

الفوائد
في غريب الحديث
للعلامة جارا الله محمود بن عمر الرمخشي

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

علي محمد البجاوي

الجزء الأول

عيسى البابی الحلبی وشركاه

الطبعة الثانية
قوبلت على أوثق الأصول الحطية
حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يَجْمَعُ الْغَرِيبَ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ ، وَشَرَحَهُ وَتَرْتِيبَهُ ، مَوْضُوعَ أَفْرَدَ لَهُ الْعُلَمَاءُ نَاحِيَةَ خَاصَّةٍ بَيْنَ عِلْمِ اللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ ؛ وَمَا زَالُوا عَلَى الزَّمَنِ يَسْتَقْرِئُونَ وَيَسْتَوْعِبُونَ ، وَيَصْنَفُونَ الْكُتُبَ ، وَيَضْعَمُونَ الْعَاجِمَ ؛ كُلٌّ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْخَاصَّةِ ، حَتَّى أَوْفَوْا عَلَى الْغَايَةِ .

وَقَدْ أورد ابن الأثير في مقدمة كتابه « النهاية » نبذة عن هذا الموضوع وتدرجه في سبيل الكمال ، قال فيها :

كان أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي أول من جمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق معدودات ، وقد سدَّ حاجته في عصره ، إذ كان الناس فيهم بقية من معرفة .

ثم جاء أبو الحسن النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ المَازَنِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بنُ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ ابنُ الْمُسْتَنِيرِ المعروف بِقَطْرَبَ ، فَجَمَعُوا أَحَادِيثَ تَكَلَّمُوا عَلَى لَفْتِهَا وَمَعْنَاهَا فِي أَوْرَاقِ مَعْدُودَاتِ ، وَلَمْ يَكِدْ أَحَدُهُمْ ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره .

ثم جاء أبو عبيد القاسم بن سلام بعد المائتين وألف كتابه المشهور في غريب الأحاديث والآثار ، فصار القدوة في هذا الشأن ، سَلَخَ فِي تَأْلِيفِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَكَانَ مَرْجِعَ النَّاسِ وَعُمْدَتَهُمْ إِلَى عَصْرِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ قُتَيْبَةَ الدِّينُورِيِّ ، فَصَنَّفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كِتَابًا حَذَا فِيهِ حَذْوُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَلَمْ يُودِعْهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُودَعَةِ فِي كِتَابِهِ إِلَّا مَا دَعَتِ الضَّرُورَةُ إِلَيْهِ .

وفي زمانه ألف الإمام إبراهيم بن إسحاق الحرابي كتابه في غريب الحديث في مجلدات ؛ ولكنّه استقصى الأسانيد ، وأطال ذكر المتون ، فطال كتابه ، وهجره الناس .

ثم ألف جماعة منهم أبو العباس المعروف بشعلب وشمر بن حمدويه والمبرّد ومحمد بن

القاسم الأنباري ؛ وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد شيئاً . واستمرت الحال على ذلك حتى عهد الإمام أبي سليمان أحمد بن أحمد الخطابي البستي بعد سنة ٥٣٦٠ هـ ، فألّف كتاباً نَهَجَ فيه نهج أبي عبيد وابن قُتَيْبَةَ وذكر ما لم يذكره ، فكان كتابه متمماً لكتابيهما ، وظلّت هذه الكتب مرجع العلماء حيناً . . .

ثم جاء أبو عبيد أحمد بن محمد المروزي ، وصنّف كتاباً جمع فيه ما بين غريب القرآن والحديث ، ورتّبته مقفّي على حسب حروف المعجم ، وعُنِيَ بالكلمات اللغوية ، فاستخرجها من أماكنها وأثبتها في حروفها ، وذكر معانيها ، واستوعب فيه ما تقدّمه من الكتب ؛ وكان ما صنعه من ترتيب الكلمات الغريبة ترتيباً حسناً ما جعل ذكره يسير ، وأمره ينتشر .

وما زال الناس بعده يقتفون هديّه ، وَيَتَّبِعُونَ أثره ، ويشكرون له سعيه ، ويستدركون ما فاته من غريب الحديث والآثار ، ويجمعون فيه مجاميع ؛ والأيام تنقضي ، والأعمارُ تفتي ولا تنقضي إلا عن تصنيفٍ في هذا الفن ، إلى عهد الإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزنخشري الخوارزمي رحمه الله ، فصنّف كتابه المشهور في غريب الحديث ، وسماه « الفائق » .

ولقد صادف هذا الاسم مُسمّى ، وكشف عن غريب الحديث كل مُعَمّي ، ورتّبته على وضعٍ اختاره مُقَفّي على حروف المعجم ؛ ولكن في العثور على طلب الحديث منه كُلفَةٌ ومشقة ، وإن كانت دون غيره من مُتقدّم الكتب ؛ لأنه جمع في التّفقيّة بين إيراد الحديث مسروداً جميعه أو أكثره أو أقله ، ثم شرح ما فيه من غريب ، فيجىء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرفٍ واحد من حروف المعجم ، فترد الكلمة في غير حرفها ^(١) ، وإذا تطلّبها الإنسان تعب حتى يجدها ^(٢) ؛ فكان كتاب الهروي أقرب متناولا ، وأسهل مأخذاً ، وإن كانت كلماته متفرقة في حروفها ، وكان النفع به أتم ، والفائدة أعم ^(٣) .

(١) استدرك هذا بإشارته - بعد كل فصل - إلى الكلمات في المواضع التي وردت فيها .
(٢) في فهرس الكتاب ، وبخاصة فهرس اللغة الذي تراه في آخر الكتاب ، ما يسهل معرفة مواضع كل كلمة شرحت في الكتاب . (٣) ابن الأثير : ١ - ٧ .

هذا ما أورده ابن الأثير من تاريخ وضع معاجم غريب الحديث حتى عهد الزمخشري وما وصف به كتاب الفائق . وقد التزم الزمخشري أن يُوردَ الكلمات الغريبة من الأحاديث أو الآثار التي لم تذكر في المادة بعدها ، ويدلّ على مواضعها من أبواب الكتاب ، فكان بما صنع مكهلاً للترتيب ، مُيسِّراً للانتفاع . وقد رتبّه على حروف المعجم ؛ وكل باب رتبّه على الحرف الأول مع الثاني ؛ فهو يذكر الهمزة مع الباء مثلاً ، ثم الهمزة مع التاء ثم مع الناء وهكذا ؛ ولكنه فيما وراء الحرف الثاني قد لا يلتزم الترتيب ، فهو مثلاً يذكر : أبط قبل ابن ، وجدل قبل جدف^(١) ؛ أو يأتي بالكلمة ثم يتركها لغيرها ، ثم يعود إليها . فهو يذكر مثلاً : جرر ثم جرد ثم جرش ويعود بعد ذلك إلى جرر^(٢) ومثل هذا كثير .

وقد رجعنا في تحقيق هذه الطبعة إلى نسخة خطية بدار الكتب تحت رقم ٢٥ ش ، وهي في مجلدين كبيرين .

وهذه النسخة مضبوطة ضبطاً كاملاً ، وبها هوامش قيمة ، وكانت عمدتنا في المراجعة ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ش) .

كما رجعنا إلى مطبوعة الهند ، وهي خالية من الضبط ، ولكنها - على كل حال - تعد أصلاً ؛ لأنها طبعت من أصول خطية ، وقد رمزنا بالحرف هـ .

وسيرى القارئ أن الكتاب قد حوى نصوصاً أدبية نادرة ، قد أضفى عليها الزمخشري من علمه وقتّه ما جلاها ؛ وأن ذلك النقص الذي رماه به المؤلفون في هذا العلم كان خيراً ، إذ اشتمل الكتاب على كثير من الآثار الأدبية كاملة أو قريبة من الكمال ؛ فهو بذلك كتاب لغة وأدب .

والزمخشري عالم بالنحو والبلاغة ، لذلك تجده ، حين يفسر كلمة أو يبين معنى عبارة ، يبيّن آراءه في النحو والبلاغة ، ويستشهد بكثير من كلام العرب ، وأمثالهم ، وشعرهم . فالكتاب تحفة أدبية نادرة ، نرجو - إذ تقدمه مطبوعاً في مصر أول مرة - أن ينتفع به شدة اللغة والأدب .

ومؤلف هذا الكتاب العظيم جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري؛ صاحب المؤلفات المشهورة في التفسير والحديث والنحو واللغة والأدب، ولد سنة ٤٦٧ هـ في زمخشّر، وهي قرية من قرى خوارزم؛ لم تكن معروفة المحل؛ أو سائرة الذكر؛ ولكن أبا القاسم خلد اسمها، وفرض على معاجم البلدان ذكرها. قال الأمير أبو الحسن علي بن حمزة العلوي، يمدح الزمخشري ويذكر قرينته:

وكم للإمام الفرد عندي من يدٍ وهاتيك بما قد أطاب وأكثرًا
أخي العزمة البيضاء والهمة التي أنافت بها علامة العصر والورى
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها داراً فداء زمخشرا
فلولاه ما طنّ البلاد بذكرها ولا طار فيها منجداً ومغوراً
فليس ثناها بالعراق وأهله بأعرف منها بالحجاز وأشهرًا

أخذ عن أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني، وأبي الحسن علي بن المظفر النيسابوري، وشيخ الإسلام أبي منصور بن نصر الحارثي، وأبي سعد الشقاني.
ولما شب وكبر، طلب العلم من آفاته، والتمسه عند شيوخه، ثم طاف الآفاق؛ وجاب الأقطار، وتنقل ما بين بغداد ونيسابور زماناً؛ ثم أقام بالحجاز، ولقب نفسه جار الله؛ إذ كان مجاوراً للبيت العتيق؛ وبهذا اللقب عُرف وشهر؛ ومن هناك راسله العلماء، وتهادت كتبه طلاب المعرفة والعلم من مختلف الأصقاع والأمصار.
وكان أينما حلّ وأينما رحل معروف المحل؛ كريم المنزلة.

قال ابن الأنباري:

قدم الزمخشري إلى بغداد قاصداً للحج فجاه الشريف ابن الشجري مهيناً له بقدمه، فلما جالسه أنشده الشريف متمثلاً:

وأستكثر الأخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر أُنخبرُ

ثم أثنى عليه، ولم ينطق الزمخشري حتى فرغ الشريف من كلامه، فلما فرغ شكر الشريف وعظمه، وتصاغر له، وقال:

إن زيد الخليل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين بصر به النبي صلى الله

عليه وسلم رفع صوته بالشهادتين ؛ فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : يا زيد الخليل ؛ كل رجل وُصف لي وجدته دون الصفة إلا أنت ، فإنك فوق ما وصفت ، وكذلك الشريف ، ودعاه ، وأثنى عليه .

وكان جريئاً في الحق لا يبالي ، صريحاً في الرأي لا يدارى ؛ فقد كان صاحب رأى في الاعتزال أعلنه في كتبه ، وصرّح به في مجالسه ، ونادى به في رسائله ؛ وكان إذا قصد صاحباً له استأذن عليه في الدخول ويقول لمن يأخذ له الإذن : قل له : أبو القاسم المعتزلي بالباب .

وغير هذا فقد كان كثير التواضع ، شديد الحياء على علم جم ، وفضل كبير . يتحرز في الإجازة ، ويتحفظ من الفتيا . روى ياقوت وابن خلكان القصة الآتية :

كتب الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السّلي من الإسكندرية وهو مجاور بمكة يستجيزه في مسموعاته ومصنفاته - وأبو طاهر كما يقول ابن خلكان لم يكن في عصره مثله - فردّ الزمخشري جوابه بما لا يشفي الغليل ؛ فلما كان في العام الثاني كتب إليه أيضاً مع الحجاج استجازة أخرى اقترح فيها مقصوده ؛ ثم قال في آخرها : ولا يحوج أدام الله توفيقه إلى المراجعة فالمسافة بعيدة ؛ وقد كاتبته في السنة الماضية ، فلم يجب بما يشفي الغليل ؛ وله في ذلك الأجر الجزيل . فكتب إليه الزمخشري جواباً جاء فيه :

« ما مثلي مع أعلام العلماء إلا كمثل الشها مع مصاييح السماء ، والجهم الضفر والرّهام ، مع الفوادى الفاسرة القيعان والآكام ، والشكيت الخلف عن خيل السّباق ، والبغات مع الطير العتاق . . . وما التلقيب بالعلامة إلا شبه الرقم والعلامة ، والعلم مدينة أحد بابيها الدراية ، والثاني الرواية ، وأنا في كلا البابين ذو بضاعة مُرجاة ، ظلّي فيها أقلص من ظلّ حصاة . أما الرواية فحديثه الميلاذ ، قريبة الإسناد ؛ لم تستند إلى علماء نحارير ، ولا إلى أعلام مشاهير . وأما الدراية فتمد لا يبلغ أفواها ، وبرّض ما يبيل شفاها . . . ولا يفرنكم قول فلان وفلان في . . . فإن ذلك اغترار بالظاهر المموّه ، وجهل بالباطن المشوّه ، ولعلّ الذي غرهم منى ما رأوا من حسن النصيح للمسلمين ، وبلوغ الشفقة على المستفيدين ، وقطع المطامع ، وإفادة المبارّ والصنائع ، وعزة النفس ، والرأب بها عن

الفسافس ، والإقبال على خوِّبصتي ، والإعراض عما لا يعنيني ، فجَلَّلت في عيونهم ، وغلطوا فيّ ، ونسبوني إلى ما لستُ منه في قبيل ولا دبير .

وما أنا فيما أقول أهضم نفسي كما قال الحسن البصرى رحمه الله تعالى في قول أبي بكر الصديق رضوان الله عليه : ولَّيتُ عليكم ولست بخيركم ، إن المؤمن ليهضم نفسه . وإنما صدقت الفاحص عني ، وعن كُنههِ روايتي ودرايتي ، ومن لقيته وأخذت عنه ، وما بلغ علمي وقصارى فضلي ، وأطلعتَه طلع أمرى ، وأفضيت إليه بَعِيْبَة سِرِّى ، وألقيت إليه عَجْرَى وَبُجْرَى ، وأعلمته نجمى وشَجْرَى (١) . . . »

وقد ظفرت المكتبة العربية بالكثير من مصنفاته ومؤلفاته ؛ التي امتاز فيها بالبحث الدقيق ؛ والعلم الغزير ؛ فشرقت وغربت ، وأغارت وأنجذت ؛ وعلى كثرة ما مُنيت به المكتبة العربية من ضياع وإتلاف ؛ فإن كثيراً من كتب الزمخشري ما زال باقياً يتدارس ويقرأ ، وقد أورد يا قوت في معجم الأدياء ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ، ويوسف سر كيس في معجم المطبوعات ، وجورجى زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية ، الكثير من مصنفاته ؛ مع الإشارة إلى مطبوعها ومخطوطها ؛ وأشهرُ هذه الكتب : الكشاف في تفسير القرآن الكريم ، وأساس البلاغة في اللغة ، واللفصل ، والأمموزج في النحو ، والفاائق في غريب الحديث ، وأطواق الذهب في المواعظ .

وللزّمخشري رسائل مسجوعة ، ومقامات مصنوعة ، محلاة بالبديع ، وفيها أثر التعمّل ؛ جريباً مع العصر الأدبى الذى كان يعيش فيه .

وله أيضاً ديوان شعر تشيع فيه عبارة الفقهاء ، ومن قوله :

سهرى لتنقيح العلوم الذلى من وصل غانية وطيب عناق
وتمايلي طرباً لحل عويصة أشهى وأحلى من مدامة ساق
وصرير أفلامى على أوراقها أحلى من الدوكاء والعشاق

وأذ من نقر الفتاة لدفنها نقرى لالقي الرمل عن أوزاق
أبيت سهران الدجى وتبئته نوماً وتبغى بعد ذاك لحاق
ومن قوله :

إذا سألوا عن مذهبي لم أبح به وأكتمه ؛ كتمانته لى أسلم
فإن حنفياً قلت ، قالوا بأنتى أبيع الطلأ وهو الشراب المحرم
وإن مالكيًّا قلت ، قالوا بأنتى أبيع لهم أكل الكلاب وهم هم
وإن شافعيًّا قلت ، قالوا بأنتى أبيع نكاح البنت والبنت تحرم
وإن حنبليًّا قلت ، قالوا بأنتى ثقيل حلوى بغيض مجسم
وإن قلت من أهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدرى ويفهم
تعجبتُ من هذا الزمان وأهله فما أحدٌ من ألسن الناس يسلم
وأخرنى دهرى وقدم معشراً على أنهم لا يعلمون وأعلمُ

وفى بعض أسفاره ببلاد خوارزم أصابه ثلج كثير وبرد شديد ، فعطبت رجله ، واضطر إلى بئرها ، واتخذ رجلاً غيرها من الخشب ، فكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال ؛ فيظن بعض الناس أنه أعرج ؛ وكان يصحب معه مخضراً بشهادة خلق كثير ممن اطلعوا على الحادث ؛ خوفاً من أن يظن من رآه أن رجله قطعت فى ريبة ؛ فعل ذلك تحريزاً وتورعاً .

وكانت وفاته فى جرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ٥٨٣ هـ . وأوصى بأن تكتب على قبره هذه الأبيات :

يا مَنْ يرى مدَّ البعوضِ جناحها فى ظلمة الليل البهيم الأليلِ
ويرى عروقَ نياطِها فى نحرها والمخِّ فى تلك العظامِ النحلِ
اغفر لعبدٍ تاب من فرطاته ما كان منه فى الزمانِ الأولِ

أما عملنا في هذا الكتاب فقد كان - بعد مقابلة مخطوطته التي وصفناها ،
ومطبوعته الهندية التي أشرنا إليها - الرجوع إلى كتب اللغة ، والحديث ، والأدب ،
ودواوين الشعر ، فأشرنا إلى ما ورد بها مخالفا لضبطه أو شرحه ، وخرّجنا آياته ،
وأشرنا إلى سُور آياته .

هذا إلى ضبط الكلمات ، والأعلام ، والأماكن ، وشرح ما رأينا أنه في حاجة
إلى الشرح والتعليق ، حتى يتيسر الانتفاع بالكتاب .
ثم وضعنا للكتّاب فهرس متنوعة تسهل الرجوع إليه والإفادة منه .

والله نسأل التوفيق والسداد ، إنه سميع مجيب .

المحققان



بِنْدِ لِسَانِ الذِّبْيَحِ بِالْعَرَبِيَّةِ الْبَيْنَةِ

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم

الحمد لله الذى فَتَقَ لِسَانَ الذِّبْيَحِ بِالْعَرَبِيَّةِ الْبَيْنَةِ وَالْخَطَّابِ الْفَصِيحِ ، وَتَوَلَّاهُ بِأَثَرَةِ التَّقَدُّمِ فِي النُّطْقِ بِاللُّغَةِ الَّتِي هِيَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ ، وَجَعَلَهُ أَبَا عُدْرَةَ التَّصَدَّى لِلْبَلَاغَةِ الَّتِي هِيَ أَتْمُّ الْبَلَاغَاتِ ، وَاسْتَلَّ مِنْ سُلَالَتِهِ عَدْنَانَ وَأَبْنَاءَهُ ، وَاشْتَقَّ مِنْ دَوْحَتِهِ قَحْطَانَ وَأَحْيَاءَهُ ، وَقَسَمَ لِكُلِّ مَنْ هُوَ لَاءٌ مِنَ الْبَيْكَانِ قِسْطًا ، وَضَرَبَ لَهُ مِنَ الْإِبْدَاعِ سَهْمًا ، وَأَفْرَزَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ كِفْلًا ؛ فَلَمْ يُخَلِّ شَعْبًا مِنْ شَعُوبِهِمْ ، وَلَا قَبِيلَةً مِنْ قَبَائِلِهِمْ ، وَلَا عِمَارَةً مِنْ عِمَائِرِهِمْ ، وَلَا بَطْنًا مِنْ بَطُونِهِمْ ، وَلَا فَخِذًا مِنْ أَنْخَاذِهِمْ ، وَلَا فَصِيلَةً مِنْ فَصَائِلِهِمْ ، مِنْ شِعْرَاءٍ مُفْلِقِينَ ، وَخَطْبَاءٍ مَصَاقِعَ^(١) ، يَرْمُونَ فِي حَدَقِ الْبَيَانِ عِنْدَ هَدْرِ الشَّقَاشِقِ ، وَيَصِيبُونَ الْأَعْرَاضَ بِالْكَلِمِ الرُّوَاشِقِ ، وَيَتَنَافَثُونَ مِنَ السَّحْرِ فِي مَنَاظِمِ قَرِيضِهِمْ وَرَجَزِهِمْ وَقَصِيدِهِمْ وَمُقَطَّعَاتِهِمْ ، وَخُطْبِهِمْ وَمَقَامَاتِهِمْ ؛ وَمَا يَتَصَرَّفُونَ [عَلَيْهِ]^(٢) فِيهَا ، مِنَ الْكِنَايَةِ وَالتَّعْرِيبِ ، وَالاسْتِعَارَةِ وَالتَّمثِيلِ ، وَأَصْنَافِ الْبَدِيعِ ، وَضُرُوبِ الْمَجَازِ وَالِافْتِنَانِ فِي الْإِشْبَاعِ وَالْإِيحَازِ ، مَا لَوْ عَثَرَ عَلَيْهِ السَّحَرَةُ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْمُؤَخِّذُونَ^(٣) ، وَاطَّلَعَ طَلْعَهُ أَوْلَئِكَ الْمُشْعُودُونَ ، لَقَعَدُوا مَقْمُورِينَ مَقْمُورِينَ ، وَلَبِقُوا مَبْهُوتِينَ مَبْهُوتِينَ ، وَلَا اسْتَكَانُوا وَأَذَعَنُوا ، وَأَسْهَبُوا فِي الْاسْتَعْجَابِ^(٤) وَأَمَعَنُوا ، وَلَعَلَّوْا أَنْ نَفَثَاتِ الْعَرَبِ بِالْسَّنْتِهَا أَحَقُّ بِالتَّسْمِيَةِ بِالسَّحْرِ ، وَأَنَّهِنَّ فِي ضَخْضَاحِ مِنْهُ ، وَهُوَ لَاءٌ لَجَجُوا^(٥) فِي الْبَحْرِ .

ثم إن هذا البيان العربي كأن الله عزَّتْ قدرته مخضه وألقى زُبْدته^(٦) على لسان محمد عليه أفضل صلاة وأوفر سلام ؛ فما من خطيب يقاومه إلا نكص متفكك الرجل^(٧) ، وما من مصقع يُناهزه إلا رجع فارغ السَّجَلِ ، وما قرُن بمنطقه منطلق إلا كان كالليردُون مع الحصان المُطَهَّمِ ، ولا وقع من كلامه شيء في كلام الناس إلا أشبه الوضح في نُقْبَةِ الْأَدْهِمِ . قال عليه السلام : أوتيت جوامع الكلم . وقال : أنا أفصحُ العرب بيْدَ أُنَى مِنْ قَرِيشٍ ، وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

(١) أى فصحاء - هامش ه . (٢) من ، ش . (٣) التأخيد : نوع من السحر ، من الأخذة ، وهى رقية كالسحر ، أو خريزة يؤخذ بها . (٤) استعجبت منه كعجبت منه . (٥) لُجج : خاض اللجة . (٦) الزبد : زيد السمن قبل أن يسلا ، والقطعة منه زبدة . (٧) فى ء : الرحل - بالحاء المهملة . وفى هامش ش : متفكك الرجل كناية عن العجز عن المقاومة .

وقد صنّف العلماء رحمهم الله في كشف ماغْرَبٍ من ألفاظه واستَبَهَم ، وبيان ما اعتاص من أغراضه واستعجم ، كُتِبًا تَنَوَّقُوا في تصنيفها ، وَتَجَوَّدُوا ، واحتاطوا ولم يتَجَوَّزُوا^(١) ، وعكفوا المهم على ذلك وحرَّصُوا ، واغتمموا الاقتدار عليه وافتَرَصُوا ، حتى أحكموا ماشاءوا وأترَصُوا^(٢) ، وما منهم إلا من بطش فيما انتحى بباع بسيط ، ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط^(٣) ، ولم يدع المتقدم للتأخر خصاصة^(٤) يستظهر به على سدها [٢] ، ولا أنشؤة^(٥) يستنضيه لشدها ، ولكن لا يكاد يجد بدأ من نبع في فن من العلم ، وصبغ به يده ، وعانى فيه وكدّه^(٦) وكدّه ، من استحباب أن يكون له فيه أثر يكسبه في الناس لسان الصدق وجمال الذكر ، ويخزن له عند الله جزيل الأجر وسنيّ الذخر .

وفي صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهداً ، ولا مقصر عن مدى ، فيما يعود لمقتدسه بالنصح ، ويرجع إلى الراغبين فيه بالنتجح^(٧) ، من اقتضاب ترتيب سلمت فيه كلمات الأحاديث نسقاً ونضداً ، ولم تذهب بدداً ، ولا أيدي سبياً ، وطرائق قَدَدَا ، ومن اعتماد فسر^(٨) موضح ، وكشف مفصح ، اطلمت به على حاق^(٩) المعنى وفص^(١٠) الحقيقة اطلاعاً مؤداه طمأنينة النفس ، وتلج الصدر ، مع الاشتقاق غير المستكره ، والتصريف غير المتعسف ، والإعراب المحقق البصري ، الناظر في نص سيبويه وتقرير الفسوي^(١١) ، فأية نفس كريمة ، وأسمة زاكية ، نور الله قلبها بالإيمان والإيقان ، مرت على هذا التبيان والإيقان ، فلا يذهبن عليها أن تدغولى بأن يجعله الله في موازيني نقلاً ورُججاً ، ويثيبني عليه روحاً وريحاناً . والله عز سلطانه المرغوب إليه في أن يؤز عنا الشكر على طوله وفضله ، وألا نُقدم^(١٢) إلا على أعمال الخير خالصة لوجهه ومن أجله ؛ إنه المنعم المنان .

(١) أي لم يتساهلوا - هامش ه . (٢) أترصه : سواه وعسده - هامش ه .
 (٣) الفسيط : قلامة الظفر . (٤) الخصاصة : الخلل والثقب الصغير . (٥) الأنشؤة :
 عقدة يسهل انحلالها . (٦) الوكد : السعي والجهد . (٧) في ش : على النتجح . (٨) الفسر : البيان .
 (٩) حاق المعنى : صادقه . (١٠) فص الحقيقة : مفصلها . (١١) الفسوي : هو أبو على الفارسي
 نسبة إلى فسا : اسم قرية بفارس (هامش ش) . (١٢) في ش : ولا تقدم .

حرف الهزرة

الهزرة مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم - في ذكر مجلسه ، عن علي رضي الله عنه : **مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ ، لَا تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحَرَمُ ، وَلَا تُنْتَنِي** ^(١) فَلَتَأْتَهُ ؛ إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا ، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا ^(٢) عَنِ مُكَافِيءٍ .

لا تؤبِّن : أى لا تُتَقَدَّفَ ولا تُعَاب ، يقال : **أَبْنَتُهُ آبِنُهُ** . **وَأَبْنَهُ [أَبْنًا]** ^(٣) وهو من **الأبْنِ** ، وهى العُقْد فى القُضبان ؛ لأنها تعيبها .

ومنه قوله فى حديث الإفك : **أَشِيرُوا عَلَىِّ فى أَناسٍ أَبْنُوا أَهْلِي** .

ومنه حديث أبى الدرداء **إِنَّ نُؤَبِّنَ بِمَا لَيْسَ** ^(٤) **فِينَا فَرُبَّمَا زُكِّمْنَا بِمَا لَيْسَ فِينَا** .

البثّ والنثّ والنثو : نظائر .

الفَلْتَةُ : الهفوة . **وَأَفْتَلِتِ الْقَوْلُ** : رُمى به على غير روية ؛ أى إذا فرطت من بعض حاضريه سقطت لم تنشر عنه ، وقيل هذا نفي للفلتات ونثوها ، كقوله ^(٥) :

* **وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ** *

كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ : عبارة عن سكوتهم وإنصاتهم ؛ لأن الطير إنما تقع على الساكن ، قال الهذلى :

إِذَا حَلَّتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا رَأَيْتِ عَلَى رُءُوسِهِمُ الْغُرَابَا

[٣] **الْمُكَافِيءُ** : المجازى . ومعناه أنه إذا اصطنع فائني عليه على سبيل الشكر والجزاء

تقبّله . وإذا ابتدئ بثناء تسخّطه ، أو لا يقبله إلا عن يكافىء بثنائه ما يرى فى المثنى

(١) لا تنثى : لا تنذع . (٢) أى لا يقبل الثناء على أحد إلا أن يكون ذا فضل (هامش ش) .

(٣) ليس فى ش . (٤) فى ش : بما هو . وفى هامشه : فى خ : ليس - كما هنا .

(٥) فى وصف مفازة ، وصدرة : * لا تنزع الأرنب أهوالها *

عليه ، أى يماثل به ولا يتزيد في القول ، كما جاء في وصف عمر رضى الله عنه زهيراً :
وكان لا يمدحُ الرجلَ إلا بما فيه .

وكتب لوائل بن حُجْر : من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبو أمية : إن وائلاً
يُسْتَسْعَى وَيَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ حَيْثُ كَانُوا مِنْ حَضْرَمَوْتِ .

وروى أنه كتب له : من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حَضْرَمَوْتِ
بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، على التَّيِّعَةِ شَاةً ، وَالتَّيِّمَةِ لِصَاحِبِهَا ، وَفِي الشُّيُوبِ الْخُمْسَ ،
لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ ، وَلَا شِنَاقَ وَلَا شِفَارَ ، وَمَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْزَى ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .
وروى إلى الأقيال العباهلة والأزواج المشاييب من أهل حضرموت بإقام الصلاة
المفروضة وأداء الزكاة المعلومة عند محلها ؛ فِي التَّيِّعَةِ شَاةً ، لِمُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ وَلَا ضِنَاكُ ،
وَأَنْطُوا النَّبَّجَةَ ، وَفِي الشُّيُوبِ الْخُمْسَ ، وَمَنْ زَانَ مِنْ بَكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مِائَةَ وَاسْتَوْفِضُوهُ
عَامًا ، وَمَنْ زَانَ مِنْ تَيْبٍ فَضَرَّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ ، وَلَا تَوْصِيمٍ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلَا عُثْمَةَ
فِي فَرَائِضِ اللَّهِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . ووائل بن حُجْر يترفل على الأقيال ، أمير أمره
رسول الله فاسمعوا وأطيعوا .

وروى أنه كتب : إلى الأقوال العباهلة ، لا شِفَارَ وَلَا وِرَاطَ ، لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنْ
السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ التَّمْرِ . وقيل هو القراف .

أبو أمية : تَرِكَ فِي حَالِ الْجَرِّ عَلَى لَفْظِهِ فِي حَالِ الرَّفْعِ ؛ لِأَنَّهُ اشْتَهَرَ بِذَلِكَ وَعُرِفَ ،
فَجَرَى تَجْرَى الْمَثَلِ الَّذِي لَا يَغْيِرُ . وكذلك قولهم : على بن أبوطالب ، ومعاوية بن أبوسفيان .
يُسْتَسْعَى : يُسْتَعْمَلُ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، مِنْ السَّاعِي وَهُوَ الْمَصْدَقُ .

ويترفل : يتسود ويتراأس . يقال : رفلته فترفل . قال ذو الرُّمَّة (١) :

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُدْكَرُ

استعاره من ترفيل الثوب ، وهو إسباغُه وإسباله .

حَضْرَمَوْتِ : اسم غير منصرف رُكِبَ مِنْ اسْمَيْنِ وَبُنِيَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا عَلَى الْفَتْحِ .

وقد يضافُ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي فَيَعْتَقَبُ عَلَى الْأَوَّلِ وَجَوْهُ الْإِعْرَابِ وَيُخَيَّرُ فِي الثَّانِي بَيْنَ

الصرف وتركه . ومنهم من يضمُّ ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت^(١) .

أَقْوَال : جمع قَيْل . وأصله قَيْل^(٢) فَيَعِيل من القول فحذفت عينه . واشتقاقه من القول كأنه الذى له قول ، أى ينفذُ قوله . ومثله أموات فى جمع مَيِّت . وأما أقبال فمحمول على لفظ قَيْل ، كما قيل أرياح فى جمع ريج ؛ والشائع أرواح ؛ ويجوز أن يكون من التقييل وهو الاتباع كقولهم تبع .

العباهلة : الذين أفرثوا على ملكهم لا يرأون [عنه^(٣)] ، من عبهله بمعنى أبهله إذا أهمله [٤] ، العين بدل من الهمزة ، كقوله^(٤) :

أَعَنَ تَوَسَّمتَ^(٥) [من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم^(٦)]
وقوله : ولله عن يشفيك أغنى وأوسع^(٧) .

وعكسه : أفرّة فى عفرة^(٨) ، وأباب فى عباب ، والتاء لاحقة لتأكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعة . والأصل عباهل . قال [أبو وجزة السعدي]^(٩) :

* عباهلٍ عبهلهما الوراد *

ويجوز أن يكون الأصل عباهيل ، فحذفت الياء وعوّضت منها التاء ، كقولهم : فرأينة وزنادقة فى فرأزين وزناديق ، وحذف الشاعر ياءها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء فى الشعر : المرأبة الجحاح . وأن يكون الواحد عبهولا ، ويؤنّس به قولهم : العزّهول واحد العزاهيل ، وهى الإبل المهملة . ويجوز أن يكون علما للنسب ، على أن الواحد عبهلى منسوب إلى العبّهلة التى هى مصدر ، وقد حذفها الشاعر ، كقولهم : الأشاعث فى الأشاعثة .

التئيمة : الأربعون من الغنم ، وقيل : هى اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة ، كما تخمس من الإبل وغير ذلك ، وكأنها الجملة التى للسعاة عليها سبيل . من ناع إليه يتبع إذا ذهب

(١) هذا ما ذكره علماء اللغة فى تركيب حضرموت ، والحق أنها لفظة مهبرية وليست عربية ونظائرهما فى بلاد مهرة وما جاورها كثير كبرهوت وسبحوت وريسوت وغيرها أسماء أمكنة وقرى - هامش ه .
(٢) أى قيلول . (٣) زيادة تكمل المعنى . (٤) هو لندى الرمة كما فى اللسان ، وديوانه : ٥٦٧ .
(٥) فى اللسان والديوان ، ش : ترسمت . (٦) ما بين القوسين ليس فى ش .
(٧) أى ولله أغنى وأوسع من أن يرضن بشفائك . وهو يحجز بيت صدره : رعاك الله يا أم مالك - كما فى هامش ش . (٨) يقال : جاء فلان فى عفرة الحر وأفرته : شدته . (٩) ليس فى ش .

إليه ، أو لهم أن يرفعوا منها شيئاً ويأخذوا ، من ناع اللبأ^(١) والسمن يتنوع ويتبع إذا رفعه بكسرة أو تمرة . أو من قولك : أعطاني درهماً فتعت به أى أخذته ، أو أن يقعوا فيها ويتهافتوا من التتابع^(٢) فى الشيء . وعينها متوجهة على الياء والواو جميعاً بحسب المأخذ .

التيمية : الشاة الزائدة على التيمية حتى تبلغ الفريضة الأخرى . وقيل : هى التى تره تبطنها فى بيتك للاحتلاب ولا تسميها . وأيتهما كانت فى الحبوسة إما عن السوم وإما عن الصدقة ، من التئيم ، وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذى للأحرار ، ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلاف : مبنن ، من ابن بالكان إذا احتبس فيه وأقام . قال :

يميرنى قومٌ بآنى مبننٌ وهل بين الأشراط^(٣) غير الأكارم

السيوب : الركا ، وهو المال المدفون فى الجاهلية أو المعدن ، جمع سيب ، وهو العطاء ؛ لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه .

الخلاط : أن يخالط صاحب الثمانين صاحب الأربعين فى الغنم ، وفيهما شاتان لتؤخذ واحدة .

الوراط : خداع المصدق بأن يكون له أربعون شاة فيعطى صاحبه نصفها لثلا يأخذ المصدق شيئاً ، مأخوذ من الورطة ، وهى فى الأصل الهوة الغامضة ، ففعلت مثلاً لكل خطة وإبطاء عشوة ، وقيل هو تغييبها فى هوة أو خمر لثلا يعثر عليها [٥] المصدق ، وقيل هو أن يزعم عند رجل صدقةً وليست عنده فيورطه .

الشناق : أخذُ شيء ، من الشنق ، وهو ما بين الفريضتين ، سمي شناقاً لأنه ليس بفريضة تامة ، فكأنه مشنوق أى مكفوف عن التمام ، من شنقت الناقة بزمامها إذا كفتها ، وهو المعنى فى تسميته وقصا ؛ لأنه لما لم يتم فريضة فكأنه مكسور ، وكذلك شنق الدية : العدة من الإبل التى كان يتكرم بها السيدز زيادةً على المائة . قال الأخطل^(٤) :

قرمٌ تعلقُ أشناقُ الدياتِ بهِ إذا المئونَ أمرت فوَقَهُ حَمَلا

(١) اللبأ : أول اللبن فى التاج . (٢) التتابع : التهافت والإسراع فى الشر .

(٣) الأشراط : الأشراف والأرذال . (٤) اللسان - شنق .

الشُّغَارُ : أن يُشَاغِرَ الرجلُ الرجلَ ، وهو أن يزوجه أخته على أن يزوجه هو أخته ، ولا مَهْرَ إلا هذا ، من قولهم : شَفَرْتُ بنى فلان من البلد إذا أخرجتهم . قال :

وَنَحْنُ شَفَرْنَا ابْنِي زَرَارٍ كِلَيْهِمَا وَكَلْبًا بِوَقْعٍ مُرْهَقٍ^(١) مُتَّقَابِرٍ

ومن قولهم : تفرقوا شَعَرَ بَعَرٍ ؛ لأنهما إذا تبادلا بأختيهما فقد أخرج كل واحد منهما أخته إلى صاحبه وفارق بها إليه .

أَجْبَى^(٢) : باع الزرع قبل بدو صلاحه ، وأصله الهمز ، من جَبَأَ عن الشيء إذا كفَّ عنه ، ومنه الجَبَاءُ : الجَبَانُ ؛ لأن المبتاع ممتنع من الانتفاع به إلى أن يُدْرِكَ ، وإنما خُفِّفَ لِيُزَاجِ أَرْبَى^(٣) .

والإرباء : الدخول في الربأ ، والمعنى أنه إذا باعه على أن فيه كذا قفيزاً ، وذلك غير معلوم ، فإذا نقص عما وقع التعاقد عليه أو زاد فقد حصل الربا في أحد الجانبين .
الأرواع : الذين يرؤعون بحماسة المناظر وحسن الشارات ، جمع رائع ، كشاهد وأشهاد .

المشايب : الزهر الذين كأنما شُتت ألوانهم ، أى أوقدت ، جمع مشبوب . قال العجاج :
* وَمِنْ قَرِيشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَعْرَبْ *

الاقورار : تشان الجلد واسترخاؤه للهرزال ، ويفضل حينئذ عن الجسم ويتسع ؛ من قولهم : دار قوراء .

الليط : القشر اللاصق بالشجر والقصب ، من لاط حُبَّهُ بقاى يَلِيطُ وَيَلُوطُ إذا لصق ، فاستمير للجلد . واتسع فيه حتى قيل : ليط الشمس للونها ، وإنما جاء به مجموعاً ؛ لأنه أراد ليط كل عضو .

الضنك : المكتنزة اللحم ، من الضنك ؛ لأن الاكتنار تضامٌ وتضايق ، ومطابقة^(٤) الضنك المقورة في الاشتقاق لطيفة .
الإنطاء : الإعطاء ، يمانية .

(١) في اللسان : مرهب . (٢) رسمه ابن الأثير بالألف ، وقال : إما أن يكون هـ ذا تحريفاً من الراوى أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربى . (٣) انظر الهامش السابق .

(٤) أراد بالمطابقة الجمع بين الضنك - وهو الضيق ، والمقورة ، وهو المتسعة (هامش ش)
(الفائق ١/٣)

أُلْحِقَ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِالتَّجِجِ ، وَهُوَ الوَسَطُ ؛ لِانْتِقَالِهِ مِنَ الاسْمِيَةِ إِلَى الوَصْفِيَةِ ؛ وَالمُرَادُ
أَعْطَوْا المَتَوَسِّطَةَ بَيْنَ الخِيَارِ وَالرُّذَالِ (١) .

قَلْبُ نون « من » مِثْلُ قَوْلِهِ : مِمَّ تَيْبٌ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ كَمَا يُبَدِّلُونَ المِيمَ مِنَ لامِ
التَّعْرِيفِ ، وَأَمَّا مِمٌّ بِكَرٍ فَلَا يَخْتَصُّ بِهِ أَهْلُ اليَمَنِ ؛ لِأَنَّ النُّورَ السَّاكِنَةَ عِنْدَ الجَمِيعِ تُقَلَّبُ
مَعَ البَاءِ مِثْلَ : كَقَوْلِهِمْ شَنْبَاءٌ وَعَنْبَرٌ . وَالبِسْكَرُ وَالتَّيِّبُ يَطْلُقَانِ عَلَى [٦] الرِّجْلِ وَالمَرْأَةِ .
الصَّعْقُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَمِنْهُ : فَرَسٌ أَصْقَعٌ وَهُوَ المُبَيِّضُ أَعْلَى رَأْسِهِ ؛ وَالمُرَادُ
هَهُنَا الضَّرْبُ عَلَى الإِطْلَاقِ .

الاسْتِيفَاضُ : التَّغْرِيبُ ، مِنَ وَفْضٍ وَأَوْفَضَ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ .

التَّضْرِيحُ : التَّدْمِيَةُ ، مِنَ الضَّرْحِ ، وَهُوَ الشَّقُّ .

الأَضَامِيمُ : جَمَاهِيرُ الحِجَارَةِ : الوَاحِدَةُ إِضْمَامَةٌ ، إِفْعَالَةٌ مِنَ الضَّمِّ ، أَرَادَ الرَّجْمُ .

التَّوَصِيمُ : أَصْلُهُ مِنَ وَضَمِ القِنَاةِ وَهُوَ صَدْعُهَا ، ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ بِهِ وَجَعٌ وَتَكَسَّرَ
فِي عِظَامِهِ مُوَصِّمٌ ، كَمَا قِيلَ لِمَنْ فِي حَسَبِهِ تَعْمِيزَةٌ مُوَصَّوْمٌ ، ثُمَّ شَبَّهَ الكَسْلَانَ المَتَقَاتِلَ
بِالْوَجَعِ المَتَكَسَّرِ ، فَقِيلَ بِهِ تَوَصِيمٌ . كَمَا قِيلَ : مَرَّضَ فِي الأَمْرِ . وَالمَعْنَى لَا هَوَادَةَ
وَلَا مَحَابَةَ فِي دِينِ اللَّهِ !

العُمَّةُ : مِنَ عَمَّةٍ إِذَا سَتَرَهُ ؛ أَيْ لَا تُخْفَى فِرَائِضُهُ وَإِنَّمَا تُظْهَرُ وَيُجَاهَرُ بِهَا (٢) .

القِرَابُ : شَبَّهُهَ جِرَابٌ يَضَعُ فِيهِ المَسَافِرُ زَادَهُ وَسِلَاحَهُ .

وَالقِرَافُ : جَمْعُ قَرَفٍ وَهُوَ مَا يُحْمَلُ فِيهِ الخَلْعُ (٣) . أَوْ جَبَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَزُودُوا كَلَّ

عَشْرَةَ مِنَ السَّرَايَا المَحْتَازَةِ مَا يَسْمَعُهُ هَذَا الوَعَاءُ مِنَ التَّمْرِ .

سُئِلَ عَنِ امْبِيرِ شَرَدَ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَمِّهِ حَبْسَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ هَذِهِ

البَهَائِمُ أَيُّهَا الأَوْبُدُ كَأَوْبَادِ الوَحْشِ فَمَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا .

أَوْبَادُ الوَحْشِ : نُفَرُّهَا . أَبَدَتْ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ أَوْبُدًا ، وَهُوَ مِنَ الأَبَدِ ؛ لِأَنَّهَا طَوِيلَةٌ
العُمُرُ لَا تَسْكَادُ تَمُوتُ إِلَّا بِأَفْقَةٍ ، وَنَظِيرُهُ مَا قَالُوهُ فِي الحَيَّةِ إِذْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ

(١) فِي هـ : الزَّوَالُ . وَالمَثْبُتُ فِي شِ ، وَاللِّسَانُ . (٢) فِي هـ : وَيَخَايِرُ بِهَا . (٣) المَلْعُ : لَحْمُ الجِزْوَرِ

يَطْبُخُ بِشِجْمِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلَ ثُمَّ تَفْرُغُ فِي هَذَا الجِلْدِ .

حياتها . وحكوا عن العرب : ما رأينا حيةً إلا مقتولة ولا نسرأً إلا مُقَشَّباً^(١) .
البهيمة : كل ذات أربع في البر والبحر ، والمرادُ ههنا الأهلية ، وهذه إشارةٌ إليها .

أبط

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - كانت رِدْيَتُهُ التَّابُّطُ .
هو أن يُدخل رداءه تحت إبطه الأيمن ، ثم يُلقيه على عاتقه الأيسر .
الرِدْيَةُ : اسم لضرب من ضروب التردى كاللبسة والجلسة ؛ وليست دلالتها على
أن لام رداء ياء بجمتم ، لأنهم قالوا : قِنْيَةٌ^(٢) ، وهو ابن عمي دنيا^(٣) .

عَمَرُو - قال لعمر رضى الله عنه : إني والله ما تَأَبَّطُنِي الإمام ، ولا حملتني البغايا
في غُبرَاتِ المَالِي - أى لم يَحْضُنِّي .

البغايا : جمع بَغِيٍّ فَمَعول بمعنى فاعلة [من البغاء^(٤)] .

الغُبرَات : جمع غُبْرٍ ، جمع غَابِرٍ ؛ وهو البقيّة .

المَالِي : جمع مِثْلَةٌ وهي خِرْقَةُ الحائض ههنا ، وخِرْقَةُ النَّائِحةِ في قوله :

* وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَ المَالِي^(٥) *

ويقال : آلتِ المرأةُ إِبْلَاءً إِذَا اتَّخَذَتْ مِثْلَةً . ويقولون للتسليّة التثاليّة . نفى عن

نفسه الجمعَ بين سَبْتَيْنِ : إحداهما أن يكون لَغِيَّةً^(٦) ، والثانية أن يكونَ محمولاً في بَقِيَّةِ
حَيْضَةٍ ، وأضاف [٧] الغُبرَاتِ إلى المَالِي لُمُلاَبَسَتِهَا لَهَا .

يحيى بن يعمر - أى مال أدّيت زكاته فقد ذهب أبلته^(٧) .

أبل

همزتها عن واو ، من الكلا الويل ؛ أى وبأله ومأتمته .

وهب - لقد تأبَّل^(٨) آدمُ على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يُصِيبُ حواءَ .

(١) كل مسوم قشيب ومقشب (اللسان ، قشب) . (٢) القنية (بضم القاف وكسرهما) : الكسبة
(بكسر الكاف) قلبت فيه الواو ياء للكسرة القريبة منها . (٣) دنيا - بالفتح وبالتنوين إذا كان
ابن عمه لما . (٤) ليس في ش . (٥) عجز بيت للبيد - كما في اللسان - في وصف سحباب ، صدره :

* كَأَنَّ مَصْفَحَاتِ فِي ذِرَاهِ *

(٦) أى لزنية . (٧) في ابن الأثير : الأبلّة - بفتح الهمزة والياء : الثقل والطلبة أيضاً .
(٨) وفي اللسان والنهاية رواية أخرى هي : تأبَّلَ آدمُ عليه السلام على حواءَ بمسدٍ مقتل ابنه
كذا وكذا عاماً .

أى امتنع من غشيان حواء متفجعاً على ابنه ، فعُدَى بعلى لتضمينه معنى تفجع ، وهو من أبلت الإبل وتأبلت إذا جزأت^(١) .

في الحديث: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغَبِّطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ كَمَا يُغَبِّطُ الْيَوْمُ أَبُو الْعَشْرَةِ . هو الذى له عشرة أولاد ، وغببطته بهم أن رحله كان يُخَصَّب^(٢) بما يصيرُ إليه من أرزاقهم ؛ وذلك حين كان عِيَالَتُ الْمُسْلِمِينَ يُرْزَقُونَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

وروى : يُغَبِّطُ الرَّجُلُ بِخَفَّةِ الْحَاذِ ، أَيْ بِخَفَّةِ الْحَالِ ، حُذِفَ الرَّاجِعُ مِنْ صِفَةِ الزَّمَانِ إِلَيْهِ ، كَمَا حُذِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى^(٣) : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ . وَالتَّقْدِيرُ يُغَبِّطُهُ وَلَا تَجْزِيهِ ، أَيْ يُغَبِّطُ فِيهِ وَلَا يَجْزِي فِيهِ .

لَا تَبِيعَ النَّمْرَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهِ الْأُبْلَةُ^(٤) .

هى العاهة بوزن الأهبة ، وهزتها كهزمة الأبله فى انقلاها عن الواو من الكلاء الوبيل ، إلا أنها منقلبة عن واو مضمومة ، وهو قياس مطرد غير مفتقر إلى سماع ، وتلك - أعنى المفتوحة - لا بد فيها من السماع .

مَأْبُورَةٌ فِي (سك) . ليس لها أبو حسن فى (عض) . لا يؤبؤه له فى (ضع) . إِبَانٌ فِي (قح) . لا أبالك فى (له) . أَبْطَحِيَّ فِي (قح) . مَابْضُهُ فِي (حن) . بَأْبَى قُحَاةٌ فِي (نغ) . ابن أبى كبشة فى (عن) . الإباق فى (دف) .

الهزمة مع التاء

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - سأل عاصم بن عدى الأنصارى عن ثابت بن الدحداح حين توفى: هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: إنما هو أتنى فينا . فقضى بميراثه لابن أخته . هو الغريب الذى قدم بلادك . فعول بمعنى فاعل ، من أتى .

(١) فى الفاموس : إذا جزأت عن الماء بارطب . (٢) أى يصير ذا خصب - هامش ه . (٣) سورة البقرة ، آية ٤٨ . (٤) قال فى اللسان : الأبله بوزن العهدة وهم ، صوابه الأبله بفتح الهزمة والباء كما جاء فى أحاديث أخر .

توفى ابنه إبراهيم فبكى عليه فقال: لولا أنه وعدت حقاً، وقول صدق، وطريق
مُتَّاءٍ لحزننا عليك يا إبراهيم حُزننا أشد من حُزننا .
هو مِفْعَال من الإتيان ؛ أى يأتيه الناس كثيراً ويسلكونه ، ونظيره دار مَحْلَل
التي تُحَلُّ كثيراً ، أراد طريق الموت .
وعنه عليه السلام أن أبا ثعلبة الخُشَنِي استفتاه في اللَّقْطَةِ ، فقال : ما وَجَدْتَ في طريق
مُتَّاءٍ فعرَّفهُ سَنَةً .

عثمان رضى الله عنه - أُرْسِلَ سَلِيطُ بن سَلِيطَ وعبد الرحمن بن عتَّاب إلى عبد الله بن
سَلَامٍ فقال : ائْتِيَاهُ فَتَنَكَّرْ لَهُ وَقُولَا : إِنَّا رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ وَقَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى فَمَا
تَأْمُرُ ؟ فَقَالَا لَهُ ذَلِكَ ، فقال : لَسْتُمَا بِأَتَاوِيَيْنِ وَلَكِنَّا كَمَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُرْسَلَا
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

الْأَتَاوِيَّ : منسوب إلى الأتَّى وهو الغريب . والأصل أَتَوَى [٨] كقولهم في
عدى عدوى ، فزيدت الألف ؛ لأن النسب باب تغيير ، أو لإشباع الفتحة ، كقوله :
بِمَنْزَاحٍ ^(١) . وقوله : لَا تَهَالَهُ ^(٢) .

ومعنى هذا النسب المبالغة ، كقولهم في الأحمر أحمرى ، وفي الخارج خارجى ،
فكأنه الطارىء من البلاد الشاسعة . قال ^(٣) :

يُضِيحَنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ هَيْهَاتَ عَنْ ^(٤) مُضْبِحَهَا هَيْهَاتِ
هَيْهَاتِ حَجْرٍ مِنْ صُنْبِيَعَاتِ

عبد الرحمن - إن رجلاً أتاه فرأه يُوئى الماء في أرض له .
أى يُطَرِّقُ له وَيُسَهِّلُ حَجْرَاهُ ، وهو يُفَعِّلُ من الإتيان .

(١) يقال : أنت بمنزاح من كذا ، أى يبعد منه ، وهذه الكلمة من بيت لابن هرمة يرثى ابنه :
فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرَى وَمَنْ ذِمَّ الرَّجَالَ بِمَنْزَاحٍ

كما في اللسان - نزح .

(٢) في هامش ش : أصل لاتهاله : لاتهله . وفي اللسان : فتح اللام لسكون الهاء وسكون الألف قبلها
واختاروا الفتحة لأنها من جنس الألف التي قبلها ، فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الألف
لالتقاءهما . وهو من هالتي الأمر : أفزعى (هول) . (٣) هو لحيد الأرقط ، كما في اللسان .

(٤) في اللسان ، والمكبرى : من .

إثب - إن جارية له يقال لها كَثِيرَة زَنَتْ فجلدها خمسين ، وعليها إثب لها وإزار .
هو البَقِيرَة ، وهي بُرْدَة تُبَقَّرُ أى تُسَقُّ فتلبس بلا كُمَيْن ولا حَبِيب .

الهزة مع الشاء

أثب - النبي صلى الله عليه وسلم - قال في وصيِّ اليتيم يَأْكُل من ماله غير مُتَأَثِّلٍ مَالاً .
أى [غير] ^(١) متخذ إياه لنفسه أَثْلَة ، أى أصلاً ؛ كقولهم : تَدِيرْتُ المَكَانَ إِذَا أَخَذْتَهُ دَاراً لَكَ ؛ وَتَبَيَّنْتَهُ ، وَتَسَرَّيْتَهَا ، وَتَوَسَّدْتَ سَاعِدِي .

ومنه حديث عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسره في أرضه بخيبر أن يحبس أصلاً ويجعلها صدقةً ، فاشترط ، فقال : ولن وليها أن يأكل منها ويؤكل صديقاً غير مُتَأَثِّلٍ - وروى غير مُتَمَوِّلٍ .

أثر - خطب في حجَّته أو في عام الفتح فقال : أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتِرَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فِيهِ تَحْتِ قَدَمِي هَاتَيْنِ ؛ مِنْهَا دَمُ رَبِيعَةَ بِنِ الحَارِثِ إِلا سِدَانَةَ الكَعْبَةِ وَسِقَايَةَ الحَاجِّ .

المأْتِرَة : واحدة المآثر ، وهي المكارم التي تؤثر ؛ أى تُرَوَى ، يعنى ما كانوا يتفاخرون به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية .

سِدَانَةَ الكَعْبَةِ : خِدْمَتَهَا ، وكانت هي واللواء في بني عبد الدار ، والسقاية والرَّفَادَة إلى هاشم ، فأقر ذلك في الإسلام على حاله . وإنما ذكر أحدَ الشَّيْئَيْنِ دون قَرِينَةٍ - أعنى السدانة دون اللواء ، والسقاية دون الرَّفَادَة ؛ لأنهما لا يفترقان ولا يخلو أحدهما من صاحبه ؛ فكان ذِكْرُ الواحد متضمناً لذكر الثاني .

وهذا استثناء من المآثر وإن احتوى العطف على ثلاثة أشياء . ونظيره قولك : جاءتنى بنوصبة ، وبنو الحارث ، وبنو عيس ، إلا قيس بن زهير . وذلك لأن المعنى يدعوهُ إِلَى متعلِّقه ^(٢) .

قوله : تحت قدمي ، عبارة عن الإهدار والإبطال ، يقول المَوَادِع لصاحبه :

(١) ليس في ش . (٢) في هامش ش : فإن قيس بن زهير من بني عيس فلا يتعلق إلا بهم .

اجعل ماسلف تحت قدميك ، يريدُ طأ عليه واقعه .
الضمير في منها يرجع إلى معنى كل ، كقوله تعالى (١) : ﴿ وَكُلُّ أُنُوهٍ دَاخِرِينَ ﴾ .
وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي .

فإن قلت : هل يجوز أن يكون لفظ كانت صفة للذي أُضيف إليه كلّ والمعطوفين عليه فيستكنّ فيه ضميرها ؟ قلت : لا والمانع منه أن الفاء وقع في الخبر لمعنى الجزاء الذي تتضمنه النكرة الذي هو كل ، وحقه أن يكون موصوفاً بالفعل ، فلو قطعنا عنه كانت لم يصح لأن يقع الفاء في خبره ؛ فكانت إذن في محل النصب على أنه صفة كل وكائن فيه ضميره ، وفيه دليل على أن إنّ لا يُبطل معنى الجزاء بدخوله على الأسماء المتضمنة لمعنى الشرط .

أبطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضاً فيدوم بينهم التغاور والتناجز (٢) ، والأموال التي كانوا يستحلونها بعقود فاسدة ، هي عقود ربا في الإسلام ، والمفاخر التي كانت ينتج (٣) منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد .
وأما دم ربيعة فقد قُتل له ابن صغير في الجاهلية فأضاف إليه الدم ، لأنه وليه ، وربيعه هذا عاش إلى أيام عمر .

[وفي الحديث] (٤) : مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَبْسُطَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ .
قيل هو الأجل ؛ لأنه يتبع العمر ، واستشهد بقول كعب (٥) :
والمَرءُ ما عَاشَ ممدودُه أَمَلٌ لا يَنْتَهِي العَمْرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الأَثَرُ
وجوز أن يكون المعنى إن الله يُبقي أثر وأصل الرّحم في الدنيا طويلاً فلا يضمحلّ سريعاً كما يضمحل أثر قاطع الرحم .

عمر رضى الله عنه - سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بأبيه ، فهاه ، قال : فما حلفتُ بها ذا كِراً ولا آثراً .

من آثر الحديث إذا رواه ، أى ما تلفّظتُ بالكلمة التي هي « أبى » لا ذا كِراً

(١) سورة النمل ، آية ٨٧ .

(٢) في ش : والتناجر . (٣) في ش : ينتج . (٤) ليس في ش .

(٥) نسيه في اللسان إلى زهير .

لها بلساني ذِكْرًا مجرداً من عزيمة القلب ولا مُحَبَّرًا عن غيري بأنه تسكَّم بها؛ مبالغة في تصوتني وتحمّظي منها. وإنما قال حلفت، وليس الذكْرُ المجرد ولا الإخبار بحلف حلفاً؛ لأنه لا لفظٌ بما يلفظ به الحالف.

الحسن رحمه الله - ما علمنا أحداً منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثماً .
أى تجنباً للإثم؛ ومثله: التحوّب والتحرّج [والتهمّد] ^(١).

إثم

مِنَ الْأَثَامِ فِي (شَب) . وَأَثَرَتَهُ فِي (كَل) . فُجِدَ بِأَنَّ كَوَلِ النَّخْلِ فِي (حَب) .
لَا تَيْنَنَّ بَكَ فِي (تَب) . الْأَثْلُ فِي (زَخ) .

الهزة مع الجيم

النبي صلى الله عليه وسلم - مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرَّتْ
مِنَهُ الدِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ - وَرَوَى ارْتَجَّ ^(٢) - فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الدِّمَّةُ .
أَوْ قَالَ : فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ .

إجار

الإجَارُ : السَّطْحُ ^(٣) .

ومنه حديث ابن عمر رضی الله عنهما : ظهرتُ على إِجَارٍ لِحَفْصَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ مُسْتَدْبِرًا الْكَعْبَةَ . وَكَذَلِكَ
الْإِنْبَجَارُ . وَجَاءَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ ^(٤) : فَتَلَقَى [١٠] النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي السُّوقِ وَعَلَى الْأَنَاجِيرِ .

مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ : أَيْ لَمْ يَحْوِطْ بِمَا ^(٥) يَمْنَعُ مِنَ الزَّلِيلِ وَالسَّقُوطِ .

الدِّمَّةُ : الْعَهْدُ كَأَنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ ذِمَّةً بِالْكَلاَمَةِ ، فَإِذَا أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ
فَقَدْ خَذَلَتْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَتَبَرَّأَتْ مِنْهُ .

(١) ليس في ش . وتهجد : نام ، وسهر .

(٢) في هذه اللفظة لغتان : ارتج بتشديد الجيم ، وأرتج بفتح الهزة والجيم ، وبهذا يفهم الشاهد الأخير .

(٣) في اللسان والنهاية : السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه . (٤) في ش : في المبعث .

(٥) في ش : ما يمنع .

التَّبَجُّ : من اللجة ، وارتَّبَجَّ : من الرَّجَّةِ وهى الصوت والحركة . وارتَّبَجَّ : زخر وأطبق بأمواله ، قال :

* فى ظلمةٍ من بعيدِ القعرِ مرتَّاجٍ *

أراد أن يصلّى على جنازة رجل فجاءت امرأةٌ معها مجمرٌ ، فما زال يصيح بها حتى توارت بأجامِ المدينةِ .

هى الحصون ، الواحد أجْمٌ ، سُمى بذلك لمنعه المتحصّن به من تسلّط العدو . ومنه الأجمة لكونها مُمنّعة . وأجَمَ الطعام : امتنع منه كراهية . وكذلك الأطم لقولهم : به إظام^(١) ، وهو احتباسُ البطن ، ولالتقاءهما قالوا : تأطم عليه وتأجم إذا قوى غضبه .

أجر له رجل : إني أعمل العمل أسره فإذا أطلع عليه سرّنى . فقال : لك أجران : أجز السرّ وأجز العلانية .

عرف منه أن مسرّته بالاطلاع على سرّه لأجل أن يقتدى به ؛ فلهذا بشّره بالأجرين .

أسره فى محلّ النصب على الحال أى مسرّاله .

أجل مكحول رحمه الله - كُنّا مرّابطين بالساحل فتأجّل متأجّل ، وذلك فى شهر رمضان ، وقد أصاب الناس طاعونٌ فلما صلّينا المغرب ، ووضعت الجفنة قعد الرجل وهم يأكلون فخرق .

أى سأل أن يُضرب له أجل ويؤذّن له فى الرجوع إلى أهله ؛ فهو بمعنى استأجل ،

كما قيل تعجّل بمعنى استعجل .

خرق : سقط ميتا ، وأصل الخرق أن يبهت لمفاجأة الفزع .

فى الحديث فى الأضاحى : كلّوا وادخروا وأتجروا .

(١) بكسر الهمزة وضمها .

أى اتخذوا الأجرَ لأنفسكم بالصدقة منها ، وهو من باب الاشتواء والأدباج .
واتجروا على الإدغام خطأ ؛ لأنّ الهمزة لا تُدغم في التاء ، وقد غلظ من قرأ : الذى
أثمن ، وقولهم : اتزر عاى ، والفصحاء على اتزر .

وأما ما روى أن رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
فقال : مَنْ يَتَجَرِّ فيقوم فيصلى معه .

فوجهه - إن صحّت الرواية - أن يكون من التجارة ؛ لأنه يشتري بعمله الثؤبة ،
وهذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والأثر ، وكلام العرب .

فخرج بها يَوْجُ في (دو) . ارتوى مِنْ آجِنِ في (ذم) . أجم النساء في (ثم) .
ترَمَضُ فيه الآجالُ في (رص) . أجنك في (جل) . أجل في (ذق) .

الهمزة مع الحاء

النبي صلى الله عليه وسلم - قال لسعد بن أبي وقاص وراه يومئذ بأصبعيه :
أحد أحد أحد . أحد

أراد وحّد ، فقلب الواو بهمزة ، كما قيل أحد وأحد وإحدى ، فقد تلعب بها
القلبُ مضمومة ومكسورة ومفتوحة . والمعنى أشيرُ بإصبع [١١] واحدة .

ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ عن رَجُلٍ تَتَابَعِ عَلَيْهِ رَمَضَانَانِ فَسَكَتَ ، ثم
سأله آخر ، فقال : إحدى من سبع ، يصوم شهرين ويُطعم مسكينا .

أراد أن هذه المسألة في صعوبتها واعتياصها داهية ، فجعلها كواحدة من ليالى عاد^(١)
السبع التي ضربت مثلاً في الشدة . تقول العرب في الأمر المتفاقم : إحدى الإحد
وإحدى من سبع .

في الحديث : في صدره إحنةٌ على أخيه . إحنة

(١) وروى ابن الأثير : إنه يريد به إحدى سنن يوسف المجذبة .

هي الحقد ، قال (١) :

مَتَى يَكُ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثْرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا
وَأَحِنَ عَلَيْهِ يَأْحَنُ ، ولعل همزتها عن واو ؛ فقد جاء وَحِنَ (٢) بمعنى ضَعِنَ . قال
أبو تراب : قال الفراء : وَحِنَ عَلَيْهِ ، وَأَحِنَ ؛ أى حَقِدَ . وعن اللحياني وَحِنَ عَلَيْهِ
وَحْنَهُ (٣) ؛ أى أَحِنَ إِحْنَةً ، وأما ما حكى عن الأصمعي أنه قال : كنا نظن أن الطرماح
شيء حتى قال :

وَأَكْرَهَ أَنْ يَعْيبَ عَلَى قَوْمِي هِجَائِي الْأَرْدَلِينَ ذَوِي الْهِنَاتِ
فاستردال منه لَوْحِنَ وقضاء على الهمز بالإصالة ، أو بِرَفْضِ الْوَاوِ فِي الْاسْتِعْمَالِ .

أَحَدٌ أَحَدٌ فِي (شَب) .

المهززة مع الخاء

أخ عمر رضى الله عنه - كان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام كأخِي السَّرَّارِ ، لَا يَسْمَعُهُ
حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ .

أى كلاما كمثل المسارّة وشبّهها لخفض صوته . قال امرؤ القيس (٤) :

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا سَهْمَةَ وَسَيَرْنَا أَخُو الْجُهْدِ لَا نَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا

ويجوز في غير هذا الموضع أن يُراد بِأَخِي السَّرَّارِ الجهار ، كما تقول العرب : عرفت
فلاناً بِأَخِي الشر ، يعنون بالخير ؛ وبأخى الخير يريدون بالشر . ولو أريد بِأَخِي السَّرَّارِ
السَّارَتَ كان وجهاً ، والكاف على هذا في محل النصب على الحال . وعلى الأول هي صفة
المصدر المحذوف ، والضمير في لَا يَسْمَعُهُ يرجع إلى الكاف إذا جُعِلت صفة للمصدر .
ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية ، وإذا جُعِلت حالا كان الضمير
لها أيضاً إلا أنه قُدِّرَ مضاف محذوف ، كقولك يسمعُ صوتَه ، فحذف الصوتَ وأقيم

(١) هو الأقبيل القبي ، كما في اللسان . (٢) كفرح وكوعد أيضا .

(٣) هذا في ش . وفي اللسان : وحن عليه حنة مثل وعد عدة . (٤) ديوانه : ٦٢ ، وروايته فيه :

بسير يضج العودُ منه يمنهُ لا يلوى

الضميرُ مقامه ، ولا يجوز أن يجعل لا يسمعه حالاً من النبي صلى الله عليه وسلم لأن المعنى يصير خلفاً .

أخذ عائشة رضی الله عنها - جاءتها امرأة فقالت : أُوخِّدُ جَمَلِي ؟ فلم تَفْطُنْ لها حتى فُطِنَتْ فَأَمْرَتْ بِإِخْرَاجِهَا - وروى أنها قالت : أُوْقَيْدُ جَمَلِي ؟ فقالت : نعم . فقالت : أُوْقَيْدُ جَمَلِي ؟ فلما علمت ما تريد قالت : وَجْهِي من وَجْهِكَ حرام .

جمعت تَأْخِذُ الجمل وهو المبالغة [١٢] في أَخْذِهِ وضبطه مجازاً عن الاحتمال لَزَوْجِهَا بِجَمَلٍ من السَّحَرِ تمنعه بها عن غَيْرِهَا ، ويقال : لِفَلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بها الرجال عن النساء .

حرام : أى ممنوع من لقائه ، تعنى أنى لا أَلْقَاكَ أبداً .

مَسْرُوقِ رَحْمَةِ اللَّهِ - ما شَبَّهَتْ أصحابُ مُحَمَّدٍ إِلَّا الإِخَاذَ ؛ تَسْكْفِي الإِخَاذَةَ الرَّأَكِبَ وتَسْكْفِي الإِخَاذَةَ الرَّأَكِبِينَ ، وتَسْكْفِي الإِخَاذَةَ الفِئَامَ من الناس .
هى المسْتَقْفَعُ الذى يأخذ ماء السماء . وسمى مَسَاكَةً (١) لأنها تُمَسِّكُهُ ، وَتَنْهِيهِ وَنَهْيَا لأنها تنهأه ، أى تحبسه وتمنعه من الجَرْيِ ، وَحَاجِرَا لأنه يَحْجُرُهُ ، وَحَائِرَا لأنه يحار فيه فلا يدرى كيف يَجْرِي . قال عدى :

فَاضَ فِيهِ مِثْلَ العُهُونِ من الرِّوِّ ضِ وَمَا ضَنَّ بِالِإِخَاذِ (٢) غُدُرُ

وفى بعض الحديث : وكان فيها إِخَاذَاتُ أُمْسَكَتِ المَاءِ . يقال : شَبَّهت الشَّيْءَ بالشَّيْءِ ، وَيُعَدَّى أيضاً إلى مفعولين فيقال : شَبَّهتَهُ كَذَا ؛ وَعَلَيْهِ وَرَدَ الحديث .
الفِئَامُ : الجماعة التى فيها كثرة وسعة ، من قولهم للهِوْدَجِ الذى قُمَّ أسفله ، أى وَسَّعَ ، وللأَرْضِ الواسعة : الفِئَامُ . والمَفْآمُ (٣) من الرَّحَالِ : الواسعُ المَزِيدُ فِيهِ بَنِيْقَتَانِ (٤) ، ومن الرجال : الواسعُ الجوف . أراد تفاضلهم فى العلوم والمناقب .

(١) فى اللسان والقاموس : المساك : الموضع الذى يمسك الماء . (٢) فى هـ : بالإخاذه ، وهذه رواية اللسان أيضا . (٣) وبسكون الفاء أيضا . (٤) البنيقة : رقعة تزداد فى ثوب ليتسع .

في الحديث : لا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخْيَا الدَّوَابِّ .

هي جمع آخِيَّة ، وهي قطعة حبل تُدفن طَرَفَاها في الأَرْض فتظهر مثل العُرْوَة فتشد إليها الدابة، وتسمى الآرِيَّ والإدْرُون ، وهذا الجمع على خلاف بنائها ، كقولهم في جمع ليلة : لَيَالٍ . وجمعها القياسي^(١) أَوْاخِي كَأَوَارِي . وقياس واحد الأَخْيَا أَخِيَّة كَأَلِيَّة وَأَلَايَا ، كما أن قياسَ واحدة الليالي لَيَالَة .

أراد لا تقوِّسوها^(٢) في الصلاة حتى تصيرَ كهذه العُرَى .

جَوْف اللَّيْلِ الآخِر في (سم) .

الهمزة مع الدال

الذي صلى الله عليه وسلم - قال للمغيرة بن شعبة رضى الله عنه - وخطب امرأة - لو نظرت إليها ، فإنه أحرى أن يؤدَمَ بينكما .

الأدَمُ والإيدام : الإصلاح والتوفيق . من أدَمَ الطعام وهو إصلاحه بالإدام وجعله موافقاً للطعام .

لو هذه : في معنى آيت ، والذي لاقى بينهما أن كل واحدة منهما في معنى التقدير . ومن ثم أُجيب بالفاء ، كأنه قيل ليتك نظرت إليها فإنه ، والغرض الحثُّ على النظر . ومثله قولهم : لو تأتيتني فتحدثني ، على معنى ليتك تأتيتني فتحدثني .

والهاء في قوله : فإنه راجعة إلى مصدر نظرت ، كقولهم : من أحسن كان خيرأله .

وقوله : أن يؤدَمَ : أصله بأن يؤدَمَ ، فحذفت الباء ، وحذفها مع أن وأن كثير . والمعنى فإن النظر أولى بالإصلاح وإيقاع الألفة والوفاق بينكما ، ويجوز أن تكون الهاء ضمير الشأن . وأحرى أن يؤدَمَ جملة في موضع خبر أن .

نعم الإِدَامُ الخلل .

هو اسم [١٣] لكل ما يؤدَمُ به ويصطنع^(٣) ، وحقيقته ما يؤدَمُ به الطعام أى

(١) هذه الكلمة فيها ثلاث لغات : آخية ، بفتح الهمزة والياء مخففة ، وفتح الهمزة وتشديد الياء ، ومد الهمزة . (٢) في ه : لانقوسوا بها . (٣) في ه : وبصطنع ؛ وهي بمعنى يؤدَم .

يُصْلَح ، وهذا البناء يجيء لما يُفْعَلُ به كثيراً ، كقولك : الرُّكَّابُ لما يركبُ به ، والحِزَامُ لما يحزم به ؛ ونظائره جَمَّة .

لَمَّا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ^(١) عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ وَالنُّوْقَ الْأُدْمَ فَعَلَيْكَ بِبَنِي مُدَلَجٍ . فَقَالَ : إِنْ اللَّهُ مَنَعَ^(٢) مِنْ بَنِي مُدَلَجٍ لَصَلَّتْهَا الرَّحِمُ ، وَطَعْنَهُمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ - وَرَوَى لَبَّاتٌ .

الأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ : الْبِياضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ .

عَلَيْكَ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ ، يُقَالُ : عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ الزَّمَهُ ، وَعَلَيْكَ بِهِ : أَيْ خُذْ بِهِ ، وَالرَّادُ هَاهُنَا أَوْقَعَ بَيْنِي مُدَلَجٌ .

الْأَلْبَابُ : جَمْعُ لَبَبٍ ، وَهُوَ الْمَنْجَرُ ، وَاللَّبَّةُ مِثْلُهُ ، وَقِيلَ : جَمْعُ لُبٍّ ، وَهُوَ الْخَالِصُ ؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْجَرُونَ خَالِصَةً لِأَبَائِهِمْ وَكِرَامَتِهَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ لَبَّةٍ^(٣) عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ التَّاءِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ بَدْرَةٍ بَدْرٌ^(٤) وَشِدَّةٌ أَشَدُّ . وَصَفَّهُمْ بِالْكَرَمِ وَصَلَةَ الرَّحْمِ وَأَنَّهُمْ بِهَاتَيْنِ الْخِصْلَتَيْنِ اسْتَوْجَبُوا الْإِمْسَاكَ عَنِ الْإِقْبَاعِ بِهِمْ .

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ - سَمَّحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ مَا لَقِيتُ بِعَدِكَ مِنَ الْإِدَادِ وَالْأَوْدِ - وَرَوَى مِنَ اللَّدِّ !
وَالْإِدَّةُ : الدَاهِيَةُ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى^(٥) : « لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا » . وَالْأَوْدُ : الْعِوَجُ .
وَاللَّدُّ : الْخِصُومَةُ .

مَا لَقِيتُ بِعَدِكَ : يَرِيدُ أَيْ شَيْءًا لَقِيتُ ! عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، كَقَوْلِهِ :

* يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ *

ابن مسعود رضى الله عنه - إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةٌ لِلَّهِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَادِبَتِهِ - وَرَوَى
مَادِبَةٌ لِلَّهِ فَمَنْ دَخَلَ فِيهَا^(٦) فَهُوَ آمِنٌ .

(١) فِي هـ : مِنْ مَكَّةَ . (٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : مَنَى . وَالْمُنْبَتُ فِي هـ ، ش . (٣) وَهِيَ اللَّهْزِمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصِّدْرِ وَفِيهَا تَنْجَرُ الْإِبِلُ (النِّهَايَةُ) . (٤) فِي ش : بِدُور . وَفِي الْقَامُوسِ : الْبَدْرَةُ : جِلْدَةُ السَّخْلَةِ ، وَجَمْعُهَا بِدُورٌ ، وَبَدْرٌ . (٥) سُورَةُ مَرْيَمَ ، آيَةٌ ٨٩ . (٦) فِي هَامِشِ ش : خ : فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ .

المأدبة : مصدر بمنزلة الأدب ، وهو الدعاء إل الطعام كالمعتبة بمعنى العتب . وأما
المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة^(١) والوليمة . وشبهها سيويوه بالمسربة^(٢) ، وغرضه
أنها ليست كمنفعله ومفعلة في كونها بقاءين للمصادر والظروف .

وفي حديث كعب رحمه الله : إنه ذكر ملحمة للرؤم ، فقال : والله مأدبة من لحوم
الرؤم بمروج عكاء .
أى ضيافة للسياح .
وعكاء : موضع .

في الحديث : يوشك أن يخرج جيش من قبل المشرق آدى شيء وأعدته ، أميرهم
رجل طوال أدلم أبرج .

آدى وأعدت : من الأداة والعدة ، أى أكمل شيء أداة ، وأتمه عدة ، وهما مبنيان
من فعل على تقدير فعل ، وإن كان غير مستعمل^(٣) ، كما قال سيويوه في قولهم :
ما أشهاها ! بمعنى ما أفضلها في كونها مشتهاة : إنه على تقدير فعل وإن لم يستعمل .
ويجوز أن يكون من قولك : رجل مؤد : أى كامل الأدوات . أو من استعد على حذف
الزوائد كقولهم : هو أعطاهم للدينار والدرهم . وهو آداهم للأمانة . ويجوز أن يكون
الأصل آيد شيء وأعدته فقيل : آدى على القلب ، كقولهم : شاك في شائك . وأعدت على
الإدغام ، كقولهم ود^(٤) في وتد .

الطوال : البليغ في الطول ، والطوال أبلغ منه .

الأدلم [١٤] الأسود ، ومنه سمي الأرنجج بالأدلم .

الأبرج : الواسع العين الذى أهدق بياض مقلته بسوادها كله لا يعيب منه شيء ،
ومنه التبرج وهو إظهار المرأة محاسنها . وسفينة بارجة لا غطاء عليها .

أدلم في الأداف الدية كاملة .

هو الذكر . فعال من ودف إذا قطر ، وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد . قال :

(١) الوكيرة : طعام يتخذ عند الفراغ من البنيان . (٢) هى اسم للشعر - بفتح العين .
(٣) أى الثلاثى . (٤) لفة تميم .

أُولِجْتُ^(١) فِي كَعْتَمِهَا الْأَدَافَا مِثْلَ الدَّرَاعِ يَمْتَرِي^(٢) النَّظَافَا

ويروى الأذاف - بالذال المعجمة - من وذَفَ ، بمعنى قطر أيضا .

كاملة نصب على الحال ، والعامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ، ويجوز أن ترفع على أنها خبر ويبقى الظرف لغوًا .

أَدِمَّةٌ فِي (ق ر) . أَدَبَةٌ فِي (ن ج) . فَاسْتَأَلَهَا فِي (س و) . مُؤَدُونٌ فِي (ق و) (آ د م)
فِي (ه ب) وَ (ز ه) .

المهمزة مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم - مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذِنَهُ لِنبيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ .
وَالْأَذْنُ : الاستماع . ومنه قوله تعالى^(٣) : ﴿ وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ . وقال عدى :

أذن

فِي سَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَاذِي^(٤) مُشَارٍ
المراد بالتغنى : تحزين القراءة وترقيقها . ومنه الحديث : زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ .

وعن عبد الله بن المغفل^(٥) رضى الله عنه - أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
سُورَةَ الْفَتْحِ . فَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي يَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْنَا لِحَسَكَيْتُ تِلْكَ الْقِرَاءَةَ وَقَدْ رَجَعْتُ . والمعنى
بهذا الاستماع الاعتياد بقراءة النبي وإبانة مزيتها وشرفها عنده . ومنه قولهم : الأمير
يسمع كلام فلان ؛ يعنون أن له عنده وزنا وموقعا حسنا .

فِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مُؤَذِّ فِي النَّارِ .

أذى

يُرِيدُ أَنْ كُلَّ مَا يُؤْذِي مِنَ الْحَشْرَاتِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ عِقَابًا
لأَهْلِهَا . وَقِيلَ : هُوَ وَعِيدٌ مَنْ يُؤْذِي النَّاسَ .

وَأَمَّا الْأَذَى فِي قَوْلِهِ : الْإِيمَانُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِطَاعَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ؛
فَهُوَ الشُّوكُ وَالْحَجَرُ وَكُلُّ مَا يُؤْذِي الْمَسَالِكَ .
وَفِي قَوْلِهِ فِي الصَّبِيِّ : أَمِيطُوا الْأَذَى عَنْهُ ؛ هُوَ الْعَقِيْقَةُ تُحَاقُّ عَنْهُ بَعْدَ أُسْبُوعٍ .

بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ فِي (ق ر) . الْأَذْرِي فِي (ب ر) .

(١) فِي اللِّسَانِ : أَوْ لَجَ . (٢) فِي اللِّسَانِ : يَمْتَطِي . (٣) سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ ، آيَةٌ ٢ .
(٤) الْمَآذِي : الْعَسَلُ . (٥) فِي النِّهَايَةِ : بَنُ مَقْفَلٌ .

الهمزة مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم - أتى بكثف مؤرّبة فأكلها وصلى ولم يتوضأ .
هي الوفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها ، فهي متابسة بما عليها من اللحم متعمّدة به ؛
من أرّبت العقدة إذا أحكمت شدّها .

أرب

من الناس من يُوجب الضوء بأكل ما مسّته النار ، وعن أهل المدينة أنهم كانوا
يرون هذا الرأى ، وهذا الحديث وأشباهه ردّ عليهم .

إن الإسلام ليأرزُ إلى المدينة كما تآرزُ الحية [١٥] إلى جحرها .

أى تنضوى إليه وتنضم ، ومنه الأروز للبخيل المنقبض .

وعن أبي الأسود الدؤلى : إن فلانا إذا سُئل أرز ، وإذا دُعِيَ انتهز - وروى اهترز .

أرز

قال يزيد بن شيبان : أتاننا ابن مِرْبَع الأنصارى ونحن وقوف بالموقف بمكان
يباعده عمرو ، فقال : أنا رسولُ رسولِ الله إليكم ، اثبتوا على مشاعركم هذه ، فإنكم
على إرثٍ من إرثِ إبراهيم .

هو الميراث ، وهمزته عن واو ، كإشاح وإسادة^(١) ، وهذا قياسٌ عند المازنى .

أرث

من للتبيين ، مثلها فى قوله تعالى^(٢) : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ .

المشاعر : مواضع النسك ؛ لأنها معالم للحجّ .

أتى بلبنٍ إبلٍ أوأرك وهو بعرفة فشرب منه - أتاه به العباس .

أرّكت الإبلُ تآرك وتآرك : أقامت فى الأراك ؛ فِعْل ذلك لِيُعْلَم أصائم هو أم مفطر .

أرك

وعن ابن عمر رضى الله عنهما : حججتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فلم يصمه ، ومع عثمان فلم يصمه^(٣) ، وأنا لا أصومه ولا آمر بصيامه ولا أنهى عنه .

اشتكى إليه رجلٌ امرأته ، فقال : اللهم أرّ بينهما - وروى أنه دعا بهذا الدعاء

لعلى وفاطمة عليهما السلام .

(١) الإشاح : الوشاح . والإسادة : الوسادة . (٢) سورة الحج ، آية ٣ .

(٣) أى يوم عرفة . هامش ه .

أرّى : التَّأْرِيَةُ : التَّثْبِيْتُ وَالتَّمَكِينُ . وَمِنْهُ الْآرِيُّ ^(١) . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَرَّ لِفَرَسِكَ وَأَوْ كَدَلَهُ ؛ أَيْ أَشَدَّهُ لَهُ آرِيًّا فِي الْأَرْضِ ؛ وَهُوَ الْمَجْبِسُ مِنْ وَتَدٍ أَوْ قِطْعَةِ حَبْلِ مَدْفُونَةٍ . وَالْمَعْنَى الدَّعَاءُ بِثَبَاتِ الْوَدِّ بَيْنَهُمَا .

قال له أبو أيوب رضى الله عنه : يا رسول الله ؛ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ . فَقَالَ : أَرِبَ مَا لَهُ ؟ تَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ - وَرَوَى أَرِبُ ^(٢) مَا لَهُ !

أرب : قيل في أَرِبٍ : هُوَ دَعَاءٌ بِالْإِفْتِقَارِ مِنَ الْأَرَبِ ، وَهُوَ الْحَاجَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ دَعَاءٌ بِتَسَاقُطِ الْأَرَابِ ؛ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ .

وماله : بمعنى ما خَطَبُهُ ؟ وَفِيهِ وَجْهٌ آخِرٌ لَطِيفٌ ؛ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرِبَ مِمَّا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَدَّدَ وَتَحَكَّرَ ؛ مِنْ تَأْرِيْبِ الْمُقَدَّةِ ، ثُمَّ يُتَأَوَّلُ بِمَنْعٍ ؛ لِأَنَّ الْبَخْلَ مَنْعٌ ، فَيَعْدَمِي تَعْدِيَتُهُ ، فَيَصِيرُ الْمَعْنَى مَنْعٌ .

ماله : دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِلُصُوقِ عَارِ الْبِخْلَاءِ بِهِ وَدُخُولِهِمْ لَهُ فِي غِمَارِ اللَّثَامِ عَلَى طَرِيقَةِ طَبَاعِ الْعَرَبِ ، كَقَوْلِ الْأَشْتَرِ :

بَقِيْتُ وَفَرِيٌّ وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا وَلَقِيْتُ أُضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ
وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ سَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطَوَّفُ
بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ تَفَرَّغَ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرِفَ ^(٣) طَوَافَ الصَّدْرِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا . فَأَفْتَاهُ أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ ، فَقَالَ الْحَارِثُ : كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ عَمْرٌ : أَرِبْتُ
عَنْ ذِي يَدَيْكَ .

وَرَوَى : أَرِبْتُ مِنْ [ذِي ^(٤)] يَدَيْكَ ^(٥) ؛ أَتَسَأَلُنِي وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْ أَخَالَفَهُ ؟ وَمَعْنَاهُ مُنِعْتَ عَمَّا يَصْحَبُ يَدَيْكَ وَهُوَ مَا لَهُ .

ومعنى أَرِبْتُ مِنْ يَدَيْكَ : نَشَأْتُ بِخُلُوكِ مِنْ يَدَيْكَ ، وَالْأَصْلُ فِي مَا جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي [١٦] هِيَ : قَاتِلْكَ اللَّهُ ، وَأَخْزَاكَ اللَّهُ ، وَلَا دَرَّ دَرِّكَ ، وَتَرَبَّتْ يَدَاكَ وَأَشْبَاهُهَا .

(١) الآرى : حبل تشد به الدابة في محبسها (اللسان) . (٢) في هذه اللفظة ثلاث لغات : أرب ماله (بكسر الراء وفتح الباء واللام) ، وأرب ماله (بكسر الراء وضم الباء منونة وتشديد الميم) ، وأرب ماله (بفتح الراء وضم الباء منونة وتشديد الميم) . (٣) أرف : اقترب . وفي ش : من غير أن تطوف طواف . (٤) ليس في ش . (٥) أي ذهب ما في يدك حتى تحتاج .

وهم يريدون المدح المفرط والتعجب للإشعار بأنَّ فعلَ الرجل أو قوله بالغٌ من الندرة والغرابة المبلغ الذي لسامعه أن يحسده وينافسه حتى يدعو عليه تضجراً أو تحسراً، ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استعجاب؛ وما نحن فيه متمحّض للتعجب فقط. ولتغيّر معنى قائله الله عن أصل موضوعه غيروا لفظه، فقالوا: قاتعه الله وكاتعه^(١).

ويجوز أن يكون على قول من فسر أرب بافتقر وأن يجري مجرى عدم فيعدى إلى المال. وأما أرب فهو الرجل ذو الخبرة والفتنة. قال^(٢):

يَلْفُ طَوَائِفَ الْفِرْسَانِ وَهُوَ بِلَفْظِهِمْ أَرِبُ

وهو خبر مبتدأ محذوف، تقديره هو أرب؛ والمعنى أنه تعجّب منه أو أخبر عنه بالفتنة أو لا ثم قال: ماله؟ أى لم يستفتى فيما هو ظاهر لكل فطن، ثم التفت إليه فقال: تعبد الله؛ فعدّد عليه الأشياء التي كانت معلومة له تبكيتاً.

وروى أن رجلاً اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام: دَعُوا الرجل أرب ماله؟

قيل معناه احتاج فسأل. ثم قال: ماله؟ أى ما خطبه يُصاح به - وروى دعوه فأرب ماله: أى فحاجة ماله. وما إبهامية، كمثلها في قولك: أريد شيئاً ما.

ذكر الحيات فقال: مَنْ خَشِيَ إِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنْنَا.

أى دهيّن^(٣) وخبيّن، ومنه المواربة^(٤)؛ والمعنى ليس من جملتنا من يهاب الإقدام عليهن ويتوق قتلهن كما كان أهل الجاهلية يدبّونهن.

لا صيام لمن لم يُورّضه من الليل.

أى لم يهيئه بالنية، من أرّضتُ المكان: إذا سوّيته، وهو من الأرض.

عن أبي سفيان بن حرب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل:

من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم:

(١) كاتعه وقاتعه الله: قاتله (القاموس). (٢) هو أبو العيال الهذلي، وروايته في اللسان: يلف طوائف الأعداء... (٣) الدهى والدعاء بمعنى. (٤) المواربة: المحادعة - هامش ه.

سلام على من اتبع الهدى . أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، وأسلم
يؤفك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فإن عليك الأريسيين^(١) ، ويأهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم .. الآية .
قال أبو سفيان : فلما قال ما قال ، وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب ،
وارتفعت الأصوات .

أرس

الأريس والأريسي^(١) : الأكار . قال ابن الأعرابي : وقد أرس بأرس أرساً وأرس .
والمعنى أن أهل السواد وما صاقبه^(٢) كانوا أهل فلاحه وهم رعوية كسرى ودينهم الجوسية ،
فأعلمه أنه إن لم يؤمن - وهو من أهل الكتاب - كان عليه إثم الجوس الذين لا كتاب لهم .
فلما قال : يعنى الرسول الذى أوصل الكتاب إليهم وقرأه على هرقل .
اللجب : اختلاط الأصوات [١٧] ، وأصله من لجب البحر ، وهو صوت التظام أواجه .

إذا وقعت الأرف^(٣) فلا شفعة .

أرف

هى الحدود .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه : إنه خرج إلى وادي القرى ، وخرج بالتقسام ،
فقسّموا على عدد السهام ، وأعلموا أرفها ، وجمعوا السهام تجرى ؛ فكان لعثمان خطر ،
ولعبد الرحمن بن عوف خطر ، ولفلان خطر ، ولفلان نصف خطر .
الخطر : النصيب ، ولا يستعمل إلا فيما له قدرٌ ومزية ، يقال فلان خطير فلان ،
أى مُعادله في المنزلة .

وفى الحديث : أى مالٍ اقتسم وأرف^(٤) عليه فلا شفعة فيه .
أى أدبرت عليه أرف .

عمر رضى الله عنه - قال أسلم مولاه : خرجتُ معه حتى إذا كمنّا بجرّة واقم فإذا
نارٌ توارثت بصرار ، فخرجنا حتى أتينا صرّارا فقال عمر : السلام عليكم يا أهل الضوء ،
وكره أن يقول : يا أهل النار ؛ أأذنو؟ فقيل : ادنُ بخيرٍ أودع ، قال : وإذا هم ركب قد
قصر بهم الليل والبرد والجوع ، وإذا امرأة وصبيان ، فنكص على عقبيه ، وأدبر يهرول

(١) فى القاموس : والأريسي ، والأريس - كيليس وسكيت : الأكار ، وجمعه أريسون وإريسون
وأرارسة ، وأراريس ، وأرارس . (٢) أى قاربه . هامش ه . (٣) الأرف : جمع أرفة ،
وهى الحدود والعالم . (٤) أى حدد وأعلم .

حتى أتى دارَ الدقيق ، فاستخرج عِدْلاً من دقيق ، وجعل فيه كُبَّةً من شَحْمٍ ، ثم حمله حتى أتاهم ، ثم قال للمرأة : ذري وأنا أحرُّ لك .
تَأْرِيث النار : إيقادها .

أرث

صِرَار : بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على ^(١) طريق العراق .
أودع : يريد أودع الدنوَّ إن لم يكن بخير .
وإذاهم : هي إذا المفاجأة . وهي اسم [أى ظرف] ^(٢) مكان ، كأنه قال : وبحضرتة هم ركب ، والمعنى أنهم فجئوه عند دُنُوِّه .

قَصَّر بهم : حبسهم عن السير .

الهِرْوَلَة : سرعة المشى .

السكبة : ^(٣) الجروَّهق .

الذرَّ : التفريق ، يقال : ذرَّ الحبَّ في الأرض ، وذرَّ الدواء في العين .
والمراد ذرَّى الدقيق في القدر .

أحرَّ - بالضم ^(٤) : أتخذ حريرة ، وهي حساء من دقيق ودسم .

أرض

ابن عباس رضی الله تعالی عنهما - أزلزلت الأرض أم بی أرض .
هي الرعدة . قال ذو الرمة ^(٥) :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ مَوْمٌ ^(٦)

عائشة رضی الله عنها - كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وهو صائم ،
ولكنه كان أملككم لإربه ^(٧) .

والإرب : الحاجة . وقيل هو العضو ، أرادت بملكه حاجته أو عضوه قمعه لشهوته .

أرب

عبد الرحمن بن يزيد رضی الله عنه - قال محمد ابنته : قلت له في إمرة الحجاج :
يا أبة : أنغزو ! فقال : يا بني لو كان رأى الناس مثل رأيك ما أددى الأريبان .
هو الخراج . قال الخليل : قطان :

(١) في اللسان : من طريق العراق . (٢) ليس في ش . (٣) هذا في ش ، والقاموس . وفي هامش ش : الجروهق تعريب كروهة . ويريد بعضا من شحم . (٤) الذي في اللسان بفتح الحاء وكسرهما . (٥) ديوانه : ٥٨٧ . (٦) في اللسان والجمهرة والديوان : أوبه الموم . والأرض : الزكام . واللوم : البرسام . (٧) قال ابن الأثير : أكثر الحديثين يروونه بفتح الهمزة والراء ، يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء ، وله تأويلان : أحدهما أنه الحاجة ، والثاني أرادت به العضو .

وقلم لِقَاحٌ لا تُؤدِّي إِيَّاهُ وَإِعْطَاهُ أُرْبَانٌ مِنَ الضَّرِّ أَيْسَرُ
وكانه فَعْلَانٌ مِنَ التَّأْرِيَةِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَكْثَرُ عَلَى النَّاسِ وَأَلْزَمُوه . وَقِيلَ الْأَشْبَهُ بِكَلَامِ
العرب أن يكون الأُرْبَانُ بالبَاءِ وهو الزيادة على الحق . يقال : أُرْبَانٌ ^(١) وَعُرْبَانٌ .

أُرْنُ الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - اجْتَمَعَ جَوَارِيٌّ فَأَرِنَ وَأَشْرِنَ وَلَعِبِنَ الْحُرْقَةَ .
الأَرْنُ : النَّشَاطُ ، وَمُهْرُ أُرْنٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدَى لِلنَّعْمَانِ : لَقَدْ عَقَدْتُ لَكَ
أَحْيَةَ لَا يَجْلِبُهَا الْمَهْرُ الأَرْنُ .
الْحُرْقَةُ : لُعْبَةٌ ، مِنَ التَّحْرِيقِ وَهُوَ التَّقْبِضُ .

أَرَوَى عَوْنُ رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ : تَكَلَّمَ لِمَجْمَعٍ بَيْنَ الأَرَوَى ^(٢) وَالنَّعْمَانِ .
أَيُّ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَبَاعِدَيْنِ ؛ لِأَنَّ الأَرَوَى جَبَلِيَّةٌ وَالنَّعْمَانُ سَهْلِيَّةٌ .
وَفِي أَمْثَالِهِمْ :
مَا يَجْمَعُ ^(٣) بَيْنَ الأَرَوَى وَالنَّعْمَانِ ؟

فِي الْحَدِيثِ : مُوَارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ .
وَهِيَ الْمُدَاهَاةُ وَالْمُخَاتَلَةُ ، مِنَ الإِرْبِ ^(٤) وَهُوَ الدَّهَاءُ وَالنَّكْرُ . يَرِيدُ أَنْ الْعَاقِلُ لَا يُخْدَعُ .
كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَرِمْتَ .
أَرْمُ

قِيلَ : مَعْنَاهُ بَلَيْتٌ ^(٥) .

كَمَثَلِ الأَرَزَةِ فِي (خو) . جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا فِي (سر) . ذِي أَرْوَانٍ فِي (طب) .
مَسَّ أَرْنَبٌ فِي (غث) . كَمَا تَتَوَقَّلُ الأَرُوبِيَّةُ فِي (وق) . وَالأَرْفُ تَقَطَعُ فِي (فح) . إِرْبَةٌ
أَرِبْتُهَا فِي (حو) . أَرَزَ فِي (هي) . الأَرْنَبَةُ وَالأَرِينَةُ فِي (قل) . أَرِنَ فِي (رى) . أَرَزَ
الْكَلَامَ فِي (جد) .

(١) هو بضم الهمزة في ش . وقد ضبطه في النهاية - بالفتح - مقبدا ، فقال مثل شيطان .
(٢) الأروية والإروية - بضم الهمزة وكسرها : الأنتى من الوعول . وثلاث أراوى على أفاعيل إلى
العشر ، فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل ، على غير قياس (ارجع إلى اللسان - مادة روى ، ففيه
بحث شامل لهذه الكلمة) . (٣) في اللسان : لا تجمع ، و «ما» في المثل استفهامية ؛ أي أي شيء ؟
(٤) بكسر الهمزة وتضم ، كما في القاموس . (٥) من أرم المال : إذا فني .

الهمزة مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان يُصَلِّي ولجوفه أَرِيْز كَأَرِيْز المرء جل من البكاء .
هو الغليان .

الرجل ، عن الأصمعي : كل قدر يطبخ فيها من حجارة أو خزف أو حديد . وقيل :
إنما سمي بذلك لأنه إذا نُصِب فكأنه أُقيم على أرجل .
في حديث كسوف الشمس ^(١) - قال : فدفعنا إلى المسجد ، فإذا هو بأَرَز -
وروى : يتأَرَز ^(٢) ، وذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه خطب وذكر
خروج الدجال ، وأنه يُحصِر المساهين في بيت المقدس ، قال : فَيُوَزَّلُونَ أَرَزًا شَدِيدًا .
الأَرَزُ : الامتلاء والتضام .

وعن أبي الجوزلي الأعرابي : أتيتُ السُّوقَ فرأيتُ النساءَ أَرَزًا . قيل : ما الأَرَزُ ؟
قال : كَأَرَزِ الرُّمَّانَةِ المُحَشَّيَةِ .

يَتَأَرَزُ : يتفعل من الأَرِيز ، وهو الغليان ؛ أى يغلى بالقوم لكثرتهم .

الإحصار : الحبس .
يُوَزَّلُونَ : يُضَيَّقُ عليهم . يقال : أَرَزْتُ الماشية والقومَ : حبستهم وضيقتُ عليهم .
وأَرَلُوا : قحطوا .

أَرَز في حديث المبعث - قال له وَرَقَةَ بن نوفل : إن يَدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .
أى قويًا ، من الأَرَزِ وهو القُوَّة والشَّدَّة ، ومنه الإزَار ؛ لأن المؤتَزِر يشدُّ
به وسطه ، وَيُحْكِي صُلْبَهُ ، من قوله ^(٣) :

* فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا يَازَارِ *

(١) في ش : نسخة : القمر . (٢) في النهاية : فإذا هو بارز ، قال : وهو خطأ من الراوى ،
قاله الخطابي في العالم ، وكذا قال الأزهرى في التهذيب .

(٣) صدره : * أجل إن الله قد فضلكم *

والبيت لعدي بن زيد ، كما في اللسان ، وأحكيت العقدة : شدتها كأحكاتها . ورواه ثعلب :

* فوق من أحكى بصلب وإزار *

أى فوق من شد إزاره عليه ، ويروى : فوق ما أحكى بصلب وإزار . أى فوق ما أقول ، من الحكاية
(لسان - مادة حكأ ، حكى ، أَرَز) . وفوق كلمة « أحكأ » في ش أحكم ، وكأنه يفسرها .

وأزّرت الرجل : شددتُ عليه الإزار . فكأنَّ المؤزَّرَ مستعار من هذا ، ومعناه
المشدد المقوى . قال جواس :

وأيامَ صدقَ كلِّها قد علمتم نصرنا ويومَ المَرَجِ^(١) نصرًا مؤزَّرًا

قال للأنصار ليلة العقبة : أبايكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم .
فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال : نعم ، والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنعُ
منه [١٩] أزرنا .

كنى عن النساء بالأزر كما كنى عنهنّ باللباس والفُرش . وقيل : أراد نفوسهم
من قوله^(٢) :

[ألا أبلغ أبا حفص رسولاً^(٣)] فدى لك من أخي ثقة إزارى

وهذا كما قيل في قول لبي :

رموها بأثوابٍ خفاف [فلن ترى لها شبا إلا النعام المنقرا]^(٤)
أرادت النفوس .

كان إذا دخل العشرُ الآخر أيقظ أهله وشدَّ المئزر - ورؤى : ورفع المئزر .
أى أيقظهم للصلاة واعتزل النساء ، فجعل شدَّ الإزار كنايةً عن الاعتزال كما يجعل
حلّه كناية عن ضدّ ذلك . قال الأخطل :

قومٌ إذا حاربوا شدُّوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار
ويجوز أن يُراد تسميره للعبادة ، ومن شأن المشمر المنكش أن يقلص إزاره
ويرفع أطرافه ويشدها . وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار
وحشٍ وردّ ماء :

شدَّ على أمرٍ الورودِ مئزره [ليلاً وما نادى أذين^(٥) المدرة]^(٥)

اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاثٌ وهلك سائرُها ؛ فرقة

(١) يوم المَرَج : لروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري . (٢) هو لفيلة الأكبر الأشجعي ،
وكنيته أبو النهال . (٣) ليس في ش . (٤) الأذين هنا : المؤذن . والمدرة : القرية . اللسان -
مادة مدر . (٥) ليس في ش .

آزتِ الملوكَ وقاتلتهم على دينِ الله ودينِ عيسى حتى قَتَلُوا . وفرقة لم تكن لهم طاقةٌ بمؤازاة الملوك ، فأقاموا بين ظَهْرَ آنى قومهم فدَعَوْهم إلى دينِ الله ودينِ عيسى ؛ فأخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير . وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظَهْرَ آنى قومهم فيَدْعُوهم إلى دينِ الله ودينِ عيسى فسأحوا في الجبال وترهبوا ، وهم الذين قال الله تعالى [فيهم ^(١)] : ^(٢) (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) .

آزاه

المؤازاة : المُقاومة ، من قولك : هو إزاء مال ، أى قائم به .

سأرها : باقيها ، اسم فاعل من سأر إذا بقي ، ومنه السور . وهذا مما تغلط فيه

الخاصة فتضعه موضع الجمع .

أقام فلان بين أظهر قومهم وظهرا نبيهم : أى أقام بينهم .

وإقحام الأظهر : وهو جمع ظهر - على معنى أن إقامة فيهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد إليهم . وأما ظهر انبيهم فقد زيدت فيه الألف والنون على ظهر عند النسبة ^(٣) للتأكيد ، كقولهم : فى الرجل العيون نفسانى وهو نسبة إلى النفس بمعنى العين ، والصيدلانى والصيدنانى منسوبان إلى الصيدل والصيدين ، وهما أصول الأشياء وجواهرها . فألحقوا الألف والنون عند النسبة للمبالغة ، وكأن معنى التثنية أن ظهراً منهم قدامه وآخر وراءه ، فهو مكنوف من جانبيه ، هذا أصله ، ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم مطلقاً وإن لم يكن مكنوفاً .

أبو بكر - رضى الله عنه - قال للأَنْصَارِ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : لَقَدْ نَصَرْتُمْ

وَأَزَرْتُمْ [٢٠] وَأَسَيْتُمْ .

أى عاونتم وقويتهم .

أسيتم : وافقتم وتابعتم ؛ من الأسوة وهى القدوة .

نظرت يوم أحد إلى حَلَقَةِ دِرْعٍ قد نَشِبَتْ فى جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

فانكَّيْتُ لِأَنْزِعَهَا ، فأقسم على أبو عبيدة فأرَمَ بها بِنَيْتِهِ فجذبها جذباً رقيقاً .

الأرَمَ والأرْمَ : العض . ويقال للأسنان : الأَرَمَ ^(٤) والأرْمَ .

أزم

(١) زيادة يقتضيا التركيب . (٢) سورة الحديد ، آية ٢٧ . (٣) فى ش : عند التثنية .

(٤) وبخفيف الزاى أيضاً .

عمر - رضی اللہ عنہ - سأل الحارث بن كلدة : ما الدواء ؟ فقال : الأزمُ .
هو الحمية . ومنه الأزيمة^(١) من المجاعة والإساک عن الطعام .

فَأَزَمَ الْقَوْمُ فِي (حف) . عام أزيمة في (صف) . مؤزلة في (صب) . أزب في
(ول) . أزلکم في (ال) . مُتَزَّرٍ في (كس) . يَأْزَأُ الْخَوْضُ فِي (شب) . إزَّرَ صاحبنا
في (حش) . فَأَزَمَ عليها في (هت) .

الهزمة مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - سُئِلَ عَنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ . فَقَالَ : رَاحَةُ الْمُؤْمِنِ
وَأَخْذَةُ أَسْفٍ لِلْكَافِرِ .

أى أخذة سُخْطٍ ، من قوله تعالى^(٢) : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ . وذلك لأنَّ
الغضبان لا يخلو من حُزن ولف ، فقليل له أَسْفٍ . ثم كثر حتى استعمل في موضع
لا مجال للحزن فيه .

وهذه الإضافة بمعنى من كخاتم فضة ؛ ألا ترى أن اسم السخط يقع على أخذة
وقوع اسم الفضة على خاتم . وتكون بمعنى اللام نحو قوله : قولُ صدقٍ ووعْدُ حقٍ .

ومنه حديث النَّخَعِيِّ رحمه الله : إِنْ كَانُوا لَيَكْرَهُونَ أَخْذَةَ كَأَخْذَةِ الْأَسْفِ .
إن هذه هي الخففة من الثقيلة ، واللام للفرق بينها وبين إن النافية . والمعنى إنه
كانوا يكرهون ؛ أى إن الشأن والحديث هذا .

أغلب أحدكم أن يُصاحب صُوَيْحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَا هُوَ
أَوْلَى بِهِ اسْتَرَجَعَ ثُمَّ قَالَ : رَبِّ أَسْنِي^(٣) لَمَّا أَمْضَيْتَ ، وَأَعْنِي عَلَى مَا أَبْقَيْتَ - وَرَوَى أُسْنِي
مِمَّا^(٤) أَمْضَيْتَ - وَرَوَى أُتْبِنِي عَلَى مَا أَمْضَيْتَ .

التَّاسِيَةِ : التَّعْزِيَةِ ، وَهِيَ تَحْرِيزُ الْمُصَابِ عَلَى الْأَسَى وَالصَّبْرِ . وَالْمَعْنَى امْتَحِنِي الصَّبْرَ
لَأَجْلِ مَنْ أَمْضَيْتَهُ . وَإِنَّمَا قَالَ « مَا » ذَهَابًا إِلَى الصِّفَةِ .

(١) الأزيمة : القحط . (٢) سورة الزخرف ، آية ٥٥ . (٣) في ش : أسنى - بتشديد السين
المهملة . والثبت في النهاية أيضا . ويعززه رواية ش تفسيره الآتي للتأسية . (٤) في رواية : لا - هامش ه .

أُسْنِي مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ الْعَوْضُ . قَالَ رُوْبَةُ :
[ياقائد الجيش وزيد المجلس ^(١)] أُسْنِي فَقَدِ قَلَّتْ رِقَادُ الْأَوْسِ
عَلَى مَا أَبْقَيْتِ : أَي عَلَى شُكْرِهِ ، فَحَذَفَ . اسْتَمْنَحَهُ الصَّبْرُ عَلَى الْمَاضِي أَوْ اخْتَلَفَ عَنْهُ ،
وَاسْتَوَزَعَهُ الشُّكْرَ عَلَى الْبَاقِي .

أَيْغَلِبُ : مِنْ غَلَبَ فَلَانَ عَنْ كَذَا إِذَا سُلِبَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ .
وَالْأَصْلُ عَلَى أَنْ يَصَاحِبَ مُحَذَفٌ ، وَحَذَفُ حَرْفِ الْجُرِّ مَعَ أَنْ شَائِعٌ كَثِيرٌ ، وَمَعْنَاهُ
أَتَوَخَّذُ مِنْهُ اسْتِطَاعَةً ذَلِكَ حَتَّى لَا يَفْعَلَهُ .

التَّصْغِيرُ فِي الصُّوْنِ مَجْبُوبٌ بِمَعْنَى التَّقْرِيبِ وَتَلَطِيفِ الْمَحَلِّ .
مَعْرُوفًا : أَي صَحَابًا مَرْضِيًّا تَتَقَبَّلُهُ النُّفُوسُ فَلَا تَنْكُرُهُ وَلَا تَنْفِرُ عَنْهُ .
مَا هُوَ أَوْلَى بِهِ : أَي أَخْلَقَ بِهِ مِنْ صَحْبَتِهِ ، وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ .

كُتِبَ : مِنْ مُحَمَّدٍ [٢١] رَسُولِ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْأَسْدِيِّينَ ؛ مَلُوكِ عُمَانَ وَأَسَدِ عُمَانَ ،
مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ - وَرَوَى الْأَسْبَدِيُّ ^(٢) .

أَهْلُ الْعِلْمِ بِالذَّبِّ يَقُولُونَ فِي الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنَ الْيَمَنِ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الْأَزْدَ : الْأَسْدُ .
وَالْأَسْبَدُونَ ^(٣) : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ مَعْنَاهَا عَبْدَةُ الْفَرَسِ . وَكَانُوا يَعْبُدُونَ فَرَسًا ،
وَالْفَرَسَ بِالْفَارْسِيَّةِ أَسْبَ .

عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ رَجَلَا أَنَاهُ فَذَكَرَ أَنْ شَهَادَةَ الزُّورِ قَدْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِهِمْ ،
فَقَالَ : لَا يُؤَسَّرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ السَّوِّءِ ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعَدُولَ .
أَي لَا يُسَجَّنُ ، وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى ^(٤) : ﴿ وَيَدَيَا وَأَسِيرًا ﴾ ؛ بِالْمَسْجُونِ .

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسْلِ .
هُوَ كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ وَسَكِينٍ . وَالْأَسْلُ فِي الْأَصْلِ الشُّوْكَ
الطَّوِيلُ فَشُبَّهَ بِهِ ، وَالْمَوْسِلُ الْحَدِيدُ . قَالَ مُرَاحِمٌ ^(٥) :

(١) لَيْسَ فِي ش - (٢) هَذَا فِي ه ، ش - (٣) فِي اللِّسَانِ : الْوَاحِدُ أَسْبَدِيُّ ، وَفِي الْمَعْرَبِ :
أَسْبَدُ اسْمُ قَائِدٍ مِنْ قَوَادِ كَسْرِيِّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ . (٤) سُورَةُ الْإِنْسَانِ ، آيَةٌ ٨ .
(٥) اللِّسَانُ - بَزْمٌ - أَسْلٌ . وَالْمَوْسِلُ : الْمَرْقِقُ . مِنْ أَسَلَتِ الْحَدِيدُ إِذَا رَفَقَتْهُ .

تُبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَهَجَتْ شَبًّا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمَوْسَلِ^(١)

عائشة رضی الله عنها - قالت حين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مَرَضِهِ الذي مات فيه : إِنَّ أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيفٌ ، ومتى يَقُمْ مَقَامَكَ لا يقدر على القراءة .

هو السريع الحزن والبكاء ، فعيل بمعنى فاعل من أَسِيفٌ ، كحزين من حَزَنٌ ، ويقال : أَسُوفٌ أيضاً .

خالد الربيعي رحمه الله - إن رجلاً من عبَادِ بنى إسرائيل أذنب ذنباً ثم تاب ، فثقب ترَفُوتَهُ فجعل فيها سِلْسِلَةً ، ثم أوثقها إلى آسِيَةٍ من أواسى المسجد .
هي السارية ، قال النابغة :

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُدْمَمٍ أَوَاسِيَّ مَلِكٍ أَثْبَتَتْهَا الْأَوَائِلُ
سميت آسِيَةً لأنها تُصْلِحُ السَّقْفَ وتُقيمه بَعْمَدِهَا إِيَّاهُ ، من أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ :
إذا أصلحت بينهم .

ثابت البناني رحمه الله - كان داودُ عليه السلام إذا ذَكَرَ عِقَابَ اللَّهِ تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فلا يشدها إلا الأَسْرُ .
أى العَصْبُ .

إن خرج أسد في (غث) . ذا الأسد في (بجم) . فأسن في (خش) . يأسن في (نه) . إسافا في (رى) . الأسمات في (حو) . هذه الأواسى في (قل) . والأسقاء في (عس) . وآسيتم في (أز) .

الهمزة مع الشين

النبى صلى الله عليه وسلم - كان في سفرٍ فرَفَعَ بهاتين الآيتين صَوْنَهُ^(٢) : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) . فَنَأَشَبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ .

(١) الإبريم : حديدة : تكون في طرف حزام السرج يسرج بها . (٢) سورة الحج آية ١

أى التفوا عليه ، من أشب الشجر وهو التفافه .
ومنه حديثه : إن ابن أم مكتوم قال له : إني رجلٌ ضريّرٌ ، وبينى وبينك أشبُّ
فرخص لي في العشاء والفجر . قال : هل تسمعُ النداء ؟ قال : نعم ، فلم يرخص له .
أراد التفاف النخل .

ألبسوا : سكنوا ، ومنه الناقة الملبّاس ، وهى التى لا ترغو من شدة الضبعة . وإنما
قيل للبانس عن الشيء مُلبس ؛ لأن نفسه لا تحبّه بعقد الرجاء به .
حكى عن الزجاج أوضح : بمعنى [٢٢] وضح ، ويقال للمُقبِل : من أين أو وضحت ؟
أى من أين طلعت ؟

والمعنى ما طلعوا بضاحكة ؛ وهى واحدة الضواحك من الأسنان ؛ أى ما أطلعوا
ضاحكة ، والضاحك^(١) أشيع .

كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش مما يعظمهم .
همزته مبدلة من هاء الكساسة ؛ كما قيل فى ما : ماء . وتلحقه التاء كما يقال : المشاشة .
« ما » فى مما يعظمهم : مصدرية ، وقبلها مضافٌ محذوف ؛ أى كان من أهل موعظتهم
إذا رامهم شيطان لها ، ويجوز أن تكون موصولة مقامة مقام من إرادة لمعنى الوصفية .

أشش

الأشياء تئب فى (بر) . مؤنثب فى (دى) . تأشبو فى (صو) .

الهمزة مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم - قال له عمر : يا رسول الله ؛ أخبرنى عن هذا السلطان
الذى ذلت له الرقاب ، وخضعت له الأجساد ؛ ما هو ؟ قال : ظلُّ الله فى الأرض ، فإذا
أحسن فله الأجر وعليكم الشكر ، وإذا أساء فعليه الإصر وعليكم الصبر .

أصر

هو الثقل الذى يأصر حامله ؛ أى يجبسه فى مكانه لفرط ثقله ، والمراد الوزر العظيم .
ومنه حديث ابن عمر : من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها .
قيل : هو أن يحلف بطلاق أو عتاق أو مشي أو نذر . وكل واحد من هذه فيه ثقلٌ
فادح على الخالف ؛ لأنه لا يتفصى عنه بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى . وإنما
قيل للمهد إصر ؛ لأنه شئٌ أصير : أى عُقد .

(١) أى من غير تأنيث .

معاوية رضى الله عنه - بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين ، فكتب إليه يحلف بالله لئن تمت على ما بلغني من عزمك لأصالحن صاحبي ، ولأكون مقدمته إليك ؛ فلا جعلن القسطنطينية البحرَاء (١) حممة سوذاء ، ولأنتز عنك (٢) من الملك انتزاع الإصطقلينة (٣) ، ولأرؤدك إريسا من الأراسة ترعى الدوابل .
هي الجزيرة (٤) شامية ، والجمع يحذف (٥) التاء .

إصطقل

ومنه حديث القاسم بن محيصة رحمه الله تعالى : إن الوالى لينحيت أقراره أمانته كما تفتح القدم الإصطقلينة ، حتى تخلص إلى قلبها .
مرة الإرييس في (أر) (٦) .

الدوابل : جمع دوابل ، وهو الخنزير ، وقيل الجحش .

تم على الأمر : إذا استمر عليه وتممه ، كما يقال : مضى على ما عزم إذا أمضاه .
اللام في لئن هي الموطئة للقسم ، وقد لف القسم والشرط ثم جاء بقوله : لأصالحن ؛
فوقع جواباً للقسم وجزاء للشرط دفعة .

المقدمة : الجماعة التي تتقدم الجيش ؛ من قدم بمعنى تقدم ، وقد استعيرت لأول [٢٣]
كل شيء فقيل منه : مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام ؛ وفتح الدال خلف .

أصله في (زه) . بالأصطبة في (عل) . الإضر في (وص) .

الهزة مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم - أتاه جبريل وهو عند أضاة بني غفار ، فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تقرى أممك على سبعة أحرف .
هي الغدير (٧) .

أضا

الأحرف : الوجوه والأصحاء التي ينحوها القراء ، يقال : في حرف ابن مسعود
كذا ؛ أى في وجهه الذى ينحرف إليه من وجوه القراء .
ومنه حديثه الآخر : نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاف فاقروا كما علمتم .

(١) في اللسان : الحراء . والمثبت في النهاية أيضا ، وقال : وصفها بذلك لبخار البحر . (٢) في اللسان :
ولأنتز عنك . (٣) قال ابن الأثير : ليست الكلمة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان إلا قليلا .
(٤) تفسير الإصطقلينة . (٥) أى الإصطقلين . (٦) صفحة ٣٦ (٧) تفسير للأضاة .

الهمزة مع الطاء

النبي صلى الله عليه وسلم - ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي ، فقال : لا ، والذي نفسى بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطراً .
الأطر : العطف ، ومنه إطار المنخل . قال طرفة (١) :

[كَأَنَّ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنَفُهَا (٢)] وَأَطْرَقِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدٍ (٣)

حتى متعلقة بلا ، كأن قائلاً قال له عند ذكره مظالم بني إسرائيل : هل تُعذِرني تخلية الظالمين وشأنهم ؟ فقال : لا حتى تأخذوا . أى لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الإذعان للحق ، وإعطاء النصفة للمظلوم ؛ واليمين معترضة بين لا وحتى ، وليست لاهذه بتلك التي يجيء بها المقسم تأكيداً لقسمه .

لما خرج صلى الله عليه وسلم إلى أحد جعل نساءه في أطم ، قالت صفيّة بنت عبد المطلب : فأطل علينا يهودى فقامت فضربت رأسه بالسيف ، ثم رميت به عليهم ؛ فتنقضوا وقالوا : قد علمنا أن محمداً لم يترك أهله خلوافاً

الأطم (٤) : الحصن . ومنه حديثه : إنه انطلق في رهطٍ من أصحابه قبيل ابن صياد ، فوجده يلعب مع الصبيان عند أطم بنى مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذ اللحم ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ، ثم قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ فنظر إليه ابن صياد فقال : أشهد أنك رسول الأمين ، ثم قال ابن صياد له : أتشهد أنى رسول الله ؟ فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : آمنت بالله ورسوله .
ومن حديث بلال : إنه كان يؤذّن على أطم في دار حفصة يرقى على ظلمات أفتابٍ مُغرّزة في الجدار .

أطلّ : أشرف ، وحقيقته أوفى بطله وهو شخصه ، وأمّا أطلّه فمعناه ألقى عليه ظله ، يقال : أظلمت السحابة والشجرة . ثم اتسع فيه فقيل : أظله أمر ، وأظلمنا شهر كذا ؛ والفرق بينهما أن أظّل متعدد بنفسه ، وأطل يعدى بعلَى .

(١) يذكر ناقة وضلوعها . (٢) ليس في ش . (٣) في اللسان : مؤبد ، بالباء .

(٤) بضم الطاء وسكونها ، كما في القاموس .

تقتضوا : تفرّقوا ، وهو من معنى القرض لا من لفظه .

خُلُوفًا : أى خالين من حَامٍ . يقال : القوم خُلُوفٌ إذا غابوا عن أهاليهم لرعي وسقى ، كأنه جمع خالف وهو المستقي [٢٤] . ويقال لمن تركوا من الأهالي : خُلُوفٌ أيضاً ؛ لأنهم خَلَفُوهم في الديار ؛ أى بقوا بعدهم .

رَصَّهُ : ضَغَطَهُ وضمَّ بعضه إلى بعض .

الظَّلِفَات : الخشبات الأربع التي تقعُ على جنبى البعير .

أنس - رضى الله عنه - قال ابن سيرين : كنتُ معه في يومٍ مطيرٍ حتى إذا كنا بأطط^(١) والأرضُ فُضْفَاضٌ صَلَّى بنا على حمارٍ صلاةَ العصر ، يومئذ برأسه إيماء ، ويجعلُ السجودَ أخفضَ من الركوع .

أطط

هو موضعٌ بين البصرة والكوفة .

فُضْفَاضٌ : من قولهم : الحوضُ ملآنٌ يتفضفضُ ؛ أى يفيض من نواحيه امتلاءً ، أراد كثرةَ المطر ، وإنما ذكَّره لأنه أراد واداً أو أبطحَ فُضْفَاضٌ ، أو تأوَّل الأرض بالمسكان كقوله :

* ولا أرضَ أبقلَ إبقأها *

وقد سهل أمره أنه وإن كان صفة فليس له فعل كأسماء الفاعلين والصفات المشبهة ، ف ضرب له هذا سهماً في شبه الأسماء الجامدة .

مَطِيرٌ : فعيل بمعنى فاعل ، لقولهم : ليلة مطيرة ، كأنه مطرٌ فهو مطيرٌ ، كقولهم : رفيعٌ وفقيرٌ من رَفَعُ و فَعَّرُ المتروك استعملهما .

عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - سئل عن السنَّة في قصِّ الشارب ، فقال : أنْ تَقْصُهُ حتى يَبْدُو الإطَارَ .

هو حرف الشفة المحيطُ بها .

أطر

(١) في اللسان ، بأطيط ، قال : وهو موضع بين البصرة والكوفة .

في الحديث : أَطَّتِ السَّمَاءُ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَتَّطَّ ؛ فَمَا فِيهَا مَوْضِعٌ شِبْرٍ إِلَّا وَفِيهِ مَلَكٌ قَائِمٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ .

الأطيط : الحَمِينِ والنَّقِيضِ^(١) ، والمعنى أن كثرة ما فيها من الملائكة أنقلتها حتى أنقضتها ، وهذا مثلٌ وإيدان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثمةً أَطِيط .

أهل أَطِيطِ فِي (غث) . فَأَطَّرَهُ فِي (و ط) . وَأَطَّيَ العِشَاءَ فِي (و ط) .

الهمزة مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لبشير ابن الخصاصية^(٢) : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ رَبِيعَةَ . قَالَ : أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِيعَةُ لَأَنْتَفَكَّتِ الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا .

أى لَا نَقَلَبْتُ بِأَهْلِهَا ، مِنْ أَفْكِهِ فَأَنْتَفَكَ . وَمِنْهُ الإِفْكَ : وَهُوَ الكَذِبُ ؛ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ وَجْهِهِ ، وَالْمَعْنَى : لَوْلَاهُمْ لَهَلَّكَ النَّاسُ .

تَزْعُمُونَ بِمَعْنَى تَقُولُونَ ، وَمَفْعُولُهَا الْجُمْلَةُ بِأَسْرِهَا .

أبو الدرداء رضى الله عنه - نعم الفارس عويمرٌ غيرُ أْفَةٍ .

أى غيرُ جَبَانٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَفٌّ لَهُ أَى نَقْنَا وَدَفَّرْنَا ، يَقُولُهُ الْمُتَضَجِّرُ مِنَ الشَّيْءِ ، فَكَأَنَّ أَصْلَهُ غَيْرُ ذِي أَفَةٍ ؛ أَى غَيْرُ مُتَأَفِّفٍ مِنَ القِتَالِ . وَقَوْلُهُمْ لِلجَبَانِ : يَأْفُوفٌ مِنْ هَذَا أَيْضًا ، وَغَيْرُ خَبِرٍ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ غَيْرُ أَفَةٍ .

وَأَمَّا حَدِيثُ : فَأَلْقَى طَرْفَ ثَوْبِهِ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ : أَفٌّ أَفٌّ - فَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ الَّذِي هُوَ اتِّضَجْرٌ أَوْ اتِّكْرَهُ مَبْنِي عَلَى الكَسْرِ .

الأحنف - رضى الله عنه - خَرَجْنَا حُجَّاجًا ، فَمَرَرْنَا بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ قَتْلِ عُمَانَ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : قَدْ أَفَدَ الحِجُّ ، وَإِنِّى لَا أَرَى النَّاسَ إِلَّا قَدْ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ ، وَلَا أَرَاهُمْ إِلَّا قَاتِلِيهِ .

أَفَدَ : حَانَ وَقْتُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ [٢٥] :

أَفَدَ التَّرْحُلَ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدَ

(١) النقيض : الصوت . (٢) الخصاصية أمه .

نَسَبُوا : أى وقعوا فيه وقوعاً لا منزوع لهم عنه .

أَفَاقَ فِي (بج) . وَالْأَفْنَ فِي (سأ) . الْمُؤْتَفِكَاتِ فِي (رس) . أَفِيْقَةً فِي (دب) .
أَفِيْقَ فِي (سف) .

الهمزة مع القاف

أَقَطَ فِي (نو) . أَقِطاً أُمَّ تَمْرًا فِي (شع) .

الهمزة مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم - قال بعضُ بنى عُدرة : أَيْتَهُ بِقَبُوكَ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا ثَلَاثَ
أَكْلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ (١) .
جمع أَكْلَةٍ وَهِيَ الْقُرْصُ .

أكل

الوطيئة : القعيدة . وهى الغرارة التى يكون فيها الكمك والقديد ؛ سميت بذلك
لأنها لا تفارق المسافر ، فكأنها تواطئه وتقاعده .

[النبي صلى الله عليه وسلم] (٢) - ما زالت أَكْلَةٌ خَيْبَرٍ تُعَادُّنِي ، فِهَذَا أَوَّانُ
قَطَعْتُ أَبْهَرِي .
هى اللقمة .

المعادة : معاودة الوجع لوقت معلوم . وحققتها أنه كان يحاسب صاحبه أيام
الإفاقة ، فإذا تم العدد أصابه ، والمراد عادته أَكْلَةُ خَيْبَرٍ فَحَذَفَ .

الأبهر : عرق مُسْتَبْطَن [فى] (٣) الصلبِ والقلبِ متصل به ، فإذا انقطع مات
صاحبه . قال :

وَلِلْفَوَادِ وَجِيْبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْعُلَامِ وَرَاءَ الْعَيْبِ (٣) بِالْحَجْرِ

(١) اللسان وابن الأثير . (٢) ليس فى ش . (٣) فى ه : وراء العيب (بالعين) .
والدم : الضرب .

أوانٌ : يجوز فيه البناء على الفتح ، كقوله :

* على حين عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا (١) * *

نهى عن المُواكَلَة

هى أن يتحف الرجل غريمه فيسكت عن مطالبته ؛ لأن هذا يأكل المال وذلك يأكل التحفة فهما يتأكلان .

أمرتُ بقريةٍ تأكلُ القرى ، يقولون يثرب .

أى يفتح أهلها القرى ويفنمون أموالها ؛ فجعل ذلك أكلاً منها للقرى على سبيل التمثيل ، ويجوز أن يكون هذا تفضيلاً لها على القرى ، كقولهم : هذا حديث يأكل الأحاديث . وأسند تسميتها يثرب إلى الناس تحاشياً من معنى التثريب . وكان يسميها طيبة وطابة .

يقولون : صفة للقرية ، والراجع منه إليها محذوف والأصل يقولون لها .

عمر رضى الله عنه - الله (٢) ليضربنَّ أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ، ثم يرى أنى لا أقيدهُ منه ، والله لا قيدهُ منه .

قيل : هى السكين ، وأكلها اللحم : قطعها له ، ومثلها المصا المحددة أو غيرها . وقيل : هى النار ، ومثلها السياط ؛ لإحراقها الجلد .

الله : أصله أبا الله ، فأضمر الباء ، ولا تُضمر فى الغالب إلا مع الاستفهام . يرى : يظن .

فى الحديث : لعنَ آكلُ الرِّبَا وموؤُ كُله . أى مُعطيه .

لا تشربوا إلا من ذى إكاء .

أى من سقاء له إكاء ، وهو الوكاء .

أ ك أ

الأكولة فى (غذ) . الأكرة فى (زق) . الأكمة فى (زو) . أكلها فى (زف) .

* فقلت أبا أصح والشيب وازع *

(١) تمامه :

(٢) فى اللسان : والله .

أَكْلَةٌ أَوْ أَكْلَتَيْنِ فِي (شَف) . مَا كُولُ فِي (هَب) .

الهمزة مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم - عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَلْسِكُمْ^(١) وَقُنُوتِكُمْ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ
إِيَّاكُمْ . [٢٦] وَرُوِيَ : مِنْ أَرْزَلِكُمْ .

أل ال

والمعنى أن إفراطكم في الجوار والنَّجِيب ، فعل القانطين من رحمة الله ، مُسْتَعْرَبٌ
مع ما تَرَوْنَ من آثار الرَّأْفَةِ عَلَيْكُمْ ، وَوَشَكَ الاستجابة لِأَدْعِيَتِكُمْ .
وَالأَرْزَلُ : شِدَّةُ اليأس .

وَيْلٌ لِّلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي .

قيل : هم الذين يحلفون بالله متحكِّمين عليه فيقولون : والله إن فلانا في الجنة وإن
فلانا في النار .

ومنه حديث ابن مسعود : إن أبا جهل قال له : يا بن مسعود لأقتلنك . فقال : من
يتألَّ على الله يكذب به . والله لقد رأيتُ في النوم أني أخذت حِدَجَةَ حَنْظَلٍ فوضعتها بين
كتفيك ، ورأيتني أضرب كتفك بنعل ، ولئن صدقتِ الرؤيا لأطأنَّ على رقبتك ،
ولأذبحنك ذبح الشاة .

لَأَقْتُلَنَّكَ : جواب قسم محذوف ، معناه والله لأقتلنك ، ولهذا قال : من يتألَّ
على الله يكذب به ؛ أى من يقسم به متحكِّماً عليه لم يصدقه الله فيما تحكَّم به عليه ،
نقيض مأموله .

الْحِدَجَةُ : مَا صَلَبٌ وَاشْتَدَّ وَلَمَّا يَسْتَحْكِمُ إِدْرَاكُهُ مِنَ الْحَنْظَلِ أَوْ الْبَطِيخِ .

إن الناس كانوا علينا ألباً واحداً .

فيه وجهان : أحدهما أن يكون مصدرًا ، من أَلَبَ إلينا المالُ إذا اجتمع ، أو من أَلَبَنَاهُ
نحن إذا جمعناه ، أى اجتماعا واحداً أو جمعا واحدا . وانتصابه إما على أنه خبر كان على

ألب

(١) قال في اللسان : قال أبو عبيد : المحدثون روه من ألسكم - بكسر الهمزة . والمحفوظ عندنا من
السكم بالفتح ، وهو أشبه بالمصادر ، كأنه أراد من شدة قنوطكم .

معنى ذوى اجتماع أو ذوى جمع ، وإمّا على أنه مصدر ألبوا الدال عليه : كانوا علينا ؛ لأن كونهم عليهم فى معنى التائب عليهم والتعاون على مناصبتهم . والثانى : أن يكون معناه يدا واحدة ، من الإلب وهو الفتر . قال حسّان (١) :

والنّاسُ إلب علينا فيك (٢) ليس أنا إلا السّيوف وأطراف القنّا وزرّ
تقلّ (٣) فى عينِ على ، ومسحها باليةٍ إبهامه .

هى اللّحمة التى فى أصلها ، كالضرة فى أصل الخنصر .

عمر رضى الله عنه - قال له رجلٌ : اتق الله يا أمير المؤمنين . فسمعها رجل فقال :
أتألت على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر رضى الله عنه : دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا .
يقال : ألتته يمينا إذا أحلفه ، وتقول العرب : ألتك بالله لما فعلت . وإذا لم يعطك
حقك فقيده بالألت . وهو من ألته حقه إذا نقصه ؛ لأن من أحلفك فهو بمنزلة من أخذ
منك شيئا ونقصك إياه . ولما كان من شأن المُحلف الجسارة على المخرج إلى اليمين
والتشجيع عليه قال : أتألت على أمير المؤمنين ؟ بمعنى أتجسر وتشجع عليه فعل الآلت ؛
والضمير فى « فسمعها ، وقالوها » للمقالة التى هى : اتق الله .

ألف ابن عباس رضى الله عنهما - لقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف
وأجاز لها العيرات لهاشم .

الإيلاف : الحبل ؛ أى العهد الذى [٢٧] أخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر
وأشراف أحياء العرب لقومه بالألّا يُتعرض لهم فى مجازاتهم ومسالكتهم فى رحلتهم .
وهو مصدر من آلفه بمعنى آلفه ؛ لأن فى العهد ألفة واجتماع كلمة ، ويقال له أيضا :
إلف وإلاف . قال (٤) :

زعمتم أن إخوتكم قريش
لهم إلف وليس لكم إلاف (٥)

العيرات : جمع عير . قال الكميت :

(١) الديوان ١٦٥ (٢) فى الديوان : ثم . (٣) فى ش : فظل . (٤) لساور بن هند يهجو
بنى أسد . (٥) بعده :

أولئك آمنوا جوعاً وخوفاً
وقد جاعت بنو أسدٍ وخافوا

عِيراتِ الفِعالِ والحَسَبِ العَوِّ دِ إليهم مَحْطُوطَةٌ الاعْكامِ -
قال سيبويه : أجمعوا فيها على لغة هذيل ، يعنى تحريك الياء فى مثل قوله (١) :
* أَخُو بَيضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ *
وكان القياسُ التسكين ، وأن يقال عِيراتِ كما يقال بَيضاتِ .

ابن عمر رضى الله عنهما - كان يقوم له الرَّجُلُ من اِلَيْتِهِ - ورُوى من لِيَّةِ (٢)
نفسه - ورُوى من لَيْتِهِ ، فما يجلسُ فى مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
لا يقيمَنَّ أحدُكم أخاه فيجلس فى مكانه .

الأ - لى

الإلية واللّية : كلتاها فعلة من ولى ، فقلبت الواو همزة أو حُذفت (٣) .
والمعنى : كان يلى القيام طيبة به نفسه من غير أن يُغصَبَ عليه ، ويُجبرَ على
الانزعاج من مجلسه .

وأما اللّية فالأقرباء الأذنون من اللّى ؛ لأنَّ الرجالَ يُنْتَطِقُ (٤) بهم ، فكأنه
يلوئهم على نفسه .

ومعناه : كان يقوم له الرجل الواحد من أقاربه . ويقال فى الأقارب أيضا : لية
بالتخفيف من الولى وهو القرب .

ابن عمر رضى الله (٥) عنهما - ذكر البصرة فقال : أما إنّه لا يُنْجِرُجُ أهلها
منها إلا الألبّة .

هى الجماعة ، من التألّب وهو التجمّع ؛ لأنهم فى القحط يخرجون جماعة إلى الامتياز .

البراء رضى الله عنه - السجود على أَلَيْتِي الكفّ .
أراد أَلِيَّةَ الإبهامِ وضرة الخنصر ، فغلب ؛ كقولهم : العمران والقمران .

(١) فى اللسان : أبو بيضات ، وتامه :

* رفيق بمسح المنسكبين سبوح *

(٢) فوقها علامة تخفيف الياء فى ش . (٣) أى أصل الأولى ولية فقلبت الواو همزة ، والثانية
كالشبية من وشى يشى . (٤) فى هـ : الرجال تطيف بهم . (٥) فوقه فى ش : عبدالله بن عمرو بن العاص .

وَهَيْبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي أُلْهَانِيَّةِ الرَّبِّ ، وَمُهَيِّمِيَّةِ الصَّادِقِينَ ،
وَرَهْبَانِيَّةِ الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ وَلَا تَلْحَقُهُ عَيْنُهُ .

أله هذه نسبة إلى اسم الله تعالى ، إلا أنه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب ، واقتضابُ
صيغةٍ ، ونظيرها الرُّجولِيَّةُ في النسبة إلى الرجل ؛ والقياس إلهية ورجلية كالمهيمية
والرهبانية في النسبة إلى المهيم والرهبان ؛ والرهبان : وهو الراهب فعلان من رهب ،
كغضبان من غضب .

والمهيم : أصله مُؤَيِّمٌ ، مُفَعِّلٌ من الأمانة . والمراد الصفات الإلهية والمعاني
المهيمية والرهبانية ؛ أي إذا علق العبد أفكاره بها وصرف وهمه إليها أبغض الناس ،
حتى لا يميل قلبه إلى أحد ولا يطمح طرفه نحوه .

في الحديث : اللهم إنا نعوذُ بك من الألسِ والألقِ والكبرِ والسَّخِيمةِ .

ألس : اختلاط العقل [٢٨] ، قال المتأخر :
الس

* إني إذن لضعيفُ الرأي مألوسٌ ^(١) *

وقيل : الخيانة ، قال الأعشى ^(٢) :

* هُمُ السَّمْنُ بالسَّنَوْتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ *

ألق : الجنون ، ألقَ فهو مألوق . وقيل : الكذب ، ألقَ يَأْلُقُ فهو آلق :
ألق

إذا انبسط لسانه بالكذب .

السخيمة : الحقد .

إِلَّ اللَّهُ الْأَرْضُ فِي (هض) . وهو إِلَيْكَ فِي (خش) . اللهم إِلَيْكَ فِي (ور) .
تَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ فِي (حب) . وَفِي الْأَلِّ فِي (غث) . لم يخرج من إلَّ فِي (نق) . المآلى
فِي (أب) . آل ، وآلى فِي (أو) . لم آله فِي (ثم) . إبلاءٌ فِي (حد) . الألوَّةُ فِي (لو) .
علمى إلى علمه فِي (قر) .

(١) أوله :

* لئن تبدلت من قومي حديثكم *

(٢) ليس في ديوان الأعشى ، وهو منسوب في اللسان - سنت ، قرد - إلى الحصين بن القعقاع ، وورد
في اللسان أيضا - ألس - غير منسوب . وبجزه :

* وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا *

والسنت : العسل .

الهمزة مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم - إن الله تعالى أَوْحَى إِلَى شَعِيَا أَنَّى أَبْعَثُ أَعْمَى فِي عُيَانٍ
وَأُمِيًّا فِي أُمِّيْنٍ ؛ أَنْزَلَ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ وَأَوْيَدَهُ بِالْحِكْمَةِ ، لَوْ يَمْرُؤُ إِلَى جَنْبِ السَّرَاجِ لَمْ يَطْفِئْهُ ،
وَلَوْ يَمْرُؤُ عَلَى الْقَصَبِ الرَّعْرَاعِ لَمْ يُسْمَعْ صَوْتُهُ .

نسب الأُمِّيِّ إِلَى أُمَّةِ الْعَرَبِ حِينَ كَانُوا لَا يُحْسِنُونَ الْخَطَّ وَيَخْطُّونَ غَيْرُهُمْ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ،
ثُمَّ بَقِيَ الْأَسْمُ وَإِنْ اسْتَفَادُوهُ بَعْدُ . وَقِيلَ : نَسَبٌ إِلَى الْأُمِّ ؛ أَيُّ هُوَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

السَّكِينَةُ : الْوَقَارُ وَالطَّمَأْنِينَةُ . فَعِيلَةٌ مِنْ سَكَنَ كَالْغَفِيرَةِ مِنْ غَفَرَ . وَقِيلَ لِآيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
سَكِينَةً ؛ لِسُكُونِهِمْ إِلَيْهَا .

الرَّعْرَاعُ : الطَّوِيلُ الْمَهْتَزُّ ، مِنْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ وَهُوَ تَحَرَّكَهَ وَإِبْقَاعَهُ ، وَمِنْ تَرَعَّرَعَ
السَّرَابِ وَهُوَ اضْطِرَابُهُ . وَصِفَ بِأَنَّهُ بَلَغَ مِنْ تَوَقُّرِهِ وَسُكُونِ طَائِرِهِ أَنَّهُ لَا يُطْفِئُ السَّرَاجَ
مَرُورُهُ بِهِ مُلَاصِقًا لَهُ ، وَلَا يَحْرُكُ الْقَصَبَ الطَّوِيلَ الَّذِي يَكَادُ يَتَحَرَّكُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَسْمَعَ
صَوْتُ تَحَرُّكِهِ .

كَانَ يَحْبُ بِلَالًا وَيُمَازِحُهُ ، فَرَأَاهُ يَوْمًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ : أُمُّ حَبِيبٍ .
هِيَ عِظَايَةُ لَهَا بَطْنٌ بَارِزٌ ؛ مِنْ الْحَبَنِ وَهُوَ عِظَمُ الْبَطْنِ .

إِنْ أَمِيرِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلَ .

هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْمُوَامَرَةِ وَهِيَ الْمَشَاوَرَةُ ، قَالَ زَهْرِبٌ (١) :

وَقَالَ أَمِيرِي هَلْ تَرَى رَأَى مَا نَرَى أَنْ نَخْتَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ أُمَّ نَصَاوِلِهِ

وَمِثْلُهُ الْعَشِيرُ وَالنَّزِيلُ ، بِمَعْنَى الْمَعَاشِرِ وَالْمَنَازِلِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يُبَيِّنُ صَاحِبَهُ أَمْرَهُ ، أَوْ يَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ وَمَا يَأْمُرُ بِهِ . وَالْمُرَادُ الْوَلِيُّ وَصَاحِبِي الَّذِي أَفْرَعُ إِلَيْهِ .

ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً (٣) . قِيلَ : وَمَا الْإِمْعَةُ ؟ قَالَ :

الَّذِي يَقُولُ : أَنَا مَعَ النَّاسِ .

(١) ديوانه : ٢٧ . (٢) في ط : ما ترى . والمثبت في الديوان أيضا . (٣) في اللسان :
ولا تكن إمعة .

وعنه : اَعْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا وَلَا تَعْدُ إِمَّةً .

وعنه كنا نَعْدُ الإِمَّةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ؛

وإنَّ الإِمَّةَ فِيكُمْ اليَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ .

الإِمَّةَ : الَّذِي يَتَّبِعُ كُلَّ نَاعِقٍ ، وَيَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ : أَنَا مَعَكَ ؛ لِأَنَّهُ لَا رَأْيَ لَهُ

يَرْجِعُ إِلَيْهِ .

وَوَزْنُهُ فِعْلَةٌ كَدَيْمَةٌ (١) ، وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ عَلَيْهِ بِزِيَادَةِ [٢٩] الهمزة ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي

الصفاتِ إِفْعَلَةٌ ، وَهِيَ فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا قَلِيلَةٌ .

المُحَقَّبُ : المُرْدِفُ ، مِنَ الحَقِيبَةِ ، وَهِيَ كُلُّ مَا يَجْعَلُهُ الرَّاكِبُ خَلْفَ رِجْلِهِ .

وَمَعْنَاهُ المَقْلَدُ الَّذِي جَعَلَ دِينَهُ تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ بِلا رَوِيَّةٍ وَلَا تَحْصِيلِ بُرْهَانٍ .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - مَا مِنَّا إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أُمَّةٌ يَبْجَسُهَا الظُّفْرُ (٢) .

أم هي الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ ، وَالْمَأْمُومَةُ مِثْلَهَا . يُقَالُ : أُمَّتُ الرَّجُلَ بِالْعَصَا إِذَا

ضَرَبْتَ أُمَّ رَأْسِهِ ؛ وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدَّمَاعُ ، كَقَوْلِكَ : رَأْسُهُ وَصَدْرُهُ وَظَهْرُهُ ؛

إِذَا ضَرَبْتَ مِنْهُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ ؛ فَالْأَمُّ : الضَّارِبُ ، وَالْمَأْمُومَةُ : أُمَّ الرَّأْسِ . وَإِنَّمَا قِيلَ

لِلشَّجَّةِ أُمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ بِمَعْنَى ذَاتِ أُمَّ ، كَقَوْلِهِمْ : رَاضِيَةٌ ، وَسَيْلٌ مُنْفَعٌ .

وَفِي الحَدِيثِ : فِي الْأُمَّةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ - وَرَوَى فِي الْمَأْمُومَةِ .

يَبْجَسُهَا : يُفَجِّرُهَا . أَرَادَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ فَاحِشٌ . وَضَرَبَ الشَّجَّةَ المَمْتَلِئَةَ

مِنَ القَيْحِ البَالِغَةِ مِنَ النَّضْجِ غَايَتَهُ الَّتِي لَا يَعْجِزُ عَنْهَا الظُّفْرُ فَيُحْتَاجُ إِلَى بَطَّهَا (٣) بِالْمَبْضَعِ

مِثْلًا لِذَلِكَ .

الْحُدْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنْ اللهُ حَرَّمَ الحُمْرَ فَلَا أُمَّتَ فِيهَا .

أم أي لَا نَقْصَ فِي تَحْرِيمِهَا .

يَعْنِي أَنَّهُ تَحْرِيمٌ بَلِيغٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلَأَ مَزَادَتَهُ حَتَّى لَا أُمَّتَ فِيهَا ؛ أَوْ لَا شَكَّ ،

(١) الدَّعْمَةُ - بِكسْرِ الدَّالِ وَشَدِّ النُّونِ : النُّصْرَةُ ، وَالذَّرَّةُ (القَامُوسُ) .

(٢) يَبْجَسُهَا : يَفْجَرُهَا . وَالظُّفْرُ - بَضْمَةٌ - وَبِضْمَتَيْنِ . (٣) بَطَّ الجَرْحُ : شَقَّهُ .

من قولهم : بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على الأمت ؛ أى على الخزر والتقدير ؛ لأن الخزر ظن وشك . أو لا لين ولا هواده ، من قولهم : سار سيراً لا أمت فيه .

ابن عباس - رضى الله عنهما - لا يزالُ أمرُ هذه الأمة مؤاماً ما لم ينظروا في الولدانِ والقدرِ .

المؤام : المقارب ؛ مُفاعل من الأم وهو القصد ؛ لأن الوسطَ مشارف للتناهي مُقارب له ، قاصدٌ نحوه ، وقولهم : شىء قَصْدٌ ، والاقتصاد يشهد لذلك .

ومنه الحديث : لا تزالُ الفتنَةُ مؤاماً بها ما لم تبدأ من الشام .
ومؤامٌ ههنا تقديره مُفاعل بالفتح ؛ لأن معناه مقارِباً بها . والباء للتعدية .
الولدان : أطفال المشركين ، أراد ما لم يتنازعا الكلام فيهم وفي القدر .

الزهري رحمه الله - من امتحن في حدٍ فأمه ، ثم تبرأ فليست عليه عقوبة ، وإن عوقب فأمه فليس عليه حدٌ إلا أن يأمه من غير عقوبة .

الأمه : النسيان . وفي قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما (١) : (وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّهِ) . واما كان في نسيان الشيء ترهكه وإغفاله ؛ ولهذا فسّر قوله تعالى (٢) : (فَنَسِيَهَا) بالترك ، قال : فأمه ؛ أى ترك ما كان عليه من التبرؤ والجحود ترك الناسى له ، ومعناه يؤول إلى الاعتراف (٣) .

الحجاج - قال للحسن : ما أمدك يا حسن ؟ قال : سنتان من خلافة عمر رضى الله عنه . فقال : والله [٣٠] لعينك أكبر من أمدك .

أراد بالأمد مبلغ سنه والغاية التي ارتقى عليها عدد سنه (٤) ، قال الطرمّاح :
كلُّ حَيٍّ مُسْتَكْمِلٌ عِدَّةَ العُمُرِ ومُودٍ إِذَا انقَضَى أَمَدُهُ .

(١) سورة يوسف ، آية ٤٥ . (٢) سورة طه ، آية ١٢٦ .

(٣) أى أن معناه أقر ، ومعناه أن يعاقب ليقر ، فأقراره باطل ، قال أبو عبيد : ولم أسمع الأمة بمعنى الإقرار إلا في هذا الحديث . وقال الجوهري : هى لغة غير مشهورة . (٤) فى هـ : سنيه .

سنتان : أى صدر ذلك وأوله سنتان ؛ فحذف المبتدأ ؛ لأنه مفهوم . ومعناه : ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر .

أمم
في الحديث - كانوا يتأتممون^(١) شِرَارَ ثَمَارِهِمْ فِي الصَّدَقَةِ .
أى يقصدون ، وفي قراءة عبد الله^(٢) : (وَلَا تَأْتَمُّوا الْخَبِيثَ) .

أمس
إن آدم لما زينت له حواء الأكل من الشجرة ، فأكل منها فعاقبه^(٣) الله قال :
من يطع إمرة لا يأكل ثمرة .
هى تأنيث الإمرة^(٤) : وهو الأحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره :
مرنى بأمرك .

والمعنى : من عمل على مشورة امرأة حقا حريم الخير .
ويجوز أن تكون الإمرة - وهى الأنثى من أولاد الضأن ؛ كناية عن المرأة ، كما
يكنون عنها بالشاة .

أمن
الأمانة غنى .
أى من شهر بها كثير معاملة فاستغنى .

مأمورة فى (سك) . الإماق فى (صب) . ويؤتمن الخائن فى (تح) . تقع الأمانة
فى (هر) . لا يأت تمر رشدا فى (هى) . بإمرة فى (ضر) . يوم أمار فى (حص) . فى
تأمورته فى (حب) . أم القرى فى (بك) . وأمر العامة فى (خص) . أمة فى (رب)
أمير أو مأمور فى (قص) . وأميناً فى (خى) .

الهمزة مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم - إن رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) قال ابن الأثير : ويروى يتيمون ، وهو بمعناه . (٢) قراءة حفص : ولا تيمموا الخبيث
(سورة البقرة ، آية ٢٦٧) . (٣) فى هـ : فعاقبه . (٤) وقد تطلق الإمرة على الرجل ،
والهاء للمبالغة كما تقول : رجل لامة .

يخطب ، فجعل يتخطى رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فلما فرغ من صلاته قال : أما جمعت يا فلان ؟ فقال : يا رسول الله ؛ أما رأيتني جمعت معك ؟ فقال : رأيتك آنت وأذيت .

أبي

أى أخرت الحجيء ، قال الخطيئة^(١) :

وَأَنْتِ الْعِشَاءُ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ

وهو من التانى .

حُكْمُ جَعْلٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ حَكْمٌ كَادٌ فِي اقْتِضَائِهِ اسْمًا وَخَبْرًا هُوَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ فِي تَأْوِيلِ اسْمِ فَاعِلٍ . وَبَيْنَهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ ؛ وَهِيَ أَنَّ كَادَ لِمُقَارَبَةِ الْفِعْلِ وَمُشَارَفَتِهِ ، وَجَعْلٌ لابتدائه والخوض فيه .

التجميع : إتيان الجمعة وأداء ما عليه فيها .

والمعنى أنه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لإيذائه الناس بالتخطى وتأخير الحجيء كالأجمع ؛ ونظيره لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة - وروى : ملاً الله مسامعه من البرم - وروى : ملاً الله سمعه من البرم .
الآنك : الأُسْرُبُ^(٢) أمجمية .

آنك

ومنه حديثه : مَنْ جَلَسَ إِلَى قَيْنَةٍ لَيْسَتْ مَعَهَا مِنْهَا صُبٌّ فِي أُذُنَيْهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
البرم والبيرم : الكحل المذاب .

القوم : الرجال خاصة [٣١] . قال الله تعالى^(٣) : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ . وقال زهير^(٤) :
* أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أُمِّ نِسَاءٍ *

(١) اللسان - أنى . (٢) فى ش : الأسرف - بالناء آخره . وفى هامشة : خ : الأسرب . وفى القاموس : الأسرف : الآنك . وفى اللسان : هو الرصاص القلعي . وقال كراع : هو القزدير ، ليس فى السلام على فاعل غيره . وفى النهاية : الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود . وقيل هو الخالص منه . ولم يحىء على أفعل - واحدا - غيره ، وقيل : يحتمل أن يكون الآنك فاعلا لأفعل ، وهو أيضا شاذ .

(٣) سورة الحجرات ، آية ١١ .

(٤) ديوانه : ٧٣ ، وصدرة :

* وما أدرى وسوف إخال أدرى *

وهذه صفة غالبية . جمع قائم كصاحب وصحب ، ومعنى القيام فيها ما في قوله تعالى (١) :
(الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) .

الواو في وهم : واو الحال ، وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة محل ، وذو الحال
فاعل استمع المستتر فيه ، والذي سوغ كينونتها حالا عنه تضمها ضميره . ويجوز أن تكون
الجملة صفة للقوم ، والواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف ، وأن الكراهة حاصلة لهم
لا محالة . ونظيره قوله تعالى (٢) : ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَنَأْمُومُهُمْ كُلُّهُمْ ﴾ .

المسامع : جمع مسمع ، وهو آلة السمع ، أو جمع سمع على غير قياس ، كمشابه
وملامح في جمع شبه ولمحة ، وإنما جمع ولم يش للإرادته المسمعين وما حولها مبالغة وتعليظا .
القيينة عند العرب : الأمة . والقين : العبد . ولإن الغناء أكثر ما كان يتولاه الإماء
دون الحر أرسميت المغنية قيينة .

في قصة خروجه إلى المدينة وطلب المشركين إيّاه - قال سُرَاقَةُ بن مالك : فبينما أنا
جالس أقبل رجل فقال : إني رأيت أنفاً أسوداً بالساحل أراهم محمداً وأصحابه . قال :
فقلت : ليسوا بهم ، ولكن رأيت فلانا وفلانا وفلانا انطلقوا بُعِياناً .
أنفا : أي الساعة ، من ائْتَنَفَ الشيء وهو ابتدأه ، وحقيقته في أول الوقت
الذي يقرب منا .

ومنه : إنه قيل له : مات فلان ، فقال : أليس كان عندنا أنفاً؟ قالوا : بلى ! قال :
سبحان الله ! كأنها أخذت على غضب . المحروم : من حُرِمَ وصيته .
الأسوداة : جمع سواد ، وهو الشخص .

البُعِيان : الناشدون ، جمع باعٍ ، كراعٍ ورُعِيان .

المؤمنون هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كالجمل الأنف ، إن قييد انقاد ، وإن أنيخ
على صخرة استنخ .

أنف البعير : إذا اشتكى عقر الحشاش أنفه ، فهو أنف . وقيل : هو الذلول
الذي كأنه يأنف من الزجر فيعطى ما عنده ويسلس لقائده . وقال أبو سعيد الضرير :

رواه أبو عبيد : كالجمل الآنف ، بوزن فاعل ، وهو الذي عقره الخشاش ؛ والصحيح
الآنف على فاعل ، كالفقر والظهر .

والمخدوفة من ياءى هين ولين الأولى . وقيل الثانية .

الكاف مرفوعة المحل على أنها خبر ثالث ، والمعنى : أن كل واحد منهم كالجمل الآنف .
ويجوز أن ينتصب محلها على أنها صفة لمصدر محذوف تقديره كئینون لنا مثل
لين الجمل الآنف .

قال لرافع حين مسح بطنه فألقى شحمة خضراء : إنه كان فيه سبعة أناس .
جمع إنسان ، يعنى سبع أعين .

إن المهاجرين قالوا : يا رسول الله ؛ إن الأنصار قد فضّلوا ؛ إنهم آوونا وفعّلوا
بنا [٣٢] وفعّلوا . فقال : أستمّ تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : بلى ! قال : فإنّ ذلك .

ذلك : إشارة إلى مصدر تعرفون ، وهو اسم إن ، وخبرها محذوف ، أى فإن عرفانكم
المطلوب منكم والمستحقّ عليكم . ومعناه أن اعترافكم بإيوائهم ونصرهم ومعرفتكم
حقّ ذلك - ما أنتم به مطالبون ، فإذا فعلتموه فقد أدّيتم ما عليكم .

ومثله : قول عمر بن عبد العزيز لقرشيّ متّ إليه بقرابته : فإنّ ذلك . ثم ذكر
حاجته فقال : لعلّ ذلك .

أى فإنّ ذلك مُصدّق ، ولعلّ مطلوبك حاصل .

عمر رضى الله عنه - رأى رجلاً يأنح^(١) ببطنه ، فقال : ما هذا ؟ فقال : بركة
من الله . فقال : بل هو عذابٌ يعذبك الله به .

أنح الأنوح : صوّتٌ من الجوف معه بهرٌ يعترى السمين والحامل حملاً ثقيلاً .
قال يصف منجنيقاً :

ترى الفئام قياماً يأنحون لها دأبّ المعضل^(٢) إذ ضاقت ملاقبها

على رضى الله عنه - بعث عماراً إلى السوق فقال : لا تأكلوا الأنكليس من السمك .

أنكليس

(١) أى يقله مثقلاً به من الأنوح . (٢) عضت الحامل وأعضت : إذا صعب خروج ولدها .

قيل : هو الشلق ، وقيل : سمك شبيه بالحيات ، وتزعم الأطباء أنه ردىء الغذاء
وكرهه لهذا لأنه محرم . وفيه لغتان الأنكليس والأنتليس بفتح الهمزة واللام ،
ومنهم من يكسرها .

أندرورد

أقبل وعليه أندروردية .

الأندرورد : نوع من السراويل مشمّر فوق الثبّان^(١) يُعطى الركبة .
ومنه حديث سلمان قالت أم الدرداء : زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا ،
وعليه كساء وأندرورد .

والأندروردية منسوبة إليه ؛ أى سراويل من هذا النوع .

ابن مسعود رضى الله عنه - إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم .
قال أبو زيد : إنه لمئنة من ذلك ، وإنهن لمئنة : أى مخلقة . وكل شيء ذلك
على شيء فهو مئنة له . وأنشد^(٢) !

ومنزِلٍ مِنْ هَوَى جُهِلٍ نَزَلَتْ بِهِ مِئْنَةٌ مِنْ مَرَاصِيدِ الْمَنِيَّاتِ^(٣)
وأنشد^(٤) غيره :

نَسَقَى عَلَى دَرَّاجَةٍ خَرُوسٍ^(٥) [مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ رَكَايَا شُوسٍ^(٦)]
مِئْنَةٌ مِنْ قَلَتِ^(٧) النَّفُوسِ

ويقال : إن هذا المسجد مئنة للفقهاء . وأنت عمدتنا ومئنتنا .

وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التاء كيدية غير مشتقة من لفظها ؛ لأنّ الحروف
لا يُشتق منها . وإنما ضمنّت حروف تركيبها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها . كقولهم :
سألتك حاجة ، فلا ليّت فيها . إذا قال : لا ، لا . وأنعم لى فلان إذا قال : نعم . والمعنى :
مبكان قول القائل : إنه كذا . ولو قيل : اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما ، كما
أعربت ليت ولو ونوّنتما في قوله :

(١) سراويل صغيرة . (٢) اللسان - أن . (٣) في ه ، واللسان : الثنات .

(٤) هو لدكين ، كما في اللسان - أن . دراجة : بكرة . (٥) في ش : جروس بالجيم . وفي ه :

خروس ، وهى : البكرة التى ليست بصافية الصوت . والجروس بالجيم : التى لها صوت (اللسان - أن) .

(٦) من اللسان . وليس في ه ، ش . (٧) القات : الهلاك .

* إن لَوْأَ وَإِنَّ لَيْسَتْ عَنَاءَ * كَانَ قَوْلًا .

النَّحَى [٣٣] كانوا يكرهون الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، ولا يرون بَدْ كُورَتِهِ بِأَسَا .
هو ما يتطَيَّبُ به النساء من الزَّعْفَرَانِ وَالخَلُوقِ وماله رَدْعُ .
والذَّكُورَةُ : طيب الرجال الذي ليس له رَدْعُ ، كالكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالعود وغيرها .
التاء في الذَّكُورَةُ لتأنيث الجمع ، مثلها في الحزُونَةِ وَالسَّهْوَةِ .

أنث

وفي الحديث - لكلُّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ^(١) ، وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .
أى ابتداءً وَأَوَّلَ . كَانَ التَّاءُ زِيدَتْ عَلَى أَنْفٍ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الذَّنْبِ ذَنْبَةٌ .
جاء في أمثالهم : إِذَا أَخَذْتَ بِذَنْبَةِ الضَّبِّ أَعْضَبْتَهُ . وعن الكسائى أَنْفَةُ الصَّبَا :
مِيعَتُهُ وَأُولِيَّتُهُ . وَأَنْشُد :

أنف

عذرتك في سلمى بأنفة الصبا وميعته إذ تزدهيك ظلالها

مُونِقًا فِي (حى) . وَإِنَّهُ فِي (هض) . الْأَمْرُ أَنْفٌ فِي (قف) . أَطُولُ أَنْفًا فِي (عش) .
وَرَمَ أَنْفُهُ فِي (بر) . أَتَأْتِقُ فِي (اه) . لَجَعَلْتَ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ فِي (بر) . إِنَّهُ وَإِنَّهُ فِي (غو) .
أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ فِي (منخ) . الْأَنْفَالِيسُ فِي (صل) . آئِنْتِكُمْ فِي (خم) . آانسَهُمْ فِي (نف) .
أَنْبَاهِيَا فِي (خص) . أَنْفٌ فِي (رد) .

الهمزة مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم - لا بأوى الضلالة إلا ضالٌّ .

أَوَيْتُهُ بِمَعْنَى آوَيْتُهُ^(٢) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي مُنَمَّرٍ يَرْعَى^(٣)
إِبِلًا جُرْبًا ، فَلَمَّا أَرَا حَبَا بِالْعَشِيِّ نَحَّاهَا عَنْ مَأْوَى الصَّحَّاحِ ، وَنَادَى عَرِيفَ الْحَيِّ ، فَقَالَ :
[أَلَا ،^(٤) إِلَى أَيْنَ آوَى بِهَذِهِ الْمُوقَّسَةِ^(٥) ؟

أوى

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للأَنْصَارِ : أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي وَتَنْصُرُونِي .

(١) قال ابن الأثير : هكذا روى بضم الهمزة ، وقال الهروي : الصحيح بالفتح . وهى بالفتح فى ش أيضا .

(٢) ارجع لى اللسان - مادة أوى ؟ ففیه تفصیل الخلاف بين اللغويين فى هذه الكلمة .

(٣) فى اللسان : سمعت أعرابية فصیحة كانت ترعى إبلا جربا . (٤) ليس فى ش .

(٥) الموقسة : الجرب . وفى ش : الموقسة - القاف غير مشددة .

الضالّة : صفة في الأصل للبهيمة فعلمت . والمعنى أن مَنْ يضمُّها إلى نفسه متملكاً لها ولا ينشدُّها فهو ضالٌّ .

قال فيمن صامَ الدهرَ : لا صامَ ولا آلَ - وروى : ألا - وروى : ألى .
أول آل : رجع . وهذا دعاءٌ عليه ؛ أى لا صامَ هذا الصوم ولا رجع إليه .
وألا : قصر ، وترك الجهد .

وألى : أفرط في ذلك . قال الربيع بن ضُبَيْع الفَزَارِيُّ (١) :
وإنَّ كُنائِي لَنِسَاءِ صِدْقِي وَمَا أَلَى بَنِيَّ وَلَا أَسَاءُوا
ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله : فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى . والمعنى : لم يصم ؛
على أَنَّهُ لم يترك جهداً .

عمر رضى الله عنه - إنَّ نَادِبَتَهُ قَالَتْ : وَأَعْمَرَاهُ ! أَقَامَ الْأَوْدَ ، وَشَفَى الْعَمَدَ . فقال
على رضى الله عنه : ما قائلته ولكن قولته .

الأود : العوج . يقال : أذنته فأود ، كعجته فعوج .
أول أود : العمد أن يدبر ظهر البعير ويرم ، وهو متفرع على (٢) العميد ؛ وهو المريض الذى
لا يتمالك أن يجلس حتى يُعمد بالوسائد لأنه مريض .
قَوْلته الشيء وأقولته : إذا لقنته إياه وألقيته على لسانه .

والمعنى أن الله أجراه على لسانها . أراد بذلك تصديقها في قولها والثناء على عمر .
لا بد [٣٤] للندبة من إحدى علامتين : إما يا وإما وا ؛ لأنَّ النَّدْبَةَ لإظهار التفعُّج ؛
ومدَّ الصوت وإلحاق الألف في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء في الوقف إرادة
بيان الألف لأنها خفية ، وتحذف عند الوصل كقولهم : واعمرا أمير المؤمنين .

مُعَاذِرِى اللهُ عَنْهُ - لَا تَأْوُوا لَهُمْ ؛ فَإِنَّ اللهُ قَدْ ضَرَبَهُمْ بِذَلِكَ مُقَدِّمًا (٣) ، وَأَنَّهُمْ
سَبُّوا اللهُ سَبًّا لَمْ يَسْبِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ ؛ دَعَا اللهُ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ .

(١) في ش : ضميم ، والمثبت في ه ، واللسان - ألى .

(٢) في ه : عن . (٣) في ه : مقدم - بالقاف . والمثبت في النهاية أيضا .

أى لا ترقوا للنصارى ولا ترحمهم . قال (١) :

* ولو أنتى استأويته ما أوى لياً *

وهو من الإيواء ؛ لأن المؤوى لا يخلو من رقة وشفقة على المؤوى .

ومنه الحديث : كان يصلى حتى تأوى له .

المقدم : من الصبغ المقدم ، وهو المشبع الخائر . والمعنى : بذل شديد محكم مبالغ فيه .

ابن عمر رضى الله عنهما - صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل الغرب إلى أن

يثوب أهل العشاء (٢) .

هم التوابون الرجوعون عن المعاصى . والأوب والتوب والتوب أخوات .

أوب

انكفاتهم : انكفاؤهم إلى منازلهم . وهو مطاوع كفت الشيء : إذا ضمه ؛ لأن المنكفى

إلى منزله منضم إليه .

وثوبهم : عودهم إلى المسجد لصلاة العشاء . والمعنى : الإيدان بفضل الصلاة فيما بين العشاءين .

معاوية رضى الله عنه - قال يوم صيفين : آها أبا حفص !

قد كان بعدك أنباء وهندبة لو كنت شاهدتها لم تكثر الخطب

هى كلمة تأسف ، وانتصابها على إجرائها مجرى المصادر . كقولهم : ويحآ له ! وتقدير

أوه

فعل ينصبها ، كأنه قال تأسفاً : على تقدير أتأسف تأسفاً .

الهندبة : إثارة الفتنة ، وهى من النبث (٣) ، والهافزائدة . ويقال للأمر الشداد هنا بث .

يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضى الله عنه . وهذا البيت يعزى إلى فاطمة .

الأحنف - كتب إليه الحسين رضى الله عنه ، فقال للرسول : قد بلوننا فلانا وآل

أبى فلان فلم نجد عندهم إيالة للملك ولا مكيدة فى الحرب .

آل الرعية يؤولها أو لا وإيالاً وإيالة : أحسن سياستها . وفى أمثالهم : قد أئنا وإيل

أول

عليننا . وإنما قلبت الواو ياء فى الإيالة لكسر ما قبلها وإعلال الفعل كالقيام والصيام .

لا تأوى فى (زو) . من كل أوب فى (حسن) . أسنى فى (أس) .

(١) هو ذو الرمة ، وصدره - كما فى اللسان والديوان : ٦٥١ :

* على أمر من لم يشونى ضرأ أمره *

واستأويته : استرحمته .

(٢) فى ٥ : إلى أن يثوب . وفى اللسان : إلى أن يثوب أهل العشاء . (٣) ارجع إلى اللسان - مادة هنبث .

الهمزة مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لو جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ .

أهـ هو الجلد؛ قيل لأنه أُهْبَةٌ للحمى، وبناءً للحماية له على جسده، كما قيل له الْمَسْكُ؛ لِإِمْسَاكِهِ مَاورَاءَهُ؛ وهذا كلام قد سُلِكَ به طريقُ التَّمثِيلِ، والمراد أنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ وَالْعَالَمِينَ بِهِ مَوْقِفُونَ مِنَ النَّارِ .

كان يُدعى [٣٥] إلى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالْإِهَالَةِ السَّنِيخَةِ فَيَجِيبُ .

أهل

هي ^(١) الْوَدَكُ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : كُلُّ دُهْنٍ يُوْتَدَمُ بِهِ .

السَّنِيخَةُ وَالزَّنِيخَةُ : الْمَتَغَيَّرَةُ لِطَوْلِ الْمَسْكِ .

ابن مسعود رضى الله عنه - إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حَمٍ وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتِ دَمِيئَاتٍ ،

أَتَأْتِقُ فِيهِنَّ .

أصل آل أهل، فأبدلت الهاء همزة ثم أَلِفًا؛ يدل عليه تصغيره على أهيل. ويختص بالأشهر الأشرف، كقولهم: القراء آل الله وآل محمد صلى الله عليه وسلم؛ ولا يقال:

آل الخياط والإسكاف، ولكن أهل. والمراد السور التي في أوائلها حم.

الدمث: المكان السهل ذو الرمل.

التأنيق: تطلب الأنيق المعجب وتتبعه.

فيه أهـ في (سف). مثنى إهالة في (بص). أهـ في (سف). خير أهلك في

(بر). آل داود في (زم). إلى أهلها في (فر). فأهريقوا في (عق).

الهمزة مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث كسوف الشمس على عهده، وذلك حين

ارتفعت الشمس قيد ^(٢) رُحْبَيْنِ أو ثلاثة: اسودت حتى آصت كأنها تنؤمة.

أى صارت ^(٣)، قال زهير ^(٤):

أيض

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْأَلُ آصَ كَأَنَّهُ سَيُوفٌ تَنْحَى تَارَةً ثُمَّ تَلْتَقِي

(١) في ه: هو. (٢) قيد: قدر. (٣) رجعت. (٤) في اللسان: هو لكعب، يصف أرضاً قطعها.

وأصل الأيض : العود إلى الشيء ، تقول : فعل ذلك أيضاً إذا فعله مُعاوداً ؛ فاستُعير لمعنى الصيرورة ؛ لالتقائهما فى معنى الانتقال . تقول : صار الفقير غنياً وعاد غنياً . ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف ؛ لما فى النسيان من معنى الترك ، وفى الرجاء من معنى التوقع . وباب الاستعارة أوسعُ من أن يحاط به .
التنؤم : نَبَت فيه سواد ، وزنه فَعُول ، ويوشك أن تكون تاؤه منقلبة عن واو ، فيكون من بابٍ ونم .

أصل قيد : قَوْد ، واشتقاقه من القَوْد وهو القصاص ؛ لما فيه من معنى المائلة والمقايسة ، يدلُّ عليه قولهم : قيسُ رُمح ، وانتصابه على أنه صفة مصدر محذوف تقديره : ارتفعت ارتفاعاً مقدار رُمحين .

على رضى الله عنه - من يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ .
ضرب طول الأير مثلاً لكثرة الولد ، قال (١) :

فلو شاء ربِّي كان أَيْرُ أَيْبِكُمْ طويلاً كأَيْرِ الحارثِ بنِ سَدُوسٍ
قال الأصمعي : كان للحارث أحدٌ وعشرون ذكراً .

والانتطاق مثلٌ للتقوى والاعتضاد . والمعنى : مَنْ كثر إخوته كان منهم فى عزٍّ ومنعة .

معاوية رضى الله عنه - قال عطاء : رأيتُه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إِيَّاهَا .

أيه اسمٌ كان وخبرها ضميراً للسجدة . والمعنى : هى هى ، لم يقترن بها قعدةٌ بعدها ؛ أى كان يرفع رأسه منها ، وينهض للقيام إلى الركعة [٣٦] من غير أن يقعد قعدة خفيفة .

عِكْرمة رَحِمَهُ اللهُ - كان طالوت أَيْبَاً .

أى سقاء، وهى فارسية .
أيب

أبو قيس الأوديّ - سُئِلَ ملك الموت عن قبض الأرواح . فقال : أُؤَيِّه بها كما
يؤَيِّهُ بِالْحَيْلِ ، فَتُجَبِّئِي (١) .

التأْيِيهُ : أن يدعو ويقول له : إيه ؛ ونظيره التَّأْفِيفُ فى قوله : أفّ ،
قال طرفة :

فَعَدَا فَأَيَّهَنُ فَاسْتَعْرَضْنَهُ فَتَنَى لَهْنَ بِحَدِّ رَوْقِ مِدْعَسِ

مثل الأيْمِ فى (جه) . الأيْمَةَ فى (عى) . نفاق أيْمه فى (حظ) . بقتل الأيْمِ فى
(جن) . إيه والاله فى (نط) . إياى فى (ميج) . إى فى (حل) .

هذا آخر كتاب الهمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الباء

الباء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم - الصلاة مُشَى وتشهَّد في كل ركعتين وتَبَأَسُ - وروى :
وتَبَأَسُ وتَمَسَّكَنُ وتُقْنِعُ يديكَ - وروى : وتُقْنِعُ رَأْسَكَ ، فتقول : اللهم
اللهم ؛ فمن لم يَفْعَلْ ذلك فهي خِدَاج .

تَبَأَسُ : أى تذل وتخضع ذلَّ البأس وخضوعه .

والتبأوس : التفاقر وأن يُرى من نفسه تخشع الفقراء إخبأتاً وتضرعا .
تمسكَنُ : من المسكِين ، وهو مفعيل من السكون ؛ لأنه يسكن إلى الناس كثيرا .
وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يروها سيبويه إلا في هذا وفي تَمَدَّرَع [وتمندل]^(١) ، وكان
القياس تَسَكَّنَ وتَدَّرَع . ونظيره شدوذاً استَحْوِذ^(٢) عن القياس دون الاستعمال .
إقناع اليدين : أن ترفعهما مستقبلا ببطونهما وجهك . وإقناع الرأس : أن ترفعه
وتقبل بطرفك على ما بين يديك .

الخِدَاج : مصدر خَدَجَت الحامل : إذا أَلَقَتْ ولدها قبل وقت النتاج ، فاستعير .
والمعنى ذات خِدَاج ؛ أى ذات نقصان ؛ فحذف المضاف .

الضمير الراجع من الجزاء إلى الاسم المضمَّن معنى الشرط محذوف لظهوره ؛
والتقدير : فهي منه خِدَاج ، ومثله قوله تعالى^(٣) : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ
عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ ؛ أى إن ذلك منه .

إن رجلاً آتاه الله مالا فلم يَدْتَبِرْ خَيْراً .

أى لم يدخر ؛ من البويرة وهي الحفرة ، أو من البيرة^(٤) ، والبيرة : الذخيرة .

(١) من ه . من الدرعة والمنديل . (٢) قال ابن جنى : امتنعوا من استعمال استحوذ معتلا ، ولأن
كان القياس داعيا إلى ذلك . (٣) سورة آل عمران ، آية ١٨٩ . (٤) في ش : أو من البئر .
والمثبت في اللسان أيضا .

على رضى الله عنه - سلم عليه رجل ^(١) فرد عليه ردّ السنّة . وكان في الرجل باء ^(٢) ، فقال له : ما أحسبك عرفتنى ، قال : بلى ، وإني لأجد بنة الغزل منك . فقام الرجل ، وكان له في نفسه قدر . فقيّل له : يا أمير المؤمنين ؛ ما كان هذا ؟ قال : كان أبوه ينسج الشمال باليمن ^(٣) .

الباء : الكبر والعجب .

باء

البنة : الراحة ، من الإبنان وهو اللزوم ؛ لأنها تعبّق وتلزم .
الشمال : [٣٧] جمع شملة وهي كساء يشتمل به .

أريد السؤال عن الصفة ، فقيّل : ما كان هذا ؟ ولم يقُل : من كان ؟ وموضع ما نصب ، تقديره أى شيء كان هذا ؟

لولا بأوفيه في (كل) . من أفواه البئار في (هب) . فبأوت بنفسى في (حو) .
باءت في (بو) . أبوؤسا في (غو) .

الباء مع الباء

عمر رضى الله عنه - لئن عشتُ إلى قابل لألحقنّ آخرَ الناس بأولهم ، حتى يسكونوا بيّاناً .

بيان

أى ضرباً واحداً في العطاء . قال أبو على الفارسي : هو فعّال من باب كوكب ، ولا يسكون فعّلان ؛ لأن الثلاث لا تكون من موضع واحد . وأما بيّة فصوت لا عبرة به .

وعن بعضهم بيّاناً ؛ وليس بثبت .

ابن عمر رضى الله عنهما - كان يقول إذا أقبل عبد الله بن الحارث : جاء بيّة .

(١) هو الأشعث بن قيس ، وقد جاء إليه يخطب ابنته .

(٢) كذا في ه ، ش ؛ والذي ورد في لسان العرب ونهاية ابن الأثير والقاموس : البأو (بفتح الأول وإسكال الثانى) . (٣) رماه بالحياكة .

بئمة هذا صوت كان يُصَوِّتُ به في طفوليته ، فَلَقَّبَ به . وكانت أمُّه (١) تقول في تَرْقِيصِهِ (٢) :

لَأُنْكِحَنَّ بِنَّةً جَارِيَةً خِدْبَةً

كعب رحمه الله - قال في قصة جُرَيْجِ الزاهد [الراهب (٣)] : لَمَّا رُمِيَ بتلك المرأة فجاءوا بمهد الصبي قال : يا بَابُوس ؛ من أبوك ؟ ففتتح الصبي حَلَقَهُ وقال : فلان الراعى . ثم سكت .

هو الصبي الرضيع ، قال ابن أحر (٤) :

حَمَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا (٥) فَمَا حَنِينُكَ أُمَّ مَا أَنْتِ وَالذُّكْرُ

الباء مع التاء

النبي صلى الله عليه وسلم - سئل عن البِتْعِ ؛ فقال : كلُّ شرابٍ أسكر فهو حرام .

هو نبيذ العسل ؛ سمي بذلك لشدة فيه ، من البتّع وهو شدة (٦) العنق .

وعن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أنه خطب فقال : حَمَرُ المَدِينَةِ مِنَ البُسْرِ والتمر ، وحَمَرُ أهل فارس من العنب ، وحَمَرُ أهل اليمن البِتْعُ وهو من العسل ، وحمر الحبش السُّكْرُوكَةُ (٧) .

لأصيام لمن لم يَبَيَّتِ الصيام من الليل - وروى يَبُتُّ .

أى لم يَقْطَعَهُ على نفسه بالنية .

على رضى الله عنه - قال عبدُ خير : قلت له : أأصلي الضُّحَى إذا بزغت الشمس ؟ قال : لا ، حتى تَبْهَرُ البُتَيْرَاءُ الأَرْضَ .

هى اسم للشمس فى أول النهار قبل أن يَقْوَى ضوءُها وَيَغْلِبَ ؛ كأنها سُميت بالبُتَيْرَاءِ

(١) هى هند بنت سفيان . (٢) اللسان - ييب ، وخبب . (٣) ليس فى ش .

(٤) قال الأصمعي : لم نسمع به لغير الإنسان إلا فى شعر ابن أحر . (٥) فى اللسان : طربا .

(٦) فى اللسان : من البتّع ، وهو طول العنق . (٧) يتخذ من الذرة . وفى هامش ش : نبيذ الذرة .

مصغرة؛ لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الإضاءة والإشراق وقلته .
وعن سعدٍ أنه أوترَ بركةً فأنكر عليه ابن مسعود رضى الله عنه ، وقال :
ما هذه البتيراء التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

سعد رضى الله عنه - لقد ردّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم التبتلَ^(١) على
عثمان بن مظعون ، ولو أذن له لا ختصينا^(٢) .

هو^(٣) أن يتكلف بتل نفسه عن التزوج ؛ أى قطعها .

بتل

حذيفة رضى الله عنه - أقيمت الصلاة فتدافعوا فصلى بهم ، ثم قال : لتبتلن لها
إماماً غيرى أو لتصلن وحداناً .

أى لتنصبن إماماً ، ولتقطعن الأمر [٣٨] بإمامته .

الوحدان : جمع واحد ، كراكب ورُكبان .

عليه بتّ فى (جل) . ولا تبتلّ فى (زم) . عشر البتات فى (ضح) . والأبتر

فى (طف) . المنبتّ فى (وغ) . أبتر فى (صع) . الباتّ فى (دف) .

الباء مع الثاء

ابن مسعود رضى الله عنه - ذكر بنى إسرائيل وتحريفهم ، وذكر عالماً كان فيهم
عرضوا عليه كتاباً اختلقوه على الله ، فأخذ ورقةً فيها كتابُ الله ، ثم جعلها فى
قرن^(٤) ، ثم علّقه فى عنقه ، ثم لبس عليه الثياب . فقالوا : أتؤمن بها ؟ فأوماً إلى صدره
وقال : آمنت بهذا الكتاب ، يعنى الكتاب الذى فى القرن . فلما حضره الموت بثبثوه
فوجدوا القرن والكتاب فقالوا : إنما عنى هذا .

أى كشفوه وفتشوه ليعلم البث .

بثبث

وتبثيثاً فى (غث) . وصار بثنيةً فى (بن) .

(١) فى ه : البتل . (٢) فى ه : لاخصى . (٣) فى النهاية : أراد ترك النكاح .

(٤) القرن - بالتحريك : الجعبة (اللسان ، والنهاية) .

الباء مع الجيم

النبي صلى الله عليه وسلم - أتى القبور ، فقال : السلام عليكم ، أصبتم خيراً بجيلاً ،
وسبتم شرّاً طويلاً .

بجل
أى عظيماً ، من قولهم : رجل بجل وبجبل ، وهو الضخم الجليل ، عن الأصمعي ؛
ومنه التبجيل .

ما أخاف على قريش إلا أنفسهم . ثم وصفهم وقال : أشحّة بجرة ، يفتنون الناس
حتى تراهم بينهم كالغم بين الحوضين ، إلى هذا مرّة وإلى هذا مرّة .
الْبَجْرَة^(١) من الأجر ، وهو النَّاتِي السَّرَّة ، كالصَّلَمَة من الأصلع ، والنَّزَعَة
من الأنزع .

بجر
والمعنى ذوو بجرة فحذف المضاف . أو وُصِفُوا بِهَا كَانَهُمْ عَيْنَ الْبَجْرَةِ مبالغة في
وصفهم بالبطانة وتُتَوُّ السَّرَر .
ويجوز أن يكون هذا كناية عن كنزهم الأموال ، واقتنائهم لها وتركهم
التسمّح بها .

إن لُفَّان بن عادٍ خطب امرأة قد خطبها إخوته قبله ، فقالوا : بُسَ ما صنعت !
خطبت امرأة قد خطبناها قبلك ، وكانوا سبعة وهو ثامنهم ! فصالحهم على أن ينعت
لها نفسه وإخوته بصدق ، وتختار هي أيهم شاءت .

فقال : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَل . إِذَا رَعَى^(٢) الْقَوْمُ غَفَلَ . وَإِذَا سَعَى الْقَوْمُ نَسَلَ .
وإذا كان الشأن اتكّل . قَرِيبٌ مِنْ نَضِيح . بَعِيدٌ مِنْ نِيءٍ . فَلَحِيحاً لِصَاحِبِنَا لَحِيحاً .
فقلت : عيال لا أريدُه .

ثم قال : خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَلَة . يَجْمَلُ ثِقَلِي وَثِقَلَهُ . يَخْصِفُ نَعْلِي وَنَعْلَهُ .
وإذا جاء يومه قُدِّمَتْ قَبْلَهُ .

(١) في النهاية . بجرة - بضم الباء وسكون الجيم ، وقال : هي جمع بجر ، وهو العظيم البطن .
والضبط المثبت في ش . (٢) في ه : رأى .

فقال : خادم لا أريده .

ثم قال : خذني مني أخى ذا العِفَاق . صَفَاقُ أَفَاقٍ . يُعْمِلُ النَّاقَةَ وَالسَّاقِ .

فقال : فَيَبِجُ^(١) لا أريده .

ثم قال : خذني مني أخى ذا الأَسَدِ . جَوَابُ لَيْلِ سَرْمَدٍ [٣٩] . وَبِحَرِّ ذُو زَبَدٍ .

فقال : سارق لا أريده .

ثم قال : خذني مني أخى ذا النَمْرِ . حَيَّ خَفِيرٍ . شَجَاعُ ظَفِيرٍ . أَعْجَبَنِي وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ

ذَلِكَ إِذَا سَكَرَ .

فقال : يشرب الخمر فلا أريده .

ثم قال : خذني مني أخى ذا الحُمَمَةِ . يَهَبُ^(٢) البَكْرَةَ السَّنِمَةَ ، وَالْمَائَةَ البَقْرَةَ

العَمَمَةَ^(٣) . وَالْمَائَةَ الضَّائِنَةَ الرِّبَمَةَ . وَإِذَا أَتَتْ عَلَى عَادٍ لَيْلَةً مَظْلَمَةً ، رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ

وَوَلَّاهُمْ شُرُنَهُ . وَقَالَ : اكْفُونِي المَيْمَنَةَ . سَأَ كَفِيكُمُ المَشَامَةَ . وَليست فِيهِ كَعْمَةٌ .

إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمَّةٍ .

فقال : مُسْرِفٌ لا أريده .

ثم قال : خذني مني أخى حُزِينًا . أَوْلَانَا إِذَا غَدَوْنَا . وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَنْجِينَا . وَعَصْمَةٌ

بَنَاتِنَا إِذَا شَتَوْنَا . وَفَاصِلٌ خُطَّةٌ أَعْيَتْ عَلَيْنَا . وَلَا يَعُدُّ فَضْلَهُ لَدِينَا .

ثم قال : أَنَا لِقَمَانِ بْنِ عَادٍ . لِعَادِيَّةٍ وَعَادٍ . إِذَا انْضَجَعْتُ لَا أَجْلَنْظِي^(٤) . وَلَا تَمَلَأْ رُتِي

جَنَبِي^(٥) . إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَجِدًّا تَلَمَع^(٥) . وَإِلَّا أَرَّ مَطْمَعِي فَوَقَّاعٌ بَصُلْعٌ . فَتَزَوَّجْتَ حُزِينًا .

فُسِّرَ ذُو البَجَلِ : بَدَى الضَّخَامَةَ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ قَوْلِكَ بَجَلِي هَذَا ؛ أَيُّ حُسْبِي .

وَمِنْهُ الحَدِيثُ : فَالْتَقَى تَمْرَاتُ^(٦) كَنِّ فِي يَدِهِ ، وَقَالَ : بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا .

وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَصِيرُ الهِمَّةِ ، مُقْتَصِرٌ عَلَى الأُذُنِ . فَإِذَا ظَفَرَ بِهِ قَالَ : بَجَلِي .

وَالوَجْهُ أَنَّهُ يَكُونُ هَذَا وَسَائِرُ مَا ابْتَدَأَ بِهِ ذَكَرَ إِخْوَتَهُ أَسَامِيهِمْ أَوْ أَلْقَابَهُمْ .

إِذَا رَعَى القَوْمُ غَفْلًا : أَيُّ إِذَا اِهْتَمَّوا بِرِعايَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، أَوْ بِرِعايَةِ مَا مَعَهُمْ ،

أَوْ بِرِعايَةِ الإِبْلِ لَمْ يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ غَافِلًا عَنْهُ .

(١) الفيج : المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . وفي هـ : فنيخ . وفي اللسان الفنيخ : الرخو الضعيف . (٢) في اللسان : يهب المائة البكرة السنمة . (٣) في اللسان : العميمة . (٤) في هـ : جنبي . والمجلنظي - يهيم ولا يهيمز : المستلق على ظهره رافعا رجليه . (٥) في النهاية : خدو تلعم وسياتي . وفي اللسان : خدأ وقم . (٦) في هـ : تميرات .

وإذا سعى القوم نَسَل: أى إذا بذلوا السعى وتناهضوا فيما يُبنى عليهم خيراً
أو يُنجيهم من بليّة نَسَل هو من بينهم؛ أى خرج وكان بمَعزِلٍ من السعى معهم .
اتَّكَل: أى اعتمد على غيره فى كفاية الشان ، ولم يتولّه بنفسه معجزاً .
النّى: غير النضيج؛ يريد أنه لازمٌ بيتِ جِثامةٍ ، لا يصيد ولا يفزو فيأكل
اللحم الملهوج^(١) .

ويُحتمل أنه ليس بجلد يخدم أصحابه فى السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله:
رُبَّ ابنِ عمٍّ لسليمي مُشمعلٌ طباخِ ساعاتِ الكرى زادِ الكسلِ
ولكنه يتكاسل عن ذلك ، وعن معاوتهم أيضاً إذا باشروا الطبخ . فإذا قدّموا
أكل؛ فهو بعيد عن النّى وطبخه ، قريبٌ من النضيج وأكله .

فَلَحِيحاً: من لَحِيَتِ العودِ بمعنى لَحْوَتُهُ؛ وهو دعاء عليه بالهلاك، والتكرير للتأكيد .
قيل فى ذى البَجَلَة: هو ذو الشارة الحسنة، كأنه الذى له من الرّواء ما يُبجّل لأجله .
وإذا جاء يومه: أى وقت وفاته وأجله . حمده لإعانتِهِ له وسَمَله عنه ، ودعاه له .
ذو العِفَاقِ: من عَفَق يَعْفِق إذا أَسْرَعَ فى الذَّهاب . والعِفَاقُ: الحَلَبُ أيضاً . قال^(٢):

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَا فِقْهَا^(٣) فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ
[٤٠] صَفَاقٍ مِنَ الصَّفَقِ^(٤) ، وهو الجانب . يقال: جاء أهل ذلك الصَّفَقِ .

وأَفَاقٍ: من الأفق ، أراد أنه مِسْفَارٌ مُنْقَبٌ فى النواحي والآفاق .
يُعْمِلُ الناقَةَ والساقَ: أى يركب تارة ويترجل أخرى لجلادته .
ذو الأسد: أى ذو القوة الأسدية . والأسد: مصدر أسد ، بمعنى استأسد .
ليل سَرْمَدٍ: أى دائم غير منقطع لفرط طولهِ .

والسِنَّمة: العظيمة السنّام .

العَممة: التامة .

قوله: والمائة البقرة والمائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يُجيزه
البصريون؛ ويقولون: أخذت مائة الدرهم لا غير . وكذلك ثلاثة الأتواب؛ والثلاثة الأتواب

(١) لهوج اللحم: لم ينعم شيه . (٢) هو ذو الحرق الطهوى ، يخاطب الذئب . وقد أنشده فى
اللسان شاهداً على أن العفاق معناه السرعة . وليس فى المعجم التى بين أيدينا العفاق بمعنى الحلب .
(٣) فى اللسان: فعافقه . (٤) بفتح الصاد ، وتضم . وهذا الضبط فى ش .

خَلَّفَ عندهم ؛ لأن الإضافة مُعَرِّفَةٌ ، فإذا عرِّفَ الاسم باللام لم يعرِّف ثانية بالإضافة .
ويستشهدون بمثل قول الفرزدق^(١) :

* وسما وأدرك خمسة الأشبار *

وقول ذى الرمة :

* ثلاث الأنانى والديارُ البلاقعُ *

ويحطِّطون من رَوَى مثل هذا . ويقولون : الصواب ومائة البقرة ومائة الضائفة ؛
وبرهانهم القياسُ الصحيح ، واستعمال الفصحاء .

الزَّيْمَةُ : ذات الزَّيْمَةِ ، وهي شئٌ يقطع من أذنها ويترك معلِّقا - وروى
الزَّيْمَةُ - بمعناها .

الرُّثُوبُ : الثبوت .

وَلَّاهُمْ شُرُنَهُ^(٢) ؛ أى ولَّاهم عُرْضَهُ ، فخاطبهم بنفسه . يقال : ولَّيته ظهري ، إذا
جعلته وراءه وأخذ يذبُّ عنه . ومعناه جعلت ظهري يليه - وروى : شَرَنَهُ ؛ أى شَدَّته
وغلظته . ومعناه : دافع عنهم ببأسه .

اللَّعْثَمَةُ : التَّوَقُّفُ ؛ أى ليس في صفاته التي توجب تقديمه توقُّف .

إلا أنه ابنُ أمة : أى هذا عيبه فقط .

استنجينا : من النَّجاء وهو الفِرار . يريد إذا خرجنا إلى العزِّو تقدَّمنا وبادرنا .
وإذا انهزمنا تأخَّرَ عنا ، ليحامي علينا من يتبعنا .

العَادِيَةُ : خيل تعدو ، أو رَجُلٌ يَعْدُونَ . والعادى الواحد ؛ أى أنا لجماعة ولو احد ،
يعنى أن مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه وقوة بطشه .

نظير أَضَجَّعَهُ فأنضَجَعَ في مجيئ الفعل مطاوعا لأفضل أزججه فانزعج ، وأطلقه
فانطلق ؛ وحقُّ الفعل أن يطاوع فَعَلَ لا غير ؛ وإنما فَعَلَ هذا على سبيل إنابة
أفعل مناب فَعَلَ .

(١) ديوانه : ٦٢ ، صدره :

* ما زال مُدَّ عَقْدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ *

(٢) بفتح الشين والزاي ، وبضمها ، وبضم الشين وسكون الزاي .

الاجلِظَاء . الاستلقاء ورفع الرجلين ؛ يعنى أنه ينام على جنبه مستوفزا ؛ كما قيل
في تأبط شرا :

ما إن يمسُّ الأرضَ إلا جانبُ منه وحرفُ الساق طيَّ الحمل
ولا تملأ رثتي جنبي : أى لست بجبان فينتفخ سحرى حتى يملأ جنبي بانتفاخه .
يَلْمَعُ : يخفق بجناحيه - وروى فَحِدَوْ تَلَمَّع . والتَّلَمَّعُ : تفعل منه .
والْحِدَوْ : الحِدَاُ بِلغة أهل مكة .
الصَّلْعُ : الحجر الأملس . وقيل : الموضع الذى لا ينبت من صلح الرأس . أراد
أن [٤١] عيشه عيش الصعاليك ؛ إن ظفر بشيء أَلْمَأَ (١) عليه . وإلا فهو موطن نفسه
على معاناة خشونة الحال ، وشطف العيش ؛ كالحدا الذى إن أبصر طعمته انقضَّ عليها
فاختطفها ، وإن لم ير شيئاً لم يبرح واقعا على الصلَع .

عثمان رضى الله عنه - تكلمَّ عنده صعصعة بن صوحان فأكثر ؛ فقال : أيها الناس ؛
إنَّ هذا البَجْبَاجُ النَّفَّاجُ لا يدري ما الله ولا أين الله .
البَجْبَاجُ : الذى يَهْمَزُ (٢) الكلام ، وليس لِكلامه جِهَةٌ - وروى : النَّفَّاجُ ؛
وهو الصَّيَّاحُ الْمِكْتَارُ ، وقيل : المأفون المحتال .
والنَّفَّاجُ : الشديد الصلَفُ .

البجباج

لا يدري ما الله ولا أين الله : معناه أن حاله فى وضع لسانه - من إكثار الخطل
وما لا ينبغى أن يقال - كلَّ موضع كحال من لا يدري أن الله سميعٌ لكلِّ كلام ، عالمٌ
بما يجرى فى كلِّ مكان .

ولم ينسبه إلى الكُفْر ؛ وقد شهد صعصعة مع على رضى الله عنه يوم الجمل ،
وكان من أخطب الناس ؛ وأخوه زيد الذى قال فيه النبى عليه الصلاة والسلام :
زيد الخير الأجدمُ من الخيار الأبرار .

(١) أُلْمَأَ عليه : ذهب به خفية (القاموس) . وفى ه : مال عليه . (٢) فى ه : يهيم . والهمز :
الغمز ، وكل شيء دفعته فقد همزته .
وفى النهاية : البجباج : الكثير الكلام .

أمير المؤمنين على رضى الله عنه - لما التقى الفريقان يوم الجملِ صاح
أهلُ البصرة :

* ردوا علينا شيخنا ثم بجل *

فقالوا :

* كيف نرد شيخكم وقد قحل^(١) *

ثم اقتتلوا .

قال الراوى : فما شبهتُ وقعَ السيوف على الهام إلا بضرب البيّازر على المواجهين .

بجَل : بمعنى حَسَب ، وسبب بنائهما أن الإضافة منوية فيهما . وإنما بنى بجل على

السكون دون حَسَب ؛ لأنه لم يتمكن بالإعراب فى موضع تمكّنه .

قَحَل : مات فجفت جلده على عظمه . يقال : قَحَل قحولا وهو الفصيح ،

وقَحِل قَحِلا .

البيّازِر : جمع بَيَّر ؛ وهو الخشبة التي يدقّ بها القصار . والبيزرة : العصا .

وبزّره بها ، إذا ضربه .

المواجهين : جمع مِيجَنَة ؛ وهى خشبته التي يدقّ عليها .

جَبِير رضى الله عنه - نظرتُ والناسُ يقتتلون يومَ حُنَيْنٍ إلى مِثْلِ البِجَادِ الأَسْوَدِ

يهوى من السماء ، حتى وقع ؛ فإذا نملٌ مبيوثٌ قد ملأ الوادى ؛ فلم يكن إلا هزيمةُ

القوم ؛ فلم نشك فى أنها الملائكة .

البِجَاد : الكساء المخطّط ؛ سُمّي بذلك لتدّاخل ألوانه من قولهم : هو عالم ببِجَادَة

أسره . أى بدخيلته^(٢) .

والأَسْوَد من البِجَاد : هو المنسوج على خطوط سُود يفصلُ بينها بيضٌ دِقَاق ؛

(١) الشعر :

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل الموت أحلى عندنا من العسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب : * كيف نرد شيخكم وقد قحل *

(٢) فى ه : بدخيلته .

فالمعنى أن النمل كان يَهْوِي متسائرا كخطوط البجَاد الأسود . ومنه : قيل لعبد الله^(١) ابن عبد نُهْم : ذو البجَادين ؛ لأنه حين أَرَاد المصيرَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمه بجادا لها بائنين فائتتزر بأحدهما وارْتدى بالثاني .

ومنه حديث معاوية : إنه مازح الأحنف بن قيس فما رُئى مازحان أوقرَ منهما ؛ قال له : يا أحنف ؛ ما الشيء الملقف في البجَاد ؟ فقال : هو السخينةُ يا أمير المؤمنين ! ذهب معاوية إلى قول [٤٢] الشاعر^(٢) :

بُحْبُزٌ أَوْ بتمرٍ أَوْ بَسْمَنٍ أَوْ الشَّيْءِ الملقفِ فِي البجَادِ^(٣)
والأحنف إلى السخينة التي تُعَيَّرُ بها قريش ، وهي شيء يعمل من دقيق وسمن ؛ لأنهم كانوا يولعون به حتى جرى مجرى الذبذبه لهم قال كعب بن مالك^(٤) :
زَعَمَتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَعَلِبُ رَبَّهَا وَلِيُعَلِبَنَّ مُعَالِبُ الغَالِبِ

البجَّة في (جب) . بجراء في (عز) . وبججني في (غث) . البججر في (بر) .
يُبجَّسها في (أم) . بجري في (جد) .

الباء مع الحاء

النبى صلى الله عليه وسلم - شكَا عبدُ الله بن أبيّ إلى سعد بن عبادة ، فقال :
يا رسول الله ؛ اعفُ عنه ، فو الذى أنزل عليك الكتاب ، لقد جاء الله بالحق ، ولقد
اصطَلَح أهلُ البَحْرَةِ على أن يُعصَّبوه بالعِصَابَةِ ، فلما ردَّ الله ذلك بالحق الذى أعطاك
شَرِق بذلك .

أراد بالبَحْرَةِ : المدينة . يقولون : هذه بَحْرَتنا ؛ أى أرضنا وبلدتنا . وأصل البَحْرَةِ :
فجوة من الأرض تستبحر^(٥) ؛ أى تنبسط وتتسع . قال يصف رسم الدار :
كَأَنَّ بِقَياها بِبَحْرَةِ مالِكٍ بِقِيَّةُ سَخِقِ^(٦) من رِداءِ مُحَبَّرِ

(١) في اللسان : عنبسة بن نهم . (٢) اللسان - مجيد .

(٣) الملقف في البجَاد : وطب اللبن يلف فيه ليجمى ويدرك ، وكانت تميم تعير بها ؛ فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله ، وقبله :

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فيء بزاد

(٤) اللسان - سخن . (٥) في ه : تنبحر . (٦) السحق : الثوب الخلق البالي .

العصابة : العامة ؛ لأنه يُعصب الرأس بها ، وعصبه : عجمه . قال :
فتاةٌ أبوها ذو العمامة [وابنه أخوها فما أكفاؤها بكثير ^(١)]
وروى : ذو العصابة ، ثم جعل التعصيب بالعصابة كنايةً عن التسويد ؛ لأن العامم
تيجان العرب .

وقيل للسيد : المعمم والمعصب ، كما قيل له : المتوج والمسود .
شرق بذلك : أي لم يقدر على إساعته والصبر عليه لتعاضده إياه ؛ فكأنه اعترض
في حلقه ففصَّ به كما يفصَّ الشارب بالماء .

من سره أن يسكن محبوبه الجنة فليزِم الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو
من الاثنين أبعد .

بجبوحه

هي من كل شيء وسطه وخياره ، قال جرير ^(٢) :

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ مَجْبُوحَةِ الدَّارِ

ابن عباس رضى الله عنهما - قال أنس بن سيرين : استحيضت امرأة من آل أنس
ابن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال : إذا رأيت الدَّمَّ البَحْرَانِيَّ فلتدع
الصَّلَاةَ ؛ فإذا رأيت الطُّهْرَ ولو ساعةً من النهار فلتغتسل وتصل .

البَحْرَانِيَّ : الشديد الحُمرة الضارب إلى السواد . منسوب إلى البحر ، وهو عُمُقُ
الرحم ، قال ^(٣) :

* وَرَدُّ مِنَ الْجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ *

في الحديث - تخرج بحنَّانةً من جهنم فتلقطُ المنافقين لقطاً الحمامة القُرْطَمَ .
هي الشرارة الضخمة العظيمة ، من قولهم : رجل بحونٌ : عظيم البطن ، ودلُو
بِحونَةً ، وجُلَّةٌ ^(٤) [بحونَةٌ [٤٣]] إذا كانتا واسعَتين .

(١) ديوانه : ٣١١ .

(٢) ليس في ش . وقد أكله في هامشه .

(٣) الجلة : قفة كبيرة للتمر .

(٤) من قول العجاج ، كما في اللسان .

الْقِرْطَمُ : حبُّ العَصْفَرِ .

إِنْ غَلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ .

هِيَ لَعِبٌ بِالْتَرَابِ .

بَحْثَةٌ

بَحِيرَةٌ فِي (صر) . بَحْرًا فِي (قر) . بَحْرِيَّةٌ فِي (نش) . بَحْرَاهَا فِي (حل) . سُوْرَةُ
الْبَحُوْثِ فِي (عد) . بُحَيْرَةٌ فِي (رج) .

الباء مع الخاء

النبي صلى الله عليه وسلم - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْخُمْرُ
بِالنَّبِيذِ ، وَالْبَخْسُ بِالزَّكَاةِ ، وَالسُّحْتُ بِالْهُدِيَةِ ، وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ .
المراد بالبَخْسِ الْمَكْسُ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النُّقْصَانُ ، يُقَالُ : بَخَسَنِ حَتَّى
وَمَكْسَنِيهِ ؛ وَقَدْ رَوَى فِي قَوْلِهِ (١) :

بَخْسٌ

* وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دَرَاهِمٌ *

بَخْسٌ دَرَاهِمٌ . وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ يُؤْخَذُ الْمَكْسُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُ فِيهِ مَعْنَى الزَّكَاةِ ،
وَهُوَ ظُلْمٌ .

وَالسُّحْتُ : أَى الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَاتِ وَالشِّفَاعَاتِ وَغَيْرِهَا بِاسْمِ الْهُدِيَةِ ،
وَيَقْتُلُ مَنْ لَا تَحِلُّ الشَّرِيعَةُ قَتْلُهُ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْعَامَّةُ .

أَنَا كَمِ أَهْلِ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْنِدَةً وَأَبْخَجُ طَاعَةً .

أَى أَبْلَغُ طَاعَةً . مِنْ بَخَجَ الذَّبِيحَةَ : إِذَا بَالِغٌ فِي ذَبْحِهَا ؛ وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا

الْبَخَاجُ

وَيَبْلُغُ بِالذَّبْحِ الْبِخَاجَ .

وَالْبِخَاجُ - بِالْبَاءِ : الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ .

وَالنَّبْخُ دُونَ ذَلِكَ ؛ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ النُّبْخَ ، وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي

فِي الرِّقْبَةِ .

(١) اللسان - مكس . وصدرة :

* أفى كل أسواق العراق لئاوة *

ونسبه صاحب اللسان لى جابر بن حنى الثعلبى .

هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كلِّ مبالغةٍ ، فقبيل : بجمت له نُصْحِي وَجَهْدِي
وطاعتي . والفعل ههنا مجعول للطاعة ، كأنها هي التي بجمت ؛ أي بالفت ، وهذا من
باب : نَهَارُكَ صَائِمٌ ، ونام ليلُ الهَوْجَلِ (١) .

الفؤاد : وسط القلب ، سمي بذلك لتمفؤده أي لتوقده .

زيد بن ثابت - في العين القائمة إذا بجمت مائة دينار .

أي فجمت ، يعني أنها إذا كانت عوراء لا يُبصرُ بها إلا أنها غير منخفضة ، فعلى
فاقها كذا (٢) .

القرظي - قال في قوله تعالى (٣) : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ) . لو سَكَتَ عنها
لتبَخَّصَ بهارِجَالٌ فقالوا : ما صمدٌ ؟ فأخبرهم أن الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوواً أحد .

أخذ من البَخَصِ ، وهو لَجَمٌ (٤) عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التَّحْدِيقِ
إذا أنكر شيئاً أو تعجَّب منه .

يريد لولا أن البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب أجفانهم ،
وتشخص أبصارهم .

الحجاج - أتى يزيد بن المهلب يرُسِفُ في حديد ، فأقبل يخطر بيده ، فغاض ذلك
الحجاج فقال (٥) : * جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْتَرِي (٦) إذا مشى *

وقد ولي عنه فالتفت إليه فقال (٧) :

* وفي الدرِّعِ ضَخْمُ الْمُنْكَبَيْنِ شِنَاقُ *

(١) من بيت لأبي كبير :

فأتت به حوشَ الفؤادِ مُبْطِنًا سهدا إذا ما نام ليلُ الهَوْجَلِ

والهوجل : الرجل الأهوج .

(٢) عبارة اللسان وابن الأثير : أنه في العين القائمة إذا بجمت (بالقاف) مائة دينار . أراد إذا كانت
العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ، ثم بجمت بعد ففيها مائة دينار ، قال شمر :

أراد زيد أنها إن عورت ولم تنخسف وهولا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فجمت بعد ففيها مائة دية .

(٣) سورة الإخلاص ، آية ٢، ١ . (٤) في اللسان : تحت الجفن الأسفل .

(٥) اللسان - بخت - وفيه الحديث كله . (٦) وهي مشية المنكب المعجب بنفسه . (٧) أي يزيد .

فقال الحجاج : قاتله الله ! ما مَضَى جَنَانَهُ ، وأخْلَفَ لسانه !
 البَخْتَرِي : المُتَبَخَّر .
 الشَّنَاق : الطويل .

بختري

رجل حَلِيف اللسان : أى ذَرِبَهُ [٤٤] .

والبَخْتَاءُ فى (صف) . مَبْخُوضُ الكَعْبَيْنِ فى (نه) . بَخَّجَ بَخْجٍ فى (نس) . يَبْخَعُ لَنَا
 فى (ضج) . وَبَجَمَهَا فى (زف) . باخق العين فى (صع) . مُبْخِرَةٌ فى (زو) . بَخَّجَ فى (بر)
 وَتُبَخَّلُونَ فى (جب) .

الباء مع الدال

النبي صلى الله عليه وسلم - إِنْ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْى أَبْدَعُ
 بى فَأَحْمَلْنى .

أَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ : إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِ السَّيْرِ بِكَلَالٍ أَوْ ظَلَعٍ .

بدع

جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعاً منها ؛ أى إنشاء أمرٍ
 خارج عما اعتيد منها وألف ، واتسع فيه حتى قيل : أَبْدَعَتْ حُجَّةَ فُلَانٍ . وَأَبْدَعَ
 بِرُّهُ بِشُكْرِي : إِذَا لَمْ يَفِ شُكْرُهُ بِبِرِّهِ .

ومعنى أَبْدَعَ بالرجل انْقَطَعَ به ؛ أى انقطعت به راحلته ، كقولك : سار زيد
 بعمرو ؛ فَإِذَا بَنِيَتَ الفِعْلَ للمفعول به وحذفت الفاعل قلتَ سِيرَ بعمرو ؛ فَأَقَمْتَ الجار
 والمجرور مقامَ الفاعل . وكما أن المعنى فى سِيرَ بعمرو : سِيرَ عَمْرُو ، كذلك المعنى فى انْقَطَعَ
 بالرجل ؛ قُطِعَ الرَّجُلُ . أى قُطِعَ عَنِ السَّيْرِ .

نَفَّلَ فى البِدْءِ الرَّبِيعِ ، وفى الرَّجْعَةِ الثَّلَاثِ .

بِدْءُ الأَمْرِ : أَوَّلُهُ وَمُبْتَدَأُهُ ، يقال : أَمَا بَادىُ بَدْءَةٍ فَإِنى أَحْمَدُ الله .

البداة

وهى فى الأصل المرَّةُ من البداء ، مصدرُ بدأ ؛ والمرادُ ابتداءُ الغزو .

يعنى أنه كان إذا نهضت سرية من جُملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت نفلها الربع
 ممَّا غنمت ، وإذا فعلت ذلك عند قُفُولِ العسكر نفلها الثالث ؛ لأنَّ السكرةَ الثانيةَ أشقُّ
 والخطَّةُ فيها أعظمُ .

لَا تُبَادِرُونى بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُمْ تَدْرِكُونى إِذَا

رَفَعْتُ ، ومهما أَسْبَقَكُمْ به إذا سجدتُ تدركوني إذا رفعتُ ؛ إني قد بَدَنْتُ^(١) .
 أى صرتُ بَدْنَا ، والبَدَنُ : المَسِينُ ، وانظيره عَجَزَتِ^(٢) المرأةُ ، وعودُ^(٣) الجمل ،
 ونَيْبَتِ^(٤) الناقة .

وروى بَدَنْتُ : أى ثَقَلْتُ على الحركة ثَقَلَهَا على الرَّجُلِ البادن وهو الضخم البدن ،
 يقال : بَدَنَ بَدْنَا ، وبَدُنَ بَدْنَا وبَدَانَةٌ ؛ ولا يصح ؛ لأنه صلى الله عليه وآله وسلم لم
 يُوصَفْ بالبَدَانَةِ .

تدركوني ، أى تدركوني به ، فحذفُ لأنه مفهوم ، كحذفهم «منه» في قولهم : السمن
 مَنوان بدرهم .

والمعنى أى شيء من الركوع أو السجود سبقتم به عند خَفَضِ الرأسِ فإنكم مُدْرِكوه
 عند رفعه لثقل حرركتي .

قال سلمة بن الأكوع رضى الله عنه : قَدِمْتُ المَدِينَةَ من الحُدَيْبِيَةِ مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرجتُ أَنَا وِرْبَاحُ [ومعى فرسُ أَبِي طَلْحَةَ^(٥)] أُبْدِيَهُ مع
 الإبل ، فلما كان بَغَاسُ أَغارَ عبدُ الرحمن بن عُيَيْنَةَ على إِبِلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فقتل رَاعِيَهَا ، ثم ذكر لِحَوْقَهُ به ورَمِيَهُ المَشْرِكِينَ . قال : فإذا كنتُ فى الشَّجَرَاءِ
 خَزَقْتُهُمْ [٤٥] بالنَّبْلِ . فإذا تضايقت الثنايا علوتُ الجبلَ فَرَدَيْتُهُمْ^(٦) بالحجارة . ثم ذكر
 حَمِيَّتَهُ إلى النبي عليه الصلاة والسلام قال : وهو على الماء الذى حَلَّاهُمْ^(٧) عنه بَدِي قَرَدٍ^(٨) ،
 فقلت : خلننى فانتخبُ من أصحابك مائة رجل فآخذ على الكفار بالَعَشْوَةِ ؛ فلا يَبْقَى
 منهم مخبر إلا قتلته .

الإبداء

أُبْدِيَهُ : أُبْرِزَهُ إلى المرعى .
 الشَّجَرَاءُ : الأشجار الكثيرة المتكاثفة . وهى اسم جمع للشجرة كالقصباء والطرفاء^(٩) والأشياء .
 الخَزَقُ : الإصابة ، يقال : سهم خازق وخاسق ؛ أى مُقَرِّطِسٍ نافذ .

- (١) فى اللسان : روى بالتخفيف ، وقال الأُموى : إنما هو بدنت بالتشديد ، يعنى كبرت وأسنت ،
 وأما بدنت بالتخفيف فليس له معنى إلا كثرة اللحم ، ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا .
 (٢) عجزت : صارت عجوزا . (٣) عود البعير تعويذا : صار عودا ، والعود : المسنن من الإبل .
 (٤) نيبت الناقة : هرمت . (٥) من اللسان ، وفى الطبرى : وخرجت بفرس لطلحة بن عبيد الله .
 وليس فى ه ، ش . (٦) ردها بجحر : رماه به . (٧) حلاه عن الماء : طرده ومنعه .
 (٨) ذو قرد : موضع قرب المدينة . (٩) المفرد قصبه ، وطرفة .

الرَّذَى : الرَّمَى بالحجر ، وهو المرادة .
التَّحْلِيئة : المنع والطرْد ، ومنها التَّحْلِيئة (١) التي يَقْشُرُهَا الدَّبَاغُ عن الجِلْد ؛
لأنها تمنع الدباغ .

العُشْوَة - بالحركات الثلاث : ظُلمة الليل ، وقالوا في المثل : أَوْطَأَتْهُ (٢) العُشْوَة ؛
إذا ساهم أمراً ملتبساً يَغْتَرُّهُ به ، لأن من وَطِئَ الظَّامَةَ يَطَأُ مَا لَا يُبْصِرُهُ فربما تَرَدَّى فِي هُوَّةٍ
أو وضع قدمه على هامة ، ثم كَثُرَ ذلك حتى اسْتُعْمِلَت العُشْوَة في معنى الغِرَّة ، فقيل :
أَخَذْتُ فُلَانًا عَلَى عَشْوَةٍ ، وسمته عَشْوَةٌ .

إن تِهَامَةَ كَبَدَيْعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ .
البديع : الزَّقُّ الجَدِيد ، وهي صفةٌ غَالِبَةٌ كَالْحَيَةِ وَالْعَجُوزِ .
والمعنى استطابةُ أرض تِهَامَةَ كُلِّهَا ، أَوَّلَهَا وَآخِرُهَا ، كما يُسْتَحْلَى زِقُّ الْعَسَلِ مِنْ
حيث يُبْتَدَأُ فِيهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهَى .

البديع

وقيل : معناه أنها في أول الزمان وآخره على حالٍ صالحةٍ .
وقيل : لا يَتَغَيَّرُ طَبِيعُهَا ؛ كما أن العسل حلوٌّ أولًا ما يُشْتَارُ وَيَجْعَلُ فِي الزَّقِّ ، وبعد
ما تَمَضَى عَلَيْهِ مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ .

لما كان انكشاف المسكين يوم حنين أبدَّ يده إلى الأرض ، فأخذ منها قُبْضَةً (٣)
من تراب ، فحذا بها في وجوههم ؛ فما زال حدُّهُمُ كَلِيلًا .
أى مَدَّهَا ، يقال : أَبَدَّ السَّائِلَ رَغِيْفًا ؛ أى مُدَّ يَدَكَ بِهِ إِلَيْهِ .
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز : إنه لما حضرته الوفاة قال : أجلسوني فأجاسوه ،
فقال : أنا الذي أمرتني فقصرت ، ونهيتني فعصيت ، ولكن لا إله إلا الله . ثم رفع
رأسه فأبدَّ النَّظَرَ ، وقال : إني لا ؛ أى إني لا أشرك ، أو إني لا أعيش .
القُبْضَةُ : بمعنى المقبوض ، كالغرفة بمعنى المعروف .
حَدًا وَحَدًا : واحد ، كجذاً وجحًا .

بدد

(١) شعر وجه الأديم ووسخه وسواده . (٢) في هـ : أوضعت . والمثبت في اللسان أيضا .
(٣) القبضة - بالضم - بمعنى المقبوض ، كالغرفة بمعنى المعروف . وهي بالضم الاسم . وبالفتح :
المرّة . (النهاية) .

من بَدَا جَفَاً ، ومن اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، ومن اقْتَرَبَ من أَبْوَابِ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ .
بَدَوْتُ أَبْدُو : إذا أَتَيْتَ البَدْوَ ، ومنه قِيلَ لِأَهْلِ البِئَادِيَةِ : بِأِدِيَةِ ، كما قِيلَ
لِحَاضِرِي الأَمْصَارِ : حَاضِرَةٌ .
جَفَاً : أي صار فيه جفاء الأعراب لتوحشه وانفراده عن الناس .
غَفَلَ : أي شغل الصيد قلبه وألهاه حتى صارت فيه غفلة .
وليس الغرض ما يزعجه جهلة الناس أن الوحش نعم الجن فمن تعرض لها
خَبَلَتْه وغفلته [٤٦] .

الخليل مُبْدَأَةٌ^(١) يوم الورد .
أي مقدّمة على غيرها يُبْدَأُ بها في السقي .

أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ البُقُولِ .
هو الطَّبَقُ ، سُمِّيَ بِدْرًا لِاسْتِدَارَتِهِ ، كما يَسْمَى القَمَرُ حِينَ يَسْتَدِيرُ بِدْرًا .
خَضِرَاتٌ : غَضَّاتٌ ، يُقَالُ : بَقَلَةٌ خَضِرَةٌ وَوَرَقٌ خَضِرٌ ، قال الله تعالى^(٢) :
﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ .

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - الأَبْدَالُ بِالشَّامِ ، والنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ ، والعَصَائِبُ بِالعِرَاقِ .
هم خيارٌ بَدَلٌ من خِيَارِ ، جَمْعُ بَدَلٍ وَبِدَلٍ .

الأبدال

العصائب : جمع عصابة . يريد طوائف يجتمعون فيكون بينهم حرب .

لما خطب فاطمة عليهما السلام قيل له : ما عندك ؟ قال : فرسي وبدني .
هي الدرع القصيرة ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُجُولُ لِلبَدَنِ لَيْسَتْ بِسَابِقَةٍ تَعْمُ الأَطْرَافِ .
الزبير - كان حسن الباد على السرج إذا ركب .

بدن

البادان : أصلًا الفخذين ؛ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِانْفِرَاجِهِمَا . وقيل لامرأة من العرب :
علام تمنعين زوجك القصة^(٣) فإنه يعتلُّ بك ؟ قالت : كذب ! والله إني لأطأ طئ
الوساد ، وأرخصي الباد^(٤) .

الباد

(١) في النهاية : وقد تحذف الهمزة فتصير ألفا ساكنة . (٢) سورة الأنعام ، آية ٩٩ .

(٣) القصة : عذرة الجارية . (٤) تريد أنها لا تنضم نخذيها .

والمعنى أنه كان حسن الركبة .

حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقّه باثنين ، وقطع
أبدوج سرجه ، ويقال : خلص إلى كاهل الفرس ، فقيل : يا أبا عبد الله ؛ ما رأينا مثلاً
سيفيك ! فيقول : والله ما هو السيف ، ولكنها الساعد أكرهتها .
هو اللبد ، كأنها كلمة أعجمية .

بدج

سعد رضى الله عنه - قال يوم الشورى ، بعد ما تكلم عبد الرحمن بن عوف
رضى الله عنه : الحمد لله بدياً^(١) كان وآخراً يعود . أحده كما أجماني من الضلالة ،
وبصرتني من الجهالة ؛ بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم استقامت الطرق ، واستنارت
السبل ، وظهر كل حق ، ومات كل باطل ، إني نكبت^(٢) قرني ، فأخذت السهم
الفاليج ، وأخذت لطلحة بن عبيد الله ما أخذت لنفسى في حضورى ، فأنا به زعيم ،
وبما أعطيت عنه كفيل ، والأمر إليك يا ابن عوف .

البدى : الأول ، ومنه : أفعل هذا بادي بدي ؛ أى كان الله عز وجل أولاً قبل
كل شيء ، ويكون حين تفتى الأشياء كلها ، ويبقى وجهه آخر كما كان أولاً ؛ فهو
الأول والآخِر .

ومعنى يعود : يصير ، وقد مضى شرحه .

القرن : جعبة صغيرة تُقرن إلى الكبيرة .

الفاليج : السهم الفائز في النضال .

والمعنى : إني نظرت في الآراء وقلبتّها فاخترتُ الرأى الصائب منها ، وهو الرضاء
بحكم عبد الرحمن بن عوف ، وأجزت على طلحة مثل ما أجزته على نفسى ، وأنا زعيم
بذلك : أى ضامن .

أم سامة - إن مساكين سألوها فقالت : يا جارية أباديهم تمرّة تمرّة .

(١) في الطبرى : بديثا كان . وفي ه : بدء ما كان . والمثبت في النهاية أيضا .

(٢) نكبت : كبيت وثرث .

أى فرَّق في فهم ، من التبديد ، يقال : أبَدَ دُثْمَهُمْ^(١) العطاء : إذا لم تجمع بين اثنين . التبديد [٤٧] قال أبو ذؤيب^(٢) :

فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفُنَّ فَهَارِبُ بَدْمَاثُهُ أَوْ بَارِكُهُ مُتَجَعِّجِعُ

ابن المسيَّب - في حَرِيمِ البئرِ البَدِيِّ^(٣) خمسٌ وعشرون ذِراعاً ، وفي القليب خمسون ذراعاً .

هى التى بُدِئَتْ فَحْفِرَتْ فى الأَرْضِ المَوَاتِ ، وليست بعادية ، فليس لأحد أن يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعاً .

والقَلِيبُ : العاديةُ ، فليس لأحد أن ينزل على خمسين ذراعاً منها ويتخذها داراً ؛ فإنها العامة الناس

عِكْرَمَةٌ - إن رجلاً باع من التَّمَارِينِ^(٤) سبعةً أصْوَاعَ بدرهم ، فتبدَّ دُوهُ بينهم ، فصار على كل رجل حصَّةٌ من الوَرِقِ ، فاشترى من رجل منهم تمراً أربعةً أصْوَاعَ بدرهم ، فسأل عِكْرَمَةَ ، فقال : لا بأس أخذتَ أنقصَ مما بعْتَ .

تَبَدَّدُوهُ : أى اقتسموه بِدَادَا : أى حصصاً على السواء .

بكر بن عبد الله - كان أصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَتِمَّادِحُونَ^(٥) حتى يَتَبَادِحُونَ بالبَطِيخِ ، فإذا حزَّ بهم أمرٌ كانوا هم الرجالُ أصحابَ الأمرِ .

أى يترامون .

والبَدْحُ : رَمِيكَ بكلِّ شىءٍ فيه رَخَاوَةٌ .

بدح

حتى هذه هى التى يبتدأ بعدها الكلام . كالتى فى قوله^(٥) :

* وَحَتَّى الجِيَادُ مَا يَقْدُنُ بِأَرْسَانِ *

والتقدير حتى هم يتبادحون ، ولو كانت هى الجارة لسقطت النون لإضمار أن بعدها .

بَوَادِرُ فى (ظه) . بادناً فى (شد) . المبدئى فى (نك) . فلا تبدحيه فى (سد) .

البدن فى (رج) . بدادا فى (عل) . وذو بدوان فى (عد) . بَوَادِرُهُ فى (سا) .

(١) وأبد بينهم العطاء . (٢) يصف الكلاب والثور (اللسان - بدد) .

(٣) وتهمز أيضاً فيقال : البدىء . وهو المئبث فى ش . (٤) التمار : الذى يبيع التمر .

(٥) الرواية فى اللسان : يتمازحون ويتبادحون . (٦) ديوان امرئ القيس : ٩٣ ، وصدرة :

* مَطُوتٌ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيَّهُمْ *

الباء مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم - البَدَاذَةُ من الإيمان .
يقال : بَدِذْتَ بَعْدَى بَدَاذَةٍ وَبِدَاذًا وَبَدَاذًا : أى رثت هيبتك . والمراد التواضع
في اللباس ، ولُبِسَ مالا يُؤدِّي منه إلى الخيلاء والرّفول ، وأن لذلك موقعاً حسناً في الإيمان .
ورجل باذّ الهَيْئَةَ وَبَدَّهَا .

ومنه : إن رجلاً دخل المسجد ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطب ، فأمره أن يصلي
ركعتين . ثم قال : إن هذا دخل المسجد في هَيْئَةٍ بَدَّةٍ ، فأمرته أن يصلي ركعتين ،
وأنا أريد أن يفتن له رجل فيتصدّق عليه .

يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ (١) من الذَّلِّ .
هي كلمة فارسيّة تسكمت بها العرب ، وهو أضعف ما يكون من الخُمْلَانِ ،
وتُجمَعُ على بَدَجَانٍ .

ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ عن الباذِقِ ؛ فقال : سَبَقَ (٢) محمد الباذِقِ ،
وما أسكر فهو حرام .
هو تعريب باذّه ، ومعناها الخمر .

الشعبي رحمه الله - إذا عظمت الحلقة فإنما هي بَدَاءٌ وَنِجَاءٌ .
أى مُبَاذَاةٌ ؛ وهى الفاحشة ، ومناجاة (٣) .

فيه بَدَاذَةٌ فى (تا) . فى هَيْئَتِهِ بَدَاذَةٌ فى (حجج) . بَدِيًّا فى (طف) . بيذّ القوم
فى (مغ) . فابذّعَرَّ فى (زف) . البُدْرُ فى (نو) . فما ابذّقَرَّ فى (مذ) .

الباء مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم - لما توجّه نحو المدينة خرج [٤٩] بُرَيْدَةَ الأَسلمى رضى الله عنه

(١) فى ه : بذح - بالحاء . (٢) أى لم يكن فى زمانه ، أو سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه .
وفى الهامش فى ش : خ : أى لم يكن الباذق فى أيام محمد . ويجوز أن يكون معناه سبق قوله الباذق
وغير الباذق . (٣) يعنى يكثر فيها ذلك .

في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سَهْم ، فتلقَى نبيَّ الله ليلاً . فقال له :
مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : بُرَيْدَة ، فالتفت إلى أبي بكر وقال : يا أبا بكر ؛ بَرَدَ أَمْرُنَا وصلاح ،
ثم قال : يَمَنَّ ؟ قال : من أسلم . قال لأبي بكر : سَلِمْنَا . ثم قال : ممن ؟ قال : من بني سَهْم .
قال : خَرَجَ سَهْمُكَ .

بَرَدَ أَمْرُنَا : أى سهل ؛ من العيش البارد ، وهو النَّاعِمُ السَّهْلُ ، وقيل : ثبت ،
مِنْ بَرَدَ لى عليه حَقَّ .
خَرَجَ سَهْمُكَ : أى ظَفِرَت . وأصله أَنْ يُجِيلُوا السَّهْمَ عَلَى شَيْءٍ ، فَمِنْ
خَرَجَ سَهْمُهُ حَازَهُ .

مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

هما الغداة والعشي ، لطيب الهواء وبرده فيهما .

إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة .

أى صلّوها إذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال ، وإذا كانوا في سفر فزال
الشمس وهبت الأرواح تنادوا : أَبْرَدْتُمْ بِالرَّوْحِ .

وحقيقة الإبراد الدخول في البرد . كقولك : أظهرنا وأجْرنا .

والباء للتعدي . فالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد .

الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ .

باردة هي التي تجي عَفْواً من غير أن يُصْطَلَى دونها بنار الحرب ، ويُباشَر حرّ القتال .

وقيل : الثابتة الحاصلة ، من بَرَدَ لى عليه حَقَّ . وقيل : أَلْهِنِيَّةُ الطَّيْبَةِ

من العيش البارد .

والأصلُ في وقوع البرد عبارة عن الطَّيْبِ وَالْهَفَاءِ أَنَّ الْهَوَاءَ وَالْمَاءَ لَمَّا كَانَ طَيِّبَهُمَا

ببردهما خصوصاً في بلادِ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ قِيلَ : هَوَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاءٌ بَارِدٌ ، عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِطَابَةِ ،

ثم كثر حتى قيل : عَيْشٌ بَارِدٌ ، وَغَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ ، وَبَرَدَ أَمْرُنَا .

كان يكتب إلى أمرائه : إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ .

أى إذا أرسلتم إلى رسولاً .

والبريد : فى الأصل : البَعْل ، وهى كلمة فارسية أصلها بُرَيْدَةٌ دُمٌ (١) : أى محذوف الذَّنَبُ ؛ لأنَّ بَعَالَ البريد كانت محذوفة الأذنان ، فعرِّبت (٢) الكلمة وخففت ، ثم سُمِّي الرسولُ الذى يركبه بَرِيداً ، والمسافةُ التى بين السكنتين بَرِيداً .
والسَّكَّةُ : الموضعُ الذى يسكنه الفيُوجُ (٣) المرتبون من رباط أو قُبَّةٍ أو بيتٍ أو نحو ذلك - وبُعْدُ ما بين السكنتين فَرَسَخَان ، وكان يُرْتَبُ فى كُلِّ سَكَّةٍ بَعَالَ .

بريد

أَبْرِقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ .
أى ضَحَّوْا بِالْبَرِّقَاءِ ، وهى الشاةُ التى تشقُّ صوفها الأبيض طاقات سود .
والعَفْرَاءُ : التى يضربُ لونها إلى بياض ، من عَفْرَةِ الأَرْضِ .

برقاء

سئل - أى الكَسْبِ أفضل ؟ فقال : عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور .
بره ، أى أحسن إليه فهو مبرور . ثم قيل : برَّ الله عمله إذا قبله [٥٠] كأنه أحسن إلى عمله بأن قبله ولم يرده .
ومنه حديث أبى قلابة : إنه قال لخاله الخذاء وقد قدم من مكة : برَّ العمل (٤) .
والبيع المبرور : هو الذى لم يُخالطه كذب ولا شىء من المآثم ؛ كأن صاحبه أحسن إليه بإخلائه عن ذلك .

يَبَعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ فِيهَا بَيْنَ الْبَرِّثِ الْأَحْمَرِ
وبين كذا .

هو الأرض اللينة ، جمعها بَرَاث .

الضمير فى منها لِحِمَص ، وإنما قال ذلك لأنَّ جماعة كثيفة من المؤمنين قُتِلُوا هُنَاكَ .

برث

(١) الضبط فى ش . وانظر المغرب للجواليقي : ٢٣٨ (٢) فى ش : فأعربت (٣) الفيح : المسرع فى مشبه الذى يحمل الأخبار من بلد لى بلد ، وجمعه فيوج . (٤) أراد عمل الحج ، دعا له أن يكون مبرورا لا مأثم فيه .

أُهدِي مائة بدنة منها جملٌ كان لأبي جهل في أنفه بُرة من فضة .
هي الخلة ، ونقصانها واو ، لقولهم : بُرة مبروة ، أى معمولة .

برة

سئل عن مُضَر ، فقال : كِنانةُ جَوْهرها ، وأسد لسانها العربي ، وقيس فُرسان الله
في الأرض ، وهم أصحاب الملاحم ، وتميم بُرُثمتها وجُرُثمتها .

برثمة

قيل : أراد بالبرثمة : البرثمة واحد البرائن ، وهى الخالب ، والمراد شوكتها
وقوتها ؛ فأبدل من النون ميمًا لتعاقبهما وتزواج الجرثمة ، كالغدايا والعشايا .
والجرثمة : الجرثومة ؛ وهى أصلُ الشيء ومُجتمعه .

انطلق للبراز فقال لرجل : أنت هاتين الأشياء تين فقل لهما حتى تجتمعا ، فاجتمعا
فقضى حاجته .

براز

البراز : الفضاء ، واشتق منه تبرز ، كما قيل من الغائط : نفوط .
الأشياء : النخلة الصغيرة (١) .

إن أبا طلحة قال له : إن أحب أموالى إلىَّ بيْرَحَى ، وإنها صدقة لله أرجو برّها
وذُخْرُها عند الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ ! ذلك مالٌ رايحٌ ،
أو قال رايح .

برا

بيْرَحَى (٢) : اسم أرض كانت له ، وكانها فيعلَى ، من البراح ، وهى الأرض
المفكشفة الظاهرة .

بِخ : كلمةٌ يقولها المعجبُ بالشيء .

رايح : ذورِخ ، كقولهم : همُّ ناصب .

رايح : قريب المسافة يروح خيرُهُ ولا يعزب . قال :

سأطلب مالاً بالمدينة إننى أرى عازبَ الأموال قلت فواضله

(١) وقيل : النخل عامة . (٢) قال ابن الأثير : هذه اللفظة كثيرا ماختلف ألفاظ المحدثين فيها
فيقولون : بيرحاء - بفتح الباء وكسرهما ، وفتح الراء وضمها ، والمد فيهما والقصر .

خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما
 الليثي عبد الله بن أريقط، فمروا على خيمتي أم معبد، وكانت برزة جلدة تحتبي^(١)
 بفناء القبة ثم تسقى وتطعم. فسألوها لحما وتمراً يشترونه منها، فلم يصيبوا عندها
 شيئاً من ذلك. وكان القوم مرملين^(٢) مُشتمين - وروى مُسندين؛ فنظر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الخيمة، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قالت:
 شاة خلفها الجهد عن الغنم. فقال: هل بها من لبن؟ قالت: هي أجهد من
 ذلك! قال: أتأذنين لي أن أحلبها؟ قالت: بأبي أنت وأمي! إن رأيت بها
 حلباً^(٣) فأحلبها.

وروى أنه نزل هو وأبو بكر بأم معبد [٥١] وذفان^(٤) فمخرجه إلى المدينة. فأرسلت
 إليهم شاة فرأى فيها بصرة^(٥) من لبن، فنظر إلى ضرعها، فقال: إن بهذه لبنا،
 ولكن أبغيني شاة ليس فيها لبن، فبعثت إليه بعناق^(٦) جذعة، فدعا بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها، وسمى الله ودعا لها في شائها؛ فتفاجت عليه
 ودرت واجترت.

وروى أنه قال لابن أم معبد: يا غلام؛ هات قرّوا، فأنا به، فضرب ظهر الشاة
 فاجترت ودرت، ودعا بإناء يربض الرهط، فحلب به نجاً حتى علاه البهاء - وروى:
 الثمال، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رَوُوا، فشرِبَ آخرهم، ثم أراضوا
 عللاً بعد نهل، ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها، ثم بايعها
 ثم ارتحلوا عنها.

فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً تشاركن هزالاً - وروى:
 تساولك - وروى: ما تساقق، مُحَن قليل. فلما رأى أبو معبد اللبن حجب، وقال: من

(١) في اللسان: تحتبيء. (٢) أرمِلوا: نقد زادم. (٣) الحلب: اللبن.

(٤) أي عند مخرجه. (٥) أي أثرا قليلا يبصره الناظر إليه. (٦) عناق - كسحاب: الأنتى
 من أولاد المعز، والجذع: ما قبل الثني، والأنتى جذعة، وأجذع ولد الشاة دخل في السنة الثانية، وقال
 ابن الأعرابي: الإجداع وقت وليس بسن، فالعناق تجذع لسنة، وربما أجذعت قبل تمامها للخصب
 فتسمن فيسرع لإجذاعها، فهي جذعة، ومن الضأن إذا كان من شابين يجذع لسته أشهر إلى سبعة،
 وإذا كان من هرمين أجذع من ثمانية إلى عشرة: (المصباح - مادة جذع).

أين لك هذا يا أم معبد والشاه عازب حيمال^(١) ، ولا حلوب في البيت ؟

قالت : لا والله إلا أنه مرَّ بنا رجلٌ مباركٍ منَّ حاله كذا وكذا . قال : صفيه لي يا أم معبد . قالت : رأيتُ رجلاً ظاهرَ الوضاعة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تبعه ثجلاً ، ولم تُزَّر به صُقلة - وروى صُعلة - وروى لم يعبه نُحلة^(٢) ، ولم يزر به صُقلة ، وسياً قسيماً ، في عينيه دَعَج ، وفي أشفاره عَطَف . أو قال غَطَف - وروى وَطَف . وفي صَوْتِه صَحَل ، وفي عُنُقِه سَطَعَ ، وفي لِحِيته كَثَاثة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوَقَارُ ، وإن تكلمَّ سما وعلاه البهَاء ، أجلَّ الناس وأبهام من بعيد ، وأحسنه وأجمله^(٣) من قريب ، حُلُو المنطق ، فَضْلٌ لا نَزْر ولا هَدْر^(٤) ، كأنما منطقُه خرزات نَظْم يتحدرن ، رُبْعَةٌ لا يائس من طول ، ولا تقتمحه عَيْنٌ من قِصْر ، غُصْنٌ بين غُصْنَيْن ، فهو أنضر الثلاثة مَنْظَرًا ، وأحسنهم قَدْرًا ، له رُفْقَاءٌ يَحْفَوْنُه ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادرُوا إلى أمره ، تحفود تحشود ، لا عابِسٍ ولا مُعْتَدٍ .

قال أبو معبد : هو والله صاحبُ قُرَيْشِ الذي ذُكِرَ لنا من أمرِه ما ذُكِرَ بمكة ، لقد هممتُ أن أصحبه ولأفعلنَ إن وجدتُ إلى ذلك سبيلاً .

فأصبح صوتٌ ببكة^(٥) عاليًا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه :

جزى الله ربَّ الناس خيرَ جزائه	رفيقين قالا خيمتي أم معبد [٥٢]
هما نزلاها بالهدى واهتدت ^(٦) بهم	فقد فاز ^(٧) من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم	به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن ^(٨) بنى كعب مقام فتاتهم	ومقعدها للؤمنين بمرصد
سأوا أختكم عن شاتها وإنائها	فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاهما بشاة حائل فتحلبت	له بصريح ضرة الشاة مزيد

(١) عازب حيمال : أى بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل ، والحيمال : جمع حائل ، وهى التى لم تحمل . (٢) النجلة : الدقة والهزال . (٣) فى ه : وأحسنهم وأجملهم . (٤) فى النهاية : النزر : القليل ، أى ليس بقليل فيدل على عى ولا كثير فاسد . وضبط هنر بالسكون مرة وبالفتح مرة أخرى . والضبط المثبت فى (ش) . (٥) فى ه : بمكة . (٦) فى الطبرى : واغتدوا به . (٧) فى الطبرى : فأفلح . (٨) فى الطبرى :

فغادرها رهنًا لديها لحالب يرددها في مَصْدِرٍ ثم مَوْرِد
الْبَرْزَةِ: العفيفة الرزينة التي يتحدث إليها الرجال فتهبُّ لهم ، وهي كَهْلَةٌ قد خلاها
سنٌّ ، فخرجت عن حدِّ المحجوبات ، وقد بَرُزَتْ بَرَازَةً .

برزة

الرَّمْلُ: الذي نَفِدَ زاده فرقت حاله وسخفت ، من الرَّمْل وهو نسجٌ سخيِّف ،
ومنه الأرملة لِرِقَّةِ حالها بعد قِيَمِهَا .

المُشْتِي: الداخل في الشتاء .

والمُسْنِت: الداخل في السنة ، وهي القَحْطُ ، وتاؤه بدل من هاء لأنَّ أصل
أَسْنَتٍ أَسْنَتٌ (١) .

السِكْسِر - بالكسر والفتح: جانب البيت .

وَذِفَانٌ مَخْرَجِيهِ: أي حَدَثَانٌ خروجه ، وهو من تَوَدَّفَ إذا مرَّ مرًّا سريعا .

البُصْرَةَ: أثر من اللبن يُبَصَّرُ في الضَّرْعِ .

التَّفَاج: تفاعل من الفَجَج ، وهو أشد من الفَجَج ، ومنه قوس فجَّاء .

وعن ابنة الخسِّ في وصف ناقة ضَبِيعَةٍ: عَيْنِهَا هَاجٌ (٢) ، وصلَّاها رَاج ،

وتمشى وتَفَاج .

القَرَو: إناء صغير يردد في الحوائج ، من قروت الأرض: إذا جُلَّت فيها وتردَّت .

الإرباض: الإرواء إلى أن يتملُّ الشارب فيربض .

انتصابٌ نَجْمًا بفعل مضمَر ؛ أي يثبج نَجْمًا ، أو بجلب لأن فيه معنى ثبج ، ويجوز أن

يكون بمعنى قولك ثاجًا نَصْبًا على الحال .

المُراد بالبهاءِ وَبِصُّ الرُّغْوَةِ .

والمُتَالُ: جمع مُتَالَةٍ ، وهي الرُّغْوَةُ .

(١) في ش: أسنيت . (٢) عين حاجة: غائرة . قالت: هاجا (بالتشديد) فذكرت على
إرادة العضو أو الطرف وإلا فقد كان حكمها أن تقول: حاجة ، وهو إما أن يكون على هجت وإن لم
يستعمل ، وإما أنها قالت: هاجا اتباعا لقولهم راجا ، وقد رواه في اللسان: هاج ، وراج (بفتح الجيم)
في مادة ر ج . وقد ضبطت الجيم في الكلمات الثلاث بالسكون في ش .

أَرَاضُوا : من أَرَاضُ الحوض : إذا استنقع فيه الماء ، أى تقموا بالرُّى مرةً بعد أُخرى .

تَشَارِكُنْ هُزَالًا : أى عَمَّهِنَّ الهزال فكأنهن قد اشتركنَ فيه .
التَّسَاوُكُ : التمايل من الضعف : قال كعب (١) :

حَرَفٌ تَوَارَتْهَا السَّفَارُ فِجْسُمُهَا عَارٍ تَسَاوُكُ وَالْفُؤَادُ خَطِيفُ
تَسَاوُقِ الغنم : تتابعها في السير ، كأنَّ بعضها يسوق بعضها .

والمعنى : أنها لضعفها وفرط هُزَالها تتخاذلُ ويتخافُ بعضها عن بعض .
الحُلُوبُ : التى تَحْلِبُ . وهذا مما يستغربه أهل اللغة زاعمين أنه فعول بمعنى مفعولة نظرا إلى الظاهر ، والحقيقة أنه بمعنى فاعلة ، والأصل فيه أن الفعل كما [٥٣] يسند إلى مُباشره يسند إلى الحامل عليه والمُطرَّق إلى إحدائه . ومنه قوله (٢) :

* إِذَا رَدَّ عَافِي القَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا *

وقولهم : هزم الأميرُ العدو ، وبنى المدينة . ثم قيل على هذا النهج : ناقة حُلُوب ؛ لأنها تحمِل على احتلابها بكونها ذات حَلَب ، فكأنها تحلب نفسها لِحلبها على الحلب ، وكذلك ناقة ضُبُوث : التى يُشَكُّ فى سمنها فتضَبِّث (٣) ، فكأنها تضَبِّث نفسها لِحلبها على الضَبِّث بكونها مشكوكا فى شأنها . ومن ذلك : الماء الشروب ، والطريق الرُّكوب ، وأشباهاها .

بَلَجِ الوَجْهِ : بياضُه وإشراقه . ومنه : الحقُّ أبلج .

الثُّجْلَةُ والثُّجَلُ : عِظَمُ البَطْنِ .

والصُّقْلَةُ والصُّقْلُ : طولُ الصُّقْلِ ؛ وهو الخُصْرُ ، وقيل ضُمُّره وقلة لحمه وقد صقل ،

وهو من قولهم : صَقَلْتُ الناقةَ إذا أضَمَرْتَهَا بالسَّيرِ .

والمعنى : إنه لم يكن بمنفتح الخُصْر ولا ضامره جدًّا .

(١) هو كعب بن زهير (اللسان - سوك) (٢) لمضرس الأسدي ، وصدده :

* فلا تَسْأَلِينِي وأسأَلِي ما خَلِيقَتِي *

(اللسان - عفا) . وارجع لى اللسان فى شرحه إن أردت .

(٣) أى تجس .

والنُّحْلُ : النُّحُول .

والصَّعْلَةُ : صِغَرُ الرَّأْسِ ، يقال : رَجُلٌ صَعْلٌ وَأَصْعَلٌ ، وامرأةٌ صَعْلَاءُ .

القَسَامُ^(١) : الجمال ، ورجلٌ مُقَسَّمٌ الوَجْهَ ، وكَانَ المعنى أَخَذَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ مِنَ الجمالِ قِسْمًا ، فهو جميلٌ كُلَّهُ ، ليس فيه شيءٌ يُسْتَقْبَحُ .

العَطْفُ : طولُ الأشْفارِ وانعطافُها ، أى تَنْهِيها . والعطفُ والعَطْفُ ، وانعطفَ وانعطفَ وانغضفَ أخوات .

الوَطْفُ : الطول .

الصَّحَلُ : صوتٌ فيه بُحَّةٌ لا يبلغُ أنْ تكونَ جُشَّةً^(٢) ، وهو يُسْتَحْسَنُ لخلوِّه عن الحِدَّةِ المؤذيةِ للصَّماخِ .

السَّطْعُ : طولُ العُنُقِ ، ورجلٌ أسْطَعٌ وامرأةٌ سَطْعَاءُ ، وهو من سَطَّوعِ النارِ .

سَمًا : قيل ارتفعَ وعَلَا على جُلْسَانِهِ . وقيل : عَلَا برأسه أو بيده . ويجوزُ أنْ يكونَ الفعلُ للبهاءِ ؛ أى سَمَاءُ البَهَاءِ وعَلَاهُ على سبيلِ التَّنْكِيرِ للمبالغةِ في وصفه بالبَهَاءِ والرَّوْنِقِ إذا أَخَذَ في الكلامِ ؛ لأنه عليه السلامُ كانَ أفصحَ العربِ .

فَصَلٌ : مصدرٌ موضوعٌ موضعَ اسمِ الفاعلِ ؛ أى منطِقتهِ وسطَ بينِ النَّزْرِ والمَهْدَرِ فاصلَ بينهما .

قالوا : رَجُلٌ رَبْعَةٌ فَأَنْثَوْا ؛ والموصوفُ مذكَّرٌ على تأويلِ نَفْسٍ رَبْعَةٌ . ومثله : غُلَامٌ يَفْعَةٌ^(٣) وجملٌ حُجَّاءَةٌ^(٤) .

لا يَأْنِسُ من طُولٍ : يروى أنه كانَ فَوَيْقُ الرَّبْعَةِ . فالمعنى أنه لم يكن في حدِّ الرَّبْعَةِ غيرَ متجاوزٍ له ، فجعل ذلك القَدْرَ منْ تجاوزِ حدِّ الرَّبْعَةِ عدمَ يَأْسٍ من بعضِ الطُّولِ .

وفي تنكيرِ الطولِ دليلٌ على معنى البَعْضِيَّةِ - وروى : «رَبْعَةٌ لا يَأْنِسُ من طولٍ» .

يقالُ في المنظرِ المُسْتَقْبَحِ : اقْتَحَمْتُهُ العَيْنُ ؛ أى ازدْرَرتُهُ ، كأنها وقعت [٥٤] من قُبْحِهِ

في قُبْحَةٍ ، وهى الشدَّةُ .

(١) والقسامَةُ أيضا . (٢) شدة الصوت ، وصوت غليظ من الحياشيم فيه بحه .

(٣) يقال غلام يافع ، وجمه يفعة ، وغلام يفع وجمه أيفاع ، وغلام يفعة محركة ولا يثنى ولا يجمع .

(٤) في ه : حجاة . والضبط في ش .

مَحْفُودٌ : مَحْدُومٌ . وَأَصْلُ الْحَفْدِ مُدَارَكَةُ الْخَطْوِ .
مَحْشُودٌ : مَجْتَمِعٌ عَلَيْهِ ؛ تَعْنَى أَنَّ أَصْحَابَهُ يَزِفُونَ فِي خِدْمَتِهِ ، وَيَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ .
خَيْمَتِي ، نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، أَجْرَى الْمَحْدُودِ مَجْرَى الْمُبْنِيِّ كَيْتِ الْكِتَابِ :
* كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ ^(١) *

اللام في « يَا لَقَصِي » للتعجب ، كالتي في قولهم : يَا لِلدَّوَاهِي وَيَا لِلْمَاءِ ! والمعنى :
تعالوا يا قصى لتعجب ^(٢) منكم فيما أغفلتموه من حظكم ، وأضعتموه من عزكم بعضيآناكم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإجائكم إياه إلى الخروج من بين أظهركم .
وقوله : « مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ » ، تعجب أيضاً معناه أي شيء زوى الله عنكم !
الضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هِيَ الضَّرْعُ كُلُّهُ مَا خَلَا الْأَطْبَاءَ ^(٣) .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه - دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علقته التي
مات فيها فقال : أراك بارتاً يا خليفة رسول الله ، فقال : أما إني على ذلك لشديد الوجع ،
ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشدُّ عليَّ من وجعي ؛ وَلَيْتُ [أمورك] ^(٤)
خَيْرَكم في نفسي ، فَكُلُّكُمْ وَرِمٌ ^(٥) أَنْفُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ ، وَاللَّهِ
لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدِّيَبِاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ ، وَلَتَأْمُنَنَّ النُّومَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ ، كَمَا
يَأْمُ أَحَدُكُمْ النُّومَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَقْدَمَ أَحَدُكُمْ
فُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدِّ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ غَمْرَاتِ الدُّنْيَا . يَاهَادِي الطَّرِيقِ
جُرْتُ ؛ إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ - وَرَوَى : الْبَجْرُ .

قال له عبد الرحمن : خَفِّضْ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! فَإِنَّ هَذَا يَهَيْضُكَ إِلَى
مَا بَكَ . وَرَوَى أَنَّ فَلَانًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَنَالَ مِنْ عَمْرِ ، وَقَالَ : لَوْ اسْتَخَلَفْتَ فَلَانًا ؟
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَجَعَلْتُ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ ، وَلَمَّا أَخَذَتْ
مِنْ أَهْلِكَ حَقًّا .

(١) سيبويه ١ : ١٦ ، ١٠٩ ، ونسبه لساعدة بن جؤية ، وهو بتمامه :

لَدُنْ بَهْرَ السَّكْفِ يَعْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ

أراد عسل في الطريق . (٢) ش : « ليتعجب » . (٣) الطيبي (بكسر الطاء وضمةها) :

حداث الضرع التي من خف وظلف وحافر وسبع ، وجمعها أطباء . (٤) تسكئة من ش .

(٥) ورم أنفه : اغتباط من ذلك ، قال في اللسان : وهو من أحسن الكنايات لأن الغتباط يرم أنفه ويحمر .

ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه ، فقال له : أتستخلف علينا
عمر ، وقد عتّا علينا^(١) ولا سلطانَ له ، ولو ملكنا كان أعتى وأعتى ! فكيف تقول
لله إذا لقيته ! فقال أبو بكر : أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال : أبالله تُفرّقتني فإني أقولُ
له إذا لقيته : استعملتُ عليهم خيراً أهلك .

برى

برى من المرض ، وبراء ، وهو باري ، ومعناه مُزايلة المرض والتباعد منه ، ومنه :
برى من كذا براءة .

وَرَمُ الأنف ، كناية عن إفراط الغيظ ؛ لأنه يردف الاغتيال الشديد أن
يرم^(٢) أنف المعتاظ وينتفخ منخره ، قال :

* ولا يهاج إذا ما أنفه ورم^(٣) *

النضائد : الوسائد والفرش ونحوها مما يُنضد ، الواحدة نضيدة .

الأذريّ [٥٥] منسوب^(٤) إلى أذريجان - وروى : « الأذري » .

البحر : الأمر العظيم . والمعنى : إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت
الطريق . وإن خبّطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه . وقال المبرد فيمن رواه البحر :
ضرب ذلك مثلاً لغمرات الدنيا وتحجيرها أهلها .

خفّض عليك ، أى أبقى على نفسك ، وهونَ الخطبَ عليها .

الهيض : كسر العظم المجهور ثانية ، والمعنى أنه ينكسك إلى مرضك .

جعل الأنف في القفاً عبارة عن غاية الإعراض عن الشيء وإلى الرأس عنه ؛ لأنّ
قصارى ذلك أن يقبل بأنفه على ما وراءه ، فكأنه جعل أنفه في قفاه ؛ ومنه قولهم
للمهزم : عيناه في قفاه لنظره إلى ما وراءه دائماً فرقاً من الطلب ؛ والمراد لأفرطت في
الإعراض عن الحق ، أو لجملت ديدنك الإقبال بوجهك إلى من وراءك من أقاربك
مختصاً لهم ببرك ، وموثراً إياهم على غيرهم .

تفرّقتني : تُخوّفتني من أهلك . كان يقال لقريش : أهل الله ؛ تفخيماً لشأنهم ، وكذلك

(١) العتو : التجبر والتكبر . (٢) كذا في ش ، وفي هـ : « بتورم » . (٣) اللسان ، والنهاية
لابن الأثير من غير نسبة . (٤) على غير قياس . قال ابن الأثير : هكذا تقول العرب ، والقياس تقول :
أذرى بغير باء ، كما يقال في النسب إلى رام هرمز : « رامى » ، وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة .

كلّ ما يُضَافُ إلى اسم الله كعبت الله وكتبه لهم : الله أنت ، وكتب قول امرئ القيس :
فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقِي أَشْتَ وَأُنَائِي مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ (١)

أمير المؤمنين عمر رضی الله عنه - قال رجل : ضربني عمر ، فسقط البرنس عن رأسي ، فأغاثني الله بشعفتين في رأسي .

البرنس : كلّ ثوب رأسه منه ملتزق به ، دُرَاةٌ كان أوجبةً أو ممطراً .
الشعفة : خصلة في أعلى الرأس .

أمير المؤمنين عليّ عليه السلام - خيرُ بئرٍ في الأرض زمزم ، وشرُّ بئرٍ في الأرض برهوت .

برهوت : هي بئر بحضرموت يزعمون أن بها أرواح الكفار ؛ وقيل : وادٍ باليمن .
وقيل : هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر (٢) ، والقياس في تأنها الزيادة ، لكونها مزيدة في أخواتها الجائية على أمثالها مما عُرِفَ اشتقاقه ؛ كالتربوت (٣) والخربوت وغير ذلك .

سعد رضی الله عنه - قال : ما قُتِلَ على رايةٍ المشركين من بني عبد الدار أخذ اللّواء غلام (٤) لهم أسود ، وكان قد انبكس ، فنصبه العبد وبرّ بريسب ، فرميته وأصابت نُفْرَتُهُ ، فسقط صريعاً ، فأقبل أبو سفيان فقال : مَنْ رَدَاهُ ؟ من رَدَاهُ ؟
البربرة : كثرة الكلام ، ويحكى أن إفريقيس أباً بلقيس غزا البربر (٥) فقال :
ما أكثر بربرتهم ! فسمّوا بذلك .
رداه : رماه بحجر .

(١) ديوانه ٤٣ ، والمحصب : موضع رمي الجمار بمي . (٢) برهوت : وادٍ معروف مشهور بأسفل حضرموت قريب من بلاد مهرة ، وقد ذهب إليه للاستكشاف على حقيقة البئر المذكورة ، واستخرجت بعض البادية الساكنين به عنها فذهب بن إلى مغارة مظلمة عميقة متينة فدخلنا إليها على نور الشمعة حتى قل نورها وكادت الخطاطيف أن تطفئها ، فعدنا مرتاعين ووجدنا آثار الحشرات كادت تطمس آثار أقدامنا ولم نبلغ البئر - للسيد أبو بكر بن شهاب - من تعليق على ه . (٣) بكر تربوت : مذلل .
(٤) هامش ش : « قلت : اسم هذا الغلام صؤاب » .
(٥) قال في المغرب للجو البقي : أجمي معرب ، والجمع برابرة .

عَمَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ .
هِيَ السُّيُوفُ لِبَرِيقِهَا ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ .

البارقة

ابن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ .
هِيَ التُّخْمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُبْرَدُ حَرَارَةَ الشَّهْوَةِ ، أَوْ لِأَنَّهَا ثَقِيلَةٌ عَلَى الْمِدَّةِ بِعَاطِيَةِ الذَّهَابِ ،
مِنْ بَرْدٍ إِذَا ثَبَتَ وَسَكَنَ ؛ قَالَ :

البردة

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ (١)

وَالْمَعْنَى ذَمُّ الْإِكْثَارِ مِنَ الطَّعَامِ ؛ وَعَنْ بَعْضِهِمْ [٥٦] : لَوْ سُئِلَ أَهْلُ الْقُبُورِ :
مَا سَبَبُ آجَالِكُمْ ؟ لَقَالُوا : التُّخْمُ (٢) .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سُبَيْعُ بْنُ خَالِدٍ : أَتَيْنَا السُّكُوفَةَ ، فَإِذَا أَنَا بِرِجَالٍ مَشْرِفِينَ
عَلَى رِجْلِ ، فَقَالُوا : هَذَا حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَبَرَّشُمُوا إِلَيْهِ .

برشم - برهم

أَيَّ حَدَّدُوا النَّظَرَ وَأَدَامُوهُ إِسْكَارًا لِقَوْلِهِ وَتَعْجَبًا مِنْهُ ، يُقَالُ بَرَّشِمَ إِلَيْهِ وَبَرَّهَمَ ؛
وَإِنَّمَا كَانَ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ لِيَتَوَقَّاهُ فَلَا يَقَعُ فِيهِ ؛ وَلِهَذَا كَانَتْ عَامَةً مَا يُرْوَى مِنْ أَحَادِيثِ
الْفِتَنِ مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ :
يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ رَسُولِهِ ؛ سَرَقْتَ مِنْ مَالِ اللَّهِ ، فَقَالَ : لَسْتُ بَعْدُوَّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ رَسُولِهِ ،
وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مِنْ عَادَاتِهَا ، وَلَكِنِّي سِهَامٌ اجْتَمَعَتْ وَنِتَاجُ خَيْلٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ عَشْرَةَ
آلَافٍ دَرَاهِمٍ فَأَلْقَاهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ ؛ ثُمَّ دَعَاهُ إِلَى الْعَمَلِ فَأَبَى ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِنْ
يُوسِفُ قَدْ سَأَلَ الْعَمَلَ ، فَقَالَ : إِنْ يُوَسِّفُ مِنِّي بَرِيٌّ وَأَنَا مِنْهُ بَرَاءٌ ، وَأَخَافُ ثَلَاثًا
وَإِثْنَتَيْنِ ، قَالَ : أَفَلَا تَقُولُ خَمْسًا ؟ قَالَ : أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ ، وَأَقْضِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ،
وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَأَنْ يُسْتَمَّ عَرَضِي ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي .

(١) فِي اللِّسَانِ - بَرْدٌ : « تَلُومُهُ » . وَسَمُومٌ بَارِدٌ : ثَابِتٌ لَا يَزُولُ . (٢) التُّخْمُ : جَمْعُ تَخْمَةٍ .

البراء : البريء . والمراد بالبراءة بُعْده عنه في المُقايَسة ، لقوة يوسف عليه السلام يرى وبراء على الاستقلال بأعباء الولاية وضعفه عنه . وأراد بالثلاث والاثنتين الخلال المذكورة ، وإنما جعلها قسمين لكون الثنتين وبالا عليه في الآخرة ، والثلاث بلاء وضرارا في الدنيا .

ابن عباس رضى الله عنهما - لكل داخل برقة .
هى المرة من البرق ، مصدر برق يبرق (١) إذا بقي شاخص البصر حيرةً ؛ وأصله أن يشيم البرق فيضعف بصره .
ومنه حديث عمرو بن العاص : إنّه كتب إلى عمر رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين ؛ إنَّ البحرَ خلقٌ عظيم ، يركبه خلقٌ ضعيف ، دُودٌ على عُود ، بين غرق و برقٍ .
يريد أن ركب البحر إما أن يفرق أو يكون مدهوشاً من الفرق .

علقة رضى الله عنه - قال أبو وائل : قال لى زياد : إذا وليت العراق فأنتنى ، فأنتى علقمة فسألته ؛ فقال : لا تقر بهم فإن على أبوابهم فتناً كَمبارك الإبل ، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثليته .
أراد مبارك الإبل الجربى . يعنى أن هذه الفتنة تُعدى من يقر بهم أعداء هذه المبارك الإبل المُلس إذا أنيخت فيها . قال :

* تُعدى [٥٧] الصحاح مبارك الجرب (٢) *

على بن الحسين صلوات الله عليهما - اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى والورى .
البرى : التراب الذى على وجه الأرض ، وهو العفر ، من برى له إذا عرض وظهر .

الثرى : الندى الذى تحت البرى ، ومنه قولهم : التقي الثريان ، أى ندى المطر برى وندى الثرى .

(١) ضبط الفعل فى ش بفتح الراء ، وفى القاموس : برق ، كفرح ونصر ، أى تحير .

(٢) العقد ٥ : ٢٣٧ ، ونسبه إلى ذؤيب بن كعب بن عمرو ، وصدده :

* جانبيك من يجنى عليك وقد *

مجاهد رحمه الله - قال في قوله عز وجل : ﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾ ^(١) الْبَرْطَمَة .
هذا تفسيرٌ للسمود ، والسَامِد : الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبَرًا ، وَالْمَبْرَطِمُ : الْمُتَخَاوِسُ ^(٢) فِي
النَّظَرِ ، وَقِيلَ : الْمُقَطَّبُ الْمُنْعَضُّ لِكِبَرِهِ . وجاء في تفسير ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله : ﴿ سَامِدُونَ ﴾ متكبرون .

قتادة رضي الله عنه - تخرجُ نارٌ من مشارقِ الأرضِ تُسوقُ الناسَ إلى مغارِبِها
سَوَاقَ الْبَرَقِ الْكَسِيرِ .
هو الجمل تعريب « بَرَّة » .

في الحديث - لا تُبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ .
أى لا تُخَفِّقُوا عنه ، ولا تَسْمَلُوا عليه من عقوبة ذنبه بِشْتَمِهِ وَلَعْنِهِ .

الْبَيْرَمُ وَالْبَرَمُ فِي (ان) . التَّبْرِيحُ فِي (ول) . يَتَبَرَّضُهُ فِي (خب) . الْبُرْدُ فِي (خي) .
وِثْلَاثِينَ بُرْدَةٌ فِي (سر) . من هذا الْبَرْحُ فِي (سر) . غير أَبْرَامُ فِي (عب) . كثيرات
الْمَبَارِكُ فِي (غث) . الْبَرْهْرَهَةُ فِي (هو) . بَكْمُ بَرَّةٍ فِي (مس) . أBR عَلَيْهِمُ فِي (نص) .
من الْبُرْحَاءِ فِي (وِغ) . بَرَانِيًّا فِي (جو) . وهذه الْبَرَّازِقُ فِي (طر) . الْبَرَّجَةُ فِي (رس) .
إِنَّ الْبَرِّ دُونَ الْإِثْمِ فِي (رب) .

الباء مع الزاى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كانت نُبُوَّةُ رَحْمَةٍ ، ثم تكون خِلَافَةُ رَحْمَةٍ ، ثم
تكون مُلْكًا يملكه اللهُ من يشاء من عباده ، ثم تكون بَرِّ بَرِيًّا : قَطْعُ سَبِيلِ ، وَسَفْكَ
دَمَاءٍ ، وَأَخْذُ أَمْوَالٍ بغيرِ حَقِّهَا .

أى استيلاءً منسوباً إلى الْبَرِّ بَرَّةً ؛ وهى الإسراعُ فِي الظلمِ ، وَالخِلفَةُ إِلَى العَسْفِ ،
وَأصلُهَا السَّوْقُ الشَّدِيدُ - وروى « بَرِّ بَرِيًّا » بوزنِ « خَلِيفِي » ، وهى مصدرٌ من بَرَّ
إِذَا سَلَبَ ، ومعناها كثرةُ الْبَرِّ . الضميرُ فِي « كانت » للحال ، وكذلك فِي « تَكُونُ » .

(١) سورة النجم ٦١ . (٢) تخاوص : غض من بصره شيئاً ، وهو في ذلك يحدق النظر كأنه
يقوم سهماً .

خطب يومَ فتح مكة فقال: ألا في قتيل^(١) خطأ العمدة ثلاث وثلاثون حقة^(٢)،
وثلاث وثلاثون جذعة، وأربع وثلاثون ما بين ثنية إلى بازلٍ عامها كلها خليفة.

يقال: جمل بازلٍ وناقاة بازلٍ: إذا تمت لها ثمانى سنين ودخلا في التاسعة. وإذا أتى
على الجمل عامٌ بعد البزول قيل له: مُخَلَّفٌ، فأما الناقاة فلا تكون مُخَلَّفًا، ولكن يقال لها:
بَزُولٌ وبازِلٌ عامٌ. والضمير في «عامها»، يرجع إلى موصوف محذوف؛ لأنَّ التقدير:
إلى ناقاة بازلٍ عامها، ولا يجوز رجوعه إلى «بازلٍ» نفسها، لأنَّ البازل مضافة إلى العام،
فلو رجعت فأضفت العام إليها كنت بمنزلة من يقول: سيّد غلامه، أى سيّد غلامِ
السيّد، وهذا محالٌ، ونظيره [٥٨] في قول حاتم يخاطب امرأته:

أماوى إني ربّ واحدٍ أمّه أجزتُ فلا غرم عليه ولا أسرُ^(٣)
والخليفة: واحدة الخاض، وهى الحوامل على غير لفظها.

في قصيدة أبى طالب يعاتبُ قريشا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
كذبتُم وبيت الله يُبزى مُحَمَّدٌ ولما نطأعن دُونَهُ ونُقَاتِلِ^(٤)
أى لا يُبزى، فحذفه لأنه لا يُلبَس، ومثله:

* فقلت يمين الله أبرحُ قاعدا^(٥) *

وقوله * آليتُ حبَّ العراقِ الدهرُ أطمعه^(٦) *

البزو

والبزو: القهْر والغلبة، ويجوز أن يكون من الإبزاء، قال:

وإني أخوك الدائم العهد لم أحلُّ إن ابزأك خضمُّه أو نبا بك منزل^(٧)

أمير المؤمنين [على^(٨)] رضى الله عنه - قال سعد بن أبى وقاص: رأيتُه يوم

بدر وهو يقول^(٩):

(١) العبارة فى سيرة ابن هشام ٤ : ٣٢ : « ألا وقتيل الخطأ مثل العمدة بالسوط والعصا ، فقيه الدية مغلظة ، منها أربعون فى بطونها أولادها » . (٢) الحق (بالكسر) : من الإبل ما طعن فى السنة الرابعة ، والجم حقائق ، والأثنى حقة ، قبل سمي البعير بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه . (٣) ديوانه ١١٨ . (٤) ديوانه ١١٠ ، وفيه : « وتناضل » . (٥) لامرئ القيس ، ديوانه ٣٢ ، وبقيته :

* ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى *

(٦) من شواهد الكتاب لسبويه ١ : ١٧ ، ونسبه للمتلمس ، وبقيته :

* والحبّ يأكله فى القرية السوسُ *

(٧) لعن بن أوس ، ديوانه ٥٧ . (٨) نكلمة من ش . (٩) اللسان : مادة بزل ، وعون ، ونسبها لأبى جهل .

بازِلُ عَامِينَ حَدِيثٌ سَنِيٌّ سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي
لمثل هذا وَلَدَتْنِي أُمِّي مَا تَنْقِمُ^(١) الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي
[* سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي^(٢) *]

وروى :

* سَمِعَمَ كَأَنِّي مِنْ جِنٍّ *

بازِلُ عَامِينَ : هو البعير الذي تَمَّتْ له عشر سنين ، ودخل في الحادية عشرة فيبلغ
نهایتَه في القوة ، وهو الذي يقال له : مُخْلِيفُ عَامٍ ؛ والمعنى : أنا في استكمال القوة كهذا
البعير مع حَدَاثَةِ السن .

بازِل

السَّنَحْنَحُ وَالسَّمَعَمَ مِمَّا كُرِّرَ عَيْنُهُ وَلَا مَهَ مَعًا ، وَهَمَا مِنْ سَنَحَ وَسَمِعَ . فَالسَّنَحْنَحُ :
العريض الذي يَسْنَحُ كثيراً ، وإضافته إلى الليل على معنى أَنَّهُ يُكَثِّرُ السَّنُوحَ فِيهِ لِأَعْدَائِهِ
والتعرض لهم لجلادته . وَالسَّمَعَمَ : الخفيف السريع في وَصْفِ الذَّنَابِ ، فَاسْتَعِيرَ ،
وَالذَّنْبُ مَوْصُوفٌ بِحَدَّةِ السَّمْعِ ، وَلِهَذَا قِيلَ لَوْلَدِهِ مِنَ الضَّبِّعِ : السَّمْعُ ، وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ
فَقِيلَ : أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ .

السن : أُنْثَتْ فِي تَسْمِيَةِ الْجَارِحَةِ بِهَا ، ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ لِلْعُمُرِ ، لِلاِسْتِدْلَالِ بِهَا عَلَى طُولِهِ
وَقِصْرِهِ ، فَقِيلَ : كَبُرَتْ سَنِيٌّ ؛ مُبْتَقَاةً عَلَى التَّأْنِيثِ بَعْدَ الاسْتِعَارَةِ ، وَنظِيرُهَا الْيَدُ وَالنَّارُ
فِي إِبْقَاءِ تَأْنِيثِهِمَا بَعْدَ مَا اسْتَعِيرَتَا لِلنَّعْمَةِ وَالسَّمَةِ .

وقوله : حَدِيثٌ سَنِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ : طَلَعَ الشَّمْسُ ، وَاضْطَرَمَّ النَّارُ^(٣) ؛ لِأَنَّ « حَدِيثٌ »
مَعْتَمِدٌ عَلَى « أَنَا » الْمَحذُوفِ وَليْسَ بِخَبَرٍ قُدِّمَ .

خَفَّفَ يَاهُ « جِنِّي » ضَرُوءَةً ، وَيَجُوزُ فِي الْقَوَافِي تَخْفِيفُ كُلِّ مُشَدَّدٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :

* أَحْصَوْتَ الْيَوْمَ أُمَّ شَاقَتِكَ هِرٌّ *

خالف بين حَرَفيِ الرَّوِيِّ ؛ لِتَقَارُبِ النُّونِ وَالْمِيمِ ، وَهَذَا يُسَمَّى الْإِكْفَاءَ

فِي عِلْمِ الْقَوَافِي ، وَمِثْلُهُ :

(١) في رواية اللسان : « ما تنكر » ، وحرب عوان : كان قبلها حرب . (٢) نكالة من ش .

(٣) أي في جواز التأنيث ؛ لأن الفاعل مجازي التأنيث .

يَارِيهَا أَيُّومَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَهُ الْقَصِيمُ (١)

زيد رضى الله عنه - قضى فى البازلة بثلاثة أبعرة .

بازلة هى فى الشجاج : المتلاحمة ، لأنها تبزل اللحم [٥٩] أى تشقه .

بزيع فى (خش) . بأشهب بازل فى (شه) . البيازرى فى (بج) . بزّة فى (شك) .

الباء مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يبسون (٢) المدينة ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

البس : السوّى والطرد ، يقال : بسّ القوم عنك ، أى اطردهم ، ومنه بسّ عليه عقاربه ؛ إذا بثّ نمامه ؛ قال أبو النجم (٣) :

* وانبسّ حيات الكثيب الأهيل (٤) *

وبه فسر قوله تعالى : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴾ (٥) . والمعنى يسوقون بهمهم سائرين ؛ ولا محلّ له من الإعراب ؛ لأنه بدل من « يخرج قوم » ، ولا يجوز أن يقال : هو فى محلّ النصب على الحال ؛ لأن الحال لا ينتصب عن النكرة ، ويجوز أن يكون صفة لقوم ؛ فيُحكّم على موضعه بالرفع .

يدّ الله بسطان (٦) لمسىء النهار حتى يتوب بالليل ، ولمسىء الليل حتى يتوب بالنهار .

بسط يقال : يدّ فلان بسط : إذا كان منفاقا منبسط الباع ، ومثله فى الصفات : روضة

(١) نسبه فى اللسان - جرد ، بين لحظلة بن مصبح ، وبعده :

التارك المخاض كالأروم وغلها أسود كالظلم

ومبين : موضع ، وقيل : اسم بئر ، والقصيم : نبت ، والأجاردة من الأرض : ما لا ينبت ، وقيل القصيم : موضع بعينه فى الرمال المتصلة بجبال الدهناء . وفى هـ : القصيم بالضاد . وباريها : أى يارى ناقتى على هذا الماء ، فأخرج الكلام مخرج النداء وهو « تعجب » . (٢) فيه ائتان : بس وأبس . (٣) الطرائف الأدبية : ٦٢ ، وقبله هناك :

* ومات دعو ص الغدير المثل *

(٤) انبست الحية : اسابت على وجه الأرض . (٥) سورة الواقعة ، آية هـ . (٦) هى بكسر الباء وضمها ؛ قال فى اللسان : والأشبه أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقى الصفات كالرحمن والغضبان ، فأما بالضم فى المصادر كالغفران والرضوان ، وقال الزخمشى : ... ونقل بعد ذلك ما فى هذا الكتاب .

أُنْفٌ ، وَمِشِيَّةٌ سُجُحٌ ، ثم يخفف فيقال : بُسَطَ كَعُنُقٍ وَأُذُنٍ ، جُعِلَ بِسَطُ الْيَدِ كِنَايَةً
 عن الجود ، حتى قيل للملك الذي يُطَلَقُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْإِشَارَةِ : مَبْسُوطُ الْيَدِ ،
 وإن كان لم يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا بِيَدِهِ ، وَلَا يَبْسُطُهَا ^(١) بِهِ الْبَيْتَةَ ، وكذلك المراد بقوله :
 يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٍ ، وبقوله تعالى : ﴿ بَلْ يَدَايُ مَبْسُوطَتَانِ ^(٢) ﴾ الجواد والإنعام لا غير ،
 من غير تصوّر يد ولا بَسْطِهَا ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ : مَبْسُوطُ الْيَدِ وَجَوَادٌ عِبَارَتَانِ مَعْتَمِدَتَانِ
 عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ بِالْغَفْرَانِ لِلْسَيِّئِ التَّائِبِ . رَزَقْنَا اللَّهَ التَّوْبَةَ
 وَمَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ . وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ بَلْ يَدَايُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ .

وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ : مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ : لَيْسَ كُنْ وَجْهَكَ بِسُطًا تَكُنْ أَحَبَّ
 إِلَى النَّاسِ مِمَّنْ يَعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ .
 أَوْ مُنْبَسَطًا مُنْطَلَقًا .

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَاتَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ فَأُبْسِلَ مَالُهُ بِدَيْنِهِ ، فَبَلَغَ
 عُمَرُ ، فَرَدَّهَ فَبَاعَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ مَتَوَالِيَةً فَقَضَى دَيْنَهُ .

أَوْ أُسْلِمَ إِذَا كَانَ مُسْتَفْرَقًا بِالذَّيْنِ ، وَمِنْهُ أُبْسِلَ فُلَانٌ بِمَجْرِيَّتِهِ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :
 هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَارِ ^(٣)
 وَكَانَ الْمَالُ نَحْلًا فَبَاعَهُ ، أَوْ بَاعَ ثَمَرَتَهُ حَتَّى قَضَى مِنْهَا دَيْنَهُ .
 قَالَ فِي دَعَائِهِ : آمِينَ وَبَسْلًا .

بس

قِيلَ : مَعْنَاهُ إِجَابًا وَتَحْقِيقًا . قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ ^(٤) :

لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ بَسْلًا وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

ابن عباس رضى الله عنهما - نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متأبطه ، وهو
 ياقوتة من يواقيت الجنة ، ونزل بالبأسنة ونحلة العجوة - وروى : « ونزل بالعلالة » .

(١) ش : « ولا بسطها » . (٢) سورة المائدة ٦٤ . (٣) ديوانه ٣٦ ، ورواية اللسان :

* سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا لِجَرَارِي *

مادة بسل . ورواه في مادة سجس :

* سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْحَرَارِ *

(٤) نسبه في اللسان - بسل - للمتلمس .

باسنة [٦٠] الباسنة: آلات الصنّاع، وقيل سكة الحرّاث^(١).
العجوة: ضربٌ من أجود التمر. وعنه عليه وآله الصلاة والسلام: العجوة من الجنة.
وهي شفاء من السمّ.
العلاة: السنّدان.

الأشجع العبدىّ رضى الله عنه - لا تبسروا ولا تنجروا^(٢) ولا تعاقروا فتسكروا.
البسر: خلط البسر بالتمر وانتباذها.
والنجر^(٣): أن يؤخذ نجير البسر فيلحق مع التمر، وهو نُقلُهُ.
والمعاقرة: الإدمان، مأخوذٌ من عُقر^(٤) الحوض؛ وهو مقام الشاربة، أى لا تلموه
لزوم الشاربة العقر.

الحسن رحمه الله - قال له وليدُ التّياس^(٥): إني رجل تيّاس. قال:
لا تبسر ولا تحلب^(٦).
وروى: سألت الحسن عن كسب التّياس. فقال: لا بأس به ما لم يبسر ولم يمصر.
هو أن^(٧) يحمل على الشاة غير الصارف والناقاة غير الضميمة.
المصر: أن يحلب بإصبعين، أراد ما لم يسترق اللبن.
قد بس منه في (عى). البساط في (عم). وبواسقها في (قع). فأنجاد بسل في (فر)
بعده تبسق في (رب). ومرة بالبسر في (رغ). الباسة في (بك). أشام من
البسوس في (زو).

الباء مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يُوطنُ من المسجد للصلاة والذّكر رجل
إلا تبشش^(٨) الله به من حين يخرج من بيته كما تبشش أهل البيت بغائبهم إذا قدم عليهم.

(١) في اللسان: «سكة الحرث». (٢) في ه: «لا تنجروا» تصحيف. (٣) في ه: «الشجر»،
بالسين، تحريف. (٤) عقر الحوض: أصله. (٥) في ه: «التياس». بالباء، تحريف. والتياس:
الذي يمسك التيس، وهو الذكر من المعز. (٦) كذا في ش، وفي ه: «ولا تحلب». (٧)
(٧) هذا تفسير للبسر. (٨) كذا في ش، ه: «يبشش».

التبشيش

التَّبَشِيشُ بِالْإِنْسَانِ : الْمَسْرَّةُ بِهِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْبِشَاشَةِ لَا مِنْ لَفْظِهَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْبَصْرِيِّينَ ؛ وَهَذَا مِثْلُ لَارْتِضَاءِ اللَّهِ فَعَلَهُ وَوُقُوعِهِ الْمَوْقِعَ الْجَمِيلَ عِنْدَهُ .
يَخْرُجُ : فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ بِإِضَافَةِ حِينَ^(١) إِلَيْهِ ، وَالْأَوْقَاتُ تَضَافُ إِلَى الْجَمَلِ ، وَمِنْ لَابْتِدَاءِ الْغَايَةِ ؛ وَالْمَعْنَى : إِنْ التَّبَشِيشُ يَبْتَدِئُ مِنْ وَقْتِ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ؛ فَتَرَكَ ذِكْرَ الْإِتْمَاءِ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ ، وَنَظِيرُهُ :

* شَمْتُ الْبَرْقِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ *

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَفْتَحَ « حِينَ » كَمَا فَتَحَهُ فِي قَوْلِهِ :

* عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا^(٢) *

لَأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى مُعْرَبٍ ، وَذَلِكَ إِلَى مَبْنِيٍّ .

ابن مسعود رضي الله عنه - من أحبَّ القرآنَ فليَبشُرْ - وروى فليَبشُرْ .
يَقَالُ : بَشَرْتُهُ ، بِمَعْنَى بَشَرْتَهُ ، فَبَشَرْتُ ، كَجَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُ ، وَبَشَرْتُهُ فَبَشَرْتُ كَشَلَجْتُ صَدْرَهُ فَشَلَجْتُ ، وَالْمَعْنَى الدِّشَارَةُ بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ وَصَفٌ ؛ وَهَذَا الْمَعْنَى حَذَفَ الْمَبشُرَ بِهِ .

بشر

وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : « فليَبشُرْ » بِالضَّمِّ أَنْ يَضُمَّرَ نَفْسَهُ لِحِفْظِهِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الطَّعَامِ تَنْسِيهِ إِيَّاهُ ، مِنْ بَشَرِ الْأَدِيمِ وَهُوَ أَخْذُ بَاطِنِهِ بِشْفَرَةٍ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : « إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ سَمِينًا نَسِيًّا لِلْقُرْآنِ » . وَنَظِيرُ الْبَشْرِ فِي وَقُوعِهِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّضْمِيرِ النَّحْتِ وَالْبَرِّيُّ فِي التَّعْبِيرِ بِهِمَا عَنِ الْهَزَالِ وَذَهَابِ اللَّحْمِ . يَقَالُ : بَرَاهُ السَّفَرُ [٦١] ، قَالَ :

* وَهُوَ مِنَ الْإَيْنِ حَفِّ نَحِيْتِ^(٣) *

وَمِنْ الْبَشْرِ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو : أَسْرَنَّا أَنْ نَبشُرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا .
أَرَادَ أَنْ نُخْفِيَهَا حَتَّى تَظْهَرَ الْبَشْرَةُ .

(١) ه : « الحين » . (٢) للنايفة الديباني ، ديوانه ٥١ ، ويقيته :

* وَقَلْتُ أَلْمَأَ أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ *

(٣) جمل نحيت : انتحنت مناسمه .

ابن غَزْوَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - خَطَبَ النَّاسَ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةَ (١) مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْبَشَامِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا ، مَا مَنَّا الْيَوْمَ رَجُلٌ إِلَّا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ .
وروى : « سابع سبعة قد سُلِّقَتْ أَفْوَاهُنَا مِنْ أَكْلِ الشَّجَرِ » .

البشام

البشام : شجر يُسْتَمَكُّ بِهِ . قال جرير :

أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا بِفِرْعَ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامَ (٢)
سُلِّقَتْ ، مِنْ السُّلَاقِ ، وَهُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي بَاطِنِ الْفَمِ .

السابع على معنيين : يكونُ اسماً للواحد من السبعة ، واسمَ فاعلٍ من سَبَعَتِ الْقَوْمَ ؛ إِذَا كَانُوا سِتَّةً ، فَاتَمَّتْهُمْ بِكَ سَبْعَةٌ . فَالْأَوَّلُ يُضَافُ إِلَى الْعَدَدِ الَّذِي مِنْهُ اسْمُهُ ، فَيُقَالُ : سَابِعٌ سَبْعَةٌ ، إِضَافَةٌ مُحَضَّةٌ بِمَعْنَى أَحَدٍ سَبْعَةٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ ثَانِي اثْنَيْنِ ﴾ ، وَثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ . وَالثَّانِي يُضَافُ إِلَى الْعَدَدِ الَّذِي دُونَهُ فَيُقَالُ : سَابِعٌ سِتَّةٌ إِضَافَةٌ غَيْرُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ ، كضارب زيد ، والمعنى سابع ستة .

الحجاج - دخل عليه سيابة (٣) بن عاصم السلميّ ، فقال : من أيّ البلدان أنت ؟ قال : من حوران (٤) قال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! أصلح الله الأمير . قال : انعت لنا كيف كان المطرُ وتبشيره ؟ قال : أصابني سحابةٌ بحوران ، فوق قطرُ كبار وقطرُ صغار ، فكان الصغار حُمةً للكبار ، ووقع سبطاً متداركاً ، وهو السحُ الذي سمعت به ؛ وادٍ (٥) سائل ، ووادي نادر ، وأرضٌ مُقبلة ، وأرضٌ مدبرة ، وأصابني سحابة بالقرينين (٦) فلبّدت الدّمات ، وأسالت العزاز ، وصدعت عن الكمأة أماكنها ، وجئتك في مثل جارٍ (٧) الضمّع .

(١) في اللسان : تاسع تسعة . (٢) ديوانه ٥١٢ وروايته :

* أَتَنْسَى إِذْ تودَعُنَا سُلَيْمَى *

(٣) هـ : « سيابة » ، بالياء ، تحريف ، صوابه من ش والقاموس . (٤) حوران : كورة بدمشق ، وماء بنجد ، وموضع ببادية السماوة . (٥) ش : « فواد » (٦) بلدة قرب النجاج بين مكة والبصرة ، وبلدة بجمص ، وموضع باليمامة . (٧) في هـ : وجر . والوَجَارُ : جعر الضمّع . قال ابن الأثير : قال الخطابي : هو خطأ ، وإنما هو في مثل جار الضمّع ، يقال : غيث جار الضمّع أي يدخل عليها في وجرها حتى يخرجها منه ، ويشهد لذلك أنه جاء في رواية أخرى : وجئتك في ماء يجر الضمّع ويستخرجها من وجرها .

وروى : فَلَبَدَّتِ الدِّمَاطُ ، وَدَحَّضَتْ ^(١) التَّلَاعَ ، وَمَلَأَتْ الحُفْرَ ، وَجُمْتُكَ فِي مَاءِ بَجْرٍ الصُّبُعِ ، وَيَسْتَخْرِجُهَا مِنْ وَجَارِهَا ؛ فِقَاءتُ ^(٢) الأَرْضُ بَعْدَ الرِّسِيِّ ، وَامْتَلَأَتْ الإِخَاذَ ^(٣) وَأُفْعِمَتِ الأُودِيَّةُ .

ثم دخل عليه رجلٌ من أهل اليمامة ، فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ فقال : نعم ، كانت سماً ولم أرها ، وسمعتُ الرواد تدعو في رِيَادَتِهَا ^(٤) ، فسمعتُ قائلاً يقول : أَطْعِمِكُمْ إِلَى حَمَلَةٍ تُطْفَأُ فِيهَا النيران ، وَتَشْتَكِي فِيهَا النساءُ ، وَتَنَافَسُ فِيهَا المعزى .

فلم يفهم الحجاج ما قال ، فاعتلَّ عليه بأهل الشام ، فقال : ويحك ! إنما تُحَدِّثُ أَهْلَ الشَّامِ فَأُفْهِمُهُمْ . فقال : أَمَا طَفُّ النيران ، فإنه : أَخْصَبَ النَّاسَ فَكَثُرَ السَّمْنُ [٦٢] وَالزَّبْدُ وَاللَّبَنُ فَلَمْ يُحْتَجِ إِلَى نَارٍ يُحْبِزُ بِهَا . وَأَمَا تَشْكِي النَّسَاءَ فَإِنَّ المَرَأَةَ تَرَبِّقُ ^(٥) بَهْمَهَا ^(٦) وَتَمَخَّضُ ^(٧) لِبِنِهَا فَتَبْتِيْتُ وَلَهَا أَنْبِنُ . وَأَمَا تَنَافَسَ المَعزَى فَإِنَّهَا تَرَى مِنْ وَرَقِ ^(٨) الشَّجَرِ وَزَهْرِ النَّبَاتِ مَا يُشْبِعُ بَطُونَهَا وَلَا يُشْبِعُ عِيُونَهَا ؛ فَتَبْتِيْتُ وَلَهَا كِطَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ وَتَشْتَرُّ ^(٩) فَتَنْزِلُ الدَّرَّةَ .

ثم دخل رجل من بني أسد ، فقال له : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : أغبر ^(١٠) البلاد ، وَأَكَلَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الحِنَّةِ ؛ فَاسْتَيْقَنَّا أَنَّهُ عَامُ سَنَةِ . فقال : بئس الحُجْرُ أَنْتَ !

ثم دخل رجل من الموالي من أشدَّ الناس في ذلك الزمان ، فقال له : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ، أصلح الله الأمير ، غير أني لا أحسن أن أقول كما قال هؤلاء ، إلا أنه أصابتنى سحابةٌ فلم أزل في ماءٍ وطينٍ حتى دخلت على الأمير .

(١) كذا في ش بالتشديد ، وهو الصواب ، وفي ه بالتخفيف .
(٢) فاءت الأرض : أظهرت نباتها وخزائنها . (٣) الإخاذا : الغدران ، أو مصنع للماء يجتمع فيه ، كما سيأتي . (٤) في اللسان : يدعون إلى رِيَادَتِهَا . (٥) الرقيق - بالكسر : حبل فيه عدة عرى تشد به البهيم ، كل عروة مربعة ، وفي ش « ترقيق » ، بالتشديد . (٦) البهمة : الصغير من أولاد الضأن والمز والبقر ، جمعه بهم . (٧) من باب قطع ونصر وضرب . (٨) في ه : « ودق » ، تحريف . (٩) ش : « تجتر » . (١٠) أغبرت السماء : جد وقع مطرها واشتد . وفي ش : « اغبر » - بتشديد الراء .

فضحك الحجاج ثم قال : والله لئن كنت من أقصرهم خطبة في المطر إنك لمن أطولهم
خطوةً بالسيف .

التبشير : واحد التبشير ؛ وهي الأوائل والمبادئ . ومنه تبشير الصُّبح ، وهو في
الأصل مصدر بَشَّرَ ؛ لأن طلوع فاتحة الشيء كالْبُشارة به ، ومثله التعشيب والتنبيت .
لُحمة للكِبَار ؛ أراد أن القَطْرَ قد انتَسَجَ لفرط تتابعه ، فشبه الكِبَار بسدى
النسيج والصغار بلُحمته .

السَّبَط : الممتد المنبسط ، وقد سَبَطَ وسَبَطَ^(١) .

النَّادِح : الواسع ، من نَدَحَ يَنْدَحُ^(٢) إذا وَسَّعَهُ ، وهو من باب العيشة الراضية ،
والماء الدافق ، ومنه المندوحة وهي السَّعة ، مصدر من نَدَحَ كالمكدوبة والمصدوقة .

الدَّمَاث : السهول ، جمع مكانٍ دَمَثٍ أو أرضٍ دَمِثَةٍ .

العزاز : الأرض الصلبة .

دُحِضَتِ التَّلَاعُ : صيرتها مداحض : أى مزالِق .

الإِخَاذ : المصانع^(٣) .

أُفِعِمَت : مُلِثت .

الرِّيَاذَةُ : مُخْرَجَةٌ على زنة الخياطة والقِصارة ؛ لأنها صناعة .

الكِظَّةُ : الامتلاء المفرط من طعام أو شراب ؛ من اكتظَّ الوادى إذا

غَصَّ بالماء .

قلبت جيم « تجتر » شيئاً لتقاربهما .

قيل في « تشكى النساء » وجه آخر ؛ وهو اتَّخَذَهنَّ شِكَاءَ اللَّبن ، جمع شَكْوَةٌ ،

وهي القِرْبَةُ الصغيرة يقال : شَكَى الرَّاعِي وتَشَكَّى ، قال :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَنْزَ^(٤) تَشْرَى وشَكَتِ إلَّ أَيْمَى وَأَضْحَى الرَّئِمَ بالدَّوِّ طَاوِيَا^(٥)

الجنة : عامة الشجر التي تتربل^(٦) في الصَّيف .

(١) في هـ : وبسط ، والفعل كفرح وكرم . (٢) ش : « من ندحه يندحه » .

(٣) المصانع : مواضع يجتمع فيها الماء . (٤) في هـ : « الغير » . (٥) البيت في اللسان -
شكا - من غير نسبة . (٦) الربل : ضروب من الشجر يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج يبرد الليل من
غير مطر ، وتربل : أكله ، وتربل الشجر : أخرجه ، والقوم : رعوه .

السَّنة : القَحْطُ ، أراد بطول الخطوة التقدم إلى الأقران ، من قول ابن حطان :
إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَتْ وَصَلْمُهَا خُطَانَا إِلَى أَعْدَانُنَا فَنُضَارِبُ [٦٣]

وَأَبْشَرَهُ فِي (ق ر) . فَبَشَكَهُ فِي (ط ر) . وَابْشَامَ فِي (ظ ر) . بِشَقَّ
فِي (غ ث) .

الباء مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن ابن طريف : كنتُ شاهداً للنبي صلى الله عليه
وسلم وهو محاصرٌ أهلَ الطائفِ ، فكان يصلي بنا صلاةَ البصرِ ، حتى لو أن إنساناً رمى
بذُبْلَةٍ أبصرَ مواقعَ نَبْلِهِ .

البصر ، بمعنى الإبصار ، يقال : بَصُرَ بِهِ بَصَرًا . وقيل لصلاة الفجر أو المغرب على
الْبَصْرِ ، فيها : صلاة البصر ؛ لأنها تُصَلَّى فِي وَقْتِ إِبْصَارِ الْعَيُونِ لِلْأَشْخَاصِ بَعْدَ حِيلُولَةِ
الظلمةِ أو قبلها .

ذَكَرَ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ الْبَيْتَ وَرَجُلٌ مَتَعَوِّذٌ بِالْبَيْتِ قَدْ لَجَأَ بِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا كَانُوا
بِالْبَيْدَاءِ خَسِفَ بِهِمْ . فقيل : يارسول الله ؛ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَالْمُسْتَبْصِرَ وَالْمُجْبُورَ ؟ قَالَ : يَهْلِكُونَ مَهْلَكَ وَاحِدًا ، وَيَصُدُّونَ مَصَادِرِ شَتَّى .
المستبصر : ذُو الْبَصِيرَةِ فِي دِينِهِ .

المجبور : الْمُجْبَرُ عَلَى الْخُرُوجِ ، يُقَالُ : جَبَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْبَرَهُ ؛ وَمَعْنَاهُ أَنْ قَوْمًا
يَقْصِدُونَ بَيْتَ اللَّهِ لِيُجَادُوا فِي الْحَرَمِ فَيَخْسِفُ بِهِمْ اللَّهُ . فقيل له : إِنْ تَلَّكَ الرَّفِيقَةُ
قَدْ تَجَمَّعَ مِنْ لَيْسَ قَصْدُهُ قَصْدَهُمْ . فقال : يَهْلِكُونَ جَمِيعًا ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ مَذَاهِبَ شَتَّى
فِي الْجَزَاءِ .

ابن مسعود رضى الله عنه - بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام ، وُبُصِرُ كُلِّ سَمَاءٍ
مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ .

البُصْرُ : غَاظُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : ثَوَّبَ ذُو بُصْرٍ ؛ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَثِيجًا (١) . وَمِنْهُ
الْبُصْرَةُ وَالْبُصْرُ لِنَوْعٍ مِنَ الْحِجَارَةِ .

(١) الوثيج : الكثيف .

ويجوز أن يُراد بالمسيرة المسافة التي يُسارُ فيها كما قيل: المتيهة^(١) والمزلة. ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى السَّير^(٢) كالعيشة والمعيش، والمعجزة والمعجز.

كعب رضى الله عنه - مُمَسِّكُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَبِصَّ كَأَنَّهَا مَتْنُ إِهَالَةٍ ،
فَإِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ نَادَى مَنَادٍ : أَمْسِكِي أَصْحَابَكَ وَدَعِي أَصْحَابِي فَتَخَنُّسُ
٣٢- وروى : فَتَخَسِفُ بِهِمْ ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ نَدِيَّةً ثِيَابُهُمْ .

البصيص : البريق .

الإهالة : الودك .

خَسَّ بِهِ يَخْسُ وَيَخْسُ : إِذَا أَخْرَهُ وَغَيَّبَهُ .

بَصِيرٌ وَأَعْمَى فِي (سَف) . مَا هَذِهِ الْبَصْرَةُ فِي (كُذ) . بُصْرَهُ فِي (بِر) . وَبَصْرَهَا

فِي (فِر) . أَصَحَّ بَصْرِي فِي (خَس) .

الباء مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لَمَّا تَزَوَّجَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ
أُسَيْدٍ^(٣) ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ -
وَرَوَى : لَا يُقَدِّعُ .

وَرَوَى : أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَ خَدِيجَةَ اسْتَأْذَنَتْ أَبَاهَا وَهُوَ تَمِيلُ فَقَالَ : هُوَ الْفَجَلُ لَا يُقْرَعُ
أَنْفَهُ ؛ فَنَحَرَتْ بَعِيرًا ، وَخَلَقَتْ أَبَاهَا [٦٤] بِالْعَبِيرِ . وَكَسَتْهُ بُرْدًا أَحْمَرَ ؛ فَلَمَّا صَحَا
مَنْ سَكَّرَهُ قَالَ : مَا هَذَا الْحَبِيرُ ؟ وَهَذَا الْعَقِيرُ ؟ وَهَذَا الْعَبِيرُ ؟

البُضْعُ : مَصْدَرُ بَضَعَ الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَعَهَا ، وَمِثْلُهُ فِيمَا حَكَاهُ سَيْبُوِيهِ : قَرَعَهَا قَرَعًا ،
وَذَقَطَهَا^(٤) ذُقَطًا ؛ وَفَعَلَ فِي الْمَصَادِرِ غَيْرُ غَرِيبٍ ؛ مِنْهُ الشُّغْلُ وَالشُّكْرُ وَالسُّكْرُ
وَأَخْوَاتُهَا . وَيُقَالُ لِعَقْدِ النِّكَاحِ : بَضَعُ أَيْضًا ، كَمَا اسْتَعْمَلَ النِّكَاحُ فِي الْمَعْنِيِّينَ .
وَأَرَادَهَا هُنَا صَاحِبَ الْبُضْعِ فَحَذَفَ .

(١) أرض متيئة مثال معيشة : مضلة . (٢) في ه : « بمعنى المسيرة » . (٣) في ه : أسد .

(٤) ذقط الطائر أنثاء : سفدها .

قَرَعُ الأنف: عبارة عن الردّ ، وأصله في الفحل المهجين إذا أراد أن يَضْرِبَ في كرائم الإبل قَرَعُ أنفه بالعَصَا [ليرتد عنها ^(١)] .

والقَدَعُ : قريب من القَرَع ، قالت كَيْلَى الأَخْيَلِيَّة ^(٢) :

ولم يقدع الخضم الألدَّ ويملاً أَلَّ حِجْفَانٍ سَدِيقاً ^(٣) يوم نكباء صرصر
أراد بالحبير: البُرْدُ الذي كَسَتْهُ ، وبالعبير: الذي خَلَقْتَهُ به . وبالعبير: البعير المَنْحُور .

عمر رضى الله عنه - كان لرجلٍ حقٌّ على أم سلمة ، فأقْسَمَ عليها أن تعطيه ، فضربه
أدباً له ثلاثين سوطاً كلها يبضع ويحذر - وروى : يُحْدِر .

أى يشقُّ الجلد ، ومنه المَبْضِع ، ويُوْرَم ، يقال : أَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وحَدَرَهُ حَدْرًا .
وحَدَرَ الجلدُ بنفسه حُدُورًا . قال عمر بن أبى ربيعة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ صَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانَ مِنْ آتَارِهِنَّ حُدُورًا
وقيل : يُحْدِرُ الدَّمُ ؛ أى يسيله .

النَّخَعَى رحمه الله تعالى - يقال : إن الشيطان يجري في الإحليل ، ويبيض في الدُّبُر ،
فإذا أحسَّ أحدُكم من ذلك شيئاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً .

البضيض : سيلان قليل ، شبه الرِّشْح ؛ والمعنى أنه يدب فيه فيخيّل إليك
أنه بَضِيضٌ بَلَل .

الحسن رحمه الله تعالى - ما تشاء أن ترى أحدهم أبيضاً بضاً يملخُ في الباطل ملخاً ،
يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ، ويضرب أسدريه ^(٤) ، يقول : هأنذا فاعرِّفونى ! قد عرفناك
فمقتك الله ، ومقتك الصالحون .

البض : الرقيقُ البَشْرَةُ الرَّخْصُ الجسد .

البض

الْمَلْنَحُ : الإسراع والمرّ السهل ، يقال : بَكَرَةٌ مَلُوخٌ ، وقال رؤبة ^(٥) :

* مُعْتَزِمُ النَّجْلِيخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ *

(١) الزيادة من اللسان . (٢) تروى توبة بن الحمير . (٣) السديف : السنام . (٤) ويروى بالصاد
أيضاً . (٥) يصف الحمار ، ورواية اللسان : « مقتدر التجليخ » .

أى سريع في الملق ، وهو ما استوى من الأرض .
المذروان : فرعا الأليتين ، وإنما لم يقل : مذرّيان كقولهم : مذرّيان في تثنية مذرى
الطعام ؛ لأنّ الكلمة مبنية^(١) على حرف التثنية ، كما لم تقلب ياء النهاية ، وواو الشقاوة
همزة لبنائهما على حرف التانيث .
الأسدران : العطفان ، أى يضرب بيديه عليهما . عن ابن الأعرابي : وهو مثل
للفارغ ، ونقض المذروين [٦٥] للمختال .
قد عرفناك : يسمى التفاتا ، وله في علم البيان موقع لطيف .

وتبضع طيبها في (كى) . ما تبضّ بيلال في (صب) . يبضّ ماءً أصفر في (ند) .
من كل بضع في (سح) . أن يستبضع في (نظ) .

الباء مع الطاء

النبيّ صلى الله عليه وسلم - رأيت عيسى بن مريم عليه السلام ، فإذا رجل أبيض
مُبَطَّن مثل السيف .
هو الضامر البطن .

بطن

ابن عمرو^(٢) رضى الله تعالى عنهما - يُؤْتَى برَجُل يوم القيامة ، وتُخْرَج له بطاقة فيها
شهادة أن لا إله إلا الله ، وتخرج له تسعة وتسعون سجلاً فيها خطاياهم فترجح بها .
قال ابن الأعرابي : البطاقة : الورقة - وروى «نطاق» بالنون . وقال شمر : هي كلمة
مبتدلة بمصر وما والاهما ، يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه ؛
لأنها تُشَد بطاقة من هُذبه ، وقيل لها : النّطاقة ؛ لأنها تنطق بما هو مرقوم عليها .

بطاقة

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قال رجاء بن حيوة : كنت معه فضعف السراج
فقلت : أقوم فأصلحه ، فقال : إنه للوؤم بالرجل أن يستخدم ضيفه ، فقام فأخذ البطة

(١) قال في اللسان : المذروان : أطراف الأليتين ليس لها واحد وهو أجود الأقوال ، لأنه لو قال مذرى
لقيل في التثنية مذرّيان بالياء ، ولما كانت بالواو في التثنية فهو لم يتن على الواحد ، فجرت الألف في مذروان
بجري الواو في عنقوان : لسان - مادة ذرا . (٢) ه : « ابن عمر » .

فزاد في دُهن السراج ثم رجع فقال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز !

البطة : الدبّة بلغة أهل مكة ، وقيل : هي إناء كالفأورة ، وكأنها سُميت بذلك لأنها على شكل الطائر المعروف .

الذخمي رحمه الله تعالى - كان يبطنُ إحيمته ويأخذ من جوانبها .
أى يأخذ شعرها من تحن الذقن والحنك .

أبطحوا في (رف) . وبطن في (ظه) . والبطحاء في (جد) . بطيحاء في (كم) .
ذو البطين في (جب) . بطاقة في (كه) . ليستبطنها في (غل) . أبا البطحاء في (قح) .
إن الشووط بطين في (رح) . ببطنتك في (غض) . الأباطيل في (دح) . البطريق في (رس) . ما بظأ بهم في (ثب) .

الباء مع الظاء

على عليه السلام - أتى في فريضة ، وعنده شريح فقال له : ماتقول أنت أيها العبدُ الأبطر؟
هو الذي في شفته العليا بظارة ، وهي هنة نائثة في وسطها لا تكون لكل أحد ،
ويقال لجملة ضرع الشاة : بظارة أيضاً ، وقيل : الأبطر الصخّاب الطويل اللسان ؛
وجعله عبداً ؛ لأنه وقع عليه سبأ في الجاهلية .
بظيت في (زر) .

بظارة

الباء مع العين

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - ما سقى منها بعلًا ففيه العُشر .
البعل : النخل النابت في أرض تقربُ مادة مأهسا ، فهو يَحْتَرَى بذلك عن المطر
والسقى ؛ وإياه أراد النابغة في قوله :

البعل

مِن الْوَارِدَاتِ الْمَاءِ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقْمَاءِ الْحَنَاجِرِ (١)
وإنما سمى بعلًا لأنه باجترأه كلٌّ على منابته ومرأسخ عروقه ، من قولهم [٦٦] :
أصبح فلان بعلًا على أهله ؛ إذا صار كدًا وعيالا عليهم .

(١) ديوانه ٤٦ ، جعل للنخل حناجر على التشبيه بالحيوان .

ومنه حديثه : إن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله ؛ أبايعك على الجهاد ، فقال : هل لك من بعل ؟ قال : نعم ، قال : انطلق فجاهد فيه ، فإنَّ لك فيه مجاهداً حسناً . قيل معناه : هل لك من يلزمك طاعته من أبٍ وأمٍ ونحوها ؟ من قولهم : هو بعل الدار والدابة ، أى مالكهما . ومنه بعل المرأة . ويجوز أن يكون مخففاً عن بعل ، وهو العاجز الذى لا يهتدى لأمره من بعل^(١) بالأمر ، وامرأة بعلة : بلهاء لا تُحسن اللبس ولا إصلاح شأن النفس .

بعلًا ، نصب على الحال ، والمعنى ما سقاه الله بعلًا .

تسكلمَّ لديه رجل فقال له : كم دون لسانك من حجاب ؟ فقال : شفتاى وأسنانى . قال : إن الله يكره الانبعاقَ فى الكلام^(٢) .

هو الإكثار والانتساع فيه ، من انبعق المطر ؛ وهو أن يسيل بكثرةٍ وشدةٍ .

الانبعاق

ذكر أيام التشريق فقال : إنها أيام أكل وشرب وبِعال .

هو الباعلة ، وهى ملاعبة الرجل أهله ، قال الخطيئة :

بِعال

وكم من حصان ذات بعلٍ تركتها إذا الليل أذجى لم تجد من تباعله^(٣)

ابن مسعود رضى الله عنه - ما مُصَلَّى لامرأة أفضل من أشد مكان فى بيتها ظلمة ، إلا امرأة قد بئست من البعولة فهى فى منقلبيها .

هى جمع بعل ، والتاء لتأنيث الجمع ، كالمسحولة والخزونة ، ويجوز أن يكون مصدرًا ،

البعولة

يقال : بعلت المرأة بعولة ، أى صارت ذات بعل .

المنقل : الخف ، قال الكميت :

وكان الأباطح مثل الإرين وشبهه بالحفوة المنقل^(٤)

أى هى لابسَة خفيها لخروجها من البيت ، وترددها فى الحوائج ، والمعنى كراهة

الصلاة فى المسجد للشواب والترخيص فيها للعجائز .

لامرأة : فى موضع الرفع صفة لمصلى .

وأفضل إيمان أن يُنصب على لغة أهل الحجاز ، أو يرفع على لغة بنى تميم .

(١) بعل بالأمر بعلًا فهو بعل : برم فلم يدر كيف يصنع . (٢) تمام الحديث : « فرحم الله امرأ أوجز فى كلامه » - هامش ه . (٣) ديوانه ٣٨ . (٤) اللسان - نقل .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَأَيُّنَ الَّذِينَ يُبَعِّقُونَ لِقَاحَنَا ، وَيَنْتَقِبُونَ بِيوتَنَا ؟ فَقَالَ (١) : أَوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ - مَرَّتَيْنِ .

بَعَقَ النَّاقَةَ : نَحَرَهَا ، وَبَعَقَ لِلتَّكْثِيرِ .

البعق

وَفِي كَلَامِ الضَّبِّيِّ - كَانَتْ قَبْلَنَا ذَنْبَةٌ مُجْرِيَةٌ (٢) ، فَأَقْبَلَتْ هِيَ وَعَرَسُهَا لَيْلًا ، فَبِعَعَتَا (٣) غَنَمَنَا .

أَيُّ شَقْتَا (٤) بَطُونِهَا ، أَوْ الْمَرَادُ اللَّصُوصُ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ عَلَى أَهْلِ الْحَيِّ فَيَسْتَأْقُونَهَا ، ثُمَّ يَنْحَرُونَهَا وَيَأْكُلُونَهَا .

إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ .
جَمْعُ بَعَثَةٍ ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْبَعْثِ ؛ أَيُّ إِثَارَاتٍ وَتَهْيِجَاتٍ .

بعثة

مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ فِي قَرِيشٍ (٥) ؟ فَقَالَ :
أَنَا ابْنُ بُمَيْطِطِهَا [٦٧] وَاللَّهُ مَأْسُوبَةٌ إِلَّا سَبَقْتُ ، وَلَا خُصْتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةٍ (٦)
إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا .

الْبُعْطُطُ : سَرَّةُ الْوَادِي ، أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ صَمِيمِ قَرِيشٍ وَوَأَسِطِطِهَا . وَخَوْضُ الْغَمْرِ عَرَضًا
أَمْرٌ شَاقٌّ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ إِلَّا السَّكَّامِلُ الْقُوَّةُ ، يُقَالُ : إِنْ الْأَسَدُ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَالَّذِي
عَلَيْهِ الْعَادَةُ اتِّبَاعُ الْجُرْيَةِ حَتَّى يَقَعَ الْخُرُوجُ بَعِيدٍ مِنْ مَوْضِعِ الدَّخُولِ ، وَهَذَا تَمَثُّلٌ
لِإِقْحَامِهِ نَفْسَهُ فِيمَا يَعْجُزُ عَنْهُ غَيْرُهُ ، وَخَوْضُهُ فِي مَسْتَصْعِبَاتِ الْأُمُورِ وَتَفْصِيهِ مِنْهَا
ظَافِرًا بِمَبَآغِيهِ .

البعطط

عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَتَلَ فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَتِيلًا ، فَجَعَلَ عَقْلَهُ عَلَى بَنِي
عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ؛ فَمَا زَالَ وَارِثُهُ ، وَهُوَ عَمِيرُ بْنُ فُلَانٍ ، بَعْلِيًّا حَتَّى مَاتَ .

هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَعْلِ مِنَ النَّخْلِ ، وَقَدْ سَبَقَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْمَرَادُ مَا زَالَ غَنِيًّا ذَا نَخْلٍ

بعليا

(١) أَيُّ حُدَيْفَةَ . (٢) الْمَجْرِيَّةُ : ذَاتُ الْجُرُودِ . (٣) ش : « بَعَقًا » . (٤) ش : « شَقَقًا » .
(٥) فِي اللِّسَانِ : « عَنْ نَسَبِكَ فِي قَرِيشٍ » . (٦) الْغَمْرَةُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، ضَرْبُهُ مِثْلُ الْقُوَّةِ رَأْيُهُ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ .

كثير ، ويجوز أن يكون بمعنى البعل وهو المالك ، من قولهم : هو بعلُ هذه الناقة ، والياء ملحقة للمبالغة مثلها في أخرى ودَوَارِيٍّ ؛ أي كثير الأملاك والقنينة^(١) . وقيل : يشبه أن يكون بعلياء من قول العرب في أمثالها : مازال منها بعلياء ، يُضْرَبُ لمن يفعل فعلة تُكْسِبُه شرفا ومجدا ، ومثله قولهم : مازال بعدها ينظر في خير .
والعَلِيَاءُ : اسم للمكان المرتفع كالنجد واليَفَاع ، وليست بتأنيث الأعلى ؛
الدليل عليه انقِلاب الواو فيها ياء ، ولو كانت صفةً لقييل : العَلَوَاءُ ، كما قيل :
العَسَوَاءُ ، والقَنَوَاءُ والخَلْدَوَاءُ ، في تأنيث أفعالها ، ولأنها استعمات منكرة ، وأفعل التفضيل
ومؤنثه ليسا كذلك .

فبِعَها في (كر) . يوم بُعث في (ق) . تبعل أزواجكن في (قص) . ولا بأعونا
في (قل) . بعجت له في (حن) . اغدوا المبعث في (غد) . بعج الأرض في (زف) .
بعل بالأمر في (هط) . وبعيثك في (دح) . من البعل في (ضح) . بُعد ما بين السماء
والأرض في (رف) . بعلي رسولها في (سح) .

الباء مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كانوا معه في سفر ، فأصابهم بُغَيْشٌ^(٢) فنَادَى مُنَادِيَهُ :
من شاء أن يُصَلِّيَ في رَحْله فَلْيَفْعَلْ .

تصغير بُغَش ، وهو المطر الخفيف ، وقد بعشت السماء الأرض تبغشها . قال رؤبة :

* سيدا كسيد الردهة المبعوش^(٣) *

أبو بكر الصديق رضي الله عنه - خرج في بُغَاءِ إبِلٍ ، فدخل عند الظهيرة على
امرأة يقال لها حبة^(٤) ، فسقته ضيحةً حامضةً .

(١) القنية ، بالكسر : ما اقتنى من شاة أو ناقة . (٢) رواية اللسان : « فأصابهم بغش » .
(٣) هامش هـ - أوله :

* أعدو لهبش المغم المبعوش *

وفي اللسان : « المهبوش » بدل « المبعوش » ، وروى أيضا : « أغدو » (بالغين) .
(٤) ش : « حبة » تحريف .

بِغَاءٍ أخرجُ بِغَاءِ الشَّيْءِ عَلَى زِنَةِ الْأَدْوَاءِ كَالْعُطَّاسِ (١) وَالذُّحَّازِ (٢) تَشْبِيهَا لِشَغْلِ قَلْبِ الطَّالِبِ بِالذَّاءِ ، وَبِغَاءِ الْمَرْأَةِ عَلَى زِنَةِ الْعَيُوبِ كَالشَّرَّادِ وَالْحِرَّانِ (٣) ؛ لِأَنَّهُ عَيْبٌ فَاحِشٌ .

الضَّيْحَةُ : مِنَ الضَّيْحِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْمُرَقَّقِيُّ ، كَأَشْحَمَةِ مِنَ الشَّحْمِ ، [٦٨] وَالشَّهْدَةُ مِنَ الشَّهْدِ ، وَهِيَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنْهُ .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَرَّتْ عَيْنِي ، وَإِذَا لَمْ أُرْكَ تَبَغَّثَرْتُ نَفْسِي .

التَّبَغُّثُ : خَبَثَ النَّفْسَ مِنْ غَثِّيَانٍ وَسُوءِ ظَنٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْمُرَادُ هَاهُنَا خُبْنُهَا لِلوَحْشَةِ بِفَقْدِ الْمَشَاهِدَةِ .

بَايَعَ وَهَادٍ فِي (كَر) . بُغِيَانًا فِي (اَن) . بَغَوْتَهَا فِي (صَح) . ابْغَيْ فِي (غَف) . [لا] (٤) يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ فِي (قَس) . بَاعُوْنَا (٥) فِي (قَل) . الْبَغَايَا فِي (أَب) . أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي (دَى) .

الباء مع القاف

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ (٦) .
التَّبَقَّى : بِمَعْنَى الْاِسْتِبْقَاءِ ، كَالْتَقَصَّى بِمَعْنَى الْاِسْتِقْصَاءِ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : لَا يَنْفَعُكَ مَنْ زَادَ تَبَقَّى . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٧) :

* وَأَدْرَكَ الْمَتَّبِقِيَّ مِنْ ثَمِيلَتِهِ (٨) *

(١) فِي هـ : الْعَطَّاسُ (بِالشَّيْنِ) . (٢) الذُّحَّازُ - كغَرَابٍ : دَاءٌ لِلأَبْلِ فِي رَثْمِهَا تَسْعَلُ بِهِ شَدِيدًا . (٣) فِي هـ : « كَالشَّرَّادِ وَالْحِرَّانِ » . (٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ ش . (٥) هـ : « بَاغُوْنَا » ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، صَوَابُهُ مِنْ ش . (٦) هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبِقَاءِ وَالْوَفَاءِ ، وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلسَّكْتِ . (٧) يَصِفُ عِيْرًا وَابْنَهُ . (٨) « دِيْوَانُهُ » ١١ ، وَتَمَامُهُ :

* وَمِنْ ثَمَّائِلِهَا وَاسْتُنْشِيءَ الْغَرَبُ *

وَالثَّمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمُرَابِ تَبَقَّى فِي الْبَطْنِ ، وَاسْتُنْشِيءَ ، أَيْ شَمَّ . وَالغَرَبُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ يُسِيلُ مِنَ الْحَوْضِ .

والمعنى الأمرُ باستقباء النفس، وألا يلتقى بها إلى التهلكة، والتحرّز من المتآلف،
والهاء ملحقةٌ للسكت .

نهى عن التبقر في الأهل والمال .

التبقر : تفعل ، من بقر بطنه ؛ إذا شقّه وفتحّه ، فوُضِع موضع التفرّق والتبدّد .
والمعنى النهى عن أن يكونَ في أهل الرجل وماله تفرّق في بلادٍ شتى ؛ فيؤدّى ذلك إلى
توزّع قلبه . وهذا التفسير معنى قول ابن سعد رضى الله عنه : فكيف بمالٍ برآذان
ومالٍ بكذا ؟

قال أبو مؤيّهبة رضى الله عنه : طرقتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :
يا أبا مؤيّهبة ؛ إني قد أمرتُ أن أستغفرَ الله لأهلِ البقيع ؛ فانطلقتُ معه ، فلما تفوّه
البقيع قال : السلام عليكم . فى كلام ذكره .

المراد ببقيع الغرقد : مقبرة بالمدينة .
تفوّه ، أى دخل فوّهته ، وهى مدخله ، يقال : تفوّهت الزقاق والسكّة .

أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه - قال أبو موسى الأشعري حين أقبلت الفتنة بعد
مقتله : إن هذه الفتنة بأقرة كداء البطن ، لا يدري أين يؤتى له !

أى صادعة الألفه شاقّة للعصا ، وشبهها فى تعذر تلافيتها والحيلة فى كشفها بداء
البطن الذى أعضل وأعيت مداواته .

أمير المؤمنين على عليه السلام - حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون .

التبقيط^(١) : الإسراع فى المشى والكلام . ويقال : بقط فى الجبل وبرقط : أسرع
فى صعوده ، والمعنى تعادوا إلى الجبال منهزمين .

معاذ رضى الله عنه - بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى صلاة العشاء ،

(١) ه : « التبقط . والمثبت من ش .

حتى ظننا أنه قد صلى ونام ، ثم خرج إلينا فذكر فضل تأخير صلاة العشاء .
 أى انتظرنا ، والاسم منه البَقْوَى ، قلبت الياء فيها واواً . وكذلك كل « فَعَلَى »
 إذا كانت اسماً كالتَقْوَى والرَّعْوَى والشَّرْوَى ، وإذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم :
 امرأة صَدْيَا وخَزْيَا . قال (١) :

بقى

فَهِنَّ يَمْلِكُنَّ حَدَائِدَهُنَّ (٢) جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوُ الْوِيَايَاهَا
 * كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا (٣) *

[٦٩] أبو هريرة رضى الله عنه - يُوشك أن يُستعمل عليكم بُقعانُ أهل الشام .
 أراد خُبثاؤهم ، فشبَّههم في خُبثهم بالبُقع من الغربان التي هي أخبثها وأقذرُها .
 وقيل : أراد المولدين بين العرب والرُّوميات لجمعهم بين سوادِ لَوْنِ الآباءِ وبياضِ
 لَوْنِ الأمهات .

بقع

وفي حديث الحجاج : إن بعضهم قال له في خيل ابنِ الأشعث : رأيت قوماً بُقعاً .
 قال : ما البُقعُ ؟ قال : رَقَعُوا ثيابهم من سُوءِ الحال .
 شبَّه الثياب المرقعة بلَوْنِ الأبقع .

ابن المسيب رحمه الله - قال : لا يَصْلِحُ بَقَطُ الْجِنَانِ .
 أى لا يجوز إعطاء البساتين على الثلث والرَّبع ، وإنما سُمِّيَ هذا بَقَطاً ؛ لأنه خَاطُ
 الْمَلِكِ وَتَصْيِيرُهُ مَشَاعاً ، من قولهم : بَقَطَ الْأَقِطَ : إِذَا بَكَلَهُ (٤) .

بقط

ابن ميسرة (٥) رحمه الله - إنَّ حِكْمًا مِنَ الْحِكْمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثًا مِائَةً وَثَلَاثِينَ مُصَحَّفًا حِكْمًا (٦)

(١) اللسان - بقى ، ونسبه لى الأحمر . (٢) الحديد : هذا الجوهر المعروف ، القطعة منه حديدة
 والجمع حدائد ، وحدائدات جمع الجمع . (٣) قال فى اللسان : « يعنى تنظر إليها » .
 (٤) كذا فى ش ، وهو الصواب ، وفى ه « أبكاه والبكل : الخلط . (٥) ه : « الميسرة » ،
 والمثبت من ش . (٦) فى اللسان نقلا عن صاحب العين : بلغنا أن علما من علماء بنى إسرائيل وضع
 للناس سبعين كتابا من الأحكام وصنوف العلم ، فأوحى الله لى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان : إنك قد ملأت
 الأرض بفاقا ، وإن الله لم يقبل من بفاقك شيئا .

فَبَشَّهَا فِي النَّاسِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا .

هو كثرة الكلام ، يقال : بَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ يُبْقِي بَقَاقًا ، كَقَوْلِكَ : فَكَّ الرَّهْنَ يَفْكُ بَقَقُ فَكَاكَ ؛ إِذَا انْدَفَعَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ ، وَمِنْهُ بَقَّتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَ وَلَدُهَا .
وَتَسَكَّمُ أَعْرَابِيٌّ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ : أَحْسَنُ أَسْمَائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقًّا .
لِقَاءَ وَبِقَا فِي (لِقِ) . بِاقِعَةٌ فِي (نَسِ) . عَيْنُ بَقَّةٍ فِي (حَزَّ) . وَبَقَّرَ خَوَاصِرَهَا (١)

فِي (شَرِ) .

الباء مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بشارب خمر ، فقال : بَكَّتُوهُ فَبَكَّتُوهُ .
التَّبَكُّيتُ : اسْتِقْبَالُهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنْ ذَمٍّ وَتَقْرِيعٍ ، وَأَنْ تَقُولَ لَهُ : يَا فَاسِقُ ؛ أَمَا اتَّقَيْتَ !
أَمَا اسْتَحْيَيْتَ ! وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمُعْقَابِ : مُبَكَّتْ ؛ لِأَنَّهَا كَلِمًا وَضَعْتَ أَنْتِ اسْتَقْبَلْتَ زَوْجَهَا بِمَكْرُوهِ .

نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ [فِينَا] (٢) بَكَءٌ .
أَيُّ قِلَّةٍ كَلَامٌ ؛ مِثْلُ بَكَءِ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَبْنِهَا ، يُقَالُ : بَكَاتُ وَبَكُوْتُ (٣) بَكَءٌ
بُكَاءٌ وَبُكَاءٌ وَبُكُوءٌ ، فَهِيَ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذْ سَأَلَ جَيْشًا : هَلْ يَثْبِتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ قَدَرًا حَلَبٍ شَاةٍ بِكِيَّةٍ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : غَلَّ الْقَوْمُ .
أَيُّ خَانُوا فِي الْقَوْلِ ، وَمَعْنَاهُ يَكْذِبُهُمْ فِيمَا زَعَمُوا مِنْ قِلَّةِ ثَبَاتِ الْعَدُوِّ لَهُمْ .

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ مُبْتَكِرَاتٍ لَا عُونًا (٤) .

الضَّرْبَةُ الْمُبْتَكِرَةُ : هِيَ الَّتِي ضُرِبَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَعَاوَدْ لَشِدَّتِهَا وَإِتْيَانِهَا عَلَى نَفْسِ الْمَضْرُوبِ ؛ شَبَّهَتْ بِالْجَارِيَةِ الْمُبْتَكِرَةِ وَهِيَ الْمُنْقِضَةُ ؛ لِأَنَّهَا الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً .

(١) هـ : «خواصرهما» ، والصواب ما أثبت من ش . (٢) تكملة من ش . (٣) يجعل وكرم .

(٤) العون : جمع العوان .

والعَوَان : التي وقعت مُحْتَلَسَةً فَأَحْوَجَتْ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ ؛ شُبِّهَتْ بِالْمِرْأَةِ الْعَوَانِ وَهِيَ الثَّيْبُ . ومنه : حرب عَوَان ، وحاجة عَوَان ، ويجوز أن يُراد أنه كان يوقعها [٧٠] على صفةٍ في الشدّة لم يسبقه إلى مثلها أحدٌ من الأبطال .

مجاهد رحمه الله تعالى - من أسماء مكة بَكَّة ، وهي أم رُحْم ، وهي أم القرى ، وهي كُوَيْ ، وهي الباسة - وروى النَّاسَةُ .

قبيل : سميت بكَّة لتبائك الناس فيها ؛ وهو ازدحامهم . وقيل : لأنها تبك أعناق الجبابرة ومن أُلْحِدَ فيها بظلم ؛ أى تدقها .

بكك

وهي الباسة أو النَّاسَةُ ؛ لأنها تَبْسُمُهم أى تطردهم . وتنبسهم أى تزجرهم وتسوقهم . وأم رُحْم : أصل الرِّحْمَة ، يقال : رَحِمَهُ رَحْمًا ورُحْمًا . قال الله تعالى : ﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ ^(١) - قرىء بالفتن ، وقال زهير :

وَمِنْ ضَرِيْبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعْصِمُهُ
مِنْ سَيِّئِ الْعَثْرَاتِ اللهُ وَالرُّحْمُ ^(٢)

وقيل في أم القرى : لأنها أول الأرض وأصلها ومنها دُحَيْت .

وكُوَيْ : بقعة بمكة ، وهي محلة بنى عبد الدار ، قال ^(٣) :

لَعَنَ اللهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوَيْ وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ ^(٤)

ليس كُوَيْ الْعِرَاقِ أَعْنَى وَلَكِنْ كُوَيْتَةُ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

يريد بكُوَيْ العراق ؛ قرية وُلِدَ بها إبراهيم صلوات الله عليه .

الحجاج - كتب إلى عامل له بفارس : ابعث إلىَّ بعسل ^(٥) أَبْكَارَ ، من عَسَل خُلَّار ^(٦) من الدَّسْتَمَشَارِ ، الذى لم تمسه النار .

أراد أَبْكَارَ النحل وهي أفتاؤها ^(٧) ؛ لأن العسل إذا كان منها كان أطيب ، وقيل أراد أن أَبْكَارَ الجوارى يلمنه . والأول أصح ، لأنه قد روى : ابعث إلى بعسل من عَسَلِ خُلَّارِ مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ .

(١) سورة الكهف ٨١ . (٢) ديوانه ١٦٢ . (٣) لسان بن ثابت ، ديوانه ٢٢٨ .

(٤) أضر : افتقر وفي زاده ، وأمعت الأرض : لم يكن فيها نبات أو قل نباتها .

(٥) كدنافى شى ، وقى ه : « عسيل » . (٦) خلار : موضع بفارس ، يجلب منه العسل ، ذكره

ياقوت ، وأورد الخبر . (٧) جمع فتى - هامش ه .

خُلَّار : موضع بفارس .

الدَّسْتَفْشَار^(١) : كلمة فارسية ؛ أى مما عَصَرْتَهُ الأيدي وعالجته .

بَكَرَ وابتكَرَ فى (غس) . أبكار أولادكم فى (نب) إن تبكعنى بها فى (قر) .
فبعكته فى (قر) . وبكره فى (رج) . بكلت فى (لب) . ميم بكر فى (اب) . من بك فى
(خص) . شاة بكىء فى (نو) .

الباء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يقول الله تعالى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَأ
عَيْنُ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ^(٢) .
بَلْهَ : من أسماء الأفعال ، كرؤيد ، ومه ، وصه ، يقال : بَلِهَ زيداً ؛ بمعنى دَعَه
واتركه . وقد يوضع مَوْضِعُ المصدر فيقال : بَلِهَ زيدٌ ، كأنه قيل : تَرَكَ زيدٌ ، ويقلب
فى هذا الوجه فيقال : بَهَلْ زيدٌ ؛ لأن حال الإعراب مظنة التصرف .

وما أطلعتمهم عليه : يصلح أن يكون منصوب المحلِّ ومجروره على مقتضى اللغتين .
وقد روى بيت كعب ابن مالك الأنصارى^(٣) :

تَدَرُّ الْجَائِمِ ضَاحِيًا هَامَامَاتُهَا بَلْهَ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ
على الوجهين . المعنى : رأته وسمعتَه ، مُخْذِفٌ لاستطالة الموصول بالصلة ، ونظيره
قوله تعالى : ﴿ أَهَذَا الَّذِى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا^(٤) ﴾ .

بُلُوا أَرْحَامَكُمْ ولو بالسَّلام .

لبسوا رأوا بعض الأشياء [٧١] يتصل ويختلط بالندوة ، ويحصل بينهما التجافى
والتفرق باليبس استعاروا البَلَّ لِمَعْنَى الوَصْلِ ، واليبس لِمَعْنَى القَطِيعَةِ ، فقالوا فى المثل :
لا تُؤْبِسِ الثرى بينى وبينك^(٥) . قال^(٦) :

فلا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الذِّى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرَى

(١) وروى أيضا : « من النحل الأبكار من المستفشار » . (٢) عبارة اللسان : « بل ما اطلعتم » .

(٣) ديوانه ٢٤٥ ، يصف السيوف ، وقبلة :

نَصِلُ السُّيُوفِ إِذَا قَصُرْنَ بِحَطُونَا قَدَمًا وَنَلْحَقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

(٤) سورة الفرقان ٤١ . (٥) الميدانى ٢ : ٢٢٩ . (٦) اللسان - ثرى ، ونسبه لى جرير ،
ومثرا ، أى لم ينقطع .

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى - إذا استقشنت^(١) ما بينك وبين الله فابذلته بالإحسان إلى عباده .

إن أهل الجنة أكثرهم البله .

هم الذين خلوا عن الدهاء والنكر والخُبث، وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عُقلاء .
وعن الزبير بن بدر : خير أولادنا الأبله العقول ، قال النمر بن تَوَلب^(٢) :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مِيَالَةٍ بَلْهَاءٍ تَطْلُعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

وفي المقامات التي أنشأتها في عِظَةِ النَّفْسِ فِي صِفَةِ الصَّالِحِينَ : « هَيْمُونُ كَيْنُونُ ،

غير أن لا هَوَادَةَ فِي الْحَقِّ وَلَا إِذْهَانَ ، بُلْهَةٌ خِلَا أَنْ غَوَّصَهُمْ عَلَى الْحَقَائِقِ
يَغْمُرُ الْأَلْبَابَ وَالْأَذْهَانَ .

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يِرَقَّ قَلْبُهُ فَلْيَدِّ مِنْ أَكْلِ الْبَلَسِ .

هو التين ، وروى البلس والبلسن ، وهما العدس ، وقيل : حب يشبهه ، والنون

في البلسن مزيدة مثلها في خَلْبِنِ وَرَعَشِنِ^(٣) من الخلابة والرَّعْشَةَ .

ذكر الدجال فقال : رأيتُه بَيْلِمَانِيًّا أَقْمَرُ هِجَانًا ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ دُرِّي -

وروى فَيْلِمَانِيًّا وَفَيْلِمَا .

الْبَيْلِمَانِيَّ : الضَّخْمُ الْمُنْتَفِخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَبْلُمُ الرَّجُلَ إِذَا انْتَفَخَتْ شَفْتَاهُ ،

ورأيت شفتيه مُبْلِمَتَيْنِ ، وَأَبْلَمْتُ الذِّقَاقَةَ : وَرِمَ حَيَاؤَهَا ، وَيُقَالُ لَطُوطُ^(٤) الْبَرْدِيِّ :

الْبَيْلِمُ لَطُولُ انْتِفَاقِهِ .

وَالْفَيْلِمَانِيَّ وَالْفَيْلِمَ : الْعَظِيمُ الْجُمَّةُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ امْرَأَةً فَيْلِمًا : أَي عَظِيمًا . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٥) :

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلِمُ

(١) استقشنت : أخلق . (٢) في اللسان - بله ، ورواه عن ابن شميل . (٣) امرأة خلبن : حمقاء .

ورعشن ، أي مرتعشة . (٤) الطوط : المقطن ، وقيل : قطن البردي خاصة . وفي حاشية ش : « طوطه »

شيء في رأسه كالقطن . (٥) قال ابن بري : وهذا البيت الذي أنشده للهدلي يروي على روايتين

قال : وهو لعياض بن خويلد الهدلي ، ورواه الأصمعي :

يَشْدِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلِمُ

قال : وليس في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجملة كما ذكر ، لأنما ذلك على من رواه : كما فر ذو

اللمة الفيلم . قال : وقد قيل : لأن الفيلم من الرجال : الضخم ، وأما الفيلم في البيت على ما رواه : كما فرق

اللمة الفيلم ، فهو المشط - اللسان - فلم .

والألف والنون والياء المشددة المزيدات على الفيم مبالغات في معناه .
الأقمر : الأبيض . والهيجان تأ كيد له .

عمر رضى الله تعالى عنه - أرسل إلى أبي عبيدة رسولا ، فقال له حين رجع : كيف رأيت أبا عبيدة ؟ فقال : رأيتُ بللاً من عيش . فقصر من رزقه ، ثم أرسل إليه وقال للرسول حين قدم عليه : كيف رأيتَه ؟ قال : رأيتُ حُفُوفاً^(١) . فقال : رَحِمَ اللهُ أبا عبيدة بسَطْنَا له فبَسَطَ ، وقبضنا له فقبض .

بلل جعل البلل والخفوف - وهو اليبس - عبارة عن الرخاء والشدة ؛ لأن الخصب مع وجود الماء والجذب مع فقده . يقال : حَفَّتْ أرضنا : إذا يبس بَقْلُهَا . وعن أعرابي : أتونا بعصيدة قد حَفَّتْ فكأنها عَقِبَ فيها شقوق .

العباس رضى الله تعالى عنه - قال في زمزم : لا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ ، وهى لِشَارِبِ حِلٍّ وَبِلٍّ . قيل : [٧٢] بِلٌّ إِتْبَاعُ حِلٍّ ، وقيل : هو المباح بلغة حمير . وعن الزبير بن بكار : معناه الشفاء ، من بِلٍّ المريض وأبِلٌّ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال صلى الله عليه وآله وسلم : ستفتحون أرض العجم ، وستجدون فيها بيوتا يقال لها البَلَّانات ، فمن دَخَلَهَا ولم يستتر فليس منّا . واحدها بَلَّان ، وهو الحمام ، من بِلٍّ ، بزيادة الألف والنون ؛ لأنه يبيل بمائه أو بعرقه مَنْ دَخَلَهُ . ولا فِعْلَ له ، وإنما يقال : دخلنا البَلَّانات - عن أبي الأزهر .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن الوضوء من اللَّبَنِ ، فقال : ما أَبالِيهِ بِالَّةٌ ، اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ .

بلا أى مبالاة ، وأصلها بآلية ، كعافية .
أَسْمَحُ وَسَمَحَ وَسَمَّحَ : إذا ساهل في الأمر ، يقال : أَسْمَحَتِ قَرُونَتُهُ^(٢) ، وفى أمثالهم : إذا لم تجد عزاً فسَمَّحْ .

(١) كذا فى ه ، وهو يوافق ما فى اللسان - حفف ، وفى ش : « جفوا » بالجيم .

(٢) أى نفسه ؛ إذا أطاعت واطاعت .

عائشة رضی الله تعالى عنها - قالت لعلي رضی الله تعالى عنه - يوم الجمل : قد بلغت مِنَّا الْبُلْغِينَ^(١) .

قيل : هي الدواهي ، كقولهم : الْبُرْحَيْنَ ، والتحقيق فيهما أن يقال : كأنه قيل : خَطْبٌ بَلَّغٌ ، أي بليغ ، وأمر بَرَحَ أي مبرح ، كقولهم : لَحْمٌ زِيمٌ^(٢) ، ومكان سَوِيٌّ ، ودينًا قِيًّا ، ثم جُمعا جمع السلامة ؛ إيدانا بأن الخطوبَ في شدة نكابتها بمنزلة الْمُقْلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وَتَعَمُّدٌ . وفي إعراب نحو هذا طريقان : أحدهما أن يجرى الإعراب على النون ويقرّ ما قبلها بياء ، والثاني أن يفتح النون أبداً ويعرب ما قبلها ؛ فيقال : هذه الْبُلْغُونَ ، ولقيت الْبُلْغِينَ ، وأعوذ بالله من الْبُلْغِينَ ، قالت ذلك حين جهدها الحرب .

وأبْلَسُوا فِي (أش) . الْبُلْسُ وَالْبُلْسُنُ فِي (جل) . من الْبَلَاغِ فِي (رف) .
بَلَّحَ فِي (عن) . الْأُبْلَمَةَ فِي (قد) . بَالَةً فِي (خش) . بَدَى بَلَى وَبَدَى بَلْيَانٌ فِي (بن) .
بَلَّاقِعٌ فِي (خش) . أَبْلَجَ الْوَجْهَ فِي (بر) . وَبَلَّتْهَا فِي (صح) . مُبْلَحًا فِي (مح) . الْبَلْقَعَةُ فِي (قي) . بَلِيلَةُ الْإِرْعَادِ فِي (زو) ، وَابْتَلَّتْ فِي (شن) . مَا نَبِضَ بِلَالٌ فِي (صب) .
وَمَا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ فِي (حن) .

الباء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قالت عائشة رضی الله عنها : مارأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَتَّقِي الْأَرْضَ بِشَيْءٍ إِلَّا فِي يَوْمِ مَطِيرٍ أَلْقَيْنَا تَحْتَهُ بِنَاءً^(٣) .

معنى البناء : ضمُّ الشئِ إِلَى الشئِ ، ومنه قيل للقطع مِبْنَاءً وَمِبْنَاءَةً وَبِنَاءً ؛ لِأَنَّهُ أَدِيمَانٌ فَصَاعِدًا ضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَوَصَلَ بِهِ .

في يوم مطير ؛ أي مُطْرٍ فِيهِ ، فَاتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ بِإِجْرَائِهِ مَجْرَى الْمَفْعُولِ الصَّحِيحِ ، كَمَا قِيلَ : وَيَوْمَ شَهْدَانِهِ ، إِلَّا أَنَّ الضَّمِيرَ اسْتَكْنَّ هُنَا لِانْقِلَابِهِ مَرْفُوعًا . وَبَرَزَ فِي

بنا

(١) بفتح الباء وضمها مع فتح اللام ، كما في اللسان . (٢) لحم زيم : متعضل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيبدن . (٣) كذا ورد مهموزا في ش ، واللسان ، وفي ه : « بنا » .

شهدناه ؛ لأنه انقلب منصوبا ، والنَّصْبُ أَخُو الجِر .

خالد رضى الله عنه تعالى عنه - خطب الناس فقال : إن عمرَ استعملنى على الشامِ ، وهو له مهمٌ ؛ فلما ألقى الشامُ بَوَائِيهِ ، وصارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا ، عزَلتْني واستعملَ غَيْرِي . فقال رجل : هذا والله هو الفِتْنَةُ . فقال خالد : أما وابنُ الخطابِ حتى فُلا ، ولكنَّ ذاك إذا كان الناسُ بذي بِلْيٍ وذى بِلْيٍ - وروى : « بذي بِلْيَانِ » .

البَوَائِي : أضْلَاعُ الزَّوْرِ لتضامِّها ، الواحدة بآنية ، ويقال : ألقى البعيرُ بَوَائِيهِ ، كما يقال : ألقى بَرُّكَه^(١) ، وألقى ككَلَّه : إذا استنآخَ ، فاستعاره لاطمئنان الشامِ وقرارِ أموره .

البَثْنِيَّةُ : حِنطةٌ حبٌّ منسوبةٌ إلى البَثْنَةِ [٧٣] ، وهى بلاد من أرض دمشق . والبَثْنَةُ : الأرض السهلة اللينة ؛ أى كثر فيها الحنطة والعسل ، حتى كأن كلَّه حنطة وعسل . والمرادُ ظهور الخصب والسَّعة فيه .

يقال لمن بعدُ حتى لا يدرى أين هو : صار بذي بِلْيٍ وذى بِلْيَانِ ، من بلٍ فى الأرض إذا ذهب . والمعنى ضياعُ أمورِ الناسِ بعده وتشتتَ كلمتهم .

عائشة رضى الله تعالى عنها - كنت أَلْعَبُ مع الجوارى بالبنات ، فإذا رأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انقمعن فيسرَّ بهنَّ إلى .

البنات : التماثيل التى يلعبُ بها الصبايا .

انقمعن : دَخَلن البيت وتعيَّبن .

يسرَّ بهنَّ : يرسلهن ، من السَّرَب ، وهو جماعة النساء .

شُرِّيحُ رحمه الله تعالى - قال له أعرابى - وأراد أن يعجلَ عليه بالحكومة : تَبَّنْ .

أى تَبَّتْ ، والبَنِين : العاقل المتبَّت ، وهو من أبْنِ بالمكان .

بن

أبيئنى عبد المطلب فى (غل) . وبنسوا فى (نس) . بنة الغزل فى (با) . ابن

أبى كَبْشَةَ فى (عن) .

الباء مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ .
أى غَوَائِلِهِ وَشُرُورِهِ ، يقال : بَاقَتْهُ بَائِقَةُ تَبُوقِهِ بَوْقًا .

بوق

جاء وهم يَبُوكُونُ حِسِيَّ (١) تَبُوكُ بِقِدْحٍ (٢) ، فقال : مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَعْدُ !
فَسَمَّيْتُ تَبُوكُ .

وهو أن يجر كوا فيه القِدْحُ حتى يخرج الماء .

بوك

ومنه حديثه : إن بعض المنافقين بَاكٌ عَيْنًا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
فيها سَهْمًا .

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما - إنه كانت له بُنْدُوقَةٌ مِنْ مِسْكَ ، وكان يبيلها
ثم يَبُوكُهَا بَيْنَ رِاحَتِهِ ، فَتَمْفُوحُ رَوَاحِجِهَا .
أى يجر كها بتدويره بين رَاحَتَيْهِ .

قال عَلْقَمَةُ الثَّقَفِيُّ رضى الله عنه : كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضْرَبَ لَنَا قُبَّتَيْنِ ، فَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِينَا بِفِطْرِنَا ، وَنَحْنُ
مُسْفِرُونَ جَدًّا حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَحْسَبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يُدْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا ، وَكَانَ يَأْتِينَا
بِطَعَامِنَا لِلسَّحُورِ وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ فَيُكْشِفُ الْقَبَةَ فَيُسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا .
بَارَهُ يَبُورُهُ وَابْتَارَهُ ، مِثْلُ خَبْرِهِ يَخْبُرُهُ وَاخْتَبَرَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالْمَعْنَى .

بور

الإسْداف : الدخول في السُدْفَةِ وهى الصَّوءُ ؛ وَقَوْلُهُ : « يُسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا » ،
أى يَدْخُلُ فِي السَّدْفَةِ فَيُضِيءُ لَنَا . أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَعْجَلُ الْفِطُورَ وَيُوَخِّرُ السَّحُورَ
امْتَحَانًا لَهُمْ .

بِفِطْرِنَا : أَى بِطَعَامِ فِطْرِنَا فَحَذَفَ .

ومن الأبتيار حديث عَوْنٍ ، قال : بلغنى أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

وهو يَبْتَارُ عِلْمَهُ (١) . فقال : أخبرني ؛ ما شرُّ شيء ؟ قال : امرأةٌ سوءٌ إن أعطيتها
بَاءت وفخرت ، وإن منعتها شككت ونفرت .

الباء : الكِبَر .

باء

كان بين حَيَيْنٍ من العرب قتالٌ ، وكان لأحد الحَيَيْنِ طَوْلٌ (٢) على الآخر ،
فقالوا : لا نَرْضَى إلا أن يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِنَّا الْحُرُّ مِنْكُمْ ، وبالمرأة الرجل ؛ فأمرهم
أن يَبْأَوْا .

هو أن يتقاصوا [٧٤] في قتالهم على التساوى ؛ فَيُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ .
يقال : هم بَوَاءٌ ، أى أكفأء في القصاص ، والمعنى ذُووُ بَوَاءٍ ، قالت ليلي الأخيلية :

فإن تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ (٣)

بوا

ومنه الحديث : الجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ : أى سواء .

وكَثُرَ حَتَّى قِيلَ : هم في هذا الأَمْرِ بَوَاءٌ : أى سواء .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه : إن عليك
السَّمْعَ والطاعة في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، ولا تنزاع الأَمْرَ أَهْلَهُ إلا أن تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ
بَوَاحًا - أو قال : براحا .

يقال : باح الشيء ، إذا ظهر - بَوَاحًا وَبُؤُوحًا ، فجعل البَوَاحَ صِفَةً لمصدرٍ محذوف
تقديره إلا أن تُؤْمَرَ أَمْرًا بَوَاحًا ؛ أى بأَمْحًا ظاهراً .

بوح

برَاحًا بمعناه من الأَرْضِ البراح ، وهى البارزة .

ليس للنساء من بَاحَةِ الطَّرِيقِ شيء ، ولكن لهن حَجَرَاتُ الطَّرِيقِ .
بَاحَةُ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ ، وكذلك بَاحَةُ الدَّارِ : وَسَطُهَا ، وهى عَرَصَتُهَا .
الحَجْرَةُ : الناحية .

(١) أى يختبر علمه - هامش ه . (٢) الطول : الغنى والسعة والفضل والقدرة .

(٣) اللسان - بوا .

بوص

كان جالسا في ظل حجرة قد كاد يَنْبَاصُ^(١) عنه الظلّ .
أى ينقبض عنه ويسبّقه ، من باص ، إذا سبق وفات .
ومنه حديث عمر رضى الله عنه - إنه كان أراد أن يستعمل سعيد بن عامر^(٢)
فباص منه ؛ أى فاته مستترا .

عمر رضى الله تعالى عنه - إن الجن ناحت عليه فقالت^(٣) :

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركتُ يدُ الله في ذاك الأديم الممزق
قضيتُ أمورا ثم غادرتُ بعدها بَوَائِحِ في أكمَامِها لم تفتق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامةٍ ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
أبعدَ قتيلٍ بالمدينّةِ أظلمتُ له الأرضُ تهتزُّ العضاءُ بأسوقِ^(٤)
البوائج : البوائق .

بوج

الأكمَام : الأغطية ، جمع كَم ؛ أى كانت الفتنة في أيامك مستورة فانكشفت .
الأسوق : جمع ساق ؛ أنكر على الشجر اخضرارها واهتزازها ، أى كان يجب أن
تجفّ وتذهب رطوبتها بموتها .

الأحنف رضى الله تعالى عنه - نعى إليه شقيق بن ثور ، فاسترجع وشقّ عليه ،
ونعى إلى حسكة الحبطي^(٥) فما ألقى لذلك بالأ ؛ فغضب من حضره من بنى تميم ،
فقال : إن شقيقا كان رجلا حليما ، فكنت أقول : إن وقعت فتنة عصم الله
به قومه ، وإن حسكة كان رجلا مُشيعا ، فكنت أخشى أن تقع فتنة فيجرّ بنى تميم
إلى هلكة .

إلقاء الأبال للأمر : الأكتراث له ، والاحتفال به .

بال

قيل المُشيع هنا : العجول ؛ من شيعت النار : إذا ألقيت عليها ما [٧٥] يذكيها ،
وليس يبعد أن يراد به الشجاع ، وديدن الشجعان اقتحام المهالك ، والتخفف إلى

(١) كذا في ش ، وفي ه : « ينباض » بالضاد . (٢) في اللسان : « سعيد بن العاص » .

(٣) نسب في اللسان البيت الثاني إلى الشماخ . (٤) العضاء : كل شجر يعظم وله شوك ؛ واحده

عضاهة وعضة . (٥) في اللسان : « حسكى الحظلي » .

الحروب والفتن ، وقلة تدبر العواقب ، ولا يخلو من هذا دأبه أن يورط نفسه وقومه .

عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى - رُفِعَ إليه رجل قال لرجلٍ : إنك تبوكها -
يعنى امرأة ذكرها - فأمر بضربه ، فجعل الرجل يقول : أضرب فإلطا .
وروى من وجه آخر : إن ابن أبي خنيس الزبيرى ساب قرشياً ، فقال له : علام تبوك^(١) يتيمتك^(٢) في حجرك ؟ فكتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم : إن البوك سفاد الحمار فأضربه الحد . فلما قدم ليضرب قال : إنا لله ! أضرب فإلطا !
قال ابن حزم - وكان لا يعرف الغريب : لا تعجلوا عسى أن يكون في هذا حدث آخر .

الفلاط : المفاجأة ، وأفلطه : فاجأه ، لغة هذيلية ، قال المتنخل الهذلي :
به أحمي المضاف إذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاط^(٣)
وقال أيضاً^(٤) :

أفلطها الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل^(٤)
وإنما قال ذلك لأنه لم يعلم أن الكلمة كانت قدفا .

بوغاء في (رج) . بأثر في (هى) . فأولئك بؤر في (شر) . بواء فليتبوا في (مث) . والبؤر في (ند) . بأئلة وبيلى في (فو) . بوالا في (شص) . حتى باص في (ول) . وبوغاء في (عف) . بيص في (حى) .

الباء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بشارب خمر فخر فخرق بالتمعال وبهرز بالأيدى .

(١) في اللسان : « يتيمك » . (٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٦ . والمضاف : اللجأ .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٢ ، وفي ه :

أفلطها الليل بعير فسعى ثوابها مجتنب المعدل

(٤) معناه : فاجأها الليل بعير فيها زوجها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد ، يصفها بالحق . وقوله : « مجتنب المعدل » أى اجتنبت الطريق ، فر ثوبها بشجرة فشققته .

بَهْرُ : الدَّفْعُ العَنيفُ . ومنه قِيلَ لِأَوْلَادِ العَلَاتِ^(١) : بَنُو بَهْرٍ ؛ لِتَدَا فَعْمَهُمْ وَقِلَّةِ تَرَافُدِهِمْ ؛ وَبِه سَمِيَ ابْنُ حَكِيمِ بَهْرًا^(٢) .

بهر

سَارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْهَارًا اللَّيْلُ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ .
ابْهَارًا : انْتَصَفَ ، مِنَ البُهْرَةِ وَهِيَ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْوَسَطِ بُهْرَةٌ ؛ لِأَنَّهُ خَيْرُ مَوْضِعٍ ، فَكَأَنَّهُ يَبْهَرُ^(٣) مَا سِوَاهُ .
تَهَوَّرَ : مُسْتَعَارٌ مِنَ تَهَوَّرِ البِنَاءِ وَهُوَ انْهِدَامُهُ ، وَالغَرَضُ إِدْبَارُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : تَقَوَّضَ اللَّيْلُ .

بهر

قَالَ لِرَجُلٍ : أَمِنَ البَهْشُ أَنْتَ ؟
أَرَادَ أَمِنَ أَهْلَ بِلَادِ البَهْشِ ؟ وَهِيَ بِلَادُ الحِجَازِ ؛ لِأَنَّ البَهْشَ يَنْبِتُ بِهَا ، وَهُوَ المَقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ خَشَلٌ ، وَهُوَ مِنَ بَهَشَ إِلَيْهِ ، إِذَا أُقْبِلَ بِاسْتِبْشَارٍ ؛ لِأَنَّ النِّبَاتَ إِقْبَالَهُ وَرَوْنَقَهُ فِي رُطُوبَتِهِ وَغَضَّاضَتِهِ ، وَإِدْبَارَهُ وَإِنْكَاسَهُ فِي يُبْسِهِ وَجَفْوَفِهِ .

بهبش

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنَّ رَجُلًا قَرَأَ عَلَيْهِ حَرْفًا أَنْكَرَهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَبُو مُوسَى الأشْعَرِيُّ . فَقَالَ : إِنْ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنَ أَهْلِ البَهْشِ .

أَرَادَ أَنَّ القُرْآنَ نَزَلَ بِاللُّغَةِ الحِجَازِيَّةِ وَهُوَ يَمْنَى .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - [٧٦] إِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ البَهْشِ فَتَزَوَّدَهُ .

يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عُرَاءَ حُقَاةٍ عُرْلًا بِيَهُمَا ، قِيلَ : وَمَا البَهُمُ ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ .

(١) بنو العلات : أبوهم واحد وأمهاهم شتى . (٢) هو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري . (٣) بهره : علاه وغلبه .

البُهْمُ : جمع الأَبْهَمِ ، وهو البُهيم ، أى المصمت الذى لا يخالط لونه لون آخر .
ويجوز أن يكون جمع بَهيم ^(١) مخففاً كسُبُل ، جمع سَبِيل . والمعنى : ليس معهم شيء
من أعراض الدنيا . شبه خلوة جسد العارى عن عرض يكون معه بخلو نُقْبَةِ ^(٢)
الفرس عن شية مخالفة لها .

والأَبْهَمُ والبُهيم أيضاً : الحجر المصمت الذى لا خرق فيه . قال العجاج :

* فَهَزَمْتَ ظَهَرَ السَّلَامِ الأَبْهَمِ ^(٣) *

ومن هذا جوّز أن يكون وصفاً لأبدانهم بالصحة والسلامة من الأمراض والعايات
الدُّنْيَوِيَّة ، إلا أنه فاسد من وجهين آخرين .
الغُرْلُ : جمع أَعْرَل وهو الأَقْلَف .

سمع رجلاً حين فُتِحَتْ جزيرة العرب ، أو مكة يقول : أَبْهُوا الخيل ،
فقد وَضَعْتَ الحرب أوزارها . فقال : لا تَزَالُونَ تقاتلون الكفّار حتى تقاتل
بقِيَّةِكم الدّجال .

إبهاء الخيل : تعرّية ظهورها عند ترك الغزو ، من قولهم : أبهى البيت ؛ إذا تركه
غير مسكون . وأبهى الإناء ؛ إذا فرّغه .

كان يُدْلِعُ لِسَانَهُ للحسن ، فإذا رأى الصبيُّ حُمْرَةَ لسانه بهشَ إليه .

أى أقبل إليه وخفّ بارتياح واستبشار . قال المغيرة ^(٤) :

سَبَقَتْ الرَّجَالَ البَاهِشِينَ إِلَى العِلا فِعَالًا وَمَجْدًا وَالفِعَالُ سِبَاقُ

ومنه حديثه : إنه أرسل أبا لُبَابَةَ إلى اليهود ، فبهشَ إليه النساء والصبيان بيبكون

فى وَجْهِه .

كان أبو لُبَابَةَ يهودياً فأسلم ؛ فلهاذا ارتاحوا حين أبصروه مستغيثين إليه .

(١) والبهم من الخيل : الذى لا شية فيه . (٢) النقبة : اللون . (٣) السلام : الحجارة .

(٤) هو المغيرة بن حنبل التميمي ، والبيت فى اللسان - بهش ، وروايته : « إلى الندى » .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال أبو بَشَّامة : قلت له : إني قتلتُ حِيَّةً وأنا مُحْرِمٌ . فقال : هل بهشتُ إليك ؟ قلت : لا ، قال : لا بأس بقتل الأفعوى ولا برمى الحِدْوِ ، فما نسيتُ خِلافَ كلامه لكلامنا .

أى هل أقبَلتُ إليك تريدك ؟ قلب ألف أفعى واوًا ، وهذه لغة لأهل الحجاز إذا وقفوا على الألف يقولون : هذه حُبَلَوٌ ، ولقيتُ سَعْدَوٌ ؛ ومنهم من يقلبها ياء فيقول : حُبَلَى وسَعْدَى ، وأما الحِدْأُ^(١) فإنه لما وُقفَ عليه فسُكِّنت همرته خففها تخفيفَ همزة رأس وكأس ، ثم عاملها معاملة الألف فى أفعَى .

فى قصة حُنَيْنٍ : خرجوا بدرِيد بن الصَّمَّةِ يَتَبَهَّنَسُونَ به - وروى يَتَبَهَّنَسُونَ به^(٢) ؛ فقال : بأىِّ وادٍ أتم ؟ قالوا : بأوطاس . قال : نِعْمَ مَجَالُ الخَيْلِ ! لا حَزَنٌ ضَرِس^(٣) ولا سَهْلٌ دَهِس ، مالى أَسْمَعُ بُسْكَاءَ الصَّعِيرِ ، ورُعَاءَ البعيرِ ، ونُهَّاقَ الحميرِ ، ويُعَارُ الشَّاءَ^(٤) ؟ قيل : ساقَ مالِكِ بن عوفٍ مع الناسِ الطَّعْنَ والأموالَ . فقال : ما هذا يا مالِكُ ؟ قال : يا أبا قرة ؛ أردتُ أن أحفظَ الناسَ ، وأن يُقاتِلوا عن أهلِهِم وأموالِهِم ؛ فأَنقَضَ به^(٥) ، وقال : رُوِىَ ضَأْنٌ والله ! ماله وللحرب ! وهل يردُّ النهزمَ شىءٌ ؟ وقال : أنت مُجِلٌّ بقومك ، وفاضحٌ من عورتك . لو تركتَ الطَّعْنَ فى بلادها ، والنَّعم فى مَرَاتعها ، ثم لقيتَ التوم بالرجال على مُتُون الخَيْلِ ، والرجالة^(٦) بينَ أضعافِ الخيلِ أو متقدمة دَرِيَّةً أمام الخيلِ كان الرأى . ثم قال : هذا يومٌ لم أشهده ولم أغب عنه ، ثم أنشأ يقول^(٧) :

يا لَيْتَنى فيها جَدَعٌ أخْبُ فيها وَأَضَعُ
أفودُ وطفاءُ الرَّمَعِ كأنها شاةٌ صدَعُ

التَّبَهَّنَسُ والتَّبَيُّهُسُ : مِشِيَّةُ البَيْهَسِ ، وهو الأسد ، ومِشِيَّةُ تَبَخَّرَ ، والنون والياء

بهنس
البهنس

(١) جمع حدأة ، وهى الطائر المعروف . (٢) وفى النهاية : يتبهنون به ، وقيل : لأنه تصحيف يتبهنون به من اليمين ضد الشؤم ، وقيل : لأن الراوى غلط ، وإنما هو يتبهنسون به ، والتبهنس : كالتبختر فى المشى - هامش ه ، واللغات - مادة بهن . (٣) الحزن : المرتفع الغليظ من الأرض ، والضرس : الذى فيه حجارة محددة ، والسهمل : المطمئن من الأرض ، والدهس : اللبن الكثير التراب . (٤) يعار الشاء : صوتها . (٥) أنقض به : زجره من الإنقاض ، وهو أن تلتصق لسانك بالحنك الأعلى ، ثم تصوت فى حافتيه من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، أو هو التصويت بالوسطى والإبهام كأنك تدفع بهما شيئًا ، وذلك حين تنسكرك على غيرك قولًا أو عملًا . (٦) جمع الرجال ، خلاف الفارس ، يقال : رجل ، ورجالة ، ورجال . (٧) اللسان - وضع .

زائدتان بدليل تصريفيّ . وقيل اشتقاق البهس من البهس وهو الجرأة ، والمعنى : يمشون به على توكّده كمش المتبختر ، وقيل : إنما يتهبّون^(١) به ، وهو من قولهم : لضعيف البصر مُتَهَبٍ لا يدرى أين يطاء ، مأخذه من الهبوة .

وروى : « يُقَادُ بِهِ فِي شَجَارٍ^(٢) » ؛ وهو مركب للنساء .

ضرس : خشن . دهس : لين .

أحفظ : من الحفيظة وهي الغضب ؛ أي أذمرهم للحرب .

أنقض به : نقر بلسانه في فيه كما يزجي^(٣) الحمار والشاة ؛ فعلها استنجها لآله .

مُحِلٌّ بقومك : مخرج لهم من الأمن كمن يخرج من الحرم ، أو من الأشهر

الحرم ، أو من حرمة هو فيها ، أو مُنْزِلٌ بهم بليّة ، فحذف المفعول .

الدريّة : بعير يستتر به الصائد عند رمي الوحش ، من رداه : إذا ختله ، وهي الدرّيّة

أيضا بالهمز ، من الدرء وهو الدفع ، لأنه يدرأ درءاً ودرءاً حتى يقرب من الرمية ،

أي يجعل الرجالة ستراً دون الخيل .

الوَضْعُ : سير حثيث ، يقال : أوضع الراكب البعير ، ووضع البعيرُ .

الوَطْفَاءُ ، من الوَطْف : وهو كثرة الشعر .

الزَمْعُ : زوايد من وراء الظلف .

الصدّع^(٤) : الخفيف .

عمر رضى الله عنه - رفع إليه غلام ابتهر جارية في شعره ، فقال : انظروا إليه فلم يوجد أنبت ، فدرأ عنه الحدّ .

الابتهار : أن يقول : سخرت ولم يفجر ، من الشيء الباهر ، وهو الظاهر .

والابتيار : أن يقول وقد فعل ؛ من البؤرة وهي الحفرة ، قال الكُميت :

[٧٨] قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا^(٥)

ومنه حديث العوام بن حوشب رضى الله عنه : الابتهارُ بالذنبِ أعظمُ من ركوبه .

لأن فيه تبجحاً بالذنب ، ولا يُتَّبَجَّحُ به إلا مع استحسانه ، واستحسان ما قضى

الإسلام بقبحه يضرب إلى الكفر .

(١) التهي : مشى الختال المعجب ، من هبا يهبو ، إذا مشى مشياً بطيئاً . (٢) الشجار : شبه الهودج

لأنه مكشوف الأعلى . (٣) في اللسان : « كما يزجر » ، وهو أوضح . (٤) والصدع من الأوعال

والظباء والحمر : الفتى الشاب القوى . (٥) اللسان - بهر ، يقول : إما بهتانا وإما اختبارا بالصدق

لا استخراج ما عندها .

عبد الرحمن رضى الله تعالى عنه - رأى رجلاً يَخْلِفُ عند المَقَامِ ، فقال : أرى الناسَ قد بهَّتُوا بهذا المقام .

أى أنسُوا به حتى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فى صُدُورِهِمْ ، فلم يهابوا الخِلفَ على الشئِ الخفيرِ عنده .
ومنه حديث ميمون بن مهران رحمه الله : إنه كتب إلى يونس بن عبيد :
عليك بكتاب الله ؛ فإن الناسَ قد بهَّتُوا به واستخفُّوا ، واستحبُّوا عليه
الأحاديثَ أحاديثَ الرِّجالِ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - مَنْ شاءَ باهَلَّتُهُ أن الله لم يذكر في كتابه
جَدًّا وإِمامًا هو أب .

المُبَاهَلَةُ : مفاعلة من البُهْلَةِ وهى اللَعْنَةُ ، ومأخذها من الإبهال وهو الإهمال والتَّخْلِيَةُ ؛
لأنَّ اللعنَ والطردَ والإهمالَ من وادٍ واحدٍ ، ومعنى المِبَاهَلَةُ أن يجتمعوا إذا اختلفوا ،
فيقولوا : بُهْلَةُ الله على الظالمِ منا .

عمرو^(١) رضى الله عنه - إن ابن الصَّعْبَةَ تركَ مائةَ بُهَارٍ فى كلِّ بُهَارٍ ثلاثةُ
قناطيرِ ذهبٍ وفضةٍ .

البُّهَارُ : ثلاثمائة رطل ، وهو ما يُحْمَلُ على البعيرِ بلغةِ أهلِ الشام . قال بريق الهذلي^(٢) :
بِمُرِّ بَجَزٍ كَأَنَّ عَلَى ذِرَائِهِ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ البُّهَارَا
ابن الصَّعْبَةَ : طلحة بن عبيد الله ، أَضَافَهُ إلى أمه وهى الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيِّ ،
وكانت قبلَ عبيد الله تحتَ أبى سفيان بن حرب ، فلما طلقها تبعها نفسه فقال :

فإني وصَّعْبَةُ فيما ترى بَعِيدَانِ ، والوُدُّ وُدٌّ قَرِيبُ

فإن لا يكنُ نَسَبُ نَاقِبُ فَعِنْدَ الفِتَاةِ جَمَالُ وَطِيبُ

وإنما أَضَافَهُ إليها غَضًّا مِنْهُ ؛ لِأَنَّهَا لم تَكُنْ فى ثِقَابَةِ نَسَبِ .

الحجاج - كان أبو المليلح^(٣) على الأبلَّةِ^(٤) فَأَتَى بِلُوْلُوهُ بَهْرَجِ ، فكتب فيه
إلى الحجاج ، فكتب فيه أن يَحْمَسَ - وروى نَبَهْرَجِ .

(١) كذا فى ش واللسان ، وهو الصواب ، وفى هـ : « عمر » . (٢) ديوان الهذليين ٣ : ٦٢
يصف سحابا ، والبهار : متاع البيت . (٣) هامش ش : هو عامر بن أسامة ، من كبار المحدثين .
(٤) هامش ش : « أبلَّة البصرة لإحدى جنان الدنيا ، وحنان الدنيا أربع : غوطة دمشق وسغد سمرقند
وأبلَّة البصرة وشعب بوان .

وها الباطل الرديء . وبهزج السلطان دمه : إذا أهدره ، وهي كلمة فارسية قد استعمالها
العرب وتصرفوا فيها ، قال :

* محارم الليل لمن بهرج ^(١) *

وفي الحديث - وتنقل الأعراب بأبهاؤها إلى ذي الخُلصة .

بهو

جمع بهو ، وهو بيت من بيوت الأعراب يكون أمام البيوت .

ذو الخُلصة : بيت فيه صنم كان يقال له : الخُلصة لدوس ^(٢) وخنعم وبجيلة ، وقيل :

هو الكعبة اليمانية .

أبهر القوم في (عز) . بهئلة الله في (خف) . قطعت أبهري في (ك) . بهز جتني
في (ضب) . وعلاه البهاء في (بر) . تبهر في (تب) . ابهار الليل في (هج) . البهيم
في (زخ) . المبهمات في (ذم) . فيها ونعمت في (نع) . أناهها في (خص) .
هذه البهائم في (اب) .

الباء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم .

قيل معناه : غير أنهم ، وأنشد :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بِيَدِ أُنَى إِخَالٍ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تَرَنِي

بيد

[٧٩] وفي حديثه : أنا أفصح العرب ، بيد أنى من قریش ، ونشأت في بني سعد

ابن بكر - وروى : « مَيِّدَ أُنَى » .

لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض . قالوا : يا رسول الله ؛ وما الموت الأبيض ؟

قال : موت الفجأة .

(١) تلمه :

* حتى ينام الورع المحرج *

(٢) دوس بن عدنان بن عبد الله : أبو قبيلة .

البياض معنى البياض فيه خلوه عما يُحدثه من لا يُغافص^(١)؛ من توبة واستغفار، وقضاء حقوق لازمة، وغير ذلك، من قولهم: بيّضت الإناء إذا فرغته، وهو من الأضداد.

عليكم بالحجامة، لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله.

قيل: هو قلب يتبغى، من البغى.

وعن ابن الأعرابي: تبغى الدم، وتبوغ: نأر، وهو من البوغاء، وهو التراب إذا نأر.

لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه.

البيع ها هنا: الاشتراء، قال طرفة:

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بقاتاً ولم تضرب له وقت موعِد^(٢)

ألا إن التبين من الله، والمجالة من الشيطان؛ فتبينوا.

هو التثبت والتأني.

قال لامرأة - وذكرت زوجها - أهو الذى فى عينيه بياض؟ فقالت: لا.

ذهب إلى البياض الذى حول الحدقة، وظننته المرأة الكوكب^(٣) فى العين.

قال لأبى ذرّ رضى الله عنه: كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون

البيت بالوصيف^(٤)؟

أراد بالبيت القبر، وأن مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يُبتاع القبر بالوصيف.

كان لا يُبيتُ مالاً ولا يقيُّه.

يعنى أن مال الصدقة إذا وافاه مساءً أو صباحاً لم يلبثه إلى الليل، أو إلى القائلة؛

بل كان يعجل قسمته.

(١) غافص الرجل: أخذه على غرة فركبه بمساة. (٢) من المعلقة - بشرح التبريزى ١٣٥.

(٣) الكوكب والسكروبة: بياض فى سواد العين، ذهب البصر له أو لم يذهب.

(٤) الوصيف: الغلام.

عائشة رضى الله عنها - تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيت قيمته
خمسون درهما - وروى : « على بت » .

البيت : فرش البيت وهو معروف عندهم . يقولون : تزوج فلان امرأة على بيت .
البت : الكساء ، وقيل : الطيلسان من خز .

بيعا في (خب) . بياح في (مك) . البياض أكثر في (رس) . بين في (فد) .
بيسان في (زو) . بيض في (حى) . بيعة في (سق) . والأبيض في (حم) . بيتك
في (فض) . بين إحدى ثلاث في (خب) .

[آخر كتاب الباء والله الحمد والمنة ^(١)]

صرف التاء

التاء مع الهمزة

[٨٠] النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أناه رجلٌ عليه شارةٌ وثيابٌ ، فَأَتَارَهُ بَصَرَهُ .
وجاءه رجلٌ آخرفيه بَدَاذَةً تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ ، فقال : هذا خيرٌ من طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ؛
إنّ هذا لا يُريد أن يظلمَ الناسَ شيئًا .
الإتار : إِتْبَاعَ النَّظَرِ بِحَدِّهِ ، قال :

أَتَارَتْهُمْ بَصَرِي وَالْأَلُّ^(١) يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْتَدْرَ^(٢) بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي
تعلو عنه : أى تنبؤ عنه وتقتحّمه .

طِلَاعُ الْأَرْضِ : مَا يَمْلُؤُهَا حَتَّى يَطَّلِعَ وَيَسِيلَ .

ومنه قَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ . قال [يصف قوساً]^(٣) :

كَتُمُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مَلِيهَا وَلَا عَجَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا^(٤)
هذا خير : إشارة إلى شأن الرجل وحاله .

ذهبا : نصب على التمييز .

الفرس التثيق فى (سو) .

التاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن الرجل يتكلم بالكلمة يُتَبَّنُ^(٥) فيها يَهْوَى
بها فى النَّارِ .

تَبَّنَ : دَقَّقَ النَّظَرَ مِنَ التَّبَانَةِ وَهِيَ الْفِطْنَةُ ، وَالْمُرَادُ التَّعَمُّقُ ، وَالْإِغْمَاضُ فِي الْجِدَالِ ،
وَأَدَاءُ ذَلِكَ إِلَى التَّكَلُّمِ بِمَا لَيْسَ بِحَقِّ .

ومنه حديث سالم رحمه الله : كُنَّا نَقُولُ فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا : إِنَّهُ يَنْفَقُ

(١) الآل : السراب ، وجبل ، وأطراف الجبل ونواحيه . (٢) فى الأصل : استمد ، وهذه

رواية ش ، واللسان ، واسمدرت عينه : دمعت . (٣) من ش . (٤) لأوس بن حجر ، ديوانه

٨٩ ، وكتوم ، يريد مرتفعة الصوت ، وهو من الأضداد . والعجس : موضع كف الراى من كبد القوس .

(٥) فى ه : « يتبن » .

عليها من جميع المال حتى تَبْتَتُمَ ما تَبْتَنْتُمُ ، ودَقَقْتُمُ^(١) النظر حتى قَلَّمْتُمْ غير ذلك .

إنَّ مَرِيْمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا مِمَّا لَا دَمَ فِيهِ ، فَأَطْعَمَهَا الْجُرَادَ . فقالت : اللهم أَعْشِهْ بِغَيْرِ رِضَاعٍ ، وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ .

أى اجعله يَتَّبِعُ بعضه بعضاً من غير أن يشايِعَ به مشايعة الرَّاعِي بالنعم ، وهى دعاؤه بها فتنجتم ، قال جرير :

فَأَلْقَى اسْتِكَ اهْلِبَاءَ^(٢) فَوْقَ قَعُودِهَا وَشَايِعُ بِهَا وَاضْمُمُ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

قال له قيسُ بنُ عاصمِ المنقرى : يارسولَ اللهِ ، ما المالُ الذى ليس فيه تَبِعَةٌ من طالب ولا من ضَيْفٍ ؟ فقال : نِعَمَ للمال الأربعون ، والكُثْرُ الستون ، وَوَيْلٌ لأصحابِ المئين ، إلا من أعطى الكريمة ، وَمَنَحَ الغزيرة^(٣) ، وذبح السمينه ؛ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ القَانِعَ والمعتَرَّ .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تَصْنَعُ فى الطَّرُوقَةِ ؟ قال له : يَغْدُو الناسُ بِجِبَاهِهِمْ ، فلا يُوزَعُ رَجُلٌ عن جَمَلٍ يَحْطِمُهُ . وقال له : كيف تصنع فى الإفقار ؟ فقال : إني لأُفْقِرُ [البَكَرُ^(٤)] الضَّرْعَ ، والنَّابَ المُدْبِرَةَ^(٥) .

وقال له : كيف أنت عند القرمى ؟ قال : أُلْصِقُ والله يارسول الله بالناب الفانية والضرع .

التبعة

التَّبِعَةُ : ما يتبع المال [٨١] من الحقوق .

الكُثْرُ : الكثير .

مَنَحَ : من المُنْحَةِ ، وهى الناقة أو الشاة تُعَارُ لِلْبَنِيهَا ثم تسترد .

القَانِعُ : السائل ، ومصدره القنوع .

المعتَرُّ : الذى يتعرض ولا يُفْصِحُ بالسؤال .

فى الطَّرُوقَةِ ؛ أى فى صاحبِ الطَّرُوقَةِ إذا استَطْرَقَكَ فحلا .

لا يُوزَعُ : لا يُمنَعُ ، أراد أنه يطرق الفحول كلَّ من أراد من غير مضايقة

فى ذلك .

(١) ش « أى دققتم » . (٢) يقال : رقبة هلباء : كثيرة الشعر ، والتوالى : المتأخرات .

(٣) فى ه : « الغزيرة » تصحيف . (٤) من اللسان . (٥) فى اللسان : « والناب المدبر » .

الإفقار : إغارة البعير للركوب أو الحمل ، والمعنى التمكين من فقاره .
الصرع : الصغير الضعيف .

الإصاق بالناب : عرقتبها ، والمعنى إصاق السيف بساقها ، قال الراعي :
فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْبَسِ سَاقِهَا فَإِنْ يُجْبِرَ الْعُرْقُوبُ لَا يَرَهُ قَالِ النَّسَاءُ^(١)

الذهب بالذهب تبرها وعينها ، والفضة بالفضة تبرها وعينها ، والتبر بالتبر
مدى بمدى .

التبر : جوهر الذهب والفضة غير مطبوع ، من التبرار^(٢) ، فإذا طبع وضرب دنانير
ودراهم فهو عين ، من عين الشيء وهو خالصه .

المدى : مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا ، والمكوك : صاع ونصف .
الذهب مؤنثة ، يقال ذهب حمراء - وروى الفراء تذكيرها .

على عليه السلام - استخرج رجل ممدنا ، فاشتراه منه أبو الحارث الأزدي بمائة
شاة متبيع ، فأتى أمه فأخبرها^(٣) فقالت : يا بني ؛ إن المائة ثلاثمائة ؛ أمهاتها مائة ،
وأولادها مائة ، وكفأها مائة . فاستقاله فأبى فأخذه فأذابه فاستخرج منه ثمن ألف شاة ،
فقال له البائع : لا تين بك علياً عليه السلام ، فأتى علياً عليه السلام فأخبره ، فقال له على
عليه السلام : ما أرى الخمس إلا عليك - يعني خمس المائة .

المتبيع : التي يتبعها ولدوها .

الكفأة في نتاج الإبل : أن تجعلها نصفين وتراوح بينهما في الإضراب ليكون أقوى
لها وأحرى أن لا تخلف . قال ذو الرمة :

تَرَى كَفَاءَ تَيْهَا تُنْفِضَانَ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسٍ^(٤)
وإنما سميت كفأة ؛ لأنها جعل الإبل فرقتين متكافئتين ، ولا كفأة للفم ،

(١) اللسان - لصق ، وفيه : « فإن ينجر العرقيب » ، ورقاً الدم والعرق : سكن وانقطع .

(٢) أصل انتبار : الهلاك . (٣) في اللسان : « فأتى أمه فاستأمرها » . (٤) ديوانه ٣٢١ ،

وروايته : « كلاً كفأتيها » . والكفأة : قطعة من الإبل ، وذلك أنها قطعتان ، فتراح هذه سنة

وهذه سنة ، يقول : كلا كفأتيها تنفضان ، أي تخرجان الولد من البطن في كل عام لا تراوح واحدة منهما .

والثيل : وعاء قضيب البعير ، والسقب : الذكر من أولاد الإبل (من شرح الديوان) .

ولكنها أرادت نتاجها الذي لا يخلف ولا يُرتاب فيه أن تُفدَّ: وهو أن تترك كل واحدة واحداً؛ لأنهن قد يُتَمَنْنَ، وفي ذلك ريب فسمته كُفَاءً لذلك .

الأثى والأثو: السَّعَايَة، وعدَّاه على تأويل أخبر وأعلم، كأنه قال: لأخبرنَّ بشأنك عليا، أو بحذف الجار وإيصال الفعل .

عمَّار رضى الله عنه - صلى في ثُبَّانٍ وقال: إني مَمَثُون .

تبين

الثُّبَّان: سَرَائِيلُ المَلَّاحِينَ، وقد تَبَّنَه: إذا أَلْبَسَه إياه .
المَمَثُون: الذي يَشْتَكِي مَثَانَتَه .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ فسأله فقال: ما عندنا شَيْءٌ ولكن أتبع علمينا .

تبع

يقال: أتبعْتُ فلاناً على فلان: أى أَحَلَّتْهُ .

ومنه الحديث: إذا أتبع أحدكم على مَلِيٍّ فليَتَّبِعْ .

أى إذا أَحِيلَ فليَحْتَلْ .

أبو واقد رضى الله تعالى عنه - تابعنا [٨٢] الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلبِ الآخرة من الزُّهد في الدنيا .

أى مارَسْنَا وَأَحْكَمْنَا معرفتها، من قولهم: تابع الباري القوس: إذا أحكم برَّيها، فأعطى كلَّ عضو منها حقه . وتابع الرأعى الإبل: إذا أنعم تسمينها وأتقنه، وكل بليغ في الاتِّساق والإحكام مُتَتَابِع . ومعناه أنه أشبه بعضه بعضاً، وتبعه في الإحكام؛ فليس فيه موضعٌ غير مُحْكَم .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كان يَلْبَسُ رِدَاءً مُتَبَنَّاً بَرَّعَفران .

تبين

هو المصبوغ على لون التَّبَنِ .

وأشرب التَّبَنِ في (قو) .

التاء مع الجيم

أبو ذرّ رضى الله عنه - كنا نتحدّث أن التاجر فاجر .
هو الخمار . قال ابنُ يَعْفَرُ (١) :

تجر

وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التَّجَارِ مُرَجَّلاً مَذِلاً بِمَالِي لَيْئِنَّا أَجْيَادِي (٢)

وقيل : هو كل تاجر ؛ إما فى التّجارة فى الأغلب من الكذب والتّديس ، وقلة التّحاشى عن الرّبا ، وغير ذلك .

التاء مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر الثحوت . قالوا : يا رسول الله ؛ وما الوعول ؟ وما الثحوت ؟ قال : الوعول : وجوه الناس وأشرفهم . والثحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم .

شبهه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها . وجعل « تحت » الذى هو ظرف تحت نقيض « فوق » اسما ؛ فأدخل عليه لام التعريف ؛ ومثله قول العرب لمن يقول ابتداء : عندى كذا : أولك عند ؟

تحت

ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه : إنه ذكّر أشراف الساعة ، فقال : وإنّ منها أن تعلو الثحوت الوعول . فقيل : ما الثحوت ؟ قال : بيوت القانصة (٣) يرفعون فوق صالحهم .

كأنّه ضرب بيوت القانصة ، وهى قتر (٤) الصيادين ، مثلا للأرذال والأدنياء ؛ لأنّها أرذل البيوت .

تحفة الكبير فى (حب) .

(١) اللسان : « تجر » ، وروايته « على التجار » . (٢) مثل بالسر : أذاعه وأظهره ولم يقدر على كتمانها ، ثم استعاره للتبذير ، أى ما كان يمكننى إمساك المال . وقوله : « لينا أجياى » ، أى ماثل العنق من السكر ، فجمع الجيد لأنه أراد ما حوله - هامش ه . (٣) روى أيضا « القانصة » ، وهم اللثام . (٤) فى ه بالفاء ، والمثبت من ش . والفترة : البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر .

التاء مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَلْعُونٌ مَنْ غَيْرَ تُخُومِ الْأَرْضِ - وروى تَخُوم .

تخوم

التخوم - بوزن هُبوب وعروض : حدُّ الأرض وهي مؤنثة . قال (١) :

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَطْلُمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ (٢)

والتخوم جمع لا واحد له كالتنود ، وقيل : واحدها تَخْمٌ ، وقيل : وهذه الأرض

تُتَاخِمُ أرض كذا : أى تحدّها ؛ والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم على

نبينا وعليه الصلاة والسلام ، وقيل : هو عامٌّ في كل حدٍّ ليس لأحدٍ أن يزوى من

حدِّ غيره شيئاً .

[٨٣] وفي حديثه الآخر : من ظلم [جاره (٣)] شَبْرًا من الأرض طَوْقَهُ (٤) يومَ

القيامة من سَبْعِ أَرْضِينَ .

التاء مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنْ مَنَبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ - وروى

من تُرْعِ الْحَوْضِ .

تُرْع : هي الروضة على مرتفعٍ من الأرض ، وذلك آتقُ لها وأخشن ، ولهذا قالوا :
رياض الحزن . وفسرت بالباب والدرجة ومفتح الماء ؛ والأصل في هذا البناء الترع :

وهو الإسراع والتزو إلى الشرِّ ، وفلان يتترع إلينا أى يتسرع ويتنزى إلى شربنا ،

ثم قيل : كوز ترع (٥) ، وجفنة مُترعة ؛ لأن الإناء إذا امتلأ سارع إلى السيلان ، ثم

قيل لمفتح الماء إلى الحوض : تُرعة ؛ لأنه منها يُترع أى يملأ ، وشبهه به الباب لأنه

مفتح الدار ، فقيل له : تُرعة ؛ وأما التُرعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة فمن

التزو ؛ لأن فيه معنى الارتفاع ، ومنه قيل للأكمة المرتفعة على ما حولها : نازية .

والمعنى أن من عمل بما أُخطب به دَخَلَ الجنة .

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح ، وقيل هو لأبي قيس بن الأسات كما في اللسان - عقل ، وتخيم .

(٢) داء ذو عقال : لا يبرأ منه . (٣) من اللسان . (٤) أى تطول تلك الأرض المقصوبة

ويطوق بها - هامش ه . (٥) كوز ترع : ممتلئ .

على عليه السلام - لئن وُلِّيتُ بنى أميةً لأنفضهم نفضَ القصابِ الترابِ الوذمة^(١) .
التراب : جمع ترَب ، تخفيف « ترَب^(٢) » .

ترب

الوذمة : المنقطة الأوذام ، وهى المعاليق ، من قولهم : وذمت الدلو فهى وذمة ،
إذا انقطعت وذامها ، وهى سُيُور العِراقى ؛ والمعنى كما ينفضُ اللحوم أو البطون التى
تعفرت بسقوطها على الأرض لا نَقْطَعِ مَعَالِيْقَهَا .

وقيل : هذا من غلطِ النَّقْلةِ وإِنَّه مقلوب ، والصواب الوذام التربة ، وفسرت
الوذام بأنها جمع وذمة ، وهى الحزّة من الكرش أو الكبد والكرش نفسها ؛
والوجه ما ذكرت .

مجاهد رحمه الله تعالى - لا تقوم الساعة حتى يكثُر الترازُ .
قيل : هو موت الفجاءة ، وترزَ يترزُ ترزاً . قال ابن دُرَيْد : الترز : اليبس ، ثم
كثُر حتى سموا الميت تارزاً ، قال الشماخ :

ترز

* كأنَّ الذى يرعى من الوحش تارزاً^(٣) *

وقيل : أصله أن تأكل الغنم حشيشاً فيه الندى ، فيقطع بطونها فتتوت ، يقال :
ترزت الغنم ونفصت : أصابها التراز والنفاص^(٤) .

فى الحديث : لو وزنَ رجاء المؤمن وخوفه بميزان ترِيصٍ ما زاد أحدهما
على الآخر .

هو المُحكَم العدل الذى لا يخيِّف ، وقد ترُص ترَاصَةً ، قال^(٥) :

ترص

* فشدَّ يدَيْكَ بالعقدِ التريصِ *

تارِى فى (لح) . ترَبَّتْ يدَاكَ فى (وس) . ترَكْتَهُ فى (نف) . ترَأْتِكَ فى (شر) .

(١) قال فى اللسان : الوذام التربة ، والوذمة : واحدة الوذام وهى الكرش .
(٢) يريد اللحوم التى تعفرت بسقوطها فى التراب ، والمعنى : لئن وليتهم لأطهرنهم من الدنس ولأطيبنهم
بلد الحبث . (٣) ديوانه ٤٦ ، وصدره :
(٤) النفاص : داء يأخذ الشاة فينفض بأبوالها أى يدفعها دفعاً حتى تموت - هاشم ه ، واللسان .
(٥) اللسان - ترص ، وروايته : « وشد يدك » .

* قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهُمٍ *

(٤) النفاص : داء يأخذ الشاة فينفض بأبوالها أى يدفعها دفعاً حتى تموت - هاشم ه ، واللسان .

(٥) اللسان - ترص ، وروايته : « وشد يدك » .

التاء مع العين

أبو هريرة رضى الله عنه - تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ والدَّرْهَمِ ، الذى إِن أُعْطِيَ مَدَحَ
وَضَبِحَ ، وَإِن مُنِعَ قَبِيحَ [٨٣] وَكَلَحَ ، تَعَسَّ فلا انْتَعَشَ ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ .
تَعَسَّ تَعَسًّا فهو تَعَاعَسَ : إِذَا انْحَطَّ وَعَثَ - وقد روى تَعَسَّ (١) فهو تَعَسَّ ،
وليس بذلك .
ضَبِحَ : من ضَبَّاحِ الثَّعْلَبِ وهو صِيَاحُهُ . شَبَّهَ صَوْتَهُ فى مَخَاصِمَتِهِ دُونَهُ وَجَدَلْتَهُ عَنْهُ
بِالضَّبَّاحِ . وهذا كقولهم : فلان كَلَبُ يَنْبِحُ ، وَدِيكَ يَضْبِحُ .
قَبِيحَ ، أو قَبِيحَ لَهُ وَجْهَهُ ، بمعنى قَبِيحَهُ .
وَكَلَحَ : عَسَّ . شِيكَ من قولهم : شَاكَ الشَّوْكَ ، إِذَا دَخَلَ فى رِجْلِهِ .
والانتقاش : اسْتِخْرَاجُهُ .
وقام تَعَارَى فى (صَب) .

التاء مع النعين

الزَّهْرَى رَحِمَهُ اللهُ - مَضَتْ السُّنَّةُ أَنَّهُ لا يَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ ، وَلا ظَنِّينَ ، وَلا ذِي
تَعَبَةٍ فى دِينِهِ .
هى الفَسَادُ ، وَقَدْ تَغَيَّبَ تَغَيَّبًا فَهُوَ تَغَيَّبٌ - وَروى : « ذِي تَعَبَةٍ » ، وَقيل : هِىَ العَيْبُ
وَالفَسَادُ ، وَلا تَخْلُو من أَن تَسْكُونُ « تَفْعِلَةٌ » ، من غَبَّبَ الذى هُوَ مَبَالِغَةٌ فى مَعْنَى غَبَّ
الشَّيْءُ : إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ ، أو من غَبَّبَ فى الحَاجَةِ إِذَا لم يُبَالِغْ فىهَا ، وَفى ذَلِكَ فَسَادُهَا ،
أو من غَبَّبَ الدُّنْبُ الغنمِ : إِذَا عَاثَ فىهَا وَعَضَّضَ أَغْبَابِهَا (٢) .

التاء مع الفاء

النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ ، وَليُخْرِجَنَّ إِذَا
خَرَجْنَ تَفْلَاتٍ .
التَّفَلُّ : أَلَّا يَتَطَيَّبَ فى وَجَدٍ مِنْهُ رَاحَةٌ كَرِيهَةٌ ؛ من تَفَلَّ الشَّيْءُ من فِىهِ : إِذَا رَمَى
بِهِ مُتَكَرِّهًا . قال ذو الرُّمَّةِ :

* متى يحس منه ذائقُ القومِ يَتَفَلُّ (٣) *

(١) الفعل كنعن وسمع . (٢) الغيب : الجلد الذى تحت العنق - هامش هـ ، واللسان .

(٣) ديوانه ٥١٥ ، وصدرة :

* ومن جَوَفِ ماءِ عَرْمَضِ الحُلُولِ قَوْفَهُ *

ومثله قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَا كُنَّ الْعِشَاءِ فَلَا تَمَسَّنَّ طَيْبًا .

قال رافع بن خديج رضى الله عنه فى النَّصْلِ الذى فى لَبَّتِهِ : إِنْ النّبى صلى الله تعالى عليه وسلم مَسَّحَهُ بِيَدِهِ وَتَفَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرِ وَبَقى فى طِمِّ غير أنه مُنْتَبِر فى رَأْسِ الْحَوْلِ .

أى بزق عليه .

لم يَصْرٍ ؛ أى لم يجمع المِدَّةَ ، من صرَى الماء .
الانتبار : التورم .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر القرآن فقال : لا يَتَفَهُ ولا يَتَشَانُ .
هو من تَفِهَ الطعام ، إِذَا سَنَخَ ، وَتَفِهَ الطيب : إِذَا ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ بِمَرُورِ الْأَزْمَنَةِ .
والتشان : الإخلاق ، من الشن وهو الجلد اليابس البالى ؛ أى هو حُلُو طيب ، لا تذهب طلاوته ، ولا يبلى رُونقه وطرأوته بترديد القراءة كالشعر وغيره .
ومنه قول على عليه السلام : لا تَخْلُقْ بِكَثْرَةِ الرَّدِّ .

تفه

ويجوز أن يكون من تَفِهَ الثوب ، إِذَا بَلِيَ . ولا يتشان تأكيده له ، ويجوز أن يكون من تَفِهَ الشيء : إِذَا قَلَّ وَحَقُرَ ؛ أى هو معظم فى القلوب أبدأ .
وقيل : معنى التشان الامتزاج بالباطل ، من الشنائة ، وهى اللبن المذيق ^(١) .

الرجل التافه فى (رب) [٨٥] . تُتَفَلُّ الرِّيحُ فى (جف) . التفت فى (عم) .

التاء مع القاف

التفدة فى (جل) .

التاء مع اللام

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - إِنْ الْمَلِكُ يَأْتى الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فى قَبْرِهِ ، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا قَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ فى هَذَا الرَّجُلِ ؟ يعنى محمداً صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : فىقول : لا أدرى ، سمعتُ الناس يقولون شيئاً فقلته ، فىقول : لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ .

(٣) المذيق : اللبن المزوج بالماء .

تلو أى ولا اتبعت الناس بأن تقول شيئا يقولونه . ويجوز أن يكون من قولهم : تلا فلان تلو^(١) غير عاقل ، إذا عمل عمل الجاهل ، أى لا علمت ولا جهلت ؛ بمعنى هلكت فخرجت من القبيلين .

وقيل : لا قرأت^(٢) ، وقلب الواو ياء للازدواج^(٣) . وقيل : الصواب أتليت . يدعوه عليه بالأيتلى إبله ؛ وإتلاؤها : أن يكون لها أولاد تتلونها ، وقيل : هو أتليت افتعلت من لا ألو كذا ، إذا لم تستطعه^(٤) .

عن عائشة رضى الله عنها - كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو إلى هذه التللاع ، وإنه أراد البداوة مرة فأرسل إلى ناقة محرمة .

تلع التللاع : مسابيل الماء من الأعلى إلى الأسافل .
بدا بداوة وبدأوة : خرج إلى الصحراء .

المحرمة : التي لم تذلل ولم تره كعب . ومنه أعرابي محرّم : إذا لم يخاطب أهل الحضر ، وسوط محرّم : لم تتم دباغته .

بيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي .

تل أى ألقيت ووضعت ، والمعنى مافتح الله لأمته من خزائن الملوك بعده .
ومن حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه أتى بشراب فشرب منه ، وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : أتأذنتي^(٥) أن أعطى هؤلاء ؟ فقال : لا والله يا رسول الله ، لا أوثر بنصبي منك أحدا ؛ فتله^(٦) في يده .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتى بسكران فقال : تلتلوه ومرزوه .

التلثة من قولهم : مرّ فلان يُتلّتل فلانا ، إذا عنف بسوقه . وقيل : هى التخسيس^(٧) والتذليل .

والمززة : التحريك .

(١) هو يتلو فلانا أى يحكيه ويتبع فعله . (٢) تفسير لتليت . (٣) أى يعاقب بها الياء فى « دريت » . (٤) انظر اللسان - تلا . (٥) أتأذن لى - هامش ه . (٦) تله : أى ألقاه . (٧) خيس الدابة : ذلها .

وهذا كقوله: بِهِزَ بِالْأَيْدِي^(١)، وقيل: معناه حرّ كوه حتى يوجد منه ريح
ماذا شَرِبَ .

قال^(٢) في سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: هنّ من العِتَاقِ
الأوّل، وهُنَّ من تِلَادِي .

أى من قديم ما أخذت من القرآن، شبههنّ بتلاد المال. وتاؤّه بدل من واو. ومعناه
تلد ما ولد عندك .

ومنه حديث عائشة رضی الله عنها: إن أخاها عبد الرحمن مات فرأته في مقامها، وإنها
أعتقت عنه تِلَاداً من أتلاده^(٣) .

أبو الدرداء رضی الله عنه - أين [٨٦] أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عَرْضُ
ذراعين في طول أربع! أتقنوا عليك البنیان، وتركوك لمتلك .
أى لَصْرَعِكَ .

تل

ابن عمر رضی الله عنهما - سأله رجل عن عُثْمَانَ، فقال: أنشدك الله تعالى! هل تعلم
أنه فرّ يوم أحد، وغاب عن بدر، وعن بيعة الرضوان؟ فذكر عذره في ذلك كله^(٤)،
ثم قال: اذهب به تَلَانِ معك .

أراد الآن تخفّفه بالآن^(٥) وأسقط همزته وألقى حركتها على اللام، كما يقال:
أَرْضُ فِي الْأَرْضِ، وزاد في أوله تاء، قال الشاعر^(٦):

تلان

نَوَّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانًا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانًا^(٧)

(١) هذا جزء من حديث: «إنه أتى بشارب يخفق بالنعال وبهز بالأيدي»، ذكره صاحب النهاية.
والبهز: الدفم. (٢) أى ابن مسعود رضی الله عنه وعنا جميعا - هامش ه.
(٣) في اللسان: «تلادا من تلادها» .

(٤) قال ابن عمر: أما فراره يوم أحد فإن الله عز وجل يقول: ولقد عفا الله عنهم، وأما غيبته يوم
بدر فإنه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة. (٥) حاشية ش: «أى
أذهب بهذا العلم الذى حصل لك الآن، وأنزل عن باطنك ما يومهم قدحا في أمر عثمان» .

(٦) هذا البيت لجميل بن معمر الشاعر - هامش ه، اللسان - مادة تلن (٧) حاشية ش: بعده:

إن خير المواصلين صفاء من يؤتى خليله حيث كانا

وقد زادها على « حين » من قال (١) :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ بِأَمِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْبِغُونَ (٢) يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

فَتَلَّهَا إِلَيْهِ فِي (خَل) . وَالتَّلْوَةُ فِي (تَغ) . تَلِيدَةٌ فِي (وَل) .

التاء مع الميم

سليمان بن يسار رضى الله عنه - الْجَذَعُ التَّامُّ التَّمُّ يُجْزِي فِي الصَّدَقَةِ .
أراد بالتام : الذى استوفى الوقت الذى يسمى فيه جذا كلبه وبلغ أن يُسعى ندياً .
وبالتَّمُّ : التام الخلق . ومثله فى الصفات خاق عَمَّ وبطل وحسن .
يُجْزِي ؛ أى يَقْضَى فى الأضحية .

النخعي رحمه الله - لم يَرِ بالتَّمِيمِ بَأْسًا .
هو تَقْدِيرُ اللَّحْمِ . وقيل : هو أن تُقَطَّعَ صَغَارًا عَلَى قَدْرِ التَّمْرِ فَتَجْفَقَهُ . والمراد الرُّخْصَةُ
المُحْرَمِ فى تَزْوَدِهِ قَدِيدَ الْوَحْشِ ؛ فَأَوْقَعَ الْمَصْدَرَ عَلَى الْمَفْعُولِ ، كما يقال : الصيْدُ بِمَعْنَى
المصيد ، وَأَخْلَقَ بِمَعْنَى الْمَخْلُوقِ .

تَمَّتْ فِي (أَص) . فَتَمَّتْ فِي (قَح) .

التاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَتَاهُ رَجُلٌ (٣) وَعَلَيْهِ ثُوبٌ مُعْضَفَرٌ ، فَقَالَ لَهُ : لَوْ أَنَّ
ثُوبَكَ هَذَا كَانَ فِي تَنْوْرِ أَهْلِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدْرِ أَهْلِكَ ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ . فذهب
الرجلُ فجعله فى التَّنْوْرِ أَوْ تَحْتَ الْقَدْرِ ، ثم غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
مَا فَعَلَ الثُّوبُ ؟ فَقَالَ : صَنَعْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ . فقال : مَا كَذَا أَمَرْتَنِي ! أَفَلَا لَقَيْتَهُ عَلَى
بعض نسائك ؟

قال أبو حاتم : التَّنْوَرُ ليس بعربى صحيح ، ولم تعرف له العرب اسما غيره ، فلذلك
جاء فى التنزيل ؛ لَأَنَّهُمْ خُوطِبُوا بِمَا عَرَفُوا .

(١) هو لابن أبى وجزة كما فى اللسان . (٢) فى اللسان حين : « والفضلون » .

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما - هامش هـ .

وقال أبو الفتح الهمداني: كان الأصلُ فيه نوور^(١) فاجتمع واوان وضمة وتشديد، فاستثقل ذلك فقلبوا عينَ الفعلِ إلى فائه فصار ونور، فأبدلوا من الواو تاء، كقولهم: تَوَلَّج^(٢) في وَوَلَج .

وذات التَّنَانِير: عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةٍ. أراد: لو صرفت ثمنه إلى دقيق تختبزه أو حَطَبٍ تَطْبُخُ بِهِ [كان خيرا لك]^(٣).

والمعنى: إنه كره [الثوب]^(٣) المَعْصَفَر للرجال.

عمر رضى الله عنه - مرَّ قومٌ من الأنصار بجيٍّ من العرب، فسألوهم القِرَى فأبوا، فسألوهم الشراء فأبوا؛ فَتَضَبَّطُوهم^(٤) فأصابوا منهم، فأتوا عمرَ فذكروا ذلك له؛ فهم بالأعراب وقال: ابنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بالماءِ من التَّانِي عليه. هو المقيم.

ابن سلام رضى الله عنه - آمنَ ومن معه من يهود، وتَنَخَّوا^(٥) في الإسلام. أى أقاموا [٨٧] وثبتوا. ومنه تَنُوخ؛ لأنها قبائل تحالفت فتنخخت في مواضعها. ورؤى: «وتنخوا»^(٦). وفسر برسخوا. والأصل في يهود ومجوس أن يُستعملا بغير لام التعريف؛ لأنهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين. قال^(٧):

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسَلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمِي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَام

وقال:

أَحَارِ أُرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهْنَا كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرِ اسْتِعَارًا^(٨)

وإنما جَوَزَ تعريفهما باللام لأنه أجرى يهودى ويهود ومجوسى ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرّة وتمرّ.

وتَنُوْفَةٌ في (عب). تَنُوْمَةٌ في (اى).

(١) انظر اللسان - تدر، والمغرب: ٨٤. (٢) التولج: كناس الظبي أو الوحش الذى يلج فيه، التاء مبدلة من الواو، والدولج لغة فيه: اللسان - ولج. (٣) زيادة من اللسان. (٤) في ه: «فضبطوهم»، وتضبط الرجل: أخذ على حبس وقهر. (٥) في اللسان: «فتنخوا على الإسلام»، وبرىو بتشديد النون أيضا. (٦) أى بتقديم النون على التاء. (٧) قال ابن برى: البيت للأسود بن يعفر، ومعنى صمى: أخرسى ياداهية، وصام: اسم الداهية علم مثل قطام: اللسان - هود. (٨) لامرى القيس، ديوانه ١٤٧.

التاء مع الواو

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - رأى على أسماء بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم من ذهب ، فقال : أتعجز إحداكن أن تتخذ حلقمتين أو تومتين من فضة ، ثم تلتطخهما بعبير^(١) أو ورس^(٢) أو زعفران ؟

التؤمة : حبة تُصاغ على شكل الدرة ، وجمعها تومٌ وتومٌ ، كصورٍ وصور^(٣) تومة في جمع صورة .

العبير : أنواع من الطيب تخلط - عن الأصمعي .

الاستجمار توتٌ ، والطواف توتٌ ، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتوتٍ .

هو الوتر ؛ سبع جمرات ، وسبعة أشواط ، ومنه قولهم : سافر سفراً توتاً ، إذا لم يعرج في طريقه على مكان . والتوتُ : الحبلُ المقتولُ طاقاً واحداً .

ابن مسعود رضى الله عنه - إن التمام والرثي والتولة من الشرك .

التولة : ضربٌ من السحر تؤخذ بها المرأة زوجها ، وتحب إليه نفسها ، وهي من التولة والدولة ، وجاء فلان بتولاته ودولاته .

ومنه الحديث : إن أبا جهل لما رأى الدبيرة^(٤) قال : إن الله قد أراد بقريش التولة^(٥) .

والتاء مبدلة من دال ، كما قال سيبويه في تاء ترَبُوت ، وهي الناقةُ المرُتاضة : إنها

بدل من دالٍ مدرَّب^(٦) ، واشتقاقُ الدولة من تَدَاوُلِ الأيامِ ظاهراً .

تاج الوقار في (يم) . التؤيبات في (حو) . ورَضْرَاضه التوم في (حو) .

التاء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنَّ بِلَّالاً أَدَّنَ بَلَيْلٍ ، فأمره أن يرجع فينادي ألا إنَّ الرجلَ تهم - وروى تهن .

النون فيه بدلٌ من ميم ، كما حكى البنَّام في بنان ، وجاء قاتن بمعنى قاتم في شعر الطرمَّاح :

(١) في اللسان - توم : بعبير . (٢) الورد : نبات كالسمسم ، وهو صبيغ . (٣) وبكسر الصاد أيضاً .

(٤) الدبيرة : العاقبة . . (٥) التولة هنا : الداهية . (٦) ناقة دروب ودربوت : ذلول ،

كما في القاموس .

كَطَوَّفِ مُتَلِّ حَجَّةٍ بَيْنَ غَبَبٍ وَقُرَّةٍ مُسَوِّدٍ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنٍ (١)
والتَّهَمَ : شَبِهَ سَدْرَ (٢) يُصِيبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَرُكُودِ الرِّيحِ ، وَمِنْهُ تَهَامَةٌ [٨٨] .
والمعنى أنه أشكل عليه وقت الأذان وتخيَّر فيه فكأنه تهَم ، ويجوز أن يشبه فرط
نعاسه بذلك ؛ فيكون المعنى ملكه النعاس ، فلم يتفطن لمراعاة وقته .

التهَم

مُتَهِمٍ فِي (وَض) . كَلِيلُ تَهَامَةٍ فِي (غث) .

التاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا فِي الْكُذِبِ كَمَا يَتَّبِعُ
الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ؟

التَّتَابُعُ : التَّهَاتُ فِي الشَّرِّ وَالتَّسَارُعُ إِلَيْهِ ، تَفَاعُلٌ مِنْ تَاعَ ؛ إِذَا عَجَلَ ، وَحَذَفُ
إِحْدَى التَّائِينَ فِي « تَفَاعَل » جَائِزٌ وَفِي تَتَابُعٍ كَلِوَالِجِب .

التتابع

ومنه حديثه : إنه لما نزلت ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ (٣) ... ﴾ الآية . قال سعدُ
ابن عُبَادَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ رَأَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ أَتَمْتَلُونَهُ ؟
وَإِنْ أَخْبَرَ بِمَا رَأَى جُلِدَ ثَمَانِينَ ؟ أَفَلَا يَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا - أَرَادَ شَاهِدًا - فَأَمْسَكَ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ
فِيهِ الْغَيْرَانَ وَالسَّكْرَانَ .

حذف جواب لولا ، والمعنى لو لا تهافت هذين في القتل ، وفي الاحتجاج بشهادة
السيف لتممت على جعله شاهداً ولحكمت بذلك .

ومنه قول الحسن رضي الله عنه : إِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ أَمْرًا ، فَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ
الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَشْرَعًا (٤) .
بمعنى فِي أَمْرِ الْجَعْلِ .

(١) اللسان - قتن . وغبب ، وقرة : صنان . وفي كتاب الأصنام : غبب : صنم كان يذبح عليه
في الجاهلية . قال ابن دريد : وقال قوم : هو العجب - بالمهمله . (٢) الصدر : التحير .
(٣) سورة النور ٤ . (٤) في اللسان : « منزعا » .

عمر رضى الله تعالى عنه - رأى جاريةً مهزولةً تطيش^(١) مرةً وتقومُ أخرى ، فقال : ومن يعرف تياً ؟ فقال له ابنه عبد الله : هى والله إحدَى بناتك .

تياً : تصغير « تا » فى الإشارة إلى المؤنث ، كما قيل : « ذياً » ، فى تصغير « ذاً » ، والألف فى آخرها مزيدة مجعولة علامةً للتصغير ، كالضمة فى صدرِ فليس ، وليست هى التى فى آخر للكبر بدليل قولك : اللذياً واللتياً فى تصغير الذى والتى ، وكذا المبهمات كلها ؛ مخالفةً بها ما ليس بمُبهم ومحافظةً على بنائها .
وعن بعض السلف أنه أخذ تَبْنَةً من الأرض ثم قال : تياً من التوفيق خيرٌ من كذا وكذا من العمل .

التَّيعة والتَّيمة فى (اب) . لأتيسنهم فى (يم) .

[تمّ آخر كتاب التاء والله الحمد والمنة^(٢)]

(١) قوله « تطيش » : أى تميل - هامش هـ . (٢) من ش .

حرف الشاء

الشاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - استعمل عبادة بن الصّامت على الصدقة ، فقال :
اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَلَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا نُوْاجٌ .
هو صوت النّعجة .

نوَّاج

أَلَا تَأْتِي : فيه وجهان : أحدهما أن تكون لا مزيدة . والآخر أن يكون أصله لثلاثا
تأتي ، فحذف اللام .

على رقبتك : ظرف وقع حالا من الضمير في تأتي تقديره : مستعلية رقبتك
شاة ، ونظيره :

* فَجَاءُواَنَا [١٨٩] لَهْمُ ^(١) سُكْرٌ عَلَيْنَا ^(٢) *

عمر رضى الله عنه - قال في عام الرّمادة : لقد هممتُ أن أجعل مع كلِّ أهل بيتٍ
من المسلمين مثلهم ، فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه . فقال رجل : لو فعلت
ذلك يا أمير المؤمنين ما كنت فيها بابنِ ثأداء .

وروى : إن رجلا قال له عام الرّمادة : لقد انكشفتُ وما كنت فيها ابنِ ثأداء !
فقال : ذلك لو أنفقتُ عليهم من مال الخطّاب !

ثأد

الثأداء : الأمة ، سُميت بذلك لفسادها لوثماً ومهانةً ، من قولهم : ثأد المبرك على
البعير : إذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه . وفي كلامهم : أقمْتُ فلاناً على الثأداء ، إذا
أقلقتَه ، ويعضد ذلك تسميتهم إياها ثأطاءً من الثأطة ^(٣) .

(١) في اللسان - سكر : « بهم » . (٢) تمامه كما في اللسان - سكر :

* فأجلى اليوم والسكران صاحي *

أراد سكر (بضم السين وسكون الكاف) ، فأتبع الضم الضم . قال في اللسان : وروى : سكر
(بفتح السين والسكاف) ، ومعناه غيظ و غضب .
(٣) الثأطة : الحمأة ، والثأطاء : الحمقاء .

وأما الدَّاءُ فهي من دُئِثَ فلان بالإعياء حتى كسل وأعيًا : أى أثقل ، لأنها لا تَحْلُو من ذلك فى أكثر أوقاتها ، وقد روى حركة الهمزة فى قوله (١) :

وَمَا كُنَّا بِنَبِيٍّ نَأْدَاءَ لَمَّا شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرٍ

وقد استثقل سيبويه هذا البناء ، ولم يذكر لإقراء (٢) [و] (٣) جَنَفَاءَ فى اسمى موضعين . والمعنى : إنك عملت على شاكلة الأحرار الكرام فى تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم وينفعهم (٤) .

وَنَأْطُ فى (حم) . فرأب النَّأى فى (سح) . فيوتر نأركم فى (حب) .

النَّاءُ مع الباء

النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم - أَخْيَارُ أُمَّتِي أَوْلَهَا وَآخِرُهَا ، وبين ذلك نَبِجٌ أَعْوَجُ (٥) ، ليس منك ولست منه .

أى وَسَطًا ، يقال : ضرب نَبَجَهُ بالسيف ، ومضى نَبِجٌ من الليل : إذا مضى قريبٌ من نصفه . معنى قولهم : هو منى هو بعضى . والغرضُ الدلالةُ على شدة الاتصال ، وتمازج الأهواء ، واتحاد المذاهب . ومنه قوله تعالى (٦) : فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي . وقوله : ليس منك ولست منه ، نفى لهذه البعضية من الجانبين .

عمر رضى الله عنه - إذا مرَّ أحدُكم بِجَانِبِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ ثَبَانًا - وروى : خُبْنَةً .

الثَّبَانُ : ما تَحْمَلُ فيه الشئ بين يديك من وعاء . وقيل : هى جمع ثُبْنَةٍ ، وهى الحُجْرَةُ تَتَّخِذُهَا فى إِزَارِكِ تَجْعَلُ فيها الجنى وغيره .
والخُبْنَةُ : مثلها ، يقال : ثَبِنُ الثوبَ وخَبِنَهُ وَاكْبَنَهُ .

عبادة رضى الله عنه - يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ ثَبِجِ الْمُسْلِمِينَ قَرَأَ (٧) الْقُرْآنَ

(١) اللسان نأد ، ونسبه للكيت . (٢) حاشية ش : روى « بالفاء والقاف » . (٣) من ش . (٤) كذا فى ش . وفى ه : « يعيهم » . (٥) ه : « نبيج أعرج » . (٦) سورة إبراهيم ، آية ٣٦ . (٧) ه « قراء القرآن » ، والمثبت من ش .

على لسان محمد ، فأعاده وأبدأه ، لا يَحُورُ فيكم إلا كما يَحُورُ صاحبُ الحمارِ الميتِ .
أى من أوساطهم وخيارهم .

تبيح

على لسان محمد ، أى على لغته ، وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف .
لا يَحُورُ : لا يرجع ؛ أى لا يصير حاله عندكم فى كسادٍ ما يتلوه من كتابِ الله
إلا كحال من يعرض حماراً ميتاً ، فلا يعن له من يشتريه منه .

أبو موسى الأشعري رضى الله عنه - قال لأنس بن مالك : ما تَبَرَّ النَّاسُ ؟ ما بَطَّأَ
بهم ؟ فقال [٩٠] أنس : الدنيا وشهواتها .
أى ما صدَّهم وقطَّعهم عن طاعة الله ؟
ومنه : تَبَّرَهُ اللهُ ثَبْرًا وَثُبُورًا ، إذا أهلكه ، وقطع دابره .

تبر

وتَبَّرَ البحرُ : جَزَرَ ، والأصل فيه التَّبَرَّةُ ، وهى تراب شبيهه بالتُّورَةِ يكونُ بين
ظَهْرَى الأرض إذا بلغه عِرْقُ النخلة وَقَفَ ، ولم يَسِرْ فيه ، فضعفت .
بَطَّأَ : على ضربين : يكونُ تعديته لمعنى بَطُوٍّ ومبالغة فيه ، فيقال : بَطُوٌّ وبَطَّأَ به
وبَطَّأَ عن الأمر والطاعة : إذا بالغ ، ثم يعدى بالباء فيقال : بَطَّأتُ به . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ . . . ﴾ (١) الآية .

معاوية رضى الله عنه - قال أبو بُرْدَةَ : دخلتُ عليه حين أصابته قَرَحَةٌ ،
فقال : هلمَّ يا بنَ أخى فانظر . فتحوَّلتُ فإذا هى قد تَبَّرَتْ ؛ فقلت : ليس عليك
يا أمير المؤمنين بأس .

أى انْفَتَحَتْ وَنَضِجَتْ وسالت مدتها ؛ لأن عاديتها تذهب وتَنْقَطِعُ عند ذلك ،
وهذا من باب فَعَلْتَهُ فَعِلَ ؛ يقال : تَبَّرَهُ اللهُ فَتَبَّرَ ؛ أى هلك وانقطع .
فتحوَّلتُ : أى نهضت من مكاني إليه .

حكيم رضى الله عنه (٢) - دخلت أمه الكعبة ، وهى حامل ، فأدركها الخاض ،

(١) سورة النساء ٧٢ . (٢) هو حكيم بن حزام رضى الله عنه ، كان مولده قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، وأسلم يوم الفتح - هامش ه .

فولدت حَكِيمًا فِي الكَعْبَةِ ، فَحُمِلَ فِي نِطْعٍ ، وَأُخِذَ مَا تَحْتَ مَثِيرِهَا فَنُغْسِلُ عِنْدَ حَوْضِ زَمَزَمَ ، وَأُخِذَتْ ثِيَابُهَا الَّتِي وُلِدَتْ فِيهَا فَجَعَلَتْ لَقَى .

المَثِيرُ : حَيْثُ يَسْقُطُ الْوَلَدُ وَيَنْفَصِلُ عَنِ أُمِّهِ ، وَحَقِيقَتُهُ : مَوْضِعُ الثَّيْبِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْفَصْلُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : مَثِيرُ الْجَزُورِ لِحِزْرِهَا .

اللَّقَى : الْمُلْتَقَى ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلقَاءَ ثِيَابِهِمْ إِذَا حَجَّوْا يَقُولُونَ : هَذِهِ ثِيَابُ قَارَفْنَا فِيهَا الْآثَامُ ، فَلَا نَعُودُ فِيهَا ، وَيُسَمُّونَهَا الْأَلْقَاءَ ^(١) .

عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - اسْتَأْذَنْتْ سَوْدَةَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَرْدَقَةِ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَهُ ، وَقَبْلَ حَطْمَةِ ^(٢) النَّاسِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِيْطَةً ^(٣) ؛ الثَّبِيْطُ فَأَذِنَ لَهَا .

وَالثَّبِيْطُ : مِنَ الثَّبِيْطِ ^(٤) كَالْفَقِيرِ مِنَ الْاِفْتِقَارِ ، وَالْقِيَاسُ فِي فِعْلِهِمَا ثَبِيْطٌ وَقَفْرٌ .

أُثْبِيْجٌ فِي (رِص) وَ(صه) . . الثَّبِيْجَةُ فِي (اب) . فَاضْرِبُوا ثَبِيْجَهُ فِي (زَن) .

الثاء مع الجيم

ابن عباس رضى الله عنهما - ذكره الحسن فقال : كان أول من عُرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ، ففسرهما حرفاً حرفاً ، وكان مثجاً يسيل غرماً .

هو مِفْعَلٌ مِنَ الثَّبِيْجِ : وَهُوَ السَّيْلُ وَالصَّبُّ الْغَزِيرُ . شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ مَنْطِقَتِهِ بِمَاءٍ يَثْبِجُ ثَبْجًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : مِثْبِجٌ لِلْفَرَسِ الْكَثِيرِ الْجَرْيِ ، وَهَذَا الْبِنَاءُ الْآلَاتُ ^(٥) ، فَاسْتَعْمَلَ فِيمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْفِعْلُ كَأَنَّهُ آتَةٌ لِدَلِّكَ . وَمِنْهُ : رَجُلٌ مِجْرِبٌ ، وَمِذْرَةٌ ، وَمِصْتَعٌ ؛ وَفَرَسٌ مِجْرَبٌ مِغْرَبٌ .

الغَرَبُ : مَا سَالَ بِحِدَّةٍ وَاتَّصَلَ [٩١] بِغَيْرِ انْقِطَاعٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

غَرَبُ الْمَصِيبَةِ مَحْمُودٌ مِصَارِعُهُ لَأَهِي النَّهَارِ بِسَيْرِ اللَّيْلِ مُحْتَمِرٌ ^(٦)

(١) الألقاء : جمع اللقي . (٢) قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضاً . (٣) الثبيلة : الثبيلة . (٤) قال في اللسان - ثبیط : من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد . وفي القاموس : والثبیط ككتف : الثقبيل ، وقد ثبیط ، كفرح . (٥) في اللسان - ثبجج : هو من أبنية المبالغة . (٦) في ديوانه ٦٥ . والمصيبة : الصب .

ومنه : قيل للدَّمَعِ السَّكَّانِ بهذه الصفة ، ولِعِرْقِ الْعَيْنِ الَّذِي لَا يَرْتَفَأُ : عَرَبٌ .

حلب به مَجَّأً ، ولم تبعه مُجَلَّةٌ فِي (بر) . بِشَجِيحِهِ فِي (قح) . لَا تَشْجُرُوا فِي (بس) .

الثاء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في ذى الثُدَيَّةِ المقتول بالنَّهْرِوانِ : إنه مُثْدُونُ اليد - وروى مُثَدَّنٌ ، ومَوْدُونٌ ، ومُودَنٌ ، ومُوتَنٌ ، ومُخْدَجٌ .

الثُدَيَّةُ : تصغير الثَّنْدُوَّةِ ، بتقدير حذف الزائد الذى هو النون ، لأنها من تركيب الثَّدَى ، وانقلاب الياء فيها واواً لِيَصْمَةَ ما قَبَلَهَا ، ووزنها فَعْعَلَةٌ ، ولم يضرَّ لظهور الاشتقاق ارتكابُ الوَزنِ الشاذِّ ، كما لم يضرَّ فِي إِنْقَحَلْ - وروى : ذُو اليُدَيَّةِ (١) .

المُثْدُونُ والمُثَدَّنُ : المُخْدَجُ ، من قولهم : امْرَأَةٌ ثَدِنَةٌ ؛ أى منقوصة الخلق .
المَوْدُونُ والمُودَنُ : من وَدَنَ الشَّيْءُ وَأَوْدَنَهُ ، إِذَا نَقَصَهُ وَصَغَّرَهُ . ومنه : وَدَنَهُ بالعصا: إِذَا ضَرَبَهُ ، وودن الأديم : لِيَمِنَهُ بِالْبَلِّ ، والمعاني مُتَقَارِبَةٌ .
والمُوتَنُ : من أَيَمَنَتِ المَرَأَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَأَدِّهَا يَتَنًا (٢) . وقلبت الياء واواً لضمِّ ما قَبَلَهَا .

وروى ابن الأنبارى : الوتن بمعنى اليتيم . وأوتنت : أيتنت .

الثاء مع الراء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا في ثُرْوَةٍ من قَوْمِهِ .

أى فى كَثْرَةٍ . يقال : ثَرَا المَالُ يَثْرُو ، وَثَرَا القَوْمُ يَثْرُونَ . قال ابن مُقْبَلٍ :

(١) فى هـ : « الثدنة » ، تحريف ، وفى حاشية ش : « هو حرقوس بن زهير الجبلى » .

(٢) البين : الولاد المنكوس حين ولدته أمه ؛ تخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه .

وَتُرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ (١)
وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَى
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٢).

إِذَا زَنْتُ خَادِمٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ ، وَلَا يُتْرَبْ - وروى : وَلَا يُعَيَّرَهَا -
وروى : وَلَا يَعْنَفُهَا .

ثرب

ومعنى الثلاثة واحد .

الخادم : الجارية بغير تاء تأنيث ؛ لإجرائها مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال ،
ومثلها : لَحْيَةٌ وامرأة عَاتِقٌ (٣) .

دعا في بعض أسفاره بالأزواد ، فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ ، فَأَمْرٌ بِهِ فُتْرَى فَأَكَلَ ،
ثم قام إلى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ .
أى نُدِيَ مِنَ الثَّرَى .

ثرى

ومنه قول سهل بن سعد رضى الله عنه : كنا نطحن الشعير وننفخه ، فيطير ما طار
وما بقى ثَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ .

قام إلى المغرب : أى قصدها ، وتوجه إليها ، وعزم عليها ، وليس المراد [٩٢] المثل ،
وهكذا قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ (٤) .

نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأنار .
هى جمع أثرب جمع ثرب ، وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والأمعاء ،
شبه بها ضياء الشمس إذا رقت عند العشي .

ابن عمر رضى الله عنهما - كان يُقْعَى وَيُتْرَى فِي الصَّلَاةِ .
أى يُلْزَمُ يَدَيْهِ الثَّرَى بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ لَا يَفَارِقُ بِهِمَا الْأَرْضَ ، وَذَلِكَ فِي التَّطَوُّعِ
فِي وَقْتِ كِبَرِهِ .

يُتْرَبُ فِي (ك) . نَعْمًا ثَرِيًّا فِي (غث) . الثَّرَاوَنُ فِي (وط) . ثَرَاهُ فِي (حت) .
غير مترد في (فر) .

(١) ديوانه ٨٩ ، وثروة من رجال ، أى عددهم كثير . والحراج : الآجام . والجر : أسفل الجبل ،
وأقر : اسم جبل . (٢) سورة هود ٨٠ . (٣) جارية عاتق : شابة ، وقيل البكر ، وكل
شئ بلغ أناه فقد عتق . (٤) سورة المائدة ٦ .

الثاء مع الطاء

يَمْشِي الثَّطَى فِي (ذَا) . الثَّطَاطُ فِي (نَط) . نَطَّافِي عِبَاءَةٍ فِي (شَغ) .

الثاء مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ عِنْدَ الْعَدَاءِ وَالْمَسَاءِ^(١) ، فَسَحَّ صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ ؛ فَشَعَّ ثَعْمَةً ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جَرَوْهُ أَسْوَدَ يَسْعَى .

أى قاء قيئة ، يقال : ثَعَّ يثع ، وتَعَّ يتع .

ثع

قال : اللهم اسقنا . فقام أبو لبابة ، فقال : يا رسول الله ؛ إن التمر في المرابد . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياناً فيسُدَّ ثعلبَ مرْبده بإزاره ، أو بردائه . قال : فَمَطَرْنَا حَتَّى قَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَفَزَعَ إِزَارَهُ ، فَجَعَلَ يَسُدُّ بِهِ ثَعْلَبَ مَرَبْدِهِ .

المرْبَدُ : الموضع الذي يُوضَعُ فِيهِ التمر حين يُصْرَمُ^(٢) ليَجْفَفَ ، وهو من رَبَدِهِ ؛ إِذَا حَبَسَهُ ، وَمِنْهُ مَرَبْدُ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ مَرَبْدُ الْبَصْرَةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْبَسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ . وَالثَّعْلَبُ : مَخْرَجُ مَائِهِ .

ثعلب

وَلَا تُعُولُ فِي (شَب) . الشُّعَايِرُ فِي (ضَب) . الْمُثَعْنَجِرُ فِي (قَر) . فَتَعْمَأُ فِي (كَر) . ثَعْلَبُ بْنُ ثَعْلَبٍ فِي (صَح) .

الثاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَتَى بِأَبِي قُحَافَةَ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَعَامَةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ شَجْرَةٌ بَيْضَاءُ الْوَرَقِ ، لَيْسَ فِي الْأَرْضِ وَرَقَةٌ إِلَّا خَضِرَاءُ غَيْرِ الثَّعَامَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَجْرَةٌ تَبْيَضُ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ .

ثعامة

(١) فِي اللِّسَانِ - ثَعَمَ : « وَالْعِشَاءُ » . (٢) بِصَرْمٍ : يَقْطَعُ .

أبو قحافة: أبو أبي بكر الصديق رضى الله عنهما ، واسمه عثمان ، وكان هذا يوم
فَتْح مكة ، أتى به لِيُبَايَعه على الإسلام ، فبَايَعه وسارَ إلى المدينة .

ابن مسعود رضى الله عنه - ما شَبَّهتُ ما غَبَرَ من الدُّنْيَا إِلَّا بِثَغَبٍ ذَهَبَ
صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ .

هو المستنقع في الجبل .

ثغب

وقد روى : ثَغْبٌ وَثُغْبَانٌ كظُهُرٍ وَظُهُرَانٍ .

ابن عباس رضى الله عنهما - قال عمرو^(١) بن حُبْشَى : كنت عنده ، فجاءته امرأة
[مُحْرَمَةٌ^(٢)] ، فقالت : أَشْرَتُ إلى أَرَانِبٍ فرَمَاها الكَرِيءُ^(٣) . فقال ابنُ عباس :
يُحْكَمُ به ذَوَا عَدْلٍ منكم . ثم قال له : أَفْتِنَا في دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ [٩٣] وَتَشْرَبُ الماءَ
في كَرِشٍ لم تَشْفِرْ . فقلت : تلك عندنا الفَطِيْمَةُ^(٤) وَالتَّلْوَةُ وَالجَذَعَةُ .

ثغر

لم تَشْفِرْ : لم تسقط أسنانها ، يقال : نُغِرَ الصَّبِيُّ فهو مَشْفُورٌ ، وَانْفَرَّ وَانْفَرَّ مِثْلَهُ .
ومنه حديث النَّخَعِيِّ : كانوا يحبون أن يعالوا الصبيَّ الصلاة إذا انْفَرَّ - وروى : نُغِرَ .
ويحكى أن عبد الصمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس لم يثغر قطّ ، وأنه دخل قبره
بأسنان الصّبا ، وما نفّض له سنٌّ حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر .

ويقال للنبات بعد السقوط : انْفَرَّ وَانْفَرَّ أَيْضًا ، وَها لُفْتَانٌ في الافتعال من الثَّغْرِ ،
وَالأصل انْتِفَارٌ ، فإما أن تقلب التاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ،
وإما أن تقلب التاء تاء . ومثل ذلك اتَّارٌ وَانْتَارٌ ، وَاتَّرَدَ وَانْتَرَدَ .

الفطيمة : المفطومة .

والتَّلْوَةُ : التي تَبِعَتْ أُمَّها ، والذِّكْرُ : تِلْوٌ .

والجَذَعَةُ : التي دخلت في السنة الثانية .

والمعنى أنه لما قال لها يحكم به ذوا عدل منكم ، نصب نفسه وابن حُبْشَى حَكَمِينَ ،
فسأله عن فِدْيَةِ بالصفة التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة ، لا من جهة القيمة ،
فذكر له هذه الثلاثة ، فأوجب عليها أحدها .

(١) ش : « عمر » تحريف . (٢) من اللسان . (٣) بوزن الصبي : الذي يكرى دابته .

(٤) في اللسان : الفطيم والتلوة والجذعة .

معاوية رضى الله تعالى عنه - في فتح قَيْسَارِيَّةٍ وقد ثَعَرُوا مِنْهَا ثَغْرَةً^(١) ، فأخذ معاوية اللِّوَاءَ ومضى حتى ركزوا اللِّوَاءَ على الثَّغْرَةِ ، وقال : أَنَا عَنبَسَةٌ .
أى ثَلَمُوا مِنْهَا ثَلَمَةً .

عَنْبَسَةٌ : الأسد ، من العبوس والنون زائدة ، ومثله عَنَسَلُ^(٢) من العَسَلَانِ .
سواء الثَّغْرَةِ في (نس) .

الثاء مع الفاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَشْفِرَ وَتُلْجِمَ إِذَا غَلَبَهَا سَيْلَانُ الدَّمِ .

الاستشفار : أن تفعل بِالْخِرْقَةِ فِعْلَ الْمُسْتَشْفِرِ بِإِزَارِهِ ، وهو أن يَرُدَّ طَرْفَهُ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ ، وَيَفْرُزُهُ فِي حُجْزَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَمَأْخُذُهُ مِنَ الثَّفْرِ^(٣) .

ثفر

ومنه حديث الزبير رضى الله عنه : إنه وصف الجنَّ الذين رَأَاهُمْ لَيْلَةَ اسْتَنْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طَوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ مُسْتَشْفِرِينَ نِيَابَهُمْ .

التلجم : أن يتوثق في شِدِّ الْخِرْقَةِ ، وهى تسمى لَجْمَةً^(٤) ، وكل ما شَدَّدَتْ بِهِ شَيْئًا وَأَوْثَقَتْهُ فَهوَ لِجَامٌ وَلَجْمَةٌ .

ويجوز أن يُرَادَ بِالِاسْتِشْفَارِ : الْإِحْدِثَاءَ بِالْكَرْسَفِ مِنَ الثَّفْرِ ، وهو الفرج ، كأنه طلب ما تسدُّ به الثَّفْرَ ، وبالتلجم شدُّ اللَّجْمَةِ .

مَآذًا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ : الصَّبْرِ وَالثَّفَاءِ^(٥) .

هو الحرف ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَتَّبَعُ مَذَاقَهُ مِنْ لَذَعِ اللِّسَانِ لِجِدَّتِهِ ، مِنْ [٩٤] قَوْلِهِمْ :

ثفاء

(١) الثغرة : الثلمة . (٢) العنسل : الناقة القوية السريعة ، من عسلان الذئب .
(٣) في اللسان - ثفر : مأخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ، أو هو مأخوذ من الثفر ، أريد به فرجها وإن كان أصله للسياح . (٤) الذى فى اللسان لجم : لجمة الدابة : موقع اللجام من وجهها ، ولم نجد المعنى الذى ذكره فى كتب اللغة التى بأيدينا . (٥) الثفاء : هو الجردل ، وإنما قال الأمرين والمراد أحدهما ؛ لأنه جعل الحروفقة والحمة التى فى الجردل بمنزلة المرارة ، وقد يغلبون أحد القرنين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد .

ثِقَاهُ يَثْقُوهُ وَيَثْقِيهِ : إِذَا اتَّبَعَهُ ، وَاسْمِيَّتُهُ حَرْفًا حَرَّافَتَهُ . وَمِنْهُ : بَصَلٌ حَرِيْفٌ ؛ وَهَمْزَةُ الثُّغَاءِ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ عَلَى مُقْتَضَى اللَّغَتَيْنِ .

قال في غزوة الحديبية : من كان معه ثُفْلٌ فليصطنع (١) .
الثُّفْلُ : ما رسب تحت الشيء من خثورة وكُدرة ، كثُفْلُ الزيت والعصير والمرق . ثفل
ثم قيل لكل مالا يُشرب كأخبز ونحوه : ثُفْلٌ .
ومنه : وجدتُ بَنِي فُلَانٍ مُثَافِلِينَ : إِذَا فَقَدُوا اللَّبْنَ ، فَأَكَلُوا الثُّفْلَ .
وَرَجُلٌ ثَفَلَ وَحَمَضَ .
الاصطناعُ : اتخذ الصنيع .

أبو الدرداء رضي الله عنه - رأى رجلا بين عينيه مثلُ ثَفْنَةِ البعير ؛ فقال : لو لم يكن هذا كان خَيْرًا .

شبهه السجادة بين عينيه بإحدى ثَفْنَاتِ البعير : وهي ما يلي الأرض من أعضائه ثفنة
عند البروك فيغلظ ، وكأنه إنما جعل فُقدَها خيرًا له مع أن الصلحاء وصِفُوا بمثل ذلك ،
وسمى كلُّ واحد من الإمام زين العابدين عليه السلام ، وعلي بن عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنهم : ذَا الثَّفْنَاتِ ؛ لأنه رأى صاحبه يُرَأَى بها .

مجاهد رحمه الله - قال في قوله تعالى : ﴿ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ (٢) .
وذكر البرّ ثم التمر - إِذَا حَضَرُوهُ عِنْدَ الْجِدَادِ (٣) أَلْتَقَى لَهُمُ الثَّفَارِيقُ وَالتَّمَرُ .
الثَّفَرُوقُ : قِمَعٌ (٤) البُسْرَةِ وَالتَّمَرَةِ .

ثفروق

وعن أبي زيد : هو شيء كأنه خيط مرَّكب في بطن القمعة ، وطرفه في النواة ،
والمراد ها هنا شَمَارِيخٌ يتعلق بأقاعها تمرات متفرقة ، لا أقاع خالية من التمر .
الضمير في حضوره للمساكين .

في الحديث : حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْكِتَابَةِ لِيَجْعَلَ يَثْقِنُهَا .

(١) في هـ : « فليصطنع » وفسره بعد ذلك فقال : الاصطناع : اتخذ الصنع ، والمثبت من ش ، واللسان .
(٢) سورة الأنعام ١٤١ . (٣) الجداد : صرام النخل . (٤) وبسكون الميم أيضا .

أى يَضْرِبُهَا وَيَطْرُدُهَا ، وأصله من قولهم : فَفَنَنْتَهُ النَّاقَةَ : ضَرَبْتَهُ بِشَفَانِهَا^(١) .

ثفن

بِثْفَالِهَا فِي (دس) . بِالثَّقَالِ فِي (دج) .

الثاء مع القاف

النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - خَلَقَتْ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي .
الثَّقَلُ : المتاع المحمول على الدابة ، وإنما قيل للجَنِّ والإنس : الثَّقَلَانِ ، لأنهما قَطَانُ
الأَرْضِ ، فكأنهما أثقلها . وقد شبه بهما الكتاب والعِترَةُ في أن الدين يستصلح بهما
ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين .

ثقل

والعِترَةُ : العشيَّة ، سميت بالعِترَةُ وهى المرزنجوشة ؛ لأنها لا تُنبت إلا شعبا
متفرقة . قال^(٢) :

فَمَا كُنْتُ أَخشى أَنْ أُقِيمَ خِلافَهُمْ بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتِ العِترُ^(٣)

أبو بكر رضى الله عنه - قالت الأنصار لقريش : منا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فجاء
أبو بكر فقال : إِنَّا مَعْشَرَ هَذَا الحىِّ مِنْ قريشٍ أكرمُ الناسِ أحسابا ، وَأَتْقَبَهُ أَنْسابا ،
ثم نحنُ بَعْدُ عِترَةُ رسولِ اللَّهِ التى خرجَ منها ، وبَيضتِ التى تَفَقَّأتْ عنه ، وإنما
جِيبَتِ [٩٥] العربُ عَنَّا كما جِيبَتِ الرَّحىَّ عن قُطْبِهَا .

أَتْقَبَهُ : أنوره ، من ثقت النار ، ونجم ثاقب ، والأصل فيه نفوذ الضوء وسطوعه .
والضمير يرجع إلى الناس ، وهو اسم موحد مذكر كالبشر والأنام والورى .

ثقب

(١) الثفانات من كل ذى أربع : ما يصبب الأرض منه إذا برك ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك ، فالركبان
من الثفانات ، وكذلك المرفقان ، وكركرة البعير أيضا ، وإنما سميت ثفانات لأنها تغلظ في الأغلب من
مباشرة الأرض وقت البروك . (٢) هو للبريق الهدلى ، ديوان الهدلين ٣ : ٥٩ . (٣) هامش ه :
يقول : هذه الآيات متفرقة مع قلبها كتفرق العتر في منبته ، وقال : « بستة آيات كما نبت » لأنه إذا قطع
نبت من حوالبه شعب ست أو ثلاث ، وقال ابن الأعرابي : هو نبات متفرق . قال : وإنما بكى قومه
فقال : ما كنت أخشى أن يموتوا وأبقى بين ستة آيات مثل نبت العتر . قال غيره : هذا الشاعر لم يبك
قوما ماتوا كما قاله ابن الأعرابي وإنما هاجروا إلى الشام في أيام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم ، وإنما
بكى قوما غيبا متباعدين ، ويؤيد هذا ما قبله :

فإن أُمسِ شيخنا بالرَّجِيعِ وولَدَةً ويصبح قومي دون دارهم مصرُ

تَفَقَّاتٌ : تَفَقَّتْ ، ومنه فِقَاءُ العَيْنِ . معنى جَوْبُ الرِّحَا عن القُطْبِ : أن يقطع عنه
ويُزَال ما يمنع نفوذه منها بأن يُثَقَّبُ الموضعُ الذي يكونُ فيه . ولما كان موضعه وسط
الرحى شُبِّهَ بذلك مكانُ قريش من العرب ، يعنى وسطها وسرَّتها^(١) .
معشر : منصوب بفعل مضمَر مثل : اذكروا عني ، ويسمى النصب على
المَدْحِ والاختصاص .

ثَقِفَ فِي (لِق) . لِثَقْبًا فِي (نِق) .

الثاء مع الكاف

ثككن

فِي الحَدِيثِ - يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثُكُكِهِمْ .
الثُّكْنَةُ : الرَّايَةُ ، أَى مَعَ رايَاتِهِمْ وَعَلَامَاتِهِمْ ، فَتُعَلَّمُ كُلُّ أُمَّةٍ وَفِرْقَةٍ بِعَلَامَةٍ
تُمْتَازُ بِهَا عَنِ غَيْرِهَا .
وَالثُّكْنَةُ : الْجَمَاعَةُ أَيْضًا ؛ أَى يُحْشَرُ كُلُّ أَحَدٍ مَعَ الْجَمَاعَةِ الَّتِي هُوَ مِنْهَا . وَالثُّكْنَةُ
أَيْضًا : القَبْرُ ، أَى يُحْشَرُونَ عَلَى أَحْوَالِ ثُكُكِهِمْ ، فَحَذَفَ المِضَافُ .
والمعنى : عَلَى الأَحْوَالِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فِي قُبُورِهِمْ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شِقَاءٍ .
عَلَى ثُكُكَتِهِمْ فِي (ضَر) . ثَكَمَّا الأَمْرُ ثَكَمًا فِي (زَو) . بِأَثْكُولٍ فِي (حَب) .
ثَكَنَ فِي (رَج) .

الثاء مع اللام

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ : إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، فابْتَعَثَانِي
فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجْلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ
يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ ، فَتَشَلَّغُ رَأْسَهُ ، فَتَقْدَهُدِي الصَّخْرَةَ . ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجْلٍ مُسْتَلْقٍ
وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقِي وَجْهِهِ ، فَيُشْرِشِرُ
شِدْقَهُ^(٢) إِلَى قَفَاهُ . ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ ، يَأْتِيهِمْ

(١) سرة الروضة : خير منابتها . وسر النسب ، وسراره ، وسراوته : أوسطه .

(٢) اللسان - شرر : « فيشرشر بشدقه إلى قفاه » .

لَهَبٍ مِنْ أَسْفَلَ ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ صَوَّضُوا ؛ فَانْتَهَيْنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ ، فَقَالَا لِي : ارْزُقْ فِيهَا ، فَارْتَقِينَا . فَإِذَا نَحْنُ بِمَدِينَةٍ مَبْنِيَةٍ بِلَهْنٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَسَمَا بَصْرَى صُعْدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلَ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ .

التَّلْعُ وَالْفَلْعُ : الشَّدْحُ .

تلغ

السُّكَّالِبُ وَالسُّكَّالِبُ : خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ . وَمِنْهُ قَبِيلُ كَلَالَيْبٍ

الْبَازِي لِخَالِبِهِ .

يُشْرِشِرُ : يَشَقُّ وَيُقَطِّعُ .

الصَّوْضَاءُ : الصَّجِيجُ وَالصَّيَّاحُ ، وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الرُّبَاعِيِّ كَالْقَلْقَلَةِ ، وَقَوْلُهُمْ :

صَوَّضَيْتُ كَأَغْزَيْتُ فِي قَلْبِ الْوَاوِيَاءِ لَوْقُوعِهَا رَابِعَةً .

والتَّدْهَدِي ، أَصْلُهُ التَّدْهَدُ ، فَقَلْبَتِ الْهَاءُ يَاءً ؛ لِاسْتِمْقَالِ التَّضْعِيفِ ، كَمَا قِيلَ :

تَقَضَّى الْبَازِي ، وَهُوَ التَّدْحَرَجُ .

وَالدَّوْحَةُ : كُلُّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ [٩٦] . وَيَقُولُونَ : انْدَاحَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا عَظُمَتْ

وَمِثْلُهَا دَوْحَةٌ : أَيُّ عَظِيمَةٍ وَاسِعَةٍ .

الرَّبَابَةُ : السَّحَابَةُ الْمَعْلُوقَةُ دُونَ السَّحَابِ . قَالَ :

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجُلِ

لَا حِيَّ إِلَّا فِي ثَلَاثَ : نَلَّةُ الْبَيْرِ ، وَطَوَّلُ الْفَرَسِ ، وَحَلْقَةُ الْقَوْمِ .

أَيُّ إِذَا احْتَفَرَ الرَّجُلُ بِنِزًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ مِنْ

ثلة

حَوَالِيهَا مَا يَطْرَحُ فِيهِ نَلَّتْهَا ، وَهِيَ تَرَابُهَا الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهَا ، وَإِذَا رُبِطَ فَرَسُهُ فِي

الْعَسْكَرِ فَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ مُسْتَدَارَ فَرَسِهِ ، وَلِلْقَوْمِ أَنْ يَحْمُوا حَلْقَةَ مَجْلِسِهِمْ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ

وَسَطَهَا أَحَدٌ .

وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْجَالِسُ فِي وَسْطِ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ .

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رُئِيَ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ : نُلَّ عَرَشِي ، أَوْ كَادَ

عَرَشِي يُثَلُّ لَوْلَا أَنِّي صَادَفْتُ رَبًّا رَحِيمًا .

ثَلَّةٌ : هَدَمَهُ ، وَيَكُونُ أَيْضاً بِمَعْنَى أَصْلَحَهُ - عَنْ قَطْرُب . وَأَثَلَهُ : أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ ،
وَقَدْ حَكَى : أَثَلَهُ : هَدَمَهُ .
وَالْعَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ .

وَهَذِهِ كِنَايَةٌ عَنِ إِدْبَارِ الْأَمْرِ وَذَهَابِ الْعِزِّ ؛ لِأَنَّ الْإِدَالَةَ مِنَ الْمَلِكِ يَرُدُّهَا ثَلَّةٌ عَرْشَهُ .

تُثَلِّغُ الْخُبْرَةَ فِي (فِ) . الثَّلْبُ فِي (نَص) . ثَلَاثَا وَاثْنَتَيْنِ فِي (بَر) . وَثَلَّثَهُمْ فِي
(ثَو) وَثَلَاثُهَا فِي (ثَن) . ثَلَّثْتُ فِي (سَب) . ثَلَّةٌ فِي (ثَو) .

الثاء مع الميم

ابن مسعود رضى الله عنه - أتاه رجلٌ بابن أخيه ، وهو سكران ، فأمر بسَوْطٍ
فدُقَّتْ ثَمَرَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلجَلَّادِ : اضْرِبْ وارْجِعْ يَدَيْكَ . ثُمَّ قَالَ : بئسَ لعمركَ
اللهُ ولىُّ اليتيمِ هَذَا ! مَا أَدَّبْتَ فَأَحْسَنْتَ الْأَدْبَ وَلَا سَتَرْتَ الْخَرْبَةَ . قَالَ :
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ إِنَّهُ لَأَبْنُ أَخِي ، وَإِنِّي لَأَجِدُهُ مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجِدُهُ لَوْلَدِي ،
وَلَكِنْ لَمْ آله .

ثَمْرَةٌ السَّوْطِ : الْعَقْدَةُ فِي طَرَفِهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِدُقِّهَا لِتَلْبِينِ ؛ تَخْفِيفاً عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ
أَمْرُهُ بِرَجْعِ الْيَدَيْنِ وَهُوَ أَلَّا يَرْفَعَهُمَا عِنْدَ الضَّرْبِ وَلَا يَمُدَّهُمَا ، وَيَقْتَصِرُ عَلَى أَنْ
يَرْجِعَهُمَا رَجْعاً .

اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد ، لإسناد بئس إلى المضاف إليه ، لأنه لا يسند
إلا إلى ما فيه اللام للجنس أو إلى ما أضيف . والذي جَوَّزَ الفصل بين بئس وفاعله
بالتقسيم أنه تأكيد لمضمون الجملة ، فليس بأجنبي عنهما .

مَا أَدَّبْتَ : التَّفَاتُ إِلَى الرَّجْلِ بِالتَّقْرِيعِ .

الْخَرْبَةُ : مَنْ قَوْلُهُمْ : مَا رَأَيْنَا مِنْ فُلَانٍ خَرْبَةً ؛ أَيْ عَيْباً وَفَسَاداً . وَمِنْهُ : الْخَرْبُ

لِعَيْشِهِ فِي الْمَالِ بِالسَّرِقَةِ ؛ وَخَرَابِ الْأَرْضِ : فَسَادُهَا لِفَقْدِ الْعِمَارَةِ .

اللاعَةُ : فَعْلَةٌ مِنْ لَاعَ يَلَاعُ : إِذَا وَجَدَ فِي قَلْبِهِ لَوْعَةً مِنْ شَوْقٍ أَوْ حُزْنٍ .

قال الأعشى :

مُلمَعٍ لآعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَيْسَ الْفَالِي (١)
[٩٧] ومثلها : امرأةٌ خافة (٢) ، وعين داءة (٣) ؛ من خاف يخاف ، وداء يداء (٤) ،
والمراد من وجد الآلة ، وهى النفس ، فحذف المضاف .
لم آله : أى مع فرط حرقتي ومحبتى له لم أدخِرْ عنه عركا وتأديبا .

ابن عباس رضى الله عنهما - الرشوة فى الحكم سُحِتْ ، وثنى الدم ، وأجرة
السكاهن ، وأجر القائف ، وهدية الشفاعة ، وجعالة الفرق (٥) .
ثنى الدم : كسب الحجام .

ثنى

القيافة : أن يعرف بفطنةٍ وصدقٍ فَرَاَسَةً أَنَّ هَذَا ابْنُ فُلَانٍ أَوْ أَخُوهُ ، وكانت
فى بِنَى مُدْلِجٍ .
الجعيلة والجعالة : الجمل ، وهو ما يُجْعَلُ لِمَنْ يَفُوصُ عَلَى مَتَاعٍ أَوْ إِنْسَانٍ
غَرِقٍ فى الْمَاءِ .

معاوية رضى الله عنه - دخل عليه عمرو بن مسعود ، وقد أسنَّ وطال عمره ،
فقال له : كيف أنت ؟ وكيف حالك ؟ فقال : ما تسألُ يا أمير المؤمنين عنى ذُبُلْتُ
بشرتي ، وقُطِعَتْ ثمرتي ، وكَثُرَ مِنْهُ مَا يَحِبُّ أَنْ يَقْلَّ ، وَصَعِبَ مِنْهُ مَا يَحِبُّ أَنْ
يَذُلَّ ، وَسُجِلَتْ مَرِيرَتُهُ بِالنَّقْضِ ، وَأَجِمَّ النِّسَاءُ وَكُنَّ الشِّفَاءَ ، وَقَلَّ انْحِيَاشُهُ ، وَكَثُرَ
ارْتِعَاشُهُ ، فَنَوُمُهُ سُبَاتٌ ، وَلَيْلُهُ هُبَاتٌ ، وَسَمِعَهُ خُفَاتٌ ، وَفَهَمَهُ تَارَاتٌ .

ثمرته : نسله ، شَبَّهَهُ بِثَمَرَةِ الشَّجَرَةِ ، كَمَا يَقَالُ : هَذَا فَرْعُ فُلَانٍ وَشُعْبَتُهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يُكْنَى بِهَا عَنِ الْعُضْوِ ، وَيُرِيدُ انْقِطَاعَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَلَامَةِ ، وَانْقِطَاعَ شَهْوَتِهِ ؛ لقوله :
وَأَجِمَّ النِّسَاءَ ، وَقَدْ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

ثمر

(١) ديوانه : ٧ - وملمع ، قد استبان حملها فى ضرعها . (٢) فى اللسان : رجل خاف : خائف ، من
خاف يخاف . (٣) داءة : بها داء . (٤) داء : إذا أصابه الداء . (٥) إنما كانت جعالة
الفرق سحنتاً ؛ لأنه عقد فاسد بالجهالة التى فيه .

إلى عَلِيَّيْنِ لَمْ تُقَطَّعِ ثَمَارُهُمَا قَدْ طَالَ مَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ^(١)
 يريد لم يُخْتَمْنَا . أراد بما يُحِبُّ أَنْ يَقُولَ : السَّهْوُ وَالنَّسْيَانُ ، وَالذَّنْبُ^(٢) ، وَالْبَوْلُ ،
 وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَبِمَا يُحِبُّ أَنْ يَذَلَّ : الْمَفَاصِلُ الْجَاسِيَةُ الَّتِي لَا تُطَاوَعُهُ فِي الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ .
 سَجَلَتْ مَرِيرَتَهُ ، أَيْ جَعَلَ حَبْلَهُ الْمُبْرَمَ سَجِيلًا ، وَهُوَ الرَّخْوُ الْمَفْتُولُ عَلَى طَاقٍ وَاحِدٍ ،
 وَقَدْ سَجَلَهُ يَسْجَلُهُ . وَالْمَرِيرَةُ وَالْمَرِيرُ : الْمَرَّةُ^(٣) الْمَفْتُولُ عَلَى طَاقَيْنِ فَصَاعِدًا ، وَهَذَا تَمَثِيلٌ
 لضعفه واسترخاء قوته . أَجِيمٌ : عَافٌ وَمَلَّ .

الأنحياش : النفور من الشيء فزعاً . قال ذو الرمة^(٤) :

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مَنَّا وَأُمَّهَا إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِثْلِهَا زَوِيلُهَا

ولم يرد أنه لا يَفْرَعُ فَيَنْحَاشُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ مَوْصُوفًا بِالْفَرَعِ وَالخَشْيَةِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ :
 لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذُّبِّ^(٥) . وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا فَرَّعَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النِّقَارِ وَالْفِرَارِ .
 السُّبَاتُ : النَّوْمُ الثَّقِيلُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ : مَسْبُوتٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ انْقِطَاعُ الْحَرَكَةِ .
 الْهَبَاتُ : الضَّعْفُ وَالِاسْتِرْحَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لِفُلَانٍ هَبَاتَةٌ أَيْ ضَعْفٌ ، وَهَبَّتِ الْمَرْضُ ،
 وَرَجَلٌ مَهْبُوتٌ الْفُؤَادُ : نَحِبٌ^(٦) .

الْخَفَاتُ : ضَعْفُ السَّمْعِ ، مِنْ خَفَّتِ الصَّوْتُ [٩٨] ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى «فُعَالٍ» ،
 لِأَنَّهُ وَزَنَ أَسْمَاءَ الْأَدْوَاءِ^(٧) . تَأَرَاتُ : يَكْرَرُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ مِرَاتٍ حَتَّى يَتَفَهَّمَهُ .

عروة رضى الله عنه - ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةَ
 وَرُمَّةَ ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمِّهِ^(٨) . وَقِيلَ : الصَّوَابُ الْفَتْحُ فِي ثَمَّةَ وَرُمَّةَ .

الثَّمُّ : الْجَمْعُ . وَالرَّمَّةُ : الْمَرْمَّةُ ، وَأَمَّا الثَّمُّ وَالرَّمُّ فَلَا يَخْلُوانِ مِنْ أَنْ يَكُونَا مَصْدَرَيْنِ
 كَالْحَكْمِ وَالشُّكْرِ وَالشُّكْرِ ، أَوْ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذُّخْرِ وَالْعُرْفِ وَالْخُبْرِ . وَالْمَعْنَى : كُنَّا

(١) الشعر لدعبل من ديوانه ٨٨ وقبله :

مَا زَالَ عَصِيَانًا لِلَّهِ يُرْذَلُنَا حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ

(٢) الذين : الخاط الرقيق الذى يسيل من الأنف . (٣) المر : الجبل . (٤) يصف بيض نعامة ،
 ديوانه ٥٥٤ (٥) هامش ه : ومنه المثل : بما لا أخشى بالذئب . وخشاه بالأمر تخشية : خوفه .
 (٦) نخب ، أى جبان . (٧) الأدوية : جمع داء . (٨) ه : « عمه » ، قال أبو عبيدة :
 المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندى بالفتح ، والثم : إصلاح الشيء وإحكامه ، وهو والرّم
 بمعنى الإصلاح ، وقيل هما مصدران كالشكر أو بمعنى المفعول .

أهل تَرْبِيَتِهِ وَالْمُتَوَلِّينَ لجمع أمره وإصلاح شأنه، أو ما كان يرتفع من أمره مجموعاً مصلحاً
فإننا كنا المحصلين له على تلك الصفة .

العم : صفة كشال وسحج ، بمعنى العميم ، وهو التامُّ الطويل ؛ ويجوز أن يكون
جمع عميم كسرير وسرر ؛ وقولهم : نَحَلْ عُمٌ ^(١) تخفيف عُمٌ ، والمعنى : استوى على عظامه
أو قدّه التام أو على عظامه أو أعضائه التامة ، وأما التَّشْدِيدُ [فيه عند من شدد ^(٢)]
فإنها التي تزداد في الوقف في قولهم : هَذَا عَمْرٌ وَفَرَجٌ ، وإنما زادها مُجْرِيًا للوصول مُجْرِيًا
الوقف كما قال :

* بِيَازِلٍ وَجِنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ ^(٣) *

ليتشاكل السجعتان . وروى بالتخفيف ، وروى على عممه ^(٤) ، وهو مصدر العميم
وقولهم : مَنْكِبٌ عَمٌّ ، وُصِفَ بالمصدر .

وَرُوِيَ أَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلْمَى بِنْتَ زَيْدِ النَّجَّارِيَّةِ بَعْدَ أُحِيحَةِ فَوُلِدَتْ لَهُ شَيْبَةُ ، وَتَوُفِّيَ
هَاشِمٌ وَشَبَّ شَيْبَةَ ، فَانْتَزَعَهُ الْمَطْلَبُ مِنْ أُمِّهِ ، فَقَالَتْ :

كُنَّا ذَوِي أُمَّهُ وَرُمُّهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى أُمَّتِهِ
انْتَزَعُوهُ يَافِعًا مِنْ أُمَّهِ وَغَلَبَ الْأَحْوَالَ حَقَّ عَمِهِ

علاه الثَّمَالُ في (بد) . على تَمَدٍّ في (خب) . ثَمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ في (رج) . سَفَةٌ تَمَغُّ
في (صر) . قَلِيلُ الثَّمِيلَةِ في (صد) . ثَمَامًا (خض) . فَتَمَلَّتِهِ في (ور) . وَأَجْرُ لَهُ
الثَّمَدُ في (صب) .

(١) العم : التامة في طولها والتفافها ، وقال اللحياني : نخلة عم ، إما أن يكون فعلا وهي أقل ، وإنا
يكون فعلا أصلها عم فسكنت الميم وأدغمت . (٢) الزيادة من اللسان . (٣) صدره :

* تَسَلُّ وَجَدًا لَهَا مِ الْمَعْتَلِّ *
والبیت لابن منظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان - عهل . والعيهل : الذکر من الإبل ، ويشدد
في ضرورة الشعر .

(٤) إذا فهذه الكلمة تروى عممه (بضم العين والميم الأولى وتشديد الثانية وكسرها) ، وقد شدد
للإزدواج ، أراد على طولها واعتدال شبابها . وتروى عممه (بضم العين والميم الأولى ، وكسر الثانية مخففة)
وهي إما صفة بمعنى العميم أو جمع عميم كسرير وسرر ، والمعنى حتى إذا استوى على قدّه التام أو على عظامه
وأعضائه التامة . وتروى عممه (بالفتح والتخفيف) وحيث أنه في مصدر وصف به .

الثاء مع النون

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - لا ثنى في الصدقة .

الثنى : مصدر كالفعل والشري ، من ثنيت الشيء : إذا أخذته مرة ثانية ، وثنيت الأرض : إذا كررتها مرتين ، والمعنى في أخذ الصدقة ، مُحذِف المضاف .

والصدقة : المال المتصدق به ، ويجوز أن يكون بمعنى التصديق ، من صدق المال : إذا أخذ صدقته ، كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية ، فلا يقدر حذف مضاف . أراد لا تؤخذ في السنة مرتين . ثنى بُني مع لا لثنى الجنس ، وعلمُ بنائه سقوط التنوين .

سئل عن الإمارة فقال : أولها ملامة ، وثناؤها ندامة ، وثلاثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل .

أى ثانياً وثالثها بالكسر ، وأما ثناء وثلاث فصفتان معدولتان عن اثنين اثنين [٩٩] وثلاثة ثلاثة .

قرأ عليه أبي رضي الله عنه فاتحة الكتاب فقال : والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ، ولا في الزبور ، ولا في القرآن مثلاً ؛ إنها السبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت .

المثاني : هي السبع . ومن : للتبيين ، مثلاً في قوله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ^(١) ﴾ . كأنه قيل : إنها للآيات السبع التي هي المثاني ، وإنما سُميت مثاني ؛ لأنها ثنى : أى تكرر في قومات الصلاة ، الواحد مثني ، ويجوز أن يكون مثناة .

وقوله : والقرآن العظيم : إطلاق لاسم القرآن على بعضه . ومثله قوله تعالى : ﴿ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ^(٢) ﴾ فيمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف . وقوله : ولا في القرآن مثلاً تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آي القرآن .

حمزة رضي الله عنه - قال وحشى : سَدَدْتُ حَرَبِي يَوْمَ أُحُدٍ لثَنَّتْهُ فَمَا أَخْطَأْتُهَا .

الثنة : ما دون الشريرة إلى العانة .

ثني

(١) سورة الحج ٣٠ . (٢) سورة يوسف ٣ .

وحشى غلام طعيمة^(١) بن عدى، زرقه يوم أحد فقتله، وكان حزمة رضى الله تعالى عنه قد قتل طعيمة يوم بدر.

ابن عمر^(٢) رضى الله تعالى عنهما - من أشراط الساعة أن توضع الأخيار، وترفع الأشرار، وأن تُقرأ المُنثاة على رهوس الناس لا تُغير. قيل: وما المُنثاة؟ قال: ما استُكْتَبَ من غير كتاب الله.

قيل: هو كتاب وضعه أحبار بني إسرائيل بعد موسى على نبيينا وعليه الصلاة والسلام على ما أرادوا من غير كتاب الله الذى أنزل عليهم، أحلوا فيه ما شاءوا، وحرّموا ما شاءوا على خلاف الكتاب، وقد وقعت إلى ابن عمر كُتُب يَوْمَ الْيَوْمِ، فقال ذلك لمعرفته بما فيها.

كعب رضى الله عنه - إن الله عزّ وجلّ لما مدّ الأرض مادّت فننّطها بالجبال، فصارت كالأوتاد لها، وننّطها بالآكام، فصارت كالمثقلات لها. قال ابن الأعرابي: الننط بتقديم الناء على النون: الشقّ. والنينط: الانتقال، وهما حرفان غريبان ما جاء إلا في حديث كعب. وقيل: ننطها: أثبتها، والنينط والنينط: عمزك الشيء بيدك على الأرض.

وفي بعض الحديث: كانت الأرض هفّا على الماء فننّطها الله بالجبال. الهفّ: القلق الذى لا يستقرّ، من قولهم: رجل هفّ؛ أى خفيف، قال: هفّ خفيف قليل المال ليس له إلا مُدْلَقَةٌ أو وَفْضَةٌ سَبَدٌ ومنه سحابة هفّ: لا ماء فيها. وشهدة هفّ لا عسل فيها.

سعيد رضى الله عنه - الشهداء نثية. أى الذين استنّاهم الله عن الصعقة [الأولى^(٣)] بقوله: ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾، إلا من شاء الله. يُقال: حلف يمينا ليست فيها نثية.

(١) كذا في ش، ه؛ وفي كتب السير: إن وحشيا غلام جبير بن مطعم، وأما طعيمة فهو عم جبير بن مطعم.
(٢) ش: «ابن عمرو». (٣) من اللسان. (٤) سورة الزمر ٦٨.

وعن الأصمعي : سألت ابنَ عمرَانَ القاضى [١٠٠] عن رجل وقف وقفاً واستثنى منه ، فقال : لا يجوز الوقف إذا كانت فيه ثنية .

يُثْنِيهِ عَلَيْهِ إِثْنَاءً فِي (طر) . أَثْنَاءَهُ فِي (سح) . وَطَّلَاعِ الثَّنَايَا فِي (ين) .
ثْنِيَّتِهِ فِي (عص) .

الثاء مع الواو

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - تَوَضُّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ .
هو القِطْعَةُ منه ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا قُطِعَ عَنِ الشَّيْءِ نَارُ عَنْهُ وَزَالَ .
وَالْأَقِطُ : نَخِيضٌ يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ^(١) . والمراد بالتَّوَضُّؤِ غَسْلَ اليَدَيْنِ .

كتب صلى الله تعالى عليه وسلم لأهل جرَشَ بِالْحِمَى الَّذِي أَحْمَاهُ لَهُمْ : لِلْفَرَسِ
وَالرَّاحِلَةِ وَالْمُثِيرَةِ ، فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَالُهُ سُحَّتْ .
الْمُثِيرَةُ : البَقْرَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْأَرْضَ .

سُحَّتْ : هَدَرَ ، أَيْ إِنْ عَقَرَهُ عَاقِرٌ أَهْدَرْتُهُ ^(٢) ، وَالَّذِي يَبْلَقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّحْتِ
الْمَعْرُوفِ أَنَّ الدَّمَ الْمُهْدَرَ مَسْحُوتٌ التَّبِعَةُ ، كَمَا أَنَّ الْكَسْبَ الْحَرَامَ مَسْحُوتٌ الْبَرَكَةُ .

كتب صلى الله تعالى عليه وسلم لأهل نَجْرَانَ حِينَ صَالَحَهُمْ : إِنْ عَلِيٌّ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَى حُلَّةٌ
فِي كُلِّ صَفَرٍ ، وَفِي كُلِّ رَجَبٍ أَنْفُ حُلَّةٍ ، وَمَا قَضَوْا مِنْ رِكَابٍ وَخَيْلٍ أَوْ دُرُوعٍ أُخِذَ
مِنْهُمْ بِحِسَابٍ ^(٣) ، وَعَلَى نَجْرَانَ مَثْوَى رُسُلِي عَشْرِينَ لَيْلَةً فَمَا دُونَهَا ، وَلنَجْرَانَ وَحَاشِيَتَهَا
ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَتَلَّتْهُمْ وَمِلَّتْهُمْ ، وَبَيْعَهُمْ وَرَهْبَانِيَّتِهِمْ
وَأَسَاقِفَتِهِمْ ، وَشَاهِدَهُمْ وَغَائِبَهُمْ ، وَعَلَى الْأَيُّرُوقِ ^(٤) أَسْقَفًا مِنْ سَقِيْفَاءَ ، وَلَا وَاقِفًا مِنْ
وَقِيْفَاءَ ، وَلَا رَاهِبًا مِنْ رَهْبَانِيَّتِهِ ، وَعَلَى الْأَيُّرُوقِ وَلَا يُعَشَّرُوا .

مَثْوَى رُسُلِي : أَيْ ثَوَاهِمُ ضَيْوِفَا لَهُمْ . وَالثَّوَى : الضَّيْفُ ، قَالَ أَوْسُ :

ثوى

(١) مصل الأقط مصلا ومصولا : عمله ، والابن وضعه في وعاء خوص ليقطر ماؤه . (٢) يقال : عقر
بنو فلان مراعى القوم : إذا قطعوها وأفسدوها ، (٣) أى بحساب ما ضرب عليهم من الخلل - هامش ه .

(٤) في هامش ش : خ : أَلَا يُغَيَّرُوا .

لَعُمْرُكَ مَا مَلَّتْ نَوَاءَ نَوِيهِمَا حَلِيمَةٌ إِذْ أَلْتَقَى مَرَّاسِي مُتَعَدًّا^(١)
ويقال : تَثَوَيْتُ فُلَانًا : إِذَا تَضَيَّقْتُهُ .

ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال : شيخ من طُفَاوَةِ^(٢) تَثَوَيْتُهُ ، فلم
أر رجلا أشدَّ تَشْمِيرًا ، ولا أَقْوَمَ على ضَيْفٍ منه .

يقال لقطع الضأن : ثَلَّةً ، ولقطع المعزى : حَيْلَةً^(٣) ، فإذا اجتمعما قيل لهما
جميعا ثَلَّةً .

وعلى ألا يُغزُوا معطوف على قوله : أن عابهم ؛ لأن المعنى صالحهم على أن عليهم ،
لحذف على ؛ وحروف الجر يكثر حذفها مع أن وأن .

الرهبانية والأساقفة : جمع رُهْبَانٍ وَأُسْقُفٍ ، وقد مضى لنا في هذه التاء كلام ،
وسمى الأُسْقُفُ نُحْشُوعَهُ مِنَ الأُسْقُفِ ، وهو الطويل المنحني .

الواقف : خَادِمُ البَيْعَةِ ، لأنه وقف نفسه على ذلك .

والتَّقِيْفِيُّ [١٠١] والوَقِيْفِيُّ : مصدران كالخَلْفِيِّ^(٤) والخَلِيطِيِّ^(٥) .

لا يُحْشَرُوا : لا يُكَلَّفُوا الخُرُوجَ فِي البُعُوثِ .

ولا يُعْشَرُوا : لا يُؤْخَذُ عَشْرُ أَمْوَالِهِمْ .

إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ^(٦) فَصَلُّوا ،
وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمُّوا .

الأصل في التثويب : أن الرجل كان إذا جاء مُسْتَصْرِحًا لَوْحِ ثوبه ، فيكون
ذلك دُعَاءً وَإِنْذَارًا ، ثم كثر حتى سُمِّيَ الدُعَاءُ تَثْوِيًا ، قال طَقِيل :

وَقَدْ مَنَّتْ الْخَذَوَاءُ مِنَّا عَلَيْكُمْ وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيَتَوَّبُ^(٧)

ثوب

(١) مراسى : جمع مرساة ، وإلقاء المراسى : كناية عن الإقامة - هامش ه (٢) طفاوة : حى من
قيس عيلان . (٣) فى ه : حيلة - بالياء ، والمثبت فى ش ، والمخصص والقاموس واللسان .
(٤) الخلفي ، من الخلافة . (٥) مصدر أيضا كالخطبة . (٦) فى ش : فإذا أدركتم .
(٧) فى اللسان - خذا : عليهم ، وشيطان هو ابن الحكم بن جاهمة القنوى . والخذواء
فرس شيطان .

وقيل : هو ترديد الدعاء ، تفعليل من تاب : إذا رجع ، ومنه قيل لقول المؤذن :
الصلاة خير من النوم : التثويب .

عمر رضى الله عنه - كُتِبَ إليه في رجلٍ قيل له : متى عهدك بالنساء ؟ فقال :
البارحة . فقيل : من^(١) ؟ قال : أمّ مثنوى . فقيل له : قد هلكت ! قال : ما علمتُ
أن الله حرّم الزنا . فكتب عمر أن يُستحلف ما علم أن الله حرّم الزنا ، ثم
يُحلى سبيله .

المثنوى : موضع الثّواء ؛ وهو النزول ، ويقال لصاحب المثنوى : أبو مثنوى ،
ولصاحبته : أمّ مثنوى .

لا أوتى بأحدٍ انتقص من سبيل^(٢) المسلمين إلى مثاباته^(٣) شيئاً إلا فعلتُ
به كذا .

أى إلى منزله ؛ لأنه يُثاب^(٤) إليها ؛ أى يُرجع .

عمرو^(٥) رضى الله عنه - قيل له في مرّضه الذى مات فيه : كيف تجدك ؟ قال :
أجدنى أذوب ولا أثوب ، وأجد نجوى أكثر من رزنى .
يقال : تاب جسمه بعد النهكة : إذا عاد إلى صحته .
النجو : الحدّث .

من رزنى : أى مما أرزوه من الطعام بمعنى أصيبه . يقال : مارزأته زبالاً^(٦) :
إذا لم يُصب منه شيئاً .

ومنه قيل للمصاب : رزء ورزئية^(٧) .

(١) فى اللسان : قيل : بمن ؟ قال : بأمّ مثنوى . (٢) فى هـ : سبيل . (٣) فى هـ : مثاباتهم ،
وهذا فى ش ، والنهاية . (٤) فى هـ : يثوب إليها . (٥) فى هـ : عمر . . . كيف تجدك
ياأمير المؤمنين ؟ (٦) فى اللسان - زبل : ما أصاب منه زبالا وزبالا بكسر الزاى وضمها : أى شيئاً .
(٧) فى ش : ورزئة .

في الحديث : الثَّيْبَانِ يُرْجَمَانِ ، وَالْبَيْكِرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُغَرَّبَانِ .

يقال للرجل والمرأة : ثَيَّبٌ ، وهو فَعِيلٌ مِنْ ثَابَ يَثُوبُ ، كَسَيِّدٍ مِنْ سَادَ يَسُودُ ؛
لمعاودتهما التزويج في غالب الأمر ، وقولهم : تَثَيَّبْتُ مَبْنًى عَلَى لَفْظِ ثَيَّبٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ فَعِيلَةٌ كَمَا قِيلَ فِي تَدَيَّرْتُ الْمَكَانَ .

ثيب

مِمُّ ثَيَّبٌ فِي (أَب) . إِلَى ثَوْرٍ فِي (عَم) . مَثَاوِيَكُمْ فِي (فَر) . فَلَا يَثْوِي
عِنْدَهُ فِي (جَو) .

[آخر الثناء والله الحمد والمنة]

حرف الجيم

الجيم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم - قال في الْمَبْعَثِ حين رأى جِبْرِيلَ عليه السلام : فَجُبِّثْتُ منه فَرَقًا ، فأنت خديجةُ ابنِ عمها وَرَقَّةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وكان نصرانيا قد قرأ السُّكُتُبَ ، فحدثته وقالت : إني أخافُ أن يكونَ قد عُرِضَ له . فقال : لئن كان ما تقولين حقًا إنه لَيَأْتِيهِ الناموسُ الذي كان يأتي موسى .

جُبِّثَ الرجلُ : قُلِعَ من مكانه فزعا ، والثناء بدل من فاء جُبِّثَ الشيء بمعنى جُعِفَ : إذا قُلِعَ من أصله ، قال زَيْدُ النَوَّارِسِ [١٠٢] :

وَلَوْا تَكْبُهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ أَتْلُ^(١) جَأَفَتْ أَصُولَهُ أَوْ أَثْنَابُ
ومثله قولهم في فُرُوعِ^(٢) الدُّلُورُوعِ . وفي أَثْنَابِ أَثَافٍ . وعكسه فَمَّ في ثُمَّ ،
وجَدَفَ في جَدَثٍ .

وروى : فِجْثُتُ . وهو أيضا من جَثَّ واجْتَثَّ : إذا قُلِعَ .
فَرَقًا : منتصب على أنه مفعول له .

عُرِضَ له : من قولهم عَرَضَتْ له العُوقُ ، وَعَرَضَتْ بالكسر - عن أبي زيد ؛ أي
أخافُ أن يكونَ قد أصابه مسٌّ من الجن .

الناموس : جبرائيل عليه السلام ، شُبِّهَ بِنَامُوسِ الْمَلِكِ ، وهو خاصته الذي يُطْلَعُه
على ما يَطْوِيهِ من سريره عن غيره .
وقيل هو صاحب سرِّ الخبيرِ خاصة .

الجأجي في (رج) .

(١) في اللسان - جَأَفَ : نَخَلَ ، والأثْنَابُ : شجر يذبت في بطون الأودية بالبادية ، وهو على ضرب
التي يذبت ناعما كأنه على شاطئ نهر ، وهو بعيد عن الماء يزعم الناس أنها شجرة سقية ، واحدته أَثْنَابَةٌ .
(٢) ثُرُوعُ الدُّلُورِ وفروعها : ما بين العراق .

الجيم مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم - ليس في الجبهة ، ولا في النُّحَّةِ ، ولا في الكُسعة ، صدقة .

الجبهة : الخيلُ ، سميت بذلك ؛ لأنها خيار البهائم ، كما يقال : وجه السلعة لخيارها ، ووجه القوم وجهتهم لسيدهم .

وقال بعضهم : هي خيار الخيل .

النُّحَّةُ والنُّحَّةُ : الرقيق ، وقيل : البقر العوامل ، وقيل : الإبل العوامل من النخ وهو السوق الشديد .

الكُسعة : الحير ، من الكسع ، وهو ضرب الأذبار .

ومنه : اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف .

أخرجوا صدقاتكم ، فإن الله تعالى قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة .
الجبهة : المذلة ، من جبهه : إذا استقبله بالأذى .

والسجة : المذقة^(١) من السجاج ، وهو اللبن المذيق .

والبجة : [الدم]^(٢) الفصيد ، من البج ، وهو البط والطعن غير النافذ .

والمعنى : قد أنعم الله عليكم بالتخليص من مذلة الجاهلية وضيقها ، وأعزكم بالإسلام ، ووسع لكم الرزق ، وأفاء عليكم الأموال ، فلا تفرطوا في أداء الزكاة ، فإن علكم مزاحة .

وقيل : هي أصنام كانوا يعبدونها .

والمعنى : تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الإسلام وخلع الأنداد .

حضرتة امرأة فأمرها بأمر ، فتأبت عليه ، فقال : دعوها فإنها جبارة .

هي العاتية المتكبرة . ومنه قيل للملك : جبار وجبير^(٣) لكبريائه .

(١) المزيق : اللبن المزوج بالماء ، والمذقة : الطائفة منه . (٢) من اللسان . وليس في ه ، ش .

(٣) في ش : وجبر .

وفي حديثه : أنه ذَكَرَ الكافرَ في النار فقال : صِرْسِه مثل أحد ، وكثافة جلده
أربعون ذراعاً بذراع الجبار .

وهو من قول الناس : ذِرَاعُ المَلِكِ ، وكان هذا ملكاً من ملوك الأعاجم تامَّ الذَّرَاعِ .

قال عمر بن عبد العزيز - زعمت المرأة الصالحة حَوَلةً بنتُ حكيم امرأة عثمان
بن مظعون - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو مُحْتَضِنُ أَحَدِ ابْنَيْ
ابنته ، وهو يقول : والله إنكم لتُجَبِّنُونَ وتُبَخِّلُونَ وتُجَهِّلُونَ ، وإنكم لَمِنْ رِيحَانِ الله ،
وإنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بوجِّ .

معناه : إن الولد [١٠٣] يوقِعُ أباهُ في الجُبْنِ ؛ خوفاً من أن يُقتَلَ فيضيع ولده بعده ،
وفي البخل إبقاءً على ماله له ، وفي الجهل شغلاً به عن طلب العلم .

الواو في وإنكم للحال ، كأنه قال : مع أنكم من ريحان الله : أي من رزق الله .
يقال : سبحان الله وريحانه : أي أسبجه وأسترزقه . وقال النمر (١) :

سَلَامُ الإِلهِ وَرِيحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ

[وبعده :

غَمَامٌ يُنَزِّلُ رِزْقَ العِبَادِ فَأَحْيَا البِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرَهُ (٢)]

وهو مخفف عن رِيحَانِ قَيْعِلَانَ من الرُّوحِ ، لأن انتعاشه بالرزق . ويجوز أن يُراد
بالريحان : المسموم ، لأن الشَّمَامَاتِ (٣) تسمى تَحَايَاً ، ويقال : حيَّاهُ اللهُ ببطاقةِ نرجس ،
وَبطاقةِ رِيحَانٍ ؛ فيكون المعنى : وإنكم مما كرم اللهُ به الأناسيَّ وحيَّاهم به ، أو لأنهم
يُشَمُّون ويَقْبَلُونَ ، فكأنهم من جملة الرِّيحَانِ التي أنبتها اللهُ .

ومنه حديث عليّ عليه السلام : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال له :
أبا الرِّيحَانَتَيْنِ ؛ أوصيك بريحانتي (٤) خَيْرًا في الدنيا قبل أن ينهدَّ رُكْنَاكَ . فلما مات
رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عليّ : هذا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ ، فلما ماتت فاطمةُ
قال : هذا الركنُ الآخر .

(١) اللسان - روح . (٢) ليس في ش . (٣) الشمامات : ما يتشم من الأرواح الطيبة .
(٤) أراد بريحانتيه : الحسن والحسين .

الوطاة : مجاز عن الطحن والإبادة . قال :

وَوَطِئْتَنَا وَطَاءَةً عَلَى حَنْقٍ وَطَاءً الْمُقَيَّدِ نَابِتٌ ^(١) الْهَرَمِ
وَجَّ : وادى الطائف . قال :

يَا سَقَى وَجَّ وَجُنُوبَ وَجَّ ^(٢) وَاحْتَلَّهُ غَيْثٌ دِرَاكُ النَّجِّ
والمراد غزاة حنين .

وَحُنَيْنٌ : وادٍ قَبْلَ وَجَّ ، لأنها آخر غزاة ^(٣) أوقع بها رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم على المشركين . وأما غزوتنا الطائف وتبوك فلم يكن فيهما قتال .
ووجهُ عطف هذا الكلام على ما سبقه التأسفُ على مفارقة أولاده لقرب وفاته ؛ لأن غزوه حنين كانت في شوال سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة .

كأنه قال : وإنكم لمن ريحان الله ، وأنا مُفَارِقُكُمْ عن قريب .

قال له رجل : إني مررتُ بِجَبُوبِ بَدْرٍ ، فإذا أنا برجل أبيض رَضْرَاضٍ ، وإذا رجلٌ أسود بيديه مِرْزَبَةٌ ^(٤) من حديد ، يضربه بها الضربةَ بعد الضربة فيغيب في الأرض ، ثم يبدو رتوةً ، فيتبعه فيضربه فيغيب ، ثم يبدو رتوةً . فقال : ذلك أبو جهل ، يُفعل به ذلك إلى يوم القيامة .

جيب

الجُبُوبُ : ما غلظَ من وجه الأرض ، وقيل للمدرة : جبوبة ؛ لأنها قطعةٌ من الجبُوب .
ومنها حديثه : إنه قال لرجل يقبر ميتاً : ضَعْ تلك الجبوبةَ موضع كذا .
الرَضْرَاضُ : الذي يترضض لنعيمته وكثرة لحمه ، يقال : بَدَنَ رَضْرَاضٌ ، وكفَل رَضْرَاضٌ .
المِرْزَبَةُ [١٠٤] والإِرْزَبَةُ : المِيتَةُ ^(٥) ، من رَزَبَ على الأرض ورَزَمَ : إذا لزم فلم يَبْرَحَ قال ^(٦) :

* ضَرَبْتُكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ *

(١) في رواية : يابس - كما في اللسان - وطىء . والهرم : ضرب من الحمض فيه ملوحة .
(٢) في هـ : رج . (٣) في هامش ش : خ : غزوة . (٤) المرزبة : عصابة من حديد .
وقد ضبطت الباء مخففة في ش . وفي القاموس : والإرزبة والمرزبة - مشددتان ، أو الأولى فقط .
(٥) الميتة : المرزبة التي يضرب بها الوتد . وفي هامش ش : التي يندق بها الوتد . (٦) اللسان - رزب .

الرَّتَوَة : قَرَبُ الْمَسَافَةِ ، مِنْ قَوْلِ الْمَاشِي : رَتَوْتُ رَتْوَةً إِذَا مَشَى مَشْيًا قَلِيلًا ، وَمِنْهُ رَتَوْتُ الدَّلْوُ : إِذَا مَدَدْتُهَا بِرِفْقٍ ، وَرَتَا بِرَأْسِهِ ، وَهُوَ شَبْهُ الْإِيمَاءِ .

قال سامة بن الأكواع : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بئر^(١)] الْحَدَيْبِيَّةِ ، فَقَعَدَ عَلَيَّ جَبَاها فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا ، ثُمَّ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَوْنَا الصُّلْحَ ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَاصْطَلَحْنَا .

جِي
الْجَبِيَا : بِالْفَتْحِ مَا حَوْلَ الْبَيْرِ ، وَبِالْكَسْرِ : مَا جُمِعَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ .
رَأَوْنَا : فَاتَّحُونَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَلَّغْنِي رَسًّا مِنْ خَبَرٍ ، وَرَسٌّ الْحِمَى وَرَسِيْسُهَا :
أَوَّلُ مَا تَمَسَّ .

عبد الرحمن رضى الله عنه - لَمَّا بَدَأَ لَهُ أَنْ يَهْجُرَ أَوْدَعَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ جُبُجِبَةً فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ .
هِيَ زَنْبِيلٌ^(٢) مِنْ جُلُودٍ .

وَمِنْهَا حَدِيثُ عُرْوَةَ : كَانَتْ تَمُوتُ لَهُ الْبَقْرَةُ فَيَأْمُرُ أَنْ تُتَّخَذَ مِنْ جِلْدِهَا جَبَابِجٌ .
النَوَى : جَمْعُ نَوَاةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ وَزَنْهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ ، سُمِّيَتْ بِقَوَاةِ التَّمْرَةِ .

ابن مسعود رضى الله عنه - قال : وَذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ فَيَقُومُونَ فَيُجَبِّونَ تَجْبِيَةً^(٣) رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

قِيلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّكَعِ وَالسَّاجِدِ : مُجَبٌِّّ ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ بِأَنْحِنَائِهِ بَيْنَ أَسْفَلِ بَطْنِهِ وَأَعَالَى فَخَذِيهِ .

جِي
أَسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذَكَرَ سَرِيَّةً خَرَجَ فِيهَا قَالَ : فَصَبَّحْنَا حَيًّا مِنْ جُهَيْنَةَ فَلَمَّا رَأَوْنَا جَبَّيْتُمْ مِنْ أَخِيَّتَيْهِمْ ، وَانْفَرَدَ لِي وَلصاحب السرية رجلٌ ، فَأَشْرَعَ عَلَيْهِ الْأَنْصَارِيُّ رُمْحَهُ وَسَجَدَ ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَرَفَعَ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَأَدْرَكَ كَتَمَهُ فَقَتَلْتُهُ .

(١) ليس في ش . (٢) في ش : زبيل ، وهو بمعناه : القفة . (٣) جيب الرجل : إذا مضى مسرعاً ، فاراً من الشيء ، وجي (بتشديد الباء) بالمعنى الذى ذكره .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقتلت رجلاً يقول : لا إله إلا الله ؟
قال أسامة : فلا أقاتل رجلاً يقول : لا إله إلا الله حتى ألقاه .

فقال سعد : وأنا لا أقاتلهم حتى يُقاتلهم ذو البُطَيْن . وكان لأسامة بطن مُنَدَح .

وروى أنه كان في سرية أميرها غالب بن عبد الله ، وأنهم قد أحاطوا ليلاً بمحاضرٍ
فعم ، وقد عَطَّنُوا مواشيهم ، فخرج إليهم الرجال فقاتلوا ساعة ، ثم ولَّوْا ، قال أسامة :
فخرجتُ في أثر رجل منهم فجعل (١) يتهكّمُ بي حتى إذا دنوتُ منه وحَمَمْتُهُ (٢) بالسيف
قال : لا إله إلا الله ، فلم أغمِد عنه سيفي حتى أوردته شعوب (٣) .

جَبْتُوْا : خرجوا ، يقال : جباً عليه الأسودُ من جُجْرِهِ ، وجبأتُ عليه الضبعُ
من وجارها : وهو الخروج من مَكْمَن .

فرفع عنه : أي رُمِحَهُ أو يده ، خَذَفَ لأنه مفهوم .

الضمير في ألقاه يرجع إلى الله في قوله : لا إله إلا الله .

أراد بذى البُطَيْن : أسامة لاندِحاحِ بَطْنِهِ ، وهو اتساعه واستفاضته .
ومنه : اندحَّ [١٠٥] الكَلَأُ .

الحاضر : الحىُّ إذا حضر ، والدار التي بها مجتمعهم . قال (٤) :

في حاضرٍ جَبَّ بالليلِ سامرُهُ فيه الصَّوَاهِلُ والرَّايَاتُ والعَكْرُ (٥)
وهو أيضاً خلافُ البَادِي في قوله (٦) :

لهم (٧) حاضرُهُ فعمَّ وبَادٍ كأنَّهُ قَطِينُ الإِلهِ عَزَّةً وتَكْرُمَا

وقد يُقال أيضاً للـمـكان الحضور : حاضر ، فيقولون : نزلنا حاضر بني فلان .

الفَعْمُ : الضَّخْمُ الجَمُّ .

عَطَّنُوا (٨) : من العَطَن .

التَهَكُّمُ : الاستهزاء والاستخفاف .

حَمَمْتُهُ : ضَرَبْتُهُ . ومعناه أصبت لجمه .

(١) في ه : جعل . (٢) لجمه : ضربه . (٣) شعوب : النية . (٤) اللسان - حضر .

(٥) العكر : ما فوق خمسمائة من الإبل . (٦) اللسان - حضر . (٧) في اللسان : لنا .

(٨) عطنوا مواشيهم : أراحوها .

شَعُوبٌ : علم للمنيّة ، كذُكاه للشمس ؛ وقد يدخل عليها لام التعريف فيقال : أدركته الشَّعُوبُ ؛ وهى حينئذ صفةٌ غالبيةٌ إذا لم تدخل عليها اللام انصرفت ، فقيل : أدركته شَعُوبٌ . كقولك : منيةٌ ومُصيبةٌ ، وهى من الشَّعب بمعنى التفريق .

ابن عباس رضى الله عنهما - نهى عن الجُبِّ . قيل : وما الجُبُّ ؟ فقالت امرأة عنده : هو المَزَادَةُ يُخَيِّطُ بعضها إلى بعض ، وكانوا يَنْتَبِذُونَ فيها حتى ضَربت (١) .

هى من الجُبِّ ، وهو القطع ؛ لأنها التى فُرِيت لها عِدَّةٌ آدِمَةٌ (٢) .
وعن الأصمعى فى المَزَادَةِ هى (٣) التى تُفْصَمُ بِجِلْدٍ ثالثٍ بين الجِلْدَيْنِ لتتسع ، وتُسَمَّى المَجْبُوبَةَ أَيْضًا .

ويقال : اسْتَجَبَّ السَّقَاءُ : إذا غَلِظَ وَضَرَى ، ومعناه صار جُبًّا ، كاستَحَجَرَ الطين .

جابر - كان اليهودُ يقولون : إذا نكحَ الرجلُ امرأةً مُجَبَّيَةً (٤) جاءَ والدُه أحولَ ؛ فنزلت : ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ أَلْسِنَهُمْ (٥) ﴾ . غير أن ذلك فى صِمَامٍ واحد - وروى فى سِمَامٍ .
أى مُكَبَّيَةً على الوجه .

الصِّمَامُ : ما يُسَدُّ به الفَرْجَةَ ، فسُمِّيَ به الفَرْجُ . ويجوز أن يكون معناه فى مَوْضِعِ صِمَامٍ .
والسِّمَامُ : السُّمُّ ، يقال : سُمَّ الإبرةُ وسِمَامُها ، ويجوز أن يكون الصاد بدلًا من السين شاذًّا عن القياس ؛ أعنى أنه ليس بعدها أحدُ الحروف الأربعة التى هى الغين والخاء والقاف والطاء ، كما شذَّ صَلَبٌ (٦) فى معنى سَلَبٍ .

عِكْرِمَةٌ - كان يسأله خالد الخدَاءُ ، فسكت خالد ، فقال له : مَالِكَ أَجَبَلَتْ ؟

أى انقطعت ، وأصله أن يبلغ مَعْوَلُ الحافِرِ الجبلَ ولا يَعْمَلُ .

مسروق (٧) رضى الله عنه - المُمَسِكُ (٨) بطاعة الله إذا جَبَّ الناسُ (٩) عنها

كالجارِّ بعد الفارِّ .

(١) ضربت ، أى تعودت الانتباز فيها واشتدت عليه . (٢) الآدمية : جمع آدميم .

(٣) فى هـ : هى المَزَادَةُ التى . . . (٤) فى هـ : مجبة . والمثبت فى النهاية أيضا .

(٥) سورة البقرة ، آية ٢٢٣ . (٦) الصلَبُ من الرجال الطويل ، وكذلك الصلَبُ .

(٧) فى النهاية ، واللسان ، والدر النثر : مؤرق . (٨) فى هـ : التمسك . (٩) أى إذا ترك الناس

الطاعات ورغبوا عنها .

التجيب : الفرار البليغ بغاية الإسراع .

الْمَجْبُورُ فِي (بص) . وَجَبْرُوتٌ فِي (عف) . جُبَّارٌ فِي (عج) . وَلَا تُجْبَوْنَ فِي (عش) .
مَنْ أَجَبِي فِي (أب) . مُجَبَّأَةٌ فِي (قص) . وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ فِي (دح) . فِي جِبُوتِهِ فِي (حب) .
مَنْ الْجَبْتِ فِي (طى) . جُبَّ طَلَعَةٍ فِي (جف) .

الجيم مع الشاء

[١٠٦] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُبْتِي جَهَنَّمَ .

أى من جماعاتها .

جنى

وَالْجُنُوتُ : مَا جُمِعَ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ ، فَاسْتَمِيرَتْ .

وَرَوَى جُبْتِي ، وَهُوَ جَمْعُ جَاتٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ^(١) ﴾ .

نَهَى عَنِ الْمَجْتَمَةِ .

هِيَ الْبَهِيمَةُ تُجْتَمُ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ .

جثم

مُجْتَمِتٌ فِي (جا) . تَجْتَمُّهَا فِي (جف) .

الجيم مع الحاء

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجْحِّحٍ ، فَسَأَلَ عَنْهَا ، فَقَالُوا : هَذِهِ أُمَّةٌ لِفُلَانٍ .

فَقَالَ : أَيْلِمُ بِهَا ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ . فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ ؛

كَيْفَ يَسْتَعْمِدُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟ أَمْ كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟

الْمُجْحِّحُ : جَرُّو الْحَنْظَلُ وَالْبَطِّيخُ ، فَشُبِّهَ بِهِ الْجَدِينُ ، فَقِيلَ لِلْحَامِلِ : مُجْحِّحٌ .

جحج

الضَّمِيرُ فِي يَسْتَعْمِدُهُ وَيُورَثُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْوَالِدِ ، وَهُوَ فِي الْمَوْضِعِينَ يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْتِخْدَامِ

وَالتَّوْرِيثِ .

وَالْمَعْنَى : أَنْ أَسْرَهُ مُشْكِلًا إِنْ كَانَ وَوَلَدَهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ اسْتِعْبَادُهُ ، وَإِنْ كَانَ وَوَلَدَ غَيْرَهُ لَمْ

يَحِلَّ لَهُ تَوْرِيثُهُ .

خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَاحَفْتُمْ قَرِيضَ عَلَى الْمُلْكِ ، وَكَانَ عَنِ دِينِ أَحَدِكُمْ فَذَعُوهُ .

أى تقالنت، من الإجحاف، ويقال: الجحُفُ: الضربُ بالسيف . والمجاهفة المزاحفة . جحف
عن دين أحدكم : أى مجاوزاً لدين أحدكم مُباعداً له .

عائشة - إذا حاضت المرأة حرم الجحران .
المعنى : أن أحدهما حرام قبل الحيض، فإذا حاضت حُرِّمًا معاً، وقيل الجحرانُ^(١)
والججر ، كعُقْبِ الشهر وعُقْبَانِه .

مَيْمونة - كان لها كلبٌ ، فأخذَهُ دالاً يقال له الجُجَام ؛ فقالت : وَارْحَمَتَا لِمِسْمَارِ !
هو دالٌ يأخذ في رُءُوس الكلاب، فتُكْوَى بين أعينها، وفي عيون الأناسى فترم .
مِسْمَار : اسمُ كلبها .

الحسن^(٢) - استُوذِنَ في قتال أهل الشام حين خرج ابنُ الأشعث، فقال في كلامٍ له :
والله إنها لعقوبة ، فما أدرى أمُستأصلة أمُ مجحجة ؟ فلا تستقبلوا عقوبةَ الله بالسيف
ولكن بالاستِكانة والتضرع .
أراد أم متوقفة كافةً عن الاستئصال، يقال : جَحَجَجَ عن الأمر و جَحَجَجَ عليه^(٣) :
إذا لم يُقدِّم عليه .

جَحِيمِر في (عش) . جَحِظَ في (سح) . ولا جِجْرَاء في (طم) . فاجتَحَفَهَا في (صب) .
الجِجِيم في (قع) . جَحَجَجَ في (جخ) .

الجيم مع الخاء

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - كان إذا سجد جَحَى .
أى تقوَّس ظهره ، مُتَجَافِئاً عن الأرض ، من قولهم : جَحَى الشيخ : إذا انحنى
من الكبر . قال^(٤) :

* لَا خَيْرَ في الشيخ إذا ما جَحَى^(٥) *

(١) يروى على أنه مثنى بكسر النون ، وعلى أنه مفرد بضم النون ، وقال أهل العلم : الجحران - بضم
النون : اسم للقبيل خاصة . وقال ابن الأثير : اسم للفرج بزيادة الألف والنون ، تميّز له عن غيره من
الجمرة : لسان - مادة ججر . (٢) في ه : الحسين . (٣) في ه ، ش : وججج عنه ،
وفي اللسان : جججج عنه وعليه : تأخر وكف ، مقلوب من جججج ، أو لغة فيه .
(٤) اللسان - خجا . (٥) في اللسان : إذا ما اخلجا ، تمامه :

* وسال غرْبَ عيْنِه فلخا *

وروى : جَحَّ : أى فَتَحَ عَضُدِيهِ - وروى : كان إذا صَلَّى جَحَّ . وفسَّرَ بالتحوُّل من مكان إلى مكان .

ابن عمر - نام وهو جالس حتى سَمِعَ [١٠٧] جَحِيْفُهُ ، ثم قام فصَلَّى ولم يتوضَّأ .
جَحَفَ النَّامُ : إذا نَفَخَ وِزَادَ عَلَى النَّعْطِيطِ .

جحف

في الحديث : إِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَحَّجِحْ فِي جُشْمِ .
أى صَحَّ فِيهِمْ وَنَادِهِمْ . وقيل : احْتَلَّ فِي مُعْظَمِهِمْ وَسَوَادِهِمْ ؛ كَأَنَّهُ لَيْلٌ قَدْ تَجَحَّجِحَ :
أى تَرَكَتْ ظِلْمَتُهُ . قال الأَغْلَبُ (١) :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحْ فِي جُشْمِ أَهْلِ الْعَدِيدِ وَالْبِنَاءِ (٢) وَالكَرَمِ
وروى بالحاء ؛ أى تَوَقَّفَ فِيهِمْ . ومن روى : فَجَحَّجِحْ بِجُشْمِ ، فهو من قولهم :
جَحَّجِحْتُ بفلان ؛ أى أَتَيْتُ بِهِ جَحَّجِحًا : سَيِّدًا .

تَجَحَّجِحًا فِي (عَر) . جَحَّجِحًا فِي (طَم) .

الجيم مع الدال

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة : أن اكتب
إلى بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكتب إليه : إني سمعته يقول إذا
انصرف من الصلاة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعْطَى لما منعت ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك
الجَدُّ - وروى : لما أَنْطَيْتَ ، ولا مُنْطَى .

الجَدُّ : الحِظُّ ، والإِقْبَالُ فِي الدُّنْيَا . والجَدُّ - بالضم : الصِّفَةُ ، ومثله الحُلُوُّ والمُرُّ ،
وناقية عُبرَ أسْفار (٣) .

ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم : قمت على باب الجنة فإذا عامَّةٌ مَنْ يَدْخُلُهَا

(٣) لا يزال يسافر عليها ،

(٢) في اللسان : والبناء .

(١) اللسان - جحف .

وهي بكسر العين أيضا .

جد

الفقراء ، وإذا أصحابُ الجَدِّ محبوبون .

منك : من قولهم : هذا من ذاك ؛ أى بدل ذاك ، ومن قوله (١) :

* فليت لنا من ماء زمزم شربةً (٢) *

أى بدل ماء زمزم . ومنه قوله تعالى : (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكةً فى الارضِ
يخلفون) (٣) . والمعنى : أن المحظوظ لا ينفعه حفظه بذلك ، أى بدل طاعتك وعبادتك .

ويجوز أن تكون من على أصل معناها ؛ أعنى الابتداء ، وتعلق إما ينفع وإما بالجد .

والمعنى : المجدود لا ينفعه منك الجد الذى منجته ، وإنما ينفعه أن تمنحه اللطف
والتوفيق فى الطاعة ، أو لا ينفع من جدّه منك جدّه ، وإنما ينفعه التوفيق منك .

الإِنطاء : الإِعطاء بُلغةً بنى سَعَد .

إنى عند الله مكتوبٌ خاتم النبیین ، وإن آدم لمُنجدلٌ فى طينته .

انجدل : مطاوع جدله ، إذا ألقاه على الأرض ، وأصله الإلقاء على الجدالة وهى
الأرض الصلبة ، وهذا على سبيل إجابة فَعَلْ مَنْابَ فَعَلْ ، وقد سبق نظيره .

الطينة : الخَلقة ، من قولهم : طانه الله على طينتك ، والجارُّ الذى هو « فى » ليس
بمتعلّق بمنجدل ، وإنما هو خبرٌ ثانٍ لأن ؛ والواو مع ما بعدها فى محل النصب
على الحال من الملتوب .

والمعنى كتبتُ خاتمَ الأنبياء فى الحال التى آدم مطروحٌ على الأرض ، حاصلٌ
فى أثناء الخَلقة ، لما يُفرغ من تصويره وإجراء الرُوح فيه .

نهى صلى الله عليه وسلم عن جِدَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ حِصَادِ اللَّيْلِ .

هو بالفتح والكسر : صِرَامِ النَّخْلِ ، وكانوا يحدّون بالليل ويحصدون خشيةً
حضور المساكين وفراراً من التصدّق عليهم ؛ فنهوا عن ذلك بقوله تعالى (٤) :

﴿ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ ﴾ [١٠٨] .

(١) فى هـ : قولهم . (٢) تمامه :

* مبردة باتت على الطهيان *

هامش هـ ، ش ، واللسان — طهى ، وياقوت . وشرحه فى اللسان فقال : يريد بدلا من ماء
زمزم . والطهيان : جبل . (٣) سورة الزخرف ، آية ٦٠ (٤) سورة الأنعام ، آية ١٤١ .

جاد

أوصى من خَيْرِ بَجَادٍ مِائَةَ وَسَقِيَ لِلأَشْعَرِيِّينَ ، وَبَجَادٍ مِائَةَ وَسَقِيَ لِلشَّنَائِيِّينَ (١) .
 أَمَى بِنَخْلٍ يُجَدُّ مِنْهُ مِائَةُ وَسَقِيَ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَأْمٌ .
 وَمِنْهُ حَدِيثُهُ : اِرْبَطُوا الْفَرَسَ فَمَنْ رَبَطَ فَرَسًا فَلَهُ جَادٌ مِائَةٌ وَخَمْسِينَ وَسَقًا .
 قِيلَ : كَانَ هَذَا فِي بَدَأِ الْإِسْلَامِ ، وَفِي الْخَلِيلِ إِذْ ذَلِكَ عِزَّةٌ [وَقَوْلُهُ (٢)] .
 الشَّنَائِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى شَنْوَةَ ، بِجَذْفِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ (٣) ، وَهَكَذَا النَّسْبَةُ إِلَى
 كُلِّ مَا نَالَتْهُ وَآوَأَوْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَفِي آخِرِهِ تَاءٌ تَأْنِيثٌ ، كَقَوْلِهِمْ : عَضَبِي وَحَتْفِي نَسَبَهُمْ إِلَى
 بَنِي عَضُوبَةَ وَبَنِي حَنْيِفَةَ .

وَرَوَى لِلشَّنَوِيِّينَ ، وَهَذَا فِيمَنْ خَفَّفَ شَنْوَةَ بِقَلْبِ هَمْزَتِهَا وَآوَأَ .

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ قَوْمَ خُفَّافٍ بَنُ نَدْبَةَ السَّامِيِّ ارْتَدَّوْا ، وَأَبِي
 أَنْ يَرْتَدَّ ، وَحَسُنَ ثَبَاتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ؛ فَقَالَ فِيهِ شِعْرًا قَوَافِيَةً مَمْدُودَةٌ مَقِيدَةٌ (٤) :
 لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَاءٍ (٥) وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْفَنَاءِ (٦)
 إِنْ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تُرْزَغِ الْأَمْطَارُ بِقَلَا (٧) بِمَاءِ
 الْمُعْطَى الْجُرْدَ بَأَرْسَانِهَا وَالنَّامِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ النَّجَاءِ (٨)
 وَاللَّهُ لَا يَدْرِكُ أَيَّامَهُ ذُو طُرَّةٍ نَاشٍ (٩) وَلَا ذُو رِدَاءِ
 مَنْ يَسْعَ كَيْ يَدْرِكَ أَيَّامَهُ يَجْتَهِدُ الشَّدَّ بِأَرْضِ فِضَاءِ
 الْجَدَاءِ : مَنْ أَجْدَى عَلَيْهِ ، كَالْفَنَاءِ مِنْ أَغْنَى عَنْهُ .

جداء

الْإِرْزَاقُ : الْبَلْبُ الْبَلِيغُ ، وَمِنْهُ الرِّزْقَةُ (١٠) ، وَهِيَ الرِّدْغَةُ (١١) .
 الْمَعْطَى : نَصَبٌ عَلَى الْمَدْحِ .

النَّامِجَاتُ : الْإِبِلُ السَّرِيعَةُ ، وَقَدْ نَعَجَتْ ، وَقِيلَ : الْكِرَامُ الْحَسَانُ الْأَلْوَانُ ،
 مِنْ النَّعْجِ (١٢) .

(١) فِي اللِّسَانِ : لِلشَّيْبِيِّينَ . (٢) مِنْ النِّهَايَةِ . (٣) فِي الْبَابِ : يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالنُّونُ وَكَسْرَةُ الْهَمْزَةِ .
 (٤) الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ : ١ - ١٤٥ ، اللِّسَانُ - مَادَّةُ جَدَا ، وَرِزْقٌ . (٥) فِي اللِّسَانِ : جَدَا .
 (٦) فِي اللِّسَانِ : لِلْفَنَاءِ . (٧) فِي اللِّسَانِ : غَيْثًا ، وَأَرْزَغَ الْمَطَرَ : كَانَ مِنْهُ مَا يَبِيلُ الْأَرْضَ .
 (٨) فِي اللِّسَانِ : لِلنَّجَا . (٩) نَاشٌ : نَاشِيٌّ . (١٠) الرِّزْقَةُ : الطَّيْنُ الرَّبِقِيُّ وَالْوَحْلُ .
 (١١) مَعْرَكَةٌ وَتَسْكُنُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ . (١٢) حَسَنُ اللَّوْنِ .

يَجْتَهِدُ الشَّدَّ : أى يَجْتَهِدُهُ ، وَيَبْلُغُ أَقْصَى مَا يُمْكِنُ مِنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اجْتَهِدْ رَأْيَهُ (١) .

عمر رضى الله عنه - جَدَبَ السَّمَرِ (٢) بعد العتمة .

جذب

الْجَدْبُ : العَيْبُ وَالتَّنْقِصُ ، قَالَ :

* وَمِنْ وَجْهِ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ (٣) *

ومنه الجذب .

خَرَجَ إِلَى الاسْتِسْقَاءِ ، فَصَعِدَ الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الاسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ . فَقَالَ : لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ .

الجدح

هُوَ جَمْعُ مَجْدَحٍ : وَهُوَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ كَأَنَّهَا أُفْقِيَّةٌ ، فَشِبْهُ بِالْمَجْدَحِ ، وَهُوَ خَشْبَةٌ لَهَا ثَلَاثَةُ أَعْيَارٍ (٤) يُجْدَحُ بِهَا الدَّوَاءُ : أَيْ يُضْرَبُ ، وَالْقِيَاسُ بِمَجْدَحِ ، فَزِيدَتْ الْبَيَاءُ لِإِشْبَاعِ الْكُسْرَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : الصِّيَارِيفُ وَالذَّرَاهِيمُ . وَهُوَ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِ سَيَبَوِيهِ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ .

وَالْمَجْدَحُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْأَنْوَاءِ الَّتِي لَا تَسْكَدُ تَحْطِءُ ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ ، لِأَنَّهُ أَرَادَهُ وَمَا شَاكَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْوَاءِ الصَّادِقَةِ .

وَالْمَعْنَى : أَنْبَأَ الاسْتِغْفَارَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الاسْتِسْقَاءِ بِالْأَنْوَاءِ الصَّادِقَةِ عِنْدَكُمْ ؛ لِقَوْلِهِ [١٠٩] تَعَالَى (٥) : (قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا) .

سَأَلَ الْمَفْقُودَ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الْجَنَّةُ : مَا كَانَ طَعَامُهُمْ ؟ قَالَ : الْفُؤُولُ ، وَمَا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ . قَالَ : فَمَا كَانَ شَرَابُهُمْ ؟ قَالَ : الْجَدْفُ .

(١) اجْتَهِدْ رَأْيَهُ : بِذَلِكَ الْوَسْعِ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْجَهْدِ وَالطَّاقَةِ . وَاجْتَهِدْتَ رَأْيِي أَيْضًا : بَلَقْتَ بِمَجْهُودِي . (٢) فِي هـ : التَّمْرُ . وَالتَّنْبِيتُ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا . (٣) هَذَا جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ لَدَى الرَّمَةِ :

فِيَالِكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِي رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ
وَفِي الدِّيْوَانِ (٤٣) : مِنْ خَلْقِ . (٤) أَى أَرْكَانِ . (٥) سُورَةُ هُودَ ، آيَةٌ ٥٢ .

جدف

جاء في الحديث : إنه ما لا يُغَطَّى من الشراب ، كأنه الذي جُدِفَ عنه الغطاء : أى نُحِى ، وجُدِفَ من قولهم : رجلٌ جُدُوفٌ الكَمِين ، إذا كان قصيرَ الكَمِينِ محذوفهما ، وجذفت السماء بالثلج [وجذفت] ^(١) : رَمَتْ به ، وقيل : هو كل ما رُمِيَ به عن الشراب من زَبَدٍ أو قَذَى . وقيل : هو نبات إذا رَعَتْهُ الإبلُ لم تحتج إلى الماء ، كأنه يجدف العطش .

إن رُفِعَ طعامُهم وشرابُهم كان « ما » في محلِّ النصب ، والفعل خال من الضمير ؛ والتقدير : أى شىء كان طعامُهم أو شرابُهم . وإن نُصِبَا كان في محلِّ الرفع ، وفي الفعل ضميرُهُ . والتقديرُ : أى شىء كان هو طعامُهم أو شرابُهم ، والجُدْفُ جائز فيه الرفع والنصب .

على عليه السلام - وقف على طَلْحَةِ يَوْمِ الْجَمَلِ وهو صَرِيحٌ ، فقال : أَعَزُّ عَلَيَّ أبا محمد أن أراك مُجَدِّلاً تحت نجوم السماء في بطون الأودية ، شَقِيئُ نَفْسِي ، وقتلتُ مَعَشَرِي ! إلى الله أشكو عَجْرِي وِجْرِي !
المجدل : المطرُوح .

جدل

العَجْرُ : العُقْدُ في العَصَبِ ^(٢) ، ومنه عَجْرُ العَصَا .

والبَجْرُ : العروق المتعقدة في البطن خاصة ، وقيل : العَجْرُ النُفْخُ في الظهر ، والبَجْرُ في البطن ، فوَضِعَتْ موضعَ الهموم والأشجان على سبيلِ الاستعارة .

سَعْدٌ - رميتُ يومَ بَدْرِ سُهَيْلِ بنِ عمرو ، ففقطتُ نَسَاهُ فانبعثتُ جَدِيَّةً ^(٣) الدم .
هى أول دَفْعَةٍ منه .

جدى

ابن عمر - كان لا يُبَالِي أن يَصِلَ في المَسْكَانِ الجُدَدَ والبَطْحَاءَ والتراب .
الجُدَدُ : المستوى الصُّلْبُ .

(١) من اللسان والنهاية ، وليس في ش ، ه . (٢) في اللسان : جمع عجرة : وهو الشىء يجتمع في الجسد ، قال أبو العباس : العجر في الظهر ، والبجر في البطن . (٣) في ش : فانبعثت جدية الدم . والمثبت في اللسان ، والنهاية أيضا . وقد وردت رواية ش في النهاية ، مع اختلاف قليل ، قال : وروى : فانبعثت جدية الدم . قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقننى أثرها .

والبَطْحَاء : الْمَسِيلُ الَّذِي فِيهِ حَصَى صِغَار .

أنس - كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قرَأَ البقرة وآل عمران جَدًّا فِينَا .
أى عَظْمٌ فِيمَا بَيْنِنَا ^(١) . وَمِنْهُ جَدُّ اللَّهِ وَهُوَ عَظْمَتُهُ .

جدد

معاوية رضى الله عنه - قَالَ لَصَعَصَعَةَ بنِ صُوحَانَ : أَنْتَ رَجُلٌ تَتَكَلَّمُ بِلسَانِكَ ،
فَمَا مَرَّةً عَلَيْكَ جَدَّ لَتَهُ ، وَلَمْ تَنْظُرْ فِي أَرْزِ الْكَلَامِ وَلَا اسْتِقَامَتِهِ .
فَقَالَ لَهُ صَعَصَعَةُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتْرُكُ الْكَلَامَ حَتَّى يَخْتَمِرَ فِي صَدْرِي ، فَمَا أُزْهِفُ
بِهِ ، وَلَا أُلْهِبُ فِيهِ ، حَتَّى أَقُومَ أَوْدَهُ ، وَأَنْظُرَ فِي اعْوِجَاجِهِ ، فَأَخَذَ صَفْوَهُ ،
وَأَدَّعَى كَدْرَهُ .

جدل

أراد أنه يتكلم بكل ما يعن له من غير روية ؛ فشبهه بالصائد الذي يُرمى ،
فِيَجِدُّ لِكُلِّ مَا أَكْتَبَهُ مِنَ الْوَحْشِ الْمَارَّةِ عَلَيْهِ .
الأرز : من [١١٠] قولك : أَرَزَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ فِي مَكَانِهِ فَاجْتَمَعَ . وَمِنْهُ :
الآرِزَةُ ^(٢) ؛ وَالْمُرَادُ التَّثَامُ الْكَلَامُ .

الإزهاف : الاستقدام ، يقال : أَزْهَفْتُ قُدُماً ؛ يَعْنِي مَا أَقَدَّمْتُهُ قَبْلَ النَّظَرِ فِيهِ .
ويجوز أن يكون من أَزْهَفَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ ، إِذَا زَادَ فِيهِ وَقَالَ مَا لَيْسَ بِحَقِّ ، وَقَدْ
صَحَّفَ مِنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ ^(٣) .

والإلهاب : الإسراع .

عائشة رضى الله تعالى عنها - قَالَتْ فِي الْعَقِيْقَةِ : تَذْبُحُ يَوْمَ السَّابِعِ ، وَتُقَطَّعُ جُدُّوْلًا ،
وَلَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ .
أى أَعْضَاءُ تَامَةٌ .

قال المبرد : الْجُدُّلُ : الْعَظْمُ يُفْصَلُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ .

(١) عبارة اللسان : عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد .

(٢) الآرزة من الإبل : القوة الشديدة . والناقة الثابتة الفقارة القويتها . (٣) قال في اللسان :
ويروى بالراء ، ومعناه لا أركب البديهة ولا أقطع القول بشيء قبل أن أتأمله وأروى فيه .

يوم السابع : أى يوم الليل السابع .

كعب رضى الله عنه - شرَّ الحديث التَّجْدِيف .

جذف هو كُفْرَان النعمة واستِثْلَاها ، وحقيقته نسبةُ النِّعْمَةِ إِلَى التَّقَاصر ؛ من قولهم : قَيْصٌ مَجْدُوفٌ الكَمِّينِ .

ومنه الحديث : لا تَجْدُفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ .

ومنه حديث الأوزاعي : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَيْ الْعَمَلِ

شَرُّهُ ؟ قَالَ : التَّجْدِيفُ . قِيلَ : وَمَا التَّجْدِيفُ ؟ قَالَ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَيْسَ لِي وَلَيْسَ عِنْدِي ؛ لِأَنَّ جُحُودَ النِّعْمَةِ مِنْ كُفْرَانِهَا .

مجاهد - قال فى تفسير قول الله تعالى (١) : (قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكْتِهِ) :

على جَدِ يَلْتَهُ .

جديلة هى الطريقة والناحية . وقال شمر : ما رأيت تصحيحاً أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن

سليمان [عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى : (قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكْتِهِ) . أى على

جديلته] (٢) ؛ فإنه صحَّفَ قوله : على جَدِ يَلْتَهُ ، فقال : على حَدِّ يَلِيهِ .

ابن سيرين رحمه الله - كان يختار الصلاة على الجَدِّ إن قدر عليه ، فإن لم يقدر

[عليه] (٣) فقاماً ، فإن لم يقدر فقامدا .

جد الجَدِّ بمعنى الجَدَّة : وهى الشاطىء ، يعنى أن راكب السفينة يُصَلِّي على الشاطىء ،

فإن لم يقدر صلى فى السفينة قائماً وإلا فقامدا .

عطاء - قال فى الجَدِّ جُدِّ يموت فى الوضوء : لا بَأْسَ بِهِ .

هو صرَّارُ الليل ، وفيه شبهة من الجَرَادِ ، قال ذو الرمة :

(١) سورة الإسراء ، آية ٨٤ . (٢) زيادة اللسان . (٣) ليس فى ش .

كَأَنَّا تَغْنَىٰ بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ جَدَّاجِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْأَوَاخِرِ^(١)

في الحديث: فَوَرَدْنَا عَلَى جُدِّ جُدِّ مُتَدَمِّنٍ .

قيل: هو البئر الكَثيرة الماء^(٢) .

أَوْ جَدَّاءُ فِي (شَر) . وَجَدَّاءُ فِي (حَى) . وَجَدَّاءُ فِي (ضَغ) . الْجَدْرُ فِي (شَر) يُجَادُونَهُ فِي (مَص) . جَادِسَةٌ فِي (خَم) . الْجَدِيدُ فِي (صَل) .

الجيم مع الذال

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو أجذم .

جذم

أى مَقْطُوعِ الْيَدِ .

ومنه قول على عليه السلام : مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، ليست له يد .

وقيل : الأَجْذَمُ وَالْمَجْذُومُ وَالْمَجْذَمُ : الْمَصَابُ بِالْجَذَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَنْقُوعُ الْحِجَّةُ .

في حديث المبعث - إن ورقة بن نوفل قال : يا ليتنى فيها جذع .
أراد ليتنى فى نبوته شاب أقوى على نصرته ، أو ليتنى أدركتها فى عصر الشيبية ، حتى كنت على الإسلام لا على النصرانية .

على عليه السلام - أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة^(٣) ، أقول فلا يسمع قولى ، فكيف أكون أحق بمقام أبى بكر ؟

(١) فى هـ : الأواخر ، ولم تقف على البيت فى ديوانه . (٢) وقيل : يثر حولها الدمته . وفى هـ : البرك الكثير الماء . وفى النهاية : قال أبو عبيد : إنما هو الجد ، وهو البئر الجيدة الموضع من الكلاء . (٣) أى حديث السن .

جذعم هي الجذعة ، والميم زائدة للتوكيد ، كالتى فى [١١١] زُرُقْمُ وسُتْمُهُم . وفى الناء وجهان :
أحدها المبالغة ، والثانى التّأنيث على تأويل النفس أو الجِنَّة .

أمر نَوْفًا الْبِكَالِي^(١) أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مِرْوَدِهِ جَدِيدًا .

هو السَّوِيْق ، لأنه يَجْدُ ، أى يُكَسِّرُ وَيُجَسِّسُ ، والشربةُ منه : جَدِيدَةٌ . جذذ

ومنها حديث أنس رضى الله عنه : قال محمد بن سيرين : أَصْبَحْنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِالْبَصْرَةِ
وَلَا نَدْرِي عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ صَوْمِنَا ، فخرجتُ حتى أتيتُ أنسَ بن مالك ، فوجدتهُ
قد أخذ جَدِيدَةً كان يأخذها قبل أن يَفْدُو فى حاجته ثم غدا .

يجوز أن تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار ، وأبقيت كماهى غير محذوفة
الألف وإن كان الحذف هو الأكثر استعمالاً ، وعليه زائدة للتوكيد . ويجوز أن تكون
موصولة ، ويُجْرَى نَدْرِي مُجْرَى نَطْلَعُ وَنَقْفُ ؛ فيعدى تعديته .

حذيفة رضى الله عنه - حدثنا رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم حديثين قد رأيتُ
أحدهما وأنا أُنْتَظِرُ الْآخِرَ^(٢) : حدثنا أنَّ الأمانة نزلت فى جَدْرِ قلوب الرجال ، ثم نزل
القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة . ثم حدثنا عن رَفْعِ الأمانة فقال :
ينامُ الرجل النومةَ فَتُقَبِّضُ الأمانةُ من قلبه ، فيظلُّ أثرها كأثر الوَكْتِ ، ثم ينامُ النومةَ
فَتُقَبِّضُ الأمانةُ من قلبه ، فيظلُّ أثرها كأثرِ الْمَجْلِ ، كيجمرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ
تَرَاهُ مُنْتَبِرًا وليس فيه شيء ، ولقد أتى على زمانٍ وما أبالى أَيْكُمْ بايعتُ ، لئن كان مسلماً
ليردنه على إسلامه ، ولئن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على سَاعِيهِ ، فأما اليوم
فما كنتُ لأبايعُ إلا فلانا وفلانا .

الجِذْرُ - بالفتح والكسر : الأصل . قال زهير^(٣) :

وسامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا إِلَى جَدْرِ مَدْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدِ

الفرق بين الوَكْتِ وَالْمَجْلِ : أن الوَكْتِ : النَّقْطُ فى الشيء من غير لَوْنِهِ ، يقال :

(١) بنو بكال من حمير ومنهم نوف هذا ، وكان صاحب على عليه السلام ، وقال المهلبى : بكالة قبيلة
من اليمن والمحدثون يقولون : نوف البكالى بفتح الباء وتشديد الكاف . (٢) فى هـ : ولما ننتظر الآخر .

(٣) يصف بقرة وحشية ، ديوانه : ٢٢٦ .

بَعَيْنِهِ وَكَتَبَتْ ، وَوَكَّتَ الْبُسْرُ : إِذَا بَدَتْ فِيهِ نَقَطُ الْإِرْطَابِ .
وَالْمَجْلُ : غِلْظُ الْجِلْدِ مِنَ الْعَمَلِ لَا غَيْرَ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : تَرَاهُ مُنْتَبِرًا : أَيْ مُنْتَفِخًا
وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .

بَايَعَتْ : مِنَ الْبَيْعِ .

السَّاعِي : وَاحِدُ السَّعَاةِ : وَهِيَ الْوَلَاةُ عَلَى الْقَوْمِ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مُتَحَقِّقِينَ
بِالْإِسْلَامِ فَيَتَحَفَّظُونَ بِالصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ، وَالْمُلُوكُ ذَوِي عَدْلِ ؛ فَمَا كُنْتُ أُبَالِي مَنْ أَعَامَلَ ؛
إِنْ كَانَ مُسَالِمًا رَجَعَهُ إِلَيَّ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْحَقِّ عَمَلُهُ بِمَقْتَضَى الْإِسْلَامِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْلِمٍ
أَنْصَفَنِي مِنْهُ الْوَالِي .

الْحَبَابُ (١) - قَالَ يَوْمَ سَقَيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ حِينَ اخْتَلَفَ الْأَنْصَارُ فِي الْبَيْعَةِ : أَنَا جُذَيْلُهَا
الْحَكَّكَ ، وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ .

جذل

الْجِذْلُ : عَوْدٌ يُنْصَبُ لِلْإِبْلِ الْجَرْبِيِّ تَحْتَهُ بِهِ [١١٢] فَسَقَشْنِي .
وَالْحَكَّكَ : الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْإِحْتِكَاءُ حَتَّى صَارَ مُمَلَّسًا .
وَالْعَدْقُ : بِالْفَتْحِ : النِّخْلَةُ .

وَالْمَرْجَبُ : الْمَدْعُومُ بِالرُّجْبَةِ ؛ وَهِيَ خَشَبَةٌ ذَاتُ شُعْبَتَيْنِ ؛ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حَمَلُهُ .
وَالْعَنَى : إِنِّي ذُو رَأْيٍ يُسَقَشَنِي بِالِاسْتِضَاءَةِ بِهِ كَثِيرًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ ، وَأَنَا
فِي كَثْرَةِ التَّجَارِبِ وَالْعِلْمِ بِمَوَارِدِ الْأَحْوَالِ فِيهَا وَفِي أَمْثَالِهَا وَمَصَادِرِهَا كَالنِّخْلَةِ الْكَثِيرَةِ
الْحَمَلِ ، ثُمَّ رَمَى بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ .

قِتَادَةٌ - قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٢) : (وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) . أَبُو سَفْيَانَ أَنْجَذَمَ بِالْعَيْرِ
فَانْطَلَقَ فِي رَكْبٍ نَحْوِ الْبَحْرِ .

حذم

أَيَّ انْقَطَعَ بِهَا عَنِ الْجَادَّةِ نَحْوِ الْبَحْرِ .

وَالْجَذْبِيَّةُ فِي (خَوْ) . يَتَجَاذَوْنَ فِي (رَبِّ) . بِجِذْلٍ فِي (شَيْ) . وَالْجَذْمُ فِي (مَص) .
وَالْجَذْعَةُ فِي (نَعْ) . حِسْمِي جُذَامٌ فِي (كَفْ) .

(١) هُوَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخَزْرَجِيُّ السَّامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الرَّأْيِ . تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - هَامِشٌ ه ، وَالْإِصَابَةُ . (٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ آيَةٌ ٤٢

الجيم مع الراء

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - من شرب في آنية الذهب والفضة فسكأنما يجزجر في جوفه نار جهنم^(١).

جر جر أى يرددها فيه ، من جر جر الفحل : إذا ردد الصوت في حنجرتة .

ما من عبد ينسام بالليل إلا على رأسه جرير معقود ، فإن هو تعار ، وذكر الله حلت عقدة ، فإن هو قام وتوضأ وصلى حلت عقدة - وروى : يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد ، فإذا قام من الليل فتوضأ وصلى انحلت عقدة . هو حبل من آدم .

جرر

تعار^(٢) : سهر بصوت ، ومنه عرار الظلم وهو صياحه .

وفي معناه : حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير سبعون ذراعاً .

ومن الجرير قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لبني عبد المطلب وهم ينزعون على زمزم : انزعوا على سقايتكم ، فلولا أن يقلبكم الناس عليها لنزعتم معكم حتى يؤثر الجرير بظهرى .

ومنه الحديث : إن رجلاً كان يجزجر الجرير فأصاب صاعين من تمر ، فتصدق بأحدهما فلمزه المنافقون .

معناه : أنه كان يستقى الماء .

القافية : القفا .

قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : نصبت على باب حجرتى عباءة ، وعلى مجر بيتى سترًا مقدمه من غزوة خيبر أو تبوك ، فدخل البيت فمتهك العرص حتى وقع إلى الأرض . الجر والعرص واحد ، وهما الجائز الذى توضع عليه أطراف العوارض .

(١) قال ابن الأثير : قال الزمخشري : يروى برفع النار ، والأكثر النصب ، وهذا مجاز ، لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجر في جوفه . (٢) أى أن التعار : السهر مع كلام .

وروى بالضاد^(١) وقيل: لأنه يوضع على البيت عرضاً، ويقال: عرضت السقف تعريضاً. مقدمه: نصب على الظرف، أي وقت مقدمه.

ليس لابن آدم حقٌ فيما سوى هذه الخصال: بيتٌ يُكِنُّه، وثوبٌ يُوارى عورتَه، وجِرْفُ الخُبْزِ، والماء [١١٣] - ويروى: جِلْف .

جرف

وهما جمع جِرْفَةٍ وجِلْفَةٍ؛ وهي الكِسْرَةُ، من جرفته السَّنة وجِلْفَتَه .
الخصال: الخلال، وليست الأشياء المذكورة بخلال، ولكن المراد إكفان بيت، ومواراة ثوب، وأكلُ جِرْفٍ، وشرب ماء؛ فحذف ذلك، كقوله تعالى^(٢): ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ .

وروى: كلُّ شيء سوى جِلْفِ الطعام، وظلَّ بيتٍ، وثوبٍ يَسْتَرُ - فَضْلٌ^(٣) - بسكون لام جِلْف .

وقيل: هو الخُبْزُ اليابس غير المأدوم . وأنشد^(٤):

الفقر^(٥) خَيْرٌ مِنْ مَيِّتٍ بَتُّهُ بِجُنُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ^(٦)
جَاءُوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ

لا تَجَارِ أَحَاكَ وَلَا تُشَارِهِ .

جری

أى لا تَطَاوَلُهُ وَلَا تَغَالِبَهُ فِعْلَ الْمُجَارِي فِي السَّبَاقِ .
والمشارة: الملاجئة، ومنها: استئشراء الفرس في عدوه . ورؤيا مشددين، وقيل:
الجارة من الجرير، وهو أن يجني كل واحدٍ منهما على صاحبه، وقيل: المماطلة
وأن يلوى بحقه ويجره من وقت إلى وقت . والمشارة من الشر .

دخلت امرأة النار من جرّاء هرة لم تُطعمها حتى ماتت هزلاً .

أى من أجلها . قال أبو النجم .

* فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا^(٧) *

(١) قال الهروي: المحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين، وهو خشبة... الخ .
(٢) سورة يوسف، آية ٨١ . (٣) أى زيادة، خبر كل . (٤) اللسان - جلف .
(٥) في اللسان: الفقر . (٦) زخة: موضع . ومعارك: رجل (هامش ش) .
(٧) بقيته:

قال عمرو^(١) بن خارجة الأشعري : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حججة ، وكنت بين جيران ناقته ، وهي تقصع بجرتها ، وأغامها يسيل بين كنفتي .

وهو من العنقي : ما بين المذبح إلى المنحر .

جرن

القصع : المضع بعد الدسع ؛ وهو نزع الجرّة من الكرش إلى الفم ، يقال : دسعت بجرتها ثم قصعت بها .

اللغام : الزبد ولغم البعير : رمى به .

أبو بكر رضى الله عنه - مرّ بالناس في معسكرهم بالجرف ، فجعل ينسب القبائل ، حتى مرّ ببني فزارة ، فقام له رجل منهم ، فقال له أبو بكر : مرّ حبا بكم . قالوا : نحن يا خليفة رسول الله أحلاس الخليل ، وقد قدناها معنا . فقال أبو بكر : بارك الله فيكم . الجرف : موضع ، وأصله ما تجرّفته^(٢) السيول من الأودية .

جرف

ينسب القبائل : من قولهم : نسبت فلانا إذا قلت : ما نسبتك ؟ قال أبو وجزة^(٣) :

* ما زلن ينسبن وهنّا كلّ صادقة^(٤) *

أى يشخصن القطا فيقول : قطا قطا ؛ فجعل ذلك نسبا له .

حلس^(٥) الدابة : كالمرشحة يكون تحت اللبد ، فيشبهه^(٦) به الرجل

اللازم لظهور الفرس .

عمر رضى الله عنه - تجردوا بالحجّ وإن لم تحرموا . أى جيئوا بالحجّ مفردا ، وإن لم تقرنوا الإحرام^(٧) بالعمرة ؛ يقال : جرد فلان الحجّ وتجرد به : إذا أفردّه ولم يقرنه بالعمرة .

جرد

(١) في ه : عمر . (٢) في ه : ما تجرّفه . (٣) يصف حميرا وردت ليلا فرت بقطا

وأثارها . اللسان - عرم .

(٤) تمامه :

* باتت تباشير عرما غير أزواج *

قال في اللسان : عرما - عنى بيض القطا .

(٥) مثل شبه (بكسر الثين وسكون الباء) وشبه (بفتح الثين والباء) . (٦) في ه : فشبه .

(٧) قال إسحاق بن إسحاق : قلت لأحمد : ما قوله : تجردوا بالحج ؟ قال : تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا

حجاجا . وفي ش : وإن لم تقرنوه بالإحرام .

أتى مسجد قباء ، فرأى فيه شيئاً [١١٤] من غبار وعسكبوت ؛ فقال لرجل :
انفتى بجريدةٍ وأتق العواهن^(١) . قال : فجيئته بها فربط كميته بوذمة ، ثم أخذ الجريدة ،
فجعل ينتبّع بها الغبار .

الجريدة : السّعة التي جردّ عنها الخوص ؛ أي فُسر .

العواهن : ما بلى القلبة من السّعف ، وإنما نهى عنها لئلا يضرّ قطعها القلبة^(٢) .
الوذمة : السّير .

كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جراً ميره ويثب ، فكأنما خلق على ظهر فرسه .
جرمز أي أطرافه . ومنه تجرّمز الرجلُ واجرّمز : إذا اجتمع وتقبّض ، وهو جمع لم يُسمع
واحدُه^(٣) ، كالعباديد والحدّافير ، وقيل : الجرموز : الرُّكبة ، فإن صحّ كان المعنى
أنه جمع رُكبيه وما يتصل بهما .

ومنه حديث المغيرة : إنه لما بُعثَ إلى ذى الحاجيين قال : قالت لى نفسها : لو جمعت
جرّاميزك ، فوثبت وقعدت مع العليج .

عبد الرحمن - قال الحارث بن الصّمة : رأيتُه يوم أُحد في جرّ الجبل فعطفت إليه .
هو أسفله . قال :

جرر

* وقد قطعتُ وادياً وجراً *

وكانه ما انجرّ على الأرض من سفّحه . وقولهم : ذبيل الجبل . يمتحّج له .

ابن مسعود رضى الله عنه - جردّوا القرّ أن ليربو فيه صغيّر كم ، ولا ينأى عنه
كبير كم ؛ فإن الشيطان يخرج من البيت تُقرأ فيه سورة البقرة .

جرد

قيل : أراد تجريدَه عن الثّقَطِ والفوّاح والعشور لئلا ينشأ نشء فيرى^(٤)
أنها من القرآن .

وقيل : هو حثٌّ على ألا يتعلم معه غيره من كتب الله ، لأنها تؤخذ عن النصارى
واليهود ، وهم غيرُ مأمونين .

(١) وإنما نهى عنها لإشفاقا على قلب النخلة أن يضر به قطع ما قرب منها . (٢) القلبة : جمع قلب ،
وهو شحمة النخلة ، أو أجود خوصها . (٣) في ه : بواحدة . (٤) الضبط في ش .

وقيل : إن رجلاً قرأ عنده ، فقال : أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : ذلك .
وفيه وجهٌ أسلوبُ الكلام ونظمه عليه أدلّ : وهو أن يجعل اللام من صلة جرّوا ،
ويكون المعنى : اجعلوا القرآن لهذا ، وخصّوه به ، واقصروه عليه دون النسيان والإعراض
عنه ، من قولهم : جرّد فلانٌ لأمر كذا وتجرد له .
وتلخيصه : خصّوا القرآن بأن ينشأ على تعامه صفاركم وبالألّا يتباعد عن تلاوته
وتدبره كبارك ؛ فإن الشيطان لا يقرّ في مكان يُقرأ فيه .

أبو هريرة رضى الله عنه - لو رأيتُ الوعول تجرش^(١) ما بين لا بدئها^(٢) ما هجتها
ولا منستها ؛ لأنّ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم حرّم شجرها أن تُعضد أو تُخبط .
أى تُرعى وتُقضم ، والأصل فيه جرش الملح وغيره ؛ وهو الأّ يُنعم دقه فهو
جرّيش ، ثم استعير لموضع القضم .

جرش

وأما الجرس^(٣) فهو أن ينقر الطيرُ الحبّ فيسمع له جرسٌ أى صوت ،
ومنه : نحل جوارس [١١٥] .
اللابتآن : حرّتا المدينة .

مستها : أى مسستها . وفيه وجهان : أحدهما أن تحذف السين وتُلقي حركتها
على الميم . والثانى : أن تحذفها حذفاً من غير أن تُلقيا عليها فتقول : مستها بالفتح ، ومثله
ظلت وظلت في ظلت .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - شهد فتح مكة ، وهو ابن عشرين سنة ، ومعه
فرسٌ حرّون ، وجمل جرور^(٤) ، وبرودة قلوت ، ورُمح ثقيل ؛ فراه رسولُ الله
صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يَخْتَلِي لفرسه ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم :
إن عبد الله ، إن عبد الله .

الجرور : لا ينقاد كأنه يجرُّ قائده ، أو يجرُّ بالشطن جرّاً .
القلوت : التى لا تنضمّ عليه لصفرها ، كأنها تنفلت عنه .

جرر

(١) وقيل : هو بالسين بمعناه ، ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة . (٢) الضمير للمدينة .
(٣) فى ه : بالشين أيضاً - تحريف . (٤) فى اللسان : جمل جزور - بالزاي .

يَخْتَلِي : يَخْتَز (١) الْخَلَى ؛ وَهُوَ الرَّطْبُ ، وَلاَمُهُ يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ : خَلَيْتُ الْخَلَى .
قال ابن مقبل (٢) :

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامِ وَبَدَنِي وَشَخْصِي يُسَامِي شَخْصَهُ وَيُطَاوِلُهُ (٣)

أى أجمعَل اللجام في فيه مكان الخلى .
إن عبد الله ، إن عبد الله : يجوز أن يكونا جملتين محذوفتي الخبر، ويجوز أن تكون الثانية خبراً كقولهم : عبد الله عبد الله .

عائشة رضی الله عنها - رأت امرأة سلاء ؛ فقالت : رأيت أمي في المنام ، وفي يدها شحمة ، وعلى فرجها جريدة ، وهي تشكو العطش ، فأردت أن أسقيها ، فسمعت منادياً ينادى : ألا من سقاها شلت يمينها ، فأصبحت كاترين .

تصغير جرودة : وهي الخرقعة التي ؛ من قولهم : ثوب جرود .

جرود

وهب رحمه الله - قال طلوت لداود : أنت رجل جري ، وفي جبالنا هذه جراحة يختربون الناس .

هم اللصوص ، من جرجهه : إذا صرعه ؛ وقياس الواحد جرجهي .
يختربون : يستلبون ؛ من حرّبه : إذا أخذ ماله .

جرجم

الشمعي رحمه الله - قال سويد : قلت له : رجل قال إن تزوجت فلانة فهي طالق . قال : هو كما قال . قلت : إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح (٤) . قال : جرّم مؤلى ابن عباس .

جرمز

أى حاد عن الصواب ، ونكص .

الحسن رحمه الله تعالى - قال عيسى بن عمر : أقبلت مجرماً ممزاً (٥) حتى أعمقبت (٦) بين يديه ، فقلت : يا أبا سعيد ؛ ما قول الله (٧) : ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتِهَا طَلَعُ نَضِيدٍ ﴾ ؟ قال : هو الطّبيع في كفرّاه .
أى متقبضاً .

(١) في ٥ : يجذ . (٢) اللسان - خلى . (٣) في اللسان :

* وشخصي يسامي شخصه وهو طائله *

(٤) في ٥ : نكاح . (٥) في اللسان : مجرماً . (٦) الاقتناء : الجلوس .

(٧) سورة ق ، آية ١٠ .

أَقْعَنْبَيْت : استوفزتُ جاعلاً يدي على الأرض .
 الطَّبَّيْع : لبّ الطَّلَع ، سُمِّي لامتلأته ، من قولك : هذا طِبَّع الإِنَاء ؛ أى
 ملؤه ، وَطَبَّعَ^(١) القَرَبَةَ .
 وَالكَفْرَى^(٢) : قَشْرُ الطَّلَع .

عبدالمالك - قال في خطبته: وقد وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعدة^(٣) إلا استَجْرَاحًا .
 هو استفعال من الجرح ؛ وهو الطعن على الرجل وردّ شهادته ؛ أى لم تزدادوا
 إلا فساداً [١١٦] تستحقون به أن يُطعنَ عليكم ، كما يُفعل بالشاهد .
 ومنه قول ابن عَوْن رحمه الله : استَجْرَحَتْ هذه الأحاديث .
 أى كثرت حتى دعت أهل العلم إلى جرح بعضها .

جرح

ولا يستَجْرِينكم في (جف) . بيده جريدة في (زو) . جَرَدِيَّة في (رى) .
 مُجْرَسَةٌ في (سر) . جُرْدًا في (سق) . في موضع الجري في (غف) . من الجريمة في (عذ) .
 المتجرّد في (شد) . وجُرِّمْتها في (بر) . جرائم العَرَب في (رك) . حارّ جارّ في (شب) .
 جُرْنَهْمَا في (صر) . اجرد في (قع) . وأجرّ في (قن) . ولا يَجْرُ عليه في (هض) .
 جَرَسْتك الدهور في (حن) . ولم تُجْرِد في (سر) . ثم جَرَجَم في (لو) . ثم يُجْرَجُ في (كو) .
 جُرْزًا في (دو) . على جِرَّتِه في (حن) . بجريرة الذقن في (كف) . بجريرة حلفائك
 في (عض) . جرائم في (رف) .

الجيم مع الزاي

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لأبي بُرْدَةَ بنِ نِيَّار^(٤) في الجُدعة التي أمره
 أن يُضَحِّيَ بها : ولا تُجْزِي عن أحدٍ بعدك .
 أى لا تُؤدِّي عنه الواجب ولا تقضيه ، من قوله تعالى^(٥) : ﴿ لا تُجْزِي نَفْسٌ
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ . وإنما وضع الجزاء موضع الأداء ؛ لأن مكافأة الصنيع كقضاء الحق .

جزأ

(١) هذا الضبط في ش . وطبع القربة - كنع ، وطبعها - بالتشديد : ملأها (القاموس) .
 (٢) وثالث الكاف والياء معا (القاموس) . (٣) في ه : المواظ . (٤) مثل كتاب .
 (٥) سورة البقرة ، آية ٢٨ .

أمر بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب .
قال الأصمعي : هي من أقصى عدن إلى ريف العراق^(١) في الطول . وأما جزر
العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام^(٢) . وقيل : ما بين
حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن^(٣) في الطول .
وأما العرض فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة .
وقيل : سُميت جزيرة ؛ لأن البحرين : بحر فارس وبحر الحبش ، والرافدين^(٤)
قد أحاطت بها .

قال عليّ رضي الله تعالى عنه في وصف دخوله صلى الله عليه وآله وسلم : كان
دخوله لنفسه ، مأذون له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء :
جزءاً لله ، وجزءاً لأهله ، وجزءاً لنفسه . ثم جزأً جزأه بينه وبين الناس ، فيرد ذلك
بالخاصة على العامة ، ولا يدخر عنهم شيئاً .
يريد أن العامة كانت لا تصل إليه في منزله ، ولكنه كان يوصل إليها حظها من
ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه فتوصله إلى العامة .
لنفسه : من صلة الدخول .

ومأذون : خبر مبتدأ محذوف ، والجملة في موضع خبر كان ؛ ويجوز أن يستتر في
كان ضمير الشأن ، ويرتفع الدخول بالابتداء ومأذون خبره ، ويجوز أن يكون لنفسه
خبر كان ، ومأذون خبر مبتدأ محذوف ، والجملة لا محل لها ؛ لأنها بدل عن قوله
كان دخوله لنفسه .

وقف على وادي محسر^(٥) ، ففرغ راحلته ، فخبثت حتى جزعه .
أى قطعه عرضاً ، ومنه جزع الوادي [١١٧] .

(١) في اللسان ، والمصباح : هي من أقصى عدن إلى أطراف الشام . (٢) في اللسان ،
والمصباح : من ساحل البحر إلى ريف العراق . (٣) في اللسان والمصباح : إلى أقصى تهامة ،
والثبث في ه ، ش . (٤) الرافدان : دجلة والفرات . (٥) هو واد بين عرفات ومنى .

ذكر خروج الدجال وأنه يدعو رجلاً ممتلئاً شاباً^(١) ، فيضربه بالسيف فيقطعها
جزئتين ، رمية الغرض ، ثم يدعوها فيقبل يتהלل وجهه يضحك .

جزل

أى قطعتين ، يقال : ضرب الصيد فجزله جزئتين : إذا قطعه بائنتين .
رمية الغرض^(٢) : يريد أن بعد ما بين القطعتين رمية غرض ، وتقدير الكلام
كأنه قال : فيفصل بين نصفيه فصلاً مثل رمية الغرض ؛ لأنه معنى قوله : فيقطعها
جزئتين ، أو يفصل بين نصفيه واحد .

قال : لا يحل لأحد منكم من مال أخيه شيء إلا بطيب نفسه . فقال له عمرو بن
يثرجى : يا رسول الله ؛ رأيت إن لقيت غنم ابن عمي أجتزرها منها شاة ؟ فقال : إن
لقيتها نعمة تحمل شفرة وزنادا بخت الجميش فلا تمجها .

جزر

اجتزار الشاة : اتخاذها جزرة ، وهى من الغنم كالجزور من الإبل .
خبت : علم لصحراء بين مكة^(٣) والحجاز . قال [جندب]^(٤) :

زعم العواذل أن ناقة جندب مجبوب^(٥) خبت عريت وأججت
وامتناع صرفها للتأنيث والعلمية ، ويجوز أن تصرف لسكون الوسط .

والجميش^(٦) : صفة لها ، فعيل بمعنى مفعولة ، من الجمش وهو الحلق ، كأنها^(٧)

حلق نباتها .

ويجوز أن تصاف خبت إلى الجميش . والجميش : النبات .

والمعنى : إنك إن ظفرت بشاة ابن عمك ، وهى حاملة ما تحتاج إليه فى ذبحها
واتخاذها من سكنين ومقدحة ، وأنت مقو فى أرض قفر فلا تتعرض لها .

عمر رضى الله عنه - أتاه رجل بالمصلّى عام الرمادة من مزيّنة ، فشكا إليه سوء
الحال ، وإشراف عياله على الهلاك ؛ فأعطاه ثلاثة أنياب^(٨) جزائر ، وجعل عليهن
غرائر ، فهن رزم من دقيق ، ثم قال له : سِرْ فإذا قدمت فأنحر ناقة فأطعمهم

(١) فى ه : شبابا . (٢) الغرض : الهدف . (٣) قال القتيبي : سألت الحجازيين فأخبروني
أن بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبث . (٤) ليس فى ش . (٥) الجبوب : الأرض الصلبة .
(٦) الجميش : الذى لا يثبت . (٧) فى ش : كأنما . (٨) فى اللسان : ثلاثة أنياب حثائر .

بَوَدَّ كَمَا وَدَّقِيهَا وَنَوَّزٌ^(١) . فَلَبَثَ حَيْفًا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ المَزْنِيِّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ :
فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، وَأَتَى اللهُ بِالْحَيَاةِ ، فَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ صَبَّةً مِنْ
الغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ .

الجزائر : جمع جزور ، وهي الناقة قبل أن تُنحَرَ ، فإذا نُحِرَتْ فَهِيَ جُزُورٌ - بالضم .
الرَّزْمَةُ مِنَ الدَّقِيقِ : نَحْوُ ثَلَاثِ العَرَارَةِ وَرُبْعِهَا ، وَهِيَ مِنْ رَزَمَ الشَّيْءَ : إِذَا جَمَعَهُ ،
كَالقِطْعَةِ وَالصَّرْمَةِ مِنْ قَطَعَ وَصَرَمَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِلثِّيَابِ المَجْمُوعَةِ وَبَقِيَّةِ التَّمْرِ فِي
الجُلَّةِ : رَزْمَةٌ .

نَوَّزٌ : قَلِيلٌ - عَنِ شَمْرِ .

الحَيَاةُ : الخِصْبُ ، وَوَلَامُهُ يَلَاءٌ ، وَهُوَ مِنَ الحَيَاةِ .

الصَّبَّةُ : مَا بَيْنَ العَشْرِ إِلَى الأَرْبَعِينَ .

تَسْمِيَةُ النَاقَةِ المَسْنُونَةِ بِالنَّابِ لِطَوْلِ نَابِهَا ، كَمَا يُسَمَّى الطَّلِيْعَةُ عَيْنًا ؛ وَالنَّابُ [١١٨]
مَذْكَرٌ ، فَلَوْ حِظَّ الأَصْلُ حَيْثُ قِيلَ : ثَلَاثَةُ أُنْيَابٍ عَلَى التَّذْكِيرِ ، كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِهَا :
نَيْيَبٌ لَدَلَاكٌ .

ابن مسعود رضى الله عنه - اشترى من دُهْقَانَ^(٢) أرضاً على أن يكفِيه جزيتها .
الجَزِيَّةُ : الخِرَاجُ الَّذِي ضُرِبَ عَلَى الكُفَّارِ جَزَاؤُهُ ؛ أَى أَدَاؤُهُ ، فَاسْتَعْمِرَتْ الخِرَاجُ
الأَرْضِ المحتوم أَدَاؤُهُ .

والمعنى أنه شرط عليه أن يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع .

أبو هريرة رضى الله عنه - كان يُسَبِّحُ بالنَّوَى المَجْرَعِ - وَرَوَى بِالكَسْرِ .
قِيلَ : هُوَ الَّذِي حُكَّ بَعْضُهُ حَتَّى أبيضَ ، وَتُرِكَ الباقى عَلَى لَوْنِهِ ، فَصَارَ عَلَى لَوْنِ
الجَزَعِ^(٣) ، وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ مَجْرَعٌ . وَمِنْهُ : جَزَعُ البُسْرِ ، إِذَا
أَرطَبَ إِلَى نِصْفِهِ .

(١) في هامش ش : بالراء هو الصحيح . وبالزاي وهم .

وفي النهاية : قال شمر ، قال القنعى : أى قتل ، قال ولم أسمعها إلا له ، وهو ثقة .

(٢) بكسر الدال وضمها - كما في القاموس . (٣) وتكسر جيمه أيضاً : ضرب من الخرز ،

وهو الذى فيه بياض وسواد .

والمعنى أنه اتخذ سُبْحَةَ من النَّوى يَسْبَحُ بها .

خَوَات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - خَرَجَتْ زَمَنَ أَخْنَدُقِ عَيْنًا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ
مِنَ الْقَوْمِ كَمَنْتُ وَرَمَقْتُ الْحِصُونَ سَاعَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي النَّوْمُ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ
احْتَمَلَنِي ، فَلَمَّا رَفِيَ بِي إِلَى حُصُونِهِمْ قَالَ لِصَاحِبِ لِه : أُبَشِّرُ بِجَزْرَةٍ سَمِيْمَةٍ ، فَتَنَاوَمْتُ ، فَلَمَّا
شُغِلَ (١) عَنِّي انْتَزَعْتُ مِغْوَلًا كَانَ فِي وَسَطِهِ ، فَوَجَّأَتْ بِهِ كَبْدَهُ ، فَوَقَعَ مَيِّتًا .

هي الشاة المعدة للجزر ؛ أى الذبح .

جزر

المِغْوَلُ (٢) : شبه الخنجر يشده الفاتك على وسطه للاغتتيال .

قَتَادَةُ رَحِمَهُ اللهُ - قَالَ فِي الْيَتِيمِ : تَسْكُونُ لَهُ الْمَاشِيَةُ يَقُومُ وَلَيْثِهِ عَلَى صَلَاحِهَا
وَعِلَاجِهَا ، وَيُصِيبُ مِنْ جِرْزِهَا وَرِسَالِهَا وَعَوَارِضِهَا .

جَمْعُ جِرْزَةٍ ، وَهِيَ مَا جُرِّمَ مِنْ صُوفِ الشَّاةِ . يُقَالُ : أَعْطَى جِرْزَةً أَوْ جِرْزَتَيْنِ ، أَيْ
صُوفَ شَاةٍ أَوْ شَاتَيْنِ ؛ وَفُلَانٌ عَاضٌ عَلَى جِرْزَةٍ : إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحِيْمَةِ .

جزر

الرَّسْلُ : اللَّبَنُ .

العَوَارِضُ : جَمْعُ عَارِضٍ ، وَهُوَ مَا عَارِضَ لَهُ دَاءٌ فَذُكِّي . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ يَا كَلُونَ

العَوَارِضُ (٣) .

النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - التَّكْبِيرُ جَزْمٌ ، وَالْقِرَاءَةُ جَزْمٌ ، وَالتَّلْسِيمُ جَزْمٌ .

الْجَزْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الْكِتَابَةِ : جَزْمٌ ؛ لِأَنَّهُ جَزِمَ عَنِ الْمُسْنَدِ ،
وَهُوَ خَطُّ حَمِيرٍ ، أَيْ قُطِعَ عَنْهُ وَأُخِذَ مِنْهُ .

جزم

والمعنى الإمساك عن إشباع الحركات ، والتعمق فيها ، وقطعها أصلاً في مواضع
الوقف ، والإضراب عن الهمز المفرط ، والمد الفاحش ، وأن يختلس الحركة ، ويعمل
على طلب الاسترسال والتسهل (٤) في الجملة ، وعلى وتيرة قول الأصمعي : إن العرب
تَرْوِفُ (٥) على الإعراب ولا تعمق فيه .

(١) في ه : اشتغل . (٢) وقيل المِغْوَلُ : سوط في جوفه سيف . (٣) ينحرون الإبل التي
يصيها داء أو كسر ، خوفاً أن تموت فلا ينتفعون بها . (٤) في ه : والتسهيل .
(٥) تَرْوِفُ : تدور . وفي ش : تترقق .
وفي اللسان : في الحديث : إن الشمس تطلع تترقق . قال أبو عبيد : تدور تبيء وتذهب .

الحجاج - قال لأنس بن مالك : والله لأفلمنك قلع الصمغة ، ولأجزرنك جزر الضرب ، ولأعصبتك عصب السامة (١) . فقال أنس : من يعنى الأمير ؟ قال : إياك ! أصم الله صدك .

فكتب أنس [١١٩] بذلك إلى عبد الملك . فكتب إلى الحجاج : يا ابن المستفرمة بحب الزبيب ؛ لقد همت أن أركلك ركلة تهوى منها إلى نار جهنم ، قاتلك الله أخيفس (٢) العينين ، أصك الرجلين ، أسود الجاعرتين .

جزر العسل : انتزاعه من الخلية وقطعه عنها ، ومنه جزر النخل : إذا أفسده بقطع ليفه وشحمه .

والضرب : العسل الأبيض الغليظ ، وقد استضرب ، وهو يسهل على العاسل استقصاء شوره ، بخلاف الرقيق فإنه يناع ويسيل ، ولو روى الضرب - بالصاد - وهو الصمغ الأحمر - لجادت روايته .

عصب السامة : ضم أغصانها بجبل ثم ضربها حتى يسقط ورقها .

أصم الله صدك : أى أهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه .
المستفرمة : من الفرم والقرمة ، وهو شيء كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الأشياء العفصة للتضييق ، وهو التفريم والتفريب ، ومنه قول امرئ القيس يصف خيلا (٣) :

* مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلًا *

الركلة : الرفسة بالرجل . ومنها : مر كلاً الفرس لموقى رجلى الفارس من جنبيه .
الجاعرتان : حيث يضرب الفرس أو الحمار بذنبه من نخديه .

(١) السامة : شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها . (٢) تصغير أخفش ، والحفش : ضعف في البصر وضيق في العين .

(٣) ديوانه : ١٣٤ ، وقبله :

يا لهف هند إذ خطئن كاهلا نحن جلبنا القرح القوافلا

وقبله :

* يحملننا والأسل النواهلا *

ابن عمير^(١) رضى الله عنهما - إن رجلا كان يُدّينُ الناسَ وكان له كاتبٌ ومُتَجازٍ ، فكان يقول : إذا رأيتَ الرجلَ مُعسِرا فَأَنْظِرْه ، ففغَرَ اللهُ له .

جزا
أهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازى ، ويقولون : أمرتُ فلانا يتجازى^(٢) دَينِي^(٣) على فلان .

أَجِزْنَا فِي (عز) . فَتَجَزَّعُوها فِي (مل) . فُجِزَها فِي (كن) . فليَجِزِ فِي (عر) .
من جُزئِه فِي (حى) . بِقِنَاحِ جِزءٍ فِي (قن) .

الجيم مع السين

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - إياكم والظنَّ ، فإن الظنَّ أ كذبُ الحديث ، ولا تجسسُوا ، ولا تحسسُوا .

جسس
هو بالجيم : تعرَّف الخبر بتلطف ونية^(٤) ، ومنه الجاسوس ، وجسَّ الطبيبُ اليدَ ، وبالحاء : تطلب الشيء بحاسة كالتسُّع على القوم .

الشعبي رحمه الله :

اجسُر^(٥) جَسَّارٌ سَمِيْتُكَ الْفَشْفَاشُ إِنْ لَمْ تَقْطَعْ

جسر
جَسَّارٌ : فعَّالٌ مِنَ الْجَسَّارَةِ ، يَعْنِي سَيْفَهُ ، جَعَلَهُ عَمَّالَهُ .

وَالْفَشْفَاشُ : التَّنْفِجُ الْكَذَّابُ ، وَفَشْفَشَ : أَفْرَطَ فِي الْكَذِّبِ ، وَأَصْلُهُ فَشْفَشَةٌ^(٦) الْوَطْبِ ، وَهِيَ^(٦) فَشَّهُ .

نَوْفٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - ذَكَرَ عُوْجًا وَقَتَلَ مُوسَى لَهُ ، قَالَ : فَوَقَعَ عَلَى نَيْلٍ مِصْرَ فَجَسَّرَهُمْ سَنَةً .

أى اعترض على النيل ، فعقد لهم من شخصه جسرا ، من جسر الجسر : إذا عقده ، والأصل فسر لهم ، فحذف الجار وأوصل الفعل كقوله :

(١) في ه : عمر . (٢) أى يتقاضاه . (٣) في ه : دينه . (٤) من التنوق ، وهو التجود والمباينة . (٥) في ه : اجر ، وهذه رواية ش ، واللسان والنهاية ، والجسار : فعال من الجسارة ؛ وهى الجرأة والإقدام على الشيء . (٦) يقال للسقاء إذا فتح رأسه وأخرج منه الريح : فش . وفي ش : فشها . وفوقها : خ : فشها .

* ولقد جنيتك أكمؤا وعسا قلا (١) *

ومنه [١٢٠] قول ذى الرمة (٢) :

فلا وصل إلا أن تقارب بيننا قلائصُ يحسرن الفلاة بنا جسرا

الجساسة في (زو). جساما في (قح). آجاسيد في (شن).

الجيم مع الشين

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أو لم على بعض نساؤه بجشيشة .
هى الحنطة المشوشة تطبخ بلحم أو تمر .

جشش

عمر رضى الله عنه - قال حفص بن أبى العاص : كنا نأكل عند عمر وكان (٣) يجيئنا

بطعام جشيب غليظ ، فكان يأكل ويقول : كلوا فكنا نعدر .

جشب

الجشيب : الغليظ الخشن ، وقد جشب جشابة . ومنه (٤) :

* تو ليك كشحا لطيفا ليس مجشابا *

التعذير : التقصير مع طلب إقامة العذر .

عثمان رضى الله تعالى عنه - بلغنى أن أناسا منكم يخرجون إلى سوادهم إما في تجارة

وإما في جباية ، وإما في جشرف فيقصرون الصلاة ، فلا تفعلوا ؛ فإنما يقصر الصلاة
من كان شاخصا أو محضرة عدو .

جشر

الجشرف : فعل بمعنى مفعول ، وهو المال الذى يجشرف ؛ أى يخرج إلى المرعى فيبيات

فيه ، ولا يراح إلى البيوت ، ويقال للذين يجشرونه : جشرف أيضا ، كأنه جمع جاشرف .

ويقال : جشرف المال عن أهله فهو جاشرف وجشرف . ومنه قوله : لا يفرنكم جشرفكم

من صلاتكم . وذلك أنهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلاة .

(١) تمامه :

* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر *

(٢) لم تقف عليه في ديوانه الذى بأيدينا . (٣) في ه : فكان . (٤) هو لأبى زيد الطائى
كما فى اللسان - جشب ، وصدرة :

* قراب حضنك لا بكر ولا نصف *

شاخصاً : أى مسافراً .

بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ : يعنى أنه كان يَقْضُرُ وإن كان مقيماً إذا كان فى قتالِ عَدُوٍّ .
ومن الجَشْر حديث صِلَة بن أَشِيمَ ، قال : خرجت إلى جَشْرٍ لنا ، والنخلُ سُلْبٌ ،
وكنتُ سريعَ الاستجاعة ، فسمعت وَجِبَةً فَإِذَا سَبُّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ ^(١) رُطَبٌ ، فأكلت
منها ، فلو أكلت خبزاً ولحمًا ما كان أشبع لى منه .
سُلْبٌ : لا حَمْلَ عليها ، الواحدة سَلِيبٌ ^(٢) .

الاستجاعة : قوة الجوع ، واستجاع من جاع ، كاستعلى من عالا ، واستبشر من بشر .
الوَجِبَةُ : صوت السقوط .

السَّبُّ : الثوب الرقيق . وقيل : الشُّقَّةُ البيضاء .

الدَوْخَلَةُ ^(١) : سَفِيفَةٌ ^(٣) من خوص .

مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لما خرج إلى اليمن شيعته رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ،
فبكى مُعَاذٌ جَسَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللهِ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم .

أى جَزَعًا مع شِدَّةِ حِرْصٍ على الإقامة معه .

تُجَشِّمُنِي فَإِنِى جَائِئُهُ فِى (لب) .

جسع

الجيم مع الظاء

كل جَطَّ فى (ضع) .

الجيم مع العين

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - نهى عن لونين من التمر : لون الجَعْرُورِ ، ولون الحَبِيقِ .

الجعرور : ضرب من الدَّقَلِ ، يحملُ أشياء صِغارًا لا خيرَ فيها .

ومنه قيل لصغار الناس : جَعَارِيرُ .

والحَبِيقُ : ضرب ردىٌّ أيضًا . والمراد النهى عن أن يؤخذ فى الصَّدَقَةِ .

جعر

(١) بتشديد اللام وتخف . (٢) فى ه : سلب .

(٣) سف الخوص : نسجه ، كأسفه (القاموس) ، وفى ه : شقيقة .

ومنه حديث الزُّهْرِي : لا يأخذ المصدِّق [١٢١] الجُعْرُور ، ولا مُصْران الفأرة^(١) ،
ولا عَدَق حَبِيق .

قال الأصمعي : عَدَقُ حَبِيقٍ وَعَدَقُ ابن حَبِيق : ضَرَبٌ من الدَّقْل^(٢) .

مرَّ مصعب بن عُمَيْر وهو مُنْجَعِفٌ فقال : رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .
جعفتُ الرجل : صرَّعته ، فأنجعف .

جعف

بُعِثَ عثمان بن عفَّان رضى الله تعالى عنه رسولاً إلى أهل مكة ، فنزل على أبي سفيان
ابن حرب ، وبلغه رسالته ، فقال أهل مكة لأبي سفيان : ما أتاك به ابن عمك ؟ قال :
أتانى بشرٌّ ؛ سألتنى أن أخلى مَكَّةَ لجماسيس^(٣) مُضْر .

قال الأصمعي : الجُمسُوس بالسين والشين : وصفٌ بالقماءة والصَّغْر ، وقيل بالسين :
الليم ، وبالسين : الدقيق الطويل . وقال الراعي :

ضعافُ القويِّ ليسوا كَمَنْ يبتنى العُلا
جماسيسُ قَصَّارُونَ دون المكارمِ

كان العباس رضى الله تعالى عنه يسم إبله في وجوهها ، فقال له رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم : يا عم ؛ إن لكل شيء حُرْمَةً ، وإن حُرْمَةَ البدن الوجه . قال :
لا جرَم يارسول الله ! لأباعدنَّ ذلك عنه . فكان يسمها على جواعرها .

قال المبرد : للورك حروفٌ ستة ؛ فحرَّفاها المُشْرِفان على الخاصرتين :
الحجبتان ، وحرَّفاها المُشْرِفان على الفخذين : العُرابان ، وحرَّفاها اللذان يبتدآن^(٤)
الذنب : الجاعرتان .

جعر

ابن عمر رضى تعالى عنهما - ذُكِرَ عنده الجعائل ، فقال : لا أغزُو على أجرٍ ، ولا
أبيع أجرى من الجهاد .

(١) مصران الفارة : ضرب من ردى التمر . (٢) الدقل : أردأ التمر ، وقيل : ما لم يكن
أجناساً معروفة . (٣) فى اللسان وانتهاية : جماسيس يترب . (٤) فى ه : بتدآن .

جعل جمع جمالة بالفتح والكسر أو جميلة ؛ وهي جعل يدفعه المضروب عليه البعث إلى من يغزو عنه قال [الأسدي] (١) :

* فَأَعْطَيْتُ الْجَمَالَ مُسْتَمِيمًا *

ومنه حديث مسروق رحمه الله : إنه كان يكره الجمائل .

ابن زياد - كتب إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص : أن جمع بالحسين .
أى أنزله بجمع ، وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيل للإجاءة إلى خطب شاق وإرهاقه .

وقيل : المراد إزعاجه ؛ لأن الجمع مفاخ سوء لا يقر فيه صاحبه ، ومنه : جمع الرجل : إذا قعد على غير طمأنينة .

جمع في (ضع) . جمظري في (غل) . الجمئن في (صب) . الجماد في (نظ) .
جمد في (فر) . جميلة في (ثم) . كالجعدبة في (عص) . انجمافها في (خو) .

الجميم مع الفاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - في صفة الدجال : جفأل الشعر .
هو الكثير الشعر المجتمعه .

ومنه الجفالة : الجماعة من الناس . وتقول العرب على لسان الضائنة : أولد رخالاً (٢) ،
وأجز جفالا (٣) ، وأحلب كشيأ (٤) مجالا ، [ولم تر منلى مالا] (٥) .

وفي حديث آخر : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلاً جافل الشعر ؛ فقال :
أما وجد هذا شيئاً يسكن به شعره !

هو المستطار الشعر المتفرقة . ومنه حديث السحاب الجفل : الخفيف الذى تطير به

(١) من اللسان . (٢) الرخل : الأنتى من أولاد الضأن ، والذكر حمل ، والجمع أرخل ورخال (بضم الراء وكسرها) . (٣) جفالا : أى أجز بجرة واحدة ، وذلك أن الضائنة إذا جرت فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شيء حتى يمز كلّه ويسقط أجمع . (٤) فى هـ : كشيأ . وفى اللسان : وأحلب كشيأ ثقلاً ، والكشبة من الماء واللبن القليل منه . وقيل : مثل الجرعة تبقى فى الإناء . وقيل : قدر حلبة . وقال أبو زيد : ملء القدح من اللبن . والمثبت فى ش أيضاً . (٥) ليس فى ش .

[١٢٢] الريح ، وكلُّ خفيف جافلٌ وجفيلٌ .

صوموا ووفّروا أشعاركم فإنها مجفّرةٌ .

جفّر أي مَقَطَعَةٌ للنكاح ، يقال : جفّر الفحلُّ عن الضرابِ جُفورا : إذا انقطع عنه .

وكنت آتيتكم فأجفرتكم : أي قَطَعْتكم .

ومنه حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إنَّ عُثْمَانَ بنَ مَظْعُونٍ قالَ له : إني رجل يشقُّ على العزبة في المغازي ؛ أفتأذن لي في الخِصاء ؟ قال : لا ، ولكن عليك بالصوم فإنه مُجفّرٌ (١) .

أي قاطع للشهوة .

ومنه حديث عليّ عليه السلام : إنه رأى رجلاً في الشمس فقال : قم عنها فإنها

مَبْخَرَةٌ (٢) مجفّرةٌ ، تُثقلُ (٣) الريح ، وتُبلى الثوب ، وتُظهِر الداء الدفين .

وعن عمر رضى الله عنه - إياكم ونومة الغداة فإنها مَبْخَرَةٌ مجفّرة - وروى مجفّرة .

أي مُبَيِّسَةٌ للطبيعة .

حين سَجِرَ جِعِلٌ سَجْرُهُ في جُفٍّ طَلَعَةٌ ، ودُفِنَ تحت رَأُوفَةِ البِئْرِ - وروى : في

جُبِّ طَلَعَةٍ .

جفّها : وعاؤها إذا جفّ ، وجبّها : جَوَّفَها ، ومنه جبّ البئر وهو جرابها .

الرأوفة : صخرة تُتْرَكُ نائِثَةً في أسفل البئر إذا نَقَّوها جلس عليها المُتَقَيُّ . وقيل :

تكون في بعض البئر لا يمكن قطعها فتترك ، وهي من رَعَفَ : إذا تقدّم .

في لحوم الحمُر الأهلية نهى عنها ، ونادى مُنادِيه بذلك ؛ فأجفّوا القُدور - وروى :

جفّوا - وروى : فأمر بالقُدور فكفّنت - وروى : فأكفّنت .

جفأ القدر وكفأها وأجفأها وأكفأها : قلبها .

قال عبد الله بن الشَّخِيرِ رضى الله عنه : قدمت عليه في رهط من بني عامر فسامنا

(١) هذا في ه ، ش ، وفي النهاية : مجفّرة . (٢) مَبْخَرَةٌ : مظنة للبحر ، وهو تغير ريح الفم .

(٣) من الثقل ، وهي الريح الكريمة .

عليه ، فقالوا : أنت والدنا ، وأنت سيدنا ، وأنت أطولُ طولاً ، وأنت الجفنةُ الغراء .
فقال : قولوا بقولكم ولا يستجبرينكم الشيطان - وروى : ولا يستهوينكم .
شبهوه بالجفنة الغراء ، وهى البيضاء من الدسم ؛ نعتاً له بأنه مضيافٌ مطام ، أو
جفن أرادوا : أنت ذو الجفنة ، ومنه قوله :

يا جفنةً بإزاء الخوض قد كفتموا ومنطقاً مثل وشى اليمنة^(١) الحبره
وقول امرئ القيس^(٢) :

رَبِّ طَعْنَةٍ مُشَعْنَجِرِهِ * وَجَفْنَةٍ مُسْحَنْفِرِهِ * تُدْفِنُ غَدًا بِأَنْقَرِهِ *
بقولكم : أى بما هو عادٌ تكلم من القول المسترسل فيه على السجية ، دون المتكلف
المتعمّل للترديد فى الشناء .

وقيل : بقول أهل الإسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول ؛ لأن ما خاطبوه به من تحية
أهل الجاهلية للوكهم .

اسْتَجْرَيْتَ جَرِيًّا ، وَتَجْرَيْتُهُ^(٣) : أى اتخذته وكيلاً ، وهو من الجرمى ، لأنه يجرى
مجرى موكله

والمعنى : لا يتخذنكم كالأجرياء فى طاعتكم له وأتباعكم خطواته .

خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء [١٢٣] .
الجفاء : ماجفأ السيل ؛ أى رمى به ، ويجوز أن يُراد به الجافى ، وهو الغليظ ،
جفا من قولهم : ثوب جافٍ ، ورجل جاف .

والكباء : الكأبى ، وهو المرتفع العظيم ؛ من قولهم : فلان كأبى الرّماد . وكأبى الغبار :
ارتفع ، وكأبت العلبة : امتلأت حتى تفيض

(١) اليمنة - بالضم : برد يعنى . (٢) ديوانه : ٣٤٩ .
وقد روى :

رَبِّ جَفْنَةٍ مُشَعْنَجِرِهِ * وَطَعْنَةٍ مُسْحَنْفِرِهِ * تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ *

وجفنة مشعجرة : ممتلئة تراباً .

(٣) فى ٥ : وتجريه .

من اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفِيرَهَا نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ .

الجفِير : الواسعة من السكائن ، ومنه : الفرس المُجَفَّر^(١) ، وتقدير قوله : وجفيرها : جفر وجفير سِهامها ، فحذف ، وخصَّ العربية ؛ كراهة زِيِّ العَجَم .
وروى أنه رأى رجلا معه قوسٌ فارسية فقال : أَلْقِهَا .

قالت حَلِيمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا التي أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : كَانَ يَشِبُّ فِي اليَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ، فَيَبْلُغُ سِتًّا وَهُوَ جَفَرٌ .
هو الذي قَوِيَ عَلَى الْأَكْلِ ، وَاتَّسَعَ جَوْفُهُ ، وَقَدْ اسْتَجَفَرَ . وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُعَزِّ : مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَ .

ومنهُ حديثُ عمر : إِنَّهُ قَضَى فِي الضَّمْعِ كِبْشًا ، وَفِي الظُّبْيِ شَاةً ، وَفِي الْيَرْبُوعِ جَفْرًا أَوْ جَفْرَةَ .
أَي أَوْجَبَ دَبْحَهَا عَلَى الْمُجْرِمِ إِذَا قَتَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ .

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَيْفَ يَصْلُحُ بِلَدِّ جِلُّ أَهْلِهِ هَذَا الْجَفَّانِ^(٢) : كَذِبُ بَكْرٍ ، أَوْ بُخْلُ تَمِيمٍ .
هَذَا لِقَبِّ لِبَكْرٍ وَتَمِيمٍ . قِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ أَكْثَرَ عِدْدًا مِنْهُمَا .
وَالْجَفُّ : الْجَمْعُ السَّكْنِيُّ . وَعَنْ الْمُبَرِّدِ : هَا حَيَّانٌ فِيهِمَا جَفَاءٌ ، مِنْ الْجَفْتِ وَهُوَ الْجَفَانِي .

حَمَلُ يَهُودِيٍّ امْرَأَةً مُسَلِّمَةً عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ جَفَلَهَا عَنْ رَحْلِهَا ، ثُمَّ تَجَسَّسَهَا لِيَسْكُحَهَا ، فَأُتِيَ بِهِ عُمَرُ ؛ فَقَالَ : مَا عَلَى هَذَا عَاهَدْنَاكُمْ ؛ فَقَتَلَهُ .

(١) فرس مجفر : عظيم الجفرة ، وهى وسطه . (٢) وفى اللسان والنهاية أيضا : فى الحديث : الجفاء فى هذين الجفنين : ربيعه ومضر ، والجف والجفة : العدد الكثير والجماعة من الناس ، ومنه قيل لبكر وتميم : الجفان -

جفل : جفلها : طرحها ، من قولهم : طعمتهُ جفله (١) ، إذا قلعه من الأرض ، والريح تجفل الجهام ؛ أى تذهبُ به .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما : إن رجلا قال له : آتى البحر فأجده قد جفل سمكاً كثيراً ، فقال : كل ما لم تر شيئاً طافيا .
أى رمى به إلى الساحل .

تجشمها : من تجم الطائر أنشأه إذا علاها للسفاد .

انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجتمها (٢) .

أى أطعمها فى الجفان ، وأنشد ابن الأعرابي (٣) :

يارب شيخ فيهم عنين عن الطعام وعن التجفين (٤)

عثمان رضى الله عنه - لما حوصر أشار عليه طلحة أن يلحق بجنده من أهل الشام فيمنعوه . فقال : ما كنت لأدع المسلمين بين جفنين ، يضرب بعضهم رقاب بعض .

الجفت والجفة (٥) : الجماعة الكثيرة ، ويجوز أن يريد بين مثل جفنين ، وهما بكر وتميم فى كثرة العدد .

أبو قتادة رضى الله عنه - كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى سفرة ، فنعمس على ظهر بعيره حتى كاد ينجفل [١٣٤] فدعته .

هو مطاوع جفله ، إذا طرحه وألقاه .

ابن عازب رضى الله عنه - سُئِلَ عن يوم حنين ، فقال : انطق جفالا من الناس وحسرا إلى هذا الحى من هوازن ، وهم قوم رُمأة ، فرمؤهم برشقي من نبل كأنها رجل جراد ؛ فأنكشفوا .

(١) فى ه : طعنة مجفلة . (٢) أى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه ، وهى بتشديد الجيم فى ش .
(٣) اللسان - جفن . (٤) فى اللسان - جفن : قال أحمد فى قوله : وعن التجفين : هو الجفان التى يطعم فيها . قال أبو منصور : والتجفين فى هذا البيت من الجفان والإطعام فيها خطأ فى هذا الموضع وإنما التجفين ما هنا كثرة الجماع . (٥) يفتح الجيم وبضمها .

جفأ
أراد سرعان الخيل تشبيهاً بجفأ السيل .
والْحَسْر : جمع حاسر ، وهو الذي لا جنة له ؛ يعنى أنهم قليلون وحاسرُونَ .
رَجُلُ الجراد : الجماعة منه .

لم تُجْتَفَمُوا في (حف) . الجفرة في (عك) . جفّ طلعة في (طب) . مجفرة في (زو) . من بدا جفأ في (بد) . [في جفأ ليقو في (حق)] . [أجفلة في (زف)]
جفة في (نف) . جفنة عبد الله في (جك) . جفوفاني في (بل) .

الجيم مع اللام

النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - نهى عن لحوم الجلالة .
جلى
كُتِبَ عن العذرة بالجللة^(١) ، وهى البعرة^(٢) ؛ فقيل لا كتبتها : جلالة وجمالة ، وقد
جل الجلالة واجتالها : التقطها ، وماء مجلول : وقعت فيه الجلالة .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجلاً سأله عن لحوم الحجر ، فقال : أطمع
أهلك من سمين مالك ، فإنى إنما كرهت لك جوال^(٣) القرية .
ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما : إن رجلاً قال له : إنى أريد أن أصحبك .
فقال : لا تصحبنى على جلال .

كِرَّة رَكوبه ؛ لأن ريح الجلالة فى عرقه .

جلمهم
استأذن عليه أبو سفيان فحجبه ، ثم أذن له فقال : ما كدت تأذن لى حتى تأذن
لحجارة الجلمهتين ! فقال : يا أبا سفيان ؛ أنت كما قال القائل : كل الصيد فى
جوف الفراء .

الجلمهمة - بالضم : القارة الضخمة .

وعن أبى عبيد : أنه أراد الجلمهمة ، وهى جانب الوادى^(٤) ، فزاد ميا ، والرواية

عنه بالفتح .

(١) مثلثة - كما فى القاموس . (٢) فى ش . البعر . وفى القاموس : الجلة : البعر أو البعرة .

(٣) الجوال : جم جالة . (٤) فى جهرة الأمثال للمسكوى (١٦٣) : وسطه .

وللعنى أنك تؤخرنى ولا تأذن لى حتى تأذن قِبلى لناس كثير ، هُم فى كثرة حجارتها . أو لا تأذن لى أصلاً كما لا تأذن للحجارة .

الفرأ : حمار الوحش ، يعنى أن كلَّ صَيْدٍ دونه ، وإنما قصَدَ تألفه بهذا الكلام ، وكان من المؤلِّفة قلوبهم .

لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغار فى الإسلام .

الجَلَب : بمعنى الجَلَبَة ، وهى التصويت .

جلب

والجَنَب : مصدر جنَب الفرس ؛ إذا اتَّخذه جَنِيبةً .

والمعنى فيهما فى السباق أن يُتبع فرسه رجلاً يُجَلَب عليه ويزجره ، وأن يَجَنَّب إلى فرسه فرساً عَرَبياً ، فإذا شارف الغاية انتقل إليه ؛ لأنه أودعُ فسبق عليه .

وقيل : الجَلَب فى الصدقة : أن يَجلبوا إلى المصدِّق أنعامهم فى موضع يَنْزله ، فنهى عنه إيجاباً لتصديقها فى أفئيتهم .

وقد مرَّ الشِّغار فى (أب) (١) .

أعطى بلال بن الحارث معادن القبليَّة (٢) جلسيَّها وغوريَّها .

النسبة إلى الجلس وهو نجد ، سُمى بذلك لارتفاعه [١٢٥] من قولهم للغلظ (٣) من الأرض والجبل المشرف والناقة المرتفعة : جلس .

جلس

وجلس : إذا أنجد ، وقال الشَّماخ (٤) :

فمرت (٥) على ماء العذيب وعيَّنها كوقب الصفا جلسيَّها قد تغورا

فى حديث الإسراء : أخذنى جبرائيل وميكائيل ، فصعدا بى ، فإذا بنهرين

جلواخين قلتُ : يا جبرائيل ؛ ما هذان النهران ؟ قال : سقياً أهل الدنيا .

(١) صفحة ١٧ . (٢) هى ناحية قرب المدينة . (٣) فى ه : للغلظ . (٤) اللسان - جلس .

(٥) فى اللسان : فأضحت . وهذا البيت قد أنشده فى اللسان على أن الجلسى معناه ما حول الحدقة ،

وقيل : ظاهر العين .

جلخ

الجلوآخ : الواسع ، قال بعض بنى غطفان :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِأَبْطَحَ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَخْلُ

قال له صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه لما نزلت^(١) : (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ ، قَدْ غَفِرَ لَكَ ، وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا نَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا .

جلج

الجلج : بمعنى الحرج وهو القلق ، أى بقينا فى غير استقرار ويقين من أمرنا .
وقيل : هو جمع جلجة ، وهى الرأس : أى فى عدد زعوس كثيرة من المسلمين .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه : إنه كتب إلى عامله على مصر خذ من كل جلجة من القنط كذا وكذا .

أخذ أسعد بن زُرارة رضى الله عنه بيده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، وقال :
يا أيها الناس ؛ أتدرون على ماذا تبايعون محمداً صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ؟ إنكم تبايعونه على أن تُحاربوا العربَ والمجَمَّ والجنَّ والإنسَ مُجَلِيَةً !
قالوا : نَحْنُ حَرْبُ مَنْ حَارَبَ ، سَلِمَ مَنْ سَأَلَمَ .

جلا

أى حرباً مُجَلِيَةً عن الأوطان ، تقول العرب : اختاروا فيما سَلِمَ مُخْزِيَةً وإما حربٌ مُجَلِيَةٌ .

وقيل : لورويت مُجَلِيَةٌ ، فهى من أجلب القوم ، وأَجَلَبُوا : إذا اجتمعوا .

قدم سُويد بن الصامت مكة فنصدى له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فدعاه فقال له سُويد : لعل الذى معك مثل الذى معى ! قال صلى الله عليه وآله وسلم : وما الذى معك ؟ قال : مجلة لقمان .

جلل

كلُّ كتابٍ حِكْمَةٌ عند العربِ مُجَلَّةٌ . قال النابغة^(٢) :

(١) سورة الفتح ، آية ١ . (٢) ديوانه : ١٢ .

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ فَمَا يَرَجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ
وكأنها مفعلة من جَلَّ؛ لجلال الحكمة وعظم خطرها ، ثم إما أن يكون مصدرًا
كالمذلة فسمي بها ، كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كَتَبَ ، وإما أن يكون بمعنى
مكان (١) الجلال (٢) .

لا يدخلُ شيء من الكِبَرِ الجَنَّةَ . قال قائل : يا رسول الله ؛ إني أحبُّ أن أتَجَمَّلَ
بِجِلَازِ سَوَاطِي وَشِئَعِ نَعْمَى . فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إنَّ ذلك ليس من
الكِبَرِ ، إن الله جميل يحبُّ الجمال ، وإن الكِبَرِ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَّصَ النَّاسَ .
الجِلَازُ : ما يُجَلَّزُ به السَّوْطُ أو القَوْسُ وغيرها من عَقَبٍ وغيره ، وهو أن يُدَارَ
عليه وَيُلَوَّى .

جلز

ومنه قيل للمستدير في أسفلِ السنانِ كالحلقة : جَلَزَ [١٢٦] ، وللعقود
مستديرًا جَلَزَ وَجِلَازَ .

كَتَى بقوله : لا يدخلُ شيء من الكِبَرِ الجَنَّةَ عَنْ أَنَّهُ لا يدخلها أحد من
المتكبرين ؛ لأنه إذا نَفَى أن يدخلها شيء منه فقد نَصَبَ دليلاً على أن صاحبه غيرُ
داخلها لا محالة .

جميل : أى جميل الأفعال حَسَنُهَا ، والعرب كما تَصِفُ الشَّيْءَ بفعله فإنها تَصِفُه بفعالٍ
ما هو من سَبِيه .

مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ : أى فعل من سفهه ، ومعناه جهله .

وَعَمَّصَ النَّاسَ : أى استحققرهم (٣) .

لما خرج أصحابه إلى المدينة وتخلّف هو وأبو بكر ينتظر إذن ربّه في الخروج
اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في أمره ، فاعترضهم إبليس في صورة شيخٍ
جليلٍ عليه بتّ . فقال أبو جهل : إني مُشِيرٌ (٤) عليكم برأى . قال : وما هو ؟ قال :

(١) في هـ : مصدر الجلال . (٢) وقيل : لأنها معربة من العبرانية . (٣) أى احتقرهم ولم
يرهم شيئاً . (٤) في هـ : أشير .

ناخذُ من كل قبيلة غلاماً شاباً نهداً ثم يُعطى سيفاً صارماً ، فيضربونه ضربة رجلٍ واحدٍ ، حتى يقتلوه ، ثم ودَيْنَاهُ وقطعنا عَنَّا شَأْفَتَهُ واسترحنا منه .

فقال الشيخ : هذا والله الرأى !

جَلَّ الرجلُ فهو جليل : إذا سَنَّ وكبر ، ومنه قولهم : جَلَّ عَمْرُو عن الطَّوقِ ،
بدليل قولهم : كَبَّرَ عَمْرُو^(١) . قال كثير :

* وَجُنَّ اللِّوَاتِي قُلْنَ عَزَّةُ جَلَّتِ^(٢) *

الْبَتَّ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ مَرَّعٌ .

النَّهْدُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ الْمُرْتَفِعِ .

قال^(٣) :

* من بعد ما كنتُ صُملاً نهداً *

الشَّافَةُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ ، وَقَدْ شَتَّفَتْ رِجْلَهُ .
والمعنى : قطعنا أصله كما تُقَطَعُ الشَّافَةُ .

قال البراء رضى الله عنه : لما صالح رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه مكة من قابل ثلاثة أيام ،
ولا يدخلونها إلا بجلبان السلاح .

قال : فسألته ما جلبانُ السلاحِ ؟ قال : القِرَابُ بما فيه .

جَلَبُ الْجُلْبَانِ وَالْجُرْبَانِ وَالْقِرَابِ : شِبْهُ جِرَابٍ يَضَعُ فِيهِ الرَّكَبُ سَيْفَهُ مَقْمُوداً وَسَوْطَهُ
وَأَدَاتِهِ ، وَيَنْوِطُهُ وَرَاءَ رِجْلِهِ^(٤) .

(١) هو عمرو بن عدى ، وقصته مشهورة ، وهى فى مجمع الأمثال : ٣ - ٧٥ . (٢) أوله :

* أَصَابَ الرَّدَى مَنْ كَانَ يَهْوَى لَهَا الرَّدَى *

من هامش ش .

(٣) صدره :

* نَضَوْنُ عَنِ شِدَّةٍ وَإِذَا *

من هامش ش . واللسان - أدد .

(٤) فى ش : ظهره . وفى هامشه : خ : رحله .

وقيل : هو مخفف بوزن الجلبان الذى هو الملك ؛ ولعله سمي جلبانا لجمعه السلاح ، ومدار هذا التركيب على معنى الجمع .

وجرُّبان من لفظ الجراب ، وإنما اشترطوا عليه ذلك ليكون علماً للسلام .

قدم أبى بن خلف فى فداء ابنه - وكان أسيرَ يوم بدر - فقال : يا محمد ؛ إن عندى فرساً أُجِلُّها كلَّ يوم فرَقاً من ذرة أقتلك عليها .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله تعالى .
أجِلُّها : أعلفها علفاً جليلاً ، من قولهم ؛ أبيتته فما أجلّنى ولا أحشأنى : أى ما أعطانى من جيلة ماله ولا حاشيته^(١) [١٢٧] .

جلل

وقوله : فرَقاً ، بيان لذلك الجليل ، وهو مكيال يسمع^(٢) ستة عشر رطلا .
عليها : فى الأول حال عن الفاعل وفى الثانى عن المفعول .

أبو بكر رضى الله عنه - فى قصة المهاجرة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لى : ألم يأن للرحيل ؟ فقلت : بلى ! فارتحلنا حتى إذا كنا بأرضٍ جدلة .
هى الصلبة .

جلد

ومنها حديث على عليه السلام : إنه كان ينزع الدلو بتمرّة ، ويشترط أنها جدلة .
وذلك أن الرطوبة إذا صلبت طابت جدًا .
ومنه المثل : أطيّب مَضْغَةَ صَيْحَانِيَّةِ^(٣) مُصَلِّبَةِ^(٤) .

عمرُ رضى الله تعالى عنه - كتب إلى معاوية رضى الله تعالى عنه يسأله أن يأذن له فى غزو البحر ، فكتب إليه : إني لا أحمّل المسلمين على أعوادٍ نجرها النجار وجلّفها الجلفاظ ، يحملهم عدوهم إلى عدوهم .

(١) الجلة : اللسان من الإبل . والحاشية : الصغيرة من الإبل . (٢) فى ش : يسمه .
(٣) الصيحاني : ضرب من تمر المدينة وهو تمر صاب المضغة . قال فى اللسان : وسمى صيحانيا ، لأن صيحان اسم كبش كان ربط إلى نخلة بالمدينة فأثمرت ثمرا فنسب إلى صيحان .
(٤) صلب الرطب : إذا بلغ اليبس ، ويروى مصلية ، وقد صليت (بالياء) فى الشمس وشمست .

هو الذى يَسُدُّ دُرُوزَ السفن ويُصلحها - بالطاء غير المعجمة ، وأراد بالعدو البحر جلفط
أو النواتى (١) ، لأنهم كانوا علوجا يُعادون المساهين .

قالت أم صُبَيْةُ الجهنمية رضى الله عنها (٢) : كنا نكونُ على عهد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم وعهد أبى بكر وصدرأً من خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما فى
المسجد نِسْوَةً قد تجالئنَ ، وربما غزنا فيه ؛ فقال عمر رضى الله تعالى عنه : لأردنكن حرائر .
فأخرَجنا منه .

تجالئن : اسنن .

جلب

حَرَائِرُ : أى كما يجب أن تكون الحرائرُ من ضَرْبِ الحُجُبِ عليهن ، وألّا
يَبْرُزْنَ بِرُوزِ الإماء .

على عليه السلام - من أحببنا أهلَ البيتِ فليعدَّ للفقيرِ جَلْبَابًا ، أو قال : تَجْنِفًا (٣) .

جلب

الجلباب : الرداء ، وقيل : الملاءة التى يُشتمل بها .

والمعنى : فليعدَّ وفاءً مما يُورِدُ عليه الفقرُ والتقلُّ ورَفُضُ الدنيا ؛ من الحَمْلِ على
الجزعِ وقلةِ الصبرِ على شَطَفِ العيشِ وخشونةِ الحال .

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : إن امرأته سألته أن يكسوها ،
فقال : إني أخشى أن تدعى جلبابَ الله الذى جلببك به . قالت : وما هو ؟ قال :
بيتك . قالت : أجنك من أصحاب محمد تقول هذا ؟

أَجْنَك : أصله من أجل أنك ، أو لأجل أنك ، فحذف الجار ؛ كقوله (٤) :

أَجْلَ أَنْ اللهَ قد فَضَلَكُم [فَوْقَ من أَحْكأَ صُلْبًا بِإِزار] (٥)

وخَفَّفَت أَنْ ضربين من التخفيف : أحدهما حَذْفُ الهمزة ، والثانى حذف إحدى
النونين ، فوليت النونُ الباقية اللامَ وها مُتَقَارِبتا الخرجين ، فقلبت اللام نونًا ،
وَأدْعَمَت فى النون ؛ وحق المدغم أن يسكن فالتقى ساكنان هى والجيم فخركت الجيم
بالكسر ؛ فصار أَجْنَك .

(١) النواتى : جمع النوتى ، وهو الملاح - هامش ه ، ش . (٢) أم صبية : اسمها خولة بنت قيس
على الأصح - الإصابة . (٣) التجفاف : ما جليل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .
(٤) هو لعدى بن زيد . (٥) ليس فى ش .

ذكر المهدي من ولد الحسن رضى الله عنهما ، فقال رجل : أَجَلِي الْجَبِينِ ، أَقْنَى
الأنف ، ضَخْمُ البطن ، أَزْبِيلُ الفَخْدَيْنِ ، أَفْلَجُ الثَّنَايَا ، بَفْخَذِهِ الْيَمِينِي ^(١) شَامَةٌ .
الْجَلَا : ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى نِصْفِهِ [١٢٨] ، وَالْجَلْحُ : دُونَهُ ، وَالْجَلَهُ : فَوْقَهُ .
الْقَنَا : أَحْدِيدَابٌ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ .
الزَّيْبِلُ : الْفَجَّحُ .

جلا

الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ أَجْلَعَ فَرَجًا .
هِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَبْدُو فَرَجَهُ .
وَالْأَجْلَعُ أَيْضًا : الَّذِي لَا تَنْضَمُّ شَفَتَاهُ .

جلع

لَمَّا التَّقِينَا يَوْمَ بَدْرٍ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْنَا النَّعَاسَ ، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأَتَشَدَّدَ فَيُجَلِّدُنِي ،
ثُمَّ أَتَشَدَّدَ فَيُجَلِّدُنِي .
أَيُّ يَصْرَعُنِي النَّوْمُ . يُقَالُ : جَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ : إِذَا صَرََعْتَهُ ، كَمَا يُقَالُ :
ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ .

جلد

إِنْ : مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَاللَّامُ فِي لِأَتَشَدَّدُ هِيَ الْفَارِقَةُ بَيْنَ إِنْ الْمَخْفَفَةِ وَالنَّافِيَةِ .

أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ بَاتَ عَلَى سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ .
هُوَ الَّذِي لَمْ يُحَجَّرْ بِحِدَارٍ وَلَا غَيْرِهِ .

جلح

ابْنُ مُعَاذٍ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا جِلْعَابًا ^(٣) - وَرَوَى : جِلْحَابًا .
هُمَا الطَّوِيلُ : وَقِيلَ : الضُّخْمُ الْجَسِيمُ .

جلعب

أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - كَانَتْ تَكْرَهُ لِلْمُجِدِّ أَنْ تَكْتَحِلَ بِالْجِلَاءِ .
هُوَ الْإِيمُدُ ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَلُو الْبَصْرَ ؛ وَأَمَّا الْجِلَاءُ - بِالْحَاءِ وَالضَّمِّ فَحِكَاكَةُ حَجَرٍ عَلَى حَبْرٍ .
قَالَ أَبُو الْمَثَلِمِ الْمَدَلِيُّ :

جلاء

وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحِلَاءِ فَفَقَّحَ لِذَلِكَ أَوْ غَمَّضَ ^(٤)

(١) الفخذ: مؤنث . (٢) هو سعد بن معاذ . (٣) في هـ: جلوايا - تحريف .

(٤) قد روى هذا البيت في اللسان شاهدا على الجلاء (بالجيم) .

وهو الخلوء أيضاً ، يقال : حَلَّاتٌ لَهُ حَلُوءٌ : إِذَا حَكَكَتَ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ ،
ثُمَّ جَعَلْتَ الْحِكَاكَةَ عَلَى كَفِّكَ ، وَصَدَّاتٌ بِهِ الْمِرْآةُ ثُمَّ كَحَلَّتَهُ بِهِ ، وَقَدْ غُلِّطَ رَاوِي
بَيْتِ الْهَذَلِيِّ بِالْجِيمِ ؛ لِأَنَّهُ مُتَوَعَّدٌ فَلَا يَكْحُلُ بِمَا يَجْلُو الْبَصَرَ .

عطاء رحمه الله - قال ابن جريج : سألته عن صدقة الحب ، فقال : فيه كله الصدقة ،
وذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والإحريض والتقدة .

جالجل

الجلجلان : السَّمْسِم .

والبلسن : العدس ، وهو البلس بضمين - عن ابن الأعرابي .

والإحريض : العصفور ، وثوب مُحَرَّضٌ (١) .

والتقدة - بالتاء : الكزبرة ، وبالنون الكرويا .

في الحديث : إِنَّ اللَّهَ (٢) لِيُؤدِّيَ الْحَقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يُقِصَّ (٣) لِلشَّاةِ الْجُلُجَاءِ
مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطَحَتَهَا .

جالجاء

الجالجاء : الجماء .

لا أَجْلَنْظِي فِي (بج) . أَجْلِي فِي (زه) . مَجْلَلًا فِي (حى) . أَجْلُو اللَّهِ فِي (حل) .
وَلَا جَلْحَاءَ فِي (عق) . مِنْ جَلْبَابِهَا فِي (عس) . مُجْلَدٌ بِالرَّجْلِ فِي (رت) . جَلْعَدًا
فِي (قص) . عَلَى أَجَالِدِهِمْ فِي (قس) . وَجَلِيلٌ فِي (صب) . جَلَالٌ فِي (لق) .
ذَا الْجَلْبِ فِي (لب) . جَلْحَاءَ فِي (قد) . جَلِيلُ الْمَشَاشِ فِي (مغ) .

الجيم مع الميم

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال في الشهداء : ومنهم أن تموت المرأه بجمع .

جمع

يقال : ماتت بجمع وجمع : أى حاملة أو غير مضمومة (٤) .

ومنه حديثه : أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجَمْعٍ [١٢٩] لَمْ تُطْمَثْ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ .

(١) مصبوغ بالعصفور . (٢) في ش : يؤدى . (٣) في اللسان : حتى يقتص .

(٤) في هامش : أى غير مجامعة .

وحقيقة الجمع والجمع أنهما بمعنى المفعول كالذخر والذبح . ومنه قولهم : ضربه بجمع كفه ، أى بمجموعها ، وأخذ فلان بجمع ثياب فلان .
فالغنى : ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها : حمل أو بكاره ،
وأما قول ذى الرمة ^(١) :

ورَدَّناه ^(٢) فى تجرى سهيل يمانياً بصعر البرى من ^(٣) بين جمع وخارج ^(٤)
فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف ، أى ذات جمع .

وضأه المغيرة ، فذهب يُخرج ذراعيه ، فضاق عليه كماً جازته ^(٥) ، فأخرج
يده من تحتها .
الجمَّازة : مدرعة قصيرة من صوف .

جمز

قال عمر رضى الله تعالى عنه : إن سمرة بن جندب باع خمرًا ، قاتل الله سمرة !
ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم ، فجمَلوها فباعوها .
جمَل الشحم يجمَلُه : أذابه .

جمل

والغنى أنه خلل الخمر ^(٦) ثم باعها ، فكان ذلك مظاهياً لفعل يهود فى إذابتهم الشحم
حتى يصير ودكا ، ثم بيعهم له متوهين أنه خرج عن حكم الأصل بالإذابة .

قال أبو ذر رضى الله تعالى عنه : قلت : يا رسول الله ؛ كم الأنبياء ؟ قال : مائة ألف
وعشرون ألفاً . قلت : كم الرُّسلُ من ذلك ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر جمًّا غفيراً !
قلت : من أولهم ؟ قال : آدم . قلت : أنبىُّ مرسل ؟ قال : نعم ، خلقه الله بيده ، ونفخ فيه
من رُوحه ، ثم سواه قبلاً - وروى : قبلاً ، وقبلاً .

(١) اللسان - جمع - غير منسوب ، ولم نقف عليه فى ديوانه . (٢) وردناه : أى الماء .

(٣) فى اللسان : ما بين . (٤) الحادج : التى ألفت ولدها ، وامرأة جامع : فى بطنها ولد ،
وقى ه : خارج - بالراء - تحريف . (٥) فى ش : جمزة . (٦) فى ش : بالخمر . قال فى النهاية :
قال الخطابى : إنما باع عصيراً ممن يتخذ خمرًا فسماه باسم ما يؤول إليه مجازاً ، كقوله تعالى : (لى أرانى
أعصر خمرًا) . فنقم عليه عمر ذلك ، لأنه مكروه أو غير جائز ، فأما أن يكون سمرة باع خمرًا فلا ، لأنه
لا يجهل تحريمه مع اشتهاؤه .

ذكر سيبويه : الجماء الغفير في باب : ما يُجعل من الأسماء مصدراً كطراً وقاطبة ،
وكانه^(١) قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : هم كذا وكذا جَمَعاً لهم وَحَصَرًا واستغراقاً .
والكلمتان من الجُوم ، وهو الاجتماع والكثرة ، ومن الغفر وهو التغطية ،
فُجِئتا في موضع الشمول والإحاطة .

وعن اللمازى : لم تقل العرب الجماء إلا موصوفاً ، ويقال : جاءوا جَمًّا غَفيراً ،
والجماء الغفير ، والجم الغفير . وعن بعضهم : جَمَّ الغفير ، وجماء الغفير ، وجماء
الغفيرة ، وجماء الغفيري .

قَبِلاً وقَبَلاً : مقابلة ومشاهدة ، وقَبَلاً : استقبالا واستئناً ، يقال : لا آتِيكَ
إلى عشرٍ من ذى قَبَلٍ : من قبل ، أى من زمانٍ نشاهده ، ومن ذى قَبَلٍ ،
أى من زمانٍ يستقبلنا .

عمر رضى الله تعالى عنه - إن أهل الكوفة لما وَقَدُوا^(٢) إليه العلباء بن الهيثم^(٣)
السدوسى ، فرأى عمر هيئة رثّة ، وما يصنع في الحوائج . قال : لكل أناس في جَمِيلِهِمْ
خبر^(٤) - وروى في بغيرهم .

جمل وهو مثل يُضرب في معرفة القوم بصاحبهم [١٣٠] ؛ يريد أن قومه لم يُسوِّدوه
إلا لمعرفتهم بشأنه ، وكان العلباء دميماً أعور باذاً الهيئة ، وكان الرجل إذا حَزَبَ أمره .

سأل^(٥) الحطيئة عن عبيس ومقاومتها قبائل قيس ، فقال : يا أمير المؤمنين ؛ كنا
ألف فارس ، كأننا ذهب^(٦) حراء ، لا نستَجِير ولا نُحَالِفُ .

جمر أى لا نَسأل غيرنا أن يتَجَمَّعوا إلينا لاسْتَفْنَانَا بأنفسنا من الجمار - بفتح الجيم :
وهو الجماعة ، وتجمرت القبائل : اجتمعت .

لا تَجَمَّرُوا الجيشَ فتفتنوهم .

وهو أن يُحْبَسُوا في الثغر ، ولا يُؤذَن لهم في القبول .

(١) في هـ : فكانه . (٢) في هـ : أو فدوا . (٣) هو علباء بن الهيثم بن جرير السدوسى :
شجاع من الفصحاء أدرك الجاهلية والإسلام ، وشهد الفتح في عهد عمر ، واستشهد في وقعة الجمل .
(٤) في النهاية : خبر - بضم الحاء وسكون الباء . (٥) أى عمر . (٦) أى مختارين (هامش).

أُلْحَدْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعِ الْجَمْعُ بِالْدِرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغِ بِالْدِرَاهِمِ جَنْبِيَا .
الْجَمْعُ : صَنُوفٌ مِنَ التَّمْرِ تَجْمَعُ .

جمع

وَالْجَنْبِيبُ : نَوْعٌ مِنْهُ جَيِّدٌ ، وَكَانُوا يَبْدِعُونَ صَاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ بِصَاعٍ مِنَ الْجَنْبِيبِ ،
فَقَالَ ذَلِكَ تَنْزِيهَا لَهُمْ عَنْ (١) الرَّبَّابِ .

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَمَرْنَا أَنْ نَنْبِيَّ الْمَسَاجِدَ جُمًّا وَالْمَدَائِنَ شُرْفًا (٢) .
الْجُمُّ : الَّتِي لَا شُرْفَ لَهَا ، مِنَ الشَّاهِ الْجَمَّاءِ ، وَهِيَ خِلَافُ الْقَرْنَاءِ . وَالشُّرْفُ (٣) :
الَّتِي لَهَا شُرْفٌ .

جمع

أَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ
أَجْمٌ مَا كَانَ ، لَمْ يَفْتُرْ عَنْهُ .
أَيُّ أَكْثَرَ مَا كَانَ ؛ مِنْ جَمِّ الشَّيْءِ جُومًا .

مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّا لَا نَدَعُ مَرَوَانَ يَرْمِي
جَاهِيْرَ قُرَيْشٍ بِمَشَاقِصِهِ ، وَيَضْرِبُ صَفَاتَهَا بِمِعْوَلِهِ ، وَلَوْلَا مَكَانُكَ لَكَانَ أَخْفَّ
عَلَى رِقَابِنَا مِنْ فَرَّاشَةٍ ، وَأَقْلَّ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَئِن مَلَكَ أَعِنَّةَ خَيْلٍ
تَنْقَادُ لَهُ لِيُرَكِبَنَّ مِنْكَ طَبِيقًا تَخَافُهُ .

فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ؛ مَا أَرَأَيْكُمْ مُنْتَهَيْنَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا تَعَطْفُهُ
قِرَابَةٌ (٤) ، وَلَا يَذْكُرُ رَحِمًا ، يَسُومُكُمْ خَسْفًا ، وَيُؤَرِّدُكُمْ تَلْفًا .

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِذْنِ وَاللَّهِ نَطَلِقُ عِقَالَ الْحَرْبِ بِكُتَّابِ تَمُورِ كَرِجْلِ الْجَرَادِ ،
[عَلَى (٤)] حَافَتَيْهَا الْأَسْلَ (٥) ، لَهَا دَوِيٌّ كِدَوِيٌّ الرِّيحِ ، تَتَّبِعُ غَطْرِيْفًا مِنْ قُرَيْشٍ ،
لَمْ تَسْكُنْ أُمَّهُ بَرَاعِيَةَ ثَلَاثَةَ .

فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : أَنَا ابْنُ هِنْدٍ ، أَطَلَقْتُ عِقَالَ الْحَرْبِ ، فَأَكَلْتُ ذِرْوَةَ السَّنَامِ ،
وَشَرِبْتُ عُفْقُونَ الْمَسْكَرَعِ ، إِذْ لَيْسَ لِلآ كُلِّ إِلَّا الْفِلْدَةُ وَاللِّشَارِبُ إِلَّا الرَّنْقُ وَالطَّرْقُ .

(١) فِي هـ : مِنْ . (٢) شَبَّهَ الشُّرْفَ بِالْقُرُونِ . وَهِيَ بِالسُّكُونِ فِي ش . (٣) فِي هـ : قِرَابَتُهُ .
(٤) سَاقِطٌ فِي ش . (٥) الْأَسْلُ : الرِّمَاحُ الطُّوَالُ .

جُمُهور الناس : مُعْظَمهم ، وجمعه جَماهير ، وقد يقال له : جُرْهُوم وجرَاهيم .
المِشْقَص : من النصال : ما طال وعَرُض . وعن الأصمعي أنه الطويل غير العريض .
الصَّفَاة والصَّفْوَانة : الحجر الأملس .
الفَرَّاشَة : التي تنهافت في النار .
الْخَشَاشَة : واحدة الخشاش ، وهي الهوام .
الطَّبِق : جمع طَبَقَةٍ ، وهي مَنْزِلَة فوق مَنْزِلَة . قال الله تعالى (١) : ﴿ لَتَرَ كُيُوبًا طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ ﴾ ، ومنه طَبَقُ الظَّهْرِ ، وهو فقاره .
والمعنى : لَيَرَ كُيُوبًا مِنْكَ أَحْوالًا وَمَنَازِلَ فِي العِدَاوَةِ مَخُوفَةً .
سَامَهُ خَسْفًا : إذا أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ قَسْرًا وَإِجْبَارًا ، من سَوَمِ العَالَةِ (٢) ، وهو أن تُكْرَهُ
وَيُدَاوَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَشْرَبَ ، يقال : سَامَ نَاقَتَهُ سَوَمًا .
وَالْحَسْفُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلفٍ ، فَوْضِعَ مَوْضِعَ الإِذْلالِ .
نُطِيقُ : مَنْصُوبٌ بِإِذْنِ لِسَانِهَا مَبْتَدَأَةٌ غَيْرُ مَعْتَمِدَةٍ ، وَكُونَ الفِعْلِ مَسْتَقْبَلًا غَيْرِ حَاضِرٍ .
رِجْلُ الجِرَادِ : القِطْعَةُ مِنْهُ الَّتِي قَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ - عَنِ المَبْرَدِ .
الغِطْرِيْفُ : السَيِّدُ .
الثَّلَّةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الضَّانِ .
العُنْفُوانُ (٣) : الأُولُ ، وَزَنَهُ فُعْلُوَانٌ ، مِنْ اعْتَنَفَ الشَّيْءُ إِذَا ابْتَدَأَهُ ، وَلَوْ جُعِلَ
العَيْنُ بَدَلًا مِنَ الهَمْزَةِ لَمْ يَبْعُدْ ، لِقَوْلِهِمْ : أَنْفُوانٌ وَائْتَنَفَ (٤) الشَّيْءُ .
الفِلْدَةُ : القِطْعَةُ مِنَ السَّكْبِدِ .
الرَّئِيقُ : الرَّئِيقُ ، وَهُوَ السَّكْبِدُ .
الطَّرِيقُ : المَاءُ الَّذِي طَرَّقَتْهُ الدَّوَابُّ ؛ أَيْ خَاصَّتَهُ ، وَبَالَتَ فِيهِ ، وَبَعَرَتْ ؛ فَتَغَيَّرَ
وَاصْفَرَّ ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ .
ضَرَبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِعِزَّةٍ وَمَذَلَّتِهِمْ وَتَقَدَّمَهُ وَتَخَلَّفَهُمْ .

(١) سورة الانشقاق : ١٩ . (٢) في هـ : الناقة . والعالة من العلل والعلل : الشربة الثانية
أو الشرب بعد الشرب تباعا . (٣) من العنف ضد الرفق . (٤) في اللسان : ويجوز أن يكون
الأصل فيه أنفوان ، من اتنفت الشيء واستأنفته : إذا ابتدأته ، فقلبت الهمزة عينًا .

عائشة رضى الله تعالى عنها - بلغها أن الأحنف قال شعراً يلومها فيه ، فقالت : لقد
استفرغ حلم الأحنف هجأؤه إياي ، أبا^(١) كان يستجهم مثابة سفهه ؟ إلى الله أشكو
عقوق أبنائي !

استجهم البئر : تركها أياما لا يستسقي منها حتى يجتمع ماؤها ، كأنه طلب جومها .
والمثابة : الموضع الذى يشوب منه الماء .
أرادت أنه كان يحلم عن الناس ، ولا يتسافه عليهم ، فكأنه كان يجمع سفهه .
أبى : أى بسبى ، ومن أجلى .

عاصم رحمه الله - لقد أدركت أقواما ، يتخذون هذا الليل جملا^(٢) يشربون النبيذ ،
ويلبسون المعصفر ، منهم زرر [بن حبيش^(٣)] وأبو وائل .
هى^(٤) عبارة عن قيام الليل والتمجد .

فى الحديث - إن آدم عليه السلام رمى إبليس بمينى ، فأجبر بين يديه ؛ فسميت
الجار به الجار .

أى أسرع . قال لبيد^(٥) :

* فإذا^(٦) حررت غرزي أجرت *

كان فى جبل تهامة جماعة قد غصبوا المسارة من كنانة ومزينة وحكم والقارة .
الجماع : الأشابة من قبائل شتى . قال ابن الأست^(٧) :

* من بين جمع غير جماع *

(١) فى ه : ألى . (٢) كأنه ركب ولم يتم فيه . أى مع أنهم كانوا متنعمين كانوا يواطون على التمجيد .
(٣) من اللسان والنهاية - ، وفى ش : رز - تحريف . (٤) يريد أن يفسر اتخاذ الليل جملا ، لأنه
يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعا أو أحياها بصلاة أو غيرها من العبادات : اتخذ الليل جملا .
(٥) ديوانه : ١٧٦ ، وبقية البيت :

* أو قرأبى عدو جون قد أبل *

(٦) فى ش ، والديوان : وإذا .

(٧) اللسان - جمع . وروايته فى ه : من بين جماع وغير جماع . والمثبت فى اللسان ، ش .

إِذَا وُضِعَتِ الْجَوَامِدُ فَلَا شُفْعَةَ .

جمد

هي الحدود ، جمع جامد .

من جَمَعَ في (غل) . جَمَزَ في (ذل) . جَمَّلَاءَ في (سن) . [بَحَبَّتِ] الجَمِيشُ في (جز) . جَمَالِيًّا في (صه) . جَمَعَاءَ في (فط) . وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ في (نث) . جَمَعًا في (نس) . وَلَا تَجْمَرُوهُمْ في (كف) . جُمَّاعَ في (شع) . جَامِسًا في (مى) . جَمَسَ في (سن) . أَجْمَرَ مَا كَانُوا في (خم) .

الجيم مع النون

جنح

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ في الصلاة ، فشكا ناسٌ إليه الضَّعْفَ^(١) ، فأمرهم أن يستعينوا بالركب .

التجشع والاجتناح في السجود : أن يعتمد على راحتيه مجافيا لدرأعيه غير مُفْتَرِشِهِمَا ؛ من [١٣٢] قول ابن الرقاع يصف ثور الوحش :

يَبِيتُ يَحْفَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا إِذَا اطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَقَلَ

وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إنهم شكوا إليه الاعتماد في السجود ؛ فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على رُكْبِهِمْ .

ذكر الشهداء ، فقال : والمجنوبُ في سبيل الله شهيد .

جنب

هو الذي به ذات الجنب .

دخل مكة فبعث الزبير على إحدى المُجَنَّبَتَيْنِ ، وبعث خالد بن الوليد على اليُسْرَى ، وبعث أبا عبيدة على الحبس^(٢) أو الحُسْر^(٣) .

(١) في اللسان : الضعفة . (٢) في اللسان والنهاية : الحبس بضم الباء ، وقال : قال القتيبي : هم الرجال ، سمو بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم ، وأحبب الواحد حبسا ، ففعل بمعنى مفعول ، ويجوز أن يكون حابسا ، كأنه يحبس من يسير من الركبان بسيره . قال ابن الأثير : وأكثر ما يروى الحبس - بتشديد الباء وفتحها ، فإن صحت الرواية فلا يكون واحدا إلا حابسا كمشاهد وشهد . قال : وأما حبس فلا يعرف في جمع ففعل على فعل (بتشديد العين) ، وإنما يعرف فيه فعل (بضم الفاء والعين) كندبر وندر . (٣) رواية اللسان : بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبة اليمنى ، والزبير على الجنبة اليسرى ، واستعمل أبا عبيدة على البيادقة وهم الحسرى .

المُجَنَّبَتَانِ : جناحا العسكر .

الحُبْسُ^(١) : الرَّجَالَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِحَبْسِهِمُ الحَيَالََةَ بِبَطْءِ مَسِيرِهِمْ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبُوسٍ ،
أَوْ لِأَنَّهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهُمْ وَتَحْبِسُهُمُ الرَّجُلَةُ عَنْ بُلُوغِهِمْ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبِيسٍ .
والْحَسْرُ : جَمْعُ حَاسِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ .

لَا يَضُرُّ المَرْأَةَ الحَائِضَ وَالْجُنْبَ إِلَّا تَنَقُّضَ شَعْرِهَا إِذَا أَصَابَ المَاءُ سَورَ الرَّأسِ -
رَوَى : شَوَى رَأْسَهَا .

الْجُنْبُ : يَسْتَوِي فِيهِ المَذَكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ . وَقَدْ يُقَالُ : جُنُبُونَ
وَجُنُبَاتٌ وَأَجْنَابٌ .

سُورَ الرَّأسِ : أَعْلَاهُ .

وَالشَّوَى^(٢) : جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ قَرَوْتُهُ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - جَنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ فِي يَوْمِ حَارٍّ وَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ مِنْ فَوْرٍ^(٣) جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَلْيُنْظِرْ
غَرِيمًا أَوْ لِيَدْعُ مُعْسِرًا .

يُرِيدُ حَنَآهَا ، وَالْأَجْنَا : الَّذِي فِي كَاهِلِهِ انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ وَليْسَ بِالْأَخْدَبِ .
وَتَيْسٌ أَجْنَأٌ : الَّذِي انْحَنَى قَرْنَاهُ عَلَى جَنْبَيْهِ وَصَلِيفٌ^(٤) عُنُقُهُ .

عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ
يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً ، فَقَدْ رَأَيْتَهُ يُجَانِيُّ عَلَيْهَا بِقِيَامِهَا الحِجَارَةَ بِنَفْسِهِ - وَرَوَى : فَعَلِقَ الرَّجُلُ
يُجْنِيُّ عَلَيْهَا .

يُقَالُ : جَنَّا عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ جُنُوءًا ، وَأَجْنَأَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ المُجْنَأُ ؛ وَهُوَ التَّرْسُ .

(١) الَّذِي نُقِلَ عَنِ الرَّجْمِ فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ بَضْمُ البَاءِ وَالتَّخْفِيفُ ، وَقَدْ نُقِلَ عِبَارَتُهُ صَاحِبَ اللِّسَانِ مِنْ
ابْنِ الأَثِيرِ . (٢) قَالَ بَعْضُ التَّأخِرِينَ : الرَّوَايَتَانِ غَيْرُ مَعْرُوفَتَيْنِ ، وَالْمَعْرُوفُ شَوْوَنُ رَأْسِهَا ، وَهِيَ
أَصُولُ الشَّعْرِ . (٣) فَوْرٌ جَهَنَّمَ : وَهَجْمًا وَغَلِيَانًا . (٤) فِي هـ : عَلَى جَنْبِهِ وَصَافٍ عُنُقُهُ .
وَصَلِيفٌ عُنُقُهُ : نَاحِيَتُهُ .

وَالْقَبْرِ الْمُجَنَّبُ: الْمَسْنَمُ^(١). وَجَانَاهُ: بِمَعْنَى أَجْنَاهُ، كَبَاعِدُهُ وَأَبْعَدُهُ، وَعَالَاهُ وَأَعْلَاهُ، وَالْمَعْنَى: يَعْطِفُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ.

عمر رضى الله تعالى عنه - أفطر في شهر رمضان وهو يرى أن الشمس قد غربت ، ثم نظر فإذا الشمس طالعة . فقال : لا تَقْضِيهِ^(٢) ، ما تَجَانَفْنَا فِيهِ لِإِيْتِمِ .

جنف

التجانف : التميل ، والجَنَفُ والإجَنافُ كذلك .

ومنه حديث عُروَةَ : يُرَدُّ مِنْ صِدْقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجَنِّفِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

ابن عباس رضى الله عنه - الْجَانُّ مَسِيحُ الْجِنِّ ، كَمَا مُسَخَّتِ الْقِرَدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ .

جنن

ومنه حديث ابن وائلة رحمه الله: أَقْبَلَ جَانٌّ [١٣٣] فطاف بالبيت سَبْعًا ، ثُمَّ انْقَلَبَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِيَعْمُشَ دُورِ بَنِي سَهْمٍ عَرَضَ لَهُ شَابٌّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ أَحْمَرٌ أُكْشِفُ ، أَرْزَقَ أَحْوَالَ أَعْسَرَ ، فَقَتَلَهُ ، فَتَارَتْ بِمَكَّةَ غَبْرَةَ حَتَّى لَمْ تُبْصِرْ لَهَا الْجِبَالَ .

الأكشف : الذى له فى قِصَاصِ النَّاصِيَةِ شَعْرَاتٌ ثَائِرَةٌ ، وَقَدْ يُتَشَاءَمُ بِهِ .

ومنه حديث القاسم رحمه الله: إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَتْلِ الْجَانِّ؛ فَقَالَ: أَمَرَ بِقَتْلِ الْإِيْمِ مِنْهُمْ . الْإِيْمُ وَالْإِيْنُ: مَا لَطَفَ مِنْهَا .

وَيُجْمَعُ عَلَى جِنَّانٍ ، وَنَظِيرُهُ غَائِطٌ وَغَيْطَانٌ ، وَحَائِطٌ وَحَيْطَانٌ .

ومنه الحديث - فى كَسْحِ زَمْرَمٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ فِيهَا جِنًّا نَا كَثِيرَةٌ .

ومنه حديث آخر : إِنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَسْكُونُ فِي الْبُيُوتِ .

على بن الحسين عليهما السلام - مدحه الفرزدق^(٣) فقال :

فِي كَفِّهِ جُنْهَى رِيْحُهُ عَيْقُ مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِيْنِهِ شَمَمٌ

جنه

قال القتبي^(٤): الْجُنْهَى: الْخَلِيْزُرَانُ . وَمَعْرِفَتِي بِهَذِهِ السَّكَاةِ عَجِيْبَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا

(١) فى اللسان: الجَنَّةُ: حفرة القبر . وفى القاموس: الجنأ بالضم: الترس لاحتديده به، وبهاء: حفرة القبر .

(٢) فى النهاية وجمع الجار: فقال: نقضيه . وفى هامش ش: لا نقضيه ، أى لا نكفره بدليل قوله:

ما تَجَانَفْنَا لِإِيْمٍ ، وَالْقَضَاءُ وَاجِبٌ بِالْإِجْمَاعِ . (٣) اللسان - جنه . . (٤) فى ش: القتبي .

من أصحاب الغريب سألتني عنه فلم أعرفه ، فلما أخذتُ من الليل مَضْجِي أتاني آتٍ في المنام فقال لي : ألا أخبرته عن الجَنَهِي ؟ قلت : لم أعرفه . قال : هو الخيزران ! فسألته شاهداً ، فقال : هديّة (١) طرفته . في طبَقٍ مَجْنَه .

فهبيتُ وأنا أكثرُ التعجب ، فلم ألبث إلا يسيراً حتى سمعت من ينشد : في كَفِّهِ جُنَهِيٌّ وكنت أعرفه : في كَفِّهِ خيزران .

مجاهد رحمه الله - قال في قوله تعالى (٢) : (متاعاً لكم وللسيارة) ؛ أَجْنَابُ الناسِ كلِّهم . هم الغُرباء ، الواحد جُنُب . قالت الخنساء (٣) :

ابكي أخاك لأيتامٍ وأرمله وابكي أخاك إذا جاورتِ أجنابا

الحجاج - نصب على البيت مَنْجَنِيْقَيْنِ ووَكَل بهما جَانِقَيْنِ ، فقال أحد الجَانِقَيْنِ عند رَمِيهِ (٤) :

خَطَّارَةٌ كالجَلِّ الفَنِيْقِ أَعَدَدْتُهَا لِلسَّجِدِ العَمِيْقِ

الجَانِقِ : الرَّامِي بالمنجنيق ، وقد جَنَّقَ يَجْنِقُ .

وقال الشيخ أبو علي الفارسي : الميم في مَنْجَنِيْقِ أَصْل ، والفون التي تلى الميم زائدة ، فأما جَنَّقَ ففيه بعض حروف المنجنيق ، وليس منه ؛ كقولهم : لآلٍ وليس من اللؤلؤ ، والمَنْجَنِيْقِ مؤنثة ، ولهذا قال : « خَطَّارَةٌ » ، شبهها بالفحل ، ووصفها بما يُوصف به من الخطران ، وهو تحريكه ذنبه للصيال أو للنزاع .

والفَنِيْقِ : الفحل ، ويجمع على فُنُقٍ وَأَفْنَأِقِ .

في الحديث - الجَانِبُ المُسْتَفْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبَّتِهِ .

الجانب : الغريبُ .

والمُسْتَفْزِرُ ، من استفزر الرجل : إذا طلب أ كَثْرًا مما أُعْطِيَ .

والمراد أن الرجلَ الغريبَ إذا أهدى إليك شيئاً لتكافئته وتزيدَه فَأَثْبَهُ

من هديتته وزدّه .

لا جَنَبَ في (جل) [١٣٤]. جَنَابُ الهُضْبِ في (نص). بِالْجُنْبَةِ في (كس).
[أَخْفُوا] الْجَنِّ في (زن). ظَهَرَ الْمِجَنِّ في (كل). جَنَابِيهِ في (قح).

الجيم مع الواو

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال له حَمَلُ بن مَالِكِ بن النابغة : إني كنتُ
بين جَارَتَيْنِ لي ، فَضَرَبْتُ إحداهما الأخرى بِمِسْطَحٍ ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيْتًا ومَاتَتْ ؛
فَقَضَى بِدِيَةِ المقتولة على عَاقِلَةِ القَاتِلَةِ ، وجعل في الجنين غُرَّةً عبداً أو أمة .

جور

كنوا عن الضرة بالجاراة تطيرا من الضرر .

وحكى أنهم كانوا يكرهون أن يقولوا : ضرة ، ويقولون : إنها لا تذهب

من رزقها بشيء .

ومنه حديثُ ابن عباس رضى الله عنهما : إنه كان ينامُ بين جَارَتَيْهِ .

المِسْطَحُ : عمودُ الخباء ؛ لأنه يُسْطَحُ به ، أى يُمَدُّ .

العاقلة : القرابة التي تعقل عن القاتل ؛ أى تُعْطَى الدية من قبله .

غُرَّةٌ : أى رقيقاً أو مملوكاً ، ثم أُبدلَ منه عبداً أو أمة . قال ابن أحرر :

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنَاسٌ أَهْلُ سَائِمَةٍ مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرَّرُ

أى أَرْقَاءَ . وقال آخر :

كَلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ غُرَّةٍ ^(١) *

أى هم كالماليك في جنبيه ، وإِنَّمَا قِيلَ لِلرَّقِيقِ غُرَّةٌ ؛ لأنه غُرَّةٌ ما يملك :

أى خَيْرُهُ وَأَفْضَلُهُ .

وقيل : أُطلق اسم الغرّة وهي الوجه على الجملة ، كما قيل : رَقِبة ورأس ، فسكانه قيل

جعل فيه نسمةً عبداً أو أمة .

وقيل : أراد الخيلار دون الرذال .

وعن أبى عمرو بن العلاء : لولا أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أراد بالغرّة

(١) تمامه :

* حَتَّى يَبْئَالَ الْقَتْلُ آلَ مَرْءٍ *

معنى لقال : فى الجنين عبداً أو أمة ، ولكفه عنى البياض ، ولا يُقْبَلُ فى الدية إلا غلامٌ أبيض ، أو جارية بيضاء .

قالت عائشة رضى الله عنها : كان إذا دخل علينا لبس نجوًلاً .
هو ثوبٌ يُنْتَى ويُنْحَاطُ من أحد شِقِيه ، ويُجْعَلُ له جيبٌ يُلبَسُ ويُجَالُ به فى البيت .

جول

إن رجلاً قال له : يا رسول الله ؛ إنا قومٌ نتساءلُ أموالنا . فقال : يسألُ الرجلُ فى الجأحة والفتق^(١) ، فإذا استغنى أو كَرَب^(٢) استعَفَّ .

الْجَاحَةُ : اسمُ فاعلةٍ من جَاحَتْهُ تَجُوحُه : إذا اسْتَأْصَلَتْهُ ، وهى المصيبة العظيمة فى المال التى تُهْلِكُه .

ومنه حديثه : إنه أمر بوضع الجوائح .

قيل : هى كل ما أذهب الثمرة أو بعضها من أمرٍ سماوى بغير جنابة آدمى .
وتقديره بوضع ذوات الجوائح ، أى بوضع صدقات ذوات الجوائح ، فُخِذَفَ الاسمان ، ونظيره قوله^(٣) :

* وناقى الناجى إليك بريدها^(٤) *

قال أبو على : أى ذو سَيْرٍ [١٣٥] بريدها .

الْفَتْقُ : أن تقع الحربُ بين فريقين ، فتقعَ بينهم الدماء والجراحات ؛ فيتحملها رجلٌ ليُصلَحَ بينهم ، فيسألُ فيها حتى يؤدّيها .
وقيل : هو الجذب^(٥) والشدة .

كرب : قرُب من ذلك .

قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : استحيوا من الله . ثم قال : الاستحياء من الله ألا تنسوا المقابر والبلى ، وألا تنسوا الجوف وما وعى ، وألا تنسوا الرأس وما احتوى .

(١) فتحت التاء فى ش . والضبط المثبت فى القاموس والنهاية أيضاً . (٢) كرب : دنا من ذلك وقرب

(٣) هو لزررد أخو الشماخ - يمدح عرابة الأوسى - كما فى اللسان . (٤) وأوله :

* فذتكَ عرابَ اليومِ أمى وخالتى *

والناجى : السريخ . وعراب ترخيم عرابة . ويعنى بالبريد : المسافة بين السكتين . (٥) فى ه : الحرب .

جوف ما وعاء الجوف ، وهو داخل البطن : المأْكولُ والمشروب .
وما احتواه الرأس : السَّمْع والبَصَر واللسان .
والمعنى : الحث على الحلال من الرِّزْق ، واستعمال هذه الجوارح فيما
رضى الله استعمالها فيه .

دخل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على عائشة رضی الله تعالى عنها ، وعندها
رجلٌ ؛ فقالت : إنه أخي من الرضاعة . فقال : انظُرْنِ ما إخوانكُنَّ ، فإنما
الرضاعة من المجاعة .

جوع هي الجوع ، وفي وزنها ومعناها الخمصة .
والمعنى أن الرضاع إنما يعتبر إذا لم يُشبع الرضيع من جوعه إلا اللبن ، وذلك
في الحولين ، فأما رضاع من يشبعه الطعام فلا .

جاءه قوم حفاة عرأة مجتأبي النمار [أزرأ بينهم ^(١)] عامتهم من مضر ؛ فتغيّر
وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لِمَا رَأَى بِهِم من الفاقة ، ثم حث على الصدقة .
جوب أي مقتطعي ^(٢) النمار ؛ وهي أكسية من صوف ، واحدها تمرة .
أزرأ بينهم : انتصابه على الحلال من الضمير في عرأة ، وجعله حالا من قومٍ
غير ^(٣) ضعيف لأنه موصوف .

أنته امرأة فقالت : إني رأيت في المنام كأن جأز بيتي قد انكسر . فقال : خير !
يرُدُّ اللهُ غائبك .
فرجع زوجها ثم غاب ورأت مثل ذلك ، فلم تجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فوجدت أبا بكر فأخبرته ، فقال : يموتُ زوجك .
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقال : هل قصصتها على أحد ؟
قالت : نعم . قال : هو كما قيل لك .

(١) ساقط في ش ، مع أنه سيأتي تفسيره فيه . (٢) وفسره في اللسان والنهاية قال : أي لا يسبها
يقال : اجتبت القميص والظلام : أي دخلت فيهما . (٣) في ه : من قوم ضعيف . والمثبت في ش ،
وعليه علامة الصحة .

جوزُ الجائز الذي توضع عليه أطرافُ العوارض^(١) ، وجمعه أجوزةٌ وجوزان^(٢) .

الضيافةُ ثلاثةُ أيام ، فما زاد فهو صدقةٌ ، وجائزتهُ يومه وليلته ، ولا يشوي عنده حتى يُخْرِجه .

الجائزة من أجازته بكذا : إذا أُنحفه وألطفه ، كالفاضلة واحدة الفواضل ، من أفضل عليه .

يشوي - من الثواء : وهو الإقامة .

الإخراج : التضييق .

والمعنى أنه يحتفل له في اليوم الأول ، ويقدم إليه ما حضره في الثاني والثالث ، وهو فيما وراء ذلك متبرع ، إن فعل فحسنٌ وإلا فلا بأس به كالتصدق ، وعلى الضيف ألا يُطيل الإقامة عنده حتى يُضيقَ عليه^(٣) .

في الرهط العرنيين^(٤) : قدِموا المدينة فاجتوَوْها ، فقال : لو خرجتم إلى إبِلنا فأصبتم من أبوالها وألبانها [١٣٦] ، ففعلوا فصَحَّوا ، فمالوا على الرعاء فقتلوه ، واستاقوا الإبل ، وارتدوا عن الإسلام ، فبعث في طلبهم قافةٌ ، فأتى بهم فأمر فُقطعت أيديهم وأرجلهم ، وسَمَل أعينهم - وروى : وسَمَر أعينهم .

قال أنس : فلقد رأيت أحدهم يكدم^(٥) الأرض بفيه حتى ماتوا عطشا .

جوى اجتوَاء السكان : خلافُ تنعمه ، وهو ألا تستمرى طعامه وشرابه ولا يوافيك .

القافة : جمع قائف ، وهو الذي يقوف الآثار ؛ أي يقفوها .

سَمَل أعينهم : أي فقأها بمجديدة مُحَمَّاة أو غيرها .

وسمرها : أحى لها مسامير فكحلهم بها .

(١) جمع عارضة السقف . (هامش ش) . (٢) وجوائز أيضاً - عن السراقي .

(٣) رواية هذا الحديث في اللسان والنهاية هكذا : الضيافة ثلاثة أيام ، وجائزته يوم وليلة ، وما زاد فهو صدقة . أي يضاف ثلاثة أيام فيتكلف له في اليوم الأول مما اتسع من بر وإلطف ، ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ، ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ، فسا كان بعد ذلك فهو صدقة ، وإنما كره له المقام بعد ذلك لثلاث تضييق به لإقامته ؛ فتكون الصدقة على وجه المن والأذى .

(٤) نسبة إلى عرينة ، كجهينة ، وهي قبيلة . (٥) يكدم : يعض .

الكَدَم : العَض .

قيل : وقع الترخيص في إصابة بَوَل الإبل للتداوى لهؤلاء خاصة ، وذلك في صَدْر الإسلام ثم نُسِخ . وقيل : للمتداوى أَنْ يَصِيبَهُ كَأَكْلِ المَيْتَةِ لِكَسْرِ عادية الجوع .

وأما المثلثة بهم فلائهم كانوا مثلوا^(١) بِيَسَارِ مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فقطعوا يده ورجله ، وغرزوا الشوك في لسانه وعينه ، فأدخل المدينة مَيْتًا ، فجأزاهم لقوله تعالى^(٢) : (فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ) . نزل في قَتْلِ أُحُدٍ ومُثَلَّةِ المشركين بهم وقولِ المساميين عند ذلك : ائِن أَظْهَرْنَا اللهُ عَلَيْهِم لِمَثَلَانِ بِهِم أَعْظَمَ مِمَّا مَثَلُوا .

قال له رجلٌ : يا رسولَ الله ؛ أَيُّ اللَّيْلِ أَجُوبُ دَعْوَةً ؟ قال : جَوْفُ اللَّيْلِ الغَابِر .

جوب أَجُوب : كأنه في التقدير من جَابَتِ الدَّعْوَةُ بوزن فَعَلَتِ كطالَتْ ، أى صارت مُسْتَجَابَةً ، كقولهم في فقيرٍ وشديدٍ : كأنهما من فَقُرُ وشَدُدُ ؛ وليس ذلك بمستعمل . ويجوز أن يكون من جُبْتُ الأَرْضُ : إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ ، على مَعْنَى أَمْضَى دَعْوَةً ، وَأَنْفَذَ إِلَى مَطَّانٍ التَّقْبِيلَ والإجابة .

عمر رضى الله عنه - لما قدم الشَّامَ أَقْبَلَ على جَمَلٍ ، عليه جِلْدٌ كَبْشٍ جَوْنِيّ ، وزِمَامُهُ من خُلْبِ النخْلِ .

الجُونُ : الأسود ، وقد يُقال للأحمر : جُونٌ ، كما يقال له : أسود . قال في صفة الشَّقَشَقَةِ :

* في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العِطَّارِ^(٣) *

والياء للمبالغة كقولهم : أحمرى وأسودى .

(١) ومثل بالتشديد للمبالغة بمعناه . (٢) سورة النحل ، آية ١٢٦ . (٣) أى خريطة العطار ، والتفد : جنس من العمة ؛ وهو شاهد في اللسان على أن الجون : الأحمر - اللسان - جون ، فقد .

أُخْلِبَ : اللِّيف .

على عليه السلام - لأن أُطْلِيَ بِجِوَاءٍ قَدِيرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُطْلِيَ بِزَعْفَرَانٍ .
جِوَاءُ الْقَدْرِ : سَوَادُهَا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَتَيْبَةٌ جِأَوَاءٌ ^(١) .
العَيْنُ هَمْزَةٌ وَاللَّامُ وَوَاوُ . وَأَصْلُهُ جِئَاءٌ ^(٢) ، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَشْفَلَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ ،
فَقَلَبْتَ الْأُولَى وَوَاوَاكَمَا فِي ذَوَائِبٍ .

جِوَأُ

سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْوِتْرِ ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا ، وَقَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ ، وَقَدْ طَرَّتِ
النُّجُومُ ، فَقَالَ : وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ . أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوِتْرِ ؟ نِعْمَ
سَاعَةُ الْوِتْرِ هَذِهِ !
جَوْزُ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ .

جِوَزُ

طَرَّتِ النُّجُومُ : طَلَعَتْ [١٣٧] - وَرَوَى : طَرَّتْ : أَيْ أَضَاءَتْ ، مِنْ طَرَرْتُ
السَّيْفَ : إِذَا صَقَلْتَهُ .

ابن مسعود رضى الله عنه - أقرضَ رجلاً دراهم ، فأناه بها ، فقال حين قضاها :
إني قد تجوؤدتُها لك من عطائي . فقال عبد الله : أذهب بها فاخاطبها ثم ائتنا بها
من عرضها .

التجوؤد : تخيير الأجدود .

العروض : الجانب ؛ أَيْ خُذْهَا مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهَا مِنْ غَيْرِ تَخْيِيرٍ .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ ، وَمَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْ فُقِّسَ إِلَّا فُقِّسَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ إِلَّا
عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ .

ضَرْبُ الْجَائِفَةِ - وَهِيَ الطَّعْنَةُ الْوَاصِلَةُ إِلَى الْجُوفِ ، وَالْمُنْقَلَةُ : وَهِيَ الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا
العظام - مِثْلًا لِلْمَعَايِبِ .

جِوَفُ

(١) كَتَيْبَةٌ جِأَوَاءٌ : بَيْنَةُ الْجَبَأَى ، وَهِيَ الَّتِي يَمْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ .

(٢) فِي هـ : وَأَصْلُهُ جِئَاءٌ ثُمَّ جِئَاءٌ .

وفي معناه قول جابر : ما مِنَّا أحدٌ إلا وقد مالت به الدنيا إلا عمرَ وابنَ عمرَ .

سلمان رضى الله تعالى عنه - إن لكل امرئ جَوَانِيًا وَبِرَانِيًا ، فمن يُصْلِحْ جَوَانِيَهُ يَصْلِحْ اللهُ بَرَانِيَهُ ، ومن يفسد جَوَانِيَهُ يفسد اللهُ بَرَانِيَهُ .

الجَوَانِي : نسبة إلى الجَوِّ ، وهو الباطنُ ، من قولهم : جَوَّ البيتَ لِداخِله .
والبِرَانِي : إلى البرِّ ، وهو الظاهرُ ، من قولهم للصحرَاء البارزة : بَرٌّ وَبَرِيَّةٌ ، وللباب الخارج : بَرَانِي . وزيادة الألف والنون للتأكيد .
والمعنى أن لكل امرئ سرًّا وشأنًا باطنًا وعلنًا وشأنًا ظاهرًا .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سَتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فَذَكَرَ الْجَوَاطَ وَالْجَعْمَلُ وَالْقَتَاتَ . فقيل له : ما الْجَعْمَلُ ؟ فقال : الفظُّ الغليظُ .

جاظُ الرجلِ جَوَاطًا وَجَوَاطَانًا : إِذَا اخْتَالَ مِنْ سَمَنِ وَثَقَلَ فِي بَدَنِهِ . ومنه الجَوَاطُ . [جوظ]
وقيل : هو الجَمُوعُ المَنُوعُ .
الْجَعْمَلُ : مقلوبُ العَجْمَلِ ، وهو العَظِيمُ البَطْنِ .
القَتَاتُ : النَّامُ .

شُرَيْحُ رَحِمَهُ اللهُ - خَاصِمٌ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَنْفِيَةِ رَحِمَهُ اللهُ غَلامًا لَزِيادَ ، فِي بَرْدِ ذَوْنِهِ^(١) بَاعَهَا ، وَكَفَلَ لَهَا الغَلامَ ، فَقالَ مُحَمَّدٌ : حَيْلَ بَيْنِي وَبَيْنَ غَرِيمِي ، وَاقْتَضَى مَالِي مَسْمِي ، وَاقْتَسِمَ مالُ غَرِيمِي دُونِي .

فقالَ شُرَيْحٌ : إِنْ كانَ مُحْيِزًا كَفَلَ^(٢) لَكَ غَرِيمَ ، وَإِنْ كانَ اقْتَضَى لَكَ مالَكَ مُسْمِي فَأَنْتَ أَحَقُّ ، وَإِنْ كانَ الغَرَماءُ أَخَذُوا مالَهُ دُونَكَ فَهُوَ بَيْنَكُمْ بِالْحِصَصِ .

أرادَ بِالْمُحْيِيزِ : المَأذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ ؛ لِأَنَّهُ يُحْيِيزُ الشَّيْءَ ، أَيْ يُمَضِيهِ وَيَنْقِذُهُ بِسَبَبِ الإِذْنِ لَهُ ، وَيقالُ لِلوَلِيِّ وَالعَاصِي : مُحْيِيزٌ أَيْضًا .

(١) مؤنث البرذون ، وفي اللسان والنهاية : برذون . (٢) في هـ : وكفل .

ومنه حديثه الآخر : إذا باع المُجِيرَانُ فالْبَيْعُ للأوَّل ، وإذا أنْكَحَ المُجِيرَانُ فالنِّكَاحُ للأوَّل .

أَقْتَضَى مالِكٌ مُسَمًى : أى إن تَقَاضَاهُ وَقَبَضَهُ على اسمك وعلى أنه لك فأنْتَ أَحَقُّ به ، وإن كان الغرماء أخذوا المال دونك فأنْتَ غَرِيمٌ كَبَعْضِهِمْ ، ولك فيه حَصَّةٌ على قَدْرِ مالِك .

عَطَاءُ رَحِمِهِ اللهُ - سُئِلَ عن المُجَاوِرِ إذا ذَهَبَ للخِلاءِ أَمِيرٌ تَحْتَ سَقْفٍ؟ قال : لا .
قيل : أَمِيرٌ تَحْتَ قَبْوٍ مَقْبُوءٍ من لَبَنِ أو حِجَارَةٍ لَيْسَ فِيهِ عَتَبٌ ولا خَشَبٌ [١٣٨]؟
قال : نعم .

المُجَاوِرُ : المَعْتَكِفُ .

القَبْوُ : الطَّاقُ .

مَقْبُوءٌ : مَمْقُودٌ . ومنه : كان يُقالُ لَضَمِّ الحَرْفِ (١) قَبْوٌ ، وحرَفٌ (١) مَقْبُوءٌ .
العَتَبُ : الدَّرَجُ .

الحِجَاجُ - أتى بِدِرْعِ حديدٍ (٢) ، فَعَرَضَتْ عليه في الشمس ، وكانت الدَّرْعُ صَافِيَةً ،
فَجَمَلَ لا يَرى صَفَاءَها ، فقال له الرِّجْلُ (٣) - وكان فصيحا : الشمسُ جَوْنَةٌ - وروى
عَرَضَها عليه في الشمس ، فقال له الحِجَاجُ : الشمسُ جَوْنَةٌ .

أى نَحَّها عن الشمس ، فقد قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ .

وَأَلْجَوْنَةٌ هُنا : البِيضَاءُ الشَّدِيدَةُ البِيضِ ، وَالْجَوْنُ مِنَ الأَضْدَادِ .

وَأَجِيفُوا في (خَم) . لم يَجْزُ عَلَيْهِ في (رَح) . المَجِيدُ في (ضَم) . جِيدُوا في (عَد) .
ذِي المِجَازِ في (عَن) . أَجُونُ في (قَم) . إِلا جَوْرًا في (نَط) . جَوْلَةٌ في (وَج) .
جَوَّحَ الدَّهْرُ في (عَش) . فَجَوَّبَ في (فَر) . [فسرت إليه] جوادا في (ذَر) .

(١) في هـ : جرف - بالجيم . والثبت في ش ، وتحت الهاء علامة الإهمال . (٢) الدرع الحديد تذكر وتؤنث . وفي هـ : بدرع جديد - بالجيم . (٣) هو أنيس الجرمي .

قطعة الجائز في (رض) . جَوْفُوهُ في (قر) . [ليس لك] جُول في (حد) . أجواز الإبل في (ضح) . [وتَسْتَجِيل في (صب)] .

الجيم مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان بالحديبية فأصابهم عطش ، قال : فَبَجَّهْشْنَا إِلَى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

يقال : جَهَشَ إِلَيْهِ ، وَأَجْهَشَ : إِذَا فَزِعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْبِكَاءَ فَزَعَ الصَّبِيَّ إِلَى أَبِيهِ .

بيننا هو في مسير له نزل بأرض جهاد - وروى : بينا هو يسير على أرض جرّز مجذبة مثل الأيّم ، فقال للناس : احطّبوا ، ففتفرق الناس فجاء بعود ، وجاء بيغرة ، حتى رَكُمُوا ؛ فَكَانَ سَوَادًا ، فقال : هَذَا مِثْلُ مَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ .

جهد

الجهاد والجرّز بمعنى ، وهي التي لا نبات بها ولا ماء .

الأيّم : الحية ، شَبَّهَ بِهِ الْأَرْضَ فِي مَلَأْسَتِهَا .

السّواد : الشخص .

عمر رضى الله تعالى عنه - إِذَا رَأَيْتُمْ جَهْرَنَا كَمْ .

جهر

أى وجدناكم عظاماً في الأعين معجبة أجسامكم ، يقال : جَهَرَنِي فُلَانٌ : رَاعَى

بِحِسْمِهِ وَهَيْئَتِهِ ؛ وَجَهَّرْتَهُ : رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ .

محمد بن مسامة رضى الله عنه - قَصِدْ يَوْمَ أَحَدِ رِجَالِ قَالَ : فَبَاهَضَنِي عَنْهُ أَبُو سُفْيَانَ .

جهض

أى ما نَعْنَى وَعَاجَبَنِي بِذَلِكَ . من (١) قَوْلِهِمْ : أَجْهَضْتَهُ عَنْ كَذَا ، إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْهُ بِعَجَلَةٍ .

في الحديث : من اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلِيهِ إِثْمٌ .

أى حَمَلَهُ عَلَى الْجَهْلِ وَالسَّفَهَةِ بِشَيْءٍ أَغْضَبَهُ بِهِ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ خُلُقِهِ .

فَجَهَّجَاهُ فِي (حش) . أَجْهَضُوهُمْ فِي (حو) . لَا تُجْهَدُهُ فِي (دع) . وَاجْتَهَرَ فِي (سح) . أَجْهَشْتُ فِي (سا) .

الجيم مع الياء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - عن ابن عمر : بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سرية ، فلقوا العدو ، فحاض المسلمون حيصة ، فأتيت المدينة ، فقلنا : يا رسول الله ؛ نحن الفرارون ، فقال : بل أنتم العكارون ، وأنا فئتكم - وروى : فحاض الناس حيصة .

ومعنى الكلمتين واحد هو الحيدودة حذراً [١٣٩] .

جبيض

العكار : الكرار . ذهب في قوله : أنا فئتكم إلى قوله تعالى (١) : (أو متحيزاً إلى فئة) . يمهد بذلك عذرهم في الفرار .

البراء بن مالك رضى الله عنه - شهدت المدينة فكفونا (٢) أول النهار ، فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط ، فكان نفسي جاشت ؛ فقلت : لا وألت ، أفراراً من أول النهار ، وجبنا آخره ! فانتحمت عليهم . جاشت : ارتفعت ، من الارتياح وغلت . وألت : نجوت .

جيش

فجاش في (خب) . جيشات في (دح) . الجية في (مخ) . فتجيشت في (حى) .

[آخر الجيم والله الحمد والمنة] (٣)

(١) سورة الأنفال ، آية ١٦ . (٢) في ه : فكفوننا . وكفاه : صرفه . والثبت في ش .

(٣) من ش .

حرف الحاء

الحاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن بيع حبل الحبلَة .

حبل الحبل : مصدر سُئِيَ به المحمول ، كما سُمِيَ بالحلل ؛ وإنما أدخلت عايمه التاء للإشعار بمعنى الأثونة فيه ؛ لأنّ معناه أن يبيع ماسوف يَحْمِلُهُ الجنين الذي في بطنِ الناقة ، على تقدير أن يكون أنثى ، وإنما نهى عنه لأنّه غرر (١) .

يخرج من النار رجلٌ قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ .

حبر الحبر : أثر الحُسن والبهاء ، من حَبَرَتُ الشئ وحَبْرَتُهُ .
والسبر : ما عَرِفَ من هيئته وشارته ، من السبر ؛ وهو تعرّف الشئ .

عن أبي عمرو بن العلاء : أتيتُ حياً من أحياء العرب ، فلما تكلمتُ قال بعض من حضر : أمّا اللسان فبدوى ، وأمّا السبر فخرى - وقد رُوِيَ فيهما الفتح .

قال في السَّقَط : يظلُّ مُحْبِنَطِيًّا على باب الجنة .

احبِنَطِيَّت : من حَبِطَ ، إذا انتفخ بطنُهُ ، كاسلَنْقِيَّت من سَلَقَهُ : إذا ألقاه على ظهره ، والنون والياء زائدتان .

والمعنى أنه يظلُّ منتفخاً من الغضب والضجر - وقد روى مهموزاً .

في صفة الدجال : رأسه حُبُك .

الحُبُك : هى الطرائق ، واحدها حِبَاك أو حَبِيك ، أو هو جمع حَبِيكة .

ومنه حديث قتادة رحمه الله : الدجالُ قَصْدٌ (٢) من الرجال ، أجلى الجبين ، بَرَّاق

الثنايا ، مُحْبَبُك الشعر - وروى : مُحْبَل .

(١) بيع الغرر : أن يكون على غير عهدة وثقة . (٢) القصد من الرجال : الذى ليس

أى كل قرن من قرونه حَبْلٌ ، لَأَنَّهُ جَعَلَهُ تَقَاصِيْبَ (١) .

إِنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْمَانَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا ، وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا ؛ فَنَخْشَى إِنْ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ .

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : بِلِ الدَّمِ الدَّمُ ، وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ (٢) - وَرَوَى : بِلِ اللِّدَمِ اللِّدَمُ ، وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي ، أُحَارِبُ مِنْ حَارِبَتُمْ ، وَأَسْلَمُ مِنْ سَالِمَتُمْ .
الْحَبَالُ : الْعِهْرُودُ .

حبل

وَالْهَدْمُ بِالسُّكُونِ : أَنْ يُهْدَمَ دَمٌ الْقَتِيلِ ، أَيْ يُهْدَرُ ، يُقَالُ : دَمَاؤُهُمْ هُدِمَ بَيْنَهُمْ .

وَالْمَعْنَى دَمُكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي ، يُرِيدُ إِنْ طُلِبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي ، وَإِنْ أُهْدِرَ فَقَدْ أُهْدِرَ دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْأَلْفَةِ .

وَأَمَّا اللَّدْمُ : فَهِيَ الْحُرْمُ ، جَمْعُ لَادِمٍ ، لِأَنَّهُمْ يَلْتَدِمُونَ (٣) عَلَى صَاحِبَيْهِمْ إِذَا هَلَكَ . وَالْهَدْمُ : الْمَنْزِلُ ، وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، لِأَنَّهُ يُهْدَمُ ؛ أَيْ حُرْمِي حُرْمِكُمْ ، وَمَنْزَلِي مَنْزَلِكُمْ .

وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالْهَدْمِ : الْقَبْرُ ، أَيْ وَأَقْبَرَ حَيْثُ تُقْبَرُونَ ؛ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ : الْمَحْيَا نَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ تَمَاتُكُمْ .

إِنَّ رَجُلًا أَحْبَبَ أَصَابَ امْرَأَةً ، فَسُئِلَ ، فَأَعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ بِأَنْسُكُولِ النَّخْلِ - وَرَوَى : بِأَنْسُكَالِ النَّخْلِ .

الْأَحْبَبُ : الَّذِي بِهِ حَبْنٌ وَهُوَ السَّقِيُّ .

حبين

(١) القصة (بسكون الصاد) : خصلة من الشعر تلتوى ، فإن أنت قصبتها كانت تقصيبة ، والجمع التقاصيب ، وتقصيبك إيها : ليك الخصلة إلى أسفلها تضمها وتشدها . (٢) يروى بسكون الدال وفتحها . (٣) في ه : يلدمن . والدم : الضرب ، وفي النهاية : يلتدمن - كما في ش . والالتدام : ضرب النساء صدورهن في النياحة (هامش ش) .

وعن الأصمعي : إن رجلاً تجشأً في مجلس ، فقال له رجل : أدعوت على هذا الطعام أحداً؟ قال : لا . قال : فجعله الله حبناً وقد أدام^(١) .

الأثكول والإنكال : الشمراخ .

الخيل ثلاثة : أجزر ، وستر ، ووزر ؛ فأما الذي له الأجر فرجلٌ حبس خيلاً في سبيل الله فما سنت^(٢) له شرفاً إلا كان له أجزر . ورجلٌ استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها ، فذلك الذي له ستر . ورجلٌ حبس خيلاً نغراً ونواءً على أهل الإسلام ، فذلك الذي عليه الوزر .

حبس فرساً في سبيل الله وأحبس : إذا وقفه ، فهو حبس ومحبس .
سنت : من سن الفرس إذا لجج في عدوه .
والشرف : الطلق ، يقال : عدا شرفاً .
النواء : المناواة ، وهي المناهضة في المباهاة . قال :

بكت يدها في النواء بفارسٍ لا طائشٍ رعشٍ ولا وقافٍ

حبس إن رجلاً كان اسمه الحباب ، فسماه عبد الله . وقال : إن الحباب اسم شيطان .
شرك الشيطان والحية في الحباب ، كما اشتركا في الشيطان والجان وأبي قتر^(٣) .

حبس في قصة بدر : إن رجلاً من غفار قال : أقبلت وابن عمي لي حتى صعدا على حبل ، ونحن مشركان على إحدى عجمتي بدر - المعجمة الشامية - ننتظر^(٤) الوقعة .
الحبل : المتمد من الرمل .

والمعجمة : المتراكم منه المشرف على ماحوله .

قال لعمر رضي الله عنه في نخل له أراد أن يتقرب به صدقة إلى الله : حبس الأصل ، وسبل الثمرة .

(١) في النهاية : الأحين : المستسقي ، من الحين - بالتجريك - وهو عظم البطن ، والقداد : وجع البطن .
(٢) رواية اللسان والنهاية : استنت شرفاً أو شرفين . (٣) أبو قتر : كنية لإبليس : (الزهر : ٥١٩ . والقاموس) (٤) في هـ : نظر .

أى اجعله حبيساً وفقاً مؤبداً لا يباع ولا يوهب ولا يورث ، واجعل تمرته في
سُبل الخَيْر .

حبس

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لرجل من أهل الطائف : الحَبَلَةُ أفضل أم النَّخْلَةُ ؟
وجاء أبو عمرة عبد الرحمن بن محصن الأنصارى - قال : الزيب إن آكله أضرّس ، وإن
أتركه أغرث^(١) ، ليس كالصقّر^(٢) في رموس الرقّل ، الراسخات في الوحل ، المطعمات في
المحل ، خرقة الصائم ، وتحنفة الكبير ، وصمّمة الصغير ، وخرسة مرّيم ، وتحنش
به الصّبّاب من الصلّعاء .

حبلة

الحَبَلَةُ : الكَرْمَةُ .

ومنه الحديث : لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس الحَبَلَةَ .
ومنه حديث أنس رضى الله عنه : إنه كانت له حَبَلَةٌ تحمل كُرّاً ، وكان يُسمّيها
أمّ العيال .

أضرّس . من ضرّس [١٤١] الأسنان .

أغرث^(٣) : أى أجوع ؛ يريد أنه إذا أكل الزيب ثم تركه تركه وهو جائع ،
لأنه لا يعصم كما يعصم التمر .

الصقّر : عسل الرطب .

الرقّل : النخيل الطوال .

الوَحَل : لغة في الوَحَل^(٤) وهو الطين .

خرقة الصائم : تحنفته ، أى مجتنأه ، وقد استحب الإفطار بالتمر .

وعن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إذا أفطر أحدكم فليقطر على تمر ، فإن لم
يجد تمرأ فإن الماء طهور .

الصمّمة : ما يصمت به .

الخرسة : ما تطعمه النفساء ؛ أراد قوله تعالى^(٥) : ﴿ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ .

(١) فى ه : أغرس - تحريف . (٢) بسكون القاف ، وتحرك . (٣) فى ه : أغرس : أغرث ، أى
أجوع . (٤) وهى بالتحريك أجود . (٥) سورة مريم ، آية ٢٥ .

الصَّلْمَاءُ : الصحراء التي لا نبات فيها ، من الصَّلَم .
واخْتِرَاشِ الضَّبِّ : اصطيداه . يقال إنه يُعْجَبُ بالتمر جداً .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحَبَّارِي .
خَصَمَهَا لِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالْمَوْقِ (١) . وَقَدْ شَرَحْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ « الْمَسْتَقْصَى مِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ » .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ يَوْمَ الشَّوْرَى : يَا هَوْلَاءُ ؛ إِنْ عِنْدِي رَأْيَا ، وَإِنْ
لَكُمْ نَظْرًا ، إِنْ حَاطَبِيًّا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ ، وَإِنْ جُرُوعَةً شَرُوبٍ (٢) أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ
مُوبٍ (٣) ، وَإِنْ الْحِيلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ ؛ فَلَا تُطِيعُوا الْأَعْدَاءَ
وَإِنْ قَرَبُوا ، وَلَا تَقْلُوا (٤) الْمُدَى بِالْإِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ ؛ وَلَا تُغْمِدُوا السُّيُوفَ عَنْ
أَعْدَائِكُمْ ؛ فَيُؤْتِرُوا ثَارَكُمْ ، وَتُؤْتِرْتُمْ أَعْمَالَكُمْ - وَرَوَى : وَلَا تُؤَبِّرُوا آثَارَكُمْ ،
فَتُؤْتِرْتُمْ دِينَكُمْ - لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ، وَلِكُلِّ بَيْتٍ إِمَامٌ ، بِأَمْرِهِ يَقُومُونَ ،
وَبِنَهْيِهِ يَرْعُونَ (٥) ؛ قَلِّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذَّرَاعِ فِيمَا نَزَلَ ، مَأْمُونِ الْغَيْبِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ (٦) ،
يُقْتَرَعُ مِنْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مِنْتَهَى ، يُرْتَضَى مِنْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ رِضَا .

ضَرْبُ الْحَابِي - وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي يَزْجُجُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْمَدْفَ ، وَالزَّاهِقُ -
هُوَ الَّذِي يُجَاوِزُهُ (٧) ، مِنْ زَهَقِ الْفَرَسِ ؛ إِذَا تَقَدَّمَ أَمَامَ الْخَيْلِ - مَثَلًا لَوَالٍ ضَعِيفٍ
يُنَالُ الْحَقَّ أَوْ بَعْضَهُ ، وَلَا خَيْرَ مِنْ جَاوِزِ الْحَقِّ وَيَتَخَطَّاهُ .

وَالشَّرُّوبُ : وَهُوَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ . وَالْعَذْبُ الْمُوبِيُّ ؛
هُوَ الَّذِي يُورِثُ وَبَاءً - مَخْفَقَةٌ - مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَدُونُ وَأَنْفَعُ ، وَالثَّانِي أَرْفَعُ وَأَضْرَبُ .

(١) الموق : الحق في غباوة ، يقال أحق مائق (٢) يستوى فيه المذكور والمؤنث . (٣) في هـ : مثوب ،
وموبى مخفف عن موبى ، قال في النهاية : وإنما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب .
(٤) في ش : ولا تفلوا - بالغين المعجمة . (٥) يرعون : من ورع يرع ، كورث ، من الورع وهو
التقوى ، أى كفون . (٦) في هـ : على ما استكَنَّ به . (٧) أى يجاوز الهدف ، أى أن الحابى هو
الذى وقع دون الهدف ، ثم زحف إلى الهدف فأصابه ، والزاهق من السهام : الذى وقع وراء الهدف دون
الإصابة ولا يصيب .

السُّيُوب : مصدر سَابَ في الكلام إذا هَضَب فيه وخاض يَهْذِرُ^(١) ؛ يريد
أنَّ التلطفَ في الكلام والتقلُّل منه أبلغ من الإكثار .
وَوَثْرَتُهُ : أَصْبَتْهُ بِرِثْرٍ ، وَأَوْثَرَتْهُ : أوجدته^(٢) ذلك .
والثَّارُ : العدو ؛ أي لا توجدوا عدوكم الوَثْرَ في أنفسكم .
وتَوَلَّتُوا : تَنَقَّضُوا ، يقال : آلَتْهُ بمعنى أَلَّتْهُ .
التَّوْبِيرُ : تَغْفِيَةُ الْأَنْارِ ، من تَوَبَّرَ الأرنب ، وهو مشيها على وَبَرٍ قوائمها
لثلا يُقْتَصُّ أثرها .

يَرْعُونَ : يَكْفُونَ . يقال : وَرَعْتُهُ فَوَرَعَ يَرَعُ [١٤٢] ، كوثيقَ يَثِقُ وَرَعًا وَرِعَةً .
على ما استكن : أي تأمنون غَيْبَهُ على ما استتر من أَسْرَمَ عليكم فلا يُخَوِّنُكم .
يُقْتَرَعُ : يُخْتَارُ . ومنه القريع^(٣) .

سعد رضي الله تعالى عنه - لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وما لنا طعامٌ إلا الخُبْلَةُ وورق السمُر ، ثم أصبحتُ بنو أسد تُعزِّرُنِي على الإسلام ،
لقد ضللتُ إذن وخاب عملي !

حجلة

الخُبْلَةُ : ثمر السمُر ، مثل اللوبياء - عن ابن الأعرابي .
تُعزِّرُنِي ؛ من عزَّره على الأمر ، وعزَّره : إذا أجبره عليه ووقفه بالنهي عن مُعَاوَدَةِ
خِلافه ؛ قال هذا حين شكاه أهلُ الكوفة إلى عمر ، وقالوا : لا يُحْسِنُ الصلاة ،
فسأله عمر عن ذلك ، فقال : إني لأُطِيلُ بهم في الأوَّلَيْنِ ، وأُحْذِفُ^(٤) في الآخرَيْنِ ،
وما آلو عن صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم .
فقال عمر : : كذلك عهدنا الصلاة - وروى : كذلك الظَّنُّ بك يا أبا إسحاق .

سأل عنه^(٥) عمرُ عَمْرُو بن مَعْدِ يَكْرِب ، فقال : خَيْرُ أمير ، نَبَطِيٌّ في حُبُوتِهِ -
وروى : حِبُوتِهِ ، عَرَبِيٌّ في نَمِرَتِهِ ، أَسَدٌ في تَأْمُورَتِهِ - وروى : نَأْمُوسْتِهِ ، يَعْدِلُ
في القضيَّةِ ، ويقسمُ بالسوية ، وينقلُ إلينا حقنا كما تنقلُ الذرة .

(١) في هـ : يهذر . (٢) أوجدته ذلك : أي أظفرته به . (٣) القريع : الفحل ، سمي
بذلك ؛ لأنه مقترع من الإبل ، أي مختار . (٤) المراد التخفيف ، وعدم الإطالة . (٥) عن سعد .

الجِبْوَة ، من الاحتباء وهي للعرب خاصة ، كما يقال : حبى العرب حبا
حيطانها ، وعمائمها تيجانها .

والجِبْوَة^(١) : الجباية ، يقال : جبوة وجبينة وجباوة .
يريد أنه كالنبطى فى علمه [بالهارة ، وهو فى جبوة العرب .
وإذاروى بالجيم فمعناه هو كالنبطى فى علمه^(٢)] بأمر الخراج .
النمرة : رُدة تلبسها الأعراب والإماء .
التأمورة : عريسة^(٣) الأسد . وقيل : التأمورة : علقة القلب .
والمعنى أسد فى جرأته وشدة قلبه .
النأموسة : مسكن الصائد ، شبه بها العريسة .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - بلغه قتل مصعب ؛ فقال فى خطبته : إنا والله
ما نموت حبيبا ، ولا نموت إلا قتلا وقعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ،
ليس كما تموت بنو مروان .

الحبج : أن تنتفخ بطون الإبل لأكلها العرفنج ؛ يمرض بينى مروان
أنهم يموتون نائمة .
القعص : أن تصيبه فتقتله مكانه .

عائشة رضى الله تعالى عنها - كانت تحتمك تحت الدرع فى الصلاة .
الاحتباك : الانتزار بإحكام . ومنه الحبكة ، وهى الحجزة .

شريح رحمه الله - جاء محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بإطلاق الحبس .
هو^(٤) جمع حبيس : وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبجائر
والحوامى^(٥) وغيرها ؛ فالعنى أن الشريعة أطلقت ما حبسوا ، وحلت ما حرّموا .

وهب رحمه الله - قال : ما أحدثت لرمضان شيئا قط - يعنى من صلاة أو صيام ،
وكان إذا دخل يثقل على^(٦) كأنه الجبل الحابى .

(١) هى الحالة ، من حبى الخراج واستيفائه . (٢) ليس فى ش . (٣) فى ه : عريثة .

(٤) أى الحبس ، وهو بالضم أيضا . (٥) فى ه : الحامى . (٦) فى ش : كالليل الحابى .

هو العظيم المُشْرِف .

حبيا

ابن المسيَّب رحمه الله - قال عبد الله بن يزيد السَّعْدِي : سألتُه عن أكل الضَّبْع .
فقال : أو يأكلها [١٤٣] أحد ؟ فقلتُ : إنَّ ناسا من قومي يتحبَّبونها فيأكلونها .
التحبُّيل والاحتبَّال : الاصطِياد بالحِبالَة .

حبل

الواو في أو يأكلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام ، والمعطوف عليه في مثل
هذا الكلام محذوف مقدَّر .

على الحبُّس في (جن) . تنبت الحبَّة في (ضب) . على حَبَلٍ عاتقه في (حت) .
ما يقتل حَبَطًا في (زه) . لحبَّرتُها في (زم) . وثوب حَبْرَة في (صح) . لون الحَبِيق
في (جمع) . ولو حَبَنُوا في (غر) . ألبس الحَبِير في (خب) . وحبلتها في (صح) .
عقد الحَبِي في (صع) . أم حُبِين في (أم) . حب الغمام في (شد) . وأن يحْتَبِي في (صم) .
هذا الحَبِير في (بض) . عذق حَبِيق في (جمع) . لا يحبس في (صب) .

الحاء مع التاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لسَعْدٍ يوم أحد : احْتَمَم يا سَعْدُ ،
فِدَاكَ أبى وأمى !

أرادَ ارزُدْهم وادْفَعْهم ، وحثَّ الشئ وحطُّه نظيران .
ومنه حديث عمر : إنَّ أسلمَ كان يأتِيه بالصَّاع من التمر فيقول : يا أسلمَ ؛ حَتَّ عنه
قَشْرَه . قال : فأحْسِفُه فيأكله .
الحَسْف مثل الحت . ومنه حُسافة التمر .

حت

ذَا كَرُ اللهُ في الغافلين مثل الشَّجَرَة الخضراء وَسَطَ الشَّجَر الذي قد تَحَمَّت من الصَّرِيب (١) .
أى تساقط وِرْقُه من الجليد ، وهو تفاعل من الحت - [وروى من الصَّرِيد ؛
وتفسيره في الحديث : البَرْد .

و (٢) [قال فيمن خرج مُجَاهداً في سبيل الله : فإن رَفَسْتَه (٣) دابةً أو أصابه كذا

(١) الضريب : الصقيع . (٢) ساقط في ش . (٣) في ش : لسعته .

فهو شهيد ، ومن مات حَتَفَ أَنفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، ومن قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْتَبَ .

انتصب حَتَفَ أَنفِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ ، [ولا فعل لها كِبَهْرًا وَوَيْحًا^(١)] ، كأنه قيل : موت أَنفِهِ . حَتَفَ ومعناه الموتُ عَلَى الْفِرَاشِ ، قيل : لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أَنفِهِ وَفِيهِ ، ويقال : مات حَتَفَ فِيهِ ، وحتف أَنفِيهِ ، يُرَادُ الْأَنْفَ وَالنَّمَّ ، فيغلب أحدهما .

في حديث العَرَبِ بَاضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْنَا^(٢) الْحَوَاتِكِيَّةَ .
هي عَمَّةٌ يَتَعَمَّمُهَا الْأَعْرَابُ^(٣) .

حتك

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبَا رَافِعٍ يَتْلُقُنِي جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَأَعْطَاهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتِيًّا وَعُكَّةً سَمْنًا ، وَقَالَ لَهُ : إِنِّي أَعْلَمُ بِجَعْفَرَ ، إِنَّهُ إِنْ عَلِمَ ثَرَّاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ ، فَادْفَعْ هَذَا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ حَمِيْسٍ ، تَذْهَبُ بِهِ بَنِي أَخِي مِنْ صَمَّرِ^(٤) الْبَحْرِ ، وَتُطْعِمُهُمْ مِنَ الْحَتِيِّ^(٥) .

حتا

لَا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قِرْفَ^(٦) الْحَتِيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْدُوزٌ ثَرَّاهُ : بَلَّهْ ؛ مِنْ الثَّرَى ، يَرِيدُ أَنْ جَعْفَرَ مِطْعَامًا ، فَإِنْ ظَفَرَ بِهِ نَذَّاهُ بِالسَّمْنِ ، وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ ، وَحَرَّمَهُ أَوْلَادَهُ .
الصَّمَّرُ : النَّتْنُ وَالغَمَقُ ، وَمِنْهُ الصَّمَّارِيُّ [١٤٤] وَهِيَ الْأَسْتُ . وَسُمِّيَتْ الصَّيْمِرَةَ ، وَهِيَ بَلَدَةٌ لَعَمَقِيهَا .

زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَقِيْعِ الْفَرَقَدِ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ خِيَارِ مَنْ يَنْحَتُّ عَنْ حَطْمِهِ الْمَدْرَ ، تَضِيءُ وَجُوهُهُمْ عُغْدَانُ الْيَمِينِ^(٧) .

(١) ساقط في ش . (٢) في النهاية : وعليه . (٣) وقيل : هي مضافة إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم بهذه العمة . (٤) في ه : من صمير ، وفي النهاية : بنى أخيه من صمر البحر . وهذا الضبط في النهاية . وفي ش : صمر - بسكون الميم . وفي اللسان : ابن الأعرابي : الصمر - بسكون الميم : رائحة المسك الطرى . والصمر أيضا : غم البحر إذا خب ؛ أي هاج موجه . (٥) اللسان - حتى . (٦) قرف الحتي : قشره . (٧) أي أن وجوههم تضيء من ها هنا إلى غمدان وكان بينهما مسافة شهرين - هامش ه .

حث

أُحِتَّ : مطاوع حَتَّه .
وَالْخَطْمُ : مستعار من السبع والظائر ، وهو مُقَدَّم الأنف والنم والمنقار .
والمعنى تُنشق عن وجهه الأرض .

في الحديث : من أكل وتَحَمَّ (١) دَخَلَ الجنة .
هو من الحَتَامَةِ ، وهي دُقَاقُ الخُبْزِ وغيره الساقط على الخوان .
أَحْتَمَ فِي (سح) . حَتَمَهَا ضَائِنٌ تَحْمِيلٌ فِي (فر) .

الحاء مع الشاء

حثل

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - لا تقوم الساعة إلا على حُثَالَةٍ من الناس .
هي الرديء من كل شيء . ومنه قيل لثقل الدُّهْنِ وغيره : حُثَالَةٌ .
ومنه حديثه الآخر : إنه قال لعبدِ الله بنِ عمر : كيف أنت إذا بقيتَ في حُثَالَةٍ من
الناس قد مرَّ جَبْتُ عهودُهُم وأماناتهم .
أى (٢) اختلطت وفسدت .

حثا

عمر رضى الله عنه - قال ابنُ عباس : دعاني عمر فإذا حَصِيرٌ بين يديه عليه الذهب
منشوراً نثرَ الحثا ، فأمرني بقسمه .
هو دُقَاقُ التبن ، لأنَّ الرِّيحَ تَحْتُوهُ حَثْوًا . قال :
وأغبر مَسْحُولِ (٣) الترابِ تَرَى به حَثًا طَرَدَتْه الرِّيحُ من كلِّ مَطَرِدِ
ويجوز أن يُكْتَبَ بالياء لقولهم : حَثَى يَحْثَى .
منشوراً : حال من الظرف الذى هو عليه .

حثل

أنس رضى الله تعالى عنه - أعودُ بك أن أبقى في حَثَلٍ من النَّاسِ .
أى في حُثَالَةٍ - بسكون الشاء .
المُحَثَّلَةُ فِي (ضح) . أن يَحْثُوا عنه فِي (نه) . حَثَحْتُ فِي (دج) .

(١) أكل الحتامة . (٢) تفسير مرجت . (٣) سحلت الشيء : سحقته .

الحاء مع الجيم

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال : لأهل القَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِرُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى وإن كانت امرأةً .

حجز : مطاوع حجزه إذا منعه .
والمعنى : أن لورثة القَتِيلِ أَنْ يَمَفُّوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

حجل لزيد : أنت مولانا فحجل .
أى رفع رجلا ، وقفز على الأخرى من الفرع .
وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فوهبته له ؛ فأعتقه وزوجه أم أيمن .

حجر كان له حَصِيرٌ يَبْسُطُه بالنهار ، وَيَحْتَجِرُه بالليل يُصَلِّي عليه .
أى يَحْظَرُه لنفسه دون غيره . ومنه اِحْتَجَرْتُ الأرض ، إذا ضربت عليها مناراً أو أعلمتُ عالماً في حُدُودها للحيازة .

تُوضَع الرَّحْمُ يَوْمَ القِيَامَةِ لها حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَلِ ، تَكَلِّمُ بلسان طَلِقٌ ذَلِقٌ^(١) -
وروى : بالسنة طَلِقٌ ذَلِقٌ .

حجن الحُجْنَةُ من الأحجن ، كالحمرة من الأحمر ، سُمِّيت بها الحديدية العَقَاء [١٤٥] فى رأسِ المِغْزَلِ . يقال : لسان طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وطلِقٌ ذَلِقٌ ، وطلِقٌ ذَلِقٌ ، وألسنة طَلِقٌ ذَلِقٌ . والمراد الانطلاق والحِدَّةُ .

ومنه الحديث : إذا كان يوم القِيَامَةِ جاءت الرَّحْمُ فتكلمت بلسان طَلِقٌ ذَلِقٌ ، تقول : اللهم صَلِّ من وصلنى ، واقطع من قطعنى .

ذكرت عائشة رضى الله تعالى عنها نساء الأنصار ، فأثنت عليهن خيراً ، وقالت لهن مَعْرُوفاً . وقالت : لما نزلت سورة النور عمدن إلى حُجُوز^(٢) مناطقهن فشققنها ، فجعلن

(١) فى هامش ش : تمامه : فتصل من وصلها وتقطع من قطعها . (٢) فى النهاية : حجز .

منهما حُجْرًا^(١) ، وأنه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسألته عن الاغتسال من المَحِيض ، فقال لها : خُذِي فِرْصَةَ مُمَسِّكَةٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا .
واحد الحجوز حِجْزٌ - بكسر الحاء ، وهو الحُجْزَةُ ، ويجوز أن يكون واحدها حُجْزَةٌ على تقدير إسقاط التاء ، كبرج وبروج .

الفِرْصَةُ : قطعة قطن أو صوف ، من فَرَصَ : إذا قطع .
المُمَسِّكَةُ الخَلْقُ [التي ^(٢)] أمسكت كثيراً ، كأنه أراد ألا يُسْتَعْمَلَ الجَدِيدُ للارتفاق به في الغزل وغيره ؛ ولأن الخَلْقَ أصلح لذلك وأَوْفَقُ^(٣) .
وقيل : هي المطيِّبة من المَسْكِ .

رأى رجلاً مُحْتَجِزاً بِحَبْلِ أَبْرُقٍ وهو مُحْرِمٌ ، فقال : وَيْحَكَ أَلْقَهُ !
هو الذي يَشُدُّ ثوبه في وسطه ، مأخوذ من الحُجْزَةِ .
الأَبْرُقُ : الذي فيه سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، ومنه قيل للعين : بَرَقَاءُ .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لبلال بن الحارث : مَا أَقْطَعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيْقَ لِتَحْتَجِجَنَّهُ ؛ فَأَقْطِعْهُ النَّاسَ .
احْتِجَانُ الشَّيْءِ : اجْتِدَابُهُ إِلَى نَفْسِكَ ، مِنَ الْحِجْنِ .
والمعنى هاهنا الامتلاك والحيازة لنفسه ، أراد أن الاقسطاع ليس بتملك ، إنما هو إرفاق إلى مُدَّةٍ .

على عليه السلام - سُئِلَ عَنْ بَنِي أُمِّيَّةَ فَقَالَ : هُمْ أَشَدُّنَا حُجْزًا ، وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُفَالُ فَيُنَالُوهُ .

شِدَّةُ الحُجْزَةِ عبارة عن الصبر على الشدة والجهد .

ابن مسعود رضى الله عنه - إِنْ كُنْتُمْ مَعَاشِرَ هَمْدَانَ مِنْ أَحْبَابِي حَتَّى بِالسُّكُوفَةِ ، يَمُوتُ

(١) بضم الميم وسكونها . (٢) ليس في هـ .

(٣) قال ابن الأنثير : وهذه الأقوال أكثرها متكلفة . والذي عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً من المسك تطيب به أو فرصة مطيِّبة من المسك .

أحدكم فلا يترك عُصْبَةَ ، فإذا كان كذلك فليُوصِ بِمَا لَهُ كُلَّهُ .

يقال : هو حَجٌّ بِكَذَا وَحَجِّيُّ بِهِ : أى حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ ؛ وهو أَحَجِّيُّ بِهِ .
قال الأعشى (١) :

أَمِ الصَّبْرُ أَحَجِّيُّ فَإِنْ أَمْرًا سَيَنْفَعُهُ عَلَيْهِ إِنْ عَلِمَ

أبو الدرداء رضى الله عنه - ترك الغزو عامًا ، فبعث مع رجل صُرَّةً ، فقال : فإذا رأيت رجلا يسير من القوم حَجْرَةَ ، فى هَيْئَتِهِ بَدَاذَةٌ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ .
الحَجْرَةَ : الناحية .

حجر

معاوية رضى الله عنه - قال رجلٌ : خاصمت إليه ابن (٢) أخى ، فجعلت أَحَجِّجَ خَصْمِي ؛ فقال : أنت كما قال [١٤٦] أَبُو دُوَادَ (٣) :

أَتَى أُتِيحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا (٤)

أَحَجَّجَهُ : غلبه فى الحِجَابَةِ ، شبهه فى تعلقه بِحُجَّةٍ بِمَدَانَةِ خِزْمٍ بِفِعْلِ الحِرْبَاءِ (٥)
فى إِمْسَاكِه سَاقَ شَجَرَةٍ عِنْدَ إِرسَالِ غَيْرِهَا .

حجج

فى الحديث : تزوجوا فى الحَجْرَةِ الصَّالِحِ ، فَإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ .

هو الأَصْلُ والمَنْبِتُ . وقيل : هو فَضْلٌ مَا بَيْنَ فَخِذِ الرَّجُلِ وَالفَخِذِ الأُخْرَى مِنْ

عَشِيرَتِهِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحْتَجَّزُ بِهِمْ ، أَى يُمْتَنَعُ ، وَإِنْ رُوِيَ بِالكَسْرِ فَهُوَ بِمعْنَى الحَجْرَةِ ، كِنْيَاةٌ عَنِ العِقَّةِ وَطِيبِ الإِرَارِ .

حجز

رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ القَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّجَى ، فَتَقَتَّتَهُ .

حجا

أَى زَمَزَمَ ، وَالحِجَاءُ - ممدود : الزَّمَزَمَةُ .

(١) ديوانه : ٣٥ . (٢) فى ابن أخى . (٣) فى ه : أبو داود .
(٤) اللسان - حرب : « قال ابن برى : هكذا أنشده الجوهري ، وصواب إنشاده : « أتى أتيج لها ؛ لأنه وصف ظمنا ساقها وأزبعها سائق مجد ، فتعجب كيف أتيج لها هذا السائق المجد الحازم » ، وهذا مثل يضرب للرجل الحازم ؛ لأن الحرباء لا تفارق الفصن الأول حتى تثبت على الفصن الآخر . والتنضبة : شجرة ضخمة تقطع منها العمدة للأخبية ، والتاء زائدة . (٥) الحرباء : ذكر أم حبين ، وهو دابة نحو العظاء ، يستقبل الشمس برأسه ، ويكون معها كيف دارت ، والأنتى حرباء .

حَجَّرَتَا الطَّرِيقَ فِي (بُو) . حَجَّرَاءَ فِي (طَم) . مِنْ وَرَاءِ الْحَجْرَةِ فِي (فِر) . كَالجَمَلِ
الْمُحْجُومِ فِي (صَع) . كَالْحَجْفَةِ فِي (ذَر) . فَيَسْتَحْجِي فِي (غَد) . وَاحْتِجَانَهُ فِي (نُو) .
الْحَوَاجِبِ فِي (شَذ) . [بِمَحْجَتِهِ فِي (فَز) . تَحْجِي فِي (كَن)] ^(١) .

الحاء مع الدال

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - ألم تروا إلى ميّتكم حين يحدج ببصره ،
فإنما ينظر إلى المعراج من حسنه .

أى يرمى ببصره ويحدّ نظره .

حدج

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : حدّث القوم ما حدجوك بأبصارهم .

أى ماداموا نشيطين لسماع حدّيتك مُقبِلين عليك .

في قصة حُنين : إن مالك بن عوف النَّصرى قال لفلانٍ له حادّ البصر : ماترى ؟

فقال : أرى كتيبة حرّشف ، كأنهم قد تشدّروا للحمّلة ، ثم قال له : ويلك ! صف لي ،

قال : قد جاء جيش لا يُكْتُّ ولا يُنكف .

يقال : رجل حدّيد البصر وحادّه ، كقولهم : كليل البصر وكالّه .

حدد

الحرّشف : الرّجالة ^(٢) .

تشدّروا : تهيئوا .

لا يُكْتُّ : لا يُخفى .

لا يُنكف : لا يُقطع ، ولا يُبلغ آخره ، يقولون : رأينا غيثاً مانكفه أحد سار

يوماً ولا يومين .

قال في السّنة : في الرّأس والجسد قصّ الشارب والسّواك والاستنشاق والمضمضة

وتقليم الأظفار وتنفّ الإبط والختان والاستنجاء بالأحجار والاستجداد وانتقاص الماء .

استجدّ الرجل : إذا استعان ^(٣) ، وهو استفعل من الحديد ، كأنه استفعل الحديد على

حدد

طريق الكناية والتورية .

(١) تكلمة من ش (٢) الحرشف : الجراد الكثير ، شبهوا به . (٣) استعان : حلق شعر العانة .

ومنه حديثه : إنه حين قدم من سفرٍ أراد الناسُ أن يَطْرُقوا النساء ليلا ، فقال :
أمهلوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّمْثَةُ ، وتستَجِدَّ المَغِيْبَةَ (١) .

قيل في انتقاص الماء : هو أن يَفْسَلَ مذا كيره ليرتدَّ البول ؛ لأنه إذا لم يفعل نزل
منه الشئ بعد [١٤٧] الشئ ؛ فيعسر استبرأؤه ، فلا يخلو الماء من أن يُرَاد به البول ، فيكون
المصدر مضافا إلى المفعول ، وأن يُرَاد به الماء الذي يغسل به ، فيكون مضافا إلى الفاعل ،
على معنى وانتقاص الماء البول ، وانتقاص يكون متعدِّيا وغير متعد . قال عدى بن الرِّعَاء :
لم ينتقص مِنِّي المَشِيبُ قَلَامَةً الآنَ حينَ بَدَأَ البُّ وأَكْبِيسُ
وقيل : هو تصحيف ، والصوابُ انتقاصُ الماء - بالفاء ، والمراد نُضِجُه على الذِّكْر ،
من قولهم : لنُضِجَ الدم القليل : نُفِص ، الواحدة نُفْصَةٌ ، قال حميد :

طافت ليلى وانضمت ثميلتها وعاد لحمٌ عليها بادن تَخَصَّصَا (٢)
فجاءها قانص يسعى بضارية ترى الدماء على أكتافها نَفَصَا (٣)

إنَّ في كلِّ أمةٍ مُحدِّثين ومُروِّعين ، فإن يكن في هذه الأمة أحدٌ فإنَّ عُمرَ منهم .
المحدِّث : المصيب فيما يحدثس ، كأنه حدَّث بالأمر .
قال أوس :

* نِقَابٌ يُحدِّثُ بالفأئب (٤) *

والمروِّع : الذي يُبْلِغُ الشئ في روعه صدقُ فراسته .

خيارُ أمتي أحداؤها .

حدد هو جمع حدِّيد ، كأشداء في جمع شديد ، والمراد الذين فيهم حدَّة وصلابة في الدين .

قال : إنَّ أبى بن خَلَفٍ كان على بعيرٍ له وهو يقول : يا حدِّراها يا حدِّراها !
حددر قال أبو عبيدة : يريد هل أحد رأى مثل هذه ! ويجوز أن يريد يا حدِّراء الإبل ،

(١) امرأة مغيب ومغيبة : غاب عنها زوجها . (٢) ديوانه ١٠١ ، والنخص : ذهاب اللحم .

(٣) ضارية ، يريد كلاب الصيد ، والنفس نضح الدم القليل . (٤) ديوانه ١٣ ، والنقاب
الرجل العالم بالأشياء المبحث عنها الشديد الدخول فيها . وأوله :

* نَجِيحٌ جوادٌ أخو مَاقِطٍ *

فَقَصَّرَهَا ، وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَحْدَرِ ، وَهُوَ الْمَمْتَلِيُّ الْفَخِذُ وَالْعَجْزُ الدَّقِيقُ الْأَعْلَى ، وَأَرَادَ بِالْبَعِيرِ ^(١) النَّاقَةَ . وَفِي كَلَامِهِمْ حَلَبْتُ بَعِيرِي وَصَرَ عَتْنِي بَعِيرٌ لِي .

عمر رضى الله عنه - حِجَّةٌ هَا هُنَا ثُمَّ أَحْدَجُ هُنَا حَتَّى تَفْنَى .
أى احْدَجِ إِلَى الْغَزْوِ . وَالْحَدَجُ : شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوْسِيقُهَا .
تَفْنَى : تَهْرَمُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْكَبِيرِ : فَاِنْ . قَالَ لَبِيدٌ ^(٢) :

حِبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحِبَائِلُ

أَوْ أَرَادَ حَتَّى تَمُوتَ . وَالْمَعْنَى : حَجَّ حِجَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ مَا دَامَتْ فِيكَ مَسْكَةٌ أَوْ مَا عِشْتُ .

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ : وَوَلِدْنَا غُلَامًا أَحْدَرُ شَيْءٌ وَأَسْمَنُهُ ، خَلْفَ أَبِيهِ لَا يَقْرُبُ أُمَّهُ حَتَّى تَفْطِمَهُ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَمِنْ غَضَبٍ غَضِبْتَ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : لَا ، وَلَسَكُنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَصْلُحَ وَلَدِي ، فَقَالَ : لَيْسَ فِي الْإِصْلَاحِ إِبْلَاءٌ .

حَدْرٌ حَدْرًا فَهُوَ حَادِرٌ : إِذَا غَلِظَ جِسْمُهُ .

لَيْسَ فِي الْإِصْلَاحِ إِبْلَاءٌ ، أَى أَنَّ الْإِبْلَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرَارِ وَالْقَضَبِ لَا فِي الرِّضَا .

قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ [١٤٨] :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ * كَلَيْتَ غَابَاتٍ كَرِيهَ الْمَنْظَرَةَ ^(٣) *

* أَوْ فِيهِمْ ^(٤) بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةَ *

قِيلَ : سَمَّيْتُ أُمَّهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ بِاسْمِ أَبِيهَا ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ غَائِبًا ، فَلَمَّا قَدِمَ كَرِهَهُ وَسَمَّاهُ عَلِيًّا ، وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : سَمَّيْتَنِي أَسَدًا ؛ ذَهَابًا إِلَى الْمَعْنَى . وَالْحَيْدَرَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
السَّنْدَرَةُ : مَكِّيَالٌ كَبِيرٌ كَالْقَنْقَلِ ^(٥) . وَقِيلَ : امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْقَمَحَ وَتُوْفِي السَّكِيْلَ .

(١) البعير يقع على الذكر والأنثى كالإنسان . (٢) ديوانه : ٢٥٤ ، يصف الإنسان وفناءه . أى إذا أخطأه الموت فإنه يفنى - أى يهرم فيموت . (٣) في اللسان : « غليظ القصره » ، وفى النهاية : « شديد القسوره » . (٤) فى اللسان والنهاية : « أكيلكم بالسيف » . (٥) القنقل : المكيال الضخم .

والمعنى: أقتلكم قتيلاً واسعاً. وقيل: السندرة العجالة، والمراد توعدهم بالقتل الذريع.
ووجه الكلام: أنا الذى سمته، ليرجع الضمير من الصلة إلى الموصول، ولكنه
ذهب إلى المعنى؛ لأن خبر المبتدأ هو، أعني أن الذى هو أنا فى المعنى، فرد إليه الضمير
على لفظ مردود إلى أنا، كأنه قال: أنا سمتهنى.
جمع الغابة ليجعل اللبث الذى شبه به نفسه حامياً لغياض شتى؛ لفرط
قوته ومنعة جانبه.

صفية بنت أبى عبيد رضى الله عنهما - اشتكت عينها وهى حادّة على ابن عمر زوجها،
فلم تكتحل حتى كادت عينها ترّمضان^(١).
حدّد حدّد تُحدّد حدّاً، والمعنى أحدثت: إذا تركزت الزينة بعد وفاة زوجها وهى
حادّة، أى ذات حدّاد، أو شىء حادّ على المذهبين.
الرّمص معروف. وإن روى: ترّمضان فالرّمص الحمى.

الأحنف رحمه الله تعالى - قدّم على عمر فى وفد أهل البصرة وقضى حوائجهم،
فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن أهل هذه الأمصار نزلوا فى مثل حدّقة البعير من العيون
العذاب، تأتيمهم فواكهم لم تُخضد - وروى: لم تُخضد.
وروى: إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا فى مثل حولاء الناقة من ثمار مُتهدّلة،
وأنهار متفجرة، وإننا نزلنا بسبخة نشاشة، طرف لها بالفلاة، وطرف لها بالبحر الأجاج،
يأتينا ما يأتينا فى مثل مريم النعامة، فإن لم ترفع خسيستنا بطاء تفضلنا به على سائر
الأمصار نهلك، فحبسه عنده سنة. وقال: خشيت أن تكون مفوّها ليس لك جول.
شبه بلادهم فى خصبها وكثرة ماؤها بحدّقة البعير وحولاء الناقة؛ لأن الحدّقة توصف
بكثرة الماء. وقيل: أراد أن خصبها دائماً لا ينقطع، لأن المنخ^(٢) ليس يبقى فى شىء
بقائه فى العين.

والحولاء: جلدة رقيقة تخرج مع الحوارة^(٣) كأنها امرأة مملوءة ماء أصفر، يسمى
السخذ. قال الكميت:

وكالحولاء سراعى المسيم عندك والرثة المنهل

(١) من باب فرح. (٢) المنخ: شحمة العين. (٣) الحوارة: ولد الناقة.

خَضَدَ الشيء : ثناه وتخضد^(١) ثثنى ، يعنى أن فواكههم قريبة منهم ؛ فهى تأتيهم
غضة [١٤٩] لم تثنّ ولم تتكسّر ذبولاً .
التهدل : الاسترخاء والتدلى .
النشاشة^(٢) : من النشيش ، والغليان .
مرىء النعامه : تجرّى طعامها ، وهو ضيق ؛ يعنى نزارة قوتهم .
الخصيسة^(٣) : صفة للحال .
المفوه : البليغ المنطوق ، كأنه المنسوب إلى الفوه ؛ وهو سعة الفم .
أجلول : العقل والتماك ، وأصله جانب البئر ، ومثله قولهم : ماله زبر ؛ من
زبرت البئر .

مجاهد رحمه الله تعالى - كنت أتحدّى القراء فأقرأ .

أى أعمدهم ، والتحدّى والتجرّى بمعنى .

حدا

الحسن رحمه الله - حادّثوا هذه القلوب بذكر الله ، فإنها سريعة الدثور ، وأقدّعوا
هذه الأنفس فإنها طلعة .

محادثة السيف : تعهده بالصقل وتطريته . قال زيد الخليل :

حدث

أحادّثه بصقل كل يومٍ وأعجمه بهامات الرجال

فشبه ما يركب القلوب من الرّين بالصدأ وجلاءها بذكر الله بالمحادثة .

والدثور : الدروس .

القدّع : الكف .

الطلعة^(٤) : التى تطلع إلى هواها وشهواتها .

(١) وقيل : صوابه لم تخضد ، بفتح التاء والضاد ، على أن الفعل لها ، يقال : خضدت الثمرة تخضد :

إذا غبت أياماً فضرمت وانزوت . (٢) النشاشة : التى لا يجف ترابها ولا يثبت مرعاها .

(٣) يقال : رفعت من خسيسته : فعلت به فعلاً فيه رفعته . (٤) وبعضهم يرويه : طلعة - بفتح

الطاء وكسر اللام .

ابن الأشعث - كتب إلى الحجاج : سأحملك على صعب حدباء حدباء حذب
ينسج ظهرها .

حدباء : التي بدأ عظم ظهرها ونشزت حرا أقيفها هزالا . قال السكيت :
ردهن الهزال حدباء حدبايه . روطى الإكام بعد الإكام
نجيج القرحة : سبيلانها فيجأ ، قال (١) :

فإن تك قرحة خبئت ونجت فإن الله يشفي من يشاء (٢)
ضرب ذلك مثلا للأمر الصعب والخطئة الشديدة .

في الحديث : القضاة ثلاثة : رجل علم فعدل ، فذلك الذي يحرز أموال الناس
ويحرز نفسه في الجنة . ورجل علم فعدل ، فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه في
النار ، وذكر الثالث .

حدل : ضد عدل ، من قولهم : إنه لحدل غير عدل .

ويحدر في (بض) . حدجة حنظل في (أل) . تحدرها في (ظا) (٣) . فحدأ في
(بج) . الحدو في (به) . أو عصا (٤) حديثة في (رف)

الحاء مع الذال

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - تراضوا في الصلاة لا تتخللکم الشياطين ،
كأنها بنات حدف .

وروى : أقيموا صفوفكم لا يتخللکم كأولاد الحدف - قيل : يا رسول الله ؛
وما أولاد الحدف ؟ قال : ضأن سود جرد صغار تكون باليمن .

كأنها سميت حدفا ؛ لأنها محدوفة عن مقدار الكبار [١٥٠] ونظيره قولهم للقصير : حدف

(١) في اللسان - نجيج : هذا البيت أورده الجوهري منسوباً لجرير ، ونبه عليه ابن برى في أماليه
أنه للقطران ، كما ذكره ابن سيده . (٢) رواية اللسان :

* فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ *

(٣) ه : « طا » ، وصوابه من ش . (٤) ه : « عرس » ، وصوابه من ش .

حُطَّاطٌ ، قيل : لأنه حُطَّ عن مقدار الطويل .
 كأولاد^(١) : الكاف فيه في محل الرفع على الفاعلية ، ومثله الكاف في
 قول الأعشى^(٢) :

هل تَنْتَهون ولن يَنْهى ذوى شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالْفُتْلُ

في ليلة الإسراء : انطلق بي إلى خَلْقٍ من خَلْقِ اللَّهِ كثيرٍ موَكَّلٍ بهم رجالٌ يَعْمِدُونَ
 إلى عُرْضِ جَنْبِ أَحَدِهِمْ فيَحْدُونَ منه الحُدُودَ من اللحمِ مثل النعل ، ثم يَضْفِرُونَهُ في
 أَحَدِهِمْ ، ويقال له : كُلُّ كَأُكَلْتِ .

أى يقطعون منه القِطْعَةَ ، من حَذْوِ النعل .

ومنه الحديث - في مس الذكر : إنما هو حَذِيَّةٌ^(٣) منك .

حذا

يَضْفِرُونَهُ^(٤) : يدفعونه فيه ، من ضَفَرَتِ البعير : إذا جمعت ضِفْنًا فلَقَمْتَهُ إياه ،
 وضَفَرَتِ الفرسَ لجامه^(٥) .

من دخل حائطًا فَلْيَأْكُلْ منه غيرَ آخِذٍ في حُدْلِهِ شَيْئًا - وروى « في حُدْنِهِ » .
 وهما التَّبَابُ .

ومنه قولهم : هو في حُدْلِ أمه ؛ أى في حِجْرِها ، وأنشد^(٦) :

أَنَا مِنْ ضِضِيٍّ صِدْقٍ^(٧) بَخٍ وَفِي أكرمِ حُدْلٍ

حذل

ابن عباس رضى الله عنهما - قال في ذات عِرْقٍ : هى حَذْوُ قَرْنٍ^(٨) - وروى :
 وزان قَرْنٍ .

ومعناها واحد ؛ أراد أنها مُحَاذِيَةٌ قَرْنٍ فيما بين كلِّ واحدٍ منهما وبين مكة ، فمن
 أَحْرَمَ من هذا كمن أَحْرَمَ من ذلك .

حذا

(١) ه : « كاملا » ، وصوابه من ش . (٢) ديوانه ٦٣ . (٣) حذية : أى قطعة .
 (٤) في ه : « يصفرونه » بالراء . تصحيف . (٥) إذا أدخلته في فيه . (٦) اللسان - ضاضاً .
 (٧) الضضىء : الأصل . (٨) ذات عرق : ميقات أهل العراق . وقرن : ميقات أهل نجد ،
 ومساقتها من الحرم سواء .

ابن غزوان رضى الله عنه - خطب الناس فقال : إن الدنيا آذنت بصرم ، وولت حذاء ، فلم يبق منها إلا صُباة كصُباة الإناء .

حذاء

الحذاء : الخفيفة السريعة .

ومنه قولهم للشارق : أخذ اليد ، وللقصيدة السيارة : حذاء .

حَذَاقِي فِي (صع) . إِنْ لَمْ يُحَذِّكْ فِي (دو) . فَاحْذِمِ فِي (رس) . [أَنْ يَحْذِفَهَا فِي (لب) ، حِذَاؤُهَا فِي (عف)]^(١) .

الحاء مع الراء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال حريث : رأيتُه دخل مكة يوم الفتح ، وعليه عمامة سواء حَرَاقَانِيَّة ، قد أرخى طرفها على كتفيه .

حرق

هي التي على لَوْن ما أحرقتُه النار، كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق ؛ يقال : أحرقت بالنار وأحرق معاً ، وأحرق من الدق [الذي يعرض للثوب عند دقه^(٢)] محرك لا غير .

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمهما الله : إنه أراد أن يستبدل بعماله لِمَا رأى من إبطائهم في تنفيذ أمره فقال : أما عدى بن أرطاة فإنما غرّني بعمامته الحرقانية . وأما أبو بكر بن حزم فلو كتبت إليه أذبح لأهل المدينة شاةً لراجعتني فيها : أقرناء أم جماء ؟

لا قَطَعَ فِي حَرِيْسَةِ الْجَبَلِ .

حرس

هي الشاة مما يُحْرَس بالجبل من الغنم وهي الحرائس .

ومنه حديثه الآخر : إنه سُئِلَ عن حَرِيْسَةِ الْجَبَلِ ، فقال : فيها غُرمٌ مِثْلُهَا ، وَجَدَاتٌ نَكَالًا [١٥١] ، فإذا آواها المُرَّاح ففِيهَا التَّقَطع .

واحترس فلان : إذا استرق الحريسة .

ومنه الحديث : إن غِلْمَةَ لِحَاطِبٍ [ابن أبي بَكْتَمَةَ] ^(١) احترسوا ناقةً لرجل
فانتحرُّوها .

إن رجلاً أتاه بضباب قد احتَرَسَها . فقال : إن أمةً مُسِيخت ، فلا أذرى لعلِّ
هذه منها .

الاحتراش : أن يمسح يده على الجُحْر ويحرقها حتى يظنَّ الضبُّ أنها حيَّة ، فيُخْرِج
ذنبه ليضربها فيقبض عليه ، وهو من الحَرَش بمعنى الأثر ، لأن ذلك المسح له أثر .

تعدى ^(٢) أعرابي مع قومٍ فاعتمد على الخردل ، فقالوا : ما يُعجِبُك منه ؟ قال :
حرَّاوتَه ^(٣) وحمزه .

الحرَّاوة والخمز : اللذع والقرص باللسان .

سموا أولادكم أسماء الأنبياء ، وأحسنُ الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها الحارث
وهام ، وأقبحها حرب ومرة .

قيل : لأنه مامن أحدٍ إلا وهو يَحْرَث ، أى يكسب . ويهيمُ بالشئ أى يعزم عليه
ويريده . وكره حرباً ومرةً ذهاباً إلى معنى الحاربة والمرارة .

كان قبل أن يوحى إليه صلى الله عليه وآله وسلم يأتي حِرَاءً فيتحنّث فيه الليالى .
حِرَاء : من جبال مكة معروف ، ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه ، وللناس فيه ثلاث
لحنات : يفتحون حاءه وهى مكسورة ، ويقصرون ألقه وهى ممدودة ، ويميلونها ولا
يسوغ فيها الإمالة ؛ لأن الراء سبقت الألف مفتوحة وهى حرف مكرّر فقامت مقام الحرف
المستعمل ، ومثل رافع وراشد لا يُمال .

التحنّث : التعمد ، ومعناه إلقاءه الحنث عن نفسه ، كالتهرّج والتحوّب .

ومنه حديث حَكِيم بن حِرَام القرشىّ رضى الله عنه : يارسول الله ؛ أ رأيتَ أموراً
كنت أتحنّث بها فى الجاهلية من صدقةٍ وصلّةٍ رحِم ؛ هل لى فيها أجر ؟ فقال النبي صلى الله

(١) من اللسان . (٢) سقط هذا الخبر من ش .

(٣) الحرَّاوة : حرافة تكون فى طعم نحو الحردل وما أشبهه .

تعالى عليه وآله وسلم : أسلمت على ماسلف من خير .

نهى عن حرق النواة ، وأن تقصع بها القملة .

حرق قيل : هو إحراقها بالنار ، ويجوز أن يكون من حرق الشيء ، إذا برده بالمبرد .
والقصع : الفصع ؛ وإنما نهى عن ذلك إكراما للنخلة ، قيل : لأنها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلام .

وفي الحديث : أكرموا النخلة فإنها عمتمكم .

وفي حديث آخر : نعمت العمّة لكم النخلة . وقيل : لأن النوى قوت للدواجن .

بعث عروة بن مسعود رضى الله عنه إلى قومه بالطائف ، فأتاهم فدخل محرابا له فأشرف عليهم عند الفجر ، ثم أذن للصلاة ، ثم قال : أساموا تساموا ؛ فقتلوه .

المحراب : المسكان الرفيع والمجلس الشريف ؛ لأنه يدافع عنه ويحارب دونه .

ومنه قيل : محراب الأسد لمساواه ، وسمى القصر والغرفة المنيفة محرابا . قال (١) :

[١٥٢] رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سَلَمًا

مامن مؤمن مريض مريضاً حتى يُحْرِضَهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ .

حرض أى يُشْرِفُ بِهِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ .

في قصة بدر : عن معاذ بن عمرو بن الجموح رضى الله تعالى عنه قال : نظرت إلى

أبي جهل في مثل الحرجة ، فصمدت له ، حتى إذا أمكنتني منه غيرة حملت عليه ،

فضربتُه ضربةً طرحت رجله من الساق ، فشبَّهتها النواة تنزُّو من المراضح .

حرج الحرجة : الغيضة التي تضايقت لانتفافها ، من الحرج وهو الضيق .

الصمد : القصد .

المرضحة (٢) : حجر يُرَضَّحُ بِهِ النَّوَى .

(١) اللسان - حرب ، ونسب إلى وضاح اليمن . (٢) في هـ : «المرضحة» بالحاء ، وهو المرصاح بالحاء .

إن المشركين لما بلغهم خروج أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى بدر يَرْضُدون العير . قالوا : اخرجوا إلى معاشكم وحرأئبكم - وروى بالثناء .

الحراثب : جمع حرّيبة ، وهى المائل الذى به قوام الرجل .

والحراثث : المسكاسب ، من الاحتراث ، وهو اكتساب المال ، الواحدة حرِيثة .

وقيل : هى أنضاء الإبل ، من أحرثنا الخيل وحرثناها : إذا أهزلناها .

تزوج رجل من المهاجرين امرأة من الأنصار فأراد أن يأتيتها ، فأبت إلا أن تؤتى على حرّف ، حتى شرى أمرها ، فبلغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : فأنزل الله تعالى : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأنوا حرثكم أنى شئتم ﴾ (١) .

الحرّف : الطرف والناحية . والمعنى إتيانها على جنب .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما : كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرّف ، وكان الأنصار قد أخذوا بذلك من صنيعهم ، وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا .

قيل : شرح المرأة : إذا سلقها على قفاها ، ثم غشيها .

وقيل : معنى على حرّف ألا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجح فى الأمر . والشرح :

أن يتمكن منها ، من شرح الأمر ، وهو فتح ما انغلق منه .

شرى : أى عظم وارتفع ، من شرى البرق وهو أن يتتابع فى لمعانه .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان يؤتر من أول الليل ويقول :

* واحرزأ وأبتغى النوافلا (٢) *

وروى :

* أحرزت (٣) هبى وأبتغى النوافلا *

الحرز : مأحرزته .

حرز

(١) سورة البقرة ٢٢٣ . (٢) مثل ، قال فى اللسان : ومن أمثالهم فىمن طمع فى الرخ حتى فانه رأس المال قولهم : واحرزأ . . . يريد : واحرزاه ، غذف . (٣) حاشية ش . هبى ، أى شيبأ عرضة للنهب .

والنوافل : الزوائد ، وألف واحرزا منقلبة عن ياء الإضافة ، كقولهم : يا غلاما
أقبل . وهذا مثلٌ يضربه الطالب للزيادة على الشيء بعد ظفره به ، فتمثل به لأداء صلاة
الوتر وفراغ قلبه منها وتفعله بعد ذلك .

لما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أصابه ^(١) حُزْنٌ شديد ، فمزال [١٥٣]
يَحْزِي بَدَنَهُ حَتَّى يَلْحَقَ بِاللَّهِ .

أى يذوب وينقص . قال :

حري

حتى كأنى خاتل قنصا والمرء بعد تمامه يحزى
ومنه : الحارية ^(٢) من الأفاعى ، وهى التى قيل فيها : حاريةٌ قد صغرت
من الكبر .

عمر رضى الله تعالى عنه - ذكر فتیان قريش وسرفهم فى الإنفاق ؛ فقال : الحرفة
أحدهم أشدُّ على من عيَّنته .

الحرفة : بالكسر الطَّعْمَة ، وهى الصنعة التى منها يرتزق ، لأنه مُنْحَرَفٌ إليها .
والحرفة والحرف بالضم : من المُجَارَف وهو الحدود ^(٣) . ومنها قولهم : حرفةُ الأدب ،
والمراد لعدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشدُّ على من ققره .

حرف

ومنه ما يروى عنه : إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول : هل له حرفة ؟ فإن قالوا :
لا ، سقط من ^(٤) عيني . والصحيح أن يريد بالحرفة سرفهم فى الإنفاق . وكل ما اشتغل
به الإنسان وضرى به من أى أمر كان ؛ فإن العرب تسميه صنعة وحرفة ؛ يقولون : صنعة
فلان أن يفعل كذا ، وحرفة فلان أن يفعل كذا ، يريدون دأبه وديدانه .

على عليه السلام - عليكم من النساء بالحارقة .
هى الضيقة المساقى ^(٥) كأنها التى تضم الفعل ^(٦) ضمَّ العاض الذى يحرق أسنانه ،
ويقال لها : العضوض والمضوض .

(١) أى الصديق أبو بكر ، كما فى اللسان .
(٢) الحارية من الأفاعى : التى قد كبرت ونقص جسمها من الكبر ، ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسمها .
(٣) الحدود أى المنقوص الحظ . (٤) فى ه : « عن » . (٥) الملاقى ، فى اللسان : « هو
مأزم الفرج ومضايقه » (٦) الفعل (يفتح الفاء وسكون العين) أى الفرج - هامش ه .

وعنه عليه السلام : إنه سُئِلَ عن امرأته ، فقال : وجدتها حَارِقَةً طَارِقَةً فَائِقَةً^(١) .
أراد بالطَّارِقَة : التي طَرَقَتْ بِخَيْرٍ ، وقيل : الحَارِقَة : النَّسْكَاح على الجَنْب ، أخذت
من حَارِقَة الورك ، وهي عَصَبَة فيها ، والمعنى : عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع .
وعنه عليه السلام : كَذَبَتْكُمْ الحَارِقَة ، ما قام لى بها إلا أسماء بنت عُمَيْس .

حرق

قال علىّ عليه السلام لفاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام : لو أتيتِ النبيّ
صلى الله عليه وآله وسلم فسألته خادماً تقيمك حاراً ما أنتِ فيه من العملِ !
أى شاقه وشديده . جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة ، والبرد^(٢) عن خلافها ،
وقد سبق نحو من ذلك .

حرر

ابن مسعود رضى الله عنه - دخل على مريض ، فرأى جبينه يعرق ، فقال :
موت المؤمن عرق الجبين ، تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارّف بها عند الموت -
وروى : فيكافأ بها .

المحارفة : المُقَابِسة ، ومنه المِحْرَاف ، وهو الميلُ الذي يُقَاسُ^(٣) به الجراحة ،
فوضعت موضع المكافأة . والمعنى أن الشدة التي تُرْهقه حتى يعرق لها جبينه تقع
كفاء لما بقي عليه من الذنوب وجزاء ؛ فتكون كفارة له .

حرف

احرثوا هذا القرآن .

أى فتشوه وتدبروه .

حرث

عوف رضى الله عنه - قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : رأيت مُحَلِّمَ بن جَثَامَة في
المنام ، فقلت : كيف أنت يا مُحَلِّم ؟ فقال : بخير ؛ وجدنا رباً رحيماً غفر لنا . قلت : أكلّكم ؟
قال : كلننا غير الأحرّاض . قلت : [١٥٤] وَمَنْ الأحرّاض ؟ قال : الذين
يشار إليهم بالأصابع .

(١) وجارية فائقة : فاقت في الجمال . (٢) جعلوا البرد ، عبارة عن خلاف الشدة ، والعبارة كما في
اللسان : يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت ، لأن الحرارة مقرونة بهما كما أن البردمقرون بالراحة والسكون .
(٣) في اللسان : « تقاس » ، وفي النهاية : « تخمير » .

أراد الفاسدين المشتهرين بالشرّ الذين لا يخفى على أحدٍ فسادهم ؛ شبههم بالسّقى حرص
المشرفين على الهلاك ، فسماهم أحرّاضا .

الحسن رحمه الله - قال : في الرجل يُحْرَم في الغَضْب كذا .
أى يحلف في حال الغَضْب ؛ وإنما سمي الخالف مُحْرَما ، لأنه يتحرّم بيمينه كالمُحْرَم حرم
الذي يَدْخُل في حُرْمَة الحج والحرم . ومنه إحرام المصلّي بالتكبير .

الحجاج - باع مُعْتَقا في حرّاره .
يقالُ : حرّ العبدُ حرّارًا ^(١) ، قال :

حرر

* وما رُدَّ من بَعْدِ الحَرَارِ عَتِيقٌ ^(٢) * .

في الحديث : الذين تدركهم الساعة تُسَلِّطُ عليهم الحِرْمَة ، ويُسَلِّبُون الحَيَاء .
هي الغلّة ، من حرّمت الشاة واستحرمت : إذا اشتهد الفحل .

الحرقُ والغرقُ والشَّرْقُ شهادة .
هو الاحتراق بالنّارِ .

حرق

حَرَقَ النارَ في (م) . يحرقُ ^(٣) القلوبَ في (ذف) . على حَرَّاجِبِجٍ في (عب) .
يَحْتَرِبُونَ في (جر) . وَحَرَقَفْتِيْنِي في (ند) . أَحْرُهُ لِكِ في (أر) . قد حَرَبَ في (كل) .
حَرَّتْنَاهَا في (ظه) . سبعة أَحْرُفٍ في (أض) . حَرَشَفَ في (حد) . حَرَمَدِي في (حر) .
حَرَبِيَّةٌ في (زو) . مِحْرَدَاهَا في (عم) . حَرِبَاءُ تَنْضِبَةٌ في (حج) .

الحاء مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - بعث مُصَدِّقا فقال : لا تأخذ من حَزَرَاتِ أَنْفُسِ
الناسِ شيئا . خُذِ الشَّارِفَ والبَكْرَ وَذَا العَيْبِ .

(١) وحرارة أيضا . (٢) اللسان - حرر ، وصدرة :

* فَمَارِدٌ تَزْوِيحٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ * .

وقبله :

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني فِرَاقَكَ لَمْ أَبْجَلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ
(٣) هـ : « يحرق » ، تصحيف صوابه من ش .

الحزرات : جمع حزره ، وهي خيار مال الرجل يحزره في نفسه ، كأنها سُميت بالمرّة من الحزر ، ولهذا المعنى أُضيفت إلى الأنفس ، ويقال : هي الحزرّة أيضاً بتقديم الراء من الإحراز .

الشارف : الناقة المسنّة ، وهي بيّنة الشروف ؛ سُميت لعلوّ سنّها . ومنها قيل : السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث عقبة وريشه . كان ذلك في بدء الإسلام ؛ لأن السنة ألا تؤخذ إلا بنت مخاض ، أو بنت لبون ، أو حقة ، أو جذعة .

كان يرقص الحسن أو الحسين عليهم الصلاة والسلام فيقول : حزقه حزقه . ترقّ عين بقة . فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره .

رؤى : حزقه حزقه ، برّفع الأول وتنوينه والوقف في الثاني ، وبالوقف فيهما . فوجه الرواية الأولى أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة والثاني كذلك أو خبر مكرر . ووجه الرواية الثانية أن تكون منادى حذف منه [١٥٥] حرف النداء ، وهو في الشذوذ كقولهم : أطرق كرا^(١) . وافتد مخنوق ، والثاني كذلك ، أو تكرير المنادى .

والحزقة : الضعيف القصير المقارب خطوه . قال امرؤ القيس^(٢) :

وأعجبني مشئ الحزقة خالد كمشئ أمان حلت بالمناهل^(٣)
وعين بقة : منادى ؛ ذهب إلى صغر عينه ، تشبيها لها بعين البعوضة .

قال لأبي بكر رضي الله عنه : متى توتر ؟ فقال : من أول الليل . وقال لعمر : متى توتر ؟ فقال : من آخر الليل . فقال لأبي بكر : أخذت بالحزم . وقال لعمر : أخذت بالعزم . الحزم : ضبط الأمر والحذر من قوائمه . والعزم : عقد القلب على الأمر وقوة الصريمة . ومنه الحديث الآخر : إن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما تداكرا الوتر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فقال أبو بكر : أمّا أنا فإني أنام على وتر ، فإن استيقظت صليت شفعا إلى الصباح . وقال عمر : لكنني أنام على شفع ثم أوتر من السحر . فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لأبي بكر : حذر هذا ، وقال لعمر : قوی هذا .

(١) لأن حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم أو المضاف . (٢) ديوانه ٩٥ .

(٣) حلت : طردت ، وف ه : « خلت » - تصحيف .

حزر

حزق

حزم

على عليه السلام - خطب أصحابه في أمر المارقين وحضهم على قتالهم ، فلما قتلهم جاءوا فقالوا : أبشِر يا أمير المؤمنين ؛ فقد استأصلناهم . فقال : حَزَقُ عَيْرٍ ، حَزَقُ عَيْرٍ ، قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ .

الحَزَقُ : الشدُّ البليغ والضعف والتضييق ، يقال : حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ . وحَزَقَ القوسَ بالوتر . وإبريقُ حَزُوقِ العنقِ ضيقها . ومنه : حَزَقَ : إذا حَبَقَ لِمَا فِي الضَّرْطِ مِنَ الضَّعْفِ ؛ وَفَسَّرَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلَّةِ الْاِكْتِرَاثِ بِهِ حُصَاصٌ ^(١) حِمَار . والثاني : أَنْ أَمْرَهُمْ بَعْدَ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ وَقُرَّ ^(٢) حِمَارٌ بَوْلَعُ فِي شِدَّةِهِ . والمعنى حَزَقَ حِمْلَ عَيْرٍ ، حَذَفَ .

ابن مسعود رضى الله عنه - الإثم حَزَّازُ القلوب .
حز
هي الأمور التي تحز في القلوب ؛ أى تحك وتؤثر وتخالج فيها أن تكون معاصي لفقْد الطمأنينة إليها .

ورواه بعضهم : حَوَّازُ القلوب ، أى يحوزُ القلوب ويفلبُ عليها ويجعلها في ملكته .

زيد رضى الله عنه - لما دعانى أبو بكر إلى جمع القرآن دخلتُ عليه وعمرُ حَزَزْتَلَّ في المجلس .

حزل
أى مستوفز ، من قولهم : احزَّألت الآكام : إذا زهاها السراب ، واحزَّألت الإبل في السير : إذا ارتفعت فيه . قال الطرِّمَّاح :

ولو خرَّج الدَّجَّال ينشد دِينَهُ ^(٣) لَزَّأَتْ تَمِيمٌ حَوَّلَهُ واحزَّألت ^(٤)
وكان عمرُ ينكر ذلك ، ويقول : كيف نضعُ شيئاً لم يصنعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ؟ ثم وافقه بعد .

ابن عمر رضى الله عنهما - ذَكَرَ العَزْوُ ، وَمَنْ يَفْزُو وَلَا نِيَّةَ لَهُ ، فَقَالَ : [١٥٦] إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ .

(١) الحصاص : الضراط . (٢) الوقر : الحمل . (٣) اللسان - حزل ، وفيه : « ينشر دينه » .
(٤) زافت : أسرع .

حزن
أى يجعله بوسوسته حزينا نادما على مفارقة أهله ، حتى يُفسد عليه نيته . يقال :
أحزنه الأمر وحزته .

حزق
أبو سلمة رحمه الله - لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متحزقين
ولا متماوتين ، كانوا يتناشدون الأشعار ، ويدكرون أمر جاهليتهم ، فإذا أريد أحدهم
على شيء من أمر دينه دارت حاليق عينيه كأنه مجنون .
المتحزق : المتقبض . والمتماوت : من صفة المرأى بنفسه الذى يتكلف التزمت
وتسكين الأطراف ، كأنه ميت .

وعن عمر رضى الله تعالى عنه : لما رأى رجلا متماوتا ، خفقه بالدرّة قال : لا تُمت
علينا ديننا ، أماتك الله !

الشعبي رحمه الله - أتى به الحجاج فقال : أخرجت على يا شعبي ؟ فقال :
أصلح الله الأمير ، أجذب بنا الجناب^(١) ، وأحزن بنا المنزل ، واستحلستنا الخوف ،
واكتحلنا السهر ؛ فأصابنا خزبة لم نكن فيها بررة أتقياء ، ولا فجرة أقوياء . قال :
لله أبوك ! ثم أرسله .

حزن
أحزن المنزل : صار ذا حُرونة ، كأخصب وأجذب ، ويجوز أن يكون من قولهم :
أحزن الرجل وأسهل : إذا ركب الحزن والسهّل ، والباء للتعدية ، يعنى : وركب بنا
المنزل الحزن ؛ لأنهم إذا نزلوه وهو حزن فكأنه قد أوطأهم الحزن .
استحلستنا الخوف : صيرناه كالحلس^(٢) الذى يفتش .

خزبة : أى خصلة خزينا فيها ، أى ذلنا . قال^(٣) :

فإنى بجمد الله لا ثوب عاجر لبست ولا من خزبة أتقنع

فى الحديث : كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غلمانا حزاورة ،
فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن .

هو جمع حَزَوْرٍ وحَزَوْرٍ ، وهو المَرَاهِقُ ، والتناء لتأنيث الجمع . وفلانٌ آخَذَ بِحُزْرَتِهِ
أى بِحُجْرَتِهِ ، وقيل بَعْنَقِهِ .

حَزَلَهُ حُزَّةً فِي (سَع) . حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فِي (طَر) . حِزْبُهُ أَمْرٌ فِي (هَي) .
تَحْزُونُ فِي (زَو) . حَازِقٌ فِي (حَق) . الْحِزْقَةُ فِي (أَر) . [حِزْقَانٌ فِي (غَي)] (١) .

الحاء مع السين

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - الحسب المالُ ، والكرم التقوى .
هو ما يعدّه من مآثره ومآثر آبائه .

حسب

ومنه قولهم : من فاته حسبٌ نفسه لم ينتفع بحسبِ أبيه . وقال ذو الرئمة :
له قَدَمٌ لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَهَا مع الحسب العادي طمّت على البحر
وقال المتلمس :

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ له حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمُدَّعِمًا (٢)

وفي حديث عمر رضى الله عنه : مِنْ حَسَبِ الرَّجُلِ نَقَاءُ ثَوْبِيهِ .
والمعنى : إِنْ ذَا الْحَسَبِ الْفَقِيرُ [١٥٧] لَا يُوقَّرُ وَلَا يُتَّقَلُ بِهِ ، وَمَنْ لَا حَسَبَ لَهُ
إِذَا رُزِقَ الثَّرْوَةَ وَقُرُوجَلٌ فِي الْعِيُونِ .

وفي حديث آخر : حَسَبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ ، وَكِرْمُهُ دِينُهُ .

وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إِنْ وَفَدَ هَوَازِنٌ لِمَا قَدِمُوا عَلَيْهِ يَكَلِّمُونَهُ فِي
سَبْيِهِمْ قَالَ لَهُمْ : اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ : إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِي . فَقَالُوا : أَمَّا إِذَا
خَيْرْتَنَا بَيْنَ الْمَالَ وَالْحَسَبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ ، فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ .

قيل المراد بالحسب هنا عددُ ذَوِي الْقَرَابَاتِ (٣) ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ أَنْ فِكَكَ
الْأَسَارِي وَإِيشَارَهُ عَلَى اسْتِرْدَادِ الْمَالَ حَسَبٌ وَفِعَالٌ حَسَنَةٌ فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ .

عمر رضى الله عنه - مرَّ بامرأةٍ قد ولدت ، فدعا لها بشربةٍ من سويقٍ وقال :
اشربى ؛ هذا يقطعُ الحسَّ .
هو وجعُ النفساءِ غيبَ الولادة .

حسس

بأيها الناس ، احسبوا أعمالكم ، فإن من احسب عمله كتبت له أجر عمله
وأجر حسبته .

الاحْتِسَابُ من الحُسْب كالأعداد من العدِّ . وإنما قيل : احسب العمل لمن ينوى
به وجهَ الله ؛ لأنَّ له حينئذ أن يعتدَّ عمله ، فجعل في حال مُباشرةِ الفعل كأنه معتدٌّ ؛
والْحُسْبَة : اسم من الاحْتِسَاب كالعِدَّة من الاعتداد . وقولهم : ماتت والدتي فاحسبتمها .
معناه : اعتدَّتْ مصيبتها في جملةِ بلايا الله التي أثابَ على التَّصَبُّرِ عليها .

حسب

أنى بجرادٍ محسوس فأكله .
هو الذى مسته النارُ حتى قتلتَه ، من الحس وهو القتلُ .

حسس

طلحة رضى الله عنه - اشترى غلاماً بمئمةٍ درهم وأعتقه ، فكتب : هذا
ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان ابن فلان العبشمي ، اشترى منه فتاه ديناراً
بمئمةٍ درهم بالحسب والطيب ، ودفع إليه الثمن ، وأعتقه لوجه الله ؛ فليس لأحدٍ
عليه سبيلُ الولاء .

قيل : هو من حسبته إذ أكرمه ، أى بالكرامة من البائع والمشتري والرغبة
وطيب النفوس منهما .

حسب

الطُّطَارِدِيُّ^(١) رحمه الله - قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر
مقتل بسطام بن قيس على الحسن .
هو حبل من رمل . قال :

(١) في خلاصة التذهيب : هو عمران بن ملحان أبو رجاء الطاردي البصرى أسلم بعد فتح مكة -
هامش هـ ، والإصابة .

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبَيْلُ مَا أُجِنَّتْ غَدَاةً أُضِرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ^(١)
عمر مائة وثمانياً وعشرين سنة ، وكانت ولادته قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة .

سماك رحمه الله - قال شعبة : سمعته يقول : ما حسَبُوا ضيْفَهُمْ .
أى ما أكرموه ، وأصله من الحُسْبَانَةِ ، وهى الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، ويقال لها الحُسْبَانَةُ حسب
أيضاً ؛ لأن [١٥٨] من أكرم أجلس عليها .

فى الحديث : إن المسلمين كانوا يتحسَّبُونَ الصلاةَ ، فيجيئون بلا دَاعٍ .
أى يتعرفون وقتها ويتوخَّونَه ، يأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذَانَ .

يخرج فى آخر الزمان رجلٌ يسمى أمير المعصب^(٢) ، أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ
مُقَصَّوْنَ عن أبواب السلطان ، يأتونه من كلِّ أَوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريفِ ، يورثهم الله
مشارِقَ الأرض ومغارها .

محسَّرُونَ : مؤذون محمولون على الحسرة ، أو مدقَّعون مُبْعَدُونَ ؛ من حَسَرَ حَسَرَ
التناع : إذا كشفه . أو مطرودون مُتَعَبُونَ ، من حَسَرَ الدابة [إذا أتعبها]^(٣) .
من كلِّ أَوْبٍ ، قال ابن السراج : معناه أنهم جاءوا من كلِّ مآبٍ يرجعون إليه
ومن كلِّ مستقرٍّ .

القزَعُ : السحاب المتفرق .

ادعوا الله ولا تستحسروا .
هو أبلغ من الحسور ؛ أى لا تنقَطِعُوا ولا تملوا .

عليكم بالصَّوْمِ فإنه حَسْمَةٌ .
أى مقطعة للبناءة .

حسم

ثم حَسْمَةٌ فى (شق) . لا يحسِرُ صاحبها^(٤) فى (دك) . حسن فى (هض) .

(١) اللسان - حسن ، وفيه : « بحيث أضر » . (٢) فى اللسان والنهاية : يسمى
أمير العصب (بضم العين وفتح الصاد) ، وقال بعضهم : يسمى أمير الغضب . (٣) من اللسان .
(٤) ه : « صاحبها » - تحريف :

[عليها] ^(١) حسيكة في (يس) . فأحسِفُهُ في (حت) . فحسك أمراس في (فر) .
 تحسّف جلد الحية في (ظل) . حُسّر في (جف) . حسّكة في (عر) . ولا تحسّوا ^(٢)
 في (رث) . هل أحسستما في (سم) . حِسْمِي في (رك) . [حسرتة في (مد) . على
 الحس في (حن) . ولا تحسّسوا في (جس)] ^(٣) .

الحاء مع الشين

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - إن رجلاً من أسلم كان في غنيمته له يحشُّ
 عليها في بيداء ذي الحليفة إذ عوى عليه ذئب فاتزّع شاة من غنمه فجّهجأه الرجلُ
 بالحجارة حتى اسقنقذ منه شاته ، فقال الذئب : أما اتقيت الله أن تنزع مني شاة رزقها ؟
 فقال الرجل : تالله ما سمعتُ كالיום قطّ ! فقال الذئب : أعجب من ذلك هذا الرسول
 بين الحربين يحدث الناس بما خلا ويحدثهم بما هو آت . فلما سمع الرجل قول الذئب
 ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة .

حشش

يحشّ : بمعنى يهشّ ؛ أى يخبط الورق ، ومثله مدح ومدّه ^(٤) !

جّهجأه : زجره ، والهمزة بدل من هاء . قال عمرو بن الإطابة :

والضار بين الكبش يبرق بيّضه ضرب المجهجه عن حياض الآبل

يحوزها : يجمعها في السوق .

ما سمعت كالיום : أى ما سمعتُ أعجوبة كأعجوبة اليوم ؛ فحذف الموصوف وأقام
 الصفة مقامه ، والمضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

قال لأبي بصير رضى الله عنه : ويَلْمُهُ مِحْشَّ حَرْبٍ لو كان معه رجال !

هو الذى [١٥٩] يحشّ ^(٥) نار الحرب كثيراً ، كقولهم : مسعر حرب .

وى : كلمة تعجّب ، والأصل وى لأمه ، فحذفت الهمزة للتخفيف ، وألقت

حركتها على اللام ، وربما كسرت إتباعاً للميم أو لأنها حركتها الأصلية ،

(١) نكلمة من ش . (٢) «تحتسوا» - تحريف . (٣) نكلمة من ش .

(٤) أى في قلب الحاء هاء . (٥) حش الحرب يحشها : إذا أسعرها وهيجها .

وانتصاب^(١) « حَشَّ » على التمييز .

عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بامرأة مات زوجها ، واعتدت بأربعة أشهر وعشر ، ثم تزوجت رجلاً ، فكثت عنده أربعة أشهر ونصفاً ، ثم ولدت ولداً ؛ فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهلية فسألن عن ذلك . فقلن : هذه امرأة كانت حاملاً من زوجها ، فلما مات حشَّ ولدها في بطنها ، فلما سمها الزوج الآخر تحرَّك ولدها ؛ فألحق الولدَ بالأول .

حشَّ الولد في بطن المرأة : إذا يبس فيه ، وهو حشَّ ، وأحشَّت المرأة .

عثمان رضى الله تعالى عنه - قال له أبان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى أسارى الساميين . يا عمّ ؛ ما لي أراك متحشفاً ؟ أسبيل ، فقال : هكذا إزرّة صاحبنا .

أى^(٢) متقبضاً متقلص الثوب ، من الحشَف وهو التمر اليابس الرديء ، وقيل : حشف هو لابس الحشيف ، وهو الخلق . قال الهذلي^(٣) :

يُدني الحشيفَ عليها كي يُوارِيها ونفسه وهو الأظفار لبَّاسُ
الإسبال : إزخاء الإزار ، وكان قد شمَّره وقلَّصه .

الإزرّة : ضربٌ من الاثزار ؛ وأراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يعنى أنه إذا اثزر شمٌّ ولم يُسبل .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - محاشُ النساء عليكم حرام .

المَحشَّة : بالشين والسين : الدبر - وقد روى بهما - وروى : محاشى . والمَحشاة : حشش أسفل مواضع الطعام الذى يُؤدَّى إلى المذهب ، وهى المبعر من الدواب .

(١) هذا على روايتها بالنصب ، وأما على رفعها فتكون خبراً لابتداء محذوف . (٢) تفسير : متحشفاً .
(٣) حاشية ش : « قلت : هو مالك بن خالد الخناعى ، يصف صائداً يستر قوسه بثوب خلق ، لعزة القوس عليه » .
والبيت في ديوان الهذليين ٣ : ٣ .

ابن عمر رضی الله عنهما - خلق الله البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام ، وكان البيت زُبْدَة بيضاء حين كان العرش على الماء ، وكانت الأرض تحتها كأنها حشفة ، فدُحيت الأرض من تحتها .

هي صخرة تنبت في البحر . قال ابن هرمة يصف ناقه :

حشف

كأنها قادِسٌ يُصَرِّفُهَا النَّوُّ تَتَى تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفِهِ^(١)
وروى : كانت الكعبة خُشْمَةً^(٢) على الماء ، فدُحيت من تحتها الأرض .
وهي أكمة متواضعة .

أم سلمة^(٣) رضی الله عنها - خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بيتها ليلاً ، ومضى إلى البقيع فتبعته ، وظننت أنه دخل بعض حُجَرِ نِسَائِهِ ، فلما أحسَّ بسوادها قصده ، فعدت وعدا على أثرها ، فلم يذركها إلا وهي في جوف حُجَرِهَا ؛ فدنا منها وقد وقع عليها البُهْرُ والرَّبُّ ، فقال : مالي أراك حَشِيًّا رَابِيَةً .
هي التي أصابها الحشى وهو [١٦٠] الربو^(٤) ، وقد حشيت ، والرجل حَشِيَانٌ وحشٍ .

حشى

في الحديث : كان صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي في حاشية المقام .
أنى في جانبه .

محشود في (بر) . تحششنا في (حط) . حش حشد في (عب) . لا يحشرن في (عش) . أو حشاً في (حو) . في الحش في (نش) . ولا حشت في (نم) . المحاشد في (رس) . [ألا يحشروا في (ثو)]^(٥) .

(١) القادس : لوح من ألواح السفينة ، وقيل هي السفينة ، أو السفينة العظيمة .
(٢) في النهاية في باب الحاء والفاء ، وسيأتي ما ذكره في الحاء والشين . (٣) هذا الحديث مروى عن عائشة ، كما في اللسان والنهاية . (٤) هو النهيغ الذي يعرض للمسرع في مشيته والمخند في كلامه من ارتفاع للنفس وتواتره . (٥) تكملة من ش .

الحاء مع الصاد

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لُمَاعِزُ بْنُ جَبَلٍ : ا كُفِّفْ عَلَيْكَ لِسَانُكَ !
فقال : يا رسولَ الله ؛ أو إنا لناخوذون بما نتكلم ؟ فقال : نَكَالَتِكَ أُمُكْ يا مُعَاذُ ! وهل
يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَآخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ^(١) أَلْسِنَتِهِمْ .

جمع حصيدة ، وهى ما يحصد من الزرع ، شبه اللسان وما يقطع به من القول بحذ المنجل ، وما يُقَطَّعُ به من النبات .

اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاَعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَنْ يَحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

أى لن تطيقوا الاستقامة فى كلِّ شىء ، حتى لا تميلوا ؛ من قوله تعالى^(٢) : (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ) .

ومعنى التركيب الضبط ، فالعاد يضببط ما يعده ويحصره ، وكذلك المطبق للشىء ضابط له . ومنه الحَصْرُ ، وهو المنع . يقال : حَصَوْتَنى حَقِي .

بلغه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن قبظيا يتحدث إلى مارية ، فأمر علياً عليه السلام بقتله ، قال على عليه السلام : فأخذتُ السيفَ وذهبتُ إليه ؛ فلما رآنى رقى على شجرة ، فرفعت الريحُ ثوبه ؛ فإذا هو حَصُورٌ ، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأخبرته ، فقال : إنما شفاء العى السؤال .

قيل : الحَصُورُ هاهنا هو الجَبُوبُ ؛ لأنه حُصِرَ عن الجماع .
والعى : الجهل ، من عى بالأمر يعياً عياً : إذا لم يهتد له .

نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة .
هو أن يقول : إذا نبتتُ إليك الحصاة فقد وجب البيع ؛ وهو من بئوع الجاهلية .

(١) وروى : « إلا حصا ألسنتهم » ، جمع حصاة اللسان وهى ذرابته ، قال الأزهري : المعروف فى الحديث والرواية الصحيحة : إلا حصائد ألسنتهم . (٢) الزمّل ٢٠ .

عمر رضى الله عنه - لما حَصَّبَ المسجدَ قال له فلان : لِمَ فعلتَ هذا ؟ قال : هو
أغفر للنَّحَامَةِ ، وألين في المَوَاطِيءِ .

حصب

هو تغطية سَطْحِهِ بالحَصْبَاءِ ، وهي الحصى الصَّغَارُ .
أَغْفَرُ : أستر ، وهي رخصة في البُرْأَقِ في المسجد إذا ادْفَنَ .

يَا نِزْرِيْمَةَ^(١) حَصِّبُوا .

التَّحْصِيبُ : إذا نفر الرَّجُلُ من مَنَى إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح حتى يَهْجَعَ
به ساعة من الليل ثم يدخل مكة^(٢) - وروى : أصبحوا ، أراد أن يقيموا بالأبطح إلى
أن يُصْبِحُوا .

وعن عائشة رضى الله عنها : ليس التَّحْصِيبُ بشئ ؛ إنما كان منزلًا نزله رسولُ الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ؛ لأنه كان أَسْمَحَ للخروج .

عثمان رضى الله تعالى عنه - في حديث مَقْتَلِهِ : تحاصَّبُوا في المسجد حتى ما أُبْصِرَ
أَدِيمَ السَّمَاءِ .
هو التَّزَامِي بِالْحَصْبَاءِ .

على عليه السلام - لَأَنَّ أَحْصَحِصَ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ [١٦١] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُحْصَحِصَ كَعَبْتَيْنِ^(٣) .

حصحص

الحصحصة : تحريكُ الشئ ، أو تحركه حتى يستقرَّ ويتمكن .
ومنه حديث سَمُرَةَ رضى الله عنه : إنه أتى برجل عَيْنين ، فكتب فيه إلى معاوية ، فكتب
إليه : أن اشتر له جاربةً من بيت المال ، وأَدْخِلَهَا معه ليلةً ، ثم سَلَهَا عنه ، ففعل ، فلما
أصبح قال : ما صنعت ؟ قال : فعلتُ حتى حَصَّحَصَ فيه ؛ فسأل الجارية ، فقالت : لم
بَصْنَعْ شيئًا . فقال : خَلَّ سَبِيلَهَا يَا مُحْصَحِصَ !

ابن مسعود رضى الله عنه - لُدِغَ رجل وهو مُحْرَمٌ بالعمرة فَأُحْصِرَ ، فقال عبد الله :

(١) خزيمية : هم قريش وكنانة وليس فيهم أسد . (٢) وفي النهاية : أى أقبموا بالحصب ، وهو
الشعب الذى مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى . (٣) فى اللسان : « كعبين » .

ابعثوا بالهدى ، واجعلوا بينكم وبينه يَوْمَ أمار ، فإذا ذبح الهدى بمكة حلّ هذا .
 أى منع بسبب اللدغ ؛ من قوله تعالى (١) : (فإن أُحصِرْتُمْ) .
 الأمار والأمارة : العلامة . يقال : أمار ما بينى وبينك كذا . والمعنى : اجعلوا بينكم
 وبينه يوماً تعرّفونه .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إن الشيطان إذا سمع الأذان خرّج وله حصّاص .
 هو حدّة العدو ، وقيل : هو أن يمصع بذنبيه ، ويصرّ بأذنيه ويعدّو . وقال :
 عجرّد كالذئب ذى الحصاص (٢) يُوضع تحت القمر الوَبَّاص (٣)
 وقيل هو الضراط .

ابن عمر رضى الله عنهما - أتته امرأة فقالت : إن ابنتى عرّيس ، وقد تمعّطت شعرها ،
 وأمرونى أن أرجلها بالخمير . فقال : إن فعلت ذلك فالقى الله تعالى فى رأسها الحاصّة .
 هى العلة التى تحصّ الشعر ، أى تنثره وتذهب به .
 ويقال : بينهم ررحم حاصّة ، إذا قطعوها ، بمعنى محبوسة ، والتحقيق
 ذات حصّ .

عرّيس : تصغير عروس ، ولم تدخله تاء التأنيث لقيام الحرف الرابع مقامها ، ومثله
 فليص وعقيرب ، وقد شدّت قديمة ووربة (٤) .

معاوية رضى الله عنه - أفلت وانحصّ الذئب .
 هو مثل فيمن أشفى ثم نجا ، وحديثه فى : كتاب المستقصى (٥) .
 حصيف العقدة فى (كل) . ليس مثل الحصر فى (رج) . ذنوب حصّان فى (فق) .
 وحصلها فى (سل) . فى مؤخر الحصار فى (خذ) . قد حصبوا فى (فر) .

(١) البقرة ١٩٦ (٢) العجرد : الشديد . (٣) الوباص : البراق . ويوضع ، أى يسرع . (٤) هما تصغير
 قدام ووراء ، وهما يؤثان ويصفران بالهاء شنودا ، وفى اللسان : قديمة ووربة . (٥) يروى المثل
 عن معاوية أنه كان أرسل رسولا من غسان إلى ملك الروم ، وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
 إذا دخل مجلسه ، ففعل الغسانى ذلك ، وعند الملك بطارقتة فوثبوا ليقبلوه فنهاهم الملك ، وقال : إنما أراد
 معاوية أن أقتل هذا غدرا ، وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن منا ، ولم يقتله وجهزه
 ورده . فلما رآه معاوية قال : أفلت وانحصّ الذئب ، أى انقطع ، فقال : كلا لأنه ليهلبه ، أى بشعره ،
 ثم حدثه الحديث ، فقال معاوية : لقد أصاب ما أردت . يضرب مثلا لمن أشفى على الهلاك ثم نجا .
 اللسان - حصّ .

الحاء مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أهدى له هدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه فقال : ضعه بالحضيض ، فإنا أنا عبد آكل كل ما يأكل العبد .

هو قرآر الأرض بمد منقطع الجبل ، قال امرؤ القيس :

فلما أجنَّ الشمسَ منى غُورها نزلتُ إليه قائماً بالحضيضِ^(١)

حضيض

قال صلى الله عليه وسلم لعامر بن الطفيل : أسلم تسلم ، فقال : كلّي أن تجعل لي نصف ثمار المدينة ، وتجعلني والي الأمر من بعدك . فقال له أسيد بن حضير : أخرجُ بدمّك [١٦٤] لا أنفد^(٢) حَضْنَيْكَ بالرمح ، فوالله لو سألتنا سيابةً ما أعطينا كها .

ها الجنبان ، وأحضان كل شيء : جوائبه . السيابة : الباحة .

حضن

إِنَّ بَغْلَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَا تَنَاوَلَ الْحَصَى لَيَزِمِي بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَهْمَتَ مَا أَرَادَ ، فَانْحَضَجَتْ .

أى انبسطت ، ويقال : انحَضَجَ بَطْنُهُ : إذا اتسع وتفتق سمناً . قال^(٣) :

* وَقَلَّصَ بَدْنَهُ بَعْدَ انْحَضَاجِ *^(٤)

وانْحَضَجَ من الغيظ : انقدت وانشق .

حضج

ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه : إنه قال في الركعتين بعد العصر : أما أنا فلا أدعهما^(٥) ، فمن شاء أن ينحَضِجَ فليَنحَضِجْ^(٦) . وقيل معناه : من شاء أن يسترخى في أدائهما ويقصر فشأنه^(٧) .

عمر رضي الله تعالى عنه - قال يوم أتى سقيفة بني ساعدة للبيعة : فإذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يختزلوا الأمر دوننا ويحضنونا عنه .

(١) ديوانه ٧٤ . (٢) في اللسان : « ثلا » . (٣) اللسان - حضج ، ونسبه إلى مزاحم ، وأوله :

* إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِيهِ *^(٤)

وفي هامش ه : أوله :

* إِذَا مَا الصَّوْتُ شَمَرَ حَالِيهِ *^(٥)

(٤) في هامش ش : « سمنه وبداته » .

(٥) ه : « لا أدعهما » ، والمثبت من ش . (٦) فليَنحَضِجْ ، أى ينقد من الغيظ وينشق .

(٧) هامش ش : « أى فليترجم شأنه » .

أى يحبُّونا ويجهلونا في حضن ، أى في ناحية .

حُضَن

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : إنه أوصى إلى الزبير وإلى ابنه عبد الله بن الزبير ، وقال في وصيته : إنه لا تزوج امرأة من بناته إلا بإذنها ، ولا تُحْضَن زَيْنَب امرأة عبد الله عن ذلك (١) .

عثمان رضى الله تعالى عنه - قال كعب بن عُجْرَةَ : ذكّر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتنة فقرَّبها وعظَّمها ، ثم مرَّ رجل مُتَمَتِّع في ملحفة ، فقال : هذا يومئذ على الحق . فانطلقت مُحْضِراً فأخذت بَضْبِعِهِ ، فقلت : أهذا هو يارسول الله ؟ قال : هذا . فإذا هو عثمان بن عفَّان .
أى مسرعاً .

حُضِر

عمران رضى الله تعالى عنه - أقسمُ لأنَّ أكونَ عبداً حبشياً في أعز حَضَنِيَّاتِ أرعاهنَّ حتى يُدْرِكَنِي أَجَلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمِيَ فِي أَحَدِ الصَّفِينِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ .

حُضِنَ إلى حُضْنٍ ، وهو جَبَلٌ في أولِ حُدُودِ نَجْدٍ . ومنه قولهم : أَلْجَدُ مَنْ رَأَى حُضْنًا (٢) . يعنى أن ذلك أحبَّ إليَّ من أن أشهدَ حرباً في فتنة .

حُضِنَ

الحُضْرَى في (ظل) ، وفي (ذى) . [أحاطوا الليلاً بحاضر في (جب) (٣)] .

الحاء مع الطاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال علىّ عليه السلام : لما خَطَبْتُ فاطمة عليها السلام قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَعِنْدِكَ شَيْءٌ ؟ قلت : لا . قال : فأين دِرْعُكَ الحَطْمِيَّةُ التي أعطيتُكَ ؟ قلت : ها هي ذِه . قال : أعطها . ودخل علينا ، وعلينا قَطِيفَةٌ ، فلما رأيناه تَحْشَحْشُنَا ، فقال : مكانكما . وفيه : قلتُ يارسولَ الله ؛ هي أحبُّ إليك مِنِّي . قال : هي أحبُّ منك ، وأنتُ أعزُّ عليّ .

(١) قيل معنى لا تحضن : لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها . (٢) رأى حُضْنًا ، أى من عين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد . (٣) تكلمة من ش .

هي منسوبة إلى حُطمة بن مُحارب ، بَطْن من عبد القيس يعملون الدُّرُوع .

حطم

التَّحَشُّش : التحرك للنهوض .

شَرَّ الرَّعَاءِ الحُطْمَةَ .

هو الذى يَعْتَفُ [١٦٣] بالإيل في السَّوق والإيراد والإصدار فيحطمها ؛ ضَرَبَهُ

مثلاً لَوَالِي السُّوء .

جلس صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى غُصْنِ شجرة يابسة ، فقال ^(١) بيده ، فخط ورقها .

الخطّ والحَتّ بمعنى واحد .

خط

قال ابنُ عباس رضى الله تعالى عنهما : أخذَ بَقَفَاي ، فخطَّائِي حَطَاةً فقال : اذهب

فادعُ إِلَى معاوية - وكان كاتبه - وروى : فخطَّائِي حَطْوَةً - غير مهموز .

الخطّاء : الضربُ بالكفِّ مبسوطة كاللَّطْح . وقيل : هو الدفع ، يقال : خطَّأت

خطاً

القِدْرُ بزَبدِها : دَفَعْتَهُ ورمَتْ به ، وخطَّأً بسأحه وضرطه ، وكان الخطيئة يَلْعَبُ مع

الصبيان فضرط فضحكوا فقال : ما لكم ؟ إنما كانت حُطَّيئةً ، فلزمته نَبْزاً ^(٢) .

ومنه حديث معاوية رضى الله تعالى عنه : إن المغيرة قال له حين ولى عمراً : ما لبتك

السهميُّ أَنْ حَطَّأَ بك إذ تشاورتما .

أى دَفَعَكَ عن رأيك . وعن ابنِ الأعرابي : الحَطْوُ : تحريك الشيء مزعزعا .

حطاما في (خض) .

الحاء مع الظاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - سأله أبيض بن حَمَّال عن حَمَى الأراك . فقال :

لا حَمَى في الأراكِ . فقال : أَرَأَاكَ في حِطَّارِي ^(٣) . قال : لا حَمَى في الأراكِ .

أَرَادَ أرضاً قد حَطَّرَها وحوَّطَ عليها . وفيه لغتان : الفتح والكسر ؛ وحين أحيها

حظَر

كانت تَلِكُ الأَرَاكَ فيها .

(١) العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده :

أى أخذهُ ، وقال برجله : أى مشى . . . وكل ذلك على المجاز في الاستعمال : (اللسان - قال) .

(٢) نَبْزاً : لقا . (٣) في هـ : « إحطاري » .

عمر رضى الله عنه - من حظَّ الرجلِ نفاقِ أَيْمِه وموضع حقه .

حفظ

الحظُّ : الجِدَّة ، وفلان حَظِيظٌ ومحظوظ .

والأَيْمُ : التي لا زَوْجَ لها بِكرا كانت أو ثيبا ؛ أى من جدّه أَلَّا تبور عليه بناتُه وأخواته ، وأن يكون حقه فى ذمّة مأمونٍ ججودُه وتهضمّه .

لا يحظّر فى (ند) .

الحاء مع الفاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أُتِيَ بِتَمْرٍ وهو مُحْتَفَزٌ لَجعل يَقسِمه .

حفر

هو المُستَوَفَزُ المريدُ للقيام ، من حَفَزَه : إذا أزعجه . ومنه : الليل يسوق النهار ويَحْفِرُهُ .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : إنه ذُكِرَ القَدْرُ عنده فاحْتَفَزَ وقال :

لو رأيتُ أحدهم لَعَاضْتُ بِأَنفِهِ .

أى قَلِقَ وشَخَّصَ به ضَجْرًا .

عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه - سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة

النَّصُوح ، فقال : هو النَّدَمُ على الذنب حين يَفِرُّ طُ مِنْكَ ، وتستغفر الله بندامتك عند

الحافِر ، ثم لا تعودُ إليه أبدا .

حفر

كانوا الكرامة الفرسِ عندهم ونفّسهم بها لا يبيعونها بالنساء^(١) فقالوا : النَّقْدُ

عند الحافِر ، وصبروه^(٢) مثلا ، أى عند بيع [١٦٤] الحافر فى أول وهلة العقد من غير

تأخير ، والمراد بالحافر ذات الحافر وهى الفرس . ومن قال : عند الحافرة فله وجهان :

أحدهما - أنه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها ، وكثر استعماله على ذلك من غير ذكر

الذات فقيل : اقتنى فلان الخلفَ والحافر ؛ أى ذواتهما ، ألحقت به علامة التانيث إشعارا

بتسمية الذات بها . والثانى - أن يكون فاعلة من الحفر ؛ لأنَّ الفرسَ بشدّة دوسِها

تَحْفِرُ الأرض ، كما سُمِّيت فرسا لأنها تَفْرِسُها : أى تدقّها ؛ هذا أصل الكلمة ، ثم كثرت

حتى استعملت فى كل أولية ؛ فقيل : رجع إلى حافره وحافرته ، وفعل كذا عند الحافر

(١) النساء : التأخير . (٢) فى اللسان : « وصبروه » .

والخافرة . والمعنى تنجيز^(١) الندامة والاستغفار عند مواجهة الذنب من غير تأخير ؛ لأن التأخير من الإصرار .

الباء في « بندأمتك » بمعنى مع ، أو بمعنى الاستعانة ؛ أى بطلب مغفرة الله بأن تقدم . الواو في وتستغفر للحال ، أى هو الندم منك مُستَغْفِرًا ، ويحتمل أن يعطف على الندم على أن أصله وأن تستغفر لحذف . كقوله :

* أَلَا أَيُّهَا اللَّامِي أَحْضِرِ الْوَعَى ^(٢) *

النَّصُوح : هى التى يَنَاصِحُ فيها الإنسانُ نفسه مبالغاً ، فجعل الفعلَ لها كأنها هى التى تبالغ فى النصيحة .

سئل : متى تحيل الميئة ؟ فقال : ما لم تصطبيحوا أو تفتبقوا أو تحتفتوا^(٣) بها بقلاً فشانكم بها .

الاحتفاء : اقتلاع الخفا^(٤) ، وهو البردى ، وقيل : أصله ، فاستعير لاقتلاع البقل .
وروى : تحتفوا ، من احتفى القوم المرعى : إذا رَعَوْه وقلعوه .
وروى : تحتفوا ، من احتفاف النبات وهو جزه . وحقت المرأة وجهها واحتفت .
وروى : تجتفتوا ، بالجيم ، من اجتفاء الشيء : إذا قلعته ورمىته به . ومنه الجفاء .
وروى : تحتفوا بالخاء ، من اختفت الشيء : إذا أخرجته . والحتفى : النبش .
ما : مصدرية مقدر قبلها الزمان ، والمعنى : وقت فقد صبوحكم .
أمر أن تحفى الشوارب وتغنى اللحي .

حفاً

الإحفاء والخفو : أن يلزق الجز^(٥) .
والإعفاء : التوفير ، من عفا الشيء : إذا كثر ، وعفوته وأعفيته .

إننا لم نشيع من طعام إلا على حفف .

(١) فى اللسان : « يتخير » . (٢) تمامه :

* وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِّدِي *

قاله طرفة بن عبد البكرى ، وهو من شعراء الجاهلية - هامش ه ، والعلاقات بشرح التبريزى ١١ .
(٣) وتحتفوا أيضاً . (٤) مهموز مقصور . (٥) فى اللسان : الجز ، بالخاء ، والمعنى بالغ فى قصه .

وروى : ضَفَف - وروى : شَطَف .

الثلاثة في معنى ضيق المعيشة وقتلتها وغلظتها ، يقال : أصابه حَفَفٌ وحُفُوفٌ ، وحَفَّتْ حَفَفٌ الأرض : إذا يبس نباتها .

وعن الأصمعي رحمه الله : أصابهم من العيش ضَفَفٌ ؛ أي شِدَّةٌ ، وفي رأى فلان ضَفَفٌ ؛ أي [١٦٥] ضَعْفٌ ، وما رأت على بنى فلان حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ : أي أثر عَوَزٍ ، والمعنى : أنه لم يشبع إلا والحال خِلاف الرِّخَاءِ والحِصْبِ عنده ، وقيل : معناها اجتماع الأيدي وكثرة الأكلة ؛ أي لم يأكل وحده ، وليكن مع الناس .

عطس عنده رجل فوق ثلاثٍ ، فقال له : حَفَوْتُ .

الحَفْوُ : المنع ، يقال : حَفَاهُ من الخير ؛ أي منعتنا أن نُشَمَّتَكَ بعدَ الثلاث .
ومنه : إن رجلاً سلم على بعض السلف فقال : وعليكم السلام ورحمةُ الله وبركاته الزَّاكِيَاتِ ، فقال له : أَرَأَيْكَ قد حَفَوْتَنَا ثَوَابَهَا .
أخذته كله وحرمتنا .

وروى : حَقَوْتُ بالقاف ؛ أي شددت ، من الحَقْوِ وهو الإزار الذي يشد على الخصر ، والمعنى واحد ؛ لأن الشدَّ من باب المنع .

استعمل رجلاً^(١) فأهدى إليه فقال : هذا^(٢) لي ، فقال : ألا^(٣) جَلَسَ في حِفْشِ أمه ، فليُنظَرُ أكان يهدى إليه شيء ؟

حِفْشٌ هو البيت الصغير ، من الحَفْشِ وهو الجمع لا اجتماع جَوَانِبِهِ . قيل للسَّفَطِ والسَّنَامِ حِفْشٌ .
ومنه حديث زينب رضي الله عنها - كانت المرأة إذا تُوِّفِي عنها زوجها دخلت حِفْشًا ولبست شرَّ ثيابها ، ولم تمسَّ طيبًا ولا شيئًا حتى تمرَّ سنةً ، ثم تُوِّفِي بدابةٍ حمار أو شاة أو طير فتفتضُّ به ، فقلَّ ما تفتضُّ بشيء إلا مات .

أي تكسِرُ به ما كانت فيه من العِدَّةِ ، وتخرج منه به . قيل : كانت تمسحُ به قُبُلَهَا فلا يكاد يعيش - وروى : فتقبص^(٤) ؛ من القَبْصِ ، وهو الأخذ بأطراف الأصابع .

(١) هو ابن اللبية ، كما في اللسان والنهاية . (٢) أي ما أهدى إليه . (٣) في اللسان : «هلا» .

(٤) أي تعدو مسرعة نحو منزل أبويها ، لأنها كالستحية من قبج منظرها .

يذهب الصالحون الأوّل فالأوّل حتى يبقى حُفّالة كحُفّالة (١) التّمّر .
هي الخُشارة .

حفل

صَلَّى لِحَاءِ رَجُلٍ قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا
فِيهِ . فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : أَيُّكُمْ الْمَتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمَ - وَرَوَى :
« فَأَزَمَ الْقَوْمُ » .

حَفَزَهُ : أَقْلَقَهُ وَجْهَهُ .

حفز

الإرمام : السكوت . قال :

* يسرون والليل مُرْمٌ طَائِرُهُ (٢) *

والأزَمُ : الإمساك . حَمْدًا : نصب بفعل مضمر ، أراد أَحْمَدُهُ حَمْدًا .

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْرِجْ نَصِيبَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، فيقول :
يَا رَبِّ ! كَمْ ؟ فيقول : مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ تَسْعِينَ . فقالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ احْتَفِينَا إِذْنًا ،
فإِذَا بَقِيَ مِنَّا ؟ قَالَ : إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ كَالشَّمْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ .
أَيُّ اسْتَوْصِلْنَا .

حفي

نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَفَّلَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا خَلَابَةٌ .

هي التي حُفِّلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا لِيَعْتَرَّ بِهَا الْمُشْتَرِي ؛ فَيَزِيدُ فِي الثَّمَنِ .

حفل

الضمير في « إِنَّهَا » لِلْفَعْلَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْحَفَّلَةِ ، وَيَكُونُ سَبِيلَ الْكَلَامِ

سَبِيلَ قَوْلِهَا (٣) :

* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ *

(١) الحفّالة ، مثل الحنّالة . (٢) في اللسان - روم ، ونسبه إلى حميد الأرقط وروايته : « يردن » .
وبقيته :

* مَرَحَى رِوَاقَاهُ مُجُودٌ سَامِرُهُ *

(٣) هي الحنساء ، ترثي أخاها صخرا ، والبيت في ديوانها ٧٨ ، وصدده :

* تَرْتَعُ مَارْتَعَتْ حَتَّى إِذَا أَدَّكَ كَرْتُ *

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - إنما نحن حَفَنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا .
حفن هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . ويقال : حَفَنَ له حَفَنَةً : إذا أعطاه قليلاً ،
كأنه لم يزدده على مِلءِ الكَفَيْنِ . والمعنى : إنا على [١٦٦] كَثَرَتْنَا يوم القيامة قليلٌ
عند الله عزَّ وجل .

عمر رضى الله عنه - كان أَصْلَحَ له حِفَافٌ .
حِفَافًا الشئ : جانباه . وقولهم : بقي من شَعْرِهِ حِفَافٌ : هو أن يَصْلَحَ وتبقى طُرَّةٌ
من الشعر حول رأسه .

أنزل أُوَيْسَا القَرَئِي فاحْتَفَاهُ .
حفا أى بَالِغٌ فى إِطْفَافِهِ واستقصى .

على عليه السلام - سلم عليه الأشعث فردَّ عليه بغير تحفٍ .
الحفاوة والتحفى : الإكرام بالمسألة والإطاف .

معاوية رضى الله تعالى عنه - بلغه أن عبد الله بن جعفر حَفَفَ وجُهدَ من
بذله وإعطائه ؛ فكتب إليه يأمره بالقصد ، وينهاه عن السرف . وكتب إليه
بیتين من شعر (١) :

لَمَالُ المَرءِ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفٌ مِنَ القُنُوعِ
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعَتَّرِيهِ مِنَ الأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ (٢)

حَفَفَ : مبالغة فى حفت ؛ أى جهد وقلَّ ماله ، من حَفَّتِ الأَرْضُ .

المفَاقِرُ : جمع فَقْرٍ على غير قياس ، كالملاح والمشابه ، ويجوز أن يكون جمع
مَفْقَرٍ ؛ مصدر من أَفْقَرَهُ اللهُ ، أو مُفَقِّرٍ بمعنى الافتقار ، أو مُفَقِّرٍ وهو الشئ الذى
يورث الفقر .

(١) النهاية - فقر . (٢) لابل شروع : قد شرعت فى الماء فشربت ، جم شاعر ، وناهل .

القُنُوع : السؤال . يقال : قَنَعَ إلى فلان يَقْنَع .
النُّهْل : الإبل العِطَّاش ، جمع نَاهِل . الشُّرُوع : الشَّارِبَةُ في الماء . والبيتان للشماخ^(١) .

مُحْفُودٌ في (بر) . أن أُحْفِظَ النَّاسَ في (به) كدت أُحْفِي في (در) . الحَوْفَزَانِ
في (نس) . فلتَحْتَفِرْ في (خو) . أخشى حَفْدَهُ في (كل) . حَفَلْتُ له في (زف) .
حُفُوفًا في (بل) .

الحاء مع القاف

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - أَعْطَى النَّسَاءَ اللَّوَاتِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حِقْوَهُ ،
فقال : أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ .

الحَقْوُ : الإِزَارُ الذي يُشَدُّ على الحَقْوِ ، وهو الخِصْرُ .
ومنه حديث عمر رضی الله عنه : لا تزهدنَّ في جَفَاءِ الحَقْوِ ، فإن يكن ما تحته جافياً
فإنه أَسْتَرُّ له ، وإن يكن ما تحته لطيفاً فإنه أخفى له .

أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ : أى اجْعَلْنَ لها الحَقْوِ شِعَاراً ، وهو الثَّوْبُ الذي يَلِي الجسد .
جَفَاءُ الحَقْوِ : أن تجعله جافياً ؛ أى غليظاً بأن تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها .

نهى عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَقَةِ ، ورَخَّصَ في العَرَايَا .
الحَقْلُ : القَرَّاحُ من الأرض ، وهي الطَّيْبَةُ التُّرْبَةُ ، الخالصة من شائب السَّبَخِ ،
الصالحة للزَّرْعِ .

ومنه حَقْلٌ يَحْقِلُ ، إذا زَرَعَ ، والمُحَاقَلَةُ : مُفَاعَلَةٌ من ذلك ، وهي المُزَارَعَةُ بالثُلُثِ
والربع وغيرهما . وقيل : هي اكْتِرَاءُ الأرض بالبرِّ . وقيل : هي بَيْعُ الطعامِ في سُنْبُلِهِ
بالبرِّ . وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه .

المُزَابَقَةُ : بيع التمر في رُبُوس النَّخْلِ بالتَّمَرِ ؛ لأنها تُؤَدَّى إلى النَّزَاعِ والمدافعة ،
من الزَّبَنِ [١٦٧] وهو الدَّفْعُ .

العَرِيَّةُ : النخلة التي يُعْرِيها الرجلُ محتاجاً ، أى يجعلُ له تمرتها ، فرخَّص للمُعْرَى

أن يبتاع ثمرتها المعري بتمر لموضع حاجته ؛ سميت عريّة ؛ لأنه إذا وهب ثمرتها فكانه
جردها من الثمرة وعراها منها ، ثم اشتق منها الإعراء (١) .

مرّ هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظلّ شجرة ، فقال : يا فلان ؛ قف
ها هنا حتى يمرّ الناس لا يرّيه أحدٌ بشيء .

هو المحقوف ؛ وهو المنعطف المنتهي في نومه ، وقيل : هو الكائن في أصل
حقف من الرمل .

لا يرّيه : لا يؤهمه الأذى ، ولا يتعرّض له به .

قال للنساء : ليس لكنّ أن تحقّقن الطريق ، عليكن بحافات الطريق .
هو أن يرّ كبن حقمها وهو وسطها . يقال : سقط على حاقّ القفا وحقمه .

حقق

عليك ، جعل اسما للفعل الذي هو خذ ، فقيل : عليك زيدا وزيد ، كما قيل :
خذه وخذ به .

الحافة : الناحية ، وعينها واو ، بدليل قولهم في تصغيرها حويقة ، وتحوفه بمعنى

تطرفه . قال :

تحوّف غدرهم مالي وأهدى سلاسل في الخلق لها صليل
وأما (٢) تحيفه فمن الحيف .

عن عبادة بن أحمr المازنيّ : كنت في إبل أرعاها ، فأغارت علينا خيل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو خيل أصحابه ، فجمعت إبلي ، وركبت الفحل ، فحقب
فتفاجّ يبول ، فنزلت عنه ، وركبت ناقة منها ، فنجوت عليها وطرّدوا الإبل .

(١) في اللسان والنهاية شرح جامع لهذه الكلمة تلخصه فيما يأتي : اختلف في تفسيرها ، فقيل : لأنه
لما نهى عن المزابنة ، رخص في المرايا ، وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تقد معه
يشترى به الرطب ليعاله ولا نخل له يطعمهم منه ، ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجىء إلى صاحب النخل
فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بشر تلك النخلات
ليصيب من رطبها مع الناس ، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق . والعريّة : فعيلة بمعنى مفعولة من
عراه يعروه : إذا قصده ، ويحتمل أن يكون فعيلة بمعنى فاعلة ، من عرى يعرى : إذا خلع ثوبه ، كأنها
عريت من جملة التحريم . (٢) قال في اللسان : وتحيفه بمعنى تحوفه .

الْحَقَب : أن يتمسّر البولُ على البعير . ومنه : حَقَبَ عامنا : إذا احتبس مَطْرُهُ .
وقيل : هو أن يقع الْحَقَبُ ^(١) على نِيْلِهِ فيؤرثه ذلك .
التفاج : تفاعل من النَّجَج ، وهو أبلغ من الفَجَج .
والمعنى : ففرج بين رِجْلَيْهِ يريدُ أن يبُول .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - خرج إلى المسجد ، فقيل : ما أخرجك هذه الساعة ؟
قال : ما أخرجني إلا ما أجِدُ من حاقِّ الجُوع .

أى من صادقه ، ويقولون : فلانُ والله حاقُّ الرجل ، وحاقُّ الشجاع ، وحاقة الرجل
وحاقة الشجاع .

والمعنى : صادق جنسه فى الرجولية والشجاعة .

وروى : من حاقِّ الجوع ، وهو من حاقِّ به البلاء يَحِيقُ حَيْقًا وحاقًا : أى من
اشتمال الجوع ، ويجوز أن يكون بمعنى حائق ، كالكاشك والنال .

عمر رضى الله تعالى عنه - لما طعن أوقظ للصلاة ، فقيل : الصلاة يا أمير المؤمنين .
فقال : الصلاة والله إذن ولا حق .

أى الصلاة مقضية إذن ولا حق مَقْضَى غيرها ؛ كأنه [١٦٨] أراد أن فى عنقه حقوقًا
جَمَّة مُفْتَرَضًا عليه الخروجُ عن عهْدَتها ، وهو غيرُ مقتدرٍ عليه ؛ فهَبَّ أنه قضى حقَّ الصلاة
فما بالُ الآخر ؟ وقيل معناه : ولا حظَّ فى الإسلام لمن تركها . ويُحتمل : ولا حظَّ لى فيها ؛
لأنه وجد نفسه على حالٍ سقطت عنه الصلاة فيها ؛ وهذا أوقع .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قُرْأَةِ القرآن : متى ما تَعَلَّوْا تَحْتَقُّوا .
التحاقُّ والاحتِطاق : التخاصم ، وأن يقولَ كلُّ واحدٍ : الحقُّ معى .

فى الحديث : لا رأى الحاقِنِ ولا حاقِبِ ولا حازِقِ .

الحاقِب : المحْصُور .

حزق

(١) الحقب : الحبل الذى يشد على حقو البعير .

والحازق : الذى ضاق خُفَّهُ فخرَقَ قدمه ، أى ضغطها ، وهو فاعل بمعنى مفعول .
حزق ويجوز أن يكون بمعنى ذى الحزق ، كما قيل فى : ماء دافق ، وعيشة راضية .

لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وهو حَقِنٌ حتى يتخَفَّفَ .
هو الحاقن .

حقن

ما تصنعون بِمَحَاقِلِكُمْ .
هى المزارع ، الواحدة مُحَقْلَةٌ .

حقل

حَقَبَهُ فى (ضج) . الحقل فى (رب) . حِقَاقُ العُرْفُطِ فى (قل) . الحِقَاقُ فى (نصر) .
نُفِجَ الحَقِيبةُ فى (خض) . على أَحْقَابِهَا فى (خط) . حَاقِنتى فى (سح) . كحَقِّ الكَهولِ
فى (عص) . المُحَقَّبِ فى (أم) . كل حُقِّ فى (حق) . حقوت فى (حف) .
[الحققة فى (سو^(١))] .

الحاء مع الكاف

النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ، قال :
قال لى أبو جهل بن هشام : والله لى أعلم أن ما يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق ،
ولكن قالت بنى قصى : فىنا الحجابة ! قلنا : نعم ، ثم قالوا : فىنا اللواء ! قلنا : نعم ،
ثم قالوا : فىنا الندوة ! قلنا : نعم . ثم قالوا : فىنا السقاية ! قلنا : نعم ، ثم أطعموا وأطعمنا ،
حتى إذا تحاكت الركب قالوا : منا نبى ؛ والله لا أفعل !

أى تماسّت واصطككت ، والمراد تساويهم فى الشرف وتسا كلهم فى المنزلة . وقيل :
تجائبهم على الركب للتفاخر .

وأراد بالإطعام : الرفادة . كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق ،
ويطعمون الحاج ، ويقولون : نحن أهل الله وجيران بيته ، والحاج وفد الله وضيافته ؛
فنحن أولى بقرام .

وعنى بالندوة تناديتهم فى دار عبد المطلب للتشاور إذا حزبتهم أمر .

سأله صلى الله عليه وآله وسلم النّوّاس بن سَمْعَانَ عن البرِّ والإيْم ، فقال : البرُّ حُسْنُ الخُلُق ، والإيْمُ مَا حَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ .
أى أثر في قلبه وأوهه أنه ذنب وخطيئة .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : الإيْمُ مَا حَكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ (١)
الناس عنه وَأَقْنَمَكَ (٢) .

أى أَرْضَوْكَ .

ومنه الحديث : [١٦٩] إِيَاكُمْ وَالْحِكَاكَات ، فَإِنَّهَا الْمَأْتَم .

أى الأمور التي تحك في الصدور .

وروى : مَا حَاكَ ، من قولهم : حَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَأَحَاكَ (٣) .

عمر رضى الله عنه : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ ، وَقَالَ : انْتَمَشْ نَمَشَكَ اللَّهُ ،
وإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَصَّه اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ .

حكمة
الحكمة من الإنسان : أسفل وجهه ، ورفع الحكمة كناية عن الإعزاز ؛ لأن
من صفة الدليل أن ينكس ويضرب بذقنه صدره . وقيل : الحكمة القدر والمنزلة ،
من قولهم : لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك .
وهصه : كسره ودقّه .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال في الكلاب : إِذَا وَرَدَنَ الْحَكْرَ
الصَّغِيرَ لَا تَطْعَمُهُ .

حكر
هو (٤) الماء المستنقع في وقبة من الأرض ، لأنه يُحْكِرُ أى يُجْمَعُ وَيُجْبَسُ ،
من احتكار الطعام .

لَا تَطْعَمُهُ : أى لَا تَشْرَبُهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ (٥) .

(١) في اللسان : وإن أفتاك الناس عنه . حاشية ش « أى أحالوك » . (٢) قال ابن الأثير في النهاية :
والذى رأيته أنا في الفائق في باب الحاء والكاف : أفتوك بالفاء وفسره بأرضوك ، وجعل الفتيا لإرضاء
من المفتى ، على أنه قد جاء عن أبى زيد أن القنا : الرضا وأقناه إذا أرضاه . (٣) أحاك ، أى أثر .
(٤) أى الحكر . (٥) سورة البقرة ٢٤٩ .

ابن عباس رضى الله عنهما - قرأتُ المحكم على عهدِ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، وأنا ابنُ اثنتي عشرة سنةً .

يعنى المُفَصَّل ، سُمِّيَ مُحْكَمًا لآنه لم يُنسخ منه شيء (١) ، وقيل : يعنى ما لم يكن متشابهًا ؛ لأنه أحكم بيانه بنفسه ، ولم يفتقر إلى غيره .

كان الرجلُ يُرثُ امرأة ذات قرابته ، فيعضلها حتى تموت أو تردُّ إليه صداقها ، فأحكَّم اللهُ تعالى عن ذلك ونهى عنه .

أى منع ، يقال : حكمتُ الفرس وحكمته وأحكمته : إذا قدعته . قال (٢) :
أبني حنيفةً أحكموا سفهاءكم إني أخافُ عليكم أن أغضبًا

كعب رحمه الله - ذكر داراً في الجنة ووصفها ، ثم قال : لا ينزلها إلا نبي أو صديق ، أو شهيد ، أو مُحكَّمٌ في نفسه ، أو إمامٌ عادل .
هو الذى يخيّر بين الشرك والقتل فيختار القتل .

ومنه الحديث : إن الجنةَ للمُحكَّمين - وروى بالكسر (٣) ، وفسر بأنه المنصف من نفسه .

النخعي رحمه الله - حكَّم اليتيم كما تُحكَّم ولدك .
أى امنعه من الفساد .

الحكَّم في (عص) . حُكْرَة في (عى) . الحُكْك في (جد) . الحكم في الأنصار في (دع) . [إذ حككت قرحة في (قف (٤))] .

(١) أى من حيث التلاوة - هامش هـ . (٢) هو لجريء، ديوانه ٥٠ . (٣) أى بكسر الكاف ، قال في اللسان والنهاية : فبالفتح هم الذين يقعون في أيدي العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل ، وقال الجوهري : هم قوم من أصحاب الأخدود فعل بهم ذلك وخيروا بين القتل والكفر فاخترتوا الثبات على الإسلام مع القتل ، وأما بالكسر فهو المنصف من نفسه ، قال ابن الأثير : والوجه الأول . (٤) تكلمة من شر .

الحاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن حُلْوَانِ السكاهن .
هو أُجْرته ، يقال : حَلَوْتُهُ كَذَا ، إِذَا حَبَوْتَهُ بِهِ ، مُخْلِئِي بِهِ ؛ إِذَا ظَفَرَ بِهِ .
واشتقاقه من الحلاوة .

أمر معاذاً رضى الله تعالى عنه أن يأخذ من كلِّ حالمٍ ديناراً .
قيل : المرادُ كلٌّ من بلغَ وقتَ الحُلْمِ ، حَلَمَ أو لم يحلَمْ .
ومنه الحديث : الغسلُ يومَ الجمعة واجبٌ على كلِّ حالمٍ .

إنَّ امرأةَ [١٧٠] تُوَقِّي عنها زوجها ، فاشتكت عينها ، فأرادوا أن يداؤوها ،
فَسُئِلَ صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك ، فقال : فكانت إحداكن تمسكُ في شرِّ
أَحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ ، فَمَرَّ كَلْبٌ رَمْتَهُ بَبْعْرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ ،
أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا .

الحلَس : كساءٌ يكونُ على ظَهْرِ البعيرِ تحتَ البرَدْعَةِ (١) ، وَيُبَسِّطُ فِي الْبَيْتِ تَحْتَ
حُرِّ الثِّيَابِ ، وَجَمْعُهُ أَحْلَاسٌ . قال :

وَلَا تَعْرِئَنَّكَ أَضْغَانٌ مُزَمَّةٌ قَدْ يُضْرَبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَحْلَاسٍ (٢)

والمعنى أنها كانت في الجاهلية إذا أحدثت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة
جرداء ، فإذا مضت السنة رمته الكلب ببعرة ، ترى أن ذلك (٣) أهون عليها من
بعرة يُرمي بها كلبٌ ، فكيف لا تصبرُ في الإسلام هذه المدة . وأربعة أشهر منصوب
بتمسك مضمرا .

وفي حديثه : إنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر الفتن حتى ذكر فتنة
الأحلاس ، فقال قائل : يا رسول الله ؛ وما فتنة الأحلاس ؟ قال : هي هرب وحرَب .
فتنة السراء دَخْنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَليْسَ مِنِّي ؛

(١) هي بالدال والذال . (٢) الدبر ، بالتحريك : قرحة البعير ؛ يقال : دبر البعير فهو دبر .

(٣) حاشية ش : « أي الاعتداد » .

إنما أوليائي المتقون ؛ ثم يصطلح الناس على رجلٍ كَوْرِكٍ على ضِلَعٍ ، ثم فتنة الدهيماء ،
لا تدعُ من هذه الأمة أحداً إلا لطمتهُ .

كان لها أحلاسا تُغشيها الناس لظلمتها والتباسها ، وهي ذات دَوَاهٍ وشُرُورٍ رَاكِدَةٌ حلس
لا تُقلع بل تلزم لزوم الأَحْلَاسِ .
السراء : البَطْحَاءُ (١) .

الدَّخَنُ : من دَخِنَتِ النارُ دَخْنًا إذا ارتفع دُخَانُهَا ، وقيل : الدَّخَنُ : الدُّخَانُ .
من تحت قَدَمِي رَجُلٍ : أى هو سببُ إِنْارَتِهَا .

كَوْرِكٍ (٢) على ضِلَعٍ : مَثَلٌ ، أى لا يستقلُّ بالملك ولا يُبْلِغُهُ ، كما أن الورك
لا يُبْلِغُ الضِّلْعَ .
الدَّهَيْمَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : صررت على جبرئيل ليلة أُسْرِي بِي كَالْحِلْسِ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ .

ويشبهه به الذى لا يَبْرُحُ مَنْزِلَهُ ، فيقال : هو حِلْسُ بَيْتِهِ .

ومنه حديثُ أبى بكرٍ رضى الله عنه : كن حِلْسَ بَيْتِكَ ، حتى تأتيك يدُ خَاطِئَةٍ
أو مَنِيَّةٍ (٣) قَاضِيَةٍ .

وكذلك الذى يلزم ظَهْرَ فَرَسِهِ فيقال : هو منْ أَحْلَاسِ الحَيْلِ .

ومنه حديث معاوية رضى الله عنه ، دخل عليه الضحَّاکُ بن قيس ، فقال معاوية :

تطاولت للضحَّاکِ حتى رَدَدْتَهُ إِلَى حَسَبِ فِي قَوْمِهِ مُتَقَاصِرِ

فقال الضحَّاکُ : قد علم قومنا أنا أَحْلَاسُ الحَيْلِ ، فقال : صدقت ، أنتم أَحْلَاسُهَا

ونحن فُرْسَانُهَا !

أراد أنتم رَأَصْتُمْهَا وَسَاسْتُمْهَا ، فتلزمون ظهورها أبداً ؛ ونحن [١٧١] أهلُ الفروسية .

ويحتمل أن يذهب بالأحلاس إلى الأكسية ، ويريد أنكم بمنزلتها فى الضعة والدلة ،

(١) قال ابن الأثير : وقيل : هى التى تدخل الباطن وتزلزله . (٢) أى يصطلحون على أمرٍ واهٍ
لانظام له ولا استقامة ، لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده .

(٣) حاشية ش : « أى حتى تقتل » .

كما يقال للمستضعف : بَرَدْعَةٌ وَوَلِيَّةٌ (١) .

لَا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ .
مثلٌ فِي الْقَلِيلِ الْمَفْرُطِ الْقَلَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يُبَاشِرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يُقَسِّمُ عَلَيْهِ الْمَقْدَارَ
الَّذِي يُبْرِئُ بِهِ قَسَمَهُ وَيُحَلِّلُهُ ، مِثْلُ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الزُّوْلِ بِمَكَانٍ ، فَلَوْ وَقَعَ بِهِ وَقَعَةٌ خَفِيفَةٌ
فَتَلِكُ تَحِلَّةٌ قَسَمِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

طَوَى طَيَّةً فَوْقَ السَّكْرَى جَفَنَ عَيْنِهِ عَلَى رَهْبَاتٍ مِنْ حَنَانِ الْمُحَازِرِ (٢)
قَالِمًا كَتَحْلِيلِ الْأَلَى ثُمَّ قَلَّصَتْ بِهِ شِيْمَةً رَوْعَاءَ تَقْلِيصَ طَائِرٍ (٣)
وَالْمَعْنَى : لَا تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا مَسَّةً يَسِيرَةً مِثْلَ تَحْلِيلِ قَسَمِ الْحَالِفِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يُرَادَ بِالْقَسَمِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا . لِأَنَّ
مَا حَتَّمَهُ الرَّبُّ عَلَى نَفْسِهِ جَارٍ فِي التَّأْكِيدِ مَجْرَى الْمُقَسِّمِ عَلَيْهِ ، وَيَعْنَى بِتَحْلِيلِهِ
الْوُرُودَ وَالْاجْتِيَازَ .

لَمَنَّ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ وَالخَارِقَةَ وَالْمُنْتَهِشَةَ وَالْمُمْتَهِشَةَ .

الْحَالِقَةُ : الَّتِي تَحْلِقُ شَعْرَهَا .

السَّالِقَةُ : الَّتِي تَصْرُخُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، وَالسَّلْتُقُ وَالصَّلْتُقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

الْخَارِقَةُ : الَّتِي تَخْرُقُ ثَوْبَهَا .

الْمُنْتَهِشَةُ : الَّتِي تَحْمِشُ وَجْهَهَا ، وَتَأْخُذُ لِحْمَ بَاطِنِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : انْتَهَشَهُ الذُّبُّ
وَالكَلْبُ وَالْحَيَّةُ ، وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ لَهَا مَشَقَّةٌ .

الْمُمْتَهِشَةُ ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهَا الَّتِي تَحْلِقُ وَجْهَهَا بِالْمَوْسَى لِلزَّيْنَةِ ؛ قِيلَ : كَأَنَّ
هَاءَهَا مَبْدَلَةٌ مِنْ حَاءٍ ، مِنَ الْمَحْشِ ، وَهُوَ السَّحْجُ (٤) وَالْقَشْرُ ، يُقَالُ : مَرَّ
بِي فَحَشَنِي (٥) .

(١) الْوَلِيَّةُ : الْبَرْدَعَةُ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : « وَإِنَّمَا تَسْمَى بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ؛ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ تَلْبَسُهُ ؛
وَقِيلَ : الْوَلِيَّةُ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَاوَلَى الظَّهْرَ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ وَلِيَّةٌ » .
(٢) دِيوَانُهُ ٢٩٤ . (٣) الْأَلَى : جَمْعُ أَلْوَةٍ ؛ وَهِيَ الْيَمِينُ . قَلَّصَتْ ، أَيِ ارْتَفَعَتْ . شِيْمَةٌ : طَبِيعَةٌ .
رَوْعَاءُ : حَدِيدَةٌ قَلَّصَتْ تَقْلِيصَ الطَّائِرِ فِي سُرْعَتِهِ (مِنْ شَرْحِ الدِّيْوَانِ) .
(٤) السَّحْجُ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ سَجَجْتَ جِلْدَهُ فَانْسَجَجَ : أَيِ قَشَرْتَهُ فَانْقَشَرَ — هَامِشُهُ .
(٥) مَحَشَهُ ، إِذَا سَجَجْتَ جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ .

حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في دار أنس التي بالمدينة .
أى آخى بينهم وعاهد .

حلف

كان صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب .
هو المحلب ، قال :

حلب

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَأَ فِي الْحَلَابِ^(١)
ومنه حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : كان صلى الله عليه وسلم إذا
اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب ، فأخذ بكفه ، فبدأ بشق رأسه الأيمن ،
ثم الأيسر .

وروى : «مثل الحلاب» بالجيم والضم ، وفُسر بماء الورد ، وأنه فارسى معرب .

لما رأى سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أصحابه يوم
بدر قال : إنه إنما يستنطق الأنصار شفقا ألا يستحلوا معه على ما يريد من أمره .
استحلاب القوم ، مثل إحلابهم ؛ وهو اجتماعهم للنصرة وإعانتهم ، إلا أن في
الاستحلاب معنى طلب [١٧٢] الفعل وحرص عليه ، وأصل الإحلاب : الإعانة على
الحلب ، ثم كثر حتى استعمل في كل موضع ، والمعنى ما يستشيرهم إلا خوفاً من
أن يتركوها إعانتة . وشفقا : مفعول له ، وحرف الجر محذوف قبل أن . وأن مع ما في
حيزها منصوبة المحل بالمصدر المفضى إليها بعد حذف الجار .

أَحِلُّوا لِي اللَّهُ يَغْفِرَ لَكُمْ .

أى أسأموا الله ، ومعناه الخروج من حَظَرِ الشُّرْكِ وَضِيْقِهِ إِلَى حِلِّ الْإِسْلَامِ وَسَعَتِهِ ،
من أَحَلَّ الْمُحْرِمَ .

حلل

وروى : «أحلوا بالجيم» ، أى قولوا له : ياذا الجلال ، وآمنوا بعظمته وجلاله .

(١) اللسان - حلب ، قال : « والحلاب : الإناء الذى يحلب فيه اللبن ، واستشهد بالبيت » .

لا أُوتَى بِحَالٍ وَلَا مُحَلَّلٍ لَهُ إِلَّا رَجْمُهُمَا .
يقال : حَلَّتْ (١) لفلان امرأته فأنا حالٌّ وهو محلول له : إذا نكحها لتَحِلَّ للزوج
الأول ، وهو من حلَّ العقدة . ويقال : أَحَلَّتْهَا لَهُ وَحَلَّتْهَا .
وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إنه لعن المُحَلَّلَ والمُحَلَّلَ لَهُ .
وروى : لعنَ المُحِلَّ والمُحِلَّ لَهُ .

سُئِلَ صلى الله عليه وسلم أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فقال : الحَالُ المُرْتَحِلُ . قيل : وما ذاك ؟
قال : الخَاتِمُ المَفْتَتِحُ .

أراد الرجل المواصلة لِتِلَاوَةِ القرآن الذى يَحْتَمِيهِ ثم يَفْتَتِحُهُ ، شَبَّهَهُ بالسَّفَارِ الذى
لا يُقَدِّمُ عَلَى أهله فيَحِلُّ إِلَّا أنشأ سَفَرًا آخَرَ فَارْتَحِلُ .
وقيل : أراد الغازى الذى لا يَقْبَلُ عن غَزْوٍ فيَحْتَمِيهِ إِلَّا عَقَبَهُ بآخر يَفْتَتِحُهُ .
والتقديرُ عمل الحَالِ المُرْتَحِلِ ، حُذِفَ لأنه معلوم .

أبو بكر رضى الله عنه - مرَّ بالتهديّة إحدى مَوَالِيهِ ، وهى تَطْحَنُ لَمَوَالِيهَا
وهى تقول : والله لا أُعْتِقُكَ حَتَّى يُعْتِقَكَ صُبَاتُكَ ، فقال أبو بكر رضى الله عنه : حِلًّا
أُمَّ فُلَانٍ ! وَاشْتَرَاهَا فَأَعْتَقَهَا .

حِلًّا : بمعنى تَحَلَّلًا ، من تَحَلَّلَ فى يَمِينِهِ إِذَا اسْتَشْنَى ، وهو فى حَذْفِ الزوائد منه
ورَدَّهُ إلى ثلاثة أَحرفٍ للتخفيف نظيرُ عَمْرُكَ اللهُ ، بمعنى تعميرك الله ، وانتصابه بفعل
مضمر تقديره تَحَلَّلَى حِلًّا .
قال عبيد (٢) :

حِلًّا أَبَيْتَ اللّٰعْنَ حِلًّا (٣) إِنَّ فِيمَا قُلْتَ آمَةٌ (٤)

يقال هذا لمن يَحْلِفُ عَلَى ما ليس بمرضى ؛ لِيَكُونَ لَهُ سَبِيلٌ بِالاسْتِثْنَاءِ إِلَى إِيْتِيَانِ
المرضى مع إِبْرَارِ المِيْنِ ، وَأَرَادَتْ بالصُّبَاةِ المسلمين ، أى حَتَّى يَشْتَرِيكَ بَعْضُهُمْ فَيُعْتِقَكَ .

(١) فهذه اللفظة فيها ثلاث لغات : حلت (بتشديد اللام الأولى) ، وأحلت وحللت (بتخفيف اللام الأولى) .
(٢) ديوانه ١٢٥ . (٣) فى رواية الشعر والشعراء ٥٣ :

* مَهَلًا أَبَيْتَ اللّٰعْنَ مَهَلًا *

(٤) أبيت اللعن ، تحية الجاهليين للموكهم وأمرائهم ، أى أبيت أن تفعل ما تدم عليه . والآمة : العيب .

الموالى : جمع مَوْلَى ومولاه ، لأن مَفْعَلاً وَمَفْعَلَةٌ يُجْمَعَانِ عَلَى مَفَاعِلٍ .

عمر رضى الله عنه - قَضَى فِي الْأَرْزَبِ بِقَتْلِهَا الْحَرَمَ بِحُلَامٍ - وروى بالنون .
الْحُلَّانُ : الجدى أو الحجل ، يسمى بذلك حين تَضَعُهُ أُمُّهُ فَيَحُلُّ بِالْأَرْضِ ، ويلزمه
حلم ما دام صغيراً . قال ابن أحرر :

يُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجُدَى تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا^(١)
[١٧٣] أراد إما كبيراً قد استحقَّ أَنْ يُذْبَحَ ، وإما صغيراً قريبَ العهدِ بِالْوَضْعِ .
وأما الحُلَامُ فَمِثْمُهُ بَدَلٌ مِنَ النَّوْنِ ، وقيل : هو الصغير الذي حَمَلَهُ الرَّضَاعُ ، أَى سَمَّاهُ ؛
من تَحَلَّمَ الصَّبِيَّ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَنْزَرَ .

وفي حديث عثمان رضى الله عنه : إِنْهُ قَضَى فِي أُمِّ حَبِيبٍ بِحُلَّانٍ .

من كان حليفاً أو عريراً في قومٍ قد عَقَلُوا عَنْهُ وَنَصَرُوهُ فَمِيرَاثُهُ لَهُمْ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
له وارثٌ معلوم .

الحليف : الحَالِفُ ، وهو المُعَاهَدُ .

والعَرِيرُ : النزيل فيهم ليس من أنفسهم ؛ من عَرَّه واعتَرَّه ، إِذَا غَشِيَهُ .
عَقَلُوا عَنْهُ ، أَى وَجِبَتْ عَلَيْهِ دِيَّةٌ فَأَدَّوْهَا عَنْهُ .

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ أُمَّ كَثُومٍ إِلَيْهِ^(٢) وَهِيَ صَغِيرَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي يَقُولُ
لَكَ : هَلْ رَضِيتِ الْحُلَّةَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ قَدْ رَضِيتُهَا .

كان قد خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَتَهُ ، فاعتذرَ إِلَيْهِ بِصِغَرِهَا ، وَأَرْسَلَهَا إِلَيْهِ
لِيَرَاهَا إِعْذَارًا ، وَجَعَلَ الْحُلَّةَ كِنْيَةً عَنْهَا ، وَقَدْ يَكْفَى عَنِ النَّسَاءِ بِاللِّبَاسِ^(٣) .

أبو ذرٍّ رضى الله عنه - قال لحبيب بن مسلمة : هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَتَّى شَاءَ
نُتُورَ ؟ وَرَوَى : فَتَوْحٌ . قَالَ : إِي وَاللَّهِ وَأَرْبَعُ عُرُزٍ ، فَقَالَ : غَلَّتْهُمُ وَاللَّهِ .

(١) اللسان - حلن ، وذكر قبله :

فِدَاكَ كُلُّ ضَيْئِلِ الْجِسْمِ مُخْتَشَعٌ وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرَعَى الضَّانَ أحياناً

(٢) أى لى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، كما صرح به فى النهاية وفى اللسان وغيرها .

(٣) ومنه قوله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾

الحلب بالحلب : مصدر حَلَبَ ، والمعنى وقتَ حَلَبِ شَاةٍ ، فحذف ؛ ومثله قولهم : آتيتك خفوقَ النجم .

الحلب

النَّشُورُ وَالْفَتْوحُ : الواسعة الإحليل ، كأنها تَنْثُرُ الدَّرَّ نَثْرًا وتفتح سبيله فتحًا .
إى بمعنى نعم ؛ إلا أنها تختص بالإتيان مع القسم ؛ إيجاباً لما سبقه من الاستعلام ،
ونعم تأتي مع القسم وغيره .

العَزُزُ : جمع عَزُوزٍ ، وهى الضيقة الإحليل ، كأنها تعزّ حالبها على الدرّ ، أى تغلبه
عليه وتمنعه إياه .

عَلَّمْتُمْ ، أى خُنْتُمْ فى القول ولم تصدقوا .

أبو هريرة رضى الله عنه - لما نزلَ تحريمُ الخمرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الحُلُقَانَةِ ، وهى
التذنوبية ، فنقطعُ ما ذنبَ منها حتى نخلص إلى البُسرِ ثم نفتضخه .

إذا بلغ الإِرطابُ ثلثى البُسرِ فهو حُلْقَانٌ ، ووزنها فُعْلَالٌ ؛ لأن نونها يقضى
على إصالتها قولهم : حَلَقْنِ البُسرَ فهو مُحَلَّقِنٌ . ونظيره دهقان وشيطان نصَّ سيبويه
على أن نونهما أصليتان مُستَدِلَّانِ بَدَهَقْنِ وَتَشَيْطَانِ^(١) ، وإذا رَطَّبَ من قَبْلِ ذِنَابِهِ
فهو التذنوب وقد ذنبَ .

حلقتن

افتضأخه : أن يفضخ باليد ، وهو شدَّخُه ، فيتخذ منه شرابٌ يُسمونه الفضيخ .

كان يتوضأ إلى نصف الساق ويقول : إن الحلية تبلغ مواضع الوضوء .
أراد بالحلية التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء . من قوله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم : إن أمتى يوم القيامة غرّ من السجود محجلون من أثر الوضوء .

حلى

ابن عباس رضى الله عنهما - إن حَلَّ لِيُوْطِي وَيُوْذِي وَيَشْفَلُ عن ذكر الله .
هو^(٢) زَجْرُهُ [١٧٤] للنَّاقَةِ ، والمعنى : إن حنك الناقة والتصويت بها فى الإفاضة
من عَرَقات يُوْذِي إِلَى ذلك فَسِرْ عَلَى هَيْبَتِكَ .

حلل

(١) تدهقن الرجل : تكيس ، وتشيطان الرجل : فعل فعل الشياطين ، قال سيبويه : سألت الحليل عن
دهقان ، فقال : إن سميته من التدهقن فهو مصروف . وإن جعلته من الدهق لم تصرفه ؛ لأنه فعلان .
(٢) تفسير حل ، وفى اللسان : « حلّ جزم ، وحلّ منون » .

لقية عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف في خلافة عمر ، فقال : كيف ترون ولاية هذا الأحملي (١) ؟ قال : وجدنا ولاية صاحبه المطيبى خيراً من ولايته .

كانت الرياسة في بني عبد مناف ، والحجابة في بني عبد الدار ، فأراد بنو عبد مناف أن يأخذوا ما لعبد الدار ، فخالف عبد الدار بني سهم ليعنهم ، فعمدت أم حكيم بنت عبد المطلب إلى جفنة فلأتمها خلوقاً ، ووضعتها في الحجر ، وقالت : من تطيب بهذا فهو مناً ؛ فتطيبت به عبد مناف وأسد وزهرة وبنو تيم ؛ فسموا المطيبين ، فالمطيبى أبو بكر ؛ لأنه من تيم . ونحر بنو سهم جزوراً ؛ وقالوا : من أدخل يده في دمها فهو مناً ؛ فأدخلت أيديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجح وعدي ومخزوم وتحالفوا ؛ فسموا أحلاقاً ؛ فالأحملي عمر ؛ لأنه من عدي .

ويروى : إنه لما صاحت الصائحة على عمر قالت (٢) : واسيد الأحلاف ! قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : والمختلف (٣) عليهم ؛ يعنى المطيبين .

النسبة إلى الأحلاف كالنسبة إلى الأبناء في قولهم أبناءى .

ومنه حديث المغيرة : إنه خرج مع ستة (٤) نفر من بنى مالك إلى مصر فيدأ عليهم ، فقتلهم جميعاً ، واستاق العير ، ولحق برسول الله ، فاجتمعت الأحلاف إلى عروة بن مسعود فقالوا : ما ظنك بأبي عمير سيد بنى مالك ؟ قال : ظننى والله أنكم لا تنفرون حتى ترونه يخلج أو يخلج في قومه ، كأنه أمة مخربة ، ولا ينتهى حتى يبلغ ما يريد ويرضى من رجاله ، فما تنفروا حتى نظروا إليه قد تكتب يزف في قومه .

يخلج : يمشى مسرعاً في حث قومه فيحرك في مشيه يديه وأعضائه فعمل الخالج وهو الجاذب .

يخلج : يسرع ، من قول العجاج (٦) :

* تواضخُ التقريبِ قلوباً مَحْجَاجاً *

المخربة : المثقوبة الأذان ، من الخربة (٥) ؛ شبهه بأمة سنديّة لشدة أدمه لونه .

(١) وقد نسب إلى الجمع لأنه سمي به كما صار الأنصار اسماً للأوس والمزرج . (٢) ه : « قال » ، والتصحيح عن ش والنهاية . وعبارة اللسان والنهاية : وسمع ابن عباس نادية عمر رضى الله عنه وهى تقول : ياسيد الأحلاف ! فقال ابن عباس : نعم والمختلف عليهم ، يعنى المطيبين . (٣) ش : « أى ياسيد المختلف عليهم » . (٤) فى رواية : سبعة - هامش ه ، وهى رواية ش . (٥) الخربة : الثقبة فى الأذن . (٦) أراجيز العرب : ٧٦ ، واللسان - وضع .

تَكْتَبُ : تَحْزَمُ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ .
يُرْفُفُ : مِنَ الزَّفِيفِ ، وَهُوَ الإِسْرَاعُ .

أنس - كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء مُحَلَّقَةً ،
فَأَرْجَعَ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ : صَلُّوا .
أى مُرْتَفِعَةً ، مِنْ حَلَقِ الطَّائِرِ : إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ الحَالِقُ ، وَهُوَ المِسْكَانُ
المُشْرِفُ ، يُقَالُ : هَوَى مِنْ حَالِقٍ .

حلق

[١٧٥] عائشة رضی الله عنها - قالت لامرأةٍ صرَّتْ بِهَا : مَا أَطْوَلَ ذَيْلَهَا ! فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اغْتَبْتِهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَيَحْلَلِ بِهَا .
التحلل والاستحلال : طَلَبُكَ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَكَ فِي حِلِّ .
وفي الحديث : مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ .

حلال

عدى رضی الله عنه - لَا يَتَحَاجَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ .
يقال : دَعَا مَا تَحَلَّجَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَّجَ ، أَيْ اضْطَرَبَ فِيهِ رَيْبٌ مِنْهُ ، وَالمَعْنَى :
إِنَّهُ نَظِيفٌ فَلَا تَرْتَابَنَّ فِيهِ .

حلج

الذَّخْمَى رَحِمَهُ اللهُ - قَالَ فِي المَحْرَمِ يَعْدُو عَلَيْهِ السَّمْعُ أَوْ اللِّصُّ : أَحَلَّ بِمَنْ أَحَلَّ بِكَ .
أى مَنْ تَرَكَ الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ فَقَاتَلَكَ فَأَحْلِلَ بِهِ أَنْتَ أَيْضًا وَقَاتِلِهِ .
وفي حديث آخر : مَنْ حَلَّ بِكَ فَاحْلِلْ بِهِ .
يقال : حَلَّ المَحْرَمُ صَارَ حَلَالًا ، وَأَحَلَّ : دَخَلَ فِي الحِلِّ .

حلال

الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - ذَكَرَ شَأْنَ الفَيْلِ ، وَأَنَّ قَرِيشًا أَجَلَتْ^(١) عَنِ الحَرَمِ ،
وَلَزِمَهُ عَبْدُ المَطْلَبِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أُخْرِجُ مِنْ حَرَمِ اللهِ أَبْتَغِي العِزَّ فِي غَيْرِهِ ، وَقَالَ :
لَا هُمْ إِنْ المَرءُ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ حِلَالَكَ^(٢)

(١) يقال : جلا القوم عن أوطانهم وأجلوا ، إذا أخرجوا من بلد إلى بلد . (٢) اللسان - حلال .

لا يَغْلِبُنَّ صَلِيْبُهُمْ - مِمْ وَمِحَالْمُ غَدَوْاً مِحَالِكُ
وأنه رأى في المنام فقيلاً له : اخْفِرْ تَكْتَمَ ، بين القَرْتِ والدَّم . قال : فخرها في
القرار ، ثم بَجَرَهَا حتى لا تُنَزَف .

قوم حِلَّةٍ وَحِلَالٍ : أى كانوا مقيمين مُتَجَاوِرِينَ ، يريد سكان الحَرَمِ .
الحَالِ : الكَيْدُ ، والاصِلُ فى الحِلِّ الشِدَّةُ .
تُكْتَمُ^(١) : من أسماء زَمَزَمَ ؛ لأنها كانت مكتومة ، قد اندفنت بعد أيام جُرْهُم حتى
أظهرها عبد المطلب .
بَجَرَهَا : شَقَّهَا وَأَوْسَعَهَا .

المِيْمَانِ فى لاهِمَّ عِوَضٌ عن حرف النداء عند أصحابنا البصريين .
الغَدْوُ : أصل الغَدِ وتَامَتْ^(٢) ، ولم يُرِدِ اليوم الذى بعد يومه ، وإنما أراد ما قَرُبَ من
الأوقات المستقبلية ، وقد يَجْرَى مثل هذا التجوُّز فى اليوم والأمس .

فى الحديث : دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمِّمِ من قبلكم البَغْضَاءُ والحَالِقَةُ .
هى قطعة الرِّحْمِ والنَّظَّامُ ، لأنها تجتاحُ الناسَ وتهلكهم ، كما يحلقُ الشَّعْرُ ، يقال :
وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لا تَدَعُ شَيْئاً إلا أَهْلَكَتْهُ .

من تحلم ما لم يحلم .
أى من تكلف حُلماً لم يره فقد أساء وفعل مُنْكَرًا .

حلم

حينُ حَلَّهَا فى (وق) . حِلَاوَةُ القَفَا فى (هو) . بفصيل محلول فى (خل) . الحَلْقَةُ
فى (صف) وفى (ند) . وحَلَمَهَا^(٣) على الماء فى (طر) . حَلْبَانَةٌ فى (غف) . حَلَبَ امْرَأَةً
فى (نض) . أَحْلَسَ الخَيْلَ فى (جر) . على حَلْقَةٍ فى (هت) . ولا حَلُوبٌ فى (بر) .
اسْتَحَلَسْنَا الخُوفَ فى (حر) . مُحَلَسٌ أَخْفَأُهَا فى (نج) . حَلَاتِهِمْ فى (بد) . حِلًّا فى (قو) .
حَلْقَةُ القَوْمِ فى (ئل) . حَلَقَى فى (عق) . الحَلَاءُ فى (جل) . [أهل الحَلِيقَةِ فى (قد) .
مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ فى (به)]^(٤) .

(١) هامش ش : « كانت الجاهلية تنحر فى ذلك الموضع » . (٢) أى أن الندم محذوف اللام ، قال فى اللسان :
ولم يستعمل تاماً إلا فى الشعر . (٣) ه : « وحلها » ، تصحيف ، صوابه من ش . (٤) تكملة من ش .

الحاء مع الميم

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - الحمد رأسُ الشُّكْرِ ، ما شُكِرَ [١٧٦] اللهَ عبدُ
إلا بحمده (١) .

الشُّكْرُ لا يَكُونُ إلا على نِعْمَةٍ ، وهو مُقَابَلَتُها قولاً وعملاً ونِيَّةً ، وذلك أن يُدْنِي على
المنعم بِلِسَانِهِ ، وَيُدْنِبُ نَفْسَهُ في الطَّاعَةِ لَهُ ، وَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ وَلِيَّ النِّعْمَةِ ، وقد جمعها الشاعر
في قوله :

أَفَادَتِكُمُ النِّعْمَاءُ مِنِّي ثَلَاثَةٌ يَدِي وَلِسَانِي وَالضَّمِيرَ الْمُحْجَبًا
وهو من قولهم : شَكَرْتُ الإِبِلَ : إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى فَغَزُرَتْ عَلَيْهِ ، وَفَرَسٌ شَكُورٌ
إِذَا عُلِفَ فَسَمِنَ . وَأما الحمدُ فهو المدح والوصف بالجَمِيلِ ، وهو شُعْبَةٌ واحدة من شُعَبِ
الشُّكْرِ ، وَإِنَّمَا كان رأسه ؛ لأن فيه إظهارَ النعمِ والنداءِ عليها والإشارةَ بها .

في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم : أما بعد فإني أحد إليك الله الذي لا إله إلا هو .
أى أنهى إليك أن الله محمود .

ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : إني أحمدُ إليكم غَسَلَ الإِحْلِيلِ .
معناه : أَرْضاه لَكُمْ وَأُفْضِي إِلَيْكُمْ بأنه فعل محمود مرضى .

لقى صلى الله عليه وسلم العدوَّ في بعض مَغَارِيهِ ، فقال : « حَمَّ لا يُنْصَرُونَ » .
وفي حديث آخر : إِنْ بُيِّئْتُ اللَّيْلَةَ فَقُولُوا : « حَمَّ لا يُنْصَرُونَ » .

قيل : إِنْ حَمَّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِنْ الْمَعْنَى اللَّهُمَّ لا يُنْصَرُونَ ، وفي هذا نظر ؛ لأنَّ حَمَّ
ليس بِمَدٍّ كور في أسماء الله المَعْدُودَةِ ، ولأنَّ أَسْمَاءَهُ تَقَدَّسَتْ ما مِنْها شيء إلا وهو صِفَةٌ
مُفْصِلَةٌ عن ثناءٍ وتمجيدٍ ، وحَمَّ ليس إلا اسمي حرفين من حروف المُعْجَمِ ، فلا معنى تحتَه
يَصْلُحُ لأن يكونَ به بتلك المُثابَةِ ، ولأنَّه لو كان اسماً كسائر الأَسْمَاءِ لوجب أن يكونَ في
آخِرِهِ إِعْرَابٌ ؛ لأنَّه عارٍ من عِالِ البِناءِ ؛ ألا ترى أن قاتلَ محمد بن طلحة بن عبيد الله
لما جعله اسماً للسورة كيف أعربه ، فقال :

(١) كذا في ش ، وفي ه : « لا تحمده » .

يَذْكُرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ (١)
منعه الصرف لأنه علم ومؤنث ، والذي يؤدي إليه النظر أن السور السبع التي في
أوائلها حم سور لها شأن .

ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه : إذا وقعت في آل حم فكأنني وقعت
في روضات دَمِثَات .

فنبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن ذكرها لشرف منزلتها ، ونخامة شأنها عند
الله عز وجل مما يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرته المسلمين ، وفل شوكة
الكفار ، وفض خدامتهم (٢) .

وقوله : لا ينصرون كلام مستأنف . كأنه حين قال قولوا : حم قال له قائل : ماذا
يكون إذا قيلت هذه الكلمة ؟ فقال : لا ينصرون .
وفيه وجه آخر ؛ وهو أن يكون المعنى ورب - أو ومُنزل حم لا ينصرون .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه : كُنَّا نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ
أَجْتَنِبُهَا - وَكَانَ يُكْنَى أَبَا حَمْزَةَ .

حز

سُمِّيَتْ لِحِرَاقَتِهَا بِالْحَمْزَةِ وَهِيَ اللَّذْعَةُ .
ويحكى أن أعرابياً تغدَّى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا : ما يعجبك منه ؟
فقال : حرَّأوتَه (٣) وحمزُه .

قال جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَضَلَّتْ بَعِيرًا لِي يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ حَتَّى
أَتَيْتُ عَرَفَةَ ؛ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْفًا بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ ، فَقُلْتُ :
هَذَا مِنَ الْحُمْسِ ؛ فَهَلْه خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ ؟

(١) اللسان-حم ، قال أنشد أبو عبيدة لشريح بن أوفى العتيبي ، وأنشده غيره للأشتر النخعي . والضمير
في « يذكُرُنِي » محمد بن طلحة ، وقتله . (٢) الخدمة : السير الغليظ المحكم ، مثل الحلقة تشد
في رسغ البعير ، وحلقة القوم ، وفي حاشية ش : كناية عن انهزامهم ؛ لأن النساء يعدون في الهزيمة
فتتكسر خدامهن ؛ قال ابن قيس الرقيات :

يُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي
عَنْ بَرَاهَا الْعَقِيلَةَ الْعَدْرَاهُ
(٣) في رواية « حرافته » ، وكلاهما بمعنى .

أَلْحَمْسُ : قُرَيْشٌ وَمِنْ دَانَ بَدِينِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَاحِدُهُمْ أَلْحَمْسُ ؛ سَمُوا لِتَحَمُّسِهِمْ
أَي تَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ . وَالْحَمْسَةُ : الْحُرْمَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ اسْمِ أَلْحَمْسِ ، لِحُرْمَتِهِمْ بِنِزْوَلِهِمْ الْحَرَمَ ،
وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَرَمِ ، وَيَقُولُونَ : لِمَنْ أَهْلُ اللَّهِ ، لَسْنَا كَسَائِرِ النَّاسِ ؛ فَلَا نَخْرُجُ
مِنْ حَرَمِ اللَّهِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَقْفُونَ بِعَرَفَةَ وَهِيَ خَارِجُ الْحَرَمِ ، وَهُمْ كَانُوا يَقْفُونَ ^(١) فِيهِ
حَتَّى نَزَلَ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ ^(٢) . فَوْقَهُ وَبِعَرَفَةَ ، فَلَمَّا رَأَى جُبَيْرٌ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ ، وَلَمْ يَعْلَمْ نِزْوَلَ هَذِهِ الْآيَةِ أَنْكَرَ وَقَفَّهِ خَارِجَ الْحَرَمِ .
رَسُولَ اللَّهِ : مَبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ فَإِذَا ، كَقَوْلِكَ : فِي الدَّارِ زَيْدٌ .

حمس

وَوَاقِفًا : حَالُ عَمَلٍ فِيهَا مَا فِي إِذَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ .

الْحَمِيلُ غَارِمٌ .

هُوَ الْكَفِيلُ ، يُقَالُ حَمَلَ بِهِ يَحْمَلُ حَمَالَةً .

حمل

إِنْ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذُوا فَرَّخِي حُمْرَةَ ^(٣) ، فَجَاءَتْ الْحُمْرَةُ
فَفَعَلَتْ تَقَرَّشَ .

هِيَ طَائِرٌ بَعْظُ الْعُصْفُورِ ، وَتَكُونُ دَهْسَاءً ^(٤) وَكَدْرَاءً ^(٥) وَرَقَشَاءً ^(٦) .

التَّفَرُّشُ : أَنْ تَقْرُبَ مِنَ الْأَرْضِ فَتُفَرِّفَ بِجَنَاحَيْهَا . قَالَ أَبُو دَوَادَ ^(٧) :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الْبَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ ^(٨)

إِنَّ وَفَدَ ثَقِيفٍ لَمَّا انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى حَامَتِهِ قَالُوا : أَتَيْنَا رَجُلًا فَظًّا غَلِيظًا ،
قَدْ أَظْهَرَ السِّيفَ ، وَأَدَاخَ الْعَرَبِ ، وَدَانَ لَهُ النَّاسَ ، وَكَانَ لَهُمْ بَيْتٌ يُسَمُّونَهُ الرَّبَّةَ ^(٩)
كَانُوا يَضَاهُونَ ^(١٠) بِهِ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَكَانَ يُسْتَرُّ وَيُهْدَى إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا جَاءَ الْمَغِيرَةُ بْنُ
شُعْبَةَ فَأَخَذَ الْكَرْزِينَ فَهَدَمَهَا ، فَبَهَتْ ثَقِيفٌ ، وَقَالَتْ عَجُوزٌ مِنْهُمْ : أَسْلَمَهَا الرُّضَّاعُ
وَتَرَكَوَا الْمِصَّاعَ .

حمرة

(١) كانوا يقفون بالمزدلفة . (٢) سورة البقرة ١٩٩ . (٣) هي بضم الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفف .

(٤) الدهسة : لون كلون الرمال ، وقيل لون يعلوه أذن سواد . (٥) الكدرة من الألوان :

مانحوا السواد والغبرة . (٦) رقشاء : فيها نقط سواد وبياض . (٧) يصف رببته ، والبيت في

الاسان - فرش . (٨) هامش ش : أم البيض ، كناية عن النعامة ، وشدا بمعنى عدوا ، وانتصب

يسعى على المصدرية . (٩) يعني اللات ، وهي الصخرة التي كانت تعبدتها ثقيف في الجاهلية .

(١٠) في رواية : « يضاهون » .

حمر

الحامّة : الخاصة .
أَدَاخ : أَذَلَّ .
دَان : أَطَاعَ كَرَهَا .
الكَرَزِين : الفأس .
الرُّضَاع : اللثام ، جمع رَاضِع ، والفعل منه رَضَعَ .
المِصَاع : الماصعة وهي المُجَالِدَة .

بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ .
أى إلى العجم والعرب ؛ لأن الغالب على ألوان العجم الحُمْرَة والبياض ، وعلى ألوان العرب الأدمة والسُمرة .
وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : أُعْطِيَتِ الْكَرَزِينَ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ .
هما الذهب والفضة .

حمر

وأما حديث ابن شَجَرَة : أن عمر رضى الله عنه كان يَبْعَثُهُ عَلَى الْجِيُوشِ ، فخطب [١٧٨] الناس فقال : اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، مَا أَحْسَنَ أَثْرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ مَا أَرَى بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ ، وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا التَّقَى الصَّفْقَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتُحِتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ النَّارِ ، وَتَزَيَّنَ الْحَوْرُ الْعَيْنِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّجُلُ بَوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ قَلْبًا : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، اللَّهُمَّ انصُرْهُ . وَإِذَا أُدْبِرَ احْتَجَبْنَا مِنْهُ ، وَقَلْبًا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ ، فِدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي ! وَلَا تُنْخِزُوا الْحَوْرَ الْعَيْنِ .

فإنه يريد بالألوان التي ذكرها زهرة الدنيا وحسن هيئة القوم في لباسهم .
النَّهْكَ : الجُهد والإِضْناء .

الفِدَى - بفتح الفاء مقصور بمعنى الفِدَاءِ .
لَا تُنْخِزُوا : من الخِزَاية وهي الحَيَاءِ .

أبو بكر رضى الله عنه - إن أبا الأعور السَّمِيّ دخل عليه فقال : إنا قد جئناك في غير مُحِمة ولا عُدْم .

المُجَمَّة : الحاجة الحاضرة المهمة ، يقال : أحم الأمر إذا دنا ، قال :
حَيِّياً ذَا كَمَا الْغَزَالُ الْأَجْمَاً ۖ إِنَّ يَكُنْ ذَا كَمَا الْفِرَاقُ أَجْمَاً^(١)

عمر رضى الله عنه لا يدخلن^(٢) رجل على امرأة وإن قيل حموها ، ألا حموها الموت !
والأحماء : أقرباء الزوج كالأب والأخ والعم وغيرهم ، الواحد حم في غير الإضافة ،
وإذا أضيف قيل : هذا حموها ، ورأيت حمها ، ومررت بحمها ، وهو أحد الأسماء الستة
التي إغرابها بالحروف مضافة ، ويقال أيضا : هذا حمها كقفا وهو حمها .
وقوله : ألا حموها الموت معناه أن حمها الغاية في الشر والفساد ، فشبهه بالموت ؛
لأنه قصارى كلِّ بلاء وشدة ، وذلك أنه شرٌّ من الغريب من حيث أنه آمن مُدِل ،
والأجنبي متخوف مترب ، ويحتمل أن يكون دعاء عليها ، أى كأنَّ الموت منها بمنزلة
الحلم الداخل عليها إن رضيت بذلك .

قال لرجل : مالى أراك مُحَمَّجاً .

التجميح : إدامة للنظر مع فتح العين وإدارة الحدة . قال^(٣) :

وَحَمَّجَ لِلجَبَانِ الْمَوْتُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ^(٤)

والتجميح مثله .

وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله : أنه اختصم إليه ناسٌ من قريش ، وجاءه شهود
يشهدون فظنق الشهودُ عليه يُجَمَّحُ إلى الشاهد النَّظَرُ .

أمير المؤمنين على عليه السلام - كنا إذا احمرَّ البأسُ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تعالى عليه وآله وسلم ، فلم يكن أحدهم أقربَ إلى العدوِّ منه .

أى اشتدت الحربُ . ومنه : موت أحمر ، وهو مأخوذ من لَوْنِ السَّبْعِ ، كأنَّه سبع
إذا أهوى إلى الإنسان .

(١) فى اللسان - حم :

حَيِّياً ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَجْمَاً ۖ إِنَّ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجْمَاً

(٢) لا يخلون رجل بامرأة - النهاية . (٣) هو أبو العيال الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٤٩ .

(٤) التجميح : رفع البصر إلى السماء وفتح العينين ؛ يقول : ذهب قلبه ، حتى ما يدرى أيقبل أم يدر .

أَتَقِينَا بِهِ : أَى اسْتَقْبَلْنَا بِهِ الْعَدُوَّ .

[١٨٩] أَتَاهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : غَلَبْتَنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحُمْرَاءُ ، فَقَالَ عَلَى : مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضِّيَاطِرَةِ ، يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ بِتَقَلُّبِ عَلَى حَسَايَاهُ (١) وَهَؤُلَاءِ يَهْجُرُونَ إِلَى أَنْ طَرَدْتَهُمْ ، إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ : لِيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدَاءً .

الْحُمْرَاءُ : الْعَجَمُ .

الضِّيَاطِرَةُ : جَمْعُ ضَيْطَرَ ، وَهُوَ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .

التَّهْجِيرُ : الْخُرُوجُ فِي الْهَاجِرَةِ .

الضَّمِيرُ فِي «سَمِعْتَهُ» لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي «لِيَضْرِبَنَّكُمْ» لِلْعَجَمِ .

وَعَنهُ : إِنَّهُ قَدْ عَارَضَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي فَقَالَ : اسْكُتْ يَا ابْنَ حُمْرَاءِ الْعِجَانِ .

أَرَادَ يَا ابْنَ الْأَمَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةَ شُرُودَا تَمَجَّلَهَا ابْنُ حُمْرَاءِ الْعِجَانِ

ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ حَمَشَ السَّاقِينَ .

أَى دَقِيقَهُمَا .

حَمْش

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ : إِنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا بَلِيَّ الْأَمْرِ بَعْدَ الشُّفِيَانِيَّةِ ، فَقَالَ : حَمْشُ

الدَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ ، مُصْفَحَ الرَّأْسِ ، غَائِرَ الْعَيْنِينَ ، يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطُبَّاقٍ .

الْمُصْفَحُ : الْعَرِيضُ .

الشَّتُّ وَالطُّبَّاقُ : شَجَرَانِ يَنْبُتَانِ بِبِلَادِ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ ، أَى يَخْرُجُ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي

هِيَ مَنَابِتُ هَذَيْنِ .

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سُئِلَ أَى الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : أَحْمَرُهَا .

أَى أُمَّمَتِهَا وَأَقْوَامَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ حَمِيزُ الْفَوَادِ وَحَامِزُهُ .

حَمْز

كان يقول : إذا أفاضَ مَنْ عِنْدَهُ في الحديثِ بَعْدَ القرآنِ والتفسيرِ : أحمضُوا .
يقال : أحمضتِ الإبلُ ، وحمضت : إذا رعت الحمضَ عند سآمتها من الخلة^(١) ،
فضرب ذلك مثلاً لخوضهم في الأحاديثِ وأخبارِ العربِ إذا ملوا تفسيرَ القرآنِ .
ومنه حديثُ الزهري رحمه الله : الأذن^(٢) مجاجةٌ وللنفسِ حمضة^(٣) .

حمض

حاجَّ عمرو بن العاصِ عند معاويةَ رضى الله عنهم في آية ، فقال عمرو : تَعْرُبُ في
عَيْنِ حَامِيَةٍ ، وقال ابنُ عباس : حَمِيَّةٌ ، فلما خرج إذا رجلٌ من الأزدِ قال له : بلغني
ما ينسكا ، ولو كنتُ عندك أفدتك بأبياتِ قَالها تبع :

فَرَأَى مَغَارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا^(٤) فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَأْطٍ حَرَمَدٍ^(٥)
فقال : اكتبها يا غلام .

حامية : حارة .

حَمِيَّةٌ : ذات حَمَاة .

أَلْخُلْبُ^(٦) : الطين اللزج وماء مُخْلِيب .

النَّأْطُ : الحماة .

والحرمَد : الأَسْوَد .

حما

ابن عمر رضى الله عنهما - كان يتوضأ ويفتسل بالحميم .
هو الماء الحار .

حمم

قال سعيد بن يسار : قلت له : كيف تقول في التَّحْمِيضِ ؟ قال : وما التَّحْمِيضُ ؟

(١) هامش ش : « الخلة » بالضم : ما حلا من النبات (٢) ه : « للأذن » ، تحريف صوابه من ش .

(٣) أى شهوة ، والمجاجة : التي تخرج ما تسمعه فلا تقيه إذا وعظت بشيء أو نهيت عنه ومع ذلك فلها

شهوة في السماع . (٤) في اللسان - خلب : « مقبب الشمس عند مسأمتها » .

(٥) هامش ش : قبله وفيه إقواء .

قد كان ذُ القرنين عمى ماجداً مَلِكاً تدينُ له الملوك وتسجدُ

بلغ المشارِقَ والمغاربَ يبتغى أسبابَ أمرٍ من حكيمٍ مُرشدٍ

(٦) بالضم ويضمين .

قلت : أن تُوْتِي المرأةُ في دُبْرِها . قال : هل يفعل ذلك أحدٌ من المساهين ! كُنِّي [١٨٠] حمض
عن ذلك بتَحْمِيضِ الإبلِ إذا سُمِّتِ الخِلَّةُ .

المِسْوَرُ رضى الله عنه - ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث ، وأنها خرجت
في سنة حَمْرَاءَ قد بَرَّتَ المال ، وخرجت بابنها عبد الله تُرَضِعُهُ ، ومعها أتان قَمْرَاءَ تُدْعَى
سِدْرَةَ ، وشارف دَلْقَاءَ يقال لها سمراء لقُوحٍ قد مات سَقَبُها بالرأس .
الحمرَاءُ : المُقْحِطَةُ .

حمر

بَرَّتَ المال : أى هزلت الإبل ، والمال عند العرب الإبل ؛ لأنها مُعْظَمُ مالها .
قال النابغة (١) :

* وَتَمْنَحُ المَالَ فِي الأَمْحَالِ وَالغِنَاءِ (٢) *

القَمْرَاءُ : البَيْضَاءُ ، ويقال : حمار أقر (٣) .

الشارف : المسنة .

الدَلْقَاءُ : التى ذهبت أسنانها ، ويقال لها الدَلُوقُ أيضا .

أنس رضى الله عنه - كان يقيم بمكة فإذا حَمَّ رأسه خرج فاعْتَمَرَ .
هو أن ينبت بعد الخلق فيسود ، من حَمَّ الفَرخُ : إذا اسودَّ جلده من الريش ،
وحَمَّ وَجْهُ الغلام (٤) .

حم

كعب رحمه الله - أسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتُب السالفة : محمد ،
وأحمد ، والمتوكل ، والختار ، وخياط ، وفار قليطا .

حميط

معنى خِياط : حامى الحَرَمِ .

وفار قليطا : يفرق بين الحق والباطل .

شريح رحمه الله - كان يرثُ الحَمَّارةَ من الخيل .

(١) ديوانه : ٩٧ . (٢) في الديوان : والنما .

وصدره :

* نَلَوِي الرِّهْمَوسَ إِذَا رِيَمَتْ ظِلَامَتَنَا *

(٣) حمار أقر : أبيض . (٤) أى بدت لحيته .

الْحَمَّارَةُ وَالْحَمَّارُ: الخليلُ التي تَعْدُو عَدُوَ الحَمِيرِ . وقيل: الحَمَّارَةُ: أصحابُ الحَمِيرِ
كالبَغَالَةِ وَالْجَمَّالَةِ (١) .

حمر

والخليل: أصحابُ الخليل ، من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا خَيْلَ اللهِ اركبِي (٢) .
والمعنى : إنه رَدَّهم فلم يُلحِقهم بالفُرْسَانِ فِي السَّهَامِ .

مسألة - كان يقول في خطبته : إن أقلَّ الناسِ في الدنيا همًّا أقلُّهم حَمًّا .

هو المُتَمَتِّعُ ، من تَحْمِيمِ المَطْلُوقَةِ ، وهو أن تَمَتَّعَ بِشُوبِ أو نَحْوِهِ . قال :

أنتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا (٣) هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا

في الحديث : في حديثِ ذِي التُّدْيَةِ المَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ : إنه كان له تُدْيَةٌ مِثْلُ تُدْيِ
المرأةِ إِذَا مُدَّتْ اِمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكْتَ تَحَمَّصَتْ .

أى تَقَبَّصَتْ . ومنه : حَمَّصَ الوَرَمَ : إِذَا سَكَنَ وَحَمَّصَهُ الدَّوَاءُ .

حمص

إنما مَثَلُ العَالِمِ كالحَمَّةِ تَكُونُ فِي الأَرْضِ ، يَأْتِيهَا البُعْدَاءُ ، وَيَتْرَكُهَا القُرْبَاءُ ؛

فبَيْنَهُم كَذَلِكَ إِذَا غَارَ مَاؤُهَا فَانْتَفَعُ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَفَكَّنُونَ .

حمة

هي عَيْنُ حَارَّةِ المَاءِ يُسْتَشْفَى بِهَا .

يَتَفَكَّنُونَ : يَفْتَدِمُونَ وَيَتَمَجَّجُونَ مِنْ شَأْنِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا فَرَّطُوا فِيهِ مِنْ طَلَبِ حَظِّهِمْ

مَعَ إِمْكَانِهِ وَسَهُولَةِ مَأْخَذِهِ .

وَالفَكَنُ وَالفَنَكُ : العَجَبُ ، وَقِيلَ : تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ بِمَعْنَى .

ذَا الحَمَّةِ فِي (بج) [١٨١] . حَمَّةٌ زَغْرٌ فِي (زو) . حَمَّةٌ كُؤٌ دَابَةٌ فِي (غر) .

أَلْحَمُّ الأَسْوَدُ فِي (هض) . حَمِيَّتٌ فِي (خذ) . حَمَّةٌ النَّهْضَاتُ فِي (هم) . حَمَّادِيَاتٌ فِي (سد) .

حَمَمَهَا فِي (خذ) . أَحْمَاسٌ فِي (فر) . يُحْمِشُ فِي (زن) . حَمْنَانَةٌ فِي (قر) . الحَمِيدَاتُ

فِي (حو) . وَتَحَامِلُ فِي (فق) . الأَحْمَامَةُ فِي (غم) . وَالْحَمَّةُ فِي (هم) . سَنَةُ حَمْرَاءَ

فِي (صب) . اسْتَحَمَقَ فِي (مه) . [حَمَشَ السَّاقِيْنَ فِي (صه) (٤)] .

(١) في ه : الجمالة بالهاء ، والمثبت من ش . (٢) قال ابن الأثير : هذا على حذف مضاف ، أراد
يا فرسان خيل الله اركبِي ، وهذا من أحسن المجازات وألطفها . (٣) هامش ش : « يخاطب الله تعالى ،
ويقول : أنت الذي وهبت لي زيدا من امرأتى العجوز ، من بعد ما عزمتم أن أطلقها ، وأمتحنها متعة
الطلاق بعد بأسى من ولادتها » . (٤) تكملة من ش .

الحاء مع النون

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - كان يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ .
هو أن يَمْضُغَ التمر ويدلُّك به بِحَنِّكَه . يقال : حَنَّكَ الصبي وَحَنَّكَه .
حنك

كانوا معه صلى الله عليه وسلم فَأَشْرَفُوا على حِرَّةٍ وَاقَمَ ، فإذا قُبورٌ بِمَحْنِيَةٍ .
هي مَفْعَلَةٌ ، من حَنَى ، وهي مُنْعَطَفُ الوادى وَمُنْحَنَاهُ .
حنى

لا تزالُ الْأُمَّةُ على شريعة ما لم يَظْهَرِ فِيهِمْ ثلاث : [ما لم ^(١)] يُقْبَضَ مِنْهُمُ الْعِلْمُ ،
ويكثرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحِنْتِ ، ويظهرُ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ . قالوا : ما السَّقَّارُونَ ^(٢) يا رسول الله؟
قال : نَشْرٌ لا يكونون في آخر الزمانِ تحيُّمُهُمْ إذا التَقَوْا التَّلَاعِنَ .
الذَّنْبُ الْعَظِيمُ سُمِّيَ بِالْحِنْتِ ، وهو العِدْلُ الكَبِيرُ الثَقِيلُ . وقيل للزَّنا : حِنْتٌ ،
لأنه من العِظَامِ .
حنث

السَّقَّارُ وَالصَّقَّارُ : اللَّعَانُ لِمَنْ لا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لأنه يَضْرِبُ النَّاسَ
بلسانه ، من الصَّقْر ، وهو ضربك الصَّخْرَةَ بِمِعْوَلٍ وهو الصَّاقُورُ . ومنه الصَّقْرُ لأنه يَضْرُقُ
الصَّيْدَ ؛ أى يَضْرِبُهُ بِقُوَّةٍ .

النَّشْرُ : القَرْنُ الذى ينشأ بعد قَرْنٍ مضى ، وهو مصدر كالضَّيْفِ .

عمر رضى الله عنه - لما قال ابنُ أبى مُعَيْطٍ : أأُقْتَلُ من بين قُرَيْشٍ ؟ قال عمر :
حَنْ قِدْحٍ ^(٣) ليس منها .

ضربه مثلاً لإدخاله نفسه فى قريش، وليس منهم، وأصله أن يستعار قِدْحَ فَيَضْرِبُ
مع القِدْحِ فيصوت صوتاً يخالف أصواتها .
حن

لا يصلح هذا الأمرُ إلا لمن لا يُحْنِقُ على جِرَّتِهِ .

يقال : ما يكظم فلانٌ على جِرَّةٍ ، وما يُحْنِقُ على جِرَّةٍ : إذا لم يَنْطَوِ على حِقْدٍ
حنق

(١) زيادة من ش واللسان والنهاية . (٢) فى رواية : وما السقارة ؟ (٣) القدح : أحد سهام
البيسر ، والثلث ذكره الميداني فى مجمع الأمثال ١ : ١٩١ .

وَدَخَلَ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَفِيضَ بِجِرَّتِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْدِفَ بِهَا وَلَا يَضْمُرُ عَلَيْهَا ،
وَالْإِحْنَاقُ : لِحُقُوقِ الْبَطْنِ وَالتَّصَافَةِ . قَالَ أَوْس :

وَجَلَّى بِهَا حَتَّى إِذَا هِيَ أَحْنَقَتْ وَأَشْرَفَ فَوْقَ الْحَالِيَيْنِ الشَّرَاسِفَ ^(١)
وَلِنَّمَا وَضِعَ مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ أَنْ الْاجْتِرَارَ يَنْفَخُ الْبَطْنَ وَالْكَظْمَ بِخِلَافِهِ .

طلحة - قال لعمر رضى الله عنهما حين استشارهم في جُوع الأعمام : قد حنَّكَتُكَ
الأمور ، وَجَرَّسْتُكَ [١٨٢] الدُّهُورَ ، وَعَجَمْتُكَ الْبَلَايَا ، فَأَنْتَ وَلِيُّ مَا وَلَّيْتَ ، لَا تَنْبُؤُ
فِي يَدَيْكَ ، وَلَا تَنْحُولُ عَلَيْكَ .

حنك

حَنَّكَتَهُ الْأُمُورَ وَأَحْنَكْتَهُ ^(٢) وَحَنَّكَتَهُ : إِذَا أَدَبْتَهُ وَرَاضَعْتَهُ ، وَهُوَ حَنِيكَ
وَمَحَنَّكَ وَمُحَنَّكَ ، وَاحْتَنَّكَ فَهُوَ مُحْتَنَّكَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَنَّكَ الْفَرَسَ يَحْنُكَ : إِذَا
جَعَلَ فِي حَنَّكَه الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقْوَدُهُ بِهِ .

جَرَّسْتَهُ : أَحْكَمْتَهُ ، وَهُوَ مِنْ جَرَّسْتَ بِالْقَوْمِ : إِذَا سَمِعْتُ بِهِمْ ، كَأَنَّهُ ارْتَكَبَ أُمُورَ الْم
يَهْتَدِ لِلْإِصَابَةِ فِيهَا ، فَعَمَّئِفٌ وَصِيحٌ بِهِ وَأَنْحَى ^(٣) عَلَيْهِ بِاللَّوْأَمِ حَتَّى تَعْلَمَ وَاسْتَحْكَمَ .

عَجَمْتُكَ : مِنْ عَجَمَ الْعُودَ ؛ وَهُوَ عَضُّهُ لِيَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ ، وَمِنْ فَصِيح
كَلَامِهِمْ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنِّي لَتَعَجُّمُكَ عَيْنِي ^(٤) ؛ يَرِيدُونَ يَخِيلُ إِلَى أُنَى
قَدْرَ أَيْتِكَ .

لَا تَنْحُولُ : لِأَنَّكَ كَبُرَ . قَالَ :

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا وَإِنْ كُنْتُ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخُلْ ^(٥)

وَهُوَ مَعَ الْخُلَيْلَاءِ وَالْخَلِيلِ شَاذٌّ .

لَا تَنْبُؤُ فِي يَدَيْكَ : أَيْ نَحْنُ لَكَ كَالسِّيُوفِ الْبَآرَةِ .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَوْ صَلَّى بِيكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ ، حَتَّى

(١) دِيوَانُهُ ٦٨ ، الشَّرَسُوفُ : رَأْسُ الضَّلَعِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « وَحَلَاثَمَا » .

(٢) هـ : « وَاحْتَنَّكَتَهُ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ش . (٣) فِي هـ : « وَأَنْحَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ش .

(٤) وَيُقَالُ : مَا عَجَمْتُكَ عَيْنِي مَذْكَذَا أَيْ مَا أَخَذْتُكَ . (٥) اللِّسَانُ - خَوْلٌ . وَفِي هَامِشِ ش :

« لِلْخَالِ ، أَيْ لِلتَّكْبِيرِ ، نَحْلٌ ، أَيْ تَكْبِيرٌ » .

تَحِبُّوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
وعنه : لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأوتَارِ ، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا مَا نَفَعَكُمْ
ذَلِكَ إِلَّا بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَوَرَعٍ صَادِقٍ .

حَنِ
الْحَنِِيَّةُ : القوس بلا وتر ، وقيل : العَقْدُ (١) المَضْرُوب ، وقيل كلُّ مُنْحَنٍ .
والمعنى حَتَّى تَحْدَبُوا وَتَنْحَنُوا مِمَّا تُجْهِدُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَصِيرُوا كَالقَسِيِّ ، أَو العُقُودِ
فِي انْحِنَائِهَا وَانْعَاطَافِهَا ، أَو كَالْأوتَارِ فِي الدَّقَّةِ مِنَ الهُزَالِ .

ابن عباس رضى الله عنهما - الكِلَاب من الحِنِّ - وهى ضِعْفَةُ الجِنِّ - فإذا
غَشِيْتِكُمْ عِنْد طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا الهَنَّ ، فَإِنَّ لَهْنَ أَنْفُسَا .

حَنِ
الحِنِّ : من حَنَّ عَلَيْهِ إِذَا رَقَّ وَأَشْفَقَ ، قَالَ :
وَلَا بَدَمَنْ قَتَلْتَنِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ (٢) وَإِلَّا يُفْرِحُ لَّا يَحْنُ عَلَى العَظْمِ (٣)

وَالرِّقَّةُ وَالضَّعْفُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ ، أَلْتَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : رَفَاقُ القُلُوبِ وَضِعَافُ القُلُوبِ ،
كَأَيُقُولُونَ : غِلَظُ القُلُوبِ وَأَقْوِيَاءُ القُلُوبِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحْنٍ إِحْنَانًا إِذَا أَخْطَأَ ؛
لَأَنَّ الأَبْصَارَ تُحْطِئُهَا وَلَا تُدْرِكُهَا ، كَمَا أَنَّ الجِنِّ مِنَ الاجْتِمَاعِ عَنِ العَيُونِ .
الأنفَسُ : جَمْعُ نَفْسٍ ، وَهِيَ العَيْنُ .

عمرو (٤) رضى الله عنه - إِنْ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا ، وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلاذَ
كَبِدِهَا ، وَنَقَتْ (٥) لَهُ مُخْتَهَا ، وَأَطْعَمَتْهُ شَحْمَتَهَا ، وَأَمْطَرَتْ لَهُ جَوْدًا سَالَ مِنْهُ شِعَابُهَا ،
وَدَقَّتْ فِي مَحَافِلِهَا ، فَمَصَّ مِنْهَا مَصًّا ، وَقَمَصَ مِنْهَا قَمَصًا ، وَجَانِبَ عَمْرَتِهَا ، وَمَشَى

(١) العَقْدُ : مَا عَقَدْتَ مِنَ البِنَاءِ ، وَتَعَقَدَ القُوسُ فِي السَّمَاءِ : إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .
(٢) رَوَايَةُ اللِّسَانِ - حَنِ :

* وَإِنْ لَهَا قَتَلْتَنِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ *

(٣) فِي رَوَايَةٍ فِي اللِّسَانِ : « لَا يَحْنُ عَنِ العَظْمِ بِضَمِّ اليَاءِ وَكسْرِ الحَاءِ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَزُولُ : مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَثَرَ لَا يَحْنُ عَنِ الجِلْدِ : لَا يَزُولُ . (٤) كَذَا فِي شِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي النِّهَايَةِ ، وَفِيهِ :
« عَمْرٌ » ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٥) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : الرَوَايَةُ المَشْهُورَةُ بِالقَاءِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ بِالقَافِ ،
فَإِنْ كَانَتْ مَخْفُفَةً فَهِيَ مِنْ إِخْرَاجِ المَخِّ ؛ أَى تَسْتَخْرِجُ خَبْئَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنَ التَّنْقِيَةِ ، وَهُوَ لِإِفْرَادِ
الجِيدِ مِنَ الرَّدَى .

ضَحَضَّحَا وَمَا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ ، أَلَا كَذَلِكَ أَيُّهَا النَّاسُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ رَحِمَهُ اللَّهُ !

حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْخَزْرَوِيَّةِ أُمُّ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

حتم

[١٨٣] الْبَعَجُ : الشَّقُّ ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَحْبُوبًا مِنْ غَيْرِهِ .

الْأَفْلَازُ : جَمْعُ فِلْدٍ ^(١) وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ ؛ أَيْ مَلَكَتْهُ كُنُوزُهَا وَأَفَاءَتُ عَلَيْهِ

أُمُوَالِهَا .

الْمَحَافِلُ : حَيْثُ يَحْتَفِلُ الْمَاءُ ^(٢) جَمْعُ مَحْفَلٍ أَوْ مُحْتَفَلٍ .

مَصَّ مِنْهَا ، أَيْ نَالَ الْيَسِيرَ .

قَمَصَّ : نَفَرَ وَأَعْرَضَ .

الضَّحَضَّاحُ : مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

مَا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ : أَيْ لَمْ يَتَّعَلَّقْ مِنْهَا بِشَيْءٍ . نَسَبَ ضَحَضَّاحَهَا عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْهِ : إِمَّا عَلَى

حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ ، أَوْ تَأْوِيلِ مَشَى بِخَاضٍ وَسَلَكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَرَّ عَلَيْهِ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ وَهُوَ يَمْعُذِبُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ

فَقَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّهُ حَنَانًا .

أَرَادَ لِأَجْعَلَنَّ قَبْرَهُ مَوْضِعَ حَنَانٍ ، أَيْ مَظَنَّةً مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَاتَمَسَّحَ بِهِ مُتَبَرِّكًا ،

حنن

كَمَا كَانَ يُتَمَسَّحُ بِقُبُورِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْأُمِّ الْمَاضِيَةِ ، فَيَرْجِعُ ذَلِكَ

عَارًا عَلَيْكُمْ وَسُبَّةً عِنْدَ النَّاسِ .

وَوَرَقَةُ هُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ عَيْسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبِيلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

ابْنُ الْمَسِيَّبِ رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ قَتَلَ قُرَادًا أَوْ حُنْظَبَانًا وَهُوَ مُحْرِمٌ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ

أَوْ بِتَمْرَتَيْنِ .

وَقَالَ لَهُ ابْنُ حَمْزَةَ : قَتَلْتَ قُرَادًا أَوْ حُنْظَبًا ، فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ .

(١) الفلذ : كبد البعير ، والجمع أفلاذ ، والفلذة : القطعة من الكبد أو اللحم والمال والذهب والفضة ،

والجمع أفلاذ على طرح الزوائد ، وقال في اللسان : وعسى أن يكون الفلذ لفة في هذا فيكون الجمع على وجهه .

(٢) يحتفل أى يجتمع .

هما ذكر الخنافس ، وقد يفتح ظاء حنظب ، وهذا عند سيبويه دليل على زيادة
النون ، وأن الوزن فُعلَل لأن فُعَللاً ليس يثبت عنده ، ويجب على قياس مذهبه أن
يُشتَقَّ من حنظب ، إذا سمن .

عطاء رحمه الله - قال ابن جريح قلت لعطاء : أي الحنيط أحب إليك ؟ قال :
الكافور ، قلت : فأين يجعل منه ؟ قال : في مرآفته ، قلت : وفي بطنه ؟ قال : نعم ا قلت :
وفي رُفَعِي رجليه^(١) وما أبضه ! قال : نعم ! قلت : وفي عينييه وأذنيه ؟ قال : نعم .
قلت : أيا بسا يجعل الكافور أم يُبلِّ بماء ؟ قال : لا ، بل يابساً . قلت : أتكره المسك
حنيطاً ؟ قال : نعم .

حنط

الحنوط والحنيط : كل ما يطيب به الميت .
المأبض : بواطن الرثكتين .
الرُفَعُ : أصل الفخذ .
حنيطاً نصب على التمييز .

في الحديث - لا تزوجن حنّانة ولا منّانة .
حنن أي امرأة كان لها زوج قبلك ، فهي تذكركه بالحنن والحنين إليه . ولا أنسب
منك ، فهي تمنُّ عليك بصحبتهما .

إن ثمودا لما استيقنوا بالعذاب تكفّنوا بالأنطاع وتحنّطوا بالصبر .
حنط أي جعلوا حنوطهم الصبر .

حنط

الحنم في (دب)^(٢) . والحنوة في (فش) [١٨٤] . في حنّيسه في (نح) .
فيتحنّث في (حر) . الحانّية في (سف) . أحنف الرّجل في (صع) . الخنث في (غر) .
[حنّانك في (لب)]^(٣) .

(١) في رواية : وفي مرجع رجليه . والرفغان : أصلا الفخذين . (٢) هـ : «ذب» ، بالذال ، وصوابه
بالهمزة كما في ش . (٣) تكلمة من ش .

الحاء مع الواو

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - خير الخليل الحوَّ .

حوى الحوَّة : كُمْتة يعلوها سَوَاد ، وقد حَوِيَ ، وهو أَحْوَى ، والجمع حَوَّ . قال طُقَيْل :
وِرَادًا وَحَوًّا مُشْرِفًا حَجَبَاتُهَا^(١) بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تُعُولِمُ مَنْجِبِ

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل : يا رسول الله ؛ هل علىَّ في مالى شيء إذا
أدبت زكاته ؟ فقال : فأين ما تحاوت عليك الفضول .

حوى التَّحَاوَى : تفاعل من الحَوَاية^(٢) ، وهى الجمع . وما موصولة وما يجب من الضمير
الراجع إليها فى الصلة محذوف ، والتقدير تحاوتَه .

والفضول : جمع فضل وهو ما فضل من المال عن حوائجه .

وللعنى : فأين الحقوق التى تحاوتها عليك فضول المال من الصدقات والمكارم .

ومن يرويه : تحاوت فوجهه إن صحت روايته أن يكون فى الشذوذ كقولهم :
حَلَّات^(٣) السَّوِيْق ، وَلَبَّاتُ فى الحجِّ .

كان صلى الله عليه وسلم إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قال : آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ
حَوْبًا حَوْبًا .

حَوْب : زَجْرٌ للجمل ، يقولون : حوب^(٤) لا مَشَيْتَ ، وفى كلام بعضهم : حَوْبُ
حَوْبُ ، إنه يَوْمٌ دَعَى^(٥) وَشَوْبُ ، لالْعَا لَبْنِي الصَّوْبِ^(٦) . وقد سُمِّيَ به الجمل ،
فقيل له : الحَوْب . قال يصف كفانته :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمَّ تَسْعِينَ آزَرَتْ أَخَا ثِقَةَ تَمْرِي جِبَاهَا ذَوَائِبُهُ^(٧)

(١) الحجتان : حرفا الورك اللذان يشرفان على الحاصرتين . وفى هامش ش : « وراذ جمع ورد » .
(٢) من حوى الشيء : جمعه . (٣) أصلهما حليت وليت . (٤) رواية اللسان لهذه العبارة : حب
لامشيت ، وحب ، وحاب ، وحاب . (٥) فى : وعق (بالواو) والمثبت من ش والدعق : الوطاء الشديد .
(٦) هامش ش : الشوب : الخلط ، يريد أنه يوم شر ، ومعنى : « لالعا » تعسا . وبنو صوب : قوم
من بكر بن وائل . (٧) قوله : « هى » راجعة إلى الكنانة . وأراد بالتسعين السهام وبأخى ثقة السيف ،
كأن الكنانة أعانت السيف ، وإنما قال : ابنة حوب لأنها اتخذت من جلد الحوب . آزرت أخا ثقة : أى
عاونت صاحب السيف ولأما سمي السيف ثقة لأن صاحبه يثق به . وقوله : تمرى جباها ذوائبه : أراد أن
حائل هذا السيف تمسح جانب هذه الكنانة - من هامش ه .

ويجوز فيه ما يجوزُ في أف^(١) من الحركات الثلاث والتنوين إذا نكّر ، فقوله :
حَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : سِيرًا سِيرًا ، كَأَنَّهُ فَرَّغَ مِنْ دَعَائِهِ ، ثُمَّ زَجَرَ جَمَلَهُ .

كان صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ : تَوْبًا تَوْبًا ، لَا يُفَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا .
الْحَوْبُ وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبَةُ : الْإِثْمُ .
ومنه : إن أبا أيوب رضى الله عنه أراد أن يُطَلِّقَ أُمَّ أَيُوبَ ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ : إن طَلَّقَ أُمَّ أَيُوبَ لَحَوْبٌ^(٢) .

وإنما أُنِّمَتْ بِطَلْقِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .

وفي دَعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي .
وروى : وَارْحَمْ حَوْبَتِي .

وُفَسِّرَتْ بِالْحَاجَةِ وَالْمَسْكِنَةِ ، وَإِنَّمَا سَمَّوْا الْحَاجَةَ حَوْبَةً ، لِكَوْنِهَا مَذْمُومَةٌ غَيْرَ مَرَضِيَّةٍ ،
وَكُلُّ مَا لَا يَرْضَوْنَهُ هُوَ عِنْدَهُمْ غَيٌّ وَخَطِيئَةٌ وَسَيِّئَةٌ ، وَإِذَا ارْتَضَوْا شَيْئًا سَمَّوْهُ خَيْرًا وَرُشْدًا
وصوابا . قال القطامي :

وَالنَّاسَ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلاَ الْمُخْطِئُ الْهَبْلُ^(٣)

أراد من استغنى وأصاب ثروة مدحوه وأحسنوا فيه القول . ويقولون للفقير :
هبلته أمة .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِي^(٤) .

وفي حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إن رجلا [١٨٥] أتاه ، فقال : إني أتيتك
لأجاهد معك . فقال : ألك حوبة ؟ قال : نعم ! قال : ففيها فجاهد .

هي الحُرْمَةُ الَّتِي يَأْتُمُّ فِي تَضْيِيعِهَا ؛ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ ، وَالتَّقْدِيرُ ذَاتُ حَوْبَةٍ .

قال الفرزدق :

(١) أى تضم الباء وتفتح وتكسر . (٢) حوب : أى وحشة وإثم .

(٣) الشعر والشعراء ٧٠٤ ، وبعده :

قد يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

(٤) الحوبة هنا : الحاجة .

* لَحْوَبَةٌ أُمٌّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا ^(١) *

ومنه الحديث : اتقوا الله في الحَوْبَاتِ ^(٢) . الربا سيمعون حَوْبًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ ، وَأَرْبَى الرَّبَا عَرَضُ الْمُسْلِمِ .
هو الفَنُّ وَالضَّرْبُ . قال ذو الرُّمَّةِ ^(٣) :

تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَغْفَالِ ^(٤) حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ ^(٥)
وهذا أيضًا من الباب ؛ لأنه فن مما لا يُرْتَضَى .

قال صلى الله عليه وآله وسلم للذي باع له القَدَحَ وَالْحِلْسَ فِيمِنْ ^(٦) يزيد : انطلق إلى هذا الوادى فلا تدع حاجًا ولا حطبًا ولا تأتني خمسة عشر يومًا .
الحاج : ضرب من الشوك . قال :

حوج

* مِنْ حَسَكِ التَّلْمَةِ أَوْ مِنْ حَاجِبِهَا *

الزيد ابن عمي وحواريي من أمتي .

حواريو الأنبياء : صفوتهم والمخلصون لهم ، من الحور وهو أن يصفو بياض العين ويشتد خلوصه ، فيصفو سوادها ، ومن الدقيق الحواري وهو خلاصته ولبابه ، ومن ذلك قيل لنساء الأمصار : الحواريات ؛ لخلوص ألوانهن وذهابهن في النظافة عن نساء الأعراب . قال المبرد :

حور

إذا ما الحواريات علقن طننبت بميثاء لا يألوك رافضها صخرًا

(١) أوله :

* فهب لي خنيسًا واتخذ فيه منة *

لسان - حوب .

(٢) يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عنن يقوم عليهن ، ويتعهدن ، ولا يد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات . (٣) ديوانه ٤٨٣ . (٤) التيهاء : اللوضم الذي يتاه فيه . وفي الديوان : « الأذلال » ، قال في شرحه : وهى اللواتى لم يصبها مطر .
(٥) الديوان : « فنين من هاهم الأغوال » . (٦) رواية هذا الحديث : لأنه قال لرجل شكًا ليه الحاجة : انطلق إلى هذا الوادى ولا تدع حاجًا ولا حطبًا ، ولا تأتني خمسة عشر يومًا .

صفية رضى الله عنها : بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ،
وهى أمّ الزبير .

أتى عبد الله بن رَوَاحَةَ رضى الله عنه يَعُودُه ، فما تَحَوَّرَ له عن فِرَاشِه .
التَحَوَّرَ : من الحَوَزَةِ ؛ وهى الجَانِبُ ، كالتَّحَنُّجِ من الناحية ، يقال : تَحَوَّرَ عنه
وتَحَيَّرَ ، وتَحَيَّرَ تَفَعِيلٌ .

السَّنَةُ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَصَدْرِ فِرَاشِهِ .

أتى صلى الله عليه وسلم حَائِشٌ نَخْلٌ أَوْ حَشًّا قَفَضَى حَاجَتَهُ .
الحَائِشُ : النَّخْلُ المَلْتَفٌ ، كأنه لالتفافه يَحُوشُ بعضه إلى بعض . قال الأَخْطَلُ (١) :
وَكأنَّ ظُغْنَ الحَيِّ حَائِشٌ قَرِيْبَةٌ دَانِي الجِنَاةِ وَطَيِّبُ الأَمَارِ (٢)
وَأَلْحَشُ وَالْحَشَّ : البِسْتَانُ ، وقيل : هو النخْلُ الناقصُ القَصِيرُ الذى ليس بِمَسْتَقِي
وَلَا مَعْمُورٌ ، من حَشَّ الوالدُ فى بطنها (٣) .

وفى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه كان أَحَبَّ ما اسْتَرَّ به إِلَيْهِ حَائِشٌ
نَخْلٌ أَوْ حَائِطٌ .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنه دخل يوماً حَائِشٌ نَخْلٌ ، فرأى فِيهِ بَعِيرًا ؛
فلما رآه البَعِيرُ خَنَّ أَوْ حَنَّ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، فَحَسَحَ سَرَاتِهِ وَذَفَرَاهُ فَسَكَنَ ؛ فقال لصاحبه :
أَحْسِنَ إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجَمِّعُهُ وَتُدْئِبُهُ .

الْحَنِينُ : البكاء [١٨٦] فى الأنف .

السَّرَاةُ : أعلى الظهر .

الذُّفْرَى : أصل الأذن ، وهى مؤنثة ، سواء جعلت ألفتها للتأنيث أو للإخاق .
يقول : هذه ذفْرَى أسيلة وذفْرَى أسيلة .

(١) ديوانه ٧٧ . (٢) رواية الديوان :

* دَانِي الجِنَاةِ مَوْنَعُ الأَمَارِ *

(٣) أى يبس ، وقد تقدم .

في ذكر الكوثر - حاله^(١) المسك ورضراضه الثوم .

الحال : الحماة ، من حال يحول : إذا تغير .

حول

ومنه الحديث - إن جبرئيل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فأفرعون .

الرضراض : الحصى الصفار .

الثوم : جمع ثومة ، وهي حبة الدر . قال الأسود بن يعفر^(٢) :

يسمى بها ذو ثومتين منطف قنات أنامله من الفرساد^(٣)

ونظيره ذرة ودرر ، وصورة وصور .

كوى أسعد بن زرارة رضى الله عنه على عاتقه حوراء - وروى : إنه وجد وجمعا

في رقبته ، فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحديدة .

الحوراء : كية مدورة ، من حار يحور : إذا رجع ، وحوره : إذا كواه هذه الكية ،

حور

وحور عين دابته وحجرها : إذا وسم حورها بميسم مستدير .

وعنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : إنه لما أخبر بقتل أبي جهل قال : إن عهدي به

في ركبته^(٤) حوراء ، فانظروا ذلك ؛ فنظروا فراؤوه .

إنهم حاسوا العدو يوم أحد ضربا حتى أجهضوهم عن أئمتهم ، وإن رجلا من

المشركين جميع الأمة كان يحوز المسلمون ، ويقول : استوسقوا كما تستوسق جرب الغنم ،

فضربه أبو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه .

الحوس : الخالطة بضرير^(٥) ونكاية ، يقال : تركت فلانا يحوسهم ويحوسهم ويدوسهم .

حوس

ومنه حديث عمر رضى الله عنه . إنه رأى فلانا وهو يخطب^(٦) امرأة تحوس^(٧)

الرجال . قال العجاج :

(١) في رواية : « طينة » . (٢) من الفضلية ٤٤ . (٣) والهاء في « بها » تعود على سلافة

ذكرها في بيت قبله ، وهو :

ولقد كهوت وللشباب بشاشة بسلافة مزجت بماء غوادى

وفي حاشية ش : « من النطف وهو القرط ، ويخط المصنف : « منطق » ، من النطاق . قنات :

اشتدت حرمتها . وفي الفضليات : « ذو ثومتين مشمر » .

(٤) في رواية : « في ركبته » . (٥) أصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب .

(٦) في رواية : يخاطب . (٧) هامش ش : « تحوس الرجال : تخاطبهم » .

خَيْالٌ تُكْنَى وَخَيْالٌ تُكْتَمُ (١) بَاتِمَا يَحْوَسَانِ أُنَاسًا نُومًا (٢)
وعنه : إنه ذكر فلان (٣) شيئاً ، فقال له عمر : بل تحوسك (٤) فتننة .

ضرباً : تمييز ، ويجوز أن يكون حالا ، أى حاسوه ضاربين .
الإجهاض : التنحية والطرْد .

جَمِيعَ اللّامَةِ : أى مُجْتَمِعَ السّلاحِ .

الحَوْزُ : السّوقُ .

استوسقوا : اجتمعوا ؛ يقال : وسقه فاستسق واستوسق .

حَبْلُ العاتقِ : رباطه ما بينه وبين المنكب .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حائِلٍ .

هو المتغيّر المستحيل (٥) بِلَى ، من حال : أى تغيّر .

عَلِمَ الإِيمانَ الصّلاةَ ، فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن .

أى حافظ عليها بجدِّ وانكماش ، من الأَحْوَذِيِّ ، وهو الجادّ الحسن السباق للأُمور .

أقبل صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبَرَ ، وأقبل بصفية بنت حيّ قد حازها

فكان يُحَوِّى وراءه بعبادة أو بكساء ، ثم يُرْدِفها وراءه .

التَّحْوِيَّةُ : أن يدير كساء حول السّنام ، وهو الحويّة ، وجمعها حَوَايا .

وفي قصة بَدْر : إن أبا جهل بعث عُمَيْرَ بنَ وَهَبِ الجُمَحِيِّ لِيَحْزُرَ (٦) [١٨٧] بأصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأطاف عمير برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

فلما رجع إلى أصحابه قال : رأيتُ الحَوَايا عليها المَنَايا ، نَوَاضِحٌ يثربُ تَحْمِلُ المَوتَ النَاقِيعَ .

النَوَاضِحُ : جمع ناضح ، وهو السّانِيَّةُ (٧) .

الناقع : الثابت المجتمع ، من نقع الماء في بطن الوادى واستنقع . ومنه السم المنقع

والنقيع ، وهو الذى جُمع وربى .

(١) هامش ش : « تكنى اسم امرأة وكذلك تكتم » . (٢) يقال : تركت فلانا يحوس بنى فلان ،

ويجوسهم : أى يتخللهم ويطلب فيهم . (٣) هو أبو العديس . (٤) أى تخالط قلبك وتحثك

وتحركك على ركوبها . (٥) الذى غيره البلى . (٦) حزر الشيء : قدره بالحدس .

(٧) البعير الذى يستق عليه .

اللهم بك أحاول وبك أصاول .
المحاولة : طلب الشيء بحيلة ، ونظيرها المرَاوغة .
المصاولة : الموائبة - وروى : إنه كان يقول إذا لقي العدو : اللهم بك أحول وبك أصول .
وهو من حال يحول حيلة ، بمعنى احتال ، والمراد كيد العدو ، وقيل : هو من حال بمعنى تحرك .

صَبَّحَ خَيْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ بَكْرَةً فَجَاءَتْ ، وَقَدْ فَتَحُوا الْحَصْنَ ، وَخَرَجُوا مَعَهُمُ الْمَسَاحِي (١) ،
فَلَمَّا رَأَوْهُ حَالُوا إِلَى الْحَصَنِ ، وَقَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ .
أَي تَحَوَّلُوا إِلَيْهِ ، يُقَالُ : حَالَ حَوْلًا كَمَا عَوَدَا .
مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَبْتَدَأُ مَحْدُوفٍ ، أَي هَذَا مُحَمَّدٌ وَهَذَا الْخَمِيسُ ، أَوْ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ جَاءَا ، عَلَى حَذْفِ الْخَبَرِ .

من أحال دَخَلَ الْجَنَّةَ .
أَي أَسْلَمَ ، لِأَنَّهُ قَلْبٌ لِحَالِهِ عَمَّا عُهُدَ عَلَيْهِ ، مِنْ حَالِ الشَّيْءِ وَأَحَالَهُ : غَيَّرَهُ .

عمر رضى الله عنه - ما وليها أحدٌ إلا حَامَ على قرابته ، وقرى في عَيْبَتِهِ ، وَلَنْ يَلِيَ
النَّاسَ كَقُرَشِيٍّ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ .
هو أن يَحْكِي في عَطْفِهِ وَرَفْرَفَتِهِ عَلَيْهِمْ فِعْلَ الْحَامِ عَلَى الْوَرْدِ .
وَالْقَرَابَةُ : الْأَقْرَابُ ، سُمُّوا بِالْمَصْدَرِ كَالصَّحَابَةِ .
الْقَرَى فِي الْعَيْبَةِ - وَهُوَ الْجَمْعُ فِيهَا - تَمْثِيلٌ لِلْإِحْتِجَانِ (٢) وَالْإِخْتِرَالِ .
عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ : صَبَرَ وَتَصَلَّبَ ، وَالنَّوَاجِدُ : أَرْبَعَةُ أَضْرَاسٍ فِي أَقْصَى الْمَنَابِتِ تَنْبِتُ
بَعْدَ أَنْ يَشَبَّ الْإِنْسَانُ ، تَسْمَى أَضْرَاسَ الْعَقْلِ وَالْحَلْمِ .

أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتًا .
هو حَانَةُ الْخَمَارِ . قَالَ طَرَفَةُ :

* وَإِنْ تَقْتَنَصْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَصْطَلِدِ (٣) *

(١) المسحاة : هي الجرفة من الحديد . (٢) هامش ش : « الاحتجان ضم الشيء النفيس وجذبه .
والاخرتال : الانقطاع » . (٣) من المعلقة ١٠٦ بشرح التبريزي ، وصدده :

* وَإِنْ تَبْفَنِي فِي حَلْقَةِ الْقَوْمِ تَلْفَنِي *

وهو كالتأغوت في تقديم لآمه إلى موضع العين ، وأصله حَنَوْتُ فَعَلَوْتُ من حنا
يَحْنُو حَنَوًا ، لإحرازه ما يرفع فيه وحفظه إياه ، ثم قلب فصار حَوْنُوت (١)
ثم حانوت (٢) .

والحانة : أيضا من تركيبه ، لأن أصلها حانِيَةٌ فاعلة من الحنو ، بدليل قولهم في
جمعها : حَوَان ، وفي النسبة إليها حانَوِيٌّ ، وفي معناها الحانِياء ؛ إلا أنه حذف لامها
كما قالوا : ما باليت به بالةً ، والأصل بالية كعافية .

على عليه السلام - اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه ، ثم قال
لرجل : حُصّه .

حوص

أى خِطِّ كِفَافَه .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - لما بايع الناسُ عبدَ الله بن الزبير قلتُ : أين
المذهبُ عن [١٨٨] ابن الزبير ؟ أبوه حَوَارِيّ الرسول ، وجدته عمّة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم صفية بنت عبد المطلب ، وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ، وجدّه صديق رسول الله أبو بكر ، وأمه ذات النطاقين ، فشددت على
عَضُدِهِ ، ثم آثر على الحَمِيدَاتِ والتَوَيْنَاتِ والأسَامَاتِ ، فَبَاؤَتْ بنفسى ولم أرضَ
بالمهوان ؛ ان ابن أبي العاص (٣) مشى اليَقْدُمِيَّة - وروى القُدْمِيَّة - وإن ابن الزبير
مَشَى القَهْقَرَى - وروى : لَوَى ذنبه - ثم قال لعلّى ابنه : الحق بابن عمك ، ففتك
خيرٌ من سمين غيرك ، وَمِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَع ، فلحق بعبد الملك ؛ فكان
آثر الناسِ عنده .

حور

حَوَارِيّ الرسول : صَفْوَتَه ، وقد مرّت .

خَدِيجَةُ عمّة الزبير لأن خُوَيْلِدَ بن أسد بن عبد العزى أبو العوام وخديجة ، فجعلها
عمّة لعبد الله كما يجعل الجدُّ أبا .

(١) في اللسان والنهاية : أصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيت تاء .
(٢) أى قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . (٣) هامش ش : « قلت : يعنى عبد الملك بن
مروان بن الحسك بن أبى العاص ، نسبة إلى جده الثانى » .

خالته عائشة لأن أمه أسماء بنت أبي بكر ، وسميت ذات النطاقين لمُظَاهَرَتِهَا بَيْنَهُمَا
تسترا ، وقيل : كانت تحمل في أحدهما الزاد إلى الفار .

وَالنِّطَاقُ : ثوب تلبسه وتشدُّ وسطها بحبل ، ثم ترسل الأعلى على الأسفل .
شَدَدَتْ عَلَى عَضُدِهِ ، أَيْ عَضُدَتَهُ وَأَعْنَتَهُ .

الْحَمِيدَاتُ وَغَيْرَهَا : بَنُو حَمِيدٍ . وَتَوَيْتُ وَأَسَامَةُ : قِبَائِلُ مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى .
بَأَوْتُ بِنَفْسِي : رَفَعْتُهَا وَرَبَّأْتُ بِهَا .

مَشَى الْيَقْدُمِيَّةَ ، أَيْ الْمَشِيَّةَ الْيَقْدُمِيَّةَ ، وَهِيَ الَّتِي يَقْدُمُ بِهَا النَّاسُ أَيْ يَتَقَدَّمُ بِهِمْ ،
وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ بِالنَّاءِ وَغَلَطَ^(١) . قَالَ :

الضَّارِبِينَ الْيَقْدُمِيَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَانِحِ^(٢)

القَهْقَرِيُّ : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :

مَشَى ابْنُ الزُّبَيْرِ الْقَهْقَرِيُّ وَتَقَدَّمَتْ أُمِّيَّةٌ حَتَّى أَحْرَزُوا الْقَصَبَاتِ

تَلْوِيَةَ الذَّنْبِ : مِثْلُ لَتْرَكِ الْمَسْكَارِمِ وَالرُّوْغَانَ عَنِ الْمَعْرُوفِ .

ابن عمر رضی الله عنهما - دخل أرضاً له فرأى كلباً فقال : أَحْيِسُوهُ عَلَيَّ ، وَأَخَذَ
الْمِسْحَةَ فَاسْتَقْفَاهُ ، فَضْرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَى قِيَمِهِ فِي أَرْضِهِ فَقَالَ : أَنْدَخِلُ
أَرْضِي كَلْبًا !

حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ حَوْشًا وَأَحَشْتُهُ عَلَيْهِ : إِذَا نَفَرْتَهُ نَحْوَهُ وَسُقْتَهُ .

اسْتَقْفَاهُ وَتَقْفَاهُ : إِذَا أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ .

عمر رضی الله عنه - قال في قصة إسلامه : أَقْبَلْتُ مَتَوَجِّهاً إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ،
فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا بَيَاضُ أَنْحَاشٍ مِنْهُ مَرَّةٌ ، وَبَيْنَ حَاشٍ مِنْى أُخْرَى ، فَإِذَا
أَنَا بِأَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ فَقُلْتُ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ قَالَ : الْمَدِينَةَ ، فَاصْطَلَبْنَا حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
فَأَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ تَضُرَّنِي إِزْبَةُ أَرَبْتِهَا قَطَّ قَبْلَ بَوْمَثَدٍ ؛ قُلْتُ : أَقْدَمُ [١٨٩]

(١) رواه الأزهري بالياء ، والجوهري بالياء . (٢) اللسان - قدم ، ورواه بالياء ، وذكر قبله :

ماذا بيدير فآلعقنقل من مرآزبة ججاجج

حوش

أبا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغولاً ؛ فجتنا والصلاة قائمة
فدخل أبو هريرة والناس ينظرون إليه في الصلاة ؛ فتشأ به الناس وشهر ، وتأخرت
أنا حتى صلى .

الأنحياش : مطاوع الحوش وهو النفار . قال ذو الرمة ^(١) :

وبيضاء لا تتعاش منّا وأمها إذا مارأتنا زيل منها زويلها
أربت به : احتلت به .

الإربة : الحيلة .

قط : فيما مضى ، كعوض وأبدا فيما يستقبل ، يقول : ما فعلت ذلك قط ، ولن
أفعله عوض ؛ وبنائه من حيث أنه وجبت إضافته إلى صاحب الوقت أضيف إليه قبل
وبعد ، فلما انقطع من الإضافة بنى على الضم كما بنيا .

تشأ يروه : تراءوا شأته أى هيئته ، وهذا يؤذن بأن ألف الشارة عن ياء .

وقد روى أبو عبيد : إنه لحسن الشورة ^(٢) بمعنى الشارة ، فهما لغتان .

والصحيح أن إسلام عمرو تقدم إسلام أبي هريرة ، أسلم عمرو مع خالد بن الوليد
سنة خمس وأبو هريرة سنة سبع .

معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهما - لما احتضر قال لبنت قرظة :

اندبيني . فقالت :

الأبكيه الأ أبكيه ألا كل الفتى فيه

فقال : لا بنقيه : قلباني ، وقال : إنك لتقلبان حولا قلبا ، إن وقي

كبة النار ^(٣) .

وروى : حولا قلبيا قلبيا إن نجا من عذاب الله غدا ، ثم تمثل :

لا يبعدن ربيعة بن مكدّم وسقى الغواذى قبره بذنوب ^(٤)

(١) ديوانه ٥٥٤ ، يصف بيض نعام .

(٢) عبارة اللسان ، ويقال فلان حسن الشارة والشورة : إذا كان حسن الهيئة ، ولأنه لحسن الصورة ،
والشورة ، بوزن الصورة ، ولأنه لحسن الشور والشوار : أى الزينة . (٣) فى رواية : « كية » .

(٤) من أبيات لرجل من بنى الحارث بن فهر يرثى فيها ربيعة بن مكدّم فارس مضر فى الجاهلية . والذنوب :
الدلو فيها الماء . وانظر الأغاني ١٤ : ١٢٥ .

حول

الحَوْلُ : ذو التصرف والاحتتيال .
والقَلْبُ : المقلَّب للأُمور ظهراً لبطن ، ولحوق ياء النسبة للمبالغة ^(١) .
كَبَّةُ النَّارِ : معظماها ، والبيت لحسان .

عائشة رضی الله عنها - تزوّجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى حَوْفٍ ^(٢) ،
فما هو إلا أن تزوّجني فألقى على الحياء .

حوف

هو بَقِيرَةٌ يلبسها الصبي ؛ قال :

جارية ذات حِرٍّ كالنَّوْفِ ^(٣) مُأَمَّلَمٍ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ

ابن عبد العزيز رحمهما الله - قدم عليه وفدٌ فجعل فتى منهم يتحوس ^(٤) في كلامه ،
فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا ! فقال الفتى : يا أمير المؤمنين ؛ لو كان بالكَبْرِ لسكان
بالمسلمين مَنْ هو أَسَنُّ منك .

حوس

هو تفعل من الأَحْوَس وهو الشجاع ، أى يتشجع في كلامه ، ولا يبالي ، وقيل :

يتردد ويتحيل ؛ من قولهم : ما زال يتحوس حتى تركته . قال :

* سر قد أنى لك أيها المتحوس *

كَبِّرُوا : أى اجعلوا متكلمكم رجلاً كبيراً مُسِنَّأً .

قَتَادَةُ رحمه الله - أن تَسْجَدَ بِالْآخِرَةِ ^(٥) منهما أحرى ألا يكونَ في نَفْسِكَ حَوْجَاءُ .

هى الريبة التى يحتاج إلى إزالتها . يقال : ما فى [١٩٠] صدرى حَوْجَاءُ

حوج

ولا لَوْجَاءُ . قال قيس بن رفاعه :

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ ^(٦) كَمَا يُقَوْمُ قِدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

يريد من كان له ريبة فى أمرى يَطْلُبُ عِنْدِي إِزَالَتَهَا فَأَنَا مُزِيلُهَا .

(١) أى فى الرواية الثانية . (٢) هو ثوب لا كين له ، وقيل هى سيور تشدها الصبيان عليهم .

(٣) النوف : السنام العالى . (٤) هامش ش : « يتحوس فى كلامه ، أى يتأهب للكلام

ويتردد فيه . » (٥) فى رواية : « بالآخيرة » ، والحديث فى سجدة حم . (٦) اللسان - حوج ،

وفيه : قال ابن برى : المشهور فى الرواية :

* أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ *

والمعنى: إن موضع السجود من حمّ السجدة مختلف فيه، فعند بعضهم هو في الآية الأولى عند قوله تعالى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾^(١). وعند آخرين في الآية الأخرى عند قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ﴾^(٢). فاختار السجود عند الأخرى؛ لأنه إن كانت السجدة عند الأولى لم يضره أن يسجدها عند الأخرى، وإن كانت عند الأخرى فسجدها عند الأولى قدّم السجود قبل الآية. أن تسجد: في موضع المبتدأ وأخرى خبره.

الْحَوْرُ فِي (وع). يتخَوَّلُهُمْ فِي (خو). الحائِئَةُ فِي (ضح). يَحْوِزُهَا فِي (حش). الحَوَابُ فِي (دب). نَسْتَجِيلُ الْجَهَامَ فِي (صب). انْحَازَ فِي (هت). بِالْحَوَامَانَةِ فِي (عب). إِلَى حَوَاءَ فِي (فر). الْحَوْرِيُّ فِي (نص). حَوْشَى السَّكَّامِ فِي (عظ). يَحْوِرُ فِي (صه). لَا يَحْوِرُ فِيكُمْ فِي (ثب). يَحْوِفُ فِي (ذف). يَحْوِلُ فِي (قص). بِحِفْظِ الْحَازِي فِي (اب). حَوْلَاءَ فِي (حد). أَحْوَى فِي (سف). فَلَمْ يُحِرْ فِي (رج). أَحَالُوا عَلَيْهِ فِي (رح). تَحَوَّلَتْ فِي (زو). الْمُسْتَحِيلَةَ فِي (ور).

الحاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ قَوْمًا أَسَاءُوا عَلَى عَهْدِهِ، فَقَدِمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ وَقَالُوا: لَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمُوا، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَمُوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا - وَرَوَى: فَتَحَيَّشَتْ.

هما تفعل من حاش يحيش: إذا فزع ونفر، ومن جاشت نفسه: إذا دارت للعشيان. حيش

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا: قُولُوا التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ ... إِلَى آخِرِ التَّشْهِيدِ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قَأْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَأَلْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. التحية: تفعل من الحياة بمعنى الإحياء والتبقيية.

حي

والصلاة من الله : الرحمة .

والطيبات : الكلمات الدالة على الخير ، كسقاء الله ورعاه ، وأعزه وأكرمه ، وما أشبه ذلك .

والمعنى : إنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنكر عليهم التسليم على الله ، وعلمهم أن ما تقولون عكس ما يجب أن يُقال ؛ لأن كل إحياء وتعمير وسلامة في ملكة الله وله ومنه ، فكيف يُستَجَاز أن يُقال : السلام على الله ، وكذلك كلُّ رحمة وكلُّ ما يدل [١٩١] عليه كلمات أدعية الخير فهو مالها ومُعْطِها .

إنَّ ما أدرك الناسُ من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي^(١) فاصنع ما شئت .

فيه إشعارٌ بأن الذي يكفُّ الإنسانَ ويردُّه عن مُواقعةِ السوء الحياء ، فإذا رفضه وخالع رِبْقته فهو كالمأمور بارتكاب كلِّ ضلالة وتعاطى كلِّ سيئة .

جاء في دُعائه صلى الله عليه وسلم - اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ .

هو الحَوْلُ ، أُبدل واوه ياء - وروى الكسائي : لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله .
والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد ، وهو من قوله تعالى : ﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ^(٢) ﴾ .
وقوله تعالى : ﴿ وَمَكَرَ اللَّهُ ^(٣) ﴾ . وقيل : ذا القوة ؛ لأن أصل الحول الحركة والاستطاعة .

حيل

تَحْيِينُوا نُوقَكُمْ .

أى احتلبوها في حينها المعلوم .

حين

الحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ .

جعل كالبعض منه لِمُنَاسَبَتِهِ له في أَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي كما يَمْنَعُ الْإِيمَانُ .
وعن الحسن رحمه الله : إن رجلاً قال له : يأتيني الرجل وأنا أمقته ، لا أعطيه إلا حياءً ، فهل لي في ذلك من أجر ؟ قال : إن ذلك من المعروف ، وإن في المعروف لأجرًا .

(١) للعرب في هذا الحرف لفتات : يقال : استحي الرجل يستحي (بياء واحدة) واستحيا فلان يستحي بياء بن . (٢) سورة الطارق ١٦ . (٣) سورة آل عمران ٥٤ .

أتانى جبرئيل ليلة أُسرى بي بالبراق فقال : اركب يا محمد ، فدَنَوْتُ منه لأركب ،
فأنكرنى فتَحَيَّأَ منى .

أى انقبض وانزوى ، ولا يخلو من أن يكون مأخوذاً من الحياء على طريق التمثيل ،
لأنَّ من شأن الحي أن يتقبَّضَ ، أو يكون أصله تحوَّى ، أى تجمع ، فقلبت واوه ياء ،
أو يكون تفعيل ، من الحى وهو الجمع كتحيَّز من الحوز .

خرج صلى الله عليه وآله وسلم للاستسقاء ، فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما
بالقراءة ، وكان يقرأ فى العيدين والاستسقاء فى الركعة الأولى بفتح الكتاب ، وسبَّح
اسمَ رَبِّكَ الأعلى ، وفى الركعة الثانية بفتح الكتاب ، وهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ،
فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجْهِه ، وقلبِ رِداءه ، ثم جثا على رُكْبَتَيْه ، ورفع يديه ،
وكبَّر تكبيرة قبل أن يَسْتَسْقَى ، ثم قال : اللهم اسقِنَا وَأَغْنِنَا ، اللهم اسقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ،
وحيًا ربيعًا ، وجدًا طيبًا غَدَقًا ^(١) مُفْدِقًا ، مُونِقًا عامًا ، هنيئًا مريئًا ، مَرِيعًا مُرِيعًا ،
مُرْتَعًا ، وإبلا سَابِلًا ، مُسْبِلًا مُجَلَّلًا ، دِيمًا ^(٢) دِرْرًا ، نافعًا غير ضارٍّ ، عاجلاً غير راثٍ ،
غيثًا اللهم مُجْبِيًى به البلاد ، وتغيث به العباد ، وتجمعه بلاغا للحاضر منا والباد . اللهم أنزل
علينا فى أرضنا زينتها ، وأنزل علينا فى أرضنا سَكَنًا . اللهم أنزل علينا من السماء ماء
طهوراً فأحى به بلدة ميتة . واسقِه مما خلقت لنا أنعاما وأناسى كثيرا .

قيل لابن لهيعة : لم قلب رِداءه ؟ فقال : لِيَنْقَلِبَ [١٩٢] القَحَطُ إلى الخصب .
فقيل له : كيف قلبه ؟ قال : جعله ظَهْرًا لبطن . قيل : كيف ؟ قال : حوَّل الأيسر
على الأيمن والأيمن على الأيسر .

الحَيَا : المَطَر لإحيائه الأرض .

الجَدَا : المَطَر العام .

الطَّبَق : مثله .

المَدَق والمُغْدِق : الكثير القَطْر .

المُورِق : المُعْجَب .

أَرْبَع : ذُو الْمَرَاة ، وَهِيَ الْخِصْب .
الْمُرْبَع : الَّذِي يُرْبِعُهُمْ ^(١) عَنِ الْإِرْتِيَاد ، مِنْ رَبَعْت بِالْمَكَانِ وَأَرْبَعِي .
الْمُرْتَع : الْمُنْبِتُ مَا يُرْتَع فِيهِ .
السَّابِل ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَل ^(٢) سَابِل ، أَيْ مَطَرٌ مَطِيرٌ .
الْمُجَلَّل : الَّذِي يَجَلُّ الْأَرْضَ بِمَائِهِ أَوْ بِنَبَاتِهِ .
الدَّرَر ^(٣) : الدَّارُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَحْمٌ زَيْمٌ وَدَيْنٌ قِيمٌ .
الرَّائِثُ : الْبَطِيُّ .

السَّكَن : التَّوْت ؛ لِأَنَّ السَّكَنِي بِهِ . كَمَا قِيلَ : النَّزْلُ ، لِأَنَّ النَّزُولَ يَكُونُ بِهِ .

عمر رضى الله عنه - قال لأخيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتناقل :
ما هذا الحيشُ والقِل !

أى الفرع والرعدة ، يقال للمرأة المدعورة من الريبة : حيشانة .
وأخذ قِل : إذا أرعد ، كأنه يقل من موضعه .

حيش

ابن مسعود رضى الله عنه - إذا ذكّر الصالحون حيهيلاً بعمر .
أى ابتداء به ، واعجل بذكره ، وفيه لغات : حيهيل بفتح اللام ، وحيهيلاً بألف
مزيدة . قال :

حيهيل

بِحَيْهَيْلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ ^(٤)

وحيهيلاً بالتنوين للتكثير ، وحيهيلاً بتخفيف الياء . وروى حيهيل بالتشديد وإسكان
الهاء ، وعُللُ باستنقال توالى المتحركات واستدراك ذلك ، وقيل : الصواب حيهيل بتخفيف
الياء وسكون الهاء ، وأن هذا التعليل إنما يصح فيه لا في المشدد ، ويلحقه كاف الخطاب
فيقال : حيهيلاًك الثريد .

(١) المربع : العام المعنى عن الارتياح والنجعة لعمومه ؛ فالناس يربعون حيث كانوا ، أى يقيمون للخصب
العام ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلاء .
(٢) السبل : المطر الهاطل .
(٣) وقيل هو جمع درة ، يقال : للسحاب درة أى صب واندفق . (٤) للنايفة الجعدى ، ملحق
ديوانه ٢٤٧ ، والسير المتقاذف : البعيد المتراعى .

وسمع أبو مَهْدِيَّةَ الأعرابي رجلاً يقول لصاحبه: زُوذٌ^(١) فسأل عنه فترجم: تعجّل! فقال: أَفَلَا [يقول^(٢)] : حَيِّهَلَكَ^(٣) . ويقال: فحَىَّ بعمر .

سلمان رضى الله عنه - أَحْيُوا ما بين العشاءين فإنه يحطُّ عن أحدكم من جُزئه ، وإياكم ومَلْغَاةَ أول الليل ، فإن مَلْغَاةَ أول الليل مَهْدَنَةٌ لآخره - وروى : مَهْدَرَةٌ فى مَوْضِعِ مَلْغَاةَ .

إحياء الليل بمنزلة تسهيدته وتأريقه ؛ لأنَّ النومَ مَوْتٌ ، واليقظةَ حَيَاةٌ ، ومرجع الصفة إلى صاحبِ الليل ، فهو إذن من باب قوله :

* إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ^(٤) *

أراد بالعشاءين المغرب والعشاء فقلب ، وبالجزء : ما وُظِّفَ على نفسه من التهجّد .
الْمَلْغَاةُ وَالْمَهْدَرَةُ وَالْمَهْدَنَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْهَدَرِ ، وَالْهُدُونُ بِمَعْنَى [١٩٣] السكون ، والمعنى : إن من قَطَعَ صَدْرَ الليلِ بالسَّمَرِ ذهب به النوم فى آخره ، فمنعه من القيام للصلاة .

ابن عمر رضى الله عنهما - كان فى غزاة بهمهم فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فخاصَّ المسلمون حَيْصَةً - وروى فجِأَصَ .
كلاهما بمعنى انهزَمَ وانحرف .

حَيْصَ

ومنه حديثُ أبى موسى رضى الله عنه : إن هذه كحَيْصَةٍ من حَيْصَاتِ الْفِتَنِ .
أى رَوْعَةٌ منها عدلَّتْ إلينا .

ابن عمير رضى الله تعالى عنه - إنَّ الرَّجَلَ لِيُسْأَلَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ .

(١) وهو لفظ فارسي معناه تعجل - هامش ه ، واللسان حي . (٢) من اللسان . (٣) بقية الكلام : فقيل له : ما كان الله ليجمع لهم إلى العجمية العربية . (٤) لأبى كبير الهذلى ، حساسة أبى تمام بشرح التبريزى ١ : ٨٧ ، والبيت بتمامه :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ
الهوجل : الرجل الأهوج .

حى
أى عن كلِّ نفسٍ حيَّةٍ في بيته ؛ من هريرة و فرس و حمارٍ ، وغير ذلك .

مطرف رحمه الله - خرج من الطاعون ، فقيل له في ذلك ، فقال : هو الموت نُحَايِصُهُ
ولا بدَّ منه .

المُحَايِصَةُ : مفاعلة من حاص عنه ، وليس المعنى أن كلَّ واحد من الموت والرجل
يُحَيِّصُ عن صاحبه ، وإنما المعنى أنَّ الرجلَ في فرطِ حرصه على الحياص عن الموت كأنه
يُبَارِيهِ وَيُقَالِبُهُ ؛ لأن من شأن المغالب المُبَارَى أن يَحْرِصَ على فعله ويحتشد فيه ، فيثول
معنى نُحَايِصُهُ إلى قولك : يحرص على الفرار منه . وإخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض ؛
لكونها موضوعة لإفادة المباراة والمغالبة في الفعل .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ (١) .

سعيد رحمه الله تعالى - سُئِلَ عن مُسْكَاتِبٍ اشترط عليه أهله ألا يخرج من المِصْرِ ،
فقال : أَتَقَلِّمُ ظَهْرَهُ ، وجعلتم عليه الأرض حَيْصَ بَيْصَ .

أى ضِيْقَةٌ لا يقدر على التردد فيها ؛ من قولهم : وقع فلانٌ في حَيْصٍ بَيْصٍ : إذا وقع
في خِطَّةٍ مُلْتَبِسَةٍ لا يجد موضعَ تَقْصِيٍّ عنها ، تقدّم أو تأخر ، من حاص عن الشيء إذا
حَادَ عنه ، وباص : إذا تقدّم ، والذي قلبت له واو بوص ياء طلبُ المزاوجة كالعين الحير ،
وَبُنِيًّا بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ ، لأنَّ الأَصْلَ حَيْصٌ وَبَيْصٌ - وروى الفتحُ والكسرُ في الحاءِ
والصاد ، والتنوين للتَّنْكِيرِ (٢) .

عطاء رحمه الله - قال له ابن جُرَيْجٍ : كيف يُمْتَنَى بِمَجَازَةِ الرَّجُلِ ؟ قال : يُسْرَعُ بِهِ .
قال : فالمرأة ؟ قال : يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا ؛ وَلَكِنْ أَدْوَنُ مِنَ الإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ . قال : فما
حَيًّا كَتَمَهُمْ - أو حَيًّا كَتَمَكُمْ هذه ؟ قال : زَهُوٌ .

(١) سورة البقرة ٩ .

(٢) الذى فى اللسان : أن فيه لغات أربع : فتح الحاء والصاد فيهما ، وفتح الحاء وكسر الصاد فيهما ،
وكسر الحاء وفتح الصاد فيهما ، وحاص باص بكسر الصاد فيهما ، وجاء فيهما التنوين فيقال : حيصاً
بيصاً ، وحيص بيص .

هي مَشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخَّرُ . قَالَ (١) :

حيك

* حَيَّاكَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ *

تَحْيِيضِي فِي (كِر) . حَيْهَلَا فِي (قَح) . حَيْرِي دَهْرِي فِي (طَر) . مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ
فِي (حَق) . الْحِيَاءُ فِي (مِر) . تَحَايَا فِي (رَو) . انْحِيَاشُهُ فِي (ثَم) . بِالْحِيَا فِي (جَز) .
حُبْلَةٌ فِي (كِر) .

[آخِرُ الْحَاءِ] (٢)

(١) يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً ، وَقَطِيعَ أَعْرَمٍ بَيْنَ الْعَرَمِ إِذَا كَانَ ضَائِعًا وَمَعْرِي : فِيهِ نَقَطٌ سَوْدٌ وَهُوَ أَبْيَضٌ .
(اللسان - عرم) .
وَفِي هَامِشِ ش : الْأَعْرَمُ : الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
(٢) مِنْ ش .

حرف الخاء

الخاء مع الباء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم [١٩٤] - أهل من ذى الحليفة^(١) ، وبعث من بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له خبر كفار قريش ، فلقيه ، فأخبره أنه ترك قريشا تجمع لقتاله ، قال : فرأوا إلى عسفان^(٢) ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتيامنوا عن الغميم .

ويروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد : هلم ها هنا ، فأخذ بهم بين سرّو عتتين ، ومال عن سنن القوم .

ويروى أنه قال : يامنوا في هذا العصل ، فلم يشعر خالد وأصحابه إلا وقد خلقتهم قرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فركض خالد إلى مكة ، فأندركفار قريش ، فخرجوا بأجمعهم حتى نزلوا أعداد مياه الحديبية^(٣) ، وأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير نحو القوم ، فبركت به ناقته ، فزجرها المسلمون . فألحت ، وقالوا : خلأت القصواء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والله ما خلأت وما هو لها بخلق ، ولكن حبسها حابس الفيل ، ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم ، فنزل على تمد بواي الحديبية ظنون الماء ، يتبرضه الناس تبرضا ، فشكا الناس إليه قلة مائه ، فانتزع سهما من كنانته فأمر به فغرز في التمد ، فجاش لهم الماء بالرّي ، ثم قدم بدليل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة ، فقال : تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي ، قد خرجوا بأجمعهم معهم العوذ المطافيل ، وقد أقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقى منهم أحد ، فقال

(١) موضع . (٢) موضع . قال ابن الأثير : هي قرية جامعة بين مكة والمدينة .
(٣) الحديبية - كدويبية ، وقد تشدد . وقد شددت بأؤها في ش - وهي بئر قرب مكة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لم نأت لقتال أحد ، ولكن جئنا نطوف بالبيت ، فمن صدنا عنه قاتلناه ، وإن قرشنا قد أضرت بهم الحرب ونهكتهم^(١) ، فإن شاءوا ما ددناهم مدة يستجيمون فيها ، وأنا والله مجاهد على أمرى حتى تنفرد سالفتي أو ينفذ الله أمره^(٢) .

وفي الحديث : إن عروة بن مسعود رضى الله عنه قال له : إني أرى معك أو شاباً^(٣) من الناس لا أعرف وجوههم ولا أنسابهم .
تجبر الخبر : تعرفه .

خبر

التيامن عن الموضع : الذهاب عنه ذات اليمين ، يقال : يامن بهم وشاءم فتيامنوا وشاءموا .
الغميم : موضع ما بين عسفان وضجنان .
السروعة والزروحة : رابية من رمل .
العصل : رمل معوج ، سمي بالعصل وهو الالتواء .
القترة : القبرة .

الأعداد : المياه ذوات المادة كماء العيون والآبار .
ألحت : لزمت مكانها لا تبرح .
الخللاء للناقة : كالحران للفرس .
التمد : الماء القليل .

الظنون : كل ما تتوهمه ولست منه على يقين . قال الشماخ^(٤) :
كلا يومئ طوالة^(٥) وصل أروى ظنون أن مطرح الظنون
التبرؤض : الأخذ قليلا قليلا ، من البرؤض وهو الوشل .
جاش : ارتفع .

عنى بالعيبة : أنهم موضع سره ومظنة استنصاحه .
العود : الحديثات الناتج ، جمع عائد^(٦) .

(١) في ش : ونهكتهم . (٢) أى أقتل (هامش ش) . (٣) رواية البخارى : أشواب : أخلاط (هامش ش) . (٤) ياقوت : طوالة ، وديوانه ٩٠١ . (٥) طوالة : موضع ، وقيل بئر . وفي هامش ش : طوالة : اسم جبل ، أى أقام بهذا الجبل يومين ينتظر فرصة من حبيبته . (٦) وصفت العود بصفة ولدها ، لأن ولدها عائد بها . ويحتمل تسميتها بالعود لأنها تعود عند نتاجها بالكف خوفا على ولدها (هامش ش) .

السَّالِفَتَانِ : نَاحِيَتَا مُقَدِّمِ الْعُنُقِ .
الْأَوْشَابُ : الْأَخْلَاطُ .

كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَائِقَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أُلْحَبِثِ وَالْحَبَائِثِ - وَرَوَى :
الْحَبِثُ - بضم الباء .

أُلْحَبِثُ : خِلافِ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ فُجُورٍ وَغَيْرِهِ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِذَا كَثُرَ أُلْحَبِثُ يَكُونُ كَذَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : وَجَدَ فُلَانٌ مَعَ أُمَّةٍ يَخْبُثُ^(١) بِهَا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفُ أُلْحَبِثُ ، وَهُوَ جَمْعُ خَبِيثٍ .

خبث

وَالْحَبَائِثُ : جَمْعُ خَبِيثَةٍ ، فَالْمُرَادُ شَيَاطِينُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ذَكَرَ أُنْهَمُ وَإِنَّا نُهَمُ^(٢) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ .
هُوَ الَّذِي أَحْصَاهُ وَأَعْوَانَهُ خُبَيْثَاءُ ، كَقَوْلِهِمْ لِلَّذِي فَرَسَهُ قَوِيٌّ : مُقْوِيٌّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يُنْسَبُ النَّاسُ إِلَى أُلْحَبِثُ ، وَقِيلَ : الَّذِي يَعْلَمُهُمُ الْخَبِيثُ وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ .

اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْرَابِيٍّ حِجْلَ خَبِطٍ ، فَلَمَّا وَجِبَ
الْبَيْعُ قَالَ لَهُ : اخْتَرْ . فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : عَمَّرَكَ اللَّهُ بَيْعًا .
هُوَ الْوَرَقُ الْمَخْبُوطُ .

خبط

عَمَّرَكَ اللَّهُ : ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي الشِّيرَازِيَّاتِ أَنَّ انْتِصَابَهُ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ ، وَذَلِكَ
الْفِعْلُ عَمَّرْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ .

وَالْمَعْنَى عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا مِثْلَ تَعْمِيرِكَ إِيَّاهُ ، وَفِي هَذَا الْإِطَافِ مِنَ الْمَخَاطِبِ ، وَتَقَرَّبَ
إِلَى مَنْ يَخَاطَبُهُ ، فَكَانَ الْقِيَاسُ فِي عَمَّرَكَ اللَّهُ تَعْمِيرَكَ اللَّهُ ، إِلَّا أَنَّ الْمَصْدَرَ اسْتَعْمَلَ بِحَذْفِ
الزِّيَادَةِ ، وَنَظِيرُهُ تَحْقِيرُ التَّرْخِيمِ .

الْبَيْعُ : فَيَعْمَلُ مِنْ بَاعَ ، بِمَعْنَى اشْتَرَى ، كَلَيْتُ مِنْ لَانَ ، وَانْتِصَابُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .

(١) يزني بها . (٢) يقول في اللسان عن ابن الأثير : إن الحبث (بضم الباء) جمع خبيث وهو الشيطان الذكر ، والحبايث جمع خبيثة وهي الآتى .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الخبيرة .
هي المزارعة على الخبيرة وهي النصيب .

خبير

وعن جابر رضى الله عنه : كنا نخبر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فنصيب من القصري ، ومن كذا وكذا ، فقال : من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنعها أخاه .

القصري : القصار ، وهي الحبّ الباقي في السنبل بمد الدياسة .
والمذحة : العارية .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما - إنه كان يخبر بأرضه ، ويشترط ألا يمرّها .
من العرة : وهي (١) السرجين .

إن الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكبر الخبيث .
هو نقاية الجوهر المذاب وردية .

خبث

من أصيب بدم أو خبل فهو بين إحدى ثلاث : بين أن يعفو ، أو يقتص ،
أو يأخذ الدية ، فإن فعل شيئاً من ذلك ثم عدا بعد فإن له النار خالداً فيها مخلداً .

خبيل

يقال : خبل الحب [١٩٥] قلبه إذا أفسده ، يخبله ويخبله خبلاً .
ومنه خبلت يد فلان أى قطعت . قال أوس (٢) :

أَبْنِي لُبَيْتِي لَسْتُ بِبِيْدٍ إِلَّا يَدًا مَحْبُولَةً الْعَصْدِ

وبنو فلان يطالبون بدماء وخبل ؛ أى بقطع أيد وأرجل .
والمعنى : من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو .
بين : يقتضى شيئين فصاعداً .

وقوله : بين إحدى ثلاث إنما جاز لأنه محمول على المعنى .

ومنه قول سيبويه : وقولهم : بينى وبينه مالٌ معناه بيننا مالٌ ، إلا أن المعطوف

(١) عر الأرض : سرجنها (هامش ش) . (٢) اللسان - خبل ، أساس البلاغة : خبل .

حُدِفَ ها هنا لكونه مفهوما مدلولا عليه بالثلاث ، وتقديره بين إحدى ثلاث وبين أختيها أو قرينتيها أو الباقيتين منها ، وكذلك قوله : بين أن يَمَفُو .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الخَبْلُ .
هو الفساد بالفتن .

ابْتَفُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الارْضِ .

خَبَاً هي جمع خَبَيْثَةٍ ، وهو (١) المخبوء ، وقياس جمعها خَبَائِيٌّ (٢) بهمزتين ، المنقلبة عن ياء فعيلة (٣) ولائُ الفعل ، إلا أنهما استتمتلا اجتماعهما (٤) فقلبت الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها ، ثم قيل خَبَاءِيٌّ كمدَارِيٌّ ومدَارِيٌّ ، ففصلت الهمزة بين ألفين فقلبت ياء . ونظيرُها خطايا في جمع خطيئة ، والمراد ما يخبؤه الزراع من البذر (٥) ، فيكون حثاً على الزراعة ، أو ما خبأه الله تعالى في معادن الأرض .

كتب صلى الله عليه وسلم للعداء بن خالد بن هوذة كتاباً : هذا ما اشتري العداء ابن خالد من محمد رسول الله ، اشتري منه عبداً أو أمةً ، لا داء ولا خبيثة ولا غائلة ، بيعَ المسلم للمسلم .

خَبِثَ عَبَرُوا عن الحرمة بالخَبِثِ كما عَبَرُوا عن الحل بالطيب ، والخبيثة نوع من أنواعه (٦) . قيل : هو أن يكون مسدياً من قوم أعطوا عهداً أو أماناً أولهم حرية في الأصل . الغائلة : الخصلة التي تفعل المَالَ ، أي تهلكه من إباقي وغيره .

إِنَّ اسْرَاتِينَ مِنْ هُدَيْلٍ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا حُبْلَى فَضَرَبَتْهَا ضَرْبَتَهَا بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطَتْ (٧) ، فحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغرة .
هو عصا يُخْبَطُ بها الورق .

إِنَّ أَبَا عَامِرٍ الَّذِي يُلَقَّبُ الرَّاهِبَ كَانَ مَقِيماً عَلَى الْحَنِيفِيَّةِ قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) في هـ : وهى . (٢) في هـ : خَبَائِيٌّ . (٣) في هـ : فعيلة . (٤) في ش : جمعهما . (٥) في هـ : البذور . (٦) من أنواع الخبيث . (٧) في اللسان : فأسقطت جنبنا .

صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان حَسُوداً ، فسَاعَةً بَلَّغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ بَايَعُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآله وسلم تَغْيِيرَ وَخَبْتٍ وَعَابَ الْحَنِيفِيَّةَ .

خبيت

هو بمعنى خَبْتُ . قال السموءل بن عاديا :

إِنِّي كُنْتُ مِمَّتًا لِحَيْبِ (١) وَحَيَاتِي رَهْنٌ بِأَنْ سَامَوْتُ
فَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا مَاتَ أَوْرَمَ أَعْظَمَى مَبْعُوتٌ (٢)
يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَسْبِ (٣) وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ (٤)

[١٩٧] قال عمر بن شبة : هذه لُغْتُهُ ، أَرَادَ مَبْعُوتٌ وَالْخَبِيثُ .

خبي

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ خِصَالًا : إِنِّي لِرَّابِعِ الْإِسْلَامِ ، وَزَوْجِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنَتُهُ ثُمَّ ابْنَتُهُ ، وَبَايَعْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ [الْيَمِينِي (٥)] ،
فَمَا مَسَسْتُ (٦) بِهَا ذَكَرِي ، وَمَا تَفَنَّنَيْتُ وَلَا تَمَنَّنَيْتُ وَلَا شَرَبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ
وَلَا إِسْلَامٍ .

أَيَّ ادْخَرْتَهَا وَجَمَلْتَهَا خَبِيثَةً لِنَفْسِي .

زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رُقِيَّةَ فَمَاتَتْ ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أُمَّ كَلْبُومَ .
التَّمْنَى : التَّكْذِبُ ، تَفَعَّلَ مِنْ مَنَى إِذَا قَدَّرَ ؛ لِأَنَّ الْمُتَفَعَّلَ يُقَدِّرُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ
وَيُزَوِّرُهُ (٧) ، وَمِصْدَاقُهُ التَّخَرُّصُ مِنَ الْخُرُصِ وَالْحَزْرُ وَالتَّقْدِيرُ .
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَمَنَّنَيْتُ مِنْذُ أَسَلَّمْتُ .

(١) رواية الديوان :

* مِمَّتٌ دَهْرٍ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيْبٌ *

(٢) رواية الديوان :

وَأَتَانِي الْيَقِينُ إِنِّي إِذَا مَاتَ وَإِنْ رُمَّ أَعْظَمَى مَبْعُوتٌ

(٣) فِي اللِّسَانِ - خَبْتُ - وَالدِّيْوَانُ : مِنَ الرَّزْقِ . (٤) وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيثِ فِي هَذَا
الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ الْخَبِيثُ وَهِيَ لَفَةٌ خَيْرٌ ، فَقَالَ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَنْتُهُمْ لِقَالَ : الْكَثِيرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ
يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ يَقَابِلُونَ النَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي الْبَيْتِ : أَطُنُّ أَنْ هَذَا
تَصْحِيفٌ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ يَقَابِلُهُ الْخَبِيثُ بِنَاءٍ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَبِيثِ ، فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيثَ .
(٥) لَيْسَ فِي ش . (٦) فِي ش : فَمَا مَسَّيْتُ . (٧) يَزُورُهُ : يَسُوبُهُ (هَامِشُ ش) .

أبو عبيدة رضى الله عنه - خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبث ، وهو يومئذ ذو مشرة حتى إن شذق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العَضِ ، وحتى قال قائلهم : لو لقينا العدو ما كان مِنَّا حركةٌ إليه ، فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة : بمعنى جزراً وأوفيك شقة من تمر المدينة ، فابتاع منه خمس جزائر بشرط عليه الأعرابي تمر ذخيرة^(١) مصلبة من تمر آل دليم .

قال الجهني : أشهد لي ، فكان فيمن استشهد عمر ، فقال : لا أشهد ، هذا يدين ولا مال له ، إنما المال مال أبيه ، فقال الجهني : والله ما كان سعد ليخني بأبنه في شقة من تمر .

الخبث : فعل بمعنى مفعول كالنقض .

خبث

المشرة والمشرة من أمشرت العضاء وتمشرت : إذا أصابها مطر الخريف فتفطرت بورق ، ومعنى وصف الخبث بذى مشرة أن العضاء قد أمشرت به .
حتى إن شذق أحدهم : هي حتى التي يبتدأ الكلام بعدها ، ولهذا وجب كسر إن بعدها .

العَضِ : الذى يرعى العضاء ، بمعنى أن أشداقهم قد انتفخت وقُلصت .
الشقة : كل قطعة مما يُشق ، ومنها قولهم : غضب فطارت منه شقة . فاستعارها في الطائفة من التمر .

الجزائر والجزر : جمع جزور ، وهي مؤنثة ، ولهذا قال : خمس .
المصلبة - بالكسر - من صلبت الرطوبة : إذا بلغت اليأس ، يقال : أطيب مُضغفة أكلها الناس صيحانية مصلبة .

أدان يدين : إذا أخذ الدين فهو دأن ، ودنته : أعطيته الدين فهو مدين .
الإخناء على الشيء : إفساده ، ومنه الخنا ، وهو الفحش ، والكلامُ الفاسد .
ودخلت الباء في قوله : ليخني بأبنه للتعدي .

والعنى ما كان ليجمعه تخنيا على ضمانه خائسا به ، واللام لتأكيد معنى النفي ،

(١) ذخيرة : اسم موضع بالعدنية . (هامش ش) .

كَأَنَّهُ قَالَ : سَعِدُ أَجَلَ مَنْ أَنْ يُضَاقِقَ ابْنَهُ فِي هَذَا حَتَّى يَعْجِزَ عَنِ الْوَفَاءِ بِمَا ضَمَّنَ .

أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ السُّورَةَ لِأَنَا أَقْرَأُ
لَهَا مِنْهُ ؛ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ بِي إِلَى بَيْتِهِ فَيُطْعِمَنِي ، وَذَلِكَ حِينَ لَا آكُلُ الْخَبِيرَ
وَلَا أَلْبَسُ الْخَبِيرَ .

الخَبِيرُ : الْإِدَامُ الطَّيِّبُ ، لِأَنَّهُ يُصْلِحُ الطَّعَامَ وَيُدَمِّمُهُ لِلْأَكْلِ ، مِنَ الْخَبْرَاءِ ، وَهِيَ
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الدَّمِيمَةُ ، وَهِيَ الْخُبْرَةُ أَيْضًا ؛ يُقَالُ : أَنَا نَا بَخْبُرَةً (١) وَلَمْ يَأْتِ بِخُبْرَةٍ .
وَرَوَى الْخَمِيرَ .

الْخَبِيرُ : الْمَوْشِيُّ مِنَ الْبُرُودِ ، وَإِنْ هِيَ الْخَفِيفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاللَّامُ هِيَ الْفَارَقَةُ (٢) بَيْنَهَا
وَبَيْنَ النَّافِيَةِ وَالَّتِي دَخَلَتْ عَلَيَّ أَنَا لِلْإِبْتِدَاءِ .

الْإِسْتِقْرَاءُ : طَلَبُ الْقِرَاءَةِ ، وَالْإِقْرَاءُ أَيْضًا كَالِاسْتِنشَادِ .

ابْنُ عَامِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - دَخَلَ عَلَيْهِ أَحْسَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي حَالِي ؟ قَالُوا : مَا نَشْكُ لَكَ فِي النِّجَاةِ ؛ قَدْ كُنْتَ تَقْرَأُ
الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ .

هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ ، شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ .

الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ - خَبَاثٌ ؛ كُلُّ عِيدَانِكَ مَضْمُنًا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا .

خَبَاثٌ : هِيَ الْخَبِيثَةُ ، فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً ، كَعَدَارٍ وَفَسَاقٍ ، وَحَرَفُ النَّدَاءِ مَحذُوفٌ وَهُوَ
جَائِزٌ فِي كُلِّ مَعْرِفَةٍ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُنْعَتَ بِهِ أَيْ ، وَالْخَطَابُ لِلدُّنْيَا .

مَضٌّ يَمْضُ مَضِيضًا : إِذَا مَضَّ ، يُقَالُ : لَا تَمْضُ مَضِيضًا الْعِزُّ (٣) .

مَكْحُولٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - مَرَّ بِرَجُلٍ نَأَمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : لَقَدْ
عُوفِيْتُ ، لَقَدْ دُفِعَ عَنْكَ ، إِنَّهَا سَاعَةٌ تُخْرِجُهُمْ (٤) [أَيْ الشَّيَاطِينَ (٥)] وَفِيهَا يَنْتَشِرُونَ
وَفِيهَا تَكُونُ الْخَبِيثَةُ .

(١) فِي هِ بِالرَّاءِ . (٢) فِي ش : الْفَاصِلَةُ . (٣) مَضَّتْ الْعِزُّ : إِذَا شَرِبْتَ وَعَصَمْتَ شَفْتَيْهَا .

(٤) مَخْرَجُهُمْ : خُرُوجُهُمْ . (٥) لَيْسَ فِي ش ، وَهُوَ فِي هَامِئِهِ .

كانت فيه لُكْنَةٌ ، فجعل الطاء تاء ، وإنما أراد الخبطة من تخبَّطه^(١) الشيطان إذا مسّه بخبيل أو جنون .

خبل في الحديث : مَنْ أكل الرُّبَا أَطْعَمَهُ اللهُ تعالى من طِيْمَنَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قيل : هو ما ذاب من حُرَاةِ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ .

يَخَبَّتِ الْجَيْشِ فِي (جز) . هل تَخْبُونُ فِي (وط) . خُبْنَةٌ فِي (صب) . وَالْمَخْبَرُ فِي (سح) . وَأَخْتَبِطُ فِي (ضج) . أَخْبُرْتُ قَلْبَهُ فِي (قل) . خَبَّطَ عَشَوَاتٍ فِي (ذم) . كَخَبَجِ الْحَمَارِ فِي (ضل) .

الخاء مع التاء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السِّيُوفُ مِنَ الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُحْتَلِ الدُّنْيَا بِالدِّينِ - وروى : وَأَنْ تُتَّخَذَ السِّيُوفُ مَنَاجِلَ .
خَتَلُ الذُّبُّ الصَّيْدَ : إِذَا تَخَفَى لَهُ ، وَخَتَلَ الصَّائِدِ : مَشِيَهُ لِلصَّيْدِ قَلِيلًا [قَلِيلًا^(٢)]
فِي خَفِيَّةٍ لثَلَا يَسْمَعُ حِسًّا ، فَسُبُّهُ فَعْلٌ مِنْ يُرَى دِينًا وَوَرَعًا ، يَتَذَرَّعُ بِذَلِكَ إِلَى طَلَبِ الدُّنْيَا ، بِحَتَلِ الذُّبِّ وَالصَّائِدِ .
المناجل : الحجاز ، أى يؤثرون الحرث على الحرب .

إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ .
هما موضعا الإغذار والخفض .

سَعِيدٌ رَحِمَهُ اللهُ - سَتَلُ : أَيْ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتَنَتِهِ ، فَقَرَأَ^(٣) : (وَلَا يُبْدِينَ) [١٩٩]
زَيْتَنٍ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ . . .) الْآيَةُ . فَقَالَ : لَا أَرَاهُ فِيهِمْ وَلَا أَرَاهَا فِيهِنَّ .
الختن : أبو امرأة الرجل ، والختنة : أمها . قال الأصمى : الأختان من قبل المرأة ، والأخماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعهما ، وخاتن الرجل الرجل : إِذَا تَزَوَّجَ إِلَيْهِ . وَعَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ سُمِّيَتْ الْمَصَاهِرَةُ مَخَانِمَةً لِاتِّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ .

(١) في ٥ : من تخبط . (٢) ليس في ش . (٣) سورة النور ، آية ٣١ .

الخلاء مع الجيم

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال : إن رجلا ذهب له أينق فطلبها ، فأتى على وادٍ خَجِنٍ مُغِنٍ مُعْشِبٍ ، فوجد أينقَه فيه .

الخَجِل : الكثير العشب المتكاثفه . ومنه : قميص خَجِل : فضفاض واسع ، وجَلَّالَ الفرسَ جَلًّا خَجِلا : أى واسعا يضطرب عليه ويدنؤ من الأرض .

أَغَنَّ الوادى فهو مغن : إذا صوتت ذبانه^(١) ، وفي صوتها غنّة ، كقولك : أقطف الرجل : إذا قطف^(٢) دابته . ويقال أيضا : وادٍ أغن ، جُل الوصف له ، وهو للذباب كقولهم : طريق ساثر .

الأينق : جمع ناقة كالأكم في جمع أكمة ، قال ذلك سيبويه ، وفيه وجهان :

أحدها : أن يكون أصله أنوق فقلبت^(٣) وأبدل واوه ياء .

والثانى : أن تُحذف العين وتزاد الياء عوضا .

ابن عمير رضى الله عنه - اسمُ الذى بنى الكعبة قُرَيْشِ بَأَقُومَ ، وكان روميا ، كان فى سفينة أصابها ريحٌ نَفَجَّتْهَا ، فخرجت إليها قريشٌ بجُدَّة فأخذوا السفينة وخشَبها ، وقالوا : ابنه لنا بُنيان الشام .

الريح الخَجُوج : الشديدة المرّ فى غير استواء ، وخَجَّت السفينة : لَوَّتها خَجِج عن وجهها بمصّف .

الضمير فى ابنه للبيت .

خَجِلَتْنِ فى (دق) . ريح خَجُوج فى (ذر) .

(١) الذبان : جمع ذباب ، مثل غراب وغبان . (٢) قطفت الدابة : أساءت السير وأبطأت . (٣) تفصيل ذلك : أن يكون أصلها أنوق فنقلت العين إلى ما قبل الفاء فصارت فى التقدير أنوق ثم أبدلت الواو ياء ، والوجه الثانى أن تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء فوزنها على الأول أعقل ، وعلى الثانى أيفل .

الخاء مع الدال

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - كلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خِدَاجٌ ^(١) .
فسر في الباء مع الهمزة .

خدج

مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا ، أَوْ خُوشًا ، أَوْ كُدُوحًا ،
فِي وَجْهِهِ ، قِيلَ : وَمَا غَنَاهُ ؟ قَالَ : خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ .

خدش

خَدَشَ الْجِلْدَ : قَشَرَهُ بِعُودٍ وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِأَطْرَافِ السَّمَاءِ : الْخَادِشَةُ .
وَالخَمَشُ بِالْأظْفَارِ .
وَالسَّكْدُوحُ : العَضُّ .

وهذه مَصَادِرُ ؛ وَالَّذِي جَوَّزَ ^(٢) فِيهَا أَنْ يُجْمَعَ أَنَّهَا جُعِلَتْ أَسْمَاءً لِلْآثَارِ .
عَدَلَ الشَّيْءُ : مَثَلَهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ .

إِنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ بِرَجُلٍ فِي الْحِمَى مُخْدَجٍ سَقِيمٍ ^(٣) ، وَجَدَ عَلَى أُمَّةٍ
مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : خَدُوا لَهُ عَيْشَكَ لَا فِيهِ مِائَةٌ شِمْرَاخٍ
فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً .

هو الناقص الخلق .

خدج

الْمِشْكَالُ وَالْمُشْكُولُ : الْكِبَاسَةُ .

عمر رضى الله عنه - رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ [٢٠٠] مَا أَهَمَّهُ مِنْ قِحُوطِ الْمَطَرِ ؛ فَقَالَ : خَدَعَتِ
الضَّبَابُ وَجَاعَتِ الْأَعْرَابُ .

أى أَمَعَتِ فِي جِجْرَتِهَا ^(٤) . وَمِنْهُ خَدَعَتِ الْعَيْنُ : إِذَا غَارَتْ ، وَالْمُخْدَعُ : الْبَيْتُ
الدَّاخِلُ ، وَخَدَعُ ^(٥) الرَّجُلُ : أَنْ تَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا تَخْفَى .

عبد الرحمن رضى الله عنه - طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَسَمِعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ حَمَمَهَا بِإِيَّاهَا .

(١) هى ذات خداج : أى نقصان . (٢) فى هاشم ش : وعن الجاشعى : إذا كان المصدر متنوعا يجمع ،

قال تعالى : ﴿ وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الطُّنُونَا ﴾ . (٣) فى اللسان : مقيم . (٤) ججرتها - بكسر

الميم وفتح الماء : جمع ججر - بضم فسكون . (٥) فى ه : وخداع .

خدم

الخدائم : واحد الخدم غلاما كان أو جارية . قال :
ما أنا بالجد ولا بالحازم إن لم أجأ هَنَكِ بالمُعْجَرِمِ
وَجَأُ يَنْسِيكَ طلابَ الخدامِ (١)

يريد الجارية .

حَمَمَها إِيَّاهَا : أى أعطاهَا الجاريةَ على وجه التَّحْمِيمِ ، وهو إعطاء مُتَعَمَّةِ الطلاقِ
خاصة ، وكانهم كانوا يجعلونها من حَامَّةٍ مَالِهِمْ ؛ أى من خياره ، يقال : لفلان إِبِلٌ
حَامَّةٌ : إذا كانت خيارا .

سلمان رضى الله عنه - كان فى سَرِيَّةٍ وهو أميرها على حمارٍ ، وعليه سَرَاوِيلٌ ،
وخدمتهَا تَذَبْدَبَانٌ .

الخدمة : سَيْرٌ مُحْكَمٌ كالحلقة يُشَدُّ فى رُسْغِ البعير ، ثم يُشَدُّ إلى (٢) سَرِيحَةِ النعل ،
وجمعها خَدَمٌ . قال جرير (٣) :

يَدْمَى على خَدَمِ السَّرِيحِ أَظْلَمًا والمرؤ (٤) من وَهَجِ الهواجرِ حَامِي
وبها سُمِّيَ الخللُ خَدَمَةٌ ، واشتقَّ منها الفرسُ المُخَدَّمُ وهو الذى تَحْجِيْلُهُ مستدير
فوق أشاعره ؛ فيجوز أن يشبه قناتى سَرَاوِيلِهِ بالخَدَمَتَيْنِ . ويجوز أن يُرِيدَ ساقِيه ؛
لأنهما موضعا الخَدَمَتَيْنِ .
التذبذب : الاضطراب .

مسروق رحمه الله - أَنهَارُ الجَنَّةِ تَجْرِي فى غير أُخْدُودٍ ، وشجرها نَضِيدٌ
من أصلها إلى فرعها .

أى فى غير شقِّ فى الأرض .

خد

نَضِيدٌ : منضود بالورق أو بالتمر من أعلاها إلى أسفلها ليس لها سوق بارزة .

خِدْبًا فى (قص) . خِدَامَهِنَّ فى (دل) . خَدَلَجِ فى (صه) . خَدَمَ نَسَائِكُمْ فى (صف) .

(١) يجوز تشديد نون الهن وهو الفرج . والمعجرام : الذكر الغليظ . كان على الشاعر ثمن جارية اشتراها
من امرأته وكانت تطالب بثمنها فقال لها ذلك على طريق الخلاعة والفحش (هامش ش) .

(٢) فى ه : ثم تشد إليه سريحة النعل . والسريحة : السير الذى يخفف به النعل .

(٣) ديوانه : ٥٥٢ . (٤) فى ه : والمرء ، وهذه رواية الديوان ، وش . والمرؤ : حجارة بيض
وسمر ، والأطل : ماتحت المنسم من الخف .

خَذَلَ فِي (عَف) . خَدَّاعَةٌ فِي (غَد) . خَدَبَ فِي (كَس) . تُخَدِّجُ الْيَدَ فِي (نَد) .
فَهِيَ خِدَاجٌ فِي (بَا) .

الخاء مع الذال

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال سعد : رأيتُه بِالْخَدَوَاتِ وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةً مُعَلَّقَةً
فِي مُؤَخِّرِ الْحِصَارِ^(١) ، فَإِذَا قُرِئَ^(٢) مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَّضِيفِ ، وَإِذَا حَمِيَتْ مِنْ سَمْنٍ ،
فَدَعَانِي فَأَصَبْتُ مِنْ طَعَامِهِ .

هى موضع .

خذو

الْحِصَارُ : حَقِيبَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِيرَةِ الرَّحْلِ ، وَيُحْشَى مَقْدَمُهَا فَيَكُونُ
كَمَادِمَةِ الرَّحْلِ يُرْكَبُ بِهَا الْبَعِيرُ ، وَيَقَالُ : قَدْ اخْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ بِالْحِصَارِ^(٣) .

مِنْ مَلَّةٍ : أَى مِمَّا يُنْضَجُ فِي مَلَّةٍ ؛ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ .

الرَّضِيفُ : اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ عَلَى الرَّضْفِ^(٤) ، وَرَضَفَهُ يَرْضِفُهُ .

وَأَثَرُهُ : [٢٠١] مَا عَلِقَ بِالْقُرْصِ مِنْ دَسَمِهِ .

الْحَمِيَّتُ : زِقُّ السَّمْنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا ؛

لَأَنَّهُمْ يَحْمَتُونَهُ^(٥) بِالرَّبِّ ، وَالْحَمِيَّتُ الْمَتِينُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* حَتَّى يَبُوءَ^(٦) الْغَضْبُ الْحَمِيَّتُ *

وَيَقَالُ لِلتَّمْرَةِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا : هَذِهِ أَحَمَّتْ حَلَاوَةً مِنْهَا .

معاوية رضى الله عنه - قيل له : أنذرك الفيل؟ قال : أذكر خذقه .

هو روثه .

خذق

(١) ككتاب وسحاب . (٢) يريد قرصاً صغيراً . (٣) أى شدته بالحصار . وفى ش : بالاحتصار ،
وفى هامشه : خ : بالحصار . (٤) الرضف : الحجارة التى حمت بالشمس أو النار .
(٥) فى ش : لأنهم يمتونه . (٦) فى ه : يموخ . وماخ الغضب وغيره إذا سكن ، والميم
مبدلة من الباء ، ولذلك روى قول رُوَيْبَةَ فِي اللِّسَانِ - ماخ :

* حَتَّى يَبُوءَ الْغَضْبُ الْحَمِيَّتُ *

والثبث فى ش أيضا . ويبوخ : يسكن .

النخعي رحمه الله - إذا كان الشَّقَّ أو أَخَذَا^(١) أو الخَرْقُ في أذن الأَضْحِيَّةِ فلا بأسَ ما لم يكن جَدْعًا .

خذا وهو استرخاء الأذن وانكسارها ، ولأمه واو لقولهم : خَدَوَاءٌ ، ومنه خَذَى الرجل واستَخَذَى : إذا انكسر .

أبو الزناد رحمه الله - أتى عبدُ الحميد وهو أميرٌ على العِراقِ بثلاثة نفرٍ قد قطعوا الطَّرِيقَ ، وخذَموا بالسَّيفِ . فأشير عليه بقتلهم ؛ فاستشارني فنهيتُه ، ثم قتل أحدهم ، فجاءه كتابُ عمر بن عبد العزيز يُعَلِّظُ له ويُبَيِّحُ له ما صنع .
الخِذَمُ : سرعة القطع ، والمراد أنهم جرَّحوا الناس .

خدم

في الحديث : كأنكم بالثركِ وقد جاءتكم على برَازين مُخَذَّمَةِ الآذانِ .
أى مُقَطَّعَتِهَا .

المِخْدَمُ في (فق) . يتخذ ما ينهى في (عم) . ومِخْدَفَةٌ في (قِف) . خِدْمَةٌ في (سن) .

الخاء مع الراء

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - عَائِدُ المَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ .
خرف هو جمع مَخْرَفٍ^(٢) أو مَخْرَفَةٌ^(٣) ، فالمَخْرَفُ من قولهم : اشترى فلان مَخْرَفًا صالحًا ،
أى مَخَالَاتٍ يُخْتَرَفُن .

ومنه حديثُ أبي طلحة رضى الله عنه : حين نَزَلَتْ : مَنْ ذَا الَّذِي يُقرِضُ اللهُ قَرْضًا حَسَنًا . قال : إن لى مَخْرَفًا ، وإنى قد جعلته صدقةً . فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : اجعله في فقراء قومك .

وعن أبي قتادة رضى الله عنه : لما أعطاه رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سَلْبَ القَتِيلِ . قال : فَبِعْتُهُ وابتعتُ به مَخْرَفًا ، فهو أولُ مالٍ تَأَمَّلْتُهُ في الإسلامِ .
والمعنى أن العائِدَ فيما يَحُوزُهُ من الثواب كأنه على نَحْلِ الجَنَّةِ يُخْتَرَفُ ثِمَارَهَا ،

(١) في هـ : الخَذَا - بالهمز .

(٢) المخرَف : القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشترىها الرجل للخرفة ، وقيل : هى جماعة النخل ما بلغت .

(٣) المخرفة : سكة بين صفتين من نخل يخترف من أيهما شاء ، أى يجتنى . والمخرفة : البستان أيضا .

والمَخْرَف والمَخْرَفَة أيضاً : الطريق الواضح . قال أبو كبير الهذلي (١) :
فَأَجْرَتْهُ بِأَفْلَّ تَحْسَبُ أَثْرَهُ (٢) نَهَجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ (٣) مَخْرَفٍ
وفي حديث عمر رضى الله عنه : تَرَ كُتُكُمُ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ .

أى على منهاج لآح كالجادة التى كدتها النعم بأخفافها ، حتى وضحت واستبانت ،
وهى فى الأصل : السكة بين صفى النخل ، فىكون المعنى أنه على الطريق المؤدية إلى
الجنة [٢٠٢] .

وروى : خِرَافَةَ الْجَنَّةِ ، وهى مصدر خَرَفَ الثمار : إذا جَنَاهَا - وروى : على
خُرُوفَةِ الْجَنَّةِ ؛ أى على مواضع خُرُوفِهَا ، وهى اسم الخروف فىئول إلى معنى قوله : على
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ .

حَضَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَعَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تُتَلَقَى خِرُصَهَا (٤)
وَسِيخَابَهَا (٥) .
هو حَلْقَةُ الْقَرَطِ .

ومنه حديث عائشة رضى الله عنها : إنها ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت : وقد
كان رقاً كله وبراً ، فلم يبق إلا مِثْلُ الْخُرُصِ .

خرص

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما : إنه قال فى قوله تعالى (٦) : ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مُزْجَاةٍ ﴾ : الْغِرَارَةُ ، وَالْحَبْلُ ، وَالْخُرُصُ .

والخرص أيضا : الْحَلْقَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ السِّنَانِ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ السِّنَانُ ، ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى سُمِّيَ بِهِ الرَّمْحُ .

(١) يصف رجلا ضربه ضربة . ديوان الهذليين : ١٠٧ ، واللسان : خرف ، وفرغ . وفى شرح
الديوان : ومن قال قريم ، كان كما قال الراعى :

* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً *

(٢) فى الديوان : يُحْسَبُ أَثْرُهُ . نهج : ماض ذاهب . (٣) فى ط : قريم .

(٤) بضم الخاء وكسرهما . (٥) السخاب - ككتاب : قلادة بلا جواهر ، وجمعه ككتب .

(٦) سورة يوسف ، آية ٨٨ .

كان عليه الصلاة والسلام يأكل العنب خَرطاً^(١) .

خرط يقال : خَرَطَ العُنُقُودَ واخْتَرَطَهُ : إذا وضعه في فيه وأخرج عُشْوَقَهُ^(٢) عارياً .

نهى صلى الله تعالى وآله وسلم أن يُضَحِّيَ بالمُخْرَمَةِ الأُذُنِ .

خرم هي مَقْطُوعَتُهَا .

قال له صلى الله عليه وآله وسلم حَكِيمُ بنِ حِزَامٍ : أبايُك على الأَخْرِ إلا قَأْمًا .

خر فقال : أَمَا مِنْ قِبَلِنَا فَلَئِنْ تَخَرَّتْ إِلا قَأْمًا .

أى لا أموت إلا ثابِتًا على الإسلام قَأْمًا بالحق .

ومعنى جوابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إنك لن تَعُدَّ من جِهتِنَا الاجْتِهَادَ في

إرشادك وفي ألا تموت إلا بهذه الصفة .

إنه صلى الله عليه وآله وسلم وأبا بكر رضى الله عنه حين خَرَجَا مهاجِرِينَ اسْتَمْتَأَجَرَا

رَجُلًا مِنْ بنى الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِيَّتًا فَأَخَذَ بِهِمْ يَدَبَ بَحْرِ .

خرت هو المَاهِرُ بالدَّلَالَةِ الذى يَهْتَدَى لِأَخْرَاتِ المَفَازَةِ ، وهى مَضَائِقُهَا وطَرَفُهَا الخَفِيَّةِ .

يَدَبُ بَحْرٍ : أَى طَرِيقِ بَحْرِ ، يَرِيدُ السَّاحِلَ ؛ لِأَنَّ الطَّرِيقَ كَانَ عَلَيْهِ .

مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ العَامِرِ ، وِعِمَارَةُ الخَرَابِ ، وَأَنْ يَكُونَ الفَى رِفْدًا ،

خرب وأن يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدِينِهِ يَتَمَرَّسُ البَعِيرَ بالشَّجَرَةِ .

وقال أبو عَمْرٍو : الإخْرَابُ : أَنْ يُتْرَكَ المَوْضِعُ خَرِبًا ، وَالتَّخْرِيبُ : أَلْهَدَمُ ، وَقُرَأَ

وَحْدَهُ^(٣) : (يُخْرَبُونَ بِيوتِهِمْ) مُشَدَّدَةٌ ، وَالبَاقُونَ يُخْرَبُونَ ؛ وَالمَرَادُ مَا يُخْرَبُ به المَلُوكُ مِنَ

العِمْرَانِ ، وَتَعَمَّرَهُ مِنَ الخَرَابِ شَهْوَةً لا صَلاَحًا^(٤) .

النَّى : الخُرَاجُ ؛ أَى يَصِلُونَ به مِنْ أَرَادُوا ، وَلا يَصْرَفُونَهُ إِلى مَصَارِفِهِ .

يَتَمَرَّسُ بِدِينِهِ : أَى يَتَلَعَّبُ به وَيَعْبَثُ ، كَمَا يَتَحَكَّكُ البَعِيرُ بالشَّجَرَةِ مُتَعَبِّيًا .

(١) روى أيضا : خرصا - بالصاد ، وهو بمعناه ، أى أنه يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه .

(٢) العمشوق : العنقود يؤكل ما عليه ويترك بمضه ، وهو العمشوش أيضا . (٣) سورة الحشر ، آية ٢

(٤) في ط : لا إصلاحا .

زَوْجِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَاها ، فَجَاءَتْ
خَرِقَةً مِنَ الْحَيَاءِ ، فَقَالَ لَهَا : اسْكِنِي فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي ، وَدَعَا لَهَا وَرَوَى :
إِنَّهَا أَتَتْهُ تَعَثُرُ فِي مِرْطِهَا مِنَ الْجَلْبَلِ .

الْخَرَقُ : التَّحْيِيرُ .

خرق

سَأَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ فَقَالَ : حَلَالٌ . فَلَمَّا
وَلَّى دَعَاها فَقَالَ [٢٠٣] : كَيْفَ قُلْتَ ؟ فِي أَيِّ الْخُرُزَتَيْنِ أَوْ الْخُصْفَتَيْنِ ، أَمِنْ دُبُرِهَا فِي
قُبُلِهَا فَنَعَمْ ، أَمْ مِنْ دُبُرِهَا فِي دُبُرِهَا فَلَا .

ثَلَاثَتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ الثَّقَبُ ^(١) الْمُسْتَدِيرُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ ^(٢) *

وَالْخُرُزَةُ ، مِنَ الْخُرُزِ ، وَالْخُصْفَةُ : مِنَ الْخُصْفِ .

خرب

مَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
وَهُمَا مَتَوَجَّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى جَمَلٍ ، وَبَعَثَ مَعَهُمَا دَلِيلًا ، وَقَالَ : اسْلُكْ بِهِمَا
حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ الطَّرِيقِ ، وَكَانَ أَوْسٌ مُنْفَلًا ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَسِمَ لِإِبِلِهِ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ .

الْمَخْرِمُ : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ .

الْمَغْفَلُ : الَّذِي لِإِبِلِهِ أَغْفَالٌ ^(٣) .

قَيْدُ الْفَرَسِ : سِمَةٌ . أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٤) :

كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَاىَى وَالتَّبَسُّ
قَالَ صَخْرٌ - مِنْ أَسْبَاطِ أَوْسٍ : وَهِيَ سَمِئْنَا الْيَوْمَ ، وَصَوْرَتُهَا أَنْ تَحْلُقَ حَلْقَتَيْنِ
وَتَمُدَّ بَيْنَهُمَا مَدَّةً .

مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا أَوْ حَلَى وَلَدَهُ مِثْلَ خَرَبِصِيصَةَ ، أَوْ عَيْنَ جَرَادَةٍ كَانَ كَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(٥) .

(١) الثقب - بالفتح والضم . (٢) ديوانه : ٢٩ ، وأوله :

* كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يُبْتَغَى أَرَأَى *

(٣) وهي التي لا سمات عليها . (٤) اللسان - قيد . (٥) أي فهو يكون بها يوم القيامة .

هي هنةٌ تتراءى في الرَّمْل لها بصيص كأنها عينُ جَرادة .
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ نعيم الدنيا أقلُّ وأصغر عند الله من خَرَبِصِيصة .

عمر رضى الله عنه - رأى في ثوبه جنابة ، فقال : خُرِط علينا الاختِلام .
أى أرسل ، من قولهم : خَرَطَ الفحل في الشول ، وخَرَطَ البازى في سيره ، وخَرَطَ
دَلْوَهُ^(١) في البئر .

كان رضى الله عنه يقول للخارص^(٢) : إذا رأيت قوما قد خَرَفُوا في حائطهم فانظر
قدَرًا ما ترى أنهم يأكلون ، فلا يُخَرِّص عليهم .

أى أقاموا فيه وقت اختِراف الثمار ، وهو الخريف ، يقال : خَرَفَ القوم بمكان
كذا وصافوا وشتوا ، وأما أخرفوا وأصافوا وأشتوا فمعناها الدخول في هذه الأوقات .

على عليه السلام - أتاه قومٌ برجلٍ فقالوا : إن هذا يومئذٍ ونحن له كارهون ، فقال له
على^٣ : إنك لخُرُوط . أتوهم قوما وهم لك كارهون !
شبهه في تهوُّره وشهافته في الأمر بجهله بالفرس الخُرُوط ؛ وهو الذى يجتذب رَسنه
من يَدِ ممسكه ويمضى هائمًا .

البرقُ مخاريقُ الملائكة .
جمع خِراق ؛ وهو ثوبٌ يُفتل يُتضارب به ، ثم يقالُ للسيوف الخِفاف :
مخاريقُ تشبيها . قال^(٣) :

* مخاريقُ بأيدى لاعبيناً^(٤) *

قال سويد بن غفلة رحمه الله تعالى : دخلت على على عليه السلام يوم الخُروج فإذا
بين يديه فأنورٌ ، عليه خبزُ السمراء ، وصحفةٌ فيها خُطيفةٌ ومِلبنةٌ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ؛
يومٌ عيدٌ وخُطيفةٌ ! فقال : إنما هذا عيدٌ من غُفر له .

(١) في ه : الدلو . (٢) خرس النخلة : إذا حزر ما عليها من الرطب ، فهو من الخرس ، وهو الظن .

(٣) العلاقات للتبريزى : ٢٣١ ، وهو لعمر بن كلثوم ، وصدره :

* كأن سيوفنا منًا ومنهم *

(٤) في ش : اللاعينا .

خرج
يقال ليوم العيد : يوم الخروج ، ويوم الزينة ، ويوم الصف ، ويوم المشرق^(١) .
الفأثور [٢٠٤] : الخوان من رُخام ونحوه ، ويقال للجَام أو الطَّست من ذهب
أو فضة : فأثور ، ومنه قيل لقرص الشمس فأثورها .
السمراء : الخشكار^(٢) لسهرته ، كما قيل للباب : الخوارى لبياضه ، والسمراء
أيضا من أسماء البرّ .

الصَّحفة : القصة المُسلنطحة^(٣) .

الخطيفة : الكبولاء . وقيل : لبن يُوضع على النار ، ثم يُدزّ عليه دقيق ،
ويطبخ ، ويختطف بالملاعق .

الملبنة : معلقة يُلحق بها الخطيفة ونحوها ، وهى من اللبن^(٤) .

يومُ عيد : خبر مُبتدؤه محذوف ، ولا يجوز أن يكون استفهاما^(٥) لأنَّ حرف
الاستفهام لا يجوز حذفه إلا فى مثل قولك : زيد فى الدار أم على السطح ؛ لأنَّ أم العديلة
للمهزة تدلُّ عليها ، ولو قلت : زيد فى الدار ، وأنت تريدُ الاستفهام كنت مخطئا
[عند البصريين^(٦)] .

سعد رضى الله عنه - ما خرمتُ من صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه
وأله وسلم شيئا .

أى ما تركتُ ، وأصله القطع .

خرم

زيد رضى الله عنه - قال فى الحرمات الثلاث فى كلِّ واحدة منها ثلث الدية .

جمع خرمة ، وهى من الأخرم ، كالشتر^(٧) من الأشت .

والمعنى : أنه إذا خرّم الوتر^(٨) والفاشِرَتَيْن كانت عليه الدية ، وإذا خرّم واحدة

منها فعليه الثلث .

(١) الضبط فى ش . (٢) الخشكار ، هو الردىء من كل شىء . (٣) الواسعة (من هامش ش) .
(٤) نقل ابن الأثير عبارة عن الزمخشرى قال : وقال الزمخشرى : الملبنة : لبن يوضع على النار وينزل
عليه دقيق ... (٥) قد روى على الاستفهام . (٦) ساقط فى ش . (٧) الشتر : انقلاب
الجفن من أعلى وأسفل وانشاقه . (٨) الوتر : حرف المنخر .

الجلدري رضى الله عنه - لو سمع أحدكم ضغطة القبر نخرع^(١) .
أى انكسر وضعف ، ومنه الخروع ؛ وهو كل نبات لين .
وفي حديث يحيى بن أبى كثير : لا يؤخذ^(٢) [فى^(٣)] الصدفة الخرع .
أراد الصغير ؛ لأنه ضعيف .
وعن أبى طالب : لولا أن قریشا تقول أدركه الخرع - أى الخور -
[لأقرتُ بها عينك^(٤)] .

الأشعري رضى الله عنه - مثل الذى يقرأ القرآن ، ويعمل به كمثل الأثرجة ،
طيب ريحها ، طيب خراجها . ومثل الذى يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة ؛
طيب خراجها ولا ريح لها .
كل ما خرج من شئ من نفعه فهو خراج ؛ فخراج الشجر ثمرة ، وخراج
الحيوان نسنه ودره .

أبو هريرة رضى الله عنه - كره السراويل المخرفجة .
هى الواسعة التى تقع على ظهور القدمين ، ومنها عيش مخرفج .
السراويل : معربة ، وهى اسم مفرد واقع فى كلامهم على مثال الجمع الذى لا ينصرف
كتمناديل ؛ فيمنعونه الصرف . قال يصف ثورا^(٤) :
يُمشَى^(٥) بها ذب الرياد كأنه فتى فارسى فى سراويل رامح
ويقال فى معناها : سروالة^(٦) . قال :

* عليه من اللؤم سروالة^(٧) *

وعن الأخفش : إن من العرب من يراها جمعا وأن كل جزء من أجزائها سروالة .

(١) وفى رواية لجزع . (٢) فى رواية : لا يجزىء . (٣) ليس فى ش . (٤) هو لابن مقبل -
كما فى اللسان . (٥) فى رواية اللسان : أنى دونها . . . والذب : الثور الوحشى ويقال له أيضا
ذب الرياد - مادة : ذب ، وراد ، وسرل . والضمير فى بها للمفازة . (٦) فى ش : السروالة .
(٧) اللسان - سرل . وتامه فيه :

* فليس يرق استمطف *

ابن عباس رضى الله عنهما - يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ المِيرَاثِ .
خرج أى إذا كان بينهم شىءٌ غيرُ مقسومٍ جاز لكلٍّ واحدٍ منهم بَيْعُ نصيبه من الآخر ،
ولا يجوزُ له بيعه من أجنبي إلا بعد القَبْضِ [٢٠٥] والحِيازة ، وهو تفاعلٌ من أَلْجَرَجِ ،
كأنه (١) يَخْرُجُ كلٌّ واحدٌ عن ملكه إلى صاحبه بالبيع .

ابن عمر رضى الله عنهما - قال فى الذى يُقَلِّدُ بَدَنَتَهُ فَيُضَنُّ بالنعل : يُقَلِّدُهَا خُرَابَةٌ .
خرب هى بتشديد الراء وتخفيفها : عُرُوَّةُ المَزَاذَةِ ، ويقال لثُقبِ الوَرِكِ أيضا خُرَابَةٌ بالفتحة (٢) ،
ولعم الدَّبْرَةِ التى تفتَحُ وتُسَكَّرُ : خُرَابَةٌ - بالتشديد .

فى الحديث : كان فلان إذا دُعِيَ إلى طعامٍ قال : أفى خُرْسٍ أم عُرْسٍ أم إَعْدَارٍ (٣) ؟
فإن كان فى واحدٍ من ذلك أجاب وإلا لم يجب .
خرس : طعامُ الولادة ، والخُرْسَةُ ما تَطْعَمُهُ النِّفْسَاءُ نَفْسَهَا . وفى أمثالهم : تَخْرُسِي
لِالخُرْسَةِ لك . وكأنه سُمِّيَ خُرْسًا ؛ لأنه يُصَنَعُ عند وَضْعِهَا وانقِطاعِ صَرْحِهَا .

إن قومَ صالحٍ عليه السلام سألوه أن يَخْرِجَ لهم من الصخرَةِ ناقةً مُخْتَرَجَةً (٤)
جَوْفَاءَ وَبَرَاءَ .

قيل : على خِلْقَةِ الجبل ، وقيل : مشاكلةً لِلبُخْتِ (٥) ، وهى من قولهم : اخْتَرَجَهُ بمعنى
خرج استخرجه ؛ فإما أن تكون التى استخرجت من شكل الذكورِ أو من شكل البُخْتِ .
الجوفاء : الواسعة الجوف .

كان كتابُ فلان (٦) مَخْرَبَشًا .
خربش الخُرْبَشَةُ والخُرْمَشَةُ والخُرْفَشَةُ معناها التشويش والإفساد .

الخارِقةُ فى (حل) . تخرق فى (فض) . أو خرفاء فى (شر) . خارِفٌ فى (نص) .

(١) فى ش : لأنه . (٢) أى بتشديد الراء وتخفيفها . (٣) الإعدار : الختان ، ثم قيل
للطعام الذى يطعم فى الختان إعدار . (٤) فى ه : مخرجة . (٥) البخت والبختى : الإبل الخراسانية .
(٦) فى اللسان : وفى حديث بعضهم عن زيد بن أخزم الطائى قال : سمعت ابن دواد يقول : كان
كتاب سفيان مخربشا .

اللَّبَنِ الْخَرِيفِ (هن) . يَخْرُشُ فِي (قز) . خُرْفَةٌ الصَّائِمِ وَخُرْسَةٌ مَرِيمَ فِي (حب) .
الْخَرَبَةُ فِي (ثم) . مَخْرَبَةٌ فِي (حل) . الْمُخْرَدَلُ فِي (وب) . فَخْرُمُقٌ فِي (اج) . مَخْرَفًا
فِي (عد) . خَارِكٌ فِي (را) . مَخْرَنْطِمَةٌ فِي (سو) .

الخاء مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَهُ أَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ
وَلَا يُقَاتِلُهُ ، وَلِحَقِّ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مُعَلِّمًا مُعَادَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،
فَخَزَعَ مِنْهُ هَاوَاهُ لَهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ .

الْخَزْعُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ خَزَاعَةٌ ، لِأَنَّهُمْ تَخَزَعُوا عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَأَقَامُوا بِمَكَّةَ ، وَخَزَعَ
مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ : نَالَ مِنْهُ وَشَعَثَ (١) مِنْهُ ، وَوَضَعَ مِنْهُ .

وَالضَّمِيرُ فِي مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قَطَعَ الْهَجَاءَ عَهْدَهُ
وَذِمَّتَهُ ، وَالضَّمِيرُ عَلَى هَذَا الْكَعْبِ .

حَذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَصْنَعُ صَانِعَ الْخَزْمِ وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ .

الْخَزْمُ : شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحِبَالُ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ ، وَبِالْمَدِينَةِ سَوَاقُ الْخَزْمِ آمِينَ (٢) ،
وَالْمُرَادُ بِصَانِعِ الْخَزْمِ : صَانِعٌ مَا يَتَّخَذُ مِنَ الْخَزْمِ .

أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنْ أَخَوَانِكَ مِنْ أَهْلِ السُّكُوفَةِ يُقْرَئُونَكَ
السَّلَامَ ، وَيَأْسِرُونَكَ أَنْ تَعْظِمَهُمْ . قَالَ : أَقْرَأْ عَلَيْهِمْ (٣) السَّلَامَ ، وَمُرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ
بِحُزْنٍ أَيْ بِهِمْ .

جَمْعُ خَزَامَةٍ ، وَهِيَ شَيْءٌ مِنَ الشَّعْرِ كَالْخِشَاشِ مِنَ الْعُودِ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْمُرَادُ
اتِّبَاعَهُمُ الْقُرْآنَ مُفْقَدِينَ لِأَحْكَامِهِ .

أَعْطَى : مَنْقُولٌ بِالْهَمْزَةِ ، مِنْ عَطَا الشَّيْءَ ، إِذَا تَنَاوَلَهُ ؛ فَهُوَ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
وَوَجْهُ دُخُولِ الْبَاءِ هَاهُنَا عَلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي ، وَفِي قَوْلِهِمْ أَعْطَى (٤) بِيَدِهِ إِذَا انْقَادَ وَوَكَلَ

(١) فِي ٥ : وَشَعَثَ . (٢) الْخَزَامُ : بَائِمُ الْخَزْمِ . (٣) فِي ش : عَلَيْهِ - تَحْرِيفٌ .

(٤) وَقِيلَ هُوَ يَعْطُو بِفَتْحِ الْبَاءِ : مِنْ عَطَا يَعْطُو : إِذَا تَنَاوَلَ ، وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ يَأْخُذُوا الْقُرْآنَ بِتَمَاهِهِ وَحَقِّهِ كَمَا يَأْخُذُ الْبَعِيرُ بِخِزَامَتِهِ .

أمره إلى مَنْ عَنَى له بيانٌ ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الإعطاء المجرد .

معاوية رضى الله عنه^(١) - حبسه عتبان بن مالك على خزيرة تُصنع له .
خزر هي حساءٌ من دقيق ودسم ، وقيل : الحزيرة من الدقيق والخزيرة من النخالة .

في الحديث : إن الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح عليه السلام : اخرج يا عدو الله من جوفها ، فصعد على خيزران السفينة .

هو سُكَّانُهَا . قال المبرد يقال للمردي^(٢) : خيزرانة إذا كان يثني إذا اعتمد عليه . والخيزران : كلُّ غُصْنٍ مُتَّئِنٍّ .
خزقتهم في (بد) . لا خزَام في (زم) . ولا تُخزوا في (حم) . خزية في (حز) .
فخزل في (قص) .

الخاء مع السين

عمر رضى الله عنه - إن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه سأله عن الشعراء ، فقال : امرؤ القيس سابقهم ، خسف لهم عين الشعر ، فافتقر عن معانٍ عورٍ أصبح بصر .
خسف أى أنبسطها وأغزرها ، من قولهم : خسف البئر : إذا حفها في حجارة فنبعت بماء كثير ، فهى خسيف .
يريد أنه أولٌ من فتق صناعة الشعر ، وفنن معانيها ، وكثرها وقصدها : فاحتذى الشعراء على مثاله .

افتقر : افتعل من الفقير^(٣) ، وهو فم القناة بمعنى شقّ وفتح ، جعل للشعر بصرأ صحيحا ، وجعل ذلك البصر مفتوحا باصراً ، وهو فى المعنى لتأمله والناظر فيه كقوله تعالى^(٤) : ﴿ وَأَتَيْنَا مُؤَدَّ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً ﴾ . وكذلك وصفه المعانى بالعمور فى الحقيقة لتأملها ، بمعنى أنها لغموضها وخفائها عليه كأنه أعمى عنها .
والمراد أن امرأ القيس قد أوضح معانى الشعر ، وخلصها ، وكشف عنها الحجب ، وجانب التعويض والتعقيد .

(١) فى النهاية : فى حديث عتبان أنه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له . فالضمير يعود على النبي . (٢) المردي : خشبة يدفع بها الملاح السفينة . (٣) فى هـ : الفقر . (٤) سورة الإسراء ، آية ٥٩ .

ومحلّ عن وما دخلَ عليه النصبُ على الحال ، كأنه قال : فتح للشعر أصحَّ بعَرِّ مجاوزا للمعاني العورِ متخطياً لها .

[أخسفت في (شج) . يسومكم خسفاً في (جم) . خسيستنا في (حد)]^(١) .

الخاء مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في مكة : لا تزولُ حتى يزولَ أخشابها .
هما أبو قُبَيْس والأحمرُ ، وهو جبَلٌ مشرفٌ وجهه على قُعَيْقِعَانَ .
والأخشَب : كلُّ جبلٍ خَسِنٍ غليظٍ ، وأخاشب^(٢) : جبالٌ بالصَّمان .
وفي حديثه الآخر أن جبرئيل قال له : يا محمد ؛ إن شئتَ جمعتُ [٢٠٧] عليهم
الأخشَبين ، فعلاً رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أفكَلُ وقال : دَعْنِي أُنذِرُ قَوْمِي .
[الأفكَل : الرَّعْدَةُ^(٣)] .

خشب

أُنذِرُ : مجزوم بحرف شرط مضمَر ، تقديره فإنْ تدعني أُنذِرُ ، ولو رُفِع لكان متَّجهاً
على أنه يكون حالاً أو كلاماً مستأنفاً كقوله :

* وقال قائلهم أرسوا نزاولها *

قال صلى الله عليه وآله وسلم لبِلال : ما عمَلُك ، فإني لا أراي أدخُلُ الجنةَ ، فأسمع
الخَشْفَةَ فأنظرُ إلا رأيتُك .

الخَشْفَةُ^(٤) : الحِسَّ والحركة ؛ ومنها : الخِشْف وهو الغزال إذا تحرَّك .
أراي : من الرؤْيَةِ ، بمعنى العِلْمِ بدليل تعدّيه إلى ضمير فاعله . وأدخُلُ في موضع
المفعول الثاني . ورأيتُك في موضع الحال بإضمار قد ، كأنه قيل : لا أراي ناظراً إلا رأيتُك .

خشف

وروي : ما دخلت الجنةَ إلا سمعتُ خَشْخَشَةً ، فقلتُ : من هذا ؟ فقالوا : بلال ،
ثم صرْتُ بقصر مَشِيدِ بَرِيح ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمَر بن الخطاب .

خشخش

الخَشْخَشَةُ : حركة فيها صوت . قال العجاج :

* خَشْخَشَةَ الرِّيحِ الحِصَادَ اليُبْسَا *

(١) ما بين الأقواس كله ساقط في ش . (٢) في هـ : والأخاشب . (٣) ليس في ش . (٤) بتجريك الشين وإسكانها .

الْبَرِيْع : اَلْحَدَثُ الطَّرِيفُ ، وَقَدْ بَزَعَ بَزَاعَةً ، فَشَبَّهَ بِهِ الْقَصْرَ فِي حُسْنِهِ .

دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتَهَا ، فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تَرْسُلْهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ .

خشش

أَيُّ مِنْ هَوَامِّهَا . الْوَاحِدَةُ خَشَاشَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنْدِسَاسِهَا فِي التُّرَابِ ، مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَخِشُّ ، وَخَشَّ غَيْرَهُ يَخْشُهُ . وَمِنْهُ الْخَشَاشُ ؛ لِأَنَّهُ يَخِشُّ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ .

فِي هِرَّةٍ : أَيُّ فِي مَعْنَاهَا وَبِسَبَبِهَا .

فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ : مَسْتَكْبِرُونَ لَا يَأْفِقُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ ، خُشِبُ بِاللَّيْلِ ، صُخْبٌ بِالنَّهَارِ - وَرَوَى : سُخْبٌ - بِالسِّينِ .

شَبَّهَهُمْ فِي تَمَدُّدِهِمْ نِيَامًا بِالخُشْبِ الْمَطْرَحَةِ ، وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ : خَرَّ كَأَنَّهُ خَشَبَةٌ ، وَكَأَنَّهُ جَذَعٌ . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

خشب

قَعَدْتُ لَهُ وَالْقَوْمُ صَرَغَى كَأَنَّهُمْ لَدَى الْعَيْسِ وَالْأَكْوَارِ خُشْبٌ مُطْرَحٌ (١)

السَّخْبُ وَالصَّخْبُ : اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ ، وَالْأَصْلُ السِّينُ ، وَمِنْهُ السَّخَابُ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ قَرَنْفُلٍ ، وَقِيلَ : وَمِنْ خَرَزٍ ؛ لِإِجْرَاسِهِ ، وَالصَّادُ بَدَلٌ ، وَالَّذِي أُبْدِلَتْ لَهُ وَقُوعُ الْخَاءِ بَعْدَهَا ؛ كَقَوْلِهِمْ : صَخَّرَ فِي (٢) سَخَّرَ ؛ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ أَخْوَاتُ الْخَاءِ فِي ذَلِكَ ، يُقَالُ : أَصْبَغَ وَيُصَاقُونَ وَمُصَيِّطِرُ !

وَالْمُرَادُ رَفْعُ أَصْوَاتِهِمْ وَضَجِيجِهِمْ فِي الْمَجَادَلَاتِ وَالْخُصُومَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَتَاهُ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ ظَلِيمًا ، وَأَنَا مُحْرَمٌ ، فَأَصَبْتُ خَشْشَاءً ، فَرَكَبَ رَدْعَهُ ، فَأَسِنَّ فَمَاتَ . فَأَقْبَلَ [٢٠٨] عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَنَشَاوَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْبَحْ شَاةً . فَقَالَ قَبِيصَةُ لِصَاحِبِهِ : وَاللَّهِ مَا عَلِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى سَأَلَ غَيْرَهُ ، وَأَحْسِبُنِي [أَنِي (٣)] سَأُنْحَرُ نَاقَتِي ! فَسَمِعَهُ عَمَرَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِالدَّرَّةِ ، وَقَالَ : أَنْتَ غَمِصُ

(١) فِي ه : مَطْرَحَةٌ . وَالْمَثْبُوتُ فِي ش . وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ الَّذِي بَايَدِينَا .

(٢) الضَّبْطُ فِي ش . (٣) لَيْسَ فِي ش .

الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (١): ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾
فَأَنَا عُمَرُ وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ!

خَشَشُ الخَشَشَاءُ: العَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الأُذُنِ، وَهَمْزُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الألفِ التَّائِيثِ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الخَشَشَاءِ (٢) وَوَزْنُهَا فُعْلَاءٌ كَقُوبَاءَ، وَهَذَا الوِزْنُ قَلِيلٌ فِيمَا قَالَ سِيبَوِيهٌ - فَمُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ اللِّحَاقِ، وَنَظِيرُ هَذِهِ الهَمْزَةُ فِي كَوْنِهَا تَارَةً لِلتَّائِيثِ وَأُخْرَى لِلإِخْلَاقِ أَلْفٌ عَلَّقِي، وَهِيَ مِنْ خَشَّ لِأَنَّهَا عَظْمٌ مَرْكُوزٌ فِي اليَافُوقِ مَرْكَبٌ فِيهِ.

الرَّدْعُ: التَّضْمِيخُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَثُوبٌ مَرْدُوعٌ: مُزَعَفَرٌ، وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ نَفْسُهُ: رَدْعٌ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِمْ: رَكِبَ رَدْعَهُ اسْمٌ لِلدَّمِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ، وَمِثْلُهُ الجَسَدُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالدَّمُ، وَمَعْنَى رَكُوبِهِ دَمُهُ أَنَّهُ جُرْحٌ فَسَالَ دَمُهُ فَوْقَهُ مُدَّخَّطًا فِيهِ.
وَعَنِ المَبْرَدِ أَنَّهُ مِنَ ارْتَدَعَ السَّهْمُ: إِذَا رَجَعَ النَّصْلُ فِي السِّنِّخِ مُتَجَاوِزًا، وَأَنَّ مَعْنَاهُ سَقَطَ، فَدَخَلَتْ عُنُقُهُ فِي جَوْفِهِ.

وَفِيهِ وَجْهَانٌ: أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونُ الرَّدْعُ بِمَعْنَى الِارْتِدَاعِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّوَائِدِ.
وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونُ مِنَ رَدَعَ الرَّامِي السَّهْمَ: إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ رَدَعَ السَّهْمُ:
إِذَا ضَرَبَ نَصْلُهُ بِالأَرْضِ لِيَثْبُتَ فِي الرُّعْظِ، وَالتَّقْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدْعِهِ؛ أَي عُنُقَهُ، فَحَذْفُ المِضَافِ، أَوْ سُمِّيَ العُنُقُ رَدْعًا عَلَى الإِتْسَاعِ.
أَسِنَ: دِيرِبَهُ، مِنْ أَسِنَ المَائِخِ (٣).
الغَمْسُ: التَّسَخُّطُ وَالإِسْتِحْقَارُ.

إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: أ كَثُرَتْ مِنَ الدَّعَاءِ بِالمَوْتِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ أَوَّانِ نُزُولِهِ، فَإِذَا مَلَّتَ مِنْ أُمَّتِكَ؛ أَمَا تَعِينُ صَالِحًا أَوْ تُقَوِّمُ فَاسِدًا؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ إِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا وَهُوَ إِلَيْكَ. قَالَ: قُلْتَ لَنْ يَعْدُوَنِي. قَالَ: كَيْفَ لَا أَحِبُّ فِرَاقَهُمْ وَفِيهِمْ نَاسٌ كُلُّهُمْ فَاتِحٌ فَاهٌ لِلهُوَّةِ مِنَ الدُّنْيَا إِمَّا بِحَقِّ لَا يَنْوَعُ بِهِ أَوْ بِبَاطِلٍ لَا يَنْبَالُهُ، وَلَوْلَا أَنْ أَسْأَلَ عَنْكُمْ لَهَرَبْتُ مِنْكُمْ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مِنِّي بِلَاقِعٍ، فَضَيِّتُ لِسَانِي وَمَا قُلْتُ مَا فَعَلَ الغَالِبُونَ.

(١) سورة المائدة، آية ٩٥. (٢) الخششاء بالضم: الخششاء، قال في اللسان: وأصل الخششاء، على فعلاء وقال مصححه: لعل فيه سقطا، وحق العبارة: وأصل الخششاء الخششاء على فعلاء: لسان - مادة خش والمقصود والمدود: ٣٧. (٣) في ط: الماء.

خشى

خشيت : رَجَوْتُ .

وهو إليك : أَى مَسَرَّ إِلَيْكَ .

اللَّهُوَة : مَا أَلْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي فَمِ الرَّحَى ، فَاسْتَعِيرَتْ لِلْعَطِيَّةِ وَالْمَنَالَةِ .

نَاءٌ بِالْحَلِّ : إِذَا نَهَضَ .

الْبَلَّاقِعُ : جَمْعُ بَلَقَعَ وَهُوَ الْخَالِي . وَصَفَ بِالْجَمْعِ مُبَالَغَةً كَقَوْلِهِ (١) :

[كَأَنَّ قَتُودَ (٢) رَحَلِي حِينَ ضَمَّتْ حَوَالِبَ غُرَزًا (٣)] وَمَعًا جِيَاعًا

سلمان رضى الله عنه - ذكره أبو عثمان ، فقال : كان لا يكاد يُفقهه [٢٠٩] كلامه من

شدة عجمته ، وكان يُسمى الخشبَ خشبان .

قد أنكر هذا الحديث ؛ لأنَّ كلامه (٤) يُضارع كلامَ الفصحاء . والخشبان في جمع

الخشب صحيح مرئى ، ونظيره سَلَقَ (٥) وسُلِّقَانُ وسَحَلُ وسَحْلَانُ . وقال :

* كأنهم بجنوب القاع خشبان *

ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوتِهِ القياسُ والرِّوَايَةُ .

معاوية رضى الله عنه - كان سَهْمُ بن غالب من رءوس الخوارج خرج بالبصرة

عند الجسر ، فأمنه عبدُ الله بن عامر ، فكتب إلى معاوية : قد جعلت لهم ذِمَّتَكَ .

فكتب إليه معاوية : لو كُنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةً خَاشَفَتْ فِيهَا .

فلما قدم زيادُ صلَّبه على باب داره .

أى سارعت إلى إخفارها . يقال : خَاشَفَ فلانٌ فى الشَّرِّ ، وخَاشَفَ الإبلَ لَيْلَتَهُ :

إذا سايرها ؛ يريد لم يسكن فى قَتْلِكَ لَهُ إِلا أَن يُقال : قد أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ، يعنى أَن قَتَلَهُ

كان الرأى .

خشف

فى الحديث : إِذا ذهب الخيَّارُ وبقيت خُشَّارَةٌ كخُشَّارَةِ الشَّعِيرِ لا يبالى بهم

الله بألَّة .

(٢) رواية اللسان : كان نسوع .

(١) هو القظى : لسان - مادة غرز .

(٥) السلق : القاع المطمئن المستوى لاشجر فيه .

(٣) ليس فى ش . (٤) أى سلمان .

هي من كل شيء رَدِيَّةٌ ونُفَايْتَةٌ ، وقيل : هو من الشعير ما لا لبَّ له .
البَّالَةٌ : أصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة .

خشم

لترَكِبَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكَتُمْوَهُ .
قيل : هو بيت النحل ذو التَّخَارِيبِ ، ويقال لجماعة النحل : خَشْرَمَ .
والدَّبْرُ : النَّحْلُ ، ويمكن أن يجعل اشتقاقه من التَّديِيرِ ؛ لما في عمله من النَّيْقَةِ .

خشم

أَخْشَبَ فِي (عَب) . الْمَخْشُوشُ فِي (مَد) . خَشْمَةٌ فِي (سَل) . وَأَخْشَوْشِنُوا فِي
(فَر) . مِنْ أَخْشَنَ فِي (نَش) . خُشْنَا فِي (نَب) . خُشَّاشُ الْمَرْأَةِ فِي (سَح) . خَاشِي
بِهِمْ فِي (دَف) . خُشْعَةٌ فِي (حَش) . خَشَّ فِي (فَق) . مِنْ خَشَّاشَةٍ فِي (جَم) .

الخاء مع الصاد

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - كان يُصَلِّي فأقبل رجلٌ في بَهره سُولاً ، فرَّ
بيئراً عليها خَصْفَةٌ ؛ فوقع فيها ؛ فضحك بَعْضُ مَنْ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وسلم ، فأمرهم بإعادة الوضوء والصلاة .

خصف

الْخَصْفَةُ : وَاحِدَةٌ اَلْخَصْفِ ، وَهِيَ جِلَالٌ نَجْرَانِيَةٌ يُكَنَزُ فِيهَا التَّمْرُ ، وَكَانَهُ
فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ اَلْخَصْفِ ؛ وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ مَرْمُولٌ (١)
مِنْ خَوْصٍ ، وَمِنْهُ خَصَفَ النَّمْلُ ، وَشُبِّهَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغِلَاطِ جَدًّا ،
فَقِيلَ لَهُ : خَصَفَ .

ومنه الحديث : إِنْ تَبِعْنَا كَسَا الْبَيْتِ الْمُسُوحِ ، فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهُ ، وَمَرَّزَقَهُ عَنْ
نَفْسِهِ ثُمَّ كَسَاهُ اَلْخَصْفَ فَلَمْ يَقْبَلْهُ ، ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ [فقبلها] (٢) .

جاء صلى الله عليه وآله وسلم إلى البقيع ومعه مَحْصَرَةٌ لَهُ ، فَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِي
الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَا مِنْ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَكَانَهَا فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

خِصْر

المِخْصِرَةُ : قَضِيبٌ يُشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ وَالْمَلِكُ إِذَا خَاطَبَ . قَالَ (١) :
يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خِطَابِهِمْ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ
ويقال : اخْتَصَرَتْهَا وَتَخَصَّرَتْ بِهَا : إِذَا أَمْسَكَتْهَا بِيَدِكَ . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيُّ
النَّحْوِيُّ : هِيَ مِنَ الْخِصْرِ (٢) ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ تَكُونَ بِعِلَاقَةٍ فَيَعْتَلِقُهَا صَاحِبُهَا بِخِصْرِهِ ،
وَإِمَّا أَلَّا تَكُونَ بِعِلَاقَةٍ فَيَجْعَلُهَا بَيْنَ خِصْرِهِ وَبَيْنَصْرِهِ . وَوَزَنَ خِصْرٌ فَنَعَلَ مِنَ
الِاخْتِصَارِ لَصِفَرِهَا .

النَّكْتُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ يَضْرِبَهَا وَيَخْطِّ فِيهَا ، وَهَذِهِ مِنْ صِفَةِ الْمَفْكَرِ الْمَهْمُومِ ،
كَأَنَّ ذُو الرِّمَةِ (٣) :

عَشِيَّةً مَالِي حِيَلَةٍ غَيْرَ أَنْتِي بَلَقَطِ الْحَصَى وَالخَطَّ فِي الدَّارِ (٤) مُوَلَعٌ
الْمَنْفُوسَةُ : الْمَوْلُودَةُ ، نَفِسَتْ (٥) الْمَرْأَةُ [نَفَاسًا (٦)] : إِذَا وُلِدَتْ فِيهَا نَافِسٌ ،
وَالْوَالِدُ مَنْفُوسٌ . قَالَ (٧) :

* كَمَا سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ *

نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا - وَرَوَى : مُتَخَصِّرًا .
هَذَا بِمَعْنَى الْوَاضِعِ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ .

خِصْر

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْاِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ .
قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا فِعْلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، لِأَنَّ لِأَهْلِ جَهَنَّمَ
رَاحَةً ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى (٨) : (لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ مَخْصِرَةً يَتَكَيُّ عَلَيْهَا . وَقِيلَ الْاِخْتِصَارُ : أَنْ يَقْرَأَ آيَةً

(١) أساس البلاغة - خِصْر ، ونسبه لِحسان . وروايته للشطر الأول :

* يُصِيبُونَ فَصَلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ *

ولم نقف عليه في ديوانه الذي بأيدينا .

- (٢) في ش : من الخِصْرِ . (٣) الديوان - ٣٤٢ . (٤) في الديوان : في الترتيب .
(٥) يقال في ذلك : نفست المرأة : بفتح النون وضمها ، وأما في الحيز فلا يقال إلا نفست بفتح النون .
(٦) ليس في ش . (٧) أساس البلاغة - نفس . (٨) سورة الزخرف ، آية ٧٥ .

أو آيتين من آخرِ السورةِ ولا يقرأها بكاملها في قرْضِهِ .
ومنه : إنه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن اختصار السجدة .
وهو أن يقرأ آيةَ السجدة ، فإذا انتهى إلى موضعها تخطَّاه .
وأما الحديث - الْمُخْتَصِرُونَ ^(١) يوم القيامة على وجوههم النور .
فهم الذين يتهجدون ، فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم ، وقيل : هم
المتكئون على أعمالهم يوم القيامة .

قالت له أم سلمة رضي الله تعالى عنها : يا رسول الله ؛ أراك كساهم ^(٢) الوجه ؛ أم إن
علة ؟ قال : ولكنه السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيئتها في خضم الفراش فبت
ولم أقسمها .

هو الجانب ، وجمعه خُصُوم وأخصام .
ومنه قول سهل بن حنيف رحمه الله يوم صقين لما حُكِّم الحُكَّمان : إن هذا
الأمر ^(٣) لا يُسدُّ منه والله خضم إلا انفتح علينا خضم آخر .
والخاصمة : من الخضم ، كما أن المشاقَّة من الشقِّ ، لأن المتجاذبين كلاهما مُنحاز
إلى جانب .

روى : الدنانير السبعة ، وهي الرواية الصحيحة ، لأن إضافة مافيه لام التعريف في غير
أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها .

بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، ودابة
الأرض [٢١١] ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة .

الخويصة : تصغير الخاصة بسكون الياء ، لأن ياء التصغير لا تكون إلا ساكنة ، ومثله أصم
ومذيق ، في تصغير أصم ومذيق ، والذي جوز فيها وفي نظائرها التقاء الساكنين ،
أن الأول حرف لين ، والثاني مُدْغَم ، والمراد حادثة الموت التي تخص المرء ، وصُفِّرت

(١) في هـ : للتخصرون . والثبت في النهاية أيضا .

(٢) في رواية : أراك ساهم الوجه - النهاية واللسان . (٣) في هـ : لأمر .

لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث والحساب وغير ذلك .
 العامة : القيامة لأنها تعم الخلاق . ومعنى مُبَادِرَة الست بالأعمال الانكماش في
 الأعمال الصالحة قبل وقوعها ، وتأنيت الست ، لأنها خُطَط ودَوَاهٍ .

خصل

ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - كان يَرْمِي فإذا أصاب خَصْلَةً قال : أَنَا بِهَا ، أَنَا بِهَا .
 الخَصْلَةُ : المرّة من الخَصْل ، وهو العَلْبَة في النضال ، يقال : خَصَلْتُهُمْ خَصْلًا وَخَصَالًا
 كأنه على خَاصَلْتُهُمْ ، فَخَصَلْتُهُمْ ، [كِنَافِصَلْتُهُمْ]^(١) فنَضَلْتُهُمْ . والتخاضل : التراهن في
 النضال ، وأصلُ الخَصْل : القَطْع . ومنه : سيفٌ مَخْصَلٌ^(٢) ، لأن المُتْرَاهِنِينَ يتقاطعون
 أَمْرَهُمْ على شيء معلوم .

أَنَا بِهَا : أَمَى أَنَا جِئْتُ بِهَا وَخَصَلْتُهُمْ^(٣) فحذف .

ومثله قول عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وقد أتى بامرأة قد فجرت : مَنْ بِكَ ؟

أَمَى مِنْ فَعَلٍ بِكَ ؟

يُخَصِّفُ الْوَرَقَ فِي (فَض) . مَتَخَصَّرَا فِي (قَر) . إِذَا تَخَصَّرُوا فِي (زَخ) .
 خَصْبَةٌ فِي (زَو) . مَخَصَّرَةٌ فِي (عَق) . الْخَصِيلَةُ فِي (صَد) . ائْخَصَفْتَيْنِ فِي (خَر) .
 وَلَا يَخْصِفُ فِي (نَش) .

الخاء مع الضاد

خضرم

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - خطب الناس يوم النحر، وهو على ناقه مَخْضَرَمَةٌ .
 الخَضْرَمَةُ : أَنْ يُجْمَلَ الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنٍ ، فالناقة المَخْضَرَمَةُ : هِيَ الَّتِي قُطِعَ شَيْءٌ
 يَسِيرٌ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا ؛ لِأَنَّهَا حِينْتُنْذِ بَيْنَ الْوَافِرَةِ الْأُذُنِ وَالنَّاقِصَتِهَا ، وَقَوْلُهُمْ لِلْخَفْضِ^(٤) :
 خَضْرَمَةٌ^(٥) تَشْبِيهٌُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ مَا يَمْحُذُ يَسِيرٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَنْتُوجَةُ بَيْنَ النَّجَائِبِ
 وَالْمُسْكَاطِيَّاتِ ، وَيُقَالُ لِللَّحْمِ الَّذِي لَا يَدْرِي أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَمْ مِنْ أَنْثَى مُخْضَرَمٌ ، وَمِنْهُ
 أَخْضَرَمَ مِنَ الشُّعْرَاءِ : الَّذِي أُدْرِكَ الْجَاهِلِيَّةُ وَالْإِسْلَامُ .

(١) ساقط في ش . (٢) الخصل : القطاع من السيوف . (٣) في ش : وحصلتها .
 (٤) الحفض للجارية كالختان للغلام . (٥) في ه : للخفضاء مخضرمة .

نهى صلى الله عليه وسلم عن المُخَاضِرَةِ .

خضر

وهي بَيْعُ الثَّمَارِ خُضْرًا مَّا يَبْدُ صِلَاحُهَا .

قال أبو سفيان رضى الله عنه يومَ فتحِ مَكَّةَ : يا رسولَ اللهِ ؛ قد أُبِيحَتِ خُضْرَاءُ قُرَيْشٍ ، لا قُرَيْشٍ بعدَ اليومِ .

هي جماعتهم وكثرتهم ؛ سُمِّيَتْ بذلك من الخُضْرَةِ التي بمعنى السَّوَادِ ، كما قيل لها سَوَادٌ وَدَهَاءٌ ، ومثلها تسميتهم اللَّبَنَ الحَلُوطَ بالماءِ خُضْرًا ، كما سموه سَمَارًا ؛ شَبَّهُوهَا في تَسْكَانَتِهَا وتَرَادُفِهَا باللَّيْلِ المَظْلَمِ ، وقد صرَّحوا بذلك فقالوا : أَقْبَلُوا كَاللَّيْلِ المَظْلَمِ . وقال : * ونحنُ كَاللَّيْلِ جَاشٌ في قَتْمِهِ ^(١) * .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم [٢١٢] في فتحِ مَكَّةَ : إنه أمرُ العَبَّاسِ أن يَحْبِسَ أبا سفيانَ بِمَضِيْقِ الوَادِي حيثُ تمرُّ به الكَتَائِبُ ، فحَبَسَهُ حتى مرَّ المسلمونَ ، ومرَّ رسولُ اللهِ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كَتِيبَتِهِ الخُضْرَاءِ . هي التي غلبها ^(٢) سَوَادُ الحَدِيدِ كما قيل الجَاوَاءُ ^(٣) .

ومنه حديثُ زَيْدِ بنِ نَابِتٍ رضى اللهُ عنه : إن الحارثَ بنَ حَكِيمٍ تزَوَّجَ امرأةً أَعْرَابِيَّةً ، فدَخَلَ عليها ، فإذا هي خُضْرَاءٌ ؛ فكَرَّهَهَا ولم يَكْشِفْهَا ، فطَلَّقَهَا ، فأرسلَ مروانُ في ذلك إلى زَيْدٍ فجعل لها صَدَاقًا كامِلًا . الصَّدَاقُ بالكسر أفصحُ عند أصحابنا البَصْرِيِّينَ .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في مَرَضِهِ الذي مات فيه : أَجْلِسُونِي في المِخْضَبِ فَاغْسِلُونِي . هو المِرْكَنُ ، سُمِّيَ بذلك ؛ لأنه يُجْعَلُ فيه ما يُخْضَبُ به .

خضب

إياكم وخُضْرَاءُ الدَّمَنِ . قيل : وما ذاك يا رسولَ اللهِ ؟ قال : المرأةُ الحَسَنَاءُ في مَنْبَتِ السَّوَاءِ .

ضربَ الشَّجَرَةَ التي تَنْبَتُ في مَلَقِ الزُّبْلِ فتَجِي مُخْضَرَةً نَاضِرَةً ، ولكنَّ مَنْبَتَهَا خَبِيثٌ قَدِرٌ ، مثلاً للمرأةِ الجميلةِ الوجهِ اللَّثِيمَةِ المَنْصُوبِ .

خضر

(١) في هـ : حاش في قَتْمَتِهِ . (٢) في ش : عليتها . (٣) بمعنى الخُضْرَاءِ .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لأُمِّ سَلِيمٍ : خَضَلِي قَنَازِعَكَ .

الْخَضَلُ : النَّدِي ، وَخَضَلٌ وَخَضَلٌ : إِذَا نَدَى ، وَالتَّخْضِيلُ : التَّنْدِيَةُ .
القَنَازِعُ : شَعْرٌ مَتَفَرِّقٌ فِي الرَّأْسِ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى بَعْدَ الْخَلْقِ أَوْ التَّنْفِ ، الْوَاحِدَةُ
قَنْزُوعَةٌ ، يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَنْزُوعَةٌ ، وَنَوْنُهَا زَائِدَةٌ مِنَ الرَّأْسِ الْمُقَرَّعِ .
أَمْرًا بِإِزَالَةِ الشَّعْتِ وَتَطَايُرِ الشَّعْرِ وَالتَّنْدِيَةِ بِالْمَاءِ أَوِ الدُّهْنِ .

خضل

عمر رضى الله عنه - مرَّ رجل برجل وامرأة قد خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا ، فَضَرَبَ الرَّجُلُ
حَتَّى شَجَّهَهُ ، فَرَفَعَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْدَرَهُ .

خَضَعٌ يَكُونُ مَتَعَدِيًا وَلَا زِمًا . قَالَ جَرِيرٌ (١) :

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِيَّ صَوَاعِقِ يَخْضَعُونَ لَهَا الرَّقَابَا

وَالْمَرَادُ خَفَضَ الْحَدِيثَ وَتَلَيَّنَهُ .

خضع

كَانَ يَقُولُ : اغْزُوا وَالغَزْوُ حُلُوٌّ خَضِرٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ثُمَامًا ، ثُمَّ رُمَامًا ،
ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا .

وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا انْتَابَتِ الْمَغَازِي ، وَاشْتَدَّتْ الْعِزَامُ ، وَنُفِعَتِ الْغَنَامُ
فَغَيْرُ غَزْوِكُمُ الرَّبَابُ .

الْخَضِرُ : الْأَخْضَرُ ، وَالْمَرَادُ الطَّرِي .

وَالثَّمَامُ : شَجَرٌ ضَعِيفٌ .

وَالرُّمَامُ : الْهَشِيمُ مِنَ النَّبْتِ .

وَقِيلَ : هُوَ حِينَ تَنْبِتُ رِيحُهَا فُتْرَمٌ ، أَيْ تَوْكُلُ كُلِّ .

وَحُطَامٌ كُلُّ شَيْءٍ كُسَّارَتُهُ .

خضر

وَالْمَعْنَى : عَلَيْكُمْ بِالغَزْوِ ، وَهُوَ لِعِدْلِ وِلَاةِ الْأَمْرِ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ ، وَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ النَّصْرِ وَبَيَّسَرَ مِنَ الْفَتْحِ بَرَكَاتِ الصَّالِحِينَ كَالثَّمَرَةِ فِي وَقْتِ طَرَاوَتِهَا (٢) وَحَلَاوَتِهَا
وَخُلُوقِهَا مِنَ الْآفَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّجَ فِي الْوَهْنِ إِلَى أَنْ يَشْبَهَ حُطَامَ الْيَبِيسِ وَدُقَاقِهِ .

انْتَابَتُ : بَعُدَتْ ؛ افْتَعَلَتْ مِنْ نِيَابِطِ (٣) الْمَغَازِي ؛ وَهُوَ بَعْدُهَا ؛ كَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِأُخْرَى .

(١) دِيوَانُهُ : ٧١ . (٢) فِي ش: طَرَاوَتِهَا . وَطَرَاةٌ ، وَطَرَاوَةٌ بِعَيْنٍ . (٣) فِي ه: نِيَابَةٌ .

الْمَغَارِي: مَوَاضِعُ الْغَزْوِ [٢١٣] وَمَتَوَجِّهَاتُ الْغُزَاةِ .
العزائم: عَزَمَاتُ الْأَمْرَاءِ عَلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ إِلَى الْأَقْطَارِ الْبَعِيدَةِ وَأَخَذَهُمْ بِهِ .
الرِّبَاطُ: الْمُرَابَطَةُ ، وَهِيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ .

الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ عُرْوَةَ ابْنِهِ : كَانَ الزُّبَيْرُ طَوِيلًا أَرْزَقَ ، أَخْضَعَ أَشْعَرَ ،
رَبِمَا أَخَذَتْ وَأَنَا غَلَامٌ بِشَعْرٍ كَتَفِيهِ حَتَّى أَقُومَ . يَخْطُّ رَجُلَاهُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ ،
نَفُجَ الْحَقِييبَةَ .

خضع

الْأَخْضَعَ : الَّذِي فِيهِ جَنَانٌ^(١) .

الأشعر: الكثير الشعر .

النُّفُجُ : صِفَةُ كَالسَّرُوحِ وَالسُّجُوحِ^(٢) ، بِمَعْنَى الْمُنْتَفِجِ ، وَهُوَ الرَّابِي الْمُرْتَفِعُ .

وَالْحَقِييبَةُ : كُلُّ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابِيعُ وَرَاءَ رِجْلِهِ ، فَاسْتَعْمِرَتْ لِلْعَجْزِ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَازِلًا^(٣) .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا أَظَلَّتْ أَخْضُرَاءُ
وَلَا أَقَلَّتْ الْغُبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

خضر

هِيَ^(٤) السَّمَاءُ ، وَتَسْمَى الْجُرْبَاءُ وَالرَّقِيعُ وَالرَّقِيعُ^(٥) .

وَرَوَى فِي اللَّهْجَةِ سَكُونُ الْمَاءِ وَفَتْحُهَا ، وَأَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ : اللَّهْجَةُ الْمَاءُ سَاكِنَةٌ ، وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّهْجَةَ ، وَقِيلَ : لَهْجَةُ اللِّسَانِ مَا يَنْطِقُ بِهِ

مِنَ الْكَلَامِ ، وَإِنَّمَا مِنْ لَهْجٍ بِالشَّيْءِ ، وَنَظِيرُهَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي اللَّغَةِ : إِنَّمَا مِنْ كَلِمَةٍ^(٦) بِالشَّيْءِ

إِذَا أُغْرِيَ بِهِ^(٧) .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرَّ بِمِرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي بُنْيَانًا لَهُ ، فَقَالَ : ابْنُوا شَدِيدًا ،
وَأَمَلُوا^(٨) بَعِيدًا ، وَاخْضَمُوا فَسَنَقَضَمُ .

(١) فِي هـ : حَنَاءٌ ، أَيْ فِيهِ انْحِنَاءٌ . (٢) السَّجْحُ : اللَّيْنُ السَّهْلُ ، وَسَرْحٌ : سَرِيعٌ ، وَفِي هـ : كَالسَّرْحِ ، وَالسَّجْحِ . (٣) الْأَزْلُ : السَّرِيعُ ، وَالْخَفِيفُ الْوَرَكِينُ .

(٤) تَفْسِيرٌ لِلْخُضْرَاءِ . (٥) فِي ش : بَرِيعٌ . وَفِي الْقَامُوسِ : بَرِيعٌ - كَزَبْرَجٍ .

اسْمٌ لِلسَّمَاءِ أَيْضًا . (٦) كَرَضَى - الْقَامُوسُ . (٧) أَوْلَعٌ . (٨) فِي هـ : وَاتَلَوْا ، وَالتَّابِتُ فِي ش ، وَالتَّهْيَاةُ ، وَالتَّلْسَانُ .

خضم : المضعُ بأقصى الأضراس ، وهو من الكثرة ، ومنه الرجل الخضم الكثير العظيمة .

والقضم : بأدنى الأسنان ، ومنه القضم^(١) ، وما ذُقت قصاما^(٢) .
والمعنى : استكثروا من الدنيا فإننا سنقتنع منها بالدُّون .

ابن عباس رضى الله عنهما - سُئل عن الخضخضة ، فقال : هو خيرٌ من الرِّنا ،
وإنكأح الأمة خيرٌ منه .

خضض : الاستمنا ، وهو استنزال المنى في غير الفرج ، وأصل الخضخضة : التحريك ،
يقال : خضض الماء في الإناء ، والسكين في بطنه .

معاوية رضى الله عنه - رأى رجلاً يجيد الأكل ، فقال : إنه ليخضد .
هو الشديد الأكل يقال : الفرس يخضد خضداً . قال امرؤ القيس^(٣) :
ويخضد في الآرى حتى كأنما به عرّة أو طائف غير معقب
وهو من الخضد ، وهو قطع الشيء الرطب . وقيل لأعرابي كان مُعجباً بالقضاء :
ما يُعجبك منه ؟ فقال : خضده .

ومنه حديث مسleme بن مخلد : إنه قال لعمرو بن العاص : إن ابن عمك
هذا ليخضد .

الحجاج - جاءت امرأةٌ برجلٍ فقالت^(٤) : تزوجني على أن يعطيني خضلاً نبيلاً .
هو الدرّ الصّافي ذو الماء ، الواحد خضلة ، وهى من الخضل بمعنى الندى .

بجاهد رحمه الله - ليس في الخضراوات صدقة .

خضر : قيل هى من القواكه [٢١٤] مثل التفاح والكمثرى وغيرها ، وقيل : البقول ،
وإنما جاز جمع فعلاء هذه بالألف والتاء ، ولا يُقال نساء حراوات ، لاختلاطها

(١) القضم : الصحيفة البيضاء والفضة والجلد الأبيض . (٢) القضم كسحاب ، نبت إذا جف أبيض
وله ورقة صغيرة . (٣) ديوانه : ٤٩ . (٤) فى ٥ : فقال .

بالأسماء^(١).

وفي الحديث: تجنّبوا من خَضَرَ أُنْكُمْ ذَوَاتِ الرِّيحِ .
أراد الثُّومَ والبَصَلَ والكُرَّاثَ .

في الحديث: من خُضِرَ له في شيءٍ فَلْيَلْزِمْهُ .
أى من بُورِكَ له في صناعةٍ أو حِرْفَةٍ أو تجارةٍ فَلْيَقْبَلِ عَلَيْهَا ؛ وتحقيقه: جمعت له
الحال فيها خَضَرَاءَ .

مخضبة خضرة ، وآكلة الخضرة في (زه) . أخضلوا في (لع) . أخضر الشَّمَطُ في
(مغ) . يَخْضَلُ في (طى) . خضمة في (زو) . لم تَخْضِدْ في (حد) . فيه خضرات في
(بد) . خَضْرَمْنَا النِّعَمَ في (دج) . خضرتها في (قر) . خضراؤهم في (قو) . وخضده في (رب) .

الخاء مع الطاء

الذي صلى الله عليه وآله وسلم - وعدَّ رجلاً أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فلما خرج
قال له : شَفَّانِي عَنْكَ خَطْمٌ .

قال ابن الأعرابي : هو الخَطْبُ الجليل ، فمِمْه على هذا بدلٌ من الباء ، ونظيره
قولهم : بنات مَخْرٍ في بنات مَخْرٍ^(٢) ، ورأيت من كَثَبٍ وكَثَبٍ ، وما زلتُ رَأَيْتُ عَلَى هَذَا
وَرَأَيْتُ ؛ ويحتمل أن يُرَادَ بِالخَطْمِ أَمْرٌ خَطَمَهُ ؛ أى مَنَعَهُ مِنَ الخُرُوجِ .

نهى صلى الله عليه وسلم عن الخَطْفَةِ .

هي المرّة من الخَطْفِ ، سُمِّيَ بِهَا العُضْوُ الَّذِي يَخْطِفُهُ السَّبْعُ ، أو يَقْطَعُهُ الإِنْسَانُ

خطف

(١) قياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ألا يجمع هذا الجمع ، وإنما يجمع به ما كان اسماً لا صفة نحو
صحراء وخفساء ، وإنما جمعه هذا الجمع لأنه قد صار اسماً لهذه البقول لاصفة ، تقول العرب لهذه البقول
« الخضراء » لا تريد لونها (النهاية) .

(٢) في هـ : محروبجر بالحاء . وبنات مخر : سحائب يأتين قبل الصيف منتصبات رفاق حسان . قال أبو
علي : كان أبو بكر محمد بن السري يشتق هذا من البخار ، فهذا يدل على أن الميم في مخر بدل من الباء
في مخر ، قال : ولو ذهب ذاهب إلى أن الميم في مخر أصل أيضاً غير مبدلة على أن نجعله من قوله تعالى : ونرى
الفلك فيه مواخر ، لسكان مصيباً غير مبعد ، لأن السحب كأنها تمخر البحر .

من أعضاء البهيمة الحية، وهو ميّنة لا تحلّ، وأصلُ هذا أنه حين قَدِمَ المدينةَ رأى الناسَ
يَجُبُّونَ أسنمة الإبلِ وألْيَاتِ الغنمِ فَيَأْكُلُونَهَا .

سأله صلى الله عليه وآله وسلم معاوية بن الحكم عن الخطِّ . فقال : كان نبيُّ من
الأنبياءِ يخطُّ ، فمن صادفَ مثلَ خطِّه علمَ مثلَ علمه .

قال ابن الأعرابي : كان يأتي صاحبُ الحاجةِ إلى الحازي فيعطيه حلواناً فيقول له :

خطط

أُفَعِدْ حَتَّى أَخْطَلَكَ ، وبين يديه غلامٌ معه ميل ، ثم يأتي إلى أرضٍ رِخْوَةٍ فيخطُّ خطوطاً
كثيرةً بالمِجْلَةِ لثلاثٍ يَدْحَقُهَا العُددُ ، ثم يرجع فيمحو على مهله خطين خطين ، فإن بقي منها
خطان فهما علامةُ النجاح ، فيقول الحازي : ابْنِي عِيَان . أُسْرِعَا البَيَانَ . وإن بقي خطٌّ
واحد فهو علامة الخيبة ، والعرب تسميه الأُسْحَمُ (١) .

تخرج الدابةُ ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ، فتُحَلِّي وَجْهَ المؤمنِ
بالعصا ، وتُخْطِمُ أنفَ الكافرِ بالخاتم ، حتى إن أهل الإخوانِ ليجتمعون فيقول هذا :

يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر .

أى تُؤَثِّرُ على أنفه ، من خَطَمَتِ البعيرِ : إذا سمته بالكسبي بَحَطَّ من الأنفِ إلى أحدِ
خَدَيْهِ ، وتسمى تلك السِّمَّةُ : الخَطَامُ .

خطم

الإخوان : الخوان ، ومثاله الإسوار والسوار . وقال (٢) [٢١٥] :

وَمَنْحَرٌ مِثْنَاثٍ تَجْرُ حُورَاهَا وَمَوْضِعُ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ

أبو ذرٍّ رضی الله عنه - نَزَعَى الخَطَايِطَ ، وَنَزِدُ المَطَايِطَ ، وَتَأْكُلُونَ خَضْمًا ، وَتَأْكُلُ
قَضْمًا ، وَالْمَوْعِدُ اللهُ .

الخطيطة : الأرض التي لم تمطر بين ممطورتين (٣) .

خطط

المطيطة : الماء المختلط بالطين الذي يتمطط ، أى يتمدد بِخُثُورَتِهِ (٤) .

الخضم والقضم : قد مضى (٥) تفسيرهما آنفاً .

(١) في هـ : الأشجم بالشين . (٢) اللسان - خون . (٣) وقيل : هي التي مطر بعضها .

(٤) الخثر : العكر . وفي النهاية المطائط : هي الماء المختلط بالطين ، واحدها مطيطة . وقيل هي البقية

من الماء الكدر تبقى في أسفل الحوض . (٥) صفحة ٣٨٠

ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ عن رجلٍ جعلَ امرأته بيدها ، فقالت : فأنت طالق ثلاثا . فقال ابنُ عباس : خَطَأَ اللهُ نَوْءَهَا ! أَلَا طَلَقْتَ نَفْسَهَا ثَلَاثًا .

أى جعله مُخَطِّئًا لها لا بصيبيها مطرُه ، ويقال للرجل إذا طلب حاجته فلم يَنجِح : أَخْطَأَ نَوْءُكَ - وروى : خَطَى ؛ وهو يحتمل أن يكون من الخطيطة ، وهى الأرض غيرُ المُمَطَّرَةِ^(١) وأصله خَطَطَ ، فقُلبت الطاء الثالثة حرف لين ، كقولهم : تَقَضَّى البازى والتَّظَنَّى ولا أملاه .

وروى بهذا المعنى خطّ بغير ألف ، وما أظنّه صحيحا ، وأن يكون من خَطَى الله عنك السوء ؛ أى جعله يتخطأها ولا يُمطرها .

أَنَسَ رضى الله تعالى عنه - كان عند أم سليم شَعِيرٌ فحَشَّتْهُ ، فجعلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خَطِيفَةً وأرسلتني أَدْعُوهُ .

[هى^(٢)] لبن يُطبخ بَدَقِيقٍ ويُخْتَطَفُ بالملاعق .

خطف

ابن مُقَرَّن^(٣) رضى الله عنه - قام خطيبا فى غزوة نهاوند ، فقال : أيها الناس ، إن هذه الأعاجم قد أخطروا لكم وأخطرتكم لهم إخطارا ؛ أخطروا رِثَةً وأخطرتكم الإسلام ؛ فنافحوا عن دينكم ؛ ألا وإنكم بابٌ بين المسلمين والمشركين إن كُسر ذلك البابُ دُخِلَ عليهم منه . ألا وإني هازئ لكم الرّاية^(٤) ، فإذا هزرتها فليئب الرّجالُ إلى أكمةٍ خيولها فيقرطوها أعنتها ؛ ألا وإني هازئ لكم الرّاية الثانية فليئب الرجالُ فنشد هما بينها على أحقائهما^(٥) ، ثم ذكّر أن النعمان طعن برأيته رجلا ثم رفع رأيته مختضبة دما ، كأنها جناح عقاب كاسر ؛ وجمعت الرّثاثة كأنها الإكام - بعد قتل النعمان - إلى السائب .

يقال : أخطر لى فلانُ وأخطرت له ، إذا ترأهنا . وأخطر : ما وضعاه على يدي عدل ، فمن فاز أخذه ، وهو من أخطر بمعنى الفرر ؛ لأن ذلك المال على شفا أن يُفاز به ويؤخذ .

(١) فى ه : الممطرة . (٢) ساقط فى ش . (٣) فى ش : مقرون ، تحريف ، وهو النعمان كما سيأتى بعد . (٤) فى ش : الرّاية - تحريف . (٥) فى النّهاية : تعاهدوا هما نيكم فى أحقيكم . وقال : الأحقى جمع فلة للحق ، موضع الإزار . وفى ش : على أخفائها - تحريف .

الرَّئِثَةُ واحدة الرِّثَاءِ : الأمتعة الرَّدِيَّةُ ، أراد الغنائم ؛ فصغَّرَ شأنها كما قالت أخت عمرو بن معد يكرب^(١) :

ولا تأخذوا منهم إفاًلاً^(٢) وأبكرًا [وأترك في بيت بصعْدَةَ مُظْلِمٍ^(٣)]
أراد أنهم لم يُعَرِّضُوا للاستهلاك إلا متاعاً يَهُونُ قَدْرَهُ ؛ وأنتم عَرَّضْتُمْ له ما هو أفخم الأشياء [٢١٦] شأنها وأعظمها قَدْرًا ، وهو دينُ الإسلام ؛ فضرِبَ لذلك فَعْلُ المتخاطرين مثلاً .
المَنَافِحَةُ : المدافعة ، من نَفَحَه بالسيف ، وقَوْسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدَّفْعِ للسهم ، ونَفَّحَ الرَّائِحَةَ : انتشارُها واندفاعها .

الأَكِمَّةُ : جمع كِإِم وهو المِخْلَاطَةُ التي تعلق بأعلى رأس الدابة ، وِكِإِم البعير : هو ما يُكَمُّ به فُوه لثلاً بعضاً .
التقريط : أن يجعلوا الأَعِنَّة وراء آذانها عند طرح اللِّجَم في رموسها ، أُخِذَ من تقريط المرأة .

والمعنى : الأمرُ بنزع الخِطَالِ وإلجام الخيل .
الثانية : صفة للمصدر المحذوف ، تقديره الهزَّةُ الثانية .
الهَمِيَانُ : الذي يُجْعَلُ فيه الدَّرَاهِمُ ويشدُّ على الخِطْمِ ، فِعْلَانٌ من هَمَى ، لأنه إذا أُفْرِغَ هَمَى بما فيه ، وسميت به المنطقه ؛ لأنها تُشَدُّ مشدَّه ، والمرادها هنا المنطِيقُ .
الكاسر : التي تَكْسِرُ جَنَاحَيْهَا إذا انْحَطَّتْ .

عائشة رضی الله عنها - وصی أبو بكر رضی الله عنه أن یكفَّنَ فی نوبین كانا علیهِ ،
وأن یجعلَ معهما ثوبٌ آخر ؛ فأرادت عائشةُ أن تبتاعَ له أثواباً جُوداً ، فقال عُمرُ :
لا یكفَّنَ إلا فیما أوَصَى به . فقالت عائشة : یا عمر ؛ والله ما وُضِعَ الخَطْمُ على آ نَفِنا .
فبكى عُمرُ وقال : كَفَّنِي أباك فیما شئت .

كُنِّي عن الولاية والملك بوضع الخطم ؛ لأن البعير إذا مُلِكَ وُضِعَ عليه الخطم .
والمعنى : ما ملكت علينا أمورنا فتمهانا أن نصنع ما نريدُ فيها .

(١) ياقوت - صعدة . (٢) الإفال : جمع أفيل : ابن الخاسر فما فوقه ، والفصيل .

(٣) ما بين القوسين ليس في ش .

وما يخطر في (سن) . خطيطه في (ضف) . فتخطمه في (هض) . وخطيفة في (خر) .
كالخطاط في (سل) . المخاطب في (رس) . خطر في (أز) . عن خطمه في (حت) .
خطارة في (جن) . واسوق خطوي في (ذق) ^(١) .

الخاء مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين .
أى لم تغنم ، وحقيقته صادفت الغنيمة خافية غير ثابتة مستقرّة ؛ فهو من باب
أجندته وأنجلته وأقحمته .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم عطية ؛ إذا خفقت فأشمتي ، ولا تنهكي ؛ فإنه
أسرى للوجه وأخطى عند الزوج .

الخفص : ختن المرأة خاصة ، شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة .
والنهك : المبالغة فيه .

أسرى ، من سررت هنة الثوب : إذا كشفته ، أى أجلى للوجه ، وأصفى للونه ؛
والضمير في فإنه للإشمام .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - ذكر المسلمين فقال : فمن ظلم منهم أحداً فقد أخفر الله ،
ومن ولي من أمر الناس شيئاً فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ، ومن صلى الصبح
فهو في خفرة الله .

خفرت الرجل أجرته ، وحفظت عهده وأخفرتة : نقضت عهده ، [٢١٧] ، الهزمة
فيه مثلها في أشكيتته ، كأن المعنى : أزات خفرتة .

كتاب الله ، أى مرآسمه في العدل والإنصاف .
البهلة - بالفتح والضم : اللعنة .

أبو ذر رضى الله عنه - قدم مكة عند إسلامه ، فذكر أنه كان يمشى نهاره ،
فإذا كان الليل سقطت كأني خفاء .

(١) ذكر في النهاية في باب الخاء مع الفاء (خطا) في حديث سجاح امرأة مسيامة : خاطى البضيع . يقال :
خطا لحمه يخطو ، أى اكتنز ويقال : لحمه خطا بظا ، أى مكنته وهو فعل . والبضيع : اللحم - هامش ه .

هو الكساء الذى يُلبَس وَطَبَ اللبن ، من خَفِيَ ، قال ذو الرمة :

* عليه زَادُ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَةٌ ^(١) *

كان هي التامة المُستَغْنِيَة عن الخبر .

أبو هريرة رضى الله عنه - مثل المؤمن الضعيف كمثل خَافِتِ الزَّرْعِ ، يميل مرة
ويعتدلُ أُخْرَى - وروى : خَافِتَةُ الزَّرْعِ ، وخَافِقَةُ الزَّرْعِ .

الخافت والخافطة : ما لَانَ وَضَعُفَ ، ولحوق التاء على تأويل السنبلة ، وأما الخافقة
فهي فَمَلَّةٌ من باب خَوْفٍ ، وهي وعاء الحبِّ ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأنها وقايةٌ له . ويقال للعبيبة
والخریطة التي يُشْتَارُ فيها العسل : خَافِقَةٌ مِنْ هَذَا ، والخوف هو الاتقاء .
والمعنى إنه مَمْنُونٌ بأحداث الزمان مُرَزَّأٌ لا يستقيم في أمر دنياه استقامة غيره .

ابن أسيد ^(٢) رضى الله عنه - ذكر الدجال فقال : يخرجُ في قَلَّةٍ من الناس ، وخَفَقَةٌ
من الدين ، وإدبار من العلم .

هي من خفق إذا اضطرب ، أو خفق الليل : إذا ذهب أكثره ، أو خفق النجم
إذا انحطَّ في المغرب ، أو من خفق خَفَقَةً ، إذا نَسَّ نَعْسَةً ، والمعنى فَتْرَةٌ أمره .

عبيدة السلماني رحمه الله تعالى - سُئِلَ عن مُوجِبِ الْجَنَابَةِ ، فقال : الْخَفَقُ
وَالْخِلَاطُ - وروى : الدَّفْقُ .

هو الإبلاج ، وأصله الضرب ، يقال : خَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ .
وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ .

مجاهد رحمه الله - سأله حميب بن أبي ثابت ، فقال : إني أخافُ أن يُؤَثِّرَ السُّجُودُ
في جِبْهَتِي . فقال : إذا سجدتَ فَتَخَافُ .

أى صَعَّ جِبْهَتِكَ عَلَى الْأَرْضِ وَضِعْمًا خَفِيفًا مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ .

(١) ديوانه : ٣١ ، وتماه :

* قد كاد يستلها عن ظهره الحَقَبُ *

ويستلها : يجذبها . والحقب : جبل يشد أسفل من التصدير . وأهدام : أخلاق الثياب .
(٢) هو حذيفة بن أسيد .

ومنه حديث عطاء : خِفُوا^(١) على الأرض - وروى : فتَجَافَ^(٢) .
تَحْتَفُوا في (ح ف) . أَخْفُوا في (ق ع) . خَفَر في (ب ج) . خالِجَة في (ل ب) .

الخاء مع القاف

عبد الملك - كتب إلى الحجاج : أما بعد فلا تدع خَقًّا من الأرض ، ولا لَقًّا إلا زرعته .
الحَقُّ : الخَدَّ في الأرض ، يقال : خقَّ فيها وخذَّ .
واللَقُّ : الصدع - وروى عن يوسف بن عمر أنه قال : إنَّ عاملا من عمالي كتب
إليّ يذكر أنه زرع كل حُقِّ ولُقِّ ، بالخاء والضم ، وفسر الحقُّ بالأرض المطمئنة ، واللُقُّ
بالمرتفعة .

خقق

أَخَاقِيق في (و ق) .

الخاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن الله تعالى [٢١٨] جعل حسناتِ ابن آدم بعَشْرٍ
أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وقال جل ثناؤه : إلا الصوم ؛ فإن الصوم لي ، وأنا أجزِي به ،
ولخُلُوفٍ فَمِ الصائمُ أطيبُ عند الله من ريح المسك .
خَلَفَ فوه خُلُوفَةٌ وخُلُوفًا ، وأخلف إخلافا : إذا تغيَّر . قال ابن الأحرر^(٣) :
بانَّ الشبابُ وأخلفَ العَمْرُ^(٤) وتنسَكَرُ^(٥) الإخوانُ والدَّهْرُ^(٦)
أراد بالعمْر^(٤) : اللحم الذي بين الأسنان ، قال المبرد في فسرهِ^(٧) : خَلَفَ : حدثت له
رائحة بعد ما عَهدت منه ، ولا يقال : خُلُوف لمن لم يزل ذلك منه . ومنه اللحم الخالِفُ ،
وهو الذي تجرد منه رُوَيْحَةٌ .
ومنه حديث عليّ عليه السلام - حين سئل عن القَبِيلَةِ للصائم ، فقال : وما أربكُ
إلى خُلُوفٍ فيها ؟

خلف

لِيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحوضَ أقوامٌ ثمَّ لِيُخْتَلَكُنَّ دُونِي .

(١) أى لا ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالا ثقيلا فتؤثروا في جباهكم . (٢) بالجيم .
(٣) اللسان - عمر . (٤) ضبطت العين بالضم في ش . وهى بالعين الذى ذكره بعد بفتح العين
وتضم أيضا كما في القاموس . (٥) في اللسان : وتبدل . (٦) في ش : وتنسَكَر الإخوان والعمر .
والمتبث في اللسان أيضا . (٧) الفسر : الإبانة .

أى ليجتدبن ، ويقتطعن عني .

صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه صلاةً جهر فيها بالقراءة ، وقرأ قارىء خلفه جهر^(١)
فما سلم قال : لقد ظننت أن بعضكم خالجنيتها .
أى جاذبني القراءة ونازعنيها .
وفي حديث آخر : مالى أنأزع القرآن !

بعث صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً على الصدقة ، فجاء بفصيل مخلول ، أو مخلول ،
فقال : هذا من صدقة فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا برك الله له في
إبله ؛ فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة كَوْمَاء ، فتلها إليه ، فدعاه في إبله بالبركة .
المخلول : الذى خلّ لسانه لثلاً يرضع عند الفطام فهزل .
والمخلول : الذى كأنما حلّ عن أوصاله اللحم وخليع لقرط هزّاله .
تلها : أناخها ، من تلتّ الرجل : إذا صرعته .
الكوماء : المرتفعة السنام ، من كومت الشيء : إذا ركته .

خلل

قال أبو رفاعة رضى الله عنه . أتيتُه صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب ، فقلت :
إنى رجل جاهل غريب لا يعلم دينه ، فترك الناس ونزل ، فقعده على كرسي خلب^(٢) ، قوائمُه
من حديد .

هو ليف التخل . قال :

خلب

ومطردا^(٣) كرشاء الجرو ر من خلب النخل لم ينأد
وهو من الخلب بمعنى الانتزاع ، يُقال : خلب السبع الفريسة ، ومنه الخلب^(٤)
لأنه يُنتزع من النخل ، وسمى ليفا ، لأنه يُلاف منه أى يؤخذ منه ، من لاف المسأل
الكلاء يلوفه .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنه كان له وسادة حشوها خلب -

وروى : سَلَب .

وهو قشور الشجر - وروى : فأتى بكرسى من خلب قوائم حديد فقعده عليه .

(١) فى ش : فجهد - بالدال . (٢) بالضم ، وبضمين . (٣) فى ش : ومطرد . . .

(٤) فى ش : الخلب - تحريف .

قال مُحمَّد بن هلال : أراه خشباً أسود ، حسب أنه حَدِيد .

لا تقومُ الساعةُ حتى تضطربُ أليآتُ نساءِ دَوْسٍ على ذى الخَلْصَةِ^(١) .

هو بيتُ أصنامٍ [٢١٩] كان لدَوْسٍ وخَثَمٌ وبِحَيْلَةٍ وَمَنْ كان ببلادهم من العرب بتيبالة ؛
أو صنم لهم .

وقيل : كان عمرو بن لُحَيِّ بن قَمَعَةَ نصبه بأسفل مكة حين نصب الأصنام في مواضع
شقي ، فكانوا يُلبسونه القلائدَ ، ويُعلِّقون عليه بيض النعام ، ويذبجون عنده ، وكان
معنهم في تسميته بذلك أن عُبَادَه والطائفتين به خَلْصَةٌ .

وقيل : هو الكعبة اليمانيَّة .

وفي قول مَنْ زعم أنه بيت كان فيه صنم يسمى الخَلْصَةُ نظر ؛ لأن ذو لا يُضَافُ
إلا إلى أسماء الأجناس .

والمعنى أنهم يرتدُّون ويعودون إلى جاهليتهم في عبادة الأوثان فترُمُلُ^(٢) نساء
بني دَوْسٍ طائفتٍ حولَ ذى الخَلْصَةِ ، فترتجُ أ كفالهنَّ .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لجري بن عبد الله : تهياً حتى تسيرَ إلى بيت قومك
خَثَمٌ وذى الخَلْصَةِ ، فتدعوهم إلى الإسلام وتكسر صنمهم . فقال : يا رسول الله إني
رَجُلٌ قَلْعٌ^(٣) ، فقال : اللهم تَبَّتْهُ واجعله هاديًا مهديًا .

القَلْعُ : الذى لا يَثْبُتُ فى السَّرَجِ .

ومنه الحديث : تكون رِدَّةٌ قَبْلَ يومِ القيامة ، حتى يرجع ناسٌ من العرب كفاراً
يعبدون الأصنام بذى الخَلْصَةِ .

وفيه دليل على أنه بيت أصنام .

عن معاوية بن حَيْدَةَ القَشِيرِي رضى الله عنه : قلت : يا رسول الله ؛ ما آيات الإسلام؟
قال : أن تقول أسأمتُ وجهى إلى الله وتخلَّيتُ ، وتقيمَ الصلاة وتؤتيَ الزكاة ، كلُّ مسلمٍ
عن مسلمٍ مُحْرِمٍ ، أخوان نصيران .

(١) وبضمين أيضاً . (٢) الرمل : المشى هرولة . (٣) فى ش بفتح القاف وكسر اللام .
وفى النهاية قال : رجل قلم القدم . ثم قال : ورواه بعضهم قلع - بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعى : القلع ،
بكسر القاف وسكون اللام .

فقلتُ : يا نبي الله ؛ هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم وأينما تحسِنُ بِكَفِّكَ^(١) .
التخلى : التفرغ . يقال : تخلى من الدنيا وتخلّى للعبادة ، وهو تفعل من الخلو ، والمراد
التبرؤ^(٢) من الشرك ، وعقد القلب على شرائع الإسلام .

كل مَنْ دخل في حرمة لا يسوغُ هتكها فهو مُحْرِمٌ ؛ يعني أن حق كل مسلم أن
يكون آمناً أذى مسلمٍ مثله متباعداً عن استطالته عليه ، ونكايته فيه ، لكونه داخل في
حرمة الإسلام ومأمّنه .

أخوان : خبر مبتدأ محذوف ، معناه : هما أخوان ؛ أي المسلمان حتمَّ عليهما التناصر
والتعاون ؛ لا ينبغي لهما أن يتخاذلا .

ما في أيها زائدة : ليست مثلها في حيثما وإذا ، ألا ترى أن أين جازمة للفعلين بدونها ،
ولكنها أفادت تأكيداً وكيداً وضرباً من الشّيعاء الزائد .

والمعنى : هذا دينكم وأنتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود وإقامة هذه الفرائض ،
وعلى أن الأمر كذلك ؛ ففي أي مقامة من مقامات الخير أوقعت إحساناً وبراً على سبيل
التبرع أجدي عليك ونعمك عند الله [٢٢٠] فلا تعجز أن تفعل .

ثلاث آيات يقرؤون أحدكم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خَلِفاتِ سَمَانِ عِظَامِ .
الخَلِفة : الناقة الحامل .

كانت له صلى الله عليه وآله وسلم خشبة يقوم عندها إذا خطب ، فقالوا : لو جعلنا لك
شيئاً تقوم عليه حتى تُسمعَ الناس ؟ فحنت الخشبة حنينَ الناقة الخُلُوج ، فأتاها
فضمها إليه .

خُلج : هي التي اختلج عنها ولدها ، أي انزِع .
لو : بمعنى ليت ، وقد سبق مثلها مع الشرح .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في مكة : لا يُحتلى خَلاها ، ولا تَحِلُّ لُقَطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ .
الْحَلَى : الرطب^(٣) من الخلى ، كما أن الفصيل من الفصل وهما القطع ؛ يقال : خَلَى

(١) في ش : يكفك . (٢) في ه : التبرى . (٣) في اللسان : النبات الرقيق ما دام رطباً .

الْخَلِّي يَخْلِيهِ وَاحْتِسْلَاهُ : إِذَا جَزَّهَ ، وَحَقَّهُ أَنْ يَكْتَبَ بِالْيَاءِ ، وَيُثْنَى خَلْيَانٌ .
اللُّقْطَةُ - يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَالْعَامَّةُ تُسَكِّنُهَا : مَا يُبْلَغُ قَطُّ .
الْمُنْشِدُ : الْمَعْرُوفُ .

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى عَنْهُ - جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : أَنْتَ خَلِيفَةُ (١) رَسُولِ اللَّهِ ؟
قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْخَالِيفَةُ (٢) بَعْدَهُ .
الْخَالِفُ وَالْخَالِيفَةُ : الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ، [وَهُوَ بَيْنَ الْخَلِيفَةِ
بِالْفَتْحِ (٣)] . يُقَالُ : هُوَ خَالِيفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ . وَهُوَ خَالِفَةٌ مِنَ الْخَوَالِفِ ، وَمَا أُدْرَى أَىُّ خَالِفَةٍ
هُوَ ؟ أَرَادَ تَصْغِيرَ شَأْنِ نَفْسِهِ وَتَوْضِيعَهَا .
لَمَّا كَانَ سُؤَالُهُ عَنِ الصِّفَةِ دُونَ الذَّاتِ . قَالَ : فَمَا أَنْتَ ؟ وَلَمْ يَقُلْ : فَمَنْ أَنْتَ ؟

عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَوْ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِيِّ لِأَذْنَتِ (٤) .
هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ .
قَالَ سَيْبُوهِ : يَقُولُ : كَانَ بَيْنَهُمْ رَمِيًّا ؛ فَلَيْسَ يَرِيدُ قَوْلَهُ رَمَى رَمِيًّا ، وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ
مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ التَّرَامِي وَكَثْرَةِ الرَّمَى ، وَأَمَّا الدَّلِيلِيُّ فَإِنَّمَا يَرِيدُ كَثْرَةَ عِلْمِهِ بِالذَّلَالَةِ
وَرَسُوخِهِ فِيهَا ؛ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلِيفِيِّ كَثْرَةَ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ ،
وَتَصْرِيفِ أَعْنَتِهَا .

رَفَعَ إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : شَبَّهَنِي ، فَقَالَ : [كَأَنَّكَ ظَلِيمَةٌ (٥)] ، كَأَنَّكَ
حَامِمَةٌ . فَقَالَتْ : لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ : خَلِيفَةٌ طَالِقٌ ، فَقَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
خُذْ بِيَدِهَا فَهِيَ امْرَأَتُكَ .
الْخَلِيفَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُخْلَى عَنْ عِقَالِهَا ، وَطَلَّقَتْ مِنَ الْعِقَالِ تَطَلَّقَ فَهِيَ طَالِقٌ ،
خَلِي

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخَلِيفَةُ : مَنْ يَقُومُ مَقَامَ النَّاهِبِ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ .

(٢) قَالَ ذَلِكَ تَوَاضِعًا وَهَضْمًا مِنْ نَفْسِهِ حِينَ قَالَ لَهُ : أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ - هَامِشٌ ه .

(٣) لَيْسَ فِي ش . (٤) فِي رِوَايَةٍ : لَوْلَا الْخَلِيفِيُّ لِأَذْنَتِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : لَوْ أَطَقْتَ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِيِّ .

(٥) لَيْسَ فِي ش .

وقيل الخَلِيَّةُ : الغزيرة^(١) يُؤخذ وَكَلْدُهَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتُخَلَّى هِيَ لِلْحَيِّ بِشَرْبُونِ لِبْنِهَا . قال خالد بن جعفر السكلابي [يصف فرسا^(٢)]^(٣) .

وأوصى الحالبين ليؤثرأها^(٤) لها كَبْنُ الخَلِيَّةِ وَالصُّمُودِ

والطالق : الناقة التي لا حِطَامَ عليها ، أرادت مخادَعَتَهُ عن التطليق بإرادتها له على أن يقول : كأنك خَلِيَّةٌ طالق ، فتطلق ، وإنما ذهب هو إلى الناقة فلم يقع الطلاق .

[قال عمر رضي الله عنه^(٥)] : ليس الفقير الذي لا مال له ، إنما الفقير الأخلقُ الكَسْبِ . هو الأملس المصمت الذي لا يُؤثّر فيه شيء ؛ من قولهم : حَجَرَ أَخْلَقُ ، وصخرة خَلَقَاءُ . ومعنى وَصَفَ الكسب بذلك أنه وافر منتظم ، لا يقع فيه وَكَسٌ ولا يتحيفه نُقْصَانٌ . أراد أن عادة الله في المؤمن أن تُلَمَّ به المرأى فيما يملكه ، فيشأب على صبره فيها ؛ فإذا لم يزل مُعَافَى منها موفورا كان فقيرا من الثواب ، وهو الفقرُ الأعظم .

إن عاملا له رضي الله عنه على الطائف كتب إليه : إن رجلا من فهمم كَلَّوْنِي فِي خَلَايَا لَمْ أُسَمِّوْا عَلَيْهَا ، وسألوني أن أحميها لهم . فسكتب إليه عمر : إنما هو ذُبَابٌ غَيْثٌ ، فإن أدّوا زَكَاتَهُ فَأَحَمَّهُ عَلَيْهِمْ . الخلايا عَسَّالَاتُ النحل ، وهي أشباه الرَوَاقِيدِ^(٦) ، الواحدة خَلِيَّةٌ ، كأنها المواضع التي تُخَلَّى فيها أجوافها .

ومنه الحديث في خلايا النحل ، أن فيها العشر^(٧) . هو : ضمير العسل . يمني أنه يعيش بالغيث ويرعى ما ينبتة ، فشبهه بالنعم السائم الذي فيه الزكاة^(٨) .

عثمان رضي الله عنه - كان إذا أُتِيَ بِالرَّجُلِ قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ المُسَكَّرِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ .

(١) في ش : الغزيرة . (٢) ليس في ه . (٣) اللسان - خلا - صعد . (٤) في اللسان : ويروي :

* أمرت بها الرعاء ليكرموها *

(٥) ليس في ش . (٦) الراقود : دن كبير أو طويل الأسفل - هامش ه وفي ش : الرواقد .

(٧) في النهاية : في خلايا العسل العشر - هامش ه . (٨) في ه : بالنعم السائمة التي فيها الزكاة .

خلق

خلي

خلع

أى انهمك فى مُعاقرة ، وخلق رَسَنه فيها ، وبلغ به الثَّمَل إلى أن استرخت مفاصله
استرخاء يشبه التخلُّع والتفكك ، كما قال الأخطل :

صَرِيحٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمَفْصِلٌ
إِذَا رَفَعُوا عِظْمًا تَحَامِلُ صَدْرُهُ وَآخِرُ مَا نَالَ مِنْهَا مُجْبِلٌ

ابن عمرو بن نفيل - لما خالف دين قومه^(١) قال له الخطَّاب بن نفيل : إني لأحسبك
خالفة بنى عدى ؛ هل ترى أحدا يصنع من قومك ما تصنع ؟

الخالفة : الكثير الخلاف ، قال :

* بأبيها الخالفة الأجووج *

ويجوز أن يريد الذى لاخير عنده ، وقد مرَّ آنفا .

ابن مسعود رضى الله عنه - عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يحتل إليه .
أى يحتاج ، من الخلة ، وهى الحاجة .

خلل

أُلْخَدْرِى رضى الله عنه - خرجنا فى سريّة زيد بن حارثة التى أصاب فيها بنى
فزارة ، فأتينا القوم خلُوفاً ، فقاتل النّحام العدوى يومئذ ، وقد أقام على صلبه نصيلاً .
قال : إني أفويت منذ ثلاث ، فخفت أن يحطمني الجوع .

خلف

فُسّر الخلوف فى الهمة والطاء .

النّصيل : حجّر فيه طول نحو الذراع وأكثر

الإقواء : نقاد الزاد .

شُريح رحمة الله - إن نسوة شهدن عنده على صبيّ وقع حياً يتخلّج ، فقال : إن
الحى يرث الميت ، أشهدن [٢٢٢] بالاستمهال ؟ فأبطل شهادتهن .
التخلّج : الاضطراب والتحرك .

خالج

أهل الصبي واستمهل : صاح عند الولادة ، وأهل الهلال فاستمهل : صيح بالتكبير

(١) فى النهاية : لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله . . . هاشم ه .

عند رؤيته ، وانهأت السماء بالقطر ، واستهأت : ابتدأت به فسمع صوت وقعته .

قضى في قوسٍ كسرهما رجلٌ لرجلٍ بالخلّاص .

قيل : هو مثل الشيء المتوسى .

وخلّص : إذا أعطى الخلاص ، ومنّاه ما يتخلّصُ به من الخصومة .

أبو مجلز رحمه الله - إذا كان الرجل مُتخَلِّجًا فسركُ ألا تكذب فأنسبه إلى أمّه .

يقال : تخالجوا الشيء واختلجوه ، إذا تنازعوه .

والمعنى : إذا كان مُتخَلِّفًا في نسب أبيه يتداعاه قوم وقوم فأنسبه إلى طرف الأم .

ابن عبد العزيز رحمه الله - كتبت إليه في امرأة خَلَقَاء تزوّجها رجل ؛ فكتبت إليه :

إن كانوا علموا بذلك فأغرمهم صدّاقها لزوّجها - يعني الذين زوّجوها^(١) - وإن كانوا

لم يعلموا فليس عليهم إلا أن يحلفوا ما علموا بذلك .

هي الرتقاء ، من الصخرة الخلقاء : المصمتة .

معمتر^(٢) رحمه الله - سُئِلَ مالك عن عَجِين يُعَجِّن بِدُرْدِيٍّ ، فقال : إن كان

يُسَكِّرُ فَلَا ، فَحَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ مَعْمَرًا فَقَالَ : أَوْ كَانَ كَمَا قَالَ^(٣) :

رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةً فَتَعَجَّبَهُ وَيُقْرِضُهُ الْجَرِيرُ

الخلّاة : الطائفة من الخلى وهو الرطب^(٤) ، ونظيرها الشّهدة^(٥) من الشّهدة ، والجبنة

من الجبن .

أعجبه فتوى مالك ، وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر ، فتوقف

وتمثل بالبيت .

ومعناه أن الرجل يندُّ بغيره فيأخذ بإحدى يديه عُشْبًا ، وفي الأخرى حبلاً فينظر

البعيرُ إليهما فلا يدري ما يصنع .

(١) يعني أولياءها - اللسان . (٢) في ه : معمر . والمثبت في ش ، واللسان . (٣) اللسان - خلا .

(٤) في اللسان : الرطب من الحشيش . (٥) الشهد بالفتح : الغسل ، ويضم ، والشهدة أخص

(القاموس - شهد) .

حلوقا في (أط) . لا خِلاط في (اب) . خَلَّات في (خب) . إذا أخلف في (دك) .
ما خَلَفَهُ في (دخ) . بِخِلَاقِكَ في (شل) . أَخَاقَ في (عو) . خَالَع في (هل) . خَلِبَ
النخل في (جو) . الخلى في (لف) . خِلَاصَ في (عذ) . اختلناها في (سل) . يَخْتَلِي
في (جر) . يَخْلِجُ في (حل) . خلوقكم في (ول) . واخلوق في (رب) . الخِلَاطُ
في (ين) . نستخب في (صب) . مخلاف في (نص) .

الخاء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خَرُّوا آيَاتِكُمْ ، وَأَوْكُوا أَسْفِيَّتِكُمْ ، وَأَجِيفُوا
الْأَبْوَابَ ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ ، وَاكْفِتُوا صِدْيَانَكُمْ ؛ فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ انْتِشَارًا
وَخَطْفَةً - يعنى بالليل .

خمر

التخمير : التغطية .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّهُ أُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَقَالَ : لَوْلَا خَمْرَتُهُ
وَلَوْ بَعُودَ تَعْرِضُهُ ^(١) عَلَيْهِ .

لولا هذه تَحْضِيضِيَّةٌ [٢٢٤] .

ومنه الحديث : لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : فِي مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ ، أَوْ بَيْتٍ
يُحْمَرُهُ ، أَوْ مَعِيْشَةٍ يَدْبُرُهَا .

أى يستره ويصلح من شأنه .

الآنية : جمع قَلَّةٍ ، كَأَدِمَةٍ جَمْعُ أَدِيمٍ .

الإيكاء : الشَّدُّ بِالْوِكَاءِ ، وَهُوَ خِيْطٌ يَشُدُّ بِهِ السَّقَاءُ .

إجافة الباب : رده .

اكَتَوْهُمْ : ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ ، وَاحْبَسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على الحُمْرَةِ .

هى السجادة الصغيرة من الحصير ، لأنها مُرْمَلَةٌ ^(٢) مَحْمَرَةٌ ^(٣) خِيوطها بَسَعْفُهَا .

سُئِلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : الصَّادِقُ اللِّسَانِ ، المَحْمُومُ القَلْبِ .

(١) بكسر الراء وضمها . (٢) رمل الحصير : زينه . (٣) حمرة : مستورة .

قالوا : هذا الصادق اللسان قد عرفناه ، فما الخموم القلب ؟ قال : هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد .

هو من خَمَمْتُ البيت ، إذا كنسته .

خم

على عليه السلام - قال حبة^(١) بن جوين العرنى : شهدنا معه يوم الجمل ، فقسَم ما في العسكر بيننا ، فأصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة ؛ فقال بعضهم يوم صفين في كلام له^(٢) :

قُلْتُ لِنَفْسِ السُّوءِ لَا تَقْرَيْنِ^(٣) لِأَخْسَ إِلَّا جَنْدَلَ الْإِحْرَيْنِ

* وَأَلْخَمْسُ قَدْ تُجْشِمُكَ الْأَمْرَيْنِ *

أراد لا خمسمائة ، فحذف لأنه كان معلوما .

خمس

الإحرون : جمع حرّة^(٤) ، وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في أرضون ، وكتغير الصدر في ثيون^(٥) [وقلون]^(٦) كراهة أن تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الأصل ، كسمون . ويقال حرّون كاقيل قلون بغير تغيير ؛ تنزيلا للواو والنون منزلة الألف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة : إحرّة^(٧) .

والمعنى : مالك اليوم مما فرض لك يوم الجمل إلا الحجارة !

الأمرون : الدواهي ، جمع الأمر ، والمعنى الخطب أو الحادث .

(١) في ه : حبة ، والمثبت في ش ، واللسان ، والقاموس . (٢) في اللسان - مادة حر : أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التيمي ، وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة ، وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ؛ فلما قدم زيد على أهله ؛ قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ فقال :

إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا رَأَى عَسْكَا وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيِّيْنَ وَابْنَ ثَمِيرٍ فِي سَرَاةِ السَّكَنْدِيِّيْنَ
وَذَا الْكَأْلَاعِ سَيِّدِ الْيَمَانِيْنَ وَحَابِسًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِيَّيْنَ
قَالَ لِنَفْسِ السُّوءِ هَلْ تَقْرَيْنِ لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلَ الْإِحْرَيْنِ
وَأَلْخَمْسُ قَدْ جَشِمَتْكَ الْأَمْرَيْنِ جَزْأً إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قِنْسَرَيْنِ

(٣) في ه : لا تقرين - بالفاء . (٤) الحرة : أرض ذات حجارة سوداء نخرة .

(٥) هو جمع ثبة (بضم التاء) ؛ وهي العصبه من الفرسان . (٦) جمع قلة (بضم القاف) ؛ وهي خشبة صغيرة قدر ذراع تنصب ، والكلمة ليست في ش . (٧) في ش : حرة .

الأمر: الأفضع . والقول فيه القول في حرثون .

مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ بِاللَّيْنِ : ائْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخِذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ ؛ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ عَلَيْكُمْ وَأَنْفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ .

الخميس : ثوب طوله خمس أذرع ، وهو الخموس أيضا ، يعني الصغير من الثياب .
واللبيس : الذي لبس فأخلق .

وعن أبي عمرو : الخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن ، قال الأعشى (١) :
تومًا تراها كشيبة أزدية السخمس ويومًا أديمها نغلا
أيسر : أسهل .

من استخمر قوماً أو لهم أحرار ، وجيران مستضعفون ، فإن له ما قصر (٢) في بيته حتى دخل الإسلام ، وما كان مهملاً يعطى الخراج فإنه عتيق ، وإن كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع [٢٢٥] المسقوي وعشر المظمي ، ومن كانت له أرض جادسة ، قد عرفت له في الجاهلية حتى أسلم فهي لربها .
استخمر : استعبد وتملك ، وأخبرني كذا : ملكه - كلمة يمانية .

يعني إذا استعبد الرجل في الجاهلية قوماً بنى أحرار ، وقوماً استجاروا به ، فاستضعفهم واستعبدهم ، فإن من قصره ، أي من احتبسه واختاره منهم في بيته ، واستجاره في خدمته ، إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له ، ومن لم يحتبسه ، وكان مهملاً قد ضرب عليه الخراج ، وهو الضريبة ، فهو حر بمجيء الإسلام .

النشر : الثبات .

ما : في أعطى مصدرية مُقَدَّرٌ معها الزمان .

وربع : مفعول يُخْرَجُ .

المسقوي : الذي يُسْقَى سَيْحًا .

والمظمي : الذي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ، وهما منسوبان إلى المسقى والمظما ، مصدرى سقى وظمى .

(١) يصف أرضاً (هاشم ش) ، واللسان - خمس . (٢) في ه : من قصر .

الجنادسة : التي لم تُحَرِّث ولم تُعَمَّر . قال ابن الأعرابي : الجوادس : البقاع التي لم تُزرع قط .

قال عائذ الله بن عمرو : دخلتُ المسجدَ يوماً مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخمر ما كانوا ... ثم ذكر حديثنا حدثهم به مُعَاذ .
أى أكثر ما كانوا وأوفر ، وحقيقته أَسْتَرَمَا كانوا ، من حَمَر (١) شهادته يَحْمَرُها ، ويَحْمِرُها ؟ أى سَتَرُوا يَدَهُمَا بِأَرْضِ المسجد .
وروى بالجم ، من أَجَمَر القوم إذا اجتمعوا .

سَهْل [بن حُنَيْف الأنصاري رحمه الله -] (٢) قال عاصم بن ربيعة : انطلقتُ أنا وسَهْل نلتهمس الحَمَر ، فوجدنا حَمَرًا وغَدِير ماء ، ودخل الماء فأعجبني خَلْقُهُ ، فأصْبَتُهُ بعينٍ فأخَذَتْهُ قَفَقَمَةً .

هو ماواراك من شجر . القَفَقَمَةُ : الرَّعْدَةُ .

في الحديث : اذكروا الله ذِكْرًا خَامِلًا .

أى خفيضا خفيا ، كقوله تعالى : ﴿ اذْعُوا رَبِّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ (٣) .

خمل

الْحَمْلِيْسُ فِي (حَو) . حَمْرًا فِي (سَت) . حَمِيصَةٌ فِي (سَد) وَفِي (فِض) . حُمَصَانُ الْأَحْمَصِيْنَ فِي (شَد) . حُمَاشَاتُ فِي (نَو) . حُمُوشًا فِي (خَد) . لَا تَحْمَرُّوْا وَجْهَهُ فِي (وَق) .
[حَمْرُ الْعَالَمِ فِي (غَب) (٤)] .

الحاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله ؛ تَحْرَقْتُ عِنا الحُفُف (٥) وأحرق بطوننا التَّمَر .

الْحَنِيْفُ : ضرب من أَرْدَا السَكْتَان ، أَرْدَا مَا يَكُونُ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَبَايِنَتِهِ سَائِرِ أَجْنَاسِ السَكْتَانِ وَانْقِطَاعِهِ ، وَمِيْلِهِ عَنْهَا رِدَاءَةً ، مِنْ حَنْفِ الْأَتْرُجَةِ بِالسَّكِيْنِ إِذَا

خنيف

(١) النعل : حمر كنصر ، وأخر أيضا . (٢) لبس في ش . (٣) سورة الأعراف ٥٥

(٤) ساقط في ش . (٥) هي جمع خنيف - هامش ه .

قَطَعَهَا ، وَخَنَفَ الْفَرَسُ : أَمَالَ حَافِرَهُ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ^(١) .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ .

خنف

هُوَ تَنَّى أَفْوَاهَهَا إِلَى خَارِجٍ ، فَإِنْ تُنْيِتَ إِلَى دَاخِلٍ فَهُوَ قَبْعٌ .

قِيلَ : إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ يُنْيِتُهَا ، أَوْ كِرَاهَةً أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَابَّةٌ .

ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما : إنه كان يشرب من الإداوة ولا يَحْتَنِيهَا ،

وَبِسْمِهَا نَفْعَةٌ .

سماها [٢٢٦] بالمرّة من النَّفْعِ ، وَمَنْعَهَا الصَّرْفَ لِلْعَلْمِيَةِ وَالتَّانِيثِ .

لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَبَزَ الطَّعَامُ ، وَلَا أَنْتَنَ اللَّحْمُ ، كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعَامَ يَوْمِهِمْ لَعَدَمِهِمْ .

خنز

هُوَ قَلْبُ خَزْنٍ^(٢) إِذَا أُرْوِحَ وَتَغَيَّرَ ، وَهُوَ مِنَ الْخَزْنِ بِمَعْنَى الْإِدْخَارِ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ تَغْيِيرِهِ ،

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ طَرَفَةَ^(٣) :

نَمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لِحْمُهَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لِحْمُ الْمَدْخِرِ

ويحتمل أن يكونا أصلين ، ومنه الْخَزْنُ وَالْخَزْنُ ، وَهِيَ الْكِبْرُ ، لِأَنَّهَا تَغْيِيرٌ عَنِ السَّمْتِ

الصَّالِحِ ، وَوَزْنُهَا فُعْلُوَانَةٌ ، [وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فُعْلُؤَانَةً ، مِنْ الْخَزْوِ ، وَهُوَ

الْقَهْرُ وَالْإِذْلَالُ]^(٤) .

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : يَا خَنْدِفُ ! نَفْرَجْ وَيَدِهِ السَّيْفُ ، وَهُوَ

يَقُولُ : أَخَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ ! وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ مَظْلُومًا لِأَنْصُرَنَّكَ .

خندف

الْخَنْدِفَةُ : أَكْهَرُ وَاةٌ ، وَلَوْ قِيلَ : إِنْ نَوَّهْنَا مَزِيدَةً وَاشْتَقَّتْ مِنْ خَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالتَّلَجِ ،

إِذَا رَمَتْ بِهِ ، لِأَنَّ الْمَهْرُولَ يَقْدِفُ بِنَفْسِهِ فِي السَّيْرِ - كَانَ وَجْهًا .

وَخَنْدِفُ : لَقَبُ لَيْلَى بِنْتِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي^(٥) ابْنِ قُضَاعَةَ ، وَوَلَدَتْ لِلْيَاسِ^(٦) بِنْتُ مَقْرَمِ

عَمْرًا وَعَامِرًا وَعُمَيْرًا فَوَدَّتْ لَهُمْ إِبِلًا ، فَذَهَبُوا فِي طَلَبِهَا ، فَأَدْرَكَهَا عَامِرٌ ، فَلَقَّبَ بِمَدْرَكَةَ ،

وَاقْتَنَصَ عَمْرُو أَرْبَابًا فَطَبَخَهَا فَسَمَّى طَابِخَةَ ، وَانْقَمَعَ عُمَيْرُ فِي الْبَيْتِ فَسَمِعَ قَمْعَةً ، وَخَرَجَتْ

(١) الوحشى : الجانب الأيمن من كل شئ . (٢) مثانة (٣) أساس البلاغة (خزن) . (٤) ليس في ش

(٥) في النهاية : الحاف ، وفي القاموس : هى ليلى بنت حلوان بن عمران - مادة خندف .

(٦) أى لإلياس - هامش ه .

لبلى في إثرهم ، وقالت ^(١) : أُخْنَدِفُ في إثر كم فَلَقَبْتُ خِنْدِف .
 أراد بِالْمُخْنَدِفِ المنادى بِيَا خِنْدِفِ ، ولم يُرد المَهْرُولُ ، ونظيره المَهَالُ والمَلْبَى .
 اللامُ في يَأخْنَدِفُ لامُ الاستفانَةِ ، كان هذا كان قَبْلَ نَهْيِ النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم عن التعرَّى بعزاء الجاهلية .

عائشة رضی الله عنها - ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت :
 فَأَخْنَدْتُ في حَجْرِي فما شعرتُ حتى قُبِضَ .

خندث

أى انثى ، يقال : خَنَدَثَ فَاخْنَدَثَ .

قالت لها ^(٢) بنو تميم : هل لك في الأحنف ؟ قالت : لا ، ولسكن كونوا على مَحْنَتِهِ ،
 أى على طريقته ، قال بعضُ بني ضَبَّةَ ^(٣) :

خنن

يَأْمَنُ لِمَا أَذَلَّ لَوْ مِى مَحْنَتُهَا ولو أَرَادَتْ سَدَادًا لَاتَّقَتْ عَدْلِي

ويقال : البَطِيخُ لِي مَحْنَةٌ ، أى أَكَلُهُ لِي إلفٌ وعادة ، أى آكله الساعة بعد الساعة
 لا أصبر عنه .

في الحديث - يَخْرُجُ عُنُقُ ^(٤) مِنَ النَّارِ فَيَخْنَسُ بِالْجَبَّارِينَ في النار .

أى تَفِيَّبُ بهم فيها ، من خَنَسَ النجمُ .

خنس

الْخَنِيفُ في (هن) . نَخْنُوْا في (شى) . اُخْنَسُ في (ضح) .

الخاء مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقَيِّمُهَا الرِّيحُ
 مَرَّةً هِنًا وَمَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرزَةِ المَجْدِيَةِ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ
 انْجِمًا كَأَنَّهَا مَرَّةً . هِيَ الفَضَّةُ ^(٥) . قال الشَّامِي [٢٢٧] ^(٦) :

خوم

إِنَّمَا نَحْنُ مَثَلُ خَامَةٍ زَرَعٍ فَتِي بَأْنَ يَأْتِ مَحْتَضِدُهُ ^(٧)

تُقَيِّمُهَا : مُمِيلُهَا .

(١) في الاشتقاق : وذلك أن زوجها قال : سلام تخندفين وقد ردت الإبل . (٢) أى امأشاة .

(٣) أساس البلاغة - خنن . (٤) عنق : طائفة منها . (٥) هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع ،
 وألفها منقلبة عن واو-النهاية . (٦) نسبة في اللسان إلى الطرماح . (٧) في ش : محتضده ، وبهامشه :
 خ : محتضده .

الأرزة بفتح الراء . شجرة الأرز ، وروى بسكونها ، وهي شجرة الصنوبر ،
والصنوبر ثمرها ، وروى : الأرزة ، وهي الثابتة في الأرض ، وقد أرزت تَأْرَزُ .
والمجذية مثلها ، يقال : جذا يجذو ، وأجذى يجذى .
الانجماف : مطاوع جعفه إذا قلعه .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يتخولهم بالموعظة مخافة السامة عليهم .
أى يتعهدهم ، من قولهم : فلان خائل مال ، وهو الذى يصلحه ويقوم به ، وقد خال
يخول خوًلاً وهو الخولى عند أهل الشام .
وروى : يتخولهم على هذا المعنى . قال ذو الرمة (١) :
لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داعٍ يُناديه باسم الماء مبعوم
وقيل : يتخولهم ، أى يتأمل حالاتهم التى ينشطون فيها للموعظة .

لا تبقى خوخة في المسجد إلا سدت غير خوخة أبى بكر .
خوخ هى مخترق بين بيتين ينصب عليها باب .
عن الثلب بن ثعلبة العنبرى - أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خوخة
فرقى إليه أن عندى طعاما فاستقرضه منى .
خوب هى الحاجة ، وقد خاب يخوبُ خوَباً : إذا افتقر . رُقى إليه : رُفِعَ إليه وبلغ .
ومنه الحديث : نعوذُ بالله من الخوبة .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يطرق الرجل أهله ، [أن (٢)] يتخونهم
أو يلتمس عوراتهم .
التخون : تطلب الخيانة والريبة ، والأصل لأن يتخونهم ، فحذف اللام ؛ [وحروف
الجر تسقط مع أن كثيراً . ومعناه متخوناً (٣)] ، وقد مررت له نظائر .

عمر رضى الله تعالى عنه - ان تخور قوئى ما كان (٤) صاحبها ينزع وينزؤ .

(١) ديوانه : ٥٧١ . (٢) من ش . (٣) ليس فى ش . (٤) فى اللسان والنهاية : ما دام .

خور خار يخور خَوْرًا أو خَوْورًا^(١) أو خَمُورَةً إذا ضعف ، وهو خَوَّار .
أراد : ينزع القوسَ وَيَنْزُو على الفرس .

على - عليه السلام - إذا صلى الرجل فليُخَوِّ ، وإذا صلت المرأة فَلتَحْتَفِزْ .
التَّخْوِيَةُ : أن يُجَافِيَ عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ حتى يَخْوِي ما بين ذلك .
الاحتفاز : التَّضَامُّ ، كتضامَّ الحُفْمِزْ ؛ وهو المستوفز .

في الحديث - مثل المرأة الصالحة مثل التاج المَخْوَصُ بالذهب ، ومثل المرأة السوء
كالْحِمْلِ الثقيل على الشَّيْخِ الكبير .
هو الذي جُمِلَتْ عليه صفائح من ذهب كخوص النَّخْلِ .

خَوَّةٌ في (ده) . نستخيل في (صب) . وخَوَى في (عج) . خاص في (عد) .
لانحول في (حن) . لا الخال في (لب) . خَوَلَا في (دخ) . خَوَاتًا في (رض) .
أهل الإخْوَانِ في (خط) . خَوَّضَاتِ الْفَتَنِ في (دح) .

الخاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن عائشة رضی الله عنهما : كان نبي الله صلى الله
عليه وآله وسلم إذا رأى رِيحًا سأل الله خيرها وخير ما فيها ، وإذا رأى في السماء^(٢) اختيالًا
تغيَّرَ لونه ودخل وخرج ، وأقبل وأدبر [٢٢٨] - وروى : كان إذا رأى مخيلة أقبل
وأدبر وتغيَّر . قالت عائشة : فذكرت ذلك له ، فقال : وما يُدْرِينَا^(٣) ؟ لعله كقوم
ذكرهم الله^(٤) : ﴿ فلما رأوه عارضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ... ﴾^(٥) الآية .

الاختيال : أن يُخَالَ فيها المطر ، والمخيلة : موضع الخيل وهو الظن ، كالمظنة
وهي السحابة الخليفة بالمطر ، ويجوز أن تكون مسماةً بالمخيلة التي هي مصدر كالحسبة
كقولهم : السكتاب والصيد .

(١) في ش : خار يخور خوراً وخوورة . (٢) في ه : وإذا رأى ما في السماء . . .
(٣) في ش : وما يدريها ؟ (٤) سورة الأحقاف ، آية ٢٤ . (٥) سورة الأحقاف ٢٤

قال أسامة بن زيد رضى الله عنهما : قلت له : يا رسول الله أين تنزل غدا؟ في حجته .
فقال : هل ترك لنا عقيل منزلا ! ثم قال : نحن نازلون بخيف بنى كنفانة حيث قاسمت
قريش على الكفر - يعنى المحصّب .

خيف

الخيفُ : ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل .
قاسمتُ : من القسم ، وذلك أنهم قالوا : لا ننأ كبح بنى هاشم ، ولا نبأ بهم ؛
معاداة لهم في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
وعقيل هو ابن أبى طالب رضى الله عنه ، باع دُورَ عبد المطلب ، لأنه ورثها أباه
دون على عليه السلام ؛ لأن عليا عليه السلام تقدم إسلامه موت أبيه ، ولم يكن لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم [فيها ^(١)] إرث ؛ لأن أباه عبد الله رضى الله عنه هلك وأبوه
عبد المطلب حتى ، وهلك أكثر أولاده ولم يُعقبوا ، فحاز رباعه أبو طالب رضى الله عنه
وبعده عقيل رضى الله عنه ^(٢) .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم مُصدقا ^(٣) ، فأنهى إلى رجل من العرب له إبل ،
فجعل يطلب في إبله ، فقال له : ما تنظر ؟ فقال : بنت محاض أو بنت لبون . فقال :
إني لأكره أن أعطي الله من مالى مالا ظهر فيركب ، ولا لبن فيحلب ، فاخترها ناقة .
الاختيار : أخذ ما هو خير ، وهو يتمدى إلى أحد مفعوليه بوساطة من ، ثم ي حذف
ويوصل الفعل ، كقوله تعالى : ﴿ واختار موسى قومه ^(٤) ﴾ ؛ أراد فاختر منها ناقة
[أى ^(٥)] من الإبل ؛ ويجوز أن يرجع الضمير إلى المطلوبة ^(٦) وتنصب ناقة على الحال ،
ويكون الحتار منه محذوفا ، وذلك سائغ في غير باب حسب .

خير

تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئِكُمْ .

أى تكلّفوا طلب ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعدها من الخبث والفجور .
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه كره أن يُسترضع بلبن الفاجرة .

(١) ليس في ش . (٢) الحق أن عقيل رضى الله عنه إنما استولى على بيوت بنى عبدالمطلب بعد الهجرة
كما استولت كفار قريش على سائر دور المهاجرين ولم يسترجعها النبي عليه السلام بعد الفتح ولا أحد
من المهاجرين ولو كان استحقاق عقيل لها بالإرث لما ساع له بيع بيت خديجة بنت خويلد رضى الله عنها - هامش ه .
(٣) المصدق : عامل الزكاة الذى كان يستوفىها من أربابها . (٤) سورة الأعراف ، آية ١٥٥ .
(٥) من ش . (٦) في ه : المطلوب .

وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إن اللبن لَيْشْبَهُ^(١) عليه .

لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَهُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ شَاةٌ قَدْ غَلَّهَا لَهَا نُغَاءٌ ، ثُمَّ قَالَ :
أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ .

خَيْطٌ : الْخَيْطُ : يُقَالُ : هَبَّ^(٢) لِي خَيْطًا وَنِصَاحًا . وَالْمِخْيَطُ : الْإِبْرَةُ .

لَا أَعْرِفَنَّ صَوْرَتَهُ : نَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْعُرْفَانِ .

وَمَعْنَاهُ نَهَى النَّاسَ عَنِ الْغُلُولِ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَقُولُوا لَمْ يَعْرِفَهُمْ غَالِبِينَ ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُ الْعَرَبِ :

لَا أَرَيْتَكَ هَا هُنَا .

فِي مَسِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرَ : إِنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوُوفَ ، وَجَعَلَهَا
يَسَارًا ، ثُمَّ جَزَعَ الصَّقِيْرَاءَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانَ ، حَتَّى أَفْتَقَ مِنْ [٢٢٩] الصَّدْمَتَيْنِ .

جَمْعُ خَيْفٍ^(٣) .

الصَّقِيْرَاءُ : شِعْبٌ بِنَاحِيَةِ بَدْرَ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْأَصَافِرُ .

دَقْرَانَ : وَادٍ نَمَّةٌ .

وَصَبَّ فِيهِ : إِذَا انْحَدَرَ فِيهِ .

أَفْتَقَ : خَرَجَ إِلَى الْفَتْقِ ، وَهُوَ مَا انْفَرَجَ وَاتَّسَعَ ، وَمِثْلُهُ أَصْحَرَ وَأَفْضَى .

الصَّدْمَتَانِ : جَانِبَا الْوَادِي ؛ لِأَنَّهُمَا لِيَضِيقُ الْمَسْلَكَ الَّذِي يَشَقُّهُمَا كَأَنَّهُمَا يَتَصَادِمَانِ .

قَالَ أَبُو رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَعَثَنِي قَرِيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،

فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُلْتَقَى فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ ، وَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ لَا أَحْيَسُ بِالْمَهْدِ ، وَلَا أَحْبَسُ الْبُرْدَ ؛ وَلَكِنْ أَرْجِعْ فَإِنْ كَانَ

فِي نَفْسِكَ الَّتِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ .

خَاسٌ بِالْمَهْدِ : إِذَا أَفْسَدَهُ ، مِنْ خَاسَ الطَّعَامُ إِذَا فَسَدَ ، وَمِنْهُ الْخَيْسُ لِمَا يَخِيْسُ فِيهِ

مِنْ لَحُومِ الْفَرَائِسِ .

(١) فِي ش : أَيُشْبَهُ عَلَيْهِ ، وَالْمَثْبُوتُ فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا . (٢) فِي ه : بَيْتٌ .

(٣) الْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ مَجْرَى السَّبِيلِ وَانْحَدَرَ عَنِ غَلَاظِ الْجِبَلِ .

الْبُرْد : جمع بَرِيد ، وهو الرسول ، مخفف عن بُرْد ، كَرُسُلٍ فِي رُسُلٍ .
التي [في نفسك]^(١) : أراد النية والعزيمة فأنت .
فارجع ، أي إلى المدينة .

على عليه السلام - بنى سجننا من قصب فسماه مانعا ، فنقبه اللصوص ، ثم بنى
سجننا من مدر ، فسماه مخيسا . ثم قال :

أما تراني كَيْسًا مُكَيْسًا بنيتُ بعد نافعٍ^(٢) مُخَيْسًا
باباً حصينا وأمينا كَيْسًا

المخيس : موضع التخيس ، وهو التذليل . قال المتلمس :

* شدوا الرحال على إبل مخيسة^(٣) *

وروى بكسر الياء ؛ لأنه يدل من وقع فيه .

الكيس : حسن التأتى في الأمور .

والمكيس : المنسوب إلى الكيس المعروف به .

وأمينا : أراد : ونصبت أمينا ، يعنى السجنان ، كقوله^(٤) :

* متقلداً سيفاً ورُمحاً *

وخيسه في (نو) الأخيبي في (مى) .

[آخر الخفاء^(٥)]

(١) ليس في ش . (٢) في اللسان خيس ، كيس : قال : وناقم : سجن بالكوفة غير مستوثق

البناء ، وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه . وفي ه : مانع - بدل نافع .

(٣) الإبل المخيسة : المحبوسة للنحر ، أو للقسم ، لا تسرح (أساس البلاغة) . (٤) أمالي المرتضى

٢ : ٢٦٠ ، ونسبه إلى ابن الزبيرى ، وأوله :

* ياليت بعلك قد غدا *

(٥) من ش .

حرف الدال

الدال مع الهمزة

في الحديث : إن الجنةَ مَحْظُورٌ عليها بالذَّ آليل .

هي جمع دُوْلُول ؛ وهو الشَّدَّةُ والداهية ، يقال : وقع الناسُ في دُوْلُول ، وهو فُعُول ، على تكرير اللام ، من دَأَل إذا عَدَا ؛ لأنَّ الناسَ يتعَادَوْنَ في النوازل ويتردَّدون فيها .

ومعناه معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : حُقَّت الجنةُ بِالْمَسْكَرَةِ .

الدال مع الباء

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - ثلاثة لا تُقْبَلُ لهم صلاة : رجل أتى الصلاةَ دِبَارًا ، ورجل اعتَبَدَ مَحْرَرًا ، ورجل أمَّ قومًا وهم له كارهون .

يقال : لا يَدْرِي فلان ما قِبَالَ الأمر من دِبَارِهِ ، وما قِبَيْلِهِ من دَيْبِرِهِ^(١) ، أي ما أوله من آخره .

والمراد أنه يأتي في آخر وقت الصلاة حين أدبر وكاد يفوت . وانتصابه على الظرف . وعن ابن الأعرابي رحمه الله : هو جمع دُبُرٍ كالأدبار في قوله تعالى^(٢) : (وَأَذْبَارِ السَّجُودِ) .

الاعتباد : الاستعباد .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الذُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ - ويروى : نهى عن الشُّرْبِ [٢٣٠] في النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ ؛ وأباح أن يُشْرَبَ في السَّقَاءِ الْمَوْكِيِّ .

(١) قال الليث : القبيل : فتل القطان ، والدبير : فتل السكتان والصوف . وقال الشيباني : القبيل : طاعة الرب ، والدبير : معصيته . (٢) سورة ق ، آية ٤٠ .

الدُّبَاءُ : القَرَع ، الواحدة دُبَاءَةٌ ، ووزنه فُعَالٌ ، ولامه همزة (١) ، كالتَّقْشَاءِ (٢) دباء
على [اعتبار] (٣) ظاهر اللفظ ؛ لأنه لم يُعرف انقلابُ لامه عن واو أو وياء ؛ كما قال
سيبويه في الآءة ، ويجوز أن يقال : هو من باب الدَّبَا (٤) وهو الجَرَادُ ما دامت مُلَسًّا
قُرْعًا ؛ وذلك قبل نبات أجنحتها ، وإنه سمي بذلك للملاسته ، ويُصدِّقه تسميتهم إياه
بالقَرَع ، ولام الدُّبَاءِ (٥) واو لقولهم : أرض مَدْبُوءَةٌ ، وأما مَدْبِيَّةٌ فكقولهم : أرض
مَسْنِيَّةٌ في مَسْنُوءَةٍ .

الْحَنْتَمَ : جِرَارٌ خُضِرٌ .

النَّقِيرُ : أصل خشبة يُنْقَرُ .

المُرْفَتُ : الوعاء المطلى بالزَّفْتِ ، وهي أوعية تسرع بالشدة في الشراب . وتُحدث
فيه التغيُّر ولا يشعر به صاحبه ، فهو على خطر من شرب المحرم .
وأما المُوَكِّي فهو السِّقَاءُ الرقيق الذي كان يُتَبَدَّدُ فيه ، ويُوَكِّي رأسه ؛ فإنه لا يَشْتَدُّ
فيه الشرابُ إلا انشقَّ ، فلا يخفى تغيُّره .

وفي حديث ابن مغفل رضى الله عنه قال غَزَوَانَ : قلتُ له : أَخْبِرْنِي مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا
من الشراب ؟ فذكر النِّهْيَ عن الدُّبَاءِ (٦) وَالْحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُرْفَتِ ، فقلتُ : شَرَعِي ،
فانطلقت إلى السوقِ فاشتريتُ أَفِيقَةً ، فما زالت مُعَلِّقَةً في بيتي .

شَرَعِي : حسبي . قال :

شَرَعُكَ مِنْ شَتَمٍ أَخِيكَ شَرَعُكَ إِنْ أَخَاكَ فِي الْأَشَاوِي (٧) صَرَعُكَ

الأفِيقَةُ : من الأَفِيقِ كالجِلْدَةِ من الجِلْدِ ، وهو الذي لم يتمِّ دِباغُه ، فهو رقيق غير
خَصِيف (٨) ، وأراد سقاءً مُتَّخِذاً من الأفِيقَةِ .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُدَبِّحَ الرجل في صلواته كما يُدَبِّحُ الحمار .

(١) أخرجه الهروي في دب على أن همزة زائدة ، وأخرجه الجوهري في المعتل على أن همزة منقلبة :
اللسان - مادة دبا . (٢) هذا الضبط في ش . والقاف تكسر وتضم - كما في القاموس .
(٣) من ش . (٤) في ه : الدبابة . (٥) في ش : جراد - بالدال - تحريف .
(٦) الذي في اللسان : الدبا جمع ، والمفرد دبابة . (٧) جمع أشياء - هامش ش - ؛ واللسان .
(٨) في ش : خصيف . والخصيف : المحكم .

هو أن يُطَأطِئُ الرَّأْسَ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ .
وفي حديث : إنه صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رُكِعَ لَوْ صَبَّ عَلَى ظَهْرِهِ
مَاءٌ لاسْتَقَرَّ .

دبح

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا رُكِعَ لم يشخص رأسه ولم يُصَوِّبَهُ .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لِنِسَائِهِ : لَيْتَ شِعْرِي أَيَّتَكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ ،
تَسِيرُ أَوْ تَخْرُجُ حَتَّى تَنْبَحَهَا كَلَابُ الْحَوَابِّ ؟
الأدبُّ كالأزبِّ ، وهو الكثير وَبَرَّ الوجه ، فأظهر التضعيف لِيُزَاجَ الْحَوَابِّ .
الحوَابُّ : مَنهَلٌ ، وأصله الوادى الواسع .

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلَا قَلَّاعٌ .

هو الذى يَدِبُّ بَيْنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ ، وَيَسْمَعُ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ . وقيل : النَّمَامُ
لأنه يَدِبُّ بِعَقَارِيهِ .

دبب

والقَلَّاعُ : الذى يَقْلَعُ الرِّجْلَ المَتَمَكِنَ عِنْدَ الأَمِيرِ بوشاياته .

عمر رضى الله عنه - كان زِنْبَاعُ بن رَوْحٍ فى الجاهلية نزل مَشَارِفِ الشَّامِ ، وكان
يَعْتَسِرُ مِنْ مَرَّةٍ بِهِ ، فخرَّجَ عُمرُ فى تجارةٍ له إلى الشامِ ومعه ذَهَبَةٌ^(١) قد جعلها فى دَبِيلٍ ،
وَأَلْقَمَهَا شَارِفًا [٢٣١] له ، فنظر إليها زِنْبَاعُ تَدْرِفُ عَيْنَاهَا ، فقال : إن لها لَشَانًا ،
فنجرها ، ووجد الذَّهَبَةَ فَعَشَّرَهَا ؛ فقال عمر :

مَتَى أَلْقَى زِنْبَاعُ بن رَوْحٍ بِنَبْلِدَةٍ لى النِّصْفِ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ

الدَّبِيلِ : من دَبَلِ اللُّقْمَةَ دَبْلًا ودَبَّلَهَا : إذا جَمَعَهَا وَعَظَّمَهَا . قال كُثَيْبٌ^(٢) :

وَدَبَّلْتُ أُمَّثَالِ الأَثَافِي كَأَنَّهَا رُؤُوسُ نِقَادٍ^(٣) قَطَعَتْ يَوْمَ تُجْمَعُ

النِّصْفُ : النِّصْفَةُ .

دبل

لَمَّا بُويعَ لأبِي بكرٍ رضى الله عنه قام^(٤) فقال : أمَّا بعد ، فإننى قلت لكم مَقَالَةً لم

(١) ذهبة : قطعة من الذهب . (٢) نسيه صاحب اللسان - دبل - إلى مزرد .

(٣) فى ه : بقر . والنقاد : جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه . (٤) أى عمر رضى

تسكن كما قلت ، ولسكتي كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدبرنا .

دبر

أى يخلفنا بعد موتنا ، يقال : هو يدبره ويخلفه ويدنيه .

وكانت مقاتله أنه لما نعى إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنكروا موته وتوعد الناعى ، وزعم أنه لا يموت حتى يموت أصحابه ، حتى تلا عليه أبو بكر رضى الله عنه قوله تعالى : (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم)^(١) .

أبو الدرذاء رضى الله عنه - لأننا أعلم بشراركم من البيطار بالخليل ، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً ، ولا يستمعون القول إلا هجراً ؛ ولا يعتمق محررهم .
أى آخرأ ، حين كاد الإمام يفرغ .

الهجر : الفحش ، من أهجر فى منطقه - ورؤى : لا يسمعون القرآن إلا هجراً .
أى تركا وإعراضا ؛ يعنى أنهم وضعوا الهجر موضع السماع ، فسماعهم له تركه ، ويجوز أن يكون بمعنى الهديان من قولك : هجر فى منطقه ؛ أى هذى ، يعنى لا يستنصتون له ، ولا يعظّمونه ؛ كأنهم يستمعون هجراً من الكلام .

محررهم : معتقهم .

والمعنى أنهم يستخدمونه ولا يخلّونه وشأنه ؛ وإن أراد مفارقتهم ادعوا رقه ، فهو محرر فى معنى مُسْتَرْق .

وقيل : إن العرب كانوا إذا اعتقوا عبداً باعوا ولأه ، وههّبوه وتناقلوه تناقل الملك . وقال [الشاعر]^(٢) .

فباعوه عبداً ثم باعوه معتقاً فليس له حتى المات خلاص

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - اتبعوا دبة قریش فلا تفارقوا الجماعة .
هى طريقتهم ، يقال : ركب فلان دبة فلان وأخذ بدبته ، وهى من الدبيب .

دب

النَّجَّاشِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - مَا أَحَبَّ أَنْ لِي دَبْرًا^(١) ذَهَبًا ، وَأَنِّي آذَيْتُ رِجَالًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

دبر
فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ بِالْجَبَلِ ، وَانْتِصَابِ ذَهَبًا عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عِنْدِي رَأْقُودٌ
خَلًّا ، وَرِطْلٌ سَمْنًا .

وَالْوَاوِي فِي « وَأَنِّي » بِمَعْنَى مَعَ ؛ أَي مَا أَحَبَّ اجْتِمَاعَ هَذَيْنِ .

سُكَيْمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - جَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا الرَّبَابِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي ، فَقَالَتْ :
مَا بَكَ ؟ قَالَتْ : مَرَّتْ بِي دُبَيْرَةٌ فَلَسَعَتْنِي بِأُبَيْرَةٍ .

هِيَ تَصْغِيرُ دُبْرَةٍ ، وَهِيَ النَّحْلَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَدْبِيرِهَا وَنِيَقَتِهَا فِي عَمَلِ الْعَسَلِ .

النَّحْيَى رَحِمَهُ اللهُ - كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ .

دبج
هُوَ الَّذِي [٢٣٢] زَيْنٌ تَطَارِيفُهُ بِالذَّبَّاجِ .

فِي الْحَدِيثِ - لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا - وَرَوَى : دَبْرِيًّا - بِالسُّكُونِ .

دبر
هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الذَّبْرِ وَهُوَ الْآخِرُ ، وَالتَّحْرِيكُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ . كَقَوْلِهِمْ حِمَصِيٌّ
وَرَمَلِيٌّ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي .

أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذِ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ : دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ ، أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ دُبْرًا ، أَي آخِرًا وَمُسْتَنْدًا كَقَوْلِكَ :

رَوَى فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

وَعَنْ ثَعْلَبٍ إِنَّمَا هُوَ يُدَبِّرُهُ - بِالذَّلِّ الْعَجْمَةِ - وَفَسْرُهُ يُدَبِّرُهُ . وَعَنْ الزَّجَّاجِ الذَّبْرُ :

الْقِرَاءَةُ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : ذَبَرَ إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ .

مَدَابِرَةٌ فِي (شَر) . الدَّبَّاءُ فِي (فَع) . الذَّبْرُ فِي (قَع) . وَلَا تَدَابْرًا فِي (نَج) .

دُبُولٌ فِي (نَط) . الدَّوَابِلُ فِي (اص) . دُبْرًا فِي (شَع) . لِمَنْ الدَّبْرَةُ فِي (ذَم) .

دَبْرًا فِي (خَش) .

(١) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِابْنِ الْأَثِيرِ : مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لِي دَبْرِيٌّ - بِالْفَصْرِ .

الدال مع الثاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قيل له : يا رسول الله ؛ ذهب أهل
الدُّثُور بالأجور .

دثر

جمع دَثْر ، وهو المال الكثير .

أبو الدَّرْدَاءِ رضى الله عنه - إِنَّ الْقَلْبَ يَدَثُرُ كَمَا يَدَثُرُ السَّيْفُ ، فِجَالَاؤُهُ
ذَكَرُ اللهُ .

شَبَّهَ مَا يَغْشَى الْقَلْبَ مِنَ الرَّيْنِ وَالْقَسْوَةِ بِمَا يَرْكَبُ السَّيْفُ ، مِنَ الصَّدَأِ فَيَغْطِي
وَجْهَهُ ، وَهُوَ مِنْ دُثُورِ الْمَنْزِلِ ، وَهُوَ أَنْ تَهَبَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَتَغْشَى رُسُومَهُ بِالرَّمْلِ ،
وَتَغْطِيهَا بِالطَّرَابِ ، وَأَصْلُهُ ^(١) مِنَ الدَّثَارِ .

الجِلَاءُ ، مَصْدَرٌ كَالصَّقَالِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ مَا يُجْلَى بِهِ .

سريعة الدُّثُورِ فِي (حَد) .

الدال مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لعن الله من مثل بدوآجينه .
هى الشاء التى تعلقها الناس فى منازلهم ؛ شاء دآجين ، ودجنت تدجن دجوننا .
والمثله بها : أن يخصيها ويجدعها ^(٢) .

دجن

بعث صلى الله عليه وآله وسلم عُمَيْيْنَةَ بْنَ بَدْرِ رضى الله عنه حين أسلم الناس ، ودججا
الإسلام ، فهجم ^(٣) على بنى عدى بن جندب بذات الشقوق ، فأغاروا عليهم ، وأخذوا
أموالهم حتى أحضروها المدينة ؛ فقالت وفودُ بنى العنبر : أخذنا يا رسول الله مسالمين
غير مشركين ، حين خضر منّا النعم ، فردّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ذراريهم
وعقار بيوتهم .

(٢) الجدع : قطع الأطراف . وفى هـ : أويجدعها .

(١) هامش ش ، خ : وهو .

(٣) فى النهاية : فأغار .

دجا الإسلام : شاع وطَبَّق ، من دَجَا الليلُ إذا ألبَس كلَّ شيء . قال الأصمعي :
وليس من الظُّلْمَة .

وقيل لأعرابيٍّ : بِمَ تَعْرِفَ حَمْلَ شَاتِكِ؟ قال : إذا اسْتَفَاضَتْ خَاصِرَتَاهَا ، وَدَجَّتْ
شَعْرَتَهَا ؛ أَى وَفَرَّتْ .

وفي بعض الأحاديث : منذ دَجَّتِ الإسلام . فأنث على معنى اللَّيْلَةِ الحَنِيفِيَّةِ .
أرادوا خَضْرَمَةَ الإسلام ؛ وذلك أن أهلَ الجاهليَّةِ كانوا يُخَضِّرُونَ نَعْمَهُمْ ، فلما
جاء الإسلامُ أمر رسول الله [٢٣٣] صلى الله عليه وآله وسلم بأن يُخَضِّرُوا في غير الموضع
الذي خَضَّرَمَ فيه أهلُ الجاهلية . وقد فُسِّرَت الخَضْرَمَةُ في الخفاء مع الضاد .

عَقَّارَ البَيْتِ : المَصُونُ من مَتَاعِهِ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ ، وَرَجُلٌ مُعَقِّرٌ ^(١) : كثير العقار .
قال ابنُ الأعرابي : أنشدني أبو محضَّة ^(٢) قصيدة فقال في أبيات منها : هذه الأبيات
عَقَّارٌ ^(٣) هذه القصيدة ، أَى خِيَّارُهَا ، وقال الشاعر :

تُضِيُّ عَقَّارَ البَيْتِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى وَإِنْ كَانَ مَقْصُورًا عَلَيْهَا سَتُورُهَا

إن أبا بكر رضى الله تعالى عنه خطب إليه فاطمة عليها السلام ، فقال صلى الله عليه
وآله وسلم : إني قد وعدتها بعلىّ ولست بدجال .
أى خَدَّاعٌ ، وَأَصْلُ الدَّجَلِ الخَلْطُ ، وَبِهِ سُمِّيَ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ لَخَلْطِهِ الحَقَّ بِالْبَاطِلِ .

دجل

ابن عمر رضى الله عنهما - رأى قوما في الحجّ لهم هيئة أنكروها ؛ فقال : هؤلاء
الدَّاجُّ وليسوا بالحاجّ .

دَجَّ دَجِيحًا ، إِذَا دَبَّ وَسَعَى . ومنه الدَّاجُّ ، وهم الذين يسعون مع الحاج في تجارتهم ،
وقيل : هم الأعوان والمكأرون . وعن بعضهم : الداجّ : المقيم . وأنشد :

دجج

عِصَابَةٌ إِنْ حَجَّ عَيْسَى حَجَّوْا وَإِنْ أَقَامَ بِالعِرَاقِ دَجَّوْا

ونظير الحاجّ والداجّ في أن اللفظ مَوْحَدٌ ، والمعنى جمع قوله تعالى ^(٤) :
(سَامِرًا مَهْجُرُونَ) .

(١) معقر ، كحسن . (٢) اللسان - عقر . (٣) وتضم العين كما في اللسان .

(٤) سورة المؤمنون ، آية ٦٧ .

وقول الشاعر :

* أو تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ المَوْلَى *

أَكَلَ الدَّجْرَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالنِّفَالِ .

الدَّجْرُ : اللوبياء .

وَالنِّفَالُ ^(١) : الإبريق .

دجر

وَالدَّاجِنِ فِي (نص) . دَاجِنْتَهُمْ فِي (نو) . وَلَا دَاجِيَةٌ فِي (دو) .

الدال مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سُئِلَ : هل يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم ! دَحْمًا دَحْمًا .

دحم

الدَّحْمُ وَالدَّحْمُ وَالدَّحْبُ وَالدَّعْبُ : نَسْكَاحُ الْمَرْأَةِ بِدَفْعٍ وَإِزْعَاجٍ .

ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه : إنه ذكر الجنة فقال : ليس فيها مَنِيٌّ

وَلَا مَنِيَّةٌ ؛ إِنَّمَا تَدَحْمُونَهُنَّ دَحْمًا .

وانتصاب دَحْمًا بفعل مُضْمَرٍ ، أَيْ يُدَحْمُونَ دَحْمًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ عَلَى الْحَالِ ،

أَي دَاحِمِينَ . وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّأَكِيدِ ، أَوْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : دَحْمًا بَعْدَ دَحْمٍ ؛ كَقَوْلِكَ :

لَقِيْتَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي يَسْتَوْنَهَا الْأُولَى حِينَ تَدَحُّضُ الشَّمْسُ .

دحض

أَي تَزُولُ ؛ لِأَنَّهَا تَنْزِلُ حِينَئِذٍ عَنِ كَيْدِ السَّمَاءِ وَتَزُولُ عَنْهَا .

أَرَادَ صَلَاةَ الْهَجِيرِ ، فَحَذَفَ لِلْمُضَافِ وَأَنْتَ الصِّفَةُ ، وَهِيَ الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ لِسُكُونِ

الصَّلَاةِ مُرَادَةً ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ حَسَّانَ ^(٢) :

* بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ *

أَرَادَ مَاءَ بَرَدَى ، فَذَكَرَ يُصَفِّقُ لِذَلِكَ .

(١) هو بالفتح والكسر . (٢) ديوانه : ٣٠٩ ، وصدده :

* يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِّ يَصَّ عَلَيْهِمْ *

كان صلى الله عليه وآله وسلم يبائع الناس وفيهم رجل دُخْشَمَان ، وكان (١) كلما أتى عليه آخره حتى لم يَبْقَ غَيْرُهُ ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل اشتكيت قَطُّ ؟ قال : لا . قال : فهل رُزِيتَ بشيء ؟ قال : لا ، فقال : إن الله يُبْغِضُ العِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ [٢٣٤] ، الذى لم يُرْزَأَ فى جسمه ولا ماله .

الدُّخْشَمَانُ والدُّخْشَمَانُ : الأسود فى سِمَنِ وَحَدَارَةِ (٢) ، ويلحق بهما ياء النسبة كأثْمَرِيٍّ . ولو قيل : إن الميم زائدة لِمَا فى تركيب دَحْسٍ من معنى الخفاء - فالدَّحْسُ : طلب الشيء فى خفاء . ومنه داحس ، والدَّحَّاسُ : دويبة تنهب فى التراب - لكان قولاً . العِفْرُ والعِفْرِيَّةُ والعِفْرِيَّةُ والعِفْرِيَّةُ : القويّ المُتَشَيِّطِ ، الذى يُعْفَرُ قِرْنَهُ . والياء فى عِفْرِيَّةٍ وَعِفْرِيَّةٍ للإلحاق [بِشِرْذِمَةٍ وَعُدَّافَةٍ . وحرفُ التأنيثِ فيهما للمبالغة . والتاء فى عِفْرِيَّةٍ للإلحاق (٣)] بقتديل . والنَّفْرِيَّةُ والنَّفْرِيَّةُ والنَّفْرِيَّةُ إبتاعَات .

دحسم
دحس

مرّ بغلام يَسْلُخُ (٤) شاة ، فقال له : تنحّ حتى أرىك ، فدَحَسَ بيده حتى توارتْ إلى الإِبْطِ (٥) ، ثم مضى ، فصلى ولم يتوضأ .
أى دَسَّهَا بين الجلد واللحم .
ومنه حديث عطاء رحمه الله : حقّ على الناس أن يدَحَسُوا الصُّفوفَ حتى لا تكونَ بينهمُ فرَجٌ .

دحس

أراد أن يرضوها ويدسوها أنفسهم بين فروجها - وروى : أن يدخسوا بالخفاء ، من الدَّخِيسِ ، وهو اللحم المكتنز ، وكل شيء ملأته فقد دَخَسْتَهُ .
ومنه : إن العلاء بن الحضرمي أنشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٦) :
وإن دَحَسُوا بالشرِّ فاعفُ تَكَرُّمًا وإن خَنَسُوا عنك الحديثَ فلا تَسَلْ
الدَّحْسُ : دَسُّهُ من حيث لا يعلم به .

دحس

ما من يومٍ إبليسُ فيه أذْحر ولا أدْحَقُ مِنْ يومِ عَرَفةَ ، إلا ما رأى يومَ بَدْرٍ .
قيل : وما رأى يومَ بدرٍ ؟ قال : أمّا إنه رأى جبرئيلَ يَرْعُ الملائكةَ .

(١) فى ش : فسكان . (٢) الحدارة : الغلط . (٣) من ش . (٤) فى ه : سلبخ . (٥) بالسكون ، وتكسر الباء . (٦) اللسات - دحس . قال : قال ابن الأثير : يروى بالخاء والحاء - يريد إن فعلوا الشر من حيث لا تعلمه .

دحر

الدَّحْرُ : الدفع بعنف على سبيل الإهانة والإذلال .

والدَّحِقُ : الطَّرْدُ والإبعاد ، يقال : فلان دَحِيقٌ سَحِيقٌ ، وأدَحَقَهُ اللهُ وأسَحَقَهُ .
ومنه : دَحَقَتِ الرَّحْمُ ؛ إِذَا رَمَتِ الْمَاءُ فَلَمْ تَقْبَلْهُ . وأفعل التفضيل من دُحِرَ ودُحِقَ ، كقوله :
أشهر وأجنّ من شهر وجنّ .

يَزَعُ الْمَلَأُئِكَةَ : يعني بَتَقَدَّ مُمْهُمْ فيكف رِيْعَانَهُمْ ، من قوله تعالى : ﴿ فَهَمُّ يُوْرَعُونَ ﴾ (١) .
نُزِلَ وَصِفُ الشَّيْطَانِ بِأَنَّهُ أَدْحَرُ وَأَدْحَقُ مَنْزِلَةً وَصَفَ الْيَوْمَ بِهِ ؛ لَوْ قَوَّعَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ
وَاشْتَمَلَهُ عَلَيْهِ ؛ فَلِذَلِكَ قِيلَ : من يوم عرفة ، كَأَنَّ الْيَوْمَ نَفْسَهُ هُوَ الْأَدْحَرُ الْأَدْحَقُ .
وقوله إلا ما رأى يوم بدر : استثناء من معنى الدُّحُورِ ، كأنه قال : إلا الدُّحُورَ
الذي أصيب به يومئذ عند وِزَعِ جِبْرِئِيلِ الْمَلَأُئِكَةَ .

كان صلى الله عليه وسلم يمرض نفسه على أحياء العرب في المواسم ، فأتى عامر بن صعصعة
فردوا عليه جميلاً وقبلوه ، ثم [٢٣٥] أتاهم رجل من بني قشير ، فقال لهم : بئس ما صنعتم !
عمدتم إلى دحيق قوم فأجرتموه ، لترمينكم العرب عن قوس واحدة . قالوا : يا محمد ؛
اعمد^(٢) لطيتك ، وأصلح قومك ، فلا حاجة لنا فيك .
الدَّحِيقُ : الطَّرِيدُ .

دح

الطَّيَّةُ : الْوَجْهَةُ ، وَهِيَ فِئْلَةٌ مِنْ طَوَى الْأَرْضَ .

على عليه السلام - عن سلامة الكندي : كان على عليه السلام ، يُعَلِّمُنَا الصَّلَاةَ
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَدْحُوتَاتِ ، وَبَارِي الْمَسْمُوكَاتِ ، وَجَبَّارِ
الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا : شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا ؛ اجعل شرائف صلواتك ، ونوامي بركاتك ،
ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك ، الفاتح لما أغلق ، والخاتم لما سبق ، والمعين
الحق بالحق ، والدامغ لجيشات^(٣) الأباطيل ، كما حمله^(٤) فاضطلع بأمرك إطاعتك ،
مستوفزاً في مرضاتك ، بغير نكّل في قدم^(٥) ، ولا وهى في عزم ، وإعياً لوحيك ،
حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ؛ حتى أورى قبساً^(٦) إقباس آلاء الله تصل بأهله

(١) سورة النمل ، آية ١٧ . (٢) في ه : اعمل . (٣) في ش : جيشات .

(٤) في ش : كما حمل . (٥) رواية النهاية : غير نكل (بفتح النون وكسر الكاف) في قدم .

(٦) في نهج البلاغة : حتى أورى قبس القابس .

أسبابه . به هُدَيْتِ القلوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الفِتَنِ والإِيمِ ، مُوضِحَاتِ الأَعْلَامِ ، وَنَائِرَاتِ الأحْكَامِ ، وَمُنِيرَاتِ الإِسْلَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونِ ، وَخَازِنُ عِمَدِكَ المَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبِعَيْثِكَ نِعْمَةٌ ، وَرَسُولُكَ بِالحَقِّ رَحْمَةٌ ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مُفَقَّسَحًا فِي عَدْلِكَ ، أَوْ عَدْلِكَ ، وَاجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ ، لَهُ مُهْنَاتٌ غَيْرَ مُكَدَّرَاتِ ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ المَخْلُولِ ، وَجَزَلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ . اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَيَّ بِنَاءَ البَانِينَ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزُلَهُ ، وَأَتَمِّمْ لَهُ نُورَهُ ، وَاجْزِهِ ^(١) مِنْ ابْتِعَانِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ ، مَرْضَى المَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقِ عَدْلٍ ، وَخُطَّةِ فَضْلِ ، وَبِرْهَانِ عَظِيمٍ ^(٢) .

الدَّخُو : البَسْطُ . وَالمَدْحَوَاتُ : الأَرْضُونَ ، وَكَانَ خَلَقَهَا رَبُّوَةٌ ثُمَّ بَسَطَهَا .

دحو

المَسْمُوكَاتُ : السَّمَوَاتُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَهُ فَقَدْ سَمَكْتَهُ .

الجِبَّارُ : مِنَ الجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الكَسْرِ ، أَيْ أُثْبِتَهَا وَأَقَامَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَبَرَهُ عَلَى الأَمْرِ بِمَعْنَى أَجْبَرَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ أَلْزَمَهَا وَحْتَمَ عَلَيْهَا الفِطْرَةَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِهِ .

وَالفِطْرَاتُ : جَمْعُ تَكْسِيرِ فِطْرَةٍ ؛ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الجَمْعِ كَالقِرَابَاتِ وَالسَّدَرَاتِ بِكَسْرِ العَيْنِ . قَالَ سيبويه : وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ العَيْنَ - وَرَوَى عَنْهُمُ الإِسْكَانَ أَيْضًا كَمَا يَقُولُونَ فِي العُرْفَةِ : عُرْفَاتُ .

شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا : بَدَلَ مِنَ القُلُوبِ .

الرَأْفَةُ : أَرْقَ الرَّحْمَةَ ، فَأَضَافَهَا [٢٣٦] إِلَى التَّحَنُّنِ وَهُوَ التَّرَحُّمُ .

الجَيْشَاتُ : جَمْعُ جَيْشَةٍ ، مِنْ جَاشَ إِذَا ارْتَفَعَ .

الأَبَاطِيلُ : جَمْعُ بَاطِلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالمَرَادُ أَنَّهُ قَامِعٌ مَا جَمَّ مِنْهَا وَمُزْهِقُهُ .

اضْطَلَعَ بِهِ : قَوِيَ بِحَمَلِهِ ، افْتَعَلَ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ القُوَّةُ ، وَإِجْفَارُ الجَنْبِينَ ، يُقَالُ فَرَسَ

ضَلْبِيعٍ ، وَقَدْ ضَلَعَ ، وَالأَصْلُ الضَّلْعُ .

نَكَكَلَ [قَدَمُ الرُّجْلِ] ^(٣) نَكَكَلًا : لُغَةٌ فِي نَكَكَلِ نُكُولًا .

(١) فِي ش : وَأَجْرُهُ . (٢) وَرَدَتْ هَذِهِ القِطْعَةُ فِي كِتَابِ نَهْجِ البَلَاغَةِ (١ - ١٣٠ الطَّبَعَةُ

الرَّحْمَانِيَّةُ) مَعَ تَقْيِيرِ فِي العِبَارَاتِ .

(٣) مِنْ ش .

والقَدَم : التقدّم ؛ ويجوز أن يراد قَدَم الرَّجُل ، ويقع نُكولها عبارة عن التلَكُّو والتأخر .

أراد بالقَبَس نورَ الحق .

الضميران في بأهله وأسبابه راجعان إلى القَبَس ؛ يعنى من أنعم عليه الله وتكاملت^(١)

عنده آلاؤه وصل أسباب ذلك القَبَس به ، وجعله من أهله والمستضيئين بشُعاة .

المصدر في حَوَاضَاتِ الفِتَنِ مضاف إلى المفعول ، أى بعد ماخاضت القلوبُ الفتنَ

أطوارا وكرات^(٢) .

مُوضِحَات : متعلقٌ بهُدَيْتْ ، والأصل هُدَيْتْ إلى مُوضِحَات ، فحذِف الجارّ ،

وأوَصِل الفعل .

النَّارُ بمعنى المنير : نار الشيء وأنارَ .

شهِيدُك : أى الشاهد على أمته يوم القيامة .

الْبَعِيث : المبعوث .

الْمُنْتَسِح : موضع الأفتساح ، وهو الاتساع ، أو مصدر .

العَدْن : الجنة ، وأصله الإقامة .

المُحْلُول : الميسر المهيأ .

المَعْلُول : المضاعف المكرر ، من عََلل الشرب .

نَزُلُه : رزقه .

أبو ذَرٍّ رضى الله تعالى عنه - إن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنَّ مادون

جَسْرِ جهنم طريقا ذا دَحْضٍ ومَزَلَّة .

هما الزَّلَق .

دحض

ابن عباس رضى الله عنهما - قال في حديث إسماعيل عليه السلام : فلما ظمىء إسماعيل

عليه السلام جعل يدْحَضُ الأرضَ بِعَقِيْبِهِ ، وذهبت هَاجِرٌ حتى عََلَّت الصِّفا إلى الوادى ،

والوادى يومئذٍ لَاحٌ .

(١) في ه : أو تكاملت . (٢) في ه : أو كرات .

الدَّحْضُ : الفَحْصُ . يقال : دَحَضَ المذْبُوحُ برجليه .
 لاحٌ : ضيق بكثرة الشجر والحجارة ، ومنه لِحَحَتْ عينه : التَّصَقَّتْ - ورُوى :
 لآخٌ ، أى مُلْتَفٌّ مُخْتَلَطٌ ، من قولهم : سَكْرَانٌ مُلْتَخٌّ - ورُوى : لَخِخَتْ^(١) عينه ،
 مثل لِحَحَتْ ، ورُوى : لآخٌ بالتخفيف ، من قولهم : التآخ^(٢) النَّبْتُ إذا التَّبَسَ ،
 وكذلك الأمرُ ، ولُخْتَه لَوْخًا ، يقال : وادٍ لآخٌ وأودية لآخَةٌ ، وتقديره^(٣) فِعْلٌ ،
 كما قيل في كبش صافٍ - ورُوى : لآخٌ كقاضٍ ، بمعنى مُعَوِّجٍ من الأتلى ، وهو
 المعوجُّ الفم .

أبو رافع رضى الله عنه - كنت أَلْعَبُ الحَسَنَ والحَسِينَ عليهما السلام بالمداحى .
 هى أحجار أمثال القِرْصَةِ يَجْفِرُونَ حَفِيرَةً فَيَدْحُونُ بها إليها ، وتسمى المَسَادِي دحو
 والمراصيع . والدَّحُو : رَمَى المَلْعَبَ بالجوز أو غيره ، وكذلك الزَّدُو^(٤) ، والسَّدُو ،
 والرَّضْعُ : ضَرْبُهُ باليد .
 ومنه حديث [٢٣٧] ابن المسيَّب رحمة الله : إنه سئل عن الدَّحُو بالحجارة فقال :
 لا بأس به .

سَمِيد [بن جُبَيْرِ رحمة الله]^(٥) - خلق الله آدم من دَحْنَاء^(٦) ، ومسح ظهره
 بِنَعْمَانِ السَّحَابِ .
 دَحْنَاءُ : اسم أرض .
 نَعْمَانُ : جبلٌ بقرُبِ عَرَفَةَ ، وأضافه إلى السحاب ؛ لأن السحاب يَرُكُّدُ فوقه لِعُلُوِّهِ .
 دحن

أبو وائل رحمة الله - ورد علينا كتابُ عمر رضى الله تعالى عنه ونحن بِمَخَانِقِينَ ؛ إذا
 قال الرجل للرجل : لا تَدْحَلْ فقد آمَنه .
 مِنْ دَحَلٍ عَنِ إِذَا فَرَّ واستتر ، هو من الدَّحَلِ . قال :
 دحل

(١) هذا الضبط فى ش ، واللسان . (٢) فى اللسان : التبخى النبى . (٣) فعينه ناقصة ،
 لأنه من لوخ . (٤) زدو : من المرداة ؛ وهى الحفيرة أيضا .
 (٥) ساقط فى ش . (٦) فى ش : دحنا . وفى ياقوت : يروى فيها القصر والمد .

وَرَجُلٌ يَدْحَلُ عَنِي دَحْلًا كَدَحْلَانِ الْبَكْرِ لَا قِيَّ الْفَحْلَا^(١)

عطاء رحمه الله - بلغني أن الأرض دُحَّتْ دَحًّا من تحت الكعبة .

دحج

أى بُسِطَتْ وَوُسِّعَتْ ، من دَحَّ بَيْتَهُ : إذا وسعه ، واندَحَّ بطنه .

ابن زياد لعنه الله - دخل عليه زيد بن أرقم وبين يديه رأسُ الحسين [عليه وعلى أبيه وجده وأمه وجدته من الصلوات أزكاها ومن التحيات أنماها]^(٢) وهو يَنْكُتُهُ بقضيب معه ، ففَغَشِيَ عليه ، فلما أفاق قال له : مالك يا شيخ ؟ قال : رأيتك تَضْرِبُ شَفَتَيْنِ طَالِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُهُمَا . فقال ابنُ زياد [لعنه الله]^(٣) : أَخْرِجُوهُ ، فلما قام ليخرج قال : إن مُحَمَّدِيكُمْ هَذَا لَدَحْدَاحٍ .

دحح

هو القصير .

في الحديث : يدخل البيت المعمور كلَّ يوم سبعون ألفَ دِحْيَةٍ مع كل دِحْيَةٍ سبعون ألفَ ملك .

دحى

قيل : هو رئيس الجند ، وبه سُمِّيَ دِحْيَةٌ^(٣) الكلابي ؛ وكأنَّه من دَحَاهُ يَدْحُوهُ ؛ إذا بسطه ومهده ؛ لأنَّ الرئيس له التمهيد والبسط ، وقلبت الواوُ ياءً فيه نظير قلبها في قَنِيةٍ وَصَبِيَّةٍ .

ورَوَى أبو حاتم عن الأصمعي دَحْيَةَ الكلابي ، ولا يقال بالكسر ، ولعل هذا من تغيرات الأعلام كشمس ، وموَّهب ، والحجاج على الإمالة .

دُحِّضَ فِي (عَب) . مَدْحَحَ فِي (حَب) . مَدْحَضَةَ فِي (سَو) . وَادْحَلَّ فِي (صَر) .
وَدَحَضَتْ فِي (بَش) . دَحَّسَةَ فِي (نَف) .

(١) اللسان - دحل . (٢) ليس في ش . (٣) هو دحية بن خليفة ، كان جبريل عليه السلام يأتي في صورته ، وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة .

الدال مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه
فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ .

وروى : صِنْفَةَ إِزَارِهِ ، ثم لَيَنْفُضُ فِرَاشَهُ ، فإنه لا يدرى ما خَلَفَهُ عليه .

دخـل هي حاشية الإزار التي تلي جسده . وهي الصِنْفَةُ ، ومشدده هنالك ، فإذا نزعها
فقد حلَّ الإزار .

خَلَفَهُ عليه : أى صار بعده فيه ، من هامةٍ أو غيرها ، مما يؤذى المضطجع .

« ما » فى محل الرفع على الابتداء ، ويذكرى معاقب عنه لتضمنته معنى الاستفهام .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لابن صياد : إني خبات لك خبيثا ، فما هو ؟ قال :
الدَّخ ، فقال : اخسأ^(١) ، فلن تعدو قدرك .

هو الدُّخَان . قال^(٢) :

* عند رَوَاقِ الْبَيْتِ يَفْشَى الدُّخَانُ^(٣) *

أبو هريرة رضى الله عنه - إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دينُ الله دَخَلا ، ومال الله
نُحْلا ، وعباد الله خَوْلا .

دخـل هو الغشّ والفساد ، وحقيقته أن يُدْخَلَ فى الأمر ما ليس منه ، أى يُدْخَلون [٢٣٨]
فى الدين أمورا لم تجرِ بها السُّنة .

النُّجْل من العطاء : ما كان ابتداء من غير عوض ، والمراد أنهم يُعْطَوْنَ بغير استحقاق .
والنَّحْوَل : الخدم ، جمع خائل .

دَخَنَ فى (هد) . دَخَنَهَا فى (حل) . يدخسوها فى (دح) .

الدال مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما أنا من دَدٍ ولا الدُّدُ منى .

دـد هذه الكلمة محذوفة اللام ، وقد استعملت متممة على ضربين دَدَى كَنَدَى^(٤) ،

(١) فى ش : اخس . (٢) اللسان - دخ . (٣) هو بفتح الدال وضمها - كما فى اللسان .

(٤) فى ه : كيدى . والمنبت عن اللسان والنهاية .

وَدَدَن كَبَدَن ؛ فهي من أخوات سَنَه وعضفه في اختلاف موضع اللام ؛ فلا يخلو المحذوف من أن يكون ياء فيكون كقولهم يَدُّ في يَدِي^(١) أو نوناً فيكون كقولهم : لَدُّ في لَدُن . ومعناه الأهو واللعب .

معنى تنكير الدَدِ في الجملة الأولى الشَّياع ، وألا يبقى طرف منه إلا وهو منزّه عنه ، كأنه قال : ما أنا من نوع من أنواع الدَد ، وما أنا في شيء منه .

وتعريفه في الثانية لأنه صار معهوداً بالذكر ، كأنه قال : ولا ذلك النوع مني ، وليس بِحَسَنٍ^(٢) أن يكون لتعريف الجنس ؛ لأن الكلام يتفكك ويخرج عن التثامه . ونظيره جاءني رجلٌ وكان من فعل الرجل كذا .

وإنما لم يقل : ولا هو مني ؛ لأن الصريح أكد وأبلغ ، والكلامُ جُمُلتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره : وما أنا من أهل دَدٍ ولا الدَد من أشغالي .

الدال مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرّ على أصحاب الدَّرَكَلَة فقال : خذوا يا بني أرْفَدَة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فُسْحَة . قال : فبينما هم كذلك إذ جاءه عمر ، فلما رأوه ابذعروا .

الدَّرَكَلَة والدَّرَقَلَة بوزن الرِّبْحَلَة : ضربٌ من أعمب الصبيان ، وقد دَرَقَلُوا دَرَقَلَة .
ومنه الحديث : إنه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فتية من الحبشة يُدَرَقِلُون .
وفسر بيزرقصون - وقال شمر : قرئ على أبي عبيد وأنا شاهد : الدَّرَكَلَة بوزن الشَّرْذِمَة .
أرْفَدَة : أبو الحبش .
ابذعروا : تفرقوا .

كان في يده صلى الله عليه وسلم مدرّى يحكّ به رأسه ، فنظر إليه رجل من شقّ بابه ، فقال له : لو علمت أنك تنظر لَطَعْتُ به [في^(٣)] عينك .

المُدْرَى والمِدْرَاة : حديدة يُسَرِّحُ بها الشعر ، وقد دَرَّتْ شعرها .
الشَّقّ : واحد الشقوق ؛ سمي بالمصدر .

إنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ابنَ صَيَّادٍ عن تُرْبَةِ الْجَنَّةِ ، فقال : دَرَمَكَةٌ بِيضَاءَ ، يُخَالِطُهَا مِسْكٌ خَالِصٌ ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : صَدَقَ .

هى بالكاف والقاف الحُوَارَى (١) .

درمك

وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال : يطعم الدرهم ويكسو الدرهم (٢) .

لزمت السواك حتى خفت أن يُدْرِدَنِي - وروى : حتى كدت أُخْفِي فَمِي .
من الدرْد [٢٣٩] ، وهو : سقوط الأسنان ، أراد بالغم الأسنان .

درد

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يَفْضُضِ اللهُ فَالِكَ . ومثْلُ العَرَبِ :
متى عهدك بأسفل فيك ؟

وإحفاؤها : إسقاطها من أصولها ، من إخفاء الشعر ؛ وهو أن يُلْزِقَ جَزَهُ .

أبو بكر رضى الله عنه - لا تَزَالُونَ تَهْزُمُونَ الرُّومَ ، فإذا صاروا إلى
التدْرِيبِ وَقَفَّتِ الحَرْبُ .

درب

قال ابن الأعرابي : التدرب : الصبر في الحرب وقت الفرار ، وقد درب الرجل
إذا صبر ، وأصله من الدربة ، [ويجوز أن يكون التدرب من الدروب (٣)
كالتبويب من الأبواب (٤)] .

عمر رضى الله عنه - صَلَّى المَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُعَةً مِّنْ حَصَى المَسْجِدِ
وَأَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى .

درا

أى سواها بيده وبسطها ، من درأ له الوسادة .
والجُمُعَةُ : المجموعة ، ويقال : أعطنى جُمُعَةً مِّنْ تمرٍ كالتبضية .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال عطاء : صلينا معه على دُرُنُوكٍ قد
طَبَّقَ البَيْتَ كُلَّهُ .

(١) الدقيق الحوارى - اللسان . وفي القاموس : وهو لباب الدقيق . (٢) بالنون معرب نومه :
الابن الناعم - القاموس . (٣) هى الطرق . (٤) ليس فى ش .

درنك

الدَّرَنُوكُ والدَّرَنُومُوكُ : [ضرب من ^(١) الطَّنْفِسَةِ .

ومنه حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : قدِم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سَفَرٍ وقد سَتَرْتُ على بابي دُرْنُوكاً فيه الخيلُ أولاتُ الأجنحة [فهِتَكَه ^(١)] .

كعب رحمه الله - قال له عمر : لأىِّ أبى آدم كان النَّسْلُ ، فقال ليس لواحد منهما نَسْلٌ ؛ أما المقتولُ فَدَرَجَ ، وأما القاتلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ فى الطُّوفانِ ، والناسُ من بنى نوح ، ونوح من بنى شيث بن آدم عليهم السلام .
دَرَج : مات وذَهب .

درج

درِّيَّة فى (به) . دررا فى (حى) . أدراجك فى (لب) . تَدَرُّدِر فى (دِع) .
درينًا فى (دك) . ولا الدَّرِينَةُ فى (طع) . ذو تُدْرُهُ فى (عد) . المُدِرِّ فى (عص) .
لا يدري ما لله فى (بَج) . أدروا فى (لق) . ولا يُدارى فى (شر) . تدركونى فى (بد) .

الدال مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - خطب الناس ذات يومٍ ، وعلى رأسه عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ .
هى السَّوْدَاءُ .

دسم

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ما يُوجب الوُضوءُ فقال : أو دَسَعَةٌ تَمَلَا الفم .
هى القَيْئَةُ ؛ يقال : دَسَعَ الرجلُ ، ودَسَعَ البعيرُ بِجَرَّتِهِ دَسَعًا ودُسوعًا : اتزَعَهَا من كَرِشِهِ ^(٢) وألقاها إلى فيه .

دسع

عمر رضی الله عنه ^(٣) - خطب فقال : إنَّ أخوف ما أخافُ عليكم أن يؤخَذَ ^(٤) الرجلُ المسلمُ البرىءُ فَيُدَسَّرَ كما تُدَسَّرُ الجُرُورُ ، وبُشَاطَ لِحْمِهِ كما يَشَاطُ لِحْمُ الجُرُورِ ؛
يقال عاصٍ وليس عاصٍ .

دسر

فقال على عليه السلام : وكيف ذاك ولما تشتد البلية ، وتظهر الحمية ، وتُسَبِّ الذرية ،
وتدقُّهم الفتن دقَّ الرَّحَى بِشَقْلِهَا ؟

(١) ساقط فى ش . (٢) فى ه : كرشها . (٣) جملة صاحب النهاية حديثا عن على .

(٤) فى ه : يوجد ، وهذا فى ش ، والنهاية واللسان .

الدَّسْرُ: الدَّفْعُ. والمعنى يُدْفَعُ وَيُكَبُّ للقتل كما يُفْعَلُ بِالْجَزُورِ عند النَّحْرِ .
أشاط الجزارُ الْجَزُورَ: إذا قطعها وقَسَمَ لحومها .
لَمَّا: مركبةٌ مِنْ لَمْ وما، وهي نقيضةٌ قد تنفي ما تثبته من الخبر المنتظر .
أراد بالحمية حمية الجاهلية .

الثُّغَالُ [٢٤٠] جلدة تُبَسِّطُ تحت رَحَى اليد، يقع عليها الدقيق. قال (١):

* فَتَعْرُ كُكْمَ عَرَكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا *

والمعنى: كما تَدُقُّ الرَّحَى في حال طَحْنِهَا؛ لأن الثُّغَالُ إنما يكون معها حينئذ .
ومن الدَّسْرِ حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: ليس في العنبر زكاة، وإنما هو
شئٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ .

ومنه حديث الحجاج: إنه قال لِسنان بن يزيد النَّحَعَى [لعنه الله] (٢): كيف قَتَلْتَ
أَلْحَسِينَ عليه السلام؟ قال: دَسَرْتُهُ بِالرَّمْحِ دَسْرًا، وَهَبَرْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْرًا، وَوَكَلْتُهُ إِلَى
أَمْرِي غَيْرِ وَكَلٍ .

فقال الحجاج: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَمْرٌ لَهُ بِخَمْسَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ؛ فَلَمَّا
وَلَّى قَالَ: لَا تَعْطُوهُ إِيَّاهَا .

أَلْهَبُ: الْقَطْعُ الْوَاعِلُ فِي اللَّحْمِ .

وَالْوَكَلُ: الْجَبَانُ الَّذِي يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَأَى صَبِيًّا تَأْخُذُهُ الْعَيْنُ جَمَالًا، فَقَالَ: دَسَّمُوا نُؤُنْتَهُ .

أَي سَوَّدُوا النُّقْرَةَ الَّتِي فِي ذُقْنِهِ لِيَرُدَّ الْعَيْنُ .

الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَفْتَسِلُ مِنَ الْأُولَى إِلَى الْأُولَى، وَتَدَسِّمُ
مَا تَحْتَهَا، وَتَبْوِضًا إِذَا أَحْدَثَتْ .

أَي تَسُدُّ فَرْجَهَا؛ مِنَ الدَّسَامِ، وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ .

(١) البيت لزهير، ديوانه: ١٩، وتامه:

* وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْتَجِجُ فَتَنْطَمُ *

(٢) ليس في ش .

في الحديث : لا يذكرون الله إلا دَسْمًا .
أى قليلا ؛ من قولهم : دَسَمَ المطرُ الأرضَ إذا لم يبلغ أن يبيل الثرى ، والدَسِيمُ :
القليل الذُّكْرُ .

دَسِيعَةٌ ظلم ، وتدسع في (رب) . ودَسَامًا في (نش) .

الذال مع الشين

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - دعا قوما من أصحاب الصُّفَّة إلى بيت عائشة ، فقال :
يا عائشة أطعمينا . قال الراوى : فجاءت بدَشِيشة ، فأكلنا ، ثم جاءت بحَيْسَة مثل القَطَا
فأكلنا ، ثم جاءت بِعُس [عظيم] ^(١) فشربنا ، ثم انطلقنا إلى المسجد .
الدَّشِيشَةُ كالجَشِيشَةِ ، وهى حَسَوٌ ^(٢) يتخذ من بُرٍّ مرضوض .
العُسُّ : القَدَحُ الضخم العَظيم .

دشش

الذال مع العين

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - كانت فيه دُعَابَةٌ .
الدُّعَابَةُ كالنَّفْكَاهَةِ والمُزَاحَةِ ، مصدر دَعَبَ إذا مزح ، والمُدَاعَبَةُ مفاعلةٌ منه .
ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله : أِبْكَرًا تَزَوَّجْتَ أُمَّ ثَيْبًا ، قال :
بل ثَيْبًا . قال صلى الله عليه وآله وسلم : فهَلَا بِكَرًا تَدَاعَبُهَا وتَدَاعَبُكَ !
نصب بِكَرًا بفعل مضمر معناه : فهَلَا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا .

دعب

لا تقتلوا أولادكم سرا ، أنه لِيُدْرِكَ الفارس فيدَعِثِرُهُ .
وهو من قولهم : دَعَثَرَ الحَوْضَ ؛ إذا هَدَمَهُ . قال ذو الرمة ^(٣) :
* أَرِيهَا والمنتأى ^(٤) المَدَعَثَرُ *

دعثر

والدُّعَثُورُ : الحَوْضُ المُنْتَمِلُّ ، والمراد النهى عن الغَيْلِ ^(٥) وأن من سوء أثره في

(١) من ش . (٢) وهو كعدو أيضا ، كما ضبط في ش . (٣) ديوانه : ٢١٠ ، وصدره :

* مَيًّا وشاقتك الرسومُ الدُّعَثَرُ *

(٤) في الديوان : ونوئُها (٥) الغيل : أن ترضع المرأة ولدها على حبل .

بدن المغيل^(١) ، وإرخاء قواه ، وإفساد مزاجه أن ذلك لا يزال ماثلاً فيه إلى أن يكتهل
ويبلغ مبلغ الرجل ، فإذا أراد مقاواة [٢٤١] قرن في الحرب وهن عنه^(٢) وانكسر .
وسبب وهنه وانكساره الغيل .

ومعنى الإدراك هاهنا بمعنى التدارك في قوله^(٣) :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا

أمر ضرار بن الأزور أن يحلب ناقة . وقال له : دأى اللبن لا تجهد .
أى أبقى في الضرع باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ، ولا تستوعبه ؛ فإنه إذا
استنفض^(٤) أبطأ الدر .

دع

والجهد : الاستقصاء . قال الشماخ^(٥) :

* من ناصع اللون حلو غير مجهود *

ذكر الخوارج فقال : آيتهم رجل أدعج ، إحدى يديه مثل ثدى المرأة تدردر .
هو الأسود . قال^(٦) :

* حتى ترى أعناق ليل أدعجا^(٧) *

التدردر : الاضطراب ، والحجىء والذهب ، ومنه تدردر في مشيته : إذا
حرك نفسه .

الخلافة في قرئش ، وألحكم في الأنصار ، والدعوة في الحبشة .
يعنى الأذان ؛ جعله في الحبشة ، تفضيلاً لبلال ، ورفعاً منه ، وجعل الحكم في

دعاء

(١) المغيل (بوزن اسم المفعول) : الطفل الذى رضع غيلاً . (٢) فى ش : عنها . (٣) اللسان - بلد .
(٤) فى ش : إذا استفيض . (٥) ديوانه : ١٣ ، يصف إبلا بالقرارة ؛ وصدرة :

* تضجى وقد ضمنت ضراتها عرقاً *

(٦) أساس البلاغة ، واللسان - دعج ، ونسباه للعجاج . (٧) هذه رواية ش . وفى اللسان :

* تسور فى أمجاز ليل أدعجاً *

وفى ه :

* حتى ترى انبثاق ليل أدعجى *

وفى أساس البلاغة :

حتى بدت أعناق صبح أبليجا تسور فى أمجاز ليل أدعجاً

الأنصار؛ لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم؛ منهم معاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وغيرهم رضي الله عنهم.

سمع رجلاً في المسجد يقول: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَقَالَ: لَا وَجَدْتُ لِأَوْجَدْتُ. أَرَادَ مِنْ أَنْشُدَهُ فِدَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَإِنَّمَا دَعَا، كَرَاهِيَةَ النَّشْدَانِ فِي الْمَسْجِدِ.

إنما كان أكثر دعائي ودُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لِشَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلَكُ وَهُوَ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إنما سمى التهليل والتجويد دعاء؛ لأنه بمنزلة في استيجاب صُنْعِ اللَّهِ وَإِنْعَامِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا شَغَلَ عَبْدِي ثَنَاؤُهُ عَلَيَّ عَنْ مَسْأَلَتِهِ أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ.

دعاء الأنبياء يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

عمر رضي الله عنه - وصفه عمر بن عبدالعزيز فقال: دِعَامَةٌ لِلضَّعِيفِ، مُزْمَرَةٌ عَلَى الْكَافِرِ.

شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدغم بها.

المزْمَرَةُ: الْغَضُوبُ الَّذِي تَزْمَرُهُ عَيْنَاهُ، أَيْ تَحْمُرَانِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

أَزْمَرَتْ الْكُؤُوبُ إِذَا لَمَعَتْ وَزَهَرَتْ، وَالْمِيمُ مَزِيدَةٌ.

كَانَ يُقَدَّمُ النَّاسُ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فِي أُعْطِيَاتِهِمْ، إِذَا انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَ.

هِيَ الْمُنَادَاةُ وَالْتِسْمِيَّةُ، وَأَنْ يُقَالَ: دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يُقَالُ: دَعْوَتُ زَيْدًا [٢٤٢]

دعاء

إِذَا نَادَيْتَهُ، وَدَعَوْتُهُ زَيْدًا، إِذَا سَمِيَتْ بِهِ.

دَعَجَ فِي (بِر). أَدْيَعَجَ فِي (مَع). أَلْدَاعَسَ فِي (رَض). الدَّعْوَةُ فِي (سَح).

[دعابة في (كل)]^(١).

الدال مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال للنساء: لَا تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالذَّغْرِ.

دغر هو أن يأخذ الصبي العذرة ، وهي وجع في الخلق ، فتدغر المرأة ذلك الموضع ، أى تدفعه^(١) بإصبعها .

دغم ضحى صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أدغم .
هو ما اسودت أرنبته وما تحت حنكه . وفي أمثالم : الذئب أدغم ، وهو من الإدغام ، لأنه لون في لون آخر .

دغر على عليه السلام - لا قطع في الدغرة .
هي الخلسة ؛ لأن المختلس يدفع نفسه على الشيء .
تدغرن في (عل) . تدغفها دغفة في (نط) .

الدال مع الفاء

دفا النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتى بأسير يوعك^(٢) ، فقال لقوم : اذهبوا به فأذفوه ، فذهبوا به فقتلوه ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
أراد الإذفاء ، من الذفء فحسبوه الإذفاء بمعنى القتل في لغة أهل اليمن ؛ يقال : أذفأت الجريح ودافأته وداففته ودفوته ودافيته : أجهزت عليه ، والأصل أذفأته ، تخففه بحذف الهمزة ، وهو تخفيف شاذ ، ونظيره : لا هناك المرتع ، وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين بين .

دفف فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والذف في النكاح .
هو الذي تضرب به النساء - بالضم والفتح .
والمراد بالصوت الإعلان .

دفو أبصر صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره شجرة دفواء تسمى ذات أنواط ؛ كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله .
الأدقى : الطويل الجناح من الطير ، والطويل القرنين من الوعول ؛ ويقال : عنز

(١) كذا في ش ، وفي هـ : « تدفع » . (٢) كذا في الأصلين ، وفي اللسان والتهامية : « يرعد » .

دَفَواء ، إذا انصبَّ قَرْنَاهَا على طَرَفِي عِلْبَاوَيْهَا^(١) ، ومن ذلك شجرة دَفَواء ؛ وهي العظيمة الطويلة الفروع والأعصان ، الجَثْلَةُ^(٢) الظَلِيلَةُ .

سُمِّي المَنُوطُ به بالنَّوْط ؛ وهو مصدرٌ ثم جمع ؛ ومنه قولهم : لِمَزْوَدِ الرَّاكِبِ الَّذِي يَنُوطُه : نَوْط .

قال له صلى الله عليه وآله وسلم أعرابيٌّ : يا رسول الله ؛ هل في الجنة إبل ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : نعم تَدَفُّ بُرُكْبَانُهَا .

أصل الدَّفِيفِ من دَفَّ الطَّائِرُ ؛ إذا ضرب بِجَنَاحِيهِ دَفَّيْهِ^(٣) في طَيْرَانِهِ على الأرض ؛ ثم قيل : دَفَّتْ الإبل إذا سارت سَيْرًا لِينًا .

ومن حديث عمر رضى الله عنه : إنه قال لمالك بن أوس : يا مالٍ ؛ إنه قد دَفَّتْ علينا من قومك دَافَّةٌ ، وقد أمرنا لهم برضخ^(٤) فأقسمه بينهم .

هم القوم يَسِيرُونَ جماعة . وعدى دَفَّتْ بعلَى على تأويل قَدِمَ ووَرَدَ .

ومن حديث سالم رضى الله عنه : إنه كان يلى صدقة عمر [٢٤٣] فإذا دَفَّتْ دَافَّةٌ الأعراب وَجَّهَهَا أو عامتها فيهم وهي مسبلة .

دَفَعَ من عَرَفاتِ العَنَقِ ، فإذا وجد فَجْوَةً نَصَّ .

أى ابتداء السَّيرِ من عَرَفات ، وحققيقته دَفَعَ نفسه منها ، وَنَحَّأَهَا . وانتصابُ العَنَقِ كانْتِصَابَ الخَيْزَلَى والقَهْقَرَى ، فى قولهم : مشى الخَيْزَلَى ، ورجع القَهْقَرَى فى أحد الوجهين .

والعَنَقُ : السَّيرُ الفَسِيحُ .

الفَجْوَةُ : المتسع من الأرض ، يقال : بين دور آل فلان فَجْوَةٌ .

النَّصُّ : من نَصَّ البعيرَ فى السَّيرِ إذا رفعه ، ولا يقال منه فَعَلُ البعيرِ .

(١) العلباء : عصب العنق . (٢) الجثلة من الشجر : الكثير الملتف . (٣) الدف : صفحة الجنب . (٤) الرضخ : العطاء .

خالد رضى الله عنه - لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع بالناس وخأشى بهم .
وروى : رافع .

دافع من الدَّفْع بمعنى التَّنْحِيَة .

دفع

ورَافِع ، من قولهم : رفع الشيء إذا أخذه وأحرزه .

وخأشى : من الخشية ؛ والمعنى أنه نَحَى المسلمين عن القتال ، وصدَّهم عنه ، وحاذَرَ عليهم منه ؛ وكان محي هذه الأفعال على « فاعل » ، فائدته أنه ظاهرَ غيره على ذلك ، مبالغةً في الإبقاء عليهم .

أسر رضى الله عنه من بنى جذيمة يوم فتح مكة قوماً ، فلما كان الليل نادى مناديه :
مَنْ كَانَ مَعَهُ أُسِيرٌ فَلْيُدْأَفْهِ .

وروى بالتخفيف ، وبالذال المعجمة مع التثقيل ؛ ومعنى الثلاثة : فليُجهز عليه .

دفع

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : إنه دَافَّ أبا جهل يوم بدر .

وروى : أقعص ابنا عفرأ أبا جهل ، وذَفَّفَ عليه ابن مسعود .

المراد : أحرضاه وأجهز [هو] ^(١) عليه ، وأصلُ الإقعاص : إجمال القتل .

شُرِّحَ رحمه الله - كان لا يَرُدُّ العبدَ من الأدفان ، ويردُّه من الإباقِ البات .

قال أبو زيد : هو أن يروغ من مواليه اليوم أو اليومين ، ولا يغيب من

دفن

المِصْر . وهو أفتعال من الدفن ؛ لأنه يدفن نفسه أى يكتمها ، وعبدٌ دُفُون ،
وفعله الدَّفَان .

وأما الإباق ، فهو أن يغيب من المِصْر ويَهْرُب .

البات : الذى لا شبهة فيه ، وهو من اليمين الباتة ، وهى المنقطعة عن علائق

الشروط ، وقد بَتَّتْ بُتُونًا .

عِكْرمة رحمه الله - قال فى قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا ﴾ ^(٢)

يُدْفَرُونَ دَفْرًا .

هو الدَّفْع العنيف ، يقال : أدْفَر^(١) في ففاه دَفْرًا ، وعن بعضهم إنه اشتق قولهم
للدنيا : أمّ دفر ، من هذا لأنها تدْفَرُ أهلها .

في الحديث - يُؤْكَلُ ما دَفَّ ، ولا يُؤْكَلُ ما صَفَّ .
أى ما حركتْ جَنَاحِيهِ مِنَ الطَّيْرِ كالجِمام ونحوه دون ما صَفَّهما كالنُّسور
والصُّقور ونحوها .

فيه دَفًّا في (مس) . فاستدْفَ في (عل) . يادْفَارِ في (فر) . يدِفُون في (قح) .
مِن دِفْتِهِمْ في (نص) . الأَدْفَرُ في (قش) . وادْفَرَاهُ في (صد) . دُفُنٌ في (سح) .

الذال مع القاف

النبي صلى [٢٤٤] الله عليه وآله وسلم - قال للنساء : إنكن إذا جُعِثُنَّ دَقَعْتُنَّ ،
وإذا شبعتن خَجَلْتُنَّ .

الدَّقَع : اللُّصُوقُ بالدَّقَعَاءِ ؛ وهو التراب ذَلًّا .
وَالْحَجَلُ : الأَشْرُ ، من خَجَلِ الوادى ، إذا كثرتْ صوتُ ذبابه .

لا تَحِلُّ المسألةُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أو غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أو دمٍ مُوجِعٍ .
هو المُلصِقُ بالتراب لشدته ، ومنه قولهم : تَرَبَّ إذا افْتَقَرَ ؛ وأما أترَبَ فمعناه :
صار له من المال مثلُ التراب في كثرته ، ومثله أترى .
المفْظِع : الشَّدِيدُ المُثْقَلُ .

الدم المُوَجِع : أن يَتَحَمَّلَ دِيَةً فيسعى فيها حتى يُوَدِّيها إلى أولياء المَقْتُولِ ، وإن لم
يُوَدِّها قَتِلَ المتحَمِّلُ عنه ، وهو أخوه أو حَمِيمُهُ ، فيوجعه قَتْلُهُ .

عمر رضى الله عنه - استعمل قدامة بن مَظْعُون على البَحْرَيْنِ ، فشهدوا عليه
بشرب الخمر ، فَأَتَوْا به ، فقال : ائْتُونِي بِسَوْطٍ ، فَأَتَاهُ أسلمُ مولاة بِسَوْطٍ دَقِيقٍ ، فقال

(١) أدفر : لغة في دفر .

عمر لأسلم : قد أخذتكَ دِقْرَارَةٌ أَهْلِكَ ؛ ائْتَنِي بِغَيْرِ هَذَا ، فَأَتَاهُ بِسَوْطٍ تَامٍ فَجَلَدَهُ .
دقر الدِقْرَارَةُ : واحدة الدَقَارِيرِ وهى الأباطيل وعادات السوء ، قال الكُمَيْتُ (١) :
وإن أبيت من الأسرار هَيِّنَمَةً عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلُ
والمعنى أن عادة السوء التى هى عادة منصبك وقومك فى العُدُولِ عن الحقِّ ،
والعمل بالباطل ، قد نَزَعَتْكَ ؛ وكان أسلمُ عبداً بجَاوِبًا .

الدَّقْلُ فى (هـ) وفى (ذَا) .

الدال مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سأل جَرِيرَ بن عبد الله البَجَلِي عن منزله بِبَيْشَةَ
فقال : سَهْلٌ وَدَكْدَاكُ ، وَسَلَمٌ وَأَرَاكُ ، وَحِضٌّ وَعَلَاكُ ، بين نخلة ونخلة ، ماؤنا
يَنْبُوعٌ ، وَجَنَابُنَا مَرِيْعٌ (٢) ، وَشَتَاؤُنَا رَبِيْعٌ . فقال له : يا جَرِيرُ ؛ إِيَّاكَ وَسَجَعَ الكَهْمَانُ .
ويروى أنه قال : شَتَاؤُنَا رَبِيْعٌ ، وماؤنا يَمِيْعٌ ، أو يَرِيْعٌ ، لا يَاقام ما تَحْمُها ، ولا يَحْسِرُ (٣)
صاِحِبُها ، ولا يَمَزُبُ سارِحُها ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ خَيْرَ
الماءِ الشَّيْمِ ، وخَيْرَ المالِ العَنَمُ ، وخَيْرَ المرعى الأَرَاكُ والسَّلَمُ ؛ إِذَا أَخْلَفَ كان لِحَيْنا ،
وَإِذَا سَقَطَ كان دَرِيْنا ، وَإِذَا أَكَلَ [كان (٤)] لَمِيْنا .

الدَّكْدَاكُ : الرَّمْلُ المُتَلَبِّدُ بالأَرْضِ ، غير الشديد الارتفاع .

دكدك

العَلَاكُ والعَلَاكُ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ .

يَمِيْعٌ : يَسِيلُ .

يَرِيْعٌ : يَثُوبُ .

الماتِحُ : نازِعُ الدلو ، أراد أن ماءهم سائِحٌ ، فلا يحتاجون إلى إقامة ماتِحٍ .

حَسِرٌ يَحْسِرُ : إِذَا أَعْيَا .

الصَّابِحُ : الذى يَصْبِحُ الإِبِلَ ؛ أى يسقيها صَباحًا ؛ يعنى أنه يُوردها الشَّرِيْعَةَ

فلا يَعْيَا فى سَقِيها .

(١) اللسان - دقر . (٢) مريم : مخضب . (٣) فى اللسان : « ولا يحسر صائِحها » . قال :

أى لا يشعب سائِحها . (٤) زيادة من اللسان ، ش .

السارح : النَّعَم ؛ أى نَبَتْهَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ ، فَنَعَمْتُهُمْ لَا تَعَزُّبُ ،
الشَّيْمِ : الْبَارِدُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ السَّيْمُ ؛ أى الْعَالِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
[٢٤٥] أَخْلَفَ : أَخْرَجَ الْخَلْفَةَ ؛ وَهِيَ الْوَرَقُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ .
اللَّجِينِ : الْوَرَقُ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ؛ أى يَتَلَزَّجُ ثُمَّ تَوَجَّرُهُ الْإِبِلُ .
الدَّرِينِ : حُطَّامُ الْمَرعى إِذَا قَدَّمَ .
اللَّبِينِ : بِمَعْنَى اللَّابِنِ ؛ مَنْ لَبَنَتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ اللَّبَنَ ، كَأَنَّهُ يَلْبِنُ الْقَوْمَ ؛
لأنه يُدِرُّهُ وَيُكثِرُهُ .

الأشعري رضى الله عنه - كتب إلى عمر رضى الله عنه : إنا وجدنا بالعراق خيلا
عراضا دُكَّاً ، فما يرى أمير المؤمنين في أسهامها^(١) ؟ فكتب إليه عمر : تلك البراذين ؛
فما قارف العتاق^(٢) منها فاجعل له سهما واحدا وألغ ما سوى ذلك .
الأدك : العريض الظهر ، القصير ؛ من دَكَّكَ الشَّيْءُ إِذَا أَصَقَّتْهُ بِالْأَرْضِ ،
وَنَاقَةُ دَكَّاءٌ : لَا سَنَامَ لَهَا .

قارف : أى قاربها في الشريعة .

[بالدَّ كَادِكِ فِي (مخ)]^(٣) .

الدال مع اللام

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - قالت أم المنذر العدوية : دخل على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام [وهو^(٤)] ناقه ، ولنا دَوَالٌ
مُعَلَّقَةٌ ، فقام فأكل ، وقام علي يا كَلْ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مهلاً
فإنك ناقه ؛ فجلس علي عليه السلام وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
ثم جمعت لهم سِلَقاً^(٥) وشعيراً ، فقال له : مِنْ هَذَا أُصِيبُ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ .
الدَّوَالِي : بُسْرٌ يُعَلَّقُ إِذَا أُرْطِبَ أَكِلٌ ، وَهِيَ مِنَ التَّدْلِيَةِ .

(١) رواية اللسان : « من أسهامها » . (٢) في ه العناق ؛ وما أثبتناه رواية اللسان .
(٣) ساقط من ش . (٤) زيادة في رواية اللسان . (٥) السلق : نبت له ورق طوال ، وأصل
ذاهب في الأرض ، وورقه رخص يطبخ .

يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَدَلِّقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ
الْحِمَارُ بِالرَّحَى، فَيُقَالُ: مَالِكٌ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيَهُ، وَأَنْهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيَهُ.

دلق الاندلاق: خروج الشيء من مكانه.

الأقتاب: الأمعاء، جمع قتب.

إِنْ أَزْوَاجَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُنْ يَدْلُخُنْ بِالْقِرْبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ، يَسْقِينَ
أَصْحَابَهُ، بَادِيَةَ خِدَامُهُنَّ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ.

دلخ الدلخ: أن يمشى بالحمل وقد أثقله، ومنه سحائب دُلَّح^(١).

الخدَام: الخلاخيل، جمع خدَمَة.

إِنْ امْرَأَةٌ رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، يُطِيفُ بِنَثْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ،
فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا [فسقته^(٢)] فَغَفِرَ لَهَا.

دلخ دلخ لسانه وأدلمه: أخرجه، ودلخ بنفسه.

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا
لِسَانَهُ فِي النَّارِ.

الموق: ضرب من الخفاف، فارسية معربة، ويجمع أمواقا.

عمر رضى الله عنه - كتب إلى خالد بن الوليد: بلغنى أنك دخلت الحمام بالشام،
وأن من بها من الأعاجم أعدوا لك دلوكا عجينا بجمرا، وإني أظنكم آل المغيرة ذرء النار -
وروى: ذرء النار.

الدلوك: ما تدلك به جسدك من طيب وغيره.

الذرء: أصله من ذرأ الأرض؛ إذا بذرها، وذرأ فيها، وزرع فيها الحب: ألقاه
فيها، وزرع ذرىء؛ ومنه قوله^(٣):

[٢٤٦] شَقَّقَتِ الْقَلْبَ نَمِ ذَرَأَتَ فِيهِ هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورَ

(١) دلخ، بالتشديد: جمع دلخ، ودلخ أيضا بضمين: جمع دلوح. (٢) زيادة من رواية ابن الأثير في النهاية.

(٣) اللسان - فطر، ذرأ، ونسبه لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

قاستمير للخلق .

ومنه قول أبي طالب : الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل .
وناصبه فعل مضمر ؛ تقديره ذرئتم ذرءا للنار ، فحذف الفعل وأضيف المصدر
إلى النار ، ومعنى إضافته إليها أنهم ذرءوا لها ، من قوله تعالى : ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم ^(١) ﴾ ؛
ويحوز أن يراد بالمصدر المفعول كالخلق ، ويعمل النصب فيه الظن على أنه مفعول ثان .
وأما الذرء ، فقد قيل : ذرؤت بمعنى ذرأت ، أى بذرت ، فسبيله سبيلُ الذرء ؛ وقيل :
هو من ذرت الریحُ التراب ، ومعناه تذرؤن فى النار ذرؤاً .

إن رجلا أتاه فقال: إن امرأة أتتني أبايعها، فأدخلتها الدوّالج، فضربت بيدي إليها.
هو المخدع، وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف أو سرّب ، فهو تولج ودوّالج ،
والأصل ووّج ؛ « فوّعل » من الوّوج ، فالتاء بدلٌ من الواو ، والدال من التاء .

سلمان رضى الله عنه - اشترى هو وأبو الذرداء لحماً فتدأ الحماه بينهما على عودٍ .
التدّالْح : تفاعل ، من دلّح بحمّله ، والمعنى : وضمّعه على عودٍ ، واحتملاه آخذين بطرفيه .

أبو هريرة رضى الله عنه - صلّ العشاء إذا غاب الشفق ، وأدّلام الليل من هنا
ما بينك وبين ثلث الليل ، وما عجّلت بعد ذهاب البياض فهو أفضل .
هو افعال من الدّلمة ؛ كاحمار من الحُمرة ؛ يقال ليل أدلم : أسود مظلم .
من هنا : أى من قِبَل المغرب ، وهذا الحديث حُجّةٌ لأبي حنيفة رحمه الله
فى اعتباره الشفق الأبيض .

ابن الزبير رضى الله عنهما - وقع حبشىٌّ فى بئر زمزم ، فأمر أن يُدلو ماءها .
الدّلو : نشط الدّلو ، والإدلاء إرسالها ، وأما قول العجاج :

يَكشِفُ عن جَمّاه دَلوُ الدّالِّ عِباءةً غَبْرَاءَ من أَجْنِ طالٍ ^(٢)

فقال المبرد : يريد المدلى ؛ ولكنه أخرجه على الأصل للقافية إذ كانت الهمزة زائدة ،
وهذا ردى فى الضرورة ، لأن الهمزة إنما زيدت لمعنى ، فمتى حذفت زال ذلك المعنى ،

ودخل في باب آخر ، وأنشد أبو عبيدة في مثل ذلك :

* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ ^(١) *

وإنما حقه مُغضٍ . وقال أبو عليّ الفارسيّ : أراد المُدليّ ، فحذف الزيادة ، أو أراد دَلَوْ ذِي الدَّلْوِ ، كَلَّابِ بْنِ وَتَامِرٍ .

وقال بعضهم : الدّالّيّ والمُدليّ جميعاً صفتان للمستقي ؛ وكأنه قال : دلو المستقي ، ولو قيل : إنما قصد بقوله دَلُو الدال نزح النازح ، لأنّ حقيقة نَزَح الماء واستقائه في الدَّلْوِ [٢٤٧] لا في الإِدلاء وعمله في كشف العَرَمَضِ ^(٢) أبلغ من عمله ، ولأنّ النزع لا يكون إلا بعد الإرسال ، ويكون عكس ذلك - لكان قولاً وجيهاً .

شقيق رحمه الله - قال في قوله تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ^(٣) ﴾ .
دُلُوكُهَا : غروبها .

دلك

قال : وهو في كلام العرب دَاكَّتْ بَرَّاحٌ .

داككت الشمس : إذا زالت ، وإذا غابت ، قيل : لأن الناظر إليها [يدلك عينه ، ونظيره : أفقر النجم ؛ إذا استوى على رموسهم لأن الناظر إليه] ^(٤) يفقر فاه .
وقوله : بَرَّاحٌ فِيهِ قَوْلَانٌ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَمْعُ رَاحَةٍ ^(٥) ، يعني أنهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت ؟ قال ^(٦) :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَّاحٍ ذَبَبَ حَتَّى دَاكَّتْ بَرَّاحٍ

الثاني أن بَرَّاحٌ بوزن قَطَامٍ اسم للشمس ، وهي معدولة عن بارحة ؛ سُمِّيتْ بِذَلِكَ لظهورها وانكشافها ، من البرّاح : البرّاز ، وبارحة : كاشفة ، وعلّة بنائها شبهها بفعّال في الأمر .

ابن المسيّب رحمه الله - عمر رضى الله عنه - لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دَوَاسِيًّا .

(١) اللسان - دل ، ونسبه إلى رؤبة . (٢) العرمض : الطحلب الأخضر يكون على وجه الماء .
(٣) سورة الإسراء ٧٨ . (٤) تكلمة من ش . (٥) وعلى هذا الرأى تكون براح
(٦) بكسر الباء . (٦) اللسان - برح .

دلس الدَّوْلَسِيُّ : الأمر الذي فيه تَدْلِيسٌ ، وأصله أن يَسْتُرَ البائعُ على المشتري عيبَ السلعة ؛ من الدَّلس وهو الظلمة . والمرادُ : مُتعة النكاح ؛ كان الرجل يشارطُ المرأة بأجلٍ معلوم على شيء يُمتعها به ، يستحلُّ به فَرْجَهَا ، ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق ، وإنما أُحِلَّ ذلك للمسلمين بمسكة ثلاثة أيام حين حجَّوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم حُرِّم ؛ فالمعنى : لو لم ينفه عنها لكان أصحاب الرِّيب يتخذونها سبباً وسُماً إلى الزَّنا مدلسين به على الناس .

مجاهد رحمه الله - إن لأهل النار جناباً^(١) يستريحون إليه ، فإذا أتوه لَسَعَتْهم عَقَابُ كَأَمْثال البغال الذُّلْم .

دلم الذُّلْمَة : سواد مع طول ؛ رجل أذلم وليل أذلم ، ودَلِمَ الشيء : اشتدَّ سواده .

الحسن رحمه الله - سئل أيدالك الرجلُ امرأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلْفِجاً .

دلك المدالكَة والمداعكَة والماعكَة : الماطلة ، والمعنى مُظله إياها بالمهر .
الْمُلفِج ، بالفتح : بالفتح : العدم ، من قولهم : أَلْفَجْتَنِي إليك الحاجة ؛ أى اضطررتني ، ويقال : أَلْفَج إذا أفلس ، فهو مُلْفِج بالكسر .

وَلْيُدْلِف ، ودَلِهَ عقلِي في (قح) . ودَلِهَ في (سم) . الدَّلَاة في (رع) . دَلَوْنَا في (قف) . دَلَقَاء في (حم) .

الدال مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من اطَّلَع في بيت قوم بغير إذْنهم فقد دَمَر - وروى : مَنْ سبق طرفه استئذانه فقد دَمَر .

دمر دَمَرَ على القوم هجم عليهم بمكرهه ، ومنه الدَّمَار : الهلاك . وهجوم الشرِّ ؛ وقيل للدخول بغير إذْن دُمُور ؛ لأنَّهُ هجوم بما يكره [٢٤٨] . والمعنى : إن إساءة المطلع مثل إساءة الدَّامِر .

بينما هو يمشى في طريق إذ مالَ إلى دَمَثٍ فبالَ فيه ، وقال : إذا بالَ أحدُكم فليزِدْ لبوله .

دَمَثَ المَكَانِ دَمَثًا : إذا لانَ وسهلَ فهو دَمِثٌ ودَمِثٌ ، ومنه دَمَاثَةُ الخَلْقِ .
الارتِيادُ : افتعالٌ مِنَ الرَّوْدِ ، كالأبتغاءِ مِنَ البَغْيِ ، ومنه الرائدُ طالبُ المرعى ؛
يقالُ : رادَ الكَلأُ وارتادَهُ والمعنى : فليطلبَ مكانًا مثلَ هذا ، فحذفَ المفعولُ للدلالةِ
الحالِ عليه .

مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمِدًا فَإِنَّمَا يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ .

أى يسهله ويوطئه ، بمعنى يهيئه للجلوس فيه .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لسعد رضى الله عنه يوم أحد : ارمِ فدَاكَ أبى وأمى ؛
قال سعد : فرميت رجلاً بسهم فقتلته ، ثم رميتُ بذلك السهمَ أعرفهُ ؛ حتى فعلتُ
ذلك وفعله^(١) مرات ، فقلت : هذا سهم مبارك مُدَمِّى ، فجعلته فى كِنَانَتى ؛ فكان
عنده حتى مات .

دمو قيل لهذا السهم سهم مُدَمِّى وسهم أسود ؛ لأنه رُمِيَ به غير مرة فُلَطِّخَ بالدم
حتى ضربت حُمْرته إلى السواد ؛ والرماةُ يتبركون بالسهم الكائنة بهذه الصفة .
ومنه قوله^(٢) :

* هَلَا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الأَسْهَمِ السُّودِ *
وعن بعضهم : هو مأخوذ من الدَّامِيَاءِ ، وهى البركة .

فى ذكر المَسِيحِ عليه السلام - سَبَطَ الشَّعْرَ ، كثير خِيْلانِ الوجه ، كأنه خرج
من دِيْمَاسٍ .

هو بالفتح والكسر السَّرْبَ لظلمته ، من اللَّيْلِ الدَّامِسِ ؛ ويقالُ دَمَسْتَهُ إذا أَقْبَرْتَهُ ؛
وكان للحجاج سجن يعرف بالدِيْمَاسِ ؛ يعنى أنه فى نُضْرَةٍ لونه وكثرة ماء وجهه كأنه
خرج من كِنٍّ .

(١) رواية اللسان : « وفعلوه » . (٢) اللسان - سود ؛ وصدرة :

* قالتُ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا *
فليزِدْ لبوله .

مَنْ شَقَّ عَصَا الْمَسْلَمِينَ وَهَمَّ فِي إِسْلَامٍ دَامَجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ - دمج وروى : في إسلامٍ داجٍ .

يقال : ليلة داججة بمعنى داجية ؛ وهي التي دَمَجَ ظلامها في كل شيء ؛ أي دَخَلَ ، كما يقال وَقَب ، والمعنى سُمُولُ الْإِسْلَامِ وَشِيعَاة .

والداجي : قريب من هذا ، وقد تقدّم ؛ وقيل : الدامج المجتمع المنتظم ، ودَمَجَ الأمرُ : إذا استقام ، ومنه الصلح الدُمَاج (١) .

إن الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها ، فإذا جدّ الناس وحضر تقاضيتهم قال المبتاع : قد أصاب الثمر الدمان وأصابه قشام ، فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها ؛ كالمشورة يُشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم .

الدمان والدمال بالفتح : فساده وَعَفْنُهُ قبل إدراكه حتى يسواد ، من الدمن والدمال (٢) وهما السرّتين .

القشام : انتفاضه [٢٤٩] قبل أن يصير بلحا ، وقيل هو أ كَالِ يَقَعُ فِيهِ ، من القشم وهو الأكل ، ومن قول العرب : ما أصابت الإبل مقشما ؛ إذا لم تُصَبْ ما ترعاه .

سعد رضي الله تعالى عنه - كان يذمّل أرضه بالعرّة ، وكان يقول : مكّتل عرّة بمكّتل برة (٣) .

دَمَلُ الْأَرْضِ : تسميدها ؛ لأنه يُصَلِحُهَا ، من دَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَصْلَحَ ، واندمل الجرح .

المكّتل : شبه الزنبيل (٤) ، من كَتَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ ، ورجل مُكْتَلٌ (٥) الخلق ؛ لأنه آلة لجمع ما يجمع فيه .
العرّة : العذرة .

(١) الصلح الدماج : التام المحكم ؛ وهو الذي كأنه في صفاء . (٢) كذا في ش ، وفي ه : « الدمان » تحريف . (٣) للبرة : واحدة القمح . (٤) الزنبيل : الوعاء يحمل فيه . (٥) رجل مكّتل : قوى غليظ الجسم .

خالد - كتب إلى عمر رضي الله عنهما : إنَّ الناس قد دمَّقوا في الخمر ، وتزاهدوا في الحدِّ .

هو من دمَّق على القوم ودمَّر إذا هجم ؛ والمعنى : إنهم تهاافتوا في معاقرتها تهاافتًا . دمق

وهب رحمه الله في قصة إبراهيم أنه وابنه إسماعيل عليهما السلام كانا بينينان البيت ، فبَرَّفَعان كلَّ يومٍ مِدْمًا كَأ .

الصف من اللبن والحجارة ساف عند أهل العراق ، وعند أهل الحجاز مِدْمَاك ، وهو دمك من الدَّمَك وهو التَّوثيق . ورجل مَدْمُوك الخَلْق : معصوبه .

ومنه الحديث : كان بناء الكعبة في الجاهلية مِدْمَاك حجارة ، ومِدْمَاك عيدان من سفينة انكسرت .

النخعي رحمه الله تعالى - كان لا يرى بأسًا بالصلاة في دِمة الغنم .

قلب نون الدِّمة لوقوعها بعد الميم ميمًا ثم أدغمت الأولى في الثانية ، وذلك لتقاربهما واتفقهما في الغنة والهواء . قال سيبويه : وتدغم النون مع الميم نحو : عمطر لأن صوتهما واحد ، ثم قال : حتى إنك تسمع الميم كالنون ، والنون كالميم حتى تبين الموضع ؛ ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر . دم

وقيل الدِّمة : مرِّبض الغنم ؛ لأنه دُمٌّ بالبول والبعر ، من دَمَّتْ الثوب إذا طليته بالصَّبِغ ، وقَدِرُ دَمِيمٍ مَطْلِيَةٌ بِالطَّحَال ، ودمَّ البيت : طينته .

دُمِيَّةٌ وَدَمِيَّةٌ فِي (شذ) . دَمِيَّاتٌ فِي (اه) وَفِي (حم) . دَمِيَّتَاهَا فِي (قت) . الدَّمَاتُ فِي (بش) .

الدال مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سأل رجلاً : ما تدعو في صلاتك ؟ فقال : أدعو هكذا وكذا ، وأسأل ربي الجنة ، وأتعوذُ به من النار ، فأما دَنَدَنَتُكَ وَدَنَدَنَةٌ مُعَاذٌ فَلَا تُحْسِنُهَا . فقال له صلى الله عليه وآله وسلم : حولها نَدْنَدِنٌ - ورؤى : عنهما نَدْنَدِنٌ . هي كلامٌ أَرْفَعُ مِنَ الْهَيْئَةِ ، تُرَدُّدُهُ فِي صَدْرِكَ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا يُفْهَمُ . دندن

ومنه: دَنَدَنَ الرَّجُلُ: إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً وذهاباً .
ويجوز أن يكون في المعنى من الدَّانِنِ ، وهو التَّطَانِنُ ، يقال: نَبَتُ أَدَنٌ ، وفَرَسُ
أَدَنٌ ؛ لأنه يَخْفِضُ صَوْتَهُ وَيُطَأَمِنُهُ .

ووحَدَّ الضَّمِيرَ في قوله: « فَلَإِن لَّيُحْسِنُنَّهَا ؛ لِأَنَّهُ يُضْمَرُ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِهِ :

* رماني بأمرٍ كنتُ منه ووالدي برياً *

الضمير [٢٥٠] في حوكلهما للجنة والنار. والمعنى: ما تَدَنَدَنُ إِلا حَوْلَ طَلَبِ الْجَنَّةِ ، والتعوذ
من النار ، ومن أَجْلِهِنَّ ، ولا مَبَايِنَةَ في الحقيقة بين ما نَدَعُو به نحن وبين دُعَائِكَ .
وأما عَنْهُمَا نَدَنَدِنِ . فالعنى أن دَنَدَنَدَنَّا صادرةٌ عنهما ، ، وكائنة بسببهما .

الأَوْزَاعِي رَحِمَهُ اللهُ - سئِلَ عن المسلمِ يُؤَسِّرُ ، فَيُرِيدُونَ قَتْلَهُ ، فيقال له: مُدَعِّنُكَ؛
أَيْمَدَّ عُنُقَهُ ، وهو يَخَافُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ ؟ فقال: ما أَرَى بِأَسَا إِذَا خَافَ إِنْ لَمْ
يَفْعَلْ يُمَثَّلُ بِهِ أَنْ يُدَنَّ قَ (١) في الموت .

أى يدنو منه ويدخل فيه ؛ من دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتِ مِنَ الغُرُوبِ ، ودَنَقَتِ عَيْنُهُ :
دَنَقَ غارت ؛ وتقديرها : ما أرى به بأساً في أن يدَنَّ قَ ؛ فحذف الجار مع أن .

في الحديث - سَمُوا ، ودَنُوا ، وَسَمَّتُوا .
هذا في الطعام ، أى سَمُوا اللهُ ، واكلوا مِمَّا دَنَا مِنْكُمْ ، وادعوا للمُطْعِمِ بِالْبَرَكَةِ .
دنو

الدال مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى أن يُبَالَ في الماء الدائم ، ثم يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .
هو السَّاكِنُ ؛ دام الماء يَدُومُ ، وأدَمْتُهُ أَنَا . ومنه تَدْوِيمُ الطَّائِرِ ؛ وهو أن يترك
الْحَلْفَقَانَ بِجَنَاحِيهِ في الهواء . ودوامُ الشيء : مُكَبَّتُهُ وَسُكُونُهُ .
دوم

إِنَّ الزَّمانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ، السنة اثنا عشر
شهرًا ، منها أربعة حُرُمٌ ، ثلاث متواليات : ذُو القَعْدَةِ وذُو الحِجَّةِ والحَرَمِ ؛ وَرَجَبٌ مُضَرٌّ
الذي بين جُمَادَى وشَعْبَانَ .

(١) كذا ضبط في ش ، بكسر النون المشددة ، وهو يوافق ما في النهاية .

استدار بمعنى دار . قال (١) :

* كما يَسْتَدِيرُ الحِجَارَ النَّعْرِ (٢) *

والمعنى : أن أهل الجاهلية كانوا يقاتلون في الحرم ويَسْتُونُ تحريمه إلى صَفَرٍ ، فإذا دخل صَفَرٌ نَسَّوْهُ أيضاً وهكذا ؛ إلى أن تَمَضَى السنة ، فلما جاء الإسلام رَجِعَ الأمر إلى نصابه ، ودارت السنة بالهيئة الأولى .

قال : « ثلاث » ، ذهاباً إلى المدد ، كقوله : « ثلاث شخص (٣) » ، لأنه ذهب إلى الأنفس .

أضاف رجباً إلى مضر ، لأنهم كانوا يعظمونه .

في قصة خَيْبَر : لأعطينَ الرايةَ غداً رجلاً يَفْتَحُ اللهُ على يديه؛ فبات الناس يدُوكون ، فلما أصبح دعا علياً ، فأعطاه الرايةَ ، فخرج بها يُوْجِحُ حتى رَكَزَهَا في رَضْمٍ من حجارة تحت الحِصْنِ .

أى يَحْوِضُونَ فيمن يَدْفَعُهَا إليه ، ومنه : وقعوا في دَوْكَة ودَوْكَة .

يُوْجِحُ : يُسْرِعُ وَيُهْرَوِلُ . قال (٤) :

* يُوْجِحُ كما أَجَّ الظَّلِيمُ المُنْقَرُ *

الرَضْمُ : صخور كالجزور متراكمة ، يقال : [٢٥١] بَنَى دَارَهُ فَرَضَمَ فيها الحجارة .

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ : يا رسول الله ؛ ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيتُ ، قال : أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسولُ الله ؛ قال : بلى ، قال : فإن هذا بذاك .

وروى : إن أبا الطويل شَطَباً الممدود أتاه فقال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه ، هل له من توبة ؟ قال : هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال : نعم قد عمل الخيرات بترك الشهوات يجعلهن الله لك خيرات كلها .

(١) هو امرؤ القيس ؛ ديوانه ١٦٢ ، وصدرة :

* فظَلَّ يَرْتَمِحُ في غَيْطَلٍ *

(٢) هو الحمار الذي دخل في أنفه الذباب - هامش ه . (٣) هو عمر بن أبي ربيعة من قوله

في ديوانه ١٠٠ :

فكانَ مجنِّي دون من كنتُ أتقى ثلاثَ شخصٍ كاعبانٍ ومُعَصِرُ

(٤) اللسان - أ ج .

الدَّاجِةُ : إبتاع ، وَعَيْنُهَا مَجْهُولَةُ الشَّانِ ، فحملتْ على الأعاب ، لأن بنات (١) الواو دوج من المعتل العين أكثر من بنات الياء . والمعنى : أنه لم يبق شيئا من حاجات النفس أو شهواتها أو معاصيها إلا قضاها .

وأما الداجة فقد مضى تفسيرها ؛ والمراد الجماعة الحاجبة والداجة .
في « أليس » ضمير الأمر والشأن .

مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمِثْلُ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمِثْلِ السَّكِيرِ إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ مِنْ شِرَارِ نَارِهِ عَلِقَكَ مِنْ نَقْنِهِ .

الدَّارِيُّ : العطار ، نسب إلى دارين بلد يُنسب العِطْرُ إليها ، قال :
إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ مِنْ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِ تَجْرِي (٢)
الإحذاء : الإعطاء ، والحذية والحذيا : العطيّة .

كبير الحداد : المبنى من الطين ، ويكون زقه أيضا ، وقيل : الكير الزق ، والكور من الطين ، ويوشك أن تكون الياء فيه عن الواو ، ويكون باهما واحداً ، وفُرِّقَ بين البناءين بضمّ الفاء وكسرها ، واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور (٣) ؛ لأنّ الريح تزيد فيهما عند كل نفخة ، وتنقص ؛ وكلا تفسيرى الكير له وجه ها هنا ، أما المبنى فظاهر أمره ؛ وأما الزق فلاّنه سبب حياة النار فجازت إضاقتها وما يتعلق بها إليه .

السوء : الرداءة والفساد ، فوصف به كما يوصف بالمصادر . وقال أبو زيد : سمعت بعض قيس يقول : هو رجل سوء ورجلان سوءان ورجال أسواء ، وأكثر الاستعمال على الإضافة ، تقول : رجل سوء ، وعمل سوء . ومنه قوله تعالى : ﴿ ظَنَّ السَّوْءَ ﴾ (٤) .

ألا أنبئكم بخير دُور الأنصار ؟ دُورُ بنى النّجار ، ثم دُورُ بنى الأشهل ، ثم دُورُ بنى الحارث ، ثم دُورُ بنى ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير .

دُورُ القوم وديارهم : منازل إقامتهم ، ومنه [٢٥٢] قولهم : ديار ربيعة و [ديار] (٥)
مُضِرُّ للبلادِ التي أقاموا بها ، وأما قولهم : دُورُ بنى فلان يريدون القبائل ، ومَرَّتْ بنا دارُ بنى فلان ؛ أى جماعتهم ، وكذلك قولهم : بيوتُ العرب وبيوتاتها والمراد أحيائها ،

(١) هـ : « بنات » تحريف ، صوابه من ش . (٢) في اللسان - دور : « في مفارقتها » .

(٣) الكور : تكوير العمامة ، والحور : نقضها . (٤) سورة الفتح ٦ . (٥) تكلمة من ش .

وهي في الأصل الأخبية، فعلى أن أصله أهل الدُّور وأهل البيوت فحذف المضاف واستمر على حذفه، كقولهم: قُرَيْشٌ ومُضَرٌّ. ومنه الحديث: ما بقيت دارٌ إلا بنى فيها مسجد؛ أي قبيلة.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟ قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَا نُبِخِّلُهُ. فقال: وأيُّ داءٍ أدوأ من البُخْلِ؟ بل سيِّدكم الجعد القطط عمرو بن الجُموح، فقال بعض الأنصار:

وسودَّ عمرو بن الجُموح لجوده وحقَّ لعمرو ذى الندى أن يسودَّدا
إذا جاءهُ السُّؤالُ أنهبَ ماله وقال خذوه إنه عائد غدا
وليس بخاطٍ خطوةً لدينةٍ ولا باسطٍ يوما إلى سوءةٍ يدا
فلو كنت يا جدد بن قيس على التي على مثلها عمرو لو كنت المسودَّدا
داء الرجل يداء داء فهو^(١) داء، والمرأة داءة، وتقديرها فعل وفِعلة.

دوا

وفي كلام بعض الأعراب: كحاني بما تكحل به العميون الداءة؛ فهو نظير شَاءَ في أن عينه حرف علة، ولاؤه همزة أصلية غير منقلبة، وأما دَوَى يَدَوَى دَوَى فهو دَوَى^(٢) فتركيب برأسه. وليس لقائل أن يقول: إن داء من دَوَى قلبت واؤه ألفا، وياؤه همزة، وجمع بين إعلالين.

الجعد: الكريم الجواد، وإذا ذُكِرَتِ اليَدُ فقيل: جعد اليدين وجعد البنان وجعد الأصابع فهو اللثيم البخيل، ويقال في ضده: سبَّط البنان، ويده سبَّطة. وقد جاء القَطَطُ تَأْكِيداً له في المعنيين جميعاً؛ فقالوا: للكريم: جعد قَطَط، وللثيم جعد اليدين قَطَط، قال^(٣):

سَمَحَ اليدين بما في رَحْلٍ صاحبه جعد اليدين بما في رَحْلِهِ قَطَطُ
والقول في ذلك أن اليد إذا وصفت بالجمودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر، أما وصف الرجل بذلك فلأن الغالب على العرب جمودة الشعر، وعلى العجم سبوطته. قال:

هل يروين ذودك نزع معد^(٤) وساقيان سبَّط وجعد^(٥)

(١) داء الرجل: إذا صار في جوفه النداء (٢) دوى الرجل: هلك بمرض باطن. (٣) الأس: قَطَط

(٤) نزع معد: سريم.

(٥) اللسان - معد، ونسبه لأحمد بن جندل السعدي. وأساس البلاغة - معد - غير منسوب.

قالوا: يعنى بالسَّبَط العجميَّ والجُعد العربيَّ ، لأنهما لا يتفاهمان كلامهما ، فلا [٢٥٣] يشتغلان بالكلام عن السقي ، فهذه في الأصل كناية عن خُلُوه من الهجنة وخالوصه عربياً^(١) ، ومتى أثبت له أنه عربيّ تناوله المدح ، وردفه أن يكون كريماً جواداً .
التي : أراد الصفة التي ، أو العادة التي .

حُدَيْفَةٌ رضى الله عنه - ذكر الفتن ، فقال : إنها لا تَيْتُكُمْ دَيْماً دَيْماً .
الدَّيْمَةُ : المطر يدوم أياماً لا يُقْلِعُ ؛ فهي فِعْلَةٌ من الدَّوام ، وانقلاب اوها ياء
دوم لسكونها وانكسار ما قبلها . وقولهم في جمعها دَيْمٌ ، وإن زال السكونُ لجل
الجمع على الواحد وإتباعه إياه ؛ شبهها بهذه الأمطار وكرر ، أراد أنها تترادف
وتمكث مع ترادفها .

ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : إنها سئلت : هل كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يُفَضِّلُ بعضَ الأيام على بعض ؟ فقالت : كان عمله دَيْمَةً^(٢) .

ابن عمر رضى الله عنهما - قَطَعَ رجلٌ دَوْحَةً من الحرم ، فأمره أن يعتمق رَقَبَةً .
دوح هي الشجرة العظيمة من أى شجر كانت . قال^(٣) :

* يَكْبُ على الأذْقَانِ دَوْحَ الكَنْهَبِيلِ *
وانداحتِ الشجرة^(٤) . ومِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ ؛ أى عظيمة .

عائشة رضى الله تعالى عنها - كانت تأمر^(٥) من الدَّوامِ بسبعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ في
سبعِ غَدَوَاتِ على الرِّيقِ .

دوم الدَّوامُ : الدَّوَارُ ، وديم به مثل دِير به ؛ ومنه الدَّوامَةُ^(٦) لدورانها .
العجوة : ضرب من أجود التمر .

(١) ش : « غريباً » . (٢) قال في اللسان والنهاية : شبهته بالديممة من المطر في الدوام والاقتصاد .
(٣) هو امرؤ القيس - ديوانه ٢٤ ؛ وصدده :

* فَأُضْحِي يَسُحِّحُ المَاءَ حَوْلَ كَتَيْفَةٍ *
(٤) كندا في الأصلين ؛ وفي اللسان : داحت الشجرة إذا عظمت ، وانداح بطنه : اتسع .

(٥) رواية اللسان والنهاية : « تصف من الدوام » . (٦) الدوامة : هي التي تلعب بها الصبيان
تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور .

الحجاج - يوشك أن تُدَالَ الأرض مِنَّا ، فَلَنْسَكُنَنَّ بطنها كما علونا ظهرها ،
ولنأكلنَّ من لحومنا كما أكلنا من ثمارها ، ولتشربنَّ من دماننا كما شربنا من ماءها ،
ثم لَتُوجَدَنَّ جُرُزاً ، ثم ما هو إلا قولُ الله : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ
إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾^(١) .

دول
أى تُجَعَلُ لِلأَرْضِ الكَرَّةَ علينا ؛ تقول : أدال الله زبيداً من عمرو مجازاً : نزع
الله الدَّوْلَةَ من عمرو فأَناها زبيدا . وفي أمثالهم : يُدَال من البِقاع كما يُدَال من الرجال .
أى تُؤخذ منها الدَّوْل .

قال المبرد : أرض جُرُز وأرَضُونَ أجزاز : إذا كانت لا تُنمِت شيئاً ، وتقدير
ذلك أنها كأنها تتأكل نبتها فلا تُبقي منه شيئاً ، من الجزز وهو الاستئصال .
هو : ضمير الشأن ، أى ما الشأن إلا قول الله تعالى .

في الحديث - كم من عَذَقٍ دَوَّاحٍ [في الجنة^(٢)] لأبى الدَّحْدَاح .
دوح
قيل هو العَظِيم ، فَعَمَّال من الدَّوْحَة .

ودائِس في (غث) . دَوَماء الجَنَدَل في (ند) . دَيْمُومَة ودَوِيَّة ودَوَهصها ودَوَفصها
في (عب) . مِن الدَّأوِيَّة في (ين) . دِيَمًا في (حى) . الدَّأَم في (سَأ) .

الدال مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هو الله - وروى :
فإن الله هو الدهر .

الدهر
الدَّهْرُ : الزَّمان [٢٥٤] الطويل ، وكانوا يعتقدون فيه أنه الطارق بالنوائب ،
ولذلك اشتقوا من اسمه دَهْرَ فلاناً خَطْبٌ ؛ إذا دهاه ، وما زالوا يَشْكُونَهُ وَيَدْمُونَهُ .
قال حُرَيْثٌ^(٣) :

* الدَّهْرُ أَيَّتَمَّ حَالِ دَهَارِيرٍ^(٤) *

(١) سورة يس ٥١ . (٢) زيادة في رواية اللسان والنهاية . (٣) هو حريث بن جبلة المذرى ،
من أبيات له في اللسان - دهر . (٤) صدره :

* حَتَّىٰ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَدَكْرُهُ *

أى دواهٍ وخطوبٍ مختلفة ، وهو بمنزلة عبادٍ يد في أنه لم يستعمل واحده ، وقال رجل من كلب :

لحَا الله دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يَحْسِنِ إِلَى التَّقَاضِيَا
وقال الشَّنْفَرَى :

* بَرَّانِي الدَّهْرَ وَكَانَ غَشُومًا *

وقال يحيى بن زياد :

عَذِيرَى مِنْ دَهْرٍ كَأَنِّي وَتَرْتُهُ رَهِينٌ بِجَبَلِ الْوُدِّ أَنْ يَتَقَطَّعًا

فنهام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذمّه ، وبيّن لهم أن الطوارق التي تنزل بهم منذها الله عز سلطانه دون غيره ، وأتهم متى اعتقدوا في الدهر أنه هو المنزل ثم ذمّوه كان مرجع المذمّة إلى العزيز الحكيم ، تعالى عن ذلك علواً كبيراً .

والذى يحقق هذا الموضع ، ويفصل بين الروایتين ، وهو أن قوله : « فإن الدهر هو الله » ، حقيقة : فإن جالب الدهر هو الله لا غيره ، فوضع الدهر موضع جالب الحوادث ؛ كما تقول : إن أبا حنيفة أبو يوسف ، تريد أن النهاية في الفقه أبو يوسف لا غيره ، فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه ، كما شهر الدهر عندهم بجلب الحوادث . ومعنى الرواية الثانية : فإن الله هو الدهر ، فإن الله هو الجالب للحوادث لا غير الجالب ، ردّاً لاعتقادهم أن الله ليس من جالبها في شيء ، وأن جالبها الدهر ؛ كما لو قلت : إن أبا يوسف أبو حنيفة ، كأن المعنى أنه النهاية في الفقه لا المتقاصر .

هو : فصل ، أو مبتدأ خبره اسم الله ، أو الدهر في الروایتين .

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه - إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل من الحديبية فنزل دهاساً من الأرض ، فقال : مَنْ يَكْلُونَا اللَّيْلَةَ ؟ فقال بلال : أنا ، ثم ذكر أنهم ناموا حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ ناس فقلنا : أهضبوا .

دهس الدهس والدّهاس : ما سهّل ولأن من الأرض ، ولم يبلغ أن يكون رملاً . قال :

* وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُوَائِمٌ ^(١) *

(١) في ه : « موايب » ؛ وما أثبتناه عن ش ، واللسان - دهس .

هضبوا - في الحديث: أفاضوا فيه بشدة، من هَضَبَتِ السماء إذا وقع مطرُها وقَعاً شديداً؛ كرهوا أن يُوقِظوه، فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم.

من أراد المدينةَ بِدَهِمٍ أذابَه اللهُ كما يذوبُ المِلْحُ في الماءِ.

قال المبرِّدُ: يقالُ للعامَّةِ الدَّهْماءُ، يرادُ أنَّهم قد غَطَّوا الأرضَ، كما يقالُ عليك بالسوادِ الأعظمِ، وعلى ذلك يقالُ في كثرةِ جاءهم الدَّهْمُ، قال:

جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهُمُ الدُّهُومَا مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا^(١)

ومنه الحديث: إن أبا جهل لم يشعرُ بعسكرِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم يومَ بدرٍ حتى تصايحَ الفريقانِ، ففرغَ أبو الحَكَمِ، فقال: ما الخبرُ؟ فقيل: محمدٌ في الدَّهْمِ بهذا القَوْزِ فأخذته خَوْةٌ فلا يَنْطِقُ.

القَوْزُ: الكَثِيبُ المستديرُ. الخَوْةُ: أصلُها الفَتْرَةُ التي تصيبُ، من الخَوَى وهو الجوع^(٢) فاستعيرت، وفيها دليلٌ على أن لَامَ خوى واو، وأنه مثل قَوَى من القَوْة.

ومن الدَّهْمِ حديثُ بَشِيرِ بنِ سعدٍ رضى اللهُ عنه:

إنه خرج في سَرِيَّةٍ إلى فِدْكَ، فأدركه الدَّهْمُ عند الليلِ فأصيبَ أصحابه، وولَّى منهم مَنْ وُلَّى، وقاتل قتالاً شديداً حتى ضُرِبَ كَعْبُهُ، وقيل: قد مات. يُضْرَبُ كَعْبُ الصَّرِيحِ في المعركةِ فإن لم يتحرك أَوْقِنَ بموته.

عمر رضى اللهُ تعالى عنه - لو شِئْتُ أَنْ يَدْهَمَ لِي لَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ ولكنَّ اللهُ عابَ قوماً فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾^(٣).

الدَّهْمَةُ في الطعامِ: التجويد والتلخين، يقال: وترَّ مَدْهَمَقٌ، إذا جاء به فاتله مُسْتَوِيًّا، وقدح مَدْهَمَقٌ: مستوٍ المَتْنِ، نقيٌّ من العيوبِ، وُسِّمِيَ مُدْرِكُ الفَقْعَسَى مَدْهَمَقًا لتجويده شعره.

العباس رضى اللهُ تعالى عنه - قال عبدُ اللهِ: إنه ربَّما سمعت العباس يقول: اسقوني دِهَاقًا. أى كأسًا مُتْرَعَةً، وكأنها التي تَدْهَقُ ما فيها، أى تُفْرِغُ؛ لشدة امتلائها، يقال: دَهَقَ الماءُ دَهَقًا إذا أفرغَه.

(١) اللسان - دهم، من غير نسبة. (٢) في ه: الجزع. تحريف. (٣) سورة الأحقاف ٢٠.

وإنما ذَكَرَ هذا ابنُ عباسٍ استشهادهُ لقوله تعالى : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ^(١) ﴾ .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ : أَتَيْتُكُمْ الدُّهْيَاءُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ،
ثُمَّ التَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّصْفِ ، وَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَعْرِفُ لِي وَلِسْكُمْ إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا
كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا !

دهم

هي تصغير الدهماء ؛ وهي الفتنة المظلمة ، وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم .

النَّشْفُ : جمع نَشْفَةٍ ؛ وهي الفِهْرُ ^(٢) السَّوْدَاءُ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ .

الرَّصْفُ : الحِجَارَةُ الْحَمَاءُ ، الْوَاحِدَةُ رَصْفَةٌ .

ذَكَرَ تَتَابُعَ الْفِتَنِ ، وَفِظَاعَةَ شَأْنِهَا ، وَضَرْبَ رَمِيهَا بِالْحِجَارَةِ مِثْلًا لِمَا يَصِيبُ النَّاسَ
مِنْ شَرِّهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَنْجَلِيَ عَنَا وَنَحْنُ فِي عَدَمِ التَّبَاسُنَا بِالدُّنْيَا
كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .

دِهَسٌ فِي (بِه) . الدُّهْمَانُ فِي (قَر) . الْمُدَّهْنُ فِي (صَب) . يَدَّهْنُ بِالْعَبِيرِ فِي (دَى) .

دَهَارِيرٌ فِي (رَج) . فَتَدَّهَدَى فِي (ثَل) .

الدال مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خرج الأعمشى ، [٢٥٦] واسمه عبد [الله] ^(٣)
ابن لبيد الأعور ^(٤) الحِرْمَازِي فِي رَجَبٍ ، يَمِيرُ أَهْلَهُ مِنْ هَجَرَ ، فَهَرَبَتْ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ
نَاشِرًا عَلَيْهِ ، فَعَاذَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : مُطَرِّفُ بْنُ بَهْضَلٍ ، فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا
قَدِمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَاذَ بِهِ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ ^(٥) :

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ	إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةَ مِنَ الذَّرْبِ
كَالذُّبَّةِ الْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ	خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ
فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعِ وَحَرَبِ	أَخْلَفَتِ الْوَعْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ
وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُؤْتَشِبِ	وَهُنَّ شَرُّ غَالِبِ لِمَنْ غَلَبِ

(١) سورة النبأ ٣٤ . (٢) الفهر : حجر يملأ الكف ؛ وهو مؤنث . (٣) من ش .

(٤) قال في اللسان : اسمه الأعور بن قراد بن سفيان . (٥) اللسان - ذرب .

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتمثلها ويقول :

* وهن شرُّ غالبٍ لمن غلبَ *

يُكرَّر ذلك عليه . وكتب إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذاً فادفعها إليه .

الدِّيَّان : فَعَمَّال ، من دان الناسَ إذا قهرهم على الطاعة . يقال : دِنْتُهُمْ فَدَانُوا ،

دين

أى قهرتهم فأطاعوا .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : السكِّيس من دانَ نفسه ، وعمل لما بعد الموت ،

والأحق من أتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله .

الذَّرْبَةُ : فِعْلَةٌ منقولة من فَعِلَةٌ ؛ كما تقول في كَلِمَةٍ : كَلَّمَةٌ ، وفي مِعْدَةٍ مِعْدَةٌ . يقال :

ذَرَبَ الرجل ذَرَبًا وَذَرَابَةً ؛ إذا صار حادَّ اللسان ، فهو ذَرِبٌ ، وهي ذَرِيَّةٌ ، وَذَرِبٌ

لسانه ؛ وصفها بالسَّلاطَةِ . وقيل : ذَرَبُ اللسانِ : سرعته وفساد منطقه ؛ من ذَرَبْتُ مِعْدَتُهُ ،

إذا فَسَدَتْ . وعن أبي عُبَيْدَةَ : هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه ، كذَرَبِ

المعدة وهو فسادُ المعدة حتى لا يثبت الطعام فيها . وقيل : الذَّرْبَةُ الفاسدة لسكرها وخياتها .

الغُبْسَةُ : الغُبْرَةُ إلى السواد .

بغاه الشيء : طلبه له ، يقال : ابغني كذا ، وأبغاه عليه : أعانه على بُغَائِهِ .

نخَلَفْتَنِي : أى بقيت بعدى .

بنزاع وحرَب ، أى مع خصومة وغيظ ، يقال : حرِبَ حرباً إذا غضب ، وحرَبه

غيره ؛ يريد نُشوزها عليه بعد حيلة ، وعيادها بمطرف ؛ ولو روى : « فَنَخَلَفْتَنِي »

كان المعنى : فتركتني خلفها بنزاع إليها وشدة حال من الصَّبْوَةِ إليها ، كأنه يدعُو بالويل

والحرَب وراءها ، وهو من حُرِبَ الرَّجُلُ ماله فهو حَرِبٌ .

لَطَّتِ الناقة بذَنبِها ؛ إذا أَلزقتَه بجيَّها ، ومنه قيل للعقدِ لِلصَّوْقِ بالنحر ، وهي تَفَعَلٌ

ذلك إذا أَبَتْ على الفحل ؛ فهذه كناية عن النُّشوز ، وقيل : لما أقامت على أمرها ،

ولزمت أخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب بذنبه المُتَمَعِّي على استه لا يبرح .

[٢٥٧] العيصُ : الشَّجَرُ الملتفُّ الكثير .

والمؤتَشِبُ : الملتفُّ الملتبس ، ضربه مثلاً لالتباس أمره عليه .

اللام في قوله : « لمن غلب » متعلق بشرِّ ، كقولك : أنت شرُّ لهذا منك لهذا ،

وأراد لمن غلبه ، فحذف الضمير الراجع من الصلة إلى الموصول .
 فإن قيل : هلاً قال : وهن شر غالبات لمن غلبته ، على ما هو حق الكلام ؟
 فالجواب أنه أراد أن يُبالغ فقصده إلى شيء من صفة ذلك الشيء ، أنه شر غالب
 لمن غلبه ، ثم جعلهن ذلك الشيء فأخبره به عنهن ، كما يقال : زيد تحلة ، إذا بولغ في
 صفته بالطول . يقال تمثلت حاتماً وتمثلت به .
 انظر امرأته ، أى اطلبها ، يقال : انظر لى فلانا نظراً حسناً وانظر الثوب أين هو ؟

فادان في (سف) . دُيِّتَ في (سو) . دينها في (وض) . الديوث في (شر) .
 وديئها في (زف) . من دين في (رب) . يُدين في (خب) . وأداخ ودان في (حم) .
 ديتهم في (رح) .

[آخر الدال]^(١)

فهرس الجزء الأول*

الصفحة	الباب والفصل	الصفحة	الباب والفصل	الصفحة	الباب والفصل
٩٠	الهمزة مع الدال	٥٠	الهمزة مع القاف	١٣	(حرف الهمزة)
٩٠	» الراء	٥٠	» الكاف	١٣	الهمزة مع الباء
١٠٤	» الزاي	٥٢	» اللام	٢٠	» التاء
١٠٧	» السين	٥٦	» الميم	٢٢	» الناء
١٠٩	» الشين	٥٩	» النون	٢٤	» الجيم
١١٤	» الصاد	٦٤	» الواو	٢٦	» الحاء
١١٥	» الضاد	٦٧	» الهاء	٢٧	» الخاء
١١٧	» الطاء	٦٧	» الياء	٢٩	» الدال
١١٨	» الظاء	٧٠	(حرف الباء)	٣٢	» الذال
١١٨	» العين	٧٠	الباء مع الهمزة	٣٣	» الراء
١٢١	» الغين	٧١	» الباء	٣٩	» الزاي
١٢٢	» القاف	٧٢	» التاء	٤٢	» السين
١٢٥	» الكاف	٧٣	» الناء	٤٤	» الشين
١٢٧	» اللام	٧٤	» الجيم	٤٥	» الصاد
١٣٠	» النون	٨٠	» الحاء	٤٦	» الضاد
١٣٢	» الواو	٨٢	» الخاء	٤٧	» الطاء
١٣٥	» الهاء	٨٤	» الدال	٤٩	» الفاء

(١) من ش .

هذا الفهرس خاص بالأبواب والفصول اللغوية التي وردت مرتبة في هذا الجزء . أما الفهارس الفنية العامة فستكون في الكتاب إن شاء الله .

الصفحة	الباب والفصل	الصفحة	الباب والفصل	الصفحة	الباب والفصل
٣٥٥	الحاء مع الجيم	١٩٩	الجيم مع الدال	١٤١	الباء مع الياء
٣٥٦	» الدال	٢٠٢	» الراء	١٤٤	(حرف التاء)
٣٥٨	» الذال	٢٠٨	» الزاي	١٤٤	التاء مع الهمزة
٣٥٩	» الراء	٢١٤	» السين	١٤٤	» الباء
٣٦٧	» الزاي	٢١٥	» الشين	١٤٨	» الجيم
٣٦٨	» السين	٢١٦	» الظاء	١٤٨	» الحاء
٣٦٩	» الشين	٢١٦	» العين	١٤٩	» الحاء
٣٧٣	» الصاد	٢١٨	» الفاء	١٤٩	» الراء
٣٧٦	» الضاد	٢٢٣	» اللام	١٥١	» العين
٣٨١	» الطاء	٢٣١	» الميم	١٥١	» الفين
٣٨٥	» الفاء	٢٣٧	» النون	١٥١	» الفاء
٣٨٧	» القاف	٢٤١	» الواو	١٥٢	» القاف
٣٨٧	» اللام	٢٤٩	» الهاء	١٥٢	» اللام
٣٩٥	» الميم	٢٥٠	» الياء	١٥٥	» الميم
٣٩٨	» النون	٢٥١	(حرف الحاء)	١٥٧	» الواو
٤٠٠	» الواو	٢٥١	الحاء مع الباء	١٥٧	» الهاء
٤٠٢	» الياء	٢٥٨	» التاء	١٥٨	» الياء
٤٠٦	(حرف الدال)	٢٦٠	» التاء	١٦٠	(حرف التاء)
٤٠٦	الدال مع الهمزة	٢٦١	» الجيم	١٦٠	التاء مع الهمزة
٤٠٦	» الباء	٢٦٤	» الدال	١٦١	» الباء
٤١١	» التاء	٢٦٩	» الذال	١٦٣	» الجيم
٤١١	» الجيم	٢٧١	» الراء	١٦٤	» الدال
٤١٣	» الحاء	٢٧٧	» الزاي	١٦٤	» الراء
٤٢٠	» الحاء	٢٨١	» السين	١٦٦	» الطاء
٤٢٠	» الدال	٢٨٤	» الشين	١٦٦	» العين
٤٢١	» الراء	٢٨٧	» الصاد	١٦٦	» الفين
٤٢٣	» السين	٢٩٠	» الضاد	١٦٨	» الفاء
٤٢٥	» الشين	٢٩١	» الطاء	١٧٠	» القاف
٤٢٥	» العين	٢٩٢	» الظاء	١٧١	» الكاف
٤٢٧	» الفين	٢٩٣	» الفاء	١٧١	» اللام
٤٢٨	» الفاء	٢٩٨	» القاف	١٧٣	» الميم
٤٣١	» القاف	٣٠١	» الكاف	١٧٧	» النون
٤٣٢	» الكاف	٣٠٤	» اللام	١٧٩	» الواو
٤٣٣	» اللام	٣١٤	» الميم	١٨٣	(حرف الجيم)
٤٣٧	» الميم	٣٢٣	» النون	١٨٣	الجيم مع الهمزة
٤٤٠	» النون	٣٢٨	» الواو	١٨٤	» الباء
٤٤١	» الواو	٣٣٩	» الياء	١٩٠	» التاء
٤٤٦	» الهاء	٣٤٦	(حرف الحاء)	١٩٠	» الحاء
٤٤٩	» الياء	٣٤٦	الحاء مع الباء	١٩١	» الحاء
		٣٥٤	» التاء	١٩٢	» الدال

الفوائد

في غريب الحديث

لِلْعَلَّامَةِ جَارِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسْرِ الرَّفْعَشْرِيِّ

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

علي محمد البجاوي

الجزء الثاني

عيسى الببائي الحلبي وشركاه

الطبعة الثانية
قوبلت على أوثق الأصول الخطية
حقوق الطبع محفوظة

حرف الذال

الذال مع الهمزة

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - قيل له لما نهى عن ضرب النساء : ذُئِرَ النساءِ على أزواجهنَّ .

أى نَشَرْنَ عليهم واجتران ، وامرأة ذُئِرَ : ناشز ؛ ومنه المذائر من النوق ، وهى التى لا ترأَم ولدها ، ولا تدِرّ عليه .

مرّ بجارية سوداء وهى تُرَقِّصُ صبياً لها وتقول :

ذُوَالُ يا بن القوم يا ذُوَالَهُ يَمْشِي النَّطَاً ويجلس الهَبْنَقَةَ ذَال

فقال : لا تقولى ذُوَال ، فإن ذُوَال شرُّ السباع .

ذُوَالَة : علمٌ للذئب كاسامة للأسد ، ولذلك رَخِمْتَهُ ، وامتناعه من الصرف لهذا وللتأنيث . وفى أمثالهم : خَشٌّ^(١) ذُوَالَة ، بالحِبالَة ، وهو من ذَال ذَالَانَا ، إذا أسرع ، ألا ترى إلى قولهم : أَعَدَى من الذئب ، وجمعه الذُّؤْلَان كالدُّؤْبَان .

القوم : الرجال خاصّة ، وقولهم : فلان من القوم فى موضع المدح ؛ معناه أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمالهم شرائط الرُّجولية ، وكذلك يا بن القوم ويا بنه القوم .

النَّطَى ، والنَّطَاة : إفراط الحلق ، ورجل نَطٍ ، والمعنى تمشى تمشى مَشَى ذى النَّطَا ، فحذفت المضاف والمضاف إليه جميعاً أو جعلت المشى نفسه نَطَاً مبالغة .

الهَبْنَقَةَ : أن يقعى ويضمّ فخِذَيْهِ ويفتح رِجْلَيْهِ .

عن الزُّبْرِقَان بن بدر رضى الله عنه : أبغضُ كُنَانِي إلى الطَّلعة الخُبَاءة ، التى تَمْشِي الدَّقِيَّ^(٢) وتجلس الهَبْنَقَةَ .

(١) قال ابن برى : خَش فعل أمر من خشيته ، أى خوفته ، ومعناه : قعق ترهب .

(٢) الدقيق : مشى واسع .

جعلته ذئباً متفئلاً فيه المضاء والجُرْأَة ، ثم وصفت حالَ فُعوده ومشيه في إِبَّانِ الطُّقُولَةِ
والغَرَارَةِ ولم تقصد [٢٥٨] الذَّمَّ .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ لُجَنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِثْلُ
الْوَتْدِ أَوْ مِثْلِ الذُّؤُنُونِ ، قَدْ أَتَى الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ الْإِيمَانَ ، يَنْتُرُهُ نَثْرَ الدَّقْلِ
فَيَقُولُ : اتَّبِعْنِي وَلَا أَتَّبِعْكَ .

ذَانُ الذُّؤُنُونِ : نَبَتْ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ، وَرَبْمَا أَكَلَهُ الْأَعْرَابُ ؛ يُقَالُ :
خَرَجُوا يَتَدَّؤُنُونَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَشِيَةٌ وَوَلَيْتُمْ كَأَنَّ سِيُوفَكُمْ ذَا نَيْنٍ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّ (١)
وَهُوَ فُعُولٌ ، مِنْ ذَا نَهْ إِذَا حَقَّرَهُ وَضَعَّفَ شَأْنَهُ .

الدَّقْلُ : تَمْرٌ رَدِيءٌ لَا يَتَلَاصِقُ ، فَإِذَا نُسِرَ تَفَرَّقَ وَانْفَرَدَتْ كُلُّ تَمْرَةٍ عَنْ أُخْتِهَا ؛
يُرِيدُ أَنَّهُ يَهْدُ الْقُرْآنَ هَذَا (٢) ، وَالْمَعْنَى : مَا تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ رَجُلٌ ضَالٌّ وَهُوَ فِي نَحَافَةِ جِسْمِهِ
كَالْوَتْدِ أَوْ الذُّؤُنُونِ لِكُدِّهِ نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ ، يَخْدَعُكَ بِذَلِكَ وَيَسْتَتْبِعُكَ .

الذال مع الباء

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ .
ذبح كانوا إِذَا اشْتَرَوْا دَارًا وَاسْتَخْرَجُوا عَيْنًا ذَبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُمُ الْجِنُّ ؛
فَأُضِيفَتِ الذَّبَائِحُ إِلَى الْجِنِّ لِذَلِكَ .

أَهْلُ الْجَنَّةِ خَمْسَةٌ أَصْنَافٌ ؛ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ .
الذَّبْرُ : الْقِرَاءَةُ ، وَالزَّبْرُ : الْكِتَابَةُ فِي لُغَةِ هَذَا بَيْلٍ ، وَلَمْ يَفْرُقْ سَائِرُ الْعَرَبِ بَيْنَهُمَا ،
وَيُقَالُ : ذَبْرْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا قَرَأْتَهُ قِرَاءَةً سَهْلَةً خَفِيفَةً ، وَكِتَابَ ذَبْرٌ : سَهْلٌ
الْقِرَاءَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقْفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّبَارِ النَّوَاطِقِ (٣)

(١) اللسان - ذان ، وروايته : « غداة نوليتم » . (٢) الهذذ : سرعة القراءة .

(٣) مطلع قصيدة له ، ديوانه ٤٠٤ .

فالمراد : لا نُطِقَ له من ضَعْفِهِ ، وقيل : لا لسانَ له يتكلم من ضعفه ، فتقديره على هذا : لا إذا ذَبِرَ له ، أى لا لسان له دَا مَنْطِقٍ ، فحذف المضاف الذى هو ذو . ويجوز أن يراد لا ففهم له ، من ذَبَرْتُ الكتابَ إذا فهمته وأتقنته . قال ابن الأعرابي : الذابر : المتقن .

عاد البراء بن معرور وأخذته الذُّبْحَةُ فأمر من لَعَطَهُ بالنار .
الذُّبْحَةُ والذُّبْحَةُ والذُّبَّاحُ : أن يتورم الحلق حتى ينطبق ، ولا يسوغ فيه شيء ، ويمنع من التنفس فيقتل . وروى أبو حاتم عن أبي زيد أنه لم يعرفها بإسكان الباء .
اللَّعَطُ : السكى بالنار في عَرْضِ العنق ؛ من الشاة اللَّعطاء ؛ وهى التى بعرض عنقها سواد ، ومنه لَعَطَهُ بأبيات ، إذا وسمه بهجاء ، وقيل : لَعَطَهُ مقلوب من علطه ، وإذا استوى التصرف سقط القول [٢٥٩] بالقلب .

في حديث أحد : لما قصَّ رؤياه التى رآها قبل الحرب على أصحابه قال : رأيت كأن ذُبَابَ سَيْفِي كَسِيرٌ ، فأولت ذلك أنه يصابُ رجلٌ من أهلى . فقتل حَمْرَةَ عليه السلام في ذلك اليوم .
ذُبَابُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ الذى يَضْرِبُ به ، من الذَّبِّ ، وهو الدَّفْعُ ، وذُبَابَا أُذُنِي الفرس : هما ما حدَّ من أطرافِهِما .

صَلَبَ رجلا على ذُبَابٍ (١) .
هو جبل بالمدينة .

قال وائل بن حجر : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ولى شَعْرٌ طويل ، فلما رآه قال : ذُبَابُ ذُبَابٍ . قال : فرجعت ، فجززته ، ثم أتيته ، من الغد ، فقال : إني لم أعنك ، وهذا أحسن .
هو الشؤم والشر ؛ يقال : أصابك ذُبَابٌ من هذا الأمر ، ورجل ذُبَابِيّ :

(١) ضبطه ياقوت بكسر أوله ، وقال : جبل بالمدينة له ذكر في المغازى والأخبار وضبطه عن العمراني بالضم أيضا .

مَشْتُومٌ ؛ فكأنه مثل الشذاة^(١) في أنه استعارة ، قال أوس :
وليس بطارقِ الجاراتِ مِنِّي ذَبَابٌ لا يُنِيمُ ولا ينامُ^(٢)
أى أذى وشرًا .

جابر رضى الله عنه - سرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فقام
يصلِّي ، وكانت على بُرْدَةٍ ، فذهبت أخالف بين طرفيها فلم تبْلُغْ ، وكانت لها
ذَبَابٌ فنكستها ، وخالفت بين طرفيها ، ثم تواقصتُ عليها لثلاً تسقط ؛ فمأني
عن ذلك ، وقال : إن كان الثوبُ واسعاً نخالفُ بين طرفيه ، وإن كان ضيقاً فاشدُدُهُ
على حَقْوِكَ^(٣) .

أراد بالذباب الأهداب ؛ لأنها تنوس وتتذبذب ، ومنه قيل لأسافل الثوب : ذَلَالٌ
وذباب ، وقيل في واحدها : ذَبِذِبْ ، بالكسر .
التَّوَأَّقِصْ : التشبُّه بالأوقص ؛ وهو القصير العُنُقُ ، يريد أنه أمسك عليها بعنقه
لثلاً تسقط .

ذهب يفعل ، بمنزلة طَفِقَ يَفْعَلُ ، وليس ثمَّ ذَهَابٌ .

مَرْوان - أتى برجل ارتدَّ عن الإسلام ، فقال كعب : أَدْخِلُوهُ المذابِحَ ، وضعوا
التَّوْرَةَ وحَلَفُوهُ بالله .

قال شمر : المذابِحُ : المقاصير ، ويقال : هى المحارِبُ ، وذَبَّحَ : إذا طأ رأسه
للركوع ، مثل دَبَّحَ .

يُذَبِّرُهُ فِي (دب) . ذَبَابٌ فِي (زو) . أذُبُّ فِي (ذق) . تَذَبَّبَانِ فِي (خد) .
ذَبَابٌ غَيْثٌ فِي (خل) .

(١) الشذاة : ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها .
(٢) ديوانه ١١٥ .
(٣) الحقو : معقد الإزار .

الذال مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في ألبان الإبل وأبوابها شفاء للذرب .
هو فساد المعدة .

ذرب

قال حَنْظَلَةُ السَّكَّابِ : كَفَا فِي غَزَاةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فَرَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً ، فَقَالَ : هَاهُ ! مَا كَانَتْ هَذِهِ تَقَاتِلُ ، الْحَقُّ خَالِدًا فَقُلْ لَهُ : لَا تَقْتُلَنَّ
ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا .

الذَّرِيَّةُ مِنَ الذَّرِّ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَرَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنَ الذَّرِّ
بِمَعْنَى الْخَلْقِ ، فَهِيَ مِنَ الْأَوَّلِ فُعْلِيَّةٌ أَوْ فُعْلُولَةٌ ذُرُّورَةٌ (١) ؛ فَقَلَّبْتَ الرَّاءَ الثَّلَاثَةَ يَاءً كَمَا
فِي تَقَضَّيْتُ وَمِنَ الثَّانِي فِعْلُولَةٌ أَوْ فُعَيْلَةٌ ؛ وَهِيَ نَسْلُ الرَّجُلِ ، وَقَدْ أَوْقَعْتَ [٢٦٠] عَلَى النِّسَاءِ
كَقَوْلِهِمْ لَلْمَطَرِ : سَمَاءٌ .

ذراء

ومنه حديث عمر رضي الله عنه : حجّوا بالذَّرِيَّةِ ، لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا ، وَتَذَرُّوا
أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا .

قيل : أَرَادَ النِّسَاءَ لَا الصِّبْيَانَ ، ضَرَبَ الْأَرْبَاقَ (٢) مِثْلًا لِمَا قُلِدَتْ أَعْنَاقُهَا (٣)
مِنْ وَجُوبِ الْحَجِّ .
العَسِيفُ : الْأَجِيرُ .

أَمَّا أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَأَمِيرٌ مُسَاطِ جَائِرٌ ، وَذُو ذَرَّةٍ مِنَ الْمَالِ لَا يُعْطَى
حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ ، وَفَقِيرٌ نَجُورٌ . وَأَمَّا أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَالشَّهِيدُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ
أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ .

قال أبو تراب : يقال : هو ذُو ذَرَّةٍ مِنَ الْمَالِ ؛ أَي ذُو ثَرَّةٍ ؛ فِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ
بَابِ الْأَعْتِقَابِ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الذَّرَّةِ لِمَا فِي الثَّرْوَةِ مِنْ مَعْنَى الْعُلُوِّ وَالزِّيَادَةِ .

على عليه السلام - غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول ، فقال : بلغني عن
أمير المؤمنين ذرؤ من قول تشذر لي به من شتم وإبعاد ، فسرت إليه جواداً .

(١) في ه : « فعولة ذرووة ، فقلبت الواو الثالثة ياء » . (٢) الأرباق : جمع ربة ؛ وهي الجبل .
(٣) في اللسان : لاشتركا كهما في الخرج .

الدَّرْوُ من الحديث : ما ارتفع إليك ، وترامى من حواشيه وأطرافه ، من قولهم : ذرا إلى فلان ؛ أى ارتفع وقصد ، وذرا الشيء وذروته أنا : إذا طيرته . قال صخر بن حَبْنَاء :

أناى عن مُغْيِرَةَ ذَرْوُ قَوْلٍ وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَا كَا
الدَّشْدُرُ : التَّوَعُّدُ وَالتَّغَضُّبُ ؛ قَالَ لَبِيدُ :

* غُلِبْتُ تَشَدَّرُ بِالذُّخُولِ كَأَنَّهَا ^(١) *

وحقيقته التميز من الغيظ ، من قولهم : تَشَدَّرُوا ؛ إِذَا تَفَرَّقُوا شَدَّرَ مَدَّرَ . وفي كلام بعضهم : غضب فطارت منه شِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ وَشِقَّةٌ ^(٢) فِي الْأَرْضِ .
جواداً ، أى سريعاً كالفرس الجواد ، ويموز أن يريد سيراً جواداً ، كما يقال : سرنا عُقْبَةً ^(٣) جواداً وَعُقْبَتَيْنِ جوادين .

قال رضى الله عنه : ذَرَفْتُ عَلَى الْحَمْسِينَ .

ذرف

يقال : ذَرَفَ عَلَى الْحَمْسِينَ وَذَرَفَ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ .

إن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً ، فضاق إبراهيمُ بذلك ذرعاً ؛ فأرسل الله إليه السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، فَتَطَوَّتْ ^(٤) مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ .
الذَّرَاعُ : اسم الجارحة من المَرْفِقِ إِلَى الْأَنْمَالِ ، وَالدَّرْعُ : مَدَّهَا ؛ وَمَعْنَى ضَيْقِ الذَّرْعِ فِي قَوْلِهِمْ : ضَاقَ بِهِ ذِرْعًا قِصْرُهَا ؛ كَمَا أَنَّ مَعْنَى سَعَتِهَا وَبَسَطَتِهَا طَوْلُهَا ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : هُوَ قَصِيرُ الذَّرَاعِ وَالبَاعِ وَالبَيْدِ ، وَمَدِيدُهَا وَطَوِيلُهَا فِي مَوْضِعِ قَوْلِهِمْ : ضَيَّقَهَا وَوَأَسَعَهَا . وَوَجْهُ التَّمْثِيلِ بِذَلِكَ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرْعَ إِذَا مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ الَّذِي يَتَنَاوَلُهُ مَنْ طَالَ ذِرَاعُهُ تَقَاصَرَ عَنْهُ ، وَتَجَزَّزَ عَنْ تَعَاطِيهِ ، فَضُرِبَ مَثَلًا لِلَّذِي سَقَطَتْ طَاقَتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالاقتدار عليه .

ذرع

الْخَجُوجُ : السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ .

(١) ديوانه ٣١٧ وتامه :

* جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا *

(٢) الشقة في الأصل : القطعة المشقوقة من لوح أو غيره . (٣) العقبة : قدر فرسخين .

(٤) وفي رواية : تطوقت بالبيت .

[٢٦١] نَطَوْتُ : تَفَعَّلْتُ مِنَ الطِّيِّ .

الْحَجَبَفَةُ : الدَّرَقَةُ ، وَهِيَ التُّرْسُ الْمَعْمُولُ مِنْ جُلُودِ مُطَارَقَةٍ (١) .

انتصب « موضع » على الظرفية ؛ لأنه مُبْهِمٌ .

الزُّبَيْرُ - سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ ، فَمَا زَالَ يَفْتَلُ فِي الدَّرَوَةِ وَالْفَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ .

ذرو

هِيَ أَعْلَى السَّنَامِ ، مِنْ ذَرَا : إِذَا ارْتَفَعَ .

وَالْفَارِبُ : مَا تَحْتَ الْكَتِفَيْنِ مِمَّا يَلِي السَّنَامَ .

وَالْقَتْلُ فِيهَا : يَفْعَلُهُ خَاطِمُ الصَّعْبِ مِنَ الْإِبْلِ يَحْتَلُهُ بِذَلِكَ ، فَيُجْعَلُهُ مِثْلًا لِلْمَخَادَعَةِ

وَالْإِزَالَةَ عَنِ الرَّأْيِ .

حَدَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبَ اللِّسَانَ وَعَامَّةَ ذَلِكَ

عَلَى أَهْلِي ، قَالَ : فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ .

ذرب

هُوَ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَبَدَأَتْهُ .

الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - سُئِلَ عَنِ الْقِيءِ يَذْرَعُ الصَّائِمَ ؟ فَقَالَ : هَلْ رَاعٍ مِنْهُ شَيْءٌ ،

فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ : مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟

ذرع

ذَرَعَهُ الْقِيءُ : إِذَا غَلَبَهُ وَسَبَقَهُ .

رَاعٍ يَرِيحُ رِيحًا : إِذَا رَجَعَ قَالَ :

* تَرِيحٌ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ *

وَمِنْهُ : تَرِيحُ السَّرَابِ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ ؛ وَالْمَعْنَى : هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْجُوفِ ؟

أَبُو الزُّنَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِهِ : كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا ؟ يَرِيدُ

أَنْ يُذَرِّيَ مِنْهُ .

ذرى

التَّذْرِيةُ مِنَ الرَّجْلِ : الرَّفْعُ مِنْهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* عَمْدًا أذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشَمَّأَ (٢) *

(١) جلود مطارقة: يطارق بعضها بعضا . (٢) اللسان- ذرا- وبعده : * لا ظالم الناس ولا مظالمًا *

أى مخافة ذلك .

ذِرْبَةٌ فِي (ذى) . ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ فِي (شذ) . الْأَذْرِبِيُّ وَالْأَذْرِي فِي (بر) . ذَرَأَ النَّارَ فِي (دل) . يَذْرُو فِي (ذم) . مِذْرَوِيهِ فِي (بض) . مِذَارِعٌ فِي (فت) .

الذال مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ : إِنْ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ ، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعَّتُهُ .

ذعت الذَّعْتُ ، وَالذَّاتُ ، وَالذَّعْطُ ، وَالذَّاطُ : الْخَنْقُ ؛ وَقِيلَ : الذَّعْتُ وَالذَّعْتُ بِالذَّالِ
ذعط وَالذَّالُ : الدَّفْعُ الْعَنِيفُ ، وَقِيلَ : ذَعَمَتْهُ : مَعَكَ فِي التُّرَابِ ، وَذَعَطَهُ : ذَبَحَهُ .
يقطع : فِي مَحَلِّ النِّصْبِ عَلَى الْحَالِ .

على عليه السلام - أتاه غالبٌ ، فقال له : من أنت ؟ فقال : غالب ، فقال : صاحب الإبل الكثيرة ؟ فقال : نعم ، ثم قال : ما فعلتَ بإبلك ؟ فقال : ذَعَدَعْتَهَا النَّوَابِ ، وَفَرَقْتَهَا الْحَقُوقُ . فقال : ذلك خيرٌ سئِلُهَا .

ذدع الذَّعْدَعَةُ : التَّفْرِيقُ ، يُقَالُ : ذَعَدَعَ مَالَهُ ، وَذَعَدَعَهُمُ الدَّهْرُ .
ومنه حديث ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنْ نَابَغَةَ بَنِي جَعْدَةَ مَدَحَهُ مَدْحَةً فَقَالَ فِيهَا :
لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا ذَعَدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصْمُومُ (١)
زاد الباء للتأكيد .

لا تَذَعْرُوا فِي (لف) .

الذال مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سُلِّطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونٍ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ [٢٦٢] وَرَوَى : يَحْوَفُ .

ذفف الذَّفِيفُ : الْوَحْيُ الْمُجْهِزُ . التَّحْرِيفُ وَالتَّحْوِيفُ مِنَ الْحَرْفِ وَالْحَافَّةِ ، وَهِيَ الْجَانِبُ .
والمعنى : يغيّرُها عن التَّوَكُّلِ ، وَيُنَكِّبُهَا إِيَّاهُ ، وَيَدْعُوها إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ .

علىّ عليه السلام - أسرَ يوم الجمل فنودي: لا يُتَّبَع مدبر، ولا يُذَفَّفُ على جريح،
ولا يُقْتَل أسيرٌ، ولا يُنَمَّ لهم مال، ولا تُسَبَّى لهم ذرية.
التَّذْفِيفُ: الإجهاز. لا يُتَّبَع: يحتمل أن يكون من تَبِعَهُ وأتبعه.

أنس رضى الله عنه - قال سهل بن أبي أمامة: دخلت عليه فإذا هو يصلي الصلاة
خفيفة ذفيفة، كأنها صلاة مسافر.

هي السريعة. قال الأعشى:

يطوف بها ساقٍ علينا مُنَطَّفٌ خفيفٌ ذفيفٌ لا يزال مقدماً^(١)

وذفرأه في (حو). وذَفَّفَ عليه في (دف).

الذال مع القاف

عمر رضى الله عنه - إن عمران بن سودة أخا بني لَيْثٍ قال له: أربعُ خصالٍ
عَاتَبْتِكَ عليها رَعِيَّتِكَ. فوضع عود الدرّة، ثم ذَفَّنَ عليها، وقال: هات، قال: ذكروا
أنك حرّمت العُمرة في أشهر الحج. قال عمر: أجل؛ إنكم إن اعتمرتُم في أشهر حجّكم
رأيتموها مُجَزَّئَةً عن حجّكم. ففرّع حجّكم، فكانت قَائِبةً من قُوبِ عامها، والحجُّ
بها من بهاء الله. قال: وشكوا منك عُنفَ السِّيَاقِ ونَهْرَ الرَّعِيَةِ. قال: فنزع الدرّة،
ثم مسحها حتى أتى على سُيورها، وقال: أنا زميل محمد في غزوة قرقر الكدر^(٢)،
ثم إنى والله لأرتع فأشبع وأسقى فأزوى، وأضرب العروض، وأزجر العجول،
وأذب قَدْرِي، وأسوقُ خطوِي، وأرُدُّ اللَّفُوت، وأضُمُّ العنود، وأكثِرُ الزَّجْر،
وأقلُّ الضَّرب، وأشهرُّ بالعصا، وأدفعُ باليد؛ ولولا ذلك لأغدرتُ.

يقال: ذَفَّنَ على يده وعلى عصاه - بالتشديد والتخفيف: إذا وضع ذَقَنه عليها.

أجل: تقع في جواب الخبر محققة له، يقال لك: قد كان أو يكون كذا، فتقول:
أجل، ولا يصلح في جواب الاستفهام، وأمّا نعم فمحققة لكلّ كلامٍ.

(١) ديوانه ٢٩٣، وروايته: «ساقٍ علينا مقومٌ». (٢) القرقر في الأصل: الأرض المساء والكدر: جمع الكدرة من اللون، وقرقر الكدر: موضع ذكره ياقوت.

قَرَعَ حَجَّكُمْ، أَى خَلَا مِنَ الْقَوَامِ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنْسَاءِ؛ وَهُوَ أَلَّا يَكُونُ عَلَيْهِ غَاشِيَةٌ وَزُورٌ، وَأَصْلُهُ خَلُوَ الرَّأْسَ مِنَ الشَّعْرِ.

القَائِبَةُ: الْبَيْضَةُ الْمَفْرِيخَةُ؛ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ؛ مِنْ قُبَّتْهَا: إِذَا فَالَقَتْهَا، قَوْبًا. وَالْقُوبُ: الْفَرِيخُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: تَبَرَّأَتْ قَائِبَةٌ^(١) مِنْ قُوبٍ، يَعْنِي أَنَّ مَكَّةَ تَخْلُو مِنَ الْحَجَّيِّجِ خُلُوَ الْقَائِبَةَ.

انْتِصَابٌ عَامَّهَا إِمَّا بِكَانَتْ، وَإِمَّا بِمَا يُفْهَمُ مِنْ خَبَرِهَا؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: كَانَتْ خَالِيَةً عَامَّهَا. مِنْ فِي قَوْلِهِ: «مِنْ بَهَاءِ [٢٦٣] اللَّهُ» لِلتَّبَعِيضِ أَوْ لِلتَّبْيِينِ.

الْعُنْفُ: ضِدُّ الرَّفْقِ؛ يُقَالُ: عُنْفَ بِهِ وَعَلَيْهِ عُنْفًا وَعِنَافَةً، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْإِضَافَةِ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ أُضِيفَ الْعُنْفُ إِلَى السِّيَاقِ إِضَافَةَ الْمَصْدَرِ إِلَى فَاعِلِهِ، كَقَوْلِهِمْ: سَوَّقَ عَنِيفٌ. وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ عُنْفَهُ فِي السِّيَاقِ فَيُضِيفُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْسَاعِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾^(٢). بِمَعْنَى بَلْ مَكْرَمٌ فِيهِمَا. النَّهْرُ: الزَّجْرُ.

الزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ.

رَعَتِ الْإِبِلَ، وَأَزْرَعَهَا صَاحِبُهَا: أَرَادَ أَنَّهُ فِي حُسْنِ سِيَاسَةِ النَّاسِ بِهَذِهِ الْغَزَاةِ كَالرَّاعِي الْحَازِقِ بِالرَّعِيَّةِ الَّذِي يُرْسِلُ الْإِبِلَ فِي مَرْعَاهَا وَيَتْرَكُهَا حَتَّى تَشْبِعَ، وَإِذَا أَوْرَدَهَا تَرَكَهَا حَتَّى تَرْوَى.

وَيَضْرِبُ الْعَرُوضَ مِنْهَا: وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى الطَّرِيقِ. وَيَدْبُهَا عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَسْرَعَ إِلَيْهِ قَدْرٌ وَسُعْمَةٌ، وَيَسُوقُهَا مَبْلَغَ خَطْوِهِ، أَوْ يُسْرِعُ خَطْوَهُ؛ كَأَنَّهُ يَسُوقُهُ انْكَشَافًا مِنْهُ فِي شَأْنِهَا.

وَيَرُدُّ اللَّفْقُوتَ: وَهِيَ الَّتِي تَتَلَقَّتْ وَتَرْوَعُ - وَرَوَى: «وَأَنْهَزَ اللَّفْقُوتَ»؛ وَقِيلَ: مِنَ الْفُوقِ: الضُّجُورُ الَّتِي تَلْتَقِفُ إِلَى حَالِهَا لِتَعَضُّهُ فَيَنْهَزُهَا، أَى يَدْفَعُهَا. وَيَضْمُ الْعُنُودَ: الْمَائِلَ عَنِ السَّنَنِ، وَيَزْجُرُ مَا دَامَ الزَّجْرُ كَافِيَا، وَإِنَّمَا يَضْرِبُ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى الضَّرْبِ.

وَيَشْهَرُ بِالْعَصَا، أَى يَرْفَعُهَا مُرْهَبًا بِهَا.

احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ طَاعَةِ النَّاسِ وَإِذْ عَانَهُمْ لَهُ، فَكَيْفَ لَا يَفْعَلُهُ بَعْدَهُ!

(١) لَفْظُ الْمَثَلِ فِي اللِّسَانِ: «تَخَاصَّتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ»؛ قَالَ: يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا انْفَصَلَ عَنْ صَاحِبِهِ.

(٢) سُورَةُ سَبَأٍ ٣٣.

لأغدرت : أى لغادرت الحق والصواب ، وقصّرت فى الإيالة - وروى : لغدّرتُ
أى لألقيت الناس فى الغدر^(١) ، وهو سهّل فيه حجارة . وقال أبو زيد : غدّرت أرضنا :
كثرت حجارتها . والغدر : الحجارة والشجر ، ومنه قولهم : فلان ثبّت الغدر^(٢) .
ويجوز أن يكون أغدّرتُ بمعنى غدّرتُ .
وذقتنى فى (سح) .

الذال مع الكاف

محمد بن علىّ عليهما السلام - ذكاة الأرض يُبسّمها .
أى إذا ببست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها^(٣) ، كما أن الذكاة تُحِلّ الذبيحة
وتطيبها . وقيل : الذكاة الحياة ، من قولهم : ذكت النار ، إذا حيمت واشتعلت ؛ فسكان
الأرض إذا نجست ماتت ، وإذا طهرت حيمت .

فى الحديث : القرآن ذكّر فذكّرّوه .
فى الذكّر معنى الذكّر والنباهة ، فوقع نعت صدقٍ وتقریظا فى مواضع من
كلامهم ، قالوا : رجل ذكّر للشهم الماضى فى الأمور .
ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير رضى الله عنهم حين صرّع : والله
ما ولدت النساء [٢٦٤] أذكّر منك .
وقالوا : ذكّرّ ومذكّر للنّصل المطبوع من خلاصة الحديد ، فالعنى : أن القرآن
نبیه خطير ، فاعرفوا له ذلك وصّفوا^(٤) به .

ذكاهها فى (وب) . أذكرت به فى (عر) .

الذال مع اللام

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - فى رجم ماعزٍ : لما أذلقته الحجارة جزم - وروى :
فرميناه بجملاميد الحرّة حتى سكت .
أذلقه فذلق : إذا أجهده حتى يقلق . ومنه : أذلقْتُ الضّبّ ، إذا صببت الماء
فى جحره ليخرّج . والسنان المذلق : الذى حدّد حتى يصير ماضيا نافذا .

(١) الغدر ، ضبطت فى ش بإسكان الدال ؛ والصواب ما فى ه بفتح الدال ؛ وهو يوافق ما فى اللسان .
(٢) ثبت الغدر : يثبت فى مواضع القتال والجدل والكلام . (٣) ش : « نظيرها » ، تحريف .
(٤) ه : « وصفوه » ، والصواب ما أثبت من ش .

جَمَزَ : أَسْرَعَ يُهْرَوُل . وَعَنْ بَعْضِ السَّلَفِ : اتَّقَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُجَمَزَ بِكَ ؛ أَرَادَ
الْهَرَوَلَةَ فِي مَشَى حَمَلَةَ الْجَنَازَةِ .

سَكَتَ : يَعْنِي سَكَوتَ الْمَوْتِ . قَالَ الْمُتَمَسِّسُ يَذْكَرُ مَوْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأُ دَاءَهَا أَخَذُ الرِّجَالَ بِجَلْقِهِ حَتَّى سَكَتُ
وَمِنَ الْإِذْلَاقِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى
أَذْلَقَهَا الصَّوْمَ ^(١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : أَذْلَقَنِي الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ .

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - سُئِلَ : مَا كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ رَكِبَ فِي مَسِيرِهِ يَوْمَ سَارَ ؟ فَقَالَ :
خَيْرٌ بَيْنَ ذُلِّ السَّحَابِ وَصَعَابِهِ ، فَاخْتَارَ ذُلَّهُ .

هِيَ جَمْعُ ذُلُولٍ ، وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الَّتِي لَا بَرَقَ فِيهَا وَلَا رَعْدٌ .

ذَل

ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ .
أَيُّ عَلَى طُرُقِهِ وَوَجْهِهِ . الْوَاحِدُ ذَلٌّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ : رَكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ ؛
وَهُوَ مَا وُطِئَ مِنْهُ وَذُلِّلَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ زِيَادٍ : إِذَا رَأَيْتُمُونِي أَنْفِذْ فِيكُمْ الْأَمْرَ فَأَنْفِذُوهُ عَلَى أَذْلَالِهِ .

فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ - مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتَ قَائِلًا يَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاذْلَوْلَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ .

أَيُّ مَضِيَّتِ لَوْجِيهِ بِسُرْعَةٍ ^(٢) . وَمِنْهُ : اذْلَوْلَتِ الرِّيحُ : مَرَّتْ مَرًّا سَهْلًا ؛ وَهُوَ
ثَلَاثِيٌّ كُرِّرَتْ عَيْنُهُ وَزَيْدَتِ وَأَوَّ بَيْنَهُمَا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلَّى الطَّعَامِ يَذْلِيهِ ، إِذَا اذْدَرَدَهُ
لِسُرْعَةِ ذَلِكَ ؛ وَنَظِيرُهُ ائْتَمَوْتَنِي ، مِنْ ثَنَى يَثْنِي ، فَالْيَاءُ فِي « اذْلَوْلَيْتُ » أَصْلِيَّةٌ غَيْرُ
مُنْقَلِبَةٍ ، وَفِي اذْلَوْلَيْتُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ .

ذَلِي

(١) فِي هـ ، ش : « السُّمُومُ » ، وَالتَّيْبِتُ مِنَ النِّهَايَةِ . (٢) ش : « مَسْرَعَةٌ » .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صفاراً الأعينِ
ذُفَّ الآنف^(١) .

الذَّف في الأنف : الشخوص في طرفه مع صفر الأرنبة ؛ قال^(٢) الزجاج : هو صفر
الأنف ، وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ، ويحتمل أن يقللها لصفرها .
ذلق في (حج) . فاندلق في (مد) . مذلل في (وق) . مذلة في (قن) .

الذال مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال البراء بن عازب : أتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على بئرِ ذَمَّةٍ ، [٢٦٥] فَتَزَلْنَا فِيهَا سِتَّةَ مَاحَةٍ .
الذَمَّة والذَمِيم : القليلة الماء ؛ لأنها مذمومة . ومنه حديث زمزم : لا تُسزَفَ
ولا تُذَمَّ .

ذم

المساحة : جمع مأخ ؛ وهو الذى يملأ الدَّأُو في أسفل البئر .

سأله الحجاج بن الحجاج^(٣) الأسلمى : ما يذهبُ عنى مَدَمَّة الرضاع ؟ فقال : غُرَّةٌ
عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ .

الدَّمَام والمَدَمَّة ، بالكسر والفتح : الحقُّ والحُرْمَةُ التى يُذَمُّ مُضِيْعُهَا ، يقال :
رعيت ذِمَام فلان ومَدَمْتَهُ . وعن أبى زيد : المَدَمَّة بالكسر : الدَّمَام ، وبالفتح الذَّم .
والمراد بمَدَمَّة الرضاع الحقُّ اللّازم بسبب الرضاع ، أو حق ذات الرضاع ، فحذف
المضاف . قال النَّحَّيى رحمه الله تعالى : كانوا يستحبُّون أن يَرْضَحُوا عند ، فصَال الصبى
للظئر شيئاً سوى الأجر .

على عليه السلام - ذمَّتى رهينة ، وأنا به زعيم ، لمن صرَّحت له العبر ألا يهيج على
التَّقوى زرع قوم ، ولا يظمأ على التَّقوى سِنخُ أصلٍ ؛ ألا وإنَّ أبغضَ خلقِ الله إلى
الله رجلٌ قمشَ عِماً غاراً بأغباشِ الفتنَةِ ؛ عِماً بما فى غَيْبِ الهدنة ، سمَّاهُ أشباههُ مِن

(١) ش : « الأنف » . (٢) ه : « وقال » . (٣) كذا فى ه ، والصحيح أن السائل
الحجاج بن مالك الأسلمى - هامش . ه وما فى ه يوافق ما فى ش .

الناس عالماً ، ولم يَغْنِ في العلم يوماً سالماً ، بكرَّ فاستكثر مما قلَّ منه فهو خيرٌ مما كثر ، حتى إذا ما ارتوى من آجِنٍ ، واكتنز من غير طائل ، قعد بين الناس قاضياً لتأخيص ما التبس على غيره ؛ إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشواً رثماً رأياً من رأيه . فهو من قطع الشُّبُهَات في مثل غزل العنكبوت ، لا يعلم إذا أخطأ ؛ لأنه لا يعلم خطأ أم أصاب ؛ حَبَّاطُ عَشَوَات ، رَكَابُ جِهَالَات ، لا يعتذر بما لا يعلم فيسلم ، ولا يعرض في العلم بضرٍ سِ قاطع فيغتم ؛ يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم ، تبكى منه الدماء ، وتصرخ منه المواريث ؛ ويستحلُّ بقضائه الفرج الحرام . لا ملي والله بإصدار ما ورد عليه ، ولا أهل لما قرظ به (١) .

الذِّمَّة : العهد والضمان ، ويقال : هذا في ذمَّتِي وذِمِّي ؛ أى في ضامِي . والرَّهِينَةُ بمعنى الرهن كالسَّئِمة والعَضِيَّة ، بمعنى الشِّمِّ والعَضه ؛ وليست بتأنيث رهين بمعنى مرهون ؛ لأنَّ « فعيلاً » هذا يستوى فيه المذكر والمؤنث ؛ فلو أراد هذا لقال : ذِمَّتِي رهين ، كما يقال : كفَّ خَضِيْب ، ولحِيَّةٌ دَهِيْن ، إلا أن المصدر الذي هو الرهن وما في معناه ، أعنى الرهينة ، يُقامان مقام الشيء المرهون ، ولهذا قيل : الرُّهْنُ والرَّهَانُ والرَّهَائِنُ . وقولهم : هو رهينة في أيديهم ، وقوله :

[٢٦٦] أَبَعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كَوْيَكِبِ رَهِيْنَةَ رَمْسٍ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلٍ

دليل على ما قلنا .

الزَّعِيْم : السَّكْفِيْل ، يقال زَعَمَ به زَعْمًا وزَعَامَةً .

صَرَّحَتْ : ظهرت ، وتبينت ، أو بَيَّنَّتْ له الحق وصحة الأمر ، يقال : صرَّحَ

الشيء ، وصرَّحَ بنفسه .

أَلَا يَهِيْجُ متعلق برهينة ، وأن هذه هي الخففة من الثقيلة ، وقبلها جار محذوف ،

التقدير : ذِمَّتِي رهينة بأنه لا يهيج ؛ أى لا يحف .

السِّنْخُ من الأصل : ما توغلَّ منه ، ومنه سِنَخَ السِّنُّ الداخل في اللحم . وسِنَخُ

السَّيْفِ : سَيْلَانُهُ ، والمعنى : ضَمَنْتُ لِمَنْ اسْتَبَصَرَ وَاَعْتَبَرَ أَنَّ مِنْ اتَّقَى اللَّهَ لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ

ناضراً ، وعمله نامياً زاكياً ، وأنا بذلك كفيف ؛ فالضمير في « به » راجع إلى المضمون الذى هو في قوله : ألا يهيج ، وهو في التقدير مقدّم عليه لتعلقه بالرّهينة .

القَمَشُ : الجمع من ها هنا وها هنا ، ومنه قماش البيت لردىء متاعه .

الغَارَى : الغافل المغترّ ، وقد غرّ يغرّ بالكسر ؛ يقال : أتتهم الخيلُ وهم غارون .

الأغباشُ : جمع غباش ، وهو الظلمة في آخر الليل ، قالوا : العَبَسَ ، ثم العَبَسَ ، ثم العَلَسَ .

الهُدنة : السُّكُونُ ، هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا وَهُدْنَةً ؛ كأنه أراد أنه مُقْتَرَّبٌ بما أصاب

من تسليم الجبهة له ، وتمشّى أمره بين أظهرهم ، وذهب عليه أن يتفطن لما هو مُدْخَرٌ له

إذا زالت هذه الحال ، وقررت الأمور قرارها ، ودفع إلى قوم أولى بصيرة في الدين من

الافتضاح الشائن وبدو العوار ، فسَمِيَ الحالة المسخوطة فِتْنَةً ، والمرضية هُدْنَةً .

لم يَغْنِ في العلم يوماً سالماً ، أى لم يَلْبَثْ في أخذ العلم يوماً تاماً سالماً من النقصان .

الآجِنُ : الماء المتغير ، شبه علمه به .

المُبْهَمَاتُ : المسائل المشككة .

العَشْوَةُ : الظلمة ؛ شبهه في تحييره وتمسفه بواطئ العشوة .

الضَّرْسُ : واحد الأضراس ؛ وهى عشرون ضرساً ، تلى الأنياب من كل جانب من

القم ، خمسة من أسفل ، وخمسة من فوق ، وهو مذكر ، وربما أنث ، وهذا مَثَلٌ

لعدم إتقانه .

الذَّرْوُ : التطيير والنسف .

الهَشِيمُ : النَّبْتُ اليابس ؛ أى يسرد الرواية بسرعة كذرو الريح .

فلان مَلِيءٌ بهذا الأمر : إذا كان كاملاً في مزاولته مضطلماً به ؛ يعنى عجزه عن

جواب ما يسأل عنه .

تقريظ الرجل : مدحه حياً ، وتأيينه مدحه ميتاً .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال : اتهميتُ إلى أبى جهل يوم بَدْرٍ وهو صريع ،

فقلت له : قد أخزأك الله يا عدو الله ، فوضعت [٢٦٧] رجلى على مُدْمَرِهِ ؛ فقال : يارؤيىء الغنم ،

لقد ارتقيت مُرْتَقَى صعباً ؛ لمن الدَّيْبَةُ ؟ فقلت : لله ورسوله ، ثم احتزرتُ رأسه ، وجئت به

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أنه قال : أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ .

المذمّر : الكاهل .

الدَّبْرَة - بالسكون^(١) : الهزيمة ، من الإِدْبَار ، يقال : لمن الدَّبْرَة ؟ أى من الهازم ؟
وعلى من الدَّبْرَة ؟ أى من المهزوم ؟

أَعْمَدُ : من عمّدى كذا ؛ إذا أوجعنى ، فعمّدت أى وجعت ، واشتكتيت ، أعمد :
أى أتوجّع من أن يقتل القوم سيدهم وأشتكى ، وقيل : عمّد عليه إذا غضب ، فمعناه
أغضب من ذلك . قال ابن ميادة^(٢) :

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم صدام الأعدى حيث فلت نيوها

سلمان رضى الله عنه - قيل له : ما يحل لنا من ذمتنا ؟ فقال : من عمّك إلى هداك ،
ومن فقرك إلى غناك .

ذمم

أراد من أهل ذمتنا .

العَمَى : ضلال الطريق ؛ أى إذا ضللت طريقا أخذت أحدهم بأن يقفك على الطريق ،
وإذا مررت بجائظه أو ماله وافتقرت إلى ما يقيمك لا غنى بك عنه ، نخذ منه قدر
كفايتك ؛ هذا إذا صولجوا على ذلك ، وشُرط عليهم وإلا فلا يحلّ منهم إلا الجزية .

في الحديث : روى في حديث يونس عليه السلام : إن الحوت قاء رذيباً ذمّا .
هو المقرط الهزال ، الهالك ، وهو من الدم ، لأنه تحتقره الأنفس ، وتفتحه الأعين .

فتذامروا في (ضج) . ذامرا في (صب) . برئت منه الذمة في (اج) . اذمت في (عو) .
بذمتهم في (كف) .

الذال مع النون

أنس رضى الله عنه - كان لا يقطع التذنوب من البسر إذا أراد أن يفتضحّه .
هو الذى بدا فيه الإرتاب من قبل الذنب .

ذنب

ومنه حديث ابن المسيب : كان لا يرمى بالتذنوب أن يفتضح بأسا .
الافتضاح : أن يشدخ ويُفتبّد ، واسم ذلك الشراب الفضيخ .

يذنب عينه في (كس) . ذنب تلعفة في (مض) . التذنوبة وما ذنب منها في (حل)

فرس ذنوب في (فق) . بذنبه في (عس) .

(١) وفتح الباء أيضا . (٢) اللسان - عمد ، وقال : « نسبة الأزهرى إلى ابن مقبل » .

الذال مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات .

ذوق

هو استطراف النكاح وقتاً بعد وقت .

عمر رضى الله تعالى عنه - كان يستأك وهو صائم ، ولكنه يستأك بعودٍ قد ذوى .

ذوى

أى يبس .

ابن الحنفية رضى الله عنهما - كان يدوب لمتته (١) .

أى يمسطها ويضفر ذوائبها ؛ والقياس بذئب ، لأن عين « ذؤابة » همزة . ومنه

قولهم : غلام مذأب : له ذؤابة ، وأما ذوائب فوارد على خلاف القياس ، والقياس ذوب ذائب ، وكان يدوب مبنى على هذا .

في الحديث - [٣٦٨] فى صفة المهدي : قرشى يمان ، ليس من ذى ولا ذو .

ذو

أى ليس من نسب الأذواء ؛ وهم ملوك خيبر المسمون بذي فائس وذى رعين

وذى وزن .

وهذه الكلمة عينها واو ؛ ويشهد بذلك الأذواء والذؤون ، وقياس لامها أن

تكون ياء ؛ لأن باب طوى أكثر من باب قوى ، ووزنها فعل ؛ لقولهم : ذواتا .

قرشى يمان ، أى قرشى النسب يمانى المنشأ .

ذواق فى (رو) . ذواقاً فى (شد) . أذوط فى (عق) . وذود فى (فر) . ذادة

فى (نج) . ذو عهد فى (كف) .

الذال مع الهاء

عكرمة رحمه الله - سئل عن أذاهب من بر ، وأذاهب من شعير ، فقال : يضم

بعضها إلى بعض ، ثم تزكى .

الدَّهَبُ : مكيال لأهل اليمن ، جمع أذهاباً ثم أذهب .

فذهبتُ في (بر) .

الذال مع الياء

ابن عمير رضی الله عنه - قال ابن عامر بن ربيعة : كان مُصْعَبُ بن عمير مُتَرْفِقاً
يُدَّهِنُ بِالْعَبِيرِ ، وَيُدَيِّلُ يُمْنَةَ الْيَمَنِ ، وَيَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ ، فَلَمَّا هَاجَرَ أَصَابَهُ ظَلْفٌ
شَدِيدٌ ، فَكَادَ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ .

التَّدْيِيلُ : تطويل الذَّيْلِ .

ذيل

الْيُمْنَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

الْحَضْرَمِيُّ : السَّبْتُ الْمُنْسُوبُ إِلَى حَضْرَمُوتَ .

الظَّلْفُ : الشَّدَّةُ .

يَهْمُدُ : يَهْلِكُ ، مِنْ هَمَدِ التَّوْبِ إِذَا بَلَى يَهْمُدُ ، لَفَةٌ فِي هَمَدِ يَهْمَدُ (١) .

يُدَّهِنُ بِالْعَبِيرِ : أَي يَمْزِجُ الدَّهْنَ بِالْعَبِيرِ فَيَتَمَرَّخُ بِهِ .

الذام في (سا) . ذيحان في (ضب) . المذاييع في (نو) .

حرف الرّاء

الراء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن قوماً من أهل مَكَّة أسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح ، فقال : أنا برئ من كلِّ مسلم مع مشرك ، قيل : لم يارسول الله ؟ قال : لا تراءى ناراهما .

رأى إنه يجب عليهما أن يقبعا منزلاهما بحيث إذا أوقدت فيهما ناران لم تلخ إحداهما للأخرى . وإسناد الترائى إلى النارين مجاز ، كقولهم : دور بنى فلان تتناظر .
والترائى : تفاعل من الرؤىة ، وهو على وجوه : يقال تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضاً ، ومثال^(١) ما نحن فيه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ ﴾^(٢) .
وتراءى لى الشيء ؛ أى ظهر لى حتى رأيتهُ . وتراءى القوم الهلال ؛ إذا رأوه بأجمعهم . ومن هذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم . « إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدررى فى أفق السماء ، وإن الحسنين^(٣) منهم وأنعماً » .
كلمة نعم : استعملت فى حمد كل شيء واستجداته وتفضيله [٢٦٩] على جنسه ، ثم قيل : إذا عملت عملاً فأنعمه ، أى فأجده وجنيتى به على وجه يُدنى عليه بنعم العمل هذا . ومنه : دقّ الدواء دقاً نِعماً ، ودقّه فأنعم دقّه ، ومنه قول ورقة بن نوفل فى زيد بن عمرو بن نفيل :

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما تجنبت تنوراً من النار حاميا
أى أجدت وزدت على الرشد .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : وأنعماً ، أى فضلاً ، وزادا على كونهما من جملة أهل عليين . وعن الفراء : ودخلا فى النعم .

(١) ش : « ومنه » . (٢) سورة الشعراء ٦١ . (٣) فى رواية ش واللسان : « وإن أبابكر وعمر منهم » .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ .
هذه كناية عن التقبيل^(١) .

رأس

عمر رضى الله عنه - عن أذينة العبدى : حَجَّجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرِّ^(٢) وَخَارِكِ^(٣) ،
أو بعض هذه المزالف ، فقلت لعمر : مِنْ أَيْنَ أُعْتَمِرُ ، فقال : إِبْتِ عَلِيًّا فَسَلِهِ ، فسألته
فقال : مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ .

رأس هِرِّ وَخَارِكِ : موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما .
المزالف : بين البرِّ وبلاد الريف ، الواحدة مَزْلَفَةٌ .

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَنَى ابْنُ أُخْ لِي أَيَّامَ أُحُدٍ ، فَاسْتَأْذَنَّا لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَ لَهُ ، فَجَاءَ فَإِذَا هُوَ بِأَمْرَاتِهِ بَيْنَ بَابِ الدَّارِ وَالْبَيْتِ . فَسَدَّدَ الرَّمْحَ
نَحْوَهَا . فَقَالَتْ : لَا تَعْجَلْ وَانظُرْ مَا عَلَى فِرَاشِكَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّجْحِيِّ ، فَانْتَظِمَهُ
بِسِنَانِهِ فَمَاتَا جَمِيعًا .

هو الحية العظيمة ، سُمِّيَ بِالرَّئِيِّ الَّذِي هُوَ الْجِنِّيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَعَهُ رَأْيٌ وَتَابِعُهُ ؛ لِأَنَّ
فِي زَعَمَاتِهِمْ أَنَّهُ مِنْ مَسْخِ الْجِنِّ ، وَلِهَذَا سَمَّوْهُ شَيْطَانًا وَحُبَابًا وَجَانًا ، وَهُوَ فَعِيلٌ
أَوْ فَعُولٌ مِنْ رَأَى ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ لَهُ رَأْيًا وَطَبًّا ، وَيُقَالُ فُلَانٌ رَأْيٌ قَوْمِهِ ، أَيْ
صَاحِبُ الرَّأْيِ مِنْهُمْ وَوَجْهُهُمْ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ رَأْوُهُ لِاتِّبَاعِهَا مَا بَعْدَهَا فَيُقَالُ : مَعَهُ رَأْيٌ
كَقَوْلِهِمْ : صِلِيَّ وَمِنْخِرِي .

رأى

فَرَأَبُ النَّأْيِ فِي (سَح) . رَأَيْتُ فِي (بَج) . أَرَأَيْتُمُونِي فِي (رَع) . تَرَأَمُهُ فِي
(زَف) . رَأَى عَيْنَ فِي (عَف) . وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ فِي (فَر) . يَرْمِي فِي (اَك) .
وَرَأْفَةٌ فِي (دَح) . لَا أَرَانِي . وَإِلَّا رَأَيْتُكَ فِي (خَش) . أَرَأَيْتُكَ فِي (عَد) .
أَرَاكَ فِي (لَق) .

(١) لأن الوجه من الرأس - هامش ه . (٢) كذا في ش ، وفي ه : « رأس هزا » .
(٣) خارك ، ذكرها ياقوت ، وقال : لأنها جزيرة وسط البحر الفارسي .

الراء مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرَّ بقوم يرَبعون حجرا - وروى : يرَبعون ، فقالوا : هذا حجر الأشداء ، فقال : ألا أخبركم بأشدَّكم ؟ مَنْ مَلَكَ نفسه عند الغضب . وروى : من بناس يتَجَادُونَ مِهْرَاسًا ، فقال : أتحسبون الشدة في حَمَلِ الحجارة ؟ إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظًا ثم يغلبه .

رَبْعُ الحجر وازْتِبَاعُهُ وإِجْدَاؤُهُ : رفعُهُ لإظهار القوة ، وسمى الحجر المربع الرَّبِيعَةَ وألْجَذَى . وفي أمثالهم [٢٧٠] أنقل من مُجْدَى ابن رُكَّانَة ، وهما من رَبَع بالمكان وَجَدًا فيه ؛ إذا وقف وثبت ، لأنه عند إِشَالَتِهِ الحجر لا بُدَّ له من ثبات واستمكان في موقفه ذلك .

والتَّجَادَى : تفاعل من الإجداء ، أى يُجْدَى المهراس بعضهم مع بعض ، هذا ثم هذا . ومنه حديث ابن عَبَّاس رضى الله عنهما : إِنَّهُ مرَّ بقومٍ يتجاذون حجراً - وروى : : يُجْدُونَ ، فقال : عمَّال الله أقوى من هؤلاء .

والمِهْرَاسُ : حجر مستطيل منقور ، يُتَوَضَّأُ منه ، شبيه بالهاوون الذى يهرس فيه . والهرسُ : الدق الشديد .

في صلح أهل نجران : ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا دم .

ربا سبيلها أن تكون فَعُولَةٌ من الرِّبَا ، كما جعل بعضهم الشَّرِيَّةَ من السَّرْوِ ، وقال : لأنها أُسْرِي جَوَارِي الرجل . وعن الفراء : هى رُبِيَّةٌ ، وشبهها بِجُبِيَّةِ^(١) ، حيث جاءت بالياء ، وأصلها واو . أسقط عنهم كلَّ رِبَاٍ ودم كان عليهم في الجاهلية .

إنَّ مسجدهُ صلى الله عليه وآله وسلم كان مرَّ بَدًّا لِيَتَمِيمِينَ فِي حَجْرٍ^(٢) مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، فاشتراه منهما مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ ، فجعله للمسلمين ، فبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجداً .

الرِّبْدُ : المكان الذى تُرْبَدُ به الإبل ، أى تحبس ، ومنه مرَّ بَدُ المدينة والبصرة .

أتاه صلى الله عليه وآله وسلم عدي بن حاتم ، فعرض صلى الله عليه وآله وسلم عليه الإسلام ، فقال له عدي : إني من دين ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنك تأكل المرباع ، وهو لا يحل لك . إنك من أهل دين يقال لهم : الرّكوسية .

المرباع : الرُّبْع ، ومثله العُشَار ، وكان يأخذه الرئيس من المغنم في الجاهلية .
الرّكوسية : قوم بين الفصاري والصابئين .

ربع

من دين ، أى من أهل دين .

مثلُ المنافق مثلُ الشاة بين الرّبضين ، إذا أتت هذه نطحتّها .

وروى : مثلُ المنافق مثلُ الشاة العائرة بين الغنمين ، تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ، لا تدرى أيهما تتبّع - وروى : الياصرة .

وروى : مثلُ المنافق مثلُ شاة بين ربيضين ، تعمو إلى هذه مرة ، وإلى هذه مرة .

الرّبضُ : مأوى الغنم وحيث ترَبّض ، فسُمّي به الغنم لسكونها فيه ، أو على حذف المضاف ، أو على أنه جمع رابض كخادم وخدّم .

ربض

والرّبض : اسم الغنم برعاتها مجتمعة في مربضها .

تثنية الغنم على معنى غنم هاهنا وغنم هاهنا ، قال :

ها سيّدانا يزعمان وإمّما يسوداننا إن يسرت غنّاهما

ومثله قوله :

* لنا إبلان فيهما ما علمتم *

العائرة : المترددة . والياصرة : من اليعار وهو صوتها .

عما يعمو - مثل عنسا يعنؤ ، إذا خضع وذلل ؛ ضمّنه معنى [٢٧١] ينضوى

ويلتجى ، فعدّاه بإلى .

من أشرط الساعة أن يرى رعاء الغنم رؤوس الناس ، وأن يرى العراة الجوع يقبارون في البنيان ، وأن تلد المرأة ربّها أو ربّتها .

قيل : يعنى الإمام اللاتى بلدن لمواليهن ، وهم ذؤو أحساب ، فيكون ولدها كأبيه فى النسب ، وهو ابن أمة ، ويحتمل أن المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها

رب

منه منزلة الأمة من المولى لضعتها وشرفه .

كتب بين قريش والأنصار كتاباً . وفي الكتاب : إنهم أمة واحدة دون الناس ؛
المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلتهم الأولى ، ويفكون عانهم
بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وإن المؤمنين لا يتركون مفرحاً منهم أن يعينوه بالمعروف
من فداء أو عقل ، وإن المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم ، أو ابتغى دسيسة
ظلم ، وإن سلم المؤمنين واحد ، لا يسلم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله ، إلا على
سواء وعدل بينهم ؛ وإن كل غازية غزت يعقب بعضهم^(١) بعضاً ، وإنه لا يجير مشرك
مالاً لقريش ، ولا يعينها على مؤمن ، وإنه من اعتبب مؤمناً قتلاً فإنه قود إلا أن يرضى
ولى المقتول بالعقل ، وإن اليهود يتفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، وإن يهود
بنى عوف أنفسهم وأموالهم أمانة^(٢) من المؤمنين ؛ لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم ، إلا من
ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته ، وإن يهود الأوس ومواليهم وأنفسهم
مع البر المحسن من أهل هذه الصحيفة ، وإن البر دون الإثم ، فلا يكسب كاسب إلا على
نفسه ، وإن الله على أصدق ما في هذه الصحيفة وأبره ، لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ،
ولا إثم آثم ، وإنه من خرج آمن ، ومن قعد آمن ، إلا من ظلم وأثم ، وإن أولاهم
بهذه الصحيفة البر المحسن .

رباعة الرجل : شأنه وحاله الذي هو رابع عليها ؛ أى ثابت مقيم .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حين سأله عمر عن الساعة : ذاك عند حيف
الأمة ، وتصديق أمي بالنجوم ، وتكذيب القدر ، وحين تتخذ الأمانة مغماً ،
والصدقة مغراً ، والفاحشة رباعة ، فعند ذلك هلك قومك يا عمر .

قال يعقوب : ولا يكون في غير حسن الحال ؛ يقال : ما في بنى فلان من يضبط
رباعته غير فلان ، وقال الأخطل :

ما في معد فتى تُغني رباعته إذا بهم بأمرٍ صالح فعلاً^(٣)

(١) في النهاية : يعقب بعضها بعضاً . (٢) وفي ش - « أمة من المؤمنين » .

(٣) ديوانه ١٤٥ ، وروايته : « بأمرٍ صالح عملاً » .

التَعَاقِلُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ ، وَهُوَ إِعْطَاءُ الدِّيَّةِ ، وَالْمَعَاقِلُ : الدِّيَّاتُ جَمْعُ مَعْقَلَةٍ ، [٢٧٢] أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ الدِّيَّاتِ وَإِعْطَائِهَا .

العَانِي : الْأَسِيرُ ، وَقَدْ عَنَا يَعْنُو وَعَنِي يَعْنَى ؛ أَيْ يُطْلِقُونَهُ غَيْرَ مُشْتَطِّينَ فِي ذَلِكَ .
الْمُفْرَحُ : الْمُثْقَلُ بِالْعُرْمِ .

أَنْ يُعِينُوهُ بَدَلَ مِنْهُ ، أَيْ لَا يَتْرَكُونَ إِعَانَتَهُ .

الدَّسِيعَةُ : مِنَ الدَّسْعِ وَهُوَ الدَّفْعُ ، يُقَالُ : فَلَانَ ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ؛ أَيْ عَظِيمَ الدَّفْعِ لِلْعَطَاءِ ، وَأَرَادَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ ، فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ ، وَهَذِهِ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالدَّسِيعَةِ الْعَطِيَّةُ ؛ أَيْ ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظُلْمِهِمْ ، أَيْ كَوْنِهِمْ مَظْلُومِينَ ، أَوْ أَضَافَهَا إِلَى ظُلْمِهِ ؛ لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا .

السَّلْمُ : الصَّلْحُ ؛ أَيْ لَا يَسُوعُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ دُونَ السَّائِرِ ، وَإِنَّمَا يَسَالِمُونَ عَدُوَّهُمْ بِالتَّبَاتُؤِ .
جَعَلَ الْغَازِيَةَ صِفَةً لِلخَيْلِ فَأَنْثَ ، وَهُوَ يَرِيدُ أَصْحَابَهَا ، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ :
يَعْتَبُ بَعْضُهُمْ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ عَلَى الْغَزَاةِ أَنْ يَتَنَاوَبُوا ، وَلَا يُكَلِّفُ مَنْ يَقْتُلُ الْخُرُوجَ إِلَى أَنْ تَجِي نَوَابَتُهُ .

الاعْتِبَاطُ : النَّحْرُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْقَتْلِ بِغَيْرِ جُنَايَةٍ .

يهود بنى عوف بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المؤمنين كأمة منهم في أن كلمتهم واحدة على عدوهم ، فأما الدين فكل فرقة منهم على حياها .
إلا من ظلم بنقض العهد .

فإنه لا يوتغ : أى لا يهلك إلا نفسه .

البر دون الإثم ، أى الوفاء بالعهد الذى معه السكون والطأئينة أهون من الذكث المؤدى إلى الحروب والمتاعب الجملة .

فلا يكسب كاسب ؛ أى لا يجر هذه المتاعب من نكث إلا إلى نفسه .
لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ؛ معناه : لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه ، وزعم أنه داخل فى جملة أهله لم يمنعه دخوله فى جملتهم أن يؤخذ بجناية .

فى ذكر أشراف الساعة - وأن ينطق الرؤيضة ، قيل : يا رسول الله ؛ ما الرؤيضة ؟
فقال : الرجل التافه ، ينطق فى أمر العامة .

ربض كأنه تصغير الرابضة ، وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور، وجثم عن طلبها ،
وزيادة التاء للمبالغة .

والتأفة : الخسيس الحقيق ، يقال : تَفَهُ فهو تَفَهُهُ وتأفه .

قال للضحاك بن سفيان حين بعثه إلى قومه : إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيًا .
الظبي : موصوف بالحذر ، وأنه إذا رابه ريبٌ في موضع شرد عنه ثم لم يعدو ، ومنه
المثل : تَرَكَهُ تَرَكَهُ ظَبِيٌّ ظِلَّهُ^(١) ؛ فالمعنى : كن في إقامتك بين أظهرهم كالظبي في حذره ،
لأنهم كفرة ؛ حتى إن ارتبت منهم بشيء أسرعت الرحيل ؛ وقيل معناه : أقم في أرضهم
أمنًا كالظبي [٢٧٣] في كناسه .

اللهم إني أعودُ بك من غني مُبْطِرٍ ، وفقيرٍ مُرَبٍّ أو مُلْبٍ .
ربب أى لازم غير زائل ؛ من قولهم : أَرَبَّ بالمكان وأَلَبَّ ، إذا أقام ولزم .

يقول الله تعالى يوم القيامة : يا بن آدم ؛ أَلَاَ أَهْمَلَكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَزَوَّجْتُكَ
النِّسَاءَ وَجَمَلْتُكَ تَرْبَعُ وَتَدَسَعُ ؟ قال : بلى ، قال : فأين شُكْرُ ذَلِكَ !
المعنى بهذا الرئيس ؛ لأنه هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنائم ، أى يأخذ المرباع
ويدفع العطاء الجزل ؛ من الدسيعة .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كراء الأرض ، وكانوا يُكْرُونُهَا بِمَا يَنْبِتُ
عَلَى الْأَرْضِ بَعَاءً وَشَيْءٍ مِنَ التَّبَنِ ، ويسمون ذلك الْحَقْلُ .
ربع هى الأنهار الصغار ؛ الواحد ربيع .

الْحَقْلُ ، من الْحَقْلُ وهو الْقَرَّاح^(٢) ؛ كانوا يُكْرُونُهَا بِشَيْءٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ ، وَيَشْتَرِطُونَ
عَلَى الْمُكْتَرِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَّا إِكْرَاؤُهَا بِدِرَاهِمٍ أَوْ إِطْعَامٍ مُسَمًّى
فَلَا بَأْسَ بِهِ .

جاءته صلى الله عليه وآله وسلم سبيعةُ الأَسْمِيةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وَقَدْ تُوَفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ،

(١) قال في اللسان : وذلك أن الظبي إذا ترك كناسه لم يعد لايه . (٢) قال في اللسان : القراح
من الأرض : الظاهر البارز الذي لا شجر فيه .

فوضعت بأذنى من أرْبَعَةِ أَشْهُرٍ من يوم مات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
يا سُبَيْعَةُ ؛ ارْجِعِي بِنَفْسِكَ - وروى : على نفسك^(١) .

هذا يحتمل وجهين :

أحدهما أن يكون من رَّبْعٍ بمعنى وقف وانتظر ، قال الأحوص :

ماضراً جيراننا إِذِ انْتَجَعُوا لَوْ أَنَّهُمْ قَبِلَ يَوْمَهُم رَّبَعُوا^(٢)

فيوافق قوله تعالى : ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ﴾^(٣) ، وهذا يقتضى أنه أمرها بالكفِّ

عن التزوُّج ، وانتظار تمام مدة التَّربُّص ؛ وهو مذهب عليٍّ عليه السلام ، قال : عِدَّتُهَا
أَبَعْدُ الْأَجَلَيْنِ .

ويحتمل أن يكون من قولهم : رَّبَعُ الرَّجُلِ إِذَا أَخْصَبَ مِنَ الرَّبِيعِ ، ومنه : رجل
مربوع ؛ أى منعوش بنفسه عنه فيكون المعنى : نَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ ، وارجى بها إلى
الخصب والسعة ، وأخرجها عن بؤس المعتدة وسوء حالها وضنك أمرها . ويمضده
ما يروى : أن سُبَيْعَةَ وضعت بعد وفاة زوجها بشهر أو نحوه ، فرَّ بها أبو السنابل ،
فقال : لقد تَصَنَّعْتَ لِلأَزْوَاجِ ! لا حتى تَأْتِي عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ ، فَأَتَتْ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : كذب ، فانكحى
فقد حَلَّتْ .

وعن عمر رضى الله تعالى عنه : إذا ولدت وزوجها على سريره جاز أن تزوج .

عمر رضى الله تعالى عنه - إن رجلاً جاءه فى ناقةٍ نَحَرَتْ فقال له عمر : هل لك فى
ناقَتَيْنِ عَشْرًا وَبَيْنَ مُرْبَعَتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ بِنَاقَتِكَ ، فإنَّنا لا نَقَطَعُ فى عامِ السَّنَةِ !

ربغ

أرْبَعَةُ الإِبِلِ : إِذَا [٢٧٤] أَرْسَلْتَهَا عَلَى الْمَاءِ تَرِدُهُ مَتَى شَاءَتْ ، فَرَبَعَتْ هِيَ ،
ومنه ربيع رابع ، أى مخصب ، وعيش رابع^(٤) رافع . أراد ناقَتَيْنِ أَرْبَعَتَا حَتَّى أَخْصَبْتَ
أَبْدَانَهُمَا وَسَمَّيْتَا .

(١) رواية اللسان : وفى حديث سبيعة الأسلمية لما تلت من نفاسها تشوفت للخطاب ، فقيل لها :
لا يحل لك ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ارجعى على نفسك . (٢) اللسان - ربغ ،
وروايته : « قبل بينهم » . (٣) سورة البقرة ٢٢٨ . (٤) عيش رابع رافع ، أى ناعم .

السَّنَّةَ : القحط ، أراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم^(١) الطريق^(٢) إذا أفضحوا .

على عليه السلام - قال لكميل بن زياد رحمه الله تعالى : الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق .

رب الرباني : منسوب إلى الربّ بزيادة الألف والنون للمبالغة ، وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي أمر به الله والذي يطلب بعلمه وجهه الله . قال بعضهم : الشارع الرباني العالم العامل المعلم .

الهمج : جمع همجة^(٣) ، وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير ، وقيل : هو ضرب من البعوض ، وشبه به الرذال من الناس ، فقيل لهم : همج .
الرّعاع : السّفلة .

نعق الراعي بالغنم : إذا صاح بها فهو ناعق ، شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعهم كما تتبع الغنم الراعي إذا نعق بها .

قال رضى الله عنه على منبر الكوفة : إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برآياتها فيأخذون الناس بالربائب فيذكرونها الحاجات .

ربث أى بالمواريض التي تربسهم عن الجمعة ، أى تحبسهم وتذببهم . يقال : إنما فعلت بك ذلك ربينة متى لك ، أى حبساً وخديعةً .

إن رجلاً خاصم إليه أبا امرأته ، وقال : زوجني ابنته وهي مجنونة ، فقال : ما بدالك من جنونها ؟ فقال : إذا جامعها غشي عليها ، فقال : تلك الربوخ ؛ لست لها بأهل .

ربخ هى التي يغشى عليها إذا جومعت ، ولا بد لها من استرخاء عند ذلك ؛ من قولهم : مشى حتى تربخ ؛ أى استرخى ، ومنه قيل لرملة من رمال زرود : مرْبِخ ، أراد أن

(١) حاشيته ش : « فيه نظر ، لأن المراد قطع اليد لا قطع الطريق ، فإن المسلمين لا يقطعون الطرق ؛
لا في الحصب ولا في القحط » . (٢) ش : « الطرق » . (٣) كذا في ش ، ضبطت بفتحين ، وهو يوافق ما في القاموس .

ذَلِكَ يُحْمَدُ مِنْهَا ، قَالَ :

أَطِيبُ لَذَاتِ الْفَتَى نَيْكُ رَبْوَحٍ غَلِيهِ

[شَبَقَةٌ] (١) .

وَأَرْبَخُ الرَّجُلِ : إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةَ رَبْوَحًا .

دعا بموسى بن طلحة رحمه الله من السجن، فقال له: استغفر ربك، وتب إلى الله ثلاث مرات؛ انطلق إلى العسكر، فما وجدت من سلاح أو ثوب ارتيق فأقبضه، واتق الله واجلس في بيتك .

ربق يقال: رَبَقْتُ الشَّيْءَ وَارْتَبَقْتُهُ لِنَفْسِي كَرَبَطْتُهُ ، وَارْتَبَقْتُهُ ، مِنَ الرَّبْقَةِ (٢) ، وَكَانَ مِنْ حِكْمِهِ فِي أَهْلِ الْبَغْيِ أَلَّا يَغْنَمُوا وَلَا يُسْبَوُا ، وَإِنِ وُجِدَ مِنْ مَالِهِمْ شَيْءٌ فِي يَدِ أَحَدٍ اسْتُرْجِعَ .

ربك ابن مسعود رضی الله عنه - صَلَّى خَلْفَهُ أَعْرَابِي فَمَتَّعْتَعَ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : ارْتَبِكَ الشَّيْخُ ، فَلَمَّا قَضَى ابْنُ مَسْعُودٍ صَلَاتَهُ ، قَالَ : يَا أَعْرَابِي ، إِنَّهُ وَاللَّهِ [٢٧٥] مَا هُوَ مِنْ نَسْجِكَ ، وَلَا مِنْ نَسْجِ أَبِيكَ ، وَلَكِنَّهُ عَزِيزٌ مِنْ عِنْدِ عَزِيزٍ نَزَلَ . ارْتَبِكَ فِي كَلَامِهِ : تَمَتَّعَ فِيهِ . وَارْتَبِكَ فِي الْأَمْرِ : نَسَبَ فِيهِ ، وَالصَّيْدُ يَرْتَبِكَ فِي الْحَبَالَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَبَكَ الطَّعَامَ ، وَلَبَّكَ خَلَطَهُ .

ربض أبو لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ ارْتَبَطَ بِسَلْسَلَةِ رَبْوُضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . هِيَ الصَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ الَّتِي لَا يَكَادُ يُقَلِّهَا صَاحِبُهَا ، فَوُصِفَتْ لِذَلِكَ بِالرَّبْوُضِ ، وَيُقَالُ : قَرَبَةٌ وَجَرَّةٌ رَبْوُضٌ .

ربب عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا أَسْلَمَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ قَدِمَ عَشَاءً ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَنْكَرَ قَوْمُهُ دَخُولَهُ مِنْزَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةَ ، ثُمَّ قَالُوا : السَّفَرُ وَخَصَّدُهُ ، فَجَاءُوا مَنْزِلَهُ فَحَيَّوهُ تَحِيَّةَ الشَّرْكِ ، فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : السَّلَامُ . الرَّبَّةُ : هِيَ اللَّاتُ ، وَكَانَتْ صَخْرَةً يَعْبُدُهَا ثَقِيفٌ ، قَوْمُ عُرْوَةَ بِالطَّائِفِ .

(١) تَسْكَمَةُ مِنْ ش . (٢) الرَّبْقَةُ فِي الْأَصْلِ : عُرْوَةٌ فِي حَبْلِ تَجْعَلُ فِي عُنُقِ الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدَاهَا تَسْكَمُهَا .

الْحُضْدُ: كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ، فَاسْتَعْمِرَ لِمَا يَنَالُ الْمَسَافِرَ مِنَ التَّعَبِ
وَالْإِنْكَسَارِ، أَرِيدَ السَّفْرَ وَخَضُّهُ مَانِعَاهُ أَوْ مُثَبِّطَاهُ، خَذَفَ .
السَّلَامُ: بَدَلَ مِنَ التَّحِيَّةِ .

وعبد الله بن بشر^(١) رضى الله عنه قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلى داري فوضعنا له قِطِيفَةً رَيبِزَةً .

رَبِزُ أَي ضَخْمَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: كَبِشَ رَيبِزٌ، وَضُرَّةٌ رَيبِزَةٌ . قَالَ إِسْرَؤُ الْقَيْسِ:

وَلَقَدْ نَقُودٌ إِلَى الْقِتَالِ بِسِرْجِهِ النَّشْرَ الْمُجَامِزِ^(٢)

الْقَارِحُ الْعَتَدُ الَّذِي أَمَانَهُ الصَّرْرُ الرَّبَائِزُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَاقِدِ النَّخِينِ: رَيْبِزٌ، وَقَدْ رَبَزَ رَبَازَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: رَيْمِزٌ، وَقَدْ رَمَزَ

رِمَازَةً، قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

ابنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - خَطَبَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَنِي عَلَيْهِ،
ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَفَشَّى كُمْ سَحَابُهُ، وَأُحْدَقَ بِكُمْ رَبَابُهُ . وَاخْلُوقَ
بَعْدَ تَفَرُّقٍ، وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ، وَهُوَ مُنْصَاحٌ^(٣) عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا، تَتَّبِعُهَا
لِلْمَنَايَا، فَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلْمَنَايَا فُرُضًا، وَرَهَيْشَ الثَّرِيِّ غَرَضًا، وَاسْتَعِينُوا عَلَى ذَلِكَ بِالصَّبْرِ،
فَإِنَّهُ لَنْ تُدْرِكَ مَكْرُمَةً مُونِقَةً، وَلَا فَضِيلَةً سَابِقَةً إِلَّا بِالصَّبْرِ .

رَبِزُ

الرَّبَابُ: سَحَابٌ دُوِينُ السَّحَابِ؛ كَأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ .

اخْلُوقَ: تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ؛ مِنَ الْخِلَاقَةِ^(٤) .

ارْجَحَنَّ: ثَقُلَ حَتَّى مَالَ لِثِقَلِهِ، وَهُوَ مِنَ الرَّجْحَانِ، أَلْحَقَ بِأَقْشَعَرٍّ بِزِيَادَةِ النُّونِ .

التَّبَسُّقُ: تَفَعَّلَ، مِنْ بَسَقَ؛ إِذَا ارْتَفَعَ وَطَالَ .

الْمُنْصَاحُ: مَطَاوِعٌ صَاحَهُ يَصُوحُهُ إِذَا شَقَّهَ، يَعْنِي هُوَ مُنْفَتِحٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ:

قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ:

فَمَتَّجَ أَعْلَاهُ ثُمَّ ارْتَجَجَ أَسْفَلُهُ وَضَاقَ ذَرْعًا بِجَمَلِ الْمَاءِ مُنْصَاحٌ^(٥)

[وَمُنْصَاحٌ، بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمِينَ تَصْحِيفٌ مِنْ كَرٍ]^(٦) .

(١) ش « عبد الله بن بسر » ، بالسین . (٢) ملحق ديوانه ٤٦٠ .

(٣) رواية اللسان: « منصاح » . (٤) الخلاقة: التمرين . (٥) ديوانه ٣٥ ، وروايته:

« فالتج أعلاه » . (٦) تكلمة من ش .

الفُرْضَةُ : النَّقْبُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ [٢٧٦] إِلَى نَهْرٍ أَوْ وَادٍ ؛ يَقُولُ : صِلُوا إِلَى مَنَايَاكُمْ
بِالسُّيُوفِ وَاجْعَلُوهَا طَرُقًا إِلَيْهَا ؛ يُحَرِّضُهُمْ عَلَى أَنْ يُقَاتِلُوا بِالسُّيُوفِ وَيُسْقِشُهُدُوا بِهَا .
الرَّهَيْشُ : الْمُنْتَالُ مِنَ التُّرَابِ ، مِنَ الْأَرْضِ تَهَاشَ وَهُوَ الْأَضْطِرَابُ ؛ أَرَادَ تَرَابَ الْقَبْرِ ،
أَيِ اجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ ، وَمَرَمَى هِمَّتِكُمْ .

وقيل : أَرَادَ الْمَجَالِدَةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَوْ رُوِيَ الرَّهَيْسُ (بِالسَّيْنِ) مِنَ الرَّهَيْسِ
وَهُوَ الْوِطَاءُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى لَسَكَانَ وَجْهًا ؛ لِأَنَّ الْمُنَازِلَ يَطَّأُ الثَّرَى .

عائشة رضى الله تعالى عنها - ما كان لنا طعامٌ إلا الأسودان: التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَكَانَ لَنَا
جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبٌ : فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْنَا مِنْ أَلْبَانِهَا .
جَمْعُ رَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُرَبِّيهَا الْإِنْسَانُ فِي بَيْتِهِ لِابْنِهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَيْسَ فِي الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ .

رب

أَرَادَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَيْعَ رَبَاعِيهَا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : لَتَنْتَهَيْنَ أَوْ لِأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا ،
فَقَالَتْ : اللَّهُ عَلَى أَنْ أَكَلَّمَهُ أَبَدًا ؛ فَاسْتَعَانَ عَلَيْهَا قَبِيلًا مَّا كَلَّمْتَهُ ، وَبَعَثَتْ إِلَى الْيَمَنِ
فَاشْتَرَيْتُ لَهَا أَرْبَعُونَ رَقَبَةً فَأَعْتَقْتَهُمْ .

رب

الرَّبَاعُ : جَمْعُ رَبْعٍ ، وَهُوَ دَارُ الْإِقَامَةِ . أَرَادَتْ تَرْكُ أَنْ تُكَلِّمَهُ (١) أَوْ أَلَّا أَكَلِّمَهُ
فَحَذَفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ (٢) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ (٣) .
اللَّامِيُّ : الْبُطْءُ وَالْإِحْتِبَاسُ ؛ يُقَالُ : لِأَيِّ لَأْيًا وَالتَّأْيَى ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ
النَّصَبِ عَلَى الْحَالِ ؛ كَأَنَّهُ قَالَ : فَمُبْطِئَةٌ كَلَّمْتَهُ . وَمَا مِنْزِيدَةٌ مُؤَكَّدَةٌ .

ابن عبد العزيز رحمه الله - كتب إليه عدى بن أرطاة : إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا قَدْ أَكَلُوا
مِنْ مَالِ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمْسَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ . فَكَتَبَ
إِلَيْهِ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَلْقُوا اللَّهَ بِخِيَاتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَلْتَقِيَ اللَّهَ بِدِمَائِهِمْ ، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِغَيْرِمِ السُّوءِ .

رب

الرَّبْدَةُ وَالرَّبْدُ : صَوْفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ ، أَوْ خِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيَّ .
وَالْمَعْنَى : إِنَّهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَهُ لِيُعَالِجَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ ، وَيَجْلُوهَا بِتَقْدِيرِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالرَّبْدَةِ

خِرْقَةَ الخَائِضِ ، فيذمه وينال من عِرْضِهِ . وأن يريدَ واحدةَ الرَّبْدِ ، وهى العُهُونُ التى تُعَلَّقُ فى أعناقِ الإبلِ ، وعلى الهوادجِ ، فيكونُ المعنى : إنه من ذَوَى الشَّارَةِ الذينَ ليسَ فيهمِ جَدَوَى ولا طائلُ .

ويُعَصِّدُ هذا الوجهَ أنه كتبَ إليه : غَرَّتَنِي مِنْكَ صَلَاتُكَ وَمَجَالِسُكَ القُرَّاءِ ، وعمامتِكَ السَّوْدَاءِ ؛ حتى وليتِكَ وفوضتُ إليك الأمرَ العظيمَ ، ثم وجدناكَ على خلافِ ما أمَلْنَاكَ . فأتلكمُ اللهُ أما تمشونَ بينَ القبورِ !

جَمَعَ فى مُتَرَبِّعٍ له كانَ يَتَرَبَّعُهُ ، ثم انحرف ، فقال : إنَّ [٢٧٧] الإمامَ يَجْمَعُ حيثُ كانَ .

هو الموضع الذى يُنزلُ فيه أيامَ الربيعِ ، ويقالُ له : المَرَبَعُ والمُرتَبَعُ ، وتَرَبَّعَهُ : ربيعاً اتخذهُ مَرَبَعاً ؛ لم يَرَ الجمعةَ لغيرِ الإمامِ إلا فى المِصرِ .

مجاهدٌ رحمه اللهُ - كانَ يَكْرَهُ أنْ تُزَوَّجَ الرَّجُلَ امرأَةً رابِئَةً^(١) ، وإنْ عطاءً وطاؤوساً . كانا لا يريانَ بذلكَ بأساً .
يعنى امرأةَ زوجِ أمه .

فى الحديثِ : قالَ رَبِيطُ بنى إِسْرَائِيلَ : زينُ الحَكِيمِ الصِّمْتِ .
هو ذوالعزمِ والقوةِ فى الرأى ؛ من قولك : رَبِطَ لذلكَ الأمرِ جَأْشاً ، إذا حبسَ نَفْسَهُ وصبرها ، وهو رابطُ الجَأْشِ وربيطُ الجَأْشِ ، وهذا فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ . والجَأْشُ فى الأولِ فى معنى المَفْعُولِ ، وفى الثانى فى معنى الفاعلِ .
وقيل : هو الزاهدُ فى الدنيا الذى ربطَ نفسه عن طلبها .

الرَّبَّاطُ فى (كَر) . رباعهم فى (شو) . الرباق والرَّبوة فى (صب) . رَبَّى فى (عز) .
واربَعُوا فى (غب) . وأربد فى (دق) . يُرْبِضُ ورَبِيعَةٌ فى (بر) . مُرْبِعاً وربيعاً فى (جى) . الرَّبَّةُ فى (حم) . رُبْدٌ فى (رم) . الرَّبِيعُ فى (قص) . الرَّبِيبُ فى (غذ) .
رَبِيعَةٌ ورباع فى (هل) . أربأقها فى (ذر) . الرَّبِيدَةُ فى (ضر) . مُرْبِدَةٌ فى (عر) .

(١) كذا فى ش ، وفى ه : « ربه » .

الرَّبَابُ فِي (زَوْ) . اِرْبَدَّتْ فِي (قَل) . الرَّبَاعُ فِي (سَن) . مِرْبَاعٌ فِي (هَل) . رَبَّابُهَا فِي (لَج) . أَرَبِيٌّ فِي (أَب) . رَابِيَةٌ فِي (حَس) . وَرَبَقٌ فِي (سَح) . يَرُبُّنِي فِي (كَث) . فَإِنَّ^(١) أَبْتَ فَرَبِعٌ فِي (رَف) . رَبَدٌ فِي (زَن) . فَرَبِعِي فَرَبَعَتْ فِي (ظَن) . الرَّبَابَةُ^(٢) فِي (ثَل) . عَنِ رُبُضِهِ وَمَنْ شَقَّ الرَّبُضُ فِي (رَف) . عَلَى سِتِّ وَبِالأَرْبَعِ عَلَى أَرْبَعٍ فِي (سِت) . رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ فِي (سَح) . فَرَبَعُوا فِي (مَل) . يَرَبُّأُ فِي (رَض) . رَبَعٌ الْمَغْزَلُ فِي (عَر) .

الراء مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في الحساء : يَرْتَوُ فُوَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُوْ
عن فؤاد السقيم .

الرَّتْوُ : مِنَ الأَضْدَادِ يَكُونُ الشَّدُّ وَالتَّقْوِيَةُ وَهُوَ الْمَرَادُ هَهُنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَكَلَ
فُلَانٌ أَكَلَةً فَرَّتْ قَلْبُهُ .

وَيَكُونُ السَّكْسَرُ وَالإِرْخَاءُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ فَسَارَتْ فِي ذَرْعِهِ .
السَّرْوُ : السَّكْشَفُ ، سَرَوْتُ عَنْهُ الثَّوْبَ وَسَرَيْتُهُ ، وَمِنْهُ سَرَّيْتُ عَنْ فُلَانٍ .
مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

المرتبة : الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَمِنْهَا قِيلَ لِلْمَرَاتِبِ : الْمَرَاتِبُ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ ؛ مِنْ رَتَبَ
الرَّجُلُ : إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا . أَرَادَ الْغَزْوَ وَالْحَجَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الشَّاقَّةِ .

عَنْ حَدِيثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ أَيُّبْتُ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ فَأَصَلِّيَ
مَعَكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحَبُّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَجَاءَ الرَّجُلُ
فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَافْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السُّورَةَ [٢٧٨] الَّتِي تُذَكَّرُ فِيهَا
الْبَقْرَةُ وَتَرْتَلُّ فِي الْقِرَاءَةِ وَرَكَعٌ ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ ، فَجَلَدَ بِالرَّجُلِ نَوْمًا .

يُقَالُ : رَتَّلَ الْقِرَاءَةَ وَتَرْتَلَّ فِيهَا إِذَا تَرَسَّلَ وَاتَّأَدَ ، وَبَيَّنَّ الْحُرُوفَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
تَغَرَّرْتَلْ وَرَتَّلْ إِذَا كَانَ مُفَلِّجًا ؛ لِأَنَّ الْمُرْسَلَ فِي قِرَاءَتِهِ كَأَنَّ لَهُ عِنْدَ كُلِّ حَرْفٍ شِبْهَ

وَقَفَّة ، فَشِبِّهَ ذَلِكَ بِتَغْلِيحِ الثَّغْرِ ، وَالَّذِي يُسْرِعُ فِيهَا كَأَنَّهُ يَضُمُّ الْحُرُوفَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَيَرْضُهَا رِضًّا ، فَشِبِّهَ ذَلِكَ بِاللَّصِّصِ (١) .

جُلِدَ بِهِ : أَيْ سَقَطَ ، يُقَالُ : جَلَدْتُ بِالرَّجْلِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَعْتَهُ ، كَمَا يُقَالُ : ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَإِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلَمْ تَذَكَرِ الْأَرْضَ أُسْنَدَ إِلَى الْجَارِ مَعَ الْمَجْرُورِ ، وَكَانَا فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ .
نَوْمًا : مَفْعُولٌ لَهُ .

مُعَاذَ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ - رَوَى أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ .
رَتْوَةً أَيْ بِرَمِيَةِ سَهْمٍ ، وَقِيلَ : بِمِيلٍ ، وَقِيلَ : بِخَطْوَةٍ .

ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ . فَقَالَ : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ . ثُمَّ أَرْتَجَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ نَافِعٌ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ .
رَتَجَ إِذَا اسْتَعْلَقَ الْكَلَامَ عَلَى الرَّجْلِ قَالُوا : أَرْتَجَّ عَلَيْهِ : مِنْ أَرْتَجَّ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقَهُ .
وَلِهَذَا قَالُوا لِلْمُرْشِدِ : فَتَحْ عَلَيْهِ .

وَفِي كَلَامِهِ رَتَجَ ؛ أَيْ تَجَبَّسَ ، وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : ارْتَجَّ عَلَيْهِ ، بِالْفَتْحِ ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَجْهَأْ ، وَأَنَّ مَعْنَاهُ وَقَعَ فِي رَجَّةٍ وَهِيَ الْإِخْتِلَاطُ .

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ فِيمَنْ جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ : إِنَّهُ يُكْفَرُ بِهِ مَا يُكْفَرُ الْيَمِينِ .

رَتَجَ

الْرِتَاجِ : الْبَابُ .

وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ ﴾ (٢) .

الطُّوفَانَ : الْمَوْتَ ، وَالْجُرَادَ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُتُجِهِمْ ؛ أَرَادَ جَمْعَ رِتَاجٍ . وَإِنَّمَا وَجَّهُوا النَّذْرَ وَالْيَمِينَ إِلَى رِتَاجِ الْكَعْبَةِ ، قَالَ :

(١) اللصص : تقارب ما بين الأضراس حتى لا ترى بينها خلا . (٢) سورة الأعراف ١٣٣ .

إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عُيَّةٍ أُجْنِحَتْ يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّتَاجِ الْمُضَيَّبِ
لأن باب البيت هو وجهه ، وهو السبيل إليه وإلى الارتفاق به .
ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « أنا مدينةُ العلمِ وعلىَّ بابها » .
يُكْفَرُهُ ، أى يكفر قوله ونذره .

المُرْتَمِ فِي (لح) . تُرْبِيكَانَ فِي (فر) . رَتْوَةٌ فِي (جب) . رَتَبَ رَتُوبَ فِي (بج)
مَرْتَعًا فِي (حى) . لِأَزْتَعِ فِي (ذق) . ارْتَجِحَ فِي (اج) . المراتب فِي (رس) .

الراء مع الشاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن أمَّ عبد الله أخت شَدَّادِ بْنِ قَيْسٍ (١) بعثت إليه
بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرْتِيَةً لَكَ مِنْ طَوْلِ
النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ .

رثى هي في أبنية المصادر نحو المغفرة والمعدرة والمعجزة ؛ من رَثَى لَهُ إِذَا رَقَّ لَهُ [٢٧٩]
وتوجع من وقوع في مكروه ، ومنه الرثية : الوجع في الفواصل . وقال بعضهم : رثيت
له رثياً ومرثاةً . ورثيت الميت مرثيةً ، وزعم أن الصواب : مرثاةً لك .

عن عبد الله بن نَهَيْكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رَثٌّ وَمِثَالٌ
رَثٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ مَنَا مِنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ .
الرَثُّ الْخَلْقُ الْبَالِي ، وَقَدْ رَثَّ وَأَرَثَّ ؛ وَمِنْهُ الرُّثَّةُ ، لِأَسْقَاطِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ .
والمثالُ : الفِراشُ . قَالَ :

بِحَمْدٍ مِنْ سَنَانِكَ لَا يُدَمُّ أَبَا قِرَانَ مِتَّ عَلَى مِثَالِ
التَّغَنَّى بِالْقُرْآنِ : الاستغناء به ، وقيل كانت هَجِيرَى الْعَرَبِ التَّغَنَّى بِالرُّكْبَانِيَّةِ ،
وهو نَشِيدٌ بِالْمَدِّ وَالتَّمْطِيطِ إِذَا رَكَبُوا الْإِبِلَ وَإِذَا انْبَطَحُوا عَلَى الْأَرْضِ ، وَإِذَا قَعَدُوا
فِي أَفْنِيَّتِهِمْ ، وَفِي عَامَّةِ أَحْوَالِهِمْ ، فَأَحَبُّ الرَّسُولِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ هَجِيرَاهُمْ ،
فَقَالَ ذَلِكَ ؛ يَعْنِي لَيْسَ مَنَا مِنْ لَمْ يَضَعِ الْقُرْآنَ مَوْضِعَ الرُّكْبَانِيَّةِ فِي اللَّهْجِ بِهِ وَالطَّرَبِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْس » .

عليه . وقيل : هو تَفَعُّلٌ ؛ من غَنِيَ بالمسكان إذا أقام به [غَنَى] (١) ، وما غَنَيْتَ فلاناً أى ما أَلَيْتَهُ . والمعنى : من لم يلزمه ولم يتمسك به . والأول يحتج لصحته ووجهته بمقدمة الحديث وقول ابن مسعود : من قرأ سورة آل عمران فهو غنى .

وعن الشعبي رحمه الله : نِعِمَّ كَنْزُ الصُّعْلُوكِ سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل .

وفي الحديث : من قرأ القرآن فرأى أن أحداً أُعْطِيَ أَفْضَلَ مما أُعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ صَغِيرًا وَصَغَّرَ عَظِيمًا .

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنْ كَعَبَ بْنِ مَالِكٍ ارْتُتَّ يَوْمَ أَحُدَ ، فَجَاءَ بِهِ الزُّبَيْرُ يَقُودُ بَزِمَامٍ رَاحِلَتَهُ ، وَلَوْ مَاتَ يَوْمَئِذٍ عَنِ الصَّيْحِ وَالرَّيْحِ لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ ، وَقَدْ آخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ ﴾ (٢) .

الارْتِثَاتُ : أَنْ يُحْمَلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ ائْتَمَّنَتْهُ الْجِرَاحَاتُ مِنَ الرَّثَّةِ ، وَهُمْ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ (٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ (٤) : اُتْرَوْنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي ، كَانَهُمْ عَوَالِي الرَّمَاحِ ، وَمُرْتَثَةٌ شَيْخَ بَنِي جُشَمٍ ! قَالَ :

يَمَّمْتُ ذَا شَرَفٍ يُرِثَتْ نَائِلُهُ مِنْ الْبَرِيَّةِ جَيْلًا بَعْدَهُ جَيْلٌ

ومنه حديث زيد بن صوحان رحمه الله تعالى : إِنْ ارْتُتَّ يَوْمَ الْجَلِ ، فَقَالَ : اِدْفِنُونِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تَرَابًا .

أى لَا تَنْفُضُوا ، مِنْ حَسَسَتْ الدَّابَّةُ .

الصَّيْحُ : صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَلْبُ الصَّحَى ، مِنْ صُحِيَ الشَّمْسُ ، وَالصَّوَابُ الصَّحُّ ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَمَكْنَ [٢٨٠] مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ صَحَّصَةَ السَّرَابُ وَهُوَ تَرَقَّرَ قُرْفُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٥) :

غَدَاً أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الضَّحِّ وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّمْسُ أَخْضَرُ

(١) من ش . (٢) سورة الأنفال ٧٥ . (٣) شهبوا بالمتاع الرديء .

(٤) حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه . (٥) ديوانه ٢٢٩ ، يصف الحرباء .

أ كهب : أغبر إلى السواد .

وفي أمثالهم : جاء بالضحَّ (١) والريِّح ، أى بما طلعت عليه الشمسُ ، وجرت عليه
الريِّحُ ؛ يعنى كثرة المال ، كما يقولون : جاء بالطمِّ والرمِّ (٢) . والمعنى لو تركَّ الجَمُّ الغفيرَ
من المالِ لورثه الزبير ؛ لأنهم كانوا يتوارثون في صدر الإسلام [بالحلف] (٣) .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - لا ينبغي أن يكون الرجلُ قاضيًا حتى يكون فيه
خمسُ خصال : يكون عالمًا قبل أن يستعمل ، مستشيرًا لأهل العلم ، مُلقياً للرَّع ؛ منصفًا
للخصم ، محتَملاً للآئمة .

الرَّع : نحو من الجشع ، وهو أسوأُ الحرص ، إلا أن فيه دناءة وإسفافًا لمداق
المطامع ، والرضا بالظفيف من العطية . والرائع : من كان بهذه الصفة .
واللآئمة : مصدر كالعافية والفاضلة ؛ يقال : أنحى عليه باللوائم . ويجوز أن يكون
صفةً للقالة (٤) والأخذُوثة التي فيها لوم .

رُع

أرثم في (فن) . من رثيثة في (رص) . رثة والرثاثة في (خط) .

الراء مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ارتجسَ إيوانُ كِسْرَى ، فسقطت منه أربع عشرة شُرْفَة ، وحمَدت نارُ فارس ، ولم تخمُدْ
قبل ذلك ألف (٥) عام ، وغاضتُ بُحَيْرَة ساوَة ، ورأى الموبدان إبلاً صعباً تقودُ خَيْلاً
عِراباً ، وقد قطعت دِجْلَة وانتشرت في بلادها ، فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو
ابن بُقَيْلَة (٦) الفسائى إلى سطيح ليستخبره علمَ ذلك ويستعبره رؤيا الموبدان ، فقدم

عليه وقد أشفى على الموت ، فسلم فلم يُحرِّ سَطِيح جواباً ، فأنشأ عبد المسيح يقول :

أصمُّ أم يسمعُ غَطْرِيفُ اليَمَنِ أم فادَ فازَلَمَ بِهِ شَأْوُ العَنَنِ
يا فاصِلَ اُنْطَلَةِ أَعْيَتِ مَنْ وَمَنْ أتاك شَيْخُ الحىِّ من آل سَنَنِ
وأُمُّه من آلِ ذَنْبِ بنِ حَجَنِّ أبيضُ فضفاضُ الرِّداءِ والبَدَنِ

(١) ه : « الضيح » ، وصوابه من ش . (٢) أى الرطب واليابس . (٣) تكلمة من ش .

(٤) ه : « العادة » والصواب ما أثبت من ش . (٥) فى اللسان - سطح : « مائة عام » .

(٦) ه : « بقيلة » تصحيف ، وصوابه ما فى ش .

رَسُولُ قَبِيلِ الْعَجَمِ يَسْرِي لِلْوَسَنِ لَا يَرْهَبُ الرَّعْدَ وَلَا رَبِيبَ الزَّمَنِ
تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلَنَدَاةٌ شَزَنَ تَرْفَعُنِي وَجَنَ^(١) وَتَهْوِي بِي وَجَنَ
حَسَّتِي أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطَنَ تَلْفُهُ فِي الرَّيْحِ بَوْنَاءَ الدَّمَنِ
كَأَنَّمَا حُنْحِثَ مِنْ حِضْنِي نَكَنَ أَزْرَقُ مَهْمَى^(٢) النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنِ

[٢٨١] فلما سمع سَطِيحَ شِعْرِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : عَبْدُ الْمَسِيحِ ، عَلِي جَمَلُ مُسِيحٍ ،
جَاءَ إِلَى سَطِيحِ ، وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ ، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ ، لِأَرْتَجَسَ الْإِيوَانَ ،
وَحُودَ النِّيرَانَ ، وَرَوِيَا الْمَوْبَذَانَ ، رَأَى إِبْلَاءَ صِعَابًا ، تَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا ، قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ
وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا . عَبْدَ الْمَسِيحِ ، إِذَا كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ ، وَظَهَرَ صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ ،
وَخَدَّتْ نَارَ فَارَسَ وَغَاضَتْ بِحَيْرَةَ سَاوَةَ ، وَفَاضَ وَاذِي السَّمَاءِ ، فَلَيْسَتْ الشَّامُ لِسَطِيحِ
شَآمًا ، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مَلُوكٌ وَمَلِكَاتُ ، عَلَى عِدَدِ الشُّرُفَاتِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ . ثُمَّ قَضَى
سَطِيحِ مَكَانَهُ ؛ وَنَهَضَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى رَحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

شَمْرٌ فَإِنَّكَ مَاضِي الْهَمِّ شَمِيرٌ لَا يُفْزِعُنِيكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ^(٣)
إِنْ يُمَسِّ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَاطَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرُ
فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ تَهَابَ صَوْلُهُمُ الْأَسْدُ الْمَهَاصِيرُ^(٤)

فلما قدم على كِسْرَى أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ سَطِيحِ ، فَقَالَ كِسْرَى : إِلَى أَنْ يَمْلِكَ مِنَّا أَرْبَعَةَ عَشَرَ
مَلَكًا تَكُونُ أُمُورٌ . فَلَمَّا مِنْهُمْ عَشْرَةٌ فِي أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمَلِكُ الْبَاقُونَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ .
رَجَسَ وَارْتَجَّ وَرَجَفَ أَخْوَاتُ ، وَمِنْهُ رَجَسَتِ السَّمَاءُ وَارْتَجَسَتْ إِذَا رَدَّتْ .
الْإِيوَانَ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ؛ وَيُقَالُ الْإِيوَانَ ، وَالْجَمْعُ إِوَانَاتُ .

يُقَالُ لِلْبَحْرِ الصَّغِيرِ : بُحَيْرَةٌ كَبْحَيْرَةِ سَاوَةَ وَبُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ ، وَكَأَنَّهَا تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ
مِنَ الْبَحْرِ ، كَالشَّحْمَةِ وَالشَّهْدَةِ وَالْعَسَلَةَ ، مِنَ الشَّحْمِ وَالشَّهْدِ وَالْعَسَلِ ؛ وَهِيَ الطَّائِفَةُ وَالْقِطْعَةُ .
الْعِرَابُ : الْخَيْلُ الْعَرَبِيَّةُ ، كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الْأَنْبَاسِيِّ وَالْخَيْلِ ، فَقَالُوا : فِيهِمْ عَرَبٌ
وَأَعْرَابٌ ، وَفِيهَا عِرَابٌ ، كَمَا قَالُوا فِيهِمْ^(٥) : عُرَاةٌ وَفِيهَا^(٦) : أَعْرَاءٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ - وَجَنَ : « تَرْفَعُنِي وَجَنًا » . (٢) رَوَايَةٌ النِّهَايَةِ - مَهْمٌ .

* أَزْرَقُ مَهْمَى النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنِ *

(٣) اللِّسَانُ - سَطِيحٌ ، بِرَوَايَةِ آيَاتِهَا أَكْثَرُ . (٤) اللِّسَانُ : « تَخَافُ صَوْلَهُمْ » .

(٥) فِيهِمْ ، أَيْ فِي الْأَنْبَاسِيِّ . (٦) فِيهَا : أَيْ فِي الْخَيْلِ .

قولهم : أشفى على الهلّكة وأشفى الغنى على الفقر ، من أفضّل الذى هو بمعنى صار
ذا كذا ؛ لأن من كان على حالة ثم أشرف على ما ينافيها فقد بلغ شفاً تلك الحالة ،
أى طرفها ومُنْتَهَاهَا ؛ فكأنه صار ذا شفاً ، لبلوغه إياها بعد أن كان ذا وسط لتمكُّنه
وبُعْدِهِ من انقضاءها .

أَحَارَ : منقول من حار إذا رجع ، كما يقال : لم يُرْجِعْ جواباً ولم يردّ ، ومنه المحاوره
وهى مراجعة القول .

الغِطْرِيْفُ : فرخ البازي ، فاستعير للسيد ، ومنه تَغَطَّرَفَ وَتَغَطَّرَفَ ؛ إذا تكبر
وتسوّد ، وقالوا للذباب : غِطْرِيْفٌ ، كما قالوا : أزهى من ذباب .
فاد ، وفاظ ، وفاز : إذا مات .

يقال : ازلأّموا : إذا ولّوا سِراعاً ، وأنشد الأَصمعيّ لكثير :

[٢٨٢] تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمَا مَكَانَ الَّتِي قَدْ بُعِدَتْ فَازِلَأْمَتِ (١)
وهزئها لا تخلو من أن تكون أصليّة ، والكلمة رباعيّة ، كاتلابّ وارفانّ ،
وأن تكون مزيدة للإلحاق بأقشمرّ ، أو بدلا من ألف افعال كالتى فى بيت كثير الآخر :
وللأرض أما سودها فتجلّت بياضاً وأما بيضها فادهأمت

والكلمة ثلاثية فلا تكون أصلية ، وإن كان الحكم بأصالتها إذا وقعت رابعة
غير أول أصلا لوضوح اشتقاق الكلمة ، من قولهم : مرّ بزلمٍ ويحذم ، إذا قارب الخطو
مع سرعة . وعن الأصمعيّ : تزلمٍ إلى الشدّ وتنزع إليه ؛ أى تُسرِع ؛ كما وضّح اشتقاق
اكّلابّ ، وشاب (٢) مُصَمِّمِلٌ ، من الكلب والصمّل ، ولا مزيدة للإلحاق ، مثلها
فى هذين الفعلين ؛ لقوله : ازلّم به ، فبقى أن يجعل بدلا ، وأن يكون الأصل ازلأم
كاشهابّ وازلّم محذوف منه ، نحو اشهبّ من اشهابّ وادهمّ من ادهأمّ .

ومعنى ازلّمّ به شأؤ العنن ؛ ذهب به شأؤ عرّض الموت ذهابا سريعا .
وشأوه : سبقه إليه .

والعنن : من عنّ ، كالعرّض من عرّض ؛ وهو ما ينوبك من عارض .

أُعِيَتْ مَنْ وَمَنْ : أراد أن تلك الخطّة لصعوبتها أعجزت من الحكماء والبصراء

(١) فى اللسان - زلم : « منهم » . (٢) شاب مصمئل : شديد .

كَلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ فِي عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ ، فَحَذَفَ الصَّلَةَ كَمَا حَذَفَتْ فِي قَوْلِهِمْ : بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي ؛
إِيدَانَا بِأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا تَقْصُرُ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِعَظَمَتِهِ ، وَنَحْوَهُ قَوْلُ خِطَامٍ [الْمَجَاشِعِيُّ] (١) :

* ثُمَّ أَنَاخُوهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ * (٢)

الْفَضْفَاضُ : الْوَاسِعُ . وَالْبَدَنُ مِنَ الْجَسَدِ : سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوْىِ ، وَمِنَ الدَّرُوعِ :
مَا وَارَى الْبَدَنَ ، وَالْمُرَادُ بِهِ رَحَابَةُ الذَّرَاعِ وَسَعَةُ الصَّدْرِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا وُصِفَ
مَا يَنْعَطِفُ عَلَى ذِرَاعِيهِ ، وَمَا يَشْتَمَلُ عَلَى صَدْرِهِ مِنْ بَدَنِهِ أَوْ دِرْعِهِ ، بِالسَّعَةِ فَقَدْ رَحِبَ
ذِرَاعُهُ وَوَسِعَ صَدْرَهُ .

لِلْوَسَنِ ، أَيْ لِأَجْلِ اسْتِعْبَارِ الرُّوْيَا .

الْعَلَنْدِيُّ ، وَالْعَرَنْدِيُّ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالذُّونُ وَالْأَلْفُ مَزِيدَتَانِ ، يُقَالُ : شَيْءٌ
عَلْدٌ وَعَرْدٌ ، أَيْ صُلْبٌ ، وَأَنْتَ فِي تَصْفِيرِهِمَا مَخِيرٌ بَيْنَ حَذْفِ هَذِهِ وَهَذِهِ . وَإِدْخَالُهُ التَّاءِ
وَهُوَ يَرِيدُ الْجَمَلَ لِلْمِبَالِغَةِ .

الشَّرَنُ : الشَّيْطَانُ . قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ : شَرِنَ فُلَانٌ ؛ أَيْ نَشِطَ . وَإِشْرَانُ الْخَيْلِ (٣) :
نَشَاطُهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ :

مَا زَالَتْ الْخَيْلُ عَلَى أَشْرَانِهَا يَرْمِي بِهَا الْفَارِحُ مِنْ أَوْطَانِهَا

[٢٨٣] وَهُوَ مِنَ الشَّرَنِ ؛ النَّاحِيَةِ ، أَيْ يَمْشِي فِي شِقِّهِ مِنْ نَشَاطِهِ ؛ كَمَا قِيلَ : يَمْشِي

الْعِرْضَنِيَّ وَالْعِرْضَنَةَ ، أَيْ يَمْشِي فِي عُرْضِهِ .

الْوَجِينُ : الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُنْقَادُ فِي غِلَظِهِ . وَالْجَمْعُ وَجْنٌ وَوَجْنٌ بِالْتَّخْفِيفِ .

سَكَنَ الْيَاءُ (٤) فِي النَّصْبِ ضَرُورَةً ، وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ حَالًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ فَاعِلًا

وَيَكُونُ أَسْلُوبَ النِّظْمِ نَحْوَ مَا فِي قَوْلِهِ :

فَلْتَنْ بَقِيَّتُ لَأَرْحَانَ بَغَزَوَةٍ نَحْوِ الْغَنَائِمِ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمُ

الْجَلَّاجِيُّ : جَمْعُ جَوْجُوٍّ ؛ وَهُوَ قِصٌّ (٥) الصَّدْرِ .

(١) مِنَ اللِّسَانِ . (٢) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى أَنْخَاهَا » . (٣) كَذَا فِي شِ، وَفِي هـ : « وَالشَّرَنُ » .

(٤) فِي كَلِمَةِ « الْعَارِي » مِنْ قَوْلِهِ :

* حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَلَّاجِيِّ وَالْقَطَّنِ *

(٥) الْقِصُّ : رَأْسُ الصَّدْرِ .

الْقَطَن : ما بين الوَرَكَيْن .

البَوْغَاء : دِقَاقُ التُّرَابِ ، الهَافِي فِي الهَوَاءِ ؛ وَمِنْهُ تَبَوُّغُ الدَّمِ ، وَهُوَ تَوَرَّانُهُ ، وَارْتَفَعَتْ بَوْغَاهُ الطَّيِّبُ ؛ إِذَا سَطَعَتْ سَوَاطِعُ فَوْحِهِ . وَقَالَ :

لَعُمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ^(١) مَا تَعَفَّرْتُ بِبَغْدَانَ فِي بَوْغَائِهَا الْقَدَمَانَ

تَسَكَّنَ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَيُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ تَسَكَّنِ الطَّرِيقِ وَتَسَكَّمِهِ ؛ أَي عَنْ مَحَبَّتِهِ . وَيُرِيدُ بِالْأَزْرَقِ النَّمِرَ ، وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالزُّرْقَةِ . قَالَ :

* بَكَفِّي سَبَيْتِي^(٢) أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرَقِ *

الْمُهْمَى : الْمَحْدَدُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَهْيِ^(٣) مَقْلُوبٌ ، وَرَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ مَهْمُ النَّابِ بِمِيمَيْنِ ، وَقَدْ لَحِنُوا . وَقِيلَ : الصَّوَابُ مَهْوُ النَّابِ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُهْمَى ، شَبَّهَ جَمَلَهُ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهِ بِنَمِرٍ هَيَّجٍ مِنْ جَانِبِي هَذَا الْجَبَلِ .

الْأَذَنُ : مَفْعُولَةٌ فِي الْمَعْنَى ، أَي يَصُرُّ^(٤) آذَانَهُ أَبَدًا . الْمَشِيحُ وَالْمَشَائِحُ وَالشَّيْحُ : الْمَجْدُ . أَفْرَطَهُمْ : مَنْ أَفْرَطَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي تَرَكَهُمْ وَرَاءَهُ ، وَتَقَدَّمَهُمْ ، وَيَقُولُونَ : مَا أَفْرَطْتَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَا : ﴿ وَإِنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾^(٥) . الدَّهَارِيرُ : تَصَارِيفُ الدَّهْرِ وَنَوَائِبُهُ ؛ مُشْتَقٌّ مِنْ لَفْظِ الدَّهْرِ ؛ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ كَمَا بَدِيدٌ .

المُهَاصِرُ : جَمْعُ مِهْصَارٍ ، وَالْمَهْصَرُ وَالْمَهْصِمُ أَخْوَانٌ ؛ وَهِيَ أَنْ تَمِيلَ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِكَ وَتَكْسِرَهُ . وَقِيلَ لِلْأَسَدِ : الْمَهْصِرُ وَالْمَهْصِيمُ^(٦) .

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْتَنْجَى بِرَجِيْعٍ أَوْ عَظْمٍ . هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْمُرَادُ الرَّوْثُ أَوْ الْعَدِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ رَجِعٌ ، أَي رُدٌّ ، مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى . وَرَجِعَتِ الدَّابَّةُ إِذَا رَأَتْ . وَالرَّجِيْعُ : الْجِرَّةُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيْعُ فِيهَا عَلَاقٌ^(٧)

وَكَأَنَّ^(٨) مَرْدُودَ رَجِيْعٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّابَّةِ الَّتِي تَرُدُّهَا فِي السَّفَرِ : هِيَ رَجِيْعٌ سَفَرٌ ، وَيَقُولُونَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَعَادَهُ صَاحِبُهُ : نَحْنُ فِي رَجِيْعٍ مِنَ الْقَوْلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ - بَوْغٌ : « لَوْلَا أَرِيْبٌ » . (٢) السَّبَيْتِيُّ : النَّمِرُ . (٣) ش : « الْمَاءُ » .

(٤) صر الفرس أذنيه : إِذَا نَصَبَهَا ؛ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ الْحَيْلُ ذَلِكَ إِذَا جَدْتَ فِي السَّيْرِ . (٥) سُورَةُ النَّجْلِ ١٦

(٦) ش : « الْمَهْصِرُ وَالْمَهْصِيمُ » . (٧) دِيْوَانُهُ ٢١١ . (٨) ش : « مَرْدُدٌ » .

رجع

ذَكَرَ النَّفْحَ فِي الصَّوْرِ . فَقَالَ : تَرْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَتَسْكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقَّةِ
فِي الْبَحْرِ ، تَضْرِبُهَا [٢٨٤] الْأَمْوَاجُ ، أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمَعْلَقِ بِالْعَرْشِ تُرَجِّحُهُ الْأَرْوَاحُ .

رجب

يقال : رَجَّهَ فَارْتَجَّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجَّ الشَّيْءُ وَتَرَجَّ رَجَجَ ؛ فَهُوَ رَاجٌّ .

وقالوا : فَلَانٌ يَرَجُّنِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ أَيْ يَحْرِكُنِي عَنْهُ ، وَيَعَوِّقُنِي عَنْ مَبَاشَرَتِهِ .

الْمُرْتَقَّةُ ، مِنْ رَنَقَ الطَّائِرُ ؛ إِذَا رَفَرَ فَوْقَ الشَّيْءِ وَخَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ ، وَبَيَّانُهُ

فِي بَيْتِ الْحَمَّاسَةِ (١) :

وَرَقَّتْ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةٌ الْجَنَاحِ (٢)

ومنه : رَنَقَ النُّومُ فِي عَيْنَيْهِ ، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :

* إِذَا الْكِرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَّمَاً (٣) *

العَرْشُ : السَّقْفُ ؛ وَأَصْلُهُ الرَّفْعُ ، عَرَّشَ الْكِرْمَ : إِذَا رَفَعَهُ ، وَعَرَشْتَ النَّارَ :

إِذَا رَفَعَ وَقَوَّدَهَا . قَالَ حُمَيْدٌ :

عَرِشَ الْوَقُودِ لَهَا بَدَارُ إِقَامَةٍ لِلْحَيِّ بَيْنَ نَظَائِرٍ وَتَرٍ (٤)

وعرِشَ الحِجَارِ بِعَانَتِهِ : حَمَلَ عَلَيْهَا رَافِعًا رَأْسَهُ .

نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَيْبًا .

رجل

تَرَجَّلَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا رَجَّلَ شَعْرَهُ ، كَقَوْلِكَ : تَخَعَّرَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا خَمَرَتْ رَأْسَهَا ،

وَتَطَيَّبَ : إِذَا طَيَّبَ نَفْسَهُ . وَتَرَجَّيْلُهُ : تَسْرِيحُهُ وَتَعْدِيْبَتُهُ بِالْأَدْهَانِ وَتَقْوِيْبَتُهُ .

ومنه حديثُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ احْتَكَمَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ وَعَمْرُ ، فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهِ ،

فَبَسَمَهُمَا قَلِيلًا ، ثُمَّ أَدِنَ لَهُمَا . فَقَالَ : إِنَّ فُلَانَةَ كَانَتْ تُرَجِّئُنِي ، وَلَمْ يَكُنْ

عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٍ ، فَجَبَسْتُ كَمَا .

(١) لأبي صخر الهذلي ، ديوان الحماسة - بشرح المرزوقي ١ : ٣٢٧ .

(٢) قال في شرح المرزوقي : دانية بالرفع صفة لظل ، ويجوز أن تكون بالنصب على الحال .

(٣) اللسان - مضم ، وصدده :

* وَصَاحِبِ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا *

(٤) ديوانه ٢٣ ، وروايته : « عرش النقب » . قال : والنظائر : الأثافي ، وهي الحجارة التي توضع

عليها المقدر . والوتر : الفرد .

هو ما يُتَلَفَعُ به : أى يُشْتَمَلُ به حتى يُجَلَّلَ الجسد .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : أهدى لنا أبو بكر رجلاً شاة مشوية فقسمتها إلا كتفها (١) .
أرادت رجلاً بما يليها من شقها ، أو كنت عن الشاة كلها بالرجل ، كما يُكْتَى عنها بالرأس .

عمر رضى الله عنه - كتب فى الصدقة إلى بعض عماله كتاباً فيه : ولا تحبس الناس أولهم على آخرهم ؛ فإن الرجن للماشية عليها شديد ، ولها مهلك ، وإذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تقم (٢) من غنمه ، ولا تأخذ من أذناها ، وخذ الصدقة من أوسطها ، وإذا وجب على الرجل سن لم تجدها فى إبله فلا تأخذ إلا تلك السن من شروى إبله ، أو قيمة عدل ، وانظر ذوات الدر والمخض ، فتنكب عنها فإنها ثمال حاضرتهم .
رجن الشاة رجناً ، إذا حبسها وأساء علفها ، ورجنت هى ، وشاة راجن بمعنى داجن ، وهى الألفة .

الاعتيام : الاختيار ، والعيمة : الخيرة ؛ يقال : هذا عيمة ماله ، وهو من العيمة (٣) ؛ لأن النفس تنزع إلى خيار كل شئ فكانها تعام إليه .

الشروى : المثل ؛ وهى من شرى يشرى ، لما بين (٤) البدئين من التماثل والتساوى ، ألا ترى إلى قولهم [٢٨٥] : هذا إشارى كذا ، ولكن الماء تقلب واولاً فيما كان اسماً من فعلى كالتقوى والبقوى ، دون ما كان صفة كالخزياً والصدديا .

والمعنى : إنه إذا وجب على صاحب الخمس والعشرين من الإبل ابن تخاضٍ - ولا يوجد فى إبله - فعليه أن يحصله من إبله فى مثل حال إبله خياراً أو رذالاً ، وليس المصدق (٥) أن يأخذه بتحصيل ما هو خيارٌ إن لم تسكن إبله خياراً ، أو يأخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل السوية .

(١) ش : كتفها . (٢) رواية اللسان : « فلا تقم » . (٣) العيمة فى الأصل : شهوة اللين ؛ ويقال : عام الرجل إلى اللين يعام عيا وعية ؛ اشتهاه . (٤) شرى الشئ : باعه أو اشتراه ؛ من الأضداد . (٥) المصدق : الذى يقبض الصدقات ، ويجمعها لأهل السهمان .

الْمَاخِضُ : التي ضربها الْمَخَاضُ وهو الطَّلَقُ ؛ يقال : ناقة ماخض ومخوض ، وقد
مَخِضَتْ وَمَخِضَتْ ، وَتَمَخَّضَتْ ، وَامْتَخَضَتْ ، وَنَوَقَ مَوَاخِضَ وَمَخَّضَ .
- تنكبه وتنكب عنه : عدل . قال :

ولو خِفتُ أنِّي إن كَفَفْتُ تَحِيَّتِي تنكب عني رُمْتُ أن يَفَنَكَبًا
تَمَالِ القومِ وَمَشْمَلُهُمْ : ملجؤهم ومُعْتَمِدُهُمْ ، وقد تَمَكَّتْ إليه ، أي لجأت واطمأننتُ ،
وليسَتْ دارُكَ دارَ تَمَلٍّ ، أي طمأنينة .

الحاضرة : القوم الحضور ، يقال : فلان من أهل الحاضرة .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ أَرْجَوَانَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

رجن

قيل : هو صَبِغٌ أَحْمَرٌ ، وقد أَجْرَتْهُ العَرَبُ مَجْرَى القَانِي فِي وَصْفِ الثِيَابِ وَغَيْرِهَا
بشدة الحُمْرَةِ ، سِوَا فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ ، فَقَالُوا : قَمِيصُ أَرْجَوَانَ ، وَقَطِيفَةُ أَرْجَوَانَ ،
وَلَمْ يَقُولُوا : أَرْجَوَانَةٌ ؛ كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ امْلُدَانَةٌ ؛ وَالْأَمْلُدَانُ النَّاعِمُ ، إِمَّا لِأَنَّهُ اسْمٌ فِي
أَصْلِهِ ، فَهُوَ كَقَوْلِكَ : أَمْوَالٌ دَبْرٌ^(١) ، وَحِيَّةٌ ذِرَاعٌ ، وَامْرَأَةٌ فِطْرٌ وَزَوْرٌ . وَإِمَّا لِأَنَّ
الكَلِمَةَ فَارْسِيَّةٌ فَتَرَكُّوْهَا عَلَى حَالِهَا فِي التَّعَرُّيِّ عَنِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ ، كَمَا قَالُوا : جُرْبُزٌ^(٢) ،
فَتَرَكُّوْهُ عَلَى حَالِهِ فِي الْبِنَاءِ .

لم ير بالحُمْرَةِ بَأْسًا إِذَا لَمْ تَسْكُنْ مِنْ طَيِّبٍ .

حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَمَّا أَتَى بِكَفَنِهِ ، قَالَ : إِنْ يُصِيبُ أَخُوكم خَيْرًا فَمَعْسَى ، وَإِلَّا
فَلْيَتَرَامَ بِي رَجَوَاهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

رجو

أَيُّ جَانِبِا الحُفْرَةِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانَ يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانَ ؛ إِذَا اسْتُدْلِلَّ وَحُمِلَ
عَلَى خُطَّةٍ لَا يَكُونُ لَهُ مَعَهَا ثَبَاتٌ وَلَا قَرَارٌ ، قَالَ :

فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَوَانَ أَنِّي أَقَلُّ النَّاسَ مَنْ يُعْنِي غَنَائِي^(٣)

أَرَادَ عَذَابَ القَبْرِ ، أَيْ وَإِلَّا كُنْتُ فِي حُفْرَتِي عَلَى حَالٍ شَدِيدَةٍ لَا قَرَارَ لِي مَعَهَا ،
وَلَا طَمَأْنِينَةً وَلَا خُرُوجًا .

(١) الدبر : المال الكثير ، الذي لا يحصى ؛ واحده وجمعه سواء . (٢) الجريز : الغب من الرجال .

(٣) اللسان - رجا ؛ وروايته : « مكاني » .

قوله: وإلا فَلَيْتَرَامَ بِي رَجَوَاها [أَخْرَجَهُ مُحَمَّدٌ] الأُمر ، والمراد به الخَيْرُ ؛
أنى وإلا تَرَامى بى رَجَوَاها ، نظير قوله عز من قائل : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ (١) ، أى مَدَّ له الرحمنُ ، وجمع الرَّجَا أَرْجَاءُ .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما : ما رأيتُ [٢٨٦] أحداً كان أخلاقَ المَلِكِ
من معاوية ؛ كان الناسَ يَرِودُنَ منه أَرْجَاءُ وإِدِ رَحْبٍ ليس مثلَ الحِصْرِ العَقِصِ -
ورُوى : العُصُصُ .

والعَقِصُ : الشَّكْسُ العَسِيرُ ، والعَكِصُ مثله .

والعُصُصُ : العُجْبُ (٢) ، أضاف الحِصْرَ إليه إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها ، وهو
من قولهم : فلان ضيقُ العُصُصِ : إذا كان نَكِيداً قليل الخير ، ويحتمل أن يوقع
العُصُصُ صفة تَأْ كِيداً للحِصْرِ ، ويريد أنه فى الشدَّة والجسارَة كالعُصُصُ - أراد
ابن الزُّبَيْرِ .

مُعَاذَ رضى الله عنه - لما قدِمَ اليَمينَ فأصابهم الطَّاعُونَ . قال عَمْرُو بن العاصِ :
لا أراه إلا رِجْزاً وطُوفاناً - ورُوى أنه قال : إنما هو وَخْزٌ من الشيطان . فقال له
مُعَاذُ : ليس بِرِجْزٍ ولا طُوفانٍ ؛ وَلَكِنَّها رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ ، ودَعْوَةٌ نَبِيِّكُمْ ؛ اللهم آتِ مُعَاذا
النصيب الأوفى من هذه الرَّحْمَةِ . فما أَمسى حتى طَعَنَ ابنُه عبد الرحمن وهو بِكْرُهُ
وأحبُّ الخلقِ إليه .

الرَّجْزُ والرَّجْسُ : العذاب ؛ قال أبو تراب : سمعت أبا السَّمِيدِعَ الحُصَيْنِيَّ يقولُ :
الرَّجْزُ والرَّجْسُ : الأمر الشديد يَنْزِلُ بالناسِ ، وهو من قولهم : ارتجزت السماءُ
بالرَّعدِ ، وارتجستُ ، ورعد مُرْتَجِزٌ ومُرْتَجِسٌ ، وهو حَرَكَةٌ مع جَلْبَةٍ ، لأنَّ العذابَ
النازلَ لا بدَّ فيه للمنزولِ بهم من أن يضطربوا ويَجْلُبُوا .

رجز

الوَخْزُ والوَخْضُ والوَخْطُ : أخوات ، وهى الطَّعَنُ ، وكانت العرب تسمي
الطاعونَ رَمَاحَ الجَنِّ .

أراد بقوله : « ودعوة نبيكم » قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون .

البِكر : الولد الأول ، وإدخال الواو بين الصفات قصدٌ إلى أفراد كلِّ واحدة بإثبات ، وتركها جمعٌ لها في إثبات واحد ؛ بيانه أنك إذا قلت : فلان جواد شجاع ؛ فقد أثبت له الاشتغال على الصفتين معاً وأنه ذو احتواء عليهما ، وإذا قلت بالواو فقد أثبت أولاً أنه جواد ، ثم استأنفت فزعمت أنه شجاع أيضاً ، كما تصنع ذلك في الفعل (١) حين تقول : يجود ويشجع ، وإذا كان كذلك ، فقد أثبت لعبد الرحمن أنه ابن معاذ ، ثم أثبت له ثانية أنه بكره ، ثم ثالثة أنه أحب الخلق إليه ، فأفاد أن كل واحدة على حياها من هذه الصفات يقتضى شدة الأمر عليه .

ابن عباس رضى الله عنهما - دخل مكة رَجُلٌ من جراد ، فجعل غلمانُ مكة يأخذون منه ، فقال : أما إنهم لو علموا لم يأخذوه .

رجل هو الجماعة الكثيرة تذكّر وتؤنث ، وقد جمعهما أبو النجيم في قوله :
كأنما الغراء من نضالها رَجُلٌ جرادٍ طار عن خذالها (٢)
كره قتله [٢٨٧] في الحرم ؛ لأنه صيد .

ذَكَرَ قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيْعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ ، فقال له طاوس : لم ؟ قال : أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتْبَاعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامِ مُرْجِي !
رجل أى مؤجّل ؛ يقال : رَجِيْتُهُ وَأَرْجِيْتُهُ . والمعنى أنك إذا أسلفت (٣) في طعام ثم بعته ذلك الطعام قبل أن تقبض فهو غير جائز ، لأنّ مِلْكَكَ فِيهِ لَمْ يَتكَمَل ؛ فإنما يتبايعتا ذهباً ليس بإزائه في الحقيقة طعام .

ابن مغلّ رضى الله عنه - لا ترجموا (٤) قبرى .
رجم أى لا تجعلوا عليه الرّجام ، وهى حجّارة ضخام ؛ الواحدة رُجْمَةٌ ، والمعنى النهى عن التّسليم والرّفْع .

(١) ش : « بالفعل . (٢) اللسان - رجل ، وفيه : « الغراء » . (٣) أسلفت : قدم المال

(٤) ضبط في ش بالتشديد .

ابن المسيّب رحمه الله تعالى - قال ذات يوم : اكتب يا برد أئى رأيت موسى رسول الله عليه السلام يمشى على البحر حتى صعد إلى قصر ، ثم أخذ برجلي شيطان فألقاه في البحر ، وإئى لا أعلم نبياً هلك على رجله من الجبارة ما هلك على رجل موسى ؛ وأظن هذا قد هلك ؛ يعنى عبد الملك . فإفاء نعيه بعد أربع .

أئى على عهدده ووقت قيامه . فوَضِعَتِ الرَّجْلُ التى هى آلة القيام موضعه .

رجل

الحسن رحمه الله تعالى - لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سوداً ، وقال : أدعوكم إلى سنة عمر بن عبد العزيز . قال الحسن فى كلام له طويل : نصب قصباً علق عليها خرقة ، ثم اتبعه رجرجة من الناس راع هباء .

هى بقية فى الحوض كدرة خائرة تترجرج ؛ شبه بها الرذال من الأتباع فى أنهم لا يفنون عن المستتبع ؛ كما لا تغنى هى عن الشارب ، وشبههم أيضاً فى أنهم ليسوا بشيء باكلهياء ؛ وهو ما سطم من تحت سنابك الخيل ، وهبا الغبار يهبو ، وأهبي الفرس .

رجرج

كرجرجة فى (هر) . المرجب فى (جد) . رجب مضر فى (دو) . فرجف مكانه فى (وز) . ارتج فى (اج) . رجرجة فى (ضر) . وارجحن فى (رب) . وارجع يدبك فى (ثم) . ترجف فى (سا) . والمزجج فى (سك) . مرجل فى (شه) .

الراء مع الحاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - جعل يمسح الرخضاء عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه .

هى عرق الحمى ، كأنها ترخص الجسد ؛ أى تفيله ، وقد رخص الرجل ؛ إذا أخذته الرخضاء .

رخص

تجدون الناس كالإبل المائة ليست فيها راحلة .
الأزهرى : الراحلة : البعير الذى يرتحمه الرجل ؛ جملاً كان أو ناقة ؛ يريد أن المرضى المنجج فى عزه وجوده كالذئب^(١) التى لا توجد فى كثير من الإبل .

الكاف مفعول ثانٍ ؛ لأن وجد بمعنى علم ، يتعدى إلى مفعولين .
وليست مع ما في حيزها في محل نصب على الحال ؛ كأنه قيل : كالإبل المائة غير
موجودة راحلة ، أو هي جملة مستأنفة ، وهذا أوجهٌ وأصحّ معني (١) .
ثلاث يَنْقُصُ بهنّ العبدُ في الدنيا ، ويُدرِكُ بهنّ في الآخرة ما هو أعظم من ذلك :
الرُّحْمُ ، والحياة ، وعيُّ اللسان .

رحم الرحم : الرحمة ؛ يقال : رَحِمَ رُحْمًا ، كَرَعِمَ أَنْفَهُ رُعْمًا ، وفَعَلَ في المصدر يَجِيءُ مَجِيئًا
صالحًا . وقرئ : وأقْرَبَ رُحْمًا رُحْمًا . مخففًا ومثقلًا . وقالوا المكّة : أم رُحْمٌ وأم رُحْمُ .
ذلك : إشارة إلى مصدر يَنْقُصُ ؛ ولا بدّ من مضاف محذوف ؛ كأنه قال [ماهو]
أعظم من ضدّ ذلك النقصان ، وهو ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة
اللسان التي هي أضدادُ تلك الخصال من الزيادة ، وهو من قبيل (٢) الإيجازات التي يشجع
المتكلم على تناولها أمن الالتباس . ويجوز أن يكون المعنى ما هو أبلغ في عظمه منهن في
نقصانها ، فاختصر الكلام ، كقولهم : البرّ خيرٌ من الفاجر .

تَدَوَّرَ رَحًا الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة ، أو أربعٍ وثلاثين سنة ، فإن يقيم لهم
دينهم يقيم لهم سبعين سنة ، وإن يهلكوا فسبيلٌ مَنْ هَلَكَ من الأمم . قالوا : يارسول الله
سوى الثلاث والثلاثين ؟ قال : نعم .

رحا يقال دارت رَحًا الحرب : إذا قامت على ساقها ؛ والمعنى أن الإسلام يمتدّ قيام أمره
على سنّ الاستقامة والبعد من أحد أئام الظلمة إلى تقضى هذه المدة . ووجهه أن يكون
قد قاله وقد بقيت من عمره ثلاث أو أربع ؛ فإذا انضمت إلى مدة خلافة الأئمة الراشدين
وهي ثلاثون سنة ، لأبي بكر رضي الله عنه سنتان وثلاثة أشهر وتسع ليال ؛ ولعمر رضي
الله عنه عشر سنين وثمانية أشهر وخمس ليال ، ولعثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة إلا
اثنتي عشرة ليلة ، ولعلي عليه السلام خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ؛ كانت بالغة ذلك المبلغ .
دينهم : أي مُدّكهم . قال بعض أهل الردة :

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ حَاضِرًا فَيَاهُ لَهَا مَا بَالُ دِينَ أَبِي بَكْرٍ

(١) كذا في ش ، وفي ه : « وهذا الوجه واضح المعنى » .

(٢) كذا في ش ، وفي ه : « من قبل » .

وكان من لدن ولي معاوية إلى أن ولي مروان الحمار، وظهر بجزاسان أمر أبي مسلم،
ووهى أمر بني أمية نحو من سبعين سنة .

إن رجلاً من المشركين بمؤتة سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطفق يسبه ،
فقال له رجل من المسلمين : والله لتسكفن عن شتمه أو لأرحلنك بسيفي هذا ، فلم يزد
إلا استعراباً ؛ [٢٨٩] فضربه ضربة لم تجز عليه ، وتغاوى عليه المشركون فقتلوه ،
ثم أسلم الرجل المضروب وحسن إسلامه ، فكان يقال له : الرحيل .

يقال : فلان يرحل فلانا بما يكره ، أى يركبه به ، وأصله من رحلت الناقة .

الاستعراب : الإحشاش في القول ، وحقيقته أن يخرج فيه عن الكناية

والتعريض إلى الإفصاح .

ومنه : استعرب البعير جرباً إذا استعرب جربه وظهر على عامة جلده .

الفرأ : أجاز على الجريح وأجهز عليه بمعنى .

التغاوى : التجمع ، ولا يكون إلا على سبيل الغواية .

على عليه السلام - قال سليمان بن صرد^(١) : أتيت علياً حين فرغ من مرعى الجمل ،
فما رأيتى قال : تزحزحت وتربصت وتناأت ، فكيف رأيت الله صنع^(٢) ! فقلت :
يا أمير المؤمنين ؛ إن الشاؤ بطين^(٣) ، وقد بقى من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك .
فلما قام قلت للحسن : ما أغنيت عني شيئاً . قال : هو يقول لك الآن هذا ؛ وقد قال لى
يوم التقى الناس ، ومشى بعضهم إلى بعض : ما ظننك بامرئ جمع بين هذين الغارين ؟
ما أرى بعد هذا خيراً !

المرعى : حيث تدار رعى الحرب ؛ يقال : رحيت الرعى ، ورحوتها ، أى أدرتها .

رحى

التزحزج : التباعد .

تناأت : أى فترت وامتعت ، يقال : تناأته فتناأنا ؛ أى نههته . النأنا والنأنا

والمناأنا : الضعيف . قال أحد بني غنم :

فلا اسمعن فيكم بأمر مناأنا ضعيف ولا تسمع به هامتى بعدى

(١) كان قد تخلف يوم الجمل - هامش ه . (٢) رواية اللسان : « فكيف رأيت صنع الله » .

(٣) رواية اللسان : « الشوط بطين » .

الشأو البطين : الغاية البعيدة . قال :

فَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَدَانِي الْفَصَا^(١) وَبَيْنَ عُنَيْزَةَ شَأْوًا بَطِينًا

وتباطن المسكان : تباعد ، يريد إن غاية هذا الأمر بعيدة وسترى منى بعد ما تحب ؛

أى إن لم أصحبك فى وقعة الجمل فإن لك وقعات بعدها سأصحبك فيها .

كل جمع عظيم غارٍ .

عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت فى عثمان : استنابوه حتى إذا ما تركوه كالثوبِ

الرحيض أحالوا عليه فقتلوه .

رحض

هو الغسيل .

أحالوا عليه : أقبلوا عليه ؛ يقال : أحالَ عليه بالسَّوْطِ وبالسيف كما يقال :

أنحى عليه ، وراغ عليه .

ورحاهها فى (قع) أم رُحْم فى (بك) . المرحَل فى (سر) . مراحيضهم فى (رف) .

الرحال فى (نع) . المرتحل فى (حل) .

الراء مع الخاء

الشعبي رحمه الله تعالى - ذكر الرافضة فقال : لو كانوا من الطير لكانوا رَحْمًا ،

ولو كانوا من الدواب لكانوا حُرًا .

الرَّحْم : موصوفة بالقدر والمزق^(٢) ، [٢٩٠] ومنه اشتق قولهم : رَحِمَ السقاء ؛ إذا أنتن .

ابن دينار رحمه الله تعالى - بلغنا أن الله تعالى يقيم داود عليه السلام يوم القيامة عند

ساق العرش فيقول : يا داود ؛ مجّدى اليوم بذلك الصوت الحسن الرحيم .

هو الرقيق الشجى ، ومنه : ألقىت عليه رَحْمَةً أمه ، أى رِقَّتْها أو محبتها ، ورَحِمْتُ

الدجاجة : إذا ألزمتها البيض ، لأنها لا تلزمه إلا بالرَّحْمَةِ ، ورَحِمَ ورَحِمَ ورَحِمَ أخوات .

فى الحديث : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا .

هو لين العيش ، ومنه أرض رَخَاخ^(٣) . قال الأصمى : أى رخوة تسرع الأوتاد فيها .

رخخ

(١) بالفاء - موضع - هامش الأصل . ورواية اللسان : النضى - بالعين وهى توافق ما فى ش .

(٢) فى النهاية بالقدر والموق . فى ش : « بالقدر والموق » . (٣) فى ه : « رخاء » ، وهى بمعنى رخاخ .

الراء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لسُرَاقَةَ بنِ جُمُشْمٍ (١) : أَلَا أدلُّكَ على أفضل الصدقة؟ ابنتُكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ ، ليس لها كاسبٌ غيرُكَ .

المَرْدُودَةُ : التي تُطَلَّقُ ، وتردُّ إلى بيتِ أبويها .

ردد

ومنه حديث ابن الزُّبَيْرِ رضى الله عنهما : إنه كتب في صكِّ دارٍ وقَفها : وللمَرْدُودَةِ من بناتِهِ أن تسكنها غير مُضَرَّةٍ ولا مُضَرِّبَةٍ ، فإن استغنت بزواج فلا شيء لها .
أراد أفضل أهل الصدقة ، فحذف المضاف .

الأشعري رضى الله عنه - ذكر الفتن فقال : وبقيت الرِّدَّاحُ المَظْلَمَةُ التي من أشرف لها أشرفت له .

الرِّدَّاحُ : صفة كالرَّجَّاح (٢) والنِّقَالُ لما يعظم ويثقل ؛ يقال في الجفنة العظيمة ، والسكتيبة الجمَّة الفرسان ، والشجرة الكبيرة ، والمرأة الثقيلة الأوراك : رَدَّاح .

ردح

ومنه قول ابن عمر رضى الله عنهما - وقد ذكرت الفتنة عنده : لا كَوْنٌ فيها مِثْلُ الجَمَلِ الرِّدَّاحِ الذي يُحْمَلُ عليه الحِمْلُ الثَّقِيلُ فيهِرَجُ فيبْرُكُ ولا يَنْبَعِثُ حتى يَنْحَر .
الهِرَجُ : السِّدْرُ (٣) قال أبو النجم :

في يوم قيظٍ رَكِدَتْ جَوَزَاؤُهُ وظلٌّ منه هَرَجًا حِرْبَاؤُهُ
مَنْ أشرف لها أشرفت له ، أى من غالبها غلبته .

الخوَلَانِي رحمه الله تعالى - أتى معاوية رضى الله عنه فقال : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَجِيرُ ، إنه ليس من أجيرٍ استُرِعِيَ رعيَةً إلا ومُستأجرُهُ سائلُهُ عنها . فإن كان داوِي مَرَضًاها ، وجبر كسرها ، وهنأ (٤) جَرَبًاها ، ورَدَّ أولًاها على آخرها ، ووضعها في أنف من الكلاء وصفوٍ من الماء وفاه أجره .

رد

أى إذا استقدمت أوائلها ، وتباعدت عن الأواخر لم بدعها تتفرق ، ولكن يزرعُ

(١) هو سُرَاقَةُ بن مالك . (٢) الرجاح : المرأة الثقيلة المعجزة . (٣) السدر : الدوار .

(٤) هنا الجرب : عالج به بالقطران .

المستقدِّمة حتى تصل إليها المتأخرة، فتكون مجتمعة متلاحقة؛ وذلك من حسن الرِّعاية
والعلم بالإيالة .

الأُنْف : الذي لم يُرْعَ ؛ وهو [٢٩١] من ^(١) الصفات كقولك : ناقة سرُّح
وقارورة فُتْح .

ابن عبد العزيز رحمه الله - لا رِدِّدِي في الصَّدَقَة .
هو كقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تِنِّي ^(٢) في الصَّدَقَة .
والتَّزِيد والتَّكْرِير والتَّنْثِيَة من وادٍ واحد .
ونحو رِدِّدِي في المصادر قَتَيْتِي ^(٣) ونَمِيَمِي .

الشَّعْبِي رحمه الله تعالى - دخلتُ على مُصْعَب بن الزبير ، فدنوتُ منه حتى وقعتُ
يَدِي عَلَى مَرَادِغِهِ .

هي ما بين العنق إلى التَّراقِي .

ردغ

وقيل : لحمُ الصَّدْر ؛ الواحدة مَرْدَاغَة .

في الحديث : مَنَعَتِ العِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيْزَهَا ؛ ومنعت الشام مُدِّيَهَا ^(٤) ودينارها ،
ومنعت مصر إرْدَبَهَا ، وعدُّتُم من حيث بدأْتُم .

ردب

هو مِكْيَال يسع أربعةً وعشرين صاعاً ؛ والقَمَنْقَل : نصفُ الإردب . قال الأخطل :
والخبز كالعَنْبَرِ الهنديِّ عندهمُ والقَمَنْحُ سبعون إردباً بدينار

فرديتهم في (بد) . ردعه في (خش) . فردع في (كب) . الروادف في (نَج) .
رداه في (بر) . ردغه الخبال في (قف) . ردحاً في (مح) . [(داح في (غث)] ^(٥) من
الردهة في (شى) . ردية في (اب) . ما يرد قدميه في (اج) .

الراء مع الذال

رذياً في (ذم) . رذمة في (سن) .

(١) ش : « في الصفات » ، والمثبت من هـ . (٢) أي لا تؤخذ الصدقة مرتين . (٣) القتيبي :
تبع النائم . (٤) للمدى : مكيال ضخم لأهل الشام . (٥) من هـ .

الراء مع الزاي

عمر رضى الله تعالى عنه - إذا أكلتم فذئبوا؛ ورازموا .
المرازمة والملازمة أختان ؛ يقال : رازم الرجل أهله ؛ إذا لم يبرح من عندهم ، وطالما
رازتم داركم ؛ ومنه رزم المتاع ؛ إذا جمعه وأزَمَ بعضه بعضاً ، ومنه الرزْمة ، ورازمت
الإبل إذا جمعت بين الخلَّة والحَمْض وسائر الشجر ، قال الراعى :

رزم

كُلِّي الحَمْضَ عامَ الْمُقْحَمِينَ ورازِمِي إلى قَابِلٍ ثم اغْدِرِي بعدَ قَابِلٍ (١)
والمراد ملازمة الخلد ومولاته في تضاعيف الأكل . وقيل : الجمع بين الخبز واللحم
والتمر والأقط . وقيل ألا يميز بين اللبن والجشِب (٢) ، والحلو والحامض ، والقفار والمأدوم .

على عليه السلام - مَنْ وجد في بطنه رِزاً فليَنصِرْفْ وليتوضأ .

هو غَمْرُ الحَدَثِ وحر كته ؛ يقال : وجدتُ في بطنِي رِزاً وِرْزِي وِرْزِي وإِرْزِيّاً ؛ وهو
شبه طعن من جوع أو غَمْرُ حَدَثٍ ، أو غير ذلك ؛ من قولهم : رَزَهُ رِزَةً إذا طعنه .
وقيل : هو القَرَقَرَة ؛ من رَزَّت السماء إذا صوتت . قال يصف رعداً :

ررز

كَأَنَّ فِي رَبَابِهِ الكِبَارِ رِزَّ عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارٍ (٣)

عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه - قال في يوم جمعة : ما خطب أميركم ؟ فقيل :
أما جمعت (٤) ؟ فقال : منعنا هذا الرزغ .

هو الرِّذْغُ ، وهو الوَحَلُ ، أَرَزَغَت السماء ؛ أى بَلَّت الأرض .

رزغ

سليمان بن يسار رحمه الله تعالى - إن قوماً كانوا في سفر ، وكانوا إذا ركبوا قالوا :
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ (٥) .

قال : وكان فيهم رجل على ناقة له رازمٍ ، فقال : أما أنا فإني لهذه مُقْرِنٌ (٦) ،
فَقَمَصَتْ به فصرعته فدقت عنقه .

رَزَمَ البعيرُ رِزَاماً ورزح رِزَاحاً ؛ إذا لم يقدر على أن ينهض هُزَالاً . وناقة رازم :
كامرأة حائض ؛ أى ذات رِزَام .

رزم

(١) اللسان - رزم ، قاله يخاطب ناقته . (٢) طعام جشِب : غليظ . وفي ش : «الجشِب» ، تحريف .
(٣) اللسان - ررز . (٤) جمع : صلى الجمعة . (٥) سورة الزخرف ١٣ .
(٦) مقرن : أى قادر عليها .

القياس : الوُجُوب .

وَأَرْزَمَتْ فِي (لح) . مَارَزْنَاكُمْ فِي (ضل) . مَرَزَبَةٌ فِي (جب) . لم ترزغ
فِي (جد) . من رزئي فِي (نو) . رَزَمَ فِي (جز) . ارتزّ فِي (هي) . أرزّ
فِي (رى) .

الراء مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قالت له امرأة : إني ابتعتُ غنماً أَبْتَعِي نَسْلَهَا ،
وَرِسْلَهَا ، وَإِنِّهَا لَا تَنْمُو ؛ فقال : ما أَلْوَانُهَا ؟ فقالت : سود ؛ فقال عَفْرَى .
الرَّسْلُ : اللَّبَنُ ، وَأَرْسَلُوا : إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ الرَّسْلُ . وَرَسَلْتُ فَصَلَانِي ،
سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ .

يقال : نَمَى يَنْمُو وَيَنْمُو ، وَزَعَمَ نَعَلَبَ أَنْ الْفَصِيحَ يَنْمَى .
عَفْرَى ، أَيْ بَيِّضَى ؛ مِنَ الشَّاةِ الْعَفْرَاءِ ، وَهِيَ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ ، وَالْمُرَادُ اسْتِبْدَالُ بِهَا
بِيبَضًا ، أَوْ اخْلَاطُهَا بِبَيِضٍ .

وَمِنَ الرَّسْلِ حَدِيثُ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : رَأَيْتُ فِي عَامٍ كَثُرَ فِيهِ الرَّسْلُ
الْبَيَاضَ أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ كَثُرَ فِيهِ التَّمْرُ السَّوَادَ أَكْثَرَ
مِنَ الْبَيَاضِ ؛ وَإِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ .
الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ : اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ ؛ يَعْنِي أَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْكَثْرَةِ ، بَلْ يَكُونُ بَيْنَ
كَثْرَتَيْهِمَا التَّعَاقُبُ .

المؤتفكات : الرياح إذا اختلفت مهابها .

إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، أَرْسَالًا أَرْسَالًا
يَصِلُونَ عَلَيْهِ .

هِيَ الْأَفْوَاجُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ؛ يُقَالُ : أَوْرَدَ إِبْلَهُ عِرَاكًا ؛ أَيْ جُمْلَةً ، وَأَرْسَالًا ،
أَيْ مُتَقَطِّمَةً قَطِيعًا عَلَى إِثْرِ قَطِيعٍ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فهن أرسالٌ كرجلِ الدّبي أو كقطاً كاظمةِ الناهل^(١)
والواحد رسل . قال :

يَا رَحِمَ اللَّهِ امرأً وفضله أخذ منها رســــاً لا فأنه له

عمر رضى الله عنه - قال لمؤذن بيت المقدس : إذا أذنت فترسل ، وإذا
أقمت فأحذم .

يقال : ترسل في قراءته إذا اتأد فيها وتذببت في طلاقة ؛ وحقيقة الترسل تطلب
الرسل ، وهو الهينة والسكون ، من قولهم : على رسلك .

الحذم نحو الحذر ، وهو السرعة وقطع التطويل ، وأصله الإسراع في المشى ؛
يقال : مرّ يحذم .

ويقال للأرب حُدْمَةٌ خُدْمَةٌ لُدْمَةٌ ، تسبقُ الجمع بالأكمة .

خالد بن الوليد رضى الله عنه - كان له سيف سمّاه مرّسباً ، وفيه يقول :

ضربتُ بالمرّسبِ رأسَ البِطْرِيقِ بصارمِ ذى هبةٍ فتميق
المرّسب : الذى يرّسب في الضربة ؛ كأنه آلة الرّسوب .

رسوب

البِطْرِيق بلغة الشام والروم : القائد من قوادهم ، والجمع بطارقة ، ويقال للمختال
الزهو [٢٩٣] بطريق ، كأنه تشبيهه ، ويقال : البِطْرِيق : السمين من الطير .
هبة السيف ، هزته ومضاؤه .

فتق السيف ، إذا طبّعه وداسه فهو فتميق . وكما قالوا من الصقل : صيقل قالوا من
الفتق : فتميق^(٢) . قال زفّيان :

كالهئندوانى جلاه الرونق أنحى المداويس عليه القيتق

بين ضربى البيت تعادٍ ، لأن الضرب الأول مقطوع مُذال ، وهو قوله «سلبِطريق»

نحو «بلجّهال» في قوله :

(١) دبوا ١٢١٤ ، والدبي : أصغر ما يكون من الجراد ؛ ورواية البيت في اللسان والديوان :

* إذ هن أقساط كرجل الدبى *

وكاظمة : موضع .

(١) الفتيق : الحداد .

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجهالِ *

والثاني نخبون مقطوع ، وهو قوله : فتقيق . وكان الخليلُ لا يرى مشطورَ الرجزِ ومنهوكه شعراً ، وكان يقول : هي أنصاف مسجعة ، ولما ردُّوا عليه قوله قال : لأحتجَّنَّ عليهم بحجة إن لم يُقرُّوا بها كفروا ، فاحتجَّ عليهم بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نُزّه عن قول الشعر وإنشاده ، وقد جرى على لسانه (١) :

سَقْبُدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تَزُودَ بِالْأَخْبَارِ
فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النِّصْفَ الْأَوَّلَ لَا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِتَمَامِ النِّصْفِ الثَّانِي ، وَالْمَشْطُورُ مِثْلُ ذَلِكَ النِّصْفِ ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا نَقِيتِ

وهو من المشطور ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

وهو من المنهوك ، ولو كان شعراً لما جرى على لسانه صلى الله عليه وآله وسلم ، ولمَّا صحَّ من مذهب الخليل - وهو يُنبوع العروض - أن المشطورَ ليس بشعر ، وأنه من قبيل المسجّع لم يكن ذلك التعادى مطرقاً عليه للزراية .

ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - بسکی حتی رَسِعَتْ عَيْنُهُ - وَيُرْوَى : رَصِيَتْ رِصْعَ عَيْنَاهُ (٢) .

أَي فَسَدَتَا وَالتَّصَقَّتَا ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ التَّقَارُبِ وَالتَّلصَاقِ .

قال أبو زيد : أسنانه مُرْتَصِعَةٌ : إذا تقاربت والتصقت . وقيل لسديف الأعرابي : رِصْعَ يَدَاكَ مُرْتَصِعَتَانِ ، فَقَالَ : كَلَا ؛ بَلْ فَلَجَاوَانِ . وتراصع (٣) العصفوران : تسافداً وتشابكاً . ومنه التَّرْصِيعُ ؛ وَهُوَ عَقْدُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَإِزَاقُهُ بِهِ ، وَقَدْ تَعَاقَبَتِ الصَّادُ

(١) يمكن أن يقال : لادليل للخليل فيما جرى على لسان المنزه عن قول الشعر من منهوك الرجز ومشطوره أنه ليس بشعر ؛ لأن الكلام الموزون لا يكون شعراً إلا بقصده شعراً ؛ ألا ترى أن في القرآن المجيد والحديث الشريف كثيراً من الكلام الموزون ولا يسمى شعراً ؛ لأنه لم يقصد به كقوله تعالى مما يوازن المحنت : « نبيء عبادي أتى أنا الغفور الرحيم » . لى غير ذلك اه . السيد ابن شهاب - هامش ه .
(٢) أسنده في اللسان ، وفي النهاية لى عبد الله بن عمرو بن العاص . (٣) ش : « تراصع » ، بالعين .

والسين . فقالوا : رَسِعت عينه ورَصِعت ورجل أرْسع وأرْصع . وقالوا : رَسَعت بالفتح مخففاً ومثقلاً ، وقال امرؤ القيس :

مُرْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْفَاقِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنبًا

عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت ليزيد بن الأصم الهلالي ابن أخت ميمونة رضى الله عنها وهى تعاتبه : ذهبت والله ميمونة ، ورُمي برسنيك على غاربك .

هو مثل فى استرساله إلى ما يريد ، وأصله البعير يُلقى [٢٩٤] حبله على غاربه إذا خُلّي للرعى ، والرَّسن مما وافقت فيه العربية العجمية . ومنه المرَّسن ، وهو موضع الرَّسن من الدابة ، ثم كثر حتى قيل مرَّسنُ الإنسان . قال العجاج يصف أنفه (١) :

* وفاحجاً ومرَّسناً مُسرَّجاً *

وعن الفُضْر : قد أرَّسن المهر ؛ إذا انقاد وأذعن ، وهو من الرَّسن على سبيل الكفاية .

النَّجَمِيّ رحمه الله تعالى - كانت الليلة لتطول علىّ حتى ألقاهم ، وإن كنت لأرُّسه فى نفسى وأحدّثُ به الخادم .

قال شمر : أرُّسه : أثبتته فى نفسى ، من قولك : إنك لآرُّسُ أمرًا ما يُلتمِم ، أى تُثبِت . والرَّسَّة : السَّارية المُحكّمة . والرَّسُّ والرَّزُّ أخوان ، يصف تهالكه على العلم ، وأن ليلته تطول عليه لمفارقة أصحابه وتساغله بالفكر فيه . وإنه يُحدّثُ به خادمه استذكاراً .

إن : هى المخففة من الثقيلة ، واللام فاصلة بينها وبين النافية .

الحجاج - دخل عليه النعمان بن زُرعة حين عرض الحجاجُ الناسَ على الكفر ، فقال له : أمنُ أهل الرّسِّ والنّسِّ والرّهْمسة والبرّجّة ، أو من أهل النجوى والشكوى ، أو من أهل المحاشد والمخاطب والمراتب ؟ فقال : أصلح الله الأمير ! بل شرٌّ من ذلك كلّهُ أجمع . فقال : والله لو وجدتُ إلى دَمِكَ فأَكْرِشٍ لشربت البطحاه منك .

(١) اللسان - رسن ، صدره :

وهو من رَسَّ بين القوم ، إذا أفسد ؛ لأنه إثبات للعداوة ؛ أو من رَسَّ الحديث في نفسه : إذا حدَّثها به ، وأثبتته فيها ؛ أو من رَسَّ فلانُ خبرَ القوم : إذا لقيهم وتعرَّف أمورهم لأنه يُنبئته بذلك في معرفة . وقيل : هو من قولهم : عندى رَسٌّ من خبر ، أى ذرْوُ منه . والمراد التعرُّضُ بالشتم ؛ لأنَّ المعرَّضُ بالقول يأتى ببعضه دون حجته .

النَّسَّ : من نَسَّ فلان لفلان مَنْ يَتَخَيَّرُ خبره ويأتيه به ، إذا دسَّ إليه . والنَّسِيسَة : الإيْكَالُ^(١) بين الناس والسعاية ، وألْجَمَ نَسَائِسَ .

الرَّهْمَسَة والرَّهْمَسَة : المُسَارَة ، يقال : هو يُرْهَمِسُ ويُرْهَمِسُ ، وحديث مُرْهَمَسٍ ، والدَّهْمَسَة والدَّهْمَسَة بالدال أيضا .

الْبَرْجَمَة : غِلْظُ الكلام .

النَّجْوَى : تَنَاجِيهِمْ فِي التَّدْبِيرِ عَلَى السُّلْطَانِ .

الشَّكْوَى : تَشَاكِيهِمْ مَا هُمْ فِيهِ .

الْحَاشِدُ وَالْمَخَاطِبُ : مَوَاضِعُ الْحَشْدِ وَالْحُطْبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ كَالْمَلَامِحِ وَالْمَشَابِهِ ، أَيْ يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ لِلخُرُوجِ ، وَيَخْطُبُونَ فِي ذَلِكَ الْحُطْبِ . وَعَنْ قُطْرِبِ الْمَخْطَبَةِ : الْمَخَاطِبَةُ ، فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ يَرَادَ : تَخَاطُبُهُمْ فِي ذَلِكَ وَتَشَاوُرِهِمْ .

وقيل في المراتب : معناه أنهم يطلبون [٢٩٥] بذلك المرتبة والقدر ، والوجه أن تعنى المراتب في الجبال والصحارى ، وهى الموضع التى يكون فيها العيون والرُّقَبَاءُ ، وأهم بيتون الجواسيس والعيون ويتعرَّفون الأخبار . يقولون : لو وجدت إليه سبيلا ومسلكا .

ولو وجدتُ إلى دَمِكُ فَأَ كَرِشٍ ، هذا مثل ما يُجرِّصُ عَلَى التَّنَطَّرِ إِلَى ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَقُومًا طَبَخُوا شَاةً فِي كَرِشِهَا ؛ فَضَاقَ فَمُ الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ ، فَقَالُوا لِلطَّبَاخِ : أَدْخِلْهُ فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَ كَرِشٍ .

يَرْسُمُونَ فِي (كَر) . الرَّسَلُ وَالرَّسَلُ فِي (صَب) . فِي رِسْلِهَا فِي (لَق) .

الرَّسُوبُ فِي (فُق) . رَأْسُونَا فِي (حَب) . الْمَرِشُونَ رَسَفَهُ فِي (رَع) . يَرَسِفُ فِي (عَت) . [وَفِي (بَج)]^(٢) .

(١) يقال : آكل بين الناس ؛ إذا سعى بينهم بالنمائم ، وفى ه : الإيْكَادُ . (٢) ساقط من ه .

الراء مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لعن الله الرّاشي والمُرثشي والرّاش .
الرّشوة والرّشوة : الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة ، من الرّشاء . وقد رشاه يرشوه
رشا
رشواً فارشياً ؛ كما يقول : كساه فاكشسى ، وقيل : هو من قولهم رشا الفرخ : إذا مدّ
عنقه إلى أمه لتزقه .

الرّيش بمعنى الاصطناع والإصابة بالخير ، مستعار من ريش السهم ؛ ألا ترى
إلى قوله :

* فرش واضطنع عند الذين بهم ترى *

وقوله (١) :

فرشني بخير طالما قد برّيتني فخير الموالى من يرش ولا يبري

وقيل للحارث الحميري : الرّاش ؛ لأنه أول من غزا فراش الناس بالفنائم ؛ والمراد
بالرّاش ها هنا الذي يسعى بين الرّاشي والمُرثشي ، لأنه يرش هذا من مال هذا ، إنما
يدخل الرّاشي قبل اللعن إذا لم يستدفع بما بدّله مضرّة .

الحسن رحمه الله تعالى - كان إذا سُئِلَ عن حساب فريضة قال : علمينا بيان
[السّهام] (٢) وعلى يزيد الرّشك بيان الحساب .

هو رجل كان أحسب أهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرّشك ، وهي
كلمة فارسية .

في الحديث : إن موسى عليه السلام قال : كأني برشقٍ القلم في مَسامعي حين
جرّى على الألواح يكتُبُ (٣) التّوراة .

في كتاب العينى : الرّشق والرّشق : لغتان ، وهو صوت القلم إذا كتّب به .
رشق

فارشقه في (سر) .

(١) هو عمير بن حباب ، والبيت في اللسان - ريش . (٢) زيادة من ش واللسان .

(٣) ش : « يكتب » .

الراء مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَضَعُ وَتَرَآ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَ قَوْسِهِ .
الرَّصْفُ ، نَحْوُ مِنَ الرَّصِّ ؛ وَهُوَ الشَّدُّ وَالضَّمُّ ، يُقَالُ : عَمَلُ رَصِيفٍ ؛ إِذَا كَانَ
مُحْكَمًا ، وَالرَّصْفُ ^(١) الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوصَةُ . [٢٩٦] وَمِنْهُ : رَصَفَ السَّهْمَ إِذَا شَدَّهُ
بِالرِّصَافِ وَهُوَ الْعَقَبُ يُلَوَّى عَلَيْهِ .

فِي قِصَّةِ هَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ : فَلَمَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ :
إِن جَاءَتْ بِهِ أَرْبُصِيحَ أُثَيْبِيحَ فَهُوَ لَهْلَالٍ .
الرَّاصِحُ وَالْأَرْصِحُ وَالْأَرْصَحُ أَخَوَاتُ بِمَعْنَى الْأَزَلِ ^(٢) .
الْأُثَيْبِيحُ : النَّاتِي النَّبِيحُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أُتِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ : تَصَدَّقْ بِأَرْضِ كَذَا ، قَالَ عَمَرُ : وَلَمْ
يَسْكُنْ لَنَا مَالٌ أَرْصَفُ بِنَا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :
تَصَدَّقْ وَاشْتَرِطْ .

أَيُّ أَرْفُقُ بِنَا وَأَوْفُقُ لَنَا : يُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَرِصُفُ بِكَ ^(٣) .
وَعَرِضٌ عَلَى رَجُلٍ عِدَّةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : اشْتَرِ هَذَا ، فَإِنَّهُ أَرْصَفُ
بِكَ فِي أُمُورِكَ .

زِيَادٌ - بَلَغَهُ قَوْلُ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : لَحْدِيثٌ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشَّهِدِ بِمَاءِ
رَصْفَةٍ . فَقَالَ : كَذَاكَ هُوَ ! فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَيْثِيَّةٍ فُنِثَتْ بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ نَعْبٍ فِي
يَوْمِ ذِي وَدِيقَةَ تَرَمَضُ ^(٤) فِيهِ الْآجَالُ .

هِيَ وَاحِدَةُ الرَّصْفِ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَهِيَ الَّتِي ضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ .
قَالَ الْعِجَّاجُ :

* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيِّلًا رَصْفًا ^(٥) *

(١) واحده رصفة (بالتحريك) . (٢) الأزل : الخفيف الوركين . (٣) لا يرصف بك : لا يلبق .

(٤) يقال : رمضت القدم ؛ إذا احترقت من شدة الحر .

(٥) اللسان - رصف ، قبله :

* فشن في الإبريق منها نزافا *

الرَّيْثِيَّةُ : حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنِ حَامِضٍ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : الرَّيْثِيَّةُ تَفْتَأُ^(١) الْغَضَبُ ؛
أَي تَكْسِرُهُ .

السَّلَالَةُ : الصَّفْوَةُ الَّتِي سَلِمَتْ مِنَ السُّكْدَرِ .
النُّغْبُ وَالنُّغْبُ : الْمُسْتَنْقَعُ فِي الصَّخْرَةِ ، وَجَمْعُهُ نُغْبَانٌ .
الْوَدِيقَةُ : الْحَرُّ الَّذِي يَدِقُّ مِنَ الرَّعُوسِ بِالظُّهَائِرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
إِذَا كَلَّحْتُنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ تَنْبِيْنَا بُرُودَ الْعَصْبِ فَوْقَ الْمُرَاعِفِ^(٢)
الْأَجَالُ : جَمْعُ إِجْلٍ ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - كانوا لا يرصدون الثمار في الدين، وينبغي أن يرصدوا
العين في الدين .

تقول: رَصَدْتُهُ إِذَا قَعَدْتَهُ لَهُ ، عَلَى طَرِيقِهِ تَتَرَقَّبُهُ ، وَأُرْصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةُ إِذَا أَعَدَدْتَهَا لَهُ ،
وَحَقِيقَتُهُ : جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمَتَرَقِّبَةِ لَهُ ، وَيُحَذَفُ الْمَفْعُولُ كَثِيرًا فَيُقَالُ : فَلَانٌ مُرْصِدٌ
لِفَلَانٍ إِذَا رَصَدَ لَهُ ، وَلَا يَذْكَرُ مَا أُرْصَدَ لَهُ .

رصد

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾^(٣) ، وقول حليمة ظئر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رُدَّ إِلَى مَكَّةَ :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّائِكِبِ الْمُسَافِرِ مَهَاجِرًا قَلْبٌ بِنَجْرِ طَائِرِ
وَاحْتَفَظَهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاحِرِ وَعَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ وَفَاجِرِ
وَحَيَّةٍ تُرْصِدُ بِالْهَوَاجِرِ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ عَلَى الْأَبَاعِرِ

* مكر ما زين في المعاشر *

[٢٩٧] ويقال: إن فلاناً ليرصد الزكاة في صلة إخوانه إذا وصلهم ، واعتدَّ بذلك
من زكاة ماله ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اعْتَدَّ بِهِ مِنْهَا فَقَدَ أَعَدَّهُ لَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سِيرِينَ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ
إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ دِينَ وَهُوَ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَخْرَجَتْ أَرْضُهُ ثَمَرَةً
يَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ الْعُشْرُ مِنْ أَجْلِ الدَّيْنِ .

فِي رِصَافِهِ فِي (مَر) . فَرِصَهُ فِي (ا ط) . الرِّصَافُ فِي (ل ن ج) . بِمِرْصَافِهِ فِي (و خ) .

(١) جهمرة الأمثال ١ : ٤٧٧ ، قال : « وأصله أن رجلاً غضب على قوم فأتاهم للإيقاع بهم ، فسقوه
ريشة فسكن غضبه . » (٢) ديوانه ٣٨٤ . والوديقة : شدة الحر . (٣) سورة التوبة ١٠٧ .

الراء مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ هِنْدًا بِنْتُ عُتْبَةَ لَمَّا أَسَلَتْ أُرْسَلَتْ إِلَيْهِ
بِمَجْدِيَيْنَ مَرْضُوفِينَ وَقَدَّ .

الرَّضْفُ : الحِجَارَةُ الْحَمَّاءُ ، وَمِنْهُ رَضْفُ الشَّوَاءِ ؛ وَهُوَ شَيْءٌ عَلَيْهِ . وَالرَّضِيفَةُ : رَضْفُ
اللَّبَنِ الْمَسْخَنَ بِالْقَائِهِ فِيهِ ، وَالْمَرْضُوفُ : الْجَدْيُ الْمَشْوِيُّ بِالْقَائِهِ فِي جَوْفِهِ . وَرَضْفُ
الدَّوَى ^(١) وَهُوَ كَيْفَةٌ بِهِ .

ومنه : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِرَجُلٍ نَعَتَ لَهُ الْكَيْ
فَقَالَ : اِكْوُوهُ أَوْ ارْضِفُوهُ .

الْقَدَّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ ، أَرَادَ مِلاًءَ هَذَا السَّقَاءِ ^(٢) .

لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ^(٣) ، أُنِيَ رَضْمَةَ جَبَلٍ فَعَمَلًا أَعْلَاهَا ؛
فَنَادَى : يَا لَعَبْدَ مَنْفٍ ! إِنْ نَذِيرٍ ، وَإِنَّمَا مَثَلِي وَمِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ يَذْهَبُ يَرَبَّأَ أَهْلَهُ ،
فَرَأَى الْعَدُوَّ ؛ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ ، فَجَعَلَ يَنَادِي أَوْ يَهْوَتْ : يَا صَبَاحَاهُ !
وَيُرَوَّى : لَمَّا نَزَلَتْ بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ .

الرَّضْمَةُ : وَاحِدَةُ الرَّضْمِ وَالرَّضَامِ وَهِيَ دُونَ الْمَضَابِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَنْشَدَ لِبْنِ دَارَةَ :
شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخَذَمُوا عَلَى الْعَارِمَنِ لَا يَتَّقِ الْعَارِمُ يُخْذِمُ ^(٤)
ومنه حديث عامر بن واثلة رضى الله عنه : لَمَّا أَرَادَتْ قَرِيشٌ هَدْمَ الْبَيْتِ لِتَبْنِيهِ
بِالْخَشْبِ ، وَكَانَ الْبِنَاءُ الْأَوَّلُ رَضْمًا إِذَا هُمْ بِحِيْمَةٍ عَلَى سُورِ الْبَيْتِ مِثْلَ قِطْعَةِ الْجَائِزِ ^(٥)
تَسْعَى إِلَى كُلِّ مَنْ دَنَا مِنَ الْبَيْتِ ، فَاتِحَةً فَاهَا ، فَعَجَّوْا إِلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا : رَبَّنَا لَمْ تَرَعْ ؛
أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ ؛ فَسَمِعْنَا خَوَاتِمًا مِنَ السَّمَاءِ ؛ فَإِذَا بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ ، فَفَرَزَ مَخَالِبَهُ
فِي قَفَا الْحِيَّةِ ؛ فَانْطَلَقَ بِهَا .

الْحَوَاتُ : صَوْتُ الْحَوَاتِ وَهُوَ الْإِنْقِضَاضُ .

(١) يُقَالُ : رَجُلٌ دَوَى ؛ أَيْ مَرِيضٌ . (٢) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : أَرَادَ سَقَاءً صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ
السَّخْلَةِ فِيهِ لِبْنِ . (٣) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢١٤ . (٤) اللِّسَانُ - خِذْمٌ ، وَنَسَبُهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ :

شَرَى الْكِرْشُ مِنْ طَوْلِ النَّجْبِيِّ أَخَاهُمْ بِمَالٍ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَدَا
(٥) الْجَائِزُ : الْحَشْبَةُ الَّتِي تَحْمَلُ خَشْبَ الْبَيْتِ .

أدخل اللام على المنادى للاستغاثة ؛ كأنه دُهِىَ بِأَمْرٍ كما تفعله ريثة القوم .
يَرَبُّ : في موضع الحال من ضمير يَذْهَبُ .

أراد بالعدو الجماعة ، ومثله قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي ﴾ (١) .

قال ابنُ الأنباريِّ : يقال : رجل عدوٌّ ، وامرأة عدوٌّ ، وكذا الجمع .

وقال عليُّ بن عيسى : إنما قيل على التوحيد في موضع الجمع ؛ لأنه في معنى

المصدر (٢) [٢٩٨] ؛ كأنه قيل : فإنهم عداوة لي ، فوفقتِ الصفة موقع المصدر كما يقع

المصدر موقع الصفة في رجل عدلٌ ؛ أراد نخشى أن يسبقه العدو إلى أهله فيفجأهم ففزع .

يهوَّتُ : يقال هَيْتَ هَيْتَ ، وهَوَّتَ هَوَّتَ ؛ أي أسرع ، وهَيْتَ وهَوَّتَ

إذا صَوَّتَ بذلك .

يُفَخِّذُهُمْ فَيَخِذُ فَيَخِذُ .

قال لهم ليلة العقبة ، أو ليلة بدر : كيف تقاتلون ؟ فقالوا : إذا دها (٣) القومُ كانت

المُرَاضِخَةُ ، فإذا دنوا حتى نالونا ولفناهم كانت المداعسة بالرِّمَّاحِ حتى تُقَصِّدَ (٤) .

هي المراماة بالنشاب ؛ من الرِّضْخِ وهو الشَّدْخُ .

رضخ

المداعسة : المطاعنة ، ورمح مدعس ورمح مداعس .

التَّقَصُّدُ : أن تصير قصدا ، أي كسرا .

أبو ميسرة - لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت أن أكون مثله .

أى يَرْضَعُ الغنم من لؤمه (٥) . وفي أمثالهم : الأُمُّ من راضع ، وهو مثبت

رضع

في كتاب المستقصى بشرحه .

ورضيفها في (لق) . رَضِمَ في (دو) . الرَضِعَ في (سر) . المرَضِخَ في (حر) .

رَضْرَاضَ في (جب) . ورَضْرَاضَهُ في (حو) . الرَضَّاعَ في (حم) . الرَضِيفَ في (خذ) .

برَضِخَ في (دف) . بالرَضِيفِ في (ده) . رَضِيعَةَ الكعبية في (ضب) . برَضِيفَةَ في (كن) .

بِرَضَافَةَ في (وخ) .

(١) سورة الشعراء ٧٧ . (٢) ش : « كأنه » . (٣) رواية اللسان : « إذا دنا القوم منا » .

(٤) في هـ « التفصّد » ، وهذه عن ش واللسان . ورواية النهاية : « حتى تفصدت » .

(٥) قال في النهاية : أى يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الإناء للؤمه ؛ أى لو عبرته بهذا لحشيت أن أبتلى به .

الراء مع الطاء

على عليه السلام - مَنْ اتَّجَرَ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّهَ فَقَدْ ارْتَطَمَ فِي الرَّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ .
رطم أى ارتبك ، يقال : ارتطمَ فى الوحل ، وهو من قولهم : ارتطمت فلانا وترطمته وتربقتة ؛ إذا حبسته ؛ ووقع فى رطمة وارتطام ، إذا وقع فى أمرٍ لا يُعرف جهته .

ربيعة رحمه الله تعالى - أَدْرَكَتُ أَبْنَاءَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُنَّ بِالرَّطَاءِ .

هو الدهن بالماء ، كأنه سُمِّيَ بذلك ، لأنَّ الدهن يعلو الماء ويركبه ، من قولهم : رطأتُ القومَ إذا ركبتهم بما لا يُحبُّون ، ورطأت المرأة إذا تفتيتها .
وقال بعضهم : أنا أحسبه الرطال ، من ترطيل الشعر وهو تليينه .
رطنوا فى (زخ) .

الراء مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قالت أمُّ زَيْنَبَ بنتُ نُبَيْطٍ : كنتُ أنا وأختاى فى حِجْرٍ^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يُحَلِّينَا رِعَانًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْأُو -
ويروى : يحلينا التبر واللؤلؤ .

الرَّعْنَةُ وَالرَّعْنَةُ : القُرْطُ ، وجمعها رِعَاثٌ ، وكان يقال لبشار : المرَّعَثُ .

عمر رضى تعالى عنه - لا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَّمْ ، إِلَّا رِعَاءٌ أَوْ دَلِيلٌ غَيْرَ مُوَلِيهِ .

الرَّاعِي : عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ ، لأنه يرعاهم ويحفظهم . ومنه قول النابغة :
فإنك ترعاني بعين بصيرة وتبعثُ أحراساً علىَّ وناظراً
غيرَ مُوَلِيهِ ، أى غير مُعْطِيهِ شَيْئاً لا يَسْتَحِقُّهُ ، وكلٌّ مَنْ أَعْطِيَتْهُ ابْتِدَاءً غَيْرَ مُكَافَأَةٍ فَقَدْ أَوْلَيْتَهُ ، فإن كفافته فقد أثبتته وأجزته ، ومنه : الله يُبْلِي وَيُوَلِي .
انتصب غيرُ على الحال من المقدَّر ، لأنه لما قيل : لا يُعْطَى ، علم أنَّ مَمَّ مُعْطِيَا .

(١) الحجر : الكنف والمنعة .

عُمان رضى الله عنه - قال حين تنكر له الناس : إن هؤلاء النَّفَر رَعاع غَثَرَة
تَطَّاطَأَتْ لَهم تَطَّاطَأَ الدُّلَاةُ ، وَتَلَدَّدَتْ تَلَدَّدَتْ المِضْطَرُ ، أَرَانِيهِمُ الحَقُّ إِخْوَانًا ، وَأَرَاهِنِي
الباطلُ شَيْطَانًا . أَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَمَهُ ^(١) ، وَأَبْلَغْتُ الراتِعَ مَسَقَاتَهُ ، فَتَفَرَّقُوا عَلَيَّ
فِرَقًا ثَلَاثًا ، فَصَامَتْ صَمْتُهُ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ ، وَسَاعٍ أَعْطَانِي شَاهِدَهُ ، وَمَنْعَنِي
غَائِبَهُ ، وَمَرَّخَصَ لَه فِي مُدَّةٍ زَيْدَتْ فِي قَلْبِهِ ، فَأَنَا مِنْهُم بَيْنَ الأُسْنِ لِدادَ ، وَقَلوبِ شَدَادِ ،
وَسِيوفِ حَدَادِ . عَذِيرِي اللهُ مِنْهُم ، أَلَا يَنْهَى عَالَمُ جَاهِلًا ، وَلَا يَرُدُّعُ أَوْ يُنذِرُ حَكِيمًا
سَفِيهَا ! وَاللهُ حَسْبِي وَحَسْبُهُمْ يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ ، وَلَا يُؤَدِّنُ لَهم فَيَعْتَذِرُونَ .

قال أبو عمرو : رجل رَعَاعَةٌ وَهَجَاجَةٌ ، أَى لَيْسَ لَهُ فُوَادٌ وَلَا عَقْلٌ ، وَهُوَ مِنْ رَعاعِ
النَّاسِ ، وَهُوَ مِنَ الرَّعْرَعَةِ ، وَهِيَ اضْطِرَابُ المَاءِ عَلَيَّ وَجْهَ الأَرْضِ ، لِأَنَّ العَاقِلَ يوصفُ
بِالتَّذَيُّتِ وَالتَّماسِكِ ، وَالأَحْمَقَ بِضِدِّ ذَلِكَ .

رعم

الغُثْرَةُ : الغُبْرَةُ ، وَالأَغْثَرُ : الأَغْبَرُ ، وَقِيلَ لِلضَّبِيعِ : غُثْرَاءُ لَوْنِهَا ، ثُمَّ قِيلَ لِلأَحْمَقِ :
أَغْثَرٌ وَلِلْجُهَّالِ الغُثْرَاءُ وَالعُثْرَاءُ وَالعُثْرَةُ تَشْبِيهًُا ، لِأَنَّ الضَّبِيعَ موصوفَةٌ بِالحَمَقِ ، وَفِي أمثالِهِمْ :
أَحْمَقٌ مِنَ الضَّبِيعِ .

التَّطَّاطُؤُ : أَنْ يَذِلَّ وَيَخْفِضَ نَفْسَهُ ، كَمَا يَفْعَلُ الدَّالِي ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلْوُ .
يَقالُ : بَقِيَ فُلانٌ مُتَلَدِّدًا ، أَى مُتَحَيِّرًا يَنْظُرُ يَمِينًا وَشَمالًا ، وَهُوَ ما خُوذَ مِنَ اللِّدِيدَيْنِ ،
وَها صَفَحَتًا العُنُقُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ داراهم فَعَلَ المِضْطَرَ .

وفى ، « وأراهنى » ، شذوذان :

أَحَدُها : أَنَّ ضَمِيرَ الغائِبِ إِذا وَقَعَ مَتَقَدِّمًا عَلَيَّ ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ وَالمُخاطَبِ فَالوَجْهَ
أَنْ يُجاءَ بِالثَّانِي مَنفَصِلًا ، كَقولِكَ : أَعْطاه إِيايَ ، وَأَعْطاه إِياكَ ، وَالمُجىءُ بِهِ مُتَصِلًا لَيْسَ
مِنْ كِلامِ العَرَبِ .

وَالثَّانِي : أَنَّ الوَوا حَقَّها أَنَّ تَثَبَّتْ مَعَ الضَّمائِرِ ، كَقولِهِ تَعالَى : ﴿ أَنْزَلِ مَكْمُوهًا ﴾ ^(١)
إِلا ما ذَكَرَ أَبُو الحَسَنِ مِنْ قولِ بَعْضِهِمْ : أَعْطَيْتَ كَمَهُ .

الْمَسَقَاةُ : المَوْرِدُ ، أَرادَ رَفَعَهُ بِالرَّعِيَّةِ ، وَحَسَنَ إِيا لَيْتَهُ ، وَأَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَمَنْ خَلَى إِيلَهُ
حَتَّى رَتَعَتْ كَيْفَ شاءَتْ ، ثُمَّ أَوْرَدَها المَاءَ .

(١) المرسون : الذى جعل عليه الرس ، وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره .

يريد بالمدّة أيام العمر ، أى حُبِّبَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ عُمُرِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَبَاعَ بِهَا حِظَّهُ مِنَ
الْآخِرَةِ ؛ فَهُوَ يَسْتَحِلُّ مِنِّي مَا حَرَّمَ اللَّهُ .

العذير : العاذِر ؛ أى اللَّهُ يَعْذِرُنِي مِنْهُمْ إِنْ نَلْتُ مِنْهُمْ [٣٠٠] قَوْلًا أَوْ فِعْلًا .

خالد رضى الله عنه - إِنْ أَهَلَ الْيَمَامَةَ رَعَبَلُوا فُسْطَاطَهُ بِالسِّيفِ .

رعبل

أى قَطَمُوهُ ، وَثُوبَ رِعَابِيلِ^(١) ، أَى قِطَعَ .

أبو قتادة رضى الله عنه - كَانَ فِي عُرْسٍ وَجَارِيَةٍ تَضْرِبُ بِالذُّفِّ ، وَهُوَ يَقُولُ

لَهَا : ارْعِنِي .

رعف

أى تَقْدِمِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ رَاعِفٌ ، إِذَا كَانَ يَتَقَدَّمُ الْخَيْلِ . وَالرَّعَافُ : مَا يَسْبِقُ

مِنَ الدَّمِّ ، وَقَالُوا : بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُكَ رَعَفَ بِكَ الْبَابُ^(٢) .

قتادة رحمه الله - قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا

وَرِثَاءَ النَّاسِ ﴾^(٣) .

هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاجٌ وبغىٌ وفخرٌ .

رعج

ارْتَعَجَ وَارْتَعَدَ وَارْتَعَشَ وَارْتَمَصَ أَخْوَاتٌ ، يُقَالُ ، ارْتَعَجَ الْبَرْقُ ، إِذَا تَتَابَعَتْ لِمَعَانِهِ

وَاضْطْرَابُهُ . وَالْمَعْنَى : مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْإِهْتِزَازِ بَطْرًا وَأَشْرًا ، أَوْ أُرِيدُ وَمِيضُ أُسْلِحَتِهِمْ

أَوْ تَهَلُّلٌ وَجُوهِهِمْ ، وَإِشْرَاقُ أُلُوَانِهِمْ أَوْ تَمُوجُهُمْ كَثْرَةُ عَدَدٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ارْتَعَجَ الْوَادِي

وَارْتَعَجَ مَالُ فُلَانٍ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

غَدَوْتُ لَهَا تَلَادَ الْحَبِّ حَتَّى نَمَا فِي الصَّدْرِ وَارْتَعَجَ ارْتِعَاجًا

الرَّعْلَةَ فِي (لح) . رَاعُوفَةٌ فِي (جف) . فِي رَغْظِهِ فِي (لغ) . [الرَّعْرَاعُ فِي (ام)]^(٤)

الراء مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِنْ أَسْمَاءُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ

رَاعِغَةً مَشْرُوكَةً أَفَأَصْلُهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَصَلِّي أُمَّكَ .

(١) رعابيل : جمع رعبولة ؛ وكان كل قطعة من الثوب البالي رعبولة . (٢) أى دخلت علينا من الباب .

(٣) سورة الانفال ٤٧ . (٤) من ش .

وروى : أنتنى أمى وهى راغبة أفأعطيها ؟
يقال : رَغَمَ أَنْفَهُ رَغْمًا ؛ إذا سَاخَ فى الرِّغَامِ وهو التراب ، ثم اسْتَعْمِلَ فى الذل
والعجز عن الانتصاف من الظالم .
ومنه الحديث : إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فليُزِمِمْ جبهته وأنفه الأرض حتى يَخْرُجَ
منه الرِّغَمُ .

أى يظهر ذلّه وخضوعه ، ولما لم يخلُ العاجزُ عن الانتصار من غَضَبِ قالوا :
ترغّم ، إذا تَغَضَّبَ ، وراغمه : غاضبه . ومن ذلك قولها : راغمة ، أى غَضَبِي على الإسلامى
وهجرتى متسخطة لأمرى كمن أغضبه العجزُ عن الانتصاف من ظالمه .

إن السَّقَطَ ليراغِمُ رَبَّهُ إن أدخلَ أبويه النارَ فيجتزئها بسرّره حتى يدخلهما الجنة .
أى يفاضبه . السرّر : ما تقطعه القابلة من السرة .
ومن المراجعة حديث سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : لما أسلمتُ راغمتنى أمى
وكانت تلقانى مرّة بالبشر ومرّة بالبسر .
أى بالقطوب .

إن رجلا رَغَسَه الله مالا وولداً ، حتى ذهب عصرٌ وجاء عصر ، فلما حضرته الوفاة
قال : أى بِنِي ، أى أب كنتُ لكم ؟ قالوا : خير أب . قال : فهل أنتم مطيعى ؟ قالوا :
نعم ، قال : إذا مت فحرقونى حتى تدعونى فخا ، ثم اهرسونى بالمهراس ، ثم اذرونى فى
البحر فى يوم ريح لعلى أضلّ الله .

الرغس والرغد نظيران فى الدلالة على السعة والنعمة ، يقال : [٣٠١] عيش مرغس
أى متعم واسع ، وأرغد القوم : إذا صاروا فى سعة ونعمة . قال :

* اليوم أصبحتُ بعيش مرغس *

ورغس الله فلاناً ، إذا وسّع عليه النعمة ، وبارك فى أمره ، وفلان مرغوس . قال :

* حتى رأينا وجهك المرغوساً ^(١) *

(١) من رجز لرؤبة أوردته صاحب اللسان - رغس ، وروايته فيه :

دعوتُ ربّ العزة القدوسا دُعَاءَ مَنْ لا يقرع الناقوسا

* حتى أراي وجهك المرغوسا *

وامرأة مرغوسة؛ أى ولود مُنْجِبَةٍ .
وحقّ مالا وولدا أن يكون انتصابهما على التمييز .
أى على لفظ أىّ المفسرة حرف نداء نحو : يا وأيا وهيا .
أضِلَّ الله ، من قولهم : ضلّنى فلان فلم أقدِرْ عليه ، أى ذهب عنى . حكاه الأصمعى
عن عيسى بن عمر .

أبو هريرة رضى الله عنه - ذكر قول رسول الله صلى عليه وآله وسلم : بينا أنا
نائمٌ أتانى آتٍ بجزائن الأرضِ فوضعتُ فى يدي ، فقال : لقد ذهب رسولُ الله صلى الله
عليه وآله وسلم وأنتم ترغثونها .
أى ترضعونها^(١) . ومنه رجل مرغوث ، إذا شفه^(٢) ماله بكثرة السؤال .

رغث

ابن عباس رضى الله عنهما - كان يكرهُ ذبيحة الأرغل .
هو الأغرل ، أى الأقلف .

رغل

سعيد بن جبیر رحمه الله تعالى - قال فى قوله تعالى : ﴿أخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ﴾^(٣) : رَغَنَ^(٤) .
أى رَ كَنَ إليها .

رغن

لما أراد الحجاج قتله^(٥) قال : ائْتُونى بسيفٍ رَغِيبٍ .
أراد العَرِيبُ ، وهو فى الأصل الواسع . يقال : رَغَبَ رَغَابَةً كَرُحِبَ رَحَابَةً ،
إذا اتسع .

رغب

عاصم رحمه الله تعالى - قرأ عليه مسعر فَلَحَنَ ، فقال : أَرُغَلْتُ .
رَغَلٌ ورَغَثٌ نظيران ، ويقال : زغل أيضاً بالزاي ، والرَّغَلُ : أن يَسْتَلِبَ الصَّبِيَّ
الثَّدْيَ فيرتضعه حينئذ ، يقول : أصررت رضيعاً بعد الكبر ! وإنما استنكر مذه
اللحن بعد مأمهر .

رغل

(١) الضمير راجع إلى الدنيا . (٢) يقال : رجل مشفوه ؛ إذا كبر سؤال الناس إياه حتى فقد ما عنده .
(٣) سورة الأعراف ١٧٦ . (٤) فى النهاية : وأرغن أيضاً . (٥) أى قتل سعيد بن جبير .

في الحديث: الرُّغْبُ شُوْمٌ .

هو الشَّرَه . وأصله سعة الجوف بمعنى الرُّحْب .

رغب

الرَّغِيْبُ فِي (نخ) . ارغميه في (سل) . أرغاه في (قع) . الرَّغْبَةُ فِي (سر) .

الراء مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى أن يقال: بالرفاء والبنين .

أبو زيد: هو المرآفأة، أى الموافقة . وقيل: هو من رفو الثوب .

رفأ

وفي حديث شريح: إنه أتاه رجل وامرأته، فقال الرجل: أين أنت؟ قال: دون

الحائط . قال: إني امرؤ من أهل الشام . قال: بعيد بغيض . قال: تزوجت هذه المرأة .

قال: بالرفاء والبنين . قال: فولدت لى غلاماً . قال: يهنيك الفارس . قال: وأردتُ

الخروج بها إلى الشام قال: مصاحباً . قال: وشرطتُ لها دارها . قال: الشرط أملك .

قال: اقضِ بيننا أصلحك الله! قال: حدثتُ حديثين امرأة؛ فإنَّ أبتُ فاربع .

أى إذا كررتُ الحديث مرتين فلم تفهم فأمسك . ولا تتعب نفسك فإنه لا مطمع

في إفهامها . وروى: فأربعة، أى أخذتها أربعة أطوار . يعنى أن الحديث [٣٠٢]

يعاد للرجل طوورين، ويضعفُ للمرأة لتقصان عقلها .

الشرط أملك، أى إذا شرط لها المقام فى دارها فعليه الوفاء به، وليس له

نقلها عن بلدِها .

الباء متعلقة بفعل؛ كأنه قيل: اصطحبنا بالرفاء [والبنين] (١) .

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفاً رجلاً قال: بارك الله عليك، وبارك فيك،

وجمع بينكم فى خير - وروى: رَفَّحَ .

الترفة: أن يقول للمتزوج بالرفاء والبنين، كما تقول: سَقَيْتُهُ وَقَدَيْتُهُ إِذَا قَلْتُ لَهُ:

سَقَاكَ اللهُ، وَقَدَيْتُكَ .

والمعنى أنه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع التَّزْفِئَةِ . ولما قيل لكل من يدعوا للمتزوج
بأى دعوة دعا بها : قد رَفَّأً ، تصرّفوا فيه بقلب همزته حاء ، وإذا كانوا ممن يقلبون
اللام في قائلته^(١) عينا فهم بهذا القلب أخلق .

نهى عن [الإرفاء^(٢)] .

وهو [، كثرة التَّدْهِن . وقيل : التوسع في المشرب والمطعم . وأصله من رَفَّه الإبل ،
رَفَفَتْ رِفْهًا ورَفُوهَا وأرْفَهَهَا صاحبها . قال النضر : هو أن تُمَسِّكَهَا على الماء تَرِدُهُ كل
ساعةٍ مثل النَّخْلِ التي هي شارة في الماء بعروقها أبداً . وعن النضر : الإرفاء أيضاً في معنى
التَّدْهِن بإبدال الهاء همزة .

نهانا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أن نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ ببول أو غائط ؛
فلما قَدِمْنَا الشامَ وجدنا مرافقهم^(٣) قد استقبلَ بها القبلة ، فكنا نَتَحَرَّفُ^(٤)
ونستغفر الله - ويروى : سراحيضهم .

رفق

المِرْفَق : ما يُرْتَفَقُ به .

والمِرْحَاض : موضع الرَّحْض ، كُتِبَ بهما عن مَطْرَح العَذْرَةِ وجميع أسمائه كذلك ، نحو :
الغائط ، والبراز ، والسكينف ، والحش ، والخللاء ، والمخرج ، والمستراح ، والمتوضأ ؛
كما شاع استعمال واحد وشهر انتقل إلى آخر .

كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ ، فقد حرَّمتها أن نُعْضَدَ ، أو تُحْبَطَ إلا بعصفور^(٥)
قَتَبٍ ، أو مسد محالة ، أو عصا حديدية .

رفع

أى كل جماعة أو نفسٍ تُبَلِّغُ عُنَا ، وتُدْعِي ما نقوله ؛ من رَفَعَ فلان على العامل ؛
إذا أذاع خبره .

فلتُبَلِّغْ وَلْتَحَكِّ أنى حرَّمتها ، يعنى المدينة أن يُقَطَّعَ شجرها ويُحْبَطَ ورقها .
ثم استنتى ما ذكره ، يعنى أنه لا تقطع لبناء ونحوه^(٦) .

البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم . قال الله تعالى^(٧) : ﴿ وما على الرسولِ
إلا البلاغُ ﴾ .

(١) في ش : « قائلته » . (٢) ليس في ش . (٣) في ه : مرافقها . (٤) في ش : نتحرف .

(٥) رواية اللسان والنهاية : إلا لعصفور . (٦) في ه : ولا نحوه . (٧) سورة النور ، آية ٥٤ .

والمعنى من أهل البلاغ؛ أى من المبلّغين ، ويجوز أن يراد مما يبلّغ - وروى :
من البلاغ ، وهو مثل الأحداث بمعنى المحدثين .
فقد حرّمها ، نحو قوله تعالى (١) : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾ .
كأنه قيل : فليعلم أنّ العزة لله .

العُصْفُور : واحد المصافير ، وهى [٣٠٣] عيدان الرّحّال الصغار .
المَسَد : اللّيف المَسُود ، أى المفتول .

عصا الحديدية : عصا فى رأسها حديدية ، شبه العنزّة (٢) .

مَثَلُ الرَّافِلَةِ فى غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها .
هى التى ترْفُلُ فى ثوبها ؛ أى تتبختر .

والمُرْفَلَةُ : حُلّةٌ طويلة يُتَبَخَّرُ فيها ، ورجل ترْفِيلُ بكسر التاء . والرَّفْلُ :
الذيل - يمانية . قال :

إِذَا نَأَى الشَّرَاةَ أَبَا سَعِيدٍ مَشَى فى رِفْلٍ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ

عمر رضى الله تعالى عنه - إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانَ وَجِبَ الْفُسْلُ .

رفع

هما أصولُ الفخّدين . وقال أبو خَيْرَةَ : الرَّفْعَانُ بفتح الراء ، وأهل الحجاز يرفعونه ،
وهما فوق العانة من جانبيها ، والثَّنة بينهما وهو ما دون السرة . قال الشماخ (٣) :
تَزَاوَرُ عن ماء الأسود أنّ رأيت به رامياً يَعْتَمُ رَفْعَ الخواصر

عثمان رضى الله عنه - قال عُقْبَةُ بنُ صُوحان : رأيت عثمان نازلا بالأبطح وإذا فُسْطَاطٌ
مضروب ، وسيف معلق فى رفيفِ الفُسْطَاطِ ، وليس عنده سيّاف ولا جِلْوِاز .
رَفِيفُ الفُسْطَاطِ والسحاب ورَفْرَفُهُما : ما تدلّى منهما كالذيل .

رفف

الجِلْوِاز : الشَّرْطِيُّ ؛ سُمى بذلك - إنّ كان عربياً لتشدّيدِهِ وعُنْفِهِ ، من قولهم :

(١) سورة فاطر ، آية ١٠ . (٢) العنزّة : عصا فى قدر نصف الرمح ؛ فيها سنان .

(٣) البيت فى الأساس (رفع) ، وروايته فيه : يعتام رقع - بالفاء والعين . وقال : رقعته بسهم أصابه ،
قال الشماخ وفى ش : رفع بالفاء والعين . يعتام : يختار .

جَازَ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ إِذَا شَدَّ فِيهِ ، كَمَا سَمِيَ أُنْرُورًا^(١) لِقَرْتَرَتِهِ النَّاسَ ، وَهِيَ
الْإِزْعَاجُ بَعْنَفٍ وَشَدَّةٌ .

ابن مسعود رضى الله عنه - إنَّ الرجلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفَاهِيَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ
تُرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

الرفاهة والرفاهية كالعناية والعناية : السعة ، وأصلها من رفه الإبل ؛ أى أنه
رِفِه
ينطق بالكلمة على حُسابِ [أن]^(٢) سَخَطَ اللَّهِ لَا يَلْحَقَهُ فِيهَا ، وَأَنَّهُ فِي سَمَةِ
وَمَنْدُوحَةٍ مِنْ لِحْوَقِهِ إِنْ نَطَقَ بِهَا ، وَرَبَّمَا أَوْقَعْتَهُ فِي هَلَكَةٍ مَدَى عِظَمِهَا عِنْدَ اللَّهِ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قال في قوله تعالى^(٣) : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ : رأى رَفْرَفًا أَخْضَرَ
سَدَّ الْأَفْقِ .

وعنه : رأى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيلَ في حُلَّتِي رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

الرَّفْرَفُ : مَا كَانَ مِنَ الدِّيَابِجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّبْغَةِ ، الْوَاحِدُ رَفْرَفَةٌ .
رِفِه

سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَكَتَبَ
إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ : يَا أَخِي ، إِنْ تَكُنَّ بَعْدَتْ الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ الرُّوحِ قَرِيبٌ ،
وَطَيْرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفِهِ خَمْرُ الْأَرْضِ يَقَعُ - وَرَوَى : أَرْفَةٌ خَمْرُ الْأَرْضِ .

الأَرْفَةُ^(٤) : الْأَخْضَبُ . وَالْأَرْفَةُ : الْحَدُّ ، وَالْأَرْفَةُ [٣٠٤] وَالرَّفْرَفَةُ مِثْلُهَا ، وَعَنْ
رِفِه
امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ تَبِيعُ تَمْرًا أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ زَوْجِي أَرْفَى لِي أَرْفَةٌ لَا أَجَاوِزُهَا ؛ أَيْ
حَدًّا لِي حَدًّا فِي السَّعْرِ .

الْحَمْرُ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ ؛ يَرِيدُ أَنْ وَطَنَهُ أَرْفَقَ بِهِ وَأَرْفَهُ لَهُ فَلَا يَفَارِقُهُ .

عُبَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَلَا تَرَوْنَ أَنِي لَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا ، وَآأَكُلُ إِلَّا مَالُوقًا لِي ،

(١) في ٥ : « الترتار » . وفي القاموس : الأنرور : غلام الشمرطى . (٢) ليس في ش .
(٣) سورة النجم ، آية ١٨ . (٤) في النهاية : قال الخطابي : لا أدري كيف رَوَاهُ الْأَصْمُ - بفتح
الألف أو ضمها ؛ فإن كانت بالفتح فعنناه على أخضب خمر الأرض . وإن كانت بالضم فعنناه الحد والعلم .

رفد وإن صاحبي لأصمّ أعمى ، وما أحبُّ أن أخلوّ بامرأة .
أى إلا أن أرفدَ ؛ أى أعان على القيام .
لوق : لُبِنَ ، من اللوقه وهى الزُبْدَة .
صاحبي ، أى قرَجى لا يقدر على شىء .

أبو هريرة رضى الله عنه - سُئِلَ عن القُبْلَةِ للصائم ، فقال : إني لأرُفُّ شفيتها
وأنا صائم .

الرف والرشف : أخوان . رف

ومنه حديث عبيدة السَّاماني رحمه الله تعالى ، قال له ابن سيرين : ما يوجب الجنابة؟
قال : الرف والاستملاق .

المَلَّقُ : على معنيين ؛ يقال : مَلَّقَ الفصيلُ أمَّهُ ومَلَّجها ومَلَمها ، إذا رَضِعها . وملق
المرأة إذا جَامعها .

والاستملاق : يَحْتَمَلُ أن يكون استفعلا من الملق بمعنى الرضع ، ويُكْنَى به عن
المواقعة ؛ لأن المرأة كأنما تَرَضِعُ^(١) الرجل ، وأن يكون من المَلَّق بمعنى الجماع .

ابن سلام رضى الله عنه - ما هلكت أُمَّة قطّ حتى يرفعوا^(٢) القرآن
على السلطان .

رفع أى يتأوّلوه عليه ، ويروا الخروجَ به على الوَلَاة .

ابن الزبير رضى الله عنهما - لما أراد هدم الكعبة وبنائها أرسلَ أربعة آلاف
بغير تحمل الورس من اليمن ، يريد أن يجعله مدَرها ، فقيل له : إن الورس يرفّت^(٣) ،
فقسّمه في عَجْز قريش وبنائها بالقصة ، وكانت في المسجد جراثيم ، فقال : يأبئها الناس
ابطّحوا . وروى : كان في المسجد حُقْرٌ مُنكَرَةٌ وجراثيم وتعادٍ فأهاب بالناس إلى
بَطْحِهِ ، ولما أبرَزَ عن رَبِضِهِ دعا بِكُبْرِهِ ، فنظروا إليه وأخذ ابن مُطِيع العتلة^(٤)
فَعَتَلَ ناحية من الرُبْضِ وأقضه - وروى أن ابن مُطِيع أخذ العتلة من شِقِّ الرُبْضِ

(١) فى ش : ترضع . (٢) فى ه : « يرفعوا القرآن » . (٣) فى رواية اللسان قيل له : إن الورس
يتفتت ، ويرفت بجمناه . (٤) فى ش : العتل .

الذى بلى دار بنى حميد فأقصه أجمع أكتع - وروى : لما أراد هدم البيت كان الناس يرون أن ستصيبهم صاخة من السماء .

ارفت : من الرفت ، وهو الكسر والدق ، كإرفض من الرفض .
القصة^(١) : الجص ، وقصص البيت .

الجرثوم : [الأماكن المرتفعة عن الأرض]^(٢) المجتمعمة من تراب أو طين .

التعادى : التفاوت وعدم التساوى ؛ يقال : نمت على مكان متعادٍ .

البطح : أن يجعل ما ارتفع منه منبطحاً ، أى منخفضاً حتى يستوى ويذهب التفاوت .

الإهابة : الدعاء ؛ يقال : أهاب به إلى كذا ، وأهاب الراعى بالإبل : صوت

بها [٣٠٥] لتقف أو ترجع . وحقيقة « أهاب بها » صبرها ذات هيبة وفتح ؛ لأنها تهابه فتقف .

الرُبض : أساسُ البناء ، والرَبض : ما حوله .

والإبراز عنه : أن يكشف عنه ما غطاه .

بِكُبْرِهِ ، أى بكبار قومه وذوى الأسنان منهم .

العتلة : عمود من حديد غليظ يهدم به الشيطان يسمى البيرم ، وقيل : حديدة

غليظة يقلع بها فسيل النخل ، ويسمى المجثاث ، وقيل : هراوة غليظة من

خشب . قال :

فأبنا كنت من البلاد فاجتنبن عرم^(٣) الذواد

* و ضربهم بالعتل الشداد *

وعتله : ضربه بالعتلة ؛ كقولك : عبله : رماه بالمعبلة .

أقصه : أى تركه قفضاً ، وهو دقاق الحجارة .

أكتع : إتباع لأجمع .

الصاخة : الصيحة الشديدة تصخ الأذان ، أى نصمها .

(١) قال في اللسان : هى لفة حجازية . (٢) ساقط في ش .

(٣) هو من عرم السيل عرماً إذا ذهب بكل شيء . والمراد عرامهم ، ويحتمل أن يكون جمع عارم كخادم

وخدم - هامش ش - .

عائشة رضی الله عنها - قالت : وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يثقلُ في حِجْرِي . قالت : فذهبتُ أنظرُ في وجهه فإذا بصرُهُ قد شخَصَ وهو يقول : بل الرفيقَ الأعلى من الجنة .

أى بل أريد جماعة الأنبياء ، من قوله تعالى^(١) : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ وذلك أنه صلى الله عليه وآله وسلم خيرٌ بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله ، فاختار ما عنده . والرفيقُ كالخليط والصديق في كونه واحداً أو جمعاً .

في الحديث : إن رجلاً شكاً إليه التَّعَزُّبُ ، فقال له : عَفَّ شعرك ففعل ، فارْفَأَنَّ .
أى سكن ما كان به ، يقال : ارفأَنَّ عن الأمر وازرفَهَنَّ .

يرف رفيفاً في (لح) المرتفِق في (مغ) . أرفدة في (در) . رافدة في (طع) .
ترفض في (عق) . يترفل في (اب) . رِفْدَا في (خر) . أرفش في (طم) . رُفْد في (عب) . ورُفَعُ أحدكم في (وه) . ترف غروبه في (ظه) . رَافَع في (دف) .
رفح في (فح) . يرفد في (من) . الرِفْث في (هم) . وفي رَفِي رَجُلِيهِ في (حن) . رفيع العماد في (غث) .

الراء مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال : ما تَعَدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ ؟ قالوا : الذي لا يَبْقَى لَهُ وَالد . فقال : بل الرَّقُوبُ الذي لم يُقَدِّمَ مِنْ وَادِهِ شيئاً .

قيل للرجل أو المرأة إذا لم يَعِشْ له ولد : رَقُوبٌ لأنه متى وُلِدَ له فهو يَرَقُبُ موته ؛ أى يخافه أو يَرْصُدُه . ومن ذلك قيل للناقة التي لا تَدُنُو من الحوض مع الزحام لكَرْمِهَا : رَقُوبٌ .

وقصده صلى الله عليه وآله وسلم أن المسلم وُلِدَهُ في الحقيقة من قَدَمِهِ فَرَطًا فَاحْتَسَبَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُرْزَقْ ذلك فهو كالذي لا ولد له .

قال [٣٠٦] صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن معاذ عند حُكْمِهِ في بنى قُرَيْظَةَ : لقد حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ من فوقِ سَبْعَةِ أَرْقَمَةٍ .

رقع هي السموات ؛ لأن كل واحدة منها رقيق التي تحتها . قال أمية :
وساكن أقطار الرِّقِيع على الهوا وبالغيث والأرواح كلُّ مُشْهَدُ

اطَّلَى حتى إذا بلغَ المراقَ وَوَلِيَ هو ذلك من نفسه .

رقق جمع مَرَقَ ؛ وهو ما رَقَ من البطن .

ومنه حديث عائشة رضی الله عنها : إنها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه بدأ بيمينه ثم غسل مرقاه بشماله .

ثلاثة لا تقرُّ بهم الملائكة بحير : جنازة الكافر ، والجنُب حتى يغتسل ، والمترقن بالزعفران .

رقن الرِّقُون والرِّقَان : الزَّعْفَرَان . والترقن والارتقن : التَّصَمُّعُ به ، وثوب مَرَقْن .

رقم أنى فاطمة عليها السلام فوجد على بابها سِتْرًا مُوشَى ، فلم يدخل ، فاشتدَّ عليها ذلك ، فأناه على عليه السلام فذكر ذلك له ، فقال : وما أنا والدنيا والرقم !
رقم أى الوشى .

رقب لا رُقْبِي فمن أَرْقَبَ شيئًا فهو لورثة المرقب .

الرُقْبِي : أن يقول الرجلُ : جَعَلْتُ لك هذه الدار ، فإن مِتَّ قبلى رجعتُ إلى ، وإن مِتَّ قبلك فهى لك ، وأرقبها إياه ، قالوا : وهى من المراقبة ؛ لأن كلَّ واحد منهما يرقب موت صاحبه .

وهى عند أبى حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فى حكم العارية إذا شاء أخذ .

وعند أبى يوسف رحمه الله تعالى : هى هبة يملكها حياته وورثته من بعده .

وهذا الحديث يشهد لأبى يوسف .

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا رُقْبِي كقولهِ فى العُمَرَى - التى هى هبة

بالإجماع : أمسِكوا عليكم أموالكم لا تُعمِروها ؛ فإن من أعمَرَ شيئاً فإنه لمن أعمَرَ .

عمر رضى الله عنه - إن رجلاً كسِرَ منه عظم ، فأناه يطلب القَوَدَ ، فأبى أن يُقيده ، فقال الرجل : هو إذن كالأرقم إن يُقتلَ يَنقَمَ ، وإن يُتركَ يَلقَمَ (١) .

قال : هو كالأرقم هو الحية الذى على ظهره رَقْمٌ ؛ أى نَقَشٌ . وهذا مثل لمن يجتمع عليه شرٌّ أن لا يدرى كيف يصنع فيهما .
يعنى أنه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القَوَد .

رقم

حُدَيْفَةُ رضى الله عنه - لتكوننَّ فيكم أيتها الأمة أربع فتن : الرقطاء والمظلمة .
[يعنى فِتْنَةً ذَكَرَهَا ، يقال [(٢) : دجاجة رَقْطاء إذا كان فيها لُعْمٌ من

السواد والبياض .

[وكذلك الشاة ، فأما أن يكون شبيها بالحية الرقطاء أو أنها لا تم كل الخلق .
والمظلمة لا يهتمدى معها] (٣) .

جابر رضى الله عنه - قال فى قصة خَيبَرَ : لما اتهبنا إلى حِصْنِ الصَّعْبِ بن مُعَاذٍ أَقَمْنَا عليه يومين نقاتلهم ، فلما كان اليومُ الثالثُ خرج رجل كأنه الرَّقْلُ ، فى يده حربَةٌ ، وخرجت عاديتُهُ معه ، وأمطروا علينا القنبل فكان نبلُهُم رِجْلَ جَرَادٍ ، وانكشف [٣٠٧] المسلمون .

الرَّقْلُ : واحد الرَّقَالِ ، وهى النخل الطَّوَالُ .

رقل

العادية : الذين يعدون على أرجلهم ، ويقال لهم : العَدِيّ .

الشَّعْبِيُّ رحمه الله تعالى - سئل عن رجل قَبِلَ أمَّ امرأته فقال : أعنَّ صَبُوحَ تَرْقُقٍ !
حرمت عليه امرأته .

وهو مثل للعرب فيمن يُظهر شيئاً وهو يريد غيره ، وأصله مذكور فى كتاب المستقصى .

رقق

(١) أى إن قتلته كان له من ينتقم ، وإن تركته أكلك . (٢) مكان ما بين القوسين بياض فى ش .

(٣) من ش .

والترقيق عن الصَّبوح : التعريضُ به ، وحقيقته أنَّ الغرضَ الذي يقصده كأنَّ عليه ما يستُرُه ، فهو يريد بذلك الساتر أن يجعله رقيقاً شفافاً يكشف عما تحته ، وينمَّ على ما وراءه ؛ كأنَّه اتَّهم السائل ، وتوهم أنه أراد بالقبلة ما يتبعها ، فغلَّظ عليه الأمر .

فرُقْ إليه في (خو) . أرقبها [والرُقْبَى]^(١) في (عم) . في مرآتهم في (غد) .
الرقيم في (قد) . والأراقم في (وه) . [الرقل في (حب)]^(٢) . راقدة في (قح) .
رقرقة في (قر) . الرقشاء في (سد) . فاسترقوا في (سف) .

الراء مع الكاف

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا الرُّكْبَ أسنتها .
جمع الرُّكْب ، وهى الرِّواحل . وقيل : جمع رَكُوبٍ^(٣) .
الأسنَّة : جمع سنٍّ^(٤) ، ونظيرُها فى الغرابة أفنَّة جمع قِنَّ . قال جرير^(٥) :
إِنَّ سَلِيْطًا فى الخسارِ إِنَّهُ أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقْنَةً
والأسدَّة والأندية والأنجدة فى جمع سدِّ وهو العيب وندى^(٦) ونجد^(٧) غرائب
مثلها ، وقيل : هى جمع سِنَان .

والمعنى أعطوها ما تتمتعُ به من النَّحر ، لأن صاحبها إذا أحسن رعيها سمعت وحسنت
فى عَيْنِهِ فينفس بها من أن تُنحر . فشبَّه ذلك بالأسنَّة فى وقوع الامتناع بها .
والمعنى أمكنوها من الرعى . وقيل : هى جمع سِنَان وهى المسنَّ^(٨) .
قال اسرو القيس^(٩) :

* كحَدِّ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ *

والمراد ما تُسنُّ به ، من قولهم : سنَّ الإبلَ إذا أحسن رعيها ، كأنه صقلها . وفرس
مسنونة . وقال مالك بن نويرة^(١٠) :

(١) ساقط فى ش . (٢) من ش . (٣) الركوب : ما يركب من كل دابة ، فعول بمعنى مفعول .
(٤) السن : ما تأكله الإبل وترعاه . (٥) ديوانه ٥٩٨ . (٦) فى ش : ندا
(٧) النجد : ما ارتفع من الأرض . (٨) المسن : الحجر الذى يسن به . (٩) ديوانه : ٧٤ ، وصدرة :

* يُبَارَى شَبَابَةَ الرَّمَحِ حَدِّ مَدَلَّقٍ *

(١٠) معجم البلدان - أثال .

قَاظَتْ أُنْمَالَ^(١) إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

بَأْتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَتَرِدُ الْمَاءَ ؛ يَا كُلُّ صَاحِبِهَا مِنْ لَحْمِهَا ، وَيَشْرَبُ مِنَ أَلْبَانِهَا ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَابِهَا ، وَالْفَتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ .

رِكْسُ يُقَالُ : ارْتَكَسَ الْقَوْمُ وَارْتَهَسُوا إِذَا اَزْدَحَمُوا ، وَالرِّكْسُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا اَزْدَحَمُوا كَانَ فِي ذَلِكَ اضْطِرَابٌ وَتَرَادٌ ، مِنْ رَكَسْتَهُ وَأَرْكَسْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فِي الشَّرِّ . الْجَرَائِمُ : الْجَمَاعَاتُ ، جَمْعُ جُرْثُومَةٍ ؛ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْكُومَةُ مِنَ التُّرَابِ .

أَبِي صَالِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَرُوْثٌ فِي الْأَسْتَنْجَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ رِكْسٌ . هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ رَكَسْتَهُ ، وَنَظِيرُهُ رَجِيعٌ مِنْ رَجَعْتَهُ [٣٠٨] .

لَعْنُ الرَّءِ كَاكَةٌ .

رِكْكَ هُوَ الدَّيُّوْثُ ؛ سَمَاهُ رُكَاكَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرُّءِ كَاكَةٌ مِنْ جِهَتَيْنِ : لِإِحْدَاهُمَا الْبِنَاءُ ؛ لِأَنَّ فِعْلًا أَبْلَغُ مِنْ فَعِيلٍ ، كَقَوْلِكَ طُوْأَلٌ فِي طَوِيلٍ - وَالثَّانِيَةُ لِإِحْقَاقِ النَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ .

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابَهُمْ يَوْمَ حَنْزِينِ رِكٌّ مِنْ مَطَرٍ ، فَنَادَى مَنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ .

الرِّكُّ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالرُّكِيكَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

رِكْبُ بَشَّرَ رَكِيبَ السَّعَاةِ بِقَطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُوْرِ حِسْمَى . الرَّكِيبُ : الرَّكَّابُ ، وَنَظِيرُهُ مَا ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَرِيبٌ قِدَاحٌ لِضَارِبِهَا ، وَصَرِيمٌ لِلصَّارِمِ ، وَعَرِيفٌ لِلْعَارِفِ فِي قَوْلِ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ :

* بَعُثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ بِتَوَاتَمٍ^(٢) *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ رَكِيبٌ فَلَانٌ لِذِي يَرَكِبُ مَعَهُ .

السَّاعِي : الْمُصَدِّقُ^(٣) .

(١) أنال : من بلاد بني أسد . وقد ضبطت بالضم في ش ، وأراه تحريفًا . (٢) صدره :

* أَوْ كَلِمًا وَرَدَتْ عَكَازَ قَبِيلَةٍ *

(٣) المصدق : هو الذي يقبض الصدقات ويجمعها لأهل السهمان .

الْقَطْعُ : اسم ما قُطِعَ .

القُورُ : جمع قَارةٍ وهى أصغر من الجبل .

حِسْمَى : بلد جُدَامُ ؛ المراد بِرَكِيبِ السَّعَاةِ مَنْ يركب عمَّالَ العدل بالرفع عليهم ،
ونسبته ما هم منه بُرَاءٌ من زيادة القَبْضِ والانحراف عن السوِيَّةِ . ويجوز أن يراد من
يركب منهم الناس بالغشْمِ ، أو مَنْ يصحب عمَّالَ الجور ، ويركب معهم .

وفيه بيان أن هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظنُّ بالعمال أنفسهم !

عمر رضى الله عنه - إن عبداً وجد رِكْزَةً على عهده فأخذها منه .

الرِّكْزُ كاز : ما ركزه الله تعالى فى المعادن من الجواهر ، والقطعة منه رِكْزَةٌ ورِكِيزَةٌ^(١) .

دخل الشام فأتاه أُرْكُونُ قريةٍ ، فقال : قد صَنَعْتُ لك طعاماً .

ركن هو رئيسها ودِهْقَانِهَا الأَعْظَمُ ؛ أفعال من الرُّكُونِ ؛ لأن أهلها إليه يركنون ،
أو من الرِّكَاةِ ؛ لأن الرؤساء يوصفون بالوقار والرِّزَانةِ فى المجالس .

حُدَيْفَةُ رضى الله عنه - قال : إنما تَهْلِكُونَ إذا لم يُعرف لذى الشَّيْبِ شَيْبَتُهُ^(٢) ،
وإذا صرتم تمشون الرِّكْبَاتِ ؛ كأنكم يعاقب حججٌ ، لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً .

ركب الرِّكْبَةُ : المرة من الركوب ، وجمعها رِكْبَاتٌ .

اليعاقيب : جمع يعقوب ، وهو ذكر الحجل .

انتصاب الرِّكْبَاتِ بفاعلٍ مُضْمَرٍ ، هو حال من فاعل تمشون ، والرِّكْبَاتِ واقع

موقع ذلك الفعل ، مستغنى به عنه . والتقدير : تمشون تركيبون الركبات ، كما أن أرسلها

العراك على أرسلها تعترك العراك .

والمعنى تمشون راكبين رُعُوسِكُمْ ، أى هائمين سادِرين ، تسترسلون فيما لا ينبغى من

غير رجوع إلى فكر ، ولا صدورٍ عن رَوِيَّةٍ ، كأنكم فى تسرعكم إليه ، وتطأيركم

نحوه يعاقب ، وهى موصوفة [٣٠٩] بسرعة الطيران . قال سلامة ابن جندل^(٣) :

وَلَى حَيْثَمَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعَاقِبِ

(١) فى ش : رِكِيز . (٢) فى ش : شَيْبَة . (٣) اللسان - عقب .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - تُعْرَضُ الأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرئٍ لَأُيَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ فَيَقُولُ : ارْكُؤَا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا .

ركو قيل : معناه أخروهما ، من رَكَوْتُهُ أَرْكُوهُ إِذَا أَخْرْتَهُ . عن ابن الأعرابي : وعندي أنه من الرِّكْوِ^(١) بمعنى الإصلاَح . قال سويد بن كراع :

فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَّتَكَ^(٢) شُؤْنُهُمْ وَشَأْنُكَ إِلَّا تَرَكَهُ مُتَّفَاقِمٌ
أَي أَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمَا حَتَّى يَقَعَ بَيْنَهُمَا الصَّلْحُ .

وروى^(٣) : ارْهَكْ هَذَيْنِ ، أَي كَلِّفْهُمَا بِجَهْدٍ وَأَلْزِمْهُمَا أَنْ يَصْطَلِحَا ؛ مِنْ رَهَكْتُ الدَّابَّةَ ، وَدَهَكْتُهَا^(٤) إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَجَهَدْتَهَا .

ابن عمر رضى الله عنهما - لَنْفَسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنْ الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ .

ركض أى اضطرابا وفرارا ، من ارتكض الجنين إذا اضطرب ، وهو مطاوع ركضه إذا حرَّكه ، يقال : ركض الفارس إذا حرَّك الدابة برجله ، وركض الطائر إذا حرَّك جناحيه .
أُغْدِفَ بِالصَّيْدِ : إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ .

حَمْنَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِرْكَنِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ ، وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ، ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةُ الدَّمِ - وَرَوَى : حَتَّى تَعْلَوْ صَفْرَةَ الدَّمِ الْمَاءِ .

ركن المِرْكَنُ : الْإِجَانَةُ الَّتِي تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ^(٥) . شِبْهُ تَوْرٍ^(٦) مِنْ أَدَمَ ؛ يَسْتَعْمَلُ الْمَاءَ ، [يَغْتَسِلُ فِيهَا]^(٧) .

وهى عالية الدم : أى عالٍ دَمُهَا الْمَاءُ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى فَاعِلِهَا .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قَالَ لِيَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حِينَ وُلَاهُ سَلِيمَانُ الْعِرَاقَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا يَزِيدُ ، فَإِنَا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ رَكَضَ فِي لَحْدِهِ .

(١) فى ش : الركوى . (٢) فى اللسان : قد كفوك شئونهم . (٣) هذا فى الأصول .
وفى اللسان ، وى روى : ارهكوا (بالهاء) أى كلفوها وألزموها . (٤) هى بالذال أيضا فى ه .
(٥) فى ه : « العيني » . (٦) التور : لئاء من صفر أو حجارة . (٧) ليس فى ش .

رگض

أى ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - قال غالب القطان : ذَكَرْتُ عنده يزيد بن المهلب فقال: أَمَا تَعْرِفُ الأَزْدَ وَرُكْبَهَا؟ اتَّقِ [الأزد^(١)] لا يأخذوك فَيَرْكُبُوكَ .

ركب

أى يضربوك بِرُكْبِهِمْ .

وعن المبرد : إن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو سيّد بنى العدويّة فجعل يَرَكُبُهُ بِرِجْلِهِ ؛ فقال : أصاح الله الأمير ؛ اعفنى من أم كيسان ، وهى كنية الرُّكْبَةِ بلغة الأزد .

الركاز فى (عج) . ركبانة فى (غف) . [وفى (هل)^(٢)] . ركوا فى (جه) . الرُّكُوسِيَّةُ فى (رب) . رُكْحٌ فى (نق) . رِكْزُ النَّاسِ فى (قس) . أَوْرُكْضَةٌ فى (عذ) . رَكْلَةٌ فى (جز) . رَكِبْتَ أَنْفَهُ فى (شو) [٣١٠] .

الراء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان مضطجعا على رُمَالٍ^(٣) حصير قد أثر في جنبه .
الرُّمَالُ : مارمِلٌ ؛ أى نَسِجٌ ؛ من قولهم : رَمَلَ الحَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ . قال النضر : ورَمَلَ أعلى وأكثر ، ونظيره الحُطَامُ والرُّكَامُ لما حُطِمَ ورُكِمَ .

عن جابر رضى الله عنه : أقبلنا معه صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض مغازيه فقال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ ، فَأَقْبِلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .
الرُّمُكَةُ والرُّمْدَةُ أختان ، وهما الكُدْرَةُ فى اللون ، ومن الرُّمُكَةِ اشتقاق الرُّمَامِكِ^(٤) .

إن رجلا أتاه صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ؛ إنا نركبُ أَرْمَانًا لنا فى البَحْرِ ، فتحضر الصلاة وليس معنا ماء إلا لشفاهنا ، أنتَوَضُّأُ بِمَاءِ البَحْرِ ؛ فقال : هو الظُّهُورُ مَأْوُهُ ، الحِلِّ مَيْقَتُهُ - وروى : إن العَرَكَىَّ سألَهُ فقال : يا رسول الله ؛ إنا نركب هذه الرُّمَامَ فى البحر .

(١) زيادة من النهاية . (٢) ليس فى ش . (٣) وفى رواية ابن الأثير : رمال سيرير .

(٤) الرامك . شئ يصير فى الطيب .

رمث

الرمث : الطَّوْفُ ، وهو خشبٌ يُضْمُّ بعضُهُ إلى بعضٍ ، ويُزَكَّبُ في البحر ، وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول ؛ من رمثتُ الشيءَ إذا أصلحته ولمته ؛ قال أبو دواد (١) :
وأخِ رَمَثْتُ دَرِيْسَهُ (٢) ونَصَحْتُهُ في الحَرْبِ نَصْحًا
العَرَكَيّ : واحد العَرَكَ ، وهم صيادو السمك ، من المِعارِكَةِ ، والملاحون ؛ قال زهير (٣) :

يُغَشِي الحِداةَ بهم حُرًّا الكَثِيبِ كما يُغَشِي السَّفائِنَ مَتَنَ اللُّجَّةِ العَرَكَ

في الاستنجاء : إنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الرِّوْثِ والرِّمَّةِ .

رمم

فيها قولان أحدهما - أنها بمعنى الرميم - وهو العَظْمُ البالي . ومنه شيخ رِمَّة ؛ أي فاني . والثاني أنها جمع رَمِيمٍ كجليل وجيلة ، ورَمَّ العَظْمُ ، بَلَى .
ومنه ما يروى عن أبي بن خلف أنه لما نزل قوله تعالى (٤) : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وهى رَمِيمٌ ﴾ ، أتى بعظم بالٍ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يفتقه ويقول :
أُتْرَى اللهُ يا محمد يحيي هذا بعد ما رَمَّ ا

لو أن أحدكم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب ؛ وهو لا يُجِيبُ [إلى (٥)] الصَّلَاةِ .
ويروى : لو أن رجلا ندَّ الناسَ إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ (٦) أجابوه .

رمى

المِرْمَاةُ : ظِلْفُ الشاةِ ؛ لأنه يُرمى به ، وقول من قال : إن المِرْمَاةَ (٧) السهم الصغير الذى يُتَعَلَّمُ به الرمى ، وهو أَحقرُ السهامِ وأرذلُها ، وإن المعنى : لو دُعِيَ إلى أن يُعطَى سهمين من هذه السهامِ لأسرع الإجابة - ليس بوجيه . ويدفعه قوله : أو عَرَقٍ .
ندَّ الناسَ ، أى دَعَاهم .

في ليلة الإسراء قال : وإذا أنا بأمتي شطرين : شَطْرًا عليهم ثياب بيض كأنها

(١) اللسان - رمث . (٢) في ه واللسان : رويته . قال في حاشية اللسان (رمث) : قوله : رويته كذا في الصحاح . وقال الصغاني : هكذا وقع بضم الراء وفتح الواو وهو تصحيف والرواية دريسه - أى يفتح الدال وكسر الراء ، وهو الخلق من الثياب ، والمثبت في ش أيضا . (٣) اللسان - عرك ، والديوات : ١٦٧ . (٤) سورة يس ، آية ٧٨ . (٥) زيادة من النهاية . (٦) العرق : العظم عليه اللحم . (٧) في ش : إن المراد

القرّاطيس، وشطراً [٣١١] عليهم ثياب رُمد، فحجبوا وهم على خير - وروى: رُبْد.
الأرمد والأزبد: الذى على لون الرماد.

رمد

عليكم بالبان البقر فإنها ترُم من كل الشجر - وروى: ترتم .
الرم والقم: أخوان، وهما الأكل؛ ومنهما المرمة والمقمة لني [ذات (١)] الظلف .
عن عديّ الجذاميّ رضى الله عنه قلت: يا رسول الله؛ كانت لى امرأتان فاقتتلتا،
فرميت إحداهما، فرمى فى جنازتها . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
اغفلها ولا ترثها .

رمم

رُمى فى جنازة فلان إذا مات؛ لأن جنازته تصير مرّميّاً فيها، والمراد بالرّمى الحملُ
والوضع، والفعل فاعله الذى أسند إليه هو الظرف بعينه كقولك: سيرَ يزيد .

رمى

عن عائشة رضى الله عنها: كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فإذا
خرج لعب وجاء وذهب، فإذا جاء ربض فلم يتمرّم ما دام رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فى البيت .

رسم

أى لم يتحرك، وقالوا: لا يستعمل فى غير النفي . قال حُميد بن ثور (٢):
صليخداً لو أن (٣) الجنّ تعرفُ تحته وضرب المغنى دقه ما ترمرّمأ
وقد استعمله فى الإثبات من قال:

يُنحى إذا ما جاهلٌ ترمرّمأ شجراً لا عنق الدواهي محطماً
الضمير فى خرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

سألت ربي ألا يسأط على أمّتى سنة فتزمدهم، فأعطانيها .

رمد

أى قهّلهم . قال صفية بنت أبى مسافع ترثى أباهما وقد قتل يوم بدر كافراً:
رحب المباءة بالندى متدقق في المجحفات وفى الزمان المرمد
يقال: رمدّه وأرمدّه إذا أهلكه، وصيره كالرماد، ورمّد وأرمد إذا هلك .

(١) زيادة لتستقيم بها العبارة . (٢) ديوانه: ١١ . (٣) فى الديوان: كأن الجن
وصوت النفى والصدى . . . قال: وبروى . وضرب المغنى .

الضمير الذى هو مفعول ثاب في فَأَعْطَانِيهَا يرجع إلى ما دلّ عليه « قوله ألا يُسَلِّطَ » ، وهو السلامة .

قال خَبَّاب رضى الله عنه : شكونا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم الرَّمْضَاءَ فلم يُشْكِنَا .

الرَّمْضَاءُ : نحو البَغْضَاءِ والفَحْشَاءِ ، وهى شدة حرّ الأرض من (١) وقع الشمس ، وقد رَمِضَتِ الأَرْضُ والحِجَارَةُ رَمَاضًا ، وأَرْضٌ رَمِضَةٌ الحَصَى .

فلم يُشْكِنَا : يَحْتَمِلُ أن يكون من الإشكاء الذى هو إزالة الشُّكَايَةِ ، فيُحْمَلُ على أنهم أرادوا أن يَرَحِّصَ لهم فى الصلاة فى الرَّحَالِ فلم يَجِبْهُمْ إلى ذلك . وَيَحْتَمِلُ أن يكون من الإشكاء الذى هو الحِمْلُ على الشُّكَايَةِ ، فيُحْمَلُ على أنهم سألوه الإِبْرَادَ بها ، فأجابهم ولم يتركهم دون شِكَايَةٍ .

عمر رضى الله عنه - وقف بين الحرتين - وهما دَارَانُ لفلان - فقال : شَوِّمَى أَخُوكَ حتى إذا أَنْضَجَ رَمَدًا .

أى ألقى الشواء [٣١٢] فى الرماد ؛ وهذا مثل ، نحوه قولهم : المِنَّةُ تهْدِمُ الصَّنِيعَةَ .

أبو هريرة رضى الله عنه - كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى غزاةٍ فَأَرْمَلْنَا وَأَنْفَضْنَا .

الرَّمْلُ : الذى لا زَادَ معه ، سُمِّيَ بذلك لركاكةِ حاله ، من الرَّمَلِ وهو الرُّكُّ (٢) من المطر ، أو لِلصُّوقِ بالرَّمَلِ كما قيل للفقير : التَّربُّ (٣) والمدَّقِعُ .

ومنه حديث جابر رضى الله عنه : إنه ذكر مَبْعَثَ سرِّيَّةٍ كان فيها ، وإنهم أَرْمَلُوا من الزَّادِ .

قال : فبينما نحن على ذلك إذ رأينا سَوَادًا ، فلما غَشِينَاهُ إذا دَابَّةٌ قد خرجت من الأرض ، فأناخ عليها العسكرُ ثمانى عشرة ليلةً يأكلون منها ما شاءوا حتى ارتعقوا .

(١) فى ٥ : مع . (٢) هو بالكسر والفتح : المطر الضعيف . (٣) فى ٥ : للفقر المترب .

أى استبقوا وتَسَاعَوْا على أقدامهم لِمَا نَاب إليهم من القوَّة .

وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى : إنه خطب بعرفات ، فقال : إنكم قد أنضيتُم الظَّهْرَ ، وأزمتُم ، وليس السابقُ اليومَ مَنْ سبقَ بعيرُهُ ولا فرَسُهُ ؛ ولكنَّ السابقَ من غفِرَ له .

عن النخعي رحمه الله : إذا ساق الرجل هَدْيًا فأرملَ ، فلا بأسَ أن يشربَ من لبنِ هَدْيِهِ .

أَنْفُضَ التَّوْمُ : إذا صاروا ذَوِي نَفَظٍ ؛ وذلك أن يَنْفُضُوا مَزَاوِدَهُمْ .

الضِّحَاكُ رحمه الله تعالى - وارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا .

رَمَسُ الرَّمْسُ والدَّمْسُ والنَّمْسُ والطَّمْسُ والغَمْسُ أخوات ، في معنى السِّكِّمَانِ ؛ يقال : رَمَسَتِ الرِّيحُ الآنَارَ ، ورَمَسَ عَلَيْهِ الأَمْرَ .

والمعنى النهيُ عن تشهيرِ قَبْرِهِ بالرفعِ والتسليمِ .

قَتَادَةُ رحمه الله تعالى - يتوضأُ الرجلُ بالماءِ الرَّمِدِ ، وبالماءِ الطَّرِدِ .

رَمِدُ هو الذي تغيَّرَ لونه حتى صارَ على لونِ الرَّمَادِ ، ويقال : ثوبٌ رَمِيدٌ وأرَمَدَ : وَسِخَ ، وسحابةٌ رَمْدَاءٌ ونعامَةٌ رَمْدَاءٌ إذا ضربتَا إلى السَّوَادِ .

الطَّرِدُ : الطَّرْقُ ، وهو الذي خاضتَهُ الدَّوَابُّ كأنها طَرَدَتْهُ فطَرِدَ .

الشَّعْبِيُّ رحمه الله تعالى - إذا ارتمسَ الجُنُبُ في الماءِ أَجْزَأَهُ من غُسلِ الجَنَابَةِ .
الارتِماسُ والارتِماسُ أَخْوَانُ .

وعنه : إنه كرهَ للصائمِ أن يَرْتَمِسَ .

في الحديث - صلاةُ الأوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتْ ^(١) الفِصَالُ مِنَ الضُّحَى .

أى أصابتها الرَّمْضَاءُ ، فَاحْتَرَقَتْ أَخْفَافُهَا .

(١) رمض الفصال : أن تحميتها الرَّمْضَاءُ - الرمل - فتبرك من شدة حرها وإحراقها أخفافها .

إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رَمِيضًا .
هو فعيلٌ بمعنى مفعول ، من رَمَضَ السكينَ يَرْمِضُهُ : إذا دَقَّه بين حجرين ،
ليرقّ ، ولذلك أُوْقِعَه صفة للمؤنث . وأما قوله (١) :

* وَإِنْ شُنْتُ أَقْبَلْنَا (٢) بِمَوْسَى رَمِيضَةٍ *

لحقه أن يكون بمعنى فاعلٍ من [٣١٣] رَمَضَ ، وإن لم يُسْمَع ، كما قيل : فقير وشديد ،
ورواية شَمِير : سَكَّينَ رَمِيضٍ ، بين الرَّمَاضَةِ تُؤَنَسُ بتقدير رَمَضَ .

وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه : إنه سُبِيَ في الجاهلية فترأى به الأمرُ
أن صار لخديجة ، فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فَأَعْتَقَهُ .
يقال : ترأى إلى كذا ، وترأى إليه إذا ارتفع وازداد ، وإلى حُدِّفَتْ مع أن ،
وحروف الجر تُحْدَفُ معها ومع أن كثيرًا .

رى

الرَّمَضُ في (لب) . ترمَضُ في (عز) . برماتين في (غث) (مرملين في (. .) .
فأرم في (حف) [وفي (قر) (٣)] الرَّمَادَةُ في (كف) . رمال في (مت) . الرَّمَاءُ في (ها) .
رُمَامًا في (خض) . [ترمض في (عز) (٤)] لا ترمضها في (ظل) . أرملم في (قل) . الرمازة
في (زم) . يترمّع في (مز) . ورُمّة في (ثم) . رُمِيّة الغرض في (جز) ترمضان في (حد) .
الرَّمَّاق في (صب) أرمّة في (عص) . عظيم الرَّمَادِ في (غث) .

الراء مع النون

الحسن رحمه الله تعالى - سُئِلَ : أينفخ الإنسان في الماء ؟ قال : إن كان من رَنَقٍ
فلا بأس به .

هو الكدَر ، ومنه الترنوق (٥) ، وهو الطين الباقي في المسيل .

رنق

(١) اللسان - رمض ، وهو للوضاح بن إسماعيل ، وعجزه :

* جميعاً فقطعنا بها عقد العُرا *

(٢) في اللسان : فاقطنا . (٣) ليس في ش . (٤) زيادة في ش . (٥) ويضم ، وفي ش :
الرنوق . والثبت في القاموس أيضا .

عبد الملك - قال له رجلٌ: خرجتُ بي قَرْحَةً ، فقال : في أيِّ موضعٍ من جسدك؟
قال : بين الرّانِفَةِ والصّفن ، فأعجبه حُسْنُ ما كَتَى .

الرّانِفَةُ : ما سال من الألية على الفخّذين - عن الأصمعيّ يقال للمرأة : إهابها لذات
رِف . والرّوانِف . والرّوانِف : أكْسِيَةٌ تعلق إلى شِقَاق بيوت الأعراب حتى تلتحق بالأرض .
الواحدة رانِفَةٌ .

الصّفن : جلدة البيضة . قال جرير^(١) :

* يَثْرُكُ أَصْفَانَ الْخَصَى جَلًا جَلًا *

الرّانِفَةُ في (رج) . الأرنبة في (قل) . يُرْتَح في (رو) . الرّانِفَاء (شن) .

الراء مع الواو

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بغير حلّها لم يَرِخْ
رائحةَ الجنّة .

رواح فيه ثلاث لغات : راح يَرِيحُ كباع يبيع ، وراح يَراح كخاف يخاف ، وأراح
يُريح إذا وجد الرائحة ، وقد جاءت الرواية بهنّ جميعاً .

أمر بالإئتمد المروّح عند النوم .

هو الذي جعل فيه ما طيب ريحُه من المسك^(٢) أو غيره .

ومنه : إنه نهى أن تسكتحلّ المُحْرِمَةُ بالإئتمد المروّح .

خطب صلى الله عليه وآله وسلم فقال : تحابوا^(٣) بذكر الله وبرّوْحه .

هو القرآن لقوله تعالى^(٤) : ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴾ .

(١) ديوانه : ٤٨٦ ، وصدّره :

* يَرَهْزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الْخَصَا ثَلَا *

(٢) في ش : من مسك .

(٣) من التجية أو من الحياة لأنه يحيي به الدين - هامش ه - ورواية اللسان والنهاية : تحابوا (بالياء) .

(٤) سورة الشورى ، آية ٥٢ .

الْحَمَى رَائِدُ الْمَوْتِ ، وهى سجن الله فى الأرض يجبسُ بها عبده إذا شاء ،
ويُرْسِلُه إذا شاء .

رود

هو رسولُ القوم الذى يرتادُ لهم [٣١٤] مساقطَ الغيث ، وقد رادَ الكلاً يرُوده
ريادا . وفى أمثالهم : لا يكذبُ الرائدُ أهله . فشبه به الحمى ، كأنها مقدّمة الموتِ وطلّيعته
لشدة أمرها . وتقول العرب : الحمى أخت الحمام . ويقولون : قالت الحمى : أنا أمّ مِلْدَم ،
آكل اللحم ، وأمضّ (١) الدم .
وجمع الرائد الرواد (٢) .

ومنه قول علىّ عليه السلام فى ذِكْرِ دخولِ الناسِ على رسولِ الله صلى الله عليه وآله
وسلم : يدخلون رُودا ، ولا يتفرقون إلا عن ذَوَاقٍ ، ويخرجون أدلةً .
أى طلابا للمنافع فى دينهم ودُنْيائهم .
الذَوَاق : اسم ما يُذَاق ، يقال : ما ذقت ذَوَاقا . وهو مثل لما ينالون عنده
من الخير .

أدلة (٣) ، أى علماء يدُلُّون الناسَ على ما علموه .

ذكر قتال الروم ، فقال : يخرج إليهم رُوقة المؤمن من أهل الحجاز .
هم الموصوفون بالصفاء والجمال ، يقال : راق الشيء ، إذا صفا وخلص . وعن
الأصمعى : مسك رائق ، أى خالص ، وكذلك كلُّ شىء خالص ؛ وهو من
رُوقِ الشراب إذا صفاه بالرأوق ، ونظير رائق ورُوقة (٤) ، صاحب وصُحبة
وفارِه وفرُهة .

روق

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا هاجت الرياحُ : اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا .
عَيْنُ الرِّيحِ واوُّ لقولهم : أرواح ورُويحة . العرب تقول : لا تلقحُ السحابُ
إلا من رياح .

روح

(١) فى ه : وأمض . وفى القاموس : والمض : المص ، أو أبلغ منه . (٢) فى ش . رواد .
(٣) جمع دليل . (٤) قال فى النهاية : وقد يكون للواحد .

فالمعنى اجتمعا لقاحا للسحاب ، ولا تجعلها عذابا . ويصدقه مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحدة^(١) في قصص العذاب .

عمر رضى الله تعالى عنه - كان أرواح كأنه راكب ، والناس يمشون ، كأنه من رجال
بنى سدوس .
وهو الذى يتدانى عقباه وتتباعد صدور قداميه .

قال الكلبي : سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح ، والذى فى طيى بالضم ،
وبنو شيبان الطولُ فيهم غالب . ويقال للطيلسان سدوس ، أورده سيبويه مضموما فى
موضعين من كتابه ؛ وعن الأصمعيّ : الطيلسان بالفتح ، والقبيلة بالضم .
كان الأولى خبر ثانٍ لكان ، والثانية بدلٌ منها .

ركب ناقةً فارهةً فمشت مَشِيًّا جَيِّدًا فقال^(٢) :
كَانَ رَاكِبَهَا غُضْنٌ^(٣) بَمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ
هى مُحْتَرَقُ الرِّيحِ .

تدلّت : من قولهم : تدلّى فلان من أرض كذا ، أى أتانا^(٤) ، ومن أين تدلّيت
علينا ؟ كما يقال : من أين انصببت ؟

على عليه السلام :

تِلْكَمُ قَرِيشٌ تَمَنَّانِي لَتَقْتَلَنِي فَلَ وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا^(٥) وَمَا ظَمَرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ قَرَهُنْ ذِمَّتِي لَهُمْ بَدَاتِ رَوْقِينَ لَا يَفْعُو لَهَا أَثْرُ

[٣١٥] قال أبو عثمان المازنيّ : لم يصح عندهنا أن عليّاً تكلم من الشعر بشيء

إلا هذين البيتين .

الرّوقان : القَرَنان ، وقولهم للداهية ذات رَوْقِينَ ، كقولهم : نَوَاطِحُ الدهر اشدائده . روق

الواحدة ناطحه .

(١) فى هـ : والوحدة . (٢) اللسان - روح . (٣) ضبط بكسر الميم فى ش . وفى اللسان :
المروحة - بالفتح : المغازة ، وهى الموضع الذى تخترقه الرِّيح ، وأنشد البيت . وقال : قال ابن برى : البيت
لعمر بن الخطاب . وقيل لأنه يمثل به ، وهو لغيره . (٤) فى هـ : إذا أتى منها . (٥) فى ش : ولا ...

ويروى : بذات وَدَقَيْن ، وفيها وجهان : أحدهما ما ذكره صاحب العين ؛ قال :
ويقال للحَرْبِ الشديدة : ذات وَدَقَيْن ، تُشَبَّهُ بسجابة ذات مَطْرَتَيْنِ شديديتين . والثاني :

أن يكون من الودَقِ بمعنى الودَاق ، وهو الحِرْصُ على الفحل ؛ لأنَّ الحربَ توصفُ باللقاح .

حسان رضى الله عنه - أخرج لسانه فضرب به رَوْثَةً أنفه ، ثم أدلعه ، فضرب به
تَحْرَهُ (١) ، وقال : يا رسول الله ، ادعُ لى بالنصر .

الرَّوْثَةُ : طرف الأرنبة (٢) ، وجمعها رَوْثٌ ، ورجل مَرَوْث (٣) الأنف إذا ضخمت رَوْثَتَهُ .
أدْلَعُ لسانه ودلّعه : أخرجه ، ودلّع لسانه .

ونحوه ما روى : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان : ما بقى
من لسانك؟ فأخرج لسانه حتى ضرب بظرفه جبهته ، ثم قال : والله ما يسرُّنى به مقول من
معدّ ، والله لو وضعته على صخرٍ لفاقه ، أو على شعرٍ حلّقه .

أم أيمن رضى الله عنها - هاجرت إلى المدينة في لهبان الحرّ ، فاستعطِشت ، فدُلِّيَ إليها
دلو من السماء ؛ فشربت حتى أراحت .

أى رجعت إليها نفسها واستراحت ، وحقيقته : صارت ذات راحةٍ بعد جهْدِ العطش .
قال (٤) :

تُرِيحُ (٥) بَعْدَ النَّفْسِ الحُفُوزِ إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ (٦)

السُّود بن يزيد رحمه الله تعالى - كان يصومُ في اليوم الشديدِ الحرِّ الذى إنَّ الجمل
الجلد الأحمر ليُرِيحُ (٧) فيه من الحر - وروى : يُرْتِّحُ .
الإراحة : الموت ، قال (٨) :

* أَرَّاحَ بعد العَمِّ والتَّغْمُمِ *

رُتِّحَ الرجل إذا دير به ، ورَتِّحَهُ الشرابُ أو الحرُّ أو غير ذلك ، وأصله إصابة (٩) الرُّتِّحِ ،

(١) فى ه : نحوه . (٢) فى ه : الأنف . (٣) ضبط فى ش بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة .
(٤) اللسان جدى . ونفز ، وراح ، وهو لجران العود ، عامر بن الحارث . (٥) فى اللسان : أراح .
وقال : الراحة وجدانك روحا بعد مشقة . (٦) فى ه : النفوز - بالقاف . والنفز : عدو الظي من
الفرع . والجداية بفتح الجيم ، وتكسر : من أولاد الأطباء - إذا بلغ ستة أشهر وسبعة ، وعدا وتشدد .
(٧) فى ه . الجلد الأحمر لا ليهم ليريح ، وهى عبارة غير مستقيمة . (٨) هو للمجاج يصف فرسا -
كما فى اللسان - روح . (٩) فى ه : إصابته .

وهو العصفور من الدماغ ، وهو قطعة منه تحت قرخ الدماغ كأنه بائن منه وبينهما
جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُهُمَا ؛ قال رؤبة :

* يَكْسِرُ عَنْ أُمِّ الْفِرَاحِ الرَّيْحَانَا *

روض خصّ الأحمر ؛ لأنه أصبر . وعن ابن لسان الحمرة إنه قيل له : أخبرنا عن الإبل
فقال : حُرَّاهَا صُبْرَاهَا ، وَعَيْسَاهَا حُسْنَاهَا ، وَوُرْقَاهَا غُزْرَاهَا ، وَلَا أْبَيْعَ جَوْنَةً ،
وَلَا أَشْهَدَ مَشْرَاهَا .

ابن المسيب رحمه الله تعالى - كره المروضة .

هي أن توصف الرجل بالسُّلعة ليست عندك ، وهي بيع المواصفة عند الفقهاء ،
وأجازه بعضهم إذا وافقت السلعة الصفة [٣١٦] التي وصفها بها . وأباه غيره ؛ وهي
من راضه على أمر كذا إذا داراه ليُدخله فيه ، كأنه يفعلُ به ما يفعلُ الرائض بالرَّيِّضُ ؛
لأنَّ الموصِفَ يُدلى صاحبه إلى الشراء ^(١) بما يُلقى إليه من نعوت السلعة .

مجاهد رحمه الله تعالى - قال في قوله تعالى ^(٢) : ﴿ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ :
يَرُوزُكَ وَيَسْأَلُكَ .

الروؤز : الامتحان والتقدير ، تقول : رُزْتُ ما عِنْدَ فلان ، وكأنَّ المعنى إنه يلمزك ^(٣)
يتمحنُ أَمْرَكَ وَيَذُوقُكَ : هل تخافُ لأمتك وتشمئزُّ لمعابه فتعطيه أم لا تعبأً بذلك ؛ ويجعل
اللَّمزَ سبيلًا إلى الاستعطاء ، وسببًا في السؤال ، كما فعل العباس بن مرداس حيث قال ^(٤) :
أَجْعَلْ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ ^(٥) بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقطعوا عني لسانه ، وأمر له بمائة ناقة .

في الحديث : إذا كفى أحدكم خادمه حرَّ طعامه فليُقعِده معه ، وإلا فليروِّغْ له لُقمة .
روغ وروغ ^(٦) أخوان ، وهو أن يُشرب اللقمة دسما ويروِّبها به .

روغ

فليرتد في (دم) . فليروغها في (شف) . الأرواع في (اب) . أراضوا في (بر) .

(١) في ش . الثرى . (٢) سورة التوبة آية ٥٨ . (٣) في ش : بلغزه .
(٤) اللسان - نهب . (٥) العبيد - مصغر : اسمه فرسه . (٦) رول الحبة بالسمن والودك
تروبلا : دلجها به دلجكا شديداً .

رُؤَاءِ فِي (فِر) . مُرَوِّعِينَ فِي (حِد) . بَرَوِّقَهُ فِي (صَب) . يَرَوِّحُ فِي (عَز) . مُسْتَرِيضًا فِي (فِر) . رَوَّحَتْ فِي (لِق) . الرُّوَايَا فِي (شَع) . رَوَّقَهُ فِي (زَف) . رُوْحَتِي فِي (عِر) . بَرَوِّعَةٌ فِي (وِل) . الرُّوَاءِ فِي (سَح) . أَرَا حَ الحَقِّ فِي (زَف) . لَارُوبُ فِي (شَو) . [الرُّومُ فِي (قِر)] ^(١) . بَيْنَ الأَرْوَامِ وَالنِّعَامِ فِي (كَز) . رَوَعَكَ فِي (فِر) .

الراء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال عمر رضى الله عنه : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة ، وعليه قميص مصبوغ بالريهقان .
هو الزعفران ، والجيهقان مثله ؛ قال حميد بن ثور ^(٢) :

* عَلِيلٌ بِمَاءِ الرِّيِّهُقَانِ ذَهِيْبٌ *

كل غلام رهينة بعقيقته ^(٣) .

الرهينة والرهن بمعنى ^(٤) ، كالثنية والشم ؛ ثم استعمالا بمعنى المرهون فقيل : هو رهن بكذا ورهينة بكذا . قال ^(٥) :

أبعد الذى بالنعف ^(٦) نعف كويكب رهينة رمس تراب وجدل
ومعنى قوله : رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة لا بد له منها ، فشبه ^(٧) في لزومه لها وعدم انفكاكها منها بالرهن في يد المرتهن . قال أبو زيد : يقال : إنى ^(٨) لك رهن بكذا ، أى ضامن . وأنشد ^(٩) :

إني ودلوى لها وصاحبى وحوضها الأفيح ذا النصاب ^(١٠)

* رهن لها بالرئى غير الكاذب *

(١) ساقط في ش . (٢) ديوانه : ٥٩ ، وصدده :

* فَأَخْلَسَ مِنْهَا البَقْلُ لَوْ نَاكَأَنَّهُ *

والضمير في منها يعود على الشعاب في البيت الذى قبله . وأخلص البقل اختلط رطبه بياسه ، فصار بعضه أخضر وبعضه أبيض .

(٣) قال الخطابي : تسكلم الناس في هذا ، وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال في الشفاعة : يريد أنه إذا لم يعق عنه فوات طفلا لم يشفع لوالديه - النهاية . (٤) فالتاء للمبالغة .

(٥) أساس البلاغة - رهن . (٦) النعف من الأرض : المسكان المرتفع في اعتراض .

(٧) في ه : فشبهه . (٨) في ه : لأنه . (٩) اللسان - رهن . (١٠) النصاب : ما نصب

حول الحوض من الأحجار .

إذا صلى أحدكم إلى شيء ^(١) [فليَرْهَقَهُ] .
أى فليَنفِسه ولا يبعُد عنه وهو كقولهم إذا صلى أحدكم إلى ستره ^(٢) فليدن [٣١٧]
منها فإن الشيطان يمر بينه وبينها .

على عليه السلام - وعظ رجلاً في صُحْبَةِ رَجُلٍ رَهَقَ .
قال المبرد : رجل فيه رَهَقٌ إذا كانت فيه خِفة يَرَهَقُ الشرَّ وَيَغشَاهُ .
ومن حديث شقيق رحمه الله تعالى : إنه صلى على امرأة تُرَهَّقُ .
أى تُنسب إلى الرَّهَقِ ، يعنى غَشِيَانِ المحارم .

سعد رضى الله عنه - كان إذا دخل مكة مُرَاهِقًا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف
بالبیت وبين الصَّفَا والمَرْوَةِ ، ثم يطوفُ بعد أن يرجع .
أى مقاربا آخر الوقت ، من قولك : غلام مُرَاهِقٌ إذا قارب الحُلْمَ وشارف أن يَرَهَقَهُ ،
كأنه كان يقدم يوم التَّروِيَةِ أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فَوْتَ التعريف .

رافع بن خديج رضى الله عنه - اشترى من رجل بعيرا ببيعيرين فأعطاه أحدهما وقال :
آتيك بالآخر غداً رَهَوًّا .
أى عَفْوًا لاحتباس فيه ، يقال : أعطيتُه المَالَ سَهْوًا ^(٣) رَهَوًّا ، من قولهم : سير رَهَوًّا .
أى سهل مستقيم .

ابن عباس رضى الله عنهما - ذكر مجيُّ عامر بن الطَّفَيْلِ إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال : وكان عامرٌ مرهوفَ البدن .
أى مرهفَه دَقِيَقَه ؛ يقال : رَهَفَ السيفَ وأرَهَفَه .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال أنس بن سيرين : أفضتُ معه من عرفات حتى
أتى جَمْعًا فأناخ نَجِيْبَتَهُ ، فجعلها قِبْلَةً ، فصلَّى المغرب والعشاء جميعاً ثم رقد ، فقلنا لفلانمه :
إذا استقيظ فأيقظنا ، فأيقظنا ونحن ارتبهاطٌ .

رهط أى ذووز ارتهاط؛ وهو افتعال من الرهط، أى مجتمعون رهطاً رهطاً، والرهطُ: العصابة دون العشرة، ويجمع على أراهط؛ وهو كالأباطيل فى جمع باطل عند سيبويه: وقال غيره: يجمع رهط على أرهط؛ وأنشد (١):

* وفاضح مُفتضح فى أرهطه (٢) *

ثم أرهط على أراهط.

عوف بن مالك رضى الله عنه - لأن يمتلى ما بين عانتى إلى رهاى بى قيجاً يتخضض مثل السقاء أحب إلى من أن يمتلى شعراً.

الرهابة: غضروف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن. يقال له رأس الكلب؛ سُميت بذلك إما لتحركها عند الرهبة، وإما لأنها مما يُرهبُ عليه لرقته ولطافته. ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق: رهب، ورهبت الناقة. وعن أبى زيد: رهبت ناقته ففقد عليها يحاًئها (٣) [٣١٨].

رهوة فى (زه). رهبانية فى (زم). روهشة فى (غر). رهرة فى (هو). رهو فى (تق). ترهش فى (ظا) ترهياً فى (عن). الرهسة فى (رس). ورهيش الثرى فى (رب). ورهانبتهم فى (نو). ارهك فى (رك). الرهام فى (صب).

الراء مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن رافع بن خديج رضى الله عنه قلت: يارسول الله؛ إنا نلقى العدو غداً وليس معنا مدى؛ فقال: أرِن (٤) واعجل ما أنهر الدم وذكّر اسم الله عليه فكلوا، ما لم يكن سن أو ظفر.

كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك، ورين بفلان إذا ذهب به الموت. وأران القوم إذا رين بمواشيهم؛ أى هلكت.

ومعناه صاروا ذوى رين فى ما لهم.

ومنه قوله: أرِن؛ أى صر ذارين فى ذبيحتك.

(١) اللسان - رهط. (٢) فى ه: أرهط. (٣) أى جهدها السير فعلقها وأحسن لإيها حتى نابت إليها نفسها. (٤) ذكره فى النهاية وجمع الجارنى فى أرِن - هامش ه.

ويجوز أن يكون أرن تعديّة لِرَّانَ بالهمزة ، كما عُدَّتْ بالباء في ران به .
والمراد أزهق نفسهما بكل ما أنهر الدم ، أى أساله ، غير السنّ والظفر .
وقيل : أرن أمرٌ من أرن إذا نشطَ وخفَّ ، أى خفَّ في الذَّبْح .
وقيل : أرن^(١) من الرنوّ ؛ وهو إدامةُ النظر ، أى راعه ببصره لا يزلّ عن المذبح .
وقيل أرن^(٢) ، أى شدَّ يدك على الحزّ واعتمد بها عليه ، من أرن^(٣) الرجل
إصبعه إذا أناخها في الشيء . وأرنّت الجراة ، غرنّت ذنبها في الأرض لتبيض .
ولو قيل : أرن أى اذبحن بالإرار وهو ظرّرة^(٤) ، أى حجرٌ محدد يؤرّ بها الراعى
فقرّ الناقة إذا انقطع لبنها ، أى يدميه ، كان أيضاً وجهاً .

تفتتح^(٥) الأريافُ فيخرجُ إليها الناسُ ثم يُبعثون إلى أهلهم ، إنكم بأرض جرديّة .
الريّف : كل أرض فيها زرع ونخل ومال . ابن دريد : الريف : ما قارب الماء من أرض
العرب ومن غيرها .

الجرديّة : منسوب إلى الجرّد ، وهى كلُّ أرضٍ لا نبتَ فيها ولا شجر .

عمر رضى الله تعالى عنه - أمليكو^(٥) العجيين فإنه أحدُ الرّيعين .
الرّيعُ : فضلٌ كلِّ شيءٍ على أصله ، نحو ربيع الدقيق ، وهو فضله على كليل البُرّ ، وريع
البذرِ فضلٌ ما يخرج من^(٦) البذر على أصله ، وريع الدرع : فضول كميها على أطراف الأنامل .
وقال أبو زيد : راع البُرّ ريع ريعاً ، وأراع القوم .
ويعنى بالرّيعين الزيادة عند الطحن أو الخبز والزيادة عند العجن .

قدم عليه رضى الله عنه جرير بن عبد الله^(٧) ؛ فسأله عن سعد بن أبي وقاص ،
فأثنى عليه خيراً . قال : [٣١٩] : فأخبرني عن الناس . قال : هم كسهم الجعبة ، منها

(١) قال في اللسان : وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم . وعلق مصحح
اللسان على ذلك قال : كذا بالأصل والنهاية ، وتأمل مع قولها قبل : من قولك رنوت النظر ، فإن مقتضى
ذلك أن يكون بضم الهمزة والنون مع سكون الراء بوزن اغز إلا أن يكون ورد يائياً أيضاً . (٢) في ه :
أرن - تحريف . (٣) الظرر ، والظررة : الحجر ، أو المدور المحدد منه (القاموس) .
(٤) في ش : تفتح . (٥) الملك والإملاك : لإحكام العجن وإجادته . (٦) في ه : فضل ما يخرج
من البذر ، والثبت في ش ، واللسان - ريع . (٧) وقد جاءه من الكوفة .

القائم الرئاش ، ومنها العَصِـلُ الطَّائِشُ ، وابن أبي وقاص يغمزُ عَصَلَهَا ، ويقيم مَيْلَهَا ،
والله أعلم بالسراير .

ريش القائم الرئاش : أى المعتدل ذو الريش ، وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية .
العَصِـلُ : المعوج .
الطَّائِشُ : الزَّالُّ عن المَدَف .

على عليه السلام - اشترى قيصاً بثلاثة دراهم وقال : الحمدُ لله الذى هذا من رِيَاشِهِ .
الريش : الكسوة التى يُتَزَيَّنُ^(١) بها ، استعير من ريش الطائر لأنه كسوته وزينته ،
قال الله تعالى^(٢) : ﴿ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَ اتِكُمْ وَرِيْشًا ﴾ .
والرياش يحتمل وجهين : أن يكون جمع ريش ، وأن يكون مفرداً مبنياً من لفظه
على فِعَالٍ كلبَّاس .

أبو ذرّ رضى الله عنه - فى حديث إسلامه قال [لى]^(٣) أخى أنيس : إن لى حاجة
بمكة ، فانطلق فراث فقلت : ما حبسك ؟ قال : لقيت رجلاً على دينك يزعم أن الله أرسله .
قلت : فما يقول الناس ؟ قال : يقولون : ساحرٌ كاهنٌ شاعر .
وكان أنيس أحد الشعراء ، فقال : والله لقد وضعتُ قوله على أقراء الشعر^(٤) فلا يلتئمُ
على لسانِ أحد . ولقد سمعتُ قولَ الكهنةِ فما هوَ بقولهم . والله إنه لصادقٌ وإنهم
لكاذبون . فقلت : اكفنى حتى أنظر . قال : نعم وكُنْ من أهلِ مكة على حَذَرٍ ، فإنهم
قد سَنَفُوا له وتجهّموا له .

فانطلقت فتضعفتُ رجلاً من أهلِ مكة فقلت : أين هذا الذى تدعونه الصابى ؟
فقال على أهلُ الوادى بكلِ مدرّةٍ وعَظْمٍ وحَجَرٍ ؛ فخررتُ مغشياً علىّ ، فارتفعت حين
ارتفعتُ ، كأنى نُصَّبُ أحمر ، فأثبتُ زمزم فغسلتُ عنى الدّم ، وشربت من ماءها ؛ ثم
دخلت بين الكعبة وأستارها ، فلبثتُ بها ثلاثين من بين يوم وليلة ، ومالى بها طعام
إلا ماء زمزم ، فسمنتُ حتى تكسرت عكن بَطْنِي ، وما وجدت على كبدى سَخْفَةً
[من]^(٥) جوع .

(١) فى ٥ : يزين . (٢) سورة الأعراف آية ٢٦ . (٣) ليس فى ش . (٤) فى ٥ : الشعراء .

(٥) ليس فى ش .

فبينما أهل مكة في ليلة قمرَاءٍ إضحِيَانِ قد ضربَ اللهُ على أضْمِخْتِهِمْ ، فما تطوفُ بالبيتِ غيرُ امرأتينِ فاتتَا علىَّ ، وهما تَدْعُوَانِ إسَافًا ونائِلاً ، فقلتُ : أنكِحوا إحدَاهما الأخرى . فماتنَاهما ذلك ، فقلتُ - وذكرُ كلامًا فاحشًا لم يكن عنه ؛ فانطلقتما وهما تُؤْوِلَانِ وتقولانِ : لو كان هاهنا أحدٌ من أنفَارنا !

فاستقبلهما رسولُ اللهِ وأبو بكرٌ بالليلِ وهما ها بِطَانِ من الجبلِ ، فقال رسولُ اللهِ : مالسكما ؟ قالتا : الصابئُ بين الكعبةِ وأستارِها [٢٢٠] قال : فما قال لسكما ؟ قالتا : كلمةٌ تملأُ الفمَ .

ثم ذكرُ خروجهِ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وآله وسلم وتسليمه عليه ، وأنه أوَّلُ من حيَّاهُ بتحيةِ الإسلامِ ، وقال : فذهبتُ لأُقْبِلُ بينَ عينيه ففدَعَنِي عنه صاحبهُ .
الْيَيْثُ : الإِبْطَاءُ ، ورجلٌ رَيْثٌ . وعن الفرَّاءِ : فلانٌ مُرَيْثُ العينينِ إذا كان ريثُ بطىُّ النظرِ .

أَقْرَاءُ الشعرِ : أمحَاؤُه ، وأنواعه ، جمعُ قَرَوٍ ، يقالُ للميتينِ أو للقتيلينِ : هما على قَرَوٍ واحدٍ وقَرِيٍّ^(١) واحدٍ ، وجمعُ القَرِيِّ أَقْرِيَةٌ . قال الكُمَيْتُ :
وعنده للندى والحزْمُ أَقْرِيَةٌ وفي الحروبِ إذا ما شاكتِ الأُهبُ
وأصلُ القَرَوِ : القَصْدُ ، من قَرَوْتَ الأرضَ ، فسميَ به الطريقُ ، كما سميَ بِنَحْوٍ من نحوتِ .

شَنِفٌ وشَنِئٌ أخوانٌ ، ولكن شَنِفٌ لا يتعدى إلا باللام . قال رجلٌ من طيِّ :
إذا لم يكن مالٌ يُرَى شَنِفَتْ له صدورُ رجالٍ قد بَقِيَ لهم وَفْرٌ
تَجَهَّمَه : كَلَحَ في وجهه وغلَّظَ له في القولِ ، من قولهم : رجلٌ جَهَّمَ الوجهَ .
تَضَعَّفَتْه : بمعنى استضعفَتْه ، كتعجلتَه وتقصَّيته وتنبَّهَتْه ، بمعنى استفعلتَه .
القَصْبُ والنُّصْبُ^(٢) كالضعفِ والضعفِ : حَجْرٌ كانوا يَنْصُبُونَه فيعبَدُونَه وتصبُّ عليه دماءُ الذبائحِ .

(١) وقرى أيضاً - بكسر القاف وتسكين الراء . وفي النهاية : الواحد قرى ، وجاء في اللسان ، قال الزمخشري وغيره : أقراء الشعر : قوافيه التي يحتم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها ، الواحد قرء - بفتح القاف وضمها - لأنها مقطع الأبيات وحدودها (الاسات - مادة قرأ وقرأ . وابن الأثير - مادة قرأ) .
(٢) وتضم الصاد أيضاً كما في القاموس .

يقال : وجدت سَخْفَةً من جوع ، وهي الخِيفَةُ تعترى الإنسان إذا جَاعَ ، من السَّخْفِ وهو ^(١) الخِيفَةُ في العَقْلِ وغيره .

القَمَرَاءُ للقمر كالضَّحَّ للشمس . وقوله : في ليلة قَمَرَاءٍ فيه وجهان : الإضافة والصفة ، على تقدير ذات قَمَرَاءٍ ، أو على أنها تأنيث الأقر وهو الأبيض .

يقال : ليلة ضَحِيَاءٍ وإضْحِيَانٍ وإضْحِيَانَةٍ ، وهي المُقَمَّرَةُ من أولها إلى آخرها ، وإفعلان مما قلَّ في كلامهم ، وأورد منه سيبويه الإِسْحِمَانُ والإِمْدَانُ ^(٢) في الاسم ، والإضْحِيَانُ في الصفة ، وقال : وهو قليل في الكلام لانعلم إلا هذا .

الصَّمَاخُ : الخرق الباطن الذي يفضى في الأذن إلى الرأس ، والصَّمَاخُ زيادة اللام : وَسَخُمَا . إِسَافٌ ونَائِلٌ - وقيل نائلة : صنمان كانا لقريش يَنْحَرُونَ عندهما ويتمسَّحون بهما إذا رَكِبُوا الأَسْفَارَهم وإذا قدموا قبل دخولهم على أهلهم تعظيماً . وقيل : إن إِسَافًا كان رجلاً ونائلاً امرأة ، فدَخَلَ البيتَ ، فوجد أخلوةً ففَجَّرَا ، فمسخهما الله حَجَرَيْنِ .

الأَنْفَارُ : جمع نَفَرٍ وهم من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة ، والنَّفَرَةُ مثله ، يقال : جاءت نَفَرَةٌ [بني ^(٣)] فلان وهو من النَفِيرِ ^(٤) [٣٢١] لأنَّ الرجال هم الذين إذا حَزَبَهُم أمر نَفَرُوا لِكِفَايَتِهِ .
القَدْعُ والرَّدْعُ : أخوان .

حذيفة رضى الله عنه - أتى بكفنه رِيْطَتَيْنِ ، فقال : الحى أحوجُّ إلى الجديد من الميت ، إنى لا ألبثُ يسيراً حتى أبدلَ بهما خيراً منهما أو شراً منهما .
الرِّيْطَةُ : مُلَاةٌ ليست بلفقين ^(٥) كلها نَسْجٌ واحد . وقيل : هى كل ثوب دَقِيقٌ لَيْنٌ .
والجمع رِيْطٌ ورِيَاطٌ .

مجاهد رحمه الله - قال في قوله تعالى ^(٦) : ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾ : هو الرِّانُ .
الرِّانُ والرِّانُ كالذَّمِّمِ والغارِ والغيرِ ^(٧) ، من رَانَ به الشرابُ إذا غلب على عقله .

رِيط

رِين

(١) في ش : وهى . (٢) الإمدان - بكسرتين : الماء الملح ، والنز ، وقد تشدد الميم وتخفف الدال .
(٣) ليس في ش . (٤) في ه : التنفير . (٥) أى شقين . (٦) سورة البقرة ، آية ٨١ .
(٧) غارت المرأة على بعلها تغاز غيراً وغيراً وغازا . وفي اللسان والنهاية : والغاب والعب .

فالمعنى تفضية الخطيئة على قلبه وما يتخلله من ظلمتها .

الحسن رحمه الله تعالى - سئل عن القى يذرع الصائم . فقال : هل راع منه شيء ؟
فقال السائل : لا (١) أدرى ما تقول ؟ فقال : هل عاد منه شيء ؟

راع ورجع : أخوان . قال (٢) :

ريع

طمعتُ بئلي أن ترّيعَ وإئماً تُنقطعُ (٣) أعناقَ الرجالِ المطامعُ
ومنه ترّيعُ السرابِ، إذا جاء وذُهب .
والمعنى : هل عاد منه شيء إلى الجوف ؟

مرّيع في (دك) . الرّيطة في (هض) . لا يريبه في (حق) . رائث في (حى) . (٤)
رين في (سف) . يرّيش في (زف) . مرياع في (هل) . راع في (ذر) . بريق سيف
في (شت) . فإراموا في (قح) (٤) .

[آخر كتاب الراء]

(١) في ه : ما أدرى . (٢) هو البيث . كما في اللسان - ريع . (٣) في اللسان : تضرّب .
(٤) ساقط في ش .

حرف الزاي

الزاي مع الباء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - أهدى إليه عياض بن حمار قبل أن يسلم ، فردّه وقال : إنا لا نقبل زبد المشركين .

سئل عنه الحسن فقال : رِفْدُهُمْ ، يقال : زَبَدْتَهُ أَزْبِدُهُ وَزَبَدْتُهُ^(١) إِذَا رَفَدْتَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ . قال زهير^(٢) :

أصحابُ زَبْدٍ وَأَيامٍ وَأُنْدِيَةٍ مَنْ حَارَبُوا أَعَذَبُوا^(٣) عَنْهُمْ بِتَنَكُّيلٍ
وهذا مما عرّض فيه العموم بعد الاختصاص ، كأحلب .

خطب صلى الله عليه وآله وسلم وذكر أهل النار ، فقال : أَلَا وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ خَمْسَةٌ :
الضعيفُ الذى لا زَبْرَ له ، الذين هم فيكم أتباع لا يبغون أهلاً ولا مالاً ، والشَّنْظِيرِ
الفحاش^(٤) . وذكر سائرهم .

أى ليس له عزم يزبره ؛ أى ينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغى ، أو تماسك ؛
من زبر البئر وهو طيها ؛ لأنها تماسك به .

قال أبو عمرو : الشَّنْظِرَةُ : ضربٌ أعرّاض التوم ، وفلان يُشَنِّظِرُ بالقوم منذ اليوم ،
وهو شَنْظِيرٌ وشَنْظِيرَةٌ ، وفى معناه شَنْذِيرٌ^(٥) وشَنْذَارَةٌ وشِنْذَارَةٌ ، وفى شِنْذَارَةٌ دليل
على أن النون فى [شَنْذِيرٌ^(٦)] وشِنْذَارَةٌ^(٧) مزبدة ، ويمكن أن يُتَسَلَّقَ [٣٢٢] بهذا
إلى القضاء بزيادتها فى الشَّنْظِيرَةَ .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن مزابى القبور .

وهى^(٨) ما يُنْدَبُ به الميتُ ويُنَاحُ به عليه ، من قولهم : ما زبأهم إلى هذا ؟ أى ما دعاهم ؟
وعن الأصمعى : سمعتُ نغمته وأزبيته ؛ أى صوته ، وأزبى القوس : صوتها وترتها .

(١) الضبط فى ش . (٢) الديوان : ٣١١ ، قال : ويروى : أصحاب زيد ، وهى رواية أبو عمرو -
أراد زيد الحبل . (٣) أعذبوا : كفوا . (٤) فى ه : النجاش . (٥) فى اللسان والقاموس : شنديرة .
(٦) ساقط فى ش . (٧) فى ش : وشنديرة . (٨) فى ه : أى .

وعن النضر : الأَزَابِيّ : الصخب ، ولا واحد لها . وقد ظنّها بعضهم مصحّفة
عن مزابى القبور .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - دعا فى مرضه بدواةٍ ومزبرٍ ؛ فكتب اسم
الخليفة بعده .

هو القلم . وأنشد الأصمعى :

* قد قُضِيَ الأمرُ وجفَّ المزبر *
زبر

مُفْعَل ؛ من زَبَرَ الكتابَ زَبْرًا وزِبَارَةً^(١) ، وهو إتقان الكتاب ؛ والزَّبْرُ
بلسان اليمين : الكتاب .

عثمان رضى الله تعالى عنه - لما حُصِرَ كان علىّ عليه السلام يومئذ غائبًا فى مالٍ له ،
فكتب إليه : أما بعد فقد بلغ السَّيْلُ الزَّبِيّ ، وجاوز الحِزَامَ الطُّبِيين ؛ فإذا أتاك كتابى
هذا فأقبل إلىّ علىّ ، كنتَ أولى .

فإن كنتُ ما كولا فكنْ خيرَ آكلٍ وإلا فأدرِكنى ولَمَّا أُمِرَّقِ^(٢)

الزُّبِيَّة : حفرة تحفر للسُّبُع فى علوّ من الأرض ، ولا يبلغه إلا السَّيْلُ العَظِيم .
زبى

الطُّبِي - بالضم والكسر : واحد الأطباء ، وهى للحافر والسباع كالأخلاف للخفّ
والضُّرُوع للظَّلْف ، ويقال أيضا : أطباء الناقة . واشتقاقه واضح ؛ من طَبَّاه يَطْبِيه إذا
دعاه ؛ لأنّ اللبن يَطْبِي منه . ألا ترى إلى قولهم : خِلْفٌ طَبِيٌّ ؛ أى مُجِيب ؛ وهو فعيل
بمعنى مفعول ، كأنه يُدْعَى فيُجِيب . وفى الحديث : دَعَى داعِيّ اللبن .

وهما مثلان ضربهما لتفاقم الخطب عليه ، والبيت الذى تمثّل به لشاعرٍ من
عبد القيس لقب بالمعزق بهذا البيت ، واسمه شَأْسُ بن نَهَار ، ومخاطبه فيه
النعمان بن المنذر وقبَّله :

أحقًا أبيتَ اللعنَ أن ابنَ فرَتَنى^(٣) على غـيرِ إجرامٍ بريقى مُشرِقِ

(١) الضبط فى ش . (٢) ألقاب الشعراء : ٣١٦ ، وشرح المفصليات : ٥٩١ والزهر :
٢ - ٤٣٥ ، ٤٣٦ . (٣) ابن فرتنى : اللثيم .

كعب بن مالك رضى الله عنه - جرت محاورته بينه وبين عبد الله بن عمرو بن حرام . قال كعب : فقلت كلمة أُرْبِيهِ بذلك .

أى أشخصه وأقلقه ؛ من أُرْبَى على ظهره حملاً ثقيلاً ، إذا حمه ؛ لأن الشىء إذا حمل أزعج وأزبل عن مكانه . ويمكثه قولهم : احتمل فلان إذا استخفه الغضب . وقيل : هو مقلوب أُرْبِيهِ ؛ من أُرْبَيْتُ الرجل^(١) ، وبَرَوْتُهُ إذا قهرته .

عمرو^(٢) رضى الله عنه - عزله معاوية عن مصر ؛ ففرض فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبّع لمعاوية .

التزبّع : سوء الخلق ، وقلة الاستقامة ؛ من الزبوعَة وهى الإغصَار [٣٢٣] . زبع

فى الحديث : لا يقبلُ الله صلاةَ الآبِقِ ولا صلاةَ الزَّبِينِ .

بوزن السَّجِيلِ ، وهو الذى يدافع الأخبثين ؛ مِنَ الزَّبْنِ وهو الدفع - قاله ابن الأعرابى . زبن

المزابنة فى (حق) . زَرِيبة فى (ضل) . زَبْرًا فى (شع) . زبنته فى (عص) . ازبأرت فى (سب) . زَبَاءٌ فى (عض) . ازبر وتزبيرة فى (صد) . زبيبتان فى (شج) .

الزاي مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبْنَى بْنِ خَلْفٍ ، فزَجَلَهُ بِهَا ، فَتَقَعُ فى تَرَقُوتِهِ تحت تَسْبِغَةِ البَيْضَةِ فوق الدَّرْعِ ، فلم يخرج كثير دم ، واحتقن فى جوفه .

زَجَلَهُ بالحربة ونَجَلَهُ أخوان : إذا زَجَّه بها . فَتَقَعُ : حكاية حالٍ ماضية . زجل

التَسْبِغَةُ : رَفْرَفُ البَيْضَةِ ، وهو زَرَدٌ يُوصَلُ بها لِيَسْتِرَ العُنُقُ ، سُمِّيَ بمصدر سَبَّغَ ؛ ويقال له السابغ أيضا . قال مُزَرَّدٌ^(٣) :

وتَسْبِغَةٍ فى تَرَكَتِ حَمِيرِيَّةٍ دَلَامِصَةً ترفضُ عنها الجنادِلُ

(١) الذى فى اللسان : أُرْبَى به . (٢) ابن العاص . (٣) أساس البلاغة - سبغ .

الزاي مع الحاء

الحسن بن عليّ عليهما السلام - كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس
وإن زُحِزِح .

زحزح

زحّه وزحزحه وحزحزه : إذا نحاه .

والمعنى : وإن أريد تنجّيته^(١) عن ذلك باستنطاقٍ في بعض ما يهيم .

الأشعري - أناه عبدُ الله بن مسعود رضى الله عنهما يتحدث عنده ، فلما أُقيمت
الصلاة زحل وقال : ما كنتُ أتقدمُ رجلاً من أهل بدر .

زحل

زحل وزحك أخوان : إذا تباعد وتنجّى . ومالي عنه مزحل ولا مزحك .
والمعنى أنه قدّم عبد الله وتأخر .

ترحزحتُ في (رح) .

الزاي مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعياش بن أبي ربيعة حين بعثه إلى بنى عبد
كلال : خذ كتابي يمينك ، وادفعه يمينك في أيمنهم فهم قائلون لك : اقرأ
فاقرأ^(٢) : ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين ﴾ . فإذا فرغت منها
فقل : آمن محمد وأنا أول المؤمنين ؛ فلن تأتيك حجة إلا دحضت ، ولا كتاب زُخِرِفَ
إلا ذهب نوره ومَحّ لونه . وهم قارئون ؛ فإذا رَطَنُوا فقل : ترجموا ؛ فإذا ترجموا
فقل : حسنٌ ، آمنتُ بالله وما أنزل من كتاب ، فإذا أسلموا فسلمهم قُضِبَهم الثلاثة
التي إذا تَخَصَّرُوا بها سجد لهم ، وهي الأثل ، قضيب مدح بياض ، وقضيب ذو عَجَرٍ
كانه من خيزران ، والأسودُ البهيمُ كأنه من ساسم . ثم اخرج بها فخرّتها
في سوقهم .

زخرف

أى كتاب تمويه وترقيش ، من قوله تعالى^(٣) : ﴿ زُخِرِفَ القولِ غروراً ﴾ . وأصله

الزينة ، فاستعير لما يُزَيَّن [٣٢٤] من القول ، ومن ثم قيل للنمام : واشي .

(١) في ه : تنجيه . (٢) سورة البينة ، آية ١ . (٣) سورة الأنعام ، آية ١١٢ .

في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى أمر بالزخرف فحجى ، وأمر بالأصنام فكسرت .
أراد النقوش والتصاوير .

والمراد كتاب من كتب الله حرفوه . وكان هؤلاء ممن دخله دين يهود .
أبو زيد : مَحَّ الكتابُ محوًّا إذا اندرس . وقال غيره : أمحَّ ، ويقال : مَحَّ الثوبُ وأمحَّ : بلي . وأنشد الأصمعي (١) :

ألا يا قَتْلَ (٢) قَدْ خَلَقَ الجَدِيدُ وَحُبُّكَ ما يُمِحُّ وما (٣) يَبِيدُ
رطن له ورأطنه : كلمه بالأعجمية ، وترأطنوا . ويقولون : مارطانتك ورطانتك
ورطيتناك ورطيتناك ؟ أى ما الذى ترطن به ؟
التخصر : إمساك المخصرة ، وهى قضيبٌ يكون فى يدِ الملك والخطيب .
وأنشد أبو عمرو (٤) :

خذا أبا عبد المليك بحقها وارفع يمينك بالعصا وتخصر (٥)
الأثل : شجرٌ يشبه الطرفاء ، إلا أنه أعظم منه وأجود عوداً ، ومنه تُصنَع
الأقداح الجياد .

كل ذى لونين من ثوبٍ أو غيره فهو مُلَمَّع ، ومنه الفرس الملمع ؛ وهو الذى فيه
سواد وبياض .

العَجْر : العقد ، والأعجر ؛ كل شىء فيه عُقد ، ومنه قول الخطيئة للضيف :

* عَجْرَاءِ مِنْ سَلَمٍ (٦) *

البيهم : المصمت الذى لا يحالط لونه لون آخر .
الخيزران : شجرٌ عبق ينثنى . وقيل : هو كلُّ عود متثنٍ ، ومنه الخيزرى ،
وهى مشية فيها ثنن .

(١) اللسان - مح . (٢) قتلة اسم امرأة ، فرخم ، سميت بالمرّة من القتل - هامش .
(٣) فى ش : ولا يبيد . (٤) أساس البلاغة - خصر . (٥) فى الأساس : فتخصر .
(٦) البيت بتمامه :

عَبَى الحَطِيئَةُ للضَيْفَانِ مَادِبَةٌ نَاهِيكَ مَادِبَةٌ عَجْرَاءِ مِنْ سَلَمٍ

السَّامِ : الآبَنُوسُ^(١) . يريد أن القُضْبَ الثلاثة من هذه الشجر الثلاث : الأمل
والخيزُرَان والآبَنُوس .

على عليه السلام - كان من مَزْحِه أن يقول^(٢) :
أَفْلَحَ^(٣) مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْخَةٌ^(٤) يَزُخُّهَا نَمَّ يَنْامُ الْفَخَّةُ
الْمِزْخَةُ : المرأة ، لأنها موضعُ الزَّخِّ ، وهو النكاح ؛ يقال : بات يَزُخُّهَا وَيَزْخُزُّهَا ؛
وأصله الدَّفْعُ ؛ يقال : زُخَّ في قفاه حتى أُخْرِجَ من الباب .
الفَخَّةُ : من فَخَّ النَّامُ فَخِجًا وهو غَطِيطُه . وقيل : هي نومة الغدَاة . وقيل :
نومةٌ بعد تَعَبٍ .

بعث إلى عثمان رضى الله عنهما^(٥) بصحيفة فيها : لا تأخذَنَّ من الزُّخَّةِ والنُّخَّةِ .
الزُّخَّةُ : أولاد الغنم ؛ لأنها تُزُخُّ ؛ أى تُساق وتُدْفَعُ مِنْ ورائها .
والنُّخَّةُ : أولاد الإبل ، وقيل : البقر العوامل ؛ من النَّخِّ وهو السَّوْقُ ، قال^(٦) :
لا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنُخًّا نَخًّا لَمْ يَدْعِ^(٧) النَّخُّ لَهِنَّ مَخًّا^(٨)
وهما في كونهما [٣٢٥] فَعَلَةٌ بمعنى مفعول ، كالتَّقْبِضَةِ والغُرْفَةِ .

زُخْزَبًا فِي (فِر) .

الزاي مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - بِالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ فَأَخِذْ مِنْ حِجْرِهِ
فقال : لا تُزْرِمُوا ابْنِي ، ثم دعا بماء فصبه عليه .
أى لا تَقْطَعُوا بَوْلَهُ ، يقال : أزرَمَ بَوْلَهُ فزَرِمَ ، ومنه قيل للبخیل : زَرِمٌ . وعن
قطرب : أزرَأَمَ الشاعرُ ؛ إذا ذهب شعرُهُ وانقطع .
بولُ الغلامِ والجارية يُفَسَلُ عند أبي حنيفة وأصحابه ، ومذهبُ الشافعي مثل مذهبهم

(١) الضبط من ش . (٢) اللسان - زخ ، والأساس - زخ . (٣) في الأساس طوي
لمن كانت . . . (٤) تفتح اليم وتكسر كما في اللسان . (٥) في تجريد أسد الغابة : عثمان
ابن حنيف شهد أحدا وما بعدها وولى البصرة لعل رضى الله عنهما - هامش ه . (٦) يصف حاديين
للابل ، كما في اللسان - نخ . (٧) في اللسان : ما ترك . (٨) في ه : فضا - بالفاء .

في بول الجارية . وقال في الغلام : يجزئ رشُّ الماء على بوله ما لم يطعم ، واحتج بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَحَمَلَ أَصْحَابُنَا النَّضْحَ عَلَى الصَّبِّ ، وَبِالصَّبِّ يَطْهَرُ عِنْدَهُمْ .

علىِّ عليه السلام - لا أدعُ الحجَّ ولو أنْ أتَزَرَّتْ - وروى : ولو تَزَرَّتْ .

الزَّرَنَقَةُ الْعَيْنَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ شَيْئًا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَمَنِهِ سَلْفًا .

زرناق

وفي حديث عائشة رضی الله عنها : إنها كانت تأخذ الزَّرَنَقَةَ .

وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى : لا بأس بالزَّرَنَقَةِ ، وَتَزَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا تَعَيَّنَ . وَمَعْنَاهَا الْإِخْفَاءُ ؛ لِإِنَّ الْمَسْلِفَ يَدُسُّ الزِّيَادَةَ ، تَحْتَ الْبَيْعِ وَيُخْفِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : تَزَرَّتْ فِي الثِّيَابِ ، إِذَا لَبَسَهَا وَاسْتَتَرَتْ فِيهَا وَزَرَنَقَهَا غَيْرَهُ . وَلَا يَبْعُدُ أَنْ تَزْعُمَ أَنَّ النُّونَ مَزِيدَةٌ ، وَأَنَّهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : انزرق في الجحر بمعنى انزبق : إِذَا دَخَلَ وَكَمَنَ فِيهِ ، وَأَصْلُهُ زَرَقَهُ بِالرَّمْحِ فَانزَرَقَ فِيهِ الرَّمْحُ ، إِذَا نَفَذَ فِيهِ وَدَخَلَ . وَلَا بَدَّ مِنْ إِضْمَارِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ ؛ لِأَنَّ لَوْ مِمَّا يَطْلُبُ الْفِعْلُ .

وقيل : معناه^(١) : وَلَوْ أَنَّ أُسْتَقِيَ وَأُحِجَّ بِأَجْرَةِ الْإِسْتِقَاءِ ، مِنَ الزَّرْنُوقَيْنِ وَهِيَ مَنَارَتَانِ^(٢) تَبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ ، وَعُودَانِ تُنْصَبَ عَلَيْهِمَا الْبِكْرَةُ ، وَيُقَالُ لِهَذَا الْقَرْنَانِ ، وَالْمَزْرِنِقِ الَّذِي يَنْصَبُهُمَا .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زِرُّ الدِّينِ^(٣) .
أَيُّ قِوَامِهِ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْعُظْمَى الَّذِي تَحْتَ الْقَلْبِ : زِرٌّ لِأَنَّهُ يَشُدُّهُ وَيَقِيمُهُ ، وَلَنْ يَحْسُنُ رِعْيَةُ الْإِبْلِ : إِنَّهُ لَزِرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا ، وَلِخُدِيِّ السِّيفِ زِرَّاهُ ، وَلِلَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ عَمُودِ وَسَطِ الْبَيْتِ : زِرٌّ . وَمَأْخُذُ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ زِرِّ الْقَمِيصِ لِأَنَّهُ آلَةُ الشَّدِّ .

ابن مسعود رضی الله عنه - إن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرْمَانِقَةٌ .

هي جِبَّةُ الصَّوْفِ - كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ .

زرمق

(١) وهو ما في النهاية . (٢) في النهاية : الزرنوق : آلة معروفة من الآلات التي يستقي بها من الآبار . والنتبت في القاموس أيضا . (٣) في النهاية - وإنه لعالم الأرض وزرها الذي تسكن إليه .

زرب أبو هريرة رضى الله عنه - ويُلُّ للعرب من شرِّ قد أقترَبَ أو بَلَّ الزَّرْبِيَّةَ^(١) [٣٢٦] !
 قيل : وما الزَّرْبِيَّةُ ؟ قال : الذين يدخلون على الأمراء ، فإذا قالوا شرًّا ، أو قالوا
 شيئًا قالوا : صدقت .

شبههم في تلوثهم بالزَّرْبِيَّةِ واحدة الزَّرْبَى . وهي القُطُوعُ الحَيْرِيَّةُ^(٢) وما كان على صنْعِهَا .
 وعن المورج أنها في الأصل ألوانُ النبات إذا اصْفَرَّتْ واحْمَرَّتْ ، وقد ازْرَبَّ^(٣)
 النَّبْتُ ؛ فسميت بها البسط تشبيها ، وفيها لغتان : كسر الزاى وضمها . وعن قطرب :
 الزَّرْبَى مكسورا بلا تاء .

أو شبههم بالمنسوبة إلى الزَّرْبِ ؛ وهي الغنم في أنهم ينقادون للأمرء ويمضون على
 مشيتهم فعمل الغنم في انقيادها لراعيتها واستيساقها له . وفي الزَّرْب لغتان : الفتح والكسر .

الدُّوْلَى رحمه الله تعالى - لقي ابنَ صديقٍ له ، فقال له : ما فعل أبوك ؟ قال : أخذته الحمى
 ففضخته فضْحًا ، وطَبَخْتَهُ طَبْخًا ، وتركته فَرَّخًا . قال : فما فعلت امرأته التي كانت تُزَارُهُ
 وتُمارُهُ وتشارُهُ وتهازُهُ ؟ قال : طَلَّقَهَا ، فتزوج غيرها ، فحُظِيَتْ عنده ورَضِيَتْ وبَطِيَتْ .
 قال أبو الأسود : فما معنى بَطِيَتْ ؟ قال : حرفٌ من اللغة لم تدرِ من أى بيضٍ خرج ،
 ولا فى أى عُسٍّ دَرَجَ ! قال : يابن أخى لا خير فيما لم أدرِ !
 المَزَارَةُ : من الزَّرَّ ، وهو العَضُّ ، وجمار مِزَّرَ^(٤) .

زرر

والمهارة : أن تلتوى عايبه وتخالفه ، من أمرَّ الجبل إذا شدَّ فتله .
 والمهارة : أن تهرَّ في وجهه .

يمكن أن يُقال فى بَطِيَتْ : إنه وصف لها بحُسنِ الحال فى بدَنِهَا ونِعْمَتِهَا ، من قولهم :
 لحمه خَطِيطٌ ، لغة فى خَطًّا بَطًّا ، كما قالوا : دَوٌّ ودَوَى ، وأرض عَدِيَّةٌ^(٥) وعَدَاةٌ ، وإن كان
 الأكثرُ فيه أن يُستعمل على سبيل الإتياع ؛ فقد حكى الأصمعى عن قوم من العرب
 إفراده وأنهم يقولون : إنه لبظا .

عكرمة رحمه الله تعالى - قيل له : الجُنْبُ يعتمس فى الزَّرْنُوقِ ؛ أيجزئُه من غُسلِ
 الجَنَابَةِ ؟ قال : نعم .

(١) وتضم الزاى ، وهو الضبط فى ش . وسيأتى هذا الضبط . (٢) الحير : شبه الحظيرة .
 (٣) هذا فى ه ، ش . (٤) كثير العَض . (٥) أرض عذاة : إذا لم يكن فيها حمض ولم تكن
 قريبة من بلاده .

زرنيق هو النهر الصغير - عن شمر . وكأنه أراد جدول الساني ، سُمِّي بالزُّرْنُوقِ الذي هو القرن ؛ لأنه من سببه لكونه آلة الاستسقاء^(١) .

في الحديث - كان الكذبيُّ يُزَرِّفُ في الحديث .

زرف قال الأصمعي : سمعتُ قرّةَ بن خالد السدوسي يقول : كان الكذبيُّ يُزَرِّفُ في الحديث . فقلت له : ما التزريف ؟ قال : الكذب . يقال : زَرَّفَ في الحديث إذا زاد فيه وزَلَّفَ مثله ، وإذا ذرع الرجل ثوباً فزاد قالوا : قد زَرَّفَتْ وزَلَّفَتْ ؛ وزَرَّفَ على الخمين ، إذا أربى عليها ، ومنه الزَّرَافَةُ^(٢) .

زريبته في (ضل) . زرنب في (غث) . الزَّرْبُ في (هن) . الزرافات في (بن) [٣٢٧] .

الزاي مع العين

النجي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى أن يتزَعَفَ الرجل . وهو التطلّي بالزَعْفَران ، والتطيب به ، ولُبْسُ المصبوغ به ، وزَعَفَرُ ثوبه ، ومنه قيل الأسد : المَزَعَفَرُ ، لَضَرْبِ وَرْدَتِهِ إلى الصُّفْرَةِ .

قال عمرو بن العاص رضي الله عنه : أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن اجمع عليك ثيابك وسلاحك ، ثم ائتنى ؛ فأتيتُهُ وهو يتوضأ فقال : يا عمرو ؛ إني أرسلتُ إليك لأبعثك في وجهِ يَسْمُوكَ ويُعَنِّمُكَ ؛ وأزَعَبُ لك زَعْبَةٌ من المال . فقلت : يا رسول الله ؛ ما كانت هِجْرَتِي للمال ، وما كانت إلا لله ورسوله . فقال : نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح .

زعب الزَعْبُ والزَّأْبُ والزَّهْبُ أخوات ؛ معناها الدَّفْعُ والقَسْمُ ، ومنه تَزَعَّبُوا المال ، وتَزَهَّبُوهُ وتَزَوَّبُوهُ^(٣) على القلب إذا توزَّعوه ، والزَّعْبَةُ بناء المُرَّة ، ويقال للمدفع : الزَّعْبَةُ^(٤) والزَّهْبَةُ أيضاً والزَّعْبُ والزَّهْبُ .

ما ؛ في نعماء غير موصولة ولا موصوفة ، كأنه قيل : نعم شيئاً ، وفي نعم هاهنا لغتان :

(١) في ه : الاستسقاء . (٢) في هامش ش : « الجماعة من الناس » .
(٣) في ه : وزأبوه . (٤) ويضم كما في القاموس ، وهو الضبط في ش .

فَتَحَّ النَّوْنُ وَكَسَرَهَا ، وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ لَيْسَ إِلَّا ؛ لِثَلَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ ، وَالْبَاءُ مَزِيدَةٌ
مِثْلَهَا فِي كَفَى بِاللَّهِ .

ذَكَرَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : كَانَ إِذَا مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَزَاْعَمَانِ فَيَذَكَرَانِ اللَّهَ
رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَيَكْفُرُ عَنْهُمَا .

أَيُّ يَتَحَدَّثَانِ بِالزَّعْمَاتِ ، وَهِيَ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
زَعَمُوا مَطِيئَةَ الْكُذْبِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ مَزَاعِمٌ لِمَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ ، مِنَ الشَّاةِ الزَّعُومِ ؛ وَهِيَ الَّتِي
يَجْهَلُ^(١) سَمْنَهَا .

فَيَذَكَرَانِ اللَّهَ ؛ أَيُّ عَلَى وَجْهِ الْاسْتِغْفَارِ ، وَهِيَ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ إِذَا قَرَّطَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾^(٢) .

عَمَّرُوا بَنِي مَيْمُونٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفُ^(٣) الَّذِينَ رَغَبُوا عَنِ النَّاسِ
وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : الزَّعَانِفُ : أَصْلُهَا أَجْنَعَةُ السَّمَكِ ، فَقِيلَ لِلأَدْعِيَاءِ : زَعَانِفٌ ؛ لِأَنَّهُمْ
التَّصَقُّوا بِالصَّمِيمِ ، كَمَا التَّصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنَعَةُ بِعَظْمِ السَّمَكِ . وَأَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجَّجٍ :^(٤)
فَمَا زَالَ يَقْرِئُ الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّهَا قَوَائِمُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ
وَالوَاحِدَةُ زِعْنِفَةٌ ، وَالْيَاءُ فِي الزَّعَانِيفِ إِشْبَاعُ كَسْرَةٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ .

يَزْعَبُهَا فِي (عَد) . زَعِيمٌ فِي (ذَم) .

الزاي مع العين

حُجَّةٌ زُعْرٌ فِي (زَو) ^(٤) .

(١) في ش : يحمل . (٢) سورة آل عمران ، آية ١٣٥ . (٣) اللسان - زعف .
(٤) في النهاية في باب الزاي مع العين (زغب) انه أهدى له أجر زغب ؛ أي قتاء صفار (زعر)
كصرد : عين بالشام - هامش ه .

الزاي مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صنع طعاماً في تزويج فاطمة عليها السلام ، وقال لبلال : أَدْخِلِ النَّاسَ عَلَى زُفَّةٍ زُفَّةً .

زفف أى زُصرة بعد زُمرَةٍ ، سُمِّيت لزيّفيها ، وهو إقبالها في سرعة .

ابن عمر رضی الله عنهما - إن الله أنزل [٣٢٨] الحق ليذْهَبَ به الباطل ، ويُبْطَلُ به اللعب والزَّفَنُ والزَّمارات والمزَاهِرُ والسكِنَّارات .

زفن الزَّفَنُ : الرِّقْصُ ، وأصله الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، والرِّكْلُ بالرجل ، يقال : زَبَنَهُ وَزَفَنَهُ ، وناقاة زَبُونٌ وَزَفُونٌ ، إذ دفعت حاليها برجلها - عن النضر .

وفي حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : قدم وفدُ الحبشة فجعلوا يَرْقُنُونَ وَيَلْعَبُونَ ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قائمٌ ينظر إليهم ، فقامتُ أنا مستترَةً خلفه ، فنظرتُ حتى أعييتُ ، ثم قعدتُ ، ثم قمتُ فنظرتُ حتى أعييتُ ، ثم قعدتُ ، ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم قائمٌ ينظرُ فاقْدُرُوا قَدَرَ الجاريةِ الحديثة السنِّ المشتهية للنظر .

أى قيسوا قياسَ أمرها ، وأنها مع حداتها وشهوتها للنظر كيف مسَّها اللغوبُ والإعياءُ ؛ ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم قائمٌ ينظرُ لم يمسه شيءٌ من ذلك .
الزَّمَارَةُ : ما يُزَمَّرُ به كالصَّفارة لما يُصَفَّرُ به ، والقَدَّاحَةُ لما يُقَدَّحُ به .

المزْهَرُ : المعزف من الازدهار وهو الجذَلُ ، يقال للجذلان : مُزْدَهَرٌ وَمَزْدَحِرٌ ؛ لأنه آلة الطرب والفرح ، والازدهار : افتعال من الزهرة ، وهى الحُسْنُ والبَهْجَةُ ؛ لأن الجذلان مُتَهَلِّلُ الوجه مُشْرِقُهُ .

السكِنَّارة : العود وقيل . الطنبور ، وقيل : الدُفُّ ، وقيل : الطبل . وهى فى حسابان ^(١)
أبى سَعِيدُ الضَّرِيرِ . السكِبَّارات : جمع كِبَّار جمع كَبْر ، كَجَمَلٍ وَجِمالٍ ، وهو الطَّبَلُ . وقيل : هو الطَّبَلُ الذى له وَجْهٌ واحد .

ويجوز أن يكون السكِنَّارة من السكِرَّان على القلب وهو العود ، والسكِرَّينة :
المغنية .

عائشة رضی الله تعالی عنها - بلغها أن أناساً یقتولون من أبيها ، فأرسلت إلى أُرْفَلَةَ منهم ، فلما حضرُوا قالت : أبی والله لا تعطوه الأیدی ، ذاك طَوْدٌ منيف ، وظلٌّ مَدِيدٌ .
 نَجْحَ إِذْ أُكْدِيتُمْ ، وسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ ، سَبَقَ الجَوَادِ إِذَا استَوَلَى على الأَمَدِ ، فتی قریش ناشئاً ، وكهفها كَهْلًا ، يَفُكُّ عَانِيَهَا ، وَيَرِيشُ مُمْلِقِيهَا ، وَيَرَأْبُ شَعْبَهَا ، حتى حَلِمْتَهُ (١)
 قلوبها ، ثم استَشْرَى في دينه ؛ فما بَرِحَتْ شَكِيمَتُهُ في ذاتِ الله حتى اتَّخَذَ بِنِجَانِهِ مَسْجِدًا يُحْيِي فِيهِ مَا أَمَاتَ البَطْلُونَ ؛ وكان وَقِيدَ الجَوَانِحِ ، غَزِيرَ الدَّمْعَةِ ، شَجِيَّ النَّشِيحِ ؛ فَأَنْصَفَتْ إِلَيْهِ نِسْوَانُ مَكَةَ - وروى : فَأَصْفَقَتْ - وولَدَانِهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ . فالله يستهزئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ في طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ . وَأَكْبَرَتْ ذَلِكِ رِجَالَاتُ قُرَيْشٍ لِحَفَّتِ لَهُ قِسِيَّهَا ؛ وَامْتَثَلُوهُ غَرَضًا ؛ فَمَا فُلُوا لَهُ صَفَاةً ، وَلا قَصَمُوا لَهُ قَنَاةً - وروى : وَلا قَصَمُوا - حتى ضربَ الحقُّ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى بَرَكَةً [٣٢٩] وَرَسَتْ أوتادُهُ ، ودخلَ الناسُ فِيهِ أَرْسَالًا .
 فلما قبضَ اللهُ نبيَّهُ ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ ، ومدَّ طُنْبَهُ ، ونصبَ حَبَائِلَهُ ، وأجلبَ بِحَيْلِهِ وَرَجَلَهُ ؛ وَظَنَّتْ رِجَالٌ أَنْ قَدْ أَكْثَبَتْ نُهْزُهَا ، وَلا تَ حينَ الذي يَرْجُونَ وَأَنَّى وَالصَّديقِ بينَ أَظْهَرِهِمْ ، فقامَ حاسراً مُشَمَّرًا ، قد جمعَ حاشِيَتَيْهِ (٢) وَضَمَّ فُطْرِيهِ ، فردَّ نَشْرَ الإسلامِ على غِرِّهِ ، وأقامَ أودَهُ بِمِقَافِهِ ؛ فابذَرَ الذِّفَاقُ بوَطْآنِهِ ، وانتمَشَ الدِّينُ بِنَعْشِهِ ، حتى أراحَ الحقُّ على أَهْلِهِ ، وقرَّرَ الرُّعُوسَ على كواهلِها ، وحقنَ الدَّمَاءَ في أَهْبِها ، ثم أتمته مِنبَتُهُ فسدَّ نُؤْمَتُهُ بِظَليهِ في المَرَحَةِ ، وشَقِيقُهُ في المَعْدَلَةِ . ذاك ابنُ الخَطَّابِ ، اللهُ أُمَّ حَفَلَتْ لَهُ وَدَرَّتْ عَلَيْهِ ! لقد أُوْحِدَتْ بِهِ فَفَتَحَ الكُفْرَةَ وَدَيَّحَهَا ، وشَرَّدَ الشُّرْكَ شَدْرَ مَدْرٍ ، وَبَعَجَ الأَرْضَ وَبَجَعَهَا ؛ فقاءتْ أَكْلالُها ، وَلَفْظَتْ خَبِيئَتُها ، تَرَأْمُهُ وَيَأْبأُها ، وتريدُهُ وَيَصْدَفُ (٣) عنها ؛ ثم وزعَ فِيها فَيْئَهَا ، ثم تركها كما صحبها . فأروني ما ترنأون ، وأَيُّ يَوْمِي أَبِي تَنْقَمُونَ ؟ أَيُّومَ إِقامَتِهِ إِذْ عدَلَ فيكم أَمَ يَوْمَ ظَعْنِهِ فَقَدْ نَظَرَ لَكُمْ ؟ أَقولُ قولي هذا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لي وَلَكُمْ (٤) .

الأزفلة والأجفلة والأزفلى والأجفلى : الجماعة ، يقال : جاءوا أُرْفَلَةَ وَأَجْفَلَةَ ، وبأزفلتهم وأجفلتهم . قال الشماخ يصف إبلا (٥) :

(١) في ه : خلبته . والمثبت في ش . (٢) في ش : طرفيه . (٣) في ش : وبصرف .

(٤) هذه الخطبة وردت في صبح الأعشى : ١ ، والعقد الفريد : ٢ ، ونهاية الأرب : ٧ .

(٥) ديوانه : ٢٢ .

يَهْوِينَ أَزْفَلَةً شَتَّى وَهَنْ مَعَا كَفْتِيَةَ لِرَهَانٍ إِذْ نَجُوا غَيْدًا^(١)

العَطْوُ : التناول .

الطَّوْدُ : الجبل الشاهق . من قولهم : بناء مُنْتَظَد ، وهو الذاهبُ في السماء صُعدا .
وقد طَوَّدَهُ تطويدا .

يقال : نَجَحَ فلان ، وَنَجَحَتْ طلبته ، وَأَنْجَحَهُ اللهُ ، وَأَنْجَحَ طلبته ، ذكر الطلبة
ولكنهم يختصرون . وَأَنْجَحَ الرجل إذا نَجَحَتْ طلبته كما تقول : أَفْطَفَ إذا
قَطَفَتْ^(٢) دابته .

الإكداء : الخيبة . وأصله بلوغ الحافر الكدِّية^(٣) ، ومثله الإجبال .

المُلِيقُ : الفقير ، سُمِّيَ لتجرده من المال ، من المَلَقَّة وهي الصخرة للمساء .
أَوْ لِمَلَقَتِهِ لأهل اليسار ، كما قيل : مُسْكِينٌ لُسْكُونِهِ إليهم .

وَرَيْشُهُ : تعهده ، تشبها لذلك بريش السهم .

الشَّعْبُ : الصَّدْعُ ، وهو من الأضداد .

استشرى : لَجَّ وتمادى . يقال : استشرى الفرسُ في عَدْوِهِ والبرقُ في لَمَعَانِهِ

وشرى مثله .

شَكِيمَتُهُ : أى جدّه وتصلبه ، والشكيمة في الأصل : حديدة اللجام المعترضة في

الفم التي عليها الفأس ، وهي التي تمنعُ الفرسَ من جِماحه ، فشبه بها أنفةُ الرجل وتصلبه
في الأمور وما يمنعُه من الهوادة وتركُ الجِدِّ [٣٣٠] والانكماش ؛ فقالوا : فلان شديدُ
الشكيمة ؛ لأنه إذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجِماح أَمْنَعُ ، واشتقوا منها قولهم
في صفة الأسد : شَكِيمٌ^(٤) ، وشَكِمْتُ فلانا : إذا ألجمته بَعْطَاءً .

وَقَيْدُ الجِوَانِحِ : أى وقْد ، خوفُ الله قلبه .

النَّشِيحُ : أن يغصَّ بالبكاء مع صَوْتٍ ، ومنه نشيخُ الطَّعْنَةِ عند خروج الدم والقَدْرِ

(١) في الديوان :

* بِفَتِيَةٍ كَالذَّشَاوِي أَدْلَجُوا غَيْدًا *

(٢) قطفت الدابة : أساءت السير وأبطأت . (٣) أكدى : إذا بلغ الكدية ، وهي قطعة غليظة

صلبة ، وأصله من حافر البئر ينتهي إلى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه . (٤) في ه : شكيم .

عند الغليان . وسميت مجارى الماء أنشاجاً^(١) لقسيب^(٢) الماء .

والشجأ : ما نشب في الحلق من غصة هم .

والمعنى أنه كان شجياً في نشيجه ، ونحو هذه الإضافة قولهم : ثابت العدر .

انصقق : مطاوع صققه إذا ضربه وصرفه . قال رؤبة^(٣) :

* فما اشتلأها صققه^(٤) المنصقق * .

يعنى صرفهم إليه صارف التلوى والسخرية فسارعوا إليه .

وأصقق ؛ من أصقق القوم على كذا إذا أجمعوا عليه ، أخذ من الصققة في المبايعة ،

كانهم تبايعوا على ذلك ، يعنى مَضَوْا إليه بأجمعهم .

امتثلوه غرضاً ؛ أى نصبوه ؛ من المائل وهو المنتصب .

القضم والقصف : الكسر .

الضرب بالجِرَان : الثبات والإقامة ، مستعاراً من بُرُوكِ البعير .

الرَّوْق : الرِّوَاق ، وهو ما بين يدي البيت . قال ذو الرمة^(٥) :

* لكليهما^(٦) روقٌ إلى جنبٍ مخدع * .

الإكثاب : القرب ، وأصله في^(٧) الصيد إذا أمكن من كائنه .

المهز : القرض .

القطر والحاشية : الجانب . وضم القطرين عبارة عن التحزيم والتشمر

لتلاني الأمر .

غرث الثوب : مطواه ، وفي كلام رؤبة : اطوه على غروره^(٨) . يُريد أنه رد ما انتشر

من الإسلام إلى حاله .

(١) واحدها نشيج . (٢) القسيب : صوت الماء . (٣) وبعده :

* حتى تردى أربعا في المنصقق * .

هامش ه وأرجيز العرب : ٣٧ واللسان مادة صقق . وفيه : في المنصقق بدل المنصقق .

(٤) في اللسان : صققة .

(٥) اللسان - روق . وقبله :

* بئمتين إن تضرب ذهبي تنصرف ذهبي * .

(٦) في ه : بكتنيتها . والمثبت في ش ، واللسان . (٧) في ش : من . (٨) في اللسان : على غره

والمثبت في ش أيضا .

ابْدَعَزَّ : تَفَرَّقَ .

الانْتِيَاش : الاستِنْقَاذ ، وهو افتعال من النُّوش ، ومعناه أن يتناولوه وَيَنْتَزِعَهُ (١)
من الهلْكَة . ويصدق ذلك قوله (٢) :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقُ انْتِيَاشًا *

النَّعْش : الرَّفْعُ وَالْإِقَامَةُ مِنَ الْمَصْرَعِ . وَالْإِنْعَاشُ خَطَأً .

الْإِرَاحَةُ : مَأْخُودَةٌ مِنْ إِرْوَاحِ الرَّاعِي الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِهَا .

قال أبو عبيدة يقال : هم أهل مَعْدَلَةَ - بفتح الميم والداد ، أى أهل عَدْلٍ ، كما
يقال : مَحَلَّةٌ لِدَلِكِ وَمَجْدَرَةٌ .

حَفَلَتْ : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي تَدْيِهَا . وَهِيَ حَافِلٌ وَهِيَ حَفَلٌ . وَحَفَلُ الْوَادِي :
كَثْرَ سَيْلِهِ .

أَوْحَدَتْ بِهِ ؛ أَى جَاءَتْ بِهِ وَاحِدًا بِلا نظير ، من أُوحدت الشاة إذا أفدَّتْ .
ويقال : أُوحده الله أى جعله مُنْقَطِعِ الْإِثْلِ .
فَنَخَّ وَرَنَخَ (٣) : أَخْوَانٌ وَهِيَ التَّدْلِيلُ .
وَدِيحٌ وَدَوَّخٌ مِثْلَاهُمَا .

شَدَرَ مَدَرَ أَى مَتَفَرَّقًا . هُمَا اسْمَانِ جُمْلًا وَاحِدًا ، وَشَدَرَ مِنَ التَّشَدَّرِ ، وَمَدَرَ ، مِيمُهُ
بَدَلٌ مِنْ بَاءٍ ، مِنَ التَّبْدِيرِ [٣٣١] ، وَهَذَا وَنَظَائِرُهُ مَتَوَفَّرٌ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ الْمَفْصَلِ .
بَعِجٌ : شَقٌّ .

بَحَّجَ الْأَرْضَ : نَهَكَهَا بِالْحَرْثِ .

أَكَلَهَا : بَذَرَهَا ، أَى أَكَلَتِ الْبَذَرَ وَشَرِبَتْ مَاءَ الْمَطَرِ ؛ فَجَاءَتْ ذَلِكَ حِينَ أَنْبَتَتْ .
الْحَبِيُّءُ : الْحَبْوِيُّءُ ، يَعْنِي مَا خُبِيَ فِيهَا .
تَرَأَمُهُ : تَعَطَّفَ عَلَيْهِ رِثْمَانُ الْفَاقَةِ عَلَى وِلْدَانِهَا .

تَزْفَرُ فِي (مَر) . أَرْفَلَهُ فِي (سَد) . يُزَفُّ فِي (حَل) . الْمَرْزَقَةُ فِي (دَب)
الزَّافِرِيَّةُ فِي (صَع) .

الزاي مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال أبو جهل : إن محمداً يخوفنا بشجرة الزقوم ،
هاتوا الزبد والتمر وتزقموا^(١) .

وروى : إنه لما أنزل الله تعالى قوله^(٢) : (إن شجرة الزقوم طعام الأثيم) . لم
تعرف قريش الزقوم ؛ فقال أبو جهل : إن هذه لشجرة ما تنبت في بلادنا ؛ فمن منكم
يعرف الزقوم ؟ فقال رجل من أهل إفريقية قدم من إفريقية : إن الزقوم بلغة أهل
إفريقية هو الزبد بالتمر ، فقال أبو جهل : يا جارية ؛ هاتى لنا زبداً وتمراً نردقه .
فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون : أهذا يخوفنا محمد في الآخرة ؟ فبين الله
مراده في آية أخرى ؛ فقال^(٣) : (إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم . طلعها كأنه
رءوس الشياطين) .

الزقم : اللقم الشديد والشرب المفرط . يقال : إنه ليزقم اللقم^(٤) زقماً جيداً .
وبات يتزقم اللبن .

والزقوم فعول من الزقم ، كالصبيور من الصير^(٥) ، وهو ما يزقم ؛ ألا ترى إلى
قوله عز وجل^(٦) : (فإنهم لا يكون منها فمائلون منها البطون) .

يأخذ الله تعالى السموات والأرض يوم القيامة بيده ثم يتزققها تزققاً
الرّمانة .

الترقف والتلقف أخوان ، وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة .
ومنه : إن أباسفيان رضى الله عنه قال لبنى أمية : تزققوها تزقق الكرة -
وروى : تلققوها ، يعنى الخلافة .

وعن معاوية رضى الله عنه : لو بلغ هذا الأمر إلينا بنى عبد مناف تزققناه
تزقق الأكرة .

(١) في سنن : فترقوا . (٢) سورة الدخان ، آية ٤٣ . (٣) سورة الصافات ، آية ٦٤ ، ٦٥ .

(٤) في هـ : بالقم . (٥) الصير - بالكسر : الماء يحضر ، وصاره الناس حضروه ، ومنتهى الأمر

وطاقته ، ويفتح كالصبور . (القاموس - صير) . (٦) سورة الصافات ، آية ٦٦

هي الكرة؛ قال (١) :

تبيت الفِراخُ بأَ كفافها كأنَّ حواصلهنَّ الأَكره
وتزقُف الكرة أن تأخذها بيدك أو بفِيك بين السماء والأرضِ .

على عليه السلام- قال سلام : أرسلني أهلي إلى عليّ وأنا غلامٌ فقال: مالي أراك مُزَقَّقًا؟
هو من الزق ، وهو الجِلْدُ يُجَزُّ (٢) شعره ولا يُنْتَفُ نَتَفَ الأديم .

زق

يعنى مالي أراك مَطْمُوم الرأس كما يُطَمُّ الزقّ ؟

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال : لما اصطفَّ الصَّفَّانِ يوم الجَمَلِ كان الأَشتر
زَقَّقَنِي منهم ، فائتخذنا (٣) ، فَوَقَعْنَا إلى الأرض ، فقلت : اقتلوني [٣٣٢] ومالك .

زقف

هي من الأزدِ قَاف ، بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس .

الائتخاذ من الافتعال الذى بمعنى التفاعل ، كالاجتوار والاعتوار ؛ أى أخذ كل
واحدٍ مفا صاحبه .

ومالكٌ هو اسمُ الأَشتر والأَشتر لقب ؛ من شترة كانت يَأْجِدَى عينيه .

وعنه : إنه دخل على عائشَ رضى الله تعالى عنها فقالت : يا أَشتر (٤) ؛ أنت الذى أردت
قَتَلَ ابن أختى وكان قد ضربه ضربةً على رأسه . فقال :

أعائشَ لولا أننى كنتُ طَويبًا نلانا لألقيتُ ابنَ أختِكَ هالكا
غداةً يُنادى والرماحُ تنوُّشُه بأخِرِ صوتٍ اقتلُونى ومالِكا

مزَقَّقًا فى (طم) .

الزاي مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير على كل حرٍّ أو عبدٍ ذكرٍ أو أنثى من المسلمين .

(١) اللسان - زقف . (٢) فى ش : يزق . (٣) فى النهاية : والائتخاذ افتعال من الأخذ ، وسياق . وفى ه فاتخذنا . (٤) فى ش : الشرة . والشت - بالتحريك : انقلاب الجفن من أعلى وأسفل ، وانشاقه أو استرخاء أسفله (القاموس - شتر) .

زكاة صدقة الفطر زكاة مفروضة إلا أن بينها وبين الزكاة المعهودة أن تلك تجب طهراً للمال . وهذه طهراً لبدن المؤدى كالـكفارة ؛ والزكاة فعلة كالصدقة ، وهي من الأسماء المشتركة تطلق على عين ؛ وهي الطائفة من المال المزكى بها . وعلى معنى وهو الفعل الذى هو التزكية ، كما أن الزكاة هي التذكية^(١) فى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكاة الجنين ذكاة أمه . ومن الجهل بهذا أتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز وجل^(٢) : ﴿والذين هم للزكاة فاعلون﴾ . ذاهباً إلى العين ، وإنما المراد المعنى الذى هو الفعل ؛ أعنى التزكية . رعليه قول أمية بن أبى الصلت^(٣) :

المطعمون الطعام فى سنة^(٤) أو أزيمة والفاعلون للزكوات

إياس بن معاوية رضى الله عنه - كان يقال : أزكن من إياس ؛ وزكن إياس . الزكن والإزكان : هو الفطنة والحدس الصادق ، وأن تنظر إلى الشيء فتقول : ينبغى أن يكون كذا وكذا . يقال : زكنت منك كذا زكناً وزكناً وزكناً نيةً وأزكنته . وقال أبو زيد : أزكنته الخبر حتى زكته ؛ أى فهمه . وفى كتاب سيبويه : وتقول لمن زكنت^(٥) أنه يريد مكة : مكة والله . وقال قعنب بن أم صاحب^(٦) : ولن يرأجع قلبى ودّهم أبداً زكنت منهم على مثل الذى زكنوا ضمن زكن معنى اطّلع ، فعداه تعديته . وقد ذكرت زكن إياس فى كتاب المستقصى وبعض ما حكى عنه ؛ وهو قاضى عمر بن عبد العزيز ، استقصى على البصرة بعد الحسن بن أبى الحسن [٣٣٣] : رحمهم الله .

الزاي مع اللام

الزاي مع اللام : نوع من انتقال الجسم عن مكان إلى مكان ؛ فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه ؛ فقيل : زلت منه إلى فلان نعمة ، وأزلها إليه . وقال الأصمى : الإزال : تقديم الأمر ، وقد أزل أمامه شيئاً . قال مزاحم :

(١) التذكية : الذبح . (٢) سورة المؤمنون ، آية ٤ . (٣) ديوانه : ٢٠ . (٤) فى الديوان : فى السنة الأزمية . (٥) أى علمت . (٦) فى ش : مصاحب . والبيت

أخافُ ذنوبي أن تُمدَّ بياحه وما قد أزلَّ الكاشحون أماميا
والحقيقة ما ذكرتُ .

أتى صلى الله عليه وآله وسلم ببِذَنَاتٍ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ ، فَطَفِقَنَ يَزْدَلِفَنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ
بِبِدْأٍ ؛ فَلَمَّا وَجِبَتْ لِحُجُوبِهَا قَالَ : مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ .

وفي الحديث : قال عبد الله بن قُرْطٍ : فتكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة
خفية لم أفهمها - أو قال : لم أفقها - فسألتُ الذي يليه فقال : قال : مَنْ شَاءَ فَلْيَقْتَطِعْ .
الازدلاف : الاقتراب ، وسمى المزدلف الشيباني لاقترابه إلى الأقران ، وإقدامه
عليهم . وسميت المزدلفة لأنه يُتَقَرَّبُ فيها .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه كتب إلى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وهو بالمدينة :
انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسببها ؛ فإذا زالت الشمس فازدلف إلى الله فيه
بركعتين واخطب فيهما .

ومنه حديث محمد بن عليٍّ عليهما السلام : مالك من عيشك إلا لذة تزدلفُ
بك إلى حَامِكِ .

فليقطع ؛ أي فليقطع لنفسه ما شاء ؛ وهي رخصة في التَّهْبَةِ إذا كانت بإذن صاحبها ،
وطيب نفسه كتهبة السكر في الإعراس .

أراد غُوَيْرُثُ (١) بن الحارث المَحَارِبِيُّ أن يَفْتِكَ بِهِ ، فلم يشعر به (٢) إلا وهو قائمٌ
على رأسه ، ومعه السيفُ قد سلَّه من غمده . فقال : اللهم اكفنيه بما شئت . قال :
فانكبت لوجهه من زُلْخَةٍ زُلْخَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَنَدَرَ سَيْفَهُ .

الزُّلْخَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ . يقال : رماه الله
بالزُّلْخَةِ . قال الراجز (٣) :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ
[والدلو المفاضخة ؛ أي العاسرة] (٤) .

وزُلْخَةُ اللَّهِ بِالزُّلْخَةِ ؛ أَي أَصَابَهُ بِهَا . فَأُوْصِلَ الْفِعْلُ إِلَيْهَا بَعْدَ حَذْفِ الْجَارِ . كما يقول :

(١) اسمه في القاموس : غورث . (٢) في النهاية : بالنبي . (٣) اللسان - زخ . (٤) ليس في ش .

اختير الرجال زيدا ، واشتقاقها من الزئنج ؛ وهو الزئلق ؛ لأنها تلمس الظهر وترققه .
قال أبو عمرو : يقال : زئنج الدهرُ ظهري ؛ إذا ملمسه ورققه .

على عليه السلام - رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين ، فقال : من أتما ؟ قال :
من المهاجرين ؛ قال : كذبتما ، ولكنكما من المفأخرين .

قال أبو خيرة : المتزلق [٣٣٤] من الناس : هو الذي يصنغ نفسه بالأدهان . ويقال :
تزلق أيتها المرأة وتزقي ؛ أى تزيبى .

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - مرَّ به قومٌ بالرَّبْدَةِ وهم مُحْرِمُونَ ، وقد تزَلَّتْ أيديهم
وأرجلهم ؛ فسألوه : بأى شئ نداويها ؟ فقال : بالدهن .

الزَّلْعُ والتَّلْعُ : التَّشَقُّقُ ؛ قال الراعى : (١)

وَعَمَلِي (٢) نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا نَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّمَا

رَخَصَ الْمُحْرِمُ فِي الدَّهْنِ ، وَأَرَادَ غَيْرَ الْمَطْيَبِ .

سعيد رحمه الله تعالى (٣) - مَا أَزْلَحَفَ فَاكْحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزُّنَا إِلَّا قَلِيلًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى يَقُولُ (٤) : ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ .

يقال : أزلحف عن كذا وأزلحف ؛ إذ اتحنى . وأزلحف من أزلحف كاطمان من
اطمان . لقولهم : زحلفته (٥) فتزحلحف . كما قالوا : طامنه فتطامن ؛ وزعموا أن الرواية

بتخفيف الفاء ، وهى من أوضاع العربية على مراحل . والصواب : أزلحف كاقشعر
أو أزلحف ؛ على أن الأصل تزحلحف (٦) قاب تزحلحف فأدغمت التاء فى الزاى .

ازلم فى (رج) . كلزلف فى (نغ) . المزلف فى (نس) . المزلف فى (را) . مزلة

فى (دح) . بالأزلام فى (به) الأزل فى (ال) .

(١) اللسان - زلع . (٢) الغميل من النصى : ما ركب بعضه بعضا فىلى ، والجمع غملى .

(٣) هو ابن جبير كما فى النهاية - هامش ه . (٤) سورة النساء ، آية ٢٥ . (٥) فى ش : زحلفته

(٦) فى اللسان : على أن أصله ازتلحف فأدغمت التاء فى الزاى .

الزاي مع الميم

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - نَهَى عن كَسْبِ الرَّمَّازَةِ .
 هى التى تَزْمُرُ . وقيل هى الزَّانِيَةُ . ولا يَخْلُو من أن يكونَ من زمرتُ فلانا بكذا
 وزَجَّجته إذا أغربته - عن الأصمعى . لأنها تُغْرِى الرجالَ على ^(١) الفاحشة ، وتُوَلِّعُهُم بالإقدام
 عليها . أو من زَمَرَ الظبي زَمْرَانًا إذا نَقَزَ ^(٢) - عن أبى زيد . لأن القِحَابَ ^(٣) موصوفات
 بالزَّقِ ؛ كما أن الحواصن ^(٤) يُوصَفْنَ بالزَّانَةِ .

أو من زَمَرَ القِرْبَةَ وزَجَّجها إذا مَلَأها ؛ لأنها تملأ رَحِمها بنطفِ شتى ، أو لأنها
 تعاشر زُمْرًا من الناس .

ومن قال : الرَّمَّازَةُ فقد جعلها من الرَّمْزِ ؛ لأن عادة الزَّوَانِي التَّقَحُّبَ والإيماض
 بالعينين والشفَتَيْن ؛ وقال الأخطل ^(٥) :

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حُدْرَاءَ فَرَقَدَ وَرَمَّازَةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا
 ويجوز : أن يُجْعَلَ من رمز وارتمز بمعنى زَمَرَ ؛ إذا نَقَزَ .

قال فى شهداء ^(٦) أُحِدَ : زَمَّلُوهم فى دماهم وثيابهم .
 أى لُفُّوهم ، يقال : زَمَلَه فى ثيابه فنزَمَلَ وازَمَلَ .

لازِمَامَ ولا خِزَامَ ولا رَهْبَانِيَّةَ ولا تَبْتَلَ ولا سِيَاحَةَ فى الإسلام .
 أراد ما كان بنو إسرائيل يفعلونه من زَمِّ الأَنُوفِ وخَرْقِ التَّرَاقِي ^(٧) .
 والرَّهْبَانِيَّةُ فِعْلُ الرَّهْبَانِ ؛ من مُوَاصَلَةِ الصَّوْمِ ، ولبسِ المُسُوحِ ، وتَرْكِ كُلِّ اللحمِ ،
 وغير ذلك ، وأصلها من الرَّهْبَةِ .

والتَبْتَلُ : ترك النكاح ؛ من التَّبْتَلِ ، وهو القَطْعُ .
 وعنه [٢٣٥] صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعكاف بن وداعة الهلالي : يا عكاف ؛
 ألك امرأة ؟ قال : لا . قال فأنت إذن من إخوان الشياطين ، إن كنت من رهبان

(١) فى ش : بالفاحشة . (٢) نَقَزَ الظبي : وثب صعدا . (٣) جمع قحبة ، وهى اللبغى ،
 سميت بذلك لأنها كانت تؤذيت طلابها فى الجاهلية بسعالها . (٤) فى ش : الحواصين .
 (٥) اللسان - رمز . (٦) فى ش : قتلى . (٧) فى النهاية : من زم الأنوف ؛ وهو أن
 يخرق الأنف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به . (٣) ديوانه : ٥٨٠ .

النصارى فالحق بهم ، وإن كنت مينا فمن سنننا النكاح .
والسياحة : مفارقة الأمصار ، والذهاب في الأرض كفعل عباد بن إسرائيل .
أراد أن الله تعالى وضع هذا عن المسلمين ، وبعمه بالحنيفية السمحة السهلة .

تلا القرآن على عبد الله بن أبي ؛ وهو زام لا يتكلم .
زَمَخُ بِأَنْفِهِ وَزَمَّ بِهِ فهُوَ زَمِيخٌ ، وَزَامٌ ؛ إِذَا شَمَخَ بِهِ كَبْرًا . وَمِنْهُ : حَمَلُ الذُّبِّ السَّخْلَةَ
زَامًا بِهَا ؛ أَي رَافِعًا رَأْسَهُ .

ويجوز أن يكون من زمت القوم إذا تقدمتهم تقدم الزمام . وزممت بالناقاة سير
الإبل ؛ أي كانت زمام الإبل لتقدمها . قال ذو الرمة :

مَهْرِيَّةٌ بَازِلٌ سَيْرِ الْمَطِيِّ بِهَا عَشِيَّةَ الْخُمْسِ بِالْمَوْمَةِ ^(١) مَزْمُومٌ
يعنى أنه جاعل ما تلي عليه دبر أذنه ، ورواء ظهره ؛ قلة احتفال بشأنه . فكأنه
تقدمه وخلفه .

سمع صوت الأشعري وهو يقرأ فقال : لقد أوتى هذا من مزامير آل داود . قال
بريدة : فحدثته بذلك ، فقال : لو علمت أن نبي الله استمع لقراءتي لحببها .
ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نعمته ، كأن في حلقه
مزامير يزمر بها .

والآل مقحم : ومعناه الشخص . ومثله ما في قوله :

وَلَا تَبْكِي مِيتًا بَعْدَ مِيتِ أَجْنَتِهِ لِي وَعِبَاسُ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ
التَّخْبِيرُ : التَّحْسِينُ ، وَكَانَ طَفِيلَ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدْعَى الْحَبْرَ لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ .

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - سلوى ؛ فو الذى نفسى بيده لئن فقدت تؤنى
لتفقدن زملا عظيما من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

الزَّمْلُ وَالْحَمْلُ أَخَوَانُ . وَقَدْ أزدَمَلَهُ إِذَا احْتَمَلَهُ .

يريد أن عنده علما جمًا . فمثل نفسه في رجاحتها في العلم بالوقر العظيم .

عبد الله بن رواحة رضى الله عنه - غزا معه ابن أخيه على زامة فأحرقتة الحقيمية^(١)
فقال له : لعلك ترجع بين شرخي الرخل .

الزامة : البعير الذى يُحمَلُ عليه الطعام والمتاع ، كأنها الحاملة . من الزمِل^(٢) .
شرخا الرخل : جانباه .

أراد : أستشهد فترجع راكباً راحلتى على رحلها فتستريح مما أنت فيه .

سعيد بن جبير رضى الله عنه - أتى به الحجاج وفى عنقه زمارة .
هى الساجور^(٣) ؛ سُمي بذلك لتصويته ؛ قال^(٤) :

ولى مُسمَعانَ وزمارةً وظلٌّ مديدٌ وحِصنٌ أَمَقُّ

زمر

[٣٣٦] هذا بيتٌ مسجونٌ ؛ ألغز بالمسمعين عن القميدين ، لأنهما يُفَنِّيانه إذا
تحركا ، وبالزمارة عن الجامعة . وبالظلُّ المديد عن ظلمة السجن : وبالحصن الأَمَقُّ -
وهو الطويل فى السماء ، المراد - عن حصانة السجن ووثاقه بُنيانه ، وأنه لاسبيل
إلى المخلص منه .

الزمع فى (به) . زميل فى (ذف) . وازمتهم فى (فك) وفى (مغ) . مُزْمهرٌ فى
(دع) . الزمارات فى (زف) . مزْمرا فى (سم) .

الزاي مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نه أن يُصَلَّى الرجلُ وهو زَناءٌ .

هو فى الصفات نظير براء وجبان ؛ وهو الضيقُ . يقال : مكان زَناءٌ ،
وبئر زَناءٌ ، وظلٌّ زَناءٌ ، أى قالصٌ . وقد زَنأَ الظلُّ^(٥) ؛ قال الأخطل^(٦) :
وإذا قُدِفْتُ^(٧) إلى زَناءٍ فَعَرُّها غِبْرَاءُ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ

زناً

(١) حقيية الرجل : الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب ، والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده .

(٢) الزمِل : الحمل . (٣) الغل الذى يجعل فى عنق الكلب . (٤) اللسان - زمر ، ومفق ،
وفى اللسان - سم :

ومُسمَعانَ - وزمارة - وظلٌّ مديدٌ وحِصنٌ أَمَقُّ

(٥) أى قلس وقصر ودنا بعضه من بعض . (٦) اللسان - زناً . (٧) فى اللسان : وإذا بصرت .

وقال ابن مُقْبِل^(١) :
وتُدْخِلُ^(٢) فِي الظِّلِّ الزَّناةَ رُءُوسَهَا وَتَحْسِبُهَا هِيأً وَهُنَّ صَحَائِحُ
وقال آخر :

تَنَاهَوْا بَنِي القِدَاحِ والأمرُ بَيْنَنَا زَنَاةً وَلَمَّا يَفْضَبِ المْتَحَلِّمُ
أى مُقَارِبٍ ؛ فَاسْتَعِيرَ لِلحَاقِنِ لِأَنَّهُ يَضِيقُ بِبَوْلِهِ .

دَعَا صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ؛ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنْجَةً فِيهَا قَرَعٌ^(٣) ، فَجَعَلَ
النَّبِيُّ يَتَّبَعُ القَرَعَ وَيَأْكُلُهُ .

زَنْخٌ سَنْخٌ وَزَنْخٌ : إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ ، والأصلُ السَّيْنُ ؛ وَالزَّائِي بَدَلٌ . وَأصلُهُ فِي الأَسنانِ
إِذَا ائْتَمَّكَ أَسنَاحُهَا وَفَسَدَتْ . يُقالُ سَنَخْتُ أَسنانَهُ . كما يُقالُ : بِدِي الرِّجْلِ إِذَا سَلَّتْ
يَدَهُ . وَظَهَرَ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ .

كان صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيا إِلاَّ أَرْناها .
أى أَضيقُها وَأَقْلَبُها .

وَقَدَّ عَلَيْهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَنُو مالِكِ بْنِ نَعْلَبَةَ ، فَقالَ : مِنَ أَنْتُمْ ؟ فَقالُوا :
نَحْنُ بَنُو الزَّنيَّةِ . قالَ : بل أَنْتُمْ بَنُو الرُّشْدَةِ^(٤) ، أَحلاسُ الخَيْلِ .
قالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيبانِيُّ :

الزَّنيَّةُ - بفتح الزاي وكسرها : آخِرُ وِلاَدِ الرِّجْلِ . وَيقالُ لِبَنِي مالِكِ بْنِ نَعْلَبَةَ
بَنُو الزَّنيَّةِ مِنْ هَذَا .

وقال محمد بن حبيب : الزَّنيَّةُ والعِجْزَةُ : آخِرُ وِلاَدِ الرِّجْلِ والمرأة . قالَ :
ومالِكُ الأَصْغَرُ يُقالُ لَهُ الزَّنيَّةُ ؛ وَذلكَ أَنَّ أُمَّهُ كانتَ تَرَقِّصُهُ وتَقولُ : وَابْنِي زَنيَّةُ أُمِّهِ .
وقال بعضهم :

نَحْنُ بَنِي الزَّنيَّةِ لا نَفَرٍ حَتَّى نَرَى جَماجِمًا تَحْرِي
وَإِنما قالَ النَّبِيُّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذلكَ رَبًّا^(٥) بِهِمْ عَمَّا يُؤمُّهُمُ نَقِيطُ الرُّشْدَةِ .

(١) اللسان - زناً ، ونسبه لى أبى ذؤيب ، وليس فى ديوان الهذليين . (٢) فى اللسان : وتولج .
(٣) فى اللسان والنهاية : فيها عرق ، والعرق : العظم . والثبت فى الأصلين .
(٤) بفتح الراء ، وتكسر (القاموس) . (٥) فى ش : أرباء

على عليه السلام - قال ابن عباس : ما رأيت رئيساً محرّباً يُزَنُّ [به] (١) ؛ رأيتُه يوم صَفِين ؛ وعلى رأسه عِمَامَةٌ بِيضَاءٌ ، وكانَّ عينيه سِرَاجاً سَلِيْطاً . وهو يُحْمَشُ (٢) أصحابه إلى أن انتهى إلىَّ ؛ وأنا في كَثْفٍ ، فقال : يا معشرَ المسلمين اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ ، وَعَمُّوا (٣) الْأَصْوَاتِ [٣٣٧] ، وَتَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ ، وَأَكْمَلُوا اللُّؤْمَ ، وَأَخْفُوا الْجَنْنَ ، وَأَقْلَقُوا السِّيُوفَ فِي الْعُمَدِ قَبْلَ السَّلَّةِ ، وَالْحُظُوظِ الشَّرَّزِ ، وَاطْعَنُوا الشَّرَّزَ (٤) . والنتر (٥) أو اليسر . ونافحوا بالطَّيِّبِ ، وَصَلُّوا السِّيُوفَ بِالْخَطِّاءِ ، وَالرِّمَاحَ بِالْقَبْلِ . وامشوا إلى الموتِ مَشِيَّةً سُجُجاً أَوْ سَجَجَاءً . وعليكم الرِّوَاقُ الْمَطْنَبُ فَاضْرَبُوا ثُبُجَهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كِسْرِهِ ، نَافِحٌ حِضْنِيهِ ، مُفْتَرِشٌ ذِرَاعِيهِ ؛ قَدْ قَدَّمَ لِلْوَيْبَةِ يَدَا ، وَأَخَّرَ لِلنَّكُوصِ رِجْلَا .

يُزَنُّ به : أى يتهم بمشاكلته .

زرن

السَّلِيْطُ : الزَّيْتُ ؛ قَالَ الْجَمْعِيُّ (٦) :

بُضِيءٌ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيْطِ طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا (٧)

ومنه قيل للحجّة السلطان لإنارتها .

يُحْمَشُهُمْ : يُحْضَهُمْ وَيُغْضِبُهُمْ ؛ مِنْ إِحْمَاشِ النَّارِ وَهُوَ إِهْلَاؤُهَا .

الكَثْفُ : الْجَمَاعَةُ ، مِنَ التَّكَاثُفِ .

التَّعْنِيَةُ : الْحُبْسُ ، وَمِنْهَا الْعَانِي ، يَرِيدُ أَخْفُوا أَصْوَاتَكُمْ وَأَخْفَتْوْهَا .

اللُّؤْمُ : جَمْعُ لَأْمَةٍ ، وَهِيَ الدَّرْعُ لِإِتِّمَامِهَا .

أَخْفُوا : اجْعَلُوهَا خِفَافًا .

أَقْلَقُوا : حَرَّ كَوْهَا لَثَلًا يَتَعَسَّرُ عَلَيْكُمْ سَلُّهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

لَحْظُ الشَّرِّزِ : النَّظَرُ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ ؛ وَهُوَ نَظَرُ الْمُبْغِضِ ، وَذَلِكَ أَهْيَبُ . وَالطَّعْنَ

الشَّرِّزِ : عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ .

وَالْيَسْرُ : حِدَاءُ الْوَجْهِ .

(١) من ش ، والنهابة . (٢) أى يحرضهم على القتال كما سيأتى . (٣) فى اللسان والنهابة : عنوا بالأصوات . (٤) فى الأصل الشرز بتقديم الراء على الزاى ، وفى اللسان : واطعنوا اليسر . (٥) بالباء المثناة ، والباء الموحدة كما يأتى . (٦) اللسان - سلت . (٧) أى دخاناً .

والتَّبْر (بالباء والتاء) : الخلس .

صَلُّوا السِّوْفَ بِالْخَطَا ؛ أى إذا قصرت عن الضَّرَائِبِ تقدمتم حتى تلحقوا .

وَالرَّمَّاحَ بِالتَّبِيلِ ؛ أى إذا قصرت الرَّمَّاحَ عن المطعونين لبعدهم فارمؤم .

المِشِيَةِ السَّجْحُ ؛ كالنفاقة السرح وهى السهلة . قال حسان^(١) :

دَعُوا التَّخَاجُؤَ^(٢) وَاْمْشُوا مِشِيَةً سَجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ عَصَبٍ^(٣) وَتَذَكِيرِ

السَّجْحَاءِ : تَأْنِيثُ الأَسْجَحِ وَهُوَ السَّهْلُ .

التَّبِيحُ : الوسط .

الكِسْرُ : الجانب .

النَّافِجُ : المفرج . الحِضْنَانُ : الجُنْبَانُ .

قَدَّمَ لِلوَيْثَةِ يَدًا ؛ يريد إن أصاب فُرْصَةً وَثَبَ ، وإِن رَأَى الأَمْرَ عَلَى مَنْ هُوَ

مَعَهُ نَكَصَ وَخَلَّاهُ .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ المَرْزُوقَ فَقَالَ : المَائِلُ شِقَّةٌ لَا يَدْرُكُ اللهُ .

زنق

هُوَ مِنَ الزَّنَقَةِ ؛ وهى مِيلٌ فى جِدَارٍ فى سَكَّةٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وَاِدٍ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ :

زَنَقَتْ الفرسُ ؛ إِذَا جَعَلَتْ الزَّنَاقَ - وَهُوَ حَلْقَةٌ فى الجَلَيْئِدَةِ - تَحْتَ حَنَكِهِ الأَسْفَلَ ،

ثُمَّ جَعَلَتْ فِيهَا خِيطًا تُشَدُّهُ بِرَأْسِهِ ؛ تَكْسِرُ بِذَلِكَ جِمَاحَهُ ، وَتَمِيلُهُ إِلَى أَنْ يَسْلُسَ وَيَنْقَادَ .

وَالزَّنَاقُ أَيْضًا : الشَّكَالُ فى قِوَامَةِ الأَرْبَعِ . وَقَدْ زَنَقْتُهُ .

وفى حديثه الآخر أنه قال فى ذكر يوم القيامة : وَإِن جَهَنَّمَ يُقَادُ بِهَا مَرْزُوقَةٌ .

أى مَرْبُوطَةٌ بِتِلْكَ الحَلْقَةِ .

كعب رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - قَالَ لِصَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَهُوَ يَعْمَلُ زَنْدًا^(٤) بِمَكَّةَ :

أَشَدُّ وَأَوْثِقُ ؛ فَإِنَّا نَجِدُ فى الكُتُبِ أَنَّ السِّمُولَ سَتَمُظَّمٌ فى آخِرِ الزَّمَانِ .

زند

الزَّنْدُ : المُسَنَّةُ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَلِئَلَّهَا سَمِيَتْ [٣٣٨]

(١) ديوانه : ٢١٤ . (٢) فى ش : التجاجؤ . والمثبت فى الديوان أيضاً . (٣) العصب : شدة الخلق .

(٤) ضبطه فى النهاية واللسان بفتح النون ، وقالا : والزبخسرى أثبتته بالسكون . وفى ش ضبط بالفتح كما فى النهاية .

زَنْدًا لِأَنَّهَا تُعَقَّدُ عَقْدًا فِي تَضَامٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَعَقَدَ طَرَفَ الذَّرَاعِ فِي الكَفِّ زَنْدًا ،
وَاللَّبْخِيلُ : إِنَّهُ لِرَنْدٍ مَتِينٍ ، وَمُزَنْدٌ ؛ أَيْ شَدِيدٌ ضَيِّقٌ ؛ كَمَا قِيلَ لَهُ شَدِيدٌ وَمَمَشَدٌّ ، وَلِدَرْجَةِ
الْفَاقَةِ زَنْدٌ ؛ لِأَنَّهَا خَرْقَةٌ تُتَلَفُ وَتُدْرَجُ أُدْرَاجًا . قَالَ (١) :

أَبْنِي لُبَيْبِي إِنَّ أُمَّكُمْ دَحَقَتْ (٢) فَخَرَّقَ تَفَرَّهَا الزَّيْنُدُ

وَيَعْضُدُ ذَلِكَ تَسْمِيَتَهُمْ إِيَّاهَا ضَفِيرَةً ؛ مِنْ الضَّفِيرِ ، وَعَرِمًا ؛ مِنَ العَرَمَةِ ،
وَهِيَ السُّكْدُسُ الْمُتَكَاثِفُ .

وَقِيلَ رَبْدًا ؛ أَيْ بِنَاءً مِنْ طِبِينٍ . وَالرَّبْدُ : الطَّبِينُ ، وَالرَّبَادُ : الطَّبِيَانُ بِلُغَةِ الْبِئْرِ .

وَخَطَبَ رَجُلٌ مِنَ النَّافِلَةِ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْبِئْرِ امْرَأَةً فَسَأَلَ عَنْ مَا لَهَا فَقِيلَ : إِنْ لَهَا بَيْتَانِ
رَبْدًا وَكِدًّا وَحَفْصًا وَمِلْكَدًا . فَظَنَّ أَنَّهَا أَسْمَاءُ عَبِيدٍ لَهَا وَإِمَاءٌ ، فَرَغِبَ ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا
وَتَعَرَّفَ الْخَبَرَ ؛ فَإِذَا هِيَ جَرَّةٌ ، وَهِيَ السُّكْدُ (٣) . وَجُوالِقِي ، وَهُوَ الْخَفْصُ . وَهَأْوُونَ
مِنْ خَشَبٍ ، وَهُوَ الْمِلْكَدُ (٤) .

وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الرَّبْدُ مِنَ الرَّبْدِ ، وَهُوَ الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْبَسُ الْمَاءَ .

الزَّيْدِيْنَ فِي (شَد) . فزَنَحَ فِي (هُو) . الزَّيْنَمَةُ فِي (بَج) . وَلَا أَزْنَ فِي (نَص) .

الزاي مع الواو

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - زُوِيَتْ (٥) لِي الْأَرْضُ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ؛
وَسَيَبْلُغُ مُلْكُ أُمَّتِي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا .

الزَّيُّ : الْجَمْعُ وَالْقَبِيضُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فِي وَجْهِ فُلَانٍ مَزَاوٍ وَزُوِيٌّ ؛ أَيْ غُضُونٌ ؛
جَمْعُ مَزُوِيٍّ وَزِيٍّ : وَأَنْزَوِي الْقَوْمُ : : تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وَأَنْزَوِي الْجِلْدُ فِي النَّارِ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ مِنَ النَّارِ ،
وَالْفَرَسُ مِنَ السُّوْطِ .

(١) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ . (٢) دَحَقَتْ الْمَرْأَةُ لَوْلَدِهَا : وَوَلَدَتْ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ
(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : السُّكْدُ : مَا يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ . (٤) فِي اللِّسَانِ : الْمِلْكَدُ شَبْهُ مَدَقٍ يَدُقُّ بِهِ .
(٥) فِي ش : زَوِي .

ذَكَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِصَّةَ الدَّجَالِ الَّتِي حَكَاهَا عَنْ نَعِيمِ الدَّارِيِّ عَنْ
ابن عم له : أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، وَإِنَّهُ رَأَى فِي جَزِيرَةٍ [مِنَ الْبَحْرِ] ^(١) مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بَازُورَةً ،
وَرَأَى دَابَّةً يُوَارِيهَا شَعْرُهَا . فَقَالُوا : مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، دَابَّةٌ أَهْدَبَ الْقِبَالَ .
وَيُرْوَى أَنَّهُ - يَعْنِي الدَّجَالَ - قَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ هَلْ أَطْعَمَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ .
قَالَ : فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمَّةِ زُعَرَ ^(٢) هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، يَتَدَقَّقُ جَنَبَتَاهَا .
الزُّوَارُ وَالزُّبَارُ : حَبَلٌ [يُجْعَلُ] ^(٣) بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ ، وَزَارَ الْفَرَسَ
بِرُورِهِ : شَدَّهَ بِهِ .

والمرادُ أَنَّهُ كَانَ مَجْمُوعَةً يَدُهُ إِلَى صَدْرِهِ .

وَبَازُورَةٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْحَلِّ ؛ كَأَنَّهُ قِيلَ مُكَبَّلًا مَزُورًا .
قِيلَ لَهَا الْجَسَّاسَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَجَسُّسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ ، وَالْجَسُّ فِي التَّبَعِ وَالِاسْتِثْبَاتِ
يَكُونُ بِالسُّؤَالِ وَبِالْمَسِّ ؛ كَجَسُّ الطَّيِّبِ بِالْيَدِ وَبِالْبَصْرِ . كَقَوْلِهِ ^(٤) :
* فَاغْصُوصُوا نَمَّ جَسُوهُ بِأَعْيُنِهِمْ ^(٥) *

قِبَالَ الشَّيْءِ وَقَبْلَهُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ ؛ وَمِنْهُ قِبَالَ النَّعْلِ . أَرَادَ [٣٣٩]
أَن مَقْدَمَهُ كَالنَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ .
أَهْدَبَ ؛ أَي كَثِيرَ الشَّعْرِ .
أَطْعَمَ : أَثْمَرَ .

بَيْسَانَ : قَرْيَةٌ مِنَ الْأَزْدِ بْنِ بَعُورِ الشَّامِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَجَاءُوا بِبَيْسَانِيَّةٍ هِيَ بَعْدَمَا يُعَلُّ بِهَا السَّاقِي الْأَذُّ وَأَسْهَلُ

زُعَرَ ، غَيْرَ مَنْصَرَفٍ ؛ فَإِنَّ كَانَ كَمَا زَعَمَ السَّكَلَبِيُّ أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ نُسِبَتْ
إِلَيْهَا الْعَيْنُ فَاغْتِنَاعُ صَرْفِهِ ظَاهِرٌ ، وَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ إِنَّهُ رَجُلٌ ، وَأَحْسَبُهُ أَبَا قَوْمٍ
مِنَ الْعَرَبِ وَأَنْشُدُ ^(٦) :

(١) لَيْسَ فِي ش . (٢) رِوَايَةُ اللِّسَانِ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعَرَ . وَالتَّثْبِتُ فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا .

(٣) لَيْسَ فِي ش . (٤) اللِّسَانُ - خَفِيَ . (٥) تَمَامُهُ :

* ثُمَّ أَخْتَفَوُهُ وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَآ *

(٦) نَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ - زُعَرَ - لِأَبِي دَوَادٍ .

ككناية^(١) الزُّغْرَى^(٢) غَشًّا هَا مِنْ الذَّهَبِ الدُّلَامِصِ
فامتناعُ صَرَفِهِ للعلمية والعدل كزُفْرٍ ، ويجوز أن يكون علماً للبقعة ، واشتقاقه
من زَغَرَ الماء بمعنى زَخَرَ ، ألا ترى إلى قوله : يتدفَّقُ جنبتاها ، ويقال لضَرْبِ
من التمر زُغْرَى .

وعن الأصمعي : قال لي رجلٌ مدني : قد علم أهلُ المدينة بطيب كل التمر بأى بلد
يكون ؛ فيقولون : عَجْوَةَ العَالِيَةِ ، وكَيْسِ خَيْبِرَ ، وصَيْحَانَ^(٣) فَذَكَ ، وزُغْرَى الوادِي .

إِنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ : أَمَعَكُمْ مِنْ أَرْوَدَتِكُمْ شَيْءٌ ؟ قَالُوا :
نعم ، وقاموا بصُبْرٍ^(٤) التمر ، فوضعه على نطع بين يديه ، وبيده جريدة كان يختصر بها ،
فأومأ إلى صُبْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ التمر ، فقال : أَتَسْمُونَ هَذَا : التَّعْضُوضُ ؟ قَالُوا نعم يارسول الله !
وتسْمُونَ هَذَا : الصَّرْفَانُ ؟ قَالُوا : نعم يارسول الله ! وتسمون هذا البرني ؟ قَالُوا : نعم
يارسول الله ! قال : هو خيرُ تمرٍ لكم ، وأَنْفَعُهُ لَكُمْ . قال : وأَقْبَلْنَا^(٥) مِنْ وفَادَتِنَا تِلْكَ .
وإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةٌ تَمْلِفُهَا إِبْلَانًا وَحَمِيرَانًا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا عَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهَا ، وَنَسَلْنَاهَا
حَتَّى تَحَوَّلَتْ ثَمَارِنَا ، وَرَأَيْنَا الْبَرَكَةَ فِيهَا .

الأزْوَدَةُ فِي جَمْعِ زَادٍ فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْقِيَاسِ كَأُنْدِيَةِ فِي جَمْعِ نَدَى ، وَالْقِيَاسُ
أَرْوَادٌ وَأَنْدَاءٌ .

زود

الجريدة : العسيب الذي يجردُ عنه الخوص .

الاختصار والتخضر واحد .

التَّعْضُوضُ : واحده بالهاء ، وجمعه تمضوضاء . قالها خليفة ، وقال : وفيها تطفير ؛
أى أساريع وتحزير ، وكان ذلك شبهً بآثار العَضِّ .

الصَّرْفَانُ : أجودُ التمر وأوزنه . قالت الزبباء^(٦) :

* أم صرْفَانًا باردًا شديدًا *

(١) في هـ : ككناية . وفي اللسان : ككناية الزغري . والمثبت في ش . وله رواية أخرى - مادة دلمس :

* ككناية العذري زينها *

(٢) في اللسان : قال ابن دريد : لا أدري إلى أي شيء نسبة . وفي التهذيب : يريد قرية بمشارف الشام

(٣) في ش : وصيحاني . (٤) الصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن ؛ بعضه فوق بعض .

(٥) في ش : فأقبلنا . (٦) اللسان - صرف . وقبله :

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَاً وَثِيدًا أَحْفَدًا لَا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

قال أبو عبيدة : لم يكن يَهْدِي لها شيء ، كان أحب إليها من التَّمْرِ الصَّرْفَان ؛ وقد قال القائل (١) :

ولما أَتَتْهَا العَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ من التمر هذا (٢) أم حديدُ وجندلُ
الْبَرْزِيِّ : تمر ضَخْمٌ كثير اللحاء ، أحمر مُشْرَبٌ صُفْرَةٌ .

الْخِصْبَةُ : واحدة الخِصَابِ ، وهى نخل الدَّقْل [٣٤٠] (٣) . قال الأعشى (٤) :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَجذَعِ الخِصَا بِ (٥) يَرْدِي عَلَى سَلْطَاتِ (٦) نُؤْمِ

يقال : نَسَل الولد يَنْسُل . ونَسَلَتِ الناقة بولدٍ كثير ، وأنسلت نَسْلاً كثيراً .

وقوله : نَسَلناها ، إن رُوِيَ بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها ، والمعنى استثمرناها . وإن رُوِيَ مخففاً فوجهه أن يكون الأصلُ نَسَلناها ، فحذف الجار وأوصل الفعل . كقوله : أمرتك الخير .

تحوّلت : أى من الرِّدَاءَةِ إلى الجُودَةِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - فى قِصَّةِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ حين اختلفت الأنصارُ على أبى بكر رضى الله عنه - قال عمر : قد كنتُ زَوَّرْتُ فى نفسى مَقَالَةً أقومُ بها بين يَدَى أبى بكر ، فجاء أبو بكر فما ترك شيئاً مما كنتُ زَوَّرْتُهُ إلا تَكَلَّمْتُ به .

ورُوِيَ : وقد كنتُ زَوَّيْتُ مَقَالَةً قد أعجبتنى ، أريدُ أن أقدمها بين يدى أبى بكر ، وكنتُ أَدَارِي منه بعضَ الحِدَّةِ . فقال أبو بكر : على رِسْلِكَ يا عمر ! فكَرِهْتُ أن أعصيه ؛ فَتَكَلَّمْتُ ؛ فَسَكَانُ هو أحلمُ منى وأوقرُ ، فوالله ما ترك كلمةً أعجبتنى من تزويبي إلا قالها فى بديهته ، أو مثلها (٧) أو أفضل .

قال أبو يزيد : كلامُ مُزَوَّرٍ ومزوّق ، أى مُحَسَّنٌ ؛ وهو من قولهم للزينة : الزَّوْنُ والزُّورُ (٨) . وقيل : مهياً مُقَوِّى ؛ من قول ابن الأعرابي : الزُّورُ : القُوَّةُ . وليس له زُورٌ وصَيُّورٌ (٩) . أى قُوَّةُ رَأْيٍ . وقيل : مُصْلِحٌ مُقَوِّمٌ مُزَالٌ زَوْرُهُ ؛ أى عَوَجُهُ .

(١) اللسان - صرف . (٢) فى اللسان : أم هنا . والمثبت فى ش أيضاً . (٣) الدقل : أردأ أنواع التمر . (٤) ديوانه : ٣٩ ، واللسان : خصب ، وسلط . (٥) فى اللسان - سلط : كجذع الطريق . (٦) سنابك سلطات : حداد . (٧) فى ش : أو مثلها . (٨) بفتح الزاى وضمها كما فى ش ، واللسان . (٩) ماله صبور ، أى عقل ورأى .

التَّزْوِيَّةُ : التَّسْوِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، مِنْ الزَّيِّ .

عثمان رضى الله تعالى عنه - أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا بَنِيَّ ؛ مَا لِي أَرَى رَعِيَّتَكَ عَنْكَ مُزَوَّرِينَ ، وَعَنْ جَنَابِكَ نَافِرِينَ ؛ لَا تُعَفِّ سَبِيلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحَبَّهَا ، وَلَا تَقْدَحُ بَرْنَدًا كَانَ أَكْبَاهَا . تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى صَاحِبُكَ ، فَإِنَّهُمَا نَكَمًا الْأَمْرَ نَكَمًا ، وَلَمْ يَظْلِمَاهُ .

ازورَّ عنه : إِذَا عَدَلَ وَأَعْرَضَ ، وَهُوَ أَفْعَلٌ ، مِنَ الزَّوَرِّ . وَتَزَاوَرَ وَازَّوَرَ نَحْوَهُ .
التَّعْفِيَّةُ : الطَّمْسُ . قَالَ عَيْبِدٌ (١) :

مِثْلَ سَخِيِّ الْبُرْدِ عَنِّي بَعْدَكَ الْقَطْرُ مَعْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ
لِحَبَّهَا : نَفَى عَنْهَا كُلَّ لِبْسٍ ، وَكَشَفَ كُلَّ عِمَامَةٍ ، حَتَّى رَدَّهَا مِنْهَا جَا وَاضِحًا
نَقِيًّا ؛ مِنَ اللَّحْبِ وَهُوَ الْقَشْرُ . يُقَالُ : لَحَبَهُ وَلَحَاهُ ، وَطَرِيقُ لَحَبٍ وَلَا حَبٍ ؛
أَي ذُو لَحَبٍ .

أَكْبَاهَا : أَي عَظَلَهَا مِنَ الْقَدْحِ بِهَا .

نَكَمْتُ الطَّرِيقَ نَكَمًا ؛ أَي لَزِمْتَهُ ، وَنَكَمْتُ الطَّرِيقَ : وَسَطُهُ .

وَلَمْ يَظْلِمَاهُ ؛ أَي لَمْ يُنْقِصَاهُ وَلَا زَادَا عَلَيْهِ ؛ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٢) : (وَلَمْ نَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا) . وَمِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِقَوْمٍ حَفَرُوا قَبْرًا فَسَنَمَوْهُ ، ثُمَّ زَادُوا عَلَى تَسْنِيمِهِ مِنْ غَيْرِ تَرَابِهِ : لَا تَظْلِمُوا .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَنْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرْتَهُ [٣٤١]
حَبَابَةُ الْجَنَّةِ . قِيلَ : وَمَا زَوْجَانُ ؟ قَالَ : فَرَسَانٌ أَوْ عَبْدَانٌ أَوْ بَعِيرَانٌ مِنْ إِبِلِهِ .

كُلُّ شَيْئَيْنِ مُقْتَرَنَيْنِ شَاكِلَيْنِ كَانَا أَوْ تَقْيِضَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَهِيَ زَوْجَانُ ، كَقَوْلِكَ (٣) : مَعَهُ زَوْجَا حَمَامٍ وَزَوْجَا نِعَالٍ ، وَوَهَبْتُ مِنْ خَيْلِي زَوْجَيْنِ ؛
أَي اثْنَيْنِ فِي قِرَانٍ .

ابن عمر (٤) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - إِذَا رَأَيْتَ قَرِيْشًا قَدْ هَدَمُوا الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ
وَزَوَّقُوهُ ، فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ .

(١) هُوَ عَيْبِدُ بْنُ الْأَبْرَسِ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ : ١١٥ . (٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةٌ ٣٣ .

(٣) فِي ش : كَقَوْلِهِ . (٤) فِي هَامِشِ ش : فِي رِوَايَةٍ : عَمْرُو .

زوج

التزويق : التزيين والنقش ؛ لأنَّ النقض لا يكونُ إلا بالزَّأوق ، وهو الزُّبُقُ
عند أهل المدينة .

المغيرة رضى الله عنه - قال أَحَصَّنْتُ ثمانين امرأةً ؛ فأنا أعلمكم بالنساء ، فوجدتُ
صاحبَ المرأة الواحدة امرأةً ؛ إن زارت زار ، وإن حاضت حاض ، وإن اعتأت اعتل .
فلا يقتصرنَّ أحدُكم على المرأة الواحدة ؛ إذا طالت صُحْبَتُها معه كان مثلها ومثله مثل
أبي جفنة^(١) وامرأته أم عَمَّار ؛ فإنه نافرَها يوماً ، فقال - وهو مُعَاضِبٌ لها : إذا كنتِ
ناكحاً فيايك وكلُّ مُجْفَرَةٍ مُبْخِرَةٍ^(٢) ، مُنْتَفِخَةُ الوريد ، كَلَامُهَا وَعِيد ، وَبَصَرُهَا حَدِيد ،
سَفْعَاءُ فَوْهَاء ، مَلِيلَةُ الإِرْغَاء - وروى بليلة الإرعاد - دَائِمَةُ الدُّعَاء ، فَقْمَاءُ سَلْفَع ،
لا تَرَوِي ولا تَشْبَع ، دَائِمَةُ القُطُوب ، عَارِيَةُ الظُّنْبُوب ، طَوِيلَةُ العُرْقُوب ، حَدِيدَةُ
الرُّكْبَةِ ، سَرِيعة الوَثْبَةِ ، شَرُّهَا يَفِيض ، وخَيْرُهَا يَفِيض ، لا ذات رَحِمٍ قَرِيبة ،
ولا غَرِيبة نَجِيبة ، إِمْسَاكُهَا مُصِيبَةٌ ، وَطَلَاقُهَا حَرِيبة ، فَضْلٌ مِثْنَاث ، كَأَنَّهَا بُعَاثُ^(٣) -
وروى : كَأَنَّهَا نُفَاث ، وروى : كَأَنَّهَا نِقَاب - حَمَلُهَا رَبَاب ، وَشَرُّهَا ذُبَاب ، وَاعِرَةٌ
الضْمِير ، عَالِيَةُ الأَهْرِير ، شَدْنَةُ الكَفِّ ، غَلِيظَةُ الأُلْفِ ، لا تَعْذِرُ مِنْ عِلَّة ، ولا تَأْوِي
مِنْ قِلَّة ؛ تَأْكُلُ لَمًّا ، وَتُوسِعُ ذَمًّا ، تُؤَدِّي^(٤) الأَخْبَار ، وَتُنْفِثِي الأَسْرَار ،
وهي من أهل النار .

فأجابته فقالت : بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ زَوْجُ المرأةِ المَسَامَةِ ، خُصَمَةُ حُطَمَةِ ، أَحْمَرُ المَأْكَمَةِ ،
نَحْزُونُ الأَهْزَمَةِ - وروى : الأَهْزَمَةُ ، له جِلْدَةٌ غَزْهَرْمَةٌ^(٥) ، وَسُرَّةٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، وَشَعْرَةٌ
صَهْبَاء ، وَأُذُنٌ هَدْبَاء ، وَرَقَبَةٌ هَلْبَاء ، لثِيمُ الأَخْلَاق ، ظَاهِرُ النِّفَاق ، صَاحِبُ حِقْدٍ
وَهَمٍّ وَحُزْنٍ ، عِشْرَتُهُ غَبْنٌ ، زَعِيمُ الأَنْفَاس - وروى : سَقِيمُ النِّفَاس - رَهِينُ السَّكَّاس ،
بَعِيدٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فِي النَّاسِ ، يَسْأَلُ النَّاسَ إِحْصَاءً ، وَيُنْفِقُهُ إِسْرَافًا ، وَجْهُهُ عَبُوسٌ ،
وَخَيْرُهُ مَحْبُوسٌ ، وَشَرُّهُ يَنْبُوسٌ ، أَشْأَمُ مِنَ البَسُوس .

(١) في ش : جفنة - بالنساء بدل النون . (٢) أو مجفرة - بفتح الميم والفاء - بمجرة بفتح
الميم والهاء . (٣) في ش : الباء مكسورة . وهي مثلثة كما في القاموس . (٤) في ش تؤدّي .
(٥) هذا في ه . وفي ش : عيره رمة . ولم نقف عليها .

إن زارت ؛ أى زارت أهلها وغابت^(١) عنه . قال :

كأن الليلَ موصولٌ بليلى إذا زارتُ سُكَيْنَةَ والربابُ

[٣٤٢] مُجْفِرَةٌ : متغيرة ريح الجسد .

مُبْخِرَةٌ : ذات بخر .

مُنْتَفِخَةُ الْوَرِيدِ : ينتفخُ وريدها لفرطِ غضبها .

سَفْعَاءُ : سوداء الجلد .

فَوْهَاءُ : لَقَحْلُ السنِّ أو لسوءِ المَطْمِ .

الإرغَاءُ : من الرغاء ، يريد شدة الصوت والجلبة ، أو من إرغاء اللبن ،

يريدُ إزبادَ شِدْقِهَا .

مَلِيلَةٌ ؛ أى مملولة ، أى يُمَلُّ صوتها لكثرتِه . بَلِيلَةٌ : من بلل اللسان والريق ، يقال :

فلان بليلى الريق بذكرِ فلان ، ورطب اللسان .

الإرعاد : التهديد .

قَمَمَاءُ : مائِلةُ القَمِّ ، وهو الحنك .

سَلْفَعٌ : وقحة .

الظُّبُوبُ : عَظْمُ الساقِ ، وعُزْبُهُ مُهزأها .

ولا غريبة نجبية : يزعمون أن أولادَ الفرائبِ أنجب . قال :

تَنَجَّبَتْهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ فجاءت به كالبدرِ خِرْقًا^(٢) مَعَمًا

حَرِيبَةٌ مِنَ الْحَرْبِ ، كالثئيمة من الشتم ؛ يريد أن له منها أولاداً فإذا طلقها

حُرِّبُوا وَفَجِعُوا بِهَا .

فُضُلٌ : مُخْتَالَةٌ تُفْضِلُ مِنْ ذَيْلِهَا .

نُفَاتٌ ؛ أى تَنْفِثُ البِنَاتِ نَفَثًا .

نِقَابٌ : من قولهم : فَرَّخَانَ فِي نِقَابِ ، أى فى بَطْنِ واحد ، ويقال : للرجلين :

جاءا فى نِقَابِ واحد ، ونِقَافٍ واحد ، أى فى مكان واحد . عن أبى عمرو : يريد أنها مُتَمِّمٌ ،

وهو عَيْبٌ .

الذَّبَابُ : الشَّرُّ الدَّائِمُ .

(١) فى ش : فغابت عنه . (٢) المرق : الفنى الكريم الخليفة .

رَبَابٌ ، من قولك : الشاةُ في ربابها ؛ وهو ما بين أن تضعَ إلى عشرين يوماً .
والمعنى أنها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة في أيام نفاسها ، وإنما تُحمَد أن تحمل
بعد أن تتم الرضاعة .

وَاعْرَةٌ : من الوَعْر وهو الحِقْد .

شَثْنَةٌ : خَشِينَةٌ .

أُخْفٌ : الْقَدَمُ .

لَا تَأْوِي مِنْ قِلَّةٍ : لَا تَرْحَمُ زَوْجَهَا عِنْدَ الْفَقْرِ .

لَمًّا : كَثِيرًا .

خَضَمَةٌ : شَدِيدُ الْخَضَمِ .

حُطْمَةٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ ؛ مِنَ الْخَطْمِ ، وَهُوَ الْكَسْرُ .

الْمَأْكَمَتَانِ : لِحْتَانِ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنَيْنِ ، وَإِنَّمَا عَنَتَ مَا دُونَهَا مِنْ سِفَلَتِهِ ، فَكَانَتْ

عِنْدَهُ ، وَحُمْرَةٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَبَّبُ بِهِ ، أَوْ أَرَادَتْ : حُمْرَةٌ جَمِيعِ الْبَدَنِ ، وَذَلِكَ مِنَ الْهَلْجَنَةِ .

مَحْزُونٌ مِنَ الْحُزَنِ ؛ تُرِيدُ الْخُشُونََةَ .

الْهَزْمَةُ : الْوَقْبَةُ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ ؛ تُرِيدُ أَنَّهُ خَشِنُ الصَّدْرِ ثَقِيلُهُ ؛ كَقَوْلِ امْرَأَةٍ

فِي امْرِئِ الْقَيْسِ : ثَقِيلُ ^(١) الصَّدْرِ . أَوْ أَرَادَتْ خُشُونََةَ الْمَأْمَسِ مِنْ بَدَنِهِ أَجْمَعِ ، مِنْ

الْهَزْمِ ، وَهُوَ غَمْرُكَ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ بِيَدِكَ هَزْمًا .

وَمَنْ رَوَى : الْهَزْمَةَ ، أَرَادَ : أَنَّ لَهَا زِمَةً تَدَلَّتْ مِنَ الْحُزَنِ وَالْكَآبَةِ .

هَدْبَاءٌ : مَتَغَضَّنَةٌ مُتَدَلِّيَةٌ ، مِنَ الشَّجَرَةِ الْهَدْبَاءِ ، وَهِيَ الْمَتَدَلِّيَةُ الْأَغْصَانِ .

هَلْبَاءٌ : عَمَّا الشَّعْرِ ؛ مِنَ الْهَلْبِ ^(٢) .

الزَّعِيمُ : الْكَفِيلُ ، أَيْ هُوَ مُوَكَّلٌ بِالْأَنْفَاسِ يُصَعِّدُهَا ؛ لَعَلْبَةُ الْحَسَدِ وَالْكَآبَةُ عَلَيْهِ ،

أَوْ أَرَادَتْ أَنْفَاسَ الشَّرْبِ .

النَّفَاسُ : الْمَنَافَسَةُ [٣٤٣] ؛ أَيْ أَسْقَمَهُ النَّفَاسُ .

يَنُوسُ : يَتَحَرَّكُ وَيَضْطَرِبُ لَا يَهْدَأُ وَلَا يَفْتَرُ شَرُّهُ .

الْبَسُوسُ : مَضْرُوبٌ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ .

(١) في ش : الصدر . والصدرة ، والصدر واحد . (٢) وهو الشعر ، وقيل : ما غلظ من

شعر الذنب وغيره .

قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يَحْتَضِرُهُ اخْتِطَافًا ، وَكَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ لَمْ يَحْفَظْهُ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ .

زول هو ^(١) القَلَقُ ؛ مِنْ زَالَ عَنِ الْمَسْكَانِ زَوَالًا وَزَوِيلًا ، وَمِنْهُ الْفَتَى الزَّوِيلُ ، وَهُوَ الْخَلْفِيُّ الْحَرَكَاتُ .

الْحَجَّاجُ - رَحِمَ اللهُ امْرَأَ زَوْرَ نَفْسِهِ عَلَى نَفْسِهِ .

زور أى اتَّهَمَهَا عَلَيْهَا ، يُقَالُ : أَنَا أَزُورُكَ عَلَى نَفْسِكَ . وَحَقِيقَتُهُ : نَسَبَهَا إِلَى الزُّورِ ، كَفَسَقَهُ وَجَهَّلَهُ .

هشام بن عروة رحمهما الله تعالى - قال لرجل : أنت أثقل على من الزَّأووق - وروى : من الزَّوِاقِي .

زوق هو الزُّنْبُقُ ؛ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ رَزِينٌ .

والزَّوِاقِي ^(٢) الدَّبِيكَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ فِيثَقُلُ عَلَيْهِمْ زُقَاؤُهَا لَا نَقْطَاعَ السَّمَرِ عَنْهُمْ بِانْبِلَاجِ الْفَجْرِ .

في الحديث - إِنَّ الْجَارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَبَ عَلَيْهِ الْحَطَمُ ؛ فَأَخَذَهُ فَشَدَّهُ وَثَاقًا وَجَعَلَهُ فِي الزَّارَةِ ^(٣) .

زور هى الأجمة ؛ يُقَالُ لِلْأَسَدِ : مَرَزُبَانُ الزَّارَةِ ^(٣) .

مَزُوقٌ فِي (ظَل) . زَائِلَةٌ فِي (عَش) . ثَوْبِي زُورٌ فِي (شَب) . مَا زَوَى اللهُ فِي (بِر)

الزاي مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أوصى أبا قتادة بالإِنَاءِ الَّذِي تَوْضَأُ مِنْهُ فَقَالَ :
ازْدَهْرُ بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا .

(١) تفسير للزويل . (٢) واحدها زاق . (٣) في القاموس : الزارة : الأجمة ، وبلدة بالبحرين . وفيه في (زور) الزارة - غير مهموز : بلدة بالبحرين منها مرزبان الزارة . وهى غير مهموزة في ش بالموضعين .

زهر أى احتفظ به ؛ واجعله من بالك ووطرك ، من قولهم قضيتُ منه زهرتى ^(١) ؛ أى وطرى ، قال جرير ^(٢) :

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازدهرُ بكبيرك إن السكبيرَ للقَيْنِ نافعٌ
وقيل افرح به ، من قولهم للجذلان : مُزْدَهْرٍ ، وقولهم للبخترية ^(٣) : الزَّاهِرِيَّةُ .
وأصل ذلك كله من الزَّهْرَة ، وهى الحسن والبهجة ؛ لأنه إنما يحتفظ به ويفرح إذا
استحسنه ، فكأنه قال : اعتد به اعتدادك بماله زهرة .

زهو نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الثمر قبل أن يُزهو .
يقال : زهى الثمر وأزهى ؛ إذا احمرَّ أو اصفرَّ . وأبى الأصمى الإزهاء ولم يعرف
أزهى . وفى كتاب العين : يزهُو خطأ ؛ إنما هو يزُهَى .

زهد أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ .
هو القليلُ الماء ^(٤) ، لأن ما عنده يزهد فيه لقلته . قال الأعشى ^(٥) :
فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَلَمْ يُسْأَلُوها ^(٦) لِإِزْهَادِها
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : قال فى المملوك إذا أطاع الله وأطاع مَوالِيه : ليس
عليه حسابٌ ولا على مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ .

زهد ذكر الدجال ، فقال : أعور جعد أزهر ، هيجان ، أقمر ، كأن رأسه أصله ، أشبه
الناس بعبد العزى بن قطن ، ولكنَّ أهلك كلُّ المُلْكِ أَنْ رَبَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَرٍ .
الأزهر : الأبيض .

زهر ومنه حديث صلى الله عليه وآله وسلم : أَكْثَرُوا [على] ^(٧) الصلاة فى الليلة
الغراء [٣٤٤] ، واليوم الأزهر . قالوا : أراد ليلة الجمعة ويومها .
ومنه حديثه الآخر : إنهم سألوه عن جدِّ بنى عامر بن صعصعة فقال : جَلُّ أزهَر
مُتَفَاحٍ ، يتناولُ من أطراف الشجر .

(١) فى القاموس زهر - من غير تاء فى آخره . (٢) ديوانه : ٣٧٠ . (٣) البختر .
(٤) فى ه : المال . (٥) ديوانه : ٧٥ ، واللسان : زهد . (٦) فى اللسان : فلن يطلبوا ...
ولن يتركوها (٧) ليس فى ش .

وسألوه عن غَطَفَانِ فَقَالَ : رَهْوَةٌ تَنْبَعُ مَاءً - وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتَ جَدُودَ الْعَرَبِ ،
فَإِذَا جَدَّ بَنَى عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ جَمَلَ لَأَدَمُ مُقَيَّدٌ بَعْضُهُمْ ؛ يَأْكُلُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ .

وَالْمِهْجَانُ : الْأَبْيَضُ أَيْضًا .

وَالْأَقْمَرُ : الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ .

الْأَصْلَةُ : حَيَّةٌ كَبِيرَةٌ الرَّأْسُ ، قَصِيرَةٌ الْجِسْمُ ، تُثَبُّ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ - عَنْ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

وَقِيلَ حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَدُورُ ، ثُمَّ تُثَبُّ . وَالْجَمْعُ أَصَلٌ .
وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ (١) :

يَارِبُّ إِن كَانَ يَزِيدُ قَدًّا كَلَّ لَحْمُ الصَّدِيقِ عَمَلًا بَعْدَ نَهَلِ

فَأَقْدُرُ لَهُ أَصْلَةٌ مِنْ الْأَصْلِ كَيْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفًّا الْجَلِ

وَقَالَ الْجَا حِظُّ : الْأَعْرَابُ يَقُولُونَ : إِنَّهَا لَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا احْتَرَقَ ؛ وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ
لِإِهْلَاكِهَا وَاسْتِنْصَالِهَا .

الْمُهْلَكُ : الْمَهْلَاكُ أَيْ وَلَكِنَّ الْمَهْلَاكُ كُلَّ الْمَهْلَاكِ لِلدَّجَالِ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
سَبَّحَانَهُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْعَوْرِ وَعَنْ جَمِيعِ الْآفَاقِ ؛ فَإِذَا ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ ، وَلَبَسَ عَلَيْهِمْ بِأَشْيَاءَ
لَيْسَتْ فِي الْبَشَرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ الَّذِي يَسْجُلُ عَلَيْهِ بِالْبَشَرِيَّةِ - وَيُرْوَى :
فَأَمَّا هَلَكْتَ هَلَكْتَ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . أَيْ فَإِنَّ هَلَكْتَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ ، وَضَلُّوا أَفَاعِلَهُمَا
أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَلَوْ رَوَى : فَأَمَّا هَلَكْتَ هَلَكْتَ (٢) - عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ : أَفْعَلَ ذَلِكَ
إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكْتَ - لَكَانَ وَجْهًا قَوِيًّا ؛ وَجَرَّاهُ بِجَرَّيْ قَوْلِهِمْ : أَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ ،
أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَهَلَكْتَ : صِفَةٌ مَفْرُودَةٌ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : امْرَأَةٌ عَطُلٌ ، وَنَاقَةٌ سُرُخٌ (٣) ، بِمَعْنَى هَالِكَةٌ ،
وَيُرِيدُ بِالْمَهْلَاكِ نَفْسَهُ .

وَالْمَعْنَى أَفْعَلَهُ وَإِنْ هَلَسَتْ نَفْسُكَ . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَضُرُّهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهَا عِلْمًا
لِنَفْسِهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : فَكَيْفَمَا كَانَ الْأَمْرُ فَإِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ .

(١) اللسان - أصل . (٢) وبالتخفيف منوناً وغير منون . (٣) في هـ : سرج بالميم - ونافذة
سرج ومنسرحة في سيرها : أي سريعة .

الْمُتَفَاجَّ : الذى يتفاجج للبول، لأنه فى خِصْبٍ ، فهو يشرب الماء ساعةً فساعة ؛ وإنما يتناول من أطراف الشجر ، لأنه شعبان ، فيستطرف وَيَنْتَقِي ، ولا يخالط خَلَطَ الجائع . قال ابن مِيَاة :

إِنِّى امْرُؤٌ أَعْتَفَى الحَاجَاتِ أَطْلُبُهَا كَمَا اعْتَفَى سَنَقٌ ^(١) يُلْقَى لَهُ العُشْبُ

الرَّهْوَةُ : الأرضُ المرتفعة والمنخفضة ، وأراد المرتفعة ؛ شبههم بالجبل [٣٤٥] فى العزِّ والمِنَّعة .

الآدَمَ : الأبيض مع سواد المقلتين .

العُصْمُ ^(٢) : أثر الورس والحِنَاءِ ونحوها . ومنه قول الأعرابية : أعطيتى عُصْمَ حِنَائِكَ ، أى نضارته ؛ فاستعير للوذح ؛ أى صار ذلك له كالقيد . وقيل هو جمع عصام وهو ما يعصم به الشيء ؛ أى يُرَبِّطُ كعصام القربة ؛ يريد أن الخِصْبَ ربطه فلا يبعد فى المرعى ، فهو كالقيد الذى لا يبرح .

إِذَا سَمِعْتَ ^(٣) بناسٍ يأتون من قِبَلِ المشرقِ أُولَى زُهَاءٍ ، يَعَجَّبُ النّاسُ مِنْ زِيَّتِهِمْ ، فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ .

زهو

أى ذوى عدد كثير . قال ابن أحر ^(٤) :

تَقَلَّدَتْ لِإِبْرِيْقَا ^(٥) وَعَلَقَتْ جَعْبَةَ لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَحَامِلِ

وهو من زهوت القوم إذا حَزَرْتَهُمْ ^(٦) ، وذلك لا يكون إلا فى الكثير ، فأما القليل فإنهم يُعَدُّونَ عِدَا ، ألا ترى إلى قوله عز وعلا ^(٧) ﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ . يعنى القلة . ويقال : هم زُهَاءُ مائة ، أى قدرها ، وحُزَاءُ مائة من حَزَوْتُ القوم ؛ إذا حَزَرْتَهُمْ ، ولها مائة من لاهى الصبى من الفطام - إذا قاربه . عن النَّضْرِ ؛ ونها مائة ، من الانتهاء ، ورُهَاقُ مائة من راهقت ؛ إذا دانيت ، وزُهَاقُ مائة من زَهَقَ الخليل ؛ إذا تقدمها ، ونُهَازُ مائة من ناهز الاحتلام ؛ إذا قاربه .

(١) السنق : الشبعان . (٢) بضم الصاد وإسكانها . (٣) فى اللسان : إذا سمعتم .
(٤) اللسان - زها . (٥) لإبريقا : أى سيفاً شديد البريق - هامش ه . (٦) فى ه : حزوتهم .
(٧) سورة يوسف : آية ٢٠ . وهو بمعناه كما سيأتى .

إن أخوف ما أخاف عليكم ما يُخْرِجُ اللهُ من نبات الأرض ، وزَهْرَةَ الدنِيا .
 فقام رجل فقال : يا رسول الله ، وهل يأتي الخَيْرُ بالشرِّ ؟ فسكت ساعة ، وأرِينَا^(١)
 أنه يُنْزَلُ عليه ، فأفاق وهو يَمْسُحُ عنهُ الرُّحْضَاءُ^(٢) ، وقال : أينَ هذا السائلُ ؟
 فكانه حَمَدَه ، فقال : إن الخَيْرَ لا يأتي إلا بالخَيْرِ ، ولكنَّ الدنِيا حلوة خَضِرَةٌ ،
 ومما ينبت الربيع ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُبَلِّمُ^(٣) ؛ إلا آكلة الخَضِرِ ؛ تأكلُ حتى إذا امتدَّتْ
 خاصرُهاها استَقْبَلَتْ عين الشمس ، فَتَلَطَّتْ وبالت ، ثم عادتْ فأكلت ، ثم أفاضت
 فاجترَّتْ ؛ من أخذ مالا بحَقِّه بُورِكَ له فيه ، ومن أخذ مالا بغيرِ حَقِّه لم يبارك له فيه ،
 وكان كالذي يأكلُ ولا يشبع .

زَهْرَتُها : حُسْنُها .

زهر

خَضِرَةٌ : خَضِرَاءُ ناعمة ؛ يقال : أخضر وخَضِرُ ؛ كقولهم : أعور وعَوِرُ .
 الخَضِرُ : نوع من الجَنْبَةِ^(٤) واحدته خَضِرَةٌ ، وليس من أحرارِ البُقولِ ،
 ولا من بقول الربيع ، وإنما هو من كلاً الصيف في القيظ ، والنَّعْمُ لا تستكثر منه^(٥)
 وتستوبله . قال طَرَفَةٌ^(٥) :

كَبِنَاتٍ^(٦) اللَّخْرِ يَمَأْذُنَ إِذَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الخَضِرِ
 حَبِطَ بطنه : إذا انتفخ فهلك حَبِطًا ، وَحَبِطَ عملُه حَبِطًا - بالسكون .
 يُبَلِّمُ : يَكاد .

أراد [٣٤٦] : أن الدنيا مُونِقَةٌ تُعْجِبُ الناظرين فيستكثرون منها فتمهلكم ،
 كالماشية إذا استكثرت من المرعى حَبِطت ؛ وذلك مثل اللسرف . والمقتصدُ محمودُ
 العاقبةِ كآكلة الخضر .

خالد - كتب إلى عمر رضي الله عنهما : إنَّ الناسَ قد اندَفَعُوا في الحمرِ ،
 وتزَاهَدُوا الجُلْدَ^(٧) .

(١) في ش : فأرِينَا . (٢) الرُّحْضَاءُ : العرق . (٣) الجنبية : عامة الشجر تنزِيل في الصيف .
 أو ما كان بين الشجر والبقل . (القاموس - جنب) . (٤) في ه : ولا تستوبله .
 (٥) اللسان - مخمر . (٦) بنات مخمر : سحائب يأتيين قبل الصيف منتصبات رفاق بيض حسان (اللسان) .
 (٧) في اللسان : وتزاهدوا في الحد . وفي ش : وتزهدوا .

أى احتقره ، ورأوه ، زهيدا ؛ أى قليلا . ومنه قول عمر بن معد يكرب :
ولو أبصرت ما جمعت فوق الورد تزدهده
أى تحتقره .

عائشة رضى الله تعالى عنها - قال أئمن : دخلتُ عليها ، وعليها درعٌ قيمتهُ خمسة دراهم ،
فقلت : إن جاريتي تزهى أن تلبسه في البيت ، وقد كان لى منه درعٌ على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ، فما كانت امرأةٌ تُقَيِّنُ في المدينة إلا أرسلتُ إلىّ تستعيّره .
من الزهو ، وهو الكِبْرُ ، وأصله الرفع .
تُقَيِّنُ : تُزَيِّنُ لرفافها ، ومنه اقتنات الروضة ؛ إذا ازدانت .

زهى

المزاهر في (ذف) . المزهر في (غث) . أزهر في (مع) . زاهق في (حب) .
زهوه في (عد) . فما أزهف في (جد) . تزهق في (قد) .

الزاي مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن الله تعالى خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسمع سمين ،
من دونها باب مُغلق ؛ فالذى يأتىكم من الريح مما تخرج من خلال ذلك الباب ، ولو أن
ذلك الباب فُتح لأدرت^(١) ما بين السماء والأرض^(٢) من شيء . اسمها عند الله الأزيبُ ،
وهي فيكم الجنوب .
كأنها سُمِّيتْ تخفيفها وسرعة مرّها ؛ من قولهم مرّ فلان وله أزيب وأذيب^(٣) ،
إذا مرّ مرّاً سريعاً ، وقيل للداهية : أزيب ؛ لأنها تستفز وتقلق . قال سالم المحاربي
يرثي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
وتبكيه شعثُ خِصاصِ البُطُونِ أضَرَ بهم زَمَنُ أزيبِ
وكانه قلب لقولهم في الخِفة والنشاط الأزيب^(٤) ، وللدواهي : الأزابي .

زيب

(١) في ه : لأدرأت . (٢) كذا في ه ، ورواية اللسان : إن لله ريحاً يقال لها الأزيب ؛
دونها باب تغلق ما بين مصراعيه مسيرة خمسمائة عام ، فرياحكم هذه ما يتفصى من ذلك الباب ، فإذا كان
يوم القيامة فتح ذلك فصارت الأرض وما عليها ذروا . (٣) في القاموس : الأزيب : النشاط . ولأنه
لأزيب البطش : شديده . وفي ه : وله أزيب ، وأذيب بالنال في الثانية وفي القاموس أيضا الأذيب كالأحمر :
الفرع والنشاط . (٤) الأزيب - كتركي : السرعة والنشاط والأمر والسر العظيم ، وجمعه أزابي .
(القاموس) .

شريح رحمه الله - كان يُحيز من الزينة ويرُدّ من الكذب .

زين قالوا : هذا في تدليس البائع؛ وهو أن يبيع منه الثوب على أنه هرّويّ أو مرّويّ^(١)؛ فلمبتاع الردّ إن لم يكن كذلك ، وإن زيّنه بالصّبغ حتى ظنّ أنه هرّويّ فليس له الردّ؛ لأنه كان عليه التقليل والنظر .

في الحديث : إن الله عز وجل قال لأَيُّوب عليه السلام : إنه لا ينبغي أن يخاصمني إلا من يجعل الزيّار في فم الأسد والسّحّال في فم العنقاء .

الزيّار : ما يشدُّ به البيطارُ جَحْفَلَةَ الدابة . وزيره : إذا شدّه به .
السّحّال بمعنى المسّجل ، وهو الحلقة المدخلة في الأخرى على طرف شكيمّة اللجام ، وهما مسّجلان [٣٤٧] في طرفيها .

زينتها في (حى) . أزل في (جل) . فلم يزد في (وض) .

[آخر الزاي]^(٢)

(١) هرّوي : منسوب إلى هراة ، ومرّوي : منسوب إلى مرو . (٢) من ش .

حرف السين

السين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث المبعث ، ذكر أن جبريل قال له : اقرأ ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : فلم أدر ما أقرأ ، فأخذ بجملتي ، فسأبني حتى أجهشتُ بالبكاء ، فقال : اقرأ باسمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، فرجع بها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ترَجُّفَ بُوَادِرِهِ .

سأب - سأت
ساد

سأبه وسأته وسأده : أخوات ، بمعنى خنقه . وكذلك ذأته وذأطه وذعطه .

جَهَشْتُ نفسه للبكاء والحزن والشوق ، إذا اهتاجت وتَهَيَّأت ؛ من قولهم : جَهَشَ القوم عن الموضوع إذا ناروا : ورأيت جاهشة من الناس ، وأجهشته عن الأمر وأجهضته : أمجلته . وقال النضر : الجهشة : العبرة .

البادِرة : اللحمة التي بين المنكب والعنق . قال (١) :

* وجاءت الخليلُ مُحَمَّرًا بُوَادِرُهَا (٢) *

وقيل : التي بين الإبط والثدى ، وقيل هي المنخر .

وبُدِر : طعن في بادِرتِه ، ويقال للخائف : رَجَفَتْ بُوَادِرُهُ ، وأزَعَدَتْ فرائضه . الضمير في بها للكلمات ، أو الآيات ، فقد روى أن المنزل عليه بدِيًّا من هذه السور خمس آيات .

استأذن عليه صلى الله عليه وآله وسلم رهط من اليهود ، فقالوا : السَّامُ عليكم (٣) يا أبا القاسم ، فقالت عائشة : عليكم السَّامُ والذَّامُ واللَّعنة والأفن والذَّام (٤) . فقال صلى الله عليه وسلم لها : لا تقولى ذلك ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفاحش . ويروى أنه قال لها : إن الله يحب الرفق في الأمر كله ، ألم تعلم ما قالوا ! قالوا : السَّام عليكم . فقال : قد قلت : عليكم .

(١) هو خراشة بن عمرو العبسي - كما في اللسان - بدر . (٢) تمامه :

* زوراً وزلت يدُ الراعى عن الفوق *

(٣) في اللسان : عليك . وفي النهاية : ألفه منقلبة عن واو . (٤) الدام : أى الموت الدائم (النهائية) وهذه الكلمات : السام ، والذام ، والدام تهمز ولا تهمز . وفي اللسان : والمشهور ترك الهمزة .

هكذا رواه قتادة ، وقال : معناه : تسأمون دينكم ، يقال : سَمِّمَهُ ومنه سَأَمًا ،
وسَأَمًا ، وسَأَمَةً ، وسَأَمًا . قال النابغة (١) :

على إئيرِ الأدلةِ والبغايا - وخفقِ الفاجياتِ من السَّامِ (٢)

أى تخفق من السَّامِ ، بمعنى تضطرب من ملال السير والإعياء .

وروى من السَّامِ ، بمعنى غزو عمرو بن هند السَّامِ .

ورواه غيره السام ، وهو الموت . فإن كان عربيا ، فهو من سام يسوم ؛ إذا مضى ،
لأن الموت مُضِيٌّ . ومنه قبيل الذهب والفضة سام ؛ لمضائهما وجولانهما في البلاد ، ولذلك
سمى الدرهم قرظوقا . والقرظوقوف : الخفيف الجوال . وفي كلامهم : أبيض قرظوقوف ؛
لا شعر (٣) ولا صوف ، في كل بلد يطوف .

وكان خالد بن صفوان إذا حصل في يده درهم قال : يا عيَّار ، كم تعير (٥) !
وكم تطوف وتطير ! لأطيان ضجعتك . ثم يطرحه في الصندوق ويُقفلُ عليه .

وقالوا [٣٤٨] في البرسام : معناه ابن الموت وبر - بالسريانية : الابن ، وقد تصرف
فيه العرب فقالوا : بلسام وجرسام .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم في رد السلام على اليهود إنهم يقولون السام عليكم ،
فقولوا : وعليكم .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام .
قيل : وما السام ؟ قال : الموت .

الدام : الدائم .

الأفن : النقص ، ورجل أفين ومأفون : ناقص العقل . وقد أفنهما الحالب ؛
إذا لم يدع في صرعها شيئا .

الذام والذان والذاب : العيب .

الفحش : زيادة الشيء على مقداره .

(١) ديوانه . ١٠٣ . (٢) في الديوان : وخف . . . من السَّامِ وستأتى لإشارة إلى هذه الرواية
في شرحه الآتى . (٣) ضمت القاف في ش . والضبط المثبت في اللسان أيضا . (٤) في اللسات :
بلا شعر . (٥) العيار : كثير الحبيء والذهاب في الأرض : وعار : ذهب على وجهه .

رَدَعَهَا عن العُدْوَانِ فِي الجَوَابِ . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ :
وَقَدْ تَنَلَّمَ أَنبِيَايَ وَأَدْرَكَنِي قِرْنٌ عَلَى شَدِيدِ فَاحِشِ الغَلْبَةِ
سَامِمٌ فِي (زخ) . (سَامَةٌ فِي (عب) . سُنَّتَاهَا فِي (قح) . سَائِرَهَا فِي (أز) .

السَّيْنُ مَعَ البَاءِ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِعَائِشَةَ - وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ : لَا تُسَبِّحِي
عَنهُ بَدْعَائِكَ عَلَيْهِ .

سَبَّحَ
أَيُّ لَا تُخَفِّئِي ، يُقَالُ : اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الحُمَى ، أَي سَلِّهَا وَخَفِّفْهَا . وَقَالَ اللُّجَيَانِيُّ :
سَبَّحَ الحَرُّ تَسْبِيحًا إِذَا صَارَ خَوَّارًا ^(١) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَبِّحْنَا ^(٢) طَوِيلًا ^(٣) ﴾ ؛
أَي رَاحَةً وَخَفَةَ . وَهَذَا مِثْلُ حَدِيثِهِ الأَخْر : « مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ » .

سَبَّغَ
ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ : إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ ، وَانْتِظَارُ
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

سَبَّرَ
السَّبْرَةُ : شِدَّةُ البَرْدِ ؛ قَالَ الحُطَيْئَةُ :

عِظَامٌ مَقِيلِ الهَامِ غُلِبَ رِقَابُهَا ^(٤) يَبَاكِرُنَ حَدَّ المَاءِ فِي السَّبْرَاتِ ^(٥)
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِنْ مِحْنَةِ اللهِ وَبِلَائِهِ ؛ مِنْ قَوْلِكَ : اسْبُرْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَي ابْنِهِ ،
وَمِنْ نَمِ كُنِيَ السَّمْعُ الأَزَلَّ ^(٦) بِأَبِي سَبْرَةَ .

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآوَسَلَّمَ لِأُمِّ سَامَةَ حِينَ تَزَوَّجَهَا - وَكَانَتْ ثَيِّبًا : إِنْ شِئْتَ
سَبَّعْتُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ سَبَّعْتُ عِنْدَ سَائِرِ نِسَائِي ، وَإِنْ شِئْتَ نَلَّعْتُ ؛ ثُمَّ دُرْتُ لِأَحْتَسِبَ
بِالثَّلَاثِ عَلَيْكَ .

سَبَّعَ
اشْتَقُوا « فَعَلَ » مِنَ الوَاحِدِ إِلَى العِشْرَةِ ، فَمِنْ ذَلِكَ سَبَّعَ الإِنَاءَ ؛ إِذَا غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

(١) غَارُ الحَرِّ : ضَعْفٌ وَانكسَر . (٢) بِالْحَاءِ العِجْمَةِ فِي قِرَاءَةِ السَّيِّدِ بْنِ شَهَابٍ - هَامِشٌ ه .
(٣) سُورَةُ الزَّمَلِ ٧ . (٤) غَلِبَ . جَمَعَ أَغْلَبَ ، وَهُوَ غَلِيظُ الرِّقْبَةِ . (٥) دِيوَانُهُ ٥٧ وَرَوَايَتُهُ :

* يُبَاكِرُنَ كَرْنُ بَرْدِ المَاءِ بِالسَّبْرَاتِ *

(٦) السَّمْعُ : سَبْعٌ مَرَكَبٌ ، وَهُوَ وَالدُّبُّ مِنَ الضَّعْفِ . وَأَزَلُّ : ضَعِيفُ الوَرَكَيْنِ ، وَالصِّفَةُ لِأَمْرَةٍ .

كَغَمَّتِ التِّي جَاءَتْ تُسَبِّعُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجَّلَ جَارَهَا^(١)
وَسَبَّعَ المَوْلُودَ ؛ إِذَا حُلِقَ رَأْسُهُ ، وَذَبِحَ عَنْهُ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ .
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ أَحْسَنَ إِلَيْهِ : سَبَّعَ اللهُ لَكَ ! أَيَّ جَزَاكَ بِوَاحِدِ سَبْعَةٍ . وَسَبَّعَ
عِنْدَ امْرَأَتِهِ : أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَثَلَّثَ : أَقَامَ ثَلَاثًا .
وَعِنْدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لِلْبِسْكَرِ [٣٤٩] سَبْعٌ ، وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثٌ .
أَيُّ زِيَادَةٍ عَلَى النُّوبَةِ عِنْدَ البِنَاءِ .

نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبَّاعِ .
هُوَ أَنْ يَسْبَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ صَاحِبَهُ ، أَيْ يَطْعَنُ فِيهِ ، وَيَثْلُبُهُ ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنَ السَّبْعِ ؛ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ بِمَرِيضٍ أَخِيهِ مَا يَفْعَلُهُ السَّبْعُ بِالفَرِيْسَةِ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : يَمَزِقُ
فَرَوْتَهُ ، وَيَأْكُلُ لِحْمَهُ .

سبع

وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ الفَخَارُ بِكَثْرَةِ الجَمَاعِ .
وَعِنْدَهُ : أَنَّهُ كَثْرَةُ الجَمَاعِ .

وَمِنْهُ الحَدِيثُ : إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ سَبَّاعٍ كَانَ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .
وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّبْعِ لِأَنَّ هَذَا العَدَدَ يُسْتَعْمَلُ فِي السَّكْرَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَا :
{ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ }^(٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً }^(٣) .
وَقَوْلُ بَابِ مَدِينَةِ العِلْمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) :

لَأُضَيِّحَنَّ العَاصِيَّ ابْنَ العَاصِيِ سَبْعِينَ أَلْفًا عَاقِدِي النَّوَاصِيِ
وَلِبَعْضِ أَهْلِ العَصْرِ^(٥) :

وَقَدْ حَطَبْتُ عَلَى أَعْوَادِ مَنْبَرِهِ سَبْعًا دِقَاقَ المَعَانِي جَزَلَةَ الكَلِمِ
كُنِّي بِهَذَا عَنِ السَّبَّاعِ . وَلَقَدْ أَحْسَنَ فِي إِسَاءَتِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ، وَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ !

أَتَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةُ قَوْمٍ فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ .
(١) دِيوَانَةُ المَهْدَلِيِّينَ ١ : ٢٦ ، وَفِي الأَصْلَيْنِ : « يَرَجُلُ » بِالمَاءِ تَحْرِيفٌ . قَالَ الشَّارِحُ : « أَيُّ لَأَنَّكَ
وَاعْتِدَارَكَ مِنْهَا أَنْكَ لَا تَجْبِهَا بِمَنْزِلَةِ النَّيِّ قَتَلْتَ قَتِيلًا وَضَمَّتْ بَرَهَ ، أَيْ سِلَاحَهُ ، وَتَحَرَّجْتَ مِنْ أَنْ يَرَجُلَ جَارَهَا » .
(٢) سُورَةُ البَقَرَةِ ٢٦١ . (٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ ٨٠ . (٤) هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
(٥) ش : « القَصْر » تَحْرِيفٌ .

هي الكفاسة التي تطرح كل يوم بأفنية البيوت فتكثر؛ من سبَط عليه العطاء سبَط
إذا تابعه وأكثره .

تسعة أعشراء^(١) الرزق^(٢) في التجارة ، والجزء الباقي في السآياء .
هي النتاج .

ويقال : إن لفلان لسآياء^(٣) ، وبنو فلان تروح عليهم سآياء . تراد كثرة المواشي ،
وهي في الأصل الجلدَةُ التي يخرج منها الولد ، من سبآت جِلْدَه ، إذا سلخته . وسبِيُّ
الحية : مسلاخها . قال كثير :

يُجْرَدُ سِرْبًا لَا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ سَبِيُّ هَالٍ لَمْ تُحَرِّقْ شِرَابِقَهُ^(٤)
ويعضد ذلك تسميتهم لها مَشِيمَة ، من شامَ السيفَ من غمده ، إذا سلّه .
وسلَى ، من سلَا عن المهم إذا فرج .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : ما لك يا ظبيان ؟ قال : عطائي ألقان . قال : اتخذ
من هذا الخزث والسآياء قَبِيلَ أَنْ بَلِيكَ غَلْمَةٌ مِنْ قَرِيشٍ ، لَا تَعُدُّ الْعَطَاءَ مَعَهُمْ مَالًا .
لعلكم ستدركون أقوامًا يؤخرون الصلاة ، فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ،
واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَة .
وروى : نافلة .

السُّبْحَة : من التسييح كالعرضة من التعريض ، والمتعة من التمتع ، والسُّخْرَة من
التسخير ، والمسكوبة والنافلة وإن التقتا في أن كل واحدة منهما مُسَبِّحٌ فِيهَا ؛ إِلَّا أَنْ
النافلة جاءت بهذا الاسم أخص من قِيلَ أَنْ التسييحَات في الفرائض [٣٥٠] نوافل ؛
فكأنه قيل : النافلة سُبْحَة ، على أنها شبيهة الأذكار في كونها غير واجبة .

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما : أنه كان يصلي سُبْحَتَهُ^(٥) في مكانه الذي
يصلي فيه المكتوبة .

(١) أعشراء : جمع عشر ، وهو النصب . هامش ه . (٢) رواية اللسان : « تسعة أعشراء
البركة في التجارة » . (٣) ه ش : « لسآياء » بالقصر . (٤) الثمراني : ما انسلخ من
جلد الثعبان . (٥) ه ش : « سبخته » ، بالخاء ، تعجيف .

وأما السُّبُحات وهي جمع سُبْحَة كعُرْفَة وعُرْفَات في قوله صلى الله عليه وآله وسلم :
إنَّ جبرئيل قال : لله دون العرش سبعون حجاباً لودنونا من أحدها لأحرقتنا سُبُحات
وجه ربنا ، فهي الأنوار التي إذا رآها الرءون من الملائكة سَبَّحوا وهلّوا لما يروهم
من جلال الله وعظّمته .

من أدخل فرساً بين فرسين ، فإن كان يُؤمّن أن يُسَبِّقَ فلا خير فيه ، وإن كان
لا يُؤمّن أن يُسَبِّقَ فلا بأس به .

سابق
أى إن كان الفرس المحلّل - ويقال له الدّخيل - بليدا يؤمن سبقه فهو قمار
لا يجوز ، كأنهما لم يدخلتا بينهما شيئاً ، وإن كان جواداً رائعاً لا يؤمن سبقه فهو
جائز . والأصل فيه أن الرهن إذا كان من كلا المستبقيين أيهما سبق أخذه فهو القمار
المنهى عنه ، وإن كان من أحدهما جاز ، فإذا أدخلت المحلّل بينهما ووضعاه رهنين دون
المحلّل أيهما سبق أخذ الرهنين ، وإن سبق المحلّل أخذهما ، وإن سبق فلا شيء
عليه فهو طيب .

رأى رجلاً يمشى بين القبور في نعلين فقال : يا صاحب السبّتين ، اخلع سبتيك
وروى : السبّتين^(١) ، وسبتيك .

السبّت : كلُّ جلد مدبوغ عن أبي عمرو .

سبت
وقال الأصمعي : المدبوغُ بالقرظ ، وهو من قولهم : انسبتت البُسرة إذا جرى
الإرطابُ في كلِّها ولانت ، وأرض سبتاء ؛ وهي اللينة السهلة لأن الجلد
إذا دُبغَ لأن .

وقيل : هو من السبّت ، وهو الخلق ؛ لأن الشعر يُسبّتُ عنه ويُزال .

[وفى حديث ابن عمر أنه قيل له : إنك تلبس النعال السبّية ، فقال : رأيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلبس النعال التي لا شعر عليها ، وإذا أحب أن ألبسها .
وإنما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة] ^(٢) .

وفي حديث ابن عمرو^(١) رضى الله عنهما إنه قيل له وهو بمكة : لو أردت لأخذت
بِسِنِّي فَشِيتَ فِيهِمَا ، ثم لم أَمْذَحْ حَتَّى أَطَأَ عَلَى الْمَسْكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ .
الْمَذْحُ^(٢) : اصطكاك الفخذين ، وإنما يَمْذَحُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجَالِ ، وكان عبدُ الله
ابن عمرو سميना .

أراد إني مع سني لا أَمْذَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لِقُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ . ومنه
قوله : لو شئتُ ألا أنتقل حَتَّى أَضَعَ قَدَمِي عَلَى الْمَسْكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ [٣٥١]
لفعلت من أحياد مما يلي الصفا .

وقولهم للنعل المحذوة من السَّبْتِ : سَبْتٌ ، كقولهم : فلان يلبس القطن والصوف ،
وفلان يلبس الإبريسم ، يريدون الثياب المتخذة منها .

وعن الحجاج أنه كان إذا أراد لبس نعليه قال : أروني سِنِّي ، قيل إنما أمره بالخلع
لقدّر كان بهما .

وقيل : احتراماً للمقابر ، ويجوز أن يكون لاختياله .

إِنَّ ذُنْبًا اخْتَطَفَ شَاةً مِنْ غَمِّ أَيَّامِ الْمَبْعَثِ ، فانتزعها الراعي منه ، فقال الذئب :
مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ !

قال ابن الأعرابي : هو الموضع الذي إليه الحشر يوم القيامة ، أى مَنْ لَهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحًا بَعْدَ الْعَصْرِ .
أى صلياً ، من قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾^(٣) .
المراد بالجلد ضربٌ من التعزير .

سبح

إِنِّي لَأَكْرَهُهُ أَنْ أَرَى أَحَدًا كَمِ سَبَهْلَلًا ؛ لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلٍ آخِرَةٍ .
قال الأصمعي : جاء يمشى سَبَهْلَلًا ؛ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ فَارِعًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ .
وقال أبو زيد : رأيت فلاناً سَبَهْلَلًا ؛ وَهُوَ الْخِتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ . وأنشد :

سهب

(١) كذا في ش ، وفي ه : « عمر » . (٢) كذا ضبط في ش بالسكون ، وهو يوافق ما في اللسان . (٣) سورة الصافات ١٤٣ .

* سَبَهْلُ الرُّوحَةِ لَعَابُ الضُّحَى *

وقال رؤبة :

* أَغْدُو قَرَيْنَ الْفَارِغِ السَّبَهْلِ *

وَالسَّبَهْلُ : مثله ، ويمكن أن يقال : إنهما من إسبال الذيل وإسبأغه ، على زيادة الماء في الأول واللام في الثاني .

التنكير في دنيا وآخرة يثول إلى المضاف إليهما ؛ وهو العمل كأنه قال : لا في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة .

وفي الحديث : لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سبهلاً ، أى فارغاً ليس معه من عمل الآخرة شيء .

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قِيلَ لَهُ : مُرَّ بِنَيْكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سِبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ .

قال المبرد : سَبَرَتْ الدَّابَّةُ لِأَعْلَمَ لُؤْمَهَا مِنْ كَرَمِهَا ، وَكَيْفَ حَرَكَتُهَا وَمَا نَسَبُهَا .

سبر

ويقال : إني لأعرف سبر أبيه فيه ، أى علامته وشبهه . وأنشد أبو زيد :

أنا ابنُ المِزْحَجِيِّ أَبِي شُلَيْبٍ (١) وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سِبْرُهُ وَلِسَكْلٌ فَجَلِّ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نِجَارُ

وكان أبو بكر رضى الله عنه دقيق الحاسن نحيفا ، فأمره الرجل بأن يزوجه

الغرائب ، ليجتمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيره .

حتى بمعنى كنى ، مثلها في قولك : أسلمت حتى أدخل الجنة .

سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رُئِيَ بِالْكَوْفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرِيٍّ (٢) [٣٥٢] ، وَعَلَيْهِ قَيْصُ

سُنْبُلَانِيٍّ (٣) .

هو السابع المسنبل (٤) ، وقد سنبل قميصه إذا جر له ذنباً من خلفه أو أمامه ،

سبل

(١) ش : « سليل » ، بالسين . (٢) كذا في الأصلين ، وفي اللسان : « عري »

(٣) وذكره في النهاية في السين مع النون في سنبل . الحسن النعماني - هامش ه .

(٤) قال الهروي : يحتمل أن يكون منسوباً إلى موضع من المواضع في ش : « السبل » .

والنون مزيدة لعدمها في أسبَل ، وكذا في السُّنْبَل اقولهم : السَّبَل في معناه .

أبو هريرة رضى الله عنه - لا تَمْشِينَّ أَمَامَ أَبِيكَ ، ولا تَجْلِسْ قَبْلَهُ ولا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ ،
ولا تَسْتَسِبِّ لَهُ .

سبب

أى لا تجرّ إليه المسبّة بأن تسبّ أبا غيرك فيسبّ أباك .

ونحوه ما روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال : إن من أكبر الكبائر أن يسبّ الرجل والدَيْه ؛ قالوا وكيف يسبّ والديه ؟
قال : يسبّ الرجل فيسبّ أباه وأمه .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال حبيب بن أبي ثابت : رأيت عليّ ابن عباس
ثوبا سابريّا أسْتَشِفُّ ما وراءه .

سبر

قال ابن دريد : كل رقيق عندهم سابريّ ، ومنه قولهم : عَرَضُ سَابِرِيٍّ^(١) ، والأصل
فيه الدرّوع السابريّة ؛ وهى منسوبة إلى سابور .
أستشف^(٢) ما وراءه ؛ أى أبصره ، ويقال : كتبت كتابا فاستشفّه ، أى أتأمل
ما فيه : هل وقع خلل أو لحن .

وتقول للبرّاز : استشف هذا الثوب ، أى اجعله طاقا ، وارفعه في ظل حتى أنظر :
أ كثيف هو أم سخيّف .

وعن ابن الأعرابي عن بعض الأعرابيات : هو غنّي يُسَفُّ النقر من ورائه ؛ بمعنى
يُسْتَشَفُّ ، وشفّ الثوب عن المرأة شفوفا وشقيفا ؛ إذا أبدى ما وراءه .

قال محمد بن عبّاد بن جعفر رحمهم الله : رأيت ابن عباس قدم مكة مُسَبِّدًا رأسه ،
فأتى الحجر فقبّله ، ثم سجد عليه .

سبّد

السَّبْد : الشعر ، من قولهم : ما له سَبْدٌ^(٣) ولا لبَد . ويقال للعانة : السَّبْدَةُ^(٤)
على الكناية ، ومنه سَبْدُ رأسه^(٥) ؛ إذا طمّ سبده مُسْتَقْصِيًّا . ومثله جَلَدُ البعير ؛ إذا

(١) عرض سابري : مثل ؛ قال في اللسان : وفي المثل : عرض سابري ؛ لقوله من يعرض عليه الشيء
عرضا لا يبلغ فيه ؛ لأن السابري من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض . (٢) ش : « أستشف »
تحريف . (٣) أى ماله ذو وبر ولا صوف متلبّد ؛ يكتن بهما عن الإبل والغنم . (٤) وكذلك
السبّد كصرد - شرح القاموس . (٥) وسبده بالتشديد أيضا .

كَشَطَ جِلْدَهُ ، وَسَبَّده ؛ إِذَا أَعْفَاهُ عَنِ الْغَسْلِ وَالذَّهْنِ ؛ أَيْ تَرَكَه سَبِّدًا سَادَجًا بِلا دُهْنٍ
وَلَا مَاءٍ . قَالُوا : وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَبَّدَ رَأْسَهُ ، إِذَا بَلَّه بِالْمَاءِ ؛
مِنَ السَّبْدِ ، وَهُوَ طَائِرٌ كَثِيرُ السَّبْدِ ، أَيْ الرِّيشِ ؛ لَيْئِنُهُ جَدًّا ^(١) إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى نَدَى
قَطَّرَ رِيشُهُ مَاءً . وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ بِهِ الْفَرَسَ إِذَا عَرِقَ ، قَالَ ^(٢) :

* كَأَنَّهُ سَبَّدَ بِالْمَاءِ مَفْسُولٌ *

وَمِنْهُ يَقُولُونَ لِكُلِّ آثِقٍ ^(٣) نَدِيٌّ ^(٤) سَبْدٌ ، وَقَدْ سَبَّدَتْ ثِيَابُكَ .

وَالْمَحْرَمُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَدْخُلَ الْحَمَّامَ وَلَا يَغْسِلَ رَأْسَهُ وَلَا لِحْيَتَهُ بِمُخْطَمِيٍّ ^(٥) وَنَحْوِهِ .

عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - كَانَ لَهُ سَبَبْنَجُونَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ ؛ كَانَ إِذَا
صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا .

هِيَ فَرَّوَةٌ مِنْ ثَعَالِبِ ؛ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ آسْمَانَ جُونَ .

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَمَا نَتُّ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ يَكُونُ فِي [٣٥٣] حَجْرًا حَتَّى يُسَبِّطَ .

أَيَّ يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَرَكَتُهُ مُسَبِّطًا ^(٦) ؛ أَيْ
لَقَى لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّكُ .

شُرَيْحٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - إِنْ امْرَأَتَيْنِ اخْتَصِمْتَا إِلَيْهِ فِي وَادٍ هَرَّةً ، فَقَالَ : أَلْقَوْهُ مَعَ هَذِهِ
فَإِنْ هِيَ قَرَّتْ وَدَرَّتْ وَاسْبَطَرَّتْ فَهِيَ لَهَا ، وَإِنْ هِيَ مَرَّتْ وَفَرَّتْ وَاقْشَعَرَّتْ فَلَيْسَ لَهَا -
وَرَوَى : هَرَّتْ وَازْبَابَرَّتْ .

اسْبَطَرَّ فِي مَعْنَى اسْبَطَ ، وَلَوْ فَاقَهَ لَهُ فِي ثَلَاثَةِ الْأَحْرَفِ لَا يَكُونُ مِنْهُ اشْتِقَاقًا ؛
وَإِنْ وَاقَهَ مَعْنَى ، لِأَنَّ الرِّاءَ لَا تَكُونُ مَزِيدَةً . وَالْمَعْنَى امْتِدَادُهَا لِلْإِرْضَاعِ ،
وَسَلَسْمُهَا لَهُ .

(١) كَذَا فِي ه ، ش ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : هُوَ طَائِرٌ لَيْنُ الرِّيشِ إِذَا قَطَّرَ الْمَاءَ عَلَى ظَهْرِهِ جَرَى مِنْ
فَوْقِهِ لَيْئِنُهُ (٢) اللِّسَانُ - سَبْدٌ ، وَهُوَ لَطْفِيلُ الْفَنُؤَى ؛ وَصَدْرُهُ :

* تَقْرِيْبُهُ الْمُرْطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ *

(٣) اللِّتْقُ : الْمَبْتَلُ بِالْمَاءِ . (٤) سَاقَطٌ مِنْ ش . (٥) الْخَطْمِيُّ : نَبَاتٌ . (٦) كَذَا
فِي ش ، وَفِي ه : « سَبَطَا » .

ازبَارًا نحو اقمشعر ، ويجوز أن يكون من الزُّبْرَة ؛ وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر ، لأنها تنفّس زُبْرَتَهَا .

وفي حديث عطاء رحمه الله : إنه سُئِلَ عن الرجل يذبح الشاة ثم يأخذ منها يداً أو^(١) رجلاً قبل أن تَسْبَطِرَ ؛ قال : ما أخذت منها فهو مَيْتَةٌ .

في الحديث : سَبَعَتْ سُلَيْمٌ يوم الفتح .

أى تَمَّت سبعمائة رجل ؛ وهو نظير ثَبِّيتِ الْمَرْأَةَ وَنَبَّيْتُ^(٢) الْفَاعَةَ .

سبع

سبيح في (فر) .

السين مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان أبو قتادة معه في سفر ، قال : فبينما نحن ليلة مُدَسَاتِلِينَ عن الطريق نَعَسَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلتُ : يا رسولَ الله ؛ لو عدلتَ فنزلتَ حتى يَذْهَبَ كِرَاكٌ ؟ قال : فابغنا مكاناً خِجْرًا ، فعدلتُ عن الطريق ، فإذا أنا بِمُقَدَّةٍ من شجر ، فنزلنا فما استيقظنا إلا بالشمس [فقمنا^(٣)] وهلين من صلاتنا ، وشكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطشَ فدعا بالمِيضَاةِ ، فجعلها في ضِئْبِهِ ، ثم التَقَمَ فَمَهَا ، فالله أعلم : أنفثَ فيها أم لا ؟ فشرَبَ الناسَ حتى رَوُوا - وروى : فَتَكَاتٌ النَّاسُ^(٤) عَلَى الْمِيضَاةِ ، فقال : أَحْسِنُوا الْمَلَاءَ فَكَلِمَ سَيَّرَوِي .

يقال : تساتلَ القومُ ، وتسيتلوا ، وتسيسبوا ؛ إذا تتابعوا واحداً في إثر واحد ، وكل شيء يتابع كالدمع في قطراته . والعقد إذا انقطع سِلْكُهُ مُتَسَاتِلٌ . وهو يساتله ؛ أى يتابعه ، والسَّتَلُ : التَّبَعُ . والمساتل : الطَّرْمُقُ الضَّيِّقَةُ ؛ لأنَّ النَّاسَ يَتَسَاتَلُونَ فِيهَا . يقال : مكان خِجْرٍ أى ذو خِجْرٍ كثير^(٥) ، وقد خِجَرَ المِكانَ ؛ وخِجَرَ في الخِجَرِ : توارى فيه . المُعَدَّةُ : شجر لا يبيد ، وهو [٣٥٤] ما يلجأ الناس إليه إذا لم يجدوا عُشْبًا . وقال : عَرَّامٌ^(٦) : المُعَدَّةُ^(٧) : شجر عندنا يقال له الرَّتَمُ . ويقال للأرض الكثيرة الشجر : عُقْدَةٌ .

(١) ه : « ورجلا » وما أثبتناه من ش واللسان . (٢) كذا في ش ، وهو الصواب وفي ه : « نبيت » تحريف . (٣) زيادة من اللسان والنهاية . (٤) قال ابن الأثير : هكذا رواه الزمخشري وشرحه ، والمحفوظ : تكاب (بالياء) . قال : من السكبة ، وهي الجماعة من الناس وغيرهم . (٥) الخمر : ما وارك من الشجر والجبال ونحوها . (٦) ه . « غرام » ، تحريف ، وصوابه في ش . (٧) كذا في الأصلين . وفي اللسان : آلف من غراب عقدة ، وهي أرض كثيرة النخيل لا يطير غرابها .

الْوَهْلُ : الفَزَعُ ؛ يقال : وَهَلَ مِنْهُ يَوْهَلُ وَهَلًا ، وَوَهَلَ إِلَيْهِ : فَزَعَ إِلَيْهِ .
المِيضَاءُ والمِيضَاءَةُ - على مفعلة ومفعلة : مِطْهَرَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا .
الضَّبْنُ : ما بَيْنَ الكَشْحِ والإِبْطِ .

وقد جاء في الإضافة « فمه » ، وإن كان الأكثر الأشيع « فوه » . قال :
* يَصْبِحُ ظَمَانٌ وَفِي البَحْرِ فَمُهُ *

وقال النَّضْرُ بنُ شَمِيلٍ : يقال رأيت فمه - بفتح الفاء - وأخرج لسانه من فمه -
بكسرهما - وهذا فمه - بضمها .

فَنَكَتَ النَّاسُ ؛ أَي تَزَاحَمُوا ، وَلَهُمْ كَنَيْتُ ؛ أَي صَوْتٌ .
الْمَلَأُ : حُسْنُ الخُلُقِ . قال [الجهنى ^(١)] :

تَنَادَوْا يَا كَبْهَيْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنًا

وقيل للخُلُقِ الحَسَنِ : مَلَأَ لِأَنَّهُ أَكْرَمُ مَا فِي الرِّجْلِ وَأَفْضَلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِكِرَامِ
القَوْمِ وَوَجْهَهُمْ : مَلَأَ .

قال المازني - عن أبي عبيدة : يقال لكرام القوم : ملأ ، ثم يقولون : ما أحسن
ملأه ^(٢) ؛ أَي خُلِقَهُ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْكِرَامِ : مَلَأَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَمَاوَنُونَ ؛ أَي يَتَعَاوَنُونَ .

سعد رضي الله تعالى عنه - خطبَ امرأةَ بِمَكَّةَ ، فقال : ليت عندى من رآها ،
أو من يخبرنى عنها ! فقال رجلٌ مُحَنَّثٌ : أنا أنعتها لك ؛ إِذَا أَقْبَلَتْ قَلتُ : تَمْشِي عَلَى سِتِّ ،
وَإِذَا أَذْبَرَتْ قَلتُ : تَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ .

أراد بالست يديها وئديها مع رجليها ، وأنها لعظم ئديها وعبالة يديها تمشي
مكبية فكانها تمشي على ست ، وبالأربع إلتيتيها مع رجليها ، وأنهما كادتا
تمسان الأرض لرجحانهما .

وهي بنت غيَيلانِ الثَّقَفِيَّةِ الَّتِي قِيلَ فِيهَا : إِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعِ ، وَتُدِيرُ بِئَمَانٍ ، وَكَانَتْ
تحت عبد الرحمن بن عوف ، وهي سبب اتخاذ النعش الأعلى ، وذلك أنها هلكت
في خلافة عمر رضي الله عنه فصلى عليها ، ورأى خلقها من تحت الثوب ، ثم هلكت بعدها

(١) من اللسان . (٢) كذا في ش ، وهو الصواب ، وفي ه : « ملأه » .

زينب بنت جَحْش وكانت خليقة^(١)، فقال عمر: إني لأخافُ أن يُرَى منها مثلُ ما رُئِيَ من بنتِ غَيْلان، فهل عندكم حيلة؟ فقالت أسماء بنت عميس: قد رأيت بالحبشة نعوشاً لموتاهم، فعملت نعوشاً لزينب، فلما رآه عمر قال: نِعْمَ خِباءُ الظَّعِينَةِ.

في الحديث: أيُّما رجلٍ أغلق على امرأته باباً، وأرخصى دونها بإستارة فقد تمَّ صداقها. هي السَّتارة^(٢)، ونظيرها الإِعْظامةُ في العِظامة، وهي ما تعظُمُ به المرأةُ عَجِيزتها.

السين مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم [٣٥٥] - إن أعرابياً بالَ في المسجد، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا المسجد لا يُبالُ فيه، إنما بُنيَ لذكرِ الله والصلاة، ثم أمر بسجُلٍ من ماء، فأفرغ على بَوِّله.

هي الدَّلْوُ المَلأى، واستعير للنَّصِيب، كما استعير له الذُّنُوب.

اشترى أبو بكر رضى الله عنه جاريةً، فأراد وَطَّأها، فقالت: إني حامل، فَرُفِعَ ذلك إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: إن أحدكم إذا سَجَع ذلك السَّجَعِ فليس بالخيار على الله، وأمرَ برَدِّها.

أى قَصَدَ ذلك المقصد. قال ذو الرِّثمة:

قَطَعْتُ بها أرضاً تَرى وَجَهَ رَكْبِها إذا ما علوها مُكفَّاً غيرَ ساجِعِ^(٣)
أى غير قاصد لجهة واحدة. ومنه سَجَعُ الكلام؛ وهو ائْتِلافٌ أو اِخْرَجه على قَصْدٍ ونَسَقٍ واحد، وكذلك سَجَعُ الحِمامة: موالاً الصوت على نَمَطٍ واحد.

كِرَّهَ وَطَّءَ الحِبالى من السَّبى، بقوله: لا يسقين أحدُكم ماءً زَرَعٍ غيرِهِ.

في حديث المولد: ولا تضرَّوه في يقظة ولا منام سَجِيسَ اللَّيالى والأيام.

أى أبدا. قال الأصمى: يقال: لا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ؛ أى الدهر؛ وسَجِيسه:

آخِرُهُ. ومنه قيل للماء الكَدِير: سَجِيس؛ لأنه آخر ما يبقى، والعُجَيْس: تأكيد،

(١) خليقة: تامة الخلق. (٢) قيل: لم تستعمل إلا في هذا الحديث، ولو رويت أستارة جمع ستر

لكان حسناً. (٣) ديوانه ٣٥٩، قال في شرحه: وجه ركبها، أى مسلك ركبها. مكفأ،

أى مقلوبا على وجهه، والساجع: القاصد في الكلام.

وهو في معنى الآخر أيضا ، من عَجِيس الليل وهو آخره . ويقال للمتأخر في القتال :
عَاجِسٌ وَمُعَجَّسٌ . ورَوَى أبو عمرو : سَدِيسٌ عَجِيسٌ ، وهو كما قيل للدهر : الأزلَمَ الْجَذَعُ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - لما مات قام على بن أبي طالب عليه السلام على باب
البيت الذى هو مُسَجَّى فيه ، فقال : كفتَ والله للدين يَمُوبَا ، أو لا حين نَفَرَ الناس عنه ،
وآخرًا حين فَيَلُوا ، وطِرَتْ^(١) بِمُيَابِهَا ، وفزت بِمُيَابِهَا ، وذَهَبَتْ بفضائِلِهَا ؛ كفتَ كالجبل
لا تحركه العواصف ، ولا تزيله القواصف .

تَسَجِيبةُ الميت : تغطيته بثوب ، من الليل الساجى ؛ لأنه يغطى بإظلامه .

سجى

اليَمُوبَا : فخل النحل ، تمثل به في سَبَقِهِ إلى الإسلام غيره ؛ لأن اليَمُوبَا يتقدم

النحل إذا طارت فتنبعه ، وهو يَفْعُول ؛ من العسب في أصله .

فَيَلُوا ؛ أى قالت^(٢) آراؤهم في قتال ما نَبِى الزكاة .

عُباب الماء : أول زخيره وارتفاعه . وحبابه : مُعْظَمُه . قال طَرَفَة :

* يشقُّ بَابَ الماء حيزومها بها^(٣) *

القاصِف : الريح التى تَقْصِف كل شيء ؛ أى تَكْسِرُه .

ابن الحَنَفِيَّة رحمهما الله - قال في قوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾^(٤) .

هى مُسَجَّلَةٌ للبرِّ والفاجر .

أى مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ فى الإحسان إلى كل أحد ، برًّا كان أو فاجرًا .

سجل

يقال : هذا مُسَجَّلٌ للعامة من شاء أخذ ، ومن شاء ترك . وأسْجَلَ البهيمة

مع أمها وأزجلها .

وعن ابن الأعرابي : فعلت كذا والدهر إذ ذاك مُسَجَّلٌ ؛ أى [٣٥٦] لا يخاف أحد أحدًا .

عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت لعلى عليه السلام يوم الجمل ، حين ظهر على الناس

(١) ش : « طرت » ، من غير واو . (٢) أى ضعفت - هامش ه .

(٣) اللسان - حيب ، وآخره :

* كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلُ بِالْيَدِ *

هامش الأصل .

(٤) سورة الرحمن ٦ .

فَدَنَا مِنْ هُودِجِهَا ، ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ : مَلَكْتُ فَأَسْجِحُ . فُجِزَّهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَحْسَنِ جِهَازٍ ،
وَبَعَثَ مَعَهَا أَرْبَعِينَ امْرَأَةً حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ .

أَي سَهْلٍ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

فَرَدِّي فَوَادِي أَوْ أُثَيْبِي ثَوَابَهُ فَقَدْ يَمْلِكُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ فَيَسْجِحُ^(١) سَجِحُ
مِنْ قَوْلِهِمُ لِلرَّفِيقِ : سَجِيحٌ ، وَرَجُلٌ أَسْجَحٌ : سَهْلٌ الْخَلْدِينَ . وَمِشِيَّةٌ سَجُوحٌ . وَهُوَ
مِثْلُ سَائِرٍ ، ذَكَرْتُ أَصْلَهُ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى .

فِي الْحَدِيثِ : أَهْدَى لَهْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَيْلَسَانَ مِنْ خَزَّ سِجَالَطِيَّ .
هُوَ الَّذِي عَلَى لَوْنِ السِّجَالِاطِ ، وَهُوَ الْيَاسْمِينُ وَيُقَالُ : سِجَالَطِيٌّ وَسِجَالِاطٌ كِرْوَمِي سِجَالَطِيٌّ
وَرُومٌ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَخَيَّرْنَا إِمَامًا أَرْجُونَا مُهْدَبًا وَإِمَامًا سِجَالِاطِ الْعِرَاقِ الْخَتْمَا^(٢)
وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ .

كَانَ كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ .

قَالَ يَمْقُوبٌ : الطَّالِعُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي تَجَاوَزَ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ شَيْئًا . وَالَّذِي يَقَعُ سَجْدُ
مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ هُوَ الْعَاضِدُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْوَهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّرَارِ بْنِ مَنقَذٍ :

فَمَا لَكَ إِذْ تَرَمِينَ يَا أُمَّ هَيْمٍ خُشَّاشَةٌ قَلْبِي شَلَّ مِنْكَ الْأَصَابِعُ
لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْخَشْيِ وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنْ فَوَادِي طَوَالِعِ

وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : هُوَ السِّهَامُ السَّاقِطُ فَوْقَ الْعَلَامَةِ ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ كَالْمُقْرَطَسِ^(٣) .

قَالَ : وَقَوْلُهُ « يَسْجُدُ » : سَجُودُهُ أَنْ يَتَطَامَنَ لَهُ إِذَا رَمَى ، وَيَسْلَمُ لِرَأْسِهِ ؛

هَكَذَا فَسَّرَ .

وَلَوْ قِيلَ : الطَّالِعُ الْهَلَالُ ، فَقَدْ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : مَا رَأَيْتُكَ مِنْذُ طَالِعِينَ ،

وَأَنْ كِسْرَى كَانَ يَتَطَامَنُ لَهُ إِذَا طَلَعَ إِعْظَامًا لَهُ ، لَمْ يَبْعُدْ عَنِ الصَّوَابِ .

(١) ديوانه ٤٨ . (٢) ديوانه ٣١ . والأرجوان : الثياب الحمر . (٣) قرطس السهم : أصاب .

السجة في (جب) . سج في (فر) ^(١) . اسجر في (مغ) . مسجى في (ق) .
سججا في (زن) . سجانته في (سد) . السجسج في (سل) .

السنن مع الحاء

الذي صلى الله عليه وآله وسلم - أحى لِحْرَشَ حِي ، وكتب لهم بذلك كتاباً ،
فمن ادّعاه من الناس فما له سُحْت .

سحت
يقال : مالُ فلانٍ سُحْتٌ ؛ أى لاشيء على من استهلكه ، ودُمهُ سُحْتٌ ، أى لاشيء
على من سَفَكَه ، واشتقاقه من السَّحْت ، وهو الإهلاك والاستئصال ؛ ومنه السُّحْتُ
لما لا يحلّ كسبُه ؛ لأنه يَسْحَت البركة ^(٢) .

أتى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود وهو بين أبي بكر وعمر رضى الله
عنهما ، وعبد الله يصلى ، فافتتح النساء فسَجَلها .

سجل
أى قرأها كلها ، وأصل السَّجَل : [٣٥٧] السَّحْ أى الصَّب ^(٣) . يقال : باتت
السماء تَسْجَل ^(٤) وقال الكميت :

لنا عارضٌ ذو وابلٍ أطلقت له وِقاءَ ذمى الأبطال عزّ لاءَ تَسْجَلُ
وانسَجَل الخطيب : إذا اسْحَنَفَر في كلامه ؛ كأنه انصب فيه .

وهو بين أبي بكر وعمر ، أى كان يمشى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما
عَنْ يمينه وشماله .

أنته أمّ حكيم بنت الزبير بكثفٍ فجعلت تَسْجَلُها [له ^(٥)] ، فأكل منها ثم صلى
ولم يتوضأ .

السَّجَل والسَّخْف والسَّخْو : أخوات ؛ وهى القَشْر والكَشْطُ ؛ وقيل لِسَيْح ^(٦)
المطر سَجَل ؛ لأنه يَشْر الأرض بوقه ؛ ألا تراهم يقولون للمطر ^(٧) : سَحيفة وساحية
وحريرة - ويروى : تَسْجَاها .

قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : كُفِن رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاثة

(١) بياض ه ، وما أثبت من ش . (٢) يسعت البركة . يذهبها . (٣) فى الأصل : «الصف» ؛
وما ذكرناه عن ش واللسان . (٤) ش : « تستجل » . (٥) زيادة من ش واللسان .
(٦) ش : « لسح » . (٧) فى ه : المطر ، وما أثبتناه عن ش واللسان .

أثواب سَحُولِيَّة كُرْسُف ؛ ليس فيها قميص ولا عمامة - وروى : فى ثوبين سَحُولِيَّين .
وروى : حَضُورِيَّين .

سَحُول وحَضُور : قريتان من قرى اليمين . قال طرفة .

وبالسَّفْح آياتُ كانَّ رُسُومَها يَمَانٍ وَشَتَهُ رَيْدَةً وَسَحُول^(١)

وقيل : السَّحُولِيَّة المقصورة ؛ كأنها نسبت إلى السَّحُول وهو القصار لأنه يَسَحُلُها ؛
أى يَفسلُها فينفي عنها الأوساخ .

وروى بضم السين على أنه نسب إلى السَّحُول جمع سَحَل ، وهو الثوب الأبيض ،
وقيل الثوب من القطن . قال :

كانَّ بريقه بركان سَحَل جلا عن متنه حرَضٌ وماء

وكانَّ الذى سوَّغ فى هذا الموضع النسبة^(٢) إلى الجمع أن ما فى قولك لو قلت : رجل
سُحُولِيٌّ إذا كان يبيع السَّحُول أو يلبسها كثيرا أو يلبسها فى الجملة مما يمنع من
تسويغه ؛ إذ المقصود الإيذان بملابسة الرجل هذا الجنس ، لا معنى فى الجنس ، وهو الجمع مفقود
هاهنا ؛ لأن الأثوابَ هى السَّحُول فيما يرجع إلى الثوبية ، ولكن السَّحُول فيها اختصاص
بلون ، فنسبها إليها لتفاد هذه الخصوصية فيها ويؤذن بأنها منها فى اللون ، وهذه مفارقة
بيّنة مُرَحَّصة فى ترك الرجوع إلى الواحد .

ورأيت فى تهذيب الأزهرى بخطه السين مضمومة فى اسم القرية ، والثياب المنسوبة
إليها . وهذا خلاف ما أروى وأرى فى الكتب المضبوطة .

الكَرْسُف : القطن ، وقد وصف به كقولهم : سررت بحية ذراع ، وهى امرأة كلبة ،
وليلة غم^(٣) .

أدنى ما يكفّن فيه الرجل ثوبان ، وأكثره ثلاثة .

وهى لفائف كلها عند الشافعى ، وكرّه القميص ، وهذا [٣٥٨] الحديث ينصره ،
وهى عند أصحابنا قميص وإزار ورداء .

لأَعَنَ صلى الله عليه وآله وسلم بين عُوَيْرٍ وامرأته ، ثم قال : انظروا فإن جاءت به

(١) ريدة وسحول : قريتان . قال فى اللسان : أراد وشته أهل ريدة وسحول . (٢) ش :

« النسب » . (٣) فى اللسان : ليلة غمة وليل غم .

أَسْحَمَ أَحْتَمَ فَلَا أَحْسَبَ عُوَيْرَا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا ، فَبَاءَتْ بِهِ عَلَى النِّعْمَتِ الَّذِي نَعَّمَتْ بِهِ ،
وَكَانَ يُنْسَبُ بِمَدِّ إِلَى أُمَّةٍ .

الأسحَمُ : الأسود .

سحَم

والأَحْتَمُ : الغَرِيْبُ مِنَ الحَاتِمِ ، وَهُوَ الغَرَابُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ فِي الأَدَمِ :
الْأَتْحَمَى ، وَالتَّحْمَةُ : الدَّهْمَةُ ، مَقْلُوبًا مِنْ هَذَا .

يَمِينُ اللهُ تَعَالَى سَحَاءً لَا يَفِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ .

هِيَ مِنَ السَّحِّ كَالْمَهْطَلَاءِ ، مِنَ الْمَهْطَلِ ؛ فِي أَنْهَا قَعْلَاءٌ مِنْ غَيْرِ أَفْعَلٍ . وَنَحْوُهَا

سحح

حَدَّوَاءٌ فِي قَوْلِ العِجَاجِ :

* حَدَّوَاءٌ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ *

وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَحْدُو السَّحَابَ .

الغَيْضُ : النَّقْصُ ؛ يُقَالُ : غَاضَ المَاءُ وَغَاضَ بِنَفْسِهِ . وَالمَعْنَى : اتَّصَلَ عَطَائِهِ ،

وَدَوَّامَ نَعْمَائِهِ ، وَأَنَّهَا لَا تَقْتَرُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ، رَزَقْنَا اللهُ التَّوْفِيقَ لَشُكْرِهَا كَمَا رَزَقْنَاهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، حِينَ أَنْفَذَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ :

أَغْرُ عَلَيْهَا غَارَةً سَحَاءً ، لَا تَتَلَاقِي عَلَيْكَ جُمُوعُ الرُّومِ .

أَيُّ تَسْحُحٍ عَلَيْهِمُ البَلَاءُ دَفَعَهُ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ ، كَمَا قَالَ القَائِلُ (١) :

وَرُبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا كَسْحَ الخِزْرِجِيِّ جَرِيمَ تَمْرٍ (٢)

وَرُوي : مَسْحَاءً ، أَيُّ خَفِيفَةً سَرِيعَةً ، مِنْ مَسْحَمٍ يَمَسْحَمُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا .

قِيلَ لِلرَّسْحَاءِ : مَسْحَاءٌ بِلُفْظَةِ حَقِيقَتِهَا - وَرُوي : سَنْحَاءٌ ؛ مِنْ سَنَحَ لَهُ الشَّيْءُ .

عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - مِنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ فَلَيَّاتُ بِهَا السُّوقَ فَلْيَقْلُ : مِنْ يَبِيعُنِي

بِهَا سَحَقُ ثَوْبٍ ، أَوْ كَذَا وَكَذَا ؟ وَلَا يَخَالِفُ النَّاسَ عَلَيْهَا أَنَّهَا جِيَادٌ .

السَّحَقُ : اتَّخَلَقَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَقَدْ سَحَقَ سُحُوقَةً مِثْلَ خُلُقِ خُلُوقَةٍ ، وَأَسْحَقَ أَخْلَقَ .

سحق

وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ [الَّذِي] (٣) سَحَقَهُ مَرَّةَ الزَّمَانِ سَحَقًا حَتَّى رَقَ وَبَلَى .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّحَابِ الرَّقِيقِ : سَحَقٌ .

(١) نَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ - سَحَقَ إِلَى دَرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ . (٢) جَرِيمَ التَّمْرِ : نَوَاهُ . (٣) مِنْ ش .

سحل على بن أبي طالب عليه السلام - إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة، ولهم في الأرض أجل ونهاية، حتى يهر يقوا الدم الحرام في الشهر الحرام، والله ككأنني أنظر إلى غرنوق من قریش يتشحط في دمه، فإذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الأرض عاذر، ولم يبق لهم مُلكٌ على وجه الأرض بعد خمس عشرة ليلة.

يقال: طعن في عنان كذا وفي مسحله؛ إذا جد فيه ومضى، وأصله في الفرس إذا استمر في سيره فدفع فيه برأسه. قال كبيد [يصف فرساً] (١):

ترقى وتطن في العنان وتنتحي ورد الحمامة إذا جد حمأها (٢)

يقال: هراق بقلب الهمزة هاء وأهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع؛ فهي في مضارع الأول محركة وفي مضارع الثاني ساكنة.

الغرنوق: الشاب العاذر الأثر (٣).

بعد خمس عشرة ليلة: أي من وقت قتله، والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتال عبد الله بن الزبير.

ابن مسعود رضى الله عنه - يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أعبر مهزولا، وهذا ساح.

سحح أي سمين، يقال: سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة، وشاة ساح، وهو من السح؛ كأنه يسح الودك سحاً. يعني بالساح شيطان الكافر.

عائشة رضى الله تعالى عنها - خطبت بعد مة قتل عثمان رضى الله عنه بالبصرة فقالت: إن لي حُرمة الأمومة، وحق الصُحبة، لا يتهمني منكم إلا من عصى ربه. وقُبِض رسول الله بين سحري وسحري، وحاقنتي وذاقنتي، وأنا إحدى نسائه في الجنة، وبه حصنني ربي من كل وضيع، وبى ميز مؤمنكم من منافقكم، وفي (٤) رخص لكم في صعيد الأقواء، وأبى ثاني اثنين - وروى: رابع أربعة من المسلمين وأول من سمي

(١) من ش . (٢) ديوانه ٣١٧ . (٣) هكذا بالأصلين، وفي كتب اللغة: الغرنوق: الشاب الناعم.

(٤) رواية اللسان: «وبى ...»

صِدِّيقًا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ ، قَدْ طَوَّقَهُ وَهَفَّ الْأَمَانَةَ^(١) - وَرَوَى : الْإِمَامَةَ - وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَأَخَذَ بِطَرَفَيْهِ ، وَرَبَّقَ لَكُمْ أَنْتَاهُ ، وَوَقَّدَ النِّفَاقَ^(٢) ، وَغَاضَ^(٣) نَبْعَ الرَّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودُ ، وَأَنْتُمْ يَوْمئِذٍ جُحِظَ^(٤) ؛ تَنْتَظِرُونَ الدَّعْوَةَ - وَرَوَى : تَنْتَظِرُونَ الْعَدْوَةَ^(٥) وَتَسْتَمِعُونَ الصَّيْحَةَ ؛ فَرَأَبَ النَّأْيَ ؛ وَأَوْذَمَ السَّقَاءَ^(٦) - وَرَوَى : وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ - وَأَمْتَاخَ مِنَ الْمَهْوَاةِ ، وَاجْتَهَرَ دُفْنَ الرَّوَاءِ ؛ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَاطَّأَ عَلَى هَامِ النِّفَاقِ ، مُذْ كَيَا لِحَرْبِ الْمُشْرِكِينَ ، يَقْظَانِ اللَّيْلَ فِي نَصْرَةِ الْإِسْلَامِ ، صَفْوَحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ ؛ بَعِيدًا مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ ، عُرْكَةَ لِلْأَذَاةِ بِجَنْبِهِ ، خَشَّاشَ الْمَرَاةِ وَالْمَخْبَرِ . وَإِنِّي أَقْبَلْتُ أُطْلَبُ بِدَمِ الْإِمَامِ الْمُرْكُوبَةِ مِنْهُ الْفِقْرُ الْأَرْبَعِ ، فَمَنْ رَدَّنَا عَنْهُ بِحَقِّ قَبِيلِنَاهُ ، وَمَنْ رَدَّنَا عَنْهُ بِبَاطِلِ قَاتِلِنَاهُ ، فَرَبَّمَا ظَهَرَ الظَّالِمُ عَلَى الْمَظْلُومِ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

فَأَخْبَرَ الْأَحْنَفَ بِمَا قَالَتْ ؛ فَأَنْشَأَ فِيهَا أُبَيَاتًا وَهِيَ :

فَلَوْ كَانَتْ الْأَكْنَانُ دُونَكَ لَمْ يَجِدْ عَلَيْكَ مَقَالًا ذُو أَذَاةٍ يَقُولُهَا
وَوَقَّتْ بِمُسْتَنِّ السُّيُولِ وَقَلَّ مَنْ يَنْوِي بِهَا إِلَّا عِلَاهُ بَلِيلُهَا
[٣٦٠] مَحْضَتْ سِقَائِي غَدْرَةً وَمَلَامَةً وَكَلْتَاهَا كَادَتْ يَفْعُلُوكُ غَوْلُهَا

فَلَمَّا بَلَغَتْهَا مَقَالَتَهُ - قَالَتْ : لَقَدْ اسْتَفْرَغَ حِلْمَ الْأَحْنَفِ هِجَاؤُهُ لِأُبَيِّ ، أَلِي كَأَنْ يَسْتَجِئِمَ مَتَابَةَ سَفْهِهِ ! إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَقُوقَ أَبْنَائِي ! ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ :

بُنَيَّ أَمْعَظُ إِنْ الْمَوَاعِظُ سَهْلَةٌ وَيُوشِكُ أَنْ تَخْتَارَ وَعَرًّا سَبِيلُهَا
فَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومَتِي فَإِنَّكَ أَوْلَى النَّاسِ أَلَا تَقُولُهَا
[وَلَا تَنْطِقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخَفِيِّ حَنِيفِيَّةٍ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولُهَا
فَاعْتَذَرَ إِلَيْهَا الْأَحْنَفُ]^(٧) .

السَّحْرُ : الرِّثْمَةُ ، وَالْمُرَادُ الْمَوْضِعُ الْحَاضِرُ لِلْسَّحْرِ مِنْ جَسَدِهَا - وَرَوَى : شَجْرِي - قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الذَّقْنُ بَعِينُهُ حَيْثُ اشْتَجَرَ طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِ . وَقِيلَ : هُوَ التَّشْبِيهُ ؛ تَرِيدُ أَنَّهَا صَمَّتَهُ بِيَدَيْهَا إِلَى نَحْرِهَا ، مَشْبِكَةً بَيْنَ أَصَابِعِهَا .

سحر

(١) وَرَوَى : وَهَفَّ الدِّينَ ... (٢) الْوَقْدُ فِي الْأَصْلِ : الضَّرْبُ مِنَ النَّخْلِ . وَفِي رِوَايَةٍ : وَوَقَّدَ الشَّيْطَانَ .
(٣) غَاضَ نَبْعَ الرَّدَّةِ : نَقَصَهُ وَأَهْلَكَ . (٤) جَحِظَ الْعَيْنُ : نَتَوَّهَهَا وَأَنْزَعَهَا ، وَفِي ش :
« جَحِظَ ، بِالضَّمِّ فَالْكَوْنُ . (٥) فِي اللِّسَانِ : الْغَدْوَةُ . (٦) السَّقَاءُ فِي الْأَصْلِ : جِلْدُ السَّلْخَةِ
إِذَا أُجْذِعَ ؛ يَكُونُ لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ . (٧) سَاقَطَ مِنْ ش .

الحاقنة : الترقوة بين الترقوة وحبل العاتق .

الذائنة : طرف الحلقوم ، والمعنى : أنه قبض وهي ملازمته وضامته إلى هذه المواضع من جسدها .

الأقواء : فيه وجهان : أن يكون عاملاً للكان ، أو جمع قى ؛ وهو القواء ، أى المكان القفر .

وفي حديثها في قصة العقد : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره ، حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي ، ثم ذكرت أن رسول الله أصبح على غير ماء ، وأن آية التيمم قد نزلت ، فلعل اسم تلك البيداء الأقواء .
رابع أربعة ؛ أى واحد من الأربعة ، وهم : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى عليه السلام ، وزيد بن حارثة ، وأبو بكر رضى الله تعالى عنهما .

وهف الأمانة : الإقامة بها^(١) ، من الواهف ، وهو قيم البيعة ، وهف يهف وهفا .
وحقيقة معناه : الدنو . وهف ووحف أخوان ، يقال : خذ ما وهف لك أى دنا وأمكن ، كما يقال : خذ ما أطف لك ، ومعنى الإطفاف الدنو . وحف يحف إذا دنا .
قال ابن الأعرابي ، وأنشد :

أقبلت الخود إلى الزاد تحف توفد للقدر مرارا وتقف

وذلك لأن القيم بالشئ دان منه ، لازم له ، لا يرخص لنفسه في التجافي عنه .
ويجوز أن يكون من وهف النبات إذا أورق واهتز ؛ لأنه حينئذ يظهر صلاحه ، فشبه به ما يظهر من صلاح الشئ بقيمه والمعنى بشأنه .

ربق أثناءه . أى جعل أوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقاً لكم شد بها أعناقكم ، كما يفعل الراعى^(٢) بهيمته ، تعنى أنه جمعهم على أمر [٣٦١] فأطاعوه ، ولم يستطيعوا الخروج منه .

نبغ الردة : ما نبغ منها ؛ أى ظهر ومنه النابغة ، ونبغ الرأس إذا ثارت هيريته ، ويقال لها النباغ^(٣) .

الحش : الإيقاد ، أى ما أوقدته من نيران الفتنة .

تنتظرون الدعوة : أى قد شارقم أن يَنْجُمَ مَنْ يدعو إلى غير دين الإسلام، أو يدعو على أهله ؛ فجعلت تلك المشاركة انتظارا منهم .

رَأْبُ الثَّأْيِ : إصلاحُ الفساد ، يقال : ثَأَى الخَرْزُ ثَأْيًا [وَثْيِي ثَأْي] ؛ إِذَا الثَّقَمْتُ خَرْزَتَانِ ، فَصَارَتَا وَاحِدَةً ، وَأَثَمَتَا الخَارِزَةَ .

أَوْذَمَ السَّقَاءُ : جعل له أَوْذَامًا ، أو شَدَّهُ بها . والوَذَمُ : كل سير قَدَدْتَهُ طولًا .
العِطَلَةُ : الدَّلْوُ المِعْطَلَةُ ، وقيل العِطَلَةُ : الناقة الحَسَنَةُ . قال (١) :

فَلَا نَتَجَاوَزُ العِطَلَاتُ مِنْهَا إِلَى البَكْرِ المِقَارِبِ وَالكَرْوَمِ (٢)
وَلَكِنَّا نُعِضُّ السِّيفَ صَلْتًا (٣) بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللِّحْمِ كُومِ
أى شد الناقة لتسنو (٤) . والمرادُ تسوية الأمر وإصلاحه .
المُهَوَاةُ (٥) : البئر .

اجتهر : كَسَحَ . يقال : رَكِيَّةٌ (٦) دَفَنٌ ، وَرَكِيٌّ دِفَانٌ .
الرَّوَاءُ : الماء الكثير الذى للواردة فيه رِيٌّ .

اللَّابِتَانِ : حَرَّتَا المدينة ؛ وإنما قصدت التمثيل بذلك لسعة عظلمته ، وفُسْحَة صدره .

عُرْكَةٌ : من قولهم فلان يعرك الأذى بجنبيه ، أى يَحْتَمِلُهُ . قال :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنَبِكَ بَعْضَ مَا يُرِيبُ مِنَ الأَذَى رِمَاكَ الأَبَاعُدُ

الخَشَاشُ : الماضى الخفيف ؛ تعنى أن الخِيفَةَ والانكماش مخائلمها بادية عليه ، وهى فى الحقيقة وعند الخبيرة على ذلك لا تكذب مخائله .

الفِقْرَ (٧) : جمع فُقْرَةٍ (بالضم) . قال ابن الأعرابى : البعير يُقْرَمُ أنفه ، وتلك القُرْمَةُ

يقال لها القُفْرَةُ فَإِنْ لم يَلِنْ قُرْمٌ أُخْرَى ، ثم أُخْرَى إِلَى أن يَلِينَ ، فَضْرِبْتَ ذَلِكَ مِثْلًا
لَمَا ارْتَكَبَ فى عَمَانَ مِنَ النِّكَايَاتِ بِهَتِّكَ الحَرَمِ الأَرْبَعِ ، وهى حرمة صحبة الرسول ،
وصهره ، وحرمة الشهر ، وحرمة الخِلافة . وكان قَتَلُهُ فى الشهر الحرام يوم الأضحى .

استجَمَّ البئر : تركها أياما لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها ؛ كأنه طلب جَومها .

(١) لبيد ديوانه ١٠٤ . (٢) العطلات : الطوال الأعناق . والكروم : الناقة المسنة .

(٣) رواية اللسان : « منها » . والعافيات : الكثيرة للحم . (٤) سنت الناقة تستو ؛ إذا

سقت الأرض . (٥) تريد أنه تحمل ما لم يتحمل غيره . (٦) الركية : البئر . والدفن - بضم الفاء :

جمع دفين وهو الشيء المدفون . وأرض دفن - بسكون الفاء مدفونة والجمع دفن أيضا وماء دفان كذلك .

(٧) وروى بضم الفاء أيضا .

المثابة : الموضع الذى يثوب منه الماء ، أراد أنه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم ، وكأنه كان يجمع سَفَهه من أَجلى .
وعرّا سبيلها : تعنى خُطّة صَعْبَة .

سحرك في (خل) . فسحطوها في (عز) . منسح في (ند) . ساحة وسحساحة في (شر) . ساح في (مت) . سحلت في (ثم) . السحال في (زى) . السحاء في (ند) .

السين مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - دخل على عمه حمزة ، فَصْنَعَتْ لَهُمْ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا .

[٣٦٢] هى شىء يُعمل من دقيق وسمن ، أغلظ من الحساء ، وكانت قريش تحبها فُنِيزَتْ بِهَا .

حَصَّ النِّسَاءُ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُتَلَقَى الْقُرْطَ وَالسُّخَابَ .
في كتاب العين : السُّخَابُ : قِلَادَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ قَرْنَفَلٍ وَسُكِّ^(١) وَتَحْلَبُ وَتُحَوِّهِ ،
وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شىء ، والجمع السُّخُبُ . وقيل : هو نظم من خرز .

قالَ وَإِنَّهُ بِنِ الْإِسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ^(٢) فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي قِصْعَةٍ ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا مَاءً سَخْنًا ، وَوَضَعَ فِيهَا وَدَكَ^(٣) ، وَصَنَعَ مِنْهُ ثَرِيدَةً ، ثُمَّ سَفَسَفَهَا ، ثُمَّ لَبَّقَهَا ، ثُمَّ صَعَنَبَهَا -
وروى : شَعَشَعَهَا .

يقال : يوم سَخْنٍ ، ونظيره رجل جُدٌّ^(٤) وحرٌّ .

ويقال : وجدت سَخْنَ الْمَاءِ ؛ أى سخونته . وَسَخْنُ الْمَاءِ وَسَخْنٌ وَسَخِنٌ .
سَفَسَفَهَا : رَوَّاهَا بِالسَّمَنِ . وَشَعَشَعَهَا : خَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، كَمَا يُشَعِّعُ التُّرَابَ ،

(١) السك : ضرب من الطيب . (٢) أهل الصفة : كانوا أضياف الإسلام ؛ كانوا يبيتون في مسجده صلى الله عليه وسلم . والصفة : موضع مظلل من المسجد . (٣) الودك : الدم . (٤) رجل جد : مجذود عظيم الجذ .

يقال : شَعَّسَتْهَا بِالزَّيْتِ . وَقِيلَ : طَوَّلَ رَأْسَهَا ، مِنَ الشَّعْشَاعِ ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ .
لَبَّقَهَا : جَمَعَهَا بِالْمَقْدَحَةِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ أَنْ تُحَكِّمَ تَلْمِيئَهَا ، وَقِيلَ : أَنْ
تُكَثِّرَ وَدَكَّهَا .

صَعْنَبَهَا : رَفَعَ صَوْمَعَتَهَا وَحَدَّدَ رَأْسَهَا .

قال له رجل : يارسول الله ؛ هل أنزل عليك طعام من السماء ؟ قال : نعم ، أنزل
عليّ بمسحنة^(١) - ويروى : أتاني جبرئيل يقدر يقال لها الكفيت ، فأكلت منها
أكلة ؛ فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع .
المسحنة : قدر كالتور^(٢) .

الكفيت : الكفت ، وهى القدر الصغيرة ، والزنتان معا بمعنى مفعول فى الأصل ،
من كفته إذا ضمه وجمعه ، والمراد التضيق والتصغير .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كان لا يحيى من شهر رمضان إلا ليلة سبع عشرة ،
فيصبح^(٣) كأن السخند على وجهه .

هو الماء الغليظ الأصفر الذى يخرج مع الولد إذا نثج^(٤) ، تقول العرب : هو بول
الحوار فى بطن أمه . والذى ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل إنه تعريب سخته ، وهو
المحرق ؛ شبه ما بوجهه من التهيج بالسخند فى غلظه ، وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى
سموا نفس الورم سخندا ، وقالوا للمورم وجهه : مسخند . قال رؤبة :

* كأن فى أجلادهن سخندا *

ونظيره قولهم للسيف [٣٦٣] : عقيقة ؛ لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ، ولقنوان
الكروم غربان لذلك .

الأحنف رضى الله عنه - تبادلوا تحابوا ، وتهادوا تذهب الإحن والسخائم ،
وإياكم وحمية الأوغاب .

السخيمة : الحقد ، وهى من السخام^(٥) ، ألا ترى إلى قولهم للمعدو أسود الكبد .

سخم

(١) فى النهاية : « فى مسخنة » . (٢) التور : إناء يثرب به . (٣) فى اللسان : وكان السخند...

(٤) فى ه : نيج ، وما أثبتناه عن ش والنهاية واللسان . (٥) السخام : الشعر الأسود .

الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ : اللِّثْمُ الرَّذْلُ ، وَأَوْغَابَ الْبَيْتَ : أَسْقَطَهُ مِنْهُ .

والتساخين في (شو) وسخاها في (خر) . سخلا في (نب) . سخبهم في (مر) .
سخفة في (ري) . السخينة في (بيج) . السخبر في (ضل) . السخيمة في (اه) .

السين مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قيل له : هذا على وفاطمة قأمين بالشدة فأذن لهما ،
فدخلا فأغدفا عليهما خميصة سوداء .

هي ظلة على باب أو ما أشبهها لتقى الباب من المطر .

سد

وقيل : هي الباب نفسه .

وقيل : الساحة .

أغدفا : أرخى .

الخميصة - عن الأصمعي : ملاءة من صوف ، أو خزٍ مُعَلَمَةٌ ؛ فإن لم تكن مُعَلَمَةٌ

فليست بخميصة ؛ سُمِّيَتْ لرقتها ولينها وصغر حجمها إذا طويت .

وعن بعض الأعراب في وصفها : الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التي تتسع

منشورة ، وتصغر مطوية ، تكفي من القرّ وتجمّل الملبس ، ليست بقرّدة^(١) ولا تخنية ،

ولا عظيمة الكور .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه ذكر أول من يرد الحوض ، فقال : الشعثُ

رعوساً ، الدّانس ثياباً ، الذين لا تفتح لهم الشدود ، ولا ينكحون المنعمات .

سد

قالسدة هنا : الباب .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له ؛ فقال : من يأت

سدّ السلطان يقيم ويقعد ، ومن يجد باباً مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فتحاً رخباً ، إن دعا

أجيب ، وإن سأل أعطى .

يريد باب الله تعالى .

وعن عروة بن المغيرة رحمهما الله تعالى : أنه كان يصلي في الشدة .

(١) القرد : ما تلبد من الصوف .

وعن المغيرة رضى الله عنه : أنه كان لا يصلى في شدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام .
وقيل : إسماعيل السدّي ، لأنه كان تاجراً يبيع الخمر في سدة المسجد .

من قطع سدرّة صوّب الله رأسه في النار .
السدر : شجر حمله النبق ، وورقة غسول .

سدر

وقال الجاحظ : كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن ،
أراد سدرّة في الفلاة يستظل بها أبناء السبيل ، أو في ملك رجل تحامل عليه [٣٦٤]
ظالم فقطعها .

أبو بكر رضى الله عنه - سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الإزار فقال :
سدّد وقارب .

من السداد وهو القصد ، أى اعمل بالقصد فيه فلا تسبله إسبالاً ، ولا تقلصه
تقليصاً . وقارب ، أى اجعله مقارباً وسطاً بين التشمير والإرخاء .

سدد

على عليه السلام - رأى قوماً يصلّون قد سدّوا ثيابهم فقال : كأنهم اليهود خرجوا
من فُهرهم .

هو إسبال الثوب من غير أن يضم جانبيه .

سدل

فُهرهم : مدرّستهم التي يجتمعون فيها ، قالوا : وليست عربية مخضة .

أم سلمة رضى الله عنها - أتت عائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة فقالت لها :
إنك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأُمَّته ، وحجابك مضروب على حرّمته ،
وقد جمع القرآن ذيلك فلا تمدّحيه ، وسكّن عقيرك فلا تُصحرّيهما ، الله من وراء
هذه الأمة ، لو أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يهد إليك عهد ، عنت^(١) عنتي ؛
بل قد نهاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الفرطة^(٢) في البلاد . إن عمود الإسلام
لا يُناب بالنساء إن مال ، ولا يُرأب بهنّ إن صدع ، مُحاديات النساء غصّ الأطراف ،
وخفر الأعراض ، وقصر الوهازة ، ما كنت قائله لو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) كذا في الأصلين ، ورواية اللسان : أن يهد إليك عنت . . (٢) ش : « الفرطة » .

عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَوَاتِ ، نَاصَةً قَلُوصًا مِنْ مَنَهْلِ إِلَى آخِرٍ . إِنْ بَعِينَ اللَّهُ مَهْوَاكَ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرَدِّينَ ، قَدِ وَجَّهْتَ سَدَافَتَهُ - وَرَوَى : سَجَّافَتَهُ - وَتَرَكْتَ عَهْدَآهَ . لَوْ سَرْتُ مَسِيرَكَ هَذَا نَمَّ قِيلَ : ادْخُلِي الْفَرْدُوسَ لِاسْتِحْيَاتٍ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّدًا هَاتِكَةً حِجَابًا قَدِ ضَرَبَهُ عَلَى . اجْعَلِي حِصْنَكَ بَيْتَكَ ، وَوِقَاعَةَ السُّرِّ قَبْرَكَ ، حَتَّى تَلْقَيْنَهُ وَأَنْتِ عَلَى تِلْكَ ، أَطْوَعُ مَا تَكُونِينَ لِلَّهِ مَا لَمْ تَمْتِهِ ، وَأَنْصُرُ مَا تَكُونِينَ لِلدِّينِ مَا جَلَسْتَ عَنْهُ ، لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفِيهِ نَهَشْتِنِي ^(١) نَهَشَ الرَّقْشَاءُ الْمَطْرُقَ .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَقْبَلَنِي لَوْ عَظَّمْتَ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَظُنِّينَ ، وَلَنْهَمُ الْمَسِيرُ مَسِيرُ فَرَزَعَتْ فِيهِ إِلَى فُتَاتَانِ مَتَنَا جَزَتَانِ ، أَوْ مَتَنَا حَرَتَانِ ، إِنْ أَقْعَدَ فِي غَيْرِ حَرْجٍ ، وَإِنْ أَخْرَجَ فِإِلَى مَا لَا بَدَّ مِنْ الْإِزْدِيَادِ مِنْهُ .

السُّدَّةُ : الْبَابُ ، تَرِيدُ أَنْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ سُدَّةِ الدَّارِ مِنْ أَهْلِهَا ؛ فَإِنْ نَابَكَ أَحَدٌ بِنَائِبَةٍ أَوْ نَالَ مِنْكَ نَائِلٌ فَقَدْ نَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَنَالَ مِنْهُ ، فَلَا تُعَرِّضِي بِخُرُوجِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لِهَيْبَتِكَ حَرَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَكِي مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ تَعْزِيزِهِ وَتَوْقِيرِهِ .

نَدَحَ الشَّيْءُ [٣٦٥] فَتَحَهُ وَوَسَّعَهُ ، وَمِنْهُ أَنَا فِي مَنَدُوحَةٍ مِنْ كَذَا ، وَنُدْحَةٌ نَحْوُهُ ، مِنَ النَّدْحِ ؛ وَهُوَ الْمَتَّعُ مِنَ الْأَرْضِ .

العُقَيْرَى : كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ الْعُقَيْرَى ؛ فَعَلَى ، مِنْ عَقَرٍ ؛ إِذَا بَقِيَ فِي مَكَانِهِ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرِزَعًا أَوْ أَسْفَا أَوْ خَجَلًا . وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرْتُ بِهِ إِذَا أَطَلْتُ حَبْسَهُ ، كَأَنَّكَ عَقَرْتَ رَا حِلَّتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ . أَرَادَتْ نَفْسَهَا ؛ أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ الَّتِي صَفَتْهَا أَوْ حَقَّقَهَا أَنْ تَلْزِمَ مَكَانَهَا ، وَلَا تَبْرَحَ بَيْتَهَا ، وَاعْمَلِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ ^(٢) .

أَصْحَرَ ؛ أَيْ خَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ ، وَأَصْحَرَ بِهِ غَيْرُهُ ، وَقَدْ جَاءَ هُنَا مُعَدَّى عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ .

عَلَّتْ : مِلَّتْ ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾ ^(٣) ؛ وَرَوَى : عَلَّتْ مِنْ عَالٍ ^(٤) فِي الْبِلَادِ وَعَارٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَّتْ ، مِنْ عَالِهِ يَعُولُهُ إِذَا غَلِبَهُ ، وَمِنْهُ

(١) فِي الْأَصْلِينَ « نَهَشْتَهُ » ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ النِّهَايَةِ . (٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ ٣٣ .

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ ٣ . (٤) عَالٌ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبٌ .

قولهم : عَيْلٌ صَبْرُهُ وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ ؛ أَي غَلِبَتْ عَلَى رَأْيِكَ ، وَمَا هُوَ أَوْلَى بِكَ .
للعرب في عُدَّتْ يَأْمُرِيضُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ : الْكَسْرُ وَالضَّمُّ الْخَالِصَانُ وَالْإِشْمَامُ .
الْفُرْطَةُ وَالْفُرُوطَةُ : التَّقَدُّمُ . وَيُقَالُ لِلْمَسْفَارِ : فَلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ وَفُرُوطَةٍ فِي الْبِلَادِ ؛
وَقَوْلُهُمْ : بَعِيرٌ فُرْطِيٌّ ؛ أَي صَعْبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْفُرْطَةِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فِيهِ فُرْطِيَّةٌ ؛
أَي صُعُوبَةٌ ؛ قَالَ :

سَيِّراً تَرَى فِيهِ الْقَعُودَ الْأَوْزَقَا مِنْ بَعْدِ فُرْطِيَّتِهِ قَدْ أَرْتَقَا
أَنَابَهُ : إِذَا قَوَّمَهُ ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ ثَابٍ إِذَا رَجَعَ ؛ لِأَنَّهَا رَجَعُ اللَّائِلِ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ .
يُقَالُ : مُحَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَي قَصَّارَكَ وَغَايَةَ أَمْرِكَ الَّذِي تَحْمَدُ عَلَيْهِ .
غَضُّ الْأَطْرَافِ : أَوْرَدَهُ الْقَتِيْبِيُّ هَكَذَا ، وَفَسَّرَ الْأَطْرَافَ بِجَمْعِ طَرْفٍ وَهُوَ الْعَيْنُ .
وَيَدْفَعُ ذَلِكَ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْأَطْرَافَ فِي جَمْعِ طَرْفٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ .
بَلْ وَرَدَ بَرْدُهُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ أَيْضاً أَنَّ الطَّرْفَ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ
طَرْفٌ إِذَا حَرَّكَ جَفُونَهُ فِي النَّظَرِ . وَالثَّانِي : أَنَّهُ غَيْرٌ مُطَابِقٌ لَخَفَرِ الْأَعْرَاضِ ، وَلَا أَكَادُ
أَشْكُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ : غَضُّ الْإِطْرَاقِ ، وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ . وَالْمَعْنَى أَنْ يَفْضُضْنَ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطَرِّقَاتٍ ؛ أَي رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَتَخَفَّرْنَ مِنَ السُّوءِ
مَعْرَضَاتٍ عَنْهُ .

الْوَاهَاةُ : الْخَطْوُ ، يُقَالُ : هُوَ يَتَوَهَزُ وَيَتَوَهَسُ ؛ إِذَا وَطِئَ وَطْئًا ثَقِيلًا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَاهَاةُ : مِشْيَةُ الْخَلْفَرَاتِ ، وَالْأَوْهَزُ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْمِشْيَةَ .
نَصَّ النَّاقَةَ : دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ .
السَّدَافَةُ وَالسَّجَافَةُ [٣٦٦] السَّتَارَةُ ، وَتَوَجَّهِيهَا : هَتَكَهَا ، وَأَخَذُ وَجْهَهَا ؛ كَقَوْلِكَ ،
لَأُخَذِ قَدَى الْعَيْنِ تَقْدِيَّتَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :

* يُوَجِّهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأِقُ الشَّجَرَ *

أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَعْلُهَا لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ .

وَالْمُعْهَيْدِيُّ : مِنَ الْمَهْدِ كَالْجُهَيْدِيِّ وَالْمُعْجَيْلِيُّ مِنَ الْجَهْدِ وَالْعَجَلَةِ ؛ يُقَالُ : لِأَبْلِغَنَّ
جُهَيْدًا أَي فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَهُوَ يَمْشِي الْعُجَيْلِيَّ .

وَقَاعَةُ السُّتْرِ وَمَوْقِعَتُهُ : موقعه على الأرض إذا أرسلته - وروى : وَقَاعَةُ السُّتْرِ ؛ أى
ساحة الستر وموضعه .

الضمير فى « لَزِمْتِهِ » للستر ، والمعنى أطوع أوقات كونك وأنصرها وقت لزومك
ووقت جلوسك .

الرقشاء : الأفعى (١) .

الشعبي رحمه الله تعالى - ماسدتُ على خَصْمٍ قط .
أى ماقطعت عليه .

مستدة فى (كب) . مسدفون فى (بو) . سداد فى (هد) . السدف فى (قش) .
سدوس فى (رو) . سدانة فى (اث) . سدى فى (شد) . أسدرية فى (بض) . أسدى
فى (عص) .

السين مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - دخل على عائشة تَبْرُقُ أسَارِيرُ وَجْهِهِ .
هى خُطوطه ، جمع أسرار ، جمع سِرٌّ أو سِرَر .

سرر

قال صلى الله عليه وآله وسلم لرجل : هل صُئمت من سِرَرِ هذا الشهر شيئاً؟ قال :
لا . قال : فإذا أفطرتَ من شهر رمضان فصُم يومين .
السَّرار - بالفتح والكسر : حين يَسْتَسِرُّ الهلالُ فى آخر الشهر . أراد : سِرَرار
شعبان . قالوا : كان على ذلك الرجل نَذْرٌ فلما فاتته أمره بقضائه .

كان على صدره صلى الله عليه وآله وسلم الحسنُ أو الحسين ، فبال ، فرأيت
بوله أساريع .

سرع

أى طرائق ، الواحد أسروع ، سعى لا طَراده ، من السرعة ، وهى أن تطرد الحركات
من غير أن يتخللها سكون وتوقف .

(١) وإنما قالت : المطرق ؛ لأن الحية تقع على الذكر والأنثى .

ليس للنساء سَرَوَاتِ الطَّرِيقِ (١) .

جمع سَرَاة ، وهى ظهرها ومعظمها ، أى لا يتوسَّطُنَهَا ولكن يمشين فى الجوانب .
قال لأصحابه يوم أحد : اليوم تُسَرَّوْنَ (٢) ، فقتل حمزة .
أى يُقتل سَرَيْتِكُمْ ، كقولهم : تُشَرَّفُوا وتُكَمُّوا ؛ إذا قُتل شريفُهُم وكميهُم .

إن المشركين أغاروا على سَرَحِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهبوا بالعصباء ،
وأَسَرُوا امْرَأَةً من المساهين ، فنوَّموا ليلة ؛ فقامت المرأة وكانت إذا وضعت يديها على سَنَامِ
بعير أو عَجْزِهِ رَفَعُ بَغَامِهِ (٣) حتى انتهت إلى ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلثمت (٤) بَغَامَهَا فاستوت عليها ، وكانت ناقة مُجْرَسَةً .

وعن سَلَاةِ بن الأَكْوَعِ رضى الله عنه أنه قال : لما غَارَ عبد الرحمن بن عُيَيْنَةَ الفَرَارِى
على سَرَحِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناديت : [٣٦٧] يَا صَبَّاحَاهُ ، ثم خرجت
أَقْفُو فى آثَارِهِمْ فَأَلْحَقَ رجلا فأرْشُقه بسهم فوقع فى نُفُصِ كَنَفِهِ ، فقلت :
خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ . واليوم يَوْمِ الرَضَّعِ .

قال : فما زلت أرميهم وأعقرهم حتى أَلْقَوْا أكثر من ثلاثين رُحْمًا ، وثلاثين بُرْدَةً
لا يلقون شيئًا إلا جعلت عليه آرَامًا ، وَأَنَاهُمْ عُيَيْنَةَ بن بَدْرٍ مِمْدًا (٥) لهم ففعلوا
يَتَضَخَّوْنَ ، وقعدت على قرْنِ فوقهم ، فنظر عُيَيْنَةَ فقال : ما هذا الذى أرى ؟ فقالوا :
لَقِينَا من هذا البرَّحِ .

وفى حديثه : أن خيلا أغارت على سَرَحِ المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ، وجاء أبو قتادة وقد رَجَّلَ شَعْرَهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني
لأرى شَعْرَكَ حَبَسَكَ ، فقال : لآتينك برجل سَلَمِ .

يقال : سَرَحَ المَالَ ، إذا أطلَّقه يرعى ويسرَّحَ بنفسه ، والمَالُ سَارِحٌ ، والسَّرْحُ نحو
الصَّحْبِ والشَّرْبِ والتَّجْرِ ، فى جمع فاعل وليس بتكسير ؛ ولكنه من أسماء الجموع ،
كالضَّيْنِ والمَعِيزِ ، والأشْيَاءِ ، والقصباء ونحو ذلك . ويجوز أن يكون كالصَّيْدِ ؛ وضرب
الأمير ؛ تسمية للمفعول بالمصدر .

(١) رواية النهاية: سروات الطرق . (٢) ش : « تسرون » . (٣) البغام : صوت الإبل .

(٤) ش : « فكثمت » . (٥) كذا فى ش ، وهو الوجه ، وفى ه ، « مرا » .

سرى

سرح

العَضْبَاءُ : عَلِمَ لِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةُ عَضْبَاءٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدُ .

نَوْمُوا : مِبَالِغَةٌ فِي نَامُوا ؛ إِذَا اسْتَنَقَلُوا فِي النَّوْمِ .

مُجْرَسَةٌ ؛ أَيُّ مُجْرَبَةٍ مُعْتَادَةٍ لِلرُّكُوبِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُجْرَبٌ وَمُجْرَبٌ وَمُجْرَسٌ .
التَّنْفُضُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : فِرْعُ السِّكِّفِ ، لِأَنَّهُ يَنْفُضُ ^(١) إِذَا أَسْرَعَ الْمَاشِي ، وَقِيلَ : هُوَ غُرْضُوفُهَا ^(٢) ، وَهُوَ النَّعَاضُ .

الرِّضْصِعُ : جَمْعُ رَاضِعٍ ، وَهُوَ اللَّثِيمُ ، يُرِيدُ : الْيَوْمَ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ ، وَارْتِفَاعِ الْيَوْمِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ .

وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ عَلَى أَنَّ الْيَوْمَ بِمَعْنَى الْوَقْتِ وَالْحِينِ . حِكَاةٌ سَبَبُوهَ عَنِ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ .

الْبَرْدَةُ : شَمْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ .

الْأَرَامُ : جَمْعُ إِرَامٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالْأَرَمِيُّ وَالْأَيْرَمُ وَالْأَيْرَمِيُّ مِثْلُهُ . يُقَالُ : هَذِهِ السَّنَةُ كَالْأَرِيَامِ . قَالَ :

* عِيدِيَّةٌ سَنَامُهَا كَالْأَيْرِمِ *

يَتَضَخَّوْنَ : يَتَعَدَّدُونَ . الْقَرْنُ : جُبَيْلٌ مَنفَرِدٌ .

الْبَرْحُ : شِدَّةُ الْأَذَى .

رَجُلٌ سَلَمٌ : أَيُّ أَسِيرٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى كَأَنِّي بِهَا سَلَمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ نَارٍ ^(٣)

وَكَذَلِكَ قَوْمٌ سَلَمٌ . قَالَ :

* فَاتَتَيْنِ مَرْوَانَ فِي الْقَوْمِ السَّلَامِ *

لَمَّا أَحْضَرَ بَنِي شَيْبَانَ وَكَلَّمَ سَرَاتِهِمْ قَالَ لَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : إِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ ^(٤) :

الْيَأَمَةَ وَالشَّامَةَ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَمَا هَاتَانِ الصَّيْرَتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنْهَارُ

كَشْرَى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، نَزَلْنَا بَيْنَهُمَا .

(١) يَنْفُضُ : يَتَحَرَّكُ . (٢) الْغُرُضُوفُ وَالْفُرُضُوفُ : كُلُّ عَظْمٍ لِيْنِ رِخْصٍ . (٣) دِيوَانُهُ ..

(٤) رَوَاهُ فِي النِّهَايَةِ : بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ .

سرى السَّراة : السَّادة ، جمع سَرِيّ ، وهو غريب لضمة [٣٦٨] فاء أخواتها نحو غُزاة وقُضاة .

الصَّيرة : فعلة ، من صار يصير ؛ وهى الماء الذى يصير إليه الناس ، ويَحْضُرُونَهُ ؛ ويقال للحاضرة : الصائرة ، وقد صاروا ؛ إذا حضروا الماء .

عمر رضى الله تعالى عنه - لئن بقيتُ إلى قابل لِيَأْتِيَنَّ كُلَّ مؤمن حَقَّهُ أو حظَّهُ ، حتى يَأْتِيَ الراعى بِسَرِّهِ حمير لم يعرف جبينه فيه .

وروى : لئن بقيت لأُسَوِّينَ بين الناس حتى يَأْتِيَ الراعى حقه فى صُفْنِهِ لم يعرف جبينه .

سرو السَّرْو : ما انحدر عن الجبل ، وارتفع عن الوادى ، والنَّعْفُ والخَيْفُ نحوه . قال ابن مقبل :

* بِسَرِّهِ حَمِيرِ أَبْوالِ البِغالِ بِهِ *

الصُّفْنُ والصُّفْنَةُ : خريطة الراعى ، وقيل : شبه الرِّكْوَةَ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إذا بعتم السَّرْقَ فلا تشتروه . هو شُقُقُ الحَرِيرِ ، البيض منه خاصة ، قال (١) :

وَنَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرورِ سَبائِبًا كَسَرِقِ الحَريرِ

والواحدة سَرَقَةٌ ، كلمة معربة .

ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إن رجلا قال له : إن عندنا بيعة له بالنقد سِرٌّ ، وبالتأخير سِرٌّ ، فقال : ما هو ؟ فقال : سَرِقُ الحَريرِ ، فقال : إنكم معشر أهل العراق تسمون أسماء مُفْكَرَةً (٢) ، فهلا قلت : شُقُقُ الحَريرِ ! ثم قال : إذا اشتريت وكان لك ، فبِعْه كيف شئت .

قيل : فى الأول معناه إذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن ؛ كأنه سمع أن بعضهم فعل فى السَّرِقِ هكذا ، وإلا فهو منهى عنه فى كلِّ شيء .

(١) نسه فى اللسان إلى العجاج . (٢) ش : « منكر » تحريف .

وفي الثانی : إنه رخص في السمرين إذا فارقه على أحدهما ؛ فأما إذا فارقه عليهما
جميعا فهو غير جائز ، لأنه يكون بيعتين في بيعة .

ابن عمر رضی الله تعالى عنهما - قال لرجل : إذا أتيت منى فانهيت إلى موضع كذا
وكذا ، فإن هناك سرحة لم تعبّل ولم تجرد ، ولم تسرف ، ولم تسرح ، وقد سرت تحتها
سبعون نبيا فانزل تحتها .

هي واحدة السرح ؛ ضرب من الشجر ، وقيل : هي شجرة بيضاء . وقيل : كل
شجرة طويلة سرحة ، ومنه قول عنتره :

* بطل كأن ثيابه في سرحة *

والسريح من الخيل : الطويل ، مأخوذ من لفظها .

لم تعبّل : لم يؤخذ عبلها وهو ورقها .

لم تجرد ، أي لم يصبها الجراد .

لم تسرف^(١) : لم تصبها السرفة .

لم تسرح : لم يصبها السرح ؛ أي الإبل والغنم السارحة^(٢) .

وقيل : هو مأخوذ من لفظ السرحة ؛ كما يقال : شجر الشجرة ؛ إذا أخذ منها

غصنا أو ورقا .

سرت : من سرتت الصبي ؛ إذا قطعت سرره .

ابن عمر^(٣) رضی الله عنهما - الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر ، فإذا مات [٢٦٩]

المؤمن تحلّى له سربه ، يسرح حيث يشاء .

يقال : حلّ سربه ؛ أي وجهته التي يمر فيها . وقال المبرد : فلان واسع السرب ؛

أي المسالك والمذاهب ؛ أراد أنها للمؤمن كالسجن في جنب ما أعدّ له من المثوبة ،

وللكافر كالجنة في جنب ما أعدّ له من العقوبة .

وقيل : إن المؤمن صرف نفسه عن الملاذ وأخذها بالشدائد ، فكأنه في السجن ،

(١) لم تسرف : لم تأكلها السرفة ؛ والسرفة : دوية صغيرة تثقب الشجر . (٢) فتأكل أغصانها

وورقها . (٣) ش : « ابن عمرو » .

والكافر أمرحها في الشهوات ، فهي له كالجنة .

عائشة رضی الله تعالى عنها - إن للحم سرفاً كسرف الخمر .

سرف قيل : هو الصراوة . والمعنى : إن من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه ، ففعل المعاقرة في صراوته بالخمر ، وقلة صبره عنها .

ومنه الحديث : إن للحم صراوة كصراوة الخمر ، وإن الله يبغض البيت اللحم وأهله .

ووجه آخر : أن يريد بالسرف الغفلة ، يقال : رجل سرف الفؤاد ؛ أى غافل . وسرف العقل ؛ أى قليل العقل ، قال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتمى^(١)

ويموز أن يكون من سرفت المرأة صبيها إذا أفسدته بكثرة اللبن ، يعنى الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجرأة على المعصية ، والانبعاث للشهوة .
ذكر لها رضی الله عنها المتعة فقالت : والله ما نجد في كتاب الله إلا النكاح

والاستسرار . ثم تلت : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾^(٢) .

سرر أرادت التسرى ، وهو استفعال ، من السرية على من جعلها من السر ، وهو النكاح أو من السرور .

معنى المتعة : أن الرجل كان يُشارط المرأة شرطاً على شيء بأجل معلوم ، يستحيل به فرجها ، ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق ، أحل ذلك للمسلمين بمسكة ثلاثة أيام حين حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حرم .

طاوس رحمه الله تعالى - من كانت له إبل لم يؤدّ حقها أتت يوم القيامة كأسر ما كانت تخبطه^(٣) بأخفافها .
وروى : كالبشر ما كانت .

قالوا : معناه كأنهن ما كانت ، وأؤفره وخَيْرَه ، وسِرَّ كلِّ شيء : لَبَّه . وقال أعرابي
 لرجل : انحر البعير فلتَجِدْه ذَا سِرِّ ؛ أى ذَا مُنْح .
 والوجه أن يكون من السَّرور ؛ لأنها إذا سمت وحملت شحومها سَرَّت
 الناظر إليها وأبْهَجته .
 وقيل في الأَبشر : هو من البَشارة ، وهى الحُسن .

يسرو في (رت) . بسرره في (رغ) . وسره في (شه) . للمسربة في (صف) .
 سارحتكم في (ضح) . لسربخ في (عب) . المسارح في [٣٧٠] (غث) . سرى في (لح) .
 مساربع في (فر) . سروعتين في (خب) . دقيق المسربة في (شد) . وفي (مع) .
 لا سربة في (نق) . سرحا في (كو) . فيسرهن في (بن) .

السين مع الطاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان في سفر فققدوا الماء ، فأرسل علياً عليه السلام ،
 وفُلاناً^(١) يبيعان الماء ، فإذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين ، أو سَطِيحَتَيْن ؛
 فقالوا لها : انطلقى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إلى هذا الذى يُقال له
 الصابى ؟ قالوا : هو الذى تَعْنين . وكان المسامون يُغيرون على من حول هذه المرأة
 ولا يصيبون الصَّرم الذى هى فيه .

السَّطِيحة من جلدين . والمزادة : هى التى تُقَامُ^(٢) بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع .
 الصَّرم : أبيت من الناس مجتمعة ، وقيل : فرقة من الناس ليسوا بالكثير .
 قال الطَّرِمَاح :

* يا داراً أُقوتُ بعد أصرامها^(٣) *

ومن السَّطِيحة حديث عمر رضى الله عنه : إنه كان بطريق الشام فأُتِيَ بِسَطِيحَتَيْنِ
 فيهما نَبِيدٌ ، فشرب من إحداهما وعدى^(٤) عن الأخرى .

(١) أى عمران ، كما فى النهاية - هامش ه . (٢) أفأمه : وسم أسفله . وفى ه : « تقام » .
 (٤) اللسان - سطح وبقيته :

* عاماً وما يُبْكِيك من عامها *

(٣) ويقال : عد عن هذا الأمر ؛ أى تجاوزه إلى غيره .

أى صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهَا .

من قضيتُ له شيئاً من حق أخيه فلا يأخذنه ، فإنما أقطعُ له إسظاماً من النار .
الإسظام^(١) والسَّطَام : المسَّعَار ، وهو الحديد المفلوحة الطرف التي تُحرَّكُ بها النار .
أى قطعت له ما يُشعل به النار على نفسه ويسعرها . أو قطعت له ناراً مسعرة محروثة ؛
وتقديره ذات إسظام .

سطم

الحسن رحمة الله تعالى عليه - لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة
تعالجها ، وخيف عليها .

يعنى إذا نشب ولدُها في بطنها ميتاً ، ولم توجد امرأة تعالجها ، فللرجل أن يدخل
يده في رَحْمِها فيستخرج الولد . يقال : مسطها ، ومصها ، ومسأها ، وسطأ عليها . قال^(٢) :
* فاسط على أمك سطو الهامسى^(٣) *

سطو

سأله الأشعث عن شيء من القرآن ، فقال : إنك والله ما تسطرُّ على شيء .
أى ما تُلبس .

سطر

يقال : سطرَّ فلان على فلان ؛ إذا زخرفَ الأقاليلَ ، ونمقها كما يُنمق الكاتبُ
ما يخطه ، وتلك الأقاليل الأساطير ، والسطر .
في الحديث : العرب سِطَامُ الناس .

[السطام]^(٤) والسطيم : حدُّ السيف . قال كعب بن جُعيل - أنشده سيبيويه :
وأبيض مصقول السطام مُهندأً وذا حلقٍ من نسج داود مُسرداً
أى هم منهم كالحد من السيف في شؤ كتهم وحدثهم .
سطع في (بر) . بمسطح في (جو) .

سطم

السين مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا إسعاد ولا عقر [٣٧١] في الإسلام .
هو إسعادُ النساء في المناجات ، تقومُ المرأةُ فتقومُ معها أخرى من جاراتها
فتساعدُها على النياحة .

سعد

(١) سن : « الاستظام » . (٢) نسبة في اللسان - سطا إلى رؤبة وصدده :

* إن كفت من أمرك في مسماس *

(٣) في ه : الماشي ؛ والتصحيح عن ش واللسان . (٤) من ش .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : أن امرأة أتته ، فقالت : يا رسول الله ؛ إن فلانة أسعدتني ؛ أفأسعدتها ؟ فقال : لا - ونهى عن النياحة .
العقر : عقرهم الإبل على القبور - يزعمون أنه يكافئ الميت بذلك عن عقره للأضياف في حياته .
وقيل : ليطعمها السباع فيدعى مضياًفاً ؛ حياً وميتاً .

عن سالم بن أبي الجعدر رحمه الله تعالى : قال : غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : لو سعرت لنا - وروى : فقالوا له : غلا السعر فأسعر لنا فقال : إن الله هو المسعر ، إن الله هو القابض الباسط الرازق ، إني لأرجو أن ألقى الله ولا يطالبني أحد منكم بمظلمة .

يقال : أسعر أهل السوق ، وسعروا : إذا اتفقوا على سعر ؛ وهو من سعر النار إذا رفعها ؛ لأن السعر يوصف بالارتفاع .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول في التلبية : كَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ .

قال أبو عمرو الجرمي : معناه إجابة ومساعدة ، والمساعدة : المطاوعة ؛ كأنه قال : أجبك إجابة وأطيعك طاعة . وقال : ولم نسمع بسعديك مفردا .

وحكى عن العرب : سُبْحَانَهُ وَسُعْدَانَهُ ، على معنى أُسْبِحْهُ وَأُطِيعْهُ ؛ تسمية الإسعاد بسعدان ، كما سمي التسبيح بسبُحان : عَلَمَانِ كَعُمَانٍ وَنُعْمَانٍ . ونظير سعديك في الحذف قعدك وعمرك . والتثنية للتكرير والتكثير ، مثلها في حنانيك وهذاذيك .
وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ (١) .

عمر رضى الله تعالى عنه - أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية ، فأمر بأولادهن أن يقوموا على آباءهم ولا يستترقوا .

يقال : ساعت الأمة ؛ إذا فجرت ، وساعاها فلان ؛ إذا فجر بها ، وهو من السعى ؛ كأن كل واحد منها يسعى لصاحبه . ونظيره قولهم : باغت ، من البغي وهو الطلب ، وقيل للإماء : البغايا من ذلك ، ومعنى تقويمهم على آباءهم أن تكون قيمتهم على الزانين لموالى

لموالى الإمام البغايا ، ويكونوا أحراراً لا حِقِّي الأنسابِ بأبائهم . وكان عمرُ يُلحِقُ أولادَ الجاهلية بمن ادَّعاهم في الإسلام على شرط التَّقويم ، وإذا كان الوطاء والدعوى جميعاً في الإسلام فدعواه باطلة ، والولد مملوك لأنه عاهر .

أراد رضى الله عنه أن يدخل الشام وهو يَسْتَعِيرُ طاعونا ؛ فقال له أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **إِنَّ مَنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانُونَ ، فَلَا تَدْخُلُهَا .**

أصلُ الاستعمار الاشتعال ، ثم استعير ، فقيل : **اسْتَعْرَتِ اللَّصُوصُ [٣٧٢] واستعرت^(١) الشرَّ والجرب في البعير .**

سعر

والمعنى السكثرة والانتشار ، والأصل إسناد الفعل إلى الطاعون ، فأسند إلى الشام ، وأخرج ما كان الفاعل منصوباً على التمييز ، كقوله تعالى : **(وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)^(٢)** وإنما يفعل هذا للمبالغة والتأكيد .

القرحان : الأملس^(٣) من الداء ، وأصله مَنْ لم يصبه جدري ولا حصبة ، وللحذر عليه من أن يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرَح .

يستسقى في (اب) . سعاره في (قد) . تسعسع في (عق) . سعن في (قن) . السعانين في (قل) . المساعر في (عر) . ساعته في (خذ)^(٤) .

السين مع الفين

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - قَدِمَ خَيْبَرَ بِأَصْحَابِهِ ، وَهُمْ مُسْفِينُونَ ، وَالثَّمَرَةُ مُغْضِفَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَكَأْتُمْ مَرَّتَ بِهِمْ رِيحٌ فَصُرِعُوا .
أى داخلون في المسغبة ، ونظيره : **أَقْحَطُوا وَأَجْدَبُوا .**
المَغْضِفَةُ : التى استرخت ولما تُدْرِكُ ؛ من الغَضْفِ^(٤) فى الأذن .

سغب

(١) كذا في ش ، وهو الصواب ، وفي ه : « والسعر والشر » . (٢) سورة مريم ٤ .
(٣) بياض في ه والمثبت من ش . (٤) المراد أنهم لم يكن قد أصابهم قبل ذلك داء .
(٤) الغضف : طول الأذن واسترخاؤها .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سئل عن الطيب عند الإحرام ، فقال : أما أنا فأسفغه في رأسي ، ثم أحب بقاءه .
أى أثبتته فيه وأقرره ؛ من سَفَسَغَ شيئاً في التراب ، إذا دَحَّه فيه ، وسَفَسَغَ الدهن سفسغ باليد على الرأس إذا عَصَرَ رَاحَتَهُ لتكون أُرْسِخَ للدهن في الرأس .
سغله في (بر) . سفسغها في (سخ) .

السين مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - دخل عليه عُمر ، فقال : يا رسول الله ؛ لو أمرت بهذا البيتِ فَسْفِرَ ، وكان في بيت فيه أُهْبٌ وغيرُها - وروى : في البيت أُهْبٌ عَطِنَةٌ - وروى : أنه دخل عليه وعنده أفيق .
السَّفَر : الكُنس . وأصله الكَشْفُ .
والمِسْفَرَة : المِكنسة .
الأُهْب : ليس بتكسير للإهاب ، وإنما هو اسم جمع ، ونحوه : أُنُق وأُدْم وعُمد ، في جمع أفيق وأديم وعمود .
والإهاب : الجلدُ غير المدبوغ .
والأفيق : الذي لم يَتَمَّ دِباغُه ، وقيل الذي تَمَّ دِباغُه ولم يُعْرَك ولم يُدْهَن ، فإذا فَعِلَ به ذلك فهو أديم .
عَطِن ، وَعَفِن ، وَعَرِن : أخوات . يقال : عَطِنَ الجلدُ إذا أَنْتَنَ فسقط صوفُه أو شعره . وَعَفِنَ الشيءُ ؛ إذا فسد نَتَنًا ، وَعَرِنَ اللحمُ وَعَرِنَتِ القِدْرُ ، وهي الزُّهومة .

أناه صلى الله عليه وآله وسلم مالكُ بن مُرارة الرَّهاوي رضى الله عنه فقال : يا رسول الله ؛ إني قد أوتيت من الجمال ما ترى ؛ مايسرُّني أن أحداً يَفْضُلُنِي بِشراكين فما فوقهما ، فهل ذلك من البنى ؟ فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : إنما ذلك من سفه الحقِّ وعمط الناس .

السَّفَه : الخفة والطيش ، تقول سفه فلان على ؛ إذا استخف بك [٣٧٣] وجهل سفه

عليك ، ومنه زمام سفيفه^(١) ، وسفّهت الريح الغُصن^(٢) . وفي سَفِهَ الحقّ وجهان :
أحدهما : أن يكون على حذف الجار ، وإيصال الفعل ؛ كأنّ الأصل سَفِهَ على الحق .
والثاني : أن يضمّن معنى فِعْلٍ متعدّياً ، كجَهَلٍ ونَكِرٍ ، والمعنى الاستخفاف بالحق ،
وألّا يراه على ما هو عليه من الرُّجْحان والرزانة .

الغمز والغمص والغمط : أخوات ، في معنى العيب والازدراء . وفي غَمَصَ وغمَطَ
لغتان : فَعَلَ يَفْعَلُ ، وفَعِلَ يَفْعِلُ .
ذلك : إشارة إلى البغي ، كأنه قال : إنّما البغي من سفه ، والمعنى : فعل من سفه .

رأى صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة جارية ، ورأى بها سفعةً ؛ فقال :
إنّ بها نظرةً فاسترقوا لها .

السَّفْعَةُ : المسُّ من الجنون ، وحققتها : المرّة ؛ من السَّفَع ؛ وهو الأخذ ، يقال : سَفَع
بناصيةِ الفرس ليركبه أو يُلجمه ، وسَفَع بيده فأقامه . وفي كلام قضاة البصرة : اسفَعأ بيده .
ومنه قول ابن مسعود رضی الله عنه لرجل رآه : إنّّ بهذا سفعة من الشيطان ، فقال
له الرجل : لم أسمع ما قلت ، فقال : نَشَدْتُكَ بالله ، هل ترى أحداً خيراً منك ؟ قال : لا ،
قال : فلهذا قلت ما قلت .

سفع

جعل مابه من العجب مساً من الجنون .

والنظرة : الإصابة بالعين ، يقال : إنّ به نظرة ، وصبيٌّ منظور . قال :
ما لقيت حمراً أبي سوارٍ من نظرةٍ مثل أجيح النار
وكانّ المعنى أنّ السفعة أدركتها من قبل النظرة ، فاطلبوا لها الرقبة . وقيل : السفعة
العين وصبيٌّ مسفوع : مَعِين^(٣) ؛ فهي على هذا في معنى النظرة سواء .

قدّم عليه صلى الله عليه وآله وسلم أبو عمرو النخعيّ رضی الله عنه في وفد من النخع ،
فقال : يا رسول الله ؛ إني رأيت في طريقي هذا رؤيا ، رأيت أتاناً تركتها في الحى ، ولدت
جدياً أسفَع أحوى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك من أمةٍ تركتها

(١) قال في اللسان : ناقة سفيفه الزمام ؛ إذا كانت خفيفة السير . (٢) قال في اللسان : تسفّهت
الرياح : اضطربت . (٣) المعين : المصاب بالعين .

مُسِرَّةً حَمَلًا؟ قال: نعم، تركت أمةً لي أظنها قد حَمَلَتْ. قال: فقد وُلِدَتْ غلامًا، وهو ابنك. قال: فما له أَسْفَعَ أَحْوَى؟ قال: اذُنُ مني، فدنا. قال: هل بك من بَرَصٍ تَسْكُتُهُ؟ قال: نعم، والذي بعتك بالحقِّ ما رآه مخلوق ولا عَلِمَ به. قال: هو ذاك. قال: ورأيت النعمان بن المنذر عليه قُرْطَانٌ وَدُمْلُجَانٌ وَمَسَكَتَانٌ. قال: ذاك ملك العرب عاد إلى أَفْضَلِ زِيَّةٍ وَبَهْجَتِهِ. قال: ورأيت عجوزًا شَمَطَاءَ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، قال: تلك بقية الدنيا، قال: ورأيت نارًا [٣٧٤] خرجت من الأرض فخالَت بيني وبين ابْنِ لِي يُقَالُ لَهُ: صَمْرُو، ورأيتها تقول: لَطَى لَطَى بِصَيْرٍ وَأَعْمَى، أَطْعَمُونِي أَكَلَكُمْ كَلَّكُمْ، أَهْلَكُمْ وَمَالَكُمْ. فقال: تلك فتنة تكون في آخر الزمان. قال: وما الفتنة يارسول الله؟ قال: يَقْتُلُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ ثُمَّ يَشْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ - وَخَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - يَحْسِبُ الْمَسِيءَ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، وَدَمَ الْمُؤْمِنِ أَحْلَى مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ. الْأَسْفَعُ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ، وَمِنْهُ الشَّفْعَةُ فِي الدَّارِ، وَهِيَ مَا فِيهَا مِنْ زَبَلٍ، أَوْ رَمَادٍ، أَوْ قُمَامٍ مُتَمَلِّدٍ، فَتَرَاهُ مُخَالَفًا لِلْوَلْوَانِ الْأَرْضِيِّ فِي مَوَاضِعٍ، وَكُلَّ صَقْرٍ أَسْفَعٌ، وَكُلَّ نُوْرٍ وَحْشِيٍّ أَسْفَعٌ، وَقِيلَ لِلْحَمَامَةِ: السَّفْعَاءُ لِغَلَاظِمِهَا^(١).

وَالْأَحْوَى: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ، وَسُمِّيَتْ أُمَّنَا حَوَاءَ لِأَدْمَةٍ كَانَتْ فِيهَا. الْمَسْكَةُ: السَّوَارِ، وَجَمْعُهَا مَسَكٌ.

لَطَى: عِلْمٌ لِلنَّارِ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ، وَاللَّظَى: اللَّهَبُ. وَالْمَعْنَى: أَنَا لَطَى. وَلِظَى الثَّانِيَةِ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ تَكَرُّبًا لِلخَبْرِ، أَوْ خَبْرًا مُبْتَدَأً آخَرَ.

بَصِيرٌ وَأَعْمَى، أَيْ النَّاسُ فِي شَأْنِي ضَرْبَانِ: عَالِمٌ يَهْتَدِي لِمَا هُوَ الصَّوَابُ وَالْحَقُّ، وَجَاهِلٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فَيُضَلُّ.

الاشْتِجَارُ: الْاِشْتِبَاكُ.

أَطْبَاقُ الرَّأْسِ: عِظَامُهُ، وَهِيَ مُتَطَابِقَةٌ مُتَشَبِكَةٌ كَمَا تُشَبِكُ الْأَصَابِعُ. أَرَادَ التَّجَامُ الْحَرْبِ

بَيْنَ النَّاسِ، وَاخْتِلَاطِهِمْ فِي الْفِتْنَةِ، وَمَوْجُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ.

أَنَا وَسَفْعَاءُ الْخَلْدِيِّنَ، الْحَانِيَةِ عَلَى وُلْدِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ - وَضَمُّ إِصْبَعِهِ.

(١) علامتا الحمامة: طوقها في صفحتي عنقها.

أراد التي آمت^(١) من زوجها ، وقصرت نفسها على ولديها ، وتركت التصنع ،
فشجبت لونها ، وتغير بالعموم ، وابتذال النفس في الاعتناء بالولد .
يقال : حنت المرأة على ولدها تخنو حنواً : إذا أقامت عليه بعد زوجها ، ولم
تنزوج ؛ فهي حانية .

أتى برجل فقيل : إن هذا سرق ، فكأما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم .

هو من قولهم : أسفقت الوشم ؛ وهو أن تفرز الحديد في البشرة ثم تحشو المغارز
كخلا حتى تسفه سفاً ؛ أي تغير وسهم ، وأكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها
ذاك ، وهو مستعار من سف الرجل الدواء وأسفقتة إياه .

سفف

ومنه : إن رجلاً أتاه صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ؛ إن لى جيرانا
أصلهم ويقطعوننى ، وأحسن إليهم ويسيتون إلى ، فقال : أكان كذلك ؟ فكأنك
إنما تسفهم المّل .

أى الرماد الحارّ ، وقيل : الجمر الذى تشوى فيه الخبزة ، ولا يقال له ملّ حتى
يخالطه رماد .

إن الله [٣٧٥] رضى لكم مكارم الأخلاق ، وكره لكم سفسافها .
هو فى الأصل ما تهبى من غبار الدقيق إذا نُحِل . ودُقاق التراب . ويقال : سفست
الدقيق ، ثم شبه به كلّ وسخ ردى .

سفسف

عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه - ألا إن الأسيفع أسيفع جهينة ، قد رضى
من دينه وأمانته بأن يقال له سابق الحاج أو قال : سبق الحاج ، فأدان مُعرضاً ، فأصبح
قد رين به ، فمن كان له : عليه دين فليقد بالعداء فلنقسيم ماله بينهم بالحِصص .
الأسيفع : [علم ، وهو فى الأصل]^(٢) تصغير الأسفع ؛ صفة وعلماء [من
السفعة]^(٣) .

سفع

(١) آمت المرأة : إذا مات عنها زوجها . (٢) من ش .

جُهَيْنَةَ : من بطون قُضَاعَةَ بن مالك بن حمير .
وعن قُطْرُب : إنها منقولة من مصغّر جُهَان على الترخيم ؛ يقال : جارية جُهَانَة ؛
أى شابة .

أَذَان : افتعل من الدَّيْن ، كاقترض من القرض .
مُعْرَضًا : من قولهم طأ معرُضًا ؛ أى ضَعَّ رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئا .
وأنشد يعقوب للبعيث :

فطأ مُعْرَضًا إن الختوف كثيرة وإنك لا تُبْقِي مِنَ المَالِ باقيا
أراد فاستدان ما وجد من وجد ، والحقيقة بأى وجه أمكنه ومن أى عرض تأتَى
له غَيْرَ مميّز ، ولا مبال بالتبعية .
رِينَ به ، أى غلب ، وفُعلَ بِشأنه .

حُدَيْفَةَ رضى الله عنه - ذَكَرَ قَوْمَ لوط ، وخَسَفَ اللهُ بهم فقال : وتنبعت
أسفارهم بالحجارة .

سفر جمع سَفَر ؛ وهم المسافرون ، وهذا كما يُروى أنها لما قُلبت عليهم رمى بقاياهم
بكل مكان .

كعب - قال لأبى عثمان النهدي رحمه الله تعالى : إلى جانبكم جبل مُشْرِفٌ على
البصرة يقال له : سَنَامٌ ؟ فقال : نعم ، قال : فهل إلى جانبه ماء كثير السافى ؟ قال : نعم .
قال : فإنه أولُ ماء يَرِدُهُ الدجَال من مياه العرب .

سنى السَّافِي : التراب الذى تَسْفِيهِ الريح ؛ أى تحتمله ، وتهجم به على الناس وغيرهم ،
ونظيره : الماء الدافق ، والسرى الكاتم . والماء الذى ذكره هو سَفَوَان وهو على
مرحلة من باب المرْبَد بالبصرة ، سُمِّيَ بذلك لكثرة سافيه .

ابن المسيّب رحمه الله - لولا أصوات السَّافِرَة لسمعتم وجبة الشمس ، والسَّافِرَة :
أمة من الروم .

سفر هكذا جاء متصلاً بالحديث ، وكانهم سُمُّوا بذلك لبعدهم وتوغلهم فى المغرب .

الْوَجِيَّةُ : الغُروب ، يعني صوتَه ، فحذف المضاف .

النَّخْمِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - كَرِهَ أَنْ يُوصَلَ الشَّعْرُ ، وَلَا بِأَسْ (١) بِالسُّفَّةِ .

هي شيء من القراميل ، والقراميل : ما تصل به المرأة شعرها من شعر أو صوف . وهو من السَّفِّ ، يقال : سَفَّ الخوص ؛ إذا نَسَجَهُ . والعَرَقَةُ (٢) المَسْفُوفَةُ سَفَّةٌ .

سقف

الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

يقال : أَسَفَّ النَّظَرَ إِذَا أَحَدَهُ ؛ وهو من باب الحجاز ؛ كأنه جعل نظره [٣٧٦] في

أخذه المنظور إليه لحدته بمنزلة الساف لمنظره ، ويقرب منه قولهم - حكاها أبو زيد : إنه لَتَمَجِّمُكَ عَيْنِي ، أَي كَأَنِّي أَعْرِفُكَ .

سفه الحق في (جل) . السفع في (عن) . السفار في (نض) . سفعا في (زو) .

السفين في (فض) .

السين مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان معاذ إمام قوميه ، فمروا بفتى بناضجه يريد سقيية ، فأقيمت الصلاة ، فدخل معهم ، فطوّل معاذ وصلى الفتى ثم خرج ، فذُكِرَ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : أَعُدَّتْ فَتَانَا ! إِذَا كُنْتَ إِمَامًا لِلنَّاسِ فَخَفَّفْ .

السَّقِيَّةُ : النخل الذي (٣) يُسْقَى بالسَّوَانِي .

العَوْدُ : يجيء كثيرا بمعنى الصيرورة .

ومنه قول كعب : وَدِدْتُ أَنْ هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطْرَانًا ، فقيل له : لِمَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟

قال : تَتَبَعْتُ قَرِيشَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ ، وَتَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَطَعْتُ الْمُرْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدٌ عَبْدٌ

(١) في النهاية : كره أن يوصل الشعر ، وقال : لا بأس بالسفة . (٢) العرق : كل مضمور مصطف ؛ واحده عرقه . (٣) كذا في ش ، وفي ه : « التي » .

سقى

يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدًا جُرْدًا مُكْحَلِينَ أُولَى أَفَانِينَ .
السَّقَطُ : الولد يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ ، وَفِي حَرَكَةِ فَاثِهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ .

سقط

الأفانين : جمع أفنان ، جمع فَنَن ، وَهُوَ الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ (١) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعَذْرُ *

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَتَى شَابٍ
أَمْرَدٍ ، أَجْعَدٍ ، أَبْيَضٍ ، لَهُ جِمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، حَشْوُهَا الْمَسْكُ الْأَذْفَرُ .

عمر رضى الله عنه - قال للذى قتل الظبي وهو مُحْرِمٌ : خُذْ شَاةً مِنَ النِّعَمِ ، فَتَصَدَّقْ
بِلَحْمِهَا ، وَأَسْقِ إِهَابَهَا .

سقى
أَيُّ أَعْطَاهِ مَنْ يَتَّخِذُهُ سِقَاءً ، وَنَظِيرُهُ : أَسْقِنِي عَسَلًا ، وَأَقِدْنِي خَيْلًا ، وَأَسْقِنِي إِبْلًا .
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَاءَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ (٢) إِلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ بِلَحْيَتِهِ وَأَقْبَلَ رَجُلًا مُسَقَّفًا
بِالسَّهْمِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ .

سقف
الْأَسْفَفُ ، وَالْمُسَقَّفُ : الطَّوِيلُ فِيهِ جِنًا (٣) ، وَالنِّعَامُ مَوْصُوفَةٌ بِالسَّقْفِ وَالْجِنَانُ ،
وَمِنْهُ السَّقْفُ لِإِظْلَالِهِ وَتَجَانُّثِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ .

سعد رضى الله تعالى عنه - قال بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ : كُنَّا نَجَاسُهُ ، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ حَدِيثَ
النَّاسِ وَالْأَخْلَاقِ ، فَكَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
أَيُّ يُلْقِيهِ فِي تَضَاعِيفِ ذَلِكَ وَيَرْمِي بِهِ . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ .

سقط

إِذَا كُنَّ سَاقِطِنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ سَقِاطُ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ كَفِّ نَاطِمٍ

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال أبو عثمان النهدي : كنت أجالسُ ابنَ مسعودٍ ،
فَسَقَسَقُ [٣٧٧] عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ ، فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ .

سقسق
يَقَالُ : زَقَزَقَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ وَسَقَسَقَ بِهِ ؛ إِذَا رَمَى بِهِ ، وَزَقَّ وَسَقَّ مِثْلُهُ .
نَكَتَهُ : أَيُّ سَلَّتَهُ بِإِصْبَعِهِ .

(١) شبهت بالنعن . (٢) هو محمد بن أبي بكر - هامش ه . (٣) الجننا : ميل في الظهر
وفي ش : « جناه ممدود » .

قال ابن مُعِينُ السَّعْدِيُّ رحمه الله تعالى : خرجت سَجْرًا أُسْقِدُ بفرس^(١) لي ، فمرتُ على مَسْجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ ، فسمعتهم يذكرون مُسَيِّمَةَ الكَذَّابِ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاهِمَ [فتابوا]^(٢) نَفَلِي عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النُّوَاحَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ .

وروى : خرجت بفرس لي لأُسْقِدَهُ - وروى : أُسْقِدُ فَرَسِي .

سقد . سلقد . يقال : أُسْقِدُ فَرَسَهُ ، وَسَقِدَهُ ، وَسَلَقِدَهُ ؛ ضَمَّرَهُ . وَالسَّقْدُ ، وَالسَّقْدُ : الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ .
وَالْبَاءُ فِي أُسْقِدُ بفرسٍ مِثْلُ « فِي » فِي قَوْلِهِ : « يَجْرَحُ فِي عِرَاقِهَا » . وَالْمَعْنَى : أَفْعَلُ التَّضْمِيرِ لِفَرَسِي . وَاللَّامُ فِي « سَلَقِدُ » : مَحْكَومٌ بِزِيَادَتِهَا ، مِثْلَهَا فِي كَلِّصَمٍ بِمَعْنَى كَصَمٍ ، إِذَا فَرَّ وَفَرَّ ، وَلَعَلَّ الدَّالَّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَعَاقِبَ لِلطَّاءِ ؛ لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطَ لِبَعْضِ السَّمَنِ ، إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ جَعَلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةً بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

ابن عمر رضی الله تعالی عنهما - كان یَقْدُو فِلا یَمِرَّ بِسِقَاطٍ ، وَلَا صَاحِبٍ بِبِيعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ .

هو الذي يبيعُ سَقَطَ المتاعِ ، أَى رُدَّالِهِ .
الْبِيعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرُّكْبَةِ مِنَ الرُّكُوبِ .

عَمْرُو - كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مَحَاوِرَةً ، فَأَغْلَظَ لَهُ عَمْرُو ؛ فَقَاوَلَهُ عَمْرُو ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ ، يُقَالُ لَهُ الْأَشْجُ : إِنَّكَ وَاللَّهِ سَقَعْتَ الْحَاجِبَ ، وَأَوْضَعْتَ بِالرَّاكِبِ .

السَّقْعُ وَالصَّقْعُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ ، وَالْمُرَادُ : صَكَّكَتَ وَجْهَهُ بِشِدَّةِ كَلَامِكَ ، وَجَبَّهْتَهُ بِقَوْلِكَ .

يُقَالُ : وَضَعَ الْبَعِيرُ وَضْعًا ، وَوَضُوعًا : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ ، وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ ، وَأَوْضَعَ بِالرَّاكِبِ : جَعَلَهُ مَوْضِعًا لِرَاحِلَتِهِ ، يُرِيدُ أَنَّكَ بَهَرْتَهُ بِالْمَقَاوِلَةِ حَتَّى وَلَّى عُنُقَكَ ، وَنَفَرَ مَسْرَعًا .

السَّقَارُونَ فِي (حَن) . سَقْنِي فِي (لِق) . مَسَقَاتِهِ فِي (رَع) . الْمَسْقُوتِي فِي (خَم) .
السَّقْفَاءُ فِي (يَن) . سَقَايَةُ الْحَاجِ فِي (اِث) . مِنْ سَقِيْفَاهُ فِي (ثَو) . السَّوَاقِطُ فِي (عَو) .
سَاقِي الْحَرَمِينَ فِي (قَف) .

السين مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خير المال سِكَّة مَأْبُورَة ، ومُهْرَة مَأْمُورَة .
هي الطَّرِيقَة المَصْطَفَة من النَّخْل ، ومنها قيل للأُزْقَة : سَكَّك ؛ لاصطفاف الدور فيها .
والمَأْبُورَة : المُلْقَحَة ، وقيل : المراد سِكَّة الحِرَانَة .
والمَأْمُورَة : المَصْلَحَة ، قال :

فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تَرْضَى بِسَعْيِي فَاتْرُكِي لِي الْبَيْتَ آبْرُهُ وَكُونِي مَكَانِيَا
[٣٧٨] أَى أَصْلَحِهِ .

المأمورة : الكثيرة النتاج ، وكان ينبغي أن يقول المأْمُرَة ، ولكن زاوج بها المأْبُورَة ،
كما قال : مأزورات^(١) غير مأجورات . وعن أبي عبيدة : أَمْرُهُ ؛ بمعنى أَمْرَتُهُ ؛ أَى كَثْرَتُهُ ،
ولم يقله غيره . ويجوز أن يُراد : أنها لكثرة نتاجها ؛ كأنها مأْمُورَة بذلك .
ومن سِكَّة الحِرَانَة قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ما دخلت السِّكَّة دار قوم إلا ذلُّوا .
يريد أن أهل الحرث ينالهم المذلة لما يطالبون به من العُشْر والحراج ونحوها .
ونحوه : العزّ في نواصي الخليل ، والذلّ في أذنان البقر .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كسْر سِكَّة المسامير الجائزة بينهم .
أراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسِّكَّة^(٢) ، وإنما كره تقويضها لما فيها من ذِكْرِ الله ؛
أو لأنه يضيع قيمتها ، وقد نهى عن إضافة المال ، أو لكراهة التَّدْنِيقِ .
وعن الحسن رحمه الله : لعن الله الدَّانِقَ^(٣) ، وأول من أحدث الدَّانِقَ ؛ ما كانت
العرب تعرفه ولا أبناء الفرس .

وقيل : كانت تجرى عدداً ، لا وزناً في صدر الإسلام ، فكان يعيد أحدهم إليها
فيأخذ أطرافها بالمِقْرَاضِ .

اللهم أَحْيِنِي مِسْكِينًا ، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا ، واحشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ .
قيل : أراد التواضع والإخبات ، وألَّا يكون من الجبارين .

(١) وإنما هي موزورات ؛ من الوزر . (٢) السكة : حديدة قد كتب عليها ؛ يضرب عليها الدراهم .
(٣) الدانق : سدس الدينار والدرهم .

اسْتَقَرُّوا عَلَى سَكِنَاتِكُمْ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ .

يقال : الناس على سَكِنَاتِهِمْ وَمَكِنَاتِهِمْ وَنَزُلَاتِهِمْ ؛ أى على أحوالهم المستقيمة .
والمعنى : كونوا على ما أتم عليه مُسْتَقَرِّينَ فى مواطنكم ؛ لا تَبْرَحُوهَا ؛ فإن الله قد
أعزَّ الإسلام ، وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حِذارَ المشركين - قال ذلك
عند فتح مكة .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي فيما بين العشاءين حتى يَنْصَدِعَ الفجر
إِحدى عشرة رَكْعَةً ، فإذا سَكَبَ المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين .

أصلُ السَّكْبِ الصَّبُّ ، فاستُعير للإفاضة فى الكلام ؛ كما يقال : هَضَبَ فى الحديث ،
وأخذ فى خُطْبَةٍ فَسَحَلَهَا ^(١) ، وكان ابنُ عباس ^(٢) مِثْجًا .

كان اسم فرسه ^(٣) السَّكْب ، ومن أفراسه : اللَّحِيف ، واللِّزَّاز ، والمُرْتَجِز .

هو من قولهم : فرس سَكَب ؛ أى كثير الجرى . قال أبو ذؤاد :

وقد أَغْدُو بِطِرْفٍ هَيْكَلٍ ذى مِيعَةٍ سَكَبٍ ^(٤)

ونحوه قولهم : مسحَ وَبَحَرَ ، ويعبوب وقيل : هو السَّكَب سُمى بالسَّكَب ، وهو

شقائق النعمان ، قال :

* كَالسَّكَبِ الْحَمْرُ فَوْقَ الرَّابِيَةِ *

وقيل : اللَّحِيف ؛ لكثرة شائله ، وهو ذَنَبُهُ .

وَاللِّزَّازُ ^(٥) لِنَتِيزِهِ ، كقولهم : كِنَازٌ ^(٦) ، وَلِكَاءُ لِلنَّاقَةِ .

والمُرْتَجِزُ : لِحُسْنِ صَهْبِهِ .

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَطَبَهُمْ عَلَى مَنَبَرِ الْكُوفَةِ ؛ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غَيْرُ مَسْكُوكٍ .

(١) المسجل : الخطيب الماضى . وانسجل بالكلام : جرى به . (٢) هو من قول الحسن . والنسج :
الصب ؛ وكان مِثْجًا ؛ أى كان يصب الكلام صبا ؛ شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج .
(٣) الضمير يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان الفرس كيتا أغر محجلا ، مطلق اليمنى .
(٤) الطرف : الكريم من الخيل ، والهيكَل : الكثيف العبل اللين . والميعة : أول سير الفرس .
(٥) النتز : القوة وشدة اجتماع الخلق . (٦) كِنَازٌ : مكتنزة اللحم وكذلك لكاء .

أى غير مُسَمَّر ، من السك [٣٧٩] ، وهو تَضْبِيبُ الباب . والسكِّيّ : المسنار - سكك
وروى بالشين وهو المشدود المثبت ؛ من قولهم : رماه فشكّ قدمه بالأرض ؛
أى أثبتّها .

الخدريّ رضى عنه - وضع يديه على أذنيه ، وقال : استككتنا إن لم أكن سمعت
النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الذهبُ بالذهب ، والفضة بالفضة ، مثلُ بمثل .
أى صمّتًا ، قال عبيد :

دعا معاشرَ فاستككت مسامعهم يالْهف نفسي لو يدعُو بنى أسد^(١)

كعب رحمه الله تعالى - ذكر بأجوج وأجوج ، وهلاكهم فقال : ثم برسل الله
السماء فتنبت الأرض ، حتى إن الرمانة لتشبع السكّن .
هم أهل البيت . قال ذو الرمة :

* فيا كرم السكّن الذين تحملوا *

سكن

وهو نحو الصخب والشرب .

سكّنها في (حى) . سكّت في (ذل) . السكينة في (ام) . تمسكن في (با) .

السين مع اللام

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - على كلِّ سُلَامَى من أحدِكُم صدقة ، ويُجزى
من ذلك^(٢) ركعتان يصليهما من الضحى .

قال الزجاج : السُلَامِيَّات : العظام التي بين كلِّ مَفْصِلَيْن من أصابع الإنسان .
وقال ابنُ الأنباري : السُلَامَى : كلُّ عظمٍ مُجَوَّف ؛ مما صَغُر من العظام ، ولا يقال لمثل
الظنبوب والزند : سُلَامَى ، إنما يقال له قَصَب ، وقيل : السُلَامِيَّات فصوص أعلى القدمين .
وهي من الإبل في الأخفاف ، وهي عظام صغار يجمعهنَّ عَصَب .

يُجزى : يُعْنَى .

لعن السُّلتَاءَ والمَرْهَاءَ .

سَلت هي التي لا تَخْتَضِبُ ولا تَكْتَجِلُ ، وقد سَلَتَتْ سَلْتًا ، ومَرَّهَتْ مَرَّهًا ؛ من السَلَّتْ وهو القَشْرُ . ومن قولهم : رجل مَرَّهُ الفؤاد ؛ أى سَقِيمُهُ ذاهِبُهُ .
من تَسَلَّمَ في شيء فلا يَصْرِفُهُ إلى غيره .

سَلِم . سَلَف . سَلْف . هو الذي أَسْلَمَ ؛ أى أَسْلَفَ دِرَاهِمَ في تَمَرٍ فَتَسَلَمَهَا ؛ أى أَخَذَهَا ، فليس له أن يَصْرِفَ التمر إلى الزَّيْبِ ؛ فيقول له سَلِم : خُذْ زَيْبًا مَكَانَ التمر ، وكذلك ما أَشْبَهَهُ .

بَكَتْ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ عَلَى حِمَزَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتْ ؛ فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْصَى ^(١) وَتَكْتَجِلَ .
سَلَبَتْ : لبست السُّلَّابَ وهو سِوَادُ المُجَدِّ ^(٢) . وقيل : خِرْقَةٌ سِوَادٍ كَانَتْ تُغَطِّي رَأْسَهَا بِهَا ؛ والجمع سُلْب ؛ قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ .

هل تَحْمِشْنِ إبليَّ علىَّ وجوها أو تعصِبْنِ رُؤوسها بِسِلَابٍ
وتنصت المرأة ؛ إذا سَرَّحَتْ شعرها ، ونصت لها الماشطة ونصتها تنصوها ، أخذ الفعل من الناصية ، وإن كان التسريحُ لسائر شعر الرأس ؛ لأنَّ الناصية الناصية ^(٣) فُنزِلَتْ منزلةً جميعه .

اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة - وروى : من سَلَسَلَ الجنة .
سَلِل : السَّلِيلُ : الشراب الخالص ، كأنه سُلٌّ من القذى حتى خَلَصَ . والسَّلَسَلُ [٣٨٠]
والسَّلَسَالُ والسَّلَاسِلُ : السَّهْلُ في الخلق .

طاف صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت يستلم الأحجار .
وروى : الأركان بِمَحِجَّتِهِ .

سَلِم استلم : افتعل من السَّلَامَةِ وهي الحجر . وهو أن تقنأوله وتعتمده بلمس أو تقبيل أو إدراك بعضا ، ونظيره استهم القوم إذا أجالوا السهم . واهتجم الحالب ؛ إذا حلب في الهجم ؛ وهو القَدْحُ الضَّخْمُ .

(١) أراد تنصى ، غذفت الناء تخفيفا . (٢) الحد : التي تلبس الثياب السود للحداد .

(٣) هكذا بالأصلين .

المِخْجَن : عصا في رأسها عُقَافَةٌ .

أخذ ثمانين رجلاً من أهل مكة سِلَماً .
أى مستسلمين مُعْطِينَ بِأَيْدِيهِمْ ؛ يقال : رجل سِلْمٌ ، ورجلان سِلْمٌ ، وقوم سِلْمٌ . قال :

* فَاتَّقِينَ مَرَوَانَ فِي الْقَوْمِ السَّلْمِ *

عمر رضى الله عنه - لما أتى بسيفِ النعمان بن المنذر دعا جُبَيْرَ بن مُطْعَمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ ، ثم قال له : يا جُبَيْرُ مَنْ كَانَ النُّعْمَانُ ؟ قال : كان رجلاً من أشلاء قَنْصِ بن مَعَدَةَ .
أى جعله سِلَاحَهُ ، والسِّلَاحُ : ما أعددتَه للحرب من آلة الحديد ، والسيف وَحَدَّهُ يسمى سلاحاً ، وعن أبى عُبَيْدَةَ : السِّلَاحُ ما قُوتِلَ بِهِ ، وَالْجُنَّةُ ما اتَّقَى بِهِ .
الأَشْلَاءُ : البقايا ، يقال : بنو فلان أشلاء في بنى فلان ؛ أى بقايا فيهم . والشَّلْوُ : البقية في اللحم ، وأشلاء اللجام : التي تقادمت ففقد حديدُها وَلَانَ ، فليس على الفرس منه أذى . وقد ذكر الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ من ولد مَعَدَةَ بنِ عَدْنَانَ نِزارٍ وقضاعة وعُبَيْدِ الرَّمَاحِ ، وَقَنْصًا وَقَنْصَاةً وَجُنَادَةً وَعَوْفًا وَحَبِيبًا وَسَلْهَمًا . وقال : وأما قَنْصِ بن مَعَدَةَ فلم يبق منهم أحدٌ ، ومنهم كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة ، وقد نُسِبُوا فِي نَحْمٍ ، وَأُنشِدَ لِلنَّابِغَةِ ، يَنْسُبُ النُّعْمَانَ إِلَى مَعَدَةَ^(١) :

فإن يرجع النعمان يفرح ونبتهج^(٢) ويأت معداً ملكها وربيعها
وكان جُبَيْرُ أنسبَ العرب للعرب ، وذلك أنه كان أخذ النسب عن أبى بكر رضى الله تعالى عنهما .

إِنْ وَلِيدَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا مَرْجَانَةٌ أَتَتْ بِوَلَدٍ زِنًا ، فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ .
أى يمسحُ حُخَاطَهُ . وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ وَالْقَشْرُ ، وَسَلَّتْ الْقِصْعَةَ ؛ لِحَسْتِهَا .
ومنه : إن عاصم بن سفيان الثَّقَفِيُّ حَدَّثَ عَمْرَ رضى الله عنهما بحديث فيه تشديد على الوُلاة ؛ فقال عمرُ عَلَى جِبْهَتِهِ : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا ؟
فقال سلمان : مَنْ سَلَّتْ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَنْزَقَ حَدَّهُ بِالْأَرْضِ .

(١) ديوانه ٥٧ ، قال في شرحه : « ويروى : ويأت معداً خصبها ، يقول : إن يرجع النعمان إلى معد ملكها الذي كان لها بسببه وخصبها وصلاح حالها » . (٢) كذا في ش ، وهو يوافق ما في الديوان .

أى جَدَعَ أَنْفَهُ ، وَالضَّمِيرُ فِي « يَأْخُذُهَا » لِلخِلَافَةِ - وَكَأَنَّ سَلْمَانَ دَعَا عَلِيَّ مِنْ
يَكُونُ بَدَلَ عُمَرَ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : إِنَّهَا قَالَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهَا الْخِضَابُ :
اسْتَلْتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ .

أَيُّ أَهْنِيهِ وَارْمِي بِهِ عَنْكَ [٣٨١] فِي الرَّغَامِ .
وَالخَشْمُ : مَا يَسِيلُ مِنَ الْخِيَاشِمِ .

عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُنَا
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ فَنَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ .
قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ : مَا عَسَى أَنْ يَنْفَعَكُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ؟ قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ مَا عَدَا
أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا .

السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبْغُهُ ؛ كَأَنَّهُ الَّذِي
أَصَابَ أَوَّلَ الدَّبَاغِ وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ .
اخْتَلَلْنَاهَا : أَيُّ اخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا ، فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ؛ وَالْمَعْنَى : احْتَجَجْنَا إِلَيْهَا ؛
مِنْ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ .

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّهِ إِذْدَاهَا تَمَشَّى ﴾
عَلَى اسْتِحْيَاءٍ (١) : لَيْسَتْ بِسَلْفٍ .
هِيَ الْوَقِيحَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى الرِّجَالِ .
وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النِّسَاءِ : شَرُّهُنَّ السَّلْفَةُ الْبَلْقَمَةُ .
أَيُّ الْخَالِيَةِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ .

أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلُهَا الصُّوَارُ ، وَهِيَ أَوْهَا السَّجْسَجُ .
هِيَ اللَّيْنَةُ لِلنِّسَاءِ ؛ كَأَنَّهَا سَلَفَتْ بِالْمَسْلُوفَةِ . الْحِصْلُ : التَّرَابُ .
الصُّوَارُ : الْمَسْكُ .

السَّجْسَجُ : أَرْقٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْهَوَاءِ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترشٌ برذعة رَحْلِهِ مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَهُ أَدَمَ حَشْوَهَا لَيْفٌ أَوْ سَلْبٌ (١) .

سلب

هو لَيْفُ الْمُقْل . وقيل : شجر باليمن يعمل منه الحبال .

وقال شَمِير : السَّالِبُ : قشر من قشور الشجر يعمل منه السَّلال . يقال لسوقه : سوق السَّالِبِينَ . وهى معروفة بمكة .

كان رضى الله عنه يكره أن يقال : السَّلْمُ ، وكان يقول : الإسلام لله . وكان يقول : السَّلْفُ .

السَّلْمُ : اسم من الإسلام بمعنى الإذعان والانقياد ؛ فكره أن يُسْتَعْمَلَ فى غير طاعة الله ، وإن كان يذهبُ به مُسْتَعْمِلُهُ إلى معنى السَّلْفِ الذى ليس من الإسلام . وهذا من الإخلاص باب لطيف المسلك .

ابن عمر (٢) رضى الله عنهما - ذكر الأرضين السَّبْعَ فوصفها فقال فى صفة الخامسة : فيها حَيَّاتٌ كسلاسلِ الرَّمْلِ وكأخطاطِطٍ بين الشَّقَاتِقِ .

سلسل

قال أبو عبيد : السَّلاسلِ رَمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُنْقَادُ .

أَخْطَاتِطٌ : أَخْطُوطٌ ، جَمْعُ خَطِيطَةٍ .

الشَّقَاتِقُ : قِطْعٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ جَبَلِي الرَّمْلِ ؛ جَمْعُ شَقِيقَةٍ .

أبو الأسود الدؤلى رحمه الله - وضع النَجْو حين اضطرب كلامُ العرب فغلبت السَّلِيقَةُ .

سلقى

أى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته ؛ أى سجيته وطبيعته ، من غير

تقييد إعراب ولا تجنّب لحن ، قال :

ولست بنحويّ يلوكُ لسانه ولكن سلقىُّ أقول فأعربُ (٣)

سَالِفَتِي فى (غب) . واسلب فى (عذ) . لسل فى (غث) : سَلْبٌ فى (خل) .

(١) فى هـ : سلبه؛ والصواب ما أثبتناه عن ش واللسان والتهاية؛ وهو أيضا ما يقتضيه الشرح والسياق .

(٢) ش : « ابن عمرو » . (٣) اللسان - سلقى ، من غير نسبة .

فَسَلَقَانِي فِي (هُوَ) . سَلَعٌ فِي (فِر) . سَلَّتْ فِي (مَض) . السَّلْفَعَةُ فِي (قِي) . سَلَقْتُ فِي (بَش) . سَلْفَعٌ [٣٨٢] فِي (زَوْ) . سَلُبٌ فِي (جَش) : سِلْقٌ وَسِلَائِقٌ فِي (صَل) . سِلْمٌ فِي (صَو) . سَلَيْطٌ فِي (زَن) . سِلْمٌ الْمُؤْمِنِينَ فِي (رَب) . سَلَمٌ فِي (سِر) . أَسَلِقِدٌ فِي (سَقِي) . بُسَالَةٌ فِي (رِص) . سَالِفَهَا فِي (عَب) . وَالسَّالِفَةُ فِي () (١).

السين مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ - وَرَوَى : سَامِعَ خَلْقِهِ ، بِالرَّفْعِ .

التَّسْمِيعَةُ : أَنْ يُسَمَّعَ (٢) النَّاسَ عَمَلَهُ ، وَيُنَوَّهَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الرِّيَاءِ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا تَسْمِيعَةً وَتَرْثِيَةً ؛ أَيْ لِيُسَمَّعَ بِهِ وَيُرَى .

وَالْأَسَامِعُ : جَمْعُ أَسْمَعُ ، جَمْعُ سَمِعَ ، يَعْنِي مِنْ نَوَاهُ بِعَمَلِهِ رِيَاءً وَسَمِعَةَ نَوَاهُ اللَّهُ بِرِيَائِهِ وَتَسْمِيعَهُ ، وَقَرَعَ بِهِ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ فَتَعَارَفَوْهُ ، وَأَشْهَرُوهُ (٣) بِذَلِكَ ، فَيَفْتَضِحُ . وَمَنْ رَوَاهُ : سَامِعٌ خَلْقَهُ فَهُوَ صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى . وَلَوْ رَوَى بِالنَّصْبِ لَسَكَانَ الْمَعْنَى . سَمَّعَ بِهِ مَنْ كَانَ لَهُ سَمْعٌ مِنْ خَلْقِهِ .

لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ وَفُرُوجِهِنَّ ، فَأَنْكَرَنَ ذَلِكَ ، فَجُنَّ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنْتُمْ شِدْتُمْ سِمَامًا وَاحِدًا .

هُوَ مِنْ سِمَامِ الْإِبْرَةِ وَهُوَ خَرْتُهَا (٤) ؛ أَيْ مَائِي وَاحِدًا . وَانْتِصَابِ سِمَامًا عَلَى الظَّرْفِ ، أَيْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ فِي سِمَامٍ وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ ظَرْفٌ مَحْدُودٌ أُجْرِي مُجْرَى الْمَبْهَمِ .

قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْ السَّاعَاتُ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ . ثُمَّ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَفَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجْتَ خَطَايَاكَ

(١) بِيَاضٌ بِأَصْلِ هـ ، وَسَاقَطٌ مِنْ ش - (٢) ش : « يَسْمَعُ » . (٣) ش : « وَاشْتَهَرُوهُ » . (٤) الْحَرْتُ : الثَّقَبُ .

من يديك وأنا مَلِكٌ مع الماء ، فإذا غسلت وجهك ومضمضت ، واستنشيت واستنثرت ، خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء .

سمع

أنى أوفى لاستماع الدعاء فيه . وهو من باب نهاره صائم وآئله قائم .
جوف الليل الآخر : الجزء السادس من أسداسه .

الاستنشاق والاستنشاق : أخوان . وقد نشيت الرائحة ونشقتها . وقال ذو الرمة (١) :
* واستنشيت الغرب *

الاستنشاق : استخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق ، كأنك تطلب نشره وتفريقه .

اللهم إني أعوذ بك من قول لا يسمع .

أى لا يعتمد به ولا يستجاب ، فكأنه غير مسموع . ومنه قول المصلى : سمع الله

لمن حمده . وقال شتير بن الحارث الضبي :

دعوتُ الله حتى خفتُ ألا يكونَ اللهُ يسمعُ ما أقولُ

قال قيس بن أبي غرزة (٢) رضى الله عنه : كنا نسمى السماءِرة على عهد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فأتانا ونحن بالبقيع [٣٨٣] ، فسمانا باسم هو أحسن منه ،

فقال : يا معشر التجار ؛ فاستمعنا إليه فقال : إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب

فسوبوه بالصدقة .

سمسار

هو جمع سمسار . والسمسرة : البيع والشراء . قال :

* قد وككتنى طلتي بالسمسرة *

ويقال للمتوسط بين البائع والمشتري سمسار . قال الأعشى :

فعمشنا زماناً وما بيننا رسولٌ يحدث أخبارها (٣)

فأصبحت لا أستطيع الجواب سوى أن أراجع سمسارها

يريد السفير بينهما .

(١) ديوانه ١١ البيت تمامه :

وأدرك المتبقي من ميملتيه ومن ثمائلها واستنشيت الغرب

(٢) ديوانه ٣١٧ ، ٣١٨ .

(٣) في اللسان : « عروة » .

يكون في آخر الزمان قوم يَتَسَمَّنُونَ .

أى يدعون ماليس لهم من الشرف ليلحقوا بأهل الشرف .

سمن

عمر رضى الله تعالى عنه - لا يُقَرَّرَ رجل أنه كان يطأ جاريته إلا ألحقت به ولدًا .
فن شاء فليمسكها ، ومن شاء فليُسَمِّرْها .

قال النَّضْرُ : التسمير : الإرسال ؛ وقد سمعتُ مَنْ يقول : أخذتُ غريمي ثم سَمَّرته ،
أى أرسلته .

سمر

وقال ابن الأعرابي : التسمير : إرسالُ السَّهْمِ بالعَجَلَةِ . وانخرَ قَلَةً : إرساله بالتأني ،
يقال : سَمَّرَ فقد أخطأك الصيد . وخرَ قِلَ حتى يخطئك .

وروى عن شمر : التسمير والتسمير معاً .

وقال أبو عبيد : المعروف في العربية بالشين ، من سَمَّرَت السفينة وغيرها . وقال
الشَّيْخُ (١) :

* كما سَطَعَ المَرِيحُ سَمَّرَهُ الفَالِي *

وفيه وجهان :

أحدهما أن يكون السين بدلا من الشين ، كقولهم : مَسْدُوهُ في مَسْدُوهُ ؛ لأن معنى
الإرسال في سَمَّرَ أوضح .

والثاني : أن يكون قائماً برأسه ، مشتقاً من سَمَّرَت الإبل ليلتها ؛ إذا رعت
فيها ؛ لأنها تكون مُرْسَلَةً مُخْلَاةً في ذلك ، وكان معنى سَمَّرَهُ ، جعله كالسامر من الإبل
في إرساله وتخليته .

كانوا يَرَحَلُونَ إليه فينظرون إلى سَمَّتِهِ وهدية ودلته ؛ فيتشبهون به .

السَّمَتُ : أخذُ النهجِ ولزومُ الحجَّةِ . وسَمَّتَ فلان الطريقَ يَسْمِتُ . وأنشد
الأصمعي لطفرة (٢) :

سمت

خواضع بالرُّكبانِ خوصاً عيونها وهنَّ إلى البيتِ العتيقِ سوامتُ

(١) يذكر أمراً نزل به والبيت في اللسان - شمر ، ولم يرد في ديوانه ، وصدده :

* أرقت في القوم والصبح ساطع *

(٢) البيت لم يرد في ديوانه ، وكذلك لم يرد في اللسان .

ثم قال : ما أحسن سمته ؛ أى طريقته التى ينتهجها فى تحرّى الخير والتزى
بزيّ الصالحين .

والهدى : السيرة السويّة ؛ يقال : هدى هدى فلان إذا سار سيرته . وفى الحديث :
اهدوا هدىّ عمار ^(١) . وقال الشاعر ^(٢) :

ويُخَيِّرُنِي عن غائب المرءِ هَدْيُهُ كفى الهدى عما غيَّب المرءُ مُحِبِّرا
والدَلّ : حسن الشائل ، وأصله من دَلَّ المرأة وهو شَكَلها ، وذلك يُستحسن
منها [٣٨٤] وقد دَلَّت تدلّ ، قال :

* ودلّى دلّ ماجدة صنّاعِ *

ومن الناس من يقاتل رياء وسمعة ، ومنهم من يقاتل وهو ينوى الدنيا ، ومنهم
من أَلْهَمَهُ الْقِتَالَ فلم يجد بدأ ، ومنهم من يقاتل صابراً مُحْتَسِباً ؛ أولئك هم الشهداء .
السُّمعة : بمعنى التسميع ، كالسُّخرة بمعنى التسخير فى قول عمر رضى الله تعالى عنه :
أنا فى سُخْرَةِ الْعَرَبِ .

أَلْهَمَهُ : أَرَهَقَهُ وأَخْرَجَهُ ، يقال : أَلْهَمَ فلان ، إذا نَشِبَ فلمْ يبرح . وهو من الالتحام
والتلاحم وهما التضايق . يقال : مَأْزَقَ ملتحم ومتلاحم . وقال :
* إنا لكرّارون خلف المُلْحِمِ *

أى نَكَّرْ وراءه لنخلّصه .

علىّ عليه السلام - خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياماً ، فقال ، ما لى أراكم سَامِدِينَ
السامد : المنتصب إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره . وقال حميد بن عبد العزيز ابن
ع حميد بن ثور :

وجاء فى عَضْبَةِ غُائبِ رِقَابِهِمْ يَمِيسُ وَسَطَهُمْ كالفحل قد سَمَدَا
وقيل للمغنى : سامد لرفع رأسه . وعن ابن عباس : أنه قال فى قوله تعالى : ﴿سَامِدُونَ﴾ ^(٣)

(١) رواية اللسان : واهدوا بهدى عمار ؛ أى سبروا بسيرته .

(٢) هو زياد بن زيد العدوى ، والبيت فى اللسان - هدى . (٣) سورة النجم ٦١ .

الغناء في لغة حمير . [يُقَالُ]^(١) : أَسْمَدَى لَنَا ، أَى غَنَّى لَنَا .

عوف بن مالك رضى الله عنه - فَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ لَيْلًا ، فَأَنْطَلَقْتُ لِأُذْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا أَنِّي أُسَمِّتُ ، فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ . فَقُلْتُ : هَلْ أَحَسَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَا : لَا ، إِلَّا أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا - وَرَوَى : هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَّيِّينِ .

قال لأصمعيّ : سمّت فلان الطريق إذا لزمه ، أراد : إلا أنى ألزم قصد السبيل لا أعدل عنه .

سمت

حَسَّ بِهِ وَأَحَسَّ بِهِ بِمَعْنَى ؛ وَيُقَالُ : حَسَّتْ بِهِ وَأَحَسَّتْ بِهِ قَالَ^(٢) :

* أَحَسَّنَ^(٣) بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ *

ونحوها : ظلت ومست ، يخذفون أول المثلين لتعذر الإدغام ، من حيث سكن الثانى سكوناً لازماً .

الهِزِيزُ وَالْأَزِيزُ : أَخْوَانٌ ، بِمَعْنَى الصَّوْتِ . قَالَ :

* هَزِيزٌ أَشَاءَ فِيهَا حَرِيْقُ *

عائشة رضى الله عنها - فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : وَلَمْ تَكُنْ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ امْرَأَةً تُسَامِيهَا غَيْرَ زَيْنَبَ ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ .

أَى تُبَارِيهَا وَتُعَارِضُهَا .

سمى

الزُّهُرَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ : بَلَّغْنِي أَنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ يَمْسَى أَوْ يَصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْحَامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، لَمْ تَضُرَّهُ دَابَّةٌ .

أَى الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

هُوَ الَّذِى أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتْ عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتْ

(١) من ش . (٢) اللسان - حسس - وهو أبو زيد ، وصدّره :

* خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا *

(٣) فى اللسان - حسين به .

الحجاج - كتب إلى عامله : ابعث إلى فلاناً مُسمعاً مُزّماً .
أى مقيداً [٣٨٥] مسجوراً^(١) ، من المُسمع والزّمار .

سمع

وفي الحديث : ويلٌ للسّمّات يومَ القيامة من فِتْرَةٍ في العظام .
هنّ اللاتي يأكلن السّمنة ؛ وهي دواء يُنَسَمَنُ به .

سمن

سما في (بر) . سمل [وسمر]^(٢) في (جو) . سممع في (شع) . [فسمت في (غو)]^(٣) .
سمع الأرض وأسما^(٤) في (فر) . يسمو في (لح) . سمام في (جب) . [اسمح في (بل)]^(٥) .
وسمتوا في (دن) . اسمح في (بل) . لسمار في (جح) . خبز السمراء في (خر) . السموكات
مسامعه في (ان) . ابن سمية في (وى) .

السين مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - حضّ على الصدقة ، فقام رجل قبيح الشنة صغير
القمة ؛ يقولُ ناقّةً حسناً جلاءً ، فقال : هذه صدقة .

سنن

الشنة : الصورة ، يقال : ما أحسن سنة وجهه ، وقيل : سنة الخد : صَفْحَتَه . وقالوا :
هو أشبه به سنة ومنة وأمة ؛ أى صورة وقوة عقل وقامة ؛ ومنها : المسنون^(٦) المصور .
القمة : شخص الإنسان قائماً أو راكباً ؛ يقال : إنه لحسنُ القمة على الرجل . ونظر

أعرابي إلى دينار ؛ فقال : ما أصغر قيمتك وأكبر همتك !

الجملاء : الجميلة ؛ وهي فعلاء التي لا أفعل لها ، كديمة هطلاء .

عليكم بالسنا والسنوات .

سنا

السنا : نبت يتداوى به ، له إذا يبس زجل .

قيل : هو شجر العشريق .

وقيل : هو العشريق ، الواحدة سناة . قال الراعي :

كأن دوى الحلي تحت ثيابها دوى السنا لاقى الرياح الزعازعا

(١) ش : « مسوجرا » . (٢) ساقط من ش . (٣) ساقط من هـ . (٤) كذا في ش ،
وفي هـ : « والسما » . (٥) من ش . (٦) ش : « مسنون المصور » .

وقد رواه بعضهم ممدودا .

وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى : لا بأس أن يتداوى المحرم بالسِّنا والعتِر .
والعتِر : نبت ينبت كالمرزنجوش متفرقا ، قيل : لا بأس بأخذها من الحرم للتداوى .
السَّنوت : العسل . وقيل : الرُّبُّ . وقيل : الكمُّون . وقيل : ضرب من التمر .
ويقال : فلان سَمِنَ بسنوت .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان شيء ينجي من الموت لكان السِّنا
والسَّنوت - وروى : السَّمِن والسَّنوت .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أعني على مُضِرِّ بالسِّنة ، فجاء مُضَرِّي فقال :
يا نبي الله ؛ والله ما يخطر ^(١) لنا جمل ؛ وما يتزود لنا راع - وروى : ما يفظ لنا بعير .
فدعا الله لهم ، فامضى ذلك اليوم حتى مُطِّروا ، وما مضت ساعة حتى أعطن الناسُ
في العُشب .

السِّنة : الجذب ؛ يقال : أخذتهم السنة . وقال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بالسِّنين ﴾ ^(٢) . وهي من الأسماء الغالبة نحو : الدابة في الفرس ، والمال في الإبل . وقد
خصَّوها بقلب لامها تاء في أسنتوا ، وفي تسنت فلان بنت فلان إذا خطبها في السنة ، وهو
لثيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة مالها - [٣٨٦] وقد روى : السنوت بمعنى السنين -
وقال حرش ^(٣) الزُّبيدي :

وجارهم أحمى إذا ضيمَ غيرهم ^(٤) وأخصبَ رَحَلا ^(٥) في السنوت وأنزَه
وفي حديث عمر رضي الله عنه : أعطوا من الصدقة من أبقَّت له السنة غنما ،
ولا تعطوا من أبقَّت له السنة غنمين .

أى يُتصدق على ذى القطعة دون ذى القطعتين ؛ ولا يجعلها قطعتين إلا الغنى ذو
الغنم الكثيرة .

يخطر ؛ من خطر ان الفحل بذنِّه إذا اغتم ؛ يعنى لما به من الضر لا يهدر .

(١) كذا ضبط بالكسر في النهاية ، وفي ش ، ضبطت الطاء بالضم . (٢) سورة الأعراف ١٣٠ .
(٣) ش « حرشل » . (٤) ش : « غيرهم » . (٥) ش : رجال ، بالجيم .

إِنَّمَا أُعْطِنُوا فِي الْعُشْبِ ، لِأَنَّ الْغُدْرَانَ امْتَلَأَتْ ، فَضَرَبُوا الْأَعْطَانَ فِي الْمِرَاعِي لِاعْتِدِ
الْأَبَارَ لَا رَتْفَاعَ الْخَاصَّةَ عِنْمَا .

أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ .

أَرَادَ ذَوَاتَ السِّنِّ ، يَعْنِي الدَّوَابَّ .

وَالسِّنُّ الرَّعْيُ ، يُقَالُ : سَنَّ الْإِبِلَ ، إِذَا صَقَلَهَا بِالرَّعْيِ .

عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَ فَذَكَرَ الرَّبِّيَّ ؛ فَقَالَ : إِنْ مِنْهُ أَبْوَابًا لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ؛
مِنْهَا السَّلْمُ فِي السِّنِّ ؛ وَأَنْ تَبَاعَ الثَّمَرَةُ وَهِيَ مُغْضِفَةٌ لَمَّا تَطَبُّ ، وَأَنْ يَبَاعَ الذَّهَبُ
بِالْوَرَقِ نِسَاءً .

أَرَادَ [الرَّقِيقَ وَالدَّوَابَّ وَغَيْرَهُمَا ^(١)] مِنَ الْحَيَوَانِ .

مُغْضِفَةٌ ، أَي قَدْ اسْتَرَخَتْ ، وَلَمَّا تَدْرَكَ تَمَامَ الْإِدْرَاكِ .

النِّسَاءُ : النِّسِيئَةُ .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ فَرَسَ الْمَجَاهِدَ لَيْسَتْ فِي طُولِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ .

أَي يُحْضِرُ وَيَمْرَحُ فِي حَبْلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ ذَلِكَ الْإِسْتِنَانُ حَسَنَاتٌ .

ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - يُنْفَى ^(٢) مِنَ الضَّحَايَا وَالْبُدُنِ الَّتِي لَمْ تُسَنَّ وَالَّتِي نَقَصَ
مِنْ خَلْقِهَا .

أَي لَمْ تُسَنَّ ^(٤) ، وَإِذَا أُنْذِتْ فَقَدْ أَسَنَّتْ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْإِسْنَانِ الْإِثْنَاءُ ؛ وَهُوَ أَنْ تَنْبِتَ

ثَنِيَّتَاهَا ، وَأَقْصَاهُ فِي الْإِبِلِ الْبُرُوزُ ؛ وَفِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ الضَّلُوعُ - وَرَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ بِفَتْحِ النَّونِ ؛

وَقَالَ : أَي لَمْ يَنْبِتْ أَسْنَانَهَا ، كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطِ أَسْنَانًا ، كَقَوْلِهِمْ : لَبَّنَّ وَسَمَّنَّ وَعَسَلَّ ؛ إِذَا أُعْطِيَ

شَيْئًا مِنْهَا . وَالْأَوَّلُ هُوَ الرَّوَايَةُ عَنِ الْأَثْبَاتِ .

مِنْ خَلْقِهَا فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ ؛ أَي نَقَصَ بَعْضُ خَلْقِهَا .

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - رَأَى عَلَى عَائِشَةَ أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٌ .

هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَفِيهِ لَفْتَانٌ : سَنَدٌ ^(٥) وَسِنْدٌ ، وَاجْمَعُ أَسْنَادًا . قَالَ :

سند

(١) مِنَ اللِّسَانِ . (٢) ش : « يَنْفَى » . (٣) كَذَا ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي شِ بِالْكَسْرِ .

(٤) لَمْ تَنْ ، أَي لَمْ تَصْرُفْ ثَنِيَّةً . (٥) اللِّسَانُ - سِنْدٌ ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

جبة أسناداً نقيّ لونها لو يضرب الخياط فيها بالإبر
ابن عمير^(١) رضى الله تعالى عنه - قال : تفاخر سبعة نفر : مُضْرِي ، وَأَزْدِي ،
وَمَدَنِي ، وشامى ، وهَجْرِي ، وبَكْرِي ، وطائفي .

فقال المضرى : هاتوا كجَزور وسنمة ، فى غداة شِبة ، فى قُدورِ رَذمة - وروى :
هَزْمَة . بمواسي^(٢) خذمة ، معبوضة ، نفسُها غير ضَمينة .

وقال الأزدى : والله لقرص بُرّى ، بأبطح قرّى ، بلبن قشريّ - وروى [٣٨٧] :
عُشْرِيّ - بسمنٍ وعسلٍ أطيّب من هذا .

وقال الشامى : نُجْبزة أنيجانية ، بخَلّ وزيت ، تفال أذناها ، فيضطرّ أقصاها ، يتخطى
إليها تحطّى بنات الحاض من الجرف أطيّب من هذا .

وقال اللدنى : والله لفظس خنس ، بزُبْدِ جَمَس ، يغيب فيها الضرس أطيّب من هذا .
وقال الطائفيّ : والله لعنب قَطيف بوادى نَقِيف ، أطيّب من هذا .

وقال الهجريّ : والله لتمعضوض كأنه أخفاف الرباع أطيّب من هذا .

وقال البكرى : والله لقراص قمارص ، يقطر منه البول قطرة قطرة أطيّب من هذا .
سَنِمَة : عظيمة السنام .

شِبة : باردة .

رَذْمَة : مُمتلئة تسيل ، يقال : رَذَمَ رَذْمًا .

هَزْمَة : من الهزيم ، وهو صوت الغليان .

خَذِمَة : قاطعة . معبوضة : منحورة من غير علة .

ضَمينة : مريضة زَمينة .

قرّى : من القرّ ، وهو البرد .

قشريّ : كأنه منسوب إلى القشرة ؛ وهى مطرة تَقْشِر الحصى عن متن الأرض ،

يريد : لبتنا أدره المرعى الذى يُنبته هذا المطر ، أو أراد اللبن الذى يملوه قشراً من الرغوة .

عُشْرِيّ : منسوب إلى العُشْر ، وهو شجر . يريد لبن إبل العُشْر . أو إلى

العُشْرَاء^(٣) من النوق .

(١) ش : « عمر » . (٢) ش : « بمواس » . (٣) العشراء من النوق : التى مضى

لحلمها عشرة أشهر .

أَنْبِجَانِيَّةٌ : هَشَّةٌ مُنْتَفِخَةٌ ، والبَاءُ فِيهَا عَقِيبُ الْفَاءِ ، وَمِنْهَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الضَّخْمَةِ
السَّمْحَةِ : أَنْبِجَانِيَّةٌ وَأَنْفِجَانِيَّةٌ .

فُطْسٌ خُنْسٌ : يَرِيدُ تَمْرَ الْمَدِينَةِ ؛ لِأَنَّهَا صَفَارُ الْحَبِّ ، لِاطْنَةِ الْأَقْمَاعِ .
جَمْسٌ : جَامِدٌ ؛ يُقَالُ : جَمَسَ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرْوَى جُمَسَ (بِالضَّمِّ) صِفَةً
لِلتَّمْرِ ؛ جَمَعَ جُمَسَةً ، وَهِيَ الْبُسْرَةُ الَّتِي أَرْطَبَتْ كَأُكْأُهَا ، وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَهْضِمْ بَعْدَ
التَّعْضُوضِ (١) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ (٢) .

الرَّبَاعُ : الْفَصْلَانُ . الْقَارِصُ : اللَّبَنُ الَّذِي يَقْرِصُ اللِّسَانَ لِحُوضَتِهِ .
وَالْقَارِصُ : أَشَدُّ مِنْهُ لَزِيذَةً الْمِمْ ، وَنَظِيرُهُ الدُّمَالِصُ لِلْبُرَاقِ .

مَسْنَتَيْنِ فِي (بَر) . سَنَتٌ فِي (حَب) . السَّنْمَةُ فِي (بَج) . اسْنَتْهَا فِي (رَك) .
اسْتَنْ (٣) الْيَوْمَ فِي (غَي) . سَنَهَا فِي (كَر) . عَنِ سَنَّةٍ فِي (نَص) . السَّنْدَرَةُ فِي (حَد) .
اسْنَدُوا فِي (فِق) . سَنَبِكُ فِي (كَف) . [السَّمُ فِي (دَك) . سَنَجَاءُ فِي (سَح) .
السَّنْخَةُ فِي (اِه) . سَنَحْنَحُ فِي (بَن) . سَنَتَانُ فِي (أَم) . سَنَخُ فِي (ذَم) . بِالسَّنَا فِي (شَب) .
مَسْنَاعُ فِي (هَل) .] (٤) .

السَّيْنُ مَعَ الْوَاوِ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : أَذْنُكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ
وَتَسْتَمِعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْأَكَ .

أَمَى سِرَارِي ، يُقَالُ : سِوَادٌ وَسُودٌ كَسِوَارٍ وَجُورٍ ، وَقَدْ سَاوَدَهُ ، وَحَقِيقَتُهُ :
سُودُ أَنْ يَدِي سَوَادَهُ مِنْ سَوَادِهِ .

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَلَسِّ : لِمَ زَيْنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نَسَائِكَ ؟ قَالَتْ : قَرِبَ الْوِسَادُ ، [٣٨٨]
وَطَوَّلَ السَّوَادُ .

سَوَاءٌ وَوُدٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَسْوَأُ لِلْقَبِيحِ ، وَامْرَأَةٌ سَوَاءٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ قَبِيحَةٍ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٥) :

(١) النَّاءُ زَائِدَةٌ . (٢) تَمْرٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ، وَمَعْدَنُهُ هَجْرٌ . (٣) ش : « اسْتَنْ » .
(٤) سَاقَطٌ مِنْ ش . (٥) فِي ه : أَبُو زَيْدٍ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ شِ وَاللِّسَانَ .

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحُقَّتْ يَا لِقَوْمِي لِّلسَّوَاءِ السَّوَاءِ
إِنْ رَجَلًا قَصَّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا فَاسْتَاءَ لَهَا ، ثُمَّ قَالَ : خِلَافَةُ نَبْوَةٍ ،
ثُمَّ يُؤْتَى اللَّهُ الْمَلَكَ مَنْ يَشَاءُ .

سوء هو مطاوع ساءه ، يقال : استاء فلان بمكافئ ، ورجل مُستاء ، أى ساء أمره .
وقال أبو سعيد الضرير : يقال : استأت ، من السوء ، مثل استترت ، من السرور -
وروى : فَاسْتَأْتَلَهَا ؛ أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر .

أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ،
وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ؛ لِيُضْحِيَ بِهِ .
سود أى هو أسود القوائم ، أسود ما يبلى العين منه من الوجه ، وكذلك ما يبلى الأرض
منه إذا رُبِضَ .

وقيل : أراد بقوله ينظر في سوادٍ سَوَادَ الْحَدَقَةِ . قَالَ كَثِيرٌ :

وعن نجلاء تدمعُ في بياضٍ إذا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
يريد : أن خَدَّهَا أبيض ، وحدقتها سوداء .

سوم إن لله فرسانا من أهل السماء مُسَوِّمِينَ ، وفرسانا من أهل الأرض مُعَلِّمِينَ ، ففُرْسَانُهُ
من أهلِ الأرضِ قيس ، إن قيسا ضراء الله .

يقال : فارس مُسَوِّمٌ وَمُعَلِّمٌ (بالفتح والكسر) : وهو الذى أعلم نفسه بعلامة يُعَلِّمُ بِهَا
في الحرب من ريشة يفرزها في بيضته أو غير ذلك .
والسومة والسيمى والسيمياء : العلامة .

الضراء : جمع ضِرْوٍ . وهو ما ضَرِيَ بِالْفَرَسِ (١) من السباع . وقيس منعوتون
بالفروسية ، كان يقال : يسودُ السيدُ في تميمٍ بِالْحِلْمِ ، وفي قيسٍ بالفروسية ، وفي ربيعة بالجود .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه : أرأيتم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف
يصنع به ؟ فقال سعد بن عباد : والله لأضربنه بالسيف ، ولا أنتظر أن آتى بأربعة شهداء .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول .
هو قَيْمَل ، من ساد يسود ، قلبت وواه ياء لمجامعتها الياء وسبقها إياها بالسكون ،
وإضافته لا تخلو من أحد ثلاثة أوجه : إما أن يضاف إلى من ساده ، وليس بالوجه هاهنا ،
وإما أن يراد أنه السيد عندنا ، أو المشهود له بالسيادة بين أظهرنا ، أو الذي سوّدناه على قومه
كما يقول السلطان : فلان أميرنا - وروى إلى سيدكم .

وفي حديث أبي الدرداء رضى الله عنه - قالت أم الدرداء : حدثني سيدي أبو الدرداء
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا دعا الرجل لأخيه بظَهْر الغيب ،
قالت الملائكة : آمين ، ولك .

[٣٨٩] أرادت معنى السيادة تعظيماً له ، أو أرادت ملك الزوجية ، من قوله تعالى :
﴿ وَالْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾^(١) . وقال الأعشى :

* وسَيِّدَ نَعْمٍ وَمُسْتَادَهَا^(٢) *

إن رجلاً قال له صلى الله عليه وآله وسلم : إني لقيت أبي في المشركين فسمعت منه
مقالة قبيحة لك ، فما صبرت أن طعنته بالرمح فقتلته ، فما سوأ ذلك عليه .
أى ما قبحه ، ولا قال له : أسأت .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .
هو الرّاعى ، يقال : سامت الماشية ، وسامها صاحبها وأسامها ، ولا يقال للرّاعى :
سأم ولكن مُسِم .

وعن المفضل أن داء يقع على النبات فلا ينحلّ حتى تطلع الشمس ، فإن أكل منه
المال قبل طلوع الشمس هلك ، وإن أكل من لحمه كَلْبٌ كَلِب .

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فِتْنَةً ؛ فقال رجل : كَلَّا والله ، فقال :

سود

(١) ديوانه ٨ ، والبيت برواية اللسان :

فكنت الخليفة من بعليها وسَيِّدَتِيَا وَمُسْتَادَهَا

(٢) سورة يوسف ٢٥ :

بلى والله ، كَتَمُوذُنٌ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبَّاءَ .

الأسود : العظيم من الحيات ، وقد غلب حتى اختلط بالأسماء ، فقليل في جمعه : الأسود ، وقد حكى الأصمعيّ : كأنه من السودان ؛ أى من الحيات .

وقال النَّضْرُ فِي الصَّبِّ : إِنْ الْأَسْوَدَ إِذَا أَرَادَ النَّهْشَ رَفَعَ صَدْرَهُ ، ثُمَّ انْصَبَّ عَلَى الْمَلْدُوغِ فَكَأَنَّهُ جَمَعَ صَبُوبَ عَلَى التَّخْفِيفِ ، كَرُسُلٍ فِي رُسُلٍ وَهُوَ فِي الْغَرَابَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِدْغَامِ كَذُبِّ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ؛ وَقِيلَ : الْأَسْوَدُ جَمْعُ أَسْوَدَةٍ جَمَعَ سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ . وَصَبَّيَ بوزن غُزَيٍّ جَمَعَ صَابٍ ، مِنَ الصَّبْوَةِ ؛ أَيْ جَمَاعَاتٍ مَائِلَةٌ إِلَى الدُّنْيَا ، مَتَشَوِّفَةٌ إِلَيْهَا ، أَوْ تَخْفِيفُ صَابِيٍّ ؛ مِنْ صَبَاعِلِيهِ ، إِذَا أُنْدِرَ (١) مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

عمر رضى الله تعالى عنه - تفقهوا قبل أن تُسوّدُوا .

قال سِمْرٌ : أَيْ قَبْلَ أَنْ تُرَوِّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ الْبُيُوتِ . وَسَيِّدُ الْمَرْأَةِ : بَعْلُهَا .

سود

على بن أبي طالب عليه السلام - صلى بقومٍ فأسوأَ بَرَزَخًا .

سوء

الإِسْوَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابِ كَالْإِسْوَاءِ (٢) فِي الرَّمِيِّ ؛ يَعْنِي اسْتَقْطَ وَأَغْفَلَ .

وَالْبَرَزَخُ مَا بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ، فَسَمِيَ الْكَلِمَةُ أَوْ الْآيَةُ بَرَزَخًا ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدُهَا

كَالْفَاصلِ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ .

وَرَوَى : قَرَأَ بَرَزَخًا فَأَسْوَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ ؛ أَيْ طَائِفَةً ؛ وَإِنَّمَا سَمَّاهَا بَرَزَخًا لِذَلِكَ

أَيْضًا ؛ لِأَنَّهَا تَفْصَلُ مَا تَقْدَمُهَا وَمَا تَأْخُرُهَا عَنْهَا .

[قال] (٣) فِي خُطْبَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ : قُتِلَ عَامِلُهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ : مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ

اللَّهُ الذِّلَّةَ وَسَيِّمَ الْخُسْفَ ، وَدَيَّثَ بِالصَّفَارِ .

فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : السَّوْمُ : أَنْ يُجْشِمَ إِنْسانًا مَشَقَّةً ؛ أَوْ خُطَّةً مِنَ الشَّرِّ . فَلِذَا

يَسُوْمُ سَوْءًا ؛ إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ لَا يَزَالُ يُعَاوَدُهُ وَيُلِحُّ عَلَيْهِ كَسَوْمِ عَالَةٍ (٤) ؛ وَإِنَّمَا الْعَالَةُ بَعْدَ

سوم

الْفَاهِلَةِ ، تُحْمَلُ عَلَى شَرَبِ الْمَاءِ ثَانِيَةً بَعْدَ النَّهْلِ (٥) فَتَسْكُرُهُ وَيُدَاوِمُ عَلَيْهَا لِكَيْ تَشْرَبَ ،

(١) يُقَالُ أَنْدَرَهُ غَيْرُهُ ؛ أَيْ اسْقَطَهُ . (٢) إِذَا أَخْطَأَ الرَّايَ الرَّمِيَةَ يُقَالُ لَهُ : أَشْوَى .

(٣) مِنْ شَرِّ . (٤) يُقَالُ : أَعْرَضَ عَلَيْهِ سَوْمٌ عَالَةٌ ؛ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنْهُ .

(٥) النَّهْلُ : الشَّرْبُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

والسائمة تسوم الكلاً سوما إذا داومت [٣٩٠] على رعيه .
دَيْثٌ : ذَلٌّ ، وطريق مُدَيْثٌ .

كان رضى الله عنه يقول : حَبْدُ أَرْضِ الكَوْفَةِ : أرض سَوَاةٍ سَهْلَةٌ معروفة .
سوء
أى مستوية ، ومنه قيل للوسَطِ : سَوَاءٌ ؛ لاستواء المسافة منه إلى الأطراف .
سَهْلَةٌ : أى ليست بِحَزَنَةٍ ؛ وإن كسرت السين فهي الأرض التي تراها كالرمل ،
وأرض الكوفة شبيهة بذلك .
مَعْرُوفَةٌ : طيبة العَرَفِ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - يُوضَعُ الصِّرَاطُ على سَوَاءِ جَهْمٍ مثل حَدِّ السيفِ
المرهفِ مَدْحَصَةً مَزَلَّةً ، فيمر أولهم كالبرق ، ثم كالريح ، ثم كشد الفرس التَّمِيقِ الجواد .
أى على وسطها . الشَّدُّ : العَدُوُّ الشديد . التَّمِيقُ : الممتلىء نشاطاً من أتاقتُ الإِنَاءِ .

سلمان رضى الله تعالى عنه - دخل عليه سعد يعوده ، فجعل يبكي ، فقال سعد ؛
ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ قال : والله ما أبكى جزعاً من الموت ، ولا حُزناً من الدنيا ؛
ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلينا ليكف أحدكم مثلُ زادِ الراكبِ
وهذه الأسود حولى - وما حوله إلا مطهرة أو إجانة أو جفنة^(١) .

سود
أراد الشخصوص . قال الأعشى^(٢) :

تفاهيتم عنا وقد كان فيكم أساودُ صرعى لم يؤسدُ قتيلاً
و يجوز أن يريد الحيات ؛ شَبَّهَها بها فى استضراره بمكانها .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - دخل على رجل^(٣) بالأسواف ، وقد صاد نهساً ،
فأخذه من يده وأرسله .

سوف
الأسواف : موضع بالمدينة .

(١) رواية النهاية واللسان : وما حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة . والمطهرة : إناء يتطهر به . والإجانة :
إناء تفصل فيه الثياب . والجفنة : أعظم ما تكون القصاص . (٢) ديوانه ١٧٧ ، وفى اللسان : لم يسود .
(٣) هو شرحبيل ، كما رواه فى النهاية .

النَّهْسُ : طائر يقبضه الصُّرَدُ إلا أنه غير ملمع ، يديم تحريك ذنبه ، يصيد المصافير -
عن أبي حاتم ، وجمعه نهسان . كرهه صَيْدُ المدينة لأنها حرم كمسكة .
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - أصحاب الدَّجَالِ عليهم السَّيِّجَانُ ؛ شواربهم كالصَّيَاصِي ،
وخفافهم مُخْرَطَمَةٌ .

هِيَ الطَّيَّالِسَةُ الْخَضْرُ : الواحد ساج . قال الشماخ :

بليل كلون السَّاجِ أَسْوَدَ مَظْمٍ قليل الوغى داجٍ كلون الأَرَنْدَجِ (١)
شَبَّه شواربهم بالصَّيَاصِي ، وهى قرون البقر ، لأنهم أطالوها وفتكأوها حتى صارت
كالقرون الملتوية .
مُخْرَطَمَةٌ : ذات خراطيم .

سوج

عائشة رضى الله تعالى عنها - لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا الأسودان .
أى التمر والماء ، وكلاهما يوصف بالسواد . تقول العرب : إذا ظهر السَّوَادُ
قَلَّ البِيضُ ، وإذا ظهر البِيضُ قَلَّ السَّوَادُ ، يعنون بالسَّوَادُ التمر ، وبالبياض
اللبن . وقال أبو زيد : يقال : ماسقانى فلان من سُوَيْدٍ قَطْرَةٌ . والسَّوَيْدُ : الماء ، والماء
يُدعى الأسود .

سود

أبو نَجِزٍ رحمه الله تعالى - خرج إلى الجمعة ، وفى الطريق عذراتٌ يابسة ، فجعل
[٣٩١] يتخطأهن ويقول : ماهذه إلا سَوَدَاتٌ ، فصلى ولم يفسل قدميه .
السَّوَدَةُ : القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة ؛ جعل العذرة ليُبْسِها وعدم
تعلقها بالحذاء كالحجارة .

الدُّوَالِيُّ رحمه الله تعالى - وقف عليه أعرابى وهو يأكل تمرًا فقال : شيخٍ هم ،
غابر ماضين ، ووافد محتاجين ، أكلنى الفقر ، وردنى الدهر ضعيفا مُسِيْفًا . فناوله
تمرًا فضرب بها وجهه ، وقال : جعلها الله حَظَّكَ ، من حظك عنده .

المُسَيْف : الذى ذهب ماله ؛ من السُّوف ، وهو داء يهلك الإبل ، يقال : وقع فى السوف المالِ سُوَافٍ - عن أبي عمرو . وكان الأصمى يضمه ، وقال ابن الأعرابي : السُّوف - بالضم : داء ، وبفتحها هو الفناء . وأنشد :

ذَهَبَتْ فى تَمَثُّلِ القَوافى وَأنت لا تُورِدِ بالأخوافِ
غَيْرَ ثَمَانِ أَيْنِقِ عِجَافِ بُقْيَا من العُدَّةِ^(١) والسُّوفِ

فى الحديث - إذا رأى أحدُكم سَواداً بليلاً ، فلا يكن أجبنَ السَّوادين ، فإنه يَخَافُكَ كما تخافُه .

سود

هو الشخص .

مُطَرِّفُ رَحِمِهِ اللهُ تَعَالَى - قال لابنه لما اجتهد فى العبادة : خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا ، والحسنةُ بين السَّيِّئَتَيْنِ ؛ وشرُّ السَّيْرِ الحَقِّقَةُ .

سوء

السَّيِّئَاتَانِ : الغلُوُّ والتقصير . والحسنةُ بينهما : هى الاقتصاد .

الحَقِّقَةُ : أَرَفَعَ السَّيْرَ وَأَتَعَبَهُ للظَّهْرِ ، وذلك أن يَلْحَ فى شدِّه حتى لا تقوم عليه راحلتهُ فيبقى منقطعاً به . وهذا مثل .

تَسَاوَقٌ فى (بر) . سور الرأس فى (جن) . بسوادِ البطن فى (شع) . المسوِّفَةُ فى (فس) . أسودَةٌ فى (ان) . والأساود فى (وه) . بأسوق فى (بو) [سورية فى (صل) . فكان سوادا فى (جه) . بأسود العين فى (ضر) . السوء فى (دو) . السواد فى (رس) . سواء البطن فى (شد) . يسوق بهم فى (قن) . إلا السام فى (لم) . سواء الثغرة فى (نس)^(٢) .

السين مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - دَخَلَ على عائشة رضى الله عنها وفى البيت سهوة عليها ستر .

سهو

هي بيت صغير مُنْجَدِر في الأرض ، شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع . وقيل : كالصَفَّة بين يدي البيت .

وقيل شبيهة بالرِّف أو الطاق ؛ يوضع فيها الشيء ، كأنها سميت بذلك ، لأنها يُسْمَى عنها لصغرها وخفائها .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم خَيْلاً فَأَسْمَهَتْ شَهْرًا ، لم يَأْتِه منها خبر ، فنزلت : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ - وروى : فَأَشْهَرَتْ ، لم يَأْتِه منها خبر .

سهب

أى فأمعنت في سيرها ، يقال : أسهب في أمرٍ فهو مسهب - بالفتح .
ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنه قيل له : ادعُ الله لنا . فقال : أكره أن نَكُونَ من السَّهَبِينَ .

أى المكثرين المعنين في الدعاء وقال :

لا تعذلني بضغاييس ^(١) القوم المسهبين في الطعام والنوم
وأصله من السهب ، وهي الأرض الواسعة .

عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير رضى الله عنه : [٣٩٢] أنا أنا أعرابي ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبني زهير بن أقيش : إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله ، وأعطيتم الخمس من الغنم ، وسهم النبي ، والصفى ، فأنتم آمنون بأمان الله . فلما قرأناه انصاع مُدْبِرًا .

قالوا : صاحب الكتاب النمر بن تَوْلِب الشاعر ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله يقول :

إنا أتيناك وقد طال السفرُ نقود خيلا ضمرًا فيها ضمَرز

* نطعمها اللحم إذا عزَّ الشجرُ *

السهم في الأصل : واحد السهام التي يُضرب بها ، ثم سمي ما يفوز به الفالج ^(٢) سهما ، تسميةً بالسهم بالضروب به ، ثم كثر حتى سُمي كلُّ نصيب سهما .

سهم

كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم سهم رجل ؛ شهد الواقعة أو غاب عنها .

والصَّفِيّ: وهو ما اضطفاه من عرض المغم قبل القِسْمَةِ ، من فرس ، أو غلام ،
أو سيف ، أو ما أحب . وخمس الخمس .
خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة التي حرّمت عليه .
انصاع : ولى مسرعا ، قال ذو الرّمة :
* فأنصاع جانبه الوحشَى وانكدرت^(١) *

وهو مطاوع صاعه ، إذا فرقه ، وصاع الشجاع الأقران إذا فرّقه وطردهم .
الضّرر : نقصان يدخل في الشيء ، يقال : دخل عليه ضّرر في ماله ، والضّررُ في
الخليل : نقصانها من جهة الهزال والضعف .
ومعنى إطعامها اللحم عند عِزّة الشجر أنها إذا لم تجد مسرّحا نقص لحمها هزّالا ،
فكانها تُطعمُ لحمها .

ألا إنَّ عملَ الجنةِ حَزَنَةٌ بِرَبْوَةٍ ، وإنَّ عملَ النارِ سَهْلَةٌ بِسَهْوَةٍ .
يريد بالسّهوة البطحاء اللينة التربة ، شَبَّه المعصية في سهولتها عليه بالأرض السهلة
التي لا حزونة فيها ، وهي في البطحاء أيضا ، فلا تَشُقُّ على سالكها مشيا ومُتَوَصِّلا .
والطاعة في صعوبتها عليه بالأرض الحزنة الكائنة في الربوة ، فهي تشق على السالك
مصعبا ومشيا فيها . وهذا نحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم : حُفَّت الجنة بالسكاره ،
وحُفَّت النار بالشهوات .

سَامَانٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي الْكُوفَةِ : يَوْشِكُ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهَا^(٢) فَتَمَلَأُ
مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، حَتَّى يَقْدُورَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةِ فَلَا يَدْرِكُ [أَقْصَاهَا^(٣)]
هِيَ اللَّيْنَةُ السَّيْرِ الَّتِي لَا تَتَعَبُ رَاكِبُهَا . قَالَ زَهَيْرٌ :

سُهُونٌ غَمٌّ السَّيْرِ عَنِ فَرِيدَةٍ كِنَانُ الْبَضِيعِ سَهْوَةٌ السَّيْرِ بَأَزِلٍ^(٤)

(١) ديوانه ٢٤ وبقيته :

* يَلْحَبْنِ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبَ وَالطَّلِبَ *

(٢) يعني الكوفة . النهاية واللسان . (٣) زيادة من اللسان . (٤) ديوانه ٢٩٦ . قال :
وبازل ، للذكر والأنثى سواء .

في الحديث : خيرُ المالِ عينٌ ساهرةٌ لعينٍ نائمةٍ .
يريد عين ماء تجرى ليلاً ونهاراً ، فجعل ذلك سهراً . والعين النائمة : عين صاحبها .
أى هو راقد ، وهى تجرى لا تنقطع .

ثم استَهَمَا في (لح) . [السهمان في (كب) . خرج سَهْمُكَ في (بر)]^(١)

السين مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَهْدَى إِلَيْهِ^(٢) أ كَيْدِرُ دَوْمَةَ حُلَّةٍ سِيْرَاءَ فَأَعْطَاهَا
عمر بن الخطاب ، فقال : [٣٩٣] يا رسول الله ؛ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْحُلَّةَ ، وَقَدْ قَلَّتْ أَمْسُ فِي
حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قَلَّتْ ! إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ ! فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :
لَمْ أَعْطِكُمَا لِتَلْبَسَهَا ، وَلَسَكُنْ لَتَعْطِيهَا بَعْضُ نِسَائِكَ ، يَتَخَذْنَهَا طُرَاتٍ بَيْنَهُنَّ .
وفي حديث آخر : إنه قال لعليّ صلى الله عليهما في بُرْدِ سِيْرَاءَ : اجْعَلْهُ خُمْرًا ،
أو اقسمه بين الفواطم .

وعن عليّ عليه السلام : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيْرَاءَ .
فَأَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَعْطِكُمَا لِتَلْبَسَهَا ،
وَأَمْرُهَا فَأَطْرُقُهَا بَيْنَ نِسَائِي .

السِّيْرَاءُ : نوع من البرود يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ ؛ سُمِّيَ سِيْرَاءً لِتَخْطِيطِ فِيهِ ، وَالثَّوْبُ الْمُسَيَّرُ
الَّذِي فِيهِ سَيْرٌ ؛ أَيْ طَرَاتِقٌ . وَيُقَالُ : سَيَّرْتُ الْمَرْأَةَ خِضَابَهَا وَلَمْ تَبْهَمْ ، وَالتَّسْيِيرُ : أَنْ
تَخْضِبَ أَصَابِعَهَا خِضَابًا مُخْطَطًا تَخْضِبُ خَطًّا وَتَدَعُ خَطًّا . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
وَأَشْنَبَ تَجَلَّوهُ بَعْدَ أَرَاكَةِ وَرَخْصًا عَلَيْهِ بِالْخِضَابِ مُسَيَّرًا^(٣)

سير

طُرَاتٍ : أَيْ قِطْعًا ، مِنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ .
بَيْنَ : يَتَعَلَقُ بِيَتَخَذَنَّ ، أَوْ بِطُرَاتٍ ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الطَّرِّ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
يَقْطَعُنَّهُ بَيْنَهُنَّ .

الفواطم : فاطمة الزهراء البتول - عليها وعلى آبيها وبعلمها أفضل الصلوات وأشرف

(١) ساقط من ش (٢) في النهاية : أهدى له (٣) ديوانه ١٤٣ ، وفي الأساس - سير أيضا .

التسليمات - وفاطمة بنت أسد بن هاشم زوج أبي طالب - رضى الله عنها - أم علي وجمفر وعقيل وطالب عليهم السلام ، وهى أولُ هاشمية وُلدت لهاشمى ، وفاطمة أم أسماء بنت حمزة رضى الله عنهم ؛ وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وكانت قد هاجرت . وأما فاطمة المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبيه ، وفاطمة بنت الأصم أم خديجة عليها السلام فما أدركتنا (١) الوقت الذى قال فيه لعلى صلى الله عليهما ذلك .

أَطْرُسُهَا : قَسَمْتَهَا شَقَقَا بَيْنَهُن . قال :

كَانَ فَوْادَى يَوْمَ جَاءَ نَعْمِيهَا مَلَأَةٌ قَزَّ بَيْنَ أَيْدِي تَطِيرُهَا

أى تشققها .

إن (٢) أصحابه صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجروا إلى أرضِ الحَبَشَةِ قال لهم النَّجَاشِيُّ : امْكُتُوا فَإِنَّكُمْ سَيُومٌ (٣) .

تفسيره فى الحديث الأمان ؛ أى أنتم آمنون . وهى كلمة حبشية .

سيم

عمر رضى الله تعالى عنه - السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ (٤) ليومها .

سيب

السَّائِبَةُ : الْعَبْدُ الَّذِي أُعْتِقَ سَائِبَةً .

ليومها ؛ أى ليومِ القيامة . يقول : فلا يَرْجِعْ له الانتفاع بهما فى الدنيا ؛ يعنى إذا مات المُعْتَقُ وورثه المُعْتِقُ فليصرف ميراثه فى مثله ، ولا ينتفع به وليس طلى جهة الوجوب ؛ وإنما كانوا يكرهون أن يرجعوا فيما جعلوه لله عز وجل - وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما : أنه فعل هكذا تَنَزُّهَا .

[٣٩٤] سِيَابَةٌ فى (حَض). ولا سِيَاحَةٌ فى (زَم). السُّيُوبُ فى (أَب). وفى (حَب).

السَّايِحُ فى (نُو). مَسِياعُ فى (هَل). [سِيناءُ فى (شَر). سِيابا فى (صُو). و (حُو). سائلُ الأَطْرافِ فى (شُد). مَسِيرَةٌ فى (بِص). تسايِرُ فى (كَب)] (٥) .

(١) ش : « أدركنا » بالنون ، تحريف . (٢) ش : « كان » . (٣) قال فى النهاية :

وتروى بفتح السين . (٤) فى النهاية : بتقديم الصدقة . (٥) ساقط من ش .

حرف الشين

الشين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنَّ رجلاً من الأنصار قال لبعيره : شأ ، لعنك الله !
فنهاه عن لعنه .

شأشأ : زَجْرٌ للجمل . وقد شَأْشَأَ وجأجأ ، إذا صَوَّتَ بذلك ، وها منهما بمنزلة
هَلَلٌ وحوَلٌ ؛ من لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ؛ أى لَيْسَا بمشتقين منهما ،
وحق الأصوات أن يثنى سواكن ، إلا إذا عرض ما يُحرَّكُ كُن له .

معاوية رضى الله تعالى عنه - دخل على خاله أبى هاشم بن عتبة وقد طُعن ، فبكى ؛
فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟ أَوْجَعُ بُشْرُكَ أم على الدنيا ؟

شأز : شَزِرَ الرجل ، إذا قلق فهو شَزِرٌ ؛ وشَزِرُ فهو مَشْمُوزٌ ؛ وأشأزه غيره ، وهو
من قولهم : مكان شَأز وشَأس ؛ إذا كان غليظاً خشناً لا يستقر عليه .

على : متعلق بفعل مضمر ، يعنى أم تبكى على الدنيا ؛ فأضمره لدلالة يُبْكِيكَ عليه .

في الحديث : خرجت بآدم شأفة في رجله .

شاف : قال يعقوب : هى قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع فيذهب ، وفي أمثالهم :
استأصل الله شأفته .

شَاءمت في (نش) . شأفته في (جل) . الأشأم في (عن) . شأو العنن في (رج) .

الشين مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور .

المتشبع على معنيين :

أحدهما - المتكلفُ إسرافاً في الأكل وزيادة على الشبع ، حتى يمتلئ ويتضلع .

والثانى : المتشبه بالشبعان وليس به .

شبع

وبهذا المعنى الثانى استعير للمتجلى بفضيلة لم ترزق وليس من أهلها . وشبهه بلابس
توبى زور أى ذى زور، وهو الذى يزور على الناس بأن يتزيا بزى أهل الزهد ، ويلبس
لباس ذوى التقشف رياء ، وأضاف الثوبين إلى الزور [٣٩٥] ؛ لأنهما لما كانا ملبوسين
لأجله فقد اختصاصاً سوغ إضافتهما إليه . أو أراد أن المتجلى كمن لبس ثوبين من الزور
قد ارتدى بأحدهما ، وانتزر بالآخر كقوله :

* إذا هو بالجد ارتدى وتأزرا *

وقوله :

* يجرّ رباط الحمد فى دار قومه *

وقول ذى الرثمة^(١) :

على كُفٍّ كَهْلٍ أزعكِيّ وَيافعٍ من اللؤمِ سربالٍ جَدِيدُ البِنائِيّ

قال صلى الله عليه وآله وسلم فى دعائه لعلّى وفاطمة عليهما السلام : جمع الله شملكما ،

وبارك فى شبركما .

الشبر : العطاء ، يقال : شبره شبراً ، إذا أعطاه ؛ فكئى به عن النكاح ،

فقليل : شبرها شبراً .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن شبر الجمل .

وهذا على وجهين : أن يراد بالشبر ما يعطاه من أجرة الضراب ، أو الضراب نفسه ،

ويقدر مضاف محذوف ؛ أى عن كراء شبر الجمل ، كقوله : نهى عن عسب الفحل .

آجر موسى عليه السلام نفسه من شعيب عليه السلام بشبع بطنه ، وعفة فرجه ،

فقال له ختنه : لك منها - يعنى من نتأج غنمه - ما جاءت به قَالِبَ لَوْن . فلما

كان عند السقى وضع موسى قَضِيْباً على الحوض ، فجاءت به كَلَّةٌ قَالِبَ لَوْنٍ غير واحد ،

أو اثنتين^(٢) ، ليس فيها عزوز ولا فئوش ولا كموش ولا ضبوب ولا نعول -

ويروى : وقف بإزاء الحوض ؛ فلما وردت الغنم لم تصدر شاة إلا طعن جنبها بعصاه ،

فوضعت قَوَالِبَ ألوان .

(١) ديوانه ٤١١ يهجو رهماى القيس بن زيدمناة ، وأزعكى : لثيم قصير ، والياغ الغلام الذى قارب

بلوغ الحلم . والسربال : الثوب . (٢) فى اللسان . غير واحدة أو اثنتين .

شبع

الشَّبَعُ : ما أشبعك من طعام ، قال سيبويه : ومما جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم أصاب شِبعه وهذا شِبعه ؛ إنما يريد قدر ما يُشبعه ، وتقول : شَبِعْتُ شِبعًا ، وهذا شِبعٌ فاحش ، إنما تريد الفعل ، ونظيره ملأتُ السماءَ مَلَأًا وهذه مِلْؤُهُ ؛ أى قدر ما يَمَلُؤُهُ . قال (١) :

وَكُلُّكُمْ قَدْ نَالَ شِبعًا لِبَطْنِهِ وَشَبِعُ الفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
خَتَنَهُ : أى أبو امرأته ، يعنى شعيبًا عليه السلام ، والأختان من جهة المرأة ، والأحباء من قِبَل الزوج ، يقال لأبى المرأة وأمها : الأختان .

قَالَ لُونٌ : تفسيره فى الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها (٢) .

العُرُوزُ : الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيلُ ، يخرج لبنها بِجَهْدٍ .
والفَشُوشُ : الواسعة ، نفشَ اللبنُ فَشًا .

والكُمُوشُ : الصغيرة الضَّرْعُ ، والكَمَشَةُ نحوها . وقال الأصمى : هى التى يَقْصُرُ خِلْفُهَا [٣٩٦] فلا تحلب إلا بَصَرَ .

والضَّبُوبُ : التى لا يخرجُ لبنها إلا بالضَّبِّ وهو الحلب بجميع الكف وشدة العَصْرِ .
النَّعُولُ : التى لها زيادة حَمَلَةٌ ، وهى الثَّعْلُ .

الإِزَاءُ : مصبّ الدلو ، وناقاة آزِيَّة (٣) إذا لم تشرب إلا منه .

قالت أم سلمة رضى الله عنها : جَعَلْتُ عَلَى صَبْرًا حِينَ تُوَفِّي أَبُو سَلَمَةَ ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّهُ يَشُبُّ الوَجْهَ فلا تجعليه إلا بالليل ، وانتزِعيه بالنهار .
أى يوقد ويزيد فى لَوْنِهِ ، وهذا شَبُوبٌ له .

شبيب

وفى الحديث : إنه صلى الله عليه وآله وسلم لبس مدرعة سوداء ، فقالت عائشة : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ ! يَشُبُّ سَوَادُهَا بِيَاضَكَ ، وبياضك سوادها .

كانت أم سلمة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبى سلمة بن عبد الأسد ، وكان لها منه زينب وعمر .

(١) هو بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة ، كما فى اللسان - شبع . (٢) كان لونها قد انقلب .

(٣) وأزوية - بفتح الهمزة وكسر الزاى وفتح الباء .

إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ، ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يسبكن يده ، فإنه في صلاة .

هو أن يدخل أصابعه بعضها في بعض ؛ وهذا كنهيه عن عقص الشعر ، واشتغال الصائم . وقيل : إن التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم ، فهى عن التعرض لما ينقض الطهارة .

رأى صلى الله عليه وآله وسلم الشبرم عند أسماء بنت عميس ، وهى تريد أن تشربه ، فقال : إنه حار جار - أو قال : يار ، وأمرها بالسنا (١) .
الشبرم : نوع من الشبيح .

شبرم

جارّ ويارّ : إبتاعان لحر ، يقال : حرّان يرّان .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - مرّ ببلال ، وقد شبيح في الرمضاء ؛ يقال له : أترك دين محمد ، وهو يقول : أحد أحد ، فاشتراه أبو بكر فأعتقه .

شبيح

الشبيح أن يمدّ كالمصلوب ، ومنه شبيح القوم أيديهم في الدعاء . قال ذو الرمة :
ويُشبيحُ بالكفّين شبيحاً كأنه أخو فجرةٍ على به الجذع صالبه (٢)
يريد الحرباء .

أحد أحد : يريد أن الله واحد لا شريك له .

عمر رضى الله تعالى عنه - إن اللبن يشبه عليه .

شبه

يريد أن الرضيع ينزع به الشبه إلى الظئر من أجل اللبن ؛ فلا تسترضعوا إلا المرضية الأخلاق ، ذات العفاف .

شريح رحمه الله تعالى - شهادة الصبيان تجوز ، وعلى الكبار يستشبون .

شبيب

أى يطلبون شباناً بالغين في الشهادة على الكبار ؛ وقيل : ينتظر بهم وقت الشباب ، أى إذا تحمّلوا وهم صبيان ، ثم أدّواها وهم كبار فبليت منهم ؛ وإنما صحّ هذا في الجراحات دون الأموال .

(١) السنن : نبات له حمل ؛ إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا . (٢) ديوانه ٤٧ .

عطاء رحمه الله تعالى - لا بأس بالشَّبْرُق والضَّغَايِس ، ما لم تنزعه من أصله .
الشَّبْرُق : نبت حجازي إذا يبس سُمِّي الضَّرْبِيع ، وهو يؤكل وفيه حُمْرَةٌ .
قال الهذلي (١) :

شبرق

[٣٩٧] تَرَى (٢) القوم صرعى جنوة (٣) أضجعوا معا
كأن بأيديهم حواشي شبرق
الضَّغَايِس : صغار القثاء ؛ يريد لا بأس بقطعها في الحرم إذا لم يستأصلا .

في الحديث : مَنْ عَضَّ عَلَى شَبْدِعه سَلِمَ مِنَ الأَثَامِ .
أى على لسانه ، والشَّبْدِيع : العَقْرَب ؛ فشبّه اللسان بها ؛ لأنه يَلْسَعُ الناس . قال :
عَضَّ عَلَى شَبْدِعه الأَرِيبُ فَظَلَّ لا يُلْحِي ولا يَحُوبُ
الأَثَام : جزاء الإثم . وقال قَطْرُب : هو الإثم ، يقال : أِثِمَ أُنَامًا .
إن زمرم كان يقال لها شُبَاعَةٌ في الجاهلية .

شبدع

سميت بذلك لأن ماءها [يروى العطشان و] يُشْبِعُ الغرثان . ومنه قول عبد المطلب :
طَعَامُ طُعْمُهُ (٤) .

شبع

استشَبُوا على أَسْوَقِكُمْ على البول (٥) .
أى استوفوا عليها ، ولا تُسْفُوا من الأرض .

شيب

الشِّيم في (دك) . المشاييب في (اب) . شب (٦) الذراعين في (مغ) . يشب في (غو) .
شبكة في (لق) . واستشَبُوا في (مخ) . شِبْمَةٌ في (سن) . شِبْبَةٌ في (لف) . [وشبرك
في (شك) . بنى شبابة في (ند)] (٧) .

الشين مع التاء

عمر رضى الله عنه - رأى امرأة مُتَزَيِّنَةٌ ، أَذِنَ لها زوجها في البروز ، فأخبر بها عمر ،
فطلبها فلم يقدر عليها ، فقام خطيبا فقال : هذه الخارجة ، وهذا المرسلها لو قَدَرْتُ عليهما
لَشَتَرْتُ بهما . ثم قال : تخرج المرأة إلى أبيها يكيدُ بنفسه وإلى أخيها يكيدُ بنفسه فإذا
أخرجت فلتلبس معاوِزَها .

أبو زيد - يقال : شَتَرْتُ به تَشْتِيرًا ؛ إذا سَمِعْتَ به ، وَنَدَدْتَ ، وَأَسَمَعْتَهُ القبيح .

شتر

(١) ديوان أشعار الهذليين ١ : ٤٧١ ، وهو مالك بن خالد . (٢) كذا في ش ، وهو يوافق
ما في الديوان : (٣) جنوة : مجتمعون . (٤) أى يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام .
(٥) في اللسان : في البول . (٦) ش : « شبح » . (٧) ساقط من ه .

وقال غيره : شَنَرْتُ - بالنون - من الشَّنَار وهو العَيْب ، وكان حقيقةً التَّشْتِيرُ إبرازُ مساوئِ الرجل ، وإظهارُ ما بطنَ منها ؛ من الشَّتْر ، وهو انقلاب في الجفن الأسفل ؛ لأنه بروزُ ما حقه أن يبطن ، وهو عيب قبيح .

يقال : جَادَ بنفسه ، وكادَ بنفسه ، إذا ساقَ سيقَ الموت .

المعاوِزُ : الخلقان ، الواحد مِعْوَزٌ ، من الإِعْوَازُ وهو الفقر والحاجة . قال الشَّامِخُ :

إذا سقط الأنداء صينت وأشعرت حبيرا ولم تُدْرَجِ عليها المعاوِزُ^(١)

لا تقول : الضارب زيدٌ ، ولكن الضاربا زيدٌ والضاربو زيدٌ ، والضارب الرجل ، على التشبيه بالحسن الوجه ، فأما الضمُّ المتصلة بالإضافة إليها مطلقة ، تقول : الضاربه والضارباه والضاربوه وما أشبه ذلك . ومنه قوله : المرسلها ، وقد تلخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصا شافيا^(٢) .

[٣٩٨] على عليه السلام - قال : رأيت يوم بدرٍ رجلا من المشركين فارساً مُقَنَّعاً في الحديد كان هو وسعد بن خَيْثَمَةَ يَمْتَتِلَانِ ، فاقتحم عن قرينه لَمَّا عرفني ، فنَادَانِي : هَلُمَّ ابنَ أبي طالبٍ للبراز ، فمطفتُ عليه ، فأنحطَّ إلى مقبلا ، وكنت رجلا قصيرا ، فأنحططتُ راجعا لكي ينزل ، وكرهتُ أنْ يَعْلُوَنِي ، فقال : يابنَ أبي طالبٍ ؛ أفررتُ ؟ فقلت : قَرِيبٌ مَقْرَبٌ ابنُ الشُّرَاءِ . فلما دنا مني ضربني فانتقيتُ بالدَّرَقَةِ ، فوقع سيفه فلحجج ، فأمرَّ به على عاتقه وهو دارِعُ فارتعش ، ولقد قَطَّ سيفي دِرْعَهُ فإذا بِرَبِيقِ سَيْفٍ من ورأى فأطنَّ قَحْفَ رأسِهِ ، فإذا هو حَمَزَةٌ بن عبدِ المطلب عليه السلام .

ابن الشُّرَاءِ : رجل كان يُصِيبُ الطَّرِيقَ ، وكان يأتي الرُّفُقَةَ فيدنو منهم ، حتى إذا هُمُّوا به نأى قليلا ، ثم عاودهم حتى يصيبَ منهم غرَّةً^(٣) .

لحجج في الشيء : إذا نَسِبَ فيه .

القَطُّ : القطع عَرَضًا كقطعِ القلم .

بِرَبِيقِ سَيْفٍ : هكذا روى ، والرَّبِيقُ من راقِ السَّرَابِ يَرِيقُ رَيْقًا ؛ إذا لمع .

ولوروى : فإذا بِرَبِيقِ سَيْفٍ ، من بَرَقَ السيفُ برِيقًا لكانَ وَجْهاً بَيِّنًا كما ترى .

أطنَّه : جعله يطنُّ طنينًا ، وهو صوت القطع .

مشتين في (بر) .

(١) ديوانه ١٩٣ - المعارف . (٢) ٦-٦٨ من المفصل . (٣) قال في النهاية : المعنى : إن

مفره قريب ، وسيعود ؛ فصار مثلا .

الشين مع الشاء

محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى : ذَكَرَ مَنْ بَلَى الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ ، فَقَالَ : يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطُبَّاقٍ - وَرَوَى : أَنَّهُ قَالَ : حَمَشَ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ ، مُصَفِّحَ الرَّأْسِ ، غَاثَ الْعَيْنِينَ ، يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطُبَّاقٍ .

الشث : شجر طيب الريح ، مُرُّ الطعم - قاله أبو الدَّقَيْشِ . وزعم أنه ينبت في جبال الغَوْرِ [وتهمامة] ^(١) ونجد .

والطُّبَّاقُ : شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف . قال تأبط شرا :

كَأَنَّكُمْ حَاثِحْتُمْ حَصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمَّ خَشْفٍ بَدِي شَتِّ وَطُبَّاقٍ ^(٢)

يريد : أنه يخرج بمنابت هذين الشجرين .

الْحَمَشُ : الدَّقِيقُ ، وَقَدْ حَمَشَتْ قَوَائِمُهُ .

المُصَفِّحُ : العريض ؛ ومنه قولهم : وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصَفِّحٌ ، وَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا وَمُصَفَّوحًا ؛ إِذَا ضْرِبَهُ بَعْرُضُهُ . وَقِيلَ : الْمُصَفِّحُ : الرَّأْسُ الَّذِي يَضْغَطُ مِنْ قَبْلِ صُدُغِيهِ فَيَطْوِلُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ، وَيَدِقُّ وَجْهَهُ ، وَيَرْتَفِعُ أَعْلَى رَأْسِهِ .

شثنة في [(زو) . شثن في (مغ) وفي (شد)] ^(٣) .

الشين مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يَجِيءُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيْبَتَانِ - وَرَوَى : مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مَا لَمْ يَمَثَلْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعَ يَنْبَعُهُ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : كَنْزُكَ ، فَلَا يَزَالُ يَنْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِيهَا .

الشُّجَاعُ : الذَّاكِرُ مِنَ الْحَيَاتِ .

الأقرع : الَّذِي قَرَى السَّمَّ فِي رَأْسِهِ حَتَّى تَمَعَطَ شَعْرُهُ . قَالَ ^(٤) :

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ فَرُوءُ رَأْسِهِ عَنِ الْعَظْمِ صِلْ فَاتِكُ اللَّسَعِ مَا رُدُّهُ ^(٥)

(١) زيادة من اللسان . (٢) المفضليات ٢٨ . وحثثوا : حركوا . والقوادم : ماولى الرأس من ريش الجناح . والحشف : ولد الظبية . والشث والطباق : نبتان طيبا الريحى . (٣) ساقط من ش . (٤) ذو الرمة يصف حية ، والبيت في ملحق ديوانه ٦٦٥ . (٥) ش : « بارده » تصحيف .

[٣٩٩] الزَّبَيْتَانِ : النُّكْتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ أَوْحَشُ مَا يَكُونُ مِنَ

الْحَيَاتِ وَقِيلَ : هُمَا الزَّبَدَتَانِ فِي شِدْقَيْهِ إِذَا غَضِبَ .

الْقَضْفَةُ : الْكَسْرُ وَالْقَطْعُ ، وَأَسَدُ قَضْفَاضٍ .

سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَتْ أُمُّهُ : أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ ؟ فَوَاللَّهِ لَا أُطْعِمُ
طَعَامًا ، وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا حَتَّى تَكْفُرَ أَوْ أَمُوتَ . فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوهَا أَوْ
يَسْقَوْهَا شَجَرُوا فَاهَا ثُمَّ أَوْجَرُوهَا .

شجر

أَي جَعَلُوا فِي شَجَرِهِ - وَهُوَ مَفْرَجُهُ - عَوْدًا حَتَّى فَتَحُوهُ .

ابن عباس رضى الله عنهما - بات عند خالته ميمونة . قال : فقام النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم إلى شجْب فاضطَبَّ منه المساء وتَوَضَّأَ .

شجْب

هُوَ مَا أَخْلَقَ وَتَشَنَّ (١) مِنَ الْأَسَاقِ ، وَهُوَ مِنْ شَجَبَ ، إِذَا هَلَكَ ، فَكَأَنَّهُ تَخْفِيفُ

شَجَبَ ، يَرِيدُ الْهَالِكَ مِنَ الْخُلُقِ (٢) .

اضطَبَّ : افْتَعَلَ مِنَ الصَّبِّ ، أَيْ صَبَّهُ لِنَفْسِهِ .

الحسن رحمه الله تعالى - المجالس (٣) ثلاثة ؛ فسالم وغانم وشاجب .

شَجَبَ يَشْجُبُ فَهُوَ سَاجِبٌ ، وَشَجِبَ يَشْجَبُ فَهُوَ شَجِيبٌ ، إِذَا هَلَكَ ، يَعْنِي إِذَا

سَلامَ مِنَ الْإِثْمِ ، وَإِذَا غَانِمَ لِلْأَجْرِ ، وَإِذَا هَالَكَ آثِمٌ .

شجى

الْحِجَاجِ - إِنْ رُفِقَتْ مَاتَتْ مِنَ الْعَطَشِ بِالشَّجَى . فَقَالَ : إِنِّي أَظْهَمُ قَدْ دَعَا اللَّهُ حِينَ

بَلَغَهُمُ الْجَهْدُ ، فَاحْفَرُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي مَاتُوا فِيهِ ، لَعَلَّ اللَّهَ يَسْتَمِعِي النَّاسَ . فَقَالَ رَجُلٌ

مِنْ جُلَسَائِهِ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَأَتْ لَهُ بَيْنَ اللَّوَى وَعَنْصِيْزَةٍ وَبَيْنَ الشَّجَى مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادَى

مَا تَرَأَتْ لَهُ إِلَّا وَهِيَ عَلَى مَاءٍ ، فَأَمَرَ الْحِجَاجَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَضِيْدَةٌ (٤) أَنْ يَحْفِرَ

بِالشَّجَى بَثْرًا ، فَحَفَرَهَا ؛ فَلَمَّا أَنْبَطَ حَمَلٌ مَعَهُ قَرَبَتَيْنِ مِنْ مَائِهَا إِلَى الْحِجَاجِ بِوَسْطِ ، فَلَمَّا

(١) تشنن : يبس . (٢) الخلوقة . البلى .

(٣) رواية اللسان : الناس . (٤) ذكر ياقوت أن اسمه عبيدة السلمي .

طلع قال له : يا عضيدة ؛ لقد تخطيت بها ماء عذاباً أأخسفت أم أوثلت ؟ - وروى :
 أم أعلمت ؟ فقال : لا واحد منهما ، ولكن نيطاً بين المائتين . قال : وما يبلغ ماؤها ؟
 قال : وردت على رفقة فيها خمس وعشرون بعيراً ، فرويت الإبل ومن عليها . فقال
 الحجاج : ألابل حفرتها ؟ إن الإبل ضمير خنس ما جُشمت جُشمت .

قال المبرد : ذكر التوزي عن الأصمعي أن الشجبي وهو منزل من منازل طريق
 مكة ، إنما سُمي لأنه شج بما حوله من الماء .

مما أحال : أي من الجانب الذي صب الماء .

على الوادي : من قولهم : أحال الماء إذا صبه . قال لبيد^(١) :

* يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ *

قوله : ماء عذابا ، على ماء عذبة وماء عذاب .

قال الأصمعي : حضر فلان فأخسف ؛ أي [٤٠٠] وجد بثره خسيفاً ، وهي التي
 نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع .

وأعلم : إذا وجدها عيلاً ، وهي دون الخسيف .

وأوشل : وجدها وشلاً وهو الماء القليل .

لا واحد منهما ؛ بمعنى ليس واحد منهما ، أو لا كان واحد منهما . ولو نصب على
 لا أصبت ، أو رأيت ، واحداً منهما لكان صحيحاً ، ألا ترى إلى قوله : ولكن نيطاً ،
 أي وسطاً بين الغزير والقليل ، كأنه معلق بينهما ، من ناط ينوط .

الضمير : جمع ضامر ، وهو المسك عن الجرة ، يقال : ضمير يضمير ، وضمير .

الخنس : جمع خانس ، من خنسه إذا أخره ، وخنس بنفسه إذا تأخر ، يعني أنها

صواب على المعاش تؤخر الشرب . أو تتأخر إلى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن

ضيف حاتم : أن إبله كانت تظلم غيباً بعد العشر .

شجار في (به) . الشجاء في (بد) . تشجرون في (سف) . أشاجع في (نج) .

شجرتها في (صو) . المشجوج في (قي) . شجري في (سح) . شجك في (غث) .

وشجرهم في (ووح) .

(١) ديوانه ٧٤ ، وبقية :

* كأن دموعه غرّبا سناة *

الشين مع الحاء

على بن أبي طالب عليه السلام - رأى فلانا يخطب ، فقال : هذا الخطيب الشَّخْشَح .

هو الماهر الماضى فى الكلام ، من قولهم : قَطَاة شَخْشَح ، سريعة حادة^(١) ، وناقية شَخْشَح . والشَّخْشَحَة : سرعة الطيران ، وامرأة شَخْشَاح : كأنها رجل فى قولها وجدِّها ؛ وهذا كله من معنى الشَّح لا من لفظه على مذهب البصريين ، وهو الإمساك المفرط والتشدد الفاحش ؛ ألا ترى إلى قولهم للبخیل : شَخْشَح وشَخْشَاح ومُشَخْشَح . ذكر رضى الله تعالى عنه فِتْنَةً تكون ، فقال لعمار : والله يا أبا اليقظان لَتَشْحُونٌ فيها شَحْوًا لا يدركك الرَّجُلُ السريع ، ثوبك فيها أنقى من البرد ، ويريحك فيها أطيّب من المسك .

الشَّحْوُ : سعة الخَطْو ، ودابة شَحْوَى : واسعة الخطو ، ورغيبَةُ الشَّحْوَةِ ، إذا كانت كثيرة الأخذ من الأرض ؛ يعنى أنك تسمى فيها وتتقدم . لا يدركك : منصوب المحل ، صفة للمصدر ؛ والضمير محذوف كأنه لا يدركك ؛ أى لا يدركك فيه .

أراد بنقاء ثوبه وطيب ريحه براءة ساحتة من العيب اللاصق به ، وحسن الأحذوثة عنه .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - دخل المسجد ، فرأى قاصًا صياحا ؛ فقال : اخفض من صوتك ، ألم تعلم أن الله يُبَغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ^(٢) ؟

الشَّحَّاجُ للبغل والحمار . وحمار مشحج وشحاج . ويقال للبغال : بنات شحاج . عنى قوله عز وجل^(٣) : ﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ، إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ .

(١) ش : « جادة » ، بالميم .

(٢) فى هـ . شحاج (بجاهين) وكذا فى جميع المادة ، وهو تصحيف ، وصوابه من ش ، واللسان .

(٣) سورة انفان ، آية ١٩ .

ربيعة - قال في الرجل يُعْتَقِ الشَّقْصَ من العَبْدِ : إنه يكون على الْمُعْتَقِ قِيمَةُ أَنْصِبَاءِ شُرَكَائِهِ ؛ يُشْحَطُ الثَّمَنُ نِمْ يُعْتَقُ [٤٠١] كُلُّهُ .

شحط

يقال : شَحَطْتُ البعيرَ في السَّوْمِ حتى بلغتْ به أَقصى نِهائِهِ ^(١) في الثَّمَنِ ، أَشْحَطُهُ شَحْطًا ، وَتَشَحَّى فلانٌ في السَّوْمِ وَتَشَحَّطَ إِذَا أَبْعَطَ ^(٢) ، يريدُ يبلِغُ بقيمة العبد أَقصى الغاية . وقيل : معنى يُشْحَطُ يُجْمَعُ ؛ من شَحَطْتُ الإِنَاءَ وَشَمَطْتَهُ ، إِذَا مَلَأْتَهُ - عن الفَرَّاءِ .

في الحديث : يَغْفِرُ اللهُ لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا .
هو المبتدع الذي يُشَاحِنُ أَهْلَ الإِسْلامِ ؛ أَي يُعَادِيهِمْ .

شحن

الشحناء في (غر) . يَشْحَطُ في (سح) .

الشين مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الشهيدُ يُبْعَثُ يَوْمَ النِّيامَةِ وَجِروحه تَشْحُبُ دَمًا ، اللونُ لونُ الدَّمِ ، والرَّيحُ رِيحُ المِسْكِ .
الشَّحْبُ : السيلانُ ، وقد شَحَبَ يشْحَبُ . ومنه مرَّ يشْحَبُ في الأَرْضِ شَحْبَانًا .
أى يجرى جَرًّا سَرِيعًا .
وفي أمثالهم : شَحَبَ في الإِناءِ وَشْحَبَ في الأَرْضِ ^(٣) .

شخب

شُحْصَ بِي في (فر) . شَحْبِينَا في (ضا) . [شاحصًا في (جش)] ^(٤) .

الشين مع الدال

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - حَدَّثَ رَجُلٌ عِنْدَ جَابِرٍ ^(٥) بِنِ زَيْدٍ بَشِيءٌ فَقَالَ :
مَنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ : من ابن عباس . قال : من الشَّدَقَمِ .

(١) في ش : نِهَاءٌ . وَالنِّهَاءُ - بالكسر : نِهَائِهِ . (٢) في اللسان : أَبْعَدُ ، وَأَبْعَطُ في السَّوْمِ : تَبَاعَدَ وَتَجَاوَزَ القَدْرَ . (٣) قال في اللسان : أَي بِصَيْبِ مَرَّةٍ ، وَيُحْطَى بِأُخْرَى . (٤) نَيْسٌ في ش . (٥) كَذَا في الأَصْلِينَ ؛ وَفي النِّهَاءِ : جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّحَابِيُّ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ التَّابِعِيِّ - هَامِشٌ ه .

هو الواسع الشّدق ، ومنه سُمّي شَدَقْم فحلُّ النعمان بن المذَر ، ووزنه فَعْلَم ، أي ميمه زائدة ، يوصفُ به المنطيقُ المَفوّه .

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - قال في السَّقَط إذا كان شَدْحًا أو مُضغَةً فادفنه في بيتك .

هو الصغير إذا كان رَطْبًا رَخَصًا لم يشدّد ، وقيل : هو الذي ولد بغير تمام .

شدخ

مُشدّم في (كف) . [من يُشَاد في (وغ)] ^(١) يجتهد الشدّ في (جد) .

الشين مع الذال

النبى صلى الله عليه وآله وسلم في صفته عليه السلام عن هند بن أبى هالة التيمي - كان فَخْمًا مَفخَمًا يَتَلَأُلًا وجهه تَلَأُلُو القَمَر ليلة البدر ، أطولَ من المَرْبوع ، وأقصرَ من المُشَدَّب ، عظيم الهامة ، رَجِل الشَّعَر ، إن انفردت عَقِيقة فَرَق - وروى : عَقِيصته - وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمة أذنه إذا هو وَفَره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزجّ الحواجب ، سوابغ في غير قرن ، بينهما عِرْق يُدِرُّه العَظْب ، أفنى العَرْنين ، له نور يَعْلُوهُ ، يَحْسِبُهُ من لم يتأمله أشمّ ، كَثّ اللحية ، سهل الخدين ، ضليع القم ، أشنب ، مُفَلِّج ^(٢) الأسنان ، دقيق المَسْرَبَة ^(٣) ، كأنّ عنقه جيد دُمِيّة في صفاء الفِضّة ، معتدل الخلق ، بادِنًا مُتَمَسِكًا ، سواء البطن والصدر ، [عريض الصدر] ^(٤) ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المُتَجَرَّد ، طويل الزندين ، رَحْب الراحة ، شَتْن الكفّين والقدمين ، سائل الأطراف ، [٤٠٢] مُحصن الأخصمين ، مَسِيح القدمين ، يَنْبُو عنهما الماء ، إذا زال [زال] ^(٥) قلعا ^(٦) ، يخطو تَكْفُوًا ، ويمشى هَوْنًا ؛ ذَرِيَع المشية ، إذا مشى كأنما ينحطُّ في صَبَب ^(٧) . وإذا التفت التفت جميعا ، خافض الطَّرْف ، نظره إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء ، جُلُّ نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه - ويروى : يَنْسُ أصحابه - يبدأ من لِقِيهِ بالسلام ، يفتتحُ الكلام ويختتمه بأشداقه ، يتكلم

(١) ليس في ش . (٢) الفلج : تباعد ما بين الأسنان . (٣) المسربة : أعلى الخلق .

(٤) ليس في ش . (٥) ساقط في ش . (٦) قال في اللسان : أراد قوة مشيه ، وأنه كان يرفه رجله من الأرض إذا مشى رفعا بائنا بقوة ؛ كمن يمشى اختيالا وتنعما . (٧) الصبب : الموضع المنحدر .

بجوامع الكلم ، فضلا ، لا فضول ولا تقصير ، دَمِثًا ، ليس بالجافى ولا المهين ؛ يُعْظَمُ النُّعْمَةُ وَإِنْ دَقَّتْ ، ولا يذمُّ منها شيئا ، لم يكنْ يذمُّ ذَوَاقًا ولا يمدحه ؛ وإذا غضب أعرض وأشاح ؛ جُلُّ ضحكة التَّبَسُّمِ ، ويفترُّ عن مثل حَبِّ النَّعَامِ .

قيل للطويل : المُشَدَّبُ ؛ تشبيها بما يُشَدَّبُ من الشَّجَرِ ؛ لأنه يطول بذلك ويُسرِعُ في شِطَّاطِهِ (١) .

شذب

العَقِيْقَةُ والعِقَّةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَدُ بِهِ ، وَعَقَّ عَنِ الصَّبِيِّ ، إِذَا حَلَقَ العَقِيْقَةَ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَوْلِدِهِ ، وَذَبَحَ عَنْهُ شَاةً ، وَأَطْعَمَهَا الْمَسَاكِينَ ، وَتِلْكَ الشَّاةُ تَسْمَى العَقِيْقَةَ بِاسْمِهَا ، وَكَانَ تَرْكُهَا عَنْدَهُمْ عَيْبًا وَشَحًّا وَلَوْ مَا . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (٢) :

أَيَّا (٣) هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبًا (٤)

أى شاخ ، وشاب وعليه عقيقته ، وبنو هاشم أكرم ، ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب أكرم عليهم من أن يتركوه غير معقوق عنه ، ولكن هندا سُمِّيَ شعره عقيقة لأنه منها ، ونباته من أصولها ، كما سمت العرب أشياء كثيرة بأسماء ما هي منه ومن سببه .

انْفَرَقَ : مَطَاوِعَ فَرَّقَ ؛ أَى كَانَ لَا يَفْرُقُ شَعْرَهُ إِلَّا أَنْ يَنْفَرِقَ هُوَ . وَكَانَ هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

وَيُرْوَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ أَمْرٌ لَمْ يُؤْمَرْ (٥) فِيهِ بِشَيْءٍ يَفْعَلُهُ الْمُشْرِكُونَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ أَخَذَ يَفْعَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَسَدَلُ نَاصِيَتِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَقَرَّهُ : أَى أَعْفَاهُ عَنِ الْفَرَقِ ، يَعْنِي أَنَّ شَعْرَهُ إِذَا تَرَكَ فَرَقَهُ لَمْ يَجَاوِزْ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَإِذَا فَرَقَهُ تَجَاوَزَهَا .

العَقِيْقَةُ : الْخُصْلَةُ إِذَا عُقِصَتْ ؛ أَى لَوِيَتْ .

الزَّجَجَ : دِقَّةَ الْحَاجِبِينَ وَسَبْوَعُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .

وَالْقَرْنَ : أَنْ يَطْوِلَا حَتَّى يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا ؛ وَالْمُرَادُ أَنَّ حَاجِبِيهِ قَدْ سَبَعَا حَتَّى كَادَ يَلْتَقِيَانِ ، وَلَمْ يَلْتَقِيَا ، وَالْقَرْنَ غَيْرُ مَحْمُودٍ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَيَسْتَحْبُونَ الْبَلَجَ (٦) ؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي صِفَتِهِ

(١) الشطاط - كسحاب وكتاب : الطول ، وحسن القوام أو اعتداله (القاموس - شط) .
(٢) ديوانه : ١٢٨ . (٣) في الديوان : ياهند . (٤) البوهة : البومة يضرب مثلها للرجل الذي لا خير فيه ولا عقل عنده وعقيقته شعره الذي ولد به والأحسب من الحسبة وهي صهباء تضرب إلى الحمرة ، وهي مذومة عند العرب (شرح الديوان) . (٥) في ش : لا يؤمن .
(٦) في القاموس : البلج : تقاوة ما بين الحاجبين .

صلى الله عليه وسلم دون ما وصفته به أم معبد من القرن .
سوانج : حال من الجرور وهو الحواجب ، وهى فاعلة فى المعنى ؛ لأن التقدير أزج
حواجه ؛ أى زجت حواجه .

سوانج [٤٠٣] بمعنى ^(١) دقت فى حال سُبوغها، ووضع الحواجب فى موضع الحاجبين؛
لأن التثنية جمع ؛ ونحوه قوله : « ثِنْتًا حَنْظَلُ » .

وقوله : بينهما عرق على المعنى ؛ لأن الحواجب فى معنى الحاجبين ، يقال : فى وجهه
عرق يُدرُّه الغضب ؛ أى يُحرِّكه ، وهو من أدرت المرأة المغزل إذا فتلته فتلا شديدا .
القنأ : طول الأنف ودقة أرنبتة ، وحدب فى وسطه .

والشَّم : ارتفاع القصة ، واستواء أعلاها، وإشراف الأرنبة قليلا؛ أى كان يُحسب
لِحُسْنِ قنَاهِ أَشْمٌ قبل التأمل .

ضليع الفم : عظيمه ، وكانوا يذمون صغر الفم . قال ^(٢) :
أ كَانَ كَرْمِي وَإِقْدَامِي بِبِي جُرْدِي بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْتَى حَوْلَهُ الْمَصْعُ ^(٣)
وقال آخر :

* لِحَى اللَّهِ أَفْوَاهَ الدَّبِي ^(٤) مِنْ قَبِيلَةِ ^(٥) *

والضليع فى الأصل : الذى عظمت أضلاعه ووفرت ، فأجفر ^(٦) جنباه ، ثم استعمل
فى موضع العظيم وإن لم يكن ثم أضلاع .

الشَّنْب : رِقَّةُ الأسنان وماؤها ، ومنه قولهم : رُمَانَةٌ شَنْبَاءُ ، وهى الإمليسية ^(٧)
الكثيرة الماء .

وسُئِلَ عَنْهُ رُمُوبَةٌ فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَانَ ، وقال : هذا هو الشَّنْبُ .

الدُّمِيَّة : الصورة .

الْبَادِن : الضَّخْمُ .

[مَتَاسِكٌ ،] ^(٨) أى هو مع بدانتة متماسك اللحم ليس بمُشْتَرَحِيهِ .

(١) فى هـ : أى . (٢) اللسان - مصع ، وفيه : قول الضي . (٣) فى ش : أجنى بالجيم ، والمصع
حمل العوسج وثمره وهو أحر يؤكل الواحدة مصيعة ومصعة . (٤) الدبى : أصغر ما يكون
من الجراد والنمل . (٥) فى ش : قبيلة . (٦) أجفر جنباه : اتسعا . (٧) فى هـ : الملية .
والمثبت فى القاموس أيضا . (٨) ليس فى ش .

سواء البطن والصدر : أى متساويهما ، يعنى أن بطنه غير مستفيض فهو مساوٍ لصدره وصدّره عريض ، فهو مساوٍ لبطنه .

السكراديس : جمع كَرْدُوس . قال ابن دُرَيْد : هو رأسُ كلِّ عَظْمٍ نحو المنكبين والرّكبتين والوركين ؛ وبه سُمي الكَرْدُوس من الخليل ، وهو القطعةُ العظيمة ؛ لانضمام بعضها إلى بعض ، وكلّ شيء جمعه فقد كَرَدَسَتْه .

يقال : فلان حسن الجُرْدَة والجُرْد [والمُتَجَرَّد]^(١) . وهو ما جُرِّد عنه الثوب من البدن .

الزّند : ما انحسر عنه اللحم من الذراع .

رَحْبُ الراحة : دليلُ الجود ، وضيقها وصغرها دليلُ البخل . قال^(٢) .

مَنَاتَيْنُ أبراُمُ كَانَ أَكْفَهُمْ أَكْفُ ضَبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ
وقال الأخطل في صلب المختار بن أبي عبيد :

وَنَاطُوا مِنَ السَّكَذَابِ كَفًّا صَغِيرَةً وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ قَتْلُهُ بِكَبِيرِ
السُّننِ وَالسُّنُلِ : الغليظ .

الأطراف : الأصابع ، وكونها سائلة أنها ليست بمُتَفَضِّلَةٍ متعقدة .

خُصَّانِ الْأَخْمَصَيْنِ : يعنى أنهما مرتفعان عن الأرض ، ليس بالأرَحِ^(٣) الذى تسمّهما أخصاه .

مَسِيحٍ [القدمين]^(٤) : يريد أنه ممسوحُ ظاهرِ القدمين ، فالماء إذا صبَّ عليهما مرّاً سريعاً لاملأهما .

هَوْنَا ، أى فى رِفْقٍ غَيْرِ مَخْتَالٍ .

الذَّرِيعُ : السريع [٤٠٤] ، يقال : فرس ذرّيع بين الذَّرَاعَةِ .

يسوقُ أصحابه ؛ أى يُقَدِّمهم أمامه ويمشى وراءهم .

والنَّسُ : السَّوْقُ ، ومنه قيل لمسكة : النَّاسَةُ ؛ لأنها تطرد من يَبغى فيها .

الدَّمْثُ : السهل اللين .

المُهَيْنُ : الذى يهين الناس . والمُهَيْنُ : الحقير .

(١) ساقط فى ش . (٢) اللسان - نشق . (٣) الأرَح : الذى لا أخص لقدميه .

(٤) ليس فى ش .

يُعَظَّمُ النعمة : أى لا يستصغر شيئاً أو تبه وإن كان صغيراً .
الذَّواق : اسم ما يُذاق ؛ أى لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة .
وأشاح : أى جَدَّ فى الإعراض وبالغ .
وَحَبَّ النِّعام : البرَد .

تَشَدَّرُوا فى (حد) . [تَشَدَّرُ فى (ذر)] ^(١) . شَدَّرَ مَدَّرَ فى (زف) . شُدَّأُنْهِم فى (لو) .

الشين مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مُقَابَلَة أو مَدَابِرَة أو جَدْعَاء .
الشَّرِّقَاء : المشقوقة الأذن باثنتين ^(٢) ، وقد شَرَّقَهَا يَشْرِقُهَا ، واسم السِّمَّة الشَّرِّقَة .
وَأَخْرَقَاء : المنقوبتها نقباً مستديراً .
والمقَابَلَة : التى قُطِعَ من قِبَلِ أذنها شيء ثم تُرِكَ معلقاً ، واسم المعلق الرِّعْلَة ^(٣) ،
ويقال للسِّمَّة : القَبْلَة ^(٤) والإقْبَالَة .
والمَدَابِرَة : التى فُعِلَ بدبر أذنها ذلك ، واسم السِّمَّة الإِدْبَارَة .
الجَدْعَاء : المجدوعة الأذن .

لعلكم ستدركون أقواماً يؤخرون الصلاة إلى شَرِقِ الموتى ، فصلوا الصلاة للوقت
الذى تعرفون ، ثم صلوا ^(٥) معهم .

سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية ؛ فقال : ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن
الحيطان وصارت بين القبور كأنها جُلَّة ؟ فذلك شَرِقِ الموتى .

يقال : شَرِقَتِ الشمسُ شَرِيقاً إذا ضَعُفَ ضوءها ، وكأنه من اللَّحْمِ الشَّرِيقِ ؛ وهو
الأحمر الذى لا دَسَمَ له ؛ ومن الثوب الشَّرِيقُ ، وهو الأحمر الذى شَرِقَ بالصَّبْغِ ؛
لأن لونها فى آخر النهار عند غيابها يحمَرُّ . ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطاً
على المقابر أضافه إلى الموتى . وقيل : هو أن يَشْرِقَ المحتضر بريقه ، فأراد أنهم يصلونها

(١) ساقط فى ش . (٢) فى ه ، ش : باثنتين ، والتصحيح عن اللسان . (٣) فى ش : الرعل .

(٤) فى ش والنهية : القبلة (بفتح القاف والباء) . وفى اللسان : ضمت القاف وسكنت الباء .

(٥) فى ش : ثم صلوا .

ولم يبق من النهار إلا بقدر ما يبقى من نفس هذا ، ونحوه قول ذي الرمة^(١) :
فلما رأين الليلَ والشمسُ حيةً حياةً الذي يقضي حُشاشةً^(٢) نازع
قال السائب : كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خيرَ شريك ؛ لا يُشارى
ولا يُمارى ولا يُدارى .

شرى

المشاركة : المُلاجة ، وقد شَرى واستشرى ؛ إذا لَجَّ .
والممارة : المجادلة ؛ من مَرى^(٣) الناقة ؛ لأنه يستخرج ما عنده من ألحجة ، ويقال :
دَع المراء لقلة خيره . وقيل : المراء مخاصمةٌ في الحق بعد ظهوره ، كمرى الضرع
بعد دروره ، وليس كذلك الجدال .
المدارة : الخاتلة ؛ من داراه ، إذا ختلته ، ويكون بتخفيف [٤٠٥] المدارة ، وهي
مدافعة ذى الحق عن حقه .

من ذبح قبل التشريق فليعد .
أى قبل أن يصلى صلاة العيد ، وهو من شروق الشمس أو إشراقها ، لأن ذلك
وقتها . كأنه على معنى شَرَق إذا صلى وقت الشروق ، كما يقال صَبَح ومَسَى ؛ إذا أتى
في هذين الوقتين ، ومنه المشرق المصلى .

شرق

ومنه حديث على عليه السلام : لا جمعة ولا تشريق إلا في مِصرٍ جامع .
وفى أيام التشريق قولان : أحدهما أنها سُميت بذلك لأنها تتبع ليوم النحر ، والثانى
أن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها ؛ أى تقدد فى الشمس .

لما بلغ الكديد أمر الناس بالفطر فأصبح الناس شَرَجِينَ .
أى نصفين على السواء : مُفطراً ، وصائماً ، يقال : هذا شَرَجُه وشَرِيحُه ،
أى مثله ولِفَقُه ، وأصلُه الخشبة تُشَقُّ نصفين ، وكل واحد منهما شَرِيح الآخر ،
من قولهم : انشَرَجَت القوسُ وانشَرَقَت إذا انشقت . وقال يوسف بن عمر : أنا شَرِيحُ
الحجاج ؛ أى قرْنُه^(٤) .

شرح

(١) ديوانه : ٣٦٤ . (٢) الحشاشة : بقية النفس . (٣) مرى الناقة : مسح ضرعها .

(٤) فى ه : قرينه .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : بينا رجلٌ بفلاةٍ من الأرض سمع صوتاً في سحابة :
استقى حذيقة فلان ؛ فتنحى ذلك السحابُ فأفرغ ماءه في شرجةٍ ، فإذا شرجةٌ من تلك
الشراج قد استوعبت ذلك الماء .

الشرجة : أخص من الشرج ؛ وهو مجرى الماء من الحرة إلى السهل ، والجمع شراج
والشرج يجمع على شرج ، كرهن ورهن . ويحكى أنه اقتتل أهل المدينة وموالى معاوية
في شرج من شرج الحرة [سالت] (١) .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن شريطة الشيطان .

شرط هي الشاة التي شريطته (٢) ؛ أى أثر في حلقها أثر يسير كشرط الحاجم من غير فرمى
أوداج ولا إِنْهَارِ دَمٍ . وكان هذا من فعل أهل الجاهلية يقطعون شيئاً يسيراً من حلقها ،
فتكون بذلك ذكية عندهم ، وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة .

أمرنا أن نستشرف العين والأذن .

شرف أى (٣) نتفدها ونتأملها لئلا يكون فيهما نقص ؛ من استشرفتُ الشيء إذا وضعت
يدك على حاجبك ، لأنك تستظل بها من الشمس لتستبينه .
قال مُزَرَّدٌ (٤) :

تطاللتُ فاستشرفتُهُ فرأيتُهُ فقلتُ له : آأنت زيدُ الأرامل (٥)

وقيل : أن نطلبهما شريفتين بالتمام والسلامة .

لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، أناخت بكم الشرقُ الجون -
أو الشرف - قالوا : يا رسول الله ؛ وما الشرقُ الجون ؟ قال : فتنٌ كتقطع الليل المظلم .

الشرق : جمع شارق (٦) ، يريد فتناً طالعةً من قبل المشرق .
شرق

(١) من ش . (٢) في ش : شرطت . (٣) قال في اللسان : معناه أنت تتأمل سلامتهما
من آفة تكون بهما ، وآفة العين عورها ، وآفة الأذن قطعها ، فإذا سلمت الأضحية من العور في العين ،
والجدع في الأذن جاز أن يضحى بها . (٤) أساس البلاغة (شرف) . (٥) في الأساس :
زيد الأرقام . (٦) الشارق : الذى يأتى من ناحية المشرق .

والشُّرف : جمع شَارَفٌ ^(١) ، يريد فِتْنًا متصله الأوقات متطاولة المدد [٤٠٦] ،
شُبَّهَتْ بِمَسَانِ النَّوْقِ . شرف

الْجُونُ : جمع جَوْنٌ ، وهو الأسود .

صَلَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ
عِيسَى وَأُمَّهُ أَخَذَتْهُ شَرْقَةٌ [فَرَكَع] ^(٢) .
هي المَرَّةُ مِنَ الشَّرْقِ ، أَي شَرِقَ بِدَمْعِهِ فَمِئِيَّ بِالْقِرَاءَةِ . شرق

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شِرَّةٌ ، ثُمَّ إِنَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ قَتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ قَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنَعَمًا
هُوَ ، وَمَنْ كَانَتْ قَتْرَتُهُ إِلَى الْإِعْرَاضِ فَأَوْلَىكُمْ بُورٌ .
الشِّرَّةُ : النَّشَاطُ . وَيُقَالُ : شِرَّةُ الشَّبَابِ لِمِيعَتِهِ . قَالَ ^(٣) : شرة

رَأَتْ غَلَامًا قَدْ صَرَى فِي قِفْرَتِهِ مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانِ شِرَّتِهِ
الْبُورُ : جَمْعُ بَأْرٍ ، وَهُوَ الْهَالِكُ ؛ أَي أَنَّ لَهُ مَبْتَدَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ رَغْبَةً وَنَشَاطًا ، ثُمَّ
يَقْتَرُ نَشَاطُهُ ، فَإِنَّ كَانَ ذَلِكَ لِلْاِقْتِصَادِ وَلِئَلَّا يَوْقِعَهُ الْإِفْرَاطُ فِي السَّامِ فَهُوَ مَحْمُودٌ .

فِي قِصَّةِ أَحَدٍ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَخَلَوْا فِيهِ ظَهَرَهُمْ وَقَدْ
شُرِّبَ ^(٤) الزَّرْعُ الدَّقِيقُ .

قَالَ النَّضْرُ : يُقَالُ لِلسَّنْبِيلِ إِذَا جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ قَدْ شُرِّبَ الدَّقِيقُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
هُوَ الشَّارِبُ حِينَئِذٍ ، يُقَالُ : شَارِبٌ قَمْحٌ . وَالشُّرْبُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ فِيمَا هُوَ
أَبْعَدُ مِنْ هَذَا ، يَقُولُونَ : أَشْرَبْتُ الْإِبِلَ الْحَبَالَ ؛ إِذَا أَدْخَلْتَ أَعْنَاقَهَا فِيهَا . قَالَ ^(٥) :

* يَا آلَ وَرْدٍ ^(٦) أَشْرَبُوهَا الْأَقْرَانَ *

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يَرَوُونَ بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَهِيَ جَمْعُ فَاعِلٍ ؛ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءٍ مَعْدُودَةٍ : بَازِلٌ
وَبِزْلٌ ، وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ ، وَعَائِذٌ وَعَوْذٌ . وَالشَّارِفُ : سَهْمٌ بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ . (٢) لَيْسَ فِي ش .
(٣) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ - مَادَّةُ صَرَى - إِلَى الْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ ، وَرَوَاتُهُ هُنَاكَ :

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي قِفْرَتِهِ مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانِ سَنَنْبَتِهِ

(٤) فِي اللِّسَانِ : وَفِي رِوَايَةٍ : شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ - وَهِيَ الرِّوَايَةُ فِي ش : وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ اشْتِدَادِ
حُبِّ الزَّرْعِ وَقَرَبِ إِدْرَاكِهِ .

(٥) اللِّسَانُ - شَرِبَ . (٦) فِي اللِّسَانِ : يَا آلَ وَرْدٍ . . . وَأَشْرَبْتَ الْحَيْلَ : أَيَّ جَعَلْتَ الْحَبَالَ
فِي أَعْنَاقِهَا .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام - أصبتُ شارفاً من مَعَمِّ بَدْرٍ ، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً ، فأختمتهما بباب رجل من الأنصار ، وحمزة في البيت ومعه قَيْنَةٌ تَغْنِيهِ (١) :

* أَلَا يَا حَمَزَ لِشُرْفِ النَّوَاءِ (٢) *

نُخْرِجُ إِلَيْهِمَا ، حُبَّ أَسْنِمَتَهُمَا ، وَبَقَرِ خَوَاصِرِهَا ، وَأَخْذُ كِبَادَهَا ؛ فَظَنَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَنْظَعَنِي ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّظَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ آبَائِي ! فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْهَقِرُ .

شرف

الشَّارِفُ : النَّااقَةُ العَالِيَةُ السَّنِ .

النَّوَاءُ : السَّمَانُ ، جَمْعُ نَاوِيَةٍ ، وَقَدْ نَوَتْ . وَالنَّوِيُّ : الشَّجْمُ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الخَمْرِ ، وَإِنَّمَا حَرَّمَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدِ .

اصْطَبَحَ نَاسُ الخَمْرِ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ قَتَلُوا آخِرَ النَّهَارِ شُهَدَاءَ . وَبَعْدَ قَوْلِهِ :

أَلَا يَا حَمَزَ لِشُرْفِ النَّوَاءِ وَهُنَّ مَعَقَّلَاتٌ بِالفِنَاءِ

ضَعَّ السَّكِينُ فِي اللَّبَاتِ مِنْهَا وَضَرَّ جَهَنَّمَ حَمَزَةً بِالدِّمَاءِ

وَعَجَّلَ مِنْ أَطْيَابِهَا لِشَرْبِ طَعَامًا مِنْ قَدِيدٍ أَوْ شِوَاءِ

القَهْقَرَةُ : مِنَ القَهْقَرِيِّ .

والمعنى أنه أسرع في الانصراف .

عُمِرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : إِنَّ المَشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقَ نَبِيرٌ كَيْمَا نُغَيِّرُ ؛ وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ؛ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيْ ادْخُلْ فِي الشَّرِيقِ يَا جَبَلُ [٤٠٧] ؛ كَيْ نَدْفَعَنَّ لِلنَّحْرِ . يُقَالُ : غَارَ إِغَارَةً التَّمْلَبُ

شرق

(١) اللسان - شرف . (٢) تمامه - من اللسان :

* فَمِنْ مَعَقَّلَاتٍ بِالفِنَاءِ *

قال : والشرف تضم راؤها وتسكن تخفيفا . ويروى : ذا الشرف - بفتح الراء والشين ؛ أى ذا العلاء والرفعة .

إذا دفع في السير وأسرع . قال بشر^(١) :

فَعَدَّ صِلَابَهَا وَتَمَزَّ عَنْهَا^(٢) بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا تَبَوَّعَ^(٣)

أناه كعبٌ بكتابٍ قد تشرَّمتْ نواحيه فيه التَّوراةُ ، فاستأذنه أن يقرأه ، فقال له :
إن كنتَ تعلمُ أن فيهِ التوراةَ التي أنزلها اللهُ على موسى بطُورِ سِينَا ، فأقرأها آناهُ
الليل والنهار .

أى تَشَقَّقَتْ وَتَمَزَّتْ ، والشَّرْحُ والشَّرْحُ والشَّرْطُ والشَّرْطُ والشَّرْمُ : أخوات ،
في معنى الشق ، والمرأة الشَّرِيمُ المَفْضَاةُ .

التَّوراةُ : أصله وَوَرِيَّةٌ : فَوَعَلَةٌ ، من وَرَى^(٤) ؛ عند البصريين ؛ فأبْدَلَتْ الواو تاءً ،
وعلبت الياء ألفاً ، وهذا كتسمية القرآن نُوراً ، فتأوَّها^(٥) للتأنيث بدليل انقلابها في
الوقف هاء ، وتأنيثها نحو تأنيث الصحيفة والحلَّة .

قال أبو عليّ : مَنْ قرأ سِيناءَ لم ينصرف الاسمُ عنده في معرفة ولا نكرة ؛ لأن
المهززة في هذا البناء لا تكون إلا للتأنيث ولا تكون للإلحاق ؛ ألا ترى أن فعلاً لا
لا تكون إلا للمضاعف ؛ فإذا خُصَّ^(٦) هذا البناء بهذا الضرب لم يجوز أن يلحق به
شيء [لأنه حينئذ تعدى بالبناء إلى غير مضاعف]^(٧) ، فهذا إذن كموضعٍ أو بقعة
تسمى بطرفاء أو^(٨) بصحراء ، فأما من قرأ سِيناءَ - بالكسر - فالهمزة فيه منقلبة عن
الياء ، كعِلْبَاءٍ وَحِرْبَاءٍ . وهى الياء التى ظهرت فى نحو دِرْحَايَةٍ^(٩) لما بُنيت على التأنيث ؛

(١) اللسان - بوع . (٢) فى اللسان - بوع : ويروى :

* فَدَعَّ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا *

(٣) تبوع : تمد باعها (هامش ش) . وفى اللسان : باع الفرس فى جريه ؛ أى ، أبعدها لخطو ، وكذلك
الناقة ، وأتعد البيت . (٤) فى اللسان : والتوراة عند أبي العباس فَعَلَةٌ ، وعند الفارسي فَوَعَلَةٌ ؛
قال : لقلة فَعَلَةٌ فى الأسماء وكثرة فَوَعَلَةٌ . الفراء - فى كتابه المصادر : التوراة من الفعل التفعلة ، كأنها
أخذت من أوريت الزناد ووريتها ؛ فتكون فَعَلَةٌ فى لغة طيء ؛ لأنهم يقولون فى التوصية توصاة وللجارية
جارية . وقال أبو إسحاق فى التوراة : قال البصريون : توراه أصلها فَوَعَلَةٌ ، وفَوَعَلَةٌ كثير فى الكلام مثل
الحوصلة والدوخلة ، وكل ما قلت فيه فوعلت فصدره فَوَعَلَةٌ فالأصل عندهم ووراة ولكن الواو الأولى
قلبت تاء كما قلبت فى تولج ، وإنما هو فوعل من ولجت ومثله كثير . (٥) فى ه : وتأوَّها .

(٦) فى ه : اختص . (٧) من ش . (٨) فى ش : وبصحراء . (٩) رجل درحاية :
كثير اللحم قصير .

وإنما لم ينصرف على هذا القول وإن كان غير مؤنث لأنه جعل اسم بقعة أو أرض ؛
فصار بمنزلة امرأة سُميت بجعفر .

على عليه السلام - قال ابن عباس : ما رأيت أحسنَ من شرِّصَة^(١) على .
الشَّرِّصَتَانِ - بكسر الشين وسكون الراء : النَّزَعَتَانِ ، والجمع شَرَاصِ .
قال الأغلب^(٢) :

يَارُبَّ شَيْخٍ أَشْمَطِ الْعَنَاصِي^(٣) صَلَّتِ الْجَبِينِ طَاهِرِ الشَّرَاصِ

* كَأَمَّا أَفَلَّتْ مِنْ مُنَاصِي *
هو من الشَّرِّصِ بمعنى الشَّصْرِ^(٤) ، وهو الْجَذْبُ ، كَأَنَّ الشَّعْرَ شُرِّصَ شَرِّصًا ،
فَجَلَحَ لِلْمَوْضِعِ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى تَسْمِيَّتِهَا نَزْعَةً . وَالْجَذْبُ وَالنَّزْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ .

* شَرُّعَكَ مَا بَلَّفَكَ الْحَالًا^(٥) *

أى حسبك ، وأشرعنى كذا ؛ أى أحسبني ، وكأَنَّ معناه الكفاية الظاهرة
المكشوفة ؛ من شرع الدين شرعاً ؛ إذا أظهره وبينه .

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَاصِمِ رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ ؛ احْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ،
ثُمَّ أَرْسَلَهُ [٤٠٨] إِلَيْهِ .

شرح

هي جمع شرجة ، أو شرج ؛ وهو المسيل .

وَالْجَدْرُ : مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَرْزَعَةِ لِيَمْسِكَ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ .

قال لابنه عبد الله رضي الله عنهما : والله لا أشري عملي بشيء ، وللدنيا أهون على
من منحة ساحة أو سبخساحة .

(١) في اللسان : قال ابن الأثير هكذا قال الهروي : شرصة - بفتح الراء . وقال الزمخشري : هو
بكسر الشين وسكون الراء ، وهما شرصتان . والجمع شراص . (٢) اللسان - شرص .
(٣) العناصي : الحصلة من الشعر . (٤) في ش : الشطر .
(٥) اللسان - شرع . قال : وفي المثل يضرب في التبليغ باليسير .

شرى

أى لا أبيععه . وشرى واشترى وباع من الأضداد .

المنحة : الشاة يمنحها صاحبها .

ساحة : سمينة ، وقد سحّت سُحُوحة ، أو غزيرة تسح اللبن سحًا . والسحساحة :

الغزيرة . يقال : مطر سحسح وسحساح .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - يوشك ألا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا

جاءه ولا ذات قرن . قيل : وكيف ذلك ؟ قال : يكون الناس صلّامات^(١) يضرب بعضهم

رقاب بعض .

شرف

شرف : موضع ، وفي كتاب العين : ماء أظنه لبني أسد . قال المنقب^(٢) :

مرزن على شراف فذات رجلٍ ونكبين الذرائخ باليمين

الجماء : الشاة التي لا قرن لها .

الصلّامة^(٣) : الفرقة ، وهي من الصلّم كالصّرمة من الصّرّم ، والفئة من الفأو ، والقطع

من القطع . قال :

لأمكم الويلات أنى أتيتم وأنتم صلّامات كثير عديدها

ذَكَر قتال المسلمين الروم وفتح قسطنطينية فقال : يستمد المؤمنون بعضهم بعضا

فيلتقون ، وتشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غابيين .

شرط

يقال : أشرط نفسه لكذا إذا أعماه له وأعدّها ، فحذف المفعول .

والشرطة : نخبة الجيش التي تشهد الواقعة أوّلا ، قال المذلى^(٣) :

ألا لله درك من فتى قوم إذا رهبوا

فكان أخى لشرطتهم إذا يدعى لها يتب

سُموا بذلك ، لأنهم يُشرطون أنفسهم للهلكة .

مُعَاذ رضى الله عنه - أجاز بين أهل اليمن الشرك .

يريد الشرك في الأرض ، والمزارعة بالنصف والثلث وما أشبه ذلك .

شرك

(١) مثلثة - كما في القاموس . (٢) يا قوت - ذرائخ . (٣) أساس البلاغة - شرط . وفيه :

قال يرثي أخاه .

ابن عمر رضي الله عنهما - اشترى ناقةً فرأى بها تشريم الظنار فردّها .

التشريم : التثقيب .

شرم

والظنار : أن تعطف على غير ولدها ؛ يقال : ظأرتها مظاهرة وظناراً . وذلك أن يشدوا فاهها وعينيها ويحشوا خوزانها بدرجة ثم يحلوا الخوزان ^(١) بخالين ، وهو التشريم ، ويتركوها كذلك يوماً ، فتظن أنها محضت ، فإذا عمها ذلك نفسوا عنها ، واستخرجوا الدرجة عن خوزانها ، وقد هب لها حوار ، فتظن أنها ولدته فترأّمه .

جمع بنيه حين أشرى أهل المدينة [٤٠٩] مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد ؛ فقال : لا يسارعن ^(٢) أحد منكم في هذا الأمر فيكون الصيلم بيني وبينه - وروى : الفيصل .

شري

أى صاروا كالشراة في فعلهم ^(٣) ، وهم الخوارج .
الصيلم : فيعمل ، من الصلم ، وهو القطع ، وكذلك الفيصل من الفصل ؛ أراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكّرة .

جابر رضي الله تعالى عنه - كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك ، فأقبلنا راجعين في حرّ شديد ، وكنت في أول المسكر إذ عارضنا رجل شرّج .

شرج

الشرّج والشرّح والشرّعب : الطويل ، قال العجّير :

فقام فأذنى ^(٤) من وسادى وساده طوى البطن ممسوق الذراعين شرّج

أنس رضي الله عنه - قال في قول الله عز وجل ^(٥) : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ

خبيثة ﴾ : الشريان .

شري

الشريان والشري : الحنظل . وقيل : ورقه ، ونحوها : الرهوان والرهولمطمئن ،

وأما الذي يتخذ منه القينى فيقال له : الشريان ، وقد يفتح . وقال المبرد : إن النبع والشوحط والشريان واحد ، ولكنها تختلف أسماؤها بمناجتها ، فما كان في قلة الجبل فهو النبع ، وما كان في سقحه فهو الشوحط ، وما كان في الحضيض فهو الشريان .

(١) الخوران : الدبر . (٢) في ه : لا يسارع . (٣) لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم

شروا دنياهم بالآخرة ؛ أى باعوها . (٤) في ه : فأوفى . (٥) سورة إبراهيم ، آية : ٢٦ .

عَلْقَمَةَ رَحِمِهِ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ وَأَوْصَتْ بِثُلُثِهَا ، فَكَانَ (١) نِسْوَةً يَأْتِيْنَهَا مُشَارِجَاتٍ لَهَا ، فَقَالَ عَلْقَمَةُ : خُذُوا مَا أَوْصَتْ بِهِ لَكُمْ ، وَسَلُّوا عَنِ النِّسْوَةِ اللَّاتِي كُنَّ يَحْتَلِفْنَ إِلَيْهَا : هَلْ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَهَا قَرَابَةٌ ؟ فَسَأَلُوهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَجَدُوا إِحْدَاهُنَّ بِنْتَ أُخْتِهَا أَوْ بِنْتَ أُخِيْهَا لِأُمِّهَا ؛ فَأَعْطَاهَا مِيرَاسَهَا .

أى أترابٍ مشاكلاتٍ لها ، يقال : شارجه ؛ إذا شابها ، وهو مُشَارِجُهُ وَشَرِيحُهُ ؛ كَقَوْلِكَ مُشَابِهُهُ وَشَبِيهُهُ وَمُعَادِلُهُ وَعَدِيْلُهُ .

شرح

وَهَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِذْ كَانَ الرَّجُلُ لَا يُنْكَرُ عَمَلَ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهَا الْقَرْقَنَّةُ ، فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ ، فَيَمْكُثُ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ أَنْكَرَ طَارَ فَذَهَبَ ، وَإِنْ لَمْ يَنْكَرْ مَسَحَ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ تُنْكَحُ لَمْ يَرِ ذَلِكَ قَبِيْحًا ، فَذَلِكَ الْقُنْدُوعُ الدِّيْثُوثُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ .

مَفْعِيلٌ ، نَظِيرٌ مِفْعَالٍ فِي كَوْنِهِ بِنَاءٌ مَبَالَغَةٌ ، فَكَمَا قَالُوا لِلْمَكَانِ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ كَثِيرًا : مِحْلَالٌ قَالُوا لِلْمَكَانِ الَّذِي تُشْرِقُ فِيهِ الشَّمْسُ كَثِيرًا : مِشْرِيقٌ ، وَلَهُ مَعْنِيَانِ يُقَالُ لِلْمَشْرِقَةِ (٢) مِشْرِيقٌ ، [وَلِلشَّقِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِحْحُ الشَّمْسِ مِشْرِيقٌ (٣)]

شرق

الْقُنْدُوعُ : فُتْعَلٌ مِنَ الْقَنْدَعِ بِمَعْنَى الْفُجْحِشِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .
وَالدِّيْثُوثُ : مِثْلُهُ .

ابن المسيب رحمه الله تعالى - قال لرجل : انزل أشرأء الحرم .
أى نواحيه . الواحد شرى . ومنه أسود الشرى ، يراد جانب الفرات ، وهو مأسدة .
قال القطامي [٤١٠] :

شرى

لُعِنَ السُّكُوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَنِي بِشَرِي الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ (٤)

النَّخْمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الرَّجُلِ يَبِيْعُ الرَّجُلَ وَيَشْتَرِيهِ الْخُلَاصُ يُقَالُ لَهُ : الشَّرْوَى .
أى المثل .

(١) في هـ : وكان . (٢) مثلثة الراء كما في القاموس . (٣) ليس في ش .

(٤) اللسان - شرى .

ومنه حديث شريح: إنه كان يُضَمَّن القَصَّارَ شَرَوَاهُ^(١).

الحَسَنَ رحمه الله تعالى - قال له عطاء السلمي: يا أبا سعيد؛ أكان الأنبياء يَشْرَحُونَ إلى الدنيا والنساء مع علمهم بالله؟ فقال: نعم! إنَّ لله ترائك في خلقه.

شرح

أى هل كانوا يَشْرَحُونَ إليها صدورهم، ويبدسون أنفسهم؟

ترائك: أى أموراً أبقاها في العباد من الأمل والعقلة بها يكون استرسأئهم

وانبساطهم إلى الدنيا.

الشَّعْبِي رحمه الله تعالى - سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ رَجُلٍ، فَشَرِقَتْ بِالِدَّمِ، وَلَمَّا يَذْهَبُ ضَوْءُهَا. فَقَالَ^(٢):

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ بِأَخْفَاهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

شرق

أى احترت به كما تشرق الثوب بالصبيغ. والبيت للرعى، والضمير في لها للابل؛

أى لها أمرها في المرعى؛ يعنى أن الرعى يُهْمَلُها فتذهب كيف شاءت، حتى إذا صارت

إلى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه - مال إلى مضجعه، فضربه مثلاً للعين المضروبة.

أى تهمل فلا يحكم فيها بشيء، حتى يأتى على آخر أمرها ثم يحكم فيها.

شرق في (بح). تشاركن في (بر). ولا تُشَارَهُ في (جر). الشارف في (حز).

لا يشارى في (در). شروى ويشرحون في (حر). الشرط في (طع). شرف في (غى).

شريباً في (غث). شارف في (لح). مُشْرَبٌ في (مغ). شَرَوَى في (رج). شَرِيْسًا

في (عر) المشربة في (فق). الشروع في (حف). الشرحين في (ول). استشرى

في (زف). شتر في (بش). واشرب في (رف). التشريع في (ور). شرواها

في (نق). فيشرئبون، وشريجين في (مل). تشاره في (زد).

الشين مع الزاي

عثمان رضى الله تعالى عنه - إنَّ سَعْدًا وَعَمَّارًا أُرْسِلَا إِلَيْهِ: أَنْ ائْتِنَا فَإِنَّا نَزِيدُ أَنْ

نُذَاكَرُكَ أَشْيَاءَ أَحَدْتُمَا. فَأُرْسِلُ إِلَيْهِمَا: مِيعَادُكُمْ يَوْمَ كَذَا حَتَّى أَتَشْرَبَنَّ. ثم اجتمعوا

(١) في النهاية: كان يضمن القصار ثمن الثوب الذى أهلكه. (٢) اللسان - شرق.

للميعاد فقالوا : نَنْقِمُ عَلَيْكَ ضَرْبَكَ عَمَّارًا ، فقال : تناوَلَه رَسُولِي مِنْ غَيْرِ أَمْرِي . فِهْذِهِ
يَدِي بَعَمَّارٍ^(١) فَلْيَصْطَبِرْ ، وَذَكَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ نَقَمُوا هَا ، فَأَجَابَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا رَاضِينَ .
فَأَصَابُوا كِتَابًا مِنْهُ إِلَى عَامِلِهِ ، أَنْ خُذْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا فَضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ ؛ فَرَجَعُوا
فَبَدَّوْا بَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَجَاءُوا بِهِ مَعَهُمْ ، فَقَالُوا : هَذَا كِتَابُكَ ؟ فَقَالَ عُمَانُ : وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ
وَلَا أَمَرْتُ . قَالُوا : فَمَنْ تَطَّنُ^(٢) ؟ قَالَ : أَظُنُّ كَاتِبِي ، وَأُظَنَّكَ^(٣) بِهِ يَا فُلَانُ .

التَّشْرُنُ : الاستعداد ، يقال : تَشَرَّنَ لِلسَّفَرِ ؛ إِذَا تَأَهَّبَ لَهُ ، وَهُوَ مِنَ الشَّرْنِ^(٤) :
النَّاحِيَةِ ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَعِدَّ ، لِقَلَّةِ طَمَأْنِينَتِهِ ؛ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفٍ .

ومنه قول عبيد الله بن زياد : نعم الشيء [٤١١] الإمارة ؛ لولا قَعَقَعَةُ الْبَرِيدِ^(٥)
والتَّشْرُنُ لِلخُطْبِ .

هذه يدى لعمَّار^(٦) ، يريد الانقياد والاستسلام ، ونحوه قولهم : أَعْطَى بِيَدِهِ .

الصَّبْرُ : الفِصَاصُ ؛ قَالَ هُدَيْبَةُ :

إِنَّ الْعَقْلُ فِي أُمُورِنَا^(٧) لَا نَضِيقُ بِهِ ذِرَاعًا وَإِنْ صَبِرْنَا فَنَصِيرُ لِلصَّبْرِ
أَي إِنْ كَانَ الْعَقْلُ وَإِنْ كَانَ قِصَاصٌ ، وَقَدْ صَبِرْنَا ، إِذَا قَبِلْنَا قِصَاصًا ، وَأَصْلُهُ
الْحَبْسُ حَتَّى يُقْتَلَ ، وَأَصْبِرَهُ الْقَاضِي إِصْبَارًا أَفْصَهَ ؛ فَاصْطَبِرَ أَي اقْتَصَصَ .
التَّضْرِبُ لِكَثْرَةِ الضَّرْبِ أَوْ الْمَضْرُوبِينَ .

قلب تاء الافتعال من ظن طاء لإطباق الظاء رَوَمًا لِلتَّنَاسُبِ^(٨) ، ثُمَّ أَدخَمَتِ الظَّاءُ
فِي الظَّاءِ ، كَقَوْلِكَ : أَظَلَمَ ، وَيَجُوزُ قَلْبُ الظَّاءِ ظَاءً ثُمَّ الإِدْخَامُ ، كَقَوْلِهِمْ : أَظَلَّمَ ؛ وَالْبَيَانُ
كَقَوْلِهِمْ : أَظَلَّمُ^(٩) ، وَجَاءَ فِي بَيْتِ زَهْرٍ^(١٠) :

* وَيُظَلَّمُ أَحْيَانًا فَيُظَلَّمُ *

الأوجه الثلاثة ، وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظائره^(١١) .

(١) في ه : لعمَّار . (٢) في ه تظن ، وصوابه في ش والنهية ، واللسان - مادة طن .
(٣) في ه : وأظن به . (٤) بفتح الشين والزاي ، وبضمهما . (٥) رواية اللسان : البرد .
(٦) هكذا في ش ، وانظر هامش رقم ١ . (٧) في ش : لم نضق . (٨) الروم - كما ذكره سيبويه :
حركة مختلطة مختلفة من التخفيف . (٩) في ه : اصطلم . (١٠) ديوانه : ١٥٢ ، والبيت بتمامه :
هو الجواد الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيُظَلِّمُ

أُخْذَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَتَى جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَشَرَّبُوا لَهُ لِيُوسِعُوا لَهُ ؛ فَقَالَ : أَلَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا . وَجَلَسَ نَاحِيَةً .

شزب

أى تَحَرَّفُوا وَتَدَجَّوْا عَنْ مَقَاعِدِهِمْ .

فِي الْحَدِيثِ - وَقَدْ تَوَشَّحَ بِشَرْبَةٍ كَانَتْ مَعَهُ .

هِيَ بِمَعْنَى الشَّرْبِ وَالشَّيْبِ ، وَهِيَ الْقَوْسُ الَّتِي شَرَبَ قَصِيدُهَا وَذَبَلُ (١) . قَالَ :

لَوْ كُنْتُ ذَا نَبْلِ وَذَا شَرِبٍ مَا خِفْتُ شَدَاتِ الْخَبِيثِ الذَّيْبِ

وَرَوَى : شَيْبٌ - وَرَوَى : شَرِيبٌ ، مِنْ شَرَّبَهَا مَاءَهَا وَذَبَلَهَا ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ ضَخْمَةٍ وَصَعْبَةٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرَبٌ وَشَسْبٌ إِذَا ضَمُرَ وَذَبَلٌ ، لَغَةٌ فِي شَرَبٍ وَشَسَبٍ ، وَالشَّرْبِيبُ (٢) وَالشَّيْبِيبُ بِمَنْزِلَةِ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ؛ وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقَضِيْبِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَيْ مَشْرَبٌ ، وَيَمْضِدُهُ شَرِيبٌ .

شزنه فِي (بَج) . شَزَنَ فِي (رَج) . الشززي فِي (زَن) .

الشين مع السين

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ؛ فَقَالَ : لَا تَحْمِرَنَّ شَيْنًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ بِشِئْعِ النَّعْلِ ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ الْحَبْلَ ، وَلَوْ أَنْ تُؤَنِّسَ (٣) الْوَحْشَانَ .

شسع

الْبَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ بِفَعْلٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْمَعْرُوفُ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الصَّدَقَةِ وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ ؛

كَانَهُ قَالَ : وَلَوْ تَصَدَّقْتَ بِشِئْعٍ ، أَيْ وَلَوْ بَرَرْتَ أَوْ أَحْسَنْتَ [٤١٢] .

الشين مع الصاد

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِمَوْلَاهُ أَسْلَمَ - وَرَأَاهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ : فَهَلَا نَاقَةٌ شِصُوصًا أَوْ ابْنُ لَبُونٍ بَوَّالًا !

شصص

هِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا جِدًّا ، وَقَدْ شِصَّتْ تَشِصٌ ، وَأَشِصَّتْ (٤) ، وَنُوقٌ شِصَّالُصٌّ وَشُصُصٌ .

(١) فِي ش : شَزَبَ وَذَبَلَ . (٢) فِي ه : وَالشَّرِيبُ - بِالرَّاءِ . (٣) فِي ه : تَوْمَن . وَالثَّبْتُ

فِي ش ، وَالنَّهْيَةُ . (٤) فِي ش .. « فَاشِصَتْ » .

ومنه الحديث: إن فلاناً اعتذر إليّ من قلة اللبن، وقال: إن ماشيتنا شُصص. وقال^(١):
أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ^(٢) الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَاصًا نَبْلًا
ومنه قولهم: شَصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا، وإنهم لفي شَصَاصَاءٍ؛ أى فى شدة.
ونفى الله عنك الشصائص.

نصب ناقة بفعل مضمر؛ أى فهلا حَمَلت ناقة أو أوقرت.
بَوَّالًا: أى كثير البول لهزّاله، أراد ألا يستعمل ما يُنْقَسُ بمثله من إبل الصدقة.

الشين مع الطاء

النبي صلى الله عليه وسلم - إن سعداً استأذنه فى أن يتصدّق بماله، فقال: لا،
فقال: الشطر؟ فقال: لا. ثم قال: فالثلث، قال: الثلث، والثلث كثير؛ إنك
أن تترك أولادك أغنياء خير من أن تتركهم عائلة يتكففون الناس.
الشطر: النصف.

شطر

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوبٌ
بين عينيه آيسٌ من رحمة الله.

قيل: هو أن يقول: أقتل من أقتل.
نَصَبَ الشَّطْرَ وَالثُّلْثَ بفعل مضمر، أى أَهَبُ الشَّطْرَ وَأَهَبُ الثُّلْثَ.
أن تترك: مرفوع المحلّ على الابتداء؛ أى تَرَكَكَ أولادك أغنياء خَيْرٌ. ثم إن
الجملة بأسرها خبر إن.

العائلة: جمع عائل، وهو الفقير.
تَكَفَّفَ السَّائِلَ وَاسْتَكَفَّفَ: إِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِسُؤَالِ، أَوْ سَأَلَ النَّاسَ كَفًّا^(٣) كَفًّا،
من طعام، أو ما يكفّ الجوعه.

مَنْ مَنَعَ صَدَقَةً فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطِرَ مَالَهُ؛ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ.
أى جعل شطرين. يقال: شطر ماله شطراً.

(١) اللسان - شصص، وجزأ، ونسب هناك لى حضرمي بن عامر.
(٢) فى ٥: أرذأ،
والصحيح عن ش واللسان. (٣) فى ٥: كفافا.

والعنى : أن ماله يُنصف ، ويتخير المصدق خير النصفين .

عزّمة : خبر مبتدأ محذوف ؛ أى إن ذلك عزّمة - وروى عن بهز بن حكيم :
وشطر ماله ، وكان هذا أمر سبق ؛ تغليظاً وتهويلاً وإراءة لعظم أمر الصدقة ،
ثم نُسِخَ .

عامر بن ربيعة رضى الله عنه - حمل على عامر بن الطفيل فطعنه ؛ فشطب الرُمح
عن (١) مَقْتَلَه .

شطب أى مال وعدل ولم يبلغه ، وهو من شَطَبَ بمعنى بَعُدَ ، يقال : شَطَبَتِ الدارُ
وشَطَنْتَ وشَطَسْتَ وشَطَفْتَ . قال :

التابعُ الحقُّ لا تُنْئِنِ فَرَأَيْتَهُ (٢) يَقُومُ الْحَقُّ إِنْ هُوَ مَالٌ أَوْ شَطْبًا

[٤١٣] تميم الدارى رضى الله عنه - كَلَّمَهُ رَجُلٌ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ
إِنْ كُنْتُ [أنا] (٣) مُؤْمِنًا قَوِيًّا ، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ ، أَفَتَحْمِلُ قُوَّتِي عَلَى ضَعْفِكَ ،
وَلَا تَسْتَطِيعُ فَتَنْبَتَ ! أَوْ رَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا ، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ إِنْكَ
لَشَاطِئِي حَتَّى أَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتَ ! وَلَكِنْ خُذْ مِنْ نَفْسِكَ
لِدِينِكَ ، وَمِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ عَلَى عِبَادَةِ تَطِيقُهَا .

شطب أى إِنْكَ لَظَالِمِي . قال أبو زيد : شَطَنِي فَلَانَ يَشْطُنِي شَطًّا وَشُطُوطًا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ
وظَلَمَكَ ؛ يعنى أن القوي على العمل ، المقتدر على تحمل أعبائه لا ينبغى للضعيف أن
يتكلف مباراته ؛ فإن ذلك يتركه كالمُنبت ، ولكن عليه بالهوينى ومبلغ الطاقة .

الأحنف رضى الله عنه - قَالَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ؛ إِنِّي قَدْ عَجَمْتُ
الرَّجُلَ ، وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ ؛ فوجدته قَرِيبَ الْقَعْرِ ، كَلِيلَ الْمُدْبَةِ ، وَأَنْكَ قَدْرُمِيَّتَ
بِحَجَرِ الْأَرْضِ .

شطر للفاة أربعة أخلاف ، فكل خلفين شطر ؛ وإنما وضع الأشطر موضع الشطرين

كما وضع الحواجب موضع الحاجبين مَنْ قال : أَرَجَّ الحَوَاجِبَ - في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - والمراد : الذوق والتجربة .

يقال : فلان رُمِيَ بِحَجَرِ الأَرْضِ ؛ أي بواحد الناس نُكْرًا ودهاء ، وأراد بالرجلين الحكَمَيْنِ : أبا موسى الأشعري ، وعمرو بن العاص رضی الله تعالى عنهما .

القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى - لو أن رجلين شهدا على رجل (١) بحق : أحدهما شَطِيرٌ ، فإنه يَحْمِلُ شَهَادَةَ الآخر .

الشَطِيرُ والشَّحِيرُ : العَرِيبُ ، يعني لو شهد له قريب ؛ أخ أو ابن أو أب ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب ؛ فجعل ذلك حملا ، لأنه لو لم يشهد الأجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة مطرحة .

ومثله قول قتادة رحمه الله في شهادة الأخ : إذا كان معه شَطِيرٌ جازت شهادته .

في الحديث : كل هَوَى شَاطِنٍ في النار .
هو البعيد عن الحق (٢) .

شطن

شطبه في (غث) . الشُّطَّةُ في (وع) .

الشين مع الظاء

النبي صلى الله عليه وسلم - كان رجل يرعى لِقِحَّةً له ، ففجأها (٣) الموت ، فنجحها بِشِطَّاطٍ ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكلها فقال : لا بأس بها .
الشُّطَّاطُ : خشبة عَفْقَاءٌ مُحَدَّدة الطَّرْفِ (٤) .

شظاظ

يُعَجَّبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ في شَطِيطَةٍ يُؤَدِّنُ وَيُقيم الصلاة (٥) .

(١) في ش : لرجل على حق . (٢) قال في النهاية : وفي السلام حذف مضاف تقديره : كل ذي هوى ، وقد روى كذلك .

(٣) كسمع ومنع . (٤) زاد صاحب النهاية : تدخل في عروتي الجواقين لتجمع بينهما عند حملها على البعير ، والجمع أشظلة . (٥) وبقية الحديث - كما رواه صاحب اللسان : يخاف مني ، قد غفرت لعبدي ، وأدخلته الجنة .

شظى الشَّظِيَّةُ والشُّظْيَةُ : فِدِيرَةٌ مِنْ فَنَادِيرِ الْجِبَالِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ رُءُوسِهَا . وَالنُّونُ فِي شُظْيَةٍ مَزِيدَةٌ ، بِدَلِيلِ أَمَّا لَمْ تَنْتَبِ فِي شُظْيَةٍ ، وَوَزْنُهَا فِعْلَةٌ^(١) ، وَلِأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنْ التَّشَطَّى ، وَهُوَ التَّشَعُّبُ ؛ لِأَنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .

فَانشَطَّتْ رِبَاعِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ [٤١٤] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
أى انكسرت . وَتَشَطَّى وَانْشَطَّى بِمَنْزِلَةِ تَشَعَّبَ وَانْشَعَبَ ، وَيُقَالُ : انْشَطَّى فُلَانٌ مَنَا ، أَى انْشَعَبَ .

شَطَفَ فِي (ضَف) . [وَفِي (حَف)]^(٢) . شَيْظَمَى فِي (فَر) .

الشين مع العين

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرَانَا وَلَا فِي لِحْفِنَا .

شعر جمع شعار ، وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي بَلَى الْجَسَدَ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَنْصَارُ شِعَارَى وَالنَّاسُ دِثَارَى .

اللِّحَافُ : اللَّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ ؛ قِيلَ : وَذَلِكَ مَخَافَةٌ أَنْ يُصِيبَهَا شَيْءٌ مِنْ

دَمِ الْحَيْضِ ، وَإِلَّا فَقَدْ رُخِّصَ فِي ذَلِكَ .

وَرَوَى : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ ، وَكَانَتْ أَلِكْسِيَّةً أَمْتَانَهَا خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ

أَوْ سِتَّةَ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَقَالَ : هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَمَرَ

فَطَّحِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ طَوِيلٌ مُشْعَانٌ بَغَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَبِيعَ أُمَّ عَطِيَّةَ أُمَّ هَبَةَ ؟ فَقَالَ : [بَل]^(٣) . فاشترى منه شاةً ، فَأَمَرَ فَصُنِعَتْ ،

وَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشْوَى . قَالَ : وَإِيمَ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ^(٤) إِلَّا وَقَدْ حَزَّ لَهُ

(١) فِي ه : فَعْلَانَةٌ . (٢) سَاقَطَ فِي ش . (٣) لَيْسَ فِي ش . (٤) فِي ش : وَمِائَةٌ .

النبي صلى الله عليه وسلم حُزَّةً من سَوَادِ بَطْنِهَا .
 المُشَعَّانَ : المُتَنَفِّشُ النَّائِرُ الشَّعْرَ ، وَأَشَعَّانَ شَعْرُهُ .

شعن

سواد البطن : الكبد ، وقيل هو القلب وما فيه ، والرثتان وما فيهما .
 الأصل ائمنُ الله ، ثم تُصَرِّفُ فِيهِ بِطَرَحِ النُّونِ وَالِاقْتِنَاعِ بِالْمِيمِ ، فَقَالُوا : ائِمِ اللهُ ،
 [وَئِمِ اللهُ] ^(١) وَهَمَزَتْهَا مَوْصُولَةً .
 الحُزَّةُ : الْقِطْعَةُ الَّتِي قَطِيعَتْ طَوْلًا .

ذَكَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَقَالَ : عِرَاضُ
 الْوُجُوهِ ، صَفَارُ الْعَيُونِ ، صُحْبُ الشَّعَافِ ، وَمَنْ كُلَّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . ثُمَّ ذَكَرَ
 إِهْلَاكَ اللهِ إِيَّاهُمْ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؛ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ
 شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ .

أَرَادَ بِالشَّعَافِ أَعَالَى الشَّعْرِ أَوْ الرَّءُوسِ أَنْفُسَهَا ؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ شَعْفَةُ الْإِنْسَانِ ؛ وَشَعْفَةُ
 كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ .

شعف

تَشَكَّرَ : تَمَتَّلَى ، وَالشَّاةُ الشَّكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ الضَّرْعِ ، وَشَكِرَتْ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ :
 حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ شَكَارَى ، وَمِنْهُ شَكْرٌ ^(٢) فَلَانَ بَعْدَ مَا كَانَ بِخَيْلًا ، أَيْ
 غَزَرَ عَطَاؤَهُ .

لَمَّا دَنَا مِنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي بِنِ خَلْفٍ تَنَاوَلَ الْحَرْبَةَ فَتَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايُرَ
 الشُّعْرِ عَنِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ - وَرَوَى : إِنْ كَعَبَ بِنِ مَالِكٍ نَاوَلَهُ الْحَرْبَةَ ، فَلَمَّا
 أَنْ أَخَذَهَا انْتَفَضَتْ بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايَرْنَا عَنْهَا تَطَايُرَ الشَّعَارِيرِ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

الشُّعْرُ : جَمْعُ شَعْرَاءَ ^(٣) ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَّانِ أَزْرَقٌ ، يَقَعُ ^(٤) عَلَى الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ
 فَيُؤْذِيهَا أذًى شَدِيدًا ، وَقِيلَ : ذَبَابٌ [٤١٥] كَثِيرُ الشَّعْرِ كَذَبَابِ الْكَلْبِ .

شعر

وَالشَّعَارِيرُ : بِمَعْنَى الشُّعْرِ ، وَقِيَاسٌ وَاحِدُهَا شُعْرُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبُوا شَعَارِيرَ
 بِقِنْدِخَرَةٍ ، وَشَعَارِيرٌ بِقِدَّانٍ ^(٥) ؛ أَيْ مِثْلَ هَذِهِ الذَّبَّانِ إِذَا هَيَّجَتْ فَتَطَايَرَتْ ، وَالشَّعَارِيرُ
 أَيْضًا : صَفَارُ الْقِتَاءِ لِأَنَّهَا شُعْرٌ .

(١) ليس في ش . (٢) على الحجاز ، وأصله : شكرت الحلوبة شكرًا ؛ إذا غزر لبنها بعد قلة .

(٣) في القاموس : جمعها كواحدتها . (٤) في ش : يعلو . (٥) أي متفرقين .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : وإنه أهديت له شعائرير . الواحد شعورور .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ لِي مِنْ ابْنِ نُبَيْحٍ ؟ يَعْنِي سُفْيَانَ بْنَ خَالِدِ بْنِ نُبَيْحٍ
الْهُذَلِيَّ - وَكَانَ مُؤْذِيًا لَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ : أَنَا لَكَ مِنْهُ ، فَصَفَّهَ لِي . قَالَ : إِذَا رَأَيْتَهُ
هَيْبَتَهُ ، تَرَاهُ عَظِيمًا ، شَعْشَعًا . فَرَأَاهُ فِيهَا بِهِ وَرِجْلَاهُ تَسْكَدَانِ تَمْسَانِ الْأَرْضَ ، وَجْهَهُ دَقِيقٌ ،
وَرَأْسُهُ مُتَمَرِّقٌ ^(١) الشَّعْرَ سَمَّعَمَ .

شعشع

الشَّعْشَعُ وَالشَّعْشَاعُ [وَالشَّعْشَانُ] ^(٢) : الطَّوِيلُ .

تَمَرَّقَ شَعْرَهُ ، وَتَمَرَّطَ بِمَعْنَى .

السَّمَّعَمَ : اللَّطِيفَ الرَّأْسِ .

مَنْ لِي مِنْهُ ؛ أَيْ مَنْ يَنْتَصِرُ لِي مِنْهُ .

تَمْسَانِ الْأَرْضَ ؛ أَيْ إِذَا كَانَ رَاكِبًا .

شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْتَبِذُونَ فِيهَا .

شعل

هِيَ الزَّرْقَاقُ ، وَقِيلَ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودِهِ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٣) :

أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا

وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : أَنَّهُ وَجِدَ مُتَمَلِّقًا بِأَسْتَارِ السَّكْعَةِ ، يَدْعُو وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَمْتِنِي

مِيْتَةَ أَبِي خَارِجَةَ ؟ فَقِيلَ : وَكَيْفَ مَاتَ أَبُو خَارِجَةَ ؟ قَالَ : أَكَلَ بَدَجًا ^(٥) ، وَشَرَبَ

مِشْعَلًا ، وَنَامَ شَامِسًا ، فَلَقِيَ اللَّهَ شَبْعَانَ ، رَبِّيَّانِ دَفْتَانَ .

وَهُوَ الْمِشْعَالُ أَيْضًا . قَالَ :

* وَنَسِيَ الدَّنَّ وَمِشْعَالًا يَكِيفُ *

وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ التَّمْرَ يُفْتَتُ فِيهِ ، وَتُفْرَقُ أَجْزَاؤُهُ ، مِنْ شَعَلٍ ^(٦) الْخَلِيلِ ، إِذَا بَنَى

فِي الْفَارَةِ ، وَتَفْرَقُ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ ؛ وَاشْعَالَ .

إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ اغْتَسَلَ .

(١) في ش : متمرق - بالزاي ، وتمرق شعره : انتثر وتساقط من مرض أو غيره (النهاية) .

(٢) ليس في ش . (٣) ديوانه : ٢٠٠ ، واللسان - شعل . (٤) المشاعل : شيء من جلود ،

وربما كان لها قوائم ينبذ فيسه (شرح الديوان ، والقاموس) . (٥) في ه . بدما ، والتصحيح

من ش ، والحيوان : ٥ - ٥٠٢ . والبذج : الحل . (٦) في ش : أشعل .

يعنى يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا ، وَقِيلَ : رَجُلَيْهَا وَشُفْرَتَيْ فَرْجِهَا . كَتَبَتْ عَنِ الْإِبِلَاجِ .

شعب

لَمَّا بَلَغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجَاءُ الْأَعَشِيِّ عُلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ الْعَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَرَوْا هِجَاءَهُ . وَقَالَ : إِنْ أَبَا سَفِيَانَ شَعَثَ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ وَكَذَّبَ أَبَا سَفِيَانَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَشَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ ذَلِكَ .

يُقَالُ : شَعَثْتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا غَضَضْتَ مِنْهُ وَتَنَقَّصْتَهُ ؛ مِنَ الشَّعْثِ وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ .

شعث

يُقَالُ : لَمَّ اللَّهُ شَعَثَهُ ؛ أَي كَانِ عَرِضُهُ مَوْفُورًا ، وَأَدِيمُهُ صَحِيحًا ؛ فَبَقَدْحِكَ فِيهِ ذَهَبَتْ بَعْضُ وَفُورِهِ ، فَانْتَشَرَ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مَجْتَمِعًا ، وَتَبَيَّنَ مَا كَانَ مُلْتَمِّمًا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ شَعَثَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ [٤١٦] عَلَيْهِ .

أَي فَعَلُوا التَّشَعَّثَ ^(١) بِعَرِضِهِ فِي طَعْنِهِمْ عَلَيْهِ .

[الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَاتَلَهُ غَلَامٌ ، فَكَسَرَ يَدَيْهِ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا ،

فَرَبَّهَ عَلَى صِفِيَّةٍ وَهُوَ يَحْمِلُ ، فَقَالَتْ : مَا شَأْنُهُ ؟ فَقَالُوا : قَاتَلَ الزُّبَيْرَ فَأَشْعَرَهُ . فَقَالَتْ ^(٢) :

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا * أَلْقَطًا أَمْ ^(٣) تَمْرًا * أَمْ مُشْمَعِلًا صَقْرًا

أَشْعَرَهُ : جَرَّحَهُ حَتَّى أَدْمَاهُ .

شعر

وَمِنْهُ حَدِيثُ مَكْحُولٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عُنْجًا أَوْ قَتَلَهُ .

قِيلَ : أَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَائِزَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِشْعَارِ الْبَدَنَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ

فِي سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ دَمٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدَمِي ، ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنْ قَتْلِ الْمَلُوكِ خَاصَّةً ،

إِكْبَارًا أَنْ يُقَالَ فِيهِمْ : قُتِلَ فُلَانٌ .

زَبْرٌ : مُكَبَّرُ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ فِي الصِّفَاتِ الْقَوِي الشَّدِيدُ .

الْمُشْمَعِلُ : السَّرِيعُ .

سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِ الزُّبَيْرِ ، تَهَكُّمًا وَسُخْرِيَّةً . [٤] ^(٤)

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ ، فَأَصَابَ صَلْعَةَ عَمَرَ فَدَمَّاهُ ،

فَقَالَ رَجُلٌ ^(٥) مِنْ بَنِي لَهَبٍ : أَشْعِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَنَادَى رَجُلٌ آخَرَ : يَا خَلِيفَةَ ،

(١) فِي ش : التَّشِيثُ . (٢) اللِّسَانُ : شَمْعِلٌ ، وَزَبْرٌ . (٣) فِي ش : أَوْ . وَفِي اللِّسَانِ . وَتَمْرًا .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي ش بَعْدَ حَدِيثِ عَمَرَ الْآنَ . (٥) فِي ش : فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهَبٍ لَهُ : أَشْعِرْ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - يَعْنِي قَتَلَ - تَطْيِيرٌ بِذَلِكَ ، وَقَدْ حَقَّتْ طَيْرَتُهُ لِأَنَّهُ رَضِيَ عَنْهُ لِمَا رَجَعَ قَتَلَ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : دِيَةَ الْمُشْعَرَةِ أَلْفٌ بَعِيرٌ - يَعْنُونَ الْمَلِكَ خَاصَّةً .

وهو اسم رَجُل ، فقال رجل من بنى لِهَب : كَيْقَتَنَّ أميرُ المؤمنين ، [والله لا يقفُ هذا الموقفُ أبداً ^(١)] ، فرجع . فُقِّلَ تلكَ السَّنَة .

لِهَب : قبيلة من اليمن فيهم زَجْرٌ وعِيفَة . قال كثير :

تيممتُ لِهَباً أطلبُ العلمَ عندهم وقد رُدَّ لِمُ العائفين إلى لِهَبِ

فتطيرُ اللّهي بقول الرجل : أشعرُ أمير المؤمنين ، وإن كان القائل أراد أنه أعلمُ بميلانِ الدم من شَجَّتِه كما يُشعرُ الهُدَى ، ذهاباً إلى ما تعودته العرب [أن تقول] ^(٢) عند قتلِ الملوكِ إنهم أشعروا ، ولا يفوهون للسوقة إلا بقتلوا ، وإلى ما شاع من قولهم في الجاهلية : ديةُ المُشعرة ألفٌ بعير ، أى الملوك . فلما قيل : أشعرُ أمير المؤمنين عاقَهُ اللّهيُّ قَتلاً ، لِمَا ارتآه من الزَجْر ، [وإن وَهَمَ القاتلُ تَدْمِيَةً كَتَدْمِيَةِ الهُدَى المُشعِر] ^(٣) .

ابن مَسْعُودِ رضى الله تعالى عنه - كان يقول في خطبته : الشَّبَابُ شُعْبَةٌ من الجنون ، وشرُّ الروايا رَوَايا الكذب ، ومن يَنوِ الدنيا تُعْجِزُه ، ومن النَّاسِ من لا يأتى الصَّلَاةَ إلا دُبْرًا ، ولا يذكرُ الله إلا مُهاجِرًا .

الشُّعْبَةُ من الشيء : ما تَشَعَّبَ منه ؛ أى تفرَّعَ كغُصْنِ الشَّجَرَةِ . وشُعَبَ الجبال : شعب شعب
ما تفرق من رءوسها ، وعندى شُعْبَةٌ من كذا ؛ أى طائفة منه .

والمعنى أن الشباب شِدِيهٌ بطائفة من الجنون ؛ لأنه يغلبُ العقلُ بميل صاحبه إلى الشهوات غلبَةَ الجنون .

في الرَّوَايا ثلاثةٌ أَوْجُه [٤١٧] : أن يكونَ جَمْعُ رَوِيَّةٍ ^(٤) ؛ أى شرُّ الأفكارِ ما لم يكن صادقاً صالحاً مُنْصَباً إلى الخير ، وجمع رَوَايةٍ ؛ أراد ^(٥) الكَذِبَ في [رَوَايةٍ] ^(٦) الأحاديث ، وجمع رَوَايةٍ وهى الجَلُّ الذى يُرَوَى عليه الماء ، أى يُسْتَقَى ؛ يقال . رَوَيْتُ على أهلى ؛ إذا أتيتهم بالماء ، وهو رَاوٍ من قومِ رَوَاةٍ ؛ أى شرُّ الروايا من يأتى الناسَ بالأخبار الكاذبة ، شبيهاً بالرَّوَايةِ فيما يَلْحَقُه فى تَحْمُلِ ذلك ، والاستقلالُ بأعبائه من العناء والنَّصَبِ .

(١) ساقط فى ش . (٢) ليس فى ش . (٣) ساقط فى ش . (٤) قال فى النهاية : هى ما يروى الإنسان فى نفسه من القول والفعل ؛ أى يزور ويفكر ، وأصلها الهمز ، يقال : رَوأت فى الأمر . (٥) فى اللسان : أى الذين يروون الكذب ، أو تكثروا رواياتهم فيه . (٦) ليس فى ش .

نَوَى الشَّيْءَ : جَدَّ فِي طَلْبِهِ ؛ أَيْ مِنْ طَلَبِهَا جَادًّا فِي ذَلِكَ لِيَبْلُغَ غَايَتَهَا
أَعْجَزَتْهُ وَخَيَّبَتْهُ (١) .

دُبْرًا : أَيْ خَرَا ؛ وَرَوَى بِالْفَتْحِ ، وَدُبْرُ الشَّيْءِ وَدَبْرُهُ : عَقِبُهُ وَآخِرُهُ .
مَهَاجِرًا : أَيْ يَهَاجِرُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ ، وَلَا يُوَاطِئُهُ عَلَى الذِّكْرِ .

ابن عباس رضى الله عنهما - قال له رجل من بَنِي هَاجِمٍ : مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي
قَدْ شَعَبْتَ النَّاسَ (٢) ؟

أَي فَرَقْتَهُمْ . وَالشَّعْبُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ التَّفْرِيقَ وَالْمَلَاءِمَةَ ، وَأَصْلُ الْبَابِ
وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ عَلَى التَّفْرِيقِ ؛ وَكَأَنَّ الْمَلَاءِمَةَ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا شَعْبٌ ؛ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَقِيبَةً (٣)
التَّفْرِيقِ وَبَعْدَهُ ، فَهِيَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ مَا يُجَاوِرُهُ وَيُدَانِيهِ .

قال في قوله عز وجل (٤) : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ ﴾ : الشُّعُوبُ : الْجُمَاعُ .
وَالْقَبَائِلُ : الْأَنْحَاذُ يَتَمَارَفُونَ بِهَا .
جُمَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُجْتَمِعٌ أَصْلُهُ ، يُقَالُ لِمَا اجْتَمَعَ فِي الْغُضْنِ مِنْ بَرَاعِمِ النَّوْرِ :
هَذَا جُمَاعُ الشَّمْرِ .

والعرب على ست طبقات : شَعْبٌ كَمُضَرَ ، وَقَبِيلَةٌ كَكِنَانَةَ ، وَعِمَارَةٌ كَقَرِيشٍ ،
وَبَطْنٌ كَقَصْيٍ ، وَفَخْدٌ كَهَاشِمٍ ، وَفَصِيلَةٌ كَالْعَبَّاسِ .

وقيل : الْجُمَاعُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ نَسَبٍ ، فَهَمُّ مَتَفَرِّقُونَ . قال ابن الأَسَلَتِ (٥) :

* مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (٦) *

وَالشُّعُوبُ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا مَتَفَرِّقَةٌ فِي أَنْفُسِهَا . وَإِنْ كَانَتْ الْقَبَائِلُ وَمَا وَرَاءَهَا
تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا .

(٦) في هـ : وخيفته - بالفاء . (١) الفتيا في تحليل المتعة . (٢) في هـ : عقيب .

(٣) سورة الحجرات ، آية ١٣ . (٤) أي ابن عباس رضى الله عنهما - هامش هـ .

(٥) هو قيس بن الأَسَلَتِ - اللسان - جمع ، وأوله :

* ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ *

ابن عبد العزيز رحمه الله - كان يَسْمُرُ مع جُلَسَائِهِ ، فكاد السَّرَاجَ يَحْمُدُ ، فقام فأصلح الشَّعِيلَةَ ، وقال : قتُّ وأنا عمر ، ورجعت وأنا عمر .

شعل

هي الفتيلة المُشَعَّلَة .

عطاء رحمه الله تعالى - يَشَعَثُ (١) مِنْ سَنًا (٢) الْحَرَمِ ما لم يَقْطَعْ أَصْلًا (٣) .

شعث

أى يأخذ مِنْ هذا النبت ما يُصَيِّرُهُ به أشعث ، ولا يَسْتَأْصِلُهُ .

من سَنًا : هو المفعول به .

وما لم يُقْطَعْ : ظَرْفٌ ؛ أى يُشَعَّثُهُ ما لم يَقْطَعْ أَصْلَهُ .

مسروق رحمه الله تعالى - إن رجلا من الشعوب أسلم ، فكانت تؤخذ منه الجزية .

شعب

قال أبو عبيدة : الشعوب هاهنا العجم . وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ ما تَشَعَّبَ مِنْهُ قبائلُ العرب ،

أو العجم ، نخص [٤١٨] بأحد المتناولين ، ويجوز أن يراد به جمع الشعوبى ، كقولهم :

اليهود والمجوس في جمع اليهودى والمجوسى .

والشعوبى : الذى يُصَفَّرُ شأنُ العرب ، ولا يرى لهم فضلا على غيرهم .

بَشَعَفَتَيْنِ في (بر) . أشعرنها في (حق) . مَشَعُوفٌ في (فت) . شَعَفَةٌ في (هى) .

شعاعا في (و ج) . الأشعر (في قش) . شَعُوبٌ في (كس) ، [وفي (جب) . الشعث في

(عم) (٤)] . شعبٌ في (لب) . [مشاعرٌ كم في (أد) . شعشعها في (سخ) . شعبها في (زف) .

أشعر في (خض) وفي (عف) . وقد تَشَعَّشَعَ في (عق) . شعثنا في (لم) .]

الشين مع النين

عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه رجلٌ من بنى تميم ، فشكا إليه الحاجة ، فأراه ، فرجع

إلى أهله ، فقال بعد حَوْلٍ : لَأُؤْتِيَكَ بِعَمْرٍ . فانطلق حتى إذا كان بَوادى كذا - وكان

شاغبي السن - قال : ما أرى عُمرَ إلا سيعرفنى بِسِنِّي هذه الشاغبية ، فأخذ وَتَرَ قَوْسَهُ

فأعلقه بِسِنِّهِ فلم يزل يعالجها حتى قلبها (٥) ، ثم أتى عُمرَ فعرفه عمر ، وقال : أنشدك الله !

أقلت كذا ، وفعلت كذا ؟ قال : نعم .

وفي حديث كعب رحمه الله تعالى : إنه قال له محمد بن [أبى] (٦) حَذَّ يَفَةٌ ، وهما في سَفِينَةٍ

(١) في ش : شعث . (٢) السن : نبت يكتحل به . (٣) في النهاية واللسان : ما لم يقلع من أصله .

(٤) ساقط في ش . (٥) في ش : حتى قلبها . (٦) ليس في ش .

فِي الْبَحْرِ : كَيْفَ تَجِدُ نَعْتِ سَفِينَتِنَا هَذِهِ فِي التَّوْرَةِ ؟ قَالَ كَعْبٌ : لَسْتُ أُجِدُّ نَعْتَ هَذِهِ السَّفِينَةِ ، وَلَكِنِّي أُجِدُّ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ يَنْزُؤُ فِي الْفِئْتَةِ رَجُلٌ يُدْعَى فَرَّخَ قَرِيشَ ، لَهُ سِنَّ شَاغِيَةٌ ، فَيَأْكُ أَنْ تَكُونَ ذَاكَ .

الشَّاعِيَةُ : الَّتِي تَخَالِفُ نَبْتَهَا نَبْتَةَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَسْنَانِ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ثُونٌ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بِالنُّونِ ، وَهُوَ لَحْنٌ ، وَلَمْ نَسْمَعْ مِنْ هَذَا التَّأْلِيفِ غَيْرَ الشُّغْنَةِ ، وَهِيَ حَالُ الثِّيَابِ (١) ، وَقَدْ أَهْمَلُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَقَدْ شَعِيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَشْعَى .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ دَارِهِ ، وَقَدْ جِيءَ بِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَأَقْعَدَ فِي دِهْلِيْزِهِ ، فَرَأَى شَيْخًا دَمِيًّا أَشْعَى نَطًّا فِي عِبَاءَةٍ ، فَأَنْكَرَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ : يَا أَعْرَابِيَّ ؛ أَيْنَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : بِالْمَرْصَادِ !

الْمُطَّطُّ : الَّذِي عُرِّيَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّعْرِ لِإِطَاقَاتِ فِي أَسْفَلِ حَنْكِهِ .

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَطَبَهُمْ بَعْدَ الْحَكْمَيْنِ عَلَى شَفَلَةٍ .
هُوَ الْبَيْدَرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّغْلَةُ وَالْبَيْدَرُ وَالْعَرَمَةُ وَالْكُدْسُ وَاحِدٌ .

الإشْفَارُ فِي (اب) .

الشين مع الفاء

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ مُصَدِّقًا ، فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا ؛ وَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ .

هُوَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا لِأَنَّهَا شَفَعَتْهُ . يُقَالُ : شَفَعَ الرَّجُلُ شَفْعًا إِذَا كَانَ فَرْدًا فَصَارَ لَهُ ثَانِيًا .
وَالْمُعْتَاطُ : الْمَائِطُ ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ ؛ يُقَالُ : عَاطَتْ وَاعْتَاطَتْ .
مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى غَفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ - وَرَوَى : شَفْعَةٌ - بِالضَّمِّ - وَسُبْحَةٌ .
يُرِيدُ رَكَعَتِي الضُّحَى ؛ مِنْ الشَّفْعِ بِمَعْنَى الزَّوْجِ ، وَالشَّفْعَةُ وَالشَّفْعَةُ كَالغُرْفَةِ وَالغُرْفَةُ .

مَنْ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ ، وَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، ثُمَّ يَكْثُرُ التَّطَوُّعَ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ [٤١٩] .
مَالٍ لَا شِفَاءَ لَهُ حَتَّى يُؤَدَّى رَأْسَ الْمَالِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : شَفْنَةُ الْقَصَارِ : مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الثِّيَابِ .

الشَّف : الرَّيْح .

إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ ، فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ - وَرَوَى : فَلْيَأْخُذْ لِقْمَةً فَلْيُرْوِغْهَا ثُمَّ لْيُعْطِهَا إِيَّاهُ .
المَشْفُوهُ : القليل ، وأصله الماء الذي كثرت عليه الشَّفاهُ حتى قلَّ ؛ أو أراد : فإن
كان مَكْثُورًا عليه . . .

الأُكْلَةُ : اللقمة .

رَوَّغَ اللقمة . وَرَوَّاهَا وَرَوَّاهَا ، بِمَعْنَى ؛ إِذَا شَرَّبَهَا الدَّسَمَ .

عمر رضى الله عنه - لا تنظروا إلى صيام أحدٍ ، ولا (١) إلى صلاته ، ولكن انظروا
مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ ، وَإِذَا اتَّمَنَ أَدَّى ، وَإِذَا أَشْفَى وَرِعَ .
أى إذا أشرف (٢) على معصية امتنع .

ابن عباس رضى الله عنهما - ما كانت المتعة إلا رحمةً رحم الله بها أمةً محمد ، لولا
نهيه عنها ما احتاج إلى الزَّنا إلا شفى .
أى إلا قليل من الناس ؛ من قولهم : غابت الشمس إلا شفى ، وما بقى منه إلا
شفى ، وأتيت به بشفى ؛ أى ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس ؛ أى قريباً من غروبها
قال العجاج (٣) :

* أدركته بلا شفى أو بشفى *

هو من شفى الشيء ، وهو (٤) حرفه .

أنس رضى الله عنه - كان شفرة أصحابه في غزاة .
أى خادمهم . وفى المثل : أصغر القوم شفرتهم ، شُبه بالشفرة التي تتمنُّ في قطع
اللحم وغيره .

(١) فى ش . ولا صلاته . (٢) فى ش : أشفى . (٣) اللسان - شفى ، وروايته هناك :

ومرباً عال لمن تشرَّفاً أشرفته بلا شفى أو بشفى

(٤) فى ش . أى حرفه .

قال رضى الله عنه : إن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوما ، وقد كادت الشمس تغرب ، فلم يبق منها إلا شَفٌّ يسير .

هو الشَّفَاةُ والبقية اليَسِيرَة . شفف

الحسن رحمه الله - تموتُ وتترك مالك للشافين .

قيل : هو الذى ينتظر موتك . والشُّفُونُ والشُّفْنُ : النَّظَرُ فى اعتراض - عن الرَّجَّاجِ . وقيل : النَّظَرُ بمؤخر العين ، فاستعمل فى معنى الانتظار كما استعمل فى (١) النَّظَرُ . شفن

ويجوز أن يريد المدوّ المكاشح ؛ لأن الشُّفُونُ نَظَرُ المَبْفُضِ .

شفرة فى (حر) . اشتفّ فى (غث) . اشفوا فى (لح) . شافع فى (مح) . اشفع فى (مل) . أشفى فى (لح) (٢) . فشفن فى (قز) . شفقا فى (مل) .

الشين مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم - اتَّقُوا النَّارَ ، ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ - وروى : اتَّقُوا النَّارَ ، ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فإنها تدفع مِيمَةَ السَّوْءِ ، وتقع من الجائع مَوْقَعَهَا من الشَّبَعَانِ .

شِقَّ الشَّيْءِ : نِصْفُهُ ، يريد أن نِصْفَ التَّمْرِ يَسُدُّ رَمَقَ الجَائِعِ ، كما يورث الشَّبَعَانِ كِطَّةَ (٣) عَلَى وَتَاحَتِهِ (٤) ؛ فلا تَسْتَقِلُّوا من الصَّدَقَةِ شَيْئًا . شقق

وقيل : معناه أنه لا يبين أثره على الجائع والشَّبَعَانِ جميعا ، فلا تمجروا أن تتصدقوا بمثله مع قَلَّةِ غَنَائِهِ . وإنما أنت الضمائر الراجعة إليه لأنه مضاف إلى المؤنث كسور المدينة .

أشاح : حذر ؛ كأنه كان ينظرُ إلى النار حين ذكرها فأعرض لذلك وحذر .

نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر قبل أن يُشَقَّحَ - وروى [٤٢٠] : يُشَقِّحُ .

(١) فى ش : فيه . (٢) بياض فى ه : وما أبتناه فى ش ، وما سيأتى . (٣) الكظة : البطنة .

(٤) وتاحته : قلته .

هو أن يتغير البُسر للاحمرار و^(١) الاصفرار ، وهو أبيض ما يكون ، ولذلك
قالوا : قَبِيحٌ شَقِيحٌ .

وقال أبو حاتم : إذا صار بين الخُضرة والحُمرة ، أو الصُّفرة ، ولم يَلَوْنْ بعد ، فذلك
أَقْبَحُ ما يكون ، مثل الجَيْسُوَانِ^(٢) إذا شَتَّحَ ، وهذا من قولهم : قَبِيحٌ شَقِيحٌ .
وقال الأصمعي : يقال للبُصرة إذا صارت كذلك الشَّقْحة ، وقد أَشَقَّحَتِ الفخلة
وَشَقَّحَتِ وشَقَّهتِ .

كوى سعد بن معاذ - أو أسعد بن زُرارة رضى الله عنهما - في أكله بِمِشْقَصٍ
ثم حَسَمَه .

شقص

هو نَصَلُ السهم الطويل غير العريض ؛ وَضِدَّه المِعْبَلَة .
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّه قَصَّرَ عند المَرْوَة بِمِشْقَصٍ .
ومنه : إنه اطَّلَعَ عليه رجل فسَدَّدَ إليه مِشْقَصًا فرجع .
ومنه حديث عُمان رضى الله تعالى عنه : حين دخل عليه فلان ، وهو مُحْصُورٌ وفي
يده مِشْقَصٌ .

الحَسْمُ : قطع الدم ، ومنه قوله في السارق : اقطعْموه ثم احسِموه .

أَتَى بُحَيِّى بنَ أَخْطَبِ مجموعة يده إلى عنقه ، وعليه حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ^(٣) ، قد لبسها
لِلْقَتْلِ ، فقال له حين طلع : ألم يمكن الله منك ؟ قال : بلى ! ولقد قَلَقَلْتُ كلَّ مُقَلَّقَلٍ ،
ولكن منْ يُخْذَلُ اللهُ يُخْذَلُ .

شحق

كأنها نسبت إلى الشَّقْحة لكونها على لونها .

عمر^(٤) رضى الله تعالى عنه - إن رجلا خَطَبَ فأكثر ، فقال عمر : إن كثيرا من
أَخْطَبِ مِنَ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ .

ششقق

الشَّقْشِقَة : حُلْمَة تخرج من شِدْقِ الفحل الهادر كالرثّة . قال الأعشى^(٥) :

(١) في ه : أو . (٢) نوع ردىء من التمر ، وهو في ه : الجيسوان - بالخاء .

(٣) في سيرة ابن هشام (٣ - ٢٣٠) : حلة فقاحية ، وقال : فقاحية ضرب من الوشى .

(٤) في اللسان : وفي حديث على . والمثبت في ه ، ش . (٥) اللسان - شقق .

واقن فإني طين^(١) عالم أقطع من شقشة الهادر
وقال ابن مقبل^(٢) :

عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلّامون للجزر
يشبه الفصيح المنطيق^(٣) بالفجل الهادر ، ولسانه بشقشته ، وقوله : من شقاشق
الشیطان ؛ أي مما يتكلم به الشيطان ، لما يدخل فيه من الكذب والباطل .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال : ضمّم بن جوس : رأيتـه يشرب من
ماء الشقيظ^(٤) .

هو الفخار - عن الفراء . وقال الأزهرى : جرار من خزف ، يجعل فيها الماء .
الشعبي^(٥) رحمه الله - من باع الخمر فليشقص الخنازير .
من المشقص ، وهو القصاب لأنه^(٦) يشقص الشاة ؛ أي يجعلها أشقاصا ويمصّها^(٧) .
يريد أن باع الخمر كبائع لحم الخنزير .

شقط

شقص

بمشاقصه في (جم) . مشقوحا في (نب) . المشقوحة في (صب) .

الشين مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كره الشكال في الخيل .
هو أن تكون له ثلاث قوائم محجلة ، والواحدة مطلقه ، أو بالعكس ؛ يقال : برذون
به شكال ؛ شبه ذلك بالعقال فسمى به .

شكل

احتجّم صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال لهم : اشكموه .
الشكّب والشكد ، والشكم : أخوات . قال^(٨) :
* وما خير معروف إذا كان لا شككم *

شم

(١) في اللسان : فطن . (٢) الشطر الثاني في اللسان - هرت ، شقق . والبيت بتمامه في أساس
البلاغة : هرت . (٣) في ش : المنطق . (٤) آخره طاء أو ظاء - كما في القاموس .
(٥) قال ابن الأثير في النهاية : جعله الزمخشري من كلام الشعبي ، وهو حديث مرفوع ؛ رواه المغيرة
ابن شعبه ، وهو في سنن أبي دواد . (٦) في ش : كانه . (٧) عضى الشاة : جعلها أعضاء .
(٨) أساس البلاغة - شكّم .

[٤٢١] أى للكفاة والمجازاة ، يقال : شكّم الوالى إذا سد فاه بالرّشوة . واشتقاقه من الشكّيمة .

عمر رضى الله تعالى عنه - لما دنا من الشام ، ولقيّه الناس ، جعلوا يتراطنون ، فأشكّمه ذلك ، وقال لأسلم : إنهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم .

الشكّم : شدة الضجر ، يقال : شكّع وأشكّمه . والشطّع والشتّع مثله . شكع البرزة : الهيئة ؛ كأنه أراد هيئة العجم .

فى حديث ممتله رضى الله عنه : فخرج النبىذ مُشكلاً .

أى مختلطاً غير صريح ، ويقال للزّبذ المختلط بالدم يظهر على شكيم الاجام : الشكيل شكل يقال : سال الشكيل على الشكيم .

يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى - إن امرأةً خاصمت زوجها إليه ؛ فقال للزوج : أن^(١) سألتك من شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها ؟ وروى : تطلها - وروى : تطحرها .

الشكر : فرج المرأة . والشبر : النكاح ؛ قالت أم الخيار صاحبة أبى النجم له : شكر

لقد فخرت بقصير شبره^(٢) يحيى بعد فملتين قطرته

تطلها : تهدر حقمها ، من طلّ دمه .

وتلّطها : تسرّ حقمها بباطلك .

وتطحرها : تدحرها .

وتضهلها : من الضهل ، بمعنى الضحل وهو الماء القليل ، والصكّل مثلها ، أى تعطىها شيئاً نزرأ ؛ يعنى تبطل معظم حقمها ، وتدفع إليها منه القليل الذى لا يعبأ به . وقيل : تردّها إلى أهلها ؛ من قولهم : هل ضهل إليك من مالك شيء ؟ أى هل رجع إليك ؟ ووجهه أن يكون على : وتضهل بها . ثم حذف الجار ، وأوصل الفعل .

(١) فى ش : إن . (٢) فى ش ضبطت الشين بالكسرة ، وقصير الشبر : مقارب الخطو ، ضعيف . وسياق البيت هنا يرجع فتح الشين .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قال لهلال بن سراج بن مُجاعة : يا هلال ؛ هل بقي من كهول بني مُجاعة أحد ؟ قال : نعم ! وشكير كثير ، فضحك ، وقال كلمةً عربيّةً .
أراد الأحداث ، وأصله الورق الصغار التي تنبت في أصول الكبار .
ويروى : أنه قيل لعمر رضى الله تعالى عنه : ما الشكير يا أمير المؤمنين ؟ فقال :
لم تر إلى الزرع إذا ذكا فأفرخ^(١) ، فنبت في أصوله ؟ فذلك الشكير .

شِكَّةٌ في (غى) . شَكَلَةٌ في (مغ) . شَكِيمَةٌ في (زف) . [تشكى في (جف)]^(٢) .
والشَاكِل في (غف) . وتشكر في (شع) . فلم يُشكِنَا في (رم) . [الشكر في (حم)] .

الشين مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أقرأ أبا بن كعب الطُفَيْل بن عمرو الدوسى القرآن ،
فأهدى له قوساً ؛ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ سَلَحَكَ هذه القوس ؟ فقال :
طُفَيْل . قال : ولم ؟ قال : إني أقرأته القرآن . فقال : تَقَلَّدَهَا شِلْوَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ . قال :
يا رسول الله ؛ فإننا نأكل من طعامهم . قال : أما طعام صنيع لغيرك فكل منه ،
وأما الطعام لم يُصنَعْ إِلَّا لَكَ فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ فَإِنَّمَا تَأْكُلُ بِخَلَاقِكَ .
فُسِّرَتِ الشِّلْوَةُ بِالْقِطْعَةِ ، وهى من الشَّلْوِ بمعنى العَضْوِ .
بِخَلَاقِكَ : أى بِحِطِّكَ مِنَ الدِّينِ .

شلو

اللص إذا قَطَّعَتْ يَدُهُ سَبَقَتْهُ^(٣) إِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ اشْتَلَاهَا ؛ أى اسْتَنْقَذَهَا . قال
الأصمعيّ : يقال : أدركه فاشْتَلَاهُ وَاِسْتَشَلَاهُ ؛ وهو من الشَّلْوِ .
ومن الاستشلاء حديث مُطَرِّفٍ - قال : وجدت العَبْدَ بين الله وبين الشيطان ،
فإن استشلاه رَبُّهُ نَجَا ، وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ .
الواو بمعنى مع ؛ أى إِنْ خَلَّاهُ مَعَ الشَّيْطَانِ وَخَذَلَهُ .

شلسل

مَنْ يُجْرَحُ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَشَكَّلُ ؛ اللُّونُ
لُونُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ .

أى يتقاطر ، يقال : شَلَّشَلَ الماءَ فَتَشَلَّشَلَ .
من أشلاء في (سل) .

الشين مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عَطَسَ عنده رجلان ، فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا ولم يُشَمَّتْ
الآخر ؛ فقييل له في ذلك ، فقال : إن هذا حمد الله ، وإن هذا لم يحمد الله .
التَّشْمِيتُ الدعاء والتبريك .

شمت

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنه لما أَدْخَلَ فاطمةَ عَلَيَّ عليهما السلام قال لهما :
لا تُحَدِّثَا شيئاً حتى آتيكما ، فاتاهما فدعا لهما ، وَشَمَّتَ عليهما ، ثم خرج .
أى بَرَكَ^(١) عليهما .

ومنه حديثُ عبد الله بن عمر^(٢) رضى الله عنهما : إنه عَطَسَ عنده رجلٌ
فَشَمَّتَهُ رجلٌ ، ثم عَطَسَ فَشَمَّتَهُ ، ثم عَطَسَ فأراد الرجل أن يُشَمَّتَهُ ، فقال له : دَعَهُ
فإنه مَضْنُوكٌ .

أى مزكوم ؛ والضنك : الزُّكُومُ .
واشتقاق التشميت من الشوامت وهى القوائم ؛ يقال : لا تَرَكَ اللهُ له شامِتَةً ،
أى قائمة ؛ لأن معناه التبريك ، وهو الدعاء بالثبات والاستقامة . وهو بالسين ،
من السمت .

مَنْ تَتَبَعَ الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّعُ^(٣) اللهُ بِهِ .

شمع

الْمَشْمَعَةُ وَالشَّمَاعُ : الْفِكَاهَةُ وَالضَّحْكُ وَالْفَرَّاحُ . قال المتنخل^(٤) :

سَابِدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنْتَى بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

وقال آخر :

بَكَيْنَ وَأَبْكَيْنَا سَاعَةً وَغَابَ الشَّمَاعُ فَمَا تَشَمِّعُ

(١) برك عليهما : قال لهما : بارك الله عليكما . (٢) في ش : عمرو .

(٣) في ش : يشمع - كيسم . (٤) اللسان - شمع : يذكر أضيفه ، وأساس البلاغة : شمع .

وجارية شَمُوع ، وقد شَمَعَتْ تَشْمَعُ ، وهو من أَسْمَعَ السراجُ ؛ إذا سَطَعَ نورُهُ .
ومنه الشَّمْع ، لما في الشَّماع من تَهَلُّلِ الوجه وَتَطَلُّقِهِ واستنارتِهِ [وإشراقِهِ] (١) .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه . قلنا : يارسول الله ؛ إذا كنا عندك رَقَّتْ قلوبنا ،
وإذا فارقناك شَمَعْنَا .

أى شَمَمْنَا (٢) النساء والأولاد .

والمعنى : من ضحك بالناس وتفككه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله تعالى (٣) :
﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ ﴾ .

وقيل : أصاره الله إلى حال يُتَلَهَّى به فيها ويُضْحَك منه .

سَيَلِيكُمُ أَسْرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ ، وَتَشْمَزُّ [٤٢٣] مِنْهُمُ الْقُلُوبُ . قالوا :
يارسول الله ، أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ ؟ قال : لا ما أقاموا الصلاة .

شمز

الاشْمِزاز : التَّقْبِضُ ، وهمزته مَزِيدَةٌ ؛ لقولهم : تَشْمَزَ وَجْهَهُ ، إذا تَقَبَّضَ وَتَمَعَّرَ .

عمر رضى الله تعالى عنه - سأل أبا مالك - وكان من علماء اليهود - عن صفة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة ؛ فقال : مِنْ صِفَتِهِ أَنَّهُ يَلْبَسُ الشَّمْلَةَ ، وَيَجْتَرِي بِالْعُلُقَةِ ،
مَعَهُ قَوْمٌ صُدُورُهُمْ أَنَا حِيلُهُمْ ، قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ .

الشَّمْلَةُ : كسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ .

شمل

العُلُقَةُ : البُلْغَةُ ؛ وقيل : مَا يُمَسِكُ الرَّمَقَ ؛ يقال : مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلا عُلُقَةً ؛ قال :

* وَأَجْتَرِي مِنَ كِفَافِ الْقُوْتِ بِالْعَلَقِ *

وَتَعَلَّقَ بِكَذَا ؛ إِذَا تَبَلَّغَ بِهِ . وفي المثل : لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمِتَأَنِّقِ .

الإنجيل : إِفْعِيلٌ ، من نَجَلَ إِذَا أُنْثِرَ وَاسْتَخْرَجَ ، لأنَّ بِهِ مَا يَسْتَخْرَجُ [من] (٤)
علم الحلال والحرام ونحوها ؛ وقيل : هو أعجمي ؛ وَوَيْعُضُّهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ بِفَتْحِ
الهمزة ؛ لأنَّ هَذِهِ الزُّنَّةُ لَيْسَتْ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(١) ليس في ش . (٢) في اللسان : شمعنا أو شمعنا النساء والأولاد ؛ لاعبنا الأهل وعاشرناهن .

(٣) سورة البقرة ، آية ١٥ . (٤) ليس في ش .

والمعنى : صُدُّوهُمْ مصاحفهم ؛ أى يحفظون القرآن عن ظَهْر قلوبهم ، وكان أهل الكتاب إنما يقرءون ناظرين ، ومن ثمَّ افْتُنُّوا بَعُزِير ؛ فقالوا فيه الإِفْك العظيم حين حفظ التوراة وأَمَلَاها (١) عليهم عن ظَهْر قلبه ، بعد ما دَرَسَتْ أيام بُحْت نَصَّر .

قربانهم : دماؤهم ؛ أى هم أهل الملاحم ، يتقربون إلى الله بإراقة دماؤهم .

على بن أبى طالب عليه السلام - قال حين برز لعمر بن عبدود : أخرجُ إليه فأشامُهُ قبل اللقاء .

شَمُّ الشَّامَةِ . مُدَانَاةُ (٢) العدو والصَّيرورة بحيث يراك وتراه ؛ يقال : شامناهم ثم ناوشناهم ، وهى مفاعلة من الشَّم ؛ كَأَنَّكَ تَشَّمَّ ما عنده وَيَشَّمَّ ما عندك لتعملا على حَسَب ما تقتضيه الحال ، وليصدر ما يصدر منك عن بصيرة . ويقال : شامِمٌ فلانا ؛ أى ذُقَه وانظر ما عنده .

شَمْرُ فى الحديث فى قصة عُوْج بن عُنُق (٣) مع موسى عليه السلام : إن أهددهد جاء بالشَّمُور ، فجاب الصخرة على قدر رأس إبرة . هو الالماس . فعول ، من الانشمار ، وهو المضى والنفوذ .

والشامة فى (سر) . مُشْتَمِل فى (ور) .

الشين مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم - قال ابن عباس : بَتَّ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام من الليل يُصَلِّي فخلَّ شِنَاق القِرْبَةِ .

شِنَقُ يقال : شَنَّقَ القِرْبَةَ ، وأشَنَّقَهَا ، إذا أوكأها ، ثم ربط طرف وكأها بوترها ، أو برأس عمود ؛ وهو الشَّنَاق . وقد يكون الشَّنَاق سيرا أو خيطا غير الوكأ ؛ وهو هاهنا

(١) فى ش : وأملها ؛ وهو بعناه . (٢) فى ه : ملافة .

(٣) فى القاموس - عوج : عوج بن عوق . وفى عوق : وعوق - كنوح : والدعوج الطويل ، ومن قال : عوج بن عنق ، فقد أخطأ .

الوكاء المعلق طرفه بالوتد؛ ويجوز أن يكون غير الوكاء، ويراد بحله حله من الوتد .
ومنه قولهم : شنقتُ رأسَ الفرس ، إذا شدته إلى شجرة ، أو وتد مرتفع ، وقيل
أشناقُ [٤٢٤] الدية ، لأنها أبخرة قلائل ، علقت بالدية العظمى .

طلحة رضى الله عنه - أنشد قصيدة ، فما زال شانقا ناقته حتى كتبت له .
هو أن يجذب رأسها بزمامها ، حتى يدانى قفاها قادمة الرجل ، وقد شنتها وأشنتها .

أبو ذر رضى الله عنه - دخل عليه أبو أسماء الرحبي^(١) بالربذة ، وعنده امرأة له
سوداء مشنعة ، وليس عليها أثر الجاسد .

أى قبيحة ، يقال : منظر شنيع وأشنع ومشنع ؛ وشنع عليه ؛ إذا رفع عليه
قبيحا ، وذكره به .

شنع

والجاسد : جمع مجسد ؛ وهو الثوب المشبع بالجساد ، وهو الزعفران .

سعد بن معاذ رضى الله عنه - لما حُكِّم في بنى قريظة خرجت الأوس ، فملوه على
شندة^(٢) من ليف ، فأطافوا به ، وجعلوا يقولون : يا أبا عمرو ؛ أحسن في مواليك وحلفائك .

هى شبه إكافٍ يجعل لقدمه حنو ، وليست بهيرية^(٣) .

الموالى : الحلفاء ؛ وكان بينه وبينهم حلف . قال^(٤) :

* موالى حلف لا موالى قرابة *

شند

عائشة رضى الله عنها - عليكم بالمشنيئة النافعة التلبيئة .

المشنيئة : البغيضة - عن أبي الحسن اللحياني . ورجل مشني - بالياء - والأصل

مشنؤ (بالواو) ، وأنشد^(٥) :

(١) الضبط فى ش ، واللباب . (٢) فى ه : شنيدة - بالدال - وهو تصحيف ؛ والتصحيح
عن ش ، والنهاية . (٣) قال الخطابي : ولست أدري بأى لسان هى ! (٤) نسيه فى اللسان -
ولى - إلى الجعدى وتامه :

* ولكن عبد الله مولى مواليا *

(٥) فى اللسان : شنا :

ألا يا غراب البين م تصيحُ فصوتك مشنؤ إلى قبيحُ

* وَصَوْنُكَ مَشْنِيَّ إِلَى مُكَلَّفٍ *

وهذا شاذ؛ لا يقال في مقروء مقرئ، ولا في موطوء موطئ. ووجهه - على شذوذه - أنه إذا خفت همزته فقيـل: شَنِئُ وشَنِئَ (بالياء) وقيل مشنئ؛ كما تقول في رضئ مرضئ استبقيت الياء، وأن أعيدت الهمزة إلفاً لها، واستثناساً بها؛ كما قالوا: دَمِيان (بالتحريك) ويديان.

التلبيئة: حساء من دقيق أو نخالة فيه عسل؛ سميت بذلك لبياضها ورقتها، تشبهاً باللبن وهي بدل من المشنئية.

تعني أن هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسى، وهو نافع.

ذكرت رضى الله عنها جلد شاة ذبحوها، قالت: فنبذنا فيه حتى صار شناً. أى خلقتاً^(١).

شنن

النخعي رحمه الله - إذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك شفاً فيه نار.

شنر

هو العيب والعار، ورجل شئير: كثير الشمار. وشئره به. قال القطامي^(٢):

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ وَلَوْ لَا رَعِيهِمْ شَنَّعَ الشَّارُ

يريد أن الناس يقولون: النار ولا العار، وفعل هذه قد بلغ من الشناعة ما اجتمع

لها فيه النار والعار جميعاً.

عبد الملك رحمه الله تعالى - دخل عليه إبراهيم بن مئيم بن نويرة، فسلم بجهورية

شنخف

فقال: إنك لشنخف، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إني من قوم شنخفين، فقال: وأراك

أحمر قرناً^(٣). قال: الحسن الأحمر يأمر [٤٢٥] المؤمنين.

هو الطويل العظيم.

القرف: الشديد الحجرة، كأنه قرف؛ أى قشر، كما قيل له الاقشر.

في الحديث: في قصة سليمان عليه السلام: احشروا الطير إلا الشنقاء والرنقاء والبلت. شنق

(١) قال في اللسان: الشن: الخلق من كل آنية صنعت من جلد. (٢) اللسان - شنر: يمدح الأمراء.

(٣) القرف بكسر الراء: الأديم الأحمر. - والقرف بكسر الراء: الشديد الحجرة، كما في اللسان.

الشَّنَقَاء : التي تَزُقُّ فِرَاحَهَا .

والرَّثَقَاء : القاعدة على البيض .

والبُلَّت : طائرٌ مُحْرَقٌ ^(١) الريش إن وقعت ريشةٌ منه في الطير أحرقتة .

السَّنْظِيرُ فِي (دب) . للشَّنَائِمِينَ فِي (جد) . فليشئوا فِي (تح) . فشَنَق لها فِي (مد) .

[أشنب فِي (شد) ^(٢)] .

الشين مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال حين رمى المشركين بالتراب : شأهت الوجوه .

يقال : شاه يشوه شوهاً وشموه [يشوه] شوهاً إذا قبُح ، ورجل أشوه ، وامرأة

شوه

شوهاً ، ويقال للخطبة التي لا يُصَلَّى فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شوهاً .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم - سريةً أو جيشاً ، فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ

والتسآخين - وروى : على العصائب .

المشوذ والعصابة : العامة . قال الوليد بن عتبة بن أبي معيط ^(٤) :

شوذ

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مَنَى بِمَشْوَذٍ فَفَيْكٍ ^(٥) عَنَى ^(٦) تَفْلِبُ ابْنَةَ وَائِلٍ ^(٧)

وقال عمرو بن سعيد الأشدق [الأسدق] :

فتاة أبوها ذو العصابة وابنه أخوها فما أكفأوها بكثير

وروى : ذو العمامة .

وشوذّه وعصّبه : عمّه . ومنه الملك المعصّب ، أى المتوّج ؛ لأن العمامة تيجان العرب .

التسآخين : الخلفاء . قال المبرد : الواحد تسخّان وتسخن ^(٩) ، قال ثعلب ؛

لا واحد لها .

رأى صلى الله عليه وآله وسلم امرأة شيرة عليها مناجد .

شور

(١) فى ش : محرق . (٢) ليس فى ش . (٣) ليس فى ش . (٤) اللسان - شوذ .

(٥) فى اللسان يريد : غيا لك ما أطوله منى ، وقد شوذّه بها . (٦) فى اللسان : منى .

(٧) فى هامش ش : أى ففئنى غيك عنى يا تفلب أى شىء . (٨) ليس فى ش

(٩) فى ه : وبه قال ثعلب .

أى حَسَنَةَ الشَّارَةِ ؛ وهى الهَيْئَةُ ؛ يقال : رجلٌ صَبِيْرٌ شَبِيْرٌ ، أى حَسَنُ الصُّوْرَةِ والشَّارَةِ ، وَعَيْنُ الشَّارَةِ واو ؛ قولهم : إنه لحسن الشُّوْر ؛ أى الشَّارَةَ - رواه أبو عُبَيْد .
والمعنى ما يشوره ، أى يعرضه ويظهره من جماله ، ومصداقه قولهم فى الحسن المنظر :
إنه لحسن المشوار .

المناجد : جمع منجد ، وهو من لؤلؤ وذهب ، أو قرنفل فى عَرْضِ شَبْرٍ ، يأخذ ما بين العنق إلى أسفل الثديين ، أخذ من التنجيد ، وهو التزيين والتَّحْسِين .

بينما أنا نائم رأيتنى فى الجنة ، فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب .

شوه
قيل : الشَّوْهَاءُ : المليحة الحسناء ؛ وهى من الأضداد . والحقيقة أنها هى التى تَرُوْعُ الناظرَ إليها لفرط جمالها ، أو لتناهى قُبْحِهَا . ومنه قولهم : رجل شائه البصر ؛ أى حَدِيدُهُ ، يروعُ بنظره .

عن سَوَادَةَ بن الربيع رضى الله عنه - أتيتهُ بأُمى ، فأمر لها بِشِيَاهِ غَمٍّ ، وقال : مُرِّى [٤٢٦] بَنِيكَ أَنْ يُقَامُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ ، وَمُرِّى بَنِيكَ أَنْ يَحْسِنُوا غِذَاءَ رَبَاعِهِمْ

شاة
الشِّيَاهُ : جمع شاةٍ ، وأصلها شَاهَةٌ ، لحذفت لأمها كما حذفت من عضه ، ولأمها على حرفين هاء وياء ، كما أن لام عضه على هاء وواو ؛ فمن جعلها هاء قال فى التفسير (١) والتصغير شِيَاهٌ وشَوِيهَةٌ ، وفى النسب شَاهِيٌّ . ومن جعلها ياء قال : شَوِيٌّ وشَاءٌ وشَوِيَّةٌ وشَاوِيٌّ ، وأما عَيْنُهَا فواوٌ كما ترى ؛ والعرب تسمى البقرة الوحشية شاةً ؛ فلذلك أضاف الشِّيَاهُ إلى الغنم تمييزاً .

أَنْ يُوجِعُوا ، أى مخافة أن يُوجِعُوا .

يَعْبِطُوا : يَمَقِّرُوا وَيُدْمُوا .

الرَّبَاعُ : جمع رُبْعٍ .

وأراد بإحسان غذائها ألا يُسْتَقْصَى جَلْبُ أمهاتها إبقاء عليها .

أبو بكر رضى الله عنه - رَكِبَ فَرَسًا يَشُورُهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ :
أَحْمِلْنِي عَلَيْهِ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لِأَنَّ أَحْمِلَ عَلَيْهِ غَلَامًا رَكِبَ الْخَيْلَ
عَلَى غُرَّتَيْهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمَلَكَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ أَفْرَسُ مِنْكَ وَمِنْ أَيْبِكَ .
قَالَ الْمَغِيرَةُ : فَمَا تَمَّا لَكْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ أَنْ أَخَذْتُ بِأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ رَكِبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي ،
فَكَانَ أَنْفَهُ عَزْلَاءَ مَزَادَةٍ انْتَعَبْتُ ، فَتَوَاتَبَتِ الرِّجَالُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ بِي ، قَالَ : إِنَّ الْمَغِيرَةَ رَجُلٌ وَازِعٌ ، فَلَمَّا
سَمِعُوا ذَلِكَ أُرْسَلُونِي .

شور

يَشُورُهُ : يَعْزِرُهُ ، وَالْمَشُورُ الْمَعْرِضُ .
ومنه حديث أبي طلحة رضى الله عنه : إنه كان يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

على غُرَّتَيْهِ : مَنْصُوبٌ الْمَوْضِعَ عَلَى الْحَالِ ، أَيْ وَهُوَ أَغْرَلٌ ؛ أَيْ أَقْلَفٌ ، يَعْنِي رَكْبَهَا
فِي إِبَانِ حَدَائِقِهِ ؛ مَعْتَادٌ لِلرَّكُوبِ ، مُتَطَبِّعٌ بِهِ ، وَمِنْ رَكْبَهَا كَبِيرًا كَمَا قَالَ :
لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبُرُوا فَهَمْ يُقَالُ عَلَى أَكْتَانِهَا مَيْلُ
رَكْبَتُ أَنْفِهِ - بَفَتْحِ الْكَافِ ؛ أَيْ ضَرْبَتَهُ بِرُكْبَتِي ، وَلَوْ رَوَى بِكسرها لَكَانَ
أَوْجَهُ لَدِكْرِهِ الرَّكْبَةُ ، كَمَا تَقُولُ : عَلَوْتَهُ بِرُكْبَتِي .

العزلاء : قَمُ الْمَزَادَةُ ، وَالْجَمْعُ الْعَزَالِي .
الوازع : الَّذِي يُدَبِّرُ أُمُورَ الْجَيْشِ ، وَيُرُدُّ مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ ، وَلَا يُقْتَصُّ مِنْ
مِثْلِهِ إِذَا أَدَّبَ .

عمر رضى الله عنه - تَدَلَّى رَجُلٌ بِجَبَلٍ لِيَشْتَارَ عَسَلًا ، فَفَعِدَتْ امْرَأَتُهُ عَلَى الْخَيْلِ ،
فَقَالَتْ : لِأَقْطَعَنَّه أَوْ لَتَطْلُقَنِّي . فَطَلَقَهَا ، فَرَفَعَ إِلَى عُمَرَ ، فَأَبَانَهَا مِنْهُ .
شَارَ الْعَسَلَ : جَنَاهُ ، وَاشْتَارَ : افْتَعَلَ مِنْهُ ، وَقَدْ جَاءَ أَشَارُهُ . قَالَ عَدِيُّ (١) :

* وَحَدِيثٌ [٤٢٧] مِثْلُ مَا ذِي مُشَارَهُ (٢) *

(١) اللسان - شور . (٢) صدره :

* فِي سَمَاعِ يَأْذُنِ الشَّيْخِ لَهُ *

ومعنى يأذن يستمع .

وفيه إجازة طلاق المُكْرَه .

ابن عمر رضی الله عنهما - سُئِلَ عن المُتَمَتِّعَةِ : أَيُجْزِي فِيهَا شَاةٌ ؟ فقال : مَالِي وَلِلشَّوِيِّ ؟
أى الشاء . قال :

شوى

* أَرَبَابُ خَيْلٍ وَشَوِيٍّ وَنَعَمٌ *

وهو اسم جمع غير تكسير كالضَّئِين .

والمعنى : كان مِنْ مَذْهَبِهِ أَنْ الْمُتَمَتِّعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِنَّمَا تُجْزَاهُ بِدَنَةٍ .

مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّائِمَ شَوِيٌّ إِلَّا الْغَيْبَةُ وَالْكَذِبُ .
أَيُّ شَيْءٍ هَيِّنٌ لَا يُفْسِدُ صَوْمَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّوِيِّ وَهِيَ الْأَطْرَافُ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَقْتَلٍ .

في الحديث : لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَى (١) .

شوب
أى لا غشٍّ ولا تخليط . ويقول البائع : لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ عَلَيْكَ ؛ أَيْ أَنْتَ بَرِيءٌ
مِنْ عَيْبِهَا ، لَا أَشُوبُ وَلَا أَرُوبُ ؛ أَيْ لَا أَخْلَطُ عَلَيْكَ .

من سبق العاطس بالحمد أمِنَ الشَّوْصَ وَاللَّوْصَ وَالْعَلْوْصَ .

شوص
قيل : الشَّوْصُ : وَجَعُ الضَّرْسِ ، وَاللَّوْصُ : وَجَعُ الْأُذُنِ . وَقِيلَ : الشَّوْصَةُ :
وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاعِ تَرْفَعُ الْقَلْبَ عَنْ مَوْضِعِهِ ؛ مِنْ قَوْلِكَ :
شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ : إِذَا اسْتَاكَ مِنْ سُنْفَلٍ إِلَى عُلُوِّ ، وَيُقَالُ : شَاصَتْهُ الشَّوْصَةُ ؛ إِذَا أَصَابَتْهُ .
وَرَجُلٌ مُشْتَاصٌ : بِهِ شَوْصَةٌ .

واللَّاصَةُ : وَجَعٌ فِي النَّحْرِ .

وَالْعَلْوْصُ : اللَّوِيُّ (٢) ، وَهُوَ التُّخْمَةُ .

شَوِيٌّ رَأْسُهَا فِي (جَن) . الشَّوِيُّ فِي (عَم) . يَشُورُ فِي (قَت) . يَشُوصُ فِي (هَج) .

الشين مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صوموا الشهر وسِرِّه .
الشَّهْر : الهِلَالُ لشهرته وظهوره . قال ذو الرمة - يصف رجلاً بجدَّة^(١) الطَّرْفِ^(٢) :
فأصْبَحَ أَجَلِي الطَّرْفِ ما يَسْتزِيدُه يري الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وهو نَحِيلُ
وقال آخر^(٣) :

أَبْدَانٍ مِنْ تَجْدِيدِ عَلَى نِقَّةٍ^(٤) والشَّهْرُ مِثْلُ قُلَامَةِ الطُّفْرِ
وكان أبو زياد الأعرابي إذا رأى الهلال أخذَ عوداً فحَدَّدَ طَرَفَه ، وأشار به إليه
وقال : عود ؛ عَدَّ عَنَّا شَرَكُ أَيَّهَا الشَّهْرُ .
أراد : صوموا مُسْتَهْلَ الشَّهْرِ .

وسِرِّه ، أى آخِره ؛ والسَّرُّ ، والسَّرار ، والسَّرَر ؛ حين يَسْتَسِرُّ القَمَرُ . وقيل :
سِرِّه ، وسطه ؛ بمعنى أيام البيض ، مِنْ سِرِّ الشَّيْءِ ، وهو وسطه وجَوْفُه . ومنه : قنَّاة
سَرَّاءٍ ووزنُ أَسْرُ .

سُئِلَ صلى الله عليه وسلم : أى الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فقال : شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَمِ -
وروى : الْأَصَمَّ .

أَضَافَ الشَّهْرَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ ؛ تَعْظِيماً وَتَفْخِيماً ؛ كَقَوْلِهِمْ : بَيْتُ اللَّهِ ،
وآلُ اللَّهِ ، لِقَرِيشٍ .

وقيل : لِلْحَرَمِ الْأَصَمِّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ قَعَقَعَةُ السَّلَاحِ ، وَخِصَّةٌ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهُرِ
الْحَرَمِ لِمَكَانِ عَاشُورَاءَ [٢٢٨] .

والمعنى : أى أوقات الصَّوْمِ أَفْضَلُ ؟ فَحَدَفَ المِضَافَ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ : بَعْدَ شَهْرِ
رَمَضَانَ ، وَقَوْلِهِ : شَهْرُ اللَّهِ .

إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ .

قيل : هِيَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضْمِرُهُ صَاحِبُهُ ، وَيُصِرُّ عَلَيْهِ . وقيل : أَنْ يَرَى

شهو

(١) فى ش : بجمدة النظر . (٢) ديوانه : ٦٧١ ، وأساس البلاغة - شهر ، والشرط الثانى
فى اللسان - شهر . (٣) يصف لبلا (هامش ش) . (٤) أى على نقة بموصول المقصود (هامش ش) .

جارية حسناء ، فيغض طرفه^(١) ، ثم ينظر بقلبه ، ويمثلها لنفسه فيفتنها^(٢) .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - عن عائشة رضى الله تعالى عنها : خرج أبى شاكراً سيفه ، راكباً راحلته إلى ذات القصة^(٣) ؛ فجاء على بن أبى طالب عليه السلام ، فقال : إلى أين يا خليفة رسول الله ؟ شِمُّ سَيْفِكَ ، ولا تَفَجِّعْنَا بنفسك ، فوالله لئن أُصِبتنا بك لا يكون بعدك للإسلام نظام أبداً ، فرجع وأمضى الجيش .

شهر

أى مُبْرِزاً له من غمده .

والشِّيمُ : من الأضداد بمعنى السل والإغماد .

عمر رضى الله عنه - وفد إليه عامله من اليمن ، وعليه حلة مشهورة ، وهو مُرَجَّلٌ دَهِينٌ ، فقال : هكذا بعثناك ! فأمر بالحلة فنزعت ، وألبس^(٤) جُبَّةً صوف ، ثم سأل عن ولايته فلم يُذِكر إلا خير ، فردّه على عمله ، ثم وفد إليه بعد ذلك ، فإذا أشعثٌ مُعَبَّرٌ عليه أطلاس ، فقال : لا ؛ ولا كلّ هذا ، إن عاملنا ليس بالشعث ولا العافى ، كلوا واشربوا وادهنوا ، إنكم ستعلمون الذى أكرهه من أمركم .

أى فآخرة مؤسومة بالشهرة لحسنها .

مُرَجَّلٌ : رُجِّلَ شعره ؛ أى سُرِّحَ .

دَهِينٌ : [أى] دُهن رأسه ؛ يقال : دهنه^(٥) بالدَّهَانِ ، وادَّهَنَ هو بنفسه ، وتدَّهَنَ .

أَطْلَاسٌ : جمع طَلَسَ ، وهو الثوبُ الخَلَقُ ، فِعْلٌ بمعنى مفعول ؛ من طَلَسَ الكتابَ

وطَلَسَه إذا محاه ليُفْسِدَ الخط . ومنه الطَّلَاسَةُ . وعن العُمَيِّ : هى الوسيخة من الثياب ؛

من الذئب الأطلس ، وهو الذى فى لَوْنِهِ غُبْرَةٌ .

العافى : الطويل الشعر ؛ من عفا وبرا البعير ؛ إذا طال ووفر . ومنه : وأن

تعفى اللحي^(٧) .

العباس رضى الله تعالى عنه - تقدّم الناس يوم فتح مكة ، فقال : يا أهل مكة ؛ أسلموا

تَسَلَّمُوا ؛ فقد استبطنتم^(٨) بأشهب بازل .

(١) فى ش : بصره . (٢) فى ش : فتفتنه . (٣) هوذو القصة - بالفتح . موضع قريب من المدينة .

(٤) فى ش : فألبس . (٥) ليس فى ش . (٦) فى ه : دهنته . (٧) بكسر اللام وضمها .

(٨) استبطنتم : رميمتم (اللسان - شهب) .

شهب
أى بامرٍ صعبٍ شديد ، والأصل فيه : العام الاشهب ؛ لأنَّ الأرض تشهب من وقوع الصقيع ، وتذهب خضرة النبات . وكثُر ذلك حتى قالوا : شهبتم السنة ، وهي شهبوب ؛ وأصابتم شهبَةً مِنْ قَرٍّ وَمِنْ سَنَةٍ .

وجعله بازلاً استعارة ، من البعير البازل ؛ لأنَّ البزول نهاية ^(٢) في القوة .

أبو أيوب الأنصارى رضى الله عنه - ذكر صلاة العصر ، ثم قال : ولا صلاة بعدها ، حتى يرى الشاهد ، فقل له : ما الشاهد ؟ قال : النجم .

شهد
سماء الشاهد ؛ لأنه يُشْهَد بالليل . وعن [٢٢٩] الفراء : صلاة الشاهد المغرب ، وهو اسمها .

وعن أبي سعيد الضَّرِير : قيل لها ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لأنها لا تُقَصِّر .

في الحديث - لا تَتَزَوَّجَنَّ [خمسا ولا تتزوجن] ^(٣) شهبرة ، ولا لهبرة ، ولا نهبرة ، ولا هيدرة ، ولا لفتوتا .

شهر
الشهبرة والشهربة : الكبيرة الغانية . ويقال : شهبر وبرُّ البعير ؛ إذا اشهب ، والشهبرة منه .

النهبرة : القصيرة الدميمة ، ويحتمل أن يكون قلب الرَّهْبَة ، وهي التي لا تُفهم جلباتها ^(٤) ، أو التي تمشى مشياً ثَقِيلاً ؛ من قولهم : جاء يترهبِلُ .

النهبرة : الطويلة المهزولة ؛ وقيل : هي التي أشرفت على الهلاك ؛ من النهابر ، وهي المهالك .

الهدرة : الكثيرة الهدر .

اللقوت : التي لها ولد من زوج ، وهي تحت آخر ، فهي تلتفت إليه وتشتغل به .

فأشهرت في (سه) . شهباب في (عص) . وأشهر في (ذق) .

الشين مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بغير حَقٍّ شَانَهُ اللهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

شيد وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَيَّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةً هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ يَرَى أَنَّ شَيْنَهُ ^(١) بِهَا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَذٍ مَا قَالَ .

أشاده وأشاده به : إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذَكَرَهُ ، مِنْ أَشَدَّتِ الْبُنْيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ ^(٢) ، وَشَيْدَتُهُ إِذَا طَوَّلَتْهُ .

وفي كتاب العين : الإِشَادَةُ شِبْهُ التَّنْذِيدِ ، هُوَ رَفْعُكَ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ ، وَأَنْشُدُ :

أَتَانِي أَنْ دَاهِيَةً نَادَا أَشَادَ بِهَا عَلَى خَطَلٍ هَشَامٍ ^(٣)
النَّفَذُ : الْخُرْجُ وَالْمَخْلَاصُ مِمَّا قَالَ ، وَيُقَالُ لِمَنْفَذِ الْجِرَاحَةِ نَفَذٌ ، يُقَالُ : طَعَنَهُ طَعْنَةً لَهَا نَفَذٌ .

في قصة يوم مؤتة : إن زيد بن حارثة رضى الله عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم .

شيط أى هَلَكَ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شَاطَ الزَيْتُ ، إِذَا نَصَحَ ^(٤) حَتَّى يَحْتَرِقَ ؛ لِأَنَّهُ يَهْلِكُ حِينَئِذٍ ، وَقَالُوا : أَشَاطَتِ الْجَزُورُ ؛ إِذَا قُسِّمَتْ حَتَّى فَنِيَتْ أَنْصِبًا وَوُهَا .

إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ .

أى تَلَهَّبَ وَتَحَرَّقَ غَضَبًا ؛ اسْتَفْعَالَ مِنْ شَيْطَوْتِ الزَّيْتِ .

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ مَارِيٌّ ضَاحِكًا مُسْتَشَيْطًا .

(١) في ه : يشينه . (٢) في ش : مشيد . وعلى هامشه : خ : مشاد . (٣) اللسان - ناد ، وروى الشطر الثاني فيه هكذا :

* أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحَطِ مُيُونِ *

(٤) نصح : خلس . وفي ه : نضح .

هو المهالك ضحكاً .

إن سفينة رضى الله عنه أشاط دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلِ فَأَكَلَهُ .
أى سفكه ؛ وأراد بالجِذْلُ عوداً أحده للذَّبْحِ .
والوَجْهُ فى تسميته جِذْلاً أنه أخذ من جِذْلِ شجرة ، وهو أصلها بعد ذهاب رأسها .

قال لِمَكَّاف : ألك شاعة .

أى زوجة ، هى المرأة لأنها تُشَايِعُه .

شيم

ذَكَرَ المَقْتُولُ بالنَّهْرَوَانِ ؛ فقال : شيطان الرَّذْهَةِ .

شيط

هو الحية .

والرَّذْهَةُ : مُسْتَنْقَعٌ فى الجَبَلِ ، وجمعها رِداه . وهو كقولهم : صَمَاءُ العَبْرِ (١) .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سُكِّيَ إليه خالد بن الوليد ، فقال : لا أَشِيمُ سيفاً
سَلَّهُ اللهُ على المشركين (٢) .

أى لا أغمده . قال الفرزدق :

شيم

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سَيُوفَهُمْ وَلَمْ تَكْثُرِ القَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتِ
وكان (٣) الشِّيمُ إنما أطلق على السِّلِّ والإغمد من قِبَلِ أَنَّ الشِّيمَ هو النظر إلى
البرقِ ، ومن شأنِ البرق أنه كما يخفق يخفى من فورِهِ بغير تَلَبُّثٍ ، فلا يُشَامُ إلا
خافقاً أو خافياً .

وقد غلب تشبيهُ السيفِ بالبرق حتى سُمِّيَ عَقِيْقَةً (٤) . فقيل : شِمُّ سيفك ، أى
انظر إليه نظرك إلى البرق ، وذلك حال الخُفوق أو حال الخفاء ، و (٥) جعل النظر كناية
عن السِّلِّ والإغمد ؛ لأنَّ النظر يتقدم الفِعْلَيْنِ .

(١) جزء من بيت فى اللسان - غبر . وفيه : قال الحرمازى - يمدح النذر بن الجارود :

أنت لها مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ البَشَرِ دَاهِيَةٌ الدهرِ وصَمَاءُ العَبْرِ

أراد يا منذر . وداهية العبر - بالتحريك : داهية عظيمة لا يتهدى لئمتها .

(٢) اللسان - شيم . (٣) فى ش : وكانما . (٤) فى القاموس : والعقيقة من البرق : ما يبقى

فى السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف فتسمى عقائق . (٥) فى ه : أو .

خالد رضى الله عنه - كان رجلاً مُشيعاً ، وإنّ رجلاً كان في نفسه شيء على حى من العرب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنهم قد ارتدّوا ، فأرسل خالد إليهم ، فلما رأوا نواصي الخيل قالوا : ما هذا ؟ فأخبرهم خالد الخبر ، فحنّوا يبكون وقالوا : نعوذ بالله أن نكفّر .

المُشيع : الشجاع ؛ لأن قلبه لا يخذله ، فكأنه يشيعه ، أو كأنه شيع^(١) بغيره . شيع
قال تَابَطَ شَرًّا .

قليل غرارِ النوم أكبر^(٢) همّه دمُ النار أو يلقى كميّاً مشيعاً

الحنين - بالخاء : من الأنف ، والحنين من الحلق .

مُشيع في (رج) . وأشاح في (شد) . يُشَاط في (دس) . والمشيعة في (صف) .
تُشيط في (قس) . مُشيعا في (بو) . فتشايره في (جو) . شية الحمد في (نس) .
وفي (قح) . شِيخان في (قح) . شامة في (صب) . شِم سيفك في (شه) .
شِياع في (تب) .

[آخر باب الشين]

حرف الصاد

الصاد مع الهمزة

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ تَنَصَّرَ ؛ فَكَانَ يَمُرُّ بِالْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ :
فَقَفَّحْنَا وَصَاصَاتُمْ .

صَاصَا
أَيُّ أَبْصَرْنَا وَلَمَّا تَبَلَّغُوا حِينَ الْإِبْصَارِ ؛ مِنْ صَاصَا الْجُرُوءُ ، إِذَا حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ قَبْلَ
أَنْ يَفْقَحَ (١) .

وَيَقَالُ : صَاصَا الْكَلْبُ بَدَنَبَهُ إِذَا حَرَّكَه فَرَعَا ، وَمِنْهُ : صَاصَا فَلَانٌ بِمَعْنَى كَأَنَّكَ ؛
إِذَا جَبَنَ وَفَزِعَ ؛ قَالَ :

* يُصَاصِي مِنْ نَارِهِ جَائِبًا (٢) *

[مِنْ الْجَبَبِ ، أَيُّ نَاكِصًا] (٣) ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّحْرِيكُ .

الصاد مع الباء

صِر
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا .
هُوَ أَنْ يُمَسَّكَ ، ثُمَّ يُرْمَى حَتَّى يُقْتَلَ .

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ ، وَنَهَى عَنِ صَبْرِ
ذِي الرُّوحِ .

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخِرًا : أَقْتُلُوا الْقَاتِلَ ؛
وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ .

أَيُّ أَحْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ [٤٣١] .

وَقَالَ : لَا يَقْتُلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا .

وَهُوَ أَنْ يُمَسَّكَ حَتَّى تُضْرَبَ عُنُقُهُ .

وعن ابن مسعود رضى الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صَبْرِ الرُّوحِ .

وهو الخِصَاءُ ، والخِصَاءُ صَبْرٌ شديد . وقولهم : يمين الصَّبْرِ ، هو أن يَحْبِسَ السلطانُ الرجلَ على اليمين حتى يَحْتَفَ بها .

كان صلى الله عليه وسلم يتيمًا في حَجْرِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيَانِ تَصْلِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكُفُّ ، وَيُصْبِحُ الصَّبِيَانُ غُمْصًا ، وَيَصْبِحُ صَقِيلاً دَهِينًا .
هو في الأصل مصدر صَبَّحَ القَوْمَ ؛ إِذَا سَقَاهُم الصَّبُوحَ ؛ ثُمَّ سُمِيَ بِهِ الغَدَاءُ ؛ كَمَا قِيلَ للنبات : التَّنْبِيْتُ وللنَّوْرِ : التَّنْوِيرُ .

غَمَصَتْ عَيْنُهُ وَرَمَصَتْ ، وَغَمِصَ الرَّجُلُ وَرَمِصَ ، فَهُوَ أغمَصَ وَأرَمِصَ . ومنه الشَّعْرَى الغُمَيْصَاءُ . والغَمِصَ : أن يَبْبَسَ . والرَّمِصَ : أن يَكُونَ رَطْبًا .
انتصابُ غُمْصًا وَصَقِيلاً عَلَى الحَالِ لَا الخَبَرَ ؛ لِأَنَّ أَصْبَحَ هَذِهِ تَامَّةٌ بِمَعْنَى الدخولِ فِي الصَّبَاحِ ؛ كَأَظْهَرِ وَأَعْتَمَ .

نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصُّبْحَةِ .
هِيَ نَوْمَةُ الغَدَاةِ ؛ وَفِيهَا الغَتَانِ : الفَتْحُ وَالضَّمُّ ؛ يُقَالُ : فُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ .
وإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لَوُقُوعِهَا فِي وَقْتِ الذِّكْرِ وَطَلَبِ المَعِاشِ ؛ وَسَمِعْتَ مَنْ يُنْشِدُ :
أَلَا إِن نَوْمَاتِ الضُّحَى تُورِثُ الفَتَى خَبَالًا وَنَوْمَاتِ العُصِيرِ جُنُونُ

لَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفُودُ العَرَبِ قَامَ طَهْفَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ، فَقَالَ : أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَوْرَى تِهَامَةَ ، بِأَكْوَارِ المَيْسِ ، تَرْتَمِي بِنَا العَيْسِ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ ، وَنَسْتَحْلِبُ الخَبِيرَ ، وَنَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ، وَنَسْتَحْلِبُ الرَّهَامَ . وَنَسْتَحْلِبُ - أَوْ نَسْتَحْلِبُ - الجَهَامَ ، مِنْ أَرْضِ غَائِلَةِ النَّطَاءِ ، غَلِيظَةُ الوِطَاءِ ، قَدْ نَشِفَ المُدْهَنُ ، وَيَبِسَ الجُعَيْنُ ، وَسَقَطَ الأَمْلُوجُ ، وَمَاتَ العُسْلُوجُ ، وَهَلَكَ المَدْيِيُّ ، وَمَاتَ الوَدْيِيُّ . بَرَّئْنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنَ الوَثْنِ وَالعَنْنِ ، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ؛ لَنَا دَعْوَةُ السَّلَامِ ، وَشَرِيعَةُ الإِسْلَامِ ، مَا طَمَأَ البَحْرَ ، وَقَامَ تِعَارَ ، وَلَنَا نَعْمَ هَمَلٌ أَغْفَالُ ، مَا تَبِضُّ بِيَالِلَ ، وَوَقِيرَ كَثِيرَ الرَّسَلِ ،

قليل الرُّسل ، أصابها سنة ^(١) حَمْرَاءُ مُؤَزَّلَةٌ ، ليس لها عِلَلٌ ولا نَهْلٌ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لهم في مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا ، وابعث راعيها في الدُّثْرِ ، بيانِعِ الثَّمَرِ ، وافجُرْ له الثَّمَدَ ، وبارك له في المال والولد . مَنْ أقام الصلاة كان مسلماً ، ومن آتى الزكاة كان مُحْسِناً ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مُخْلِصاً ، لكم يا بني نَهْدٌ ودائعُ الشُّركِ ، ووضائعُ الملاك ؛ لا تُلَطِّطُ في الزكاة ، ولا تُلَجِّدُ في الحياة ، ولا تتناقلُ عن الصلاة .

وكتب معه كتاباً إلى بني نَهْدٍ : من محمد رسول الله إلى بني نَهْدٍ [بن زيد] ^(٢) : [٤٣٢] السلام على من آمن بالله ورسوله . لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ، ولكم العَارِضُ والفَرِيشُ وذو العِنانِ الرَّكُوبُ ، والفَلَوُ الضَّبِيسُ ؛ لا يُمَنِّعُ سَرْحُكُمْ ، ولا يُعْضِدُ طَلْحُكُمْ ، ولا يُجْبِسُ دَرُّكُمْ ، ما لم تُضْمِرُوا الإِمَاقَ ، وتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ . مَنْ أَقْرَبَ بما في هذا الكتابِ فله من رسول الله الوفاءُ بالعهدِ والذمَّةِ ، ومن أبى فعليه الرِّبُوءَةُ .

الصَّبِيرُ : السَّحَابُ الكَثِيفُ المتراكب ، وهو من الصَّبَرِ بمعنى الحَبْسِ ، كأنَّ بعضه صَبِرَ على بعض . ومنه صَبْرُ الشَّيْءِ وهو غِلْظُهُ ^(٣) وكثافته ، وصَبْرَةُ الطَّعامِ . وقد اسْتَصَبَرَ السَّحَابُ كاستَحَجَرَ الطَّيْنِ .

صبر

ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال في قوله تعالى : (وكان عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) ^(٤) . كان يصعد إلى السماء من الماء بُخَارٌ فاستَصَبَرَ فعاد صَبِيراً ، فذلك قوله تعالى ^(٥) : (ثم أَسْتَوَى إلى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ) ؛ أى تراكم وكثف . نَسْتَخْلِبُ : من ائْتَلَبَ ، وهو القَطْعُ والمَزَقُ ؛ من خَلَبَ السَّمْعُ الفَرِيسَةَ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا ^(٦) إذا شَقَّهَا ومَزَّقَهَا . ومنه المِخْلَبُ وقيل للمِنْجَلِ المِخْلَبِ . ائْتَلَبَ : النبات ؛ ومنه قِيلَ ^(٧) للوَبَرِ خَبِيرٌ . قال أبو النجَمِ ^(٨) :

* حتى إذا ما طار من خَبِيرِها *

(١) في ش : سنية . (٢) ليس في ش . (٣) في ه : غلظته . (٤) سورة هود ٧ . (٥) سورة فصلت ، آية ١١ . (٦) أى بكسر اللام وضمها . (٧) قال في اللسان : شبه بخبير الإبل وهو وبرها ؛ لأنه ينبت كما ينبت الوبر . (٨) اللسان - خبر - يصف سمير وحش .

ونظيره الشكير .

نَسْتَعِضِدُ الْبَرِيرَ^(١) : أى نأخذه من شجره فنأكله للجذب، من العَضْد ، وهو القطع .

الاستِحَالَة : أن تظفه خليقاً بالإمطار .

والاستِحَالَة : النظر .

والاستِحَالَة : أن تراه جانلاً . يعنى أنا لا نستمطر إلا الرهام وهى ضِعَافُ الأمطار؛

جمع رَهْمَة ، ولا نَنْظُرُ إِلَّا إِلَى الْجَهَامِ^(٢) .

النَّطَاءُ ؛ من النَّطِيّ ، وهو البَعِيد . قال العجاج^(٣) :

* وَبَلَدَةٍ نِيَاطُهَا نَطِيٌّ *

الْمُدْهَنُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ . وهو مِنْ قَوْلِهِمْ : دَهَنَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ ؛

إِذَا بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا . وناقَة دَهِين : قليلة اللبن .

الْجَمْعَيْنِ : أصل النبات .

الْأَمْلُوجُ : واحد الأَمْالِيجِ ، وهو ورقٌ ؛ كأنه عيدان يكون لضربٍ من شجر البرّ ،

وقيل : الأملوج : نوى المقل . والملجُ مثله - وروى : وسَقَطَ الْأَمْلُوجُ مِنَ الْبِكَاكِرَةِ ؛

أى هُزِلَتْ الْبِكَاكِرَةُ^(٤) فسقط عنها ما علاها من السَّمَنِ بِرَعْيِ الْأَمْلُوجِ . فسمى السَّمَنُ

نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة ، كقوله يصف غيثاً :

أَقْبَلَ فِي الْمَسْتَنِّ مِنْ رَبَابِهِ أَسْمِيَةَ الْآبَالِ فِي سَحَابِهِ

العُسْلُوجُ : الفصن الناعم ؛ ومنه قولهم : طعام عُسْلُوج .

الْهَدِيّ : الْهَدْيُ ، وقوى^(٥) : (والهدى معكوفاً) ؛ وأراد الإبل ، فسماها هَدِيّاً ؛

لأنها تكون منها ؛ أو أراد [٤٣٣] هلك منها ما أعدّ لأن يكون هَدِيّاً ، واختير لذلك .

الْوَدِيّ : الْفَسِيلُ^(٦) .

الْمَنْنُ : الاعتراض والخلاف ؛ أى برئنا من أن نخالف ونعاقد ، قال ابن حنّلة^(٧) :

(١) البرير : ثمر الأراك إذا أسود وبلغ . (٢) كذا في ه ، ش . وعبارة النهاية : ومن رواه

بالحاء أراد : لا ننظر من السحاب في حال إلا إلى جهام من قلة المطر . والجهام : السحاب الذى فرغ ماؤه .

(٣) اللسان - نطا ، وتعامه :

* قِي تَنْصِيهَا بِلَادٍ قِي *

(٤) جمع بكر ، وهو الفتى من الإبل - هامش ه . (٥) سورة الفتح ، آية ٢٥ . (٦) الفسيل :

صغار النخل . (٧) في ش نسبة إلى أبي النجم ، وهو في اللسان - عين - منسوب إلى ابن حنّلة .

عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَّاءِ^(١)
طما وطمّ : إذا ارتفع .

تَعَارَ : جَبَلٌ^(٢) .

الْهَمَلُ : الْمَهْمَلَةُ^(٣) الَّتِي لَا رِعَاءَ لَهَا وَ [لَا فِيهَا]^(٤) مِنْ يُصْلِحُهَا وَيَهْدِيهَا .

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : اخْتَلَطَ الْمَرْعَى بِالْهَمَلِ ؛ أَيْ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ ، وَالصَّحِيحَ بِالسَّقِيمِ .

الْأَغْفَالُ : جَمْعُ غُفْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا^(٥) .

الْبِلَالُ : الْقَدْرُ الَّذِي يَبُلُّ .

الْوَقِيرُ : النَّمِ الْكَثِيرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَا يُقَالُ لِلْقَطِيعِ وَقِيرٌ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ .

الرَّسَلُ : مَا يُرْسَلُ إِلَى الْمَرْعَى ، وَجَمْعُهُ أَرْسَالٌ . وَالرَّسَلُ : اللَّبَنُ ؛ أَيْ هِيَ كَثِيرَةٌ

الْعَدَدُ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الرَّسَلُ : التَّفَرُّقُ وَالِانْتِشَارُ فِي الْمَرْعَى لِقَلَّةِ النَّبَاتِ وَتَفَرُّقِهِ .

حَمْرَاءُ : شَدِيدَةٌ ؛ لِأَنَّ الْآفَاقَ تَحْمَرُ فِي الْجَدْبِ . قَالَ أُمِيَّةُ :

وَيَلْمُ قَوْمِي قَوْمًا إِذَا قُحِطَ أَلْ قَطْرُ وَأَصَتْ كَأَنَّهَا أَدْمُ

الْمَوْزِلَةَ^(٦) : الَّتِي جَاءَتْ بِالْأَزْلِ ، وَهُوَ الضِّيْقُ ، وَقَدْ أَزَلَتْ .

الْمَخْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ .

الْمَخْضُ : الْمَخْوُضُ .

الْمَذْقُ : الْمَمْدُوقُ^(٧) .

الدَّثْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .

الْيَانَعُ : الْمُدْرِكُ ؛ يُقَالُ : يَنْعَتُ الثَّمْرَةُ وَأَيَّنَعَتْ ؛ أَيْ بِسَبَبِ يَانَعِ الثَّمْرِ أَوْ مَعَهُ .

فَجَرُّ الثَّمَدِ^(٨) : فَتْحُهُ وَإِعْزَارُهُ .

الْوَدَائِعُ : الْعَهُودُ ، جَمْعُ وَدِيعٍ ؛ يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ وَدِيعًا^(٩) ، وَهُوَ مِنْ تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ ؛

إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى تَرْكِ الْقِتَالِ^(١٠) ، وَكَانَ اسْمُ ذَلِكَ الْعَهْدِ وَدِيعًا .

(١) فِي ش : الضَّبَاءُ ، وَفِي هَامِشَةٍ : خ : الطَّبَّاءُ . (٢) فِي بِلَادِ قَيْسٍ . (٣) فِي ه : الِهْمَلَةُ ؛

وَالصَّحِيحُ فِي ش ، النِّهَايَةُ ، وَاللِّسَانُ . (٤) لَيْسَ فِي ش . (٥) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : وَقِيلَ : الْأَغْفَالُ .

هِنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا . وَقِيلَ : الْغَفْلُ الَّذِي لَا يَرْجِي خَيْرَهُ وَلَا شَرَّهُ . (٦) وَيُرْوَى : الْمَوْزِلَةُ (بِالتَّشْدِيدِ) .

(٧) هُوَ الْخُلُوطُ بِالْمَاءِ . (٨) الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (٩) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ بِهَا

مَا كَانُوا اسْتَوْدَعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، أَرَادَ إِحْلَالَهَا لَهُمْ ؛ لِأَنَّهَا مَالُ كَافِرٍ

قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ . (١٠) فِي ش : عَلَى تَرْكِ الْقِتَالِ ، وَكَانَ الْقِتَالُ .

وَضَائِعُ الْمَلِكِ : مَا (١) وَضَع عَلَيْهِمْ فِي مُلْكِهِمْ مِنَ الزُّكُوتِ .

يُقَالُ : لَطَّ وَأَلَطَّ ؛ إِذَا دَفَعَ عَنْ حَقِّ يَلْزُمُهُ وَسْتَرَهُ .

الإِلْحَادُ : الْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .

فِي الْحَيَاةِ : أَيَّ مَا دَمَتْ حَيَاةً .

فَرَضَتْ : هَرَمَتْ ؛ فَهِيَ فَارِضٌ وَفَرِيضَةٌ .

الْعَارِضُ : الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ ، أَوْ مَرَضٌ (٢) .

الْفَرَيْشُ : الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣) :

بَاتَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ لَهُ الْفَرَايِشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ

وَالْمُرَادُ أَنَا لَا نَأْخُذُ الْمَعِيبَ مِنْكُمْ ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِضْرَارًا بِأَهْلِ الصَّدَقَةِ ، وَلَا ذَاتَ الدَّرِّ ؛

لِأَنَّ فِيهِ إِضْرَارًا بِكُمْ . وَلَكِنْ نَأْخُذُ الْوَسْطَ .

ذُو الْعِنَانِ : الْفَرَسُ .

الرَّكُوبُ : الذَّلُولُ .

الضَّبَّيْسُ وَالضَّبَّيْسُ : الضَّعْبُ ، وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ الْعَسِيرُ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

« قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَلِيلِ » .

لَا يُجَبَّسُ دَرَّكُمْ : أَيَّ لَا تَحْمَسِرُ ذَوَاتُ أَلْبَانِكُمْ إِلَى الْمَصْدَقِ فَيَجْبَسُ عَنِ اللَّرْعَى [٤٣٤] .

الإِمَاقُ : تَخْفِيفُ الإِمَاقِ ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَإِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا وَهُوَ الْمِيمُ ،

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي إِقْرَأْ آيَةَ : إِقْرَأْ آيَةَ حَذَفَتْ هَمْزَةَ آيَةَ ، وَأُلْقِمَتْ حَرَكَتِهَا عَلَى هَمْزَةِ إِقْرَأْ .

وَالِإِمَاقُ مِنْ أَمَاقِ الرَّجْلِ ، إِذَا صَارَ ذَا مَاقَةٍ ، وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالْأَنْفَةُ ؛ كَقَوْلِكَ : أَكَّابٌ مِنْ

السَّكَّابَةِ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَانَ الْكَمِيَّةَ مَعَ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ أَسَدٌ بِمَاقَتِهِ مُدِلٌّ مُلْحِمٌ

وَالْمَعْنَى : مَا لَمْ تَضْمُرُوا الْحَمِيَّةَ ، وَتَسْتَشْعُرُوا عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا يَنْتَجِجُ النَّكَثُ وَالغَدْرُ .

وَأَوْجَهُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ الإِمَاقُ مَصْدَرًا أَمَاقٌ عَلَى تَرْكِ التَّمْوِيضِ . كَقَوْلِهِمْ : أَرَيْتَهُ

إِرَاءً . وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى (٤) : (وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) ؛ وَهُوَ أَفْعَلٌ ، مِنْ الْمَوْقِ بِمَعْنَى الْحَمَقِ . وَالْمُرَادُ

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ : يَعْنِي هِيَ لِسْمٌ ، لَا تَأْخُذُ مِنْكُمْ . (٢) فِي هـ : رَضَ . (٣) نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

إِلَى الشَّمَاخِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ : ١٣٧ - يَصِفُ أُمَّنَ الْوَحْشِ وَحِمَارَهَا . وَلَمْ نَعْرِ عَلَيْهِ فِي دِيوَانَ

الشَّمَاخِ الَّذِي بِأَيْدِينَا . (٤) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٧٣ .

إضمار الكفر، والعمل ترك الاستبصار في دين الله، وقد وصف الله عز وجل في غير موضع من كتابه المؤمنين بأولى الألباب، والكفار بأنهم قوم لا يعقلون. وقد قال القائل:

والكَيْسُ أَكَيْسُهُ التَّتَى والحقُّ أحقُّه الفُجُور

وروى - الرِّمَاق - وهو مصدر رامقني، وهو نظرُ الكاشح، والمرادُ النفاق.

وقيل: هو من قولك: عيش فلان رِمَاق، أى ضيق. قال (١):

ما (٢) زخر معروفك بالرِّمَاق ولا مؤاخاتك بالمَدَاقِ

أى ما لم تَصِقْ صدوركم عن أداء الحق.

الرِّبَاق: جمع رِبْق، وهو الخبل وأراد العهد.

شبه ما لزم أعناقهم بالرِّبْق في أعناق البُهْم وشبه تقضه بأكل البهمة رِبْقها وقطعه.

الرَّبْوَة: الزيادة على الفريضة عقوبة على إباطه الحق.

خرج صلى الله عليه وآله وسلم - إلى طعام دُعِيَ له، فإذا حُسِين يلعب مع صِبْوَة في السِّكَّة، فاستنَّتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمامَ القوم، فبسط إحدى يديه، فطَفِقَ الغلامُ يفرُّ هاهنا وهاهنا، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يضحكه، حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، والأخرى في فأس رأسه، ثم أقنعه فقبَّله.

يقال: صِبْوَة وصِيبِيَة في جمع صَبِيّ، والواو هو القياس.

استنَّتل: تقدّم لياخذه.

فَأَسَ الرَّأْسِ: حرف القمَّحْدُوَة (٣) المُشرف على القفا، وربما احتجِم عليه.

أَقْنَعَهُ: رفعه. قال الله تعالى (٤): (مُتَعِنِي رُبُّوسِهِمْ).

قَلْبَ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، يُقَلِّبُهُ كَيْفَ يَشَاءُ.

هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب، وإن ذلك أمر معقود بمشيئته، وذكر الإصبع مجاز

كذِكْرِ الْيَدِ وَالْيَمِينِ [٤٣٥].

كان صلى الله عليه وآله وسلم لا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يُقْنِعُهُ.

(١) نسبة في اللسان - رمق - لى رؤبة. (٢) في اللسان: ما وجز. (٣) القمَّحْدُوَة: الهنة الناشزة

فوق القفا؛ وهى بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة. (٤) سورة إبراهيم، آية ٤٣.

أى لا يَخْفِضُهُ ولا يُعْمِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ؛ مِنْ صَبَأٍ إِلَى الْجَارِيَةِ إِذَا مَالَ إِلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَهْمُوزٌ؛ مِنْ صَبَأً مِنْ دِينِهِ؛ لِأَنَّهُ إِخْرَاجُ الرَّأْسِ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلْبُ يُصَوِّبُ وَقِيلَ: الصَّوَابُ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ^(١).

الإِقْنَاعُ: الرِّفْعُ؛ وَقَدْ يَكُونُ التَّصْوِيبُ - وَمِنْهُ رَوَايَةٌ مَنْ رَوَى: كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَقْنَعُهُ.

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا قَدِمَ لِلْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَاجِرًا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى وَعَاصِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ^(٢) وَبِلَالٌ - قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ^(٣):

صبح

كُلُّ امْرِئٍ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرَاكٍ نَعَلِهِ
فَقُلْتُ: إِيَّاكَ اللَّهُ! إِنْ أَبِي لَيَهْدِي؛ ثُمَّ قَالَتْ لِعَاصِرٍ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ^(٤):

لَقَدْ وَجَدْتُ^(٥) الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
كُلُّ امْرِئٍ مَجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ كَالنُّورِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ

فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ مَا يَدْرِي مَا يَقُولُ؛ ثُمَّ قُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَقَالَ^(٦):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً بَفَتْحٍ وَحَسُولِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلٌ
وَهَلْ أَرِدُنَّ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً^(٧) وَطَقِيلٌ

قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا^(٨)، اللَّهُمَّ انْقَلِ حُمَاهَا إِلَى مَهَبَعَةٍ.

مُصْبِحٌ؛ أَيُّ مَا تَنَى بِالْمَوْتِ صَبَاحًا.

مِنْ فَوْقِهِ، أَيُّ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا يُجِدِي عَلَيْهِ حَدْرَهُ.

الطَّوْقُ: الطَّاقَةُ.

الرَّوْقُ: الْقَرْنُ.

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَيُرْوَى لَا يَصْبُ. (٢) هُوَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ. (٣) اللِّسَانُ - صَبِحَ.

(٤) اللِّسَانُ - طَوْقٌ، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى عَمْرِو بْنِ أَمَامَةَ. (٥) فِي اللِّسَانِ... عَرَفْتُ... لِأَنَّ الْجِيَانَ...

(٦) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: شَامَةٌ. (٧) فِي ش. شَابَةٌ. وَالتَّيْبِتُ فِي يَاقُوتٍ أَيْضًا. (٨) الْمَدُّ: رِبْعٌ

صَاعٌ، وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ.

الفتح : واد بمكة .

وَجَنَّةٌ : موضع سوقٍ بأسفلها على قَدْرٍ بَرِيدٍ منها .

وشامه وطفيل : جبلان مُشرفان على جَنَّةٍ .

ومَهْيَعَةٌ : هي الجُحْفَةُ ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - قيل له : إِنْ أَخْتَكِ وَزَوْجَهَا قَدْ صَبَبْنَا وَتَرَكَ^(١) دِينَكَ ،
فمشى ذامراً حتى أتاهما .

صبأً : إذا خرج من دين إلى دين ؛ من صبأ نابُ البعير إذا طلع ، وصبأ النجمُ .

صبأ

ذَامِراً ؛ أى متهدداً ، ومنه . أقبل فلان يتذمر . وأصل الذمُّ الحَضُّ على القتال ،
ومنه الذمُّ^(٢) ، وكان هذا قيل أن يُرَزَقَ الإسلام .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - سِدْرَةٌ أُنْتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ .

أى جانبها ، ومنه ملاءُ الإِنَاءِ إِلَى أَصْبَارِهِ . وقال النَمِرُ بن تَوْلِبٍ [بِصَفْرِوَصَةَ]^(٣)

صبر

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الرَّيْبُ^(٤) بِدِيمَةٍ وَطَفَاءٌ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

قيل له صُبْرٌ ؛ من الصَّبْرِ وهو الحَبْسُ ، كما قيل له عُدُوَّةٌ ، من عَدَاهُ إِذَا مَنَعَهُ .

عُقْبَةُ بن عامر رضى الله تعالى عنه - كَانَ يَحْتَضِبُ بِالصَّبِيبِ .

هو ماءٌ وَرَقِ السَّمْسَمِ ، وقيل شجرٌ يُغْسَلُ بِهِ [الرَّأْسُ]^(٥) إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ

صبيب

صَارَ مَأْوُهُ أَخْضَرَ قَالَ عَلْقَمَةُ^(٦) :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِجَامَهُ مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٍ مَعًا وَصَبِيبِ

أبو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه - رأى قوماً يتعادون ، فقال : مَا لَهُمْ ؟ قالوا : خرج

الدَّجَالُ ، فقال كَذِبَةٌ كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ - وروى : الصَّوَاغُونَ والصَّبَاغُونَ .

هم الذين يَصْبُغُونَ الحديثَ ، أى يَلَوْنُونَهُ وَيُغَيِّرُونَهُ . قال الفراء : أصلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ ،

صبغ

وَنَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، ومنه صَبَغْتُ الثَّوْبَ ، أى غَيَّرْتَهُ مِنْ لَوْنِهِ وَحَالِهِ إِلَى

(١) فى ش : أو . (٢) الذم : الشجاع . (٣) من اللسان - صبر .

(٤) فى رواية اللسان . الشئى . (٥) من ش . (٦) اللسان ، صب . ودبوانه : هـ

حال ، سواداً أو مُحَرَّةً أو صفرة . ومنه قولهم : صبغوني في عينك ، أى غَيَّرُونِي
عندك بالوشاية والتضريب .

والصَوَاغُون : الذين يَصُوغُونَهُ ، أى يُزِينُونَهُ وَيُزَخِرُونَهُ بِالتَّمْوِيهِ . . . وَالصِّيَاغُ :
فِعْالٌ مِنَ الصَّوْغِ ، كَالدِّيَّارِ وَالقِيَامِ .

وإثله بن الأستقع رضى الله تعالى عنه - ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في غَزْوَةِ تَبُوكَ ، حتى خرج أوائِلُ الناس ، قال : فسدعاني شيخ من
الأنصار ، فحملني ، فخرجتُ مع خَيْرِ صاحب ، زَادِي فِي الصُّبَّةِ . وَخَصَّنِي بِطَعَامٍ غَيْرِ الَّذِي
أَضَعُ يَدِي فِيهِ مَعَهُمْ .

صبيب

الصُّبَّةُ . الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

ومنه حديث شقيق أنه قال لإبراهيم النَّخَعِي رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى : أَلَمْ أُنبِأُ
أَنْكُمْ صُبَّتَانِ صُبَّتَانِ ، يريد : كُنْتُمْ آكِلُ مَعَ الرَّفِيقَةِ الَّذِينَ صَحِبْتَهُمْ ، وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ
يُخَصَّنِي بِطَعَامٍ غَيْرِهِ .

وقيل : الصُّبَّةُ مَا صَبَبْتَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَجْتَمِعاً ، أَيْ كَانَ نَصِيبِي فِي الطَّعَامِ الْمَجْتَمِعِ عَلَيْهِ
وَافراً ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يُخَصَّنِي بِغَيْرِهِ .
وقيل هي شِبْهُ السُّفْرَةِ (١) .

وقال بعضهم : الصَّوَابُ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ الصَّنَّةُ (٢) (بِالنُّونِ ؛ مَفْتُوحَةٌ الصَّادُ
أَوْ مَكْسُورَتِهَا) .

والمعنى : زَادِي فِي السُّفْرَةِ الَّتِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا ؛ وَأَخَصُّ بِغَيْرِهِ .

أَم سَلَمَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا - خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : أَنَا
مُضْطَبَّةٌ مُؤْتَمَةٌ ، فَتَزَوَّجَهَا فَكَانَ بِأَتِيهَا وَهِيَ تَرْضَعُ زَيْنَبَ فِيرْجِعُ ، فَفَطَنَ لَهَا عَمَارَ - وَكَانَ
أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ - فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ - وَرَوَى فَاجْتَحَفَهَا ، قَالَ : دَعَى هَذِهِ
الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ ؛ الَّتِي قَدْ آذَيْتِ رَسُولَ اللهِ بِهَا !

(١) السفرة : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير . (٢) الصنة : شبه السلة .
يوضع فيها الطعام .

صبي

مُصَلِّية : ذاتِ صَبِيَّانِ

مُوْتَمَّة : ذاتِ أَيْتَامٍ ؛ وقد أُصْبِتْ وأَيْتَمَتْ .

انْتَشَطَ : اجتذب .

واجْتَحَفَ : اسْتَلَبَ ؛ من جَحَفَتُ السُّكْرَةُ [٤٣٧] واجْتَحَفْتَهَا من وَجْهِ الأَرْضِ .

المشقوقحة ؛ من المقبوحة كالشقيح من القبيح ؛ وقد تقدم .

النَّحَى رحمه الله تعالى - كان يُعْجِبُهُمْ أن يكونَ للغلام إذا نشأ صَبُوةً .

أى ميل إلى الهوى ؛ لأنه إذا تاب وازعوى كان أشدَّ لاجْتِهَادِهِ ، وأبعد له من

العُجْبِ بنفسه ، أو لأنه يعرفُ الشرَّ فلا يقع فيه ، ويذهبُ عنه البَلَهَ والغفلة .

وعن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ رحمه الله تعالى : مَنْ لَمْ يَتَّقَتْ لَمْ يَحْسُنْ أن يتقرأ .

الحسن رحمه الله تعالى - من أسلف سلفاً فلا يأخذن رهنا ولا صَبِيرًا .

هو الكَفِيلُ ، وصبرت به أَصْبِرُ (بالضم) كَأَزْعُمُ وأَكْفُلُ .

صبر

صبب في (مغ) . أساود صُبَّبَا في (سو) . ثم صبَّ في (خى) . بصَّيرَ في (زو) .

فَأَتَصَبَّحُ في (غث) : فليصطبر في (شز) . صُبَابَةٌ في (حذ) . الصَّبَّاءُ في (ضب) .

بالصبر في (دح) . بصَّبَهَا في (صم) . لا أَصْبِحُ في (فر) . ما لم تصطبجوا في (حف) .

صُبَّةٌ من الغنم في (جز) . صابجُها في (دك) .

الصاد مع التاء

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إنَّ بنى إِسْرَائِيلَ لما أَمِرُوا أن يَقتُلَ بعضهم بعضاً

قاموا صَبَّتِينَ - وروى : صَبَّتِيَتِينَ .

الصَّتَّ والصَّبَّتِيَتِ : الفِرْقَةُ ، يقال : تركتُ بنى فلان صَبَّتِيَتِينَ ، والقوم صَبَّتِيَتَانِ ،

صتت

وذلك في قتالٍ أو خُصومة .

وقيل : هو الصَّفُّ من الناس . وأصلُ الصَّتِّ الصَّكُّ ، ويقال : ما زلتُ أَصَاتُ

فلانا ؛ أى أَحَاصِمُهُ .

الصاد مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ ، وَثَوْبِ حَبْرَةٍ .
ثوب [أَصْحَرَ و] ^(١) صُحَارِيٍّ وَمُلَاءَةٍ صَحْرَاءَ وَصُحَارِيَّةً مِنَ الصُّحْرَةِ ، وَهِيَ حَمْرَةٌ
خَفِيَّةٌ كَالْعُبْرَةِ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى صُحَاكَ ؛ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .
الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

كتب صلى الله عليه وآله وسلم لُعَيْيْمَةَ بِنِ حِصْنِ كِتَابًا ، فَلَمَّا أَخَذَ كِتَابَهُ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ،
أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَى قَوْمِي كِتَابًا كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ !
هي إحدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمر وبن هند لطرّفة والمتلمّس إلى عامله بالبحرين
في إهلاكما ^(٢) ، وَخَيَّلِيهِمَا أَنَّهُمَا كِتَابَا جَائِزَةٌ . فَفَجَّيْتُ الْمُتَلَمَّسَ عَمَلَهُ عَلَى الْحَزْمِ وَهَرَبَهُ إِلَى
الشام ، وَسَارَتْ صَحِيفَتُهُ مِثْلًا ^(٣) فِي كُلِّ كِتَابٍ يَحْمَلُهُ صَاحِبُهُ يَرْجُو مِنْهُ خَيْرًا وَفِيهِ مَا يَسُوؤُهُ .
ومنه قول شريح رحمه الله :

فَلْيَأْتِ تَيْبَنَكَ غَادِيًا بِصَحِيفَةٍ نَكَدَاءٍ مِثْلِ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

عثمان رضى الله تعالى عنه - رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ سَمْرَةَ بِصُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ !
إِنَّ هَذَا الشَّجَرَ لِبَعِيرِكَ وَشَانِكَ وَأَنْتَ تَعْقِرُهُ ! وَيْحَكَ ! أَلَسْتَ تَرَعَى مَعْوَتَهَا وَبَلْتَهَا وَفَتَلْتَهَا
وَبَرَمَتَهَا وَخُبَلْتَهَا ؟ قَالَ : بَلَى وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ وَلَسْتُ بَعَائِدٍ مَا حَمِيَتْ .
صُحَيْرَاتُ الْيَمَامِ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ مَصْفَرٍ [٤٣٨] الصُّحْرَةُ ؛ وَهِيَ
جَوْبَةٌ ^(٤) تَنْجَابٌ ^(٥) فِي الْحَرَّةِ ^(٦) ، تَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ .
وَالْيَمَامُ : شَجَرٌ ، وَضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّحْرَاءِ .

الْمَعْوَةُ : ثَمْرَةُ النَّخْلَةِ إِذَا أُدْرِكَتْ ، فَشَبَّهَ بِهَا الْمَدْرِكَ مِنْ ثَمْرِ السَّمْرَةِ .
وَقِيلَ : الصَّوْبُ بَعْوَتُهَا ، وَهِيَ ثَمْرَةُ السَّمْرَةِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ .
الْبَلَّةُ : نَوْرُ الْعِضَاءِ مَا دَامَ فِيهِ بَلَلٌ ؛ فَإِذَا تَفَقَّلَ فَهُوَ فَتَلَةٌ ^(٧) .

(١) ليس في ش . (٢) في ش : في هلاكما . (٣) ثمار القلوب : ٢١٦ ، جمهرة الأمثال : ٥٧٩ .

(٤) الجوبية : الحفرة . (٥) تنجاب : تحفر . (٦) الحرة : الحجارة السوداء .

(٧) قال في اللسان : هي أول وهلة فتلة ، ثم بلة ، ثم برمة .

البرمة : واحدة البرم . قال يعقوب : هي هنة مدرجة . وبرمة كل العضاة صفراء إلا أن العرفط برمته بيضاء . وبرمة السلم أطيّب البرام ريحا .
الحبلة : وعاء الحب ، كأنها وعاء الباقي ، ولا يكون إلا للسلم والسمر وفيها الحب ، وهي عراض كأنها نصال^(١) .

وقال أبو مالك : الحبلة العقدة التي تكون في العود ؛ منها تخرج النورة^(٢) .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - لما أتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط ، قام خطيبا ، فقال : إن ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة ؛ فأخطأت أسنثه الحفرة ، وانتهف أم لم تلدني على رجل من محارب ، وكان يرعى في جبال مكة فيأتي بالصرمة من اللبن فيبيها بالقبضة من الدقيق ، فيرى ذلك سداداً من عيش ، ثم أنشأ يطلب الخلافة ووراثه النبوة .

الصحصحة والصحصح : الأرض المستوية . قال الشماخ^(٣) :

صحصح

* بصحصحة تبئت بها النعام *

أخطأت أسنثه الحفرة^(٤) : مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته .
أراد بهذا أن الضحاك طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته .
والرجل من محارب هو الضحاك ، لأنه الضحاك بن قيس النهري ، من فهر بن محارب^(٥) بن مالك بن النضر بن كنانة .

الصرمة : الطائفة من اللبن الحامض ؛ يريد أنه كان من ركافة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ، ثم تصدى لطلب علييات الأمور .

وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد ، فلما ولى مروان صار الضحاك مع ابن الزبير ، فقاتل مروان يوم اليرج ؛ مرج راهط ؛ فقتله مروان .
وقوله : ثعلب [بن ثعلب^(٦)] جعله نزالاً له .

الحسن رحمه الله تعالى - سأل رجل عن الصحناء ، فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناء؟

(١) في ش : النصال . (٢) في ش : النور . (٣) لم أقف عليه في ديوانه الذي بين أيدينا .
(٤) جهرة الأمثال : ١ - ١١٧ . (٥) في ش : محارب بن فهر بن مالك . (٦) ليس في ش .

صح

هي التي يقال لها الصَّيْر^(١) ؛ وكلا اللفظين غَيْرُ عربي
قال ابن دُرَيْدٍ وأحسبه - يعني الصَّيْر - سريانياً معرباً ؛ لأنَّ أهلَ الشَّامِ يتكلمون
به ؛ وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية ، كما استعملت عرب العراق
[٤٣٩] أشياء^(٢) من الفارسية .

صح

في الحديث - الصَّوْمُ مَصْحَحةٌ .
وروى بكسر الصاد ؛ وهذا نحو قوله : صُومُوا تَصِحُّوا .
حل في (بر) . صَحِل في (قح) . صَحَفْتها في (كف) . صحصح في (عب) .
مِصْحَاة في (فق) . فلا تُصْحَرِيها في (سد) . [صُويْحِبِه في (أس) . صاحبي في (رف) .
صاحبنا في (حش) . وصحفة في (خر) . مُصِح في (عو)^(٣)] .

الصاد مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الصَّخْرَة ، أو الشَّجَرَة ، أو العَجْوَة^(٤) من الجنة .
أراد صخرة بيت المقدس والكرمة ، والنخلة .
صخب في (خش) . صاخة في (رف) .

صخر

الصاد مع الدال

أبو بكر رضي الله تعالى عنه - سئل ابن عباس عن السَّلَفِ ، فقال أَعَنَ أَبِي بَكْرٍ ؟
كان والله بَرًّا تَقِيًّا من رجل ، كان يُصَادِي غَرَبَهُ^(٥) .
أى يدارى حدته ، ويسكن غضبه . قال مُزَرَّدُ :
ظَلَّلَناها نُصَادِي أَمَّا عن حميتها كأهلِ الشَّمُوسِ كُلِّهم يتودَّدُ
عن : تعلق بفعل محذوف ؛ أراد التساؤل عن أبي بكر .
من رجل : بيان كقوله تعالى^(٦) : (مِنَ الْأَوْتَانِ) .

(١) في القاموس : الصخنا والصحناء ويمدان ويكسران : إدام يتخذ من السمك الصغار .
(٢) في ش : كثيرا . (٣) ما بين القوسين ساقط في ش (٤) العجوة : ضرب من أجود التمر بالمدينة .
(٥) في النهاية : لا يصادى غربه ، أى لا تدارى حدته ؛ ثم قال : هكذا رواه الزخمرى . وفي كتاب
لهروى : كان يصادى منه غرب ، بمحذوف حرف النون ، وهو الأشبه ؛ لأن أبا بكر كانت فيه حدة يسيرة .
الحسن النعماني ، كان الله له - هامش ه . (٦) سورة الحج ، آية ٣٠ .

عمر رضى الله تعالى عنه - سأل الأسقف عن الخلفاء ، فحدثه حتى انتهى إلى نعت
الرابع ، فقال : صدعٌ من حديد . فقال عمر : وادفراه ! - ورؤى : صدأٌ حديد^(١) .

صدع

الصدع : الوعل بين الوعلين ، ليس بالغليظ ولا بالشخت . قال الأعشى^(٢) :
قد يتركُ الدهرُ في خلفاء^(٣) راسيةٍ وهياً ويُنزِلُ منها الأعصمَ الصدعا
وإنما يوصف بذلك لاجتماع القوة والخفة له ، وقد يوصف به الرجل أيضاً .

ومنه الحديث : قال سُبَيْع بن خالد : قدمت الكوفةَ فدخلت المسجد ، فإذا صدع
من الرجال ، فقلتُ : مَنْ هذا ؟ قالوا^(٤) : أما تعرفه ؟ هذا حذيفة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم .

أى متوسط في خلقه ، لا صغير ولا كبير ؛ شبهه في خفته في الحروب ، ونهوضه
إلى مُزاولة صعاب الأمور حين أفضى إليه الأمرُ بالوعل ؛ لتوقله في شَعَفَاتِ الجبال
والقلل الشاهقة . وجعل الصدع من حديد مبالغةً في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة .
والهمزة فيمن رواه صدأ بدل من العين ؛ كما قيل أباب في عباب . ويجوز أن يُراد
بالصدأ السهك^(٥) ، وأن تكون العين مُبدلةً من همزة في صدع ، كما قيل :
ولله عن يشفيك^(٦) .

يعنى : دأوم لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك . والمراد على رضى الله تعالى
عنه وما حدث في أيامه من الفتن ، ومُنَى به من مقاتلة [٤٤٠] أهل الصلاة^(٧) ؛
ومناجزة المهاجرين والأنصار ، وملابسة الأمور المشككة ، والخطوب المعضلة ؛ ولذلك
قال عمر : وادفراه^(٨) !

والدفر : النتن ؛ تضجراً من ذلك واستفحاشاً له .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - قال لعبيد بن عبد الله بن عتبة : حتى متى تقول
هذا الشعر ! فقال عبيد الله : لا بُدَّ للمصدور أن يسقلا .

(١) الرواية لأبي عبيد . (٢) ديوانه ١٣ . (٣) صخرة خلفاء : صلبة . والصدع كما
في شرح الديوان : الفتى الشاب القوى . (٤) في ش : فقالوا . (٥) السهك : قبح الرائحة .
(٦) تمامه : أغنى وأوسع . (٧) في ش : الضلالة . (٨) وتسكن فآؤه - كما في القاموس .

هو الذى يشتكى صدره ، وهو من باب ظُهِرٍ وَمُتِنَ وَبُطِنَ ؛ إذا أُصِيبَتْ منه هذه المواضع ؛ لِحَقِيقَةِ المصدور من أُصِيبَ صدرُهُ بَعَلَّة .

مُطَرَفٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - من نام تحت صَدَفٍ مائلٍ يَنوَى التَّوَكُّلَ فَلِيَرَمَ بِنَفْسِهِ مِنْ طَمَّارٍ ، وَهُوَ يَنوَى التَّوَكُّلَ .

هو كُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ ، شَبِهَ بِصَدَفِ الجبلِ ، وَهُوَ ما صادفَكَ ؛ أى ما قابلك من جانبِهِ . ومنهُ صَدَفَا الدُّرَّةِ ، وَهُمَا القَشْرَتَانِ اللَّتَانِ تَكْتَنِفَانِهَا مِنَ الصَّدَفِ .

عن ابن الأعرابي : طَمَّارٌ : علم للمكان المرتفع ؛ يعنى أن الاحتراس من الممالك واجب ، وإلقاء الرجل بيده إليها والتعرض لها جهلاً وخطأً عظيم .

قَتَادَةُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - كان أهلُ الجاهلية لا يُورَثون الصبي ، يجعلون الميراثَ لِذَوِي الأَسْنَانِ ؛ يقولون : ما شأنُ هذا الصَّدِيعِ الذى لا يَحْتَرِفُ ولا يَنْفَعُ ، نجعل له نصيباً من الميراثِ !

قيل : هو الذى أتى له من وقت الولادة سبعة أيام ؛ لأنه إنما يشتدُّ صُدْغُهُ إلى هذه المدة ؛ وهو من لحاظ العين إلى شَحْمَةِ الأذن .

وقيل هو من قولهم : ما يَصْدَعُ نَمَلَةً من ضعفه ، أى ما يَقْصَعُ .

ويجوز أن يكونَ فَعِيلًا بمعنى مفعول ؛ من صَدَّغَهُ عن الشيء إذا صرفه . يقال : ما (١) صَدَّغَهُ ؟

وعن سامة : اشتريت سنورا فلم يَصْدَغْهُنَّ . يعنى الفار ؛ لأنه لضعفه لا يقدر على شيء ؛ فكأنه مصروف عنه .

عبد الملك (٢) - كتب إلى الحجاج : إني قد استعملتك على العراقين صَدَمَةً . فأخْرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزار ، شديدَ العذار ، منظوياً الخَصِيْلَةَ ، قليلَ التَّمِيْلَةَ ، غِرَّارَ النوم ، طويلَ اليوم .

أى دَفْعَةً واحدة .

صدم

كَيْشِ الْإِزَارِ : مُتَقَلِّصُهُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ كَمَشَتْ الْخُلْصِيَّةُ كَمَا شَأْ إِذَا لَحِقَتْ بِالصَّفَاقِ (١) ،
وَتَقَلَّصْتُ . وَفَرَسٌ كَيْشٌ : قَصِيرُ الْجُرْدَانِ . قَالَ دُرَيْدٌ :

* كَيْشِ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ *

فَلَانَ شَدِيدَ الْعِذَارِ ، وَمُشْمَرٌ (٢) الْعِذَارُ ؛ إِذَا كَانَ مَعْتَزِمًا عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي فُوِّضَ
إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ عِذَارِ الدَّابَّةِ (٣) ، لِأَنَّهُ [٤٤١] إِذَا وَهِيَ عِذَارُهُ سَقَطَ عَنْ رَأْسِهِ وَأَنْخَلَعَ ،
فَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ .

الْخُلْصِيَّةُ : كُلُّ لِحْمَةٍ اسْتَطَالَتْ ، وَخَالَطَتْ عَصَبًا .

وَقَالَ الزَّجَاجُ : الْخُلْصَانُ لِحْمَةُ الْفَخْذَيْنِ وَلِحْمُ الْعَضْدَيْنِ .

الْتِمِيَّةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْبَطْنِ .

الْغِرَارُ : الْقَلِيلُ ؛ اسْتَعْمَلَهُ (٤) صَفَةً ذَهَابًا إِلَى الْمَعْنَى .

طَوِيلُ الْيَوْمِ : جَادٌ عَامِلٌ يَوْمَهُ ، وَلَا يَشْتَفِلُ بِلَهْوِهِ .

أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَرْبَرَ ، فَقَالَ لَهُ : أَدْبِرْ فَاذْبِرْ ، وَقَالَ لَهُ :
أَقْبِلْ فَأَقْبِلْ . فَقَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ! أَدْبِرْ بَعِجْزِ ذَنْبٍ ، وَأَقْبِلْ بِزُبْرَةِ أَسَدٍ .

الْمُصَدَّرُ : الْعَرِيضُ الصَّدْرُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ مُصَدَّرٌ .

وَالْأَرْبَرُ : الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ ؛ وَهِيَ مَا بَيْنَ السِّكِّتَيْنِ .

صدر

الصَّدْمَتَيْنِ فِي (خِي) . صَدَعٌ فِي (بِه) . صَدَعَيْنِ فِي (عَو) . فِي الصَّدَقَةِ فِي

(ثَن) . [صَدَقْتِي فِي (قَه)] (٥) . صَدَفٌ فِي (هَد) . [صَدَاقًا فِي (خَض)] . صَدَاكَ

فِي (جَز) (٥) .

الصاد مع الراء

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تُصِرُّوا الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ ؛ وَمَنْ اشْتَرَى مُصَرَّةً

(١) الصَّفَاقُ : مَاحُولُ السَّرَّةِ . (٢) فِي ش : وَمُسْتَمَرٌ . (٣) عِذَارُ الدَّابَّةِ : مَا سَالَ عَلَى خَدِّ

الْفَرَسِ مِنَ اللَّجَامِ . (٤) فِي ش : اسْتَعْمَلَ . (٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ فِي ش .

فهو بآخر^(١) النَّظْرَيْنِ ؛ إن شاء رَدَّهَا وَرَدَّ معها صَاعًا مِنْ تَمْرٍ - وَرُوي : صَاعًا من طعام لا سَمْرَاءَ^(٢) .

التَّصْرِيَةُ : تَفْعِيلٌ ، من الصَّرَى ، وهو الحَبْسُ يُقال صَرَى المَاءُ إِذَا حَبَسَهُ ، ومنه المَصْرَاةُ ؛ وذلك أَنْ يريد ببيعِ الناقَةِ أو الشاةِ فيحِقن اللبنَ في ضَرْعِها أَيامًا لا يَحْتَلِبُه لِيرى أَنها كثيرة اللبنِ . قالوا : هذا أصلٌ لكلِّ من باعَ سلعةً ، وزَيَّنَها بالباطلِ ؛ إنَّ البيعَ مَرْدُودٌ إِذا عِلِمَ المشتري ؛ لِأَنه غشٌ ، وَيَرُدُّ معها صَاعًا من تَمْرٍ ؛ كَأَنه جعله قِيمَةً لما نال من اللبنِ ، وفُسِّرَ الطعامَ بالتمرِ .

لا يَحِلُّ لأحدٍ أَنْ يَحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ إِلا بِإِذْنِ أَهْلِها ؛ فَإِنَّه^(٣) خَاتَمُ أَهْلِها عَلَيْها . هو خِيَطٌ يُشَدُّ به ضَرْعُ الناقَةِ لِثَلَا يَدُرُّ . ومنه المَثَلُ : أَثْرُ الصَّرَارِ دون أَثْرِ الذِّيارِ^(٤) .

إنَّ آخرَ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ لِرَجُلٍ يَمْشِي على الصراطِ ، فينكَبُ مِرَّةً ويمشى مِرَّةً ، وتَسْمَعُه النارُ ، إِذا جاوزَ الصراطَ ترفعُ له شجرةٌ فيقول : يا رَبِّ ، أَذْنِي من هذه الشجرةِ أَستظلُّ بها ، ثم تُرفعُ له شجرةٌ أُخرى فيقول مثل ذلك ، ثم يسأله الجنةُ ، فيقول اللهُ جل ثناؤه : ما يَصْرِيكَ متى أَى عِبدى ؟ أَيرضيك أَنْ أُعْطِيكَ الدنيا ومثلها معها ؟

أى ما يَمْنَعُكَ عن سُؤالِي ؟^(٥) قال ذو الرُّمَّةِ^(٦) :

[وَوَدَّعَنَ مُشْتاقًا أَصْبَنَ فؤادُه]^(٧) هَواهُنَّ إِنَّمَا لَمْ يَصْرِهَ^(٨) اللهُ قاتِلُهُ .

وصَرَى وصَرَّ وصَرَفَ وصَرَبَ وصَرَمَ أَخوات .

لا صَرُورَةٌ في الإسلامِ .

صرر

هو فَعولَةٌ من الصَّرِّ ، وهو المَنعُ والحَبْسُ ؛ وهو المَمْتَنعُ مِنَ التَزَوُّجِ تَبْتُلًا فَعَلَ

(١) رواية ابن الأثير في النهاية : فهو بخير النظرين . (٢) السمراء : الخنطة .

(٣) في ش : فإن . (٤) الذيار : البعر . (٥) في ش : وقال . (٦) ديوانه : ٤٦٧ .

(٧) ليس في ش . (٨) يصره الله : ينجبه ويقيه (شرح الديوان) .

الرهبان ، وهو الممتنع من الحج أيضا . والصارورة : لغة [٤٤٢] ؛ ونظيرها
الضرورة والضرورة .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر المدينة : وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدِيثًا أَوْ آوَى
مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ لَا (١) يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ .

الصَّرْفُ : التوبة ؛ لأنه صرفٌ للنفس إلى البر عن الفجور .

صرف

والعَدْلُ : الفِدْيَةُ ؛ من المعادلة .

سَوَّى فِي اسْتِجَابِ اللَّعْنِ بَيْنَ الْجَانِي فِيهَا جُنَايَةً مُوجِبَةً لِلْحَدِّ ، وَبَيْنَ مَنْ آوَى

الْجَانِي وَلَمْ يَحْدِثْهُ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : مَا تَعْدُونَ فِيكُمْ الصَّرْعَةَ ؟ ثُمَّ قَالَ : الصَّرْعَةُ :

الْحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

هُوَ الصَّرِيحُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الَّذِي اشْتَدَّ جَدًّا فَلَمْ يَوْضِعْ جَنْبَهُ .

صرع

قال مالك الجشمي رضى الله تعالى عنه : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَعَّدَ

فِي الْبَصْرِ وَصَوَّبَ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَبُّ إِبْلِ أَنْتَ أَمْ غَمَمٌ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ كُلِّ آتَانِي اللَّهُ

فَأَكْثَرُ وَأَطْيَبُ - وَرَوَى : وَأَيْطَبُ (٢) . قَالَ فَتَمْتَجِهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا ؛ فَتَجْدَعُ

هَذِهِ فَتَقُولُ : صَرَبِي . وَهِنَّ هَذِهِ فَتَقُولُ بِحَيْرَةٍ ؟ وَيُرْوَى فَتَجْدَعُ هُنَّ هَذِهِ فَتَقُولُ :

صَرَبِي ، وَتَشَقُّ هُنَّ هَذِهِ فَتَقُولُ بِحَيْرَةٍ - وَيُرْوَى : فَتَقَطَّعْ آذَانَ بَعْضِهَا فَتَقُولُ هَذِهِ بِحُرِّ ،

وَتَشَقُّ آذَانَ فَتَقُولُ هَذِهِ : صُرْمٌ (٣) ؟

صَرَبِي : مَنْ صَرَبَ اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ إِذَا حَقَّقَهُ لَا يَحْمِلُهُ . وَكَانُوا إِذَا جَدَعُوهَا

صرب

أَعْفَوْهَا عَنِ الْحَلْبِ إِلَّا لِلضَّيْفِ ؛ وَقِيلَ هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ ، كَأَنَّ الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ .

(١) فِي ش : وَلَا . (٢) فِي ش : وَأَبْطَنُ . (٣) جَاءَ فِي اللِّسَانِ : وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى عَنِ

أَبِي الْأَحْوَسِ عَنِ أَبِيهِ : قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَشْفُ الْهَيْئَةِ ؛ فَقَالَ : هَلْ تَفْتَجُّ لِإِبْلِكَ صَاحِبًا آذَانَهَا فَتَعْمَدُ إِلَى الْمَوْسَى ، فَتَقَطِّعُ هَذِهِ فَتَقُولُ : هَذِهِ بِحَيْرَةٍ فَتَشَقُّهَا وَتَقُولُ : هَذِهِ صَرْمٌ فَتَحْرَمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا آتَاكَ اللَّهُ لَكَ حَلٌّ وَسَاعِدَ اللَّهُ أَشَدَّ ؛ وَمُوسَاهُ أَحَدٌ .

تَهَنّ هذه ، أى تصيب شيئاً منها يعنى الأذُن ، وهو ^(١) من الهنّانِ بمعنى الهن .
قال ابن أحرر :

ثم ارتمينا بقول بيننا دُولُ بَيْنِ الهنّانين ولا جِدًّا ولا لعبا
أى بين الشيثين .

البُحْرُ : جمع ^(٢) بَحْرَةٍ ؛ وهى التى بُحِرَ أذنها ، أى شقّ .
والصُرْمُ : جمع صَرِيمة ، وهى التى صُرِمَتْ أذنها .

دخل صلى الله عليه وآله وسلم حائطاً من حوائط المدينة ، فإذا فيه جملان يَصْرِفَانِ
ويُوعِدَانِ ، فدنا منهما فوضعا جُرْنهما .

الصَّرِيف : أن يشدّ ناباً على نابٍ فيَصَوِّتَا ، وهو فى الفحولة من إيعاد ، وفى الإناث
من إيعاء ، [وربما كان من نشاط] ^(٣) .

الجِرَّان : مُقَدَّمُ عُنُقِ البعير من مَذْبَحِهِ إلى مَنْحَرِهِ ، أى بَرَكَا .

عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله
وسلم وهو نائم فى ظل الكعبة ، فاستيقظ مُحَمَّرًا وجْههُ - ورُوى : فَأَحْمَرَّ وجْههُ حتى
صار كأنه الصَّرْف .

هو شجر أحمر يُدْبَغُ به الأديم . وقال الأصمى : هو الذى يُصْبَغُ به شُرْكُ النعال [٤٤٣] ،
وقد يسمّى الدم صِرْفًا ، تشبيهاً به قال ^(٤) :

[كَمَيِّتٍ غيرِ مُحْلِفَةٍ ^(٥) وَلَكِنْ ^(٦)] كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

عمر رضى الله تعالى عنه - كان فى وصيته : إِنْ تُوفِّيتُ وفى يدي صِرْمَةٌ ابن الأَكْوَعِ
فَسُدَّتْهَا سَنَةٌ تَمْنَعُ .

هى القِطْعَةُ مِنَ الإبلِ الخفيفة ، ولذلك قيل للمَقِيلِ : المَصْرِمُ .

(١) قال المروى : عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال : إنما هو : وتهن هذه ، أى تضعفه .
يقال : وهنته أنه وهنا فهو موهون أى أضعفته . (٢) قال فى النهاية : هو جمع ؛ غريب فى المؤنث ؛
إلا أن يكون قد حمل على الذكر ، نحو نذير ونذر . (٣) ليس فى ش . (٤) اللسان - صرف .
وهو للكعبة البربوعى . (٥) فى ه : مخلفة . وفى اللسان : فى المحكم : خالصة اللون لا يخلف عليها
أنها ليست كذلك . (٦) ليس فى ش .

تَمَنَحَ : مال لِعَمَرَ كان وَقَفَهُ ، أَى سَبِيلُهَا سَبِيلُ هَذَا الْمَالِ .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَجُلًا يُصِيبُ الطَّرِيقَ ، وَكَانَ شَجَاعًا يَتَفَرَّدُ وَحْدَهُ - وَيُغَيِّرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصَّبْحِ ؛ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ كَذَفَ الْإِسْلَامَ ^(١) فِي قَلْبِهِ ، فَسَمِعَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَأَسْلَمَ .

الصَّرْمُ . نَقَرَ يَنْزِلُونَ بِأَهْلِهِمْ عَلَى الْمَاءِ .

الْعَمَايَةُ : بَقِيَّةُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا نَطَقَ الْمُضْفُورُ وَانْكَشَفَتِ عَمَايَةُ اللَّيْلِ عَنْهُ وَهُوَ مَعْتَمِدٌ

وَأَضَافَهَا إِلَى الصَّبْحِ لِمَقَارِبَتِهَا ^(٢) لَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ فِي عَمَايَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .

أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّي رَجُلٌ مِصْرَادٌ ؛ أَفَأَدْخِلُ الْمَبْوَلَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَادْحَلْ فِي الْكِسْرِ .

هُوَ الَّذِي يَشُدُّ عَلَيْهِ الصَّرْدُ ؛ أَى الْبَرْدُ ، وَيَقْلِّ صَبْرَهُ عَلَيْهِ .

ادْحَلْ ؛ أَى صِرْ فِيهِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ ، يُقَالُ : دَحَلَ الدَّحْلُ ؛ إِذَا دَخَلَ وَانْتَمَعَ فِيهِ ؛ وَهُوَ هُوَّةٌ فِيهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَسَعُّ أَسْفَلَهُ .

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - كَانَ يَأْكُلُ الْفِطْرَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيْقَةِ ؛ وَيَقُولُ : إِنَّهُ سَنَّةٌ .

الصَّرِيْقَةُ وَالصَّلْمِيْقَةُ : الرَّثَاقَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَامَّةُ تَقُولُهَا بِاللَّامِ ، وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ ، وَتَجْمَعُ صَرَائِقُ وَصُرُقًا .

وَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ رَقِيقٌ فَهُوَ صُرُقٌ .

أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَأَيْتِ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصْرَ ، وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ ؛ وَرَأَيْتِ عُمَرَ مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ .

الصَّرْدَحُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ .

يَنْفُذُهُمْ : يَجُوزُهُمْ - وَرَوَى يُنْفِذُهُمْ ؛ أَى يَخْرِقُهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ .

أبو إدريس الخولاني رحمه الله تعالى - مَنْ طلب صَرَفَ الحديث لِيبتغى به إقبالَ صرف وجوهِ الناس إليه لم يَرَحْ رائحةَ الجنة .

وهو أن يزيد فيه ويحسّنه ، من الصَّرَفِ في الدراهم ، وهو فَضْلُ الدرهم على الدرهم في القيمة . ويقال : فلان لا يعرف صَرَفَ الكلام ، أي فَضْلَ بعضه على بعض . ولهذا على هذا صَرَفٌ ، أي شَرَفٌ وفضْلٌ . وهو من صرّفه يصرّفه ، لأنه إذا فَضَلَ صَرَفَ عن أشكاله ونظائره ، ومنه الصَّيرْفِيُّ .

عطاء رحمه الله تعالى - كره من الجراد ما قتله الصرّ .
هو البرد الشديد ، قال الله تعالى (١) ؛ (فيها صرّ) .

صرر

في الحديث : في هذه الأمة [٤٤٤] خمس فتن ، قد مضت أربع ، وبقيت واحدة ، وهي الصَّيرْمُ (٢) .

صرم

هي بمنزلة الصَّيْلَمِ ، وهي الدامية المستأصلة .

الصرفان في (زو) . لمن صرّحت في (ذم) . للمهرّين في (قم) . تُصرّران في (وك) . وصرامهم في (نص) . صرمها في (بر) صرّوح في (عب) . [بصوار في (نغ) . يصرّح في (صو) . والصريف في (هن) . بالصرمة في (صح) . الصرم في (سط) . الصرّيد في (حت) بصرار في (ار) . وصرّيفها في (لق) . صرار الأذن في (رج)] (٣) .

الصاد مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم - إياكم والقعود بالصُّمُعات إلا من أدّى حقها - ورؤى :
إلا من قام بحقها ، وحقها ردُّ السّلام ، ودلالة الضالّ .

هي الطُّرُقُ ، صعيّد وصُعد وصُعدّات ، كطريق وطُرق وطُرقات .

ومنه الحديث : لو تعلمون ما أعلمُ نخرجتم إلى الصُّعدّات تجارون إلى الله .

وأنشد النّضر بن شميل :

(١) سورة آل عمران ، آية ١١٧ . (٢) قال ابن الأثير : هي من الصرم ؛ وهو القطع . والياء زائدة .

(٣) ما بين القوسين ساقط في ش .

ترى الشؤدَ القصارَ الزل منهم على الصُّعدَاتِ أمثالَ الوِيارِ
وقيل : هو جمع صُعدة ، كظلمات في ظُلْمة . والصُّعدة من قولهم : أراك تلزم صُعدة
بأبك ؛ هي وصيده وممرُّ الناسِ بين يديه .

خرج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على صُعدةٍ يتبعها حُذَاقِيٌّ ، عليها قَوْصَفٌ ،
لم يبق منها إلا قرقرُها .

يقال للآتَانِ الطويلةِ الظهرِ : الصُّعدةُ وصُعدةٌ ، وللحميرِ بناتِ صُعدةٍ ، وأولادِ صُعدةٍ .
قال سَهْمُ بن أسامة الهذلي :

فذلك يومَ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ على مُشْفَرٍ من وُلْدِ صُعدةٍ قَنَدَلٍ (١)
شبهت بالصُّعدةِ من الرِّمَّاحِ .

الحُذَاقِيٌّ : الجَحشُ .

القَوْصَفُ : القَطيفةُ (٢) .

القرقرُ : الظهرُ .

كل صَعَّارٍ ملعون - وروى : وَصَفَّارٍ .

والصَّعَّارُ : المتكبرُ ؛ الذي يُصعِّرُ خَدَهَ زَهْوَا .

والصَّقَّارُ : النَّامُ .

والصَّقَّرُ : النَّميمةُ .

والصَّفَّارُ : مثله ، وهو من صَفَّرَ البعيرَ إذا لَقَمَهُ صِغْنًا من الكَلأِ ، لأنَّ النَّامَ يُنهي
من أضعافِ الكلامِ نَحْوًا من ذلك ، أو لأنه يوكلُ بين الناسِ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان يقول في خطبته : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطُونَ الغَلبةَ
في مواطنِ الحروبِ ! قد تَصعَّصَعَ بهم الدهرُ ، فأصبحوا كَلأَ شَيْءٍ ، وأصبحوا قد فُقِدُوا ؛
وأصبحوا في ظلماتِ القبورِ ؛ الوَحَاءُ الوَحَاءُ ! النَّجَاءُ النَّجَاءُ .

أَي صَعَّصَعَهُم الدهرُ .

(١) أُنْفَرُ الدَّابةُ : عمل لها نَفْرًا ، أو شدَّها به . والنْفَرُ : السير الذي في مؤرَخ السرجِ . القنَدَلُ : العَظِيمُ الرَّأسِ .

(٢) في ش : قَطيفٌ .

صعير

صعصع

والمعنى : فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَ^(١) شملهم ؛ ومنه تصعصعت صفوفُ القوم في الحرب ؛ إذا زالت عن مواقفها .

وروى : تَصَعَّضَ بِهِمْ ؛ أى أذلَّهُمْ وجعلهم خاضعين .
الوَخَاءُ : السرعة ؛ وَحَى يَحَى وَحَاءً ، إذا أسرع وَعَجَلَ .

عمر رضى الله تعالى عنه - مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ مَا تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ^(٢) .
أى مَا صَعُبَ عَلَيَّ ؛ من الصُّعُودِ وهى العَقَبَةُ ، كقولهم : تَكَاءَدَهُ
من الكَوُودِ^(٣) .

ما الأولى للنبي ، والثانية مَصْدَرِيَّةٌ ؛ أى مثل تَصَعَّدَ الخُطْبَةُ إِيَّايَ [٤٤٥] . قال الجاحظ :
سئل ابن المقفع عن قول عمر ؛ فقال ما أعرفه ، إلا أن يكون لتقرب الوجوه من الوجوه ،
ونظر الحداق في أجواف الحداق ، ولأنه إذا كان جالساً معهم كانوا نظراء وأكفاء ،
وإذا علا المنبر كانوا سُوقَةً وَرَعِيَّةً .

كان رضى الله عنه يَصِيحُ الصَّيْحَةَ فَيَكَادُ مَنْ يَسْمَعُهَا يُصَعِقُ كالجمل الخَجُومُ .
الصَّعِقُ^(٤) : أن يُغَشَى عليه من صوتٍ شديدٍ يسمعه ؛ ويقال للوَقْعِ الشديد من صَوْتِ
الرعد تسقط منه قِطْعَةٌ من نار الصاعقة ، وقد صَعِقَ الرَّجُلُ وَصُعِقَ ، وقد صَعَقَتْهُ الصاعقة .
وقرى^(٥) : يَصْعَقُونَ ، وَيُصْعَقُونَ .

وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى : ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه نَدْنًا .
قيل : هو الذى يموت فجأة .

الخَجُومُ : الذى يجعل في فيه حِجَامًا^(٦) ، [إذا هاج لثلا يعص]^(٧) .

على رضى الله تعالى عنه - استكثروا مِنَ الطَّوَّافِ بِهَذَا الْبَيْتِ ، قَبْلَ أَنْ يُجَالَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ ، فَكَأَنَّ بَرَجِلَ مِنَ الْحَبْشَةِ أَصْعَلَ أَصْمَعَ حَمْسِ السَّاقِينِ قَاعِدٍ عَلَيْهِمَا وهى تُهْدَمُ .
هو^(٨) بمعنى الصَّعْلُ ، وهو الصغير الرأس .

صعل

(١) في ش : وبددهم . وفي هامشه : خ : وبدد شملهم . (٢) وفي اللسان رواية أخرى : ماتسكأدني
شئ ما تسكأدني خطبة النكاح . (٣) الكئود : المرتق الصعب . (٤) بسكون العين ويحرك .
(٥) من قوله تعالى : فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون . (سورة الطور ، آية ٤٥) .
(٦) الحجام : ما يشد به فم البعير إذا هاج لثلا يعص . (٧) ليس في ش . (٨) في ه : هى

الأصمغ : الصغير الأذن .

الحُمس : الدقيق .

عَمَّارُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كَلُّهُ أَصْعَرَ أَبْتَر .
أى كل مُعْرَضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ .

صعر

الأُحْنَفُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْأُحْنَفُ السُّكُوفَةُ مَعَ الْمُنْصَعِبِ ، فَمَا رَأَيْتُ خِصْلَةَ تُذَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِيهِ ، كَانَ صَعْلُ الرَّأْسِ ؛ مَتْرَاكِبَ الْأَسْنَانَ ، مَائِلَ الذَّقَنِ ، نَاتِي الْوَجْنَةَ ، بَاخِقَ الْعَيْنِ ، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ ، أُحْنَفَ الرَّجُلِ ، وَلَسْكَدَهُ كَانِ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَّى عَنِ نَفْسِهِ .

الصَّعْلُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

صعل

يُقَالُ : بَخِقَ عَيْنَهُ فَبَخِقَتْ ، أَيْ عَوَّرَهَا ، وَقِيلَ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمْرَقَنْدٍ . وَقِيلَ : ذَهَبَتْ بِالْجُدْرِيِّ .

الْحَنْفُ : أَنْ تُقْبِلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الرَّجُلِينَ بِأَنْهَامِهَا عَلَى الْأُخْرَى . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْشِيَ [الإنسان] ^(١) عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا ابْنُ الزَّأْفَرِيَّةِ أَرْضَعْتَنِي بِشَدْيٍ لَا أَحَدٌ ^(٢) وَلَا وَخِيمٌ

أَتَمَّتْنِي فَلَمْ تُنْقِصْ عِظَامِي وَلَا صَوْتِي إِذَا اصْطَكَّ الْخِصُومُ

قَالُوا : يَرِيدُ بَعْضًا مِنْهُ أَسْنَانَهُ .

يُقَالُ : جَلَّى عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَأُظْهِرَهُ وَكُشِفَ عَنْهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا

تَكَلَّمَ أَظْهَرَ بِكَلَامِهِ مَحَاسِنَ نَفْسِهِ الَّتِي لَا تُتَوَقَّعُ مِنْ مِثْلِهِ فِي صُورَتِهِ الْمُقْتَحِمَةِ ، وَرُؤَاثِهِ

الْمُسْتَمَجِّنِ [١٤٠] .

كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ ^(٣) ، فَحَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفَ ،

وَهُوَ يَقُولُ ^(٤) .

(١) ليس في ش . (٢) أخذ : خفيف . (٣) في ه : الحروب . (٤) في اللسان -

ضعف : وفي حديث الأحنف ...

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا أَنْ يَحْضِبَ الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا
فَقِيلَ لَهُ . أَيْنَ الْحِلْمُ بِأَبَا بَجْرٍ ؟ فَقَالَ . عِنْدَ عَقْدِ الْحَبِيِّ .

صعد هي القناة التي تَنْدَبُ [٤٤٦] مستوية ؛ سميت بذلك لأنها تَنْبَتُ صُعداً من غير مَيْل إلى غير جهة العلو .

الْحَبِيُّ : جمع حُبْوَة ، من الاحتباء (بالكسر والضم) يريد أن الحلم إنما يحسن في السلم .

الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُغْذِهِ .
وَدَعَّ مَا يَقُولُ هُوَ لَاءُ الصَّعَافِقَةِ .

صعفق هو جمع صَعْفَقٍ ، وَصَعْفَقِيٌّ^(١) ؛ وهو الذي يشهد السُّوقَ ولا مالَ له ، فإذا اشترى التاجر شيئاً دَخَلَ معه فيه ؛ أراد أن هُوَ لَاءُ لا علم عندهم ، فشبَّههم بمن لا مالَ له من التجار .

وعنه : أنه سُئِلَ عن رجل أفطَرَ يوماً من رمضان ، فقال : ما يقول فيه الصَّعَافِقَةُ ؟
وروى : ما يقول فيه المَفَالِيقُ ؟

وهم الذين يُفَلِّقُونَ ؛ أي يَجِيئُونَ بِالْفَلَقِ ، وهو العَجَبُ والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون . يقال : أفلق فلان وأفلق . وجاء بُعَلَقَ [فُلَقَ]^(٢) . وكان من مذهبه أن المُفْطِرَ بالطعام عليه صَوْمُ يَوْمٍ ، وأن يستغفرَ اللهُ ولا كفارة عليه .

صعلة في (بر) . صَعَنْبَهَا في (سخ) . أو مُصْعَبَا في (ضع) . صعايب في (فر) .
[بصعاليك في (فت)]^(٣) .

الصاد مع الغين

على رضى الله تعالى عنه - كان إذا صَلَّى مع صاعيته وزافرته انبسط .
هم الذين يَصْغُونَ إليه ؛ أي يميلون . يقال أكرم^(٤) فلاناً في صاعيته . وعن الأصمعي :
صَفَّتْ إِلَيْنَا صَاعِيَةُ بَنِي فُلان .

والزَّافِرَةُ : الأنصار والأعوان ؛ لأنهم يتحملون ما ينوبه ؛ من الزَّفْرِ وهو الحِمْلُ .

(١) وصعفق أيضاً . (٢) ليس في ش . (٣) ساقط في ش (٤) في ش : الزم .

ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال : كانت أمية بن خلف
صغى كتابا في أن يحفظنى في صاغيتى بمكة ، وأحفظه في صاغيته بالمدينة .

الصاد مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم - إذا دخل شهر رمضان صُفدت الشياطين ، وفُتحت
أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار . وقيل : يا باغى الخير ؛ أقبِل ، ويا باغى الشر ؛ أقصر .
أى قُيِّدت ، يقال : صَفَّده وصدَّه وأصَفَّده .

والصَّفْد والصَّفَاد : القَيْد ، ومنه قيل للعطية صَفْد ، لأنها قَيْد للمنعم عليه ،
صدف ألا ترى إلى قول مَنْ خرج على الحجاج ثم ظفر به فمنَّ عليه : غلَّ يداً مُطْلَقُها ،
وأرقَّ رقبةً مُعْتَقُها .

عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم فرفع رأسه من الركوع ، قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا ، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَا .

كل صافٍ قدميه قائما فهو صافٍ ، والجمع صُفُونٌ ، كساجد وسجود ، وقاعد وقعود .
صفن وعنه صلى الله عليه وآله وسلم [٤٤٧] : مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَقُومَ لَهُ النَّاسُ صُفُونًا فَلْيَتَبَوَّأْ
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ صَفَّنَ صُفُونًا .

ومنه حديث مالك بن دينار رحمه الله تعالى : رأيت عِسْكَرِمَةَ يَصَلِّي وَقَدْ صَفَّنَ بَيْنَ
قدميه واضعاً إحدَى يديه على الأخرى .

إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَايِرِ أَنْ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفْقَتِكَ ، وَتُبَدِّلَ سُنَّتَكَ ، وَتُفَارِقَ أُمَّتَكَ .

صفق قال الحسن : فَقَاتِلْهُ أَهْلَ صَفْقَتِهِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلَ عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ ثُمَّ يَقَاتِلْهُ .
وتبديلُ سُنَّتِهِ أَنْ يَرْجِعَ أَغْرَابِيَا بَعْدَ هِجْرَتِهِ .
ومفارقتُه أُمَّتُهُ أَنْ يُلْحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ .

بلغه صلى الله عليه وسلم أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ : لَوْ وَجَدْتُ
مَعَهَا رَجُلًا لَضْرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ .

يقال : أَصْفَحَهُ بالسيف ؛ إذا ضربه بعُرْضِهِ دون حِدِّهِ فهو مُصْفِحٌ . وضربه بالسيف صَفْحٌ مُصْفِحًا ومصفوحًا .

ويجوز أن يروى : غير مُصْفِحٍ (بفتح الفاء) . فالأول حال عن الضمير ، والثاني عن السيف .

وقال رجل من الخوارج : لَنْضُرَ بِنِّكُمْ بالسيف غير مُصْفِحَاتٍ .

التسبيح للرجل ، والتصفیح للنساء .

هو التصفیح ؛ من صَفَحَتِي اليدين ؛ وهما صَفَقَتَاهُمَا ^(١) ، قال لبيد ^(٢) :

كَأَنَّ مُصْفِحَاتٍ فِي ذُرَاهِ ^(٣) وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

يعنى في الصلاة .

وهذا كما جاء في الحديث : إذا نابَ الْمُصَلِّي في صلاته شيء فأراد تنبيهه ^(٤) مَنْ

بجذائه ، فَيُسَبِّحُ الرجل ، وَتُصَفِّقُ المرأةُ بيديها .

نهى في الضحَايا عن المُصْفِرَةِ ، والبخقاء ، والمشيعَةِ .

فسرت المُصْفِرَةَ في الحديث بالمستأصلة الأذن ؛ وقيل هي المهزولة ، وأيتهما كانت صفح
فهي من أَصْفَرَهُ ؛ إذا أَخْلَاه ؛ أى أَصْفَرَ صِياخاها من الأذنين ؛ أو أَصْفَرَتْ
من الشحم .

ورواها شِمْرٌ بالغين ^(٥) ، وهى حينئذ من الصَّعَارِ ؛ ألا ترى إلى قولهم للذليل :

مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ . ومن ذلك قول كبشة :

* فَمَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ ^(٦) *

وهذا وجهٌ حسن .

(١) في ش : صفقاها . (٢) ديوانه : ٩٠ - يصف سبحاها . (٣) المصفحات : الإبل

اللاوتى قد صفحت عن أولادها ؛ أى عزلت عنها ، فشبه صوت الرعد في هذا السحاب بصوت هذه الإبل .

أو المصفحات السيوف . الأنواح : النساء يحنن . المآلى : الحرق التى تسكون مع المرأة تحركها تندب بها

(من شرح الديوان) .

(٤) في ه : تنبيهه . (٥) قال ابن الأثير : ولأعرفه . (٦) اللسان - صلح . وصدده :

* فَإِنْ أَتَمُّ لَمْ تَتَّارُوا وَاتَّدَيْتُمْ *

البخفاء : العوراء .

المشيئة : ؛ التي لا تزال تُشيع الغنم ؛ أي تتبعها لعجفها^(١) .

صالح صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على أن له الصفراء والبيضاء والخلقة ؛ فإن كتبوا شيئاً فلا ذمّة لهم ، فغيبوا مسكاً لحبي بن أخطب فوجدوه ، فقتل ابن أبي الحقيق ، وسبى ذراريهم .

وفيه : إن كفار قريش كتبوا إلى اليهود : إنكم أهل الخلقة والحصون ؛ وإنكم لتقاتلن أصحابنا أو لا يحول بيننا وبين خدم نساءكم شيء .

الصفراء والبيضاء : الذهب والفضة . يقال : ما فلان صفراء ولا بيضاء .
ومنه حديث على^(٢) رضی الله تعالى عنه : يا صفراء اصفرى ، ويا بيضاء ابيضى ، وغرى غرى .

الخلقة : [٤٤٨] الدروع .

المسك : الجلد ، وكان من مال أبي الحقيق كنز يسمى مسك الجمل^(٣) وهو حلي كان في مسك حمل ، ثم في مسك نور ثم في مسك جمل ، يليه الأكبر فالأكبر منهم ، وإذا كانت بمكة عرس استعير منهم ؛ وقد قومه عشرة آلاف دينار^(٤) .

الخدم : الخلاخيل ، الواحدة خدمة ؛ وهذا وعيد منهم لهم إن لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

سئل صلى الله عليه وسلم - عن الاستطابة ، فقال : أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار ؛ حجرين للصفحتين ، وحجر المسربة^(٥) !

الصفحتان : ناحيتا المخرج .

صفح

(١) قال في النهاية : ويجوز أن تفتح الباء ، ويكون المعنى : أنها تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها ؛ لتأخرها عن الغنم . (٢) في ش : عمر . (٣) الجمل الأول والثالث بالجيم المنقوطة ؛ والثاني بالحاء المهملة - هامش ه .

(٤) رواية اللسان : وفي حديث خيبر : أين مسك حبي بن أخطب ؟ كان فيه ذخيرة من صامت وحلي ، قومت بعشرة آلاف دينار ، كانت أولاً في مسك حمل ، ثم مسك نور ثم مسك جمل - مادة مسك .
(٥) بفتح الراء وضمها .

المسربة : مجرى الغائط ؛ لأنه يمر الخلدت ومسيهله ؛ من سرب الماء يسرب ؛
إذا سال .

عمر رضى الله عنه - قال عبد الله بن أبي عمار : كنت في سفر فسرقت عييتي ؛
ومعنا رجل يتهم ، فاستعدت عليه عمر بن الخطاب وقلت : لقد أردت والله يا أمير المؤمنين
أن آتى به مصفودا ، فقال : تأتيني به مصفودا تعترسه ! فغضب ولم يقض له بشيء .
أى مقيدا .

والعترسة (١) : الأخذ بالجفاء والغلظة .

ويحتمل أن يقضى بزيادة التاء وتكون من العراس ، وهو ما يوثق به اليدان إلى
العنق ، يقال : عرست البعير عرسا .
وقد روى : بغير بيئة ، وقيل : إنه تصحيف (٢) ، والصواب تعترسه .

الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم .
هو القديد ؛ لأنه يصف في الشمس حتى يجف . ويقال لما يصف على الجمر لينشوي
صفيف أيضا ، قال امرؤ القيس (٣) :

[فَظَلَّ طُهَاتُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ] (٤) صفيف شواء أو قدير معجل (٥)

حذيفة رضى الله تعالى عنه - القلوب أربعة ؛ فقلب أعلف ، فذاك قلب الكافر ،
وقلب منكوس ، فذاك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان ، وقلب أجرد مثل السراج
يزهر ، فذاك قلب المؤمن ، وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان ، فمثل الإيمان فيه
كمثل بقلة يمدّها الماء العذب ، ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدّها القيح والدم ، وهو
لأيهما غلب .

هو الذى له صفحتان ، أى وجهان .

(١) فى اللسان - عرس : قال الأزهرى : يعنى : أنقهره وتظلمه دوت حكم حاكم .
(٢) عبارة اللسان : قال شمر : وقد روى هذا الحرف مصحفا عن عمر ، فقال : قال عمر : بغير بنية ؛ وهى
تصحيف تعترسه ، قال : وهذا محال لأنه لو أقام عليه البيئة لم يكن له فى الحكم أن يكتفه . وهذه العبارة
أوضح . (٣) ديوانه : ٢٢ . (٤) ليس فى ش . (٥) الصفيف : المرفق . والقدير المعجل
المطبوع فى القدر (هامش ش) .

شقيق رحمه الله تعالى^(١) - ذكر رجلاً أصابه الصَّقر ، فُنعت له السَّكر ، فقال : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حُرِّمَ عَلَيْكُمْ .

صفر

هو اجتماع الماء في البطن ، يقال : صَفِرَ فهو مَصْفُورٌ ، وصَفِرَ صَفْرًا فهو صَفِيرٌ . والصَّقر أيضاً : دود يقع في الكبد ، وفي شراسيف الأضلاع ، فيصفرُّ عنه الإنسانُ جداً ، ويقال : إنه يَلْتَحَسُ الكبد حتى يَقْتله . قال أعشى باهلة [٤٤٩] [يرثي أخاه^(٢)] :
* ولا يَعْضُ على شُرُوفه الصَّقر^(٣) *

السَّكرُ : حَمْرُ التمر .

قال رحمه الله تعالى : شهدتُ صَفِينٍ ، وبئست الصَّفُونُ^(٤) .

صفين

فيه وفي أمثاله من نحو فِلَسْطِينَ وقَنْسَرِينَ وبَيْرِينَ لغتان للعرب :
إحداهما : إجراء الإعراب على ما قبل النون ، وتركها مفتوحة كجمع السلامة .
والثانية : إقرار ما قبلها على الياء وإعراب النون ، كقولك : هذه صَفِينٌ^(٥) ،
ومررت بصَفِينٍ ، وشهدتُ^(٦) صَفِينًا .

عَوْفُ بن مالك رضى الله تعالى عنه - تَسْبِيحَةٌ في طَلَبِ حَاجَةِ خَيْرٍ مِنَ لَقُوحٍ وَصَفِيٍّ
في عام أَرْبَةَ^(٧) وَلَزَبَةَ .

صفى

هى الغزيرة ، وقد صَفَتْ وَصَفُوتْ .
الأَرْبَةُ ، واللَّزَبَةُ : الشدة .

الحسن رحمه الله تعالى - قال المُفَضَّلُ بن رَآلَانَ : سألتُه في الذى يَسْتَقِظُ فيجِدُ بَلَّةً ،
فقال : أَمَا أَنْتَ فَاغْتَسِلْ ، وَرَأَى صِفْتَانًا .

(١) في النهاية : أبو وائل . (٢) عن اللسان - مادة صفر . (٣) بحز بيت ، وصدرة :

* لا يَتَأَرَى لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ *

(٤) صفين : موضع قرب الرقة بشاطئ الفرات ، كانت به الوقعة العظمى بين علي ومعاوية
غرة صفر سنة ٣٧ (القاوس) . (٥) في ٥ : الصفين . (٦) في ش : ورأيت .

(٧) في ش : أو

صفت

هو التار^(١) الكثير اللحم المكثز . عن ابن شميل^(٢) .

صفر

في الحديث : صَفْرَةٌ في سبيل الله خير من حُرِّ النعم .
هي الجوعنة .

صفاق في (بـج) . والصفى في (سـه) . صافنأهم ، ومصفرأسته في (ضـل) . لا صفر
في (عد) . صواف في (غـي) . فأصفحتموه في (فد) . اصطفق في (فـش) . صفاتها
في (جـم) . وأصفقت في (زـف) . والصفن في (دن) [وليصفق في (قـو) . ولا صفق
في (ود) . الصفيرا في (خـي) . ما صف في (دف) . في صفنه في (سر) . مُصْفَح الرأس
في (حـم) وفي (شـت) . والصفقة في (وـج) . صفيره في (ضـف)]^(٣) .

الصاد مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم - المرء أحق بصقبه .
صقب أي بقر به^(٤) ، يقال : سَقَبْتُ دارَهُ وصَقَبْتُ سَقَبًا وصَقَبًا ، وقد وصف به
ابن الرقيات في قوله^(٥) :

* لا أَمُّمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ *

والمعنى أن الجار أحق بالشفعة .

وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه : كان إذا أتى بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين
حمله على أَصَقَبِ القريتين إليه .

وفي هذا دليل على أن أفعل مما يجوز فيه - إذ أضيف - التسوية بين المذكر والمؤنث ؛
وأن الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح : فاخترنا أفصحهن ؛ لا تَمِيْزَةٌ فيه .

لا يقبل الله من الصَّقُور يوم القيامة صَرَفًا وَلَا عَدْلًا .

صقر

هو مثل الصَّقَّار ؛ وقد مر . وقيل : الصَّقَّر القيادة على الحُرَم .

(١) التارة : السمن والضامة . (٢) في ش : أبي شميل . (٣) ما بين القوسين ساقط في ش .

(٤) اللسان - صقب : قال ابن الأنباري : أراد بالصقب الملاصقة والقرب ، والمراد به الشفعة ، كأنه

أراد بما يايه . وقال بعضهم : أراد الشريك . (٥) اللسان - صقب ، وصدده :

* كَوْفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتْهَا *

حُذِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - شَرَّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ وَالرَّاكِبُ الْمَوْضِعُ .
هو مِفْعَلٌ ؛ مِنْ الصَّقَعِ ، وَهُوَ رُفْعُ الصَّوْتِ وَمَتَابَعَتُهُ ؛ وَمِنْهُ صَقَعُ الدَّيْكَ ؛ كَأَنَّهُ
آلَةٌ لِلذَّكَ ؛ مِبَالِغَةٌ فِي وَصْفِهِ كَمِجْرَبٍ . وَقِيلَ : [هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ
اِقْتِدَارًا عَلَيْهِ وَمِهَارَةً] ^(١) . قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ^(٢) :

[خُطْبَاءٌ حِينَ يَقُومُ ^(٣) قَائِلُهُمْ ^(٤) بِيضِ الْوُجُوهِ مِصَاقِعٌ لُسُنُ
الْمَوْضِعِ : الْمَسْرَعُ السَّاعِي فِيهَا .

فِي الْحَدِيثِ : إِنْ مُنْقِذًا ^(٥) صُقِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُمَّةٌ .
هُوَ الضَّرْبُ عَلَى أَعْلَى ^(٦) الرَّأْسِ .
الْأُمَّةُ : الشَّجَّةُ فِي أُمِّ الدِّمَاغِ .

كَالصَّقْرِ فِي (حَب) . فَاصْقَعُوهُ فِي (أَب) . صَقَلَهُ فِي (بَر) . صَقَرَا فِي (شَع) .
صَقَّارًا فِي (صَع) ^(٧) .

الصاد مع الكاف

[٤٥٠] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَسْتَنْظِلُ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ
فِي الْإِسْلَامِ فِي صَكَّةٍ عُمَى .

هِيَ الْمَاهِجَةُ ، وَشَرَحَهَا فِي كِتَابِ الْمَسْتَقْصَى ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَفْنَةُ لِابْنِ جُدْعَانَ يُطْعَمُ
فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّاكِبُ لِعِظْمِهَا . وَكَانَ لَهُ مَنَادٍ يُنَادِي :
هَلُمَّ إِلَى الْفَالُودِ . وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا كَانَ يَحْضُرُ طَعَامَهُ .

فِي الْحَدِيثِ : الصَّكِيكُ .

هُوَ بِمَعْنَى الرَّكِيكِ وَهُوَ الضَّعِيفُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ الصَّكِّ وَهُوَ الضَّرْبُ ؛
أَيُّ يُصَكُّ كَثِيرًا لِاسْتِضْعَافِهِ ؛ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلْقَوِيِّ : مِصَكَّتْ ؛ أَيْ
يَصُكُّ كَثِيرًا .

(١) ساقط في ش . (٢) اللسان - صقع . (٣) في اللسان : قائلنا . (٤) ليس في ش .
(٥) في ش ضبطت القاف بالفتحة . (٦) في ش : أم الرأس . (٧) ساقط في ش .

الصاد مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم - ليس منّا من صلّق أو حلّق - وروى بالسين .
يقال صلّق وصلّق؛ إذا رفع صوته عند الفجّعة بالميت؛ ومنه خطيب سلاق ومسلاق؛
وقيل سلق إذا خمش وجهه؛ من قولهم: سلقه بالسوط، وملّقه، إذا نزع جلده .
والسلق أثر الدّبر^(١) .

إذا دُعِيَ أحدُكم إلى طعام فليُجِبْ؛ فإن كان مفطراً فليأكلْ، وإن كان
صائماً فليصَلِّ .

أى فليدعُ بالبركة والخير للمُضيف .
ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: « الصائم إذا أكلَ عنده الطعام صلّت عليه
الملائكة حتى يمسي » .

وقوله: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٢) :
* عليك مثل الذي صلّيتِ فاغتمِضِي *

أى دعوت ؛ يعنى قولها :

* يَا رَبِّ جَنَّبْ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجْعَا^(٣) *

وقد نجيء الصلّاة بمعنى الرحمة ، ومنها حديث ابن أبي أوفى ، قال : أعطاني
أبي صدقة ماله ، فأتيتُ بها رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اللهم صلِّ
على آل أبي أوفى .

وأصلُ التّصلية من قولهم: صلّى عصاه ، إذا سخنها بالصّلاء ، وهي النار ليُقومَها ، قال :

فلا تعجل بأمرِك واستدِمْه فما صلّى عصاك كمستدِمْ^(٤)

وقيل للرحمة صلاة ، وصلّى عليه الله ، إذا رحمه ، لأنّه برحمته يُقومُ أمرَ مَنْ يرحمه

(١) الدبرة (بالتحريك) : أثر قرحة الدابة والبعير ، والجمع دبر . (٢) ديوانه ١٠١ ، وعجزه :

* نوماً فإنّ لجنب المرء مضطجعاً *

(٣) أوله :

* تقول بنتي وقد قرّبت مرتحلاً *

(٤) اللسان - صلا ، ونسبه إلى قيس بن زهير ، والشرط الثاني ساقط من ش ، وفي اللسان : « صلى عصاك » .

ويذهب باعوجاج حاله ، وأودِ عمله . وقولهم : صلى ، إذا دعا معناه طلب صلاة الله وهي رحمته ، كما يقال حيَّاه الله . وَحَيَّيْتُ الرَّجُلَ ، إذا دعوت له بتحية الله .

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

المراد صلاة المتطوع القادر على القيام بِصَلَّيْهَا قَاعِدًا ، وَأَمَّا الْمَفْتَرِضُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَّا قَائِمًا لغير عُذْرٍ ، وإن قام به عذر فقعده أو أومى فصلاته كاملة لا نقص فيها .

[٤٥١] إن رجلا شكأ إليه صلى الله عليه وآله وسلم الجوع فأنى بشاة مَصْلِيَّةٍ فأطعمه منها .

يقال : صَلَّيْتُهُ إِذَا شَوَيْتَهُ ، وَأَصَلَّيْتَهُ وَصَلَّيْتَهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ أُرِيدُ إِحْرَاقَهُ ، وَفِي قِرَاءَةِ حَمِيدِ الْأَعْرَجِ : (فَسَوْفَ نَصَلِّيهِ نَارًا ^(١)) بِالْفَتْحِ .

وروى بعضهم : أَطِيبَ مُضْغَةً صَيِّحًا نِيَّةً [مَصْلِيَّةً] ^(٢) أَى صَلَّيْتِ فِي الشَّمْسِ - وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ : مُصَلَّبَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : صَلَّيْتِ الْبُسْرَةَ ، إِذَا بَلَّغْتَ الصَّلَابَةَ وَالْيُبْسَ . وَهُوَ مِنْ عَوْدِ الْبَعِيرِ ^(٣) ، وَنَيْبَتِ النَّاقَةُ ^(٤) .

وفى حديث حنين : إنهم سمعوا صلصلة بين السماء والأرض كإصرار الحديد على الطست الجديد .

يقال صَلَّصَلِ اللَّجَامَ وَالرَّعْدَ وَالْحَدِيدَ ، إِذَا صَوَّتْ صَوْتًا مُتَضَاعِفًا .

صلصل

الطست ^(٥) يذكر ويؤنث . وقال أبو حاتم : الطست مؤنثة أعجمية .

والجديد : يوصف به المؤنث بغير علامة ، فيقال مَلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، فَهُوَ فِي حَكْمِ قَوْلِهِمْ : اِمْرَأَةٌ قَتِيلٌ ، وَدَابَّةٌ عَقِيرٌ ، وَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَزِيزٌ وَذَلِيلٌ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : جَدَّ الثَّوْبُ ، فَهُوَ جَدِيدٌ ، كَعَزَّ وَذَلَّ ، وَلَكِنْ قِيلَ فِي الْمَوْئِثِ جَدِيدٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ^(٦) .

(١) سورة النساء ٣٠ ، وفى هـ « نصليه » بتشديد اللام ، صوابه من ش وتفسير القرطبي ٥ : ٢٥٨ .

(٢) ساقط من ش . (٣) عود البعير ، بتشديد الواو : انقضت له ثلاث سنين بعد بزوله .

(٤) نيبت الناقة (بتشديد الياء) ؛ صارت هرمة . (٥) الطست : آنية من الصفر .

(٦) سورة الأعراف ٥٦ .

عمر رضى الله تعالى عنه - لو شئتُ لدعوتُ بصِلاء ، وصِناب ، وصلاتق ، وكرّاكر ،
وأسنمة ، وأفلاذ .

صلاً

الصِّلاء : الشَّواء . فعال من صالاه كشِواء من شواه .

الصَّناب : الخردال بالزبيب ؛ ومنه فرس صِنابى ؛ أى لونه لون الصَّناب .

الصَّلَاتق : جمع صليقة ؛ وهى الرِّقَاقَة . قال جرير :

تُكَلِّفنى مَعيشة آل زَيْدٍ وَمَنْ لى بالصَّلَاتقِ والصَّنابِ! (١)

وعن ابن الأعرابى رحمه الله تعالى : أن الصَّلَاتق من صَلَّقتُ الشاة ؛ إذا شويتها ؛
كأنه أراد الحلان ، والجداء المشوية - وروى السَّلَاتق ، وهى كل ما سُلِق من
البقول وغيرها .

الكرّاكر : جمع كِرْكِرَة (٢) البعير .

الأفلاذ جمع فلذ ؛ وهو القطعة من الكبد .

إنَّ الطيب من الأنصار سقاه رضى الله عنه لبنا حين طَعِن نَجْرَج من الطعنة

أبيض يَصَلِد .

يقال : خرج الدم يَصَلِد ويَصَلِت ؛ أى يبرق ؛ وخرَج الدم صَلِداً وصلتاً ،

وأنشد الأصمعى :

تَطِيفُ به الحُشَّاشُ يُبْسُ تِلاعُه حِجَارَتُه من قِلَّةِ الخَيْرِ تَصَلِدُ

والصِّلِيد : البريق . ونحوه (٣) من مقلوبه الدَّليص . ومنه الدَّرْع الدِّلاص (٤) .

لما قُتِل رضى الله عنه خَرَجَ عُبَيْدُ اللهِ ابْنُه ، فقتل الهُرْمُزَانَ (٥) [وابنة لأبى لؤلؤة] (٦)

وابنة له صغيرة ؛ ثم أتى جُفِينَة ، فلما أشرف له علاه بالسيف فصَلَّبَ بين عينيه .

وأنكر عثمان قتله [٤٥٢] الفقر ، فنار إليه فتناصيا حَجَزَ الناسَ بينهما ؛ ثم نار إليه

سعد بن أبى وقاص فتناصيا .

(١) اللسان - صلح . (٢) الكركرة رعى زور البعير . (٣) كذا فى ش ، وفى ه :

« ونحوه » . (٤) الدلاص : الدرع اللينة . (٥) الهرمزان : الكبير من العجم .

(٦) من ش .

أى ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب .
فقتنصيا ؛ أى أخذ هذا بناصية ذلك .

وعبيد الله بن عمر : كان رجلا شديداً البطش ؛ فلما قُتِلَ عمر جرد سيفه ، فقتل بنت
أبى لؤلؤة والمهمزان وجفينة ، وهو رجل أعجمي ، وقال : لا أدع أعجمياً إلا قتلته ،
فأراد على قتله بمن قتل ، فهرب إلى معاوية ، وشهد معه صفين ، فقتل .

في حديث بعضهم - قال : صليتُ إلى جنب عمر رضى الله عنه ، فوضعت يدي
على خاصرتي ، فقال : هذا الصُّلبُ في الصلاة ! كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ينهى عنه .

شبه ذلك بفعل المصلوب في مده يده على الجذع .

على رضى الله تعالى عنه - سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلى
أبو بكر ، وثلاثُ عمر - رضى الله تعالى عنهما - وخبطتُمَا فتنة ؛ فما شاء الله !

صلى من المصلى في الخيل ، وهو الذى رأسه عند صلا (١) السابق .
الخبط : الضربُ على غير استواء كخبط البعير برجله .

استفتى رضى الله عنه في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم .
هو ما يسيل منها من الودك (٢) ، والجمع الصُّلب .
ومنه الحديث : إنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصُّلب .

أى الذين يصطلبون . والاصطلاب : أن يستخرج الودك من العظام فيأتدّم به .

عمار رضى الله عنه - لا تأكلوا الصلور والإنقليس .
الصلور : الجرّي ، والإنقليس : المارماهي (٣) .

(١) الصلا : وسط الظهر من الإنسان ، ومن كل ذى أربع . (٢) الودك : الدم . (٣) الجرّي
والرماهي : نوعان من السمك كالحيات .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال في تفسير الصَّلَاة : الصَّلَاة : الماء يقع على الأرض فتنشئُ فذلك الصَّلَاة .

صَلَّيْل : ذهب إلى الصَّلَاة . والصَّلِيل ، بمعنى الصوت ، يعنى الطين الذى يجف فيصِل^(١) . صلصل

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال فى ذى السُّوَيْقَتَيْنِ الذى يهدم الكعبة من الحبشة : اخرجوا يا أهل مكة قبل الصَّيْلَم ، كأنى به أُفَيِّجِح^(٢) أُفَيِّدِع أُصَيْلِع ؛ قائماً عليها يهدمها بمسحاته .

صَلْم : الصَّيْلَم : فيعمل من الصَّلْم ؛ وهو الخطب العظيم المستأصل . صل

الأفْدَع : المِعْوَج الرَّسْع من اليد أو الرجل .

تَصَلَّقَ رضى الله عنه ذات ليلة على فراشه ، فقالت له صفيية : ما بك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الجوع ، فأمرت بجزيرة فصنعت ، وقال للجارية : ادْخِلي من الباب من المساكين ، فقالت : قد انقلبوا . فقال : ارفعوها ولم يذقها .

صَلَق : أى تَلَوَّى وتَمَلَّل ؛ يقال تَصَلَّقَ الحوتُ فى الماء وتَصَلَّقَتِ الحامل إذا ضربها الطَّلَق فألقت بنفسها على جنبها ، مرة كذا ومرة كذا . صل

عائشة رضى الله تعالى عنها - قدم معاويةُ المدينة فدخل عليها ، فذكرت له شيئاً فقال : إنَّ ذلك لا يصلح ، فقالت : الذى لا يصلح ادعاؤك زياداً . فقال شَهِدَتِ الشهود ، فقالت : [٤٥٣] ما شَهِدَتِ الشهود ، ولكن ركبت الصُّلِيَاء .

صَلَع : أى السَّوْءة أو الفَجْرَة البارزة المكشوفة ؛ تعنى رَدّه بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله ، وهو قوله عليه السلام : الولد للفراش وللعاهر الحجر . وسمّية لم تكن لأبى سفيان فِرَاشاً . صل

وكل خَطَّةٍ مشتهرة تسميها العرب صَلْعَاء . قال :

وَلَا قِيَّتُ من صَلْعَاءِ يَكْبُو لها الفتى فلم أَنخَنِعُ فيها وأوَعَدْتُ منكرًا

(١) يصل : بصوت . (٢) الأفجج : الذى فى رجله اعوجاج .

ومنها الحديث : يَكُونُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَكُونُ جَبْرُوتَ صَلْعَاءَ .

كعب رحمه الله - إن الله بارك للمجاهدين في صِلْيَانِ أَرْضِ الرُّومِ كما بارك لهم في شعير^(١) سُورِيَّةَ .

الصِّلْيَانُ : نباتٌ تَجْذِبُهُ^(٢) الإِبِلُ . وتسميه العرب خُبْرَةَ الإِبِلِ ، وتأكله الخيل ، قال :

صلى

ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسَ بِالصَّرِيمِ وَصِلْيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ
سُورِيَّةَ : هِيَ الشَّامُ . وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ ؛ أَيْ يَقُومُ لِحَيْلِهِمْ مَقَامَ الشَّعِيرِ فِي التَّقْوِيَةِ .

سعيد بن جبير رحمه الله - فِي الصَّلْبِ الدِّيَّةُ .
يعنى إن كُسر .

وقيل إن أُصيب بشيء تذهب به شهوة الجماع ؛ لأنَّ المَنَى مكانه الصَّلْبُ
ففيه الدية .

صلب

فِي الْحَدِيثِ : عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ الصَّلَاحِ .
جَمْعُ صَلَخَمٍ ؛ وَهُوَ الْجِبَلُ الصَّلْبُ الْمَنِيْعُ .

صلخم

بِصَلَعٍ فِي (بِج) وَفِي (نَص) . صَلَّعْنَا فِي (فَر) . صَلَّتَهُمَا فِي (مَغ) . صَلَابٌ^(٣)
فِي (فَض) . تَنَصَّلْتُ فِي (نَص) . الصَّلْعَاءُ فِي (حَب) . مِصْلَبَةٌ فِي (خَب) . صَلَامَاتُ
فِي (شَر) . [صَلْعَا فِي (طَع) . لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ فِي (قَد) . الصَّلْعَانُ فِي (فَر) . الصَّلَاغُ
فِي (نَص) . يَصْلَبُ فِي (دَق)] .

الصاد مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن لبستين : اشمال الصماء ، وأن يحقبي
الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء .

(١) ش : « سُورِيَّةٌ » ، بالتصغير . (٢) قال في اللسان : هو نبت له سنمة عظيمة ، كأنها رأس
القصة إذا خرجت أذناها تجذبها الإبل . (٣) ه : « صالت » ، والمثبت من ش .

صمم هو أن يُجَلَّلَ بثوبه جَسَدَهُ لا يرفع منه جانباً فيخرج يده ؛ ومعنى النهى أنه لا يقدر على الاحتِراس من شيء بيده لو أصابه .

صمت عن أسامة رضى الله عنه : دخلتُ عليه صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُصِمَّتْ ، فلم يتكلم ، فجعل يرفعُ يده إلى السماء ثم يصبها على ؛ أعرفُ أنه يدعُو لي .
صمت يقال أُصِمَّتَ العليلُ ؛ إذا اعتقلَ لسانه فهو مُصَمِتٌ . قال أبو زيد : صَمَتَ وأصمَّتَ سواء ، ولم يعرف الأَصمعى أُصِمَّتَ . ومثلها سَكَتَ وأسَكَتَ . قال :
قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ السَّكْرَى أُسَكَّتَا لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتَا^(١)
يصبها على ؛ أى يحدِّرها ويمرُّها .

صمد عمر رضى الله تعالى عنه - أيها الناس ، إياكم وتعلَّم الأنسابِ والطَّعن فيها ؛ والذي نفَسُ عمر بيده لو قلتُ لا يخرجُ من هذا الباب إلا صمَّدُ ما خرج إلا أقلُّكمُ .
صمد هو السيد المصمود ؛ فَعَلَ بمعنى مَفْعُول ، كالحَسْب والقَبْض ، والصَّمْد : القَصْد .

صماً ابن عباس رضى الله عنهما - قال له رجل : إني أرمى الصَّيْدَ فأصمِّي وأُنمِّي ، فقال :
ما أُصِمِّيتَ فَكُلْ ، وما [٤٥٤] ما أُنمِّيتَ فلا تَأْكُلْ .

صماً الإصماء : أن تقتله مكانه ؛ ومعناه سُرعَة إزهاقِ الرُّوح ، من قولهم للمُسْرِعِ صَمَيَان . والإِنماء : أن تُصِيبَهُ إصابة غير مُقْعِصَة^(٢) ؛ يقال : أُنمِّيتُ الرَّمِيَّةَ وَنَمَّتْ بنفسها ؛ وهو من الارتفاع لأنه يرتفع ، أى ينهض عن المَرَمَى ، وينهبُ ثم يموت بعد ذلك ، فيهجمُ عليه الصائد ميتاً . قال امرؤ القيس^(٣) :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَعْلٍ مُتَدَلِّجٍ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ^(٤)
فهو لا تنمِّي رَمِيَّتَهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْرِهِ

وإنما نهاه عن النَّامِي ، لأنه لا يعلم أن موته بِرَمِيَّةٍ فربما مات بعارض آخر .

(١) اللسان - هيت ، من غير نسبة . (٢) أقمصه : قتله من مكانه . (٣) ديوانه ١٢٣ .
(٤) بنو نعل : قبيلة من طيء . والمتلج : المدخل . والقترة : جمع قتره وهي بيت الصائد الذي يكمن فيه للوحش .

كان صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى بأساً أن يُضْحَى بالصَّمَاءِ .
هي الصغيرة الأذن .

في الحديث - نظفوا الصَّامِغِينَ . فإنهما مَقْعَدُ الْمَلَائِكِينَ - وروى : تعهدوا الصَّوَارِينَ
فإنهما مَقْعَدُ الْمَلَائِكِ .

صمغ

والصَّامِغَانِ ، وَالصَّامِغَانِ ، وَالصَّوَارِينَ : مُلْتَقِيَا الشُّدْقَيْنِ . قال :

صمغ

قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ نَبِيِّ عَتَابٍ نَتَفُ الصَّامِغِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ (١)
وَقَدْ أَصْمَغَ الرَّجُلُ ، إِذَا زَبَبَ شِدْقَاهُ (٢) .

وصمغته في (حب) . صمر في (حت) . صمام في (جب) . أصمغتهم في (دي) .

الصاد مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن قريشا كانوا يقولون إن محمداً صنْبُورٌ .
الصَّنْبُورُ : الأبر الذي لا عقب له ، وأصله الصَّنْبُورُ من صنَّابير النخل ، وهي
سَعَفَاتُ تَنْبُتُ فِي جُذُوعِهَا غَيْرُ مُسْتَأْرَضَةٍ ، فَإِذَا قَلَعُ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ كَمَا يَبْقَى لِلنَّابِتِ فِي الْأَرْضِ .
وقيل : أرادوا أنه ناشئ حدث كالسَّعْفَةِ ، فكيف تتبعه المشائخ المحنَّكون ! ويمكن
أن يجعل نونه مزيدة ؛ من الصُّبْرِ ، وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته .

صنبر

أناه صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ بَارِئٌ قَدْ شَوَّاهَا ، وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِيهَا ، فَوَضَعَهَا
بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ : مَا يَنْعَمُكَ
أَنْ تَأْكُلَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ : إِنَّ كَفْتَ صَائِماً فَصُمْ الْغُرَّ .
الصَّنَابُ : صِبَاغُ الْحُرْدَلِ (٣) :

صناب

أراد أيام الغرِّ ، فحذف المضاف ، وأراد بالغرِّ البيض ، وهي ليلة السَّوَاءِ ، وليلة البدرِ ،
والتي تليها . وأما الغرُّ فهي التي أُوها غرَّة الشهر ، وقيل : إنما أمره بصومها لأنَّ
الْحُسُوفَ يَكُونُ فِيهَا .

(١) اللسان - صمغ . (٢) زيب شدقاه : طلع زبدهما . (٣) قال في النهاية : الصناب :
الحردل المعمول بالزيت ؛ وهو صباغ يؤتدم به .

العباس صِنُو أَبِي .

صنو أى شقيقه الذى أصله أصله، وهو واحد الصنوان، وهى النخلات التى أصلها واحد،
ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : عم الرجل صِنُو أَبِيه .

اضْطَنَعَ صلى الله عليه وآله وسلم خَاتَمًا من ذهب - وروى : اضطرب .

صنع أى سَأَلَ أَنْ يُصْنَعَ له أو يُضْرَبَ ؛ كما يقال : اكَتَبَ ؛ أى سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ له .

أَلْخُذِرِي رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

لَا تَوْقِدُوا بِلَيْلٍ [٤٥٥] نَارًا ، ثُمَّ قَالَ : أَوْقِدُوا وَاضْطَنِعُوا .

أى اتَّخَذُوا صَنْدِيْعًا ؛ أى طَعَامًا تُنْفِقُونَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ .

أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَعَمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ ، يُذْهِبُ الصَّنَخَةَ ، وَيُذَكِّرُ

النَّارَ - وَرَوَى الصَّنَةَ .

صنخ يقال صَنِخَ بَدَنُهُ وَسَنِخَ ؛ إِذَا دَرِنَ . وَالصَّنَخَةُ وَالسَّنَخَةُ : الدَّرَنُ (١) .

الصَّنَّةُ : الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ فِي أَصْلِ اللَّحْمِ ؛ وَأَصَنَّا إِذَا أَنْتَنَّا ؛ وَمِنْهُ صُنَانُ الْآبَاتِ .

الحسن رحمه الله تعالى - كان يتعوذ من صناديد القدر .

صند هى نَوَائِبُهُ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ؛ وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صِنْدِيدٌ . يُقَالُ : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ ،

وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

عَفْتَهُ صِنَادِيدُ السَّمَاءِ كَيْنَ وَانْتَحَتَ عَلَيْهِ رِيَاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلَهُ (٢)

يُرِيدُ الْأَمْطَارَ الْعِظَامَ الْغَزَارَ .

صنفة فى (دح) . صناب فى (صل) . صناديد فى (عظ) .

الصاد مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛

فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ .

(١) ش : « دروت » ، تصحيف . (٢) ديوانه ٢٣٢ ، الأساس - صند . والمجاول :

التراب وحطام البيت .

هو من النَّخْل كالصُّوَار من البقر ، أى الجماعة .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه أتى امرأة من الأنصار فرشت له صَوْرًا ،
وذبحت له شاة ، فأكل منها ثم حانت العصر ، فقام فتوضأ ، ثم صلى الظهر^(١) ثم أتى
بُعْلالة الشاة ، فأكل منها ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ .

وفى قصة بدر : أن أبا سفيان خرج في ثلاثين فارساً حتى نزل بجبل من جبال المدينة ،
فبعث رجلين من أصحابه فأحرقوا صَوْرًا من صيران الغرْبُيْض ، فخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فى أصحابه حتى بلغ قرقرَةَ الكَدْر فَأَغْدَرُوهُ .

يقال لبقية كل شيء : عُلالَة كبقية اللبن فى الصَّرْع ؛ وبقية جَرَى الفرس ؛ وبقية قوة
الشيخ ، وأراد هاهنا ما بقى من لحم الشاة .
أغْدَرَهُ وَأَخْدَرَهُ ، إذا تركه خلفه .

قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جُنَّامَةَ اللَّسِيثِيَّ رجلاً من أشجع فى أول الإسلام قال لا إله إلا الله ، فلم
ينفاه عنه حتى قتله ، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما مات دفنوه فلفظته
الأرض ، ثم دفنوه فلفظته فألقوه بين صَوْحَيْنِ فَأَكَلْتَهُ السَّبَاعُ .

وفى هذه القصة أن الأقرع بن حابس قال لِعُمَيْيْنَةَ بنِ حِصْنٍ : بم استلظمتُ دم هذا
الرجل ؟ فقال : أقسمَ منا خمسون رجلاً أن صاحبنا قُتِلَ وهو مؤمن ؛ فقال الأقرع :
فسألكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تقبلوا الدية وتعتفوا فلم تقبلوا ! أقسمُ بالله
لتقبلنَّ مادعاكم إليه أو لآتينَّ من بنى تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر !
فقبلوا عند ذلك [٤٠٦] الدية .

الصَّوْحُ : جانب الوادى ؛ وهو من تصوَّح الشَّعْرُ إذا تشقق ، كما قيل له شِقٌّ
من الشَّقِّ .

صوع

استلظمتُ ؛ من لاط الشيء بالشيء ؛ إذا لاصق به ؛ كأنهم لما استحققوا الدم ، وصار
لهم الصَّقُوهُ بأنفسهم .

(١) أى فى آخر وقت الظهر حين قرب وقت العصر - هاشم ه .

أعطى صلى الله عليه وآله وسلم عطية بن مالك بن حطيظ الشعملي صاعاً من حرّة الوادى .

صوع أى مَبْدَرٌ^(١) صاع : كقولك أعطاه جريباً من الأرض ، وإنما الجريب اسم لأربعة أقدرة من البذر ، وقيل : الصاع المظمن من الأرض . قال المسيّب بن علس^(٢) :

مَرَحَتْ^(٣) يداها للفجاء كَأَمَّا تَكْرُؤُ بَكْفَى لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وقال أبو ذؤاد :

وكلّ يوم ترى فى صاع جُوْجُوْها تطلبه أيد كأيدي المعشر الفصدة^(٤) أئى فى مكان جُوْجُوْها ؛ ويقال للبقعة الجرداء صاعة ، ويقولون لطارق الصوف : اتخذ لصوفك صاعة ؛ أى مكانا مكنوسا أجرد .

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا مُطِرَ قال : اللهم صَيِّبًا نافعًا - وروى سيِّبًا . هو فيعل من صاب يصوب . قال الله تعالى : (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ)^(٥) . صوب والسَّيْب : العطاء ؛ وهو من ساب يسيب ؛ إذا جرى . والسَّيْب : مجرى الماء .

العباس رضى الله تعالى عنه - كان رجلاً صَيِّتًا ، وإنه نادى يوم حُنَيْنٍ فقال : يَا أَصْحَابَ السَّمْرَةِ^(٦) ، فرجع الناس بعد ماؤلوا حتى تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ حتى تركوه فى حَرَجَةِ سَلَمَ ، وهو على بَغْلَتِهِ ، والعباس يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا .

وروى عن العباس رضى الله عنه أنه قال : إني لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آخِذٌ بِحِكْمَةٍ^(٧) يغلته البيضاء وقد شجرتها بها - وروى وقد شَنَقْمُهَا بِهَا .

صوت

(١) البذر : مكان يبذر فيه . (٢) الأساس - صوع . (٣) كذا فى ش والأساس . وفى ه : « مرجت » تصحيف . (٤) ديوانه ٣١٢ . (٥) ه : « الفصد » ، والصواب ما أثبت من ش والديوان . (٦) سورة البقرة ١٩ . (٧) السمرة : من شجر الطلح ، وهى الشجرة التى وقعت تحتها بيعة الرضوان يوم الحديبية . (٨) الحكمة : حديدة فى اللجام تكون على أنف الفرس وحنكها ؛ تمنعه عن مخالفة راكبه .

الصَيِّت : فَيَعْلَل ؛ من صات يَصوت ؛ إذا اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

تَأَشَّبُوا : التَّفَوَّأ ؛ من أشب الشجر - وروى تَنَاشَبُوا .

الْحَرَجَة : الشَّجَرَاء الملتفة . قال :

أَيَا حَرَجاتِ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا بذي سَلَمٍ لِأَجَادِ كُنَّ رَبِيعٌ^(١)

السَّلَمُ من العِضَاءِ : الشجر . والاشْتِجار : السكف والإمساك ؛ من الشَّجَّار وهو الخشبة

التي توضع خَلْفَ الباب لأنها تُمَسِّكُه .

والشَّنق : نحوه .

في متعلق حتى الثانية وجهان : أن يكون متعلق الأولى وتكون هي بدلا منها ، وأن

يكون تَأَشَّبُوا فيكون لسكل واحدة متعلق على حدة .

أَخِذْ : خبر ثان لأن ، ولو نصب على الحال على أن يكون العاملُ فيه مافى مَعَ من

الفعل لكان وجهاً عربياً ؛ كأنه قال : إني لفي صحبته يوم حُنين آخذاً .

تركوه : بمعنى جعلوه .

سَلَمَان رضى الله تعالى عنه - كان إذا أصاب الشاة من الغنم^(٢) في دار الحرب

عمد إلى جلدها فجعل منه جراباً ، وإلى شعرها فجعل منه حبلاً . فينظر رجلاً قد صَوَّعَ به

فرسه فيعطيه .

صَوَّعَ الفرسُ إذا جَمَّحَ رأسه ، من تصويع الطائر وهو تحريكه رأسه حركةً متتابعةً ؛

صوع

ويقال : رأيت فلاناً يَصَوِّعُ رأسه لا يدري أين يأخذ وكيف يأخذ . قال :

قطعنائه والحرباء في غَيْطَلِ الضُّحَى تراه على جَدَلٍ منيفٍ مُصَوِّعاً

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إنَّ للإسلام صَوِّىً ومنارا كمنار الطريق .

هى أعلام من حجارة فى المفاوز المجهولة ؛ الواحدة صَوَّة . قال :

ودويّة غبراء خاشعة الصَّوِّى لها قلب عفى الحياض أجون

صوى

ابن عباس رضى الله عنهما - سُئِلَ : متى يجوزُ شِرَى^(٣) النخل؟ قال : حين يُصَوِّح .

(١) الأساس - حرج من غير نسبة . (٢) فى اللسان : من الغنم .

(٣) رواية النهاية واللسان أنه سئل : متى يحل شراء النخل؟

أى يُشَقِّح^(١) ؛ شَبَّهَ ذلكَ بِتَصْوِيحِ البَقْلِ ؛ وذلك إذا صارت بُقْعَةٌ منه بيضاء صَوَّحَ
وبقعة فيها ندوة - وروى يُصَرِّحُ ، أى يَسْتَدِينُ صلاحه .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - إني لأذنى الحائضَ وما بي إليها صَوْرَةٌ إلا ليعلم
الله أنى لا أجتنبها لحَيْضِها .

هي المرة من الصَوْرَ ، وهو العَطْفُ ، يقال : صارَ إليه صَوْرًا ، قال لبيد :

* مِنْ فَقَدِ مَوْلَى تَصَوَّرُ الحَيَّ جَفَنَتْهُ *
أى ما بى شهوةٌ تَصَوَّرُنِي إليها^(٢) .

ومنه حديث مجاهد رحمه الله تعالى : أنه نهى عن أن تَصَوَّرَ شجرةً مُثْمِرَةً .
أى تَمِيلُها لأنها تصفرُ بذلك ويقبل ثمرُها .

وعن الحسن^(٣) رحمه الله تعالى ، أنه ذكر العلماء فقال : تتعطفُ عليهم قلوبُ
لا تَصَوَّرُها الأرحامُ .

إنما قَرَّبَ الحائضَ إظهاراً لمخالفةِ الجوس في مجانبتهم الحَيْضَ .

عِكْرمة رحمه الله تعالى - حملة العرش كلهم صَوَّرٌ .

جمع أَصَوَّرَ ، وهو المائلُ العنق ؛ قال أمية .

شَرَجَمًا ما يناله بصر العين ترى دونه الملائك صَوَّرًا

في الحديث : من أراد الله به خيراً يُصَبِّ منه .

أى يَنْبُلُ منه بالمصائب .

صوب

انصاع في (سه) . صيِّت في (فح) . الأصواء في (هض) . صيرتين في (سر)

الصواغون في (صب) . بصوار في (نغ) . [الصوارين في (صم) . منصاح في (دب) .

الصوار في (سل) . أصول وأصول في (حو)]^(٤) .

(١) أشقح النخل : إذا حمروا صفر . (٢) في النهاية : أى يميلها ، فإن إمامتها ربما أدتها إلى الجفوف .

(٣) رواه الهروي عن عمر . (٤) ساقط من ش .

الصاد مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في الملاعة: إن جاءت به أصيب أُنَيْبِج،
حَشَّ الساقين فهو لزوجها؛ وإن جاءت به أَوْرَق، جَعَدًا بُجَالِيًا خَدَلَجَ الساقين، سابغ
الإليتين؛ فهو لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ .

الأصِيبُ^(١): الذي في شعر رأسه مُحْرَرة .

الأُنَيْبِجُ^(٢): النَّائِي التَّبِيحُ^(٣) .

الحَشَّ: الدقيق . الأَوْرَق: الآدم .

الْخَدَلَجُ: الخذل، أي الضخم . الْجَمَالِيَّ: العظيم الخلق كالجل . قال الأعشى^(٤):

* جَمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِّدَافِ *

قالت شמוש بنت النعمان رضي الله عنها: رأيتُه صلى الله عليه وآله وسلم يُوسِّسُ مُسْجِدَ
قُبَاءَ، فَكَانَ رُبَّمَا حَمَلَ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ فَيُصِهرُهُ إِلَى بطنه، فَيَأْتِيه الرجل لِيَحْمَلَهُ، فيقول:
دَعُوهُ وَأَحْمِلْ مِثْلَهُ .

أى يُدْنِيهِ إِلَيْهِ؛ يقال: [٤٥٨] صَهَرَهُ وَأَصَهَرَهُ: أَدْنَاهُ؛ وَمِنْهُ الْمَصَاهِرَةُ .

على رضي الله تعالى عنه - بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما
الفضل بن عباس^(٥) وعبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يَسْتَعْمِلِمَا عَلَى الصَّدَقَاتِ
فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْكُمْ أَحَدٌ عَلَى الصَّدَقَةِ . فقال ربيعة: هذا أمرك!
نلتَ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ؛ فَأَلْتَنِي عَلَى رِداءه ثُمَّ
اضطجع عليه . فقال: أنا أبو الحسن القرم؛ والله لا أريم حتى يرجع إليكما ابنا كما يحوز
مابعثما به .

قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذه الصدقة إنما هي أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنِهَا لَا تَحِلُّ
لِحَمْدِ وَلَا لَأَلِ مُحَمَّدٍ .

(١) ش: « الأصيب » . (٢) ش: « الأنبيج » . (٣) الشج: ما بين الكتفين إلى السكاهل .

(٤) ديوانه ٩٧، وبقية:

* إِذَا كَذَّبَ الْأَمْتَاتُ الْمُهْجِرَا *

(٥) ش « العباس » .

الصَّهْرُ : حُرْمَةُ الزَّوْجِ .

وقيل : الفرق بين النَّسَبِ والصحْران النَّسَبُ مارَجَع إلى ولادة قريبة [والصحْران]^(١)
خلطة تُشبه القِرابَةَ .

الْقَرَمُ : السَّيْدُ . وأصله فحل الإِبِلِ الْمُقَرَّمِ ؛ يقال : أقرَمَ الفحلُ ؛ إذا ودَّعَه
[صاحبه]^(٢) من الحمل والركوب للفحلة . قال :

فجزَّ وظيفَ القَرَمِ في نصفِ ساقه وذاك عِقالٌ لا ينشطُ عاقلُه

الْحَوْرُ : الجَوَابُ ؛ يقال كَلَّمْتَهُ فما رَدَّ إلى حَوْرٍ أو حَوِيرًا . وقيل : أراد الخَيْبَةَ ؛
من الحَوْرِ الذي هو الرجوع إلى النقص في قولهم : الحَوْرُ بعد الكَوْرِ^(٣) .

الْأَسْوَدُ بنُ يَزِيدٍ^(٤) رحمه الله تعالى - كان يَصْهَرُ رجليه بالشحم وهو مُحْرِمٌ .
أى يَدُهُمَا بالصَّهْرِ ؛ وهو الشَّحْمُ المَذابُ ؛ كقولك : شحمته ، إذا دهنته بالشَّحْمِ .

صهبل في (غث) . [سهل في برم]^(٥) .

الصاد مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر فتنة تكون في أقطار الأرض ؛ فقال : كأنها
صِيَاصِي بَقَرٍ .

جمع صِيصِيَّة ، وهي القَرَنُ ؛ سميت بذلك ، لأن البقرة تتحصن بها ، وكل ما يُحصنُ
به فهو صِيصِيَّة ؛ والكلمة من مُضاعفِ الرُّباعي ؛ فإؤه ولاؤه الأولى مثلان صادان ،
وعينه ولاؤه الأخرى مثلان ياءان ؛ شبه الرماح التي تُشرع فيها وما يشبهها من سائر
السلاح بقرون بقر مجتمعة ، قال :

وأصدرتهم شتى كأنَّ قسيهم قرون صوارٍ ساقطٍ متغلبٍ^(٦)

ما من أمتي أحدٌ إلَّا وأنا أعرفُه يوم القيامة ، قالوا : وكيف تعرفهم يا رسول الله
في كثرة الخلائق ؟ قال : أرأيت لو دخلت صبرةً فيها خيل دهم ، وفيها فرس

(١) تسكئة من ش . (٢) زيادة يقتضها السياق . (٣) معناه : من النقصان بعد الزيادة . وأصله
مأخوذ من نقص العمامة بعد لفها . (٤) ش : « زيد » . (٥) تسكئة من ش .
(٦) الصوار : جماعة البقر .

أغرَّ محجَّل ، أمَّا كنتَ تعرِّفه منها ! قال : فإنَّ أمتي غرَّ مُحجَّلون من الوضوء .

هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر [٤٥٩] قال الأخطل :

وَأذْكَرُ غُدَانَةَ عِدَانَا مُزَيَّمَةً مِنَ الْحَبَلِ قِ نُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ^(١)

صير

والصَّيْرَةُ على مذهب الأخفش لا تكون إلا من البياء ؛ وسيدويه يُجَوِّزُ الأمرين ؛ فإن كانت من البياء فهي من الصَّيْرُورَةِ ؛ لأن الدواب تأوى إليها وتَصِيرُ ؛ وإن كانت من الواو فلا تُصار إليها ؛ أي شمال رَوَاحًا .

قال صلى الله عليه وسلم لعليّ رضي الله عنه : أنت الذَّاكِرُ عن حَوْضِي يوم القيامة ؛ تَدُوْدُ عنه الرَّجَالُ ، كما يُذَادُ البعير الصَّادُ .

هو الصَّيْدُ في الأصل ؛ كقولهم خاف أصله خوَفٌ ، وهو الذي به الصَّيْدُ ، دالًّا يأخذُ في الرأس لا يُقدِرُ من أجله أن يَلْوِيَ عُنُقَهُ ، وبه شَبَّةُ المتكبر^(٢) ، فقيل له : أصيْد . ويجوز أن يروى بكسر الدال ؛ ويكون فاعلاً من الصَّدى ؛ وهو العطش .

صيد

على رضي الله عنه - وطئت امرأة صبيًّا مولدا ؛ فشدخته ، فشهدت نسوة عنده أنها قتلتها ، فأجاز شهادتهنَّ ، فلما رأت المرأة جَزَعَتْ ، فقال لها : أنت مثلُ العقرب ؛ تلدغ .

وتَصِيءُ أي تصيح وتضج . قال العجَّاج :

* لهنَّ من شبَّاتِه^(٣) صَيِّئٌ *

صيئ

أنس [بن مالك]^(٤) رضي الله تعالى عنه - قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور أبا بكر يوم بدر فصاف عنه .

أي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره ، من قولك : صافَ السهم عن الهدف يصيف . سليمان بن عبد الملك - قال عند موته :

إِن بَنِي صِيبِيَةِ صَيِّفِيُونَ أَفْلَحَ مِنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

أي ولدوا على الكبر من صيفية النتاج ، والرَّبْعِيُونَ : الذين ولدوا له في حدائته^(٥) من ربعية النتاج ، وإنما قال ذلك ، لأنه لم يكن في أبنائه من يُقلده العهد بعده .

صيف

صيف

بين صيرتين في (سر) . الصير في (صح) [كالصياصي في (سو)]^(٦) .

(١) ديوانه ١١١ . العدان : جماعة المعزى . المزنة : التي تدلى من حلقها الزنمة . الحبلق : أولاد المعزى الصغار . والصير : الحظائر . (٢) كذا في ش ، وفي ه : « للتكبير » . (٣) كذا في ش ، وفي ه : « شبابة » . (٤) من ش . (٥) اللسان - صيف ، ونسبه إلى أكرم بن صيفي - قال : « وقيل هي لسعد بن مالك بن ضبيعة . (٥) ه : « حدائة » . (٦) ساقط من ش .

حرف الضاد

الضاد مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال له رجل وهو يقسم الغنائم : إنك لم تعدل في القسَم ، فقال عليه السلام ؛ ويحك ! فمن يعدل عليك بعدي ، ثم قال : سيخرج من ضئضى هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

أى من أصله ، يقال : هو من ضئضى صدق . وضؤضؤ صدق . وبؤبؤ صدق . ضأضأ وحكى بعضهم ضئضى بوزن قنديل . وأنشد الحفص الأموي :

أكرم ضنء وضئضىء غرُسا في الحى ضئضىئها ومضأؤها^(١)

إن إسرافيل عليه السلام له جناح بالشرق ، وجناح بالمغرب ، والعرش على جناحه ، وإنه [٤٦٠] ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع . .

أى يتصاغر ، يقال تضاءل الشيء إذا صار ضئيلا ، وهو الضئيف الدقيق . ضأل الوصع^(٢) : الصغير من النفران^(٣) ، وقيل : طائر شبيه بالعصفور في صغره .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه : خرج رجل من الإنس ، فلقبه رجل من الجن فقال : هل لك أن تصارعنى فإن صرعتنى علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان ؟ فصارعه فصرعه الإنسى ، فقال : إني أراك ضئيلا شئيتا ، كأن ذراعيك ذراعا كلب ، أفهكذا أتم أيها الجن ؟ كلكم ، أم أنت من بينهم ؟ فقال : إني منهم لضئيع فعاودنى ، فصارعه فصرعه الإنسى ، فقال : تقرأ آية الكرسى فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلا أخرج الشيطان وله خبيج كخبج الحمار . فقيل لعبد الله : أهو عمر ؟ فقال : ومن عسى أن يكون إلا عمر !

(١) كذا في ش ، وفي ه : « ومضناها ، والبيت غير مستقيم الوزن . (٢) ويروى بسكون الصاد .

(٣) النفر : صفار العصافير ، وجمعها نفران .

الضئيل : النحيف الدقيق ، ومنه قيل للأفعى ضئيلة ، والشخيت مثله . وقد فُعل
فَعُولَةٌ فيهما . والضليع : المُجفّر الجُنْبَيْنِ ، الوافر الأضلاع ، وقد ضلّع ضلّاعة .
الخبيج ، والخبيج : الضرط .

كَلِمَ : تأكيد لأتم لا لصفة أى ، أراد أم أنتَ مِنْ بينهم هكذا ؟ فحذف الخبر
لدلالة الكلام .

إلا عمرُ ، بالرفع ، بدل من محل مَنْ ، ومحلّه الرفع على الابتداء ، وهو استثناء من
غير مُوجب لتضمّن مَنْ معنى الاستفهام ، كأنك قلت : هل أحد مطموع منه في الصرع
إلا عمر ؟ وأراد : عسى أن يكونه ، أى أن يكون الإنسىّ الصارع ، فحذف
لكونه معلوماً .

شقيق رحمه الله تعالى - مَثَلُ قُرَاءِ هَذَا الزمان كمثلِ غَمِّ ضوائنِ ذواتِ صوفٍ ،
عجافٍ ، أكلت من الحُمضيّ ، وشربت من الماء حتى انتفجت ، أو انتفخت خواصرها ،
فمرت برجلٍ فأعجبته ، فقام إليها ، فغبط منها شاة فإذا هي لا تُنقى ، ثم غبط منها أخرى فإذا
هي لا تُنقى ، فقال : أفٍ لك سائر اليوم !

هي جمع ضائفة .

ضأن

الانتفاخ والانتفاخ ، بمعنى .

تُنقى ، من النقى وهو المخ ، أى فإذا هي مهزولة .

الغبط : الجسّ - وروى غبط ، أى ذبح .

الضاد مع الباء

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - إن رجلاً أتاه ، فقال : يا رسول الله ، قدأ كَلَعْنَا
الضُّيْعَ فقال : غير ذلك أخوف عندي ، أن تُصَبَّ عليكم الدنيا صبّاً .

مَثَلُ إِهْلَاكِ السَّنَةِ^(١) بِأَكْلِ الضُّيْعِ . والضُّيْعُ والذُّبُ [٤٦١] مما يُمَثَّلُونَ به السَّنَةُ
والجوع ، لأنهما يَعْدُونَ على الناس عُدُوَانَهُمَا . وفسر الذُّبُ في قول أبي ذؤيب^(٢) :

(١) السنة هنا : المجبة . (٢) نسبة في اللسان : (مادة - حصص) إلى جرير . ومصدره :

* يَاوَى إِلَيْكُمْ بِلَا مَنْ وَلَا حَجَدٍ *

ضبع

* مَنْ سَأَفَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ ^(١) وَالذَّنْبُ *
بـ

بـ

طاف صلى الله عليه وسلم مُضْطَبِعًا .

يقال : اضْطَبِعَ بالثوب ، إذا جعله تحت إبطه وترك منكبه مكشوفًا ، وهو

أَفْتَعَلَ ، من الضَّبْعِ ^(٢) .

ذَكَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَّارًا ، فَيُطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ
أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي سَمِيلٍ ^(٣) السَّيْلِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَلْ رَأَيْتُمُ الضَّبَّاءَ ؟ أَوْ كَمَا تَنْبِتُ التَّغَارِيزُ أَوْ الشَّعَارِيرُ .

أى جماعات ، جمع ضِبَارَةٌ كعِمَارَةٌ وعمائر من الضَّبْرُ وهو الجمع والضم .

الحبّة : بزور الصحراء - عن الفراء .

وقال ابن دريد : ما تساقط من بزر البقل ، وأما الحنطة ونحوها فحَبٌّ لا غير .

وقيل : هى جمع حَبِّ كَثُورٍ وثيرة ، وشيخ وشيخة .

الضَّبَّاءُ : الطَّاقَةُ من النبت إذا طلعت كان ما بلى الشمس من أعاليها أَخْضَرَ ،
وما بلى الظلَّ أبيض ؛ من الأصبغ وهو الدابة التى ابيضت ناصيتها ، والأنتى صَبَّاءُ ،
ومن المعزى الذى ابيض طرف ذنبه . وبيانه فى حديث آخر : فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ
فِي سَمِيلِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَوْهَا مَا بَلَى الظلَّ مِنْهَا أَصْفَرٌ أَوْ أبيض ، وما بلى الشمس منها أَخْضَرَ !
التغاريز : جمع تغريز ، وهو ما حوّل من الفسيل وغيره فغُرِزَ ، ومثله التَّنْوِيرُ
والتَّنْبِيْتُ فى النُّورِ والتَّنْبِتُ . قال عدي :

وَجَوْدٍ قَدْ اسْتَجَهَرَ ^(٤) تَنَاوِيرَ كُلِّ مَهْمُونَ فى الأَعْلَاقِ

والتغاريز : التَّالِيلُ ؛ الواحد تُغْرور ^(٥) .

(١) الحصاء : الجرداء التى لا خير فيها . (٢) الضبع : العضد . (٣) قال ابن الأثير : هو ما يجىء به السيل ؛ فعيل بمعنى مفعول ؛ فإذا اتفقت فيه حبة ؛ واستقرت على وسط مجرى السيل فإنها تنبت فى يوم وليلة . فشبه بها سرعة عودة أبدانهم لآلهم بعد إحراق النار لها .
(٤) اللسان - سَجَّهَرُ اسْتَجَهَرَ النار : التهب ، وفى اللسان : اسْتَجَهَرَ هنا : توقد حسنا .
(٥) قال ابن الأثير : التغاريز هى الفناء الصغار ؛ شهبوا بها لأن الفناء ينبت سريعاً .

أعوذ بالله من الضبنة في السفر ، والكآبة في المنقلب .

الضبنة والضبنة: عيال الرجل ، لأنهم في ضبنة^(١) ، وخص السفر لأنه مظنة الإقواء ، وقيل هم الذين لا غناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء ؛ إنما هم كلٌّ على مَنْ يُرافقونه ، وقيل : هي الضمنة ؛ أي الضمانة ، يقال : كانت ضمنة فلان تسعة أشهر .

ضبن

في قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته يوم القيامة لأبيه - قال : فيمسخه الله ضبعانا أنجر ثم يدخل في النار - وروى : ضبعانا أمدر - وروى : فيجوله الله ذيحجا - وروى : فإذا هو عيلام أمدر .

وعن الحسن رحمه الله تعالى : أنه ذكر هو وعبد الله بن شقيق العقيلي حديث إبراهيم عليه السلام ، فقالا : يأتيه أبوه يوم القيامة ، فيسأله أن يشفع له ، فيقول له : خذ بحجزتي ، فيأخذ بحجزته ، فتحين من إبراهيم التفاتة إليه ، فإذا هو بضبعان أمدر ؛ فينتزع حجزته من يديه ، ويقول : ما [٤٦٢] أنت بأبي !

الضبعان : الذكر من الضباع ؛ وكذلك الذئخ والعيلام . قال :

ضبع

تمد بالعباء^(٢) والأخادع رأسا كعيلام الضباع الضالع

الأنجر والأمدر : العظيم البطن . والأمدر ؛ من قولهم عكرة^(٣) مدرء وبطحاء ؛ أي ضخمة عظيمة على عدد المدر ، وقيل الأمدر الأعبر ، ويقال للضبع مدرء وغبراء .

عمر رضى الله تعالى عنه - إن الكعبة كانت تنفي على دار فلان بالعداة وتفي هي على الكعبة بالعشى ، وكان يقال لها رضية الكعبة ، فقال عمر : إن داركم قد ضبنت الكعبة ، ولا بد لي من هدمها .

أى عزتها بفيئها وطالتها ، فأصبحت منها بمنزلة ما يجعله الإنسان في ضبنة ، ومنه قولهم : ضبن^(٤) عفا الهدية ، ويجوز أن يكون من ضبنة إذا أزمته ، ورجل مضبون . قال مزرّد :

ضبن

ولولا بنو سعدٍ ورهطُ ابنِ باعِثٍ قرعتك بين الحاجبين وقاع
فتصبح كالزباء تمرى بحفها وقد ضبنتها وقرّة بكراع

(١) ضبنة الرجل : أهله ؛ بثلاث الضاد . (٢) العبء : عصب العنق . (٣) العكرة : العدد العظيم من الإبل . (٤) ضبن الهدية : صرفها .

والمعنى غَضَّتْ منها ، وأضعفتْ أبهتها وجلالة شأنها .

سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه - حبس أبا محجن في شُرْب الخمر ، فلما التقى الناس يوم القادسية قال أبو محجن لامرأة سعد : أطلقتيني ، ولك الله على إن سلمني [الله]^(١) أن أرجع حتى أضع رجلى في القيد ، فحلقته ، فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يعمل على ناحية من العدو إلا هزَمهم ، وجعل سعد يقول : الضَّبْرُ ضَبْرُ البلقاء والطعن طعن أبي محجن ! فلما هُزِم العدو رجع حتى وضع رجله في القيد ، فلما رجع سعد أخبرته امرأته بما كان من أمره ، فغلى سديله ، فقال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ كان يقام على الحد وأطهر منها ؛ فأما إذ بهر جتني فلا أشربها أبداً .

الضَّبْرُ : أن تجمع قوائمها وتثبت .

ضبر

بهَر جتني : أهدرتني بإسقاط الحد عنى ، يقال : بهَرَجَ السلطان دم فلان . ونظر أعرابي إلى دجلة فقال : إنها البهَرَج لكل أحد ؛ أى المباح ؛ وقيل : البهَرَجَة أن تعدل بالشىء عن الجادة القاصدة إلى غيرها .

ابن مسعود رضى الله عنه - لا يخرجن أحدكم إلى ضَبْحَة بليلى - وروى : صَيْحَة ، والمعنى واحد .

يقال ضَبِحَ فلان ضَبْحَة الثعلب ؛ أى إذا سمع صوتاً وجلبة فلا يخرجن لثلاثاً يُصاب بمكروه .

ضبح

ابن عمر رضى الله تعالى عنه - كان يُفِضُ بيديه إلى الأرض إذا سجد ، وهما تَضِيْبَانِ دما .

هو دون السَّيْلان ، يعنى أنه لم يَرِ الدم الفاطر [٤٦٣] ناقضاً للوضوء .

ضبيب

أنس رضى الله تعالى عنه - إن الضَّب ليموت هزاً لا فى جُحره بذنوب ابن آدم - وروى : إن الحبارى لتموت .

يريد أن الله تعالى يَمْسِسُ المطر بشؤم ذنبه ؛ حتى تموت الهوام أو الطير هزاً لا . وخَصَّ

الضَّبُّ لأنه أطول الحيوان ذمًا وأصبرها على الجوع . وفي أمثالهم : أطول ذمًا من الضَّبِّ أو الحُبَّارَى ، لأنها أبعد الطير نُجْمَةً ؛ تذبج بالبصرة فتوجد في حَوْصَلَتِهَا الحَبَّة الخضراء ، وبين البصرة ومنابت البَطْم^(١) مسيرة أَيَّام وأيام .

شُمَيْط^(٢) رضى الله تعالى عنه - أوحى الله إلى داودَ عليه السلام : قل للملأ من بنى إسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضبائهم ، لِيَلْتَقُوا ثم ليدعونى .

ويروى^(٣) بالنون والثاء ؛ فهو بالنون جمع ضبن وبالثناء جمع ضبئة ، على تقدير حذف الثاء ؛ كقولهم مؤن جمع مائة^(٤) . والضبئة : القبضة ، يقال ضبئته الأسد وضبئته به ؛ إذا قبض عليه ؛ أى وهم مُحْتَقِبُونَ للأوزار ؛ محتملون لها ، غير مُقْلَعِينَ عنها .

ضبوب^(٥) فى (شب) . الضببى فى (صب) . بضبور فى (فش) . فى ضبعها فى (لو) . ضبس فى (كل) . الضبيع فى (يت) . وضبح فى (تع) . الضبر فى (مظ) . ضبنه فى (ست) .

الضاد مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أقبل حتى إذا كان بضجنان - أو بعسفان لقي المشركين ، فحضرت صلاة الظهر فتذامر المشركون فقالوا : هلا كنا حَمَلْنَا عليه وهم فى الصلاة !

ضجنان : جبل بناحية مكة .

ضجن

ومنه حديث عمر رضى الله عنه : أنه مرَّ بضجنان ، فقال : رأيتنى بهذا الجبلِ أختبئُ مرة^(٦) ، وأختبئُ أخرى على جمالٍ للخطَّاب ، وكان شيخاً غليظاً ؛ فأصبحت بِجَنَبَتِي الناس ، ومن لم يكن يُبْجَع لنا بطاعة ، ليس فوقى أحد .
فتذامروا ؛ أى فتلَّاموا واستقصرُوا أنفُسَهُمْ على الغفلة وتركِ الفرصة . يقال :

(١) البطم : الحبة الخضراء . (٢) شميط ، بالتصغير - وفى ش ، بفتح الشين ، والمثبت يوافق ما فى ه : « والتهذيب » . (٣) ش : « يروى » ، بدون واو . (٤) ه : « مائة » . (٥) ه : « ضبوت » تحريف ، صوابه من ش . (٦) احتطب : جمع الحطب . واحتبب : ضرب الشجر لِيَتَثَرُ الورق منه ، وهو الحبط .

تَدَمَّرَ الرَّجُلُ ؛ لَامَ نَفْسَهُ عَلَى التَّقْصِيرِ فِي الْأَمْرِ ؛ مِثْلُ تَدَمَّمَ . وَقَدْ يَكُونُ مِثْلَ تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ ؛ مِنْ ذَمَّرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ . قَالَ عَنَتَرُ :

لَمَّا رَأَيْتَ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ
يَتَدَامِرُونَ كَرَّرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ

عُسْفَانَ : وَاد .

غَلِيظًا ؛ مِنَ الْغَلِظَةِ ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَغْلِظُ عَلَيْهِ فِي الْاسْتِعْمَالِ .

بِجَنَبَتِي ؛ أَيِ بِيَانِي . وَالْجَنْبُ وَالْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ وَاحِدٌ ؛ يَقُولُونَ : أَنَا

بِجَنْبَةِ هَذَا الْبَيْتِ ؛ وَمَرُوا يَسِيرُونَ بِجَنْبَتِيهِ وَجَنَابَتِيهِ .

يَجْعَلُ لَهُ بَطَاعَةً : إِذَا أَقْرَأَ لَهُ بِهَا وَأَذْعَنَ .

انضجعت في (بج) .

الضاد مع الحاء

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَوَازِينَ ؛ فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [٤٦٤] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَتَضَحَّى . جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَأَنَاخَهُ ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ ؛ فَصَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ .

تَضَحَّى : إِذَا تَعَدَّى . وَالضَّحَاءُ : الْغَدَاءُ .

الطَّلَقُ : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ . قَالَ [رُؤْيَةُ^(١)] : يَصِفُ حِمَارًا :

* مَحْمَلَجٌ أُدْرِجُ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ *

الْحَقَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ فِي حَقْوِ الْبَعِيرِ عَلَى الرَّفَادَةِ^(٢) فِي مَوْخِرِ الْقَتَبِ^(٣) ؛

وَكَأَنَّ الطَّلَقَ كَانَ مَعْلُوقًا بِهِ فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ ، وَأَرَادَ مِنْ مَوْضِعِ حَقْبِهِ وَهُوَ مَوْخِرُ الْقَتَبِ .

كَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ بْنِ^(٤) قَطْنٍ وَمَنْ بَدُوْمَةَ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ :
إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ ، وَلِسْكَ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّخْلِ ؛ لَا تُجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ ، وَلَا تُعَدَّ

(١) مِنَ اللِّسَانِ - طَلَقٌ . (٢) الرَّفَادَةُ : دِطَامَةُ السَّرِجِ وَالرَّحْلِ . (٣) الْقَتَبُ : رِجْلُ صَغِيرٍ

عَلَى قَدْرِ السَّنَامِ . (٤) فِي النِّهَايَةِ : لِأَكْبَرِ .

فَارِدَتَكُمْ ، ولا يحظر عليكم البنات ، ولا يؤخذ منكم عُشْرَ البَنَاتِ .
الضَّاحِيَةُ : التي في البرِّ ، والضامنة ^(١) : التي في القرى .

والبَّعْلُ : الشارب بعروقه من غير سقَى .

السَّارِحَةُ : السَّائِمَةُ ؛ يعني لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقِهَا ؛ وقيل : لا تُجْمَعُ إلى المصدَّق ؛ ولا يكن
يأتيها فيصدَّقها حيث هي .

الفارِدةُ : الشاةُ المنفردة ؛ أي لا تُضَمُّ إلى الشاء فتحتسب معها .

البَنَاتُ : المتاع .

قال له صلى الله عليه وآله وسلم العباسُ بن عبد المطلب رضى الله عنه : إن أبا طالب
كان يحوطك وينصرك ، فهل ينفعه ذلك ؟ قال : نعم ، وجدته في عَمْرَاتٍ من النار
فأخَّرَ جَنَّتُهُ إلى ضَحَضَاحٍ - وروى : أنه في ضَحَضَاحٍ من نارٍ يغلى منه دِمَاغُهُ - وروى :
رأيتُ أبا طالب في ضَحَضَاحٍ من النار ، ولولا مكاني لكان في طَمَطَامٍ .

ضحضح

هو في الأصل الماء إلى السكعين .

والطَّمَطَامُ : مُعْظَمُ ماء البحر .

وفي حديث أبي المنهال - قال : بلغنى أن في النار أودِيَّةً في ضَحَضَاحٍ ، في تلك
الأودِيَّةِ حَيَّاتٌ أمثال أجواز الإبل ، وعقارب أمثال البغال الخُنْسُ ؛ إذا سقط إليهنَّ
بعضُ أهل النار أنشأن به نَشْطًا وَسَبًّا .

الأجواز : جَمْعُ جَوْزٍ ؛ وهو الوَسَطُ ، ومنه قيل للشاة المبييض وسطها جَوَزَاءُ ،
وبها سميت الجَوَزَاءُ .

الخُنْسُ : القصار الأتوف .

النَّشْطُ : اللسع باختلاس وسرعة ، وكل شيء اختلس فقد انتشط .

السَّبُّ والسَّعُّ ؛ أخوان .

نَشْطًا : منصوب بفعل مضمر ، أي أنشأن به ينشطنه نَشْطًا ؛ فحذف الفعل ، ووضع

(١) قال في النهاية : هو ما كان داخلًا في العماوة . وتضمنته أمصارهم وقرام .

المصدر موضعه . وأنشأ يستعمل استعمال طَفِقَ وأخذ .

إِن النَّاسَ فُجِحُوا ^(١) عَلَى عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَفْرَجَ إِلَى بَقِيْعِ الْفَرَقَدِ ^(٢)
فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَكَعَتَيْنِ جَهْرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ قَلَبَ رِءَاةَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ
ضَاخَتْ بِلَادُنَا ، وَغَبِرَتْ أَرْضُنَا ، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا . اللَّهُمَّ ارْحَمْ بَهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ ؛ وَالْأَنْعَامَ
السَّائِمَةَ ؛ وَالْأَطْفَالَ الْمُحْتَمِلَةَ .

ضحي قالوا في ضَاخَتْ : هِيَ فَاعَلَتْ ^(٣) مِنْ ضَخَى ، إِذَا بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ ، وَمَعْنَاهَا كَأَنَّهَا
بَارَتْ غَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ [٤٦٥] فِي الضُّخُو لِعَدَمِ النَّبَاتِ ، وَفَقَدْ مَا يَسْتُرُ أَدِيمَهَا
مِنَ الْعُشْبِ .

وعندى أنها مما رواه ابن الأعرابي - وهو الثقة المأمون - قال يقال : ضاقت
عظامه ؛ إذا تحركت من الهزال ، وبرزت حتى يرى الناظر حججها . ضيحا وضيوحا
وضيحانا . وأنشد :

إِذَا تَرَيْتَنِي كَالعَرِيْشِ الْمَضْرُوجِ ضَاخَتْ عِظَامِي عَنِ لَقِي ^(٤) مَفْرُوجِ
* فقد شهدتُ للهو غير التزليج *

الحائمة : التي تحوم حول موارد الماء ؛ أي تدور ولا تردُ لعدم الماء ؛ ويقال :
كان عمر بن أبي ربيعة عفيفاً ، يصفُ ويعفُ ، ويحومُ ولا يردُ ، قال :

وَإِنْ بَنَّا لَوْ تَعَلَّمِينَ لَعَلَّةً إِلَيْكَ كَمَا بِالْحَائِمَاتِ غَلِيلِ

المُحْتَمِلُ : المَهْزُولُ لِسُوءِ الرِّضَاعِ ، يُقَالُ : أَحْتَمَلَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَدْ يَكُونُ : أَنْ يُحْتَمِلَهُ

الدَّهْرُ بِسُوءِ الْحَالِ .

يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ .

ضحك

أَرَادَ الْبَرْقَ وَالرَّعْدَ ، وَكَأَنَّهُ إِذَا جَعَلَ لَمَعَ الْبَرْقِ أَحْسَنَ الضَّحِكِ ، وَقَصَفَ الرَّعْدَ

أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ؛ لِأَنَّهُمَا آيَتَانِ حَامِلَتَانِ عَلَى التَّسْبِيْحِ وَالتَّهْلِيلِ .

(١) القحط : احتباس المطر . (٢) الفرقد : شجر عظام ، وكان ينبت بالمدينة بالبقيع ، فنسب إليه .

(٣) أي أن أصلها ضاচিত ، على وزن فاعلت . (٤) اللقي : الشيء المطروح .

عمر رضى الله تعالى عنه - أضحوا بصلاة الضحى .
أى صلواها فى وقتها ، ولا تؤخروها إلى أن يرتفع الضحى .
رأى رضى الله عنه عمرو بن حُرَيْث ، فقال : أين تريد ؟ قال : الشام ، فقال : أما
إنها ضاحية قومك ؛ وهى اللماعة بالركبان .

أى ناحية قومك . والضحاحية : الفاحية البارزة ومنها قرَيْش الضواحي .
اللماعة بالركبان ؛ أى تلمع بهم وتَدْعُوهم إليها وتطَّيَّبهم (١) .
واللمع : الإشارة الخفية .

ضحى

على رضى الله تعالى عنه - فى كتابه إلى ابن عباس : أَلَا ضَحَّ رُوَيْدًا ، فَكَأَنَّ قَدْ
بَلَغْتَ الْمَدَى .

أى اصْبِرْ قَلِيلًا وَانْتَدِ . وَأَصْلُهُ مِنْ تَضَحَّىةِ الْإِبِلِ ، وَهِيَ رَعِيْهَا ضَحَاءٌ عَلَى تَوْدَةٍ فِي
خِلَالِ السَّيْرِ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - رأى مُجْرِمًا قَدْ اسْتَظَلَّ ، فَقَالَ : اضْحَ (٢) لِمَنْ
أَحْرَمْتَ لَهُ .

أى ابرُزْ ، يُقَالُ ضَحَّى يَضْحَى ، وَضَحَّى يَضْحَى .

بضاحكة فى (أش) . يتضحون فى (سر) . فى الضحاء فى (كب) . الضاحية من
الضحل فى (ند) . ضحا ظله فى (وج) . ضح فى (كل) . أضحيان فى (دى) .
الضحى والضحى فى (دث) . ضحضاحها فى (حن) .

الضاد مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن بَيْعِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ،
وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقَسَّمُ
وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبِضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْفَائِضِ .

(١) أطباه واطباه ؛ إذا دعاه - هامش هـ . (٢) قال فى اللسان : يرويه المحدثون بفتح الألف وكسر
الحاء من أضحيت . وقال الأصمى : إنما هو اضح - بكسر الهمزة وفتح الحاء .

هي أن يقول: أُغْوِصُ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجْتُهُ فَمَا أَوْلَكَ بِكَذَا، فَنَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا غَرَرٌ^(١)، ضرب
وكذلك سائر ما ذكر .

مَرَّ بِى [٤٦٦] جعفر فى مَلَأٍ مِنَ الملائكة مَضْرَجِ الجناحين بالدم .
أى مَرَّ مَلَهَا^(٢)، ومنه ضَرَجَ الثوب ؛ إذا صبغهُ بِالْحَمْرَةِ خاصة . وعن ابن دريد: ربما
اسْتُعْمِلَ فى الصُّفْرَةِ .

قيل له صلى الله عليه وآله وسلم : أَنْرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ فقال : أَنْضَارُونَ فى رُؤْيَةِ
الشمس بغير سحاب ؟ قالوا : لا . قال : فَإِنَّكُمْ لا تَضَارُونَ فى رُؤْيَتِهِ - وروى تَضَارُونَ
(بالتخفيف) ، وتَضَامُونَ وتَضَامُونَ (بالتخفيف والتشديد)

أى لا يَضَارَ بعضكم بعضاً بمعنى لا يَخَالِفُ ، يقال ضاررتُه ؛ إذا خالفتَه ؛
قال الجعدى :

وَخَصَمَى ضِرَارِ دَوَى تَدْرَأٍ مَتَى يَأْتِ سِلْمُهُمَا يَشْفِيَا
ولا تَضَامُونَ ، أى لا يَزَاحُ بعضكم بعضاً ، ولا يقال : أَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ فى رُؤْيَةِ
الهلال ، ولكن ينفرد كل برؤيته .
ولا تَضَامُونَ مِنَ الضِّيمِ ؛ أى تستوون فى الرُّؤْيَةِ حتى لا يَضِيمُ بعضكم بعضاً ، وكذلك
لا تَضَارُونَ مِنَ الضَّيْرِ .

دُخِلَ عَلَيْهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَابُنَى جعفر بن أبى طالب ، فقال لحاضنتهما :
مَالِ أَرَاهَا ضَارِعِينَ ؟ فقالت : تُسْرِعُ العَيْنَ إِلَيْهِمَا ، فقال : اسْتَرْقُوا لَهُمَا .
أى ضَاوِرِينَ ، وقد ضَرَعَ الرجل إذا استكان وخضع ؛ ضَرَعًا وضراعة ،
وضرع مثله .

البيت المعمور الذى فى السماء يقال له الضراع ، وهو على منأ الكعبة .

وفى حديثِ عَلىِّ رضى الله تعالى عنه - إنَّ ابنَ الكَوَّاءِ قال له : ما البيت المعمور ؟

(٢) بيع الغرر : ما كان له ظاهر يفر المشتري أو باطن مجهول . (٢) الرمل : اللطخ .

فقال : بيت في السماء يدعى الضراح ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك على ثكنتهم .
وعن ابن الطقييل : سمعت عليا رضي تعالى عنهما - وسئل عن البيت المعمور -
فقال : ذلك الضراح ؛ بيت بحمال الكعبة ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون
إليه حتى تقوم الساعة - وروى عنه رضي الله تعالى عنه : هو بيت في السماء تيفاق الكعبة -
وروى : نتاق الكعبة .

أى مطلٌ عليها ؛ من قوله تعالى ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ ﴾ (١) . فيه
لغتان : الضراح والضريح ؛ قال مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴾ (٢) هو الضريح ، وهو من المضارحة بمعنى المعارضة والمقابلة ؛ يقال ضارحٌ صاحبك
في رأيه ونيتته قال :

ضرح

ومبنية تلغى الرواة بذكرها قضيت وأجرها القرين المضارح
لكونه مقابلا للكعبة - ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف . وسألني عنه
بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القرآن وأنا حدث ، فطلق يلاجني ويزعم أنه بالصاد حتى
رويت له بيت المعري :

[٤٦٧] وقد بلغ الضراح وساكنيه نثاك (٣) وزار من سكن الضريحا
ورأيت كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح ليجنس ، فسكن ذلك من جماعه .
على مئا الكعبة ؛ أى على قدرها ، وقيل بجذائها . يقال : دارى مئا داره وحياها
وتيفاقها بمعنى .

الثكنة : الراية ؛ أى يدخلونها برايات لهم وعلامات لهم .
إن المسلم الأسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن ضريبته .
هى خلقه وطبيعته . وهى من الضرب كأنها ما ضرب عليه ، كما قيل : طبيعته ونجيبته ،
أى ما طبع عليه ونجت . قال زهير :

ضرب

ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم
عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : إذا نادى

(١) سورة الأعراف ١٧١ . (٢) سورة الطور ٤ . (٣) شرح سقط الزند ٢٦٩ . والنثا:
الخبز المنتشر بين الناس .

المنادى أذبر الشيطانُ وله ضَريط .

ضراط

أى ضراط ؛ كنهيق وشحيج في نُهاق وشُجاج .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - عن قيس بن أبي حازم : كان يخرج إلينا وكان لحيته

ضَرام عَرَفِج .

هو لهب النار ؛ شبهها في احمرارها لإشباعه إياها بالحناء بسناً نار العرفج . وخصّ

ضرم

العرفج لأن لهب ناره أسطع لإسراع النار فيه - وروى ضرامة عرفج . وهى الشعلة .

أكل رضى الله عنه مع رجل به ضِرْوٌ من جذام .

الضِرْو (بالكسر) : الضارى ، ومنه : إنَّ قيساً ضراء الله . جمع ضِرْوٌ ؛ شبهوا

ضرو

بالسباع الضارية في شجاعتهم ؛ أى به داء قد ضَرَى به ولهيج لا يفارقه ؛ فإن روى بالفتح

فهو من قولك : ضَرا الجرحُ يَضرو ضِرْواً . وعِرْقُ ضارٍ وضَرِيّ ، لا ينقطع سيلانه ،

أى به قُرحة ذات ضِرْو^(١) ، ولا تزال تُصد^(٢) ، وقُرْحُ المجاذيم كذلك ، عافانا الله

من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه .

عثمان رضى الله عنه - قال خبيب بن شوذب : كان الحمى حمى ضَرِيَّة على عهد عثمان

سَرَحَ الغنم ستة أميال ، ثم زاد الناس فيه ، فصار خيالاً بامرّة ، وخيال بأسود العين .

قال : وحى الرّبذة نحو من حمى ضَرِيَّة .

ضرى

ضَرِيَّة : اسم امرأة ، سُمى بها الموضع .

سَرَحَ الغنم ، أى موضع سَرَحها .

الخيال : خشبة ينصبونها وعليها ثياب سود ليُعلم أنها حمى .

امرّة وأسود العين : جيلان . قال :

إذا غاب عنكم أسود العين كُنتم كراما وأنتم ما أقام لثام

(١) الضرو (بالكسر) : اللطخ ، من الضراوة ، كأن الداء ضرى به . (٢) يقال : أصد

الجرح ؛ إذا صار فيه المدة .

على رضي الله تعالى عنه - والله لو دّ معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمّة إلا طعن في نيّطه .

الضرمّة : النار ؛ عن أبي زيد . يقال : طعن [٤٦٨] في نيّطه أى في جنازته ومن ابتدأ بشيء أو أدخل فيه فقد طعن فيه . وقال غيره : طعن ؛ على لفظ ما لم يُسمّ فاعله . والنّيّط : نياط القلب ؛ أى علاقته التي يتعلق بها ؛ وإذا طعن مات صاحبه .

نهى رضي الله عنه عن الشرب في الإناء الضارّي .

هو الذي ضرّي بالحمز ؛ فإذا جعل فيه العصير أو النبيذ صار مُسكرًا . وقيل : هو السائل ؛ من ضرا يضرو إذا سال ؛ لأنه ينفص الشرب [على شاربته ^(١)] .

دخل رضي الله عنه بيت المال فأضرط به .

أى استخف به ؛ من قولهم : تكلم فلان فأضرط به فلان ؛ وهو أن يحكى له بغيره ، فعل الضارط هزجا وسخرية .

معاذ رضي الله تعالى عنه - قال للنخع : إذا رأيتموني صنعتُ شيئاً في الصلاة فاصنعوا مثله ؛ فلما صلى بهم أضرّ بعينه غصن شجرة فكسره ؛ فتناول كل رجل منهم غصنا فكسره ، فلما صلى قال : إني إنما كسرتُه لأنه أضرّ بعيني ، وقد أحسبتم حين أطمعتم .

أى دنا من عيني وزكبتها ؛ يقال أضرّ فلان بفلان إذا لصق به دنوا . وقال ابن دُرَيْد : كلُّ شيء دنا منك حتى يزحك فقد أضرّ بك ، وسحاب مُضِرّ إذا كان مسفًا . قال الهذلي :

غَدَاة المَلِيحِ يَوْمِ نَحْنُ كَأَنَّا
غَوَاشِي مُضِرِّ تَحْتِ رِيحِ وَوَابِلِ
قال الأصمعي : شَبَّهَ جَيْشَهُمْ بِسَحَابٍ قَدْ أَسَفَّ .

سَمْرَةَ بن جُنْدَب رضي الله تعالى عنه - إنه يجزئ من الضارورة صُبوح أو غُبوق . هي الضرورة . قال ابن الدُمَيْنَة :

أَنبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَى
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

أى إنما يحل من الميتة للمضطر أن يَصْطَبِحَ منها؛ أو يقتبِق، وليس له أن يجمع بينهما.

أبو هريرة^(١) رضى الله تعالى عنه - كره الضرس .

ضرس هو صَمْتُ يوم إلى الليل؛ سمي ضرساً كما سميت الحُميمة أزمأ؛ لأن الصامت يطبِق فاه، ويضمُّ بعض أضراسه إلى بعض كالعاضِّ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - لا تتبع من مُضْطَرَّ شيئاً .

ضرب هو المضطهد المُكْرَه على البيع؛ مُفْتَعَل من الضرورة .

ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى - كان عنده مَيْمُون بن مِهْران فلما قام من عنده قال :

ضرب إذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق في الناس إلا رجاجة من الرجاج .

جمع ضريب، وهو المثل؛ وكان أصله من ضريب القِداح؛ ثم كثر حتى استعمل

في كل نظير .

الرجاج، مثل الرعاع .

ضرة في (بر) . الضراع في (تب) . الضريب في (حت) . الضريح في (دج) .

ضراء الله في (سوء) . ضرب في (مغ) اضرس في (حب) . ضرس في (كل) . ضرع

في (قف) . ضُرب كعبه في (ده) . واضطربت في (ضن) . ضرية في (نق) .

ضرد في (سه) . فضرب في (شز) . إلى ضرس في (لع) . ضرب الحق في (ذف) .

فضرجوه في (أب) . ضرب يمسوب في (عس) . بالمضرج في (فد) . بضرس في (ذم) .

الضاد مع الزاى

[٤٦٩] عمر رضى الله تعالى عنه - بعث بعامل ثم عزله، فانصرف إلى منزله بلا شيء؟

فقال له امرأته . أين مرافقُ العمل؟ فقال لها: كان معي ضَيْرَان يحفظان ويعلمان .

ضرن بمعنى الملكين؛ يقال: جعلت فلانا ضَيْرَاناً لفلان، هو أن ترسل بُندارا، ثم ضاغطا

عليه؛ وهو الآخذ على يديه دون ما يُريده، وهو يَضْرُنِي وَيَضْرُنِي، بمعنى يَضْبِنِي؛

أى يَحْدِسْنِي . قال :

(١) روى صاحب اللسان أنه ابن عباس .

إِنَّ شَرِيْبِيْكَ ^(١) لَضِيْرَانٌ عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانٌ

عَجَلٌ فَاصْدِرْ قَبْلَ يُورِدَانِ

والمضازنة في الورد ، المزاحمة . ويقال : الجارُ ضيْران عليك ، إذا كان سيِّئ الخلق .

الضاد مع الطاء

الضياطرة في (حم) .

الضاد مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في غزوة خيبر : من كان مُضعِفًا أو مُضعِبًا فَلْيَرْجِعْ .
أى ضعيف البعير أو صعبه .

وعن عمر رضى الله تعالى عنه - المُضعِف أمير على أصحابه .

يعنى في السَّفَر ، لأنهم يسرون بسيره .

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه - قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
ألا أنبتك بأهل الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : كلَّ مُتَضَعِّفٍ ذى طَمْرٍين لا يُؤْتبه له ، لو أقسم
على الله لأبره . ألا أنبتك بأهل النار ؟ كلَّ جَعَطٍ جَعِظٍ مستكبر . قلت : ما الجعظ ؟ قال :
الضخم . قلت : ما الجعِظ ؟ قال : العظيم في نفسه .

تضعفته بمعنى استضعفته ؛ أى استضعفه الفقرو ورثاة الحال .

القسم على الله : أن يقول : بحقك يا رب فافعل كذا .

قيل للضخم الجعظ ، من جظه بالعصّة إذا كظه بها ؛ أى أشجاه ؛ كما قيل له جرائض
من جرض ، وللمتعظم الجعِظ لذهابه بنفسه ، من أجمعط الرجل إذا هرب . قال العجاج ^(٢) :

* بالجفرتين أجمعطوا إجماظا *

(١) اللسان - وزن ، وروايته :

إِنَّ شَرِيْبِيْكَ لَضِيْرَانَةٌ وَعِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانَةٌ

خَالَفَ فَاصْدِرْ يَوْمَ يورِدَانَهُ

(٢) اللسان - عنظ ، وصدرة :

* تَوَاكَلُوا بِالْمَرْبِدِ الْعِنَاطَا *

في الحديث : اتقوا الله في الضعيفين .
ها المرأة والمملوك .

ضعف

فيضعف في (عض) . فتضعفت في (رى) . تضعضع بهم في (صع) . مضعفهم في (كف) .

الضاد مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أُهْدِيَتْ لَهُ ضَعْفًا بَيْسٌ ، فَقَبَّلَهَا وَقَبَّلَهَا ، وَأَكَلَ مِنْهَا .
هي صفار القنَاء ؛ الواحد ضُعْبُوسٌ . وقال الأصمعيّ : هو نبت ينبت في أصول الثَّمَامِ
يشبه الهليون ؛ يُسَاقُ بِالخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ . ويقال لأغصان الثَّمَامِ والشوك التي تُؤْكَلُ
ضَعْفًا بَيْسٌ ، وللرجل الضعيف ضُعْبُوسٌ على التشبيه .
وقيل لعجوز : ما طعامك ؟ فقالت : الحار والقار ؛ وما حشيت به النار ، وإن [٤٧٠]

ضعفيس

ذُكِرَتْ الضَعْفَاءُ بَيْسٌ فَإِنَّ ضَعْفِيَّةً .

أى مشتبهة لها ؛ وليس هذا بمشتق منه لأنَّ السين فيه غير مزيدة وإنما هو منه كسبط
من سبطر ، ودمث من دمثر ، ولا فصل بين حرف لا يزداد أصلاً وبين حرف وقع
في موضع غير الزيادة ، وإنَّ عُدَّ في جملة الزوائد .

وفي حديث ^(١) آخر : إنَّ صَفْوَانَ بن أمية أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ضعفًا بيس وجداية .

الجداية والجداية : الصغير من الظباء ذكراً كان أو أنثى .

وفي الحديث : لا بأس باجتئاء الضعفاء بيس في الحرم .

دعا صلى الله عليه وآله وسلم على عتبة بن عبد العزى ، فقال : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا
مِنْ كِلَابِكَ ، فخرج عتبة في تَجْرٍ ^(٢) من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام ؛ يقال له الزرقاء
ليلاً فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فَضَمَمَهُ ضَعْمَةً فَدَغَهُ .

الضَمُّمُ : العَضُّ بشدة ، ومنه الضَّيْمُ . الفَدَغُ : الشَّدْحُ .

ضعف

عمر رضى الله تعالى عنه - طاف بالبيت فقال : اللَّهُمَّ إِنِّ كَتَبْتُ عَلَىَّ إِنَّمَا أَوْ ضِعْفًا

فأحبه عنى فإنك تمحو ما تشاء وعندك أم الكتاب .

(١) ش : وفي الحديث الآخر . (٢) تجر : جمع تاجر ، وفي ش : « تجر ، تحريف .

هو من العمل ما كان مختلطاً غير خالص ؛ فِعْلٌ بمعنى مفعول كالذَّبْحِ والحِمْلِ ، من ضَغَثَ الحديد إذا خلطه ، وأنا نا ضَغَيْثَةٌ من ناس ؛ أى جماعة ملتبسة ؛ دَخِلْتُ بعضها فى بعض ، ومنه قولهم للحزْمَةُ من خَلَى^(١) أو غيره : ضَغِثْ ، وللأحلام الملتبسة أضغاث . وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه ؛ أنه أرْدَفَ غلامه خلفه فقيل له : لو أنزلته فى سعى خلفك ! فقال : لأن يسير معى ضِغْثَانِ من نار ؛ يحرقان منى ما أحرقا أحبُّ إلىَّ من أن يسعى غلامى خَلْفى .

عمر رضى الله تعالى عنه - انتهى عَجَبى عند ثلاث : المرء يفرّ من الموت وهو لواقيه ، والمرء يرى فى عين أخيه القذآة فيعيبها ، ويكون فى عينه الجذع^(٢) لا يعيبه ، والمرء يكون فى دابته الضغن فيقومؤها جهده ، ويكون فى نفسه الضغن فلا يقوم نفسه . هو التواء وعُسْرٌ فى الدابة ، وقد ضَغِنَتْ ضِغْنًا ؛ ومنه الضغن واحد الأضغان ، وقناة ضَغِنَةٌ وفيها ضغن ، أى عِوَج ، أراد فَعَلَاتِ هؤلاء ، فلذلك أنث العدد .

الضغث فى (لح) . وضغم فى (عش) . بالضغث فى (غر) . ضاغط فى (عر) . ضواغى فى (لو) .

الضاد مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لم يشبع من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ - وروى : على شَفَفٍ .

ها الشدة والضيق . قال الأعرابى : [٤٧١] الضفف والحفف والقشف ، كلها القلة والضيق فى العيش . وقال الفراء : جاءنا على ضَفَفٍ وحَفَفٍ ، أى على حاجة ، أى لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ، ولكن غالباً على عيشه الضيق وعدم الرفاهية . وقيل : الضفف اجتماع الناس ، يقال : ضَفَّ القوم على الماء يَضِفُونَ ضَفًّا وضَفَقًا ، وأنشد الأصمعى لنعيلان :

ما زُلتُ بِالْعُنْفِ وفوق العنْفِ حتى اشْفَتَرَ الناسُ بعد الضَفِّ

وجاء فى ضَفَّةٍ من الناس ، أى فى جماعة ، وكلتني عند ضَفَّةِ الحاج . وماء مضافوف : كثرت واردة ، أى لم يأكل وحده ولكن مع الناس .

(١) الخلى : الرطب من النبات ؛ واحده خلاة . (٢) الجذع : ساق النخلة .

أوتر صلى الله عليه وآله وسلم بسبعٍ أو تسعٍ ، ثم اضطجع ونام حتى سُمع ضغيفُهُ ،
ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ - وروى: نفيخُهُ وغطيطُهُ وخطيطُهُ - ورواه بعضهم: صغيفُهُ .
ومعنى الخمسة واحد ، وهو نخير النائم ؛ إنما لم يجدد الوضوء لأنه كان معصوما
في نومه من الحدث .

مرة صلى الله عليه وآله وسلم بوادي ثمودَ ، فقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ بَوَادٍ مَلْعُونَةٌ ،
مَنْ كَانَ اعْتَجَبَ بِمَائِهِ فَلْيُضْفِرْهُ بِعَيْرِهِ .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى رضى الله تعالى عنه : أَلَا أَنْ قَوْمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ
يُحِبُّونَكَ يُضْفِرُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ، ثُمَّ يُضْفِرُونَهُ ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ثَلَاثًا وَلَا يَقْبَلُونَهُ .
الضَّفْرُ (١) : التلقيم ، وَالضَّفِيرَةُ : اللُّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ .

ما على الأرض نفس تموت ، لها عند الله خيرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرُ
الذُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى .

المضافرة : الملاعبة والمداخلة ، فلان يُضَافِرُ فلانا ؛ أى لا يجب معاودة الدنيا وملاستها
إلا الشهيد . وهو عندى مفاعلة ؛ من الضفر وهو الأفر (٢) .

قال الأصمعي : يقال ضفّرَ ضفّرَ يُضْفِرُ ضفراً ؛ إذا وثب في عدوه ، وطفر وأفر مثله ؛
أى ولا يطمح إلى الدنيا ولا ينزُو (٣) إلى العود إليها إلا هو .

إِذَا زَنَّتِ الْأُمَّةُ فَبِعْهَاطِهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ .

هو الجبل المقتول من الشعر .

عمر رضى الله تعالى عنه - سمع رجلاً يتعوذ من الفتن ، فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الضَّفَاطَةِ . فقال له : أَنْسَأَلُ رَبِّيَ إِلَّا يَرْزُقُكَ أَهْلًا وَمَالًا !

وفى حديثه الآخر : إِنْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ تَذَاكَرُوا الْوِثْرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا أَنَا فَأَبْدَأُ
بِالْوِثْرِ ، وَقَالَ عُمَرُ : لَكِنِّي أُوتِرُ حِينَ يَنَامُ الضَّفَقَطِيُّ .

(١) في القاموس : الضفر : لقم البعير ، والضفير : الغطيط ، وبهاء اللقمة العظيمة . الحسن النعماني هامش هـ .

(٢) الأفر : العدو . (٣) النزو : الوثبان .

ضفط

الضَّفَاطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ ، وَقَدْ ضَفَّطَ ضَفَاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ ، وَهِيَ ضَفْطَى ، كَحَقَّةٍ قِيٍّ وَنَوْكِي .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؛ لَوْ لَمْ يَطْلُبِ النَّاسُ بَدَمَ عَثْمَانَ لَرُمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ قَوْلُ هَذَا وَأَنْتَ [٤٧٢] عَامِلٌ لِفَلَانٍ ؟ فَقَالَ : إِنْ فِي ضَفَّطَاتٍ وَهَذِهِ إِحْدَى ضَفَّطَاتِي .

الضَّفْطَةُ لِلْمَرَّةِ ؛ كَالْحَقَّةِ .

وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ شَهِدَ نِكَاحًا فَقَالَ : أَيْنَ ضَفَّاطَتُكُمْ ؟ أَرَادَ الدَّفَّ ؛ لِأَنَّهُ لَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا يُحْمَقُ صَاحِبُهُ فِيهِ . وَعَنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ يَنْكُرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ : إِذَا قَعَدَ إِلَيْكَ رَجُلٌ فَلَا تَقُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُ . وَبَلَّغَهُ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ فَقَالَ : إِنِّي لِأَرَاهُ ضَفِيطًا . ذَهَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ (١) وَكَرِهَ التَّعَوُّذَ مِنْهَا .

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَازَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي ضَفِيرَةِ كَانَتْ عَلَى ضَفْرَهَا فِي وَادٍ ، كَانَتْ إِحْدَى عُدْوَتَيْ الْوَادِي لَهُ ، وَالْأُخْرَى لَطَلْحَةَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : حَمَلَتْ عَلَى السَّيُولِ وَأَضْرَبَتْني . هِيَ الْمُسْنَاءُ ؛ وَضَفْرُهَا : عَمَلُهَا ، مِنَ الضَّفْرِ وَهُوَ النَّسْجُ .

ضفر

جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا جَزَرَ عَنْهُ الْمَاءُ فِي ضَفِيرِ الْبَحْرِ فَكَلَّ . أَيْ فِي شَطْطِهِ ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي عُلَاهُ الْمَاءُ فَيَبْطِئُهُ . النَّسْجُ رَحِمَهُ اللَّهُ - الضَّفِيرُ وَالْمُلْبَدُّ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ . الضَّفِيرُ : الَّذِي يَنْسَجُ قَوِيٌّ شَعْرُهُ .

وَالْمُلْبَدُّ : الَّذِي يَعْمَدُ إِلَى صَنْعِ أَوْ شَيْءٍ لُزْجٍ فَيَلْبَدُ بِهِ شَعْرُهُ .

وَالْمُجَمَّرُ : الَّذِي يَجْمَعُ شَعْرَهُ وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ ، وَهِيَ الْجَمَائِرُ وَالضَّفَائِرُ .

يَضْفَرُونَهُ فِي (حَد) . أَوْ ضَفَّرَ فِي (لَب) . ضَفَّارٌ فِي (ضَع) . ضَفْرُهُ فِي (حَظ) .

ضَفَفَ فِي (حَف) .

الضاد مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما نظر إلى المشركين يوم بدر ؛ قال : كأنكم
يا أعداء الله بهذه الضلَع الحمراء مُقتَلين .

وفي حديث آخر ؛ أنه قال يوم بدر : إن جَمْعُ ^(١) قُرَيْشٍ عند هذه الضلَع الحمراء
من الجبل .

قال علي رضي الله تعالى عنه : فلما دنا القومُ وصافقناهم إذا عتبة بن ربيعة يسير في
القوم على جمل أحر ؛ وهو ينهسى عن القتال ، ويقول لهم : يا قوم ؛ إني أرى قوماً
مُسْتَمِيمِينَ ؛ يا قوم اعصِبوها اليوم برأسي ، وقولوا : جَبْنُ عُتْبَةَ ؛ وقد تعلمون أني لست
بأجبنكم ، فقال له أبو جهل : والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته ، وقد ^(٢) ملئ جوفك
رعباً - وروى : قد ملئ سَحْرَكَ ؛ فقال له عتبة : وإياي تعنى يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ ! ستعلم
أينا اليوم أجبن .

الضلع : جُبَيْل ^(٣) مُسْتَدِقٌ مستطيل ؛ يقال : انزل بثلث الضلع .

وعن الأصمعي : أنه وجدَ بدمشق حجر مكتوب فيه : هذا من ضلع أضاخ .
المصافنة : المواقفة في مركز القتال ، من الصقون .

المستमित : المقاتل على الموت ، ومثله المستقتل ، قال حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه :

[٤٧٢] بكفى ماجدٍ لا عيب فيه إذا نقي الكريهة مُسْتَمِيمٌ ^(٤)

الضمير في اعصِبوها للسببة التي تلحقهم بالفرار من الحرب .

السَّحْرُ : الرثة ، يقال للجبان : انتفخ سَحْرُهُ . نسب أبا جهل إلى التوضيع ^(٥)
والتأنيث بقوله : يا مُصَفِّرَ اسْتِهِ ^(٦) . وقد قال فيه بمض الأنصار :

وَمِنْ جَهْلٍ أَبُو جَهْلٍ أْبُوكُمْ غَزَا بَدْرًا بِمَجْمَرَةٍ وَتَوْرٍ ^(٧)

(١) رواية اللسان : إن ضلع قريش عند هذه الضلع . (٢) ش : « قد ملئ » .

(٣) ش : « جبيل » . (٤) أي الحرب - هامش ه .

(٥) التوضيع : التخنيث . (٦) وفي اللسان : أراد يا مضرط نفسه ، من الصغير وهو الصوت

بالقم والشفتين . (٧) التور : لئاء من صفر .

وقيل : هي عبارة عن الترفُّه . وهذا مشروح في كتاب المستقصى .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لبني العنبر : لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل
ما رزأناكم عقلا . وأخذت لامرأة منهم زربية فأمر بها فرُدت .

ضلالة العمل : بطلانه وضياعه ؛ من قوله تعالى : ﴿ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ^(١) ﴾ ما رزأناكم : ما نقصناكم ؛ ومنه الرجل المرزأ ، وهو الذي تقع النقصانات
في ماله لسخائه .

الزربية ^(٢) : الطنفسة ^(٣) .

أتى صلى الله عليه وآله وسلم قومه فأضلَّهم .
أى وجدهم ضالًّا ؛ كأجبتته وأخمتته وأبخلته .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - نازع مروان عند معاوية فرأى ضلَّع معاوية مع
مروان ؛ فقال : أطع الله نطعك ؛ فإنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ، ولا تطرق
إطراق الأفعوان في أصول السخبر .

الضلَّع : الميل ؛ وفي أمثاله : لا تنقش الشوكة بالشوكة ؛ فإن ضلَّعها معها .
الأفعوان : ذكر الأفاعى .

السخبر : شجر . قال حسان :

إِنْ تَغْدِرُوا فَالغَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ وَاللُّؤْمُ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ ^(٤)

شبهه في المعادة بالأفعوان المطرق ، لأنه يُطْرَق عند نفث السم . قال تأبط شرا :

مُطْرَقٌ يَرْشُحُ مَوْتًا كَمَا أَطْرَقَ أَفْعَى يَنْفِثُ السَّمَّ صَلَّى

فضالة الإبل في (عف) . وضالَّة في (قع) . ضليع النَّم في (شد) . لضليع في

(ضا) . فاضطلع في (دح) . [الضالَّة في (أو) . أضل الله في (دغ)] . ^(٥)

(١) سورة الكهف ١٠٤ . (٢) ش : « الزربية » . (٣) الطنفسة (بضم الطاء وكسرهما) :
الترفة فوق الرجل . (٤) اللسان - سخبر . (٥) ساقط من ش .

الضاد مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَنْ صام يوماً في سبيل الله بأعده الله من النار سبعين خريفاً للضَّمْرِ المُجِيد .

هو الذى يُضْمَر خيله لغزو أو سباق ، وهو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخف .

المجيد : صاحب الجياد . قال خِداش :

وأبرح ما أدامَ اللهُ قومى بحمد الله مُنْتَطِقاً مُجِيداً

ومعناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخليل .

كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضى الله عنهما ، فأصابته رمية يوم [٤٧٤] الطائف فضَمِنَ منها ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمه - وقد دخل عليها وهي نَسء^(١) - أبشر بعبد الله خلفاً من عبد الله ، فولدت غلاماً فسمته عبد الله ، فهو عبد الله ابن عامر . ضَمِنَ الرجل إذا زَمِنَ فهو ضَمِنٌ . ومنه قول عمر رضى الله عنه : من اكتتب ضَمِنًا بعنه الله ضَمِنًا ؛ وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتمالّ ويمارِض ولا مرض به ويحكى أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال :

إن تكتبوا الضمى فإنى ليضمّن من داخل القلب وداً مُسْتَكِن
النَّسء : الحامل ؛ لتأخر حيضها عن وقته .

على رضى الله تعالى عنه - من مات في سبيل الله فهو ضامنٌ على الله .
أى ذو ضمان عليه لقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ^(٢) ... ﴾ الآية .

طَلْحَةُ رضى الله تعالى عنه - ضَمَدَ عَيْنَهُ بالصَّبْرِ .
الضَمْد : العصب والشد ، يقال ضَمَدْتُ رأسه بالضَّماد ، وهى خرقه تُلْفُ على الرأس

ضمّد

من قبل الصداع ، واضمِد عليك ثيابك وعمامتك ؛ أى شدّها ، وأجِدْ ضَمَدَ هذا العَدَل ، أى شُدّه . ومنه ضَمَدُ المرأة ، وهو جمعها خليلين . والمعنى عَصَبَ عينه وعليها الصَّبِر ، أى وقد جعل عليها الصَّبِرَ واطَّخَهَا به ؛ وقد يقال : ضَمَدَ الجرح ؛ إذا جعل عليه الدواء وإن لم يَعْصِبْهُ ؛ ويقال للدَّواء الضَّمَادَة . والضَّمَادَة أيضاً العِصَابَة - وبالصاد : صَمَدٌ رأسه تصميماً .

معاوية رضى الله تعالى عنه - خطب إليه رجلٌ بنتا له عَرَجَاء ، فقال : إنها ضَمَيْلَة ، فقال : إني أردتُ أن أتَشَرَّفَ بمُصَاهرتك ، ولا أريدُ بها السَّباقَ في الحَلْبَة ؛ فزوجه إياها .

قيل هي الزَمِينَة ، فإن صحت الرواية بالصاد فاللام بدل من الفون ، كقولهم : فى أُصَيَّانٍ أُصَيَّالٍ ؛ وإلا فهي صَمَيْلَة - بالصاد .

قيل لها ذلك ليُبْسِ وجسود^(١) فى ساقها ؛ من قولهم للسَّقاء اليابس : صَمِيل ، وقد صَمَلٌ وصَمَلٌ صَمَلًا وصُمُولًا ، وكل يابس فهو صامل وصَمِيل . قال أبو عبيدة : يقولون : ما بقى لهم صَمِيلٌ إلا بِيضٌ^(٢) ؛ أى مُلِيٌّ . ومنه قيل : الصَّمِيلُ للرجل الضَّئِيلُ .

ضميل

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب إلى ميمون بن مهران فى مظالم كانت فى بيت المال أن يرُدَّها إلى أربابها ، ويأخذَ منها زكاةَ عامها فإنه كان مالا ضَمَارًا .

هو الغائب الذى لا يُرَجَى ، يعنى أن أربابه ما كانوا يرجون رَدّه عليهم ، ولم تَجِبْ الزكاةُ فى السنين التى مرّت عليه وهو فى بيت المال . قال الراعى :

ضمير

طلبن مزاره فأصبنَ منه عطاء لم يكن عِدَّةً ضَمَارًا [٤٧٥]

وهو من الإضمَار ، تقول : أضمرته فى قلبى إذا غيبته فيه ، ونظيره من الصفات : رجل هِدَانٌ^(٤) وناقَة كِفَازٍ وِلِكَاءٍ^(٥) .

عِكْرمة رحمه الله تعالى - لا تَشْتَرِ لبنَ الغنمِ والبقرِ مُضَمَّنًا^(٦) .

(١) الجسود ، البيس ، وفى هـ : «جود» ، والمثبت من ش . (٢) يقال : بيض الإناء ، إذا ملاه . (٣) كذا فى ش ، فى هـ : «عنه» . (٤) الهدان : الأحق الحلقى الوخم . (٥) جمع لكبيك ، وهو المكتنز اللحم - هامش هـ . (٦) وبقيته : ولكن اشتره كيلا مسمى - النهاية .

أى وهو فى الضَّرْع ؛ يقال : شراك مضمّن ؛ إذا كان فى إناء .

الضامنة فى (ضح) . وضَمَدَ فى (عذ) . بالأضاميم فى (أب) . المضامين فى (لق) .
ضميس فى (كل) . وضَمَدَ فى (عب) . ضمائمهم فى (وع) . [وتضامون فى
(ضر) . ضمير فى (شج) . ضمئمة فى (سن) . ضَمِنًا فى (كت)]^(١) . [ضمئمة فى (ش)]^(٢) .

الضاد مع النون

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - جاءه أعرابى فقال : إني أعطيت بعض بنى ناقة
حياته ، وإنها أضدت واضطربت . فقال : هي له حياته وموته . قال : فإني تصدقتُ بها
عليه ؛ قال : فذلك أبعَدُ لك منها .

يقال : ضنّت المرأة تَضْنِي ضنَاءً ، وأضنت وضنات تَضِنُّ ضنئًا . وأضنأت ؛ إذا
كثرت أولادها . أثبت أصحاب الفراء والزجاج فَعَلَّ وأفَعَلَ معاً فى الهمز وغير الهمز ،
ولم يُثَبِتْ غيرهم أفعل فى غير الهمز .

لم يجعل للأب الرجوعَ فيما نَحَلَ^(٣) ولده وجعله له حياته ولورثته بعده .

فى الحديث - إن لله ضنآن من خلقه ؛ يُحْيِيهِمْ فى عافية ، ويُمَيِّتُهُمْ فى عافية .
أى خصائص ، جمع فَعِيلَةٌ مِنَ الضَّنِّ ، وهى ماتمختصة وتَضِنُّ به لكانه منك ، ومَوْقِعُهُ
عندك . ومنه قولهم : هو ضنّى من بين إخوانى .

ضنك فى (أب) مضموك فى (شم) .

الضاد مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تَسْتَضِيئُوا بنار المشركين . ولا تنقشوا فى
خواتمكم عربيا .

ضَرَبَ الاستضاءةَ بنارهم مثلاً لاستشارتهم فى الأمور واستطلاع آرائهم .
وأراء بالنقش العربى « محمد رسول الله » ، لما روى أنه اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه

(١) ساقط من ش . (٢) زيادة فى ش . (٣) نحل : أعطى .

« محمد رسول الله » . وقال : لا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ . وإنما قال : عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الأنبياء .

وعن عمر رضى الله تعالى عنه : لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية .

أصاب صلى الله عليه وآله وسلم هو ازن يوم حنين ، فلما هبط من ثنية الأراك ضوى إليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات^(١) ، فرش ظهره .

ضوى إليه ضيًّا وضويًّا ، وانضوى إليه ؛ إذا أوى إليه ، وأضواه : آواه ، وانضوى في مطاوعة أضواه غريب ، كأنزَعَجَ في أزعج . وقد جاء ضواه كما جاء آواه ، فهو على قياسه المطرد .

عدّله : صرّفه وعطفه عدلًا ، وعدل بنفسه عدولا .

المرش : الخدش الخفيف ، وفلان يمترش الطعام ؛ إذا تناوله من أطراف الصحفة .

في الحديث . اغتربوا [٤٧٦] لا تَضُؤُوا .

أى تزوجوا الغرائب دون القرائب ؛ لا تجيئوا بأولادكم ضوايا ، والضواى : النحيف . وكانوا يقولون . إن الغرائب أنجب . قال :

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضُؤَى وَقَدْ يَضُؤَى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ

ضاءت في (فض) [ضوضوا في (ثل)]^(٢) .

الضاد مع الهاء

شُرِّيحَ رَحِمِهِ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ لَا يُجِيزُ^(٣) الاَضْطِهَادَ وَلَا الضُّغْطَةَ .

قيل : هو القهر والإجلاء من الغريم ، وَأَنْ يَمْتَلُ بِمَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ الْغَرِيمُ : دَع لِي كَذَا وَأَعْجَلْ لَكَ الْبَاقِي .

والاضطهاد : افتعال من ضهد . يقال . ضهده ، إذا قهره واضطهده فهو مضهود

(١) رواية النهاية : فعدلت به ناقته إلى شجرات ، فرش ظهره . والسمرات : الشجيرات .

(٢) ساقط من ش . (٣) ش : « لم يجيز » ، وهو خطأ .

وَمَضْطَهْد . وَيَقُولُونَ : إِنْ تَلَقَّيْ لَا تَلَقْ ضُهْدَةٌ وَاحِدٌ : أَيْ لَسْتُ بِنَ يَضْهَدُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو .

إِنْ تَلَقَّيْ لَا تَلَقْ ضُهْدَةٌ وَاحِدٌ لَا طَائِشَ رَعِشٍ وَلَا أَنَا أَعَزَلُ

وَتَضْهَلُهَا فِي (شك) .

الضاد مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمس للغروب .
ضاد يَضِيفُ : مال ؛ يقال : ضاف السهمُ عن الهدف ، وضفت فلاناً إذا ملت إليه ونزلت به ، وتَضَيَّفَ تَفَعَّلَ منه .

ومنه حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ثَلَاثَ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهَا وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهَا مَوْتَانَا : إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَإِذَا تَضَيَّفَتِ لِلْغُرُوبِ ، وَنِصْفَ النَّهَارِ .

مَنْ تَرَكَ ضِيَاعًا فإِلَى .

أى عِيَالًا ضِيْعًا ؛ فسامهم بالمصدر ، ولو كسرت الضاد لسكان . جمع ضائع ،

ضيع

كجِياع في جائع .

ومثله قوله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ تَرَكَ كَلًّا فإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

أى يُرْزَقُونَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ ذَنْبٍ فَرَدَّهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ إِلَّا مُتَضَيِّحًا .

ضيع

أى متأخراً عن الواردين ، لأن مَنْ يَرِدُ آخِرًا شَرِبَ الْبَقِيَّةَ الْكَادِرَةَ الْمَشْبُوهَةَ

لِلضِّيَاحِ (١) وَهُوَ السَّمَارُ . وَالتَّضْيِيحُ : شَرِبَ الضِّيَاحَ ؛ يُقَالُ : ضَيَّحْتُهُ فَتَضَيَّحَ .

(١) الضيَّاح : اللبن المذوق بالماء ، وكذلك السمار .

على رضى الله تعالى عنه - إن ابن الكوّاء وقيس بن عباد^(١) جاءه . فقالا :
أتيناك مضافين مُثقلين .

ضيف
أى مُلجأين ، ومن فسّره بخائفين ؛ من أضاف من الأمر إذا حاذره وأشفق منه -
ومنه المصوّفة - فوجهه أن يجعل المضاف مصدراً بمعنى الإضافة ، كالكرم بمعنى
الإكرام ويصّف بالمصدر ، وإلا فالخائف مضيف .

في الحديث - إذا أراد الله بعبدٍ شراً أفشى عليه ضيعةً .
ضيمع
أى كثر عليه أشغاله ؛ يقال فشّت على فلان ضيعةً فلا يدري بأيها يأخذ .

ضيحة في (بـ) . الضييح في (دـ) . [تضارون تضامون في (ضـ) . وضالة في
(قـ) . وإضاعة المال في (قـ) . والضيعة في (عـ)]

[آخ الضاد]

(١) في النهاية : قيس بن عباد ، والظاهر أنه الصحيح ، لأنه من التابعين المخضرمين وأصحاب علي رضى
الله عنه ، كما ذكر في الخلاصة ، ولعله قيس بن سعد بن عباد الأنصارى رضى الله تعالى عنها ، نسبه
الراوى إلى جده الحسن النعماني كان الله له - هامش ه .

حرف الطاء

الطاء مع الهمزة

تطأطأت لهم في (دع) .

الطاء مع الباء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - استعبدوا بالله من طمع يهْدِي إلى طَبِع .
طبع أى يُوَدِّي إلى شَيْنٍ وَعَيْبٍ ؛ وَأَصْلُ الطَّبِعِ الدَّنَسُ وَالصَّدَأُ الَّذِي يَعْشَى السَّيْفَ ،
فيغطى وجهه ، من الطَّبِعِ ، وهو الْخَتْمُ . يقال سَيْفٌ طَبِيعٌ ؛ ثم اسْتَعْبِرَ للدَّنَسِ فِي الْأَخْلَاقِ
وَالشَّيْنِ فِي الْخِلَالِ . ومنه قول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله : لا يتزوج من الموالى في العرب
إلا الأَشْرَ البَطْرَ ، ولا يتزوج من العرب في الموالى إلا الطَّمِيعَ الطَّبِيعَ . وقال :

لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبِيعٍ وَغَفَّةً مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(١)

قال صلى الله عليه وآله وسلم حين سَجِرَ : جاءني رجلان ، جلس أحدهما عند رأسي ،
والآخر عند رجلي ، فقال أحدهما : ما وَجَعُ الرجل ؟ قال : مَطْبُوبٌ ، قال من طَبَّه ؟ قال :
لبيد بن الأعصم ، قال : في أى شيء ؟ قال : في مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجَفَّ طَلْعَةٌ ذَكَرَ .
قال : وأين هو ؟ قال : في بئر ذى أروان - . ويروى : أنه حين أُخْرِجَ سِحْرُهُ جعل
على بن أبى طالب يَحْمَلُهُ ، فكلمها حَلَّ عُقْدَةً وجد لذلك خِفَّةً ، فقام فكَأَ مَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالِ .

طبيب المَطْبُوبُ : الْمَسْحُورُ ، وَالطَّبُّ : السَّحْرُ . ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم في مريض :
فَلَعَلَّ طَبِّبًا أَصَابَهُ . ثم نَشَرَهُ^(٢) : بِـ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ، وله مَحْمَلَانِ : أحدهما
أنه مما يستعمل فيه الحِذْقُ والمهارة ، من قولهم : فحلَّ طَبَّ ، ورجل طَبَّ بِالْأُمُورِ ماهر بها .
والثاني أنه قيل للسحور : مَطْبُوبٌ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاوُلِ ؛ كما قيل لِلدَّيْعِ سَلِيمٍ ؛
أى أَنَّهُ يُطَبُّ وَيُعَالَجُ فَيَبْرَأُ .

المُشَاطَةُ : ما يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ .

وَجَفَّ الطَّلْعَةُ^(٣) : قَشَرُهَا .

بئر ذى أروان : بئر معروفة .

(١) اللسان - غفف . (٢) نشره : رقاہ . (٣) الطلع : نور النخل ؛ والواحدة طلعة .

نَشَطَتُ العَقْدَةُ : عَقَدْتُهَا بِأَنْشُوطَةٍ ، وَأَنْشَطْتُهَا : حَلَلْتُهَا ، وَنَظِيرُهُمَا قَسَطَ وَأَقْسَطَ .

قَالَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ وَمَعَهُ دِرَّةٌ كَبِيرَةٌ السِّكِّتَابِ ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ : الطَّبْطَبِيَّةُ الطَّبْطَبِيَّةُ !

طبطب
أَي الدَّرَّةُ الدَّرَّةُ ! نَضَبًا عَلَى التَّحْذِيرِ ؛ كَقَوْلِكَ : الْأَسَدُ الْأَسَدُ ؛ وَإِنَّمَا سَمَّوْا الدَّرَّةَ بِذَلِكَ نِسْبَةً لَهَا إِلَى صَوْتِ وَقْعِهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا وَهُوَ طَبَّ طَبَّ ، وَمِنْهُ طَبْطَابُ اللَّعْبِ ، وَقَوْلُهُمْ : طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطَبَةً ؛ وَهِيَ صَوْتُ الْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرِ بْنِ جَلْمَانَ يَصِفُ إِبِلًا تَشْرَبُ :

فِي قَصَبٍ تَنْضَحُ فِي أَمْعَانِهَا طَبْطَبَةً الْمِيثِ إِلَى جِوَانِهَا
وَطَبْطَبَ الْيَعْقُوبُ^(١) : إِذَا صَوَّتَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدُوا دَعَاءَ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [٤٧٨] وَحَوْشَهُمْ عَلَيْهِ بِهَذَا الشُّعَارِ ؛ كَأَنَّهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا ! صَاحِبِ الطَّبْطَبِيَّةِ وَحَامِلِهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ لِأَقْدَامِهِمْ طَبْطَبَةً ، فَجَمَلْتَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ ، وَلَا قَوْلَ ثَمَّةَ ، وَلَكِنَّهُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ : جَرَّتِ الْخَيْلُ ، فَقَالَتْ : حَبْطَقَطَقُ ، وَهِيَ حِكَايَةٌ وَقَعَ سَنَابِكُهَا .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ رَبَّاحُ : زَوَّجَنِي أَهْلِي أُمَّةً لَمْ رُومِيَّةً ، فَوَلَدَتْ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي ، ثُمَّ طَبِنَ لَهَا غُلَامٌ رُومِيٌّ مِنْ أَهْلِهَا ، فَرَاظَهَا بِلِسَانِهِ ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : هَذَا لِيُوحِنَنَّ ، فَرُفِعَا إِلَى عُثْمَانَ فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ - وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ .

طبن
يُقَالُ طَبِنَ لِكَذَا ، وَتَبِنَ لَهُ طَبَانَةٌ وَتَبَانَةٌ ؛ فَهُوَ طَبِنٌ وَتَبِنٌ ؛ إِذَا فَطِنَ لَهُ وَجَمَّ عَلَى بَاطِنِهِ وَسِرِّهِ ، وَمِنْهُ طَبِنَ النَّارُ إِذَا دَفِنَهَا لثَلَاثَةً . وَالْمَعْنَى : فَطِنَ لَهَا ، وَخَبِرَ أَمْرَهَا وَأَنَّهَا مِمَّنْ تَوَاتِيهِ عَلَى الْمَرَاوِدَةِ . قَالَ كَثِيرٌ :

بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مَوْقَةٍ طَبِنِ الْعَدُوَّ لَهَا فَغَيْرَ حَالِهَا
وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ عَرَفَ مِنْهَا كِرَاهَةً مَجِيءِ الْوَلَدِ أَسْوَدَ ، فَرَبِنَ لَهَا مَسَاعِدَتَهُ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ -

(١) اليعقوب : ضرب من الطير .

وروى طَبْنُ لها (بفتح الباء) . أى خِيَبَها وأفسدها . قال (١) :

* جَرَى بِالْفِرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ طَابِنٌ *

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سئل أبو هريرة عن امرأة غير مدخول بها ،
طلقت ثلاثا ، فقال : لا تحلّ له حتى تنكح زوجا غيره . فقال له ابن عباس : طَبَّتْ .

طَبِقُ
أى أَصَبَتْ وجهَ الفُتَيَا ، وهو من قولهم : سيفٌ مُطَبَّقٌ ومُصَمَّمٌ ؛ فَالطَّبُّ يَقْبِيقُ أن يصيب
المفصل ، وهو طَبَّقَ العَظْمَيْنِ ؛ أى ملتها ، وحيث تطابقا فيفصل بين العَظْمَيْنِ .

والتصميم : أن يصيب صميمَ العَظْمِ وهو وسطه فيقطعه بنصفين . قال (٢) :

* يُطَبِّقُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُصَمِّمُ *

معاوية رضى الله عنه - وصفه الشعبي فقال : كان كالجلجَلِ الطَّبِّ ، يأمر بالأمر
فإن سَكِتَ عنه أقدم ، وإن رُدَّ عنه تأخر .

طَبِيبُ
قيل : هو الحاذق فى مشيه ، الذى لا يَضَعُ خُفَّهُ إلا حيث يبصره . ونخل طَبِّ حاذق
بالضَّرَابِ ، وهذا الوصف كمنحو ما يروى أن عمرو بن العاص قال له : قد أعيانى أن أعلم : أجبان
أنت أم شجاع ؟ فقال :

شجاع إذا ما أمكنتنى فُرْصَةً وإن لم تكن لى فُرْصَةً فَجَبَانٌ

ابن المسيب رحمه الله تعالى - وقعت فِتْنَةُ عُثْمَانَ ، فلم يبق من المهاجرين أحد ، ووقعت
الْحَرَّةُ فلم يبق من أهل الحُدَيْبِيَّةِ أحد ، ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طَبَاخٌ .

طَبِخُ
هو من قولهم : فلان لا طَبَاخَ له ؛ أى لا خير فيه . قال حسان :

المالُ يَغْشَى رجالا لا طَبَاخَ لهم كالسيل يغشى أصولَ الدُّنْدَنِ (٣) البالى

(١) اللسان - طابن ؛ وصدرة :

* فقلت لها : بل أنت حنة حوقل *

(٢) رواه فى اللسان :

* يصمم أحيانا وحينما يطبق *

(٣) ديوانه ٣١٧ ، ولا طباخ لهم ، لا قوة لهم . وأصل الطباخ القوة والسمن . والدندن : مايل وعفان
أصول الشجر .

والأصل فيه القوة والسَّمَن ؛ من قولهم امرأة طبّاخية^(١) للشابة المكتنزة ، وشاب مُطْبَخ ؛ أملاً ما يكونُ شباباً وأزواه ، وكذلك المُطْبِخ من أولاد الضُّباب حين كاد يلحق بأبيه ، ومأخذ ذلك من الطَّبِخ ، لما فيه من الإدراك والتناهي .
في الحديث : إذا أراد الله بعبد سوءاً جعل ماله في الطَّبِيبِين .
هما الأجرّ والجِصّ .

لله مائة رحمة ، كل رحمة منها كطباق الأرض .
هو ما يملأها ويُطَبَّقها ؛ أى يَعْمُها . ومنه : عالم قريش يملأ طباق الأرض .
وكان في الحى رجل له زوجة ، وأم ضعيفة ، فشكت زوجته إليه أمه ، فقام الأَطْبِخُ^(٢) فالتقاها في الوادى .

أى فأهوى الأحق إليها . قال ابن الأعرابي : الطَّبِخ : استحكام الحماقة ، وقد طَبِخ فهو أطيخ .

من ترك ثلاث جُمع من غير عذر طَبِعَ الله على قلبه .
أى منعه اللطافة ، حتى يصير كالطبوع عليه لا يدخله خير .

طبِقاً في (جى) . طبِقاً واحداً في (عق) . [طبِاقاً في (غث) . أطباق الرأس في (سف) . طَبَّقَ في (فض) . طَبَّ في (قر) . الطَّبِيبين في (زب) : الطبيع في (جر) وطباق في (شت) ، وفي (حم) . طبقة في (قن)]^(٣) .

الطاء مع الحاء

سَلَمَان رضى الله عنه - ذكر يوم القيامة فقال : تدنو الشمس من رهوس الناس وليس على أحد منهم يومئذ طُحْرُبَةٌ .

يقال : ما على فلان طُحْرُبَةٌ ، بضم الطاء والراء وكسرهما والحاء والخاء ؛ أى شيء طحرب

(١) في ه طباخة : وما أثبتناه عن ش ، اللسان .
(٢) في النهاية الأطبج (بالجيم) ثم قال : هكذا ذكره المهرورى ، ورواه غيره بالحاء - هامش ه .
(٣) ساقط من ش .

من لباس كقولهم : ما عليه قرّاص .

تطرحها في شك .

الطاء مع الخاء

طخا .
النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل .
هو ما يفشأه من الكرب والنقل ؛ وأصله الظلمة والسحاب ، يقال : في السماء طخاء .
والطخاءة والطاءة من النعيم : كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر .
وفي حديث آخر : إن للقلب طخاءة كطخاءة القمر .

الطاء مع الراء

طربل .
النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إذا مرَّ أحدكم بطربال مائل ، فليُسرع المشى .
هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة .
وقيل : هو علم يبني فوق الجبل .
وقال ابن دريد : قطعة من جبل ، أو من حائط تستطيل في السماء وتميل ، [ومنه
الطربال ؛ صخرة عظيمة مشرفة من جبل] ^(١) ومنه قولهم : طربل فلان ، إذا تمطى في
مشيته ، فهو مطربل .
ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الحق على صاحب الإبل فقال : إطراق خيلها ، وإعارة
دلوها ومنحتها وحلبها على الماء ، [٤٨٠] وحل عليها في سبيل الله .
هو من قولهم : أطرفني فحلّك ، أى أعطينيه ليُطرق إيلي ، أى لينزوا عليها .
المنحة : أن يعبر من لا درّ لهم حلوبة ينتفعون بلبنها .
حلبها على الماء : أى يحتلبها يوم الورد لیسقى من حضر ، قال النمر بن تولب :
عليهن يوم الورد حق وحرمة وهن غداة الغب عندك حقل
طراً على حزبي من القرآن فأحببت ألا أخرج حتى أقضيه .

طراً

أى بدأت حِزْبِي وهو الوِرْدُ ^(١) الذى فرضه على نفسه أن يقرأه كلَّ يوم ؛ فجعل بدأته فيه طراً منه عليه .

والحِزْبُ فى الأصل : الطائفة من الناس ؛ فسمى الوِرْدُ به لأنه طائفة من القرآن .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - كساه مروان مُطْرَفَ خَزْرَفَ كان يُثْنِيه عليه أئمناء من سעתه ، فأنشَقَّ فَبَشَكَه بِشَكًّا ولم يَرَفِه .

المُطْرَفُ (بكسر الميم وضمها) : الخَزْرَفُ الذى فى طَرَفِيهِ عَلمَان .

الأئمناء : جمع ثنى ، وهو ما ثنى .

البَشَكَ : الخِياطة المستعجلة المتباعدة .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - ما أُعْطِيَ رجل قط أفضل من الطَّرَقِ ، يُطْرَقُ الرجلُ الفحل ، فَيُلْقِحُ مائة ، فتذهب حيرى دَهر . هو الضراب .

طرق

حيرى دَهر ؛ أى أبدا . وفيه ثلاث لغات : حيرى دَهر ، وحيرى دَهر بياء ساكنة ؛ وحيرى دَهر بياء مخففة .

قال ابن جنى : فى حيرى دَهر (بالسكون) : عندى شيء لم يذكره أحد ، وهو أن أصله حيرى دَهر ، ومعناه مدة الدهر ، فكأنه مدة تحير الدنيا وبقائه ، فلما حذفت إحدى اليائنين بقيت الياء الساكنة ساكنة كما كانت ، يعنى حذفت المدغم فيها وأقيمت المدغمة . ومن قاله بتخفيف الياء . فكأنه حذف الأولى وأبقى الآخرة ، فعذر الأول تطرف ما حذِف ، وعذر الثانى سكونه . وعندى أن اشتقاقه من قولهم : حيروا بهذا الموضع ، أى أقيموا ؛ ويحكى عن تَبَعِ الأكبر الذى يقال له ذو المنار أنه لما رأى أن يأتى خراسان خلف ضَمَفَةَ جنده بالموضع الذى كان به ، قال لهم : حيروا بهذا المكان ، فسمى الحيرة ، وكان يجرى عليهم فسموا العباد ؛ والمعنى ما أقام الدهر .

عمرو رضى الله تعالى عنه - قال قبيصة بن جابر الأسدى : ما رأيت أقطع طرفاً منه .

طرف . أى لساناً ، وطرفاً الإنسان لسانه وذَكَرَهُ ؛ يريد أنه كان ذَرِبَ اللسانِ مِقْوَلًا .
وكان عمر بن الخطاب إذا رأى من لا يُفصح قال : خالق هذا وخالق عمرو
ابن العاص واحد .

معاوية رضى الله تعالى عنه - صعد المنبر [٤٨١] وفي يده طريدة .
طرف أى شقة من حرير مستطيلة . وكذلك الطريدة من السكّال والأرض هى الطريقة
القليلة العرض .

عائشة رضى الله تعالى عنها - قالت لها صفية : مَنْ فيكّن مثلى ! أبى نبيّ ، وعمى
نبيّ ، وزوجى نبيّ - وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقالت عائشة :
ليس هذا من طرازك .

طرز قال ابن الأعرابي : تقول العرب للخطيب إذا تكلم بشيء استنباطاً وقريحة :
هذا من طرازه ، والطراز فى الأصل : المكان الذى يُنسج فيه الثياب الجياد ، ومنه
تطرز فلان ؛ إذا تنوّق فى الثياب وألا يلبس إلا فاخرا .

عُبَيْدَة رحمه الله تعالى - قال المهجّع بن قيس : رأيتُ إبراهيم النَّخَعِيّ يَأْتِي عُبَيْدَة
فى المسائل ، فيقول عُبَيْدَة : طَرَسَها يا إبراهيم ، طَرَسَها .
طرس يقال طَلَسْتُ الصَّحِيفَةَ ؛ إذا مَحَوَّتها ، وهى تقرأ بعد طَرَسَها إذا أُنعمت مَحَوَّها ،
والطَّرَسُ : السَّكْتَابُ المَحَوَّو .

زياد - قال فى خطبة له : قد طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ الدُّنْيَا وَسَدَّتْ مَسَامِعُكُمْ الشَّهْوَاتِ ،
ألم يكن منكم نهاية تمنع الغواية عن دلج الليل وغارة النهار ؛ وهذه البرازق فلم يزل
بهم ما ترون من قيامكم بأمرهم ، حتى انتهكوا الحرم ، ثم أظرفوا وراءكم فى
مَكَانِيسِ الرَّيْبِ .

طرف أى طمحت أبصارهم إليها ؛ من قولهم : امرأة مطروفة بالرجال ؛ إذا كانت طمّاحة إليهم .
البرازق الجماعات ، قال :

* أرضاً بها الثيران كالبرازق *

المكائس . جمع مَكْنَس ؛ يريد اسْتَتَرُوا بِكُمْ ، واستَجَنُوا بظهوركم .

النَّخَعِي رَحِمَهُ اللهُ - قال في الوضوء بالطَّرَق : هو أَحَبُّ إِلَى من التَّيَمِّم .
هو الماء المستنقع ، تَبُول فيه الإبل ، سُمِّي طَرَقًا لأنها تحوضه وتَطْرُقُه بأخفافها .

طرق

الحسن رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - أرسل إليه الحجاج فأدخل عليه ، فلما خرج من عنده قال :
دخلت على أَحْيُولٍ يُطْرِبُ شَعِيرَاتٍ لَهُ ، فأخرج إلى بَنَانَا قصيرة قَلَمًا عَرِقَتْ فِيهَا
الأَعِنَّة في سبيل الله .

طرب

يقال : طَرَّبَ بالَغَنَمِ طَرْبَةً وَأَطْرَبَ بِهَا إِطْرَابًا ، وهو إِشْلَاؤُهَا . وأنشد أبو عمرو :

* طَرَّبْتُ بِضَانِكَ أَوْ رَأَيْتُ بِمِعْزَاكَ (١) *

اشتقاقه من الطَّرْب ، وهو الخفة . وقد كررت فيه الفاء وحدَّها ، كما كررت مع العين
في مَرْمَرِيس ، والدليل على زيادة الثانية مجيء أَطْرَبَ في معنى طَرَّبَ ، وقالوا أيضًا :
طَرَّطَرَّ : والمعنى يستحفَّ شاربه ، ويحركه في كلامه ، وقيل : ينفخ بشفتيه في شاربه غيظًا
أو كبرًا كالمطرب ، إذا رعا الغنم قَصَفَرَهَا بالشفتين .

في الحديث - من غَيْرِ الْمَطْرَبَةِ وَالْمَقْرَبَةِ [٤٨٢] فعليه لعنة الله .

المَطْرَبَةُ وَالْمَقْرَبَةُ : الطريق الصغير المشعب من الجادة ، وقد فسره أبو ذؤيب في قوله :

طرب

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْدِجُهُ مَطَارِبٌ زَقْبٌ أَمِيالُهَا فَيْحٌ (٢)

ومنه قولهم : طربت ؛ أي عدلت عن الطريق .

والمَقْرَبَةُ وَالْمَقْرَبُ : الطريق المختصر : قال طُفَيْل (٣) :

* تُثِيرُ القَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ *

في حديث فَرَاثِصِ الصَّدَقَاتِ ؛ فَإِذَا بَلَغَتْ الإِبِلَ كَذَا فَمِنْهَا حَقَّةٌ طَرَوْقَةُ الفِجْلِ .

أى ناقة حَقَّةٌ ، يَطْرُقُ الفِجْلَ مِنْهَا ؛ أى يضربها .

طرق

(١) رَأَى بِالْعِزِّ : رَعَاهَا - هَامِشٌ ه . (٢) ديوان الهذليين ١ : ١١٠ ، ومتلف : طريق يتلف فيه الناس . (٣) البيت بتمامه - قرب في رواية اللسان :

مُعْرَقَةُ الأَلْحَى تَلُوحُ مُتَوْنِهَا تُثِيرُ القَطَا فِي مَنْهَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ

وفيه : المقرب : سير الليل ، والبيت في وصف الخيل .

في الطروقة في (تب) . والطرُق في (طى) وفي (جم) . طارقة في (حر) . وطريدة
في (فل) . كالطراف في (عص) . طرفيه في (لب) طرات في (سى) . طرت وطررت
في (جو) . المطرق وعض الأطراف في (سد) . طريرة في (قف) . الطرد في (دم) .
[غير مطراة في (لو)] .^(١)

الضاد مع الزاى

طازحة في (قز) .

[الطاء مع السين

الطست في (صل) وفي (٢)] .^(٣)

الطاء مع الشين

الطشت في (حز) .

الطاء مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ثلاثٌ مَنْ فَعَلْنِ فَقَدْ طَعِمَ الْإِيمَانَ ، مَنْ عَبَدَ اللَّهَ
وَحَدَّه ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ رَافِدَةٌ عَلَيْهِ كُلِّ عَامٍ ؛ وَلَمْ يَعْطِ الْهَرَمَةَ وَلَا الدَّرَنَةَ ،
وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الشَّرْطَ اللَّثِيمَةَ .

استعمار الطعم لاشتماله عليه واستشعاره له .

رافدة : من الرُّفْد ، وهو الإعانة ؛ أى معينة له على أداء الزكاة غير مُحَدَّثَةٍ إِيَّاهُ بِمَنْعِهَا .

الدَّرَنَةُ : أَرَادَ الدَّوْنَ الرَّدِيَّةَ^(٤) ، فَجَعَلَ الرِّدَاءَةَ دَرَنًا ؛ كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّنِيءُ : طَبِيعٌ .

الشَّرْطُ : الرَّذِيْلَةُ كَالصَّغِيْرَةِ وَالْمَسِنَّةِ ، وَالْعَجْفَاءُ وَالذَّبْرَاءُ .

إِنَّ الْمَسَامِينَ لَمَّا انصَرَفُوا مِنْ بَدْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ اسْتَقْبَلَهُمُ الْمَسَامُونَ يَهْنُؤُهُمْ بِالْفَتْحِ ،

وَيَسْأَلُونَهُمْ عَمَّنْ قَتَلَ ، فَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ سَامَةَ^(٥) بِنِ وَقَسَ : مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ ؛ مَا قَتَلْنَا

إِلَّا بِمَجَائِزٍ صُلَمًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : أَوْلَيْتُكَ

يَا بَنَ سَلَامَةَ الْمَلَأُ .

(١) ساقط من ش . (٢) بياض في ه . (٣) ساقط من ش . (٤) في النهاية : هي الجرباء

(٥) قال في التجريد : سلمة بن سلامة الأشملى عقبي بدرى ، توفي سنة ٣٥ هـ . القاضى محمد شريف الدين

أضلُّ الطَّعمُ ما يؤدِّيهِ ذوق الشيء من حلاوة أو مرارة أو غيرها؛ ولما كان كل معطوم بطَّعمه، والمسيخ لا طائل فيه للطاعم ولا جدوى؛ استعير لكان الجدوى والعائدة في الشيء، وما يكون الاعتداد به والاكتراث له؛ فقالوا: فلان ليس بذى طَّعم؛ إذا لم يكن له نفس ولا معرفة؛ وليس لما يفعله فلان طَّعم؛ أى لذّة ومنزلة في القلب، وقال: أيا مَنْ لِنَفْسٍ لا تموت فتَنقُضِي غَناءَ ولا تحيا حياة لها طعم الملاء: الأشراف.

إذا استطعمكم الإمام فأطعموه.

أى إذا أرتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه؛ وهذا من باب التمثيل؛ ومنه قولهم: استطعمنى فلان الحديث إذا أراك على أن تحدّثه.

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الثمرة حتى تطعم.

يقال: أطعمت الشجرة إذا أثمرت؛ وبأرض فلان من الشجر المطعم كذا، وأطعمت الثمرة؛ إذا أدركت. والمعنى: صارت ذات طعم. ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه في وصف أهل آخر الزمان: كَرَّ جَرَجَةُ المَاءِ لا تُطْعِمُ. أى لا طَّعمَ لها.

قال في زمزم: إنها طعام طَّعم، وشفاء سُقم.

قال ابن شميل؛ أى يَشْبَعُ منسه الإنسان؛ يقال: إن هذا الطعام طَّعم؛ أى يَشْبَعُ مَنْ أَكَلَهُ، ويجوز أن يكون تخفيف طَّعم، جمع طعام، كأنه قال: إنها طعام أطعمة؛ كما يقال: صلّ أصلال^(١). وسبب أسباد^(٢)؛ والمعنى أنها خير طعام وأجوده.

أخذرى رضى الله تعالى عنه - كفا نُحْرَجِ صدقة الفِطْرِ على عهد رسول صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من طعام؛ أو صاعا من شعير.

قبيل: الطعام البَرّ خاصة: وعن الخليل أن الغالب في كلام العرب أنه هو البَرّ خاصة.

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - إن الله تعالى إذا أطعم نبيّاً طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده.

(١) صل أصلال، حية من حيات الوادى . (٢) سبب أسباد: داهية في الصوصية .

الطَّعْمَةُ : الرزق والأكل ؛ يقال . جعلت هذه الضَّيْعَةَ طُعْمَةً لفلان ؛ ويقال للمأدبة الطَّعْمَةُ . وكان الطَّعْمُ وطُعْمَةٌ بمعنى ؛ إلا أن الطَّعْمَةَ أخص منه ؛ وأما الطَّعْمَةُ^(١) (بالكسر) فَوَجْهُ الرِّزْقِ والمكسب كالجرفة ؛ يقال : فلان طيب الطَّعْمَةُ ، وفلان خبيث الطَّعْمَةُ ؛ إذا كان الوجه الذى يرتزق منه غير مُباح .

وفي حديث الحسن رحمه الله : كان قتالُ عليٍّ عهد سول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قتال على هذه الطَّعْمَةُ ، ثم ما بعدها بدعة وضلالة .
أراد الخراج والجزية والزكوات ؛ لأنها رزق الله للمسلمين .

هل أطمع في (زو) . مطعم في (نس) . لا تطعم (هر) . ثم أطمعو ولا تطعمه في (حك) . [طعان في (هر) . طعن في (ضر) . نطعمها اللحم في (سه) . من طعام في (صر) .]^(٢) .

الضاد مع الفاء

النبى صلى الله عليه وآله - اقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ والأبتر .
قيل : هو الذى على ظهره خطان أسودان ؛ شهما بالطُّفَيْتَيْنِ ؛ وهما خوصتا المقل .
يقال طُفِيَةٌ وطُفِيٌّ ؛ قال أبو ذؤيب^(٣) :
* وأقطع طُفِيٌّ قد عَمَّتْ في المعازل *

وفي حديث على رضي الله تعالى عنه - اقتلوا الجان ذا الطُّفَيْتَيْنِ ، والكلب الأسود ذا الغرَّتين ، والأبتر القصير الذَّنْبِ .

وفي كتاب العين ؛ الطُّفِيَّةُ : حية لينة خبيثة . وأنشد :
وَهُمْ يُبْذَلُونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهَا كَمَا تَذَلُّ الطُّفِيُّ مِنْ رُقِيَّةِ الرَّقِيِّ^(٤)
فإن صحَّ هذا فلعلم المراد : اقتلوا كل حية ؛ ما كان منها له ولد وما لا ولد له [٤٨٤]

(١) ورواه في النهاية بضم الطاء أيضاً . (٢) ساقط من ش . (٣) ديوان الهذليين ١ : ١٤ وصدرة :

* عفاً غير نوى الدار ما إن تبينه *

وأقطع : قطع . والمعازل : المنازل .

(٤) اللسان - طفي ، من غير نسبة . قال : أى ذوات الطفي .

وَتَنَى لِأَنَّ الْغَالِبَ أَنْ تُفْرَخَ (١) فَرَّخَيْنِ .

كَلِمَتُكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ ؛ لَمْ يَمْلَأْ (٢) ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى .
وَلَا تَسَابُّوا فَإِنَّمَا السُّبَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فَاحِشًا بَدِيًّا جَبَانًا .

يُقَالُ : هَذَا طَفُّ الْمَكِّيَالِ ، وَطِيفَافُهُ أَيْ قِرَابِهِ ، وَهُوَ مَا قَرُبَ مِنْ مَلْتِهِ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :
هُوَ مَا عَلَا الْجَمَامَ (٣) ، وَإِنَاءُ طَفَّانٍ كَقَوْلِكَ : قَرَبَانَ (٤) وَكَرَبَانَ ، وَالْمَعْنَى كَلِمَتُكُمْ فِي
الِانْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ مُتَسَاوِي الْأَقْدَامِ فِي النِّقْصَانِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ .
وَشَبَّهِهُمْ فِي نُقْصَانِهِمْ بِالْمَكِيلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمَكِّيَالِ . ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ
بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى . وَنَهَى عَنِ التَّنْسَابِ وَالتَّعَايُرِ بِضِعَةِ الْمَنْصِبِ ، وَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ
السُّبَّةَ إِنَّمَا هِيَ أَنْ يَتَضَعَّ الرَّجُلُ بِفِعْلِ سَمَجٍ يَرْتَكِبُهُ ؛ نَحْوَ الْفُحْشِ وَالبَدَاءِ وَالجُبْنِ .
وَصَفَّ الدِّجَالَ فَقَالَ : أَعُورَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَةٌ طَافِيَةٌ .

طفف

هِيَ الْحَبَّةُ النَّاتِيَةُ الْخَارِجَةُ عَنْ حَدِّ نَبْتَةِ أُخْوَاتِهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ عُلَا فَقَدْ طَفَّأَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَجَّاجِ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ (٥) :

طفي

* إِذَا تَلَقَّتْهُ الْعَقَائِلُ طَفَّأً *

وَقِيلَ : أَرَادَ الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ . وَالْحَدِيقَةُ الْعُورَاءُ النَّاتِيَةُ فِي الْقَلَّةِ الْقَائِمَةُ
مِنْ أَشْبَهِ شَيْءٍ بِهَا .

ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا طَفَّلتُ (٦) الشَّمْسُ .
أَيُّ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَقَالَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطُّفْلُ ؛ اشْتَقَّ مِنْ
الطُّفْلِ لِقَلَّتَهُ وَصَغُرَهُ .

طفل

ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ الْخَلِيلَ . فَقَالَ : كُنْتُ فَارِسًا
يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّقْتُ بِي الْفَرَسَ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ .

(١) ش : « فَرَّخَ » ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . (٢) ش : « لَمْ يَمْلَأْ لِأَحَدٍ » . (٣) الْجَمَامُ :
الْمَكِيلُ إِلَى رَأْسِ الْمَكِّيَالِ . وَفِي الْأَصْلِ الْجَمَامُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٤) قَرَبَانَ : قَارِبُ الْاِمْتِلَاءِ .
(٥) اللِّسَانُ - طَفَّأَ ، وَصَدْرُهُ :

* إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ خَطْرًا *

(٦) ضَبَطَهُ فِي ش بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ .

قال أبو عبيدة: طَفَّفَ الفرسُ مكانَ كذا؛ إذا وثب حتى جازه . وأنشد الكسائيُّ
لجحاف بن حكيم يصف فرسا :

إِذَا مَا تَلَقَّته الجرائيم لم يحجم وطَفَّفَهَا وثباً إِذَا الجَرى عَقباً

وهو من قولهم : مر يَطِفُّ إِذا أسرع ، وفرس طَفَّافٌ وَطِفَّ وَخِفَّ وَذِفَّ أَخَوَات .
في الحديث : من قال كذا غَفِرَ له وَإِنْ كان عليه طُفَّاحُ الأَرْضِ ذُنُوباً .

أى ملؤها حتى تطفح ؛ ومنه قولهم : إِياءَ طَفَّحانِ اللذي يفيض من جوانبه .

المطافيل في (خب) وفي (عو) . وطفيل في (صب) .

الطاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرّ برجل يعالج طُلمةً لأصحابه في سفر وقد عَرِقَ ،
وأذاه وَهَجَ النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لا يصيبُه حرُّ جهنم أبداً^(١) .

الطُّلمُ واللُّطمُ : أخوان ؛ وهو الضرب ببسط الكف - وروى بيت [٤٨٥] حسان :

تَظَلَّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ تَلَطَّمْنَ بِالْحُمُرِ النِّساءِ^(٢)

تُظَلَّمْنَ . وقيل للخُبْزِ : الطُّلمةُ لأنها تُظَلَّمُ .

وقيل : هي صفيحة من حجارة كالطَّابِقِ يخبز عليها . والنار توقد تحتها ، وجمعها

طُلم ، قال :

يلفح خديها تَلَفَحَ الصَّرَمِ كأنها خبّازة على طُلم

قال عليّ رضي الله تعالى عنه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :
لا تَدَعُ قَبراً مُشْرِفاً إِلا سَوَّيْتَهُ ، ولا تَمَثَّلاً إِلا طَلَّسْتَهُ .

أى محوته ؛ يقال طَلَّسَ الكتابَ يَطْلِسُه وطمسه يطمسه بمعنى ، ومنه الحديث :
إنه أمر بطَّلَسَ الصور التي في الكعبة .

ومنه الحديث الآخر : إن قولَ لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَطْلِسُ ما قبله من الذنوب .

(١) رواية اللسان : لا تمسه النار أبداً . (٢) ديوانه ٥ . وتمطرت الخيل : ذهبت مسرعة .

إن رجلاً عَضَّ يَدَ رجلٍ فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاصِ ، فَطَلَّها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو زيد : يقال طَلَّ دمه وأطَلَّ ولا يقال طَلَّ دمه ، وأجازته الكسائي .

طلل

مات رجل من الطَّاعون في بعض النواحي أو الأرياف ، ففزع له الناس ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ بَلَغَهُ ذلك فإني أرجو أن لا يَطَّلِعَ إلينا نِقابها .

طَلَعَ النَّشْزُ ؛ إذا أشرف عليه ، والضمير في نِقابها المدينة .

طلع

والنَّقَابُ : الطرق في الجبال ؛ الواحد نَقَبٌ . والمعنى : أرجو أن لا يصل الطاعون

إلى أهل المدينة .

كان صلى الله عليه وآله وسلم في جَنَازَةٍ فقال : أَيْتُكم يَأْتِي المدينة فلا يدع فيها وثناً إلا كسره ؛ ولا صورةً إلا طَلَّخَهَا ، ولا قبراً إلا سَوَّاهُ .

أى لَطَّخَهَا بالطين حتى يطمسها ؛ من الطَّلَخُ ، وهو الطين في أسفل العَدير . وقيل : سَوَّاهَا ؛ من الليلة المُطَلَّخِمة ؛ والميم زائدة .

طلخ

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قطع يَدَ مُولِدِ أَطْلَسِ .

هو اللَّصُّ ؛ شُبِّهَ بالذئب ؛ وَالطُّلْسَةُ غُبْرَةٌ إلى السواد .

طلس

وفي كتاب العين : الأطلس من الذئب : الذى تساقط شعره ؛ وقد طَلَسَ طَلْسًا .

وقيل : هو الأسود كالحبشى ونحوه ؛ من قولهم : ليل أطلس ؛ أى مظلم .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال عند موته : لو أن لى ما فى الأرض جميعاً لافتديتُ

به من هَوَلِ أَطَّلَعِ .

هو موضع الاطلاع . من إشراف إلى انحدار ؛ فشبه ما أشرف عليه من أمر الآخرة

طلع

بذلك ؛ وقد يكون المصعد من أسفل إلى المكان المشرف . قال جرير :

إني إذا مُضِرٌّ عَلَى تَحَدَّيْتُ لاقيتُ مُطَّلِعَ الجبالِ وَعُوراً^(١)

يعنى مَصْعَدَهَا ؛ كأنه شبه ذلك بالعقبة ، لما فيه من المشاق والأهوال .

وفي حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : لكل حرف منه حدّ ؛ ولكل حدّ مُطَّلَع .

أى مَضْعُود ؛ يُضْعَدُ إليه في معرفة علمه .

إن كفار قريش ناروا إليه رضى الله عنه لَمَّا بلغهم خبرُ إسلامه ؛ فما برح يقاتلهم حتى طَلَحَ .

طلح

أى أَعْيَا ؛ يقال طَلَحَ البعيرَ ؛ إذا حَسَرَهُ فَطَلَحَ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال لأبى العبيدين : [٤٨٦] إِذَا ضَنُّوا عَلَيْكَ بِالطَّلَافِخَةِ فَكُلْ رَغِيْفَكَ وَرِدِ النَّهْرَ ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ دِينَكَ .
هى الرِّقَاقَةُ . وَطَلَفَحَ الخبزُ ، إِذَا رَقَّقَهُ ، وَفَلَطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ .

طلفح

طلع

الحسن رحمه الله تعالى - لأن أعلم أنى برىء من النفاق أحبُّ إلى من طِلَاعِ الأرض ذهباً .
هو ماؤها .

طلى

فى الحديث : ما أَطْلَى نَبِيٌّ قَطْ .
قال أبو زيد : أَطْلَى الرجلُ ، إِذَا مالَ إلى هواه ، وأصله أن تميلُ طَلَاتِكُ وهى عنقك ، وتُصْغِي إلى أحدِ الشَّقِينِ . قال :
رَأَيْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النِّسْرِ

فأطل في (أط) . طلق في (حج) . من طلاع الأرض في (تا) . مَطَّلَع في (ظه) .
طَلَّقَا في (ضح) . اطلبكها في (غف) طلق اليمى في (فن) . طلسا في (مل) . اطلاس
في (شه) . تطلها في (شك) . طلعة في (حد) لاطالع في (سج) . [طالق في (خل) .
الطلب في (قو) . واطلاع الثنايا في (ين)] .

الطاء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في ذكر الدجال : أنه أفحج أعور مَطْموس العين ؛
ليست بناتئة ولا حجّراء .

أى ذاهب البصر ممسوحه من غير بحق وبهذا سمي مسيحاً .
حجّراء : منحجرة غائرة .

طمس

وروى حجّراء ؛ وهى المتحجرة الصلبة ؛ أى تكون رِخوة ليّنة .

إنّ الله تعالى يَخْتِمُ يوم القيامة على فـ العبد ويُنطق يديه وجلده بعمله ؛ فيقول :
أى وعزّتك لقد عملتها ؛ وإن عندى العظام المَطْمَرَات ، فيقول الله تعالى : أنا أعلم بها منك ؛
اذهب فقد غفرتها لك .

أى الحَبَّات ؛ من طمّرت الشيء إذا أخفيتهُ ، ومنه المَطْمُورَة ، وطمّرت القوم بيوتهم ؛
إذا أرخوا سُتُورهم على أبوابهم .

طمر

حُدَيْفَة رضى الله تعالى عنه - خرج وقد طمّ شعره ؛ فقال : إنّ كل شعرة لا يصيبها
الماء جنابة ، فمن تمّ عاديته رأسى كما تروون .
الطَّمّ : الجزّ .

طم

ومنه حديث سلمان رضى الله عنه : أنه رُئِيَ مَطْمُوم الرأس ، مُزَقَّقاً - وكان أرْفَش -
فقيل له : شوّهت نفسك ؛ فقال : إنّ الخيرَ خَيْرُ الآخرة .
مَرَّ المَزَقَّقُ (١) .

الأرْفَش : العريض الأذن ؛ شُبّهت بالرّفْش وهو المِجْرَفَة ؛ ومنه جاءنا فلان
وقد رَفَّش لحيته ترفيشاً ؛ أى سرحها وبسطها ؛ وقيل : إنما هو : وكان أشرف ؛ أى
طويل الأذن ؛ من قولهم : أذن شُرَافِيَة (٢) .

نافع رحمه الله تعالى - قال : كفت أقول لابن دأب إذا حدّث : أقيم المَطْمَر .

(١) المَزَقَّقُ : المحذوف الشعر . (٢) الأذن الشرافية : المنتصبة فى طول .

هو الزَّبِقُ الذي يقومُ عليه البناءُ ؛ يريدُ أنه كان يأمرُهُ أنْ يُقَوِّمَ الحديدَ وينقحه
ويَصْدُقُ فيه .

ذى طمرين في (ضع) . طامسا في (عب) . الطمطام في (ضح) . طامة ولا تطم
في (نس) . طمطمانية في (لخ) . طمار في (صد) . ما طما في (صب) .

الطاء [٤٨٧] مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن اليهودية التي سمّت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عمِدَتُ إلى سَمِّ لا يُطْنِي (١) .

الأصمعي : يقالُ : أشويت الرميّة وأطنيت وأميت ؛ إذا أصبت غيرَ المقتل . ورمى
طنى فلم يُشو ولم يُطن . قال :

يهزّ سحماء ما يُطْنِي النفوس بها مدرية ما تَرى في متنها أودا
ومنه إطاء الحية ، وهو ألا يُفَلِتَ سليمها ؛ يقال : رماه الله بأفعى لا تُطْنِي .

عمر رضى الله تعالى عنه - تزوج الأشعثُ امرأة على حُكْمِها فردها عمر إلى أطناب بيتها .
طنب هي حبال للبيوت (٢) ؛ وهذا مثل ؛ يريد إلى ما بنى عليه أمر أهلها في المهر . والمعنى :
ردّها إلى مهرٍ مثلها من نساء عَشيرتها .

طنبي المدينة في (وح) . فمن تطن في (شز) . المطنب في (ذن) . يطنب في (وق) .
فأطن في (شت) .

الطاء مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ليست الهرة بنجس ؛ إنما هي من الطّوافين عليه -كم
والطّوافات . وكان يُصْنَعُ لها الإناء .

طوف جعلها بمنزلة الممالك ، من قوله تعالى : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ (٣) .
ومنه قول إبراهيم النخعي : إنما الهرة كبعض أهل البيت .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لأزواجه : أو لکن لحوقا بنی أطول کُن یدا ، فاجتمعن
بتطاوّلن فطالتهن سودة ، فماتت زينب أولهن .

(١) ش : « لا يطن » . (٢) ش : « البيوت » . (٣) سورة الواقعة ١٧ .
(الفائق ٤٧ / ٢)

طول

أراد أمدًا كن يدا بالعطاء؛ من الطَّوْل . وكانت زينبُ تعملُ الأزمَّة والأوعية ،
تقوى بها في سبيل الله .

خطب صلى الله عليه وآله وسلم يوما . فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفنٍ
غير طائل ، وقبر ليلا .

هو من الطَّوْل بمعنى الفضل ، قال :

لقد زادني حُبًّا لنفسي أني بغيض إلى كل امرئٍ غير طائل

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه .

إن هذين الحيين من الأوس والخزرج كانا يتناولان على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم تناول الفحلين .

أى يستطيلان على عدوِّه ويتباريان في ذلك ، أو كانا يتباريان في أن يكون هذا
أبلغ نصرة له من صاحبه . فشبه ذلك التبارى والتغالب بتناول الفحلين على الصرمة^(١) .
في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بك أحاول ، وبك أصاول ، وبك أطاول .
مفاعلة من الطَّوْل ، وهو الفضل والعلو على الأعداء .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن متجدِّئين على طَوْفهما .

يقال : طاف الرجل طَوْفا ، إذا أحدث .

طوف

وفي حديث ابن عباس رضی الله عنهما : لا يُصَلِّينَّ أحدُكم وهو يدافع الطَّوْفَ والبَوْلَ .
وفي حديث آخر : لا تدافعوا الطَّوْفَ في الصلاة .

أم سامة رضی الله تعالى عنها - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بَطَوْلَى الطَّوْلَيْنِ .

قيل لها : وما طَوْلَى الطَّوْلَيْنِ ؟ قالت : سورة الأعراف .

طول

في الحديث - لو أطاع الله الناس [٤٨٨] في الناس لم يكن ناس .

أى لو استجاب دعاءهم في أن يلدوا الذُّكران دون الإناث لذهب النسل .

طوع

(١) الصرمة : القطعة من الإبل ؛ قيل : هي ما بين العشرين إلى الثلاثين .

لطيتك في (دح) من الطوف في (هض) . طوره في (حك) [في طوله في (سن) .
طال في (قف) . طود في (زف) . فتطوت في (ذر) . طوال في (أد)]^(١) .

الطء مع الهاء

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛
إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه . فذكر ذلك لابن عمر فقال :
أكثر أبو هريرة . فقيل له : هل تنكر مما يقول أبو هريرة شيئاً ؟ فقال : لا ، ولكنه
اجترأ وجبنًا . فقال أبو هريرة : أنا ما طهوي ؟

طهو
أى ما عملي ؟ يعنى ما أصنع إن كنت حفظت ونسوا ؟ - وروى أنه قيل له : أسمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : أنا ما طهوي ؟ أى ما عملي إن لم أسمعته ؛
يعنى أنه لم يكن له عمل غير السماع . أو هذا إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال ،
كأنه قال : ما خطبي وما بالى أرويه إن لم أسمعته ! وقيل : هو تعجب من إتقانه كأنه قال :
أنا أى شىء عملي وإتقانى ! والطهوى فى الأصل من طهوت الطعام إذا أنضجته ، فاستعمار
لتخمير الرواية وأحكامها ، ألا تراهم يقولون : رأى نىء غير نضيج ، وفطير غير مخمر .
طهولة فى (عش) . . بالمطهم فى (مغ) . قدح مطهرة فى (هض) .

الطء مع الياء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - نهى أن يستطيب الرجل يمينه .

الاستطابة والإطابة : كنايةتان عن الاستنجاء . قال الأعشى :

طيب
يا رَحْمًا قَاظًا عَلَى مَطْلُوبٍ ^(٢) يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ ^(٣)

وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كان يأمر بالحجارة فتطرح فى مذهبه ،

فيستطيب ، ثم يخرج فيمسح وجهه ويديه ، وينضح فرجه حتى يخضل ثوبه .

أى يبَّله .

الطَّيْرَةُ والعِيَاةُ والطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ .

طير
الطَّيْرَةُ مِنَ التَّطْيِيرِ كَالْخَيْرَةِ مِنَ التَّخْيِيرِ . وعن الفراء أن سكون الياء فيهما لغة ، وهى

التشاؤم بالشيء .

(١) ساقط من ش . (٢) فى ه : مطوب ، وهو تحريف . (٣) لم يرد البيت فى ديوانه .

وفي الحديث : ثلاث لا يسلم منها أحد : الطَّيْرَة والحسد والظن ، قيل فما نصنع ! قال : إذا تطَّيرت فامض ، وإذا حسدت فلا تبغ ، وإذا ظننت فلا تحقق .

عاف الطير عيافة ؛ زجرها فتشام بها وتسعد . الطرق : الضرب بالحصى . قال لبيد :
لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع ^(١)
قيل في الجبّ : هو السحر والكهانة . وقيل : هو كل ما عيّد من دون الله .
وقيل . هو الساحر . وقوله : « من الجبّ » معناه من عمل الجبّ ، وقالوا : ليست بعربية .
وعن [٤٨٩] سعيد بن جبير : هي حبشية . وقال قُطْرِب : الجبّ عند العرب الجبّس ،
وهو الذي لا خير عنده .

طيب

شهدت غلاماً مع عمومتى حلف المطيّبين ، فما أحب أن أنسكته وأن لي حُمرَ النعم .
كانت قریش تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان ، والزبير بن عبد المطلب ،
فدعوا إلى التحالف على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم ، فاجتمع بنو هاشم وبنو زهرة
وتيم في دار ابن جدعان ، وغمسوا أيديهم في الطيب ، وتحالفوا ، وتصافقوا بأيمانهم
ولذلك سمو المطيّبين ، وسموا الحلف حلف الفضول ؛ تشبيهاً له بحلف كان بمكة أيام
جرهم على التناصف ، قام به رجال من جرهم ، يقال لهم الفضل بن الحارث ، والفضيل
ابن وداعة ، والفضيل بن فضالة .

وفي حديث آخر : لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفاً لو دعيت إلى مثله في
الإسلام لأجبت .

عن رُوَيْفِع بن ثابت رضى الله عنه : إن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليأخذ نضو ^(٢) أخيه ؛ على أن له النصف مما يَغَنَم وله النصف ؛ وإن
كان أحدنا ليَطير له النصل ^(٣) وللآخر القِدْح .

يقال : طار لفلان كذا ؛ أى حصل . والمعنى أن الرجلين كانا يفتسمان السهم
فِيَحْص ^(٤) أحدهما قِدْحه ، والثاني نصله .
سَمِي المدينة طابَة .

طير

(١) ديوانه ٢٧٢ ، وفيه : « الضوارب » . (٢) النضو : الدابة التي أهزلتها الأسفار وأذهبت

لحمها . (٣) النصل حديدة السهم . والقِدْح : السهم قبل أن يوضع فيه النصل .

(٤) حصني من المال كذا . أى أصابني وصار لي من المال - هامش ه .

طيب هي منقولة من الطابة ، تأنيث الطَّاب ؛ وهو الطَّيب . قال (١) :
مبارك الأعراق في الطَّاب الطَّاب بين أبي العاص وآل الخطاب (٢)
ويقال لها طَيِّبَةٌ أيضاً يتخفيف الطَّيِّبَةُ ، وكتباها مأثورة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم . وقال النضر : طَيِّبَةٌ اسم يَثْرِبُ ، وأنشد لربيعة الرِّقِّيَّ :
وَيَثْرِبُ فِي طَيْبِهَا سَمِيَتْ بِطَيِّبَةِ طَابَتْ فَنَعْمَ الْحُلُ
ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : المدينة كالـكبير تنفي خبيها وتنصع (٣) طيبها .
ما من نفس [منقوسه (٤)] تموت فيها مثقال نملة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
طينا - وروى طيم عليه .

طين أى جُبيل عليه ؛ يقال : كل إنسان على ما طأه الله ، ومنه مينة الرجل خلقه .

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر
يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم .

طير يريد أنه استوفى بيان كل ما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مُشكَل . وضرب ذلك مثلاً .
طاوس رحمه الله تعالى - سئل عن الطَّابَةِ تطبخ على النصف (٥) .

طيب هي العصير ، سمي بذلك لطيبه . وعن بعضهم أن أهل اليمامة يسمون البلح الطَّابَةِ .

استطيب بها في (عل) . أطرتها في (سى) . تطاير في (شع) وفي (قن) . طائحة
في (قح) . ولا يتطير في (فا) . الطائش في (دى) . والطيبات في (حى) . المطيبي
في (حل) . والطيب في (حس) . على رؤوسهم الطير في (أب) . في طينته في (جد) .
لطيتك في (دح) .

(١) يمدح عمر بن عبد العزيز الخليفة رحمه الله تعالى - هامش ه . (٢) رواية اللسان - طيب - للأبيات :

يا عمر بن عمر بن الخطاب مقابل الأعراق في الطَّاب الطَّاب

بين أبي العاص وآل الخطاب إن وقوقاً بفناء الأبواب

يدفعني الحاجب بعد البواب يعدل عند الحرّ قلع القاب

(٣) تنصع طيبها : تخنصه ، وشىء ناصع : خالص البياض . (٤) من النهاية .

(٥) قال في النهاية : لإصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه .

حرف الظاء

الظاء مع الهمزة

معاوية^(١) رضى الله عنه - كتب إلى هُنَيٍّ وقد جعله على نَعَمِ الصَّدَقَةِ : أَنْ ظَاوِرُ
قال : فكنا نجتمع النَّاقَتَيْنِ والثَّلاثِ على الرَّبْعِ الواحدِ ثم نَحْدِرُهَا إِلَيْهِ .
المِظَاءُ : عطف الناقة على غير وِلْدَانِهَا ؛ يقال ظَاوَرَهَا وَأَظَاوَرَهَا وَظَاءَرَهَا ؛ وهى
ظَنُورٌ وَظَيْيرٌ - ورواه المحدثون ظَاوِرٌ بِالْوَاوِ ، والصحيح الهمزة .
نَحْدِرُهَا إِلَيْهِ ؛ أى نُرْسِلُهَا .

ظَار

ظَاهِرُ الْإِسْلَامِ فِي (عَم) . الظَّوَارِ فِي (فَر) . وَفِي (عَم) . الظَّارِ فِي (سَر) (٢) .
وَظَارِنَاهَا فِي (نَو) .

الظاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَهْدَى إِلَيْهِ ظَبِيَّةً فِيهَا خَرَزٌ ؛ فَأَعْطَى الْآهْلَ
مِنْهَا وَالْعَرَبَ .
هى جراب صغير عليه شعر .

ظبي

وفى حديث عمرو^(٣) رضى الله عنه : إن أبا سعيد مولى أبى أُسَيْدٍ قال : التقت
ظَبِيَّةً فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَا دِرْهَمٍ وَقُلْبَانٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَاتَبَنِي مَوْلَايَ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَعْطَانِي
مِائَتِي دِرْهَمٍ ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصَبْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَمْرَ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : أَمَّا رِقَّتُكَ فِي
الدُّنْيَا فَقَدْ عَتَّقَ^(٤) . وَأَنْشِدُهَا فِي الْمَوْسِمِ عَامًا ؛ فَأَنْشِدْتُهَا^(٥) فَلَمْ أَجِدْ لَهَا عَارِفًا ؛ فَأَخَذَهَا عُمَرُ
فَأَقَامَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ .

الْقَلْبُ : ائْتَلَخَالَ ، وَقِيلَ السَّوَارُ . وَقَوْلُهُ :

تَجُولُ خِلَافِ الْنِسَاءِ وَلَا أَرَى لِرَمَلَةٍ خُلُخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا^(٦)

(١) فى النِّهَايَةِ : بَدَلَ مَعَاوِيَةَ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ قَالَ فى التَّقْرِيبِ : هُنَى مَوْلَى عَمْرٍ ؛
اسْتَعْمَلَهُ عَمْرٌ عَلَى الْجَمْعِ - هَامِشٌ ه . (٢) ش : « شَر » . (٣) ش : « عَمْر » .
(٤) عَتَّقَ الْعَبْدَ : خَرَجَ عَنِ الرِّقِّ ؛ فَهُوَ عَتِيقٌ وَعَانِقٌ . (٥) أَنْشَدَ الصَّالَةَ : عَرَفَهَا وَاسْتَرَشَدَ عَنْهَا ،
مِنَ الْأَضْدَادِ . (٦) الْأَغَانِي ١٧ : ٢٥٧ ، مِنْ أَيْبَاتِ الْخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

يدلّ على أنه السّوار .

قوله : وأعطاني مولاى مائتى درهم ؛ يعنى أنه سوّغ له ذلك من مال الكتابة ؛ من قوله تعالى : ﴿ وَأَتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ ﴾^(١) .

ظبته فى (فر) . [ظبياً فى (دب) .]^(٢) .

الظاء مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له عدى بن حاتم : إنا نصيد الصيّد فلا نجد ما نذكّكى به إلا الظّار وشقّة العصا . فقال : أمر الدّم بما شئت^(٣) .

الظّرر : حجر صلب مُحدّد ، وجمعه ظرار ، وظرّان . وقال النّضر : الظّرار واحد ، وجمعه ، أظرة .

ومنه الحديث : إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني كنتُ أرعى غنمى ، فجاء الذئب فعدا على نعمة فألقى قصبها^(٤) بالأرض ، فأخذتُ حجراً ظرّاراً من الأظرة ؛ فقال : كلّها وألقى الذئب منها بالأرض .

ويقال للظّرار : المظرة نحو ملحفة ولحاف .

أمر الدم : سيّله ؛ من مرى الناقة^(٥) - ويروى أمر ، من أمار الدّم إذا أجراه ، ومار بنفسه يمور .

شكى إليه صلى الله عليه وآله وسلم كثرة المطر فقال : اللهم حوالينا ولا علينا ؛ اللهم على الآكام والظّراب وبُطون الأودية .

الظّراب : جمع ظرب ، وهو الجبيل ؛ وقيل : رأس الجبل .

ومنه حديث عبادة بن الصامت أو^(٦) أخيه عبد الله رضى الله عنهما : يوشك أن

يكون خير مال المسلم شاة بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤوس الظّراب ، وتأكل

من ورق القناد^(٧) والبشام يأكل أهلها من لحمانها ، ويشربون من ألبانها ، وجرائم

العرب ترتهس بالفقنة - ويروى ترتهس^(٨) .

(١) سورة النور ٣٣ . (٢) ساقط من ش . (٣) يريد الذبيح . (٤) قصة الشاة : ساقها .

(٥) مرى الناقة : مسح ضرعها لتدرّ . (٦) كذا فى ش ، وفى هـ : « وأخيه » . (٧) القناد :

شجر صلب شائك بنجد وتمامة ، واحده قنادة . (٨) ش : « وروى » .

البَسَام : شجر طيب يُسْتَاك به (١) .

جرائم العرب : أصول قبائلها .

الارتهاس : الاضطراب والازدحام ؛ يقال : أرى داراً ترتهاس ؛ أى كثيرة الزحام ، ورأساً يرتهاس ؛ أى كثير الدواب . قال :

* إن الدَّوَاهِيَّ فِي الْأَفَاقِ تَرْتَهَسُ *

والارتهاش : الاضطدام ؛ من ارتهاشتِ الدَّابَّة ؛ إذا اصطكت يَدَاهَا فِي السَّيْرِ .

ومنه حديثُ عائشة رضي الله تعالى عنها : إنها قالت لمسروق سأخبرك برؤيا رأيتها ؛ رأيت كَأَنِّي عَلَى ظَرْبٍ ، وحولى بقر رُبُوض ، فوقع فيها رجال يَدْبَحُونَهَا .

عن صَعْمَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ : خَطَبْنَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِنْدَى قَارَ (٢) عَلَى ظَرْبٍ .

عمر رضي الله تعالى عنه - إذا كان اللص ظريفاً لم يُقَطَّع (٣) .

أى إذا كان بليفاً جيّد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحدّ - هكذا قال ابن الأعرابي ؛ وكان يقول : الظرف في اللسان . وقال غيره : الظرف حُسْنُ الهَيْئَةِ . وقال الكِسَائِيُّ : يكون في الوجّه واللسان . وأهلُ اليمن يسمون الحاذق بالشىء ظريفاً . وقال صاحب العين : الظرف البراعة وذكاء القلب ؛ ولا يوصف به إلا الفتيان الأزوال ؛ والفتيات الزوّلات ، والزّوّل : الخفيف .

ظرف

وفي حديث معاوية رضي الله عنه أنه قال : كيف ابنُ زياد؟ قالوا : ظريف على أنه يَلْحَنُ ؛ فقال : أو ليس ذلك أظرف له !

قالوا : إنما استظرفه لأن السِّلْبِيَّةَ (٤) وَتَجَنَّبَ الإِعْرَابَ مِمَّا يُسْتَمَلَحُ فِي البِدَلَةِ (٥)

من الكلام ؛ ومن ذلك قوله :

مَنْطِقٌ عَاقِلٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَانًا وَأَحْلَى الحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

(١) الواحدة بشامة . (٢) ذو قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة ، بينها وبين واسط .

(٣) أى لم تقطع يده في الحد . (٤) السِّلْبِيَّةُ : الطبع ، والسِّلْبِيُّ من الكلام : ما لا يتعاهد لِعَرَابِهِ . وفي حديث أبي الأسود : أنه وضع النحو حين اضطراب كلام العرب وغلبة السِّلْبِيَّةِ .

(٥) البتلة من الثياب : ما يتمهن ؛ والمراد هنا عدم التكلف في الكلام .

وعن بعضهم : لا تستعملوا الإعراب في كلامكم إذا خاطبتم ، ولا تُخَلُّوا منه كتبكم إذا كاتبتم .

وقيل هو من اللَّحْنِ ^(١) بمعنى الفِطْنَةِ ، يقال : لَحَنَ الرَّجُلُ لَحْنًا ، وفلان لَحِنٌ بِحِجَّتِهِ ؛ أى فهم بها ، فطِنَ يُصَرِّفُهَا إلى حُسْنِ البَيَانِ عنها .

وفي الحديث : لعلَّ بعضكم ألحنُ بحجته من بعض . وقال يعقوب : اللَّحْنُ : العالم بعواقب الأقوال وجوئل الكلام . وقال أبو زيد : يقال : لَحَنَهُ عَنى ، أى فهمه ، وألحنه إياه . فقولهم : على أنه يَلْحَنُ معناه أنه يُحَسِّنُ الفَهْمَ ويبين الحججة ، مخرَج على أسلوب قوله :

ولا عيبَ فيهم غير أن سيمو فهم بهنَّ فُلُول من قِراعِ الكِتَابِ ^(٢)
وقيل : أرادوا باللَّحْنِ اللَّسْكَنة التي كان يرتضخها . وأرادوا : عَيْبَهُ ، فَصَّرَفَهُ إلى ناحية المدح . يريد : وليس ذاك أظرف له ، لأنه نزع بشبهه إلى الخلال ، وكانت ملوك فارس يذُكَّرُونَ بالشَّهامة والظرف .

الظراب في (ك ب) وفي (غ س) . [الأظرب في (ع و)] ^(٣) .

الظاء مع العين

النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وسلم - قال لعدى بن حاتم : كيف بك إذا خَرَجْتَ الظَّعِينَةَ من أَقْصَى قِصُورِ البَينِ إلى أَقْصَى الحِيرة لا تخاف إلا الله ؟ فقال عدى : يا رسول الله فكيف بطيِّئٍ ومَقَانِيبِها ؟ قال : يكفيها اللهُ طَيِّبًا وما سواها !

هي المرأة في الهودج ؛ فَعِيلَةٌ مِنَ الظَّعْنِ ، ثم قيل للهودج ظعينة ، وللبعير ظعينة .
ومن ذلك حديث سعيد بن جبير رحمه الله تعالى : ليس في جمل ظعينة صدقة .
إن روى بالإضافة فالظعينة المرأة ، وإلا فهو الجمل الذي يُظعن عليه .
المَقْنَب : جماعة الخليل .

أراد أن الإسلام يَفْشُو وتَأْمَنُ الدُّنْيَا ؛ فلا يَتَعَرَّضُ أحدٌ للظعينة في هذه البلاد الخوفة .

(١) قال ابن الأعرابي : اللحن (بالسكون) : الفطنة والخطأ سواء . قال : وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه . قالوا : الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون (٢) للناطقة الذبياني ، ديوانه ٦ (٣) ساقط من ش .

الظاء مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في صِفَةِ الدَّجَالِ : وعلى عينه ظَفْرَةٌ غليظة .
هي جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي البَصَرَ ، تنبتُ من تِلْقَاءِ السَّاقِ ، يقال لها ظَفْرَةٌ وظَفَارَةٌ ،
وقد ظَفَرَتْ عينه ظَفْرًا وظَفَارَةً فهي ظَفْرِيَّةٌ ، وظَفْرِي الرَّجُلِ فهو مَظْفُورٌ ، والأطباء
يسمونها الظَّفْرُ .

ظفر

الظاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان عَبَادُ بنِ بَشْرٍ وأَسِيدُ بنِ حُضَيْرٍ عنده في ليلة
ظَلَمَاءِ حِنْدِسٍ ، فتحدثنا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما ، فمشيا في ضوئها ،
فلما تفرقا بهما الطريق ، أضاءت لكل واحد منهما عصاه ، فمشى في ضوئها .
الظَّلماءُ : المَظْلَمَةُ ؛ وقد ظَلَمَتِ اللَّيْلَةُ وأظلمتُ .
والحِنْدِسُ : الشديدة السواد .

ظلم

وفي حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه : كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في ليلة ظَلَمَاءِ حِنْدِسٍ ، وعنده الحَسَنُ والحُسَيْنُ ، فسمع تَوَلُّولَ فاطمةَ وهي
تناديهما : يا حسنان يا حسينان ، فقال : الحقَّ بأماكما .

وفي حديث كَعْبٍ رضى الله تعالى عنه : لو أن امرأة من الحُورِ^(١) العِينِ^(٢) اطلعت
إلى الأرض في ليلة ظَلَمَاءِ مُغْدِرَةٍ لأضاءت ما على الأرض .
المُغْدِرَةُ^(٣) والغَدِرَةُ : الدَّامِسَةُ^(٤) .

دُعِيَ صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعامٍ وإذا البيتُ مُظْلَمٌ مُزْوَقٌ^(٥) ، فقام بالباب ،
ثم انصرف ولم يدخل .

(١) امرأة حوراء : بيثة الحور ، والحور : شدة بياض العين في شدة سوادها . والجمع حوراء على حور .
(٢) عين : جمع عينا ، والمرأة العينا : الواسعة العين . (٣) قال في اللسان : سميت بذلك لأنها
شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم ، فيغدرون ؛ أى يتخفون . (٤) الدامسة : شديدة الظلمة .
(٥) المزوق : المزين ؛ وفي الحديث : ليس لى ولا لنى أن يدخل بيتاً مزوقاً .

أى مُموّه؛ من الظلم وهو مُموّه الذهب^(١) والفضة . ومنه قيل للماء الجارى على الثغر ظلم^(٢) . قال بشر :
ليالى تَسْتَبِيكُ بَدَى غُرُوبِ^(٣) يشبه ظلمه خَصِلَ الأَقاحى^(٤)
[٤٩٣] وقال أبو حاتم : الظلم كالسواد ، تخالّه يجرى داخل السن من شدة البياض ،
كفرند^(٥) السيف ، وجمعه ظلوم .

عمر رضى الله تعالى عنه - مرّ على راع فقال : يا راعى ، عليك الظلف من الأرض ؛
لا ترمّضها فإنك راع ، وكلّ راعٍ مسؤل .
الظلف بوزن التّلف غلظ الأرض وصلابتها مما لا يبين فيه أثر . وأرض ظليّة ،
وظلف بوزن جرّز .

لا ترمّض ؛ أى لا تصب الغنم بالرّمضاء^(٦) ؛ وهى حر الشمس ، وإنه يشتد
فى الدّهاس^(٧) والرمل .

مُصعب بن عمير رضى الله تعالى عنه - قال سعد بن أبى وقاص : كان يُصيّبنا ظلف
العيش بمكة ، فلما أصابنا البلاء اعترمنا لذلك . وكان مُصعب أنعم غلام بمكة ،
فجهد فى الإسلام ، حتى لقد رأيت جِلده يتحسّف تحسّف جلد الحية عنها .

وعن عامر بن ربيعة : كان مُصعب مُترفاً يدهن بالعبير ، ويُذيلُ يَمنةَ اليمين ، ويمشى
فى الخضرى ، فلما هاجر أصابه ظلف شديد ، فكاد يهمد من الجوع .

والظلف : شطف العيش وخشونته ، من ظلف الأرض .

اعترمنا لذلك ؛ أى قويناه له واحتملناه .

يتحسّف : يتقشّر ، ومنه حُسافة التمر وهى سُقاطته .

التّذليل : تطويل الذّيل .

(١) موهة الذهب : حسنه وصفائه . (٢) قال فى النهاية : ومنه قول كعب بن زهير :

تجلو غوارب ذى ظلمٍ إذا ابتسمت كأنه منهلٌ بالراح معلولٌ

(٣) غروب الأسنان : الماء الذى يجرى عليها . (٤) ديوانه ٤٣ ، والأقحوان : نبت طيب الريح

حواليه ورق أبيض ، ووسط أصفر ، وجمعه الأقاحى . (٥) فرند السيف : وشبه .

(٦) الرّمضاء : من الرّمض وهو شدة وقع الشمس على الأرض . (٧) الدهاس : المسكان السهل ،

ليس برمل ولا تراب .

اليُمْنَةُ : ضرب من بُرود اليمين ^(١) .
الْحَضْرَجِيُّ ؛ يريد السَّبْت ^(٢) المنسوب إلى حضرموت ؛ أى كان ينتعل النعال
المتخذة من هذا السَّبْت .

يَهْمُدُ : يَهْلِكُ . من هَمَد الثوب إذا بلى وتَقَطَّعَ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - الكافر يسجد لغير الله وظَّله يسجد لله .

قالوا : معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل .

في الحديث : إذا سافرتم فأنتيم على مظلوم فأغذوا السير .

هو البلد الذى أخطأه الغيث ، ولا رعى فيه الدواب . وقال قَطْرُبُ : أرض مظلومة ،

إذا لم يُسْقَنْبَطُ بها ماء ، ولم يُوقَدَ بها نار .

ظلتان في (غى) . الظلال في (فض) . فلم يظلهوه في (لح) . ولم يظلماه في (ذو) .

ظلفات في (أط) [بأظلافها في (عق)] ^(٣) .

الظاء مع الميم

المظماى ^(٤) في (خم) . لا يظما فى (نس) ^(٥) .

الظاء مع النون

عُمان ^(٦) رضى الله تعالى عنه - قال فى الرجل يكون له الدين الظنون : يَزُكِّيهِ
لما مضى إذا قبضه إن كان صادقا .

هو الذى لست من قضائه على يقين ، وكذلك كل شىء لا يستيقنه . قال الشَّماخ :

كلا يَوْمَى طُوالة وصلُّ أروى ظنونٌ آن مطَّرحى الظنُونِ ^(٧)

عبيدة السلماني رحمه الله تعالى - قال ابن سيرين : سألته عن قوله تعالى :

﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ ^(٨) . فأشار بيده فظننتُ ما قال .

أى علمت ، من قوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ ^(٩) .

(١) وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام كفن بيمنة . (٢) السبت كل جلد مدبوغ .

(٣) ساقط من ش . (٤) ش : « المظماى » . (٥) بياض فى ه ، والنبت من ش .

(٦) رواه فى النهاية واللسان عن على بن أبى طالب . (٧) ديوانه ٣١٩ .

(٨) سورة النساء ، ٤٣ . (٩) سورة الأعراف ١٧١ .

ظلل

ظلم

ظنن

[٤٩٤] صِلَّةُ بنِ أَشِيمَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - طَلَبْتُ الدُّنْيَا [مِنْ] ^(١) مِظَانَ حِلَالِهَا فَجَعَلْتُ لَا أُصِيبُ مِنْهَا إِلَّا قُوْتًا ، أَمَا أَنَا فَلَا أُعِيْلُ فِيهَا ، وَأَمَا هِيَ فَلَا تَجَاوِزُنِي . فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : أَيُّ نَفْسٍ ، جُعِلَ رِزْقُكَ كَغَفَا فَارَبَعِي ، فَرَبَعْتُ وَلَمْ تَتَكَّد .

الْمِظَنَّةُ : الْمَعْلَمُ مِنْ ظَنٍّ بِمَعْنَى عِلْمٍ ، أَيُّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي عَلِمْتَ فِيهَا الْحِلَالَ .
لَا أُعِيْلُ : لَا أِفْتَقِرُ ؛ مِنْ الْعَيْلَةِ .

فَارَبَعِي ؛ أَيُّ أَقِيمِي وَاسْتَقِرِّي وَارْضِي بِالْقُوْتِ ، مِنْ رَبَعٍ بِالْمَسْكَانِ . حَذَفَ خَبَرَ كَادَ ، أَيُّ وَلَمْ تَتَكَّد تَرْبَعِ .

ابن سيرين رحمه الله - لم يكن على يظن في قتل عثمان ، وكان الذي يظن في قتله غيره ؛ فقيل : من هو ؟ قال : عبداً أسكت عنه . أي يُتهم ؛ من الظنَّة ؛ وكان الأصل يُظَنُّ ثُمَّ يُظَنُّ بِقَلْبِ النَّسَاءِ طَاءً لِأَجْلِ الطَّاءِ ؛ ثُمَّ قَلِبْتَ الطَّاءَ طَاءً فَأَدْعَمْتَ فِيهَا ؛ وَيَجُوزُ قَلْبُ الطَّاءِ طَاءً وَإِدْغَامُ الطَّاءِ فِيهَا ؛ وَأَنْ يُقَالَ يظن . قال :

وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبَرٌ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ

[ظنين في (خب)] ^(٢) ظَنُّونَ الْمَاءِ فِي (خَب) [الظنبت في (زو)] . تظن
في (شز) ^(٣) .

الطاء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما نزل من القرآن آية إلا لها ظهر وبطن ، ولكل حرف حد ، ولكل حد مطلع .

ظهر قيل ظهرها لفظها ، وبطنها معناها . وقيل : القصص التي قصت فيه ؛ هي في الظاهر أخبار وأحاديث ، وباطنها تنبيه وتحذير . وأن من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة .

والمطلع : المآتي الذي يؤتى منه حتى علم القرآن .

أنشد نابتة بني جعدة قوله :

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا ^(٤) وإنا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا ^(٤)

فغضب، وقال: إلى أين للظهر يا أبا بليلى؟ قال: إلى الجنة بك يا رسول الله. قال: أجل! إن شاء الله. ثم أنشده:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَه أَنْ يُسَكَّدَرَا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلِيم إذا ما أورد الأمر أضدَرَا

قال: أجدت! لا يُفَضُّ اللهُ فاك! - وروى لا يُفَضُّ. فَنَيْفٌ^(١) على المائة، وكان فاه البرد المنهل ترَفَّ غروبه - وروى. «فما سقطت له سن إلا فغرت مكانها سن» [آخر]^(٢) - وروى: فغبر مائة سنة لم تغفُض له سن.

الْمُظْهَرُ: الْمَضْعَدَةُ

البَادِرَةُ: الكلمة تبادر منك في حال الغضب؛ أي من لم يجمع السفه استضعف. الفَضُّ: الكسر، والمراد بالغم الأسنان. والإفضاء: أن يجعله [٤٩٥] فضاء لا سن فيه.

المنهل: المنصب؛ أراد الذي سقط لوقتِه فهو في بياضه ورونقه.

الرَّفِيفُ: البريق.

غُروبه: ماؤه وأشره^(٣) فغرت طلعت. من فغر الورد إذا تفتق؛ ويجوز أن يكون غُغرت من الثغر، فأبدل الفاء من التاء، كقوم وثوم وفم وثم. نَغَضُ: إذا تحرك. وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلاث.

الأشعري^(٤) رضى الله تعالى عنه - كسا ثوبين في كفارة اليمين: ظهراً نيباً ومُعَقِّداً. هو الذي يجاء به من مَرَّ الظَّهْرَانِ^(٥)، وقيل من ظهْرَان، قرية من قرى البحرين. المُعَقِّدُ: ضرب من برود هَجَرَ.

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - سئل أى المدينتين تفتح أولاً: قُسطنطينية أو رومية؟ فدعا بصندوق ظهرهم.

(١) كل ما زاد على العقد فهو نيف، والنيف من واحدة إلى ثلاث. (٢) من ش.

(٣) أشر الأسنان: التحزيز الذي يكون فيها خلقة. (٤) هو أبو موسى الأشعري.

(٥) مر الظهران: موضع على مرحلة من مكة.

جاء في الحديث : الظَّهْمُ انْتَلَقَ . قال الأزهرى : ولم أسمعه إلا في هذا الحديث . ظهْم

عائشة رضى الله تعالى عنها - صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصرَ والشمس

ظهر

في حُجْرَتِهَا لم تَظْهَر بعد .

أى لم تَخْرُج .

معاوية رضى الله تعالى عنه - قدم من الشام فرَّ بالمدينة فلم تلقه الأنصار ، فسألهم

عن ذلك ، فقالوا : لم يكن لنا ظهْر ، قال : فما فعلت نواضحكم ؟ قالوا : حرَّثناها يوم بدر .

الظَّهْرُ : الراحة . ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله : أنه خطب بعرفات ؛

فقال : إنكم قد أنضيتُم الظهْر وأرملتم . وليس السابق من سبق بعيره^(١) ولا فرسه ؛

ولسكن السابق من عُفِر له .

النَّوْاضِح : جمع ناضِح ، وهو البعير الذى يُسْتَمْتَقى عليه . حرَّثتُ الدابة وأحرَّثتها

وأهزَّتها .

عَرَّضَ لهم بأنهم سقاة نخل ، فأجابوه بإذكار ما جرى لهم مع أشياخه يوم بدر .

بين ظهْرانى قومهم فى (أز) . الظَّهائر^(٢) فى (كذ) . ظهيرتين فى (وه) . ظاهر عنك

فى (نط) . [ظهير فى (يت) . ظهر المجن فى (كل) . عن ظهريد فى (يد) . بمر الظهران

فى (نف) .]^(٣) .

(١) العير : الحمار الوحشى الأهلى . (٢) كذا فى ش ، وفى ه : « الظائر » ، تحريف .

(٣) ساقط من ش .

حرف العين

العين مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرة^(١) هو وأصحابه على إبلٍ لِحَيٍّ ؛ يقال لهم بنو الملوّح أو بنو المصطلق قد عبست في أبوالها من السمن ، فتقنع بثوبه ثم مرّ ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾^(٢) .

العبس للإبل كالوذح للغنم ؛ وهو ما يبس على ما خبرها من البول والنلط^(٣) .
ومنه حديث شريح رحمه الله : أنه كان يرُدُّ من العبس .

عبس

أى كان يرُدُّ العبدَ البوال في الفرش الذي اعتيد منه ذلك حتى بان أثره على بدنه ، وإن كان شيئاً يسيراً نادراً لم يرده .

وكما قالوا : وذحت الغنم قالوا : عبست [٤٩١] الإبل ، وتعديته بنى لأنه أجرى مجرى انغمست ونحوه .

إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء : مؤمن تقي وفاجر شقي .

العبية : الكبر ، ولا تخلو من أن تكون فعيلة أو فُعولة ، فإن كانت فعيلة ، فهي من باب عباب الماء ، وهو زخير^(٤) وارتفاعه ، كما قيل له الزهُوُّ ؛ من زهاه إذا رفعه ، والأبئية بمعناها من الأباب^(٥) بمعنى العياب ، ويجوز أن يكونا فعولة من العباب والأباب ، إلا أن اللام قلبت ياء ؛ كما في تقضى البازي^(٦) . والأظهر في الأبئية أن تكون فُعولة من الإباء . والعمية أيضاً فعيلة من العمم وهو الطول ، والطول والارتفاع من واد واحد . والمتكبر يوصف بالترفع والتطاؤل ، ويجوز أن تكون فعولة من العمى ؛ لأنه يوصف

عبب

(١) رواية اللسان : لأنه نظر إلى نعم بنى المصطلق ، وقد عبست في أبوالها وأبمارها من السمن فتقنع بثوبه ، وقرأ : (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم) . (٢) سورة الحجر ٨٨ . (٣) الثلط : رقيق السلج . (٤) زخر البحر ؛ إذا تملأ وارتفع ماؤه . (٥) الأباب : معظم السيل ؛ وكذلك العباب . (٦) تقضى البازي ؛ انقض ، وأصله تقضض ؛ فلما كثرت الضاد أبدلت من إحداهن ياء . قال العجاج :

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر تقضى البازي إذا البازي كسر

بِالسَّدْرِ^(١) وَالتَّخْمُطِ^(٢) وَرُكُوبِ الرَّأْسِ . وَإِنْ كَانَتْ - أَعْنَى الْعُمِيَّةِ - فَعَوَّلَةٌ فَهِيَ مِنْ عِبَاءَ ، إِذَا هَيَّأَهُ ، لِأَنَّ التَّكْبِيرَ ذُو تَسْكَفٍ وَتَعْبِئَةٌ خِلَافَ مَنْ يَسْتَرْسِلُ عَلَى سَجِيئَتِهِ ، وَلَا يَتَصَنَّعُ . وَالكَسْرُ فِي الْعُمِيَّةِ لَفَةٌ .

مؤمن : خبر مبتدأ محذوف ، والمعنى أتم أو الناس مؤمن وفاجر ، أراد : أن الناس رجلا ن ؛ إما كريم بالتقوى أو لئيم بالفجور ، فالنسب بمعزل من ذلك .

إِنْ جُهِيشَ بْنِ أَوْسٍ النَّخَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدِمَ عَلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنْ أَرَادَ مِنْ مَذْحِجٍ ، عُبَابٌ سَالَفِيهَا^(٣) ، وَلُبَابٌ شَرَفِيهَا ، كِرَامٌ غَيْرُ أُبْرَامٍ ، نُجَبَاءٌ غَيْرُ دُحَّضِ الْأَقْدَامِ ، وَكَأَيُّنَّ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِيَّةٍ سَرْبِخٍ ، وَدِيْمُومَةٍ صَرْدَحٍ ، وَتَنُوفَةٍ صَحَّصَحٍ ، يُضْحِي أَعْلَامُهَا قَامَسَا ، وَيُمْنِي سَرَابِيهَا طَامَسَا ؛ عَلَى حَرَاجِيحٍ كَأَنَّهَا أَخَاشِبُ بِالْحَوْمَانَةِ مَائِلَةٌ الْأَرْجُلِ ، وَقَدْ أَسْمَأْنَا عَلَى أَنْ لَنَا مِنْ أَرْضِنَا مَاءَهَا وَمِرْعَاهَا وَهُدَّأَبَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مَذْحِجٍ وَعَلَى أَرْضِ مَذْحِجٍ ؛ حَتَّى حُشِدَ رُفْدُ زُهْرٍ^(٤) .

فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَإِقَامَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا ، وَصَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَفِي يَدِهِ أَرْضٌ بَيْضَاءُ ، وَقَدْ سَقَتْهَا الْأَنْوَاءُ فَنَصَفَ الْعُشْرَ ، وَمَا كَانَتْ مِنْ أَرْضٍ ظَاهِرَةً الْمَاءَ فَالْعُشْرَ . شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

عُبَابُ الْمَاءِ : مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ . ثُمَّ اسْتَعْمِرَ فَقِيلَ : جَاءُوا يَعْبُ عُبَابُهُمْ . وَقَالَتْ دَخْتَنُوسُ : [بِنْتُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ] ^(٥) .

فَلَوْ شَهِدَ الزُّيْدَانُ زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ وَزَيْدُ مَنَاةَ حِينَ عَبَّ عُبَابُهَا

وَالْمُرَادُ بِسَالَفِيهَا مَنْ سَلَفَ مِنْ مَذْحِجٍ ، أَوْ مَاسَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ

أَهْلُ سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ .

(١) السدر : عدم الاهتمام بالأمر . (٢) التخمط : التكبر . (٣) في النهاية : عباب سالفها قال : أي معظما والماضون بها . (٤) زهر : جمع زاهر ؛ وهو الحسن الأبيض من الرجال . (٥) من ش .

واللباب : الخالص . الأبرام : الذين لا يدخلون في الميسر وهم موسرون لبيخلهم ؛
الواحد برَم ؛ كأنه سمي بمصدر برِم به إذا ضجر وغرَض^(١) . لأنهم كانوا يضجرون منه
ومن فعله ؛ أو بثمر الأراك^(٢) وهو شيء لا طعم له من حلاوة ولا أحوضة ولا معنى له .
الدَّحَض : جمع داحض^(٣) ، أى ليسوا بمن لا ثبات له ولا عزيمة ؛ أو ليسوا بساقطي
المراتب زالين عن علو المنازل .

كأئين ؛ فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل ؛ وهى فى أصلها مركبة من كاف
التشبيه وأى .

الدَّو : الصحواء التى لا نبات فيها . قال ذو الرُّمَّة :

ودَوِّ كَكْفٍ المُشْتَرَى غير أنها بساطٌ لأخماس المراسيل واسع^(٤)

والدَّوِية منسوبة إليها ؛ وتبدل من الواو المدغمة الألف ، فيقال : داوية ؛ إبدالاً غير
قياسى ، كقولهم طائى وحارى .

السَّرْبِخ : الواسعة .

الدَّيْمُومَة : يجعلها بعضهم فعولوة من الدَّوام ، ويفسِّرُها بالمتقاذفة الأرزاء التى يدوم
فيها السير فلا يكاد ينقطع ، ويزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفاً . وبعضهم فيعولوة ، من
دَمَّتُ القِدْرُ إذا طليتها بالطَّحَال والرَّمَاد . ويقول : هى المشتبهة التى لا معلم بها ؛ فسالكها
مغطاة على سالكها كما يغطى الدَّمَام^(٥) أثر ماشعته منها .

الصَّرْدَح : المستوية .

التَّنُوفَة : المفازة ويقال التَّنُوفِيَّة ؛ المبالغة كالأخري . وتاؤها أصل ووزنها فعولوة ،
ولو زعم زاعم أنها تفعللة كالتهلُّكة والتدُمَّلة ، من نَافَتُ تَنُوف ؛ إذا طالت وارتفعت لَرَدَّ
زَعَمَتَهُ أمران : أحدهما أنَّ حقَّها لو كانت كما زعم أن تصح كما صحت التَّدْوَرَة ؛ لكون
الزَّنة والزيادة موجودتين فى الفعل ؛ والثانى قولهم : تنائف تُنْف ؛ أى بعيدة واسعة
الأطراف قال المجاج :

رمل تنوفات فيغشى التَّنفا مواصلاً منها قفاقاً قففا

(١) غرض : مل . (٢) البرم : ثمر الأراك . (٣) الدحض فى الأصل : الزلق .

(٤) ديوانه ٣٣٨ ، والدو : الفلاة الواسعة . (٥) الدمام : الطلاء .

ذكر سيديويه أن أفعالاً يكون للواحد ؛ وأن بعض العرب يقول : هو الأنعام ، واستشهد بقوله تعالى : (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ)^(١) وعليه جاء قوله : يُضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا . وقسَ وَغَمَسَ أخوان . ومنه قولهم في المثل : أَحْوَتَا تَقَامِس ! والقَمَّاس : الغَوَاص . والمراد انغماس الأعلام في السراب . ونظير القامس الماء الدافق ، في مجيئه بمعنى المفعول .

طَمَسَ ، يتعدى ولا يتعدى^(٢) . أى يَطْمِس سرايها القيزان^(٣) . قال :

بيد ترى قيزانهن طمسا بوادياً مرّاً ومرّاً قمسا

[٤٩٨] أخرج جوج : الطويلة على وجه الأرض . وعن أبي عمرو أنها الضامرة ،

كالخرج . والجيم مكررة .

الأخشب : الجبل الخشن الغليظ الحجارة .

الحوامنة : الأرض الغليظة المنقادة ، والجمع حوامين .

أهداب بمعنى الهدب : الورق الذى لم ينبسط ، كورق الأرتطى والأثل والطرّفاء ،

وأراد الشجر الذى هذا ورقه .

قال ابن الأعرابي : مذحج أكمة ولد عليها أبو هذه القبيلة فسمي بها . وعن قطرب

أنها أكمة خراء باليمن ، وهى مفعول من ذحجه إذا سحجه^(٤) ، ويقال : ذحجته الريح ،

إذا جررته من موضع إلى موضع .

الحشّد : جمع حاشد . يقال حشدهم يحشدهم ، إذا جمعهم .

والرّفد : جمع رافد ، وهو المعين ، أى إذا حزّب أمر حشدهم بعضاً ، وتساندوا

وتظاهروا ، وصاروا يداً واحدة وهم معاوين فى الخطوب .

الأنواء : نجوم الأمطار .

إنما ألزمهم نصف العشر فيما سقته السماء وما سقى سيجاً^(٥) ، وما سقته السماء سيمان

فى وجوب العشر بكامله إلا ما سقى بقرّب^(٦) أو دالية^(٧) لقوله صلى الله عليه وآله وسلم :

(١) سورة النحل ٦٦ . (٢) قال فى اللسان : يمسى سرايها قامسا ؛ أى يذهب مرة ويحىء

أخرى . (٣) القوز : جانب من الرمل صغير مستدير تشبه به أرداف النساء .

(٤) سحجه : خدشه . (٥) السيج : الماء الجارى الظاهر .

(٦) القرب : الدلو العظيمة . (٧) الدالية : الناعورة .

فَمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ^(١) فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ تَأْلِيْفَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - كان يسجد على عبقرى .

عبقر هو ضرب من البسط الموشية . وعبقر : يقال إنها من بلاد الجن فينسب إليها كل شيء يؤنق ويستحسن ويستغرب ، كأنه من صنعة الجن حتى قالوا : ظلم عبقرى .

على رضى الله تعالى عنه - قيل له : أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله ؟
فَعَبِدَ وَضَمِدَ .

عبدَ وأبدَ وأمدَ ورمِدَ وعمدَ وضَمِدَ كلها بمعنى غَضِبَ . قال النابغة :
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ^(٢)
ابن سيرين رحمه الله - كان يقول : إني أعتبر الحديث .

عبر أراد أنه تأوّل الرؤيا بالحديث كما تأوّل بالقرآن ، مثال ذلك أن يُعَبِّرَ الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الغراب فاسقاً . ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن المرأة خُلِقَتْ من ضِلَعٍ عَوْجَاءٍ .
العرب - قال لطباخه : أتخذ لنا عَبْرِيَّةً ، وأكثرت فيجنّها - وروى : دوفصها العبرب : الشماق .

والنَّيْجَن : السَّدَاب .

وَالدَّوْفَصَ (بالفاء) : البصل الأملس الأبيض ، وبالميم البيض الذى يلبس .

العباهلة فى (اب) . معبلة فى (لع)^(٣) . أعبلة فى (كد) . عابر فى (كن) .
إن يعبطوا فى (شو) . المعابل فى (عل) . اعتبط فى (رب) . عبقرىا فى (غر) .
عبداؤك فى (قح) . لعبابها فى (سحج) . لم تعبل فى (سر) . [فعبط فى (ضا) . معبوبة فى (سن) . اعتبىد فى (دب) . بعيسير فى (تو) . عنبسة فى (ثغ) من العب فى (كب)]^(٤) .

العين مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خرجت إليه أم كلثوم بنت عتبة ، وهي عاتق [٤٩٨] فقبل هجرتها ، وأقبل أبو جندل يرسف في الحديد فردّه إلى أبيه .

عاتق : الشابة أوّل ما أدركت . ويحكى أن جارية قالت لأبيها : اشتر لي لوطا أعطى به فرعى فأني قد عتقت .

أى رداء أستر به شعري ، فأني قد أدركت . قال ابن الأعرابي : إنما سميت عاتقا لأنها عتقت من الصبا وبلغت أن تزوج ، كان هذا بعد ما صالح قريشا فلم يخش معرفتهم على أبي جندل ، ولم يسهه ردّ أم كلثوم إلى الكفار لقوله تعالى : (فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ)^(١) .

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه - بينا أنا وأبو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا فى الهجير مرعوبا فقال : أوتة لفرّاح محمد من خليفة يُستخلف ! عتريف مُترف يقتل خلفي وخلف الخلف .

العتريف والعتريس : العاشم ، وقيل هو قلب عفريت . يتأول على ما جرى عترف من يزيد فى أمر الحسين وعلى أولاد المهاجرين والأنصار يوم الحرة وهم خلف الخلف رضى الله عنهم .

ندب صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الصدقة ، فقيل له : قد منع أبو جهنم وخالد بن الوليد والعباس . فقال أما أبو جهنم فلم ينقم منا إلا أن أغناه الله ورسوله من فضله ، وأما خالد فإنهم يظلمون خالدا ؛ إن خالدا جعل رقيقه وأعتده حبسا فى سبيل الله ، وأما العباس فإنها عليه ومثلها معها .

الأعتد : جمع عتاد وهو أهبة الحرب من السلاح وغيره ، ويجمع أعتدة أيضا . فيه معنيان : أحدهما أن يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به إلى ذلك ، ونحوه ما يروى عن عمر أنه أحر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس فى العام المقبل أخذ منهم صدقة عامين . والثانى : أن يتنجّز منه صدقة عامين ؛ ويعضده ما روى أنه قال : إنا تسلفنا من العباس صدقة عامين - وروى : إنا تعجلنا .

ومثلها يُنصَبُ على اللفظ ويُرفعُ على المحلّ .

إن سلمان رضى الله تعالى عنه غرسَ كذا وكذا وديّةً (١) والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يناوله وهو يفرس فما عتّمت منها وديّة .

أى ما أبطأت أن علتت ؛ يقال : ما عتّم أن فعل ؛ إذا لم يلبث . قال أوس :

فما إننا إلا مُستعدّ كما ترى أخو شركي الورد غير مُعتمّ (٢)

لا يغلبنكم الأعرابُ على اسمِ صلاتكم العشاء ؛ وإنما يُعتمُّ بحلاب الإبل .

أى إنما يسمى حلابُ الإبل عتمة .

والحلابُ : ما يُحلبُ من اللبن .

والعتمة : اسم للوقت ؛ فسمى (٣) بها ما يُحلبُ فيها كما سميت الصلوات بأسماء أوقاتها

التي تُصلى فيها ، فيقال : صليتُ [٥٠٠] الظهر والعصر والعشاء .

وأهل البدو كانوا يسمون صلاة العشاء العتمة ؛ فهى رسولُ الله صلى الله عليه

وآله وسلم أن يُفتدى بهم فى هذه التسمية الخارجة على ألسنهم ؛ واستحب التمسك

بالاسم الناطق بلسان الشريعة ، وهو من أعتّم القومُ إذا دخلوا فى العتمة ، لأنك إذا سميت

اللبن بعتمة فقد جعلته معناها ، والمعانى داخلة تحت الأسماء مُودعة إياها .

أنا ابنُ العواتك من سليم .

هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم عبد مناف بن قصى .

وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ؛ وهى أم هاشم بن عبد مناف .

وعاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ؛ وهى أم وهب أبى أمية

أم النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكوان من أولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (٤) بن قيس عيلان .

وبنو سليم تفخّر بأشياء ؛ منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هذه الولادات .

ومنها أنها كانت معه يوم فتح مكة (٥) ، وأنه قدّم لواءهم على الألوية ، وكان أحرر .

(١) الودى (كفتى) : صفار الفسيل ؛ مفردة ودية ؛ كغنية . (٢) ديوانه ١٢١ . شركى الورد :

ماء فى أثر ماء ؛ معتم ؛ محتبس . (٣) قال الأزهري : أرباب النعم فى البادية يريحون الإبل ، ثم

ينبخونها فى مراحلها حتى يعتموا ؛ أى يدخلوا فى عتمة الليل وهى ظلمته . (٤) فى ش : حفصة - تحريف .

(٥) قال فى النهاية : لأنها ألفت معه يوم فتح مكة ؛ أى شهد بهم ألف .

عتم

عتك

ومنها أن عمر كتب إلى الكوفة والبصرة والشام ومصر أن ابعدوا إلى من كل بلد بأفضله رجلاً؛ فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي، وأهل الكوفة بعثته بن فرقد السلمي، وأهل الشام بأبي الأعور السلمي، وأهل مصر بمعن بن يزيد ابن الأحنس السلمي.

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان يُلقَّب بعَتِيق^(١).

عتق

قيل: لُقِّب بذلك لعَتق وجهه وجماله.

وقيل: لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ^(٢)، وقيل

إنَّ تِلَادَ اسْمِهِ عَتِيقٌ.

وعن عائشة رضى الله عنها: كان لأبي قُحَافَةَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ، فَسَامَ: عَتِيقًا،

وَمُعْتَمِقًا، وَمُعْتَمِقًا^(٣).

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه أنه يُقَرِّئُ النَّاسَ:

«عَتَى حِينَ» [يريد حتى حين^(٤)]: إنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلُغَةِ هَذَيْلَ فَأَقْرَأَ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ.

عتى

[قال^(٥)] الْفَرَاءُ: حَتَّى لُغَةُ قُرَيْشٍ وَجَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا هَذَيْلًا وَتَقِيمًا؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ

«عَتَى». قال: وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ:

لَا أَضْعُ الدَّلْوُ وَلَا أَصَلِّي عَتَى أَرَى جِلَّتْهَا^(٦) تُؤَلِّي

* صَوَادِرًا مِثْلَ قِيَابِ التَّلِّ *

وقال أبو عبيدة: من العرب من يقول: أقم عني آتيتك، وأتى آتيتك؛ بمعنى

حتى آتيتك، وهى لغة هذيل.

ومن معاقبة العيين الحاء قولهم: الدَّعْدَاعُ فِي الدَّحْدَاحِ^(٧)، وَالْعِفْضَاجُ فِي

الْحِفْضَاجِ^(٨)، وَتَصَوَّعٌ فِي تَصَوَّحٍ^(٩). وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَسَّكَ وَحَسَّكَ^(١٠). وَالْعُمَالَةُ

بِمَعْنَى الْحُمَالَةِ^(١١).

(١) اسمه عبد الله بن عثمان . (٢) قال في النهاية : كان اسمه عتيقاً ؛ والعتيق : الكريم الرائم

من كل شيء . (٣) في ش : ومعيقاً . (٤) زيادة من النهاية . (٥) ليس في ش .

(٦) جلة الإبل : مسانها . (٧) الدحداح من الرجان : المستدير المعلم . (٨) الحفضاج : الضخم .

(٩) تصوح البقل : تم يبسه . (١٠) يقال : جاء بالمال من عسّه وحسّه ؛ أى من جهده

وطلبه ، أو جاء به من حيث كان . (١١) حثالة الطعام : ما يخرج منه ، مما لا خير فيه .

وبين العين والحاء من القرب ما لولا بحة في الحاء لكانت عينا ، كما أنه لولا إطباق
في الصاد لكانت سينا ، ولولا إطباق في الظاء لكانت ذالا .

[٥٠١] ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا كان إمامٌ تخافُ عَتْرَسَتَهُ فقل : اللهم
ربّ السموات السَّبْع وربّ العرش العظيم ، كُنْ لى جاراً من فلان .
العَتْرِسُ : الجبارُ الغضبان (١) ، وقد عَتَسَ عَتْرَسَةً .
والعَتْرِيسُ : الناقة الصُّلبَة الجريئة ، فَتَعْلِيلٌ من ذلك .

عترس

سلمان رضى الله تعالى عنه - كان عَتَّبَ سَراويله فنشمر .
التَّعْتِيبُ : أَنْ تَجْمَعَ الحُجْرَةَ وتَطْوِيها من قُدَام ، وهو من قولك عَتَّبَ عَتَبَاتٍ (٢) ؛
إذا اتخذ مَرَقِيَّاتٍ (٣) ؛ لأنه إذا فعل ذلك بسرّاويله فقد رَفَعَهَا ، ويجوز أن يكونَ من
قولهم : عَتَّبَ فلان في الحديث ؛ إذا جمعه في كلامٍ قَلِيلٍ .

عتب

الحسن رحمه الله تعالى - إِنْ رَجُلًا حَلَفَ أَيْماناً ، فاجعلوا يُعَاتُونَهُ ؛ فقال :
عليه كفارة .

أى يرادُّونه فيكْرَر الحَلْفَ ، ولا يقبلون منه في المرّة الواحدة ، يقال : ما زِلْتُ
أصَاتَهُ وأَعَاتَهُ ؛ أى أخاصمه وأرادّه ، وهى مُفَاعَلَةٌ مِنْ عَتَّه بالمسألة ، إذا ألحَّ عليه بها .

عتت

الزُّهْرِيُّ رحمه الله تعالى - قال في رجلٍ أَنَعَلَ (٤) دابةً رَجُلٍ فَعَتَّبَتْ - أو عَنَتَتْ :
إِنْ كان يُنْوِلُ فلا شيء عليه ، وإِنْ كان ذلك تَكْلُفًا وليس مِنْ عمله ضَمِنَ .
يقال للدابة المعقولة أو الظالمة إذا مشت على ثلاثٍ كأنها تَقْفِرُ : عَتَّبَتْ عَتَبَانًا ،
قالوا : وهذا تشبيهه ، كأنها تمشى على عَتَبَاتِ الدَّرَجَةِ ، فتنزو من عَتْبَةٍ إلى عَتْبَةٍ .
عَنَتَتْ : من العَنَت وهو الضرر والفساد ، وسمى الفمز عَنَتًا لأنه ضَرَّرَ .

عتب

وعتله في (عص) . ولا عَتِيرَةٌ في (فر) . العِترَةُ في (فل) . وعِترَتى في (نق) .

(١) وكذلك من معانيه الضابط الشديد . (٢) العتية : أسكفة الباب التي توطأ .

(٣) جمع مرقاة ؛ وهى العتبة . (٤) أنعل الدابة : جعل لها نعلًا ؛ والنعل ما يقي خف الدابة
أو حافرها .

تَعْتَرِسُهُ فِي (صَف) . عَتَمَتْهَا فِي (لِق) . العَتَلَةُ فِي (رَف) . والعَتْرُ فِي (سَن) .
[عَتَبَ فِي (جَو) . عَتَبَةٌ فِي (عَص)]^(١) .

العين مع الشاء

النبي صلى الله عليه وسلم - إن قريشا أهل أمانة ، من بفاها العوائير كبه الله
لمنخره - وروى : العوائير .

العوائير : جمع عاثور ، وهو المسكان الوعث لأنه يُعَثَّرُ فيه ، والعافور ؛ مثله ؛
من العقر وهو التراب ؛ كأنه يَكْبُّ سَالِكَهُ فيعقر وجهه ؛ أو فاؤه بدل من ثاء ؛ كما
قيل قوم في ثوم ، وفم في ثم ، فاستعير للورطة والخطئة الموبقة ؛ فقيل : وقع فلان في
عاثور شر ، وعافور شر ، ولا تبغني عاثورا ؛ أي لا تحفر لي ولا تبغني شرا .

وقيل : العاثور مَصِيدَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّحَاءِ . وفي العواثر وجهان : أحدها أنه جمع
عائر ، وهو حُبَالَةُ الصَّائِدِ . والثاني أنه جمع عائرة وهي الحادثة التي تَعَثَّرُ بِصَاحِبِهَا ؛ من
قولهم : عَثَّرَ بِهِمُ الزَّمَانَ ؛ إِذَا أَدَالَ مِنْهُمْ ، وَأَتَسَّ جَدَّهُمْ ، ويجوز أن يراد العوائير ،
فاكتفى عن الياء بالكسرة .

على رضى الله تعالى عنه - ذلك زمان العناعت .

عنعت

هي الشدائد ؛ من العنعتة [٥٠٢] ، وهي الإفساد . قال العجاج :

[وأمرأء أفسدوا وعاثوا]^(٢) وَعَعَثُوا فَكثُرَ المَعَثَاتُ

رواه أبو زيد بالعين وغيره بالهاء ؛ ونظير العناعت التراتر والتلاتل للأمر العظام ،
من الترترة والتلتلة ؛ وها شدة التحريك والعنف .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنه - إن نابغة [بنى جمعة^(٣)] امتدحه فقال

[يَصِفُ جَمَلًا^(٤)] :

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الفَلَاةِ عَثَمٌ

(١) ساقط في ش . (٢) ليس في ش . (٣) من اللسان - عثم . (٤) من اللسان .
والبيت في النهاية أيضاً .

هو الجمل الشديد القوى ؛ والعجم جَمُّ مثله .

عشم

الأحنف رضى الله تعالى عنه - بلغه أن رجلاً يفتابه فقال : عَشَيْتُهُ تَقْرُمُ (١)
جِلْدًا أَمَّاسًا .

العثة : دُوَيْبَّةٌ تَلَحَّسُ الصوف ، قال :

عش

فإن تشتمونا على نُؤْمِكُمْ فقد يلحس العثُّ ملس الأدم
قَرْمُ الشئ بأسنانه : قطعه ، مثل قَرَضَهُ ؛ ضرب الجلد الأملس مثلاً لعرضه في
براءته من العيوب ؛ والعثيثة لمن أراد أن يقدح فيه بالغيبة .

النَّخَمِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ صَلُحَ ، وَإِذَا انْجَبَرَتْ
عَلَى عَثْمٍ فَالذِّبِيَّةُ .

يَقَالُ عَثَمْتُ يَدَهُ فَعَثَمْتُ ؛ أَي جَبَرْتُهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَجَبَرْتُ وَنَحْوَ ذَلِكَ ؛
وَفَرَّتُهُ فَوَفَّرَ ؛ وَوَقَفْتُهُ فَوَقَّفَ ؛ وَرَجَمْتُهُ فَرَجَجَعُ .

عشم

فِي الْحَدِيثِ - أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الْعَثْرِيَّ .
قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ .

عثرى

قال ابن الأعرابي : يقال جاء فلان عَثْرِيًّا يَتَبَحَّسُ (٢) إِذَا جَاءَ فَارِغًا ؛ وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمُ الْعَثْرِيُّ (٣) مِنَ النَّخْلِ أَوْ لَمَّا يُسْقَى سَيْحًا عَلَى خِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْعَثْرِيُّ ؛
لأنه لَا يَحْتَاجُ فِي سَقْيِهِ إِلَى عَمَلٍ بَقَرَبٍ أَوْ دَالِيَةٍ (٤) . وَهُوَ مِنْ عَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ عَثُورًا
وَعَثْرًا ؛ لِأَنَّهُ يَهْجُمُ عَلَى الْمَاءِ بِأَعْمَلٍ مِنْ صَاحِبِهِ ؛ كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْعَثْرِ ؛ وَحَرَكَتْ
عَيْنُهُ ؛ كَمَا قِيلَ فِي الْحَمْضِ (٥) وَالرَّمْلِ حَمَضِيٌّ وَرَمَلِيٌّ .

قال مُسَيِّمَةُ الْكُذَّابِ : عَشَّنُوا لَهَا .

(١) أصل هذا مثل - كما في اللسان - عث . (٢) في اللسان : الأزهرى : يقال : جاء رائقاً
عثرى ، وجاء ينفض أصدريه ، وجاء يتبحس ، وجاء منكراً : إذا جاء فارغاً لا شيء معه .
(٣) العذى : (بالكسر ويفتح) : الزرع لا يسقيه إلا المطر . (٤) القرب : الدلو العظيمة ؛
والدالية : الناعورة . (٥) الحمض من النبات : كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له .

أى يَجْرُوا لها ؛ من العُثَان ، وهو الدَّخَان الذى لا لَهَبَ له ؛ والضمير لسَجَاحِ عِشَنِ الْمُتَنَبِّئَةِ ، قال ذلك حين أراد الإعراسَ بها .

عَثْرَةٌ فى (عص) . عُثَانٌ فى (فر) . [عُثْكَالاً فى (خد) .] (١)

العين مع الجيم

النبي صلى الله عليه وسلم - العَجْوَةُ من الجنة ، وهى شفاء من السَّمِّ .
هى تَمْرٌ بالمدينة من غَرَسِ النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال (٢) :
عَجْوُ خَلَطَتْ بِصَاعِ الْأَقْطِ (٣) صَاعِينَ عَجْوَةً إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهَا بِتَرْبَعٍ (٤)

قال صلى الله عليه وآله وسلم : كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا .
هو الذى لا لَبَنَ لأمه ، أو ماتت فَمَلَّلَ بلبن غيرها ، أو بشيء آخر فَأَوْرَثَهُ ذلك وَهَذَا ؛ وقد عَجَاهُ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّه . قال الأَعشى (٥) :

قد تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَجُّوهُ إِلَّا عَفَافَةً (٦) أَوْ فُؤَاقٍ [٥٠٣] وَقَالَ النَّصْرُ : عَجَى الصَّبِيُّ يَعْجَى عَجَى ؛ إِذَا صَارَ عَجِيًّا ، أَى مُخْتَلًّا (٧) .

وقيل عَجَتِ أُمُّ وَلَدِهَا ؛ إِذَا أَخْرَتْ رِضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ .

العَجْمَاءُ جُبَارٌ ، والبئرُ جُبَارٌ ، والمعدنُ جُبَارٌ ؛ وفى الرَّكَّازِ الخُمْسُ .
هى البهيمة لأنها لا تتكلم .

ومنها قولُ الحسنِ رحمه الله : صلاةُ النهارِ عَجْمَاءٌ ؛ لأنها لا تُسْمَعُ فيها قراءة .
وكذلك قوله رحمه الله : مَنْ ذَكَرَ اللهَ فى السُّوقِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ بِمُدِّ كُلِّ

فَصِيحٍ فِيهَا وَأَعْجَمٌ .

قيل : الفصيح : الإنسان ، والأعجم : البهيمة .

(١) ساقط فى ش . (٢) اللسان - ربيع ، ونسبه لى مزرد . (٣) الأقط : شئ يتخذ من الخبيض الغنى . (٤) فى ه : يترجم ، وترجم السمن إذا جعلته فى الطعام وأكثرت منه فتميع ها هنا وها هنا لا يستقيم له وجه . (٥) ديوانه : ٢١١ . (٦) فى ه : عفاوة . والثبت فى الديوان أيضاً . والعفاة : اجتماع اللبن فى الضرع . والبقية منه فى الضرع بعد ما استترف أكثره . (٧) المحتل : سبيء الغداء .

الجُبَّار : الهدر ؛ يقال : ذهب دمه جُبَّاراً . والمعنى أَنَّ جنابها هدر ؛ قالوا : هذا إذالم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب ؛ فإن كان لها أحدُهم فهو ضامن ، لأنه أوطأها الناس .

وأما البئر فهو أن يستأجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر ؛ أو يسقط فيها إنسان فلا يضمن .

وقيل : هي البئر العادية في الفلاة ، إذا وقع فيها إنسان ذهب هدرأ .

وأما المعدن فإذا انهار على الحفرة المستأجرين فهم هدر .

والرِّكاز عند أهل العراق المعدن ؛ وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال ؛ والمال المدفون العادي في حكمه .

والرِّكازُ عند أهل الحجاز المال المدفون خاصة ؛ والمعادن ليست برِّكازٍ ، وفيها ما في أموال المسلمين من الزكاة سواء .

وصف البراء بن عازب رضي الله عنه السجود ، فبسط يديه ، ورفع عَجِيزَتَه ، وخَوَّسَى ، وقال : هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد .

العَجِيزَةُ للمرأة خاصة ، والعَجِزُ لهما . وعَجِزَتٌ ، إذا عظمت عجيزتها ، وهي عَجِزَاءٌ ، ولا يقال : عَجِزَ الرجل ولا رجل أعجز ، ولكن آلى^(١) ، وعن الزجاج تسويغ الأَعْجِز ، وإنما قال عَجِيزَتَه على طريق الاستعارة ، كما استعار الثَّقَر^(٢) للثَّوْرَةَ - وهو للحافر - من قال^(٣) :

[جزى الله عَنَّا الأَعورَيْنِ ظلامَةَ^(٤)] ^(٥) وفَرَوَةَ الثَّوْرَةَ المُتَضَاجِمِ^(٦)

والتَّخْوِيَّة : أن تجعل بينه وبين الأرض خَوَاءً ؛ أي هواء وفَجْوَةٌ . وخَوَاءُ الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء . قال أبو النجم^(٧) :

* ويضلُّ الطَّيْرُ في خَوَائِهِ *

(١) آلى : عظيم الإلية . (٢) الثغر لسكل ذات محاب ؛ كالحياء . (٣) اللسان - نور ، وضج ، ونسبه إلى الأخطل . (٤) في اللسان : ملامة . (٥) ليس في ش . (٦) فروة : اسم رجل ، والمتضاجم : المعوج الفم (٧) في الأساس (خوى) : قال أبو النجم يصف الظلم : * هاوٍ تضلُّ الرِّيحُ في خَوَائِهِ *

قالت أم سلمة رضي الله تعالى عنها : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا أن نَعَجُمَ النوى طَبِخًا ، وأن نخلطَ التمر بالزبيب .

عجم أراد أن التمر إذا طبخ إذا طبخ حلاوته طبخ عفواً ، حتى لا يبلغ الطبخ النوى ، ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه ؛ أي يلوكه ؛ لأن ذلك يفسد^(١) طعم الحلاوة ، أو لأنه قوت للداجن^(٢) ؛ فلا ينضج لئلا يذهب طعمه .

لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطة^(٣) من أهل الأرض ، فيبقى عجاجٌ لا يعرفون معروفًا ، ولا ينسكرون منكرًا .

عجاج [٥٠٤] هم الرعاع من الناس ؛ يقال : جئتُ بني فلان فلم أصبُ إلا العجاج والمهجاج ؛ أي الرعاع ، ومن لا ير فيه ؛ الواحد عجاجة وهجاجة ؛ قال^(٤) :
يرضى إذا رضى النساء عجاجةً وإذا تعدد عمدته لم يغضب

قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم خو خسرو^(٥) صاحب كسرى فوهب له معجزة ، فسُمي ذا المعجزة .

عجبة هي المنطقة باغة أهل اليمن ؛ كأنها سُميت بذلك لأنها تلي عجز المنتطق^(٦) .

على رضي الله تعالى عنه - قال يوم الشورى : لنا حق إن نُعطه نأخذه ، وإن مُنننا نركب أعجاز الإبل ، وإن طال الشرى .

هذا مثل لركوبه الدال والمشقة ، وصبره عليه وإن تطاول ذلك ، وأصله أن الراكب إذا اعروزي البعير ركب عجزه من أصل^(٧) السنام ؛ فلا يطمئن ويحتمل المشقة .

وأراد بركوب أعجاز الإبل كونه رديفًا تابعًا ، وأنه يصبر على ذلك وإن تطاول به .

ويجوز أن يريد : وإن مُنننا نبذل الجهد في طلبه ؛ ففعل من يضرب في ابتغاء

(١) في ش : يفيد . (٢) في ش : للدواجن . (٣) في ش : شريطةه . (٤) اللسان : عجج . (٥) الضبط في : ش . (٦) في ه : المنتطق . والمثبت في النهاية أيضاً . (٧) في ش : أهل .

طلبته^(١) أ كباد الإبل ، ولا يبالي باحتمال طول الشري .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ما كنا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمر .
أى كنا نفصح بذلك إفصاحاً .

عجم

ونحوه قولُ عليّ رضى الله عنه : كنا أصحاب محمد لا نشك أن السكينة تنطق على لسان عمر .

الحجاج - قال لأعرابي من الأزد : كيف بصرك بالزرع ؟ قال : إني لأعلم الناس به ، قال : صفه لنا . قال : الذى غلظت قصبته ، وعرضت ورقته ؛ والتف نبتة ، وعظمت سنبلة .

قال : إني أراك بالزرع بصيراً . قال : إني لما^(٢) عاجيته وعاجاني .
المعاجاة : تعليل الصبي باللبن أو غيره . قال^(٣) :

عجى

إذا شئت أبصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالأذؤب
جعل ذلك مثلاً لمعاناته أمر الزرع ومزاولته له .

في الحديث : كل ابن آدم يبلى إلا العجب .
هو العظم^(٤) بين الإليتين ؛ يقال : إنه أول ما يخلق وآخر ما يبلى ؛ ويقال له العجم^(٥) أيضاً . رواه اللحياني - ورؤى الفتح والضم فيهما .
والمنى : جميع جسد ابن آدم يبلى .

عجب

لا تدبروا أعجاز أمورٍ قد ولت صدورها .
أى أدبارها وأواخرها .

عجز

العجمة فى (حب) . تعجزه فى (شع) . فى عجلة فى (فق) . ذو عجز فى (زخ) .

(١) فى ه : طلبه . (٢) فى ش : ظالمنا . تصحيف (٣) هو النافذة الجمدى - كما فى اللسان - عجم . (٤) فى ش : هو العظم . (٥) بفتح العين وتضم - كما فى القاموس .

عُجْرَى وَبُجْرَى فِي (جَد) مِعْجَزَةٌ فِي (فِر) . عَجْمَتِكَ فِي (حَن) . [الْمُعْجَم فِي (لِه) .
فَمَعْجَم فِي (يَن) العَجْوَةُ فِي (بَس) عَجْرَه فِي (غَث) .]^(١)

العين مع الدال

[٥٠٥] النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا عَدْوَى ولا هَامَةٌ ولا صَفَرٌ ولا غُولٌ ؛
ولكن السَعَالَى .

عدا

العَدْوَى : اسم من الإغداء ، كالرَّغْوَى والبَقْوَى من الإرعاء والإبقاء .
الهامة : واحدة الهَام من الطير ؛ وكانت العرب تقول : إِنَّ عِظَامَ المَوْتَى تُصَيِّرُ هَامًا
فتطير . قال لبيد^(٢) :

فَلَيْسَ النَّاسَ بَعْدَ فِي نَقِيرِ^(٣) وَمَاهِمُ غَيْرُ أَصْدَاءِ وَهَامِ
سئل رُوَيْبَةَ عن الصَّفَرِ ؛ فقال : هو حَيَّةٌ تَسْكُونُ فِي البَطْنِ تُصِيبُ المَاشِيَةَ والنَّاسَ ،
وهي أَعْدَى مِنَ الجَرَبِ عند العرب ، وقيل : هو تأخيرهم المحرَّم إلى صَفَرٍ .
السَعَالَى : سَحْرَةُ الجِنِّ ؛ الواحدة سِعْمَلَةٌ ؛ أراد أن في الجِنِّ سَحْرَةٌ كسحرة الإنس ؛
لهم تَحْيِيلٌ^(٤) وتَلْبِيسٌ .

ذكر قارىء القرآن وصاحب الصدقة ، فقال رجل : يا رسول الله ، أرايتك النجدة
تكون في الرجل ؟ فقال : ليست لهما بَعْدَلٌ^(٥) ، إِنَّ الكَلْبَ يَهْرُ مِنْ وراءِ أهله .
أى بِمِثْلِ .

عدل

وعن القراء أن عدل الشيء ما كان من جنسه ، وعدله ما ليس من جنسه . تقول :
عندى عدل غلامك ؛ أى غلام مثله . وعدله ؛ أى قيمته من الدراهم والدنانير .
أراد أن النجدة غريزة ؛ فالإنسان يقاتل حمية لا حسبة ؛ كالكلب يهر عن أهله ،
ويذب عنهم طبعاً .

الكاف في أرايتك مجردة للخطاب ، كالتى في « النجاءك » ومعناها أخبرنى عن النجدة .

(١) ليس في ش . (٢) ديوانه ٢٠٩ . (٣) النقيز : النقرة خاف النواة . يقول : ليسوا في شيء .
(٤) في ش : تحييل - بالهاء المهملة . (٥) العدل : المثل والنظير .

إِنَّ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ الْمَأْرَبِيَّ اسْتَقَطَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرَبَ ،
فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهُ ؛ فَلَمَّا وَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ أَتَدْرِي مَا أَقَطَعْتَهُ ؟ إِنَّمَا أَقَطَعْتَهُ لَهُ الْمَاءَ
الْعِدَّةَ ، فَرَجَعَهُ مِنْهُ .

وسأله أيضاً : ماذا يُحمى من الأراك^(١) ؟ فقال : ما لم تَقْلَهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ .
العِدَّةُ : الذي لا انقطاع له ، كماء العين والبئر ؛ إِنَّمَا رَجَعَهُ مِنْهُ لِأَنَّ الْمَاءَ جَمِيعُ النَّاسِ فِيهِ
شُرَكَاءُ ، وكذلك ما كان كلاً للإبل من الأراك ، لسكونه بحيث تصل إليه وتهجم
عليه ؛ فأما ما كان بمعزل من ذلك فسائق أن يحمي .

وقيل : الأَخْفَافُ مَسَانُ الْإِبِلِ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْلَفَ : الْجَلَّ الْمَسِينُ . وَأَنْشَدَ^(٢) :
سَأَلْتُ زَيْدًا^(٣) بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا وَالِدَلْوُ قَدْ تُسْمَعُ كَيْ تَخْفَا
وَالْمَعْنَى أَنَّ مَاقْرُبَ مِنَ الْمَرْعَى لَا يُحْمَى ؛ بَلْ يُتْرَكُ لِمَسَانِ الْإِبِلِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا مِنْ
الضَّمَامِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى .

في حديث المبعث : أنه صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضى الله تعالى عنها : أظن أنه
عَرَضَ لِي شِبْهُ جَنْوُنٍ . فقالت : كلا إنك تكسب^(٤) [٥٠٦] المعدوم وتحمل الكل .
يقال فلان يكسب^(٤) المعدوم ؛ إذا كان مجدوداً يُرْزَقُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ .
وفي كلامهم : هو آكلكم المأدوم ، وأكسبكم للمعدوم ، وأعطاكم للمحرؤوم .

عمر رضى الله تعالى عنه - لما عزل حبيب بن مسامة عن حصص ، وولى عبد الله بن
قرط ، قال حبيب : رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْزَعِ قَوْمَهُ وَيَبِيعُ الْقَوْمَ الْعِدَى^(٥) .

(١) الأراك : أطيب ما رعته الماشية ، ومن فروعها تتخذ المساويك .

(٢) اللسان - خفف . (٣) في اللسان عمراً .

(٤) قال ابن الأثير : يقال كسبت مالا ، وكسبت زيدا مالا ؛ أى أعتته على كسبه ، أو جعلته يكسبه ،
فإن كان ذلك من الأول ، فتريد أنك تصل إلى كل معدوم وتناله ؛ فلا يتعذر عليك لبعده . وإن جعلته
متعدياً إلى اثنين فتريد أنك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم ؛ وهذا أولى القولين لأنه
أشبه بما قبله في باب التفضل والإنعام ؛ إذ لا إنعام في أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوماً عنده وإنما
الإنعام أن يوليه غيره ؛ وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والإنعام - مادة كسب .
النهاية . (٥) بكسر العين وبضمها : الأعداء .

عدا

أى الأجانب ؛ قال (١) :

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمِ عَدِي لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلْ مَا عَلِفْتَ مِنْ حَبِيثٍ وَطَيْبٍ

على رضى الله تعالى عنه - قال لبعض أصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل : ماعدًا

مما بدأ !

أى ماعدًاك ؟ بمعنى : ما منعك وما شغلك مما كان بدا لك من نصرتي ؟

ومنه الحديث : السلطان ذو عدوان ، وذو بدوان ، وذو تدرأ .

أى سريع الانصراف والملاذ ؛ كثير البدء (٢) فى الأمور .

والتدرأ : تفعل من الدرء ، وهو الدفع ؛ أى يدفع نفسه على الخطط ويتهور .

فى الحديث : سئل رجل متى تكون القيامة ؟ فقال : إذا تكاملت العدنان .

عدد

أى عدّة أهل الجنة وعدّة أهل النار .

عدّ لها فى (خد) . لعادته وعاد فى (بيج) . أعداد فى (خب) . تعادنى فى (أك) .

لا تُعدّل ولا تُعدّ فى (ند) . قيمة عدل فى (رج) . وعدّى فى (سط) . وتعدو فى (لق) .

عاديت فى (طم) . وتعادى فى (دف) [عدلوا فى (ضو) . ولا عدل فى (صر) . عادية

فى (رق) . العدو فى (رض) . المعدلة فى (ذف) . العدوّة فى (سح) . عدنك فى (دح) .

وأعدّه فى (أد) [(٣) .

العين مع الذال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا يهلكُ الناسُ حتى يُعذروا من أنفسهم - روى

بفتح الياء وضمها .

والفرق بينهما نحوه بين سقيته وأسقيته ، وغمده وأغمده . وحقيقة

(١) اللسان - عدا . وفيه : قال ابن برى : هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسدى . وقيل :

هو لنضلة بن خالد الأسدى . وقال ابن السيراق : هو لدودان بن سعد الأسدى . قال : ولم يأت

« فِعْل » صفة إلا قوى عدى ، ومكان سوى ، وماء روى ، وماء صرعى ، وملامة

رئى ، وقد جاء الضم فى سوى ، وثنى ، وطوى . وقوم عدى ؛ أى غرباء

(٢) فى ش : الباء . (٣) ليس فى ش .

عذر عذرت محوت الإساءة وطمستهما ، من قوله (١) :
[أَمْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ آيَاتِ اللَّهِ فَتَجَمَلْتُمْ] (٢) أَطْلَالُ الْإِنْفِكَ بِالْوُدِّ كَاءِ (٣) تَعْتَذِرُ

وفي معناه : عفوتُ مِنْ عَفَا الدار .

والمعنى حتى يفعلوا ما يتجه المحلل العقوبة بهم .

العذر : من قولهم : عذيري مِنْ ؛ أَيْ هَاتِ مِنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ فِي الْإِقْبَاعِ بِهِ ؛ إِذْ نَانَا
بأنه أهلٌ لأن يوقع به ، وإنّ على مَنْ علم بحاله في الإساءة أن يعذر الموقّع به ولا يَلُومُهُ .
ومنّه ما جاء في حديث الإفك : فاستعذر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله
ابن أبيّ ، فقال ، وهو على المنبر : مَنْ يَعْذِرُنِي رَجُلٌ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ؟
فقام سعد ، فقال : يا رسول الله ، أنا أعذرك منه ؛ إن كان مِنَ الْأَوْسِ
ضربتُ عنقه . ●

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه استعذرَ أبا بكرٍ مِنْ عَائِشَةَ .

أى قال له : كُنْ عَذِيرِي مِنْهَا إِنْ عَاقَبْتَهَا ؛ وَذَلِكَ فِي شَيْءٍ عَتَبَ فِيهِ عَلَيْهَا .

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، فَتَنَظَّفُوا عَذْرَاتِكُمْ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ؛ تَجْمَعُ
الْأَكْبَاءُ فِي دُورِهَا .

العذرة : الفناء (٤) ؛ وبها [٥٠٧] سُمِّيتِ الْعَذْرَةُ لِإِقْبَاعِهَا فِيهَا ، كَمَا سُمِّيتِ بِالْفَانِطُوهِ
المطمئن من الأرض .

وعنه صلى الله عليه وسلم : الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللَّهُ عَذْرَةَ .

وعن عليّ رضي الله تعالى عنه أنه عاتب قومًا وقال : مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ عَذْرَاتِكُمْ !
الأكباء : جمع كبا (بالكسر والقصر) ، وهو الكناسة ، وَإِذَا مُدَّ فَهُوَ الْبَخُورُ ،
وَأَلْفُ الْكِبَاءِ عَنْ وَاؤ ، لقولهم : كَبُوتُ الْبَيْتِ أَوْ كَبُوهُ كَبُؤًا ، وَقَدْ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ ؛ فَهُوَ
فِي ذَلِكَ أَخُو الْعَشَاءِ فِي الشَّدُوذِ عَنِ الْقِيَاسِ .

(١) هو ابن أحمَر ، كما في اللسان - عذر ، وقيل :

بأن الشبابُ وَأَفْنَى ضَعْفُهُ الْعُمُرُ اللَّهُ دَرَكُ أَيُّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هل أنت طالبُ شَيْءٍ لستَ مدركهُ أم هل لقلبك عن آلافه وطرُ

(٢) ليس في ش . (٣) الودكاء : رملة أو موضع . (٤) الفناء : المتسع أمام الدار .

وفي تنظيف الألفية يُروى عن عمر رضى الله تعالى عنه :

أنه كان إذا قدم مكة يطوف في سبكتها فيممرّ بالقوم فيقول : قُمُوا^(١) فإفءاءكم ، حتى مرّ بدار أبي سفيان فقال : يا أبا سفيان ، قُمُوا فإفءاءكم ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين حتى يجيء مُهاننا الآن^(٢) ، فطاف أيضا ثم مرّ به فلم يصنع شيئا ، فقال : يا أبا سفيان ، ألا تقمّون فإفءاءكم ! فقال : نعم يا أمير المؤمنين . حتى يجيء مُهاننا الآن ، فطاف أيضا ومرّ به فلم يصنع شيئا . فوضع الدرّة بين أذنيه ضربا ، فجاءت هند فقالت : والله لرُبّ يوم لو ضربته لأشعرّ بطن مكة ! فقال : أجل ! والله لرُبّ يوم لو ضربته لأشعرّ بطن مكة !

قدّم عليه صلى الله عليه وسلم أصيل الغفارى من مكة ، فقال : يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ فقال : عهدتها والله وقد أخصبَ جنابها^(٣) ، وأعدقَ إذخِرُها ، وأسلبَ مُمامها^(٤) ، وأمّشَ سلكها^(٥) ، فقال : حسبك يا أصيل .

ويروى أنّ أبان بن سعيد رضى الله عنه قدّم عليه صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال : تركتهم وقد جيّدوا ، وتركْتُ الإذخِرَ^(٦) وقد أعدقَ ، وتركْتُ الثمامَ وقد خاصّ . فاغرو رقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى أنه صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية أهدى له عمرو بن سالم وبُسر بن سفيان الخراعيان غنماً وجزورا مع غلام منهم ، فأجلسه وهو في بردة له فلتته ؛ فقال : يا غلام ؛ كيف تركت البلاد ؟ فقال : تركتها قد تيسرت ؛ قد أمشَرَ عِضاهُها ، وأعدقَ إذخِرُها ، وأسلبَ مُمامها ، وأبقلَ حمضها^(٧) . فشبعت شاتها إلى الليل ، وشبّع بعيرها إلى الليل ، مما جمع من خوصٍ وضمد وبقل .

أعدق : أى صارت له أفنان كالأعداق ؛ يقال : أعدقت النخلة إذا كثرت أعداقها ؛ جمع عِدق (بالكسر) وهو الكباسة^(٨) ، وأعدق الرجل ؛ كثرت عدوقه ، جمع عَدَق (بالفتح) وهو النخلة .

(١) قوا : اكنسوا . (٢) المهان : الخدم . (٣) الجناب (فى الأصل) : الفناء والناحية . (٤) الثمام : نبت ضعيف لا يطول . (٥) السلم : شجر من العضاء ؛ وورقها القرظ الذى يدبغ به الأديم . (٦) الإذخِر : الحشيش الأخضر . (٧) الحمض من النبات : المالح الذى يقوم على ساق ولا أصل له . (٨) الكباسة من النخلة : ما تحمل من الرطب والشماريح .

وقال الأصمعي: أَعَذَقَ الإِذْخِرَ؛ إِذَا خَرَجْتَ ثَمَرَتُهُ .

أَسْلَبَ : خَوَّصَ ^(١) . وَالسَّلَبُ : خُوصَ الشَّامِ .

أَمَشَّ : خَرَجَ مَا يَخْرُجُ فِي أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا كَالْمَشَاشِ ^(٢) .

وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ أَمَشَّرَ ؛ أَي أَوْرَقَ وَاخْضَرَ ، مِنْ مَشَرَةٍ ^(٣) الْأَرْضِ ؛

وَهِيَ أَوَّلُ نَبْتِهَا .

جِيدُوا : أَصَابَهُمُ الْجُودُ ^(٤) .

خَاصَّ : صَارَ لَهُ خَوْصٌ ^(٥) ؛ وَالْحَفُوظُ أَخَوْصُ النَّخْلِ وَأَخَوْصُ الْعَرَفِيجِ ^(٦) ؛

وَمَا كَانَتْ الْبَيْتْرُ [٥٠٨] خَوْصَاءَ ؛ وَقَدْ خَاصَّتْ تَخَوْصَ ؛ أَي خَوِّصَتْ ، وَأَمَّا خَاصَّ

بِمَعْنَى أَخَوْصَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا أَعْلَمُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

اغْرَوْرَقَتْ ؛ افْعَوْعَلَتْ ، مِنْ الْغَرَقِ ؛ أَي غَرِقَتْ فِي الدَّمَغِ .

الْفَلْتَةُ ^(٧) : الْفُلُوتُ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا .

تَيْسَّرَتْ : أَخْصَبَتْ ، مِنْ التَّيْسَرِ ؛ وَمِنْهُ تَيْسَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ .

الضَّمْدُ : رَطَبَ الشَّجَرَ وَيَابَسَهُ ، وَقَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ .

وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا .

يُقَالُ عَدْرَتُهُ وَأَعْدَرْتُهُ ؛ إِذَا خَتَمْتَهُ ، وَسِرْرَتُهُ إِذَا قَطَعْتَ سُرْرَتَهُ .

عذر

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : ابْنُ صَيَّادٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَعُورٌ

مَعْدُورٌ مَسْرُورٌ .

إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَا كُلَّ الرَّجُلِ مِمَّا يَلِيهِ ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ ، وَلْيُعْذِرْ ^(٨)

فَإِنْ ذَلِكَ يَحْجِلُ جَلِيْسَهُ .

(١) فِي شَ : أَخَوْصَ . (٢) الْمَشَاشُ : رَعُوسُ الْعِظَامِ اللَّيْسَةِ . (٣) فِي بَ : مَشَرَتْ .

وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : أَرْضٌ مَاشِرَةٌ ؛ وَهِيَ الَّتِي اهْتَرَ نَبَاتُهَا ، وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ .

(٤) الْجُودُ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ . (٥) الْخَوْصُ : وَرَقُ الْمَقْلِ . (٦) الْعَرَفِيجُ : نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ،

سَرِيْعُ الْإِنْقَادِ . (٧) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقَلَّتْ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ عَلَيْهَا .

(٨) فِي النِّهَايَةِ: وَلْيُعْذِرْ ، وَقَالَ : الْإِعْذَارُ : الْمُبَالَغَةُ فِي الْأَمْرِ ؛ أَي لِيَبَالِغَ فِي الْأَكْلِ . وَقِيلَ : لِإِنَّمَا هُوَ

وَلْيُعْذِرْ . مِنَ التَّعْذِيرِ : التَّقْصِيرِ ؛ أَي لِيَقْصُرَ فِي الْأَكْلِ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى الْبَاقِيْنَ ، وَلْيُبْرَأَنَّه يَبَالِغُ .

أى فليقتصر في الأكل ، وهو يُرَى صاحبه أنه مُجتهد .
وعنه صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا أكل مع قومٍ كان آخرهم أكلا .
ذلك إشارة إلى رفع اليد .

جاء صلى الله عليه وسلم إلى منزل أبي الهيثم بن التَّيَّهَان ومعه أبو بكر وعمر رضى
الله تعالى عنهم ؛ وقد خرج أبو الهيثم يستعذب الماء ، فدخلوا فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم
يحمل الماء قربةً يزعبها ، ثم رقى ^(١) عذقا له - وروى : إنه أخذ مخرفا فأتى عذقا له
فجاء يقنؤ فيه زهوه ورطبه ، فأكلوا منه وشربوا من ماء الحسى ، ثم قال : يا أبا الهيثم ؛
ألا ^(٢) أرى لك هاتئا - وروى : ماهئا ؛ فإذا جاء السبي أخذ منك خادما .

يقال : أعذب القوم ، إذا عذبت مياههم ؛ واستعذبوا إذا استقوا وشربوا عذبا .
زعبت القربة ؛ حملتها مملوءة . وقيل دفعتها لثقلها ؛ من قولهم : سيل زاعب ؛
إذا دفع بعضه بعضا .

المخرف : شبه الدوخلة ^(٣) .

الهائى والمالين : الخادم . وأصل الهن ^(٤) ؛ الإصلاح والكفاية ، ومنه الهناء
لأنه يصلح الجربى ويشفيها .

ويقال : اهتنأت مالى ، إذا أصلحته . وهنأهم شهرين ؛ إذا كفاهم مؤنتهم ؛ وقيل
للطعام هنى ؛ إذا صلح به البدن .

عمر رضى الله تعالى عنه - لا قطع في عذق معلق .
أى فى كباسة هى فى شجرتها معلقة لما تصرم ولما تحرز .

على رضى الله عنه - شيع سرية أو جيشا فقال : أعذبوا ^(٥) عن النساء .

أى امتنعوا عن ذكروهن ، فإنه يكسرهم عن الغزو ويذبطكم ؛ قال عبيد
ابن الأبرص ^(٦) :

(١) العنق ، بفتح العين : النخلة بجمعها ، وبالكسر : القنو منها والضبطى ش . (٢) فى ه : لأرى .

(٣) الدوخلة : وتخفف : سفيقة من خوص ، يوضع فيها التمر والرطب . (٤) فى ش : الهناء .

(٥) رواية النهاية : أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم ، فإن ذلك يكسرهم عن الغزو . (٦) ديوانه :

٣ والأصنام : ٦٣ واليعوب : صنم جديدة ، وكان لهم صنم آخر أخذته منهم بنسوة أسد فتبدلوا اليعوب
بعده . قروا : اسكنوا وأعذبوا : كفوا . قال فى الأصنام : أى لا تأكلوا على ذلك ولا تمشروا .

وتَبَدَّلُوا الِيعْبُوبَ بِعَدِّ إِلَهُمُ صَنَمًا فَقَرُّوا يَا جَدِيلَ وَأَعْدَبُوا
وبات الفرسُ عَدُوبًا ، إذا امتنع من الأكل والشرب . ومنه العَدَاب ؛ لأنه [٥٠٩]
نكال يمنع الجاني من مثل ما جَنَى .

حُذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ : إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ فَانزِلْ
عَدَاوتَهَا وَلَا تَنْزِلْ سُرَّتَهَا . عدا
جمع عَدَاة ؛ وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ البَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ وَالسِّبَاخِ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ التَّرَى عَدَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ وَالْبَحْرُ
وَالْعَدِيَّةُ مِثْلُهَا . وَقَدْ عَدَوْتُ ، وَعَدَيْتُ أَحْسَنَ الْعَدَاةِ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ مِنْهَا الْعَدْيُ ، وَهُوَ الزَّرْعُ الَّذِي لَا يَسْقِيهِ إِلَّا السَّمَاءُ لُبُعْدِهِ عَنِ الْمَاءِ ؛ وَنَظِيرُهُ
وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دِنْيَا .

سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَتَبَ أَهْلُهُ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ عَدَقًا وَعَلَى أَرْبَعِينَ أُوقِيَةَ
خِلَاصًا ، فَأَعَانَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِسِتِّينَ عَدَقًا . عداق
هُوَ (٢) النَّخْلَةُ ؛ وَكَانُوا كَاتِبُوهُ عَلَى أَنْ يُغْرِسَهَا لَهُمْ فَسَيَلًا فَمَا أَخْطَأَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ (٣) .
الْخِلَاصُ : مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؛ وَمِنْهُ الزَّبْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنِّي لِنِي عَدَقٍ أُنْجِي مِنْهُ رُطْبًا - وَرَوَى :
أَسْتَنْجِي رُطْبًا ، أَنْ سَمِعْتُ صَاحِبًا يَقُولُ : قَاتَلَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَ ! قَدْ قَدِمَ صَاحِبُهُمُ السَّاعَةَ .
- يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَأَخَذَنِي أَفْكَالٌ مِنْ رَأْسِ الْعَدَقِ .
الْإِنْجَاءُ وَالِاسْتَنْجَاءُ : الْاجْتِنَاءُ ؛ مِنْ نَجَا الشَّجَرَةَ وَأَنْجَاهَا وَاسْتَنْجَاهَا ؛ إِذَا قَطَعَهَا ،
وَمِنْهُ الْاسْتَنْجَاءُ وَهُوَ قَطْعُ النَّجَاسَةِ .
الْأَفْكَالُ : الرَّعْدَةُ .

(١) ديوانه : ٢١١ . (٢) هذا تفسير لكلمة « عداق » بفتح العين ، وقد تقدم .

(٣) الودي ؛ فسيل النخل .

وفي حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : تزوّجني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع ؛ وقالت : إني لأرّجح بينَ عدّقين ؛ إذ جاءتنى أمي فأنزلتني حتى انتهت بي إلى الباب ، وأنا أنهبج ، فمسحت وجهي بشيء من ماء ، وفرقت جُميمةً ^(١) كانت عليّ ، ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
نَهَجَ ^(٢) وأنهبج ؛ إذا ربأ وعلاه البُهرُ ، وأنهبه غيره . وأنهبجت الدابة ، سرتُ عليها حتى انبهرت .

وفي الحديث : لا والذي أخرج العذق من الجريمة ، والنّار من الوثيمة .
الجريمة : النّوأة .

والوثيمة : الحجارة المكسورة ؛ مِنْ وَثْمَ يَمُّ .

المقداد رضی الله تعالى عنه - قال أبو راشد الحبراني : رأيتُه جالسا على تابوت من توابيت الصيّارة قد فضل عنها عظما ؛ فقلت : يا أبا الأسود ، لقد أعذر الله إليك .
عذر
قال : أبَتْ علينا سورة البحوث ^(٣) : ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ .
هو مِنْ أَعْذَرِهِ بمعنى عذره ؛ أى جعلك الله مُنتهى العذر وغايته لثقل بدّتك ، فأسقط عنك الجهاد ، ورخص لك في تركه .

سورة البحوث ^(٤) : هي سورة التوبة لما فيها من البَحْثِ عن المنافقين ، وكشف [٥١٠] أسرارهم ، وتسمّى المبعثرة .

ابن عباس رضی الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن المُسْتَحَاضَةِ ؛ فقال : ذلك العاذِل ^(٥) يَفْدُو لَتَسْتَفْرِ ^(٦) بثوبٍ ولتُصَلِّ - وروى : أنه عرق عاند ^(٧) ؛ أو رَكْضَةٌ من الشيطان .

(١) الجميمة : تصغير الجمّة ؛ والجمّة : مجتمع شعر الرأس . (٢) كفرح وضرب . (٣) سورة التوبة ، آية ٤١ . (٤) ضبطه صاحب النهاية بضم الباء . قال : البحوث : جمع بحث . قال : ورأيت في الفائق سورة البحوث (بفتح الباء) فإن صحت فهي فعول ، من أبنية المبالغة ، ويقم على الذكر والأنثى ؛ كما مرّ صبور ، ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة - مادة بحث . (٥) قال في النهاية : وذكر بعضهم العاذل (بالراء) وقال : العاذرة : المرأة المستحاضة ؛ فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر . (٦) وفي موضع آخر : أنه أمر المستحاضة أن تستنفر ، وهو أت تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشى قطناً . وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع سيل الدم - وهو مأخوذ من نقر الدابة الذي يجعل تحت ذنبيها .

هو العرق الذي يخرج منه دم الاستحاضة؛ كأنه سمي بذلك لأن المرأة تستقيم^(١) إلى زوجها، فجعل العذل للعرق لكونه سبباً له .
يَعْدُو : يسيل .

العاند^(٢) : الذي لا يرقأ ؛ من العنقود ، وهو البغي ؛ جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان ، وإن كانت فعل الله تعالى ، ولا عمل للشيطان فيها ؛ لأنها ضرب من الأسقام والعيل ؛ وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله^(٣) : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ وما كسبت أيدي الناس فينزغ الشيطان وكيدِه .

في الحديث : إن رجلاً كان يرأى فلا يمرُّ بقوم إلا عذموه .
أى أخذوه بأسنتهم ، وأصله العَض .

عذم

إن بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيراً ، فعمهم الله بالعقاب .

أى نهوهم غير مبالغين في النهي . وُضع المصدر موضع اسم الفاعل حالاً ؛ كقولهم جاء مشياً .

عذر

بعذرات في (قح) . تعذّر في (جش) . عذيري في (رع) . وعذيقها في (جذ) . [رب عذق في (وق) . عاذر في (سح) . بأبي عذّر في (قر) . شديد العذار في (صد)] .^(٤)

العين مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَنْ عَرَجَ أَوْ كَسِرَ أَوْ حُبِسَ فَلْيَجْزِ مِثْلَهَا وهو حلّ .

عَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجَانًا ؛ إِذَا عَمَزَ مِنْ عَارِضٍ أَصَابَهُ ، وَعَرَجَ عَرَجًا ؛ إِذَا كَانَ ذَلِكَ خَلْقَةً .

عرج

(١) أى استحقت أن يلومها زوجها - هامش ه . (٢) قال في النهاية : إنه عرق عاند ، شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته . (٣) سورة الشورى ، آية ٣٠ . (٤) ليس في ش .

فليجز: مِنْ جَزَيْتُ فَلَانًا دَيْنَهُ ؛ إِذَا قَضَيْتَهُ .
والمعنى أَنْ مَنْ أَحْصَرَهُ مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَدْيٍ شَاقٍ أَوْ بَدَنَةٍ أَوْ بَقْرَةٍ ،
ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه ، فإذا ذُبِحَتْ تحل ؛ والضمير في مثلها للنسيكة .

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَرَّسَ بَلِيلَ تَوَسَّدَ لَيْئَةً ، وَإِذَا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ
سَاعِدَهُ نَصَبًا وَعَمَدَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَوَضَعَ رَأْسَهُ إِلَى كَفِّهِ .

يُقَالُ عَرَّسَ وَأَعْرَسَ ؛ إِذَا نَزَلَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ الْإِعْرَاسُ بِالْمَرْأَةِ .
الْأَيْئَةُ : الْمِسْوَرَةُ (١) ، سُمِّيَتْ لِلْيَنَاءِ ؛ كَأَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ مِنْ لَيْئَةٍ .

أَتَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرَقٍ مِنْ تَمْرٍ .

هُوَ سَفِيفٌ (٢) مَنْسُوجٌ مِنْ خُوصٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَضْفُورٍ كَالنَّسْعِ (٣) ، أَوْ مَصْطَفٍ
كَالطَّيْرِ الْمُنْتَاطِرِ فِي (٤) الْجَوْ فَهُوَ عَرَقٌ . وَالْمُرَادُ : بَزْبِيلٌ (٥) مِنْ عَرَقٍ .

فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ
مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ .

جَمْعُ عَرِضٍ ، وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْزَقُ مِنَ الْجَسَدِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانَ طَيَّبَ الْعَرِضُ ؛
أَيُّ الرِّيحِ ، لِأَنَّهُ إِذَا [٥١١] طَابَتْ مَرَاشِحُهُ (٦) طَابَتْ رِيحُهُ .

الثَّيِّبُ يُعْرَبُ (٧) عَنْهَا لِسَانُهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا .

الْإِعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ : الْإِبَانَةُ ، يُقَالُ : أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، وَعَرَّبَ عَنْهُ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فِي الَّذِي قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَقَالَ الْقَائِلُ : إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا ؛
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَهَلَا شَقَّقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ! فَقَالَ الرَّجُلُ : هَلْ كَانَ يُبَيِّنُ لِي ذَلِكَ
شَيْئًا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ (٧) عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَلْقَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعْرَبُ أَنْ يَقُولَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

(١) المسورة : متكأ من جلد . (٢) سف الخوص : إذا نسجه ؛ والمضوع منه سفيف : وفي ش :

شفيف - بالشين المعجمة . (٣) النسع : سير يضفر على هيئة النعال ؛ تشد به الرجال .

(٤) في ش : في جو السماء . (٥) في ه : بزنبيل ، والزنبيل : الجراب . قال في اللسان : الزنبيل

خطأ ؛ وإنما هو الزبيل . (٦) في ش : مراشيحه . (٧) في ش : يُعْرَبُ - مضبوطة ، وعليها

علامة الصحة ، وهي بمعنى يُعْرَبُ - كما سيأتي في الشرح .

مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وليس لعرقِ ظالمٍ حقٌّ .
أى لذى عرقِ ظالم ، وهو الذى يَغْرِسُ فيها غَرْسًا على وجه الاعتصاب
ليستوجبها بذلك .

وفى الحديث : إنَّ رجلاً غرس فى أرضِ رَجُلٍ من الأنصارِ نَخْلًا ، فاختمها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففضى للأنصارى بأرضه ، وفضى على الآخر أن
ينزع نخله .

قال الراوى : فلقد رأيتها يُضرب فى أصولها بالفئوس ، وإنها لنخلٌ عمٌّ .
أى تامة^(١) طويلة ؛ جمع عميمة . قال لبيد [يصف نخلًا]^(٢) [(٣)] :
سُحِقُ يَمْتَعُّهَا الصِّفَا وَسَرِيَّهُ عُمٌّ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

كان صلى الله عليه وآله وسلم يأمر الخُرَاصَ^(٤) أن يخففوا فى الخُرَصِ ، ويقول : إن
فى المال العريّة والوصيّة .
مر تفسير العريّة فى « حَقَّ »^(٥) .

عري

نهى صلى الله عليه وسلم عن بَيْعِ العُرْبَانِ - ورؤى : عن بيع المُسْكَنِ .
قال أبو زيد : يقال أعطيته عُرْبَانًا أو مُسْكَانًا ؛ أى عَرَبُونًا .
وهو أن يشتري شيئًا فيدفع إلى البائع مبلغًا على أنه إن تمّ البيعُ احتسبَ من الثمن ؛
وإن لم يتم كان للبائع ؛ لم يُرْتَجَعْ منه . ويقال : أعرب فى كذا وعرب وعربن ومسك ،
فكأنه سُمّي بذلك لأن فيه إعرابًا لعقد البيع ؛ أى إصلاحًا وإزالة فساد ، وإمساكًا
له لئلا يملكه آخر .

عرب

قال عِكْرَاشُ بن ذُوَيْبٍ : بعثنى بنو مُرّة بن عبيد بصدقاتِ أموالهم إلى

(١) تفسير الكلمة « عم » . (٢) من اللسان . (٣) ديوانه : ١٢٠ . والسحق : الطوال ،
واحدُها سحقٌ يمتعها : يرببها . والصفا : نهر - يعنى صفا المشرق بالبحرين . سرية : نهره - يعنى الصفا .
(٤) الخراص : جمع خراص ، والخرص (بفتح الحاء وسكون الراء) : حرز ما على النخل من الرطب تمرًا .
(٥) فى صفحة ٢٩٨ ، ٢٩٩ من الجزء الأول : العريّة : النخلة التى يعربها الرجل محتاجا أى يجعل له ثمرتها .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدِمت بإبيل كأنها عُرُوق الأَرْضِ (١) ؛ وذكر أنه أكل معه ، قال : فأتينا بجمنة كثيرة الثريد والوذُر .

عرق شبهها بعروق الأَرْضِ في حُرَّتِها ، وحر الإبل كرامُها ، أو في ضُمِّرها ؛ والضُمُّر أَمارة الكرم والنَّجَّابة .

وقيل في سَمِّها واكتنازِها ؛ لأن عروق الأَرْضِ مكتنزة رويَّة ؛ لا نسرابها في ثرى الرمال المطورة ، والوَخْش تجزأ بها في حمارة القَيْظ .

الوذُر : البَضْع ؛ جمع وَذْرَة . وحكى الأصمعي عن بعض العرب : جاءوا بثريدة ذاتِ حِفَافين مِنَ الوذُر ، وجناحين [٥١٢] من الأعراق (٢) تجذبُ أولَها فتتفعرُ آخرَها .

في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لقوم من اليهود : إن عليكم رُبْعَ ما أخرجتُم نخلكم ، وربْعَ ما صاد عُرُوكم ، وربْعَ المغزَل .

عرك جمع عَرَكَ ، وهم الذين يَصِيدون السمك ؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي (٣) :

وفي عَمْرَةٍ الآلِ خِلْتُ الصَّوْى عُرُوكاً على رَأْسِ (٤) يَقْسِمُونَا رُبْعَ المغزَل ؛ أى ربع ما غزله نساؤكم ؛ وهذا حكم خُصَّ به هؤلاء .

أرسل صلى الله عليه وآله وسلم أمَّ سَلِيم تنظر إلى امرأة ، فقال : سَمِّي عوارضها ، وانظري إلى عَقْبِها .

عرض هى الأسنان فى عَرْض الفم . وعن الزجاج : هى الرِّبَاعِيَّة والنايب والضاحكان من كل جانب ؛ الواحد عَارِض .

أمرها بِسَمِّها لِتَبُور (٥) بذلك نَكَمَها ؛ وبالنظر إلى عَقْبِها لتتعرَّف لون بشرتها ؛ لأنهما إذا اسودَّا اسودَّ سائر الجسد ؛ قال النابغة (٦) :

(١) قال فى النهاية : الأَرْضى شجر معروف ؛ واحده أرطاة ؛ وعروقه طوال حمر ؛ ذاهبة فى ثرى الرمال المطورة فى الشتاء ؛ تراها إذا أثرت حمرا مكتنزة ترف ، يقطر منها الماء .

(٢) فى ش : العراق . وفى اللسان - عرق : أبو زيد : وقول الناس : ثريدة كثيرة العراق - خطأ ، لأن العراق العظام . (٣) اللسان - عرك . (٤) رانس : جبل فى البحر وقيل رئيس منهم .

(٥) تبور : تختبر . (٦) ديوانه : ٩٢ ، واللسان - برم .

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انصَرَفَتْ وَلَا تَبْسَعُ بِجَنبِي نَخْلَةَ الْبَرْمَا (١)

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا لِمَنْ عَرَّطَهُ أَوْ كُؤِبَهُ .

عرطب هي العود . وقال أبو عمرو : الطنبور . وعن النضر : الأوتار كلها من جميع الملامى . وعنه : الطبل .

الكوبة : النرد ؛ وقيل الطبل .

أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمَّضَمٌ ؟ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَى عِبَادِكَ .

عرض الرجل : جانبه الذي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ ، وَيُحَامِي عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَقِصَ وَيَثَلْب عَلَيْهِ . وَعَرِضُ الْوَادِي : جَانِبُهُ . أَرَادَ مَنْ تَنْقِصَنِي لَمْ أَجَازِهِ .

لَمَّا كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابَهُ يُنذِرُهُمْ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَطَّلَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ ؛ فَلَمَّا عَوَّتِبَ حَاطِبٌ فِيمَا كَتَبَ ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا عَرِيْرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالَاتِي عِنْدَهُمْ . هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ؛ مِنْ عَرَّرْتَهُ ، إِذَا أَتَيْتَهُ تَطَلَّبَ مَعْرُوفَهُ ؛ أَيَّ غَرِيبًا مُتَعَلِّقًا بِجَوَارِهِمْ .

أَنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِي قَدْ عَرَبَ بَطْنُهُ . فَقَالَ : أَسْقِ ابْنَ أَخِيكَ عَسَلًا .

عرب أي فسد ، يقال : ذربت معدته وعربت ، وذرِب الجرح وعرب ، وورِب مثله .

إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنْذَرَ قَوْمًا جَيْشًا ، وَقَالَ : أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيْرَانُ (٢) . هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلِصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمًا ، وَجَاءَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ أَنْسَلَخَ مِنْ ثِيَابِهِ ، لِيَكُونَ أَبْيَنَ لِلْعَيْنِ .

(١) البرم : جمع برمة ؛ وهي القدر من الحجارة ، ورواية اللسان :

* والباهات بشطى نخلة البرما *

(٢) قال في النهاية : خص العريان ؛ لأنه أبيض للعين ، وأغرب وأشنع عند المبصر ؛ وذلك أن ربيته القوم وعينهم يكون على مكان عال ، فإذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه ، وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا

إِنَّ رَكْبًا مِنْ تِجَارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ نِيَابًا بَيْضًا .

عرض

أى جعلوها عُرَاضَةً ؛ وهى هَدِيَّةُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ .

وفى حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ عَمَّرَ بَعَثَ بِهِ سَاعِيًا^(١) عَلَى بَنِي كَلَابٍ ؛ أَوْ عَلَى سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَقَسَمَ فِيهِمْ وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا ، حَتَّى جَاءَ بِجِلْسِهِ^(٢) الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ ؛ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي الْعَمَالَ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ .

هو الذى يَضْفِطُ الْعَامِلُ ؛ أَى يَمْنَعُ يَدَهُ مِنَ التَّعَاطَى ؛ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ ، إِذِنَّمَا قَصَدَ إِرْضَاءَ أَهْلِهِ .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا كَذِبَ فى ثلاث : الحرب . والإصلاح بين الناس ، وإرضاء الرجل أهله .

وقيل : أراد أن الله رقيب عليه .

قال له صلى الله عليه وسلم عدى بن حاتم : إني أرمى بالمعروض فيخزق ؛ قال إن خزق فسكل ؛ وإن أصاب بالعرض فلا تأكل .

هو السهم الذى لا ريش له يمضى عَرَضًا . وقال ابنُ دَرِيدٍ : سهمٌ طویل له أربع قَدَازٍ^(٣) دِقَاقٍ ؛ فإذا رمى به اعترض .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - أعطى عمرَ سَيْفًا مُحَلَّى ؛ فحجاءُ عمرَ بِالْحَلِيَّةِ قَدْ نَزَعَهَا ؛ فقال : أتيتك بهذا لما يعرُّرك من أمور الناس .

عَرَّه وَعَرَّاهُ^(٤) بَمَعْنَى ؛ قال ابنُ أحمَرَ^(٥) :

عرر

(١) الساعى . من يباشر أعمال الصدقات . (٢) المجلس : كساء على ظهر البعير تحت البرذعة . (٣) القذة : ريش السهم ، جمعه قذذ (القاموس) . (٤) قال ابن الأثير : الأصل فيه يعرك ؛ ففك الإدغام ؛ ولا يجيء مثل هذا الاتساع إلا فى الشعر . وقال أبو عبيد : لا أحسبه محفوظا ، ولكنه عندى لما يعررك (بالواو) ، أى لما يتوبك من أمر الناس ويلزملك من حوائجهم . وقال أبو منصور : لو كان من العر لقال : لما يعرك . (٥) اللسان - عر . والففور : ما يوجد فى الففر ، قال فى اللسان : ولم يسم الففور إلا فى شعر ابن أحمَرَ .

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعْرِئُ الْمَاءَ فَيَمِنُ يَعُرُّ^(١)
ومنه أن أيا موسى الأشعري عادَ الحسنَ بنَ عليّ رضی الله تعالى عنهم ، فدخل على ،
فقال : ماعرّنا بك أيها الشيخ ؟ فقال : سمعتُ بوَجَعَ ابنَ أخي فأحببت أن أعوده .
والوجه يعرّك ، ففكّ الإدغام ، ولا يكاد يجيء مثل هذا في الاتساع ، ولكن في
اضطرار الشعر ، كقوله :

* الحمد لله العليّ الأجلّلي *
وقوله :

* أنى أجودُ لأقوامٍ وإن صَنِنُوا *
وقال أبو عبيد : أراد لما يعرّوك ؛ يعنى أنه من تحريف التقلّة .

عمر رضی الله عنه - ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُخزّق أعراضَ الناسِ ألا تُعرّبوا عليه !
قالوا : نخافُ لسانه . قال : ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء !

أى ألا تُفسدوا عليه كلامه وتهجّنوه ، تفعل من عرب الجرح^(٢) ؛ والمراد بالشهداء
قوله تعالى^(٣) : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ . قال :
معناه تُسَمَّشْهُدُونَ يومَ القيامة على الأمم التي كذّبت أنبياءها ، وجحدت تكذيبها .

قال لسلمان رضی الله عنهما : أين تأخذُ إذا صدرت ؟ أعلى المعرقة^(٤) أم على المدينة ؟
هكذا رويت مشددة ، والصواب التخفيف ، وهي طريق كانت قريش تسلكها إذا
صارت إلى الشام ، تأخذ [٥١٤] على ساحل البحر ، وفيها سلكت غير قريش حين
كانت وقعة بدر .

قال لعمر بن معدى كرب : ما قولك في علة بن جلد ؟ قال : أولئك فوارسُ

(١) اللسان - ضنن . ونسبه إلى قنن بن أم صاحب ؛ وصدره :

* مهلاً أعاذل قد جرّبت من خلقي *

قال : وإظهار التضعيف ضرورة .

(٢) عرب الجرح - كفرح : بق أثره بعد البرء (القاموس) .

(٣) سورة البقرة ، آية : ١٤٣ . (٤) في ش : المعرفة . وفي هامشه : خ : المعرقة . وفي ه :

المعرفة - بالفاء . والمثبت كذلك في القاموس ، والنهاية ، ومعجم البلدان .

أعراضنا وشفاء أمراضنا، أحثنا^(١) طلبها، وأقلنا هربا، قال: فسعد العشيبة: قال: أعظمنا خميسا، وأكثرنا رئيسا، وأشدنا شريسا. قال: فبنو الحارث؟ قال: حسكة مسكة. قال: فمراد؟ قال: أولئك الأتقياء البررة، والمساعير الفخرة، أكرمنا قرارا، وأبعدنا آثارا.

الأعراض: جمع عرض، وهو الجانب، أى يحمون نواحيها عن تخطف العدو، أو جمع عرض، وهو الجيش، أو جمع عرض، أى يصونون ببلادهم أعراضنا أن تدم وتغاب. شفاء أمراضنا، أى يأخذون نارنا.

الخمس: الجيش له خمسة أركان.

الشريس: الشراسة^(٢).

شبههم بالحسكة فى تمنعهم.

مسكة: تمسك من تعلق به فلا يُخلصه.

المساعير: جمع مسعار، وهو الذى تسعر به نار الحرب.

اطردوا المعترفين.

هم الذين يقرّون على أنفسهم بما يوجب الحدّ.

خطب رضى الله عنه الناس فقال: ألا لا تغالوا صدق^(٣) النساء، فإن الرجل يغالى صدق المرأة حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة.

يقول^(٤): جشمت إليك عرق القربة^(٥) أو علق^(٦) القربة.

هذا مثل تضربه العرب فى الشدة والتعب، وفيه أقاويل ذكرتها فى كتاب عرق المستقصى فى أمثال العرب.

(١) فى ه: وأحثنا. (٢) الشراسة: سوء الخلق. (٥) الحسك - محرّكة: نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم، ورقة كورق الرجلّة وأدى، وعند ورقه شوك ملز صلب ذو ثلاث شعب (القاموس - حسك). (٣) الصدق: جمع صدق؛ وهو المهر.

(٤) جعل ابن الأثير هذا من كلام عمر، قال: وفى حديث عمر... (٥) قال فى النهاية: جشمت إليك عرق القربة؛ أى تسكفت لإيك وتعبت حتى عرقت عرق القربة، وعرقتها سيلان مائها. وقيل: أراد بعرق القربة عرق حاملها من نقلها. (٦) قال فى النهاية: أى تحملت لأجلك كل شيء؛ حتى عرق القربة؛ وهو حبيلها الذى تعلق به

قال رضى الله عنه فى مُتعة الحج : علمتُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فعلها وأصحابه ، ولكنى كرهتُ أن يظَلُّوا بهن مُعْرِسِينَ تحت الأَرَكَ ، ثم يَلْبَثُونَ بالحج تقَطُّرُ رؤوسهم .

عرس من أعرس بامرأته إذا بنى عليها ، كره أن يُجِلَّ الرجل من عُمرته ، ثم يأتى امرأته ، ثم ^(١) يُهَلِّ بالحج .

لم يمطف يَلْبَثُونَ على يظَلُّوا ، وإنما ابتداءه .

وتَقَطَّرُ فى موضع الحال .

قَضَى رضى الله عنه - فى الظَّفَرُ إذا عَرَجَ بِجَمِّ بَقْلُوص .

عرجم تفسيره فى الحديث فسد ولا تعرف حقيقة ، ولم يثبت عن أهل اللغة سماعا ، والذى يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جَسًا وَعَظًا ؛ من قولهم للناقة الشديدة الغليظة عُرْجُومٌ وَعُرْجُومٌ ^(٢) ؛ عن أبى عمرو وأبى تراب . وأنشد أبو عمرو :

أفْرِغْ بِشَوْلٍ وَعُشَارٍ كُومٍ وَكَلَّ سِرْدَاحٍ بِهَا عُرْجُومٍ

أو يكون بمعنى العرج أى اعوجج ، ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت فى قولهم اعرجنم ؛ إذا تقبض واجتمع . فقد حكى الأصمعى استعزز ؛ [٥١٥] أى انقبض ، وفى احرنجيم الكلب ؛ إذا تقبض وانطوى ؛ لأنه من الحرج وهو الضيق ؛ ومن الحرجة وهى العَيْضَةُ لتأشبها وتضايقها ؛ وكما جعل الزجاج الذون فى العُرْجون مزيدة ، واشتقته من الانعراج لاستِقْوَاسِهِ . أو يكون أصله اعرنجين ؛ افعنل ، من العُرْجون ، بمعنى اعوجج ، فأبدلت نونه ميمًا ؛ أو يكون لفظة فى احرنجيم كما قرأ ابن مسعود (عَتَّى حِينٍ) ؛ وكقولهم : العِفْضَاجُ فى الحِفْضَاجِ .

ابتاع ^(٣) رضى الله عنه دَارَ السَّجْنِ بأربعة آلاف ، وأعرَبُو فيها أربعائة درهم .

عرب أى أسلفوا ؛ مِنَ العُرْبَانِ ^(٤) ؛ والعربانُ مَنهَىٌّ عنه ؛ وإنما فعله خليفة عمر .

(١) فى ش : يهَلِّ . (٢) العرجوم والعليجوم : الناقة الشديدة . (٣) فى النهاية : لان عامل عمر بمكة اشترى داراً للسجن - هامش ه . (٤) العربان فى البيع : أن يشتري المرء السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً، على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن، وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري .

وفي حديث عطاء أنه نهى عن الإعراب في البيع .

إِنَّ الْخَلِيلَ أَغَارَتْ بِالشَّامِ فَأَدْرَكَتِ الْعِرَابُ مِنْ يَوْمِهَا ، وَأَدْرَكَتِ الْكَوَادِنُ
صُحَى الْغَدِّ ، وَعَلَى الْخَلِيلِ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي حَمْضَةَ ؛ فَقَالَ : لَا أَجْعَلُ
مَا أَدْرَكَتُ مِثْلَ الَّذِي لَمْ يُدْرَكَ ، فَفَضَّلَ الْخَلِيلُ ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : هَبِلَتْ
الْوَادِعِيُّ أُمُّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ ! أَمْضُوهَا عَلَى مَا قَالَ .

عرب

العِرابُ : الْخَلِيلُ الْعَرَبِيَّاتِ الْخَلَّصُ .

الْكَوَادِنُ ، مِنَ الْكِدْنَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو كِدْنَةٍ ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ اللَّحْمِ ، مَحْبُوكِ
الْخَلْقِ ، هُوَ الْبِرْدُونُ الْهَلْجِيْنُ ، وَقِيلَ : التَّرْكِيُّ . وَالْكَوَادِنَةُ فِي الْمَشْيِ الْبَطْءُ .

عَنْ يَعْقُوبَ : هَبِلَتْهُ أُمُّهُ مَدْحَ لَهُ ، كَقَوْلِهِ (١) :

* هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحَ غَادِيًا *

الْوَادِعِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى وَادِعَةَ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

أَذْكَرَتْ بِهِ : جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا شَهْمًا دَاهِيًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

أَبُونَا إِيَّاسٌ قَدَّنَا مِنْ أَدِيمِهِ لَوْلَدَةٍ تُدْهِى الْبَنِينَ وَتُدْكَرُ (٣)

الضَّمِيرُ فِي « أَمْضُوهَا » لِلْقَضِيَةِ .

سَعِدُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قِيلَ لَهُ إِنْ فَلَانًا (٤) يَنْهَى عَنِ الْمُنْعَةِ ، فَقَالَ : قَدْ تَمْتَعْنَا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَلَانٌ كَافِرٌ (٥) بِالْعُرْشِ .

يُقَالُ لِلْمِظَالَةِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ يُطْرَحُ عَلَيْهَا التُّمَامُ ، يَتَّخِذُهَا أَهْلُ الْحَاجَةِ : عَرِيْشٌ ،
وَيَجْمَعُ عُرُشًا . وَعَرَشٌ ، وَيَجْمَعُ عُرُوشًا (٦) .

عرش

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ .

(١) اللسان - هوى . ونسبه إلى كعب بن سعد الغنوي ، وتماهه :

* وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَثُوبُ *

(٢) ديوانه : ٢٣٨ . (٣) أراد أبو نواس إيلياس ، فلم يتهياً له ، فقال إيلياس . لوالدة : يعني خندف .
تدهى : تدهم دهاة ، وتذكر : تدهم ذكورا . (٤) في النهاية : قيل له إن معاوية ينهانا عن المنعة .

(٥) قال في النهاية : أراد بقوله كافر ؛ الاختفاء والتغطى . (٦) قال في النهاية : أراد عرش مكة ؛
وهي بيوتها . وفي القاموس : عريش جمعه عرش ، وعرش جمعه عروش ، وأعراس ، وعرش ، وعرشة .

والمراد بيوت مكة .

يعنى وفلان كافرٌ مُقيمٌ بمكةَ لَمَّا^(١) يُسلم ويهاجر ، فالباءُ في « بالعرش » لا تتعلق بكافرٍ تعلقَ بآءِ باللهِ به في [قولك]^(٢) : هو كافرٌ باللهِ ، ولكن قوله: بالعرش خبر ثانٍ للمبتدأ ، كأنه قال : وفلان كافرٌ في العرش .

حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - تُعَرِّضُ الْفِتْنََ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْخَصِيرِ ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكَيْتَتْ فِيهِ نُكَيْتَةٌ سُودَاءُ ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكَيْتَتْ فِيهِ نُكَيْتَةٌ بِيضَاءُ ، حَتَّى تَكُونَ الْقُلُوبُ عَلَى قَلْبَيْنِ ، قَلْبٌ [٥١٦] أَبْيَضٌ مِثْلَ الصَّفَاءِ لَا تَضُرُّهُ فَتْنَةُ مَا دَامَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَقَلْبٌ أَسْوَدٌ مُرْبَدٌّ كَالسُّكُوزِ مَجْحِيماً - وَأَمَّا كَفَّهُ - لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مِنْكَرًا .

عرض أى توضع عليها وتبسط كما يبسط الخصير ، من عرض العود على الإناء ، والسيف على الفخذين يعرضه ، ويعرضه إذا وضعه .

وقيل: الخصير عرقٌ يمتدُّ مُعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا ، أَوْ لِحْمَةٍ .

مُرْبَدٌّ : مِنَ الرُّبْدَةِ ، وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ .

مَجْحِيماً : مَائِلاً ، يُقَالُ : جَحَى اللَّيْلُ ، إِذَا مَالَ لِيَذْهَبَ ، وَجَحَى الشَّيْخُ ، إِذَا حَنَأَهُ

السَّكْبَرِ . قَالَ^(٣) :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى *

أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَبْعِي خَبْرًا^(٤) كَمَا لَا يَثْبُتُ الْمَاءُ فِي السُّكُوزِ الْمَجْحَى .

سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ : بَيْتٌ عِنْدَهُ ، وَكَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّنَ وَإِلَهِ الْمُرْسَلِينَ ! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : يَا زَيْدُ ، أَكْفَيْتَنِي نَفْسَكَ يَقْظَانَ ، أَكْفَيْتَنِي نَفْسِي نَائِمًا .

التَّعَارَّ : أَنْ يَسْتَيْقِظَ مَعَ صَوْتِ ، مَاخُودٍ مِنْ عَرَارِ الظُّلَمِ ، وَالْمَعْنَى : لَا تَعْصِ اللهُ فِي الْيَقِظَةِ ، وَأَنَا أَكْفَيْتُكَ ، إِنْ النَّائِمُ سَأَلَ لَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْمَأْتَمُ .

(١) في هـ : لم . (٥) ليس في ش . (٣) اللسان - خج ، وبعده :

* وَسَأَلَ غَرَبَ عَيْنِهِ وَلَجًا *

(٤) في ش خيرا .

كانَّ زيدا حمداً إليه تسبيحَه في حال النوم ، واستقصى نفسه في أن لم يتعوّد مثل ذلك ، فأجابه سلمان بهذا .

مُعَاذِرُضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ - ضَجَّيْ بِكَبْشِ أَعْرَمِ .

هو الأبيض فيه نَقَطٌ سَوْدٌ . قال معقل بن خُوَيْلِدٍ الْهَذَا لِي (١) :

عَرَمِ أبا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي رُءُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سئل عن قوله تعالى (٢) : ﴿فَلَارْفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ ،

عَرَبِ فقال : من الرَفَثِ التعريضُ بذكر النكاح ؛ وهى العِرابَةُ في كلام العرب (٣) . [العِرابَةُ بالفتح والكسر اسم] (٤) من أعرب وعَرَّبَ إذا أخش ؛ قال رُوَيْبَةُ : [يصف نساء جمع العفاف عند الغرباء والإعراب عند الأزواج] (٥) .

* وَالْعُرْبُ فِي عَفَافَةٍ وَإِعْرَابٍ *

وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهما : لا تحلّ العِرابَةُ لله حُرْمِ .

وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى : إنه كره الإعراب لله حُرْمِ .

مَا أَحْبَبْتُ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ مُحَرَّمَ النَّعْمِ (٦) .

عَرَضِ جمع معراض ؛ من التعريض ، وهو خلاف التصريح . يقال : عرَفْتُ ذاك في معراض كلامه .

ومنه حديث عمران بن الحُصَيْنِ - إن في المعاريض لمندوحةً عن الكذب ؛ أى

لسعةً وفُسْحَةً .

عُرْوَةُ بن مسعود رضى الله تعالى عنه - لما اتَّصَلَ بِهِ خَبْرُ الْمُغَيَّرَةِ بنِ شَعْبَةَ فِي مَخْرَجِهِ

(١) اللسان - عرم . (٢) سورة البقرة ، آية ١٩٧ . (٣) الذى فى النهاية : ومنه حديث

ابن عباس فى قوله تعالى : « فلارفت ولا فسوق » : هو العرابة فى كلام العرب . (٤) ليس فى ش .

(٥) من اللسان . (٦) أراجيز العرب : ١٦٠ وقيله :

* وَقَدْ أَرَى الْغَوَانِي الْأَتْرَابِ *

واللسان - عرب .

(٧) نسبه صاحب النهاية لى ابن عباس .

إلى المُقوقس في رَكْبٍ من قومه ، وأنه في مُنْصَرِّفِهِ عَدَا عَلَيْهِم فقتلهم ، وأخذ حرائبهم .
قال : والله ما كملت مسعود بن عمرو منذُ عشر سنين والليلَةُ أكلته ، فخرج إليه فناداه (١) .
عُرْوَةُ . فقال : مَنْ هذا ؟ فقال : عُرْوَةُ ؛ فأقبل مسعود بن عمرو وهو يقول : أَطْرَقَتْ
عَرَاهِيَةٌ ؛ أم طَرَقَتْ بِدَاهِيَةٍ ؟

[٥١٧] وفي هذه القصة : إنَّ مسعودَ بن عمرو قال لقومه : والله لـكأني بكِنَانَةٌ
ابن عبدِ ياليلٍ قد أقبل تضرب دِرْعُهُ رَوْحَتِي رِجَائِيهِ ، لا يعانق رجلاً إلا صرعه ؛ والله
لكأني بـجندب بن عمرو قد أقبل كالسِّيدِ عاضاً على سَهِمٍ مُفَوِّقاً بآخِرٍ ؛ لا يُشير بَسْمِهِ
إلى أحدٍ إلا وضعه حيث يريد .

قيل : أصله عَرَاهِيَةٌ بإضافة العراء إلى ياء المتكلم وهاء السكت ، فأبدلت الهمزة
هاء ؛ أي أطرقت أَرْضِي وَفِنَائِي زائراً كما يَطْرُقُ الضيوف ؛ أم أُصِبت بداهية
فجئت مستغيثاً ؟

وقيل ؛ إنما هي عَرَاهِيَةٌ وهي الغفلة ، أراد أوقعت هاهنا غفلةً بغير رَوِيَّةٍ ؟
وفيه وجهان آخران :

الوجه الأول أن تكون مصدراً على فعالية من عَرَاهَ يَعْرُوهُ إذا زارَهُ ، فأبدلت
واوه همزة ثم الهمزة هاء ، وإنما فعل هذا ليزواج داهية .

وليس هذا بأبعدَ مِنْ جَمْعِ الغدَاةِ بالغدَايَا لأجل العشايا ؛ ومن المصير إلى
مأمورةٍ عن مؤمّرةٍ لأجل مأبورةٍ ؛ ومن أشباهِ لها لا يستبعد ما ذكرنا مُسْتَقْرِبِهَا !
والعنى على هذا الوجه من السَّدَادِ والصحة على ما تراه .

والوجهُ الثاني أن تكون عزاهية (بالراي) مصدراً مِنْ عَزِهَ يَعَزُهُ وهو عَزَهُ إِذَا لم
يكن له أَرْبٌ فِي الطَّرْقِ (٢) ، ومعناه أَطْرَقَتْ بلا أَرْبٍ ولا حاجةٍ ، أم أصابتك داهية
أخْوَجَتْكَ إِلَى الاستغاثَةِ (٣) ؟

الرَّوْحَةُ ؛ من الرَّوْحِ وهو تباعدُ صدورِ القدمين وتَدَانِي العقبين ؛ يريد إن دِرْعَهُ
كانت سابعةً تبلغ ذلك الموضع من رجليه .

عائشة رضی الله تعالى عنها - سُئِلَتْ عن العِرَاكِ ، فقالت : كان رسولُ الله صلى عليه
وسلم يَتَوَشَّحُنِي وَيُنَالُ مِنْ رَأْسِي .

(١) فيش : فَنَاجَاهُ . (٢) في ه : الطرب . والمثبت في اللسان أيضا . (٣) هذا كله في اللسان - عره .

عرك
عَرَكَتْ تَعْرُكُ عَرَاكًا ، إِذَا حَاضَتْ فِيهِ عَارِكٌ .
التَّوَشَّحُ : الاعتناق ، لأنَّ المعتنقَ يجعل يديه مكان الوِشَاحِ ؛ قال (١) :
جَعَلْتُ يَدَيَّ وَشَاحًا لَهُ وَبَعْضُ الْفَوَارِسِ لَا يَمْتَنِقُ
النَّيْلَ مِنَ الرَّأْسِ : التقبيل .

عرض
ابن الحنفية رحمه الله - كل الجبن عُرْضًا .
أى اعترضه واشتره ممن وجدته ، ولا تسأل عمن عمِّله (٢) ، أمِنَ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ
أَمٍ مِنَ عَمَلِ الْمَجُوسِ .

عرو
أَبُو سَلَمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كُنْتُ أَرَى الرَّوْيَا أُعْرِي مِنْهَا غَيْرَ أُنَى لَا أُرْمَلُ ، فَلَقِيتُ
أَبَا قَتَادَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ .
مِنَ الْعُرُوءِ ؛ وَهِيَ رِعْدَةٌ الْحُمَى .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - إن امرأ ليس بينه وبين آدم أبٌ حىٌ لمُعْرَقٍ
له في الموت .

عرق
أى مصيِّرُه عَرَقَ [٥١٨] فِيهِ ، يَعْنِي أَنَّهُ أَصِيلٌ فِي الْمَوْتِ

عرزوم
النَّخَعَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ : لَا تَجْعَلُوا فِي قَبْرِى لَبِنًا عَرَزَمِيًّا .
عَرَزُومٌ : جَبَانَةٌ [بِالْكَوْفَةِ] (٣) نُسِبَ إِلَيْهَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّ فِي هَذِهِ الْجَبَانَةَ
إِحْدَاثَ النَّاسِ ، فَالْبِنُ الْمَضْرُوبُ فِيهَا مُسْتَقْدَرٌ .

طاوس رحمه تعالى - إِذَا اسْتَعَرَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ النَّعْمِ فَاصْنَعُوا بِهِ مَا تَصْنَعُونَ
بِالْوَحْشِ .

أى اسْتَعَصَى وَنَدَّ ، مِنَ الْعَرَارَةِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ .

عرر
الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ الْبَتَّى لِلْحَسَنِ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي

(١) أساس البلاغة - وشح . (٢) مأخوذ من عرض الشيء ، وهو ناحيته . (٣) من النهاية .

الصلوة؟ قال الحسن: إن هذا يُعرَّب الناس، وهو يقول رُعِفَ - وروى أنه قال: مارُعِفَ؟ لعلك تريد رَعَفَ .

عرب

أى يعلمهم العربية اللغة الفصيحة .
رَعَفَ (بفتح العين) ، وقد جاء رَعَفَ (بضمها) ، وهى ضعيفة ، وأما رُعِفَ فعامية ملحونة .

وعن أبى حاتم سألتُ الأصمعى عن رَعَفَ ورُعِفَ فلم يعرفهما^(١) .
سعيد رحمه الله تعالى - ما أكلت لهما أطيّبَ من معرفة البرذون .
هى مَنبِتُ العُرْفِ .

عرر

فى الحديث - من سعادة المرء خِفَّةُ عارِضِيهِ .
قيل: العارِضُ من اللّحِيَةِ ما يَنْبِتُ على عَرْضِ اللّحْيِ^(٢) فوق الدَّقَنِ . وقيل عارِضا الإنسان صَفَحَتَا خَدَيْهِ . والمعنى خِفَّةُ اللّحِيَةِ .
وقيل هو كناية عن كثرة الدَّكْرِ ، أى لا يجرُّكُ عارِضِيهِ إلا بذكر الله .
ويقال: فلان خفيف الشَّفَةِ ، أى قليل السؤال للناس .

عرض

دُفِنَ بعضُ الخلفاء^(٣) بعَرَيْنِ مَكَّةَ .
أى بَفِنائِها ، شُبِّهَ لِعِزِّهِ وَمَنْعَتِهِ بعَرَيْنِ الأسد ، وهو غابته . وكان دَفَنُهُ فى بئر ميمون^(٤) .

عرن

من عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ ، وَمَنْ مَشَى على السِّكَّاءِ قَدَّفْنَاهُ فى الماء - وروى : ألقيناهُ فى النهر .

أى من عَرَّضَ بالقَدْفِ ولم يُصَرِّحْ عَرَّضْنَا لَهُ بضرب خفيف تأديباً له ، ولم نضربه الحدَّ ، ومن صَرَّحَ حَدَدْنَاهُ ؛ فبضرب المشى على السِّكَّاءِ^(٥) - وهو صرفاً السفن مثلاً -

عرض

(١) وقى اللسان : ولم يعرف رَعَفَ (بكسر العين) ، ولا رَعِفَ (بضمها) . (٢) اللحي : منبت اللحية من الإنسان . (٣) أبو جعفر المنصور - هاشم ه . (٤) بئر ميمون . قال فى معجم البلدان : ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والى البحرين ؛ حفرها بأعلى مكة فى الجاهلية . وكان ميمون حليفاً لحرب بن أمية . (٥) قال فى النهاية : السكلاء : شاطئ النهر ، والموضع الذى تربط فيه السفن ، ومنه سوق السكلاء بالبصرة .

لارتكابه ما يُوجبُ الحدَّ ، وتعرُّضه له ، والإلقاء في النهر^(١) لإصابته ماتعرَّضَ له .

سأل رجلٌ رجلاً عن منزله ، فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب . فقال :
نزلت بين المجرّة والمعرّة .

يعنى نزلت بين حيين عظيمين ، كثيرى العدد ، فشبههما بالمجرّة لأنها فيما يقال
نجوم تدانّت فطمس بعضها بعضاً ، وبالمعرّة وهى من ناحية الشام ، والنجومُ هناك
تكثر وتشتبك .

عِرْقٌ فى (شدذ) . عَرَضٌ له فى (جا) [٥١٩] . فَعَرَّضُوا فى (هج) . تَعَارَى فى
(جر) . العَرَضَ فى (جر) العرايا فى (حق) . العارض فى (صب) . بالعرش فى
(رج) . استعرايا فى (دح) . [عِرَابَا فى (رج)^(٢) . و [عَرِيَشٌ فى (وش) . العرّة
فى (غز) . أَعْرَضْتُ فى (قص) . العَرُفُطُ فى (قل) . تُعْرَبُ فى (كر) . عَرِيْرَا فى (حل)
العَرُوضُ فى (ذق) . مُعَرِّضَا فى (سف) . من عَرَضِكَ فى (فق) . يعرّها فى (خب) .
عُرُوَاءٌ فى (وط) . عُرُكَةٌ فى (سح) . وعوارضها فى (جز) . العركى فى (رم) . لعريض
فى (وس) بَعْرَعْرَةَ الجبل فى (قر) قد اعترقها فى (غر) . [وعرضه فى (لو) . عَرَفِجٌ فى
(ضر) . معروفة فى (سو) . وعَرْضُ فى (ند) عريس فى (حص) . المعتز فى (تب) . عرشى
فى (ثل) من عَرَضِهَا فى (جو) . بالعَرَجِ فى (عق) . أشم العرنين فى (قح) . معروفًا
فى (أس) . الاعرج فى (فر) . قد عرفناك فى (بص) . لا أعرفن فى (خى) . بالعرّة
فى (دم)^(٣) .

العين مع الزاى

النبي صلى الله عليه وسلم - بعث بعثًا فأصبحوا بأرض عَزُوبَةَ بَجْرَاءَ ، فإذا هم بأعرابي
فى قُبَّةٍ ، له غنم بين يديه ، فجاءهُ القومُ فقالوا : أجزرنا . فأخرج لهم شاةً فسحطوها ،
ثم أخرج لهم أخرى فسحطوها ، ثم قال : ما بقى فى غنمى إلا فضلٌ أو شاةٌ رَبِّي^(٣) . فلما
أبهر القومُ احترقوا ؛ وقد أقال الاعرابى غنمه فى القبة ، فقالوا : نحن أحقّ بالظل من

(١) فى ه : لإصابة . (٢) ما بين القوسين ساقط فى ش . (٣) الربى : الذى تربى فى البيت من
الغنم لأجل اللبن . وقيل : هى الشاة القريبة العهد بالولادة (النهاية) .

الغنم ! أَخْرِجْهَا عَنَا ؛ فقال : إِنَّكُمْ مَتَى تُخْرِجُوا غَنَمِي فِي الْحَرِّ تَرْمِضُ وَتَطْرَحُ أَوْلَادَهَا ،
وإني رجل قد زَكَّيْتُ وَصَلَيْتُ .

عزب
العزوبة : البعيدة المضرب إلى السكلاء ؛ فعولة من عزب ، إذا بُعد ، ودخول التواء
نحو دُخُولِهَا فِي اسْرَاءِ فَرُوقَةٍ وَمَلُولَةٍ ؛ أعنى للمبالغة لا للتأنيث ، لأن فعولا يستوى فيه
المذكر والمؤنث ، كقولك : شكور وصبور لهما ، وَيُصَدِّقُ أَنْ (١) دُخُولِهَا لِلْمَبَالِغَةِ قَوْلَهُمْ
للرجل : فَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ .

البجراء : المرتفعة ، من الأبحر النائي الشرة .

أَجْزَرْنَا : أَعْطَيْنَا جَزْرَةَ (٢) وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ .

السَّحْطُ : الذَّبْحُ الْوَحْيِيُّ (٣) .

أَبْهَرُوا : تَوَسَّطُوا النَّهَارَ . وَالْبُهْرَةُ : الْوَسْطُ .

تَرَمَضُ : تَحْتَرِقُ فِي الرَّمَضِ .

قال عليه السلام ، يَا أَبَجِشَةَ ، رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ .

جمع عَوَزِمٍ ؛ وَهِيَ الْمَسْنَةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ زُفَرٍ الْغَنَوِيُّ :

وَكَبَّرْتَ كُلَّ عَجُوزٍ عَوَزِمٍ ضَامِدٍ جَبْهَتُهَا كَالْكُرِّ كَمْ

سَوْقًا : مَنْصُوبٌ بِرُوَيْدٍ ؛ كَقَوْلِكَ : رُوَيْدُ زَيْدًا ، بِمَعْنَى أَمَلِهِ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ ،

وَالْكَافُ لِلخَطَابِ .

ويجوز أن يكون ضميرا ، وَرَيْدٌ مِضَافٌ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِكَ ضَرَبَكَ زَيْدًا .

سمع أبي بن كعب رجلا يقول يالفلان ! فقال : أَعْضِضْ بَيْنَ أَيْبِكَ ، وَلَمْ يَكُنْ .

فقالوا له : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَا كُنْتَ فَتَحَاشَا . فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَعْضَوْهُ بَيْنَ أَيْبِهِ وَلَا تُكْنُثُوا .

التَّعَزَّى [٢٥٠] وَالْإِعْتِزَاءُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ الْإِنْتِسَابُ ، وَأَنْ يَقُولَ : يَا فُلَانُ ! قَالَ (٤) .

عزى

(١) في ش : أَنَهَا . (٢) الجزرة : الشاة المعدة للذبح خاصة . (٣) الوحى : السريع .

(٤) في اللسان - عزا ، ونسبه إلى الراعى .

* دَعَوْا لِكَلْبٍ وَاَعْتَزَيْنَا لِعَامِرٍ ^(١) *

ومنه قوله عليه السلام : مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزِّ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا .

أى من استغاث فقال : يا لله ، أو يا للمسلمين !

وفى حديث عُمر رضى الله تعالى عنه أنه قال : يا لله للمسلمين !

وفى حديثه : ستكونُ للعربِ دَعْوَى قِبَائِلَ ، فإذا كان ذلك فالسيفَ السيفَ !

والقتلَ القتلَ ! حتى يقولوا يا للمسلمين !

ويرى أن رجلا قال بالبصرة : يا لعامر ! نجاء النابغة الجعدى بِعُصْبَةٍ ^(٢) له فأخذه

شُرَطُ أَبِي موسى فضر به خمسين سَوْطًا بِإِجَابَةٍ ^(٣) دَعْوَى الجاهلية .

والعزاء والعزوة : اسمٌ لدَعْوَى المستغيث .

المراد بترك أن يقول : اعضضْ بِأُيْرَ أَبِيكَ ، ولا يكنى عن الأيْرَ بالهن .

وأمره عليه السلام بذلك إغراق في الزجر عن الدعوى ، وإغلاظًا على أهلها .

خَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا .

عزم
يعنى ما وَكَّدتْ عَزَمَكَ عليه ، ووفيت بعهد الله فيه . أو فرائضها التي عزم الله

عليك بفعلها .

والمعنى ذوات عزمها ؛ كقوله تعالى ^(٤) : ﴿ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ ، أى التي فيها

عزم ، والتي فيها رضا ؛ لأن المعزوم عليه والمرضى ذو عزم وذو رضا ؛ أى يصحبه

العزم والرضا .

قال صلى الله عليه وسلم : مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حِمْرَةَ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزَلَ : أَنَا رَأَيْتُهُ .

هو الذى ^(٥) لا سلاح معه .

عزل

(١) صدره :

* فَلَمَّا التَقَّتْ فِرْسَانُنَا وَرَجَاهُمْ *

(٢) فى ش : بِعُصْبَةٍ . (٣) فى ش : بِإِجَابَتِهِ . (٤) سورة الحاقة ، آية ٢١ .

(٥) تفسير الأعرل .

ومنه حديث زينب رضی الله عنها أنها لما أوجرت أبا العاص خرج الناس إليه عزلاً .

لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على كُلتُوم بن الهدم^(١) وهو شاكٍ ، فأقام عنده ثلاثاً ، ثم استعزَّ بكُلتُوم ، فانتقل إلى سعد بن خَيْثمة .

عزب
يقال : استعزَّ به المرضُ وغيره واستعزَّ عليه ، إذا اشتدَّ عليه وغلبه ، ثم يُبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجارُّ مع المجرور ، فيقال : استعزَّ به وعليه ، إذا غلبَ بزيادة مرضٍ أو بموتٍ ؛ والمراد هاهنا الموت .

أبو بكر رضی الله تعالى عنه - في قصة الغارِ ؛ إنه كان له غمٌ ، فأمر عامر بن فهيرة أن يُعزَّبَ بها ، فكان يُروِّحُ عليها مُفسِقاً .

عزب
قال يعقوب : عزَّبَ فلانٌ يابله ؛ إذا ذهب بها إلى عازبٍ من الكلاء^(٢) . قال :
وأنشد [للناطقة]^(٣) :

[ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ^(٤)] سَنَ الْمَعْيِدِي فِي رَعِي وَتَعَزَّبَ^(٥)
وقال غيره : مألٌ عزَّب وجشَّر ، وهو الذي يعزَّب عن أهله ، ورجل مُعزَّب ومُجشَّر . وفيه لغتان : عزَّب السَّوامَ وبها ، فتعديته بغير باء ظاهرة ، لأنه نُقل من [٥٢١] عزَّب ، كغَرَّب من غَرَّب . وفي الباء وجهان : أحدها أن تُزادَ لزيادة التباعد . والثاني : أن تنزلَ منزلةً « في » قوله :

* يَجْرَحُ فِي عَرَاقِيهَا نَضَلِي *

أى فعل بها التَّغريب وألصقه بها . ويجوز أن يكون عزَّب مبالغة في عزَّب ، نحو صدَّق في صدَّق ، ثم يُعدى بالباء .

وفي الحديث : مَنْ قرَأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزَّب .

أى أبعَدَ العهد بأوله ، وأبْطَأَ في تلاوته .

الترويح : الإراحة .

(١) في الإكمال (٢ - ٣١) : هدم . (٢) كلاءُ عازب : لم يرع قط . (٣) ليس في ش . والبيت في ديوان الناطقة : ١٣ . (٤) ليس في ش . (٥) في الديوان : وتغريب .

المُنْسِقُ : الدَّاحِلُ فِي الْغَسَقِ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إن الله يحب أن يؤخذ برُخصه؛ كما يحب أن يؤخذ بعزامة .

عزم

أى بفرائضه التى أوجبها وأمر بها .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - إن قوما اشتركوا فى قتل صَيْدٍ وهم مُحْرِمُونَ^(١) ، فسألوا بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجب عليهم ، فأمر كل واحد منهم بكفارة ، ثم سألوا ابن عمر ، وأخبروه بفتيا الذى أفتاهم ، فقال : إنكم لمعززة بكم .
أى مُشَدَّد بكم ، ومُثَقَّل عليكم الأمرُ .

سامة رضى الله تعالى عنه - قال : رأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
يا لحديبية عزُلا .

عزل

أى لا سلاحَ معى ؛ على فُعل ؛ كفولهم : امرأةٌ فُنُق ، وناقةٌ عُلُط^(٢) . ويجمع
على أعزال ؛ قال^(٣) :

رَأَيْتُ الْفَقِيَةَ الْأَعْزَا لَ مِثْلَ الْإِيْنُقِ الرَّعْلِ

عمرو بن مَيْمُونِ رحمه الله تعالى - لو أن رجلا أخذ شاةً عَزُوزًا فَحَلَبَهَا ؛ ما فرغ
من حَلَبِهَا حتى أَصَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ .

عزز

هى الضيِّقةُ الإحليل ، وقد عَزَّتْ عَزُوزًا . وقال النضر : عَزُوزٌ ؛ بَيْنَةُ الْعِرَازِ .
أراد أنه يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ .

عمرو بن معد يكرب رضى الله تعالى عنه - قال له الأشعث : أَمَا وَاللَّهِ لئن دنوت
لَأُضْرَطَّنَكَ . فقال عمرو : كَلَّا وَاللَّهِ لئنها لعزومٌ مُفْرَعَةٌ .

(١) رواية النهاية : إن قوما محرمين اشتركوا فى قتل صييد فقالوا : على كل رجل منا جزاء ؛ فسألوا ابن عمر ، فقال لهم : إنكم لمعزز بكم . (٢) جارية فنق - بضمين : منعمة . وناقة علط : بلا سمة وبلا خطام (القاموس) . (٣) اللسان - عزل .

عزم أى صبور صحيحة العَقْدِ ، والاسْتِ تَكْنَى بِأَمِّ عَزْمٍ ، يريد أن استه ذاتُ عَزْمٍ وقوة ، وليست بواهية فَتَضْرِبُ .

والمَفْرَعَةُ من فَرَعَ عنه ، إذا أزال عنه فَرَعَهُ ، على حذف الجار وإيصال الفعل ؛ أى هى آمنة لا يُرْهَقُهَا فَرَعٌ . أو من قولهم للرجل الشجاع مُفْرَعٌ ؛ لأن الأَفْرَاعَ تنزل بمثله . ويقال للجبان أيضا مُفْرَعٌ لكثرة فَرَعَهُ ، ونظيره قولهم مُغْلَبٌ .

عطاء رحمه الله تعالى - قال ابن جُريح : إِنْ عَطَاءٌ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعَزِّيهِ إِلَى أَحَدٍ ؟

أى أَسْنِدَهُ ؟ من عَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ يَعَزُوهُ وَيَعَزِيهِ إِذَا نَسَبَهُ .

الزُّهْرِيُّ رحمه الله تعالى - كان يتردُّ إِلَى مَجْلِسِ عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَتْبَةَ ويكتب عنه ؛ فكان يقوم له إذا دخل أو خرج [٥٢٢] ، ويسوى عليه ثيابه إذا ركب ، ثم إنه ظن أنه استفرغ ما عنده ، فخرج يوماً فلم يَقُمْ له ، فقال عُبيدُ اللهِ . إِنْكَ بَعْدُ فِي الْعَرَّازِ فَقِمِ .

عزز هى الأرض الصُّلْبَةُ الخَشِنَةُ ، تكون فى أطراف الأَرْضِينَ ؛ يعنى أنك فى أطراف العلم ولَمَّا تَبْلُغِ الأَوْسَاطِ ، فلا تترك القيام لى ، وتُخَفِّفِ الحِمْجَاجَ إِلَى فى خِدْمَتِي .

عزير فى (عص) . العزوز فى (شب) . وعزَلُ المَاءِ فى (غى) . وعزَّزَها فى (نص) .
عُزِّزْنِي فى (حب) . عَزُّزٌ فى (حل) . اعْتَزَمْنَا فى (ظل) [بالعزم فى (حز) . العزائم فى (خض) . عزل فى (فر) . عزلاء فى (شو) . عزَاهِيَةٌ فى (عر)]^(١) .

العين مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نَهَى عَنْ عَسَبِ الفَحْلِ .

عسب أى عن كراء قرعه . والعَسَبُ : القَرَعُ ؛ يقال : عَسَبَ الفَحْلُ الناقَةَ يَعْسِبُهَا عَسَبًا .
والمُسْتَعْسِبُ : المُسْتَطَرِقُ ، وهذا كلاب يَعْسِبُ إِذَا ابْتَغَى السَّفَادَ ؛ وكأنه سُمِّيَ عَسَبًا لأن الفحل يركب العَسِيبَ إِذَا سَفِدَ^(٢) ، وقد سُمِّيَ ما يؤخذ عليه من الكِراءِ باسمه . وقيل عَسَبْتُ الرَّجُلَ ؛ إِذَا أُعْطِيَتْهُ الكِراءُ عَلَى ضِرَابِ فَحْلِهِ .

(١) ما بين القوسين ساقط فى ش . (٢) سفد الذكر على الأُنثى - كضرب وعلم - سفادا بالكسر :

وعن أبي معاذ : كنتُ تيّاساً ، فقال لى البراء بن عازب : لا يحلّ لك عَسْبُ الفحل .
وعن قتادة : أنه كره عَسْبُ الفحل لمن أخذه ، ولم ير بأساً لمن أعطاه .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء - وروى : الأسفاء .
العسيف : الأجير والعبد المستهان به . قال (١) :

عسف

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهْوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ

ولا يخلو من أن يكون فعيلاً بمعنى فاعل كعليم ، أو بمعنى مفعول كأسير ، فهو على
الأول من قولهم : هو يَعْسِفُ ضَيْعَتَهُمْ (٢) ؛ أى يرهاها ويكفيهم ويقال : كم أعسف عليك !
أى كم أعمل لك (٣) ! وعلى الثانى من العسف ؛ لأن مولاه يَعْسِفُهُ على ما يريد ، وجمعه
على فُعلاء فى الوجهين ، نحو قولهم : علماء وأسراء .

الأسيف : الشيخ الغانى ، وقيل العبد . وعن المبرد : يكون الأجير ويكون الأسير .
وفى الحديث : لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفاً .

عسل إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً عَسَلَهُ . قيل : يا رسول الله ، وما عَسَلَهُ ؟ قال : يَفْتَحُ
اللهُ له عملاً صالحاً بين يدي مَوْتِهِ ، حتى يرضى عنه من حوله .
هو من عَسَلَ الطعامَ يَعْسَلُهُ وَيَعْسَلُهُ ، إذا جعل فيه العسل ؛ كأنه شبه ما رزقه الله
من العمل الصالح الذى طاب به ذِكْرُهُ بين قومه بالعسل الذى يُجْعَلُ فى الطعامِ فَيَحْتَلُونَ لِي
به ويطيب [٥٢٣] .

قال لامرأة رِفَاعَةَ القُرْطِيّ : أتريدى أن ترَجِعى إلى رِفَاعَةَ ؟ [فقلت : نعم ! قال :] (٤)
لا ؛ حَتَّى تَذُوقِ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ .
قالت : فإنه يا رسول الله قد جاءنى هَبَّةٌ .

وروى أن رِفَاعَةَ طَلَّقَ امرأتَه فتزوَّجها عبد الرحمن بن الزبير ، فجاءت وعليها خِمَارٌ
أخضر ، فشكت إلى عائشة وأرَّتها خُضْرَةٌ جَلِدِهَا . فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(١) أساس البلاغة (عسف) . (٢) الضيمة : مال الرجل من النخل والكرم والأرض .
(٣) فى ه : لم أعسف عليك ؛ أى لم أعمل لك ؛ وهو تحريف ؛ والصحيح عن ش ، والنهاية واللسان .
(٤) ما بين القوسين ساقط فى ش .

والنساء يَنْصُرُ بعضهن بعضاً - قالت عائشة : ما رأيتُ مثلَ ما تَلَمَّتِي المؤمنات ! لَجَلِدُهَا
أشدُّ خُضْرَةً من ثوبها !

وسَمِعَ أنها قَدَّأَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءَ ومعه ابنان له مِنْ
غيرِها . قالت : والله ما لي إليه من ذَنْبٍ ^(١) إلا أن ما معه ليس بأعنى عنى من هذه
- وأخذتْ هُدْبَةً مِنْ ثوبِها - فقال : كذبت والله ! يا رسول الله إني لأنفُضُها نَفْضَ
الأديم ؛ ولسكنها ناشِزٌ تريدُ رِفاعَةَ .

فقال ^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن كان ذلك لم تَحِلِّيْ له حتى تَدُوقِ
عَسَيْلَتِهِ ؛ فأبصر معه ابنين له ، فقال : أبنوك هؤلاء ؟ قال : نعم ، قال : هذا الذي تزعمين
ما تزعمين ! فوالله لهم أشبه به من العراب بالعراب .

وروى أنها قالت : إني كنتُ عند ^(٣) رِفاعَةَ فطلعتني فَبِتَّ طلاقي ، فتزوجتُ
عبد الرحمن بن الزبير . وإنه والله ما معه إلا مثلُ هذه الهدبة - وأخذتْ هُدْبَةً
من جِلْبَابِها .

ضرب ذَوْقَ العَسَيْلَةِ وهي تصغير العسلة وهي تصغير العسلة ، من قولهم : كنا في
لَحْمَةٍ ونَبِيذَةٍ وعَسَلَةٍ - مثلاً لإصابة حلاوة الجماع ولذته ؛ وإِنما صَغُرَ إشارةً إلى القدر
الذي يُكْمَلُ ؛ وأرادتْ بالهبة المرة الواحدة ؛ تعني أن العسيلة قد ذبقت بالواقع مرّة .
والهبة : الوقعة ، يقال احذَرُ هَبَّةَ السيف ؛ أي وَقَعْتَهُ .

شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضمفه .

الجلباب : الرداء ، وقيل : ثوبٌ أوسع من الخمار ، تُغَطِّي به المرأةُ رأسها
وصدرها . جعل جاء عبارةً عن الواقعة كما جعل أنى وغشى .

أبنوك هؤلاء ؟ دليل على أن الاثنين جماعة .

كان في كان ذلك تامة بمعنى وثبت .

على رضى الله تعالى عنه - مرَّ بعبد الرحمن بن عَتَّابٍ قَتِيلًا يومَ الجَل ، فقال :

لَهْفِي عليك يَعْسوبَ قريش ! جدعت أنفي وشفيت نفسي .

وقال حين ذكر الفتن : فإذا كان ذلك ضرب يعسوبُ الدين بذنبه ، فيجتمعون إليه كما يجمع قزَعُ الخريف .

أراد السيد الرئيس ، وأصله الفحل ، يقال لفحل النحل يعسوب . وقال الهيبان الفهمي [٥٢٤] :

كما ضُربَ اليعسوب إن عاف باقرٌ وما ذنبُه إن عافت الماء باقرٌ
يعنى فحل البقر ؛ وهو يفعل من العسب بمعنى الطرق .
والضرب بالذنب مثل الإقامة والثبات .
القزَع : قطعُ السحاب^(١) .

زيد بن ثابت رضی الله تعالى عنه - أمره أبو بكر أن يجمع القرآن ، قال : فجعلت أتبعه من الرقاع والعسب واللخاف .

جمع عسيب ؛ وهو السعفة .

ومنه حديث الزهري رحمه الله تعالى - قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن في العسب والقضم والكرانيف .

اللخاف : حجارة بيض ؛ الواحدة لُخْفَة .

القضم : جمع قضم ؛ وهي جلود بيض . قال [النابغة :

كأنَّ بَجْرَ الرامساتِ ذبُولَهَا عليه]^(٢) قَصِيمٌ مَمَقَّتُهُ الصَّوَانِعُ^(٣)

الكرانيف : أصول السعف الغلاظ ؛ جمع كِرْ نَافَة .

السلوج في (صب) . عسافي (هج) وفي (دش) . عسيفاً في (كت) .

وفي (ذر) . عسيب في (فر) . بعساء في (من) . يعسوباً في (سج) . عسقس في

(جو) . [عسرانه في (نت) . أعسر في (لب) . بعسفان في (ضج) . يعقسر

في (عص)]^(٤) .

(١) قال في النهاية : وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق .

(٢) ليس في ش . والبيت في ديوانه : ٦٨ . (٣) الرامسات : الرياح . والصوانع : جمع صانعة ،

أراد صانعة اليدين ، وهي المرأة الماهرة في عمل اليدين . (٤) ما بين القوسين ساقط في ش .

العين مع الشين

النبي صلى الله عليه وسلم - عن زياد بن الحارث الصدائي - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فاعتشى في أول الليل ، فانقطع عنه أصحابه ولزمته ؛ فلما كان وقت الأذان أمرني فأذنت ، فلما نزل للصلاة لحقه أصحابه ؛ فأراد بلال أن يقيم ، فقال له : إن أخا صداء^(١) هو الذي أذن ، ومن أذن فهو يقيم .

عشى : سارَ وقتَ العشاء ؛ كاعتدى^(٢) واستحَرَ وابتكر ، أنشد الجاحظ لمزاحم العقيلي^(٣) :

وَجَوْهُ لَوَانِ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَوْا بِهَا صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى يُرَى اللَّيْلُ^(٤) يَنْجَلِي

قال صلى الله عليه وآله وسلم : يا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، أَحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعَشْوَةَ .

أى ظلمة الكفر . قال أبو زيد : يقال مضى من الليل عَشْوَةٌ ؛ وهى ساعة من أوله إلى الربع ، وفيها ثلاث لغات^(٥) : الضم والفتح والكسر . قال الكميّث : لا يَنْظُرُ الْعَشْوَةَ الْمَلْتَجَ^(٦) غَيْهَبُهَا ولا تضيق على زُوَارِهِ الْحِلَلُ

قال صلى الله عليه وسلم للنساء : إنكن أكَثَرُ أَهْلِ النَّارِ ؛ وذلك لأنكن تُكْفَرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ .

هو المعاشر ؛ كاخليل بمعنى الخلال ، والصديق بمعنى المصادق . قال الله تعالى^(٧) : ﴿ وَابْتَسَسَ الْعَشِيرُ ﴾ . والمُراد به الزوج^(٨) .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في حَجَّةِ الْوَدَاعِ : لا يُعَشِّرَنَّ ولا يُحَشِّرَنَّ .

(١) صداء : حى بالين . (٢) فى ش : كاعتدى - بالعين المهملة . (٣) اللسان - عشا .

(٤) فى اللسان : سَطَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ ... (٥) فى اللسان : يقال : مضى من الليل

عشوة - بالفتح ؛ وهو ما بين أوله إلى ربه . والعشوة - بالضم والفتح والكسر : الأمر المتبس .

(٦) فى ش : الملتج . والملتج والملتج : المضطرب . (٧) سورة الحج ، آية ١٣ .

(٨) لأنها تعاشره ؛ وهو فعيل من العشرة .

عشر أى لا يؤخذ عشر أموالهن ، ولا يُحْشَرْنَ إلى المصدق ؛ ولكن تُؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : تُؤخذ صدقات المساكين عند بيوتهم وأفئدتهم وعلى مياههم .
وقيل : لا يُحْشَرْنَ إلى المغازى .

وعنه [٥٢٥] : أن وفد ثقيف اشترطوا عليه ألا^(١) يُعْشَرُوا ولا يُحْشَرُوا ولا يُجْبُوا فقال : لا خير في دين لا رُكوع فيه .
والتَّجْبِيَةُ : الركوع .

قال جُنْدَب^(٢) الجُهَنِي رضى الله عنه : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب ابن عبد الله إلى من بالكديد ، وأمره أن يُعير عليهم ، فأتينا بطن الكديد ؛ فنزلنا عَشِيْشِيَّة ؛ فبعثني صاحبي ربيثة ؛ فعمدت إلى تلّ يُطلعي على الحاضر ؛ فانبطحت عليه ، وذلك قبل المغرب ، فرآني رجل منهم منبطحاً على التلّ ؛ فرماني بسهم ، فوالله ما أخطأ جنبي ؛ فانتزعتُه فوضعتُه ، [وَنَبَتَ]^(٣) ، ثم رمى بالآخر فوضعه في جنبي^(٤) ، فنزعتُه ووضعتُه ولم أتحرك ؛ فقال لامرأته : والله لقد خالطه سهمي ، ولو كان زائلةً لتحرك .

عشى هي تصغير عَشِيَّة على غير قياس ؛ يقال : أتيتُه عَشِيْشِيَّةً وَعُشِيَّانًا وَعُشِيَّانَةً وَعُشِيْشِيَّانًا .
الزائلة : كل شيء تحرك وزال عن مكانه ؛ يقال : زالت لي زائلة ؛ أى شخص لي شخص ، ورجل رامى الزوائل ؛ أى طبَّ بإصبع النساء ، وأنشد ابن الأعرابي^(٥) :

وكنْتُ امرأ أرمي الزوائلَ مرَّةً فأصبحتُ قد ودَّعتُ رميَ الزوائلِ
وعطَّلتُ قوسَ الجهلِ عن شِرعاتها وعادتُ سهمي بين رثٍ وناصِلِ

صلى صلى الله عليه وسلم في مسجد بمِني ، فيه عَيْشُومَةٌ^(٦) .

(١) في ه : أن يعشروا . (٢) الدال تفتح وتضم . (٣) من ش . (٤) في ش : جهتي .
(٥) البيت الأول في أساس البلاغة : زوال . والبيتان في اللسان - زول . (٦) الياء زائدة .

عشم

هي نبت دقيق طويل مُحدّد الأَطْرَاف ؛ كأنه الأَسَل ، يُتَّخَذُ منه الحِصْر الدَّقَاق .
قال ذو الرُّمّة (١) :

[لِلحَيْنِ بِاللَّيْلِ فِي أَرْجَائِهَا (٢) زَجَلٌ] (٣) كما تنـاوح (٤) يوم الرِّيحِ عَيْشُوم
ويقال : إن ذلك المسجد يقال له مسجد العَيْشُومَة [؛ لأن (٥) فيه عَيْشُومَة خضراء
أبدأ ؛ في الخِصْبِ والجُدْبِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - وقفت عليه امرأة [عَشْمَة] (٥) بأهدام لها ، فقالت :
حيّاكم الله قوماً تحمّية السلام ، وأمارة الإسلام ، إني امرأةٌ جُحِيمِرٌ طَهْمَلَةٌ ، أَقْبَلْتُ
من هَكَرَانِ وَكَوْكَبِ ، أَجَاءَتْنِي النَّائِدُ ، إِلَى اسْتِيشَاءِ الأَبَاعِدِ ؛ بَعْدَ الدَّفءِ
وَالوَقِيرِ ؛ فَهَلْ مِنْ نَاصِرٍ يُجِيرُ ؛ أَوْ دَاعٍ يُشْكَرُ ! أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ جَوْحِ الدَّهْرِ ،
وَضَعْفِ الفَقْرِ !

يقال للرجل والمرأة عَشْمَة وَعَشْبَة ، إِذَا أَسَنَّا وَبَدَّسَا ؛ مِنْ عِشْمِ الخَبْزِ إِذَا
بَدَّسَ وَتَسَكَّرَجَ (٦) .

وفي حديث المغيرة بن شعبه : أن أميمة (٧) بنت الحارث النهديّة دخلت عليه تخاصمُ
زوجها وهُب بن سلمة بن جابر الرّاسبيّ ، فقالت : أصلح الله الأمير ! ينام عنى حجّرة ،
وإن دنا ولّى وولانى دُبْرُه ، ينام عن الحقائق ، ويسدّيقظ للبوائق ؛ ليلي من جزاه
طويل ، وخادمى منه فى عَوِيل !

فقال زوجها : كذبتِ يا عدوة الله وأثمتِ ! والله ما أقدر على أن أقوم بشأنك ؛
فكيف أتعدّك إلى غيرك ؟

فقالت : والله ما أردتُ إلا هذا ؛ ففرّق بينى وبينه ، فوالله [٥٢٦] ما هو إلا عَشْمَة
من العِشْمِ ؛ والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال .

عشم

الأهدام : جمع هِذْم وهو الثوب الذى هدمه البلى .

(١) ديوانه : ٥٧٥ . (٢) فى الديوان : فى حافاتها . (٣) ليس فى ش . (٤) فى الديوان :
كما تجابوب . (٥) ساقط فى ش . (٦) كرج الخبز وتسكرج : فسد وعلته خضرة . (القاموس)
(٧) فى ه : مينة .

جُحَيْمِر : تصغير جَحْمَر ش ؛ وهي العجوز القَحْلَة (١) .
طَهْمَلَة : مُسْتَرْخِيَة اللحم (٢) .
هَكَرَان وَكَوْكَب : جبلان .

النَّأْد : جمع نَاد ، وهي الداھية : ويقال نَادته نَادًا .

جعلت الاستيشاء وهو الاحتلاب والاستخراج ، يقال استَوْشَيْتُ الناقة إذا
امترتها واستوشى الفرس ، استخراج ما عنده من الجُرَى - عبارة عن المسألة كما
يجعل الاحتباط .

الوَقِير : الغنم (٣) الكثير .

الناصر : المعطى ، من نَصَرَ الغيثُ أرضَ بني فلان .

الْجَوْح : الاحتياج .

الضَّغْم : العَضَّ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أتاه رجلٌ فسأله ، فقال : كما لا ينفع مع الشُّرك
عمل ، فهل يَضُرُّ مع الإسلام ذَنْبٌ ؟ فقال ابن عمر : عَشٌّ ولا تَغْتَرَّ ، ثم سأل ابن الزبير
فقال مثل ذلك ، ثم سأل ابن عباس ، فقال مثل ذلك .

هذا مثلٌ للعرب (٤) نضربه في التوصية بالاحتياط والأخذ بالوثيقة . وأصله أن
رجلاً أراد التَّفْوِيزَ (٥) بإبله ، ولم يُعَشِّثْ ثقةً بعُشْبٍ سيجده ، فقبل له ذلك .
والمعنى تَوَقُّ الذنب ولا ترتكبه اتِّكالا على الإسلام ، وخُذْ بما هو أَحْوَطُ لك
وَأَمِنْ مَغَبَّةً .

ابن عمير رضى الله تعالى عنه - ما مِنْ عَاشِيَةٍ أَطْوَلُ أَنْقًا ، ولا أطول شِبَعًا من
عالم ، من عِلْم .

يقال : عَشَيْتُ الإبل ، إذا تَعَشَّتْ فهي عَاشِيَةٌ ، وفي أمثالهم (٦) : العَاشِيَةُ
تَهْبِجُ الأبيَّة .

(١) الفحلة : الفانية . (٢) في النهاية : هي الجسيمة القبيحة . (٣) قال في النهاية : وقيل أصحابها .
(٤) جهرة الأمثال : ٢ - ٤٦ ، والميداني : ١ - ٣١١ ، واللسان - عشا . (٥) أى يقطع بهامفازة .
(٦) جهرة الأمثال : ٢ - ٥٧ ، والميداني : ١ - ٣٠٧ ، يعنى أن التى تأبى منها الرعى إذا رأيت
ماترعى رعت معه .

الأَنَقُ : الإعجاب بالمرعى يقال : أَنَقَ الشيء ، فهو أَنَقٌ وَأَنَقٌ إذا أُعْجِبَ . وَأَنَقَتْ الشيء أَنَقًا ؛ إذا أَحْبَبْتَهُ وَأَعْجَبْتَهُ بِهِ .

« مِنْ » فِي « مِنْ عَالَمٍ » يَتَعَلَّقُ بِأَفْعَلِ الثَّانِي عِنْدَنَا لِأَنَّهُ أَقْرَبُهُمَا ، وَفِي « مِنْ عِلْمٍ » بِالشَّمْعِ .
وَالْمَعْنَى : مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَطْوَلَ أَتَقًا مِنْ عَالَمٍ ، وَلَا أَطْوَلَ شَبَعًا مِنَ السِّكِّالِ مِنْ عَالَمٍ مِنْ عِلْمٍ ؛ يَرِيدُ أَنَّ الْعَالَمَ مِنْهُومٌ مِمَّا دِي الْحِرْصِ .
وَرَوَى : مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَدْوَمَ أَتَقًا ، وَلَا أَبْطَأَ شَبَعًا مِنْ عَاشِيَةٍ عِلْمٍ .

ابن المسيب رحمه الله - قال علي بن زيد : سمعته وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ . وَيَعْمُشُو بِالْأُخْرَى يَقُولُ : مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فِتْنَةً هِيَ أَشَدُّ عَلَى مِنَ النِّسَاءِ .

أى ينظر نظراً ضعيفاً ؛ يقال : عشوتُ إلى النار أَعْشُو .

بِالْعَشْوَةِ فِي (بَد) . الْعَشَنَّقُ وَتَعْمِيشًا فِي (غَث) . عَشْمَةٌ فِي (مَز) . [عُشْرِي فِي (سَن) عَيْشُومَةٌ فِي (مَص) . الْعِشَاءِينَ فِي (حَي) . وَلَا يُعْمَشِرُوا فِي (ثَو) . عَشَوَاتُ فِي (ذِم)] (١) .

العين مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم - غَيَّرَ اسْمَ الْعَاصِي ، وَعَزَّيْزَ ، وَعَتَلَةَ ، وَشَيْطَانَ ، وَالْحَكْمَ ، وَغُرَابَ ، وَشِهَابَ ؛ وَسَمَّى الْمُضْطَّجِعَ - الْمُنْبَعَثَ ؛ وَسَمَّى شَعْبَ الضَّلَالَةِ شَعْبَ الْهَدْيِ ؛ وَصَرَ بِأَرْضٍ تَسْمَى عَثْرَةَ ، أَوْ عَفْرَةَ ، أَوْ غَدْرَةَ ؛ [٥٢٧] فَسَمَّاها خَضْرَةَ .
كَرِهَ الْعَاصِي : لِأَنَّ شَعَارَ الْمُؤْمِنِ الطَّاعَةِ .

عصا

وَالْعَزِيْزُ ؛ لِأَنَّ الْعَبْدَ مَوْصُوفٌ بِالذَّلِّ وَالْخُضُوعِ ؛ وَالْعَزَّةُ لِلَّهِ تَعَالَى .
وَعَتَلَةٌ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهَا الْغَلْظَةُ وَالشَّدَّةُ ؛ مِنْ عَتَلْتُهُ إِذَا جَذَبْتَهُ جَذْبًا عَنِيْقًا ؛ وَالْمُؤْمِنُ مَوْصُوفٌ بِإِبْلِينِ الْجَانِبِ وَخَفَضِ الْجَنَاحِ (٢) .
وَالْحَكْمُ ؛ لِأَنَّهُ الْحَاكِمُ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

(١) ما بين القوسين ساقط في ش . (١) روى في النهاية : أنه قال لعنبة بن عبد : ما اسمك ! قال : عتلة ؛ قال : بل أنت عتبة .

وشهبابا ؛ لأنه ^(١) الشعلة ، والنارُ عقاب السكفار ، ولأنه يُرجم به الشيطان .
وغرابا ؛ لأن معناه البعد ، ولأنه أخبث الطير لوقوعه على الجيف ، وبجته عن النجاسة .
العَثرة : التي لا نبات فيها ، إنما هي صَعِيد قد علاها العَثِير وهو الغبار .
والعَفرة : من عَفرة الأرض .
والغَدرة : التي لا تسمح بالنبات ، وإن أنبت شيئاً أسرع فيه الآفة ؛ أخذت
من الغَدَر .

عن فضالة رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حافظ
على العَصْرين - وما كانت من لغتنا - فقلت : وما العَصْران ؟ قال : صلاةٌ قبل طلوع
الشمس ، وصلاةٌ قبل غروبها .

سماها بالعَصْرَيْن ، وما الغداة والعشي ؛ قال ^(٢) :

أما طَلُّه العَصْرَيْنِ حتى يَمَلَنِي ويرضى بنصف الدين والأنفِ رَاغِمِ

أمر صلى الله عليه وسلم بلائاً أن يؤذن قبل الفجر لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ .
أراد الذى يضربُ الغائط منهم ؛ فكنتى عنه بالْمُعْتَصِر ؛ إما من العَصْر أو العَصْر ،
وهو الملجأ والمستخفى .

عصا لا ترفع عصاك عن أهلك .

أى لا تفعلُ عن أديهم ومنعهم من الفساد والشقاق ؛ ويقال للرجل الحسن السياسة
لما ولى ؛ إنه للين العصا . قال معن بن أوس المزني ^(٣) :

عليه شَرِيبٌ وَاذِئَاعٌ لَيْنُ الْعَصَا يُسَاجِلُهَا جُهَاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ

لما فرغ صلى الله عليه وآله وسلم من قتال أهل بدر أتاه جبرئيل على فرس أنثى
حمراء ، عاقداً ناصيته ، عليه درعُه ، ورُمحُه في يده قد عَصَمَ كَتِفَيْتَهُ الْغُبَارُ ؛ فقال : إن الله
أمرنى - ألا أفارقك حتى ترضى ، فهل رضيت ؟ قال : نعم ، قد رضيت ؛ فانصرف .

(١) في ٥ : لأن ... (٢) الشطر الأول في اللسان - عصر . (٣) أساس البلاغة - عصى .

عصم
مِنْ عَصَبِ الرِّبْقِ فَاهُ وَعَصَمَهُ ؛ إِذَا لَزِقَ بِهِ ؛ عَلَى اعْتِقَابِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ ؛ وَلَهَا نِظَائِرٌ .
وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالثَّنِيَّةِ الطَّرِيقَ الَّذِي أَتَى فِيهِ ؛ وَأَنَّ الْغُبَارَ قَدْ عَصَمَهُ ، أَيْ مَنَعَهُ
وَصَدَّهُ ^(١) ، لِتَكَافُفِهِ وَاعْتِكَارِهِ ؛ كَمَا يُقَالُ : غُبَارٌ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ .

فِي الْخِتَالَاتِ الْمَتَبَرِّجَاتِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا مِثْلُ
الْغُرَابِ الْأَعْمَى . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْغُرَابُ الْأَعْمَى ؟ قَالَ : الَّذِي إِحْدَى
رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ .

وروى : عائشةُ في النساءِ كالغُرَابِ الْأَعْمَى فِي الْغُرَبَانِ .

[٥٢٨] قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَعْمَى مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ ؛ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ،
وَالْوَعُولُ أَكْثَرُهَا عُصْمَةٌ .

وقال الأصمعي : العُصْمَةُ بَيَاضٌ فِي ذِرَاعِي الطَّبِيِّ وَالْوَعِلِ .

وعن بعضهم : بَيَاضٌ فِي يَدَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا كَالسَّوَارِ .

وتفسير الحديث يطابق هذا القول ، إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ مَوْضُوعَةٌ مَكَانَ الْيَدِ ؛ قَالُوا :
وَهَذَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْغُرَبَانِ ، فَمَعْنَاهُ إِذْنٌ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنَ الْخِتَالَاتِ الْمَتَبَرِّجَاتِ الْجَنَّةَ
وقيل : إِنَّ الْجِنَاحَيْنِ لِلطَّائِرِ كَالْيَدَيْنِ لِلْبَهِيمَةِ .

وَالْأَعْمَى مِنَ الْغُرَبَانِ : الَّذِي فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ رِيْشَةٌ بَيَاضَةٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ فِيهَا ؛ فَعَلَى
هَذَا يَدْخُلُ الْقَلِيلُ النَّادِرُ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ .

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَضَى أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَكَوَدَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ ، وَلَيْسَ لِلْوَالِدِ أَنْ
يَعْتَصِرَ مِنَ الْوَالِدِ .

اتسع في الاعتصار ، فقيل بنو فلان يعتصرون العطاء ، قال ^(٢) :

عصر
فَمَنَّْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ مِنْ فَرَعِهِ مَا لَوْ لَا الْمَكْسِرُ
وَاعْتَصَرَ النَّخْلَةَ ، إِذَا ارْتَجَعَهَا .

والمعنى أن الوالد إذا نخل ولده شيئاً فله أن يأخذه منه ؛ فشبه أخذ المال منه
واستخراجه من يده بالاعتصار .

وفي حديث الشعبي رحمه الله - يعتصر الوالد على ولده في ماله .
وإنما عذاه بعلى لأنه في معنى يرجع عليه ويعود عليه ؛ ويسمى من يفعل ذلك
عاصراً وعصورا .

وروى : يعتسر من مال ولده ؛ من الاعتسار وهو الاقتسار ؛ أى يأخذه منه وهو كارهه .

الزبير رضى الله تعالى عنه - لما أقبل نحو البصرة سُئِلَ عن وَجْهِهِ (١) ؛ فقال (٢) :

عَلِقْتُهُمْ أُنَى خُلِقْتُ عَصْبَهُ قَتَادَةَ (٣) تَعَلَّقْتُ بِنُشْبِهِ (٤)

العُصْبَةُ : اللِّبْلَابُ ؛ لأنه يعصِبُ بالشجر ؛ أى يَلْتَوِي عليه ويُطِيفُ به ؛ ومنه العُصْبَةُ ؛
وهى الجماعة الملتَفَةُ بعضها ببعض .

النُّشْبَةُ : الذى يَنْشَبُ فى الشىء (٥) فلا يَنْجَلُ عنه ؛ ومنه قيل للذئب نُشْبَةٌ عَلمٌ له .
والمعنى خُلِقْتُ عُلُقَةً لخصومى ، فوضع العُصْبَةُ موضع العُلُقَةِ ، ثم شبه نفسه فى فرط
تعلقه بهم وتشبُّهه بالقَتَادَةِ إذا استظهرت فى تعلقها بما تتعلق به .

بِنُشْبَةٍ ؛ أى بشىء شديد النُشوب ؛ فالباء فى بِنُشْبَةٍ هى التى فى كتبتُ بالقلم ؛ لا التى
فى سررتُ بزید ، وعن شمرٍ بلغنى أَنَّ العرب تقول :

عَلِقْتُهُمْ إِنَى خُلِقْتُ نُشْبَهُ قَتَادَةَ مَلَوِيَّةً بَعْصَبَهُ

وعن أبى الجراح : يقال للرجل الشديد المراس : قَتَادَةٌ لُوِيَتْ بَعْصَبَهُ .

وعن الحارث بن بَدْرِ الغَدَّانِيّ : كنتُ مرَّةً نُشْبَةً ، وأنا اليوم عُقْبَةُ .

أى أُعْقِبْتُ بالقوة ضعفاً (٦) .

وروى : عُتْبَةُ ؛ أى أُعْتَبَ [٥٢٩] الناس ؛ أعطيتهم العُتْبَى والرضا .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - مرَّتْ به امرأة مُتَطَيِّبَةٌ لذيها عَصْرَةٌ (٧) فقال لها :

أين تريدين يا أمة الجُبَّار ؟ فقالت أريد المسجد .

(١) فى هـ : وجهته . (٢) اللسان - عصب . (٣) القناد : شجر شاك صلب ؛ يذبت بنجد ؛
واحدته قنادة . ويقال للرجل الشديد المراس قنادة لويت بعصبة . (٤) اللسان - عصب وفى ش : ...
عصبة ... بنشبة ، قال فى اللسان : والنشبة من الرجال الذى إذا علق بشىء لم يكدر يفارقه .

(٥) فى ش : ينشب بالشىء . (٦) اللسان - نشب . قال : أى كنت مرة إذا نشبت ، أى علقنت
بإنسان لقي منى شرا فقد أعقت اليوم ورجعت . (٧) وفى رواية : الإعصار . وهو بمعنى العصرة .

هي الريح التي تهيج بالغبار؛ فإما أن يريد الغبار النائر من مسح ذيلها، أو هيج
الرائحة وسطوعها من عطرها.

عصر

صِلَّةُ بنِ أَشِيَّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِأَبِي السَّلِيلِ : إِيَّاكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا .
أَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَسْكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ .

عصا

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - كان دحية إذا قدم لم تبق مُعَصِرٌ إلا خرجت إليه.
هي التي دنت من الخيض؛ كأنها التي حان لها أن تنعصر؛ وإنما خص المعصر،
لأنها إذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها! وكان دحية مُفْرِطَ الْجَمَالِ، وكان جبريل
عليه السلام يأتي في صورته.

عصر

عمرو^(٢) رضي الله تعالى عنه - دخل عليه معاوية وهو عاتب، فقال: إن العصب
يرفقُ بها حالها فتحلبُ العُلْبَةُ. فقال: أجل! وربما زبنته فدقت فاه، وكفأت إناءه^(٣)!
أما والله لقد تلافيتُ أمرك، وهو أشد انفصاجاً من حُقِّ الكهنَدل، فما زلتُ أرمه
بوذائله، وأصله بوصائله؛ حتى تركتُه على مثل فلانة للدير.

وروي: أتيتك من العراق، وإن أمرك كحُق الكهنول أو كالجعدبة.
وروي: أو الكعدبة.

وروي: كاللجاجة في الضعف؛ فما زلت أسدي وألجم حتى صار أمرك كفلانة
الدرارة، وكالطراف الممدد.

العصوب: الناقة التي لا تدُر حتى تُعصب فخذها.

الزبن: أن تدفع الحالب، ومنه الحرب الزبون.

الانفصاج: الاسترخاء. يقال: انفصج بطنه، إذا استرخى، وانفصجت القرحة،
إذا انفرجت، ومنه تفصج بدنه سمنًا وانفصج، وأنشد أبو زيد:

قد طويت بطونها طيَّ الأدم بعد انفصاج البدن والأحم الزيم
الكهندل والكهنول^(٤): المنكبوت. وحُقها: يتيها. وقيل: الكهندل العجوز،

عصب

(١) بكسر الدال، وتفتح. (٢) في ه: عمر، تصحيف. (٣) في ش: إناء. (٤) رواها الأزهري
بفتح الكاف وضم الهاء. وهو الضبط في ش.

وحقها نديها . وقيل : الكهدل ضرب من الكمأة ، وحقه بيضته . ويجوز أن تكون اللام مزيدة من قولهم : شيخ كوهد ؛ إذا ارتعش ضعفاً ، ويقال : كهده إذا أضعفه ونهكه . قالوا : الودائل : سبائك الفضة ؛ جمع وذيلة .

والوصائل : ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن ؛ الواحدة وصيلة . يريد أنه زينته وحسنه .

وعندي أنه أراد بالودائل جمع وذيلة ، وهي المرآة^(١) بلغة هذيل . قال^(٢) :

وبياض وجبهك لم تحبل أسرارُه مثل الوديلة أو كشنف الانضر
ممثل بها آراءه التي كانت لمعاوية أشباه المرأى ، يرى فيها وجوه صلاح أمره [٥٣٠] واستقامة ملكه .

وبالوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشيء^(٣) .

يقول : ما زلت أرمُ أرمك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها . وأصله بما يجب أن يوصل به من المعاون ، والموازرات التي لا غنى به عنها .
المدرّ : الغزال ، والدرّارة : المغزل ، وأدرّ مغزله أداره .

ضرب فلكة الغزال مثلاً لاستحكام أمره بعد استرخائه ، لأن الغزال لا يألو إحكاماً وتثبيتاً لفلكته ، لأنها إذا قلبت لم تدرّ الدرارة ، وثبتتها أن تنتهي إلى مستغلظ المغزل .

وقال من فسر الكهدل بالعجوز والحق بالثدي : المدرّ الجارية التي فلكت نديها وحان لها أن يدرّ لبنها ، والفلكة : ما استدار من نديها ، شبه بفلكة المغزل .
الجعدبة ، والكعدبة ، والحجاة : النفاخة ، وقولهم في علم رجل من المدينة جعدبة منقول منها .

الطراف : بيت من آدم ، قال طرفة^(٤) :

رأيتُ بني غبراء لا يُفكروني ولا أهلُ هذالك الطرافِ الممددِ^(٥)

(١) في أساس البلاغة : المرآة ، أو القطعة من الفضة . (٢) أساس البلاغة - ودل .
(٣) قال في النهاية : الوصائل هي ثياب مخططة يمانية ؛ والمراد حسنه وزينه ؛ كأنه ألبسه الوصائل .
(٤) شرح القوائد السبع : ١٩٢ . (٥) بنو غبراء : الصعاليك ، وهم المحاويج والفقراء والسؤال والأضياف . والطراف : بيت من آدم وأهله الياسير والأغنياء . يقول : يعرفني الفقراء والأغنياء .

القاسم بن محيصة رحمه الله تعالى - سئل عن العُصْرَةَ للمرأة ، فقال : لا أعلم رُخْصَةَ فيها^(١) ؛ إلا للشيخ المعقوف .

عصر هو عَضْلُهَا عن التزوّج ، من عَصْرَةَ الغرِيم ؛ وهو أن يَمْنَع ماله عليه . وقد اعتصره .

المَعْقُوف : المنحى ، والعَقْف والعَطْف أخوان ؛ يقال : عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ ، ومنه الأعقف والمُعَافاة : شبه المَحْجَن .

أراد أنه لا يرخص إلا لشيخ له بنت ، وقد ضعف واحدودب ؛ فهو مُضْطَر إلى استخدامها .

العصل في (خب) . أن يعصبوه في (بحج) . العصفور في (دف) . بعصم في (زه) . العصائب في (شو) . اعصبوها في (ضل) . عصماء في (قح) . العصل وعصلها في (رى) . عصب في (جز) . بعصلي في (ين) . العمصص في (رج) . [العَصْبَة في (عم)]^(٢) .

العين مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم - إن سُمرة بن جندب كانت له عَضُد من نخل في حائط رجلٍ من الأنصار ، ومع الرجل أهله ، فكان سُمرة يدخل إلى نخله ، فيشقى على الرجل ، فطلب إليه أن يُناقله فأبى ؛ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك ، فطلب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعه فأبى . فطلب^(٣) إليه أن يناقله فأبى ، قال : فهبته له ولاك كذا وكذا - أمراً أرغبه فيه - فأبى ، فقال : أنت مُضَارّه ، وقال الأنصاري : اذهب أنت فاقلع نخله .

عَضُد في العَضُد ؛ فقيل عَضُد الحوض ، وعَضُد الطريق لجانبه . ويقولون^(٤) : إذا نَحَرَتِ الرِّيح من هذه العَضُد : أتاك الغيث ؛ يريدون [٥٣١] ناحية اليمن ، ثم قالوا للطريقة من النخل : عَضُد ، لأنها متساطرة في جهة - وروى : عَضِيد ؛ قال الأصمعي : إذا

(١) رواية النهاية : لا أعلم رخص فيها . (٢) ساقط في ش . (٣) في ش : وطلب .

(٤) اللسان - عضد .

صار للنخلة جذع يُتداول منه فهي العَصِيد . والجمع عِضْدَان . قال :
ترى العَصِيد^(١) الموقر المتخارا من وقعه ينتثر انتثارا
وقال كثير عزة :

من الغلب من عِضْدَان هامة شُرِّبَتْ لِسْقِي وَجَّت^(٢) للنواضح بئرُها
وقيل : هي الجبارة البالغة غاية الطول .

قال الأبنسك : ما العِضَّة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : هي النيمة .
وقال : إياكم والعِضَّة ، أتدرون ما العضة ؟ هي النيمة .
أصلها العِضَّةُ ، فِئلة من العَضِّ ؛ وهو البهت ؛ فحذفت لامه كما حذفت من السَّنة
والشَّفة ، وتجمع على عِضِين . قال يونس : بينهم عِضَّة قبيحة ، من العَضِيَّة .
وفسر بعضهم قوله تعالى^(٣) : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ بالسَّحر ؛ لأنه كذب ،
ونحوها العِضَّة من الشجر في قوله^(٤) :

[إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سُوِّدَ ابْنُهُ]^(٥) وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا
وقد جاء بأصلها من قال :

يحط^(٦) من عمائه الأروبا بترك كلِّ عِضَّةٍ عِصِيًّا

أنتم اليوم في نبوة ورحمة ، ثم تكون خِلافة ورحمة ، ثم تكون كذا وكذا ،
ثم يكون ملك عَضُوض ؛ يشربون الخمر ، ويلبسون الحرير ، وفي ذلك يُنصرون
على من ناوهم .

وروى : ملوك عَضُوض .

الملك العَضُوض : الذي فيه عَسْف وظلم للرعية ، كأنه يعضهم عضا . ومنه قولهم : عضض

(١) رواه في اللسان :

* ترى الفضيض الموقر انتحارا *

(٢) جم المال وغيره إذا كثر . (٣) سورة الحجر ، آية ٩١ . (٤) رواه في اللسان - عضة :

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ سُرِقَ ابْنُهُ وَمِنْ عِضَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

قال : يريد أن الابن يشبه الأب ؛ فمن رأى هذا ظنه هذا ؛ فكأنه مسروق . والشكير : ما ينبت في
أصل الشجرة . (٥) ليس في ش . (٦) في ش : يحط .

عَضَّتْهُمُ الْحَرْبُ ، وَعَضَّتْهُمُ ^(١) السَّلَاحُ .
 العَضُوضُ : جَمْعُ عِضٍّ ، وَهُوَ الخَبِيثُ الشَّرِسُ . وَقَدْ عَضَّ يَعَضُّ عَضَاةً .
 المَنَاوَاةُ : المَنَاهَضَةُ ، وَهِيَ العَدَاوَةُ ؛ مِنَ النَّوَاءِ ، وَهُوَ النُّهُوضُ .

نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَحِّيَ بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ .
 العَضَبُ فِي الْقَرْنِ : الدَّاخِلُ الْإِنْكَسَارِ . قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٢) :
 إِنَّ السُّيُوفَ غُدُوهُمَا وَرَوَّاحَهَا تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
 وَيُقَالُ لِلْإِنْكَسَارِ فِي الْخَارِجِ الْقَصَمَ ^(٣) . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : وَقَدْ يَكُونُ الْعَضَبُ
 فِي الْأُذُنِ ؛ إِلَّا إِنَّهُ فِي الْقَرْنِ أَكْثَرُ . وَقَدْ كَانَتْ تُسَمَّى نَاقَتَهُ ^(٤) الْعَضْبَاءُ ، وَهُوَ عَلَمٌ
 لَهَا ، وَلَمْ تُسَمَّ بِذَلِكَ لِعَضَبِ فِي أُذُنِهَا .

عَضَب

وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ أَصْحَابَهُ أَسْرُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ ، وَمَعَهُ
 نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ ؛ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ،
 عَلَامٌ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ سَابِقَةَ الْحَاجِجِ ؟ فَقَالَ : نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلْفَائِكَ ثَقِيفٍ - وَكَانَ ثَقِيفٌ
 قَدْ أَسْرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ [٥٣٣] أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا مَضَى نَادَاهُ : يَا مُحَمَّدُ
 [يَا مُحَمَّدُ] ^(٤) ! فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : إِنِّي مُسَلِمٌ . قَالَ : لَوْ قُلْتُمَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ
 كُلَّ الْفَلَاحِ ! فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي جَائِعٌ فَاطْعَمْنِي ، إِنِّي ظَمْآنٌ فَاسْقِنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذِهِ حَاجَتُكَ - [أَوْ قَالَ هَذِهِ حَاجَتُهُ] ^(٥) فَقَدِمَ الرَّجُلُ بَعْدُ بِالرَّجُلَيْنِ .
 عَلَامٌ تَأْخُذُنِي ؟ أَمْ لَمْ تَأْسُرْنِي ؟ وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ أَخِيذٌ ، وَالْأَكْثَرُ الْأَشْيَعُ حَذْفُ
 أَلْفٍ مَعَ حُرُوفِ الْجَرِّ ، نَحْوُ : لِمَ ؟ وَبِمَ ؟ وَفِيمَ ؟ وَإِلَافٌ ؟ وَعِلَافٌ ؟ وَحَتَّامٌ .

أَرَادَ بِسَابِقَةِ الْحَاجِجِ نَاقَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَسْبِقُ الْحَاجَّ لِسُرْعَتِهَا .
 بِجَرِيرَةِ حُلْفَائِكَ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ ثَقِيفٍ
 مُوَادَعَةٌ ، فَلَمَّا نَقَضُوهَا وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِمْ بَنُو عَقِيلٍ صَارُوا مِثْلَهُمْ فِي نَقْضِ الْعَهْدِ ؛ وَإِنَّمَا رَدَّهُ
 إِلَى دَارِ الْكُفْرِ بَعْدَ إِظْهَارِهِ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ ؛ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ صَادِقٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ لِرَغْبَةِ أَوْ
 رَهْبَةٍ ؛ وَهَذَا خَاصَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

لَا تَعْضِيَّةً فِي مِيرَاثٍ ؛ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسَمَ .

(١) فِي شِئٍ وَعَضَّتْهُمُ . (٢) اللِّسَانُ - عَضَبٌ . (٣) بِالْتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَكَذَلِكَ
 الضَّبَطُ فِي شِئٍ . (٤) نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (٥) لَيْسَ فِي شِئٍ .

هي التفريق ؛ من عَضَّيت الشاة ؛ أى إذا كان في التركة ما يستتصرُّ الورثة بقسمة ؛
كحبة الجوهر ، والطيلسان ، والحمام ، ونحوها ، لم يُقسَم ؛ ولكن ثمنه .

نهى صلى الله عليه وسلم عن العاضبة والمستعضبة .
قيل : هما الساحرة ، والمستسجرة .

عمر رضى الله تعالى عنه - أعضل بي أهل الكوفة ؛ ما يرضون بأمر ، ولا يرضى بهم أمير .
وروى : غلبني أهل الكوفة ؛ أستعمل عليهم المؤمن فيضعف ، وأستعمل عليهم
الفاجر فيفجر .

أى ضاقت على الحيل في أمرهم ؛ من الداء العُضال .
ومنه قوله رضى الله عنه . أعوذُ بالله من كل مُعضلة ؛ ليس لها أبو حسن -
وروى : مُعضلة .

أراد المسألة أو الخطة الصعبة . والمعضلة من عضلت الحامل ؛ إذا نشب الولد في بطنها .
ومنه حديث الشعبي رحمه الله : أنه كان إذا سُئل عن مُعضلة قال : زبأ ذات وبر ،
أعيت قائدها وسائقها^(١) ؛ لو أُلقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم .
مثلها بالناقاة النفور لزببها في الاستعصاب ؛ قال^(٢) :
* كما نفرَّ الأزبُ عن الطعان^(٣) *
وفي أمثالهم^(٤) : كَلُّ أَرْبٍ نَفُور .

وَأَنْ تَعَضَّدَ فِي (دَف) . التَّعَضُّوْضُ فِي (ذُو) . بِالْعَضْبَاءِ فِي (سِر) . وَتَسْتَعَضَّدُ فِي
(صَب) . عَضْبَاءُ فِي (عَق) . فَاعْتَضَّدَ فِي (قَح) تَعَضُّوْضُ فِي (قَو) . مَعْضَّدًا فِي (مَغ) .
[عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ فِي (جُو) . مَلَأَ عَضْدِي فِي (غَث) . العَضَّةُ فِي (خَب)]^(٥) عَضُوضًا
فِي (وَج) . [لَا يَعْضُّ فِي الْعِلْمِ بِضُرْسٍ فِي (ذَم) . لَأَعْضَضْتُهُ فِي (ضَل) . وَاللَّهُ لَتَعْضُوْضُ
فِي (سَن) . فَأَعْضُوهُ فِي (وَص)]^(٥) .

(١) في ش : وسابقها . (٢) اللسان - طعن . ونسبه للناقاة ، وصدره :

* أَثْرَتُ الْعَيِّ شِمٌّ نَزَعَتْ عَنْهُ *

(٣) في : ه عن الطعان - باطاء لا باطاء . وفي فسرته في اللسان قال : والظعان والظعون : الحبل يشد
به اليهودج . أو يشد به الحمل . (٤) جبهة الأمثال : ٢ - ١٥٤ ، والميداني : ٢ - ٥٣ واللسان -
زيب . قال : والأزب من الإبل : الكثير شعر الوجه حتى يشرف على عينيه فكلمارآه نفر فهو دائم النفار .
(٥) ساقط في ش .

الطاء مع العين

عطاء أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - أَرْبَى الرَّبَا عَطَوْهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ عَرَضَ أَخِيهِ الْمُسْلِمَ
بغير حق .
أى تناوله بلسانه .

عائشة رضى الله تعالى عنها - كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عَطَلًا ؛ وَلَوْ أَنَّ تَعْلُقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا .
هى العاطل ؛ وقد عطلت عَطَلًا وَعَطُولًا وَتَعَطَّلَتْ ، وَعَطَّلَهَا : نَزَعَ حَلِيهَا .
ومنه حديثها رضى الله عنها : أَنهَا ذُكِرَتْ لَهَا امْرَأَةٌ تُؤَفِّيْتُ ، فَقَالَتْ : عَطَّلُوهَا .

طاوس رحمه الله تعالى - لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ .
هو القطن ؛ وَيُقَالُ اعْتَطَبْتُ بَعْطَبَةً ؛ إِذَا أَخَذْتَ النَّارَ بِهَا ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ (١)
فَجِئْتُ بِعُطْبَتِي أَسْعَى إِلَيْهَا فَمَا خَابَ اعْتِطَابِي وَاقْتِدَاجِي

فى الحديث : سَبَّحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ (٢) الْعِزَّ ، وَقَالَ بِهِ !
يقال العِطَافُ وَالْمِعْطَفُ ، كَالرُّدَاءِ وَالرُّدَى ، وَاعْتَطَفَهُ وَتَعَطَّفَهُ كَارْتِدَاةً وَتَرْدَاةً . وَعَطَّفَهُ
التَّوْبَ كَرْدَاةً . وَهَذَا مِنَ الْجَزَائِرِ الْحَكْمِيَّةِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : نَهَارُكَ صَائِمٌ .
والمراد وصفُ الرجلِ بالصَّوْمِ ، وَوَصَفُ اللهِ بِالْعِزِّ .
ومثله قوله : (٣) :

* يَجْرُؤُ رِيَاطَ الْحَمْدِ فِي دَارِ قَوْمِهِ *

أى هو محمود فى قومه .

وقال به ؛ أى وغلب به كلَّ عزيز ، وملاك عليه أمره ؛ من القليل ، وهو الملك الذى
يَنْفُذُ قَوْلَهُ فِيمَا يُرِيدُ .

عطف فى (بر) . عطفة فى (سف) . أعطن فى (سن) . عطفاء فى (عق) . بعطبول
فى (مغ) . وعطنت فى (لق) . العطلة فى (سح) . لا تعطوه فى (ذف) . [وقد عطنوا
فى (جب) . وضربوا بعطنى فى (غر) . إن يُعطوا القرآن فى (خز) . أعطانى فى (ظب) .]

(١) أساس البلاغة : عط . (٢) فى النهاية : تعطف بالعز . (٣) أساس البلاغة - ريط . ولم ينسبه .

فهرس الجزء الثانى من الفائق

الصفحة		الصفحة		الصفحة	
٢١١	السين مع الهاء	٩٤	الراء مع الهاء	٣	(حرف الذال)
٢١٤	» البياء	٩٦	» البياء	٣	الذال مع الهمزة
٢١٦	(حرف الشين)	١٠٢	(حرف الزاى)	٤	» البياء
٢١٦	الشين مع الهمزة	١٠٢	الزاى مع الباء	٧	» الراء
٢١٦	» البياء	١٠٤	» الجيم	١٠	» العين
٢٢٠	» التاء	١٠٥	» الحاء	١٠	» الفاء
٢٢٢	» الجيم	١٠٥	» الحاء	١١	» القاف
٢٢٥	» الحاء	١٠٧	» الراء	١٣	» الكاف
٢٢٦	» الحاء	١١٠	» العين	١٣	» اللام
٢٢٧	» الذال	١١١	» الغين	١٥	» الميم
٢٣١	» الراء	١١٢	» الفاء	١٨	» النون
٢٤١	» الزاى	١١٧	» القاف	١٩	» الواو
٢٤٣	» السين	١١٨	» الكاف	١٩	» الهاء
٢٤٣	» الصاد	١١٩	» اللام	٢٠	» البياء
٢٤٤	» الطاء	١٢٢	» الميم	٢١	(حرف الراء)
٢٤٦	» الطاء	١٢٤	» النون	٢١	الراء مع الهمزة
٢٤٧	» العين	١٢٨	» الواو	٢٢	» البياء
٢٥٣	» الغين	١٣٦	» الهاء	٣٤	» التاء
٢٥٤	» الفاء	١٤١	» البياء	٣٦	» التاء
٢٥٦	» القاف	١٤٣	(حرف السين)	٣٨	» الجيم
٢٥٨	» الكاف	١٤٣	السين مع الهمزة	٤٨	» الحاء
٢٦٠	» اللام	١٤٥	» البياء	٥١	» الحاء
٢٦١	» الميم	١٥٣	» التاء	٥٢	» الذال
٢٦٣	» النون	١٥٥	» الجيم	٥٣	» الذال
٢٦٦	» الواو	١٥٨	» الحاء	٥٤	» الزاى
٢٧٠	» الهاء	١٦٥	» الحاء	٥٥	» السين
٢٧٣	» البياء	١٦٧	» الذال	٦٠	» الشين
٢٧٦	(حرف الصاد)	١٧١	» الراء	٦١	» الصاد
٢٧٦	الصاد مع الهمزة	١٧٧	» الطاء	٦٣	» الضاد
٢٧٦	» البياء	١٧٨	» العين	٦٥	» الطاء
٢٨٦	» التاء	١٨٠	» الغين	٦٥	» العين
٢٨٧	» الحاء	١٨١	» الفاء	٦٧	» الغين
٢٨٩	» الذال	١٨٦	» القاف	٧٠	» الفاء
٢٩٢	» الراء	١٨٨	» الكاف	٧٦	» القاف
٢٩٦	» العين	١٩١	» اللام	٧٩	» الكاف
٣٠١	» الغين	١٩٦	» الميم	٨٣	» الميم
٣٠٢	» الفاء	٢٠١	» النون	٨٨	» النون
٣٠٧	» القاف	٢٠٥	» الواو	٨٩	» الواو

الصفحة		الصفحة		الصفحة	
٣٧٤	الطاء مع الباء	٣٤٩	الضاد مع الواو	٣٠٨	الصاد مع الكاف
٣٧٥	الراء »	٣٥٠	الهاء »	٣٠٩	اللام »
٣٧٧	العين »	٣٥١	الياء »	٣١٤	الميم »
٣٧٨	الفاء »		(حرف الطاء)	٣١٦	النون »
٣٧٨	اللام »	٣٥٣	الطاء مع الهضرة	٣١٧	الواو »
٣٨٠	الميم »	٣٥٣	الباء »	٣٢٢	الهاء »
٣٨١	الهاء »	٣٥٦	الحاء »	٣٢٣	الياء »
٣٨٤	(حرف العين)	٣٥٧	الخاء »	٣٢٥	(حرف الضاد)
٣٨٤	العين مع الباء	٣٥٧	الراء »	٣٢٥	الضاد مع الهضرة
٣٨٩	التاء »	٣٦١	الزاي »	٣٢٦	الباء »
٣٩٣	الثاء »	٣٦١	السين »	٣٣٠	الخميس »
٣٩٥	الخميس »	٣٦١	الشين »	٣٣١	الحاء »
٣٩٩	الذال »	٣٦١	العين »	٣٣٤	الراء »
٤٠١	الذال »	٣٦٣	الفاء »	٣٣٩	الزاي »
٤٠٨	الراء »	٣٦٥	اللام »	٣٤٠	الطاء »
٤٢٣	الزاي »	٣٦٨	الميم »	٣٤٠	العين »
٤٢٨	السين »	٣٦٩	النون »	٣٤١	العين »
٤٣٢	الشين »	٣٦٩	الواو »	٣٤٢	الفاء »
٤٣٦	الصاد »	٣٧١	الهاء »	٣٤٥	اللام »
٤٤٢	الضاد »	٣٧١	الياء »	٣٤٧	الميم »
٤٤٦	الطاء »	٣٧٤	(حرف الطاء)	٣٤٩	النون »

الفرائد

في غريب الحديث

للعامة جارا لله محمود بن عسر الرمحشري

تحقيق

علي محمد البجاوي

محمد أبو الفضل البرهيم

الجزء الثالث

عيسى الببائي الحلبي وشركاه

الطبعة الثانية
قوبلت على أوثق الأصول الخطية
حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين مع الظاء

النبي صلى الله عليه وسلم - بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان بِعَظْمٍ وَضَاحٍ^(١) مرّ عليه يهودى ، فدعاه ، فقال [له :]^(٢) لتقتلنَّ صناديدَ هذه القرية .

عَظْمٌ وَضَاحٌ : لعبة لهم ، يطرحون عَظْمًا بالليل ، فمن أصابه غلب أصحابه فيقولون^(٣) :

عَظْمٌ وَضَاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ لَا تَضِحَنَّ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلِهِ^(٤)

وقال الجاحظ : إن غلب واحد من الفريقين ، ركب أصحابه الفريق الآخر ؛ من

الموضع الذى يجدونه فيه إلى الموضع الذى رموا به .

الصَّنْدِيدُ وَالصَّنْدِيتُ : السَّيِّدُ ، وهما فِعْلٌ ، من الصَدَّ والصَّتْ ؛ وهو الصَّدْمُ والقَهْرُ ؛ لأنه يَصُدُّ مَنْ يَسُودُهُ^(٥) وَيَقْهَرُهُ ، ويقال صناديد^(٦) القدر لغوالبه ؛ وقالوا للكريمة صنديت وصتيت . فدلّ خلوّ أحدِ البنائين عن النون على زيادتها فى الآخر ؛ وأن الجيش من شأنه القهر والغلبة ؛ ويحتمل أن يقال فى الصنتيت بأنه من الإصنات وهو الإنتقان ؛ لأن السيد يُصلح أمورَ الناس ويتقنها ، والتاء مكررة ، والزنة فِعْلٌ ، والدال فى الصنديد بدل من التاء . والأول أوجه .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال ذات ليلة فى مسير له لابن عباس : أنشدنا لشاعر الشعراء ، قال : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قال : الذى لم يُعَاضِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، ولم يتتبع حَوْشِيَّ الْكَلَامِ [٥٣٤] . قال : وَمَنْ هُوَ ؟ قال : زُهَيْر ! فجعل يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَقَ الصُّبْحُ .

هو من تعاضل الجراد ، وهو تراكبه . ويوم العظالى (بالضم) : يوم لبني تميم ؛ لأنه ركب فيه الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة .

(١) فى اللسان : عظم أبيض . (٢) من النهاية . (٣) اللسان - وضع .

(٤) فى اللسان : ضحن : أمر من وضع يضح ، وبتثقل النون المؤكدة ، ومعناه أظهرن . ووضاح فعال من الوضوح : الظهور . (٥) فى ش : يسوره . (٦) قال فى اللسان : أى دواهيته ونوابه العظام الغوالب .

وقال أبو عمرو: تعظّلوا عليه؛ إذا تألبوا. يريد أنه فصل القول تفصيلاً وأوضحه، ولم يعقده تعقيداً.

الحَوْشِيّ: الوَحْشِيّ الغامض؛ قيل: هو منسوب إلى الحوش، وهو بلاد الجن. ومنه الإبل الحَوْشِيَّة، يزعمون أنها التي ضربت فيها فحولُ إبل الجن. قال:

* كَأَنِّي عَلَى حَوْشِيَّةٍ أَوْ نَعَامَةٍ *

وعن الرشيد: أنه سمع أولاده يتعاطون الغريبَ في محاورتهم، فقال: لا تحملوا ألسنتكم على الوَحْشِيّ من الكلام، ولا تعودوها الغريب المستبشع^(١)، ولا السّفْسَاف المتّضِع. واعتمدوا سهولة الكلام؛ ما ارتفع عن طبقات العامة، وانخفض عن درجة المتشدّقين. وتمثل بيت الخطفي جد جريير:

إِذَا نَلْتِ إِنْسِيَّ الْمَقَالَةَ فَلْيَكُنْ بِهِ ظَهْرُ وَحْشِيِّ الْكَلَامِ مُحْرَمًا

[عظامي في (صع). عظاماً في (قح).] ^(٢).

العين مع الفاء

النبيّ صلى الله عليه وسلم - أقطع من أرض المدينة ما كان عَفَاءً .
قال الأصمعي: يقال أقطعه من عَفَاءِ الأَرْض؛ أي مما ليس لمسلم ولا مُعَاهِد؛ أي
عَفْوًا عَفَاءً؛ ليس به أثر لأحد، وهو مصدر عَفَأَ إِذَا دَرَسَ؛ يقال: عَفَت الدارُ
عُفُوًا وَعَفَاءً .

عفو

ومنهم قولهم: عليه العَفَاء؛ إذا دُعِيَ عليه ليعفو أثره .
ومنهم حديث صفوان: إذا دخلتُ بيتي، فأكلتُ رغيفًا، وشربتُ عليه من الماء
فعلى الدنيا العَفَاء!

والتقدير: ما كان ذا عَفَاء؛ أو نُزِّل المصدرُ منزلة اسمِ الفاعل .
ويحتمل أن يكون عَفَاءً صفة للأرض العافية الأثر؛ على فعالٍ؛ كقولهم للأرض
البارزة: بَرَّاز، وللفاضية فَضَاء .

وقيل العفاء : ما ليس لأحد فيه ملك ، من عفا الشيء يعفو إذا خلاص .
وعن الكسائي : عَفَوَ (١) المال وصفوته بمعنى ، وعِفَاوَةٌ (٢) المِرْقَةُ
وعافيتها : صفوتها .

من أحياء أرضاً مَيْتَةً فهي له ، وما أصابت العافية منها فهو له صدقة .
كل طالبٍ رزقاً ، مِنْ طائرٍ أو بهيمةٍ أو إنسانٍ فهو عافٍ ، والجماعة عافية .
ونحوه في المعنى حديثه : إن أم مُبَشِّرُ الأنصارية قالت : دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا في نَخْلٍ لِي ، فقال : مَنْ غَرَسَهُ ؟ أم مسلم أم كافر ؟ قلت : لا ، بل
مسلم ، فقال : ما مِنْ مسلمٍ يَغْرِسُ غَرَساً ، أو يزرع زرعاً ، فيأكل منه إنسان أو دابة
أو طائر أو سبع إلا كانت له صدقة .

جاء حَنْظَلَةُ الأَسَدِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فقال : نَافَقَ حَنْظَلَةُ يارسول الله ! نكون
عندك ؛ تذكّرنا الجنة والنار كأننا رأينا عين ؛ فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ،
ونسينا كثيراً .

المعافسة : المعالجة [٥٣٥] والممارسة ، ومنها اعتنفس القوم ، إذا تعالجوا في الصراع .
الضَيْعَةُ : الصَّنَاعَةُ والحِرْفَةُ ، يقال للرجل : ما ضَيْعَتُكَ ؟ وتجمع ضِياعاً وضِيعاً ، كما
جمعت القَصْعَةَ قِصَاعاً وقِصَعاً .

رأى عَيْنٍ : منصوب بإضمار نَرَى ، ومثله حَمَدَ اللهُ في الخبر .

أول دينكم نُبُوَّةٌ ورحمةٌ ، ثم خِلَافَةٌ ورحمةٌ ، ثم مُلْكٌ أعقرٌ ، ثم مُلْكٌ وجَبْرُوتٌ ،
يُستحلّ فيها الفَرَجُ والحَرِيرُ .

أى يُسَاسُ بالنكر والدَّهَاءِ ، من قولهم للخبيث المنكر عِفْرٌ . وفلان أشدُّ عِفَارَةً عِفْرُ
من فلان ، وقد عَفِرَ واستعفر : إذا صار عِفْرًا .
الجَبْرُوتُ : الجَبْرُوتُ (٣) .

(١) مثلثة العين - كما في القاموس .
(٢) في اللسان : هو ما يبقى في القدر من المرق .
(٣) الجبوت : العلو والقهر .

كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد جأني عضديه ، حتى يرى من خلفه
عفرة إبطيه .

العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها ، يقال :
ما على عفر الأرض مثله ، ومنه ظبي أعفر .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء
عفراء ، كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد .

النقي : الحواري ، سمي لقبائه من النخالة ، قال (١) :

يُطعمُ الناس إذا أمحلوا (٢) من نقي فوقه أدومه

وأما النقي (بالفاء) فيقال لِمَا ترامت به الرحي من دقيق : نقي الرحي ، كما يقال :

نقي المطر ، ونقي القدر ، ونقي قوائم البعير ، لما ترامت به من الحصى .
المعلم : الأثر .

سئل عن اللقطة ، فقال : احفظ عفاصها ، ووكاءها ، ثم عرفها ، فإن جاء
صاحبها فادفعها إليه . قيل : فضالة الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل :
فضالة الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها ، ترد الماء ، وتأكل الشجر ،
حتى يلقاها ربها .

العفاص : الوعاء ، يقال : عفاص القارورة لغلقها ، وعفاص الراعي لوعائه الذي
فيه نغمته ، وهو فعال من العقص ، وهو الثني والعطف ؛ لأن الوعاء ينثني على
ما فيه وينعطف .

عقص

الوكاء : الخيط الذي تُشدُّ به .

أراد أن يكون ذلك علامة لللقطة ، فمن جاء بتعرفها (٣) بتلك الصفة دفعت إليه .

ورخص في ضالة الغنم ، أي إن لم تأخذها أنت أخذها إنسان سواك ، أو أكلها

[الذئب] (٤) ، فخذها .

(١) اللسان - نقي .

(٢) في ش : إذا ما أمحلوا .

(٣) في ه : يتعرف .

(٤) ساقط في ش .

وغلظ في ضالة الإبل . وأراد بجذائها أخفافها ، أي أنها ^(١) تقوى على قطع البلاد .

وسقاؤها ؛ أنها تقوى على ورود المياه ، وكذلك البقر والخيل والبغال والحير وكل ما استقلَّ بنفسه .

ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لثابت بن الضحاك - وكان وجد بعيرا - اذهب إلى الموضع الذي وجدته فيه فأرسله .

قال له رجل : يارسول الله ، مالي عهد بأهلي مذ عفار ^(٢) النخل ، فوجدت مع امرأتي رجلا - وكان زوجها مضمفرا حشما ^(٣) ، سبط ^(٤) الشعر ، والذي رُميت [٥٣٦] به خدل إلى السواد ، جعد قطط ^(٥) - فلاعن بينهما .

عفر أي منذ عفر النخل ؛ وذلك أن يُعفى عن السقى بعد الإبار لثلا ينتفض - أربعين يوماً ثم يسقى ، ثم يُترك إلى أن يعطش ، ثم يسقى ؛ مأخوذ من تعفير الوحشية ولدها ، وهو أن تقطعه عن الرضاع أياماً ، ثم ترضعه ثم تقطعه ، ثم ترضعه ؛ تفعل ذلك تارات حتى تُتم فطامه . والأصل : قولهم لقيته عن عفر ^(٦) ؛ إذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوماً فصاعداً ؛ من الليالي العفر وهي البيض ؛ تقول العرب : ليس عفر الليالي كالدآدى ^(٧) .

وفي حديث هلال بن أمية ^(٨) : ما قرئت أهلي مذ عفرن [النخل] ^(٩) .
الخلد : الغليظ ؛ وقد خدل خدالة .

لما أخبر صلى الله عليه وسلم بشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره يعفور ، وأسامة بن زيد رديفه ؛ فمر بمجلس عبد الله بن أبي - وكانت المدينة إنما هي سبخ

(١) في ه : لأنها . (٢) في ش : عفار بضم العين ، وفي القاموس : عفار - كسحاب .
(٣) الحش : دقة الساقين . (٤) السبط من الشعر : المنبسط المسترسل . وهو بسكون الباء ، ويحرك ، وكسكف . (القاموس) . (٥) الجعد : المتقبض الشعر . والقطط : الشديد الجمودة .
(٦) في اللسان . بضم العين ، وتسكن الفاء وتضم (عفر) . (٧) الدآدى : ثلاث ليالٍ من آخر الشهر . وفي اللسان : الدآدى : الليالي المقمرة . (٨) اللسان - عفر . (٩) من النهاية ، واللسان - ويروي عفرنا (بالقاف) .

وبَوْغَاءَ . فلما دنا من القوم جاءت العَجَاجَةُ ، فجعل ابنُ أَبِي طَرْفٍ ردائه على أنفه ، وقال :
يذهب محمد إلى مَنْ أخرجته من بلاده ؛ فأما مَنْ لم يُخرجه ؛ وكان قدومه كَثَّ
مَنْخَرَهُ فلا يَفْشَاهُ .

قالوا : سُمِّيَ يَعْفُورًا لِعُفْرَةِ لَوْنِهِ ؛ ويجوز أن يكون قد سُمِّيَ تشبيهاً في عدوه
باليَعْفُورِ ؛ وهو الطَّبِيُّ .

البَوْغَاءُ : التربة الرُّخْوَةُ ؛ كأنها ذَرِيرَةٌ .

كَثَّ مَنْخَرَهُ : أى إِرْغَامُ أَنْفِهِ . قال :

ومولاكَ لا يُهْضِمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةُ مَوْلَى الْقَوْمِ كَثَّ الْمَنَاحِرِ

وكانه الإصابة بالكِثْكَثِ ، من قولهم : بَفِيهِ الكِثْكَثُ .

وروى : الكِتَّ - بالتاء ، بمعنى الإِرْغَامِ ، وحكى اللُّحياني عن أعرابي قال لآخر :

ما تَصْنَعُ ؟ قال : ما كَتَّكَ وَعَظَّكَ ! أى ما أَرْغَمَكَ وَأَغْضَبَكَ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سلوا الله العَفْوَ والعافية والمعاذَةَ ، واعلموا أَنَّ الصَّبْرَ
نِصْفُ الإِيْمَانِ ، واليَقِينُ الإِيْمَانُ كُلُّهُ .

العَفْوَ : أن يعفو عن الذنوب .

والعافية : أن يَسْلَمَ من الأسقام والبلايا ، ونظيرها التَّاعِيَةُ ، والرَّاعِيَةُ ، بمعنى
العَفْوَ والرُّغَاءُ .

عفو

والمعاذَةُ : أن يعفو الرجلُ عن الناس ويعفوا عنه ، فلا يكون يوم القيامة قِصَاصَ ،
مفاعلةً مِنَ العَفْوَ . وقيل هى أَنَّ يُعَافِيكَ اللهُ مِنَ الناس ، ويعافِيهم منك .

الزُّبَيْرِ رضى الله تعالى عنه - كان أَعْفَثَ - وروى : كان الزُّبَيْرُ طويلاً أزرق
أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْفَثَ - ورواه بعضهم^(١) فى صِفَةِ عبد الله ابنه قال : وكان بخيلاً أَعْفَثَ .
وفيه قال^(٢) أبو وَجْزَةَ^(٣) :

دَعِ^(٤) الأَعْفَثَ المَهْدَارِ يَهْدِي بِشْتَمِنَا فَدَحْنُ بَأَنْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ

(١) وفى رواية اللسان : وفى حديث ابن الزبير أنه كان أجعل فرجا . (٢) فى ش : يقول .

(٣) البيت الأول فى اللسان - عفت . (٤) فى ش : دعا .

[٥٣٧] وجدت قريشاً كلهم تبتني العلاء وأنت أبا بكر بجهدك تهديم
الأعفت ، والأجلع ، والفرج : الذي ينكشف فرجه كثيراً . قال قدامة بن الأخرز
القشيري في عبد الله بن الحشرج :

فبرزت سبقا إذ جرئت ابن حشرج وجاء^(١) سكيتا كل أعفت أفحج^(٢)

وعن ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما : أنه كان كلما تحرك بدت عورتُه ، فكان
يلبس تحت إزاره الثبان .

الأخضع : الذى فى عنقه خُضوع خِلقة . وقيل : الذى فيه جنأ^(٣) .
الأشعر : الكثير شعر الرأس والجسد .

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - ترك أتانين وعفوا .

هو الجحش ، سمي به لأنه يُعفى^(٤) عن الركوب والإعمال ، وفيه خمس لغات :
عفو ، وعفو ، وعفو ، وعفاً ، وعفياً .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سُئل ما فى أموال أهل الذمة ؟ فقال : العفو .
أى عفى لهم عن الخراج والعشر ، لما ضرب عليهم من الجزية .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - دخل المسجد الحرام ، وكان عليه بُردان
معافر يان ، فنهّد الناسُ إليه يسألونه .

معافر : مَوْضِع باليمن . وقيل : قبيلة .
نهّد ونهّض : أخوان .

(١) رواه فى الأغاني :

* وجاء سَكَيْتاً كل أعفد أفحج *

والسكيت : من يجيء آخر الحلبه . والأعقد : من فى لسانه عقدة ، والأفحج : التنكير .
(٢) فى هـ : أفحج ؛ وهو تصحيف . (٣) الأجنأ : الذى فى كاهله انحناء وعلى صدره ؛ وليس بالأحدب .
(٤) فى ش : معفى .

في الحديث : إِذَا عَفَا الْوَبْرُ^(١) ، وَبَرِيَّ الدَّيْبِ^(٢) ؛ حَلَّتِ الْعُمَرَةَ لِمَنْ اعْتَمَرَ .
أى كَثُرَ وَوَفِرَ^(٣) ؛ يُقَالُ : عَفَا بَنُو فُلَانٍ ؛ إِذَا كَثُرُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى^(٤) :
﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾ .

ذَا الْعَفَاقِ فِي (بِج) . وَتُعْفَى فِي (حَف) . الْعِفْرِيَّةُ فِي (دَح) . عَفْرَةٌ فِي (عَص) .
عَفْرَاءُ فِي (بِر) . عَفْرَى فِي (دَس) . لَلْعَوَافِي فِي (قَن) . الْيَعْفُورُ وَعَفَاءُهَا فِي (نَص) .
عَفْوُهُ وَيَعْفُو لَهَا فِي (وَج) . وَالْعَافِي فِي (شَه) . أَعَافَسَ فِي (لَع) . عَافٍ فِي (مَوْ) .

العين مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم - مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَا^(٥) فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيٌّ .
قِيلَ : هُوَ مَعَاجَلَتُهَا حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَجَعَّدَ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَ فُلَانٌ عَاقِدًا عُنُقَهُ ؛ إِذَا لَوَاهَا
كِبْرًا ؛ وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ : الْمَلْتَوِيُّ الذَّنْبُ ؛ أَيْ مَنْ لَوَاهَا وَجَعَدَهَا . وَقِيلَ : كَانُوا يَعْقِدُونَهَا
فِي الْحُرُوبِ ، فَأَمَرَهُمْ بِإِسَالِهَا .
وَكَانُوا يَتَقَلَّدُونَ الْوَتَرَ دَفْعًا لِلْعَيْنِ ، فَكَّرَهُ ذَلِكَ .

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي ؛ يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ؛ وَالْحَاشِرُ ، أَحْشَرُ النَّاسِ
عَلَى قَدَمِي ، وَالْعَاقِبُ .
وَرَوَى : وَأَنَا الْمُقْفِيُّ^(٦)

عَقْبُهُ ، وَقَفَّاهُ : بِمَعْنَى ؛ إِذَا أَتَى بَعْدَهُ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفْرِ إِنَّمَا حَائِضٌ ، عَقْرَى
حَلَقَى : مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِسَتَنَا .

هَاتَا صِفَتَانِ لِلرَّأَةِ إِذَا وُصِفَتْ بِالشُّؤْمِ ؛ يَعْنِي أَنَّهَا تَحْلِقُ قَوْمَهَا وَتَعْقِرُهُمْ ؛ أَيْ تَسْتَأْصِلُهُمْ
مِنْ شُؤْمِهِمْ عَلَيْهِمْ [٥٣٨] ؛ وَمَحَلُّهُمَا مَرْفُوعٌ ؛ أَيْ هِيَ عَقْرَى حَلَقَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّوَابُ عَقْرًا حَلَقًا ؛ أَيْ عَقَرَ جَسَدَهَا وَأَصَابَتْ بِدَاءِ فِي حَلَقِهَا .

(١) وفي رواية : وعفا الأثر . (٢) الدبر : الجرح الذي يكون في ظهر البعير . (٣) أى كثر
وبر الإبل . (٤) سورة الأعراف، آية ٩٥ . (٥) هو وتر القوس . (٦) فى ش: وأنا المقفي .

وقال سيبويه : يقال عَقَّرْتَهُ ؛ أى قلت له : عَقْرًا ؛ وهذا نحو سَقَمْتَهُ وَقَدَيْتَهُ .
ويحتمل أن تكونا مصدرين على فَعْلَى ؛ بمعنى العَقْرُ والحَلْقُ ، كما قيل : الشَّكْوَى
لِلشَّكْوَى ، وَدَغْرَى ^(١) لا صَفَى . بمعنى [دَغْرًا] ^(٢) ، ادغروا . ولا تصفؤا صَفًا .
مفعولا أرى الضمير ، والمستثنى ؛ وإِلَّا لَعْنُو .

نهى صلى الله عليه وسلم عن عَقَبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ .
هو أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، والذي يجعله بعضُ الناسُ الإِفْعَاءَ .
عقب وقيل : هو أَنْ يَتْرُكَ عَقَبَيْهِ غَيْرَ مَغْسُولَيْنِ ^(٣) فِي وُضُوئِهِ .

فِي الْعَقِيقَةِ - عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .
وعنه صلى الله عليه وسلم : مع الغلام عَقِيقَتُهُ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى .
العَقِيقَةُ ، والعَمِيقُ ، والعِقَّةُ : شَعْرُ رَأْسِ الْمَوْلُودِ ، ثُمَّ سَمِيَتِ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ عِنْدَ حَلْقِهِ
عَقِيقَةً ؛ وَهُوَ مِنَ الْعَقِّ وَالْقَطْعِ ؛ لِأَنَّهَا تُحْلَقُ .
هَرَاقٌ وَأَهْرَاقٌ : لَفْتَانِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ مِنْ ^(٤) الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا .

قال سلمة بن الأكوع رضى الله عنه : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛
فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَزُولٌ يَوْمًا ، جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ فَرَسًا عَقُوقًا مَعَهَا مُهْرَةٌ ؛ فَقَالَ : مَا فِي بَطْنِ
فَرَسِي هَذِهِ ؟ فَقَالَ : غَيْبٌ ، وَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ .
هى الحامل ، يقال : عَقَّتْ تَعِيقُ عَقَقًا [وَعَقَاقًا] ^(٥) ، فهى عَقُوقٌ ؛ وَأَعَقَّتْ فِيهِ
مُعِيقٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ ^(٦) :

* بَقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعِيقٍ *

وعن أبى زيد : أَعَقَّتْ فِيهِ عَقُوقٌ ، وَلَا يُقَالُ مُعِيقٌ .
وعنه : إِنْ الْعَقُوقُ الْحَامِلُ وَالْحَائِلُ مَعًا .

(١) دغر عليه : اقتحم من غير تثبت ؛ والاسم الدغرى . قال فى اللسان : وزعموا أن امرأة قالت لولدها :
إذا رأيت العين فدغرى ولا صنى . تقول : إذا رأيت عدوك فادغروا عليهم ؛ أى اقتحموا واحلوا ولا تصافوهم .
(٢) ليس فى ش . (٣) فى اللسان : مغسولين . (٤) فى ش : عن . (٥) ليس فى ش .
(٦) اللسان - عق ، وقبله :

* قَدْ عَتَقَ الْأَجْدَعَ بَعْدَرِقٌ *

وعن يعقوب : عَقَّتْ وَأَعَقَّتْ ؛ إِذَا نَبَتِ الْعَقِيْقَةُ عَلَى وَادِّهَا فِي بَطْنِهَا .

وَفَدَّ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بْنَ مُشَيْمٍ^(١) وَبَايَعَهُ وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ .
وَأَقَطَّهُ مِيَاهًا عِدَّةً بِأَعْلَى الْمَرْثُوتِ ، ذَكَرَهَا وَشَرَطَ لَهُ فِيمَا أَقَطَّهُ : أَلَّا يَعْقِرَ مَرْعَاهُ ،
وَلَا يُنْفِّرَ مَالَهُ ، وَلَا يَمْنَعَ فَضْلَهُ ، وَلَا يَبِيعَ مَاءَهُ .

عَقَّرَ الْمَرْعَى : قَطَعَ شَجَرَهُ .

عقر

وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : النَّخْلَةُ تُعَقَّرُ ، أَيْ يُقَطَّعُ رَأْسُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْ سَائِقِهَا شَيْءٌ أَبَدًا
حَتَّى تَبْيَسَ ، فَذَلِكَ الْعَقَّرَ ، وَنَخْلَةٌ عَقْرَةٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الطَّيْرِ تَنْبَتُ قَوَادِمُهُ فَتَنْصِيْبُهُ آفَةٌ
فَتُعَقَّرُ ، فَلَا تَنْبَتُ أَبَدًا فَهُوَ عَقِرٌ .

وَتَنْفِيْرُ الْمَالِ : أَيْ لَا يَتْرِكُ إِبْلًا تَرعى فِيهِ وَيَذْعُرُهُ .

وَمَنْعَ فَضْلِهِ : أَلَّا يَخْلَى ابْنَ السَّبِيلِ وَالرَّعَى فِيهِ ، مَعَ أَنَّ فِيهِ فَضْلًا عَنْ [٥٣٩] حَاجَتِهِ .

مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاتِهِ^(٢) فَهُوَ فِي صَلَاةٍ .

هُوَ أَنْ يُقِيمَ فِي مَجْلِسِهِ عُقَيْبَ الصَّلَاةِ ، يُقَالُ : صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَّبَ فُلَانٌ بَعْدَهُمْ . وَحَقِيْقَةُ
التَّعْقِيْبِ اتِّبَاعُ الْعَمَلِ عَمَلًا ، كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ يَجِيءُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَلَمَنْ يُحْدِثُ غَزْوَةً
بَعْدَ غَزْوَةٍ ، وَسِيْرًا بَعْدَ سِيْرٍ ، وَلِلْفَرَسِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ حُضْرُهُ^(٣) ، وَلَمَنْ يَعْتَذِرُ بَعْدَ الْإِسَاءَةِ ،
وَيَقْتَضِي دِيْنَهُ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ - مُعَقَّبٌ ، يُقَالُ : إِنْ كَانَ أَسَاءَ فُلَانٌ فَقَدْ عَقَّبَ بِاعْتِذَارٍ ،
وَقَالَ لِبَيْدٍ [يَصِفُ حَمَارًا وَأَنَاثًا]^(٤) :

عقب

* طَلَّبَ الْمُعَقَّبُ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ *

وَقَالَ تَعَالَى^(٥) : (لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ) ، أَيْ لَا أَحَدٌ يُتَّبَعُ حُكْمَهُ رَدًّا . وَقَالَ

عَزَّ وَجَلَّ^(٦) : « وَلِي مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ » ؛ أَيْ لَمْ يُتَّبَعْ إِدْبَارُهُ إِقْبَالًا وَالتَّفَاتًا ، وَقَالُوا :
تَعْقِيْبُهُ خَيْرٌ مِنْ غَزَاةٍ .

(١) فِي ٥ : مَشَعْتُ ، وَفِي ش : مَشَعْبُ . وَالتَّابِتُ فِي الْاسْتِيعَابِ : ٣٥٤ . (٢) فِي ش : صَلَاةٍ .
(٣) الْحُضْرُ : ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ فِي عُدُوهِ كَالْإِحْضَارِ . (٤) الزِّيَادَةُ مِنَ السَّلَاتِ - عَقَبَ . وَالْبَيْتُ
فِي دِيْوَانِهِ : ١٢٨ ، وَصَدْرُهُ :

* حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرِّوَاْحِ وَهَاجَهُ *

(٥) سُورَةُ الرَّعْدِ ، آيَةٌ ٤١ . (٦) سُورَةُ النَّمْلِ ، آيَةٌ ١٠ .

وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه : أنه سئل عن التعقيب في رمضان ؛ فأمرهم
أن يصلّوا في البيوت .
هو أن يصلّوا عقب التراويح .

أنا عند عُقْرِ حَوْضِي ؛ أذودُ عنه الناسَ لأهلِ اليمنِ ؛ إني لأضربهم بمصاي حتى
ترفضُ - وروى : إني ليمقر حَوْضِي .

يقال : أعقاب الحوضِ وأعقاره بمعنى ؛ وهي ماخِيره ؛ الواحد عَقَبٌ وعُقْرٌ ؛ أى
عقر
أذودُهم لأجل أن يرد أهلُ اليمنِ .
الارفضاض : التّكسر والتفرُّق ، افعال من الرّفَض .

لُيْنٌ عاقِر الخُمُر .
هو من الفاعل الذى للنسب ؛ بُنى من المُعاقرة ؛ وهي الإدمان ، كسافر في واحد
السفر ، والسّفار ؛ من المسافرة .

ما من صاحبِ غنمٍ ، لا يُؤدّي حقّها إلا جاءت يوم القيامة أوفّر ما كانت ؛ فتتنطحه
بقرونها ؛ وتطوّه بأظلافها ؛ ليس فيها عَفْصاء ولا جَلْحاء - وروى : عَضْباء ولا عَطْفاء .
العَفْصاء : الملتوية القرن ؛ من عَقَصَ الشعر .

عقص

والعَطْفاء مثلها ؛ من الانعطاف .

الجلْحاء ^(١) كالجماء ، من جَلَحَ الرأس .

العَضْباء : المنكسرة القرن ؛ أى هي سليمة القرون مُستوياتها ؛ لتكون أجرح للمنطوح .

إنّ نعله صلى الله عليه وسلم كانت مُعَقِبَةً مُخَصَّرةً مُلَسَّنةً .

عقب

أى مُصَيِّراً لها عَقِب .

مُسْتَدَقَّةً ^(٢) أخضر وهو وسطها .

مُحَرَّطَةٌ ^(٣) الصّدر مُدَقَّقته ، من أعلاه على شكل اللسان .

(١) في النهاية : الجلاء هي التي لا قرن لها . (٢) تفسير الكلمة مخصرة . (٣) تفسير الكلمة
ملسنة في الحديث ، وفي القاموس : لسن النعل : خرط صدرها ودقق أعلاها . والملسنة من النعال : ما فيها
طول ولطافة (مادة - لسن) .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - مَنَّعَهُ العَرَبُ الزَّكَاةَ ؛ فَقِيلَ لَهُ : أَقْبِلْ ذَلِكَ الأَمْرَ مِنْهُمْ . فَقَالَ : لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا أَدَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَاتِلَتَهُمْ عَلَيْهِ كَمَا أَقَاتِلُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ .

وروى : لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقَا .

وروى : لَوْ مَنَعُونِي جَدِيَا أَدَّوْطَ .

هو صَدَقَةُ السَّنَةِ إِذَا أَخَذَ الأَسْنَانَ ، دُونَ الأَثْمَانَ . وَكَأَنَّ الأَصْلَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ الإِبِلَ ، لِأَنَّهَا التِّي تَمْعَلُ .

وعن معاوية رضى الله عنه أنه استعمل [٥٤٠] ابن أخيه عمرو بن عثمان بن عفان على صدقات كلب ، فاعتدى عليهم ، فقال عمرو بن عداء الكلبى (١) :

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبِداً فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ
لَأَصْبَحَ الحَىُّ أَوْبَاداً وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي أهْلِيَجَا جَمَالَيْنِ
أَرَادَ مَدَّةَ عِقَالٍ ، فَنَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ .

وعن ابن أبي ذباب رحمه الله تعالى ؛ قال : أَخَّرَ عُمَرُ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ ؛ فَلَمَّا أَحْيَا النَّاسُ بِعَثْنَى فَقَالَ : اعْقِلْ عَلَيْهِم عِقَالَيْنِ ، فَاقْسِمْ فِيهِمْ عِقَالاً وَائْتِنِي بِالْآخِرِ .
أى أَوْجِبْ . وَقِيلَ هُوَ العِقَالُ المَعْرُوفُ .

وعن محمد بن مسلمة رضى الله عنه : أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ ، إِذَا جَاءَ بِقَرِيضَتَيْنِ أَنْ يَأْتِيَ بِعِقَالِهِمَا وَقِرَانِهِمَا . وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ قَرِيضَةٍ عِقَالاً وَرِوَاءً (٢) ، فَإِذَا جَاءَ المَدِينَةَ بِأَعْيَانِهَا ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِتِلْكَ العُقُلِ والأَزْويَةِ .

وقيل : إِنَّمَا أَرَادَ الشَّيْءَ التَّافَهُ الحَقِيرَ ، فَضَرَبَ العِقَالُ مِثْلَهُ .

الأدَّوْطَ : الصغير الفكّ والدقن ، وقيل : هو الذى يطول حنكه الأعلى ، ويقصر الأسفل .

عمر رضى الله تعالى عنه - سافر في عقب شهر رمضان ، وقال : إن الشهر قد تسعسع ؛
فلو صمنا بقيته !

عقب أبو زيد : يُقال : جاء فلان على عقب رمضان وفي عقبه ، إذا جاء وقد بقيت أيام من آخره .

وقال ابن الأنباري : الليلة تبقى منه إلى عشر ليال تبقي منه . ويقال : جاء على عقب رمضان وفي عقبه ؛ إذا جاء وقد مضى الشهر كله ؛ ومنه صليت عقب الظهر تطوعاً ؛ أي دبرها .

تَسَعَّعَ ؛ أي انحطَّ وأدبَرَ . ومنه قولهم : تَسَعَّعَتْ حالُ فلان ، ويقال للكبير قد تَسَعَّعَ . قال رؤبة (١) :

* يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَّعَا *

وقال شمر : مَنْ رَوَى تَسَعَّعَ ، ذهب به إلى رِقَّة الشهر وقلة ما بقي منه ، من شَمَشَةَ اللبن وغيره ، إذا رُقَّقَ بالماء .
فيه دليل لمن رأى صومَ المسافر أفضلَ مِنْ فِطْرِهِ .

لما تُوِّفِيَ رسولُ الله (٢) صلى الله عليه وسلم قام أبو بكر فتلا هذه الآية (٣) :
﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ، فَعَقِرْتُ حَتَّى خَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ .
العقرُ : أَنْ يَفْجَأَ الرَّوْعُ ، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ دَهْشًا .

كان صلى الله عليه وسلم يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ .
عقب أي يردُّ قوماً ويبعث آخرين يُعاقِبونهم ، يقال : قد عَقَّبَ الغازية ، وأعقبوا إذا وُجِّهَ مكانهم غيرهم (٤) .

عثمان رضى الله تعالى عنه - أهديت له يعاقيب وهو محرم [٥٤١] بالعرج ، فقام علي ، فقال له : لِمَ قَمْتِ ؟ فقال : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ (٥) : ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾ .
جمع يعقوب ، وهو ذِكر القَبِيحِ .

العرج : منزل بطريق مكة .

(١) اللسان - سجع . قال : قال رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبها . وقبله :

* قَالَتْ وَلَمْ تَأَلْ أَنْ تَسْمَعَا *

(٢) في ش : النبي . وهو من كلام عمر بن الخطاب . (٣) سورة الزمر ، آية ٣٠ .

(٤) قال في النهاية : أي يكون الغزو بينهم نوباً ؛ فإذا خرجت طائفة ؛ ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها غيرها .

(٥) سورة المائدة ، آية ٩٦ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر القيامة وأن الله يظهر للناس ، قال : فيخبر
المسلمون للسجود ، وتممهم أصلاب المناقين ، فلا يقدرّون على السجود .
وروى : وتبقى أصلاب المناقين طبقةً واحداً .

العقد والعقل والعمم : أخوات ، وقيل للمرأة العاقر مغمومة ؛ كأنها مشدودة
الرحم . ويقال للفرس إذا كان شديد معاهد الرئس ؛ إنه لشديد المعاقم . ويقال لكل
فقرة من فقار الظهر طبق ، وقيل طبقة ؛ والجمع طبق ؛ أى تصير فقاره واحدة فلا
تمعطف للسجود .

أبى رضى الله عنه - هلك أهل العقدة ورب الكعبة ! والله ما آسى عليهم ،
ولكن آسى على من يضل .

عقد
يعنى ولاة الحق ، والعقدة : البيعة المعقودة لهم ؛ من عقدة الحبل . والعقدة :
العقار الذى اعتقده صاحبه ملكاً .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سئل عن امرأة دخلت على قوم ، فأرضعت
صبياً [رضة]^(١) . قال : إذا عقى حرمت عليه وما ولدت .

عقى
من العقى ؛ وهو أول ما يخرج من بطن المولود ، أسود لزجاً ، قبل أن يطعم ؛
يقال : عقى يعقى عقىاً ، وهل عقيتم صبيكم ؟ أى هل سقيتموه عسلاً ليستقط عنه
عقيه ؛ وإنما شرط العقى ليعلم أن اللبن قد صار فى جوفه .

عطف على الضمير المستتر فى « حرمت » من غير أن يؤكد ؛ وهو مستقبح لولا
أنه فصل بينه وبين المعطوف .

لا تأكلوا من تعافر الأعراب ؛ فإنى لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله .
عقر هو التبارى فى عقر الإبل ، كفعل غالب وسحيم . وأراد به ما يتعافر ؛ فوضع
المصدر موضعه .

والمعنى أنهم يعاطونه رياء الناس ، ولا يقصدون به وجه الله ، فيشبهه ما أهل به لغير الله .

عمرو^(١) رضى الله تعالى عنه - كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء ؛ فاجتمع الناس ، فقرأ ، فتفرقوا ؛ فعل ذلك وفعلوه غير مرة ؛ فقال : يا بني المتكأ ، إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم ، وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم !

قُطِعَتْ رِجْلُ رَجُلٍ فَرَفَعَهَا وَصَاحَ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مُصَوِّتٍ : رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .

الْمَتَكَاءُ : من المتك^(٢) وهو عرق بظر المرأة ، والمرأة العظيمة البظر ؛ لأن عرقه

إذا عظم عظم هو . وقيل : هي التي لا تحبس بولها ، وقيل المنفصاة .

ابن المسيب رحمه الله تعالى - قال رجل لامرأته : إِنْ مَشَطْنَاكِ فُلَانَةَ فَأَنْتِ طَالِقِ

الْأَبْتَةِ ، فَدْخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا تَعْقِصُ رَأْسَهَا وَمَعَهَا امْرَأَةٌ أُخْرَى ؛ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : وَاللَّهِ مَا مَشَطْتَنِي إِلَّا هَذِهِ الْجَالِسَةَ ؛ وَلَكِنْ لَمْ تُحْسِنِ أَنْ تَعْقِصَهُ [٥٤٢] ؛ فَعَقِصْتَهُ هَذِهِ . فَسُئِلَ

سَعِيدٌ عَنْ ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : مَا مَشَطْتُ وَلَا تَرَكْتُ ، فَلَا^(٣) سَبِيلَ عَلَيْهِ فِي امْرَأَتِهِ .

العقص : الفتل ؛ وقيل أن يلوى الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل .

عقص

والمعنى أن الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه ، فقد أتت ببعض ، فلا سبيل

عليه ، لمن أراد التفرقة بينه وبين امرأته لأن الطلاق لم يقع .

الْفَخَعَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ .

عقب

هو الرجل يبيع الشيء ثم يحتبسه حتى ينقده له ثمنه ، فإن تلف تلف منه ؛ وهو

من تعقبت الأمر ، واعتقبته ؛ إذا تدبرته ، ونظرت فيما يؤول إليه . قال :

وإن منطق زلّ عن صاحبي تعقبت آخر ذا معتقب

لأنه متدبر لأمر المبيع ، ناظر فيما يكون عاقبته من أخذ أو ترك .

(١) في ه : عمر . والنبت في ش ، والنهاية ، واللسان . (٢) بفتح الميم ، وبالضم ، وبضميتين

(القاموس) . (٣) في ش : ولا .

في الحديث : من اعتقل الشاة ، وأكل مع أهله ، وركب الحمار ، فقد برئ من الكبير .

عقل

هو أن يَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخَذِهِ فَيَحْلُبُهَا ؛ وَاعْتِقَالُ الرَّمْحِ مِنْهُ . وَمِنْهُ : اعْتَقَلَ مُقَدَّمَ سَرَجِهِ وَتَعَقَّلَهُ ؛ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ رِجْلَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ (١) :

* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ *

في ذِكْرِ الدَّجَالِ : ثُمَّ يَأْتِي الخِصْبُ فَيُعَقِّلُ الكَرْمُ ، ثُمَّ يُكْحَبُ ، ثُمَّ يَمْحَجُ (٢) .

عَقَّلَ الكَرْمُ ؛ إِذَا أَخْرَجَ الخِصْرَمَ أَوَّلَ مَا يُخْرِجُهُ ، وَهُوَ العُقَيْلِيُّ [وَالعُقَالِيُّ] (٣) . وَكْحَبَ ، مِنْ الكَحْبِ ، وَهُوَ البَرُوقُ (٤) إِذَا جَلَّ حَبُّهُ . وَالكَحْبَةُ : الحبة الواحدة .

وَمَحَجَ مِنَ المَحْجِ ، وَهُوَ الاسْتِرْخَاءُ بِالنُّضْجِ .

عقار في (دج) . يتعاقلون بينهم معاقلمهم في (رب) . [عقد الحبي في (صع)] (٥) .
عقيقة وعقيصته في (شد) . معقدا في (ظه) . يعقب في (رب) . عقيراك في (سد) .
بعقيته في (ره) . ولا عقير في (سع) . عقلوا عنه في (حل) . مُعَقَّلَاتُ في (فر) .
عَقَصَ في (لب) . لا تتعاقل في (وض) . يعاقيب في (رك) . العقص في (رج) .
ولا تعاقروا في (بس) . فُتُعَاقِبُ في (نف) . المعقد في (قع) . عقبه والمعقوف في (عص) . عقيل ولم يعقبوا في (خى) .

العين مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم - مرَّ برجلٍ له عَكَرَةٌ ، فلم يذبح له شيئاً ، ومرَّ بامرأةٍ لها شُوبِهَاتٌ فذَبَحَتْ له ، فقال : إن هذه الأخلاق بيد الله ، فمن شاء أن يمنحه منها خُلُقًا حسنًا فعل .

(١) أساس البلاغة - عقل . (٢) في ش : ثم يمحج - بتقديم الجيم على الحاء . (٣) من ش . (٤) البروق : ثمرة سوداء ، وفيه : النردق . وفي ش : الفورق . وفي القاموس : الكحج : الحصرم ، واحده بهاء . وفي النهاية : يكحج : أى يخرج عنقيد الحصرم ، ثم يطيب طعمه . (٥) ليس في ش .

قال أبو عبيدة : هي الخمسون من الإبل إلى المائة . وعن الأصمعي : إلى السبعين ، عكر
والجمع عَكَر . قال :

* فيه الصَّوَاهِلُ والرايات والعَكَر *
عكرش

ورجل مُعَكِّر : له عَكَرَةٌ ؛ وهي من الاعتكار ، وهو الازدحام والكثرة .

عمر رضي الله تعالى عنه - سأله رجل ، فقال : عَنَّتْ لِي عِكَرِشَةٌ ، فَسَنَقْتُهَا بِجُبُوبَةٍ ،
فَسَكَنْتَ نَفْسُهَا ، وَسَكَّتَ نَسِيسُهَا . فقال : فيها جَفْرَةٌ .

العِكَرِشَةُ : أَنْثَى الأرانب .

السَّنَقُ : الكف ؛ فَعَبَّرَ بِهِ عن الرَّمْيِ أو الضرب المُتَخِجِنِ الكافِّ للرَّمْيِ عن الحركة .

الجُبُوبَةُ : [٥٤٣] المَدْرَةُ ؛ يقال أخذ جَبُوبَةً من الأرض ؛ لغة أهل الحجاز .

عن الأصمعي : النَّسِيسُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

الجَفْرَةُ : العنَاقُ (١) التي قد أَكَلَتْ .

الربيع بن خثيم (٢) رحمه الله - اعكسوا أنفسكم عكس الخليل بالأجم .

عكس
أى كَفَّوْهَا ورُدُّوْهَا ؛ ويقال : عَكَّسَ البعير ؛ إذا عَقَلَ يديه ثم رَدَّ الخيلَ من
تحت إبطه ، فَشَدَّهُ بِمَحَقْوِهِ (٣) .

عن ابن دُرَيْدٍ : ودُونَ ذَلِكَ عِكَاسٌ ومِكَاسٌ ؛ أى مُرَادَةٌ ومُرَاجَعَةٌ .

قتادة رحمه الله تعالى - قال في قوله تعالى (٤) : ﴿ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

مُعْرِضُونَ ﴾ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالَةِ : يَزْعُمُ صَاحِبُكُمْ مُحَمَّدٌ

أَنَّ الحِسابَ قَدْ اقْتَرَبَ ؛ فَتَنَاهَوْا قَلِيلًا ؛ ثُمَّ عَادُوا إِلَى أَعْمَالِهِمْ أَعْمَالِ السَّوِّءِ ؛ فَلَمَّا أَنْزَلَ

اللَّهُ تَعَالَى (٥) : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالَةِ : يَزْعُمُ صَاحِبُكُمْ

هَذَا أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ قَدْ أَتَى ؛ فَتَنَاهَى القَوْمُ قَلِيلًا ؛ ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكَرِهِمُ العِكَرِ السَّوِّءِ .

ثُمَّ أَنْزَلَ (٦) : ﴿ وَلا تَنْتَظِرُوا آخِرَ نَا عَنَهُمُ العَذَابِ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ... ﴾ الآيَةَ .

(١) العنَاقُ : الأُنثَى مِنْ أولاد العز . (٢) الضبط في التقريب أيضا . وفي الخلاصة : بفتح الحاء

وسكون الباء وفتح التاء . (٣) الحقو - بالفتح ويكسر : السكشج ، أو معقد الإزار . (القاموس) .

(٤) سورة الأنبياء ، آية ١ . (٥) سورة النحل ، آية ١ . (٦) سورة هود ، آية ٨ .

عكر

أى إلى أصل مذهبهم الرديء ، من قولهم : رجع إلى عكره وعثره .
وفي أمثالهم ^(١) : عادت لعكرها لميس ، ولعثرها . وأنشد الأصمعي :

أُمست قُرَيْشٌ قد تجلّى غَدْرُها وسيتًا فيمن سواها عُدْرُها
فَلَنْ يَعودَ لقُرَيْشٍ عِكرُها ما ساق أغباشَ الظلامِ فَجْرُها

وعن أبي عبيدة : العكر الدّيدن والعادة . يقال : ما زال ذلك عكره - وروى
عكرهم ؛ يذهب به إلى الدّنس والدّرّان ؛ والصواب الأول .

العكارون في (جى) . عكومها في (غث) . فعكر في (هت) . عكاك في (كذ) .
عكها في (نج) . [ماعكم في (كب) . عكاء في (أد)] ^(٢) .

العين مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم - مر برجل وبرُمته تَفُور على النار ، فقال له :
أطابت برُمتهك ؟ قال : نعم ، بأبى أنت وأمى ! فتناول منها بضعمة ، فلم يزل يعملها
حتى أحرم بالصلاة .

أى يَمْضُغُها وَيُجَدِّجُها في فيه . وعَلَّك وألَّك أخوان . وعن اللحياني : عَلَّك
العجين ، ومَلَكَه ودَلَّكَه بمعنى .

علك

وبرُمته تَفُور : حال من الضمير في مرّة ، على سَنَن قوله ^(٣) :

* وقد أَعْتَدِي والطَّيْرُ في وَكُناتِها *

وبعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخبیب بن عدی ،
في أصحابٍ لهما إلى أهل مكة يتخبرون له خبر قُرَيْش ؛ حتى إذا كانوا بالرّجيع ^(٤)
اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل ، فقال عاصم ^(٥) :

ما عَلَّتِي وأنا جَلْدٌ ^(٦) نَابِلٌ والقوسُ فيها وَتَرٌّ عُنَابِلُ
تَزَلُّ عن صَفْحَتِها المَعابِلُ والموتُ حَقٌّ والحياةُ باطِلُ

(١) جهرة الأمثال : ٢ - ٤٩ ، الميداني : ١ - ٣٠٥ ، اللسان - عتر . والعتر : الأصل . وليس :
اسم امرأة . (٢) ساقط في ش . (٣) لامرى القيس ، في ديوانه : ١٩ ، وبقيته :

* بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابِدِ هَيْسَكِلِ *

(٤) الرجيع : ماء لهذيل . (٥) اللسان - عنبل . (٦) في اللسان : وأنا طَبُّ خَاتِلُ .

وضارَبَ بسيفه حتى قُتِلَ ؛ وأسروا خُيْبَ بْنَ عَدِيٍّ ، فسكان عند عُقْبَةَ
بن [٥٤٤] الحارث ، فلما أرادوا قَتْلَهُ قال لامرأة عُقْبَةَ : ابغيني حديدَةً أُسْتطِيبُ بها ،
فأعطته مُوسَى ، فاستدَفَّ بها ، فلما أرادوا أَنْ يرفعوه إلى الخشبة قال : اللهم أَحْرِهِمْ
عَدَدًا ، واقتُلْهُمْ بَدَدًا .

أى ما عُدْرِي إن لم أقاتِلْ ومعى أهْبَةَ القتالِ ؟ وهى من الاعتلال كالعُدْرَةِ
من الاعتذار .

نَابِلٌ : معه نَبَلٌ ^(١) .

عُنَابِلٌ : [جمع عِنْبَل] ^(٢) مثل خِنْجَرٍ ، وهو أغلظُ الأوتار وأبقاها ، وأملؤها
للفوق ، وأضوبها سَهْمًا .

المعابِلُ : النصال العِراضُ التى لا عِزَّ لها ؛ جمع مِعْبَلَةٌ .

الاستطابة ، والاستدفاف : الاستجداد ؛ من قولهم : دَفَّ عليه ، إذا نَسفه ، أى استأصله ،

ومنه دَفَّفَ على الجُرِيحِ .

البِدَدُ : جمع بِدَّةٍ ، وهى الحِصَّةُ ، وأنشد الكسائى ^(٣) :

لما التقيتُ عميرًا فى كَتَمِيَّتِهِ عاينتُ كأسَ المنايا ^(٤) بيننا بَدَدًا
وليتُ جبهةَ خَيْلى شَطْرَ ^(٥) خَيْلِهِمْ وَوَجَّهُونَا بِأَسَدٍ قاتلوا أُسَدًا
والتقدير : واقتلْهُمْ قَتْلًا بَدَدًا ، أى قَتْلًا مقسومًا عليهم بالحِصَصِ ^(٦) .

وعن الأصمعى : اللهم اقتلْهُمْ بَدَدًا (بفتح الباء) ، أى مُتَفَرِّقِينَ ^(٧) .

إن الدُّعَاءَ لِيَلْقَى البلاءَ فَيَعْتَلِجَنَّ إلى يَوْمِ القِيامةِ .

يَصْطَرِّعَانِ وَيَتَدَافِعَانِ ، قال أبو ذؤيب ، [يصف عَيْرًا وَأَتْنًا] ^(٨) :

فَلَبِثْنَا حِينًا يَمْتَلِجَنَّ بِرَوْضَةٍ فَيَجِدَ حِينًا فى العِلاجِ ^(٩) وَيَشْمَعُ
عِلْجِ

(١) النبل : السهام . (٢) من هـ . (٣) أساس البلاغة - بدد . (٤) فى هـ : التى -
بفتح الميم والنون مقصور ، واللنى : النية ؛ وهى الموت . والمثبت فى ش ، والأساس . (٥) فى ش : نحو .
(٦) أى اقتلْهُمْ حصصًا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه . (٧) أى واحدًا بعد واحد ، من التبيد .
(٨) من اللسان - شمع . والبيت فى ديوان الهذليين : ١ - هـ . (٩) رواية اللسان - شمع :

قالت أمّ قَيْسِ بنتِ مِخْصَنٍ ، أختُ عُكَّاشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : دَخَلْتُ بَابِنَ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ؛ فِدَعَا بِمَاءِ فَرَشَتِهِ عَلَيْهِ ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ مِنَ الْعُذْرَةِ ؛ فَقَالَ : عَلَامَ تَدَعْرُنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ ؟

وروى : أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ .

الإعلاق : أن تَدْفَعَ بِإصْبِعِهَا نَفَا نَفَهَ ؛ وَهِيَ لِحَاتٌ عِنْدَ اللَّهِاءِ (١) تَعَالَجُ بِذَلِكَ عُذْرَتَهُ (٢) ، وَحَقِيقَةُ أَعْلَقْتُ عَنْهُ : أَزَالَتْ عَنْهُ الْعُلُوقُ ؛ وَهِيَ الدَاهِيَةُ . قَالَ (٣) :

[وَسَأَلْتُهُ بِمَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ (٤)] وَقَدْ عَلَقْتُ بِمَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ

وَمَنْ رَوَاهُ عَلَيْهِ ؛ فَمَعْنَاهُ أوردتُ عَلَيْهِ الْعُلُوقُ ؛ يَعْنِي مَا عَدَّ بَتَهُ مِنْ دَعْرُهَا (٥) . وَيُقَالُ :

أَعْلَقْتُ عَلَى ؛ إِذَا أَدَخَلَ يَدَهُ فِي حُنْجُورِهِ (٦) يَتَّقِيًا .

وعن بعض هُذَيْلٍ : كُنْتُ مَوْعُوكَا وَحَدِييَ ؛ وَطَخَطَخَ (٧) اللَّيْلُ دُجَا حِيَّتَهُ (٨) ؛

وَكَنْتُ صَاحِبَ قَدْحٍ (٩) وَإِنْثَابٍ (١٠) ؛ فَأَزْنَدُ وَأَقْدَحُ نَارًا ؛ وَإِنِّي لَمَقْمُوعٌ فَأَعْلِقُ عَلَى مِنَ الْعُذْرَةِ ؛ أَى مِنْ أَجْلِهَا .

العُلُقُ : جَمْعُ عُلُوقٍ .

دَعَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُضَرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ ، فَابْتُلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعَلِيْزَ .

هُوَ دَمٌ كَانَ يُحْلَطُ بِوَبَرٍ ، وَيَعَالَجُ بِالنَّارِ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهِ قِرْدَانٌ ؛ وَيُقَالُ لِلْقِرَادِ

الضَّخْمِ الْعَلِيْزِ ؛ وَقِيلَ [٥٤٥] : الْعَلِيْزُ شَيْءٌ يَنْبِتُ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ شَبَّهَ الْحِذَاءَ ، لَهُ عُنُقَرٌ (١١) ، أَى أَصْلٌ رَخِصٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ .

(١) الْوَاحِدُ نَفْتَحُ . (٢) الْعُذْرَةُ : وَجْمٌ فِي الْحَلْقِ يَهِيْجُ مِنَ الدَّمِ . وَقِيلَ : هِيَ قِرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْحَرَمِ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْحَلْقِ ؛ تَعْرِضُ لِلصَّبِيَّانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْعُذْرَةِ . فَتَعْمَدُ الْمَرْأَةُ إِلَى خِرْقَةٍ ، فَتَفْتَنُهَا فَنَلَا شَدِيدًا ، وَتَدْخُلُهَا فِي أَنْفِهِ ، فَتَطْعَنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، فَيَتَفَجَّرُ مِنْهُ دَمٌ أَسْوَدٌ . (٣) الْإِسْنَانُ - عُلُقٍ . وَفِيهِ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْعُلُوقُ الْمُنِيَّةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قَالَ الْمُفْضَلُ الْبَكْرِيُّ - وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

(٤) لَيْسَ فِي شَيْءٍ . (٥) الدَّغْرُ : غَمَزَ الْحَلْقَ بِالإِصْبَعِ . (٦) الْحُنْجُورُ : الْحَلْقُومُ .

(٧) طَخَطَخَ : أَظْلَمَ . (٨) أَيْلٌ دَجَاجِيٌّ : مَظْلَمٌ . وَفِي شَيْءٍ ، دَجَاجِيَّةٌ . (٩) يُقَالُ قَدَحَ بِالزَّنْدِ ؛ إِذَا رَامَ الْإِبْرَاءَ بِهِ . (١٠) يُقَالُ أَنْقَبْتُ الزَّنْدَ ؛ إِذَا أَسْقَطْتَ الشَّرَارَةَ مِنْهُ . (١١) الْعُنُقَرُ : أَصْلُ كُلِّ قِضَّةٍ أَوْ بَرْدِيٍّ أَوْ عَسَلُوجَةٍ ، يُخْرَجُ أَبْيَضٌ ، ثُمَّ يَسْتَدِيرُ وَيَنْقَشِرُ ، فَيُخْرَجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ .

علق

عاهز

على رضى الله تعالى عنه - بعث رجلين في وجهه ؛ فقال : إنكنا عالجنا . فعالجا

علاج

عن ديني كما .
أى ضلبان شديدا الأثر . يقال رجل عالج وعالج^(١) ؛ ويقال للحجار الوحشى عالج
لاستعلاج خلقه ؛ والعلاج^(٢) : الناقة الشديدة . والعالجوم : مثلها بزيادة الميم .
فعالجا ؛ أى دافعا .

أبوهريرة رضى الله تعالى عنه - رُئى وعليه إزار فيه علق^(٣) ، وقد خيطه بالأضطبة .
إذا علق الشوك أو غيره بالثوب فخرقه فذلك الخرق علق^(٣) .
الأضطبة : مُشاقَّة الكتان .

علق

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - رأى رجلا بأنفه أثر السجود ، فقال : لا تعلب
صورتك .

يقال : علبه إذا وسمه وأثر فيه ، وسيف معلوب : مُثلم . وطريق معلوب ، الذى
يُعلبُ بجنبه ، والعلب : الأثر . قال ابن مقبل :

علب

هل كنت إلا مجننا تقفون به قد لاح في عرض من باداكم علبى
والمعنى : لا تؤثر فيها بشدة انتحالك على أنفك في السجود .

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال للبيد الشاعر : كم عطاؤك ؟ قال : ألعان وخسمائة .
قال : ما بال العلاوة بين الفودين ! فقال : أموت الآن فيكون لك العلاوة والفودان !
فرق له ، وترك عطاءه على حاله .

العلّاءة : ما عولى فوق الجمل زائدا عليه . ويقال : ضرب علاوته ؛ أى رأسه .
الفودان : العذلان ؛ لأنهما شقا الجمل ؛ من قولك لشيقي الرأس الفودان ، والفود :
ناحية البيت ، ويقال : جعلت كتابك فودين ؛ أى طويت أسفله وأعلاه حتى جعلته
نصفين ، أراد بهما الألفين ، وبالعلّاءة خمس المائة .

علا

(١) ككتف ، وصرد . (٢) الذى فى القاموس واللسان : العالجين : الناقة الكناز اللحم .
(٣) بسكون اللام وفتحها (القاموس) .

عائشة رضى الله عنها - تُوِّفَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا بِالْحُبَشِيِّ^(١)،
عَلَى رَأْسِ أَمِيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ! فَنَقَلَهُ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ ؛ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا آسَى عَلَى
شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَصَلْتَيْنِ ؛ أَنَّهُ لَمْ يِعَالَجْ^(٢) ، وَلَمْ يَدْفِنْ حَيْثُ مَاتَ .
أَيُّ لَمْ يِعَالَجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ ؛ فَتَكُونُ كَفَّارَةً لَذَنْبِهِ ، لِأَنَّهُ مَاتَ فِجَاءً .

علاج

ابن عُيمِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعَلَّقُ فِي الْجَنَّةِ
وَرَوَى : تَسْرَحُ .

وَرَوَى : أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ تَحُولُ فِي طَيْرٍ خُضِرَ تَعَلَّقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ .
أَيُّ تَأْكُلُ وَتُصِيبُ ؛ يُقَالُ : عَلَقَتْ الْبَهِيمَةُ تَعَلَّقُ عُلُوقًا إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْوَرَقِ ؛
وَعَلَقَتْ الْإِبِلُ الْعِضَاءَ ؛ إِذَا تَسَمَّتْهَا . وَمِنْهُ عَلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلسَانِهِ .

علق

النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ فِي الضَّرْبِ بِالْعَصَا : إِذَا عَلَّ فِيهِ قَوْدٌ .
أَيُّ إِذَا تَنَاوَلَهُ وَأَعَادَهُ ، مِنْ الْعَلَلِ فِي السَّقْيِ .

علل

عطاء رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَ مَهْبِطَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ . هَبِطَ مَعَهُ بِالْعَلَاةِ .
هِيَ السَّنْدَانُ ؛ فَعَلَّةٌ مِنَ الْعُلُوءِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ [٥٤٦] لِلنَّاقَةِ : عَلَاةٌ ، وَهِيَ الْمَشْرِفَةُ
الضَّخْمَةُ ، وَالْعَلِيَّانُ مِثْلُهَا ؛ قَالَ^(٣) :

علو

* تَقَدُّمُهَا كُلُّ عَلَاةٍ عَلِيَّانٍ *

فِي [الْحَدِيثِ فِي]^(٤) حَدِيثِ سُبَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَمَّا تَعَلَّكَ مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ
نُحْطَابَهَا .

أَيُّ قَامَتْ وَارْتَفَعَتْ ؛ قَالَ جَرِيرٌ^(٥) :

فَلَا حَمَلَتْ بَعْدَ الْفَرَزْدَقِ حُرَّةٌ وَلَا ذَاتُ بَعْلِ^(٦) مِنْ نِفَاسٍ تَعَلَّكَ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى سَكِمَتْ وَصَحَّتْ ، وَأَصْلُهُ تَعَلَّكَ مَطَاوِعَ عَلَمِهَا اللَّهُ ؛ أَيُّ أزال
عَلَمَهَا كَفَرَّعَهُ ، وَجَلَّدَ الْبَعِيرَ ؛ فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِتَقْضِضِ الْبَازِي وَتَظَنَّنَتْ .

(١) حبشي : جبل بأسفل مكة ؛ بنعمان الأراك . (٢) قال في النهاية : وروى يعالج (بفتح اللام) ؛
أى لم يمرض ؛ فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه . (٣) اللسان - علا . (٤) من ش .
(٥) ديوانه : ٤٨ . (٦) في الديوان : ذات حمل .

وعلاك في (دك) . بعلاقة الشاة في (صو) . عكنداة في (رج) . عيلام في (ضب) .
تعلو عنه في (تا) . معلم في (عف) . أعلق في (عث) . العليفي (قص) . بالعلق
في (نح) . بالعلقة في (شم) . علق القربة في (عر) . الملول في (دج) . بنى العلات
في (عي) . أعل عنج في (وط) [بالعلالة في (بس)] ^(١) وعلبة في (ول) .
علافها في (نص) . معلمين في (سو) . عالية الدم في (دك) . [فعليك في (أد) . بعلياء
في (بع)] ^(٢) .

العين مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم - تعوذوا بالله من الأعميين ، ومن قتره وما ولد .
ها الأيهمان ، أى السيل والحريق ، لما يرهق من يُصيبانه من الخيرة في أمره ^(٣) .
قتره : علم للشيطان ، ويكنى أبا قتره .

من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة ^(٤) ، أو ينصر عصبة ^(٤) ، أو يدعو
إلى عصبة ^(٤) فقتل قتل قتل جاهلية .

هى الضلالة ؛ فعية من العمى .

العصبة : بنو العم ^(٥) ، وكل من ليست له فريضة مسماة في الميراث ، وإنما يأخذ ما يبقى
بعد أرباب الفرائض ؛ فهو عصبة .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في العمري والرقي : إنها لمن أعمرها ولمن أرقبها
ولورثتهما من بعدها .

عمر
كان الرجل يتفضل بالأعمار والأرقاب على صاحبه فيتمتع بما يُعمره ، أو يُرقبه إياه
مدة حياته ؛ فإذا مات لم يصل منه إلى ورثته شيء ، وكان للمعمر والمُرقب أو لورثته ،
[فنقضه صلى الله عليه وسلم .

وأعلم أن من ملك ذلك في حياته فهو لورثته ^(٦) من بعده ، وقد مرّ نحو من هذا في باب

(١) من ش . (٢) ليس في ش . (٣) قال في النهاية : أو لأنهما إذا حدثا ووقعا لا يبقيان
موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذى لا يدري أين يسلك ، فهو يمشى حيث أدته رجلاه .
(٤) في ه : لعصبة . . . (٥) قيل : سموا بذلك لأنهم يعصبونه ، ويعتصب بهم ، أى
يحيطون به ، ويشتمد بهم . (٦) ساقط في ش .

رَقِب (١) مع ذكر ما في العُمَرَى والرُّقْبَى من السَّلام اللغوي والنِّقْهَى .

سأله أَبُو رَزِينِ الْعَقِيلِي : أَيْنَ كَانَ رَبَّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ فَقَالَ :
[كَانَ] (٢) فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ .

عماء

هُوَ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَقِيلَ السَّحَابُ السَّكِيثُ الْمُنْبَطِقُ ؛ وَقِيلَ شَبَّهَ الدَّخَانَ يَرْكَبُ
رُءُوسَ الْجِبَالِ .

وعن الجَرَمِيِّ : الضُّبَابُ .

وَالْبَدَلُ فِي قَوْلِهِ : أَيْنَ كَانَ رَبَّنَا ؟ مِنْ مُضَافٍ مَحذُوفٍ ؛ كَمَا حَذَفَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (٣)
﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ ﴾ وَنَحْوِهِ .

قَدِمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَنُ بْنُ حَارِثَةَ الْعَلَيْمِيِّ مَعَ وَفْدٍ مِنْ [كَلْبٍ] (٤)
الْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ لَهُمْ :

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَائِرِ كَلْبٍ وَأَحْلَافِهَا وَمَنْ ظَنَّ أَرَهُ
الْإِسْلَامَ مِنْ غَيْرِهِمْ ، مَعَ قَطَنِ بْنِ حَارِثَةَ الْعَلَيْمِيِّ ، بِإِقَامِ الصَّلَاةِ [٥٤٧] لَوْ قَتَلَهَا وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
بِحَقِّهَا ؛ فِي شِدَّةِ عَقْدِهَا ، وَوَفَاءِ عَهْدِهَا ؛ بِمَحْضَرٍ مِنْ شُهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنْيْسٍ ، وَدِخْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ : عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ الْبُسَاطِ وَالظُّوَارِ ؛
فِي كُلِّ خَمْسِينَ نَاقَةً غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ (٥) ، وَالْحَمُولَةَ الْمَائِرَةَ أَهْلُهُمْ (٦) لِأَغْيَةِ ، وَفِي الشَّوَيْتِ
الْوَرِيِّ مُسِنَّةً حَامِلَةً أَوْ حَائِلَةً (٧) ، وَفِيمَا سَقَى الْجُدُولِ مِنَ الْعَيْنِ الْمَعِينِ الْمُشْرُ مِنْ تَمْرِهَا
وَعَمَّا أَخْرَجَتْ أَرْضُهَا ، وَفِي الْعَذْيِ (٨) شَطْرُهُ بِقِيَمَةِ (٩) الْأَمِينِ ، لَا تَزَادُ عَلَيْهِمْ وَظِيْفَةٌ
وَلَا تَفْرَقُ . شَهِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَرَسُولُهُ . وَكَتَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ .

العَمَائِرُ : جَمْعُ عِمَارَةٍ وَهِيَ الْحَيَّ الْعَظِيمُ (١٠) ؛ فَمَنْ فَتَحَ (١١) فَإِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى التَّفَافِ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ ، وَمَنْ كَسَرَ فَلَأَنَّهُمْ عِمَارَةٌ لِلْأَرْضِ .

عمر

(١) صفحة ٧٧ من الجزء الثاني . (٢) ليس في ش . (٣) سورة البقرة ، آية ٢١٠ .
(٤) ليس في ش . (٥) العوار (بالفتح وقد يضم) : العيب . (٦) في ش : المائرة لهم .
(٧) ناقة حائل : حمل عليها فلم تلغح ، أو التي لم تلغح سنة أو سنتين أو ثلاثا . (٨) العذى من
الزروع : ما لا يسقى إلا بماء السماء . (٩) في ش : يقومه . (١٠) أول القبائل الشعب ، ثم القبيلة ،
ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ . (١١) أى عينها .

واشتهقها بعضهم من العومرة وهي الجلبة ، ومن اعتمر الحاج ؛ إذا رفع صوته مهلاً^١
بالعمره لما يكون فيها من الجلبة .

ظأره : عطفه .

الهمولة : التي أهملت للرعي [ولا تستعمل^(١)] .

البساط^(٢) : جمع بسط ، وهي التي معها ولدها .

والظوار : جمع ظئر ، وهي التي ظئرت على غير ولدها^(٣) .

المائرة : التي يمتار عليها^(٤) .

لاغية : ملغاة .

الشوي : الشاء .

الوري : السمين . قال الطرماح^(٥) :

بوجوه^(٦) كالوذائل لم يُخزَنَ عنها وري السنام

أوصاني جبرئيل بالسواك حتى خفت على عموري .

هي جمع عمر ، وقد روى فيه الضم ، وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين .

عمر رضى الله تعالى عنه - أيما جالب جالب على عمود بطنه ، فإنه يبيع كيف شاء

ومتى شاء .

عمد

أنى على ظهره . وقيل : هو عرق يمتد من الرهابة إلى ذوين الشرة .

والمعنى جالب معارنيا المشقة ؛ كأنما حمل الجلوب على هذا العرق . وسُمي الظهر عمودا ؛

لأنه يعمد البطن وقوامه به .

وأما العرق فقد شبه لا متداده واستطالته بممود الخباء .

(١) من النهاية . (٢) قال في النهاية : هي التي بسطت على أولادها ؛ بالكسر . وقال القتيبي :

هو بالضم جمع بسط مثل ظوار (بضم الظاء) جمع ظئر . (٣) وقال في النهاية : هي التي ترضع .

(٤) يريد : الإبل التي تحمل عليها الميرة ؛ وهي الطعام ونحوه ؛ يقال : مارهم بغيرهم ؛ إذا أعطاهم الميرة .

(٥) اللسان - وذل . (٦) في اللسان : بخدود . والوذائل جمع وذيلة ، والوذيلة المرأة .

وقيل صفيحة الفضة .

أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه - قال الأسود : خرجنا عماراً ، فلما انصرفنا مررنا بأبي ذرّ ، فقال : أَحَلَقْتُمْ الشَّعْثَ ، وَقَضَيْتُمُ النَّفْثَ ! أما إن العمرة من مدركم !
 أى مُعْتَمِرِينَ ؛ ولم يجئ فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ، ولكن عمر الله ؛ إذا عبده ، وفلان يعمر ربه ؛ أى يصلى ويصوم ، وعمر ركعتين ؛ أى صلاهما ؛ فيحتمل العمار أن يكون جمع عامر ؛ من عمر بمعنى اعتمر ؛ وإن لم نسمعه ، ولعل غيرنا سمعه . وأن يكون مما استعمل منه بعض التصاريف ، دون بعض ، كما قيل يدّر ، ومامنه دونه من الماضى واسمى الفاعل [٥٤٨] والمفعول ، وكذلك يدع وينبغى ، ونحوه الشقار والسفر للمسافرين . وأن يقال للمعتمرين عمار ؛ لأنهم عمروا الله ؛ أى عبّدوه .

الشَّعْثُ : أن يَغْبِرَ الشعرُ ، وَيَنْتَفِ (١) ؛ لِبُعْدِ عَهْدِهِ بِالْتَّعْهِدِ مِنَ الْمَشْطِ وَالذَّهْنِ ؛ أَرَادَ ذَا الشَّعْثِ .

التَّفْثُ : ما يُفَعَّلُ عند الخروج من الإحرام ؛ من تقليم الأظفار ، والأخذ من الشارب ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ وَالِاسْتِحْدَادِ (٢) .

وقيل التَّفْثُ : أعمال الحج . وقال الأغلب :

لما وسطت القفر في جنح الملتك (٣) وقد قضيت النسك عني والنفث

* فاجأني ذئب به داء القرث (٤) *

وقال أمية :

شاحين أباطهم لم يقرّبوا تفثاً ولم يسألوا لهم قملاً وصئباناً
 قال الأصمى : مدرة الرجل بلده ؛ والجمع مدر . ويقال : ما رأيت مثله فى الوبر
 والمدّر ، يعنى أن العمرة يبدأ لها سفر غير سفر الحج .

خبّاب رضى الله تعالى عنه - رأى ابنه مع قاصّ ، فلما رجع اتزر وأخذ السوط ، وقال : أَمَعَ الْعَمَالِقَةَ ! هذا قرن قد طلع .

هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام ؛ الواحد عمليق وعملاق ؛ ويقال لمن يندع الناس ويخلبهم ويتظرف (٥) لهم عملاق ، وهو يتعملق للناس .

عملق

(١) ينتف : يسقط . (٢) الاستجداد : حلق شعر العانة . (٣) الملتك : يكون حين اختلاط الظلام .
 وفى ش : جلع - بدل جنح . (٤) القرث : شدة الجوع . (٥) فى ش : ويتظرف - باطاء .

شُبِّهَ الْقُصَّاصُ بِأَوْلِيَّكَ الْجَبَابِرَةِ فِي اسْتِطَاعَتِهِمْ عَلَى النَّاسِ ، أَوْ أَرَادَ تَعْمَلُقَمَهُمْ لَهُمْ .
الْقَرْنُ : أَهْلُ كُلِّ عَصْرٍ يَحْدُثُونَ بَعْدَ فَنَاءِ آخَرِينَ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ قَوْمٌ حَدَّثُوا وَنَجَّمُوا ،
لَمْ يَكُونُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : أَرَادَ قَرْنَ الْحَيَوَانَ ؛ شُبِّهَ بِهِ
الْبِدْعَةُ فِي نَطْحِهَا النَّاسَ عَنِ السَّنَةِ ، وَتَبْعِيذِهِمْ عَنْهَا .

محمد بن مسleme رضي الله تعالى عنه - في حديث محاربه مرحبا قال : من شهدهما :
ما رأيت حربا بين رجلين قط عاتها مثلها ؛ قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة
عمرية ، فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه ، فإذا استتر منها بشيء خذم صاحبه
ما يليه حتى يخلص إليه ، فما زالا يتخذما منها بالسيف ؛ حتى لم يبق فيها غضن ، وأفضى
كل واحد منهما إلى صاحبه .

عم
هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عمر طويل . ويقال للسدر العظيم النابت على الشطوط
عبري وعمرى ، ولما سواه ضال ، قال ذو الرمة (١) :

قَطَعْتُ إِذَا تَخَوَّفَتِ الْعَوَاطِي ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًا

و [إنما] (٢) قيل له العُبري لِنَبَاتِهِ عَلَى الْعُبْرِ (٣) ؛ وَالْعُمْرِي لِقَدَمِهِ ، أَوِ الْمِيمِ فِيهِ
مُعَاقِبَةٌ [٥٤٩] لِلْبَاءِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : رَمَاهُ مِنْ كَتَبٍ وَكَتَمَ .
يَتَّخِذُ مَا نَهَا : يَتَّقِطَعَانَهَا ، قَالَ :

* وَلَا يَا كُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَحْذَمَا *

عمل
الشعبي رحمه الله تعالى - أتى بشراب معمول .
قيل : هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج .

عطاء رحمه الله تعالى - إذا توضأت فلم تعمم فتيمم .

عم
أى لم تعمم أعضائك بإيصال الوضوء إليها ؛ يعنى إذا كان عندك من الماء ما لا يفي
بطهورك فتيمم .

(١) ديوانه : ٤٤٠ ، واللسان - عبر . (٢) ليس في ش . (٣) في اللسان : العبري من السدر :
ما نبت على عبر النهر وعظم ، منسوب إليه نادر .

في الحديث لا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ .
أى كَمِيهِ . قال :

عمر

* قَامَتْ تُصَلِّيَ وَالْحِمَارُ مِنْ عَمْرٍ *

العممة في (بيج) . تمموا في (دب) . عَمَّرَكَ اللهُ في (خب) . والمعامى في (ند) .
عُوروس في (مل) . اعمد وعماك في (ذم) . [العمدة في (أو) . وأعمداته في (نح) .
عُمِّ في (عر) . وعاملة في (نس) . عمية في (فر) وفي (عب) . عممه في (ثم) .
في عماية في (صر) . أمر العامة في (خص)]^(١) .

العين مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم - المؤذنون أطولُ الناسِ أعناقًا يوم القيامة - وروى : إعتاقًا .
أى إسراعًا إلى الجنة ؛ والعنق : انخطو الفسيح .

عنق

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : لا يزال المؤمنُ مُعْتَقًا صالحًا ؛ لم يُصَبْ دمًا حرامًا ؛
فإذا أصاب دمًا حرامًا بَلَّحَ .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : إن رَهْطًا ثلاثة انطلقوا فأصابتهم السماء ، فلبثوا
إلى غارٍ ، فبينما هم فيه ؛ إذا انقلبت صخرةٌ من قُلةِ الجبل ، فتدهدت حتى جثمت
على باب الغار ؛ فقال القومُ بعضهم لبعض : كفَّ المطرُ ، وعفَّا الأثر ؛ ولن يراكم إلا الله ؛
فلينظر كلُّ رجلٍ أفضلَ عملٍ عمله قطَّ فليذُكُرْه ، ثم ليذعُ اللهُ . فانفجرت الصخرةُ ،
فانطلقوا مُعْتَقِينَ .

عائق ، وأعتق ؛ نحو سارع وأسرع .

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم : أنه كان مُعَاذَ وَأَبُو مُوسَى مَعَهُ فِي سَفَرٍ ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ،
فَأَنَاخُوا لَيْلَةً مُعْرَسِينَ ، وَتَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ ، قَالَا : فَانْتَبَهْنَا ، فَلَمَّ رَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ ، فَاتَّبَعْنَاهُ ، فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يُدْخَلَ
نِصْفَ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، وَأَنَّهُ اخْتَارَ الشَّفَاعَةَ ، فَانْطَلَقْنَا مَعًا نِيَقًا إِلَى النَّاسِ نُبَشِّرُهُمْ .

أى مُعْتَقِينَ ، جمع مِعْتَقٍ .

بَلَّحَ : أَعْيَا وَانْقَطَعَ ، يُقَالُ : بَلَّحَ الْفَرَسُ ، وَبَلَّحَتِ الرَّكِيَّةُ ، إِذَا انْقَطَعَ جَرِيهَا وَذَهَبَ مَاؤُهَا .

بعث صلى الله عليه وسلم سريةً إلى ناحية السيف فجاجعوا ، فألقى الله لهم دابةً يقال لها العنبر ، فأكل منها جماعة السرية شهراً حتى سمنوا .

عنبر هي سمكة بحرية تتخذ الترس من جلدها، فيقال للترس عنبر. قال العباس بن مرداس:

لنا عارضٌ كزهاء الصريم فيه^(١) الأسنه والعنبر

اتقوا الله في النساء ، فاتهن عندكم عوان .

عنو جمع عانية ، من العنوة ، وهو الإقامة [٥٥٠] على الإسار ؛ يقال : عنأ فيهم أسيرا ،

والعنوة : القهر والذل ، ومنه قوله تعالى^(٢) : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ ﴾ .

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم : عودوا المريض ، وأطعموا الجائع ، وفكروا العاني .

سئل صلى الله عليه وسلم عن الإبل فقال : أعنان الشياطين ، لا تقبل إلا مؤلية ، ولا تدبر إلا مؤلية ، ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأمام .

الأعنان : النواحي ؛ جمع عنن^(٣) وعن ، يقال أخذنا كل عن سن وفن ، أخذ من

عن ، كما أخذ العرض من عرض .

عن وفي الحديث : أنهم كرهوا الصلاة في أعطان الإبل ، لأنها خلقت من أعنان الشياطين .

قال الجاحظ : يزعم بعض الناس أن الإبل فيها عرق من سفاد الجن ، وذهبوا

إلى هذا الحديث وغلطوا . ولعل المراد - والله ورسوله أعلم - أن الإبل لكثرة آفاتها ،

وأن من شأنها أنها إذا أقبلت أن^(٤) يمتقب [إقبالها]^(٥) الإديار ، وإذا أدبرت أن يكون

إدبارها ذهاباً وفناء مستأصلاً ، ولا يأتي نفعها - يعني منفعة الركوب والحلب إلا من

جانبها الذي ديدن العرب أن يتشاءموا به وهو جانب الشمال . ومن ثم سموا الشمال

الشؤمي . قال يصف حماراً وأناناً^(٦) :

* فَأَنحَى^(٧) عَلَى شَوْمَى بَدِيهِ فَذَا دَاهَا^(٨) *

(١) في ه : فيها . (٢) سورة طه ، آية ١١١ . (٣) قال ابن الأثير : كأنه قال : كأنها

لكثرة آفاتها من نواحي الشيطان في أخلاقها وطبائعها . (٤) في ش : يمتقب . (٥) لبس في ش .

(٦) في اللسان - شام : قال القطامي يصف الكلاب والثور . (٧) في اللسان : فخر . (٨) بقيته :

* بِأَظْمَأَ مِنْ فَرْعِ الذُّوَابَةِ أَسْحَمًا *

فهي إذن للفتنة مظنة ، وللشياطين فيها مجال مُتسع ، حيث تسببت أولاً إلى إغراء
 للمالكين على إخلالهم بشُكرِ النعمة العظيمة فيها ، فلما زواها عنهم لكفرانهم
 أغرتهم أيضاً على إغفال ما لزمهم من حقِّ جميل الصبر على المرزئةِ بها ، وسوّات لهم
 في الجانب الذي يَسْتَمْلُونَ^(١) منه نعمتي الركوب والحلب أنه الجانب الأشأم ، وهو
 في الحقيقة الأيمن الأبرك^(٢) .

لما طعن أبي بن خلف بالعنزَة بين ثدييه ، انصرف إلى أصحابه ، فقال : قتلتني
 ابنُ أبي كبشة ، فنظروا فإذا هو خدش ، فقال : لو كانت بأهل ذِي الحجاز لقتلتهم .
 العنزَة : شبه العكازة^(٣) .

عنز

أبو كبشة : كنية رجلٍ خزاعيٍّ ، خالف قريشاً في ترك الأوثان ، وعبادة الشعري
 العبور ، وكان يقول : إنها قطعت السماء عرضاً ، ولم يقطعها عرضاً نجماً غيرها ، ولهذا
 قال تعالى^(٤) : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ﴾ . فلما خالفهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
 شبهوه بالخزاعي ، وقيل : هو كنية جدِّ جدِّه لأمه ، وهب بن عبد مناف بن زهرة .
 [ذو الحجاز : سوق للعرب . الضمير في كانت للطعنة]^(٥) .

أيما طبيبٍ تطبَّبَ على قومٍ ، ولم يُعرف بالطبِّ قبل ذلك فأعنتَ فهو ضامن [٥٥١] .
 أى أضرَّ وأفسدَ ، من العنتِ .

عنت

عن أم سلمة رضی الله تعالى عنها - كنتُ معه ، فدخلتُ شاةً لجارٍ لنا ، فأخذتُ
 قرصاً تحت دَنِّ لنا ، فممتُ إليها فأخذته من بين حَلِيئِها ، فقال : ما كان ينبغي لك
 أن تُعنِّقِها ، إنه لا قليلَ من أذى الجار - وروى : تُعنِّكِها^(٦) .
 أى أن تأخذى بعنقِها وتُعصِريها .

عنق

والتعنيك : المشقة والتعنيف ، من اعتنك البعيرُ إذا ارتطم في رملٍ لا يقدرُ
 على الخلاص منه ، ويقال لذلك الرمل : العانك .

(١) في ش : يشتملون . (٢) في ش : أيمن وأبرك . (٣) مثل نصف الرمح أو أكبر
 شيئاً ؛ وفيها سنان مثل سنان الرمح - النهاية . (٤) سورة النجم ، آية ٤٩ . (٥) ساقط في ش .
 (٦) في القاموس : ولو روى تعنيقها - بالفاء - لكان وجهاً .

ويجوز أن يكون التَّعْنِيقُ، بمعنى التَّخْيِيبِ، من العَنَاقِ، وهو الخَلِيْبَةُ، والعَنَاقَةُ مثله،
يقال: رجع منه بالعَنَاقِ، وفاز منه بالعَنَاقَةِ. وبلد مَعْنَقَةٌ لا مُقَامٌ^(١) به مِنْ جُدُوبَتِهِ .
والتَّعْنِيقُ بمعنى المنع والنضيق؛ من عَنَكَ البابَ وأَعْنَكه ، إذا أَغْلَقَهُ ؛ والعِنَكُ :
الباب ؛ لغة يمانية . ولو روى تُعْنِفِيهَا (بالفاء) ، من العُنْفِ لكان وَجْهًا قريبا .

قيل: أى أموالنا أفضل؟ قال: الحرث والماشية؛ قيل: يا رسول الله، فالإبل!
قال: تلك عَنَاجِيحُ الشياطين .

العُنْجُوجُ من الخليل والإبل: الطويل العُنُقُ، فُعْلُولُ من عَنَجِهْ ؛ إذا عَطَفَه ، لأنه
يعطفُ عُنُقَه لَطولها في كلِّ جِهَةٍ ويَلْوِيها لَيًّا ، وراكبه يَعْنِجُها إِلَيْه بِالْعِنَانِ وَالزَّمامِ ؛
يريد أنها مطايا الشياطين .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن على ذرّوة كلِّ بعير شيطاناً .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سبَّ ابنه عبد الرحمن ، فقال: يا عنتر! وروى:
عَنْتَرُ ، وَعُنْتَرُ (بالفتح والضم) .

العَنْتَرُ: الذُّباب الأزرق؛ شبهه [به]^(٢) تحقيرا .
وَالعُنْتَرُ ؛ من العَنْتَارَةِ ، وهى الجَهْلُ . وقيل هو من العَنْتَرَةِ ، وهى شُرْبُ المَاءِ من غير
عَطَشٍ ، وذلك من الحُمُقِ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال: إن رجلا كان فى أرض له إذ مرّت به عَنَانَةٌ
تَرَهَيْبًا ؛ فسمع فيها قائلا يقول: أتى أرضَ فلان فاسقِها .

قيل للسحابة عَنَانَةٌ ؛ كما قيل لها عَارِضٌ وَحَيٌّ ، وَعَنْ وَعَرَضٌ وَحَبَاً بِمعْنَى ، والجمع عَنَانٌ
ومنه الحديث: ولو بلغتْ خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ .

وفى كتاب العين: عَنَانُ السَّمَاءِ: ما عَنَّ لَكَ ؛ أى ما بَدَأَ لَكَ مِنْهَا إذا رَفَعْتَ
بصركَ إِلَيْهَا .

وروى: أَعْنَانُ السَّمَاءِ ، والأَعْنَانُ والأَعْنَاءُ والأَحْنَاءُ بِمعْنَى ؛ وهى النواحى ؛ يقال

(١) هذا فى ه ، ش ، والقاموس . وفى اللسان: بلاد معنقة بعيدة . (٢) تكلمة من ش .

نزلوا أعناء مكة؛ الواحد عنو، وقيل عناء، ويجوز أن يكون الأعنان جمع عنان، كأساس
وأجواد في أساس وجواد.

ترهيات السحابة؛ إذا سارت سيرا رويداً. وقال يعقوب: تمخضت، قال:

[٥٥٢] فتلك عنانة النقمات أضحت ترهياً بالعقاب لمجرمها^(١)

فألمزة فيه مزيدة، لقولهم ترهيات، وترهيت؛ إذا تبخرت، فكأنه من قولهم:
رها الطائر يرهُو، إذا دَوَّم ورتق في الهواء، وهو أن ينشر جناحيه ولا يخفق بهما،
على معاينة الياء الواو في البناء، كقولهم: أتيت وأتوت، وعزيت وعزوت.

ابن معد يكره رضى الله عنه - قال يوم القادسية: يا معشر المسلمين، كونوا أسدا
عناشا، فإما الفارسي تيس إذا ألقى نيزكه.

عائش وعانق أخوان؛ قال أبو خراش:

عنش

إذن لأناه كل شاك سلاحه يعائش يوم البأس ساعده عبل^(٢)

والمعنى أسداً ذات عناش لأقرانها، فوصف بالمصدر، كقولهم: فلان عناش عدو،
قال ساعدة بن جوبة:

عناش عدو لا يزال مُشمرّاً برجلٍ إذا ما الحربُ شبَّ سعيها^(٣)

ويجوز أن ينتصب عناشا على التمييز، كما يقال: هو أسد جرأة وإقداما.

النيزك: نحو من المزراق، عجمي معرب، وقد تسكمت به العرب قديما واشتقت

منه، قال ذو الرمة:

فيا من لقلب لا يزال كأنه من الوجد شكته صدور النيازك^(٤)

ويقال: نزكه ينزكه نزكا، إذا زرقه^(٥)، ومنه نزكه؛ إذا عابه ووقع فيه.

النخعي رحمه الله تعالى - قال في الرجل يقول إنه لم يجد امرأته عذراء: لا شيء عليه،

لأن المذرة قد تذهبها الخيضة والوثبة وطول التعنيس.

(١) البيت في أساس البلاغة ١٨١ من غير نسبة أيضاً.

(٢) ديوان الهذليين ٢: ١٦٥، وروايته: ساعده جدل، وجدل أي مجدولة. وشاك سلاحه،

أي ذو شوكة. (٣) ديوان الهذليين ٢: ٢١٥، برجل، أي برجال. (٤) ديوانه: ٤١٦.

(٥) زرقه: طعنه.

عَسْت وَعُسْت ؛ إذا بقيت في بيت أبويها لا تزوج حتى تسن . ومنه العَسُّ للناقة
عَس عَسْت وَعُسْت ؛ إذا بقيت في بيت أبويها لا تزوج حتى تسن . ومنه العَسُّ للناقة
إذا تَمَّت سِنُّهَا واشتدَّت قوتها .

وعن الأصمعي : أنه يقال للرجل عانس إذا لم يتزوج ، أراد : ليس بينهما لعان
لأنه ليس بقاذف .

الشَّعْبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - لِأَنَّ أَتَعَنَّى بِعَنْيَةِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةِ بَرَأِي .
العَنْيَةُ : بول فيه أخلاط تَطَّلِي به الإبلُ الجَرَبِي ، يقال في المثل : عَنِيَّةٌ تُسْفِي الجَرَبَ ،
والتَّعَنَّى : التَطَّلِي بها .

العنن [وذو العنان]^(١) في (صب) . عانينهم في (دب) . شاو العنن في (رج) .
عنابل في (عل) . العنان في (غذ) . العنطنطة^(٢) في (عى) . العنق في (دف) . عنقفير
في (نص) . يعنجه في (نو) . عنف ، والعنود في (ذق) . أن تعننني في (قن) . عان
في (لب) . [عنى في (فر) . عنفوان في (جم) . عنج في (وط) . أعنق في (نح) .
وعناج في (حق) . لعرق عاند في (عذ) . عنف السياق في (ذن)^(٣) . عننت في (عت) .
وعنوا في (زن) . ولا^(٤) تعنفها في (ثر)]^(١) .

العين مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - المَعْوَلُ عليه يُعَذَّبُ .
أَعْوَلَ عَلَى الميْتِ وَعَوَّلَ ؛ إذا رفع صوته بالبكاء ، وقيل دعا بالويل . قالت هِنْدُ
بنت عُتْبَةَ :

إِنِّي عَلَيْكَ لِحَرَّى قَدْ تَضَعَفَنِي هَمٌّ [٥٥٣] أَشَابَ ذُوآبَتِي وَتَعْوِيلُ
قاله في إنسان يعينه قد علم^(٥) بالوحي أنه يعذب ، واللام للإشارة ، كأنه قال : هذا الذي
يُبَسِّكِي عليه يعذب ، أو أراد مَنْ يوصي نساءه أن يُعْوِلْنَ عليه ، أو أراد الكافر ؛
لأنَّ المسلمين على عهدِه كانوا من المحافظة على حدود الدين بمسكان ، والمسلمات بمثابهم ،
فكان المسلم إذا مات لم يُعْوَلْ عليه .

(١) ساقط من ش . (٢) ش : العنطنط . (٣) ه : « رق » ، تصحيف . (٤) ه : تعنقها ،
تصحيف . (٥) ش : « وقد علم » .

دخل صلى الله عليه وآله وسلم على جابر بن عبد الله منزله ، قال جابر : فعمدتُ
إلى عَزَى لأذبحها فَنَفَعَتْ ؛ فسمعَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نَفوتها ، فقال :
يا جابر ، لا تقطع دَرًّا ولا نَسْلاً . فقلت : يا رسول الله ، إنما هي عَوْدَةٌ عَلَفْنَاها البلح
والرُطَبَ فسَمِنْتَ .

عود
عن ابن الأعرابي : لا يقال عَوْدٌ إلا لبعير أو شاة ، وقد جاء : عَوْدَ الرجل ؛ إذا
أسَنَّ ، وقد استعاره للطريق القديم من قال (١) :

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوامٍ أُولُ يموتُ بالترك ويحيى بالعمل

تزوج صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من العرب ، فلما أُدْخِلَتْ عليه قالت : أعوذُ بالله
منك ! فقال لها : لقد عُدْتُ بَعَاذَ ، فآلَحَقِي بِأَهْلِكَ .

عود
أى عُدْتُ بِمَسْكَانِ الْعِيَاذِ ، وَبِمَنْ لِلْعَائِدِينَ أَنْ يَعُوذُوا بِهِ ، وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ،
وَحَقِيقَتُهُ : عُدْتُ بِبَعَاذٍ أَيْ مَعَاذٍ ، وَبِمَعَاذٍ مَنْ عَاذَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ .

قال حنظلة كاتبه : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَعَضْنَا ، فَفَرَّقَتْ
قَلْبُنَا وَدَمَعَتْ أَعْيُنُنَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِ فِدَنْتُ مِنْى الْمَرْأَةُ وَعَيْلٍ - أَوْعِيْلَانِ ، فَأَخَذْنَا
فِي الدُّنْيَا ، وَنَسِيتُ مَا كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

عول
هو واحد العِيَالِ ، كَجَيْدِ وَجِيَادٍ ، وَأَصْلُهُ عَيْوَلٌ مِنْ عَالٍ يَعْمَلُ ؛ إِذَا احتَاجَ وَسَأَلَ .
عن أبي زيد .

ومنه حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال : إِنْ فِي وَعَاءِ الْعَشْرَةِ حَقًّا لَلَّهِ
وَاجِبًا . قيل : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَا وَعَاءُ الْعَشْرَةِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى عَشْرَةِ عَيْلٍ وَعَاءٍ
مِنْ طَعَامٍ إِنْ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهُ حَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

وضع العَيْلِ موضع الجماعة كما قال الراجز :

إِلَيْكَ أَشْكُو عِرْقَ دَهْرَدَى خَبَلٍ (٢) وَعَيْلًا شُعْمًا صِغَارًا كَالْحَجَلِ

ولهذا (٣) قال : عشرة عيل ، لأن يميز الثلاثة إلى العشرة مجموع .

(١) هو بشير بن لنكك ؛ كما في اللسان - عود . (٢) ش : « حبل » بالهاء المهملة .

(٣) ش : « فلها » .

سأله أنيف عن نحر الإبل ، فأمره أن يعوى رءوسها ، ويفتق لبتها .
أى يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحرج . وعوى ولوى وطوى وتوى عوى
أخوات . قال القطامي :

فرحلتُ بعملة النجاء شملةً ترمى الزميل إذا الزمام عواها

لما اعترض أبو لهب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند إظهار الدعوة ،
قال له أبو طالب : [٥٥٤] يا أعور ، ما أنت وهذا !

قال ابن الأعرابي : لم يكن أبو لهب بأعور ، ولكن العرب تقول للذى ليس له أخ
من أبيه وأمه أعور ، وقيل معناه ياردى . وكل شيء من الأمور والأخلاق إذا كان رديثا
قيل له أعور ، ومنه : الكلمة العوراء .

وقال الأخفش : الأعور الذى عور^(١) ؛ أى خيب فلم يصب ما طلب ، وأنشد
لخصين بن ضمضم :

* ولى فوارسهم وأفلت أعورا *

وعن أبي خزيمة الأعرابي : الأعورُ واحد الأعاور ، وهى الصئبان ؛ كأنه قال :
يا صؤابة ؛ استصغاراه واحتقاراه .

لا يُوردن ذو عاهة على مُصحِّ .

عِين العاهة وهى الآفة واو ، لقولهم : أعاة القومُ وأعوها ؛ إذا أيفت^(٢) دوابهم ،
أو تمارهم . وقرأت فى مناظر النجوم للقتبي فى ذكر الثريا : ويقال : ما طلعت ، ولا فأت
إلا بعاهة فى الناس ، وغربها أعية من شرقها .

ومنها حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : أنه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة .
والمعنى لا يُوردن من بابله آفة من جرب أو غيره على من إبله صحاح ، لثلا
ينزل بهذه منازل بتلك من أمر الله ، فيظن المصح أن تلك أعدتها فيأتم .

[قال^(٣) صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها : انتقلى إلى أم كلثوم
فاعتدى عندها ، ثم قال : لا ؛ إن أم كلثوم يكثر عوادها ؛ ولكن انتقلى إلى عبد الله ،
عود

(١) كذا ضبط فى ش . (٢) أيفت الدواب : أصيبت بآفة . (٣) من هنا إلى آخر
قوله : « من العيلة » مما سقط من ش .

فإنه أعمى ؛ فانتقلت إليه حتى انقضت عدتها ، ثم خطبها أبو جهم ومعاوية ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستأذنه ؛ فقال لها : أما أبو جهم فأخاف عليك قساسة العصا ، وأما معاوية فرجل أخلق من المال ، قال : فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك .
العواد : الزوار ، وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد - وروى : إنها امرأة يكثر ضيفانها .

القساسة : العصا نفسها ؛ وإنما ذكرت على إثرها تفسيراً لها . قال أبو زيد : القساسة والقسامة العصا ؛ من قس الناقة يقسمها إذا زجرها . وعن أبي عبيدة : يقال فلان يقس دابته ؛ أى يسوقها - وروى : أن أبا جهم لا يضع عصاه عن عاتقه . والمعنى أنه سيئ الخلق ، سريع إلى التأديب والضرب ؛ قيل : ويجوز أن يراد أنه مسفار لا يلتقى عصاه ، فلا حظ لك في صحبتته ، ومن فسّر القساسة ^(١) بالتحريك فلي فيه نظر .

أخلق من المال ؛ أى خلوا ^(٢) عنه عار . وأصله من قولهم : حجر أخلق ؛ أى أملس لا يقر عليه شيء لملاسته ؛ وهذا كقولهم لن أنفق ماله حتى افتقر : أملك فهو مُمْلِك ، فإن أصله من الملقاة ؛ وهى الصخرة للمساء - وروى : فإنه رجل حائل ؛ أى فقير ؛ من العيلة .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال مسعود بن هنيذة مولى أوس بن حجر : رأيت قد طلع فى طريق معورة حزنة ، وإن راحلته قد أذمت به ، وأزحفت ؛ فقال : أين أهلك يا مسعود ؟ فقلت : بهذا الأظرب السواقط .

أعور المسكان : صار ذا عورة ؛ وهى فى النُّفُور والحروب والمساكن خلل يتخوف منه الفتك . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ ^(٣) . ومنه ما أنشده الجاحظ ^(٤) :

دوى الفيافى رابه فساكنه ^(٥) أميم وسارى الليل للضرر معور ^(٦)

أى ممكن ومصجر ؛ كالمسكان ذى العورة . أراد فى طريق يخاف فيها الضلال أو فتك العدو .

يقال : أذمت راحلته ؛ إذا تأخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها ؛ ومعناها صارت

(١) فيكون أصلها القساسة ، وزاد الألف لتوالى الحركات . (٢) فى ٥ : « خلق » ، وهو تحريف ، والتصحيح عن النهاية . (٣) سورة الأحزاب ٣٣ . (٤) الحيوان ٦ : ٢٥٥ . (٥) ورد هذا الشطر محرفاً فى الأصلين ، والصواب ما أثبت من الحيوان . (٦) الأميم : الذى أصيب فى أم رأسه .

إلى حال تَدَمَّ عليها . ومنه أذَمَّت البئر ؛ إذا قل ماؤها .
أزْحَفَتْ ، أى أزحفها السيرُ ، وهو أن يجعلها تزحف من الإعياء . والزحف : نَقْلُ
المشي . وبعبير زاحف مزحف ؛ إذا جرَّ فرَسَنَه إعياء .
الأظْرُبُ : جمع ظَرْبٍ ، وهو ما دون الجبل .
السَّوَاقِطُ : اللّوَاطِئُ بالأرض ؛ ليست بمرتفعة .

عمر رضى الله عنه - قال فى صدقة الغنم : يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاةً شَاةً ؛ حتى يعزل
نلثها ، ثم يَصْدَعُ الغنمَ صَدْعَيْنِ ؛ فيختار المصدق من أحدهما .
أى يختار لها شاة شاة ؛ أى شاة بعد شاة ؛ وانتصابها على الحال [٥٥٥] ؛ أى
يعتأمها واحدة ثم واحدة .
الصدع (بالفتح) : الفرقة ؛ سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق ، وللمحمول حمل .

عثمان رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أهل الكوفة : إني آستُ بميزان لا أعول .
أى لا أميل (١) ؛ قال الله تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾ (٢) . وقال الشاعر :

* موازين صدقٍ كلِّها غير عائل *

لما كان خبرُ ليس هو اسمه فى المعنى ، قال : لا أعول ؛ وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ، ونفى العول عنه ، ونظيره فى الصلة قولهم : أنا الذى فعلت .

أبو ذرّ رضى الله عنه - قال نعيم بن قعنب : أتيتته فقلت : إني كنت وأدت (٣)
فى الجاهلية . فقال : عفا الله عما سلف ؛ ثم عاج رأسه إلى المرأة ، فأمرها بطعام فجاءت
بثريدة (٤) ؛ كأنها قطاة ، فقال : كلْ ولا أهولنك ، فإني صائم ؛ فجعل يهذب الركوع .
العوجُ : العطف .

عوج

لا أهولنك ؛ أى لا أهمنك ، ولا أشغلن قلبك ؛ استعير من الهول ، وهو الخافة
من الأمر لا يدري على ما يهجم عليه منه ؛ لأن المهول لا بد من أن يهتم ويشغف قلباً ؛

(١) قال فى اللسان : يقال : عال الميزان ؛ إذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر . (٢) سورة النساء : ٣

(٣) الواد : دفن النبات أحياء . (٤) نرد الطعام : إذا فته .

ونظيره قَوْلُكَ : مَا رَاعَيْنِي إِلَّا أَنْ كَانَ كَذَا ؛ تُرِيدُ مَا شَعَرْتَ ؛ والمعنى : مَا شَغَلَ رَوْعِي .
يَهْدِبُ الرُّكُوعَ ؛ أَي يُتَابِعُهُ فِي سُرْعَةٍ ؛ مِنْ أَهْدَبَ فِي الْخُطْبَةِ ؛ وَأَهْدَبَ الْفَرَسُ :
أَسْرَعَ فِي ، جَرِيهٌ وَأَهْبَذَ وَأَهْمَذَ مِثْلَهُ .

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - قال في قصة العجل : وإِنَّهُ مِنْ حُلِيِّ تَعَوَّرِهِ
بنو إسرائيل من حُلِيِّ فِرْعَوْنَ .

أَي اسْتَعَارُوهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عور

وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا أَقْصَرَ الْيَوْمَ بَاطِلِي وَأَدَيْتُ رِبْعَانَ الصَّبَا الْمَتَعَوَّرَ^(١)
وَيُحْيَى تَفَعَّلَ بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ مَجِيئًا صَالِحًا ؛ مِنْهُ تَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ ، وَتَوَفَّى وَاسْتَوَفَّى ،
وَتَطَرَّبَ وَاسْتَطَرَّبَ بِهِ .

عائشة رضي الله تعالى عنها - يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ، ولا يتوضأ
من العوراء يقولها !
هِيَ السَّكْمَةُ الشَّنِيْعَةُ ، وَنَقِيضَتُهَا الْعَيْنَاءُ .

شُرِيحُ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى - إِنَّمَا الْقَضَاءُ جَمْرٌ ؛ فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بِمُؤَدِّينَ .
مِثْلَ الشَّاهِدِينَ فِي دَفْعِهِمَا الْوَبَالَ وَالْمَأْتَمَّ عَنِ الْحَاكِمِ ، بِمُؤَدِّينَ يُنْحَى بِهِمَا الْمَصْطَلِي
الجمْرَ عَنْ مَكَانِهِ ، لِثَلَا يَحْتَرِقَ .

عود

ابن محيصة رحمه الله تعالى - سُئِلَ : هَلْ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا ، فَقَالَ :
لَا ، فَحَمِيلٌ ؛ إِنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعْوَلَتْ أَفْتَفِرَقَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

أَعَالَ وَأَعْوَلَ ؛ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ ، وَعَيْنُ الْفِعْلِ وَاوْ ، وَالْيَاءُ فِي عَيْلٍ وَعِيَالٍ [٥٥٦]
مَنْقَلِبَةً عَنْهَا ، وَقَوْلُهُمْ : أَعْيَلُ مَنْظُورٌ فِي بِنَائِهِ إِلَى لَفْظِ عِيَالٍ ، كَقَوْلِهِمْ أَقْيَالٌ وَأَعْيَادٌ ،
وَالَّذِي يُصَدِّقُ أَصَالََةَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ يَعُولُ وَلَدَهُ ، وَالِاشْتِقَاقُ مِنْ عَالِهِ الْأَمْرُ عَوْلًا ؛
إِذَا غَلِبَهُ وَأَنْقَلَهُ ؛ لِأَنَّ الْعِيَالَ ثَقُلَ فَادْحٌ ، أَلَا تَرَى إِلَى تَسْمِيَتِهِمْ كَلًّا . وَالسَّكَلُ : الثَّقُلُ ؛

عول

يقال : أَلْتَقَى عَلَيْهِ كَلَّهُ وَأَوْقَفَهُ^(١) ؛ والمراد دخل بها ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا .

في الحديث : سارت قريش بالعوذِ المَطَافِيلِ .

أى بالنوقِ الحديدياتِ النتاجِ ، ذواتِ الأَطْفَالِ .

عوذ

العوذ في (خب) . أعدت فينا في (سق) . بمعتاط في (شف) . وتمتاف في (نظ) .
تعاوى في (رح) . معاولهم في (كد) . للعوافي في (قن) . عوار^(٣) في (عم) . تعول
في (عن) . بوادي عوف في (نس) . عور في (خس) . فلا تعم في (رج) . معور
في (كس) . لا عوناً في (بك) [علت في (سد) . مُعِيداً في (فر) . يعود في (بد) .
معاوزها في (شت) . ليس بأعور في (زه) . عائد في (عد) . يتعاونان في (فر) .
يعادى عليه في (زه)]^(٣) .

العين مع الهاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - الولد للفراش وللعاهر الحجر .

يقال عهر إلى المرأة يَعْهَرُ عَهْرًا وَعُهْرًا وَعَهْرَانًا ؛ إذا أتاها ليلاً للفجور بها .
والتركيب على ما استعمل من تصرفه يدل على الإسراع في نزق ؛ يقال للفاجر التي
لا تستقر نزقاً في مكان : عَيْهَرَةٌ وَهَيْعَرَةٌ وَهَيْعَرٌ وَهَيْعَرٌ ؛ وقد تَعَيْهَرَتْ وَتَهَيْعَرَتْ ،
والإهراع : الإسراع . قال الله تعالى : ﴿ فَهَمَّ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴾^(٤) . ورجل
هَرِيْعٌ^(٥) : سريع المشى .

عَهِيدَاهُ في (سد) . ولا ذو عهد في (كف) . واتق العواهن في (جر) . [عما عهد
في (غث)]^(٦) .

(١) الأوق : الثقل . (٢) ه : « عواد » ، تصحيف . (٣) ساقط من ش .
(٤) سورة الصافات ٧٠ . (٥) ش : « هرع » . (٦) ساقط من ش .

العين مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ العائِرةِ ، فسا يَمْنَعُهُ من أَخْذِها
إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً .

هي السَّاقِطَةُ لا يُعْرَفُ لها مالِكٌ ؛ من عَارَ الفرسُ ؛ إذا انطلق من مَرَبِطِه
مَارًّا على وجهه .

حرَّم صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ .
هما جبلان بالمدينة ؛ وقيل ^(١) : لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثَوْرًا وإنما ثَوْرٌ بمكة ؛
ولعل الحديث ما بين عَيْرٍ إلى أحد .

عير

أَتَى صلى الله عليه وآله وسلم بَضْبٍ فلم يأكل ؛ وقال : أعافه ؛ ليس من طعام قَوْمِي .
أى أَكْرَهَهُ ؛ يقال عافَ الماءَ عِيفًا ؛ كَرِهَهُ . قال أبو زيد : والعِيفانُ : الرجل
إذا كان العِيفَ من سَوْسِه ^(٢) ؛ فإذا لم يكن من سَوْسِه فهو عائف .

عيف

كان صلى الله عليه وآله وسلم يَتَعَوَّذُ من الخِسةِ : من العَيْمةِ ، والغَيْمةِ ، والأَيْمةِ ،
والكَزَمِ ، والقَرَمِ - وروى : والقَزَمِ .

العَيْمةُ : شهوة اللبن حتى لا يبصر عنه .

الغَيْمةُ : شدة العطش ، وكثرة الاستسقاء للماء .

الأَيْمةُ : طول التعزب ؛ والأَيْمُ يُوصف [٥٥٧] به الرجل والمرأة .

الكَزَمُ : شدة الأكل ؛ من تَكَزَمَتَ الفاكهة إذا أكلتها من غير أن تُقَشَّرَها ؛

قاله ابن الأعرابي .

والعَيْرُ يَكْزِمُ من الحدج وهو صفار الحنظل ^(٣) .

وقيل هو البُخْلُ ، وقصر اليد عن المكارم ؛ يقال : فلان أَكْزَمَ البنان ؛ كقولهم :

جَمَدُ البنان . وعن الأصمعي : ما كَرِمْتَ ؛ أى انقبضت .

(١) هو قول أبي عبيد . وانظر ياقوت ٣ : ٢٧ . (٢) أى طبعه - هامش ه .

(٣) قال في اللسان : الحدج : حمل البطيخ والحنظل ما دام رطباً .

القَرَم : شِدَّة شهوة اللحم ، وبالزاي : الشح واللؤم .

أَذِنَ فِي الْمُتَمَّةِ عَامَ الْفَتْحِ . قَالَ سَبْرَةُ الْجُهَنِيُّ^(١) : فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ شَابَةٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءٌ - وَرَوَى : أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُتَمَّةِ عَامَ الْفَتْحِ ، فَخَرَجْتَ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي ، وَمَعِيَ بُرْدٌ^(٢) قَدْ بُسَّ مِنْهُ ، فَلَقِينَا فَتَاةً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَمَّنْطَنَظَةِ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَمِّي يَقُولُ لَهَا : بُرْدِي أَجُودُ مِنْ بُرْدِهِ ، قَالَتْ : بُرْدٌ هَذَا غَيْرُ مَقْنُوحٍ ؛ ثُمَّ قَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ .

عيط

وَالْعَيْطَاءُ وَالْعَمَّنْطَنَظَةُ : الطويلة العنق .

بُسَّ مِنْهُ ؛ أَي نِيلَ مِنْهُ وَنَهَكَ بِاللَّيْلِ ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾^(٣) ؛ أَي فَتَتَّتْ .

الْمَقْنُوحُ : الْمَهْوُوكُ ، مِنْ فَتَخَهُ وَفَتَّخَهُ إِذَا ذَلَّلَهُ ؛ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ : إِنَّهُ لَفَتْنِيخٌ .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِيهِ فُلَانٌ^(٤) يَمْرُضُ بِهِ : إِنِّي لَمْ أَفِرِّ يَوْمَ عَمِينَينَ .

عين

فَقَالَ : فَلِمَ تَعَبَّرْتَنِي بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ !

عَمِينَانَ : جَبَلٌ بِأَحَدٍ ، قَامَ عَلَيْهِ إبليسُ فَنَادَى : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قَدْ قُتِلَ .

كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَشْتَرِي الْعَيْرَ حُكْرَةً ؛ ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ يُرْبِحُنِي عُقْلُهَا .

عير

هِيَ الْإِبِلُ بِأَحْمَالِهَا . فِعْلٌ ، مِنْ عَارَ يَعِيرُ ؛ إِذَا سَارَ ، يَقَالُ : قَصِيدَةٌ عَائِرَةٌ ، وَمَا قَالَتْ

الْعَرَبُ بَيْتًا أَعِيرَ مِنْ قَوْلِهِ :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفْوَلَا يَعدِمُ عَلَى الْغَيِّ لَا يَمَّا^(٥)

وَقِيلَ : هِيَ قَافِلَةٌ الْحَجِيرِ فَكَثُرَتْ ، حَتَّى سَمِّيَتْ بِهَا كُلُّ قَافِلَةٍ كَأَنَّهَا جَمْعُ عَيْرٍ ؛ وَكَانَ

قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ فُعَلًا (بِالضَّمِّ) ، كَقَوْلِهِمْ سَقْفٌ وَوَلْدَانٌ . فِي جَمْعِ سَقْفٍ وَوَلْدَانٍ ؛ إِلَّا أَنَّهُ

(١) كَذَا فِي ش ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي ه : « الْجُهَنِيُّ » . (٢) فِي النِّهَايَةِ : بَرْدَةٌ .

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٦ . (٤) هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - هَامِشٌ ه ؛

عَنِ النِّهَايَةِ . (٥) الْبَيْتُ لِلْمَرْقَشِ الْأَصْفَرِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ - عَوِي ، وَالْمُضَلِّيَاتُ ٢٤٧ .

حُوفِظَ عَلَى الْبِئَاءِ بِالسَّكْرَةِ نَحْوِ بَيْضِ وَعَيْنٍ .
حُكْرَةٌ ؛ أَى جُمْلَةٌ ؛ مِنْ الْحَكْرِ ؛ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْإِمْسَاكُ . وَمِنْهُ الْاِحْتِكَارُ ؛ أَى كَانَ
يَشْتَرِيهَا جُمْلَةً ، إِذَا وَرَدَتِ الْمَدِينَةَ طَلَبًا لِلرَّبْحِ ؛ وَقِيلَ : حُكْرَةٌ ؛ أَى جُزْأَفًا .

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَاسَ عَيْنًا بَبَيْضَةٍ ، جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا .
هِيَ الْعَيْنُ تَصَابُ بِلَطْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يَضْعُفُ مِنْهُ الْبَصَرُ . فَيَتَعَرَّفُ مَقْدَارُ مَا نَقَصَ
مِنْهَا بَبَيْضَةٍ يُحِطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ ، وَتَنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ ؛ ثُمَّ تَنْصَبُ
عَلَى مَسَافَةٍ دُونَهَا ، تَلْحَقُهَا الْعَمَلِيَّةُ ، وَيَتَعَرَّفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ ؛ فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَانِي
بِحَسَبِ ذَلِكَ .

عين

إِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ .
[٥٥٨] الْأَعْيَانُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ ، وَأُمٍّ .
وَبَنُو الْعَلَاتِ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ ، وَأُمَّهَاتِ شَتَّى .
وَالْأَخْيَافُ : الْإِخْوَةُ لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ ، وَأَبَاءِ شَتَّى ؛ فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَتَرَكَ إِخْوَةً لِأَبٍ
وَأُمٍّ ، وَإِخْوَةً لِأَبٍ ؛ فَالْمَالُ لِأَوْلَادِهِ دُونَ هَؤُلَاءِ .

أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَمِرَ عَلَى عِيَارِ الْأُذُنَيْنِ الْمَاءَ .
هُوَ جَمْعُ عَيْرٍ ؛ وَهُوَ مَا عَارَ وَنَتَأَ مِنْهُمَا .

عير

الْمُعِيرَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : لَا تَحْرَمِ الْعَيْفَةَ ؛ فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْعَيْفَةُ ؟ فَقَالَ :
الْمَرْأَةُ تَلِدُ ، فَيُحْضَرُ لِبَنِيهَا فِي نَدْيِهَا ، فَتُرَضِعُهُ جَارَتُهَا الْمَرْءَةَ وَالْمَرْءَتَيْنِ .
هِيَ قَعْلَةٌ مِنَ الْعِيَافِ ^(١) ؛ سَمِيَتْ الْمَصَّةُ بِهَا لِأَنَّ الْمَرْضِعَةَ تَعَافُهَا وَتَتَقَدَّرُ مِنْهَا .
وَالْمَرْءَةُ : الْمَرْءَةُ مِنَ الْمَرْءِ ؛ وَهُوَ الْمَصَّ ؛ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِیَنْفَتِحَ مَا نَسَدَ مِنْ مَجَارَى اللَّبَنِ .

عيف

شُرَيْحٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ذَكَرَهُ ابْنُ سِيرِينَ ؛ فَقَالَ : كَانَ عَائِفًا وَكَانَ قَائِفًا .
الْعَائِفُ : الَّذِي يَزُجُّ الطَّيْرَ ، وَقَدْ عَافَهُ يَعِيفُهُ عِيَافَةً .

(١) قال أبو عبيد : لا تعرف العيفة ؛ ولكن نراها العفة .

والقائف: الذي يعرف الآثار ويتبعها، وشبه الرجل في ولده وأخيه، وقاف يقف قيافة. شبهه في صدق حديثه وإصابة ظنه بهما؛ كقولهم: ما أنت إلا ساحر.

الزهرى رحمه الله تعالى - إن بريداً من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل؛ معه ماع المرأة والرجل كيف يورث؟ فقال: من حيث يخرج الماء الدافق، فقال في ذلك قائلهم^(١):

ومهمّة أعياء القضاة عياؤها^(٢) تذرُ الفقيه يسكُّ شكَّ الجاهل
عجلت قبل حنيدها^(٣) بشوائها وقطعت محرّدها بحكم فاصل

العياء: كالعقام والمضال.

عبي

المجرد؛ من قولك حرّدت من السنام حرّداً، وهو القطعة. يعني لم تستأنِ بالجواب، ورميت به بديهية، فشبهه في ذلك برجل نزل به ضيف، فجعل قرأه بما افتلذ له من كبدها؛ واقتطع من سنامها، ولم يحبسها على الحنيد والتديد. وتعجيل القرى محمود عندهم.

وعينها في (تب). العائرة في (رب). العيافة^(٤) في (طى). عيبتي في (كر). عالة في (سط). عيايا في (غث). من عيلته في (حر). فتلك عين في (نش). فلا أعيال في (ظن). العويرات في (ال). العى في (حص). لعين نائمة في (سه). معائب في (غى). عين من لبن في (غر). بين عيص في (دى). عين جراد في (خر). لعينك في (أم). [علت في (سد)].^(٥).

(١) اللسان - عيا . (٢) ضبطه في اللسان بفتح العين . (٣) في اللسان: الحنيد من اللحم الذي يؤخذ فيقطع أعضاءه، وينصب له صفيح الحجارة . (٤) هـ: «العافية» تصحيف . (٥) ساقط من ش.

حرف الغين

الغين مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سئل: هل يَصْرُ الغَبِطُ؟ فقال: لا؛ إلا كما يَصْرُ
العضاه [٥٥٩] الخَبِطُ .

هو أن ترى لصاحبك منزلة فاضلة، فتمتني مثلها.

ومنه الحديث: اللهم غَبِطًا؛ لا هَبِطًا؛ أى أَوْلِنَا مَنْزِلَةً نُغَبِطُ عليها؛ وَجَنَّبْنَا
السَّفَالَ والضَّعَّة؛ يقال للقوم إذا تراجمت أحوالهم: قد هَبَّطُوا. قال:

إِنْ يُغَبِّطُوا يَهَبِّطُوا يَوْمًا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالنَّكَدِ
ومجاز السكلمة الثُّبُلُ ورفعة المنزلة؛ ألا ترى إلى قوله: لا هَبِطًا! وقالوا للمركب
الذى يُوطأ للجليلية من النساء الغبيط؛ لارتفاع قدره عن الحويبة^(١) والسوية ونحوهما.
والمراد أن ضرار الغَبِط لا يبلغ ضرار الحسد؛ لأنه ليس فيه ما فى الحسد من تمنى زوال
النعمة عن المحسود. ومثل ما يلحق عمل الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب،
دون الإحباط، بما يلحق العضاه من خَبِطٍ وَرَقِها الذى هو دون قطعها واستئصالها.

أَغْبُوا فى عيادة المريض وأزبعوا إلا أن يكون مغلوبًا.
الإغْبَاب: أن تعودَه يومًا، وتتركه يومًا. ومنه الحديث: زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا.
والإرباع: أن تدَّعه يومين، وتعودَه فى الثالث؛ هذا إذا كان صحيحَ العقل؛
فإذا غلب وخيف عليه نُعمِدَ كلَّ يوم.

إياكم والغُبيراء فإنها خمرُ العالم.
هى الشُّكْرُكة، نبيذ الحَبَش من الذرة؛ سميت بذلك لما فيها من غُبيرة قليلة.
خمر العالم: أى هى مثل الخمر التى يتعارفها جميعُ الناس لا فصل بينها وبينها.

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا اطلَّى بدأ بمغابنه؛ فكان هو الذى يليها.

(١) الحويبة: كساء يحوى حول سنام البعير، ثم يركب؛ وهو السوية أيضاً.

المغابن : الأَرْفَاعُ ، جمع مَغْبِينٍ ؛ مَفْعِلٌ مِنْ غَبِنَ الثَّوْبَ إِذَا تَنَاهَا .
وَمِنْ غَبِنَ وَخَبِنَ وَكَبِنَ وَثَبِنَ أَخَوَاتُ .

غبط في ذكر مَرَضِهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى - وَرَوَى : أَصَابَتْهُ حُمَى مُغْمِطَةٌ .
الإغْبَاطُ فِي الْأَصْلِ : وَضَعُ الْغَبِيطِ عَلَى الْجِلْدِ ؛ ثُمَّ قَالُوا : أَغْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى الْبَعِيرِ ؛
ثُمَّ اسْتَعَارُوهُ فَقَالُوا : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ؛ كَقَوْلِكَ (١) : رَحَلْتُهُ وَرَكِبْتُهُ ، أَلَا تَرَى
إِلَى قَوْلِهِمْ : هُوَ يَرْجُلُ فَلَانًا بِمَا يَكْرَهُ ؛ وَلَا رَحَلْنَاكَ بَسِيفِي . وَأَمَّا أَغْمَطْتُ ؛ فِيمَا أَنْ يَكُونَ
الْمِيمُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَمَطِ ، وَهُوَ كَفَرَانُ النِّعْمَةِ وَسَتْرُهَا ؛ لِأَنَّهَا
إِذَا غَشِيَتْهُ وَرَكِبْتَهُ ، فَكَأَنَّمَا سَتَرَتْ عَلَيْهِ . وَقَدْ جَاءَ اغْتَمَطْتُهُ بِمَعْنَى عُلُوَّتِهِ ، قَالَ :
وَأَنْتَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ مَعْدٌ تَسَامِي حِينَ تُغْتَمَطُ الْفَحُولُ

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : صَلَّى بَغَبَشَ .
غَبَشٌ ، وَالْفَطَشُ ، وَالْعَبَسُ ، وَالغَلَسُ : [٥٦٠] أَخَوَاتُ ؛ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ .

غيب هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - كَتَبَ إِلَيْهِ الْجَنْزِيدُ (٢) يُغَيِّبُ عَنْ هَلَاقِ الْمُسْلِمِينَ .
التَّغْيِيبُ : نَفْعِيلٌ مِنَ الْغَيْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ يَوْمًا وَيَتْرَكَ يَوْمًا ؛ فَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ
التَّقْصِيرِ ، قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

كَلْبَرِقُ وَالرَّيْحُ مَرًّا مِنْهُمَا عَجِلٌ مَا فِي اجْتِهَادٍ عَنِ الْإِسْرَاعِ تَغْيِيبٌ (٣)
وَالْمَعْنَى : يُقَصِّرُ عَنْ ذِكْرِهَا لَهُمْ ، بَأَنَّ لَمْ يَخْبِرْ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ
بَعْضًا ، وَسَكَتَ عَنْ بَعْضٍ .

الغيباء في (دى) . بأغباش في (ذم) . غبر في (هى) . غبرات في (أب) .
[ذى تغية في (تغ)] (٤) .

الغين مع التاء

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - طول حَوْضِي كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ إِلَى أَيْلَةَ (٥) ،
وعرضه ما بين المدينة إلى الرَّوْحَاءِ (٦) يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ إِلَى الْجَنَّةِ - وَرَوَى يَنْشَعِبُ فِيهِ

(١) ش : « لقولك » . (٢) هو ابن عبد الرحمن المري - هامش ه . (٣) ديوانه ٢٢٨ ،
وروايته : « شد منها » . والتغيب : سرعة العدو . (٤) ساقط من ش . (٥) أيلة : مدينة
على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام . (٦) الروحاء : موضع على ثلاثين ميلا من المدينة .

مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، مِدَادُهَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ .

الغَتُّ ، والغَطُّ ، والغَطْسُ واحدٌ ؛ وهو اللَّقْلُ ^(١) في الماءِ . ومنه الحديثُ : يُقْتَهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا ^(٢) .

ولما كان من شأن من يُغَطُّ صاحبه في الماء أن يدارك ذلك ، وأن يَضْفِطَ صاحبه ، ويبلغ منه الجهد . قالوا : غتَّ الشارب الماء ، وغطَّهُ ؛ إذا دارك جرَّعه .

والميزابُ غَتُّ الماء ؛ أي يدارك دَفْقَهُ ، وقالوا : غته ، إذا عصر حلقه وجهه ، وغتَّ الضحك بغته ؛ إذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه كأنه يضغطه .

ومنه حديث المبعث : فأخذني جبرئيل ، ففقتني حتى بلغ مني الجهد .

المِدادُ : فِعالٌ ، من مَدَّه بمعنى أمدَّه ؛ أي ما يمدان به أنهار الجنة .

الغين مع الشاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال ^(٣) : اجتمعَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، فتعاهدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً .

فقالَت الأولى : زوجي لِحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ - وروى : جمل فَجْرٌ ، على جبل وَعْرٌ ، لا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى ، ولا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى - وروى : فَيُنْتَقَلُ .

غث

وقالَت الثانية : زَوْجِي لَا أَبْتُ حَبْرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أُذْرَهُ ، إِن أذْكَرُهُ أذْكَرُ مُجْرَهُ وَبُجْرَهُ .

وقالَت الثالثة : زَوْجِي العَشَنَقُ ، إِن أَنْطِقُ أُطَلِّقُ ، وَإِن أَسْكُتُ أُعَلِّقُ .

وقالَت الرابعة : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ ، لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ .

وقالَت الخامسة ^(٤) : زَوْجِي إِن أَكَلَ لَفَّ ، وَإِن شَرِبَ اشْتَفَّ ^(٥) ، وَلَا يُولِجُ السِّكْفَ ، لِيَعْلَمَ البَثَّ .

وقالَت السادسة ^(٦) : زَوْجِي عَيَايَاهُ - أَوْ غَيَايَاهُ طِبَاقَاهُ - كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَوَاءٌ ، شَجَّكَ

أَوْ فَلَكَ ، أَوْ جَمَعَ كَلًّا لَكَ .

(١) يقال مقل في الماء مقلا ؛ إذا غمسه وغطه . (٢) أي يغمسهم فيه غمسا متتابعاً .

(٣) صحيح مسلم ١٨٩٦ . (٤) في صحيح مسلم : « السادسة » . (٥) بعدها في صحيح مسلم :

« وإن اضطجع الغت » . (٦) صحيح مسلم : « السابعة » .

وقالت السابعة^(١) : زوجي إن دخل فهد ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد
وقالت الثامنة : زوجي المس مس أرنب ، والريح ريح زرنب .
وقالت التاسعة : زوجي رفيع العماد ، طويل النجاد ، عظيم الرماد ، قريب البيت
من الناد .

وقالت العاشرة : زوجي مالك ، وما مالك مالك خير من ذلك ، له إبل قليلات
المسارح ، كثيرات المبارك ؛ إذا سمع من صوت المزهر أيقن أنهن هوالك .
وقالت الحادية عشرة : زوجي أبو زرع ، وما أبو زرع ! أناس من حلي أذني ، وملا
من شحم عضدي ، وبجحني فبجعت ، وجدني في أهل غنيمة بشق ، فجعلني في أهل
سهيل وأطيظ ، ودائس ومُنق ، وعنده أقول فلا أقبح ، وأشرب فأتمح - وروى :
فأتمح ، وأرقد فأتمح .

أم أبي زرع ، وما أم أبي زرع ؟ عكومهارداح . وبيتها فياح - ويروى : فساح .
ابن أبي زرع ، وما ابن أبي زرع ! كمسل شطبة ، وتشبعه ذراع الجفرة .
بنت أبي زرع ، وما بنت أبي زرع ! وفي الأمل ، كريم الخلل ، برود الظل ، طوع
أبيها وطوع أمها ، وملء كسائها ، وغيط جاريتها .
جارية أبي زرع ، وما جارية أبي زرع ! لانتت حديثنا تنثينا - وروى : لا تبث
حديثنا تبثينا ، ولا تغث طعامنا تغثينا ، ولا تنقث^(٢) ميرتنا تنقينا ، ولا تملأ بيننا
تعشيشا - وروى : تعشيشا .

خرج أبو زرع والأوطاب تُمخض ، فلقني امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برماً نتين ، فطلقني ونكحها ، ونكحت بعده رجلاً سرياً ، ركب
سرياً ، وأخذ خطياً ، وأراح عليّ نعماً ثرياً ، وقال : كليل أم زرع ، وميرى أهلك ؛
فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع .

قالت عائشة رضي الله عنها : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنت لك
كأبي زرع لأم زرع .

الغث : المهزول ، وقد غثت باللحم تغث ؛ وغثت تغث غثاءة وغثومة إذا غث
اللحم ؛ ومفه : أغث الحديث ، وغث فلان في خلقه .

(١) صحيح مسلم : « الخامسة » . (٢) ه : « نقل » ، والمثبت من ش ، وصحيح مسلم .
(الفائق ٣/٧)

القَحْرُ: الهرمُ والمهزول .

الانتقاء^(١): استخراج النقيّ ، وهو مُخَّ العظم .

والانتقال: بمعنى التناقل، كالأقسام بمعنى التقاسم: وَصَفَتْهُ بَقَلَّةِ الخَيْرِ وبعده مع القلّة، وشبّهته باللحم الغث الذي صَفِرَتْ^(٢) عظامُه عن النقيّ ، أو زهادة الناس فيه لا يتناقضونه إلى بيوتهم ، ثم هو على ذلك موضوع في مُرْتَقَى صعب ، وفي مكانٍ لا يُوصَلُ إليه إلا بِشِقِّ . [٥٦٢] مَرَّ تَفْسِيرُ العُجْرِ والبُجْرِ في (حد) ؛ تريد لا أخوضُ في ذكره ، لأنّي إن خضتُ فيه خفتُ أن أفضحه ، وأن أنادي على مثاليه .

العشَنَقُ والعشَنَطُ: أخوان ، وهما الطويل . وقيل السبيُّ الخُلُقُ ، فإن أرادت سوء الخُلُقِ فما بعده بيانٌ له ، وهو أنه إن نَطَقَتْ طَلَقَهَا ، وإن سَكَتَتْ عَلَّقَهَا ، أى ترَكها لا أَيْمًا ولا ذات بعل ، وهذا من الشكاسة البليغة ، وإن أرادت الطولَ فلأنه في الغالب دليلُ السفه ، وما ذكرته فعلُ السفهاء ، وَمَنْ لا تَمَسُّكَ عنده . وفي لامِ التّعريفِ إشعارُ بأنه هو في كونه عَشَنَقًا .

ليل تِهَامَةٍ طَلَقَ ؛ فشبهته به في خُلُوه من الأذى والمكروه .

وقولها: ولا مخافة ولا سامة ، تعنى ليس فيه شرٌّ يُخَافُ ، ولا خُلُقٌ يُوجِبُ أن تَمَلَّ صُحْبَتَهُ .

لَفَّ: قَمَشَ صنوفَ الطعامِ وخالَطَ ، يقال: لَفَّ الكَتِيبَةَ بالأخرى ؛ إذا خلطَ بينهما ، ومنه اللَّفِيفُ من الناس .

والاشْتِفَافُ ؛ نحو التَّشَافِ^(٣) ؛ وهو شرب الشُّفَافَةِ^(٤) وآلا يُسْتَرِ^(٥) .

والبَثُّ: أشدُّ الحزن الذي تُبَايَهُ الناسَ ، وأرادت به المَرَضُ الشديد ؛ ذَمَّتْهُ بالنَّهْمِ والشَّهْرِ ، وَقِلَّةِ الشَّفَقَةِ عليها ، وأنه إذا رآها عابِلةً لم يُدْخِلْ يَدَهُ في ثوبها ليَجْسِمها ، متعرفًا لما بها ؛ كما هو عادة الناس من الأبعد فضلًا عن الأزواج^(٦) .

العيایاء ؛ فعلاء ؛ من العيِّ ، وهو من الإبل والناس : الذى عَيَّ بالضَّرَابِ .

(١) يقال: نقيت العظم ، ونقدته ، وانتقيته إذا استخرجت العظم منه . (٢) صفرت : خلت . (٣) التشاف: الاستقصاء . (٤) الشفافة: الفضلة . (٥) يستر؛ من أسأر الماء في الإناء ؛ إذا أبق منه جزءاً . (٦) وفي النهاية في تفسير لا يولوج الكف: المعنى: أنه إن كان يجسدها عيب أو داء لا يدخل يده في ثوبها فيمسسه ، لعله أن ذلك يؤذيها . تصفه باللاطف .

والطَّبَاقَاءُ : الْمُنْفَعِمُ الَّذِي انطَبَقَ عَلَيْهِ السَّكَّامُ ؛ أَي انغلق ، يقال : فلان غَبَاقَاءُ
طَبَاقَاءُ . وقال جميل :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقُدْ رُكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تَعَكَّفُ^(١)
وَصَفَّتَهُ بِعَجْزِ الطَّرْفَيْنِ . وقيل : الطَّبَاقَاءُ ، الَّذِي انطَبَقَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ ، فَلَا يَهْتَدِي
لِوَجْهِهَا .

وما أدري ما الغيَايَا (بالغين) ؟ إلا أن يُجْعَلَ مِنَ الْغَيَايَةِ ؛ وَغَايِدُنَا عَلَيْهِ بِالسِّيُوفِ ؛
أَي أَظْلَمْنَا ، وَهُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِأَمْرٍ ؛ كَأَنَّهُ فِي غَيَايَةٍ أَبَدًا ، وَفِي ظِلْمَةٍ لَا يُبْصِرُ
مَسْلُكًا يَنْفُذُ فِيهِ ، وَلَا وَجْهًا يَتَّجِهَ لَهُ .

كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَوَاءٌ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «لَهُ دَوَاءٌ» خَيْرًا لِكُلِّ ؛ تَعْنِي أَنْ كُلَّ دَاءٍ يَعْرِفُ
النَّاسُ فَهُوَ فِيهِ ، وَأَنْ يَكُونَ «لَهُ» صِفَةً لِدَاءٍ ، وَدَوَاءٌ خَيْرٌ^(٢) لِكُلِّ ؛ أَي كُلُّ دَاءٍ فِي زَوْجِهَا
بَلِيغٌ مُتَنَاهٍ ، كَمَا تَقُولُ : إِنْ زِيدَ رَجُلٌ ، وَإِنْ هَذَا الْفَرَسُ فَرَسٌ .

الْفَلَّ : السَّكْسَرُ ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُ ضَرُوبٌ لِمَرَأَتِهِ ، وَكَلِمَا ضَرَبَهَا شَجَّهَا ، أَوْ كَسَّرَ عَظْمًا
مِنْ عِظَامِهَا ، أَوْ جَمَعَ الشَّجَّ وَالسَّكْسَرَ [٥٦٣] مَعًا ، وَيَجُوزُ أَنْ تُرِيدَ بِالْفَلِّ الطَّرْدَ وَالْإِبْعَادَ .
فَهْدٌ ؛ أَي صَارَ فَهْدًا ؛ أَي يَنَامُ وَيَغْفُلُ عَنِ مَعَائِبِ الْبَيْتِ ، وَلَا يَتَّقِظُ لَهَا وَلَا يَفْطِنُ ،
وَإِذَا خَرَجَ فَهُوَ أَسَدٌ فِي جُرْأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا رَأَى لِجِلْمِهِ وَإِعْضَائِهِ .

الزَّرْنَبُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ ، وَقِيلَ :
الزَّرْعِرَانُ ، وَيُقَالُ لِأَبْعَارِ الْوَحْشِ الزَّرْنَبُ لِتَنَسِيمِ نَبْتِهَا - وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ
الْقَائِلِ^(٣) :

يَا أَبَايَ أَنْتَ وَفَوْكَ الْأَشْنَبُ كَأَنَّمَا ذَرَّ عَلَيْهِ ذَرْنَبُ
بِالذَّالِ ، فِيمَا لَفْتَانِ كَزَبْرٍ وَذَبْرٍ ، وَالزَّرْعُافُ وَالذُّعَافُ : أَرَادَتْ أَنَّهُ لَيْنُ الْعَرَبِيكَةِ ،
كَأَنَّهُ الْأَرْنَبُ فِي لَيْنِ مَسِّهَا ، وَهُوَ فِي طَيِّبِ عَرَفِهِ^(٤) ، وَفَوْحُ ثَنَائِهِ كَالزَّرْنَبِ ؛ أَوْ أَرَادَتْ
لَيْنَ بَشَرَتِهِ وَطَيِّبَ عَرَفِ جَسَدِهِ ، وَهُوَ أَقْرَبُ مِنَ الْأَوَّلِ .

كُنَّتْ عَنِ ارْتِفَاعِ بَيْتِهِ فِي الْحَسَبِ بِرَفْعَةِ عِمَادِهِ ، وَعَنِ طُولِ قَامَتِهِ بِطُولِ نِجَادِهِ ،

(١) ديوانه ١٣٧ ، اللسان - طبق ، قال : « ويروي : عيَايَا ، وَهِيَ بَعْضِي ؛ وَفِيهِمَا : « لَمْ يَنْخُ قُلُوصًا » .

(٢) ش : « خَبْرًا » وَهُوَ وَجْهٌ . (٣) رَوَايَةُ اللَّسَانِ - زَرْنَبٌ :

وَإِبَابِي تُعْرَفُ ذَلِكَ الْأَشْنَبُ كَأَنَّمَا زَرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ

(٤) ش : « عَرَضَهُ » .

وعن إكثاره القرى بعظم رماده . وإنما قُرِبَ بيته من النادى ليعلم الناسُ بمكانه فينتابوه .
المِزْهَرُ : العود ، وقيل الذى يُزْهِرُ النارَ ، يقال : زَهَرَ النارَ وأزهرها ؛ أى أوقدها .
وصفته بالسكِّرم والنَجْر للأضيافِ ، وأن إبَّله فى أكثر الأحوال بركة بفنائِه ،
لتكون مُعَدَّةً للقرى . وقد اعتادت أن الضيوف إذا نزلوا به نَحَرَ لهم ، وسقام الشراب ،
وأثام بالمعازِف ، أو صَوَّتْ موقد ناره بالطارقين ، وناداهم ، فإذا سمعت بالمعزِف ،
أو بصوت الموقد أيقنت بالنَجْر .

النَّوْسُ : تحريك الشئ مُتَدَلِّياً ، وأناسه : حرَّكه . تريد : أناسَ أذُنِيَّ مما حَلَّاهَا به
من الشنوف والقرطة .

وملاً عَضُدِيَّ من شحم ؛ أى سَمَّنِيَّ بإحسانه وتعهده لى ، وَخَصَّتْ العَضُدَيْنِ ؛
لأنهما إذا سَمِنَا سَمِنَ سائر البدن .

يقال بَجَّحَ بالشئ ؛ إذا فرح به وبجَّح .

بِشَقَّ : من قولهم : هُمُ بِشَقَّ مِنَ العَيْشِ ، إذا كانوا فى شِظَفٍ وَجَهْدٍ ؛ وقيل :
هو اسمُ مكان .

الأطِيطُ : صوت الإبل .

الدائسُ : من دِياسِ الطعام .

رُوى : مُنَقَّ ؛ من تنقية الطعام ، ومُنَقَّ ؛ من النَّقِيقِ ؛ وكأنها أرادت من يَطْرُدُ الدَّجَاجَ
والطير عن الحب فَتَنَقَّ ، فجعلته مُنَقًّا ؛ أى صاحب ذى نَقِيقٍ ، يقال : أَنْقَتِ الدَّجَاجَةَ
وَنَقَنَقَتْ . وعن الجاحظ : نَقَّتِ الرَّخْمَةَ . والنَّقِيقُ مشترك .

لا أُقْبِحُ ؛ أى لا يقال لى قَبَّحَكَ اللهُ ، ولكن يُقْبَلُ قولى .

روى شمر عن أبى زيد أن التَّقَنِّحَ الشرب فوق الرِّئى .

قال الأزهرى : هو التَّقَنِّحُ والتَّرَنِّحُ ، سمعت ذلك من أعراب بنى أسد . وعن أبى زيد :
قَنَحْتُ [٥٦٤] من الشراب أَقْنَحَ قَنَحًا ، وتَقَنَّحْتُ منه تَقَنَّنَحًا ؛ إذا تَكَارَهْتَ على شُرْبِهِ
بعد الرِّئى . وقال أبو الصقر : قَنَحْتُ قَنَحًا .

والتَقْمُحُ : تَقَعَّلَ ؛ من قَمَحَ البَعِيرُ قَمَوْحًا ؛ إذا رَفَعَ رَأْسَهُ ولم يَشْرَبْ . والمعنى :
أشرب فأرفع رأسى رِيًّا وتَمَلَّؤُوا .

من صفة الابن إلى صفة البنت لوجهين : أحدهما أن يراد هي إنسان أو شخص وفي كَرِيم ،
والثاني أن يشبهه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذی بمعنى مفعول ، كما شبه ذلك بهذا حيث قيل
أسراء وقتلاء ، وفصال وصقال ، وأما برود فيستوى فيه المذكر والمؤنث ، ويجوز
أن يكون [٥٦٥] وفي فَعُولًا مثله كَبِئِي .

[لا تَنْتَّ]^(١) لما كان الفعل متناولا على الإبهام كل جنس من أجناسه جاز أن يقع
التفعيل الدال على التكرير والتكثير مصدر الفعل . والروايتان بالباء والنون معناها
واحد ؛ وهو النثر والإذاعة .

والإغثاث والتغثيث : إفساد الطعام .

التثقت والنقل بمعنى ، يقال نقت الشيء ينقته ، والتثقيث مبالغة . نفت عنها السرقة والخيانة .
التَّشْيِيش : من عَشَّش الطائرُ إذا اعتش ؛ أي لا تخبأ في غير مكان خبيثاً ؛ فشبهت
الحجابيُ بعششة الطير لو تقمه ، فليس كعش الطائر في قلة نظافته .

ويجوز أن يكون من عَشَّشَتِ النخلةُ ؛ إذا قل سَعَفُهَا . وشجرة عَشَّة ، وعَشَّ
المعروف يعشه ، إذا أقله ، وعطية معشوشة . قال رؤبة :

حَجَّاجٌ مَا سَجَّلَكَ بِالْمَعشُوشِ وَلَا جَدًّا وَبَلِّكَ بِالطَّشِيشِ

أي لا تماؤه اختزالاً وتقليلاً لما فيه ، وهو بالغين ؛ من العِشِّ ، ومأخذه من العَشَّشِ ،
وهو المشرب الكدر .

يلعبان من تحت خَصْرَها برمانتين ؛ وصف لها بعِظَمِ الكَفَلِ ، وأنها إذا استلقت
نبأ الكفل بها عن الأرض ، حتى تصير تحتها فجوة تجرى فيها الرمان .

الفرس الشَّرِيّ : الذي يشري في عدوه ؛ أي يابح ويتأدى ، وقيل هو الفائق الخيار ،
من قولهم : سراه المال وشراته لخياره . عن ابن السكيت ، واشتراه واستراه : اختاره .
الثَّرِيّ : الكثير ، من الثروة .

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - أحب الإسلام وأهله ، وأحب الغنماء .
أي العامة ، وأراد بالحبة المناحضة لهم ، والشفقة عليهم .

غثرة في (رع) . [الغنماء في (ور)]^(٢) .

الغنين مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - رأى المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ، ويتناول لحيته يمسها ، فقال : أمسك يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ألا تصل إليك ؛ فقال عروة : يا غدر ! وهل غسلت رأسك من غدرتك إلا بالأمس !

هو معدول من (١) غادر ؛ في النداء خاصة ، ونظيرة يافسق ، وذق (٢) عقق .

غدر

قبل ألا تصل إليك : يريد قبل أن أقطع يدك ، لأنه إذا قطعها لم تصل إليه ، ويجوز أن يتضمن الفعل ضمير اللحية ، ويعنى أنه يحول بينها وبينه فلا تصل أيضا إلى يده ، ولا يقدر على مسها .

إن بين يدي الساعة سنين غدارة ؛ يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات - وروى : [٥٦٦] تكون قبل الدجال سنون خداعة .

أى تطعمهم في الخصب بالمطر ، ثم تخاف ، فجعل ذلك غدراً منها وخديعة . وقيل : الخداعة القليلة المطر ؛ من خدع الريق ؛ إذا جف .

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الطاعون فقال : [غدة] (٣) كغدة البعير تأخذهم

في مراقيهم .

الغدة والغدة : داء يأخذ البعير فترم نكفته (٤) له فيأخذه شبه الموت . وبعير مفد ، ومغدود ، وغاد . وفي أمثالهم (٥) : أغدة كغدة البعير ، وموتاً في بيت سلوية ! قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطعن .

غدد

المراق : أسفل البطن ؛ جمع مرق (٦) .

عمر رضى الله تعالى عنه - أطاف بناقة قد انكسرت لفلان ؛ فقال : والله ما هي بمغدي فيستحجى لحمها .

لم يدخل تاء التأنيث على مُغِدْ ؛ وهو يريد الناقة المطعونة ؛ لأنه أراد النسب ؛

(١) ش : « عن » . (٢) كذا في ش ، وفي هـ : « وزن » . (٣) ساقطة من ش .

(٤) النكفتان : اللهزمتان عن يمين العنفة وشمالها . (٥) ش : « وفي مثل » .

(٦) قال الجوهري : لا واحد له من لفظه .

كقولهم : امرأة عاشق ؛ ولحية ناصيل .

استحجى لحم البعير ودخن^(١) ؛ إذا تغيرت ريحهُ من مرض ؛ وكأنه من حججوتهُ
وحججيتهُ ؛ إذا منعتهُ . يقال : فلان لا يحجوسرّه ولا يحجو غنمه ؛ أى لا يمنعها عن الانتشار .
والصبر أحجى ؛ أى أكفّ للنفس ؛ ومنه قيل لبّ الحجاب ؛ كما قيل له الحَجْر والعقل ؛
لأنه إذا أروح^(٢) امتنع من رغبة الناس في أكّله .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كنت أتعدى عند عمر بن الخطاب رضى الله
تعالى عنه في شهر رمضان ؛ فسمع الهائعة ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : أنصرف الناس من
الوتر^(٣) .

أى أتسحر ، لأن السحر مُشارف للغداة .

غدا

الهائعة : الصوت الشديد ؛ والهيفة مثلها ؛ من هاع بهيع إذا انبسط ؛ لأن الصوت
أشدّه وأرفعه أشيعه وأذهبهُ .

في الحديث : مَنْ صَلَّى العِشاء جماعة في الليلة المُغدرّة فقد أوجب .
هى الشديدة الظلمة التى تُغدرُ الناسَ في بيوتهم ؛ أى تترُ بهم . ويقال : ليلة
غدرّة ؛ بينة الغدر^(٤) .

غدر

إذا عمل عملاً تجب به الجنة أو النار قيل قد أوجب .

إذا أنشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة .
أى كثيرة الماء .

غدق

غدقا مغدقا فى (حى) . فأغدرّوه فى (صو) . غدرّة فى (عص) . غديقة فى (نش) .

لأعدرت فى (ذق) . [فاغدف فى (سد) . مغدرّة فى (ظل) . يغدّف به فى (رك)] .
غدوا فى (حل) [^(٥)] .

(١) يقال : دخن الطعام ؛ إذا تغيرت رائحته . (٢) أروح اللحم : أتنن . (٣) الوتر : الفرد
فى الأصل ؛ والمراد هنا صلاة الوتر ؛ وأهل الحجاز يفتحون الواو ، وأهل نجد يكسرونها .
(٤) والغدراء : الظلمة . (٥) ساقط من ش .

الغنين مع الذال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن العباس بن عبد المطلب : كنتُ في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فمرت سحابة ، فنظر إليها ؛ فقال : ما تُسمون هذه ؟ قالوا : السحاب . قال : والمزن . قالوا : والمزن ، قال : والغَيْدَى - غدو وروى : والعنان .

كأنه فيعمل ؛ من غذا يَغذو ؛ إذا سال ، ولم أسمع بفيعل من المعتل اللام [٥٦٧] غير هذا ، إلا كلمة مؤنثة : الكيمهات ؛ بمعنى الكهات ؛ وهى الناقة الضخمة .
[العنان : العارض] (١).

عمر رضى الله تعالى عنه - شكا إليه أهلُ الماشية تصديقَ الغداء ؛ فقالوا : إن كنت مُعتدًا علينا بالغداء ، نخذ منه صدقته . فقال : إنا نعتد بالغداء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ؛ وإنى لا آخذ الشاة الأكولة ، ولا لخل الغنم ، ولا الرثبى ، ولا الماخض ؛ ولكن آخذ العناق ، والجدعة ، والثنية ، وذلك عدل بين غداء المال وخياره .
وعنه رضى الله عنه أنه قال لعامل الصدقات : احتسب عليهم بالغداء ؛ ولا تأخذها منهم .

هو جمع غدى ، وهو الحمل أو الجدى المعاجى (٢) ، وإنما ذكر الراجع إليه لكونه على زنة كساء ورداء ، وقد جاء السام (٣) المنقوع .
الأكولة : التى للأكل .

والرثبى : التى فى البيت للبن . وقيل : الحديثة الفجاج ، هذا يعصد مذهب زفر ومالك رحمهما الله تعالى ؛ لأنهما يوجبان فى الحملان ما فى السكبار .
وعند أبى يوسف والشافعى رحمهما الله تعالى ، فيها واحدة منها ، أمّا أبو حنيفة ومحمد ، رحمهما الله تعالى ، فلا يريان فيها شيئاً .

(١) ساقط من ش . (٢) يقال : معج الفصيل ضرع أمه ؛ إذا أهزه وقلب فاه فيه .

(٣) جمع سم .

على رضى الله تعالى عنه - سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا
والخمر ، فامتنع ، فقاموا ولهم تغذمر وبربرة .

هو التغضب مع الكلام الخاطئ ؛ من غذمرت الشيء وغثمرته ؛ إذا خلطت بعضه
ببعض . والغذميرُ : الأصوات والألحان المختلطة . قال أوس^(١) :
تَبَصَّرْتَهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رَكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَيِّدَحُ
البربرة : كثرة الكلام فى غضب .

أبو ذر رضى الله تعالى عنه - عرض عليه عثمان رضى الله عنه الإقامة بالمدينة ،
فأبى ، واستأذنه إلى الربذة وقال : عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها .
هو الأكل بجهالة ونهم ، وقد غذم يغذم ، ورجل غذم ؛ أى أكل .
وأغذه فى (قر) . فيغذى فى (قن) . [يغذو فى (عذ)]^(٢) .

الغين مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن الغارقة .
يقال : غرقت الناصية ؛ إذا قطعها فانعرفت ، عن الأصمعي ، وأنشد بيت قيس
ابن الخطيم :

تفام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف^(٣)
والغارقة على معنيين : أحدهما أن تكون فاعلة بمعنى مفعولة ؛ كعيشه راضية ،
وهى التى تقطعها المرأة وتسويها مطررة على وسط جبينها . والثانى : أن تكون مصدرا
بمعنى الغرف ، كاللاغية والراغية والثاغية .

أمر صلى الله عليه وآله وسلم بتغريب الزاني سنة إذا لم يحصن .
هو نفيه عن بلده ؛ يقال : أغربتته وغربتته ؛ إذا نحيتة .

قال سلمة بن الأكوع رضى الله تعالى عنه : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
فأرأينا رجلا من المشركين [٥٦٨] على جمل أحمر ، نخرج ناس فى أثره ، وخرجت أنا
ورجل من قومي من أسلم ؛ وهو على ناقة ورعاء ، وأنا على رجلى ؛ فأغترقها حتى أخذ

(١) ملحق ديوانه ١٣٩ ، ونسبه فى اللسان - غذمر - لى الراعى . (٢) ساقط من ش .

(٣) ديوانه ٥٧ .

يُخْطَأَمَ الْجَلْجَلُ ؛ فَأَضْرَبَ رَأْسَهُ . فَذَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلْبَهُ .
يقال للفرس إذا خالط الخيل ثم سبقها : قد اغترقها . ومن رواه بالعين فقد ذهب
إلى قولهم : عَرَّقَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ عُرُوقًا ، إِذَا ذَهَبَ ، وَجَرَّتْ الْخَيْلُ عُرُوقًا ؛ أَيْ طَلَقًا .
قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَفْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا تَرْفُ (١)

وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهباً إلى أنها تسبق العين ؛ فلا تقدر على استيفاء محاسنها ،
ونُسِبَ فِي ذَلِكَ إِلَى التَّصْحِيفِ ، فَقَالَ فِيهِ الْمَفْجَعُ :

أَلَسْتُ قَدِيمًا جَعَلْتُ « تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ » بِجَهْلِ مَكَانِ « تَفْتَرِقُ » (٢)
وقلت « كَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ » وَهُوَ « حَبَاءٌ » يُهْدَى وَيُضْطَدَّقُ

لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ - وَرَوَى : وَلَا تَسْلِيمٍ .
هو النَّقْصَانُ ، مِنْ غَارَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَقَصَ لِبْنُهَا ؛ وَرَجُلٌ مُعَارٌ الْكُفِّ ، وَإِنْ بِهِ
لِمَغَارَةٍ ؛ إِذَا كَانَ بَحِيلاً ؛ وَلِلشُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ ؛ أَيْ نَفَاقٌ وَكِسَادٌ . وَمِنْهُ قِيلَ
لِقَلَّةِ النَّوْمِ غِرَارٌ .

وفي حديث الأوزاعي رحمه الله : كَانُوا لَا يَرَوْنَ بَغِرَارَ النَّوْمِ بِأَسَاءٍ .
يعني لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : لَا تَعَارُ التَّحِيمةُ .

والغرار في الصلاة ألا يقيم أركانها معدلة كاملة .

وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه : الصَّلَاةُ مَكِّيَالٌ فَمَنْ وَفَّى وَوَفَّى لَهُ ؛ وَمَنْ
طَفَّفَ طَفَّفَ لَهُ ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ ، وَفِي التَّسْلِيمِ أَنْ يَقُولَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ
إِذَا سَلَّمَ ، وَأَنْ يَقُولَ : وَعَلَيْكَ إِذَا رَدَّ . وَمَنْ رَوَى : وَلَا تَسْلِيمَ ، فَعَطَفَهُ عَلَى لَا غِرَارٍ (٣) ،
فَعَنَاهُ لَا نَوْمَ فِيهَا وَلَا سَلَامَ .

خطب صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فَذَكَرَ الدَّجَالَ ؛ وَقَتَلَ الْمَسِيحَ لَهُ ؛ قَالَ : فَلَا يَبْتَعِي

(١) ديوانه ٥٥ . (٢) انظر الزهر ٢ : ٣٦٦ ، سبط اللآلى ٤٢٢ . (٣) ومن جره
عطفه على صلاة .

شئٍ مِمَّا خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ ؛ لَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا دَابَّةٌ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدَ اللهِ الْمُسْلِمَ ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَأَقْتُلْهُ ؛ إِلَّا الْفَرْقَدَةَ^(١) فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ فَلَا تَنْطِقُ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغِضُ ، وَتَنْزَعُ حُمَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ ؛ حَتَّى يُدْخِلَ الْوَالِدُ يَدَهُ فِي فَمِ الْخَنْشِ فَلَا يَضُرُّهُ ؛ وَتَسْكُونُ الْأَرْضُ كِفَانُورِ الْفِضَّةِ تَنْبِتُ كَمَا كَانَتْ تَنْبِتُ عَلَى عَهْدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيُشْبِهُهُمْ .

الْفَرْقَدُ ؛ مِنْ الْعِضَاءِ ؛ وَقِيلَ هِيَ كِبَارُ الْعَوْسَجِ ؛ وَقِيلَ لِمَدْفِنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَقِيْعُ الْفَرْقَدِ ؛ لِأَنَّهُ [٥٦٩] كَانَ يُنْبِتُهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرْقَدًا^(٢) *

الشَّحْنَاءُ وَالشَّحْنَةُ : الْعِدَاوَةُ ، وَقَدْ شَاحَنَهُ .

الْحُمَّةُ : فَوْعَةُ السَّمِّ ؛ وَهِيَ حَرَارَتُهُ وَفُورَتُهُ ، وَفُعِلَتْ مِنْ حَمِيٍّ^(٣) .

الْخَنْشُ : الْأَفْعَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَمْ حَنْشٍ دَعَفِ اللَّعَابُ كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرِكِ الْعَادِيِّ نِضْوُ عِصَامٍ^(٤)

وَحَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ ؛ إِذَا لَدَغَتْهُ . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْخَنْشُ : مَا أَشْبَهَتْ رُءُوسَهَا رُءُوسَ

الْحَيَاتِ مِنَ الْحَرَائِجِ وَسَوَامٍ أَبْرَصٍ وَنَحْوِهَا .

الْفَانُورُ عِنْدَ الْعَامَةِ : الطَّسْتَخَانُ . وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ خِوَانًا مِنْ رِخَامٍ يَسْمُونَهُ

الْفَانُورَ . قَالَ :

وَالْأَكْلُ فِي الْفَانُورِ بِالظَّهَائِرِ لَقَمًا يَمْدُ غُضْنَ الْخَنَاجِرِ

وَقِيلَ : هُوَ الطَّسْتُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِقُرْصِ الشَّمْسِ : فَانُورُهَا .

وَأَنْشَدُوا لِلْأَغَابِ :

إِذَا انْجَلَى فَانُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ^(٥) *

وَالْقِطْفُ : الْعُنُقُودُ ؛ يَرِيدُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّ الْأَرْضَ تُنْقَى مِنْ كُلِّ دَغَلٍ وَشَوْكٍ كَمَا كَانَتْ ؛

لِأَنَّهَا فِيمَا يُقَالُ أَنْبَتَتْهُ بَعْدَ قَتْلِ قَابِيلَ هَابِيلَ ، فَتَصِيرُ فِي التَّقَاوَةِ^(٦) كَالْفَانُورِ ، وَتَعُودُ ثَمَارُهَا

(١) الْفَرْقَدَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرْقَدِ . (٢) دِيْوَانُهُ ١١٤ ، وَصَدْرُهُ :

* وَأَعْيُنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدًا *

(٣) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : أَصْلُهَا حَمٌّ أَوْ حَمِيٌّ ؛ بِوِزْنِ صَرَدٍ ؛ وَهَلَاءٌ فِيهَا عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ أَوْ الْيَاءِ .

(٤) دِيْوَانُهُ ٦٠٦ . (٥) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ - فَتْر . (٦) ش : « النِّقَاءُ » .

في الحسن والكثرة إلى ما كانت عليه في عهد آدم عليه السلام .

أرَيْتُ فِي النَّوْمِ أُنَى أَنْزِعَ عَلَى قَلْبَيْهِ بَدَلُو ، فِجَاءُ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ زَعًا ضَعِيفًا وَاللَّهِ
يَغْفِرُ لَهُ ؛ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيهِ ، حَتَّى رَوَى
النَّاسُ وَضَرَبُوا بَعَطَانَ .

أى انقلبت دلو اعظيمة ، وهى التى تتخذ من مسك نور يسمنو^(١) بها البعير ؛ وقد
وصفها من قال :

شلت يدا فارية فرتها^(٢) مسك شبوب ثم وفرتها^(٣)

سميت بذلك لأنها النهاية في الدلاء ؛ من غرب الشيء وهو حده .

قد ذكرت أن كل عجيب غريب ينسب إلى عبقر .

يفرى فرية ؛ أى يعمل عمله .

العطن : الموضع الذى تنأخ فيه الإبل إذا رويت ؛ ضرب ذلك مثلاً لأيام خلافتها .

وأن أبا بكر قصرت مدة أمره ولم يفرغ من قتال أهل الردة لافتتاح الأمصار ؛ وعمر قد

طالت أيامه وتيسرت له الفتوح ، وأفاء الله عليه الفنائم وكنوز الأكامرة .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : فيكم مغربون . قالوا : وما المغربون ؟ قال : الذين

يشرك فيهم الجن .

غرب إذا بعد ، ومنه : غاية مغربة ، وشأو مغرب .

[٥٧٠] ومنه قولهم : هل عندك من مغربة خبر ؟ كقولهم : من جائية خبر ؛ أى

من خبر جاء من بعد .

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه : أنه قدم عليه أحد بنى ثور ، فقال عمر : هل

من مغربة خبر ؟ قال : نعم ! أخذنا رجلاً من العرب كفر بعد إسلامه ، فقدّمناه فضربنا

عنقه ؛ فقال : فهلاً أدخلتموه جوف بيت ، فألقيتم إليه كل يوم رغيفاً ثلاثة أيام ، لعله

يتوب أو يراجع ! اللهم لم أشهد ولم أمر ، ولم أرض إذ بلغنى .

والتاء فى مغربة للمبالغة ، أو لأنه جعل اسماً كالرماية والنطحة ، وكان قوله

(١) يسنو : يسق . (٢) فرتها : عملتها . (٣) زاد فى اللسان - فرى :

« مغربون » معناه جاءون من نسب بعيد^(١) .

إن رجلاً كان معه صلى الله عليه وآله وسلم في غزاةٍ ، فأناه سهمٌ غَرَبٍ ، فكثت معالجاً فجزع مما به ؛ فعدل على سهم من كنفاته فقطع رواهشهُ .

قال المبرد : يقال : أصابه سهمٌ غَرَبٌ ، وسهمٌ غَرَبٌ ، بمعنى .

وسمعت المازني يقول : أصابه حجرٌ غَرَبٌ ؛ إذا أتاه من حيث لا يدري ، وأصابه حجرٌ غَرَبٌ ، إذا رمى به غيره فأصابه .

ويروى : سهمٌ غَرَبٌ وغَرَبٌ على الصفة .

الرواهش : عروق باطن الذراع وعصبه ؛ والنواشر : التي في ظاهرها ؛ وقيل عكس ذلك ؛ الواحد راهش وناشرة .

إياكم ومشاراة الناس ، فإنها تدفن العرّة وتظهر العرّة .

أصل العرّة البياض في جهة الفرس ، ثم استعيرت ، فقيل في أكرم كل شيء : غرته ، كقولهم : غرة القوم لسيدهم .

غرر

والعرّة : القدر ، فاستعيرت للعيب والدّاس في الأخلاق وغيرها ، فقالوا : فلان عرّة من العرر . والمعنى أنهم إذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك ، وأبدوا مساويك ومثالبك .

لا يشدّ الغرضُ إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس .

وروى : لا تشدّ العرى - وروى : الرّحال .

الغرض والغرضة : حزام الرّحل ؛ والمغرض كالمعزيم . وهو من الغرض في قولهم : ملاً السقاء حتى ليس فيه غرض ؛ أي أمت ، أي تثنى .

غرض

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا مشى مشى مجتمعاً يُعرف في مشيته أنه غير غرض ولا وکیل .

الغرض : الضجر والملال ، ومنه قول عدى بن حاتم : لما سمعتُ برسول الله

(١) كذا في ش ، وفي ه : « بعيدة » .

صلى الله عليه وآله وسلم كرهته أشد كراهية ؛ فسرت حتى نزلت جزيرة العرب ،
فأتمت بها حتى اشتد غرضي .

الوَكِيل : الضعيف الثقيل الحركات ؛ لأنه يَكِيلُ الأمر إلى غيره . قالت :
ولا تكونن كِهْلُوفٍ وَكِيلٍ ^(١) يصبح في مصرعه قد أنجدل

[٧١٥] أبو بكر ^(٢) بكر رضى الله تعالى عنه - مررنا بجزء أعرابية عجوز ؛ فجلسنا قريباً منها ،
فلما كان مع المساء جاء بُنْيُّ لها يَفْعَةٌ ^(٣) بأعنز معه ، فدفعت إليه الشفرة ، فأثانا بها ،
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رد الشفرة وائتني بقِدَحٍ أو قَعَبٍ ، قال :
يا هذا ، إن غنمنا قد غرَزَتْ ، قال : انطلق فأتني به ؛ فأناه فمسح على ظهر العنز ثم حلب
حتى ملأ القدح .

يقال : غرَزَتْ الغنمُ غِرَازاً ؛ إذا قلَّ لَبَنُهَا . وناقَةٌ غَارِزٌ ، وغرَزَها صاحبها ؛ إذا ترك
حلبها ليذهب رُفْدُها فتسمن ، واشتقاقه من الغرَز ؛ كأنه غرَزَ في الضروع ؛ أى أمسك
وأثبت ؛ ومنه قيل إِمَاءٌ كان مساكاً للرَّحْلِ في المركب غرَزٌ .

حَمَى غِرَزَ النَّقِيعِ خليل المساهين .

هو نوع من الثمام دقيق ، لا ورق له . ووادٍ مُغَرَّرٌ : به الغرَز .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لِيَرْفَأَ خَادِمِهِ : كم تعلقون هذا الفرس ؟ قال :
ثلاثة أمداد . فقال : إن هذا لكافٍ أهل بيت من العرب ، والذي نفسى بيده لتعالجن
غرَزَ النَّقِيعِ .

وعنه : أنه رأى في روثِ فرسٍ شعيراً في عام الرمادة ^(٤) ، فقال : لئن عِشْتُ
لأجعلن له من غرَزِ النَّقِيعِ ما يغنيه عن قوت المساهين .

النَّقِيعِ (بالنون) : موضع . وعن الأصمعي أن عيسى بن عمر أنشد يوماً :

(١) اللسان - هالف ، وقبله :

* أَشْبِهَ أَبَا أُمَّكَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلٌ *

والهلوف : الثقيل البطيء .

(٢) ش : « عن أبي بكر » . (٣) يفعه : شاب . (٤) عام الرمادة ، قال في اللسان :

سمى بذلك لأن الناس والأموال هلكوا فيه كثيراً . وقيل لجذب تنابع ، فصير الأرض والشجر مثل
لون الرماد .

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ أَكَلَى الْعَهْدِ يَلْبُنُ فَبِرَامٍ (١) !
أم بعهدي البقيع أم غيرته بعدى المعصرات والأيام !

رواها بالباء ، فقال أبو مَهْدِيَّة : إنما هو النَّقِيع ؛ فقال عيسى : صدق والله ! أما إنى
لم أَرُوْهُ بِيْتًا عن أهل الحَضْر إلا هذا ؛ ثم ذكر حديث عمر ؛ ورأى رجلاً يَعْلِفُ بعيراً ،
فقال : أما كان في النَّقِيع ما يغنيك !

عمر رضى الله تعالى عنه - قضى في ولد المغرور غُرَّة .
هو الرَّجُلُ يَزُوجُ رجلاً مملوكَةً على أنها حُرَّة ؛ ففُضِيَ أن يَغْرَمَ الزوج لمولى الأمة
غُرَّة ، ويكون ولدُها حُرًّا ، ويرجعُ الزوج على مَنْ غرّه بما غرَّم .

غور

أقبل صلى الله عليه وآله وسلم من بعض المغازي حتى إذا كان بالجرف (٢) ، قال :
يأيها الناس ؛ لا تطرقوا النساء ولا تعتروهن .
أى لا تفتاحوهن على غيرة منهن ، وترك استعداد ؛ من قولهم : اغتره الأمر إذا أتاه
على غيرة - عن يعقوب ، وأنشد :

إذا اغتره بين الأحبة لم تسكن له فرعة إلا الهوادج تحدر

على رضى الله تعالى عنه - ذَكَرَ مَسْجِدَ الكَوْفَةِ ؛ فقال : فى زاويته فار التنُّور ،
وفيه هَلَاكٌ يَغُوثُ [٥٧٢] ويَعُوقُ ، وهو الفاروق ، ومنه سير جبل الأهواز ، ووسطه
على رَوْضَةٍ من رياض الجنة ، وفيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث ، تذهب الرجس وتطهر
المؤمنين : عين من لبن ، وعين من دهن ، وعين من ماء ، جانبه الأيمن ذِكرٌ ، وجانبه
الأيسر مَكْرٌ ، ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لأتوه ولو حبوا .

هو فأعول ، من الفرق ؛ لأن الفرق كان منه .

غرق

أراد بالضغث ما ضرب به أيوب عليه السلام امرأته .

وبالعين التي ظهرت لَمَّا ركض برجله .

وبالذِّكْر الصلاة .

(١) لأبي قطيفة ، وهو من أصوات الأغاني ١ : ٢٨ . (٢) الجرف : موضع على ثلاثة أميال
من المدينة نحو الشام .

وبالسكر أنه عليه السلام قُتل فيه .
الخبو : الدَّيب .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إنَّ جَنَازَتَهُ لَمَّا أَنَى بِهِ الْوَادَى ، أَقْبَلَ طَائِرٌ أبيضُ
غُرْنُوقٌ ، كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ ، حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ . قَالَ الرَّاوِي : فَرَمَتْهُ فَلَمْ أَرَهُ خَرَجَ
حَتَّى دَفِنَ .

غرنق

الغُرْنُوقُ وَالغُرْنَيْقُ : طَائِرٌ أبيضُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .
وعن أبي خيرة الأعرابي سمي غُرْنَيْقًا لبياضه .

وقال يعقوب في الشاب : الغُرْنُوقُ ، وهو الأبيضُ الجميلُ الغَضُّ ؛ ولما كانت الكلمة
دالة على معنى البياض أكد بها الأبيض .

القُبْطِيَّةُ : ثيابٌ بيضٌ مِنْ كَتَّانٍ تُنْسَجُ بِمِصْرَ ؛ نسبت إلى القِبْطِ ، بالضم ، فرقًا بين
الثياب والأناسى والجمع القَبَاطِي .

الشعبي رحمه الله تعالى - ما طلع السمك قط إلا غارزاً ذنبه في برود .

هذا تمثيل ؛ وأصله من غَرَزَ الجراد ذنبه إذا أَرَادَ البَيْضَ ، وأراد السمك الأعزل ؛
فطلوعه نخسٍ تملو من تشرين الأول ، وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله ، ويتبدى
شيء من البرود .

الحسن رحمه الله تعالى - إذا استغرب الرجل ضجكاً في الصلاة أعاد الصلاة .

يقال : أغرب في الضجك ، واستغرب ، واغترق ، واستغرق ؛ إذا بالغ وأبعد .

غرب

في الحديث : إنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْغُرَيْبَ .
هو الذي يسود شديده بالخضاب .

غرب

كَيْفَ بِكُمْ وَبِرَمَانٍ يُغَرَّبُ لِلنَّاسِ فِيهِ غَرَبَلَةٌ .

أى يذهب بخيارهم ويبقى أراذلهم ، كما يفعل من يُغَرَّبُ لِلطَّعَامِ بِالْغَرَبَالِ . ويجوز
أن يكون من الغرَبلة ؛ وهى القتل ؛ عن الفراء ؛ وأنشد :

ترى السالوك حوله مُغرِّبله يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنب له
ومنها قولك : مُلْكٌ مُغرِّبلٌ ؛ أى ذاهب .

أعلنوا النكاح ، واضربوا عليه بالعربال .
أى بالدُّف .

التغارير فى (ضب) . غروبة فى (ظه) . غرمه فى (غل) . فاعرورقت فى (عذ) .
أغرَّ عُرَّةً فى (نت) . والغارب فى (ود) . على غرلته فى (شو) . تغيريرا فى (غو) . تغوة
فى (فل) [وفى (رب) . غربا فى (مج) . على غرة فى (زف) . غرارة فى (فر) . الغرغر
فى (مظ) . غرة فى (جو) .] اغرث فى (حب) . الغريزة فى (تب) . غرائب الإبل
فى (ين) . غارا فى (ذم) . وغراب فى (عص) [(١)] .

الغين مع الزاى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما فتح مكة قال : لا تُغزى قريش بعدها .
أى لا تكفر حتى تُغزى على الكفر .

غزو

ونظيره قوله : لا يُقتل قريشى صبراً بعد اليوم .

أى لا يردتد فيقتل صبراً على رذته ؛ فأما قريش وغيرهم فهم عنده فى الحق سواء .

مغزية فى (كس) . المستغزر فى (جن) : وربع المغزل فى (عر) . [المغازى فى

(خض) . غازية فى (رب) . الغزيرة فى (تب)] . (٢)

الغين مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من غَسَّلَ واغْتَسَلَ ، وبَكَرَ وابتكر ، واستمع
ولم يَلْعُ كُفَّرَ ذلك ما بين الجمتين - وروى : غَسَّلَ .

يقال غَسَّلَ المرأةَ وغَسَلها : جامعها ، ومنه فَجَلَّ غُسْلَةً (٣) . أى جامع مخافة أن يرى
فى طريقه ما يُحرِّكُ منه ، أو غَسَلَ أعضاه مُتَوَضِّئاً ، ثم اغْتَسَلَ غُسْلَ الجمعة . وغَسَّلَ :
بالغ فى غَسْلِ الأَعْضاء على الإِسْبَاغِ والتَّمْلِيثِ .

غسل

(١) ساقط من ش . (٢) ساقط من ش . (٣) فعل غسلة : هو الذى يكثر الطرق .

بَكَرَ: أتی الصَّلَاةَ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا .

[ومنه : بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ ؛ أی صلّوها عند سُقُوطِ الْقُرْصِ .
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ .
ابْتَكَّرَ : أَدْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ ؛ مِنْ ابْتَكَّرَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا أَكَلَ بِأَكْوَرَةِ الْفَاكِهِةِ]^(١) .

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : أَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ، تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ .

هو من غَسَقَ يَغْسِقُ ، إِذَا أَظْلَمَ ؛ لِأَنَّهُ يُظْلِمُ إِذَا كُسِفَ .
وَوُقُوبُهُ : دَخُولُهُ فِي الْكُسُوفِ ، أَرَادَ : تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ كُسُوفِهِ .
وفي حديث عمر رضي تعالى عنه : لا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَغْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ .

أى يُظْلَمُ عَلَيْهَا ؛ وَخَصَّ الظَّرَابَ وَهِيَ الْجَبَيْلَاتُ إِرَادَةَ أَنَّ الظَّامَةَ تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَمَا قَالَ الْأَمْدَلِيُّ^(٢) .

دَلَجَى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ^(٣)

ابن خَشِيمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ يَقُولُ لِمُؤَذِّنِهِ يَوْمَ الْغَيْمِ أَعْسِقَ أَعْسِقَ .
أى أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ .

مَغْسِقًا فِي (عز) . [لا يفعله الماء في (قر)] .^(٤)

الغين مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ليس منّا من غَشَّنَا .

غَشَّشَ أَلَّا تَمَحَّضَ النَّصِيحَةَ ؛ مِنَ الْغَشَّشِ وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَادِرُ ، وَمِنْهُ : لَقِيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ ؛ أى عَلَى عَجَلَةٍ ، وَنَزَلُوا غَشَّاشًا ، كَأَنَّهُ لِقَاءُ مَشُوبٍ بِفُرْقَةٍ ، وَنَزُولُ مَشُوبٍ بِنَهْضَةٍ ، لِفَرَطِ قَلْبَتِهِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :

(١) ساقط من ش . (٢) هو الأعم بن عبدالله، أخو صخر الغي، والبيت في ديوان المهذلين ٢ : ٨٢ .

(٣) المقرنة : الجبال التي يدنو بعضها من بعض . والحباب : الصغار منها . (٤) ساقط من ش .

يكون نزول الركب فيها كلاً ولا غشاشا ولا يذنون رَحْلاً إلى رَحْلٍ

جُبَيْر^(١) بن حبيب رحمه الله تعالى - قال عيسى بن عمر : أنشدته قول أبي كبير^(٢) :
[٥٧٤] حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْءٌ وَوَدَّ^(٣) كَرَّهَا وَعَقَدَ نِطَاقَهَا لَمْ يُحْمَلِ
فَقَالَ : قَاتِلَهُ اللَّهُ ! لَقَدْ تَفَشَّرَهَا .
أَي أَخَذَهَا بِحَفَاءٍ وَعُتِفَ .

غشمر

تغشيشا في (غث) .

الغين مع الضاد

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - لو غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثُّلْثِ إِلَى الرَّبِيعِ
لَسَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الثُّلْثُ وَالثُّلْثُ كَثِيرٌ .
أَي نَقَصُوا وَحَطُّوا ؛ يُقَالُ : لَا أُغْضُكَ مِنْ حَقِّكَ شَيْئًا ، وَلَا أُغْذِّكَ ، وَقَدْ غَضَّضْتُهُ
وَعَدَّذْتُهُ . قَالَ :

غضض

أَيَّامَ أَلْهَفٍ مِثْرَى عَفْرَ الْمَسَلَا وَأَغْضَّ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَّانَ^(٤)

عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : هُنَيْثَا
لَكَ ابْنُ عَوْفٍ ! خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيَطْنَتِكَ ؛ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ .

يُقَالُ غَضَّضْتُهُ فَتَغَضَّضَ ؛ أَي نَقَصْتُهُ ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى غَضَّضْتُهُ لَا مِنْ لَفْظِهِ ، لِأَنَّهُ ثَلَاثِي
وَهُوَ رُبَاعِي ، فَلَا يُسْتَقَمُّ مِنْهُ .

غضضض

ضَرَبَ الْبِطْنَةَ مِثْلًا لَوْ فُورَ الَّذِي اسْتَوْجِبَهُ بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةِ
وَعَمَلٍ فَيَمْتَقُصُ ذَلِكَ .

مغضضة في (سغ) [وفي (سن) . غض الأَطْرَافِ فِي (سد)] .^(٥)

(١) ش : « جبر » . (٢) ديوان الهذليين ٢ : ٩٢ . (٣) الزُّود : الذعر .

(٤) رواية اللسان - غض :

أَيَّامَ أَسْحَبٍ لِمَتِي عَفْرَ الْمَلَا وَأَغْضَّ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَّانٍ

(٥) ساقط من ش .

الغين مع الطاء

غظف في (بر) . غطيظه في (ضف) . غطريف في (رج) . [غطريفاً في (جم)] .
ما يفظ في (سن) .

الغين مع الظاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال نقادة الأسدی : يارسول الله ؛ إني رجل مُغفل ؛
فأين أَسِمُ ؛ قال : في موضع الجريير من السالفة ، فقال : يارسول الله ؛ اطلب إلى طلبية ،
فإني أحب أن أطلبكهما ؛ قال ابغني ناقة حلبانة ركبانة ؛ غير أن لا تؤله ذاتُ
وَلَدٍ عن وَلَدِهَا .

المُغْفِل : الذي إبله أغفال ، وهي التي لا سمة عليها .

الجريير : حبل في عنق البعير من آدم .

السالفة : ماسلف من العنق ؛ أي تقدم .

الحلبانة الرّكبانة : الصالحة للحلب والرّكوب ؛ زيدت الألف والنون في بناءهما

على ماهو أصل في بناء مصدرى حلب وركب ؛ كما زيدتا على سيف وغير ورّيع ، في قولهم
للرّاة الشّطبة^(١) المشوقة كأنّها سيف : سيفانة^(٢) ، وللناقة التي هي في سرعة العير^(٣)
أو في صلابته: عيرانة ؛ وفي لبنها رّيع ؛ أي كثرة وبرّكة: رّيعانة ، فسكانما قيل فيها فعليّة
والألف والنون زائدتان لتعظيما معنى النسب . قال^(٤) :

[أكرم لنا بناقة أوف]^(٥) [حلبانة ركبانة صفوف]^(٦)

تخلط بين وّبر وّصوف

الطلبية : الحاجة وما يطلب ، ونظيرها النّكرة لما يُفكر ، وإطلابها : إنجازها
والإسعاف بها ، ومثله سألته فأسألني ؛ أي أعطاني سؤالاً ، والحقيقة أنه من باب
الإشكاء والإعتاب .

(١) جارية شطبة (بفتح الشين وكسرهما) : طويلة حسنة غضة الكسر . (٢) قال في اللسان :
أي كأنها فصل سيف ؛ ولا يوصف به الرجل . (٣) العير : الحمار أيا كان ؛ أهلياً أو وحشياً .
(٤) اللسان - حلب . (٥) من اللسان . (٦) صفوف ؛ أي تصف أقداحاً من لبنها إذا
حلبت لكثرة اللبن .

أَبْغِنِي : اطلبه لي ؛ بوصل الهمزة وبقطعها ؛ أعنى على بغائه .
التوليه : أن تدعها والهأ ؛ أى ثاكلاً بفضليها عن ولدها .
أن في أن لا توله ؛ هى الخففة من الثقيلة ، والمعنى : غير أنه لا توله ؛ أى غير أن
الشأن والحديث لا تفعل هذا .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - رأى رجلاً يتوضأ فقال : عليك بالمغفلة والمنشلة .
أراد العنفة^(١) ؛ لأن الناس يفعلون عنها وعماتحتها .
المنشلة : موضع الخاتم ؛ إذا أراد غسله نسل الخاتم عنه ؛ أى رفعه .
وعن بعض التابعين : أنه أوصى رجلاً فى طهارته فقال : تفقد فى طهارتك^(٢)
[المغفلة]^(٣) ، والمنشلة ، والرؤم ، والفنيكين ، والشا كل ، والشجر .
الرؤم : شحمة الأذن .

الفنيكان : جانبا العنفة .

الشا كل : البياض بين الصدع والأذن .

الشجر : مجتمع اللحيين عند العنفة .

عمر رضى الله تعالى عنه - روى إياس بن سلمة عن أبيه . قال : مرَّ بي عمر بن
الخطاب ، وأنا قاعد فى السوق ، وهو مارٌّ لحاجة له ، معه الدرّة . فقال : هكذا ياسلمة عن
الطريق ! فغفقتى بها ؛ فما أصاب إلا طرفها نوبى ، قال ؛ فأمطت عن الطريق ، فسكت
عنى ، حتى إذا كان العام المقبل ، لقينى فى السوق ، فقال : ياسلمة أردت الحج العام ؟
قلت : نعم ! فأخذ بيدي ، فما فارقت يده يدي ، حتى أدخلنى بيته ، فأخرج كيساً فيه
ستمائة درهم ، فقال : ياسلمة ، خذها ، واستعن بها على حجك ، واعلم أنها من الغفقة التى
غفقتك عاماً أول . قلت : يا أمير المؤمنين ، والله ما ذكرتها حتى ذكرتها ، فقال عمر :
وأنا والله مانسيتها .

غفق

يقال غفقه بالدرّة غفقات ، وخفقه بها خفقات ؛ أى ضربه ، وهو ضربٌ خفيف ، ومنه
التغفيق للنوم الخفيف ، الذى يسمع صاحبه الحديث ولا يحققه ، ويقولون خفق خفقة ؛

(١) العنفة : ما بين الشفة السفلى والذقن . (٢) الطهارة : الطهر . (٣) ساقط من ش .

إذا نَعَسَ ثم انتبه ، وقد جاء عَفَقَةٌ عَفَقَاتٍ (بالعين غير المعجمة) .

معه الدَّرَّةُ : في محل النصب على الحال ، كقولك : خرج عليه سواد .

مفعول أَمَطْتُ محذوف ؛ وهو الأذى ، يعني به سدّه الطريق بنفسه ؛ والمراد [٥٧٦]

جعلت الطريق مُمَاطًا عنه ؛ أي غير مسدود .

حذف الراجع من الصلة إلى الموصول ، والأصل غَفَقْتُكُهَا .

غفيرا في (جم) . مغفلا في (خر) . إغفال في (صب) [غفل في (بج) وفي (بد)]^(١)

وإغفال الأرض في (ند) . أغفر في (حص) . تغفاني في (قن) .

العين مع القاف

في الحديث : إِنَّ الشَّمْسَ لتَقْرُبُ من النَّاسِ يومَ القيامةِ ، حتى إنَّ بطونهم لتَقول :

غَقَّ غَقَّ .

هذه حكاية صوت الغليان ؛ ويقال : غَقَّ القِدْرُ غَقًّا ، وَغَقِيقًا ؛ إذا غلى فسمعت له صوتًا ؛ وسمعتُ غَقَّ الماءِ وَغَقِيقَهُ ؛ إذا جرى فخرج من ضيقٍ إلى سعةٍ ؛ أو من سعةٍ إلى ضيقٍ . ومنه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع : غَقُوقٌ وَغَقَّاقَةٌ .

العين مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابًا ؛ فكتب فيه : أن لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ . وأن بينهم عَيْبَةٌ^(٢) مَكْفُوفَةٌ .

يقال غلَّ فلانٌ كذا ؛ إذا اقتطعه ودَسَّه في متاعه ، من غلَّ الشيء في الشيء ؛ إذا أدخله فيه فأنغَلَّ ؛ وسلَّ البعيرَ وغيره في جوف الليل ؛ إذا انتزعه من بين الإبل وهي السَّلَّةُ ، وأغَلَّ وأسَلَّ صار ذا غُلُولٍ^(٣) وسَلَّةٌ ؛ ويكون أيضًا أن يعين غيره عليهما ؛ وقيل : الإغلال لبس الدروع ، والإسلالُ سلَّ السيف .

وفي حديث شريحٍ رحمة الله تعالى : ليس على المستعير غير المُغَلِّ ضَمَانٌ ، ولا على

المستودع غير المُغَلِّ ضَمَانٌ .

(١) ساقط من ش . (٢) العيبة : وعاء الثياب ، وفلان عيبة فلان ، إذا كان موضع سره . ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكسى عن القلوب والصدور بالعياب ، لأن الرجل يضع في عيبته حر ثيابه ؛ شبهت الصدور بها لأنها مستودع السرائر - هامش ه . (٣) الغلول : الخيانة .

يريد من لاخيانة عنده .

للكفوفة : المشرجة ؛ مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث .

ثلاث لا يفعل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاية الأمر ،
ولزوم جماعة المسلمين ، فإن دعواهم تحيط من ورائه - وروى : لا يفعل (بالضم) ولا يفعل
بالتخفيف ؛ يقال غل صدره يغل غللاً ، والغل : الحقد الكامن في الصدر .

والإغلال : الخيانة .

والوُغول : الدخول في الشر . والمعنى أن هذه الخلال يستصلح بها القلوب ؛ فمن
تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد .
وعليهن : في موضع الحال ؛ أي لا يفعل كأنفاً عليهن قلب مؤمن ؛ وإنما انتصب عن
النكرة لتقدمه عليه .

لا يغلق الرهن بما فيه ؛ لك غنمه ، وعليه غرمة .

يقال : غلق الرهن غلوقاً ، إذا بقي في يد المرتهن ، لا يقدر على تخليصه . قال زهير :
وفارقتك برهن لا فسكك له يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقاً^(١)
[٥٧٧] وكان من أفاعيل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المؤقت
ملك المرتهن الرهن .

وعن إبراهيم النخعي رحمه الله : أنه سئل عن غلق الرهن ، فقال : يقول إن
لم افتتكه إلى غد فهو لك .

ومعنى قوله : لك غنمه ، وعليه غرمة ؛ أن زيادة الرهن ونمائه وفضل قيمته للراهن ؛
وعلى المرتهن ضمانه إن هلك ؛ كما^(٢) في حديث عطاء : أن رجلاً رهن فرساً على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفق ، فذكر المرتهن ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ذهب حقتك .
أي من الدين .

لا طلاق ولا عتاق في إغلاق .

أي في إكراه ، لأن المكروه مغلق عليه أمره وتصرفه .

(١) ديوانه ٣٣ . ولا فسكك ، أي لا يقدر أن يفك أحد . (٢) ش : « لما » .

نهى عن الغلوطات - وروى : الاغلوطات .

قال بعضهم : الغلوطة : المسئلة التي يُغالط بها العالم لِيُسْتَزَلَّ وَيُسْتَسْقَطَ رَأْيُهُ . يقال : غلط مسئلة غلوط ، كشاة حلوب وناقة ركوب اسماً بزيادة التاء ، فيقال غلوطة . وقيل الصواب : عن الغلوطات بطرح الهمزة ، من الأغلوطات ؛ وإلقاء حركتها على لام التعريف . كما يقال في الأحمر أحمر ، ورُدَّت الرواية الأولى .
والأغلوطة : أفعولة ، من غلط ؛ كالأحدوثة والأحموقة .

الخيل ثلاثة : رجل ارتبط فرساً عدّة في سبيل الله ؛ فإن علفه وروثه وأثره ومسحاً عنه وعارية وزر^(١) في ميزانه يوم القيامة . ورجل ارتبط فرساً ليغالق عليها أو يراهن عليها ؛ فإن علفه وروثه ومسحاً عنه وزر في ميزانه يوم القيامة^(٢) . ورجل ارتبط فرساً ليستنبطها - وروى : ليستبطنها ؛ فهي ستر من الفقر .

المغالقة : المراهنة ؛ وأصلها في اليسر . والمغالق : الأزام ؛ الواحد مغلق ؛ وإنما كرهها إذا كانت على رسم الجاهلية ؛ وذلك أن يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما .
الاستنباط : استخراج الماء ؛ يقال : أنبَط فلان واستنبط ؛ إذا حفَرَ فانتهى إلى الماء ؛ فاستعير لاستخراج النسل .

والاستبطان : طلب ما في البطن ؛ يعنى النتاج .

والمسح عنه : فرجنته ؛ لأنه يمسح عنه التراب وغيره .

أهلُ الجنة الضعفاء المغلوبون ؛ وأهلُ النار كل جعظريّ جواظ مُستكبرٍ جماع مناع .

أغلب ؛ الذي يُغلب كثيراً ، ويكون أيضاً الذي يُحكّم له بالغلبة ؛ يقال : غلب فلان على فلان . قال يعقوب : إذا قالوا للشاعر مُغلب فهو مغلوب ؛ [٥٧٨] ورجل مُغلب : لا يزال يُغلب^(٣) .

الجعظريّ والجعدريّ : الأكل الغليظ ؛ وقيل : القصير المنتفخ بما ليس عنده .

(١) كذا في ه ، ورواية الحديث في اللسان والنهاية ؛ وفي ش : « وعاريتة في ميزانه » ، وفي حديث فرس المرابط أن علفه وروثه ومسحاً عنه في ميزانه يوم القيامة . (٢) كذا في الأصلين ، وقال في النهاية : الوزر : الحمل والثقل ، وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والإثم . الحسن - هامش ه .
(٣) في اللسان : المغلب : الذي يغلب كثيراً .

الجَوَاطِءُ ؛ من جَاظَ يَجُوزُ جَوَاطَانًا ؛ إذا اختلف ؛ وقيل : [الذى ^(١)] جَمَعَ وَمَنَعَ .
وقيل هو السَّمِين ، وقيل : الصَّخَابُ المِهْدَارُ .

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أَغْيَامَةً بنى عبد المطلب من جَمْعِ بَلَيْلٍ ، ثم جعل يَلْطَخُ أُنْفَاذَنَا [بيده ^(٢)] ويقول :
أَبَيْتِي ؛ لا ترموا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حتى تَطْلُعَ الشمس .

الأَغْيَامَةُ : تصغيرُ أَعْمَةٍ قِيَّاسًا ؛ ولم تجب ؛ كما أَنَّ أَصْيَبِيَّةً تصغيرُ أَصْبِيَّةٍ ولم تستعمل ؛
إنما المستعمل غِلْمَةٌ وصَبِيَّةٌ .

غلم

جَمَعَ : علم للزْدَلْفَةِ ؛ وهى لشعر الحرام ؛ سُمِّيَتْ بذلك لاجتماع آدم وحواء عليهما
السلام بها ، وازدِلَفِيهما إليها فيما روى عن ابن عباس .

اللُّطَخُ : ضَرْبٌ لَيْنٌ يَبِطُنُ السَّكْفَ .
الأَبَيْتِي بوزن الأَعْيَمِي ، تصغيرُ الأَبْتِي بوزن الأَعْمَى ؛ وهو اسم جمع للابن .
قال ^(٣) :

وإن يكُ لاساء فقد ساءنِي تَرَكَ أَبَيْنِيكَ إلى غير راعٍ

عمر رضى الله تعالى عنه - فى كتابه إلى أبى موسى الأشعرى : وإياك والغلق
والضَجَرِ والتَّادِي بالخُصومِ والتَّنَكُّرِ للخصومات ؛ فإنَّ الحقَّ فى مواطنِ الحقِّ يُعْظِمُ اللهُ
به الأجر ، ويُحْسِنُ به الذُّخْرَ .

قال المبرد : الغلق : ضيق الصدر وقلة الصبر . ورجل غلق : سبي الخلق .
على رضى الله تعالى عنه - تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ المَارِقِينَ المُتَعَلِّمِينَ .

غلق

هم الذين تجاوزوا حدَّ ما أمروا به من الدِّينِ وطاعةِ الإمامِ وَطَعَوْا ^(٤) ؛ من اغتلام
البعير ؛ وهو هَيْجُهُ للشهوة وطُعْيَانُهُ ؛ ويقال غَلِمَ غُلْمَةً ، واغْتَلَمَ اغْتِلَامًا .

غلم

(١) من اللسان . (٢) من النهاية . (٣) البيت فى اللسان - بنى ، ونسبه إلى السفاح بن بكير
اليربوعى ؛ وبعده :

إلى أبى طلحة أو واقِدِ عمرى فاعلمى للضِّياعِ

(٤) ش : « وطعنوا » .

ومنه حديث عمر رضی الله تعالى عنه : إذا اغتلمت عليكم هذه الأشرطة ،
فاكسروها بالماء .

أى إذا هاجت سورتها وحميها فامزجوها [بالماء] (١) .

ابن مسعود رضی الله تعالى عنه - لا غلت في الإسلام .

يقال : غلِط في كل شيء ؛ وغلِيت في الحساب خاصة .

ومعناه أن الرجل إذا قال : اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم ، ثم تجده قد اشتراه
بأقل رد إلى الحق ، وترك الغلت .

ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى : أنه كان لا يُجيز الغلت .

وعن النخعي رحمه الله تعالى أنه قال : لا يجوز التغلّت .

تفعل ؛ من الغلت ، تقول تغلّته أى طلبت غلته ، نحو تعنته . ويقال تغلّتني فلان ،
واغتلتني ؛ إذا أخذه على غرة .

جابر رضی الله تعالى عنه - إنما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن أوثق (٢)

نفسه ، وأغلق ظهره .

يقال : غلق ظهر البعير إذا دبر فنغل (٣) باطنه ، فلا يكاد يبرأ ؛ وأغلقه صاحبه ؛ إذا
أثقل حمله حتى غلق ؛ [٥٧٩] لأنه منعه بذلك من الانتفاع به ؛ فكأنه أغلق منه ،
وكان مطلقا . والمعنى : وأثقل ظهره بالذنوب .

[الغلاء في (لغ) . بمغلة في (مغ) . غلّتم في (حل) (٤)] . غلالة في (قب) .

[يغلب في (أس) . غل في (بك) . مغلوباً في (غب)] (٤) .

الغيف مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان في سفر فشكى إليه العطش ، فقال : أطلقوا
لي عُغري . فأتي به .

هو القَدَح الصغير ، سمي بذلك لأنه مغمور بين سائر الأقداح ، ومنه تغمّرت الإبل ؛
إذا شربت قليلا .

(١) تسكّلة من ش . (٢) ش : « أوبق » . (٣) يقال : نغل الجرح ؛ إذا فسد .

(٤) ساقط من ش .

لا تَقْدَمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ ، وَلَا يَوْمَيْنِ ؛ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ بِصَوْمِهِ
أَحَدُكُمْ . صَوْمُوا الرُّؤْيَةَ ، وَأَفْطِرُوا الرُّؤْيَةَ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصَوْمُوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ أَفْطِرُوا -
وروى : فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ .

فِي غَمِّ ضَمِيرِ الْهَلَالِ ؛ أَيْ إِنْ غَطِّيَ بَغِيمٌ أَوْ غَيْرُهُ ؛ مِنْ تَغَمَّتِ الشَّيْءُ ، إِذَا غَطِيَتْهُ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَفْتًا إِلَى الظَّرْفِ ؛ أَيْ فَإِنْ كُنْتُمْ مَغْمُومًا عَلَيْكُمْ ؛ فَصَوْمُوا . وَتَرَكَ
ذِكْرَ الْهَلَالِ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ؛ كَمَا تَقُولُ : دَفَعَ إِلَى زَيْدٍ ؛ إِذَا اسْتَعْفَى عَنْ ذِكْرِ الْمُدْفُوعِ .
فَاقْدُرُوا لَهُ ؛ أَيْ فَاقْدُرُوا عِدَدَ الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا .

لَيْسَ أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ . قِيلَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ؛
إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ !
أَيْ يَسْتُرْنِي وَيُعْمِدُنِي ؛ مِنَ الْعَمْدِ (١) .

غمد

إِنَّهُ أَوَّلُ مَا اشْتَكَيْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ؛ اشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى غَمِرَ عَلَيْهِ .
أَيْ أُغْمِيَ [عَلَيْهِ] (٢) ، كَأَنَّهُ غَطِّيَ عَلَى عَقْلِهِ ؛ مِنْ تَغَمَّرَتُ الشَّيْءُ إِذَا سَتَرْتَهُ ،

غمر

وَعُشِيَ عَلَيْهِ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ؛ مِنْ مَعْنَى السُّتْرِ أَيْضًا .
الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ .
هِيَ الْيَمِينُ السَّكَاذِبَةُ ، لِأَنَّهَا تَفْمِسُ فِي الْمَأْتَمِ (٣) ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ
الْغَامِسِ فِي الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ : غَمُوسٌ (٤) ، قَالَ :

غمس

مَتَى تَأْتِنَا أَوْ تَلْقَمَنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ أَمْرَنَا إِمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا

عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَتَبَ إِلَى أَبِي عَمِيْدَةَ وَهُوَ بِالشَّامِ حِينَ وَقَعَ بِهَا الطَّاعُونَ :
إِنَّ الْأَرْدُنَّ أَرْضُ غَمِيقَةٍ ، وَإِنَّ الْجَلَابِيَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ ، فَظَهَرَ بَيْنَ مَعَكَ مِنَ الْمَسْلُومِينَ
إِلَى الْجَلَابِيَةِ .

الْغَمِيقُ : فَسَادُ الرِّيحِ وَخُمُومُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَنْدِيَةِ (٥) .

غمق

النَّزْهَةُ : الْبَعْدُ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : فَلَانَ نَزَّهَ النَّفْسَ عَنِ الرِّيبِ .

(١) قَالَ فِي النَّهْيَةِ : مَأْخُوذٌ مِنَ غَمْدِ السَّيْفِ ؛ وَهُوَ غِلَافُهُ . (٢) مِنَ النَّهْيَةِ ، ش .

(٣) ش : « الْمَأْتَمُ » . (٤) غَمُوسٌ ؛ عَلَى زَنْةِ فِعُولٍ ، لِلْبَالِغَةِ .

(٥) الْأَنْدِيَةُ : جَمْعُ نَدَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ وَقِيَاسُهُ الْأَنْدَاءُ - اللَّسَانُ (مَادَةُ نَدَى) .

جعل على كل [جَرِيْب (١)] عامِرٍ أو غامرٍ دِرْهَمًا وقفيزًا .

الغَامِرُ : الذي أُغْفِلَ عن العِمارة وعن آثارها ؛ من قولهم غَمِرَ غَمَارَةٌ فهو غُمِرٌ ، وهو الغِرُّ الذي خلا من آثار التجربة ، وفي كلام بعض العرب : فلان غُفِلَ ، لم تَسِمِهِ التجارب . [٥٨٠] وإنما وَجَبَ فيه الخراجُ لثلاثٍ يُقَصَّرُ وافي العِمارة .

على رضى الله تعالى عنه - لما قتل ابنُ آدم أخاه غمض الله الخلق ونقص الأشياء .
أى غَضُّ من طولهم وعظمتهم وقوتهم . ويقال : غَمِضت الرجل وغمضته واحتمرتُه .

مُعَاذَ رضى الله تعالى عنه - إِيَّاكُمْ (٢) وَمُغْمِضَاتٍ (٣) الْأُمُور - وروى : إِيَّاكُمْ
والمُغْمِضَاتِ (٣) من الذنوب .

قال النَّضْرُ : هى العِظام يركبها الرجل وهو يعرفها ؛ لكنه يُغْمِضُ عنها .
كأن لم يَرَهَا (٤) .

عائشة رضى الله تعالى عنها - قال موسى بن طلحة : أتيناها نسألها عن عثمان ، فقالت :
اجلسوا حتى أحدثكم بما جئتم له ، وأنا عتبنا عليه كذا ، وموضع العِمامة المُحَمَّاة ؛
وضربه بالسوط والعصا ؛ فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه كما يُمَاصُ الثوب ، اقتحموا إليه
الفقر الثلاث : حُرمة الشهر ، وحُرمة البلد ، وحُرمة الخلافة .

سمت العُشْبَ بالعِمامة كما يسمى بالسَّمَاء ؛ أى جعل السكَّالُ حَمِيَّ والناس فيه شركاء ،
وضرب بالسوط والعصا فى العقوبات ، وكان من قبله يَضْرِبُ بالدرَّة والنعل .
ماصُوه : غسَّوه من الذنوب بالاستتابة .

مر (٥) تفسير الفقر فى (سح) .

فى الحديث : إن بنى قريظة نزلوا أرضا غميلة وبلية .

هى التى وارى النبات وجهها ، يقال : اغمِلْ هذا الأمر ؛ أى واره .

(١) ساقط من ش ، والجرب : مكيال معروف عندهم ؛ وهو أربعة أقدرة ، ومن الأرض : ميدر الجرب ؛ الذى هو المكيال . (٢) ش : « إياك » . (٣) فى ش بتشديد الميم .
(٤) قال فى النهاية : وربما روى بفتح الميم ؛ وهى الذنوب الصغار ؛ سميت مغمضات ؛ لأنها تدق وتخفى فتركها الإنسان بقرب من الشبهة ، ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها . (٥) الجزء الثانى ص ١٦٤

الْعُمْلُولُ : الشجر المتكاثف .

الْوَبِيلَةُ : الوبئة ؛ من الكلاء الوبيل ، وقد وُبِلَ ووَبِلَ .

مغمطة في (غب) . غمط في (سف) . غمضاً في (صب) . [لا غمة في (أب)]^(١) .
أَتَمِضُ في (خش) . الغمز في (كم) . غمص في (جل) . غغممة في (لخ) . [فيغمز
في (كف) . بالغميم في (خب) وفي (كر)]^(١) .

الغين مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خير الصدقة ما أبقَّتْ غِنَى ، واليد العليا خير
من اليد السفلى ، وأبدأً بمن تقول .

أى ما بقيت لك بعد إخراجها كفاية لك ولعمالك واستغناء ؛ كقوله صلى الله عليه
وآله وسلم : إنما الصدقة عن ظهر غِنَى ، وكقوله تعالى^(٢) : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
قُلِ الْعَفْوَ ﴾ ؛ أو ما أجزلت فأغنيت به المعطى عن المسألة ، كقول عمر : إذا أعطيتُم فأغنوا .
العليا : يد المعطى . والسفلى : يد الآخذ .

أنتَ الضمير الراجع إلى الموصول في قوله : ما أبقَّتْ ، ذهاباً إلى معناه لأنه
في معنى الصدقة .

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَالْجَمْعُ حَقٌّ عَلَيْهِ ، إِلَّا عَبْدٌ أَوْ صَبِيٌّ ، أَوْ مَرِيضٌ ،
فَمَنْ اسْتَعْفَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَعْفَى اللَّهُ عَنْهُ ، وَاللَّهُ غَنَى حَمِيدٌ .

أى طرَّحه^(٣) الله ورمى به من عينه ، ففعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت [٥٨١]
إليه . وقيل جزاء جزاء استغفائه عنها ، كقوله تعالى : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٤) .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ : غَنَظٌ لَيْسَ كَالغَنَظِ ،
وَكَنَظٌ لَيْسَ كَالسَكَنَظِ .

يقال : غَنَظَهُ ؛ جَهَدَهُ وَكْرَبَهُ ، وَكَنَظَهُ مِثْلَهُ ، وَيُقَالُ : غَنَظَهُ ؛ جَهَدَهُ ، وَكَنَظَهُ إِذَا مَلَأَهُ
غَيْظًا ، وَغَنَظَهُ الطَّعَامُ وَكَنَظَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَهُ . قَالَ^(٥) :

(١) ساقط من ش . (٢) البقرة : ٢١٩ . (٣) ش : « اطرحه » . (٤) سورة الحشر : ١٩ .

(٥) اللسان - غنظ ، ونسبه إلى جرير ، وبعده :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ كَكَرَاهَةِ الْخُنْزِيرِ لِلْإِبَارِ

غنى

غنظ

ولقد لقيت فوارسا من قومنا غَنَظُوكَ غَنَظًا جَرَادَةَ الْعِيَّارِ^(١)
والكَظُّ نحوه، يقال: كَظَّهُ الطَّعَامُ، إذا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ. وقال ابن دريد: كَظَّهُ
الشَّيْبُ إذا امتلأ حتى لا يُطِيقَ النَّفْسَ.

غنث في (عن). غنمين في (سن). يتغنى في (أذ). من لم يتغن في (رث).
ولم يغن في (ذم). مغن في (خج). غنمه في (غل).

الغين مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن حُصَيْنَ بن أَوْسٍ النَّهْشَلِيَّ أتاه فقال: يا رسول الله؛
قل لأهل الغائط يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي؛ فَشَمَّتَ عَلَيْهِ^(٢)، ودعاه.
الغَائِطُ: الوادى المَطْمَئِنُّ، وَغَاطَ فِي الأَرْضِ يَغُوطُ وَيَغِيظُ؛ إذا غَارَ، يريد أهلَ
الوادى الذى كان ينزله.

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ينزل أمتي بغائط يُسمونه البصرة، يكثر أهلها
ويكون مِصْرًا من أمصار المسلمين.

عمر رضى الله تعالى عنه - وَجَدَ رَجُلًا مَنبُودًا فَأَتَاهُ بِهِ فَقَالَ: عَسَى الْعُوَيْرُ أُبُوسًا.
فقال عريفة: يا أمير المؤمنين إنه وإنه.. فَأَتَيْتَنِي عَلَيْهِ خَيْرًا. فقال: هو حُرٌّ وولأُوهُ لَكَ.
الْعُوَيْرُ: ماء لِكَلْبٍ؛ وهذا مثل، أول من تكلم به الزبأه المملكة، حين رأت
الإبل عليها الصناديق، فاستنكرت شأن قصيرٍ إذ أَخَذَتْ عَلَى غير الطريق، أرادت: عسى
أن يأتي ذلك الطريق بشر. ومراد عمر رضى الله تعالى عنه اتهام الرجل بأن يكون
صاحب المنبوذ، حتى أتني عليه عريفة خيرا.

الأبوس: جمع بأس، وانتصابه بعسى على أنه خبره على ما عليه أصل القياس.
جعل له مولاه؛ لأنه كأنه أعقبه، إذ التقطه فأنقذه من الموت، وأن يلتقطه غيره
فيدعى رقه.

إنه وإنه؛ أراد أنه أمين وأنه عفيف، وما أشبه ذلك فَحَدَفَ.

(١) حاشية ش: جرادة اسم فرس لرجل سمي بالعبار، أفلت منه فأعياه أخذه، فبلغ من الكرب كل
مبلغ. وجرادة فاعل غنظ. (٢) شمت عليه: دعاه.

غول إن صبيًّا قُتِلَ بصنعاء غيلةً ، فقتل به عُمرُ سبعة ، وقال : لو اشترك فيه أهلُ صنعاء لقتلتهم .

هي فِعْلةٌ ؛ من الاغتيال وياؤها عن واو ، لأن الاغتيال ، مِنْ غَالَتْهُ الغَوْلُ ، فعوله غَوَّلاً .

إن قريشاً تريد أن تكون مُغَوِّياتٍ (١) لِمَالِ اللَّهِ .

المغَوَّاةُ : الزُّبْيَةُ . قال رؤبة : غوى

في ليلةٍ يجوزها يومٍ حادٍ إلى مُغَوَّاةِ الفتى بِالْمِرْصَادِ
[٥٨٢] وفي أمثالهم : مَنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا ؛ أَيُ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَانِدَ لِمَالِ تَحْتَجِنُهُ . وسميت مُغَوَّاةً لأنها غويت ؛ أَيُ أَضَلَّتْ ، وَسُتِرَتْ اعْتِيالاً لِلصَّيْدِ ؛ مِنْ الْغَى .

قال السائب بن الأفرع : وردتُ عليه المدينة بخبرٍ ففتحَ نَهَاوَنْدَ ، فلما رآني ناداني من بعيد : ويحك ماوراءك ؟ فوالله مايتُ هذه الليلة إلا تغويراً - وروى : تغيرياً . قلت : أبشرُ بفتحِ اللَّهِ ونصرِهِ ! قال : وكنتُ حملتُ معي سَفَطَيْنِ (٢) من الجوهر ، ففتحتهما كأنه النيران يُسْبُ بعضُهُ بعضاً .

التغوير : النُّزُولُ عند الغائرة ، وهي حين تَغُورُ الشمسُ ؛ أَيُ تصيرُ إلى شِدَّةِ الحرِّ ، يقال : غُورُوا قليلاً . قال جرير :

أَنْخَنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى وَذَابَ لُعَابُ (٣) الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَامِ
والغورة مثل الغائرة ، ثم قيل للقيولة تغوير ، وأراد عُمرُ مايتُ إلا قَدَّرَ نومةَ الْمُغَوَّرِ .

والتَّغْوِيرُ ؛ مِنْ الْغَرَارِ .

السَّبُّ : الإيقاد ، يريد : أنه كان يتلأأً ويتوقدُ كالنَّارِ .

(١) ش : « مغويات » ، بالتشديد ، قال في النهاية ؛ ونقله عنه في اللسان : هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو . قال : وأما الذي تكلمت به العرب فالمغويات (بالتشديد وفتح الواو) واحدها مغوأة ؛ وهي حفرة كالزبية تحتفر للذئب ؛ ويجعل فيها جدى ؛ إذا نظر إليه الذئب سقط عليه يريده ، فيصاد .
(٢) السفط : وعاء كالجوالق . (٣) لعاب الشمس : ما يرى في شدة الحر ، مثل نسج العنكبوت .

عُمان رضى الله تعالى عنه في مَقْتَلِهِ - فتعاووا عليه حتى قتلوه .

غوى

التغاوى : التحاشد بالنمى .

ومنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث المنذر بن عمرو الأنصارى إلى بنى عامر بن صعصعة ، فاستنجد عامرُ بن الطفيل عليه قبائل ، فقتلوه وأصحابه ، فدعا عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أياما ، وقالت أخت المنذر ترثيه :

تفاوت عليه ذنابُ الحجازِ بنو بهثةٍ وبنو جعفرٍ (١)

عمار رضى الله عنه - أوجز الصلاة ، فقال : إني كنتُ أغاول حاجة لى .

غول

أى أبادر ، وهو من الغول : البعد ؛ يقال : هون الله عليك غولَ هذا الطريق ،

لأنه إذا بادر الشيء فقد طوى إليه البعد .

الأحنف رضى الله عنه - قيل له يوم انصرف الزبير من وقعة الجمل : هذا الزبير -

وكان الأحنفُ يومئذ بوادى السباع مع قومه ، قد اعتزل الفريقين جميعا - فقال : ما أصنع

به إن كان جمع بين هذين الغارين ! ثم انصرف وترك الناس .

غور

الغار : الجمع الكثير لقهره وإغارته ، ومنه استغار الجرح ؛ إذا تورم .

في الحديث : لعنتِ الفائصة والمغوصة .

غوص

قالوا : الفائصة التى لا تعلم زوجها أنها حائض فيجتنبها ، والمغوصة : التى لا تسكون

حائضا ، وتكذب زوجها فتقول : أنا حائض .

في قصة نوح عليه السلام : وأنسدت بنابيعُ الغوطِ الأكبر وأبواب السماء .

غوط

الغوط : عمق الأرض الأبعد .

غائلة في (خب) . [وتغاوى عليه في (رح) . مغولا في (جز) (٢)] . لاغول

في (عد) . [ليغان في (غى) (٣)] .

(١) البيت بهذه النسبة في اللسان - غوى . (٢) ساقط من ش .

الغين مع الهاء

عطاء رحمه الله تعالى - سُئِلَ عن رجل أصابَ صيدا غَهَبًا ؛ قال : عليه الجزاء .
يقال : غَهَبَ عن الشيء غَهَبًا ، مثل رَهَبَ رَهَبًا ؛ إذا غَفَلَ عنه ونسيه ، ومنه الغهبي
بوزن الزمكي : أولُ الشباب ، لأنه وقت الغفلات ، وأصلُ الغنيم : الظلام ، وليل غَهَب
وغيَّهَب ؛ أي مظلم ، لأن الغافلَ عن الشيء كأنما أظلم عليه الشيء وخفي ، فلا يَفْطِن له .

غهب

الغين مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يأتي القرآن يوم القيامة تقدّمه سورة البقرة
وآل عمران ، كأنهما غيابتان ، أو كأنهما ظلّتان سوداوان بينهما شرّق ، أو كأنهما
حزقان من طير صوّاف .

الغياية : كل ما أظلم ، وغابوا فوق رأسه بالسيوف ؛ أي أظلوه ؛ والظلة مثلها .
الشرّق : الضوء ، وقيل : الشق ، من قولهم : شاة شرّقاء ؛ أي بينهما فرجة .
حزقان : طائفتان .

غبي

صوّاف : باسطات أجنحتها في الطيران .

إنه ليغان على قلبي ، حتى أستغفر الله كذا وكذا مرة .

أي يطبق عليه إطباق الغين ، وهو الغيم ، ويقال غيمت السماءُ غيمان ، والفعل مُسند
إلى الظرف ، وموضعه رفع بالفاعلية ؛ كأنه قيل : كيف غشى قلبي . والمراد ما يغشاه من
السهم الذي لا يخلو منه البشر .

غين

قال لرجل طلب القود لولي له قيل إلا الغير تريد ؟ - ورؤى : ألا تقبل الغير ؟

قال أبو عمرو : الغيرة الدية ، وجمعها غير ، وجمع الغير أغيار .

وغيره : أعطاهُ الدية ، عن أبي زيد .

غير

وعن أبي عبيدة : غارني يغيرني ويغورني ؛ إذا ودأك ؛ وعلى هذه الرواية جأزفياء

الغيرة أن تكون منقلبة عن الواو كياء قينة وجيرة ، وأنشدوا البعض بني عذرة :

لنجدعن بأيدينا أنوفكم بني أميمة إن لم تقبلوا الغيرا

واشتقاقها من المغايرة وهي المبادلة . يقال : غايرته بِسِلْعَتِي ؛ إذا بادلته ، لأنها بدل من القود .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في قصة مُحَلِّمِ بْنِ جَنَامَةَ ، حين قتلَ الرجلَ فأبى عِيْنَةَ بن حِصْنٍ أن يقبل الغَيْرَ ، فقام رجل من بني ليث ، يقال له مُكَيْتِلٌ ، عليه شِكَّةٌ ، فقال : يا رسول الله ، إني ما أجد لما فعل هذا في غُرَّةِ الإسلامِ مثلاً ؛ إلا غنماً وَرَدَّتْ ، فَرُمِيْ أَوْلَهَا ، فنفر آخرها ؛ اسنن اليوم وغيره غدا الشُّكَّةُ : السلاح .

ومعنى قول مُكَيْتِلِ : [٥٨٤] إن مثل مُحَلِّمِ في قتله الرجل وطلبه ألا يقتص منه ، والوقت أول الإسلام وصدرة ، كمثل هذه الغنم ؛ يعني أنه إن جرى الأمر مع أولياء هذا القتل على ما يريد مُحَلِّمٌ تَبَيَّنَ الناسَ عن الدخول في الإسلام معرفتهم بأن القود يُغَيَّرُ بالدية ، والعرب خصوصاً ؛ فهم الحراس على دَرَكَ الأوتار ، وفيهم الأنفة من تَقَبَّلَ الديات .

ثم حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الإفاضة منه بقوله : اسنن اليوم وغيره غدا ؛ يريد إن لم تقتص منه غيَّرت سنتك ، ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج من الخطاب ، ويستفزه للإقدام على المطلوب منه .

لقد هممتُ أن أنهي عن الغيلة ، ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم . هي الغيل ، وإنما ذكر ضميرها لأنها بمعناه ، وهو أن تجامع المرأة وهي مُرْضِعٌ ، وقد أغال الرجلُ وأغيل ، والولد مُغَالٌ ومُغِيلٌ .

كُغِرَ عشر خصال ؛ منها تغيير الشيب - يعني نَتْفَهُ - وعزَل الماء عن محله ، وإفساد الصبي غير مُحَرَّمِهِ .

تفسير تغيير الشيب في الحديث (١) .

وعزَل الماء : هو العزَل عن النساء .

وإفساد الصبي : إغِياله .

غير مُحَرَّمٍ ؛ يعنى أنه كَرِهَهُ ولم يبلغ به التَّحْرِيمَ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه : إن حَسَانَ لما هاجى^(١) قُرَيْشًا قالت قريش : إن هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبى قُحَافَةَ .

غيب

عَنُوا أنه عالم بالأنساب والأخبار ، فحسان يراجعه ويسأله عنها .
وفى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه قال لحِسان : نافح عن قومك ، وأسأله عن معائب القوم - يعنى أبا بكر .

عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه - لَدَرِمَ يَنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ ، يُنْفِقُهَا أَحَدُنَا غَيْضًا مِنْ قَيْضٍ .

غيبض

أى قليلا من كثير ؛ والغَيْضُ : النقصان ؛ يقال غاض الماء وأغاضه غيره .

نغير فى (شر) . الغيمة فى (عى) . وغاية فى (مو) . ففثتم فى (قح) . [غياياة فى (غث) . لا يفيضها فى (سح)]^(٢) .

حرف الفاء

الفاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عاد سعدا ، فوضع يده بين ثدييه ؛ وقال : إنك رجل
مفتود ، فأت الحارث بن كَلْدَةَ أَخَا ثَقِيف ، فإنه يَتَطَبَّبُ ؛ فليأخذ سبع مِصْرَاتٍ مِنْ مَجْمُوعَةِ
الْمَدِينَةِ فَلْيَجِجْهُنَّ ثُمَّ لِيُلْدِكْ بِهِنَّ - ويروى : أنه وَصَفَ لَهُ الْفَرِيقَةَ .

مَفْتُودٌ : الَّذِي أُصِيبَ [٥٨٥] فَوَادِهِ بِدَاءٍ ، كَالْمَظْهُورِ وَالْمَصْدُورِ ؛ وَيُقَالُ : فَأَدَتْ
الظَّبْيَ ؛ أَي رَمَيْتَهُ فَأَصَبْتَ فَوَادِهِ ؛ وَرَجُلٌ مَفْتُودٌ وَفَتِيدٌ لِلجَبَانِ الذَّاهِبِ الْفَوَادِ خَوْفًا ،
وَقد فَأَدَهُ الخَوْفُ فَأَادَا .

وفى حديث عطاء رحمه الله تعالى : أن ابن جُريج قال له : رجل مَفْتُودٌ يَنْفُثُ دِمَاءً ،
أَوْ مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قِيحًا أَحَدْتُ هُوَ ؟ قَالَ : لَا وَضُوءٌ عَلَيْهِمَا .

النَّهْزُ : الدَّفْعُ ؛ يُقَالُ نَهَزَ الثَّوْرُ رَأْسَهُ ؛ إِذَا دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ . قَالَ ذُو الرِّهْمَةِ :

قِيَامًا تَذَبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا يَنْهَزُ كَأَيَّمَاءِ الرِّعُوسِ الْمَوَاتِعِ (١)
وَنَهَزَ بِالذَّلْوِ ؛ إِذَا ضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ لَتَمْتَلِي .

فَلْيَجِجْهُنَّ ؛ مِنَ الْوَجِيئَةِ ؛ وَهِيَ التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ، ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبْنٍ ، أَوْ بِسَمْنٍ
حَتَّى يَتَدَنَّ ، وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ :

لَتَبِكَ الْبَاكِيَاتُ أَبَا خَبِيبٍ لَدَهْرٍ أَوْ لِنَائِبَةِ تَنُوبٍ
وَقَعْبٍ وَجِيئَةٍ بُلَّتْ بِمَاءٍ يَكُونُ إِدَامَهَا لِبْنِ حَلِيبٍ

وَأَصْلُ الْوَجْءِ : الدَّقُّ وَالضَّرْبُ ، وَمِنْهُ : وَجَّاتُ بِهِ الْأَرْضُ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ؛
إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ ، وَكَثُرَتِ التَّمَرُ فِي الْجِلَّةِ حَتَّى أَنْجَأَ ؛ أَي اكْتَنَزَتْ وَتَلَازَمَتْ ، كَأَنَّهُ وَجِئٌ وَجِئًا .

اللَّدُّ ؛ مِنَ اللَّادُودِ ؛ وَهُوَ الْوَجُورُ فِي أَحَدِ لَدَيْدِي الْفَمِّ ، وَهِيَ شِقْمَاهُ .

الْفَرِيقَةُ : تَمَرٌ يُطَبِّخُ بِحُلْبَةِ . وَفَرَّقْتُ لِلنَّفْسَاءِ ، وَأَفَرَّقْتُ ، إِذَا صَنَعْتَهَا لَهَا .

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَغَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ .

(١) ديوانه ٣٦٣ ، وروايته : « صياماً تذبُّ البقَّ عن نخراتها » .

فأل والطيّرة قد جاء في الخير والشر، تقول العرب: ولا فأل عليك. وقال السكّيت: وكان اسمكم لو يزجرُ الطير عائف لينبكم طيراً مينة الفأل مجيء الطييرة في الشرّ واسع لا يفتقر فيه إلى شاهد، إلا أن استعمال الفأل في الخير أكثر. ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قيل: يا رسول الله، ما الفأل؟ فقال: الكلمة الصالحة. واستعمال الطييرة في الشرّ أوسع، وقد جاءت مجيء الجنس في الحديث، وهو قوله: أصدقُ الطييرة الفأل.

[الفئام في (أخ). في فأس رأسه في (صب). الفئ في (خر) وفي (قص). أفئدة في (بخ)]^(١).

الفاء مع التاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - كان يَسْتَفْتِحُ بصعاليك المهاجرين .
أى يَفْتَحُ بهم القتال تيمناً بهم ؛ وقيل : يستنصر بهم ؛ من قوله تعالى : ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾^(٢) . وكما التقي الفتحُ والنصرُ في معنى الظفر التقياً في معنى المطر ، فقالوا : قد فتح الله علينا فتوحاً كثيرة ؛ تتابعت الأمطار ، وأرض بنى فلان منصورة ؛ أى مغيثة .
الصعولك : الذى لا مال له ، ولا أعمال ، وقد صعَلَ كته ؛ إذا ذهبَ بماله ، ومنه تصعَلَ كَتِ الإبلُ ؛ إذا ذهبَ أوبارُها .

[٥٨٦] كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجدَ جأى عضديه عن جنبيه ، وفتخَ أصابعِ رجليه .
أى نصبها وعزَمَ موضع المفاصل إلى باطن الرجل ؛ يقال : فتخها يفتخها فتخاً ، وفتخ الرجل [يفتخ]^(٣) فتخاً ؛ فهو أفتخ ؛ وهو اللين مفاصل الأصابع من^(٤) عرض ، ومنه قيل للعقاب فتخاء ؛ لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وعزمتها .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن كل مُسكر ومُفترٍ .
هو الذى يُفتر من شرِّبه ؛ فيما أن يكون أفتراً بمعنى فتره^(٥) ؛ أى جعله فاتراً ، وإما أن يكون أفتراً الشراب إذا فتر شاربُه ؛ كقولك : أقطف الرجل إذا قطفت دابته .

(١) ساقط من ش . (٢) سورة الأنفال ١٩ . (٣) ساقط من ش . (٤) ش : « مع » .
(٥) كذا ضبط في ش ، بالثقلة ، وفي ه بالتخفيف .

وعن ابن الأعرابي : أفتّر الرجلُ ؛ إذا ضعفت جُفونه فانكسر طرفه .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في فتنة القبر : « أما فتنة القبر في تفتنون وعني تسألون ؛ فإذا كان الرجلُ صالحاً ؛ اجلس في قبره غيرَ فزع ولا مشعوف »^(١) .
الفتن : أصله الابتلاء والامتحان ؛ ومنه فتن الفضة ؛ إذا أدخلها النار ليعرف جودها من رديتها .

فتن

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « في تفتنون » : تمتحنون ؛ ويُعرّف إيمانكم بنبوّتي ، وكما قيل في شدة النازلة بلاء ومحنة ، قيل فتنة ، وفتن فلان بفلانة ؛ أي بلى بهواها ونكب .

وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى أنه قال في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾^(٢) ، فتنوهم بالنار ؛ قوماً كانوا بمذارع اليمين ؛ أي عذبوهم .

والمذراع : البلاد التي بين الرّيف والبرّ لأنها أطراف ونواح ؛ من مذراع الدابة .
المشعوف : الذي أصيب شفعة قلبه ؛ وهي رأسه عند معالق النياط ، مجبّب أو ذعير أو جنون ؛ وأهل حجرٍ وناحيتها يقولون له جنون مشعوف ، وبه شعاف . والمراد هاهنا المذعور ، أو الذي أصابه شبه الجنون من فرط الفزع ، والقلق والحسرة .

إن أربعة تقاتوا إليه .

أي تحاكموا إليه ؛ من الفتوى . قال الطرّمّاح :

فتا

أنيخ بفناء أشدق من عديّ ومن جرم وهم أهل التفاتيّ^(٣)

إن امرأة سألت أم سلمة أن تريها الإناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخرجته ، فقالت [المرأة]^(٤) : هذا مكوك المفتى .

قال الأصمعي : المفتى مكيال هشام بن هبيرة . وقال ابن الأعرابي : أفتى الرجلُ ؛ إذا شرب بالمفتى ؛ وهو قدح الشطّار . والمعنى تشبيه الإناء بمكوك هشام ؛ وأرادت مكوك صاحب المفتى ، فخذت المضاف ؛ أو بمكوك الشارب . وهو ما يكال به الخمر ؛ قال الأعشى :

(١) وفي النهاية : الشعف : شدة الفزع حتى يذهب بالقلب ويجيء ؛ في معنى شدة الحب . محمد شريف الدين . هامش ه . (٢) سورة البروج ١٠ . (٣) البيت في اللسان - فتا . (٤) من النهاية .

[٥٨٧] وإذا مكوكها صادمه جانبها كَرَّ فيها وَسَبَّحُ^(١)

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا ؟ فَقَالَ : وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : أَفْتِكَ بِهِ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ ؛ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ

فتك

الفصل بين الفتك والغيلة : أن الفتك هو أن تهتبل غرته فتقتله جهاراً ؛ والغيلة أن تكتمن في موضع فتقتله خفية . ورويت في فائه الحركات الثلاث ؛ وفتكتُ بفلان وأفتكتُ به - عن يعقوب .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - قال : في الفتق الدية .

فتق

صحَّ عن الأزهري بفتح التاء ؛ وهو انفتاق المثانة . وعن الفراء أفْتَقَ الحى ؛ إذا أصاب إبلهم الفتق ؛ وذلك إذا انفتقت خواصرها سمنًا فتموت لذلك ؛ وربما سلمت . وأنشد قوله رؤبة :

* لم يَرِجْ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ^(٢) *

وقال الأصمعي : فَتَقَّ الْجِلُّ سَمْنًا ، وَفَتَقَ فَتَقًا .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ما كنت أدرى ما قوله عز وجل : ﴿ رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾^(٣) حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها : تعال أفاتحك ! يقال : فَتَحَ بَيْنَهُمَا ؛ أى حَكَمَ . والفاتح : الحاكم ، وفاتحه : حاكمه ؛ والفتاحة (بالضم والكسر) : الحكومة ؛ لأن الحَكَمَ فصل وفتح لما يُسْتَعْلَقُ .

فتح

عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه - جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَى مَنْ هَرَمَ ، اللهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالْكَرَمِ .

فتا

(١) ديوانه : ٢٤٣ . (٢) ديوانه ١٠٧ ، وقبلة :

* يَاوَى إِلَى سَفْعَاءِ كَالثُوبِ الْخَلْقِ *

(٣) الأعراف ٨٩ .

وَالْفَتْحُ : الطَّرِيْقُ السَّنُّ ، وَمَصْدَرُهُ الْفَتْاءُ .
السَّكْرَمُ : الْحُسْنُ .

أَفْتَقَ فِي (خِي) : الْفَتْقُ فِي (جَو) : [يَفْتَلُ فِي (ذَر) وَفِي (وَد) . مُفْتَنًا فِي (فِي) .
انْفَتَاقٌ فِي (مَغ) . وَفَتَلَهَا فِي (صَح) [. فَتَوَّحَ وَالْمُفْتَتِحُ فِي (حَل) . الْفَتَانُ فِي (فَر) . فَتِيْقُ
فِي (رَس) . أُفْتِحُ فِي (نَت) . فَتَحًا فِي (سَد) .

الفاء مع الثاء^(١)

عَلَىٰ بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ سُؤْيِدُ بْنُ غَفَلَةَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ عِيدٍ ؛ وَعِنْدَهُ
فَائُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمْرَاءِ ، وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمِلْبِنَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَوْمَ عِيدٍ
وَخَطِيفَةٌ ! فَقَالَ : إِنَّمَا هَذَا عِيدٌ مِنْ غُفْرَانِهِ .

مرّ ذكر الفائور في (غر)^(٢) .

السمرءاء : الحنطة ، قال^(٣) :

* سَمْرَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ *

وقيل : هي الخشكار .

الْخَطِيفَةُ : السَّكَّابُولُ ، وَقِيلَ لَبَنٌ يُوَضَعُ عَلَى النَّارِ ثُمَّ يُدْرَجُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ وَيُطْبَخُ ،
وَسُمِّيَتْ خَطِيفَةً ؛ لِأَنَّهَا تُحْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ .
الْمِلْبِنَةُ : الْمَلْمَعَةُ .

فَتَتُّ فِي (رَص) . الْفَائُورُ فِي (خَر) وَفِي (غَر) .

(١) سقط هذا الفصل من ش . (٢) انظر الجزء الثاني ص ٢٢ .

(٣) هو ابن ميادة ؛ وصدده كما في اللسان - سمر :

* يكفيك من بعض ازديار الآفاق *

الفاء مع الجيم

عمر رضى الله تعالى عنه - إن رجلاً استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه ، فقال له :
إِنْ أَطَلَقْتَنِي وَإِلَّا فَجَرَّتْكَ .

أى عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو ، وأصل الفجر الشق ، وبه سمي
الفجر ، كما سمي فلاناً وفرقاً ؛ والعاصي : شاق لعصا الطاعة ، ومنه قول الموتر :
« وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ » .

فجور

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا صلى أحدكم فلا يصلي بينه وبين
القبلة فجوة .

هى المتسع بين الشئين ، ومنها الفجأ ، وهو الفجج^(١) ، ورجل أفجى وامرأة فجواء
وقوس فجواء ، أى باين وترها عن كيدها ، وهو فى معنى قوله صلى الله عليه وآله
وسلم : إذا صلى أحدكم إلى الشيء فليبرهقه^(٢) .

فجور

فتفاجت فى (بر) . متفاج فى (زه) . فجوة فى (دف) . فجر فى (نق) . فتفاج
فى (حق) [الففجاج فى (بـج) . فيججها فى (عب)] فيفجر فى (عض) [(٣)] .

الفاء مع الحاء

[٥٨٨] النبى صلى الله عليه وآله وسلم - دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ^(٤)
فَحْلٌ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةِ مِنْهُ فَرَشَّتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .

هو الحصير ، لأنه يُرْمَلُ^(٥) من سَعَفِ فَحْلِ النَّخْلِ ، وهو كقولهم : فلان يلبسُ
الصوف والقطن .

فحل

مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قِطَاةِ بَنِي لَه بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ .

(١) فى الأصل الفجج ؛ وهو تحريف صوابه من ش . (٢) فليبرهقه ؛ أى فليدين منه ولا يبعد .

(٣) ساقط من ش . (٤) رواية النهاية : أنه دخل على رجل من الأنصار ، وفى ناحية البيت فحل

من تلك الفحول . (٥) يقال : رملت الحصير ؛ إذا نسجته .

فص

هو مَجْتَمِعُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَفْخَصُ عَنْهُ التُّرَابُ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال فى وصيته ليزيد بن أبى سفيان حين وَجَّهه إلى الشام : إِنَّكَ ستجد قوماً قد فَخَصُوا رُءُوسَهُمْ ؛ فَأَضْرِبْ بالسيف ما فَخَصُوا عنه ؛ وستجد قوماً فى الصوامع ، فدَعَهُمْ وما أَعْمَلُوا له أنفسهم .
يعنى الشَّامِيسَةَ الذين حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ . وإنما نهى عن قتل الرهبان لأنه يُؤْمَنُ شرُّهم على المسلمين ، لمجانبتهم القتال والإعانة عليه .

عمر رضى الله تعالى عنه - لما قَدِمَ الشَّامَ تَفَجَّلَ له أمراء الشام .
أى تَكَلَّفُوا له الفُجُولَةَ فى اللباس والمطعم فَخَشَنُوهَا (١) .

فحل

عثمان رضى الله تعالى عنه - لا شُفْعَةَ فى بئر ولا فِجْلَ (٢) ؛ والأرْفُ تقطع كلَّ شُفْعَةٍ .
أراد فِجْلَ (٣) النخل .
الأرْفُ : الحدود .

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال لقوم قَدِمُوا عليه : كُلُوا من فِجَاءِ أرضنا ؛ فقلما أكل قوم من فِجَاءِ أرض فضره ماؤها .

ففا

الفِجَاءُ : (بالفتح والكسر والضم) : واحد الأَفْجَاءِ ؛ وهى التوابل ، نحو القلقل والكَمُونِ وأشباههما . وأنشد الأصمعى (٤) :

كَأَنَّمَا يَبْرُذَنَ بِالغُبُوقِ كُلُّ مَدَادٍ من فِجَاءٍ مَذْقُوقِ (٥)

وقال :

* يَدِقُ لَكَ الأَفْجَاءُ فى كل منزل *

(١) قال فى النهاية : مأخوذ من الفجل ضد الأنتى ؛ لأن التزبن والتصنع من شأن الإناث .
(٢) حاشية ش : « هى أن تكون البئر بين جماعة ، ولكل واحد منهم حائط ، فيسقى من هذه البئر المشتركة ، فقضى عثمان أنه إن باع أحدهم حائطه فليس لشركائه فى البئر شفعة من أجل الشركة ، وأما الفجل يكون للرجل فى حائط قوم فجل ، ولا شركة له فى الحائط ، فإذا باع أهل الحائط حائطهم لا شفعة لأصاحب الفجل فيه من أجل الفجل . (٣) الفجل يجمع على فجول ، والفجال على فجاويل .
(٤) حاشية ش : يصف إبلا سمناً أنرطت فى الشرب ، يقول : كأنها أكلت التوابل ، فألهبت عطشا وكل مفعول يبردن . (٥) المداد : جمر مد ، وهو الذى يكال به .

ويقال : فحَّ قَدْرِكْ وَأفحَّهَا وقزَّحَهَا وتَوَبَّلَهَا ؛ أى طَيَّبَهَا بالأبازير ، ولامه واو ،
لقولهم للطعام الذى جمعت فيه الأفاعى : الفَحَّوَاءُ ؛ وكأنه من معنى الفَوَّاحِ على القلب ،
ومنه : عرفت ذلك فى فَحْوَى كَلَامِهِ وفَحْوَاتِهِ .

كعب - إن الله تعالى بارك فى الشام ، وخص بالقدس من فَحَّصَ^(١) الأَرْدُنَّ إلى رَفَّع .
هو ما فَحَّصَ منها ؛ أى كَشَفَ ونَحَى بعضه من بعض ؛ من قولهم : المَطَرُ يَفْحَصُ
الحصى ؛ إذا قلبه وزَيَّلَهُ ، وفَحَّصَ القَطَا التراب ؛ إذا أَخَذَ أَوْصَا ؛ ومنه الفَحْصَةُ :
نقرة الذقن .

فحص

ورَفَّعَ : مكان فى طريق مصر يُنسب إليه الكلاب العُقر .

[فَحِيلاً فى (مل) . الفحش فى (سآ) . الفحل فى (فض) . فحمة فى (فح)^(٢)] .

الفاء مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أنا سيد ولد آدم ولا فخر .
ادعاء العظم ؛ ومنه تَفَخَّرَ فلان إذا تعظَّم ؛ ونخلة نفور^(٣) : [٥٨٩] عظيمة الجذع ،
يريد : لا أقول هذا افتخاراً وتَفَجَّجاً ؛ ولكن شُكْرًا لله ، وتَحَدُّثًا بنعمته .

نفر

يفخذ فى (رض) . نخيجه فى (ضف) . بفتح فى (صب) . الفخعة فى (زخ) .
نخماً مفخماً فى (شد) .

الفاء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنكم مدعوون يوم القيامة ؛ مُقَدَّمَةً أفواهكم
بالفِدام ؛ ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لَفَخَذُهُ وَيَدُهُ .

قدم

الفِدام : ما يُشَدُّ على فم الإبريق لتصفية الشراب ؛ وإبريق مُقَدَّم ، ومنه : الفَدَمُ
من الرجال ، كأنه مشدود على فيه ما يمنعه الكلام لفهاته ؛ والمعنى أنهم يُمنعون الكلام
بأفواههم ، وتُسَنَّنَطُقُ أنفادهم وأيديهم . كقوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ ﴾^(٤) ؛ فمثل المنع من الكلام بالتفديم والتختم .

(١) الأردن : النهر المعروف تحت طبرية . (٢) ساقط من ش . (٣) ش : غورة .

(٤) سورة يس ٦٥ .

يَبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ : يُعْرَبُ عَنْهُ وَيَفْصَحُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَصِيحِ : الْبَيِّنُ . وَقَالُوا : أَبْيَنَ
مَنْ سَخَّيَانٍ وَائِثْلٍ ؛ وَكَانَ فُلَانٌ مِنْ أَبْيَنَاءِ الْعَرَبِ .

فدد

إِنْ الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَّادِينَ - وَرَوَى : فِي الْفَدَّادِينَ .

الْفَدِيدُ : الْجَلْبَبَةُ ؛ يُقَالُ فَدَّ يَفْدُ فَدِيدًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّفْدَعِ : الْفَدَّادَةُ لِنَقِيهِهَا . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفُلَانٌ يَفْدُ الْيَوْمَ لِي وَيُعِدُّ ؛ إِذَا أَوْعَدَكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلوَعِيدِ
مِنْ (١) وَرَاءُ وَرَاءَ : الْفَدِيدُ وَالْهَدِيدُ ، وَالْمُرَادُ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ (٢) فِي حُرُوفِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ مِنَ
الْفَلَاحِينَ وَالرَّعَاةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَّ بِي يَفْدُ ؛ أَيْ يَعْدُو ، وَهَذِهِ أَحْمِرَةٌ
يَتَفَادَذُنْ ؛ أَيْ يَتَعَادَيْنِ ، لِأَنَّ هَؤُلَاءَ دَيْدَنُهُمُ السَّعْيُ الدَّائِبُ وَقَلَّةُ الْهُدُوءِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ الْأَرْضُ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ :
رُبَّمَا مَشَيْتِ عَلَيَّ فَدَّادًا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ خَرَجَ رَجُلَانِ يَرِيدَانِ الصَّلَاةَ ؛ قَالَا :
فَادِرْ كُنَّا أبا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامُنَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدَانِ فَدِيدِ الْجَلْبِ ؟ قُلْنَا : أُرَدْنَا الصَّلَاةَ .
قَالَ : الْعَامِدُ لَهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

وَالْفَدِيدُ : عَدُوٌّ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَقِيلَ : إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمُثْمِينَ إِلَى الْأَلْفِ مِنَ الْإِبِلِ
قِيلَ لَهُ الْفَدَّادُ .

وَيُعَضَّدُ هَذَا التَّفْسِيرُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَلَّاكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ
فِي تَجَدُّتِهَا وَرَسَلِهَا .

وَهُوَ فَعَّالٌ فِي مَعْنَى النَّسْبِ ؛ كَبْتَاتٌ وَعَوَّاجٌ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : لِفُلَانٍ فَدِيدٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَالغَنَمِ ؛ يُرَادُ السَّكْرَةُ ، وَمَرَجَعُهُ إِلَى مَعْنَى الْجَلْبَبَةِ .

النَّبْجَةُ : [٥٩٠] الْمَشَقَّةُ ؛ تَقُولُ : لَتَيْ فُلَانٌ نَبْجَةً . وَقَالَ طَرَفَةُ (٣) :

* تَحْسَبُ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَبْجَةً *

(١) ش : هَكَذَا اسْتَعْمَلَ مَثْنً ، قَالَ :

إِذَا أَنَا لَمْ أَمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

(٢) يَجَابُونَ : يَصِيحُونَ . (٣) يَصِفُ جَارِيَةً ؛ وَبَقِيَّةُ الْبَيْتِ كَمَا فِي اللَّسَاتِ - نَبْجِدُ :

* يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمَسْبُوكِ *

والرَّسُلُ : السهولة ، ومنه قولك : على رِسْلِكَ ؛ أى على هَيْدَتِكَ . وقال ربيعة ابن جَعْدِرٍ الهذلي :

ألا إن خَيْرَ النَّاسِ رِسْلاً وَتَجْدَةً بِمَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرِسُ^(١)
أراد : إلا مَنْ أعطى على كُرْهِ النَّفْسِ وَمَشَقَّتِهَا ، وعلى طَيْبِ مِنْهَا وَسُهولة . وقيل :
معناه : أعطى الإبل في حال سِمَتِهَا وَحُسْنِهَا ، ومدعها صاحبها أن يَنْحِرَها وَيَسْمَحَ بِهَا نَفَاسَةً
بِهَا ، فجعل ذلك المنع تَجْدَةً مِنْهَا ، ونحوه قولهم في المثل : أخذت أسلحتي ، وتترست بِتُرْسِهَا .
وقالت ليلي الأَخْيَلِيَّةُ :

ولا تأخِذِ الكُومَ الصَّفَايا سَلاحَها لَتُوبَةٍ في نَحْسِ الشِّتَاءِ الصَّنَابِرِ
والرَّسُلُ : اللَّبَنُ ؛ أى لم يَضِنَّ بِهَا وهى بُنْ سِمَانٍ^(٢) .

ومن رَوَاهُ في الفَدَّادِينَ ، فهو جمع فَدَّانٍ^(٣) ، والمعنى في أَصْحَابِهَا .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن المُفَدِّمِ^(٤) .

هو الثوب المشبَعُ حُمْرَةً ؛ كأنه الذي لا يُقَدَّرُ على الزيادة عليه ، لتناهى حُمْرَتُهُ ؛
فهو كالممنوع من قبول الصَّبْغِ .

فدم

ومنه حديث عليّ رضي الله تعالى عنه : نهاني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن أقرأ وأنا راعٍ ، وأتحمم بالذهب ، أو ألبس المُعَصْفِرَ المُفَدِّمَ .

وفي حديث عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : أَنَّهُ كَرِهَ المُفَدِّمَ لِلْمُحْرِمِ ، ولم يَرِ بِالمُضَرَّجِ بِأَسَا .
المُضَرَّجُ : دون المشبَعِ . والمُورَدُ : دُنُ المُضَرَّجِ .

عن نَاجِيَةِ بنِ جُنْدَبٍ رضي الله تعالى عنه : لما كُنَّا بِالغَمِيمِ عَدَلْتُ بِرَسُولِ اللهِ
صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخَذْتُ بِهِ في طَرِيقِ لَهَا فَدَادٍ ، فاستوتُ بِالأَرْضِ ؛ حتى
أنزلتهُ بِالْحَدَيْبِيَّةِ وهى نَزْحٌ .

الفَدَّادُ : المكانُ المرتفع . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : كان إذا قَفَلَ
مِنْ سَفَرٍ فَمَرَّ بِفَدَّادٍ أَوْ نَشْرَ كَبْرٍ ثَلَاثًا .

فدغد

(١) اللسات - كرس . (٢) لبن : جمع لبونة أو لبون ؛ وهى ما كان بها لبن .
(٣) الفدان : البقرة التى يحرث بها . (٤) رواية النهاية : الثوب المفدم .

يريد : كانت الطريقُ متعادية ذات آكام فاستوت .
النَّزْح : التي لا ماء بها ، فَعَلَ بمعنى مفعولة ؛ أي منزوحة الماء .
النَّشْرُ ، والنَّشْرُ : المتن المرتفع من الأرض ؛ ومنه : أنشَرَه ، إذا رفعه شيئاً ، وإذا
تَرَخَّفَ الرَّجُلُ عن مجلسه فارتفع فُوبِقَ ذلك قيل قد نَشَرَ .

عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها : أهديت لي فِدْرَةَ من لحم ، فقلت للخادم : ارفعها
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هي قد صارت مَرَوَةَ حَجْرٍ ، فَقَصَّصَتِ القِصَّةَ على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لعله قام على بابِكُمْ سائل فأصْفَحْتُمُوهُ ؛ قالت :
أجل يارسول الله ا قال : فإنَّ ذلك لذلك .
الفِدْرَةُ : القِطْعَةُ ، ويقال هذه حجارة تُفَدَّرُ ؛ أي تَتَكَسَّرُ وتَصِيرُ فِدْرًا ، وعود فِدِيرٍ فدر
[٥٩١] وفزير : سريع الانكسار .

الإصْفَاح : الرَّدُّ ؛ يقال : أتينك فأصْفَحْتَنِي . قال السكيت :
ولا تَلِجَنَّ بيوتَ بني سَعِيدٍ ولو قالوا وراءك مُصْفِحِينَا
وقيل : صَفَحَهُ رَدَّهُ أيضاً ، وفَرَّقَ بعضهم فقال : صَفَحَهُ : أعطاه ، وأصْفَحَهُ : رَدَّهُ .

مُجَاهِدٌ رحمه الله تعالى - في الفَادِرِ العَظِيمِ مِنَ الأَرْوَى بقرة ، وفيما دون ذلك من
الأَرْوَى شاة ، وفي الوَبْرِ شاة ، وفي كَلِّ ذِي كَرِشٍ شاة .
الفادر والفدور : المُسِنَّ مِنَ الوُوعُولِ ، سَمِيَ لِعَجْزِهِ عن الضَّرَابِ وانقِطَاعِهِ مِنْهُ ،
من قولهم : فَدَّرَ الفِجْلُ فُدُورًا إذا جَفَرَ^(١) ، ويجوز أن يكون الدَّالُّ في فَدَّرَ بدلًا من
تاء فتر .

الوَبْرُ : دُوَيْبَّةٌ على قَدَرِ السَّمُورِ ، وإنما جعل فِدْيَةَ الوَبْرِ الشاة وليس بِفِدْيَتِهَا ،
لأنه ذو كَرِشٍ تَجْتَرُّ .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - سئِلَ عن الذَّبِيحَةِ بالعود ، فقال : كُلُّ مَا لَمْ يُفَدَّغَ .

(١) جفر الفجل : انقطع عن الضراب .

الْفَدَخُ ، وَالْفَلْعُ ، وَالْتَدَخُ ، وَالْتَلْعُ : الشَّدَخُ .
ومنه الحديث في الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ : إِنْ لَمْ يَفْدَخِ الْخَلْقُومَ فَسَكَلَ .
وفي بعض الحديث : إِذَنْ تَفْدَخُ قُرَيْشُ الرَّأْسَ .
وإِنَّمَا نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَشْدُوحِ ؛ لِأَنَّهُ كَالْمَوْقُودِ .

فدخ

في الحديث : وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَتْرَكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ وَعَقْلٍ .
يُقَالُ فَدَخَهُ الْخَطْبُ ؛ إِذَا عَالَهُ وَأَثْقَلَهُ . وَأَفْدَحْتَهُ ، إِذَا وَجَدْتَهُ فَادِحًا ، كَأَصْعَبْتَهُ إِذَا
وَجَدْتَهُ صَعْبًا .

فدح

أَفِيدِعُ فِي (صَل) . ففَدِعَتُ فِي (كُو) . ففِدْرَةٌ فِي (مَت) . ففَدَفَدِي فِي (نَف) . [فَدَى
فِي (حَم) . فَدَغُهُ فِي (ضَم) . الْمَفْدَمُ فِي (أَوْ)] (١) .

الفاء مع الراء

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَةً ، وَلَا يَتْرِكُ فِي الْإِسْلَامِ
مُفْرَجًا - وَرَوَى : مُفْرَجٌ .

هُوَ الْمُنْقَلَبُ بِحَقِّ دِيَّةٍ أَوْ فِدَاءٍ ، أَوْ غَرْمٍ ؛ كَالْمَفْدُوحِ الَّذِي مَرَّ فِي الْحَدِيثِ آفِنًا .
وَأَصْلُهُ فِيمَنْ رَوَاهُ بِالْجَيْمِ ، مِنْ أَفْرَجِ الْوَالِدِ الْنَاقَةِ ففَرَجَتْ ، وَهِيَ أَنْ تَضَعَ أَوَّلَ بَطْنِ
حَمْلَتِهَا فَتَفْرَجُ فِي الْوِلَادَةِ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُجَاهِدُهَا غَايَةَ الْجَهْدِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
* أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَأْمًا (٢) *

فرج

أَي صَارَ كَهَذِهِ الْنَاقَةِ مَجْهُودًا مُعْيِيًا . وَالرَّائِخُ : الْمَعْيِيُّ ، وَمِنْهُ قَالُوا لِلْمَجْهُودِ : الْفَارِجُ ،
وَلَمَّا كَانَ الَّذِي أَثْقَلَتْهُ الْمَغَارِمُ مَجْهُودًا مَكْدُودًا قِيلَ لَهُ مُفْرَجٌ .
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ فَهُوَ مِنْ أَفْرَحِهِ إِذَا غَمَّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْرَحْتَهُ غَمَّتَهُ
وَسِرْرَتَهُ . وَأَنشَدَ :

لَمَّا تَوَلَّى الْجَيْشُ قَلْتُ وَلَمْ أكنْ لِأَفْرَحِهِ أَبْشَرُ بِغَزْوٍ وَمَغْنَمٍ
أَرَادَ : لَمْ أكنْ لِأُغْمِهِ . وَحَقِيقَتُهُ : أَزَلْتُ عَنْهُ الْفَرَحَ ، كَأَشْكَيْتَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

(١) ساقط من ش . (٢) آخره :

* بل يماشى قلصا ففأفحنا *

[٥٩٢] المُفَرَّج (بالجيم) : المزال عنه الفرج ، والمثقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها .

أنا فَرَطَكم على الخوض .

يقال فَرَطَ يَفْرِطُ ؛ إذا تقدم ، وهو فارطٌ وفَرَطَ ، ومنه قيل لتباشير الصبح أفراطه^(١) ،
الواحد فَرِطٌ ، وللعلم المستقدم من أعلام الأرض فَرَطٌ ، ويقال في الدعاء للمعزى ؛ جملة
الله لك فَرَطًا وسلفًا صالحًا ؛ كأنه قال : أنا أولُكم قُدومًا على الخوض .

لا فَرَعَة ولا عَتيرة .

فرع

الفرَع والفرَعَة : أول ولد تنتجه الناقة .

والعتيرة : الرَجَبية^(٢) ، وكان أهلُ الجاهلية يذَّبُونهما ، والمسلمون في صدر

الإسلام فنَسِخَ .

ومنه قوله عليه السلام : فرَّعوا إن شئتم ، ولكن لا تذبحوه غرأة حتى يسكبر .

أى اذبحوا الفرَع ، ولكن لا تذبحوه صغيرا لحمه يلتصق كالغرأة^(٣) ، وهى القطعة

من الغرأ (بالفتح والقصر) لغة فى الغرأ^(٤) .

وحدثه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه سُئِلَ عن الفرَع ، فقال : حَقٌّ ، وإن تتركه حتى

يكون ابن مَحاض وابن لبون زُخْرُبًا خيرٌ من أن تكفأ إناءك ، وتولَّه ناقمك وتذبحه

يلصق لحمه بوبره .

زُخْرُبًا ؛ أى غليظ الجسم ؛ مشتد اللحم .

كفأ إناءك^(٥) : قطع اللبن لنحر الولد .

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن على كل مسلم فى كل عام أضحية^(٦) وعتيرة .

فنَسِخَ ذلك .

خرج هو صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر رضى الله تعالى عنه مهاجرين إلى المدينة

من مكة ؛ فمرا بسرقة بن مالك بن جعشم ؛ فقال : هذان فرّ قريش ؛ ألا أرددُ على

قريش فرَّها !

(١) ش : « إفراط » . (٢) قال فى النهاية : قال الخطابى : العتيرة تفسيرها فى الحديث أنها شاة
تذبح فى رجب . (٣) الغرأة : القطعة من الغرأ ؛ وهو الذى يلصق به الشئ . (٤) قال فى اللسان :
إذا فتحت العين قصرت ؛ وإذا كسرت مددت . (٥) رواه فى النهاية : لتكفى إناءك . قال : أى
تسكب إناءك ؛ لأنه لا يبقى لك ابن تحلبه فيه . (٦) الأضحية : لغة فى الأضحية ، والجمع أضاحى .
(الفائق ١٣ / ٣)

وفيه : أنه طلبهما فرسخت قوائمُ دابته في الأرض ؛ فسألها أن يخليا عنه ؛ فخرجت قوائمها ولها عُثَان .

فرر : مصدر وُضِعَ مَوْضِعَ اسمِ الفاعل ؛ فاستوى فيه الواحد ومساواه ؛ كَصَوْمٍ^(١) وفِطْرٍ^(٢) ونحوها .

العُثَان : الدخان ؛ وجمعها عَوَائِن ودَوَاخِن على غير قياس ، وقيل : العُثَان : الذي لا لَهَبَ معه مثل البخور ونحوه ؛ والدخان : ما له لَهَبٌ ؛ وقد عَثَنَتِ النَّارُ تَعَثَنَ عُثُونًا وَعُثَانًا .

إِنِّي لَأُكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَائِرًا فَرِيصٌ رَقَبَتِهِ ، قائمًا على مُرَبَّتِهِ يَضْرِبُهَا .
الفَرِيص ، والفرائص : جمع فَرِيصَةٍ ؛ وهي لَحْمَةٌ عند نُفُضٍ^(٣) السِّكِّتِ فِي وَسَطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنْبِضِ الْقَلْبِ ؛ تُرْعَدُ وتثور عند الفَرْزَةِ والغضب . قال أمية :
* فرائضهم من شِدَّةِ الْخَوْفِ تُرْعَدُ^(٤) *

وجرى قولهم : نَارُ فَرِيصٍ فَلَانٌ [٥٩٣] جَرَى الْمَثَلُ فِي الْغَضَبِ وَظُهُورِ عِلَامَاتِهِ وَشَوَاهِدِهِ^(٥) ، وَكَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِيهَا لَا فَرِيصَ فِيهِ ؛ فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ : نَائِرًا فَرِيصٌ رَقَبَتَهُ ظُهُورُ أَمَارَاتِ الْغَضَبِ فِي رَقَبَتِهِ ؛ مِنْ انْتِفَاحِ الْوَرِيدَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّقْبَةِ فَرِيصَةٌ ؛ أَوْ شَبَّهُهُ نُورٌ^(٦) عَصَبَ الرِّقْبَةِ وَعَرَوْقَهَا بِثُورٍ الْفَرَايِصَ فَسَمَّاها فَرِيصًا ؛ كَأَنَّهُ قَالَ : نَائِرًا مِنْ رَقَبَتِهِ مَا يَشْبَهُ الْفَرِيصَ فِي الثُّورِ عِنْدَ الْغَضَبِ .

تصغيرُ المرأةِ اسْتِضْعَافٌ لَهَا وَاسْتِصْفَارٌ ؛ لِيُرَى أَنَّ الْبَاشِ بِمَثَلِهَا فِي ضَعْفِهَا لَتِيمٍ .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعدي بن حاتم عند إسلامه : أَمَا يُفِرُّكَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ !

أَفَرَّرْتُهُ : إِذَا فَعَلْتَ بِهِ مَا يُفِرُّ مِنْهُ ؛ أَي مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ إِلَّا هَذَا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفَرَّ اللَّهُ يَدَهُ ، وَأَفَرَّهَا ، وَأَطَرَّهَا ؛ فَفَرَّتْ وَتَرَّتْ وَطَرَّتْ ؛ إِذَا أَنْدَرَهَا^(٧) .

(١) قال في اللسان : صوم ؛ أى ذو صوم . (٢) قال في اللسان : الفطر : المعطرون ؛ وصف بالمصدر . (٣) نفث السكتف : العظم الرقيق على طرفها . (٤) ديوانه ٢٩ ، وصدده :

* قِيَامٌ عَلَى الْأَقْدَامِ عَانِينَ تَحْتَهُ *

(٥) ش : «شهوده» . (٦) ش : «يشبه ثور» . وثور مصدر ثار . (٧) أندرها : قطعها .

عَرَضَ يَوْمًا الْخَيْلَ وَعِنْدَهُ عُمَيْمَةُ بِنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: أَنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ،
فَقَالَ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ.

أى أَبْصَرَ، يُقَالُ: رَجُلٌ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ (بِالْكَسْرِ)؛ أَي ذُو بَصَرٍ وَتَأْمَلُ؛ وَيَقُولُونَ: فَرَسَ
اللَّهِ أَفْرَسُ؛ أَي أَعْلَمُ. قَالَ الْبَعِْيثُ^(١):

قَدْ اخْتَارَهُ الْعِبَادُ لِدِينِهِ عَلَى عِلْمِهِ وَاللَّهُ بِالْعَبِيدِ أَفْرَسُ

قَالَ عُمَيْمَةُ بْنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِ فَرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ.

هُوَ الْقَبَاءُ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ.

فرج

سَبَقُ الْفَرْدُونَ. قَالُوا: وَمَا الْفَرْدُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ؛ يَضَعُ
الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَنْفَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا - وَرَوَى: طُوبَى لِلْمُفْرَدِينَ.

فَرْدٌ بِرَأْيِهِ، وَأَفْرَدَ، وَفَرَّدَ، وَاسْتَفْرَدَ بِمَعْنَى: إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ؛ وَبَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا
مُفْرَدًا؛ وَهُوَ^(٢) التَّوَّ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ غَيْرٌ بَعِيرِهِ. وَالْمَعْنَى: طُوبَى لِلْمُفْرَدِينَ بِذِكْرِهِ الْمُتَخَلِّينَ
بِهِ مِنَ النَّاسِ. وَقِيلَ: هُمُ الْهَرَمِيُّ الَّذِينَ هَلَكَتْ لِدَاتِهِمْ^(٣)، وَبَقُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ.

فرد

الْإِهْتَارُ: الْاسْتِهْتَارُ؛ يُقَالُ: فَلَانٌ مُهْتَرٌ بِكَذَا وَمُسْتَهْتَرٌ؛ أَي مُوَلِّعٌ بِهِ لَا يَحْدِثُ بِغَيْرِهِ؛
أَي الَّذِينَ أَوْلِعُوا بِالذِّكْرِ وَخَاضُوا فِيهِ خَوْضَ الْمَهْتَرِينَ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَنْ أَهْتَرَ الرَّجُلُ
إِذَا خَرَفَ؛ أَي الَّذِينَ هَرَمُوا وَخَرِفُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ؛ أَي لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دِينَهُمْ
وَهُمَّهْمٌ حَتَّى بَلَّغُوا حَدَّ الشَّيْخُوخَةِ وَالْخَرَفِ.

مَا ذِئْبَانُ عَادِيَانَ أَصَابَا فَرِيْقَةَ غَنَمِ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدٍ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ لِلْمَالِ
وَالشَّرْفِ لِدِينِهِ.

هِيَ الْقِطْعَةُ [٥٩٤] مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي فَارَقْتَهَا، فَضَلَّتْ، وَأَفْرَقَهَا: أَضَاهَا. قَالَ كَثِيرٌ^(٤):

فرق

* أَصَابَ فَرِيْقَةَ لَيْلٍ فَعَانَا *

(١) يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم - هامش ه . (٢) التو: الفرد؛ يقال للفرد والزوج .

(٣) لداتهم: أنزاههم . (٤) اللسان - فرق .

خرجت إليه صلى الله عليه وآله وسلم قَبِيلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ ، وكان عمّ بناتها أراد أن يأخذ بناتها منها ؛ فلما خرجت بكنت بُنْيَّةً مَنهن هي أصغرهن ، حَدِيثًا كَانَتْ (١) قد أَخَذَتْهَا الفَرَصَةَ ، وعليها سُبَيْجٌ لها من صوف ، فرحمتها ، فحملتها معها ؛ فبينما هُمَا تَرْتِكَانِ إِذِ انْتَفَجَتْ أَرْنَبٌ ، فقالت الحديباء : الغصية ! والله لا يزال كعُكْبِكَ عَالِيًا .
قالت : وأذَرَ كِنِيَّ عَمَّهِنَّ بالسَّيْفِ ؛ فأصَابَتْ ظُبْتَهُ طَائِفَةٌ من قُرُونِ رَأْسِيهِ ؛ وقال : ألقى إلى بنت أخى يا دَفَار ! فألقيتها إليه - ويروى : فإحِقْنَا ثَوْبُ (٢) بن زُهَيْر - تريد عمّ بناتها ؛ يسعى بالسيف صَلْتًا ؛ فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ (٣) ضَخْمِ .

ثم انطلقتُ إلى أخت لي ناكح (٤) في بنى شَيْبَانَ أبتغى الصَّحْبَةَ (٥) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فبينما أنا عندها ليلية تحسب عَنِّي نائمة ؛ إذ دخل زوجها من السَّامِرِ ؛ فقال : وأبيك لقد أصبتُ لَقَيْلَةَ صَاحِبِ صِدْقٍ ؛ حُرَيْثُ بنِ حَسَانَ الشَّيْبَانِي .
قالت : أختي : الويل لي ! لا تخبرها فتتبع أخا بَكْر بن وائل بين سَمْعِ الأَرْضِ وبصرها ليس معها رجل من قومها - ويروى : أبتغى الصَّحْبَةَ (٦) فذَكَرُوا حُرَيْثُ بنِ حَسَانَ الشَّيْبَانِي ؛ فَذَشَدْتُ عَنْهُ ، فسألته الصَّحْبَةَ . قالت : فَصَحْبَتُهُ صَاحِبُ صِدْقٍ ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصليتُ معه الغدَاةَ حتى إذا طلعت الشمس دنوتُ فكنفتُ إذا رأيت رجلاً ذَا رُؤَاةٍ وَقِشْرٍ طَمَحَ بِصُرَى إِلَيْهِ ، فجاء رجل فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وعليك السلام ، وهو قَاعِدُ القُرُوفِصَاءِ ؛ وعليه أسنمَالٌ مُلَيَّيْتَيْنِ ؛ ومعه عَسِيبٌ مَقْشُورٌ (٧) غير خوصتين من أعلاه . قالت : فتقدم صاحبي فبايعه على الإسلام . ثم قال : يا رسول الله ، اكتب لي بالدَّهْنَاءِ ؛ فقال : يا غلام ، اكتب له . قالت : فَشَخِصَ بِي ؛ وكانت وَطْنِي وَدَارِي ، فقلت : يا رسول الله ؛ الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الجَلِ (٨) وَمَرَعَى القَنَمِ ، وهذه نساء بنى تميم وراء ذلك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صَدَقَتْ المُسْكِينَةَ المُسَلِمَةَ ؛ المُسَلِمَ أَخُو المُسَلِمِ يَسْعُمَا المَاءَ والشَّجَرَ ، ويتعاوانان على القَتَانِ - وروى : القَتَانِ . وقال صلى الله

(١) في اللسان : أحديها ؛ قال : أي أصابها ريح الحدب . (٢) ش : « أنير بن زهير » .

(٣) الحوَاء : اسم المسكان الذي يحوى الشيء ، أي يجمعه ويضمه . (٤) امرأة ناكح : ذات زوج .

(٥) الصحبة : اسم جمع صاحب . (٦) ش : « الصحابة » . والصحبة : جمع صاحب ؛ قال في اللسان :

ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا ؛ قال امرؤ القيس :

فكان تدانينا وعقد عذاره وقال صحابي قد شأونك فاطلب

(٧) ش : « عسيب نخل » . (٨) قال في اللسان : أرادت أنها ممرعة ، والجمل لا يتعدى مرتعه .

عليه وآله وسلم : أيلامُ ابن هذه ، أن يفصل الخطئة وينتصر من وراء الحجزَة (١) !
فتمثل حُرَيْث فقال : كنت أنا وأنت كما قال : حَتَفَهَا ضَائِرٌ تَحْمَلُ بِأُظْلَافِهَا .

فوس
الْفَرَصَةَ وَالْفَرَسَةَ : ريج [٥٩٥] الحَدَب (٢) ؛ كَأَنَّهَا تَفْرَسُ الظَّهْرَ ؛ أَي تَدُقُّهُ . وتفرضه ؛
أى تَشَقُّهُ ؛ وأما قولهم : أنزل الله بك الفرسَة ، فقال أبو زيد : هى قُرْحَةٌ فى العين (٣) .
السَّبِيحُ : تصغير السَّبِيحِ ؛ وهو كساء أسود ؛ ويقال له السَّبِيحَةُ والسَّبِيحَةُ . وعن ابن
الأعرابي : السَّبِيحُ (بكسر السين وفتح الباء) . قال : وأراه معرباً (٤) ، وأنشد :

كانت به خُودٌ صموت الدُّمْلُجِ لَفَاءً ما تحت الثياب السَّبِيحِ
تُرْتَبِكُنْ : تَحْمَلَانِ بغيريهما على الرَّتْكَانِ (٥) .

انْتَفَجَتْ : ارتفعت ونارت من حَجْمِهَا .

قال الأخفش . الفَصِيَّةُ : الفَرَجُ ؛ يقال قد أدركتك الفَصِيَّةُ ؛ أى الخروج من أمرك
الذى أنت فيه ، وانفراجُه عنك ، وقد انفصى الصيدُ من حبالته ؛ أى انفصل وتخلص .
تفألت بانتفاج الأرنب أنها تتفصى من الغم الذى كانت فيه من قِبَلِ عَمِّ البنات .

طَبَّةُ السَّيْفِ : حَدُّهُ مما يلي الطرف منه .

دَفَّارٌ (٦) ؛ من الدَّفْرِ ، وهو النَّتْنُ .

الصَّلَتْ : المُصَلَّتْ من الغِمْدِ .

وَأَلِ وِوَاءِلِ ؛ إِذَا لَجَأَ .

الحِوَاءُ : بيوت مجتمعة على ماء .

عَنَى : تَمِيمِيَّةٌ فى أُنَّى ؛ وهى العَنَعَنَةُ .

بين سمع الأرض وبصرها : تمثيل ؛ أى لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما إلا الأرض .
نَشَدَتْ عنه ؛ أى سألت عنه ؛ من نَشَدَانِ الضَّالَّةِ .

القَشِيرُ : اللباس .

الْقُرْفَاءُ : قِعْدَةُ الحَتْمِيِّ بيديه دون الثوب .

الأَسْمَالُ : الأخلاق ؛ جمع سَمَلِ .

(١) ش : « الحجره » تصحيف . (٢) أى يصير صاحبها أحذب . (٣) فى اللسان ، ش : العنق .
(٤) قال فى اللسان : أصله بالفارسية شبي . (٥) الرتكان : السير السريع . (٦) دفار : مبنية
على الكسر ؛ بوزن فظام ؛ وأكثر ما يرد هذا الوزن فى النداء .

مَلِيَّةٌ : تصغير ملاءة على الترخيم .

العَسِيبُ : جريد النخل .

الْمَقْسُورُ : المَقْسُورُ (١) .

فَشَخِصَ بِي : أُرْعِجْتُ وازدهيت .

الْفَتَّانُ : الشياطين ، والْفَتَّانُ الواحد ، والتعاون على الشيطان : أن يتناهما عن اتباعه

والافتتان بُخِذَهُ ؛ وقيل : الفَتَّانُ : اللصوص .

يَفْصِلُ الْخُطَّةَ ؛ أى إن نزل به مُشْكَلٌ فَصَلَهُ بِرَأْيِهِ ، وإن ظلمَ بِظُلَامَةٍ تَمَّ هَمٌّ بِانْتِصَارٍ

من ظالمه ، فتعرض له أعوان الظالم ليحجزوه عن صاحبهم لم يثبطوه ومضى على انتصاره ،

واستيفاء حَقِّهِ غير مُتَحَفِّلٍ بِهِمْ .

والْحِجْزَةُ : جمع حاجز ، أراد أن ابنَ هذه المرأة حَقَّه أن يكون على هذه الصفة

لمكان أمومتها .

المثل (٢) الذى حاضر به حُرَيْثُ بن حسان أراد بضره اعتراضها عليه بالدَّهْناء .

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : أنه جاء على حِجَارٍ لِفِلامٍ من بنى هاشم ،

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي فَرَّ بين يديه ، ثم نزل فدخل في الصَّفِّ ،

وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تشدَّان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخَذَتَا

بِرُكْبَتَيْهِ (٣) فَفَرَّعَ بينهما رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

يقال فَرَّعْتُ بين القوم [٥٩٦] وفَرَّعْتُ ؛ إذا حجزت بينهم ؛ كما يقال : فَرَّقت بين

القوم وفَرَّقت ، ورجل مُفَرِّعٌ (٤) من قوم مفارِع ، وهم الذين يكفون بين الناس ، وهو

من فَرَّعَ رأسه بالسيف إذا علاه به ففَلَّاه أى قطعته ، ومنه افتراعُ البِكرِ .

وعن أبى الطُّفَيْلِ رضى الله عنه قال : كنتُ عند ابن عباس يوماً ، فجاءه بنو أبى

لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فى شىء بينهم ، فاقْتَبَلُوا عنده فى البيت ، فقام يُفَرِّعُ بينهم ، فدفعه بعضهم

(١) يقال : قشوت عنه العود ؛ إذا قشمت عنه خوصه . (٢) أورد المثل الميدانى ١ : ١٩٢ ، ونصه

عنده : حتفها تحمل ضأن بأظلافها . وقال ابن الأثير فى النهاية : أصله أن رجلاً كان جامعاً بالبلد القفر ؛

فوجد شاة ؛ ولم يكن معه ما يذبجها به ، فبحثت الشاة الأرض فظهر فيها مديحة ؛ فذبجها بها ؛ فصار مثلاً

لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره . (٣) فى النهاية : بركبته . (٤) المفرع : الطويل من كل شىء .

فوقع على الفراش ، فغضب ابن عباس ، فقال : أَخْرِجُوا عَنِ السَّكْبِ الخميث .

إن الخضر عليه السلام جلس على فرّوة بيضاء فاهتزت تحته خضراء .
هي القطعة من الأرض الملبسة بنبات ذأو ؛ شبهت بالفرّوة التي تلبس ، وبفروة الرأس .
فرو

قال رجل من الأنصار : حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ لَنَا
قَطُوفٌ ^(١) فنزل عنه ، فإذا هو فِرَاعٌ لَا يُسَايِرُ .

قال الفراء : رجل فِرَاعٌ المشى ، ودابة فِرَاعٌ المشى : أى سريع واسع الخطا ، ومنه
قوس فِرَاعٌ ؛ وهى البعيدة الرمى ؛ وهو من الفريغ الواسع ؛ يقال : طعنة فَرِيغٍ وذات
فَرِيغٍ ؛ والسَّعة مناسبة للفراع ؛ كما أن الضيق مناسب للشغل .

وفى حديث آخر أنه قال ^(٢) عند سعد بن عبادة ؛ فلما أبرد جاء بجمار أعرابي قَطُوفٌ ،
فركب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؛ فبعث بالجمار إلى سعد وهو هَمَلَاجٌ قَرِيحٌ .
والقَرِيحُ : المُختار ؛ ولو رُوى : فريغ لكان مطابقاً لفِرَاعٍ ؛ وما آمن أن يكون
تَصْحِيْفًا . والله أعلم .

ذُكِرَ الدجال فقال : أبوه رجلٌ طوال مضطرب اللحم ، طويل الأنف ؛ كأن أنفه
منقار ، وأمه امرأة ، فِرْضَاخِيَّةٌ عظيمة الثديين .

يقال : رجل فِرْضَاخٌ ، وامرأة فِرْضَاخَةٌ ، وهى صفة بالضخم ؛ وقيل بالطول ؛ والياء
مزيدة للمبالغة كما فى أحمري .
فروضخ

عن زياد بن علاقة : كان بين رجلٍ مِنَّا وبين رجلٍ من الأنصار شيء ، فشجّه ، فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يا خير من يمشى بفردٍ ^(٣) أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَهَدٍ فرد

* لَا تُسَيِّبَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي *

(١) القطاف : تقارب الخطو فى سرعة ، والقطوف فعول منه . (٢) هو من القيلولة - هامش ه .

(٣) اللسان - فرد .

فقال عليه السلام : لا

أراد بالفرد السُّمَطُ^(١) ، وهي التي لم تُخَصَّف ولم تُطَارَق^(٢) ؛ والعرب تتمدح برقة النعال ؛ وإنما ينتعل السُّبْتِيَّة^(٣) الرقاق الأسماط ملوكهم وساداتهم ؛ فكأنه قال : ياخير الأكاير ، وإنما لم يقل فردة لأنه أراد بالنعل السُّبْت ؛ كما تقول فلان يلبس الحُضْرَمِيَّ الملسن^(٤) فمَدَّ كَرَّ قاصداً للسُّبْت ؛ أو جعل من موصوفة كالتى فى قوله :

وكفى بنا فضلاً على غيرنا حبَّ النبيِّ محمدٍ إيانا

وأجرى فرداً صفة عليها ؛ والتقدير : ياخير ماشٍ فرد فى فضله وتقدمه .
أوهبه : إما أن يكون بدلا من المنادى ؛ أو منادى ثانياً حذف حرفه . ونحوه قول النابغة :

يا أوهب الناس لِعَنَسِ صُلْبِهِ ضَرَابَةَ بِالمشفرِ الأذْبَةَ
وكل جرّاء شمس شطبه

والضمير لمن^(٥) .

النهد فى نعت الخيل : الجسيم المشرف . تقول : نهّد القُصَيْرِيَّ ؛ والنهدة : الأنتى ؛ وهو من نهّد إذا نهّض .

كلُّ مُسْكِرٍ حرام ، وما أسكر الفرق منه فالْحَسْوَةُ منه حرام .
هو إناء يأخذ ستة عشر رطلا .

فرق

ومنه حديث عائشة رضى الله عنها : كنتُ أغتسل مع النبي صلى عليه وآله وسلم من إناء يقال له الفرق .

وفى الحديث : من استطاع أن يكون كصاحب فرّق الأرز فليكن مثله .
وفيه لغتان : تحريك الراء ، وهو الفصيح . وتسكينها . قال خدّاش^(٦) :
يأخذون الأرش فى إخوتهم فرّق السمن وشاة فى الغنم

(١) نعل سمط وسميط : لا رقعة فيها . (٢) قال فى اللسان : قال الأصمعى : طارق الرجل نعليه ؛ إذا أطبق نعل على نعل فخرزتا . (٣) قال الأزهرى : كأنها سميت سبتية لأن شعرها قد سبت عنها ؛ أى حلق وأزيل بعلاج من الدباغ . (٤) الملسن من النعال : الذى فيه طول ولطافة على هيئة النعال . (٥) يعنى أن الضمير فى أوهب راجع إلى من - هاشم ه . (٦) اللسان - فرق

أعطى العطايا يوم حُنين فارعة من الغنائم .

صاعدة من جملتها ؛ كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا ؛ وطار له سهم من الغنيمة .
فرع وهي من قولهم : فرَع ، إذا صعد ؛ تقول العرب : لقيت فلاناً فارعاً مُفرِعاً ؛ أى صاعداً
أنا ومُنجدراً هو .

والإفراع : الانحدار .

ومنه حديث الشَّعبى رحمه الله تعالى : كان شُرَيْح يجعل المُدَبَّر من الثلث ، وكان
مسروق يجعله فارعاً من المال .

والمعنى أنه نفل^(١) الأنفال من رأس الغنائم متوافرة قبل أن تُخَمَّس وتقسَّم ؛ وللإمام
أن يفعل ذلك ؛ لأن فيه تنشيطاً للشجعان وتحريضاً على القتال .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه أعطى سعد بن مُعاذ سيف ابن أبي الحَقِيق ؛ نفلَهُ إياه ،
وأقطع الزبيرَ مالاً من أموال بنى النضير .

والتنْفِيلُ إنما يصح بإجماعٍ من أهل العراق والحجاز قبل القسمة ؛ فإذا أُحْرِزَت
الأنصباء سقط ، وأهل الشام يُجَوِّزونه بعد الإحراز ، وأما التنْفِيل من الخمس فلا كلام
في جَوَازِهِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - نهى عن الفرس في الذبيحة .

هو كسُرُ رقبتهما قبل أن تَبْرُد .

ومنه الحديث : إن عمر أمرَ مناديه ، فنادى أن لا تَنْخَمُوا^(٢) ولا تَقْرِسُوا .
فرس

وعن عمر بن عبد العزيز : أنه نهى عن الفرس والنخع ؛ وأن يستعان على الذبيحة

بغير حَدِيدَتِهَا .

سُئِلَ عن حَدِّ الأُمَّة ؛ فقال : إنَّ الأُمَّة أَلْقَتْ فَرَوَةَ رَأْسِهَا وراء الدَّار - [٥٩٨]

وروى : من وراء الجدار .

هي جِلْدُ الرَّأْسِ مِنَ الشَّعْرِ ؛ ويقال للهامة أمّ فروة . وعن النضر : فروة رأسها
فروة

(١) كذا ضبطت في ش ، بالتشديد ، وهو الصواب ، وفي ه نقل - بالتخفيف .

(٢) النخع : أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع ، وهو الحيط الأبيض في فقار الظهر .

خَمَارُهَا . وَقَالَ : فَرَوَةٌ كَسْرِي هِيَ التَّاجُ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ خِرْقَةٍ وَقَفَاعٍ .
أَرَادَ بَرُوزَهَا مِنَ الْبَيْتِ مَكشُوفَةً الرَّأْسِ غَيْرَ مُتَقَمِّعَةٍ وَتَبَدُّهَا .

فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ ، وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ ، وَلَا تُبَلِّغُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ . وَأَصْلِحُوا
مِثَاوِيَكُمْ ؛ وَأَخِيفُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ تُخَيِّفَكُمْ ، وَأَخْشَوْشِنُوا ، وَأَخْشَوْشَبُوا ، وَتَمَعَّدُوا .
أَيُّ فَرَّقُوا مَا لَكُمْ عَنِ الْمَنِيَّةِ ، تَشْتَرُوا بِشَمَنِ الْوَاحِدِ مِنَ الْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ ، حَتَّى إِذَا مَاتَ
أَحَدُهُمَا بَقِيَ الثَّانِي ، فَإِنَّكُمْ إِذَا غَالَيْتُمْ بِالْوَاحِدِ ، فَذَلِكَ تَعْرِيفُ الْمَالِ مَجْمُوعًا لِلتَّهْلُكَةِ .
قَوْلُهُ : وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ : عَطْفٌ لِلتَّفْصِيلِ وَالْبَيَانِ عَلَى الْإِجْمَالِ .
وَالْإِثْنَانِ : الْإِقَامَةُ . قَالَ :

فَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ
يَقَالُ : أَلَتْ بِالْمَكَانِ ، وَأَلَبَّ ، وَأَرَبَّ .

الْمَعْجَزَةُ (بِالْفَتْحِ وَالسَّكْرِ) : الْعَجْزُ ، كَالْمَعْتَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ ؛ أَيُّ بَدَارَ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ
الطَّلَبِ وَالسَّكْبِ ، وَسَيَحُوا فِي أَرْضِ اللَّهِ . وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِقَامَةَ بِالنَّفْرِ مَعَ الْعِيَالِ .
الْمِثَاوِيُّ : جَمْعُ مَثْوَى ، وَهُوَ الْمَنْزَلُ .
الهُوَامُ : الْعِقَارِبُ وَالْحَيَاتُ ؛ أَيُّ اقْتَلَوْهَا .

الْأَخْشِيشَانُ وَالْأَخْشِيشَابُ : اسْتِعْمَالُ الْخَشُونَةِ فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ ؛ يُقَالُ شَيْءٌ أَخْشَبٌ
وَأَخْشَبٌ ؛ كَخَشِينٌ وَأَخْشَنٌ .

التَّمَعَّدُ : التَّشْبِيهُ بِمَعَدَّ [بِنِ عَدْنَانَ ^(١)] فِي قَشْفِهِمْ وَخَشُونَةِ عَيْشِهِمْ ، وَاطْرَاحَ
زَيْ الْعِجْمِ وَتَنَعَمَهُمْ وَإِبْتَارَهُمْ لِلْيَمَانِ الْعَيْشِ .
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ عَلَيْكُمْ بِاللَّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ .

وَبِتَمَعَّدُوا اسْتَدْلَّ النُّجُورِيُّونَ عَلَى أَصَالَةِ الْمِيمِ فِي مَعَدَّ ، وَأَنَّهُ فَعْلٌ لَا مَفْعَلٌ . وَقِيلَ :
التَّمَعَّدُ : الْغَاظُ ؛ يُقَالُ لِلْعَلَامِ إِذَا شَبَّ وَغُلُظَ : قَدَّمَ تَمَعَّدَ . قَالَ :
* رَبِيتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا *

قَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ عَلَيْهِ ، فَنَثَرَ كِفَانَهُ ^(٢) ، فَسَقَطَتْ صَحِيفَةٌ ، إِذَا فِيهَا :
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِزَارِي

(١) مِنَ النَّهْيَةِ . (٢) ش : « كِفَانَتُهُ » .

فرق

فرج

قَلَأْنَا هَذَاكَ اللَّهُ إِنْ شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ
فَمَا قُلْنَا وَجِدْنَا مَعْقَلَاتٍ قَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ (١)
[٥٩٩] يُعْقَلُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمٍ مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارَى (٢)
[ويروى]: (٣)

يعقلن جعدته شيطمي وبس معقل الذود الطوار
فقال عمر: ادعوا لي جعدة، فأتي به، فجلد معقولا. قال: سعيد بن المسيب:
إني لآني الأغيلمة الذين يجرون جعدة إلى عمر.
الفرج: الثغور، جمع فرج، ويقولون: إن الفرجين الذين يخاف على الإسلام
منهما: الترك والسواد. قال المبرد: أراد بإزاره زوجته، وسماها إزارا للدنو والملابسة،
قال الله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (٤). وقال الجعدي:
إذا ما الضجيج ثني عطفها تشدت عليه فكانت لباسا (٥)
قلاطنا: منصوب بمضمر؛ أي احفظ وحصن قلاطنا؛ وهي التوق الشواب؛
كنى بهن عن النساء.

يعنى المغيبات اللاتي خرج أزواجهن إلى الغزو.
يشكو إليه رجلا من بني سليم يقال له جعدة؛ كان يتعرض لهن؛ وكنتي بالعقل
عن الجماع؛ لأن التافة تعقل للضراب.
قفَا سَلَعٌ: أي وراءه؛ وهو موضع بالحجاز.
مختلف التجار: موضع اختلافهم؛ وحيث يمرون جاثين وذاهبين.
معيدا: أي يفعل ذلك عودا بعد بدء.
سقط العذاري: زلاتهن.
الجعد؛ من قولهم للبعير جعد؛ أي كثير الوبر.
الشيطمي: الطويل.
الطوار: جمع ظئر.

(١) في اللسان: البجار. (٢) جم عذراء؛ بكسر الراء ويجوز فتح الراء (٣) ساقط من ش.
(٤) سورة البقرة ١٨٧ (٥) ديوانه ٨١

كتب إليه سُفْيَانُ^(١) بن عبد الله الثَّقَفِيُّ وكان عاملاً له على الطائف : إن قَبَلْنَا حَيْطَانًا ؛
فيها من الفِرْسِكِ ما هو أَكْثَرُ غَلَّةٍ من الكَرْمِ أضعافًا ، ويستأمره في العُشْرِ . فكتب
إليه : ليس عليها عشر .

فرسك هي من العِضَاءِ ، والفِرْسِكِ والفِرْسُقِ : الخوخ ، وفي كتاب العين : هو مثل الخوخ
في القَدْرِ ، وهو أجود أملس أصفر أحمر ، وطعمه كطعم الخوخ .
كان عمر رضى الله تعالى عنه لا يرى في الخُضْرِ الزكاة .
وقال محمد : الخوخ والكُمْرَى وإن شُقِّقَ وَجُفِّفَ فلا شَىء فيه لأنه لا يعمُّ الانتفاعُ به .

وقيل له : الصُّلْعَانُ خير أم الفُرْعَانُ ؟ فقال : الفُرْعَانُ خير .
جمع أفرع ، وهو الوافى الشعر . قال نصر بن حجاج حين حلق عُمرَ لَمَمَتِهِ :
لقد حسد الفُرْعَانُ أصلعُ [٦٠٠] لم يكن إذا مامشى بالفرع بالمتخائل
وزيادة الألف والنون على فُعل جمع أفعل غير عزيزة . أراد تفضيلَ أبى بكر على
نفسه . قال الأصمعى : كان أبو بكر أفرع ؛ وكان عمر أصلع له حِفَافٌ ؛ وهو أن ينكشف
الشعر عن وسط الرأس ؛ ويبقى حوله كالطُرَّة .

لما أسلم نارت إليه كفار قريش ؛ فقامت على رأسه ، وهو يقول : أفعلوا ما بدأ
لكم ! فأقبل شيخ^(٢) عليه حَبْرَةٌ وثوب فرُقِبِي فقال : هكذا^(٣) عن الرجل ، فكأنما
كانوا ثوبًا كُشِفَ عنه .

فرقب الفرُقِبِيَّةُ والثُّرُقِبِيَّةُ : ثياب مصرية بيض من كَتَّانٍ - وروى : بقافين .

عثمان رضى الله عنه - قدم عليه خَيْفَانُ بن عَرَابَةَ ؛ فقال له : كيف تَرَكْتَ أفرِيقَ
العرب في ذى اليمين ؟ فقال : أما هذا الحى من بَلْحَارِثِ بن كعب فَحَسَكُ أُمْرَاسٍ ،
ومُسْكُ أحماس ؛ تَمَلَّظَى المنيةُ في رِمَاحِهِمْ ، وأما هذا الحى من أنمار بن بَجِيلَةَ وخثعم
فَجَوْبُ أبٍ وأولادُ علة ؛ ليست بهم ذلةٌ ، ولا قلةٌ ؛ صَعَابِيْبٌ ؛ وهم أهل الأنايب ، وأما
هذا الحى من هَمْدَانَ ؛ فَأَتَجَادُ بُسُلٌ ؛ مَسَاعِيرٌ غير عُزْلٍ ، وأما هذا الحى من مَذْحِجٍ
فمطاعيم في الجذب ؛ مساريع في الحرب .

(١) س : « سفوان » . (٢) وهو أبو جهل - هامش ه .

(٣) هكذا : أى تنحوا عنه - هامش ه .

الأفاريق : الفِرَق ؛ فكأنه جمع أفراق ؛ جمع فِرَق ، والفِرَق والفِرَقَة والفِرَقِ واحد ، فرق وقد جاء بطرح الياء من قال :

ما فيهم نازع يروى أفارقةُ بذي رِشاء يوارى دلوهُ لَجَفٌ^(١)

ويجوز أن يكون من باب الأباطيل ؛ أى جمعاً على غير واحد .

الحسك : جمع حَسَكَة ، من قرلم للرجل الخشن الصَّعب مرَّامه ، الممتنع على طالبه ماتاه ؛ إنه لحَسَكَة ، تشبيهاً له بالحَسَكَة من الشوك .

الأمراس : جمع مَرَس ، وهو الشديد العلاج .

المُسك : جمع مُسَكَة ، وهو الذى إذا أمسك بشىء لم يُقدر على تخليصه منه ، ونظيره رجل أمانة ، وهو الذى يثقُ بكل أحد ويأمنه [الناس]^(٢) . وأما المُسكَة (بالضم) فالبخيل .

الأحماس : جمع حُمس ، من الحماسة .

جَوْبُ أبٍ ، أى جيبوا من أب واحد ، يريد أنهم أبوهم واحد ، وهم أولاد علة ، أى من أمهات شتى .

الصَّعَائِب : الصَّعَاب ، كأنه جمع صُعبوب .

الأنايب : يريد أنايب الرِّماح ، أى وهم المطاعين .

الأنجاد : جمع [٦٠١] نَجْد أو نَجِيد .

البُسُل : جمع باسل .

المساعير : جمع مسعار ، وهو أبلغ من مسعر .

العزل : الذين لا سلاح معهم .

المساريع : جمع مسراع ، وهو الشديد الإسراع .

على رضى الله تعالى عنه - إن قوما أتوه فاستأمرؤه فى قتل عثمان رضى الله تعالى

فرخ

عنه ، فنهأهم وقال : إن تفعلوا قبيضاً فلتفترحنه .

(١) اللجف : الناحية من الحوض أو الير . (٢) من س .

يقال: أفرخت البيضة، إذا خلت من الفرخ، أو أفرختها أمها؛ ومنه المثل: أفرخوا بيضتهم. وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه: فلتفرخن بيضا فلتفرخنه، فحذف الأول، وإلا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير، لأن الفاء الثانية لا بُدَّ لها من معطوف ومعطوف عليه، ولا تكون لجواب الشرط لسكون الأولى لذلك؛ والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير، ألا ترى أنك إن فرغته كان الافتقار إلى المقدر قائماً كما هو.

أراد: إن تقبلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير، كما قال بعضهم: أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت إليك^(١) فراخها

خطب رضى الله تعالى عنه الناس بالكوفة، فقال: اللهم إني قد مللتهم ومأوني، وسئمتهم وسئموني، فسأط عليهم فتى تقيف، الذبيل المنان، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها.

أى يلبس الدفء اللين من ثيابها، ويأكل الطيرى الناعم من طعامها، تنعماً وإترافاً، فضرب الفروة وألخضرة لذلك مثلاً. والضمير للدنيا.

يعنى به الحجاج. وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب، من الأحناف من تقيف، وقيل: إنه ولد في السنة التي دعا أمير المؤمنين على فيها بهذه الدعوة، وهى من السكوان التي أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وعن أبي عذبة الخضرى رحمه الله تعالى قال: قدمت على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حجاج، فبينما نحن عنده، أتاه خبر من العراق بأنهم قد حصبوا إمامهم، فخرج إلى الصلاة ثم قال: من هاهنا من أهل الشام؟ فقلت أنا وأصحابي، فقال: بأهل الشام، تجهزوا لأهل العراق، فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ، ثم قال:

اللهم إنهم قد لبسوا على فالبدس عليهم ، اللهم عَجِّلْ لهم الغلام الثقفى الذى يحكم فيهم بحكم [٦٠٢] الجاهلية ، لا يقبل من مُحْسِنِهِمْ ، ولا يتجاوز عن مُسِيئِهِمْ .

الزُّبَيْرِ رضى الله تعالى عنه - قال يوم الشورى : لولا حدود^(١) لله فُرِضَتْ ، وفرائض له حُدَّتْ ، تُرَاحَ إلى أهلها ، وَتَحْيَا لا تَمُوتُ ، لسكان الفرار من الولاية عِصْمَةٌ ، ولكن لله علينا إجابة الدعوة ، وإظهار السُّنَّةِ ، لثلاث موت مِيتَةٌ مُحْمِيَةٌ ، ولا نعلمى عمى جاهلية .

فرض

فُرِضَتْ : قُطِعَتْ وَبَيَّنَّتْ .

تُرَاحَ : من إراحة المواشى ، أى تُرَدُّ إليهم .
وأهلها : الأئمة .

أو تردها الأئمة إلى أهلها من الرعية .

العمية : الجهل والفتنة ، وقد مرَّ فيها كلام فى عب^(٢) .

أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه - سُئِلَ عن ماله ، فقال : فِرْقٌ لنا وذوود ؛ قيل : يا أبا ذرّ ؛ إنما سألتك عن صامت المال ، قال : ما أُصْبِحُ لا أُمْسِي ، وما أُمْسِي لا أُصْبِحُ .
الفرق : القِطْعَةُ من الغنم ، ويقال أيضا : فِرْقٌ من الطير ، ومن الناس . ونظر
أعرابى إلى صبيان فقال : هؤلاء فِرْقٌ سوء ، ولا يقال إلا فى القليل ، وهذا الحديث يدل عليه ، وقول الراعى^(٣) :

فرق

ولسكما أجدى وأمتع جدّه بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجْجِ نَاعِقِهِ

الذَّوْدُ : ما دُونَ العَشر من الإبل .

أُصْبِحَ وَأُمْسَى : تامتان ؛ كأظْهَرَ وَأَعْتَمَ .

ولا : نحوها فى قوله :

* فَأَيَّ فِعْلٍ سَيِّئٍ لَا فَعْلَهُ *

(١) فى النهاية : لولا حدود فرضت .

(٢) الجزء الثانى ص ٣٨٤ . (٣) قاله يهجو رجلا من بنى نعيم ، اسمه قيس بن عاصم النيمى ؛

يلقب بالحلل ، وكان غيره يابله ، فهجاه الراعى وغيره أنه صاحب غنم - اللسان مادة فرق .

يعنى أنه لا يدخر شيئاً .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتاه رجل فقال : إني تزوجت امرأة شابة ،
وإني أخاف أن تفرّ كني ، فقال : إن الحبّ من الله ، والفرّك من الشيطان ، فإذا دخلتُ
عليك فصلّ ركعتين ، ثم ادعُ بكذا وكذا .

فرك
يقال : فرّكت المرأة زوجها فرّكاً ، إذا أبغضته ولم توافقه ، من قولهم :
فَارَكْتُ صاحبي ، إذا فارقتَه وتاركتَه ، ومنه فرّكتُ الحبّ ، إذا دلكته بيديك حتى
يتقلّع عنه قشره ويفارقهُ .

حُدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه - ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشرّ فراسخ إلا
موتُ رجل ، فلو قد مات صبّ عليكم الشرّ فراسخ .

فرسخ
كلّ ما تطاول وامتد بلا فرجة فيه فهو فرسخ ، ومنه : انتظرتُك فرسخاً من النهار ،
أى طويلاً ، وفرسختُ عنه الحُمى : تباعدت .

وحكى النضر عن بعض الأعراب : أغضنت^(١) السماء علينا أياماً بعين^(٢)
فيها فرسخ .

أى بمطر دائمٍ فيه امتداد وتطاول من غير فرجة وإفلاق ، ومنه الفرسخ .

وعن أبي سعيد الضّرير : الفراسخ : برازخ بين سكون وفتنة ، وكل فتنة بين
سكون وتحرّك فهي فرسخ .

أراد بالرجل مُعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - سئل عن الضبّع ، فقال : الفرُعُل ! تلك نمجة

[٦٠٣] من الغنم .

فرعل
الفرُعُل : ولد الضبّع فساها به ، وفي أمثالهم : أغزَل^(٣) من فرُعُل ، ويقال للذكر
من الضبّع الفرُعُلان ، أراد أنها حلال كالشاة . وللشافعي رحمه الله أن يتعلّق به في

(١) أغضنت السماء : دام مطرها . (٢) قال في اللسان : العين : أن يدوم المطر أياماً .

(٣) س : « أغزل » ، بالعين .

إباحته لحم الضَّبُع ؛ وهي عند أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله سَبْعُ ذُو نَابٍ فَلَا تَحِيلَ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال في الذَّبِيبَةِ بِالْعُودِ : كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ
غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ .

أى قَطَعَهَا . والفرق بين الفَرَى والإفْرَاءِ أَنَّ الفَرَى قَطَعٌ لِلإِصْلَاحِ كَمَا يَفْرَى
الْحَرَّازُ الْجِلْدَ ، وَالإفْرَاءُ : قَطَعٌ لِلإِفْسَادِ كَمَا يَفْرَى الذَّابِحُ وَنَحْوَهُ .

التَّثْرِيدُ : أَنْ يَغْمَزَ الْأَوْدَاجَ غَمَزًا مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ ؛ مِنَ التَّرْدِ فِي الْخِصَاءِ ، وَهُوَ أَنْ تُدَلَّكَ
الْخِصْيَتَانِ مَكَانَهُمَا فِي صَفْنَهُمَا (١) ، حَتَّى تَعُودَا كَأَنَّهُمَا رَطْبَةٌ مَشْمُوعَةٌ (٢) .

أَذِينَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَقُولُ فِي الظَّفْرِ فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ .
يُقَالُ لِلْحَوَاشِي الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ فَرَشٌ ؛ كَأَنَّهَا الَّتِي تُفْرَشُ لِلذَّبْحِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
{ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا } (٣) .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ لَبْنِيهِ : أَنْ تُجَازَ لَهُمْ ؛
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مُفْتَرَشًا .

أى مُفْتَصَبًا مَسْتَوًى عَلَيْهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَاْفْتَرَشَهُ (٤) ؛ إِذَا غَلَبَهُ
وَصَرَعه ، وَافْتَرَشْنَا السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ ؛ أَخَذْنَا تَبَأً بِهِ ، وَافْتَرَشَ عِرْضَ فُلَانٍ ؛ إِذَا اسْتَبَاحَهُ
بِالْوَقِيعةِ فِيهِ ، وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَتَوَطَّؤُهُ .

مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَرِهَ أَنْ يُفْرَعَ قِيعَ الرَّجْلِ أُصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ .
يُقَالُ : فَرَّقَ ، وَفَرَّقَعَ ؛ إِذَا نَقَّضَ أُصَابِعَهُ بِغَمَزٍ مَفَاصِلُهَا ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ
وَلَى الْعُمُقِ وَكَسَرِهَا فَرَقَعَةٌ ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّنْقِيزِ (٥) .

عَوْنٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفْرِفِرُ الدُّنْيَا فَرَفْرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ .

(١) الصفن : وعاء الخصى . (٢) رطبة مشموعة : مشقوقة . (٣) الأنعام ١٤٢ .

(٤) في ش : فأفرشه ، والثبت في الأساس أيضا - فرش . (٥) في ه : النقض .

فرفر

أى يذُمَّها ويمزق فرّوتها ، يقال : فلان يُفَرِّرُ فلانا ؛ إذا نال من عِرْضه ومَرَقه ، وهو من قولهم : الذئب يُفَرِّرُ الشاة ؛ قال :

ظَلَّ عَلَيْهِ يَوْمَا يُفَرِّرُهُ إِلَّا يَلِغُ^(١) فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهَسُ^(٢)
ومنه قيل للأسد الفُرافرة .

أراد بالأعرج أبا حازم سامة بن دينار ، وهو من عبّاد المدينة ، وكان يَقُصُّ في مَسْجِدِهَا .

في الحديث : عَلِمُوا رَجَالَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفِرَاسَةَ .

فرس

يقال فرس فراسة وفروسة ؛ إذا حذق بأمر الخيل . الفاء مفتوحة ؛ فأما الفِرَاسَة (بالكسر) فَمِنَ التَّفْرِسِ .

إن شيعَةَ الدَّجَالِ شَوَارِبَهُمْ طَوِيلَةٌ ، وَخِفَافُهُمْ مُفْرَطَةٌ .

فرطم

من الفُرْطُومَةِ ، وَهِيَ مِتْقَارُ الْخَفِّ . وَقِيلَ : الصَّحِيحُ بِالْقَافِ . وَعَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نِخَافِينَ^(٣) [٦٢٤] مُلَسَّكَمِينَ^(٤) ، فُقَاعَيْنِ^(٥) ، مُقَرَّطَمِينَ - بِالْقَافِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

الْفَرَا فِي (جَل) . تَفَرَّشُ فِي (حَم) . مَفْرَخًا فِي (رَب) . الْفَرِيضَةُ وَالْفَرِيشُ فِي (صَب) . فَارِدَتَكُمِ فِي (ضَح) . الْفَرِيقَةُ فِي (فَا) . فِرْصَةٌ فِي (حَج) . فَرَقَا فِي (جَل) . يَفْرَعُ فِي (لَح) . انْفَرَقَتْ فِي (شَذ) . فِرَاعِهَا فِي (نَص) . تَفَرَّقَتِي فِي (بَر) . فَرَضُ فِي (كَف) . فُرُضًا فِي (رَب) . الْمُسْتَفْرَمَةُ فِي (جَز) . مِنْ فِرَاشَةٍ فِي (جَم) . يَفْرِي فِي (مَر) وَفِي (غَر) . الْفَارِضُ فِي (نَص) . وَلَا أَفْرَعُ فِي (نَص) عَنِ الْفُرْطَةِ فِي (سَد) . فَارْقَلِيطًا فِي (حَم) . أَفْرَطَهُمْ فِي (رَج) .

(١) ولغ يلفح كيهب : شرب ماء أو دمًا . (٢) يقال : نهس اللحم واتهسه ؛ إذا أخذه بمقدم أسنانه . (٣) النخاف : الخف ؛ وفي هـ : نخافين ، وهو تعريف . (٤) المللكم : الذي في جانبه رفاع يملك بها الأرض ، أى يضر بها . (٥) قال في اللسان : وفي حديث شريح : وعليهم خفاف لها فقح ؛ أى خراطيم ، وهو خف مَفْقَعُ أَي مَحْرَطَم .

الفاء مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا أشرفَ على بني عبدِ الأشهل قال : والله ما علمتُ ؛ إنكم لتكثرون عند الفزع ، وتَقُولون عند الطمع .
وَضِعَ الفَزَعُ ، وهو الفَرَقُ مَوْضِعَ الإِغَاثَةِ والنصر ؛ قال كَلْبَةُ اليرْبُوعِي (١) :
فقلت لكأسي أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْنَا السَّكِيثَ مِنْ زَرُودٍ لِنَفْزَعَا (٢)
وقال الشَّمَاخُ (٣) :
إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاءُهَا فَرَعَتْ أَطْبَاقُ نَيِّ عَلَى الأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ (٤)
وذلك أن مَنْ شَأْنُهُ الإِغَاثَةُ والدفع عن الحريم مُرَاقِبٌ حَذِرٌ .
أُتِي عَلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ؛ وهم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار ؛
وحذف مفعول « علمتُ » (٥) « يريد ما علمتُ مثلكم ؛ أو مثل سيرتكم ؛ ثم دل عليه بما ذكره من صِفَتِهِمْ .

فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ (٦) مُحْمَرًا وَجْهَهُ . وروى : نام فَفَزِعَ ، وهو يضحك .
أى هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ ؛ يقال فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ ، وأَفْرَعْتُهُ أَنَا ؛ إِذَا نَهَيْتُهُ .
ومنه الحديث : أَلَا أَفْرَعْتُمُونِي الآنَ مِنْ نُبَّةٍ لَا يَخْلُو (٧) مِنْ فَزَعٍ مَا .

سعد رضى الله عنه - أخذ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ لَحْيَ جَزُورٍ ، ففَضْرَبَ بِهِ أنْفَ سَعْدِ
فَفَزَّرَهُ ، فَكَانَ أنْفُهُ مَفْزُورًا .
أى شَقَّهُ ؛ يقال فَزَرْتُ الثوبَ ؛ إِذَا فَسَخْتَهُ ، وَفَزَّرَ الثوبُ ، وَالْأَفْزَرُ :
المُنْكَسِرُ الظَّهْرُ .

مُفَزَّعَةٌ فِي (عز) . [فَإِذَا فَزِعَ فِي (لع)] (٨) .

(١) اللسان - فزع . وهو فيه الكلبة ، قال : واسمه هبيرة بن عبد مناف ، والكلبة أمه .
(٢) في اللسان : حَلَلْتُ لِأَفْزَعَا (٣) ديوانه : ٢٣ ، واللسان - فزع .
(٤) يقول : إِذَا قَلَّ لِبَنِ ضَرَّاءِهَا نَصْرَتُهَا الشَّجُومَ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا وَأَغَاثَتُهَا فَأَمَدَّتْهَا بِاللَّبَنِ (اللسان- فزع) .
(٥) في ه : ما علمت . (٦) في ه : من نوم . (٧) في ه : لم يخل .
(٨) ليس في ش .

الفاء مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - عليكم بالجماعة ، فإن يد الله على الفسطاط .
هو ضرب من الأبنية في السفر ، دون الشرادق .

فسط

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنه أتى على رجل قد قُطعت يده في سرقة ،
وهو في فسطاط ، فقال : من آوى هذا المصاب ؟ فقالوا : فاتك ، أو خرّيم بن فاتك ؛
فقال : اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب ! فسُمّي به المِصر ؛ وسُمّي عمرو بن
العاص المدينة التي بناها [٦٠٥] الفسطاط .

وعن بعض بني تميم . قال : قرأت في كتاب رجلٍ من قریش : هذا ما اشترى فلان
ابن فلان ؛ من عجلان مولى زياد ؛ اشترى منه خمسمائة جريب حبال الفسطاط .
يريد البصرة .

ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى : في العبد الأبق إذا أخذ في الفسطاط ففيه
عشرة دراهم ؛ وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون .

والمعنى ^(١) أن الجماعة من أهل الإسلام في كنف الله ، وواقيته فوقهم ؛ فأقيموا بين
ظهرانهم ولا تفارقوهم .

وهذا كحديثه الآخر : إن الله لم يرض بالوحدانية ، وما كان الله ليجمع أمتي على
ضلالة ؛ بل يد الله عليهم ، فمن تخلف عن صلاتنا ، وطعن على أئمتنا ، فقد خلع ربة
الإسلام من عنقه ؛ شرار أمي الوحداني المعجب بدينه ؛ المرأى بعمله ، الخاصم بحجته .

خمس فواسق يُقتلن في الحل والحرم : الفأرة ، والعقرب ، والحداة ، والغراب
الأبقع ، والكلب العقور .

فسق

المسوق : أصله الخروج عن الاستقامة والجور ؛ قال رؤبة ^(٢) :

يذهبن ^(٣) في نجد وغوراً غائراً فواسقاً عن قصدها ^(٤) جوائرا

وقيل للعاصي فاسق لذلك ؛ وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة

(١) معنى الحديث الأول . (٢) أساس البلاغة - فسق (٣) في أساس البلاغة : يهوين .

(٤) في اللسان - فسق :

لُحْبِثِينَ ؛ وَقِيلَ لَخُرُوجِهِنَّ مِنَ الْحَرَمَةِ بِقَوْلِهِ : خَسُّ لِحُرْمَةِ لَهْنٍ ؛ فَلَا بُقْيَا عَلَيْهِنَ ،
وَلَا فِدْيَةَ عَلَى الْحَرَمِ فِيهِنَّ إِذَا مَا أَصَابَهُنَّ .
قَالُوا : أَرَادَ بِالْكَلْبِ كُلِّ سَمِيعٍ يَعْقِرُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعَائِهِ عَلَى عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا
مِنْ كِلَابِكَ ؛ فَفَرَسَهُ الْأَسَدُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ .

لَعْنُ اللَّهِ الْمَفْسُؤَةَ وَالْمَسْوُوفَةَ .

هِيَ الَّتِي تَتَعَلَّلُ لِرَوْحِهَا إِذَا هَمَّ بِغِيثِيَانِهَا بِالْحَمِيزِ فَتَفْتَرُّ نَشَاطُهُ ؛ مِنَ الْفُسُؤَةِ وَهِيَ
الْفُتُورُ فِي الْأَمْرِ ؛ أَوْ تَقْطَعُهُ وَتَقْطَعُهُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَسَلَ الصَّبِيَّ وَفَصَلَهُ ؛ أَوْ تَرَجَعَهُ عَلَى
إِكْدَاءٍ وَإِخْفَاقٍ . مِنْ فُسَلٍ بَفُلَانٍ وَحُسِلَ بِهِ ؛ إِذَا أُخْسَ حَظُّهُ .
وَالْمَسْوُوفَةُ : الَّتِي تَقُولُ لَهُ : سَوْفَ ... سَوْفَ ... وَتُعَلِّلُهُ بِالْمَوَاعِيدِ ، أَوْ تُشِمُّهُ طَرَفًا
مِنَ الْمُسَاعَدَةِ وَتُطْمِعُهُ ، ثُمَّ لَا تَفْعَلُ ، مِنَ السَّوْفِ وَهُوَ الشَّمُّ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ (١) :
لَوْ سَاوَقْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحْنُنِهَا (٢) سَوْفَ الْعَيُوفِ لِرَاحِ (٣) الرَّكْبِ قَدْ قَنَعُوا

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ جَاءَهَا ابْنُهَا مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وَابْنُهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهَا ؛ كَلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : أَبِي خَيْرٌ مِنْ
أَبِيكَ ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لِتَقْضِينَ [٦٠٦] بَيْنَهُمَا . فَقَالَتْ لِابْنِ جَعْفَرٍ : كَانَ أَبُوكَ
خَيْرَ شَبَابِ النَّاسِ . وَقَالَتْ لِابْنِ أَبِي بَكْرٍ : كَانَ أَبُوكَ خَيْرَ كَهُولِ النَّاسِ ، ثُمَّ انْفَجَّتْ إِلَى
عَلِيٍّ فَقَالَتْ : إِنْ ثَلَاثَةٌ أَنْتَ آخِرُهُمْ لَخِيَارٍ ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَوْلَادِهَا مِنْهُ : قَدْ فَسَكَلْتَنِي أُسْكُمُ .
أَيَّ آخِرَتِي وَجَعَلْتَنِي كَالْفِسْكَالِ ، وَهُوَ آخِرُ خَيْلِ السَّبَاقِ ؛ وَيُقَالُ : رَجُلٌ فَسْكَوْلٌ
[وَفِسْكَوْلٌ (٤)] ، وَقَدْ فَسْكَالَ ، وَفُسْكَالَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ (٥) :

أَجْمَعُ قَدْ فَسْكَلْتَ عَبْدًا تَابِعًا فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُنْحَمُ الْمَكْمُومُ

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ (٦) عَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ .

(١) اللسان - سوف . (٢) في هـ : من تحيتها . وفي اللسان : من تحينها . (٣) في ش :
أراح الركب . (٤) من اللسان . (٥) اللسان - فسكل . (٦) في اللسان : وهو بالفارسية فسكل .

حذيفة رضى الله تعالى عنه - اشترى ناقةً من رجلين من النخع ، وشرط لهم في النقد رضاها ، فجاء بهما إلى منزله ، فأخرج لهما كيساً ، فأفسلا عليه ، ثم أخرج آخر فأفسلا عليه ، فقال : إني أعوذ بالله منكما .

أى أرذلاً وزيفاً .

يقال أفسل فلان على فلان دراهمه .

وعن أى عبيدة : فسله وخسله وردّله بمعنى . ويقال : درهم فسّل : ردئ ، ودرهم فسول . قال الفرزدق (١) :

فسل

فلا تقبلوا منهم أباعرَ تشتري بوكسٍ ولا سوداً تصيحُ فسولها

شريح رحمه الله تعالى - سُئل عن الرجل يُطلق المرأة ثم يرجعها ، فيكتمها رجعتها حتى تنقضى عدتها ، فقال : ليس له إلا فسوة الضبع .

أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة ، ولا يُقبل قوله ؛ فضرب ذلك مثلاً لعدم الطائل ، وخص الضبع لقلّة خيرها ، وخبثها وحمقها . وقيل : فسوة الضبع (٢) : شجرة تحمل الخشخاش ؛ ليس في ثمرتها كبير طائل .

فسو

مفتسحاً في (دح) . فساح في (غث) . [إفساد الصبي في (غى)] (٣) .

القاء مع الشين

النبي صلى الله عليه وسلم - إن هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف ، فقامروا ؛ فقالوا : الرأى أن ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فأشيتنا ، وأن نبعث إلى ما قرب من سرحنا وخيلنا الجشّر ؛ فقال بعضهم : إننا لا نأمن أن يأتوا بضبور .

الفأشية : الماشية ؛ لأنها تفشؤ ؛ أى تنتشر ، والجمع فواش .
ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : ضمّوا فواشيسكم ، حتى تذهب فحمة العشاء .
أى ظلمته ؛ وقال أفشى الرجل وأمشى وأوشى بمعنى .

فشى

(١) اللسان - فسل . وروايته :

فلا تقبلوا مني أباعرَ تشتري بوكسٍ ولا سوداً يصحُ فسولها

(٢) في القاموس : فسوات الضباع : كماء . وفي اللسان : ضرب من الكماء . وفي ش : شجرة الضبع .

(٣) ليس في ش .

الْجَشْرُ: الْمُرْسَلَةُ فِي الرُّطْبِ؛ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، مِنْ جَشَرُوا الدُّوَابَّ (١).
الضُّبُورُ: الدُّبَابَاتُ الَّتِي تَقْدَمُ إِلَى الْحِصُونِ (٢)؛ الْوَاحِدُ ضَبْرَةٌ.

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَاهُ وَفَدَ الْبَصْرَةَ، وَقَدْ تَفَشَّغُوا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ
الْهِيمَةُ؟ فَقَالُوا: تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ وَجِئْنَاكَ. قَالَ: الْبَسُوا وَأَمِيطُوا
[٦٠٧] الْخِيَالَءَ.

فَشَغ قَالَ شِيرٌ: أَيُّ لَبَسُوا أَحْسَنَ لِبَاسِهِمْ، وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا. وَأَنَا لَا أَمِنُ أَنْ يَكُونَ
مُصَحَّحًا مِنْ تَفَشَّغُوا، وَالتَّفَشَّغُ؛ أَلَا يَتَعَاهَدُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَمِنْهُ عَامُ أَقْشَفٍ، وَهُوَ
الْيَابِسُ؛ فَإِنْ صَحَّ مَارَوْؤُهُ، فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا فِي الْمَلَابِسِ، وَتَثَاقَلُوا عَنْ ذَلِكَ،
لَمَّا عَرَفُوا مِنْ خُسُونَةِ عُمَرَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَشَغَّهُ النَّوْمُ إِذَا رَكِبَهُ فَكَسَلَهُ وَقَتَّرَهُ. وَأَجْدُ
تَفَشَّغًا فِي جَسَدِي، وَتَفَشَّغَ: تَفَقَّرَ وَتَكَاسَلَ. أَطْلَقَ لَهُمْ أَنْ يَتَجَمَّلُوا بِاللِّبَاسِ عَلَى الْأَلَّا
يَحْتَمِلُوا فِيهِ، وَلَا يَفْتَخِرُوا [بِهِ] (٣).

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ الْأَشْتَرُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ.
أَيُّ كَثُرَ وَعَلَا وَظَهَرَ. وَمَدَارُ التَّأَلِيفِ عَلَى مَعْنَى الْعَلُو، يُقَالُ: تَفَشَّغَهُ دَيْنٌ إِذَا
رَكِبَهُ وَتَفَشَّغَ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ، وَالْجَلُّ النَّاقَةَ، وَمِنْهُ الْفَشَاغُ (٤)، وَهُوَ مَا يَرُ كَبُّ الشَّجَرِ
فَيَلْتَوِي عَلَيْهِ.

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - إِنَّ تَجْرَأَ (٥) مِنْ قَرِيشٍ قَدِمُوا عَلَى أَصْحَمَةَ
النَّجَاشِي، فَسَأَلَهُمْ: هَلْ تَفَشَّغَ فِيكُمْ الْوَلَدُ؟ قَالُوا: وَمَا تَفَشَّغَ الْوَلَدُ؟ قَالَ: هَلْ يَكُونُ
لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ذَكَورٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَهَلْ يَنْطِقُ فِيكُمْ
السُّكْرَعُ؟ قَالُوا: وَمَا السُّكْرَعُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الدَّنِيُّ النَّفْسِ وَالْمَسْكَانِ. قَالُوا: لَا يَنْطِقُ فِي
أَمْرِنَا إِلَّا أَهْلُ بَيْوتِنَا وَأَهْلُ رَأِينَا. قَالَ: إِنْ أَمَرَ كَمْ إِذْنًا لِمَقْبَلِ، فَإِذَا نَطَقَ فِي أَمْرِكُمْ
السُّكْرَعُ، وَقَلَّ وَلَدُكُمْ أَذْبَرَ جَدَّكُمْ.

(١) جَشَرُوا الدُّوَابَّ: أَخْرَجُوهَا إِلَى الرَّعْيِ. وَفِي اللِّسَانِ: مَالُ جِشْرٍ: يَرْعَى فِي مَكَانِهِ لَا يُؤُوبُ
إِلَى أَهْلِهِ. وَالْجِشْرُ: بِقَلِّ الرَّبِيعِ وَجِشَرُوا الْحَيْلَ وَجِشَرُوهَا: أَرْسَلُوهَا فِي الْجِشْرِ.
(٢) فِي اللِّسَانِ: لِتَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا. (٣) لَيْسَ فِي ش. (٤) كَعْرَابٍ (القَامُوسُ).
(٥) تَجْر: جَمْعُ تَاجِرٍ.

قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع ، وهي ^(١) الأوظفة . [قال النضر : يقال : جملٌ شديد الكرع ؛ أي الأوظفة] ^(٢) ، ولا يُوحَد الكرع ^(٣) .

وعن عزوة رحمه الله تعالى : أنه قال لابن عباس رضى الله عنهما : ماهذه الفتية التي تَفَشَّتْ عَنْكَ ؟
أى انتشرت .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إنَّ الشيطانَ يَفُشُّ بينَ أَلْيَتِي أَحَدِكُمْ حَتَّى يُجَيِّلَ إليه أنه قد أحدث ، فإن وجد ريحا أو سمع صوتا فليتوضأ ، وإلا فلا .
أى يَنْفُخُ نَفْخًا يشبه خروج الريح ؛ من فَشَّ الوَطْبَ يَفُشُّه إذا أخرج ريحه ، ومنه المثل : لأفشنتك فشَّ الوَطْبِ .

فشش

قال ابن أبي عمير ^(٤) : جئته وهو جالس في المسجد الحرام ، وكان رجلا آدم ذا صفييرتين أفشخ الثنيتين ، فسألته عن الصلاة ، فقال : إذا اصطبق الآفاق بالبياض ، فصل الفجر إلى السدف ، وإياك والحنوة والإفغاء .
أراد نأتى الثنيتين ، خارجهما عن نصد الأسنان ، ومنه قولهم : ناصية فشغاء ، وهي المنتشرة .

الاصطفاق : الاضطراب ؛ يقال اصطفق القوم ؛ إذا اضطربوا ، وهو افتعال من الصفق ؛ [٦٠٨] تقول : صفقت رأسه بيدي صفقة ؛ إذا ضربته ؛ قال ^(٥) :

ويوم كظِلِّ الرُّمَحِ قَصَرَ طَوْلَهُ دَمُ الزَّقِّ عَنَّا واصطفاقُ الزَّاهِرِ

والعنى : انتشار ضوء الفجر ^(٦) في الآفاق ، وانبساطه فيها ؛ نجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من الآفاق به ؛ كما تقول : اضطرب المجلس بالقوم ، وتدقت الشعاب بالماء .

السدف : الضوء ؛ ومنه قولهم : أسدِف لنا ؛ أى أضى لنا .

قال أبو عمرو : إذا كان رجل قائم بالباب قلت له : أسدِف ؛ أى تنح حتى يضيء البيت .

(١) فى ش : وهو . (٢) ليس فى ش . (٣) فى القاموس : للواحد والجمع . (٤) الضبط فى ش .

(٥) اللسان - صفق . (٦) فى ش : ضوء النهار .

قال أبو زيد: السُدُوفَةُ في لغة بني تميم: الظلَّةُ، وفي لغة قيس: الضوء^(١). وأنشد

قول ابن مقبل:

[وليلة قد جعلتُ الصبح موعدها صَدْرَ المطيعة]^(٢) حتى تعرف السُدُفَا

وقال: يعني الضوء.

الحنوة: أن يُطأطأ رأسه ويقوس ظهره؛ من حنوت الشيء وحنيتته، إذا عطفته،

وناقة حنواء: في ظهرها أحد يداب.

فشوش في (شب). ففشجت في (مد). [الفشفاش في (جس)]^(٣).

الفاء مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا نزل عليه الوحيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا.

أى تَصَبَّبَ، يقال تَفَصَّدَ، وانفَصَّدَ. ومنه: الفاصدان تجرّيا الدموع. وانتصاب
عَرَقًا على التمييز.

نهى صلى الله عليه وسلم عن فِصْعِ الرُّطْبَةِ.

فِصْعٌ، وفِصْلٌ، وفِصْيٌ: أخوات، يقال: فِصَّعَ الشيء من الشيء؛ إذا خلعه
وأخرجه، وفِصَّعَ العِمامة؛ إذا حسرها عن رأسه، وفِصَّعَتِ الدابةُ، إذا أبدت حياها مرّةً،
وأدخلته أخرى عند البؤل.

أراد إخراجها عن قشرها لتتوضج عاجلا.

ابن عمر رضی الله تعالی عنهما - قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي أَشْيَاءَ،
فَكَتَبْتُهَا فِي كِتَابٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا أَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتْ الْفَيْصَلُ
فِيَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

فصل

أى الفَظِيعة الفاصلة فيما بيني وبينه.

(١) قال في اللسان: هو من الأضداد. (٢) ليس في ش. (٣) ساقط في ش.

عائشة رضی الله تعالى عنها — قالت : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ينزلُ عليه في اليوم الشديد البردِ فيفصمُ الوَحْيُ عنه ، وإنَّ جبينه ليتفصد عرقاً .
 أى يُقلع ، يقال : أفصمَ المطرُ ، وأفصى : إذا أقلع . ومنه قيل : كل فحل يفصم إلا الإنسان ؛ أى ينقطع عن الضراب .

فصم

العطاردى رحمه الله تعالى — لما بلغنا أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قد أخذ في القتل هربنا ، فاستترنا شلوا أرنب دينا ، وأقمنا عليها من بقول الأرض ، وفصدنا عليها ، فلا أنسى تلك الأكلة !

فصد

كانوا يفصدون البعيرَ ويعالجون الدم ، ويأكلونه عند الضرورة [٦٠٩] . ومنه قولهم : لم يُجرم من فصد له .

يعنى أنهم طرحوا الشلوا في القدر والبقول والدم ، فطبخوا من ذلك طبخا .

الحسن رحمه الله تعالى — ليس في الفصا فص صدقة .

هى جمعُ فِصْفِصَة ؛ وهى الرطبة ؛ أى الفت^(١) الرطب ، والقضب : اليباس . قال الأعشى^(٢) :

فصص

ألم تر أن العرَضَ أصبحَ بطنُه نخيلاً^(٣) وزرعاً نابتاً وفصافصاً
 ويقال : الفِصْفِيسَة — بالسین أيضاً .

تفصياً في (كى) . الفصية في (فر) . ولا فصم في (قص) . [فصل في (بر) . كل فصيح وأعجم في (عج) . فصلا في (شد) . فصح في (فض)]^(٤) .

(١) في هـ : وهى الرطبة . الفت الرطب . وعبارة النهاية : جمع فصفصة ؛ وهى الرطبة ويسمى الفت ؛ فإذا جف فهو قضب . والمثبت في ش . (٢) ديوانه : ١٥١ ، ورواية اللسان :

ألم تر أن الأرض أصبحَ بطنُها نخيلاً وزرعاً نابتاً وفصافصاً

(٣) في ش : بطنها نخيلاً — ونراه تحريفاً فهو يقول : إن لنا من القوة والثروة ما يجعلنا قادرين على أتئيرها حرباً شعواء ، فساكننا في وادى العرَض مملوءة بالنخل والزروع وعلف الدواب .

(٤) ليس في ش .

الفاء مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم — قال له العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ؛
إني أريد أن أمتدحك . قال : قل لا يَفُضُّ اللهُ فَأَكَّ ! فقال العباس رضى
الله تعالى عنه ^(١) :

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصِّفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ أَنْتَ وَلَا مُضَغَّةٌ وَلَا عَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرَكِبُ السَّفِينِ وَقَدْ أَجْلَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِيمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ
حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتْ أَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ
فَنَجُنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النَّوْرِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ نَحْتَرُقُ

أى لا يكسر نعرَكَ ، والفمُّ يُقام مقام الأسنان ؛ يقال : سَقَطَ فَمُ فُلَانٍ فَلَمْ تَبْقَ فَضْضُ
له حاكمة ^(٢) .

أراد بالظلال ظلال الجنة ؛ يعنى كونه فى صلب آدم نُطْفَةٌ حين كان فى الجنة .
المُسْتَوْدَعُ : المسكن الذى جُعِلَ فيه آدم وحواء عليهما السلام من الجنة واستودعاه .
يُخَصِّفُ الْوَرَقُ ؛ عَنَى بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ^(٣) « وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » .
وَالْخَصْفُ : أَنْ تَضْمَّ الشَّيْءُ وَتَشَكَّكَ مَعَهُ .
أراد بالسفينة سفينة نوح عليه السلام .
وَنَسْرٌ : ضَمُّ الْقَوْمِ نَوْحًا .
الصَّالِبُ : الصُّلْبُ .
الطَّبَقُ : الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ . أَرَادَ بَيْتَهُ شَرَفَهُ .

والمهيمين : نعته ، أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أفضل مكان وأرفعه
من نسب خندِف .

(١) اللسان — خصف ، وصلب ، نطق ، وضاء والأبيات متفرقة فى النهاية . (٢) الحاكمة : السن ؛
قال فى اللسان : لأنها تحك صاحبها . (٣) سورة الأعراف ، آية : ٢٢ .

النُّطْقُ : من قولِ ابنِ الأعرابي : النُّطَاقُ واحدُ النُّطْقِ ، وهي أَعْرَاضُ^(١) من حبالٍ بعضها فوق بعض ؛ أي نَوَاحٍ وأَوْسَاطٍ .

شُبِّهَتْ بِالنُّطْقِ التي يَشُدُّ بِهَا أَوْسَاطُ الْإِنْسَانِي ؛ وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ ضَرَبْنَا سَبَسَبًا بَعْدَ الْبُرْقِ فِي رَهْوَةٍ ذَاتِ سِدَادٍ وَنُطْقٍ [٦١٠]

وَحَالِقٍ فِي رَأْسِهِ بَيَّضُ الْأُنُقِ

يعني أَنَّهُ فِي الْأَشْرَفِ الْأَعْلَى مِنَ النَّسَبِ كَأَنَّهُ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَقَوْمُهُ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ أَعْرَاضِ^(١) الْجَبَالِ .

يقال : ضَاءَ الْقَمَرُ وَالسَّرَاجُ بِضَوْهِ ؛ نَحْوُ سَاءَ يَسُوءُ . قال :

* قَرَّبَ قَلْوَصَيْكَ فَقَدْ ضَاءَ الْقَمَرُ *

أَنْتَ الْأَفْقُ ذَهَابًا إِلَى النَّاحِيَةِ ، كَمَا أَنْتَ الْأَعْرَابِيُّ الْكِتَابَ عَلَى تَأْوِيلِ الصَّحِيفَةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَفْقَ السَّمَاءِ ؛ فَأُجْرِي مُجْرَى ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ؛ أَوْ أَرَادَ الْآفَاقَ ؛ أَوْ جَمَعَ أَفُقًا عَلَى أَفُقٍ ، كَمَا جُمِعَ فَلُكٌ عَلَى فُلُكٍ^(٢) .

قال على رضى الله تعالى عنه : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَسَأَلْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ يُسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَاقَ فَتَوَضَّأْ ، وَاغْسَلْ مَذَا كَبِيرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَّخَ الْمَاءِ فَاعْتَسَلْ .

قال شَمِيرٌ : فَضَّخُ الْمَاءِ : دَفَقُهُ . وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ : الْمِفْضَخَةُ^(٣) . وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ : مَا الْإِنَاءُ ؟^(٤) قال . حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوُ .

فضخ

إِنَّ بِاللَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنِّي لِيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ الصَّبْحِ ، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِاللَّاحِ حَتَّى فَضَّخَهُ الصَّبْحُ .

أَي كَشَفَهُ ، وَبَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ .

وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : قَمِ فَقَدْ فَضَّخَكَ الصَّبْحُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ^(٥) :

فضح

(١) أَعْرَاضُ الْجَبَالِ : نَوَاحِيهَا . (٢) فِي الْقَامُوسِ : الْفُلُكُ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْفُلُكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ (فُلُكٌ) . (٣) الْمِفْضَخَةُ : الْوِاسِعَةُ مِنَ الدَّلَاءِ (الْقَامُوسُ) . (٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ : حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَا الْإِنَاءُ ؟ فَقَالَ : حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوُ ، أَي تَدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ ، وَفِي ش : مَا الْإِزَارُ . (٥) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ - فَضْحُ .

حتى إذا ما الدِّيكُ نادَى الفَجْرَا وَفَضَحَ الصُّبْحُ النُّجُومَ الزُّهُرَا
أى كَشَفَ أمرها بغلبة ضَوْئِهِ ضَوْءَهَا .
وقيل : حتى أضَاءَ^(١) به بِفِضْحَتِهِ ، أى ببياضه .
وروى : بالصاد بمعنى بَدَنَهُ ؛ ومنه قيل للمبيان الفصاحة ، ولضده العُجْمَة .
وأفصح الصُّبْحُ : بَدَا .

عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَمَى الْجُمُرَةَ بِسَمِيعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ مَضَى ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ
فَضَضِ الْحَصَى ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سُودَاءَ ، أَقْبَلَ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ .
هُوَ الْمُتَفَرِّقُ مِنْهُ ، وَالْفَضِيزُ مِثْلُهُ ؛ وَهِيَ فَعَلٌ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ؛ مِنْ فَضَّ
الشَّيْءَ يَفْضُهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْفَضُّ : تَفْرِيقُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ . وَأَنْشُدُ^(٢) :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَ تَيْهِمْ وَنَجْمَهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادَا
وَأَنْفَضَّ ؛ إِذَا تَفَرَّقَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْفَضَ أَنْفَضًا مِمَّا صُنِعَ بِابْنِ عَقَّانٍ لُحِقَ لَهُ أَنْ يَنْفَضَ .
أى انقطعت أوصاله ، وتفرقت جزعاً وحسرة .
الْخَمِيصَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ .

خَالِدٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ فَارِسٍ مَقْدَمَهُ الْعِرَاقَ : أَمَا بَعْدُ ؛
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتِكُمْ ، وَفَرَّقَ كَلِمَتِكُمْ ، وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ .

الْخَدَمَةُ : سَيْرٌ غَلِيظٌ مُحْكَمٌ مِثْلُ الْحَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ
نَعْلِهِ . وَقِيلَ لِلْخَلْخَالِ خَدَمَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ ؛ إِذَا أَنْفَضَتْ [٦١١] الْخَدَمَةَ انْحَلَّتِ السَرَائِحُ ،
وَسَقَطَتِ النَّعْلُ ؛ فَضَرْبٌ ذَلِكَ مِثْلًا لِثَلِّ عَرَشِهِمْ ، وَذَهَابَ مَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ ، وَيَرْجِعُ
إِلَيْهِ اسْتِيسَاقُ أَمْرِهِمْ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال في الفَضِيخِ : ليس بالفَضِيخِ ؛ ولكنه الفَضُوحُ ^(١) .
هو ما افْتُضِحَ من البُسْر ، من غير أن تَمَسَّ النار .

فضخ

ومنه حديث أنس رضى الله عنه : نَزَلَ تحريمُ الخمر ، وما كانت غيرَ فَضِيخِكُمْ
هذا الذى تسمونه الفَضِيخِ .
أراد بـسُكْر شاربه ويفضحه .

ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - سُئِلَ عن رجلٍ خطب امرأة ؛ فتشاجروا فى بعض
الأمر ، فقال الفتى : هى طالق إن نكحتها حتى آكلَ الفَضِيضُ ؛ فقال : أما رأى
أن لا يَنكحَهَا ^(٢) حتى يأكل الفَضِيضُ ! قال المنذر بن على : فذلك الفَجَلُ ، يسمى
المَجَلُّ حتى اليوم .

الفَضِيضُ : الطالع أول ما يطلع ^(٣) ، والفَضِيضُ أيضا : الماء الغريض ساعة يخرج من
العين ، أو يَصُوب من السحاب .

فضض

الفَجَلُ : الفَجَل الذى أكل منه الخائف ، وسمى مُحَلَّلًا من تَحِلَّة اليمين .
أما رأى : استفهام فى معنى التقرير ، يعنى أن الأمر يجب أن يُبْنَى على ما رأى
من ترك نكاحها إلى وقت إطلاع النخل ، وتحليل الخلف بأكل الطلع لا سبيل له غيره .
فضفاض فى (رج) وفى (أط) . افتضها فى (نط) . يفضى فى (وخ) . نفتضخه
فى (حل) . [يفتضخه فى (ذن) . فضل فى (زو) ^(٤)] . انفضاجًا فى (عص) .
[والفِضَّة فى (تب)] ^(٤) . فتفتض به فى (حف) . لا يفيض ولا يفض فى (ظه) .
[فضض فى (هر)] ^(٤) . الفضول فى (حو) . فضله فى (عق) .

الفاء مع الطاء

النبي صلى الله عليه وسلم - كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ ؛ حتى يكون أبواه هما اللذان
يهودانه أو ينصرانه ، كما تُنتج ^(٥) الإبلُ من بهيمةٍ جمعاء ، هل تحسُّ ^(٦) من جدعاء !

(١) فى ش : الفوضخ - بالحاء المعجمة ، ولا يتفق مع الشرح الآتى . (٢) فى ه : ينكحها .
(٣) فى ش : أول ما يخرج . (٤) ساقط فى ش . (٥) فى ه : نتاج الإبل . وفى اللسان والنهاية :
نتج البهيمة بهيمة جمعاء ؛ أى تلد . (٦) فى النهاية : هل تحسون فيها من جدعاء .

قالوا : يا رسول الله : أفرأيت من يموت وهو صغير ! قال : إن الله أعلم بما كانوا عاملين .

فطر بناء الفطرة تدلُّ على النوع من الفطر ؛ كالجلسة والركبة . وفي اللام إشارة إلى أنها معهودة ، وأنها فطرة الله التي نطق بها قوله تعالى عز من قائل (١) : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ؛ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ؛ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ .

والفطر : الابتداء والاختراع .

ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال : ما كنت لأدري ما فطرُ السموات والأرض حتى احتكم إلى أعرابيَّان في بئر ؛ فقال أحدهما : أنا فطرْتُها ؛ أى ابتدأت حفرها .

والمعنى أنه يُولدُ على نوعٍ من الجيلة ؛ وهو فطرة الله ، وكونه مُتهيئًا مستهدفا لقبول الحنيفية طوعا لا إكراها ، وطبعًا لا تكلفًا ، لو خلَّتهُ شياطينُ الجن والإنس وما يختاره (٢) لم يختَر إلا إياها ، ولم يلتفت إلى جنبه سواها .

وضرب [٦١٢] لذلك الجمعاء [والجدعاء] (٣) مثلًا ؛ يعنى أن البهيمة تُولدُ سوية الأعضاء سليمة من الجدع ونحوه ، لولا الناسُ وتعرَّضهم لها لبقيت كما وُلدت ، وقيل للسليمة : جمعاء لأن جميع أعضائها وافرة لم يُنتقص منها شيء .

وفي معناه حديثه صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى : إني خلقتُ عبادي حنفاءً فاجتألتهم (٤) الشياطين عن دينهم ؛ وجعلتُ ما نحلَّتهم من رزقٍ فهو لهم حلال ، فحرَّم عليهم الشياطين ما أحلَّت لهم .

يعنى البجائر (٥) والسَّيب (٦) .

وقوله صلى الله عليه وسلم : بما كانوا عاملين : إشارة إلى تعلق المَثوبة والعقوبة بالعمل ؛ وأن الصغار لا عمل لهم ؛ وقد أخرجَهُ على سبيل التمسُّك ؛ وأنَّ الله يجازى الصغار كيفاء ما عملوا ؛ وقد علم أنهم لم يعملوا عملاً يُجازون به .

(١) سورة الروم ، آية ٣٠ . (٢) في شئ : وما يختار . (٣) ليس في شئ .

(٤) اجتألتهم الشياطين : استخفهم . (النهاية) . (٥) البجائر : جمع بحيرة ؛ وهى المشقوقة

الأذن . (٦) السيب : جمع سائبة ؛ وهى الناقة التي كانت تسب في الجاهلية لنذر أو نحوه .

هما^(١) : إما فَصْلٌ مُؤَقِّمٌ بين المبتدأ وخبره ، وفي كان ضمير الشأن ، أو هو مبتدأ خبره الموصول .

وأبواه : إما مبتدأ هذه الجملة خبره ، وكان بمنزلة في الوجه الأول ، أو اسمٌ لكان وخبره الجملة .

[ما ، في ^(٢)] كما ليست الكفاة في نحو قولك : فعلتُ كما فعلتُ ؛ واسكنها الموصولة ، وصلتها تنتج ^(٣) ، والراجع محذوف ؛ أى كالذى تنتج ^(٣) الإبل ؛ أى تتوالده . وقوله : من بهيمة : بيان للموصول .

عمر رضى الله تعالى عنه - سئل عن المذى فقال : هو الفطر . ورؤى : الفطر (بالضم) .

الفطر (بالفتح) : له وجهان ؛ أن يكون مصدر فطرتُ الناقة أفطرها ، وأفطرها ، إذا حلبتها بأطراف الأصابع ؛ يقال : ما زلت أفطر الناقة حتى سعدتُ ؛ أى اشتكيت ساعدى .

أو مصدر فطر ناب البعير ؛ إذا شق اللحم فطّلع . شبه المذى في قلاته بما يُحتلب بالفطر ؛ أو شبه طلوعه من الإحليل بطلوع الناب . والفطر (بالضم) : اسمٌ ما يظهر من اللبن على إحليل الضرع . قال المرار ^(٤) : بازِلٌ أو أخَلقتُ بازِلها عاقرٌ لم يُحتَلبَ منها فُطْرٌ

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - يُوشك أن يجيء من قبيل المشرق قومٌ عراض الوجوه ، فطس الأنف ، صغار الأعين ؛ حتى يُأجقوا الزرع بالزرع ، والضرع بالضرع ؛ والراوية يومئذ يُستقى عليها أحبُّ إلى من الآء وشاء .

الفطس : انخفاضُ قصبَةِ الأنف ؛ ومنه فطس الحديد ؛ إذا ضرب به بالفطيس ^(٥) حتى عراضه ؛ والفطسة : أنف البقرة لانخفاضه .

(١) هما في قوله : حتى يكون أبواه هما اللذان . . . (٢) ليس في ش .

(٣) في ه : تناج ، وانظر هامش رقم ه صفحة ١٢٦ . (٤) الشطر الثاني في اللسان - فطر .

(٥) كسكيت - كما في القاموس . والفطيس : المطرقة العظيمة والفأس العظيمة .

إلحاقُ الزرع بالزرع : أن يُعمَّ بالهلاك ؛ أي إذا أهلَكوا البعض لم يتركوا ما بقي
غَيْرَ هالك ؛ ولكنهم يُلحقونه به فلا يُبَقُونَ على شيء [٦١٣] .

الراويَّة : البعيرُ يُستَقَى عليه .

اللَّائِي بوزنِ اللَّعَا : الثور ؛ قال الطَّرْمَاحُ (١) :

كظهر اللَّائِي لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ (٢) بها لَعَمِيَتْ (٣) نهارا في بَطونِ الشَّواجِنِ
وَبمُصغَرِه سُمِّي لُوَيْي بنِ غالب ؛ وجمعه أَلَاءٌ كَأَلْمَاءِ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - ذكر مَقْتَلَةَ مُسَيْلَمَةَ ، وَأَنَّهُ رآه أَصْفَرَ الوَجْهَ أَفْطَأً
الأنفِ ، دَقِيقِ السَّاقِينِ .

فطأ

الفطأ والفطس : أخوان .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - بلغه أن عمر بن عبد العزيز أقرع بين الفطم ، فقال :
ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام .

فطم

هو جمع فطيم ، وليس جمع فعيل على فُعْلٍ في الصفات بكثير . قال سيبويه : وقد جاء
شيء منه ؛ يعنى من فعيل صفة قد كسر على فُعْلٍ ، شُبِّهَ بالأسماء لأنَّ البناءَ واحد ،
وهو نذير ونذُر ، وجدديد وجدُد ، وسديس وسُدُس ؛ وأورد هذه الأمثلة في جمع فعيل
بمعنى فاعل ، ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول ، إلا قولهم عقيم وعُقم . قال : فشبهوها بجدديد
وجدُد ؛ كما قالوا : قُتِلَ ، وفطم نظير عُقم .

الأزلام : القِداح .

كره الإقراع بين ذراري المسلمين ؛ وكان عنده (٤) التسوية بينهم في العطاء ، أو زيادة
من رأى زيادته من غير إقراع .

الفواطم في (سى) . فطس في (سن) . فطراتها في (دج) . [الفطيمة
في (نع) (٥)] .

(١) اللسان - لآى . (٢) في ش : رية - بكسر الراء . (٣) في ه : لعنت - والثبت في

اللسان أيضا - شجن ؛ ولأى . (٤) في ش : عندهم . (٥) ليس في ش .

الفاء مع الظاء

[فظاظة في (هر) ^(١)] .

الفاء مع العين

في الحديث : لو أن امرأة من الحور العين أشرفت ^(٢) لأفعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك .

الإفعام : اللئء البليغ ؛ يقال : أفعمت الرجل وأفعمته ، وفعمته وفعمته ، إذا ملأته فرحاً أو غضباً .

وفي أمثالهم ^(٣) : أفعمت بيم ، ثم ^(٤) غضت بسم . يضرب للحسود ؛ أي ملئت ^(٥) بمثل البحر من الحسد ؛ ثم لا غاض حسدك إلا بسم منخرك ، أو بسم الإبرة في الضيق .

فعم في (جب) وفي (مع) . الأفعو في (به) . [أفعمت في (بش) . الأفعوان في (ضل) ^(٦)] .

الفاء مع الغين

النبى صلى الله عليه وسلم - سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحيم ، وسيد رباحين أهل الجنة الفاعية .

هى نور الحيماء .

وعن أنس رضى الله تعالى عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاعية ، وأحب الطعام إليه الدباء .

أى القرع .

وقيل : الفاعية والفغو : نور الريحان . وقيل : نور كل نبت ؛ وقيل : الفغو في كل شجرة هى التنوير ؛ وقد أفغى الشجر .

(١) ساقط في ش . (٢) في ش : أشرفت - بالقاف . والمثبت في اللسان أيضا .

(٣) المثل في الأساس - فعم . (٤) في الأساس : وغضت .

(٥) في الأساس : أى ملئت من حسدى بمثل البحر ، ثم لاجعل لك مفيض إلا بسم منخرك ، أو بمثل سم الإبرة في الضيق . والمعنى قلة المبالاة بامتلائه من حسده ، وقلة رغبته في نقصانه . وغضت مبنى للمفعول ، من غاضه ؛ إذا نقصه . (٦) ليس في ش .

وفي حديث الحسن رضي الله تعالى عنه : أنه سئل عن السلف في الزعفران [٦١٤] ؛ فقال : إذا فعلاً .

قالوا : معناه إذا نور ؛ ويجوز أن يريد ؛ إذا انتشرت رائحته ؛ من فَعَتِ الرَّائِحَةُ فَعَوًّا . ومنه قولهم : هذه الكلمة فاعيةٌ فينا وفاشيةٌ ، بمعنى .
فَعَرَتْ فِي (ظه) .

الفاء مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو رهم الغفاري : خرَجْنَا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فسألني عن قومٍ تَخَلَّفُوا عنه ، وقال : ما يمنع أحدَهم أن يُفْقِرَ البعيرَ من إبله ، فيكون له مثلُ أجرِ الخارج ؟

فقمر

الإفقار : الإعارة للرُّكوب ، من الفقار . وفي بعض نفاثاتي (١) :

أَلَا أَفْقَرَ اللهُ عَبْدًا أَبَتْ عَلَيْهِ الدَّاءَةُ أَنْ يُفْقِرًا
[وَمَنْ لَا يُعِيرُ قِرَى مَرْكَبٍ فَقُلْ : كَيْفَ يَعْقِرُهُ لِلْقِرَى (٢) !]

ومنه حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه : أنه سُئِلَ عن رجلٍ استقرضَ مِنْ رجلٍ دَرَاهِمَ ، ثم إن المستقرضَ أَفْقَرَ المُقرضَ ظَهَرَ دَابَّتَهُ ، فقال عبد الله : ما أَصَابَ مِنْ ظَهَرَ دَابَّتِهِ فهو رِبَاً .

مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرَجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

فقمر

أى حَيْثِيهِ ، ويقال : تَفَقَّمْتُ فلاناً ؛ إِذَا أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ ، وَمِنْهُ الْفُقْمُ ؛ وَهُوَ رَدَّةٌ (٣)
فِي الذَّقْنِ ؛ وَرَجُلٌ أَفْقَمٌ ؛ ثُمَّ قِيلَ لِلأمرِ المَعْوَجِ أَفْقَمٌ ، وَتَفَاقَمَ الأمرُ .

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : أَنَّ موسى صلوات الله عليه لما أُلْتِيَ عَصَاهُ صَارَتْ حَيَّةً ؛ فَوَضَعَتْ فُقْمًا لَهَا أَسْفَلَ ، وَفُقْمًا لَهَا فَوْقَ ، وَأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ حِصَانٍ ، فَتَمَثَّلَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى فَرَسٍ وَدِيقٍ ، فَتَقَحَّمَتْ خَلْفَهَا .

الذُّنُوبُ : الوافر الذَّنَبُ .

الحِصَانُ : الفَحْلُ (٤) .

(١) النفاثات : جمع نفاثة ؛ وهو ما ينفثه المصدر من فيه . (٢) هذا البيت ليس في ش .

(٣) الردة : العيب . (٤) في أساس البلاغة : فرس حصان : بين التحصن والتحصين .

الوديق : التي استودقت ؛ أي استندت الفحل ؛ من الودوق وهو الدنو .
أراد حفظ اللسان والفرج .

كان له سيف يسمى ذا الفقار ، وآخر يُقال له المِخْذَم ، وآخر يُقال له الرِّسُوب ،
وآخر يُقال له القَضِيب .

هو بفتح الفاء ، والعامَّةُ يكسرونها ؛ سُمِّيَ بذلك لأنه كانت في إحدَى شَفْرَتَيْهِ
حُزُوزٌ ، شُبِّهَ بِفَقَّارِ الظَّهْرِ ، وكان هذا السيفُ لمنبئِهِ بنِ الحِجَاجِ ، فتنفله رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم في السنة السادسة من الهجرة ، في غزوةِ بنِي المِصْطَلِقِ ، وكان صَفِيهِ ، وهو
سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه ، ويشهد به الحروب .

المِخْذَمُ والرِّسُوبُ ؛ من أَخَذَمَ ، وهو القَطْعُ ، ومن الرِّسُوبِ وهو المِضْيُ في الضربة .
القَضِيبُ : الدَّقِيقُ ، وقيل القاطع ، وهو أولُ سَيْفٍ تَقَلَّدَ بِهِ .

عُمرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - ثَلَاثٌ مِنَ الفَوَاقِرِ : جَارُ مُقَامَةِ [٦١٥] ؛ إِنْ رَأَى حَسَنَةً
دَقَّقَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا . وَامْرَأَةٌ إِنْ دَخَلَتْ لَسَنَتَكَ ، وَإِنْ غَبَّتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا .
وَإِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَرْضَ عَنْكَ ، وَإِنْ أَسَأْتَ قَتَلَكَ .

الفَاقِرَةُ الدَّاهِيَةُ ؛ كَأَنَّهَا الَّتِي تَحْطُمُ الفَقَّارَ ، كَمَا يُقَالُ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ ، وَقَالَ المُبَرِّدُ : قَوْلُهُمْ :
عَمِلَ بِهَ الفَاقِرَةَ ، يَرِيدُونَ بِهَ مَا يَضَارِعُ الفَقْرَ .
اللِّسَنُ : الأَخْذُ بِاللِّسَانِ .

المُقَامَةُ : مَوْضِعُ الإِقَامَةِ لِلْمَقِيمِ فِيهِ ؛ قَالَ (١) :

يَوْمَ مَائِ : (٢) يَوْمُ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةِ وَيَوْمُ سَيْرِ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ (٣)

عَمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَشْرَبُ مِنْ فَعْقِيرٍ فِي دَارِهِ ، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ
بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بِمَاءٍ فِي إِدَاوَةٍ وَقَدْ سَتَرْتَهَا ، فَقَالَتْ : سَبِحَانَ اللهُ ! كَأَنَّ وَجْهَهُ مُضْحَجَةٌ .
الفَعْقِيرُ : البَيْرُ ، وَالفُقْرَةُ مِثْلُهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

(١) اللسان - أوب ، ونسبه إلى سلامة بن جندل . (٢) في اللسان : يومان .
(٣) التأويب في كلام العرب : سير النهار كله إلى الليل . (٤) اللسان : فقر .

ما ليالةُ الفقيرِ إلا شيطانٌ مجنونةٌ تُودِي بَعْقِلِ^(١) الإنسانِ

قيل : هي بئر قليلة الماء .

والفقرُ : الحفرُ .

المِصْحَاةُ : إناءٌ من فضةٍ شبهُ جَامٍ يُشْرَبُ فيه . قال^(٢) :

[بِكَأْسٍ وَإِزْبِقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ]^(٣) إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالِطٌ عِنْدَمَا^(٤)

وكأنها مفعلة من الصَّخُو ، على سبيل التِّفَاوُلِ ، وَحَقَّقَهَا أَنْ تُسَمَّى مُسْكِرَةً ، لأنَّ
المعاقِرِينَ يَكْرَهُونَ إِسْرَاعَ السُّكْرِ ، وَيُؤَثِّرُونَ أَنْ يَتَطَاوَلَ لَهُمُ الصَّخُو ، أَوْ هِيَ مِنَ الصَّخُو ،
وهو انكشافُ الغَيْمِ ؛ لِأَنَّهَا يُكشَفُ بِهَا ضَبَابُ الهمومِ ، أَوْ لِسكونِهَا مَجَلَّةٌ نَقِيَّةٌ اللَّوْنِ
نَاصِعَةٌ البِياضِ .

ومن الفقيرِ حديثُ عبد الله بن أنيس الأنصاري أنه ذكر قتله ابن أبي الحقيق ،
فقال : قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَدْخَلْنَاهَا لَيْلًا ، فَجَعَلْنَا نُفَلِّقُ أَبْوَابَهَا مِنْ خَارِجٍ عَلَى أَهْلِهَا ، ثُمَّ جَعَلْنَا
المفاتيحَ فطَرَحْنَاها فِي فَعِيرٍ مِنَ النَّخْلِ .

وَذَكَرَ دُخُولَ ابْنِ أَبِي عَتِيكَ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ لِأَضْرِبَهُ بِالسِّيفِ ، وَلَا أُسْتَطِيعُ مَعَ
صِغَرِ الْمَشْرُوبَةِ ، فَوَجَرْتُهُ بِالسِّيفِ وَجَرًّا ، ثُمَّ دَخَلْتُ أَنَا فَذَقَّكَتُ^(٥) عَلَيْهِ . وَرَوَى : أَنَّهُمْ
خَرَجُوا حَتَّى جَاءُوا خَيْبَرَ ، فَدَخَلُوا الحِصْنَ ؛ ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ فِي عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلِ ،
قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَلَّنَا عَلَيْهِ إِلَّا بِيَاضِهِ عَلَى الفِرَاشِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ^(٦) . وَتَحَامَلُ
ابْنُ أَنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : قَطْنِي قَطْنِي ؛ ثُمَّ نَزَلُوا ، فَزَلَّقَ ابْنُ أَبِي عَتِيكَ ،
فَاحْتَمَلُوهُ ، فَأَتَوْا مَنَهْرًا فَاحْتَبَسُوا فِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ ، فَسَمِعَهُمْ
يَقُولُونَ : فَآظَ [٦١٦] وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ !

أَرَادَ البِئْرَ الَّتِي تُحَقَّرُ لِلْقَسِيمَةِ إِذَا حَوَّلَتْ ، يُقَالُ : فَقَرَّرْنَا لِلوَدِيَّةِ^(٧) .

المَشْرُوبَةُ : العُرْفَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : بَرُوحُ الْإِنْسَانِ . (٢) اللِّسَانُ - صَحَا ، وَدِيوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ٢٩٣ .

(٣) الشُّطْرُ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِي شِ ، وَهُوَ فِي هَامِشِهِ . (٤) عِنْدَمَا فِي ه ، ش . وَفِي الدِّيْوَانِ ،

وَاللِّسَانُ - صَحَا : بَقِيَا . وَالبَقْمُ : مَشْدَدَةُ القَافِ : خَشَبُ شَجَرَةٍ عَظَامٌ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ اللُّوزِ وَسَاقُهُ أَحْمَرٌ
يَصْبِغُ بِطَبِيعَتِهِ . وَالعِنْدَمُ : دَمُ الْأَخْوِينِ أَوْ البَقْمِ (القَامُوسُ) . (٥) تَنْدِيفُ الجَرِيحِ : الإِجْهَازُ عَلَيْهِ .

(٦) القُبْطِيَّةُ : ثِيَابُ كِتَانٍ بِيضٌ تَعْمَلُ بِعَصْرِ ؛ مَنْسُوبَةٌ إِلَى القُبْطِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(٧) الْوَدَى : فَسِيلُ النَّخْلِ وَصَفَارُهُ ؛ وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ .

يقال وَجَرْتَهُ الدَّوَاءَ ، وَأَوْجَرْتَهُ ؛ إِذَا صَبَبْتَهُ فِي وَسْطِ حَلْقِهِ ؛ فَاسْتَمِيرَ لِلطَّعْنِ فِي الصَّدْرِ ؛ قَالَ (١) :

أَوْجَرْتَهُ الرِّمْحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةُ لِأَعْبُ الزَّحَالِقِي
ومنه قولهم للغصّة والخوف : فِي الصَّدْرِ وَجَرَ ، وَإِنْ فَلَانَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لِأَوْجَرَ (٢) .
ضَارِبُهُ بِالسَّيْفِ : ابْنُ أَبِي عَتِيكَ ، وَالْمَذْفُفُّ عَلَيْهِ : ابْنُ أَنْبَسِ .
يقال : أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ وَسَنَدَ ؛ إِذَا صَعَدَ .

الْمَجَلَّةُ : النَّقِيرُ ؛ وَهُوَ جِذْعُ نَخْلَةٍ يُنْقَرُ وَيُجَعَلُ فِيهِ كَالْمِرَاقِي ، وَيُصْعَدُ بِهِ إِلَى الْغُرْفِ .

الْمُنْهَرُ : خَرَقٌ فِي الْحِضْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ ؛ وَيُقَالُ لِلْفِضَاءِ بَيْنَ بَيْوتِ الْحَيِّ تُلْتَقَى فِيهِ كُنَاسَتُهُمْ مَنْهَرَةٌ .

خَشَّ : دَخَلَ ؛ وَمِنْهُ الْحِشَاشُ (٣) .

فَاظَ : مَاتَ .

احْتَمَلُوهُ ؛ أَيِ احْتَمَلَ الْمَسْلُومَ ابْنَ أَبِي عَتِيكَ لِمَا زَلَقَ مِنَ الْمَشْرُوبَةِ .
نَخَرَ جِ رَجُلٍ مِنْهُمْ : يَعْنِي مِنَ الْمَسْلُومِينَ حَتَّى خَشَّ فِي الْيَهُودِ .

سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - نَزَلَ عَلَى نَبَطِيَّةٍ (٤) بِالْعِرَاقِ ؛ فَقَالَ لَهَا : هَلْ هَاهُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أَصْلَى فِيهِ ؟ فَقَالَتْ : طَهَّرْ قَلْبِكَ وَصَلِّ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَقَالَ سَلَمَانُ : فَحَمَّتْ .

أَيُّ فِطْنَتٍ لِلْحَقِّ ، وَارْتَأَتْ الصَّوَابَ . وَالْفَقْهُ حَقِيقَةٌ : الشُّقُّ وَالْفَتْحُ ، وَالْفَقِيهِ : الْعَالِمُ الَّذِي يَشُقُّ الْأَحْكَامَ وَيُفْتَشُّ عَنْ حَقَائِقِهَا ، وَيَفْتَحُ مَا اسْتَمْتَلَقَ مِنْهَا .

وَمَا وَقَعَتْ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَاؤُهُ فَاءٌ وَعَيْنُهُ قَافًا جُلَّهُ دَالٌّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ : تَفَقَّأَ شَحْمًا ، وَفَتَحَ الْجِرْوُ (٥) ؛ وَفَقَّرَ (٦) لِلْفَسِيلِ ؛ وَفَقَصَتْ (٧) الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرَّخِ .
وَتَفَقَّعَتِ الْأَرْضُ عَنِ الطَّرْثُوثِ (٨) .

(١) اللسان - وجر . (٢) أي لحائف . (الأساس) . (٣) الحشاش : ما يدخل في أنف البعير ؛ سمي بذلك لأنه يخش فيه ؛ أي يدخل . (٤) منسوبة إلى النبط ، وهم جيل كانوا يتولون سواد العراق . (٥) فتح الجرو : فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير كفقح . (٦) فقر للفسيل : حفر لها موضعاً تفرس فيه . (٧) فقصت البيضة : كسرتها . (٨) الطرثوث : نبت رملي طويل مستدق .

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - من يتفقد يفقد؛ ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز؛ إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك؛ وإن هربت منهم أدركوك.

قال الرجل: كيف أصنع؟ قال: أقرض من عريضك ليوم فقرك.

فقد

أى من يتفقد أحوال الناس، ويتعرفها عدم الرضا.

المقارضة: مفاعلة من القرض؛ وهو القطع؛ وضعت موضع المشامة؛ لما فى الشتم من قطع الأعراض وتمزيقها؛ ولورويت بالصاد لم تبعد عن الصواب؛ من قولهم للشتام قوارص. قال الفرزدق^(١):

قوارص تأتيني وتحقرونها^(٢) [وقد يملأ القطر الإناء^(٣) فيفعم^(٤)]

والقرص نحو من القرض؛ يقال: قرصت المرأة العجين. ومنه القرص [٦١٧].

ولجام قراص، وقروص: يؤذى الدابة، عن المازني. وأنشد^(٥):

ولولا هذيل أن أسوء سراتها لأجملت بالقراص بشر بن عائذ

يعنى إن أسأت إليهم قابلك بنحو إساءتك، وإن تركتهم لم تسلم منهم، وإن^(٦)

تلبك أحد فلا تستغل بمعارضته، ودع ذلك قرصاً لك عليه ليوم الجزاء.

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - نهى عن التفقيع فى الصلاة.

هو الفرقة، ومنه فقع الوردة تفقيعاً، إذا أدارها ثم ضربها فانشقت فصوتت؛ ومنه فقع به، وإنه لفقاع شديد.

أم سلمة رضى الله تعالى عنها - قالت لها امرأة: زوجى توفى، أفأكتحل؟ فقالت: لا، والله؛ لا أمرك بشيء نهى الله ورسوله عنه وإن تفاقعت عينك.

أى ابيضت؛ من قولهم: أبيض فقيع^(٧). وعن الجاحظ: الفقيع من الحمام كالصقلاوى^(٨) من الناس. والفقع من الكمأة: الأبيض؛ أو انشقتا وهلكتا من التفقع؛ وهو

(١) ديوانه ١٢٠، واللسان - قرص. (٢) فى الديوان: فيحقرونها. (٣) فى الديوان: فى ش: فإن. (٤) الشطر الثانى ايس فى ش. (٥) أساس البلاغة - قرص. (٦) فى ش: فإن. (٧) فى ه: أفقوع. وفى اللسان: الفقع ضرب من أردأ الكمأة، وجمعه أفقع وفقوع وبقعة. (٨) فى القاموس: الصقلاب - بالكسر: الأكل.

التشقق ، ويقال هذا فقوع^(١) طُرْثُوثٌ وغيره ؛ مما تَفَقَّعُ عنه الأرضُ .

شُرِّحَ رحمه الله - جاءه قوم من غير أهلِ المِلَّةِ ، عليهم خِفَافٌ لها فُقُوعٌ ، فأجاز شهادةَ بعضهم على بعض .

أى خراطيم ، ويقال للخُفِ المخرُطِمْ : مُفَقَّعٌ .

السَّعْبِيُّ رحمه الله تعالى - قال في قوله عز وجل^(٢) : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ ؛ فُقُرَاتُ ابنِ آدَمَ ثلاثٌ : يومَ وُلِدَ ؛ ويومَ يَمُوتُ ؛ ويومَ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هي التي ذكر عيسى عليه السلام .

هي الأمور العِظَامُ - بضم الفاء .

فقر

الوليد بن عبد الملك - أفقرَ بعد مَسَلَمَةَ الصَّيْدِ لَمَنْ رَمَى .

أى أمكنَ مِنْ فَقَارِهِ ، كقولهم : أكَشَبَ ؛ أى أمكنَ من كَأَيْبَتِهِ^(٣) .

يريد أن أخاه مَسَلَمَةَ كان غَزَاءً يَحْمِي بَيْضَةَ الإسلامِ ، ويتولى سِدَادَ الثغورِ ،

فبموتِهِ اختلَّ ذلك ، وأمکن^(٤) الإسلامُ لَمَنْ تَعَرَّضَ لِلنَّكَايَةِ فِي أَهْلِهِ وَبِلَادِهِ .

ولقد أبعد الوليدُ ؛ إِنْ للإسلامِ ذَابًا يُغْنِي عَن مَسَلَمَةَ ونظراءِ مَسَلَمَةَ ، وهو

التوى العزيز .

في الحديث : لعن الله النائحةَ والمُسْتَفْقِمَةَ .

هي صاحبُها التي تجاوبها ؛ لأنها تفتهم قولها وتلقفها .

فقه

الإفقار في (تب) . بفقويه في (بن) . فافتقر في (خس) . فقحنا في (صا) . الفقر

في (سح) . ففقر في (هض) . وأفقر في (من) . فقفا في (زو) . [تفقأت في (ثق) .

مفاقرة في (حف)]^(٥) .

(١) الفقم : شدة البياض . (٢) سورة مريم ، آية ٣٣ . (٣) السكاينة من الفرس : مقدم

المنسج حيث تقم عليه يد الفارس (٤) في ه : وأعرض . (٥) ليس في ش .

الفاء مع الكاف

زَيْدٌ بِنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ، وَأَزْمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ .

فسكه

أى [من] ^(١) أَمْزَحِهِمْ .

وَالْفُكَاهَةُ : الْمَزَاحَةُ ، وَرَجُلٌ فَكِيهٌ .

الزَّمَامَةُ : الْوَقَارُ ، وَرَجُلٌ زَمِيئٌ ، وَزَمِيئٌ ؛ وَقَدْ زَمْتُ وَتَزَمْتُ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إن الله [٦١٨] تعالى أوحى إلى البحر : إن موسى يضربك فأطعمه ؛ فبات وله أفكلك ^(٢) .

هُوَ رِعْدَةٌ تَعْلُو الْإِنْسَانَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ . قَالَ النَّمِرُ :

فكل

أَرَى أُمْنَا أَضْحَتَ عَلَيْنَا كَأَمَّا تَجَلَّلْنَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَالُ

وَقَوْلُهُمُ لِلشُّقْرَاقِ ^(٣) : أَفْكَالٌ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَشَاءُونَ بِهِ ؛ فَإِذَا عَرَّضَ لَهُمْ كَرَهُوهُ وَفَزَعُوا

وَارْتَعَدُوا ؛ وَهَمْزَتُهُ مَزِيدَةٌ لِذَلِكَ تَصْرِيفِي . وَلِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفْكَوْلٌ .

أَفْكَالٌ فِي (عَد) وَفِي (خَش) . [يَتَفَكَّنُونَ فِي (حَم)] ^(٤) .

الفاء مع اللام

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ رَجُلًا آتَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنْ أُمِّي افْتَلَّتْ

نَفْسَهَا ؛ فَمَاتَتْ وَلَمْ تُؤْصِ ؛ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

فلنت

أَيِ اسْتَلْبَيْتَ نَفْسَهَا فُلْتَةٌ ؛ أَيْ فُجَاءَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : افْتَلَّتَهُ وَامْتَعَدَهُ : اخْتَلَسَهُ ،

وَافْتَلَّتْ فُلَانٌ بِأَمْرٍ كَذَا ؛ إِذَا فُوجِئَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ ؛ وَالْأَصْلُ افْتَلَّتَهَا اللهُ نَفْسَهَا ؛

مُعَدِّي إِلَى مَفْعُولِينَ ؛ كَمَا تَقُولُ : اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ وَاسْتَلْبَاهُ إِيَّاهُ ؛ ثُمَّ بَنَى الْفِعْلَ لِلضَّمِيرِ فَتَحْوَلُ

مَسْتَتْرًا وَبَقِيَتِ النَّفْسُ عَلَى حَالِهَا .

(١) ليس في ش . (٢) كأحمد ، وفي هـ : أفكالك . (٣) الشقراق : طائر ؛ وقد يسمى الأخیل .

(٤) ليس في ش .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت الدجال فإذا رجل فيلق أعور ؛ كأن شعره
أغصانُ الشجر . أشبه من رأيت به عبد العزري بن قطن الخزاعي .

الفَيْلَقُ والفَيْلِمُ : العَظِيمُ ؛ وَتَفَيْلَقُ الغُلامُ ، وَتَفَلَّقُ وَتَفَيْلِمُ ؛ [إِذَا ضَخَمَ]^(١) ، وَمِنْهُ
الفَلَيْقَةُ : الأَمْرُ العَظِيمُ ؛ يُقالُ : يا لَفَلَيْقَةَ !

فلق - فلم

إِنَّ فِتْيَ مِنَ الأَنْصارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النّارِ ، فَحَبَسَتْهُ فِي البَيْتِ حَتَّى ماتَ ، فَقالَ :
إِنَّ الفَرَقَ مِنَ النّارِ فَلاذَ كَيدِهِ .

أى قَطَعَهَا ، وَمِنْهُ فَلاذُنا لِفِعالانِ نَصيبَهُ مِنَ الجُزورِ ، أَوِ الطَّعامِ ، إِذا عَزَلناهُ ، نَقَلِذُهُ فَلاذًا .

فلذ

الْخِليلُ مَعقودٌ بِنِواصِيبِها الخِيرُ إِلى يَومِ القِيامَةِ ؛ فَمَنْ رَبطَها عُدَّةً فِي سَبيلِ اللَّهِ ؛
فإنَّ شِيعَها وَجُوعَها وَرِيبَها وَظَمًاها وَأَرواثَها وَأَبوالَها فَالاحُ فِي مِوازِينِ يَومِ القِيامَةِ .

الفَلاحُ : مِنَ أَفلاحٍ كالأَنجاحِ مِنَ أَنجحٍ ؛ وَهُوَ النِّوَزُ وَالظَّفَرُ بِقِسمَةٍ مِنَ قِسمِ الخِيرِ
والاسْتِبدادِ بِها ، وَمأخِذُهُ مِنَ الفَلحِ ؛ وَهُوَ القِطْعُ ؛ لِأنَّهُ إِذا فازَ بِها واسْتَبَدَّ فَقَدِ احْتازَها
لِنَفْسِهِ واقْتَطَعها إِليهِ .

فلح

وَمِمَّا يَصَدِّقُهُ حَدِيثُ ابنِ مَسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عَنْهُ : إِذا قالَ الرَّجُلُ لِمَراةِهِ
اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكَ ، أَوِ أَمْرِكَ لَكَ ، أَوِ الحَقِّ بِأَهْلِكَ فَقبِلَتْها فِواحدةً بائِنَةً .
أى اسْتَبَدَّتْ بِها واقْتَطَعِها إِليكَ مِنَ غيرِ أَنْ تَنازِعِها .

إِنَّ اللَّهَ تَعالَى أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمُ فَأُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ ؛ فَقُلْتُ : يا رَبِّ ، إِنِّي
إِنْ آتَيْتُهُمْ يُبْلَغُ [٦١٩] رَأْسِي كَأَنَّ تُفْلَغَ العِثْرَةَ . وَروى : يُشَلِّغُ رَأْسِي كَأَنَّ تُشَلِّغَ الخِبرَةَ .

الفَلغُ : الشَّقُّ ؛ وَيقالُ : بِرِجالِهِ فُلُوعٌ وَفُلُوحٌ [وَفُلُوحٌ]^(٢) ؛ أى شَقوقُ .

فلغ

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعالَى عَنْهُما : إِنَّهُ كانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُما
مُتَفَلِّغَتانِ قَدِ شَرِقَ مِنْهُما الدَّمُ .

أى مُتَشَقِّقَتانِ مِنَ البَرْدِ .

الثلغ : الهشم ، والفلغ مثله .

شَرِقَ الدَّمُ ؛ أى ظهر ولم يَسِلْ ؛ من شَرِقَ الرجل بالماء إذا بقي في حلقة لا يُسِمِعُه .
العِترَة : نبت ، وقيل هى شجرة العرفج .

عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - بَعَثَ حُدَيْفَةَ وَابْنَ حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الْجَزِيَةَ

عَلَى أَهْلِهِ .

أى قسماها ؛ من الفلج والفلج^(١) ، وهو مكيال ، وكان خراجهم طعاما .

فلج

خَطَبَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلَئَةً وَقَى اللهُ
شَرَّهَا ؛ إِنَّهُ لَا بَيْعَةَ إِلَّا عَنِ مَشُورَةٍ ؛ وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَإِنَّهُ لَا يَوْمَرُ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا تَغْرَةً أَنْ يُقْتَلَ .

فلت

فَلَئَةٌ ؛ أى فُجَاءَةٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهَا الْعَوَامُ ، وَإِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكْبَرُ الصَّحَابَةِ لِعَلَمِهِمْ
أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَنَازِعٌ وَلَا شَرِيكَ فِي وَجُوبِ التَّقَدُّمِ ؛ وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ .
وَفِيهَا كَانُوا يَخْتَلِفُونَ ؛ فَيَقُولُ قَوْمٌ : هِيَ مِنَ الْحَلِّ . وَقَوْمٌ مِنَ الْحَرَمِ ، فَيَسَارِعُ الْمُوتِرُ
إِلَى دَرَكِ النَّارِ غَيْرِ مَتَلَوِّمْ ؛ فَيَكْثُرُ الْفَسَادُ وَتُسْفِكُ الدَّمَاءُ ؛ قَالَ :

سائل لَقِيظًا وَأَشْيَاعَهَا وَلَا تَدَعَنْ وَأَسْأَلَنَّ جَعْفَرًا

غَدَاةَ الْعَرُوبَةِ مِنْ فَلَئَةٍ لَمَنْ تَرَكَوا الدَّارَ وَالْمَحْضَرَ

أى فَرَّوْا لَمَّا حَلَّ الْقِتَالُ فَتَرَكَوا مُحَاضِرَهُمْ ؛ فَشَبَّهَ أَيَّامَ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ؛ وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلَئَةِ فِي وَقْعِ الشَّرِّ ، مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ ،
وَمَنْعِ الزَّكَاةِ ، وَتَخَلُّفِ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْجُرْمِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي الْأَلَّا يَسُودُ الْقَبِيلَةَ
إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا ، وَقَوْلِهِمْ : مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : كَانَتْ إِمَارَةُ أَبِي بَكْرٍ
فَلَئَةً وَقَى اللهُ شَرَّهَا . قُلْتُ : وَمَا الْفَلَئَةُ ؟ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَحَاجَرُونَ فِي الْحَرَمِ ،
فَإِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا أَدْغَلُوا فَأَغَارُوا .

(١) هذا في النهاية أيضاً .

وكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أدغل الناس من بين مدع إماره وجاحد زكاة؛ فلولا اعتراض أبي بكر دونها لكانت الفضيحة. ويجوز أن يريد بالفتنة الخلسة [٦٢٠]، يعنى أن الإمارة يوم السقيفة مالت إلى توليها كل نفس، ونيط بها كل طمع، ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب، وقاموا فيها بالخطب، ووثب غير واحد يستصوبها الرجل عشيرته، ويؤدى ويؤيد، فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعا من الأيدي، واختلاسا من الخالب، ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر والفتنة، فعصم الله من ذلك ووقى!

التغفرة: مصدر غرر به؛ إذا ألقاه في الغرر. والأصل خوف تغرة في أن يقتلا؛ أى خوف إخطار بهما فى القتل. وانتصاب الخوف على أنه مفعول له، وحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه وحذف حرف الجر.

ويجوز أن يكون: أن يقتلا بدلا من تغرة، وكلاهما المضاف محذوف منه. وإن أضيفت التغرة إلى أن يقتلا فعناه خوف تغير قتلها، على طريقة قوله تعالى (١): ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾. والضمير في منهما للمبايع والمبايع الذى يدل عليه الكلام؛ كأنه قال: وأيما رجل بايع رجلا.

والعنى أن البيعة حقها أن تقع صادرة عن الشورى، فإذا استبد رجلان دون الجماعة بمبايعه أحدهما الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا، وإطراح للبناء على أساس ما يجب أن تكون عليه البيعة، فإن عقد لأحد فلا يكون المعقود له واحدا منهما، وليكونا معزولين من الطائفة التى يتفق على تمييز (٢) الإمام منها؛ لأنه إن عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا [تلك] (٣) الفعل المضغنة للجماعة، من التهاون بأمرها والاستغناء عن رأيها لم يؤمن أن يقتلوهما.

على رضى الله تعالى عنه - قال أبو عبد الرحمن السُّمى: خرج علينا على وهو يتقلقل، وكان كئيس الفعل - وروى: يتقلقل - وروى عبد خير عنه أنه خرج وقت السحر وهو يتقلقل، فسألته عن الوتر، فقال: نعم ساعة الوتر هذه!

التَّفَلُّلُ (بالفاء) : مقارَبَةُ الخَطَا . قال النضر : جَمَلَ فلان يتفلفل ؛ أى يُقارِبُ
بين الخَطَى . ويقال : جاء مُتَفَلِّلاً ، إذا جاء والمساوِكُ في فيه يَشُوصُه^(١) . وكلا
التفسيرين محتمل .

والتقلقل (بالقاف) : الخفة والإسراع ، من الفرس القُلُقُلُ^(٢) .
كَيْسَ الفعل ؛ أى حسن شكل الفعل .

[٦٢١] أبو ذر رضى الله تعالى عنه ، قال - وقد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي
صلى الله عليه وسلم : فلما كانت ليلة نائمة بقيت قام بنا حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح ،
قيل : وما الفلاح ؟ قال : السحور . وأيقظ في تلك الليلة أهله وبناته ونساءه .
سمى السحور فلاحا ؛ لأنه قِسْمَةٌ خَيْرٍ يقطعها المتسحر .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أتى رجلٌ رجلا جالسا عند عبد الله ، فقال :
إني تركتُ فرسك يدور كأنه في فلّك - وروى أنه قال له : إن فلانا لقع فرسك .
فقال عبد الله : اذهب فافعلْ به كذا وكذا .

والفلّك : مدار النجوم ؛ يعنى أنه يدورُ مما أصابه من العين ؛ كما يدور الكوكب
في الفلك بدورانه .

وعن النضر ؛ قال أعرابي : رأيتُ إبلي ترعد كأنها فلّك ، قلت : ما الفلّك ؟ قال :
الماء إذا ضربتهُ الريح ، فرأيته يحىء ويذهب ويموج .
لقعه : رماه بعينه . ومنه اللقاعةُ من الرجال : الداهية الذي يرمى بالكلام رميا .

ذَكَرَ أشرط الساعة ، فقال : وترجى الأرضُ بأفلاذ كَبِدِها . قيل : وما أفلاذُ
كَبِدِها ؟ قال : أمثالُ هذه الأواسى من الذهب والفضة .

فلذ

الفلذ : القطعة من كَبِدِ البعير .

الأواسى : الأساطين .

معاوية رضى الله تعالى عنه - صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة ؛ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هذان حرام على ذكور أمتي .

فل

الفليلة : الكعبة من الشعر ؛ وكل شعر مجتمع ، ومنه قيل لما ارتكب منه على زُبرة^(١) الأسد فليل . ويقال للرجل إنه لعظيم فلائيل اللحية . قال السكيت^(٢) :
ومطرِدِ الدماء وحيث يُلقى من الشعر المضمفر^(٣) كالليل
وكان المراد : الكعبة من الدمقس ، فسميت فليلة تشبيها .

الطريدة : الشقة بالطول من الحرير ، ومنها قولهم : للطريقة من الأرض قليلة
العرض : طريدة وشريعة وطبابة . ويقولون : هذه طرائد من كلاً ، وطرائق ؛
إذا كانت كذلك .

في الحديث : كل قوم على زينة من أمرهم ، ومفلة من أنفسهم .
هي مفلة من الفلاح ؛ أى هم راضون بعملهم^(٤) ، مزين أمرهم في أعينهم ،
معتقدون أنهم على اقتطاع قسمة الخير^(٥) ، وحياسة السهم الأوفر من الصلاح والبر .

فلح

فلحمتك في (هب) . أفالج في (مغ) . وأفلاذا في (صل) . [فلكتي في (عص)]^(٦)
الفالج في (بد) وفي (يس) . فلج وفليج في (هب) . فاليه في (لى) . فلاطا في (بو) .
فلهمها في (وش) . فيلمانياً في (بل) . [المفالقي في (صع) . فلتاته في (أب) . فلوت
في (جر) . أفلاذ كبدها في (حن) . فلك في (عث) . فلتة في (عد) . فتلحت
في (قل)]^(٧) .

الفاء مع الميم

فها في (ست) .

(١) الزبرة : مجتمع الشعر على كاهل الأسد . (٢) اللسان : فل . (٣) في ش : المظفر - تحريف .
(٤) في النهاية : بعملهم . (٥) في ش : الحيز . (٦) ليس في ش . (٧) ليس في ش .

الفاء مع النون

[٦٢٢] النبي صلى الله عليه وسلم - قال له رجل : إني أريد أن أفند فرساً ؛ فقال : عليك به كميّتا ، أو أذهم أقرح أرثم مُحجّجلاً ، طلق اليمنى .

فند
أى أجعله فندا ، وهو الشمراخ من الجبل ، وقيل الجبل العظيم ؛ يريد أجعله مُعْتَصِماً وحصناً ألتجىء إليه كما يلتجأ إلى الجبل .

وقيل : هو من قولهم للجماعة المجتمعة فند ، تشبيهاً بفند الجبل ، يقال : لقيت بها فنداً من الناس ؛ لأن اقتناءك للشيء جمعك له إلى نفسك .

وعندى وجه ثالث ؛ وهو أن يكون التّفنيد بمنزلة التّضمير من الفند ؛ وهو العُصن المائل . قال (١) :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرَوْنَ لَهَا تَمْرٌ يُظِلُّهُ كُلُّ فِنْدٍ نَاعِمٍ خَصِلٍ
كأنه قال : أريد أن أضمرّ قرماً حتى يصير في ضميره كغصن الشجرة ، ويصلح للغزو والسباق . وقولهم للضامر من الخيل شطبة مما يصدقه .

القرحة : دون العرة ؛ ويقال روضة قرحاء ، التي في وسطها نور أبيض .

الرثمة والرثم : بياض في الجحفة العليا .

طلق اليمنى : مطلقها لا تحجيل فيها .

لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفناداً أفنادا .

أى جماعات ، بعد جماعات . ومنه قولهم : مرّ فند من الليل وجوش ؛ أى طائفة .

قيل : حزر المصلون عليه ثلاثين ألفاً .

وعنه صلى الله عليه وسلم : أنزعون أنى من آخركم وفاة ! ألا إنى من أولكم

وفاة تذبوننى أفناداً يهلك بعضكم بعضا .

وعنه صلى الله عليه وسلم : أسرع الناس بي لحوقاً قومي ؛ تستحلّ بهم المنايا ؛

وتتأفس عليهم أمّتهم ؛ ويميش الناس بعدهم أفنادا ، يقتل بعضهم بعضا .

أمرني جبريل أن تعاهد فنيكي .

قيل لها العظمان المتحرران من الماضغ دون الصُدغين .

وعن بعضهم : سألت أبا عمرو الشيباني ^(١) عن الفنيكين . فقال : أما الأعلى فنك فاجتمع اللحيين عند الذقن ؛ وأما الأسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان ؛ كأنه الموضوع الذي فأنك فيه أحد العظمين الآخر ؛ أي لازمه ولازقه ؛ من قولهم : فأنكْتُ كذا حتى ملته .

ومنه حديث ابن سابط رضي الله تعالى عنه : إذا توضأت فلا تنس الفنيكين . قالوا : يريدُ تحليل أصول الشعر .

ما ينتظر ^(٢) أحدكم إلا هَرَمًا مُفْنِدًا ، أو مَرَضًا مُفْسِدًا .

الفند في الأصل : الكذب ، كأنهم استعظموه [٦٢٣] فاشتقوا له الاسم من فند الجبل . وأفند : تكلم بالفند ؛ ثم قالوا للشيخ إذا أنكر عقله من الهرم : قد أفند ؛ لأنه يتكلم بالحرّف من الكلام عن سنن الصحة ؛ فشبه بالكاذب في تحريفه . والهرم المُفند ؛ من أخوات قولهم : نهأه صائم ؛ جعل الفند للهرم وهو للهرم ؛ ويقال أيضا : أفنده الهرم ، وأفند الشيخ .

وفي كتاب العين : شيخ مُفند ، يعني منسوب إلى الفند ؛ ولا يقال : امرأة مُفندة ؛ لأنها لا تكون في شبيبتها ذات رأي فتفند في كبرها .

أبان بن عثمان رحمهما الله تعالى - مثلُ اللحنِ في السريِّ مثلُ التفنينِ في الثوبِ .

هو أن يكون في الثوب الصفيق بُقعةً سخيقة ؛ وهو تفعيل من الفن وهو الضرب .

وعن ابن الأعرابي : فننت الثوب فتفنن ، إذا مزقته ؛ وإذا خرّقه ^(٣) القصار قيل : قد فننه ، وكل عيب فيه فهو تفنين .

وعن بعض العرب : اللحنُ في الرجل ذي الهيئة كالتفننين في الثوب النفيس ؛

(١) في ش : والشيباني . (٢) في ش : لا ينتظر . وفوقها : خ : ما ينتظر .

(٣) في ش : خرّقه - بالحاء المهملة .

وإني لأجد للحن من الإنسان السمين وَضراً نحو وَضَرَ اللحم المطبوخ . وهذا نحو قول
أبي الأسود : إني لأجد للحن غمراً كغمم اللحم .

[عبد الأعلى رضى الله عنه - خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة فقصر فيها ،
ثم خطب أبو بكر أفصر من خطبته ، ثم خطب عمر أفصر من خطبته ، ثم قام رجل
من الأنصار وفن فيه فنينا وعن فيه عنيينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ
من البيان أسحراً .

يقال عن يعن ، وفن يفن ، عننا وعنينا ، والمفن والمعن : الذى يمارض
كل شئ يستقبله ، والجمع معان ؛ يقال : رجل فنون لمن لا يستقيم على رأى
وكلام واحد^(١) .

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال لابن أبي محجن الثقفى : أبوك الذى يقول^(٢) :

* إذا مت فادفنى إلى أصل كرمة *

البيتان^(٣) .

فقال أبى الذى يقول^(٤) :

وقد أجود وما مالى بذى فنع وأكتم السر فيه ضربة العنق
يقال : فنع فنعاً ، فهو فنع [وفنع]^(٥) ؛ إذا كثر ماله ونمسا . وفى أمثالهم :
من فنع فنع .

مفنوخ فى (عى) . أفانين فى (سق) . فنخ فى (زف) [الفنىق فى (جن) .

الفنىكين فى (غف)]^(٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط فى ش . (٢) اللسان - فنع . (٣) بعمه :

تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أذُوقَهَا

وهذه النكلمة فى ش .

(٤) اللسان - كنع . (٥) ليس فى ش . (٦) ليس فى ش .

الفاء مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم - قَسَمَ الغنائمَ يومَ بَدْرٍ عن فُوقِ .
هو في الأصل رُجُوعُ اللَّبَنِ إلى الضَّرْعِ بعد الحَلْبِ ؛ سمي فُوقًا لأنه نزول من فُوقِ ،
وذلك في الفَيْنَةِ ، فاستعمل في موضع الوَشِكِ والشَّرْعَةِ ؛ والمعنى : قَسَمَهَا سريعا . وقيل :
جعل بعضهم أْفُوقَ من بَعْضِ ، وحرف المجاوزة هنا بمنزلته في أَعْطَاهُ عن رَغْبَةٍ ، ونَحَلَهُ
عن طَيِّبَةِ نَفْسٍ ، وفعل كَذَا عن كَرَاهِيَةٍ .
والقول فيه أَنَّ الفاعل في وقت إنشاء الفعل إذا كان مُتَّصِفًا بهذه المعاني كان الفعلُ
صادرا عنها لا محالة ، ومجاوزا إلى جانب الثبوت إياها .

خرج صلى الله عليه وسلم يريد حاجةً فاتبعه بعضُ أصحابِهِ ، فقال صلى الله عليه وسلم :
تَنَحَّ عَنِّي ، فَإِنَّ كُلَّ بائِلَةٍ تُفَيِّخُ .
يقالُ : فَاحَتِ الرِّيحُ [٦٢٤] وَفَاحَتْ فَوْخًا وَفَوْحًا ؛ إِلَّا أَنَّ فِي الفَوْخِ صَوْتًا . وَأَفَاخَ
الرَّجُلُ ؛ إِذَا فَاحَتْ مِنْهُ الرِّيحُ . قال (١) :
أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحٍ ائَلَطُّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدِ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا
أَي خَافُوا فَأَفَاخُوا .

أَنْتَ البَائِلَ ذَهَابًا إلى النفسِ .

وعنه صلى الله عليه وسلم : أنه إذا كان آتِي الحَاجَةَ اسْتَبَعَدَ وَتَوَارَى .
وعن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ بَالَ وَرَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ،
قَطَعْتَ عَلَيَّ لَذَّةَ بَيْتِي !

مَرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مَائِلٍ ، فَأَسْرَعَ المَشْيَ ؛ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَسْرَعْتَ
المَشْيَ ! فَقَالَ : أَخَافُ مَوْتَ القَوَاتِ .

أَي مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ؛ مِنْ فَانَهُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا سَبَقَهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : افْتَمَّتْ فُلَانٌ ؛ إِذَا فُوجِيَ بِالْمَوْتِ بِالْهَمَزِ ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَلْبِ الشَّاذِ .

إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِهِ ، فَقَالَ : ارْزُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ .

يُقَالُ افْتَمَّتْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا ؛ وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِيهِ ؛ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ ، وَهُوَ مِنَ الْفَوْتِ بِمَعْنَى السَّبْقِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ ضَمَّنَ مَعْنَى التَّمَلُّبِ ، فَعَدَّى بَعْلَى لِذَلِكَ .

وَالْمَعْنَى : إِنَّ الْابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبَةِ مَالِهِ ، يَعْنِي مَالَ نَفْسِهِ . فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لَهُ : ارْتَجِعْهُ مِنَ الْمُوهُوبِ لَهُ ، وَارْزُدْهُ عَلَى ابْنِكَ ؛ فَإِنَّهُ وَمَا فِي يَدِهِ فِي مِلْكِكَ وَتَحْتَ يَدِكَ ؛ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْتَبِدَّ بِأَمْرِ دُونِكَ . وَضُرِبَ كَوْنُهُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ مِثْلًا لِكَوْنِهِ بَعْضَ كَسْبِهِ وَذُخْرِهِ .

احْبَسُوا صَبِيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةٌ (١) الْعِشَاءِ .

يُقَالُ : فَوْرَةُ الْعِشَاءِ وَفَوْعَتُهُ ؛ أَي أَوْلُهُ وَشِرَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ فَوْرَةُ الطَّيِّبِ وَفَوْعَتُهُ وَفَوْحَتُهُ .

ابن (٢) مسعود رضي الله تعالى عنه - قال المسيب بن رافع : سار إلينا عبد الله سبيعاً من المدينة ، فصعد المنبر ، فقال : إِنَّ أَبَا لُؤْلُؤَةَ قَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ؛ فَبَكَى النَّاسُ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّا ، أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، اجْتَمَعْنَا فَأَمَرْنَا عُمَانَ ، وَلَمْ نَأَلُ عَنْ خَيْرِنَا ذَا فَوْقٍ .

أَي عَنْ خَيْرِنَا سَهْمًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ التَّامِ فِي الْخَيْرِ : هُوَ (٣) أَعْلَاهَا ذَا فَوْقٍ .

وَذِكْرُ السَّهْمِ مِثْلٌ لِلنَّصِيبِ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ ، شُبِّهَ بِالسَّهْمِ الَّذِي أُصِيبَ بِهِ الْخِصْلُ فِي النَّضَالِ . وَصَفَتْهُ بِالْفَوْقِ مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ بِهِ يَتِمُّ إِصْلَاحُهُ وَتَهْيِؤُهُ لِلرَّمْيِ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَبِيدٍ (٤) :

(١) فِي النِّهَايَةِ : وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ ، لُغَةٌ فِيهِ . (٢) فِي ش : أَبُو مَسْعُودٍ ، وَنَرَاهُ تَحْرِيفًا .

(٣) اللِّسَانُ - فَوْقٌ ، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ : ١ - ١٧٦ . (٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ - فَوْقٌ .

فَأَقْبِلْ عَلَى إِفْوَاقِ سَهْمِكَ^(١) إِنَّمَا تَكَلَّفْتَ مِنْ أَشْيَاءِ مَا هُوَ ذَاهِبٌ
يريد : أَقْبِلْ عَلَى مَا تُصَلِّحُ بِهِ شَأْنَكَ .

الأشعري - تذاكر هو ومُعَاذِرِضَى اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قِرَاءَةُ [٦٢٥] الْقُرْآنِ ، فَقَالَ
أَبُو مُوسَى : أَمَّا أَنَا فَأَنْفَوْقَهُ تَفَوْقَ اللَّفُوحِ .

هُوَ أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فُوقًا بَعْدَ فُوقٍ ، أَوْ يَرَضَعُهَا الْفَصِيلُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ تَفَوْقٌ
مَالَهُ ؛ إِذَا أَنْفَقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، قَالَ^(٢) :

تَفَوْقْتُ^(٣) مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ تَفَوْقِي الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكَرْمِ
وَعَنْ بَعْضِ طَيْبٍ : خَلَفَ مِنْ تَفَوْقٍ . وَقَدْ ذَكَرَ سَيْبُوهُ : يَتَجَرَّعُهُ وَيَتَفَوْقُهُ فِيمَا
لَيْسَ مَعَالِجَةً لِلشَّيْءِ بَمَرَّةٍ ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ بَعْدَ عَمَلٍ فِي مُهْلَةٍ .

وَالْمَعْنَى : لَا أَفْرَأُ وَرِدِي بَمَرَّةٍ ، وَلَكِنْ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي .

مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِذِغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةِ : بِمِمْ ضَبَطْتَ مَا أَرَى ؟
قَالَ : بِمِفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ . قَالَ : وَمَا مِفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ
مَا عِنْدَهُ ، وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي .

فَوْضُ الْمِفَاوِضَةِ : الْمُسَاوَاةُ وَالْمِشَارَكَةُ ، وَالْفَوْضَةُ : الشَّرِكَةُ ، وَالنَّاسُ فَوْضَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ؛
أَيُّ سِوَاءٍ ، لَا تَبَاطَيْنَ بَيْنَهُمْ .

تَفَوْهُ فِي (بَق) . فَادَوْفَازَ وَفَازَ فِي (رَج) . الْفَوْدَيْنِ فِي (عِل) . [مَفَوْهَا فِي (حُد)] .
مِنْ فَوْقِهِ فِي (صَب) . مُفَاحًا فِي (وَج)^(٤) .

الفاء مع الهاء

النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن الفهر .

هُوَ مِنَ الْإِفْهَارِ كَالصَّدْرِ مِنَ الْإِصْدَارِ ؛ يُقَالُ : أَفْهَرَ الرَّجُلُ إِذَا أُكْسِلَ عَنْ إِحْدَى
جَارِيَتَيْهِ ؛ أَيْ خَالَطَهَا وَلَمْ يُنْزَلْ ؛ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْأُخْرَى ، فَأَنْزَلَ مَعَهَا ؛ وَهُوَ مِنْ تَفْهِيرِ الْفَرَسِ .

فهر

(١) فِي الْأَسَاسِ : نَبْلَكَ . (٢) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ - فَوْقَ . (٣) فِي هـ : تَفَوْقُ .

(٤) لَيْسَ فِي ش .

قالوا : أوّل نُقصان حُضْرِ الفرس التَّرادُّ ، ثمّ الفُتور ، ثمّ التَّنْفِير ؛ لأنّ المُفْهَر يعتربه
فُتور وقلّة نشاط ، فيتحوّل لقطريّة نشاطه ؛ ألا ترى إلى قولهم أكسل في معناه ؛
وكانّ التَّنْفِير حقيقة تَنفَى الصَّلابة ، كالتفريع ؛ من قولهم : ناقة فَيَهْرَة صُلْبَة ؛ شديدة ؛
من الفَهْر وهو الحَجَر .

أبو عبيدة رضى الله تعالى عنه - قال له عمر : ابسط يدك لأبأ يعك ، فقال : ما رأيتُ
منك ، أو ما سمعت منك ، فهمةٌ في الإسلام قبلها ؛ أتبا يعنى وفيكم الصديق ثانى اثنين !
يقال : فه الرجل يفه فهة وفهها وفهها ، إذا جاءت منه سقطه ، أو جهلة من العي
وغيره . قال (١) :

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ الِإِسْفَاقِ وَالْفَهْمَةِ وَالْهَمَاحِ

في الحديث - إن رجلاً يخرج من النار فيدنى من الجنة فتتنفّهق له .
أى تَنْفَتْحُ وتَنْسَعُ ، ومُنْفَهَقُ الوادى : مُتَسَعُهُ ، وانْفَهَقَتِ الطَّعْنَةُ والعَيْنُ ؛ وأَرْضٌ
تَنْفَهِقُ مياها عذابا .

كالفهدين وفهـد في (غث) . افهقاه في (مد) . [فهرهم في (سد) . المتفهيقون
في (وط) (٢)] . انْفَهَقَتْ في (وب) .

الفاء مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم ، فجعل
بِتَكَلَّمَ وما يُفِيضُ بها لسانه .

أى ما يقدر على الإفصاح [٦٢٦] بها ؛ يقال : كَلَّمْتَهُ فما أفاضَ بكلمة ، وفلان
ذو إفاضةٍ إذا تكلم ؛ أى ذو بيانٍ وجريانٍ ؛ من قولهم : فاض الماءُ يَفِيضُ ؛ إذا قَطَرَ .
وأفاضَ ببوله إفاضةً ؛ إذا رمى به . وعينه ياء على هذا ؛ وإن صحَّ ما روى من المفاوضة
في الحديث ؛ وهى البيان ، ففي عينه لغتان ؛ نحو قولهم : قَاسَ يَقِيسُ وَيَقُوسُ ،
وضارَ يَضِيرُ وَيَضُورُ .

ما من مؤمن إلا وله ذنبٌ قد اعتاده الفَيِّنة بعد الفَيِّنة ؛ إِنَّ المؤمن خُلِقَ مُفْتَنًا
تَوَابًا نَاسِيًا ؛ إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ .

فين

أى الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين . قال الأصمعي : يقال : أقتت عنده فَيِّنَاتٍ ؛
أى ساعات . وروى : كان هذا في فَيِّنةٍ من فَيِّنِ الدَّهْرِ ، كبدرةٍ ويدر ؛ وهو أحدُ الأسماءِ
التي يَعْتَقِبُ عليها التعريفان اللامي والعامي . حكى أبو زيد : لقيته فَيِّنةً والفَيِّنة ، ونظيرها
لقيته سَجْرًا والسَّجْر ، وإلاهة وإلاهة ؛ وشعوب والشعوب (١) .

له ذنبٌ : صفة ؛ والواو مؤكدة ، ومحل الصفة مرفوعٌ محمولٌ على محل الجار مع
المجرور ؛ لأنك لا تقول : ما من أحدٍ في الدار إلا كريم ؛ كما لا تقول إلا عبيد الله ؛
ولسلك ترفعهما على المحل .

المُفْتَنُ : الممتحنُ الذي فُتِنَ كثيرًا .

دخل عليه صلى الله عليه وسلم عمرٌ فكلّمه ، ثم دخل أبو بكر على تَفِيئةٍ (٢) ذلك .
أى على أُرْ ذلك ؛ تقول العرب : كان كذا على تَفِيئةٍ كذا ؛ وَتَفِيئته وَقَفَانِه (٣)
وَتَفِيئته وإفئه وإفائه (٤) ، وتأوؤها لا تخلو من أن تكون مَزِيْدَةً أو أصلية ، فلا تكون
مَزِيْدَةً والبِنِيَّة كما هي من غير قلب ؛ لأن الكلمة مُعَلَّةٌ ؛ مع أن المثال من أمثلة الفِعْل ،
والزيادة من زوائده ، والإعلال في مثلها ممتنع ؛ ألا ترى أنك لو بنيتَ مثال تضرب
أو تكرم اسمين من البيع لقلت تَبْيِيعٌ وتُبْيِيعٌ من غير إعلال ؛ إلا أن تبني مثال تحلّى ؛
فلو كانت التَفِيئةُ تَفْعَلَةٌ من الفِءِ لخرجتَ على وزن تَهْيِئةٍ ؛ فهي إذنٌ لولا القلبُ فَعِيْلَةٌ
لأجل الإعلال . كما أن يأحج فَعَلَلٌ لتركِ الإدغام ، ولكن القلب عن التَفِيئة هو القاصي
بزيادة التاء ؛ وبيان القلب أن العين واللام أعني الفَاءِ مِنْ قُدِّمَتَا على الفاء ؛ أعني الهمزة ،
ثم أبدلت الثانية من الفاءين ياء ؛ كقولهم : تَطَنَّيْتُ .

جاءت امرأةٌ من الأنصار بابنتين لها ، فقالت : يا رسول الله ؛ هاتان ابنتا قيس [٦٢٧] ،

(١) الشعوب : المنية . (٢) في النهاية واللسان : على تَفِيئةٍ ذلك .

(٣) في هامش ش : خ : وقفته وقفانه . (٤) في القاموس ، واللسان : وثمة - كتحلة .

قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أَحُدَ ، وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمَّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاتَهُمَا كُلَّهُ . فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ ^(١) .
أَيُّ أَخَذَهُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَفَاءَ فُلَانٌ مَا فِي الْأَوْعِيَةِ وَاسْتَفَاءَ فُلَانٌ ؛
إِذَا ذَهَبَ بِي عَنْ هَوَايَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ إِلَى هَوَايَ نَفْسِهِ ؛ وَهُوَ يَسْتَفِيءُ الْخَيْرَ وَيَسْتَفِيءُهُ ،
وَيَتَفَيَّؤُهُ وَيَتَرِيءُهُ ؛ أَيُّ يَجْمَعُهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْهِ [وَيَرِيءُ] ^(٢) ؛ أَيُّ يَرْجِعُ .

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ؛ وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ .
الإِفَاضَةُ فِي الْأَصْلِ : الصَّبُّ ؛ فَاسْتَعْمِرْتَ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ ؛ كَمَا قَالُوا : صَبَّ فِي الْوَادِي .
فِيضُ

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانَ ^(٣) .
وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ ؛ وَلِذَلِكَ فَسَرُوهُ بِدَفْعٍ ؛ إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَعُوا ذِكْرَ
الْمَفْعُولِ . وَلِرَفْضِهِمْ إِيَّاهُ أَشْبَهَ غَيْرَ الْمُتَعَدَّى ؛ فَقَالُوا : أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ ؛ وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ ،
إِذَا دَفَعَهَا وَضَرَبَ بِهَا .

الإِبْضَاعُ : حَمَلُ الْبَعِيرِ عَلَى الْوَضْعِ ؛ وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ حَثِيثٌ دُونَ الدَّفْعِ .

طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - اشْتَرَى فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ ^(٤) بَيْتًا ، فَتَصَدَّقَ بِهَا ،
وَنَحَرَ جَزُورًا فَأَطْعَمَهَا النَّاسَ ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا طَلْحَةُ ، أَنْتَ
الْفَيَاضُ فَاسْمِي فَيَاضًا .

هُوَ الْوَاسِعُ الْمَطَاءُ ؛ مِنْ فَاضَ الْإِنَاءِ ، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى انْصَبَّ مِنْ نَوَاحِيهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَعْطَانِي غَمِيضًا مِنْ فَيَاضٍ ، إِذَا أَعْطَاكَ قَلِيلًا ، وَالْمَالُ عِنْدَهُ كَثِيرٌ . قَالَ زُهَيْرٌ ^(٥) :

وَأَبْيَضَ فَيَاضٍ بَدَاهُ عَمَامَةٌ عَلَى الْمُعْتَفِينَ ^(٦) مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

وَكَانَ طَلْحَةُ أَحَدَ الْأَجْوَادِ ، قَسَمَ مَرَّةً فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا .

فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ : ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْفَيَاضُ .

(١) فِي ش : الْمِيرَاثُ . (٢) لَيْسَ فِي ش . (٣) دَقْرَانُ : وَادٍ .
(٤) هُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ؛ أَعَارَ قَوْمَهُ عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَزَاهُمْ .
(٥) دَبْوَانُهُ : ١٣٩ . (٦) فِي الدَّبْوَانِ : عَلَى مَعْتَفِيهِ .

هو الموت ؛ يقال : فاضت نفسه وفاظت .

لا يَحِلُّ لامرئٍ أن يُؤمَّرَ مُفَاءً على مُفِيءٍ^(١) .

أى يؤمَّرَ مَوْلى على عربى ؛ لأن الموالى فيهم .

فبىء

فياح فى (غث) . فيلوا فى (سجع) . تستفىء فى (يت) . [مُفَاحَا فى (وج) .
أفاض فى (فوق) . النىء فى (خر) وفى (قص) . مِنْ فيض فى (غى) . مفاض البطن
فى (مغ) . الإفاضة فى (نس)^(٢)] .

[آخر كتاب الفاء]^(٣)

(١) رواية النهاية : لا يلين مفاء على مفىء . قال : المفاء الذى افتتحت بلدته وكورته فصارت فيثاً
للمسلمين ؛ كأنه قال : لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة .
(٢) ليس فى ش . (٣) من ش .

حرف القاف

القاف مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم - كان لنعله قِبَالَان .

القبيل : زِمَام النَّعْلِ ؛ وفي كلام بعضهم : دَعَّ رَجُلِي وَرَجُلَاكَ فِي نَعْلِي مَا وَسَعَهُمَا
الْقِبَال . ويقال نعل مُقْبَلَةٌ ومُقَابَلَةٌ ؛ وهي التي جعل لها قِبَال ، وقد أُقْبِلَتْهَا وقَابَلَتْهَا .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : قابلوا النعال [٦٢٨] .

وهي مقبولة إذا شددت قِبَالَهَا وقد قَبِلَتْهَا ، عن أبي زيد .

أتاه صلى الله عليه وآله وسلم عمر وعنده قِبْصٌ من الناس .

هو العدد الكثير ، يقال : إنها لفي قِبْصِ الْحَصَى . وقال الكميت^(١) :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قِبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أُثْرَى وَأَقْتَرَا^(٢)

وهو فِعْلٌ بمعنى مفعول ؛ من القِبْصِ ، وإطلاقه على الكثير من جنس ما صَغَّرَوه
من الْمُسْتَعْظَمِ .

كانت قَبِيعَةٌ سيفه صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ فِضَّةٍ .

هي التي على رأس القائم ؛ وقيل : هي ما تحت الشاربين^(٣) مما يكون فوق الغمد

فيجئ مع القائم ، وهو القَوَاعِيعُ أيضا .

كسا امرأة قَبِطِيَّةً ، فقال : مُرَّهَا فَلتَتَّخِذُ تَحْتَهَا غِلَالَةَ لَا تَصِفُ حَجْمَ عَظَامِهَا .

هي من ثياب مِصْرَ .

ومنها حديث عمر رضى الله عنه : لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْقَبَائِطِيِّ ؛ فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ

فَإِنَّهُ يَصِفُ .

أى إن لم يُر ما وراءه فَإِنَّهُ يَصِفُ خَلْقَهَا لِرَفَّتِهِ .

(١) اللسان - قبص . (٢) أى من بين متر ومقل (اللسان - قبص) . (٣) هما أنفان طويلان

في أسفل قائم السيف - هامش ه .

دعا صلى الله عليه وسلم بلالا يتَمَرِّ ، فجعل يحيى به قَبَصًا قَبَصًا ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أَنْفِقِ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا .

جمع قُبُصَةً ؛ وهى ما قُبِصَ ؛ كما أن الغُرْفَةَ ما غُرِفَ .

قبص

ومنها قول مجاهد رحمه الله تعالى فى تفسير قوله عز وجل ^(١) : ﴿ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ . يعنى القَبِصُ ^(٢) التى تُعْطَى عند الحَصَادِ . وعن أبى تراب ؛ أنشدنى أبو الجهم الجعدي ^(٣) :

قالت له واقتبصت من أثره يارب صاحب شيخنا فى سفره

فقلت له : كيف اقتبصت من أثره ؟ فقال : أخذت قُبُصَةً من أثره فى الأرض ،

فقبيلته ^(٤) .

استقلّ عليه السلام ما جاء به ، فأمره بالإتفاق والثقة برزق الله وترك الخوف

من الفقر .

قال سعد رضى الله تعالى عنه : قتلت يومَ بَدْرِ قَتِيلًا ، وأخذتُ سَيْفَهُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطْرَحْهُ فى القَبِصِ ، فنزلت سورة الأنفال ، فقال صلى الله عليه وسلم لى : اذهب وخذ سيفك .

هو ما قُبِصَ ^(٥) من الغنائم قبل أن تُقسَمَ .

قبص

عمر رضى الله تعالى عنه - أمر بضرب رجلٍ ؛ ثم قال : إذا قَبَّ ظَهْرُهُ فرُدُّوه .
أى إذا اندممت آثارُ ضَرْبِهِ ، وجفَّتْ ؛ من قولهم : قَبَّ الجرح والتمر ونحوها ^(٦) ؛

قبب

إذا يبس .

على رضى الله تعالى عنه - إن درعه كانت صدرًا لا قَبَّ لها .

أى لا ظهر لها ؛ مُمَيَّ [قَبًّا كما مُمَيَّ] ^(٧) عمودًا ، وأصله قَبُّ البكرة ، وهى

(١) سورة الأنعام ، آية ١٤١ . (٢) قال فى النهاية : هكذا ذكره الزمخشري فى الصاد المهملة ؛ وذكره غيره فى الصاد المعجمة ؛ قال : وهما جائزان ، والمعنى واحد . (٣) فى ش : الجعفرى . وفى ه : الجفرى . والمثبت فى أساس البلاغة - قبص . (٤) فى أساس البلاغة : فقبلتها . (٥) فى النهاية واللسان : القبض - بالتحريك - يعنى المقبوض . (٦) فى ش : وغيرهما . (٧) ليس فى ش .

الخشبۃ التي في وسطها . قال (١) :

* مَحَالَّةٌ تَرْكِبُ قَبًا رَادًا *

لأنها عمودها الذي عليه مدارها وبه قوامها ، ومنه قيل لشيخ القوم : قَبَّ القوم ،
وفلان القَبُّ الأكبر .

عُقَيْلٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ عَطَاءٌ رَأَيْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا يَقْبَلُ غَرْبَ زَمْرَمٍ .
أَيُّ يَتَلَقَّاهَا إِذَا نَزَعَتْ [٦٢٩] ؛ يُقَالُ : قَبِلَ الدَّلْوُ يَقْبَلُهَا قِبَالَةً .

قَبِل

الحجاج - قالت له بنو تميم : أَقْبِرْنَا صَالِحًا .
أَيُّ مَكْنًا مِنْ أَنْ تَقْبُرَهُ وَلَا تَمْنَعُنَا ؛ يَعْمُونَ صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَ
قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ .

قَبِر

قَتِيْبِيَّةٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - يَأْهَلُ خُرَاسَانَ ؛ إِنْ وَرَيْكُمُ وَالِ شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ قَلَمُ جَبَّارٍ
عَنِيْدٍ ، وَإِنْ وَرَيْكُمُ وَالِ رِءُوفٌ بِكُمْ قَلَمُ قُبَاعِ بْنِ صَبَّةٍ
هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحَقَّ أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ .
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُبَاعِ ؛ فَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَلِيَ الْبَصْرَةَ فَغَيَّرَ
مَكْيَالِيَهُمْ ، فَنَظَرَ إِلَى مِكْيَالِ صَغِيرٍ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقِ كَثِيرٍ ، فَقَالَ : إِنْ
مَكْيَالِكُمْ هَذَا لِقُبَاعٍ ؛ فَذَبَّرَ بِهِ .
وَالْقُبَاعُ : الَّذِي يُخْفِي نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَنْفِذِ قُبَاعٌ .

قَبِع

فِي الْحَدِيثِ : لَا تُقْبِحُوا الْوَجْهَ .
أَيُّ لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيْحٌ .

قَبِح

خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيْئُونَ (٢) .

سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ ، فَرَزِعَ أَنَّهُمْ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بِطَوْنِهِمْ .

قَبِي

(٢) ذكره صاحب النهاية في مادة قبي .

(١) الأساس - قب ، ولم ينسبه .

فلا أقبِح في (غث) . القبال في (زو) . مقابلة في (شر) . قبلا في (جم) .
قبسح في (تع) . لا تستقبلوا في (هب) . قبطية في (غر) وفي (فق) . قبومقبو في
(جو) . [قبسأ في (دح) . من قبل اليمن في (نف) . القبع في (قن) . مقبوحا في
(نب) . قبع قبعة في (نز) . القبضة في (بد) . فتقبض في (حف)]^(١) .

القاف مع التاء

النبي صلى الله عليه وسلم - كان أبو طلحة رضى الله تعالى عنه يرعى وهو يُقَتَّرُ بين
يديه - وكان رامياً - وكان أبو طلحة يَشُورُ نفسه ، ويقول له إذا رفع شخصه : هكذا
بأبى وأمى الا يصيبك سهم ؛ تحزى دون تحرك يا رسول الله ا
أنى يجمع له السهام ؛ قال أبو عمرو : التقدير أن تُذنى متاعك بعضه إلى بعض ،
أو بعض ركابك إلى بعض . ويقال : قَتَّرَ بين الشيتين ؛ أى قارب بينهما ، ويجوز أن
يكون من الأفتار ؛ وهى نصالُ الأهداف ؛ أى يسويها له ويهيئها .
يَشُورُ نفسه ؛ أى يسعى ويخيف ، يُظهر بذلك قُوَّته ؛ من شُرْتُ الدابة ؛ إذا أجرتها
لتنظر إلى سيرها .

قال له صلى الله عليه وسلم رجل : يا رسول الله ، تزوجت فلانة ، فقال صلى الله عليه
وسلم : بئح ! تزوجتها بكراً قَتِينًا .

هى القليلة الظم ؛ وقد قَتْنَتْ قَتَانَةً .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم فى وصف المرأة أُمَّهَا وَضَيْبَةُ قَتِين .

لا يدخل الجنة قَتَات .

هو التمام ، لأنه يَقْتُ الحديث ؛ أى يُزَوِّرُهُ ، ويهيئه قَتًا . قال أبو مالك : القَتُّ

والقَدُّ واحد ، وهو التسوية ، قال^(٢) :

* حُقَّانٍ من عَاجٍ أُجِيدًا قَتًّا *

(١) ليس فى ش . (٢) اللسان - قت . وصدده :

* كَأَنَّ مَدْيَمَهَا إِذَا مَا ابْرَنْتَى *

وقال : قوله : إذا ما ابرنتى ، أى انتصب ، جملة فعلا لائدى .

ومنه الدهن المُقَتَّتْ ؛ وهو المهيأ المطيب بالرياحين .

سأله صلى الله عليه وسلم رجل عن امرأة أراد نكاحها ، فقال له : بِقَدْرِ أَىِّ
النِّسَاءِ هِيَ ؟ قال : قد رأت القَتِيرَ [٦٣٠] . قال : دَعَهَا .

هو المَشِيبُ ؛ يقال : قد لهزه القَتِيرُ ، وهو فى الأصل رءوسُ المسامير ؛ سُمى بذلك
لأنه قُتِرَ ؛ أى قَدِّرُ لم يغلظ فيخرم الحلقة ، ولم يدقق فيموج ويسلس . ويصدق ذلك
قول دُرَيْدٍ (١) :

بيضاء لا ترُتَدَى إلا لَدَى (٢) فَزَعٍ مِنْ نَسِجِ داوَدَ فِيهَا السِّكُ مَقْتُورٌ (٣)

أدهن صلى الله عليه وسلم بزيت غير مُقَتَّتْ وهو مُحْرِمٌ .
قد فُسِّرَ آ نَفَاً .

قَتَّتْ

خالد رضى الله تعالى عنه - قال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد : أَقْتَلْتِنِي ا
أى عَرَضْتِنِي لِلْقَتْلِ بوجوب الدفاع عنك ، والحمامة عَلَيْكِ ، وكانت حَسَنَاءَ ، وقد
زَوَّجَهَا خالد بعد قتلِ زَوْجِهَا ، فأَنكَرَ ذلك عليه ، وقيل فيه :
أفِ الحَقِّ (٤) أَنَا لَمْ تَجِفِّ دِمَاؤُنَا وَهَذَا عَرُوسًا بِالِيمَامَةِ خَالِدُ

قتل

عَمْرُو - قال لابنه عبد الله رضى الله عنهما يوم صَفَّينَ : أى عبدَ الله ؛ انظر أين ترى
عليًا ؟ قال : أراه فى تلك الكَتِيبَةِ القَتْمَاءِ . قال : لله دَرَّ ابنُ عُمَرُ ، وابنُ مالك ! فقال له :
أى أبتِ (٥) ! فما يَمْنَعُكَ إِذَا (٦) غَبَطْتَهُمْ أَنْ تَرْجِعَ ؟ فقال : يا بُنَيَّ ، أَنَا أَبُو عبدِ الله ،
إِذَا حَكَّكَ قَرْحَةٌ دَمَيْتُهَا .

قَم

القَتْمَاءُ : الغَبْرَاءُ ، من القَتَامِ ، وهو الغُبَارُ .

ابن مالك هو سعد ، ومالك اسم أبى وقاص ؛ وكان هو وابن عمر رضى الله عنهم
مِمَّنْ تَخَلَّفَ عن الفريقين .

(١) اللسان - سَكَ . (٢) فى اللسان : لَى . (٣) السك : الدرع الضيقة الخلق . والمقتور :
المقدر . (٤) فى شى : ألم تر أنا . (٥) فى شى : أى أبه . (٦) فى شى : لاذ .

ندمية القرحة مثل ؛ أى إذا أمتت غايةً تَقَصَّيْتُهَا .

عائشة رضى الله تعالى عنها - لا تُؤدِّي المرأة حَقَّ زوجها ؛ حتى لو سأها نفسها على
ظَهَرَ قَتَبٍ لم تمنعه .

قتب

قال أبو عبيد : كُنَّا نَرَى أَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ وَهِيَ تَسِيرُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، فِجَاءِ
التفسير في بعض الحديث : إن المرأة كانت إذا حَضَرَ نَفْسُهَا أُجْلِبَتْ عَلَى قَتَبٍ لِيَكُونَ
أَسْلَسَ لَوْلادتها .

[في الحديث ^(١) : لا صدقة في الإبل القَتَوِيَّة .

هى التى تُوَضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَى ظُهورها .

في المار بين يدي المصلي : قاتله فإنه شيطان .

أى دافعه ^(٢) .

قتل

قترة في (خب) : أقتاب في (دل) . قتر في (عم) . قتر الغلاء في (لغ) . [القنات
في (جو) . قنادة في (عص)] ^(٣) .

القاف مع الثاء

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .. حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ ،
فِجَاءِ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلَّهُ يَقْتُهُ .

أى يسوقه . يقال جاء فلان يَبْتُ الدُّنْيَا قَتًّا ؛ إذا جاء بالمال الكثير ، وجاء السيل
يَبْتُ الثَّمَاءَ . وقيل : القْتُ والحث واحد ؛ إلا أنه بالقاف أبطؤها . ومنه : انتقل القوم
بقتيشتهم ؛ أى بجماعتهم . وقالوا للقنات : القنات ؛ لأنه يَبْتُ الحديث ؛ أى يَنْقُلُهُ .
[القن في (قن)] ^(٣) .

قتش

(١) هذا الحديث والذي يليه وجدناهما في هامش ه .

(٢) ما بين القوسين ليس في ش ، وانظر

الهامش السابق . (٣) ليس في ش .

القاف مع الحاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - عن رُقَيْقَةَ^(١) بنت أبي صَيْفِيٍّ - وكانت لِدَّةَ عبد المطلب ابن هاشم - قالت : تتابعتُ عَلَى قَرِيشٍ سِنُو جَدِّ [٦٣١] ، قَدْ أَفْجَلَتِ الظُّلْفُ^(٢) ، وَأَرَقَّتِ العَظْمُ ، فَبِينَا أَنَا رَاقِدَةٌ - اللَّهُمَّ أَوْ مَهْوَمَةٌ ، وَمَعَى صِنْوَى ؛ إِذَا أَنَا بِهَا تَفَّ صَيَّتْ بِصَرُخٍ بِصَوْتِ حَجَلٍ ؛ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ ؛ إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ مِنْكُمْ [قَدْ أَظْلَمْتُمْ أَيَّامُهُ ، وَ^(٣)] هَذَا إِبْرَانُ نُجُومِهِ ، فَحَيِّسَلَا^(٤) بِالْحَيَا وَالْخِصْبِ . أَلَا فَانظُرُوا مِنْكُمْ رَجُلًا طَوَّالًا عُظَامًا أَبْيَضَ بَضًّا أَشْمَ العَرْنَيْنِ^(٥) ، لَهُ فَخْرٌ يَكْظُمُ عَلَيْهِ .

ويروى : رجلاً وَسِيطًا عُظَامًا جُسَامًا أَوْطَفَ الأَهْدَابِ ؛ أَلَا فَلْيَخْلُصْ هُوَ وَوَلَدُهُ ، وَلْيَدْلِفْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنِ رَجُلٍ ، أَلَا فَلْيَسْتُثْوَا مِنَ المَاءِ ، وَلْيَمَسُوا مِنَ الطَّيِّبِ ، وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ سَبْعًا ؛ أَلَا وَفِيهِمُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ لِدَائِهِ ؛ أَلَا فَلْيَسْتَسْقِ الرِّجْلُ وَلْيُؤَمِّنِ القَوْمَ ؛ أَلَا فَنِثْمٌ إِذْنٌ مَا شِئْتُمْ وَعَشْتُمْ .

قالت : فَأَصْبَحْتُ مَذْعُورَةٌ قَدْ قَفَّ جِلْدِي ، وَوَلَّهَ عَقْلِي ؛ فَاقْتَصَصْتُ رُؤْيَايَ ، فَوَالْحَرَمَةِ وَالْحَرَمِ ؛ إِنْ بَقِيَ أَبْطَحِيَّ إِلَّا قَالَ : هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ ! وَتَتَابَعْتُ عِنْدَهُ قَرِيشَ ، وَأَنْقَضَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنِ رَجُلٍ ، فَشَنَّوْا وَمَشَّوْا ، وَاسْتَمَلَّوْا وَطَوَّفَوْا ، ثُمَّ ارْتَبَعُوا أَبَا قُبَيْسٍ ، وَطَفِقَ القَوْمُ بِدِقُّونِ حَوْلِهِ ، مَا إِنْ يُدْرِكُ سَمْعِهِمْ مَهْلَهُ ، حَتَّى فَرَّوْا بِذُرَّةِ الجَبَلِ ، وَاسْتَكْفَوْا جَنَابِيئَهُ .

فقام عبد المطلب ، فاعتضدَ ابنَ ابنِهِ مُحَمَّدًا فَرَفَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ؛ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ غُلامٌ قَدْ أُبْفِعَ أَوْ كَرَّبَ ؛ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ سَادَةَ الأَخْلَةِ ؛ وَكَاشَفَ الكُرْبَةَ ؛ أَنْتَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ ، مَسْئُولٌ غَيْرُ مُبْخَلٍّ ؛ وَهَذِهِ عِبْدَاؤُكَ وَإِمَاؤُكَ بَعْدِرَاتِ حَرَمِكَ ، يَشْكُرُونَ إِلَيْكَ سَنَتَهُمْ ، فَاسْمَعَنَّ اللَّهُمَّ وَأَمِطِرَنَّ عَلَيْنَا غَيْثًا مَرِيماً مُنْذِقًا ؛ فَمَا رَامُوا البَيْتَ حَتَّى انْفَجَرَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا ، وَكَظَّ الوَادِي بِشَجِيحِهِ ، فَسَمِعْتَ شَيْخَانَ قَرِيشٍ وَجَلَّتْهَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، وَحَرْبُ بْنُ أُمِيَّةٍ ، وَهَشَامُ بْنُ المُغِيرَةَ يَقُولُونَ لعبد المطلب : هَنِيئًا لَكَ أبا البَطْحَاءِ !

(١) كذلك هي مقيدة في الإصابة . (٢) أي أهزات المشية ؛ وألصقت جلودها بعظامها ؛ وأراد ذات الظلف . (٣) ليس في ش . (٤) بألف مزبدة ؛ ويجوز التنوين للتشكيك . (٥) عرنين الأنف ؛ مجتمع الحاجبين ؛ وهو أول الأنف حيث يكون الشمم .

أفحلت ؛ من قَحَلَ فُحُولًا وَقَحِلَ قَحَالًا^(١) ؛ إِذَا بَيْسَ .

الرُّقُودُ : النوم بالليل المستحکم الممتد ؛ ومنه قولهم : طرِيقُ مُرْقَدٍ^(٢) ؛ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا مَمْتَدًا ، وَارْقَدَ وَرَقَدَ^(٣) ؛ إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَامْتَدَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ ، وَارْقَدَ بِأَرْضٍ كَذَا إِرْقَادًا : أَقَامَ بِهَا .

هَوَمُوا وَتَهَوَّمُوا : إِذَا هَزُوا هَامَهُمْ مِنَ النَّعَاسِ . قَالَ^(٤) :

* مَا تُطْعَمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ *

وهذا أَحَدُ مِصْدَاقِي كَوْنِ الْعَيْنِ مِنَ الْهَامِ وَأَوَّأَ ، وَالثَّانِي قَوْلُهُمُ لِلْعَظِيمِ [٦٣٢] الْهَامَةَ أَهْوَمَ ، كَمَا قَالُوا : أُرَأْسَ .

الصَّيْتُ : فَيَعْلُ ، مِنْ صَاتَ يَصُوتُ ، وَيَصَاتُ صَوْتًا ؛ كَالْمَيْتِ مِنْ مَاتَ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ : صَائِتٌ وَصَاتٌ وَمِصْوَاتٌ .

الصَّحِيلُ : الَّذِي فِي صَوْتِهِ مَا يَذْهَبُ بِحَدَثِهِ مِنْ بُحَّةٍ ، وَهُوَ مُسْتَلَدٌّ فِي السَّمْعِ .

إِبَانُ نُجُومِهِ : وَقْتُ ظَهْوَرِهِ ، وَهُوَ فِعْلَانٌ ؛ مِنْ أَبَّ الشَّيْءُ إِذَا تَهَيَّأَ .

مَرَّ حَيْهَلًا مَشْرُوحًا^(٥) فِي حَيٍّ .

الْحَيَا : الْمَطْرُ ، لِأَنَّهُ حَيَاةُ الْأَرْضِ .

فُعَالٌ مِبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ ، وَفُعَالٌ أَبْلَغُ مِنْهُ ؛ نَحْوُ كَرَامٍ وَكُرَامٍ .

الْكُظْمُ وَالْكُتْمُ وَالْكَعْمُ وَالْكُدْمُ وَالْكُرْمُ : أَخَوَاتٌ فِي مَعْنَى الْإِمْسَاكِ وَتَرْكِ الْإِبْدَاءِ ؛ وَمِنْهُ كُظُومُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ أَلَّا يَجْتَرَّ .

وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ ذَوِي الْحَسْبِ وَالْفَخْرِ ، وَهُوَ لَا يُبْدِي ذَلِكَ .

الْوَسِيطُ : أفضَلُ الْقَوْمِ ، مِنَ الْوَسَطِ ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً . قَالَ الْعَرَجِيُّ^(٦) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو

أَوْطَفُ الْأَهْدَابِ : طَوِيلُهَا .

(١) من باب خضع وطرب (المختار) . (٢) هذا الضبط في اللسان . وفيه : قال ابن سيده :

وروي عن الأصمعي المرقد بالتحفيف ، قال : ولا أدري كيف هو . (٣) هذا الضبط في ش .

(٤) اللسان - هوم ، ونسبه للفرزدق يصف صائداً :

* عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصٍ *

(٥) انظر الجزء الأول ص ٣٤٢ . (٦) اللسان - وسط .

فَلْيَخْلُصْ ؛ أَي فليتميز هو وَوَلَدُهُ من الناس ، من قوله تعالى ^(١) : ﴿ خَلَّصُوا نَجِيًّا ﴾ .
 وَلْيَدْلِفْ إِلَيْهِ ؛ من الدَّلِيفِ ؛ وهو المشى الرويد ، والتقدم في رِفْقٍ .
 شَنَّ الْمَاءَ : صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : الشَّنُّ صَبُّ الْمَاءِ مَتَفَرِّقًا ؛ وَمِنْهُ شَنَّ الْغَارَةَ .
 وَالسَّنُّ بِخِلَافِهِ .

لِدَاتِهِ : عَلَى وَجْهَيْنِ : أَنْ تَكُونَ جَمْعَ لِدَةٍ ؛ مَصْدَرٌ وَوَلَدٌ ؛ نَحْوُ عِدَّةٍ وَزِينَةٍ ، يَعْنِي
 أَنَّ مَوْلِدَهُ وَمَوْلِدَ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِ كُلِّهَا مَوْصُوفٌ بِالطَّهْرِ وَالزَّكَاةِ . وَأَنْ يُرَادَ أَتْرَابَهُ ؛
 وَذِكْرُ الْأَتْرَابِ أَسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيْبِهِمْ فِي تَثْبِيْتِ الصِّفَةِ وَتَمَكِّيْنِهَا ، لِأَنَّهُ إِذَا جُمِلَ مِنْ جَمَاعَةٍ
 وَأَقْرَانِ ذَوِي طَهَارَةٍ فَذَلِكَ أَثْبَتُ لِيْطَهَارَتِهِ ؛ وَأَدْلُ عَلَى قُدْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مِثْلُكَ جَوَادٌ .
 غُتْمٌ : مُطْرَتَمٌ (بِكسْرِ الْغَيْنِ أَوْ بضمه أَوْ يَأشمامه) : يَقَالُ غَاثُ اللَّهِ الْأَرْضَ يَغِيْثُهَا
 غَيْثًا ؛ وَأَرْضٌ مَغِيْثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ :
 قَالَ لِي ذُو الرُّمَّةِ : مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أُمَّةٍ بَنِي فُلَانٍ ! قُلْتُ لَهَا : كَيْفَ كَانَ مَطْرُكُمُ ؟
 فَقَالَتْ : غَيْثًا مَا شِئْنَا .

قَفٌّ : تَقَبُّضٌ وَاقْشَعْرٌ . وَالْقُفَّةُ ^(٢) : الرُّعْدَةُ .

دَلَةٌ وَوَلَةٌ وَتَلَةٌ وَعَلَةٌ : أَخْوَاتٌ فِي مَعْنَى الْخَيْرَةِ وَالذَّهْشِ .

اسْمُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَامِرٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَيْبَةٌ [الْحَمْدُ ^(٣)] لِشَيْبَةِ كَانَتْ فِي رَأْسِهِ حِينَ
 وُلِدَ ، وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ ؛ لِأَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلْمَى بِنْتَ زَيْدِ النَّجَّارِيَّةِ ، فَوُلِدَتْهُ ، فَلَهَا تُوفِي هَاشِمٌ
 وَشَبَّ الْغُلَامُ انْتَزَعَهُ الْمَطْلَبُ [٦٣٣] عَمَّهُ مِنْ أُمِّهِ ؛ وَأُرْدَفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَقَدِمَ بِهِ مَكَّةَ ،
 فَقَالَ النَّاسُ : أُرْدَفَ الْمَطْلَبِ عَبْدَهُ ؛ فَلَزِمَهُ هَذَا الْاسْمُ .

التَّعَامُ : التَّوَاْفِرُ .

الدَّيْفِيفُ : الْمَرُّ السَّرِيْعُ .

الْمَهْلُ (بِالْإِسْكَانِ) : التَّوَدُّدَةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ^(٤) : مَهْلًا وَمَا مَهْلٌ بِمَعْنِيَةِ عَنكَ شَيْئًا ؛
 أَيْ لَا يُدْرِكُ إِسْرَاعُهُمْ إِطْأَاءَهُ . وَالْمَهْلُ بِالتَّجْرِيكِ : التَّمَهْلُ . وَهُوَ التَّتَقَدُّمُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ^(٥) :

* وَإِنْ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضُوا ^(٦) مَهْلًا *

(١) سورة يوسف ، آية ٨٠ . (٢) مائة القاف - كما في القاموس . (٣) ليس في ش .

(٤) الأساس - مهل . (٥) ديوانه ٢٣٣ ، وصدرة :

* إِنْ مَحْسَلًا وَإِنْ مُرَّةً مَحْسَلًا *

(٦) في الديوان : ما مضى .

أى كان يسعى ويسعون ، وهو يتقدمهم .
استكفوا : أهدقوا ، من الكفة وهى ما استدار ، ككفة الصاعد وكفة الميزان
وغير ذلك .

يقال : مرثوا يسرون جنابيه وجنابتيه ، أى ناحيتيه . قال كعب (١) :
يسعى الوشاة جنابيه وقولهم إنك يابن أبى سلمى لمتمول
كرب : قرب من الإيفاع ، ومنه الكروبيون : المقربون من الملائكة .
العبداء والعبدى (بالمد والقصر) : العبيد .
العذرة : الفناء .

كظيظ الوادى : امتلاؤه ، ومنه الكظة .
النجيج : المنجوج ؛ أى المصبوب ؛ قال أبو ذؤيب (٢) :
سقى أم عمر و كل آخر ليلة حناتم سود (٣) ماؤهن نجيج
الشيخان فى جمع شيخ ، كالضيفان فى جمع ضيف .
قيل له أبو البطحاء ، لأن أهلها عاشوا به وانتمشوا ، كما قالوا للمطعم أبو الأضياف .

قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : دخلت عليه صلى الله عليه وسلم وعنده
غليم أسود يغمز ظهره ، فقلت : يا رسول الله ، ما هذا الغليم ؟ فقال : إنه تقحمت
بى الناقة الليلة .

قبحم

التقحمة : الورطة والمهلكة ، ومنها قالوا : اقتحم الأمر وتقحمة ، إذا ركبته
على غير تثبت وروية ، وركب ناقته فتقحمت به ، إذا نددت فلم يقدر على ضبطها ،
وربما طوحت به فى أهوية .

ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه : من سره أن يتقحم جرائم جهنم
فليقض فى الجدة .

أى أن يرمى بنفسه فى معاصم عذابها .

(١) أساس البلاغة - جنب . (٢) اللسان - نج . (٣) فى اللسان :

* حناتم سحيم ماؤهن نجيج *

قال : ومعنى « كل آخر ليلة » : أبدا .

وَأَجْرُ ثُومَةٍ : أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَجُمْتُعَهُ ، وَمِنْهُ جُرْ ثُومَةُ الْعَرَبِ وَهِيَ اضْطَمَّتْهُمْ (١) .
 طباق الجواب للسؤال ، من حيث أن عمر إنما أهتمه سبب الغمز ، وغرضه في أن
 سأل عن الغلیم السؤال عن موجب فعله الذى هو الغمز ، فأجيب على حسب مراده
 ومغزاه ، دون لفظه .

ليس لقائل أن يقول : يجب أن يكون دخوله عليه في ليلة التتقم دون غدّها ،
 وإلا فكان حق الكلام أن يقول البارحة ، فقد روى ابن نجدة عن أبي زيد أنه قال :
 تقول [العرب (٢)] مُذْ غَدْوَةٌ [٦٣٤] إلى أن تزول الشمس : رأيت الليلة في منامى
 كذا وكذا ، فإذا زالت الشمس قالت : رأيت البارحة .

قال ثعلب : ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ذات يوم ، وقد انفتل من الصلاة صلاة الغداة : رأيت الليلة كأن ميزاناً دلى
 من السماء ، وله كفتان . فوضعت في كفة (٣) ، ووضعت أمّتى في الكفة الأخرى ،
 فوزنت عليها فرجحت ، ثم أخرجت من الكفة ووضع أبو بكر مكانى فوزن بالأمة
 ورجح عليها ، ثم أخرج أبو بكر ، ووضع عمر مكانه فوزن بالأمة ورجح عليها .

 لَأَنَّ بَعْضَهُ أَحَدُكُمْ بِقَدِّ حَتَّى يَفْحَل ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ .
 أى يئبس ، يعنى الفرج .

 قال أبو سفيان رضى الله تعالى عنه في غزوة السويق : والله ما أخذت سيفاً ولا نَبْلاً
 إلا تعمّر على ، ولقد قتت إلى بكرّة قحدة أريد أن أعربها ، فما استطعت (٤) سيفى
 لعرقوبها (٥) ، فتناوت القوس والنبل لأرمى ظبية عصماء نرذ بها قرمنا ، فاثنت
 على سياتها (٦) وأمرط قذذ السهم وانتصل ، فعرفت أن القوم ليست فيهم حيلة .
 القحدة : العظيمة القحدة ، وهى السنام . والمقحاد مثلها . وقد قحدت وأقحدت .
 العصماء : التى في يديها بياض .

أمرط : مطاوع مرطه ، يقال : مرط الشعر والريش ، إذا نتفه فأمرط ، ومهم
 أمرط ومُرط ومِراط ومَارط : ساقط الريش .

(١) الأصطمة : معظم الشيء . والطاء منقلبة عن التاء . (٢) ليس في ش . (٣) بكسر الكاف
 وفتحها ، كما في القاموس . (٤) في ه : بسيفى . (٥) العرقوب : الوتر الذى خلف الكعبين ؛
 بين مفصل القدم والساق . (٦) يعنى سية القوس . وسية القوس : ما عطف من طرفها .

انْتَصَلَ : سقط نَصْلُهُ . وانصَلتُهُ أَنَا : نَزَعْتُ نَصْلَهُ ، ونَصَلتُهُ ؛ جعلت له نَصَلًا .

من أتى أهله فأقحط فلا يغتسل .

قحط هو تمثيل لعدم الإنزال ؛ من أقحط القوم ؛ إذا قحط عنهم المطر ؛ أى انقطع واحتبس . ونحوه فى المعنى : الماء من الماء . وذلك منسوخ بقوله صلى الله عليه وسلم : إذا التقى الخلتانان .

على رضى الله تعالى عنه - وكل أخاه عقيلاً بالخصومة ، ثم وكلَّ بعده عبد الله ابن جعفر ، وكان لا يحضر الخصومة ويقول : إن لها لِقَحْمًا ، وإن الشيطان يحضرها . أى مهالك وشدائد ، وقحَمُ الطريق : ما صعب منه وشقَّ على سالكه ؛ قال جرير (١) : قد جربت مِصرُ والضحاك أنهم قومٌ إذا حاربوا فى حربهم قحَمُ (٢)

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - قال يوم اليرموك : تَزَيَّنُوا لِلْحُورِ العِينِ ، وجوار ربكم فى جنات النعيم ؛ فما رأتى موطنٌ أ كثر قِحْفًا ساقطًا ، وكفًا طائحةً من ذلك اليوم . هو العَظْمُ الذى فوق الدماغ من الجُمجمة ، وشبهه به الإناء ، فقيل له : قِحْف . وفى أمثالهم (٣) : رماه بأقحاف رأسه ؛ إذا صرفه عما يريد ، ودفعه عنه . طائحة : ساقطة [٦٣٥] هالكة ؛ أى موطن ذلك اليوم ؛ فحذف .

شقيق (٤) رحمه الله تعالى - دعاه الحجاج فأتاه فقال له : أَحْسِبُنَا قد رَوَّعْنَاكَ ! فقال : أما إننى بتُّ أقحز البارحة . أى أنزى من الخوف ؛ من قولهم : ضربه فقحز ، أى ففز ثم سقط . ومنه قيل للفتح : القفَّازة والقفَّازة ، لأنه يقفز . ويقال للقوس التى تنزُّو : ما هذه القحزى ؟ وقحز الطي قحزاً وقحوزاً ، إذا نزا . ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى : ما زلت الليلة أقحزُ كَأَنى على الجُمُر ؛ لشيء بلغه عن الحجاج .

(١) ديوانه : ٥١١ . (٢) فى الديوان : غم - بالفاء ، وفسره بالجرأة . (٣) جمهرة الأمثال : ١-٤٧٨ ، الميدان : ١-١٩٣ ، اللسان - قحف . (٤) فى النهاية : أبو وائل .

لا تقتحمه في (بر) . فحل في (بـج) . وأقحفها في (كـف) . [جمل قحـر في (غـث)]^(١) .

القاف مع الدال

البي صلى الله عليه وسلم - يُلقَى في النار أهلها وتقول : هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربنا تبارك وتعالى ، فيضع قدمه عليها فتزوي وتقول : قَطَّ قَطَّ .
وَضَعُ القدم على الشيء مثل للردع والقمع ؛ فكأنه قال : يأتيها أمرُ الله عز وجل فيكفها عن طلب المزيد فترتدع .

أول من اختن إبراهيم عليه السلام بالقدم - وروى : بقدوم .
القدم : بالتخفيف : المنجات ؛ قال الأعشى^(٢) :

* يَضْرِبُ حَوْلَيْنِ فِيهَا الْقُدْمُ^(٣) *

وقد روى بالتشديد^(٤) .

وقدوم : علم قرية الشام . وعن ابن شميل : أنه كان يقول : قطعه بالقدم فليل له : يقولون قدوم قرية بالشام ، فلم يعرفه وثبت على قوله .

يُجْمَلُ^(٥) الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جمبتنا الصراط تقادع الفراش

في النار .

هو أن يسقط بعضها في أثر بعض ؛ ومنه تقادع القوم ؛ إذا ماتوا كذلك . والتقادع في الأصل : التكايف ؛ من قدع الفرس وهو كفه باللجام ، وإنما استعمل مكان التابع ، لأن المتقدم^(٦) كأنه يكف ما يتلوه أن يتجاوزَه .

كان صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف ، حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم .
إذا قوّم السهم وأنى له أن يرأش وينصل فهو قدح ؛ ويقال لصانع القدح :
القدّاح ؛ كالسهم والنبال .

(١) ليس في ش . (٢) اللسان - قدم ، وروايته فيه :

أقام به شاهبور الجنو د حولين تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدْمُ

(٣) والقدم : جمع قدوم . (٤) في اللسان : قال ابن السكيت : ولا نقل قدوم - بالتشديد .

(٥) في ش : يجمّل . (٦) في ش : للمقدم .

ومنه حديثُ عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان يُقَوِّمُهُمْ في الصَّفِّ كما يُقَوِّمُ القَدَّاحَ القِدَّاحَ .

الرَّقِيمُ : الكتابُ المرقوقُ ؛ أى كان يفعل في تَسْوِيَةِ الصَّفوفِ ما يفعلُ السَّهَامُ في تقويمِ قَدْحِهِ ، أو الكاتِبُ في تَسْوِيَةِ سَطُورِهِ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال يوم سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : مِنَّا الأَمْرَاءُ وَمِنكُمْ الوُزَرَاءُ ، والأمرُ بيننا وبينكم كَقَدِّ الأَبْلَمَةِ ^(١) . فقال حُبَابُ بن المُنْذِرِ : أَمَا وَاللَّهِ لَا نَنْفِسُ أَنْ يَكُونَ [٦٣٦] لَكُمْ هَذَا الأَمْرُ ، وَلَكِنَّا نَكْرَهُ أَنْ يَلِينَا بَعْدَكُمْ قَوْمٌ قَتَلْنَا آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ .

وفيه : أنَّ أبا بكر رضى الله تعالى عنه أتى الأنصارَ ؛ فإذا سَعَدُ بن عُبَادَةَ على سَرِيرِهِ ، وإذا عنده ناسٌ من قومه فيهم الحُبَابُ بن المُنْذِرِ ، فقال ^(٢) :

أَنَا الَّذِي لَا يُضْطَلِّي بِنَارِهِ وَلَا يَنَامُ النَّاسُ مِنْ سَعَارِهِ
نَحْنُ أَهْلُ الحَلِيقَةِ والحِصُونِ .

القَدَّ : القَطْعُ طَوِلاً كَالشَّقِّ . وفي أمثالهم : المَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقٌّ الأَبْلَمَةُ .

قد

ومنه حديثُ علي رضى الله تعالى عنه : كانت له ضَرَبَتَانِ ، كان إذا تَطَاوَلَ قَدٌّ ، وإذا تَقَاصَرَ قَطٌّ .

أى قطع بالعرض .

الأَبْلَمَةُ : حُوصَةٌ المَقْلِ ؛ وهى إذا شُقَّتْ تَسَاوَى شِقَّاهَا .

قال النضر : نَفِسْتَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ ، إذا لم تره يَسْتَأْهِلُهُ ؛ وَأَنْشُدْ لِأَبِي النِّجْمِ :

* لَمْ يَنْفِسِ اللهُ عَلَيْهِنَّ الصَّوْرَ *

ويقال نَفِسْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفَاسَةً ؛ أى بَخَلْتَ . وفي كتاب العين نَفِسْتَ بِهِ عَنِ فُلانٍ ،

وهو كقولهم : بَخَلْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَعَنهُ . ومنه قوله تعالى ^(٣) : ﴿ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ لِنَفْسِهِ ﴾ .

عَنْ نَفْسِهِ ﴿ .

لا يُصْطَلَى بِنَارِهِ : مَثَلٌ^(١) فِيمَنْ لَا يَتَعَرَّضُ لِحَدِّهِ^(٢) ، وَلَا يَقْرُبُ أَحَدًا نَاحِيَتَهُ ،
حَتَّى يَصْطَلِيَ بِنَارِهِ . وَالسُّعَارُ : حَرُّ السَّعِيرِ . قَالَ :
تَنْحَى سُمَارَ الْحَرْبِ لَا تَصْطَلِي بِهَا فَإِنَّ لَهَا بَيْنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفًا
[الْمِخْشَفُ : الْجُرْيَاءُ]^(٣) .
الْحَلَقَةُ : السَّلَاحُ .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : إِنَّ الذِّكَاةَ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةَ لِمَنْ
قَدَرَ ، وَأَقْرَبُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهُقَ .
أَي لِمَنْ كَانَتْ الذَّبِيحَةُ فِي يَدِهِ فَقَدَّرَ عَلَى إِيقَاعِ الذِّكَاةِ بِهَيْدِينَ الْمَوْضِعِينَ ، فَأَمَّا^(٤)
إِذَا نَدَّتْ الْبَهِيمَةُ فَحُكِّمْتُهَا حُكْمَ الصَّيْدِ فِي أَنْ مَذْبُوحَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهْمُ
أَوْ السِّيفُ .

أَقْرَبُوا : أَي سَكَّنُوها حَتَّى تَفَارِقَها الْأَرْوَاحُ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كان قدعاً .

هو انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البُكاء ؛ قال المذلى :
رَأَى قَدْعًا فِي عَيْنِهَا حِينَ قُرِبَتْ إِلَى غَبِيبِ^(٥) الْعُرَيِّ فَنَصَّفَ فِي الْقَسَمِ^(٦) .
وهو من قدعته ؛ أي كففته وردعته فقدع ؛ لأن المرتدع مُنْخَزَلٌ ضَعِيفٌ .

عمرو رضى الله عنه - استشار غلامه وُردان ، وكان حصيفاً في أمر على وأمر معاوية ،
فأجابه وُردان بما في نفسه ، وقال له : الآخرة مع على والدنيا مع معاوية ، وما أراك تختار
على الدنيا ! فقال عمرو^(٧) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقِدْحَتَهُ أَبْدَى لَعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

الْقِدْحَةُ : مِنْ قَدَحَ الذَّارَ بِالزَّ نَدَّ قَدْحًا ؛ اسْمٌ لِلضَّرْبِ ، وَالْقِدْحَةُ الْمَرَّةُ ، ضَرْبُهَا مِثْلًا

لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ .

(١) جبهة الأمثال : ٢-٣٩٧ ، والميداني : ٢-١٤٢ . (٢) هذا في ه ، ش . وفي جبهة الأمثال :
لشمره . (٣) ليس في ش . والبيت في التاج - خشف (٤) في ش : إن . (٥) الغيب : نصب كان
يذبح عليه في الجاهلية . (٦) في هامش ش : في السهم . (٧) عمرو بن العاص . اللسان - قدح .

وفي الحديث: لو شاء الله لجعل للناس قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ، [٦٣٧] كما جعل لهم قِدْحَةَ نُورٍ.

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال في جواب لمعاوية: رَبِّ آكَلِ عَبِيْطٍ سَيِّقَدُ عَلَيْهِ، وشارب صَفْوٍ سَيَغْصُ بِهِ. من القُدَاد؛ وهو داء في البطن.

قدد

الأوزاعي - لا يُسَمُّهُ للعبد ولا الأجير ولا القَدِيدِيَّينَ. هم تَبَاعُ العَسْكَرِ من الصَّنَاعِ. نحو الشَّعَابِ والحَدَّادِ والبَيْطَارِ بلغة أهل الشام، كأنهم سُمُّوا بذلك لِتَقَدُّدِ ثِيَابِهِمْ، وَيُسَمُّهُ الرَّجُلُ فيقال له: يَا قَدِيدِيَّ؛ وهو مبتذل في كلام الفرس أيضا.

قِدِّهِ في (قو). واقدعوا في (حد). فاقدروا في (زف) وفي (غم). اليقدمية والقدمية في (حو). وقد في (رض). [قدعا في (مت). فقد عني في (رى). لا يَقْدَعُ أَنْفَهُ في (بض). مقدمته في (اص). في قَدَمٍ في (دح). تحت قدمي في (اث)]^(١).

القاف مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم - كان عليه السلام قَادُورَةً لا يأكلُ الدجاج حتى يُعَلِّفَ.

القَدْرُ: خِلاَفُ النِّظَافَةِ وهو مجتنب؛ فمن ثَمَّ قِيلَ: قَدَّرَ^(٢) الشَّيْءَ؛ إِذَا اجْتَنَبَهُ كَرَاهَةً لَهُ. قال العَجَّاجُ^(٣):

قدر

* وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ *

ومنه قالوا: ناقة قَدُورٌ؛ إِذَا كَانَتْ عَزِيْزَةً النَّفْسِ لا تَرَعَى مع الإبل، ورجل قَادُورَةٌ، إِذَا كَانَ مَتَقَدِّرًا.

وأما الحديث: إنه لما رجم ما عِزًّا^(٤) قال: اجتنبوا هذه القادورة التي حرّم الله

(١) ليس في ش. (٢) كسمع ونصر. (٣) أساس البلاغة - قدر.

(٤) هو ما عَزَّ بن مالك.

عليكم . فمن ألمّ بشيء فليستتر بستر الله وليتنب إلى الله .
فالمرادُ بها الفاحشة ، يعنى الزنا ؛ لأن حقها أن تُتقدَّر ؛ فوصفت بما يوصف به
صاحبها . وكذلك كل قول أو فعل يستفحش ويحقّ بالاجتناب فهو قاذورة .
ومنه الحديث : اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها . وقال مُتعمِّم بن نُويرة^(١) :
وإن تَلَقَّه في الشربِ لا تَأَقْ فاحِشًا على الكأسِ ذا قاذورةٍ مُتربِّعًا
أى لا يُفحش في قوله ولا يُعزِّب ، ولكنه ساكنٌ وقور .

من قال في الإسلام شعرًا مُقدِّعًا فإسائه هَدَر .
القَدَع : قريب من القَدَر ، وهو الفُحش ، وأفدع له ؛ إذا أفحش .
ومنه : مَنْ روى هجاء مُقدِّعًا فهو أحد الشائمين .
ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى : إنه سُئِلَ عن الرجل يُعطى الرجل من الزكاة
أينخبِره ؟ قال : يريد أن يُقدِّعه .
أى يسمعه ما يشقّ عليه ، فسماه قَدَعًا وأجراه مُجْرَى يَشْتِمُه ويُؤذيه ؛ فلذلك
عَدَّاه بغير لام .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - كان لا يُصَلِّي في مسجد فيه قَدَاف .
قَدَف هي جمع قُدْفَة ؛ وهي الشُرْفَة ، نظيرها في الجمع على فِعَالِ نَقْرَة ونِقَار ، وِبُرْمَة وِبِرَام ،
وجُفْرَة وجِفَار ، وِبُرْقَة وِبِرَاق . ذكرهن سيبويه .
وعن الأصمعي : إنما هي قُدْفٌ . وإذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية
فقد انسَدَّ بابُ الرَّدِّ [٦٣٨] .

كعب رحمه الله تعالى - قال الله عز وجل لِرُومِيَّةَ : إني أُقسِمُ بعزَّتِي لأَسْلُبَنَّ تاجَكَ
وحِلْيَتَكَ ، ولأَهَبَنَّ سَبِيكَ لبني قاذِر ، ولأَدَعَنَّكَ جَلْحَاء .
قاذِر : ويروى قَيْذِر ، بن إسماعيل عليه السلام ، وبنوه العرب .
جَلْحَاء : لا حصنَ عليك ؛ لأن الحصون تُشَبَّه بالقرون ، ولذلك تسمى الصيَّاصي .

قذر

(١) يرثى أخاه - اللسان - قذر ، وأساس البلاغة - قذر .

أقضاء في (هد). قدره في (وض). القنذع في (شر). [إن لم تقدره في (نش)^(١)].
في القذذ في (سر).

القاف مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم - صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغَنَمِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَنَاوَلَ قَرَدَةً مِنْ وَبَرِ
البعير ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَقَالَ . إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسَ ،
وهو مردودٌ عليكم .

قرد هي واحدة القرد ؛ وهو ما تَمَّطُّ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ^(٢) : عَثَرْتُ^(٣)
عَلَى الْغَزَلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدِ قَرَدَةٍ^(٤) .

نصب الخُمس على الاستثناء المنقطع ؛ لِأَنَّ الْخُمْسَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ مَا يَزِنُ الْقَرَدَةَ .

قال صلى الله عليه وسلم : إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ وَمَا الْإِقْرَادُ ؟ قَالَ :
الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَكُونُ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فِي أَتْيَةِ الْمَسْكِينِ وَالْأَرْمَلَةِ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : مَكَانَكُمْ حَتَّى
أَنْظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ ، وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيُدْنِيهِ وَيَقُولُ : عَجَّلُوا قِضَاءَ حَاجَتِهِ
وَيُتْرَكَ الْآخَرُونَ مُقَرَّدِينَ .

يقال : أَخْرَدَ : سَكَتَ حَيَاءً ؛ وَأَقْرَدَ : سَكَتَ ذُلًّا . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغَرَابُ عَلَى

البعير فيلْقَطُ مِنْهُ الْقِرْدَانَ ، فَيَقْرَهُ لِمَا يَجِدُ مِنَ الرَّاحَةِ .

ويحكي أَنَّ الْبَيْرِيذِيَّ قَالَ لِلْكَسَائِيِّ : يَا تُبَيْنَا مِنْ قِبَلِكَ أَشْيَاءَ مِنَ الْلُغَةِ لَا نَعْرِفُهَا .

فَقَالَ الْكَسَائِيُّ : وَمَا أَنْتَ وَهَذَا ! مَا مَعَ النَّاسِ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ إِلَّا فَضْلُ بُزَاقِ^(٥) !
فَأَقْرَدَ الْبَيْرِيذِيَّ .

قضى صلى الله عليه وآله وسلم في الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالذِّبَةِ أُمَّلَانًا .
هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارِكُنَّ يَلْمَعْنَ قَتْرًا كَبِينًا ، فَهَرَصَتْ السَّفَلَى الْوَسْطَى فَمَمَّصَتْ ؛ فَسَقَطَتْ

قرص

(١) ليس في ش . (٢) جهرة الأمثال : ٢ - ٤٨ ، والقاموس - قرد .

(٣) في اللسان : عكرت . قال : ومعناها عطفت . (٤) قال في اللسان - قرد : أصله أن تترك المرأة
الغزل ؛ وهي تجرد ما تنزل من قطن أو كتان أو غيرها ؛ حتى إذا فاتها تبعت القرد في القيامات ملتقطه
(٥) في ش : بزاق .

العليا فَوَقِصَتْ عَنْقَهَا ، فجعل مُلثَى الدِّيَةِ على الثُّنْتَيْنِ ، وأسقط ثُلُثَ العليا ؛ لأنها أعانت على نفسها .

دخِلَ صلي الله عليه وآله وسلم على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى البابِ قِرَامَ سِتْرٍ . هو ثوب من صوفٍ فيه ألوان من العُمُون^(١) ، وهو صَفِيْقٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا ، أو يُغَشَى به هَوْدَجٌ ، أو كِلَّةٌ . وقوله : قِرَامَ سِتْرٍ ، كقولك ثوبٌ قَمِيصٍ - ويروى : كان على باب عائشة قِرَامٌ فيه تماثيل .

قال صلي الله عليه وسلم لأم قَيْسَ بنتِ مَحْصَنٍ في دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثوبَ : حُتْيِهِ بِضَلَعٍ^(٢) وافرُصِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ .

وروى أن امرأة سألته عن دَمِ الحَيْضِ ، فقال : قَرِّصِيهِ بِالماءِ [٦٣٩] . القَرِصُ : القَبْضُ على الشيء بأطرافِ الأصابع مع نَتْرٍ^(٣) . ومنه : قَرَصَتِ المرأةُ العَجِينَ ، وقَرَصَتَهُ ، إذا شَنَقَتْهُ لتبسطه ، أي قطعته ، ومنه لحم مَشَنَّقٌ ، أي مُقَطَّعٌ . والدمُ وغيرُهُ مما يصيب الثوبَ إذا قرِصَ كان أذْهَبَ للأثر من أن يُغْسَلَ باليد كلها .

قَدِمَ عليه صلي الله عليه وسلم الزمان بن مُقَرَّرٍ في أربعاء رآه من مُزَيْنَةَ ، فقال لعمر : قُمْ فزوِّدْهُم . فقام عمر ، ففتح غُرْفَةً له فيها تمر كالبعير الأقرم - وروى : فإذا تمر كالفصيل الرابض . فقال عمر : إنما هي أضوعٌ ما يُقَيِّظُنَ بَنِيَّ . قال : قُمْ فزوِّدْهُم . أثبت صاحب التكملة : قَرِمَ البعيرُ فهو قَرِمٌ ؛ إذا استقرَّم ؛ أي صار قرماً وهو الفحل للترك للفيحلة ، وقد أقرمه صاحبه فهو مُقرَّمٌ ، وكأنه من القرمة^(٤) وهي السِّمَّةُ لأنه وَسِمٌ للفيحلة ، وعلامة^(٥) لها . ثم ذكر أن أفعل وفعل يلتقيان كثيراً كوجِلَ وأوجِلَ ، وتَلَعَ وأتَلَعَ ، وتَبَعَ وأتَبَعَ .

وهذا الذي ذكره صحيح . قال سيبويه : وجِرَ وجراً ، وهو وجِرٌ . وقالوا : هو

(١) جمع عنهن ؛ وهو الصوف . (٢) بضلع : أي بعود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمى به العود الذي يشبهه ، وقد تسكن لامة تحفيفاً (النهاية) . (٣) النتر : الجذب . (٤) القرمة : سمّة تكون فوق الأنف تسليخ منها جلدة ؛ ثم تجمع فوق أنفه ؛ فتلك القرمة . (٥) في ش : وَسِمٌ . وأعلم لها .

أَوْجِرُ ، فأدخلوا أفعل هنا لأن فَعَلَ وأفعل قد يجتمعان كما يجتمع فَعَلان وفَعَلَ ،
وذلك قولك : شَعِثَ وأشَعَثَ ، وَجَرِبَ وأَجْرَبَ ، وقالوا : حَمِقَ وأَحَمَقَ ، وَوَجِلَ
وأَوَجَلَ ، وَقَعِسَ وأَفَعَسَ ، وَكَدِرَ وأَكْدَرَ ، وَخَشِنَ وأَخْشَنَ . وزعم أبو عبيد أن أبا عمرو
لم يعرف الأقرَمَ ، وقال : ولكن أعرف المُقَرَمَ .

مَا يُقَيِّظُنْ بَنِيَّ ؛ أَي مَا يَكْفِيهِمْ لِقَيِّظِهِمْ . قال (١) :

مَنْ يَكُ (٢) ذَابَتْ فِهَذَا بَنِيَّ مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِّ

إِنَّ قَوْمًا مَرَوْا بِشَجْرَةٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا ؛ فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ ، فَأَخَذْتَهُمْ [فَأَذَرْتَهُمْ] (٣)
فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَرَّسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ ، وَصُبُّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ .
أَي بَرِّدُوهُ .

والقَرَسُ : البرد الشديد ، وقَرَسَ قَرَسًا ؛ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ
البرد ؛ وَخَصَّ الشَّنَانُ ؛ وَهِيَ الْخُلُقَانُ مِنَ الْقَرَبِ وَالْأَسْفِيَةِ ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا .
وَأَرَادَ بِالْأَذَانَيْنِ أَذَانَ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةَ ، فَغَلَبَ .

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ النَّجْرِ ، ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ .
هو ثاني يوم النجر ؛ لِأَنَّهُمْ يَقَرُّونَ فِيهِ وَيَسْتَجِمُّونَ مِمَّا تَعَبُوا فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ .

مَسَحَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ غُلَامٍ وَقَالَ : عِشْ قَرَنًا ؛ فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ .
الْقَرْنُ : الْأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ ؛ وَاخْتَلَفُوا فِي زَمَانِهَا ؛ فَقِيلَ سِتُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً .
وقيل مائة . وصاحبُ هذا القول يستشهد بهذا الخبر [٦٤٠] ؛ وَكَأَنَّهَا (٤) سَمِيَتْ قَرَنًا
لِتَقْدِمِهَا الَّتِي بَعْدَهَا .

وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ،
ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَالْقَرْنُ الرَّابِعُ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا .

مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا بَطِيحَ لَهَا يَقُومُ الْقِيَامَةَ بِقَاعِ
قَرَقَرٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ كَأَنَّ كَثْرَ مَا كَانَتْ وَأَغْذَاهُ وَأَبْشَرَهُ ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَجِحُهُ بِقَرُونِهَا ؛

(١) اللسان - بت . (٢) في اللسان : مَنْ كَانَ ذَابَتْ . (٣) ليس في ش .

(٤) في ش : فَكَأَنَّهَا .

كلما نفذت أخرها عادت عليه أولها .

قرقر

القرقر : الأملس المستوى .

وأغذّه : يَحْتَمِلُ أن يكون من الإغذاذ ، وهو الإسراع في السير ؛ بُني منه على تقدير حذف الزوائد ؛ وأن يكون من غَدَّ العِرْقُ يَغْدُّ ، إذا لم يرقأ . يريد غُزْرَ البانها .

وأبشره ؛ من البشارة ، وهي الحسن ؛ قال الأعشى (١) :

وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا نَبَهُ البَشَاشَةِ والبِشَارَةِ

قال صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه : إن لك بيتاً فى الجنة ، وإنك لذوققرّنها .

قرن

الضمير للأمة ؛ وتفسيره فيما يُروى عن على رضى الله تعالى عنه : إنه ذكر ذا القرنين فقال : دعا قومَه إلى عبادة الله فضربوه على قرنَيْه ضَرْبَتَيْنِ ، وفيكم مثله ، يعنى نفسه الطاهرة ؛ لأنه ضُرب على رأسه ضَرْبَتَيْنِ ؛ إحداها يوم الخندق ، والثانية ضربة ابن ملجم .

قال صلى الله عليه وسلم فى الضالة : فيها قرينتها مثلها ؛ إن أداها بعد ما كتمها ، أو وُجِدَتْ عنده فعليه مثلها .

أى من وَجِدَ الضالَّةَ فلم يعرفها حتى وُجِدَتْ عنده فعليه عقوبة له أخرى معها يقرؤها إليها ، ويجب أن تكون القرينة مثلها فى القيمة ؛ لما يُروى [عن عمر رضى الله تعالى عنه] (٢) : أن عبداً لحاطب سرقوا ناقةً من رجل من مُزَيْنَةَ ، فنجروها فقطعهم . وقال لحاطب : إني أراك تُجيعهم ؛ ثم أزمه ثمانمائة درهم وكانت قيمة الناقة أربعائة ؛ عقوبة .

أتى صلى الله عليه وسلم بهدية فى أديمٍ مقروظ .

قرظ

هو المدبوغ بالقرظ ، وهو ورق السلم . وقد قرظَه يَقْرِظُه . ومنه

تَقْرِيطُ الرَّجْلِ ، وَهُوَ تَزْيِينُكَ أَمْرَهُ . قَالَ الشَّامُخُ (١) :

* عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَاعِزٌ *

فِي حَدِيثِ مَوَادِعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ وَإِسْلَامَ أَبِي سَفْيَانَ - أَنْ أَبَاسْفِيَانَ رَأَى الْمُسْلِمِينَ لِمَا قَامَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا ، فَلَمَّا كَبَّرَ كَبَّرُوا ، فَلَمَّا رَكَعَ رَكَعُوا ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا ، فَقَالَ لِلْعَبَّاسِ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَا رَأَيْتَ كَالْيَوْمِ قَطَّ طَاعَةَ قَوْمٍ ، وَلَا فَارِسَ الْأَكْرَامِ ، وَلَا الرُّومَ ذَاتَ الْقُرُونِ .

فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَابِلٌ : أَحَدُهَا أَنَّهَا الشُّعُورُ وَهِيَ [٦٤١] أَحْسَابُ الْجَمِّ الطَّوِيلَةِ . وَالثَّانِي أَنَّهَا الْحِصُونُ ، وَقَدْ مَرَّ قُبَيْلٌ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ مَا يَصْدُقُهُ . وَالثَّلَاثُ مَا فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَارِسُ نَطْحَةٍ أَوْ نَطْحَتَيْنِ ، ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَالرُّومَ ذَاتَ الْقُرُونِ ، كَمَا هَلَكَ قَرْنٌ خَلْفَ مَكَانِهِ قَرْنٌ ؛ أَهْلُ صَخْرٍ وَبَحْرٍ ، هِيَهَاتَ آخِرَ الدَّهْرِ .

كَالْيَوْمِ : أَي كَطَاعَةِ الْيَوْمِ .

وَلَا فَارِسَ ؛ أَي وَلَا طَاعَةَ فَارِسَ ؛ فَحُذِفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَوْمٍ مُتَقَرِّبًا مُتَخَصِّرًا ، حَتَّى جَلَسَ فِي الْبَطْحَاءِ ؛ فَنظَرَتْ إِلَيْهِ كَيْلَى الْعَدْوِيَّةُ ، فَدَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا ؛ فَقَالَ : أَرْجِعْ إِلَيْكَ ، وَدَخَلَ عَلَى آمَنَةَ فَأَلَمَّ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ دَخَلْتَ بِنُورٍ مَا خَرَجْتَ بِهِ .

أَي وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى قَرْبِهِ وَخَاصَرْتَهُ .

فَالْقُرْبُ : الْمَوْضِعُ الرَّقِيقُ أَسْفَلَ مِنَ الشُّرَّةِ .

وَالْخَاصِرَةُ : مَا بَيْنَ الْقُصَيْرِيِّ (٣) وَالْحَرْقِفَةِ (٤) .

(١) اللسان - معز . وصدرة :

* وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا *

قال : والماعز : جلد المعز .

(٢) في هـ : قدم . (٣) القصيرى : أسفل الأضلاع . (٤) الحرقفة : عظم رأس الورك .

قال له صلى الله عليه وسلم فَرَوَةَ بن مَسِيك : إِنْ أَرْضًا عِنْدَنَا ، وَهِيَ أَرْضُ رَيْعِنَا
وَمِيرَتِنَا^(١) وَإِنهَا وَبَيْتُهُ . فَقَالَ : دَعَهَا فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفَ .

القَرْف : مَلَابِسَةُ الدَّاءِ ؛ يُقَالُ : لَا تَأْكُلْ كَذَا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْقَرْفَ .
ومنه : قَارَفَ الذَّنْبَ واقْتَرَفَهُ ؛ إِذَا التَّبَسَّ بِهِ ؛ وَيُقَالُ لِقَشْرِ كُلِّ شَيْءٍ قَرَفَهُ ؛
لأنه ملتبس به .

رجز له صلى الله عليه وسلم البراء بن مالك^(٢) في بعض أسفاره ، فلما قارب النساء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِيَّاكُمْ وَالْقَوَارِيرَ .

صَبَّرَهُنَّ قَوَارِيرَ لضعف عزائمهن ، وكره أن يسمعن حُداءه خيفة صَبَوتهن .
وعن سليمان بن عبد الملك أنه سمع مُعَنَّيًّا في عَسْكَرِهِ ، فطلبه فاستعاده فاحتفلَ في
الغناء ، وكان سليمان مُفْرِطَ الْغَيْرَةِ فقال لأصحابه : وَاللَّهِ لَسَكَأَنهَا جَرَجَرَةُ الْفَحْلِ فِي الشَّوْلِ ،
وَمَا أَحْسَبُ أَنْتَى تَسْمَعُ هَذَا إِلَّا صَبَّتْ ؛ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَخُصِيَ ، وَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ
الغناء رُقِيَّةُ الزَّنا .

إذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب .

قرب

فيه ثلاثة أقاويل :

أحدها : أَنَّهُ أَرَادَ آخِرَ الزَّمان ، واقْتِرَابَ السَّاعةِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا قَلَّ وَتَقَاعَصَرَ
تَقَارَبَتْ أَطْرَافُهُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَصِيرِ مُتَقَارِبٌ وَمُتَأَزِّفٌ . وَيَقُولُونَ : تَقَارَبَتْ إِبِلُ
فُلَانٍ إِذَا قَلَّتْ .

وَيَعْضُدُهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فِي آخِرِ الزَّمانِ لَا تَسْكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَسْكَدُ ،
وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا .

والثاني : أَنَّهُ أَرَادَ اسْتِواءَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ؛ يَزْعُمُ [٦٤٢] الْعَابِرُونَ أَنَّ أَصْدَقَ الْأَزمانِ
لَوْ قُوعَ الْعِبَارَةِ وَقْتُ انْفِتَاقِ الْأَنْوارِ ، وَوَقْتُ إِدْرَاكِ الثَّمَارِ ، وَحِينَئِذٍ يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهارُ .

(١) الميرة : الطعام .

(٢) وفي النهاية - في حديث أنجشة في رواية البراء بن مالك - والظاهر أنه الصحيح . الحسن - هامش هـ

والثالث : أنه من قوله صلى الله عليه وسلم : يتقارب الزمانُ حتى تكونَ السَّنَةُ كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كالساعة . قالوا : يريد زمن خروج المهدي وبَسَطَه العدل ، وذلك زمانٌ يُسْتَقْصَرُ ؛ لاستلذاذه فتتقارب أطرافه .

في قوله تعالى^(١) ﴿ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾ . قال : كهمكر الزيت ؛ إذا قرَّبَهُ إليه سَقَطَتْ قَرَقَرَةٌ وجهه فيه .

قرقر
أى ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه ، من قول بعض العرب لرجل : أمن أسطمتها^(٢) أنت أم من قرقرها ؟ أى من نواحيها الظاهرة ، ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر ، وللظهر قرقر .

وعن الشدى فى تفسير هذه الآية : إذا قرَّبَهُ إليه سقطت فيه مكارم وجهه . وقيل : المراد البَشْرَة ؛ استعيرت من قرقر المرأة ، وهو لباس لها ، ولا أرى القرقر بمعنى اللباس مسموعاً من الموثوق بعربيتهم ، ولا واقعاً فى كلام المأخوذِ بفصاحتهم ، وإنما يقع فى كلام المولدين ؛ نحو^(٣) قول أبى نواس :

وغاداة هاروت فى طرفها والشمس فى قرقرها جانحة

وقيل : الصحيح هو القرقل . والوجه العربى ماقدمته ، والتاء للتخصيص ؛ مثلها فى عسلة ونبيدة .

وفى كتاب العين : القرقرّة : الأرضُ الملساء التى ليست بجذ واسعة ، فإذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير ، فقالوا : قرقر .

وعن بعضهم : إنما هى رقرقة وجهه ؛ أى ماترقرق من محاسنه ؛ من قولهم : امرأة رقرقة ؛ كأن الماء يجرى فى وجهها .

قال صلى عليه وآله وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل : إنما بعثتك أبتليك وأبتلي بك ، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء ؛ تقرؤه نائماً ويقظان .

(١) سورة الكهف آية ٢٩ . (٢) يقال هو فى أسطمة قومه : أى فى سرهم وخيارهم .

(٣) فى ه : من نحو .

قَرَأَ وَقَرَى وَقَرَشَ وَقَرَنَ : أخوات في معنى الجمع . يقال : ما قرأت النفاقة سَلَى قَط^(١) .

والمعنى تجمعه في صدرك حِفْظاً في حالتى النوم واليقظة ، والكثير من أمتك كذلك ، فهو وإن مَحَى رَسْمَهُ بالماء لم يذهب عن الصدور ، بخلاف الكتب المتقدمة ، فإنها لم تكن محفوظَةً ، ومن ثمَّ قالت اليهود الغريبة في عُزَيْرٍ تَعَجُّباً منه حين استدرك النوراة حفظاً ، وأملاها على بنى إسرائيل عن ظهر قلبه بعدما دَرَسَتْ في عهد بُحْتِ نَصْر .

إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً ، فركب صلى الله عليه وسلم قَرَساً كأنه [٦٤٣] مُقْرِفٌ ، فركض في آثارهم ، فلما رجع قال : وجدناه بَحْرًا . قال حماد بن سلمة : كان هذا الفرس يُبْطِئُ^(٢) ، فلما قال صلى الله عليه وسلم هذا القول صار سابقاً لا يُلْحَقُ .

قرف الإقْراف : أن تكون الأم عربية والفعل هَجِيمًا . قال^(٣) :
فَإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمَنْ قَبْلِ الْفَعْلِ
بَحْرًا ، أَى غَزِيرِ الْجَرَى .
الضمير في آثارهم للمفزع منهم .

جاءه صلى الله عليه وسلم الأعراب فقالوا : يا رسول الله ؛ هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي أَشْيَاءِ لَا بَأْسَ بِهِنَّ؟ فقال : عباد الله ؛ رَفَعَ اللهُ الْحَرَجَ . أو قال : وضع اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا إِسْرًا اقترض اسرأ مسلماً ؛ فذلك الذى حَرَجَ وَهَلَكَ .

وروى : إِلَّا مَنْ اقترضَ مِنْ عَرَضِ أَخِيهِ شَيْئًا فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ .

قرض الاقتراض : ائتمان من القرض ؛ وهو القطع ؛ لأنَّ المغتاب كأنه يقطع من عَرَضِ أَخِيهِ ؛ ومنه قولهم : لسان فلان مقرض الأعراض .

ذكر صلى الله عليه وسلم الخوارج فقال : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْرِفُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ .

(١) أى لم يجمع رجمها على جنين قط . (٢) فى ش : يُبْطِئُ . (٣) فى ه : قالت . وفى اللسان - قرف : وعليه وجه قوله . وفى الأساس أيضاً : وقال : والمثبت فى ش أيضاً .

قرف قال المُبَرَّدُ : قَرَفْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا قَشَرْتُ لِحَاةَهَا ؛ وَقَرَفْتُ جِلْدَ البَعِيرِ إِذَا اقْتَلَعْتُهُ ؛
يريد فاستأصلوهم .

سئل صلى الله عليه وسلم عن الكهَّان فقال : ليسوا ^(١) بشيء ؛ فقالوا : يا رسول الله ،
فإنهم يقولون كلمة تسكون حقاً . قال : تلك الكلمة من الحق يَحْتَطِفُهَا الجِنِّيُّ فيَقْدِفُهَا في
أُذُنِ وِلِيِّهِ كَقَرِّ الدَّجَاةِ ، ويزيدون فيها مائة كَذِبَةٍ .

قرف هو من قَرَّتِ الدَّجَاةُ قَرًّا وَقَرِيرًا ؛ إِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا ، وَقَرَقَرَتْ قَرَقَرَةً وَقَرَقَرِيرًا
إِذَا رَدَّدَتْهُ .

ويروى : كَقَرِّ الزُّجَاةِ ؛ وَهُوَ صَبَّهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً . يُقَالُ : قَرَرْتُ المَاءَ
فِي فِيهِ أَقْرُهُ .

ومنه قَرَرْتُ الكَلَامَ فِي أُذُنِهِ ، إِذَا وَضَعْتَ فَكَّ عَلَى أُذُنِهِ فَاسْمَعْتَهُ كَلَامَكَ .
ويصدقه قوله صلى الله عليه وسلم : الملائكة تَحَدِّثُ فِي العَنَانِ ، فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ
الكَلِمَةَ ؛ فَتَقْرُئُهَا فِي أُذُنِ الكَاهِنِ [كما تَقْرُرُ القَارورة ، فيزيدون فيها
مائة كَذِبَةٍ .

فِي أُذُنِ وِلِيِّهِ : أَي فِي أُذُنِ الكَاهِنِ] ^(٢) .

طَلَّاقُ الأَمَةِ تَطْلِيْقَتَانِ ، وَقَرَوُهَا حَيْضَتَانِ .

قروُ أراد وقت عِدَّتِهَا ؛ والقَرءُ فِي الأَصْلِ الجَمْعُ كما ذَكَرَ ؛ ثُمَّ قِيلَ لَوَقْتُ الأَمْرِ قَرءُ
وَقَارَى ؛ لِأَنَّ الأَوَاقِيتَ ظُرُوفَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَا فِيهَا وَتَجْمَعُهَا ، فَقِيلَ : هَبَّتِ الرِّيحُ لِقَرئِهَا
وَلِقَارئِهَا ، وَالنَّاقَةُ فِي قَرئِهَا ، وَهُوَ خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا ، تَنْتَظِرُ فِيهَا بَعْدَ ضَرَابِ الفَحْلِ ،
فَإِذَا كَانَ بِهَا لِقَاحٌ وَإِلَّا أُعِيدَ عَلَيْهَا الفَحْلُ .

وقيل للقوافي [٦٤٤] قروء وأقراء ؛ لأنها مقاطع الأبيات وحدودها ، كما قيل
للتَّحْدِيدِ تَوَقُّيتِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَرءُ المَرأةِ لَوَقْتُ حَيْضِهَا أَوْ طَهْرِهَا ؛ وَأَقْرَأْتُ . وَالْمُقْرَأَةُ الَّتِي
يَنْتَظِرُ بِهَا انْقِضَاءُ أَقْرَائِهَا .

(١) فِي ش : لَيْسَ . (٢) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي ش .

قرن

احتَجَمَ صلى الله عليه وسلم على رأسه بقرن حين طَبَّ .
قيل : قَرْنٌ اسم موضع . وقيل : هو قَرْنُ الثور جُعِلَ كالحجمة .

قال صلى الله عليه وسلم في أكل التمر : لا قِرَانَ ولا تَفْتِيشَ .
هو أن تُقَارِنَ بين تَمْرَتَيْنِ فتأكلهما معاً . ومنه القِرَانُ في الحج ، وهو أن يَقْرِنَ
حَجَّةَ وَعُمْرَةَ معاً . وفي الحديث : إني قونت فأقِرُّنوا .

تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان ، فما ترتفع في السماء من قصمة إلا فُتِحَ لها
باب من النار ؛ فإذا اشتدت الظهيرة فُتِحَتِ الأبوابُ كُلُّهَا .
قالوا : قَرْنَاهُ : ناحيتا رأسه ؛ وهذا مثل ؛ يقول : حينئذ يتحرك
الشيطان ويتسلط .

القَصْمَةُ : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ لأنها كسرة .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لرجل : مالك ؟ قال : أَقْرُنُّ لِي ، وَأَدِمَّةٌ فِي الْمَنِيئَةِ ،
قال : قَوْمُهَا وَزَكَّاهَا .
هو في جمع القَرَن ، وهو جُعَيْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى الجُعْبَةِ الكبيرة ، كأجبل وأزمن في
جَبَلٍ وَزَمَنٍ .

وفي الحديث : النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّبِيلِ فِي الْقَرْنِ .

ومنه حديث سلمة بن الأكوع رضى الله تعالى عنه : حين سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة في [القَوْسِ ^(١)] والقَرْنِ ، فقال : صَلِّ فِي الْقَوْسِ
وَاطْرَحِ الْقَرْنَ .

كأنه كان من جلدٍ غيرِ مُدَّكِي ولا مَدْبُوعٍ ؛ فلذلك نهى عنه .

وَأَدِمَّةٌ فِي أَدِيمٍ كَأَطْرَقَةٍ فِي طَرِيقٍ .

(١) ليس في ش .

الْمَنِيَّةُ : الدَّبَّاحُ هَاهُنَا . وَهُوَ مَا يُدْبَغُ بِهِ الْجِلْدُ ، وَيُقَالُ لِلْجِلْدِ نَفْسُهُ إِذَا كَانَ فِي الدَّبَّاحِ
مَنِيَّةً أَيْضًا .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِجَارَتِهَا : تَقُولُ لَكَ أُمِّي : أَعْطَيْتَنِي نَفْسًا^(١) أَوْ نَفْسَيْنِ ؛ أَمْعَسُ^(٢)
بِهِ مَنِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ^(٣) .

وَمَنْتُ الْأَدِيمُ إِذَا عَاجَلْتَهُ فِي الدَّبَّاحِ .

إِن رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ جَاءَهُ ، فَقَالَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَنِيَّةُ ؟ فَقَالَ عَمْرٌ : إِذَا
وَجَدْتَ قِرْفَ الْأَرْضِ فَلَا تَقْرُبْهَا . قَالَ : فَإِنِّي أَجِدُ قِرْفَ الْأَرْضِ وَأَجِدُ حَشْرَاتِهَا ،
قَالَ : كِفَاكَ ، كِفَاكَ .

قَرَفٌ أَرَادَ مَا يُقْرَفُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ أَيْ يُقْتَلَعُ مِنَ الْبَقْلِ وَالْعُرُوقِ ، وَنَحْوِهِ قَوْلُهُ : مَا لَمْ
تَجْتَفِسُوا^(٤) بِهَا بَقْلًا .

عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ - أَيَّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مَجْنُونَةً أَوْ جَذْمَاءَ أَوْ بَرِّصَاءَ أَوْ
بِهَا قَرْنَ ؛ فَهِيَ امْرَأَتُهُ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ ؛ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ .
هُوَ الْعَقْلَةُ^(٥) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّهُ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي جَارِيَةٍ بِهَا قَرْنٌ : فَقَالَ :
أَقْعُدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ ، وَإِنْ لَمْ يَصِبْهَا فَلَيْسَ بِعَيْبٍ .

سَمِعَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : مَا أَصَبْتُ مُنْذُ وُلِّيتُ سَحْلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوْبِيرِيَّةُ ، أَهْدَاهَا إِلَى
الدُّهْقَانَ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ [٦٤٥] فَقَالَ : خُذْ خُذْ ، ثُمَّ قَالَ^(٦) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَا كُلُّ مِنْهَا كُلُّ يَوْمَ مَرَّةً

تَصْغِيرُ الْفَارُورَةِ ، وَهِيَ فَاعُولَةٌ ؛ مِنْ قَرَّ الْمَاءُ يَقْرَهُ ؛ إِذَا صَبَّه . قَالَ الْأَسَدِيُّ :

(١) النفس : ما يدبغ به من ورق القرظ . (٢) معس الأديم : لينه في الدبّاح .

(٣) أفدة : أي مجلبة . (٤) يقال : اجتفأ الشيء : اقتلعه ثم رمى به . (٥) العقلة : شيء

يكون في فرج المرأة كالسنن يمنع من الوطء . (٦) اللسان - قصر .

القارور^(١) : ما قرّ فيه الشراب . وأنشد [للعجاج]^(١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْعُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَّجَلْنَا قَارُورِ^(٢)

المتعارف في الدهقان الكسر . وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ، ونظيره قرطاس وقرطاس ؛ لأن النون أصلية ؛ بدليل تدهقن ، والدهقنة .
القوصرة - ويروى فيها التخفيف : وعاء من قصبٍ للتمر ، كأنه تمى عيش الفقراء ، وذوى القناعة باليسير تبرّماً بالإمارة .

ذكره ابن عباس رضى الله تعالى عنهم فأثنى عليه ، وقال : علمى إلى علمه كالقرارة في المئعنجير . وروى : فى علمه .

القرارة : المظمان يستقرّ فيه ماء المطر . قال عقيل بن بلال بن جرير :

وما النفسُ إلا نطفةٌ بقرارةٍ إذا لم تُكدّرْ كان صفواً غديرها

المئعنجير : أكثر موضع ماء في البحر . من المئعجر المطر ؛ كأنه ما ليس له مساك يمسه ولا حباس يحبسه لشدته ؛ وهو مطاوع نَعَجَرَه ؛ إذا صبه .

الجار والمجرور فى محل الحال ؛ أى مقيساً إلى علمه ؛ أو موضوعاً فى جنب علمه ؛

أو موضوعة فى جنب المئعنجير .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قاروا الصلاة .

أى اسكنوا فيها واتدوا ولا تعبثوا ولا تحركوا ، وهو من قولك : قاررت فلاناً

إذا قررت معه ، وفلان لا يتقار فى موضعه .

سلمان وضى الله تعالى عنه - دخل عليه فى مرضه الذى مات فيه فنظروا فإذا

إكاف^(٣) وقرطاط .

(١) فى ش : القارورة . (٢) ليس فى ش . والبيت فى اللسان - حجل ، وأراجيز العرب : ٨٨

والرواية فى أراجيز العرب :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْعُورِ بَعْدَ الْإِنَى وَعَرَقِ الْعُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لِحْدَيْ صَفَاً مَنْقُورِ

والقلت : نقرة فى الحجر .

(٣) الإكاف والولية : البردعة .

قرط

هو تحت السَّرَج ، والإِكافُ كَالْوَلِيَّةِ^(١) تحت الرَّحْلِ ؛ ولأَمه مَكْررة للإِخاق بِقِرطاس^(٢) ؛ ويدل على ذلك قولهم في معناه قُرطان بالنون . سمي بذلك استصغاراً له إلى الوَلِيَّةِ ، من قولهم : ما جاد فلان بقِرطِيطة ؛ أى بشيء يسير ؛ ومن ذلك [القيراط ، والقِرط^(٣)] والقِرَاطُ لشعلة السراج ؛ لأنها أشياء مُستَصغرة يسيرة .

أبو أيوب الأنصارى رضى الله تعالى عنه - اختلف ابن عباس والمِسور بن مَحْرمة بالأبواء فقال ابن عباس : يَفْسِلُ الحَرْمُ رأسه ؛ وقال المِسور : لا يَفْسِلُ ؛ فأرسلا إلى أبي أيوب فوجده الرسولُ يَفْسِلُ بين القَرَنَيْنِ وهو [يستر^(٤)] بثوب .

قرن

هما قَرْنَا البئر : منارتان من حَجَرٍ أو مَدَرٍ من جانبيها ؛ فإن كانتا من خَشَبٍ فهما زُرْنُوقان . قال مخاطب بعيه^(٥) :

تَبَيَّنَ القَرَنَيْنِ وانظر ما هُما^(٦) أحجراً أم مَدَرًا تَرَاهُمَا [٦٤٦]
إنك لن^(٧) تزل أو تَعْشَاهُمَا وتبرك الليل إلى ذَرَاهُمَا

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - قالت أمُّ الدرداء : كان أبو الدرداء يَغْتَسِلُ من الجنابة فيجىء وهو يُقْرِقِفُ فاضئُهُ بين نخذى . وهى جُنُبٌ لم يَغْتَسِلُ .

قرقف

أى يُرْعِدُ . يقال : قُرْقِفَ الصرِدُ إذا خَصِرَ^(٨) حتى يُقْرِقِفَ ثناياه بعضها ببعض ، أى يَصْدَمُ . قال^(٩) :

نَعْمَ ضَجِيعُ الفتى إذا برد اللَّيْلُ سُحَيْرًا وقُرْقِفَ الصَّرِدُ^(١٠)
ومنه القُرْقِفُ^(١١) لأنها تُرْعِدُ شاربها . وماء قُرْقِفٍ : بارد .

الأشعري رضى الله تعالى عنه - صَلَّى ، فلما جلس في آخر الصلاة سمع قائلاً يقول : قَرَّتِ الصلاة بالبِرِّ والزكاة . فقال : أيكم القائل كذا ؟ فَأَرَمَ القومُ ، فقال : لملك يا حِطَّانِ قَلْتَهَا ! قال : ما قُلْتَهَا ، ولقد خشيت أن تَبْكَعَنِي بها .

(١) الإِكافُ والولاية : البرذعة . (٢) مثلثة القاف - كما في القاموس .

(٣) ما بين القوسين ليس في ش . وليس من معاني القيراط : السراج ، في كتب اللغة التي بأيدينا .

(٤) ليس في ش . (٥) البيت الأول في اللسان - قرن . (٦) في ش : ماءها .

(٧) في ش : إنك إن تزل ... (٨) خصر : برد . (٩) أساس البلاغة - صرد .

(١٠) الصرد : من صرد - كفرح : وجد البرد سريعاً . (١١) القرقف : من أسماء الخمر .

أى استقرت مع الزكاة . يعنى أنها مقرونة بها فى القرآن كلما ذكرت ، فهى قارة معها مجاورة لها .

أرم : سكت .

بَكَمْتُهُ : إذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو بَكَّتُهُ .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينههم .

هى لعبة . قال الشاعر^(١) :

وأعلاطُ النجوم مُعلقات^(٢) كخيلِ القرقِ ليس لها النصاب^(٣)

قالوا : هذه اللعبة تلعب بالحجارة تخيلها هى الحجارة ، وفى القرق البدرى والبغى ،

وقيل : هى الأربعة عشر^(٤) ، خطُّ مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع ،

ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث ، وبين كل زاويتين خطٌ فتصير

أربعة وعشرين^(٥) .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال لعكرمة وهو محرم : قم فقرّد هذا البعير .

فقال : إني محرم . قال : قم فانحزه ، فنحزه . فقال : كم تراك الآن قتلت من قراد ومن

حلمة^(٦) وحنانة .

التقريد : نزع القردان .

الحنان : دون الحلم . ويقال لحب العنب الصغار بين الحب العظام الحنمان .

قال : قرّيش دابة تسكن البحر تأكل دواب البحر ، وأنشد فى ذلك^(٧) :

وقرّيش هى التى تسكن البحر بها سميت قرّيش قرّيشاً

(١) هذا فى ش . وفى اللسان - قرن . قال ابن أبى الصلت : والبيت فى ديوانه : ١٩٠ . (٢) فى اللسان :

* وأعلاق الكواكب مرّسّلات *

والمتبث فى الديوان أيضاً .

(٣) فى ه : كخيل القرق غايتها انتصاب . وفى الديوان واللسان : كجبل القرق - بالحاء المهملة . وقال

فى اللسان : شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف . وغايتها النصاب : أى المغرب الذى تغرب فيه .

(٤) فى اللسان : القرق - بكسر القاف : لعبة يلعب بها أهل الحجاز ، وهو خط مربع

فيصير أربعة وعشرين خطأ . وقال أبو إسحاق : هو شئ يلعب به ، قال : وسمعت الأربعة عشر .

(٥) فى النهاية : فيصير أربعة عشر خطأ . (٦) الحلمة : القراد الكبير . (٧) اللسان - قرش .

هذا قول فاشٍ . وقيل : الصحيح أنها سُميت بذلك لاجتماعها ، من قولهم : فلان يتقرش مال فلان ؛ أى يجمعه شيئاً إلى شئ . وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها .
وقال البكري :

أخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من عهدهم وقديم .
وذلك أن قصي بن كلاب - واسمه زيد ، وإنما سمي قصياً لاغترابه في أخواله [٦٤٧]
بني عذرة - أتي مكة فتزوج بنت حليل بن حُبشية الخزاعية أم عبد مناف وإخوته . وحالف
خزاعة ، ثم أتى بإخوته لأمه بني عذرة ومن شابعهم ، [فقلب]^(١) بني بكر وجمع
قرشاً بمكة ؛ فلذلك كان يقال له مجمع ؛ وفي ذلك يقول مطرود الخزاعي^(٢) :

أبوكم قصي كان يدعى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر
نزلتم بها والناس فيها قليل وليس بها إلا كهول بني عمرو
وهم مثلوا البطحاء مجداً وسوددا وهم طردوا عنها غواة بني بكر
حليل^(٣) الذي أردى كنانة كلها وحالف بيت الله في العسر واليسر

*** :

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - قام إلى مقرى^(٤) بستان فقعده يتوضأ ؛ فقيل له :
أتوضأ وفيه هذا الجلد؟ فقال : إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبناً .
المقرى والمقراة^(٤) : الحوض ؛ لأن الماء يُقرى فيه .

قرا

القلة : ما يستطيع الرجل أن يُقله من جرة عظيمة أو حُب ، وتجمع قلالا .
قال الأخطل^(٥) :

يمشون حول مكدمٍ قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال
وقيل : هي قامة الرجل من قلة الرأس .

إن كنا لنتقى في اليوم مراراً يسأل بعضنا بعضاً وإن نقرُب بذلك إلا أن نحمد الله .

(١) ليس في ش . (٢) البيت الأول في اللسان . (٣) في ش : خليل .
(٤) في ش : كسرت الميم . (٥) اللسان - قلال . ورواية الديوان :

يمشون حول مخدم قد سحجت متنيه عدل حناتم وسخال

قرب هو من قَرَبِ الماء وهو طَلَبه . ويقال : فلان يقرُب حاجته .
إن الأولى مخففة من الثقيلة ، والثانية نافية .

ابن سلام رضى الله تعالى عنه - جاء لما حوَصر عثمان ؛ فجعل يأتي تلك الجموع ، فيقول :
اتقوا الله ولا تقتلوا أمير المؤمنين ؛ فإنه لا يحِلُّ لكم قتله ؛ فما زال يتقرَّأهم ويقول
لهم ذلك .

قرو أى يتبعهم ؛ من قَرَوْتُ القوم واقترتهم واستقرتهم وتقرتهم .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - قال لرجل : ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن
يخرج قرْفَةً أنفه .

قرف أى قَشَرته ؛ يريد المخاط اليابس .

عائشة رضى الله تعالى عنها - كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصْبِحُ جُنُبًا فى شهر
رمضان من قِرَافٍ غير احتلامٍ ، ثم يصُوم .

هو الخِلاط ؛ يقال : قارف المرأة ؛ إذا خالطها ، وقارف الذنب .

ومنه حديثها رضى الله عنها - حين تكلم فيها أهلُ الإفك : لئن قارفت ذنباً فتوى

إلى الله .

علقة رحمه الله تعالى - قال : قرأت القرآن فى سنتين . فقال الحارث : القرآن

هَيْن ، والوَحَى (١) أشد منه .

قرأ أى القرآن هين ، والكتب أشد منه .

كان صلى الله عليه وسلم يُقرِّعُ غنمه ويحلب ويعلف .

قرع أى يُنزى عليها الفحول .

(١) فى ش : الوحي من غير واو .

مسروق رحمه الله تعالى - خرج إلى سفر ، فسكان آخرَ مَنْ ودَّعه رجل من جلسائه ، فقال له : إِنَّكَ قَرِيعُ الْقُرَاءِ ؛ وَإِنَّ زَيْنَكَ لَمْ زَيْن ؛ وَشَيْنَكَ [٦٤٨] لَمْ شَيْن ، فلا تُحَدِّثَنَّ نَفْسَكَ بِفَقْرٍ وَلَا طَوْلِ عَمْرٍ .

هو في الأصل فَحْلُ الْإِبِلِ الْمُقْتَرَعِ لِلْفَحْلَةِ ، فاستعاره للرئيس والمقدم ؛ أراد أنك إذا خِفْتَ الْفَقْرَ ، وحدثتَ نَفْسَكَ بِأَنَّكَ إِنْ أَنْفَقْتَ مَالَكَ افْتَقَرْتَ ، منعك ذلك التصديق والإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، وَإِذَا نُطِتَ أَمْلَاكَ بِطَوْلِ الْعَمْرِ قَسَا قَلْبُكَ ، وأخرت ما يجب أن يُقَدِّمَ ، ولم تسارعْ إلى وجوه البر مُسَارَعَةً مَنْ قَصُرَ أَمَلُهُ ، وَقَرَّبَ عِنْدَ نَفْسِهِ أَجَلَهُ .

تردَّى قِرْمِلٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَثْرٍ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى مَنْحَرِهِ ، فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : جَوْفُوهُ ثُمَّ قَطَّعُوهُ أَعْضَاءً وَأَخْرَجُوهُ .

القِرْمِلُ : الصغير من الإبل .

قرمل

وعن النضر : الْقِرْمِليَّةُ مِنْ ضُرُوبِ الْإِبِلِ ؛ هِيَ الصَّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْأُوبَارِ ، وَهِيَ حِرْصَةٌ ^(١) الْبُخْتِ ^(٢) وَضَاوِيَّتُهَا .

وفي كتاب العين : الْقِرْمِليَّةُ إِبِلٌ كَلَّهَا ذُو سَنَامِينَ .

جَوْفُوهُ : اطعنوه في جوفه ؛ يُقَالُ : جَفَّتُهُ كَبَطْنَتْهُ ؛ جَعَلَ ذَا كَاةٍ غَيْرِ الْمَقْدُورِ عَلَى ذَبْحِهِ مِنَ النَّعَمِ كَذَا كَاةَ الْوَحْشِيِّ .

مرّة بن شراحيل رحمه الله تعالى - عوقب في ترك الجمعة ، فذكر أن به وجعاً يقري ويجتمع ، وربما ارفض في إزاره .
أى يجمع الدّة .

قري

النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ^(٣) : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ - قَالَ : كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قَرَطَفٍ .

(١) في ش : حريضة . والحرض - ككتف : السكال المعبي ومن لا خير عنده ، أو لا يرجي خيره ولا يخاف شره ، للواحد والجمع والمؤنث ، وقد يجمع على أَحْرَاضٍ وَأَحْرُضَانٍ وَحِرْصَةٍ .
(٢) البخت : الإبل الحراسانية . (٣) سورة المدثر ، آية ١ .

هو القطيفة ، وهو منها كَسِبَطْرُ من السَّبَطُ ؛ أعنى في الاشتراك في بعض الحروف . قرطف

الحسن رحمه الله تعالى - قيل له : أ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرَحُونَ ؛ قال : نعم ، ويتقارضون .

قرض

من القريض وهو الشعر .

الزُّهْرَى رحمه الله تعالى - لا تصلح مُقَارَضَةٌ مَنْ طُعِمَتْهُ الْحَرَامُ .

أهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة . والمعنى فيها وفي المضاربة واحد ؛ وهو العقد على الصرب في الأرض والسعي فيها ، وقطعها بالسير ؛ من القرض في السير . قال ذو الرمة (١) :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَا زَ مُشْرِفٍ [شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ] (٢)

يحيى بن يعمر رحمه الله - كتب (٣) على لسان يزيد بن المهلب إلى الحجاج ؛ إننا لقينا هذا العدو ، فقتلنا طائفةً ، وأسرنا طائفةً ، ولحقت طائفةً بقرار الأودية ، وأهضام الغيطان ، وبننا بعرعر الجبل ، وبات (٤) العدو بحضيبه . فقال الحجاج : ما يزيدُ بأبي عذر هذا الكلام ؟ فقيل له : إن يحيى بن يعمر معه . فحمل إليه ، فقال : أين ولدت ؟ قال (٥) : بالأهواز . قال : فأنتي لك هذه الفصاحة ؟ قال : أخذتها عن أبي .

القرار : جمع قرارة ، وهي المطمئن الذي يستنقع فيه الماء . قال أبو ذؤيب (٦) [٦٤٩] :

* بَقَرَارٍ قِيَعَانَ سَقَاهَا وَابِلٍ *

الأهضام : أحضان الأودية وأسافلها ؛ والهضوم مثلها ؛ الواحد هضم ؛ من الهضم وهو الكسر ؛ يقال : هضمه حقه ؛ لأنها أضواج ومكاسر . والهضم : فعل بمعنى مفعول ؛ يُصَدِّقُهُ رِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُهْتَضَمُ نَحْوُ الْهَضْمِ .

(١) ديوانه : ٣١٣ . (٢) الشطر الثاني ليس في ش . وفي شرح الديوان : يقرضن ، أى يملن عنها ، من قوله تعالى : وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال . والفوارس : رمال الدهناء . (٣) في ش : عن . (٤) في هامش ش : وبننا . بدليل رواية الأساس : ونزل العدو بعرعر الجبل ونحن بحضيبه . (٥) في ش : فقال . (٦) ديوان الهذليين : ١ - ٥ ، وبقيته :

* وَاهٍ فَأَنْجَمَ بَرَهَةَ لَا يُقْلِعُ *

العُرْعُرة : القلّة . ومنها قيل لِطَرْفِ السَّنامِ عُرْعُرة ؛ وللرجل الشريف : عُرَاعِر .
قال أبو سعيد السَّيرافي : تقول امرأة عَذْرَاءُ بَيْنَةَ العُذْرَةِ^(١) ؛ كما تقول : حراء
بينتة الحمرة ، ويقولون لمن افتضَّها : هذا أبو عَذْرَاهَا ؛ يريدون أبو عَذْرَتِهَا ؛ أي صاحب
عُذْرَتِهَا ؛ وجري ذلك مثلاً لسكل مَنْ يستخرج شيئاً أن يقال له : أبو عَذْرَه ، والأصل
فيه عَذْرَةُ المَرَأَةِ ؛ واستخفوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلاً وكثُر استعمالهم له .

في الحديث : الناس قواري الله في الأرض . وروى : المسلمون . وروى : الملائكة .
أي شهداؤه الذين يَقْرؤون أعمالَ الناسِ قَرَواً ؛ أي يتبعونها ويتصفَّحونها .
قال جرير^(٢) :

ماذا تعدُّ إذا عدتُ عليكم^(٣) والمسلمون بما أقولُ قواري
وقال غيره :

حدَّثني الناسُ وهم قواري أنك من خَيْرِ بني زيار
لكلِّ ضَيْفٍ نازلٍ وجارٍ
وإنما جاء على فواعل ؛ ذهاباً إلى الفِرَقِ والطوائفِ ، كقوله^(٤) :

* خُضِعَ الرقابِ نواكسِ الأبصارِ *

اتقوا قُرَابَ المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله - وروى : قُرابة المؤمن .
هو من قول العرب : ما هو بعالم ، ولا قُرَابِ عالم ، ولا قُرابة عالم ؛ أي ولا قريب
من عالم .

والمعنى : اتقوا فراسته وظنَّه الذي هو قريب من العلم والتحقيق ، لصدقه وإصابته .

(١) العذرة : البكارة . (٢) ديوانه : ٣١٨ . (٣) رواية الديوان :

* ماذا تقولُ وقد علوتُ عليكم *

والمثبت في الأساس أيضاً - قرا .

(٤) أي الفرزدق ، وأوله :

* وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهم *

قَرَوْتُ فِي (ب ر) . القَرَاب فِي (أ ب) . عَلَى قَرْن فِي (س ر) . أَقْرَع فِي (ش ج) .
 القَارِص فِي (ه ن) . أُمُّ القَرِي فِي (ب ك) . أَبُو القَرِي فِي (ن س) . وَقَرِي فِي (ح و) .
 قَقْرَع فِي (ذ ق) . قَرْحَانُون فِي (س ع) . قَرْبَاهِم فِي (ش م) . لَا يُقْرَع فِي (ب ض) .
 قَرِظَ بِهِ فِي (ذ م) . القَرْم فِي (ص ه) . قَرْنِي فِي (ب د) . أَقْرَاء فِي (ر ي) . القَرَم فِي (ع ي) .
 تَقْرَم فِي (ع ث) . يَقْتَرَع فِي (ح ب) . فَيَقْرَطُوهَا فِي (خ ط) . قَرْن فِي (ع م) وَفِي (ح ذ) .
 قَرْن فِي (ش ذ) . لِأَسْتَقْرَى فِي (خ ب) . قَارَف فِي (د ك) . قَارِضُوك فِي (ف ق) .
 قَرِّي فِي (س ن) . القَرَاب فِي (أ ب) . قَرَفًا وَالقَرْبَةَ فِي (ش ن) . مَقْرَاع [فِي (ه ل)] .
 المَقْرَبَةُ فِي (ط ر) . القَرِصَاء فِي (ف ر) . قَرِيع فِي (ف ر) . اقْرَح فِي (ف ن) . قَرْبَةَ مِنْ لَبَن
 فِي (ل ق) . قَرْدَد فِي (ن ف) . وَقَارِبٌ فِي (س د) . إِلَّا قَرَّ قَرُّهَا فِي (ص ع) . لَتَقَارِي
 فِي (ك ي) . القَرِطْم فِي (ب ج) .^(١)

القاف مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن القَزَع - وروى : [٦٥٠] عن القَنَازِع .
 قَزَع يُحْلَقُ الرَّأْسُ وَيَتْرَكُ شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ فِي مَوَاضِعٍ ؛ فَذَلِكَ ، الشَّعْرُ قَزَعٌ وَقَنَازِعٌ ؛ الْوَاحِدُ
 قَزَاعَةٌ وَقَزْنَعَةٌ ؛ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ؛ وَمِنْهُ القَزَعُ مِنَ السَّحَابِ ، وَنَوْنُ القَزْنَعَةِ مَزِيدَةٌ ،
 وَزَنْهَا فُنْعَلَةٌ^(٢) ، وَنَحْوُهَا عُنْصُوتَةٌ ، يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَزْنَعَةٌ وَعُنْصُوتَةٌ ؛ وَلَا يَبْعُدُ
 أَنْ تَكُونَ عُنْصُوتَةٌ^(٣) مُشْتَقَّةٌ مِنْ شِقِّ العَصَا ، وَهُوَ التَّفْرِيقُ فَتَكُونُ اخْتِلاَفًا لِقَزْنَعَةٍ مِنْ
 الْجِهَاتِ الثَّلَاثِ : الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى وَالِاشْتِقَاقِ .

إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مِثْلًا ، أَوْ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا ،
 وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ .

قَزَحَ أَيْ تَوَبَّلَهُ ، مِنَ القَزْحِ وَهُوَ التَّابِلُ ، وَمَلَّحَهُ ؛ مِنْ مَلَّحَ القِدْرَ بِالتَّخْفِيفِ ، إِذَا أَلْتَقَى
 مِلْحًا بِقَدْرٍ ، وَأَمَّا مَلَّحَهَا وَأَمَلَّحَهَا فَإِذَا أَكْثَرَ مِلْحَهَا حَتَّى تَفْسُدَ . وَمِنْهُ قَالُوا : رَجُلٌ مَلِّيحٌ
 قَزِيحٌ . شُبِّهَ بِالمَطْعَمِ الَّذِي طَيَّبَ بِالمِلْحِ وَالقَزْحِ .

(١) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي ش . (٢) فِي ه ، ش : فُنْعَلَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ : وَهِيَ فَعْلُوَةٌ
 بِالضَّمِّ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيهِ نَوْنًا فَإِنَّ العَرَبَ لَا تَضُمُّ صَدْرَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الحَرْفَ الْأَوَّلَ مَقْتُوْحًا وَإِنْ كَانَ
 الحَرْفُ الثَّانِي نَوْنًا . وَقَدْ ذَكَرْتُ الكَلِمَةَ فِي عُنْصُ ، وَفِي عَصَا ، فِي القَامُوسِ .

وفي أمثالهم : قَزَحَ المجلسُ يَطْلَعُ ^(١) .

والمعنى إنَّ المَطْعَمَ وإنَّ تَكَلَّفَ الإنسانُ التَّنَوُّقَ في صِنْعَتِهِ وتَطْيِيبِهِ وتَحْسِينِهِ ؛
فإنه لا محالة عائد إلى حالٍ تَكَرَّرَهُ وتُسْتَقْدَرُ ، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها
ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار .

لا تقولوا قَوْسُ قَزَحٍ ؛ فإن قَزَحَ من أسماء الشياطين .

قال الجاحظ : كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية ؛ وكأنه أحب أن يقال
قوس الله ؛ فيُرفَعَ قَدْرُهَا ، كما يقال : بيت الله وزُور الله . وقالوا : قوس الله أمانٌ
من العرق .

وفي قَزَحَ ثلاثة أوجه :

أحدها : اسم شيطان ، وسُمي بذلك لأنه يُسَوَّلُ للناس ويحسِّنُ إليهم المعاصي
من التَّقْزِيحِ .

وعن أبي الدُّقَيْشِ : القَزُوحُ : الطرائق التي فيها ، الواحدة قَزُوحَةٌ .

والثالث : أن تسمى بذلك لارتفاعها ؛ من قَزَحَ الشيء وقَحَزَ ؛ إذا ارتفع - عن المبرد .
ومنه : قَزَحَ السكَّابُ ببوله إذا طَمَحَ به ورفعه . قال : وحدثني الرياشي عن الأصمعي ،
قال : نظر رجلٌ إلى رجلٍ معه قَوْسٌ ، فقال : ما هذه القَحْزَانَةُ ؟ يريد المرتفعة . وسِعِرَ
قازح وقاحز : مرتفع عال . قال :

* ولا يَمْنَعُونَ النَّيْبَ وَالسَّوْمُ قَاحِزٌ *

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - أتى على قَزَحٍ وهو يَحْرِشُ بعيره بِمِحْجَنِهِ .

قَزَحَ : القَرْنُ الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة . وامتناع صرفه للعلمية والعدل كعمر
[وزفر ^(٢)] ، وكذلك قوس قَزَحَ فيمن لم يجعل [٦٥١] القَزُوحَ الطرائق .

الْحَرَشُ : نحو من الخلدش . يقال : تخارشت السكَّاب والسَّنَانِيرُ . وهو مَزَقٌ بَعْضُهَا
بعضاً ، وخرشُ البعيرِ أن تَضْرِبَهُ بِالمِحْجَنِ ، وهو عصا مُوَجَّحَةُ الرَّأْسِ ثم تجتذبه

(١) في ش : ياطم - ولم أظف عليه . (٢) ليس في ش .

تريد تحريكه في السير؛ أراد أنه أسرع في السير في إفاضة .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كره أن يُصَلَّى الرجلُ إلى الشجرة المُقزَّحة .

هى التى تَشَعَّبَتْ شُعباً كثيرة ، وقد تَقَزَّحَ الشجرُ والنبات .

وعن ابن الأعرابي : من غريب شجر البُرِّ المُقزَّح . وهو شجر على صورة التين له

أَغصنةٌ قصار فى رموسها مثل بُرثن الكلب .

واحتملت عند بعضهم أن يُراد بها التى قَزَحَتْ^(١) عليها الكلابُ والسباعُ بأبوالها ،

فكره الصلاة إليها لذلك .

ابن سلام رضى الله تعالى عنه - قال موسى لجبرائيل عليهما السلام ؛ هل ينامُ رَبِّكَ؟

فقال الله عز وجل : قُلْ له : فليأخذُ قارورَتين ، أو قاروزتين ، وليقيم على الجبل من

أول الليل حتى يُصبح .

القاروزة والقاقوزة : مشربة دون القارورة^(٢) . وعن أبى مالك : القاروزة

الجمجمة ، من القوارير .

مجالد رحمه الله تعالى - نظر إلى الأسود بن سريع ، وكان يَقُصُّ فى ناحية المسجد ،

فرفع الناسُ أيديهم ، فأتاهم مُجالد ، وكان فيه قَزَل ، فأوسعوا له ، فقال : إني والله ما حثتُ

لأجالسكم وإن كنتم جلساءَ صِدِّقٍ ، ولكنى رأيتكم صنعتم شيئاً فشفنَ الناسَ إليكم ،

فإياكم وما أنكر المسلمون !

القَزَل : أسوأ العرج ، وقد قَرَلَ . وأما قَزَل بالفتح ، فنحو عَرَج ، إذا مشى

مَشْيَةَ القَزَل^(٣) .

شَفَنَ وشَفَنَ ؛ إذا أدام النظرَ ممتعجِباً أو مُنكراً .

(١) قزح الكلب بوله - كسمع ومنع : أرسله دفماً (القاموس) . وفى ش : قزحت بتشديد الزاى .

(٢) فى النهاية : هى دون القزقازة ، وفى اللسان : دون القرقارة . وفى ه : القاقوزة ، والمثب فى ش ويؤيده قول القاموس : القاروزة ، والقاقوزة والقاقزة : مشربة أو قدح أو الصغير من القوارير .

(القاموس - قز) . (٣) فى القاموس : مشى مشية العرجان . وعرج - بفتح الراء : أصابه شئ

فى رجله فضع ، وليس بخلقة . فإذا كان خلقة فيقال : عرج - كفرح (القاموس - عرج) .

في الحديث - إن إبليس ليُقَرُّ القَزَّةَ من المشرق فيبلغ المغرب .
أى يَثْبُ الوَثْبَةَ .

قزز

قزع الخريف في (حس) [وفي (عس) . القزم في (عى) . قنأزك في (خض)]^(١)

القاف مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن لبس القسسى - وروى : إن الله حرّم على أمتي
الخر والميسر والميزر والكوبة والقسسى .

قسس

هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر ، نُسب إلى قرية على
ساحل البحر يقال لها القسّ ؛ قال أبو دواد^(٢) :

أَقْفَر الدَيْرُ فالأَجَارِعُ من قَوْى حى [٦٥٢] فَعَوْقُ فَرَامِشٍ فَخَفِيَّةُ
بَعْدَ حَيِّ تَعْدُو القِيمَانُ عليهم فى الدَّمَقْسِ القَسَى بَرَاحِ سَدَبِيَّةُ
وقال ربيعة بن مقروم^(٣) :

جَعَلَن عَتِيقَ أَنمَاطِ خُدُورَا وَأَظْهَرَ الكِرَادَى^(٤) وَالْعُهُونَا
على الأَحْدَاجِ واستَشَعَرَن رِيْطَا عِرَاقِيَا وَقَسِيَا مَصُونَا
وقيل : القسسى القزى^(٥) ، أبدلت الزاى سينا ، كقولهم : أَلَسَمْتُهُ أُلْحَجَةَ إِذَا أَلَزَمْتَهُ
إِيَاهَا ، وقيل : هو منسوب إلى القسّ ، وهو الصَّقِيعُ لبياضه .

الميزر : نبيذ الأرز^(٦) .

الكوبة : الطبل^(٧) .

استحلف صلى الله عليه وسلم خمسة نفر في قسامة ، فدخل معهم رجل من غيرهم .
فقال صلى الله عليه وسلم : رُدُّوا الأيمان على أجدالدهم .
القسامة : مُخْرَجَةٌ على بناء الغرامة والحمالة لما يلزم أهل المحلة إذا وجد قتيلاً فيها ،

قسم

(١) ما بين القوسين ليس في ش . (٢) البيت الثانى فى أساس البلاغة - قس . (٣) اللسان -
قس . ومعجم ياقوت . (٤) فى ياقوت : والكراوى . (٥) منسوب إلى القز .
(٦) هذا فى ه . وفى ش : الأرز . والأرزن : شجر صلب . وفى القاموس : الميزر : نبيذ الذرة والشعير .
وفى أساس البلاغة : الميزر : نبيذ الذرة . (٧) وقيل : الزرد .

لا يُعلم قاتله من الحكومة ، بأن يُقسّم خمسون منهم ، ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد^(١) ، يتخبرهم الولي ، وقسمهم أن يقولوا : بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا ، فإذا أقسموا قضي على أهل المحلة بالدية ، وإن لم يكملوا خمسين كررت عليهم الأيمان حتى تبلغ خمسين يمينا .

وفي حديث عمر رضی الله تعالى عنه : القسامة تُوجبُ العقل ، ولا تُشيطُ الدم .
أى تُوجبُ الدية لا الفود ، ولا تُهلكُ الدمَ رأسا ؛ أى لا تُهدرُهُ حتى لا يجب شيء من الدية .

وعن الحسن رحمه الله تعالى : القسامة جاهلية .
أى كان أهلُ الجاهلية يتدينون بها ، وقد قررها الإسلام .
يقال لجِسمِ الرجل : أجدلده وأجدلده وتجدلده . ويقال : ما أشبهه أجدلده بأجدلده أبيه ، وحذف الياء اكتفاءً بالكسرة تخفيفا .

أراد أن يرد الأيمان عليهم أنفسهم ، وألا يُحلفَ مَنْ ليس منهم .
أنكر دخول ذلك الرجل معهم ؛ ويجوز أن يريد بأجدلدهم أحماتهم للقسامة ، وأصلحهم لها ، ويصدقهُ أن للأولياء النخير ؛ لأنهم يستحلفون صالحى المحلة الذين لا يحلفون على الكذب .

إياكم والقسامة . قيل : وما القسامة ؟ قال : الشيء يكون بين الناس فينتقصُ منه .
القسامة : بالكسر - حرفة القسام ، وبالضم ما يأخذه ، ونظيرها الجزارة ، والجزارة والبشارة والبشارة .

والمعنى ما يأخذه جريا على رسم السماسرة ، دون الرجوع إلى أجر المثل ، كتواضعهم على أن يأخذوا من كل ألف شيئا معلوما ، وذلك محذور .

وفي حديث وابصة : مثلُ الذى يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رَضَقاً^(٢) .

إنَّ الله تعالى لا ينامُ ، ولا ينبغي له أن ينامَ ، يخفِضُ القسطَ ويرفعه ، حجابه

(١) فى ش : ولا عبید . (٢) الرضف : الحجارة المحماة بالنار . وفى ه : أبى وابصة .

النُّور لو كَشَفَ طَبَقَهُ [٦٥٣] أَحْرَقَتْ (١) سُبُجَاتٍ وَجْهَهُ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ،
وَاضِعٌ يَدَهُ لَمَسَى اللَّيْلَ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَسَى النَّهَارَ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا .

القِسْطُ : القِسْمُ مِنَ الرِّزْقِ ؛ أَيْ يَبْسُطُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُهُ .
الطَّبَقُ : كُلُّ غَطَاءٍ لَازِمٍ .

قسط

السُّبُجَاتُ : جَمْعُ سُبُجَةٍ ؛ كَالغُرْفَاتِ وَالظُّلُمَاتِ فِي غُرْفَةٍ وَظُلْمَةٍ . وَبِحُجُوزِ فَتْحِ
العَيْنِ وَتَسْكِينِهَا . وَالسُّبُجَةُ : اسْمٌ لِمَا يَسْبَحُ بِهِ ، وَمِنْهَا سُبَّحَ العَجُوزُ لِأَنَّهَا
تَسْبَحُ بِهِنَ .

والمَرَادُ صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ ثَمَانُوهُ الَّتِي يُسَبِّحُهُ بِهَا المَسْبُحُونَ مِنْ جَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ
وَقُدْرَتِهِ وَكِبْرِيَاءِهِ .

وجْههُ : ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ .

النُّورُ : الآيَاتُ البَيِّنَاتُ الَّتِي نَصَبَهَا أَعْلَامًا لِتَشْهَدَ عَلَيْهِ وَتَطَّرِقُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَالاعْتِرَافِ
بِهِ ؛ شَبِهَتْ بِالنُّورِ فِي إِنَارَتِهَا وَهَدَايَتِهَا ، وَلَمَّا كَانَ مِنْ عَادَةِ المُلُوكِ أَنْ تُضْرَبَ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ حُجُبٌ إِذَا رَأَوْهَا الرَّاوُونَ عَلِمُوا أَنَّهَا هِيَ الَّتِي يَحْتَجِبُونَ (٢) وَرَأَوْهَا ؛ فَاسْتَدَلُّوا بِهَا
عَلَى مَكَانِهِمْ - قِيلَ حِجَابُهُ النُّورُ ؛ أَيْ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ كَمَا يُسْتَدَلُّ بِالحِجَابِ عَلَى
المَلِكِ المَحْتَجِبِ .

هذه الآيات النيرة .

وَلَوْ كَشَفَ طَبَقَهُ ؛ أَيْ طَبَقَ هَذَا الحِجَابِ وَمَا يُغَطِّي مِنْهُ ، وَعُلِمَ جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ
عَلِمًا جَلِيًّا غَيْرَ اسْتَدْلَالِيٍّ لِمَا أَطَاقَتِ النُّفُوسُ ذَلِكَ ، وَهَلَكَ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ ؛ أَيْ
أَدْرَكَهُ عِلْمُهُ الجَلِيٌّ ، فَسُبَّهَ بِإِدْرَاكِ البَصَرِ لِجَلَالَتِهِ .

لا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ : أَيْ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ .

وَاضِعٌ يَدِهِ : مِنْ قَوْلِهِمْ : وَضَعَ يَدَهُ عَنْ (٣) فُلَانٍ ، إِذَا كَفَّ عَنْهُ ؛ يَعْنِي لَا يَمَاجِلُ
المَسِيءَ بِالعُقُوبَةِ ؛ بَلْ يَمَهِّلُهُ لِيَتُوبَ .

على رضى الله تعالى عنه - أُنَا قَسِيمُ النَّارِ .
أى مُقاسمها ومُساهمها . يعنى أن أصحابه على شَطْرَيْن : مُهتدون وضالون ؛ فكأنه
قاسم النار إياهم فَشَطْرُهَا وشَطْرُ مَعَهُ فى الجنة .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، وَكَانَتْ ^(١) زِيُوفًا وَقَسِيَانًا ،
بِدُونِ وَزْنِهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمُرَ ، فَنَهَاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا .
هو جمع قَسِيٍّ كَصَبِيَّانٍ فى صَبِيٍّ ، وَكَلَاهَا وَأَوَى ؛ بَدَلِيلُ قَوْلِهِمْ : الصَّبُوتُ ، وَقَسَا
الدَّرْهَمُ يُقَسُّو ^(٢) .

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه : إنه قال لأصحابه : كيف يَدْرُسُ العِلْمَ -
أَوْ قَالَ : الإِسْلَامَ ؟ فَقَالُوا : كَمَا يَخْتَلِقُ الثَّوْبَ ، أَوْ كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمَ . فَقَالَ : لَا ؛ وَلَكِنْ
دُرُوسُ العِلْمِ بِمَوْتِ العُلَمَاءِ .

قال الأصمعى : وَكَانَ القَسِيَّ إِعْرَابَ قَاشِيٍّ ؛ وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنَ الدَّرَاهِمِ الَّذِي خَالَطَهُ
غَشٌّ مِنْ نُحَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَقُرِئَ ^(٣) : (وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً) ؛ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ
بِمَخَالِصَةِ الإِيمَانِ .

وقال أبو زبيد الطائى [٦٥٤] [يذكر المساحى ^(٤)] :

لَهَا صَوَاهِلُ فى صُمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ القَسِيَّاتُ فى أَيْدِي الصِّيَارِفِ
وعن عبد الله [بن مسعود] ^(٥) : مَا يَسْرُتُنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي العَرَّافَ بِدَرْهَمِ قَسِيٍّ .
وعن الشعبي رحمه الله تعالى أنه قال لأبي الزناد : تَأْتِينَا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ قَسِيَّةً ،
وَتَأْخُذُهَا ^(٦) مِمَّا طَازَجَةٌ .

وقيل : هُوَ مِنَ القَسْوَةِ ؛ أَى فَضَّةٌ صُلْبَةٌ رَدِيئَةٌ .

الطَّازَجَةُ : الصُّبْحُحُ النِّقَاءُ ، تَعْرِيبُ تَازَهُ [بِالفَارْسِيَّةِ] ^(٧) .

(١) فى هـ : وَكَانَ . (٢) قسا الدرهم : زانف . (٣) من سورة المائدة ، آية ١٣ : « فَمَا نَقْضَهُمْ
مِيثَاقَهُمْ لَعْنَاهُمْ ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً » . (٤) اللسان - قسى . وما بين القوسين فى اللسان .
(٥) ليس فى ش . (٦) فى ش : وَتَأْخُذُهَا . (٧) ليس فى ش .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال - في قوله تعالى عز وجل^(١) : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) - هو رِكْزُ النَّاسِ .

يحتمل هذا التفسير وجهين : أحدهما أَنْ يُفَسَّرَ الْقَسْوَرَةُ [نَفْسَهَا بَا] ^(٢) لِرِّكْزٍ ، وهو الصَّوْتُ الخَفِيُّ . والثانى أَنْ يقصد أن المعنى فَرَّتْ مِنْ رِكْزِ الْقَسْوَرَةِ ، ثم يفسر رِكْزِ الْقَسْوَرَةِ بِرِكْزِ النَّاسِ ، فقد روى عنه : أن الْقَسْوَرَةَ جماعةُ الرِّجَالِ ، وَرُوي : جماعةُ الرِّمَاءِ ، وأية كانت فهي فَعْوَلَةٌ مِنَ الْقَسْرِ ، وهو الْقَهْرُ والغَلْبَةُ ، ومنه قيل لِلْأَسَدِ : قَسْوَرَةٌ ، وللنبت الْمُسْكْتَهْلِ قَسُورٌ . وقد قَسُورَ قَسْوَرَةً كَمَا قيل استأسد . والرِّمَاءُ يَقْسِرُونَ المَرْمِيَّ ، والرِّجَالُ إِذَا اجْتَمَعُوا قَوُوا وَقَسَرُوا ، وَإِذَا خَفَضَ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ فَكُنَانُهُمْ قَسْرُوهَا .

ذَكَرَ الضَّمِيرَ الرَّاجِعَ إِلَى الْقَسْوَرَةِ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الرِّكْزِ الَّذِي هُوَ خَبْرُهُ ، أَوْ لِأَنَّ الْقَسْوَرَةَ فِي مَعْنَى الرِّكْزِ .

فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْمَسْأَلِينَ وَالْمَشْرُوكِينَ لَمَّا التَّقَوْا فِي وَقْعَةِ نَهَاوَنْدُ غَشِيَتْهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ .

قسطل أى ذات قسطل ؛ وهو الغبار .

قسما في (بر) . قاسمت في (خى) . لو أقسم في (ضع) . [والقسطين في (مد) . ولا قسيس عن] ^(٣) قسيسيته في (وه) . [قسقاسة في (عو)] ^(٣) .

القاف مع الشين

النبي صلى الله عليه وسلم - لعن القاشرة والمقشورة .

القشْر : أَنْ تَعَالَجَ [المرأة] ^(٤) وَجْهَهَا بِالْعُمْرَةِ ^(٥) حَتَّى يَنْسَجِقَ أَعْلَى الْجِلْدِ ، وَيَصْفُو اللَّوْنَ .

(١) سورة المدثر ، آية ٥١ . (٢) ليس في ش . (٣) من ش . (٤) ليس في ش . (٥) الغمرة : ما تطلى به العروس ؛ ويتخذ من الورس .

قال سلمة بن الأكوع^(١) رضى الله عنه : غزونا مع أبي بكرٍ هوأزن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفخناى جارية من فزارة عليها قشع لها .
قيل : هو الجلد اليابس^(٢) . وقال أبو زيد : قال القشيريون : هو الفرو الخلقى ،
ومنه قيل لريش النعامة : قشع . قال :

* جدل خرّ جاء^(٣) عليها قشع *

ألا ترى إلى قوله :

* كالعبد ذى الفرو الطويل الأصدا *

مرّ صلى عليه وآله وسلم وعليه قشبانيتان^(٤) .

قشب

أى برّدان خلقتان ؛ والقشيب من الأضداد ، وهو من قولهم : سيف قشيب
ذوقش وهو الصدا^(٥) ؛ ثم قيل : قشبه ؛ إذا صقله وجلا قشبه ؛ فهو قشيب .
وقول من زعم أن القشبان جمع قشيب والقشبانة منسوبة إليه غير مرتضى من القول
عند علماء [٦٥٥] الإعراب ؛ لأن الجمع لا يُنسبُ إليه ؛ ولكنه بناء مُستطرف
للنسب كالأنبجانيّ .

عمر رضى الله تعالى عنه - بعث إلى معاذ بن عفراء بحلّة ، فباعها واشترى بها
خمسة أرؤس من الرقيق ، فأعتقهم ، ثم قال : إن رجلاً آثر قشرتين يلبسهما على
عتق هؤلاء لغبين الرأى .

قشر

يقال للباس : القشر^(٦) على سبيل الاستعارة . وأراد بالقشرتين الحلّة ، لأنها اسم
للتوبين : الإزار ، والرّداء ؛ وهو فى هذه الاستعارة محتقر لها ومستهزئ ؛ فى جنب
ما حصل له عند الله من الذّخر بالعتق .

(١) قال فى النهاية : أخرجه الرّمحسرى عن سامه ، وأخرجه الهروى عن أبى بكر .

(٢) فى ش : الجلد : البياض . (٣) الأخرج : من نعت الظلم فى لونه ، والأبى خرّ جاء .

(٤) فى ه : قشبانيان . والمثبت فى اللسان والنهاية أيضاً . (٥) الصدا : الدانس يركب الحديد .

(٦) فى ش : قشر .

كان رضى الله تعالى عنه بمسكة ، فوجد طيب ریح ، فقال : مَنْ قَشَبَنَا ؟ فقال معاوية : يا أمير المؤمنين ؛ دخلتُ على أم حبيبة ، فطَيَّبْتَنِي وكستني هذه الحُلَّة ؛ فقال عمر : إنَّ أخا الحاج الأشعث الأذفر^(١) الأشعر .

القشْب : الإِصابة بما يُكره ويُستَقَدَّر . قال النابغة^(٢) :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَّاسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ^(٣)

من القشْب وهو القَدَر ، والقشِب : الذى^(٤) خالطه قَدَر ، وما أَقشَبَ بِهِم ؛ أى ما أَقذره ! ومنه : قَشَبَهُ ؛ إذا رماه بقبيح ولطخه به . وقشَبَ الطعام : خالطه بالسَّم . وقشبه الدخان ؛ إذا آذاه ريحُه وبلغ منه .

ومنه الحديث : إنَّ رجلاً يَمُرُّ على جسر جهنم ؛ فيقول : قَشَبَنِي رِيحُهَا .

والذى له استخبت تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن أبي سفيان حتى سمي إصابتها قَشَبًا مخالفتُه السنَّة ، ونَطَّيْبَهُ وهو مُحْرِم .

وفى حديثه رضى الله تعالى عنه : إنه قال لبعض بنيهِ : قَشَبَكَ الْمَالُ .
أى أفسدك وخَبَلَكَ .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - لو حَدَّثْتُمْكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشَعِ .
وروى : بالقشع .

قيل : هى الجلود اليابسة . وقيل : المدر والحجارة ؛ لأنها تُقشع عن وجه الأرض ؛ أى تُقْلَع . ومنه قيل للمدرة : القلعة . جمع قشعة كبدرة^(٥) وبدرة . وقيل : القشع ما يَقشَعُهُ الرَّجْلُ مِنَ النَّخَامَةِ من صدره ؛ أى لَبَزَقْتُمْ فى وجهي . وقيل القشع : الأحمق ؛ أى لدعوتموني بالقشع وحمقتموني .

(١) دفر - كفرح ، فهو دفر : نتن . (القاموس) . (٢) ديوانه : ١٦ ، واللسان - قشِب .
(٣) فسر « يقشِب » فى اللسان ، قال : القشِب : الخلط ، وكل شىء يخالط به شىء يفسده .
(٤) فى ه : القشيب . والمثب فى اللسان أيضاً . (٥) فى ش : فى بدرة .

قشع

في الحديث: كان يُقال: «قل يا أيها الكافرون. و«قل هو الله أحد» المُقَشَّقَتَانِ.
أى المبرئتان من النفاق والشرك. يُقالُ للمريض إذا برأ: قد تَقَشَّقَشَ، وكذلك
البعير إذا برأ من الجرب، وَقَشَّقَشَهُ: أبرأه. قال (١):

إِنِّي أَنَا الْقَطِرَانُ أَشْفِي ذَا الْجَرْبِ عِنْدِي طَلَالًا وَهِنَالًا^(٢) لِلنُّقَبِ^(٣) [٦٥٦]
مُقَشَّقَشٌ يُبْرِئُ مِنْهُمْ مَنْ جَرِبَ وَأُكْشِفُ الْغَمِّي إِذَا الرِّيقُ عَصَبٌ^(٤)
وعن النَّضْرُ: أَقَشَّ مِنَ الْجُدْرِي وَالْمَرَضِ بَرَأً؛ وَأَثْبَتَ غَيْرُهُ: قَشَّ مِنْ مَرَضِهِ؛
بمعنى تَقَشَّقَشَ، وما أرى مِنْ تَكَثُّرِ التِّقَاءِ مَضَاعِفِ الثَّلَاثِي وَالرَّبَاعِي يَكَادُ يَسْتَهْوِينِي
إِلَى الْإِيمَانِ بِمَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِيهِ؛ لَوْلَا تَنَمَّرُ أَصْحَابُنَا وَتَشَدُّدُهُمْ.

قُشَامٌ فِي (دَم). وَقَشْرٌ وَمَقَشُو فِي (فَر). قُشَارٌ فِي (وَه). مَقَشَى فِي (لِي).
وَقِشْرِي فِي (سَن). قُشْبِنِي فِي (وَب).

القاف مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم - أُرِيْتُ عَمْرُو بْنَ حُلَيْبِ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدَفِ فِي النَّارِ يَجْرُ قُضْبَهُ،
عَلَى رَأْسِهِ فَرَوَةٌ؛ فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ مَعَكَ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْأُمَّمِ.
وروى: أن عَمْرُو بْنَ حُلَيْبِ بْنِ قَمْعَةَ أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
فَرَأَيْتَهُ يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ.

القُضْبُ: واحد الأقباب، وهى الأمعاء [كلمها^(٥)]. وقيل: الأمعاء يجمعها اسمُ
القُضْبِ، ومنه اسمُ القَصَابِ، لأنه يعالجها؛ قال الراعي^(٦):

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ مِنْ قُضْبِ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ
عَمْرُو بْنَ حُلَيْبِ: أَوَّلَ مَنْ بَجَرَ الْبَحِيرَةَ، وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَهُوَ أَبُو خَزَاعَةَ.

نهى صلى الله عليه وسلم [عن تطيين القبور وتقصيصها - وروى^(٧)]: عن تقصيص

القبور وتكليبها.

(١) أساس البلاغة - قش . (٢) الهناء: ضرب من القطران . (٣) النقة: أول الجرب .
(٤) أساس البلاغة) . (٤) يقال: عصب الريق بفيه؛ إذا جف ويبس عليه . (٥) ليس في ش .
(٦) اللسان - قصب . (٧) ليس في ش .

قصص هو تَجْصِيصُهَا . والقَصَّة : الْجِصَّة ؛ وليس أحدُ الحرفين بدلًا من صاحبه لاستواء التَّصْرِفِ ؛ ولكن الفصحاء على القاف .

وفي حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : إنها قالت للنساء لا تَعَدَّسِلْنَ من الحبيض حتى تَرَيْنَ القَصَّةَ البِيضَاءَ .

قالوا : معناها حتى تَرَيْنَ الحِرْقَةَ أو القُطْنةَ بيضاء كالقَصَّة ، لا تخالطها صُفْرَةً ولا تَرِيَّةً (١) .
وقيل : هي شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله .

ووجه ثالث : وهو أن تريد انتفاء اللون وألا يبقى منه أثرٌ البتة ؛ فضربت رؤية القَصَّةِ لذلك مثلا ؛ لأن رأى القَصَّةَ البيضاء غير راء شيئًا من سائر الألوان .
التَّكْلِيلُ : أن يحوطها ببذاء ، من كَلَّلَ رأسه بالإكليل ؛ وجفنةٌ مُكَلَّلَةٌ بالسديف ، وروضة مُكَلَّلَةٌ إذا حُفَّتْ بالنور . وقيل : هو أن يضربَ عليها كِلَلٌ (٢) .

في ذكر أهل الجنة : ويرُفَعُ أهلُ العُرْفِ إلى عُرفهم في دُرَّةٍ بيضاء ليسَ فيها قَصَمٌ ولا قَصَمٌ .

القَصَمُ المَبِينُ بالقاف ، وغير المَبِينِ بالفاء .

قصم في دُرَّةٍ : حال من [٦٥٧] أهل العُرْفَةِ ؛ أي حاصلين في دُرَّةٍ . والمعنى كل واحد منهم ؛ كقولهم : كسانا الأمير حُلَّةً .

خطبهم على راحلته وإنما لتَقْصَعِ بِجَرَّتِهَا .
أي تمضمضها بشدة .

وعن مالك بن أنس رحمه الله تعالى : الوُؤُفُ على الدوابِّ بعِرفَةِ سُنَّةٍ ، والقيامُ على الأقدامِ رُخْصَةً . أنا والنَّبِيُّونَ فُرَاطٌ (٣) القاصِّين .
من القَصْفَةِ ؛ وهي الدَّفْعَةُ الشديدة والزَّحْمَةُ . قال العجاج (٤) :

(١) الترية : بقية الحبيض . (٢) الكلال : القباب تبنى على القبور . (٣) فراط : جمع فارط أي متقدمون . (٤) أساس البلاغة - قصف .

* لِقَصْفَةٍ (١) النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَجِمْ * *

وسمعتُ قَصْفَةَ النَّاسِ، وهى من القَصْفِ بمعنى الكسر؛ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْصِفُ بَعْضًا لِفَرْطِ الزُّحَامِ . والمرادُ بالقاصفينَ مَنْ يتزاحم على آثارهم من الأمم الذين يدخلون الجنة .

وفى حديثه صلى الله عليه وسلم : والذي نفسُ محمدُ بيده لَمَا يُهْمَنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شِفَاعَتِي .

أى اندفاعهم ؛ يعنى أن استسعادهم بدخول الجنة ؛ وأن يَمَّ لهم ذلك أهمّ عندى من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المُشَفَّعين ؛ لأن قبول شفاعته كرامة له وإنعام عليه ؛ فوصولهم إلى مبتغاهم آثرٌ لديه من نيل هذه الكرامة لِفَرْطِ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ . رَزَقَنَا اللهُ شِفَاعَتَهُ ، وَأَتَمَّ لَهُ كِرَامَتَهُ .

فى المزارعة : إن أَحَدَهُمْ كان يشترط ثلاثة جداول ، والقصاره ، وما سقى الربيع ؛ فنهى النبي صلى الله عليه وسلم .

القصاره ، والقصرى ، والقصرى ، والقصر ، والقصل : كعابِر (٢) الزرع بعد الدِّيَاسَةِ ؛ وفيها بقية حبّ .

الربيع : النهر .

كان يشترط رَبُّ الأَرْضِ عَلَى المزارع أن يزرع له خاصة ما تسقيه الجداولُ والربيع ، وأن تكون له القصاره ، فنهى عن ذلك .

قال صلى الله عليه وسلم فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذِ أحداً : بِقَصْرِهِ إن لم تُغْفَرْ لَهُ جُمُعَتَهُ تلك ذنوبه كلها أن يكون كفارتها فى الجمعة التى تليها .

يقال : قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أى حَسْبُكَ وغايتك ؛ وهو من معنى الحُبْسِ ؛ لأنك إذا بلغت الغاية حَبَسْتِكَ ، ويصدقه قولهم فى معناه : ناهيك ، ونحو قوله :

(١) فى هـ : كقصفة . والمثبت فى ش ، وأساس البلاغة . (٢) الكعابر : جمع كعبرة ؛ وهى أنبوب السنبلى .

بِقَصْرِهِ أَنْ يَكُونَ كِفَارَتَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
فِي إِدْخَالِ الْبَاءِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ .
جُمِعَتْهُ : نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ .

وَفِي يَكُونُ ضَمِيرُ الشُّهُودِ ؛ أَي شُهُودُهُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ يَكْفُرُ عَنْهُ .

مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكَ بِهِ ، [٦٥٨] وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا ،
وَلَوْ قَصْرَةً .

أَي لَوْ أَصْلُ نَخْلَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ وَالْجَمْعُ قَصْرٌ ، وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ ^(١) -
فِيْمَنْ حَرَّكَ - بِأَنَّهُ جَمْعُ قَصْرَةٍ ؛ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَمُسْتَعْلَظُهَا ، وَبِأَعْنَاقِ النَّخْلِ ،
وَبِأَعْنَاقِ الْإِبِلِ .

وَعَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنْ الشَّرَرُ ^(٢) يَرْتَفِعُ فَوْقَهُمْ كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يَنْحَطُّ
عَلَيْهِمْ كَالْأَيْتُقِ السُّودِ .

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنَّهُ مَرَّ بِهِ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ
هَذَا مَوَاضِعَ لَسِيُوفِ الْمَسَاهِينِ .

يَعْنِي أَصْلَ الرَّقِيبَةِ ؛ وَكَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِهِ تَنْتَهِي ؛ مِنَ الْقَصْرَةِ ، وَهُوَ الْغَايَةُ
الْمُنْتَهَى إِلَيْهَا .

أَسْرُ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا فَأَعْتَقَهُ فَأَسْلَمَ .

أَي حَبَسًا وَإِجْبَارًا ؛ مِنْ قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ ؛ إِذَا حَبَسْتَهَا عَلَيْهِ وَرَدَدْتَهَا عَنْ
أَنْ تَطْمَحَ إِلَى غَيْرِهِ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءِ بِنْتِ عِمَيْدِ الْأَشْهَلِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنَّا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ ، قَوَاعِدُ بِيُوتِكُمْ ،

وحوامل أولادكم؛ فهل نُشَارِكُكُمْ فِي الْأَجْرِ؟ فقال: نعم، إذا أَحْسَنْتُنِ تَبَعَلْ (١)
أزواجكن، وطلبتن مرضاتهم.

قال صلى الله عليه وآله وسلم تخديجة رضى الله تعالى عنها: إن الله يبشرك بيت
في الجنة من قَصَبٍ؛ لا صَخَبٌ فيه ولا نَصَبٌ. فقالت (٢): يا رسول الله؛ ما بيت في
الجنة من قَصَبٍ؟ قال: هو بيت من لؤلؤة مُجَبَّاةً.

قصب

قال صاحب العين: القَصَبُ من الجوهر: ما استطال منه في تجويف.
وقالوا في الجبَّاة: هي الجؤفة كأنها قلبُ مَجْوَبَةٌ؛ من الجوب. وهو القطع؛ ويجوز
أن يكون من الجَبِّء؛ وهو نقيز يجتمع فيه الماء وجمعه جبوء. قال جندل بن المثنى (٣):
يَدْعُنَ بِالْأَمَالِسِ الصَّهَارِجِ مِثْلَ الْجَبُوءِ فِي الصَّفَا السَّمَارِجِ
شبه تجويفها بالنقيز، فاستعير له كأنها نقرت نقرأ حتى صارت جوفاء؛ وحقها على
هذا أن تخرج همزتها بين بين عند المحققين إلا على لغة من قال: لاهنك المربع.

إن حميد بن ثور الهلالي أتاه صلى الله عليه وآله وسلم حين أسلم فقال:
أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدًا إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدًا (٤)
فَحَمَلَ الْهَمَّ كِلَا زَا جَلْعَدًا تَرَى الْعُلَيْفِيَّ عَلَيْهَا مُوَكَّدًا
وَبَيْنَ نِسْمِيهِ خِدْبًا مُلْبِدًا إِذَا السَّرَابِ بِالْفَلَاةِ اطَّرَدًا
وَنَجَدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا تَوَرَّدَ السَّيِّدُ (٥) أَرَادَ الْمُرْصَدَا (٦)

* حتى أرانا ربنا محمدا *

قصد

أقصدته: إذا طعنته فلم تحطئه.

(١) يقال: امرأة حسنة التبعيل، إذا كانت مطاوعة لزوجها بحبة له.

(٢) ش: « قالت ».

(٣) هذا الرجز في رواية اللسان - سمرج:

يَدْعُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَّالِجِ

كل جنين مشعر الحواجيج

(٤) ديوان حميد بن ثور ٧٧. (٥) السيد: الذئب. (٦) وبعده في الديوان:

يَقْلُو مِنْ اللَّهِ كِتَابًا مُرْشِدًا فَلَمْ نَكْذِبْ وَخَرَرْنَا سُجَّدًا

* نعطي الزكاة ونقيم المسجدا *

السكلاز: المجتمعة الخلق، من كلزت الشيء وكلزته؛ إذا جمعته. واكلاز؛ إذا تجمّع وتقبّض.

والجلعد: نحوها؛ واللام زائدة من التجعد؛ وهو التقبّض والتجمّع.
العليفي: رحل منسوب إلى علاف؛ وهو ربان أبو جرم، أول من عمل الرحال،
كأنه صغر العلاف في تصغير الترخيم.

الموكد: الموثق - ويروي: مؤفدا؛ أي مشرفا.

خديبا: ضحيا؛ كأنه يريد سنامها أو جنبها المجر (١).

مليدا: عليه ليدة من الوبر.

نجد الماء: سال العرق؛ ويقال للعرق النجد.

تورد: تلون؛ لأنه يسيل من الذفرى أسود ثم يصفر، وشبهه بتلون الذئب.

لا يقص إلا أمير أو مأمور أو محتال.

أى لا يخطب إلا الأمير؛ لأن الأمراء كانوا يتولون الخطب بأنفسهم.

والمأمور الذى اختاره الأئمة فأمره بذلك، ولا يختارون إلا الرضا الفاضل.

والاحتال: الذى يفتدب لها رياء وخيلاء.

إن أعرابياً جاءه صلى الله عليه وآله وسلم فقال: عمنى عملاً يدخلني الجنة؛ فقال:

لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة؛ أعتق النسمة، وفك الرقية؛ قال:

أوليساً واحداً؟ قال: لا؛ عتق النسمة: أن تفرّد بعقبتها. وفك الرقية: أن تعين في

ثمنها، والمنحة الوكوف، والنفى على ذى الرحم الظالم.

أى جئت بالخطبة قصيرة، وبالمسألة عريضة واسعة. يقال: أقصرت فلانة؛ إذا

ولدت أولاداً قصاراً، وأعرضت؛ إذا ولدتهم عراضاً.

المنحة (٢): شاة أو ناقة يجعلها الرجل لآخر سنة يحتملها.

الوكوف: التى لا يكف درها (٣).

النفى: العطف والرجوع عليه بالبر؛ أى وشأنك منح المنيحة، والنفى على ذى الرحم.

(١) الجفر: عظم البطن. (٢) ش: «المنحة». (٣) فى النهاية: الوكوف: الغزيرة اللبن.

ولو رُويًا منصوبين لكان أوجه؛ ليكون طباقًا للمعطوف عليه؛ لأن الفعل يُضمرُ قبلهما، فيعطف الفعل على مثله.

عمر رضى الله تعالى عنه - مرَّ برجل قد قصر الشعر في السوق فعاتبه .
أى جزَّه ؛ إنما كرِهَهُ لأنَّ الرِّيحَ رُبَّمَا حملته فأوقعتُهُ في المآكِل .
عَلَمَته رحمه الله تعالى - كان إذا خطب في نكاح قصر دون أهله .
أى أمسك عَمَّنْ هو فوقه وخطب [٦٦٠] إلى مَنْ دونه . قال الأعشى :
أَنْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا^(١)
أى أقام وأمسك عن السَّقَرِ ليزود .

الشَّعْبَى رحمه الله تعالى - قال : أُغْمِي على رجل من جُهينة في بدء الإسلام فظنوا أنه قد مات ، وهم جلوس حوله ، وقد حَفَرُوا له إذْ أفاق ، فقال : ما فعل القُصَلُ ؟ قالوا : مرَّ الساعة ؛ فقال : أما إنه ليس علىِّ بأس ؛ إني أُتيتُ حيث رأيتُمونى أُغْمِي على ؛ فقيل : لأمك هَبَلٌ^(٢) ، ألا ترى حُفْرَتِكَ تُنَمِّثُ ! أَرَأَيْتَ إِنْ حَوَّلْنَاها عَنْكَ بِمِحْوَلٍ - وروى : بِمِحْوَلٍ ؛ ودفنا فيها قُصَلٌ ، الذى مشى فخرزل ، أتشكر لربك وتصل ، وتدع سبيل من أشرك وضل ؟ قال : نعم . فبرأ . ومات القُصَلُ ، فجعل فيها .

قصل

القُصَلُ : اسم رجل .

الهَبَلُ : النَّكَلُ ؛ يقال : هَبَلَتْهُ أمه هَبَلًا فهى هَابِلٌ ؛ والهَبُولُ : التى لا يبقى لها ولد .

ورجل مُهَبَّلٌ يقال له كثيرا : هُبَلْتُ .

نَثَلَ البئرُ ؛ إذا استخرج ترابها .

المِحْوَلُ : مِفْعَلٌ من التَّحْوِيلِ ؛ كأنه آلة له ؛ ونحوه المِجْمَرُ لآلة التَّجْمِيرِ ؛ وبنائوها

على تقدير حذف الزوائد .

المِحْوَلُ : موضع التَّحْوِيلِ ؛ أى لو حولنا هذه الحفرة عنك إلى غيرك .

خَزَلٌ : تَفَكَّكَ في مِشِيته ، وهى الخَيْرُزَلَى .

(١) ديوانه : ٢٢٧ وفيه : « فضت وأخلف . . . » . (٢) رواية النهاية : لأمك الهبل .

تقصع في (جر) . قوصف في (صع) . القصوى والقصرى في (خب) . تقصد في (رض) . مقصدا في (منع) . تقصيتها في (نك) . القواصف في (سبوح) . قصى في (نس) . أقص في (هو) . قصر بهم في (ار) . بالقصة في (دف) . قصموا وقصفوا في (زف) . قوصرة في (قر) . أقصاهم في (كف) . فيا القصى في (بر) . من قصمة في (قر) . قصر في بيته في (خم) .

القاف مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قالت دفرة أم عبد الله بن أذينة: كُنَّا نطوفُ مع عائشة رضی الله عنهما، فرأتُ ثوبا مُصلِّباً^(١)، فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رآه في ثوب قَصَبَةً.

الضمير للتَّصْلِيب .

والقَصْبُ: القَطْعُ، ومنه القصب للرطوبة^(٢)، لأنه يُقْبَضُ، واقتضابُ الدابة: ركوبُها، قبل أن تُراضَ، لأنه اقتطاع لها عن حال الإهمال والتخلفية، ثم استميرَ منه اقتضابُ الكلام؛ وهو ارتجاله من غير تهيمته.

قال في الملاعة: إن جاءت به سَبَطًا قضىء العين فهو لهلال بن أمية .

هو الفاسد العين . يقال: قضىء الثوبُ ونَقَصَّ إذا تفسأ، وقرِبة قضية: بالية مدشقة، والقَصَاة: العيب .

يُؤْتَى بالدنيا بقَصِّها وقَضِيضها .

أى بأجمعها؛ من قولهم: جاءوا بقَصِّهم وقَضِيضهم، وقَصِّهم [٦٦١] بقَضِيضهم - وقد روى بالرفع . والمعنى: جاءوا مجتمعين فيَقْضِ آخرهم على أولهم؛ من قولهم: قضضنا عليهم الخيل، ونحن نَقْضُها قضا فانقضت .

القضُّ في الأصل: الكسر، فاستعمل في سرعة الإرسال والإيقاع، كما يقال: عقاب

قضض

(١) الثوب المصلب: الذى فيه نقش أمثال الصلبان . (٢) ش: « القصب الرطبة » .

كاسر ، وتلخيصه أن القَضَّ وُضِعَ مَوْضِعَ القَاضِ كقولهم : زَوَّرَ وَصَوْمٌ ؛ بمعنى زائر وصائم . والقَضِيضُ : موضع المقضوض ؛ لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يَقُضُّه على نفسه ، فحقيقته جاءوا بِمُسْتَلْحِقِهِمْ ولاحقهم ؛ أى بأولهم وآخرهم .

وعن ابن الأعرابي : القَضُّ : الحَصَى الكِبَارِ ، والقَضِيضُ : الحصى الصغار ؛ أى جاءوا بالكبير والصغير .

صَفْوَان رضى الله تعالى عنه - كان إذا قرأ هذه الآية : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ^(١) - بكى حتى يرى لثقتاً قد اندقت قَضِيضُ زَوْرِهِ .
يَحْتَمِلُ - إن لم يكن مُصَحِّفًا عن قَصَص ، وهو المُشَاش ^(٢) المغروزة فيه شراسيف ^(٣) .
أطراف الأضلاع في وسط الصدر - أن يصفه بالقَضِيض وهو المكسور لما له إلى ذلك ، ومُشَارَفَتِهِ له ، كقوله صلى الله عليه وآله وسلم : لَقِّنُوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله ، وكقوله :
أقول لهم بالشَّعبِ إذ يَبْسِرُونَنِي ألم تعلموا أن ابن فارس زَهْدَم ^(٤)
والزَّور : أعلى الصدر .

فتنقض قوضوا في (اط) . فيقضضها في (شج) . اقتضها في (نط) . القضيبي في (فق) . فسنةضم في (خض) . واقض في (رف) . والقضم في (عس) . اقتضى مالك في (جو) .

القاف مع الطاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه : خرجت معه في بعض الغزوات ، فبينما أنا على جملى أسير ، وكان جملى فيه قِطَاف ، فلحق بي فضرب عَجَزَ الجبل بسوط ، فانطلق أوسع جملى ركبته قَطَّ يُوَاقِقُ ناقته مُواهِقَةً .
القِطَاف - بوزن الحِرَّانِ والشَّمَّاسِ : مقاربة الخُطى والإبطاء ، من القَطْفِ وهو القَطْعُ ؛ لأن سيره يجيء مُقَطَّماً غير مُطَرِّد .

قطف

(١) سورة الشعراء ٢٢٧ . (٢) المشاش : رءوس العظام ؛ واحده مشاشة .

(٣) الشراسيف : جمع شرسوف ، وهو الغضروف المعلق بكل ضلع .

(٤) زهدم اسم لفرس سحيم بن وثيل ، وفيه يقول ابنه ... « وأورد البيت .

ونقيضه الوَسَاعَة ؛ وقد وَسِعَ فهو وَسَاعٌ ، ومنه قوله : أَوْسَعُ جَمَلٌ .
قَطٌّ : اسمُ الزَّمانِ الماضِي ، كَعَوَضُ اسمِ اللَّاتِي .

المَوَاهِقَة : المَبَارَاةُ فِي السَّيْرِ ، واشتقاقها من الوَهَقِ ، وهو الجبل المغار يُرْمَى بِهِ فِي أُنشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالإِنْسَانُ ، ومنه وَهَقَهُ عَن كَذَا ؛ أَي حَبَسَهُ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَارِئِينَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ غَلَبَةَ صَاحِبِهِ وَحَبَسَهُ عَن أَنْ يَسْبِقَهُ .

إِنَّ رَجُلًا أَتَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ [٦٦٢] مُقَطَّعَاتٌ لَهُ .

هِيَ الثِّيَابُ القِصَارُ ؛ لِأَنَّهَا قُطِعَتْ عَن بُلُوغِ التَّمَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ لِعِجَاجٍ : أَمَا وَاللَّهِ لَبِنٌ سَهْرَتْ لَهُ لَيْلَةٌ لِأَدْعَنَّهُ وَقَلَّمَا تَغْنَى عَنْهُ مُقَطَّعَاتُهُ ؛ يَعْنِي أَرَا جِيزَهُ لِقِصَرِهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : فِي وَقْتِ صَلَاةِ الضُّحَى إِذَا تَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ .

قطع

أَي قَصُرَتْ ، لِأَنَّهَا تَمْتَدُّ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَكَلِمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ .

وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ نَهَى عَن لِبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا .
أَرَادَ الشَّيْءَ الِيسِيرَ كَالْحَلِقَةِ وَالشُّدْرَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَعَن شَمِيرٍ : إِنَّ الْمُقَطَّعَاتِ الثِّيَابِ الَّتِي تَقَطُّعُ وَتَحْيِطُ كَالجَلْبَابِ وَالقَمِيصِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، دُونَ الأُرْدِيَةِ الَّتِي يُتَمَطَّفُ بِهَا ، وَالْمَطَّارِفِ وَالْأَكْسِيَةِ وَنظَائِرِهَا .

وَاسْتَشْهَدَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ : نَخَلُ الجَنَّةِ سَعَفُهَا كَسُوءَةَ لِأَهْلِ الجَنَّةِ مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلْمُهُمْ .

وَعَنْهُ : إِنَّ الْمُقَطَّعَاتِ بُرُودٌ عَلَيْهَا وَشَيْءٌ ^(١) مُقَطَّعٌ .

إِنَّ آمَنَةَ أُمَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطْنٍ وَلَا ثُنَّةً ، وَلَا أُجْدَه إِلا عَلَى ظَهْرِ كَبْدِي وَفِي ظَهْرِي ، وَجَعَلْتَ تَوْحَمَ .

القَطْنُ : أَسْفَلُ الظَّهْرِ .

وَالثُّنَّةُ : أَسْفَلُ البَطْنِ مِنَ الشَّرَّةِ إِلَى مَا تَحْتَهَا .

قطن

(١) فِي هـ : شَيْءٌ ، صَوَابُهُ مِنْ ش .

الْوَحْمُ: شَهْوَةُ الْحَبْلِ . وَقَدْ وَحَمَتْ ، وَهِيَ وَحْمَى . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : وَحْمَى وَلَا حَبْلَ (١) .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لرافع بن خديج - ورؤيى بسهم في نندوتيه - إن شئت نزعتُ السَّهْمَ ، وتركتُ القُطْبَةَ ، وشهدتُ لك يوم القيامة أنك شهيد .

قطب

[القُطْبَةُ (٢)] : هِيَ نَضْلٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - ذكره عمر فقال : وليس فيكم من نَقَطَعُ عليه الأَعْنَاقَ مثل أبي بكر .

قطع

يقال للفرس الجواد : تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الحَيْلِ عليه فلم تلحقه . وقال (٣) :

يَقَطُّعُهُنَّ بِتَقَرُّبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

يريد ليس فيكم أحد سابق كأبي بكر .

من : نكرة موصوفة ، وهو اسم ليس . ومثل أبي بكر صفة له بعد صفة التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها ، والظرف خبر . ويجوز أن ينصب مثل حملا على المعنى ؛ أى ليس فيكم سابق سبقا مثل سبق أبي بكر . أو على أنه خبر ليس ، وفيكم لغو .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا يُعْجِبُنكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَى قَطْرَةٍ يَقَعُ .

قطر

أى على أى شقيقه يقع فى خاتمة عمله : أعلى شق الإسلام أو غيره .

لا أعرفنَّ أحدَكم جيفةَ ليلٍ ، قَطْرُبَ نهار .

قطرب

هو دويبة لا تستريح نهارها سعيًا ، فشبه بها الإنسان يسعى جميع نهاره فى حوائج

دنياه ، ثم يرمى كالأفينا م جميع ليله .

سَلْمَانَ رضى الله تعالى عنه - كنتُ رجلاً على [٦٦٣] دين الجوسية فاجتهدت فيها

حتى كنتُ قطنَ النار الذى يؤقدها .

(١) أورده فى الميدانى ٢: ٢٦٣ ، وقال : «أى أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه ؛ يضرب لاشهره والحريص

على الطعام ، والذى يطلب مالا حاجة به إليه .» (٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) نسبة الأزهرى إلى الجمعدى كما فى اللسان - قطع ؛ وقطع الجواد الخيل تقطيعاً خلفها ومضى .

قطن يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن^(١)؛ وهو المقيمُ عندها الذي لزمها فلا يفارقها .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كان لا يرى بييع^(٢) القُطوط إذا خرجت بأسا .
قطط هي الخُطوط التي فيها الأرزاق ، يُكْتَبُ بها إلى النواحي التي فيها حق السلطان .
قال الأعشى^(٣) :

ولا الملكُ النُعمانُ يومَ لقيتهُ بأمتِهِ^(٤) يُعْطَى القُطوطَ وَيَأْفِقُ
الواحدِ قِطْ . قال الله تعالى : ﴿ عَجَّلْ لَنَا قِطَّانًا ﴾^(٥) ، وهو من القِطِّ بمعنى القِطْعِ ،
لأنه قِطْعَةٌ من القرطاس أو قِطْعَةٌ من الرزق . والمعنى أنه رخص في بيعها ؛ وهو من بيِعَ
مالم يُقبض .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أصابه قُطْعٌ أو بُهْرٌ ، وكان يُطْبَخُ له الثوم
في الحساء فيأكله .

قطع : انقطاع النفس ، وقد قُطِعَ فهو مَقْطُوعٌ .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - كان يكره القَطْرَ .
قطر هو القَطْرَةُ ، وهي أن يزن جُلَّةً من تمر أو عِدْلًا من متاع أو حبٍّ ويأخذ ما بقي
على حسابِ ذلك ولا يزنه ، من قطار الإبل لإتباع بعضه بعضا .

القطن في (رج) . يقطع في (رك) . القطف في (غر) . القطط في (دو) .
قط في (حو) . قط في (شت) . على القِطْعِ في (ول) . قطريه في (زف) .
أَقْطَ في (كى) . قط قط في (قد) . [قِطْقِطُ في (وس)]^(٥) .

(١) قطن النار (بالكسر) خازنها وخدمها ويجوز أن يكون مقبياً عليها ؛ أراد أنه كان ملازماً لها
لا يفارقها ؛ من قطن في المسكان إذا لزمه ، ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخدم وخدم ، ويجوز أن يكون
بمعنى قاطن كفرط وفارط (لسان - مادة قطن) . (٢) ش : « بيع » . (٣) ديوانه ٢١٩ ،
والأمة : النعمة . (٤) سورة ص ١٦ . (٥) من ش .

القاف مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - بعث عشرة عَيْنًا ، وأمرَ عليهم عاصم بن ثابت ابن أبي الأفلح^(١) فلقمه المشركون فقال :

أبو سليمانَ ورِيْشُ المَقْعَدِ^(٢) وَوَتْرٍ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ^(٣)

وَضَالَّةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المَوْقَدِ^(٤)

فرمّوه بالنبل حتى قتلوه في سبعة . وبعثت قُرَيْشٌ إلى عاصم ليأتوا برأسه وشيء من جسده ، فبعث الله مثل الظلّة من الدبّر خمته .

قعد

المَقْعَدُ : رجلٌ نَبَالٌ ، وكان مُقْعَدًا .

وعن [ابن]^(٥) الأعرابي المقعد : فرخُ النَّسْرِ ، ورِيْشُهُ أجودُ الرِّيشِ . ومن رَوَاهُ

« المَقْعَدُ^(٦) » فهو اسمُ رجلٍ كان يرِيْشُ السَّهْمِ .

وقيل : المَقْعَدُ النَّسْرُ الذي قُشِبَ له حتى صِيدَ فأخَذَ رِيْشَهُ .

الأَجْرَدُ من الخيل والدوابِّ كلها : القصير الشعر ، ولعلّ جلده أقوى ، والوتر

المعمول منه أجود .

الضّالّة : السدرة البعيدة من الماء ، وأراد بها السهام المصنوعة منها ، كما يراد بالنّبعة

وبالشريانة^(٧) القوس .

الجحيم : الجمر . قال الهذلي^(٨) :

أَذْبَهُمُ بالسيفِ ثم أبثها عليهم كما بثّ الجحيم القوايس

الدبّر : النحل ، يريد أنا أبو سليمان ، ومعنى هذا السلاح العتيد ؛ فما يمتنعى من

المقاتلة^(٩) ؟ كأنه قال : أنا الموصوفُ بفضل الرّماية وآلتها كاملة عندي ، فلا علة .

أو فاحذروني ؛ وبهذا سُمّي^(١٠) حمى الدبّر .

(١) ه : « الأفلح » بالفاء ، وصوابه من ش والقاهوس . (٢) اللسان - قعد ، والمقعد فرخ النسور .

(٣) اللسان : « ويجنأ » . والمسك : الجلد . (٤) الضالّة : من شجر السدر يعمل منها السهام ، شبه

السهام بالجر لثوقدها . (٥) من اللسان ، ش . (٦) في ه : المقعد فهم . والتصحيح عن ش والتهابة .

(٧) أصل الشريان : شجر من عضاء الجبال يعمل منه القسي ، واحدته شريانة .

(٨) هو ربيعة بن الجحدر ، والبيت من قصيدة له في شرح أشعار الهذليين ٦٤٤ .

(٩) ش : « المقاتلة » . (١٠) أي عاصم بن ثابت المذكور في الحديث .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الإقعاء في الصلاة - وروى : نهى أن يُقعى الرجلُ كما يُقعى السبع .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه أكل مرّةً مُقعياً .
وهو أن يجلس على أليتيه ناصباً فخذيّه .

قعى

سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سحائب مرّت ، فقال : كيف ترؤن قواعدها وبواسقها ورحاها ؛ أجون أم غير ذلك ؟ ثم سأل عن البرق ، فقال : أخفوا أو وميضاً ، أم يشقُّ شقاً ؟ قالوا : يشقُّ شقاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : جاءكم الحياء .

أراد بالقواعد ما عترض منها [وسفل] ^(١) كقواعد البنيان ، وبالواسق ما استطال من فروعها ، وبالرحى ما استدار منها .
الجون في جَوْن كالوَرْد ^(٢) في وَرْد .

قعد

الخنقُ والخنقُ : اعتراضُ البرقِ في نواحي النيم .
قال أبو عمرو : هو أن يلمع من غير أن يستطير . وأنشد :

بييتُ إذا ملاحَ من نحو أرضه سنا البرقِ يكلاً خفّيه وبراقبه
والوميض : لمعه ثم سكونه ، ومنه أومض إذا أومى .

والشق : استطالته إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يميناً وشمالاً . أراد أيخفُو خفواً أم يمض وميضاً ؟ ولذلك عطف عليه يشقُّ شقاً ، وإظهار الفعل هاهنا بعد إضماره فيما قبله نظيره الحجيء بالواو في قوله عزّ وجل : ﴿ وَثَامِنُهُمْ كَذِبُهُمْ ﴾ ^(٣) بعد تركها فيما قبلها .

قال له صلى الله عليه وآله وسلم رجل : يارسول الله ؛ من أهل النار ؟ قال : كلُّ قعبري .

قال : يارسول الله ؛ وما القعبري ؟ قال : الشديد على الأهل ، الشديد على الصّاحب .
أرى أنه قلبُ عبقرى ، يقال : رجل عبقرى ، وهذا عبقرى قوم : إذا كان شديداً .

قعبر

وظلم عبقرى؛ أى شديد فاحش . وأنشد الأصمى لرجل من غطفان :

أ كلف أن تحل بنو سليم جبوب الإثم ظلم عبقرى

وقد جاء القلبُ فى كلامهم مجيئاً صالحاً ؛ يقولون : كعبه بالسيف وبعكره ،
وتقرط على قفاه وتبرقط ، وسحاب مكفر ومكرفهف ، واضمحل وامضحل ؛
ولعمري ورعملي ، وعصافير القتب وعراصيفه .

إن رجلاً انقعر عن ماله فجاءت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله
الميراث ؛ فقال : لا شىء لك ، اللهم من منعت ممنوع .

انقعر : مطاوع قعره إذا قلعه ، قال الله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ ﴾ [٢٦٥] قعر
منقعر^(١) . ويقال : نخل قواعر ، والمعنى مات عن مال له .
من منعت ممنوع ؛ أى من حرمته الميراث فهو مخروم .

الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يقمص الخيل قمصاً بالرُمح يوم الجمل حتى
نوه به على رضى الله تعالى عنه .

يقال : قمصه وأقمصه : قتله ذريعاً - عن الأصمى وابن الأعرابى . وقال
امرؤ القيس :

مؤنقة حذب البراجم فوقها حرايب سُمر مرهفات قواعص^(٢)
نوه به : شهره وعرفه .

المطاردى رحمه الله - لا تكون متقياً حتى تكون أذل من قعود؛ كل من أتى
عليه أرغاه .

هو البعير الذلول الذى يُتمعد .
الإرغاء : الحمل على الرغاء ، والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغاءً واستكانه .

الاقبتعاط فى (لح) . كقمعاص فى (مو) . قمعسافى فى (مل) . اقعص فى (دف) .
اقعنبيت فى (جر) . قمعصافى فى (حب) . قمععة فى (قى) .

(١) سورة القمر ٢٠ ، والمنقعر : المنقلع من أصله . (٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه .

القاف مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نحن بنو النضر بن كنانة لا نَنْتَقِي من أئبنا، ولا نَقْفُوا مِنَّا .

أى لا تَتَّهَمُهَا ولا نَقْدِفُهَا . يقال: قفا فلان فلاناً إذا قذفه بما ليس فيه . ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (١) .

قفو

وَالْقَفِيَّةُ: الْقَذِيفَةُ؛ كَالشَّيْمَةِ وَالْعَضِيَّةِ . وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:

مِنْ رَجُلٍ تَحْمِلُهُ مَطِيَّهٌ وَقِرْبَةٌ مُوَكَّعَةٌ مَقْرِيَّةٌ
يَأْتِي بِنِي زَيْدٍ عَلَى ضَرْبِيَّةٍ يُخْبِرُهُمْ مَا قَلْتُ مِنْ قَفِيَّةٍ

وهو من قَفَوْتُهُ: إِذَا اتَّبَعْتَ أَثَرَهُ؛ لِأَنَّ الْمَتَّعِ مَتَّبِعٌ مَتَّجِسٌّ .

ومنه حديث القاسم: لا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيِّنِ .

ومنه حديث حسان بن عطية: مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهُ اللهُ فِي رَدَّغَةٍ

الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْخُرْجِ مِنْهُ .

رَدَّغَةٌ (٢) الْخَبَالُ: عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ .

مَا أَقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ .

أى ماصار ذا قفار، وهو الخبزُ بلا أدم .

قفر

نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَفِيْزِ الطَّحَّانِ .

هُوَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ رَجُلًا لِيَطْحَنَ لَهُ كُرًّا (٣) حِنْطَةً بِقَفِيْزٍ مِنْ دَقِيْقِيَّهَا .

قفر

وَنَحْوَهُ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَا تَسْتَأْجِرْهَا بِشَيْءٍ مِنْهَا .

عمر رضى الله تعالى عنه - سُئِلَ عَنِ الْجِرَادِ . فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ عَفَدْنَا مِنْهُ قَفْعَةً

أَوْ قَفْعَتَيْنِ .

(١) سورة الإسراء ٣٦ . (٢) قال في النهاية: جاء تفسيرها في الحديث أنها عصارة أهل النار؛ وفتح الدال وسكونها أيضاً: طين ووحل كثير . (٣) السكر: مكبال لأهل العراق، وهو ستون قفيرا .

هي شيء ضيق الأعلى واسع الأسفل كالقفة ، تُتخذ من خوص يُجتنى فيه ققع الرطب ؛ من قفقه إذا قبضه ، يقال : تقفقت أصابعه وقفعمها البرد . ونظر أعرابي إلى قنفذة (١) قد تقبضت فقال : أترى البرد [٦٦٦] قفعمها . وعن بعضهم : إن القففة جلة التمر - يمانية .

قال له حذيفة رضى الله تعالى عنهما : إنك تستعين بالرجل الذى (٢) فيه - وروى : بالرجل الفاجر ، فقال : إني أستعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه . قفن يقال : أتيت على قفان ذلك وقافيته ؛ أى على أثر ذلك . وأنشد الأصمعي : وما قلّ عندى المال إلا سترته بخيم على قفان ذلك واسع وهو فعال ، من قولهم فى القفا القفن - رواه النضر .

ويقال : قفن الرجل قفنا : ضرب قفاه ؛ يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحث عن أخباره ، فكفأيته واضطلاعه بالعمل ينفعنى ، ولا تدعه مراقبتى وكلاءة عيني أن يختمان .

وقيل : هو من قولهم : فلان قبان على فلان وقفان عليه ؛ أى أمين عليه يتحفظ أمره ويحاسبه ، كأنه شبه اطلاع على مجارى أحواله بالأمين المنصوب عليه ؛ لإغناؤه مغناه وسدده مسده .

أربع مقفلات : النذر والطلاق والعتاق والنكاح .
قفل أى لا يخرج منهن ، كأن عليهن أقفالا ؛ إذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم .

وفى الحديث : ثلاث جدهن جده وهزلهن جده : الطلاق والنكاح والعتاق .

العباس رضى الله تعالى عنه - خرج عمر يستسقى به ؛ فقال : اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبير رجاله . فإنك تقول وقولك الحق : وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا . لحفظتهما لصلاح

(١) مؤنث قنفذ . (٢) هذه عبارة الأصابع ، ورواية اللسان : إني لأستعمل الرجل القوى وغيره خير منه ثم أكون على قفانه ؛ وفى طريق آخر : إني لأستعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه .

أبيهما ، فأحفظ اللهم نبيك في عمه ؛ فقد دلونا به إليك مستشفعين ومُستغفرين . ثم
أقبل على الناس فقال : ﴿ استغفروا ربكم إنه كان غفارا ﴾ * يُرسل السماء عليكم
مدرارا * ويمددكم . . . إلى قوله : أنهارا ﴿ (١) .

قال الراوى : ورأيت العباس وقد طال (٢) عمر ، وعينه تنصجان (٣) ،
وسبائبه (٤) تجول على صدره وهو يقول : اللهم أنت الراعى لا تهمل الضالة ،
ولا تدع الكسير بدار مضيعة ؛ فقد ضرع الصغير ، ورقّ الكبير ، وارتفعت الشكوى ،
وأنت تعلم السرّ وأخفى . اللهم فأغثهم بغياثك من قبل أن يقنطوا فيهلكوا ؛ فإنه
لا يياس من رّوح الله إلا القوم الكافرون . فنشأت طريرة (٥) من سحاب . وقال
الناس : ترون ترون ؟ ثم تلامت واستتمت ، ومشت فيهاريح ، ثم هدّت ودرّت (٦) ؛
فو الله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء ، وقلصوا المآزر ، وطفق الناس بالعباس [٦٦٧]
يمسحون أركانّه ويقولون : هنيئا لك ساقى الحرمين .

قفي

قفية آباءه : تلوم وتابعهم . يقال : هذا قفيّ الأشياخ وقفيّهم إذا كان الخلف
منهم ؛ من قفوت أثره . ذهب إلى استسقاء [أبيه] (٧) عبد المطلب لأهل الحرم وسقى
الله إياهم به . وقيل : هو المختار من القفيّ ، وهو ما يؤثر به الضيف من طعام .
واقفناه : اختاره . وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى .

بقال : هو كبر قومه - بالضم - إذا كان أقدمهم في النسب ، وهو أن ينتسب إلى
جده الأكبر بأبائه قليل . قال المرار :

* ولى الهامة فيهم والأكبر (٨) *

وأما الكبر بالكسر فعظم الشئ . يقال : كبرُ سياسةِ الناس في المال - وروى :
الفرء فيه الضم ، كما قيل : عظم الشئ لمعظمه ، وزعم أن قوله تعالى : والذي تولى كبره
منهم قرى باللغتين .

(١) سورة نوح ١٠ - ١٢ . (٢) وقد طاله : أى كان أطول منه . (٣) في اللسان والنهاية :
وعينه تنضان . (٤) ذوائبه ، وسيأتى تفسيرها مفصلا . (٥) تصغير طرة ؛ وسيأتى تفسيرها .
(٦) في ه : ذرت - بالذال . والنثيت من ش . (٧) من اللسان .
(٨) اللسان - كبر وصدرة :

* ولى الأعظم من سلافها *

دَوْنَا بِهِ إِلَيْكَ : مَتَمَّنَّا وَتَوَسَّلْنَا ، مِنْ الدَّلْوِ ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
جَعَلْنَاهُ الدَّلْوَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَغَيْثِكَ . وَقِيلَ : أَقْبَلْنَا بِهِ وَسُقْمْنَا ؛ مِنْ الدَّلْوِ وَهُوَ السُّوقُ
الرَّفِيقُ . قَالَ :

* لَا تَنْبِلَاهَا وَأَذْلُوَاهَا دَلْوًا ^(١) *

يقال : طَاوَلْتَهُ فَطَلَّمْتَهُ ؛ أَيْ غَلَبْتَهُ فِي الطَّوْلِ .

وعن عليّ بن عبد الله بن عباس أنه طاف بالبيت وقد فرغ الناس كأنه راكب وهم
مُشَاهة ، وَثَمَّتْ عَجُوزٌ قَدِيمَةٌ فَقَالَتْ : مِنْ هَذَا الَّذِي فَرَعَ النَّاسَ ؟ فَأَعْلِمْتِ ، فَقَالَتْ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ! إِنْ النَّاسَ لَيَرْذُلُونَ ، عَهْدِي بِالْعَبَّاسِ يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ كَأَنَّهُ فَسْطَاطٌ أَبْيَضٌ .
ويروى ^(٢) : إِنْ عَلِيًّا كَانَ إِلَى مَنْكِبِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ الْعَبَّاسِ ،
وَالْعَبَّاسِ إِلَى مَنْكِبِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

السَّبَائِبُ : جَمْعُ سَبِيْبَةٍ ، وَهِيَ خُصَلُ الشَّعْرِ الْمُنْسَدِرَةِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ . وَالسَّبِيْبُ :
شَعْرٌ النَّاصِيَةِ الطَّوِيلُ الْمَائِلُ ، قَالَ :

* يَنْفُضُنْ أَفْئَانَ السَّبِيْبِ وَالْعُدْرَةَ ^(٣) *

^(٤) قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَلَوْ رَوَى وَسَبَّابْتَهُ لَكَانَتْ أَوْقَعٌ مِمَّا نَحْنُ بِصَدَدِهِ مِنْ ذِكْرِ الدَّعَاءِ ؛
لَأَنَّ الدَّاعِيَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُشِيرَ بِالسَّبَابَةِ ؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الدَّعَاءَةُ ^(٥) .

الرَّاعِي الْحَسَنُ الرَّعِيَّةُ إِذَا ضَلَّتْ مِنْ مَرْعِيهِ ضَالَّةً طَلَبَهَا وَرَدَّهَا . وَإِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ
كَسْرًا لَمْ يُسَلِّمْهُ لِلسَّبْعِ ، وَاسْكَنَهُ يَرْفُقُ بِهِ حَتَّى يَصْلِحَ ، فَضْرَبَهُ مِثْلًا .
ضَرِيْعَ : بِالسَّكْرِ وَالْفَتْحِ ضِرَاعَةٌ ، إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ .
الطَّرَّةُ : الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ السَّحَابِ ، شُبِّهَتْ بِطَّرَّةِ ^(٥) الثُّوبِ .

(١) فِي اللِّسَانِ - دَلْوٌ :

* لَا تَقْلُوَاهَا وَأَذْلُوَاهَا دَلْوًا *

وَتَمَامُهُ :

* إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا *

(٢) ش : « يَرُوي » . (٣) الْعُدْرَةُ : النَّاصِيَةُ أَوْ الْحَصَلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَجَمْعُهَا عُدْرٌ .

(٤ - ٤) سَاقَطٌ مِنْ ش .

(٥) طَرَّةُ الثُّوبِ : جَانِبُهُ الَّذِي لَا هَدْبَ لَهُ ، وَقِيلَ : هِيَ شَبْهٌ عَامِلِينَ يَخَاطَانُ بِجَانِبِي الْبَرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ .

هَدَّتْ مِنَ الْهَدَّةِ .

قال أبو زيد : الهَدَّةُ - بتشديد الدال : صوت ما يقعُ من السماء . والهدأة - مهموزة : صوت الحبلى - وروى : هدأت على تشبيهه الرعد بصرخة الحبلى .
قَلَصَ الْإِزَارَ وَقَلَّصَتْهُ . ويُقال : قَمِصَ مُقْلَصٌ وَمُتَقَلِّصٌ . سَمِيَ سَاقِي الْحَرَمِينَ بِهَذِهِ السَّقِيَا ، وَبأنه سَاقِي الْحَجِيجِ بِمَكَّةِ .

[٦٦٨] ابن عمر رضی الله تعالى عنهما - كَرِهَ لِلْحُرْمَةِ النَّقَابَ وَالْقَفَّازِينَ .
هما شيء يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ مَحْشُوًّا بِقُطْنٍ لَهُ أَزْرَارٌ تُزْرَرُ عَلَى السَّاعِدَيْنِ ، تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ تَوْقِيًا مِنَ الْبَرْدِ . وقيل : ضربٌ من الحلبي تتخذُه المرأةُ في يديها ورجليها . ومنه تَقْفَزَتْ بِالْحِنَاءِ : إِذَا نَقَشَتْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا .
وفي حديث عائشة رضی الله تعالى عنها : إِنهَا رَخَّصَتْ لِلْحُرْمَةِ فِي الْقَفَّازِينَ .

قفز

قال له رضی الله تعالى عنه يحيى بن يعمر : أبا عبد الرحمن ؛ إنه قد ظهر أناسٌ يقرءون القرآن ، ويتفقرون العلم ، وإنهم يزعمون أن لا قدر ، وإنما الأمر أنف .
فقال : إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم برى وأنهم براء مني .
أى يتطأبونه ويتبعونه ، يقال : اقتفرت أثره وتقفرت به . قال الفرزدق :
تَمَعَّنَ أَطْرَافَ الرِّبَاطِ وَذَيْلَتَ (١) مَخَافَةَ سَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَقَفَّرَا
أُنْفَ : أى مستأنف ، لم يسبق به قدر (٢) ؛ من الكلاء الأنف ؛ وهو الوافي الذي لم يرع منه .

قفز

العطاردي رحمه الله تعالى - يأتونني فيحملونني كأنني قفة حتى يضعونني في مقام الإمام ، فأقرأهم الثلاثين والأربعين في ركعة .
القفة : كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل ، وتضع فيها النساء غزلهن ، ويُشبه بها الشيخ والعجوز . فيقال : شيخ كأنه قفة ، وعجوز كأنها قفة . وفي أمثالهم :

قفف

(١) ذيل فلان نوبه تذيلا : إذا طوله . (٢) أى مستأنف استئنافاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير ؛ وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه .

صِيَامُ فَلَانٌ صِيَامُ الْقَفَّةِ . وقيل : هي الشجرة اليابسة . وعن الأصمعي أن القفّة من الرجال الصغير الجرم . قد قُفّ ؛ أي انضمَّ بعضُه إلى بعض حتى صار كأنه قُفّة ، وهي الشجرة اليابسة . وقال الأزهري : الشجرة بالفتح ، والمكّتل بالضم .

النخعي رحمه الله تعالى - قال فيمن ذبح فأبان الرأس : تلك القفينة .
قفن أي لا بأس بها . سميت المبانة الرأس قفينة ؛ لأنه يقطع قفنها أي قفاها . وقفن الشاة واقفنها . والقفينة مثل القفينة - عن أبي زيد ، وعن ابن الأعرابي : القنيفة .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - إن بني إسرائيل كانوا يجيدون محمداً صلى الله عليه وآله وسلم مبعوثاً^(١) عندهم ، وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يفتقرون الأثر في كل قرية حتى أتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم .
قفر أي يتبعونه .

البناني رحمه الله تعالى - قال : لم يترك عيسى ، بن مريم عليهما السلام في الأرض إلا مدرعة صوف وقفشين ومخدفة .
قفش أي خفين قصيرين ، والكلمة معربة^(٢) ، ومقلعا^(٣) . ولو روى بالحاء فهي العصا .

قف في (قح) . قائف في (عي) . قفقفة في (خم) . فاستقناه في (حو) . القائف في (ثم) . على قفي في (نش) . على قافية في (جر) .

القاف مع القاف

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - قيل له : ألا تباع أمير المؤمنين - يعني ابن الزبير ؟ فقال : والله ما شبت بيعتهم إلا بقفة . أتعرف ما قفة ؟ الصبي يحدث فيضع يده في حدته ، فتقول أمه : قفة - وروي : قفة ، بوزن قفة .

(١) هكذا في ه ، وفي ش واللسان : منوعاً . (٢) أصله بالفارسية كفج ، كما في اللسان والمغرب ، وفي النهاية والقاموس معرب كفش . (٣) هذا تفسير للمخدفة .

هو صوت يصوت به الصبي ، أو يصوت له به إذا فزع من شيء مكروه [أو وقع في^(١)] قذر ، أو فزع . ومنه قولهم : إن فلانا وضع يده في ققة ، ووقع في ققة ؛ أى فى رأى سوء وأمر مكروه . وقال الجاحظ : الققة ، وهو العيق الذى يخرج من بطن الصبي حين يولد ، وإياه عنى ابن عمر حين قيل له : هلاً بابت أخاك عبد الله بن الزبير ؟ فقال : إن أخى وضع يده فى ققة ؛ إني لا أنزع يدي من جماعة وأضعها فى فرقة . وعن بعضهم : يقال للصبي إذا نهى عن تناول شيء قذر : ققة ، ولخ^(٢) ، ويغ^(٣) ، وكخ^(٤) ، ونظيره من الأصوات فى كون الثلاث من جنس واحد بيته . وروى : الققة الغربان الأهلية . والمعنى أن بيعتهم منكرة قد تولاهما من لاجحة له فى توليها .

قق

القاف مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما لي أراكم تدخلون على قُدْحًا .
القَلْح : صُفْرَةٌ فى الأَسنانِ ووَسَخٌ يَرُكِبُهَا لَطُولُ العَهْدِ بالسَّوَاكِ ؛ من قولهم لَمَتِ الوَسَخُ الثَّيَابَ : قَلَحَ ، ولَجَعَلَ : الأَقْلَحَ ؛ لَسَدَ كَهَ بالقَدَرِ . وفى أمثالهم : عَوْدٌ وَيُقْلَحُ^(٥) .

قَلَح

عمر رضى الله تعالى عنه - لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لِقِيهِ المُقَلَّسُونَ بالسِّيَوفِ والرَّيْحَانِ .
هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا دخل البلد ، قال السكيت^(٦) :
قد استمرت تغنيه الذباب كما غنى أقلس بطريقاً بأسوار
لما صالح رضى الله تعالى عنه نصارى أهل الشام كتبوا له كتاباً : إنا لا نحدث
فى مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً ولا قَلِيَّةً ، ولا نخرج سَعَانِينَ ولا باعوثاً .
القَلِيَّةُ : شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ .

قلس

السَّعَانِينَ : عِيدُهُمُ الأَوَّلُ قَبْلَ الفِصْحِ بأَسبوعٍ ، يخرجون بصلبانهم .

قلى

(١) من النهاية . (٢) فى الأصلين : وأخان ، وفى القاموس : ولخ بمعنى كخ أى اطرَح .
(٣) فى هـ - بع - بالباء ، والنصحيح عن ش والمخصص والقاموس ، قال فى القاموس : بع كقعد : زجر
عن تناول الشيء ، كقول العجم : كخ (مادة بع) . (٤) وتشدد الحاء منه وتنون وفتح الكاف
وتكسر ، فقال عند زجر الصبي عند تناول الشيء ، وعند التقذر من شيء .
(٥) رواية المثل فى اللسان : عَوْدٌ يُقْلَحُ ، أى تنقى أسنانه ، وهو مثل مرصت الرجل ، إذا أقت عليه
فى مرضه . والمثل أيضاً فى الميداني ٢ : ١١ . قال : والعود : البعير المسن .
(٦) اللسان - قلس ، وروايته :

الباعوث : استسقاؤهم ؛ يخرجون بصليبانهم إلى الصحراء فيستسقون .
وروى : ولا باعوتا ؛ وهو عيد لهم . صولحوا على ألا يُظهِروا زيَّهم للمساكين

فيفتنوهم .

بينما عمر رضى الله تعالى عنه لآه يكلم إنسانا إذ اندفع جرير بن عبد الله يطربه
ويطنب ؛ فأقبل عليه فقال : ماتقول يا جرير ؟ فعرف الغضب في وجهه . فقال : ذكرتُ
أبا بكر وفضله ، فقال عمر : اقلب قلباً (١) ، وسكت .

هذا مثل لمن تكون منه السقطة ثم يتلافها بقابها إلى غير معناها . وإسقاط
حرف النداء في الغرابة مثله في [٦٧٠] افتد محموق (٢) .

قال أبو وجزة السعدي رحمه الله تعالى : شهدته يستسقى فجعل يستغفر ، فأقول :
ألا ياخذ فيما خرج له ، ولا أشعر أن الاستسقاء هو الاستغفار . فقلدتنا السماء قلدأ كل
خمس عشرة ليلة ، حتى رأيت الأرنبة يأكلها صغار الإبل من وراء حقائق العرُفط .
القلد من السقى ومن الحمى : ما يكون في وقت معلوم . يقال : قلد الزرع ، وقلدته
الحمى ؛ إذ اسقاه ، وأخذته في يوم النوبة . وهو من قولهم : أعطيته قلدأمرى إذا فوضته
إليه . كما تقول : قلدته أمرى . وألقيت إليه مقاليد ؛ إذا أزمته إياه ؛ لأن النوبة
السكائنة لوقت معلوم لا تخفى ، كأنها لازمة لوقتها لزوم ما يقلد من الأمر .

ومنه حديث عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما : إنه قال لنيمة على الوهط (٣) :
إذا أمت قلدك من الماء فاسقى الأقرب فالأقرب .

الأرنبة : الأرنب ، كما يقال العقربة في العقرب . وقيل : هي نبت . قال أبو حاتم :
الأرنبة من النباتات جمعه وواحد سوا . وقال شمر : هي الأرنبة على فعيلة ؛ وهي نبات
يشبه الخطمى عريض الورق ، واستصح الأزهري هذه الرواية .

العرُفط : شجرشاك ؛ وحقاقه (٤) : صغاره ، مستعارة من حقائق الإبل . والمعنى فيمن
جعل الأرنبة واحدة الأرناب : أن السيل حملها فتعلقت بالعرُفط ، ومضى السيل ونبت

(١) الميداني ٢ : ١٢٤ ، قال : فآله عمر ، ويضرب للرجل تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها
على وجهها ويصرفها لى غير معناها . (٢) وجه الغرابة أن حذف حرف النداء إنما يكون مع الأعلام .
النهاية - قلب . (٣) الوهط : مال كان لعمر بن العاص في الطائف . (٤) تشبيهاً بحقاق الإبل ؛ والحق
والحققة : البعير إذا استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة .

المرعى ، فخرجت الإبل فجعلت تأكل عظام الأرانب إحماضا بها^(١) . وفيمن فسره بالنبات أنه طال واكتمل حتى أكلته صغار الإبل ونالته من وراء شجر العرُفط .

على رضى الله تعالى عنه - سأل شريحاً عن امرأة طلقت فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد . فقال شريح : إن شهد ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن طلقت في كل شهر كذلك فالتقول قولها . فقال على : قالون .

أى أصبت بالرومية . أو هذا جواب جيد صالح .

قلن

ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنه عشق جارية له وكان يجد بها^(٢) وجداً شديداً ، فوَقَعَتْ يوماً عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها ، وكانت تقول : أنت قالون ؛ أى رجل صالح . فهربت منه بعد ذلك . فقال : قد كنت أحسبني قالون فانطلقت فاليوم أعلم أنى غير قالون^(٣)

سعد رضى الله تعالى عنه - لما نودى ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل على خرجنا نجر قلاعنا .

هو جمع قلع ؛ وهو الكنف [يكون فيه زاد الراعى ومتاعه^(٤)] . وفى أمثالهم : شحمتي فى قلبي^(٥) ؛ أى خرجنا ننقل أمتعتنا .

قلع

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - ذكر الربأ ، فقال : إنه وإن كثر فهو إلى قل . القل والقلة كالذل والدلة ، يعنى أنه ممحوق البركة .

قلل

كان الرجال والنساء فى بنى إسرائيل يصلون جميعا ، وكانت المرأة إذا كان لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما لخليلها ، فالتقى عليهن الحيض .

فسر القالبان^(٦) بالرقيصين من الخشب ؛ والرقيص : النعل - بلغة اليمن . وإنما أتقى عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال .

قلب

(١) قال فى اللسان والنهاية : وهو بعيد لأن الإبل لا تأكل اللحم . (٢) وجدت بفلانة وجداً : أحببتها حباً شديداً . (٣) اللسان - قلن . (٤) من النهاية . (٥) يضرب مثلاً لمن حصل ما يريد . اللسان - قلع . وفى الميدان ١ : ٣٦٤ القنع : كنف يجعل الراعى فيه أدواته . والمعنى : أنصرف فيه كما أريد . (٦) نعل من خشب كالقالب .

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبُرُ تَقْلِيَهُ .
يقال : قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَاءٌ وَمَقْلِيَةٌ ، وَقَلِيَهُ يَقْلَاهُ : أَبْغَضَهُ ، وَالْهَاءُ مَزِيدَةٌ
لِلسَّكْتِ . وَالْمَعْنَى : وَجَدْتُ النَّاسَ ، أَيْ عَالِمِيهِمْ ، مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ : أَيْ مَا مِنْهُمْ
أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مَسْخُوطُ الْفِعْلِ عِنْدَ الْخُبْرَةِ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيتَهُ مُقْلَوًّا لِيَا .
أَيْ مُتَجَاوِيًا مُسْتَوْفِيًا . وَمِنْهُ : فَلَانٌ يَتَقَلَّى عَلَى فِرَاشِهِ ؛ أَيْ يَتَمَكَّمُ وَلَا يَسْتَقِرُّ .
وَالْبَابُ يَدُلُّ عَلَى الْخِيفَةِ وَالْقَلَقِ .

كَعَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - سُئِلَ هَلْ لِلْأَرْضِ مِنْ زَوْجٍ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَرْأَةِ
إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ وَتَنَسَكَبَتِ الزَّيْنَةَ ؛ إِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ تَعَطَّرَتْ وَتَصَنَّعَتْ ،
إِنِ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ أَرْبَدَّتْ وَأَقْشَعَرَّتْ .
تَقَلَّحَ : تَفَعَّلَ مِنَ الْقَلْحِ : الَّذِي لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ - وَرَوَى : بِالْفَاءِ ؛ أَيْ
تَشَقَّقَتْ أَطْرَافَهَا وَتَشَعَّثَتْ .
أَرْبَدَّتْ : اغْبَرَّتْ ، مِنَ الرُّبْدَةِ ، وَهِيَ الرُّمْدَةُ .

أبو مجلز رضى الله تعالى - قَالَ : لَوْ قَلْتُ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتَةٍ : اتَّقِ رَعْتَهُ (١)
وَصُرِعَ غَرْمَتَهُ . وَلَوْ صُرِعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِلَيْكَ عَنِي ، فَأَيُّكُمَا مَاتَ
غَرْمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمَا .
هِيَ الْمَهْلِكَةُ ، مِنْ قَلَيْتُ (٢) . وَأَمْسَى فَلَانٌ عَلَى قَلَتٍ (٣) .
غَرْمَتُهُ : وَدَيْبَتُهُ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَضِيعُ دَمُ مُسْلِمٍ قَطًّا .

مجاهد رضى الله تعالى - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ (٤) ﴾ .
قَالَ : مَا رُفِعَ قَلْعُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : اتَّقِ اللَّهَ فَصْرِعَ .
(٢) قَلَتَ : هَلَكَ .
(٣) أَيْ عَلَى خَوْفٍ .
(٤) سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٢٤ .

قلع والقلاع : الشراع - وقد روى : القلعة^(١) . وأقلعتُ السفينةَ جعلته لها^(٢) .

في الحديث في ذكر الجنة : وَنَبِيهَا مِثْلَ قَلَالِ حَجْرٍ .

قلل جمع قلة ، وهي حُبٌّ كبير . قال الأزهري : ورأيتهم يسمونها [٦٧٢] الخروس^(٣) .

لما رآه المسلمون قلسوا له ثم كفروا .

القتليس : أن يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل أن تكفر ؛
أى تومى بالسجود . وهو من القلس بمعنى التىء ؛ كأنه حكى بذلك هيئة القالس
في تطامن عنقه وإطراقه .

كان يحيى بن زكريا عليهما السلام يأكل الجراد وقلوب الشجر .

في كتاب العين : يعنى ما كان رخصاً من عروقه^(٤) التي تقوده ومن أجوافه .
والواحد من ذلك قُلب ، وكذلك قلب النخلة شحمتها . وهي شطبة^(٥) بيضاء تخرج
في وسطها كأنها قلب فضة رخصة لينة ، سميت قلباً لبياضها .

وقُلبان في (ظب) . بقلة الحزن في (لق) . وأقلقوا في (زن) . يتقلقل في (فل) .
قلبياً وقلبياً في (حو) . قلاع في (دب) . قالب لون في (شب) . قلع في (خل) . تقلع
في (مغ) . القل في (حى) . والإنقليس في (صل) . قلتين في (قر) . قلائصنا في (فر) .
وقلصوا في (قف) . قلصت في (نم) .

القاف مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعثمان : إن الله سيقيمك قيصاً وإنك ستلاص
على خلمه ، فأياك وخلمه .

يقال : قمصته قيصاً ؛ إذا ألبسته إياه ، وقمص هذا الثوب ؛ أى أقطعه قيصاً ،
وكذلك قَبَّ هذا الثوب ؛ أى أقطعه قباءً . والمراد أن الله سيلبسك لباس الخلافة ؛
أى يشرفك بها ويزينك ، كما يشرف ويزين الخلويع عليه بخلمته .

(١) القلعة ككتابة : القلم، وهو الشراع أيضاً . (٢) أى جعل الشراع لها ورفعها . وقال في اللسان :
ولا يقال : أقلعت السفينة ؛ لأن الفعل ليس لها وإنما هو لصاحبها . (٣) واحدها خرس .
(٤) في الأصلين ، من غرته ، وفي اللسان : قلوب الشجر : ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها .
(٥) الشطبة : السعف .

الإلاصة : الإدارة على الشيء ؛ ليُخَدَع عنه صاحبه ويُتَرَع منه .

إني قد نُهيت عن القراءة في الركوع والسجود ؛ فأما الركوع فَعَطَّمُوا الله فيه ،
وأما السجود فأَكْثَرُوا فيه من الدعاء فإنه قَمِنٌ ^(١) أن يُسْتَجَابَ لكم .

قمن

القَمَن والقَمِن والقَمِين : الجدير .

ومنه : جئته بالحديث على قَمَنِهِ .

أى على سَنَدِهِ وعلى ما ينبغى أن يحدث به ، وأنا مُتَمَمِّنٌ ^(٢) سِرْكٌ ؛ أى
مُتَحَرِّبٌ ومُتَوَخِّئٌ .

فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر ^(٣) أو صاعاً
من قمح .

قمح

هو البرّ ، سُمِّيَ بذلك لأنه أرفع الحبوب ؛ من قَامَحَتِ الناقةُ إذا رفعت رأسها . وأقْمَحَ
الرجل إقماحا إذا شَمَخَ بأَنفِهِ .

ويل لأقماع القول ، ويل للمُصِرِّين !

قمع

شبهه أسمع الذين لا ينجعُ فيهم الوعظ ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئاً
مما يُفْرَغُ فيها .

وفي المقامات : « كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلبٌ وَاِع ، ولا سمع راع ،
كأنَّ أذنك بعض الأقماع ، وليست من جنس الأسماع » .

رَجَمَ صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ثم صلى عليه [٦٧٣] ، وقال : إنه الآن لَيَنْقَمِسُ
في رياض الجنة - وروى : في أنهار الجنة .

قمس

قَمَسْتُهُ في الماء ؛ إذا غمسته فانقَمَسَ . ومنه انقَمَسَ النجم ؛ إذا انحطَّ في المغرب .

(١) قال في اللسان : من رواه قمن - بالفتح - أراد المصدر ، فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ، ومن رواه
قمن - بالكسر - أراد النعت فثنى وجمع (مادة قمن) .

(٢) تقمنت موافقتك : توخيتها . وفي هـ : متقمن سارك ، والصواب ما في ش .

(٣) في اللسان : « صاعاً من بر » .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يَقْمُو^(١) إلى منزل عائشة كثيراً .
أى يدخل ، ومنه أَقْتَمَى الشيءَ وأَقْتَبَاهُ ؛ إذا جمعه .

قَمَى

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن المَدِّ والجزر ، فقال : مَلَّكَ موَكَّلٌ
بقاموس البحار ، فإذا وضع قدمه فاضت ، وإذا رفعها غاضت .
هو وَسَطُ البحرِ ومُعْظَمُه ؛ فاعولٌ من القَمَسِ .

قَس

شَرِيحُ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى - قَضَى بِالْخُصِّ الَّذِي يَلِيهِ الْقُمُطُ .
جمع قِمَاطٍ ، وهى شُرُطُ الْخُصِّ الَّتِي يُقَمِّطُ بِهَا ؛ أى يوثق من ليف أو خوص ،
وكان قد احتكم إليهم رجُلان في خُصِّ ادْعِيَاهُ ، فقضى به للذى تليبه معاقد الخُصِّ دُونَ
مَنْ لَا تَلِيه .

قَط

اقمر في (زه) . قامساً في (عب) . القمة في (سن) . فقمصت به في (رز) . فاتقمح
في (غث) . قل في (هى) . قمش في (ذم) . قراء في (رى) وفي (حم) . قص منها
قصاً في (حن) . انقمعن في (بن) . قمارص في (سن) . القامصة في (قر) .

القاف مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ .

قَنَت

هو طولُ القيامِ في الصلاة .

ومنهُ حديثُ ابنِ عمر رضى الله عنهما : إِنْهُ سُئِلَ عَنِ الْقَنُوتِ ، فَقَالَ : مَا أَعْرَفُ الْقَنُوتَ
إِلَّا طَوْلَ الْقِيَامِ ، ثُمَّ قَرَأَ^(٢) : (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا) .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل : أى الصلاة أفضل ؟ فقال : طَوْلُ الْقَنُوتِ .
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قَنَتَ صَبِيحَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ؛

(١) في النهاية : يقمأ . ثم قال : قال الزخمرى : ومنه : اقتمأ الشيء ، إذا جمعه . أما اللسان فقد وافق الزخمرى في روايته هنا . (٢) سورة الزمر آية ٩

فدعا كذلك ، حتى إذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء ، فقال عمرُ بن الخطاب : يا رسول الله؛ مالك لم ندعُ للفقر؟ قال : أو ما علمت بأنهم قدموا؟ قال : فبينما هو يذكرهم نفجت بهم الطريق ، يسوقُ بهم الوليدُ بن الوليد ، وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرّة . قال : فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى من الدنيا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا الشهيد ، وأنا عليه شهيد .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه مر برجل قائم في الشمس ، فسأل عنه ، فقالوا : هو قائمٌ . فقال له : اذكر الله .

أى مطيل للقيام فحسب ، لا يقربه بذكر ، وكان الرجلُ قد نذر أن يقوم في الشمس ساكتا لا يتكلم ، فأمره بأن يذكر الله مع قيامه .

رغل وذكوان : قبيلتان من قبائل سليم [٧٧٤] بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان .

يسوقُ بهم : أى يسوقُ رواحلهم وهم عليها .

نفجت بهم الطريق : رمت بهم فجأة ، من نفجت الريح ؛ إذا جاءت بغتة . نكب ، أى نكبته الحجارة ^(١) .

نهج وأنهج : علاه الربو وانقطع نفسه .

قالت الرُبَيْع بنت مُعوذ بن عَفراء رضى الله تعالى عنهما : أتيتهُ صلى الله عليه وآله وسلم بقنّاعٍ من رطبٍ وأجرٍ زغبٍ فأكل منه .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه أتى بقنّاعٍ جزء .

القنّاع والقنّع والقنّع : الطبق الذى يؤكل عليه .

قنّع

الأجرى : صغار القنّاء ، وكذلك صغار الرمان والحفظل ، وعن بعضهم : كفت أمرٌ

في بعض طرقات المدينة فإذا أنا بممّال على رأسه طن ^(٢) . فقال لى : أعطنى ذلك الجرو؛

فتبصّرت فلم أركلبا ولا جروا ، فقلت : ماها هنا جرو! فقال : أنت عراقي! أعطنى

تلك القنّاءة .

الجزء : الرطب - عند أهل المدينة ؛ لا جزائهم به عن الطعام ، كما سُمِّي السكَّالُ
جَزَاءً وجزاء ، لأن الإبل تجتزئُ به عن الماء .

خرج صلى الله عليه وآله وسلم فرأى أقنأ معلقة ؛ فَنَوَّ منها حَشَف . فقال : مَنْ
صاحبُ هذا ؟ لو تَصَدَّقَ بأطيب منه ! ثم قال : أما والله ليدعنها مُدَلَّلةُ أربعين عاما
للعَوَافِي - ويروى : حتى يدخلَ السكَّابُ أو الذئبُ فيُعَدِّي على بعض سوارى المسجد .

القنؤ : السكباسة بما عليها من التمر .

قنى

مدللة : أى مدلاة معرضة للاجتماع لا تمتنعُ على العَوَافِي ؛ وهى السباع والطير .
عَدَّى ببوله : دفعه دفعا . من عَدَا يَعْدُو^(١) ؛ إذا سال . يريد أن أهل المدينة يخرجون
منها فى آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يغشاها إلا العَوَافِي .

اهتمَّ صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة ، كيفَ يَجْمَعُ الناسَ لها ، فذُكِرَ له القنُع فلم
يُعْجِبْه ذلك . ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله [بن زيد^(٢)] فى الأذان - وروى بالباء والياء^(٣) .
هو الشَّبُور^(٤) . فمن رواه بالنون فلا قنَاع الصوت منه ، وهو رَفَعُهُ . قال الراعى :

قنع

زَجَلَ الحِداءَ كأنَّ فى حَيْرُومِهِ قَصَبًا ومُقنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولًا^(٥)
أو لأنَّ أطرافه أَقنَعَت إلى داخله ؛ أى عَطِفت . ومن رواه بالياء^(٦) فَمِنْ قَبَعَت
الجِوَالِقِ أو الجِرَابِ ؛ إذا نثمت أطرافه إلى داخل ، أو من قَبَع رأسه إذا أدخله فى قميصه ؛
لأنه يَقْبَعُ فم النافخ أى يُوارِيه . وأما القنُع فعن أبى عمر الزاهد أنه أثبتته ، وقد أباه
الأزهرى ، وكأنَّه من قَنَع ، مقلوب قَعَث . يقال : قَعَثَهُ واقْتَعَثَهُ مثل عَدَمَهُ واعتَدَمَهُ^(٧) ؛
إذا أخذَه كلُّه واستَوَعَبَهُ [٦٧٥] ؛ لَأَخَذَهُ نَفْسَ النافخ واستيعابه له ؛ لأنه ينفخُ فيه
بشدة واحتشاد ليرفعَ الصوت وينوّه به .

(١) يقال : غدى ببوله يغدى : إذا ألقاه دفعة واحدة ، وغذا البول نفسه يغذو : سال ، وكذلك
العرق ، والماء والسقاء ، وكل ما سال فقد غذا . (٢) من اللسان . (٣) وقد روى : القنع
بالياء أيضا ، قال فى النهاية : ومدار هذا الحرف على هسيم ، وكان كثير اللحن والتعريف على جلاله محله
فى الحديث . (٤) الشبور : البوق . (٥) اللسان - قنع ، وفى الأصلين : « الجدا » تحريف .
(٦) قال الخطابى : هى بالياء المفتوحة . (٧) فى هـ : عذمه واعتدمه - بالعين ، والتصحيح عن ش واللسان .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال لابن أبي العاص الثقفى : أمّا ترانى لو شئت أمرت
بفتية سمينة أو قنية ، فألقى عنها شعرها ؛ ثم أمرت بدقيق فنجّل في خرقة فجعل منه خبز
مُرَقَّق ، وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سَعْن حتى يكون كدم الغزال .

قنى

القنية : ما اقتنى من شاة أو ناقة .

السُّعْن : شىء يتخذ من الأديم شبه دلو ، إلا أنه مستطيل مستدير ، وربما جعلت له
قوائم ، يُنسد فيه . وقيل : هو وعاء يتخذ من الخوص ، وربما قُبِر . وجمعه أسعان^(١)
وسُعُون . ومنه قالوا : تسعن الجمل ؛ إذا امتلأ شحما ، أى صار كالسُّعْن فى امتلائه .

خاصم إليه رضى الله عنه الأشعث أهل نجران فى رقابهم . فقالوا : يا أمير المؤمنين ؛
إنما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن . فتغيظ عليه عمر وقال : أردت أن تغفلقنى -
وروى : أن تُعننى .

قنى

القن : ها هنا بمعنى القنانة . وقولهم : عبّد قن ، وعبّدان قن ، وعبيد قن
دليل على أنه حدث وُصِفَ به كفطر . قال الأعشى :

* ونشأن فى قن وفى أذواد^(٢) *

وعن أبي عمرو : الأقان جمع قن . وعن أبي سعيد الضرير : الأقنة . والفرق بينه
وبين عبّد المملكة أنه الذى مُلِكَ ومُلِكَ أبواه ؛ سُمى بذلك لانفراده ، من قولهم للجُبيل
المنفرد المستطيل قنة . وعبد المملكة هو المسبى وأبواه حُرّان .

التغفل : تطلب غفلة الرجل ليختل . يقال : تغفلت فلانا يمينه ؛ إذا أحنته على غفلة .
ومثله^(٣) التعننت تطلب عنته ، أى زلته كالتسقط .

حذيفة رضى الله تعالى عنه - يوشك بنو قنطوراء أن يُخزّجوا أهل البصرة منها -
ويروى : أهل العراق من عراقتهم - كأتى بهم خنس الأنوف ، خزر العيون ،
عراض الوجوه .

(١) وقيل هو جمع ، واحدة سعة . (٢) ديوانه ١٣١ ، صدره :

* والبيد قد عنست وطال جراؤها *

(٣) فى ه : « ومنه » .

قنطوراء : جارية كانت لإبراهيم عليه السلام ، ولدت له أولاداً ، الترك منهم .
ومنه حديث ابن عمر رضی الله عنهما : يوشك بنو قنطوراء أن يخرجواكم من أرض
البصرة . فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر : ثم مه ، ثم نعود ؟ قال : نعم . وتكون لكم
سأوة من عيش .

أبو أيوب رضی الله تعالى عنه - رأى رجلاً مريضاً فقال له : أبشیر ؛ ما من مسلم
يمرض في سبيل الله إلا حطَّ اللهُ عنه خطاياهُ ولو بلغت قنذعة رأسه .

قنذع هي القنذعة ، واحدة قنذع الرأس ، وهي ما يبقى من الشعر مفرقاً في نواحيه .
وهما لغتان كالزُعاف والذُعاف^(١) ، والزؤاف والذؤاف ، ولذم ولزيم^(٢) . وليس أحد
الحرفين بدلاً من الآخر .

قنزع وفي حديث ابن عمر رضی الله عنهما : إنه سُئِلَ عن رجلٍ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَقَدْ لَبَدَ^(٣) ،
وهو يريد الحج . فقال : خذ من قنزع رأسك ، أو مما يشرف منه - وروى : خذ
ما تطاير من شعرك .

عائشة رضی الله تعالى عنها - أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ غَشِيَةً مِنَ الْمَوْتِ ، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بِبَيْتِ
من الشعر ، فقالت :

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقَنَّعًا لَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ^(٤)

وروى :

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقَنَّعًا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ

فأفاق أبو بكر ، فقال : بل جاءت سكرة الموت بالحق ، ذلك ما كنت منه تحيد .
فسروا مقنعا بأنه الحبوس في جوفه ، فكأنهم أخذوه من قولهم : إِذَا وَتَ مَقْنُوعَةٌ
وَمَقْمُوعَةٌ ؛ إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا إِلَى جَوْفِهَا ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ مِنْ كَانَ دَمَعُهُ مَغْطَى فِي شَأُونِهِ

(١) موت زعاف ؛ وذطاف ، وذؤاف ، وزؤاف : شديد . (٢) لدم بالمكان : نبت ، كلزمه .
(٣) تلبيد الشعر : أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقبل لبقاء على الشعر ، وإنما
يلبذ من يطول مكثه في الإحرام . (٤) في النهاية :

* لا بد يوماً أنه يهراق *

كامناً فيها، فلا بد له أن يُبرزه البكاء .
البيت على الرواية الأولى من بحر الرَّجَز من الضرب الثاني . وعلى الثانية من
الضرب الثالث من الطويل .

وأَقْنُوكَ في (حك) . قَنَازَعَكَ في (خض) . أَقْنَعَهُ ولم يَقْنَعَهُ في (صب) . وتَقْنَعُ
في (بَأ) . فَأَتَقْنَعُ في (غث) . والقَيْنِ في (كو) . قَنَى الغنمَ في (لق) . أَقْنَى في (شد)
وفي (جل) . القَانِعُ في (تب) . قَنَ في (قل) . ومَقَانِبَهَا في (ظع) . مِقْنَبٌ في (كل) .
القَنْذَعُ في (شر) . قَنَصَ بنُ مَعَدٍ في (سل) ؟ . يَقْنُو في (عذ) .

القاف مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن قِيلَ وَقَالَ ، وكثرةِ السُّؤالِ ، وإِضَاعَةِ
المالِ ؛ ونَهَى عن عقوقِ الأمهاتِ ، ووَادِ البناتِ ، ومنَعَ وهاتِ - ويروى : عن
قِيلٍ وَقَالَ .

أى نهى عن فضول ما يتحدَّثُ به المتجالسون ، من قولهم : قِيلَ كذا وقال فلان كذا ،
و بناؤها على كونها فَعْلَيْنِ مَحْكِيَيْنِ متضمَّنين للضمير ، والإعراب على إجرأهما مجرَّي
الأسماء ، خُلُويْنِ من الضمير . ومنه قولهم : إنما الدنيا قَالٌ وقِيلٌ . وإدخالُ حرفِ التعريفِ
عليهما لذلك في قولهم : ما يعرف القَالُ والقِيلُ . وعن بعضهم : القالُ ابتداءً ، والقيلُ
الجواب . ونحوه قولهم : أُعْيَيْتَنِي من شُبِّ إلى دُبِّ ، ومن شُبِّ إلى دُبِّ^(١)
كثرةُ السؤالِ : مُسْأَلَةُ الناسِ أموَالَهُمْ ، أو السؤالِ عن أمورهم وكثرةُ البحثِ عنها .
إِضَاعَةُ المالِ : إنفاقُهُ في غير طاعةِ الله والسَّرْفِ ، وإيتاؤُهُ صاحبه وهو سَفِيهٌ حَقِيقٌ
بالحِجْرِ .

لرَوْحَةٍ في سبيلِ الله أو غَدْوَةٌ خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ؛ ولَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ
من [٦٧٧] الجَنَّةِ أو^(٢) موضعٌ قَدَّه خَيْرٌ من الدنيا وما فيها ؛

القَابُ والقَيْبُ : كالتقَادِ والقَيْدِ بمعنى القَدْرِ . وعينه واو ، لِثَلَاثَةِ أوجهٍ : أن بنات

(١) بالتثنية على الإعراب ؛ وبالفتح على الحكاية ، ومعناها : أعيبتني منذ شبت لي أن دبيت على العصا .

(٢) في اللسان : « ووضعه قده » .

الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء ، وأن (ق و ب) موجود دون (ق ي ب) ،
وأنه علامة يعلم بها المسافة بين الشئتين : من قولهم : قوبوا في هذه الأرض ؛ إذا أثرُوا
فيها بموطئهم ومحلهم ، وبدت علامات ذلك .

القِدُّ : السَّوْطُ ؛ لأنه يُتَّخَذُ مِنَ القِدِّ ، وهو سَيْرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ مُحَرَّمٍ (١) .
قال طَرْفَةٌ :

فَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلْتُ خِيفَةَ مَلُومِي مِنَ القِدِّ مُحْصِدٍ (٢)

قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم وَفَدُّ عَبْدِ القَيْسِ ، فجعل يُسَمَّى لَهُمُ تَمْرَانٍ (٣)
بلدهم . فقالوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ القَوْسِ الذِي فِي نَوَطِكَ ، فَأَتَاهُمْ بِالْبُرْنِيِّ (٤) :
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنه من خير تمرٍ كلسم ؛ أما إنه دَوَايِلٌ لَا دَاءَ فِيهِ .
وروى ؛ إنه كان فيما أهدوه له قِرب من تَعَضُّوسٍ - وروى : قَدَمُوا عَلَيْهِ فَأَهْدَوْا لَهُ
نَوَطًا مِنْ تَعَضُّوسٍ هَجَرَ .

القَوْسُ : بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي أَسْفَلِ القَرْبَةِ أَوْ الجُلَّةِ ، كأنها شَبَّهَتْ بِقَوْسِ البَعِيرِ ،
وهي جَانِحَتُهُ .

قوس

النَّوْطُ : الجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ .

التَّعَضُّوسُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قال الأزهري : أَكَلْتُ التَّعَضُّوسَ بِالْبَحْرَيْنِ فَمَا عَلِمْتَنِي
أَكَلْتُ تَمْرًا أَحْتَمَ (٥) حلاوةً منه ، وَمَنْبِئُهُ هَجَرَ .

ومن القوس حديث عمر رضى الله عنه : إنه قال له عمرو بن معد يكرب : أأبرام (٦)
بنو المغيرة ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : تَضَيَّفْتُ خالداً بن الوليد فأتاني بقوس وكعبٍ وثورٍ .
قال : إن في ذلك لسبعاً . قال : لى أو لك ؟ قال : لى ولك . قال : حلاً يا أمير المؤمنين
فيا تقول ؛ إني لا كُلُّ الجذعة من الإبل أنقعيها عظماً عظماً ، وأشربُ التبن من اللبن
رَثِيئَةً أَوْ صَرِيئَةً .

السَّكْبُ : القِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ ، وَالتَّمْرُ (٧) : مِنَ الأَقِطِ .

(١) المحرم من الجلود : ما لم يدبغ ، أو دبغ فلم يتمرن ولم يبلغ في دبغه . (٢) ديوانه ٤٤٤ . أرقلت
الدابة : أسرعت . المحصد : الشديد القتل . (٣) جمع التمر : تمور وتمران . (٤) البرني : ضرب
من التمر أصفر مدور ، وهو أجود تمر ؛ واحده برنية . (٥) أحتم : أشد . (٦) الأبرام : اللثام .
(٧) أى القطعة من الأقط .

حَلَا : أى تَحَلَّلَ فى قولك .

التَّبِينُ : أعظم العِيسَاسِ ، يكاد يُروى العشرين ، ويقال : تَبَّينَ (١) القومُ لسيِّدِهِم وكبيرِهِم . والتَّبَانَةُ : الفطانةُ وجزالةُ الرأى .

الرَّيْبَةُ : اللَّبَنُ الحامضُ مخلوطاً بالحلو ، وارتشأً اللبنُ ؛ ومنه ارتشأً فلانٌ فى رأيه ؛ إذا خلط ، ورثثوا آراءهم رثماً (٢) .

الصَّرِيفُ : الحَلِيبُ ساعةً يُصْرَفُ عن الصَّرْعِ .

وجَّهَ صلى الله عليه وآله وسلم ابنَ جَحْشٍ فى أولِ مغازِيهِ ، فقال له المسلمون : إنا قد أقوينا فأعطينا من الغنيمة ؛ فقال : إني أخشى عليكم الطَّلَبُ ؛ هذبوا ، فهذبوا يومهم .

الإقواء : فنَاءُ الزَّادِ ، وأن يَبْقَى مزودَه قواء ؛ أى خاليا . قوى

الطَّلَبُ : جمع طالب ، أو أراد المصدر ، أو حُذِفَ [٦٧٨] للضاف وهو الأهل .
التهذيب والإهذاب : الإسراع .

عن بُرَيْدةِ الاسمى رضى الله تعالى عنه : سمع رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم صوتاً بالليل ، يعنى رجلاً يقرأ القرآن ؛ فقال : أتقوله مُرَاتِياً .

أى أتظنُّه ؛ وهذا مختص بالاستفهام . قال (٣) : قول

متى تقول القُلُصَ الرَّوَاسِمَا يَلْحَقْنَ أُمَّ عَاصِمَ وَعَاصِمَا (٤)

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه أراد أن يعتكف ، فلما انصرف إلى المكان الذى يريد أن يعتكف فيه إذا أخبية لعائشة وحفصة وزينب ؛ فقال : البرِّ تقولون بهن ؟ ثم انصرف فلم يعتكف .

أراد أتظنون بهن البرِّ ، يعنى لا برِّ عند النساء .

(١) تبين له : فطن . (٢) خلطوا . (٣) اللسان - قول ، ونسبه إلى هذبة بن خشرم .

(٤) رواية اللسان :

اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ ؛ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَضَعُوا سِيوفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ
فَأَبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ .

أى أطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الإسلام .
خَضْرَاءُهُمْ : سَوَادُهُمْ وَدَهْمَاءُهُمْ .

قوم

إِنَّ نَسَائِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسْبِحِ الْقَوْمَ وَلْيَصْفِقِ النِّسَاءَ .
القوم في الأصل : مصدر قَامَ ، فوُصِفَ بِهِ ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الرِّجَالِ لِقِيَامِهِمْ بِأُمُورِ النِّسَاءِ .
التصفيق : ضَرْبُ أَحَدِ صَفَقَى الكَفَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه : شُكِيَ إِلَيْهِ بِعَظْمِ عَمَّالِهِ ، فَقَالَ : أَأَنَا أُقِيدُ مِنْ
وَزَعَةِ اللَّهِ .

أَقَادَهُ مِنْ فُلَانٍ ؛ إِذَا أَقَصَّهُ مِنْهُ .

الْوَزَعَةُ : جَمْعُ وَازِعٍ ، وَهِيَ الْوَالِيَةُ الْمَانِعُونَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - مَنْ مَلَأَ عَيْنِيهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ
فَقَدْ فَجَرَ .

القَاحَةُ وَالْبَاحَةُ وَالسَّاحَةُ : أَخَوَاتٌ فِي مَعْنَى العَرَصَةِ .

سلمان رضى الله تعالى عنه - مَنْ صَلَّى بِأَرْضٍ قِيٍّ فَأَذَّنَ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلْفَهُ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرْمَى قُطْرَاهُ ؛ يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، وَيُؤْمِنُونَ
عَلَى دَعَائِهِ .

هو فِعْلٌ ؛ مِنَ الْقَوَاءِ ، وَهِيَ الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* قِيٌّ تَنْصِيحِيهَا بِلَادٍ قِيٌّ (١) *

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - يَا رَبِّ قَامٌ مَشْكُورٌ لَهُ ، وَيَا رَبِّ نَأْمٌ مَغْفُورٌ لَهُ .

(١) اللسان - قوى ، وصدرة :

* وَبَلَدَةٌ نِيَاظُهَا نَطِيٌّ *

قالوا : هو المتهجد يستغفر لأخيه وهو نائم ؛ فيشكر لهذا ، ويُغفرُ لذلك .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به ،
وإذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه .

الاستقامة في كلام أهل مكة : التقويم ؛ ومعناه أن يدفع الرجلُ إليك ثوباً فتقومه
بثلاثين ، فيقول لك : بعه بها ، فما زدتَ عليها فلك ؛ فإن بعته بالنقد فهو جائز ، وتأخذ
الزيادة ، وإن بعته بالنسيئة فالبيع مردود .

الأسود بن زيد^(١) رحمه الله تعالى - في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ ﴾^(٢) .
قال : مُقَوُّونٌ مُؤَدُّونٌ .

أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة [٦٧٩] الحرب ؛ يُقال : آدبتُ للسفر ، فأنا
مؤدله ، أى متأهب .

ابن المسيب رحمه الله تعالى - قيل له : ما تقولُ في عثمانَ وعليٍّ ؟ فقال : أقولُ فيهم
ما قولني الله ، ثم قرأ : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ... ﴾^(٣) الآية .
يقال : أقولتني وقولتني ؛ أى أنطقتني ما أقول .

قوى

ابن سيرين رحمه الله تعالى - لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتقارون المتاع بينهم
فيمن يزيد .

التقاوى بين الشركاء : أن يشتروا سلعةً بيعاً رخيصاً ثم يزايدوا هم أنفسهم ،
حتى يبلغوا بها غايةً ثمنها . وأنشد أبو عمرو^(٤) :

قوو

وكيف على زهدِ العطاء تلومهم وهم يتقارون الفطيمة في الدَّمِ
وقاوى بعضهم بعضاً مقاواة ؛ فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها .

ومنه حديث مسروق رحمه الله : إنه أوصى في جارية له : أن قولوا لبني لا تقتووها
بينكم ، ولكن بيعوها ، إني لم أغشها ، ولكني جلست منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلسَ
ولدٌ لي ذلك المجلس .

(١) في الأصلين : يزيد ، والمثبت من النهاية والإصابة . (٢) سورة الشعراء ٥٦ . (٣) سورة الحشر ١٠ .

(٤) أساس البلاغة - قوى .

وَمَا خَذَهُ مِنَ الْقُوَّةِ ؛ لِأَنَّهُ بَلُوغٌ بِالسَّاعَةِ أَقْوَى ثَمَنَهَا .
وَأَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى : قَالَ عَطَاءٌ : أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ :
اِسْرَأَةٌ كَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا فَاشْتَرَتْهُ ؟ قَالَ : إِنْ اِقْتَوْتَهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ أَعْتَقْتَهُ فَمَا
عَلَى نِكَاحِهِمَا .

فَقَدْ فُسِّرَ فِيهِ اِقْتَوْتَهُ بِاسْتِخْدَامِهِ ؛ وَلَهُ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ اِفْتَعَلَ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ اِلْقِتْوَاءِ بِمَعْنَى اِلِسْتِخْلَاصِ ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ اِلِسْتِخْدَامِ ؛ لِأَنَّ مَنْ اِقْتَوَى عَبْدًا
رَدَّفَهُ ^(١) أَنْ يَسْتِخْدَمَهُ . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ اِفْعَلَ مِنَ الْقَتْوِ وَهُوَ اِلْخِدْمَةُ ، كَارْعَوَى مِنْ
الرَّعْوَى ^(٢) ، إِلَّا إِنْ فِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ اِفْعَلَ لَمْ يَجِئْ مُتَعَدِّيًا ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ اِقْتَوَى ؛ إِذَا
صَارَ خَادِمًا . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ ^(٣) :

تَهْدَدُنَا وَأُوْعِدُنَا رُوَيْدًا
مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مُقْتَوِينَا !

وَيُرْوَى ^(٤) بِالْفَتْحِ جَمْعَ مُقْتَوَى ، كَالْأَشْعَرِينَ فِي الْأَشْعَرَى . وَالْمَذْهَبُ الْمَشْهُورُ أَنَّ
الْمَرْأَةَ إِذَا اشْتَرَتْ زَوْجَهَا حَرُمَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اِشْتِرَاطِ اِلْخِدْمَةِ ؛ وَلَعَلَّ هَذَا اجْتِهَادٌ قَدْ
اِخْتَصَّ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ .

فِي الْحَدِيثِ : كَفَى بِالرَّجُلِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مِنْ يَقُوتٍ ، أَوْ يَقِيمَتٍ .
قَاتَنَهُ يَقُوتُهُ ؛ وَعَنِ الْفَرَاءِ يَقِيمَتُهُ أَيْضًا ؛ إِذَا أَطْعَمَهُ قُوتًا ، وَرَجُلٌ مَقُوتٌ وَمَقِيمَتٌ .
وَمِنْ إِسْمَاءِ الْأَعْرَابِ : لَا ، وَقَائِتٍ نَفْسِي الْقَصِيرِ ^(٥) مَا فَعَلْتُ كَذَا . تَعْنَى اللَّهُ الَّذِي [٦٨٠]
يَقُوتُهَا . وَأَقَاتَ عَلَيْهِ إِقَاتَةً فَهُوَ مُقِيمَتٌ ؛ إِذَا حَافِظٌ عَلَيْهِ وَهَيْمَنَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ^(٦) ﴾ . وَحَذَفُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ مِنَ الصَّلَاةِ هَاهُنَا نَظِيرُ حَذْفِهِمَا مِنْ
الصَّنْفَةِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يُجْزَى .. ﴾ ^(٧) .

يَذْهَبُ الدِّينُ سَنَةً سَنَةً كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً .

هِيَ الطَّاقَةُ مِنَ طَاقَاتِ الْحَبْلِ ، وَالْجَمْعُ قُوَى .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « لَا بَدَأَ أَنْ يَسْتِخْدَمَهُ » . (٢) الرَّعْوَى : الْارْعَوَاءُ .
(٣) مِنَ الْمَعْلُوقَةِ : ٢٢٦ - بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ . (٤) أَيْ مَقْتُونِنَا . (٥) كَذَا فِي ش ، وَفِي ه :
الْبَصِيرُ ، أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَالْعَنَى : أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ .
(٦) سُورَةُ النِّسَاءِ ٨٥ . (٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٤٨ .

قوت

قوة

الأقوال في (أب). لا يقام في (دك). القوز في (ده). قور في (رك). قافة في (جو). مع قاداتها في (ود). مقورة في (أب). والقائميتين في (مس). القائف في (ثم). قائبة قوب في (ذق). قوقية في (هر). قوارة في (هي). قائف في (عي). وقال به في (عط). فلما قال في (أر). الأقواء في (سح). أن يقوموا في (سع).

القاف مع الهاء

على رضى الله تعالى عنه - إن رجلا أتاه وعليه ثوبٌ من قَهْز. فقال: إن بني فلان ضربوا بني فلان بالكُناسة؛ فقال على: صدقنى سنَّ بَكْرِهِ^(١).

قَهْز والقَهْز: ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمِرْعَزَى، ربما خالطه الحرير. صدقه على رضى الله عنه؛ وهو مثل يُضْرَبُ لمن يأتى بالخبر على وجهه، وأصله مذكور في كتاب المستقصى.

يقهقر في (شر). القهقرى في (حو).

القاف مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن رجلا من اليمن قال له: يا رسول الله؛ إنا أهل قَاهٍ؛ فإذا كان قَاهُ أحدنا دَعَا من يُعِينُهُ، فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المِزْر. فقال: أَلَهُ نَشْوَةٌ؛ قال: نعم. قال: فلا تَشْرُبُوهُ.

القَاهُ: أن يدْعُو فيُجَاب؛ ويأمر فيُطَاع. قال رؤبة:

تالله لولا النار أن أضلأها^(٢) أو يدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللهُ

* لما سمعنا لأمير قاهًا *

واستيقه مقلوب منه. وفيه دليل على أن عينه ياء؛ قال المخبل السعدي:

(١) قال في النهاية: وأصله أن رجلا ساوم رجلا في بكر لبشتره، فسأل صاحبه عن سنه فأخبره بالحق، فقال المشتري: صدقني سن بكره. يضرب للصادق في خبره. ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضارا له. وانظر الميداني ١: ٣٩٢. (٢) اللسان - قيه - من غير نسبة، وقبله هناك:

* في رسم دارٍ كَبِسَتْ بِلاها *

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنَهَّيَتْ إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَقِيمُوا لِلْمُحَلِّمِ (١)
 وعن ابن الأعرابي : يقال : وَقِهْ يَقِيهِ ، وَاتَّقَهْ يَتَّقِيهِ (٢) ؛ إِذَا أَطَاعَ . وَالْقَاهُ مَقْلُوبٌ
 مِنْهُ . كَمَا قَلِبَ الْجَاهُ مِنَ الْوَجْهِ . وَعَلَى قَوْلِهِ (٣) الْيَاءُ فِي اسْتَقِيمَهُ مَقْلُوبَةٌ مِنْ وَاءٍ ،
 كَقَوْلِهِمْ : أَئِنَّقُ .
 الْمَزْرُ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ .

دخل أبو بكر رضى الله تعالى عنه وعند [٦٨١] عائشة قَيِّنَتَانِ تَغْنِيَانِ فِي أَيَّامِ مَنِيَّ ،
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعٌ مُسَجِّى ثُوبِهِ عَلَى وَجْهِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَعِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ يُصْنَعُ هَذَا ؟ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَ : دَعْنِي
 فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ - وَرَوَى : أَنَّهُ دَخَلَ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ تَغْنِيَانِ بِشَعْرِ قَيْلٍ
 فِي يَوْمِ بُعَاثٍ (٤) .

القَيِّنَةُ : الْأَمَةُ ؛ غَنَّتْ أُمَّ لَا .

قَيْن

وفي حديث سلمان رضى الله عنه : لُوبَاتُ رَجُلٍ يُعْطَى الْبَيْضَ الْقِيَانَ ، وَبَاتَ آخِرُ
 يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذُكُرُ اللَّهَ لِرَأَيْتِ أَنْ ذَاكَ اللَّهُ أَفْضَلُ .

لَأَنَّ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شَعْرًا .
 الْقَيْحُ : الْمِدَّةُ . وَقَاحَتِ الْقَرْحَةُ تَقِيحُ . وَوَرَى الدَّاءُ جَوْفَهُ : أَفْسَدَهُ . قَالَ :
 * قَالَتْ لَهُ : وَرِيًّا إِذَا تَمَحَّفَحَا (٥) *

قِيح

وقيل لداء الجوفِ : وَرَى ؛ لِأَنَّهُ دَاءٌ دَاخِلٌ مُتَوَارٍ . وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلْسَمِينِ : وَارٍ ؛
 كَأَنَّ عَلَيْهِ مَا يُوَارِيهِ مِنْ شَحْمِهِ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ نَسْجِ
 أَضْرَاسِهِ . وَوَرَى الزَّنْدُ ؛ لِأَنَّهُ بَرُوزُ كَامِنٍ .

قال الشعبي : إِنَّهُ الشَّعْرُ الَّذِي هُجِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ
 كُلُّ شَعْرٍ إِذَا شَغَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ اللَّهَ ، وَكَانَ أَغْلَبَ عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا هُوَ أَوْلَى بِهِ .

(١) اللسان - قيه . (٢) وفي اللسان : قال الأزهرى فى نوادر الأعراب : فلان متقه لفلان ومونقه
 له ؛ أى هائب له ومطيع . (٣) أى قول ابن الأعرابي . (٤) يوم بعثت : كان فيه حرب بين
 الأوس والخزرج فى الجاهلية . (٥) تدعو عليه بالورى ؛ وهو أن يدوى جرحه ، والعرب تقول
 للبيض إذا سعل : وربا وقجابا ، وللعجيب إذا سعل : رعيا وشبابا - وانظر اللسان س ورى .

استَقَاءَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامداً فأفطر .
أى تكلف القىء ، والتميوُّ أبلغُ من الاستقاءة .
ومنه الحديث : لو يعلم الشاربُ قائماً ماذا عليه لآستقأ ما شرب .

أبو الدرداء رضى الله عنه - خيرُ نساءكم التى تدخل قَيْساً ، وتخرج مَيْساً ؛ وتُملا
يَدَيْهَا أَقْطاً وَحَيْساً ^(١) ، وشرُّ نساءكم السَّلْفَعَةُ البَلْقَعَةُ ، التى تسمعُ لأضراسِهَا قَعْقَعَةً ،
ولا تزالُ جَارَتْهَا مُفْرَعَةً .

أى ^(٢) تأنى بحُطائها مُستوية لآناتها ، ولا تعجل كالخرقَاء .
الْمَيْسُ : التبخترُ .
السَّلْفَعَةُ : الجريئة .

البَلْقَعَةُ : الخالية من الخير .

قَعْقَعَةٌ : صريفاً لِشِدَّةِ وَقْعِهَا فى الأكل .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - إذا كان يوم القيامة مُدَّت الأرضُ مدَّةَ الأديم ،
فإذا كانت كذلك قِيضَتْ هذه السماء الدنيا عن أهلها ؛ فُنْثِرُوا على وجه الأرض فإذا
أهلُ السماء الدنيا أكثرُ من جميع أهل الأرض .

أى شُقَّتْ ؛ من قاض القرخُ البيضة فانقاضت ^(٣) . ومنه القَيْضُ ^(٤) .

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له : أَلَسْتَ
خيراً منه ؟ يعنى من يزيد : لو مُلِئَتْ لى [٦٨٢] غُوطة دِمَشقَ رِجَالاً مِثْلِكَ قِيَاضاً بِيَزِيدَ
مَا قَبِلْتَهُمْ .

أى مُقَابِضَةٌ ، وهى المعاوضة .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما - لما قُتِلَ عثمان قلت : لا أَسْتَقِيلُهَا أبداً ، فلما مات

(١) الحيس : الأقط يخلط بالتمر والسمن . (٢) هذا تفسير لكلمة قيس ، وفى النهاية : يريد أنها
إذا مشت فاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل ، فعل الخرقاء ولم تبطئ ؛ ولسكنها تمشى مشياً وسطاً معتدلاً
فكأن خطاها متساوية . (٣) انقاضت : انشقت . (٤) القَيْض : ما تفلق من قشور البيض .

أبي انقطع بي^(١)؛ ثم استمرت مرياتي .
أى لا أقبل هذه العثرة أبداً ولا أنساها .

قيل

المريّة : الحبل المفتول ، واستمرارها : قوتها واستحكامها ، يعنى تصبّرت وتصلّبت .

مجاهد رحمه الله تعالى - يَغْدُو الشيطانُ بَقَيْرَ وَانِه إلى السُّوقِ ، فيفعل كذا وكذا .

قال صاحبُ العَيْنِ : القَيْرَوانُ دخيل مستعمل ، وهو مُعْظَمُ القَافِلَةِ ، يعنى أنه تعريب

قير

كاروان ، وقد جاء في الشعر القديم . قال امرؤ القيس :

وغازة ذاتِ قَيْرَوانِ كأنَّ أسْرابَها الرِّعالُ^(٢)

فيجوز أن يكون عربياً ، وقمّأوانا من تركيب القير ، سمي به مُعْظَمُ العسْكَرِ والقافلة ،

كما قيل : سوداء ، ودَهْماء .

الشعبي رحمه الله تعالى - قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج .

هو الذى يقيس الشجّة بالمقياس ويتعرف غورَها [بالليل الذى يدُخله فيه

قيس

ليعتبرها^(٣)] .

لا يقيله في (بي) . أقيد في (أخ) . قيد رحين في (أى) . قيد الفرس في (خر) .

ما يقِيظن في (قر) . تعين ومقيد في (زه) . إلى قينة في (أن) .

(١) انقطع به : أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه .

(٢) لم يرد في ديوانه .

(٣) زيادة من اللسان .

حرف الكاف

الكاف مع الههزة

أبو الذرذراء رضى الله تعالى عنه - إنَّ بين أيدينا عَقَبَةٌ كَوُوداً لا يجوزُها إلا المَخِفَتُ .
كأد الكَوُود مثل الصَّعُود ، وهى الصعبة ، ومنه تكاءده الأمر ، وتصعده ؛ إذا شقَّ عليه وصعب . وكأَد ، وكأَب ، وكَأَن ، ثلاثهما فى معنى الشدة والصعوبة ، يقال : كَأَنْتُ ؛ إذا اشتدَّت - عن أبى عبيدة .

والكآبة : شدة الحزن .

أخَفَّ الرجل ، إذا خَفَّت حاله ورقَّت ، وكان قليلَ الثقل فى سفره أو حَضَرِه .
وعن مالك بن دينار رحمه الله تعالى : إنَّه وقع الحريق فى دارٍ كان فيها ، فاشتغل الناس بالأمْتعة ، وأخذَ مالك عصاه وجِراباً كان له ووثب ، فجاوز الحريق ، وقال : فاز المَخِفون .

ويقال : أَقْبَل فلان مُحِفًا .

الحكم بن عُتَيْبَةَ رحمه الله تعالى - خَرَجَ ذاتَ يومٍ وقد تَكأَّ كَأُ الناسُ عليه^(١) .
كأ كَأ أى توقَّفوا عليه وعكفوا مُرَدِّمِينَ ؛ من كَأ كَأته ، أى قدَعته وكففتُه ، فَتَكَأُ كَأ . قال :

* إذا تَكَأُ كَدَأَن على النَّضِيح *

وقال الجاحظ : مرَّ أبو علقمة ببعض طُرُق البصرة وهاجَتُ به مرَّةً ، فوثب عليه قومٌ فأقبلوا يعصرون إبهامه ، ويوذِّنون فى أذنه ، فأفلت من أيديهم [٦٨٣] ، وقال : مالكم تَكَأُ كَأْتُم على كَأ تَكَأُ كأون على ذى جِنَّة^(٢) ، أفر نَقَعُوا عني . فقال بعضهم : دَعُوهُ فإنَّ شيطانَه يتكلم بالهنديَّة .

وكآبة المنقلب فى (وع) .

(١) وفى النهاية واللسان : وقد تَكَأُ كَأُ الناس على أخيه عمران فقال : سبحان الله ! لو حدث الشيطان تَكَأُ كَأُ الناس عليه - هامش ه . (٢) الجنة : الجنون .

الكاف مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ما أحد من الناس عرّضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كِبُوةٌ غير أبي بكر فإنه لم يتلّعَم - ويروى : ما عَكَمَ عنه حين ذكرته له ، وما تردّد فيه .

الكِبُوة : الوَقْفَةُ كَوَقْفَةِ العائِر .

كبا

والتَّلْعَمُ والعُكُومُ نحوها أو قريب منها . يقال : قرأ فلان فما تَلْعَمَ وما تَلْعَمَ ؛ أى ما توقف ولا تجبّس . قال القيم العبسي :

رسول من الرحمن يتلو كتابه فلما أنار الحق لم يتلّعَم

وليس أحدُ الحرفين بدلا من صاحبه .

ونحوها حذوت وحثوت ، وقربٌ حذٌ حاذٌ وحثجات^(١) ، وعكف وعكف وعكرو وعكل وعكظ وعكأ أخوات : فى معنى الوقوف وما يقرب منه .

إن ناساً من الأنصار قالوا له صلى الله عليه وآله وسلم : إنا نسمع من قومك ، حتى يقول القائل : إنما مثلُ محمدٍ مثلُ نخلةٍ تنبتُ فى كِبا .

وعن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه إنه قال : يا رسول الله ؛ إن قريشاً جلسوا فنذاكروا أحسابهم ، فجعلوا مثلك مثل نخلة فى كِبُوة من الأرض .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : أنه قيل له : يا رسول الله ؛ أين ندفن ابنك ؟ قال : عند فرطينا عثمان بن مظعون . وكان قبرُ عثمان عند كِبا بنى عمرو بن عوف .

الكِبا : الكُناسة ، وجمعه أكِبا ، والكِبة بوزن قُلة وظُبة : نحوها .

وقال أصحاب الفراء : الكِبة المزبلة ، وجمعها كِبُونٌ كقولون . وأصلها كِبُوة ؛ من كِبُوتُ البيت إذا كُنستهُ . وعلى الأصل جاء الحديث ، إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كِبُوة بالفتح - وإن صحّت الرواية فوجهها أن تطلق الكِبُوة ، وهى الكِسْحَةُ ، على الكِسْاحَةِ .

(١) فى اللسان : وزعم يعقوب أن ذاله بدل من ثاء حثجات ، وقال ابن جنى : ليس أحدهما بدلا من صاحبه لأن حذحاذا من معنى الشيء الأخذ : الخفيف ؛ والحثجات : السريعة .

في ليلة الإسراء قال : عُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمْرًا وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ النَّفَرُ وَالرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ مُوسَى فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُعْجِبْتَنِي .
 فقلت : رب أمتي ! فقيل : انظر عن يمينك ، فنظرتُ فإذا بشرٌ كثيرٌ يتهاوَشُونَ . فقيل : انظر عن يسارك ، فنظرتُ فإذا الظَّرَابُ مستدَّةٌ بوجوهِ الرِّجَالِ ! قيل : هذه أُمَّتُكَ .
 أرضيتَ ؟ قلت : ربني رضيت .

هي الجماعة المتضامة ؛ والكَبْكُوبَةُ والكَبْكُوبُ مثلهما . من قولهم : رجل كَبَا كَبًا ؛ كَبِكَبَ وهو المجتمع الخلق . والكَبَابُ : الثَّرَى المتكَبَّبُ بعضه على بعض .
 التَّهَاوَشُ : الاختلاط والتداخل ، والتَهْوِيشُ : الخَلْطُ .
 [٦٨٤] الأَصْمَعِيُّ - الْحَزَّارِيُّ - الرَّوَّابِيُّ الصَّغَارِيُّ ، وَالظَّرَابُ نَحْوُ مِنْهَا .
 سدَّه واستدَّه بمعنى .

الثلاثة نفر مما لم يثبت عند البصريين ، والصواب عندهم ثلاثة نفر ، وقد تقدّم نحوه .
 وعن أبي عثمان المازني : أنهم أضافوا إلى رَهْطٍ ونَفَرٍ ، ولم يُضَيِّفُوا إلى قومٍ وبَشَرٍ ، فقالوا : ثلاثة نفر وتسعة رهط ، ولم يقولوا : ثلاثة بشر وثلاثة قوم ؛ قال : لأنَّ بشرًا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير ، ورهط ونفر لا يكونان إلا للقليل ؛ فلذلك أضافوا إليه ما بين الثلاثة إلى العشرة ، لأنَّ ذلك في معنى ما كان لأذني العدد .

قال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يَمْرًا الظَّهْرَانِ نَجْنَى الكَبَاثِ ، فقال : عليكم بالأسود فإنه أطيبه .
 هو النَّضِيجُ مِنَ البَرِيرِ ، وهو مَمْرُ الأَرَاكِ . والمراد الغضُّ ، وأسوده أنضجَه .
 وقيل له الكَبَاثُ لتغيُّره وتحوُّله إلى حال النَّضِيجِ ؛ من كبث اللحم إذا بات مغمومًا ^(١) فتغيَّرَ . وكبثنا السفينة إذا جنحت إلى الأرض فحوَّلنا ما فيها إلى الأخرى .
 الكَبَادُ مِنَ العَبِّ ^(٢) .

أى وجع الكبد من جرَّعِ الماءِ ، فأرشفوه رَشْفًا . يقال : كبده الماء إذا أضرَّ بكبده .
 كبد

مات رَجُلٌ من خَزَاعَةَ أو من الأَزْدِ ولم يَدَعِ وارثًا ؛ فقال : ادفَعوه إلى أَكْبَرِ خَزَاعَةَ .

كبر أى ادفَعوا ماله إلى كَبِيرِهِمْ ، وهو أَقْرَبُهُمْ إلى الجَدِّ الأَوَّلِ ، ولم يُرِدْ به كَبِيرِ السَّنِّ .

قال بِلَالٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَذْنَتُ في لَيْلَةٍ بارِدَةٍ فلم يَأْتِ أَحَدٌ ؛ فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ ! قلت : كَبِدَهُمُ البَرْدُ ؛ فلقد رَأَيْتَهُمْ يَتَرَوُّونَ ^(١) في الضَّحَاءِ .

كبد أى شقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ ، من السَّكْبِدِ ^(٢) ، أو أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ ؛ لأنَّ السَّكْبِدَ مَكَانُ الحرارة فلا يَخْلصُ إِلَيْهَا من البَرْدِ إلا الشَّدِيدُ .

الضَّحَاءُ : الضَّحَى . قال بشر بن أبي خازم ^(٣) :

هُدُوءاً ^(٤) ثم لَأَيًّا ما اسْتَقَلُّوا لَوِجَتَهُمْ وقد تَلَعَّ ^(٥) الضَّحَاءُ

يريد أنه دَعَا لَهُمُ بانْكَشَافِ البَرْدِ ، حتى احتاجوا إلى التَّروُّحِ .

دخل صلى الله عليه وآله وسلم على أبي عميرة فرآه مَكْبُوتًا .

كبت يقال : رجل كَابِتٌ ومَكْبُوتٌ ومُكْتَبِتٌ ؛ أى مُمْتَلِئٌ غَمًّا . وقد كَبَتَهُ . وقيل : هو كَابِتٌ ما في نَفْسِهِ إذا لم يُبْدِهِ لِأَحَدٍ . وإنك لتَسْكِبِتُ غَيْظَكَ في جوفِكَ : لا تُخْرِجِهِ . وقيل : الأَصْلُ الدَّالُ ؛ أى بَلَغَ الهَمُّ كَبِدَهُ .

عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فلا مُكَابَلَةَ .

كبل أى فلا مُمَانَعَةَ ؛ من السَّكْبَلِ وهو القَيْدُ ؛ يريد إذا حُدَّتِ الحُدُودُ ، ووقعت القِسْمَةُ فلا يَجْبَسُ أَحَدٌ عن حَقِّهِ . وكان عُثْمَانُ [٦٨٥] لا يرى الشُّفْعَةَ إلا لِلخَلِيطِ دونَ الجارِ . ومنه الحديث : لا مُكَابَلَةَ إِذَا حُدَّتِ الحُدُودُ ولا شُفْعَةَ .

وزعم بعضهم أَنَّ المُكَابَلَةَ التَّأخِيرُ . يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ ؛ أى أَخَّرْتَهُ عَنْكَ . قال :

(١) احتاجوا إلى التروح بالمروحة ، أو يكون من الرواح ؛ وهو العود إلى بيوتهم ؛ أو من طلب الراحة .

(٢) السكبد : الشدة والضيق . (٣) ديوانه ٢ . (٤) في ه : «هدوا» ، وهذه رواية

الديوان ، ش . (٥) تلغ الضحا : ارتفع وانبسط .

والمسكابة المنهية عنها أن تُباع داراً إلى جنب دارك وأنت تريدُها ، فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ، ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة .

وعن الأصمعي أنها مقلوبة من المبالكة أو الملببكة ؛ وهي المخالطة . يقال : بَكَكْتُ الشيءَ ولَبَكْتُهُ ؛ أي إذا حُدَّت الحدود فقد ذَهَب الاختلاط . وبِذَاهِبِهِ ذَهَبَ حَقُّ الشفعة ؛ كأنه قال : فلا عِلَّة لثبوت الشفعة .

حَدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ فِتْنَةَ شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَفِي الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! كَيْفَ وَقَدْ نُعِتَ لِنَسَا الْمَسِيحِ ؛ وَهُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ الْكِبْهَةِ ، مُشْرِفُ الْكَيْتِ ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ ؛ فَرُدِعَ لَهَا حَدَيْفَةُ رَدْعَةً ، ثُمَّ تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ .

أَرَادَ الْجَبْهَةَ ، فَأَخْرَجَ الْجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجَيْهَا وَمَخْرَجِ الْكَافِ ، وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّتِي ذَكَرَ سَيْمُوبِيهٌ أَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَحْسَنَةٍ وَلَا كَثِيرَةٍ فِي لُغَةٍ مَنْ تَرْتَضَى عَرَبِيَّتَهُ .

الكَيْتُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَالسَّاهِلِ .

رُدِعَ : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ضَجْرًا ؛ مِنْ رَدَعْتُ^(١) الثَّوْبَ بِالزَّعْفَرَانِ .

تَسَايَرَ ؛ أَي سَارَ وَزَالَ .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرِينَ فِي « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ » .

أَرَادَ الشَّيْخِينَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُؤَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

عِنْدَ أَصْحَابِنَا : فِي الْمَفْصَلِ ثَلَاثُ سَجَدَاتٍ : إِحْدَاهَا فِي هَذِهِ ، وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ

فِي « وَالنَّجْمِ » وَ« اقْرَأْ » . وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا تَرَى وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،

وَعِنْدَ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى لَا سَجُودَ فِيهِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ

ابْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

عَقِيلٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنْ قَرِيْشًا قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ : إِنْ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَانْتَهَ

عَنَّا . فَقَالَ : يَا عَقِيلُ ؛ انْطَلِقْ فَانْتِنِي بِمُحَمَّدٍ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَيْبَسٍ^(٢) .

(١) الرَدْعُ : اللَّطَخُ بِالزَّعْفَرَانِ . (٢) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : وَيُرْوَى بِالنُّونِ ؛ مِنَ الْكَيْبَسِ ، وَهُوَ بَيْتُ الظُّبِيِّ .

أى من بيت صغير؛ قيل له كَبَسَ تَلْفَأْتُهُ؛ من كَبَسَ الرجل رأسه في ثوبه إذا أخفاه .
أو من غارٍ في أصل جبل . من قولهم : إنه لفي كَبَسٍ غِنَى ، أو في كِرْسٍ غِنَى ؛ أى
في أصله - حكاة أبو زيد .

كبس

الأكبساء في (عذ) . الكباء في (جف) . الكبوا في (لح) . كبسة في (أر) .
أكبها في (زو) . وكبر رجاله في (قف) . كبسة في (حو) . بكبره في (رف) .
مكبس في (مر) . كبروا في (حو) . الكبر في (جل) . ابن أبي كبشة في (عن) .

الكاف مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قام إليه رجل فقال : يا رسول الله ؛ نشدتك بالله
إلا قضيت بيننا بكتاب الله ؛ فقام خصيمه وكان أفاقه منه ، فقال : صدق ، أقض بيننا [٦٨٦]
بكتاب الله وأئذن لي ، قال : قل ، قال : إن ابني كان عسيفا على هذا فرزني بامرأته ،
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، ثم سألت رجالا من أهل العلم ، فأخبروني أن على ابني
جلد مائة وتغريب عام ، وعلى امرأة هذا الرجم ؛ فقال : والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله ؛ المائة الشاة والخادم رد عليك ، وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام ،
وعلى امرأة هذا الرجم . وأعد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فعدا عليها
فاعترفت ، فرجمها .

بكتاب الله ؛ أى بما كتبه على عباده ، بمعنى فرضه . ومنه قوله تعالى : ﴿ كتاب الله
عليكم ﴾ ؛ ولم يُرد القرآن ؛ لأن التثني والرجم لا ذكرا فيه لهما .
العسيف : الأجير .

كتب

ابن عمر رضی الله عنهما - من اکتتب صمينا بعنه الله ضمينا (١) يوم القيامة .
أى كتب نفسه زمنا ، وأرى أنه كذلك ، وهو صحيح ، ليتخلف عن الغزو .

أسماء رضی الله تعالى عنها - قالت فاطمة بنت المنذر : كنا معها نمتشط قبل الإحرام
ونذهن بالمسكثومة .

هى دهن من أذهان العرب أحر ، يُجعل فيه الزعفران . وقيل : يجعل فيه الكتم ؛

كتم

وهو نبات يُخَلَطُ مع الوَسْمَةِ^(١) لِلخِضَابِ الأَسْوَدِ .

الحجاج - قال لامرأة: إِنَّكَ كَتُونٌ لَفُوتٌ لَفُوتٌ صَيُودٌ^(٢) .

كتن

هي من قولهم : كَتَنَ الوَسْخَ عَلَيْهِ وَكَلَعَ ، إِذَا لَزِقَ .

وَالكَتَنُ : لَطْخُ الدِّخَانِ بِالْحَائِطِ ؛ أَيْ لَزُوقِ بِنِ يَمَسُّهَا أَوْ طَيِّعَةَ دَنَسَةِ العِرْضِ .

وقيل : هي من كَتَنَ صدره إِذَا دَوَى ، أَيْ دَوِيَةَ الصِّدْرِ مَنْطُويَةً عَلَى رِيْبَةٍ وَغِشٍّ .

وعن أَبِي حَاتِمٍ : ذَاكَرْتُ بِهِ الأَصْمَعِي فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ وَلَا أَعْرِفُ

أَصْلَ الكَتُونِ .

اللَّفُوتُ : الكَثِيرَةُ التَّلَفُّتُ .

اللَّقُوفُ : التي إِذَا مُسَّتْ لَقَفَتْ يَدَ المَاسِّ سَريعا .

فَتَكَاتٌ فِي (سِت) . لَا يَكْتُ فِي (حُد) . تَكْتُبُ فِي (حَل) . ا كْتُعُ فِي (رِف) .

كِتَابُ اللَّهِ فِي (خَف) . مَكْتَلٌ فِي (دَم) . الكَتْدُ فِي (كَب) وَفِي (مَغ) . تَكْتُمُ فِي (حَل) .

كُتْ مَنْخَرُهُ فِي (عَف) . وَلَهُ كَتَيْتٌ فِي (مَر) .

الكاف مع الثاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ .

الكَثْرُ : جُمَارُ النَّخْلِ ، وَهُوَ شَحْمُهُ الَّذِي يُخْرَجُ بِهِ الكَافُورُ ، وَهُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ مِنْ كَثْرٍ

جَوْفِهِ ، سُمِّيَ جُمَارًا وَكَثْرًا ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُ الكَوَافِرِ وَحَيْثُ تَجَمَّعُوا وَتَكَثَرُوا .

قال أبو سفيان رضى الله تعالى عنه عند الجولة التي كانت من قبيل المساهين : غَلَبَتْ

وَاللَّهُ هَوَازِنَ . فَأَجَابَهُ صَفْوَانُ : بِفِيكَ الكَثْرُوتُ ؛ لِأَنَّ يَرْبِيَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبَّ

إِلَى مَنْ أَنْ يَرْبِيَّ رَجُلٌ [٦٨٧] مِنْ هَوَازِنَ .

كثكث

هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : دِقَاقُ الحَصَى وَالتَّرَابِ .

رَبَّةٌ : كَانَ لَهُ رَبًّا ، أَيْ مَالِكًا ، نَحْوُ سَادَةٍ ؛ إِذَا كَانَ لَهُ سَيِّدًا .

(١) الوسمة : شجرة ورقها خضاب . (٢) أراد أنها تصيد شيئا من زوجها .

الكثُر في (تب). كَث منخره في (عف). بالكثبة في (نب). كَثف في (زن). اكثبت في (زف).

الكاف مع الجيم

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - في كل شيء قمارٌ حتى في لعب الصبيان بالكعبة. الكعبة، والبكسة، والتون: لعبة يأخذ الصبي خِرقة فيدورها كأنها كرة ثم يتقاصرون بها. وكعب الصبي، إذا لعب بالكعبة.

كعبج

الكاف مع الحاء

يكعب^(١) في (عق).

الكاف مع الخاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أكل الحسن أو الحسين تمرّة من تمر الصدقة . فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كَخ كَخ !
هى كلمة تقال للصبي إذا زجر عن تناول شيء ، وعند التقدير من الشيء أيضاً . وأنشد أبو عمرو :

* وعاد وصل الغا نيات كخا *

الكاف مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عرضت يوم الخندق كذبة ؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسحاة ، ثم سمى ثلاثاً وضرب ، فعادت كذيباً أهيل - وروى : إن المسلمين وجدوا أعبلة في الخندق وهم يحفرون ، فضربوها حتى تكسرت معاً ولهم ، فدعوا لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما نظر إليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كذيباً ينهال انهباً لا .

الكذبة : قطعة صلبة لا تعمل فيها الفأس . وأكذى الحافر إذا بلغها .
الأهيل : المنهال .

كدى

الأَعْبِلَة : واحدة الأَعْبِل (١) ؛ وهي حجارةٌ بيض صِلاب . قال :
والضَّرْبُ فِي إِقْبَالِ مَلْمُومَةٍ كَأَنَّهَا لَأَمَّهَا الْأَعْبِلُ (٢)
ويقال : حَجَرُ أَعْبِل ، وصخرةٌ عَبْلَاء ؛ وهو من قولهم : رَجُلٌ عَبِلَ بَيْنَ الْعِبَالَةِ ،
وهي الضَّخَمُ والشَّدة .

المسائل كُدُوح يَكُدِّحُ بِهَا الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا .
أى خدوش . سؤالُ ذِي السُّلْطَانِ أَنْ تَسْأَلَ حَقَّكَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .
كدح

سالم رحمه الله تعالى - دخل على هشام بن عبد الملك فقال : إنك لحسن الكِدْنَةَ .
فلما خرج من عنده أخذته ففَقْفَقَةٌ ، فقال لصاحبه : أُرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ .
هي غلظ الجسم وكثرة اللحم .

وعن يعقوب : ناقة ذات كِدْنَةَ وَكِدْنَةَ ، كقولك : حاف بين الحفوة والحفوة .
الْفَقْفَقَةُ وَالْقَرْقَفَةُ : الرَّعْدَةُ . وَتَفْقَفُ وَتَقْرُقُ . قال جرير :

وَهُمْ رَجَعُوا مُسْجِرِينَ كَأَنَّما بَجَعَيْنَ مِنْ مُحَى الْمَدِينَةِ فَفَقَفُ (٣)
لَقَعَنِي : أصابني . وكان هشام أحول . ويحكى أنه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء
ليؤنسوه بالنشيد ؛ فكان فيمن أنشده أبو النجم ، فلما بلغ من لا ميته التي أولها :
* الحمد لله الوهوب المُجَزَل *
إلى قوله :

* والشمس قد صارت كعَيْنِ الْأَحْوَالِ *

استشاط غضباً وقال : أَخْرَجُوا هَوْلَاءَ عَنِي ، وهذا (٤) خاصة .

الكِدْيُ فِي (كَر) . الكَوَادِنُ فِي (عَر) . كدوْحاً فِي (خَد) . الكدِيمُ فِي
(زَف) . مَتَكَادِسُ فِي (كَو) . يَكْدُمُ فِي (جَو) . ابن مكرم فِي (حَو) .

(١) فِي النِّهَايَةِ : قَالَ الْمَرْوِيُّ : وَالْأَعْبِلَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ . (٢) الرَّجَزُ : فِي اللِّسَانِ - عَبِلَ .
قَالَ : « وَيَجُوزُ بِالْأَعْبِلِ الْجِنْسُ » . (٣) دِيْوَانُهُ ٣٧٧ . وَالْمُسْجِرِينَ . الَّذِينَ دَخَلُوا فِي السَّجْرِ .
(٤) يُشِيرُ إِلَى أَبِي النَّجْمِ .

الكاف مع الذال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الحجامَة على الرِّبْقِ فيها شفاء وبركة ، وتزيد في العقل وفي الحفظ ؛ فمن احتجم في يوم الخميس والأحد كذَّبَكَ أو يوم الاثنين والثلاثاء ، اليوم الذي كشف الله تعالى فيه عن أيوب البلاء ، وأصابه يوم الأربعاء . ولا يبدو بأحد شيء من جذام أو برص إلا في يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء .

كذباك ؛ أى عليك بهما .

كذب

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه : كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجَّ - كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةَ .
كَذَبَ عَلَيْكَ الْجِهَادَ . ثلاثة أسفار كَذَبَنَ عَلَيْكَ .

وعنه رضى الله عنه : إن رجلاً أتاه يشكو إليه النَّقْرَسَ . فقال : كَذَبَتُكَ الظَّهَائِرُ .
أى عليك بالمشي في حرِّ الهواجر وابتذال النفس .

وعنه رضى الله عنه : إن عمرو بن معد يكرب شكَا إليه المَعَصَ (١) فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَلَ ؛ يريد العَسَلَانَ (٢) .

وهذه كلمة مُشْكَلَةٌ قد اضطربت فيها الأقاويل ، حتى قال بعض أهل اللغة :
أظنُّها من الكلام الذى دَرَجَ ودَرَجَ أهلهُ ومن كان يعلمه ، وأنا لا أذكر من ذلك إلا قول من هَجَّيراه التحقيق .

قال الشيخ أبو على الفارسي رحمه الله : الكذب : ضَرْبٌ من القول ، وهو نُطْقٌ ، كما أنَّ القول نُطْقٌ ؛ فإذا جاز في القول ، الذى الكذبُ ضَرْبٌ منه ، أن يُتَسَمَّعَ فيه فيُجْعَلَ غير نطق في نحو قوله :

* قد قالت الأنساعُ للبطن الحَقِي *
ونحو قوله في وصف الثَّور :

* فـكَّرَ ثم قال في التفـكير *
جاز في الكذب أن يُجْعَلَ غير نطق في نحو قوله :

(١) في هـ : المنص - بالعين ، والتصحيح من ش واللسان والنهاية . والمعص - بالعين المهملة : النواء في عصب الرجل . (٢) العسلان : مشى الذئب .

* كَذَبَ القَرَاطِفُ والقَرُوفُ (١) *

فيكون ذلك انتفاء لها . كما أنه إذا أخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه . وكذلك قوله :

* كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي (٢) *

معناه لست لكم ؛ وإذا لم أكن لكم ولم أعينكم كنت مُنَابِذاً لكم ، ومنتهية نُصْرَتِي عنكم ؛ ففي ذلك إغراء منه لهم به .
وقوله :

* كَذَبَ العَتِيقُ (٣) *

أى لا وجود للعتيق وهو [٤٨٩] التمر فاطميه .
وقال بعضهم في قول الأعرابي وقد نظر إلى جملٍ نضوٍ : كَذَبَ عَلَيْكَ القَتِّ والنَّوَى .
وروى : البَّرِّ والنَّوَى .

معناه أن القَتِّ والنَّوَى ذَكَرَا أَنَّكَ لا تَسْمَنُ بهما ، فقد كذبا عليك ؛ فعليك بهما ؛
فإنك تَسْمَنُ بهما .

وقال أبو علي : فَأَمَّا مَنْ نَصَبَ البَّرِّ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِيهِ لا يَتَعَلَّقُ بكذب ؛ وإنه يكون اسم فعل ، وفيه ضمير المخاطب . وأما كذب ففيه ضمير الفاعل كأنه قال : كَذَبَ السَّمَنُ ؛
أى انتفى من بعيرك ؛ فَأَوَّجِدُهُ بالبَّرِّ والنَّوَى ، فهما مفعولا عليك ؛ وأضمر السَّمَنُ لدلالة
الحالِ عليه في مشاهدة عدمه .

وفي المسائل القصريات : قال أبو بكر : في قول مَنْ نَصَبَ الحِجَّ فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ

(١) اللسان - قرف ، من بيت لعقر بن حمار البارقي :

وَذُبِّيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بِنِيهَا بَأَنَّ كَذَبَ القَرَاطِفِ والقَرُوفِ

والبيت أيضا في اللسان - كذب .

(٢) اللسان - كذب ، من بيت لجنداش بن زهير :

كَذَبْتَ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُونِي وَعَلَّوْا بِي الأَرْضِ والأَقْوَامِ قِرْدَانِ مَوْظِبَا

(٣) من بيت لعنترة يخاطب زوجته :

كَذَبَ العَتِيقُ وَمَاءُ شَنِ بَارِدٍ إِنْ كُنْتَ سَأَلْتِي غِبْوَاقًا فَادْهَبِي

والبيت في اللسان - كذب .

الحجّ أنه كلامان. كأنه قال كذب، يعنى رجلا ذمّ إليه الحج، ثم هيّج المخاطب على الحج؛ فقال: عليك الحجّ.

هذا وعندى قولٌ هو القول، وهو أنها كلمةٌ جرت مجرّى المثل في كلامهم، ولذلك لم تُصرّف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلاً ماضياً معلقاً بالمخاطب ليس إلا. وهى فى معنى الأمر، كقولهم فى الدعاء: رَحِمَكَ اللهُ. والرّاد بالكذب الترغيب والبعث. من قول العرب: كذبتَه نفسه إذا^(١) منّته الأمانى، وخيّلت إليه من الآمال ما لا يكاد يكون. وذلك ما يُرغّبُ الرجلَ فى الأمور، ويبعثه على التعرّض لها. ويقولون فى عكس ذلك: صدّقته نفسه، إذا ثبّطته وخيّلت إليه المعجزة^(٢) والنكذ فى الطاب. ومن ثم^(٣) قالوا للنفس الكذوب.

قال أبو عمرو بن العلاء: يقال للرجل يتهدّد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع^(٤): صدّقته الكذوب، وأنشد:

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَّقْتُهُ الْكَذُوبَ
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ:

* حتى إذا ما صدّقته كذبه *

أى نفوسه، جعل له نفوساً، لتفرّق الرأى وانتشاره.

فمعنى قوله: كذبتك الحج ليكذبك؛ أى لينشطك ويبعثك على فعله.

وأما كذب عليك الحجّ. فله وجهان: أحدهما: أن يُضمّن معنى فعل يتمدى بحرف الاستعلاء، أو يكون على كلامين، كأنه قال: كذب الحج. عليك الحج، أى ليرغبك الحج؛ هو واجب عليك؛ فأضمر الأوّل لدلالة الثانى عليه. ومَنْ نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل، وفى كذب ضمير الحجّ.

الزبير رضى الله تعالى عنه - حمل يوم اليرموك على الرّوم، وقال للمسلمين: إن شدّدت عليهم فلا تكذبوا.

التكذيب [٦٩٠] عن القتال: ضدّ الصّدق فيه، يقال: صدّق القتال إذا بذل فيه

(١) ش: «أمنته». (٢) فى اللسان: العجز. (٣) ش: «ثم». (٤) يكع: يجبن ويضعف.

كذب

الجِدِّ وأبلى . وكذب عنه إذا جبن . قال زهير :
لَيْثٌ بَعَثَ بِصَطَادِ الرَّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا (١)

ابن غزوان رضى الله تعالى عنه - أقبل من المدينة حتى كانوا بالمرْبَد فوجدوا
هذا الكذَّان . فقالوا : ما هذه البصرة ؟ ثم نزلوا وكان يوم عِكاك ، فقال عُتْبَةُ :
ابْعُوا لَنَا مِنْزَلًا أَنْزَهُ مِنْ هَذَا .

كذن

الكذَّان والبصرة : حجارة رخوة إلى البياض .
العِكاك : جمع عَكَّة ؛ وهى شدة الحر مع الوَمَد (٢) . ومنه قول ساجع العرب :
إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ (٣) ، ذَهَبَ العِكاكُ ، وَقَلَّ عَلَى المَاءِ اللَّسَّاكُ (٤) .
أَنْزَهُ : أَبْعَدَ مِنَ الحَرِّ وَالْأَذَى .

كذب بكر فى (جف) .

الكاف مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الأنصار كَرِشَى وَعَيْبَتِي ، ولولا الهجرة لكانت
امراً (٥) من الأنصار .

كرش

أراد أنهم بيطانتى وموضع سِرِّى وأمانتى ، فاستعمار الكَرِش والعيبة لذلك ؛
لأنَّ المجترَّ يجمع علفه فى كَرِشه ، والرجل يجعل ثيابه فى عَيْبته .
ومنه الحديث : كانت خُزاعة عَيْبَةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم .
وأما قولهم لعِيال الرجل كَرِش ، وله كَرِش منشورة - فهو من قول العرب : تزوج
فلان بفلانة فنثرت له بطنها وكَرِشها . ومن ذلك فسر أبو عبيد كَرِشَى بجماعى .

عن حَمَّة بنت جَحْش رضى الله تعالى عنها : إنها استعجيت ، فسألت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ، فقال لها : احتشى كُرْسُفا . فقالت له : إنه أكثر من ذلك ؛ إني أئججه مَجًّا .

(١) ديوانه ٥٤ ، وعثر : موضع بعينه . (٢) الومد : ندى يجمى فى صميم الحر من قبل البحر
مع سكون ريح . (٣) السماكان : نيجان نيران : السماك الأعزل والسماك الراجح ، وفى حديث ابن عمر
أنه نظر فإذا هو بالسماك ، فقال : قد دنا طلوع الفجر . (٤) اللسك : الزحام . (٥) ش : «رجلا» .

قال : تَدَجَّيْ وَتَحْيِيْ سَتَا أَوْ سَبَعَا ، ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي .
كرسف الكرسف والكرسوف : القِطْع من القطن ، من الكرسفة ؛ وهى قِطْع عُرْ قُوب
الدابة ، والكرسفة مثلها .
التلجّم (١) : شد اللجام .
تَحْيِيْ : أى اقمدي أيام حيضك ، ودعى فيها الصلاة والصيام .

بيننا هو صلى الله عليه وآله وسلم وجبرائيل يتحدّثان تغير وجهه جبرائيل حتى عاد
كأنه كرسفة .

كرك هى واحدة الكركم ، وهو الزعفران ، وقيل : شىء كالورس . وقيل : العصفور .
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حين دفن سعد بن معاذ الأنصارى فعاد لونه
كالكرسفة ؛ فقال : لقد ضمّ سعد ضمة اختلفت منها أضلاعه . والميم زائدة لقولهم :
الكرك (٢) للأحر ، قال أبو ذؤاد :

كرك كلون التين (٣) أخوى يانبع متراكم (٤) الأكام غير صوادي
يريد النخل إذا أبيض ثمره . وقالوا : الكركب (٥) أيضا - حكاة الأزهرى .

إنَّ الله تعالى يقول : إذا أنا أخذت من عبدى كريمته وهو بهما ضنين ، فصبر لى ،
لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة - وروى : « كريمته » .
كرم أى جارحته الكريمتين عليه كالعينتين والأذنين . وقيل فى كريمته هى عينه .
وقيل : أهله وكلّ شىء يكرم عليك فهو كريمتك .

أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم رجل راوية خمر ، فقال : إنَّ الله حرمها . قال :
أفلاً أكارم بها يهود ! فقال : إن الذى حرمها حرم أن يكارم بها . قال : فما أصنع بها ؟
قال : سنّها فى البطحاء .

(١) أى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيهاً بوضع اللجام فى فم الدابة .
(٢) ضبطه فى النهاية : بضم الكاف وسكون الراء . (٣) فى هـ : التبن (بالباء) ، والتصحيح
عن ش ، واللسان - كرك . (٤) فى اللسان : متراكب . (٥) أى هذه لغة فى السكرم .

ويروى: أن رجلاً كان يُهدى إليه كل عام رابوية من خمر، فجاهد بها عام حرمت، فتهتها في البطحاء - ويروى: فبعتها.

المسكارمة: أن تهدي له ويكافئك. قال دكين في عمر بن عبد العزيز:
يا عمر الخيرات والمكارم إني امرؤ من قطن بن دارم
أطلبُ ديني من أخٍ مُسكارم
أى مكافئ. الثلاثة^(١) في معنى الصبِّ إلا أن السنَّ في سهولة، والهِتَّ في تسابع،
والبعَّ في سعة وكثرة - وروى بالثناء. أى قذفها؛ من نَعَّ يَشعُّ إذا فاء.

ألا أخبركم بما يعجو الله به الخطايا، ويرفعُ به الدرجات: إسباغ الوضوء على
المسكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط،
فذلكم الرباط، فذلكم الرباط.
المسكاره: جمع المسكروه، وهو ضد المنشط^(٢). يقال: فلان يفعل كذا على المسكروه
والمنشط؛ أى على كل حال. والمراد أن يتوضأ مع البرد الشديد والعِلل التي يتأذى معها
بمسّ الماء ومع إعوازه والحاجة إلى طلبه، واحتمال المشقة فيه، أو ابتياعه بالثمن الغالى
وما أشبه ذلك.

الرباط: المرابطة، وهى لزومُ الثغر. شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله.

خرجت فاطمة عليها السلام في تعزية بعض جيرانها^(٣) على ميّت لهم، فلما انصرفت
قال لها: لعلك بلغت معهم الكرى. قالت: معاذ الله، وقد سمعتك تذكر فيها
ماتذكر - وروى: الكدى.

هى القبور، وقياسُ الواحد كرية أو كروة؛ من كريت الأرض وكروتها إذا
حفرتها، كالأكرة من أكرت^(٤)، وألحفرة من حفرت.
ومنه: إن الأنصار أتوه في شهر يسكرونه لهم سيجاً؛ فلما رأهم قال: مرحباً بالأنصار!
مرحباً بالأنصار!

(١) الهت، والسن، والبع. (٢) المنشط: مفعول من النشاط. (٣) ش: «جيرانه». (٤) حفرت.

والكُدَى: جمع كُدِيَّة ؛ وهى القطعةُ الصلبة من الأرض [٦٩٢] ، ومقابرهم تحفر فيها .
ومنها قولهم : ما هو إلا ضب كُدِيَّة ؛ قال بعض الأعراب :

سقى الله أرضاً يعلم الضبُّ أنها عَدِيَّة (١) ترب الطين طيبةً البقل
بنى بيته فى رأس نشز وكُدِيَّة وكل امرئ فى حِرْفَةِ العيش ذو عقل

خرج صلى الله عليه وآله وسلم عام الحُدَيْبِيَّة حتى إذا بلغ كِرَاعَ الغَمِيمِ (٢) إذا
الناسُ يرسمون نحوه .

الكِرَاع : جانب مستطيل من الحِرَّة ، شُبِّهت بالكِرَاع من الإنسان ؛ وهى مادون
الركبة ، والجمع كِرَاعَان . يقال : انظر إلى كِرَاعَانِ ذلك الحزن ؛ أى إلى نَوَادِرِهِ التى تندر
من معظمه .

كرع

ومنه حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه : [إنه] (٣) لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إلى المدينة لقيه رجل بكِرَاعِ الغَمِيمِ . فقال : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فقال أبو بكر : ياغِ
وهادٍ ! وكان يركب خلفَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقول له : تقدم على صدرِ
الراحلة حتى تُعَرِّبَ (٤) عنا من لقينا . فيقول : أكون وراءك وأُعَرِّبَ عنك .

عَرَّضَ بُبْغَاءَ الإبل وهِدَايَةَ الطريق ، وهو يريد طلب الدِّين والهداية من الضلالة .
عَرَّبْتُ عن الرجل : إذا تَكَلَّمْتُ عنه واحتججتُ له .

الغميم : واد .

الرسيم : عدوٌ شديد . يقال : رَسَمَتِ الناقة تَرَسِمٌ ، وهى رَسُومٌ ؛ إذا أثرت فى
الأرض بشدة وطَّيَّها ؛ قال ذو الرمة (٥) :

بماترة الضبَّعين معوجة النساء يشجُّ الحصى تخويدها ورسيمها (٦)

لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ ؛ فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ .

(١) العذاة : الأرض الطيبة . (٢) ش : « الغميم » ، بالعين المهملة - تحريف .
(٣) ساقط من ش . (٤) ضبطت فى ش بتشديد الراء . (٥) ديوانه ٦٤٤ .
(٦) فى ديوانه : « يشد الفلاة تجويدها » ، والرسيم والتجويد : ضربان من العدو .

أراد أن يترر ويشدّد ما في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾^(١) كرم
 بطريقة أنيقة، ومسلكٍ لطيف، ورّمز خلوب. فبصر أن هذا النوع من غير الأناسي
 المسمّى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقّاء بالألّا تؤهلوه لهذه التسمية، ولا تطلقوها عليه؛
 ولا تساموها له؛ غيرّة للمسلم التقى، وربّاً به أن يُشارك فيما سماه الله به، واختصه بأن
 جعله صفته، فضلاً أن تُسمّوا بالكريم من ليس بمسلم، وتعترفوا له بذلك. وليس الغرضُ
 حقيقة النهي عن تسميه العنب كرمًا، ولكن الرّمز إلى هذا المعنى؛ كأنه قال: إن تآتّى
 لكم ألا تسمّوه مثلاً باسم الكرم، ولكن بالجفنة والحيلة^(٢)، فافعلوا.
 وقوله: فإنما الكرم، أي فإنما المستحقّ للاسم المشتق من الكرم المسلم. ونظيره
 في الأسلوب قوله تعالى^(٣): (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً).

عثمان رضى الله تعالى عنه - لما أراد النفر^(٤) [٦٩٣] الذين قبّلوه الدخول عليه جعل المغيرة
 ابن الأخنس^(٥) يحمل عليهم^(٦) ويكرّدهم بسيفه.

الكرد والطرّد أخوان. ويقال: كرد عنقه^(٧): قطعها، وحرّدها مثله. الكرد
 والحرّد^(٨): العنق.

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - كفّاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات
 ليلة فأكرّيناً في الحديث.
 أي أطلننا في الحديث.

كري

معاذ رضى الله تعالى عنه - قدّم على أبي موسى، وعنده رجل كان يهودياً فأسلم
 ثم تهوّد. فقال: والله لا أقعدُ حتى تضربوا كرده.
 أي عنقه.

كرد

أمّ سلمة رضى الله تعالى عنها - ما صدّقتُ بموت رسول الله صلى الله عليه وآله
 حتى سمعتُ وقع الكرازين.

(١) سورة الحجرات ١٣. (٢) الحيلة: الأصل والقضيب من شجر الأعناب. (٣) البقرة ١٣٨
 (٤) ساقط من ش. (٥) العنق: بذكر ويؤنث. (٦) هكذا في الأصلين، ولم تقف عليه فيما بين
 أيدينا من كتب اللغة، والذي في القاموس: الحرد كمجلس: مفصل العنق. وفي اللسان والقاموس: القرد -
 القاف - لغة في الكرد: العنق.

كرزن هي القووس .

أبو أيوب رضى الله تعالى عنه - ما أدري ما أصنع بهذه^(١) الكرايس ، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تستقبل القبلة ببول أو غائط .

كرس جمع كرىاس ، وهو الكنيف يكون مشرفاً على سطح بقناة في الأرض ؛ فعيل^(٢) من الكرس ، وهو المتطابق من الأبوال والأبمار . وهو في كتاب العين الكرناس - بالنون .

أبو العالية رحمه الله تعالى - الكروبيون سادة الملائكة ، جبرائيل وميكائيل وإسرافيل .

كرب هم المقرَّبون ؛ من كَرَب إذا قَرَّب ، قال أمية^(٣) :
ملائكة لا يسأمون عبادة كروبية^٤ منهم رُكوعٌ وسُجودٌ

عكرمة رحمه الله تعالى - كره الكرع في النهر .
يقال : كرع في الماء يكرع كرعاً وكروعاً ؛ إذا تناوله بفيه من موضعه فعلَ البهيمة . وأصله في البهيمة ، لأنها تدخل أكارعها .

الفتحي رحمه الله تعالى - كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض .
أى في نواحيها وأطرافها ؛ يعنى الإبعاد في الأرض للتجارة حرصاً على المال .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - إذا بلغ الماء كراً لم يحمل نجساً - وروى : إذا كان الماء قدَرَ كراً لم يحمل القذر .

الكُرُّ : ستون قفيزاً ، والقفيز : ثمانية مسكاك ، والمكوك : صاع ونصف .

كرب في (جو) وفي (قح) . السكرزين في (حم) . وكراكر في (صل) .

(١) في هـ : « بهذا » . والمثبت من ش (٢) في هـ : « فعيل » والصواب من ش .

(٣) هو أمية بن الصلت : تاج المروس - كرب .

الكرع في (فش) . والكرانيف في (غس) . فاكرش في (رس) . الكراديس في (شد) . بين كريمين في (لك) . [الكريمة في (تب) . الكرم في (فت) ^(١)] .

الكاف مع الزاي

عون رحمه الله تعالى - قال في وصية لابنه ، وذكر رجلاً يُدَمَّ ^(٢) : إن أفيض في الخير كزَم ، وضعف واستسلم . وقال : الصمّت حُكْم ^(٣) ، وهذا مما ليس لي به علم . وإن أفيض في الشر قال : يحسب بي عي ، فتكلم ؛ فجمع بين الأروى والنعام ، ولائم ما لا يتلاءم .

الكزَم ، والأزَم ^(٤) : أخوان ، أمسك عن الكلام وسكت فلم يُفِضْ في الخير وأنخزل ، وأخذ يحسن عادة الصمت ، ويضرب له الأمثال ، ويتجاهل ويتعامى عن وجه الخوض فيه . وأما في الشر فنشيط [٦٩٤] للإفاضة فيه ، خائف إن سكت أن يظن فيه فهاهة ، فهو يحتمد للتكلم فيه ويجمع نفسه له ، ويتكلم بالمتنافر من الكلام الذي لا يأخذ بعضه بأعناق بعض . وهو راكب رأسه لا يبالي ؛ كأنه أراد ابنه على ألا يكون من أبناء جنس هذا الكلام وأشكاله ، وأن يرفع نفسه عن طبقتيه ، ونصحته أن يكون من مفاتيح الخير ومغاليق الشر حتى لا يكون مذموماً مثله .

الكرم في (عي) .

الكاف مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ليس في الإكسال إلا الطهور ^(٥) . هو أن يجامع ثم يفتر فلا ينزل ، يقال : أكسل الفحل ؛ صار ذا كسل . وفي كتاب العين : كسل إذا فتر عن الضراب . وأنشد :

أإن كسلت والحِصان يكسل عن السفاد وهو طرف هيك ^(٦)
ونحوه ما روى : إن الماء من الماء . وهذا كان صدر الإسلام ثم نسخ ، أنبت سيبويه

(١) ساقط من ش . (٢) في الأصلين : « بدم » . (٣) حكيم : نافع .

(٤) كزَم : ضم فاه وسكت ، فإن ضم فاه عن الطعام قيل : أزم .

(٥) الطهور بالضم : التطهر . (٦) اللسان - كسل ، ونسبه إلى العجاج ، وفيه : « والجواد » .

الطهور والوضوء والوقود في المصادر^(١) .

إِنَّ الكَاسِيَاتِ العَارِيَاتِ وَالمَائِلَاتِ أُمِّيَلَاتٍ لَا يَدْخُلُنَ الجَنَّةَ .
هِنَّ اللَّوَاتِي يَلْبَسْنَ الرِّقِيقَ الشَّقَافَ . وَعَنْ الأَصْمَعِيِّ : كَسَى يَكْسَى ؛ إِذَا صَارَتْ
كُسُوتًا فَهُوَ كَاسٍ . وَأَنشَدَ^(٢) :

كسى

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدَهَا الهَارِيَةَ
ومنه قوله :

* وَأَقْعُدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي^(٣) *

ويجوز أن يكون من كَسَا يَكْسُو ، كالماء الدَافِقُ .
المَائِلَاتُ : اللَّاتِي يَمِيلُنَّ خِيَلًا . المَمِيَلَاتُ : اللَّاتِي يُمِيلُنَّ قُلُوبَ الرِّجَالِ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ .
أَوْ يُمِيلُنَّ المَقَانِعَ عَنْ رُءُوسِهِنَّ ؛ لِتَظْهَرَ وَجُوهَهُنَّ وَشَعُورَهُنَّ . قَالَ أَبُو الذَّجَمِ :
مَائِلَةٌ الخِمْرَةُ وَالكَلَامُ بِاللُّغُوِّ بَيْنَ الحَلِّ وَالحَرَامِ .
وَمِنَ المِشْطَةِ المَائِلَاءُ ، وَهِيَ مِشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ ، كَأَنَّهُنَّ يُمِيلُنَّ فِيهَا العِقَاصَ .
وَتَعْبُذُهُ^(٤) رَوَايَةٌ مَنْ رَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ مَيْلِ رَأْسِي . فَقَالَ : الكَاسِيَاتُ . . .
وقال الشاعر :

تقول لي مائلة الذوائب كيف أخى في العقب التوائب
أو أراد بالمائلات المميلات اللاتي يميلن إلى الهوى والغى عن العفاف وصواحبهن
كذلك . كقولهم : فلان خبيث نخبت .

عمر رضى الله تعالى عنه - ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسراً وِسَادَةً عِنْدَ امْرَأَةٍ
مُغْزِيَةً يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا وَتَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ . عَلَيْكُمْ بِالْجَنَبَةِ فَإِنَّهَا عَفَافٌ ، إِنَّمَا النِّسَاءُ الحِمُّ عَلَى
وَصَمِّ إِلَّا مَا ذَابَ^(٥) عَنْهُ .

(١) أى أن هذه الكلمات مصادر ، وأسماء ، فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها ،
والمراد التطهر . (٢) اللسان - لسا ، وتاج العروس : كسا . (٣) للحطيفة ، ديوانه ٥٤ ، وصدرة :

* دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبَغِيَّتِهَا *

(٤) ش « ويعبذه » . (٥) ش : « ذب عنه » .

كسر
كَسَرُ الوِسَادِ : أن يثنيه وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ ، ثم يأخذ في الحديث فِعْلُ الزَّيْرِ (١) .
المُعْزِيَّةُ : التي غَزَا زوجها .

الْجَنَبَةُ : الناحية من كلِّ شيء ، ورجل ذو جَنَبَةٍ : أى ذو اعتزال عن الناس متجنبٌ لهم .
أراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن .
الْوَضَمُ : ما وقيت به اللحم من الأرض .

قال سعد بن الأخرم : كان بين الحمى وبين عدى بن حاتم تشاجر ؛ فأرسلونى إلى عمر بن الخطاب ؛ فأنبته وهو يُطعمُ الناس من كُسُورِ إِبِلٍ ، وهو قائمٌ مُتَوَكِّئٌ على عصا مُتَزَرِّئٌ إلى أنصافِ سَاقِيهِ ، خَدَبٌ من الرجال كأنه راعى غنمٍ ، وعلى حَلَّةٍ ابتعتها بمئسمة درهم ، فسأمتُ عليه ؛ فنظر إلى بَدَنَبِ عيْنِهِ ؛ فقال لى رجل : أَمَا لَكَ مِعْوَزٌ ؟ قلت : بلى . قال : فَأَلْقِيهَا (٢) ؛ فَأَلْقَيْتَهَا ، وَأَخَذْتُ مِعْوَزًا ، ثم لقيته فسأمتُ فردَّ على السلام .

الكِسر - بالفتح والكسر : العضو بلحمه .

الصواب مُؤْتَزِرٌ . والمُتَزَرِّرُ من تحريف الرُّوَاةِ (٣) .

الخِدَبُ : العظيم القوى الجافى .

كأنه راعى غنم ؛ أى فى بَدَاذِنِهِ وجفائه .

ذَنبُ العَيْنِ : مؤخرها .

المِعْوَزُ : واحد المِعَاوِزِ ؛ وهى الخُلُطَانُ من الثياب ؛ لأنها لباسُ المعوزين .

طلحة رضى الله تعالى عنه - نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ ؛ اللهم خذْ منى لعثمان حتى يَرْضَى .

كسع
هو مُحَارِبُ بن قَيْسٍ ، من بنى كُسَيْعَةَ ، وقيل : من بنى الكُسَعِ ، وهم بَطْنٌ من خَمِيرٍ .
يضرب به المثلُ فى النَّدَامَةِ . وقصته مذكورة (٤) فى كتاب المستقصى .

(١) الزير : المحب لمحادثة النساء . (٢) أى الخلة . (٣) فى القاموس : انثر به ؛ وتأزر به ؛ ولا نقل أنزر ؛ وقد جاء فى بعض الأحاديث ، ولعله من تحريف الرواة . (٤) هو رجل رام رى بعد ما أسدف الليل عبيراً فأصابه ووطن أنه أخطأه فكسر قوسه ثم ندم من الغد حين نظر إلى العبر مقتولاً وسهمه فيه ، فصار مثلاً لكل نادم على فعل يفعله - وارجع إلى اللسان - مادة كسع ، ففيه قصة أخرى لهذا المثل .

قال طلحة رضى الله عنه : أقبل شَيْبَةَ بن خالد يوم أُحُد ، فقال : دُلُونِي على محمد ؛ فَأَضْرِبْ عُرْقُوبَ فرسه . فَأَكْتَسَعَتْ به ؛ فإِذَا زِلْتُ واضعاً رِجْلِي على خَدِّه ، حتى أَزْرَتْهُ شَعُوب .

أى رَمَتْ به على مؤخرها ؛ من كَسَعَت الرجل إذا ضربته على مؤخره .
أَزْرَتْهُ شَعُوب : أَوْرَدَتْهُ المنِيَّة .

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه : قال بعضهم : رأيتُ أبا الدرداء عليه كِسَاف .
أى قطعة ثوب . من قوله تعالى^(١) : (ويجعله كِسَافاً) .

كسف

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن الصَّدَقَةِ ، فقال : إنها شرٌّ مالٍ ؛ إنما هي مال الكُسْحَانِ والعُورَانِ .

يقال : كَسَحَ الرَّجُلُ كَسْحًا ، إذا ثقلت إحدى رجليه في المشي . قال الأعشى^(٢) :
* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ *

كسح

وهو قريب من القَعَاد ؛ داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل ؛ وهو من الكَسْح ؛ لأنه إذا ثقلت رجلاه وضعفت فكأنه يجرها إذا مشى ؛ فشبهه [٦٩٦] جرها بكسح^(٣) الأرض .

ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى : إنه قال في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتَتِهِمْ^(٤) ﴾ ، ولو نشاء لجعلناهم كسحاً ؛ أى مُقَعَّدِينَ .

في الحديث : لا تجوز في الأضاحى الكسيرة البيئة الكسرة .
هى الشاة المنكسرة الرجل التى لا تقدر على المشي .

كسر

(١) الروم ٤٨ . (٢) ديوانه : ٢٤٣ ، وصدرة :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ تَلِيلٍ خَدِّه *

ورجل خذول الرجل : تخذله رجلاه من ضعف أو عاهة أو سكر .

(٣) كسح الأرض : كسها . (٤) سورة يس ٦٧ .

في كسر الخيمة في (بر) . الكسعة في (جب) . في كسره في (زن) . كسكسة تميم
في (لـح) . كاسر في (خط) . [فلا يكسب كاسب في (رب) . فاكسروها في (غل) .
تكسب المدوم في (عد) ^(١)] .

الكاف مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ السَّكَّاشِحِ .
السَّكَّاشِحُ : هو الذي يَطْوِي على العداوة كَشَّحَهُ . والسَّكَّيْدُ [في] السَّكَّاشِحِ ^(٢) ، كَشَحَ
ويقال للعدو : أسود الكبد ، أو الذي يَطْوِي عنك كَشَّحَهُ ولا يَأْفُكُ .

كشية في (وض) . كشكشة في (لـح) . [اكشف في (جن) ^(٣)] .

الكاف مع الظاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أُنِي كِظَامَةٌ قَوْمٍ فَتَوْضًا وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ .
الكِظَامَةُ : واحدة الكِظَامِ ؛ وهي آبار تُخْفَرُ في بطن وادٍ متباعدة ^(٤) ، ويُخْرَقُ
ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر إلى بئر ^(٥) .
ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كِظَامٌ وَسَاوَى
بِنَاوِهَا رِءُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ ، نُخْذُ حِذْرِكَ .

في الحديث : في ذِكْرِ باب الجنة يأتي عليه زمان وله كِظِيظ .
أى امتلاء بازدهام الناس . يقال : كِظَّ الوادى كِظِيظًا ، بمعنى اكْتِظَّ ، وكِظَّه
الماء كِظًا .

كِظَ الوادى في (قح) . لها كِظَةٌ في (بش) . [يكظم في (قح) وكِظَ في (غن) ^(٦)] .

(١) ساقط من ش . (٢) هذه عبارة الأصلين ؛ وعبارة اللسان : وفيه كبد ، والسكيد بيت
العداوة والبغضاء . ومنه قيل للعدو : أسود الكبد . (٣) ساقط من ش .
(٤) في اللسان والنهاية : متناسقة . (٥) عبارة اللسان : هي آبار متناسقة تخفر ويباعد ما بينها ،
ثم يخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدي الماء من الأولى إلى التي تليها تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ،
ثم تخرج عند منتهائها فتسح على وجه الأرض . (٦) ساقط من ش .

الكاف مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن المُكَاعِمَةِ والمُكَامَعَةِ .
أى عن مُلَامَتِهِ الرجلَ الرجلَ ومُضَاجَعَتِهِ إِيَّاهُ لِاسْتِرَائِهِمَا ؛ مِنْ كَعَمِ الْمَرَأَةِ إِذَا قَبَّلَهَا
مُتَمَتِّمًا فَاهَا ، وَمِنْ الْكَمِيعِ وَالْكَعْمِ بِمَعْنَى الضَّجِيعِ .

كعم

وكعب فى (قو) . كعبك فى (فر) . كاللـكعبدة فى (عص) .

الكاف مع الفاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال فى العاقدة شَعْرَهُ فى الصلاة : إِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ .
أَيُّ مَرَّ كَبِهِ ، وَهُوَ فى الأَصْلِ كِسَاءٌ يُدَارُ حَوْلَ سَقَامِ البَعِيرِ ثُمَّ يَرْكَبُ ، وَاكْتَفَلَتْ
البَعِيرُ إِذَا رَكِبَتْهُ كَذَلِكَ .

كففل

ومنه حديث النَّخَعِ رَحِمَهُ اللهُ : إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الشَّرْبَ مِنْ ثُلْمَةِ الإِنَاءِ وَمِنْ عُرْوَتِهِ ؛
وَقَالَ : إِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ .

يقول الله تعالى للكِرَامِ الكَاتِبِينَ : إِذَا مَرِضَ عَبْدِي فَارْتَبُوا لَهُ بِمِثْلِ مَا كَانَ
يَعْمَلُ فى صِحَّتِهِ حَتَّى أُعَافِيَهِ أَوْ أُكْفَيْتَهُ .

أى أَقْبَضَهُ . يُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفَيْتَهُ إِلَيْكَ ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ ، وَقِيلَ لِلأَرْضِ كِفَاتٌ
لِضْمِّهَا مَنْ يُدْفَنُ فِيهَا . وَلِذَلِكَ قِيلَ [٦٩٧] لِبَقِيعِ العَرَقَدِ : كَفَيْتَهُ (١) . وَيُقَالُ : وَقَعَ فى
النَّاسِ كَفَتْ ؛ أَى مَوْتِ وَضَمِّ فى القُبُورِ .

كفت

قال صلى الله عليه وآله وسلم لِحَسَّانَ : لَا تَزَالُ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ القُدُسِ مَا كَافَحْتَ عَنْ
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم - وَرُوى : « نَافَحْتَ » .

أى دَافَعْتَ وَقَاتَلْتَ ؛ وَأَصْلُ المِكَافَهِ المِضَارِبَةُ تِلْقَاءَ الوَجْهِ .

كفح

(١) لأنه يدفن فيه فيقبض ويضم .

المسلمون تتكافأ دماءهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم . ويرد عليهم أقصاهم ، وهم يدٌ على من سواهم - ويروى : ويجيرُ عليهم أقصاهم ، وهم يدٌ على من سواهم . يرُدُّ مُشِدُّهم على مُضعِفهم ومتَسَرِّبهم على قاعدِهِم . لا يُقتلُ مسلم بكافر ، ولا ذو عهد في عهده .
التكافؤ : التساوى ؛ أى تتساوى في القصاص والديات : لا فضلَ فيها لشريف كفاً على وضيع .

والذمة : الأمان ؛ ومنها سمي المعاهدُ ذمياً ؛ لأنه أومِنَ على ماله ودَمِه للجزية ؛ أى إذا أعطى أدنى رجل منهم أماناً فليس للباقيين إخفاره (١) .

ويردُّ عليهم أقصاهم : أى إذا دخل العسكر دار الحرب ، فوجه الإمام سريةً فما غنمت جعل لها ما سُمي لها ، وردَّ الباقي على العسكر ؛ لأنهم ردوا (٢) للسرائيا .

وهم يدٌ ، أى يتناصرون على المللِ المحاربة لهم .

أَجَرْتُ فلاناً على فلان : إذا حميته منه ومنعته أن يتعرض له .

المُشدُّ : الذى دوابه شديدة . والمُضعِفُ بخلافه .

المتَسَرِّبُ : الخارج في السرية (٣) ؛ أى لا يفضل في قسمة الغنم المُشدُّ على المُضعِف .

وإذا بعث الإمام سريةً وهو خارج إلى بلاد العدو فغنموا شيئاً كان ذلك بينهم وبين العسكر .

لا يُقتلُ مسلم بكافر ؛ (٤) أى بكافر حرّياً ، وقيل بذمياً وإن قتله عمداً ؛ وهو مذهبُ أهل الحجاز ، وذو العهد الحرى يدخل بأمان لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمّنه ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ (٥) . وقيل : معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر .

إن رجلاً رأى في المنام كأن ظلّةً تنطف (٦) سَمناً وعَسلاً ، وكان الناسُ يتكفّفونه ، فمنهم المستكثر ومنهم المستقل .

(١) أخفّره : نقضه . (٢) الردء : العون . (٣) السرية : من خمسة أنفس إلى ثلاثمائة أو

أربعمائة . (٤ - ٤) ش : « محارب » . (٥) سورة التوبة ٦ .

(٦) من نطف الماء : إذا قطر قليلاً قليلاً .

أى يأخذونه بأَكْفِهِمْ .

لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكثفي ما في صحفتها^(١) ، وإنما لها ما كتبت لها ؛ ولا تناجسوا في البيع ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض .

كفا
اكتفأت^(٢) الوعاء : إذا كئبته فأفرغت ما فيه إليك . وهذا مثل لا احتيازاها نصيب أختها^(٣) من زوجها .

الصحفة : القصة التي تُشبع الخمسة .
سبق تفسير باقي الحديث .

قنت صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الفجر فقال : اللهم قاتل كفرة أهل [٦٩٨] الكتاب ، واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر .

كفر
أى فى الاختلاف وقلة الائتلاف ؛ لأن النساء من عاداتهن التباعد والتهاسد والتلاوم ، لاسيما إذا لم يكن لهن رادع من الإسلام . أو فى الخوف والوجيب ؛ لأنهن يرعن بالصباح والبيات فى عقر دارهن أبدا .

لا تكفروا أهل قبلك .
أى لا تدعهم كفارا . وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك .
ومنه قولهم : أ كفر فلان صاحبه ، إذا ألبأه - وهو مطيع - إلى أن يعصيه بسوء صنعه يعامله به .

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه : إنه قال فى خطبته : ألا لا تضرى بوا المسلمين فتذلوهم ، ولا تمنعواهم حقوقهم فتكفروهم ، ولا تجمروهم فتفتنواهم .
يريد فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم فى الكفر ؛ لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا الحق .
التجمير والإجمار : أن يجلس الجيش فى الغزى^(٤) لا يقفل .

إن عياش بن أبى ربيعة وسامة بن هشام والوليد بن الوليد فرؤوا من المشركين إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعياش وسامة متكفلان على بعير .

(١) النهاية : « ما فى إنائها » . (٢) اكتفت المال : استوعبه أجمع . (٣) يقصد الضرة إذا سألت طلاقها ليصير لها حق الأخرى كله من زوجها إليه . (٤) غزا العدو : سار إلى قتلهم وانتهابهم ، وهو غاز ، جمع غزى بضم الغين وتشديد الزاى المفتوحة ، وبضم الغين وتشديد الياء ؛ والغزى كغنى اسم جمع . وفى ش : « فى الغزى » .

كفل تكفل البعير واكتفله بمعنى (١).

في العقيقة عن الغلام شاتان متكافئتان أو مكافأتان ، وعن الجارية شاة .
كفا أى كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها في السن ، ولا فرق بين المكافئتين
والمكافأتين ؛ لأن كل واحدة منهما إذا كافأت أختها فقد كوفئت ؛ فهي مكافئة ومكافأة ؛
و[ها] (٢) معادلتان لما يجب في الزكاة والأضحية من الأسنان .

ويحتمل في رواية من روى مكافأتان أن يراد مذبوحتان ؛ من قولهم : كافأ الرجل
بين بعيرين إذا وجأ في لبة هذا ثم في لبة هذا فنجرهما معاً . قال السكيت - يصف
ثوراً وكلاباً :

وعاث في عانة منها بعشعة نحر المكافي والمكثور يهتبل (٣)
المؤمن مكفر :

كفر

أى مرزأ في نفسه وماله ؛ لتكفر خطاياها .

حُبب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت .

كفت أى القوة على الجماع ، وهذا من الحديث الذى يروى أنه قال : أتانى جبرئيل
بقديزة (٤) تسمى الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلاً فى الجماع . وقيل : ما أ كفت
به معيشتى ؛ أى أضم وأضلح .

عمر رضى الله تعالى عنه - انكفاً لونه فى عام الرمادة حين قال : لا آكل سمناً
ولا سميناً ، وأنه اتخذ أيام كان يُطعم [٦٩٩] الناس قِدْحاً (٥) فيه فرّض ، وكان يطوف
على القِصاع ، فيغمز القِدْح فإن لم تبلغ الثريدة القرض ، فتعال فانظر ما ذا يفعل بالذى
ولى الطعام .

كفا أى تغير وانقلب عن حاله ، من كفات الإناء إذا قلبته ؛ ويقال : أ كفاً
الجهد لونه .

(١) تكفل البعير واكتفله : إذا أدار حول سنامه كساء ثم ركب . (٢) من ش .

(٣) العشعة : اللبن من الأرض . والمكافي : الذى يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة . ويهتبل :
يفترض ويحتال . والبيت فى تاج العروس : كفاً (٤) فى اللسان : بقدر . (٥) القدح : السهم قبل
أن يعمل فيه الريش والتصل .

الرّمادة : الهلاك والقحط . وأرمدَ الناس إذا جهدوا .
والفرّض : الحزّ .

يَعْمَرُ : أى يطعم القِدْح في الثريدة .

فتعال فانظر : إيدان بأنّ فعله بمُتَوَلَّى الطعام إذا فرط من الإيذاء البليغ والخشونة والإيقاع كان جديراً بأنّ يُشاهد ويُنظر إليه ويتعجب منه .

أبو ذرٍّ رضى الله تعالى عنه - لنا مولاة تصدّقت علينا^(١) بخدمة^(٢)ها ، ولنا عباءتان
نكافئ بهما عنّا عين الشمس ، وإني لأخشى فصل الحساب .
أى ندافع بهما ، من قولهم : ما لى به قبيل ولا كفاء ، وفلان كفاء لك ؛ أى هو
مطابق لك في المضادة والمناوأة . قال^(٣) :

وجبريلُ رسولُ اللهِ فينا ورُوحُ القدسِ ليسَ له كِفاءه
يعنى جبريل ، لا يقومُ له أحد من الخلق .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إذا لقيت الكافر فألقه بوجهه مكفهرًا .
أى عابس قطوب .
ومنه الحديث : القوا المخالفين بوجهه مكفهرًا .

كفهر

ذكر فتنة فقال : إني كائن فيها كالكفل ؛ آخذ ما أعرف وتارك ما أنكر .
الكفل : الذى يكون فى مؤخر الحرب إنما همته التأخر والفرار . يقال : فلان
كفل بين الكفولة .

كفل

الخدري رضى الله تعالى عنه - إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر
للسان ؛ تقول :

نشدك الله فينا ؛ فإنك إن استقممت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا .

(١) ه : « عليا » تصحيف ، صوابه من ش . (٢) الخدمة : الخلال ، وجمعها خدم وخدام .

(٣) هو حسان ، والبيت فى ديوانه ٦ .

أى تتواضع وتخضع ؛ من تكفير الذمى ، وهو أن يطأطأ رأسه وينحنى عند تعظيم صاحبه . قال عمرو بن كلثوم :

تُكْفَرُ بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّمِينَا وَتُلْقَى مِنْ مَخَافَتِنَا عَصَاكَ
وكانه من الكافرتين ، وهما الكاذتان^(١) ؛ لأنه يضع يديه عليهما ، أو ينثنى عليهما ، أو يحكي في ذلك هيئة من يكفر شيئاً ؛ أى يعطيه .

يقال : نَشَدْتُكَ اللهُ وَالرَّحْمَ نَشْدَةً وَنَشْدَانَا ، وَنَشَدْتُكَ اللهُ ، أى سألتك الله والرحم ، وتعديته إلى مفعولين ؛ إما لأنه بمنزلة دعوت ، حيث قالوا : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَاللَّهُ . كما قالوا : دعوته^(٢) يزيد وزيداً . أو لأنهم ضمّوه معنى ذكّرت ؛ وَمِصْدَاقُ هَذَا قَوْلُ حَسَّانِ^(٣) :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَعْمَالَ وَالْيَدِي إِذَا الْعَانُ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يَوَارِعِهِ^(٤)

أى ذكّرتهم إياها . وَأَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ خَطَأً . وَأَمَّا نَشَدْتُكَ اللهُ فففيه شبهة ؛ لقول سيبويه : وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نَشَدْتُكَ اللهُ ، وإن لم يتكلم بنَشَدْتُكَ . ولكن زعم^(٥) الخليل أن هذا تمثيل يُمَثَّلُ بِهِ^(٦) . ولعل الراوى قد حرّفه ؛ وهو نَشَدْتُكَ اللهُ ، أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئة في الكلام ؛ أو لم يكن في علمهما ؛ فإن العلم بحر لا ينكف^(٧) . وفيه - إن صحَّ وجهان :

أحدها - أن يكون أصله نَشَدْتُكَ^(٨) اللهُ ، فحذفت منها التاء استخفافاً ، كما حذفت من أبي عذرها^(٩) .

والثانى - أن يكون بناء مقتضياً نحو قعدك .

ومعنى نَشَدْتُكَ اللهُ : أَنَشَدْتُكَ اللهُ نَشْدَةً ؛ فحذف الفعل ووَضِعَ المصدر موضعه مضافاً إلى الكاف الذى كان مفعولاً أول .

أبو هريرة رضى الله عنه - سئل أَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فقال : نعم ، وَأَكْفَحَهَا - وروى : وَأَقْفَحَهَا .

(١) الكاذتان : الأليتان . (٢) فى هـ : « دعوت » . والمثبت من ش (٣) ديوانه ٢٦٣

(٤) الموارعة : المناطقة والمكاملة . قال فى اللسان : ويروى : « من يوازعه » .

(٥) ش : « وزعم الخليل » . (٦) فى اللسان : « تمثيل تمثّل به » . (٧) أى لا يبلغ آخره

(٨) النشدة : مصدر . (٩) يقال : فلان أبو عذر فلانة وأبو عذرتها .

كفتح

الكَفْحُ : من المسكافة ؛ وهي مَصَادِفَةُ الوجه الوجه كَفْفَةً كَفْفَةً .
والقَحْفُ : من قَحْفِ الشارب ؛ وهو استفافه ما في الإناء أجمع . ومطر قَاحِفٌ :
جارف . كأنه قال : نعم ، وأتمكنُ من تقبيلها تمكُّناً ، واستوفيه استيفاءً ، من غير
اختلاس ورقبة .

وقيل في القَحْفِ : إنه بمعنى شُرْبِ الريق وترشقه ، وما أحقّه .

لتخرجنكم الرثوم منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبِكِ من الأرض . قيل : وما ذلك السُنْبِكُ؟
قال : حِسْمَى جُدَامَ .

الكَفْرُ : القرية ، وأكثرُ مَنْ يتكلمُ به أهل الشام . وقولهم : كَفَرْتُوَيْ (١) :
قرية تُنسبُ إلى رجل . وكذلك كَفَر طَاب ، وكَفَر تَعْقَاب .

كفر

ومنه حديث معاوية رضى الله عنه : أهل الكَفُور هم أهل القبور .
أى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار وأجمع ؛ وكأنها سميت كفوراً لأنها خاملة
مغمورة الاسم ، ليست في شهرة المدن ونباهة الأمصار .

قال أبو عبيد : شبه الأرض بالسُنْبِكِ في غلظه وقلة خيره . وعندى أن المراد
لتخرجنكم إلى طَرَفٍ من الأرض ، لأنَّ السُنْبِكِ طَرَفُ الحافر .

ويدل عليه الحديث ؛ وهو أنه كرهَ أن يُطَلَبَ الرزقُ في سَنَابِكِ الأرض .
كما جاء في حديث إبراهيم رحمه الله تعالى : إنهم كانوا يكرهون الطلب في
أَكَارِعِ الأرض .

حِسْمَى : بَلَدٌ . جُدَامٌ : هو جُدَامُ بنِ عَدَى بنِ عَمْرٍو بنِ سَبَأَ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبَ
ابن قِحْطَانَ .

وحِسْمَى : ماءٌ معروف لـالكَلْبِ .

ويقال : إن آخر ما نضب من ماء الطوفان حِسْمَى ، فبقيت منه هذه البقعة إلى
اليوم أنشد أبو عمرو :

(١) في القاموس : بالألف المقصورة

جَاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا (١) وَبَطْنَ حِسْمَى (٢) بِلْدًا حِرْمَاسًا
أى أَمَسَ (٣) .

الأحنف رضى الله تعالى عنه - قال : لا أُقُولُ من لا كِفَاءَ له .
أى لا عَدِيلَ له ؛ يعنى السلطان . يقال : هو كَفُوهُ وَكَفِيئُهُ وَكِفَاؤُهُ . قال (٤) :
فَأَنكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى زِيَادٌ ، أَضَلَّ اللهُ سَعَى زِيَادٍ

عَطَاءُ بن يسار رحمه الله تعالى - قال : قلت للوليد بن عبد الملك : قال عمر
ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه : وَدِدْتُ أَنَّى سَلِمْتُ مِنْ الخِلَافَةِ كِفَافًا لَا عَلَى
وَلَا لِي . فقال : كَذِبْتَ ! آخِلَافَةَ يَقُولُ هَذَا ؟ قلت : أَوْ كَذَّبْتَ (٥) ؟ قال : فَأَفَلْتُ
مِنْهُ بِمَجْرِيَةِ الذَّقْنِ .

يقال : لِيَتْنَى أَنْجُو مِنْكَ كِفَافًا ، أى رَأْسًا بِرَأْسٍ ؛ لَا أُرْزَأُ مِنْكَ وَلَا تَرْزَأُ مِنِّي ،
وَحَقِيقَتُهُ أَكُفَّ عُنْكَ وَتَكُفَّ عَنِّي ؛ وَقَدْ بَيَّنَّنَى عَلَى الكَسْرِ . ويقال : دَعْنَى كِفَافٍ .
أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرُوْبَةٍ (٦) :

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي وَالنَّفْعُ أَنْ تَتْرَكْنِي كِفَافٍ
أَفَلْتُ (٧) بِمَجْرِيَةِ الذَّقْنِ ؛ مِثْلَ فَيَمِينِ أَشْفَى ثُمَّ نَجَا .

قال أبو زيد : يريد أنه كان قريباً من الهلاك كقرب الجرعة (٨) من الذقن .
انتصاب كفافاً على الحال ؛ أى مكفوفاً عنى شرها . وقوله : لا على ولا لى بدل
منه ، أى غير ضارة ولا نافعة .

همزة الاستفهام إذا دخلت على حرف التعريف لم تُسْقِطْ ألفه ، وإن اجتمع ساكنان
لثلاثا يلبس الاستفهام بالخبر .

الشعبي رحمه الله تعالى - قال بيان : كُنْتُ أَمْشَى مَعَ الشَّعْبِيِّ بِظَهْرِ الكَوْفَةِ فَالتَفَتَ إِلَى

(١) الدهاس : الرملة اللينة . (٢) فى اللسان : « وبتن لبني » . (٣) تفسير لكلمة « حرماس » .
(٤) أساس البلاغة : كفاً . (٥) كذا ضبطت فى ش . (٦) لفظ المثل فى الميدانى ٢ : ٦٩ :
« أفلت فلان بمجربة الذقن » . (٧) أساس البلاغة : كفف . (٨) الجرعة : آخر ما يخرج من
النفس عند الموت .

بيوت الكوفة فقال : هذه كِفَاتُ الأحياء ؛ ثم التفت إلى المقبرة وقال : وهذه كِفَاتِ
الأموات^(١) .

مر تفسير الكِفَاتِ .

كفت

الحسن رحمه الله تعالى - ابدأ بمنَّ تقول ولا تلامُ على كِفَافِ .

أى إذا لم يكن عندك فضل لم تُلمَّ على ألا تُعْطَى .

الكِفَافِ : أن يكون عندك ما تسكف به الوجه عن الناس .

كفف

قال له رجل : إنَّ برجلي شُفَاقًا ، فقال : ا كَفِّفْهُ بِجِرْفَةٍ .

أى اعصِبْهُ بِهَا .

عبد الملك رحمه الله تعالى^(٢) - عُرِضَ عليه رجلٌ من بنى تميم ؛ فاشتبهى قَتْلَهُ لِمَا
رأى من جسمه وهيبته . فقال : والله إنى لأرى رجلاً لا يُقَرُّ بالكُفْرِ . فقال : عن دَمِي
تَحْدَعُنِي ! بلى عبد الله أ كَفَرَ من حِمَارِ .

[أقرُّ بأنه كفر حين خالف بنى مروان وتابع ابن الأشعث]^(٣) .

[٧٠٢] كتب عبد الملك إلى الحجاج أن ادعُ الناس إلى البيعة ؛ فمن أقرَّ بالكفر

نغلَّ سبيله ؛ إلا رجلاً نصب رايةً أو شتم أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، وذلك بعد أمر
ابن الأشعث .

فهو معنى الإقرار بالكفر .

كفر

حِمَارِ : رجل عادى^(٤) كَفَرَ بالله فأحرق واديه .

في الحديث : الرَّابِعُ^(٥) كَافِلِ .

أى كَفَلَ بنفقة اليتيم حين تزوج أمه .

كفل

(١) قال في اللسان : يريد تأويل قوله تعالى : (ألم نجعل الأرض كِفَاتًا أحياء وأمواتا) .
(٢) في اللسان : ومنه حديث الحجاج ، وقد كان عبد الملك كتب إلى الحجاج : من أقر بالكفر نغلَّ
سبيله ، أى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم . (٣) ساقط من ش . (٤) يريد كات في
الزمان الأول . (٥) في اللسان الربيب ، والرابع : زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ، ويقوم بأمره مع أمه .

مكافئ في (اب) . مكفوفة في (غل) . واكفتوا في (خم) . الكفيت في (سخ) .
يتكففون في (شط) . أن تكفأ في (فر) . استكفوا في (قح) . وكفأتها في (تب) .
بنكفت في (أو) . في كفراه في (جر) [اكفره في (وط) . فكفتت فأ كفئت في
(جف) . يكفر في (دت) . كفرانك في (كن) . فيكافأ بها في (حر) . تكفاء في
(وك) . تكفؤا في (مغ)] ^(١) .

الكاف مع اللام

كلا

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن بيع الكالئ بالكالئ .

كَلَاءُ الدِّينِ كَلَاءٌ ، فَهُوَ كَالِيٌّ إِذَا تَأَخَّرَ . قَالَ :

* وَعَيْنُهُ كَالِ كَالِيٍّ الْمِضْمَارِ ^(٢) *

ومنه : بلغ الله بك أ كَلَاءُ العُمر ؛ أى أطوله وأشدّه تأخراً . وأنشد ابن الأعرابي :

تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي العُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ فَكَيْفَ التَّسَاقِي ^(٣) بَعْدَ مَا كَلَاءَ العُمر

وكلاؤه : أنسأته ، وأ كَلَأْتُ في الطعام : أسلفت . وتكَلَأْتُ كُلاَةً ؛ أى استنسأتُ

نَسِيئَةً ، وهو أن يكون لك على رجل دِينٌ ^(٤) فإذا حلَّ أجله استباعتك ما عليه إلى أجل .

عن عائشة رضی الله عنها - دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبرق

أ كَالِيلٍ وَجْهَهُ .

كلل

الإكليل : شِبْهُ عِصَابَةٍ مَرِيئَةٍ بِالْجَوْهَرِ . قَالَ الأَعشى فِي هَوْدَجةِ بِنِ عَلِيٍّ :

لَهُ أ كَالِيلٌ بِالْيَاقُوتِ فَصَلِّهَا صَوَّاعُهَا لِاتْرَى عَيْبًا وَلَا طَبْعًا ^(٥)

جعلت لوجهه صلى الله عليه وآله وسلم أ كَالِيلٌ على سبيل الاستعارة ، كما جعل لببند

للشمال يداً ، في قوله ^(٦) :

* إِذَا ضَبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا *

(١) ساقط من ش . (٢) اللسان - كلاً - قاله الشاعر يذم رجلاً ؛ يقول : الحاضر من عطيته كالغائب

الذي لا يرتجى ، والمضار : خلاف العيان . وفي اللسان : « أى نقده كالنسيئة التي لا ترجى » .

(٣) اللسان - كلاً : « فكيف التصابي » . (٤) في اللسان : طعام - كلاً . (٥) ديوانه ١٠٧ .

(٦) ديوانه ٣١٥ ، وصدده :

* وَغَدَاةِ رِيحٍ قَدْ وَزَعَتْ وَقْرَةً *

وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك . وقيل : أرادت نواحي وجهه
وما أحاط به ؛ من التكلل وهو الإحاطة . والقول^(١) العربي الفحل ما ذهبَ إليه .

اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ .

قيل : هي قوله تعالى : ﴿ فَاِمْسَاكُهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾^(٢) .

ويجوز أن يُراد إذنه في النكاح والتسرى وإحلاله ذلك .

ذكر الخدج^(٣) فقال : له ندى كندى المرأة ، وفي رأس نديه شعيرات كأنها كلبية
كلب أو كلبية سنور .

هي الشعر النابت في جانبي خطمه ، ويقال للشعر الذي يخرز به الإسكاف كلبية -
عن [٧٠٣] الفراء . ومن فسرها بالخالب نظراً إلى معنى^(٤) الكلابيب في مخالب
البازي فقد أبعده .

ستخرج في أمتي أقوامٌ تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه لا يبقى فيه
عرق ولا مفصل إلا دخله .

الكلب : داء يصيب الإنسان إذا عقره الكلب الكلب ، وهو الذي يضرى
بأكل لحوم الناس ، فيأخذه شبه جنون فلا يعقر أحداً إلا كلب ، فهو يعوى عواء
الكلب ، ويمزق^(٥) على نفسه ويعقر من أصاب ، ثم يصير آخر أمره إلى أن يموت .
وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك ، يخاط بماء فيسقاه ، قال الفرزدق :
ولو شرب الكلبى المراضُ دماءنا شفاها من الداء الذى هو أدنف^(٦)

وفي الحديث : إن الحجاج كتب إلى أنس ليكلمه بابه ، فكتب أنس إلى عبد الملك ،
فكتب عبد الملك إلى الحجاج : أن أنت أنسا واعتذر إليه . فأتاه فقال وأبلغ . ثم قال :
يا أبا حمزة ؛ اعذرني يرحمك الله ، فإن الناس قد أكلوا في عدواتي لحم كلب كلب .

(١) ش : « القول » بدوت واو . (٢) سورة النساء ٢٢٩ . (٣) الخدج : السقيم
الناقص الحلق . (٤) في اللسان : إلى مجيء الكلابيب ... (٥) عبارة اللسان : ويمزق
ثيابه عن نفسه ، وهي أوضح . (٦) ديوانه ٥٦٣ ، وروايته : « ولو تشرب » .

وعن الحسن رحمه الله تعالى: إن الدنيا لما فُتِحَتْ على أهلها كَلِبُوا فيها والله أسوأ^(١)
الكلب، وعدًا بعضهم على بعض بالسيف .

وقال في بعض كلامه: فأنت تتجشأ من الشَّعْبِ بِشَمًا وجارك قد دَمَى فوهُ
من الجوع كلبا .

كلب

أى حرصاً على شيء يصيبه .

إِنَّ عَرَفَجَةَ بن أسعد رضى الله عنه أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ . فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخِذَ
أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ .

يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ أَيَّامِ الْوَقَائِعِ . وَالْكَالَابُ : مَاءٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .

الْوَرَقُ : الْفِضَّةُ .

استشهد به محمد رحمه الله على جواز شدِّ السنِّ الناعضة^(٢) بالذهب . وقال :
إِنَّ الْفِضَّةَ تُرِيحُ^(٣) دُونَ الذَّهَبِ ؛ فَكَانَتْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ مَاسَةً . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ
تَعَالَى فِي الذَّهَبِ رَوَايَتَانِ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : إِنَّهُ كَتَبَ فِي الْيَدِ
إِذَا قُطِعَتْ أَنْ تَحْسَمَ بِالذَّهَبِ ، فَإِنَّهُ لَا يَقِيحُ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْخَبْرَةِ : إِنَّ الْفِضَّةَ تَصْدَأُ وَتَنْتِنُ
وَتَبْلَى فِي الْحُمَاةِ ؛ وَأَمَّا الذَّهَبُ فَلَا يُبْلِيهِ التَّرِيُّ ، وَلَا يُصَدِّئُهُ النَّدَى ، وَلَا تَنْقُصُهُ الْأَرْضُ ،
وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَرَقٍ ، ذَهَبٌ إِلَى الرَّقِّ
الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ . وَيُرَدُّ أَنَّهُ رَوَى : فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ .

عمر رضى الله تعالى عنه - دخل عليه ابنُ عباس حين عُينَ ، فَرَأَاهُ مَعْتَمًا بَيْنَ يَدَيْهِ يَسْتَخْلِفُ
بَعْدَهُ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ لَهُ [٧٠٤] أَصْحَابَهُ ؛ فَذَكَرَ عُمَانَ ، فَقَالَ : كَلِيفٌ بِأَقَارِبِهِ -
وَرَوَى : أَخْشَى حَفْدَهُ وَأَثْرَتَهُ . قَالَ : فَعَلِيٌّ . قَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ فِيهِ دُعَابَةٌ . قَالَ : فَطَلْحَةُ .
قَالَ : لَوْلَا بَأْوُ^(٤) فِيهِ - وَرَوَى - أَنَّهُ قَالَ : الْأَكْنَعُ ؛ إِنَّ فِيهِ بَأْوًا أَوْ نَحْوَهُ . قَالَ : فَالزُّبَيْرُ .

(١) في اللسان : أشد الكلب . (٢) نفقت أسناني : فقلت وتحركت . (٣) أراح : أنتن

وتغيرت رائحته . (٤) ش : « باء » .

قال وَعَقَّةٌ^(١) لَقِيسَ - وروى : ضَرَسَ ضَبِيسَ^(٢) . أو قال : ضَمِيسَ^(٣) . قال : فعبد الرحمن . قال : أوه ! ذكرت رجلاً صالحاً لكنه ضعيف . وهذا الأمر لا يصلح له إلا اللَّيْنُ من غير ضَعْفٍ ، والقوى من غير عُنْفٍ - وروى : لا يصلح أن يَلِيَ هذا الأمر إلا حَصِيفَ العُقْدَةِ ، قليل الغرّة ، الشديد في غير عُنْفٍ ، اللَّيْنُ في غير ضَعْفٍ ؛ الجواد في غير سَرَفٍ ، البخيل في غير وَكْفٍ . قال : فسعد بن أبي وقاص ؟ قال : ذلك يكون في مِقْنَبٍ من مَقَانِبِكُمْ .

الكَلْفُ : الإيلاع بالشيء مع شغل قلبٍ ومَشَقَّةٍ . يقال : كَلِفَ فلان بهذا الأمر وبهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ مُكَلَّفٌ . ومنه المثل : لا يسكن حبك كَلْفًا ؛ ولا بفضك تَلْفًا . وهو من كَلِفَ الشيء بمعنى تَكَلَّفَهُ . وفي أمثالهم : كَلِفَتْ إِيَّكَ عَرَقَ القِرْبَةِ^(٤) .

ويروى : جَسِمَتْ . ولكنه ضَمَّنَ معنى أولع وسَدِكَ^(٥) ؛ فَعُدِّي بالباء . ومنه : أَخَذُ الكَلْفِ في الوجه للزومه ، وتعذر ذهابه ، كأن فيه ولوعا .

حَفْدُهُ : أى خُفُوهُ في مرَضَاةِ أقاربه ، وحقيقة الحَفْدِ الجمع . وهو من أخوات الحَفْلِ والحَفْشِ ، ومنه الحَفِيدُ بمعنى المَحْفِلِ . واحْتَفَدَ بمعنى احتَفَلَ - عن الأصمعي . وقيل لمن يخف في الخدمة ، وللسائر إذا خَبَّ حافِدٌ ؛ لأنه يَحْتَشِدُ في ذلك ويجمع له نفسه ، ويأتى بِحُطَّاهٍ متتابعة . ويصدقُه قولهم : جاء الفرس يَحْفِشُ ؛ أى يَأْتِي بِجَرَى بعد جَرَى . والحَفْشُ : هو الجمع .

ومنه : وإيالك أَسْعَى وَتَحْفِدُ . وتقول العرب للأعوان والخدم : الحَفْدَةُ . الأثرَةُ : الاستئثار بالفئء وغيره .

الدُّعَابَةُ كالمزاحة . ودَعَبَ يَدْعَبُ كَمَزَحَ يَمَزَحُ ، ورجل دَعِبٌ ودَعَابَةٌ . البَأْوُ : العُجْبُ والكِبَرُ . الأَكْنَعُ : الأشل . كَنَعَتْ أصابعه كَنَعًا إذا تَشَبَّجَتْ .

(١) ضبط في ش بكسر العين . (٢) في النهاية واللسان : ضبِسَ ؛ وهى بمعناها .

(٣) ش : « ضمس » . (٤) الليداني ٢ : ١٥٠ ، قال : أى كلفت إليك أمرا صعبا .

(٥) سدك به : لزمه ، والسدك : الموانع بالشيء .

وكنع يده : أشلها - عن النضر . وقد كانت أُصِبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقاهُ بها يوم أحد .

النَّخْوَة : العظمة والكبر . وقد يجيء كزُهَي وانْتَخَى ^(١) .

ورجل وَعَمَّةٌ وَعَمَّةٌ ، وَوَعَقَ لَعَقٌ ؛ إذا كان فيه حرص ووقوع في الأمر بجهد وضيق

نفس وسوء خلق . قال [الأخطل] ^(٢) :

مَوَطَّأُ الْبَيْتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَرَّ وَلَا وَعِقَ

ويخفف ، فيقال : وَعِمَّةٌ وَوَعِقٌ ؛ وهو من العجلة والتسرع . يقال : أوعقتني منذ

اليوم ؛ أى أعجلتني . وَوَعِقَتَ عَلَى : عجبت على . وَأنت وَعِقٌ ؛ أى نَزِقٌ . وما أوعقَكَ

عن كذا ؛ أى ما أعجلك . ومنه الوَعِيقُ بمعنى الرَّعِيقِ ؛ وهو ما يسمع من جُرْدَانٍ ^(٣)

الفرس إذا تقلقل في فؤده عند عدوه .

لَقِست نفسه إلى الشيء ؛ إذا نازعته إليه وحرصت عليه لقساً ، والرجل لَقِسَ .

وقيل لَقِست : خَبِثت . وعن أبي زيد : اللَّقِيسُ هو الذى يُلقَّبُ الناس ، ويستخر منهم .

ويقال : النَّقِيسُ ، بالنون ، يَنْقِسُ الناسَ نَقْساً ^(٤) .

الضَّرِيسُ : الشَّرِيسُ الذعر ؛ من الناقة الضَّرُوسُ ؛ وهى التى تَعَضُّ حالبها . ويقال :

اتقِ الناقة فإنها يحنَّ ضراسيها ^(٥) ؛ أى يجذَّ ثنائ نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت ، وذلك

لشدة عطفها على ولدها .

الضَّبِيسُ والضَّمِيسُ : قريبان من الضَّرِيسِ . يقال : فلان ضَبِيسُ شَرِيسٍ ، وجمعه

أضباس .

الضَّمْسُ : المضع .

الوَكَفُ : الوقوع في المأثم والعيب ، وقد وَكِفَ فلان يَوْ كَفُ وَكَفًا ، وأو كَفْتَهُ

أنا ؛ إذا وقعته فيه . قال ^(٦) :

الحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَأْسِهِمْ وَكَفُ

(١) أى أن فعله نحا ينخو ، ونخى - بالبناء للمجهول ، وانتخى أيضاً . (٢) تكلمة من ش والبيت في التاج - وعق (٣) الجردان : قضيب ذوات الحافر ، أوعام . (٤) النقس ، واللقس ، والنقر : كله العيب . (٥) ق ه : اتقِ الناقة عن ضراسيها وفى ش : « اتقِ الناقة بضراسيها » . والتصحيح عن اللسان . وجن كل شيء : أول شدته ، وهذا هو الذى يوافق تفسيره . (٦) قيس بن الخطيم ، ديوانه ٦٣

وهو من وَكَّفَ المطر؛ إذا وقع. ومنه تَوَكَّفَ الخبر، وهو توقعه.
المِقْنَب من الخليل: الأربعون والخمسون. وفي كتاب العين: زهاء ثلاثمائة، يعنى
أنه صاحبُ جيوش ولا يَصْلُحُ لهذا الأمرِ.

على رضى الله تعالى عنه - كتب إلى ابن عباس حين أخذ من مال البصرة ما أخذ:
إني أشركتكَ في أمانتي، ولم يكن رجل من أهلي أوثق منك في نفسي؛ فلما رأيت
الزمان على ابن عمك قد كلب، والعدو قد حرب، قلبت لابن عمك ظهر الميخن بفرأقه
مع المفارقين، وخذلانه مع الخاذلين، واختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف
الذئب الأزل^(١) دامية المعزى.

وفيه: ضَحُّ رُوَيْدًا، فكان^(٢) قد بلغت المدى، وعرضت عليك أعمالك بالحل الذي
يُنَادِي المغتر بالحسرة، ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة.

كَلِبَ الدهر: إذا ألحَّ على أهله، ودَهَرُ كَلِبَ، وهو من الكَلَب الذي تقدَّم ذكره.
يقال: حَرَبَ الرجل ماله إذا سلبه كله فحَرَبَ حَرَبًا. ثم قيل للغضبان: حَرَبَ،
وقد حَرَبَ إذا غضب. وأسد حَرَبٍ ومِحْرَبٍ؛ أى مغضب.

ضَحُّ^(٣) رُوَيْدًا: مَثَلٌ في الأمر بالرفق والصبر، قالوا: أصله من تَضْحِيَةِ الإبل وهي
تغديتها، وأن يتقدَّم إلى الراعي برعى الإبل في وقت الضحى وتأخيرها عن [٧٠٦] وورود
الماء إلى أن تستوفى ضجاءها؛ فيكون ورودها عن عطش. وعش رويدًا مثله؛ وهو أن
يؤخر عن الإراحة إلى المأوى بتركها تستوفى عشاءها، ثم كثر ذلك حتى استعمل في الرفق
بالأمر والثبات فيه. قال أبو زيد: ضَحَّيْتُ عن الشيء وعَشَّيْتُ عنه؛ أى رفقته به.

كلارافى (قص). ولا المكلثم فى (منغ). مُـكَلِحًا فى (مح). وتكليلها فى (قص).
[بكلوب فى (ثل). وكلاح فى (تع). الكلب العمور فى (فس)]^(٤).

(١) الأزل: الحفيف وخص الدامية من المعزى؛ لأن من طعم الذئب بحبة الدم حتى أنه يرى ذئبا داميا
فيئب عليه لياً كله - النهاية - مادة زل. (٢) ش: «وكان». (٣) الليدانى ١: ٤١٩.
(٤) ساقط من ش.

الكاف مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرّ على أبواب دور مُتَسَفِّلة^(١) ، فقال : اَكْمُوها - وروى : اَكْمُوها .

كى

الكَمَى : الستر . يقال : كَمَى شهادته وسِرّه . قال :

كَم كاعبٍ منهم قَطَعَتْ لسانها وتركتها تَكْمِي الجليّة بالعلل
ومنه الكَمِي^(٢) . والإكامة : الرفع ؛ من الكومة وهي الرملة المُشْرِفة ، والكَوْم :
السَّنَام ، وجمعه أَكْوَام^(٣) ، وناقاة كَوْماء . واكْتَام الرجل ؛ إذا تَطاوَل ، اِكْتِياما .
والمعنى استروها لئلا تقع العيون عليها ، أو ارفعوها لئلا يَهْجُم عليها السيل .

عمر رضى الله تعالى عنه - رأى جارية مُتَكَمِّمَةً فسأل عنها فقالوا : أَمَةٌ^(٤)
لفلان ، فضربها بالدُرّة ضربات ، وقال : يا لَكَماء ؛ أَتَشَبَّهين بالحرائر ؟
يقال : كَمَمْتُ الشيء ؛ إذا أَخْفَيْتُهُ ، وتَكَمَّم في ثوبه : تَلَفَّف فيه ، وهو من معنى
الكَمِّ وهو الستر ، والمراد أنها كانت مُتَقَنِّعَةً أو متلففة^(٥) في لباسها لا يَبْدُو منها شيء ؛
وذلك من شأن الحرائر .

كمم

لَكَع الرجل لَكَمًا وَلَكَاعة ؛ إذا لَوَّم وَحَمَقَ ؛ فهو أَلْكَع وهي لَكَماء .

حَدَيْفَةُ رضى الله تعالى عنه - الدابة^(٦) ثلاث خَرَجات خَرَجة في بَعْضِ البَوادِي

ثم تَنَكَّمِي .

انكَمِي : مُطَاوَع كِاه . والكَمَى ، والكَمِّ^(٧) والكَمَن أخوات ، بمعنى السِّتْرِ .

كى

(١) في اللسان : دور مستفلة (مادة كى) . (٢) الشجاع التكمى في سلاحه ، لأنه كى نفسه ؛
أى سترها بالدرع والبيضة . (٣) في كتب اللغة : بعير أكرم ؛ عظيم السنم ؛ والجمع كوم . والكوم -
بفتح الواو : عظم في السنم . (٤) في اللسان : أمة لآل فلان . (٥) وقيل : أراد متكممة ،
من الكمة ، وهي القلنسوة ، شبه قناعها به : النهاية - مادة ككم . (٦) الدابة : هى دابة الأرض
التي هى من أشراف الساعة . (٧) كمة : غطاء .

عائشة رضى الله تعالى عنها - الكماد مكان السكى ، والسعوط مكان النفخ .
واللدود مكان الغمز .

هو أن تسخن خرقه وسخة دسمة ويتابع وضعها على الوجع وموضع الريح حتى
يسكن . واسم تلك الخرقه الكمادة ، من أكمد القصار الثوب ؛ إذا لم ينق غسله ،
وأصله الكمدة^(١) .

كد

والكمد : تغير اللون وذهاب مائه وصفائه ، وأكمده الحزن : غير لونه . ويقال :
گمذت الوجع تكميذا .

والنفخ : أن يشتكى الحلق فينفخ فيه .

والغمز : أن تسقط اللهاة فتمغمز باليد .

أرادت أن هذه الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة وتوضع مكانها ، فإنها تؤدي مؤدأها
في النفع والشفاء ؛ وهي أسهل مأخذاً وأقل مؤونة على صاحبها .

[كمش الإزار في (صد)^(٢)] . ولا كموش في (شب) . والمسكامة في (كع) .
في أكامها في (بو) . [أكممة في (خط)^(٣)] .

الكاف مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنَّ للرؤيا كنى ولها أسماء ؛ فكأنوها بكناها ،
واعتبروها بأسمائها ، والرؤيا لأوّل عا بر .

قالوا في معنى كئوها بكناها مثلوا لها إذا عبرتم ؛ كقولك في النخل : إنها رجال
ذوو أحساب من العرب . وفي الجوز : إنها رجال من العجم ؛ لأنّ النخل أ كثر
ما يكون ببلاد العرب ، والجوز ببلاد العجم .

كنى

وفي معنى اعتبروها بأسمائها اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا . نحو أن ترى
في المنام رجلا يسمى سالما فتوؤله بالسلامة ، أو فتعجأ فتوؤله بالفرح .

وقوله : والرؤيا لأول عا بر . نحو قوله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا على رجلٍ طائر^(٣)

(١) الكمدة : تغير اللون وذهاب صفائه وبقاء أثره . (٢) ساقط من ش .

(٣) أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر .

ما لم تُعَبَّرَ ، فإذا عُبِّرَتْ فلا تَقْصِّمُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ . وَقِيلَ : لَيْسَ الْمَعْنَى أَنْ كُلَّ مَنْ عَبَّرَهَا وَقَعَتْ عَلَى مَا عَبَّرَ ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ الْعَابِرُ الْأَوَّلُ عَالِمًا بِشُرُوطِ الْعِبَارَةِ فَاجْتَهَدَ وَأَدَّى شُرَائِظَهَا وَوُفَّقَ لِلصَّوَابِ فَهِيَ وَاقِعَةٌ عَلَى مَا قَالَ دُونَ غَيْرِهِ .

تَوْضُاحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَانَفَهَا ، فَضْرَبَ بِالْمَاءِ وَجْهَهُ .
أَيَّ جَمْعِهَا ، وَجَمْعُهَا كَالِكِنْفِ (١) لِأَخْذِ الْمَاءِ .

كنف

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : لَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرَّوْحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيغًا بِهِ جُنُوبٌ ؛ فَخَبَسَ الرَّاحِلَةَ ، ثُمَّ اكْتَنَعَ إِلَيْهَا (٢) ؛ فَوَضَعْتَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ - وَرَوَى : فَأَخَذَ بِنُخْرَةِ الصَّبِيِّ ، فَقَالَ : أَخْرَجَ بِاسْمِ اللَّهِ ؛ فَعُوِيَ .

كنع

يُقَالُ : كَنَعَ كَفُوعًا ؛ إِذَا قَرَّبَ ، وَاكْتَنَعَ نَحْوَ اقْتَرَبَ (٣) ، وَيُقَالُ : اكْتَنَعَ إِلَى الْإِبِلِ ؛ أَيَّ أَذْنِهَا . وَالْمَكْنَعُ : السَّقَاءُ يُدْنِي فُوهَ مِنَ الْغَدِيرِ فَيُمَلَأُ . وَالْمَعْنَى مَالٌ إِلَيْهَا مَقْتَرِبًا مِنْهَا حَتَّى وَضَعْتَ الصَّبِيَّ عَلَى يَدَيْهِ .
النُّخْرَةُ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ . وَنُخْرَتَاهُ : مَنَخِرَاهُ .

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَشْرَفَ مِنْ كَنَيْفٍ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُنْسِكَّتُهُ ، وَهِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ ، حِينَ اسْتَخْلَفَ عَمْرَ فَكَلَّمَهُمْ .

كنف

أَيُّ مِنْ سِتْرَةٍ ، وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَهُوَ كَنَيْفٌ ، نَحْوُ الْحَظِيرَةِ وَمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَالتَّرْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

خَالِدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْمَرْيِ لِيَقْطَعَهَا قَالَ لَهُ السَّادِنُ : يَا خَالِدُ ؛ إِنَّهَا قَاتِلَتِكَ ، إِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ . وَإِنَّهُ أَقْبَلَ بِالسِّيفِ وَهُوَ يَقُولُ :
يَا عَزَّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

كنع

(١) الكنف : وعاء أداة الراعي . (٢) في النهاية واللسان : اكتنع لها . (٣) ش : «أقرب» .

وضربها فجزلها^(١) باثنين .

أى مُقْبَضَةٌ يديك ومُشَلَّتَهُمَا .

كُفْرَانِكَ : أَى أَكْفُرُ بِكَ وَلَا أُسَبِّحُكَ .

الْجَزْلُ وَالْجَذْبُ وَالْجَزْحُ وَالْجَزْءُ وَالْجَزْرُ وَالْجَزْعُ وَالْجَزْمُ أَخَوَاتٌ ، فِي مَعْنَى الْقَطْعِ .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - بَشَّرَ الْكِنَانِيزِينَ بِرَضْفَةٍ فِي النَّاعِضِ .

هَمُّ الَّذِينَ يَكْتَبُونَ وَلَا يَنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الرَّضْفَةُ : وَاحِدَةُ الرَّضْفِ ، وَهِيَ الْحَجَرُ الْمُحْمَى .

النَّاعِضُ : فِرْع [٧٠٨] السَّكِنِيفُ لِنَعْفِضَانِهِ .

ابن سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي التَّوْرَةِ : إِنَّمَا [بِعَثْتِكَ لَتَجُو^(٢)] الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ

وَالْمَزَامِيرُ وَالْكِنَارَاتُ^(٣) وَالخمر وَمَنْ طَعَمَهَا . وَأَقْسَمَ رَبُّنَا بِيَمِينِهِ وَعِزَّةِ حَيْلِهِ لَا يَشْرَبُهَا

أَحَدٌ بَعْدَ مَا حَرَّمْتَهَا عَلَيْهِ إِلَّا سَقَيْتُهُ بِهَا مِنْ الْحَمِيمِ .

الْكِنَارَةُ : فَسَّرَتْ [فِي « زَف »^(٤)] .

الطَّعْمُ بِمَعْنَى الذَّوْقِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾^(٥) .

وَفِي قَوْلِ الْحَطِيبَةِ : * الطَّاعِمُ الْكَاسِي^(٦) * .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الْكَاسِي : الْخَمْرُ ؛ أَرَادَ الذَّائِقُ الْخَمْرَ .

الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ بِمَعْنَى ؛ وَهِيَ الْحَيْلَةُ .

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : وَلْيَضْرِبْنَ

بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ، شَقَقْنَ أَكْنِفَ مَرْوَطِهِنَّ فَأَخِيَمَرْنَ بِهَا .

(١) ش : « جَزَلَهَا » ، مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ . (٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ . (٣) قِيلَ : هِيَ الْعِيدَانُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّفُوفُ . (٤) سَاقَطٌ مِنْ ش . (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٤٥ . (٦) دِيْوَانُهُ ٥٤ ، وَالْبَيْتُ بِتَامِهِ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبَغِيَّتِهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

كنف

أى أسترها .

كَنَبَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ فَكَانَ إِذَا أَدَخَلَ رَأْسَهُ [لِلْبُئْسِ] ^(١) الثِّيَابَ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينَ .

أى حرَّكَتْ أُنُوفَهَا اسْتِهْزَاءً بِهِ . يُقَالُ : كَنَصَ فُلَانٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ ؛ كَنَصَ [إِذَا اسْتِهْزَأَ بِهِ] ^(١) .

الأحنف رضى الله تعالى عنه - قال فى الخطبة التى خطبها فى الإصلاح بين الأزدي وتميم : كان يقال كلُّ أمر ذى بالٍ لم يُحمد الله فيه فهو أكنع .
أى ناقص أبتَر ، من كنع قوائم الدابة ؛ إذا قطعها ، ويصدقه قوله صلى الله عليه وسلم : كلُّ أمرٍ ذى بالٍ لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع - وروى : أبتَرُ .
فى الحديث : أعوذ بالله من الكُنوع .

القنوع والكُنوع بمعنى ؛ وهما التذللُ للسؤال - وروى : قول الشماخ ^(٢) :
* أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ * بالكاف أيضاً .

إنَّ المُشركين لما قرَّبوا من المدينة يوم أُحد كنعوا عنها .
أى أحجموا عن الدخول فيها . يقال : كنع يكنع كنعوا ، إذا هرب وجبن ، وما أكنعه وأجبنه ! قال :

* وبالكهف ^(٣) عن متن الخشاش كنوع *

رأيتُ عَجْجاً يوم القادسية قد تكنى وتَحجَّى فقتلته .
أى تستر ؛ ومنه كنى عن الشيء إذا ورى عنه ، ويجوز أن يكون أصله تكنى ، كنى فقيل تكنى ، كتظنى فى تظن .

والحججاً ^(٤) : الستر ، واحتجاه كتمه . وقيل : التحجى الزممة .

(١) زيادة من اللسان . (٢) تاج العروس - كنع ، واللسان - قنع ، والبيت بتمامه :

لَمَالُ الرَّءِ يُصْلِحُهُ فَيَعْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

(٣) فى ش : وبالكف . (٤) فى اللسان والنهاية : هو من الحجاة : الستر .

ولا تكنوا في (عز) . والكنيف في (هن) . الأكنع في (كل) . والكفارات
في (زف) . ما استكن في (حب) . واكتنز في (ذم) . مكانس في (طر) .

الكاف مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم - إنَّ رَبَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَنِينَ .
مرّ تفسيرها في عر .

كوب

القنّين - بوزن السكّيت : الطنبور - عن ابن الأعرابي . وقتن به إذا ضرب به .
ويقال : قننته بالعصا أقننه قنّاً ؛ أي ضربته . وقيل : لعبة للروم يتقامرون بها .

أعظمُ الصّدّقةِ ربّاطُ فرسٍ [٧٠٩] في سبيل الله لا يُمنع كَوْمُهُ .
يقال : كَامَ الفرس أنشاه كَوْمًا إذا علاها للسّفاد . والتركيب في معنى
الارتفاع والعلو .

كوم

على رضى الله تعالى عنه - أتى بالمال فكومّ كومةً من ذهب وكومة من فضة .
وقال : يآخراء ، ويابيضاء ؛ أحمريّ وابيضى وغرّى غيرى .

هذا جنائ وخياره فيه إذ كلُّ جانٍ يده إلى فيه

وروى : وهجانه فيه .

الكومة : الصّبرة^(١) من الطعام وغيره ، وتكويمها : رفعها وإعلاؤها .

الهجان : الخالص . وهذا مثل ضربه لتنزّهه من المال ، وأنه لم يتلطّخ منه بشيء
ولم يستأثر . وأصل المثل مذکور في كتاب المستقصى^(٢) .

قال رضى الله تعالى عنه : مَنْ كَانَ سَائِلًا [عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا قَوْمٌ مِنْ كَوْمِي .

(١) الصّبرة : ما جم من الطعام بلا كيل ووزن . (٢) أول من قاله عمرو ابن أخت جذيمة
الأبرش . كان يجني الكمأة مع أصحاب له ، فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها ، وإذا وجدها
عمرو جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله ، وقال هذه الكلمة فسارت مثلا : النهاية - مادة جنى .

قال له رضى الله تعالى عنه رجلٌ: أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ [(١) مَعَاشِرَ قَرِيشٍ . قَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوَيْتٍ .

كوث أراد كُوَيْتَ الْعِرَاقِ ، وَهِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ ، وَبِهَا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَهَذَا تَبَرُّؤٌ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ ، وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (٢) : ﴿ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ﴾ .

وَقِيلَ : أَرَادَ كُوَيْتَ مَكَّةَ ؛ وَهِيَ مَحَلَّةُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، يَعْنِي أَنَا مَكِّيُونَ . وَالْوَجْهُ هُوَ الْأَوَّلُ ؛ وَيَعْتَضِدُهُ مَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : نَحْنُ مَعَاشِرَ قَرِيشٍ حَتَّى مِنْ النَّبَطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْتٍ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - بعث به أبوه إلى خَيْبَرَ ، فَقَاسَمَهُمُ الثَّمَرَ فَسَجَّرَ وَهُوَ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ ؛ فَغَضِبَ عَمْرٌ فَفَزَعَهَا مِنْهُمْ . وَرَوَى : دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ فَفُذِعَتْ قَدَمُهُ .

كوع عن الْأَصْمَعِيِّ : كَوَّعَهُ وَكَنَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ وَهُوَ شِبْهُ الْإِشْلَالِ فِي الرَّجْلِ وَالْيَدِ . قَالَ يَعْقُوبٌ : ضَرَبَهُ فَكَوَّعَهُ (٣) ، أَيْ صَيَّرَ أَكْوَاعَهُ مَعْوَجَةً . الْفَدَّعُ : زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَعَظْمِ السَّاقِ (٤) . الضَّمِيرُ فِي « فَزَعَهَا » إِلَى خَيْبَرَ .

قال رضى الله تعالى عنه : إِنْى لَأَغْتَسِلُ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَكُوِّى بِهَا ؛ [أَيْ أَتَدَفَأُ (٥)] فَأَصْطَلِي بِحَرِّ جَسَدِهَا .

كوى مِنْ كَوَيْتِهِ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَسْكُوِّى الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ مَتَقَبِّضًا فِيهِ ؛ كَأَنَّهُ دَخَلَ كُوَّةً ؛ يَرِيدُ ثُمَّ أَسْتَدْفِي بِهَا مَتَقَبِّضًا .

سالم بن عبد (٦) الله رحمه الله تعالى - كَانَ جَالِسًا عِنْدَ الْحِجَابِ فَقَالَ : مَا نَدِمْتُ عَلَى

(١) ما بين القوسين ساقط في ش . (٢) سورة الحجرات ، آية ١٣ . (٣) في ش : وكوعه . (٤) هو أن تزول المفاصل عن أماكنها وكذلك في اليد . (٥) من ش . (٦) في ش : عبد الله ابنه .

شئ نَدَمِي عَلَى أَلَّا أكونَ قَتَلْتُ ابنَ عُمَرَ . فقال عبد الله : أما والله لئن فعلت ذلك لَكُوَسَّكَ اللهُ في النار ، رأسك أسفلك .

كوس
أى لقلبك فيها على رأسك . يقال : كَوَسْتَهُ فِكَاَسٌ^(١) . ومنه : كَوَسَ العَقِيرُ ؛ لأنه يَرُكِبُ رأسه بعد العَرَقَبَةَ .

رأسك أسفلك : نحو فاه إلى في ، في قولهم : كَلَّمْتَهُ فَاهُ إلى في - في وقوعه موقع الحال . ومعناه : لَكُوَسَّكَ جاعلاً أعلاك أسفلك [٧١٠] ، ولو زعمت نَصَبَ الرأس على البديل لم يستقم لك .

[الأشعري رحمه الله - إن هذا القرآن كائِنْ لَكُمْ أَجْرًا ، وكائِنْ عَلَيْكُمْ وِزْرًا ، فَاتَّبِعُوا القرآنَ ولا يَتَّبِعَنَّكُمْ القرآنَ ؛ فإن من يَتَّبِعِ القرآنَ هبِطَ به على رياض الجنة ، ومن يتبعه^(٢) القرآنَ يَزُخُّ^(٣) في قَفَاهُ حتى يَقْدِفَ به في نار جهنم .

كأن
أى سبب أَجْرٍ إن عملتم به ، وسبب وِزْرٍ إن تركتموه . فاتَّبِعُوهُ معي^(٤) ، ولا يَتَّبِعَنَّكُمْ ؛ أى [لا يَطْلُبَنَّكُمْ] فتكونوا^(٥) ظهوركم لأنه [إذا اتبعه] كان بين يديه [وإذا خالفه] كان خَلْفَهُ و لا يجعل حاجتي لا يدعها فتكون الشعبي في قوله تعالى : وراء ظهورهم أما بين أيديهم ولا كن الزخ : الدفع في زخ في قفاه]^(٥) .

(١) كاس البعير : مثنى على ثلاث قوائم وهو معرِقب . (٢) في ه : ومن يتبعها القرآن فزخ في قفاه . (٣) زخه : دفعه دفعا . (٤) بياض في ه ، هنا ، وفيها يأتي ، وانظر الهامش الآتي .

(٥) ما بين القوسين ليس في ش ، وفي هامش ه : هذه الجملة عن الأشعري وجدت في إحدى النسخ القديمة وتفسيرها مقطع هكذا فأثبت كما وجد - أبو بكر بن شهاب . وعبارة اللسان : يقول : اجعلوه أمامكم ، ثم اتلوه كما قال تعالى : « الذين آتيناكم الكتاب يتلونه حق تلاوته » ، أى يتبعونه حق اتباعه ، أو أراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين نبذوا ما أمروا به وراء ظهورهم ، لأنه إذا اتبعه كان بين يديه وإذا خالفه كان خلفه .

وقيل : معنى قوله : لا يَتَّبِعَنَّكُمْ القرآنَ ، أى لا يَطْلُبَنَّكُمْ القرآنَ بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالثبته .

قال أبو عبيد : وهذا معنى حسن يصدق الحديث الآخر : إن القرآن شافع مشفع وماحل مصدق ؛ فجعله يجعل صاحبه إذا لم يتبع ما فيه .

قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ؛ فَقَالَ : كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ
مُتَّكَأَوْسٍ ، أَوْ مُتَّكَادِسٍ .

أَيُّ مَلْتَفَةٍ ؛ مِنْ تَسْكَوَسِ الْغَلَامِ إِذَا تَرَكَبَ . وَالْمُتَّكَأَوْسُ ^(١) فِي الْقَابِ كَوْسِ
الْعَرُوضِ .

وَالْمُتَّكَادِسُ مِنْ تَكَدَّسَتْ الْخَلِيلُ ؛ إِذَا تَرَكَبْتَ .

الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - كَانَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْغَلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ
يَأْتِي الْهَلْبَ فَيَكْتَازُ مِنْهُ ، ثُمَّ يُجْرَجِرُ قَائِمًا . فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مِنْتُكَ ! ثُمَّ يَقُولُ : يَا هَا
نِعْمَةٌ ! تَأْكُلُ لَذَّةً وَتُخْرِجُ سُرْحًا .

أَيُّ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ .

يُجْرَجِرُ : يَتَحَدَّرُ الْمَاءُ فِي جَوْفِهِ . يُقَالُ : جَرَجَرَ الْمَاءُ ، إِذَا شَرِبَهُ مَعَ صَوْتِ الْجُرْعِ .
سُرْحًا : سَهْلَةً . وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أُسْرٌ ^(٢) فَتَمَنَّى حَالَ غِلَامِهِ فِي نَجَاتِهِ مِمَّا كَانَ بِهِ .

وَالْخَطَابُ فِي « تَأْكُلُ » لِلْغَلَامِ ؛ أَيُّ تَأْكُلُ مَا تَلْتَدُّ بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْكَ سَهْلًا مِنْ
غَيْرِ مَشَقَّةٍ .

كَوْمَاءُ فِي (خَل) . بَعْدَ الْكُؤُونِ فِي (وَع) . وَالْكُؤُوبَةُ فِي (قَس) . وَكُؤُوبَةٌ
فِي (عَر) . كُؤُوثِي فِي (بَك) .

الكاف مع الهاء

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ مَعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّامِيُّ : صَلَّى اللهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَطَّسَ بَعْضُ التَّوَمِ ؛ فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ؛ فَرَمَانِي التَّوَمُ بِأَبْصَارِهِمْ ،
وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ؛ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يُصَمِّمُونَنِي ^(٣) قُلْتُ : وَائْتَكُلْ أُمِّيَاءَ ؟
مَا لَكُمْ تُصَمِّمُونَنِي ؟ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ ، فَيَأْتِي هُوَ وَأُمِّي ! مَا رَأَيْتُ
مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ كَانَ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ؛ مَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي وَلَا كَهَرَنِي ؛ قَالَ : إِنْ

(١) التَّسْكَوَسُ فِي الْفَوَاقِ : نَوْعٌ مِنْهَا ، وَهُوَ مَا تَوَالَى فِيهِ أَرْبَعٌ مَتَجَرِّكَاتٍ بَيْنَ سَاكِنِينَ ، سَمِيَ بِذَلِكَ
لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ فِيهِ ، كَأَنَّهَا تَلْتَفَتْ . (٢) الْأُسْرُ - بِالضَّمِّ : احْتِبَاسُ الْبَتُولِ . (٣) يُصَمِّمُونَنِي .

هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ؛ إنما هي للتسبيح والتكبير
وقراءة القرآن .

الكَهْرُ ، والنَّهْرُ ، والقَهْرُ : أخوات . وفي قراءة عبد الله : (فَأَمَّا^(١) اليَتِيمَ فَلَا تَكْهَرِ) .
يقال : كَهَرَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا زَبَرَتْهُ وَاسْتَقْبَلَتْهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ ، وَفُلَانٌ ذُو كَهْرٍ وَرَوْرَةٍ . وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ لَزَيْدِ الْخَلِيلِ^(٢) :

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرٍ وَرَوْرَةٍ غَيْرِ أَنْبِي إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْغَيْرَةِ أَعْبَسُ

سأل صلى الله عليه وسلم رجلاً أراد الجهاد معه : هل في أهلك من كاهل ؟ قال :
لا ؛ ما هم إلا أصدبية صغاراً ! قال : ففهم فجأهد - وروى : مَنْ كَاهَلَ .
أراد بالكاهل مَنْ يقوم بأمرهم ويكون لهم عليه تحمّل ؛ شبهه بكاهل البعير ؛ وهو
مقدّم ظهره ، [وهو]^(٣) الثلث الأعلى منه ، فيه ست فقرات ، وهو الذى عليه الحمل ،
ألا ترى إلى قول الأخطل [٧١١] :

رَأَيْتَ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارِكًا قَوِيًّا بِأَحْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

كَاهَلَ الرَّجُلُ وَكَتَهَلَ ؛ إِذَا صَارَ كَهَلًا ، وَهُوَ الَّذِي وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَرَأَيْتَ لَهُ
بِحَالَةٍ^(٤) .

وعن أبي سعيد الضريير : أنه أنكر الكاهل ، وزعم أن العرب تقول للذى يخلف الرجل
في أهله وماله كاهن ، وقد كهنتى فلان يكهنتى كهوناً وكهانة ؛ وقال : فإما أن تكون
اللام مُبدلة من النون ، أو أخطأ سمع السامع فظن أنه باللام .

[ابن عباس رضى الله تعالى عنهما]^(٥) جاءته امرأة وهو في مجلسه ، فقال : ماشأنك؟
قالت : فى نفسى مسألة وأنا أكتهيك أن أشافك بها . قال : فاكتبيها فى بطاقة -
وروى : فى نطقة .

أى أجلك وأعظمك ؛ من الناقة الكهاة ؛ وهى العظيمة السنم . أو أحتشمك ؛

(١) سورة الضحى ، آية ٩ . (٢) تاج العروس : كهرو . وقال : الكهرورة : التبعس .

(٣) من اللسان . (٤) رجل ذو بجملة وبجملة ، وهو الكهل الذى ترى له هيئة ، وتبجلا وسنا .

(٥) ما بين الفوسين ساقط فى ش .

كهرو

كهل

كهى

من قولهم للجبان: أَكْهَى، وقد كَهَى يَكْهَى. وأَكْهَى عن الطعام بمعنى أَقَهَى؛ إذا امتنع عنه، ولم يردده؛ لأنَّ المحتشم يمنعهُ التَّهْيِبُ أن يتكلم.

البَطَاقَةُ والنَّطَاقَةُ: الرَّقِيعَةُ؛ وقد سَبَقَتْ.

الحجاج - كان قصيرا أضعف^(١) كَهَا كِهًا.

هو الذي إذا نظرت^(٢) إليه [رأيتَه] ^(٣) كأنه يضحك وليس بضاحك، كِهَكِه من الكَهَنَكِه^(٤).

في الحديث: إن ملك الموت قال لموسى عليه السلام - وهو يريد قبضَ رُوحه:

كِهٌ في وجهي.

الكِهَّة: النكته، وقد كِهَّ وَنَكِهَّ، وكِهَّ يافلان، وانكته، أى أخرج كِهة

نفسك. ويقال: إبل كِهًا كه؛ وهى تُكِهَكِه؛ إذا امتلأت من الرعى حتى ترى

أنفاسها عاليها من الشبع - ويروى: كِهٌ في وجهي، بوزن خَف. وقد كَاهَ يَكَاهُ،

كخاف يخاف.

[الكهدل في (عص)]^(٥).

الكاف مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم - إن رجلا^(٦) أتاه وهو يُقَاتِلُ العَدُوَّ؛ فسأله سَيْفًا يُقَاتِلُ

به؛ فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكَيْثُولِ! فقال: لا. فأعطاه سَيْفًا فجعل

يُقَاتِلُ به وهو يرتجز ويقول^(٧):

إني امرؤٌ عاهدني خليلي

أضرب بسيفِ الله والرسولِ
[ضرب غلام ماجدٍ بهلولِ]^(٨)

(١) الأصغر: المتكبر؛ لأنه ميل بخذه ويعرض عن الناس بوجهه. وفي ش: أصغر. (٢) في ش: نظر.

(٣) من النهاية. (٤) وهى القهقهة. (٥) ليس في ش. (٦) هو أبو دجانة، كما

في أيام العرب في الإسلام: ٣٢. (٧) أيام العرب: ٣٢. (٨) من اللسان. والبهلول:

السيد الجامع لكل خير.

فلم يزل يقاتل به حتى قُتِل .

وهو فيعمول ؛ مِنْ كَالِ الزَّنْدِ يَكِيلُ كَيْلًا ؛ إِذَا كَبَا ، وَلَمْ يَخْرُجْ نَارًا ؛ فَشُبِّهَ
مُؤَخَّرُ الصَّفُوفِ بِهِ ، لِأَنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا يُقَاتِلُ ، وَيُقَالُ لِلجَبَانِ : كَيْوُولٌ أَيْضًا ،
وَقَدْ كَيْلَ . وَيَعْتَضِدُ هَذَا الْاِشْتِقَاقُ قَوْلَهُمْ : صَلَدَ الرَّجُلُ يَصَلِدُ إِذَا فَرَّعَ وَنَفَرَ ؛ شُبِّهَ
بِالزَّنْدِ إِذَا صَلَدَ .

كيل

وعن أبي سعيد : الكَيْوُولُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ ، يَرِيدُ تَقْوِمَ [٧١٢] فَوْقَهُ فَتَبْصُرُ
مَا يَصْنَعُ غَيْرُكَ .

ذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى ، فَقَالَ : عَاهَدَنِي خَلِيلِي ، وَحَقَّهُ أَنْ يَجِيءَ بِالضَّمِيرِ غَائِبًا .
لَيْسَ إِسْكَانُ الْبَاءِ مِثْلَهُ فِي (فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ) ؛ لِأَنَّهُ مُدْغَمٌ ^(١) ، وَلَا كَلَامٌ فِي جَوَازِهِ
فِي حَالِ السَّعَةِ .

قال صلى الله عليه وسلم لجابر في الجمل الذي اشتراه منه : أترى إنما كِستُكَ ^(٢)
لأخذَ جَلَّكَ ؛ خُذْ جَمَلَكَ وَمَالَكَ ، فَهَمَا لَكَ .

هو مِنْ كَأَيْسَتِهِ فَكَيْسَتِهِ ؛ أَيْ كُنْتَ أَكَيْسَ مِنْهُ ، نَحْوُ بَايَضْتَهُ فَبَيْضَتُهُ ؛ إِذَا كُنْتَ
أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْهُ - وَرُوي : إِنَّمَا مَا كَسْتُكَ ، مِنَ الْمِسْكَاسِ ^(٣) .

كيس

ما زالت قريش كاعَّةً ^(٤) حتى مات أبو طالب .

أَي جُبْنَاءَ عَنِ أَذَى ؛ جَمْعُ كَائِعٍ ؛ يُقَالُ : كَعَّ الرَّجُلُ يَكْعَعُ ، وَكَاعَ يَكْعِيعُ .

كيع

المدينة كالسكيرِ تَنْفِي خَبَبِهَا وَتُبْضِعُ طَبِيبَهَا .

السِّكِيرُ : الزَّقُّ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ . وَالسُّكُورُ الْمَبْنِي مِنَ الطَّيْنِ .

كبير

أَبْضَعْتُهُ بِضَاعَتَهُ ؛ إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ ^(٥) .

(١) قال في اللسان : وسكن الباء في أضرب لكثرة الحركات . (٢) في هـ : كَيْسَتِكَ .
(٣) المما كسة والمسكاس في البيع : انتقاص الثمن واستعطائه . (٤) بفتح العين وتشديدها .
(٥) قال في النهاية : كذا ذكره الزنجشمرى ، وقال : هو من أبضعتة بضاعة إذا دفعها إليه .
يعنى أن المدينة تعطى طبيبها ساكنها ، والمشهور بالنوت والصاد . وقد روى بالصاد والحاء ، وبالضاد
والحاء ، من النضخ والنضح ، وهو رش الماء .

بِسْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، لَيْسَ هُوَ نَسِيَ ، وَلَكِنْ نُسِيَ ، فَاسْتَذَكُرُوا الْقُرْآنَ ؛ فَاهُو أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُمَّلِهَا .
يقال : كان من الأمر كَيْتَ وَكَيْتَ ، وَذَيْتَ وَذَيْتَ ، وَكَيْةً وَكَيْةً ، وَذَيْةً وَذَيْةً ، وَهِيَ كِنَايَةٌ نَحْوُ كَذَا وَكَذَا . وَالتَّاءُ فِي كَيْتَ بَدَلٌ مِنْ لَامِ كَيْةً . وَنَحْوُهَا التَّاءُ فِي ثَمْتَانِ وَفِي بِنَائِهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ (١) .

عمر رضى الله تعالى عنه - نهى عن المسكيلة .
هى مُفَاعَلَةٌ مِنَ السَّكِيلِ ، وَالْمُرَادُ الْمَسْكَافَةُ بِالسُّوءِ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا وَتَرَكَ الْإِعْضَاءَ وَالْإِحْتِمَالَ .
وقيل : معناه النهى عن المقايسة فى الدين ، وَتَرَكَ الْعَمَلَ عَلَى الْإِثْرِ .

أَبَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِزَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ : كَأَيْنَ تَعُدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ ؟ فَقَالَ : إِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ ، أَوْ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ . فَقَالَ : أَقْطُ ! إِنْ كَانَتْ لَتُقَارَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، أَوْ هِيَ أَطْوَلُ مِنْهَا .
يعنى كم تعدون ؟ وهى تستعمل كأختها فى الخبر والاستفهام .
يقال : كَأَيْنَ (٢) رَجُلًا عِنْدِي ؟ وَبِكَأَيْنَ (٢) هَذَا النَّوْبِ ؛ وَأَصْلُهَا كَأَيْ ، فَقَدِمَتْ الْيَاءُ عَلَى الْهَمْزَةِ ، ثُمَّ خَفَّتْ فَبَقِيَ كَيْيُّ بوزن طيبي ، ثُمَّ قَلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا كَمَا فَعَلَ فِي طَائِي (٣) .
أَقْطُ : أَحْسَبُ .

تُقَارَى : تَفَاعَلُ ، مِنَ الْقِرَاءَةِ ، أَى تَجَارِيهَا مَدَى طُولِهَا فِي الْقِرَاءَةِ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - نظر إلى جوارٍ قد كدنت فى الطريق فأمر أن ينحبن .

(١) أى تفتح تاؤه وتضم وتكسر . (٢) فى ش : كأى ... وبكأى .
(٣) عبارة اللسان أوضح : إذ قال : إنما الأصل كَأَيْ ، الكاف للتشبيه دخلت على أى ، ثم قدمت الياء الشددة ، ثم خففت فصارت كَيْيُّ ، ثم أبدلت الياء ألفًا فقالوا : كَاءُ ، كما قالوا فى طيبي طاء .

كيد
أى حِضْنٍ . يقال : كادت المرأة تَكِيدُ كَيْدًا ، وكل شيءٍ تعالجه بجهد فأنت تَكِيدُه ، ومنه كَيْدُ العدو . والختصر يَكِيدُ بنفسه ، والكَيْدُ : القِيُ .
ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى : إذا بلغ الصائم الكَيْدَ أَفْطَرَ .

فالكيس الكيس [٧١٣] فى (حد) . الكير فى (دور) . يكيد فى (شت) .
[كيس الفعل فى (فل) . أم كيسان فى (رك) . كيساً مكيساً فى (خى) ^(١)] .

[هذا آخر كتاب الكاف] ^(٢)

حرف اللام

اللام مع الهذبة

النبي صلى الله عليه وسلم - لما انصرف من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل فأمره بالخروج إلى بني قريظة .

هي الدرع ، سميت لالتئامها ، وجمعها لأم ولؤم . واستألام الرجل : لبسها .

لأم

في الحديث : مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبِرَ عَلَى الْأَوَاهِنِ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ .
أى على شدتهن . يقال : وقع القوم في لآواء ولؤلآء ؛ ومنه ألأى الرجل ،
إذا أفلس .

لأو

اللؤم في (زن) . فبلأى في (رب) . ألآء في (فظ) .

اللام مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم - رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل . فقال :
مارأيت كالיום ولا جلد مخبأة ؛ فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع . فقال صلى الله
وسلم : أتتمون أحدا ؟ قالوا : نعم ، عامر بن ربيعة ، وأخبروه بقوله ، فأمر أن يغسل له
ف فعل ، فراح مع الركب .

لبط

لبسج به ولبط به : أخوان ، أى صرع به .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه خرج وقريش ملبوط بهم ؛ أى سقطوا بين
يديه . روى عن الزهرى في كيفية الغسل : قال : يؤتى الرجل العائن^(١) بقدح فيدخل
كفه فيه فيتمضمض^(٢) ، ثم يمججه في القدح ، ثم يغسل وجهه في القدح ، ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى ، ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الأيمن ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه
الأيسر ، ثم يدخل يده اليسرى ، فيصب على قدمه اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب

(١) عان الرجل فهو عائن ، والمصاب معين : أصابه بالعين . (٢) في ش فيمضمض

على قدمه اليسرى ؛ ثم يدخل يده اليسرى فيصُبُّ على ركبته اليمنى ، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى . ثم يغسل دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، وَلَا يُوضَعُ القَدَحُ بالأَرْضِ ، ثُمَّ يُصَبُّ [ذلك الماء المستعمل]^(١) على رأس الرجل الذي أصيب بالعين من خلفه صَبَّةً وَاحِدَةً .

أراد بداخلة الإزار : طرفه الداخل الذي يلي جسده ، وهو يلي الجانب الأيمن من الرجل ؛ لأن المؤنزر إنما يبدأ إذا اتزر بجانبه الأيمن ، فذلك الطرف يباشر جسده .
فراح^(٢) : أى المَعِين^(٣) ، يعنى أنه صحَّ وبرَّأ .

خاصم رجل أباه عنده فأمر به فُلِبَّ له [٧١٤] .

لبب

يقال : لَبَّبَتِ الرجل ولَبَّبَتَهُ - مَثَقَلًا وَمُخَفَّفًا ؛ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا وَأَخَذْتَ بِتَلْبِيئِهِ فَجَرَّرْتَهُ . وَالتَّلْبِيئُ : مَجْمَعُ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّبِ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ . وَمِنْهُ لَبَّبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ لَبَّبَ الْوَادِي ، أَيْ جَانِبِهِ ، وَفُلَانٌ يَلْبُ^(٤) هَذَا الْجَبَلِ ، وَلَبَّبَ الطَّرِيقَ .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؛ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ فَلَتَّبَهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْرًا شَدِيدًا . وَقَالَ لَهُ : أَدْرَاجَكَ يَا مُنَافِقَ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
النَّتْرُ : النَّفْضُ وَالْجَذْبُ بِجَفْوَةٍ .

الأدراج : جمع درج ، وهو الطريق ؛ ومنه المثل : خَلَّه دَرَجَ الضَّبِّ^(٥) .
يعنى خذ أدراجك ، أى اذهب في طريقك التي جئت منها . ولا يقال : إذا أخذ في غير وجه مجيئه . قال الراعى يصف نساء بات عندهن ثم رجع :
لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَأَسْمَعْنِي أَخَذْتُ بُرْدِي فَاسْتَمَرَّرْتُ أَدْرَاجِي

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول في تَلْبِيئِهِ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ؛ لَبَّيْكَ ! إِنْ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ .

(١) من النهاية . (٢) من الحديث الأول . (٣) المصاب بالعين . (٤) يواجهه .
(٥) في اللسان : خلى : أى لا تعرضى له ، أى تحولى وامضى واذهى . والمثبت في جبهة الأمثال : ٤١٥

معنى لَبَّيْكَ دواما على طاعتك وإقامةً عليها مرةً بعد أخرى ؛ مِنْ أَلْبٍ بِالْمَسْكَانِ ؛
إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَأَلْبٌ عَلَى كَذَا ، إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ فِي مَعْنَى
التَّكْرِيرِ ، وَلَا يَكُونُ عَامِلِهِ إِلَّا مَضْمُرًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَلْبُ الْبَابَا بَعْدَ الْبَابِ . وَالتَّلْبِيَةُ مِنْ
لَبَّيْكَ بِمَنْزِلَةِ التَّهْلِيلِ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وفى حديث سعيد^(١) بن زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله تعالى : قال : خرج ورقةُ
ابن نوفل وزيد بن عمرو يطالبان الدينَ حتى مرَّ بالشام ، فأما ورقةُ فتنصَّر ، وأما زيدُ
فقيل له : إن الذى تطلبه أمامك وسيظهرُ بأرضك ؛ فأقبل وهو يقول : لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا ،
تَعْبُدَا وَرَقًا ؛ الْبِرُّ أَبْغَى^(٢) لَا الْخَالُ^(٣) . وَهَلْ مَهْجَرٌ كَمَنْ قَالَ . أَنِنِي عَانَ رَاغِمٍ . مَهْمَا
تُجَشِّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ .

حقًا : مصدر مؤكَّد لغيره ، أعنى أنه أكَّد به معنى الزَمُّ طاعتك الذى دل عليه
لَبَّيْكَ ، كما تقول : هذا عبدُ الله حقًا ، فتوَكَّدُ به مضمونَ جملتك ، وتكريره
لزيادة التأكيد .

وقوله : تَعْبُدَا ؛ مفعول له ، أى أَلْبِي تَعْبُدَا .

الخال : الخيلاء . قال العجاج^(٤) :

* وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ *

المهَجَّرُ : الذى يسير فى الهَجِيرِ .

قال : من القائلة .

مَهْمَا : هى ما المضمَّنة معنى الشرط مزيدة [٧١٥] عليها ما التى فى أَيْنَا للتأكيد .
والمعنى أى شئ تُجَشِّمْنِي فَأَنَا جَاشِمُهُ . يقال : جَشِمَ الشئُ ، وَكَأَفَّهُ .

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : أنه كان يزيد فى تَلْبِيئِهِ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ،

(١) الحديث منسوب فى النهاية لى زيد بن عمرو . (٢) فى اللسان : أبغى . واثبت فى النهاية أيضا .

(٣) الخال : يقال : هو ذو خال ، أى أكبر .

(٤) اللسان - خيل ، وبقية :

* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغُفَالِ *

والخير من يديك ، والرغبةُ في العمل إليك ، لَبَّيْكَ ! لَبَّيْكَ !

وقد سبق الكلام في سَعْدَيْكَ في (سع) .

وفي حديث عروة رحمه الله تعالى : أنه كان يقول في تَلْمِيئِهِ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَحَنَانِيْكَ .

هو استرحام ، أى كلما كُفِتُ في رحمةٍ وخيرٍ فلا ينقطعن ذلك ، وَلَيْكُنْ

موصولاً بآخر .

قال سيبويه : ومن العرب من يقول : سبحان الله ^(١) وحنانِيه ؛ كأنه قال : سبحان

الله واسترحاما .

وفي حديث علقمة رحمه الله تعالى : قال للأسود : يا أبا عمرو ؛ قال : كَبَّيْكَ . قال :

لَبَّيْ يَدَيْكَ ؛ أى أطيعك ، وأتصرف بإرادتك ، وأكون كالشيء الذى تُصَرِّفُه بيدك كيف شئت . وأنشد سيبويه ^(٢) :

دَعَوْتُ لِمَا نَأْبِي مِسُورًا فَلَبَّيْ فَلَئِبِي يَدَي مِسُورِ

استشهد بهذا البيت على يونس في زعمه أن لبيك ليس تثنية لَبَّ ، وإنما هو لَبَّي

بوزن جَرَمِي ^(٣) قلبت ألفه ياء عند الإضافة إلى المضمر ، كما فعل في عليك وإليك .

(١) في ه : من حنانِيه ، قال في اللسان - حنن : قالوا : سبحان الله وحنانِيه ، أى

واسترحامه . كما قالوا : سبحان الله وريحانه ، أى استرزاقه .

(٢) اللسان - لبي ، لب . (٣) قال يونس بن حبيب : لبيك اسم مفرد ، وأصله

لَبَّب ، على وزن فَعَّلَل ، فقلبت الباء ، التى هى اللام الثانية من لَبَّب - ياء هربا من

التضعيف ، فصار لَبِّي ، ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصار لَبِّي ، ثم إنه

لما وُصِلت بالكاف فى لبيك ، وبالهاء فى لَبِّيَّة قلبت الألف ياء ، كما قلبت فى إلى وعلى

ولدى إذا وصلتها بالضمير ، فقلت : إليك وعليك ولديك . واحتج سيبويه على يونس ،

فقال : لو كانت ياء لَبَّيْكَ بمنزلة ياء عليك وإليك لوجب متى أضفتما إلى المظهر أن تقرها

ألفا ، كما أنك إذا أضفت عليك وأختيها إلى المظهر أقررت ألفها بحالها ، ولكنك تقول :

لَبَّي زَيْد ، كما تقول إلى زيد وعلى عمر ولدى خالد ، وأنشد قوله :

* فَلَبَّيْ يَدَي مِسُور *

قال : فقوله لَبَّي بالياء مع إضافته إلى المظهر يدل على أنه اسم مثنى بمنزلة غلامى زيد (اللسان لبب)

قال صلى الله عليه وآله وسلم - في لبن الفحل : إنه يُحرّم .
هو الرجل له امرأةٌ ولد له منها ولد ، فاللبن الذي تُرَضُّ به هو لبنُ الرجل ؛ لأنه
بسبب إلقاحه ؛ فكلُّ مَنْ أَرْضَعْتَهُ بهذا اللبن فهو محرّمٌ عليه وعلى آبائه وولده من
تلك المرأة ومن غيرها .

وهذا مذهبُ عامة السلف والفقهاء .

وعن سعيد بن المسيّب وإبراهيم النخعي رحمه الله تعالى : أنه لا يُحرّم .
وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سُئِلَ عن رَجُلٍ له امرأتان أَرْضَعَتْ إحداهما
جاريةً والأخرى غلاماً ؛ أيحِلُّ للغلام أن يتزوَجَ الجارية ؟ قال : اللّقاحُ واحد .

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها : إنه استأذَنَ عليها أبو القميس بعد ما حُجبت ؛
فأبت أن تأذن له ؛ فقال : أنا عَمُّكَ أَرْضَعْتِكَ امرأةٌ أُخِي ؛ فأبت أن تأذن له ،
حتى جاء رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فذَكَرَتْ ذلك له ؛ فقال : هو عَمُّكَ
فليَلِجْ عليك .

سُئِلَ صلى الله عليه وسلم عن الشُّهَدَاءِ فوصفهم ؛ ثم قال : أولئك الذين يتَلَبَّطُونَ
في الغُرفِ العُلا من الجنة .

وقال صلى الله عليه وسلم - في ما عَزِ بعد ما رُجِمَ : إنه ليتَلَبَّطُ في رياض الجنة .
التَلَبَّطُ : التمرُّغُ ، يقال : فلان يتَلَبَّطُ في النعيم ؛ أى يتمرَّغ فيه ويتقلب .
واللَبَطُ : الصرع والتمرُّغُ في الأرض .
وعن عائشة رضى الله عنها : إنها كانت تضرب اليتيم وتَلَبِّطُهُ .

صَلَّى صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبٍ واحدٍ مُتَلَبِّبًا به .
أى متحرِّمًا به عند صدره ؛ وكانو يصلُّون في ثوب واحد ، فإن كان إزاراً تحزَّم لب
به ، وإن كان قميصاً زرّه .

كما روى : إنه قال : زُرَّه ولو بشوكة .

ومنه [٧١٦] حديث عمر رضى الله تعالى عنه - قال زِرِّ بن حَبِيش : قدمت المدينة فخرجت يوم عيد ، فإذا رجلٌ مُتَلَبِّبٌ أَعْسَرَ أَيْسَرَ ، يمشى مع الناس كأنه راكب ، وهو يقول : هَاجِرُوا وَلَا تُهَجَّرُوا ، وَانْقُوا الْأَرْنَبَ أَنْ يَحْذِفَهَا أَحَدُكُمْ بِالْعَصَا ؛ وَلَكِنْ لِيَذْكَ لَكُمْ الْأَسْلَ الرَّمَّاحِ وَالنَّبِيلِ .

قال أبو عبيد : كلامُ العرب أَعْسَرُ يَسَرُ ، [وهو فى الحديث أَيْسَرَ ؛ وهو العاملُ بِكَلْتَا يَدَيْهِ . وفى كتاب العين : رجلٌ أَعْسَرَ يَسَرُ ^(١)] وامرأةٌ عَسْرَاءُ يَسْرَةٌ .
وعن أبى زيد : رجلٌ أَعْسَرَ يَسَرَ وَأَعْسَرُ أَيْسَرَ ، والأعسر من العُسْرَى ، وهى الشَّمالُ ؛ قيل لها ذلك ؛ لأنه يتعسر عليها ما يتيسرُ على اليمنى . وأما قولهم اليُسْرَى فقيل : إنه على التفاضل .

التهجر : أن يتشبه بالمهاجرين على غير صحَّة وإخلاص .

الرَّمَّاحِ والنَّبِيلِ : بدل من الأَسْلَ وتفسير له ؛ قالوا : وهذا دليل على أن الأسل لا ينطلق على الرماح خاصة ، ولقائل أن يقول : الرَّمَّاحِ وحدها بدل ، والنَّبِيلِ عطف على الأَسْلَ .

عليكم بالتَّلبينة ، والذى نفسُ محمد بيده إنه ليفسلُ بطنَ أحدكم كما يفسلُ أحدكم وَجْهَهُ من الوسخ ، وكان إذا اشتكى أحدٌ من أهله لم تزل البُرمة على النار حتى يأتى على أحد طرفيه .

هى حِسَاءٌ من دقيق أو نخالة يقال له بالفارسية السَّبُوسَاب ^(٢) ، وكأنه لشبهه باللبن فى بياضه سُمى بالمرَّة من التَّلْبِينِ ، مصدر لَبَّنَ القومُ ؛ إذا سقاهم اللبن . حكى الزيادى عن العرب : لَبَّنَاهُمْ فَلَبَّنُوا ؛ أى سقيناهم اللبن فأصابهم منه شِبْهُ سُكَّرِ .

ومنها حديثُ عائشة رضي الله تعالى عنها - عن النبي صلى الله عليه وسلم التَّلْبِيدُ بِحَجْمَةِ لِفْوَادِ الْمَرِيضِ .

أراد بالطرفين^(١) : البرء ، والموت ؛ لأنهما غاية أمرِ العليل ؛ ويُبَيِّن ذلك حديثُ أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحدًا من أهله وَضَعْنَا الْقِدْرَ عَلَى الْأَنْفِ^(٢) ، وجعلنا لهم لُبَّ الْحِنِطَةِ بِالسَّمَنِ ، حتى يكونَ أحدُ الأمرين ، فلا تنزل إلا على بُرءٍ أو موت .

وفي حديث أسماء بنت أبي بكر : إن [ابنها^(٣)] عبد الله بن الزبير دخل عليها وهي شاكية مكفوفة ، فقال لها : إن في القوتِ راحةً لمثلك . فقالت له : ما بي عَجَلَةٌ إلى الموت حتى آخذَ على أحد طرفيك ؛ إِمَّا أَنْ تُسْتَخْلَفَ فَتَقَرَّ عَيْنِي ، وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبُكَ .

عمر رضي الله تعالى عنه - من لَبَّدَ أو عَقَّصَ أو ضَفَّرَ فعليه الخلق .
التَّلْبِيدُ : أن يجعل في رأسه لزوفاً صَمْعًا أو عسلاً ليتلبَّدَ فلا يقمَل .
والعَقَّصُ : لى الشعر وإدخال أطرافه في أصوله .
والضَّفَرُ : القتل ، وإِنَّمَا يفعل ذلك بَقِيًّا على الشَّعْر ، فَأُلْزِمَ الخلق [٧١٧]
عقوبةً له .

قال رضي الله تعالى عنه للبيد قاتل أخيه يوم اليمامة بعد أن أسلم : أَأَنْتَ قَاتِلُ أَخِي ياجُوعِ القِ ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين !
اللَّبِيدُ : الجُوعِ . وقال قُطْرِبُ : المِخْلَاةُ . وَأَلْبَدْتُ القَرِيبَةَ : صيرتها في لبيد .

على رضي الله تعالى عنه - قال لرجلين أتياه يسألانه : أَلْبِدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَقَهَمَا .
يقال : أَلْبَدَ بِالْأَرْضِ إلباداً ، ولَبَدَ يَلْبُدُ لبوداً ؛ إذا أقام بها ولزمها فهو مُلبِدٌ ولا يبد .

(١) في الحديث الأول . (٢) الأنفية : الحجر توضع عليه القدر ، جمعه أناف ، وأناف .

(٣) ليس في ش .

ومن ذلك حديثُ أبي بُرْدَةَ رحمه الله تعالى : إنه ذكر قومًا يعتزلون الفتنة ، فقال :
عصاة مُلبَّدة ، خِصَّصَ البطون مِن أموال الناس ، خِيفَافُ الظهور من دِمَائِهِمْ .
أى لاصقة بالأرض مِن قَقَرِّهِمْ .

ومنه حديث قَتَادَةَ رحمه الله تعالى في قوله تعالى ^(١) : (الذين هم في صَلَاتِهِمْ خاشعون) .
قال : الخشوع في القلب وإلبادُ البصر في الصلاة .

أى لزومه مَوْضِعِ السجود . ويجوز أن يكون من قولهم : ألبد رأسه إلبادا ؛
إذا طأطأه عند دخول الباب . وقد لَبَدَ هو لُبُودًا ، أى طَأَطَأَ البصر وخَفَضَهُ .
وعن حذيفة رضى الله تعالى عنه أنه ذكر الفتنة فقال : فإذا كان كذلك فالْبُدُوا
لُبُودًا الراعى على عصاه خَلْفَ غَمَمِهِ .

أى اثْبُتُوا ، والزموا منازلكم ، كما يعتمد الراعى على عصاه ثابتًا لا يَبْرَحَ .

الزبير رضى الله تعالى عنه - ضربته أمه صَفِيَّةٌ بنت عبد المطلب . فقيل لها :
لِمَ تَضْرِبِينَ؟ فقالت : لَكِنِّي يَلَبُّ ، وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ .
للمازنى عن أبي عبيدة : لَبَّ يَلَبُّ ، بوزن عَضَّ يَعَضُّ ؛ إذا صار لبيبًا ؛ هذه لغة أهل
الحجاز ؛ وأهل نجد يقولون : لَبَّ يَلَبُّ بوزن فَرَّ يَفِرُّ .
الْجَلْبُ : الصوت ، يقال : جَلَبَ على فرسه جَلَبًا ^(٢) .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أتى الطائف فإذا هو يرى التُّيُوسَ تَلِبُّ أو تَنِبُّ
على الغنم خَافِجَةً [كثيرا ^(٣)] . فقال لمولى لِعَمْرٍو بن العاص يقال له هرمرز : يا هرمرز ؛
ما شأنُ ما ها هنا ؟ ألم أكن أعلم السباعَ هنا كثيرًا ؟ قال : نعم ، ولكنها عَقِدَتْ ؛
فهي تخالطُ البهائم ولا تهيجُها . فقال : شَعْبٌ صغير من شَعْبٍ كبير .
نَبَّ التُّيُوسُ يَنْبُ نَبِيْبًا ؛ إذا صوتت عند السَّقَادِ .

وأما أَبٌ فلم أَسْمَعَهُ في غير هذا الحديث ، ولكن ابن الأعرابي قال : يقال لجلبة
الغنم لَبَّالِبِ ، وأنشد أبو الجراح ^(٤) :

(١) سورة المؤمنون ، آية ٢ . (٢) زجره . (٣) من ش (٤) أساس البلاغة : لبيب .

وخصفَاءَ فِي عَامِ مَيَاسِيرِ شَاؤُهُ لَهَا حَوْلَ أَطْنَابِ الْبَيْوتِ لِبَابِ
[الخصفَاء: الغنم إذا كانت معزاً وضائناً مختلطة .

مَيَاسِيرٍ : من (١) يَسَرَّتْ الْغَنَمَ (٢) . ولمضاعف الثلاثى والرابعى من التوارد والالتقاء
ما لا يعز . خَافِجَةٌ : أى سافدة ، وفي كتاب العين : الخفج من المباشعة ، وأنشد :

أَخْفَجًا إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْحَيِّ آمِنًا وَجُبْنًا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةَ سُلْتَ
[٧١٨] عُقِدَتْ : أُخِذَتْ كَمَا تُؤَخِّذُ الرُّومُ الْهُوَامَ بِالطَّلَسَمِ .

الشَّعْبُ الْأَوَّلُ بمعنى الجمع والإصلاح ، والثانى بمعنى التفريق والإفساد . أى صلاح
يسير من فساد كبير ؛ كره ذلك لأنه نوع من السحر .

خديجة رضى الله تعالى عنها بكّت ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : ما يُبْكِيكِ ؟
قالت : درت لبينة القاسم فذكرته . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أو ما ترَضِين
أن تكفله سارة فى الجنة ؟ قالت : لو ددت أنى علمت ذلك ! فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدّ إصبعه وقال : لئن شدت لأدعون الله أن يرُيك ذلك . قالت :
بل أصدّق الله ورسوله .

هى تصغير اللَّبْنَةِ ، وهى الطائفة القليلة من اللبن ؛ وقد مرّت لها نظائر . واللام
فى « لوددت » للقسمة ، والأكثر أن يقترن بها قد .

عائشة رضى الله تعالى عنها - أخرجت كساءً للنبي صلى الله عليه وسلم مُلَبَّدًا .
أى مرقعاً . يقال : لَبَدْتُ (٣) القميص ألبده ولبدته وألبدته . وقال الأزهري :
القبيلة : الخرقاة التى يُرَقَعُ بها قُبُّ القميص ، واللبدة التى يُرَقَعُ بها صدره .

الحسن رحمه الله تعالى - سأله رجل عن مسألة ثم أعادها فقلبها ؛ فقال له الحسن :
لَبَسَكْتَ عَلِيًّا - وروى : بَسَكْتُ عَلِيًّا (٤) .

(١) يسرت الغنم: إذا ولدت وتهيات للولادة ، ويسرت: كثرت وكثر لبنها ونسلها، وهو من السهولة.
(٢) ما بين القوسين ليس فى ش . (٣) من باب نصر ، وفرح . (٤) ويروى بالتخفيف فيهما .

لبك كلاهما بمعنى خَلَطت . يقال : بَكَلَ الكلامَ ولَبَّكَه ؛ إذا أتى به مَخْلَطًا غير واضح .

والبَكِيلَة واللَّبِيكَة : السمن والزيت والدقيق إذا خُلِطن .

في الحديث : تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَبِيجٍ ، فعاش أَيْامًا .

هو اسم رجل سمي باللَّبِيج ؛ وهو الشجاعة .

ولباب في (عب) . لبيس في (خم) . ملبدا في (وق) . اللباب واللبات في (اد) .

لبينا في (دك) . ألبد في (نف) . لبقها في (سح) . [التلبينة في (شن) ^(١)] .

الملبد في (ضف) . [ملب في (رب) . لبتها في (عو) ^(١)] .

اللام مع التاء

مجاهد رحمه الله تعالى - قال : كان رجلٌ يَلْتُ السويق لهم ، وقرأ ^(٢) : (أَفْرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّى) .

قال الفراء : أصلُ اللَّاتِ اللَّات - بالشديد ؛ لأنَّ الصنمَ إنما سُمِّيَ باسمِ اللَّاتِ الذي كان يَلْتُ عند هذه الأصنامِ لها السويق ؛ فحَفَّفَ وَجُيِلَ اسما للصنم .

ولتُ السويقِ : جَذَحُه ^(٣) ، والذي يُجَدِّحُ به من سَمْنٍ أو إِهَالَةٍ يقال له اللَّتَاتُ .
وحكى أبو عبيدة عن بعض العرب : أصابنا مطرٌ من صَبِيرٍ ^(٤) لَتَّ ثيابنا لَتًّا ، فأرَوَّضَتْ ^(٥) منه الأرضُ كلَّها ؛ أى بَلَّها .

في الحديث : فما أبقِ مني إِلَّا لَتَاتَانَا ^(٦) .

قال الأزهرى : لَتَاتُ الشجر ^(٧) : ما فُتَّ من قشره اليابس الأعلى ؛ أى ما أبقِ مني

المرض إلا جلدًا يابسًا كقشر الشجرة .

وذكر الشافعى رحمه الله تعالى هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به .

(١) ليس في ش . (٢) سورة النجم ، آية : ١٩ . (٣) لته وبله .

(٤) الصير : السحاب يثبت يوما وليلة ولا يبرح ، أو السحاب الأبيض . (٥) أروضت منه

الأرض : ألبسها النبات . (٦) قال الأزهرى : لا أدرى : لئات أم لئات ، أبيض اللام أم بكسرها .

(٧) في ه : الشجرة .

اللام مع الشاء

النبي صلى الله عليه وسلم - خطب للاستسقاء فحوّل رداءه ثم صلى ركعتين ؛ فأنشأ الله سبحانه [٧١٩] فأمطرت ؛ فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذُه .

اللثق : البلبل ، يقال : لثق الطائر ؛ إذا ابتل جفاحاه . قال [يصف الطائر]^(١) :
لثقُ الرّيش إذا زفّ زَقاً .

ويقال للماء والطين : لثق ويقال : اتق اللثق .

الناجد : آخرُ الأسنان . ويقال له ضرس الحُلم . ومنه اشتقوا رجل مُنَجَّد^(٢) . وقد نَجَّدَ نُجُودًا ؛ إذا نبت وارتفع . وقيل : النواجذ الأضراس كلها . وقيل : هي الأربعة التي تلي الأنياب . واستدل هذا القائل بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جُلُّ ضحكه التبسّم ؛ فلا يصح وصفُه بإبداء أقصى الأسنان والاستغراب ، إلا أنه رفض لمعنى قول الناس : ضحك فلان حتى بدت نواجذُه ، وقصدُهم به إلى المبالغة في الضحك ، وليس في إبداء ما وراء الناب مبالغة ؛ فإنه يظهر بأوّل مراتب الضحك ؛ ولكن الوجّه في وصفه صلى الله عليه وسلم بذلك أن يُراد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يوصف بإبداء نواجذه حقيقة . وكأني ترى ممن ضاق عَطْنُه ، وجفا عن العلم بجوهر الكلام ، واستخراج المعاني التي تلتجّيها العرب لا تساعده اللغة على ما يلوح له ؛ فيهدم ما بُنيت عليه الأوضاع ، ويخترع من تلقاء نفسه وضعًا مستحدثًا لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم ، ولا العلماء الأثبات الذين تلقّوها منهم ، واحتاطوا وتأنقوا في تلقّيها وتدوينها ليستتبّ له ما هو بصدده ؛ فيضِل^(٣) ويضِلّ ، والله حسيبه ؛ فإن أكثر ذلك يجرى منه في القرآن الحكيم .

في المبعث^(٤) :

بُغْضُكُمْ^(٥) عندنا مرّة مذاقته وُبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا إِنِّي^(٦)

(١) من ش . (٢) بتشديد الجيم ، مفتوحة ومكسورة : الذي جرب الأمور وعرفها وأحكها ، وهو المحرب والمجرب . (٣) في ه : فضل وأضل . (٤) في هامش ش : اسم كتاب في التواريخ . (٥) في اللسان : بغضكم - مادة لثق . (٦) في اللسان : لثق ، وقال : شيء لثق : حلو ، يمانية ، حكاه الهروي ، ثم رواه اللسان في مادة لثن ، كما رواه الزمخشري تمامًا .

زعم الأزهري - حاكياً عن بعضهم: أن اللّين: الحلو - لغة يمانية.

ولا تلتوا في (فر).

اللام مع الجيم

النبى صلى الله عليه وسلم - ذكر الدجال وفتنته ، ثم خرج لحاجته ، فانتحب التوم حتى ارتفعت أصواتهم ، فأخذ بلجفتى الباب ؛ فقال : مهيم ؟
لجف هما عضادتاها وجأناها ؛ من قولهم : ألجاف البئر لجوانبها ، جمع لجف . ومنه لجف الحافر ؛ إذا عدل بالحفر إلى ألجافها .

إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آتَمٌّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ .
هو استفعال من اللجاج .

ولمعنى أنه إذا حلف على شيء ، ورأى غيره خيراً منه ، ثم لجج في إرارها وترك الحنث والكفارة كان ذلك آتم له من أن يحنث ويكفر .
ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً [٧٢٠] منها فليأت الذى هو خير^(١) وليكفر عن يمينه .

وعند أصحابنا أن اليمين على وجوه : يمين يجب الوفاء بها ؛ وهى اليمين على فعل الواجب وترك المعصية . ويمين يجب الحنث فيها ، وهى اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : من حلف أن يطيع الله فليطعه ، ومن حلف أن يعصيه فلا يعصه . ويمين يندب^(٢) إلى الحنث فيها ؛ وهى اليمين على ما كان فعله خيراً من تركه . ويمين لا يندب فيها إلى الحنث ؛ وهو الحلف على المباحات .

وفى حديث العرْبُ بأرض رضى الله تعالى عنه - قال : بعثت من النبى صلى الله عليه وسلم بكراً ، فأتيته أتقاضاهُ ثمناً ، فقال : لا أفضيكم إلا لأجيينية^(٣) .

(١) فى ش : ثم ليكفر . (٢) ندب القوم إلى الأمر : دعاهم إليه . (٣) فى ش : لأجينة .

ويتفق مع ما سياتى أنه تصغير للجين . والمثبت فى النهاية أيضاً ، والأجيينية تصغير للجين ، وهى الفضة .

الضمير للدرّاهم ، أى لا أعطيكمها إلا طوازيج من اللّجّين ، وهى الفضة المضروبة ؛
كأنه فى أصله مُصغَر اللّجّن^(١) ؛ من قولهم للورق المّلجُون - وهو الذى يُخَبَط ويُدَق :
لجّن ولجّين .

على رضى الله تعالى عنه - خُذِ الحِكمةَ أنى أتتكَ ؛ فإن الكلمة من الحكمة تكون
فى صدرِ المنافق فتَلَجَلجُ^(٢) حتى تسكنَ إلى صاحبها .
أى تتحرك وتقلق فى صدره لا تستقرّ فيه حتى يسمعها المؤمن ، فيأخذها ويعيها ؛
فحينئذ تأنس أنسَ الشكْلِ إلى الشكْلِ .

شريح رحمه الله تعالى - قال له رجلٌ : ابتعتُ من هذا شاةً فلم أجدها لبناً .
فقال شريحٌ : لعلمها لَجَبَتٌ ؛ إن الشاةَ تُحَلَبُ فى ربّائها .
أى صارت لُجَبَةً ؛ وهى التى خفّ لبنها . وقيل : إنها فى المعز خاصة ، ومثلها من
الضأن الجُدود ؛ قال^(٣) :

تَحَبَّتْ أبناؤُنَا من فِعَلِنَا إِذْ نَبِيعَ الخِيلِ بِالْمِعْزَى اللّجَابِ
ونظير لَجَبَتِ نَيْبَتِ وَعَوْدٌ^(٤) .

وفى كتاب العين : لُجَبَتُ لُجُوبَةٍ .

الرَّبَابُ^(٥) قبل الولادة ؛ أى لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرّبَاب ، وهو
وقت الغزْرِ^(٦) .

فى الحديث : [فى الجنة]^(٧) أَلَنْجُوجٌ يتَأَجَّجُ من غَيْرِ وقود .

هو العودُ الذكى كأنه الذى يلبجّ فى تَصَوُّعِ رَأْمَتِهِ . وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات :

أَلَنْجَجٌ وَأَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجُوجٌ . وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال : ويكون

(١) قال فى اللسان : اللجّين : الفضة ، لا مكبر له ، جاء مصغراً مثل الكميت والثريا . قال ابن جنى : ينبغى
أن يكون إنما ألزموا التثنية هذا الاسم لاستصغار معناه ما دام فى تراب معدنه فلزمه التخليص .

(٢) أراد تتلجلج ، فحذف تاء المضارعة تخفيفاً . (٣) هو لمهل بن ربيعة - كما فى اللسان - لجب .

(٤) الناب : الناقة المسنة ، ونبيت الناقة : صارت هرمة . وعود البعير : إذا مضت له ثلاث سنين

بعد بزوله أو أربع ، ولا يقال للناقة عودت . (٥) هذا فى ه ، ش . وفى النهاية : رباب المرأة :

حدنان ولادتها ، وقيل : هو ما بين أن تضع إلى أن يأتى عليها شهران ، وقيل : عشرون يوماً .

(٦) در اللين . (٧) من ش .

على أفنعل في الاسم والصفة ، ثم ذكر النجيج والندد^(١) .

اللجب في (ار) . لجينا في (دك) . تلجى في (كر) . اللجمة في (مح) .
اللج في (نش) . إذا التج في (اج) . وتلجم في (ثف) .

اللام مع الحاء

النبي صلى الله عليه وسلم - كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح قال -
وهو ثابن رجليه : سبحان الله وبحمده ، والحمد لله ، وأستغفر الله ، إن الله كان تواباً -
سبعين مرة . ثم يقول : سبعين بسبعائة . لا خير ولا طعم^(٢) لمن كانت [٧٢١] ذنوبه
في يوم واحد أكثر من سبعائة . ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول : هل رأى أحد
منكم رؤيا^(٣) ؛ قال ابن زمل الجهمي . قلت : أنا يا رسول الله . قال : خير تلقاه ،
وشر تلقاه ، وخير لنا وشرنا على أعدائنا ، والحمد لله رب العالمين ، اقصص .

قلت : رأيت جميع الناس على طريق رخب رخب لاحب سهل ، فالناس على الجادة
منظفون ؛ فبيناهم كذلك أشقى ذلك الطريق [بهم]^(٤) على مرج^(٥) لم تر عيني مثله
قط ، يرف رفيفاً يقطر نداوة^(٦) . فيه من أنواع الكلال ؛ فكأنى بالرةالة الأولى
حين أشقوا على المريج كبروا ، ثم أكبوا رواحلمهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا .
ثم جاءت الرعة الثانية من بعدهم وهم أكثر منهم أضعافا ؛ فلما أشقوا على المريج
كبروا . ثم أكبوا رواحلمهم في الطريق فمنهم المريع ، ومنهم الآخذ الضفت^(٧) ؛
ومضوا على ذلك .

ثم جاءت الرعة الثالثة من بعدهم وهم أكثر منهم أضعافا ؛ فلما أشقوا على المريج كبروا .
ثم أكبوا رواحلمهم في الطريق وقالوا : هذا خير المنزل^(٨) ؛ فمالوا في المريج يمينا وشمالا .
فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى أتيت أقصى المريج ؛ فإذا أنا بك يا رسول الله
على منبر فيه سبع درجات ، وأنت في أعلاها درجة ؛ وإذا عن يمينك رجل
طوال^(٩) آدم أفنى ، إذا هو تكلم يسمو ، يفرع الرجال طولا ؛ وإذا عن يسارك

(١) في ش : أنججا ، وأنددا . (٢) لا قدر . (٣) في ش : شيئا . (٤) ليس في ش .
(٥) المرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب ، أي تخلى تشرح مختلطة كيف شاءت .
(٦) في النهاية : يقطر نداء . (٧) الضفت : ملء اليد من الحشيش المختلط ، وقيل : الخزمة منه
وما أشبهه من البقول ، أراد : ومنهم من نال من الدنيا شيئا . (٨) في ه : المنازل ، وسبأني كذلك
في الشرح . (٩) الطوال : الطويل .

رجلٌ رُبْعَةٌ تارٌّ أحمَرٌ كَثِيرُ خَيْلَانٍ ^(١) الْوَجْهَ ؛ إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ أَصْفِيئِمُ إِلَيْهِ
إِكْرَامًا لَهُ ؛ وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ شَيْخٌ كَأَنَّكُمْ تَقْتَدُونَ بِهِ ؛ وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءٌ
شَارِفٌ ، وَإِذَا أَنْتَ كَأَنَّكَ تَبِعْتُمَا يَارَسُولَ اللَّهِ .

قال : فانتقع لئن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعةً ، ثم سرى عنه . فقال :
أما ما رأيت من الطريق الرَّحْبِ اللَّاحِبِ السَّهْلِ فَذَلِكَ مَا حَمَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ
الْهُدَى فَأَنْتُمْ عَلَيْهِ .

وأما المَرَجَ الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها ؛ لم تتعلق بها ولم تردنا ولم نردها .

وأما الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ والثالثة - وقصَّ كلامه - فإننا لله وإنا إليه راجعون .

وأما أنتَ فعلى طريقةٍ صالحةٍ ، فلن تزالَ عليها حتى تلتقاني .

وأما المنبرَ فالدنيا سبعة آلاف سنة ، وأنا في آخرها ألقًا .

وأما الرجلَ الطُّوَالَ الْأَدَمُ فَذَلِكَ مُوسَى ، نُكْرِمُهُ بِفَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ .

وأما الرجلُ [الرَّبْعَةُ] ^(٢) التَّارُّ الْأَحْمَرُ فَذَلِكَ عَيْسَى نُكْرِمُهُ [٧٢٢] بِفَضْلِ مَنْزِلَتِهِ مِنَ اللَّهِ .

وأما الشَّيْخَ الذي رأيتَ كَأَنَّنا نَقْتَدِي بِهِ فَذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ .

وأما النَّاقَةُ الْعَجْفَاءُ الشَّارِفُ التي رأيتني أبعثها فهي الساعة ، تقوم علينا ، لانبى

بعدي ولا أمة بعد أمتي .

قال : فما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا أحدًا عن رؤيا إلا أن يجيء

الرجلُ متبرعًا فيحدثه بها .

اللَّاحِبُ : [الطريق الواسع ^(٣)] المنقاد الذي لا ينقطع .

أَشْفَى بِهِمْ : أشرف بهم .

الرَّيْفُ وَالْوَرِيفُ : أن يكثر ماؤه ونعمته . قال :

* يَأَلِكُ مِنْ غَيْثٍ يَرِفُ بَقْلُهُ *

الرَّعْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الْفَرَسَانِ .

أَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ : أى أكبوا بها ، فحذف الجار وأوصل الفعل . والمعنى جعلوها

مُكَبَّةً عَلَى قِطْعِ الطَّرِيقِ وَالْمَضَى فِيهِ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَوْكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ ،

وأَكْبَ فلان على فلان يظلمه ؛ إذا أُقْبِلَ عليه غير عادلٍ عنه ، ولا مشتغلٍ بأمرٍ دونه
يقال : رَتَعَتِ الإبِلُ ؛ إذا رعت ما شاءت ، وأرْتَمَنَّاها ؛ ولا يسكون الرتَع إلا في
الخِصْبِ والسعة . ومنه : رَتَعَ فلان في مال فلان .

لم يَظْلَهُوهُ : لم يَعدِلُوا عنه ، يقال : أخذ في طريقٍ فما ظلم يميننا ولا شمالاً .
هذا خيرُ المنزل : يعني أنهم ركبوا إلى ما في المَرَج من المَرعى فأوطنوه وتخالَّفوا
عن الرِّعَاتَيْنِ المتقدمتين .

يَسْمُو : يعلو برأسه ويديه إذا تكلم .

يَفْرَعُ الرجال : يَطْوُلُهُم .

التَّارُ : العظيم الممتلئ .

الشارف : المُسِنَّة .

انْتَقَعَ : تغيَّر .

سُرِّيَ عنه : كُشِفَ ؛ من سرَّوَتِ الثوبَ عني .

سبعين بسبعائة : أى أستغفر سبعين استغفارة بسبعائة ذنب .

إِنَّ رَجُلَيْنِ اختصما إليه صلى الله عليه وآله وسلم في موارِيثَ وأشياءَ قد دَرَسَتْ ؛
فقال : لعل بعضكم أن يكونَ أَلْحَنَ مَحْجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ؛ فمن قَضَيْتُ له بشيءٍ مِنْ حَقِّ
أخيه فأبما أقطع له قِطْعَةً من النار . فقال كلُّ واحدٍ من الرجلين : يا رسولَ الله ؛ حَقِّي
هذا لصاحبي . فقال : لا ، ولكن اذهبا فتوخَّيا ، ثم استهما ، ثم ليُجْلِلِ كلُّ واحدٍ
منكما صاحبه .

أى أعلم بها وأفطن لوجه تمثيتها . واللَّحْنُ واللَّحْدُ : أخوان في معنى الميل عن
جهة الاستقامة . يقال : لَحَنَ فلانٌ في كلامه ؛ إذا مال عن صحيح المنطق
ومستقيمه بالإعراب .

ومنه قول أبي العالية رحمه الله تعالى : كنت أطوفُ مع ابن عباس وهو يعلمي

لَحْنَ الكلام .

لحن

قالوا . هو الخطأ ؛ لأنه إذا بَصَّرَه الصوابَ فقد بَصَّرَه اللحن ؛ ومنه الالحن [٧٢٣] في القراءة والنشيد ؛ لميل صاحبها بالمقروء والمنشد إلى خلاف جهته بالزيادة والنقصان الحادثين بالترثم والترجيع . وكننت لفلان ، إذا قلت له قولاً يفهمه هو ويخفى على غيره ؛ لأنك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية . قال (١) :

مَنْطِقٌ وَاضِحٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْكَلَامِ (٢) مَا كَانَ لِحْنًا

أى تارة توضح هذه المرأة الكلام ، وتارة توري لتخفيه عن الناس ، وتجيء به على وجه يفهمه هو دون غيره ؛ ومن هذا قالوا : لحن الرجل لحناً فهو لحن ؛ إذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ، والأصل الرجوع إليه معنى الميل .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنكم لتختصمون (٣) إلى ، وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته .

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى : عجبت لمن لحن الناس ، كيف

لا يعرف جوامع الكلام !

أى فاطهم وجادلهم .

الاستهام : الاقتراع ، وفيه تقوية لحديث القرعة في الذي أعتق ستة ممالك عند الموت ، ولا مال له غيرهم ؛ فأقرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ؛ فأعتق اثنين وأرق أربعة .

إن ناقته صلى الله عليه وسلم أناخت عند بيت أبي أيوب والنبي صلى الله عليه وسلم واضع زمامها ؛ ثم تلحلت وأرزمت ووضعت جرائها .

تلحح : ضد تلحلت ؛ إذا ثبت مكانه ولم يبرح . وأنشد أبو عمرو لابن مقبل :
لحاح

بحي إذا قيل اظعنوا قد أتيتم أقاموا على أئغالهم وتلحأحوا

وهو في المعنى من لحت (٤) عينه . وقتب ملحاح : لازم للظهر .

أرزمت : من الرزمة (٥) ، وهى صوت لا تفتح به فاها ، دون الحنين .

(١) الأساس - لحن . (٢) في الأساس : وأحلى الحديث (٣) في ش : تختصمون .

(٤) التصقت . (٥) الرزمة : صوت الصبي والناقة ، وذلك إذا رثمت ولدها تخرجه من حلقها .

لحِت
إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتَهُ مَا لَمْ تَحْدُثُوا أَعْمَالًا ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِمَشْرِئِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ ، فَلَحَّحْتُوكُمْ كَمَا يُلَحُّ الْقَضِيبُ - وَرَوَى : فَالْتَحَوُكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ .
اللَّحْتُ وَاللَّحُّ وَاللَّحُّ وَاللَّحُّ نَظَائِرٌ ؛ يُقَالُ : لَحَّحْتُهُ ؛ إِذَا أَخَذْتَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ تَدَعْ لَهُ شَيْئًا .
وَالْتَحَّحْتُهُ مِثْلَهُ ، وَحَلَّتِ الصَّوْفُ : نَتَفَهَ ، وَحَلَّتْنَاهُمْ حَلَّتًا : أَفْنَيْنَاهُمْ وَاسْتَأْصَلْنَاهُمْ . وَاللَّحَّاءُ
مِنَ اللَّحْوِ ، وَهُوَ الْقَشْرُ وَأَخَذَ اللَّحَّاءُ .

قال صلى الله عليه وسلم لرجل : صُمُّ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ . قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً . قَالَ :
فَصُمْ يَوْمَيْنِ . قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً . قَالَ : فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ - وَالْحُمْ [٧٢٤] عِنْدَ
الثَّالِثَةِ - فَمَا كَادَ حَتَّى قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي . قَالَ : فَصُمْ
الْحُرْمَ وَأَفْطِرْ .

لحِم
أَيُّ وَقَفٍ عِنْدَ الثَّالِثَةِ ، فَلَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا ، مِنْ الْحُمْ بِالْمَسْكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَالْإِلْحَامُ :
قِيَامُ الدَّابَّةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : الْحَمْتُهُ بِالْمَسْكَانِ إِذَا أُلْصَقَتْهُ بِهِ .
الْحُرْمُ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَرَجَبٌ .

لحَى
أَمْرٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّلْحِيِّ وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ .
التَّلْحِيُّ : أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةَ تَحْتَ حَنْبِكِهِ .
وَالْاِقْتِعَاطُ : تَرْكُ الْإِدَارَةِ . يُقَالُ : قَعَطْتَ الْعِمَامَةَ وَعَقَطْنَاهَا ، وَعِمَامَةٌ مَقْعُوطَةٌ وَمَعْقُوطَةٌ ؛
قَالَ : * طُهْيَةٌ مَقْعُوطَةٌ عَلَيْهَا الْعِمَامُ *
وَالْمَقْعَطَةُ وَالْمَقْعَطَةُ (١) : مَا نُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ . وَعَنْ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : تِلْكَ عَمَّةُ
الشَّيْطَانِ بِعَنَى الْاِقْتِعَاطِ .

احتجم صلى الله عليه وسلم بلحى جمل .
هو مكان بين مكة والمدينة .

(١) المنقول عن الرخشمري في النهاية واللسان : والمقعدة والمقط .

عمر رضى الله تعالى عنه - تعلموا السنّة والقرآن واللعن كما تعلمون القرآن .
قال أبو زيد والأصمعي : اللعْنُ اللغة .

لحن

ومنه حديثه رضى الله تعالى عنه - أبا أقرؤنا ؛ وإنما لترغب عن كثير من لحنه .
وعن أبي ميسرة في قوله تعالى : سئل العرِم : العرِمُ السنّةُ بلحن^(١) اليمين .
وقال ذو الرمة^(٢) :

* في لحنه عن لغات العرب تعجيم *

وحقيقته راجعة إلى ما ذكر من معنى الميل ؛ لأنّ لحن كل أمة جهتها التي تميل إليها في النطق .

والمعنى تعلموا الغريب والنحو ؛ لأنّ في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ، ومعاني الحديث والسنّة ، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ولم يقمه ، ولم يعرف أكثر السنن .

على رضى الله تعالى عنه - مرّ بقوم لخطوا باب دارهم .
قال نعلب : اللّخط : الرّشّ .

لخط

في الحديث : إنّ الله يبغض البيت اللّحم وأهله - وروى : إنّ الله ليبغض أهل البيت اللّحمين .

ويقال : رجل لحم ولاحم ومُلحم [ولحم^(٣)]. فاللّحم : الكثير لحم الجسد . واللّاحم : الذى عنده لحم ، كلابن وتامر . والمُلحم : الذى يكثر عنده أو يطعمه . واللّحم : الأكل له .
وعن سفيان الثوري رحمه الله أنه سئل عن اللّحمين ؛ أهم الذين يكثرون أكل اللحم ؟ فقال : هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس .

لحفنا في (شع) . فلحياً في (بج) . فألحت في (خب) . اللّحيف في (سك) . تلاحك في (مغ) . [٧٢٥] لحادة في (مز) . ألحه في (سم) . فلحج في (شت) . ولحنته في (جب) . لاح في (دح) . ملحس في (هى) . لجهها في (زو) . [الحن بجحته .

(١) أى بلغتهم . (٢) ديوانه : ٥٦٨ ، وصدرة :

* من الطنأبير يزهى صوته تميل *

(٣) ليس في ش .

وعلى أنه يلحن في (ظر) . لحة الكبار في (بش) . والحظوا في (زن) . ولا تلحده في (صب) . ولا يلحَّصُون في (نض) . [حتى يلحقوا الزرع في (فط) ^(١)] .

اللام مع الخاء

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال : أىُّ الناس أفصح؟ فقام رجل فقال : قوم ارتفعوا عن فرا تية العراق - وروى : نَلَخَا نِيَةَ الْعِرَاقِ ، وَتِيَّاسَرُوا عَنْ كَشْكَشَةِ بَكْرٍ ، وَتِيَّامَنُوا عَنْ كَسْكَسَةِ تَيْمٍ ^(٢) ؛ ليست فيهم غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ ، وَلَا طُمُطُمَانِيَةٌ حَمِيرٍ . قال : مَنْ هُمْ ؟ قال : قومك قریش . قال : صدقت ؛ مَنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ جَرَمٍ .

اللَّخْلَخَانِيَّةُ : اللَّكْنَةُ فِي الْكَلَامِ ؛ وَهِيَ مِنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لَنَخَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا جَاءَ بِهِ مُلْتَبَسًا مُسْتَعْجِمًا . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَلَخَتْ عَيْنُهُ بِمَعْنَى لِحِجَّتْ ^(٣) .

وعن الأصمعي : نظر فلان نظراً نَلَخَا نِيًا ، وهو نظراً الأعاجم .

وفي كتاب العين : اللَّخْلَخَانِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى نَلَخَانَ ؛ يُقَالُ : قَبِيلَةٌ ، وَيُقَالُ : مَوْضِعٌ .

وفي حديث : كُنَّا بِمَوْضِعٍ كَذَا ، فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ نَلَخَانِيَّةٌ ^(٤) . وقال البعيث :

سَيِّرُ كُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ أَمْرَهَا ^(٥) بنو اللخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رُتُوعُ

الْكَشْكَشَةِ ^(٦) : أَنْ يَقُولَ فِي الْوَقْفِ أَكْرَمْتُكَشْ .

وَالْكَسْكَسَةَ بِالسَّيْنِ .

الغَمْغَمَةُ : أَلَّا يُبَيِّنَ الْكَلَامَ . وَيُقَالُ لِأَصْوَاتِ الْأَبْطَالِ وَالتَّيْرَانِ عِنْدَ

الدُّعْرِ : غَمَّاغِمٌ .

الطُّمُطُمَانِيَّةُ : الْعِجْمَةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ طُمُطُمَانِيٌّ وَطُمُطِيمٌ ^(٧) . وَمِنْهُ قَالُوا لِلْعَجِيبِ : طِمِطِمٌ .

جعل لغة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة أعجمية .

(١) ساقط في ش . (٢) إنما هي كسكسة بكر ، وكشكشة تيم (راجع اللسان والأساس) .

(٣) لَحِجَّتْ عَيْنُهُ وَلِحِجَّتْ : إِذَا التَّرَقَّتْ مِنَ الرَّمَسِ . (٤) اللسان - لَح . (٥) في اللسان : جارها .

(٦) يجمعون الشين مكان الكاف ، وذلك في المؤنث خاصة فيقولون : عَلَيْشِ ، وَمِنْشِ ، وَإِشِ .

ومنهم من يزيد الشين بعد الكاف ، فيقول : عَلَيْكِشِ ، وَإِلَيْكِشِ ، وَبِكِشِ ،

وَمِنْكِشِ . (اللسان - كَش) . (٧) أى في لسانه عجمة لا يفصح .

قال الأصمعي : وجَرَم : فصحاء العرب . قيل : وكيف وهم من اليمين ؟ فقال :
لجوارهم مُضَر .

واللخاف في (عس) . لآخ في (دح) .

اللام مع الدال

النبي صلى الله عليه وسلم - خير ما تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الدُّوْدُ والسَّعُوطُ والحِجَامَةُ وَالْمَشِيَّ .
هو (١) الدَّوَاءُ الْمُسْتَقِي فِي أَحَدِ لَدَيْدَيِ الْفَمِّ ؛ وَهِيَ شِقْمَاهُ ، وَقَدْ لَدَّهُ يُلْدُهُ .
ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إِنَّهُ لُدٌّ فِي مَرَضِهِ ؛ وَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ : لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدٌّ إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ . فَعَلَ ذَلِكَ عَقُوبَةً لَهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ
لُدُّوه بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

على رضى الله تعالى عنه - أقبل يُريد العراق ؛ فأشار عليه الحسن بن علي أن يَرْجِعَ .
فقال : والله لا أكون مثل الضَّبْعِ تَسْمَعُ اللَّذْمَ حَتَّى تَخْرُجَ فَتُصَادَ .
هو الضَّرْبُ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ ؛ يَعْنِي لَا أَخْدَعُ كَمَا يُخْدَعُ الضَّبْعُ بِأَنْ يُلْدَمَ بِأَبٍ
جَحْرَهَا [٧٢٦] فَتَحْسِبُهُ شَيْئًا تَصِيدُهُ فَتَخْرُجُ فَتُصَادَ .

في الحديث : فيقتله المسيح بباب لُدٍّ ؛ يَعْنِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ .
وُلْدٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ [السعدى (٢)] :
شُدَّ الْوَلِيدُ غَدَاةَ لُدٍّ شِدَّةً فَكَفَى بِهَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ وَاكْتَفَى
لِيلِدَّكَ فِي (فَا) . تَلَدَدَتْ فِي (رَع) . مِنْ اللَّدْدِ فِي (اِد) . [بل اللدم في (حب) .
لداته في (قح) (٣)] .

اللام مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم - إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على مَلَاذِهَا .
جمع مَلَذ ؛ وهو موضع اللذة ، أى ليسيرها فى المواضع التى تستلذ السير فيها
من المواطىء [السهلة ^(١)] غير الحزنة ، والمستوية غير المتعادية .

الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يرقص عبد الله وهو يقول ^(٢) :
أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مُبَارَكٌ مِنْ وَدِّ الصَّدِيقِ
أَلَّذَهُ كَمَا أَلَّذَ رَبِيقِ
يقال : لَذَّ الشئ ، ولَذَّذته أنا ، إذا التذذت به .

عائشة رضى الله تعالى عنها - ذُكِرَتِ الدنْيا فقالت : قد مَضَى لَذْوَاهَا وَبَقِيَ بَلْوَاهَا .
أى لذتها . قال ابن الأعرابى : اللَذَّةُ واللَّذْوَى واللَّذَاذَةُ كلها : الأكل والشرب
بنعمة وكفاية ، وكأَنَّهَا فى الأصل لَذَى - فَعَلَى - من اللذة ؛ فقلب أحد حَرَْفِ التضعيف
حرفَ لِينٍ كالتَقَضَّى ^(٣) ولا أملاه . قالوا : كأنها أرادت باللَّذْوَى عهدَ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وبالْبَلْوَى ما بعد ذلك .

مجاهد رحمه الله تعالى - فى قوله تعالى ^(٤) : (صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ) ؛ قال : بَسَطَهَا ^(٥)
أَجْنَحَتَيْنِ وَتَلَذَّعْنِ ، وقبضن .
هو ^(٦) أن يحرك جناحيه شيئاً قليلاً ، ومنه وقيل : تلذع البعير تلذعا ؛ إذا أحسن
السير . قال ^(٧) :

تَلَذَّعَ تَحْتَهُ ^(٨) أُجْدٌ طَوَّتْهَا نُسُوعُ الرَّحْلِ عَارِفَةٌ صَبُورٌ ^(٩)

فى الحديث - خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار .

يعنى السكى واللذع الخفيف من الإحراق . ومنه لذعه بلسانه ، وهو أذى يسير .

(١) من ش . (٢) واللسان - لذ . (٣) فى اللسان والنهاية : كالتقضى والتظنى ؛ ولا أملاه
من قولهم : أملتته ؛ وهما لغتان جيدتان . (٤) سورة الملك ، آية ١٩ . (٥) فى ش : بسط .
(٦) تفسير لقوله : تلذعن . (٧) أساس البلاغة - لذع . (٨) فى ش : تحتها .
(٩) فى ه : أحد - بالحاء ، وناقعة أجد : قوية موثقة الخلق . والعارفة : الصابرة .

ومنه قيل للذكي الشَّهْمُ الخفيف: لَوَدَّعَ وَلَوَدَّعَى ، قال (١) :
وَعَرَبَةٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا اللَّوَدَّعِيُّ الْخَلَّاحِلُ
قيل : أراد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
وَعَرَبَةٌ : يريد عَرَبَةٌ ؛ وهى باحة العرب ، وبها سميت العرب ؛ وإنما سكن الراء للضرورة .

اللام مع الزاي

اللزاز فى (سك) . [لزبة فى (صف)] (٢) .

اللام مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - أُسِرَ أَبُو عَزَّةَ الْجَمَحِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ ؛ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآله وسلم أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ [٧٢٧] وَذَكَرَ فَقْرًا وَعِيَالًا ؛ فَمَنَّ عَلَيْهِ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ عَهْدًا
أَلَّا يُحَضِّضَ عَلَيْهِ وَلَا يَهْجُوهُ ، ففعل . ثم رجع إلى مكة ، فاستهواه صفوان بن أمية ،
وَضَمِنَ لَهُ الْقِيَامَ بَعِيَالَهُ ، فَخَرَجَ مَعَ قَرِيشٍ وَحَضِّضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَأَسِيرَ . فَسَأَلَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يُسْعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ
مَرَّتَيْنِ ، لَا تَمْسَحَ عَارِضِيكَ بِمَكَّةَ ، وَتَقُولُ : سَخِرْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِ .
الحية والعقرب تلسعان بالحمة . وعن بعض الأعراب : إِنَّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ
كَلْسَعِ الْحِمَّةِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ . ومنه : لسع فلان فلانا بلسانه : أى قرصه . وفلان
لُسَعَةٌ ؛ أى قرصة للناس بلسانه .

ملسنة فى (عق) . ولسبا فى (ضح) . لسننك فى (فوق) . [على لسان محمد فى (ثب)] (٣) .

اللام مع الصاد

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال : لما وقد عبدُ المطلب إلى سيفِ بن ذى يزن
استأذن ونمعه جلة قريش ، فأذن لهم ؛ فإذا (٣) هو متضمخ بالعبير ، يلبص وبيض
المسك من مفرقه .

يقال : لَصَفَ لَوْنَهُ يَلْصِفُ لَصْفًا وَ لَصِيفًا إِذَا بَرَقَ ، وَوَبَصَ وَبَيْصًا ، وَبَصَّ بِصِيصًا مِثْلَهُ .

الصق فى (تب) .

اللام مع الطاء

ابن مسعود رضى الله عنه - هذا المَلَطَّاطُ^(١) طريقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هَرَبًا^(٢) من الدَّجَالِ .

لَطَط هو شاطئ الفُرَات^(٣) . وقيل : [هو]^(٤) ساحل البحر . قال رؤبة^(٥) :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلَطَّاطِ فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ^(٦)

وقال الأصمعي : يقال لسكل شفير نهرٍ أو وادٍ مَلَطَّاط . وقال غيره : طريق مَلَطَّاط ؛ أى مَنهَجٌ موطوء . وهو من قولهم : لَطَطْتُهُ بالعصا ومَلَطْتُهُ ؛ أى ضربته . ومعناه طريق لَطٌّ كثيرا ؛ أى ضربته السَّيَّارَةُ وَوَطَّئْتُهُ^(٧) ؛ كقولهم : مَيِّتَاءَ الَّذِي أُتِيَ كَثِيرًا .

أنس رضى الله تعالى عنه - بال فسح ذكروه بِلَطَّى ، ثم توضحاً ومسح على العمامة وعلى خُفِّيه وصَلَّى صلاة فريضة .

هو قلب لِيَطِّ جمع لِيَطَّة ، كقيل فُقِّي بمعنى فُوق جمع فُوقَة . قال^(٨) :

وَنَبِيٍّ وَفُقَاهَا كَعَرَّاقِيْبٍ قَطَّاطِحِلٍ^(٩)

والمراد مَأْقِشِرٍ من وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَّرِ .

لَطَّتْ فِي (دَى) . لَا تَلَطُّ فِي (صَب) . تَلَطُّ فِي (شَك) . [فَالطَّ فِي (مَح) بِالطَّخ فِي (غَل)]^(١٠) .

(١) في ش : مَلَطَّاط (٢) في ه : هَرَابًا . والمثبت في ش ، واللسان .

(٣) في ش : الفَرَار : والمثبت في اللسان أيضا . (٤) ليس في ش (٥) اللسان - لَطَط .

(٦) رواية اللسان للشطر الأخير :

* فِي وَرْطَةِ وَأَيُّمًا إِيْرَاطِ *

ثم قال : ويروى :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

(٧) في ش : وَوَطَّئْتُهُ . (٨) هو الفند الزماني كما في اللسان - مادة فُقِّي . وقيل : هو لامرئ القيس ابن عابس . (٩) في ش : حَجَل . (١٠) ليس في ش .

اللام مع الظاء

النبي صلى الله عليه وسلم - أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ - ورؤى: بنى الجلال والإكرام .

لظاظ أَلِظَ وَالْأَلِظُ وَالْأَلِظُ وَالْأَلِظُ وَالْأَلِظُ : أَخَوَاتٌ ؛ فِي مَعْنَى اللِّزُومِ وَالذَّوَامِ . يُقَالُ : أَلِظَ الْمَطْرَ بِمَكَانٍ كَذَا ؛ وَأَتَيْتَنِي مُلِظَتَكَ^(١) ؛ أَي رَسَالَتِكَ الَّتِي أَلْحَحْتَ فِيهَا . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٢) : فَبَلَغَ^(٣) بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مُلِظَةً رَسُولَ امْرِئِي بَادِي المُوَدَّةِ نَاصِحَ . وَعَنْ بَعْضِ بَنِي قَيْسٍ : فَلَانَ مُلِظًا بفلان ؛ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ لَا يَسْكُتُ عَنْ ذِكْرِهِ . وَيُقَالُ لِلغَرِيمِ المَحْكِ^(٤) اللِّزُومَ : مُلِظًا ، عَلَى مِفْعَلٍ ، وَمِلَازَ نَحْوِهِ .

لظى لظى في (سف) .

اللام مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم - لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا . هُوَ أَلَّا يُرِيدُ بِأَخْذِهِ سَرِقَتَهُ ، وَلَسْكَنَ إِدْخَالَ الغَيْظِ عَلَى أَخِيهِ ، فَهُوَ لَاعِبٌ فِي مَذْهَبِ السَّرِقَةِ ، جَادٌّ فِي إِدْخَالِ الأَذَى عَلَيْهِ . أَوْ هُوَ قَاصِدٌ لِلْعِبِّ وَهُوَ يَرِيهِ أَنَّهُ يَجِدُّ فِي ذَلِكَ لِغَيْظِهِ .

وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَجِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا . وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِالسَّهَامِ فَلْيَمْسِكْ بِنِصَالِهَا . وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَعَاطُونَ سَيْفًا فَتَنَاهَهُمْ عَنْهُ .

خطب الأنصارَ فقال : أَوْجَدْتُمْ^(٥) يامعشر الأنصار من لُعاةٍ من الدنيا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لَيْسَ لَهُمُ ، وَوَكَلْتُمْكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ؛ فَبِكَيْ القَوْمِ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمِ . اللُّعاةُ : الشَّيْءُ الدَّسِيرُ ، يُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي الإِنَاءِ إِلَّا اللُّعاةُ وَإِلَّا بُرِأَصَةٌ^(٦) وَإِلَّا تَلِيَّةٌ^(٧) ؛ وَبِبِلَادِ بَنِي فَلَانَ لُعاةٌ مِنْ كَلَاءٍ ، وَهِيَ الخَفِيفُ مِنَ الكَلَاءِ . وَيُقَالُ : خَرَجْنَا نَتَلَعَّى ؛ أَي نَأْخُذُهَا ، وَالأَصْلُ نَتَلَعَّعَ .

(١) بِالظاء في ش . (٢) اللسان : لظ . (٣) في اللسان : فأبلغ . (٤) المحك : اللجوج . (٥) أغضبتم . (٦) شئ قليل . (٧) بقية .

أَخْضَلُوا : بَلَّوْا .

لعن اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ : الْبَرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ ، وَ [قَارِعَةَ] ^(١) الطَّرِيقِ ، وَالظَّلَّ .
وعنه صلى الله عليه وسلم : اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ . قيل : يارسول الله ، وما الْمَلَاعِنُ ؟
قال : يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي ظِلِّ يَسْتَظِلُّ بِهِ ، أَوْ فِي طَرِيقٍ ، أَوْ نَقْعِ مَاءٍ .
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ ، وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ .
المَلَاعِنُ : جَمْعُ مَلْعَنَةٍ ؛ وَهِيَ الْفِعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ فَاعِلُهَا ، كَأَنَّهَا مَطْفَنَةٌ لِلْعَنِّ ، وَمَعْلَمٌ لَهُ ،
كَمَا يُقَالُ : الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، وَأَرْضٌ مَأْسَدَةٌ .

الْبَرَّازُ : الْحَاجَةُ ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الصَّحْرَاءِ ، كَمَا سُمِّيَتْ بِالغَائِطِ . وَقِيلَ : تَبَرَّزَ ، كَمَا قِيلَ :
تَغَوَّطَ . وَالْمُرَادُ وَالْبَرَّازُ فِي قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، وَالْبَرَّازُ فِي الظِّلِّ ، وَلِذَلِكَ ثَلَّثَ ، وَلَسَكَتِ
اِخْتِصَارَ الْكَلَامِ اتِّسَالًا عَلَى تَفْهِيمِ السَّامِعِ . وَكَذَلِكَ التَّقْدِيرُ قَعُودٌ أَحَدُكُمْ فِي ظِلِّ ، وَقَعُودُهُ ،
وَقَعُودُهُ . وَقَوْلُهُ : « يَقَعْدُ » إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ أَنْ ، أَوْ عَلَى تَنْزِيلِهِ مَنْزِلَةَ الْمَصْدَرِ
بِنَفْسِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ .

الموارد : طرق الماء . قال جرير ^(٢) :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرِيقِ ^(٣) إِذَا عَوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

النَّقْعُ [٧٢٩] : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَأَنْقَعٍ ^(٤)

النَّبِيلُ : حِجَارَةُ الْاسْتَنْجَاءِ - يَرُودُ بِالنَّقْعِ وَالضَّمِّ ، يُقَالُ : نَبَّلْنِي أَحْجَارًا وَنَبَّلْنِي
عَرَقًا ^(٥) ؛ أَيْ نَاوَلْنِي وَأَعْطَانِي . وَكَانَ أَصْلُهُ فِي مَنَاوَلَةِ النَّبِيلِ لِلرَّامِي ؛ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
فِي كُلِّ مَنَاوَلَةٍ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ : نَبَّلْنِي النَّبِيلَ لِكُونِهَا مُنْبَلَةً ، وَبِحُجُوزِ أَنْ يُقَالُ
لِحِجَارَةِ الْاسْتَنْجَاءِ نَبِيلٌ ، لِصِغَرِهَا ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ لِحَوَاشِي الْإِبِلِ : نَبِيلٌ ، وَلِلْقَصِيرِ الرَّذْلُ مِنْ

(١) ليس في ش . (٢) ديوانه : ٥٠٧ (٣) في الديوان والأساس : على صراط .

(٤) مثل يضرب للرجل الذي جرب الأمور ، ومارسها ، وكان أنقعا جمع نقع ، وهو كل ماء مستنقع
من عد أو غدير يستنقع فيه الماء (لسان - مادة نقع) (٥) يقال : قد بنى الباني عرقاً وعرقاً : أى
صفا من اللبن والآجر في الحائط .

الرجال : تَنْبِأَلَةً ، وللسهام العربية لقصرها نَبْلٌ ، ثم اشتق منه تَنْبَلِي (١) .

على رضى الله تعالى عنه - كان تَلْعَابَةً ، فإذا فُزِعَ [فُزِعَ] (٢) إلى ضرس حديد -
وروى : إلى ضرس حديد .

وفي حديثه عليه السلام : زعم ابن النابغة أُنَى تَلْعَابَةً ، أَعَافِسُ وَأَمَارِسُ ؛ هيهات
يمنع من العِفَاسِ والمراس خوفُ الموتِ وذِكْرُ البعثِ والحسابِ ، ومن كان له قلب ففى
هذا [عن هذا] (٣) وَاعِظْ وَزَاجِرْ .

التَّلْعَابَةُ : الكثيرُ اللعب ؛ كقولهم التَّلْقَامَةُ للكثير اللِّقْمِ . وهذا كقول عمر فيه :
لعب فيه دُعَابَةٌ .

ومما يحكى عنه فى باب الدُّعَابَةِ ماجرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
حين تزوجها عمر بعد عبد الله بن أبى بكر ، وقوله لها : يا عُدِيَّةُ نفسها :
فَأَلَيْتُ (٤) لَا تَنْفَكُ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَصْفَرًا
وهذا من جملة أبيات رثت بها عاتكة عبد الله ، إلا أنه وضع قريرة وأصفرًا موضع
حزينة وأغبرا ؛ تو بينخا لها .

وذكر الزبير بن بكار أن بعض الجوس أهدى له فألوذا . فقال على : ما هذا ؟ فقيل
له : اليوم النَّيْرُوزُ . فقال على : ليكن كل يوم نَيْرُوزًا وأكل (٥) .

وذكر أن عقيلًا أخاه مرًا عليه بعتود (٦) يقوده . فقال كرم الله وجهه : أحدُ الثلاثة
أحق . فقال عقيل : أما أنا وعمودي فلا . وهذا ونحوه من دُعَابَاتِهِ ، ورسولُ الله صلى الله
عليه وسلم لم يَحُلْ من أمثال ذلك . وقال : إني أمزح ولا أقول إلا حقًا .

فإذا فُزِعَ : فيه وجهان : أحدهما أن يكون أصله فُزِعَ إليه ، فحذف الجار واستكنَّ
الضمير . والثانى : أن يكون من فَزِعَ بمعنى استغاث ؛ أى [إن] (٧) استغيث والتجىء

(١) فى هـ - نبلى - تحريف . (٢) ليس فى ش . (٣) من ش . (٤) فى ش : آليت .
(٥) فى رواية : إنه قال : نيزونا كل يوم . (٦) العتود : الصغير من أولاد المغز إذا قوى ورعى وآتى
عليه حول (٧) من ش

إلى ضَرَسٍ : وهو الشَّرْس الصَّعب . ومكان ضَرَسٍ : خَشِنٌ يَمُقر القوائم .
والحديد : ذو الحدة .

وَمَنْ رَوَاهُ إِلَى ضَرَسٍ حَدِيدٍ فَالضرس واحدُ الضروس ، وهي آكام خشنة
ذوات حجارة . والمراد إلى جبلٍ مِنْ حديد .

أراد بالعِفَّاسِ والمِرَّاسِ : ملاعبة النساء ومصارعتهن . والعِفَّاسُ من العَفَسِ ، وهو
أن يضرب برجله عَجِيزَتَهَا^(١) .

الزبير [٧٣٠] رضى الله تعالى عنه - رأى فِتْيَةً لُعَسًا ، فسأل عنهم ، فقيل : أمهم
مَوْلَاةٌ لِلْحَرْقَةِ ، وأبوهم مملوك ؛ فاشترى أباهم فأعتقه فجرَّ ولاءهم .
اللَّعَسُ : سَوَادٌ فِي الشَّفَةِ .

لعس

والمعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاة امرأة فأولاده منها موالٍ لها ، فإذا أعتقه
مولاة جرَّ الولاء فكان ولده موالٍ مُعتقه .

في الحديث : ثلاث أَعِينَاتٍ : رجل عَوَّرَ^(٢) الماء المَعِينَ المُنْتَابَ ، ورجل عَوَّرَ^(٣)
طريقَ المَقْرَبَةِ^(٤) ، ورجل تَفَوَّطَ تحت شجرة .

الأعينة : كالرهينة اسم للمعون ، أو كالتيمية بمعنى اللعن . ولا بدَّ على هذا الثاني من
تقدير مُضَافٍ محذوف .

لعن

المَقْرَبَةُ : المنزل ، وأصلها من القَرَبِ ؛ وهو السير إلى الماء . قال الراعي :

* فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعُنَ رَعِيلاً *

لعثمة في (بج) . لعطه في (ذب) . لم يتلعثم في (كب) . لعلع في (نص) .

(١) أى المرأة . (٢) في هـ : غور - بالعين - ونراه تصحيحاً . (٣) في النهاية ، واللسان :
غير . والمثبت في ش أيضاً . (٤) اللسان - قرب .

اللام مع الغين

النبى صلى الله عليه وسلم - أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ ابْنَ أَخِي الْأَشْرَمِ سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ
لَغَبٌ ، وَقَدْ رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي رُعْظِهِ ، فَقَوَّمَ فَوْقَهُ . وقال : مستحکم الرِّصاف ؛ وسماء
قَتَرَ الْغَلَاءَ .

لغَب (١) وَاللُّغَابُ وَاللَّغِيبُ : الَّذِي قَدَّذَهُ (٢) بَطْنَانٌ ، وَهُوَ رَدِيءٌ ، وَضِدُّهُ الْوَأَمٌ .
قال تَابِطُ شَرَا (٣) :

فَمَا (٤) وَوَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبٌ
ومنه قالوا للضعيف : لَغَبٌ ، وللذى أضعفه التعب : لَأَغِبُ .

المِعْبَلَةُ : نَصْلٌ عَرِيضٌ .

الرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ .

الرِّصَافُ : مَا يَرِصُفُ بِهِ الرُّعْظُ مِنْ عَقَبَةٍ تُتَوَلَّى عَلَيْهِ ، أَيْ يُرِصُّ وَيُحْكَمُ .

القَتْرُ : نَصْلُ الْأَهْدَافِ .

الْغَلَاءُ : مَصْدَرٌ غَالِيٌ بِالسَّهْمِ . قال أبو ذؤيب (٥) :

* كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِيرًا صِيَابُهَا (٦) *

عمر رضى الله تعالى عنه - نهى عن اللُّغَيْزَى فِي الْيَمِينِ - وروى : عن اليمين اللُّغَيْزَى ،
وأنه مرَّ بَعْلَقَمَةَ بْنِ الْقَعْوَاءِ يُبَايِعُ أَعْرَابِيًّا يُلْغِزُهُ فِي الْيَمِينِ ، وَيُرِي الْأَعْرَابِيَّ أَنَّهُ حَلَفَ لَهُ ،

(١) اللغَب واللغاب : ريش السهم إذا لم يعتدل ، فإذا اعتدل فهو لؤام . (٢) القذة : ريش السهم ،

وجمعها قذذ ، والبطنان من الريش : ما كان بطن القذة منه يلي بطن الأخرى . وفي ش : بطن .

(٣) اللسان - لغب . (٤) في ش ، واللسان : وما . (٥) اللسان - صوب .

(٦) يصف النخل ؛ وصدرة :

* إِذَا نَهَضْتَ فِيهِ تَصَعَّدَ نَقْرُهَا *

وفي اللسان :

* كَعَنْزِ الْفَلَا مُسْتَدِيرًا صِيَابُهَا *

قال : أراد جمع صائب كصاحب وصحب ، وأعل العين في الجمع كما أعلها في الواحد كصائم وصيام وقائم
وقيام ، هذا إن كان صياب من الواو ، ومن الصواب في الرمي ، وإن كان من صاب السهم الهدف بصيبه ،
فالياء فيه أصل .

ويزرى علقمة أنه لم يحلف . فقال له عمر : ما هذه اليمين اللغيزى .
اللغز واللغز^(١) واللغيزى : جُحِر اليربوع ، فضربَ مثلاً للمتبس المعنى من
الكلام . وقيل : اللغز [فلان]^(٢) في كلامه . ولغزُ الشعر : معناه . واللغيزى - مثقلة
العين - جاء بها سيبويه في أبنية كتابه مع الخليلي والبقيرى^(٣) .
وفي كتاب الأزهري : اللغيزى مخففة ، وحقها أن تكون تخفيفاً^(٤) له مثقلة ، كما
تقول في سكتيت إنه تحقير سكتيت^(٥) .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ألغى طلاق المكره .
أى أبطله وجعله لغواً ، وهذا مما يعضد مذهب الشافعى رحمه الله عليه [٧٣١] . وعند
أصحابنا يقع طلاقه ، واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائى وامراته .

في الحديث : إن رجلاً قال لآخر : إنك لتفتى بلغنٍ ضالٍ مضيل .
اللغن واللغد واللغنون واللغدود وحْدان^(٦) ألغان وألغاد ولغانين ولغاديد ، وهى
لحات عند اللهنات .

من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه : صه ، فقد لغأ .
يقال : لغى يلقى ولغى ولغأ يلغو ؛ إذا تكلم بما لا يعنى ؛ وهو اللغو واللغى .
لاغية فى (عم) . ولغامها فى (جر) . ولماغاة فى (حى) .

(١) فى القاموس : اللغز ، وبالضم ، وبضمين ، وبالتجريك ، وكسر د ، وكحمراء ، وكسميهى .
(٢) ليس فى ش . (٣) لعبة للصبيان . (٤) فى ه : تحقيرا . (٥) اللسان : مادة سكت .
(٦) مفردات .

اللام مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم - كُنَّ نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح، ثم يرجعن مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يُعْرَفَنَّ مِنَ الْغَلَسِ .

أى مشتملات بأَكْسِيَتِهِنَّ مَتَجَلَّلَاتٍ بِهَا . وتَلَفَعَ بِالْمَشْيِبِ ؛ إِذَا شَمِلَهُ . وَاللَّفَاعُ : لَفَع ما يُشْتَمَلُ بِهِ .

النون في كُنَّ علامة، وليست^(١) بضمير، كالواو في: «أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثَ» .

عمر رضى الله تعالى عنه - إِنْ نَائِلًا^(٢) قَالَ : إِنْ سَافَرْتَ مَعَ مَوْلَايَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَعَمَرَ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ؛ فَكَانَ عَمْرٌ وَعُمَانُ وَابْنُ عَمْرِو لَفًا . وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزَّبِيرِ فِي شَبَابَةٍ مَعْنَى لَفًا ؛ فَكُنَّا نَتَمَارَحُ وَنَتَرَامَى بِالْحَفْظِ ؛ فَمَا يَزِيدُنَا عَمْرٌ عَلَى أَنْ يَقُولَ : كَذَاكَ لَا تَذَعُرُوا عَلَيْنَا . فَقَلْنَا لِرَبِّاحٍ^(٣) بِنِ الْمَغْتَرَفِ : لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ . فَقَالَ : [أَقُولُ]^(٤) مَعَ عَمْرٍ ، فَقَلْنَا : أَفْعَلُ ، فَإِنْ نَهَاكَ فَانْتَهَ . ففَعَلَ . فَمَا قَالَ لَهُ عَمْرٌ شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهِ السَّحَرُ نَادَاهُ ، يَارَبَّاحُ^(٥) ؛ أَكْفَفَ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ ذِكْرٌ .

الَّفُّ : الْحَزْبُ وَالطَّائِفَةُ مِنَ الْإِتِّفَافِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى^(٥) : (وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا) ؛ قَالُوا :

هُوَ جَمْعُ لَفٍ .

الشَّبَابَةُ : جَمْعُ شَابٍ .

كَذَاكَ : فِي مَعْنَى حَسْبِكَ ؛ وَحَقِيقَتُهُ مِثْلُ ذَلِكَ ؛ أَى الزَّمِ مِثْلَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَلَا تَتَجَاوَزْ حَدَّهُ . فَالْكَافُ مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِالْفِعْلِ الْمَضْمَرِ .

لَا تَذَعُرُوا عَلَيْنَا : أَى لَا تَفْقَرُوا عَلَيْنَا إِبْلَانًا . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كُورِي وَنَاقِي إِيكَ فَمَا تَذَعُرُ عَلَيَّ رِكَابِي

نَصَبَ يَنْصِبُ نَصْبًا ؛ إِذَا غَنَى . وَهُوَ غِنَاءٌ يُشْبِهُ الْخُدَاءَ ؛ إِلا أَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ ،

(١) في ش : وليس . (٢) في ش : نابلا . والمثبت في النهاية أيضاً (٣) في ش : رباح . والمثبت

في النهاية أيضاً . (٤) ليس في ش (٥) سورة النبأ ، آية ١٦

وسمى بذلك لأنَّ الصوت يُنصب فيه ؛ أى يُرفع ويُعلى .

حُذِيفَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - إِنَّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنَافِقًا لَا يَدَعُ مِنْهُ وَائِدًا وَلَا أَلْفًا ، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلْيَ (١) بِلِسَانِهَا .

لَفْت : الرَّاعِي يَلْفِتُ الْمَاشِيَةَ بِالْمَعْصَا ؛ أَيْ يَضْرِبُهَا بِهَا ، لَا يَبَالِي أَيُّهَا أَصَابَ . وَرَجُلٌ لَفْتَةٌ رُفْتَةٌ ؛ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفُلَانٌ يَلْفِتُ [٧٣٢] الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ ؛ أَيْ لَا يَضَعُهُ مَتَآخِيًا مَتَلَأَمًا ، وَلَسْكَنٌ كَيْفَ يَتَفَقُّ . وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَلْفِتُ الْكَلَامَ لَفْتًا ؛ أَيْ يُرْسِلُهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، لَا يَبَالِي كَيْفَ جَاءَ .

والمعنى يقرؤه من غير روية ولا تبصّر بمخارج الحروف ، وتعمد للمأمور به من الترتيل والترسل في التلاوة ، غير مبالٍ بمتلوه كيف جاء ؛ كما تفعل البقرة بالخشيش إذا أكلته . وأصلُ اللَّفْتِ لِي الشَّيْءِ عَنِ الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ .

ومنه الحديث : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلْفِتُ الْكَلَامَ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلْيَ بِلِسَانِهَا .

لف في (غث) . اللفوت في (ذق) . لفيفة في (هل) . لفاع في (رج) . ملفجا في (دل) . [لفتوت في (كت)] (٢) .

اللام مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم - نهى عن المَلَّاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ .
أى عن بيع ما في البطون ، وما في أصلاب الفُجُولِ ؛ جمع مَلْقُوحٍ وَمَضْمُونٍ ، يقال : لَقِحَتْ النَّاقَةُ ، وولدها مَلْقُوحٌ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ بِحَذْفِ الْجَارِ ، قَالَ (٣) :
إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الْهَوَامِلِ خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ
وَعِدَّةَ الْعَامِ وَعَامٍ قَابِلِ مَلْقُوحَةً فِي بطنِ نَابِ حَائِلِ
وَضَمِنَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى تَضَمَّنَهُ وَاسْتَسْرَهُ . يُقَالُ : ضَمِنَ كِتَابَهُ كَذَا وَهُوَ فِي ضِمْنِهِ ، وَكَانَ مَضْمُونًا كِتَابَهُ كَذَا .

(١) الخلي : الرطب من النبات ما دام رطباً ، فإذا يبس فهو خشيش . (٢) ليس في ش .

(٣) هو مالك بن الربيع - كما في الأساس - لفتح .

لا يقولنَّ أحدكم خَبِثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ نَفْسِي .
يقال : لَقِسَتْ نَفْسَهُ وَتَمَقَّسَتْ ؛ إِذَا غَثَّتْ ؛ وَإِنَّمَا كَرِهَ خَبِثَتْ لِقُبْحِ لَفْظِهِ ، وَأَلَّا يَنْسُبَ
المسلمُ الخَبِثَ إِلَى نَفْسِهِ .

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَالْمَوْتُ
دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ .

لقاء الله : هو المصيرُ إلى الآخرة وطلبُ ما عند الله ؛ فمن كره ذلك ورَكَنَ إلى الدنيا
وآثرها كان مُلوِّماً . وليس الغرض بلقاء الله الموت ، لأن كلاً يكرهه حتى الأنبياء .
وقوله : الموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير لقاء الله^(١) . ومعناه : وهو معترض دون
الغرض المطلوب ؛ فيجبُ أن يُصَبَّرَ عليه ، وتحتمل مشاقفه على الاستسلام والإذعان ،
لما كتب الله وقضى به ، حتى يتخطى إلى الفوز بالثواب العظيم .

نَهَى عَنِ التَّلَاقِي وَعَنْ ذَبْحِ ذَاتِ الدَّرِّ ، وَعَنْ ذَبْحِ قَنِيِّ النِّعَمِ .
هُوَ أَنْ يَتَلَقَّى الْأَعْرَابَ^(٢) تَقْدَمُ بِالسَّلْمَةِ ، وَلَا تَعْرِفُ سِعْرَ السُّوقِ لِيَبْتَاعَهَا بِشَمَنِ رَخِيصٍ .
وتلقيمهم : استقبالمهم .
القنِيّ : الذي يُقْتَنَى للولد .

مكث صلى الله عليه وآله وسلم في الغار وأبو بكر ثلاث ليال يبيتُ عندهما عبدُ الله [٧٣٣]
ابن أبي بكر ، وهو غلامٌ شابٌ لَقِنٌ نَقِيفٌ ، يُدَلِّجُ مِنْ عِنْدِهِمَا فَيُصْبِحُ مَعَ قَرِيشٍ كِبَائِتٍ ،
وَيَرَعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قَهْبَةَ مِنْجَةً ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلَيْهَا وَرَضِيفَيْهَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا بَغَاسٌ -
وروى : وَصَرَ بِفِيهَا .

اللَّقِنُ : الحَسَنُ التَّلَقُّنُ لَمَّا يَسْمَعُهُ .
النَّقِيفُ : الفطنُ الفهم ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

أَوْ مَا عَلِمْتَ غَدَاةَ تَوْعَدَنِي أَنِي بِخِزْيِكَ عَالِمٌ نَقِيفٌ

الرضيف : اللين المرصوف، وهو الذى حُقِنَ فى سقاء حتى حَزَرَ^(١)، ثم صُبَّ فى قدح وأَلْقِيَتْ فيه رَضْفَةٌ ، حتى تَكْسِرَ من بَرْدِهِ وتُذْهَبَ وَخَامَتِهِ .
والصَّرِيف - [من صرف]^(٢) : ما انصرف به عن الضَّرْعِ حارًّا .
النَّعْقُ : دعاء الغنم بِلَحْنٍ تُزْجَرُ به .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لأبى ذرٍّ : ما لى أراك لَقَمًا بَقَاً ؟ وكيف بك إذا أخرجوك من المدينة ؟

وروى : لَقِيَ بَقَى .

يقال : رجل لَقِيَ بَقَى ، وَلَقَلَّاقَ بَقْبَاقَ : كثير الكلام مُسَهَّبٌ فيه .
وكان فى أبى ذرٍّ شِدَّةٌ على الأمراء ، وإغلاظ لهم ؛ [وكان عثمان يُبَلِّغُ عنه إلى أن استأذَنَه فى الخروج إلى الرَّبَذَةِ فَأَخْرَجَه .
لَقِيَ : منبوذاً^(٣)] ، وبقًا : إنباع .
وعن ابن الأعرابى : قلت لأبى المكارم : ما قولكم : جَائِعٌ نَائِعٌ ؟ قال : إنما هو شىء نَقِدُ^(٤) به كلامنا .

ويجوز أن يُراد مُنَبِّئٌ حيث أَلْقِيَتْ وَنُبِذَتْ ، لا يُبَلِّغَتْ إليك بعد .
وقوله : أَرَأَيْكَ ، حكاية حال مترقبة ، كأنه استحضرها فهو يُخْبِرُ عنها ؛ يعنى أنه يستعمل فيما يستقبل من الزمان ، من تغايط عليه وتكثر القول فيه .

ونحوه ما يُروى عن أبى ذرٍّ رضى الله تعالى عنه ، قال : أتانى نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم فى مسجد المدينة ، فضربنى برِجْلِهِ ، ، وقال : لا أراك نائمًا فيه . قلت : يا نبيَّ الله ؛ غَلَبَتْنِي عَيْنِي . قال : فقال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قلت : ما أصنع يا نبيَّ الله ! أَضْرِبُ بِسِيفِي فقال : ألا أدلُّكَ على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رُشْدًا ؛ تسمعُ وتطيعُ ، وتنساق لهم حيث سأفوك .

عمر رضى الله تعالى عنه - إنَّ رجلا من بنى تميم التَّمَطَّ شَبَكَةً على ظَهْرِ جَلَّالٍ

(١) الحازر : الحامض من اللبن . (٢) ليس فى ش . (٣) نقد به : نقوى به . وفى ه : نقد - ونراه تحريفًا .

بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ اسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَّالِ بَقُلَّةِ الْحَزْنِ .
فَقَالَ عُمَرُ : مَا تَرَكْتَ عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّارِبَةِ ؟ فَقَالَ : كَذَا وَكَذَا .
قَالَ الزَّيْبِرُ بْنُ الْعَوَامِ : يَا أَخَا تَمِيمٍ ؛ تَسْأَلُ خَيْرًا قَلِيلًا . قَالَ عُمَرُ : مَهْ . مَا خَيْرٌ قَلِيلٌ !
قَرَّبَتَانِ : قَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ ، وَقَرْبَةٌ مِنْ لَبَنِ تَغَادِيانِ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ مُضَرٍّ ، لَا ، بَلْ خَيْرٌ
كَثِيرٌ قَدْ أَسْقَاكَهُ اللَّهُ .

الالتقاط : العُثور على الشيء ومصادفته من غير طلب ولا احتساب ، ومنه قوله (١) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا [لَمْ أَلْقَ إِذْ أَقْبَيْتَهُ (٢) فَرَاطًا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالغَطَاطَا] (٣)

الشَّبَكَةُ : رَكَايَا (٤) تُحْفَرُ فِي الْمَسْكَانِ [٧٣٤] الْغَلِيظِ الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ
يُحْتَبَسُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ؛ سُمِّيَتْ شَبَكَةً لِتَجَاوُرِهَا وَتَشَابُكِهَا ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ مِنْهَا
شَبَكَةٌ (٥) ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ؛ وَتَجْمَعُ الْجَمَلُ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ شَتَّى شَبَاكًا ،
قَالَ جَرِيرٌ (٦) :

سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنِي كَلَيْبٍ إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ
وَأَشْبِكَ (٧) بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا حَفَرُواهَا .
جَلَّالٌ : جَبَلٌ (٨) . قَالَ الرَّاعِي (٩) :

يُهَيِّبُ بِأَخْرَاهَا بُرَيْمَةً بَعْدَمَا
بَدَأَ رَمْلُ جَلَّالِهَا وَعَوَاتِقُهُ (١٠)

قُلَّةُ الْحَزْنِ : مَوْضِعٌ .

اسقنى : أى اجعلها لى سقيا وأقطعنيها .

وقربة من لبن : يعنى أن الإبل تردّها وترعى بقربها ؛ فيأتيهم الماء واللبن .

أوصى [عمر (١١)] رضى الله تعالى عنه عماله إذ بعثهم فقال : وَأَدْرِوْا لِقِحَّةَ الْمُسْلِمِينَ .

(١) اللسان - لقط . (٢) فى اللسان : إذ وردته . (٣) ما بين القوسين ليس فى ش ، وهو
فى اللسان . (٤) آبار . (٥) وقيل : الشبكة بئر على رأس جبل .
(٦) ليس فى ديوانه الطبع ، وقد رواه الزمخشري فى الأساس ، أيضا - شبك - منسوباً إليه .
(٧) فى ه : واشتبك - تحريف . (٨) وقيل : اسم لطريق نجد إلى مكة ، وارجع إلى معجم
البلدان - جلال . (٩) يا قوت . (١٠) فى يا قوت : وعواقبه .
(١١) زيادة من اللسان .

اللَّقْحَةُ وَاللَّقُوحُ : ذات اللبن من النوق ، والجمع لِقَاح .

ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه : إنه خرج في لِقَاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت ترعى البيضاء ؛ فأجذب ما هناك ، فقرَّبَها إلى الغابة تُصِيب من أنثيها وطرفائها وتعدو في الشجر .

قال : فإني لآني منزلي واللِقَاح قد رُوِّحت وعُطِّنت وحُلِبَت عَمَّتْها ونَمْنَا ، فلما كان الليل أهدق بنا عُيَيْنَةَ بن حِصْن في أربعين فارساً ، واستاقوا اللِقَاح . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني أخاف عليك من هذه الضاحية أن يُغير عليك عُيَيْنَةَ .

تَعْدُو : من الإبل العادية ، وهي التي ترعى المَدْوَةَ وهي الخَلَّة^(١) ، قال ابن هرمة :

ولست لأحنك العدوَّ بَعْدَوَةٍ ولا حَمَضَةَ يَنْتَابُها الْمُتَمَلِّحُ^(٢)

وكأنها سميت خَلَّةً ، لأنها مقيمة فيها ملازمة لرعيها ، لا تريم منها إلا في أحيان

التفكك والتلح بالحمض .

ويقولون : الخَلَّة خبزة الإبل والحمض فاكهتها ، فكأنما تحالها [فهي خلتها]^(٣) ؛

ومن ثم قيل لها عُدْوَةٌ ؛ لأنها جانبها الذي أقامت فيه .

الترويح والإراحة بمعنى .

عُطِّنت : أنيخت في مباركها ؛ وأصل العَطْنُ المناخ حَوْلَ البئر ؛ ثم صار كلُّ

مُنَاخٍ عَطْنَا .

العَتَمَةُ : الخَلْبَةُ وقت العَتَمَةِ ، سميت باسمها .

الضاحية : الناحية البارزة التي لاحائل دونها .

أراد بإدِّرارِ اللَّقْحَةِ أن يجعلوا ما يحيى منه عطاء المسلمين كالثمن ، والخراج غزيراً كثيراً .

لقعني في (كد) . تلقفت في (من) . لقس في (كل) . لقلقة في (نق) لقوف

في (كت) . لقي في (ثب) [٧٣٥] . [لقنا في (ها) . لقنها في (خل)]^(٥) .

(١) ضرب من الرعي محبوب لدى الإبل . (٢) في ش : أبو هرمة - تحريف .

(٣) الأحناك : الجماعات من الناس ينتجعون بلداً يرعونه ، ويقال : ما ترك الأحناك في أرضنا شيئاً ، يعني

الجماعات اللارة ، والعدوة : الخلة من النبات ، ويقال : الخلة خبز الإبل ، والحمض فاكهتها ، وتلحت

الإبل : سميت . (٤) ليس في ش . (٥) ليس في ش .

اللام مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم - يَا نِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ فِيهِ لُكْعُ
ابن لُكْع ، وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين .

هو معدول عن أَلُكْع . يقال : لَكِعَ لَكْعًا فهو أَلُكْعُ ^(١) . وأصله أن يقع لُكْعُ
في النداء ، كَفَسَقَ وَعُدَرَ ؛ وهو اللَّئِيمُ وقيل : الوَسِخُ ، من قولهم : لَكِعَ عَلَيْهِ الوَسِخُ
وَلَكِثَ ، وَلَكِدَ ؛ أى لَصِقَ . وقيل : هو الصغير .

وعن نوح بن جرير : إنه سئل عنه فقال : نحن أرباب الخير ، نحن أعلم به ، هو
الجحشُ الراضع .

ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنه طلب الحسن فقال : أُمَّمٌ لُكْعٌ ،
أُمَّمٌ لُكْعٌ ^(٢) ؟

ومنه قول الحسن رحمه الله : يَا لُكْعُ ؛ يُرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي العِلْمِ .

الكريمان : الحج والجهاد . وقيل : فَرَسَانٌ يَغْزُو عَلَيْهِمَا . وقيل : بعيران يستقى
عليهما . وقيل : أبوان كريمان مؤمنان .

الحسن رحمه الله تعالى - جاءه رجلٌ ، فقال : إِنَّ هَذَا رَدَّ شَهَادَتِي - يَعْنِي إِيَّاسَ بِنِ
مَعَاوِيَةَ - فقام معه فقال : يَا مَلَكْعَانُ ؛ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا ؟

هذا أيضاً مما لا يكاد يقع إلا في النداء . يقال : يَا مَلَكْعَانُ ، وَيَا مَرَّ تَعَانُ ، وَيَا مَحْمَقَانُ .
أراد حداثة سنه أو صغره في العلم .

عطاء رحمه الله تعالى - قال له ابن جرير : إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَيْحٌ وَاسْكَدٌ ؟
قال : أَتَبِعَهُ بِصُوفَةٍ أَوْ كُرْسُفَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَأَغْسِلَهُ .

المُرَادُ التَّرَاقُ الدَّمِ وَمُجُودِهِ . يقال : أَا كَلَّتُ الصَّمْعُ فَلَا كِدَ بَقِي .

لكد

يَا لَكْعَاءَ فِي (كَمْ) .

اللام مع الميم

النبى صلى الله عليه وسلم - إنَّ امرأةً أتته فشكَّتْ إليه لَمَمًا بابنتها ؛ فوصف لها الشونيز^(١) ، وقال : سينفع من كلِّ شيءٍ إلا السَّامَ .
هو طَرَفٌ من الجنون يُلَمِّمُ بالإنسان .
السَّامُ : الموت .

لم

عن سُويد بن غفلة رحمة الله تعالى : أتانا مُصدِّقُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجلٌ بِنِفاقِ مَلَمَمَةٍ فأبى أن يأخذها .

هى المستديرة سَمًا ، من قولهم : حجرٌ مُلَمَّمٌ ؛ إذا كان مستديرًا . وهو من اللَّمِّ^(٢) الذى هو الضم والجمع . يقال : كَتَبْتِ مَلَمُومَةً ، قال :

لملم

* لَمَّا لَمَمْنَا عَزَّنا الْمَلَمَمًا *

ردّها لأنه منهيٌّ عن أخذ الخيار والرُّذال .

فى ذِكْرِ أهلِ الجنة : ولولا أنه شيءٌ قضاه الله لألَمَّ أن يذهبَ بصرُهُ لِمَا يرى فيها .
أى لكاد وقرب ؛ وهو من الإلام بالشيء .

لم

عمر رضى الله تعالى عنه - خطب الناس ، فقال : يا أيها الناس ؛ لينسكح الرجلُ لَمَمَتَهُ مِنَ النساءِ ، ولتنسكح المرأةُ لَمَمَتَهُ مِنَ الرجالِ .

اللَمَّةُ : المثل فى السنِّ . وهى مما حذف [٧٣٦] عينه ، كسَهٍ ومُدٌّ ، فُعلةٌ من الملاممة [وهى الموافقة^(٣)] ؛ ألا ترى إلى قولهم فى معنى اللَمَّةِ اللَّئيمِ^(٤) . يقال : هو لَمِئى ولئيمى^(٥) ، ومنها قيل : إن فيه أَمَّةٌ لك ؛ أى أسوَّة . وقيل للأصحاب الملاممين : لَمَّةٌ .
وفى الحديث : لا تَسافروا حتى تُصِيبوا لَمَّةً^(٦) .

لمة

(١) الشينيز ، والشونيز : الحبة السوداء . وفى ش : الشونين . (٢) فى ه : من اللمم .

(٣) الزيادة من اللسان ، وهو يريد أن فعلها أم ، وارجع إلى اللسان : مادة - لأم ولىق هذه الكلمة .

(٤) لئيمه : مثله وشبهه . وفى ش : اللمم . (٥) فى ه : ولئيمى . (٦) أى رفقته .

وفي حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها : إنها خرجت في أمة من نساءها تموطاً ذيلها حتى دخلت على أبي بكر .

سبب ما خطب به عمر أن شابة زوجت شيخاً فتملته .

على رضى الله تعالى عنه - إن الإيمان يبدو أمظة في القلب ، كلما ^(١) ازاداد الإيمان ازادات الأمظة .

لظ هي كالتسكتة من البياض ؛ من الفرس الأَمْظ ، وهو الذى يشرب في بياض ^(٢) -
عن أبي عبيدة . ومنه قيل : الأمظة للشئ اليسير من السم تأخذه بإصبعك .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - رأى رجلاً شاخصاً بصره إلى السماء في الصلاة ؛ فقال : ما يدري هذا ! لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع إليه .

لمع أى يُختلس ، ومنه التميع لونه والتمى ؛ إذا ذهب ، قال مالك بن عمرو والنوخى :
ينظر في أوجه الركاب فما يعرف شيئاً فاللون ملتمع
ويقال : امتلعه واملعه والتمعه بمعنى ^(٣) اختلسه . وألعه به مثلها .

لم في الحديث : اللهم ألم شعثنأ .
أى اجمع ما تشعث ؛ أى تشقت من أمرنا وتفرق .

تلمع في (حج) . أو يلم في (زه) . والملامسة في (نب) . تلمع في (وك) . لما
في (زو) .

اللام مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - حرّم ما بين لآبى المدينة .
اللآبة : الحرّة ، وجمعها لآب ولؤوب . والإبل إذا اجتمعت وكانت سوداً سُميت
لوب

(١) في ه : فكلمها . (٢) عبارة النهاية : إذا كان يحفله بياض يسير ، وعبارة اللسان : اللظ : شئ من بياض في جفلة الدابة ، لا يجاوز مضمها (اللسان والنهاية - مادة لظ) ، والجفلة من الخيل والجر والبقال بمنزلة الشفة من الإنسان والمشفر من البعير . (٣) في ه : إذا اختلسه .

لآبَةٌ ؛ وهى من اللّوْبَانِ ، وهو شِدَّةُ الحرِّ ؛ كما أن الحرَّةَ من الحرِّ .

لَى الْوَاحِدِ يُجِلُّ عَقوبته وَعِرْضَه .

يقال : لَوَيْتُ دَيْنَه لَيْئًا وَلِيَّانًا ، وهو من اللّوى ؛ لأنه يمنعُه حقه وَيُثْنِيه عنه .
قال الأعشى (١) :

لوى

يَلْوِي بَيْنِي دَيْبِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي (٢) دَيْبِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

الواجد (٣) : من الوُجْدِ والجِدَّةِ .

العقوبة : الحبس واللز .

والعِرْضُ : أن تأخذه بلسانه فى نفسه لافى حَسَبِه (٤) .

وفى حديثه صلى الله عليه وسلم : لصاحب الحق اليد واللسان .

قال عثمان لعمر رضى الله تعالى عنهما : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقًا من قلبه فيموت على ذلك إلا حُرِّمَ على النار ؛ فقبضُ ولم يبينها لنا . فقال عمر : أنا أخبرك عنها ؛ هى التى أَلَّصَ عليها عمه عند الموت [٧٣٧] : شهادة أن لا إله إلا الله .

أى أَرَادَه عليها وأَرَادَهَا منه (٥) .

لوص

وعن أبى ذرٍّ رضى الله تعالى عنه : كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إِذَا التَّمَأْتُ رَاحِلَةً أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسُّرْوَةِ فِي ضَبْعِهَا .

أى أَبْطَأَتْ ؛ من اللُّوْثَةِ وهى الاسترخاء . ورجل ألوث : بطىء ، وسحابة لَوْثَاءُ (٦) .
قال (٧) :

لوث

* ليس بِمَلْتَأَتْ (٨) ولا عَمَيْثَلٌ *

(١) ديوانه : ٢٢٧ . (٢) فى الديوان : وأَجْزَى . (٣) الغنى الذى لا يفتقر ، من وجد يجد جده ؛ أى استغنى غنى لافقر بعده . (٤) فى النهاية : لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء ، وأرجع إلى اللسان - مادة عرض . (٥) فى اللسان : ورواه فيها . (٦) بها بطء . (٧) هو لأبى النجم ، كما فى اللسان - عمثل . (٨) ملثأت : أحق ، وعميثل : بطىء .

السُّرُوة - بالكسر والضم (١) : النَّصْلُ المَدْوَر . قال النمر بن التولب (٢) :
وقد رمى بسرّاه (٣) اليوم مُعْتَمِداً في المنكبين وفي الساقين والرقبة
الضبيع : العَضد .

قال صلى الله عليه وآله وسلم في صفة أهل الجنة : وَبِحَامِرِهِمُ الْأَلْوَةَ (٤) .
وعن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما : إنه كان يستجمرُ بالألوة [غير مُطْرَأة (٥)] ،
والكافور يطرحه مع الألوة ، ثم يقول : هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع .
الألوة : ضرب من خيار العود وأجوده - بفتح الهمزة وضمّها ؛ ولا يخلو من أن
يقضى على همزتها بالأصالة ؛ فتكون فَعْلُوَةٌ كَعَرَفُوَةٌ ، أو فُعْلُوَةٌ كَعُنُصُوَةٌ ؛ أو بالزيادة
فتكون أفعلّة كأفعلّة ، أو أفعلّة كأبلمّة ؛ فإن عُمل بالأول وذُهب إلى أنها مشتقة من
أَلَا يَأْلُو كأنها التي لا تألو أريحا (٦) وذكاء عَرَفٍ كان ذلك من حيث أن البناء موجود
والاشتقاق قريب جائز ، إلا أن مانعاً يعترض دون العمل به ؛ وذلك قولهم : لَوَةٌ وَلِيَةٌ .
فالوجه الثاني إذاً هو المعول عليه .

فإن قلت : فِمَّ اشتقاقها (٧) ؟ قلت : من لَوَّ المَتَمَنِّي بها في قولك : لو قمت زيدا !
بعد ما جُمِلت اسماً وصاحبت لأن يشقّ منها كما اشتق من إن فقيل : مِشْنَةٌ ؛ كأنها
الضرب المرغوب فيه المَتَمَنِّي ، وقد جمعوا الألوة أَلَوِيَّةً . والأصل أَلَوٍ ، كَأَسَاقٍ (٨) ،
فزيدت التاء زيادتها في الحزونة (٩) ، قال (١٠) :

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ (١١) نَشْبُهَا (١٢)
بِأَعْوَادٍ رَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةٍ شُقْرًا
وقوله : وَبِحَامِرِهِمُ ، يريد وَعُودُهُمْ بِحَامِرِهِمْ .

أبو بكر رضی الله تعالى عنه - قال : والله إنَّ عُمرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . ثم قال :

- (١) في القاموس : مثلثة : السهم الصغير القصير ، أو عريض النصل طويله . (٢) اللسان - سرا .
(٣) جمع سرورة ، وضم سينه وتكسر . (٤) بفتح الهمزة وضمها في اللسان - ألا - وسياق .
(٥) ليس في ش . (٦) في ش : ريجا . (٧) ينقل صاحب اللسان عن الأصمعي أنها فارسية ،
وعن أبي منصور أنها هندية . (٨) جمع جمع سقاء . (٩) في اللسان : زيدت التاء للآء شعاعاً بالعجمة .
(١٠) في اللسان - ألا : أنشده اللحياني . (١١) ذى قضين : موضع ؛ وساقها : جبلها .
(١٢) في اللسان : تحشها .

كيف قلت؟ قالت عائشة: قلت: والله إن عمر أحب الناس إلى. فقال: اللهم أعز! وَالْوَلَدُ أَلْوَطُ.

لوط أى أَلْصَقُ بالقلب وأحب، وكل شيء لَصِقَ بالشيء فقد لاط به.

إن رجلاً وقف عليه رضى الله عنه فلاث لَوْتًا من كلام فى دهش. فقال أبو بكر: قُمْ يَا عُمَرُ إِلَى الرَّجُلِ فَانظُرْ مَا شَأْنُهُ. فسأله عمر، فذكر أنه ضافه ضيف فزنى بابنته. قال بعضُ بنى قيس: لاث فلان لسانه بمعنى لأكه؛ أى لم يبين كلامه. ولاث كلامه إذا لم يصرح به إماماً حياً وإماماً قَرَقَا، كأنه يلوكه وَيَلْوِيهِ (١). والألوت: العبي الذى لا يفهم منطقته. يقال: فيه لوتة أى حُبسة.

لوط على بن الحسين عليه السلام [٧٣٨]: المُسْتَلَاطُ لا يَرِثُ، وَيُدْعَى له وَيُدْعَى به. هو اللقيط المُسْتَلْحَقُ النَّسَبِ؛ من اللوط، وهو اللصوق. يُدْعَى له: أى ينسب إليه؛ فيقال: فلان ابن فلان. وَيُدْعَى به: أى يُسكنى الرجلُ باسم المُسْتَلَاطِ؛ فيقال: أبو فلان.

لون ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - كتب فى صدقة التمران (٢) يُؤْخَذُ فى البَرْنِيّ من البَرْنِيّ، وفى اللَوْن من اللَوْن. هو الدَّقْل (٣)، وجمعه ألوان. يقال: كثرت ألوان فى أرض بنى فلان، يعنون الدَّقْل؛ فإذا أرادوا كثرة ألوان التمر من غير أن يقصدوا إلى الدَّقْل قالوا: كثر الجمع فى أرض بنى فلان. وأهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البَرْنِيّ والعجوة الألوان.

ويقال اللينة واللونة: النخلة. قال الله تعالى (٤): (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ). أراد أن تؤخذ صدقة كل صنف منه ولا تؤخذ من غيره.

(١) فى ش: ويلوئه. (٢) التمر. (٣) الدقل: أردأ التمر.

(٤) سورة الحشر، آية هـ.

قيادة رحمه الله تعالى - ذكر مدائن قوم لوط ، فقال : ذُكِرَ لَنَا أَنَّ جِبْرَائِيلَ أَخَذَ
بِعُرْوَتِهَا الْوَسْطَى ، ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوْءِ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَتْ لِلْمَلَائِكَةِ ضَوَاعِي كِلَابِهَا ،
ثُمَّ جَرَّجَمَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ اتَّبَعَ شُدَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا^(١) مَنْضُودًا .
أَي ذَهَبَ بِهَا^(٢) .

الضَوَاعِي : جَمْعُ ضَاغِيَةٍ ، وَهِيَ الصَّاحِحَةُ^(٣) .

جَرَّجَمَ : أَسْقَطَ وَصَرَعَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤) :

* كَأَنَّهُمْ مِنْ فَا تُظِ مُجْرَجَمٍ * .

شُدَّانِهِمْ : مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ ، وَخَرَجَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ . وَهَذَا كَمَا رَوَى أَنَّهَا لَمَّا قُلِبَتْ
عَلَيْهِمْ رَمَى بِقَايَاهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ .

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِنَّمَا يَشْرَبُونَ مَا لَاطُوا .
لُوطُ مِنْ لَاطٍ حَوْضُهُ إِذَا مَدَرَهُ^(٥) ؛ أَي لَمْ يُصِيبُوا مَاءَ سَيْحًا ، إِنَّمَا كَانُوا يَنْزَحُونَ الْمَاءَ
مِنَ الْآبَارِ فَيَقْرُونَهُ فِي الْحِيَاضِ .

اسْتَلْطَمْتُ فِي (صُور) . سَتَلَّاصَ فِي (قَم) . الْإِلَاعَةُ فِي (ثَم) . [لَاحَ فِي (دَح)]^(٦) .

لُوتٌ فِي (رَف) . لَوَى فِي (خَو) . تَلُوطٌ فِي (مَنْ) . اللَّابِتَيْنِ فِي (سَح) .

اللام مع الهاء

لُوطٌ لَهَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ خُلِقَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوُوقًا .
أَي طَبِيعَةً ، وَلَمْ يَكُنْ تَسْكَفًا .

والتَّلَهُوُوقُ : أَنْ يَتَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ وَمَرْوَةِ ، وَيَدْعَى الْكِرْمَ وَالسَّخَاءَ
بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ .

وَعِنْدِي أَنَّهُ تَفَعُّوُلٌ مِنَ اللَّهْقِ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ ؛ فَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْأَبْيَضَ فِي مَوْضِعِ

(١) فِي هـ : حَجْرًا . وَالثَّبْتُ فِي ش ، وَالثَّيَابُ فِي هـ . (٢) نَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ : أَلْوَى بِهَا . (٣) فِي هـ ، ش :

وَهِيَ الضَّغْوُ . (٤) الْإِسْنَانُ - جَرَّجَمَ . (٥) مَدَرَ الْحَوْضُ : سَدَّ خِصَاصَ حِجَارَتِهِ بِالْمَدْرِ .

(٦) لَيْسَ فِي ش .

الكريم لبقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللثام .

سألت ربِّي اللّاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم .
هم البله الغافلون . وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنب ؛ وإنما قرط منهم سهواً وغفلة .
يقال : لهيَ عن الشيء ؛ إذا غفل وشغل [٧٣٩] .

لهو

ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنه : إنه كان إذا سمع صوت الرعد لهيَ
عن حديثه ، وقال : سبحان من يسمجُّ الرعدُ بحمده والملائكة من خيفته .
ومنه حديث الحسن رحمه الله : إنه سأله حميد الطويل عن الرجل يجد البَلل . فقال :
الَه عنه . فقال : إنه أ أكثر من ذلك . فقال : أتستدره لا أبالك ! اله عنه .

[الأصلُ في قولهم : لا أبالك] ^(١) ، ولا أم لك نفي أن يكون له أب حرٌّ وأم
حرة ؛ وهو المُقرَّب والهجين المذمومان عندهم . ثم استعمل في موضع الاستقصار
والاستبطاء ، ونحو ذلك ، والحث على ما ينافي [حال] ^(٢) الهجناء والمقارِف ^(٣) .

عمر رضى الله تعالى عنه - أخذ أربعائة دينار فجعلها في صُرّة ، ثم قال للغلام :
اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ، ثم انظر ما يصنعُ بها .
قال : ففرقتها .

هو تفعل ؛ من لها عن الشيء ، ومنه قوله تعالى ^(٤) : ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - لو لقيتُ قاتلَ أبي في الحرم ما لهدتُه - وروى :
ما هدتُه ، وما ندهتُه .

لهد

لهدتُه : دفعته ؛ ورجل مُلهَّد : مدفعٌ مذللٌ ، قال طرفة ^(٥) :

* ذلول ^(٦) بأجماع الرجال مُلهَّد *

ويقال : جهد القوم دوابهم واهدوها .

(١) ما بين القوسين ساقط في ش . (٢) من ش . (٣) المقرَّب من الفرس وغيره : ما يدانى
الهجنة ، أى أمه عربية لا أبوه ؛ لأن الإقرار من قبل الفحل ، والهجنة من قبل الأم .
(٤) سورة عبس ، آية ١٠ . (٥) ديوانه : ٤٠ . (٦) في اللسان : دليل .

وهِدَّتُه : حرَّ كته ، وهادَنِي كذا : أفلقتي وشخص بي ، ولا يَهِيدَنَّكَ هذا الأمر .
نَدَهْتُهُ : زَجَرْتُهُ .

سعيد رحمه الله تعالى - قال - في الشيخ الكبير والمرأة اللهي وصاحب العطاش^(١) :
إنهم يُفْطِرُونَ في رمضان ، ويُطْعِمُونَ .
من اللهاث^(٢) ؛ وهو شدة العطش ؛ من لهث الكلب ؛ إذا أدلَع^(٣) لسانه من شدة
الحرِّ والعطش . قال^(٤) :

ثم استَقَوْا بسفارهم لِلِهَاثِها كالزَيْتِ فيه قُرُوصَةٌ وَسَوَادُ

عَطَاءَ رحمه الله تعالى - سأل رجلٌ عن رجلٍ لهزَّ رجلًا لهزَّةً ففقط بعضَ لسانه
فَعَجِمَ كَلَامُهُ ، فقال : يُعْرَضُ كَلَامُهُ على المُعْجَمِ ، وذلك تسعة وعشرون حرفًا ، فما نقص
كَلَامُهُ من هذه الحروف قَسَمَت عليه الدِّيَّةُ .

اللَّهْزُ : الضرب بِمُجْمَعِ الكفِّ في الصدر وفي الحَنَكِ . ومنه لهزَه القتير^(٥) .
المعجم : حروف اب ت ث ، سمي بذلك من التعجيم ؛ وهو إزالة العُجْمَةِ بالنَّقْطِ ،
كالتقريع والتجليد^(٦) .

لهف

في الحديث : اتقوا دَعْوَةَ اللَّهْفَانِ .
هو المسكروب ، من لهفٍ لهفًا فهو لهفَانٌ ، ولهفٍ لهفًا فهو مملهُوفٌ .

لهازمها في (نس) . لهبرة في (شه) . [لههوة في (خش) . اللهزمة في (زو) .

لهجة في (خض) . ولا الهب في (جد) . من بنى لهب في (شع)]^(٧) .

(١) العطاش : شدة العطش ، وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه .

(٢) اللهاث - بالفتح : حر العطش ، وقد لهث - كسمع . ولهث - كنم لهثًا ولهانًا - بضم اللام :
أخرج لسانه عطشًا أو تعبا أو إعياء : (القاموس) . (٣) أدلع لسانه : أخرجه .

(٤) أساس البلاغة - لهث . (٥) خالطه الشيب . (٦) التقريع : معالجة الفصيل من التقرع ،
وتجليد الجزور نزع جلدها . (٧) ليس في ش .

اللام مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم - كتب لثَقِيف حين أساموا كتابا فيه : إن لهم ذمة الله ، وإن واديهم حرام عِضَاهِهِ وَصَيْدُهُ وظلم فيه ، وإن ما كان لهم [٧٤٠] من دين إلى أجل فبلغ أجله فإنه لِيَاظٌ^(١) مَبْرَأٌ من الله . وإن ما كان لهم من دين في رهن وراء عِكَازٍ فإنه يُقْضَى إلى رأسه وَيُلَاظُ بِعِكَازٍ ولا يُؤَخَّرُ .

ليط يقال : لاط حبه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ . وعن الفراء : هو أَلِيطُ بالقلب منك ، وألوط ، وهذا لا يَلِيطُ بك ؛ أى لا يليق .

واللياطُ حقُّه أن يكون من الياء ، ولو كان من الواو لقليل لَوِاطٍ . كما قيل : قوام ، وجوار .

والمراد به الرُّبَا لأنه شيء ليط برأس المال ، وكلُّ شيء أُلْصِقَ بشيء فهو لِيَاظٌ ، يعنى ما كانوا يُرَبُّونَ في الجاهلية أبطله صلى الله عليه وآله وسلم ، وردَّ الأمر إلى رأس المال . كقوله تعالى^(٢) : ﴿ فَلَئِمَّ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ ﴾ .

مأمن نبي إلا وقد أخطأ أوهم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا .

ليس تقع في كلمات الاستثناء ، يقولون : جاءني القوم ليس زيداً ، [كقولهم : لا يكون زيداً]^(٣) ، بمعنى إلا زيداً . وتقديره عند النحويين : ليس بعضهم زيداً ، ولا يكون بعضهم زيداً ، ومؤداه مؤدَى إلا . قال الهذلي :

لا شيء أسرع مني ليسَ ذا عذرٍ أو ذا سببٍ بأعلى الرِّيدِ خَفَّاقٍ^(٤)

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه قال لزيد الخليل : ما وصيف لي أحدٌ في الجاهلية فرأيتُه في الإسلام إلا رأيتُه من دون الصفة ليسك .

وفي هذا غرابة من قبيل أن الشائع الكثير إيقاع ضمير خبر كان وأخواتها منفصلا ، نحو قوله :

(١) رباً . (٢) سورة البقرة ، آية ٢٧٩ . (٣) ليس في ش .

(٤) الريد : حرف من حروف الجبل . والسببية : شقة من الثياب أى نوع كانت .

لئن كان إياه لقد حال بَعْدَنَا [عن العهدِ والإنسانِ قد يتغير] (١)
وقوله :

ليس إِيَّايَ وإياكَ ولا تَحْشَى (٢) رَقِيْبًا

ونحو قوله (٣) :

عهدي (٤) بقَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ (٥) قد ذَهَبَ القومُ الكرامُ تَيْسِي
وفي الحديث : كلُّ ما أظْهَرَ الدَّمَّ فَكُلَّ . لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ .

عمر رضى الله عنه - كان يَلِيْطُ أولادَ الجاهلية بأبائهم - وروى : بمن ادَّعاهم

ليط

في الإسلام ؛ أَى يُلْحِقُهُمْ بِهِمْ . وَأَنشَدَ الكَسَائِي (٦) :

رَأَيْتُ رِجَالًا لِيَطُّوا وِلْدَانَهُمْ وَمَا بَيْنَهُمْ قُرْبَى وَلَا مِثْلَهُمْ وُلْدًا

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال له رجل : بأى شيء أذَكِّي (٧) إن لم أُحِذْ

حَدِيْدَةً ؟ قال : بليطةٍ فالية .

اللَّيْطُ : قِشْرُ القِصْبِ اللّازِقِ بِهِ ، وَكَذَلِكَ لِيَطُ القِئْبَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ

وَمَتَانَةٌ فَالقِطْعَةُ مِنْهُ لِيَطَةٌ .

فَالِيَةٌ : قاطعة .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - خيارُكم أَلْيُنُكُمْ مِنَّا كِيبَ فِي الصَّلَاةِ .

لين

جمع أَلَيْنَ ، وَلِلْمَرَادِ السُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَالخُشُوعِ .

معاوية رضى الله تعالى عنه - دخل عليه وهو يَأْكُلُ لِيَاءً مُعَشَّى .

ليء

هو شيءٌ كالحمص شديد البياض . ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها اللِّياءُ

[٧٤١] . وقيل : هو اللو بياء .

(١) ليس في ش . (٢) في ش : تخشى . (٣) لرؤية - كما في اللسان - طين .

(٤) في اللسان : عدت قومي ... إذ ذهب . (٥) الطيس : قال في اللسان : اختلفوا في تفسير الطيس ؛ فقال بعضهم : كل من على ظهر الأرض من الأنام فهو من الطيس ، وقال بعضهم : بل هو كل خلق كثير النسل كالتل والذباب والهوم . وقيل . يعى الكثير من الرمل . (٦) أساس البلاغة : ليط . (٧) التذكية : الذبح .

واللياء أيضاً : سمكة في البحر يتخذ منها الترسة ، فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز . قال :
يخضمّن هام القوم خضم الخنظل والقرع من جلد اللياء المصمّل
مقشّى : مقشّر . يقال : قشوت الشيء وقشرتة .

ابن الزبير - كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو الليث أصحابه .
أى أشدهم وأجلدهم ، من الليث .

ليث

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنه كان ينهى عن صوم الوصال .
وعنه أنه كان يواصل وينهى عن الوصال ، ويقول : لست كأحدكم ؛ إني أظلُّ
عند ربّي [فيطعمني]^(١) ويسقيني .

فمعناه أنه كان يواصل ثلاثاً من غير إفطار بفتور بسدّ الجوع ، ولكن بتمرة أو بشرية
ماء . وقرأت في بعض التواريخ أن عبد الله كان يصوم عشرة أيام مواصله ، ثم يفطر
بالصبر ليفتق أمعاءه .

لينة في (عر) . الياط في (أب) . أليس ولينة في (هي) . [لينة نفسه في (ال)]^(١) .

[آخر كتاب اللام]^(٢)

حرف الميم

الميم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان يَكْتَحِلُ من قِبَلِ مُوقِهِ^(١) مرّةً ومِنْ قِبَلِ مَاقِهِ^(١) مرّةً .

قال أبو الدَّقَيْشِ: مُوقُ العَيْنِ^(١): مُؤَخَّرُهَا، وَمَاقِيهَا: مُقَدَّمُهَا. وقال: آمَاقُ العَيْنِ مَا خَيْرُهَا، وَمَاقِيهَا مُقَادِمُهَا. وعن أَبِي خَيْرَةَ: كل مدمع مُوقٌ من مقدم العَيْنِ ومُؤَخَّرُهَا. قال اللَّيْثُ: ووافق الحديث قولُ أَبِي الدَّقَيْشِ .

وقال الأصمعي: مَاقِي ومُوقِي، وكلاهما يصلح أن يكونَ واحداً لِلْمَاقِي^(٢).
ومن الْمَاقِي^(٣) حديثه صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الْمَاقِيَيْنِ .
وقال أبو حية النيرى:

إِذَا قَاتُ يَفْنَى مَاؤُهَا الْيَوْمَ أَصْبَحَتْ غَدًا وَهِيَ رِيًّا الْمَاقِيَيْنِ نَضُوحُ
ويقال: مَمَّقِي مَاقًا وَمَاقَةً فَهُوَ مَمَّقِي؛ إِذَا بَكَى . وقدم علينا فلان فامْتَمَّقْنَا إليه،
وهو شِبْهُ التَّبَاكِي إليه لطول الغَيْبَةِ؛ أَخَذَ ذَلِكَ مِنَ الْمُوقِ لِأَنَّهُ يَجْرِي الدَّمْعُ . والياء فيما
حكاه الأصمعي مَزِيدَةٌ، وفي بعض نسخ السكتاب عند قوله: وليس في الكلام فَعْمَلِي
كما ترى إلا بالهاء، يعنى زِبْنِيَّة^(٤) وَعِفْرِيَّة، ولا فَعْمَلِي ولا فُعْمَلِي؛ قالوا مَاقِي، فَمَاقِي
[وزنه^(٥)] [فَعْمَلِي ومُوقِي] [وزنه^(٥)] [فُعْمَلِي، وهما نادران لا نظير لهما، ويجوز تخفيفُ
الهمزة في جميعها. وقد رُوِيَ الْمُقِي في معنى الآماق. قال بعض بني تَمِيمِ:

لَعَمْرِي لئن عيني من الدَّمْعِ أَنْزَحْتُ مُقَاها لَقَدْ كَانَتْ سَرِيعًا جُومِها
وينبغي أن يكونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْمُوقِ، كَالْفُقِّي مِنَ الْفُوقِ . وليس لزاعم أن يزعم أنَّ
[٧٤٢] مَاقِي غيرَ مهموز مأخوذ من المقي، على [وزن^(٥)] [فَاعِلٌ كقاضي؛ لأنَّهم يهمزونه

(١) يهمز، ولا يهمز فيهما . وفي هـ: مَوقِي . (٢) قال في المختص: في الموق أربع لغات: مؤق مثل معق والجمع أمَاق . ومَاقٍ مثل معق والجمع كالجمع، ومَاقٍ مثل قاض والجمع مَواق، ومُوقٍ مثل معط والجمع مَاقٍ، وارجع إليه صفحة ٩٦ جزء أول ولدى اللسان - مادة مَاقٍ . (٣) في ش: الْمَاقِي .
(٤) الزبنيّة: كل متعرد من الجن والإنس، والزبنيّة: الشديد . (٥) ليس في ش .

في الشائع ، وفي مؤثقي هذا ، وأنه تركُ مثالٍ غريبٍ إلى مثلهِ في العَرَابَةِ .

الإماق في (صب) . المائة البقرة في (بـج) .

الميم مع التاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - أنى بأبى شُمَيْلَةَ وهو سَكَرَان فقبضَ قَبْضَةً من ترابٍ فضرب بها وجهه ، ثم قال : اضربوه ، فضربوه بالثياب والنعال والتمّيخة^(١) - وروى : أتى بشارب فأمرهم بحلده ؛ فمنهم من حلده بالعصا ، ومنهم من حلده بالنعل ، ومنهم من حلده بالتمّيخة .

وروى : خرج وفي يده مَتْمِيخَةٌ في طرفها خوصٌ معتمدا على ثابت بن قيس . عن أبي زيد : المَتْمِيخَةُ والمَتْمِيخَةُ : العصا . وعن بعضهم : المَتْمِيخَةُ المطرق من سلم ، على مثال سَكِينَةٍ بتشديد التاء .

متخ

والمَطْرَقُ : اللَّيْنُ الدقيق من القُضبان ، ويكون المَتْمِيخُ من العُبَيْرَاء^(٢) ؛ وهو ما لأنَّ ولأطف من الأطارق ، وكل ما ضُرب به مَتْمِيخَةٌ من دِرَّةٍ أو جَرِيدَةٍ أو غير ذلك ؛ من مَتَمَخَ اللهُ رقبته ، ومَتَمَخَهُ بالسهم إذا ضَرَبَهُ ، وقالوا في المَتْمِيخَةِ : إنها من تَأَخَّ بِتَوْخٍ ، وليس بصحيح ؛ لأنها لو كانت منه لصحَّت الواو ، كقولك : مِسْوَرَةٌ ومِرْوَحَةٌ ومَحْوَقَةٌ^(٣) ، ولكنها من طَيِّخَهُ العذاب ؛ إذا ألحَّ عليه ، ودَيَّخَهُ إذا دَلَّلَهُ ، لأنَّ التاء أخت الطاء والذال ، كما اشتقَّ سيديويه قولهم : جمل ترَبُوت من التَدْرِيْبِ ، وليس لهذا الشأن إلا الحدائق من أصحابنا العاصَةِ على دقائق علم العربية ولطائفه التي يجفو عنها وعن إدراكها أكثر الناس .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ : بينما أنا جالس في أهلى حينَ مَتَمَعَ النهار إذا رسوله ، فانطلقتُ حتى أَدْخَلَ عليه ، وإذا هو جالس في رُمالٍ سرير .

(١) هذا الضبط في ش وهذه لفظة قد اختلفت في ضبطها : فقبل هي بكسر الميم وتشديد التاء ، وقيل : هي بفتح الميم مع التشديد ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء ، وقيل : بكسر الميم وتقديم الباء الساكنة على التاء . (٢) العُبَيْرَاء : نبات . (٣) المسووة : الوسادة ، والمحْوَقَةُ : المكسنة .

أى تعالَى النهار، من الشيء الماتع؛ وهو الطويل. ومنه: أمتع الله بك. متع
قال المسيَّب بن عَلس (١):

وكانَّ غَزْلانَ الصَّرائِمِ (٢) إذْ مَتَعَ النهارَ وأرْشَقَ الحَدَقُ (٣)
ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: قال شيخٌ من الأزد: انطلقتُ حاجًّا؛
فإذا ابنُ عباس، والزحامُ عليه، يُفَتِّي الناسَ، حتى إذا مَتَعَ الضحى وسَمِّمَ، فجعلتُ
أجِدُ بي قَدْعاً عن مسألته؛ فسألته عن شرابٍ كُنَّا نَتَّخِذُه. قال: يا ابنَ أخى، مررتُ
على جَزُورٍ سَاحٍ، والجَزُورُ (٤) نافقة؛ أفلا تقطعُ منها فِدْرَةً فتَشْوِيها؟ قلت: لا.
قال: فهذا الشرابُ مثلُ ذلك.

القَدْعُ: الجُبْنُ والانكسار. يقال: قدعته فقدع وانقدع.

سَاحٍ: سميئة [٧٤٣].

نافقة: ميئة.

فِدْرَةٌ: قطعة.

حتى أدخل: يجوز رفعه ونصبه، يقال: سرت حتى أدخلها، حكاية للحال الماضية،
وحتى أدخلها بالنصب باضمار أن.

الرَّمال: الحصير المرَّمول في وجه السرير.

في: ها هنا كالتى في قوله تعالى (٥): ﴿فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾.

أبى رضى الله تعالى عنه - قال قيس بن عباد: أتيتُ المدينةَ لِلِقَاءِ أصحابِ محمد
صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يكن أحدٌ أحبَّ إلىَّ لِقَاءً من أبى بن كعب، فجاء رجل
فحدَّث فلم أرَ الرَّجالَ مَتَحَّتْ أعناقها إلى شيءٍ مُتَوَحَّها إليه، فإذا الرجلُ أبى بن كعب.

أى مدتْ أعناقها؛ من متح الدَّلْوُ (٦).

متع

وقوله: مُتَوَحَّها، لا يخلو من أن يكون موقعه موقع قوله (٧): ﴿والله أنبتكم

مِنَ الأَرْضِ نباتاً﴾؛ أى فنبثتم نباتاً (٨).

(١) اللسان - رشق. (٢) فى اللسان: الصريمة. (٣) أرشقت الظبية: مدت عنقها.

وفى هامش ش: أرشق: صار ذا رشق، وهو الرمي؛ أى رمى الحدق إلى السكناس من حر الشمس.

(٤) الجزور: البعير ذكرًا كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور وإن أردت ذكرًا.

(٥) سورة طه، آية ٧١. (٦) متح الدلو: جذبها مستسقىا لها. (٧) سورة نوح، آية ١٧.

(٨) أى هو مصدر غير جار على فعله.

فتمتحت مُتَوَحِّحًا ؛ من قولهم : تمتح النهار والليل إذا امتدَّ ، وفَرَسَخٌ مَتَّاحٌ : مُمْتَدٌّ .
أو أن يكون المتوح كالشُّكُور والكُفُور .
وإن روى أعناقها بالرفع فوجهه ظاهر .
والمعنى مثل امتدادها أو مثل مدّها إليه .

وفي حديث ابن عباس : قال أبو خَيْرَةَ : قلت له : أأَقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَى الْأُبُلَّةِ (١) ؟
قال : تذهب وترجع من يومك ؟ قلت : نعم . قال : لا ، إِلَّا يَوْمًا مَتَّاحًا .
أى لا تقصر إلا في مسيرة (٢) يوم طويل ، وكأنه أراد اليوم مع ليلته . وهذه سفرة مالِك . وعن الشافعي أربعة برد ، والبريدُ أربعة فراسخ (٣) .

ونحوه ما روَوْا عن ابن عباس : إنه قال : يَأْهَلُ مَكَّةَ ؛ لا تَقْصُرُوا فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ . وعند السفر مقدرٌ بثلاثة أيام ولياليها . وعن أبي حنيفة رحمه الله تعالى : يومان وأكثر [اليوم (٤)] الثالث في رواية الحسن بن زياد [اللؤلؤى رحمه الله (٤)] .

كعب رضى الله تعالى عنه - ذكر الدجال فقال : يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ ،
خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ .
أى طويل شاق .

والمتسكأ في (عق) [عن المتعة في (دل) . ماتحها في (دك) . ماتعا في (هي) (٥)] .

الميم مع الثاء

النبي صلى الله عليه وسلم - من مَثَلٍ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
يقال : مَثَلْتُ بِالرَّجْلِ أُمَّثُلُ بِهِ مَثَلًا وَمُثَلَّةٌ ؛ إِذَا سَوَّدَتْ وَجْهَهُ أَوْ قَطَعَتْ أَنْفَهُ
وما أشبه ذلك . قيل : معناه حَلَقُهُ فِي (٦) الخدود ، وقيل : نَتَفَهُ ، وقيل : خِضَابَهُ .
ومنه الحديث : نَهَى أَنْ يُمَثَّلَ بِالذُّوَابِ وَأَنْ يُؤَكَّلَ الْمَمْسُورُ بِهَا (٧) .

مثل

(١) بلد قرب البصرة . (٢) في ش : مسير . (٣) وقيل : فرسخان . (٤) ليس في ش .
(٥) ليس في ش . (٦) في اللسان : من الخدود . (٧) قيل معناه أن يقطع شيء منها ويؤكل
(هامش ش) .

وفي حديث آخر : لا تُمَثِّلُوا بِنَاصِيَةِ اللَّهِ .
أى بخلقه .

وقيل : هو من المثل وهو أن يقتل كنفوا بكفء وبواء ببواء .

وقيل : المراد التصوير والتمثيل [٧٤٤] بخلق الله ؛ من قولهم : مُثِّلَ الشَّيْءُ [بالشئء] ^(١) ،
ومُثِّلَ به ؛ إذا سَوَّى به وقدَّر تقديره . وأنشد ابن الأعرابي لسلم ^(٢) بن معبد الوالي :

جَزَى اللَّهُ الْمَوَالِيَّ مِنْكَ نَصْفًا وَكُلَّ صَحَابَةٍ لَهُمْ جَزَاءُ
بِفَعْلِهِمْ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا كَمَا مُثِّلَ الْحِدَاءُ

من سره أن يمثِّل له الناسُ [قياماً] ^(٣) فليتبوأ مقعده من النار .

المثول : الانتصاب . ومنه : فلان مُتَمَثِّلٌ ومُتَمَسِّكٌ بمعنى ، ومنه تمائل المريض .
وقالوا : المائل من الأضداد يكون المنتصب والألاطى بالأرض . ومنه قول الأعرابي :
مائلتُ القومَ في المجلس وأنا غيرُ مُسْتَهِّمٍ لمقاعدتهم .

فليتبوأ : لفظه الأمر ومعناه الخبر ، كأنه قال : من سره ذلك وجب له أن ينزل
منزله من النار ، وحق له ذلك .

مثمون في (تب) . مثال في (رث) . [امثلوه في (زف) . تمت في (هل)] ^(٤) .

الميم مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن المَجْرِ ^(٥) .
هو ما في البطون ^(٦) ، وهذا كنهية عن المَلَّاقِيح ، أى عن بيعها .
ويجوز أن يُسمَّى بيع المَجْرِ مَجْرًا اتساعاً في الكلام . وكان من بياعات أهل
الجاهلية ، وكانوا يقولون : ما جرتُ مَاجرةٌ وأمَجرتُ إِمجاراً .
وفي الحديث كل مَجْرٍ حَرَامٌ ، وأنشد الليث ^(٧) :

أَلَمْ يَكُ ^(٨) مَجْرًا لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ نَهَاهُ أَمِيرُ الْمِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ

(١) ليس في ش . (٢) في الأصلين لمسلم ، والمثبت في الأساس . (٣) زيادة من اللسان .
(٤) ليس في ش . (٥) أى عن بيعه (هامش ش) . (٦) أى ما في بطون الحوامل من الإبل والغنم ،
وأن يشتري ما في بطونها ، وأن يشتري البعير بما في بطن الناقة . (٧) اللسان مجر . (٨) في اللسان :
تك . . لا تحل .

ولا يقال لما في البطن مجراً إلا إذا أثقلت الحامل .

قال أبو زيد : ناقة مُمَجِر ، إذا جازت وقتها في النتاج ، وحينئذ تكون مُثْقَلَةً لالمحالة . ومنه قولهم للجيش الكثير : مُجْرٌ ، ومالفلان مُجْرٌ ؛ أى عقل رزين . وأما المَجْر - محركاً - فدأ في الشاة . يقال : شاة مُمَجَّر ومُجَجِر ، وغَمَّ مَاجِر ، وهى التى إذا حملت هُزِلت وعَظُمَ بطنها فلا تستطيع القيام به ، فرما رمت بولدها ، وقد أَمَجرت ومَجِرت . وعن ابن لسان الحُمرة : الضَّانُ مالٌ صِدْقٌ إذا أَفَلَتَتْ من المَجَر (١) .

شَكَتْ فاطمة إلى على رضى الله تعالى عنها (٢) مَجَلَّ يَدِيهَا من الطَّحْنِ ، فقال لها : لو أتيت أباك . فَأَتَيْتَهُ .

هو أن تغلظ اليد ويخرج فيها نَبِخ (٣) من العمل . وقد مَجَلَّتْ مَجَلًّا ومَجَلَّتْ مَجَلًّا (٤) . ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم : إنَّ جبرئيل عليه السلام نَقَرَ فى رأس رجل من المستهزئين فتمَجَّلَ رأسه [٧٤٥] قَيْحًا ودَمًا . أى امتلاً كالمَجَل (٥) .

ومنه قول العرب : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجَلُّ ، أى مُمْتَلئةٌ كامتلاء المَجَلِّ .

كان صلى الله عليه وسلم يأكل القِثَاءَ والقِثَدَ (٦) بالمُجَاجِ .

أى بالعسل ؛ لأن النحلَ تمججه ، وكل ما تحلب من شىء فهو مُجَاجُه ومُجَاجته . وعن أبى ترَوان العكلى : أقويتُ فلم أطمع إلاَّ لثى الإذخِر (٧) ، ومُجَاجة صمغ الشجر .

مصحح

(١) عبارة اللسان : سئل ابن لسان الحُمرة عن الضَّان ، فقال : مالٌ صدق قَرِيبةٌ لأُحَمَّى بها إذا أَفَلَتَتْ من مَجَرَّتَيْهَا ، يعنى من المَجَرِّ فى الدهر الشديد والنشر ، وهو أن تنشر بالليل فتأتى عليها السباع ؛ فسمها مَجَرَّتَيْنِ ، كما يقال القمران والعمران .

(٢) يسكون الجيم وفتحها - كما فى القاموس . (٣) النبخ : ما نفض من اليد عن العمل ، فخرج عليه شبه قرح ممتلىء ماء ، فإذا تَفَقَّأ أو يبس مجلت اليد فصلبت على العسل . وفى ش : نبج - بالجيم . وفى القاموس : نبيجت القبيحة : خرجت ، وتذبح العظم : تورم . (٤) أى كنصر وفرح . (٥) المجل : أن يكون بين الجلد واللحم ماء ، والمجلة : قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل . (٦) نبت يشبه القثاء ، أو ضرب منه أو الحيار . (٧) لثى : شىء يسقط من شجر السمرة ، ومارق من العلوكة حتى يسيل ، ولثيت الشجرة خرج منها لثى . والإذخر : الحشيش الأخضر ، وحشيش طيب الريح .

وعن بعضهم : إنه اللبن ، لأن الضرع يَمَجُّه .

ابن عبد العزيز رحمه الله - دخل على سليمان بن عبد الملك فمزحه بكلمة ، فقال :
إيأى وكلام المِجَّة - وروى : المِجَّاة .

مجمع

للمِجَّاة والمِجَّانة : أختان ، وقد تَمَاجَعَا وتَمَاجَنَّا ، إذا تَرَافَعَا^(١) .

قال أبو تراب : سمعت ذلك من جماعة من قيس . ورجل مِجَّعٌ وامرأة مِجَّعة ،
وأُشِدُّ الجاحظ لخنظلة بن عَرادة^(٢) :

مِجَّعٌ خَيْبِثٌ يَعْطِي السَّكَلَبَ طُعْمَتَهُ فَإِن رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ^(٣) وَجَلَّأَ
والمِجَّعة : نحو قِرْدَةٍ وَفَيْلَةٍ : ولو رُوِيَ بالسكون فالمراد إيأى وكلام المرأة الغزلة
المالِجَّة ، أو أُرْدِف المِجَّع^(٤) بالتاء للمبالغة ، كقولهم في المِجَّاجِ هِجَّاجَةٌ^(٥) .

قولهم : إيأى وكذا : معناه إيأى ونَحَّ كذا عني ، فاختُصِر الكلام اختصاراً ، وقد
تَلَخَّصت هذا في كتاب المُفَصَّل .

في الحديث : لا تَبِع العِنَبَ حَتَّى يَظْهَرَ مِجَّجُهُ .
أى نُضِجُهُ .

مجمع

المِجَّعُ في (ض ب) . المِجَّلُ في (ج ذ) . [بمِجَّج في^(٦) . امِجَّاد في (ن ج)]^(٧) .

الميم مع الحاء

النبي صلى الله عليه وسلم - في حديث الشفاعة : فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فيقولون : يا أبا نانا ،
قد اشتدَّ علينا غَمُّ يَوْمِنَا ، فَسَلَّ^(٨) رَبِّكَ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَنَا ، فيقول : إني لستُ هنا كم ؛
أنا الذي كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما منيها
كِذْبَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُمَاجِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ .

(١) تَفَاحِشًا . (٢) تَاج العروس - مجمع . (٣) في تَاج العروس : من جَازِم .
(٤) في ش : المِجَّعة . (٥) رَجُلٌ هِجَّاجَةٌ : أَحْمَقٌ . (٦) بِيَاضٍ فِي ه . (٧) لَيْسَ فِي ش .
(٨) فِي ش : فَاسْأَلُ .

أى يدافع ويجادل على سبيل المِجال ، وهو الكَيْدُ والمسكر ؛ من قوله تعالى (١) :
(وهو شديدُ المِجال) .

محل

ويقال : إنه لحَوْلُ قَلْبِ دَحِلٍ (٢) مَحِلٌّ ؛ أى محتال ذو كَيْدٍ - عن الأصمعي .
والكذبات : قوله : بل فَعَلَهُ كِبِيرُهُمْ ، وكذا قوله : إني سَقِيمٌ . وقوله في امرأته :
إنها أختي ، وكلها تعريض ومماحلة مع الكفَّار .

عن سَعْرِ بْنِ دَيْسَمٍ (٣) - وقيل سَعْنٌ : كنتُ في غنمٍ لى ، فجاء رجلان على بَعِيرٍ ،
فقالا : إنا رسولا رسولِ الله إليك لتؤدِّيَ صدقةَ غنمك . فقلت : ما علىَّ فيها ؟ فقالا :
شاة ، فأعمد إلى شاة قد عرفتُ مكانها ممتلئةً مَحْضًا وشحمًا - ويروى : مَحْضًا وشحمًا .
فأخرجتها إليهما ، فقالا : هذه شاةُ شافع ، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نأخذَ شافعًا .

محض

ويروى : كنتُ في غنمٍ لى فجاء - يعنى مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - فجئيه
[٧٤٦] بشاة ما خِضَ خَيْرٌ ما وَجَدْتُ ؛ فلما نظر إليها قال : ليس حَقًّا في هذه . فقلت :
فقيم حَقُّك ؟ قال : في الثنِيَّةِ والجَذَعَةِ اللِّجْبَةِ .
المَحْضُ : اللَّبَنُ .

المَحْضُ : مصدر مَحَضْتُ الشاةَ مَحْضًا ومَحْضًا ؛ إذا دنا نتاجها ، أى امتلأت حَمَلًا .
الشافع : ذات الولد .
اللِّجْبَةُ (٤) : التى لا لبنَ لها .

على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه - إنَّ من ورائكم أموراً متماحله رُدْحًا وبلاءً
مُكَلِّجًا مُبَلِّجًا .
وروى : رُدْحًا .

(١) سورة الرعد ، آية ١٣ . (٢) فى هـ : وحل ، والنصحیح عن ش ، والأساس .
(٣) قال فى المغنى : هو عبد الرحمن بن سعوة . وفى التقريب هو من الثالثة ، وقال : سَعْرٌ - بفتح أوله
وأخروهراء - ابن سواده ، أو ابن ديسم . وفى خلاصة تذهيب التهذيب هو ابن سعوة المهري ، أبو معن -
هامش هـ . (٤) اللجبة مثلثة الأول ، وسكون الجيم ، واللجبة محرّكة ، واللجبة بكسر الجيم ، واللجبة
كعنية : الشاة قل لبنها ، والفزيرة - ضد ، أو خاص بالمعزى .

محل

المتماحل : البعيد الممتد . يقال : سَبَسَبَ متماحل وأنشد يعقوب (١) :
بعيدٌ من الحادى إذا ما تَرَفَّقَتْ (٢) بَنَاتُ الصَّوَى فِي السَّبَسَبِ الْمُتَمَاحِلِ
الرُّدْحُ : جمع رَدَّاح ، والرَّدْحُ جمع رَادِحَة ، وهى العظام الثَّقَالُ التى لا
تسكادُ تهرح .

مُكَلِّحًا : يجعل الناس كالحين لشِدَّتِهِ .
مُبَلِّحًا : من بَلَّح ؛ إذا انقطع من الإعياء ، وأباجه السيرُ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إنَّ هذا القرآن شافع مشفع وماحلٌ مصدق .
الماحل : الساعى ، يقال : سَحَّحْتُ بفلان أَمَحَّلُ [به] (٣) وهو من المِحَالِ (٤) . وفيه مطاولة
وإفراط من التماحل ، ومنه المَحَلُّ وهو القَحْطُ .

والتطاول ؛ الشديد ؛ يعنى إنَّ من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة
فى العفو عن قَرَّطَاتِهِ ، ومن ترك العمل به نَمَّ على إساءته وصدق عليه فيما يَرْفَعُ
من مساويه .

الشعبى رحمه الله تعالى - المِحْنَةُ بدعة .
محن هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمْتَحِنُهُ ، فيقول : فعلت كذا وفعلت كذا ، فلا يزال
به حتى يَنْسَقَطَهُ .

مجاله فى (رف) . فمح فى (زخ) محضها فى (صب) . ما حل فى (نص) .
امتَحشوا فى (وب) . محالك فى (حل) .

(١) اللسان - محل . (٢) فى اللسان : إذا ما تدفعت . (٣) ليس فى ش . (٤) السكيد .

الميم مع الخاء

سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِقَوْمِهِ : إِذَا أُنِيَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ فَلْيَكْرِمْ قِبَلَةَ اللَّهِ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا ؛ وَامْتَقِ مَجَالِسَ اللَّعْنِ : الطَّرِيقَ وَالظَّلَّ [وَالنَّهْرَ^(١)] ، وَاسْتَمَخِرُوا الرِّيْحَ ، وَاسْتَشَبُّوا^(٢) عَلَى أُسُوقِكُمْ ، وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ^(٣) .

اسْتَمَخَرَ الرِّيحَ وَتَمَخَّرَهَا ، كَأَسْتَعَجَلَ الشَّيْءَ وَتَعَجَّلَهُ ؛ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا [بَأَنْفِهِ]^(٤) وَتَنَسَّمَهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنْ أَبَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَائِبٍ لَقِيَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : خَرَجْتُ أَمَخَّرُ الرِّيْحَ . قَالَ : إِنَّمَا يَتَمَخَّرُ الْكَلْبُ . قَالَ : فَأَسْتَنْشِي^(٥) . قَالَ : إِنَّمَا يَسْتَنْشِي الْحِمَارُ . قَالَ : فَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : أَسْتَنْشِمُ . قَالَ : إِنَّمَا وَاللَّهِ حَسَكٌ فِي قَلْبِكَ عَلَيْنَا لَقَتَمْنَا ابْنَ الزَّبِيرِ . قَالَ أَبُو الْحَارِثِ : أَلَزَقْتِكَ وَاللَّهِ عَبْدُ مَنْفٍ بِاللَّدِّ كَادِكُ ، ذَهَبَتْ هَاشِمٌ بِالنُّبُوَّةِ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ بِالْخِلَافَةِ ، وَتَرْكُوكُ بَيْنَ فَرْشِهَا^(٦) وَالْجِلْيَةِ ؛ أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ [٧٤٧] ، وَسُرْمٌ فِي الْمَاءِ . قَالَ : إِذَا ذَكَرْتَ عَبْدَ مَنْفٍ فَأَلْطَهُ^(٧) . قَالَ : بَلْ أَنْتَ وَنَوْفَلٌ فَأَلْطَوْا .

الدَّ كَدَاكَ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبِيدُ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَرْتَفِعْ ، مِنْ دَكَّكَ وَدَكَّكَ كَتَهُ : إِذَا دَقَّقْتَهُ .

الْجِلْيَةُ بوزن النِّيةِ ، وَالْجِلْيَةُ بوزن الْمَرَّةِ ، مِنَ الْجِيءِ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .
لَطِيءٌ بِالْأَرْضِ : لَصِقَ بِهَا ، فَخَفَّفَ الهمزة .

ومنه الحديث : إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيْحَ .
وَإِنَّمَا أَمِرٌ بِاسْتِقْبَالِ الرِّيْحِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَدْبَرَهَا وَجَدَ رِيْحَ الْبَرَّازِ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَسْحَقِ : إِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَتَوَجَّهْ ؛ أَيْ لَا يَسْتَقْبِلُ الرِّيْحَ إِذَا قَعَدَ لِحَاجَتِهِ .
اسْتَشَبُّوا : انْتَصَبُوا ؛ يَرِيدُ الْإِتِّكَاءَ عَلَيْهَا عِنْدَ قَضَائِ الْحَاجَةِ ؛ مِنْ شُبُوبِ الْفَرَسِ ،
وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَعْتَمِدَ عَلَى رِجْلَيْهِ .
النَّبِيلُ : حِجَارَةُ الْاسْتَنْجَاءِ .

(١) ليس في الأصلين . (٢) أي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الأرض بجميع أقدامكم وتدنونانها .
(٣) الحجارة الصغار التي يستنجى بها ، واحدها نبله كفرقة ، قال في النهاية : والمحدثون يفتحون النون والباء وكأنه جمع نبيل في التقدير . (٤) ليس في ش . (٥) في ه : فاستنشي . والتصحيح في ش .
(٦) في ه : فرشها ، وهذا عن ش ، واللسان والنهاية . (٧) الهاء للسكت (هامش ش) .

زياد - لما قدم البصرة والياً عليها قال : ما هذه المَوَاحِرِ ؛ الشرابُ عليه حرام حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وَحَرَقًا .

هي بيوت الخُمَّارِينَ جمع مأخوَر ، قال جرير^(١) :

فما في كتاب الله هَدْمٌ^(٢) ديارنا تهديم مأخوَرٍ خبيثٍ مَدَاخِلُهُ
وهو تعريب مَيِّ خُور .

وقال ثعلب : قيل له الماخور لتردد الناس فيه ؛ من نَحَرَت السفينةُ الماء .

ومخضها في (صب) . مخاضا في (مح) .

الميم مع الدال

النبى صلى الله عليه وسلم - في حديث غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطِ : إن جابر بن عبد الله
وجَبَّارَ بنَ صَخْرٍ تَقَدَّمَا فَاَنْطَلَقَا إِلَى البئرِ فَنَزَعَا فِي الحوضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرَاهُ ،
ثُمَّ نَزَعَا فِيهِ ، ثُمَّ أَفْهَقَاهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ طَالِعٍ ؛ فَأَشْرَعَ^(٣)
نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَنِقَ^(٤) لَهَا ، فَفَشَجَّتْ وَبَالَتْ ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا .

قال جابر : وَأَرَادَ الحَاجَةَ فَاتَّبَعْتَهُ بِأَدَاوَةِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ ، وَإِذَا^(٥) شَجَرَتَانِ
بِشَاطِئِ الوَادِي ؛ فَاَنْطَلَقَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بَعْضُنِ مِنْ أَغْصَانِهَا ، فَقَالَ : أَنْقَادِي عَلَى
بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَاَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ ، وَقَالَ : يَا جَابِرُ ؛ أَنْطَلِقْ إِلَيْهِمَا فَاقْطَعْ
مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا . فَقَمْتُ فَأَخَذْتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَانْدَقَ لِي ،
فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا .

مَدَرُ^(٦) الحوض : أَنْ يُطْلَى بِالمَدَرِ لَثْلًا يَتَسَرَّبُ [مِنْهُ المَاءُ]^(٧) .

أَفْهَقَاهُ : مَلَّاهُ .

شَنِقَ لَهَا : عَاجَبَهَا بِالزَّمَامِ^(٨) .

فَشَجَّتْ : تَفَاجَّتْ^(٩) .

(١) ديوانه : ٤٨٥ . (٢) في الديوان : تهديم . (٣) في ش : فأشرق . (٤) في ش : وشنق .
(٥) في ش : فإذا . (٦) الدر : الطين المتماسك . (٧) ليس في ش : يتشرب - بالشين .
(٨) أى كفهها بالزمام . (٩) الفشج : تفريخ ما بين الرجلين . قال في النهاية . وهو دون التفاج .

حَسَرْتُهُ : أَكْثَرْتُ حِكْمَهُ حَتَّى نَهَكْتَهُ وَرَقَّقْتَهُ ؛ مِنْ حَسَرَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، إِذَا نَهَكَهُ
بِالسَّيْرِ وَذَهَبَ بِيَدَانَتِهِ .

وَلَوْ رَوَى بِالشَّيْنِ ؛ مِنْ حَسَرْتُ السَّنَانَ فِيهِو مُحْشُورٌ ؛ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَأَلْطَفْتَهُ ؛ وَمِنْهُ
الْحَشْرُ [٧٤٨] مِنَ الْأَذَانِ : مَا لَطَفَ ، كَأَمَّا بَرِيٌّ بَرِيًّا ، لَجَادَتْ رِوَايَةٌ .
الْمَحْشُوشُ : الْمَقُودُ بِحَشَاشِهِ ^(١) .
انْدَلَقَ : صَارَ لَهُ ذَلْقٌ ؛ أَيْ حَدٌّ .

فِي كِتَابٍ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَهُودِ تِيَامٍ : إِنْ لَمْ الذَّمَّةُ وَعَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ ،
بِلا عَدَا ^(٢) ، النَّهَارَ مَدَى ، وَاللَّيْلَ سُدَى ^(٣) .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ : [الْمَدَى : الْغَايَةُ ^(٤)] ؛ أَيْ النَّهَارَ مَمْدُودًا دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ؛
مِنْ قَوْلِهِمْ : [هَذَا ^(٥)] أَمْرٌ لَهُ طَوْلٌ وَمُدَّةٌ وَمُدْبَةٌ ^(٦) وَتَمَادٌ وَتَمَادٍ بِمَعْنَى ، وَمَادَيْتُ فُلَانًا
إِذَا مَادَدْتُهُ ؛ وَلَا أَفْعَلُهُ مَدَى الدَّهْرِ ، أَيْ طَوَّالَهُ . وَقِيلَ لِلْغَايَةِ مَدَى ، لِامْتِدَادِ الْمَسَافَةِ إِلَيْهَا .
سُدَى : [أَيْ ^(٥)] مَخَلَّى مَتْرُوكًا عَلَى حَالِهِ فِي الدَّوَامِ وَالْإِنْتِهَالِ .

انْتَصَبَا عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِمَا مَا فِي الظَّرْفِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ ، يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ لَمْ
وَعَلَيْهِمْ بِلا ظَلَمٍ وَاعْتِدَاءٍ ، أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : سَبَّحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

مِدَادُ الشَّيْءِ وَمَدَدُهُ : مَا يَمْدُ بِهِ ؛ أَيْ يُكْثَرُ وَيُزَادُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ يَنْتَعِبُ فِيهِ مِيزَابَانَ مِنَ الْجَنَّةِ
مِدَادَهُمَا الْجَنَّةِ .

أَيْ تَمَدُّهَا أَنْهَارُهَا . وَالْمُرَادُ ^(٧) قَدَّرَ كَلِمَاتِهِ وَمِثْلَهَا فِي الْكثْرَةِ .

(١) الْحَشَاشُ : مَا يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبِ لِيْقَادِ بِهِ . (٢) فِي هَامِشِ شَ : أَصْلُهُ :
بِلا عَدَاءٍ — بِالْمَدِّ مِنْ عَدَا عَدَاءً : إِذَا ظَلَمَ . وَالْقَصْرُ لِلْإِزْدِوَاجِ . (٣) النَّهَارُ ، وَاللَّيْلُ : ظَرْفٌ .
وَمَدَى ، وَسُدَى : حَالٌ (هَامِشِ شَ) . (٤) مِنَ اللِّسَانِ . (٥) لَيْسَ فِي شَ . (٦) الْمَدِيَّةُ : الْغَايَةُ أَيْضًا .
(٧) تَسْكُمَةٌ لِنَفْسِيرِ كَلِمَةِ مِدَادٍ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

لا تسبوا أصحابي فإنَّ أحدكم لو أنفق ما في الأرض - وروى : مِلءُ الأرض ذهباً -
ما أدرك مدَّ أحدكم ولا نصيفه .

هو رُبُع الصَّاع .

وروى : مَدَّة - بالفتح ، وهو الغاية ، من قولهم : لا يبلغ فلان مَدَّة فلان ؛ أى
لا يلحق شأوه .

النَّصِيف : النِّصْف ، كالعشِير والخميس والسَّبِيع والثَّمِين [والنَّسِيع^(١)] . قال^(٢) :
* لم يَفْذُها^(٣) مَدَّةً ولا نَصِيفُ *

عمر^(٤) رضى الله تعالى عنه - أجزى للناس المدينين والقسطين .

المُدَى : مكيال يأخذ جريباً من الطعام ، وهو أربعة أفضرة وجمعه أمداء . وأنشد
أبو زيد^(٥) :

كَلْنَا عَلَيْنَ بُمْدِي^(٦) أَجَوْفاً لم يدعِ النَّجَارُ^(٧) فيه مَنَقفاً^(٨)
والقِسْطُ : نصف صاع ، يُريد مُدَيْنين من الطعام ، وقِسْطَيْن من الزيت .

على رضى الله عنه - قائلُ كلمة الزُّور والذى يَمُدُّ بحبلها فى الإثمِ سَوَاء .
أى يأخذ بحبلها ماداً له .

ضربه مثلاً لحكايته لها وتميمته إياها . وأصله مَدُّ الماتِحِ رشاء الدلو ؛ كأنه شبه
قائلها بالماتِحِ الذى يَمَلَأُ الدلو . وحاكيتها والمشيد بها بالماتِحِ الذى ينزعها .
وهذا كقولهم : الرَّأوية أحد الكاذبين .

(١) ليس فى ش . (٢) نسبة فى اللسان - نصف - لسلمة بن الأكوع ، وتماهه :

ولا تُمَيِّرَاتٌ ولا تَعْجِيفٌ لَكِنْ غَزَاهَا اللبْنُ الخَرِيفُ

المَحْضُ والقَارِصُ والصَّرِيفُ

(٣) فى ش : لم يعدها . والمثبت فى اللسان أيضاً . (٤) قال فى النهاية : أخرجه الهروى عن على ،
والزخمشى عن عمر . (٥) اللسان - نقف . وفيه : قال الراجز . (٦) فى اللسان : عمد .

(٧) فى اللسان : النقاد ، والنقاد : النجات للخشب . (٨) فى اللسان : يريد لأنه أنعم نحتته .
وفى هامش ش : أى موضعاً يجب أن ينحت . وبعده فى اللسان :

* إلا انتقى من حوفه وَّلَجْفاً *

مدى بمدى فى (تب) المدر فى فى (وث) امدر فى (ضب) . مُدّ فى (هن) .
مدر كم فى (عم) . [مداذها فى (١) (٢)] .

الميم مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم - الغيرة من الإيمان، والمذاء من التفاق - وروى: المذال.
قال ابن الأعرابي: المماذى: القنذع (٣)؛ وهو الذى يقود على أهله .
والمماذل [٧٤٩] مثله . وهامن المذى والمذل . فالمذاء: أن يجمع بين الرجل والمرأة
ليأذى كل واحد منهما صاحبه . تقول العرب للمرأة: ماذبنى وسافحيتى .
وقيل: هو أن يخلت بينهما؛ من أمذيت فرسى ومذيتته إذا أرسلته يرعى .
وقال النضر: يقال: أمذ بعنان فرسك . وأمذيت بفرسى ومذيت به يدي
إذا خلّيت عنه وتركته .

مذى

والمذال: أن يمدل الرجل عن فراشه؛ أى يقلق ويشخص . والمذل والماذل:
الذى تطيب نفسه عن الشيء بتركه (٤) ويسترخى عنه .
وقيل: هو أن يقلق بسرّه فيطلسع عليه الرجال .
وعن أبى سعيد الضير: هو المذاء بالفتح؛ ذهب إلى اللين والرخاوة، من أمذيت
الشراب، إذا كثرت مزاجه فذهبت بشدته وحده .

عبد الله بن حباب رحمة الله تعالى عليه: قتله الخوارج على شاطئ نهر، فسال دمه
فى الماء فما امذقر . قال (٥): فاتبعته بصرى كأنه شراك الأحمر .

وروى: فما ابذقر - بالباء .

امذقر اللين: اختلط بالماء . ومنه رجل ممذقر: مخلوط بالنسب . وأنشد ابن الأعرابي:
إنى امرؤ لست بممذقر
مخض النجار طيب عنصري
وابذقر: مثله؛ أى لم يمتزج دمه بالماء، ولكنه مرّ فيه كالطريقة، ولذلك شبهه
بالشراك الأحمر .

مذقر

وقيل: امذقر وابدعر بمعنى . قال يعقوب: ابذقروا وابدعروا واشمقروا: تفرقوا .

(١) بياض فى ه . (٢) ليس فى ش . (٣) الديوث . (٤) فى ه: بتركه . (٥) أى الراوى .

والمعنى لم تتفرّق أجزاءه في الماء فيمتزج به ، ولكنه مرّ فيه مجتمعا متميزا عنه .
ومذقها في (صب) . ومذقة في (هن) . امدح في (سب) . [شذر مذر في (زف) .
[مذحج في (عب) ^(١)] .

الميم مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم - قيل لأبي سعيد الخدري : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج ؟ فقال : سمعته يذكر قومًا يتفقهون في الدين ، يحقر أحدكم صلاته عند صلاته ^(٢) ، وصومه عند صومه ^(٣) ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ، ثم نظر في رصافه ^(٤) فلم ير شيئا ، ثم نظر في القدذ ^(٥) فتمارى ؛ أيرى شيئا أم لا ؟ قيل : يا رسول الله ؛ ألهم آية أو ^(٥) علامة يعرفون بها ؟ فقال : نعم ، التسييد فيهم فاش .

ويروى : أنه ذكر الخوارج فقال : يمرقون كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في قدذه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصيبه ^(٦) فلا يوجد ^(٧) فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يوجد ^(٧) فيه شيء ، قد سبق الفرس والدم ؛ آيتهم رجل أسود في إحدى [٧٥٠] يديه مثل ندى المرأة ، ومثل البضعة تدردر .

المروق : الخروج ، ومنه المرق ؛ وهو الماء الذي يُستخرج من اللحم عند الطبخ

للائتدام به .

الرمية : كل دابة مرمية .

مرّ التسييد ^(٨) في (سب) .

النصي : القدح ، قبل أن يفتح .

التدردر والتدلّ : أن يجيء ويذهب .

الرجل الأسود : ذو الثدية .

شبههم في دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء بسهم

(١) ليس في ش . (٢) في ش : صلاتهم ... صومهم . (٣) الرصاف : يقال : شد فوق سهمه وأصل نصله بالرصاف ، وهو ما يرفف به من العقب . (٤) قد الريش بالقد : حذف أطرافه ، ومنه القذة : الريشة المقذودة - وجمعها قدذ . (٥) في ش : وعلامة . (٦) نصي الرمح : صدره . والنصي : السهم . (٧) في ش : فلا يؤخذ . (٨) سيد رأسه : استقصى طمه ، أو جزه .

أصاب الرَّمِيَّةَ ونَفَذَ منها لم يتعاق به شيءٌ من فَرِيئِهَا^(١) ودمها لَرَطٍ سُرْعَةً نفوذه .

كان صلى الله عليه وسلم عند عائشة رضى الله عنها يوماً ، فدخل عليه عمر فقطب وتَشَرَّنَ^(٢) له . فلما انصرف عاد إلى انبساطه الأول ؛ فقالت له عائشة : يا رسول الله ؛ كنت مُنْبَسِطاً فلما جاء عمر انقبضت . فقال : يا عائشة ؛ إن عمر ليس ممن يُمْرَخُ معه .

أى لا يستعمل معه اللبان ؛ من قولك : أَمْرَخْتُ العَجِينَ ، إذا أ كثر ماءه ومرَّخْتُهُ بالدهن . وشجر مَرِيخٍ^(٣) ومرَّخ وقَطِيفٌ ؛ أى رقيق لين ، ومنه المرَّخ .

لا تُتَمَارُوا فى القرآنِ فَإِنَّ مراءً فىهِ كُفْرٌ .

المراء على معنيين :

مرخ

مراء

أحدهما من المَرِيَّةِ^(٤) . وقال أبو حاتم : فى قوله تعالى^(٥) ﴿ أَفَنَمَّارُونَ ﴾ : أَفَنَّمَّارُونَ .

والثانى : من المَرَى ؛ وهو مَسْحُ الحالبِ الضَّرْعَ ليستنزل اللبن .

ويقال للمناظرة مُمَاراة ؛ لأنَّ المتناظرين كلُّ واحدٍ منهما يَسْتَخْرِجُ ما عند صاحبه ويمْتَرِيه ؛ فيجب أن يوجَّه معنى الحديث على الأول .

ومجازه أن يكون فى لفظ الآية روايتان مُشْتَهَرتان من السَّبْعِ ، أو فى معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحقٌّ ناصح . فمذاكرة الرجل صاحبه ومُجَادَتُهُ إياه فى هذا مما يزلُّ به إلى الكفر .

والتنكير فى قوله : فَإِنَّ مراءً ، إيدانٌ بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد عليه .

(١) الفريث : السرجين فى الكرش . (٢) تشزن له : تخشن ، واشتد .

(٣) كسكين ، وككفت (القاموس) (٤) المرية : الشك .

(٥) سورة النجم ، آية ١٢

وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : إياكم والاختلاف والتنطع : فإنما هو كقول
أحدكم : هأمَّ وتعال^(١) .

وعن عمر رضى تعالى عنه : أقرءوا القرآن ما تنفقتم فإذا اختلفتم فقوموا عنه .
ولا يجوز توجيهه على النهى عن المناظرة والمباحثة ، فإن في ذلك سداً لباب الاجتهاد ،
وإطفاءً لنور العلم ، وصدأً عما تواطأت العقول والآثار الصحيحة على ارتضائه والحث
عليه . ولم يزل الموثوق بهم من علماء الأمة يستنبطون معاً نبي التنزيل ، ويستنيرون
دفاًئنه ، ويفوضون على لطائفه ، وهو الحمال ذو الوجوه ؛ فيعود ذلك تسجيلاً له ببعد
الغور واستحكام دلائل الإعجاز ؛ ومن ثم تكاثرت [٧٥١] الأقاويل ، وأتسم كل من
المجتهدين بمذهب في التأويل يُعزى إليه .

أتى السقاية فقال : اسقوني . فقال العباس : إنهم قد مرثوه وأفسدوه .
وروى : إنه جاء عباساً ، فقال : اسقونا . فقال : إن هذا شراب قد مُغث ومُرث ؛
أفلا نسقيك لبناً وعسلاً ؟ فقال : اسقونا مما تسقون منه الناس .
مرث أى وضروه بأيديهم الوصرة . تقول العرب : أدرك عناقك لا يرثوها . قال
المفضل : التمرث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها غمر فلا تراثها أمها من ربح الغمر .
والمغث : نحو من المرث .

كره من الشاء سبعاً : الدم ، والمرارة^(٢) ، والحياء ، والغدة ، والدَّكْر ،
والأنثيين ، والمثانة .

مرر قال الليث : المرارة لسكل ذى رُوح إلا البعير ، فإنه لا مرارة له .
وقال القتيبي : أراد المحدث أن يقول الأمر ، وهو المصارين ، فقال المرارة ، وأنشد^(٣) :

(١) أراد النهى عن الملاحاة في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب ، كما
أن هلم بمعنى تعال . (٢) في اللسان والنهاية : والمرار ، وهو جمع المرارة ، وهى التى في جوف الشاة
وغيرها يكون فيها ماء أخضر مر . (٣) في اللسان - مرر - قال ابن برى : صواب لإنشاد هذا البيت
ولا - بالواو - تهدي - بالتاء - لأنه يخاطب امرأته بدليل قوله : ولا تهدين ، ولو كان المذكور لقال :
ولا تهدين ، وأورده الجوهري بالفاء . وقبل البيت :

إذا ما كنت مهدياً فأهدى من المائات أو فدر السنام

فلا تُهْدَى الأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِنُ مَعْرُوقَ العِظَامِ
الحياءُ : الفَرْجُ (١) من ذوات الظِّلْفِ والخُفِّ ، وجمعه أُحْيِيَّةٌ ، سُمِّيَ بالحِياءِ الذي هو
مصدر حَيٍّ إذا استَحْيَا ؛ قَصْدًا إلى التورية وأنه مما يُسْتَحْيَى من ذكره .

كيف أنتم إذا مَرَجَ الدين ، وظَهَرَت الرَغْبَةُ ، واخْتَلَفَ الإخْوَانُ ، وحرِقَ
البيتُ العَتِيقُ .

مَرَجَ وجَرَجَ أَخْوَانٌ في معنى القلق والاضطراب . يقال : مَرَجَ الخاتمُ في يدي ،
وسَكَّنَ جَرَجَ النَّصَابُ . ومَرَجَتِ العهودُ والأماناتُ : إذا اضطربت وفسدت . ومنه
المَرَجَانُ لأنه أخفُ الحبِّ ؛ والخِفَّةُ والقلقُ من وادٍ واحد .

الرغبة : السُّؤَالُ ، أى يقلُّ الاستِعْفَافُ ويكثر الاستِكْفَافُ . يقال : رَغِبْتُ إلى فلان
في كذا ؛ إذا سألته إياه .

اختلاف الإخوان : أن يَخْتَلِفُوا في الفِئَةِ ويَتَحَزَّبُوا في الأهواءِ والبِدَعِ حتى يتباغضوا
ويتبرأَ بعضهم من بعض .

إِنَّ نَضْلَةَ بنِ عَمْرٍو الغفاري لقيه بمرَّيِّينِ وهجم على شِوَأَيْلِ له ، فسقاه من ألبانها .
المَرِيَّ : الناقة الغزيرة ؛ من المَرَى وهو الحَلْبُ .
وفي زنتها وجهان :

أحدهما أن تكون فَعُولًا ، كقولهم في معناها حلوب . ونظيرها بِنِيٍّ على ما ذهب
إليه المازني وشايبه عليه أبو العباس .

والثاني : أن يكون فَعِيلًا ، كما قال ابنُ جِنِّي . والذي نَصَرَبَهُ قولُه وردًا ماقالاه :
أنها لو كانت فَعُولًا لَقِيلَ بَفُوتَ كما قيل : نَهْوٌ عن المنكر .

وفي حديث الأحنف : كان إذا وفد مع أميرِ العراقِ على مُعَاوِيَةَ لبس ثيابًا غِلاظًا
[٧٥٢] في السَّمَرِ ، وساق مَرِيًّا ، كان يسوقها ليشرب ويسقي من لبنها .

الشوائل والشؤل : جمع شائلة ، وهي التي شالَ لبنها ، أى قلَّ وخفَّ .

وقيل : هي التي صارَ آبُها شَوْلاً ؛ أي قليلاً ، وقد شَوَّلت ، [ولا يقال : شالت ؛ من قولهم لثث القِرْبَة ونحوه من الماء : شَوَّل ، وقد شَوَّلت]^(١) القِرْبَة ، كما يقال : جَزَّعت من الجزعة .

وقال النضر : شَوَّلت الإبل ؛ أي قَلَّتْ ألبانها وكادت تضيع ، فهي عند ذلك شَوَّل . وأما الشَوَّل فجمع شَائِل ، وهي التي شالت ذَنبها بعد اللقَّاح .

عمر رضى الله تعالى عنه - أراد أن يشهد جنازة رجلٍ فمرزه حُدَيْفَة . كأنه أراد أن يصدّه^(٢) عن الصلاة عليها ؛ لأن الميت كان عنده منافقاً . والمرزُ : القَرَصُ الرفيق ليس بالأظفار ، فإذا اشتدَّ فأوجع فهو قرص . ومنه امرزُلي من هذا المعين مرزَة ؛ وامترزَ عِرْضَه إذا نال منه . والمرزتان : الهنتان الناتنتان فوق الشحمتين^(٣) .

قدم مكة فأذن أبو مخذورة فرفع صوته فقال^(٤) : أما خشيت يا أبا مخذورة أن تنشقَّ مرْيطاًوك .

هي ما بين الضلع إلى العانة .

وقيل : حِلْدَة رقيقة في الجوف . وهي في الأصل مصغرة مرطاء ، وهي اللساء ؛ من مرط قولهم للذي لا شعر عليه : أمرط . وسهم أمرط : لا فؤذ عليه .

أتى بمروط فقسّمها بين المسلمين ، ودفع مرطاً بقي إلى أمّ سَلِيْط الأنصارية ، وكانت تزفر القرب يوم أحدٍ تسقى المسلمين .

هي أكسية من صوف ، وربما كانت من خز .

وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : إنها قالت - لما نزلت هذه الآية^(٥) :

﴿ وَلِيَضْرِبْنَ بِحُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ - انقلب رجال الأنصار إلى نسائهم فتَلَوها عليهن ،

(١) ليس في ش . (٢) في ه : يهدده . وفي اللسان : كأنه أراد أن يكفه .

(٣) أراد شحمتي الأذن (هامش ش) . (٤) أي عمر رضى الله عنه . (٥) سورة النور ، آية ٣١ .

فقامت كلُّ امرأةٍ [تَزْفِرُ] ^(١) إلى مِرْطِهَا المُرْحَلِ ^(٢)؛ فصَدَعَتْ منه صدعةً فاخْتَمَرْنَ بها ،
فأصْبَحْنَ في الصبْحِ على رءوسهن الغِرْبَانَ .
وعنها : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداةٍ عليه مِرْطُ مُرْحَلٍ ^(٣)
من شعر أسود .

تَزْفِرُ : تَحْمِلُ . والزَّفْرُ : الحَمْلُ ، قال الكميّ :

تَمْشِيْ بِهَا رُبْدُ النِّعَاءِ مِ تَمَّاشِيْ الآمِ ^(٤) الزَّوْفِرِ
المُرْحَلُ : الموشى وشيئا كالرحال .

شَبَّهتِ الخُمُرَ في سَوَادِهَا بِالغِرْبَانَ ، فسَمَّيْنَهَا غِرْبَانًا مجازًا ، كما قال :

* كَفِرْبَانَ الكُرُومِ الدَّوَالِجِ *

يريد العناقيد .

على رضى الله تعالى عنه - لما تزوج فاطمة ذهب إلى يهودى يشتري ثيابا ، فقال له :
بِمَنْ تَزَوَّجْتَ ؟ فقال : بابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أنبيكم هذا ؟ قال :
نعم . قال : تزوجت [٧٥٣] امرأةً .

أى كاملة ، فيما يختص بالنساء . كما يقال : فلانُ رجلٌ . وكقول الهذليّ :
لَعَمْرُأَبِي الطَّيْرِ المُرْبَةِ ^(٥) بالضحي على خالدٍ لقد وَقَعَتْ على لَحْمِ
أى على لحم له شأن .

الزبير رضى الله تعالى عنه - قال لابنه : لا تُخَاصِمِ الخوارجَ بالقرآن ، خاصمهم ^(٥)
بالسفة . قال ابن الزبير : فخاصمتمهم بها ؛ فسكأنهم صبيانَ يَمْرُؤُونَ سُخْبِهِمْ .
يقال : مَرث الصبيُّ الودعة ؛ إذا مَصَّها وكَدَمَها بَدْرُدُرِهِ . ويقال لما يجعل في فيه
المُرَاة . قال عبدة بن الطيب ^(٦) :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي المَهْدِ يَمْرُثُ وَدَعَتِيهِ مُرَضِعُ
والمَرثُ والمَرْدُ والمَرْدُ والمَرْسُ : أخوات .

(١) ليس في ش . (٢) في ش بالخاء المهملة والجيم ، وكتب فوقهما : معا ، (٣) الآم : جمع
الأمّة . وفي ش : الآمى . (٤) رب بالمكان ، وأرب : لزمه . (٥) في ه : وخاصمهم .
(٦) اللسان - مرث .

مرحل

مرأة

مرث

السُّخْبُ : جمع سِخَاب . وقد فسر (١) .

يعنى أنهم قد بهتوا وعجزوا عن الجواب . وبيتُ عبدة ملاحظ للحديث كأنه منه .

الأشعري رضى الله عنه - إذا حَكَ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرُسْهُ مِنْ

وَرَاءِ الثُّوبِ .

مرش

أى فليتناوله بأطراف الأظافر ، وهو نحو من المرز .

ابن مسعود رضى الله عنه - هما المرَّيان : الإمساك في الحياة ، والتبذير في المات .

المرَّي : تأنيث الأمر ، كأجلى تأنيث الأجل ؛ أى الخصلتان الفضلتان في المرارة على

سائر الخصال المرَّة : أن يكون الرجل شحيحاً بما له مادام حياً صحيحاً وأن يبذره فيما

لا يجدي عليه من الوصايا المبنيَّة على هوى النفس عند مشارفته نبيَّة الوداع .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كان الوحيُّ إذا نزل سمعت الملائكةُ صوت

مرَّار (٢) السُّلْسِلة على الصَّفا .

أى صوت انجرارها واطرادها على الصَّخر . وأنشد أبو عبيدة قول غيلان الربيعي :

تَكَرَّرَ بَعْدَ الشَّوْطِ (٣) مِنْ مِرَارِهَا كَرَّرَ مَنِيحَ الْخِصْلِ فِي قِمَارِهَا

قال : وسألت أعرابياً عن مِرَارِهَا . فقال : مِرَاحُهَا واطَّرَادُهَا . قال : وإذا اطرَد

الرجلان في الحرب فهما يَمَارَانُ ، وكل واحد منهما يمار صاحبه ؛ أى يطارده .

وقد جاء في حديث آخر : كما مَرَّارِ الحديد على الطَّسْتِ الجديد . وهذا ظاهر .

سئل عن السَّوَى فقال : هو المرَّعة .

عن أبي حاتم ، المرَّعة : طائفة طويلة الرجلين تقع في المطر من السماء ؛ والجمع

مُرَع . قال (٤) :

بِهِ مُرَعٌ يُخْرُجَنَّ مِنْ خَلْفِ وَدْقِهِ مَطَافِيلُ جُونٍ رِيْشُهَا مُتَّصِبٌ (٥)

(١) السخب: فلتائد الحرز . (٢) أصل المرار : القتل . (٣) في ش : في . (٤) اللسان - مرع .

(٥) رواية اللسان :

لَهُ مُرَعٌ يُخْرُجَنَّ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ مِنَ الْمَاءِ جُونٌ رِيْشُهَا يَتَّصِبُ

وفيهما لغتان سكون الراء وفتحها . ويقال في جمع المِرْعِ مِرْعَان^(١) . وينبغي [٧٥٤] أن يكون على لغة من يقول : مُرْعَةٌ ومُرْعٌ كُرْطَبَةٌ ورُطَب^(٢) . وهي من المِرَاعَةِ بمعنى الخصب لخروجهما في أثر الغَيْثِ .

معاوية رضى الله تعالى - تمرّدت عشرين، وجمعت^(٣) عشرين، ونبقت^(٤) عشرين، وخصبت عشرين؛ فأنا ابن ثمانين .

مرد

يقال : تمرّد فلان زماناً ، إذا مكث أمرّد .

وَحْشِيٌّ - قال في قصة مقتل حمزة : كنت أطلبه يوم أحد ، بينما أنا التمسّه إذ طلّع على عليه السلام فطلّع رجلٌ حذِرٌ مرسٌ كثير الالتفات ؛ فقلت : ما هذا صاحبي الذي التمس . فأريت حمزة يفرى الناس فرّياً ، فكنت له إلى صخرة وهو مكبّس له كتيبت ، فاعترض له سباع ابن أم أعمار ، فقال له : هلمّ إلى فاحتمله ، حتى إذا برقت قدماه رمى به فبرّك عليه فسحطه^(٥) سحط الشاة ؛ ثم أقبل إلى مكبّسا حين رآني ، وذكر مقتله لما وطى على حرف^(٦) فزلت قدمه .

المرس : الشديد المراس للحرب .

مرس

يفرى : يشق الضنوف .

المكبّس : المطرق المقطب . وقد كبّس ، وفلان عابس كابس . وقيل : هو الذي

يقتمح الناس فيكبّسهم .

الكتيبت : الهدير .

السحط : الذبح الوحى .

في الحديث : لا تحل الصدقة اغنى ولا لذي مرة سوى .

المرة : القوة والشدة .

مرة

(١) في القاموس : هو كهزة وغرفة ، جمع مرع ومرعان . (٢) قال سيبويه : ليس المرع تكسير مرعة ، إنما هو من باب تمره وتمر ، لأن فعلة لا تكسر لفتحها في كلامهم ؛ ألا تراهم قالوا : هذا البرع فذكروا ، ولو كان كالمرف لأنثوا . (٣) أى ثم صار مجتمع اللحية ، ويقال : اجتمع الرجل : استوت لحيته وبلغ غاية شبابه . (٤) ونبقت : أى ما ابيض من شعر اللحية (هامش ش) . (٥) في ش : جاءت المادة كلها بالشين المعجمة . والمثبت في النهاية أيضا . (٦) في ش : جرف .

مرجت في (حث) . مربعا مربعا ومرتعا في (حى) . مروط في (شع) . ففرش
في (ضو) . أمر الدم في (ظر) . وانمط في (قح) . امراس في (فر) . الأمرين
في (خم) . مارنه في (وت) . استمرت مريرتي في (قى) . مرهاء في (ست^(١)) .
[المرءون في (مل) . متمرق في (شع) . يتمرس في (خر) . امراس في (لع) .
وتماره في (ز) . ولا يمارى في (شر)^(٢)] .

الميم مع الزاي

النبى صلى الله عليه وسلم - ما تزال المسألة بالعبء حتى يلقى الله وما في وجهه مُزْعَةٌ .
وروى : وما في وجهه لُحَادَةٌ من لحم .
وروى : ووجهه عَظْمٌ كَلَةٌ .
وقال : إن الرجل ليسألُ حتى يخلق وجهه ، فيلقى الله يومَ القيامة وليس له وَجْهٌ .
المُزْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم أو الشحم . يقال : ما له مُزْعَةٌ ولا جُزْعَةٌ . ويقال : للحممة التي
يُضْرَمِي بها البوازي مُزْعَةٌ . والمِزْعَةُ والمِزْقَةُ^(٣) - بالكسر - البِتْسُكَةُ^(٤) من الريش .
اللحادة : القِطْعَةُ أيضا ، وما أراها إلا اللحاتة بالتاء ، ومنها اللحت ؛ وهو ألا تدع
عند الإنسان شيئا إلا أخذته ، واللتنح مثله . وإن صححت فوجهها أن تكون الدالُّ
مبدلةً من التاء كدولج في تولج .

إن نقرأ من أهل اليمن قدموا عليه صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن المِزْر ، وقالوا :
إن أرضنا باردة عَشِمَةٌ ونحن قومٌ [٧٥٥] نَحْتَرِثُ ولا نَقْوِي على أعمالنا إلا به . فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلُّ مُسْكِرٍ حرام .
المِزْر : نبيذ الشعير .

مزر

العشمة : اليابسة . عشم الخبز ، وعجوز عشمة^(٥) .

(١) من ش . (٢) ليس في ش . (٣) المزرعة من الريشة والقطن مثل المزرقة من الحرق .
(٤) البتسكة : القِطْعَةُ . (٥) الفعل من باب فرح . والعشمة : اليابس هزالا ، والشيخ الفاني
الذكر والأنتى ، أو المتقارب الخطو المنحنى الظهر .

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَخِيلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْى لَأَعْلَمُ كَلِمَةً أَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ . فَقَالَ : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

التمزُّعُ : التَّقَطُّعُ وَالتَّشَقُّقُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِيَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَضَبِ ، أَيْ يَتَطَايَرُ شِقْقًا ؛ وَنَحْوَهُ يَتَمَيِّزُ وَيَنْقَدُّ .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَسَمَ لِلْمَالِ وَمَزَعَهُ وَوَزَعَهُ بِمَعْنَى . وَيُقَالُ : تَمَزَّعَتْهُ وَتَوَزَعَتْهُ . قَالَ جَرِيرٌ (١) :

هَلَّا سَأَلْتَ مَجَاشِعًا زَبَدَ أَسْتَهَا أَيْنَ الزُّبَيْرُ وَرَحْلُهُ الْمُتَمَزَّعُ
وَقَالَ آخِرُ (٢) :

بَنِي صَامِتٍ هَلَّا زَجَرْتُمْ كِلَابَكُمْ عَنِ اللَّحْمِ بِالْخُبْرَاءِ (٣) أَنْ يَتَمَزَّعَا
وَعَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ يَتَمَزَّعُ ؛ أَيْ يَرْعَدُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِيَأْفُوخِ الصَّبِيِّ : رَمَاعَةٌ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - إنَّ طائرًا مَرَّقَ عَلَيْهِ .
يُقَالُ : مَرَّقَ الطَّائِرُ بِسَلْحِهِ ؛ إِذَا رَمَى بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مِرَاقٌ ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ الَّتِي يَكَادُ جِلْدُهَا يَتَمَرَّقُ عَنْهَا ، وَمِصْدَاقُ هَذَا قَوْلُهُ :

* حَتَّى تَكَادُ تَفَرِّمِي عَنْهُمَا الْأَهَبَ *

وَقَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّدِينَ (٤) :

* كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ *

(١) ديوانه : ٣٤٤ (٢) فى الأساس - مزع : وقال جرير . ولم أفت عليه فى ديوانه .

(٣) الخبراء : الأرض الرخوة ، وموضع معروف . (٤) هو أبو نواس ، والبيت :

تراه فى الحضر إذا هاهابه كأنما يخرج من إهابه

أبو العالية رحمه الله تعالى^(١) - اشرب النبيذ ولا تُمزز .
التمزز والتمصر : أخوان ، وفي معناهما التمزز والتمصص . قال يصف خمر^(٢) :
تكون بعد الحسو والتمزز في فمه مثل عصير السكر
قال أبو عبيدة : هو التذوق شيئاً بعد شيء . والمعنى اشربه لتسكين
العطش دفعة كما تشرب الماء ، ولا تتلذذ بمصه قليلاً ، كما يصنع المعاقر إلى
أن يسكر .

النخعي رحمه الله تعالى - قال : كان أصحابنا يقولون في الرضاع : إذا كان المال
دامزٍ فهو من نصيبه .
وعنه : إذا كان المال دامزٍ ففرقه في الأصناف الثمانية . ، وإذا كان قليلاً فأعطه
صنفاً واحداً .
مزرز
أى ذا فضل وكثرة . وقد مرّ مزّارة وهو مزيز . يقال : لهذا على هذا مزز
ومزيز^(٣) ؛ أى فضل وزيادة .

طاوس رحمه الله تعالى - المزة الواحدة تُحرّم .
هى المصة .
يقال للمصّوس : المزوز ، يعنى فى الرضاع .

المزة والمزتين فى (عى) . ومزّ مزّوه فى (تل) . المزر فى (قس [٧٥٦])
[وفى (قى)] .^(٤)

(١) هو زياد بن فيروز أبو العالية البراء ثقة من الرابعة مات فى شوال سنة تسعين - هامش ه .
(٢) اللسان - مزر : وأنشد الأمامى . (٣) فى ه : ومزرز . (٤) ليس فى ش .

الميم مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم - تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ .
هو أن تَبَاشِرَهَا بِنَفْسِكَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ .
وقيل : هو التيمم .

بَرَّةٌ : یعنی منها خَلِقْتُمْ وَفِيهَا مَعَاشِكُمْ وَهِيَ بَعْدَ الْمَوْتِ كِنَفَاتِكُمْ^(١) .

وصف صلى الله عليه وآله وسلم مَسِيحَ الضَّلَالَةِ وَهُوَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : رَجُلٌ أَجَلِي
الْجَنْبَةِ ، مَمْسُوحِ الْعَيْنِ الْيَسْرَى ، عَرِيضِ النَّخْرِ فِيهِ دَفَأٌ .

قالوا : سُمِّيَ مَسِيحًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَمْسُوحِ الْوَجْهِ وَمَسِيحٌ ؛ وَذَلِكَ أَلَّا يَبْقَى
عَلَى أَحَدٍ شِقْيٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى ؛ وَالدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ .
وعن أبي الهيثم ، هُوَ الْمَسِيحُ عَلَى فِعْلٍ كَسَكَّيْتُ ، وَأَنَّهُ الَّذِي مُسِّحَ خَلْقُهُ ،
أَي شُوِّهُ .

وَأَمَّا الْمَسِيحُ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَمَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِّيَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ بِيَدِهِ
ذَا عَاهَةً إِلَّا بَرَأً .

وعن عطاء : كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَا أَخْمَصَ لَهُ .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ مَمْسُوحًا بِالذَّهْنِ .
وقال ثعلب : كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ ؛ أَي يَقْطَعُهَا . وَقِيلَ : هُوَ بِالْعِبْرَانِيَةِ مَشِيحًا ،
فَعَرَّبَ كَمَا قِيلَ فِي مُوسَى مُوسَى .

الدَّفَأُ : الْأَنْحَاءُ . وَشَاةٌ دَفُوءٌ : مَا لَقَرْنَاهَا مِمَّا بَلِي الْعِلْبَابِينَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢) :
يَحَازِرُنْ مِنْ أَدْقَى^(٣) إِذَا مَا هُوَ انْتَجَى عَلَيْهِنَّ لَمْ يَنْجُ الْفَرُودُ الْمَشَائِخُ

أَذِنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسْدِ وَالْفَاعِ مَمْتَيْنِ وَالْمَنْجِدَةِ .
المَسْدُ : الْحَبْلُ الْمَمْسُودُ ؛ أَي الْمَفْقُولُ مِنْ نَبَاتٍ وَإِحْيَاءِ شَجَرٍ وَنَحْوِهِ .

مسد

(١) الكفات : الموضع يكفت فيه الشيء ، أي يضم ويجمع ، والأرض كفات لنا .
(٢) يصف كلابا - ديوانه : ١٠٦ . (٣) أدقى : الذي طال قرناه حتى انصبا على أذنيه من خلفه ،
ورجل مشايخ : حذير .

القائماتان : قائمتا الرجل .

المنجدة : عصاً خفيفة يستنجد بها المسافر في سوق الدواب وغيره .

وقيل : شبهت بالقضيب الذي يكون مع النجداد يصلح به حشو الثياب .

وقيل : هي العود الذي يحشى به حقيبة الرجل لتنجد وترتفع .

والمعنى أنه رخص في قطع هذه الأشياء من شجر الحرم ؛ لأنها ترفق البارة

والمسافرين ولا تضر بأصول الشجر .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يلبس البرانس والمساق ويصلي فيها .

مستق

المستقة : فر وطويل الكمين ، تفتح القاء وتضم . وهو تعريب مشتة ،

وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه : إنه كان يصلي ويده في مستقة .

وعن سعد : إنه صلى بالناس في مستقة ، يدها فيها .

عبد الرحمن رضى الله تعالى عنه - رأى ومعه بلال يوم بدر أمية بن خلف ، فصرخ

بأعلى صوته يا أنصار الله ! أمية رأس الكفر ! قال عبد الرحمن : فأحاطوا حتى جعلونا

في مثل المسكة ؛ وأنا أذب عنه . فأخلف رجل بالسيف ف ضرب رجل ابنه فوق ،

وصاح أمية فقلت : أنج بنفسك ولا نجاء به [٧٥٧] ، فهبتوها حتى فرغوا منها .

مسك

المسكة : السوار ؛ أي أحاطوا بنا وحلقوا حولنا ، فكأننا منهم في مثل سوار .

قال الأصمعي : يقال : لمارأى العدو أخلف بيده إلى السيف ؛ أي ضرب بها إليه

من الخلف ، وكما رد يده إلى مؤخره ليأخذ شيئاً من حقيبته فقد أخلف بها . ويقال

لما وراء الرجل : خلفه .

هبطه بالسيف وهبجه : ضرب به .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - لا تمسح الأرض إلا مرة ، وتركها خير من مائة

مسح

ناقة كلها أسود المقللة .

هو أن يمسحها المصلي ليسوي موضع سجوده ، فرأى ترك ذلك واحتمال المشقة أولى .

الضمير في تركها للمرّة أو للمسحة .

كلّ : مذكر اللفظ فلذلك قال أسودُ ، ومنه قولهم : كلّ أذن سامع ، وكلّ عينٍ ناظر ، وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع .

مسد في (رف) . ومسكتان في (سف) . مسكا في (صف) . مسحاء في (سح) .
مسكة والمسكان في (عر) . مسك في (فر) [ولا مستها في (جر) . متمسكا في (شد) ^(١)] .
ممسكة في (حج) .

الميم مع الشين

طلحة رضى الله تعالى عنه - رأى عمر عليه ثوبين مُمشقين وهو مُحرم ؛ فقال :
ما هذا ؟ قال : ليس به بأسٌ يا أمير المؤمنين ، إنما هو مشقٌ .

هو المفترّة . والممشق : المصبوغ بالمشق .

مشق

ومنه حديث جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه : كُنّا نلبس الممشق في الإحرام ،
وإنما هو مدر ^(٢) .

يجوز لبس المصبغ للحرم إذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والمصفر ،
وإنما كرهه عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا ما لا يجوز لبسه .

في الحديث : إن إسحاق أتاه إسماعيل عليهما السلام ، فقال له ؛ إننا لم نرث من أينا
مالا ، وقد أثرت وأمشيت ؛ فأفئ على مما أفاء الله عليك . فقال إسحاق : يا إسماعيل ؛
ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى تجيئني ففسأنى المال .

مشى

أى كثرت ماشيتك ، قال : [النابغة] ^(٣) :

وكلّ فتى وإن أثرى وأمشى ستخلجه ^(٤) عن الدنيا المنون
قيل : كانوا يستعبدون أولاد الإمام .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يتمشع بروث أو عظم .

أى يستنجى ؛ قال ابن الأعرابي : تمشع الرجل وامتشع ؛ إذا أزال الأذى عنه .

مشع

(١) ساقط من ش . (٢) أى مصبوغ بالدر . (٣) تسكلمة من ش . (٤) ستزعه .

وهو من قولهم : اَمْتَشَع ما في الضرع وَاَمْتَشَنَهُ (١) ، أى أَخَذَهُ أَجْمَع .

إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا .

أى نشاطا للجماع ، من قول الأصمعيّ : المَشَر ، والأَشَر واحد ، وهو المَرَح (٢) . مشر
وَأَمَشَرُ إِمْشَارًا إِذَا انْبَسَطَ فِي الْعَدُوِّ .

وعن شمر : أرض مَأَشِرَةٌ ونَأَشِرَةٌ اهْتَزَّ نَبَاتُهَا .

خير ما تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْمَشْيَ .

يقال لِدَوَاءِ الْمَشْيِ (٣) : الْمَشْوُ (٤) وَالْمَشْيَ (٥) . مشى

مَشَاةً فِي (طَب) . وَأَمَشَ وَأَمَشَرَ فِي (عَد) . المَشَاش فِي (مَغ) . [ذو مشرة

فِي (خَب)] (٦) .

الميم مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - القتلُ في سبيلِ الله مُمَصِّصَةٌ (٧) .

أى مُطَهَّرَةٌ مِنْ دَنَسِ الْخَطَا مِنْ قَوْلِهِمْ : مَصْمَصْتُ الْإِنَاءَ بِالْمَاءِ إِذَا رَفَرَقْتَهُ فِيهِ
وَحَرَّكَتَهُ ، حَتَّى يَطْهَرَ ، وَمِنْهُ مَصْمَصَةُ الْفَرْجِ ؛ وَهُوَ غَسَلُهُ بِتَحْرِيكِ الْمَاءِ فِيهِ كَالْمَصْمُصَةِ .
وقيل : هى - بالصاد غير المعجمة - بِطَرَفِ اللِّسَانِ ، وَبِالضَّادِ بِالْفَمِ كَلَّةٌ ؛
كَالْقَبْصِ وَالْقَبْضِ .

وفى حديثِ أَبِي قِلَابَةَ : إِنَّهُ رَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ : كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، وَنُصَمِّعُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا نُصَمِّعُ
مِنَ التَّمْرَةِ (٨) .

أَنْتَ خَبِرَ الْقَتْلَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الشَّهَادَةِ ، أَوْ أَرَادَ (٩) خَصْلَةَ مُصَمِّصَةٍ ، فَأَقَامَ الصِّفَةَ
مَقَامَ الْمَوْصُوفِ .

(١) فى اللسان : وامتشقه ، ، وهما بمعنى . (٢) هـ : « المرخ » ، بالخاء . (٣) مشى بطنه
مشياً : استطلق . (٤) بضم الشين وتشديد الواو ، ويسكون الشين وتحريك الواو .
(٥) والمشيبة أيضاً . (٦) ساقط من ش . (٧) أراد خصلة مصمصية . (٨) فى هـ ، ش :
من التمرة ، وهذا عن اللسان والنهاية . (٩) ش : « وأراد » .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - كتب إلى معاوية يستعطفه لأهل المدينة . وفي الكتاب : إِيَهُمْ حَدِيثٌ عَهُدُهُمْ بِالْفِتْنَةِ قَدْ مَصَعَتَهُمْ ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْجُذْمُ وَالْجَذْبُ ، وَأَنْهُمْ قَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَاذُونَهِ عَلَيْهِ إِلَّا مَا جَاءَهُمْ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

مصع

أى ضَرَبَتْهُمُ وَحَرَّتْ كَتَمَهُمْ ؛ مِنْ مَصَعَهُ بِالسَّيْفِ ؛ إِذَا ضَرَبَهُ . وَمَقْصِدُهُ الْمَمَاصِعَةُ : الْمَجَالِدَةُ .

وفي حديث ابن عمير : إِنَّهُ قَالَ : فِي الْمَوْقُودَةِ إِذَا طَرَفَتْ بَعَيْنَهَا أَوْ مَصَعَتْ بَدَنَهَا . أَى ضَرَبَتْ بِه وَحَرَّتْ كَتَمَهُ .

ومنه حديث مجاهد : الْبَرْقُ مَصْعُ مَلِكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ .

أى ضَرَبَهُ لِّلسَّحَابِ وَتَحْرِيكَهُ لَهُ لِيَتَسَاقَ .

الْجُذْمُ : الْقَطْعُ ، يَرِيدُ انْقِطَاعَ الْمِيرَةِ عَنْهُمْ .

الْمَجَادَاةُ : مَفَاعَلَةٌ ، مِنْ جَدَا ، إِذَا سَأَلَ ، أَى يُسْأَلُونَهِ .

زياد - قال على المنبر : إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقَطَعُ بِهَا ذَنْبَ عَنَزٍ مَصُورٍ ، لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَفَكَ دَمَهُ .

مصع

هى التى انقطع كنبها إلاقليلا فهو يتمصّر ، ولا يكون إلا من المعز ، وجمعها مصائر ، والمصّر : الحلبُ بإصبعين . ومنه قولهم : لبنى فلان غلّةً يمتصّرُونها ؛ أى لا تُجْدَى عليه تلك الكلمة ، وهو يهلك بها إن نُشِرَتْ عنه .

في الحديث : فلان والله لو ضربك بأمصوخٍ من عيشومة لقتلك .

هو الخوصة^(١) ، يقال : ظهرت أما صبيخ الثمام .

مصع

والعيشومة : واحدة العيشوم ، وهو نبتٌ دقيقٌ طويلٌ محدد الأطراف ، كأنه الأسفل

يتخذ منه الحصر الدقاق .

المصاع في (حم) .

(١) في النهاية : هو خوص الثمام ، وهو أضعف ما يكون .

الميم مع الضاد

حُدَيْقَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا فَقَالَ : يُقَاتِلُ مَعَهَا مُضْرُ مُضْرَهَا اللهُ فِي النَّارِ . وَأَزْدُ عُمَانَ سَلَّتْ اللهُ أقدامها ، [٧٥٩] وَإِنْ قَيْسًا لَنْ تَنْفِكَ تَبْعِي دِينَ اللهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا اللهُ بِالْمَلَايِكَةِ ، فَلَا يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةَ .

مُضْرَهَا ؛ أَيْ جَمَعَهَا . كَمَا يُقَالُ : جَنَّدَ الْجُنُودَ ، وَكَتَبَ الْكُتُبَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَهْلَكَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضْرًا ؛ أَيْ هَدَّرًا . سَلَّتْ : قَطَعَ ؛ مِنْ سَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَنَاءَهَا .

ذَنْبَ التَّلْعَةِ^(١) : أَسْفَلَهَا ، أَيْ يَذَلُّهَا اللهُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى أَنْ تَمْنَعَ ذَيْلَ تَلْعَةَ .

فِي الْحَدِيثِ : وَلَمْ يَكَلِّبْ يَتَمَضُّضُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ . مِنْ الْمَضِّ ، وَهُوَ الْمَصُّ إِلَّا أَنَّهُ أُبْلِغُ مِنْهُ . مَضُّضًا فِي (خَب) . الْمَضْغُ فِي (وَض) .

مضض

الميم مع الطاء

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءُ ، وَخَدَمْتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، كَانَ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ .

مَطْيٌ هِيَ مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ ، بِمَعْنَى التَّمَطَّى ؛ وَهُوَ التَّبَخُّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ . وَأَصْلُ تَمَطَّى تَمَطَّطٌ ؛ تَفْعَلُ مِنَ الْمَطِّ وَهُوَ الْمَدُّ . وَهِيَ مِنَ الْمَصْفُورَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ ، نَحْوُ كَهَيْتٍ وَجَمِيلٍ وَكُهَيْتٍ^(٢) . وَالْمَرِيْطَاءُ^(٣) ، وَقِيَاسُ مُكَبَّرِهَا مَمْدُودَةٌ مَرِيْطَاءُ بوزن طِرْمِيسَاءُ ، وَمَقْصُورَةٌ مَرِيْطَاءُ بوزن هِرْبَدَى^(٤) ، عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ النَّالِثَةِ .

(١) التلاع : مسايل الماء ، واحدها تاعة . (٢) كهيت وجميل كزبير : اللبلب ، والكهيت مثله أيضاً الذي خالط حرته فنوء . (٣) المريطاوان : ماعرى من الشفة السفلى والسيلة فوق ذلك مما يلي الأنف وقال الأصمعي : المريطاء ممدودة : ما بين السرة إلى العانة ؛ والمريطاء أيضاً الرباط . (٤) الهربذي : مشية فيها احتيال . وفي اللسان تصغير مرطاء ، وهي اللساء .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - أتى على بلال وقد مُطِيَ به في الشمس ؛ فقال لمواليه :
قد ترون أن عبدكم هذا لا يُطِيقكم فيبيعوني . قالوا : اشتريه . فاشتراه بسبع أواق . فأعتقه ،
فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده ؛ فقال : الشركة . فقال : يا رسول الله ؛
إني قد أعتقته .

المط والمطو والمطو واحد . ومنه المطو في السير . قال امرؤ القيس :

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَزِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(١)
وكانوا إذا أرادوا تعذيبه بطحوه على الرَّمْضاء .

في الحديث : خَيْرُ نَسَائِكُمُ الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ .
أى المتنظفة بالماء .

مطر

ومنه قول عامر بن الظرب لامرأته : مَرِي ابْدَتِكَ أَلَا تَنْزِلُ مَفَازَةَ إِلَّا وَمَعَهَا مَاءٌ ؛
فإنه للأعلى جلاء ، وللأسفل نقاء ؛ أخذ من لفظ أطر ؛ كأنها مُطِرَتْ فَمِطْرَةٌ^(٢) ؛
أى صارت مَمْطُورَةً مَمْسُولَةً .

[مطير في (اط)] . المطائط في (خط) . فأمطت في (غف) . [^(٣)]

الميم مع الظاء

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - مرَّ بعبد الرحمن ابنه وهو يُمَاطُ جاراً له ؛ فقال :
لَا تُمَاطُ جَارَكَ ؛ فإنه يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ .
أى يُنَازِعُهُ وَيُلَازِمُهُ ، وَإِنَّ فِي فَلَانٍ لَمَظَاظَةً وَفَظَاظَةً ؛ إذا كان شديد الخلق .
وتماظُ القوم : تَلَاحَوْا وَتَعَاضَوْا^(٤) بِالسُّنْتِهِمْ .

مظاظ

الزهرى - كان بنو إسرائيل من أهل تهامة أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ
أَحَدٌ ؛ فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ ، فَعَقُوبَتُهُمْ تَرَوْنَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ ، فَجَعَلَ رِجَالَهُمْ [٧٦٠] الْقِرَدَةَ ،

(١) ديوانه ٩٣ : مطيهم ، والغزى : جمع غاز مثل حجيج ، وحاج . (٢) في ه : مطر - بنير تاء ،
والنصحيح عن ش والاسان . (٣) ساقط من ش (٤) ش : « تعاضوا » .

وَبُرَّهْمِ الذَّرَّةِ ، وَكَلَابِهِمُ الْأَسَدِ ، وَرُمَاهِمُ الْمَظَّ ، وَعَيْنِهِمُ الْأَرَاكُ ، وَجَوْزَهُمُ الضَّبِيرُ ،
وَدَجَاجِهِمُ الْغِرْغِرُ^(١) .

الْمَظَّ : رُمَانُ الْبِرِّ . وَهُوَ مِنَ الْمَاطَةِ ، وَهِيَ مَلَازِمَةُ الْمُنَارِ عَ لِتَضَامٍ حَبِّهِ وَتَلَازِمِهِ ،
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ .

* كَأَزْزِ الرُّمَانَةِ الْمُحْتَشِيَةِ^(٢) *

وقال المولّد :

لا يقدر الرّمّان يجمع حبه في جَوْفِهِ إِلَّا كَمَا نَحْنُ
ولهذا سُمِّيَ رُمَانًا ؛ فُفْعَلَانٌ مِنَ الرَّمِّ ؛ وَهُوَ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَضَمُّ مَا تَشَعَّثَ
منه وانتشر .

الضَّبِيرُ : جَوْزُ الْبِرِّ .

الغِرْغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشِ ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ .

الميم مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرّ على أُمَّمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ؛ وَهِيَ تَمَعَسُ
إِهَابًا لَهَا .

معس

مَعَسَ الْأَدِيمَ وَمَعَكَه ؛ إِذَا دَلَّكَه .

وَحَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ بَعَثَتْ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا ، فَقَالَتْ : تَقُولُ
لَكَ أُمِّي : أَعْطَيْتَنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ [مِنَ الدَّبَاغِ^(٣)] أَمَعَسَ بِهِ^(٤) مَنِيعَتِي^(٥)
فَأِنِّي أَفِدَةٌ^(٦) .

الْمُؤْمِنُ بِأَكْلِ فِي مَعِي وَاحِدٌ ، وَالسَّكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ .

معي

قالوا : ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ أَكَلَ قَدْ أَسْلَمَ فَقُلَّ أَكَلَهُ ، فَقَالَ ذَلِكَ .

(١) دجاج الحبشة ، أو الدجاج البري . (٢) الأزز : الضيق . وفي اللسان - أزز : قال أبو الجوزل
الأعرابي : أتيت السوق فرأيت النساء أزرأ . قيل : ما الأزز ؟ قال : كأزز الرمانة المحتشية .
(٣) زيادة من اللسان . (٤) ش : « بها » (٥) المنبئة : المدبغة . والنفس : قدر ما يدبغ به
من ورق القرظ والأرطى ، ومنبئة معوس : إذا حركت في الدباغ . (٥) أفد : عجل وأسرع وأبطأ
ضد ، والمراد هنا : العجلة

وقيل هو تمثيل^(١) لرضا المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على التكثير منها .
والأوجه أن يكون هذا تحضيضاً للمؤمن على قلة الأكل وتحمي ما يجره الشبع من
قسوة القلب والرّين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من أنواع الفساد .
وذكر الكافر ووصفه بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن ، وتأكيده لما رُسم له
وحضه عليه ؛ وناهيك زاجراً قوله تعالى : ﴿ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴾^(٢) .
ألف المعنى منقلبة عن ياء ؛ لقولهم في تثنيته : معيان . ولما حكى بعضهم أنه يقال :
معى ومعى كأنى وإنى وإنى وإنى .

إن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت له : لو أخذت ذات الذنب منّا بذنبها ا قال :
إذن أدعها كأنها شاة معطاء . معط
هي التي معط صوفها لهزال أو مرض . ويقال : أرض معطاء : لا نبت فيها .
ورمال معط . قال ابن ميادة^(٣) :

* من دونها المعط من نينان والكتب *

أعمل « إذن » ، لكونها مبتدأة وكون الفعل مستقبلاً ، ومعنى « أدعها »
أجعلها ، كما استعمل الترك بهذا المعنى ، والكاف مفعول ثان .

ابن مسعود رضی الله تعالى عنه - لو كان المعك رجلاً لكان رجلاً [٧٦١] سوء .
هو المثل ، يقال : معكني ديني ؛ أي مطلني ؛ ورجل معك : مطول . معك
ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى . المعك طرف من الظلم .

ابن عمر رضی الله تعالى عنهما - كان يتبع اليوم المعمان فيصومه . معم
منسوب إلى المعمان ؛ وهو شدة الحر ؛ والمعمة : صوت الحريق .
ومنه حديث بكر بن عبد الله : من أراد أن ينظر إلى أعبد الناس ، ما رأيتنا ولا أدركنا

(١) ه : « رضاء » ، والمثبت من ش . (٢) سورة محمد ١٢ . (٣) هامش ه ، وأوله :

* وليلة ذات أهوال كواكبها *

الذى هو أعبد منه ، فلينظر إلى ثابت [بن قيس]^(١)؛ إنه ليظلل في اليوم الممعماني ، البعيد ما بين الطرفين ، يراوح ما بين جهته وقدميه .

أنس رضى الله عنه - بلغ مُصعب بن الزبير عن عريف الأنصار أمر ؛ فبعث إليه وهم به .

قال أنس : : فقلت له : أنشدك الله في وصية رسول الله ؛ فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه - وروى : وتمعك عليه ؛ وقال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الرأس والعين ، وأطلقه .

هو من المعان وهو المكان ؛ يقال : موضع كذا معان من فلان ، وجمعه مُعن ؛ أى نزل عن دسسته وتمكّن على بساطه تواضعا .

أو من قولهم للأديم : معن ومعين ؛ أى انبطح ساجداً على بساطه كالنطع الممدود . كقولهم : رأيتك كأنه جلس من خشية الله .

أو من المعين ؛ وهو الماء الجارى على وجه الأرض . وقد معن : إذا جرى . [ويروى : تمعك عليه^(٢)] ؛ أى تقلّب عليه وتمرّغ .

أو من أمعن بحقه وأذعن إذا أقر ؛ أى انقاد وخشع انقياد المعترف .

أو من المعن ؛ وهو الشيء اليسير ؛ أى تصاغر وتضائل .

معاوية رضى الله تعالى عنه - لما ركب البحر إلى قبرس حمل معه بنت قرظة ، فلما دفعت المراكب معج البحر معجّة تفرّق لها السفن .

أى ماج واضطرب ، من معج المهر ؛ إذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا . والريح تمعج في النبات . ومنه : فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعْجَةِ شَبَابِهِ وَمَوْجَةِ شَبَابِهِ^(٣) .

في الحديث : ما أمعر حاج قط .

أى ما افتقر ، وأصله من معر الرأس ، وهو قلة شعره ، وأرض معة : مُجْدبة .

والمعين في (ند) . فتمعك في (وض) . معوتها في (صح) . وتمعددوا في (فر) .
وتمعزوا في (تب) . [المعامع في (فر) ^(١)] .

الميم مع الغين

مفط

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [٧٦٢] في صفته عن باب مدينة العلم ^(٢) عليهما السلام :
لم يكن بالطويل الممط ، ولا القصير المتردد ، ولم يكن بالمطهم ولا المكثم ،
أبيض مشرب ، أذعج العين ، أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، شثن الكف
والقدمين ، دقيق المسربة ^(٣) . إذا مشى تقلع كأنما يمشى في صَبَب ^(٤) - وروى :
كأنما ينحط من صَبَب . وإذا التفت التفت جميعا ، ليس بالسبب ولا الجعد القَطَط ^(٥) -
وروى : كان أزهر ليس بالأبيض الأملق - وروى : شبح الذراعين - وروى :
ضرب اللحم بين الرجلين - وروى : إنه كانت في عينه شكلة - وروى : إنه كان
أسجر ^(٦) العينين . وروى : كان في خاصرته انفتاح - وروى : كان مفاصر البطن -
ووروى : كان أسمر .

وعن بعض الصحابة رضى الله عنهم : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وافر السبلة .

وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه : إنه كان أخضر الشمط - وروى : كان أبيض
مقصدا - وروى : معصدا - وروى : لم يكن بعطبول ولا بقصير .

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها : كان أفلج الأسنان أشنبا ؛ وكان سهل الخدين
صلتتهما ، فع الأوصال ، وكان أكثر شيبه في فودى رأسه ؛ وكان إذا رضى وسر
فكان وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه ، وكان فيه شيء من صور ؛ يخطو
تَكَفُّوا ^(٧) ، ويمشى الهوينى ، يبدء القوم إذا سارع إلى خير أو مشى إليه ، ويسوقهم ^(٨)
إذا لم يسارع إلى شيء بمشية الهوينى - وروى : كان من أزمته ^(٩) في المجلس .

(١) ساقط من ش . (٢) هو على عليه السلام ، وفي ش : « عن على كرم الله وجهه .

(٣) ما دق من شعر الصدر سائلا إلى الجوف . (٤) أى في موضع منحدر .

(٥) القَطَط : الشديدا للعودة . (٦) ه : « أشجر » ، بالشين ، تحريف . (٧) قال في النهاية :
كان إذا مشى تكفى تكفيا ، أى تمايل إلى قدام ، هكذا روى غير مهموز والأصل المهمزة ، وبعضهم
يرويه مهموزاً . (٨) أى يقدمهم أمامه ويمشى خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشى خلفه .
(٩) حاشية ش : « وأوقرم » .

المُعْط : البائن الطول ، يقال : مَغَطَّت الحبل وكل شيء لين ، إذا مددته فَأُغْمِطَ ،
ومنه : اُغْمِطَ النهارُ ، إذا امتدَّ . وعن أبي تراب بالغين والعين .

المُتَرَدِّد : الذي تردد بعض خلقه ، على بعض فهو مجتمع .

قيل في المُطَهَّم : هو البارع الجمال التام كل شيء منه على حدته .

وقيل : هو السمين الفاحش السمين .

وقيل : المنتفخ الوجه الذي فيه جهامة من السمن .

وقيل : الضعيف الجسم الدقيقة .

وقيل : الطُّهْمَة والضُّحْمَة (١) في اللون أن تجاوز سُمرته إلى السواد ، ووجهه مُطَهَّمٌ ؛

إذا كان كذلك .

المُكَنَّم : المستدير الوجه . وقال شير : القصير الحنك ، الداني الجبهة ، المستدير

الوجه ، ولا يكون إلا مع كثرة اللحم ، أراد أنه كان أسبلا مسنون الخدين .

مُشْرَب : أشرب بياضه حجرة .

الدُّعْجَة : شدة سواد العينين .

جَلِيلُ المَاشِ : عظيم رءوس العظام ، كالرُّكبتين والمرِّقَتين والمنكبين .

[٧٦٣] الكَتَد : الكاهل .

الشَّن : الغليظ ، وقد شَنَّ وشَنَّ (٢) وشَنَّتْ ، وهو مَدْحٌ في الرجال لأنه أشدُّ لعصبهم

وأصبر لهم على المراس .

تَقَلَّع : ارتفع قدمه على الأرض ارتفاعاً كما تنقلع (٣) عنها ، وهو نَفْيٌ للاختيال

في المشي .

الأْمَهَق : اليق الذي لا يخاطبه شيء من الحجرة ، وليس بنير كلون الجص .

الشَّبَح (٤) : العريض .

الضَّرْب : الخفيف اللحم .

(١) في هـ : « الطحمة » ، والمثبت من ش (٢) مثل فرح وكرم . (٣) ش : « يتقلع »

(٤) وفي رواية : كان مشوح الذراعين ، أى طويلهما .

الشكلة : كهيئة الحمرة في بياض العين ، وأما الشهلة فحمرة في سوادها .

والشجرة : كالشكلة .

انفتاق : استرخاء .

المفأض : أن يكون فيه امتلاء . والعرب تقول : اندحاق^(١) البطن في الرّجل من علامات السودد ، وهو مذموم في النساء^(٢) . وقد وصف صلى الله عليه وآله وسلم بأنّ لمص في الحديث الآخر ، فالتوفيق بينهما أن يكون ضامراً أعلى البطن ، مفأض أسفله ، وكذلك وصفه بالسمرّة . وما روى أنه كان أبيض مشرباً ، فكان الوجه أن تكون السمرة فيما يبرز للشمس من بدنه ؛ والبياض فيما تواريه الثياب .

السبلة : ما أسبل من مُقدّم اللحية على الصدر .

أخضرار شمطه بالطيب والدهن المروح . ومنه ما روى : إنه قد شمط مقدم رأسه ولحيته ، فإذا أدهن وامتشط لم يتبين ، وإذا شعث رأسه رأيتّه متبيناً .

المقصد : الذي ليس بجسيم ولا قصير ؛ والقصد مثله .

والمعضد : الموثق الخلق ، والمحفوظ المقصد .

العطبول : الطويل .

الصلت : الأملس النقى .

القمع : الممتلىء .

الملاحكة والملاحمة : أختان . يقال : لوحك فقار الناقة فهو ملاحك ، أى لوحم

بينه وأدخل بعضه في بعض ، وكذلك البنيان ونحوه والمعنى أن جذر البيت ترى في وجهه كما ترى في المرأة لوضاءته .

الصور : الميل .

إنّ أعرابياً جاء حتى قام عليه وهو مع أصحابه ؛ فقال : أيكم ابنُ عبد الله^(٣) ؟ فقالوا :

هو الأغر المرُ نفق .

(١) رجل مندحق البطن : أى واسعها ، كأن جوانبها قد بعد بعضها عن بعض فاتسعت .

(٢) لأن المفأض من النساء : العظيمة البطن المسترخية اللحم . (٣) ش : « ابن عبد المطلب »

مغر هو الذى فى وجهه حُمْرَةٌ مع بياض صَافٍ ؛ وشاةٌ مِمْعَارٌ : إذا خالط لبنيها دم .
وفى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فى قصة الملاعنة : إن جاءت به أُمَيِّغِرٌ ^(١) سَبَطًا
فهو لزوجها ، وإن جاءت به أُدَيِّعِجٌ جَعْدًا فهو للذى يتهم . فجاءت به أُدَيِّعِجٌ [جعداً] ^(٢) .
السَّبَطُ : التام الخلق .

الجَعْدُ : القصير .

المُرْتَفِقُ : المتكبر لأنه يستعمل مرفقه . ومنه قيل المُرْتَكَا : المِرْقَعة ؛ كما قيل
مِصْدَعَةٌ وَمِخْدَةٌ [٧٦٤] من الصَّدْعِ والخَلْدِ لما يُوضَعُ تحتها .

صَوْمُ شهر الصوم وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ومُذْهَبٌ بِمَغَلَّةِ الصِّدْرِ .
قيل : وما وَمَغَلَّةُ الصدر ؛ قال : حسَّ الشيطان - وروى : مَغَلَّةٌ ^(٣) .

مغل هي الفغل والفساد ، وأصلها داءٌ يُصِيبُ الغنم فى أجوافها .

وعن أبى زيد : المَغَلُ القذى فى العين ؛ وفى مثل أنت ابن مَعَلٍ ؛ أى تَمَّتْ كما يُتَمَّقَى
القذى أن يَقَعَ فى العين - وقد مَغَلَّتْ عينه إذا فسدت ، وفلان صاحبُ مَعَالَةٍ ؛ إذا كان
ذا وشاية ؛ ومُغِلٌّ به عند السلطان وأمِغِلٌ ، والمَغَلَّةُ من الغِلِّ ^(٤) .

عُثْمَانُ رضى الله تعالى عنه - قالت أمّ عِيَّاشٍ : كنت أمغثُ له الزَّيْبُ غُدُوَّةً فيشربه
عشية ؛ وأمغثُه عشية فيشربه غُدُوَّةً .

مغث هو المرْسُ والدَّلْكُ بالأصابع ، تريد أنها كانت تنقع له الزيبَ ولا تلبثه أكثر
من هذه المدَّةِ لثلاثا يتغير .

عبد الملك - قال لجرير : مَغْرُنًا ^(٥) يا جرير .

مغر أى أنشدنا كلمة ابن مَعْرَاءٍ ؛ وهو أوس بن مَعْرَاءٍ ، أحد شعراء مَضَرَ .

(١) تصغير الأمر . (٢) من ش . (٣) كذا ضبط فى ش . (٤) روى الحديث : مغلة :
بتشديد اللام ، من الغل وهو الحقد . (٥) فى اللسان : « مغر لنا » .

الميم مع الفاء

في الحديث: قال بعضهم: أَخَذَنِي الشَّرَاةُ؛ فَرَأَيْتُ مُسَاوِرًا قَدْ أَرْبَدَّ وَجْهَهُ. ثُمَّ أَوْمَى بِالْقَضِيبِ إِلَى دَجَاجَةٍ كَانَتْ تَبْخَرُ^(١) بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: تَسْمَعِي يَا دَجَاجَةَ. ضَلَّ عَلَيَّ وَاهْتَدَى مَفَاجَةَ.

مفج يقال: مَفَجَ وَتَفَجَّ إِذَا حَقَّ؛ وَرَجَلُ نَفَاجَةٍ مَفَاجَةٌ؛ أَيْ أَحَقَّ.

الميم مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ - وَرَوَى: بِالشَّرَابِ فَامْتَلَوْهُ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السَّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ.

مقل المقل والمقس: أَخْوَانٌ، وَهِيَ الْقَمَسُ؛ وَهُوَ يُمَاقِلُهُ وَيُمَاقِسُهُ وَيُقَامِسُهُ، أَيْ يَفَاطُهُ. وَمِنْهُ الْمَقْلَةُ حَصَاةُ الْقَسَمِ، لِأَنَّهَا تُمَقَلُ فِي الْمَاءِ.

عمر رضى الله تعالى عنه - قدم مكة؛ فسأل من يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْمَقَامِ؟ وَكَانَ السَّيْلُ أَحْتَمَلُهُ مِنْ مَكَانِهِ، فَقَالَ الْمَطْلَبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَدْ كُنْتُ قَدَّرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمَقَاطِ عُنْدِي.

هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة إغارته^(٢)، والجمع مُقَطُّ، قال الراعي يصف حميراً:

كأنها مُقَطُّ ظَلَّتْ عَلَى قِيمٍ مِنْ تُكْدٍ وَاعْتَمَسَتْ فِي مَائِهِ السَّكْدِرُ^(٣)
ومنه قيل: مَقَطَّتُ الْإِبِلَ وَمَقَطَّتُهَا إِذَا قَطَرْتَهَا، وَشَدَّدَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَمَقَطَّهُ بِالْأَيْمَانِ إِذَا حَنَفَهُ بِهَا.

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ذَكَرَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: مَقَوْهُ مَقَوْهُ مَقَوْهُ الطَّسْتِ ثُمَّ قَتَلْتُوهُ^(٤).

(١) كذا في ش واللسان. في ه: «تجتر». (٢) الإغارة: شدة الفتل - هامش ه.

(٣) تكد: اسم ماء. القيم: البكر، وفي ه. قيم. والبيت في ياقوت (تكد) (٤) أرادت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيا من العيب، ثم قتلوه بعد ذلك.

مَقَاهُ يَمْتَقُوهُ وَيَمْتَقِيهِ ، إِذَا جَلَّاهُ . وَيَقَالُ [٧٦٥] : أَمَقُ هَذَا مَقْوُكَ مَالِكُ ،
أَيُّ صُنْهُ صِيَانَتِكَ مَالِكُ .

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - قال في مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ سُرْعَةً ، وَتَرْكُهَا
خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ لِمُقَلَّةٍ .

مقل أي من مائة مُحْتَارَةٍ يُخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى مُقَلَّتِهِ ، أَي عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ .
وَجَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ كُلِّهَا أَسْوَدُ الْمُقَلَّةِ . وَقَدْ ذُكِرَ .

الميم مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم - أَقْرَبُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا - وَرَوَى : مُكِنَاتِهَا .
الْمَكِنَاتُ : بِمَعْنَى الْأَمَكِنَةِ ، يُقَالُ : النَّاسُ عَلَى مَكِنَاتِهِمْ وَسَكِنَاتِهِمْ وَتَرَلَاتِهِمْ
ممكن وربعاتهم ؛ أَي عَلَى أَمَكِنَتِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ وَرَبَاعِهِمْ . وَقِيلَ الْمَكِنَةُ مِنَ التَّمَكَّنِ
كَالتَّبَعَةِ وَالطَّلِبَةِ ، مِنَ التَّمَتُّعِ وَالتَّطَلُّبِ . يُقَالُ : إِنْ بَنَى فُلَانٌ لَدَوُوَ أَمَكِنَةَ مِنَ السُّلْطَانِ ،
أَي ذُوو تَمَكَّنٍ . وَالْمَكِنَاتُ : الْأَمَكِنَةُ أَيْضًا ، جَمْعُ الْمَكَانِ عَلَى مُكِنَ ثُمَّ عَلَى مُكِنَاتٍ ،
كَقَوْلِهِمْ : حُمُرٌ وَحُمُرَاتٌ ، وَصُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ . وَالْمَعْنَى إِنْ الرَّجُلَ كَانَ يُخْرِجُ فِي حَاجَتِهِ
فَإِنْ رَأَى طَيْرًا طَيَّرَهُ ، فَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ ذَهَبٌ ، وَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الشِّمَالِ لَمْ يَذْهَبْ ؛
فَأَرَادَ تَرْكُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا وَمَوَاقِعِهَا وَلَا تَطْيِيرُوهَا ، نَهْيًا عَنِ الزَّجْرِ .

أَوْ عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ .

أَوْ أَرَادَ لَا تَذَعُرُوهَا وَلَا تَرِيبُوهَا بِشَيْءٍ تَنْهَضُ بِهِ عَنْ أَوْكَارِهَا .

وإِنْكَارُ أَبِي زِيَادِ الْكَلَابِيِّ الْمَكِنَاتِ وَقَوْلُهُ : لَا يَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِنَاتٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ

الْوُكِنَاتُ ، وَهِيَ الْأَعْشَاشُ ، ذَهَابٌ مِنْهُ إِلَى النَّهْيِ عَنِ التَّحْذِيرِ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ فَسَّرَ الْمَكِنَاتَ بِالْبَيْضِ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لَبِيضُ الضَّبِّ فَاسْتَعْمِرَ .

قال الأزهري : الْمَكِنُ لَبِيضُ الضَّبِّ ، الْوَاحِدَةُ مَكِنَةٌ كَلْبَيْنِ وَكَلْبِنَةٍ ، وَكَانَهُ

الْأَصْلُ ، وَالْمَكِنُ مَخْفَفٌ مِنْهُ .

لَا تَمَكِّكُوا غُرْمَاءَكُمْ - وَرَوَى : عَلَى غُرْمَائِكُمْ .

مكك هو . من أمْتِكَكَ الفصيل في الضَّرْع ، وهو امتِصَّاصُهُ واستِنْفاده ، أى لا تستقصوا ما لهم ولا تنهكوهم ، والتعديةُ بعلى لتضمين معنى الإلحاح .

لا يدخل صاحب مَكْسِ الجَنَّةِ .
هو الجبابة [التى يأخذها الماكس ^(١)] ، والمَّا كِس : العَشَار ^(٢) .

العطاردى رحمه الله - قيل له : أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؛ ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، أم بِيَّاحٌ مَرَبَّبٌ ^(٣) ؟
فقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ .

مكس يقال : أمكنت الضببة ومكنتت فهى مَكُونٌ ؛ إذا جمعت المَكِينِ فى بطنها .
البيَّاح : ضَرَبٌ من السمك صغار أمثال شبر ، قال يصف الضبَّ :

[٧٦٦] شديد اصفرار الكليتين كما يطفى بوزس بطنه وشوا كِلُهُ
فذلك أشهى عندنا من بيَّاحِكم كحى الله شاربه وقبيح آكلُهُ

ما كستك فى (كى) . بما كد فى (وج) . مكر فى (عر) .

الميم مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سُئِلَ عُمَرُ عن إِمْلَاصِ ^(٤) المرأة الجنين . فقال
المغيرة بن شعبة : قَضَى فيه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بِغُرَّةٍ .

الإملاص : الإزلاق . قال الأصمعى : يقال للناقة إذا أَلْقَتْ ولَدَها ولم تشعر ؛ أَلْقَتْها
مَلِيصًا ومَلِيطًا ، والناقة مُمْلِصٌ ومُمْلِطٌ ؛ أراد المرأة الحامل تُضَرِبُ فَتَسْقِطُ ولَدَها فعلى
الضارب غُرَّةٌ ^(٥) .

مليح ضَحَّى صلى الله عليه وآله وسلم بكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ - وروى : إنه خطب فى أضحى ،
فأمر من كان ذبح قبل الصلاة أن يُعيد ذبحًا ، ثم انكفأ إلى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، وتفرَّق
الناس إلى غَنِيمة فتجزَّعواها .

(١) من النهاية . (٢) العشار : قابض العشر ، من عشرهم : أخذ عشر أموالهم .

(٣) فى ه : مرهت ، وهذا عن ش واللسان والنهاية . ومرهت : معمول بالصباغ .

(٤) كذا فى ش ، وفى ه : امتلاص . (٥) الغرة : العبد أو الأمة .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتى بالموت في صورة كبشٍ أَمْلَح ، ثم نُودى : بأهل الجنة ! وبأهل النار ! فَيَشْرَبُونَ لصوته ثم يُدْبِح على الصراط ؟ فيقال : خلود لا موت .

الملحة في الألوان : بياضٌ تشقه شعيرات سودٌ ، وهى من لون المَلَح ، ومنه قيل للكانونين^(١) شَيْبَانٌ وَمَلْحَانٌ ؛ لا بِيضَاضُ الأَرْضِ مِنَ الْجَلِيتِ^(٢) ، وهو التَّلَجُ الدائم والضَّرِبُ^(٣) .

وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما : إنه بعث رجلاً يشتري له أضحية ، فقال : اشتر كبشاً أَمْلَح ، واجعله أَقْرَنَ فَحِيلًا .

أى مُشْبِهًا لِلْفُحُولِ فِي خَلْقِهِ . وقال المبرد : فَحَلٌ فَحِيلٌ : مُسْتَحْكِمُ الفِحْلَةِ .

فَقَجَزَ عَوْهَا : أى تَوَزَّعُوهَا مِنَ الْجِزْعِ وهو القَطْعُ .

اشْرَابٌ : رفع رأسه ؛ وكان الأَصْلُ فِيهِ المَقَامِحُ ؛ وهو الِرافِعُ رأسه عند الشَّرْبِ ثم كثر حتى عمَّ .

قدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد هَوَّازِنَ يَكَاْمُونَهُ فِي سَبْيِ أَوْ طاسِ أَوْ حُنَيْنِ ، فقال رجل من بنى سعد : يا محمد ؛ إنا لو كنا مَلْحَنَا للِحَارِثِ بنِ أَبِي شَيْمِرٍ أَوْ للنعمان بن المنذر ، ثم نزل مَنَزِلُكَ هذا مِنَّا لِحْفَظِ ذَلِكَ لَنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ المَكْفُولِينَ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ .

قال الأصمعي : مَلَحَتْ فِلاَنَةٌ لِفِلاَنٍ ؛ إِذَا أَرْضَعَتْ لَهُ . وَالمَلْحُ وَالمَلْحُ : الرِضَاعُ - بالكسر ، والفتح . وَالمَالِحَةُ : المُرْاضِعَةُ ، وهو من المَلْحِ بِمعنى الحُرْمَةِ والحِلْفِ ؛ لأنه سببُ اثبوتها ، والأصل فِيهِ المَلْحُ المَطِيبُ به الطِعامُ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الجاهلية كانوا يَطْرَحُونَهُ [٧٦٧] فِي النارِ مع الكَبْرِيتِ ، وَيَتَحَالَفُونَ عَلَيْهِ ، وَيَسْمُونَ تلكَ النارِ المَهْوَلَةَ ، وَموقِدَها المَهْوَلُ ؛ قال أَوْسٌ^(٤) :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ كَمَا صَدَّ عَنِ نارِ المَهْوَلِ حَالِفٌ

ومنه حديثه : لا تُحْرَمُ المَلْحَةُ وَالمَلْحَتانُ - وَروى : الإِمْلَاجَةُ وَالإِمْلَاجَتانُ .

(١) كانون الأول وكانون الثاني (٢) في هوش : الحليت بالحاء تحريف ، والجلت : الصقيع والجليد .
(٣) الضرب : التلج والجليد والصقيع . (٤) ديوانه ٦٩ ، يصف حمار وحش ، وكانوا يحلفون بالنار وكانت لهم نار يقال لها كانت بأشرف اليمن ، لها سدنة ، فإذا تقام الأمر بين القوم خلف بها انقطع بينهم ، وكان اسمها هولة ومهولة .

أملجت^(١) بالجيم مثل أمَلَجْتُ . ومَلَحَ الصبيّ أمه وملجها : رضعها . والمَلَجُ
النكاح أيضا .

ويحكى أن أعرابيا استَعَدَى على رجلٍ وَالِي البصرة ، فقال : إن هذا شتمني . قال :
وما قال لك ؟ قال : قال لي مَلَجْتَ أمك . قال الوالي : ماتة قول ؟ قال : كذب ، إنما قلتُ :
لَمَجْتَ أمك^(٢) ؛ أي رضعتها .

ومنه حديث عبد الملك : إن عمرو بن سعيد قال له يوم قَتَلَهُ : أذْكَرُكَ مِلْحَ^(٣) فلانة .
يعني امرأةً أرضعتها . إنما قالوا ذلك لأنَّ ظِنَّرَهُ حليلة كانت من سعد بن بكر .
قال عبيد بن خالد : كنتُ رجلاً شاباً بالمدينة ، فخرجتُ في بُرْدَيْنِ ، وأنا مُسْبِلُهُمَا ،
فقطعني رَجُلٌ من خَلْفِي إما بإصبعه وإما بقضيب كان معه ؛ فالتفتُ فإذا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم . فقلت : إنما هي مَلْحَاءُ . قال : وإن كانت مَلْحَاءُ ، أما لك في أسوة .
هي تأنيث الأملح ؛ وهي بُرْدَةٌ بيضاء فيها خطوط من سواد . يقال : ثوب أملح
وبُرْدَةٌ مَلْحَاءُ .

الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ : الْمُلْحَةَ وَالْمَحَبَّةَ وَالْمَهَابَةَ .

هي البركة ، يقال : مَلَحَ اللهُ فيه وهو مَمْلُوحٌ فيه^(٤) . وأصلها من قولهم : تَمَلَّحْتَ
الماشية ؛ إذا بدأ فيها السمن من الربيع ، وإن في المال للملحة من الربيع وتمليحا ؛ إذا كان
فيه شيء من بياض وشحْمٍ .

ضرب أصحابه صلى الله عليه وآله وسلم الأعرابي حين بال في المسجد ؛ فقال : أَحْسِنُوا
مَلَاءَكُمْ^(٥) .
أي خُلُقِكُمْ .

ومنه حديث الحسن رحمه الله : قال عبيدة بن أبي رائطة : أتيناها فازدَحَمْنَا على مَدْرَجَتِهِ
مدرجة رثة ، فقال : أحسنوا مَلَاءَكُمْ أيها المرهوف ، وما على البناء شفقاً ولكن
عليكم فازبَعُوا .

(١) أملجته أمه : أرضعته . (٢) في اللسان : ذكر أعرابي رجلاً فقال : ماله ليج أمه ! فرفعوه إلى
السلطان فقال : إنما قلت : ملج أمه . نغلي سبيله . (٣) الملح : اللبن . (٤) أي مبارك له في عيشه وماله .
(٥) وفي رواية : أحسنوا أملاءكم ، الأملاء : الأخلاق .

المرهون : جمع مرء (١) .

وعن يونس : ذهبنا إلى رُوْبَة فلما رأنا قال : أين يريد المرهون ؟
انتصب شققاً بفعل مُضَمَّر ، كأنه أراد ما على البناء أُشْفِق شققاً .
ازَبَعُوا : أبقوا .

في قصة جُوَيْرِيَة بنت الحارث بن المصطلق : قال : وكانت امرأة مُلَاحة .
أى ذات مَلَاحة ، وفَعَال مبالغة في فَعِيل ، نحو كريم وكُرام [وكبير (٢)] وكُبَّار ،
وفَعَال مشدداً أبلغ منه .

بعث رجلاً إلى الجنّ ، فقال له : سِرْ ثلاثاً مَلَسَا ، حتى إذا لم تر شمساً ، فاعلف بعيراً
أو أشبِع نفسك ، حتى تأتي [٧٦٨] فتتبات قُعَسَا ، ورجلاً طُلَسَا ، ونساء خُلَسَا .
المَلَس : الخِفَّة والإسراع ؛ يقال : مَلَسَ يَمَلَسُ مَلَساً ؛ قال :

ملس

أَتَعْرِفُ الدارَ كَأَنَّ لَمْ تَوَسَّ يَمَلَسُ فِيهَا الرِّيحُ كُلَّ مَمَلَسٍ (٣)

وانتصابه على أنه صفة للثلاث ذات مَلَس : يريد سِرْ ثلاث ليل تسرع فيهنّ ؛
أو صفة لمصدر سِرْ ؛ كما قال سيبويه في قولهم : ساروا رُوْبِدَا ، أو على أنه ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
فنصب نصبه ، أو على أنه حال من المأمور ، أو على إضمار فعله ، كقولهم : إنما أنتَ سيرا .
القَمَس : نتوء الصَّدْرِ خِلقَةٌ .
الطُّلَسَة : كالغبرة .

خُلَسَا : سُمرًا قد خالط بياضهن سواد ، من قولهم شعرتُ مُحَلَسٌ وخَلِيسٌ .
والخِلَاسِيّ : الولد بين أبوين أسوداً أبيض ، والديك بين دجاجتين هندية وفارسية ،
وفي واحده ثلاثه أوجه : أن يكون فَعَلَاءً تقديراً ، وأن يكون خَلِيساً ، أو خِلَاسِيَّةً على
تقدير حذف الزائدتين ، كأنك جمعت خِلَاسَا ، والقياس خُلَسٌ ، نحو نُذُرٌ وكُنُزٌ في جمع
نَذِيرٍ وكِنَازٍ (٤) نُفُفِّفٌ .

عمر رضى الله تعالى عنه - ليس على عَرَبِيٍّ مَلِكٌ ؛ ولسنا بنازعين من يد رجل شيئاً

(١) هو الرجل ، يقال : مرء ، وامرؤ . (٢) من النهاية . (٣) الشطر الثاني في اللسان - ملس ،
من غير نسبة ، وفيه : « تمس » . (٤) جارية كَنَاز : كثيرة اللحم صلبة .

أَسْلَمَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّا نَقَوُّهُمْ الْمَلَّةَ عَلَى آبَائِهِمْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ .

المَلَّةُ : الدَّبِيَّةُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَجَمْعُهَا مَلَالٌ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ (١) :

ملل

غَنَائِمُ الْفَتَيَانِ أَيَّامَ الْوَهْلِ (٢) وَمِنْ عَطَايَا الرُّسَاءِ وَالْمَلَلِ

يريد هذه الإبل بعضها غنائم ، وبعضها من الصَّلَاتِ ، وبعضها من الدِّيَاتِ ؛ أَيْ جَمَعَتْ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ لِي . وَسُمِّيَتْ مَلَّةً لِأَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْقَوَدِ ، كَمَا سُمِّيَتْ غَيْرَةً (٣) ؛ لِأَنَّهَا مَغْيِرَةٌ عَنْهُ ، مِنْ مَلَّتَ الْخُبْزَةَ فِي النَّارِ ، وَهُوَ قَلْبُكُمَا حَتَّى تَنْضِجَ ، وَمِنْهُ التَّمْلَلُ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَقَدْ اسْتَعْبِرْتَ هُنَا لِمَا يَجِبُ أَدَاؤُهُ عَلَى أَبِي الْمَسْبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ .

وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِ عَمْرِو بْنِ سُبَيْحٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عِنْدَ مَنْ سَبَّاهُ أَنْ يُرَدَّ حُرًّا إِلَى نَسَبِهِ ، وَتَكُونُ قِيَمَتُهُ عَلَيْهِ يُؤَدِّيهِهَا إِلَى السَّابِي ، وَذَلِكَ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ إِذَا أَنَاسٌ مِنْ يَهُودِ مُجْتَمِعُونَ عَلَى خُبْزَةٍ لَهُمْ يَمْلُونَهَا فَطَرَدْنَا عَنْهَا ، فَأَخَذْنَاهَا فَأَقْتَسَمْنَاهَا ، فَأَصَابَنِي كِسْرَةٌ ، وَقَدْ كَانَ بَلْفِي أَنَّهُ مِنْ أَكْلِ الْخُبْزِ سَمْنٌ ، فَلَمَّا أَكَلْتُهَا جَعَلَتْ أَنْظُرُ فِي عَطْفِي هَلْ سَمِنْتُ .
يُقَالُ : مَلَّ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ ؛ وَهِيَ الرَّمَادُ وَالْجُرَّةُ ؛ إِذَا أَنْضَجَهَا . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تُنْضِجُهُ فِي الْجُرِّ . وَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبَاءِ :

* كَأَنَّ ضَاحِيَةَ فِي النَّارِ تَمْلُولُ (٤) *

وَأَمْتَلَّ الرَّجُلُ امْتِلَالًا ؛ إِذَا اخْتَبَزَ فِي الْمَلَّةِ .

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ : أَأَنْفَقَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَمَلَيْتِي

ملق

مَالِكٌ مَا شِئْتُ .

يُقَالُ : أَمَلَقَ مَامِعَهُ إِمْلَاقًا ، وَمَلَقَهُ مَلَقًا إِذَا لَمْ يَخْدِسْهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمَلَقَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَمْلَسَ ، أَيْ أَفَلَتَ . وَأَمَلَقَ الْخَضَابُ : أَمْلَأَ وَذَهَبَ . وَخَاتَمَ قَلْبِي وَمَلَقَ . قَالَ أَوْسٌ (٥) :

(١) اللسان : « ملل » . (٢) في اللسان : « في يوم الوهل » . (٣) غارة بغيره : وداه ،

والاسم الغيرة . (٤) لسكعب بن زهير (ديوانه ١٥) ، وصدرة :

* يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِمًا *

(٥) ديوانه ٩٤ . وتنبيل : تأخذ الأنبل فالأنبل .

ولما رأيتُ العُدْمَ قَيِّدَ نَائِلِي وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبُ تَنْبَلُ
وقولهم : أَمْلَقُ ، إِذَا افْتَقَرَ ، جَارِ مَجْرَى السِّكِنَايَةِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ مَالَهُ مِنْ يَدِهِ رَدَفَهُ
الْفَقْرَ ؛ فَاسْتَعْمَلَ لَفْظَ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ الْمُسَبَّبِ .

أنس رضي الله تعالى عنه - البصرة إحدى المؤتفكات^(١) ، فأنزل في ضواحيها ،
وإياك والمملكة .

ملك الطريق وملكه^(٢) وملاكه وتملكته ؛ وسطه .

الأخنف رضي الله عنه : كان أملط .

يقال : رجل أمرط ، لاشعر على جسده وصدره إلا قليلاً ؛ فإن ذهب كله إلا الرأس
واللحية فهو أملط ؛ وقد ملط ملطاً وملطاً . يقال : سهم أمرط وأملط ، ومارط ومالط ؛
إذا ذهب ريشه .

الحسن رحمه الله : ذُكِرَتْ لَهُ النُّورَةُ^(٣) . فقال^(٤) : أتريدون أن يكون جلدِي
كجلدِ الشاة المملوحة .

هي التي حلق صوفها . يقال : ملحت الشاة ، إذا سمطتها أيضاً^(٥) .

ملح

ومنه حديث عبد الملك قال لعمرو بن حريث : أوى الطعام أكلته أحب إليك ؟
قال : عناق قد أجيد تمليحها ، وأحكم نضجها . قال : ما صنعت شيئاً ! أين أنت عن
عمرؤس راضع ، قد أجيد سمطه وأحكم نضجه ، اختلجت إليك رجله فأتبعتمها يده ،
يجري بشر يمين من لبن وسمن .

وهو من الملح^(٦) ؛ لأنها إذا سمطت وجردت من الصوف ابيضت ، وقيل : تمليحها

تسمينها ، من الجزور المملح ، وهو السمين .

والعمرؤس : الحمل .

(١) انفتكت البلدة بأهلها : انقلبت فهي مؤنفة ، يعني أنها غرقت مرتين فشه غرقها بانقلابها .
(٢) وبضم الميم أيضاً . (٣) النورة : الهناء : الطلاء . (٤) في هـ : « فقال له » ، والمنتبت
من ش . (٥) في النهاية : وملحتها - بالتشديد أيضاً . (٦) الملح : أشد الزرق حتى يضرب
إلى البياض .

الاختلاج : الاجتذاب .

الشَّرِيحَان : الخليطان ؛ وهذا شَرِيحٌ هذا وشَرَجُه ؛ أى مِثْلُه .

الختار - لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاح .

قال النضر : المِلاح المِخْلَاة ، بلغة هُدَيْل . وأنشد :

رَبَّ عَاتٍ أَتَوْا بِهِ فِي وَثَاقٍ خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلاحٍ

وقيل : هو سنان الرمح أيضاً ؛ أى جعل رأسه في مخللة وعلقها ، أو نصبه على

رَأْسِ رُمُحٍ .

في الحديث : يُقَصَّى فِي المِلطَى بِدمِهَا .

المِلطَى والمِلطَاة - وفي كتاب العين : المِلطَاء بوزن الحِرْبَاء .

ملط

وعن أبي عبيد : المِلطَى القِشْرَة بين [٧٨٠] لحم الرأس وعَظْمُه ؛ وهى السِّمْحَاق ؛

كأنَّ العِظْمَ قد مُلِطَ بِهِ كَمَا تُمِلَطُ الحَائِطُ بِالطَّيْنِ . وقيل له سِمْحَاقٌ لِرِقَّتِهِ ، ويقال لِلغَيْمِ

الرقيق سِمَاحِيقٌ ؛ وَسِمَاحِيقُ السَّلَى ^(١) . ثم إنهم قالوا للشَّجَّةِ التى تَقَطَّعُ اللحمَ كُلَّهُ وتبلغ

هذه القِشْرَة مِلطَى وسِمْحَاقٌ ؛ تسمية لها باسم القِشْرَة ، والميمُ فِي المِلطَى من أصل الكِلمة ،

بدليل قولهم : المِلط ^(٢) ، والألفُ الحَاقِيَة كالتى فِي مِعْزَى ودِفْلَى ^(٣) ، والمِلطَاة

كالحِفرَاء ^(٤) والعِزْهَاء ^(٥) .

والمعنى أن الحكومة فيها ساعة يشج لا يُستأنى لها ولا يُنتظر مصير أمرها .

وقوله : بدمها في موضع الحال ، ولا يتعلق بيقضى ، ولكن بعامل مُضْمَر ، كأنه

قيل : يُقَصَّى فِيهَا ملتبسة بدمها ، وذلك في حال الشجِّ وسيلان الدم .

الملا في (طع) وفي (ست) . الأملوج في (صب) . ملك الأملاك في (نخ) .

الملل في (سف) . مليء في (ذم) . ملحاء في (نم) . والاستملاق في (رف) . من ملة

في (خذ) . مملقها في (زف) . مليلة في (ذو) . يملخ في (بض) . مملكة في (قن) .

ملاً كسائها في (غث) . أملاكوا العجيين في (رى) ^(٦) .

(١) السلى : جلدة فيها الولد من الناس والمواسى . (٢) الأملط : من لاشعر على جسده ، وقد ملط

كفرح ملطا . (٣) دفلى كذكرى : نبت مر . (٤) الحفراة : نبات . (٥) عازف عن

اللهو والنساء ، أو لثيم ، أو لا يكتم بغض صاحبه . (٦) ساقط من ش .

الميم مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من مَنَحَ مَنِحَةً وَرِقٍ ، أَوْ مَنَحَ لِبَنًا كَانَ لَهُ كَعْدَلٍ رَقَبَةً أَوْ نَسَمَةً .

مِنِحَةُ الْوَرِقِ : الْقَرْضُ ، وَمِنِحَةُ اللَّبَنِ أَنْ يُعِيرَ أَخَاهُ نَاقَتَهُ أَوْ شَاتَهُ فَيَحْتَلِبُهَا مَدَّةً ثُمَّ يَرُدُّهَا .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : العارية مؤدّاة ، والمِنِحَةُ مَرْدودة ، والدَيْنُ مَقْضِيٌّ ، والزعيم غَارِمٌ (١) .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيحَةُ تَعْدُو بِعِيسَاءَ (٢) وَتَرُوحُ بِعِيسَاءَ .
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : من مَنَحَ مَنِحَةً وَكُوفًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : من مَنَحَهُ الْمَشْرُكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ .
ومنه قوله : هل من رجل يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً أَهْلَ بَيْتٍ لَا دَرَّ لَهُمْ (٣) تَعْدُو بِرَفْدٍ

وَتَرُوحُ بِرَفْدٍ ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ .

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما : إِنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنْ فِي حَجْرِي يَتِيمًا ، وَإِنْ لَهُ إِبِلٌ فِي إِبِلِي فَأَنَا أَمْنَحُ مِنْ إِبِلِي وَأُفْقِرُ . فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ إِبِلِهِ ؟ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَرُدُّ نَادَاتَهَا ، وَتَهْنَأُ أَجْرَ بَاهَا ، وَتَلُوطُ (٤) حَوْضَهَا فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسَلٍ وَلَا نَاهِكٍ حَلْبًا ، أَوْ فِي حَلْبٍ .

العِيسَاءُ : العِيسَاءُ : جَمْعُ عَسٍ .

الْوَكُوفُ : الغزيرة .

مِنِحَةُ الْمَشْرُكِينَ : أَنْ يُعِيرَ الذَّمِيُّ الْمُسْلِمَ أَرْضًا لِيَزْدَرِعَهَا ، فَيُخْرِجُهَا عَلَى الذَّمِيِّ لِأَيُّسِقْطِهِ عَنْهُ مَنِحَتَهُ الْمُسْلِمَ ، وَالْمُسْلِمَ لِأَشْيَاءِ عَلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ لَا أَرْضَ لَهُ فِي أَنَّهُ لَا خِرَاجَ عَلَيْهِ .

الرَّفْدُ : القدح .

الإِقْقَارُ : الإِعَارَةُ لِلرَّكُوبِ .

النَّادَةُ : النافرة .

(١) الزعيم : الكفيل ، والغارم : الضامن . (٢) قال الخطابي : قال الحميدي : العِيسَاءُ : العس ، ولم أسمع إلا في هذا الحديث ، والحميدي من أهل اللسان ، ورواه أبو خيثمة ثم قال : لو قال بعِيساء كان أجود ، فإلى هذا يكون جمع العس : أبذل الهمة من السين . (٣) الدر : اللبن . (٤) أى تطينه وتصلحه .

تلوط : تُطَيِّن .

النَّهْكَ : استيعاب [٧٨١] ما فى الضَّرْع .

الْكَمَاةُ مِنَ الْمَنَّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ .

شَبَّهَهَا بِالْمَنَّ الَّذِى كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ التَّرْتِجَبِينَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِمْ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ ، وَهَذِهِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى زَرْعٍ وَلَا سَقْيٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَمَاؤُهَا نَافِعٌ لِلْعَيْنِ مَخْلُوطًا بِغَيْرِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ لَا مُفْرَدًا .

إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ .

ليس هذا بمنافق لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ (١) فَإِنَّ ذَلِكَ نَهَى عَنْ تَمَنَّى الرَّجُلِ مَالَ أَخِيهِ بَغْيًا وَحَسَدًا ، وَهَذَا تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ خَيْرًا فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَطَلَبَ مِنْ خَزَائِنِهِ ، فَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِ : ﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٢) .

مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمِنَ عَلَيْنَا فِي مُحِبَّتِهِ وَلَا ذَاتَ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ (٣) .
أى أكثر منة ، أى نعمة .

وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثة يشنأهم الله : الفقير المختال ، والبخيل المَنَّان ، والبيع (٤) المحتال . وقوله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة : المَنَّان الذى لا يعطى شيئاً إلا منه ، والمنفق سلعتهم بالحلف الفاجرة ، والمسبيل إزاره (٥) ؛ فمن الاعتداد بالصنعة .

عن مسلم الخزازى رضى الله عنه : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشد يشده :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أُمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتَلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
فَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامُ ! فَبَسْكَ أَبِي ؛ فَقُلْتُ :

(١) سورة النساء ٢٢ . (٢) سورة النساء ٣٢ . (٣) هو أبو بكر .

(٤) البيع : البائع والمشتري ، ومنه الحديث : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا : وهما البائع والمشتري ، يقال اسكل واحد منهما بائع ويبع . (٥) هو الذى يطول ثوبه ويرسله لى الأرض . ولاعسا يفعل ذلك كبراً واختيالاً .

أَتَبْكِي لِمُشْرِكٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ أَبِي: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مُشْرِكَةً تَلَقَّتْ مِنْ مُشْرِكٍ خَيْرًا مِنْ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ.

منى

مَنْى إِذَا قَدَّرَ، وَمِنْهُ الْمُنِيَّةُ وَالْتَمَنَى.

جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كُنْتُ مَنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ.

منح

هُوَ أَحَدُ السَّهَامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا أَنْصَابَ لَهَا، وَهِيَ السَّفِيحُ وَالْمَنِيحُ وَالْوَعْدُ وَمِنْ قِيلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعَصْرِ (١):

لِي فِي الدُّنْيَا سَهَامٌ لَيْسَ فِيهِنَّ رَبِيحٌ

وَأَسَامِيهِنَّ وَعَدٌ وَسَفِيحٌ وَمَنِيحٌ

أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يُضْرَبْ لَهُ سَهْمٌ لِصِغَرِهِ.

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - رَأَاهُ الْحِجَابُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ: أَتُقْعِدُ ابْنَ الْعَمَّاشِ مَعَكَ عَلَى سَرِيرِكَ؟ لَا أُمَّ لَه! فَقَالَ عُرْوَةُ: أَنَا لَا أُمَّ لِي! وَأَنَا ابْنُ عَجَّازِ الْجَنَّةِ! وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتُكَ مِنْ لَا أُمَّ لَه يَا بَنَ الْمُتَمَنِّيَّةِ! فَقَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَفَسَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ، فَكَفَّ عُرْوَةَ.

منى

الْمُتَمَنِّيَّةُ: هِيَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ هَمَّامِ أُمِّ الْحِجَابِ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ:

هَلْ مِنْ (٢) سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أُمٌّ مِنْ سَبِيلِ [٧٨٢] إِلَى نَصْرِ بْنِ حَبَّاجٍ وَقَصَّتْهَا مُسْتَقْصَاةً فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى (٣).

مُجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِنْ الْحَرَمَ حَرَمٌ مِائَةٌ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَأَنَّهُ رَابِعُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ بَيْتًا، فِي كُلِّ سَمَاءٍ بَيْتٌ، وَفِي كُلِّ أَرْضٍ بَيْتٌ، لَوْ سَقَطَتْ لَسَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

أَيُّ قَصْدُهُ وَحِدَاؤُهُ، وَقَدْ سَبَقَ.

الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْتَمَنَى وَلَا بِالْتَرَجَّى وَلَا بِالْتَجَلَّى، وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ.

(١) حَاشِيَةُ ش: « وَهُوَ جَارُ اللَّهِ الزُّخْمَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ». (٢) فِي ه، ش: « أَلَا سَبِيلٌ ».

(٣) كَانَ نَصْرٌ رَجُلًا جَيْلًا مِنْ بَنِي سَلِيمٍ يَفْتَنُ بِهِ الْفَسَاءَ، فَخَلَقَ عَمْرَ رَأْسَهُ، وَنَفَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ:

فَهَذَا كَانَ تَمَنِيهَا.

قالوا: هو من تمنى إذا قرأ ، وأنشدوا المن رثى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه :
تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَأَخْرَجَهَا لِأَقْبَامِ الْمَقَادِيرِ
أى ليس بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ، ولكن يجب أن تُتبعه
معرفة القلب .
وقر : أثر .

ومنح في (تب) . من ومن في (رج) . منا الكعبة في (ضر) . ولا تمنيت في
(خب) . [من لى في (شع) . المنية في (قر) . منحة في (شر) . المنيحة في (قص) .
ولا منانة في (حن) . أو ليمينحها في (خب) . ومنحتها في (طر) . من منعت ممنوع
في (قع) ^(١)] .

الميم مع الواو

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعوف بن مالك : أمسك سِتًّا تكون قبل
الساعة : أولهن موت نبيكم ، وموتان يقع في الناس كقصاص الغنم ، وهذنة تكون
بينكم وبين بنى الأصفر ، فيغدرون بكم فتسيرون إليهم في ثمانين غابة ، تحت كل غابة
اثنا عشر ألفا - وروى غاية .

الموتان ، بوزن البطلان : الموت الواقِع ^(٢) . وأما الموتان بوزن الحيوان
فضده . يقال : اشتر من الموتان ولا تشت من الحيوان ^(٣) . ومنه قيل للموت من
الأرض : الموتان .

وفي الحديث : موتان الأرض لله ورَسُوله ، فمن أحيا منها شيئاً فهو له .
القصاص : داء يُقَعَص منه الغنم .
الغابة : الأجمة ، شبة بها كثرة السلاح .
الغابة : الرأية .

(١) ساقط من ش
الريق والدواب .
(٢) الموت الكثير الوقوع .
(٣) أى اشتر الأرضين والدور ولا تشت .

عمر رضى الله تعالى عنه - إذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عنك .
عين الماءِ وَأَوْ ولامه هاء ؛ ولذلك صَغُرَ وكُسِّرَ بِمُؤَيَّةٍ وَأَمْوَاهُ ، وقد جاء أَمْوَاهُ . قال :
موه

* وَبَلَدَةٍ قَالِصَةً أَمْوَاؤُهَا ^(١) *

أى إذا صببت الماءَ على البَوْلِ فى الأرضِ فجزى عليه طَهَّرَ المكانَ .
جزى : قضى .

اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ .

يعنى إذا فارقَ الثَّدْيَ وشربه الصَّبِيَّ ^(٢) .
موت

لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم الشامَ عَرَضَتْ لَهُ مَحَاضَةٌ ؛ فنزل عن بَهِيرِهِ ونزع
مُوقِيهِ ، وخاض الماءَ .
موق

أى خُفِيهِ ؛ قال النمر بن تولب :

فَتَرَى النَّعَاجَ العُفْرَ تَمَشِي خَلْفَهُ مَشَى العِبَادِيَّينِ فى الأَمْوَاقِ ^(٣)

[٧٨٣] مُضْعَبُ بنِ عُمَيْرِ رضى الله تعالى عنه - لَمَّا أسلمَ قالت له أمُّه : والله لا أَلْبَسُ
خِياراً ، ولا أَسْتَظِلُّ أبداً ، ولا آأكلُ ولا أَشربُ حتى تَدَعَ ما أنتَ عليه ۖ وكانت
مِيل
امرأةً مَيْلَةً . فقال أخوه أبو عَزِيزِ بنِ عُمَيْرِ : يَا أمُّه ؛ دَعِينِي وإِيَّاهُ فَإِنَّهُ غلامٌ عَافٌ ، ولو
أصابه بَعْضُ الجُوعِ لترك ما هو عليه فَحَبَسَهُ .

مَيْلَةٌ : ذاتُ مالٍ ، يقال : مالٌ يَمالُ فهو مالٌ ومَيْلٌ على فَعَلٍ وفَيْعِلٍ ^(٤) .

فَسَرُّوا العَافِيَّ بالوَافِرِ اللحمِ ، من عَافَى الشىءُ إذا كَثُرَ ، والصحيحُ أن يكونَ مِنَ العَفْوَةِ

وهى الصَّفْوَةُ والعَفَاوَةُ ، والعَافِي : صَفْوَةُ المِرْقَةِ . ووجدنا مكاناً عَفَواً ، أى سهلاً . والمراد

ذو الصَّفْوَةِ والسهولةِ مِنَ العيشِ ، يعنى أنه أَلِفَ التَّعَمُّلَ فى الجُوعِ ويُضَجِرُهُ .

(١) أى أمطارها . وقالصة : ناقصة ، والرجز فى اللسان - موه (٢) حاشية ش : « أراد أن الصبي
إذا شرب لبن المرأة بعد موتها ثبت الحرمة » . (٣) اللسان - موق ، وروايته : « فترى النعاج بها تمشى
خلقه » . (٤) فى ه : فعيل بتقديم العين . والتصويب من ش

أبو هريرة رضي الله تعالى عنه - ذكرها جر فقال : تلك أمكم يا بني ماء السماء !
وكانت أمةً لأمِّ إسحاق سارة .

قيل : يريد العرب لأنهم ينزلون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانت لهم أولاده .

موه

ابن المسيب رحمه الله تعالى - قال أبو حازم : إن ناسا انطلقوا إليه بسألونه عن
بغير لهم فجئته الموت ، فلم يجدوا ما يذكرونه به إلا عصا فشقوها فنجروه بها ، فسألوه
وأنا معهم ؛ فقال : وإن كانت مارت فيه مؤراً فكلوه ، وإن كنتم إنما تردتموه
فلا تأكلوه .

أى قطعته ومررت في لحمه ؛ يقال : مار السنان في المطعون . قال :

مور

وأنتم أناسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَاءِ إِذَا مَارَ فِي أَعْطَافِكُمْ وَتَأَطَّرُوا^(١)

وتقول : فلان لا يدري ما سائر من مائر ؛ فالمايرُ : السيفُ القاطع الذي يمور في

الضريبة مؤراً ، والسائرُ : بيت الشعر المروي المشهور .

التثريد : ألا يكون ما يذكى به حاداً فيتكسر المذبح ، ويتشظى من غير قطع .

[ماؤنا في (دك)^(٢) . مستميتين في (ضل) . فالوثة في (هم) . بموقعها في (دل) :

ماصوه في (غم) . [ماء عذابا في (شج)]^(٣) .

الميم مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - خطب يوم الجمعة ، فقال : ما على أحدكم لو اشترى
ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبين مهنته .

أى بذلته - وقد روى الكسر ، وهو عند الأثبات خطأ ، قال الأصمعي : المهنة -

مهن

بفتح الميم : الخدمة ، ولا يقال مهنة بكسر الميم ، وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة ،
إلا أنه جاء على فقلة واحدة .

ومهمهم [٧٨٤] يمهتهم ويمهمهم : خدمهم .

(١) البيت في الأساس - مور ، وفيه : « إذا مار في أعطافكم » . وتأطر : اتنى . (٢) من ش

(٣) سافط من ش

وفي حديث سلمان : أكره أن أجمع على ما هني مهنتين^(١) .
أراد مثل الطبخ والتخبز في وقت واحد .

أبو بكر رضي الله تعالى عنه - أوصى في مرضه فقال : ادفنوني في ثوبي هذين ، فإنما
هما للمهل والتراب - وروى : للمهلة - وروى : للمهلة ، بالكسر .

ثلاثها الصديد والقريح الذي يذوب فيسيل من الجسد ، ومنه قيل للثحاس
الذائب : المهل .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : إنه سئل عن المهل^(٢) فأذاب فضة فجعلت تميم
وتكون ؛ فقال : هذا من أشبه ما أنتم راءون بالمهل .
التميم : تفعل ، من ماع الشيء ، إذا ذاب وسال .

على رضي الله عنه : إذا سرتهم إلى العدو فههلاً مهلاً^(٣) ، فإذا وقعت العين على العين
فههلاً مهلاً^(٤) .

الساكن : الرفق ، والمتحرك : التقدم^(٥) . ومنه تمهل : في كذا ، إذا تقدم فيه .

ابن عباس رضي الله عنه - قال لعتبة بن سفيان وقد أثنى عليه فأحسن : أمهيت
بأب الواليد .

أمهيت ؛ أي بالغت في الثناء ، من أمهى الحافر^(٦) إذا بلغ الماء ؛ ومنه أمهى الفرس
في جزيه ؛ إذا بلغ الشأو ، هو قلب أماء ؛ ووزنه أفلع .

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - قال يونس بن جبير : سألته عن رجل طلق امرأته
وهي حائض . قال : يراجعها ثم يطلقها في قبل عدتها . قلت : فتعتد بها ؟ قال : فمه ؟
أرأيت إن عجز ؛ واستححق .

أراد فما ؟ فألحق هاء السكت ؛ وهي ما الاستفهامية .

استححق : صار أحق وفعل فعل الحلقى ، كاستنوك^(٧) واستنوق الجمل ، والمعنى :

(١) أي على خادمي عمليين . (٢) في قوله تعالى : « كالليل يشوي الوجوه » (٣) يسكون الهاء
هامش ه . (٤) يفتح الهاء ، - هامش ه . (٥) أي الساكن الهاء ، والمتحرك الهاء أيضاً .
(٦) حافر البئر . (٧) استنوك : استححق .

إن تطليقه إياها في حال الحيض عَجَزٌ وَحَقٌّ ، فهـل يقوم ذلك عُذْرًا له حتى لا يُعْتَدَّ بتطليقه .

ابن عبد العزيز رحمه الله - قال : إن رجلا سأل ربه أن يرّيه مَوْقِعَ الشيطان من قَلْبِ ابنِ آدم ؛ فرأى فيما يرى النَّائمُ جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ يَرى دَاخِلَهُ من خَارِجِهِ ، ورأى الشيطان في صُورَةِ ضِفْدَعٍ له خُرطوم كخُرطوم البَعُوضَةِ ؛ قد أدخله من مَنكِبِهِ الأيسر إلى قَلْبِهِ يُوَسْوِسُ إليه ، فإذا ذكر الله خَنَسَهُ (١) .

مهي
أى صُفْيَى فَأشبهه (٢) المَهَاءُ ، وهو البَلُورُ . أو هو مقلوب من مُمَوِّه ، وهو مفعّل من أصل الماء أى مجعول ماء .
خَنَسَهُ : أخَّره .

المتهشّة في (حل) . مهاننا في (عذ) . مهيم في (وض) . الأميق في (مع) . مهي
الغاب في (رج) . مهله في (قح) . ولا المهين في (شذ) . مهما في (لب) .

الميم مع الياء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لانتَهك أمتي حتى يَكُونُ [٧٨٥] التَّمَايُلُ
والتَّمَايُزُ والمعَامِيعُ .

ميل
أى مَيَّلُ بعضهم على بعض ، وتظالمهم وتمييز بعضهم عن بعض ، وتمحزبهم أحزابًا
لوقوع العصبية .

والمعَامِيعُ : الحروب والفتن ، من معمعة (٣) النار .

عمر رضى الله تعالى عنه - كان أبو عثمان النهديُّ يكثر أن يقول : لو كان عُمرُ ميزانًا
ما كان فيه مَيْطٌ شَعْرَةٌ .

ميط
مالَ ومادَ وماطَ أخوات . قال الكسائي : ماط على في حُكْمِهِ يَمِيطُ ، وفي حكمه

(١) في النهاية : خنس ، أى انقبض وتأخر . (٢) في هـ : فأشبهه ، وصوابه من ش .
(٣) المعمعة : صوت الحريق .

على مَيْطٍ : أى جَوْزٍ . وقال أَبُو زَيْدٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنشَدَ لِحَمِيدِ الأَرْقَطِ :
حتى شفى السيفُ قُسُوطَ القَاسِطِ وضِغْنَ ذى الضَّغْنِ ومَيْطَ المَائِطِ
وقال أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ :
إِنَّ للفتنة مَيْطًا بَيْنَنَا فرُويدَ الميِطِ منها يَعتَدِلُ

على رضى الله تعالى عنه - أمر الناس بشيء وهو على المنبر ، فقام رجال ؛ فقالوا :
لا نفعَ له ، فقال : اللهم مِثْ قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ المَلْحُ فى المَاءِ ؛ اللهم سلِّطْ عليهم غلام
ثقيف ، اعلموا أن مَنْ فازَ بكم فقد فازَ بالقِدْحِ الأَخْيَبِ .
مائمه يميئه ويموته : أذابه . وقيل لأعرابي من بَنِي عُدْرَةَ : ما بال قلوبكم كأنها قلوب
طيورٍ تَمَاتُ كَمَا يَمَاتُ المَلْحُ فى المَاءِ ؟ أما تَجَلْدُونَ . فقال : إنا ننظر إلى مَحَاجِرِ أعينٍ لا
تنظرون إليها .
القِدْحِ الأَخْيَبِ : الذى لا نصيبَ له .

ميث

الأشعري رضى الله تعالى عنه - قال لأنس : عَجَلْتَ الدِّنيا وَغُيِّبْتَ الآخِرَةَ ، أَمَا وَاللَّهِ
لو عَينُوهَا ما عَدَلُوهَا ولا مَيَّلُوهَا .
يقال : إِنْ لَأُمَيْلٍ بَيْنَ امرِينِ ؛ وأما يَلِ بَيْنَهُمَا أَيهما آتَى وأَيهما أَفْضَلُ . قال
عُمرانُ بنُ حِطَّانٍ :

لما رأوا مَحْرَجًا مِنْ كُفْرٍ قَوْمِهِمْ مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ ولا عَدَلُوا
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قالت له امرأةٌ إِنى أَمْتَشِطُ المَيِّلاءَ . فقال عِكْرَمَةُ :
رَأْسُكَ تَبِعَ لِقَلْبِكَ ، فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ ؛ وَإِنْ مالَ قَلْبُكَ مالَ رَأْسُكَ .
هى مِشْطَةٌ معروفَةٌ عندهم .

ميسع

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - سُئِلَ عن قَازَةٍ وَقَعَتْ فى السَّمَنِ . فقال : إِنْ كانَ
مَائِعًا فَالْقِئَةُ ^(١) كَلَّةٌ ، وَإِنْ كانَ جامِسا فَالْقِئَةُ القَازَةُ وما حَوَّلَها وَكُلُّ ما بَقِيَ .
كل ذائب جار فهو مائع ، ومنه ماع الفرس ؛ إذا جرى ، وميعة : نشاطه وحرارته ،
ومبيعة الشباب : شِرتُه وَقِلَّةُ وَقارِهِ .

(١) فى اللسان : فأرقه .

الجامس : الجامد .

كان في بيته الميسوسن ، فقال : أخرجوه فإنه رجس .
هو شراب يجعله النساء في شعورهن - كلمة معربة .

ميسوسن

[٧٨٦] ابن عبد العزيز رحمه الله : دعا يابل فأمارها .
أى حملها ميرة^(١) .

مير

النخعي رحمه الله - استأز رجل من رجل به بلاء فابتلى به .
أى تحاشى وتباعد . قال النابغة :

ميرز

وَلَسَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبٌ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَأَزٌّ وَمَذْهَبٌ^(٢)

ماحة في (ذم) . يميع في (مه) . والمائلات والمميلات في (كس) . المائرة
في (عم) . ميسا في (قى) . فأمطت عن الطريق في (غف) .

(١) الميرة : الطعام يتاراه الإنسان . (٢) ديوانه ١٣ ، وروايته : « مستراد ومذهب » .

حرف النون

النون مع الهمزة

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - طَوَّبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَاءِ .

نَأْنَاءُ

أى فى بدء الإسلام ، حين كان ضعيفاً قبل أن يكثُر أنصارُه والداخلون فيه .
يقال : نَأْنَأَتِ عن الأمر نَأْنَاءً ؛ إذا ضعفت عنه وعجزت ، مثل كَأْ كَأْتِ . ومنه
رجل نَأْنَاءٌ ونَأْنَاءٌ ونُوْنُوْءٌ : ضعيف عاجز . وقالوا : نَأْنَأْتُهُ بمعنى هَنَهْتُهُ ، ومنه قالوا
للضعيف : مُنْأْنَا ، لأن الضعيف مكفوف عما يُقدِّم عليه القوى ، ومطاوعه تَنَأْنَا .
ومنه حديث على رضى الله عنه : إنه قال لسليمان بن صُرَدٍ : وكان تَخَذَفَ عن يوم
الجل ثم أتاه بعد : تَنَأْنَأَتِ وتربصت وترأخيت ؛ فكيف رأيت الله صنع ؟
ويجوز أن يُريد حين كان الناس كافرين عن تهيميج الفتن هادئين .

فى الحديث : ادعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

نَاجٍ

النَّيِّيجُ : والنَّيِّيمُ والنَّيِّيتُ^(١) أخوات فى معنى الصَّوْتِ ؛ يقال : نَاجَ إِلَى اللَّهِ إِذَا
تَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَجَّارٌ ، وَنَاجَتِ الرِّيحُ ، وَرِيحٌ نَاجِجَةٌ^(٢) وَنُوْجٌ ؛ أَرَادَ بِأَضْرَعِهِ وَأَجَارَهُ .

وتنأنأت فى (رح) . النَّائِدُ فى (عش) .

النون مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - نهى عن المفايدة والملامسة .

المفايدة : أَنْ يَقُولَ لِصَاحِبِهِ انْبِذْ إِلَى الْمَتَاعِ أَوْ انْبِذْهُ إِلَيْكَ . وقد وجب

البيعُ بكذا .

نِذٍ

وقيل : هو أن يقول إذا انبذت الحصة فقد وجب البيع .

وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصة .

(١) سمعت نعيم الأسد ، أى صوته ، والنثيت : أجهر من الأنين . (٢) الذى فى الأساس : ريح نَاجٍ .

ورواه النَّصْر : نهى عن المَنَابَذَةِ والإلقاء ؛ قال : وهما واحد ، وذلك أن يأخذَ رجل حجراً في يده ويميل^(١) به نحو الأرض كأنه يمسك الميزان بيده ، فيقول : إذا وجب البيع فيما بينكما ؛ يعنى فيما بين البائع والمشتري ، أَلْقَيْتُ الحجر .
والملاسة : أن يقول : إذا لمست ثوبك أو أمست ثوبى فقد وجب البيع بكذا .
وقيل : هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ؛ وهذه بُيُوعُ الجاهلية ، وكلها غَرَرٌ ؛ فلذلك نهى عنها .

أتاه صلى الله عليه وآله وسلم عَدِي بن حاتم [٧٨٧] فأمر له بِمِنْبَذَةٍ ، وقال : إذا أتاكم كَرِيمٌ قوم فأكرموه - وروى : كريمة قوم .
هى الوِسَادَةُ ؛ لأنها تُبَذُّ ، أى تُطْرَحُ للجلوس عليها ، كما قيل مِسْوَرَةٌ^(٢) لأنه يُسَارُّ عليها^(٣) .

لما أتاه صلى الله عليه وآله وسلم مَاعِز بنُ مَالِكٍ فَأَقْرَعَ عنده بالزُّنَّارِ دَهَّ صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ، ثم أمر بِرَجْمِهِ ؛ فلما ذهبوا به قال : يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إذا غَزَا النَّاسُ فَيَنْبُ كَمَا يَنْبُ التَّيْسُ ، يَخْدَعُ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكْنِبَةِ لا أُوتَى بِأَحَدٍ فَعَمِلَ ذَلِكَ إِلا نَكَلْتُ بِهِ^(٤) .
النَّبِيبُ وَالْهَيْبُ : صوتُ التَّيْسِ عند سَفَاذِهِ .

نَبِ

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه : ليكلمنى بعضكم ولا تَنْبُوا^(٥) نَبِيبَ التَّيْسِ .
السُّكْنِبَةُ : القليل من اللبن ، وكذلك كل شىء مجتمع إذا كان قليلاً . قال ذو الرمة :
* أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَبْدَانِهَا كُتْمٌ^(٦) *

انتهى صلى الله عليه وآله وسلم إلى قَبْرِ^(٧) مَنْبُوذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ .
أى بعيد من القبور ؛ من قولهم : فلان نَبِذٌ^(٨) الدَّارِ وَمُنْبَذِيهَا ؛ أى نازحها ، وهو من

نَبِذ

(١) فى ه ، ش : « ويقول » . (٢) الوسادة . (٣) من سار الرجل يسور سوراً : ارتفع .
(٤) نكلت به تنكيلا : إذا جعلته عبرة لغيره . (٥) أى تصيحوا . (٦) ديوانه ١٩ ، وروايته :
« على أهدافها » وهى أيضا رواية الأساس واللسان ، وأوله :

* مَيْلَاةٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٌ *

(٧) روى بتوئين قبر ، وعدم توينه على الإضافة . (٨) كذا ضبطت فى ش .

التَّبْدُ: الطَّرْحُ ، كما قالوا للبعيد طَرَحَ . قال الأعشى :

* وَتَرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ ^(١) *

وقولهم : جلس نَبْدَةً . معناه مسافة نَبْدَةً شَيْءٌ ، كما يقولون غَلَوَةٌ وَرَمِيَةٌ حَجْرٌ -

وروى : إلى قَبْرِ مَنبُودٍ عَلَى الإِضَافَةِ ، أَى إِلَى قَبْرِ أَقِيطِ .

قيل له صلى الله عليه وآله وسلم : يا نبي الله ! فقال : إِنَّا مَعَشَرُ قَرِيشٍ لَا نَنْبِرُ -

وروى : إن رجلاً قال : يا نبي الله . فقال : لَا تَنْبِرِ بِاسْمِي فَإِنَّمَا أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ .

النَّبِيُّ : فعيل من النَّبَأُ ^(٢) ، لأنه أنبأ عن الله . ومنه قول العرب : إن مسيلة لَنَبِيِّ

سوء . وقول عباس بن مرداس ^(٣) :

يَا خَاتِمَ النَّبِيَّاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلُّهُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ

وسائغٌ في مثله التحقيق والتخفيف . كالنسي والوَضِي ، وما أشبه ذلك ، إلا أنه

غلب في استعمالهم أَنْ يُخَفَّفُوا النَّبِيَّ وَالْبَرِيَّةَ .

الدَّيْرُ : الكَهْمَزُ .

نبر

خطب صلى الله عليه وآله وسلم يوماً بالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ .

هى موضع معروف ، وأصلها الشَّرَفُ ^(٤) مِنَ الأَرْضِ .

نبو

خرج صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى يَنْبُعٍ حِينَ وَادِعِ بْنِ مُدْجٍ وَبَنِي خَضْرَةَ ، فَأَهْدَتْ

لَهُ أُمُّ سَلِيلَةَ رَطْبًا سُخَّلًا فَقَبِلَهُ .

يَنْبُعٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

نبع

(١) ديوانه ٢٣٩ ، وأوله :

* تَبْتَنِي الْمَجْدَ وَتَجْتَازِ النَّهْيَ *

(٢) وهو الخبر ، قال في القاموس : هو من النبء ، من قولهم : نبأ - كنع - ارتفع ، وعليهم طلع ، ومن أرض إلى أرض : خرج ، وقول الأعرابي : يا نبي الله - باللهمز - أى الخارج من مكة إلى المدينة . (٣) اللسان - نبأ ، وبعده هناك :

إِنَّ إِلَٰهَهُ ثَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً فِي خَلْقِهِ وَمَجْدًا سَمَّاكَ

(٤) الشرف : ما ارتفع من الأرض .

السَّخْلُ : الشَّيْصُ^(١) ، وقال عيسى بن عمر : إذ اقترنت^(٢) البُسْرَتَانِ والثَّلَاثُ
في مكان واحد سُمِيَ السَّخْلُ - الخاء شديدة^(٣) . يعني بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها
في بعض . وقد سَخَلَتِ النخلة^(٤) . وقيل : رجال سُخِلَ ؛ أي ضعفاء ، من ذلك .

عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أهل حمص : لا تُنَبِّطُوا في المَدَائِنِ ، ولا تَعَلُّوا
أبكار أولادكم كتاب النصارى ، و تَمَمَّرُوا وكونوا عرباً خشنا .

[٧٨٨] أى لا تشبهوا بالأنباط في سكنى المدائن والنزول بالأرياف ؛ أو في اتخاذ

العقار واعتقاد المزارع ، وكونوا مستعدين للغزو ، مستوفزين للجهاد .

الأبكار : الأحداث .

تَمَمَّرُوا : من المَعَزِ ، وهو الشدَّةُ والصلابة ، ورجل ماعِزٌ ، وما أمعزه من رجل!
ومنه المَعَزَاءُ^(٥) . ولا يجوز أن يكون من العزَّةِ وإن كانت بمعنى الشدَّة ، لأن نحو

تَمَسَّكَنَّ و تَمَدَّرَعَ شاذ .

أُخْشِنَ : جمع أُخْشِنَ .

سعد رضى الله تعالى عنه - لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم جعل سعدٌ يرمى بين يديه وفتى يُنَبِّلُهُ ، كلما نَفِدَتِ نَبْلُهُ ويقول : ارم-
أبا إسحاق ، ثم طلبوا الفتى بعد فلم يَقْدِرُوا عليه .

يقال : اسْتَنْبَلَنِي نَبْلًا فَأَنْبَلْتُهُ وَنَبَلْتُهُ ، إذا أعطيته إياها ، ثم استعمل في مناولة
كلِّ شَيْءٍ . قال :

* فلا تَجْفُوانِي وانْبِلَانِي بكسوة^(٦) *

عمار رضى الله عنه - سمع رجلاً يسبُّ عائشة رضى الله عنها ، فقال له بعدما لَكَرَهُ
لكرات : أنت تَسُبُّ حبيبةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ اقمعد مَنبُوحاً
مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً .

(١) حاشية ش : الشيص : أردأ التمر . (٢) في هـ : « افترتت » . وصوابه من ش .

(٣) أى مشددة . (٤) ضعف نوارها وثمرها . (٥) المعزاء : الحصى الصغار .

(٦) في اللسان : - نبل « وانبلاني بكسرة » .

المنبوح : المشتموم ، يقال : نبحتني كلابُ فلان وهرتني ؛ إذا أتتكَ شتائمُه وأذاه .
ومنه قول أبي ذؤيب :

وما هرَّها كلبِي لِيُبْعِدَ نَفْرَهَا ولو نَبَحْتَنِي بِالشَّكَاءِ كِلَابُهَا^(١)
يريد لو أسمعني قرابتها القولَ القبيحَ لم أسمعهم إلا الجميلَ لكرامتها على .
المنبوح : المطرود .

والمشقوق : إنباع . وقيل : هو من الشَّقْح بمعنى الشجِّ ، يقال : لأشققنك شققَ
الجوزِ^(٢) بالجنْدَل .

ابن عمر^(٣) رضى الله عنهما - إن أهلَ النارَ ليدْعُونَ يامالك ، فيدعهم أربعين عاما
ثم يرد عليهم إنكم ما كِثْتون ، فيدْعُونَ ربهم مِثْلَ الدنيا فيردّ عليهم : اخسئوا فيها
ولا تكلمون . فما يندبسون عند ذلك ، ماهو إلا الزفير وإلا الشهيق .
أى ما ينطقون .

نبس

وعن مروان بن أبي حفصة : أنشدت السرى بن عبد الله فلم يندبس^(٤) :
وقال رؤبة :

* وإذا تُشَدَّ بنسْعِها لا تَنْبِسُ *

وأصل النَّبَسِ الحركة ، والنَّابِسِ المتحرِّك ، ولم يُسْتَعْمَلْ إلا فى النَّبِي .

قتادة رحمه الله - ما كان بالبصرة رجلاً أعلم من حميد غير أن النبأوة أضرت به .
النبأوة والنَّبْوة : الارتفاع .

وقال الأصمى : النَّبْأوة والرَّبْأوة والرَّبْوة والنَّبْوة : الشَّرْفُ من الأرض . وقد نبأ
ينبؤ إذا ارتفع - عن قُطْرِب ؛ ومنه زعم اشتقاق النبي . وهو غير متقبَّل عند محقِّقة
أصحابنا ولا معرَّج عليه .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٨١ ، وروايته : ولا «هرها» (٢) ه : «الجزر» ، وصوابه من ش .
(٣) ش : «ابن عمرو» . (٤) هذه العبارة فى اللسان نبس : وقال ابن أبي حفصة : فلم يندبس رؤبة
حين اشعدت السرى ابن عبد الله ، أى لم ينطق .

والمعنى غير [٧٨٩] أن طلب الشرف والرياسة أضرب به وحرمة التقدم في العلم .

الشعبي رحمه الله - قال في رجلٍ قال لآخر يا نَبَطِيَّ : لا حَدَّ عليه ؛ كلنا نَبَطٌ .
ذهب إلى ما تقدم من قول ابن عباس : نحن معاشر قريش حتى من النَبَط من أهل كوثي .

وسموا نَبَطًا ، لأنهم يستنبطون المياه .

في الحديث : لا يصلي على النَّبِيِّ .
هو المكان المرتفع المحدود ، يقال : نَبَّأتُ أنبأً^(١) نَبَأً ونُبوءاً ؛ إذا ارتفعت .
وكل مرتفع نَابِيٌّ - عن أبي زيد .

منتبر في (تف) . نابل في (عل) . ليستنبطها في (غل) . انبجانية في (سن) [منتبرا
في (جد)]^(٢) الأنايب في (فر) . نبغ في (سح) .
النون مع التاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عليكم بالأبكار ، فإنهنَّ أعذبُ أفواها ، وأنتق
أرحاماً ، وأرضى باليسير .

وروى : فإنهنَّ أفتحُ أرحاماً ، وأعذبُ أفواها ، وأغرُّ غُرَّةً .

وروى : فإنهنَّ أغرُّ أخلاقاً ، وأرضى باليسير .

النَّتَقُ : النفض . يقال : نَتَّقُ الجربَ إذا نَفَضَها ونثر ما فيها . وقال :

* يَنْتُقِنُ أقتادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا *

ومنه : فلان لا يَنْتُقِ ولا يَنْطِقُ ، وقيل للكثيرة الأولاد نَاتِقٌ . قال :^(٣)

* بنو ناتقٍ كانت كثيراً عيالها *

كما قال ذو الرمة :

(١) في هـ : نَبَّأتُ لإنباء ونَبَأُ نبوءاً والنبت من ش (٢) تكملة من ش (٣) البيت في الأساس نتق ، وأوله :

* أبي لهم أن يعرفوا الضيم أنهم *

تَرَى كُفَأْتِيهَا تُنْفَضَانِ وَلَمْ تَجِدْ لَهَا نَيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَأَمْسُ^(١)
هكذا روى : «غُرَّة» بالضم . وقيل : هى من البياض ونصوع اللون ؛ لأن الأئمة^(٢)
تَحْمِيلُ اللَّوْنِ ، أو من حسن الخلق والعِشْرَةِ .
وُغْرَةٌ كلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ ، وما أَحْسَبَ هذه الرواية إلا تحريفاً ، والصواب أُغْرُغْرَةٌ
بالكسر ، من الفَرَارَةِ ، ووصفهن بذلك مما لا يفتقر إلى مُصْدَقٍ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - سقى لبنساً فارتاب به أنه لم يحلّ له شربه ،
فاستنقل يتيماً .
نَتَلٌ واستنقل إذا تقدّم ، نحو قدم واستقدم ، ومنه تنأتل النبت ؛ إذا كان بعضه
أطول من بعض ، كأن بعضه نتل بعضاً .

وفي حديثه رضى الله عنه : إنَّ عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر ، فقال : هل من مُبارزٍ؟
فتره الفاس لكرامة أبيه ، فنتل أبو بكر ومعه سيفه .

وفي حديث الزهرى : قال سعد^(٣) بن إبراهيم : ما سبقنا ابنُ شهاب من العلم بشيء
إلا أنا كُنَّا نأتى المجلسَ فيستنقل ويشدّ [٧٩٠] ثوبه على صدره ، ويدعم^(٤) على عسرائه ،
ولا يبرح حتى يسأل عما يُريد .
أى يتقدم أمام التوم .

ابن شهاب : هو الزهرى ، وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب .
العسراء : تأنيث الأعسر ، يريد على يده العسراء ، وأحسبه كان أعسر .

ابن عباس رضى الله عنهما - إنَّ فى الجنة بساطاً منتوخوا بالذهب .
النَّتْخُ : النَّسْجُ - عن ابن الأعرابى .

فى الحديث : إنَّ أحدكم يعذب فى قبره ، فىقال : إنه لم يكن يستنتر عند بوله .

(١) ديوانه ٣٢١ . (٢) الأيم : من لا زوج لها بكرةً أو نيباً . (٣) ش : « سعيد » .
(٤) أى يتكى على يده العسراء .

وفي حديث آخر : إذا بال أحدكم فليَنثر ذَكَرَهُ ثلاث نَثَرَاتٍ .
النَّثر : جَذَبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ ، وَمِنْهُ نَثَرَنِي فَلَانٌ بِكَلَامِهِ ؛ إِذَا شَدَّدَهُ لَكَ وَغَلَّظَهُ ،
وَاسْتَنْتَرَ : طَلَبَ الْفِتْرَ ، وَحَرَصَ عَلَيْهِ ، وَاهْتَمَّ بِهِ ^(١) .

فَاسْتَنْتَلَ فِي (صَب) . نَثَرَهُ فِي (لَب) . وَنَتَجْنَاهَا فِي (نَو) . النَّثْرُ فِي (زَن) .
نَتَاقٌ فِي (ضَر) . [نَتَحُوا فِي (تَل) ، تَتَاحٌ فِي (قَط)] ^(٢) .

النون مع الشاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إِذَا تَوَضَّأَ فَاثْنَرُ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَتْ فَأَوْثَرِ .
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنَثِرِ .
وعنه صلى الله عليه وسلم : إِذَا كَانَ تَوَضَّأَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ .
يقال : نَثَرَ يَنَثِرُ وَانْتَثَرَ وَاسْتَنْثَرَ ؛ إِذَا اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ وَنَثَرَهُ .
وقال الفراء : هُوَ أَنْ يَسْتَنْشِقَ وَيَحْرُكُ النَّثْرَةَ ^(٣) . وَرَوَاهُ أَبُو عَمِيدٍ : فَأَنْثَرَ ^(٤) ؛
أَيَّ أَدْخَلَ الْمَاءَ نَثَرْتِكَ - يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ ، وَغَيْرَهُ يَصِلُ ^(٥) ؛ وَيَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِهِ : ثُمَّ لِيَنَثِرِ -
بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ .

طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ يَنْثُلُ دِرْعَهُ إِذْ جَاءَ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي نَحْرِهِ ، فَقَالَ ^(٦) :
بِسْمِ اللَّهِ ، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا .
نَثَلَ دِرْعَهُ : صَبَّهَا عَلَى نَفْسِهِ ، وَالنَّثْرَةُ وَالنَّثْلَةُ : الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْثُلُهَا عَلَى
نَفْسِهِ ، وَيَنْثُرُهَا ؛ أَيَّ يَصْبُهَا وَيُسْنُهَا .

ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - الْجَرَادُ نَثْرَةٌ حُوتٍ .
أَيَّ عَاطَسْتَهُ ، يَقَالُ : نَثَرْتُ الشَّاةَ تَنْثِرًا نَثِيرًا إِذَا عَاطَسْتَهُ ، وَالْمُرَادُ أَنَّ الْجَرَادَ مِنْ صَيْدِ
الْبَحْرِ كَالسَّمَكِ يَحُلُّ لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَصِيدَهُ .

(١) وهو بحث على التطهر بالاستبراء من البول . (٢) تكملة من ش . (٣) هي طرف الأنف .
(٤) قال في اللسان : ولا يعرفه أهل اللغة . (٥) يجعلها همزة وصل . (٦) ش : « وقال » .

لانثى في (اب) . تنث في (هل) . تنشل في (قص) . نند في (وه) . نشور
في (حل) . نطها في (ثن) .

النون مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق ؛
قال : فيسألُ ربه فيقول : أى ربِّ قدَّمنى إلى الجنة فأكون تحتِ نجافِ الجنة .
النَّجَافُ ، والدَّوَارَةُ . الذى يستقبل [٧٩١] الباب من أعلى الأَسْكُفَةِ (١) . وفى
كتاب الأزهرى : يقال لأنفِ الباب : الرَّتَّاجُ ، وَلِدَرَوْنَدِه : النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ،
والمِترَسِه : القُنَّاحُ .

إن قرَّيشا لما خرجت في غزوة أحد ، فنزلوا الأبواء قالت هند بنت عتبة لأبى سفيان
ابن حرب : لو نجَّتُمُ قَبْرَ آمِنَةَ أم محمد ، فإنه بالأبواء .
نَجَّثَ وَنَبَّثَ وَنَقَّثَ (٢) أخوات ، فى معنى النَّبْثِ وإثارة التراب . والنَّجِيشَةُ والنَّجِيشَةُ
وَالنَّقِيشَةُ : تُرابُ البئر . والنَّجِثُ : استخراج الحديد .
ومنه حديث عمر : انجثوا لى ما عند المغيرة فإنه كتامة للحديث .

لاتنأجشوا ولا تدأبروا .
النَّجْشُ : أن يريد الإنسان أن يبيع ببيعة فنسأومه بها بثمانٍ كثير لينظر إليك ناظرٌ
فيقع فيها .

ومنه الحديث : إنه نهى عن النَّجْشِ - وروى : لالنَّجْشِ فى الإسلام .
وفى حديث عبد الله بن أبى أوفى : النَّجَّاشُ هو آكل ربأ خائن .
وأصل النَّجْشِ الإثارة ، يقال : نجَّش الصيد إذا أثاره .
التدابر : التَّقَاطُعُ ، وأن يولى الرجلُ صاحبه دُبْرَه .

(١) الأَسْكُفَةُ : خشبة الباب التى يوطأ عليها . (٢) ش : « نفث » .

رأى امرأة تطوفُ بالبَيْتِ عليها مَنَاجِدُ من ذَهَبٍ ؛ فقال : أيسرُّكَ أن يُحَلِّيكَ اللهُ
مَنَاجِدَ من نارٍ ؟ قالت : لا . قال : فأدَى زَكَاتِها .

نجد هي حُلِيٌّ مَكَلَّةٌ بالفصوصِ مزيّنةٌ بالجواهر . جمع مَنَجَدٌ ، أي مزيّنٌ ، من قولهم :
بيت مَنَجَدٌ ؛ أي مزيّنٌ ، ونَجْوُدُهُ : ستوره التي تشد على حيطانه يُرَيِّنُ بها .

وعن أبي سعيد الضرير : واحدها مَنَجَدٌ ^(١) . وهو من لؤلؤ أو ذهب ^(٢) أو قرنفل
في عرض شبرٍ يأخذ من العنق إلى أسفلِ الثديين . وسمي بذلك ، لأنه يقع على مَوْقِعِ
نِجَادِ السيفِ .

ما طلع النجم قطّ وفي الأرض من العاهة شيء إلا رُفِعَ .
أراد الثريا ، وهو أحد الأجناس الغالبة ، وهو مع نظائره ملخّص في كتاب المفصل .
نجم

على رضى الله تعالى عنه - قال له رجل : أخبرني عن قریش . قال : أما نحن بنو هاشم
فأنجاد أمجاد ، وأما إخواننا بنو أمية فقادّة أدبّة ذادّة .

النجاد : جمع نَجْدٌ ونَجِدٌ ، وهو الشجاع .
نجد

الأجاد : جمع ماجد ، كشاهد وأشهاد .

قادّة : يقودون الجيوش . يروى أن قصيًّا حين قسّم مكارمه أعطى القيادة عبد مناف ،
ثم وإيها عبد شمس ، ثم أمية بن عبد شمس ، ثم حرب بن أمية ، ثم أبو سفيان .

الأدبّة : جمع آدب من المأدبّة .

الذادّة : الذائدون عن الحرّيم .

دخل عليه المقداد بن الأسود [٧٩٢] بالسقيّا وهو يَنْجَعُ بكَرَاتٍ له دقيقا وخبطا .
النَّجْوَعُ : اللدّيد ^(٣) . وهو ماء بيزرٍ أو دقيق تُسْقَاهُ الإبل ، وقد نَجَعَتْهَا به
ونجعتها إياه .
نجع

ومنه حديث أبيّ : إناهُ سُئِلَ عن النبذ ، فقال : عليك بالماء ! عليك بالسويق ،

(١) ضبط في ش على وزن منبر . (٢) ش : « وذهب » . (٣) اللديد : ماذر عليه دقيق
أو سمسم أو شعير لسق الإبل .

عليك باللبن الذي نُجِعْت به ؛ فعاودته ، فقال : كأنك تريد الحجر .
أى سُقِيَّتَه فِي الصَّغَر .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - الأنعام من نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أَوْ نَجَائِبِ الْقُرْآنِ .
قال شمر : نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ عِتَاقُهُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَجَبْتُهُ إِذَا قَشَرْتُ نَجَبَتَهُ (١) ؛
أى لِحَاءَهُ ، وَتَرَكْتُ لُبَابَهُ وَخَالِصَهُ .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - ما من صاحب إبل لا يؤدّي حقها إلا بُعِثَتْ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْتِافِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفِ ،
مُحْلَسٌ أَخْفَافُهَا شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعِ قَرِقٍ (٢) ؛ فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا
وَشَوْكِهَا . أَلَا وَفِي وَبَرِّهَا حَقٌّ ، وَسَيَجِدُ أَحَدَكُمْ أَمْرًا أَنْهُ قَدْ مَلَأَتْ عَيْنُهَا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ ،
فَلْيُنَازِهَا فَلْيَقْتَطِعْ فَلْيُرْسِلْ إِلَى جَارِهِ الَّذِي لَا وَبَرَ لَهُ . وَمَا مِنْ صَاحِبِ نَخْلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا
إِلَّا بَعِثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَمْفًا وَلَيْفَهَا وَكَرَانِيْفَهَا أَشَاجِعَ تَنْهَسُهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ .

النَّوَاجِدُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ ، جَمْعُ نَاجِدَةٍ ؛ مِنَ النَّجْدِ ، وَهُوَ الِارْتِفَاعُ .
وَالرُّوَادِفُ : مِثْلُهَا . مُحْلَسٌ : أَيْ أُحْلِسَتْ شَوْكًا بِمَعْنَى طُورِقَتْ بِهِ وَأُلْزِمَتْهُ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْأَزْمِ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ : مُسْتَحْسَسٌ وَحِلْسٌ ، وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ .
الْعَيْنُ : الْعِدْلُ .

النَّهْزُ : النَّهْوُضُ لَتَنْأَوِلَ الشَّيْءُ .

وَالْمُنَازَةُ : الْمَغَالِبَةُ فِي ذَلِكَ ، وَمِنْهُ نَازَهُتَهُ السَّبْقُ .

الْأَشَاجِعُ : جَمْعُ أَشْجَعٍ ؛ وَهُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ . قَالَ جَرِيرٌ :

* قَدْ عَضَّه قَقْضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ (٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : قَشَرْتُ نَجَبَهُ . (٢) الْقَرِقُ : الْمَسْتَوَى الْفَارِغُ ، وَيُرْوَى بِقَاعِ قَرَقَرٍ .

(٣) دِيْوَانُهُ ٣٤٤ ، وَصَدْرُهُ :

* أَيْفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَاتِهِمْ *

نجف عمرو رضى الله عنه - فى قصة خروجه إلى النجاشى : إنه جلس على منجاف السفينة ؛ فدفعه عمارة بن الورد^(١) فى البحر .

قيل : هو سُكَّانُهَا ؛ أى ذَنبُهَا الذى به تُعَدَّلُ ، وكأنه ما تُنَجِّفُ به السفينة ، من نَجَفَتُ السهم إذا بَرَيْتَهُ وَعَدَلْتَهُ . قال كعب بن مالك :
ومنجوفة حرمية صاعديّة^(٢) يذر عليها السهم ساعة تصنع

نجد الشعبي رحمه الله تعالى - قال : اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود ، فغنى ناخيمهم : الأفاستقيانى قبل خيل^(٣) أبى بكر .

قال الأزهرى : الناجود : الرأوق نفسه ، والناجود : كل إناء يُجعل فيه الشراب ، والناجود : الحمر والزعفران والدم .

النخم : أجودُ الغناء - عن ابن الأعرابى .

فى الحديث : رُدُّوا نَجْأَةَ السائل بلقمة .

نجاه بعينه إذا لقمه نجاءً ونجاةً^(٤) . قال :

[٧٩٣] ولا تخش نجى إنى لك مُبْغِضٌ وهل تنجأ العينُ البغيضَ المشوِّهاً

وأنت تنجأ أموال الناس ، أى تتعرض لتصيبها بعينك حسداً أو حرصاً على المال .

ورجل نجى^(٥) العين ، ونجوى ونجوى^(٦) بالقصر والمد .

وقال النضر : النجاة بوزن الفجأة ، يقال : رُدَّ نَجْأَتَهُمْ وصِلَهُمْ . وفلان يرُدُّ

بالفأذ^(٧) نَجْأَةَ السائلين .

وفيه معنيان : أحدهما أن ترحم السائل من مد عينه إلى طعامك شهوةً له وحرصاً

على أن يتناول منه ؛ فتدفع إليه ما تقصر به طرفه ، وتقمعُ به شهوته .

(١) ش : « عمارة بن الوليد » . (٢) سهماً منسوباً إلى صعدة على غير قياس ، وهى قرية باليمن ، وفى اللسان : الصاعدى نسبة على غير قياس إلى بنات صعدة ، وهى حمير الوحش ، والبيت فى ديوانه ٢٢٦ . (٣) فى النهاية : قبل جيش أبى بكر . (٤) فى ه : نجاة ، وصوابه من ش . (٥) على وزن فعل ، وفعل . (٦) على فعل ، وفعل . (٧) يقال : فلذله من المال فلذا ، أى أعطاه منه دفعة ، أو قطع له منه ، وقيل : هو العطاء بلا تأخير ولا عدة ، أو أن يكثر له العطاء .

والثاني : أن تَحَذَرَ إِصَابَتَهُ نِعْمَتَكَ بَعِينَهُ ؛ لِفِرْطِ تَحَدُّيقِهِ وَحِرْصِهِ فَتُدْفِعَ عَيْنَهُ بِشَيْءٍ
تَزَلُّهُ إِلَيْهِ .

في حديث الشورى : وكانت امرأة نَجُودَا .
أى ذات رأى . وهو من نَجَدَ نَجْدًا ، إِذَا جَهَدَ جَهْدًا ، كَأَنَّهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا نَجْدُ
في الأمور . ومنه قولهم : رجل مُنَجَّدٌ ، بمعنى مُنَجَّدٌ^(١) وهو المجرَّب .

استنجينا في (بـج) . مناجل في (خت) . نجلتها في (فد) . انتفجت في (فر) .
إبان نجومه في (قح) . نواجهه في (لث) . والمنجدة في (مس) . ولا منجد في (وض) .
النجدة في (عد) . أناجيلهم في (شم) . تنج في (حد) . [طويل النجاد في (عث)]^(٢) .

النون مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر قومًا من أصحابه قتلوا . فقال : ليتني غودرت
مع أصحاب نُحُصِ الجبل .

هو أصله وسفحه . تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَشْهِدَ مَعَ الْمُسْتَشْهِدِ بْنِ يَوْمِ أُحُدٍ .
نحس

دخلت الجنة فسمعت نَحْمَةً من نَعِيمٍ .
النَّحْمَةُ كَالرَّزْمَةِ مِنَ النَّحِيمِ ؛ وَهُوَ نَحْوُ النَّحِيطِ : صَوْتٌ مِنَ الْجَوْفِ ؛ وَرَجُلٌ
نَحِيمٌ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ نَعِيمُ النَّحَامِ^(٣) .
نحم

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ ؛ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبَةٍ .
أى بقرعةٍ من المُنَاحِبَةِ ، وَهِيَ الْخَاطِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَيُقَالُ لِلْمَرَاهِنِ : الْمُنْتَحَبُ -
عن أبي عمرو ، والفضل .
نحب

بعث سريةً قبيل أرضِ بنى سليم ، وأميرهم المنذرُ بن عمرو بنى ساعدة ، فلما

(١) في هـ : بالدال أيضاً ، وهذه من ش واللسان . (٢) تكلمة من ش . (٣) هكذا ضبط
في اللسان ، وفي القاموس : لقبه النعام كغراب .

كان ببعض الطريق بعثوا حرام بن ملحان بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعتق ليموت ، وتحلف منهم ثلاثة ، فهم يتبعون السرية ، فإذا الطريق يرميهم بالعلق . قالوا : قتل والله أصحابنا ، إنا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامراً وبنى سليم وهم الندى .

انتحى له : عارض له . قال ذو الرمة :

نهوض بأخراها إذا ما انتحى لها من الأرض نهاض الحرابي أغبر^(١)

أعتق : من العتق ؛ وهو سير فسيح ، أى ساقته المنية إلى مصرعه .

العلق : الدم الجامد قبل أن ييبس .

الندى : القوم المجتمعون .

طلحة رضى الله تعالى عنه - قال لابن عباس : هل لك أن أناحبك ، وترفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

أى أنافرك وأحاكمك على أن ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته منك^(٢) . يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدأ ذلك من المفاخر ، فأما هذا وحده فغامر لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه إذا عدّه .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - رأى رجلاً ينتحى فى السجود ، فقال : لا تشن^(٣) صورتك .

أى يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيه السجود ، وكل من جدّ فى أمر فقد انتحى فيه ، ومنه انتحى الفرس فى عدوه .

الحسن رحمه الله - طلب هذا العلم ثلاثة أصناف من الناس .

(١) الحرابى : جمع الحرباء وهى الأرض النبلطة - هامش الأصلين . والبيت فى ديوانه ٢٢٨ ، والرواية فيه : « الحرابى » بالزى ، قال فى شرحه : الحرابى ، الواحدة حرباء . وهو ما غلظ من الأرض .
(٢) يعنى ترفع ذكر رسول الله من بيننا فلا تفتخر بقربك منه . (٣) فى اللسان : تشين .

نحى

نحب

نحى

فصنّف تعلموه للمرآء والجهل .

وصنّف تعلموه للاستطالة والختل .

وصنّف تعلموه للتقّه والعقل .

فصاحب التفقه والعقل ذو كآبةٍ وحُزْنٍ ، قد تنجّى في بُرُئْسِه ، وقام الليل في حِنْدِسِه ؛ قد أوْ كَدَتاه يَدَاه ، وأعمَدَتاه رِجْلَاه ؛ فهو مُقْبِلٌ على شَأْنِه ، عارفٌ بأهْلِ زمانه ، قد استوحش من كلِّ ذى ثقةٍ من إخوانه ، فشد الله من هذا أركانَه ، وأعطاه يوم القيامة أمانَه - وذكر الصنفين الآخرين .

تنجّى : أى تعمّد للعبادة ، وتوجّه لها وصار في ناحيتها . قال :

تَنجَّى له عمرو فشكَّ ضلوعه بنافلةٍ نجلاء والخيلُ تَصْبِرُ^(١)

أو تجنبَّ الناس وجعل نفسه في ناحيةٍ منهم .

وكده وأوْ كده ووْ كده بمعنى ، إذا قوَّاهُ .

قال أبو عبيد : عمدت الشيء إذا أقمته ، وأعمدته إذا جعلت تحته عمداً ، يريد أنه لا ينفك مصلياً معتمداً على يديه في السجود ، وعلى رجليه في القيام ، فوصف يديه ورجليه بذلك ليؤذن بطول إعماله لها .

ويجوز أن يكون أوْ كدته من الوْ كد وهو العمل والجهد ، وأعمدته من العميد ، وهو المريض ، ويريد أن دوام كونه ساجداً وقائماً قد جهده وشفّه .

الألف : علامة التثنية ، وليست بضمير ، وهى فى اللغة الطائفة^(٢) .

نحلة فى (بر) . نحلا فى (دح) . متناحر تان فى (سد) .

(١) خبر الفرس : اذا عدا ، ورواية البيت فى اللسان - نحأ :

تنجّى له عمرو فشكَّ ضلوعه بمدرنقى الخلجاء والنقع ساطع

(٢) أى على لغة من قال : أ كلونى البراغيث .

النون مع الخاء

[٧٩٥] النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن أصحاب النجاشي كلوا جعفر بن أبي طالب ، فسألوه عن عيسى عليه السلام ؛ فقال جعفر : هو عبد الله وكلمته ألقاها إلى العذراء البتول ؛ فقال النجاشي : والله ما يزيد عيسى على ماتقول مثل هذه النفثة^(١) من سواكى هذا .

وفيه : إن عمرو بن العاص دَلَّ على النجاشي ، وهو إذ ذاك مُشْرِك . فقال النجاشي : نَحْرُوا - وروى : نَجْرُوا ، بالجيم .

قيل : معناه تكلموا . فإن كانت الكلمتان عربيتين فهما من النخير وهو الصوت . ومنه قولهم : ما بها ناخر أى مصوت .

والنجر : هو السوق ؛ أى سوقوا الكلام سَوْفا .

إن أُنخِعَ الأسماءَ عندَ الله أن يَدَسَمَى الرجلُ بِاسمِ مَلِكِ الأَمَلِكِ . وروى : أُنخِعَ . أى أقبَلها لصاحبها وأهلكها له ، من النخع فى الذبيحة وهو إصابة النخاع . ومنه الحديث : ألا لا تَنخَعُوا الذبيحةَ حتَّى تَجِبَ . وأخنعها ؛ أى أدخلها فى الخنوع وهو الذل والضعفة .

مَلِكِ الأَمَلِكِ : نحو قولهم شاهنا شاه . قيل معناه : أن يتسمى باسم الله الذى هو ملك الأَمَلِكِ ، مثل أن يتسمى بالعزير أو بالجبار ، أو مايدل على معنى الكبرياء التى هى رداء رب العزة ، من نازعه إياها فهو هالك .

إن المؤمنَ لا تُصِيبُه مُصِيبَةُ دَعْرَةٍ ، ولا عَثْرَةُ قَدَمٍ ، ولا اختلاجُ عِرْقٍ ، ولا نُخْبَةٌ نَمَلَةٍ إلا بذنب . وما يعفو الله أ كثر - وروى : نَخْتَةٌ وَنَجْبَةٌ .

النخبة : العضة . يقال : نخبته النملة والقملة ، والنخب : خرق الجلد ، ومنه قيل لخرق الثفر : النخبَة .

(١) يعنى مايتشظى من السواك فيبقى فى الفم فينفثه صاحبه .

وَالنَّخْتَةَ ؛ مِنْ نَحَتِ الطَّائِرُ بِحَرْطُوهُ اللَّحْمَ ، وَفُلَانٌ يَنْخَتُنِي بِالْكَلَامِ ؛ أَي يَقَعُ فِيَّ وَيَنَالُ مِنِّي . وَالنَّحْتُ وَالنَّتْحُ وَالنَّتْفُ أَخَوَاتُ .

وَالنَّجْبَةُ : مِثْلُ الْغَرَزَةِ وَالْقَرْصَةِ ، كَأَنَّهَا مِنْ نَجَبِ الشَّجَرَةِ إِذَا قَشَرَهَا ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (١) .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَسْكَرٍ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَاهُ حَتَّى تُنْحَبَةَ النَّمْلَةَ .

عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بسكران في شهر رمضان ، فقال : لِلْمَنْخَرِينَ
لِلْمَنْخَرِينَ ، أَصَبِيَانِنَا صِيَامٌ وَأَنْتَ مُفْطِرٌ !
أى كَبَّهَ اللهُ لِمَنْخَرِيهِ .

نخر

[أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - ويل للقلب النخب ، والجوف الرغيب ، ولا
يبالى بقول الطبيب .

هو الفاسد النفل ، وهو من قولهم للجبان الذى لا فؤاد له : نخب ونخب ، وقد نخب قلبه ونخب ، كأنما نزع ؛ لأن أصله من نخب الشيء وانتخبته ، ومنه الانتخاب للاختيار .
ونخب الشيء : خياره ، كأنك انتزعته من بين الأشياء .

رجل رغيب : واسع الجوف أكل ، وقد رغب رغباً ، ومنه الرغب شؤم ، وأصله من الرغبة ، ومنه واد رغيب ؛ إذا كان كثيراً لأخذ لهاء ، وفي ضده زهيد . وقول الحجاج :
اتقونى بسيف رغيب ؛ أى عريض الصفحتين [٢] .

عمر بن العاص رضى الله تعالى عنه - رُئِيَ عَلَى بَعْلَةَ قَدِ شَمِطَ (٣) وَجْهَهَا هَرَمًا ،
فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَ كَبُ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ فَقَالَ : لَا بَلَلٌ عِنْدِي لِدَابَّتِي
[٧٩٦] مَا حَمَلَتْ رَجُلِي .

(٢) ما بين العلامتين سقط من ش

(١) سورة الشورى ٣٠ .

(٣) الشمط : الشيب .

نخر قيل : هى الخليل^(١) ، لأنها تَنْخِرُ نَخِيرًا ؛ وهو الصوت الخارج من الأنف . ويجوز أن يريد الأناسى ؛ من قولهم : ما الدار ناخر ؛ أى مصوّت^(٢) .

عائشة رضى الله تعالى عنها - كان لنا جيران من الأنصار ونعم الجيران ؛ كانوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا من ألبانهم ، وشيئًا من شعير نَمْنَحُهُ .
نخش أى نَقْشُرُه ونَعزِلُ عنه قَشْرُه ، ومنه : نَخِشُ الرَّجْلُ إذا هزل ، كأنَّ لِحْمَه قد نَخِشَ عنه .

فى الحديث : لا يقبلُ الله من الدعاء إلا النَّاخِلَةَ .
نخل أى المنخولة الخالصة ، وهو من باب : سِرَّ كَاتِم .

ناخهم فى (نج) . النخعة فى (جب) . بنخرة فى (كن) . والنخعة فى (زخ) .
[ونخوة فى (كل)]^(٣) .

النون مع الدال

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - هذا كتاب من محمد رسول الله لأ كِيدِر ؛ حين أجبَ إلى الإسلام ؛ وخَلَعَ الأَنْدَادَ والأَصْنَامَ ، مع خالد بن الوليد سَيْفِ الله فى دوماه الجندل وأ كَتَبْنَا فِيهَا : إنَّ لنا الضَّاحِيَةَ من الضَّحْلِ^(٤) والبُورَ والمعَامِي وأَغْفَالَ الأَرْضِ وَالْحَلَقَةَ والسَّلَاحَ ، ولكم الضَّامِنَةُ^(٥) من النخيل والمعين من المعمور ، لا تُعَدَّلُ سَارِحَتُكُمْ ، ولا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ ، ولا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ ؛ تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا ؛ وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا ، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ .

ندد والنَّدُ والنَّدِيدُ والنَّدِيدَةُ : مثل الشئ الذى يُضَادُه فى أمره ويُبَادِه ؛ أى يُخَالِفُه ؛ من نَدَّ البعير إذا نَفَرَ واستَعَصَى .

(١) قال فى النهاية : وقيل هى الحمير للصوت الذى يخرج من أنوفها ، وأهل مصر يكثرُونَ من ركوبها أكثر من ركوب البغال . (٢) وما بالدار ناخر : أى أحد . (٣) ساقط من نش (٤) قال فى النهاية : ويروى : الضاحية من البعل . (٥) هو ما كان داخلًا فى العبارة وتضمنته أمصارهم وقراهم .

الضاحية : الخارجة من العارة ، وهي خلاف الضامنة .

الضجل : الماء القليل .

البور - بالفتح والضم : فمن ضمَّ فقد ذهب إلى جمع البوار . قال الأصمعي : أرض بوار ؛ أى خراب ، وقد بارت الأرض إذا لم تُزرع . قال عدى بن زيد .
لم يبق منها إلا سراوحُ طايا ت وبورٌ تَضَعُو نَعَالِهَا^(١)
ونظيره عوان وعون .

ومن فتح فقد ذهب إلى المصدر ، وقد يكون المصدر بالضم أيضا ؛ ويدلُّ على ذلك قولهم : شيءٌ بائرٌ وبار وبور^(٢) . وقولهم : رجلٌ بورٌ وقومٌ بور ، والوصف بالمصدر غيرٌ عزيز .

المعامى : الأغفال ، وهي الأَرْضُون المجهولة ؛ جمع معمى ، وهو موضع المعمى ، كقولك مجهل .

الحلقة : الدروع .

لا تُعدَل : لا تُصرف عن مرعى تُريده .

لا يُحظَر النبات : [٧٩٧] أى لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم .

من مات ولم يُشرك بالله شيئاً ولم يتندَّ من الدِّم الحرام بشيء دخل من أى أبواب الجنة شاء .

هو من قولهم : ما ندبني من فلان شيءٌ أكرهه ؛ أى ما يبئني ولا أصابني ، وما ندبت كفى له بشر ، ولا ندبت بشيءٍ تكرهه . قال النابغة :

ما إن ندبتُ بشيءٍ أنت تـكـرـهـه إِذْ نـفـلـا رَفَعْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(٣)

ركب فرسالة أنثى فمرت بشجرة ، فطار منها طائر ، فحادت فنذر عنها على أرض غليظة . قال عبد الله بن مغفل : فأثيناها نسعى ، فإذا هو جالس وعرض رُكبتيه وحرقة قفتيه ومنسكبيه وعرض وجهه مُنْسَحٍ ، يبيض ماءً أصفر .
نذر : سقط .

نذر

(١) حاشية ش : المراوح : جمع مروحة ، وهي موضع هبوب الرياح . (٢) هكذا بالأصلين (٣) ديوانه ٣٥ (الفائق ٣/٥٣)

العُرْضُ : الجانب .

الْحَرَقَمَتَانِ : مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث ياتقيان من ظاهر ؛ يقال للمريض إذا طالت ضجعتُهُ : قد دَبِرَتْ حَرَاقِفُهُ .
سَجَاهُ فَانْسَحَى ؛ إذا قشره ، وكل جلد رقيق سِجَاءً .
بَيْضٌ : يَقْطُرُ .

عمر رضى الله عنه - نَدَرَ رجل في مجلسه فَأَمَرَ القومَ كُلَّهُم بالتطهر لئلا ينجبل .
النادر : من النَّدْرَةِ ، وهى الخَصْفَةُ بالعَجَلَةِ ، يقال : نَدَرَ بها .

إِيَّاءُكم وِرْضَاعُ السوء ؛ فإنه لا بدَّ من أن يندم^(١) يوماً ما .
أى يظهر أثره ؛ والنَّدَمُ الأثر - عن ابن الأعرابي ، سُمِّيَ للزومه من النَّدَمِ ، وهو من النَّمِّ اللّازم ، إذ يندم^(٢) صاحبه لما يعثر عليه فى العاقبة من سوء آثاره .

ندم

طلحة رضى الله تعالى عنه - خرجتُ بفرسٍ لى أُنْدِيهِ .
التنذية : أن يُورِدَه الماء ثم يردّه إلى المرعى ساعةً ثم يعيده إلى الماء . يقال : نَدَيْتُ الفرس أو البعير ، ونَدَا هو يندؤُ نَدْوًا . والنَّدْوَةُ والنَّدَاوَةُ^(٣) والمُنْدَى : مكان التنذية . قال :
* جذب المُنْدَى يَأْبِسُ ثَمَامَهُ * .

ندى

ومنه حديثُ أَحَدُ الحَيِّينَ اللّذين تنازعا فى موضع ، فقال أحدهما : مَسْرَحٌ هَـمِّنَا ، ومَخْرَجٌ نَسائِنَا ، ومُنْدَى خيلِنَا . وقال :

تُرَادَى عَلَى ماء الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ المُنْدَى رِحْلَةٌ فَرُّكُوبٍ^(٤)

والتنذية أيضا : أن يعرقه بقدر ما يُندى لبَدَه ولا يستفرغه عَرَاقًا .

(١) هكذا رواه الزخشرى ، وفى اللسان والنهاية : يندم ، وقالا : والندم - بفتح الدال - الأثر ، وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان ، قالا : وذكره الزخشرى بسكون الدال من الندم وهو النغم اللّازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره . (٢) فى هـ : أو يندم . ش « يندم » .
(٣) هكذا فى الأصلين ، وفى القاموس : الندى - كغنى - والنادى والندوة والمنتدى : مجلس القوم نهاراً ، أو المجلس ماداموا مجتمعين فيه . (٤) اللسان - ندى ، ونسب إلى علقمة بن عبدة ، وفيه : على دمن الحياض .

أبو هريرة رضى الله عنه - دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله .
أى يضرب ، قال الأصمعي : ندستته بحجر : ضربته . وندستته وردستته : طعنته .
وقال السكيت :

وَمَحْنٌ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّمَّاحَ النَّوَادِسَا

مجاهد رحمه الله - قال في قوله تعالى : ﴿ سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ (١) :
ليس بالندب [٧٩٨] ، ولكنه صفرة الوجوه والخشوع .
هو أثر الجراحة إذا لم يرتفع عن الجلد .

الحجاج - كتب إلى عامله بالطائف : أرسل إلى بعسل أخضر في السقاء ، أبيض
في الإناء ، من عسل الندغ والسحاء ، من حداب (٢) بنى شبابة .
نذغ هما من نبات الجبال ترعاها النحل ، قال أبو عمر : الندغ : شجرة خضراء لها ثمرة
بيضاء ، الواحدة ندغة . وقال القتيبي : هو السعتر البري ، وزعم الأطباء أن عسل السعتر
أمتن العسل وأشد حرارة ، وأنشد الجاحظ لخلف الأحمر :
هاتيك أو عصماء في أعلى الشرف تظل في الظيان والندغ الألف (٣)
وعن أبي خيرة : السحاء : شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء
في بياض ، تسمى زهرتها البهرمة .

وعن يعقوب : الضب يألفه ويوصف به ، فيقال : ضب ساح حابل ؛ أى يعرى
السحاء والحيلة .

بنو شبابة : قوم بالطائف يُنسب إليهم العسل ، فيقال : عسل شبابي .

وندر في (زل) . ندا في (رم) . النادى في (غث) . الندى في (نح) . نادح
في (بش) . الندوة في (حك) . نادتها في (من) . ندهته في (له) . لندوحة في (عر) .
تندحيه في (سد) .

(١) سورة الفتح ٢٩ . (٢) في الأصلين : حذب ، والمثبت من اللسان ، قال - مادة حذب :
والحداب : جبال بالسراة ينزلها بنو شبابة قوم من فهم بن مالك . (٣) الظيان : نبت يدغ بورقه ،
وقيل : شئ من العسل ، وقال أبو منصور : ليس الظيان في شئ من العسل ، وإنما هو نبت .

النون مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال : طوبى للغرباء . فقيل : مَنْ هم يا رسول الله ؟ قال : النزاع من القبائل .

نزاع

هو جمع نازع ، يقال للغريب : نازع ونزيع ، وأصله في الإبل . قال (١) :
فقلت لهم لا تعذّبوني وانظروا إلى النازع المَبْصُور كيف يكون
قيل له نازع ؛ لأنه يَنْزِعُ إلى وطنه ، ونزيع لأنه نَزَعَ عن الآفة ، والمراد المهاجرون .
صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فلما سلم من صلاته قال : مالى أنازعُ القرآن ؟
أى أجاذبه ؛ وذلك أن بعض المأمومين قرأ خلفه .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى من الليل فإذا مرّ بآية فيها ذِكْرُ الجنة سأل ،
وإذا مرّ بآية فيها ذكر النار تعوّد ، وإذا مرّ بآية فيها تنزيه الله سمّح .

أصل النزّه : البعد ، وتنزيه الله : تبعيده عمالاً يجوز عليه [من الفقائق] (٢) .

نزّه

إنّ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سار معه صلى الله عليه وآله وسلم ليلاً ، فسأله
عن شيء فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه . فقال عمر : تكلمت أمك يا عمر !
نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراراً لا يجيبك .

نزرت

يقال : نزرت الرجل إذا كدّدته في السؤال ، وطلبت ما عنده جميعاً ، من النّزّر
وهو القليل ، كأنك أردت أخذ نزره واشتيفاه ، قال (٣) :

فخذ عفو من آتاك (٤) لا تنزرنه فعند بلوغ الكدر رنق المشارب (٥)
ثم استعمل في كل إلحاح وإحفاء ؛ يريد ألححت عليه مراراً .

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - ذكر الأبدال (٦) فقال : ليسوا بنزّاكين ولا
مُعْجِبِينَ ولا مَمَّاوتِينَ .

(١) هو الجليل ، ديوانه ١٩٩ . (٢) زيادة من اللسان . (٣) اللسان والأساس - نزر .

(٤) في اللسان : فخذ عفو ما آتاك . (٥) هكذا في ه ، ش والأساس ، وفي اللسان :

* فعند بلوغ الكدر رنق المشارب *

(٦) قال في القاموس : الأبدال : قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض وهم سبعون : أربعون بالشام
وثلاثون بغيرها ، لا يعوت أحدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس .

نزك

أى طعّانين فى الناس عيّاين ؛ من النّيزك^(١) وهو دون الرمح .
ومنه حديث ابن عون رحمه الله تعالى : إنه ذُكرَ عنده شهرُ بن حوشب ، فقال :
إن شهرًا نَزَرَ كوه .
أى طعنوا عليه ، ومنه قيل للمرأة المعيبة : نَزَرَ يَكَّة .

ابن الزبير رضى الله تعالى عنه - حضّ على الزُّهد ، وذكر أن ما يكفى الإنسان قليل ؛
فنزغَه^(٢) إنسان من أهل المسجد بنزيفةٍ ؛ ثم خبأ رأسه ؛ فقال : أين هذ ؟ فلم يتكلم .
فقال : قاتله الله ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثعلب وقَبَعَ قَبْعَةَ القنفذ .

نزغ

نَزَغَهُ وَنَسَغَهُ : رمأه بكلمة سيئة - عن الأصمعى . وأنشد :
إِنِّى عَلَى نَسْغِ الرَّجَالِ النَّسْغِ أَعْلُو وَعِرْضِى لَيْسَ بِالْمَمْسُغِ^(٣)

سعيد رضى الله عنه - كانت المرأة من الأنصار إذا كانت نَزْرَةً أو مَقْلَاتًا
تنذر لئن وُلِدَ لها لتجعلنّه فى اليهود ، تلتمس بذلك طولَ بقائه . وهى النَّزُور ،
أى القليلة الأولد .

المقالات : التى لا يعيش لها ولد - كان ذلك قبل الإسلام .

نزع فى (فد) . ينزع وينزو فى (خو) . نزهة فى (غم) . ونزله فى (دح) .
[النيزك فى (عن) . انزه فى (كذ) . بنزاع فى (دى)]^(٤) .

النون مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - شَكَرُوا إِلَيْهِ صلى الله عليه وآله وسلم الضعف ،
فقال : عليكم بالنسل .

(١) فى اللسان النيزك : الرمح الصغير ، قال : وحققيقته تصغير الرمح بالفارسية . (٢) فى ه بالعين ،
وهذه رواية ش واللسان . (٣) اللسان : مشغ ، ونسبه إلى رؤية ، وقبله : هذا الجزء الأخير متصل
بشطين قبله ها :

واحدز أقاويل العداة النَّزَغِ عَلَى أَنى لستُ بالْمَزْغَرِ

(٤) ساقط من ش .

نسل

هو مقارنة اَلْخَطُو من الإسراع .
ومنه أنه صلى الله عليه وسلم مرَّ بأصحابه يَمْشُونَ فَشَكَوْا الإعياء ، فأمرهم أن يَنْسِلُوا .

بعثت في نَسَمِ السَّاعَةِ إن كَادَتْ لِنَسْبَتِي .

أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها ، وأصله نَسَمَ الرِّيحِ ، وهو أولها حين تقبل باين
قبل أن تشتدَّ .

نسم

قال أبو زيد : نَسَمَتِ الرِّيحُ تَنْسِمُ نَسِيماً وَنَسَمَاناً ، إذا جاءت بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ .
وقيل : هو جمع نَسَمَةٍ ، أى بعثت في أناس يَلُونِ السَّاعَةَ ، فأضاف النَسَمَ إلى السَّاعَةِ
لأنها تَلِيهَا .

كانت زَيْنَبُ بنتُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم تحتَ أبي العاصِ بنِ الرِّبيعِ ،
فلما خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نَسْوَةٌ ؛
فأنفَرَ بها المشركون بغيرها حتى سقطت ، فَنَفَثَتِ^(١) الدَّمَاءَ مكانها ، وألقت ما في بطنها ،
فلم تزل ضَمِنَةً حتى ماتت عند رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

نساء

النَّسْوَةُ على فَعُولٍ ، والنَّسَاءُ على فَعَلٍ . وقد روى قطرب : النَّسَاءُ - بالضم :
المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حَيْضِهَا عن وقتها ، وقد نُسِئَتْ تُنْسَأُ نَسَاءً ، من نَسَأَ اللهُ
في أجلك ، فالنَّسْوَةُ كالحلُوبِ والضَّبُوثِ^(٢) [٨٠٠] ، والنَّسَاءُ - بالضم والفتح
تسميةٌ بالمصدر .

الإنفار : التنفير

الضَمِنَةُ : الرِّمَنَةُ .

كان يمرض خَيْلاً ، فقال رجل : خَيْرُ الرِّجَالِ رجال جاعلو أَرْمَاحِهِمْ على مَناسِحِ
خيولهم ، لا بسو البرود من أهل نَجْدٍ . فقال : كذبت ؛ بل خير الرجال رجال أهلِ اليمنِ ،
الإيمانِ يمانٍ ، آل نَعْمٍ وجدامِ وعاملة .

(١) نفثت الدماء مكانها : أى سال دمها . (٢) ناقة ضبوث : يشك في سمها فتجس باليد .

النَّسِجِ : الكاهل . والنَّسِجُ مثله ؛ كأنه شبه بالنَّسِجِ ؛ وهو الآلة التي يمد عليها
الثوب للنَّسِجِ .

نُحْمٌ وَجُدَامٌ : أخوان ابنا عَدِيَّ بن عمرو بن سَبَأَ بن يشجب بن يَعْرُبَ بن قَحْطَانَ ،
ويقول بعض النَّسَابِينَ : إنهما من ولد أَرَاشَةَ بن مرَّ بن أَدَ بن طَابِجَةَ بن إلياس ، وأَرَاشَةَ
لحق باليمن ، وعاملة أخو عمرو ، وكَهْلَانٌ وَحَمِيرٌ والأشعر وأعمار ومُرَّ أبناء سَبَأَ . ونساب
مضر على أَنَّ عاملة من ولد قَاسِطِ بن وائل . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إنما اختص بذكره هؤلاء لَمَكَانِ عَرَقِهِمْ من مُضَرَ .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - كان رجلاً نَسَابَةً^(١) ، فوقف على قوم من ربيعة . فقال :
من القوم ؟ فقالوا : من ربيعة . فقال : وأى ربيعة أنتم ؛ أَمِنْ هَامِيهَا أَوْ مِنْ لَهَازِمِهَا ؟
قالوا : بل من هَامِيهَا العظمى . قال أبو بكر : ومن أيِّها ؟ قالوا : من ذُهل الأكبر .
قال أبو بكر : فمنكم عَوْفُ الذي يُقَالُ : لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ . قالوا : لا ، قال :
فمنكم الزُّدَافُ الحُرُّ صاحب العمامة الفَرْدَةِ [٨٠١] قالوا : لا . قال : فمنكم بَسْطَامُ بن قيس
أبو^(٢) القَرَمَى ومنتهى الأحياء ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم جَسَّاسُ بن مُرَّةَ مانع الجار^(٣) ؟
قالوا : لا . قال : فمنكم الحَوْفَزَانُ ؟ قاتل الملوك وسألها أنفسها ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم
أخوال الملوك من كِنْدَةَ . قالوا : لا . قال : فمنكم أصهار الملوك من نُحْمٍ ؟ قالوا : لا .
قال أبو بكر : فليستم بذُهل الأكبر ؛ إنما أنتم ذُهل الأصغر .

فقام إليه غلام من بنى شَيْبَانَ يقال له دَغْفَلٌ حين بَقَلَ^(٤) وجهه . فقال :

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعَبْدُ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهُ

يا هذا ، إِنَّكَ قد سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرَ نَاكَ ولم نكتمك شيئاً . فمن الرجل ؟ قال أبو بكر :
أنا من قريش . فقال : بَخِ بَخِ ! أهل الشرف والرياسة ، فمن أى القريشيين^(٥) ؟ قال :
من ولد تَيْمِ بن مُرَّة . فقال الفتى : أَمْ كُنْتَ وَاللَّهِ مِنْ^(٦) سَوَاءِ الشُّعْرَةِ . فمنكم قَصِيُّ
الذي جَمَعَ القبائلَ من فِهْرٍ ، وكان يُدْعَى في قريش مُجْمَعًا ؟ قال : لا . قال : فمنكم هاشم

(١) الخبر في الميداني ١ : ١٧ ، ١٨ ، في شرح مورد المثل : إن البلاء موكل بالمنطق .

(٢) الميداني : « ذو اللواء » . (٣) الميداني : حامي الدمار ومانع الجار . (٤) ظهر ونجم .

(٥) الميداني : « فن أى قريش أنت ؟ » . (٦) الميداني : « صفة الشعرة » .

الذي هَشَمَ الثَّرِيدَ لقومه ورجالُ مكة مُسْنِتُونَ عِجَافٌ؟ قال: [٨٠٢] لا، قال: ففكم شَيْبَةُ الحمد مُطْعِمُ طَيْرِ السماء^(١)؟ قال: لا. قال: فمن أهل الإفاضةِ بالناسِ أنت؟ قال: لا. قال: فمن أهل النَّدْوَةِ؟ قال: لا. قال: فمن أهل السَّقَايَةِ؟ قال: لا. قال: فمن أهل الحِجَابَةِ؟ قال: لا. فاجتذب أبو بكر زمام الناقة؛ فقال الفتى:

صَادَفَ دَرَّةَ السَّيْلِ دَرَّةً يَدْفَعُهُ يَبْهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ^(٢)

وفي الحديث: إن علياً رضي الله تعالى عنه قال له: لقد وَقَعْتَ يا أبا بكر من الأعرابي على باقعة. فقال: أَجَلٌ يا أبا حسن، ما من طامةٍ إلا وفوقها طامةٌ.

النسابة: البليغ العلم بالأنساب.

نسب

اللّهَازِم: أصول الحنكيين؛ الواحدة لِهَزِمَة. يريد، أَمِنْ أَشْرَافِهَا أَمٍ مِنْ أَوْسَاطِهَا؟ ويقول النسابون: بَكْرُ بنِ وائِلِ على جِذْمَيْنِ: جِذْمٌ يُقَالُ لَهُ الذُّهْلَانُ؛ وَجِذْمٌ يُقَالُ لَهُ اللّهُازِمُ؛ فَالذُّهْلَانُ بَنُو شَيْبَانَ بنِ نَعْلَبَةَ، وَبَنُو ذُهْلِ بنِ نَعْلَبَةَ. وَاللّهَازِمُ: بَنُو قَيْسِ بنِ نَعْلَبَةَ، وَبَنُو تَيْمِ اللّاتِ بنِ نَعْلَبَةَ. قال الفرزدق:

وَأَرْضِي بِحُكْمِ الحَيِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ إِذَا كَانَ فِي الذُّهْلَيْنِ أَوْ فِي اللّهُازِمِ
عُوفِ بنِ مُحَلِّمِ بنِ ذُهْلٍ، وَكَانَ عَزِيزاً شَرِيفاً قَفِيلَ فِيهِ: لَا حُرّاً بَوَادِي عُوفٍ،
أَي النَّاسِ لَهُ كَالعَبِيدِ وَالخَوْلِ. وَلَهُمُ القُبَيْبَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا المَعَاذَةُ، مَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا أَعَاذُوهُ.
أَبُو القَرَمِيِّ: مَتَوَلَّيْهِ وَصَاحِبِهِ.

مانع الجار: لَمَنْعِهِ خَالَتَهُ البَسُوسُ، وَقَتْلَهُ كَمَلِيّاً فِي سَبِيحِهَا.
الْحَوْفَزَانُ: هُوَ الحَارِثُ بنِ شَرِيكِ بنِ مَطَرٍ، وَلُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَسِطَ مَا حَقَرَهُ
بِالرُّمْحِ فَاقْتَلَعَهُ عَنِ سَرَجِهِ؛ وَكَانَ أَحَدَ الشَّجْعَانِ.

الْمُرْدَلِفُ: كَانَ يُسَمَّى الخَصِيبَ، وَيَكْنَى بِأَبِي رَبِيعَةَ، وَلُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ
فِي حَرْبِ كَلِيبِ، اذْدَلِفُوا قَوْسِي أَوْ قَدْرَهَا: أَي تَقَدَّمُوا فِي الحَرْبِ [بِقَدْرِ قَوْسِي^(٣)].
وَكَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَعمَمَ مَعْ غَيْرِهِ.

سَوَاءُ الثُّغْرَةِ: يَرِيدُ وَسَطَ نُغْرَةِ النَجْرِ. وَسَوَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ - وَرَوَى:

مِنْ^(٤) صَفَاةِ الثُّغْرَةِ.

(١) بعدها في الميداني: «الذي كان في وجهه قرا يضى ليل الظلام الداجي».

(٢) يكسره مرة ويشقه أخرى. (٣) من اللسان. (٤) وهي رواية الميداني.

قُصِيَّ: هو زيد بن كلاب بن مُرَّة؛ ولقب بذلك لأنه قضا قومه^(١) أى تقصَّاهم وهم بالشام فنقلهم إلى مكة. وكان يدعى أيضاً مُجمَعاً. قال^(٢):

أَبُوكُمْ قُصِيَّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِرِ

هاشم: هو عمرو بن عبد مناف، ولقب بذلك لأن قومه أصابتهم مجاعةٌ، فبعث

غيراً إلى الشام وحملها كعكا: ونحر جزراً وطبخها وأطعم الناس الثريد.

شَيْبَةَ الْحَمْد: هو عبد المطلب بن هاشم، ولقب بذلك لأنه لما وُلِدَ كانت في رأسه

شَعْرَةٌ بِيضَاءَ، وَسُمِّيَ مُطْعِمَ طَيْرِ السَّمَاءِ؛ لأنه حين أخذ في حَفْرِ زَمْزَمَ—وكانت قد اندفنت—

جعلت قريش تهزأ به، فقال: [٨٠٢] اللهم إن سقيت الحجيج ذبحت لك بعض ولى؛

فأسقى الحجيج منها؛ فأقرع بين ولده، فخرجت القرعة على ابنه عبد الله. فقالت أخواله

بَنُو مَخْزُومَ: أَرْضِ رَبِّكَ وَافِدِ ابْنِكَ، فجاء بعشرين من الإبل فخرجت القرعة على ابنه،

فلم يزل يزيد عشراً عشرأ، وكانت القرعة تخرج على ابنه، إلى أن بلغها المائة فخرجت

على الإبل، فنجحها بمكة في رهوس الجبال؛ فسُمِّيَ مُطْعِمَ الطير، وجرت السنة في الدية

بمائة من الإبل. كانت الإفاضة في الجاهلية إلى الأخزم بن العاص المُلقَّب بصُوفَةَ^(٣)،

ولم تزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان يتوارثونها حتى كان الذى قام عليه

الإسلام أبو سيارة العدوانى صاحب الحمار. وقيل: كان قُصِيَّ قد حازها إلى ما حاز

من سائر المكارم. وقد قسم مكارمه بين ولده فأعطى عبد مناف السقاية والندوة،

وعبد الدار الحجابة واللواء، وعبد العزى الرفادة، وعبد قصي جابهة^(٤) الوادى.

دَرَه السيل—بفتح الدال وضمها: هجومه. يقال: سال الوادى دَرَةً ودُرَةً إذا سال

من مطر غير أرضه، وسال ظهراً وظهراً، إذا سال من مطر أرضه.

الباقعة: الداھية.

الطامة: الداھية العظيمة، من طمَّ الماء؛ إذا ارتفع.

(١) وفي اللسان: سُمِّيَ بذلك لأنه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة، وبنى دار الندوة.

(٢) اللسان— جمع، من غير نسبة.

(٣) قال في اللسان والقاموس: صوفة: أبو حى من مضر، وهو العوث بن مهربن أدين طابخة بن إلباس ابن مضر، كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون الحاج، أى يفيضون بهم. وقال ابن سيده:

صوفة: حى من تميم، وكانوا يجيزون الحاج في الجاهلية من منى، فيكونون أول من يدفع، يقال في الحج: أجزى صوفة فإذا أجازت قيل: أجزى خندف، فإذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة، وهى الإفاضة.

(٤) الجلهة: الناحية.

عمر رضى الله عنه - كان يَنْسُ الناس بعد العشاء بالذرة . ويقول : انصرفوا إلى بيوتكم .

أنبته أبو عبيد هكذا بالسین غير المعجمة ، وقال في رواية المحدثين إياه بالشين :
لعله ينوش ، أى يتناول . وعن ابن الأعرابي : النش : السوق الرفيق . وعن شمر : نسّ
ونسس ، ونشّ ونشش ، بمعنى ساق وطررد .

قال رضى الله عنه : من يدأنى على نسيج وحده ؟ فقال له أبو موسى : مانعاه غيرك .
فقال : ماهى إلا إبل موقّعة ظهرها .

الثوب إذا كان نفيساً لا يُنسيج على منواله غيره ، فقبل ذلك لكل من أرادوا المبالغة
في مدّحه . أراد من يدأنى على رجل لا يضاهى في دينه .
الموقّعة : الذى يكثر آثار الدبر عليه ، ضرب ذلك مثلاً لعيوبه .

أنى قوما وهم يرمون ، فقال : ارتموا ، فإن الرمي جلادة ، وانسدسوا عن البيوت ،
لا تطم امرأة أو صبي يسمع كلامكم ؛ فإن القوم إذا خلوا تكلموا - وروى : وبسوا .
الانتساء : افتعال من النساء ، وهو التأخير ؛ نسأه فانتساء ؛ أى تأخر ؛ قال ابن زغبة (١) :

إذا انتسوا فوت الرماح أتهم عوارث نبل كالجراد نظيرها (٢)
وبسوا بمعناه ، قال ابن أحر (٣) :

[٨٠٣] ماوية لؤلؤان اللون أيدها (٤) ظلّ وبنس عنها فرقد خصر
لا تطم امرأة : أى لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلام التى فيها رقت ولا يملأ
صدرها بها ؛ من طمه وطم عليه إذا غلبه ، وطم الإناء إذا ملأه . أولاً تشخص بها ولا تتلق
ولا تستفر ؛ من أطم الشيء إذا رفعه وشأله . والبحر المطم الذى يطم كل شيء ؛ أى يرفعه .
أو لا تطل ؛ من قول أبي زيد : دعه يترمع (٥) فى طمته ؛ أى يتسكع فى ضالته . ولوروى :
لا تطم امرأة ، من طمت المرأة بزوجه إذا نشزت لكان وجهها .

(١) وهو مالك بن زغبة (٢) البيثق اللسان نساء : إذا أنسوا ... تطيرها . (٣) اللسان - بنس ، وقبلة !
كأنها من نفي العزاف طاوية لما انطوى بطنها واخروط السفر

(٤) فى اللسان :

* ماوية لؤلؤان اللون أوردتها *

وفى حاشية ش : القطة السارية للنساء ، أراد البقرة الوحشية شبهها بالفرقد ، وهو الثور الوحشى .
(٥) يترمع : يتسكع . الطمة : العنبرة .

خالد رضى الله تعالى عنه - انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة ، يريدُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسلام ، فلقبه خالد وهو مُقْبِلٌ من مكة ، فقال : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : والله لقد استقام المذسيم ، وإن الرجل كُنْبي ، اذْهَبْ فَأَسْلِم .

أصل هذا من قول الناشد : إذا عثر على أثر منسِمٍ بغيره فاتَّبعه : استقام المذسيم . ثم صار مثلاً في استقامة كلِّ أمرٍ ، ويجوز أن يكون بمعنى المذْهَبِ والمتوجَّه الواضح ، من نَسَمَ لى أثر ، أى تبيَّن . قال الأحوص :

وإن أظلمت يوماً على الناسِ طَخِيَّةٌ^(١) أضاء بكم يآل مروان منسِم

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - ذهب الناس وبقى النسَّاس .

هم يأجوج ومأجوج - عن ابن الأعرابي ؛ والنون مكسورة . وقيل : خَلَقَ على صورة الناس أشبهوهم فى شيء وخالفوهم فى شيء ، وليسوا من بنى آدم ، ويقال : بل هم من بنى آدم .

وفى الحديث : إن حياً من عاد عَصَوْا رسولهم فسخَّهم الله نسَّاساً لكل إنسان منهم يذو رجلٍ من شقٍّ واحد يَنْقُرُونَ كما يَنْقُرُ الطائر ، ويَرَعُونَ كما ترعى البهائم . ويقال : إن أولئك انقضوا ، والذين هم على تلك الخَلْقَةِ ليسوا من نَسَلِ أولئك ، ولكنهم خَلَقَ على حِدَةٍ .

وقال الجاحظ : زعم بعضهم أنهم ثلاثة أجناس : ناس ونسَّاس ونسَّانس . وعن أبى سعيد الضرير : النسَّانس : الإناث منهم . وأنشد قول الكميت :

* وإن جمعوا نسَّاناً سَهم والنسَّانِ نساء *

وقد تَفْتَحَ النون . وقيل : النسيسة الضعف . وبها سُمى النسَّانس لضعف خلقهم .

فى الحديث : تَنَكَّبُوا الفُبَارَ فمنه يكون النَّسَمَةُ .

أى الرِّبُو ؛ لأنه رِيحٌ تخرج من الجوف ، ونَسَمُ الشىء رِيحُه .

لا تَسْتَنَسُوا الشيطانَ .

يعنى إذا أردتم خيراً فعجِّلوه ولا تؤخِّروه ، ولا تستمِّهوا الشيطان فيه ؛ [٨٠٤] لأنَّ

(١) البيت فى اللسان - نسَم ، الطخية : الظلمة وفيه : « على الناس غسمة » ، والغسمة الظلمة .

مريد الخير إذا تباطأ في فعله فكان تلك مهلة مطلوبة من الشيطان .

نسل في (يج) . ونسلناها في (زو) . ونس في (ضم) . نسرا في (فض) . ينس في (شد) . الناسة في (بك) . ينسب في (جر) . نساء في (سن) . [نسيسها في (عك)] . والنس في (رس) ^(١) .

النون مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن للشيطان نشوقا ونعوقا ودساما .
أى ما يُنشقه الإنسان إنشاقا ، وهو جعله في أنفه ، ويُبلّقه إياه ، ويدسّم به أذنيه ؛
أى يسدّ ؛ يعنى أنّ وساوسه ما ^(٢) وجدّت منفذا دخلت فيه .

نشق

دخل صلى الله عليه وآله وسلم إلى خديجة رضى الله عنها يحطباها، ودخلت عليها مستنشية
من مولدات قریش ، فقالت : أحمدٌ هذا ؟ والذي يُخلفُ به إن جاء نلأطبا .
هى الكاهنة ؛ لأنها تتعاطى علم الأكوان والأحداث وتستحتمها ؛ من قولك :
فلان يستنشى الأخبار . ويروى بالهمز ؛ من أنشأ الشيء إذا ابتدأه . والمستنشأ : المرفوع
المجدد من الأعلام والصوى ^(٣) . وكل مجدّد مُنشأ ، والكاهنة تستحدث الأمور
وتجدد الأخبار ^(٤) .

نشى

لم يُصدق امرأة من نسايه أكثر من اثنتى عشرة أوقية ونش .
هو نصف الأوقية ، [وهو ^(٥)] عشرون درهما ، كأنه سُمى لقلته وخفته من النششة ،
وهى التحريك ، والخفة والحركة من وادٍ واحد .
إذا نشأت بحريّة ثم تشاءمت فتلك عينٌ غديقة .
هو من قولهم : من أين نشأت وأنشأت ؛ أى خرجت وابتدأت .

نشش

نشأ

وأنشأ يفعل كذا ؛ أى أخذ يفعل ، نسب السحابة إلى البحر لأنه أراد كونها ناشئة
من جهته ، والبحر من المدينة في جانب اليمن ، وهو الجانب الذى منه تهب الجنوب ، فإذا
نشأت منه السحابة ثم تشاءمت ؛ أى أخذت نحو الشام ، وهو الجانب الذى منه تهب الشمال ،
كانت غزيرة .

(١) ساقط من ش . (٢) فى اللسان والنهاية : مهما . (٣) الصوى : جمع الصورة وهو العلم - هامش .

(٤) وقال الأزهرى : مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ، ولا يكون للتعريف والتأنيث .

(٥) من النهاية .

غُدَيْقَةَ : أى كثيرة الماء .

وقوله : عَيْن : تشبيه لها بِالْعَيْنِ التى ينبع منها الماء .

مرَّ صلى الله عليه وآله وسلم على قَدْرٍ فانتَشَلَ عَظْمًا منها وصَلَّى ولم يتوضأ .
أى أخرجه قبل التَّضَج ، والذَّشِيل : لحم يُطَبِّخُ بلا تَوَابِلٍ فيُذْشَلُ فيؤْكل . ويقال
للحديدة العَقْفَاء التى يُذْشَلُ بها : مِذْشَلٌ ومِذْشَالٌ . والانتِشَال : إخراجُه لنفسه
كالاشتِواء والاعتِدَاد .

ذَكَرَ له صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ بالمدينة . فقيل : يارسول الله ؛ هو من أطول
أهل [٥٠٨] المدينة صلاة ، فأتاه فأخذ بمُضِدِّهِ فنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ . وقال : إنَّ هذا أخذ بالعُسْر
وترك اليُسْر - ثلاثا ، ثم دفعه فخرج من باب المسجد .
أى جذبَه جذبات كما يفعل من يذْشَلُ اللحم من القَدْرِ .

كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نَشَافَةٌ يُذْشَفُ بها غَسَالَةٌ وَجْهَهُ .
أى مِندِيلٌ يمسحُ به عند وضوئِهِ .

نشف

عمر رضى الله تعالى عنه - عن ابن عباس رضى الله عنهما : كان عمر إذا صلى جلس
للناس ، فمن كانت له حاجةٌ كَلَّمَهُ ، وإن لم يكن لأحدٍ حاجةٌ قام فدخل . فصلى صلواتٍ
لا يجلسُ للناس فيهن ، قال : فحضرتُ الباب ، فقلت : يايرِفاً^(١) أبا مِيرِ المؤمنين شَكَاةٌ ؟
فقال : ما بأمير المؤمنين من شَكْوَى . فجلستُ فجاء عثمانُ بن عفان ، فجاء يرِفاً . فقال :
قم يا بنَ عفان . قم يا بنَ عباس . فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صُبرٌ من مالٍ على كلِّ صُبرَةٍ^(٢)
منها كَتِيفٌ . فقال عمر : إني نظرتُ فى أهل المدينة فوجدتُ تكباً من أكثر أهلها
عشيرةً ، فخذوا هذا المال فاقسموا ، فما كان من فضلٍ فرُدَّ . فأما عثمان فجعنا وأما أنا
فجئتُ لِرُكْبَتِي . قلت : وإن كان نُقْصَانٌ رَدَدْتِ علينا . فقال عمر : نَشِيشَةٌ من
أَحْشَن - يعنى حجر من جَبَل - أما كان هذا عند الله إذ محمد وأصحابه يأكلون القَدَّ؟ قلت :

(١) يرِفاً : مولى عمر بن الخطاب . (٢) الصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن .

بلى والله ، لقد كان عند الله ومحمد حتى ، ولو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذى تصنع .
قال : فغضب عمر ، وقال : إذن صنع ماذا ؟ قلت : إذن لأكل وأطعمنا . قال : فنشج
عمر حتى اختلفت أضلاعه . ثم قال : وددت أنى خرجت منها كغافا لالى ولا على .
هكذا جاء فى الحديث مع التفسير . وكان الحجر سمي نششة من نششه ونصنصه
إذا حرّكه .

والأخشن : الجبل الغليظ كالأخشب ، والخشونة والخشوبة أختان .

وفيه معنيان : أحدهما أن يشبهه بأبيه العباس فى شهامته ورَمِيه بالجوابات المصيبة ،
ولم يكن لفريش مثل رأى العباس .

والثانى أن يريد أن كلمته هذه منه حَجَرٌ من جَبَل ، يعنى أن مثلها يجيء من مثله ،
وأنه كالجبل فى الرأى والعلم وهذه قطعة منه .

نشج نشيجا إذا بكى . وهو مثلُ بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكأوه وردده
فى صدره .

نشج

ومنه حديثه رضى الله عنه : إنه صلى الفجر بالناس - وروى : العتمة ، وقرأ سورة
يوسف ، حتى إذا جاء ذِكر يوسف سَمِعَ نَشِيجهُ خَلْفَ الصفوف - وروى : فلما انتهى
إلى قوله : ﴿ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ﴾ (١) نشج .
فيه دليل على أن البكاء وإن ارتفع لا يَقْطَعُ [٨٠٦] الصلاة إذا كان على
سبيل الاذكار .

عثمان رضى الله تعالى عنه - لما نشم الناس فى أمره جاء عبد الرحمن بن أبزى إلى
أبي بن كعب فقال : يا أبا المنذر ، ما للخرج ؟

يقال : نشب فى الأمر ونشم فيه إذا ابتداء فيه ونال منه ، عاقبت الميم الباء ، ومنه
قالوا : النشم والنشب : للشجر الذى يُتخذ منه القسي ؛ لأنه من آلات النشوب فى الشيء ،
والباء الأصل فيه ، لأنه أذهب فى التصرف .

نشم

طلحة رضى الله تعالى عنه - قام إليه رجلٌ بالبصرة ، فقال : إنا أناس بهذه الأمصار ،
وإنه أتاننا قتلُ أميرٍ وتأْميرُ آخر ، وأتدنا بيعتك وبيعة أصحابك ، فأشُدك الله لا تكن
أولَ مَنْ غدر . فقال طلحة : أنصتوني . ثم قال : إني أخذت فأدخلت في الحشِّ وقربوا
فوضعوا الحجَّ على قَفِيٍّ وقالوا : لتبأ عينٌ أو لنقتلنك ؛ فبايعت وأنا مُكره .
أنشدك الله : أسألك به . وقد مرَّ فيه كلام .

ومنه حديثُ أبي ذرٍّ رضى الله عنه : إنه قال للقوم الذين حضروا وفاته : أنشدكم
الله والإسلام ، أن يُكفني رجلٌ كان أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً .
أنصتوني : من الإنصات وهو السكوت للاستماع ، وتعديه بإلى وحدَّفه (١) .
الحشُّ : البستان .

شبه السيف بلجُّ البحر في كثرة مائه .
قَفِيٌّ : أى قفاى - لغة طائية ، وكانت عند طلحة امرأة من طى . ويقال : إن
طياً لا تأخذ من لغة ، ويؤخذ من لغاتها .
البريد : الرسول .

النقيب : الأمير على القوم ، وقد نَقَبَ نِقَابَةً .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنشغ .
أى شفق شهباقاً يبلغ به الغشى شوقاً إليه . قال رؤبة :
عَرَفْتُ أُنَى نَاشِغٍ فِي النَّشْغِ إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْمِغِ
أى شديد الشوق إليك .

ومنه الحديث : لاتعجلوا بقطية وجه الميت حتى ينشغ أو يندشغ .

وعن الأصمعي : النشغات (٢) عند الموت [فوقات] (٣) خفياتٌ جداً .

عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه - رأيت فيما يرى النائم كأن سبباً دلى من
السماء فانتشط رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أعيد ؛ فانتشط أبو بكر .

(١) أى أنصتوا إلى واستمعوا . (٢) واحدة النشغات : نشغة . (٣) من ش .

نشط

أى نزع ؛ من نشطت الدلو من البئر إذا نزعها بغير قائمة .

مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - خَرَجَ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ .

نشر

هو مَا يَسْطَعُ وَيَنْشُرُ بِكَرَّةٍ مِنَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً . قَالَ المَرْقَشُ :

الرِّيحُ نَشْرٌ وَالوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الأَكْفِ عَمَّ (١)
ومنه قولهم : سمعت منه نشرأ حسناً ، أى ثناء طيباً .

الحسن رحمه الله : قال له رجل : إني أتوضأ [٨٠٧] فينتضح الماء في إنائي . فقال :

ويلك ومن يملك نشر الماء !

هو فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اللَّهُمَّ اضْمُمْ لِي نَشْرِي ، أَيْ مَا نَشَرْتَهُ حَوَادِثُ الأَيَّامِ مِنْ أَمْرِي . وَجَاءَ الجَيْشُ نَشْرًا ، يَعْنِي مَا يَنْتَضِحُ مِنْ رَشَاشِ المَاءِ وَنَفْيَانِهِ .

عطاء رحمه الله تعالى - قال ابن جريج : قلت لعطاء : الفأرة تموت في السمّ الذائب

أو الدهن . قال : أما الدهن فينش ويدهن به إن لم تقذره . قلت : ليس في نفسك من أن تأثم إذا نش ! قال : لا . قلت : فالسمّ ينش ثم يؤكل به ؟ قال : ليس ما يؤكل به كهيمة شيء في الرأس يدهن به .

نش

النشّ والنشّ : الدوّف ؛ من قولهم : زعفران منشوش . وعن أم الهيثم : ما زلت أمشّ له الأدوية فألدّه (٢) تارة وأوجره أخرى . وهو خلطه بالماء ، ومنه : نششها ومشمشها ، إذا خالطها .

قذرت الشيء : إذا كرهته . قال العجاج :

* وقذرى ما ليس بالمقدور *

في الحديث - إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف .

وهو الإزار لأنه ينشر فيؤتزر به .

نشر

الخصف : أن يضع يده على فرجه ، من خصف النعل إذا أطبق عليها قطعة .

(١) اللسان نشر - وفيه « النشر مسك والوجه دنانير » . (٢) اللد : أن يؤخذ بلسان الصبي فيمدل أحد شقيه وبوجر في الآخر الدواء في الصدف بين اللسان وبين الشدق .

قال الله تعالى : ﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) .

نشش

إذا نشش فلا تشر به .

يقال : الحمر تنشش ، إذا أخذت في الغليان .

- بالمناشير في (از) . نش في (حن) . واستنشيت واستنشرت في (سم) . نشره
وانشط في (طب) . فنشدت عنه في (فر) ، النشيج في (ذف) . فانتشط في (صب) .
بالنشف في (ده) . بنشبة في (عص) . والنشلة في (غف) . نشر أرض في (خم) .
نشاشة في (جد) . نشبوا في (اف) . وأنشدها في (طب) .

النون مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في الحور العين : وَلَنَصِّيفٍ إِخْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

نصف

هو الخمار . قال النابغة :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرُدِّ إِسْقَاطَهُ فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَمْنَا بِالْيَدِ (٢)
ويقال أيضاً للعمامة وكل ما غطى الرأس : نصيف ، ونصف رأسه عممه ؛ ومنه
تنصفه الشيب (٣) .

إِنْ وَفَدَ هَمْدَانَ قَدَمُوا فَلَقَوْهُ مُقْبِلًا مِنْ تَبُوكَ . فَقَالَ ذُو الْمِشْعَارِ (٤) مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ ؛ مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ ، أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ مَتَّصِلَةٍ
بِحِبَائِلِ الْإِسْلَامِ ، لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لِأُتَمِّمْ ، مِنْ مَخْلَافِ خَارِفٍ وَيَامِمْ ، وَعَهْدُهُمْ لَا يَنْقُضُ
عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٍ وَلَا سَوْدَاءَ عَنَقْفِيرٍ ، مَا قَامَتْ لَعَلَمٌ وَمَا جَرَى [٨٠٨] الْيَعْفُورُ بِصُلْعٍ .
فَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَخْلَافِ
خَارِفٍ وَأَهْلِ جِنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ ، مَعَ وَافِدِهَا ذِي الْمِشْعَارِ (٤) مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ ، وَمَنْ
أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعِهَا وَوَهَاطِهَا وَعَزَّازِهَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ ،

(١) سورة الأعراف ٢٢ . (٢) ديوانه : ٣٦ (٣) تنصفه الشيب : عمه - كما في القاموس .

(٤) في الأصل : المشاعر ، والتصحيح من ش والقاموس والنهاية .

يأكلون عِلافها ، وَيَرَعُونَ عِفَاءَهَا ، لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ وَصِرَامِهِمْ مَا سَلَمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ ،
وَلَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَبِ وَالتَّابِ وَالْفَصِيلِ وَالْفَارِضِ وَالدَّاجِنِ وَالسَّكْبَشِ الْحَوْرِيِّ ،
وَعَلَيْهِمْ فِيهِ الصَّالِغُ وَالقَّارِحُ .

النَّصِيَّةُ : لِمَنْ يُنْتَصَى مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ ، كَالسَّرِيَّةِ لِمَنْ يُسْتَرَى مِنَ
الْعَسْكَرِ ، أَيْ يُخْتَارُ مِنْ سَرَائِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلرُّؤْسَاءِ نَوَاصِيٍّ ، كَمَا يُقَالُ لَهُمْ : ذَوَائِبُ وَرُءُوسُ
وَهَامٌ وَجَمَاجِمٌ وَوُجُوهٌ . قَالَ :

ومشهد قد كَفَيْتُ الغَائِبِينَ بِهِ فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ^(١)
خَارِفٌ وَيَامٌ : قَبِيلَتَانِ .

المِخْلَافُ^(٢) : لَلْيَمَنِ كَالرَّسْتِاقِ لغيرِهِمْ .
الشُّيَّةُ : الْوَشَايَةُ .

المَاحِلُ : السَّاعِي ، وَمَا أَشْبَهَ رَوَايَةَ مَنْ رَوَاهُ^(٣) : عَنِ سُنَّةِ مَاحِلٍ ، وَقَالَ : سَنَّتَهُ طَرِيقَتُهُ ،
كَمَا يُقَالُ : أَنَا لَا أَفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَذَاهِبِ الْأَشْرَارِ ، أَيْ بِطَرِيقَتِهِمْ فِي الْوَشَايَةِ
بِالتَّصْحِيفِ .

العَنْقَفِيرُ : الدَاهِيَةُ . وَيُقَالُ : غَوْلُ عَنْقَفِيرٍ ، وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ :

شَدَّبَتْهُ عَنْقَفِيرٌ سَلِيمٌ^(٤) فَبَرَّتْ جِسْمَانَهُ حَتَّى انْحَمَرَ

وَعَقَفَرَتْهَا : دَهَاؤُهَا وَمَكْرَهَا ، وَعَقَفَرَتْهُ الدَّوَاهِي فَتَعَقَّرَ ؛ إِذَا صَرَعَتْهُ وَأَهْلَكَتَهُ ،
وَاعْقَفَرَتْ عَلَيْهِ . يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْعَهْدَ مَرْعِيٌّ غَيْرُ مَنْسُوكٍ عَلَى مَا خِيلَتْ كَنَجْوَى مَا كَانُوا
يَكْتُبُونَهُ ، لِسُكْمِ الْوَفَاءِ مِمَّا أُعْطِينَاكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَعَلَى الْمُنْشَطِ وَالْمُسْكِرَةِ .
لَعَلَّعَ : جَبَلَ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

سَقَى لَعَلَّمًا وَالقَرَّ يَتَيْنِ فَلَمْ يَسْكَدْ بِأَثْقَالِهِ عَنِ لَعَلَّعٍ يَتَحَمَّلُ

وَمِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمُ لَعَلَّعٍ ، وَفِيهِ التَّنْذِيرُ وَالتَّأْنِيثُ .

الصُّلْعُ : الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ فِيهَا .

جِنَابُ الْهَضْبِ : مَوْضِعٌ .

الْفِرَاعُ : جَمْعُ فِرَاعَةٍ ، وَهِيَ الْقَلَّةُ .

(١) الْأَسَاسُ - نَصِيٌّ ، وَفِيهِ : « وَمَوْقِفٌ ... » . (٢) الْخِلَافُ : السُّكُورَةُ . (٣) أَيْ بَدَلُ :

« شِيَّةٌ مَاحِلٌ » (٤) السَّلْمُ : الدَاهِيَةُ وَالسَّنَةُ الصَّعْبَةُ .

الوَهَاطُ: الأراضى المطمئنة، جمع وَهَاط. وبه سمي الوَهَاطُ: مالٌ لعمر بن العاص بالطائف.
العَزَاز: الأرض الصلبة .

العِلَاف: جمع عِلْف، كجمال في جَمَل، وتسميةُ الطعام علفاً كنجو بيت الحماسة :
إذا كنتَ في قومٍ عِدَى لستَ منهمُ فكلُّ ما عُلِفَتَ من خبيثٍ وطيبٍ
قالوا: العَفَاءُ: الأرض التي ليس فيها مَلِكٌ لأحد . وأصحّ منه معنى أن يراد به

الكلأ ، [٨٠٩] سمي بالعَفَاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء ، قال :

وأضحت سماء الله نزرًا عفاؤها فلا هي تعفيننا ولا تنغيم

ولو روى بالكسر^(١) على أن يُستعار اسم الشعر للنبات كان وجهاً قويا ، ألا ترى
إلى قولهم : رَوْضَةٌ شعراء : كثيرة النبت ؛ وأرض كثيرة الشعار^(٢) ، وإلى إشرآكهم
بين ما ينبت حول ساق الشجرة وما رقّ من الشعر في اسم الشكير^(٣) . قال :

* والرأس قد شاع له شكير *

وقولهم : نبت فيها .

الدَّفء: اسم ما يُدْفئُ ، قال الله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ وَمَنَافِعٌ ﴾^(٤) . يعنى
ما يتخذ من أصوافها وأوبارها مما يُدَفِّئُ به .

وقال ذو الرمة^(٥) :

وبات في دِفءٍ أرطاة ويُسْتَرُّهُ نداوب الريح والوسواس والهضبُ

ويقال : فلان في كنفه وذراه ودِفئِهِ . وقيل للعطية : دِفء . قال :

فدِفءُ ابن مروانٍ ودِفءُ ابن أمه يعيشُ به شرقُ البلادِ وغَرْبُهَا
والمراد به هنا الإبل والغنم ، لأنها ذوات الدفء ؛ وكذلك المراد بالصَّرام النخل ؛
لأنها التي تصرم لنا من ذلك .

ما سَأَمُوا بالميثاق ؛ أى أنهم مَأْمُونون على صدقات أموالهم لما أخذ عليهم من الميثاق ،

ولا يُبْعَثُ إليهم عَاشِرٌ ولا مُصَدِّقٌ .

(١) هو بالكسر : الشعر الطويل الواقي . (٢) كثيرة الشعار ، أى ذات شجر .

(٣) الشكير : الزغب من الفرخ وما ينبت من الشعر بين الضفائر ، وما ينبت حول الشجرة من أصلها .

(٤) سورة النحل ٥ . (٥) ديوانه ٢٢ ، ورواية اللسان :

فبات يستره نأد ويسهره تدؤب الريح والوسواس والهضب

وهو يصف ثوراً وحشياً - مادة شأذ .

الثُّلُبُ : الجمل الهرم الذي تكسرت أسنانه .

الفارض : المسنّة .

قالوا في الحورى : منسوب إلى الحور ؛ وهي جلود تتخذ من جلود بعض الضأن مصبوغة بحمرة . وخفّ محوّر مبطنّ بحور . قال أبو النجم :

* كأنما برقع خديّه الحور *

الصّالِغ : من الغنم والبقر الذي دخل في السنة السادسة ، والقارح من الخيل مثله .

خرج معه صلى الله عليه وآله وسلم خوات بن جبير حتى بلغ الصفراء^(١) فأصاب ساقه نصيل حجر ، فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه .

نصل

النّصِيل والنّصِيل والمنصال : البرطيل^(٢) ؛ وهو حجر مستطيل شبراً وذراعاً ، ويجمع نُصُلاً وأنصلة ، ويقال للفأس : النّصِيل .

مرّت به صلى الله عليه وآله وسلم سحابة ، فقال : تَنصَلتُ هذه - وتَنصَلتُ هذه -

بنصر بنى كعب .

أى خرجت وأقبلت ؛ من نصل علينا فلان إذا خرج عليك من طريق أو ظهر من حجاب ، ومنه تَنصَل من ذنبيه . ويقال : تَنصَلتُهُ واستنصَلتُهُ : أخرجته .

تَنصَلت^(٣) : تَنحُو وتقصِد ، ويقال لمن تشمّر للأمر : قد انصَلت له .

بنصر بنى كعب : أى بسقيهم ، يقال : نصر المطر الأرض ؛ إذا عمّها بالجوّد .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - دخل عليه وهو يُنصِنصُ لسانه ويقول : إن هذا أوردنى الموارِد .

عن [٩٠٠] الأصمى : نصنص لسانه ونصنصه : حرّكه . وعن أبي سعيد : حية

نصنص

نصنص ونصنص يجرّك لسانه .

(١) الصفراء : واد في طريق مكة إلى المدينة - هامش ه . (٢) البرطيل : حجر أو حديد طويل

صلب خالقة ينقر به الرحي . (٣) بوزن تنكسر - هامش ه .

على رضى الله تعالى عنه - إذا بلغ النساء نص الحقائق^(١) - وروى : نص الحقائق
فالعصبة أولى .

نص كل شيء : مُنتَهاه ؛ من نَصَّصت الدابة إذا استخرجت أقصى ما عنده من
السير ، يعنى إذا بلغن الغاية التي عقلمن فيها ، وعرفن حقائق الأمور أو قدرن فيها على الحقائق
وهو الخصام ، أو حوق^(٢) فيهن ؛ فقال بعض الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضهم أنا
أحقُّ . ويجوز أن يُريد إذا بلغن نهاية الصغار ؛ أى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن
ويدخلن فى الكبر . استعار لهن اسم الحقائق^(٣) من الإبل ، وهذا ونحوه مما يتمسك به
أبو يوسف ومحمد والشافعى رحمهم الله فى اشتراط الوليِّ فى نكاح الكبيرة .

الأشعري رضى الله تعالى عنه - قال زيد بن وهب : أتيت لما قُتل عثمان فاستشرتُه ،
فقال : ارجع فإن كان لتوسك وتر فاقطعه ، وإن كان لرُمحك سنان فأنصله .

أى انزعه ، يقال : نَصَل الرمح : جعل له نصلا ، وأنصله : نزع نصله ، وقيل نصله
وأنصله فى معنى النزع ، ونصله : ركب نصله .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ذكر داود صلاة الله عليه يوم فتنته ، فقال : دخل
المحراب وأقعد منصفاً على الباب .

المنصف : الخادم - بكسر الميم - عن الأصمعي ، وفتحتها عن أبي عبيدة - ومؤنثه
منصفة ، والجمع مناصف . قال عمر بن أبى ربيعة :

قالت لها ولأخرى من مناصفها لقد وجدتُ به فوق الذى وجدنا

وقد نَصَفَه يَنصِفُه نَصَافَةً ، وتَنصِفُه : خدَمَه واستخدمه ؛ وأصله من تنصفت فلانا ، إذا
خضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ، ثم كثر حتى استعمل فى موضع الخضوع والخدمة .

عائشة رضى الله تعالى عنها - سُئِلت عن الميت يُسرح رأسه ، فقالت : علام
تَنصُون ميِّتكم .

(١) الحقائق : جم حقيقة ، وهو ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه ، أو جم الحقة من الإبل (٢) أى خوصم

(٣) جم حق وحقه ، وهو الذى دخل فى السنة الرابعة ، وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله .

أى تسرحونه ، يقال : نَصَتُ الماشطة المرأة ونَصَّتها فتنصَّت ، أخذ من الناصية .

عائشة رضی الله تعالى عنها - لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تفأصيني في حُسنِ المنزلة عنده ، غير زيب بنت جَحْش .
أى تُنازعني وتُبَاريني ، من مناصاة الرجل صاحبه ، وهى أخذ كل واحد منهما
ناصية الآخر .

في حديث أهل الإفك : وكان مُتَبَرِّز النساء بالمدينة قبل أن سُوِّيت الكنف في
الدورِ المفاصع .

قالوا : جاء في الحديث أن المفاصع صَعِيدُ أفيح خارج المدينة . وقال أبو سعيد :
هى المواضع التى يَتَبَرِّز إليها الإنسان إذا أراد أن يحدث . واحدها مَفْصَع ، [٩١١] ، لأنه
ينصع إليه ؛ أى يَبْرُز ويخلو لحاجته فيه .

كعب رضی الله تعالى عنه - يقول الجبارُ : اخذرونى فإنى لا أناصُ عبداً إلا عذَّبته .
المناصَّة : المناقشة ، يقال : ناصَ غريمه ونصَّه ، كباَعده وبعده ، وناعمه ونعمه ؛ إذا
استقصى عليه .

ومنه حديث عون رحمه الله : إن الله تعالى أوحى إلى نبي من الأنبياء : من أناصه
الحساب يحق عليه العذاب .

في الحديث - لا يؤمَّ منكم أنصر ولا أزن ولا أفرع .

تفسيره في الحديث : الأنصر الأقف .

والأزن : الحاقن .

والأفرع : الموسوس .

نصيران في (خل) . تفصى في (صل) . وانتصل في (قح) . نصيفه في (مد) . نص

في (دف) . نصيف في (هن) . ناصة في (سد) . لو نصبت في (لف) . فتناصيا في (صل) .

النون مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال عبد الله بن عمر : كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَهُ ، فَنَزَلْنَا مَنَزَلًا ،
فَمِنَّا مَنْ يَذْتَضِلُّ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ ، فَنَادَى مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ .
انْتَضِلَ الْقَوْمُ : تَنَاضَلُوا ؛ أَي تَرَامَوْا .

نضل

الجشتر : المال الراعى .

نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعِهَا .
نَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ : نَعَمَهُ فَنَضَرَ يَنْضُرُ وَنَضُرُ يَنْضُرُ (١) ، وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

نضر

* وَالْوَجْهَ لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا (٢) *

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَامَعْشَرَ مُحَارِبٍ ؛ نَضَرَ كَمَا اللهُ لَا تُسْقُونِي
حَلَبَ امْرَأَةٌ .

الْحَلَبُ : فِي النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ يَتَعَايَرُونَ بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ قَدَّعَاهُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي (٣)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : يَحَلِبُ بَنِي وَأَضْبَ (٤) عَلَى يَدِهِ . وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى ؛
فَكَأَنَّهُ سَلَكَ فِيهِ طَرِيقَ الْعَرَبِ .

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قَالَ لِي جِبْرَائِيلُ : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْكَ الْبَارِحَةُ
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى بَابِ بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرٌ ، وَكَانَ فِي بَيْتِكَ كَلْبٌ فَمُرُّ بِهِ فَلْيُخْرِجْ ،
وَكَانَ الْكَلْبُ جَرًّا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مِنْ تَحْتِ نَضْدٍ لَهُمْ .

نضد

هُوَ سُرِيرٌ ، وَقِيلَ : مَشْجَبٌ تُنْضَدُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ .

(١) كنصر وكرم وفرح . (٢) ديوانه ٢٩٣ ، وصدرة :

* مِنْ كُلِّ جَنْكَلَةٍ تَرَى جِلْبَابَهَا *

(٣) ديوانه : ٤٥١ (٤) أضب على ماني يده : أمسكه . وفي حاشية ش : « أي وضع يده على يده »

أتاه صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : إن ناضح آل فلان قد أبد^(١) عليهم .
فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآه البعير سجد له فوضع يده على رأس
البعير . ثم قال : هات السِّفَارَ ، فجيء بالسِّفَارِ ، فوضعه على رأسه .

الناضح : السانية .

نضح

أبد : غلب واستصعب .

السِّفَار : حبل يُشدُّ طرفه على خِطَامِ البعير مداراً عاياه ويجعل بقيته زماماً ، وربما
كان السِّفَارُ حديدية ، سمي بذلك لأنه يزيل الصعوبة ويكشفها .

عمر رضى الله تعالى عنه - كان يأخذ الزكاة من ناض المال .

هو ما نض منه ، أى صار ورقاً وعيناً بعد أن كان متاعاً . وهو من قول العرب :
أخذ [٩١٣] من ناض ماله ، أى من أصله وخالصه .

نضن

ومنه قولهم : فلان من نضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم ؛ أى من خالصتهم ؛
لأن الذهب والفضة هما أصل المال وخالصه .

ومنه حديث عكرمة : إنه قال فى شريكين : إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نض
بينهما من العين ، ولا يقتسمان الدين ، فإن أخذ أحدهما ولم يأخذ الآخر فهو رباً .

كره أن يقتسم الدين ؛ لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر ، فيكون رباً ،
ولكن يقتسمانه بعد القبض .

ومنه الحديث : خذوا صدقة ما نض من أموالهم .

قتادة رحمه الله : النضح من النضح .

نضح

أى ما أصابه نضح من البول كرسوس الإبر ، فلينضح به الماء ؛ وليس عليه أن يفسله ،
وكان أبو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحاً ولا غسلًا .

النجعي رحمه الله - لا بأس أن يشرب فى قدح النضار .

هو شجر الأثل الوزسى اللون ، وقال ابن الأعرابي : هو النبع . وقيل : الخلاف

نضر

يُذْفَنُ خَشْبُهُ حَتَّى يَنْضَرُ ، ثُمَّ يَعْمَلُ فَيَكُونُ أَمَكْنَ لِعَامِلِهِ فِي تَرْقِيقِهِ . وَقِيلَ : أَقْدَاحُ
النُّضَارِ هَذِهِ الْأَقْدَاحُ الْحَمْرُ الْجَيْشَانِيَّةُ . وَقِيلَ : النُّضَارُ الْخَالِصَةُ مِنْ جَوْهَرِ التَّبَرِّ ؛ وَمِنْ
الْخَشْبِ . وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

نَفَّحَ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْأَمْلُودِ^(١)

عَطَاءُ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ : سُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوَضْوِ ، قَالَ : أَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ ؛ كَانَ مَنْ
مَضَى لَا يَفْتَنُّونَ عَنْ هَذَا وَلَا يُلْحِصُونَ .

نضح

النَّضْحُ^(٢) : كَالنَّشْرِ سِوَاءَ بِنَاءٍ وَمَعْنَى .

الْوَضْوُ : مَاءُ الْوَضْوِ .

أَسْمَحُ : مِنْ أَسْمَحْتَ قَرُونَتَهُ^(٣) إِذَا أَسْمَحْتَ وَأَنْقَادَتْ .

التَّلْحِيصُ : التَّشْدِيدُ وَالتَّضْيِيقُ ؛ مِنْ اللَّحْيِصِ وَهُوَ الضِّيْقُ ، وَالتَّلْحَصُ خَرْتُ^(٤) مَسَلَّتْكَ ؛
إِذَا أَسَدَّ .

وَلِخَاصٍ : عِلْمٌ لِلضِّيْقِ وَالشَّدَةِ .

فِي الْحَدِيثِ : مَا سُقِيَ مِنَ الزَّرْعِ أَنْضَجًا فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ .

أَيُّ مَا سُقِيَ بِالنَّاضِحِ ، وَهُوَ السَّائِيَّةُ ، وَالْمُرَادُ مَا لَمْ يَسْقَ فَتَجَا .

وَلَمْ أَزَلْ أَنْضِضْ سَهْمِي الْآخَرَ فِي جِبْهَتِهِ حَتَّى نَزَعْتَهُ ، وَبَقِيَ النَّصْلُ فِي جِبْهَتِهِ مِثْبَاتًا
مَا قَدَرْتُ عَلَى نَزْعِهِ .

أَيُّ أَقْلِقَلُهُ .

نَضِيئَتُهُ فِي (مَر) . نَضَبٌ فِي (وَج) . فَاضِحًا فِي (هَل) . وَمَا يَسْتَنْضِجُ فِي
(نَت) . نَوَاضِحًا فِي (ظَه) . تَنْضِيئَةٌ فِي (حَج) . نَضَائِدُ فِي (بَر) . مَنْ نَضِيجٌ
فِي (بَج) .

النون مع الطاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - عن أبي رهم الففاري : كنت معه في غزوة تبوك

(١) ديوانه ١٥٦ ، وروايته :

نَفَّحَنْ جِسْمِي عَنْ نَضَارِ الْعُودِ بَعْدَ اهْتِزَازِ الْفِصْنِ الْأَمْلُودِ

(٢) ما يترشش منه عند التوضؤ . (٣) أسمحت قرُونته : ذلت نفسه . (٤) الخرت : الثقب .

فَسِرْتُ مَعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَرُبْتُ مِنْهُ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخْلَفُ مِنْ بَنِي غِفَارٍ . فَقَالَ - وَهُوَ يَسْأَلُنِي : مَا فَعَلَ النِّفْرُ الْحُمْرُ الطَّوَالُ النَّظَانِطُ ؟ فَخَدِثْتَهُ بِتَخْلُفِهِمْ . فَقَالَ : مَا فَعَلَ النِّفْرُ السُّودُ الْقِصَارُ الْجِعَادُ ؟ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ - وَرَوَى : النَّظَّاطُ .

نظنط إذا مددته .

النَّظُّ : الْكَوْسَجُ .

الْجَعْدُ : الْقَصِيرُ الْمُرْتَدُّ .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعطية السَّعْدِي : مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعَلِيَا هِيَ الْمُنْظِيَّةُ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْظَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْثُولٌ وَمُنْظَى .

هذه لغة بني سعد ، يقولون : أَنْظِنِي ، أَيْ أَعْطِنِي .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لرجل : أَنْظِهِ كَذَا .

قال زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُنَمِّلُنِي عَلَى كِتَابِيَا ، وَأَنَا أَسْتَفْهِمُهُ ، فَاسْتَأْذَنُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : أَنْظُ .

أى اسكت . قال ابن الأعرابي : فَقَدْ شَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ اللَّغَةَ وَهِيَ حِمْيَرِيَّةٌ .

وقال المفضل : زَجْرٌ لِلْعَرَبِ ، تَقُولُ لِلْبَعِيرِ تَسْكِينًا لَهُ إِذَا نَفَرَ : أَنْظُ ، فَيَسْتَكِنُ ، وَهُوَ أَيْضًا إِشْلَاءٌ ^(١) لِلْكَلْبِ .

لا يزال الإسلامُ يزيدُ وأهله ، وينقصُ الشركُ وأهله ، حتى يسيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النَّظْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا ^(٢) .

يريد البَحْرَيْنِ ؛ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ ؛ وَيُقَالُ الْمَاءُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا نُظْفَةً . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٣) :

وإِيهِمَا لِحَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَابَانَ لِلنُّظْفِ الطَّوَامِي

(١) أصله من أشلى دابته : أراها الخلاة لتأنيه . (٢) هذا ما جاء في هـ ، وقد جاء في النهاية : هكذا جاء في كتاب الهروي ، والزنجشمرى : لا يخشى جوراً ؛ أى لا يخشى في طريقه أحداً يمجور عليه ويظلمه ، والذي جاء في كتاب الأزهري : لا يخشى إلا جوراً ، أى لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق .

(٣) هو معقل بن خويلد ، ديوان الهذليين ٣ : ٦٧ ، وروايته :

فإنك كما لجوآبا خروقٍ وشرابان بالنظف الدوامي

ومنه الحديث : إنا نَقَطُعُ إليكم هذه النُّظْفَةَ .
أي هذا البَجْر .

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم : إنه كان في غَزْوَةِ هَوَازِنَ ، فقال لأصحابه يوماً : هل من وِضْوٍ ؟ فجاء رجل بِنُظْفَةٍ في إِدَاوَةٍ فَأَقْتَضَّهَا ، فأمر بها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فِصَبَتْ في قَدَحٍ ، فتوضَّأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة نُدْغِفُهَا دَغْفِقَةً .
يريدُ الماءَ القليل .

أَقْتَضَّهَا : فتح رأس الإِدَاوَةِ ، من اقْتَضاضِ البِكْرِ ، أو ابتداء فشرب منها أو تَمَسَّحَ وروى بالفاء ؛ من فَضَّ الماءَ وافتَضَّهُ ، إذا صبَّه شيئاً بعد شيء ، وانفض الماء .
دَغْفِقَ الماءَ ودَغْرَقَه : إذا دَفَعَه ، وهو أن يصبَّه صبباً كثيراً واسعاً . ومنه عام دَغْفَقَ ودغرق ودَغْفَلَ : مُخْصِبٌ واسع . وأنشد ابنُ الأعرابي لرؤبة :
أَرَقَنِي طَارِقُ هَمِّ أَرْقَاً وقد أرى بالدار عيشاً دَغْفِقَاً^(١)

غَدَاً إلى النَّظَاةِ وقد دلَّه الله على مَشَارِبِ كانوا يستقون منها ، دُبُولٌ كانوا ينزلون إليها بالليل فيتروون من الماء فَمَقَّعَهَا ، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى أعطوا بأيديهم .
نَظَاةٌ : علم خيبر . وقيل : حصن بها ، واشتقاقها من النَّظْوِ . وهو البعد .
وفي المغازي : حاز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر كلها الشق ونظاة ،
والسكتيبة . قال :

خزيت لي بجزم فيدة تحدى كاليهودى من نَظَاةِ الرِّقَالِ
وإدخال اللام عليها كما يدخلها على حارث وحسن وعباس ، كأنَّ النَّظَاةَ وَصَفَ لها غَلَبَ عليها .

الدَّبِيلُ : الجدول ؛ لأنه يدبَلُ أى يَدْمُلُ ، وكل شيء أصلحته فقد دبَلته ودملته وأرض مدمولة ومدبولة : مُصْلَحَةٌ بالدَّمَال وهو السَّرْجِين^(٢) ، أو لأنه صلاح للمزرعة ، سمي بالمصدر .

دُبُولٌ : خبر مبتدأ محذوف ، ولا محل للجملة لأنها مستأنفة .

عمر رضى الله عنه - خرج من الخلاء فدما بطعام فقبل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن أُغْسِلَ يَدِي .

(١) عيش دغفق : مخصب . (٢) السرقين ، وهو السباد .

هو التأنق في الطهارة والتقذر ، يقال : تنطس فلان في الكلام إذا تأنق فيه ، وإنه لينطس في اللبس والطعمة ، أى لا يابس إلا حسناً ؛ ولا يطعم إلا نظيفاً ؛ وتنطس عن الأخبار وتنطس عنها : تأنق في الاستخبار . ورجل نطس ونطس ، ومنه النطاسى لتأنقه : قال العجاج :

* ولهوةِ الالهى وإن تنطسا *

ابن مسعود رضى الله عنه - إياكم والاختلاف والتنطع ، فإنما هو كقول أحدكم : هلمّ وتعال .

هو التعمق والغلو ، وأصله التقعر في الكلام من النطع ، وهو الغار الأعلى ، ثم استعمل في كل تعميق ، فقيل : تنطع الرجل في عمله إذا تنطس فيه . قال أوس : وحشو جفير من فروع غرائب تنطع فيها صانعٌ وتأملًا^(١) ومنه الحديث : هلك المتنطعون .

أى العالون . أراد النهى عن التمارى والتلاج في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الحسن والصواب .

ابن الزبير رضى الله عنه - إن أهل الشام نادوه يابن ذات النطاقين . فقال : إيه والإله - أو إيهما والإله .

* وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها *

مرّ ذكرُ ذات النطاقين في (حو) .

يقال إيه وهيه - بالكسر - فى الاستزادة والاستنطاق . قال :

* ووقفنا فقلنا إيه عن أم سالم *

وإيه وهيه - بالفتح ، فى الزجر والنهى ، كقولك : إيه حسبك يارجل . ويقال : إيه وإيهما بالتنوين للتسكير ؛ أراد زيدوا فى ندأى بذلك زيادةً ، فإن لكم مما يزيدنى نخرًا ويكسبنى ذكرًا جميلًا .

أو زجرهم عما بنوا عليه نداءهم من إرادة الإزراء به جهلاً وسفهاً ، فكأنه قال :

كُفُّوا عَن جَهْلِكُمْ كُفًّا .

وعن بعضهم : إن إياها يقال أيضاً في موضع التصديق والارتضاء ، ولم يمرّ بي في موضع أثقُ به .

والإله : يحتمل أن يكون قسماً ، أراد والله إن الأمر كما تزعمون . وأن يكون استعطافاً [٩١٥] كقولك : بالله أخبرني ، وإن كانت الباء لذلك .

وإبقاء همزة إله مع حرف التعريف لا يكادُ يسمع إلا في الشعر ، كقوله :

* معاذَ الإله أن تكونَ كظبيّةٍ *
الذي تمثّل به من بيت أبي ذؤيب :

وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها^(١) .
الشكاة : القالة ؛ لأنها تُشكّي وتكره .

ظاهرٌ عنك : أي زائل غائب . قال الأصمعي : ظهر عنه العار إذا ذهب وزال .

نطل

ابن المسيّب رحمه الله - كره أن يجعل نطلّ النبيذ في النبيذ ليشتدّ بالنطلّ .

قيل : هو النجير^(٢) ، سمي بذلك لقلته ؛ من قولهم : ما في الدنّ نطلّة ناطل^(٣) ؛

أي جُرعة من شراب ، وانتطل من الزق [نطلّة^(٤)] إذا اصطب منه شيئاً يسيراً ؛ ومنه قيل للقدح الصغير الذي يرى فيه انخار النموذج : ناطل .

الطاف في (صب) . النطق في (فض) . وانطوا في (اب) . ينتطق في (اي) .

النطاقين في (حو) .

النون مع الظاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن عبد الله بن عبد المطلب مرّ بامرأة كانت تنظر

وتعتافُ ، فدعته إلى أن يستبضعَ منها .

نظر

تنظر : أي تتكهن ، وهو نظرٌ بعلم^(٥) وفراسة .

اعتافُ : من العيافة .

الاستبضاع : كان في الجاهلية ، وهو أن الرجل المرغوب في بضعه كان يقم على المرأة

ويأخذ منها شيئاً . والمرأة هي كاظمة بنت مرة مشهورة قد قرأت السكتب ، مرّ به عليها

(١) ديوان المهذلين ١ : ٢١ . (٢) النجير : الثفل . (٣) في الأصلين : ما في الدمن نطلّة وناطل ،

وهذا عن اللسان والنهاية . (٤) زيادة من اللسان . (٥) في اللسان : نظر تعلم وفراسة .

عبد المطلب بعد انصرافه من نَحْر الإبل التي فَدَى بها فرأت في وجهه نُوراً ، فقالت :
يا فتى ؛ هل لك أن تقَع عليّ وأعطيك مائة من الإبل . فقال عبد الله :
أما الحرام فالحمام^(١) دونهُ والحلُّ لا حلَّ فأستبينهُ
فكيف بالأمر الذي تبغيه

وقيل : هي أم قتال بنت نوفل أخت ورقة .

النَّظَرُ إلى وجه عليّ عبادة .

قال ابن الأعرابي : إنَّ تأويله أنَّ علياً كان إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ،
ما أشرفَ هذا الفتى ! لا إله إلا الله ، ما أشجعَ هذا الفتى ! لا إله إلا الله ، ما أعلمَ
هذا الفتى ! لا إله إلا الله ، ما أكرمَ هذا الفتى ! لا إله إلا الله .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لقد عرفتُ النَّظَايرَ ؛ كان رسولُ الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يَقومُ بها : عشرين سورة من المفصل .

سُمِّيتْ نَظَايرُ ؛ لأنها مشتبهة في الطول ، جمع نَظِيرَةٌ ، أو لفضلها جمع نَظُورَةٌ ،
وهي الخيلار . ويقال : نظائر الجيش لأفضلهم وأما نلهم . وأنشد الكسائي :
لنا البأؤ^(٢) في حَيِّ نِزَارٍ إذا ارتدوا نَظُورَتُهُمْ أ كفاؤنا ولنا الفضلُ

الزهرى رحمه الله - لا تُنَاظِرُ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله .

هو من قولهم . ناظرتُ فلانا ؛ أى صِرتُ له نظيراً في المخاطبة ، وناظرتُ فلانا بفلان ؛
أى جعلته نظيراً له ، أى لا تجعل لهما نظيراً شيئاً فتدعهما وتأخذ به ، أو لا تجعلهما مثلاً ؛ كقول
القائل : إذا جاء في الوقت الذى يريد صاحبه : جئت على قدرٍ يا موسى وما أشبه ذلك مما يتمثل
به الجهلة من أمور الدنيا وخسائس الأعمال بكتاب الله ، وفي ذلك ابتدالٌ وامتهانٌ .

وحدثني جدِّي عن بعض مشيخة بغداد أن صاحباً له تمثل بقوله تعالى : ﴿ فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فليُنظرُ أيها أزكى طعاماً ﴾^(٣) . وكان من أخص
الناس به وأقربهم إليه فلم يزل بعد ذلك عنده مهجوراً .

نظرة في (سف) . وينظر في سواد في (سو) .

(١) الروض الأتق ١ : ١٠٥ ، وفي آخر الرجز :

* يحمى الكريم عرضهُ ودينهُ *

(٢) البأؤ : الفخر . (٣) سورة الكهف ١٩ .

فهرس الجزء الثالث من الفائق

الصفحة		الصفحة		الصفحة	
٢٢٠	القاف مع اللام	٩٢	الفاء مع الحاء		حرف العين (تابع)
٢٢٤	الميم	٩٢	الذال	٣	العين مع الطاء
٢٢٦	النون	٩٦	الراء	٤	الفاء
٢٣١	الواو	١١٥	الزاي	١٠	القاف
٢٣٧	الهاء	١١٦	السين	١٨	الكاف
٢٣٧	الياء	١١٨	الشين	٢٠	اللام
	(حرف الكاف)	١٢١	الصاد	٢٥	الميم
٢٤١	الكاف مع الهمزة	١٢٣	الضاد	٣٠	النون
٢٤٢	الباء	١٢٦	الطاء	٣٥	الواو
٢٤٦	التاء	١٣٠	الظاء	٤١	الهاء
٢٤٧	الثاء	١٣٠	العين	٤٢	الياء
٢٤٨	الجيم	١٣٠	الغين		(حرف الغين)
٢٤٨	الحاء	١٣١	القاف	٤٦	الغين مع الباء
٢٤٨	الحاء	١٣٧	الكاف	٤٧	التاء
٢٤٨	الذال	١٣٧	اللام	٤٨	الثاء
٢٥٠	الذال	١٤٢	الميم	٥٥	الذال
٢٥٣	الراء	١٤٣	النون	٥٧	الذال
٢٥٩	السين	١٤٦	الواو	٥٨	الراء
٢٦٣	الشين	١٤٨	الهاء	٦٦	الزاي
٢٦٣	الظاء	١٤٩	الياء	٦٦	السين
٢٦٤	العين		(حرف القاف)	٦٦	الشين
٢٦٤	الفاء	١٥٣	القاف مع الباء	٦٨	الصاد
٢٧٣	اللام	١٥٦	التاء	٦٩	الطاء
٢٧٩	الميم	١٥٨	الثاء	٦٩	الفاء
٢٨٠	النون	١٥٩	الحاء	٧١	القاف
٢٨٤	الواو	١٦٥	الذال	٧١	اللام
٢٨٧	الهاء	١٦٨	الذال	٧٥	الميم
٢٨٩	الياء	١٧٠	الراء	٧٨	النون
	(حرف اللام)	١٨٩	الزاي	٧٩	الواو
٢٩٣	اللام مع الهمزة	١٩٢	السين	٨٢	الهاء
٢٩٣	الباء	١٩٧	الشين	٨٢	الياء
٣٠٢	التاء	١٩٩	الصاد		(حرف الفاء)
٣٠٣	الثاء	٢٠٦	الضاد	٨٥	الفاء مع الهمزة
٣٠٤	الجيم	٢٠٧	الطاء	٨٦	التاء
٣٠٦	الحاء	٢١١	العين	٨٩	الثاء
٣١٢	الحاء	٢١٤	الفاء	٩٠	الجيم
٣١٣	الذال	٢١٩	القاف	٩٠	الحاء
٣١٤	الذال				

الصفحة		الصفحة		الصفحة	
٣٩٤	الميم مع الهاء	٣٤٧	اللام مع الخاء	٣١٥	اللام مع الزاي
٣٩٦	الياء »	٣٥٠	الخاء »	٣١٥	السين »
	(حرف النون)	٣٥١	الذال »	٣١٥	الصاد »
٣٩٩	النون مع الهمزة	٣٥٤	الذال »	٣١٦	الطاء »
٣٩٩	الباء »	٣٥٥	الراء »	٣١٧	الظاء »
٤٠٤	التاء »	٣٦٣	الزاي »	٣١٧	العين »
٤٠٦	التاء »	٣٦٦	السين »	٣٢١	الغين »
٤٠٧	الجيم »	٣٦٨	الشين »	٣٢٣	الفاء »
٤١١	الخاء »	٣٦٩	الصاد »	٣٢٤	القاف »
٤١٤	الخاء »	٣٧١	الضاد »	٣٢٩	الكاف »
٤١٦	الذال »	٣٧١	الظاء »	٣٣٠	الميم »
٤٢٠	الزاي »	٣٧٢	الظاء »	٣٣١	الواو »
٤٢١	السين »	٣٧٣	العين »	٣٣٥	الهاء »
٤٢٨	الشين »	٣٧٦	الغين »	٣٣٨	الياء »
٤٣٣	الصاد »	٣٨٠	الفاء »		(حرف الميم)
٤٣٩	الضاد »	٣٨١	الكاف »	٣٤١	الميم مع الهمزة
٤٤١	الظاء »	٣٨٢	اللام »	٣٤٢	التاء »
٤٤٥	الظاء »	٣٨٩	النون »	٣٤٤	التاء »
		٣٩٢	الواو »	٣٤٥	الجيم »

تم الجزء الثالث ، ويليه الرابع
وبه يتم الكتاب

الفوائد

في غريب الحديث

للعامة جارا لله محمود بن عسر الرمحشري

تحقيق

على محمد البجاوي

محمد أبو الفضل إبراهيم

الجزء الرابع

عيسى البابی الحلبی وشركاه

الطبعة الثانية
قوبلت على أوثق الأصول الخطية
حقوق الطبع محفوظة

النون مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - من تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمْتَ ، وَمِنْ اغْتَسَلَ
فَالنَّسْلُ أَفْضَلُ .

الباء متعلقة بفعل مضمر ، أى فهذه الخصلة أو القملة ، يعنى بالوضوء يُنَالُ الْفَضْلُ .
وَنِعِمْتَ ، أى نعمت الخصلة هى ، فحذف المخصوص بالمدح .
وَسُئِلَ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : أَظُنُّهُ يَرِيدُ بِالسَّنَةِ أَخْذًا ، وَأَضْمَرَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

إِذَا ابْتَدَأْتَ النَّعَالَ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ .

هى الأراضى الصلبة ، قال ابن الأعرابى : النَّعْلُ مِنَ الْحَرَّةِ شَبِيهَةٌ بِالنَّعْلِ فِيهَا
طَوْلٌ وَصَلَابَةٌ .

ومن الحرار الخف ، وهو أطول من النعل والضلع أطول من الكراع ، والكراع
أطول من الخف . وقال الشاعر فى تصغيرها :

حَوَى خَيْتَ ابْنِ بَتِّ اللَّيْلَةَ بَتِّ قَرِيْبًا احْتَدَى نَعْيَلَهُ
خصَّ النعال لأن أدنى ندوة يبيلها بخلاف الرخوة فإنها تنشف .

الرَّحَالُ : جمع رَحْلٍ ، وهو منزله ومسكنه .

كان صلى الله عليه وآله وسلم نعل سيفه من فضة .

هى الحديدية التى فى أسفل قِرابه . قال (١) :

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَمَائِلُهُ

عمر رضى الله تعالى عنه - لا أقبلع عنه حتى أطير نعرته - وروى : حتى أنزع

النُّعْرَةَ التى فى أنفه .

هى ذباب أزرق له إبرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل أنفه ، فيركب رأسه ؛
سُمِّيَتْ نُعْرَةً لِنَعْرِهَا ، وَهُوَ صَوْتُهَا . وَقَدْ نَعَرَ الْبَعِيرُ فَهُوَ [٩١٧] نَعْرٌ ؛ فَاسْتَعِيرَتْ لِلْوَصْفِ
بِالنَّخْوَةِ وَالسَّكْبَرِ ؛ لِأَنَّ الْمَنْخُوَّ رَاكِبَ رَأْسِهِ . فَقِيلَ : لِأَطْيَرْنَ نَعْرَتَكَ ، أى لأذهبن
كبيرك . وقالوا : أنوف نواعر ؛ أى شوامخ .

(١) اللسان - نعل ، ونسبه إلى ذى الرمة ، وفيه : « وإن كان طوالا محامله » .

ونحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال: إن فيه شذاةً، وللجائع: ضرم شذاةً، والشذاةُ ذُباب الكلب.

ومنها قولهم: حُمِر شواذٍ. كما قالوا: نَوَاعِر من النُّعرة.

وفي حديث أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه: إذا رأيت نَعْرَةَ الناسِ ولا^(١) تستطيع تَغْيِيرها فدَعها حتى يكونَ اللهُ يَغْيِرها.
أى كِبَرهم وجَهَلهم.

شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه - يا نَعَايَا العرب؛ إن أخوف ما أخاف عليكم الرِّياء والشَّهوة الخَفِيَّة.

وروى: يا نَعِيَّانَ العرب.

وقال الأصمعي: إنما هو يا نَعَاءَ العرب.

في نَعَايَا ثلاثة أوجه:

نعى

أحدها: أن تكون جمع نَعِيٍّ، وهو مصدر؛ يقال: نَعَى الميتَ نَعِيًّا، نحو: صأى^(٢) الفَرخَ صَيْئًا. ونظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع أَفِيل^(٣) ولَقِيف: أَفَائِلٌ وَلَقَائِفٌ.
والثانى: أن يكون اسم جمع؛ كما جاء أَخَايَا في جمع أُخِيَّة^(٤)، وأحاديث في جمع حديث.

والثالث. أن تكون جمع نَعَاءَ التي هي اسم للفعل، وهي فعال مؤنثة؛ ألا ترى إلى قول زهير^(٥):

* دُعِيت نَزَالٍ وَلُجِّ في الدُّعْرِ *

وأخواتها وهن: فَجَارٍ وَقَطَامٍ وَفَسَاقٍ مَوْثَنَاتٍ، كما جُمع شمال على شمائل.
والمعنى يا نَعَايَا العرب؛ جِئْن، فهذا وقتُ كُنَّ وزمانُ كُنَّ؛ يريد أن العرب قد هلكت.

(١) في اللسان: فلا تستطيع أن تغيرها. (٢) في ه: صاء. وصأى - كسعى: صاح (القاموس).
(٣) الأفيل - كأمير: ابن الخاض فما فوقه، والفصيل. (٤) في ش: آخية. والأخية، والآخية: عود في حائط أو في جبل يدفن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة. (٥) ديوانه: ٨٩، وصدرة:

* وَلِنَعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتِ إِذَا *

والنُعْيَانُ مصدر بمعنى النَعْيِ . وأما نَعَاءُ العرب فعناه انْعَ العرب؛ والمنادى محذوف .
الشَّهْوَةُ الخفية : قيل : هي كل شيء من المعاصي يُضْمِرُهُ صاحبه وَيُصِرُّ عَلَيْهِ .
وقيل : أن يَرَى جاريةً حسناء فيمغض طرفه ، ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتنهما .

ابن عباس رضى الله تعالى عنه - كان يقول في الأوجاع : بسم الله الكبير ؛
أعوذ بالله العظيم ، مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَّارٍ ، ومن شَرِّ حَرِّ النار .
يقال : جُرِحَ نَعُورٌ ونَعَّارٌ ، إذا صَوَّتَ دَمُهُ عند خروجه . وفلان نَعَّارٌ في الفتن ؛
إذا كان يسعى فيها وَيُصَوِّتُ بالناس .

معاوية رضى الله تعالى عنه - قال أبو مرثد الأزدي : دخلتُ عليه فقال : ما أنعمنا
بك يا فلان !
أى ما الخطبُ الذى أقدمك علينا فسرنا بلقائك وأقر أعيننا ، من نعمة العَيْنِ .

الأُسُودُ بن يزيد رحمه الله تعالى - قال عطاء بن [٩١٨] السائب : رأيتُه قد تَلَفَّفَ
في قطيفة له ، ثم عقد هُدْبَةَ القَطِيفَةِ بِنَعْمَةِ الرَّحْلِ ، وهو مُحْرِمٌ .
قال الأصمعي : النَعْمَةُ : الجلدة التى تَمَلُّوْ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ وهى العَذْبَةُ والذُّوَابَةُ .
وقال أبو سعيد : هى فَضْلَةٌ من غشاء الرَّحْلِ تصيرُ أطرافها سيوراً ، فهى تَحْفِقُ
على آخِرَةِ الرَّحْلِ . وأنشد لابن هرمة :

ما أنس لا أنس يوم ذى بقرٍ إذ تَقَّيْنَا الأَكْفَ مَنْصَرِفَةً

ما ذَبْدَبَتْ نَاقَةً براكبها يوم فضول الأنساعِ والنَّعْفَةِ

الحسن رحمه الله تعالى - إذا سمعت قولاً حسناً فرؤيداً بصاحبه ، فإن وافق قولك

عملاً فقل له : نعم^(١) ونعمة عين ؛ آخيه وأودده .

يقال : نعمٌ ونعمة عين ، ، ونعام عين ، ونعم عين ، ونعمى عين ، ونعامه عين
كلها بمعنى . وأنعم عينك إنعاماً ؛ أى أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك .

والمعنى إذا سمعت رجلاً يتكلم في العلم بما يوثقك فهو كالداعي لك إلى مودته
ومؤاخاته فلا تعجل بإجابته إلى ذلك حتى تذوقه وتطلع طلع أمره ؛ فإن رأيتَهُ يُحسِن العمل
كما أحسن القول فأجبه وقل له : نَعَمْ وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ ، وعليك بمؤاخاته وموادته .
فقوله : آخِه بدل من قوله فقل له : نعم . ويجوز أن يكون قوله : نَعَمْ وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ
في موضع الحال ؛ كأنه قال : فأخه مُجِيباً له قائلًا [له] ^(١) : نَعَمْ وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ .
تقول وُدّه وأودده ، نحو : عضّه وأعضضه ؛ أى أَحَبَّبه .
الإدغام تميمي ، والإظهار ^(٢) حجازي .

قال في هزيمة يزيد بن المهلب : كلما نعر بهم ناعر انبعوه .
أى صاح بهم صائح ودعاهم دَاع ؛ يريد أنهم سراع إلى الفتن والسعى فيها .

مُطَرَفَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - لَا تَقُلْ : نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ؛ فَإِنَّ اللهُ لَا يَنْعَمُ بِأَحَدٍ عَيْنًا ؛
ولكن قل : أَنَعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا .
هو صحيحٌ فصيحٌ في كلامهم ، وعينًا نُصِبَ على التمييز من الكاف ، والباء للتعديّة .
والمعنى نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا ؛ أى نَعَمَ عَيْنَكَ وَأَقْرَرَهَا . وقد يَحْذِفُونَ الجار ويوصلون
الفعل فيقولون : نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا ؛ ومنه بيت الحماسة :
أَلَا رُدِّيَ جَمَالِكَ يَا رُدَيْنَا نَعِمْنَا كَمَ مَعَ الإصْبَاحِ عَيْنًا
وَأَنشُدُ بِعُقُوبِ ^(٣) :

* وَكُومٍ تُنَعِمُ الأَضْيَافَ عَيْنًا *

وأما أَنَعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ، فالباء فيه مَزِيدَةٌ ؛ لِأَنَّ الهمزةَ كَافِيَةٌ فِي التَّعْدِيَةِ . تقول :
نَعِمَ زَيْدٌ عَيْنًا وَأَنَعَمَهُ اللهُ عَيْنًا [٩١٩] ونظيرها الباء في أَقْرَرَ اللهُ بَعِينَهُ .

ويجوز أن يكون من أَنَعَمَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا دَخَلَ فِي النِّعَمِ ؛ فَيَعْدَى بِالباءِ ، وَلَعَلَّ مُطَرَفًا
خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ انتصابَ المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك ، تعالى اللهُ

(١) من ش . (٢) إظهار الإدغام في وده ، وأودده . (٣) ديوان الفرزدق : ٩٩ ، وتعامه :

* وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا *

عن أن يُوصَفَ بالحواسِ علواً كبيراً ، والذي خيَلَ إليه ذلك أن سَمِعَهم يقولون :
نعمت بهذا الأمر عينا ، وقررتُ به عينا . والمميز فيه عن الفاعل ، والباء بمنزلتها في سُررتُ به
وفرحتُ به ، فحسب أن الأمر في نَعَمَ اللهُ بكَ عينا على هيئته في نعمتُ بهذا الأمر عينا ،
فمن ثمَّ أتى في إنسكاره [ما أتاه]^(١) من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع .

ينفق في (لق) . وأنعم في (را) . بنعشه في (زف) . بنعمان في (دح) . ناعق
في (رب) . والذامجات في (جد) . أنعمت في (هب) . نعتلا في (وذ) . نعماء في [رع]^(٢) .

النون مع الغين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مرَّ برَجَلٍ نَعَّاشٍ ، نَحَرَ ساجداً ، ثم قال : أسألُ
الله العافية .

وروى : نَعَّاشِيٌّ .

هو أقصر ما يكون من الرجال ، والذِّرْحَايَةُ^(٣) نحوه .

نفس

قال صلى الله عليه وآله وسلم : من يَأْتِنِي بِخَبْرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ؟ قال محمد بن سلمة^(٤)
الأنصاري : فررتُ به وَسَطَ القَتَلَى صريعاً في الوادي ، فناديته فلم يُجِبْ ، فقلت :
إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم أرساني إليك ، فتَنَفَّسَ كما يتَنَفَّسُ الطير .

كل هَامَّةٌ أو طائرٌ تحرك في مكانه فقد تنفَّسَ . قال ذو الرمة يصف القِرْدَانَ^(٥) :

إذا سَمِعَتْ وَطءَ المَطِيِّ^(٦) تنفَّسَتْ حشاشاتها في غيرِ لحمٍ ولا دمٍ
يريد القِرْدَانَ ، ومنه النَعَّاشِيٌّ لضمِّ حَرَكتِهِ .

ذكر يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ ، وإنَّ نبيَّ اللهِ عيسى عليه السلام يحضر وأصحابه فيرغب
إلى اللهِ فيرسل عليهم النَّفْفَ في رِقَابِهِمْ ، فيصيحون فرسَى كَموتِ نفسٍ واحدة ، ثم يرسلُ
اللهُ مطراً فيغسل الأرض حتى يتركها كالزَّلْفَةِ .

نصف

(١) ليس في ش . (٢) من ش . (٣) رجل درحاية : قصير سمين بطين .

(٤) في ه : مسلمة . والمثبت في ش ، واللسان (٥) ديوانه : ٦٣٠ ، وفي اللسان : في صفة القراد ،

والقراد : دويبة ، وجمعه قردان . (٦) في الديوان ، واللسان : الركاب .

النَّغْفَ : دودٌ تكون في أنوف الإبل والغنم ، وأنغف البعير : كثر نغفه . ويقال لسكل رأس نغفتان ومن تحرَّ كيهما يكون العطاس . ويقال للذي يُحتقر : إنما أنت نغفة . وأصحابه : عطف على اسم إن ، أو هو مفعول معه . ولا يجوز أن يرتفع عطفًا على الضمير في يحضر ، لأنه غير مؤكَّد بالمنفصل .

فَرَسِي : جمع فريس وهو القتيل ، وأصل الفرس دق العنق ، ثم سُمي به كلُّ قتل . الزَّلفَة : المرآة . قال [٩٢٠] الكسائي : كذا تسميها العرب ، وجمعها زَلف ، وأنشد لطرَفة^(١) :

يقذفُ بالطلحِ والقتادِ^(٢) على متونِ روضٍ كأنها زَلفُ
وقيل : هي الإجابة الخضراء . وعن الأصمعي : إنه فسر الزَّلف في بيت لبيد^(٣) :
حتى تحيّرت الديار كأنها زَلفُ وألقي قتبها المحزوم^(٤)
بالمصانع .

وقال أبو حاتم : لم يدّر الأصمعي ما الزَّلف ، ولكن بلغني عن غيره أن الزَّلف الأجاجين الخضر .

إن ابناً لأمّ سليم كان يقال له أبو عمير^(٥) ، وكان له نقر ، فقيل : يارسول الله ؛ مات نقر^(٦) ؛ فجعل يقول : يا أبا عمير ؛ ما فعل النُّقير .

هو طائر صغير أحمر المنقار ، ويُجمَع على نقران ، ويقولون : حنطة كأنها مناقير النُّقران .

على رضى الله تعالى عنه - وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : وكان نفاضَ البطن . فقال له عمر : ما نفاضُ البطن ؟ فقال : مُعَكَّنُ البطن ؛ وكان عُكَّنُهُ أحسنَ من سبائك الذهب والفضة .

النَّفْضُ النَّهْضُ : أخوان ، يقولون : نفضنا إلى القوم ونهضنا ، ولما كان في العُكَّن

(١) تاج العروس (زلف) . (٢) في هـ : والقتار . (٣) ديوانه : ١٢٣ .
(٤) في هـ : المحزوم - بالخاء ، والمثبت في ش ، والديوان (٥) واللسان - نقر .
(٦) في ش : نقره .

نُهُوضُ وَنُتُوهُ عَنْ مَسْتَوِي الْبَطْنِ قِيلَ لِمَعَكَنَّ : نَفَّاضَ الْبَطْنِ .
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَبْنَى فَعَالًا مِنَ الْفَضْوَانِ ، وَهِيَ الْمَكَايِسُ فِي الْبَطْنِ الْمَعَكَنَّ عَلَى الْقَلْبِ .

جَاءَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ امْرَأَةٌ فَذَكَرَتْ أَنْ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا ، فَقَالَ : إِنْ
كُنْتِ صَادِقَةً رَجَمْنَا ، وَإِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ ، فَقَالَتْ : رَدُّونِي إِلَى أَهْلِي
غَيْرِي نَفْرَةَ .

أَيُّ مَغْتَاظَةٍ يَغْلِي جَوْفِي غَلِيَانِ الْقِدْرِ .

يَقَالُ : نَفَرْتُ الْقِدْرَ تَنْفَعِرُ وَتَنْفَرُ (١) ، وَفُلَانٌ يَنْفَعِرُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ يَغْلِي
عَلَيْهِ غَيْظًا .

ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - لَمَّا احْتَرَقَتِ السُّكْبَةُ نَفَضَتْ وَأَخَافَتْ . فَأَمَرَ بِصَوَارٍ
فَنُصِبَتْ حَوْلَهَا ، ثُمَّ سَتَرَ عَلَيْهَا ، فَكَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ مِنْ وَرَائِهَا ، وَهُمْ يَبْنُونَ
فِي جَوْفِهَا .

أَيُّ تَحَرُّرٍ كَتَ . يَقَالُ نَفَضَ يَنْفِضُ نَفَضًا وَنُفُوضًا وَنَفَضَانًا (٢) .

الصَّارِي : دَقَلِ السَّفِينَةَ بِلَاغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَاجْمَعِ صَوَارٍ . وَالصَّارِي : الْمَلَّاحُ أَيْضًا .
وَقِيلَ : الصَّارِي : الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْفَخِّ ، وَهُوَ الْمَدْعُومُ بِهِ فِي وَسْطِهِ ، وَمَأْخُذُهَا
مِنَ الصَّرِي وَهُوَ الْمَنْعُ .

نَفَضَ كَتَفَهُ فِي (سِر) . النَّاعِضُ فِي (كَن) .

النون مع الفاء

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ
تَمُوتَ حَتَّى تَسْتِكْمَلَ رِزْقُهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ [٩٢١] .

النَّفْثُ بِالْفَاءِ : شَبِيهُ بِالنَّفْخِ ، وَيُقَالُ : نَفَثَ الرَّاقِي رِيقَهُ ؛ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ النَّفْلِ ،
وَالسَّاحِرَةُ تَنْفِثُ رِيقَهَا فِي الْعُقَدِ ، وَالْحَيَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ . وَمِنْهُ : لَا بَدَ لِلصَّدُورِ أَنْ يَنْفِثَ .

(١) كَفَرِحَ وَضَرَبَ . (٢) الْفَعْلُ كَنَصَرَ وَضَرَبَ .

وعن أبي زيد : يقال : أراد فلان أن يُقِرَّ بِحَقِّي ، فنَفَثَ في ذُؤَابَتِهِ إنسان حتى أفسده .
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه كان إذا مرض يقرأ على نفسه
بالمعوذات ^(١) وينفث .

عن حمزة بن عمرو الأسلمي رضى الله تعالى عنه : أنفِرَ بنا في سَفَرٍ مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة ظلماء دَحَسَةَ ^(٢) ، فأضاءت أصبعي ^(٣) حتى جمعوا
عليها ظهورهم .

قال أبو عبيدة : يقال : لَمَّا أَمْسِينَا أَنْفَرْنَا ، أى نَفَرْتِ إِبْلَانَا . ومنه أَنْفَرِ بنا ، أى
جَمِلْنَا مُنْفِرِينَ .

يقال : ليل دَحَسَ ودَحَسَ : أسود مُظْلَم ، وقد دَحَسَ دَحَسَةً ، وأنشد أبو عمرو
لأبي نُحَيْلَةَ ^(٤) :

فَادْرِعِي ^(٥) جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحَسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ

أَحَدُ نَفَسٍ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .
هو مستعارٌ من نَفَسِ الهِوَاءِ الذى يردّه المتنَفِّسُ إلى جَوْفِهِ فيبرد من حَرَارَتِهِ
ويعدُّلُهَا .

أو من نَفَسِ الرِّيحِ الذى يَنْسَمُهُ ، فيستَرْوِحُ إليه وينفَسُ ^(٦) عنه .
أو من نَفَسِ الرَّوْضَةِ ، وهو طِيبٌ رَوَّاحُهُ الذى يَنْسَمُهُ فيتفرَّجُ به لما أنعم به ربُّ
العزة ، من التنفيس والفرج وإزالة الكربة .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِذَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ .
وقوله : من قِبَلِ اليمين : أراد [به] ^(٧) ما تيسر له من أهل المدينة من التُّصْرَةِ
والإيواء ، والمدينةُ يمانية .

(١) في اللسان : المعوذتين ونفث . (٢) كجعفر ، وزبرج ، ويرقع (القاموس) .
(٣) هكذا . في ه ، ش . (٤) اللسان - دحس . (٥) في اللسان : وادعى .
(٦) في ش : وينفَس ، وأمامه في الهامش : وينفس . (٧) ليس في ش .

قالت أمّ سلمة رضی الله تعالى عنها: كنتُ معه في إِحافٍ فِحِضْتُ ، فخرَجْتُ فشددتُ على ثيابي ؛ ثم رجعتُ فقال : أنفستِ .

يقال : نفست المرأة ، بوزن ضحكت - إذا حاضت ونفست من النَّفَس . وعن الكسائي : نفست أيضاً ، وهما من النَّفْس وهي الدَّم ، وإنما سُمِّيَ نَفْسًا باسم النَّفْس ؛ لأنَّ قوامها به .

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إن أسماء بنت عميس نفست بالشجرة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر بأن يأمرها بأن تغتسل وتُهَلِّ .

أكثرُ مُناقِفي هذه الأُمَّة قُرَاؤها .

أراد بالنفاق الرِّياء ؛ لأنَّ كليهما إِرَاءة في الظاهر غير مافي الباطن .

نفاق

في حديث التَّسَامَةِ : إنّه قال لأولياء المقتول : أترضون بنقل خمسين من اليهود ما قتلوه . فقالوا : يا رسول الله ، ما يُبألون أن يقتلونا جميعاً ثم يُنقلون .

يقال : نقلته فنقل ، أى حلقته ، وأصل النُّنُل النَّفْي . يقال : نقلتُ الرجل عن نسبه وانتقل هو ؛ وانتقل عن نفسك إن كنت صادقاً [٩٢٢] ؛ أى كذب عنها وانتقل ما قيل فيك .

نقل

ومنه حديث عليّ رضي الله تعالى عنه : لو ددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلاً من بني هاشم ، يخلّفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلاً .

يريد نفلنا لهم ، ونحوه : الحريص بصيدك^(١) لا الجواد .

ويحكى أن الجُمَيْح لقيه يزيد بن الصّعق ، فقال له يزيد : أهجوتني ؟ فقال : لا والله ، قال : فأنقل ، قال : لا أنقل ، فضر به يزيد .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن أبي الأفلح وخبيب بن عديّ في أصحابٍ لها إلى أهل مكة ، فنقرت لهم هُدَيْل ، فلما أحسَّ بهم عاصم لجئوا إلى قرَدَد .

(١) صدت فلاناً صيداً أى صدته له .

وروى : فلما آنسهم عاصم لجئوا إلى فدّود .
نفر أى خرجوا لقتالهم ، يقال : نفرُوا نفيراً ، وهؤلاء نفرُ قومك ، ونفير قومك .
وهم الذين إذا حزّبهم أمرٌ اجتمعوا ونفّروا إلى عدوّهم فخاربه .
القرّود^(١) : الرابية المشرفة على وهدة .
والفدّود : المرتفع من الأرض .
آنسهم : أبصرهم .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه : تزوّج بنتَ خارجة بن أبي زهير وهم بالسُّنحِ في بني
الحارث بن الخزرج ، فكان إذا أتاهم تأتية النساء بأغنامهم فيحلب لهنّ ، فيقول :
أنفِجُ أم ألبِد ؟ فإن قالت : أنفِجُ ، باعدَ الإناء من الضرع حتى تشتد الرغوة .
وإن قالت : ألبِد أذنى الإناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة .
نفرج هو من قولهم : نفرج النّدى النّاهد الدرعَ عن الجسد ؛ إذا باعده عنه . وقوس
مُنْفَجَةٌ ومُنْفَجَةٌ بمعنى . ويقال : نفرّجوا عنك طرفاً ؛ أى فرّجوا عنك مرارا .
ألبِد : تعديّة لبِد بالمكان يلبُد لبودا ، إذا لصق . ويقال أيضاً : ألبِد بمكان
كذا : أقام به ولزم .

عمر رضى الله تعالى عنه - إن رجلاً تحلّل بالقصب فنفرَ فوه ، فنهى عن التحلُّل
بالقصب .

نفر أى ورم ؛ وأصله من النّفار ؛ لأن الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما .

أجبرَ بنى عمّ على مَنفوسٍ .
نفسَت المرأة ونُفست ؛ إذا ولدت . والولد منفوس . قال عبد مناف بن
الهذلي^(٢) :

فيا لهفتما على ابنِ أختي لهفةً كما سقطتْ لَمَنفوسٍ بين القوَابِلِ

(١) موضع قرب المدينة . (٢) ديوان الهذليين ٤٥ ، والشطر الثاني في الأساس : نفس .

يعنى أكرههم على رضاعه .

نقد طاف رضى الله تعالى عنه بالبيت مع فلان ، فلما انتهى إلى الرُّكْنِ الغربى الذى
بلى [الحجر^(١)] الأسود . قال له : ألا تستلم ؟ فقال له : انفذُ عنك ؛ فإنَّ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يستلهه .

فرقوا بين نفذ وأنفذ ، فقالوا : أنفذت القوم ، إذا خرقتهم ومشيتُ في وسطهم ،
فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت : نفذتهم .

ومعنى قوله : انفذُ عنك : أمض عن مكانك وجزه .

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : إنكم مجموعون في صعيد واحد [٩٢٣]
يسمعكم الداعى وينفذكم البصر .

نفل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - لا نفل في غنيمة حتى تُقسم جفّة كلها .
النفل : ما نَفَله الإمامُ أو صاحبُ الجيشِ بعضَ أهلِ العسكر من شىء زائدا
على ما يُصِيبه من قسمة الغنائم ؛ ترغيباً له في القتال ، ولا ينفل إلا في وقت القتال ؛
أو بعد القسمة من الخمس ، أو مما أفاء الله عليه . فأما إذا أراد التنفيل بعد وضع الحرب
أوزارها من رأس الغنيمة فليس له ذلك .

وهذا معنى قوله : لا نفل في غنيمة حتى تقسم .

جفّة : أى جملةٌ وجميعها . يقال : دُعيت في جفّة الناس ، أى في جماعتهم . وجفّ
القومُ أموالَ بنى فلان جفّاً ؛ أى جمعوها ، وذهبوا بها ، وقد ضمَّ بعضهم الجيم^(٢) .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - قال زيد بن أسلم : أرسلنى أبى إليه ، وكان لنا غنم ،
فأرذنا نَفِيَّتَيْنِ^(٣) نجفُّفُ عليهما الأقط ، فكتب إلى قيّمه بخيبر : اجعل له نَفِيَّتَيْنِ
عريضتين طويلتين .

نفي قال النضر : النَّفِيَّةُ^(٤) : سفرةٌ تُتَّخَذُ من خوص مدوّرة . وعن أبى تراب :
النَّفِيَّةُ أيضاً بالناء .

(١) ليس في ش . (٢) أى في جف . (٣) ارجع إلى اللسان - مادة نفي .

(٤) وفي اللسان والنهية : قال الزمخشري : قال النضر : النفثة بوزن الظلمة ، وعض البياض تاء فوقها
نقطتان . وقال غيره : هى بالياء وجمعها نفي كنهية ونهى .

وعنه أنه سمع نُفْيَةَ^(١) بوزن نُهْيَةِ ، وجمعها نُفَى كُنُهَى ؛ وقال : هي شيء يُعْمَل من الخوص مدوّر يُخْبَطُ عليه الخَبْطُ^(٢) ، ويشترّ عليه الأَقِط .

ابن عمرو^(٣) رضى الله تعالى عنهما - الحَبَّةُ في الجَنَّةِ مثل كَرِش البعيرِ يبيت نَافِشا .
أى راعيا بالليل ، من قوله تعالى^(٤) : ﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمَ الْقَوْمِ ﴾ ؛ أى انتشرت
بلا راعٍ . ومنه نَفَسُ الصوف ، وهو طَرَفُهُ حتى ينتفش ؛ أى ينتشر بعد تلبّد ؛
ونَفَسُ الطائرِ جناحيه .

نفس

أنس رضى الله تعالى عنه - أَنْفَجْنَا^(٥) أَرْنَا بِمِرِّ الظَّهْرَانِ ، فسعى عليها الغلمان
حتى لَغِبُوا^(٦) فَأَذْرَكْتَهَا ، فأتيت بها أبا طَلْحَةَ فذبحها ، ثم بعث بِوَرِكِهَا معى إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقبلها .
أى أَثْرَ نَآهَا وَأَعْدَيْتَآهَا .
مرّ الظهران : قريب من عَرَفة .

نفع

شَرِيحَ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى - أَبْطَلَ النَّفْحَ^(٧) إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ .
هو أن ترميه الدابة برجلها فتضربه ، أى كان لا يُلْزِمُ صاحبها شيئا ، إلا أن تَضْرِبَ
فتُدْبِعُ ذلك رَحْمًا ؛ من عاقبت كذا بكذا إذا أتبعته إياه .
ويجوز أن يريد أنها إذا تناولته تناولا يسيرا فلا شيء فيه ، ما لم تؤثر فيه برحمتها
أثرا يجرى مجرى العِقَابِ في الشدة والضّرار .

سعيد رحمه الله تعالى - ذكر قصة إسماعيل وما كان من إبراهيم في شأنه حين ترّكه
بمسكة مع أمه ، وأن جرّهما زوّجوه لما شبّ وتعلّم العربية وأنفسهم . ثم إن إبراهيم جاء
يطالع ترّكته .

(١) في هـ : النفية . (٢) ورق ينفذ بالخباط . (٣) في هـ : عمر . والمثبت في ش ، والنهية .
(٤) سورة الأنبياء ، آية ٧٨ . (٥) في اللسان : انتفجنا . (٦) اللنب : التعب والإعياء .
(٧) أراد نفع الدابة برجلها ، وهو رفسها .

أَنْفُسَهُمْ : أَعْجَبَهُمْ بِنَفْسِهِ ، وَرَغِبَهُمْ فِيهَا . وَمِنْهُ مَالٌ مُنْفَسٌ . قَالَ (١) :
لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفَسًا أَهْلَكَتُهُ [وإِذَا (٢) هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي] (٣)
تَرَ كَتَمَهُ - بِسُكُونِ الرَّاءِ [٩٣٤] ؛ أَيْ وَوَلَدَهُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بِيضَةُ النِّعَامَةِ فَاسْتَعَارَهَا ،
وَقِيلَ لَهَا تَرَ كَةٌ وَتَرِيكَةٌ ؛ لِأَنَّ النِّعَامَةَ لَا تَبْيِضُ إِلَّا وَاحِدَةً فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُمَّ تَتْرَكُهَا وَتَذْهَبُ .
وَلَوْ رُوِيَ : تَرَ كَتَمَهُ لَكَانَ وَجْهًا . وَالتَّرِيكَةُ . اسْمُ المَتْرُوكِ ، كَمَا أَنَّ الطَّلِبَةَ اسْمُ
المَطْلُوبِ ، وَمِنْهَا تَرِكَةُ المَيْتِ .

النَّضْعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يَنْجَسُ المَاءَ إِذَا
سَقَطَ (٤) فِيهِ .
أَيُّ دَمٍ سَائِلٍ .

القِرَظِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ فَرَأَاهُ شَعْبًا ؛ فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ : مَالِكٌ تُدِيمُ إِلَى النَّظَرِ ؟ فَقَالَ : أَنْظِرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ .
قَالُوا نَفَيْتَهُ فَنَفَى ، نَحْوُ عُجْبَتُ بِالْمَسْكَانِ وَعُجْبَتُ نَاقَتِي وَأَنْشَدُوا :
* وَأَصْبَحَ جَارًا كُمْ قَتِيلًا وَنَافِيًا (٥) *
وَمَعْنَى نَفَى : ذَهَبَ وَتَسَاقَطَ ، وَأَنْتَفَى مِثْلُهُ . يَقَالُ : نَفَى شَعْرُ الرَّجُلِ وَأَنْتَفَى ،
وَكَانَ بِهَذَا الوَادِي شَجَرٌ ثُمَّ أَنْتَفَى . وَمِنْهُ النِّفَايَةُ ، وَهِيَ الهِبْرِيَّةُ (٦) تَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ .
حَالٌ : تَغْيِيرٌ .

كَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَبْلَ الخِلَافَةِ مِنْعًا مُتَرَفًا فَيَنْبَأَنَّ الشَّعْرَ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ
تَقَشَّفَ وَشَعِثَ ، فَلِذَلِكَ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً مَتَعَجِّبٌ مِنْ شَأْنِهِ .

(١) البيت للتمر بن تواب ، كما في اللسان - نفس . (٢) في اللسان : فإذا . (٣) ليس في ش .
(٤) في اللسان : إذا مات فيه . (٥) هو للقطامي ، والبيت بتمامه كما في اللسان - نفى .
فَأَصْبَحَ جَارًا كُمْ قَتِيلًا وَنَافِيًا أَصَمٌّ فزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ
(٦) الهبرية : ما طار من الريش ، وما يتعلق بأَسْفَلَ الشَّعْرِ ، مِثْلُ النِّخَالَةِ مِنَ وَسْخِ الرُّأْسِ .

في الحديث - في ذكر فِتْنَتَيْنِ : ما الأولى عند الآخرة إلا كَفَفَجَة أرنب .
هي وثبَّتْهَا من جَثَمِهَا ، يعني تَقْلِيل المدة ؛ يقال : أُنْفَجَت الأرنب فَنَفَجَتْ .

نفع

غَلَبَتْ نُفُورَتَنَا نُفُورَتَهُمْ .

يقال لصحابة الرجل وقَرَابَتِهِ الذين ينفرون معه إذا حَزَبَهُ أمرٌ : نَفَرْتَهُ ونُفِرْتَهُ (١)
وَنَافِرْتَهُ ونَفَرُهُ ونُفُورَتَهُ .

نفر

وانتفاض في (حد) . منفوسة في (خص) النَّفْرِيَّة في (دح) . ولا ينفِر في (عق) .
انتفجت في (ضا) . نفجت في (قن) . فانفربها في (نس) . ونفمت في (هج) ونفته
ونفخه في (هم) . نافع فناخوا في (خط) . لانففس في (قد) . النفاج في (بيج) . نفعج
في (خض) . انفارنا في (رى) . منتفش في (هد) . النفضة في (وط) (٢) . نفاث
في (زو) [تنفضهم في (ضر)] (٣) .

النون مع القاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - مَنْ نُوقِسَ الحِسابُ عُدِّبَ .
يقال : ناقشه الحِساب : إذا عَاسَرَهُ فيه واستقصى ، فلم يَتْرُكْ قَلِيلًا ولا كَثِيرًا ،

نقش

وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِلحِجَاجِ :

إِنْ تُنَاقِشُنْ بِكُنْ نِقَاشُكَ يَارَ بَ عَذَابًا لا طَوقَ لِي بِالعَذَابِ
أَوْ تَجَاوِزُ فَأَنْتَ رَبُّ عَفْوٍ عَنِ مِيسِيءِ ذُنُوبِهِ كَالترَابِ
ورواهما ابْنُ الأَنْبَارِيِّ لمعاوية .

وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : مَنْ نُوقِسَ الحِسابُ [٩٢٥] فَقَدْ هَلَكَ .
وأصلُ المِناقِشةِ من نَفَسِ الشوكَةِ وهو استخراجُها كُلِّها ، ومنه انْتَقِشْتُ منه
جَمِيعَ حَقِّي .

نَهَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ المَجْفَاءِ الَّتِي لا تُنْفِي فِي الأَضَاحِي .

نقى

أى لا نَقَى^(١) بها من هُرَّأَلها .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : لا يُعَدِي شَيْءٌ شَيْئًا . فقال أعرابي : يا رسول الله ؛ إنَّ النُّقْبَةَ تكون بِمِشْفَرِ البَعِيرِ أوْ بِذَنَبِهِ في الإبل العظيمة فتَجْرَبُ كُلُّهَا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فما أَجْرَبُ^(٢) الأول ؟

النُّقْبَةُ : أول الجَرْبِ حين يَبْدُو ، وجمعها نُقْب ؛ وهى من النَّقْب لأنها تَنْقُبُ الجلد .

نقع

نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُنْمَعَ نَقْعُ البئر .

أى ماؤها ، وكل ماء مُسْتَنْقَع فهو نَاقِعٌ ونَقْعٌ^(٣) .
وقيل : سُمِّيَ لأنه يُنْقَعُ به ، أى يُرْوَى .

وعنه صلى الله عليه وسلم : لا يباع نَقْعُ البئر ولا رَهْوُ الماء .

الرَّهْوُ^(٤) : الجَوْبَةُ^(٥) .

وفى حديث الحجاج : إنكم يأهلَ العراقِ شَرَّابُونَ علىَّ بأنقع .

وعن ابن جريج : إنه ذكر معمر بن راشد فقال : إنه لشرَّابٌ بأنقع .

هذا مثل اللدَّاهى المنكر . وأصله الطائر الذى لا يَرِدُ المِشَارِعَ لأنه يَفْرَعُ من

القُنَّاص ، فيعمد إلى مستنقعات المياه فى القَلَوَات ، فأراد الحجاج أنهم يَتَجَرَّبُونَ^(٦) من عليه ويَنفَتِكرون ، وابن جريج أن معمرًا دَاهٍ فى علم الحديث ماهر .

قضى صلى الله عليه وآله وسلم أن لا شُفْعَةَ فى فِنَاءٍ ولا طَرِيقٍ ، ولا مَنقَبَةٍ ولا رُكْحٍ ولا رَهْوٍ .

المنقبة - عن النضر : هى الطريق الظاهر الذى يَمْلَأُ أنشاز الأرض ، وأنشد :

* أسفلَ منْ أُخرى ثنَايا المَنقَبَةُ *

(١) النقى : المخ . (٢) فى اللسان : فما أعدى الأول ؟ (٣) النقع : الماء الناقم أى المجتمع .
(٤) أراد مجتمعه ، سُمِّيَ رهوًا باسم المواضع الذى هو فيه لانخفاضه ، والرهوة : الموضع الذى تسبل إليه مياه القوم . (٥) فى ه : الجوبة بالنون والمثبت فى ش . والجوبة : الحفرة . (٦) الجربرز : كقنفذ : الحب الحبيث .

وعن أبي عبيدة : هي الطريق الضيق يكون بين الدارين .
الرُّكْح : ناحية البيت . ورُكْح الجبل : جانبه ، ومنه رَكْح إليه وأزْكح
وارتَكح ، إذا لجأ إليه واستند . ورَحَل^(١) مِرْ كاح : عظيم ، كأنه رُكْح جبل .

شرب من رُومة^(٢) ؛ فقال : هذا النُقَّاخ^(٣) .
هو البارد الذي يَنْقُحُ العطش ببرده ؛ أي يقرعه ويكسره . من النُقْح وهو نقف
الرأس عن الدماغ ، ويقال : هذا نُقَّاخ العربية ؛ أي نُحَّها وخالصها .

كان على قبره صلى الله عليه وسلم النقل .
هي صغار الحجارة أشباه الأناني ، لأنها تُنْقَل ، فَعَلَّ بمعنى مفعول .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مُسَيْمَةَ قال لهم : ما كان
صاحبكم يقول ؟ فاستمفوه من ذلك ، فقال : لنتؤنن . فقالوا : كان يقول : يا ضِفْدَع نَقَى كمْ
تَنْقِين ، لا الشراب تمنعين ، ولا الماء تسكدرين ... في كلام من هذا كثير . قال أبو بكر :
وَيَحْكَمْ ! إن هذا [٩٢٦] الكلام لم يخرج من إل ولا بر ، فأين ذهب بكم ؟
النقيق : صوت الضفدع ، فإذا مدَّ ورَجَّع فهو نِقْمَة . والدجاجة تنفق ولا تنق ؛
لأنها تُرَجِّع .

قالوا : الإل : الربوبية .

وعن المؤرج : الإل : الأصل الجيد والمعدن الصحيح ؛ أي لم يجئ من الأصل الذي
جاء منه القرآن .

ويجوز أن يكون بمعنى السبب والقرابة ؛ من قوله عز وجل^(٤) : ﴿ لا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ . وقول حسان^(٥) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَيْلُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ^(٦) النَّعَامِ

(١) في هـ ، ش : رجل . وفي اللسان : المركاح من الرحال والسروج : الذي يتأخر فيكون مركب
الرجل على آخرة الرحل . (٢) رومة : بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبها .
(٣) في ش : النفاخ - ونراه تحريفا . (٤) سورة التوبة ، آية ١٠ . (٥) ديوانه : ٤٠٧ .
(٦) رأل : أي ولد - هامش هـ .

والبرّ: الصدق . من قولهم : صدقت وبررت . وبرّ الخالف في يمينه ، وهو من العامّ الذي أدركه تخصيص .
والمعنى : إن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقارنته والإدلاء بسبب بينه وبين الصدق .

عمر رضى الله تعالى عنه - أنه أعرابى فقال : إن أهلى بعيد ، وإنى على ناقة دبراء عجفاء نقباء ؛ واستحمله ؛ فظنه كاذبا فلم يحمله . فانطلق الأعرابى فحمل بغيره ، ثم استقبل البطحاء ، وجعل يقول وهو يمشى خالف بغيره (١) :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما إن (٢) بها من نقب ولا دبر
* اغفر له اللهم إن كان فجر *

وعمر مقبل من أعلى الوادى ، فجعل إذا قال : اغفر له اللهم إن كان فجر . قال : اللهم صدق . حتى التقيا فأخذ بيده فقال : ضع عن راحلتك فوضع . فإذا هى نقة عجفاء ، فحمله على بغير وزوده وكساه .

نقب

النقب : رقة الأخفاف وتنفقها .

فجر : مال عن الحق وكذب .

متى ما يكثر حمله القر أن ينقرُوا ، ومتى ما ينقرُوا يختلفوا .

نقر

التنقير : التفتيش ، ورجل نقار ومُنقر .

قيل [له (٣)] رضى الله تعالى عنه : إن النساء قد اجتمعن يبيكين على خالد بن الوليد ، فقال : وما على نساء بنى المغيرة أن يسفكن دموعهن على أبى سليمان وهن جالوس مالم يكن نقع ولا لقلقة .

نقع

النقع : رفع الصوت ، ونقع الصوت واستنقع ؛ إذا ارتفع ، قال لبيد (٤) :

(١) اللسان - نقب . (٢) فى اللسان :

* مامسها من نقب ولا دبر *

(٣) ليس فى ش ، وفى هامش ه : أى لعمر رضى الله تعالى عنه . (٤) ديوانه : ١٩١ ، واللسان - نقع . وتامه :

* يجلبوه ذات جرس وزجل *

وفى اللسان : يجلبوها .

* فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ *

وَالْقَلْقَلَةَ : نحوه . وقيل : هو وَضْعُ التُّرَابِ عَلَى الرَّأْسِ ، ذُهِبَ إِلَى النَّقْعِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ السَّاطِعُ الْمُرْتَفِعُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ شِقُّ الْجُيُوبِ ، قَالَ الْمُرَّارُ (١) :

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَى حَيًّا (٢) وَأَعْدَدْنَ الْمَرَائِي وَالْعَوِيَلَا
ومنه النقيعة ، وقد نَقَعُوها ؛ إِذَا نَحَرُوهَا .

على رضى الله تعالى عنه - إن مُكَاتِبًا لِبَعْضِ بَنِي [٩٢٧] أَسَدٍ قَالَ : جِئْتُ بِنَقْدٍ أَجْلِبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَنْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى الْجَسْرِ ؛ فَإِنِّي لَأُسْرِبُهُ عَلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَتَخَلَّلُ الْغَنَمَ لِيَقْطَعَهُ ، فَفَنَرْتُ نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ (٣) الرَّجُلَ فِي الْفُرَاتِ فَفَرَّقَ ، فَأَخَذْتُ فَارْتَفَعْنَا إِلَى عَلِيٍّ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : انْطَلِقُوا ، فَإِنِ عَرَفْتُمُ النَّقْدَةَ بَعَيْنِهَا فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ ، وَإِنِ اخْتَلَطَتْ عَلَيْكُمْ فَادْفَعُوهَا شَرُوهَا مِنَ الْغَنَمِ .

نقد

النَّقْدُ : غَنَمٌ صِفَارٌ ، وَيُقَالُ لِلْقَمِيِّ مِنَ الصَّبِيانِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَشِبُّ : نَقْدٌ وَنَقْدٌ ، كَشَبَهُ وَشَبَهُ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ قَصِيعٌ (٤) ؛ مِنْ نَقْدِهِ ، إِذَا نَقَرَهُ وَقَصَعَهُ : ضَرَبَهُ . وَمِنْهُ النَّقْدُ (٥) وَهُوَ شَجَرٌ صَغِيرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

التَّسْرِيبُ : أَنْ يُرْسِلَهَا سَرِبًا سَرِبًا .
الشَّرْوَى : الْمَثَلُ .

أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ (٦) أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَا لَهُمْ إِلَيْهَا فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ - وَرَوَى : يَنْقُرُ ، فَقَالُوا : أَلَمْ تَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ؟ فَقَالَ : صَدَقْتُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ لَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ .

يُقَالُ : نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ إِذَا نَقَرَهُ ؛ فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّيْلِ مِنَ الطَّعَامِ .

(١) اللسان - نقع . (٢) في ش : على حياء . (٣) قطرت الرجل : ألقته على أحد قطريه ، أى شقيه . (٤) صبى قصيع : قفى لا يشب . (٥) نقد : بضم النون وسكون القاف ، ونقد محرك . (٦) في ش : فقدم .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - كان يصلى الظهرَ والجنادبُ^(١) تنقزُ من الرَّمضاءِ
أى تنقزُ؛ ونقزَ ونقَرَ^(٢) أخوان قال :

نقز

* ونقَرَ الظَّهائرُ الجنادبا *
ويقال : نقزت ولدها ؛ إذا رقصته .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ما كان الله ليُنقَرَ عن قاتل المؤمن .
أى ليقلع ، قال :

* وما أنا من أعداء قومي بمنقز *
وهو من نقز ، كأضرب من ضرب .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - جاءته مولاةٌ لامرأته ، وكانت قد اختلعت من كلِّ
شئ لها ومن كل ثوب عليها حتى نُقِبَتْهَا فلم يُنْكِر ذلك .
هى إزار جعلت له حُجْزَةً من غير نيفق ولا ساقين ، كأنَّ مُدْخَلَ التَّسْكَةِ ، شبه بالنقب
فقبل له نُقْبَةٌ .

ابن عمرو^(٣) رضى الله تعالى عنه - أعدِدِ انبى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون
النَّقْفُ والنَّقَافُ .

نقف

أى القتل والقتال ، كما قال :

كتب القتلُ والقتالُ علينا وعلى الغايات جرُّ الذُّيُولِ
وأصل النَّقْفُ : هشمُ الرأس ؛ أى تهيجُ الفتن والحروب [بعدهم^(٤)] .

ابن المسيَّب رحمه الله تعالى - بلغه قولُ عِكْرمة فى الحين : إنه ستة أشهر ، فقال :
انتقرها عِكْرمة .

أى استنبط هذه المقالةَ وابتَحَثَهَا باجتهاده ، ناظراً فى قوله تعالى^(٥) : ﴿ تَوَتَّىٰ أَكْطَٰهَا
كُلَّ حِينٍ ﴾ ، من قولهم : انتقرت الدَّابةُ بجوافرها نقراً فى الأرض إذا احتفرت ، وإذا
جرت السيول [٩٢٨] انتقرت فى الأرض نقراً ، واختصَّها بالذهاب إليها من الانتقار

(١) الجنادب تنقز من الرَّمضاء : أى تنقز وتنب من شدة حرارة الأرض ، والجندب : الصغير من الجراد .
(٢) نقز الظبي : وثب . (٣) فى ه : عمر . (٤) زيادة من اللسان . (٥) سورة لبواهم آية ٢٠ .

في الدعوة وهو الاختصاص . يقال : نَقَرَ بِاسْمِ فلان وانتَقَرَ ، إذا سَمَّاهُ من بين الجماعة ، وهو من قولهم : نَقَرَ بلسانه : إذا صَوَّتَ به ، أو اكتبها وأخذها^(١) من عالم ؛ من قول ابن الأعرابي ؛ قال : سمعتُ أعرابياً من بني عُقَيْل يقول : ما ترك عندي نُقَارَةً إلا انتَقَرَهَا ؛ أى ما ترك عندي شيئاً إلا كتبه .

والنُقَارَةُ من قولهم : ما أغنى عنه نَقْرَةٌ ونُقَارَةٌ ؛ أى شيئاً قَدَرَ ما يَنْقُرُ الطير .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - قال عثمان البتيّ : ما رأيتُ أحداً بهذه النُقْرَةِ أعلم بالقضاء من ابن سيرين .

هي مستنقع الماء ، وأراد البصرة ؛ لأنها بطنٌ من الأرض .

القرظي رحمه الله تعالى - إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المؤمنِ جاءه مَلَكٌ فقال : السلام عليك وليّ الله . ثم نزع هذه الآية^(٢) : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ . أى اجتمعت نفسه في فيه كاستنقع الماء في مكان .

نعم

الحجاج - سأل الشعبي عن فريضةٍ من الجَدِّ ، فأخبره بقول الصحابة رضی الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضی الله تعالى عنهما فقال : إن كانَ لِنِقَابًا ! فما قال فيها [النَّقَابُ]^(٣) . وروى : إن كانَ لِمِنْقَابًا^(٤) .

هو العالم بالأشياء المنقب عنها . قال أوس^(٥) :

نقب

[جوادٌ^(٦) كريمٌ أخو مَأْقِطٍ]^(٧) نِقَابٌ يَحْدُثُ بِالنَّائِبِ

(١) في ش : أو . (٢) سورة النحل ، آية ٣٢ . (٣) من ش . (٤) في ه : لثقباً . (٥) اللسان - نقب . (٦) في اللسان :

* نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ *

ثم قال : وهذا البيت ذكره الجوهري : كريم جواد . قال ابن بري : والرواية :

* نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَأْقِطٍ *

قال : وإنما غيره من غيره لأنه زعم أن الملاحه التي هي حست الخلق ليست بموضع للمدح في الرجال إذ كانت الملاحه لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية ، وإنما المايح هنا المستثنى برأيه على ما حكى عن أبي عمرو . (٧) هذا النظر ليس في ش .

نقا

في الحديث : خلق الله جوجو آدم من نقا ضرية .

أى من رملها . يقال : نقا ونقيان ونقوان .

ضرية : بنت ربيعة بن نزار ، وإليها ينسب حمى ضرية^(١) . وقيل : هى اسم بئر . قال :

سقانى^(٢) من ضرية خير بئر تمج الماء والحب^(٣) التواما

في النقيز في (دب) . النقي في (عف) . فينقى . ومنقى . وتنقيما في (غث) .

النقيع في (عب) . فانقع في (لح) . أو نقع ماء في (لع) . نقبتها في (هل) . نقيز

في (نك) . منقلة في (جو) . انتقش في (تع) . فقد نقد في (هد) . نقاب في (زو) .

[[واتنقى في (حنا) . واتنقشوا في (ضد)]^(٤) .

النون مع الكاف

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - سُئِلَ عن قَوْل : سبحان الله ، فقال : إِنْكَافُ

الله من كلِّ سوء .

أى تنزيهه وتقديسه . يقال : نَكَفْتُ^(٥) من الأمر ؛ إذا اسْتَنَكَفْتُ منه ، نَكَفَ

وَأَنْكَفْتُ غيرى ؛ وهو من النَّكْفِ ، وهو تَنْجِيَةِ الدَّمْعِ عن خَدِّكَ بِإصْبِعِكَ ،

ورَأَيْنا غَيْثًا ما نَكَفَّهُ أَحَدٌ : سار يوماً ويومين^(٦) ، وبحر لا يُنْكَفُ^(٧) .

إن الله يُحِبُّ النَّكْلَ على النَّكْلِ ، قيل : وما النَّكْلُ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم وآله

وسلم : الرجل القويُّ الجربُّ المبدئىُّ المعيد على الفرس القويُّ الجربُّ .

المبدئىُّ المعيد ، أى الذى أبدأ فى الغزو وأعاد [٩٢٩] حتى عاد مُجْرِباً مُرْتَاضاً فى ذلك .

وهو من التنكيل .

قال أبو زيد : رجل نَكَلَ لأعدائه ، ونِكَلَ بوزن شَبَه وشَبَهه ؛ أى يُنْكَلُ به

أعداؤه . قال رؤبة :

(١) هذا موضع بأرض نجد . (٢) فى اللسان وياقوت : فأسقانى ضرية . (٣) فى ياقوت :

والجب - بالجيم . (٤) من ش . (٥) نكف عنه - كفرح ونصر ، ونكف منه كفرح .

(٦) فى ه ، ش : يوماً ولا يومين . (٧) أى لا ينقطع .

قد جَرَّبَ الأعداءَ مِنِّي نِكْلاً نَطْحاً مع الصَّكِّ ومَضْفاً أكلًا
ويقال : إنه لِنِكْلُ شَرٍّ وَنَكْلُ شَرٍّ . وَالتَّنْكِيلُ ^(١) : المَنْعُ وَالتَّنْجِيَةُ عما يُرِيدُ ،
ومنه النُّكْلُ : القَيْدُ . . .

عن وَخْشِيَّ قاتِلِ حمزة : أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسَلَمْتُ فَقَالَ :
كَيْفَ قَتَلْتَ حمزة ؟ فَأخبرته ، قال : فَتَنَكَّبَ وَجْهِي . فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ
تَقْصِيئُهَا .

وروى : قال : فَتَنَكَّبَ عَن وَجْهِي .

يقال : تَنَكَّبْتُهُ وَعَنهُ ؛ إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ .

نكب

تَقْصِيئُهَا : صِرْتُ فِي أَقْصَاهَا كَتَوَسَّطْتُهَا : صِرْتُ فِي وَسْطِهَا . وَمِنْهُ تَقْصَيْتُ الأَمْرَ
وَاسْتَقْصَيْتُهُ ؛ بَلَغْتُ أَقْصَاهُ فِي التَّفْحِصِ .

قال أبو سفيان بن حرب : إنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يُنَاكِرْ أَحَدًا إِلاَّ كَانَتْ مَعَهُ الأَهْوَالُ .
أى لَمْ يُجَارِبْ . وَهُوَ مِنَ النُّكْرِ ؛ لِأَنَّ كَلًّا وَاحِدًا مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُدَاهِي
الأخْرَ وَيُجَادِعُهُ .

نكر

الأهوال : الخواف ^(٢) ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، أَيْ لَمْ
يَتَمَرَّضْ لِقِتَالِ أَحَدٍ إِلاَّ كَانَتْ ذَلِكَ العَدُوُّ خَائِفًا مِنْهُ مَهْمُولًا ، لَقَدْ فَذَفَ اللهُ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِهِ .

مُضَرَّ صَخْرَةَ اللهِ الَّتِي لَا تُنْكَلُ .

نكل

أى لَا تَمْنَعُ وَلَا تُغَلِّبُ .

عمر رضى الله تعالى عنه - لما اعتزل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه
دخلتُ المسجدَ وَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى ، وَيَقُولُونَ : طَاقَ اللهُ نِساءَهُ . فَقُلْتُ :

لأعلمن ذلك اليوم . فدخلتُ فإذا أنا برَباحِ غلامِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم
قاعداً على بابِ المَشْرُبةِ^(١) مُدَلِّياً رجليه على نَفِيرٍ من خَشَبِ .

النَّكْتُ : الضَّرْبُ والأثر اليسير ، كما ينكت الرجل بقضيبه الأرض فيخطّ فيها .
والنكت بالحصى فعلُ المهمومِ المفكرِ في أمره .

المَشْرُبةُ : العُرْفَةُ . وروى بالسين ، وهي الصِّفَةُ أمامِ العُرْفَةِ .

النَّفِيرُ : جِدْعٌ يُنْقَرُ ، ويُجَعَلُ فيه كالمِراقِ يُصَعَدُ عليه إلى العُرْفِ .

على رضى الله تعالى عنه! ذكره رجل فقال : عنده شجاعة ما تُنكش .

النَّكْفُ والنَّكْشُ أخوان ، يقال : بحر لا يُنكف ولا يُنكش ، أى لا يُنزَفُ .
لما أخرج عين أبى نَبَزَرَ - وهي ضيعة له - جعل يَضْرِبُ بالمِعْوَلِ حتى عَرِقَ جَبِينَهُ
فانتكف العرَقُ عن جَبِينِهِ .

أى مَسَحَهُ ونَحَاهُ ، يقال : نَكَفْتُ النَفِيثَ^(٢) ، وانكفته ، بمعنى ، إذا قَطَعْتَهُ .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قيل له : إن فلانا يقرأ القرآن منكوسا ، فقال :
ذلك منكوس [٩٣٠] القلب .

نكس : هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها . وقيل : هو أن يأخذ
من المعوذتين ، ثم يرتفع إلى البقرة^(٣) .

الأشعري رضى الله تعالى عنه - ذكره أبو وائل فقال : ما كان أنكره .
من النكْر ، وهو الدهاءُ والفِطْنَةُ بالفتح^(٤) . وهو النكارة^(٥) .

ومنه حديث معاوية رضى الله تعالى عنه : إني لأكره النكارة في الرجل ، وأحبُّ
أن يكون عاقلا .

(١) بضم الراء وفتحها . (٢) في النهاية : الدمع . (٣) ارجع إلى اللسان - مادة نكس ،
فهو يرجع المعنى الثانى في كلام طويل . (٤) عبارة النهاية : ما كان أنكره ؛ أى أدهاه ، من النكْر -
بالضم ، وهو الدهاء والأمر المنكّر ، ويقال للرجل إذا كان فظناً : ما أشد نكره بالضم والفتح .
(٥) النكارة : الدهاء والفطنة .

نكس
الشعبي رحمه الله تعالى - قال في السَّقَطِ إِذَا نُكِسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ ، وَكَانَ مُخَلَّقًا :
عَقَّتْ بِهِ الْأُمَّةُ ، وَانْقَضَتْ بِهِ عِدَّةُ الْحَرَّةِ .
أَي إِذَا قُلِبَ وَرَدَّ .
فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ : وَهُوَ الْمُضَغَّةُ ؛ لِأَنَّهُ تَرَابٌ ثُمَّ نُطْفَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ مُضَغَةٌ .
الْمُخَلَّقُ : الَّذِي يَتَبَيَّنُ خَلْقَهُ .

ولا ينكف في (حر) . ناكح في (فر) . نكل في (دح) . نكبت في (بد) .
ناكد في (وج) . فنسكته في (سق) . النكث في (نو) [نكب في (قن) ^(١)] .

النون مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال للشفاء : عَالِمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ .
ورُقِيَتُهَا : العروس تَحْتَفِلُ . وَتَقْتَالُ ^(٢) وَتَكْتَحِلُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ . غَيْرَ أَنْ
لَا تُعَاصِي الرَّجُلَ .

النملة - بالفتح : قروح تخرج في الجنب . وبالضم النميمة والإفساد بين الناس .
وبالكسر مشيئة مقاربة ؛ وكأنها سميت نملة لتفشيها وانتشارها ؛ شبه ذلك بالنملة ودَّيْبِهَا .
وفي حديث ابن سيرين رحمه الله تعالى : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرَّقِيِّ إِلَّا فِي ثَلَاثَ : رُقِيَةَ النَّمْلَةَ
وَالْحَمَةَ وَالنَّفْسَ .

الْحَمَةُ ^(٣) : السَّمُّ ؛ يَرِيدُ لَدَغَ الْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا .
وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ .

لعن الله النَّامِصَةَ وَالْمُعْتَمِصَةَ وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُوتِشِرَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

النمص : نَتَفَّ الشَّعْرَ ، وَالْمِنَاصُ : الْمِنْقَاشُ .
وَالْأَشْرُ ^(٤) : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ .

(١) من ش . (٢) تقنال : تحتكم على زوجها (اللسان - قول) . (٣) وقد يشدد .
(٤) الواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها ، تفعله المرأة الكبيرة لتتشبه بالشواب ،
والموتشرة : التي تامر من يفعل بها ذلك ، وكأنها من وشرت الحشبة بالميشار - غير مهموز - لغة في أشرت .

والوَصْلُ^(١) : أن تصل الشعر بالشعر ، ولا بَأْسَ بالقراميل .
الوَشْمُ : العَرَزُ بِالْإِبْرَةِ فِي الْجِلْدِ أَوْ^(٢) ذَرَّ النُّوُورِ^(٣) عَلَيْهِ .
لعن الفاعلة أولاً والمفعول بها ثانياً .

ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ، فقال خيراً وَوَمَى خَيْراً .
أى أبلغه ورفعته ، يقال : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ وَنَمَيْتُهُ - الخفف في الإصلاح والمثقل
في الإفساد .

أقبل مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وعليه قِطْعَةٌ تَمْرَةٍ قَدْ وَصَلَهَا بِإِهَابٍ قَدْ وَدَّنَهُ .

هي بُرْدَةٌ تَلْبَسُهَا الْإِمَاءُ فِيهَا تَحْطِيطٌ ، أَخَذَتْ مِنْ لَوْنِ النَّمْرِ لِمَا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ
وَالْبَيَاضِ ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ [٩٣١] الْغَالِبَةِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : أَرَيْنَاهَا تَمْرَةَ
أُرْكُهَا مَطِيرَةً .

وفي حديث خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَى بِكَفَنِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ بَكَى وَقَالَ :
لَكِنْ حِزَّةٌ لَمْ يَكُنْ^(٤) لَهُ إِلَّا تَمْرَةٌ مَلْحَاءٌ ، إِذَا غُطِّيَ بِهَا رَأْسُهُ قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ ،
وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا قَدَمُهُ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ .

الْمَلْحَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

قَلَصَتْ : ارْتَفَعَتْ .

وَدَّنَهُ : بَلَّهَ وَرَطَبَهُ وَدَانَا ، وَوَدَّنَ الْأَدَمَ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ نَدَّاهَا .

على رضى الله تعالى عنه : خيرُ هذه الأمة النَّمَطُ الأوسطُ يلحق بهم التَّأَلَى ، ويرجع
إليهم التَّأَلَى .

نمط

عن الليث : النَّمَطُ : الجماعةُ من الناس أمرهم واحد .

(١) روى عن عائشة أنها قالت : ليست الواصلة بالتي تعنون ، ولا بأس أن تعمرى المرأة عن الشعر فتصل
قرناً من قرونها بصوف أسود ، وإنما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فإذا أسنت وصلتها بالقيادة .
وقال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك : ما سمعت بأعجب من ذلك . (٢) في ش : و .
(٣) النوَّور بوزن صبور : حجر كالإثم - هامش الأصيل . (٤) في اللسان : لم يترك له .

وعن النضر: الطريقة في قول عليّ . والنمط أيضاً . نوع من الأنواع ؛ يقال : ليس من هذا النمط . ومن نمط لك هذا ؟ أى من ذلك عليه ؟

ابن عبد العزيز رحمه الله - طلب من فاطمة امرأته نَمِيَّةً أو نَمَائِيَّ يشتري عنبا فلم يجدها .

النَمِيَّةُ : الفأس وجمعها نَمَائِي ، كذُرِّيَّةٍ وَذَرَارِي . ويقال النَمِيُّ ؛ سمي بذلك لأنه من جوهر الأرض ، وهو الصُّفْرُ أو النحاس أو الرصاص . يقال لجوهر الرجل نَمِيَّةٌ ، قال أبو وجزة :

ولولا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ وَعَنْ نَمِيَّةِ الطَّبَعِ اللَّعِينِ
وقيل لجوهر الرجل نَمِيَّةٌ ؛ لأنه ينمّ عليه في أفعاله ومخايله .
وروى بعضهم عن أبي زيد أنها كلمة رومية .

وعن ميمون بن مهران أن الفلوس كانت تُبَاعُ حينئذٍ ستين بدرهم ، والعنب رطلين بفلس ، وإنما رَخُصَ العنبُ لأنَّ عُمرَ منعهم العَصِيرَ .

في الحديث : إن رجلاً أراد الخروج إلى تبوك . فقالت له أمه - أو امرأته : كيف بالوَدِيِّ^(١) ؟ فقال : الغزو أنمى للوَدِيِّ ؛ فما بقيت منه وَدِيَّةٌ إلا نفذت ؛ ما ماتت ولا حشّت .

أى يُنَمِّيهِ اللهُ لِلغَازِي وَيُحْسِنُ خِلافتَهُ عَلَيْهِ .
ما حشّت : ما يبست .

الناموس في (جا) . [ناموسته^(٢)] نمرته في (حب) . وانمي في (سم) . النمار في (جو) . [نامية والنمو في (بج)]^(٣) .

النون مع الواو

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر قصة موسى مع الخضر ، وأنهما لما ركبا السفينة حملوها بغير نول .

(١) الودى : صغار النخل . (٢) من ش .

أى بغير جُعل ، وهو مصدر نَأَلَهُ يَنْوُلُهُ ؛ إذا أعطاه . ومنه قولهم : ما نَوَّلْتُك أن تفعل كذا ؛ أى ما ينبغي لك وما حظُّك أن تفعله .

وفى الحديث : ما نَوَّلُ امرئ مسلم أن يقول غير الصواب ، أو أن يقول مالا يعلم .

ثلاثٌ من أمر الجاهلية : الطعنُ فى الأنساب ، والنِّياحةُ ، والأَنْوَاءُ .

نور هي (١) ثمانية وعشرون نجماً معروفة المَطَالَعُ فى أزمنة السنة كلها ، يسقط منها فى كلِّ ثلاث عشرة ليلة نَجْمٌ فى المغرب مع طلوع الفجر ، ويطلع آخرُ يقابله [٩٣٢] فى المشرق من ساعته ؛ وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة ؛ فكانوا إذا سقط منها نجمٌ وطلع آخر قالوا : لا بدَّ من مطرٍ ورياح ؛ فينسبون كلَّ غَيْثٍ يكون عند ذلك إلى النجم الساقط فيقولون : مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثريا والدبران والسَّماك .

والنَّوْءُ من الأضداد : النهوض والسقوط ؛ فسمَّى به النجم إما الطالع وإما الساقط .

لعن الله مَنْ غيرَ مَنْارِ الأرض .

نور جمع منارة ؛ وهى العلامةُ تجعل بين الحديين للجار والجار .
وتغييرها : هو أن يدخلها فى أرضه . ومنه مَنْارِ الحرم ؛ وهى أعلامُه التى ضربها إبراهيم عليه السلام على أقطاره . وقيل للملك من ملوك اليمن : ذو المنار ؛ لأنه أول من ضرب المنار على الطريق ليَهْتدى به إذا رجع .

إن صعصعة بن ناجية المِجاشعى رضى الله عنه جدُّ الفرزدق قدم عليه فأسلم . وقال :
إنى كنتُ أعملُ أعمالاً فى الجاهلية ، فهل لى فيها من أجرٍ ؟ فقال : ما عملتَ ؟ قال : إنى أضللت ناقتين عَشْرَاوَيْنِ ، فخرجتُ أبعيهمما ، فرُفِع لى بيتان فى فضاء من الأرض ، فقصدتُ قَصْدَهما ، فوجدت فى أحدهما شيخاً كبيراً ، فقلت : هل أحسست من ناقتين عَشْرَاوَيْنِ ؟ قال : وما نارُهما (٣) ؟ قلت : ميسم بنى دَارِم . قال : قد أصبنا ناقتيَّك

(١) أى الأنواء . (٢) فى ش : وكانوا . (٣) فى اللسان والنهاية : وما نارها ؟

وَنَتَجَنَّاها ، فَظَأَّرْنَاها^(١) على أولادها ؛ وذكر حديث المؤهودة وإحيائه إياها .
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا من باب البر ، لك أجره إذ من الله
عليك بالإسلام .

النار : السَّمة بالمكوى ، سميت باسم النار . قال :
حَتَّى سَقَوْا آبَاءَهُمْ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ
يقال : نَتَجَتُ النَّاقَةَ فَنَتَجَتُ . فالناتج الذى ولدت عنده وهى الممتوجة .
الظَّأْرُ : العطف ؛ أراد لم نعطفهما على غير أولادها .

احتاطوا لأهل الأموال فى النَّائِبَةِ والوَاطِئَةِ وما يجب فى الثمر من حق .
هم الضيوف الذين يتوبونهم وينزلون بهم^(٢) ؛ والسابلة الذين يطئونهم . يقال :
بنو فلان يطؤونهم الطريق ؛ إذا نزلوا قريباً منه .

نوب

وما يجب فى الثمر^(٣) : هو ما يُعْطَاهُ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْمَسَاكِينِ عِنْدَ الْجِدَادِ^(٤) .
وقيل فى الواطئة هى سُقَاطَةُ الثَّمَرِ ، لأنها تُوطَأُ وتُدَّاسُ ، فاعلة بمعنى مفعولة .
والمعنى حابوهم واستظهِرُوا لهم بِالْحَرَصِ^(٥) من أجل هذه الأسباب .

إن رجلا سار معه على جبل قد نَوَّقَهُ وَخَيَّسَهُ ، فهو يَخْتَالُ عليه ، فيتقدم القوم
ثم يَعْنِجُهُ حتى يكون فى آخِرِ القوم .

النوَّقُ : المذلل ، وهو من لفظ الناقاة .

نوق

[٩٣٣] العنَّج : أن يردده على رجله ، ويكون أن يجذب خيطامه حتى يُلْزِقَ ذِفْرَاهُ^(٦)
بقادِمَةِ الرَّحْلِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بمال كثير فقال : إني لأحسبكم قد أهلكم الناس .
فقالوا : والله ما أخذناه إلا عَفْواً بلا سَوَاطِئٍ ولا نَوَاطِئٍ .

(١) فى ش وظأرناها . (٢) تفسير الواطئة . (٣) فى ه : وما يجب ما فى الثمر .
(٤) أجد النخل : أى حان أو ان إدراكه . وهو بفتح الجيم وكسرها كما فى القاموس .
(٥) الحرص : حزر وتقدير ما على النخل من الرطب تمر . وفى ش : فى الحرص .
(٦) الذفرى - من جميع الحيوانات : العظم الشاخص خلف الأذن ، أو ما من لدن المقذ إلى نصف القذال .

نوط

أى بلا ضَرْبٍ ولا تعليق .

[وعنه رضى الله تعالى عنه : إنه ^(١)] لفظ نَوَيَاتٍ من الطريق فأمسكها بيده حتى مرَّ بدار قوم فألقاها فيها ، وقال : تأكلها داجنتهم .

نوى

وعنه رضى الله تعالى عنه : إنه كان يأخذُ النَّوَى ويلقط النَّكْثَ من الطريق ؛ فإذا مرَّ بدار قوم رمى بها فيها ؛ وقال : انتفعوا ^(٢) بهذا .
النَّوَيَاتُ : جمع قَلَّةٍ ، والنَّوَى جمع كثرة .
والنَّكْثُ : واحد الأَنْكَاثِ ؛ وهو الخيط الخَلَقَ من صوف أو شعر أو وبر ؛ لأنه يُنْكَثُ ثم يُعَادُ فقتله .

على رضى الله تعالى عنه - ذكر آخر الزمان والفتن ، فقال : خيرُ أهلِ ذلك الزمان كلُّ نَوْمَةٍ ^(٣) ، أولئك مصابيحُ الهدى ؛ ليسوا بالمساييح ولا المذاييح البُدُرُ .
النَّوْمَةُ ^(٤) : الخامل الذَّكْرُ الذى لا يُؤْتِبه له ، على وزن هَمْزَةٍ - عن يعقوب ، وهو أيضاً الكثيرُ النوم .

نوم

وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : إنه قال لعلى : ما النَّوْمَةُ ؟ فقال : الذى يَسْكُنُ فى الفِتْنَةِ فلا يبدو منه شيء .
أولئك : إشارة إلى معنى كل .

المساييح والمذاييح : واحدهما مِفْعَالٌ ؛ أى لا يسيحون بالنميمة والشر ولا يذيعون الأسرار .
والبُدُورُ : جمع بَدُورٍ ، وهو الذى يَبْذُرُ الأحاديثَ والنائم ويفرقها فى الناس .

سُئِلَ رضى الله تعالى عنه عن الوصية فقال : نَوْشٌ بِالْمَعْرُوفِ .
يعنى أن يتناول الميت الموصى له بشيء ولا يُجْحِفَ بماله .

نوش

ومنه حديث عبد الملك : إنه لما أراد الخروجَ إلى مُضْعَبِ بن الزبير ناشتُ امرأته فبكت جوار لها .

(١) ما بين القوسين ساقط فى ش . (٢) فى ه : بهذه . (٣) فى ش هنا وفيما يأتى : نومة .
والمثبت فى اللسان ، والقاموس أيضا .

أى تناولته متملقةً به .

ومنه حديث قيس بن عاصم رضى الله تعالى عنه : إنه قال لبنية : إياكم والمسألة ، فإنها آخرُ كَسْبِ المرء ، وإذا مُتَّ فغيبُوا قَبْرِى من بكر بن وائل ، فإني كنتُ أناوشهم في الجاهلية - ورُوى : أهاوشهم - ورُوى : أأاوشهم - ورُوى : فإنه كانت بيننا وبينهم مُحَاشَات في الجاهلية ، وعليكم بالمال وحتيجانه .

تناوش القوم : إذا تناول بعضهم بعضاً في القتال . وناوش الرجل القوم : تناولهم^(١) فيه .
المهاوشة : المخالطة على وجه الإفساد من الهوش . وقالوا في قول العامة : شَوَّشْت على إنما هو هَوَّشْت ، أى خلطت وأفسدت .

المغاولة : المبادرة ، يريد معالجته إياهم بالشرِّ والغارة .

أوهى [٩٣٤] مفاعلة من غاله ؛ إذا أهلكه ؛ وضعها موضعَ المقاتلة . وعن أبي عبيد : أرى أن الحفوظ أأاورهم .

المحاشات : الجنائيات والجراحات .

احتيجانه : إمساكه وضمه إلى نفسه . من المحجَن الذى تجتذبُ به الشئ ، إليك .

قال رضى الله تعالى عنه : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على المنامة ، فقام إلى شاةٍ بكيءٍ ، فاحتلبها .

نوم هى^(٢) الدَّكَّة التى يُنَام عليها . ويقال للقطيفة المنامة .

البكيء : القليلة اللبن .

زيد بن ثابت - فرض عمر رضى الله تعالى عنه للجدِّ ، ثم أنارها زيدُ بنُ ثابت .

نور أى نورَّها وأوضحها ، والضمير للفريضة .

نوى عروة رحمه الله - قال فى المرأة البدوية يُتوفى عنها زوجها : إنها تنقوى حيثُ انتقوى أهلها .

أى تتحول وتنتقل .

ونواء في (حب) . أنواط في (دف) . فنوّموا في (سر) . النواء في (شر) .
أناس في (غث) . نيطا في (شج) . انتاطت في (خض) . نونتته في (وس) . ونأترات
في (دح) . نوه في (قع) . [نوى في (جب)]^(١) ينوس في (ذو) .

النون مع الهاء

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - قيل : يا رسول الله ، إنا نلقى العدوّ غدا ، وليست
لنا مُدَى^(٢) ، فبأى شيء نذبح ؟ فقال . أنهرُوا الدّمَ بما شئتم إلا الظفرَ والسّن ، أما
السّن فعظم ، وأما الظفر فمدى الحبش .
أنهرَ الدّم : سيّله ؛ ومنه النهر ، أراد السنّ والظفر المركّبين في الإنسان ؛ فإن
المنزوع لا يمكن الذبح به .
وإنما نهى عنهما لأنه خنقٌ وليس بذبح .

وفد عليه صلى الله عليه وسلم حتى من العرب ؛ فقال : بنو من أنتم ؟ قالوا :
بنو نهم^(٣) . فقال نهم شيطان ، أنتم بنو عبد الله .

قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . تبعته صلى الله عليه وآله وسلم حتى أدركته
فلما سمع حسى قام وعرفنى ، وظنّ أنى إنما تبعته لأؤذيه فتممّنى ، ثم قال : ما جاء بك
هذه الساعة ؟ قلت : إني أومن بالله ورسوله .

نهم

أى زجرنى مع الصياح بى .

يقال : نهم الإبل ، إذا زجرها وصاح بها لتمضى ؛ والنهم والنهر والنهى : أخوات .

كان صلى الله عليه وآله وسلم منهوش الكعبين - وروى منهوس ومبخوص .
الثلاثة في معنى المعروف ، وفرّق بين النهس والنهش ؛ فقيل : النهس بأطراف الأسنان ،

نهمش

(١) من ش . (٢) للمدى : جمع مدينة وهى السكن والشفرة . (٣) فى التبصير ١٤٢٨ :
نهم - بضم فسكون : قبيلة مشهورة فى بجيلة ينسبون لى عبد نهم بن مالك بن غانم . ثم قال : ونهم - بكسر أوله
وسكون ثانيه : نهم بن ربيعة بطن من همدان أيضا . وقد ضبط بالكسر فى ش ، وفتح النون فى النهاية .
(الفائق ٤/٥)

والنَّهْشُ بِالْأَضْرَاسِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَنُهَوِّشٌ ، إِذَا كَانَ مَجْهُودًا سَيِّئِ الْحَالِ . قَالَ رُوَيْبَةُ (١) :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُهَوِّشٍ مُنْتَمِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنُهَوِّشٍ
وهو الذي تعرّفته السنون ؛ ألا ترى إلى قول [٩٣٥] جرير (٢) :

إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعَرَّفَتْنَا كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أُبِيَ الْيَتِيمَ .

وَالْبَيْخُوصُ : الَّذِي أَخَذَتْ بَخَصَّتَهُ ، وَهِيَ لَحْمٌ أَسْفَلَ الْقَدَمَيْنِ . وَلَوْ رَوَى : مَنَحَوْضٌ ؛
مَنْ نَحَضَّتِ الْعَضْوُ (٣) ، إِذَا أَخَذَتْ نَحَضَّهُ لَكَانَ وَجْهًا .

إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي يَدِهِ مَالٌ يَتَمَى ، فَاشْتَرَى بِهِ خَمْرًا ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا انْطَلَقَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ : أَهْرَقَهَا ، وَكَانَ الْمَالُ نَهْرًا (٤)
عَشْرَةَ آلَافٍ .

أَي قَرِيبًا مِنْ هَذَا الْمَبْلَغِ . قَالَ (٥) :

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا قَدْ نَهَزَا (٦) لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا
وَحَقِيقَتُهُ ذَاتُ نَهْزٍ ، وَمِنْهُ نَاهَزَ الْحَلْمُ ، إِذَا قَارَبَهُ .

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَتَاهُ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، يَشْكُو إِلَيْهِ عَامِلًا مِنْ
عَمَالِهِ ؛ فَأَخَذَ الدَّرَّةَ فَضْرَبَهُ بِهَا حَتَّى انْتَهَجَ .
أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الْبُهْرُ ؛ يَعْنِي عَلَى عَمْرٍ .

قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ
وَقَدْ غُفِرَ لَهُ .

نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ وَوَهَزَهُ : دَفَعَهُ ؛ أَيْ مَنْ حَجَّ لِأَيْنُوِي فِي حِجَّتِهِ غَيْرَ الْحَجِّ تِجَارَةً أَوْ غَيْرَهَا
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ .

الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا نَعَمُّهُمْ عَمْرٌ فِي دَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

(١) اللسان - نهش . (٢) ديوانه : ٥٠٧ . (٣) في اللسان : العظم . (٤) في اللسان :
كان المال نهزة . (٥) اللسان - نهز . (٦) في اللسان : قد ناهزا .

وقال : إنه لم يمت ؛ ولكنه صعق كما صعق موسى ، فقال العباس إن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة ، وإن يك ما تقول يا ابن
الخطاب [حقاً] ^(١) فإنه لن يعجز أن يحثو عنه ، فخل بيننا وبين صاحبنا ؛ فإنه يأسن كما
يأسن الناس .

الناهجة : البيئة ، يقال : نهج الأمر وأنهج ، إذا تبين ووضح .

أن يحثو عنه ، أى يرمى عن نفسه بتراب القبر ويقوم .

يأسن : تتغير رأحته .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - قال : لو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم
لشربت منه وتوضأت .

هو الغدير - بالفتح والكسر ، وقد أنكر ابن الأعرابي الكسر .

محمد بن مسleme رضى الله تعالى عنه - كان يقال : إنه من أنهلك أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم .

أى من أشجعهم . رجل نهيك بين النهاكة ، والأصل فى النهك المبالغة
فى العمل .

عمرو رضى الله عنه - قال لعثمان وهو على المنبر : يا عثمان ؛ إنك قدر كبت بهذه الأمة
نهباً يبر من الأمر ، فتب .

نهب

هى فى الأصل جمع نهبور ، وهو ما أشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه ؛
فاستعير له الهالك . قال نافع بن لقيط ^(٢) :

ولأحمانك على نهباً بر إن تثب فيها وإن كفت المنهت ^(٣) تعطب

والمنهشة فى (حل) . [كالنهل فى (حف)] ^(٤) : ولا تنهكى فى (خف) . نهابرى

(١) ليس فى ش . (٢) اللسان - نهب . (٣) فى ش : المنهت . والمنهت فى اللسان أيضاً .

(٤) ساقط فى ش .

(هو) . ونهد في (فر) . ونهيج في (قن) . ناهله في (هض) . [٩٣٦] [نَهْرَهَا فِي (زف)]^(١) .
انهج في (عد) . نهيرة في (شه) . ونهر [الرعية]^(٢) في (ذق) . فهد في (عف) . اناهك
في (من) . نهسا في (سو) . منهرافي في (فق) . [لهدة ونهد في (فر)]^(٣) .

النون مع الياء

عمر رضى الله تعالى عنه - كره النير .

هو العلم [في الثوب^(٣)] . يقال : نيرت الثوب نيراً وأنزته ونيرته .

نير

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنه : إنه كان يقطع علم الحرير من عمامة ، وكان
يقول : لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأساً .

[ثلاثة أنياب في (جز) . من انى في (بج)]^(٤) .

آخر كتاب النون

حرف الواو

الواو مع الهمزة

على رضى الله تعالى عنه - إن درعه كانت صدرًا بلا مؤخر ، فقيل له : لو احترزت من ظهرك ؟ فقال : إذا أمكنت من ظهري فلا وألت .
أى لا نجوت .

قال (١) لفلان : أأنت من بنى فلان ؟ قال : نعم . قال : فأنت من وآله (٢) إذن ؟
ثم فلا تقر بنى .

قال ابن الأعرابي : هذه قبيلة خسيصة سُميت بالوآله وهى البعرة نخسيتها .

عائشة رضى الله تعالى عنها - خرجت أفقوا آتار الناس يوم الخندق ، فسمعت وئيد الأرض من خلفي ، قالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ .

هو صوت شدة وطئه على الأرض ، يقال للابل إذا مشت بثقلها : لها وئيد .

وهب رحمه الله تعالى - قال : قرأت فى الحكمة : إن الله يقول : إني قد وأيت على نفسى أن أذكر من ذكرنى .

الوآئى : الوعد الذى يؤتقه الرجل على نفسه ، ويعزم على الوفاء به ، و فلان صادق الوآئى ؛ ومنه فرس وآئى - بوزن وعى : قوى موثق الخلق .

فوالنا فى (فر) . [وأد البنات فى (قى) (٣)] . لا وألت فى (جى) .

الواو مع الألف

أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه - ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم ،
إن يك خيرا فوآها وآها ، وإن يك شرا فآها آها .

واه

(١) أى على . (٢) ضبطت الهمزة فى ش . بالفتح . وهذا الضبط فى القاموس أيضا .

(٣) من ش .

واها : إعجاب بالشيء قال :

* وَاهَا لَرِيًّا نَمَّ وَاهَا وَاهَا *

واها : تَوَجُّع .

الواو مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم - حين قال : اهْتَفِ بِالْأَنْصَارِ . قال : فهتفت بهم
فجاءوا حتى أطافوا به وقد وَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا وَأَتْبَاعًا .

وش أى جمعت أخلاطا من الناس .

يقال : أوباش من الناس وأوشاب .

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم جسراً على جهنم فقال : وبه كَاللَّيْبِ مِثْلُ شَوْكٍ
السَّعْدَانِ غَيْرِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَتَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَهُمْ الْمَوْبِقُ بِعَمَلِهِ ،
ومنهم الْمُخْرَدَلُ ، ثم ينجو . وحرّم الله على النار أن تأكل من ابنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ .
فيخرجونهم وقد اَمْتَحَشُوا^(١) ، ويبقى رجل مُقْبِلٌ بوجهه على النار ، فيقول : يارب ؛
قد قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وأحرقني ذَكَوُّهَا^(٢) [٩٣٧] ، فيقرّبه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها
انفجرت له الجنة .

الموبق : المهلك .

المُخْرَدَلُ : الملقط قطعاً صغاراً ، وهى الخراذيل والخراذل بالذال والذال ؛ أى
تقطعهم الكلاليب .

مَحَشَتُهُ النَّارُ : إذا أحرقتة فامتجش ، وانمخش .

مَرَّ قَشَبٌ فِي (قَش) .

ذَكَتِ النَّارُ ذَكَاءً : اشتعلت .

انْفَجَرَتْ لَهُ : اتسعت .

(١) ويروى أيضاً بالبناء المجهول . (٢) الذكاء : شدة وهج النار .

على رضى الله تعالى عنه - أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية ،
فأوماً على إلى وإية محمد ثم تمثل :

وما شرُّ الثالثة أم عمرو بصاحبك الذى لا تُصحبُ حيفاً
هى طرف المضد فى الكتيف ، وطرف الفخذ فى الورك ، والجمع الأوابل .

وبل

عائشة رضى الله تعالى عنها - كأنى أنظر إلى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم .

وبص

هو البريق .

ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى : لا تلقى المؤمن إلا شاحباً ولا تلقى المنافق
إلا وباصاً .

كعب رحمه الله تعالى - أجد فى التوراة أن رجلاً من قريش أو بش الثنايا يحجل
فى الفتنة .

وبش

قيل : معناه ظاهر الثنايا .

وعن ابن سميل : الوبش : البياض الذى يكون فى الأظفار ، يقال : بظفره وبش ؛
وهو نقط فيه . ومنه الوبش من الجرب كالرقط يتفشى فى الجلد ، وجمل وبش ، وقد
وبش جلده وبشاً .

موبى فى (حب) . الوبر فى (رث) . ولا توبروا فى (حب) . وبله فى (عم)^(١) .

[لا يؤبه له فى (صع) . وبيص فى (بص)^(٢)] .

الواو مع التاء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - من فانتة صلاة العصر فسكأتما وتر^(٣) أهله وماله .
أى حُرِبَ أهله وماله وسلب ؛ من وترت فلانا إذا قتلت حميمه . أو نُقص وقُلل

وتر

(١) من ش . (٢) زيادة فى ش . (٣) يروى بنصب الأهل ورفعاه ، فن نصب جملة مفعولاً
ثانياً لوتر وأضر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عائداً إلى الذى فانتة الصلاة ، ومن رفع لم يضر وأقام الأهل مقام
مالم يسم فاعله لأنهم المأخوذون . فن رد النقص إلى الرجل نصبهما ، ومن رده إلى الأهل والمال
رفعهما - نهاية : وتر .

من الوتر ، وهو الفرد ، ومنه قوله تعالى^(١) : ﴿ وَلَنْ يَتَرَ كُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ .
ومن حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إن أعرابيا سأله عن الهجرة فقال : وَيَحْك !
إن شأن الهجرة شديد ؛ فهل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فهل تؤدّي صدقتها ؟
قال : نعم . قال : فاعمل من وراء البحر ، فإن الله تعالى لن يترك من عمالك شيئا .

قَلِدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوا الْأَوْتَارَ .
هي أوتار القسي ، كانوا يقلدونها مخافة العين . وقيل : كانت تحتنق بها ،
فلذلك نهى عنها .

وفي حديث آخر : أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل .
وقيل : هي الذحول^(٢) ؛ أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وتريتم بها في الجاهلية .
ومنه ما يروى : إنه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد ، فررت به خيل بني مازن .
فقال عبيد الله : إن هذه لخييل . فقال الأحنف : إنها لخييل [٩٣٨] لو كانوا يضربونها
على الأوتار . فقال ابن مشجعة أو^(٣) ابن الهلقم المازني : أما يوم قتلوا أباك فقد ضربوها
على الأوتار ؛ [فقال ابن مشجعة]^(٤) : ولم يسمع للأحنف سقطة غيرها .

مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ^(٥) إِلَّا وَهُوَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، حَتَّى يَكُونَ
عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلَقُهُ أَوْ يُوتَغُهُ .

وَتَبَعٌ وَتَغَا إِذَا هَلَكَ ، وَأَوْتَغَهُ غَيْرُهُ .

العباس رضى الله تعالى عنه - قال : كان لى عمر جارا ، فكان يصوم النهار
ويقوم الليل ، فلما ولي قلت : لأنظرن الآن إلى عمله ، فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات .
أى على طريقة واحدة مطردة ، من قولهم للقطعة من الأرض المطردة : وتيرة -
عن اللحياني .

وعن أبي عمرو : الوتيرة الجبل الجريد^(٦) من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع .

(١) سورة محمد ، ٣٥ . (٢) في ه : الدخول - تحريف . (٣) في ه : وابن .
(٤) من ش . (٥) في هامش ش : خ : عشيرة . (٦) في ه : الجريد . وفي اللسان :
الوتيرة : قطعة تستسكن وتغاط وتنفاد من الأرض .

زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه - فى الوترَة ثلثُ الدّية ، فإذا استُوعب مآرِنُه
ففيه الدية كاملةً .

الوترَة والوترَة : الحاجز بين المنخرين .
المآرِن : ما لأن مما انحدَر عن قصبَة الأنف (١) .
واستيعابه : استقصاء جدعه .

هشام [بن عبد الملك (٢)] - كتب إلى عامل أضاح : أن أصب لي ناقةً مواترة -
وكان بهشام فتق . قال : فما وجدوا أحداً يعرف الناقة المواترة إلا رجلاً من بنى أود
من بنى عليم .

هى التى تضع قوائمها وترأ وترأ ، ولا تزج بنفسها فتشق على الرّاكب .
ومنه قول أبى هريرة رضى الله عنه فى قضاء شهر رمضان : يواتره .
أى يقضيه وترأ وترأ ، ويصوم يوماً ويُفطر يوماً، ولو قضاء تباعا لم تكن مواترة؛
لأنه قد شفع اليوم باليوم ، وهذا ترخيص منه ، لأن المتابعة أفضل .
وعنه رضى الله تعالى عنه : لا بأس بأن يواتر فى قضاء شهر رمضان إن شاء .
[وترأ فى (عق) (٣)] . لا يوتغ فى (رب) . فتوتروا فى (حب) موتن فى (ثد) .
فأوتر فى (نث) .

الواو مع الشاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسأده . وقال له :
أسلم يا عامر ، فقال : على أن لى الوبر ، ولك الدر . فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ، فقام (٤) عامر مُغضباً وقال : والله لأملأنها عليك خيلاً جرداً ، ورجلاً مُرداً ،
ولأربطن بكل نخلة فرسا .

(١) قال طرفه :

وأعلم مخروطة من الأنف مارن عتيق متى ترجم به الأرض تزدد

هامش هـ .

(٢) ساقط فى ش . (٣) من ش . (٤) فى ش : وقام .

أى فرشه^(١) إياها وأقعدده عليها .

والوثاب : الفراش ، وهى حخيرية ، ويسمّون الملك إذا قعد عن الغزو مؤثبانا .
ووفد زيد بن عبيدالله^(٢) بن دارم على قَيْل وهو فى متصيد على جَبَل . فقال له [٩٣٩]:
ثَبْ ، فظنَّ أنه أمره بالوثوب من الجبل . فقال : لتجدننى أيها الملك مطوّعا اليوم . فوثب
من الجبل ؛ فقال القَيْل : مَنْ دخل ظفّارٍ حَجْر .

وفى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إن فارية بنت أبى الصلت الثقفى جاءتة فسألها
عن قصة أخيها^(٣) . فقالت : قدم أخى من سفر فأتانى فوثب^(٤) على سربرى . فأقبل
طائران فسقط أحدهما على صدره فشقق ما بين صدره إلى ننته فأيقظته . فقلت : يا أخى ،
هل تجدُ شيئا ؟ قال : لا والله إلا توصيبا . وذكرت القصة فى موته .
الثنة : ما بين العانة إلى الشرة .

التوصيب : فيه وجهان : أن يكون معاقبا للتوصيم^(٥) كالدايم والدائب ، واللازم
واللاذب ، وأن يكون تفعيلا من الوصب^(٦) .

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال هذيل بن شرحبيل : أبو بكر يتوئب على وصى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ ودأ أبو بكر أنه وجد عهداً من رسول الله ، وأنه
خزيم أنفه بخزامة .

يقال : توئب عليه فى كذا إذا استولى^(٧) عليه ظمأ ؛ أى لو كان على بن أبى طالب
موصى له بالخلافة ومعهوداً إليه فيها لكان فى أبى بكر وإزع يزعه من دينه وتقدمه
فى الإسلام وطاعة أمر الله ورسوله أن يعتصبه حقّه ، وبود^(٨) أبى بكر لو ظفر بوصية
وعهد من رسول الله ، وأن يكون هو أول من ينقاد للمعهود إليه ويسلس قياده ،
ولا يألو فى اتباعه [إياه^(٩)] ، ويكون فى ذلك كالجل الذئول [فى خزامة^(٩)] .

(١) فرشه بساطاً : بسطه له . (٢) فى ه : عبد الله . (٣) أخذت أمية بن أبى الصلت .
(٤) أى قعد عليه واستقر . (٥) وصيته الحمى توصيماً : آلمته فتألم . والتوصيم : الكسل والفترة .
(٦) المرض . (٧) فى هامش ش : خ : تولى . (٨) فى ه : ويود . (٩) من ش .

الواو مع الجيم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قيل له : إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ فَقَالَ : مُرُّهُ فَلْيُعْتَقِ رَقَبَةً .

هو من أوجب الرجل ، إذا ركب كبيرة ووجبت له النار . ويقال أيضاً : أوجب ؛
إذا عمل حسنة تجب له بها الجنة . وهو من باب أظف وأركب^(١) ، ويقال للحسنة
والسيئة موجبة .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم إني أسألك موجبات رحمتك .
وعن إبراهيم رحمه الله تعالى : كانوا يروون أن المشى إلى المسجد في الليلة المظلمة
ذات المطر والريح أنها موجبة .
[أى خصلة موجبة]^(٢) .

وفي حديث آخر : أوجب ذو الثلاثة والاثنين .
أى الذى أفرط من أولاده^(٣) ثلاثة أو اثنين^(٤) .

عاد صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن ثابت رضى الله تعالى عنه ، فوجده قد
غلب ؛ فاستزجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ! فصاح النساء يبكين ، فجعل ابن عتيك
يسكتهن ، فقال رسول الله : دعنن ، فإذا وجب فلا تبيكين باكية . فقالوا : ما الوجوب؟
قال : إذا مات .

أصل الوجوب : الوقوع والسقوط ، [٩٤٠] قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا ﴾ . ومنه قول الشاعر^(٥) :

أطاعت بنو عوفٍ أميرا نهأهم عن السلم حتى كان أول واجب

ومنه حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه : إنه قال فى خطبة له : ألا إن أشقى

(١) أظف : صار له دابة قطوف : يضيق شيئا . وأركب الرجل : جعلت له ما يركبه . وأركب المهر :
حان له أن يركب . (٢) ساقط فى ش . (٣) فى ش : من ولده . (٤) أى وجبت له الجنة .
(٥) سورة الحج ، آية ٣٦ . (٦) هو قيس بن الخطيم - كما فى اللسان - وجب .

الناس في الدنيا والآخرة للملك ؛ الملك إذا ملك زهده الله فيما عنده ، ورغبه فيما في يدي غيره ، وانتقصه شطر أمله ، وأشرب قلبه الإسفاق ، فإذا وجب ، ونضب عمره ، وضحا ظله حاسبه الله فأشد حسابه وأقل عفوّه . ثم قال : وسترون بعدى ملكاً عضوضاً ، وأمة شعاعاً ، ودماً مفاحاً . فإن^(١) كانت للباطل نزوة ، ولأهل الحق جولة يعفو لها الأثر وتموت السنن ، فالزموا المساجد ، واستشروا القرآن ، وليكن الإبرام بعد التشاور ، والصفقة بعد التناظر .

نضب : من نضوب الماء ، وهو ذهابه .

ضحاً ظله : أى صار ضيحاً^(٢) ، وإذا صار الظل ضيحاً^(٣) فقد بطل^(٤) صاحبه .

الشعاع : المتفرق .

فاح الدم : جرى جرياً متسعاً ، وأفاحه أجره .

جولة ، أى حيرة ، لا يستقرون على أمر يعرفونه^(٥) .

الصفقة : ما أجمعوا عليه وتبايعوا .

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فتننا كقطع الليل تأتى كوجوه البقر . وجه
قالوا : يريد أنها متشابهة لا يدري أنى يؤتى لها ؛ ذهبوا إلى قوله تعالى^(٥) : ﴿ إِنَّ
البقر تشابه علينا ﴾ . وعندى أن المراد^(٦) تأتى نواطح للناس ؛ ومن ثم قالوا :
نواطح الدهر لنوائبه .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الوجس .

هو أن يلامس امرأة والأخرى تسمع ؛ من التوجس^(٧) وهو التسمع . وجس

(١) فى ه : وإن . (٢) هذا الضبط فى ش . (٣) فى الأصل : يظل صاحبه ، وعبارة النهاية أوضح ، وهى : ضحا ظله أى مات ، يقال : ضحا الظل إذا صار شمساً فإذا صار ظل الإنسان شمساً فقد بطل صاحبه . (٤) أو يريد من الجولة : الغلبة . (٥) سورة البقرة ، آية ٤٠ . (٦) فى فى ه : المعنى . (٧) قال طرفة :

وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجُّسَ لِلشَّرِّى لِهَجَسَ خَفَى أَوْ لَصُوتَ مُنَدِّدٍ

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - لقي طلحة بن عبيد الله^(١) ، فقال : ما لي أراك واجهاً ؟
قال : كلمة سمعتها من رسول الله موجبة لم أسأله عنها ؛ فقال أبو بكر : أنا أعلم ما هي ،
لا إله إلا الله .

الواجم : الذى أسكته لهم وعلته الكآبة ، وقد وجم وجوما .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال عمرو بن معد يكرب : صلى بنا عمرُ صلاة الصبح
فقال : من استطاع منكم فلا يُصَلِّينَّ وهو مُوجِح . قلنا : يا أمير المؤمنين ؛ وما الموجه ؟
قال : [المرهق]^(٢) من خلاء أو بول .

الموجه : الذى أو جحته حاجته ؛ أى كظنته وضيقته عليه . ومنه : ثوب موجه
ومستوجه ، إذا كان صفيقا ملتجما . وعن شمر : الموجه - بالكسر : الذى يُوجِح
الشيء أى يُخفِّيه ؛ من الوجاح^(٣) وهو أيضاً الذى يوجِّحُ الشيء أى يُمسِكُه ويمنعه ؛
من الوجح وهو اللجأ ؛ هكذا الرواية عنه . والذى أحفظه أنا الوجح اللجأ - الحاء مقدمة .
قال حميد بن ثور^(٤) :

نَضَحَ الشَّقَاةِ بِصُبَابَاتِ الدَّلَا سَاعَةً لَا يَنْفَعُهُمَا مِنْهُ وَجِحٌ [٩٤١]^(٥)

تَفَادِيَا مَنْ فَلَئَانَ^(٦) عَابَسِ قَدْ كُدَّحَ الْأَحْيَانَ مِنْهُ وَالْوَدَّجُ

وقد وجح وججاً ؛ إذا التجأ ؛ وأوججته إلى كذا ، فإن صحت الرواية عن شمر ، وهو
ثقة ، ففعل الوجح لغة فى الوجح . قال شمر : وسألت أعرابيا عنه فقال : هو المُجِّحُ ،
ذهب به إلى الحامل .

وفيه وجه آخر : وهو أن يكون قولهم : أوجج ، أى أوضح ؛ قد جاء فى معنى أحدث
كما جاء أبدى فى معناه . ثم يقال للحاقن أو الحاقب مُوجِحٌ لمشارفته أن يبدى ، والمهمزة
فى الإيحاء بمعنى الإيضاح للسلب ، وحقيقته إزالة الوجاح وهو الستر .
الخلاء : كناية عن النجوى .

(١) فى ش : عبد الله . (٢) ساقط فى ش . (٣) مثلثة الواو . (٤) ديوانه : ٦٤ .

(٥) روى هذا البيت فى اللسان بتقديم الجيم على الحاء . وفى القاموس : الوجح : اللجأ .

(٦) فى الديوان : فلتان .

ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما - قال : إن عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ أَخَذَ عَجُوزًا مِنْ هَوَازِنَ ،
فلما رَدَّ رسولُ اللّٰه صلي اللّٰه عليه وآله وسلم السبايا بستَ قَلَانِصٍ أبي أن يردّها . فقال له
أبو صُرْدٍ : خُذْهَا إِلَيْكَ ، فواللّٰه ما فُوهاَ بيارِدٍ ، ولا تُدِيهاَ بِنَاهِدٍ ، ولا بَطْنُها بُوَالِدٍ ،
ولا زَوْجُها بُوَاجِدٍ ، ولا دَرّها بما كِدٍ - أو نأ كِدٍ . فردّها وشكّا إلى الأقرع بن حابس ،
فقال : إنك ما أخذتها بيضاء غزيرة ، ولا نصفاء وثيرة .

الواجد : الحب ، من وَجَدَ فلان بالمرأة وَجَدًا شديدًا .

وجد

الْمَا كِدٍ : الذي يدوم ولا ينقطع . وأنشد الأصمعي للحارث بن مُضَرَّبٍ :
واللحز^(١) الضبّ إذا ما عامًا^(٢) هل أمتحُ الما كيدة^(٣) الكراما
أى النوق الدائمة الدرّ . وهو من مَكَدَ بالمكان ورَكَدَ : أقام به ولم يبرح .
والناكد : الغزيرة ، وإبل نُكِدَ .

وثيرة : وطيفة . ومنها قول الأعرابية : النساء فرش نفيها أوترها .

الحسن رحمه الله تعالى - قال في إطعام المساكين للكفارة : يطعمهم وَجْبَةً واحدة .
هي الأكلة في اليوم مرّة . يقال : فلان يأكل الوجبة ، ووَجَّبَ ؛ إذا أكلها .

وجب

في الحديث : لا يُحِبُّنَا الأَحْدَبُ المَوْجَه .

وجه

هو صاحب الحدّبتين من خلف وقدام ، وهذا في حديث أهل البيت .

[وجاء في (بو)^(٤) . موجع في (دق) . فليجأهن في (فا) . الواجد في (لو) .

فوجرته في (فق) . وجبة في (جش) . وجن في (دج) . المواجن في (بج) . [وجبة

الشمس في (سف) : بوج في (جب)]^(٥) . نوجف في (رض) . [وجهت في (سد)]^(٥) .

(١) اللّٰهز : البخيل (هامش ش) . (٢) إذا اشتهى الرجل اللبن قيل : قد اشتهى فلان اللبن ، فإذا
أفرطت شهوته جدّ أقبل : قد عام إلى اللبن . (٣) ناقة ماكد ومكود : دأمة الغزير . (٤) من ش .
(٥) ساقط في ش .

الواو مع الحاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في الملائنة : إن جاءت به أحمر قصيراً مثل الوحرة -
ويروى : أحيمر مثل العنبة - فقد كذب عليها ، وإن جاءت به أسحَم أعين ذا أَلْيَمِينَ^(١)
فقد صدق عليها ، فجاءت به على الأمر المسكروه .
هي دويبة كالعظاءة^(٢) تلزق بالأرض .

وحر

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .
هو [٩٤٢] الغل ، يقال : وَحَرَ صدره وَوَعَرَ ، وأصله من الوحرة . ونظيره^(٣)
تسميتهم الحقد بالضب .

وحر

عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائلٌ
يسأله ، فأعطاه تمرّة فوحش بها ، ثم أتاه آخر فأعطاه تمرّة فأخذها وقال : تمرّة من رسول
الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ هَاهُنَا يَأْتِي أُمَّ سَلَمَةَ فَيَقُولُ لَهَا : ابْعَثِي
إِلَيَّ بَصْرَةَ الدِراهِمِ ؟ فجاء بها فدفعها إليه . قال أنس : حَزَرْتُهَا نَحْوَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا .
وحش بها : رمى بها ؛ ومنه بيت الحماسة^(٤) :

وحش

* فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرَقِ *

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه كان بين الأوس والخزرج قتال ، فجاء
صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآهم نادى^(٥) : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾
حتى فرغ من الآيات ؛ فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا .

ومنه حديث عليّ رضى الله تعالى عنه : إنه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب
الراسبي فوحشوا برماحهم ، واستلوا السيوف ، وشجروهم الناس برماحهم ، فقتلوا
بعضهم على بعض .

(١) ألبني الكف : ألية الإبهام وضرة المنصر . (٢) في القاموس : ضرب من العظاء لا تطا
شيئاً إلا سمته . (٣) وهو من هذه الدويبة (وقد سبق شرحها في الفقرة السابقة) .
(٤) اللسان - وحش . والبيت لأم عمرو بنت وقدان ، وصدره :

* إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ *

(٥) سورة آل عمران ، ١٠٢ .

شَجَرَهُمُ النَّاسُ : أَي شَبَّكَوهُمُ بِرَمَاحِهِمْ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
* رَأَيْتُ الْخَلِيلَ تُشَجَّرُ^(١) بِالرَّمَّاحِ *

فِي شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ^(٢) :

حَتَّى يُجَالِدَ كُمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَذْعَرُهُمُ الْأَسَلُ^(٣)
الْوَحْوَحُ : السَّيِّدُ ، وَالْجَمْعُ وَحَاوِحَةٌ ، وَالنَّاءُ لِقَاءُ نَيْتِ الْجَمْعِ .

وحوح

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِسَامَةَ بْنِ صَخْرٍ وَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَانِهِ : أَطْعِمْ وَسَقِّمْ^(٤)
مِنْ تَمْرٍ سِتِينَ مَسْكِينًا ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَقْنَا وَحَشِينَ مَالَنَا طَعَامًا .
وَيُرْوَى : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ طَنْبُئِي الْمَدِينَةَ أَحَدٌ أَحْوَجَ مِنِّي .

الْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ : الْجَائِعُ . وَبَاتَ فُلَانٌ وَحْشًا ، وَجَمْعُهُ أَوْحَاشٌ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
* بَاتَ الْوَحْشَ وَالْعَزَبَا *

وحش

وَمِنْهُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ : احْتَمَى لَهُ^(٥) .

أَرَادَ بَطْنُئِي الْمَدِينَةَ : طَرَفَيْهَا ؛ شَبَّهَ حَوْزَةَ الْمَدِينَةِ بِالْفُسْطَاطِ وَجَعَلَ^(٥) لَهَا أَطْنَابًا .

مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - رَأَى يَزِيدَ يُضْرَبُ غُلَامًا لَهُ ، فَقَالَ : يَا يَزِيدُ ؛ سُوءَةٌ لَكَ ،
تَضْرِبُ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ ، وَاللَّهُ لَقَدْ مَنَعَنِي الْقُدْرَةَ مِنْ ذَوِي الْخِنْفَاتِ .
جَمْعُ حِنْفَةٍ ، وَهِيَ الْإِخْنَةُ^(٦) .

وحن

وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ فِيهَا فِي (اخ) .

فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ شَرًّا فَانْتَهَ ، وَإِنْ كَانَتْ
خَيْرًا فَتَوَحَّهْ .

أَي تَسْرِعْ إِلَيْهِ ؛ مِنَ الْوَحَاءِ ؛ وَهُوَ السَّرْعَةُ . يُقَالُ : الْوَحَاءُ الْوَحَاءُ . وَسُمِّيَ وَحِيًّا :
سَرِيعَ [٩٤٣] الْقَتْلِ . وَاسْتَوْحَيْتُهُ : اسْتَعْجَلْتُهُ ؛ وَتَوَحَّيْتُ تَوَحِّيًّا : تَسْرَعْتُ . وَالْهَاءُ
ضَمِيرُ الْأَمْرِ أَوْ لِلْسَكْتِ .

وحي

(١) شَجَرْتَهُ بِالرَّمَّاحِ : طَعَنَتْهُ . (٢) يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : نِهَايَةٌ - هَامِشٌ ه .
(٣) الْوَسْقُ : سِتُونَ صَاعًا . (٤) يُقَالُ : تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ : أَي أَخْلَجَ جَوْفَكَ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَتَوَحَّشَ
فُلَانٌ لِلدَّوَاءِ : إِذَا أَخْلَى مَعْدَتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِحُرُوجِ الْفُضُولِ . (٥) فِي هـ : جَعَلَ . (٦) الْإِخْنَةُ : الْحَقْدُ .

توحّم في (قط) . الوحاء في (ضع) . في الوحل في (حب) . أوحدت به في (ذف) .
الوحي في (قر) . وحادانا في (تب^(١)) . وحشى في (ثن) .

الواو مع الخاء

سلمان رضى الله تعالى عنه - لما حَضَرَتهُ الوفاةُ دعا امرأته بقبيرة^(٢) ، فقال لها :
إن لى اليوم زوّاراً ؛ ثم دعا بمسك ، فقال : أَوْخِفِيهِ فِي تَوْرٍ^(٣) ففعلتُ فقال : انْضَحِيهِ
حول فراشى .

وخط أى اضربه بالماء ، ويقال للإناء المُوخَف فيه : ميخَف .

معاذ رضى الله تعالى عنه - كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة ،
فلما دُفِن الميتُ قال : ما أتم ببارحين حتى يسمعَ وَخَطَ نعالكم ؛ وذكر سؤال القبر ،
وأن الميت إن كان من أهل الشك ضرب بمرصافة وسط رأسه حتى يُفَضَى كلُّ شىء منه .
وَخَطَ نعالكم : أى خَفَقَهَا ؛ وهو من وَخَطَ في السير يَخِطُ ؛ مثل وَخَدَ يَخِدُ ، إذا أسرعَ
وَخَطًا ووَخوطًا .

المِرْصَافَةُ : المِطْرَقَةُ من الرِّصْفِ ، لأنه يُرْصَفُ بها المطروق^(٤) ، أى يَضْمُ ويلزقُ -
وروى بالضاد ؛ وهى الحجر الذى يُرْصَفُ به ، من رَضَفْنَا الكيَّةَ نَرَضِفُهَا رَضْفًا ،
وهو أن تأخذ رَضْفَةً ، وهى حجر يُوقَدُونَ عليه حتى يَحْمَى ثم يُسَكْوَى^(٥) به .

يجوز أن يروى « كلّ شىء » بالنصب والرفع .

يقال : أفضأه جعله كالفضاء ، ومنه لا يُفَضَى^(٦) الله فاك ؛ قال : وأفضى : صار

كالفضاء^(٧) . والمعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شىء .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - ذكر الكعبش الذى فدّى به إسماعيل فقال :
إن رأسه مُعَلَّقٌ بقَرْنِيهِ في الكعبة ، قد وَخَشَ .

(١) مكانها بياض في ه . والمثبت في ش . (٢) في ش : نُقْبِيْرَةٌ . (٣) التورج : إناء من صفر
أو حجارة قد يتوضأ منه . (٤) عبارة النهاية : يرفع بها المصروب . (٥) في ه : يكون .
(٦) في ش : لا يفض . (٧) صار متسعاً .

وخش أى يَبِسُ وضعف ، من الوَخْش ؛ وهو الرَّذل من الناس ، يستوى فيه المذكور والمؤنث والواحد والجمع (١) .

وخز فى (رج) .

الواو مع الدال

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إذا لم يُنْكِرِ الناسُ المُفْكَرَ فقد تُودِّعُ منهم .
أى استريح منهم وخذلوا وخلى بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصى .
وهو من الحجاز ، لأن المعنى بإصلاح شأنِ الرجلِ إذا يَبِسَ من صلاحه تركه ونفضَ منه يده ، واستراح من مُعَانَاةِ النَّصَبِ فى استصلاحه .

ويجوز أن يكون من قولهم : تودَّعتُ الشىءَ ؛ أى صدتُهُ فى مِيدَعِ ، قال الراعى (٢) :

تَبَاءَ تَشْرِيقُ الْأَحْسَابِ مِنْهُ بِهِ نَقَوْدَعُ (٣) الْحَسَبِ الْمَصُونَا

أى فقد صاروا بحيث يتحفظُ منهم ، ويُنصَوْنَ كما يُتوقَى شِرَارِ الناسِ .

أنى حِيَّ بن أخطب النضيرى كعب بن أسد القرظى - وكان كعب مُوَادِعَا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فقال له [٩٤٤] : جئتُك بعزِّ الدهر ، جئتُك بقريش مع قاداتِها وساداتِها حتى أنزلتُهم موضعَ كذا ؛ وبغطفان مع قاداتِها وساداتِها حتى أنزلتُهم موضعَ كذا ؛ وقد عاهدوني وعاهدوني ألا يبرحوا حتى نستأصل محمدًا ومن معه .

قال له كعب : جئتنى والله بذلِّ الدهر . وبجهاًم قد هراق ماءه ، يُرْعِدُ ويبرق ، فلم يزلْ به حِيَّ يفتلُ فى الذَّرْوَةِ والغاربِ حتى نَقَضَ عهده .

المُوَادَعَةُ : المصالحة ، وحققتها المتاركة ؛ أى أن يدَّع كلُّ واحد من المتعاديين

ما هو فيه .

القادة : قواد الجيوش .

الجهاًم : السحاب الذى هراق ماءه ؛ وضرب البرق والرعد مثلاً لتنفجِه (٤) .

(١) قال فى اللسان : وربما جم أُوخاشا . (٢) اللسان - ودع . (٣) فى اللسان : تتودع - بالباء .

(٤) أى لتكبره .

الْفَتْلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالغَارِبِ : مَثَلٌ فِي الخَادِعَةِ .

لِيَتَمَسِّكَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وُدِّهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لِيُخْتَمَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ؛ ثُمَّ لِيُكْتَبَنَّ
مِنَ الْغَافِلِينَ .

أى عن تركهم ؛ مصدر يدع .

صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ؛ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مَتَمَزَّقٌ ؛ فَلَمَّا انصَرَفَ دَعَا بِثَوْبٍ وَقَالَ :
تَوَدَّعَهُ بِخَلْقِكَ .

أى تصوّنه به ؛ يريد البس هذا الثوب الذى دفعته إليك فى أوقات الحفلة والزينة ،
والذى عليك من الخلق فى آونة البذلة .

ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها : لا جديد لمن لا خلق له .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - لم يكن يشغلنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
غَرَسُ الْوَدِيِّ ، وَلَا صَفْقُ الْأَسْوَاقِ .

ودى

هى صغار النخل ؛ الواحدة وديّة .

الصَّفْقُ : الضرب باليد عند البيع ؛ يريد لم يشغلنى عنه فلاحه ولا تجارة .

فى الحديث : عليكم بتعلم العربية ؛ فإنها تدلّ على المروءة وتزيد فى المودّة .
يريد مودّة المشاكلة .

ودائع والودى فى (صب) . مستودع فى (فض) . ودنه فى (نم) . وديقه فى (رص) .

ودد

الوادعى فى (عر) . مودن ومودون فى (ند) . وديق فى (فق) .

الواو مع الذال

عثمان رضى الله تعالى عنه - رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا بَنَ شَامَةَ الْوَذْرِ (١) ، خُذْهُ .

هى قِطْعُ اللَّحْمِ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا ؛ الواحدة وَذْرَةٌ . وهى كناية عن المذاكىر ، وهو قذْف .

وذر

بَيْنَمَا هُوَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَمَقَامَ رَجُلٍ فَنَالَ مِنْهُ ، فَوَذَّاهُ ابْنُ سَلَامٍ
فَاتَدَّاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسَبَّ نَعْتَلًا فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ .
فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ : فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ قَلَّتِ الْقَوْلَ الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ .
وَذَّاهُ : زَجْرُهُ ، وَاتَدَّاهُ مُطَاوَعُهُ .

كَانَ يُشَبَّهُهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ اسْمُهُ نَعْتَلٌ لَطُولَ لِحْيَتِهِ . وَقِيلَ : مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ .
وَالنَّعْتَلُ : الضَّبْعَانُ^(١) وَالشَّيْخُ الْأَحْمَقُ ، وَمِنْهُ النَّعْتَلَةُ [٩٤٥] ، وَهِيَ مِشِيَةُ الشَّيْخِ ؛
وَالنَّقْتَلَةُ مِثْلُهَا .

الْعَظِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْ الَّذِي يَعْظُمُ عِقَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَقِيلَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛
وَكَانَتْ الْخُطْبَةُ فِيهِ .

وَعَنْ كَعْبٍ : إِنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَظْلِمُ رَجُلًا يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ! أَتَظَلُّمُ رَجُلًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

نُوحٌ : عُمَرُ ؛ لَمَّا يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي
أَسَارَى بَدْرٍ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ ، وَأَشَارَ عُمَرُ بِقَتْلِهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَلْتَيْنِ فِي اللَّهِ مِنَ الدَّهْنِ بِاللَّابِنِ .
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ نُوحًا كَانَ أَشَدَّ فِي اللَّهِ مِنَ الْحَجَرِ .

يُرِيدُ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ : فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَقَوْلَ
نُوحٍ : رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا .

أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سُئِلَ عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ ، فَقَالَ : إِذَا وَذَّمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ
وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ .

قَالَ النَّضْرُ : الْوَذْمَةُ الْحَرَجُ^(٢) فِي عُنُقِ الْكَلْبِ ؛ وَهُوَ شَبِيهُ سَيْرِ كَالْعَذْبَةِ
يُقَدُّ طَوْلًا .

وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ وَذْمَةِ^(٣) الدَّلْوِ ؛ وَوَذَّمْتُ الْكَلْبَ تَوَذَّمًا ، إِذَا شَدَدْتَهَا فِي عُنُقِهِ ،

(١) الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ . (٢) الْحَرَجُ : قِلَادَةُ الْكَلْبِ . (٣) السِّيُورُ بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَالْعِرَاقِ .

ولا يُوذَمُ إلا المعلم ، فكأنه قال : إذا كان كلبك مُعلِّماً وكان مُضِيَّهُ نحو الصيد بإرسالك مسمياً فكل .

الحجاج - قتل ابن الزبير فأرسل إلى أمة أسماء يدعُوها ، فأبت أن تأتيه ، فقام يتوذف حتى دخل عليها .

يقال : جاء يتوذف ويتذف ، إذا مشى في اختيال وتمايل من الكبر ؛ وقيل : هو وذف الإسراع . قال بشر^(١) :

يُعْطِي النَّجَابِيبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَامِ وَالْجِيَادَ تَوَذَّفُ

إن خنفساءً مرّت به فقال : قاتل الله قوماً يزعمون أن هذه من خلق الله . فقيل : ممّ هي ؟ قال : من وذح إبليس .

هو ما يتعلق بألية الشاة من تلطّطها^(٢) .

وذح

وذفان في (بر) . والوذر في (عر) . بوذمة في (حر) . بوذائله في (عص) .
واوذم في (سح) . الوذمة في (تر) .

الواو مع الراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان إذا أراد سفراً ورى بغيره .
أى كفى عنه وسّره .

ورى

عمر رضى الله تعالى عنه - ورّع اللص ولا ترأعه .

ورع

أى اذفعه واكفّفه ولا تنتظره^(٣) .

ومنه حديثه ، [أنه]^(٤) قال للسائب : ورّع عنى بالدرهم والدرهمين .

أى كفّ عنى المتخاصمين في قدر الدرهم والدرهمين ، واكفّفنى الحكومة بينهم ،

(١) هو بشر بن أبي خازم - كما في اللسان : وذف . (٢) سألها . (٣) عبارة النهاية أوضح
وهى : لا تنتظر فيه شيئاً ولا تنظر ما يكون منه . (٤) من ش

وَنُبِّ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

جاءته امرأةٌ جليلةٌ فَحَسَرَتْ عَنْ [٩٤٦] ذُرَاعَيْهَا^(١) فَإِذَا كُدُّوحٌ ، وَقَالَتْ : هَذَا مِنْ
اِحْتِرَاشٍ^(٢) الضَّبَابِ ، فَقَالَ : لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَيْتَهُ ؛ ثُمَّ دَعَوْتَ بِمِكَثْفَةٍ [فَتَمَلَّتْهُ]^(٣)
كَانَ أَشْبَعَ .

ورى قال شمر : وَرَيْتَهُ ، أَى رَوَّغْتَهُ فِي الدَّسَمِ ؛ مِنْ قَوْلِكَ : لَحْمٌ وَارٍ ، أَى سَمِينٌ .
التَّمَلُّ : الإِصْلَاحُ .

كَانَ يَنْهَى أَنْ يَجْعَلَ فِي وَرَاكٍ صَلِيبٌ .
هُوَ ثَوْبٌ مُزَيَّنٌ يَغْطِي الْمَوْرِكَةَ ، وَهِيَ رِفَادَةُ قُدَّامِ الرَّحْلِ ، يَضَعُ الرَّاكَبُ رِجْلَهُ
عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا .

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - سَافِرٌ رَجُلٌ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ فَلَمْ يَرَجِعْ حِينَ رَجَعُوا ،
فَاتَّهَمَ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ ، فَرَفَعُوهُمْ إِلَى شَرِيحٍ ؛ فَسَأَلَهُمُ الْبَيْئَةَ عَلَى قَتْلِهِ ؛ فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ
فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ شَرِيحٍ ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ^(٤) :

أُورِدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ يَأْسَعِدُ لَا تُرَوَّى بِهِذَاكَ الْإِبِلُ^(٥)
ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعَ^(٦) ؛ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ ؛ وَسَأَلَهُمْ فَاخْتَلَفُوا ؛ ثُمَّ
أَقْرَبُوا بِقَتْلِهِ فَقَتَلَهُمْ بِهِ .

ورد المثلان مشروحان في كتاب المستقصى .
والمعنى كان ينبغي لشريح أن يستقصى في النظر والاستكشاف عن خبر الرجل ؛
ولا يقتصر على طلب البيئته .

(١) في ٥ : ذُرَاعَيْهَا . (٢) احتراش الضب : صاده . (٣) ليس في ش . (٤) جمهرة
الأمثال : ١ - ٩٣ ، والمستقصى . (٥) في جمهرة الأمثال :

* ما هكذا تُورِدُ يأسعد الإبل *

(٦) هو إيراد أصحاب الإبل إلبهم شريعة لا يحتاجون معها إلى الاستسقاء من البئر .

كان أبو بكر وعمر رضی الله تعالى عنهما يوارِعَانِهِ .
أى يُشَاوِرَانِهِ فى الأمور . قال أبو العباس : المُوَارَعَةُ المِنَاطِقَةُ . وأنشد لِحَسَانٍ (١) :
نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالَّذِى إِذَا لَمْ يَجِدْ عَانَ لَهُ مَنِ يُوَارِعُهُ

[ابن مسعود حين ذكر الفتنة قال : الزم بيتك . قيل : وإن دُخِلَ عَلَىَّ بَيْتِي . قال :
فكن مثل الحمار الأورق النَّفَّالِ الذى لا ينبعث إلا كرها ولا يمشى إلا كرها .

هو الذى فى لونه ورقة وهى بياض إلى سوادٍ . ومنه الأورق للرماد . والورقاء
للحمامة ؛ وهى أطيب الإبل لحما إلا أنه ليس بمحمود عند العرب فى عمله وسيره لضعفه ، ولهذا
أكده بالثقال ، وهو الثقيل البطيء ، وإنما أراد بذلك التثبيط عن الفتنة والحركة فيها] . (٢)

الأحنف رضی الله تعالى عنه - قال له الحُباب : والله إنك لضئيل ، وإن
أمك لوزهاء .

الوَرَّةُ : الخرق فى العمل . وقد تَوَرَّهَ (٣) فلان . ومن ذلك قيل للمتساقطة مُحْتَمًا ،
وللمريح التى فيها عَجْرَفَةٌ وَخُرْقٌ : وزهاء ، كقولهم : هَوَّجَاء .

مجاهد رحمه الله تعالى - كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى
فى الأرض المُسْتَحِيلَةَ فى الصلاة

أى يَضَعُ وَرَكَّهُ عَلَيْهَا ، والوَرِكُ كان فوق الفخذين ، كالكففين فوق العَصْدِينِ .
ورك : ورك على دابته وتورك عليها .

المستحيلة : غير المستوية ، لاستحالتها إلى العوج [٩٤٧] .

وفى حديث النَّخَعِىِّ : كان يكره التورك فى الصلاة .

النخعي رحمه الله تعالى - فى الرجل يُسْتَحْلَفُ إن كان مظلوماً فورك إلى شىء جزى
عنه ، وإن كان ظالماً لم يجز عنه التورك .

أنى ذهبَ فى يمينه إلى معنى غير معنى المستخلف ؛ من ورَّكت فى الوادى ، إذا عدلت فيه وذهبت . قال زهير^(١) :

وورَّكَنَ فى السُّوبانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ عَلَيْنَ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعَّمِ

الحسن رحمه الله تعالى - كان الحسنُ وابنُ سيرينُ يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الأوراد .

ورد
كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاء ، كلُّ جزءٍ منها فيه سورٌ مختلفة على غير التأليف ، وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها فى الطول ، ثم يزيدون كذلك حتى يتمَّ الجزء ، وكانوا يسمونها الأوراد .

ورع
ازدحجوا عليه فرأى منهم رعة سيئة ؛ فقال : اللهم إليك هذا الغناء الذى كنا نُحدِّثُ عنه ، إن أحببناهم لم يفقهوا ، وإن سكتنا عنهم وُكِّلنا إلى عبيٍّ شديد ، مالى أسمع صوتاً ولا أرى أنيساً أغيلمة حيارى تفاقدا^(٢) ما نال لهم أن يفقهوا .

يقال : ورِعَ برِعِ رِعَةً ، مثل وَرِثَ وَرِثَ ثِقَةً ؛ إذا كَفَّ عما لا ينبغى .

والمراد هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب ، أى لم يحسنوا ذلك .

إليك : أى اقبضنى إليك ، أو أشكركم إليك .

الغناء : الرعاع .

ابن الأعرابى : نال له أن يفعل كذا نولاً وأنال له إنالة . وقال الفراء نحو ذلك وأنشد :

يا مالك بن مالك يامالا أنال أن أشتمكم أنالا
أى أن أن أشتمكم وأنبغى .

ومنه : نوالك أن تفعل كذا ، ونوالك ومنوالك أن تفعله .

فى الحديث : ضرس الكافر مثل ورقان .

ورق

هو جبل بوزن قِطْرَان .

ومنه الحديث : إنه ذكر غَافِلِي هذه الأمة ، فقال : رجلان من مُزَيْنَةَ ، ينزلان جَبَلًا من جبالِ العرب يقال له وِرْقَان ، فَيُحْشَرُ النَّاسُ وَلَا يَعْلَمَان .

لا وراط في (اب) . الوري في (عم) . كورك في (حل) . أورق في (صه) .
توردا في (قص) . يريه في (ق) . يرعون في (حب) . ورم أنفه في (بر) . من ورق
في (كل) . التوراه في (شر) . [ورقة بن نوفل في (حن) ^(١)] . الموارد في (لع) .

الواو مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان مُوزِعًا بالسَّوَاك .

وزع أي مُولِعًا به ، ومنه قوله تعالى ^(٢) : ﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ [٩٤٨] نِعْمَتَكَ ﴾ .
أي أَلْهِمْنِيهِ ، وَأَوْلِعْنِي بِهِ ، وَالْوَزُوعُ وَالْوَلُوعُ واحد .

نهى عن بيع الثمار حتى تُوزَن .

وزن

أي تُخْرَصُ ^(٣) .

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : قال أبو البَخْتَرِي : سألتُ ابنَ عباسٍ
عن السَّلَفِ في النَّخْلِ ؛ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكَل منه ، وحتى يُوزَن . قلت : وما يُوزَن ؟ فقال رجل عنده : حتى يُخْرَصَ .
وإنما سُمِّي الخرصُ وزنا لأنه تقدير . ووجهُ النهي أن الثمار لا تأمن العاهة إلا بعد
الإذراك ، وذلك أوانُ الخرص .

والثاني ^(٤) : أن حقوق الفقراء تسقط عنه إذا باعها قبل الخرص ؛ لأن الله تعالى

أوجب إخراجها وقت الحصاد .

مرًا بالحكم بن مروان ؛ فجعل الحكم يغمزُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشير

(١) ليس في ش . (٢) سورة الأحقاف ، آية ١٥ . (٣) تقدر . (٤) أشار إلى الأول بقوله :

ووجه النهي أن الثمار .

وزغ بإصبعه . فالنفت إليه فقال : اللهم اجعل به وزغاً ، فرَجَف مكانه - وروى : أنه قال :
كذلك فلتَكُن ، فأصابه مكانه وزغٌ لم يفارِقَه .
يقال : بفلان وزغ ؛ أى رِغْشَة^(١) ، وهو من وزغ الجنين في البطن توزيعاً ؛
إذا تحرك ، وأوزغت الناقة ببولها ووزغت وزغاً ؛ إذا رمت به وقطعته دفعةً دفعة .
وقيل لسام أبرص : وزغ ، لخفته وسرعة حركته .
رَجَف : اضطرب .

وزغ عمر رضى الله تعالى عنه - خرج ليلة في شهر رمضان ، والناس أوزاع ؛ فقال :
إني لأظن أن لو جمعناهم على قارىء كان أفضل . فأمر أبي بن كعب فأممهم ، ثم خرج
ليلة أخرى وهم يصلون بصلاته . فقال : نعم البدعة هذه ! والتي ينامون عنها أفضل
من التي يقومون فيها .

أى فرق ، يريد أنهم كانوا يتنقلون بعد صلاة العشاء فرقاً ؛ قال المسيب بن علس^(٢) :
أَحْلَمْتَ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَجِلَّ فِي الْأَوْزَاعِ
التي ينامون عنها ، يعنى صلاة آخر الليل خير من التي يقومون فيها ، يعنى صلاة أوله .

الحسن رحمه الله تعالى - لا بد للناس من وزعة .
أى من كنفة عن الشر ، يعنى السلطان .

فلا يوزع في (تب) . وازع في (شو) . وزعة في (قو) . [يزع في (دح)]^(٣) .

الواو مع السين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِمَيْسِمِهَا وَلِمَالِهَا وَحَسَبِهَا^(٤) ؛ عليك
بذات الدين ، ترَبَّتْ يَدَاكَ !
المَيْسِمُ : مِفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ ، وهى الجمال .
تَرَبَّ : التصق بالتراب فقراً .

وسم

(١) فى النهاية : هى ساكنة الزاى ، وفى القاموس محرّكة . (٢) اللسان - وزع . (٣) ليس فى ش .
(٤) فى رواية : وحسبها - هاشم الأصل .

وقد مرَّ الكلام فيما يقصد بمثل هذه الأدعية .

ذكر عنده شريح الحضرمي فقال : ذلك رجل لا يتوسد القرآن .
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَدْحًا [٩٤٩] له ووصفًا بأنه يعظم القرآن وَيُجِلُّهُ وَيُدَاوِمُ
على قراءته ، لا كَمَنْ يَمْتَهِنُهُ وَيْتَهَاوَنُ بِهِ وَيَجَلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ .
وضربَ توسدَه مثلًا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه . وأن يكون ذمًا
وصفًا بأنه لا يُبَلِّغُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَلَا يُوَاطِبُ عَلَيْهَا وَلَا يَكِبُّ مِلَازِمَةً نَأْمٍ لَوْسَادِهِ
وإكبابه عليها .

فمن الأوَّلِ قوله صلى الله عليه وسلم : لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ ، وَاتَلَوْهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ،
وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا .

وقوله : من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يبيت متوسدًا للقرآن .

ومن الثاني : ما يروى أن رجلاً قال لأبي الدرداء : إني أريدُ أن أطلبَ العلمَ
فأخشى أن أضيعه . فقال : لأنَّ تَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَوَسَّدَ الْجَهْلَ .

إنَّ رجلاً من الجن أتاه في صورة شيخ ، فقال : إني كنتُ أمرُ بإفساد الطعام وقطع
الأرحام ، وإني تأبُّ إلى الله . فقال : بِئْسَ - لَعَمْرُ اللَّهِ - عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ ،
وَالشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ .

وسم

قالوا : المتوسم المتحلى بسمه الشيوخ .

والتلوم : المتعرض للآفة بالفعل القبيح .

ويجوز أن يكون المتوسم : المتفردس ، يقال : توسمت فيه الخير ، إذا تفرست فيه ،
ورأيت فيه وسمة ؛ أي أثره وعلامته . والتلوم : المنتظر لقضاء الأومة ، وهي الحاجة ،
واللؤامة مثلها ؛ ونظيره المتحوج من الحاجة ، قال عنتره (١) :

فوقفتُ فيها ناقتي وكأنها فدنن لأفصى حاجة التلوم

وقال العجاج (٢) :

* إِلَّا أَنْتِظَارَ (١) الْحَاجِّ مَنْ تَحَوَّجًا *

أو المسرع التهافت ؛ من قول الأصمعيّ : أسرع وأغذّ وتلوم بمعنى . وأنشد (٢) :
تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يَهْيَاهُ وَقَدْ مَضَى (٣) من الليل جَوْزًا وَسَبَطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ

عن عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه - لما نزلت هذه الآية (٤) : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ، أخذت عقلا أسود وعقلا أبيض ، فوضعتهما تحت وسادى ، فنظرت فلم أتبين . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن وسادك إذن لطويل عريض ؛ إنما هو الليل والنهار .

كنتى بذلك عن عرض قفصاه وعظم رأسه ، وذلك دليل الغباوة ، ألا ترى إلى قول طرفة (٥) :

* خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ *

ويخصه ما جاء فى حديث آخر : قلت : يا رسول الله ، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود ؛ أهما الخيطان ؟ قال : إنك لعريض القفا [٩٥٠] إن أبصرت الخيطين .

عمر رضى الله تعالى عنه - رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْخٌ تَوْسَنَ جَارِيَةً فَجَلَدَهُ ، وَهُمْ بِجَلْدِهَا ، فَشَهِدُوا أَنَّهَا مَقْمُورَةٌ فَتَرَكَهَا وَلَمْ يَجْلِدِهَا .

أى تفشأها - وهى وسنى - على القسر . وسن

قال المؤتلف حدثنى : الأستاذ الأمين أبو الحسن على بن الحسين بن بردك بالرى . قال : أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعيد إسماعيل بن على بن الحسين السمان ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن إياس البزاز - ويعرف بجميلة (١) فى اللسان :

* إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِّ مَنْ تَحَوَّجًا *

والتجوج : طلب الحاجة .

(٢) لدى الرمة كما فى الأساس - سبط . (٣) فى هـ : تلوم يهياه يهياه وقد مضى ، والتصحيح عن الأساس - سبط . ورواه فى اللسان كرواية الأساس ، وقال : إنه روى أيضاً : تلوم يهياه ليهيا وقد مضى ، وارجع أيضاً الى اللسان : يهيه . (٤) سورة البقرة ، آية ١٨٧ . (٥) ديوانه : ٣٧ . وصدده :

* أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ *

ابن إياس بدير عاقول بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيطر القاضي.
قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني. قال: حدثنا أبو كريب. قال: حدثنا
ابن إدريس. قال: حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي موسى قال: أتيت
وأنا باليمن بامرأة فسألته. فقالت: ما تسأل عن امرأة حُبلى من غير بعل! أما والله
ما خاللتُ خليلاً، ولا خادنتُ خدينا منذ أسلمت؛ ولكن بيننا أنا نائمةٌ بفناء بيتي
فوالله ما أيقظني إلا الرجل حتى رَفَضَنِي^(١) وألقتني بطني مثل الشهاب.

قال: فكتب فيها إلى عمر، فكتب إليه عمر أن وافي بها وبناسٍ من قومها
بالموسم. قال: فوافيته بها، فلما رأني قال: لعلك سبقتني بشيء في أمر المرأة. قلت:
لا؛ ها هي هذه. قال: فدعاها فسألها فأخبرته كما أخبرتنى، فسأل عنها قومها. قال:
فأئمنوا عليها خيراً. قال عمر: شابة تهامية قد تنومت، قد كان ذلك يفعل، فأمارها
وكساها وأوصى بها قومها خيراً.
تنومها: أتاها وهي نائمة^(٢).

[وسيا في (بر)^(٣). استوسقوا في (حو). وسيطا في (قح). ميساع في (هل).
[للوسن في (رج)^(٤). أوسع جعل في (قط).]

الواو مع الشين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أتني بوشيقة يابسة من لحم صييد، فقال:
إني حرّام^(٥).

وعن عائشة رضي الله عنها: أهديت له^(٦) وشيقة قديد ظبي فردّها.
قال الليث: الوشيق: لحم يُقدّد حتى يُقَبّ؛ أي ييبس وتذهب نُدوته.
وقد وشقت اللحم أشقه وشقاً؛ وقيل: هو الذي يُغلى بإغلاء للسفر، وأيهما كان
فهو من التوشيق، وهو التقطيع والتفريق؛ لأنه يُقطع ويُفرض وتُفَرَّقُ أجزاءه.
ومنه الوشق: الرعي المتفرق. يقال: ليس في أرضنا غير وشق.

(١) رفض الشيء: تركه، والرافض أيضاً: الرامى. (٢) ما بين الفوسين ساقط في ش.
(٣) من ش. (٤) ليس في ش. (٥) أي محرم. (٦) في النهاية: لى.

ومنه حديث حذيفة رضى الله تعالى عنه : إن المسلمين أخطأوا باليمان ، فجعلوا يضربونه بأسيا فهم وحذيفة يقول : أبى أبى ! فلم يفهموه حتى انتهى إليهم ، وقد تَوَاشَقَهُ القوم .
أى قطعوه وشائق .

دخل المسجد وإذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبة ، فقال : ما تصنعون^(١)؟
قالوا : نريد أن نعمر مسجدك ، وهو يومئذ وشيع مع بسعف وخشب ، فإذا كان المطر وكف ؛ فأخذ القصبة فحجج بها . ثم قال : خشبات وممات وعريش كعريش موسى ، والشأن أقرب من ذلك .

الوشيع : السقف يُعلَى خشبه بسعف وممات كما يفعل بالعريش ، وألخص يسد وشم خصاصه بذلك .

وأصل الوشم والتوشيع النسيج غير المتلاحم . ومنه قيل : الوشم لبيت العنكبوت ، ووشائع الغبار لطرائقه . ووشعت المال بينهم إذا وزعته .
هَجَل^(٢) به ونجَل وزَجَل أخوات ، بمعنى رمى به .

الشعبي رحمه الله - كانت الأوائل تقول : إياكم والوشائط .
هم السفلة ، الواحد وشيظ^(٣) . قال :

وحافظ صدر من ربيعة صالح^(٤) وطار الوشيظ عنهم والزعانف^(٥)
[الزعانف : أجنحة السمك وأطراف الأديم التي تلتقى منه^(٦)] .

الزهري رحمه الله تعالى - كان يستوشى الحديث .
أى يستخرجه بالبحث والمسألة ؛ من إيشاء الفرس [٩٥١] واستميشائه ، وهو أن يستميح جرئى الدابة بتحريك الرجل . قال الأغلب :
بل قد أقود تثقاً^(٧) ذا شغب^(٨) يرضيك بالإيشاء قبل الضرب

(١) فى ش : ما تريدون . (٢) قال الأزهرى : لا أعرف هجلا بمعنى رى ، ولعله نجل .
(٣) الوشيظ : الحسيس من الناس والتابع . (٤) ساقط فى ش . (٥) مهر ثق : سريع ، وفرس ثق ممثلى جرياً .

وقال جندب أخو بني سعد بن بكر :

* واشتُوسِيتُ آباطُهِنَّ بِالْجِذَمِ (١) *

في الحديث : إن امرأة كانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت (٢) :

ويوم الوِشاحِ من تعاجيب ربِّنا على أنه (٣) من بِلْدَةِ الكُفْرِ (٤) نَجَّاني فسألوها عن ذلك ، فقالت : كان عرس وفُقدِ وشاح فأتهموها ففتشوها ، فقالت عجوز : فتشوا فلمهمها فجاءت الحدأة بالوشاح فألقته .

الوشاح : ضرب من الخلي ، وجمعه وشح ، ومنه توشح بالثوب واتشح به .
فلمهم المرأة : فرجها .

أوشابا في (خب) . والواشمة في (نم) . إلى استيشاء في (عش) . يتوشحن في (عر) . أوشت في (شج) .

الواو مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إنَّ الرجل إذا قام يصلي بالليل أصبح طيبَ النفس ؛ وإن نام حتى يُصبح أصبح ثقيلاً مُوصماً .
التَّوصِيمُ : الفثرة والكسل .

وصم

من اتَّصل فأعضوه (٥) .

أى دعا دعوى الجاهلية . وهى قولهم : يا لفلان . قال الأعشى (٦) :
إذا اتَّصلتِ قالت أبكر بن وائلٍ ويكرُّ سببها والأنوفُ رواغمُ
وعن أبي بن كعب : إنه أعضَّ إنساناً اتَّصل .

(١) الجذم : الجذمة : السوط لأنه يتقطع مما يضرب به ؛ والجذمة من السوط ، ما يقطع طرفه الدقيق ويبقى أصله . (٢) اللسان - وشح . (٣) في اللسان ألا إنه . (٤) في النهاية : من دائرة الكفر . (٥) أى قولوا له : اعضض أير أبيك . (٦) ديوانه : ٨١ .

وصل : وَيَقَالُ : وَصَلَ إِلَيْهِ وَأَصَلَ إِذَا انْتَمَى . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١) : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ ﴾ .

نهى عن بَيْعِ الْمَوَاصِفَةِ .
وصف : وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ يَبْتَاعُهُ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الْمُشْتَرِي ؛ لِأَنَّهُ بَاعَ بِالْصَّفَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا حِيَازَةَ مِلْكَ .

وصى : ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي أَرَدْتُ السَّفَرَ فَأَوْصِنِي . فَقَالَ لَهُ :
إِذَا كُنْتَ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَعْطِ رَاحِلَتَكَ حَظَّهَا ، وَإِذَا كُنْتَ فِي الْجَدْبِ فَاسْرِعِ السَّيْرَ وَلَا تَهَوِّدْ ؛ وَإِيَّاكَ وَالْمَنَاخَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنزِلٌ لِلْوَالِجَةِ .
الْوَصِيلَةُ ، وَالْوَصَلَةُ : الْأَرْضُ الْمَكْلُوثَةُ تَتَّصِلُ بِمَثَلِهَا .
التَّهْوِيدُ : الْمَشْيُ الرَّوْبِدُ ، مِنَ الْهَوَادَةِ .
الْوَالِجَةُ : الْحَيَاتُ وَالسَّبَاعُ ؛ لِاسْتِنَارَتِهَا بِالْأَوْلَاجِ (٢) ، وَهِيَ الْمَغَارَاتُ .

شرح رحمة الله تعالى - إنَّ رجلين اختصما إليه ؛ فقال أحدهما : إنَّ هذا اشترى [٩٥٢] مني أرضاً من أرضِ الحيرة وقبض مني وضرها ، فلا هو يردُّ إلىَّ الوِضْرَ ولا يعطيني الثَّمَنَ ، فلم يُجِبْهُمَا بشيءٍ حتى قاما من عنده .
وصر : وَرَوَى : إِنْ أَحَدُهُمَا قَالَ : اشْتَرَيْتَ مِنْ هَذَا أَرْضًا ، فَقُلْتَ : ادْفَعْ إِلَىَّ الْإِضْرَ ؛ وَإِنِّه يَأْبَى . فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّهَا أَرْضُ جَزِيَّةٍ ؛ فَسَكَتَ شَرِيحُ .
الْوِضْرُ وَالْإِضْرُ وَالْأَوْضْرُ وَالْوَصْرَةُ : الصِّكُّ . قَالَ عَدِيُّ (٣) :
فَأَيْتُكُمْ لَمْ يَنْدُلُهُ عُرْفُ نَائِلِهِ دَثْرًا سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا
أَيُّ أَقْطَعَكُمْ وَكُتِبَ لَكُمْ السَّجَلَاتُ .
وقال آخر (٤) :

(١) سورة النساء ، آية ٩٠ . (٢) في ش : في الأولاج . (٣) اللسان - وصر .
(٤) اللسان - وصر .

وما اتَّخَذَتْ صَرَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَلَا انْتَقَمْتُكَ^(١) إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ
الْجُزْيَةِ: الخراج.

قالوا: وإنما سكت، لأنها أرضُ خَرَجٍ، وقد اختلف في جَوَازِ بَيْعِهَا [فتوقَّف] ^(٢).

في الحديث: إنَّ أَوَّلَ مَنْ كَسَا الكعبةَ كسوةَ كاملةٍ تَبِعَ، كساها الأنطاع ثم
كساها الوصائل.

وهي ثياب حَبْرَةَ^(٣) من عَصَبِ البين، الواحدة وَصِيْلَةٌ، ويقال لِثِيَابِ الغَزَلِ: وصل
الوصائل.

توصيم في (اب). الوضع في (ضا) الواصلة والمستوصلة في (نم). توصيباً في
(وئ). بوصائله في (عص). [(صوم الوصال في (لى)] ^(٤).

الواو مع الضاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - رأى على عبد الرحمن وَضْرًا مِنْ صُفْرَةٍ. فقال:
مَهْمَمٌ؟ فقال: تزوجت امرأةً من الأنصار على نَوَاةٍ من ذهب. فقال: أَوْلِمَ
وَلَوْ بِشَاةٍ.

أى لَطَخًا من زَعْفَرَانٍ أو خُلُوقٍ أو طيبٍ له لَوْنٌ ورَدَعٌ.
مَهْمَمٌ: كقولك: ماوراءك؟ وهي كلمة يمانية.
النواة: وزن خمسة دراهم، أى على ذهب يُسَاوِي خمسة دراهم؛ وذلك
نصفٌ مثقال.

هذا التفسيرُ مطابقٌ لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى، لأنَّ عنده أن ما جاز أن
يَقَعَ عَوْضًا في البيع جاز أن يكون مهرًا.
وعندنا لا ينفق عن عشرة دراهم أو عن مثقال، لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
لَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ؛ وَلَا مَهْرَ أَقْلٍ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ.

(١) في اللسان: وما انتقمك. (٢) ليس في ش. (٣) ضرب من برود البين.

(٤) ليس في ش.

وفيه وجهان آخران أن يُرِيدَ على قَدَرِ نِوَاةٍ من نِوَاةِ التَّمَرِ ذَهَابًا فِي الْحَجْمِ ، أَوْ عَلَى ذَهَبٍ يُوَازِنُ خَمْسَةَ دَارِهِمْ .

الوليمة : من الوَلْمِ^(١) ، وَهُوَ خَيْطٌ يُرَبِّطُ بِهِ ؛ لِأَنَّهَا تَعْقَدُ عِنْدَ الْمَوَاصِلَةِ .

أَفَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُورِيَّةَ عَلِيٍّ أَوْضَاحَ^(٢) لَهَا .
هُي حَلْيٌ فِضَّةٌ ؛ جَمْعٌ وَضَحٌ ؛ سُمِّيَ بِاسْمِ الْوَضْحِ الَّذِي هُوَ الْبَيَاضُ ؛ كَمَا سُمِّيَ بِهِ الشَّيْبُ وَالْبَرَصُ .

وضح

فمن الشيب [٩٥٣] قوله صلى الله عليه وآله وسلم : غَيَّرُوا الْوَضْحَ .
أى خَضَّبُوهُ^(٣) .

ومن البرص ؛ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ رَجَلَا جَاءَهُ وَبَكَفَهُ وَضَحٌ ، فَقَالَ لَهُ : انْظُرْ بَطْنَ وَادٍ لَا مُنْجِدَ وَلَا مُنْهَمٍ فَتَمَعَكَ فِيهِ ؛ ففعل فلم يزد شيئًا حتى مات .
أى لم يخلص ذلك الوادى لَنَجْدٍ وَلَا لِهَامَةِ وَلَكِنَّهُ حَدَّثَ بَيْنَهُمَا .
الْتَمَعْتُ . التمرُّغُ .

فلم يزد : أى لم ينتشر الوَضْحُ ، وَإِنَّمَا بَقِيَ عَلَى حَالِهِ .

أمر صلى الله عليه وآله وسلم بصيام الأَوْضَاحِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ
وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

أى بصيام أيام الأَوْضَاحِ ، وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ ؛ جَمْعٌ وَاضِحَةٌ . وَالْأَصْلُ وَوَضِاحٌ ،
فَقَابِلَتِ الْوَاوَ الْأَوَّلَى هَمْزَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ وَاسِطَةٍ وَوَاصِلَةٍ : أَوْاسِطٌ وَأَوْاصِلٌ .
وَالْمَعْنَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَخُذْ مِنَ الْمُضَافِ لِعَدَمِ الْإِتْبَاسِ وَكَذَلِكَ الْبَاقِيَتَانِ .

فِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ .
هُي الشَّجَّةُ الَّتِي تُوضَحُ عَنِ الْعَظْمِ ، وَفِيهَا إِذَا وَقَعَتْ عَمْدًا الْقِصَاصُ ، لِإِمْكَانِ اسْتِيفَائِهِ ، وَإِذَا وَقَعَتْ خَطَأً فَفِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ .

(١) ويحرك . (٢) في هامش ش : أى قتلها ليأخذ أوضاعها . (٣) في ش : اخضبوه .

وعن عمرَ رضى الله تعالى عنه : إن رجلا أتاه فقال : إن ابن عمى شُجَّ مُوضِحَةٌ .
فقال : من أهل القرى أم أهل البادية ؟ فقال : من أهل البادية . فقال عمر : إنا لانتعاقل
المُضغ^(١) بيننا .

التعاقُل : تفاعل من العقل وهو الدية .

سُمِّيَ مالا يُعْتَدُّ به في إيجاب الدية مُضغًا تَقْلِيلًا وَتَصْغِيرًا .

وكان عمر يقول : أهل القرى لا تَعْقِلُ المَوْضِحَةَ ؛ وَيَعْقِلُهَا أهل البادية .

وعن عمر بن عبد العزيز : مادون الموضحة خُدُوش فيها صَلُح .

وعن الشعبي : مادون الموضحة فيه أُجْرَةُ الطيب .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال الأسود : أفَضْنَا مع عُمر وهو على جمل أحمر ، ونحن
نُوضِع حوله - وروى : نُوجِف .

أَوْضِعَ بغيره وَأَوْجَفَه : حمّله على الوَضْعِ وَالْوَجِيفِ ؛ وهما ضربان من وضع
السير الخبيث .

وعنه رضى الله تعالى عنه : وَجَدْنَا الإِفاضة هى الإِضَاع .

وَضَعَ يده فى كُشْيَةِ ضَبِّ ، وقال : إنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يُجَرِّمْهُ
وَلَكِنْ قَدَّرَهُ .

وَضَعَ اليَدَ فى الطَّعام : عبارة عن الأخذ فى أكله .

الكُشْيَةُ وَالْكُشَّةُ : شَحْمُ الضَّبِّ ، قال^(٢) :

وَأنت لو ذُقْتَ الكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ لَمَا تَرَكَتِ الضَّبَّ يَعْذُو بِالوَادِ

قَدَّرَهُ : تَقَدَّرَ مِنْهُ^(٣) .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - دفع من جَمَعَ ، وهو يقول^(٤) :

(١) المضع : جمع مضغ ، وهى القطعة من اللحم قد رما يجمع ، فاستعارها للموضحة وأشباهاها من
الأطراف كالسن والإصبع مالم يبلغ ثلث الدية . (٢) اللسان - كشي . وفيه : قال قائل الأعراب .

(٣) فى ش تقزز . (٤) اللسان - وضم .

وضن

إِلَيْكَ تَعَدُّو قَلْبًا وَضِيئَهَا^(١) مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا
إِنَّ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

الْوَضِيئِينَ : بَطَّانَ مَوْضُونٍ ، أَي مَنسُوجٍ وَإِنَّمَا قَلِقَ لَضَمُّهَا .
دِينَهَا : أَي دِينَ مُصَاحِبِهَا^(٢) .

لَا أَلَمًا : أَي لَمْ يَلْمِ بِالذُّنُوبِ ؛ وَأَكْثَرَ مَا تَجِيءُ (لَا) هَذِهِ مُكَرَّرَةً .

بِالْمِيضَاةِ فِي (سِت) . وَضَائِعٌ فِي (صَب) [٩٥٤] . وَاضِعٌ يَدُهُ فِي (قَس) . وَاضِعٌ
فِي (بِه) . وَضَمٌ فِي (كَس) . الْمَوْضِعُ فِي (صَق) . الْوَضِيعُ فِي (هَل) . [أَضَعُ الْعِمَامَةَ
فِي (يَن) . مَوْضِحَاتُ الْأَعْلَامِ فِي (دَح)]^(٣) . وَأَوْضَعْتُ فِي (سَق) . مَا أَوْضَحُوا
فِي (أَش) . وَأَوْضَعُ فِي (فِي) .

الواو مع الطاء

وطأ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي بِمَجَالِسِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ : أَحَابِسِكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمَوْطِنُونَ أَكْنَفًا ، الَّذِينَ يَأْتِفُونَ وَيُؤْتَفُونَ ؛ أَلَا أَخْبِرُكُمْ
بِأَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ التَّرْتَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ . قِيلَ : يَارَسُولَ
اللَّهِ وَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ ؟ قَالَ : الْمُتَكَبِّرُونَ .

قال المبرد : قولهم فلان موطأ الأكناف ، أي أن ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير
مؤذى ولا ناب به موضعه ؛ من التوطئة وهي التمهد والتذليل .
الترتار : الكثير الكلام ، ومنه قيل الترتار للنهر ، علم له ؛ وهو من قولهم : عين
ترسة ؛ كثيرة الماء .

المتفهيق : من الفهق ، وهو الامتلاء ، يقال : فهق الحوض فهقاً وأفهقته ؛ وهو الذي

(١) أي قد هزلت ودقت ، للسير عليها . قال في النهاية : هكذا أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر ؛
وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول :

* إِلَيْكَ تَعَدُّو قَلْبًا وَضِيئَهَا *

وفي اللسان : بعد هذا الشطر : معترضا في بطنها جنينها .

(٢) في ش : صاحبها . (٣) ليس في ش .

يتوسّع في كلامه ويملأ به فاه ، وهذا من التكبر والرّعونة .

إن رِعَاءَ الإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا عِنْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَوْطَأَهُمْ رِعَاءَ الإِبِلِ غَلَبَةً . فَقَالُوا : وَمَا أَنْتُمْ يَا رِعَاءَ النَّقَدِ ^(١) ! هَلْ تَحْبُبُونَ أَوْ تَصِيدُونَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ ، أَهْلِي بِأَجْيَادٍ ^(٢) . فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
أى جعلوهم يوطئون قهراً وغلبةً عليهم .

تَحْبُبُونَ : من الخَلْبِ ، لأن رِعَاءَ الإِبِلِ فِي سَوْقِهَا إِلَى الْمَاءِ يَحْبُونَ خَلْفَهَا - وليس كذلك رِعَاءَ الْغَنَمِ - وَيَعْزُونَ بِهَا فِي الْمَرْعَى ، فَيَصِيدُونَ الظباءَ والرِّئَالَ ، وَأَوَائِكَ لَا يَبْعُدُونَ عَنِ الْمِيَاهِ وَالنَّاسِ فَلَا يَصِيدُونَ .

إِنَّ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَانْتَقَى الْعِشَاءَ .

هُوَ مِنْ قَوْلِ بَنِي قَيْسٍ : لَمْ يَأْتِ السَّعْرُ ^(٣) بَعْدُ ، أَيْ لَمْ يَطْمِئَنَّ وَلَمْ يَبْلُغْ نُهَاهُ وَلَمْ يَسْتَقِم . وَلَمْ يَأْتِ الْجِدَادُ بَعْدَ . وَمَعْنَاهُ لَمْ يَحْنِ ، وَقَدْ انْتَقَى يَا تَطِي كَأَنَّكَ يَا تَلِي ، وَهُوَ لَا يَقُولُونَ : مَا أَطَانِي عَلَى كَذَا ؛ أَيْ مَا سَاعَفَنِي . وَلَوْ أَطَانِي لَفَعَلْتَ كَذَا . وَرَوَى قَوْلَ كَثِيرٍ عِزَّة :

فَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ شَعْبِي ^(٤) إِلَى بَدَا إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادُ سِوَاهَا
وَأَطَانِي بِلَادَ ، بِمَعْنَى وَوَأَقْنِي بِلَادَ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَاطَاةِ وَالْتَوَاطُنَةِ ، فَهِيَ قِيلَ إِطَاءَ فِي وَطَاءَ ، نَحْوَ إِعَاءَ فِي وَعَاءَ ، وَأَطَانِي فِي وَأَطَانِي نَحْوَ أَحَدٍ وَأَنَاةَ فِي وَحَدَ وَوَنَاةَ ، شِعَعُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ ائْتِطَا ، وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ ائْتِطَا كَأَنَّكَ ، مِنْ وَدَا ، وَأَمَّا [٩٥٥] قَدْ جُهِمَ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لِامِ أَلْفَا فَتَحُو قَوْلَهُ : لَا هَنَّاكَ الْمَرْتِعَ ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ .

(١) النقد : صغار الغنم . (٢) موضع بأسفل مكة معروف من شعابها . (٣) في ش : الشعر .

(٤) في ه : شعبا ، وفي ش : شعبا . وشعبي : قرية . وبداء : موضع - معجم البلدان ٥ : ٢٧٧ ، وفي اللسان : شعباً وبداءً - بالتنوين قال : وهو موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله ابن العباس (لسان - مادة بداء) .

وفيه وجه آخر ؛ وهو أن الأصل انْتَطَّ افْتَعَلَ من الأَطِيط ؛ لأن العنمة وَتَتْ حَلَب
الإبل ، وهي حينئذ تَنْطُ ؛ أى تَحِنُّ وترقُّ لأولادها ، وجعل الفعل للعشاء وهو لها
اتساعاً نحو قولهم : صيد عليه يَوْمَان ، ووُلِدَ له ستون عاماً ، وصِدْنَا قنوين .

عمار رضى الله تعالى عنه - وَشَى به رَجُلٌ إلى عُمَرَ ؛ فقال : اللهم إِنْ كَانَ كَذِبَ عَلِيٍّ
فاجعله مُوَطَّأً الْعَقَبِ .

أى سلطاناً يُتَّبَعُ وَيُوطَّأُ عَقِبِهِ (١) .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - أَنَاهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ فَوَطَّدَهُ إِلَى الْأَرْضِ -
وروى : فَأَطَّرَهُ - وَكَانَ رَجُلًا مَجْبُورًا عَظِيمًا . فقال عبد الله : أَعْلَى عَنَجٌ ، فقال :
لا حتى تخبرنى متى يهلك الرجل وهو يَعْلَمُ ؛ قال : إذا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ
وَإِنْ عَصَاهُ قَتَلَهُ .

أى وَطَّئَهُ وَغَزَاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، من قولهم : وَطَّدْتُ الْأَرْضَ أَطَّيْتُهَا طِدَةً ؛ إِذَا وَطَّئْتَهَا
أَوْ رَدَّسْتَهَا (٢) حَتَّى تَتَصَلَّبَ . وَالْمِيطِدَةُ مَا يُوطَّدُ بِهِ مِنْ خَشَبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .
ومنه حديث البراء بن مالك رضى الله تعالى عنه : قَالَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِمَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :
طِدْنِي إِلَيْكَ ، وَكَانَتْ تَصِيْبُهُ عُرْوَاءَ (٣) مِثْلَ النَّفْضَةِ حَتَّى يَقْطُرَ .

أى ضَمَّنِي إِلَيْكَ وَاعْمُرْنِي .

أَطَّرَهُ : عَطَفَهُ .

مَجْبُولٌ : عَظِيمُ الْجَبِيلَةِ (٤) ؛ أَى الْخَلِيقَةِ .

أَعْلَى : مِنْ أَعْلَى عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالٍ عَنْهَا ، ارْتَفَعَ (٥) وَتَنَجَّ .

عَنَجٌ : يَرِيدُ عَنِي .

أَكْفَرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَحَكَّمَ بِهِ عَلَيْهِ .

(١) أى كثير الأتباع . (٢) ردى الحائط الأرض : دكها بشئ صلب عريض ، يقال له المردس والمرداس .

(٣) العرواء : برد الحمى . (٤) الجبيلة : مثلثة ومحركة أيضاً . (٥) فإذا أردت أن يعلوها

قلت : اعل .

عطاء رحمه الله تعالى : في الوَطَاط يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ . قال : ثلثنا درهم .

وطوط

هو الخفّاش وقيل : هو الخَطَّاف .

وطيئة في (ك) . وطاة في (جب) . أوظف في (قح) . والواطئة في (نو) .

وظف في (بر) . وطفاء في (به) . [وظف في (ير) ^(١)] .

الواو مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان إذا سافر سَفَرًا قال : اللهم إنا نعوذ بك من وَعْثَاء السفر وكآبة المُنْقَلَب ، والحَوْر بعد السكون ، وسوء المنظر في الأهل والمال .

ويروى : كان يتعوذ بالله من وَعْثَاء السفر ، وكآبة الشُّطَّة ، وسوء المنقلب .

يقال : رمل أَوْعَثَ ، ورَملة وَعْثَاء لما يشتدُّ فيه السير لِلسَّيْرِ ورسوخ الأقدام فيه ،

ثم قيل للشدة والمشقة : وَعْثَاء على التمثيل .

كآبة المُنْقَلَب : أن يَنْقَلِبَ إلى وطنه ملاقيًا ما يَكْتَسِبُ منه من أمر أصابه في سفره ،

أو فيما يقدم عليه .

الحَوْر : الرجوع .

والسكون ^(٢) : الحصول على حالة جميلة ، يريد التراجع بعد الإقبال .

وهو في غير الحديث بالراء من كور العِمامة وهو لفها ، وفُسِّرَ بالنقصان بعد الزيادة

وبالنفق بعد الشدِّ والتسوية .

الشُّطَّة [٩٥٦] : بعد المسافة ، من شَطَّت الدار ^(٣) .

وعب

في الأنف إذا استوعِبَ جدُّعه الدِّيةُ - وروى : أوعب .

الإيعاب والاستيعاب : الاستئصال والاستقصاء في كلِّ شيء . ومنه قولهم :

أتى الفرس برَكْضٍ وَعِيبٍ ؛ إذا جاء بأقصى ما عنده .

ومنه الحديث : إن النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة .

وفي حديث حديفة رضى الله عنه : نومة بعد الجماع أَوْعَبُ للماء .

(١) تسكئة من ش . (٢) مصدر كان التامة ، أى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ،

وروى بالراء أيضا ، كما سيأتى . (٣) إذا بعدت .

أى أحرى أن تُخْرِجَ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ الرَّجْلِ (١) وَتَسْتَقْصِيهِ .
وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : كان الناس يُوعِبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيُدْفَعُونَ مَفَاتِيحَهُمْ إِلَى ضُمْنَانِهِمْ . وَيَقُولُونَ : إِنْ احْتَجَجْتُمْ
فَكُلُّوا . فقالوا : إِنْما أَحْلَوْه لَنَا مِنْ غَيْرِ طَيِّبِ نَفْسٍ فَنَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى ... ﴾
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِيحَهُ ﴾ (٢) .

من أوعب القوم ، إذا خرجوا كلهم إلى الغزو ، قال أوس :
نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا نَفْرَاءَ مِنْ سَلَمَى لَنَا وَتَكَتَبُوا (٣)
ومنه الحديث : أَوْعَبَ الْأَنْصَارَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ .

فوعك في (هض) . الوعول في (تح) . وعرا في (سح) . وعق في (كل) .
[استوعب في (ور)] .

الواو مع العين

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إن هذا الدين متين فأوغل فيه برِّفق ، ولا تبغض
إلى نفسك عبادة الله ؛ فإنَّ المُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَى .

يقال : أوغل القوم وتوغلوا وتغللوا ؛ إذا أمعنوا في سيرهم .

وغل

والمعنى أَمَعِنَ فِيهِ وَأَبْلَغَ مِنْهُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى وَالطَّبَقَةَ الْعُلْيَا ، وَلَا يَكُنْ ذَلِكَ مِنْكَ
عَلَى سَبِيلِ الْخُرْقِ وَالتَّهافت والتسرُّع ؛ ولكن بالرفق والرَّسْل ، وتألَّف النفس شيئاً فشيئاً ،
ورياضتها فينَّة بعد فينة ، حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه ، وأنت مستقيم ثابت القدم
تدبت الجنان ، ولا تحمِل على نفسك فيكون مثلك مثل من أَعَدَّ السَّيْرَ فَبَقِيَ مُنْبِتًا ؛
أى منقطعاً به لم يقض سفره وأهلك راحلته .

وعن تميم الدارى : خُذْ مِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ وَمِنْ نَفْسِكَ لِذِينِكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ
عَلَى عِبَادَةِ تَطِيقُهَا .

وعن بريدة قال : بينما أنا ماشٍ في طريقٍ إذا أنا برجلٍ خَلْفِي فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ يُصَلِّيُ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ ، فَقَالَ لِي : يَا بَرِيدَةَ ، أَتَرَاهُ يَرَأَى ! ثُمَّ أَرْسَلَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَجَمَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ

(١) أى في الذكر : نهاية - هامش ه . (٢) سورة النور ٦١ . (٣) ديوانه ٩ .

يقول : عليكم هدياً قاصداً ، عليكم هدياً قاصداً^(١) . إنه من يشاد هذا الدين يغلبه .
عائشة رضی الله تعالى عنها - في قصة الإفك : إنها قالت [٩٥٧] : أتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في حرّ^(٢) الظهيرة .
وفيها : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ما كان يأخذه من البرحاء
عند الوحي .

أى داخلين في الوغرة وهي فورة القيظ وشدهته ، ومنها وغر صدره ، والوغير :
اللحم المشوي على الرمضاء .
ومغورين من التغوير ، وهو النزول للقائلة شديد الطبايق لهذا الموضع لولا الرواية .
على أن تحريف النقلة غير مأمون لترجل كثير منهم في علم العربية ، والإلتقان في ضبط
الكلم مربوط بالفروسية فيه .
البرحاء : شدة الكرب .

وغل
عكرمة رحمه الله تعالى - من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل .
أى فليغتسل المغابن والأزفاغ ليزول صنائبها وتنتها ؛ لأن القوم كانوا يعملون
الأعمال الشاقة فتمرق منهم معاً بهم ، ويستنجون بالأحجار فأراد أن ينظفوا هذه الموضع
بالغسل إن لم يكن الغسل .
والاستيغال : استعمال من الوغول في الشيء ، وهو الدخول في أقصاه .

الأوغاب في (سح) . لا يغل في (غل) . واغرة في (زو) .

الواو مع الفاء

وفاض
النبي صلى الله عليه وآله وسلم - أمر بصدقة أن توضع في الأوقاض .
هم الفرق من الناس ، من قولهم : وفضت الإبل تفيض وفضاً إذا تفرقت ، أو الذين
معهم أوقاض ؛ جمع وفضة ؛ وهي كالكنانة يلقى الراعي فيها طعامه ، أو الفقراء الضعاف
الذين لا دفاع بهم ؛ من قولهم للوضم وفض ، والجمع أوقاض . قال الطرماح^(٣) :
كم عدو لنا قراسية^(٤) الجح د تر كفا لحماً على أوقاض

(١) أى طريقاً معتدلاً . (٢) في اللسان : في نحر الظهيرة . (٣) اللسان - وفاض ، وقراسية بضم القاف
والتخفيف : الضخم الشديد من الإبل - قاموس - هامش ه . (٤) في اللسان : قراسية العز .

أو الذين يسيحون في الأرض ، من قولهم : لقيته على أوفازٍ وعلى أوفاض ، الواحد وَفَزٌ وَوَفُضٌ ، وهو العجلة . قال :

* يَمْشِي بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ *

ومنه استوفض ؛ إذا استوفز .

أُتِيَتْ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي عَلَى قَوْمٍ تَقْرَضُ شِفَاهُهُمْ كَمَا قُرِضَتْ وَقَتٌ ، فقال جبريل : هؤلاء خطباء أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ .

أى نَمَتٌ وَطَالَتْ ؛ يقال : وَفَى شعره وأوفيته أنا .

واستوفضوه في (اب) . موفداً في (قص) . [وفي في (غث) . وفره في (شد)] .

وافه في (وه)] .

الواو مع القاف

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - إِنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جِرِّذَانٍ فَمَاتَ . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تَحْمُرُوا وَجْهَهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبِيًّا ، أَوْ قَالَ مَلْبِدًا .
الْوَقْصُ : كَسْرُ الْعُنُقِ .

الْأَخْقُوقُ وَاللَّخْقُوقُ : الْخُدُّ وَالصَّدْعُ فِي الْأَرْضِ كَالْخُقِّ وَاللَّقِّ (١) .

من سأل وله أوقية فقد سأل الناس إلخافاً .

وهى أربعون درهما ، وهى أفعولة [٩٥٨] ، من وقيت ؛ لأنَّ المال مخزون مصون ، أو لأنه يقى البؤس والضّر .

دخلت الجنة فسمعت وقشاً خلفي فإذا بلال .

أى حركة ، قال :

لَا خِفَافِيهَا بِاللَّيْلِ وَقَشٌ كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَافُ الظُّبَابِ السَّوَاحِ

قَدِمْتُ عَلَيْهِ صلى الله عليه وآله وسلم حَلِيمَةً ، فَشَكَتُ إِلَيْهِ جَذْبَ الْبِلَادِ ، فَكَلَّمَ لَهَا

(١) في اللسان : ولا يعرفه الأصمعي إلا باللام : وقال غيره : الأخاقيق صحيحة مثل أخذود وأخاديد .

خديجة ، فأعظمتها أربعين شاةً وبعيراً موقِعاً للظعينة فأنصرفت بخير .
هو الذى بظهِرِهِ وَبِرٌّ كَثِيرٌ لِكَثْرَةِ مَا رُكِبَ وَحُمِلَ عَلَيْهِ .
الظعينة : الهودج .

وقب لما رأى صلى الله عليه وآله وسلم الشمس قد وَقَبَتْ . قال : هذا حينُ حِلْمِهَا .
أى غابت . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا وَقَبَ ﴾ (١) . يقال : وَقَبْتُ عَيْنَاهُ إِذَا غَارَتَا ،
وقيل للنقرة : الوَقْبَةُ (٢) لأنها مكان غَايِرٍ .
حينُ حِلْمِهَا : أى الحين الذى يحلُّ فيه أداؤها ، يعنى صلاة المغرب .

صلى على أبى الدحداح ثم أتى بفرسٍ عُرْمَى فركبه وجعل يتوقَّصُ به ونحن
مُشاةً حوله .

وفيه إنه قال : ربَّ عَدَقٍ له مدللٌ فى الجنة .
التوقص : سير بين العنق والخبب .
العَدَق : النخلة .
المدلل : الذى سُويَّتْ عذوقه عند الإبار .
وقيل : هو الذى يقرب من القاطف فلا يتطاول إليه ، من قولهم للحائط القصير : ذليلٌ .

لم يقيتُ صلى الله عليه وآله وسلم فى الخمر حدًّا .
أى لم يحد ، يقال : وَقَتَ الشَّيْءُ ووقته ، إِذَا بَيَّنَّ حُدَّهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ كِتَابًا
مَوْفُوتًا ﴾ (٣) .

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل به الوحي وقط فى رأسه ، واربده وجهه ،
ووجد برداً فى أسنانه .

وقط يقال : وَقَطَهُ ؛ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى أَنْتَقَلَهُ فَهُوَ وَقِيْطٌ وَمَوْقُوطٌ .
وقيل : الوَقِيْطُ الذى طار نومه فأمسى متكسراً ثقيلاً . قال الأسود :

(١) سورة العلق ٢ . (٢) الوقب والوقبة : نقرة فى الصخرة يجتمع فيها الماء . (٣) سورة النساء ١٠٣

وجهمان^(١) وكلنا بذكرة وائل يَبَيْتُ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ وَقِيظًا
فَدَى لَكَ أَمْيُومٌ تَضْرِبُ وَائِلًا وَقَدْ بَلَ ثَوْبِيهِ النَّجِيعُ عَمِيظًا
وروى بالطاء . يقال : وَقَذَهُ وَوَقِظَهُ ، وَوُقِظَ فِي رَأْسِهِ . نحو قولك : ضَرَبَ فُلَانٌ
فِي رَأْسِهِ وَصُدِعَ فِي رَأْسِهِ ؛ تَسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَدَّ كُرْمَكَ مَبَاشِرَةَ الْفِعْلِ وَمَلَاقَاتِهِ ،
مُدْخِلًا عَلَيْهِ الْخَرْفَ الَّذِي هُوَ لِلْوَعَاءِ .

عمر رضى الله تعالى عنه - لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما تتوقل الأروية ،
فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهو في نفر من أصحابه وهو يوحى
إليه : ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ﴾^(٢) .

وقل في الجبل وتوقل ، إذا رقى .

وقل

الأروية : أنثى الوعول .

إني لأعلم متى تهلك العرب ؛ إذا سأسها [٩٥٩] من لم يذرك الجاهلية فيأخذ
بأخلاقها ، ولم يذركه الإسلام فيقذه الورع .

أى يسكنه ويقرهه عن التخفف إلى انتهاك ما لا يحل .

وقد

قال أبو سعيد : الوَقْدُ : الضَّرْبُ عَلَى فَأْسٍ^(٣) الْقَقَا ، فَتَصِيرُ هَدَاتُهُ إِلَى الدِّمَاغِ

فيذهب العقل .

معاذ رضى الله تعالى عنه - أتى بوَقَصٍ وهو باليمن ، فقال : لم يأمرنى فيه رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بشيء .

هو ما بين الفريضتين^(٤) .

أبى رضى الله تعالى عنه - قال لرجل كان لا تُحِطُهُ الصَّلَاةُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآله وسلم وَبَيْتُهُ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ : لَوْ اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقِيمُكَ الْوَقَعَ ؟ فَقَالَ لَهُ : مَا أَحَبُّ أَنْ

(١) جهمان اسم رجل ، والنجيع : دم أسود - هامش ه . (٢) سورة آل عمران ١٤٤ .
(٣) الفأس - من الرأس : حرف القجدوة للمشرف على القفا . (٤) كالزيادة على خمس من الإبل
إلى التسع ، وعلى العشر إلى أربع عشرة ...

بَيْتِي مُطَمَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١).
وَقَعَتِ الْقَدَمُ تَوَقَّعَ وَقَعًا ، إِذَا مَشَتْ فِي الْوَقَعِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمَحْدَّةُ . مِنْ وَقَعِ
السَّكِينِ إِذَا حَدَّدَهُ ؛ فَوَهَنْتُ . قَالَ^(٢) :

يَالَيْتَ لِي تَعْلَمِينَ مِنْ جِلْدِ الصَّبْعِ وَشُرُكَا مِنْ اسْتِمَا لَا تَنْقَطِعُ
* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقِعَ *

ووقير في (صب) . وقب في (غس) الوقير في (عش) . موقع في (نس) . وقر
في (من) . تواقصت في (ذب) . ووقاعة في (سد) وقيد الجوانح في (زف) . الواقصة
في (قر) . تاج الوقار في (يم) . اتقيننا برسول الله في (حم) . [واقفا من دقيقه
في (ثم)]^(٣) :

الواو مع الكاف

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ الْعَيْنَ وَكَاءَ السَّهِّ ؛ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتَطْلَقَ
الْوِكَاءَ ، فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ .
جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، وهو الخيط الذي يُشَدُّ به فُوهَا .
السَّهِّ : الِاسْتُ أَصْلَهَا سَتَّهٌ ، فَحَذَفَتِ الْعَيْنَ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ مُذً ، وَإِذَا صَغُرَتْ رُدَّتْ
فَقِيلَ : سُدَّتْهُ .

خِيَارُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَاكْفِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَنْ أَصْحَابُ
الْوَاكْفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تَكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَا كِبِهِمْ فِي الْبَحْرِ .

الْوَاكْفُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : وَكَفَّ الْبَيْتَ ، وَهُوَ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ السَّكْنِيفُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اجْتَمَعُوا^(٤) وَتَوَاكَفُوا بِمَعْنَى . وَقِيلَ لِلنَّطْعِ : الْوَاكْفُ ، كَمَا قِيلَ لَهُ
الْمِينَاةُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ الْقَبَابَ مِنَ الْأَنْطَاعِ .

(١) أى مشدود بالأطناب ، يعنى ما أحب أن يكون بيتى إلى جانب بيته لأنى أحسب عند الله كثرة
خطاى من بيتى إلى المسجد . (٢) هو أبو المقدام ، واسمه جساس بن قطيب كما فى اللسان - وقع .
(٣) تكلمة من ش . (٤) اجتمع : مال .

والمعنى أن مراكبهم قد اجتمعت عليهم وتكفأت ؛ فصارت فوقهم مثل
أوكاف البيوت .

توضأ صلى الله عليه وآله وسلم فاستوَّكف ثلاثاً .
أى استقطر الماء ؛ والمعنى اضطبه على يديه ثلاث مرات ففسلها قبل إدخالها
فى الإناء .

أتاه صلى الله عليه وآله وسلم الفضل بن العباس وعبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث
ابن عبد المطلب يسألانه عن أبيهما السَّعَاية ، فتواكلا الكلامَ فأخذ بأذانهما ؛ وقال :
أخرِجاً ما تُصرِّران ، قال : فكلمناه فسكت - قال : ورأينا زينب تلمعُ من وراء الحجاب
ألا تعجل - وروى : أن لا تفعل .

وكل

التواكل : أن يكِل كلُّ واحد أمره إلى صاحبه ويتكل عليه فيه .
تُصرِّران : تجمعان فى صدور كما . ومنه قيل للأسير [٩٦٠] : مصرور لصرَّ يديه^(١)
وعنقه بالغل ورجليه بالقيود .
تلمع : تشير بيديها .
وإنما سكت لأن الصدقة محرمة على بنى هاشم عملوا فيها أو لم يعملوا .

والذى نفسُ محمد صلى الله عليه وآله وسلم بيده لا يحاف أحدٌ وإن على مثل
جفاح البعوضة إلا كانت وكتمة فى قلب .

هى الأثر كالنكتة ، ومنها قولهم : وكتت البُسرة إذا وقع فيها شئ من الإزطاب .

وكت

الزبير رضى الله تعالى عنه - كان يوكي بين الصفا والمروة .
أى لا ينبس فى الطواف بهما ، كأنه أوكى فاه كما يوكى السقاء .
قال الأعرابي لرجل يتكلم : أوكِ حلقك .

وكى

أى يسرع ولا يمشى على هينته ، كأنه يملأ ما بينهما سعياً ، لأنَّ السقاء لا يوكى

(١) كذا فى ش ، وفى ه : « مصرور لصريره » .

إلا بعد الملء؛ فعبر عن الملء بالإيكاء .

معاوية رضى الله تعالى عنه - كَتَبَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنْ لَمْ
أَكْسِكَ وَلَمْ أَحْسِنَكَ .

وكس

من وَكَسَ يَكْسُ وَكَسًا، إِذَا نَقَصَ، يُقَالُ: لَا تَكْسِ الثَّمَنَ .
وَخَاسَ فُلَانٌ وَعَدَهُ، إِذَا أَخْلَفَ وَخَانَ، أَيْ لَمْ أَتَقَصَّكَ حَقَّكَ وَلَمْ أَخْفِكَ . وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ؛ يُخَاسُ أَنْفَهُ فِيمَا كَرِهَ، أَيْ يُدَلُّ، أَيْ لَمْ أَذَلِّكَ وَلَمْ أَهْنِكَ .

ابن عمير رضى الله تعالى عنه - أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ، فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ وَمَا فَعَلَ فُلَانٌ؟

وكف

يُقَالُ: تَوَكَّفَ الْخَبْرَ وَتَوَقَّعَهُ وَتَسَقَّطَهُ، إِذَا أَنْتَظَرَ وَكَفَّهُ وَوَقَّعَهُ وَسَقَّوْطَهُ؛ مِنْ وَكَفَّ
الْمَطَرَ، إِذَا وَقَعَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَارَاوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَقَطَرَ الْخَبْرَ وَاسْتَوَدَّعَهُ .

اتَّكَلَ فِي (بَج) . وَوَكَّأَهَا فِي (عَف) . الْمُوَكِّي فِي (١) . وَأُوَكَّوْا فِي (١) .
وَكَلَّ فِي (غَر) . الْوَكُوفُ وَمُوكِدَا فِي (قَص) . أَوْ كَدَّتَاهُ فِي (١) . وَكَفَّ فِي (كَل) .
غَيْرُ وَكَلَّ فِي (دَس) . وَكَيْعٌ فِي (هُو) . الْوَكْتُ فِي (جَذ) .

الواو مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا، وَلَا تُؤَطِّأُ حَامِلٌ حَتَّى
تَضَعَ، وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ .

وله

أَي لَا تَعْزَلْ عَنْهُ، مِنْ الْوَالِيهِ (٢)، وَهِيَ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا .
وَمِنْهُ: إِنَّهُ نَهَى عَنِ التَّوَلِّيهِ وَالتَّبْرِيحِ .

قَالُوا: التَّبْرِيحُ: قَتْلُ السُّوءِ، كَالِقَاءِ السَّمَكَةِ حَيَّةً عَلَى النَّارِ، وَالِقَاءُ
الْقَمَلِ فِيهَا .

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ .

(١) بياض بالأصابع . (٢) الوله: ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد .

ولى

هو كلّ ولى كالأب ، والأخ وابن الأخ ، والعم وابن العم والعُصبة كلهم .
ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : أيما امرأة نكحت بغير أمر مولاهما
فإنكأحها باطل .

نهى صلى الله عليه وآله وسلم أن يجلس على الولايا ويضطجع عليها .
هى البراذع [٩٦١] ، لأنها تلي ظهور الدواب ، الواحدة وليّة .

وفى حديث ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما : إنه خرج فبات بقفر ، فلما قام ليرحل
وجد رجلاً طوله شبران ، عظيم اللحية على الوليّة ، فنفضها فوق ، ثم وضعها على الراحلة ،
وجاء وهو على القطع فنفضه فوق ، فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين ،
فنفض الرجل ، ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه . وقال : من أنت ؟ فقال : أنا أزب . فقال :
وما أزب ؟ قال : رجل من الجن . قال : افتح فاك أنظره . ففتح فاه . قال : أهكذا
خلوقكم ؟ وروى : خلوقكم ، ثم قاب السوط فوضعه فى رأس أزب حتى باص .

القطع : الطنفسة .

الشرخان : جانبا الرجل .

الخلوق : جمع خلق .

باص : هرب .

كره ذلك لثلاث تقبل فتضر بالدواب ، وألا يعلق بها الشوك والحصى فتعقر ظهورها ،
وألا توسخ ثوب القاعد والمضطجع .

على رضى الله تعالى عنه - قال أبو الجنباب : جاء عمى من البصرة يذهب بى ، فقالت
أُمى : والله لا أتركك تذهب به ، ثم ذكرت ذلك لعمى ، فقال عمى : والله لأذهبن به ،
وإن رغيمن أنفك ! فقال عمى : كذبت والله وولقت ، ثم ضرب بين أذنيه بالدرّة .
الوائق والألق : الاستمرار فى الكذب ؛ من ولق يلق وألق يأتى (١) ، إذا أسرع
فى مرّه ، ومنه ناقة ألقى وولقى ؛ أى سريعة .

ولق

(١) فى ه : يلق ، وصوابه من ش .

بعثه^(١) رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لِيَدِيَ قوما قتلهم خالدُ بن الوليد فأعطاهم مِئْلَةً الكلب وعلبة الخالب، ثم قال: هل بقيَ لكم شيءٌ؟ ثم أعطاهم برِوَعَةَ الخليل، ثم بقيت معه بقيّة فدفعها إليهم.

أى أعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتّى المِئْلَة؛ وهى الظرف الذى يبلغ فيه الكلب، والعلبة، وهى مخلب من خشب.

ثم أعطاهم أيضاً بسبب رِوَعَة أصابت نساءهم وصبيانهم حين وردت عليهم الخليل. وروى: بقيت معه بقيّة فأعطاهم إياها، وقال: هذا لكم برِوَعَة صبيانكم ونساءكم.

ابن أسيد رضى الله تعالى عنه - كان يقال لسيفه^(٢) ولؤلؤ وابنه القائل فيه يوم الجمل: ولؤلؤ أنا ابن عتّاب وسيفي ولؤلؤ والموت دون الجمل المجلل كأنه سُمي ولؤلؤا؛ لأنه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم.

وابن عتّاب: هو عبد الرحمن يعسوب قريش، شهد الجمل مع عائشة رضى الله عنها فقتل، فاحتملت عُقَابٌ كَفَّهُ فأصبحت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه.

ابن الحنفية رحمه الله تعالى - كان يقول: إذا مات بعض أهله أو لى لى! كذت أن أكون السواد المخترم.

أولى: كلمة تَلَمَّه [٩٦٢] ووعيد. ومنه قوله تعالى: ﴿أولى لك فأولى﴾^(٣)؛ شبهه كاد بعسى، فأدخل أن على خبره كقول أبى النجم:

* قد كاد من طول البلى أن يمصحاً^(٤) *

شريح رحمه الله تعالى: إن رجلاً اشترى جارية وشرطوا أنّها مولدة فوجدوها تليدة فردّها.

المولدة: التى ولدت من العرب ونشأت مع أولادهم، وغذوها غذاء الوليد وعلّموها تعليم الولد وأدّبوها.

(١) أى علياً رضى الله عنه: نهاية - هامش ه. (٢) فى اللسان: ولؤلؤ: اسم سيف عبد الرحمن ابن عتّاب بن أسيد، وفى التهذيب كان لعتاب بن أسيد وابنه القائل يوم الجمل... (٣) سورة القيامة ٣٥. (٤) مصحح الشىء مصوحاً: ذهب.

والتليدة : التي ولدت ببلاد المعجم وُحِلت فنشأت في بلاد العرب .

ابن سيرين رحمه الله تعالى - كان يكره شِراء سَبِي زَابِل^(١) ، وقال : إِنْ عُمَانَ
وَلَثَ لَمْ وَثْنَا .

ولث أى أعظّاهم شيئاً من العَهْد . [ومنه^(٢)] وَثْتُ السَّجَابِ ، وهو النَّدى اليسيرُ .

في الحديث : كان بمضُ الأنبياء يقول : اللهم احفظني حِفْظَ الْوَلِيدِ^(٣) .
هو الصبيّ الصغير ؛ لأنه لا يبصر المَعاطِبَ ، وهو يتعرّض لها ويحفظه الله ، أو لأنَّ
القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام .

إن مسافعا قال : حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ وَلَدَتْ عَامَةً أَهْلِ دَارِنَا .
أى قَبِلَتْهُمْ .
والمولدة : القابلة .

لا توله في (غف) . أو لم في (وض) . الولدان في (أم) . للوالجة في (وص) .
ولا هم في (بيج) . أولى به في (اس) .

الواو مع الميم

وميضاً في (قع) .

الواو مع النون

العوام بن حوشب رحمه الله تعالى - قال : حدثني شيخ كان مُرابِطاً قال : خرجت
ليلة محرسى إلى الميناء .

هو مَرَفَأُ السَّفِينِ وهو مفعال من الونى ، وهو الفتور لأنَّ الرِّيحَ تَبِي فِيهِ ، كما سُمِّيَ
السَّكْلَاءُ وَالْمَسْكَالَاءُ ؛ لأنها تُسْكَلَأُ فِيهِ^(٤) . وقد يُقْصَرُ فيقال مِينَا . ووزنه مَفْعَل .

(١) زابل بوزن هاجر : بلد بالسند - قاموس . (٢) زيادة من ش والنهاية . (٣) وروى : اللهم
واقية كواقية الوليد ؛ أى قنى وقاية كواقية الوليد يعنى موسى عليه السلام - هامش ه .
(٤) فى الأصل : تسكل . وكلاً سفينته تسكلاً وتسكلاً : أدناها من الشط .

قال نصيب :

تيممن منها خارجات كأنها بدجلة في الميناء فلك مُقَرَّرٌ

الواو مع الهاء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ . فقيل له : يا رسول الله ؛ كأنك أوهمت في صلاتك ! فقال : وكيف لا أوهم ورُفِعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأُمَّلْتَهُ (١) ؟ أوهم في كلامه وكتابه ؛ إذا أسقط منه شيئاً ؛ وَوَهْمُ يَوْمَهُمَ وَهْمًا : غَلِطَ .

وهم

وهذا كحديثه صلى الله عليه وسلم وآله وسلم - وقد استبطئوا الوحي : وكيف لا يحدثيس الوحي وأنتم لا تعلمون أظفاركم ، ولا تقصون شواربكم ، ولا تنقون برأجمكم (٢) ؟

أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاةً فأثاه ، فقال : يا رسول الله ؛ أئنبني ، فأمر له بحق (٣) ، فقال : زدني يا رسول الله . فأمر له بحق . ثم عاد فقال : زدني فزاده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممتُ ألا أتترب (٤) إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي . فقال في ذلك حسان كلمة فيها :

[٩٦٣] إن الهدايا تجارات اللثام وما يبغى الكرام لما يهدون من تمن (٥)

الأتئاب : قبول الهبة ، وكان ابن جداعة بدويًا ، وقريش والأنصار وثقيف أهل حضر ، وهم أعرف بمكارم الأخلاق .

قال مجمع بن جارية رضى الله عنه : شهدنا الحدبيية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الأباغر . فقال بعضهم لبعض : ما لهم ؟ قالوا : أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرجنا مع الناس نُوجِف (٦) .

وهز

أى يحثونها (٧) ويدفعونها .

(١) صل الرفغ : الإبط فأراد بالرفغ : وسخ الظفر أى وسخ رفع أحدكم ، والمعنى : لأنكم لا تعلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ . (٢) البراجم : العقد التى في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ . (٣) الحق : بالكسر - ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابسة . (٤) أصله : أو تهب ، فقلبت الواو تاء ، وأدخمت في تاء الافتعال مثل آزن واتعد من الوزن والوعد . (٥) لم يرد في ديوانه . (٦) الإيجاب : سرعة السير . (٧) تفسير يهزونها .

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه : إنه ندب الناس مع سلمة بن قيس الأشجعي إلى بعض أرض فارس ، ففتح الله عليهم ، فأصابوا سفطين مملوءين جوهرًا فرأوا أن يكونا لعمر خاصة دون المسلمين ، فدعا سلمة رجلاً وأمره بحمل السفطين إلى عمر . قال : فانطلقنا بالسفطين نهز^(١) بهما ، حتى قدمنا المدينة . فذكر أنه دخل على عمر وحضر طعامه ، فجاءت جارية بسويق ، فناولته إياه .

قال : فجعلت إذا حرّ كته نار له قشّار ، وإذا تركته نثد .

قال : ثم جئت إلى ذكر السفطين فكأتهما أرسلت عليه الأفاعى والأساود والأراقم . وقال : لا حاجة لى فيه ، ثم حملنى وصاحبى على ناقَتين ظهيرتين من إبل الصدقة .

نهز : أى نسرع بهما وندفع .

القشّار : القشر .

نثد : أى سكن وركد ، ومنه نثدت الكمأة ؛ إذا نبتت ، والنبات^(٢) والنبات من وادٍ واحد . ويصدق ذلك قولهم : نثطت السكأة ، ونثط الله الأرض بالآكام : أثبتتها وأركدها .

وجاء فى قلب نثد ندين الرجل ؛ إذا كثرت لحمه ، فهو ندين ، والندين قليل الحركة متناقل عن النهضة ساكن الطائر ، وكذلك دثن الطائر فى الشجرة ؛ إذا عثش فيها وأقام : والإقامة من باب الركود والنبات .

الظهير : القوى الظهر .

لا يغير واهف عن وهفيته - ويروى : وهافته ، ولا قسيس عن قسيسيته - وروى : وافته عن وهفيته .

الواهف والوافيه : القيم على بيت النصارى الذى فيه صلبيهم .

وعن قطرب : الوافه : الحكّم . وقد وَفَهَ يَفُهْهُ على وزن وَضَعَ يَضَعُ .

عائشة رضى الله تعالى عنها - ذكر لها قول ابن عمر في قَتَلَى بَدْرَ ، فقالت : وَهَلْ

ابنُ عمر .

أى سها وغلط ، يقال : وَهَلَ يَهْلُ مِثْلُ وَهَمَ يَهْمُ ؛ إذا ذهب وَهْمُهُ إلى الشئ .

وليس كذلك .

قتادة رحمه الله تعالى - في قوله تعالى : ﴿ يَا خِزْيَانُ خَزَانِكُمْ يَا خِزْيَانُ خَزَانِكُمْ يَا خِزْيَانُ خَزَانِكُمْ ﴾

سَيُفْقَرُ لَنَا ^(١) .

قال نبذوا الإسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الأمانى ، كلما [٩٦٤] وَهَفَ لَهُمْ

شئٌ من الدنيا أكلوه ولا يباليون حلالاً كان أو حراماً .

أى بدا لهم وعرض . يقال : وَهَفَ لى كذا وَهْفًا ، وأوهف إليها ؛ أى طَفَّ لى .

وهف

ومنه حديثه رحمه الله : كانوا إذا وَهَفَ لَهُمْ شئٌ من الدنيا أخذوه وإلَّا لم يتقطعوا

عليها حَسْرَةً .

في الحديث : المؤمن وَاهٍ رَاقِعٌ .

أى مذنب تائب ، شُبَّهَ بِنِ يَهَى ثوبُهُ فَيَرَقَعُهُ ؛ والمراد بالواهى ذو الوهى وهى

وهى

في ثوبه .

وهلين في (ست) . يواحق مواهقة في (قط) . ووهاطها في (نص) . وهرصه

في (حك) . وهف في (سح) . الوهازة في (سد) .

الواو مع الياء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعمار : وَيَبْحُ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتَلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ .

ويح

وَيَبْحُ وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ ، ثلاثهما في معنى الترحم .

وقيل : وَيَبْحُ رحمة لنازل به بليّة ، وويس رافة واستملاح ، كقولك للصبي : وَيَسَهُ

ما أمأجه ! وَوَيْبٌ مِثْلُ وَيَبْحُ . وَأَمَّا وَيْبَلُ فَشْتَمٌ وَدَعَاءٌ بِالْهَلْسِكَةِ .

وعن الفرّاء : إن الوَيْبِلَ كلمة شتم ودعاء سوء ؛ وقد استعملتها العرب استعمال «قائله الله»

في موضع الاستعجاب . ثم استمظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس ، كما كنوا عن قولهم : قاتله الله بقولهم : قاتعه الله وكاتمته ، وكما كنوا عن جوعاً له بجوساً له وجوداً^(١) . وقال حميد بن ثور :

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمًا وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيْحَمًا^(٢)

وانتصابه بفعل مضمر ، كأنه قيل : ترحم ابن سمية ، أى أترحمه ترحماً .
سُمِّيَّة : كانت أمة أبي حذيفة بن المعيرة المخزومي ، زوجها ياسراً ، وكان حليفه ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة .

على رضى الله تعالى عنه - وَيْلَهُ كَيْلًا بغير ثمن لو أن له وعاء .
أصله وى لأمه ، وهو تعجب . يريد أنه يَكِيلُ العلومَ الجَمَّةَ وهو لا يأخذُ ثَمًّا بذلك الكيل ، إلا أنه لا يُصَادَفُ واعياً للعلم وحاملاً له بحق .

ويلمه فى (حش) .

حرف الهاء

الهاء مع الألف

عمر رضى الله تعالى عنه - لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يداً بيد ، هاء وهاء ، إني أخاف عليكم الرّماء - وروى : الإرماء .

هاء : صوت بمعنى حُذِّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ ﴾ (١) .
وقول على رضى الله تعالى عنه :

أفأطم هأئى السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلثيم
أى كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه : هاء ، فيتقابضان قبل نفرقهما

[٩٦٥] عن المجلس .

الرّماء : الزيادة ؛ من أَرَمَى الشئ إذا زاد إِرْمَاءً . قال حاتم :

* قد أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ (٢) *

يعنى الربا فى كون أحدهما كالثا . فأما التفاضل فى بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .
على رضى الله عنه : قال : ها ، إن هاهنا - وأومى بيده إلى صدره - عِلْمًا لَوَأَصَبْتُ لَهُ
حَمَلَةً ! بلى أُصِيبُ أَتَقِنًا غير مَأْمُون .

ها : كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام .

اللّين : الفهم ، أى أُصِيبُ مِنْ يَفْهَمُهُ ، إِلَّا أَنَّى لَا آمَنُ أَنْ يَحْرُفَ مَا يَتَلَقَّنُهُ فَيَحْدِثُ

به على غير جهته .

الهاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - صَوْمُوا لرؤيته وَأَفْطِرُوا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلمة أو هبوة فأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثلاثين ، لا تستقبلوا الشهرَ استقبالًا ، ولا تَصِلُوا شهر رمضان بيومٍ من شعبان .

(١) سورة الحاقة ١٩ . (٢) ديوانه ١٣١ والبيت بتمامه :

وَأَسْمَرُ خَطِيئًا كَأَنْ كَعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبَ قَدَارُمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

الهِبْوةُ : الغَبْرَة ، يقال : لدُفَاقِ الترابِ إذا ارتفع : هَبَّأَ يَهْبُؤُ هُبُوءًا فهو هَابٍ .
لا تستقبلوا : أى لا تقدّموا صيامَ شهرِ رمضان ، فإذا ما تطوَّعَ فلا بأس ، وهو من
الاستقبال الذى فى قوله :

وخيرُ الأمرِ ما استقبلتَ منه وليس بأنْ تتبعه اتِّباعًا
ومنه قولُ العرب : خذ الأمرِ بقوِّا بله .

أقبل سُهَيْلُ بن عمرو رضى الله تعالى عنه يتهبى كأنه جمل آدم ، فلقبه رجل ، فقال :
ما منعك أن تعجلَ الغدوَّ على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا الفُفَاقُ ، والذى
بعنه بالحقُّ لولا شىءٌ يسوؤه لضربت بهذا السيفِ فلحكتك - وكان رجلاً أعلم .

يقال : مرَّ يتهبى ويتهفل ؛ وهو مشى الخنثال ؛ تفعل من هبأ يهبؤ هبؤًا ؛ إذا مشى
مشياً بطيئاً ، كأنه يُبشِرُ الهبوةَ بجره قدمه . ويقال للضعيف البصر الذى لا يدرى
أين يطاء : مُتهبٍ ، قال الأغلب :

كأنه إذ جال فى التهبى جئى قفرٍ طالِبٍ لتهب
الآدم : الأبيض الأسود المُقلتين .

الفَلَحَة : موضع الشق فى الشفة السفلى كالشترَةِ والحرمَةِ ، وقد سُمى بها موضع العلم ،
وهو الشق فى الشفة العليا ، لالتقائهما فى معنى الشق فى الشفة .

عمر رضى الله تعالى عنه - قال : لما مات عُمان بن مظعون على فراشه ، هبته الموتُ عندى
منزلةً حين^(١) لم يمت شهيداً ، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على فراشه
وأبو بكر على فراشه علمت أن موتَ الأخيار على فرُشهم .
أى طأطأه وحطَّ من قدره ، وهبته وهبطه أخوان .

هبت

لما جرى على المسلمين يوم [٩٦٦] أحد ماجرى من القتلِ أقبل أبو سفيان وهو يقول :
اغلُ هُبَل ! فقال عمر : الله أعلى وأجل ! فقال أبو سفيان : أنعمتُ فعَالٍ عنها .

(١) فى اللسان : حيث لم يمت شهيداً .

كان أبو سفيان حين أراد الخروج إلى أحد امتنعت عليه رجاله فأخذ سَهْمَيْنِ من هبل سَهَامِهِ ، فكتب على أحدهما نعم ، وعلى الآخر : لا . ثم أجالهما عند هبل فخرج سهمُ الإِنعام فاستجرهم بذلك .

فمعنى أُنعمتُ جاءت بنعم ، من قولك أُنعمَ له ؛ إذا قال له : نعم .
فَعَالَ عنها : أى تجافَ عنها ولا تَدْكُرْها بسوء فقد صدقت في فتوَاهَا ، والضمير في أُنعمتُ وعنها للأصنام ، يعنى هبل وما يليه من أصنام أُخر .

أبو ذرّ رضى الله تعالى عنه - قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلةَ القَدْرِ . فقال : هى فى شهر رمضان فى العشر الأواخر فاهتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ ؛ فقلت : أى ليلة هى ؟

أى تحيّدتها واغتممتها ، من الهبالة وهى الغنيمة .

وقال الجاحظ : الهبالة الطلب ، وأنشد^(١) :

وَأَحْشَانُكَ مِشْقَصًا أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

أى لأحشأنك مشقصاً عصا بدل ما تطلبه . كقوله : من ماء زمزم^(٢) فى قوله :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً مَبْرَدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

الأشعري رضى الله تعالى عنه - قال : دلّونى على مَسْكَانٍ أَقْطَعُ بِهِ هَذِهِ الْفَلَاةَ . فقالوا : هُوَ بَجَّةٌ تُذْبِتُ الْأَرْضَ بَيْنَ فَلَاحٍ وَفُلَيْحٍ . فَحَفَرَ الْحَفَرَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَنْجَشَانِيَّةِ وَمَاوِيَةَ قَطْرَةَ إِلَّا ثَمَادَ أَيَّامِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ سَمْرَةَ الْعَنْبَرِيَّ عَلَى الطَّرِيقِ فَأُذِنَ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يَحْفَرَ . فابتدءوا فى يوم السبعين فمأ من أفواه البئار .

الهَوْبَجَةُ : المطمئن من الأرض ، وقيل : منتهى الوادى حيث تدفع دوافعه . قال :

(١) فى اللسان - هبل : قال أوس بن خارجة يصف ذئباً طمع فى ناقته وتسمى هبالة . وأويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب . والمشقص : السهم العريض النصل ، وحشاه بسهم : رماه فأصاب به جوفه .
(٢) البيت للأحول السكندى . ويعنى من ماء زمزم . والطهيان : كأنه اسم قلة الجبل . أو خشبة يرد عليها الماء كما فى اللسان .

إذا شربت ماء الرِّجَامِ (١) وبركت به وَبِحَجَةِ الرِّيانِ قَرَّتْ عيونُها
فَلَبِج : بين البصرة وضرية ، وفُلَيْجٌ قريب منه .
الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :

منها حَفَرُ أَبِي موسى الأشعري ، وهي رَكَايَا احْتَفَرَهَا على جادة البصرة بين ماوية
والمذحشانيات .

وحَفَرُ ضَبَّةٍ ؛ وهي رَكَايَا بناحية الشَّوَّاجِنِ .

وحَفَرُ سَعْدِ بنِ زَيْدِ بنِ مَنَاةٍ وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء عند جبلٍ من جبالها
يسمى جبل الحاضر .

البِثَّارُ : جمع بثر . قال [أبو العتاهية (٢)] :

فإن حَفَرُوا بِثَرِي حَفَرَتْ بِثَارِهِمْ وإن بَحَثُوا عني ففهم مَبَاحِثُ
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - قال في قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ (٣) :
هو الهَبُورُ (٤) .

عُصَافَةُ الزَّرْعِ الذي [٩٦٧] يُؤْكَلُ ، يعني حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع ،
وكانه من الهَبْرِ وهو القطع ، ومنه هَبْرِيَّةُ الرَّأسِ ، وهي قِطْعٌ صغار في الشعر كالنخاله .
المَأْكُولُ : ما أُكِلَ حَبُّهُ فبقي صَفْرًا .

عائشة رضي الله تعالى عنها - قالت في حديث الإفك : والنساء يومئذ لم يهبلن اللحم . هبل

أى لم يتقلهن ولم يكثر عليهن . يقال : رجل مهبل كثير اللحم . قال (٥) :

مِمَّنْ حَمَلَنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ النَّطَاقِ فشبَّ غير مهبل
وأصبح فلان مهبلًا ، أى مهبجًا مورمًا .

وفي الحديث : إن الخير والشر قد خطا لابن آدم وهو في المهبل .

هو الرَّحِمُ ، وعن أبي زياد الأعرابي : المهبل هو الموضع الذي ينطف أبو عمير

فيه بأروته .

أى يقطر فيه الذكر بمنية .

(٤) في اللسان :

(٢) تكملة من ش . (٣) سورة الفيل هـ

(١) الرجاء : المضاب .

(٥) هو لأبي كبير ، كما في اللسان - هبل

هو دقاق الزرع بالنبطية .

المبيد في (هل) . المهنقة في (ذا) . هبة في (دس) . هبل في (قص) . فهبتوها
في (مس) . هبات في (ثم) . وهبرته هبرا في (دس) . [هباء في (١)] . هبات
في (عر) . لا هبط في (غب) . هبة في (عس) .

الهاء مع التاء

على رضى الله تعالى عنه - عن نَوْفِ الْبِكَالِيِّ قَالَ : كُنْتُ أُبَيْتُ عَلَى بَابِ دَارِ عَلِيٍّ
فَلَمَّا مَضَتْ هُتَكَةٌ مِنَ اللَّيْلِ قُلْتُ كَذَا .

هتك

يقال : سرنا هُتَكَةً مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةً (٢) وَهَاتِكُنَاهَا : سِرْنَا فِي دُجَاهَا .
أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَانَ أَهْتَمَ التَّنَائِيَا . وَكَانَ قَدْ انْحَازَ عَلَى حَلَقَةٍ
قَدْ نَشِبَتْ فِي جِرَاحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَزَمَ عَلَيْهَا فَنَزَعَهَا -
وَرَوَى : إِنْ زَرَدْتَيْنِ مِنْ زَرْدِ التَّسْبِغَةِ قَدْ نَشِبْتَا فِي خَدِّهِ . فَعَاكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى إِحْدَاهَا
فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَمْنِيَّتُهُ ، ثُمَّ عَاكَرَ عَلَى الْأُخْرَى فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَمْنِيَّتُهُ الْأُخْرَى .

هم

أَهْتَمَ : انكسار التنايا عن أصلها .

انْحَازَ عَلَيْهَا : انكَبَّ جَامِعًا نَفْسَهُ .

أَزَمَ : عَضَّ .

عَاكَرَ : عَطَفَ .

التَّسْبِغَةُ : زَرْدٌ يَتَّصِلُ بِالْبَيْضَةِ يَسْتُرُ الْعُنُقَ .

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما - أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهْتَرِينَ .
هَمَّ السَّقَاطُ الَّذِينَ لَا يُبَالُونَ مَا قِيلَ لَهُمْ وَمَا سُمِّمُوا بِهِ . وَالْهَتْرُ : مَرْزُقُ الْعَرِضِ . وَيُقَالُ :
اسْتَهْتَرِ فُلَانٌ ؛ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ بِالشَّيْءِ وَانصرفتْ هِمَّتُهُ إِلَيْهِ حَتَّى أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ
وَأَوْلَعَ بِهِ ؛ أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالْدُنْيَا .

هتر

الحسن رحمه الله تعالى - قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَانُوا بِالْهَتَاتِينَ ، وَلَسْكَنْهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ
الْكَلَامَ لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ .

(١) بياض في ه . (٢) كأنه جعل الليل حجاباً فكلمها مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه .

هتت هتت : المِهْدَار . وظَلَّ يَهْتُ (١) الحديث . والمرأة تَهْتُ الغَزَلَ يومها أُجْمَع ؛
أى تغزل بعضه فَوْق بعض وتُنَاع . وبانت السماء تَهْتُ المطر (٢) هتتا .
في الحديث : أَقْدِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ كُمْ اللَّهُ فَيُدْعَكُمُ هَتًّا بَتًّا .
يقال : هت ورق الشجرة وحتته ؛ أى يدعكم [٩٦٨] هلكى مطرٌ وحين مَقْطُوعِين .

المُسْتَبَانَ شَيْطَانَانِ ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ .
هتت أى كلٌّ واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه ؛ من الهتت وهو الباطل من القول .
هتتروا فى (فر) . فهتتا فى (كر) .

الهَاءُ مَعَ الْجِيمِ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعبد الله بن عمرو بن العاص - وذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ
وصِيَامَ النَّهَارِ : إِنْكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَنَفَيْتَ (٣) نَفْسَكَ .
هتت أى غَارَتَا وَأَعْيَتَا .

لَقِيَ فِي مُهَاجِرِهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَّارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ
إِلَى مَكَّةَ ، فَعَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ نِيَابًا بِيضًا .
المُهَاجِرَ : يَكُونُ مَصْدَرًا وَزَمَانًا وَمَكَانًا .
وَعَرَّضُوا : مِنَ الْعَرَّاضَةِ ، وَهِيَ هَدِيَّةُ الْقَادِمِ .
فِي رَكْبٍ : حَالٌ مِنَ اللَّقْيِ .
إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا .
هتت أى فَحَشْنَا ، وَقَدْ أَهْجَرَ ؛ إِذَا أَخْشَى .

اللَّهُمَّ إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ هَجَانِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَاهْجِهِ اللَّهُمَّ ، وَالْعَنَّهُ
عَدَدَ مَا هَجَانِي - أَوْ قَالَ : مَكَانَ مَا هَجَانِي .

(١) يسرده ويتابعه . (٢) إذا تابعت صبه . (٣) أى أعبت وكلت : نهاية فى نفسه -
هامش ه .

هجو

أى فِجَازِهِ عَلَى الْمَجَاءِ .

لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبو بكر إلى الغار مرّاً بعَبْدِ يَرعى غنماً ،
فاستَسْقِيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا لِي شَاةٌ تُحَلِّبُ غَيْرَ عَنَاقٍ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشَّتَاءِ ؛ فَمَا بِهَا
لَبَنٌ ، وَقَدْ اهْتَجَنْتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ائْتِنَا بِهَا ؛ فَدَعَا عَلَيْهَا
بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ حَلَبَ عُسّاً .

هجن

أى تَبَيَّنَ حَمَلُهَا .

وَالْمَاجِنُ : الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمَلِهَا .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : اهْتَجَنَ الْفَحْلُ بِنْتِ الْأَبُونِ ؛ إِذَا ضَرَبَهَا فَأَلْفَحَهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَحِقَّ ؛

وَقَدْ هَجَنْتَ هِيَ تَهْجُنُ هِجُونًا فَهِيَ هَاجِنٌ .

كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاَهُ بِالسَّوَاكِ .

هجد

هُوَ تَرَكَ الْمَجْجُوعَ لِلصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ .

يَشُوصُ فَاَهُ : أَيْ يُنَقِّي أَسْنَانَهُ وَيَغْسِلُهَا . يُقَالُ : شَاَصَهُ وَمَاَصَهُ (١) .

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ : ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّونَ بَعْدَهُ

أَبَدًا . فَقَالُوا : مَا شَأْنُهُ ؟ أَهَجَرَ (٢) .

هجر

أَيْ أَهْدَى ، يُقَالُ : هَجَرَ يَهْجُرُ هُجْرًا إِذَا هَدَى ، وَأَهْجَرَ : أَفْحَشَ .

قَالَ أَسِيدُ لُعَيْبِيَّةَ بْنِ حَضَنٍ وَهُوَ مَادَّ رَجُلِيهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

هجرس

وَسَلَّمَ : يَا عَيْنَ الْهَجْرَسِ ؛ أَمَدُّ رَجُلِيكَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ !

شَبَّهُهُ عَيْنِيهِ بِعَيْنِ الْهَجْرَسِ ؛ وَهُوَ وَكَلْدُ الثَّعْلَبِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَجْرَسُ الْقِرْدُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ تَجْعَلُهُ الثَّعْلَبِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : شَبَّهُهُ وَمِصْهُ ، وَالْمَوْسُ : الْغَسَلُ اللَّيِّنُ وَالذَّلَاكُ بِالْيَدِ . (٢) أَيْ اخْتَلَفَ كَلَامَهُ بِسَبَبِ
الْمَرَضِ عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِفْهَامِ ، أَيْ هَلْ تَغْيِيرُ كَلَامِهِ وَاخْتِلَافُ لُجْلُ مَا بِهِ مِنَ الْمَرَضِ ؟

عمر رضى الله تعالى عنه - كان يطوفُ بالبيت وهو يقول: ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾^(١) ، ماله هَجِيرَى غيرها .

الأصل في الهَجِيرَى ، من قولهم : أُلْجِرْ لَهْدَيَانَ الْمَبْرَسَمِ^(٢) ودأبه وشأنه . تقول :
رأيتُه يهجرُ هَجْرًا وهجيري وإجيري قال ذو الرمة :

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ^(٣)

[٩٦٩] ثم كَثُرَتْ ، ثم استعملت في كلِّ فعلٍ يجعله المرءُ دأبه ودَيْدَنَهُ . ويجوز أن يكون
اسمًا للفعلية التي يلزمها الرجل ويَهْجُرُ إليها ما سِوَاهَا .

عجبت لتأجر هَجَرَ وراكب البحرِ .

خصَّ هَجَرَ^(٤) لكثرة وبأبها ، أراد أنهما يَخَاطِرَانِ بأنفسهما .

إن السائب بن الأفرع قال : حضرت طعامه^(٥) فدعا بلحْمٍ غَلِيظٍ^(٦) وخبز مُتَهَجَّسٍ .

أى فَطِيرٍ ، من الهَجِيسَةِ وهى الغَرِيضُ من اللبن^(٧) .

عبد الرحمن رضى الله عنه - قال المِسْوَرُ بن مَحْرَمَةَ : طرقتى عبد الرحمن بعد هَجْعٍ
من الليل ، فأرسلنى إلى علىّ رضى الله تعالى عنه - فدعوته ؛ ففأجأه حتى ابهأَّ الليل
وانتال الناسُ عليه .

هو الطائفة منه .

ابهأَّ : انتصف .

انتال : مطاوع ناله يثوله ، يقال : نُتِلتِ الوِعَاءُ ثولا مثل هِلْتَهُ هَيْلًا ؛ إذا صَبَبْتَ
ما فيه .

وقال الأصمى : التَّوَلَّى الجماعة من القوم ، وقد انتالوا عليه وتثوَّلوا ، أى اجتمعوا .

هجان في^(٨) . فهجل في (وش) . مهجر ولا تهجروا في (لب) . هجرا في (دب) .

وهجانه في (كو) . يهجرون في (حم) . إلا مهاجرا في (شع) .

(١) سورة البقرة ٢٠١ . (٢) البرسام : علة يهنى فيها ، وهو مبرسم . (٣) ديوانه ١٦ .
(٤) اسم بلد معروف بالبحرين ، قال فى النهاية : وهو مذكر مصروف فأما هجر التى تنسب لىها القلال
الهجرية فهى قرية من قرى المدينة . (٥) أى حضرت طعام عمر رضى الله عنه - نهاية - هامش الأصل .
(٦) فى النهاية : بلحم عبيط - هامش الأصل . (٧) فى اللسان : وهو الغريض من اللحم ، ومن معانى
الهجسة أيضا الغريض من اللبن فى السقاء . (٨) بياض بالأصليين .

الهاء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان إذا مرَّ بهَدَفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ مائلٍ أسرع في المشى .

هدف

هما كل شيء عظيم مُشرفٌ كالْحَيْدِ^(١) من الجبل وغيره .

بعث صلى الله عليه وآله وسلم - إلى ضُبَاعَةَ ، وذبحت شاة ، فطلب منها فقالت : ما بقي إلا الرَقَبَةُ ، وإني لأستعجِي أَنْ أبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرَقَبَةِ ، فبعث إليها أَنْ أرسلى بها ، فإنها هادِيَةٌ الشاة وهي أبعدُ الشاة من الأذى .

هدى

أى جارحتها التي هَدَتْ جَسَدَهَا ، أى تقدّمته .

ومنها قولهم : أَقْبَلْتُ هَوَادِي الخيل ؛ أى أعناقها ، وقد تكون رِعَالَهَا^(٢) المتقدمة .

خرج صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه يَهَادِي بين اثنين حتى أُدْخِلَ المسجد .

أى يمشى بينهما معتمدا عليهما ، وهو من التهادى ، وهو مَشَى النساء ، ومَشَى الإبل النقال في تمايل يميناً وشمالاً . تَفَاعَلَ من الهدى وهو السكون .

ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفِتْنَةَ فقال حذيفة بن اليمان : أبعد هذا الشرُّ خيرٌ ؟ فقال : هُدْنَةٌ على دَخْنٍ ، وجماعة على أَقْدَاءٍ .

هدن

هَدَنَ وَهَدَأَ أخوان ، بمعنى سكن . يقال : هَدَنَ يَهْدِنُ هَدُونًا وَمَهْدَنَةً ، ومنه قيل للسكون ما بين المتعادين بالصلح والمَوَادَعَةِ هُدْنَةٌ .

الدَخْنُ : مصدر دَخِنَت النار إذا أُلْقِيَ عليها حَطَبٌ رَطْبٌ فَكَثُرَ دِفْئَانُهَا وَفَسَدَتْ ؛ ضربه مثلاً لما بينهم من الفساد الباطن تحت [٩٧٠] الصَّلَاحِ الظاهر .

(١) الحيد : ما شخض من نواحي الشيء ، وكل تنوء في قرن أو جبل . (٢) الرعل والرعييل : القطعة القليلة من الخيل أو مقدمتها .

وكذلك الأقداء^(١) مثل لكدورة نياتهم وقد تصافهم .

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهدى والهدية .
الهدى الهدم الشديد كحائط ينهدم . والهدية : الخسوف .

هدد

جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدده كما يهدد الصبي .
يقال : هددت الأم ولدها ؛ أى حرّكته لينام .
قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك حين نام بلال عن إيقاظه القوم للصلاة .

هدهد

لا يمرض مؤمن إلا حط الله هُدْبَةً من خطاياها .
هى مثل الهدفة ؛ وهى القطعة ؛ وهدب الشيء إذا قطعه . وهدب الثمرة ،
إذا قطفها .

هدب

ومنه حديث خباب رضى الله تعالى عنه قال : هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فوق أجرنا على الله ؛ فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيئاً ، ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها .

قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى رضى الله تعالى عنه : سأل الله الهدى ؛ وأنت تعنى
بهذا هداية الطريق ، وسأل الله السداد وأنت تعنى بذلك سداد السهم . ويروى :
وأنت تذكر مكان تعنى .

يريد ليكن ما سأل الله من الهدى والسداد فى الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق
الناهج الذى لا يضل سالكه ، والسهم السديد الماضى نحو العرض لا يعدل .

هدى

قال أبو لهب : لهد ما سحركم صاحبكم
أى لنعم ما سحركم .

هدد

(١) الأقداء : جمع قذى ، والقذى جمع قذاة ، وهو ما يقع فى العين والماء والشراب من تراب أو تبن
أو سخ أو غير ذلك . أراد أن اجتماعهم يكون على فساد فى قلوبهم .

قال الأصمعي : يقال : إنه لهدَّ الرجل ، أى لِنِعَمَ الرجل . وذلك إذا أُنْثِيَ عليه
بِحِلْدٍ وشِدَّةٍ . قال العجاج :

* وعصف جارٍ هدَّ جارٍ المَعْتَصِرُ *

أبو بكر رضى الله تعالى عنه - قال له ابنه عبد الرحمن : لقد أهدفت لي يوم بدر
فضيفت عنك . فقال له أبو بكر : لكنك لو أهدفت لي لم أضيف عنك .

يقال : أهدف له الشيء واستهدف ، إذا عرض وأشرف كاهدف للرامي . هدف

ومنه حديث الزبير رضى الله تعالى عنه : إنه اجتمع هو وعمرو بن العاص في الحجر .
فقال الزبير : أما والله لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ولكنى استبقيتكم لمثل هذا اليوم .
فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرني أن لي مثل ذلك بفرقتي (١) منك .
كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال : أعطهم صدقتك وإن أتاك أهذل الشفتين
مُنْتَفِشُ الْمُنْفَخِينَ .

أى وإن أتاك زنجيٌّ أو حبشي غليظ الشفتين مسترخيها منتفخ المنفخين مع قصور
المارن وانبطأحه . هدل

قال النضر : المُنْتَفِشُ من الأنوف : القصير المارن . وقد انتفش كأنه أنف الزنجي ؛
وتأويله صلى الله عليه وآله وسلم : اسمعوا وأطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجذع .
والضمير [٩٧١] فى أعطهم للولاة وأولى الأمر .

القرظي رحمه الله تعالى - قال : بلغني أن عبد الله بن أبي سُلَيْطٍ الأنصاري شهد
الظهر بقباء وعبد الرحمن بن زيد بن حارثة يصلِّي بهم ، فأخَّر الصلاة شيئاً ، فسأدى
ابن أبي سُلَيْطٍ عبد الرحمن حين صلى : يا عبد الرحمن ؛ أ كنت أدركت عثمان وصلَّيت
فى زمانه ؟ قال : نعم . قال : وكنت أدركت عمر وصلَّيت فى زمانه ؟ قال : نعم . قال :
فكانوا يصلُّون هذه الصلاة الساعة ؟ قال : لا والله ، فما هدَى مما رجَّع .

(١) أى بدل فرقتى - هامش ش .

لغة أهل الغور أن يقولوا في معنى بَيَّنْتُ لَكَ : هَدَيْتُ لَكَ . ويقال : بُلِّغْتَهُمْ نَزَاتٌ :
أولم يَهْدِهِمْ .

هدى

وقوله : فما هَدَى من هذا ، أى فما بَيَّن . وما جاء بالحجة .
مما رَجَعَ : أى مما أجاب ، والمرجوع : الجواب . أى إنما قال : لا والله ، وسكت
فلم يجيئُ بجوابٍ فيه بيانٌ وحجة لما فعل من تأخير الصلاة .

الهدم في (حب) . هدباء في (زو) . الهدى في (صب) . الهدبة في (عس) .
وهداها في (عب) . اهدب واهدل في (هو) الهدنة في (ذم) . باهدام في (عش) .
هدت في (قف) هدنة في (حى) . مهتدلة في (حد) . وهديه في (سم) .

الهاء مع الذال

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ، ولا تنثروه
نثر الدقل^(١) .

هذ

هو سُرعَةُ القِرَاءَةِ ، وأصله سرعة القطع .
الدقل إذا نثر تفرق ؛ لأنه لا يلتصق ببعضه ببعض .

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
الـكـسـر الـيـابـسة حتى فارق الدنيا . وقد أصبحتم تهذرون الدنيا . ونقد بإصبعه ، فعَلَّ
ذلك تعجباً .

أى تفرقونها وتبذرونها في كثرة وسعة . من قولهم : هذر فلان في منطقته يهذِر
ويَهْذِرُ هذراً . وفلان هذرة بُذرة ومهذارة مبذارة^(٢) .

هذر

وروى : تهذون ، أى تفتطمعونها إلى أنفسكم وتجمعونها وتسرعون إنفاقها ، من
هذ القراءة .

نقد : نقر . يقال : نقد الطائر الفتح إذا نقره .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قيل له : اقرأ القرآن في ثلاث ، فقال : لأن أقرأ

(١) الدقل : ردى التمر ويابسه . (٢) الذى فى القاموس واللسان : وهىذارة بيذارة .

البقرة في كَيْلَةٍ فَأَدْبَرَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ كَمَا تَقُولُ هَذْرَمَةً .
هي الشَّرْعَةُ فِي السَّكَّامِ وَالْمَشَى .

هذرم

وَالهَذْرَبَةُ وَالهِرْبَةُ نَحْوُهَا . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ [يَذِمُّ رَجُلًا^(١)] :
* وَكَانَ فِي الْمَجْلَسِ جَمًّا الْهَذْرَمَةَ^(٢) *

هذبوا فهذبوا في (قو) . يهذب في (عو) . مهذرة في (حى) . هيذرة
في (شه) .

الهَاءُ [٩٧٢] مَعَ الرَّاءِ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِنْ رُفِقَتْ جَاءَتْ وَهِيَ يَهْرِفُونَ لِصَاحِبِ لَهْمٍ ،
وَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ : مَا سِرْنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ ، وَلَا نَزَلْنَا إِلَّا
كَانَ فِي صَلَاةٍ .

هرف

الهِرْفُ : الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ .

قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ مَا لِي وَلِعِيَالِي هَارِبٌ وَلَا
قَارِبٌ غَيْرَهَا .

هرب

أَيُّ صَادِرٍ مِنَ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٍ عَنْهُ غَيْرَهَا ، يَعْنِي لَا شَيْءَ لَنَا سِوَاهَا .

أَكْبَلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا مُهْرَّتَةً ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمَسْحٍ ثُمَّ صَلَّى .

هرت

هَرَّتِ اللَّحْمُ وَهَرَدَهُ وَهَرَاهُ بِعَنْي .

إِنْ حَنِيفَةَ النَّعَمِ أَنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَشْهَدَهُ لِيَتِيمٍ فِي حِجْرِهِ بِأَرْبَعِينَ مِنَ
الْإِبِلِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى الْمُطْيِيبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَأَيْنَ
يَتِيمِكَ يَا أَبَا جَدِيمٍ وَكَانَ قَدْ حَمَلَهُ مَعَهُ ؟ قَالَ : هُوَ ذَلِكَ النَّائِمُ وَكَانَ بِشِبْهِ الْحَتْمِ . فَقَالَ :

هرا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَعُظْمَتِ هَذِهِ هِرَاوَةٌ يَتِيمٍ .

(١) زيادة في اللسان . (٢) تمامه :

يريد شخص اليتيم وشِطاطه^(١)؛ شبهه بالهراوة وهي العصا .

في ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه : ينزل عند المآرة البيضاء شرق دمشق
في مهرودتين . قال : وتقع الأمانة في الأرض . هرد

أى في حلتين مصبوغتين بالهرد ، وهو صبغ شبه العروق .
قال الأسدي : الهرد صبغ أصفر ؛ يقال إنه السكرم ، وجاء في الحديث يعنى
في ممشقتين .

ونحوه ما روى : إنه ينزل بين ممصرتين .

وقال أبو عدنان : أخبرني العالم من أغراب باهلة أن الثوب يُصبغ بالورس ثم
بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الخوذالة فذلك الثوب المهرود .
وروى بالبدال والذال ؛ والمعنى واحد .

وقد رأى القتيبي أن المراد في شمتين ؛ من الهرد وهو الشق ، ومنه هرد عرضه
وهرته وهراطه : مزقه .

أو أن يكون الصواب مهرودتين على بناء هروت ، من هریت العامة إذا
صفرتها . وأنشد :

رأيتك هریت العامة بعدما أراك زماناً حاسراً^(٢) لم تعصب
والصواب ألا يعرج على رأيه .

تعشوا ولو بكف من حشف ، فإن ترك العشاء مهرة .
أى مظنة للضعف والمهرم ، وكانت العرب تقول : ترك العشاء يُذهب بلحم
الساكاة^(٣) . هرم

عمر رضى الله تعالى عنه - في حديث القتييل الذى اشترك فيه سبعة نفر : إنه كاد يشك
في القود : فقال له على : يا أمير المؤمنين ؛ رأيت لو أنّ نفرأ اشتركوا في سرقة جزور ،

(١) شطاط كسحاب وكتاب : الطول وحسن القوام . (٢) في ه : « عسرا » والمثبت من ش .

(٣) الساكاة : ماحول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما .

فأخذَ هذا عُضُوءاً وهذا عُضُوءاً ، أ كنت قاطعهم؟ [٩٧٣] قال: نعم؛ فذلك حين استهرج له الرأى .

هرج
أى اتسع وانفرج ، من قولهم للفرس الواسع الجرى : مهرج وهراج . قال :
طرابا له كل طوال أهرجا نمر الأجارى^(١) مسحاً مهرجاً
ويقال للقوس الفجواء : الهرجة .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ؛
من لا يعرف معروفًا ، ولا يُنكر منكرًا ، يتهاجون تهاجج البهائم كرجاجة الماء
الخبث التي لا تطعم .

أى يتسافدون ؛ يقال لبقية الماء المختلطة بالطين فى أسفل الحوض رجاجة ،
وأما الرجاجة فهى المترججة ؛ يقال : جارية رجاجة يترجج كفلها ، وكتيبة
رجاجة : تموج من كثرتها ، وكأنه إن صحت الرواية قصد الرجاجة ، فجاء بوصفها
لأنها طينة رقيقة تترجج .

لا تطعم : أى لا يكون لها طعم ، وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد .

وروى : لا تطعم ، من أطعمت الثمرة ؛ إذا صار لها طعم ، كقولهم : شاة لا تنقى .
ولو روى : لا تطعم من البعير المطعم ؛ وهو الذى يوجد فى نخه طعم الشحم^(٢) . أنشد
أبو سعيد الضير :

بكى بين ظهري قومه بعد ما دعأ ذوى المنخ من أحسابهم والمطعم
لكان وجهاً .

هرس
أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل
أن يدخلهم فى الإناء . فقال له قين الأشجعي : فإذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع به ؟
فقال : أعوذ بالله من شرك .

(١) الإجريا : ضرب من الجرى . (٢) عبارة اللسان : المطعم من الإبل التى تجرد فى لحمه طعم الشحم
من سمته ، وقيل هى التى جرى فيها المنخ قليلاً .

هو حَجْرٌ مَنْقُورٌ كَالْحَوْضِ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَحْرِيكِهِ .

عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما - كتب معاوية إل مروان ليُبَايِعَ الناسَ ليزيد بن معاوية ، فقال عبد الرحمن : أجهتم بها هِرَقْلِيَّةٌ قَوِيَّةٌ ، تُبَايِعُونَ لِأَبْنَائِكُمْ ؟ فقال مروان : أيها الناس ، هذا الذى قال الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا دَيْهٍ أَفَى لَكَا ... ﴾ (١) الآية .

فغضبت عائشة فقالت : والله ما هوَ به ! ولو شئتُ أن أسميَه لسميْتُهُ ، ولكنَّ الله لعنَ أباك وأنتَ فى صُلبِه . فأنتَ فُضِّضَ من لعنة الله - وروى : فُضِّضَ - وروى : فُضُّضَ - وروى : فأنتَ فُظَّاطَظَ لَعْنَةَ اللهِ ولعنةِ رسوله .

هَرَقْلُ : كان من ملوك الروم ، وهو أول من ضربَ الدنانير ، وأول من أحدثَ البيعةَ .

وَقُوقُ : أيضاً اسم ملك من ملوكهم ، ويقال : الدنانير الهِرَقْلِيَّةُ والقَوِيَّةُ ؛ يريد أن البيعة للأولاد من عادتهم .

الْفُضُّضُ : فَعَلَ بمعنى مفعول [٩٧٤] ، من فَضَّ إِذَا كَسَرَ ؛ أى أنت طائفة من اللعنة فضضت منها .

والفُضُّضُ : جمع فُضِّضَ وهو الماء الغريض ، وافتضضت الماء : أخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم : وَرَدَّ جَنِّيَّ وَصَبِيَّ وَوَلِيدَ ، للقريبى العهد من الجنى والولادة ؛ أى لست من اللعنة حديث عهدٍ بها .

والفُظَّاطَظَ : من الفظ . وهو ماء الكرش . وافتظظت الكرش إذا اعتصرت ماءها ؛ كأنه عصارة قذرة من اللعنة . أو هى فعالة من النظيظ ؛ وهو ماء الفحل ، أى نُظْفَةُ من اللعنة .

رَجَاءُ بن حَيوَةَ رحمه الله تعالى - قال لرجل : يا فلان ؛ حَدَّثْنَا وَلَا تَحْدِثْنَا عَنْ مُتَهَارِتٍ وَلَا طَعْمَانَ .

هرت

هو المتشادق ، من هَرَّتِ الشَّدْقِ وهو سَعْتُهُ .
طَعْمَان : يطمن على الأئمة .

هرج

في الحديث : قدام الساعة هَرَج .
أى قتال واختلاط ، وقد هَرَجَ القَوْمُ يَهْرَجُونَ . قال ابن قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ بَيْنَ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ (١)
مهراسا في (رب) . وتهاره في (زر) . يهرول في (ار) . يهريقوا في (سح) .
مهراق في (قن) . فيهرج في (رد) . فاهريقية في (عق) .

الماء مع الزاي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - إذا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هَزَمَ الأَرْضِ ، فإنها مأوى
الموأم - وروى : هَوْمُ الأَرْضِ ، وهُوَى الأَرْضِ .
هو ما تهزَمُ من الأَرْضِ ؛ أى تشقق . ويجوز أن يكون جمع هَزَمَةٍ وهى المتطامنُ
من الأَرْضِ .

ومنه حديث أسعد بن زُرارة رضى الله تعالى عنه : إن أول هُجَّةٍ جُمِعَتْ فى الإسلام
بالمدينة فى هَزَمٍ بنى بِيَاضَةَ .

وفى الحديث : إن زمزم هَزَمَةٌ جبرائيل .

من هَزَمٍ فى الأَرْضِ هَزَمَةٌ ؛ إذا شق شقة .

الموَم - بلغة اليمن : بطنان الأَرْضِ .

والهُوَى : جمع هُوَّةَ ، وهى الحفرة تشرف عليها أسناد غلاظ .

قضى صلى الله عليه وآله وسلم فى سيل مهزور أن يجبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ،

ثم يرسله ليس له أن يجبسه أكثر من ذلك .

هزر

مهزور : وادى بنى قُرَيْظَةَ بالحِجَاز - بتقديم الزاي على الراء .

ومَهْرُوز - على العكس : موضع سوقِ المدينة ، كان تصدق به رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم على المساهين، وأما مهزول باللام فواد إلى أصل جبل يقال له ينوف.

في الحديث: كان تحت الهيزة.

هزل هي الرأية - عن أبي [٩٧٥] سعيد الضرير، وهي فيَعْلَة من الهزل، إما لأن الريح تلعب بها وتغازل عذباتها، وإما لأنها تخفق وتضطرب، والهزل واللعب من وادي الاضطراب والخفة، كما أن الجد من وادي الرزاة والتماك؛ ألا ترى إلى قولهم: زمام سفية، وتسفت أعاليها مرّ الرياح (١).

ومِصْدَاقُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهَا: الْهَيْزَعَةُ. قَالَ لَبِيدٌ (٢):

* الضَّارِبِينَ الْهَامَ تَحْتَ الْهَيْزَعَةِ *

والاهتزاز والتهزج: الارتعاض والاضطراب.

الهزمة في (زو). هزمة في (سن). هزيزا في (سم).

الهاء مع الشين

عمر رضى الله تعالى عنه - هشتت يوما فقبّلت وأنا صائم. يقال: هَشِشْتُ أَهْشَ وَهَشِشْتُ أَهْشَ (٣) وَهَشْتُ أَهَيْشَ؛ إِذَا فَرِحْتَ وَارْتَمَحْتَ لِلأَمْرِ. قَالَ الرَّاعِي:

فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا وَهَاشَ فَوَؤَادُهُ وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا

المهشم في (ذم) هاشم وهشم في (نس).

الهاء مع الصاد

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لما بنى مسجد قباء رفع حجراً ثقيلاً فهصره إلى بطنه.

(١) من بيت لدى الرمة:

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرَّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
أى جم ناسمة من النسيم، مر: فاعل تسفت، ولما أنت لكونه مضافاً إلى المؤنث - هاشم ه.

(٢) ديوانه ٣٤٢، وروايته:

* والضاربون الهمام تحت الخيضة *

(٣) الفعل كذب ومثل.

أى أضافه وأماله . قال الأبيث : ألهضر أن تأخذ برأس شيء ثم تسكسره إليك هصر
من غير يدينونة .

المهاصير في (رج) .

الهاء مع الضاد

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - ذكر الصيحة والساعة . قال : فلعمرو إلهك
ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات ، والملائكة الذين مع ربك ، فأصبح يطوف
في الأرض قد خلّت له البلاد ، فأرسل السماء تهضب من عند العرش . فلعمرو إلهك هضب
ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت الأرض عنه حتى يخلقه
من قبل رأسه .

وسأله لقيط بن عامر وإفد بنى المنتفق فقال : كيف يجمعنا الله بعد ما مزقنا الرياح
والبلى والسباع ؟ قال : أنبتك بمثل ذلك إل الله^(١) الأرض ، أشرفت عليها مدرة بالية
فقلت : لا تحيا . ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك أياماً ثم أشرفت عليها
وهي شربة واحدة - وروى : شرية . ولعمرو إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء
على أن يجمع نبات الأرض ، فتخرجون من الأضواء فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم .

قال : يا رسول الله ، فما يفعل ربنا إذا لقيناه ؟ قال : تُعرّضون عليه بادياً له صفحاتكم
لا تخفى منكم عليه خافية . فيأخذ ربك بيده غرقة من الماء فينضح عليكم ، فأما المسلم
فيدع وجهه [٩٧٦] مثل الربطة البيضاء ، وأما الكافر فتخطمه^(٢) بمثل الحمم الأسود
ألا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على أثره الصالحون . ألا فتسلكون جسراً من النار ،
يطأ أحدكم الحجره ثم يقول : حس ، يقول ربك : وإنه . ألا فتطعمون على حوض
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يظماً والله ناهله . فلعمرو الله ما يبسط أحد منكم
يده إلا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والأذى . وتجدس الشمس والقمر
فلا ترون منهما واحداً .

(١) لال الله : ربوبيته وإلهيته وقدرته . (٢) أى تصيب خطمه ، وهو أنفه ، يعنى فتجعل له أثراً
مثل أثر الحطام ، والحمم : الفجم .

قال : فبِمِ نُبْصِرُ ؟ قال : بمثل بصر ساعتك هذه . قالوا : يا رسول الله ؛ فَعَلَّامَ نَطَّلِعُ
من الجنة ؟ قال : على أنهارٍ من عسلٍ مُصَقَّى وأنهارٍ من كأسٍ ما بها صداع ولا ندامة .
ثم بايعه على أن يحل حيث شاء ولا يجزَّ عليه إلا نفسه .

الهُضْبُ : المطر ، هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ هَضْبًا .

هضب

الأضواء : القبور ؛ شبهها بالضوء وهي منار الطريق . قال رؤبة :

إذا جرى بين الفلا رهاؤه^(١) وخشعت من بعده أضواؤه

وهي شربة : أي يكثر الماء فمن حيث أردت أن تشرب شربت . ولو روى : شربة

فهى حوض في أصل النخلة .

والشربة : الحنظلة ، أي أن الأرض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها .

حسن : كلمة يقولها التوجع مما يُرمضه . وقد قالها طلحة حين أصيبت يده يوم أحد .

فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان ذكر الله لدخلت الجنة ، أو لدخل الجنة والناس ينظرون .

وإنه : أي نعم^(٢) ، والهاء للسكت . أو اختصر الكلام بحذف الخبر .

والمعنى إنه كذلك .

ناهله : أي الذي روى منه .

قوله : مُطَهَّرَةٌ : محمول على المعنى ؛ لأنه إذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهى

أقداح كثيرة .

الطَّوْفُ : الحدث .

الأذى : الحيض .

لا يجزَّ عليه : أي لا يجنى عليه من الجريرة .

سعد رضى الله تعالى عنه - رآته امرأة متجرداً وهو أميرٌ على الكوفة . فقالت :

إن أميركم هذا لأهضم الكشجين ، فوعك سعد فقيل له : إن امرأة قالت كذا . فقال :

ما لها ويحها ! أما رأيت هذا - وأشار إلى فقيرٍ في أنفه ، ثم أمرها فتوضأت فصبت عليه .

أهضم : انضمام الخصر .

هضم

وعك : حم .

الفَقْرُ : الشَّقُّ ، ففرت أنف البعير .

فصبت : يعنى الوضوء .

اهضبوا فى (ده)

الهَاءُ مَعَ الطَّاءِ

أبو هريرة رضى الله تعالى عنه - كان يقول : إن آخر شراب يشربه أهل الجنة على أثر طعامهم [٩٧٧] شراب يقال له طهور ؛ إذا شرب منه هطم طعامهم .
حَطَمَ وَهَطَمَ وَهَضَمَ أَخَوَاتِ .

هطم

الأحنف رضى الله عنه - إن الهياطة لما نزلت به بعل بالأمر .

هطل

هم قوم من الهند .

بعل بالأمر ، أى عبي به فلم يذر كيف يصنع .

فى الحديث : اللهم ارزقنى عينين هطالتين بذروف^(١) الدموع .

يقال : هطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى .

الهَاءُ مَعَ الفَاءِ

عُمان رضى الله تعالى عنه - ولى أباً غاضرة الهوائى .

قال الأسدى : هوائى الإبل هوائىها ، وهى ضوائها ؛ من هفا الشىء فى الهواء إذا ذهب . وهفا الظلم عدداً ، وهفا القلب فى أثر الشىء .

هفو

الحسن رحمه الله تعالى - ذكر الحجاج ، فقال : ما كان إلا حماراً هفافاً^(٢) .

هفف

أى طيئشاً ، من الريح الهفافة وهى السريعة المرّ .

فى الحديث : كان بعض العباد يفطر على هفة^(٣) يشويها .

قال المبرد : الهف : الدعاميص الكبار .

(١) فى اللسان : ذرافين للدموع . (٢) فى اللسان : هفاً . والهف : الخفيف .

(٣) هو بكسر الهاء وفتحها : نوع من السمك .

الهاء مع الكاف

عبد الله بن أبي حدرد رضى الله تعالى عنه - قال : فإذا برجل طويل قد جرّد سيفه
صلتنا ، وهو يمشى القهقري . ويقول : هلم إلى الجنة - يتهمكم بنا .

التهكم : الاستهزاء والاستخفاف . وأنشد^(١) :

تَهَكَّمْتُمْ حَوْلَيْنِ نُمَّ نَزَعْتُمْ فلا إن علا كعباً كما بالتهكم

ومنه الأهكؤمة كالأمجوبة من التعجب . قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير :

فلما رأيت أها كيمه زحفت إلى حجتي زحفه

فقلت له إن قتل الزبير ر لولا رضاك من الكلفه

وقالت سكينه رحمها الله لهشام : يا أحوّل ؛ لقد أصبحت تهكم بنا .

هكران في (عش) يتهم في (جب) .

الهاء مع اللام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من شرّ ما أعطى العبدُ شحَّ هالِعٌ وجُبِنٌ خالِعٌ .

الهالع : من الهلع ، وهو أشدُّ الجزع والضجر .

والخالع : الذى يخلع قلبه .

إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أهلكهم^(٢) .

هو الرجل يُوع بعيبِ الناسِ ويذهب بنفسه عجبا ، ويرى له عليهم فضلا ، فهو

أشدُّ هلاكا منهم في ذلك .

ليُبدَأَنَّ عن حَوْضِي رجالٌ فأناديهم ألا هلمُّ .

(١) هو لتهيك بن قعب . كما في اللسان : هكم . (٢) في اللسان والنهاية : يروى بفتح الكاف
وضمها . فن فتحها كانت فعلا ماضيا ، معناه : إن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون : هلك
الناس ، أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم . فإذا قال الرجل ذلك فهو الذى أوجبه لهم لا الله
تعالى ، أو هو الذى لما قال لهم ذلك وأياسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصى فهو الذى أوقعهم
في الهلاك . وأما الضم فعنناه أنه إذا قال لهم ذلك فهو أهلكهم ، أى أكثرهم هلاكا - مادة هلك .

أى تعالوا . وهى اللغة الحجازية ، أغنى تَرَكَ إِحْقَاقِ علامة الجمع ؛ وبنو تميم يقولون : هلم هلموا وكذلك سائر العلامات .

عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى - قال : قلت لابن عباس : كيف اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى إهلاله ؟ فقال أنا أعلم بذلك ؛ صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحج ، فرآه قوم فقالوا : أهل عقيب الصلاة ، ثم استوى على راحلته فأهل ، فكان الناس يأتونه أرسالاً فأدركه قوم ، فقالوا : إنما أهل حين استوى على راحلته . ثم ارتفع على البيداء فأهل فأدركه قوم فقالوا : إنما أهل حين ارتفع على البيداء ، وإني والله [٩٧٨] لقد أوجبه فى مصلاه .

والإهلال : رفع الصوت بالتلبية ، ومنه إهلال الهلال واستهلاله ، إذ ارفع الصوت بالتكبير عند رؤيته ، واستهلال الصبي تصويته عند ولادته .

ومنه الحديث : فى الصبي إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخاً .

وقيل : إنما جرى هذا على ألسنتهم ، لأنهم أكثر ما كانوا يجرمون إذا أهلوا الهلال ، والأفضل هو أن يهل عقيب الصلاة ، وهو مذهب ابن عباس .

عن جابر رضى الله عنه : إن رسول صلى الله عليه وآله وسلم أهل حين استوى على البيداء .

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استوى على راحلته فلما قامت أهل .

عمر رضى الله تعالى عنه - أتاه سائل فقال له : هلكت وأهلكت ، فقال عمر رضى الله تعالى عنه : أهلك وأنت تنيث نثيث الحميت - وروى : تمث . ثم قال : أعطوه ربة من الصدقة ، فخرجت يتبعها ظئراها ؛ ثم أنشأ يحدث أصحابه عن نفسه ، فقال : لقد رأيتنى وأنا وأختى لى نرى على أبويننا ناضحاً لنا قد البستنا أمنا نقبتا ، وزودتنا يمينتيها من الهبيد ، فنخرج بنا ضحتنا ؛ فإذا اطلعت الشمس ألقى النقبة

إلى أختي وخرجت أسمى عُرْبَانَا؛ فترجع إلى أمتنا، وقد جعلت لنا كَفَيْتَةً من ذلك
الهِبِيدِ، فَيَا خَصْبَاهُ !

أَهْلَكْتُ: أى هَلَكَ عِيَالِي، كَأَقْطَفَ وَأَعْطَشَ .

هَلَك

النَّثِيثُ: أن يرشح من سمنه، وباليميم مثله .

الْحَمِيمِيتُ: زِقُّ السمن .

الرَّبَّعَةُ: التى ولدت فى رِبْعِيَّةِ النَّتَّاجِ؛ وهى أَوْلَاهُ .

النَّاضِحُ: الذى يسنى عليه .

النَّقْبَةُ: قِطْعَةٌ تُؤْتَزَّرُ بِهَا لَهَا حُجْرَةٌ .

الْيَمِينَةُ: تَصْغِيرُ الْيَمِينِ عَلَى التَّرْخِيمِ، أو تَصْغِيرُ يَمْنَةٍ، من قولهم: أَعْطَاهُ يَمْنَةً من

الطعام إذا أهوى بيده مبسوطة فأعطاه ما حملت، فإن أعطاه بها مقبوضة قيل: أَعْطَاهُ

قَبْضَةً؛ والمعنى: أعطت كل واحد كفاً واحدة يمينها، فهما يمينان، أو أراد اليدين فغلب.

الهِبِيدُ: حَبُّ الحَفْظَلَةِ .

اللَّفَيْتَةُ: العَصِيدَةُ .

قال رضى الله تعالى عنه: رَحِمَ اللهُ الْهَلُوبَ وَلَعَنَ الْهَلُوبَ .

الْهَلُوبُ: التى تحب زوجها وتنفّر من غيره وتمصيه، والذى تحب خديها وتمصى

هَلَب

زوجها وتمصيه؛ فعول من هَلَبْتُهُ بلساني وأَلَبْتُهُ، إذا نلت منه نَيْلاً شديداً؛ لأنّها

نِيَالَةٌ إمّا من زوجها وإمّا من خديها، أو من هَلَبَ يَهْلُبُ إذا تابع؛ يقال: هَلَبْتُ

الريح؛ إذا تابعت الهبوب، وهَلَبَ الفرس؛ إذا تابع الجرمى؛ لأنّها تتابع أمرين

محبّةً ونفارا .

إِنَّ نَاسًا كَانُوا بَيْنَ الْجِبَالِ فَأَتَوْهُ ^(١) [٩٧٩] فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنَّا نَاسٌ بَيْنَ

هَلَل

الْجِبَالِ لَا نُهْلُ الْهَلَالَ إِذَا أَهَلَهُ النَّاسُ فَبِمَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: الْوَضَحُ إِلَى الْوَضَحِ، فَإِنْ خَفِيَ

عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ انْسَكَوْهُ

أَهْلَ الْهَلَالَ: إِذَا طَلَعَ. وَأَهْلَ وَاسْتَهَلَ إِذَا أَبْصَرَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) أى أتوا عمر رضى الله تعالى عنه - نهاية وهامش ه .

الوَضَحُ : الهلال ، وهو في الأَصْلِ البياض .

خالد رضى الله تعالى عنه - قال - لما حضرته الوفاة : لقد طلبت القتل من مظانته ، فلم يُقدِّر لي إلا أن أموت على فراشي وما من عملي شيء أرحى عندي بعدلًا إلا الله من ليلة بثها وأنا مُتترسٌ بترسى والسماء تهلبني .

هلب

أى تُمطرُنِي مطرًا مُتتبعًا شديداً ، ومنه قولهم : ليلة هالبة وهالابة .

هشام بن عبد الملك - أهدى إليه الرعيل من الكعب ناقةً فلم يقبلها : فقال له :

هلع

يا أمير المؤمنين ؛ لهدردت ناقتي ، وهى هِلْوَاعِ مِرْيَاعِ مِرْبَاعِ مِقْرَاعِ مِسْيَاعِ مِسْبَاعِ حَلْبَانَةِ رَكْبَانَةِ^(١) ! فقبلها وأمر له بألف درهم .

الهِلْوَاعُ : الخفيفة الحديدية ، ومنها قيل الهلّع والهلمعة للجذى والعناق فى قولهم : ماله هِلْعٌ ولا هِلْمَةٌ لَزَقِيهما ، والأصلُ الهلع ، وهو شدة الضجر والجزع .

والمِرْيَاعُ : الكثيرة الأولاد ، من الربع وهو السماء ؛ يُقال : أراعت الإبل وراعت الإبل^(٢) . وعن أبى خيرة الأعرابي : المِرْيَاعُ من الإبل التى تسبقها فى انطلاقها ، ثم ترجع إليها بعد تقدّمها إياها . وقال القتيبي : هى التى يُسافر عليها ويُعاد ؛ من راعَ يَرِيعُ ؛ إذا رجع .

المِرْبَاعُ : التى تُبَكِّرُ بالحمل ، وقيل : هى التى تَضَعُ فى أوّلِ النتاج ، وكذلك النخلة المِرْبَاعُ التى تطعم قبل النحل .

المِقْرَاعُ : التى تُلْقِحُ فى أوّلِ قرعةٍ يَقْرُعُها الفحل .

المِسْيَاعُ : التى تحتل الضيعة وسوء القيام عليها ، من قولهم : ضائع سائح ، وأساع ماله : أضاعه ، أو السهينة من السياح . قال القطامي^(٣) :

فلَمَّا أن جَرَى سِمَنٌ عليها كما طيئنت بالفدنِ السِّياعاً^(٤)

أو الذاهبة فى الرعى - عن أبى عمرو - وروى بالنون ، وهى الحسنة الخلق .

والسِّنْعُ : الجمال ، والسِّنْيَعُ : الجميل .

(١) فى هـ : حلبانة - بالجيم - والمئيت من ش والحلبانة : التى تصلح للحلب ، والركبانة : التى تصلح للركوب . والألف والنون زائدتان للدبالغة ولتعطيا معنى النسب إلى الحلب والركوب . (٢) أى كثرولدها . (٣) البيت فى اللسان - سيم . (٤) فى اللسان : بطنت .

المِسَاع : الواسعة الخطو .

الهلك كل الهلك وهلك في (زه) . بالاستهلال في (خل) . هلباء في (زو) . المنهل في (ظه) . هوالك في (غث) .

الهاء مع الميم

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال له رجل : يا رسول الله ؛ إنا نصيب هَوَامِي الإبل . فقال : ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ .

هي التي همت على وجوهها الرعي أو غيره ، أي هَمَّتْ تَهْمِي هَمِيًّا^(١) ، ومنه هَمَى المطر .

همى

الْحَرَقَ : اسم من الإحراق كالشَّفَقِ من [٩٨٠] الإشفاق ؛ وعن ثعلب : الْحَرَقُ اللَّهَبِ . ويقال للنار نفسها حَرَقَ . يقولون : هو في حَرَقَ اللهُ وقال :

* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ *

يعنى أن تملكها سببت العقاب بالنار .

قال لكعب بن عُجْرَةَ : أُبُوذَيْكُ هَوَامٌ رَأْسُكَ .

أراد القمل ؛ لأنها تَهْمِ هَمِيًّا ؛ أي تدب ديبًا .

همم

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا استفتح القراءة في الصلاة قال : أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم ، من هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ [قيل : يا رسول الله : ما هَمْزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ^(٢) ؟] فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أما هَمْزُهُ فَالْمَوْتَةُ . وَأما نَفْثُهُ فَالشَّعْرُ . وَأما نَفْخُهُ فَالْكِبَرُ .

المَوْتَةُ : الجنون ؛ وإِنَّمَا سَمَّاهُ هَمْزًا ، لأنه جملة من النَّخْسِ وَالْعَمَزِ ، وَسَمِيَ الشَّعْرُ نَفْثًا ؛ لأنه كالشيء ينفت من الفم كالرُّثْيَةِ ، وإِنَّمَا سَمِيَ الْكِبَرُ نَفْخًا لما يوسوس إليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله الزُّهْوُ .

همز

عن سراقَةَ : أَتَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَمَلِ .

(١) في ه : هامت ؛ والمثبت من شر . (٢) زيادة يقتضيها السياق من اللسان .

همل

هى ضوالّ الإبل ، الواحد هامل كطالب وطلب .

عمر رضى الله تعالى عنه - حين استخلف خطب فقال : إني متكلم بكلمات
فهيمنوا عليهم .

همن

أى اشهدوا عليهم ؛ من قوله تعالى : ﴿ وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ ﴾ (١) .
وقيل : راعوهم وحافظوا عليهم ، من هيمن الطائر إذا رفر ف على فراخه .
وقيل : أراد آمنوا ، فقلب الهمزة هاء والميم المدغمة ياء ، كقولهم : أينما فى أما .
وعن عكرمة رحمه الله تعالى : كان ابن عباس أعلم بالقرآن وكان على أعلم بالمهيمنات .
أى بالقضاء (٢) ؛ من الهيمنة ، وهى القيام على الشيء ؛ جعل الفعل لها وهو لأزبأبها
القوامين بالأمر .

وقيل : إنما هى من المهيّمات وهى المسائل الدقيقة التى تهيم ، أى تحير .

همم

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث الجيوش أوصاهم بتقوى الله وأمرهم ألا يقتلوا
هنا ولا امرأة ولا ولدا وأن يقتلوا قتلهم إذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات .
الهمم : الشيخ الفانى ، لأن بدنه همم أى أذيب وأضنى .

عند حمة النهضات : أى عند شدتها ومعظمها ؛ من قول أبى زيد : حمة الغضب :
مُعظمه . يقال : جعلت به حمتى وأكّيتى (٣) . وهو أن يختم الإنسان ويحدثم ؛ وأصلها
من اللحم : الحرارة . أو عند فوزتها وحدتها ، من قولهم حمة السنان وحمتها - بالتخفيف :
لحدته [٩٨١] وشباته . أو عند قدر النهضات ؛ من قول الأصمى : عجّلت بنا وبكم
حمة الفراق . وأنشد :

ينفك قلبى ما حيت أحبكم حتى أصادف حمة تلقانى

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - كان محرماً فأخذ بذنب ناقة من الركاب

وهو يقول :

(١) سورة المائدة ٤٨ . (٢) فى اللسان : أى القضايا . (٣) الأكة : المر المختدم .
(الفائق ١٥ / ٤)

هس

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَيْسًا إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ نَنِكَ لَمَيْسَا
فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ؛ أَتَقُولُ الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ
بِهِ النِّسَاءُ .

أَلْمَيْسِ : صَوْتُ نَقْلِ أَحْقَافِ الْإِبِلِ . كَانَ يَكْنَى أَبُو عَبَّاسٍ بِابْنِهِ الْعَبَّاسِ .
أَرَادَ أَنَّ الرَّفَثَ الْمَنْهَى عَنْهُ مَا حُوِّطَ بِهِ الْمَرْأَةُ ؛ فَأَمَّا إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَلَا امْرَأَةٌ
تَمَّ تَسْمَعُ فَلَا رَفَثَ .

النَّخَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ الْعَمَّالُ يَهْمِطُونَ نَمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ .
أَيُّ يَظْلَمُونَ ؛ يَقَالُ : هَمَّطَهُ ، وَاهْتَمَّطَهُ ؛ أَيُّ كَانُوا مَعَ ظَلَمِهِمْ وَأَخَذِهِمُ الْأَمْوَالِ
مِنْ غَيْرِ جَهْتِهَا إِذَا دَعُوا إِلَى الطَّعَامِ أُجِيبُوا .

هط

وَعَنْهُ : إِنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْعَمَّالِ يَنْهَضُونَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَيَهْمِطُونَ أَهْلَهَا فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
أَهْدَوْا لَجِيرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ . فَقَالَ النَّخَعِيُّ : لَكَ الْمَهْنَأُ وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ .
وَمِثْلُهُ تَرْخِيسُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ الرَّبَا إِذَا هُوَ دَعَا
وَأَكَلَ طَعَامَهُ .

وَقَوْلُهُ : لَكَ الْمَهْنَأُ وَعَلَيْهِ الْوِزْرُ [أَيُّ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هَنِئْنَا لَا تَتَوَاخَذُ بِهِ ، وَوِزْرُهُ
عَلَى مَنْ كَسَبَهُ ^(١)] .

الهمولة في (عم) . هامينها في (خط) وهج في (رب) . يهمد في (ظل) .

الهاء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - كان في مسيره له ، فقال لابن الأكواع : ألا تنزل
فتقول من هناتك ؟ فنزل سامة يرتجز ويقول :

هنا

[٩٨٢] لَمْ يَفْعُدْهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفُ وَلَا تُمْتِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفُ

لَسَكَنٌ غَذَاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيفُ وَالْمَحْضُ ^(٢) وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

فَلَمَّا سَمِعْتَهُ الْأَنْصَارُ يَذْكَرُ التُّمَيْرَاتِ وَالرَّغِيفِ عَلِمُوا أَنَّهُ يُعْرِضُ بِهِمْ ، فَاسْتَنْزَلُوا

(١) زيادة من النهاية . (٢) المحض في النهاية .

كعب بن مالك فقالوا : يا كعب ؛ انزل فأجبه ؛ فنزل كعب يرتجز ، ويقول :
لم يَفْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفٌ ولا مُمَيَّرَاتٌ ولا رَغِيفٌ
لِكنْ عَذاها حَنْظَلٌ نَقِيفٌ ومَذَقَةٌ كَطَرَةٌ الحَنِيفِ
تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالكَنِيفِ

الهنة : تأنيث الكهن ، وهو كناية عن كل اسم جنس . والمراد : من كلماتك
أو من أراجيزك .

النصيف^(١) : كالتثنية إلى العشير ، إلا الربيع فإنه لم يرد فيما أعلم .
اللبن الخريف : فيه ثلاثة أوجه : أن يراد اللبن لبن الخريف على البدل ، ثم يُحذف
المضاف ويقام المضاف إليه مقامه ؛ وأن يُحذف ياء النسب لتقعيد القافية ، وإنما خصَّ
الخريف لأنه فيه أَدَسَم . وأن يراد الطريُّ الحديث العهد بالحلب على الاستعارة من التمر
الخريف وهو الجنى .

الفارصُ : الذى يقرص اللسان لقرطٍ حموضته .

الصريف : الذى يُصرف عن الضرع حازاً .

النقيف : المنقوف ؛ وكانت قريش ونقيف تتخذ من الحنظل أطبخة فغيرهم بذلك^(٢) .
المذقة : الشربة من اللبن الممدوق ؛ وشبهها بحاشية الكتان الرديء لتغير لونها
وذهاب نضوعه بالمزج . ونحوه قوله :

ويشربُه مُحضًّا ويسقى ابن عمه^(٣) سجاجاً^(٤) كأقرب الثعالب أوزقا

بين الزرب والكنيف : يعنى أن دور تلك المذقة وتولدها مما تملفه الشاء والإبل
في الزروب والحظائر لا بالكلاً والمرعى ، لأن مكة لا رعى بها .

عمر رضى الله تعالى عنه في حديث إسلامه : إنه أتى منزل أخته فاطمة امرأة سعيد
ابن زيد ، وعندها خبّاب وهو يعلمها سورة طه ، فاستمع على الباب فلما دخل قال :
ما هذه الهينمة التي سمعت ؟

(١) هو النصف . (٢) وهو أن جاني الحنظل ينقها بظفره ، أى يضرها ، فإن صوتت علم أنها
مدركة فاجتناها . (٣) فى اللسان : ويسق عياله . (٤) السجاج : اللبن الذى يجعل فيه الماء
أرى ما يكون ، وقيل : هو الذى نلته لبن وثلاثاء ماء .

هي الصوت الخفي ، والهُيْمَانُ والهُيْمُونُ والهُنْمُ مثلها . قال رؤبة :
لا^(١) يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَارِجِ السَّكِيمِ إِلَّا وَسَاوِسَ هَيَانِيمِ الْهَنْمِ

هنم

إن رجلاً من بني جذيمة جاءه فأخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد ، وأنهم كانوا
مسلمين . فقال عمر : هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد ؟ فقال : نعم ، رجل طويل فيه
هنع خفيف العارضين .

أى انحناء ، وقيل : تطامن في العنق ، قال الراعي :

* [٩٨٣] ملس المناكب في أعناقها هنع *

هنع

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - لأن أزاحم عمداً جملاً قد هني بالقطران أحب
إلى من أن أزاحم امرأة عطرة .

أى طلى بالهناء ؛ وهو القطران .

هني

فاطمة عليها السلام - قالت بعد موت أبيها صلى الله عليه وآله وسلم :

قد كان بعدك أنبياء وهنبة لو كنت شاهدتها لم تكثر الخطب^(٢)

إنا فقدناك فقدت الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغيب

هنبت

مرت الهنبة^(٣) في (او) .

كعب رضى الله تعالى عنه - ذكر الجنة ؛ فقال : فيها هناير مسك يبعث الله

هنبر

عليها ريحاً تسمى المنيرة ؛ فتشير ذلك المسك في وجوههم .

جمع هنبورة ؛ وهى الرملة المشرفة ، أو أراد أنباير جمع أنبار ، فأبدل من الهنزة هاء .

هانثاً في (عد) .

الهَاءُ مَعَ الْوَاوِ

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال له عمر : إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا ؛

أفتزى أن نكتب بعضها ؟ فقال : أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ؟

(١) فى اللسان : لم يسمع . (٢) اللسان - هنبت . (٣) الهنبة : الأسم الشديدي .

لقد جئتكم بها بيضاء نقيّة لو كان موسى حيّاً ما وسّعته إلا اتّباعي .

هوك

تهووك وتهوور أخوان في معنى وقع في الأمر بغير رويّة .

وقال الأصمعي : التهووك الذي يقع في كل أمر . وأنشد الكسائي :

رَأَيْتُ امْرَأً لَا هَذِرَةَ مُتَهَوِّكًا وَلَا وَاهِنًا شَرَّابَ مَاءِ الْمَظَالِمِ

وقيل : التهووك والتهفك : الاضطراب في القول ، وأن يكون على غير استقامة .

الضمير في بها للحنيفية .

رأى جبرئيل ينقثر من جناحه الدرّ والتهاويل .

هول

هي الزين^(١) والألوان المختلفة، وقد هوّلت المرأة بجلبها وزينتها إذا رآعت الناظر إليها .

أتانى جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه ، ثم انطلق يهوى بي ؛

كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه ؛ وإذا هبط استوت يده مع رجليه .

هوى

أى يصعد بي .

يقال : هوى في الجبل هويًا - بالضم .

من قام إلى الصلاة فكان هوىه وقلبه [٩٨٤] إلى الله انصرف كما والدته أمه .

هوى

فلان بعيد الشاؤ والهوى ؛ أى الهمة . وهو يهوى بنفسه إلى المعالي ؛ أى يرتفعها .

قال رؤبة :

* فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَمِي *

هول

في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بحراء فقال : فإذا أنا بجبرئيل على الشمس

وله جناح بالمغرب فهلت ... وذكر كلاماً . ثم قال : أَخَذَنِي فَسَلَقَنِي لِجَلَاوَةِ الْقَفَا ،

ثم شقّ بطني فاستخرج القلب وذكر كلاماً - وروى : بينا أنا نائم في بيتي أتانى

ملكاً ، فانطلقا بي إلى ما بين المقام وزمزم ، فسلقاني على قفائي ، ثم شقّ بطني فأخرجنا

حشوتى^(٢) . فقال أحدهما لصاحبه : شقّ قلبه ؛ فشقّ قلبي فأخرج علقة سوداء فألقاها ،

ثم أدخل البرهرة ، ثم ذرّ عليه من ذرور معه ، وقال : قَلْبٌ وَكَيْعٌ وَاع - وروى :

(١) في اللسان : التزايين . (٢) الحشوة - بالضم والكسر : الأمعاء .

فدعا بسكينة كأنها دَرَهْرَهَةٌ^(١) بِيَضَاءٍ - وروى : شقَّ عن قلبي وجيُّ بطست رَهْرَهَةٍ .

هُلَّت : فعلت ؛ من هاله إذا خَوَّفَه .

السَّاقُ وَالصَّلَاقُ : الضَّرْبُ ؛ أَي ضَرْبُ بِي الْأَرْضِ .

حَلَاوَةٌ الْقَفَا : حَاقَه^(٢) .

الْبَرَهْرَهَةُ : السَّكِينَةُ الْبِيضَاءُ الصَّافِيَةُ الْجَدِيدَةُ ؛ مِنَ الْمَرَاةِ الْبَرَهْرَهَةِ .

الدَّهْرَهَةُ : الرَّخْرُوحَةُ ، أَي الْوَأَسَعَةُ .

وَكَيْعٌ : مَتِينٌ صُلْبٌ ، وَيُقَالُ : سِقَاءٌ وَكَيْعٌ ، أَحْكَمَ خَرَزُهُ ؛ وَقَدْ اسْتَوْكَعُ .

من أصاب مالا من مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَائِرِ .

أَي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الْخَلِّ ، مِنَ التَّهْوِيشِ وَهُوَ التَّخْلِيضُ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ مَهْوِشَ .

وَرَوَى : تَهَاوَشَ - بِالتَّاءِ - جَمَعَ تَهْوِاشَ ، قَالَ :

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهْوِاشَ *

وَهُوَ مِنْ هَشْتٍ مَالًا حَرَامًا ؛ أَي جَمَعْتُهُ . وَالتَّهْوِاشُ بِالضَّمِّ : مَا جَمَعَ مِنْ مَالٍ

حَلَالٍ وَحَرَامٍ .

وَرَوَى : تَهَاوَشَ بِالنُّونِ ، فَإِنْ صَحَّتْ فِيهِ الْمَظَالِمُ ، وَالْإِجْحَاقَاتُ بِالنَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ :

نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ . وَالتَّهْوِشُ الْمَجْهُودُ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَهْوُوشٍ مُتَمَعِّشٍ بِفَضْلِكُمْ مَمْعُوشٍ^(٣)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ ، وَيَقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ فَيَكُونُ نَظِيرَهُ قَوْلِهِمْ : نَفَاطِيرُ^(٤)

وَنِيَّادِيرٌ وَنَخَارِيبٌ^(٥) ، مِنَ الْفَطْرِ وَالتَّبْدِيرِ وَالتَّخْرَابِ ، وَرَجُلٌ نَفْرَجَةٌ فِي مَعْنَى فَرْجٍ ،

وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ السَّرَّ .

النَّهَارُ : الْمِهَالِكُ [٩٨٥] . يُقَالُ : غَشِيَتْ بِي النَّهَائِرُ ؛ أَي حَمَلْتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ ،

وَالْأَصْلُ جَمْعُ نَهْبُورَةٍ ؛ * هُوَ الرَّجُلُ الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ : الْهَوَةُ .

(١) في ه : درهما بياض ؛ وهي السكينة المعوجة الرأس - فارسي معرب . (٢) وسطه .

(٣) في الأصل : منقوش . (٤) النفاطير : السكلا المتفرق . (٥) النخاريب : الثقب المهبأة

من الشمع لتمج النحل العسل فيها .

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله تعالى عنه - قال : كنت أبيتُ عند حجرة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكنتُ أسمعُه إذا قام من الليل يقول : سبحان الله
رب العالمين الهَوِيُّ ، ثم يقولُ : سبحان الله وبحمده الهَوِيُّ .

الهَوِيُّ : طائفةٌ من الليل ، يقال : مضى هَوِيٌّ من الليل وهَزِيعٌ ، كأنه سُمِّيَ
بالمصدر ؛ لأن الليل يَهْوِي كلَّ ساعة ، ألا ترى إلى قولهم : أنهار الليل وتَقَوِّضُ ؛
وانتصابه على الظرف .

عمر رضى الله تعالى عنه - أتى بشارب فقال : لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك
هَوَادَةٌ ، فبعث به إلى مطيع بن الأسود العبدي فقال : إذا أصبحت غداً فاضرب به الحدَّ ،
فجاء عمرُ وهو يضربه ضرباً شديداً ، فقال : قتلتَ الرجل ! كم ضربتَه ؟ قال : ستين .
قال : أقصَّ عنه بعشرين .

هود

الهَوَادَةُ : اللين .

أقصَّ عنه بعشرين : أى اجعل شدةَ الضربِ الذى ضربته قصاصاً بالعشرين
التي بقيت فلا تضربه العشرين .

عثمان رضى الله تعالى عنه - وددت أن بيننا وبين العدو هَوْتَةٌ لا يدرك قعرها إلى
يوم القيامة .
الهَوْتَةُ والهَوْتَةُ : الهوَّة .

قال ذلك حرصاً على سلامة المسلمين ، وحثراً عليهم من الهلاك في قتال الكفار .

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه - إياكم وهَوَشَات اللَّيْلِ وهَوَشَاتِ الْأَسْوَاقِ -

وروى : هَيْشَات .

هى الفتن ؛ من الهَوْش وهو الخلط والجمع . وهشت إلى فلان إذا خفقت إليه
وتقدمت هَوْشاً . وهأش بعضهم إلى بعض : وثبوا للقتال هَيْشاً - قاله الكسائى .

وقرأت في بعض كتب عبد الحميد الكاتب إلى جند أرمينية وقد انتقضوا على واليهم
وأفسدوا : فقد بلغ أمير المؤمنين الهيشة التي كانت وخفوف أهل المعصية فيها ، وقال :
يعنى بالهيشة الفتنة . قال : وأنشدني الحكم بن بلال سليمان الطيار شعوزي الحجاج شعراً
قاله عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نافرّه :

أغرّ أبا الذبان هيشة معشر فدلوه في جمر من النار جاحم
وقال الأسدي : هاش يهيش هيشا ؛ إذا عاث فيهم وأفسد .

عمران رضى الله تعالى عنه - أوصى عند موته : إذا مت فخرّجتم بي فأسرّ عوا المشى
ولا تهودّوا [٩٨٦] كما تهودّ اليهود والنصارى . هود
هو المشى الرؤيد ؛ من الهوادة .

علّمة رحمه الله تعالى - الصائم إذا ذرعة القى ؛ فليتمّ صومه ، وإذا تهوع
فعلية القضاء . هوع
أى استقاء .

زياد - لما أراد أهل الكوفة على البراءة من عليّ رضى الله عنه جمعهم فلأمنهم
المسجد والرحبة . قال عبد الرحمن بن السائب : فإني لمع نفر من الأنصار والناس
في أمرٍ عظيم ، إذ هومت تهويمية ؛ فزنج شى ؛ أقبل طويل العنق أهدب أهدل فقلت :
ما أنت ؟ فقال : أنا النقاد ذو الرقبة ، بعثت إلى صاحب القصر ، فاستيقظت فإذا الفالج
قد ضربه . هوم

التهويم : دون النوم الشديد .

زنج وسنج بمعنى . وتزنج على فلان أى تسنح وتطاول . قال الغريب النصرى :

تزنج بالكلام على جهلاً كأنك ماجد من آل بدر

أهدب : طويل الهدب .

أهدل : متدلّ الشفة .

مكحول رحمه الله تعالى - قال لرجل : ما فعلت في تلك الهاجة ؟

أراد الحاجة ، فلكنها ، لأنه كان أعجمي الأصل من سبى كابل ، أو نحا بها نحو لغة هوج من يقلبُ الحاء هاء .

قال الكسائي : سمعهم يقولون بِأَقْلِي هَار ؛ فقلت : يجعلونه من التهرى ! قالوا : لا ، ولكن من الحرارة ، ومثله قوله :

* تدهى ما شئت أن تدهى * (١)

في الحديث : من أطاع ربه فلا هوارة عليه .

هو من قولهم اهتور الرجل : إذا هلك ، وهار البناء . هور

ويروى : من اتقى الله وقي الهورات .

أى الممالك ، الواحدة هورة .

- . هوم وهوى في (عز) . تهور في (به) يهوت في (رض) . ولا هامة في (عد) .
- . يتهاوشون في (كب) . الأهوال في (نك) . أهواشهم في (نو) . مهومة في (قح) .
- . المهواة في (سح) . ولا أهوانك في (عو) . من يهود في (تن) . لاتهود في (وص) .
- . هونافي (شد) .

الهاء مع الياء

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - خيرُ الناسِ رجلٌ مُمَسِّكٌ بعِنانِ فرسه في سبيلِ الله
كلما سمع هَيْعَةً طار إليها ، أو رجلٌ في شَعْفَةٍ في غَنِيمَةٍ حتى يَأْتِيَهُ الموت - وروى : من
خيرِ معاشِ رجلٍ - وروى : خيرُ معاشِ الناسِ به رجلٌ مُمَسِّكٌ بعِنانِ فرسه في سبيلِ الله
كلما سمع هَيْعَةً أو فَرْزَةَ طار على مَنْ فرسه ، فالتمس الموتَ أو القتلَ في مَظَانِّهِ ، [٩٨٧]
أو رجلٌ في شَعْفَةٍ من هذه الشَّعَفَاتِ أو بَطْنِ وادٍ من هذه الأودِيَةِ في غَنِيمَةٍ له يقيمُ
الصلاةَ ويؤتي الزكاةَ يَعْبُدُ اللهَ حتى يَأْتِيَهُ اليقينُ ، ليس من الناسِ إلا في خيرٍ .
الهِيعَةُ : الصَّيْحَةُ التي يفرع منها ، وأصلها من هَاعَ يهيعُ إذا جَبُنَ .
الشَّعْفَةُ : رأسُ الجبلِ .

(١) بقيته : * فلست من هوى ولا ما أشتهى *

وقد سبق - مادة هؤا - منسوباً إلى رؤبة .

من خير معاش رجل : أى ما يُعاشُ به (١) رجل .

إِنَّ قَوْمًا شَكَرُوا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُرْعَةً فَنَاءَ طَعَامِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَتَسْكِبُونَ أَمْ تَهِيلُونَ ؛ فَقَالُوا : نَهِيلُ . قَالَ : فَكَيْلُوا وَلَا تَهِيلُوا . كُلُّ شَيْءٍ أُرْسَلَتْهُ إِرْسَالًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ تَرَابٍ فَقَدْ هَلَتْهُ هَيْلًا .

هيل

ومنه حديث العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه : إنه أوصاهم عند موته - وكان مات في سفر : هِيلُوا عَلَى هَذَا السَّكِّيبِ وَلَا تَحْفَرُوا لِي فَأَجْبِسْكُمْ .

نَقَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَخْنَثَيْنِ يَسْمَى أَحَدُهُمَا هَيْتًا وَالْآخَرُ مَا تَعَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا هُوَ هَنْبٌ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ هَيْتٌ ، وَأُظِنُّهُ الصَّوَابُ .

هيت

قِيلَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ هِدْهُ . فَقَالَ : بَلْ عَرِيشُ كَعْرِيشِ مُوسَى (٢) .

أى أَصْلِحْهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَهْدَمَهُ ثُمَّ أَصْلَحَ بِنَاءَهُ ، مِنْ هَادَ السَّقْفِ .

هيد

لَمَّا انْتَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هَيْقٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فِي كَتَيْبَةٍ كَأَنَّهُ هَيْقٌ يَقْدُمُهُمْ .

هيق

أى ظَلِمَ .

عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - النِّسَاءُ ثَلَاثٌ فَهَيْئَةٌ لَيْئَةٌ عَفِيفَةٌ مَسْلُومَةٌ تَعِينُ أَهْلَهَا عَلَى الْعَيْشِ وَلَا تَعِينُ الْعَيْشَ عَلَى أَهْلِهَا ؛ وَآخَرَى وَعِلاءٌ لِلْوَلَدِ ؛ وَآخَرَى غُلٌّ قَيْلٌ ، يَضَعُهُ اللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ، وَيَفُكُّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ .

هين

وَالرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ ذُو رَأْيٍ وَعَقْلٍ ، وَرَجُلٌ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ آتَى ذَا رَأْيٍ فَاسْتَشَارَهُ ؛

وَرَجُلٌ حَائِزٌ بِأَثَرٍ لَا يَأْتِمُرُ رَشْدًا وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا .

(١) في ه ، ش : أى معاش رجل . (٢) في اللسان : بل عرش كعرش موسى .

أى هَيْمَةٌ لَيْمَةٌ ؛ خَفِيفٌ .

كانوا يفلون بالقِدِّ وعليه الشعر فيقمل على الأسير .

حَزَبَهُ : أَصَابَهُ .

بِأَثْرٍ : هَالِكٌ .

الائْتِمَارُ : الِاسْتِبْدَادُ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَمْرِ ، كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ فَاتَّبَعَتْهُ ، أَيْ امْتَثَلَتْ .

أى لا يَأْتِي بِرَشْدٍ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَ غَيْرِهِ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما - قال فى قوله تعالى: ﴿ فَشَاكَرِ بُونَ شَرْبِ الْهِيمِ ﴾^(١).

هَيْامُ الْأَرْضِ وَهُوَ تَرَابٌ يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يُنَشِّفُ الْمَاءَ نَشْفًا .

يَحْتَمِلُ تَفْسِيرُهُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَرِيدُ أَنْ [٩٨٨] الْهِيمُ جَمْعُ هَيْامٍ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ ،

ثُمَّ خَفَّفَ وَكَسَرَتْ الْفَاءُ^(٢) مَحَافِظَةً عَلَى الْيَاءِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى ، وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمَالَ الْهِيمُ ، يُقَالُ : رَمَلَ أَهِيْمٌ وَرَمَالَ

هَيْمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَرُوعِي .

مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ لِسَلْمَةَ بِنِ الْخَطَلِ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِ أَيْبِكَ

بِمَهْيَعَةٍ بَطْنُهُ تَيْسٌ مَرْبُوطٌ ، وَبِفِئَاتِهِ أَعْنُزٌ دَرُهْنٌ غُبْرٌ يُحْمَلْنَ فِي مِثْلِ قَوَارَةِ حَافِرِ

الْعَيْرِ^(٣) ، تَهْفُو مِنْهُ الرِّيحُ بِجَانِبِ ، كَأَنَّهُ جَنَاحُ نَسْرٍ .

مَهْيَعَةٌ : هِيَ الْجُحْفَةُ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ؛ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّمْيِيعِ وَهُوَ الْإِنْبِسَاطُ ؛ وَمِنْهُ

طَرِيقُ مَهْيَعٍ : وَاسِعٌ . قَالَ :

* بِالْعُورِ يَهْدِيهَا طَرِيقُ مَهْيَعٍ *

الْعَيْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، يَرِيدُ لَبْنَهُنَّ قَلِيلٌ كَالْغَبْرِ .

قَوَارَةُ الْحَافِرِ : مَا تَقَوَّرَ مِنْ بَاطِنِهِ ، يَصِفُ مَحَلَّهُ بِالصَّغْرِ لِلْوُثْمَةِ .

تَهْفُو مِنْهُ : أَيْ مِنَ الْبَيْتِ .

بِجَانِبِ : أَيْ بِكَسْرِ ، وَهُوَ فِي صِغَرِهِ كَجَنَاحِ النَّسْرِ .

ابن عباس رضى الله تعالى عنه - الإِيمَانُ هَيْوُبٌ .

(١) سورة الواقعة . (٢) أى فاء الكلمة ، وعبارة اللسان : وكسرت الهاء .

(٣) العير : الحمار ، وغلب على الوجش .

هيب
أى يَهَابُ أهله ، وقيل : يهاب المؤمن الذنوب وَيَتَّقِيهَا .

أبو الأسود الدؤلي رحمه الله تعالى - عليكم فلاناً فإنه أهيس أليس ألدُّ ملحس ،
إن سئل أرزاً ، وإن دُعِيَ انتهز - ويروى : إن سئل ارتزاً ، وإن دُعِيَ اهتز .
هيس
الأهيس (١) : الذى يدور .

الأليس : الذى لا يَبْرَحُ ، يقال : إبلٌ ليسٌ على الحوض .
أى يدور فى طلبِ شىء يأكله ويَقْعُدُ عما سوى ذلك .
الملحس : الحريصُ الذى يأخذ كل شىء ؛ من لحست .
أرز : انقبض .
انتهز : أفترص .
ارتز : ثبت مكانه ولم يهش .

هيج
مجاهد رحمه الله تعالى - ذَكَرَ داود عليه السلام وبُكَاهه على خطيئته . قال :
فَدَحَبَ نَحْبَةً ، هَاجَ ما نَمَّ من البقل .
أى يَبِسُ .

هيد
الحسن رحمه الله تعالى - ما مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فى قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ؛
فإذا كانت الأولى منهما لِلَّهِ فلا تَهَيِّدَنَّه الآخرة .
أى لا تُحَرِّكَنَّه ولا تُزِيلَنَّه ؛ من قولهم : لا يَهَيِّدُنكَ هذا الأمر ؛ أى لا يُزْعِجُكَ
ولا تُبَالِ به .

والمعنى إذا أرادَ بَرًّا وَصَحَّتْ نَيْتُهُ فى فعلِهِ ، فعرض له الشيطان ، فقال : إنك تُريدُ
بهذا الرِّياءَ فلا يمنعَنَّه ذلك . ونحوه إذا أتاكَ الشيطان وأنتَ تصلَّى فقال : إنك تُرائى
فَزِدْها طولا .

هامت فى (ضح) . الهائعة فى (غد) . هدتته فى (له) .

(١) قال فى النهاية : والأصل فيه الواو ، وإنما قال بالياء ليزواج أليس .

[٩٨٩] حرف الياء

الياء مع الهمزة

لا يائس من طول في (بر) .

الياء مع التاء

عمر رضى الله تعالى عنه - خرج إلى ناحية السوق ، فتعلقت امرأةً بثيابه ، وقالت :
يا أمير المؤمنين ؛ فقال : ما شأنك ؟ قالت : إني موتمة توفى زوجي ، وتركهم ما لهم
من زرع ولا زرع ، وما يستنضج أكيرهم الكراع ، وأخاف أن يأكلهم الضبع ،
وأنا بنت خفاف ابن أيماء الغفارى . فانصرف معهما فعمد إلى بعيرٍ ظهره فأمر به فرحل ،
ودعا بفرارتين فلأهما طعاما وودَّكا^(١) ، ووضع فيهما صرة نفقة ؛ ثم قال لها : قودى .
فقال رجل : أكرت لها يا أمير المؤمنين . فقال عمر : نسكلتك أمك ! إني أرى
أباهذه ! ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه ، فأصبحنا نستقي من سُهْمَانَه
من ذلك الحصن .

أَيْقَمَتِ الْمَرْأَةَ فَهِيَ مُوْتِمَةٌ وَمُوْتِمَةٌ ؛ أَى ذَاتِ يَتَامَى . وَالْيَتِيمُ وَالْيَتِيمَةُ : الْإِنْفِرَادُ ؛ وَمِنْهُ
صَبِيٌّ يَتِيمٌ ، وَقَدْ يَتِيمُ يَتَامًا وَيَتِيمُ يَتَامًا^(٢) .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْتًا فَقَلْنَا لَهُ : زِدْنَا . فَقَالَ : الْبَيْتُ يَتِيمٌ ؛ أَى مُنْفَرِدٌ ؛ لَيْسَ قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ شَيْءٌ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَمْرٍو ؛
إِنِّي امْرَأَةٌ يَتِيمَةٌ . فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ : لَا تَضْحَكُوا ؛ النِّسَاءُ كَأَنَّ يَتَامَى .

أَى ضَعَائِفٌ ، قَالُوا : وَيَلِزِمُ الْمَرْأَةَ اسْمُ الْيَتِيمِ مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ ، فَإِذَا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ اسْمُ
الْيَتِيمِ عَنْهَا .

(١) الودك : دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه . (٢) فعله كضرب وعلم .

يقال : فلان ما يُنْضِجُ كُرَاعًا وما يَسْتَنْضِجُ : إذا كان عاجزاً لا كِفَايَةَ فِيهِ
ولا غِنَاءً . قال الجعدي :

بِالأَرْضِ اسْتَاهُمُّ عَجْزاً وَأَنْفَهُمْ عِنْدَ الكَوَاكِبِ بَغِيًّا يَا لِدَا عَجَبًا (١)
ولو أصابوا كُرَاعًا لا طَعَامَ بِهَا لَمْ يَنْضِجُوهَا وَلَوْ أُعْطُوا لَهَا حَطَبًا
وقال اللحياني : يقال للضعيف : فلان لا يُفْقِي البَيْضَ ولا يَرُدُّ الرَّأْيَةَ ،
ولا يَنْضِجُ الكُرَاعَ .

الضَّبْعُ : مثل للشدة والقحط .

الظَّهْرُ : القويُّ الظَّهْرُ .

نَسْتَفِي سُهْمَانَهُ (٢) : أي نسترجعها غنماً .

الياء مع الدال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال في مُنَاجَاةِ رَبِّهِ : وهذه يَدِي لَكَ .
يقولون : هذه [٩٩٠] يَدِي لَكَ ؛ أي انْقَدْتُ لَكَ ، فاحتكم على بما شِئْتَ .
ويقال في خلافه : خَرَجَ فلان نازع يد ؛ أي عصى وَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ .

على رضى الله تعالى عنه - مَرَّ قَوْمٌ مِنَ الشُّرَاةِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ .
فقال : بِكُمْ اليَدَانِ .

أَي حَاقَ بِالذَّاعِي مِنْكُمْ مَا يَبْسُطُ بِهِ يَدَيْهِ مِنَ الدَّعْوَةِ ، وَفَعَلَ اللهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ .
أو هو من قولهم : لا تَكُنْ بِكَ اليَدَانِ ، أي لا تَكُنْ بِكَ طَاقَةٌ لِرَيْبِ الزَّمَانِ ؛ فَيُؤَثِّرُ
فِيكَ بِأَفَاتِهِ وَبَلَايَاهُ ؛ من قولهم : يَدِي بِهِ ، وليس لي بِهِ يَدَانِ ؛ أي طَاقَةٌ ، كَأَنَّهُ قِيلَ :
كَانَتْ بِكُمْ طَاقَةُ الزَّمَانِ فَهَلَكْتُمْ وَغَلَبْتُمْ .

طلحة رضى الله تعالى عنه - قال قبيصة : ما رأيتُ أحداً أعطى للجزيل عن ظَهْرِ يَدٍ
من طَلْحَةَ بنِ عبيد الله .

اليَدُ : النعمة ؛ أي عن ظَهْرِ إِنْعامٍ مَبْتَدَأٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَكافَأَةً عَلَى صَنِيعٍ .
وكان طلحةُ من الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاءِ ، وكان يُقالُ لَهُ طَلْحَةُ الخَيْرِ ، وَطَلْحَةُ الفَيَاضِ ،

وطلّحة الطَّلَحَات . وكانت غلّته كلَّ يوم ألفَ دِرْهَمٍ وَافٍ .

في الحديث : اجعل الفساقَ يداً ورجلاً رجلاً ، فإنهم إذا اجتمعوا وسوسَ الشيطانُ بينهم بالشرِّ .

أى فرّق بينهم ، وذلك إذا كان بين القبائل نائرة ؛ أى حربٌ وشرٌّ .

يدى لعار في (شز) . يد على من سواهم في (كف) . يد بجر في (خر) .

الياء مع الراء

يار في (شب) .

الياء مع السين

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - تياسروا في الصّدّاق ؛ إن الرجلَ ليُعطي المرأةَ حتى يُبقي ذلك في نفسه عليها حسيكةً .

أى تساهلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه ، ولا تغالوا به .

الحسيكة : العداوة ، وفلان حسيك الصدرِ على فلان .

ذَكَرَ صلى الله عليه وآله وسلم الغزوَ فقال : من أطاع الإمامَ ، وأنفق الكريمةَ ، ويأسرَ الشُّرَيْكَ ؛ فإنَّ نومه ونُبُهته ^(١) أُجرتُ كله ، ومن غزاً فخرأً ورياءً فإنه لا يرجع بالكفأف .

أى ساهله وساعده ، ورجلٌ يسر ويسر ؛ لَيِّنٌ منقاد . قال ^(٢) :

أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بِعُسْرٍ وَيَسَّرُ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي

[٩٩١] عمر رضى الله تعالى عنه - كتب إلى أبى عبيدة بن الجراح وهو محصور :

إنه مهما تنزل بأمرى من شديدة يجعل الله بعدها قرجا ؛ فإنه إن يغلب عُسْرُ يُسْرَيْنِ .

ذهب إلى قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ^(٣) .

العُسْرُ : واحد ؛ لأنه كرّر معرفة ، واليُسْرُ اثنتان لأنه كرّر نكرة . فهو كقولك :

(١) النبه : الانتباه من النوم . (٢) قبله :

* إني على تحفظى ونزرى *

كسب درهما فأنفق درهما ؛ فالثاني غير الأول ، وإذا قلت : فأنفق الدرهم فهو واحد .

على رضى الله تعالى عنه - إن المرء المسلم - مالم يَفْشَ دَنَاءَةً يَحْشَعُ لها إذا ذكرت ،
وتُغْرَى به لِثَامِ النَّاسِ - كَالْيَاسِرِ الْفَالِحِ يَنْتَظِرُ فَوْزَةً مِنْ قِدَاحِهِ ، أَوْ دَاعِيَ اللَّهِ فَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ .

الياسر : اللاعب بالقِدَاحِ .

الفَالِحُ : الفائز ، يقال : فلج على أصحابه وفلجهم .

داعى الله : الموت ، يعنى إن حُرِمَ الفَوْزَةُ فى الدنيا فما عِنْدَهُ اللهُ خَيْرٌ لَهُ .

اليسر فى (زن) . تيسرت فى (عذ) . فإنه أيسر فى (خم) .

الياء مع العين

الياعرة فى (رب) .

الياء مع الفاء

ايفع فى (قح) .

الياء مع الميم

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - لما قدم عليه أهلُ اليمن قال : أتاكم أهلُ اليمن هم
أئبن قلوباً ، وأرقُّ أفئدةً ؛ الإيْمَانُ يَمَانٌ والحِكمةُ يمانية .

قيل : الأنصار هم نَصَرُوا الإيْمَانِ وهم يَمَانُونَ ، فنسب الإيْمَانِ إلى اليمن لذلك .

ذكر القرآن وصاحبه يوم القيامة فقال : يُعْطَى الْمَلَكُ يَمِينَهُ وَأُخْلِدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ
عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ .

يريدُ أنه يملك الملك وأُخْلِدَ ويحملان فى مَلَكْتِهِ ، فاستعار اليمن والشمال لذلك ؛
لأنَّ القَبْضَ والأخْذَ بهما .

يمن

الوقار : الكرامة والتوقير .

على رضى الله تعالى عنه - لما غلب على البصرة قال أصحابه : بم تحل لنا دماؤهم ، ولا تحل لنا نساؤهم وأموالهم ؟ فسمع بذلك الأحنف فدخل عليه ؛ فقال : إن أصحابك قالوا كذا وكذا ، فقال : لا يئسهم الله لا تئسهم عن ذلك .

ائم الله : قسم . وأصله ائمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهمزته موصولة ، ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء .

وفي حديث عروة رحمه الله تعالى : كئيمك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ، ولئن كفت أخذت فلقد أبقيت .

[٩٩٢] الكاف لله عزّ وعلا ؟ قال ذلك حين أصابته الأكلة^(١) في رجله ، فقطعت

رجله فلم يتحرك .

لا تئسهم عن ذلك : أى لأردّهم ، ولأن بطلان قولهم ، وكأنه من قولهم : تئسى جعّار^(٢) . لمن أتى بكلمة حق ، أى كوفى كالتئس في حقه . والمعنى لا تمثّلن لهم بهذا المثل ، ولأقولنّ لهم هذا بعينه . كما يقال : فديته وسقيته ؛ إذا قلت له فديتك وسقائك الله . وتعديته بعن لتضمين معنى الرد .

يمئنتها في (هل) . يئنة الئمن في (طل) وفي (ذئ) . أن يئيامنوا في (خب) .

الياء مع النون

النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال لعاصم بن عدى في قصة الملائنة : إن ولدته أحيمر مثل الينعة فهو لأبيه الذى انتفى منه . وإن تلده قطط^(٣) الشعر أسود اللسان فهو لابن السحماء .

قال عاصم : فلما وقع أخذت بفقويه ، فاستقباني لسانه أسود مثل التمرة .

الينع : ضرب من العقيق ، الواحدة ينعة . سميت بذلك لِحمرتها ، من قول الأعرابي ينع

(١) الأكلة - كفرحة : داء في العضو يأكل منه - فاهوس - هامش ه . (٢) في حديث أبي أيوب أنه ذكر النول فقال : قل لها تئسى جعّار . تئسى كلمة تقال في معنى إبطال الشيء والتكذيب به ، وجعّار ، بوزن قطام : الضبع . (٣) القطط : الشديد الجعودة .

ينع الشيء إذا احمرّ . ودم يانع . قال سويد بن كراع^(١) :
وأبْلَجَ مَخْتَالٍ صَبَغْنَا ثِيَابَهُ بِأَحْمَرَ مِثْلِ الْأَرْجُوَانِيِّ يَانِعِ
قيل : بفقوئيه غلط . والصواب بفقمئيه ؛ أي بحنكيه .

الحجاج - خطب حين دخل العراق ، فقال في خطبته : إني أرى رءوساً قد أيقعت ،
وحان قطافها ، كأنى أنظر إلى الدماء بين اللحي والعمائم ، ليس أوان عشك فأدرجى^(٢) .
ليس أوان يكثُر الخِلاط :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلْبِي أَرْوَعَ خَرَاجٍ مِنَ الدَّوَى

* مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي *

[هذا أوان الشد فاشتدّي زيم^(٣)] قد لَفَّهَا لِلَّيْلِ بِسَاقِ حُطْمٍ

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَمِّ وَلَا بِحِزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمِّ

وروى : حشها الليل :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ النَّتَابَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَّابَ^(٤) كَنَانَتَهُ بَيْنَ^(٥) يَدَيْهِ فَعَجِمَ عَيْدَانَهَا ؛ فوجدني أمرها عوداً
وَأَصْلَبَهَا مَكْسِيراً ؛ فوجهني إليكم ؛ أَلَا فَوَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ ، وَلَأُلْحُونَكُمْ
لِحْوِ الْعُودِ ؛ وَلَأُضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ ، وَلَا خَذْنَ الْوَالِيِّ بِالْمَوْلَى ، حَتَّى تَسْتَقِيمَ
قَنَاتِكُمْ ، وَحَتَّى يَلْقَى أَحَدَكُمْ أَخَاهُ ؛ فيقول : انجُ سَعْدٌ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ . أَلَا وَإِيَّايَ وَهَذِهِ
السَّقْفَاءُ وَالزَّرَّافَاتُ ؛ فَإِنِّي لَا آخِذُ أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي زُرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ .

أينعت : أدركت . يريد استحقاقها للقطع .

أدرجى : اذهبي وطيري . يضرب للمقيم المطمئن وقد أظله ما يزعجه ، يحضهم على
اللتحق بالمهتاب .

الخِلاط : السَّفَادُ ؛ أي ليس وقت السفاد والتعشيش .

العَصَلْبِي : القوى ، مثل به لنفسه ورعيته ، فجعلهم كالإبل وإياه كراعيها .

حشها : من الحش وهو إيقاد النار .

(١) في ه : كرام ، والتصحيح عن ش وأساس البلاغة - ينع . (٢) الذي في النهاية : ليس هذا
بعشك فأدرجى . (٣) زيادة من الكامل (٤) نكب الكنانة : كبها .
(٥) في ه : من .

الدَّائِي : جمع دَائِيَّة . وهى الفلّاة ، أراد أنه مسفّار أو دليل .
الحُطَم : العنيف .

لَيْسَ بِرَاعِي إِبِل : يعنى أنه عظيم القدر ، مكفى لا يبتدّل نفسه .
جَلَا : فعل ، أى أنا ابنُ رجلٍ أَوْضَحَ وكشف .
الثَّنَايَا : العقاب .

طلوعها : صعودها ، والإشراف عليها : يريدُ مزاولته لصعاب الأمور .
متى أضع العِمَامَةَ ، أى متى أكشفكم تعرّفونى حقّ معرفتى ؛ من قولهم : فلان ألقى
القِنَاع ؛ إذا كشف بالعداوة . ويروى أنه دخل وقد غطّى بعمامته أكثرَ وجهه كالمتنكر .
عجم العِيدَان : مثل لنفسه ولرجال السلطان .

عَصَب السَّمَةِ : أن يشدها بمجبل إذا أراد خبطها ؛ وهذا وعيد .
الإبل إذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها زيدت وضربت حتى تخرج .
الزَّرَافَة : الجماعة .

قالوا فى السقفاء : إنه تصحيف . والصواب الشفعاء جمع شفيح ، وكانوا يجتمعون
إلى السلطان يشفعون فى المرّيب ؛ فهام من ذلك .
بيان فى (صب) .

الياء مع الواو

ليومها فى (سى) . يوم القيامة فى (وذ) .

الياء مع الهاء

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - كان يتعوّذ من الأيهمين .
ها السّيل والحريق ؛ لأنه لا يُهْتَدَى لدفعهما ؛ من الفلّاة اليهماء . وهى التى
لا يُهْتَدَى فيها ؛ لأنه لا أثر يستدل به .
وقال ابنُ الأعرابى : رجل أيهم أعمى ، وامرأة يهماء ؛ ومنه قالوا : أرض يهماء .
ويقال للجبل الذى لا يُرْتَقَى : أيهم .
وقيل : اليهم الجنون ، ومنه الأيهم : الفحلُ المغتلم .

خاتمة

قال الشيخ الإمام الأجلّ العلامة رئيس الأفاضل نحر خوارزم أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى :

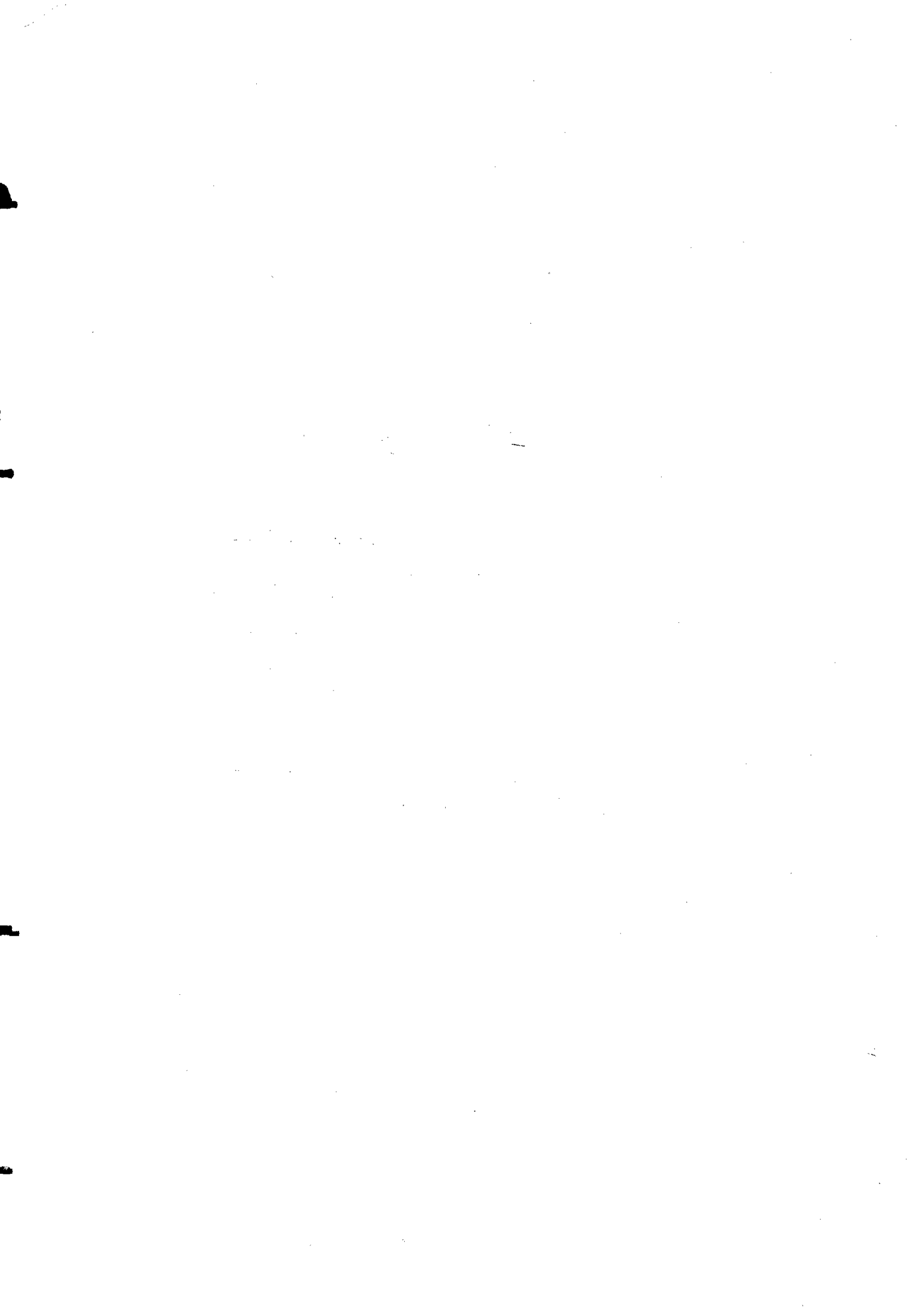
[٩٩٤] قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة ، واستمددت منه مزيد التوفيق ، من إتمام كتاب الفائق ، وهو كتاب جليل جمّ الفوائد ، غزير المنافع ، من أتقن ما فيه رواية . وعلقه بفهمه حفظا ودراية ، نبغ في أصناف من العلم ، وبرع في فنون من الأدب ، وتهياً انتهأه في أوائل شهر ربيع الآخر، الواقع في سنة ست عشرة وخمسة ، وهي السنة الرابعة من العام المنذرة ، وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من أداء حجة الإسلام مجاورة البيت الحرام . وأنا أستوفق في أن يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم ، وأرغب إلى خلاني وخلصائي من أفاضل المسلمين ، أن يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا لي ما عانيت في هذا المصنف من الكدّ والعناء . وأحمد الله على ما أوّلني من منحه ، وأفاض من نعمه ، وأصلّى على محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين .



تمّ الكتاب بعون الله وتوفيقه ، وسبيل ذلك النهارس

فهارس الكتاب

- ١ — فهرس الموضوعات
- ٢ — فهرس الأبحاث اللغوية والنحوية
- ٣ — فهرس الأمثال
- ٤ — فهرس الأيام
- ٥ — فهرس الأعلام
- ٦ — فهرس الأماكن
- ٧ — فهرس الألفاظ اللغوية مرتبة
- ٨ — فهرس الشعر



١ - فهرس الموضوعات

الجزء الأول

صفحة		صفحة	
٥٢	بين أبي جهل وابن مسعود	١٣	من حديث الإفك
٥٣	رجل يقول لعمر: اتق الله	١٤	كتاب النبي إلى وائل بن حجر
	رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي	٢٢	حديث عمر في أرضه بخير
٥٩	يخطب	٢٢	من خطبة النبي في حجته أو في عام الفتح
٦١	من قصة خروجه إلى المدينة وطلب المشركين له	٢٤	من حديث المبعث
٦٢	المهاجرون والأنصار	٣٠	القرآن مأدبة الله
٦٣	طول الصلاة وقصر الخطبة	٣٤	العمل الذي يدخل الجنة
٦٦	كلمة للأحنف لرَسُول الحسين	٣٥	كتاب رسول الله إلى عظيم هرقل الروم
٦٧	من حديث كسوف الشمس على عهد النبي		أسلم موالي عمر يحدث عنه حين رأى الركب
٧١	بين علي والأشعث بن قيس	٣٦	حمل الدقيق والشحم إليهم
٧٣	بنو إسرائيل وتحزبهم	٣٩	من حديث المبعث
	حديث لقمان بن عاد وقد خطب امرأة، خطبها	٤١	من حديث يوم السقيفة
٧٤	إخوته قبله فنعت لها نفسه وإخوته بصدق	٤٢	موت الفجاءة
	حديث عثمان حين تكلم عنده صعصعة بن	٤٣	من كتاب النبي إلى الأسديين
٧٨	صوحان فأكثر		حديث عائشة حين أمر النبي أبا بكر أن
٧٩	من حديث يوم الجمل	٤٤	يصلى الناس
٧٩	» » » حنين	٤٦	من كتاب معاوية إلى صاحب الروم
٨٠	معاوية والأحنف يتمازحان	٤٧	المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل
	حديث الحجاج حين أتى يزيد بن المهلب	٤٧	من حديث يوم أحد
٨٣	يرسف في حديد	٤٩	من حديث قتل عثمان
		٥٠	» » يوم تبوك

صفحة		صفحة	
١٣٨	في قصة حُنين	٨٥	سَلَمَةُ بن الأَكْوَع يقدم المدينة من الحديبية
	من كتاب ميمون بن مهران إلى يونس	٨٦	مع رسول الله
١٤٠	ابن عبید	٨٦	من حديث يوم حنين
١٤١	فصاحة النبي	٨٦	حديث عمر بن عبدالعزيز حين حضرته الوفاة
١٤٣	صداق عائشة	٨٧	حديث عليّ حين خطب فاطمة
	قيس بن عاصم يسألُ رسولَ الله عن المالِ	٨٨	حديث سعد يوم الشورى
	الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا من		بُرَيْدَةَ الأسلمى يتلقى رسولَ الله ليلا حين
١٤٥	ضيف	٩٠	توجه إلى المدينة
١٤٨	من علامات القيامة	٩٤	من حديث الهجرة
١٤٨	من أشراط الساعة		عبد الرحمن بن عوف يدخلُ على أبي بكر
١٤٩	جزاء من غير تخوم الأرض	٩٩	في عِلَّتِهِ
١٥١	الإماء والمساجد		دخولُ بعض المهاجرين على أبي بكر وهو
١٥٢	النصلُ الذي كان في لَبَةِ رافع بن خديج	١٠٠	يشتكى من مرضه
١٥٢	المَلَكُ يأتي العبدَ في قبره	١٠٣	من كتاب عمرو بن العاص إلى عمر
١٥٤	سؤال رجل ابنِ عمر عن عثمان	١٠٥	من خطبة النبي يوم فتح مكة
	حديث الرجل الذي وفد على النبي وعليه	١١١	من خطبة لابنِ غَزْوَان
١٥٥	نوب مُعصفر	١١١	وصف الغيث في مجلس الحجاج
١٥٦	حقُّ ابن السبيل في الماء	١١٥	من حديث زواج النبي بالسيدة خديجة
١٦٠	حديث لعمر في عام الرمادة		رجاء بن حيوة يتحدث عن عمر بن
	حديث أبي بُرْدَةَ حين دخل على معاوية	١١٧	عبد العزيز حين ضعف السراج فأصلحه
١٦٢	وقد أصابته قرحة	١٢٦	من كتاب الحجاج إلى عامل له بفارس
	أبو قحافة يؤتى به إلى النبي ليبياعه يوم	١٢٩	رسول يحدثُ عمر عن أبي عبيدة
١٦٦	فتح مكة	١٣٠	من حديث يوم الجمل
١٦٨	معاوية في فتح قيسارية	١٣١	من خطبة لخالد بن الوليد
	الزبير يصف الجن الذين رأهم ليلة	١٣٢	حقّ الجار
١٦٨	استقبه النبي	١٣٢	علقة الثقيف يقدم على النبي في وفد
١٦٩	من حديث غزوة الحديبية	١٣٤	نواح الجن على عمر

صفحة

١٩٨

شَرُّ الْحَدِيثِ

١٩٩

من حديث الْمُبْعَثِ

٢٠٠

حديث النبي عن نزول الأمانة ورفعها

٢٠١

من حديث أَلْحَبَابِ يَوْمِ السَّقِيْفَةِ

٢٠٢

الشَّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

٢٠٣

حَقُّ ابْنِ آدَمَ

٢٠٣

امْرَأَةٌ دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ أَجْلِ قِطْعَةٍ

٢٠٤

أَبُو بَكْرٍ يَنْسِبُ الْقِبَائِلَ

٢٠٥

من حديث يوم أُحُدَ

٢٠٦

من حديث يوم الفتح

٢٠٨

من خُطْبِهِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ

٢٠٩

حدود جزيرة العرب

٢١٠

خروج الدجال

٢١٠

من حديث عام الرَّمَادَةِ

٢١٢

من حديث يوم الخَنْدَقِ

٢١٣

بين الحجاج وأنس بن مالك

٢١٤

النَّهْيُ عَنِ الظَّنِّ

٢١٥

طعامُ عمر

٢١٥

قصر الصلاة

٢١٧

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَسُولٌ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ

٢١٧

حُرْمَةُ الْبَدَنِ وَالْوَجْهِ

٢١٨

من كتاب ابن زياد إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص

٢١٨

من صِفَةِ الدَّجَالِ

٢١٩

نَوْمَةُ الْغَدَاةِ

٢١٩

قُدُومُ رَهْطِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى النَّبِيِّ

٢٢١

حَلِيمَةُ تَتَحَدَّثُ عَنِ النَّبِيِّ

٢٢٢

من حديث حِصَارِ عُثْمَانَ

صفحة

من كلام الأنصار يوم السقيفة ورد
أبي بكر

١٧٠

حديث النبي عن آتيين يأتيانه فينطلق
معهما

١٧١

عمرو بن مسعود يدخل على معاوية وقد
أسنَّ

١٧٤

أولُ الإمارة وثناؤها وثلاثها
السَّبْعُ الْاَثْنَانِي

١٧٧

١٧٧

من أشرط الساعة
كتاب النبي إلى أهل نَجْرَانَ حين

١٧٨

١٧٩

صالحهم
سؤال عمر عن حاله في مرضه

١٨١

١٨٣

من حديث المبعث
خروج النبي ذات يوم وهو محتضن أحد

١٨٥

ابني بنته
من حديث الحديبية

١٨٧

١٨٧

أسامة يتحدث عن سرية خرج فيها
ابن عمر ينام وهو جالس ثم يقوم ويصلي

١٩٢

من غير أن يتوضأ
من كتاب معاوية إلى المغيرة بن شعبه

١٩٢

خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ السَّامِيُّ لَا يَتَابِعُ قَوْمَهُ فِي
الرَّوْدَةِ وَيَقُولُ شعرا

١٩٤

عَلَى يَقِفُ عَلَى طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ
من حديث يوم بدر

١٩٦

١٩٦

معاوية يقول لصعصعة بن ضوحان : أنت
تتكلم بلسانك

١٩٧

عائشة تتحدث عن العقيقة

١٩٧

صفحة		صفحة	
٢٤٥	قدوم عمر إلى الشام	٢٢٢	من حديث يوم حنين
٢٤٦	رجل يسأل عن الوتر	٢٢٣	استئذان أبي سفيان على النبي
٢٤٧	إصلاح الظاهر والباطن	٢٢٤	من حديث الإسراء
٢٤٧	محمد بن الحنفية يخاصم غلاماً لزيد أمام شريح	٢٢٥	من كتاب عمر إلى عامله بمصر
٢٤٨	الحجاج تعرّض عليه الدرع في الشمس		سعد بن زُرارة يأخذ بيد النبي ويقول للناس :
٢٤٩	من حديث الحديبية	٢٢٥	أتدرون على ماذا تبايعون محمداً ؟
٢٤٩	من حديث يوم أحد		اجتماع المشركين في دار الندوة يتشاورون
٢٥٠	ابن عمر يتحدث عن سرية	٢٢٦	في أمر النبي
٢٥١	من صفة الدجال	٢٢٧	بعد صلح الحديبية
٢٥٢	كلام أبي الهيثم لما أراد الأنصار مبايعة النبي		أبي بن خلف يقدم لفداء ابنه بعد أسره
٢٥٣	من قصة بدر	٢٢٨	يوم بدر
٢٥٤	من حديث نوح في السفينة	٢٢٨	من حديث لأبي بكر في الهجرة
٢٥٥	من حديث عبد الرحمن يوم الشورى		من كتاب معاوية إلى عمر يستأذنه
٢٥٧	خطبة ابن الزبير حين بلغه قتل مصعب	٢٢٨	في غزو البحر
٢٥٨	أكل الضمّع	٢٢٩	النساء في المسجد
٢٥٨	من حديث يوم أحد	٢٣٠	من وصف المهدي
٢٦١	عائشة تذكر نساء الأنصار	٢٣٠	من حديث يوم بدر
٢٦٢	على يصف بني أمية	٢٣٢	سؤال أبي ذرّ للنبي عن عدد الأنبياء
٢٦٣	من حديث يوم القادسية	٢٣٣	وفود أهل الكوفة على عمر
٢٦٤	من قصة حنين	٢٣٤	بين معاوية وابن الزبير
	قدوم الأحنف على عمر في وفد أهل البصرة		حديث عائشة وقد بلغها أنّ الأحنف قال
٢٦٧	وكلته	٢٣٦	شعراً يلومها فيه
٢٦٩	من كتاب ابن الأشعث إلى الحجاج	٢٣٧	من حديث يوم الفتح
٢٦٩	القضاة ثلاثة	٢٣٨	النبي يرحم يهودياً ويهودية
٢٦٩	الوقوف في الصلاة	٢٣٩	مدح الفرزدق لعليّ بن الحسين
٢٧٠	في ليلة الإسراء	٢٤٤	رَهط العرنيين يقدمون إلى المدينة
٢٧١	من حديث يوم الفتح	٢٤٥	أي أجزاء الليل أجوب دعوة

صفحة		صفحة	
٢٩٦	نصيب جهنم من ذرية آدم	٢٧١	عمر بن عبد العزيز يصف بعض عماله
٣٠١	الغيرة بن شعبة يروي عن أبي جهل بن هشام حديثه عن النبي	٢٧٢	أسماء الأولاد
٣٠٢	الإمام ما حك في صدرك	٢٧٢	أعمال الناس في الجاهلية
٣٠٢	حديث عمر عن العبد المتواضع والمتكبر	٢٧٣	قتل عروة بن مسعود حين بعث إلى قومه
٣٠٤	نهى النبي عن حلوان الكاهن	٢٧٣	باطائف
	من عادات المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها	٢٧٥	من قصة بدر
٣٠٤	حديث النبي عن فتنة الأحلاس	٢٧٨	حزن أبي بكر بعد وفاة النبي
٣٠٥	بين معاوية والضحاك بن قيس	٢٧٩	كلام النبي وهو يرقص الحسن أو الحسين
٣٠٦	للمعونة من النساء	٢٧٩	من خطبة لعلي في أمر المارقين
	حديث سعد بن معاذ عن كثرة استشارة	٢٨٠	زيد بن ثابت يتحدث عن جمع القرآن
٣٠٧	النبي أصحابه يوم بدر	٢٨٠	أبو سلمة يصف أصحاب رسول الله
٣١١	الأحلاف والمطيون	٢٨٠	بين الحجاج والشعبي
٣١٢	من حديث الفيل والكعبة	٢٨١	قدوم وفد هوازن على النبي
٣١٥	الحُمس	٢٨٦	ابن عمر يتحدث عن خلق البيت
٣١٦	حديث وفد تقيف حين انصرفوا إلى خاصهم	٢٨٦	أم سلمة تنبئ النبي حين خرج من بيتهما
٣١٧	خطبة ليزيد بن شجرة	٢٨٦	النبي يقول لمعاذ بن جبل: وهل يكب الناس
٣١٩	بين علي والأشعث بن قيس	٢٨٧	على مفاخرهم إلا حصائد ألسنتهم
٣٢٢	حديث ذي الشداية المقتول بالنهر وان	٢٨٧	حديث التبطي الذي تحدث إلى مارية
٣٢٣	الأمة على الشريعة ما لم يظهر فيها ثلاث	٢٨٨	من حديث مقتل عثمان
	كلمة طلحة لعمر حين استشارهم في جموع	٢٨٩	الشیطان إذا سمع الأذان
٣٢٤	الأعاجم	٢٩٠	بين النبي وعامر بن الطفيل
٣٢٥	ابن عباس يتحدث عن الكلاب	٢٩٠	من حديث يوم حنين
	عمر بن الخطاب يتحدث عن ابن حننمة	٢٩٠	من حديث يوم السقيفة
٣٢٥	(نفسه)	٢٩١	حديث خطبة فاطمة
٣٢٦	حديث ورقة بن نوفل عن تعذيب بلال		أبي بن كعب يسأل النبي عن النوبة
		٢٩٣	النصوح
		٢٩٥	حديث زينب عن المرأة إذا توفى عنها زوجها

صفحة		صفحة	
٣٥٣	النوم بعد العصر	٣٢٧	أى الحنوط أحبّ
٣٥٤	من أشرط الساعة	٣٢٧	من حديث ثمود
٣٥٦	من سأل وهو غنيّ	٣٢٨	خير الخليل
٣٥٨	معاوية يُسأل عن الفيل	٣٢٨	قول النبيّ إذا قدِم من سفر
٣٥٩	الشقّ في أذن الأضحية	٣٢٩	قول النبيّ إذا دخل إلى أهله
٣٥٩	عائد المريض	٣٣١	بعير يشكو إلى النبيّ
٣٦١	من حديث هجرة النبيّ وأبا بكر	٣٣٢	حديث النبيّ لما قتل أبو جهل
٣٦١	من علامة اقتراب الساعة	٣٣٢	من حديث يوم أحد
٣٦٢	إتيان النساء في أدبارهن	٣٣٣	إقبال النبيّ من خيبر ومعه صفية بنت حي
٣٦٢	من حديث هجرة النبيّ وأبا بكر	٣٣٣	من قصة بدر
٣٦٣	عليّ في يوم العيد	٣٣٤	من حديث يوم خيبر
٣٦٥	مثل الذي يقرأ القرآن		كلمة لابن عباس لما بايع الناس عبد الله
٣٦٦	من قصة سيدنا صالح	٣٣٥	ابن الزبير
٣٦٧	معاهد كعب بن الأشرف النبيّ	٣٣٦	من قصة إسلام عمر
٣٦٨	نوح يُخرج الشيطان من جوف سفينته	٣٣٧	معاوية حين حضرته الوفاة
	العباس بن عبد المطلب يسألُ عمر عن	٣٣٨	عائشة تتحدث عن زواجها بالنبيّ
٣٦٨	الشعراء		فتى يقول لعمر بن عبد العزيز: ليس الأمر
٣٧٠	امرأة دخلت النار في قِطة		بالسن
٣٧٠	في ذِكر المنافقين	٣٣٨	
	قبيصة بن جابر يستفتي عمر في ظبي رماه	٣٤٠	الحياء من الإيمان
٣٧٠	وهو محرم	٣٤١	خروج النبيّ للاستسقاء ودعاؤه
	ابن عباس يقول لعمر: أكرت من الدعاء	٣٤٦	النبيّ يبعث عينا من خزاعة
٣٧١	بالموت		من كتاب النبيّ إلى العداء بن خالد بن
	بين معاوية وسهم بن غالب (من رؤوس	٣٥٠	هوذة
٣٧٢	الحوارج)	٣٥١	عثمان يحدث عن نفسه أنه رابع الإسلام
	المصلون خلف النبيّ يضحكون فيأمرهم		أبو عبيدة يخرج في سريةٍ إلى أرض جهينة
٣٧٣	بإعادة الوضوء والصلاة	٣٥٢	فيصيبهم الجوع

صفحة		صفحة	
٣٩٢	الفقير في رأى عمر	٣٧٣	مامن مَفْوسَة إلا وقد كُتِبَ مكانها من الجنة والنار
٣٩٢	من كتاب أحد عمال عمر على الطائف	٣٧٤	النهي عن اختصار السجدة
٣٩٢	في خلايا النحل العُشر	٣٧٥	من حديث يوم صِفِّين
٣٩٢	عثمان يجلد من تخَلَّع في الشراب	٣٧٦	النبي يخطب الناس يوم النحر
٣٩٣	من حديث سرية زيد بن حارثة	٣٧٧	من حديث يوم الفتح
٣٩٥	إن للشياطين انتشاراً بالليل	٣٧٧	النبي في مرضه الذي مات فيه
٣٩٦	من حديث يوم الجمل	٣٧٩	صفة الزبير
	لولا بنو إسرائيل ماخز الطعام ولا أنتن اللحم	٣٧٩	النبي يصف أبا ذر
٣٩٩	اللحم	٣٨٠	ليس في الخضروات صدقة
٤٠٠	مثل المؤمن	٣٨٢	صاحب الحاجة والحازي
٤٠١	النبي يقترض الطعام		ابن عباس يُسأل عن رجل جعل أمر
	النبي ينهى أن يطرق الرجل أهله يتخونهم	٣٨٣	امرأته بيدها
٤٠١	أو يلمس عوراتهم	٣٨٣	النعمان بن مقرن يخطب في غزوة نهاوند
٤٠٢	مثل المرأة الصالحة	٣٨٤	بين عائشة وعمر في شأن تكفين أبي بكر
٤٠٢	عائشة تحدث عن النبي إذا رأى ريحاً	٣٨٥	النبي يوصي بعدم المبالغة في الخفض
٤٠٣	حديث أسامة بن زيد عن النبي في حجته	٣٨٦	مثل المؤمن الضعيف
٤٠٣	تخيروا النطفكم	٣٨٦	حذيفة بن أسيد يذكر الدجال
٤٠٤	في مسير النبي إلى بدر	٣٨٧	من كتاب لعبد الملك إلى الحجاج
٤٠٤	قريش تبعث أبا رافع إلى النبي	٣٨٧	حسنات ابن آدم بعشر أمثالها
	على بني سجننا من قصب ، ثم سجننا من مدر	٣٨٧	القبلة للصائم
٤٠٥	مدر	٣٨٩	بعض أصنام العرب
٤٠٦	ما حرّم من الشراب	٣٨٩	آيات الإسلام
٤٠٧	صفة النبي إذا ركع		أعرابي يقول لأبي بكر : أنت خليفة
٤٠٨	بين عمر وزنباة بن رَوْح في الجاهلية	٣٩١	رسول الله
٤٠٨	كلمة لأبي بكر لما بويع بالخلافة		

صفحة	صفحة
٤٣١	٤١٠
٤٣٢	٤١١
٤٣٣	٤١١
٤٣٣	٤١٢
٤٣٤	٤١٣
٤٣٤	٤١٤
٤٣٤	٤١٥
٤٣٤	٤١٥
٤٣٤	٤١٧
٤٣٤	٤١٨
٤٣٥	٤١٩
٤٣٧	٤٢٠
٤٣٨	٤٢٣
٤٣٨	٤٢٤
٤٣٨	٤٢٥
٤٣٩	٤٢٥
٤٤٠	٤٢٦
٤٤٠	٤٢٧
٤٤١	٤٢٨
٤٤١	٤٢٩
٤٤١	٤٣٠
٤٤٢	٤٣٠
٤٤٣	٤٣٠
٤٤٣	٤٣٠
٤٤٤	٤٣١
استعمال عمر قدامة بن مظعون على البحرين	النجاشي لا يرضى أذى المسلمين
وجلده	جلاء القلب ذكر الله
سؤال النبي جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ووصفه له	النبي يبعث عيينة بن بدر
كتاب الأشعري إلى عمر ورد عمر النبي ينهى علياً عن كثرة الأكل وهو ناقيه	أبو بكر يخطب فاطمة بنت النبي هل يتناكح أهل الجنة؟
جزاء من يأمر بالمعروف ولا يأتيه أزواج النبي في غزوة أحد	إن الله يبغض العفرية النفرية
شاهد الزور يوم القيامة	عرض النبي نفسه على أحياء العرب على يعلم الناس الصلاة على النبي
وقت صلاة العشاء	من حديث إسماعيل وأمه هاجر في مكة خلق آدم
من اطلع في بيت قومٍ بغير إذنه من كذب متعمداً	ابن زياد وبين يديه رأس الحسين صفة النبي
من حديث لسعد يوم أحد في ذكر المسيح	من خطبة لعمر كيف قتل الحسين
من شق عصا المسلمين	النبي يدعو قوماً من أهل الصفة إلى بيت عائشة
من كتاب خالد إلى عمر	كانت في النبي دُعابة آية الخوارج
سأل النبي رجلاً عن دعائه في صلاته	وصف عمر بن عبد العزيز لعمر النبي وأسير
سؤال الأوزاعي عن المسلم يؤسر النهي عن البول في الماء الدائم	هل في الجنة إبل
الأشهر الحرم	من حديث يوم مؤتة
في قصة خيبر	من حديث يوم الفتح
مثل الجليس الصالح	من حديث يوم بدر
خير دُور الأنصار	العبد يروغ من مواليه اليوم أو اليومين
النبي يسأل عن سيد بني سلمة	من صفات النساء

صفحة		صفحة
٤٤٧	من حديث يوم الخديبية	هل كان النبي يفضلُ بعض الأيام على
٤٤٨	من حديث يوم بدر	بعض
٤٤٨	سرية فدك	الحجاج يقول : ستجعلُ للأرض السكرّة
٤٤٨	عمر يزهد في الطعام اللين	علينا
٤٤٩	الأعشى يعوذ بالنبي ويفسده شعرا	تحقيق أن الدهر هو الجالب للحوادث

الجزء الثاني

١٥	ما يذهب حرمة الرضاع	٣	نهى النبي عن ضرب النساء
١٥	من كلمة لعليّ	٣	جارية سوداء ترقصُ صبياً
١٧	أبو جهل صريع يوم بدر		النبي يقص على أصحابه رؤياه التي رآها
١٨	من حديث يونس	٥	قبل أحد
١٩	عمر كان يستاك وهو صائم	٦	جابر يحدث عن النبي وكان معه في غزاة
١٩	في صفة المهدي	٧	النبي ينهى عن قتل النساء
٢٠	كان مصعب بن الزبير مترفاً	٧	الثلاثة يدخلون النار
	حديث الخلدري عن ابن أخ له بنى	٨	حديث بناء إبراهيم البيت
٢٢	أيام أحد	٩	الزبير يسأل عائشة الخروج إلى البصرة
٢٣	مسجد النبي كان مرّ بدأ ليمتيمين	٩	التي يغلب الصائم
٢٤	النبي يعرض الإسلام على عدى بن حاتم	١٠	على يسأل عن إبل غالب
٢٤	مثل المنافق	١١	على يوم الجمل
٢٥	كتاب بين قريش والأنصار		عمران بن سودة يقول لعمر : أربع خصال
٢٥	سؤال عمر عن الساعة وجواب النبي	١١	عانتك عليها رعيتك
٢٧	نهى النبي عن كراء الأرض	١٣	زكاة الأرض يبسها
	سبيعة الأسلمية تجيء إلى النبي وقد وضعت	١٤	من مفاجأة أيوب ربه
	بعد أن توفي عنها زوجها بأدنى من أربعة		سؤال أيوب عما ركب ذو القرنين في
٢٧	أشهر	١٤	مسيره
٢٨	العدّة أبعده الأجلين	١٤	فاطمة تمضي مسرعة حين مات النبي

صفحة		صفحة	
٥٠	رجلٌ من المشركين يسبّ النبي بمؤتة	٢٩	الناس ثلاثة
٥٠	بين علي وسليمان بن صرد وقد كان تخلف يوم الجمل	٢٩	من كلام لعليّ على منبر الكوفة
٥١	حديث عائشة عن قتل عثمان	٢٩	رجل يشكو إلى عليّ أبا امرأته لأنه زوجته ابنته وهي مجنونة
٥٢	أفضل الصدقة	٣٠	أعرابي يصلي خلف ابن مسعود
٥٢	الخلولاني يقول لمعاوية: السلام عليك أيها الأجير	٣٠	عروة بن مسعود بعد أن أسلم
٥٤	من آداب الأكل	٣١	من خطبة لابن الزبير في اليوم الذي قتل فيه
٥٥	الناس يدخلون على النبي بعد موته أرسالا	٣٢	عائشة تتحدّث عن طعامها في المدينة
٥٦	سيف خالد بن الوليد	٣٣	من كتاب عدى بن أوطاة إلى ابن عبدالعزيز
٥٧	رسولُ الله زه عن قول الشعر	٣٤	حذيفة يحدث عن النبي في صلواته
٥٨	النعمان بن زرعة يدخل على الحجاج حين عرض الناس على الكفر	٣٤	أم عبد الله تبعث إلى النبي بقدر لبن عند فطره
٦٠	لعن الله الراشي والمرثى	٣٦	الرثكباني كانت هجيري العرب
٦١	في قصة هلال بن أمية حين لاعن امرأته	٣٦	نعم كبر الصمّوك سورة آل عمران
٦١	حديث العاقل	٣٧	من حديث يوم الجمل
٦٢	قول حليلة حين ردّ النبي إلى مكة	٣٧	ابن عبد العزيز يذكر خصال القاضي
٦٣	هند بنت عتبة بعد إسلامها	٣٨	في ليلة ميلاد النبي
٦٣	النبي بعد نزول قوله تعالى: (وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)	٣٨	حكاية سطيح
٦٣	لما أرادت قريش هدم البيت	٣٩	ذكر النفخ في الصور
٦٥	من اتجر قبل أن يتفق	٤٣	من كتاب عمر إلى بعض عماله في الصدقة
٦٥	لا يعطى من المغنم شيء حتى تقسم	٤٧	مكة يدخلها رجلٌ من جرّاد
٦٦	من كلام لعثمان حين تنكر الناس له	٤٨	لما خرج يزيد بن المهلب
٦٧	أهل اليمامة قطعوا فسطاط خالد بالسيف	٤٨	النبي في مرضه الذي مات فيه
٦٧	مشرّكو قريش يوم بدر	٤٩	ثلاث ينقص بهنّ العبد في الدنيا
		٤٩	تدور راحا الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة

صفحة

- كان عمر أرواح كأنه راكب والناس
يمشون ٩١
شعر يُنسبُ إلى عليّ ٩١
حسان يخرج لسانه فيضرب به رُوثة
أنفه ٩٢
النبيّ يقول لحسان : ما بقي من لسانك ؟
بعض صفات الإبل ٩٢
من دخل مكة مقارباً آخر الوقت ٩٥
مجيء عامر بن الطفيل إلى النبي ٩٥
رافع بن خديج يقول للنبي إنا نلقى العدو
غداً وليس معنا مدى ٩٦
من حديث إسلام أبي ذر ٩٨
سؤال الحسن عن القىء يذرع الصائم ١٠١
النبي لا يقبل هبة المشركين ١٠٢
من خطبة للنبي ذكر فيها أهل النار ١٠٢
نهى النبي عن ندب الميت ١٠٢
أبو بكر يكتب اسم الخليفة بعده ١٠٣
لما حُصر عثمان ١٠٣
النبي يتحدث إلى عيَّاش بن أبي ربيعة حين
بعثه إلى بني عبد كلال ١٠٥
النبي حين دخل الكعبة ١٠٦
بالحسن على النبيّ ١٠٧
من حديث موسى وفرعون ١٠٨
الدُّؤلَى يلقي ابن صديق له فيسأله عنه ٩٠
فيجيب الابن (وصف رجل وامرأة) ١٠٩
(الفائق ١٩ / ٤)

صفحة

- أسماء تسأل النبي عن صلّة أمها وهي مشركة ٦٧
رجل يوصى بإحراق جسده بعد موته ٦٨
رجلٌ وامرأة عند شريح ٧٠
النهي عن استقبال القبلة بيوت أو غائط ٧١
إذا التقي الرفقان وجب الغسل ٧٢
كتب أبو الدرداء إلى سلمان يدعوهُ إلى
الأرض المقدسة فكتب إلى أبي الدرداء ٧٣
ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة ٧٤
النبي يموت في حجر عائشة ٧٦
وصف اغتسال النبي ٧٧
في قصة خيبر ٧٨
يأتى على الناس زمانٌ خير للمال فيه غنم ٨٠
من حديث يوم حنين ٨٠
حذيفة يقول : إنما تكون إذا لم يُعرف
لدى الشيب شيبته ٨١
تعرض الأعمالُ على الله ٨٢
نفس المؤمن تضطرب وتفر من الخطيئة ٨٢
من حديث بعض المغازي ٨٣
في ليلة الإسراء ٨٤
من خطبة لعمر بن عبد العزيز بعرفات ٨٧
خديجة تهب زيد بن حارثة للنبي ٨٨
من قتل نفساً معاهدةً بغير حلها ٨٩
الحمي رائد الموت ٩٠
ذكر دخول الناس على النبي ٩٠
ذكر قتال الروم ٩٠

صفحة		صفحة	
١٤٣	من حديث المبعث	١١٠	النبي يبعث عمرو بن العاص في وجه يسلمه ويغنمه
١٤٣	رھط من اليهود يستأذنون على النبي	١١٢	النبي يصنع طعاماً في تزويج فاطمة
١٤٤	في الحبة السوداء شفاء	١١٢	وفد الحبشة يرقصون ويلعبون أمام النبي عائشة تصف أباهما
١٤٥	ثلاث كفارات	١١٣	حديث المشركين عن شجرة الزقوم
١٤٥	للبكر سبع وللثيب ثلاث	١١٨	من حديث يوم الجمل
	أبو هريرة يتحدث عن أدب الأبناء في	١١٨	صدقة الفطر
١٥١	حضرة آبائهم	١١٩	زكن إياس
١٥٢	امراتان تحتصمان عند شريح في ولدهرة		من كتاب النبي إلى مصعب بن عمير وهو بالمدينة
	أبو قتادة يحدث عن النبي وقد كان معه	١٢٠	نهى النبي عن كسب الزمارة
١٥٣	في سفر	١٢٢	وفود بني مالك بن نعلبة على النبي
١٥٤	رجل يصف امرأة يريد سعداً خطبتها	١٢٥	وصف على يوم صفين وكلمة له
١٥٥	أعرابي يبول في المسجد فيمنهاه النبي	١٢٦	قصة الدجال
١٥٦	على يصف أبا بكر بعد وفاته	١٢٩	قدوم وفد عبد القيس
	عائشة تقول لعلي يوم الجمل : ملكت	١٣٠	من كلام عمر يوم سقيفة بني ساعدة
١٥٦	فأسجح	١٣١	أم عثمان تنصحه بأن يتبع طريق رسول الله
١٥٨	عائشة تحدث عن كفن النبي	١٣٢	المغيرة يصف صاحب المرأة الواحدة بعد أن قال : أنا أعلمكم بالنساء
١٥٩	أذني ما يكفن فيه الرجل ثوبان	١٣٧	المملوك إذا أطاع الله وأطاع مواليه
١٥٩	لاعن النبي بين عويمر وامراته	١٣٧	ذكر الدجال
	من وصية أبي بكر لأسامة حين أنفذ جيشه	١٤٠	النبي يصف الدنيا
١٦٠	إلى الشام		خالد يكتب إلى عمر : إن الناس قد اندفعوا
١٦١	على يصف بني أمية		في الخمر
١٦١	شيطان الكافر وشيطان المؤمن	١٤٠	أيمن يصف دزغ عائشة
١٦١	من خطبة لعائشة بعد مقتل عثمان		
	الأحنف ينشئ أبياتاً حين أخبر بمقالة عائشة		
١٦٢	بعد مقتل عثمان		
١٦٢	عائشة ترد ، والأحنف يعتذر		

صفحة		صفحة	
١٨٦	وَصَلُّ الشَّعْر	١٦٣	حديث عائشة في قصة العِقْد
١٨٦	إذا كنت إماماً للناس فخفف	١٦٧	أول من يرد الحوض
١٨٧	ذكرُ أهل الجنة	١٦٧	أبو الدرداء يأتي باب معاوية فلا يؤذن له
١٨٨	من حديث مُسَيِّمة الكذاب		أم سَلَمَة تأتي عائشة حين أرادت الخروج إلى
١٨٨	بين عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب	١٦٨	البصرة وتقول لها
١٨٩	خيرُ المال	١٦٩	رد عائشة على أم سلمة
١٨٩	اللهم أحيى مسكيناً	١٧٢	من حديث يوم أحد
١٩٠	على يُخطب على منبر الكوفة		سَلَمَة بن الأَكوع يتحدّث عن إغارة
١٩١	ذكرُ يأجوج ومأجوج	١٧٢	عبد الرحمن بن عُبَيْدَةَ على سرح النبي
١٩٢	طواف النبي بالبيت	١٧٤	عمر يقول : لئن بَقِيتُ إلى قَابِل
	عمر يسلِّح جُبَيْر بن مطعم سيف النعمان	١٧٥	الدينا سجن المؤمن وجنة الكافر
١٩٣	ابن المنذر	١٧٦	إنَّ لَللَّحْمِ سَرَفًا كَسَرَفِ الخمر
١٩٣	جُبَيْر أنسب العرب للعرب	١٧٦	من كانت له إبلٌ لم يؤدَّ حقها
١٩٤	للرَّأَة تتوضأ وعليها الخضاب	١٧٧	النبي يرسل عليا للبحث عن الماء في سفر
١٩٤	المسلمون حين كان يبعثهم النبي		للرجل أن يستخرج الولد من رَحِمِ الرِّأَة إذا
١٩٥	ذكر الأرضين السبع	١٧٨	لم توجد امرأة تعالجها
١٩٥	وَضَعُ أَبِي الأسود النخو	١٧٩	النهي عن النياحة
١٩٦	من سَمِعَ الناس بعمله	١٧٩	غلاء السُّعْر في عهد النبي
١٩٦	قدوم المهاجرين للمدينة	١٨٠	من قصة خيبر
١٩٧	السماسة على عهد الرسول		أبو عمرو والنخعي يقص على النبي رؤيا
١٩٨	الرجل يُقرُّ أنه وَطِئَ جَارِيته	١٨٢	والنبي يؤوِّئها
١٩٨	سمت النبي وهذيه	١٨٤	رضى الله لكم مكارم الأخلاق
١٩٩	خروج علي والناس ينتظرونه للصلاة	١٨٥	قوم لوط
	عوف بن مالك يتحدّث عن فقد النبي في	١٨٥	أول ماء يرده الدجال من جزيرة العرب

صفحة		صفحة	
٢٢٠	عمر وامرأة متزينة	٢٠٠	بعض الأسفار ليلاً
٢٢١	حديث على عن يوم بدر	٢٠٠	من حديث الإفك
٢٢٣	بين سعدٍ وأمه	٢٠١	النبي يُحُضُّ على الصدقة
	رُفقة ماتت من العطش بالشجى فقال الحجّاج	٢٠٢	الذي يقول : اللهم أعني على مُضِرِّ بالسنة
	إني أظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد	٢٠٣	عمر يخطب فيذكر الربا
٢٢٣	فاحضروا في مكانهم لعلّ الله يسقي الناس	٢٠٤	ابن عمير يروي مفاخرة عن سبعة نفر
٢٢٤	على يذكر فتنة تكون	٢٠٦	رجل قصّ على النبي رؤيا فاستأء لها
٢٢٦	الشهيد يُبعث يوم القيامة	٢٠٨	من خطبة علىّ حين قُتِلَ عامله بالأنبار
٢٢٧	السقط يُدفن في البيت	٢٠٩	الصراط
٢٢٧	من صفة النبي عن هند بن أبي هالة التيمي	٢٠٩	سعد يدخل على سلمان يعودُه فيبكي
٢٣١	الضحية		عائشة تقول : لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا
٢٣٣	أيام التشريق	٢١٠	الأسودان
٢٣٥	حزرة بذبح شارفين أخذها على يوم بدر	٢١٠	أعرابي يقف على الدؤلى وهو يأكل تمرأ
٢٣٨	ذكر قتال الروم وفتح القسطنطينية	٤١١	خيرُ الأمور أوسطها
٢٣٩	في غزوة تبوك	٢١٣	سلمان يتحدث عن الكوفة وأهلها
٢٤٠	الرجل الذي لا ينكر على أهله عمل السوء	٢١٤	أُكَيِّدِ دُومَةَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ
٢٤١	هل كان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا والنساء	٢١٤	النبي يرسل إلى علىّ حُلَّةً أهديت إليه
	سعد وعمار يرسلان إلى عثمان ليذاكرأه	٢١٤	الفواطم
٢٤١	أشياء	٢١٥	أصحاب النبي الذين هاجروا إلى الحبشة
٢٤٣	سؤال النبي عن المعروف	٢١٧	النبي ينهى رجلاً من الأنصار عن آمنٍ بعيره
٢٤٤	سعدٌ يستأذن النبي أن يتصدّق بماله	٢١٧	النبي يدعو لعليّ وفاطمة
٢٤٥	رجل يكلم تيميا الدارمي في كثرة العبادة	٢١٧	آجر موسى نفسه من شعيب
٢٤٥	الأحنف يصف الحكمين	٢١٨	النبي يلبس مدرعة سوداء
٢٤٨	ذكر النبي يأجوج ومأجوج في خطبته	٢١٩	أبو بكر يمرُّ ببلالٍ وهو على الرمضاء
٢٤٨	النبي يتناول الحربة حين دنا منه أبيّ	٢١٩	شهادة الصّبيان

صفحة			صفحة
	إن أخوف ما أخاف عليكم الربا والشهوة	٢٥٠	نهى النبي عن رواية هجاء الأعشى
٢٧٠	الحفية	٢٥٠	رجل يرْمِي جَمْرَةَ فتصيب صلعة عمر
٢٧١	أبو بكر يخرج شاهراً سيفه إلى ذى القصة	٢٥١	عِيافة بنى لِهَب
	العباس يقول لأهل مكة (يوم الفتح) :		ابن مسعود يقول في خطبة : الشباب شعبة
٢٧١	أسلموا تساموا	٢٥١	من الجنون
٢٧٣	في قصة يوم مؤتة	٢٥٣	ابن عبد العزيز يُصَلِّحُ الفَتِيلَةَ
٢٧٥	خالد والمرتدين	٢٥٣	رجل من تميم يأتي عمر يسأله الحاجة سنتين
	عُبَيْدُ اللَّهِ بن جحش يهاجر إلى الحبشة	٢٥٤	من حافظ على ركعتي الضُّحَى
٢٧٦	ثم يقنصر	٢٥٥	حُسْنُ معاملة الخادم
٢٧٦	النبي ينهى عن قتل شيء من الدواب صبراً	٢٥٥	لا تنظروا إلى صيام أحد . . .
	طَهْفَةَ بن أبي زُهَيْرِ النهدي يخطب أمام النبي	٢٥٦	اتَّقُوا النار ولو بشقِّ تمرّة
٢٧٧	حين قدمت عليه وفود العرب	٢٥٨	كُره النبي الشُّكَّال في الخليل
٢٧٨	من كتاب النبي إلى بني نهد	٢٥٩	عمر حين دنا من الشام
٢٨٢	النبي يُضاحكُ الحسين ويقبله	٢٥٩	امرأة تخاصم زوجها عند يَحْيَى بن يَعْمَر
٢٨٢	قَلْبُ المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن		أبي بن كعب يُقْرئُ الطفيل بن عمرو الدؤسي
	أبو بكر تأخذه الحمى حين قدم المدينة	٢٦٠	القرآن فيهِدِي له قَوْسًا
٢٨٣	مع النبي	٢٦١	تشميت العاطس
	ذِكْرُ تخلف وَاثِلَةَ بن الأَسْقَع عن رسول الله		عمر يسأل أحد علماء اليهود عن صِفَةِ النبي
٢٨٥	في غزوة تَبُوك	٢٦٢	في التوراة
٢٨٧	كفنُ النبي	٢٦٣	من قصة عَوَج بن عُنُق مع موسى
٢٨٧	صحيفة المتلبس	٢٦٤	سعد بن معاذ لَمَّا حُكِّمَ في بني قُرَيْظَةَ
	من خطبة لابن الزبير حين أتاه قتل مروان	٢٦٥	في قصة سليمان
٢٨٨	الضحاك بمرج راهط	٢٦٦	النبي حين رمى المشركين بالتراب
٢٨٩	ابن عباس يصف أبا بكر	٢٦٨	رجل يطلب من أبي بكر أن يَحْمِلَهُ
٢٩١	التوكل	٢٧٠	أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان

صفحة		صفحة	
	عبيد الله بن عمر يريد أن يقتل الأعاجم بعد	٢٩١	كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي
٣١١	قتل عمر	٢٩٣	آخر من يدخل الجنة
	قدوم معاوية المدينة ودخوله على عائشة	٢٩٤	ذكر المدينة ومن أحدث فيها حدثاً
٣١٣	وحدثها معه في شأن زياد	٢٩٥	من وصية عمر
٣١٤	عُرِضَت الأمانة على الجبال	٢٩٦	من صفة أبي ذر
٣١٤	النبي ينهى عن لبستين		من حسن حديثه يريد بذلك إقبال وجوه
٣١٦	أعرابي يأتي النبي بأرنب قد شواها	٢٩٧	الناس إليه
٣١٨	في قصة بدر	٢٩٧	في الأمة خمس فتن
	قتل مُحَلَّم بن جُثامة رجلاً من أشجع قال :	٢٩٨	أبو بكر كان يقول في خطبته . . .
	لا إله إلا الله فلم يتناه عنه حتى قتله ،		عمر يقول : ما تصعدني شيء ما تصعدني
٣١٨	وقصة ذلك	٢٩٩	خطبة النكاح
٣١٩	من حديث العباس عن يوم حنين		على يقول : استكثروا من الطواف بهذا
٣٢٠	متى يجوز شراء الذنبل	٢٩٩	البيت
٣٢٢	في الملاءنة	٣٠٠	من صفة الأحنف
	شموس بنت النعمان تحدث عن تأسيس	٣٠٢	إذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين
٣٢١	مسجد قباء	٣٠٢	من أكبر الكبائر
	العباس بن عبد المطلب وربيعه بن الحارث	٣٠٤	مُصالحة رسول الله أهل خيبر
	يبعثان ابنيهما إلى عليّ ليستعملهما على		عبد الله بن عمار تُسرق عيبتة
٣٢٢	الصدقات	٣٠٥	فيستعدي عمر
٣٢٣	النبي يذكر فتنة تكون في أقطار الأرض	٣٠٥	القلوب أربعة
٣٢٣	ما من أمتي أحدٌ إلا وأنا أعرفه يوم القيامة	٣٠٧	القتيل إذا وجد بين القريتين
	النبي يقول لعليّ : أنت الذائد عن حوضي	٣٠٨	شر الناس في الفتنة
٣٢٤	يوم القيامة	٣٠٩	إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام فليُجِب
٣٢٤	على يميز شهادة النساء	٣٠٩	قد تجيء الصلاة بمعنى الرحمة
٣٢٤	النبي شاور أبا بكر يوم بدر	٣١٠	رجل يشكو إلى النبي الجوع

صفحة		صفحة	
٣٣٨	مثله	٣٢٤	قول سليمان بن عبد الملك عند موته
٣٤٠	في غزوة خيبر	٣٢٥	رجل يقول للنبي : إنك لم تعدل في القسم
٣٤٠	أهل الجنة	٣٢٥	بين رجل من الإنس ورجل من الجن
٣٤١	أهديت للنبي ضغابيس فقبلها	٣٢٦	مثل قراء هذا الزمان
٣٤٢	عمر يقول : انتهى عَجَبِي عند ثلاث	٣٢٦	رجل يقول للنبي : أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ
٣٤٣	مُرور النبي بوادي ثمود	٣٢٧	النبي يذكر قومًا يخرجون من النار جماعات
	ابن عباس يقول : لو لم يطلب الناس بدم	٣٢٨	في قصة إبراهيم وشفاعته يوم القيامة لأبيه
٣٤٤	عثمان لرُموا بالحجارة من السماء	٣٢٨	حديث إبراهيم - عن الحسن
٣٤٥	من حديث يوم بدر	٣٢٩	أبو مِحْجَن يوم القادسية
٣٤٧	مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٣٢٩	يَحْتَسِبُ اللَّهُ الْمَطْرَ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ
٣٤٧	ابن عامر بن ربيعة تصيبه رمية يوم الطائف	٣٣١	سامة بن الأكوع يحدث عن غزو هوزان
٣٤٨	رجل يخطب إلى معاوية بنتا له عَرَجَاء		من كتاب النبي لحارثة بن قطن ومن بدومة
٣٤٩	لاتنقشوا في خواتمكم بالعربية	٣٣١	الجندل من كلب
٣٥٠	يوم حُنَيْن		كان أبو طالب يحوط النبي وينصره فهل
٣٥١	نهى النبي عن الصلاة إذا تضيفت الشمس	٣٣٢	ينفعه ذلك ؟
٣٥١	النهى عن الصلاة في ثلاث ساعات	٣٣٢	في النار أودية
٣٥٣	النبي حين سُحِر	٣٣٣	إن الناس قَحِطُوا على عهد النبي
٣٥٤	في حجة الوداع	٣٣٤	من كتاب علي إلى ابن عباس
٣٥٥	وصف معاوية		النبي ينهى عن بيع ما في بطون الأنعام
٣٥٥	ابن المسيب يتحدث عن فتنة عثمان	٣٣٤	حتى تَضَعُ
٣٥٦	إذا أراد الله بعبدٍ سوءًا	٣٣٥	سؤال النبي عن رؤية الله يوم القيامة
٣٥٦	سلمان يذكر يوم القيامة	٣٣٥	البيت المعمور
٣٥٩	بين عائشة وصفية	٣٣٧	لِحِيَّةِ أَبِي بَكْرٍ
٣٥٩	من خطبة لزياد	٣٣٧	حجى ضريبة على عهد عثمان ومن بعده
٣٦٠	من حديث فرائض الصدقات	٣٣٨	النهى عن الشرب في الإناء الضاري
٣٦١	ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان		إذا رأيتموني صنعتُ شيئاً في الصلاة فاصنعوا
٣٦١	المسامون لَمَّا انصرفوا من بدرٍ إلى المدينة		

صفحة		صفحة	
٣٨٣	قدوم معاوية من الشام إلى المدينة	٣٦٢	قال في زمزم
	مرور النبي وأصحابه على إيل وتقنعه	٣٦٤	من وصف الدجال
٣٨٤	يثوبه	٣٦٦	كان صلى الله عليه وسلم في جنازة
٣٨٤	عُبِيَّة الجاهلية	٣٦٦	قال عمر عند موته
٣٨٥	وفود بعض بني مذحج على النبي		كفار قريش يثورون إلى عمر لما بلغهم
٣٨٥	كتاب النبي لهم	٣٦٧	خبر إسلامه
٣٨٨	سؤال علي عن قتل عثمان	٣٦٧	النفاق
٣٨٩	ندب النبي الناس إلى الصدقة	٣٦٨	في ذكر الدجال
	أهل البدو كانوا يسمون صلاة العشاء	٣٦٨	يوم القيامة يحتم على فم العبد
٣٩٠	العقمة	٣٦٩	اليهودية التي سمت النبي
٣٩٠	بنو سليم تفخر بأشياء	٣٦٩	ليست الهرة بنجس
٣٩١	كان أبو بكر يلقب بعتيق	٣٧٠	في دعاء النبي
٣٩١	القرآن لم ينزل بلغة هذيل	٣٧٠	ما كان النبي يقرأ في المغرب
٣٩١	من معاوية العين الحاء	٣٧١	إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر
٣٩٣	قريش أهل أمانة	٣٧٢	ثلاث لا يسلم منها أحد
٣٩٣	نابغة بني جعدة يدح ابن الزبير	٣٧٢	المطيبون
٣٩٥	العجوة من الجنة	٣٧٥	رجل يصف للنبي ذنباً عدا على نعجة له
٣٩٥	صلاة النهار عجماء	٣٧٥	خير مال المسلم
٣٩٧	فول علي في يوم الشورى	٣٧٦	عائشة تخبر مسروقاً عن رؤيا رأتها
٣٩٨	أعرابي يصف الزرع للحجاج	٣٧٦	ابن زياد يلحن
٣٩٨	كلُّ ابن آدم يبلى إلا العجب	٣٧٧	بين النبي وعدى بن حاتم
٤٠٠	من حديث المبعث	٣٧٨	في صفة الدجال
٤٠١	بعض أصحاب علي يتخلف يوم الجمل	٣٧٨	الخور العين
	عمر يطوف في سبك مكة ويأمر الناس بأن	٣٧٩	أثر الهجرة في المسامير
٤٠٣	يقموا أفئتهم	٣٨١	في قتل عثمان
٤٠٣	من حديث الخديبية	٣٨١	آيات القرآن لها ظهر وبطن

صفحة		صفحة	
٤٢٩	إذا أراد الله بعبد خيراً	٤٠٥	كان النبي إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلًا
٤٣٠	قصة رفاعة القرظي وامراته	٤٠٧	من حديث عائشة عن زواجها بالنبي
٤٣٠	من حديث يوم الجمل	٤٠٩	في ذكر أهل الجنة
٤٣١	في جمع القرآن	٤١٠	بيع المسكان
٤٣٢	من أذن فهو يقيم	٤١١	من كتاب النبي لقوم من اليهود
٤٣٢	النساء أكثر أهل النار	٤٣٢	حديث كتاب حاطب بن أبي بلتعة
٤٣٢	في حجة الوداع	٤٣٣	إلى أهل مكة
٤٣٣	بعث رسول الله إلى من بالكديد	٤٣٤	لا كذب في ثلاث
٤٣٤	وقفت امرأة على عمر بأهدام لها فقالت	٤١٥	من خطبة لعليّ
	امرأة نهديّة تخاصم زوجها عند المغيرة	٤١٧	مُتعة الحج
٤٣٤	ابن شعبة	٤١٨	تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
٤٣٥	لا ينفع مع الشرك عمل	٤١٩	سؤال ابن عباس عن قوله تعالى : فلا رَفَثَ ولا فسوق
٣٣٦	النبي يغيّر بعض الأسماء	٤١٩	خير المغيرة بن شعبة في مخرجه إلى المقوقس
٤٣٧	لا ترفع عصاك عن أهلك	٤٢١	الرجل رِعَفَ في الصلاة
٤٣٧	لما فرغ النبي من قتال أهل بدر	٤٢٢	من سعادة المرء
٤٣٨	في المختالات المتبرجات	٤٢٣	بعث للنبي
٤٤٠	من حديث دحية	٤٢٤	من تعزى بعزاء الجاهلية
٤٤٠	دخول معاوية على عمر وهو عاتب	٤٢٥	خير الأمور عوازمها
٤٤٣	أنتم اليوم في نبوة ورحمة	٤٢٦	لَمَّا قدم النبي المدينة
٤٤٤	أسير يقول للنبي : علام تأخذني	٤٢٦	في قصة الفار
٤٤٦	أرأيت الربا		
٤٤٦	كريهت عائشة أن تصلي المرأة عَطْلًا		

الجز الثالث

صفحة		صفحة	
١٨	في ذكر الدجال	٣	يهودى يقول للنبي وهو صغير لتمتلان صناديد
١٨	إن هذه الأخلاق بيد الله	٣	هذه القرية
١٩	لما نزل : اقرب للناس حسابهم	٣	عمر يقول لابن عباس : أنشدنا لشاعر الشعراء
٢٠	النبي يُرسل عاصم بن ثابت وخبيب بن عدى	٣	(زهير)
٢٠	يتخبرون له خبر قریش	٤	الرشيد يقول لأولاده : لاتحملوا ألسنتكم على
٢٢	بَول الصبي والطهارة منه	٤	الوحشى من الكلام
٢٣	دعاء النبي على مُضر	٦	سجود النبي
٢٣	معاوية يسأل لبيداً عن عطائه	٦	اللقطة
٢٤	أرواح الشهداء	٨	من صفة الزبير
٢٤	مهبط آدم	٩	أوفى صفة عبد الله بن الزبير
٢٦	وفد بنى كلب إلى النبي	١٠	مَنْ عَقَدَ لِحَيْتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَا
٢٦	فكتب لهم كتاباً	١٠	مِنَ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ
٢٩	مُحَارَبَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَمَرَّحِبَا	١١	فِي الْعَقِيْقَةِ
٣٠	المؤذنون أطول الناس أعناقاً القيامة	١١	رجل يسأل النبي عما في بطن فرسه فيقول : غيب
٣٠	إن رهطاً ثلاثة انطلقوا فأصابتهم السماء	١١	ولا يعلم الغيب إلا الله
٣١	سرية النبي إلى ناحية السيف	١٢	مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ
٣١	عودوا المريض	١٣	صاحب الغنم الذي لا يؤدى حقها يوم القيامة
٣١	سئل النبي عن الإبل	١٣	أَعلَ النَّبِيِّ
٣١	كرهوا الصلاة في أعطان الإبل	١٤	منع العرب الزكاة في عهد أبي بكر
٣٤	الرجل لا يجد امرأته عذراء	١٤	تأخير عمر الصدقة عام الرمادة
٣٦	النبي يعظ الناس حتى تدمع عيونهم	١٥	فزع عمر حين تلا أبو بكر : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
٣٩	صدقة الغنم	١٥	مَيِّتُونَ﴾ بعد موت النبي
٣٩	من كتاب عثمان إلى أهل الكوفة	١٦	ابن مسعود يذكر القيامة
٤٠	في قصة العجل	١٧	عمر يرفع عقيرته بالغناء وهو في سفر

صفحة		صفحة	
	حديث رجل كفر بعد إسلامه ورأى عمر	٤١	الولد للفراش
٦١	فيه	٤٢	أَتَى النَّبِيَّ بَصْبَ فَلَمْ يَأْكُلْ
٦٢	لَا يُشَدُّ الْغَرَضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ	٤٢	كَانَ النَّبِيُّ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخُمْسَةِ
٦٣	الَّتِي يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ الْعِزِّ فَيَدْرِبُ لِبِنِهَا	٤٣	الْمُتَعَةَ عَامَ الْفَتْحِ
٦٤	ذَكَرَ عَلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ	٤٣	كَانَ عُمَانُ يُشْتَرِي الْعَيْرَ جَمَلَةً
	إِذَا اسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ رَجُلًا ضَحَكَ فِي الصَّلَاةِ	٤٤	أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ
٦٥	أَعَادَهَا	٤٤	لَا تَحْرُمُ الْعَيْفَةَ
٦٦	أَعْلَنُوا الْفَسَاحَ	٤٥	كَيْفَ يورث الذي معه مامع المرأة والرجل
٦٦	من حديث فتح مكة	٤٦	الغبطة
٦٦	في صلاة الجمعة	٤٦	عِيَادَةُ الْمَرِيضِ
٦٧	التبكير في صلاة المغرب	٤٧	في ذكر مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ
٦٧	ليس منا مَنْ غَشَّنَا	٤٨	من حديث المبعث
٦٧	الوصية في الثلث		اجتمعت إحدى عشرة امرأة فتعاهدن على
٦٩	سؤال النبي عن مكان السمّة		أَلَّا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا فَقَالَتْ
	عمر ينهى سلمة عن الطريق ويضربه بالدرة	٤٨	الأولى
٧٠	ثم يعطيه ستمائة درهم		عُرُوهُ بْنُ مَسْعُودٍ يَكْلِمُ النَّبِيَّ وَيَقْنَاوُلُ لِحِيَّتَهُ
٧١	في صلح الحديبية	٥٥	يمسها
٧٢	ثلاث لا يقل عليهن قلب مؤمن	٥٥	ذكر النبي للطّاعون
٧٢	لا يفلق الرهن بما فيه	٥٧	شكوا أهل المشية إلى عمر تصديق الغذاء
٧٢	لا تطلق ولاعتاق في إكراه		أهل الطائف يسألون عليا أن يكتب لهم الأمان
٧٣	أهل الجنة الضعفاء	٥٨	على تحليل الربا والخمر فامتنع
٧٤	من كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري	٥٨	أمر النبي بتغريب الزاني سنة
٧٦	لا تُقدّموا شهر رمضان بيوم ولا يومين	٥٩	للصلاة مكيال فمن وُفِّيَ وَوُفِّيَ لَهُ
٧٦	ليس أحد يدخل الجنة بعمله	٥٩	خطب النبي فذكر الدجال وقتل المسيح له
٧٦	اليمن الغموس		النبي يرى في المنام أنه ينزع على قلب
	من كتاب عمر إلى أبي عبيدة وهو بالشام		بدلو
٧٦	حين وقع بها الطاعون	٦١	

صفحة		صفحة	
١٠٣	ذِكْر الدِّجَال	٧٧	حديث عائشة عن عثمان
١٠٤	كلُّ مسكر حرام	٨٠	قُتِلَ صَبِيٌّ بِصَنْعَاءَ فُقِتِلَ بِهِ عُمَرُ سَبْعَةَ
١٠٥	نهى عمر عن الفرس في الذبيحة	٨٠	ففتح نهاوند
	سفيان بن عبد الله يكتب إلى عمر وقد كان	٨١	في مقتل عثمان
١٠٨	عاملاً له بالطائف	٨١	وقعة الجمل
١٠٨	من حديث إسلام عمر	٨١	في قصة نوح
١٠٨	عثمان يسأل عن فرق أهل اليمن		يأتى القرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة
١٠٩	أنى قوم يستأمرون علياً في قتل عثمان	٨٢	وآل عمران
١١٠	خطبة لعلي في الكوفة	٨٣	في قصة محم بن جثامة
١١٠	أهل العراق يحصبون إمامهم في عهد عمر	٨٣	كره عشر خصال
١١١	في يوم الشورى	٨٤	هجاء حسان لقريش
١١٤	علموا رجالكم العوم والفراسة	٨٥	النبي يعود سعدا
١١٤	شيعة الدجال	٧٥	الفأل والطيرة
١١٦	عليكم بالجماعة	٨٦	سجود النبي
١١٦	مدينة الفسطاط	٨٦	سهي النبي عن كل مسكر ومفتّر
١١٦	إن الله لم يرض بالوحدانية	٨٧	فتنة القبر
١١٦	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم	٨٩	طعام علي يوم العيد
١١٧	زوجة تذكر أزواجها الثلاثة	٩٠	رجل يستأذن عمر في الجهاد
	المطابق يكتبكم الرجعة حتى تنفضى عدّة		من وصية أبي بكر ليزيد بن أبي سفيان
١١٨	المرأة	٩١	حين وجهه إلى الشام
١١٨	هوازن لما انهزموا ودخلوا حصن ثقيف	٩٤	النهي عن التخنم بالذهب ولبس المعصفر
١١٩	وفد البصرة عند عمر	٩٤	من قصة الحديدية
	إن تجرأ من قريش قدموا على أضحمة	٧٩	الذبيحة بالعود
	النجاشي فسألهم عن عدد ولدهم ، وعمن	٩٧	من حديث الهجرة
١١٩	ينطق بأمرهم	٩٥	إسلام عدى بن حاتم
١٢١	نزول الوحي	١٠٠	قيلة بنت مخزوم تخرج إلى النبي وقد أراد
			عم بناتها أن يأخذ بناتها منها

صفحة		صفحة	
١٥١	في ذكر الدجال	١٢٣	العباس يمدح النبي
١٥٣	نعل النبي	١٢٥	عمر يرمى الجرة بسبع حصيات
١٥٣	ملابس النساء	١٢٥	من كتاب خالد إلى مراكزة فارس
١٥٤	في يوم بدر	١٢٦	كل مولود يولد على الفطرة
١٥٥	لا تقبّحوا الوجه	١٢٧	فاطرُ السموات والأرض
١٥٦	لا يدخل الجنة قتات (تمام)	١٣٠	سيد إدام أهل الدنيا والآخرة
١٥٧	في يوم صفين	١٣٠	أحب الطعام إلى النبي
١٥٨	حث النبي على الصدقة	١٣١	في غزوة تبوك
١٥٩	تتابعت على قريش سنو جذب وصفة ذلك	١٣١	موسى حين ألقى عصاه
١٦١	لماذا قيل لعبد المطلب شيبه الحمد	١٣٢	أسماء سيوف النبي
١٦١	ولم قيل له عبد المطلب	١٣٢	ثلاث من الفواقير
	النبي يرى في المنام أنه وُضع في كفة ووُضعت	١٣٣	قتل ابن أبي الحقيق
١٦٣	أمتة في الكفة الأخرى فرجحت كفته	١٣٩	سلمان ينزل على نبطية بالعراق
١٦٣	في غزوة السويق	١٣٨	من صفة الدجال
١٦٤	في يوم اليرموك	١٣٨	الخليل معقود بنواصيها الخير
١٦٥	يلقى في النار أهلها وتقول هل من مزيد	١٣٩	من خطبة لعمر عن بيعة أبي بكر
١٦٥	أول من اختتن إبراهيم	١٤١	أشراط الساعة
١٦٥	كان النبي يسوي الصفوف	١٤٣	أسرع الناس لحوقاً بالنبي
١٦٦	من كلام أبي بكر يوم سقيفة بني ساعدة	١٤٥	إن من البيان لسحراً
	عمرو يستشير غلامه وردان في أمر	١٤٦	تقسيم الغنائم يوم بدر
١٦٧	على ومعاوية	١٤٦	النبي يمرُّ بمخاط مائل فيسرع المشي
١٦٨	لا يسهم للعبد	١٤٧	بكاء الناس عند سماعهم بموت عمر
١٦٩	من قال في الإسلام شعراً مُتدعاً	١٤٨	بين دغفل النسابة ومعاوية
١٧٠	ما يحملُ للنبي من الغنائم	١٤٩	عمر يوم السقيفة
١٧٠	معاملة الأمير المسكين والشريف	١٥١	نزول آية المواريث
١٧١	دم الحيض يصيب الثوب	١٥١	في غزوة ذي قرد

صفحة		صفحة	
١٩١	المقرحة		النعمان بن مقرن يقدم على النبي في أربعائة
١٩٣	القسامة جاهلية	١٧١	راكب من مزيينة
١٩٦	في وقعة نهاوند	١٧٢	أفضل الأيام عند الله
١٩٧	في غزو هوازن	١٧٢	من لم يؤد زكاة إبله أو بقره أو غنمه
١٩٦	لعن النبي القاشرة والمقشورة	١٧٣	من وجد الضالة
١٩٩	النبي يتحدث عن عمرو بن لُحَي في النار		في حديث موادة النبي أهل مكة وإسلام
١٩٩	أول من بحر البحيرة وسيب السائبية	١٧٤	أبي سفیان
١٩٩	النهي عن تطيين القبور		ليلي العدوية تدعو عبد الله بن عبد المطلب
٢٠٠	في ذكر أهل الجنة	١٧٤	إلى نفسها
٢٠٠	الوقوف على الدواب بعرفة سنة		البراء بن مالك يرجز للنبي في بعض
٢٠١	اندفاع الناس على باب الجنة	١٧٥	أسفاره
٢٠١	في المزارعة	١٧٥	سليمان بن عبد الملك والمغني
٢٠٣	النبي يبشر خديجة ببیت في الجنة	١٧٧	الحرج في الإسلام
	حميد بن ثور يأتي النبي حين أسلم ويقول	١٧٧	ذكر النبي للخوارج
٢٠٣	شعراً	١٧٨	سئل النبي عن الكهان
	أعرابي يطلب من النبي أن يعمل عملاً يدخله	١٧٨	طلاق الأمة وقرؤها
٢٠٤	الجنة	١٧٩	الناس يوم القيامة
٢٠٥	رجل يُغنى عليه فيتحدث بعد أن أفاق	١٨٠	متى تحل الميتة
٢٠٦	في الملاعنة	١٨٠	ما أصاب منذ ولي عمله
	جابر بن عبد الله يخرج مع النبي في بعض	١٨٥	لما حوَّصر عثمان
٢٠٧	الغزوات	١٨٥	كان النبي يصبح جنباً في شهر رمضان
٢٠٨	أم النبي تتحدث عن حملها به	١٨٥	من حديث أهل الإفك
٢٠٩	عمر يذكر أبا بكر	١٨٧	كتاب من يزيد بن المهلب إلى الحجاج
٢٠٩	لا يعجبك ما ترى من المرء	١٨٩	نهى النبي عن القنازع
٢١٠	المقاطر في البيع	١٩٠	لا تقولوا قوس فزح
٢١٢	نهى النبي عن الإفعاء في الصلاة		كره ابن عباس أن يُصلى الرجل إلى الشجرة

صفحة		صفحة	
٢٢٥	زكاة الفطر	٢١٢	سأل النبي عن سحائب مرّت فقال
٢٢٦	سؤال ابن عباس عن المدّ والجزر	٢١٢	من أهل النار
٢٢٦	القنوت	٢١٣	في يوم الجمل
٢٢٨	اهتم النبي كيف يجمع الناس للصلاة	٢١٤	من قفأ مؤمناً بما ليس فيه
	مامن مُسلمٍ يَمْرُضُ في سبيل الله إلا حط	٢١٤	نهى النبي عن قفيز الطحان
٢٣٠	الله عنه خطايا	٢١٤	سؤال عمر عن الجراد
٢٣٠	عائشة تبكي أباه بيت من الشعر		لماذا كان عمر يستعين بالرجل وغيره
٢٣١	نهى النبي عن قيل وقال	٢١٥	خير منه
	لرَوْحَةٍ في سبيل الله أو غَدَوَةٌ خَيْرٌ من	٢١٥	أربع مقفلات لا يخرج منهن
٢٣١	الدنيا وما فيها	٢١٥	عمر يستسقى
٢٣٢	قدوم وفد عبد القيس على النبي	٢١٦	دعاء العباس
	عمرو بن معد يكرب يقول لعمر: ألتأم	٢١٧	الراعي الحسن الرعية
٢٣٢	بنو المغيرة	٢١٩	من ذبح فأبان الرأس
٢٣٣	وجه النبي ابن جحش في أول مغازيه		بنو إسرائيل كانوا يجدون محمداً مبعوثاً
٢٣٣	النبي يقول: لا برّ عند النساء	٢١٩	عندهم
٢٣٥	رأى ابن المسيب في عثمان وعلى	٢١٩	ماترك عيسى بن مريم في الأرض
	يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل	٢١٩	بيعة ابن الزبير - عن ابن عمر
٢٣٦	قوة قوة	٢٢٠	عمر لما قدم الشام
	دخول أبي بكر على عائشة وعفدها		لما صالح عمر أهل الشام كتبوا له
٢٣٨	قينتان	٢٢٠	كتابا
٢٣٨	رأى في الشعر	٢٢١	جرير بن عبد الله يطرى عمر
٢٣٩	خير النساء وشرهن	٢٢١	عمر يستسقى
٢٣٩	ابن عباس يحدث عن يوم القيامة	٢٢٢	ابن مسعود يذكر الربا
٢٣٩	في قتل عثمان		كان يحيى بن زكريا يأكل الجراد وقلوب
٢٤٢	إسلام أبي بكر	٢٢٤	الشجر
٢٤٢	مثل النبي	٢٢٥	النهي عن القراءة في الركوع والسجود

صفحة		صفحة	
٢٦٢	شبية بن خالد يطلبُ النبي ليضربَ عُنُقَهُ	٢٤٣	في ليلة الأسراء
٢٦٢	مَالُ الصَّدَقَةِ	٢٤٥	ذكر حُدَيْفَةَ فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدَّجَالِ
٢٦٢	مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِي	٢٤٥	قَرِيشٌ تَلَجَّأَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ
٢٦٣	أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ	٢٤٦	رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ
٢٦٣	ذَكَرَ بَابَ الْجَنَّةِ	٢٤٨	فِي لَعَبِ الصُّبْيَانِ بِالسُّكَّجَةِ قَمَارِ
٢٦٤	الْعَاقِدُ شَعْرَةَ فِي الصَّلَاةِ	٢٤٨	النَّبِيُّ يَمْنَعُ الْحَسَنَ مِنْ أَكْلِ تَمْرِ الصَّدَقَةِ
٢٦٤	رَسُولُ اللَّهِ يَدْعُو لِحَسَانِ	٢٤٨	النَّبِيِّ يَضْرِبُ كُدْيَةً يَوْمَ الْخَنْدَقِ
٢٦٥	الْمَسَامُونُ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ		أَبُو النَّجْمِ يَنْشُدُ هَشَامًا لِأَمِيَّتِهِ إِلَى قَوْلِهِ :
٢٦٦	الصُّرَّةُ	٢٤٩	وَالشَّمْسُ قَدْ صَارَتْ كَعَيْنِ الْأَحْوَالِ
٢٦٦	مِنْ قُنُوتِ النَّبِيِّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ	٢٥٠	الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ
٢٦٦	مِنْ خُطْبَةِ لِعَمْرٍ	٢٥٢	فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ
٢٦٧	فِي الْعَقِيْقَةِ عَنِ الْغَلَامِ		الْبَنِيُّ يَقُولُ : لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً
٢٦٧	حُبِّبَ إِلَى النَّبِيِّ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ	٢٥٣	مِنَ الْأَنْصَارِ
٢٦٧	عُمَرُ عَامَ الرَّمَادَةِ	٢٥٣	خِزَاعَةُ عَيْبَةِ النَّبِيِّ
٢٦٨	إِذَا لَقِيْتَ الْكَافِرَ	٢٥٤	إِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ عَبْدِهِ كَرِيْمَتِيهِ
٢٦٨	الْأَعْضَاءَ وَاللِّسَانَ		رَجُلٌ يَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ رَاوِيَةً خَمْرَ فَيَأْمُرُهُ
٢٦٩	التَّقْبِيلَ لِلصَّائِمِ	٢٥٤	بِصَبَّهَا فِي الصَّحْرَاءِ
٢٧٠	أَهْلُ الْكُفُورِ	٢٥٥	مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ
٢٧٢	أَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ	٢٥٥	فَاطِمَةُ تَخْرُجُ فِي تَعَزِيَةِ بَعْضِ جِيرَانِهَا
٢٧٤	اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ	٢٥٦	خُرُوجَ النَّبِيِّ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى كُرَاعِ الْغَمِيمِ
٢٧٤	الْحِجَاغَ يَكْتُبُ إِلَى أَنْسَ لِيَلِزِمَ بِأَبِهِ	٢٥٦	فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ
٢٧٥	يَوْمَ الْكَلَابِ	٢٥٦	النَّبِيُّ يَقُولُ : لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرِيمَ
	ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْخُلُ عَلَى عَمْرِ بْنِ فِرَاحٍ مَقْتَمًا وَيَذْكُرُ	٢٥٨	سَادَةَ الْمَلَائِكَةِ
٢٧٥	لَهُ أَصْحَابُهُ لَيْسَتْخَلْفُ مِنْ بَيْنِهِمْ	٢٥٩	مِنْ وَصِيَّةِ عَوْنِ لِابْنِهِ
٢٨٠	إِنَّ لِلرُّؤْيَا كُنْيَةً وَلَهَا أَسْمَاءُ	٢٦٠	مَنْ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ
٢٨٠	الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرِ		سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ يَأْتِي عَمْرٌ وَهُوَ يُطْعَمُ النَّاسَ
		٢٦١	وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ فَيَأْمُرُهُ أَنْ يَلْقِيَهَا

صفحة		صفحة	
٣٠٦	ثم يقول : هل رأى أحد منكم رؤيا	٢٨١	خالد ينتهي إلى العزى ليقطعها
	إن رجلين اختصما إلى رسول الله في	٢٨٢	في التوراة
٣٠٨	موارث	٢٨٣	أول من ابس القباء سليمان بن داود
٣١٠	إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته	٢٨٣	من خطبة للأحنف
٣١١	سئل العرم	٢٨٣	المشركون يوم أحد
٣١١	إن الله يُبغض البيت اللحم	٢٨٣	في يوم القادسية
٣١٢	أي الناس أفصح	٢٨٤	أعظم الصدقة
٣١٣	خير ما تداوتم به		على يقول يا حمراء ، ويا بيضاء ، غرى
	أشار الحسن على أن يرجع وقد كان	٢٨٤	غرى
٣١٣	يريد العراق	٢٨٦	إن هذا القرآن كائن لكم أجراً
٣١٤	إذا ركب أحدكم الدابة	٢٨٧	أصحاب الأيكة
٣١٤	كان الزبير يرقص عبد الله ويقول	٢٨٧	الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
٣١٤	عائشة تذكر الدنيا فتقول	٢٨٩	رجل يسأل النبي سيفاً يقاتل به
	أبو عزة الجمحي يؤسر يوم بدر فيسأل	٢٩٣	انصراف النبي من الخندق
٣١٥	النبي أن يمن عليه	٢٩٣	كيفية غسل العائن (المصاب بالعين)
٣١٥	لا يلسع المؤمن من جحر مرتين	٢٩٤	تلمية النبي
	عبد المطلب يفد إلى سيف بن ذي يزن ومعه	٢٩٥	ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين
٣١٥	حلة قریش		عبد الله بن الزبير يدخل على أمه أسماء وهي
٣١٧	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه	٢٩٩	شاكية مكفوفة
٣١٧	لا يجمل للمسلم أن يروع مسلماً	٣٠٠	الزبير تضربه أمه
٣١٧	خطب النبي الأنصار فقال	٣٠١	بكاء خديجة لتذكرها القاسم ابنها
٣١٨	اتقوا الملاعن الثلاث	٣٠٣	النبي يخطب للاستسقاء
٣١٩	من صفة على	٣٠٤	ذكر الدجال وفتنته
	بعض المجوس يهدى إلى الزبير بن بكار	٣٠٤	من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها
٣١٩	فألوذا	٣٠٤	اليمين على وجوه
	على يمر عليه أخوه عقيل بعثود يقوده فيقول :	٣٠٥	خذ الحكمة أنى أتتك
			كان النبي إذا صلى الصبح يقول . . .

صفحة		صفحة	
٣٣٣	أبو بكر يقرئ : إن عمر لأحب الناس إلى	٣١٩	أحد الثلاثة أحق
٣٣٤	في صدقة التمر	٣١٩	من دعابات علي
٣٣٥	مدائن قوم لوط	٣٢٠	ثلاث لعينات
٣٣٥	كان بنو إسرائيل يقيهن في الأرض	٣٢١	نهى عمر عن الغيزى في اليمن
٣٣٥	أربعين سنة	٣٢٢	طلاق المكره
٣٣٧	من يفطر في رمضان		كانت نساء المؤمنين يشهدن مع النبي
٣٣٨	من كتاب النبي لثقيف حين أسلموا	٣٢٣	الصباح
٣٣٨	ما من نبي إلا وقد أخطأ		من قال يوم الجمعة والإمام يخطب يوم الجمعة :
٣٣٩	كان عمر يلاحق أولاد الجاهلية بأبائهم	٣٢٣	صه
٣٣٩	خياركم ألا ينكم مناكب في الصلاة	٣٢٣	جماعة يمازحون وهم في سفر مع عمر وعثمان
٣٤٠	نهى النبي عن صوم الوصال	٣٢٤	من أقرأ الناس للقرآن
٣٤١	كان النبي يكتحل	٣٢٤	إن الله يبغض البليغ من الرجال
٣٤٢	أُتِيَ بِأَبِي شَمِيلَةَ وَهُوَ سُكْرَانٌ	٣٢٤	نهى النبي عن الملاقيح والمضامين
٣٤٣	ابن عباس يفتي الناس	٣٢٥	لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي
٣٤٣	أبي بن كعب يحدث	٣٢٥	من أحب لقاء الله
٣٤٤	لا تقصير إلا في مسيرة يوم طويل	٣٢٥	النبي وأبو بكر في الغار
٣٤٤	القصر		النبي يضرب أبازر وهو نائم في مسجد
٣٤٤	من مثل بالشعر	٣٢٦	المدينة
٣٤٤	نهى أن يمثل بالدواب	٣٢٨	أبو ذر يخرج في لفتح النبي
٣٤٥	من سره أن يمثل له الناس قياماً		يأتي على الناس زمان يكون أسعد
٣٤٥	النهى عن الحجر	٣٢٩	الناس فيه
٣٤٦	شكت فاطمة إلى علي تجل يديها	٣٣٠	امرأة تشكو إلى النبي لعماً بابنتها
٣٤٧	سليمان بن عبد الملك يمازح ابن عبد العزيز	٣٣٠	في ذكر أهل الجنة
٣٤٧	في حديث الشفاعة	٣٣٠	من خطبة لعمر
	نهى النبي أن يأخذ المصدق شاة	٣٣١	حرّم النبي ما بين لابتى المدينة
٣٤٨	شافعا	٣٣٢	لصاحب الحق اليد واللسان

صفحة	صفحة
٣٦٠	٣٤٩
ولكن خاصمهم بالسنة	إن هذا القرآن شافع مشفع
٣٦١	٣٤٩
كان الوحي إذا نزل	الحنة بدعة
٣٦٢	٣٥٠
معاوية يقول : تمرّدت عشرين . . .	لقتتقوا مجالس الشيطان
٣٦٢	٣٥٠
في قصة مقتل حمزة	بين نافع بن جببر والحارث بن عبد الله
٣٦٢	٣٥١
لأنجل الصدقة لغني	من خطبة زياد لما قدم البصرة
٣٦٣	٣٥١
نفر من اليمن يسألون النبي عن الزر فيقول :	من حديث غزوة بواط
٣٦٣	٣٥٢
كل مسكر حرام	من كتاب النبي ليهود تيماء
٣٦٤	٣٥٢
استب رجلان عند النبي	في ذكر الحوض
٣٦٦	٣٥٣
تمسحوا بالأرض فإنها بكم برّة	لانسبوا أصحابي
٣٦٦	٣٥٣
من وصف الدجال	قائل كلمة الزور
٣٦٧	٣٥٤
كان النبي يلبس البرانس والمساق ويصلي	الغيرة من الإيمان
٣٦٧	٣٥٤
فيها	الحوارج يقتلون عبد الله بن خباب
٣٦٧	٣٥٥
بلال وأمية يوم بدر	هل ذكر الحوارج
٣٦٨	٣٥٥
ملابس المحرم	دخل عمر على النبي فقطب ، ثم انصرف
٣٦٨	٣٥٦
إسماعيل يسأل إسحاق المال	فعاد إلى انبساطه الأول - سؤال عائشة للنبي
٣٦٩	٣٥٦
أكل اللحم وأثره	عن ذلك
٣٦٩	٣٥٦
خير ما تداويتم به المشى	لاتماروا في القرآن
٣٦٩	٣٥٧
القتل في سبيل الله	إياكم والاختلاف
٣٧٠	٣٥٧
زيد بن ثابت يكتب إلى معاوية يستعطفه	اقرأوا القرآن ما انفقم
٣٧٠	٣٥٧
لأهل المدينة	النبي لم ينه عن المناظرة والمباحثة
٣٧٠	٣٥٧
أثر الكلمة	كره من الشاة سبعا
٣٧١	٣٥٨
ذكر خروج عائشة	كيف أنتم إذا مرج الدين
٣٧٢	٣٥٨
أبو بكر يشتري بلالا ويعتقه	الأحنف إذ وفد على معاوية مع أهل
٣٧٢	٣٥٨
خير نساءكم	العراق
٣٧٢	٣٥٩
أبو بكر يوصي ابنه بجاره	اختار النساء لما نزلت : وليضربن بجرهن
٣٧٢	٣٦٠
كان بنو إسرائيل من أهل تهامة أعتى	لما تزوج علي فاطمة
٣٧٢	٣٦٠
الناس على الله	قال الزبير لابنه : لاتخاصم الحوارج بالقرآن

صفحة		صفحة	
٣٨٥	في قصة جويرية بنت الحارث		المؤمن يأكل في معي واحد والكافر في
٣٨٥	بعث رجلا إلى الجن	٣٧٣	سبعة أمعاء
٣٨٥	ليس على عربيّ ملك	٣٧٤	لو كان لأمك رجلا لكان رجُلَ سوء
٣٨٦	في افتتاح خيبر	٣٧٤	من أراد أن ينظر إلى أعبد الناس
	قال عبد الملك لعمر بن حزيث : أى الطعام	٣٧٥	أمر رسول الله على الرأس والعين
٣٨٧	أحب إليك ، وجواب عمرو	٣٧٥	لما ركب معاوية البحر إلى قبرس
٣٨٨	يقضى في المملطي بدمها	٣٧٦	في صفة النبي
٣٨٩	أفضل الصدقة	٣٧٩	في قصة الملاعنة
٣٩٠	إذا تمنى أحدكم فليكثر	٣٧٩	صوم شهر الصوم وثلاثة أيام من كل شهر
٣٩٠	ما من أحد أمن علينا من ابن أبي قحافة	٣٨٠	إذا وقع الذباب في الطعام
٣٩٠	ثلاثة يشنؤهم الله		عمر يسأل عن موضع المقام بعد أن احتمله
٣٩٠	منشد ينشد النبي شعرا	٣٨٠	السَّيْل من مكانه
٣٩١	جابر يتحدث عن يوم بدر	٣٨٠	عائشة تذكر عثمان
٣٩١	بين الحجاج وعروة بن الزبير	٣٨١	أقرؤا الطير على مكناها
٣٩١	ليس الإيمان بالتمنى	٣٨١	النهي عن الزجر
٣٩٢	ست تكون قبل الساعة	٣٨٢	لا يدخل صاحب مكس الجنة
٣٩٣	الذين لا يموت	٣٨٢	إزلاق المرأة الجنين
٣٩٣	بين مصعب بن الزبير وأمه حين أسلم	٣٨٢	ضحى رسول الله بكبشين أملحين
٣٩٤	أبو هريرة يذكر هاجر		إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل
٣٩٤	من خطبة للنبي يوم الجمعة	٣٨٣	النار النار
٣٩٥	وصية أبي بكر في مرضه بكفنه		قدوم وفد هوازن على النبي يكلمونه في سبي
٣٩٥	المرأة التي تطلق وهي حائض	٣٨٣	أوطاس وحنين
	رجل سأل ربه أن يرّيه موقع الشيطان من	٣٨٣	لا تحرم الملح والمحتان
٣٩٦	قلب ابن آدم	٣٨٤	النبي يطعن عبيد بن خالد من خلفه
	لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميّظ		أصحاب النبي يضرّون أعرايا بال
٣٩٦	شعرة	٣٨٤	في المسجد

صفحة		صفحة	
٤٠٨	قصي حين قسم مكارمه		على يخالف وهو على المنبر فيقول : إنَّ مَنْ
٤٠٩	الأنعام من نواجب القرآن	٣٩٧	فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب
٤٠٩	صاحب الإبل الذي لا يؤدي حقها	٣٩٧	عجلت الدنيا وغيبت الآخرة
٤١٠	في قصة خروج عمرو إلى النجاشي	٣٩٧	مشطة الميلاء
٤١١	في حديث الشوري	٣٩٧	فأرة وقعت في السمن
٤١١	ذكر النبي قوماً من أصحابه قتلوا	٣٩٩	طوبى لمن مات في النأنة
٤١١	لو يعلم الناس ما في الصف الأول		حديث علي مع سليمان بن صرد وكان قد
٤١١	سرية قبل أرض بنى سليم	٣٩٩	تخلف يوم الجمل
٤١٢	طلب العلم ثلاثة أصناف من الناس	٣٩٩	اذع ربك بأضرع ماتقدر عليه
	أصحاب النجاشي يكلمون جعفر بن أبي	٣٩٩	نهى النبي عن المناظرة والملامسة
٤١٤	طالب	٣٩٩	نهى النبي عن بيع الحصاة
٤١٤	أهلك الأسماء	٤٠٠	عدي بن حاتم عند النبي
٤١٤	إن المؤمن لا تصيبه مصيبة إلا بذنب	٤٠٠	رجل يقر عند النبي بالزنا
٤١٥	ما أصاب المؤمن من مكروه	٤٠٠	انتهى النبي إلى قبر منبوذ فضلى عليه
٤١٥	ويل للقلب النخب	٤٠٢	من كتاب عمر إلى أهل حمص
٤١٦	جيران عائشة	٤٠٢	سعد يوم أحد
٤١٦	لا يقبل الله من الدعاء إلا الخالص	٤٠٢	رجل يسب عائشة فيلكره عمار
٤١٦	من كتاب النبي لأكيدر	٤٠٣	أهل النار
٤١٨	إياكم ورضاع السوء	٤٠٤	النبي يقول : عليكم بالأبكار
٤١٩	من كتاب الحجاج إلى عامله بالطائف	٤٠٥	أبو بكر يسقى لبنا فيرتاب فيه
٤٢٠	طوبى للغرباء	٤٠٥	في يوم بدر
٤٢٠	عمر يسأل النبي ثلاث مرات فلا يجيبه	٤٠٥	إن في الجنة بساطاً
٣٢١	ابن الزبير يحض على الزهد	٤٠٦	إذا بال أحدكم
٤٢٢	بعث النبي في نسم الساعة	٤٠٦	في الوضوء
	زينب بنت النبي تهاجر إلى المدينة فيسقطها	٤٠٧	في غزوة أحد
٤٢٢	المشركون من فوق بعيرها فتلقى ما في بطنها	٤٠٨	امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب

صفحة		صفحة	
٤٣٨	النبى	٤٢٣	أبو بكر رجل نَسَابَة
٤٣٨	في حديث أهل الإفك	٤٢٣	ما وقع بينه وبين قومٍ من ربيعة
٤٣٨	مَنْ لَا يَوْمُ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ	٤٢٣	بين أبي بكرٍ ودَغَقْلٍ
٤٣٩	من سمع مقالة النبي ثم أداها إلى من لم يسمعها	٤٢٥	عبد المطلب يقرع بين ولديه فتخرج القرعة على ابنه عبد الله
٤٣٢	حَلَبُ النِّسَاءِ عَيْبٌ يُتَعَايَرُ بِهِ الْعَرَبُ	٤٢٨	الشیطان
٤٣٩	التصاوير والكلاب في البيت	٤٢٨	صداق نساء النبي
٤٤٠	سجود بعيرٍ للنبي	٤٢٨	السحابة البحرية
٤٤٠	الشريكان يقتسمان	٤٢٩	أطول أهل المدينة صلاة عند النبي
٤٤٠	لابأس أن يُشرب في قدح النضار	٤٢٩	بين ابن عباس وعمر حين قسم له من مال الصدقة هو وعثمان بن عفان
٤٤٠	ما سُقِيَ مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَمِنْهُ نَصْفُ الْعُشْرِ	٤٣١	لأنهم جملوا بتفطية وجه الميت
٤٤١	أبورهم الغفارى يتحدث مع النبي في غزوة تبوك	٤٣٢	خرج معاوية ونشّره أمامه
٤٤١	اليد العليا واليد السفلى	٤٣٢	الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدهن
٤٤٢	لا يزال الإسلام يزيدُ وأهله	٤٣٣	إذا دخل أحدكم الحمام في صفة الحور العين
٤٤٣	في غزوة هوازن	٤٣٣	قدوم وفد همدان على النبي حين أقبل من تبوك
٤٤٣	في غزوة خيبر	٤٣٣	كتاب النبي لهم
٤٤٣	غسلُ اليد قبل الطعام	٤٣٣	خوات بن جُبَيْرٍ أصاب ساقه بنصيل حجر فيضرب له النبي بسهمه
٤٤٤	إياكم والاختلاف والتنطع	٤٣٦	إذا بلغ النساء الغاية التي عقَلْنَ فيها زيد بن وهب يستشير الأشعري لما قتل عثمان
٤٤٤	هلك المتنطعون	٤٣٧	ابن عباس يذكر داود يوم فتنته
٤٤٤	أهل الشام ينادون ابن الزبير : يا ابن ذات النطاقين	٤٣٧	عائشة تُسأل عن الميت يسرح شعره منزلة عائشة وزينب بنت جحش عند
٤٤٥	الاستبضاع في الجاهلية	٤٣٧	
٤٤٦	النظر إلى وجهه على عبادة	٤٣٧	
٤٤٦	النظائر في القرآن	٤٣٧	
٤٤٦	المناظرة بكتاب الله وكلام النبي		

الجزء الرابع

صفحة		صفحة	
١٩	أعرابي يَسْتَحْمِلُ عمر فيظنه كاذباً	٣	الوضوء والغسل يوم الجمعة
١٩	النساء يبكين على خالد بن الوليد	٦	لا تقل : نَعِمَ اللهُ بك عينا
٢٢	ابن سيرين أعلم بالقضاء		سعد بن الربيع يتحرك وهو مقتول عندما
٢٢	عِلْمُ ابن عباس	٧	سمع اسم النبي
٢٣	إن الله يحب النكَل على النكَل	٧	ذِكْرُ بأجوج وأجوج
٢٤	قاتل حمزة يتوارى عن النبي	٨	على يَصِفُ النبي
٢٤	حَرْبُ النبي	٩	امرأة تشكو أن زوجها يأتي جاريتها
٢٤	مُضِرُّ صَخْرَةَ اللهِ	٩	لَمَّا احترقت الكعبة
٢٤	عمر ورسول الله حين اعتزل نساءه	٩	لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها
٢٥	منكوس القلب من يقرأ القرآن منكوساً	١٠	سبُّ الریح
٢٦	السقط إذا نُكِسَ في الخلق الرابع	١١	أكثرُ مذائق هذه الأمة
٢٦	رُقِيَةُ النملة	١١	حديث القَسَامَةِ
٢٦	النهي عن الرُّقَى إلا في ثلاث	١٢	أبو بكر تأتيه النساء بالأغنام فيجلب لهنّ
٢٦	الملعونة من النساء	١٢	نهىُ عمر عن التخلخل بالقصب
٢٧	مصعب بن عمير يقدم على النبي وعلمه قطعة نَمْرَةٍ	١٣	النفل في الغنيمة
٢٧	حَبَابُ بن الأرت يوثى له بِكَفَنِهِ	١٤	الحبّة في الجنة
٢٧	خير هذه الأمة	١٤	النبي يقبل وركِ أرنب من أبي طلحة
٢٨	رجل أراد الخروج إلى تبوك	١٤	من قصة إسماعيل
٢٨	من قصة موسى مع الخضر	١٥	الشيء لا ينجس الماء إذا سقط فيه
٢٩	ثلاث من أمر الجاهلية	١٥	تغير عمر بن عبد العزيز بعد أن استخلف
٢٩	جد الفرزدق يسأل عن أعمال الجاهلية	١٦	من نوقش الحساب عذب
	عمر يوثى بمالٍ كثير فيقول : أحسبكم قد	١٧	العدوى
٣٠	أهلكتم الناس	١٧	نهىُ النبي عن مَنع ماء البئر
٣١	عمر يلتقط نويات من الطريق	١٧	الشُّفْعَةُ
٣١	الوصيّة		قدوم وفد اليمامة على أبي بكر بعد قتل مُسَيَّبَةَ

صفحة		صفحة	
٤٣	مُرْتَكِبُ الْكَبِيرَةِ	٣٢	المسألة آخر كسب الرجل
٤٣	النبي يسترجع حين وجد عبد الله بن ثابت	٣٢	النبي يحلب شاة
٤٣	قد مات	٣٢	المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها
٤٣	من خطبة لأبي بكر	٣٣	الذبح
٤٤	نهى النبي عن الوجس	٣٣	النبي يغير اسم حيٍّ من العرب
٤٥	صلاة المرهق من خلاء أو بول	٣٣	عمر بن الخطاب يتبع النبي قبل إسلامه
٤٦	عِيْنَةُ بن حصن يأخذ مجوزاً من سبي	٣٣	رجل يشتري بمال يقامى خمرأ فيأمره النبي
٤٦	هوازن	٣٤	بعد تحريمها بإراقها
٤٦	إطعام المساكين للكفارة	٣٤	الحج وثوابه
٤٧	من حديث الملاءنة	٣٤	عمر يمنع دفن النبي ورد العباس عليه
٤٧	الصوم وأثره	٣٥	عمر و يقول لعثمان : تَبُّ
٤٧	سائلان يعطى النبي أحدها ثمرة فيرمى بها ،	٣٧	عائشة يوم الخندق
٤٧	ويعطى الثاني ثمرة فيقبلها راضياً	٣٨	النبي يذكر جسراً على جهنم
٤٧	كان بين الأوس والخزرج قتال	٣٨	رجل يُهْدَى للحسن والحسين ولم يهد لابن
٤٧	عليّ والخوارج	٣٩	الحنفية
٤٨	الظهار	٣٩	طيبُ النبي وهو محرم
٤٨	معاوية ينهى يزيد عن ضرب غلام	٣٩	مَنْ فاتته صلاة العصر
٤٨	إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته	٤٠	أعرابي يسأل النبي عن الهجرة
٤٩	سلمان حين حضرته الوفاة	٤٠	قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار
٤٩	النبي يذكر سؤال القبر	٤٠	أمير العشرة يوم القيامة
٤٩	ابن عباس يذكر الكعبش الذي فُدي به	٤٠	عمر قبل الخلافة وبعدها
٤٩	إسماعيل	٤١	من كتاب هشام إلى عامل أضاخ
٥٠	الذين لا ينكرون المنكر	٤١	في قضاء شهر رمضان
٥٠	بين حيي بن أخطب وكعب بن أسد في	٤١	عامر بن الطفيل عند النبي
٥٠	شأن النبي	٤٢	من دخل ظفَّارٍ حَمَّرَ
٥١	لا جديد لمن لا خلق له	٤٢	أبو بكر يتوَّابُ على وصى رسول الله ؟

صفحة		صفحة	
٦٤	رجلان يختصمان إلى شريح		تعلم العربية يدل على المروءة ويزيد في
٦٥	أول من كسا السكعبة كسوة كاملة	٥١	المودة
٦٦	الشيب والوضح		استشارة النبي عمر وأبا بكر في أسارى
٦٦	النبي يأمر بصيام الأواضح	٥٢	بدر
٦٦	في الموضحة خمس من الأبل	٥٢	كذب الصيد
	الفرق بين أهل القرى وأهل البادية في دية		الحجاج يدعو أسماء أم عبد الله بن الزبير
٦٧	الشجة الموضحة	٥٣	بعد قتله فتأبى أن تأتبه
٦٧	مادون الموضحة فيه أجره الطبيب	٥٣	كان النبي إذا أراد سفراً ورى غيره
	أحب الناس وأقربهم إلى رسول الله يوم	٥٣	روّع اللص ولا تراعه
٦٨	القيامة	٥٥	التورك في الصلاة
	رعاء الإبل ورعاء الغنم يتفاخرون عند	٥٧	ذكر غافلي هذه الأمة
٦٩	النبي	٥٧	النبي كان مولماً بالسواك
٧٠	رجل يشى بعمار إلى عمر	٥٧	السلف في الفخل
٧٠	يوم اليمامة	٥٧	النهي عن بيع الثمار حتى توزن
٧١	الوطواط يصيبه المحرم	٥٨	عمر يجمع الناس على قارىء في رمضان
٧١	دعاء النبي إذا سافر سفيراً	٥٨	لا بد للناس من وزعة
٧١	الأنف إذا استوعب جدعه	٥٨	تفكح المرأة ليمسها ولما لها ولحسبها
٧٢	خروج الناس جميعاً مع النبي في الغزو		كيف فهم عدى بن حاتم قوله تعالى : ﴿ حتى
٧٢	إن هذا الدين متين		يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
٧٣	من يشاد هذا الدين يغلبه	٦٠	الأسود ﴾ ، وهداية النبي له
٧٣	في قصة الإفك	٦٠	عمر لم يجلد المرأة المقهورة
٧٣	من لم يغتسل يوم الجمعة	٦٢	فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبه
٧٤	النبي يحدث عن قومٍ رأهم ليلة الإسراء	٦٣	القيام بالليل للصلاة
٧٤	رجل تقتله ناقة وهو محرم	٦٣	الدعاء بدعوى الجاهلية
	حليمة تقدم على النبي وتشكو جَدْبَ	٦٤	النهي عن بيع المواصفة
٧٤	البلاد	٦٤	ابن مسعود يوصي رجلاً يريد سفراً

صفحة		صفحة	
	عمر يتحدث عن عثمان بن مظعون وقد مات	٧٥	النبي إذا نزل عليه الوحي
٨٧	على فراشه	٧٦	في يوم أحد
٨٩	أبوسفيان يوم أحد	٧٦	متى تهلك العرب
٨٩	رسول الله يذكر ليلة القدر	٧٦	رجل يحافظ على الصلاة مع النبي
٩٠	في حديث الإفك	٧٧	إذا نام أحدكم فليتوضأ
٩٠	الخير والشر خطأ لابن آدم وهو في بطن أمه	٧٧	خيار الشهداء عند الله
٩٢	أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله	٧٨	وضوء النبي
٩٢	المستبأن شيطانان		الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة
٩٢	قيام الليل وصيام النهار	٧٨	يسألان النبي السقاية عن أبيهما
	الزبير بن العوام في ركب من المسلمين يقابلون	٧٨	الحلّف
٩٢	النبي في مهاجره	٧٩	من كتاب معاوية إلى الحسين
٩٢	إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها	٨٠	النهي عن الجلوس على الولايا
٩٣	النبي وأبو بكر لما خرجا إلى الغار	٨٠	ابن الزبير ورجل من الجن
٩٣	النبي يستاك عند ما يقوم للتمجد	٨١	النبي يبعث عليا ليدي قوماً قتلهم خالد
٩٣	النبي في مرضه	٨١	من حديث يوم الجمل
٩٤	عمر وهو يطوف بالبيت	٨٢	دعاء بعض الأنبياء
٩٥	النبي إذا مرَّ بهدف مائل	٨٣	النبي يصلي فيوهم في صلاته
٩٥	الرقبة هادية الشاة	٨٣	عبد الله بن جداعة يهدي للنبي شاة
٩٥	ذِكْرُ النَّبِيِّ الْفِتْنِ	٨٣	من حديث الحديبية
٩٦	نوم بلال وعدم إيقاظه الناس للصلاة		حديث سامة بن قيس حين أرسل رجلا
٩٦	المهاجرون إلى مكة	٨٤	بسقطين مملوءين بالجواهر إلى عمر
٩٧	أبو بكر وابنه يوم بدر	٨٤	القيم على بيت النصرارى والقسيس
	الزبير وعمرو بن العاص يجتمعان في الحجر	٨٧	شراء الذهب بالفضة
٩٧	ويتحدثان عن يوم بدر	٨٧	صوموا الرؤيته وأفطروا الرؤيته
٩٧	للساواة في الإسلام	٨٨	سمهيل بن عمرو يغدو على رسول الله

صفحة		صفحة	
١٠٩	كيف اختلف الناس في إهلاله	٩٧	عبد الرحمن بن زيد يصلي فيؤخر الصلاة
١٠٩	لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا		ابن مسعود يبين للناس كيف يقرءون
١١٠	أتموا العِدَّة ثلاثين يوما	٩٨	القرآن
١١١	خالد لَمَّا حضرته الوفاة		ما شبع رسول الله من الكِسْر اليابسة حتى
١١٢	النبي إذا استفتح القراءة في الصلاة	٩٨	فارق الدنيا
١١٢	يوم حنين	٩٨	السرعة في قراءة القرآن
١١٣	ابن عباس أعلم بالقرآن	١٠٠	في ذِكْر نزول المسيح
١١٣	النبي يوصى جيوشه إذا بعثها	١٠٠	ترك العشاء مَهْرَمَة
١١٤	سلمة بن الأكوع يرتجز وكعب يجيبه		في حديث القتيل الذي اشترك فيه
١١٥	في حديث إسلام عمر	١٠٠	سبعة نفر
	رجل من بني جذيمة يخبر عمر بما صنع بهم	١٠١	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
١١٦	خالد بن الوليد	١٠٢	معاوية يكتب إلى مروان ليبيع ليزيد
١١٦	قول فاطمة بعد موت أبيها		بين عبد الرحمن بن أبي بكر ومروان حين
١١٦	مزاومة النساء	١١٢	أراد البيعة ليزيد بن معاوية
١١٦	كعب يذكر الجنة	١٠٣	قدّام الساعة هَرَج
١١٦	أحاديث يهود	١٠٣	إذا عرّسْتُمْ فاجتنبوا هَزَمَ الأرض
١١٧	ذِكْر اعتكاف النبي في حرّاء	١٠٤	عُمَر يُقْبَل وهو صائم
	عُمَر يبعث شارباً إلى مطيع بن الأسود		النبي يرفع حجراً ثقيلًا في بناء مسجد
١١٩	العبدى ليجلده	١٠٤	قُبَاء
١٢٠	عمران يوصى عند موته	١٠٥	النبي يذكر الصبيحة والساعة
١٢٠	الصائم إذا ذرعه القيء		لقيط بن عامر يسأل النبي كيف يجمعنا الله
١٢١	خيرُ الناس	١٠٥	بعد أن مرقتنا الرياح فيجيبه
١٢٢	شكوى قوم إلى النبي سرعة فناء طعامهم	١٠٧	آخر شراب أهل الجنة
١٢٢	في يوم أحد	١٠٧	الحسن يذكر الحجاج
١٢٢	النساء ثلاث	١٠٨	من شُرما أعطى العبد

صفحة		صفحة	
١٢٨	المرء المسلم	١٢٢	الرجال ثلاثة
١٢٨	النبي لَمَّا قدم عليه أهل اليمن	١٢٥	امرأة تتعلق بتياب عمر
١٣٠	كلمة لعليّ حين غلب على أهل البصرة	١٢٧	تياسروا في الصداق
١٣١	في قصة الملاعنة	١٢٧	ذِكْرُ النبيّ للفرز
١٣١	من خطبة الحجاج حين دخل العراق	١٢٧	من كتاب عمر إلى أبي عبيدة

٢ - فهرس البحوث اللغوية والنحوية

الجزء الأول

صفحة		صفحة	
١٩٤	النسبة إلى شنوءة	١٢٧	بله ، واستعمالها
٢٢٥	كل كتاب حكمة عند العرب مجلّة	١٢٩	حلّ وبلّ
٢٢٩	أجنتك أصلها : من أجل أنك	١٣٦	لغة أهل الحجاز إذا وقفوا على الألف
٢٣٣	معنى « الجماء الفغير »	١٥٢	لأدريت ولا تليت
٢٤٧	النسبة إلى الجوّ والبرّ	١٥٤	معنى كلمة « تلان » : الآن
٢٥٩	إعراب « حتف أنفه »	١٥٥	كلمة التنوير وأصلها
٢٦٥	جمع حديد وشديد		الأصل في يهود ومجوس أن يستعملوا بغير
٢٨٤	ويته - أصلها وإعراب ما بعدها	١٥٦	لام التعريف
٢٨٩	تصغير عروس	١٥٧	إبدال التاء دالاً في التوالة وفي ترّبوت
٢٩٧	جمع فقر ، مفقر	١٥٩	تصغير « تا » ، اسم إشارة
٣٠٨	جلا ، معناها وإعرابها ونظيرها	١٥٩	« بعض أسماء الإشارة
٣١٤	معنى « حم » في القرآن	١٦٤	تصغير التندوة
٣١٨	الأحماء - معناها ومفرداها	١٧١	إعراب كلمة « معشر »
٣٢٢	الحمارة والحمار والبغالة والجمالة	١٧٤	معنى « القيافة »
٣٢٨	معنى كلمة « حوب » وضبطها	١٧٧	معنى « المثاني »
٣٣٧	قط : معناها وإعرابها واستعمالها	١٨٠	جمع رهبان وأسقف
٣٣٩	التحية : تصرّفها ومعناها	١٨١	معنى « أم متوسى »
٣٤٣	حجيل : معناها واللفات فيها		شعوب علم للمنية وقد تدخل عليها لام
٣٤٤	حيص بيص	١٨٩	التعريف
٣٤٩	بين تقضى شيئين فصاعدا	١٩٣	هذا من ذاك ؛ أى بدل ذاك

صفحة		صفحة	
٣٩١	المصادر تدلُّ على معنى السكثرة	٣٥٠	جمع خميئة خبايا وإعلاها
٣٩٦	الإحرون جمع حرّة	٣٥٢	الجزور مؤنثة
٤٠٠	لام الاستغانة	٣٥٣	خبأت هي الخبيثة في الفداء خاصة
٤٠١	بعض تغييرات النسب	٣٥٤	الأختان والأحماء والأصهار
٤١٤	العفرية والنّفرية	٣٥٥	الأينق ، جمع ناقة
٤٢٠	بعض الكلمات المحذوفة اللام	٣٦٥	السراويل
٤٢٨	تخفيف الهمزة	٣٦٦	الخرس والعُرس والإعذار .
٤٣٦	برّاح معدولة عن بارحة	٣٧٥	إضافة ما فيه لام التعريف
	معنى الصف من اللبن والحجارة عند أهل	٣٧٨	القفازع ، واحدتها قزعة
٤٤٠	العراق وعند أهل الحجاز	٣٨١	إبدال الميم من الباء
٤٤٠	قَلْبُ نون الدّمنة ميماً		ما في أينا زائدة ليست مثلها في حيثما
٤٤٣	بعض أمثله الإتياع	٣٩٠	وإذما
٤٤٦	دهاير وعباديد لم يستعمل واحده		الخَلِيفِي والرَّمِيّ ، والدَّلِيلِي ، ومثلها من

الجزء الثاني

٤١	حذف الصلة	٣	ذُوالة علم للشعلب
٤١	تسكين ياء المنقوص في النصب للضرورة	٣	القوم ، الرجال خاصة
٤٥	كلمة أَرْجُوَان يستوى فيها المذكر والمؤنث	١٤	واحد الأذلال ذِلٌّ
٤٥	بعض ما يستوى فيه المذكر والمؤنث	١٦	فَعِيل يستوى فيه المذكر والمؤنث
٥٦	الأُرْسَال واحدها رَسَل	١٩	الأذواء
٥٦	البَطْرِيق بلغة أهل الشام ، وجمعه	٢١	استعمال كلمة « نعم »
٥٧	الخليل يَرْمَى مشطور الرجز ومنهوكه شعرا	٢٣	الرُّبِيَّة ، فَعُوْلَةٌ من الرُّبَا
٥٩	بعض أسماء المكان غير القياسية	٢٤	تثنية الفَعْم وتأويله
٦٤	عدوّ يستوى فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث	٢٩	الرُّبَانِي منسوب إلى الربّ
	إذا وقع ضمير الغائب متقدما على ضمير	٣٠	صَمَّ ثقيف في الجاهلية
٦٦	المتكلم	٣٦	المُرْتَبِيَّة مصدر كالمُعْفِرَةِ والمُعْدِرَةِ والمعجزة

صفحة		صفحة	
٢٣٦	أصل كلمة « التوراة »	٦٦	بعض أمثلة الإبدال
٢٣٦	الهمزة في سَيْنَاء	٧٧	بعض غرائب الجمع
٢٤٢	قَبْلُ تاء الافتعال	٨٠	الجرائيم معناها وأصلها
٢٤٨	أصل ايم الله	٩٠	عين الريح واو
٢٥٣	الشعوبى	٩٦	أرن تصريفها ومعناها
٢٦٦	أصل كلمة (شاة) والنسب إليها	١٠٠	الأنفار جمع نَفَرٍ وهم من الرجال خاصة
٣٠٦	إعراب صِفِّين وفلسطين ونحوها		الشَّنْطرة : ضَرْبُ أعراض القوم ، وكلمات
٣١٠	الجديد : يوصف به المذكر والمؤنث	١٠٢	في معناها
٣١٨	بقية الشيء	١١٠	« ما » في « نَعِمًا »
٣٥٩	الطراز	١٣٩	« زُهَاء مائة » وألفاظ بمعناها
٣٧٢	من أسماء المدينة	١٤٥	اشتقاق فَعَلَ من الواحد إلى العشرة
٣٨٦	أصل كَأَى كاف التشبيه وأى	١٧٩	لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ
٣٨٧	ذكر سيويوه أن أفعالا يكون للواحد	١٨٧	الأفانين جمع أفنان
٣٩١	معاقبة العين الحاء	١٩٠	الناسُ على سَكِنَاتِهِمْ وَمَكِنَاتِهِمْ
٣٩٩	الكاف في أَرَأَيْتَكَ	١٩٦	الأسامع : جمع أسمع ، جمع سمع
٤٢٦	زيادة الباء	١٩٧	معنى السَّمْسرة
	دليل من الحديث على أن الالفين	١٩٨	بعض أمثلة الإبدال
٤٣٠	جماعة	٢٠٢	السَّنة
٤٣٠	كان التامة	٢٠٧	سَيِّد على وزن فَيْعَل وإعلاها

الجزء الثالث

صفحة	صفحة
	وزن صنديد ٣
٢٢٠	العطف على الضمير المتصل من غير أن يؤكد ١٦
٢٣٤	لم يجيَّ عَمَّر بمعنى اعتمر ٢٨
٢٣٥	وَضَعَ عَيْلَ مَكَانِ عِيَالٍ ٣٦
٢٤٠	عين العاهة واو ٣٧
٢٤٢	الأعيان وبنو العلات والأخفاف ٤٤
	العائف والقائف ٤٤
٢٤٣	قد يُشَبَّهُ فَعِيلٌ الَّذِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ بِالَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
٢٤٣	إضافة العدد المعروف ٥٤
	استدلال النحويين على أصالة ميم معدة ١٠٦
٢٤٨	كلمات بمعنى على أثر ذلك ١٥٠
	أصل كلمة : دخل على تَفَثَةٍ ذلك ١٥٠
٢٥١	عين الهام واو ١٦٠
٢٦١	وزن إِبَّانٍ فِعْلَانٍ ١٦٠
٢٦٣	كلمات في معنى الإمساك ١٦٠
٢٦٩	كلمات في معنى الحيرة والدهش ١٦١
	معنى القَرْنِ ١٧٢
٢٧١	أصل معنى القَرءِ ١٧٧
٢٨٢	تصغير القارورة ١٨٠
	لم تُسَمِّتِ قَرِيشٌ قَرِيشًا ١٨٣
٢٩١	القَسَامَةُ ١٩٢
٢٩١	جمع قَسِيٍّ قَسِيَّانٍ ١٩٥
٢٩٥	معنى القَسُورَةِ ١٩٦
٢٩٦	بعض أمثلة القلب ٢١٣
٢٩٨	فلانٌ وَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَّةٍ ٢٢٠
	ما يقالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا سَهِيَ عَنِ تَنَاوُلِ شَيْءٍ قَدَّرَ ٣
	ألفاظ معناها عَرَضَةَ الْبَيْتِ ٢٨
	الاستقامة في كلام أهل مكة التقويم ٣٦
	أصل كلمة القَيْرَوَانِ ٣٧
	كلمات في معنى الوقوف وما يقرب منه ٤٤
	أضافوا إلى رهط ونفر ولم يضيفوا إلى قوم وبشر ٤٤
	إضافة العدد المعروف ٥٤
	كَيْخُ كَيْخٌ، كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا زُجِرَ عَنِ تَنَاوُلِ شَيْءٍ ١٠٦
	معنى « كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَبِجُ » وتحقيق ذلك ١٥٠
	أثَرُ، وَلَا يُقَالُ أَثَرُ ١٦٠
	الكظائم من الآبار ١٦٠
	نشدتك الله ونحوه ١٦١
	همزة الاستفهام إذا دخلت على حرف التعريف ١٧٢
	لانسقط ألفه ١٧٧
	كلمات في معنى القَطْعِ ١٨٠
	كان من الأمر كَيْتَ وَكَيْتَ وَذَيْتَ ١٨٣
	وذيتَ ١٩٢
	أصل كَأَيِّنَ ١٩٥
	أصل مهمما ومعناها ١٩٦
	أصل معنى حَنَّانِيكَ ٢١٣
	كلام العرب أَعْمَرَ يَسْرُ ٢٢٠

صفحة		صفحة	
٣٧٣	الرُّثْمَانُ فُعْلَانٌ مِنَ الرَّثْمِ	٢٩٨	كلام العرب : أَعْسَرَ يَسْرُ
٣٧٤	أَلِفٌ الْمَعَى مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ	٣٠٢	لماذا سُمِّي اللات بهذا الاسم
٣٧٤	متى تعمل إِذَنْ ؟	٣٠٨	معنى اللعْن
٣٧٤	اليوم المَعْمَعَانِيّ		كشكشة بكر وكسكسة تميم وغمغمة قضاة
٣٨١	المَكِينَاتُ وَالْوُكُنَاتُ	٣١٢	وطمطانية حمير وخلقانية العراق
٣٨٤	مَلَجَتِ أُمُّكَ وَآمَجَتِ أُمُّكَ	٣١٧	كلمات في معنى اللزوم والدوام
٣٨٥	جمع مرء مرءون	٣٢٣	نون النسوة قد تأتي علامة وليست ضميراً
٣٨٧	كلمات في معنى وسط الطريق	٣٢٣	كذلك بمعنى حسبك
٣٩١	التمنّية	٣٢٦	بعض أمثلة الإتياع
٣٩٢	الفرق بين المَوْتَانِ والمَوْتَانِ	٣٢٩	بعض الكلمات التي لاتقع إلا في النداء
٣٩٣	عين الماء واو ولامه هاء	٣٣٥	شُدَّانُ النَّاسِ
٣٩٥	الفرق بين المَهْلِ والمَهْلِ	٣٣٦	الأصل في قولهم : لا أبالك ولا أم لك
	مَهْ ، أصلها ما الاستفهامية ألحقت بها هاء	٣٣٨	ليس تقع في كلمات الاستثناء
٣٩٥	السكت	٣٤١	مَوْقُ العَيْنِ وَمَأْقَاهَا
٤٠٠	معنى جلس نَبَذَةً	٣٤٢	النَّاءُ أَخْتُ الطَّاءِ وَالذَّالُ
٤٠١	الفرق بين النَبِيِّ والنَّبِيِّ	٣٤٣	ما بعد حتى يجوز رفعه ونصبه
٤٠٣	بعض أمثلة الإتياع	٣٥١	المواخير جمع ماخور وهو معرب
٤٣١	قَفَى لُغَةٌ طَائِيَةٌ فِي قَفَايَ	٣٥٣	المُدَى والقسط
٤٤٤	إِيَّةٌ وَهِيَّةٌ ، معناهما وضبطهما	٣٦٦	لماذا سُمِّي المسيح مسيحاً
٤٤٥	إبقاء همزة إله مع حرف التعريف	٣٦٨	« كَلَّ » مذكر اللفظ

الجزء الرابع

صفحة			صفحة
٧٤	الأوقية ، مقدارها ووزنها واشتقاقها	٤	نعايا والأوجه التي فيها
٨١	أولى - معناها	٥	نعم ونعمة عين
٨٢	البناء - وزنها ومعناها واشتقاقها	٦	الباء في أنعم الله بك عينا زائدة
٨٥	وَيْحٌ وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ	١٣	الفرق بين نفذ وأنفذ
٨٦	وَيْلَةٌ	١٨	معنى الإلّ
٨٧	هَاءٌ ، وَهَاءٌ	٢٩	الأنواء
٩٠	الأحفار المعروفة في بلاد العرب	٣١	النَّوِيَّاتِ جمع قَلَّةٍ والنوى جمع كثرة
٩٨	لغة أهل الغور : هديت لك بمعنى بيّنت لك	٣٨	واهاً وآهاً
	اللغة الحجازية ترك إلحاق علامة التثنية والجمع	٤٢	الوثوب في لغة حمير
	في تعال وبنو تميم يلحقون بها هذه	٦٥	معنى كلمة « مَهْمِيم »
١٠٩	العلامات	٦٦	أصل كلمة « أواضح » وإعلالها

٣ - فهرس الأمثال

الجزء والصفحة		الجزء والصفحة	
١٣٠ : ٣	أفعمت بيمّ ، ثم غضت بسمّ	٢٩٣ : ٢	أثر الصرار دون أثر الذّيار
٢٧١ : ٣	أفلتّ بجريعة الذقن	٢٣ : ٢	أنقل من مجذى ابن ركانة
٢٨٩ : ١	أفلتّ وانحصّ الذنب	٣٢٠ : ١	أحمضت الإبل
٦٤ : ٢	الأم من راضع	٦٦ : ٢	أحق من الضبع
٥٤ : ٤	إن أهون السقى التشريع	٣٨٧ : ٢	أحوثا تقامس
٣٧٩ : ٣	أنت ابن مغلّ	٢٨٠ : ١	اختلط المرعى بالهمل
٢٥٥ : ١	إن جرعة شروب أنفع من عذب موب	٩٤ : ٣	أخذت أسلحتها وتترّست بترسها
٢٥٥ : ١	إن حابيا خير من زاهق	٢٨٨ : ٢	أخطأت أسته الحفرة
٣١٨ : ٣	إنه لشراب بأنقع	٦٤ : ١	إذا أخذت بذنبه الضب أغضبته
١٧ : ٤	أوردها سمد ، وسعد مشتمل	١٢٥ : ٣	إذا انفضت الخدمة انحلت السرايح
٥٤ : ٤	أوطأته العشوة	١٥٧ : ٣	وسقطت النعل
٨٦ : ١	إياكم وخضراء الدّمن	١٢٩ : ١	إذا حككت قرعة دميّتها
٣٧٧ : ١	تبرأت قاتبة من قوب	٢١٦ : ٢	إذا لم تجد عزا فسمّح
١٢ : ٢	تخرّسى لا تخرسة لك	٤٢٧ : ٣	استأصل الله شأفته
٣٦٦ : ١	تركه ترك طبي ظله	١٠٦ : ١	استقام المنسم
٢٧٨ : ٢	جاء بالضبيح والريح	١٣٥ : ٢	أسمع من سمع
٣٨ : ٢	جاء بالطمّ والرّم	٢٥٥ : ٢	أشام من البسوس
٣٨ : ٢	جشمت إليك عرق القربة	٣٣٠ : ٢	أصفر القوم شفرتهم
٤١٥ : ٢	(أو علق القربة)	٢٨٨ : ١	أطول ذماء من الضبّ أو الحبارى
٩٥ : ٤	جماعة على أقذاء	٧٨ : ٢	أطيب مضفة صيحانية مصلبة
١٠٢ : ٣	حتفها تحمل ضائن بأخلافها	٥٥ : ٣	أعن صبوح ترّقق
٣٢٣ : ١	حنّ قدح ليس منها	١١٢ : ٣	أغدة كفدة البعير ، وموتأفى بيت سلوليّة
		١١٠ : ٣	أغزل من فرعل
			أفرخوا ببيضهم

الجزء والصفحة		الجزء والصفحة	
٧٨ : ٢	يترك يلقم	٣٢٣ : ٢	الحور بعد الكور
٤٤٥ : ٢	كل إزب نفور	٣ : ٢	خش ذؤالة ، بالحباله
٢٢٣ : ١	كل الصيد في جوف الفرا	٢٩٤ : ٣	خله درج الضب
٢٧٦ : ٣	كلفت إليك عرق القربة	٤٢٨ : ١	الذئب أدغم
٤٣٠ : ٢	كنا في لحمه ونبيذته وعسله	٦٢ : ٢	الرئينة تفناً الغضب
٣٠٥ : ١	كورك على ضلع	٣٦٩ : ٢	ردّها إلى أطناب بيتها
١٢٠ : ٣	لأفشفك فش الوطب	١٦٤ : ٣	رماه بأفصاف رأسه
٩٠ : ٢	لا تقاح السحاب إلا من رياح	٢٢٢ : ٣	شحمتي في قلعي
	لا تنقش الشوكة بالشوكة ، فإن	٢٢٦ : ٢	شخب في الإناء وشخب في الأرض
٣٤٦ : ٢	ضلعهما معهما	٢٩٢ : ١	شرّ الرعاء الحطمة
٩٩ : ٤	لا تهرف بما لا تعرف	٨٦ : ١	شومي أخوك حتى إذا أنضج رمد
١٢٧ : ١	لا تؤبس الثرى بيني وبينك	٢٣٧ : ٣	صدقني سن بكره
٢٦٣ : ١	لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا	٢١٩ : ٣	صيام فلان صيام القفة
١٦٧ : ٣	لا يصطلي بناره	٨ : ٢	ضاق به ذرعا
٩٠ : ٢	لا يكذب الرائد أهله	٢٠ : ٣	عادت لمكرها ليس
٢٧٦ : ٣	لا يكن حبك كلفا ، ولا بفضك تلفا	٤٣٥ : ٢	الماشية تهيج الآبية
	لا يموت لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه		عثر على الغزل بأخرة ، فلم تدع
٣٠٦ : ١	النار إلا تحلة القسم	١٧٠ : ٣	بنجد قرده
١٧٥ : ١	لقد كنت وما أخشيت الذئب	٣٩٤ : ٢	عنيمة تقرم جلدا أملس
	لسكل أناس في جميلهم خير	٤٣٥ : ٢	عشّ ولا تقترّ
٢٣٣ : ١	(وروي في بعيرهم)	٢٢٠ : ٣	عود ويقلح
	لم أر عبقريا يفري فريه ، حتى روي	٦٦ : ١	قد ألنا وإيل علينا
٦١ : ٣	الناس وضربوا بعطن		قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام
٥٨ : ٢	لو وجدت إلى دمك فاكرش	١٠٣ : ٢	الطبيين
١١٨ : ٣	ليس له فسوة إلا الضبع	١٩٠ : ٣	قزح المجلس يطلع
٢٦٢ : ٢	ليس المتعلق كالتأنيق		كالأرقم إن يقتل ينقم ، وإن

رقم الجزء والصفحة		رقم الجزء والصفحة	
١٨٨ : ٣	هذا أبو عذرتها	١٢١ : ١	ما زال بعدها ينظر في خير
٩٥ : ٤	هدنة على دخن	١٢١ : ١	ما زال منها بعلياء
١٤٧ : ٣	هو أعلاها ذو فوق	٤٢٦ : ٣	ما هي إلا إبل موقع ظهورها
٢٠٩ : ٣	ونحى ولا حبل	٣٨ : ١	ما يجمع بين الأروى والنعام؟
٣٧٣ : ٢	وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم	١٢٢ : ١	ما ينفعك من زاد تبقى
٢٧٤ : ١	واحرزا وأبتغى النوافلا	٨٠ : ٣	من حفر مفواة وقع فيها
٣٩٨ : ٢	يتامى يعاجون كالأذؤب	٦٨ : ١	من يطل أير أبيه ينتطق به
٤٣٩ : ٣	يحبلى بنى وأضب على يده	٨٦ : ١	المنة تهدم الصنيعة
٤٤٦ : ١	يدال من البقاع كما يدال من الرجال	٢٦١ : ٣	ندمت ندامة الكسعى
٥٨ : ٢	يرمى برسك على غاربك	٢٩٣ : ١	الفقد عند الحافر

٤ - فهرس الأيام

١٥٦ ، ١١٨ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٣٧ ، ١١ / ٢	يوم أحد : ٢٠٠ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٥٤ ، ٤٧ ، ٤١ / ١
٤٣٠ ، ٤٠١	٤٣٨ ، ٤٣٤ ، ٤٠٣ ، ٣٣٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٤٥
٣٩٩ ، ٢١٣ ، ٨١ / ٣	١٧٢ ، ١٢٢ ، ١٠٧ ، ٣٧ ، ٢٢ ، ٥ / ٢
٨١ / ٤	١٣٥ ، ٢٣٤
٤٤٧ ، ٢٢٧ ، ١٨٧ ، ١٦٩ / ١	يوم الخديبية ٣٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٧٧ ، ٢٦٢ ، ١٥١ / ٣
٣١٩ / ٢	٤١١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٢ ، ٣٦٢
٢٥٦ ، ٧١ / ٣	١٠٦ ، ٩١ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٧٦ / ٤
٨٣ / ٤	يوم بلدر : ١٩٦ ، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٠٥ / ١
يوم الحرّة ٣٨٩ ، ٣٥٥ / ٢	٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٥٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٠١
٢٢٧ / ٣	٤٣٠ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤٠٤ ، ٣٣٣ ، ٣٠٧
يوم حنين ٢٢٢ ، ١٨٦ ، ١٣٨ ، ٨٦ ، ٧٩ / ١	٤٤٨
٢٩٠ ، ٢٦٤	٢٢١ ، ١٠٥ ، ٨٥ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ١٧ / ٢
٣٥٠ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٠ / ٢	٣٨٣ ، ٣٦١ ، ٣٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣١٨ ، ٢٣٥
١٠٥ / ٣	٤٣٧ ، ٤١٤
يوم الخلق ٢١٢ ، ٨٨ / ١	٤٠٥ ، ٣٩١ ، ٣٦٧ ، ٣١٥ ، ١٥٤ ، ١٤٦ / ٣
٢٩٣ ، ٢٤٨ ، ١٧٣ / ٣	٩٧ ، ٨٥ / ٤
٣٧ / ٤	يوم بطن بواط ٣٥١ / ٣
يوم خيبر ٤٤٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٢٦٦ ، ٢٠٢ / ١	يوم بكاث ٢٣٨ / ٣
٣٤٠ ، ٣٠٤ ، ٢٤٩ ، ٧٨ / ٢	يوم تبوك ٢٠٢ ، ١٨٦ / ١
٤٤٣ ، ٣٨٦ / ٣	٢٨٥ ، ٢٣٩ / ٢
يوم ذى الخلصة ٤١٢ / ٢	٤٤١ ، ٤٣٣ ، ١٣١ / ٣
يوم سقيفة بنى ساعدة ٢٠١ ، ٤١ / ١	٢٨ / ٤
١٣١ / ٢	يوم الجمل ١٩٦ ، ١٥٨ ، ١٣٠ ، ٧٩ ، ٧٨ / ١
١٦٦ ، ١٤٠ / ٣	٣٩٦ ، ٢٣٣

يوم ذى قرد ٣ / ١٥١	يوم السوق ٣ / ١٦٣
يوم قرقرة الكندر ٢ / ١١	يوم الشورى ١ / ٢٥٥، ٨٨
يوم الكلاب ٣ / ٢٧٥	٢ / ٣٩٧
يوم المرج ١ / ٤٠	٣ / ١١١
٢ / ٢٨٨	يوم صفين ١ / ٣٩٦، ٣٧٥، ٦٦، ٤٦
غزوة بنى المصطلق ٣ / ١٣٢	٢ / ٣١٢، ٣٠٦، ١٢٦
يوم مؤتة ١ / ٤٣٠	٣ / ١٥٧
٢ / ٢٧٣، ٥٠	يوم الطائف ١ / ١٨٦، ١١٤
يوم النفر ٣ / ١٠	٢ / ٣٥٢، ٣٤٧
يوم نهاوند ١ / ٣٨٣	يوم الفتح ١ / ٢٣٧، ٢٠٦، ١٦٧، ١٦٢، ١٠٥
٣ / ١٩٦، ٨٠	٢٧١، ٢٨٢، ٣٧٧، ٤٠٣، ٤٣٠
يوم هوازن ٢ / ٣٣١	٢ / ٣٩٠، ٢٧١، ١٩٠، ١٥٣، ١٠٦، ٢١
٣ / ٤٤٣، ١٩٧	٣ / ٦٦، ٤٣
يوم اليرموك ١ / ١٧٨	يوم القادسية ١ / ٢٦٣
٣ / ٢٥٢، ١٦٤	٢ / ٣٢٩
يوم اليمامة ٣ / ٢٩٩	٣ / ٢٨٣، ٣٤
٤ / ٧٠	

٥ - فهرس الأعلام

٢٤٨١٠٤٨٤/٢	٢٦٥٠٢٢٨/١	أبي بن خلف	١٩٣٠١٠٨٠٩٠٠١٩/١	آدم (أبو البشر)		
	٣٢/٣		٢١٦/٢	٤٢٣٠٤١٨٠٢٩٦٠٢٧٣٠٢٣٦		
٤٢٤٠٢٦٠/٢	٤٢٧٠٢٩٣/١	أبي بن كعب	١٢٣٠٩٢٠٧٧٠٧٤٠٦١٠٦٠٠٢٤/٣			
	٦٣٠٥٨/٤	٤٣٠٠٣٤٣/٣	٨٨٠٢٣/٤	٤٢٧٠٣٩٦٠١٨٩٠١٣٦		
٤٠٠/٢	٢٩٢/١	أبيض بن حمّال المأربي		٤٠٧٠٢٠٨٠١٧٤/٣		
٧١٠٦٤٠٥٩٠٤٦٠٣٧٠١٩٠١٧/١	ابن الأثير	١٧٠١٧٠١١١٠١٠٠٠٩٣٠٨٣	٤٠٣/٢	٢٨٥/١		
٢٣٨٠٢٣٧٠٢٠٢٠١١١٠١٠٠٠٩٣٠٨٣		٣٤٨٠٣٢٥٠٣٢٢٠٣٠٥٠٣٠٣٠٣٠٢٠٢٦٢		١٤٤/٣		
٨٣/٢	٤٣٤٠٤١٤٠٤١٠٠٣٩١٠٣٦٤			٤٠٩/٢		
٢٩٧٠٢٩٣٠٢٨٠٠٢٣٧٠٢٣٤٠١٥٣٠٩٩			٤٤٠٠٤٣٥٠١٤٩٠١٢٦٠٣٣/١	إبراهيم الخليل		
١٠٢٠٣١/٣	٤١٥٠٤١٣٠٤٠٠٠٣٢٧٠٣٠٣		٣٠٧٠٢٨٥٠١٦٥/٣	٣٢٨٠٨/٢		
	٢٢٢٠٢٠٤/١	أحمد	٥٢٠٢٩٠١٤/٤	٣٤٧		
	٤٤٤/١	أحمد بن جندل السعدي		٢٦٥/٢		
٢٧/٤	٩٤/٢	أحمد بن حنبل		٢١/١		
	٦٠/٤	أحمد بن محمد بن الحسين		إبراهيم بن مقّم بن نويرة		
١٢٤٠٧٢/١	(عمر بن أحمّ الباهلي)		١١٨٠١١٦٠٦٤٠٤٢٠٢٢/١	إبراهيم النخعي		
٤٠٢٠٢٩٥٠١٣٩/٢	٣٨٧٠٣٠٩٠٢٤١		٣٥٩٠٣١٢٠٣٠٣٠٢١٢٠١٦٧٠١٥٥			
	٤٢٦/٣	٤١٣	١٨٦٠٨٧٠٥٨٠٣٢٠١٥/٢	٤٤٠		
٢٦٧٠٢٣٦٠١٣٤٠٨٠٠٦٦٠٤٩/١	الأحف		٣٥٩٠٣٤٤٠٢٨٦٠٢٨٥٠٢٦٥٠٢٤٠			
٨١/٣	٣٩٤٠٣٠٠٠١٦٦٠١٦٢/٢		٣٤٠٢٤٠١٧/٣	٤٢١٠٣٩٤٠٣٦٩٠٣٦٠		
٥٥٠٤٠/٤	٣٨٧٠٣٥٨٠٢٨٣٠٢٧١		٢٩٧٠٢٦٤٠٢٥٨٠٢١٩٠١٨٦٠٧٥٠٧٢			
	١٠٧		١١٤٠٥٥٠١٥/٤	٤٤٠٠٣٩٨٠٣٦٥		
	٤٢٧/٣	٢٩٤٠٢٨/٢		الأبرد		
	الأحوص		١٩٢/٣	٤١٤٠٢٥٣٠٢٣٦٠٢٢٦/١	إبليس	
	الأحول الكندي		٢٩١٠١٦/٣	٤٣/٢	١٧٧/١	أبي
					٧٦/٤	

الأسدي ٢١٨/١ ١٨٠/٣ ١٢٠، ١٠٠/٤
إسرافيل ٣٢٥/٢ ٢٥٨/٣
أسعد بن زرارة ٢٢٥/١ ٣٣٢، ٢٥٧/٢
١٠٣/٤
ابن الأسلت ٢٣٦/١ ٢٥٢/٢
أسلم (مولى عمر بن الخطاب) ٣٦/١ ٢٤٣/٢
أسلم ٢٥٨/١ ٢٥٩/٢
أسلم (عبد بجاوى) ٤٣٢/١
أسماء ٦٧/٢
أسماء بنت أبى بكر ٣٣٦/١ ٢٩٩، ٢٤٦/٣
٥٣/٤
أسماء بنت عبيد الأشهلية ٢٠٢/٣
أسماء بنت عميس ٢٥٩/١ ٢٧٦، ١٥٥/٢
٢١٩ ١١٧/٣ ٣٧٣، ١١/٤
أسماء بنت يزيد ١٥٧/١
أبو أسماء الرخبي ٢٦٤/٢
إسماعيل (عليه السلام) ٤١٧/١ ٤٤٠، ٤٣٥
٣٦٨، ١٩٩، ١٦٩/٣ ٤٩، ١٤/٤
إسماعيل السدي ١٦٨/٢
إسماعيل بن علي بن الحسين ٦٠/٤
الأسود ٢٩٦/٣ ٧٥، ٦٧/٤
الأسود بن زيد ٢٣٥/٣
الأسود بن سريع ١٩١/٣
أبو الأسود الدؤلى ٣٣/١ ١٩٥، ١٠٩/٢
٣٧٦، ٢١٠ ١٤٥/٣ ١٢٤/٤
الأسود بن يزيد ٩٢/٢ ٣٢٣، ٥/٤

أحيعة بن الجلاح ١٤٩/١ ١٧٦، ١٧٥
الأخزم بن العاص ٤٢٥/٣
الأخطل ١٦/١ ٤٠، ٣٣١، ٣٩٣، ٢٥/٢
٥٣، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٩، ٢٣٠، ٣٢٤
٤٤٤، ٣٩٦ ٢٨٨، ٢٧٧، ١٨٤، ١١٧/٣
٤٣٤
الأخفش ٣٦٥/١ ١٠١، ٣٧/٢
ابن إدريس ٦١/٤
أبو إدريس الخولاني ٢٩٧/٢
أذينة ٢٢/٢ ١١٣/٣
أراشة بن مر بن أذ بن طابحة بن إلياس ٤٢٣/٣
أرفدة (أبو الحبش) ٤٢١/١
أروى ٣٤٧/١
أبو الأزهر ١٢٩/١
الأزهرى ٣٣٦، ٢٨٧، ٦٤، ٣٩/١ ١٨/٢
٤٨، ١٥٩، ٢٥٨، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٨٣
٤٤٠، ٣٩٤، ٣٩٠ ١٠٤، ٨٨، ٥٢/٣
٢٣٢، ٢٢٨، ٢٢٤، ٢٢١، ٢١٩، ٢٠٩
٢٣٨، ٢٥٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٢٢
٣٨١، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٤٢ ١٢٢/٤
أسامة بن زيد ٤٠٣، ١٨٨، ١٨٧/١ ١٦٠/٢
٣١٥ ٢٨١، ٣٨، ٧/٣
أسيد (من قواد كسرى) ٤٣/١
إسحاق (عليه السلام) ٣٩٤، ٣٦٨/٣
أبو إسحاق ٢٣٦/٢ ١٨٣/٣
إسحاق بن إسحاق ٢٠٤/١

١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،

٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٥ ،

٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ،

٣٦٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،

٤٣٨ ، ٤٤٢

٤/٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٨ ،

٦٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ،

١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ،

١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،

٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣١١ ،

٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٤ ،

٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،

٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ،

٤٤٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦

٤/٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٩٤ ،

٩٧ ، ١١٣ ، ١١٧ ،

أصيل الغفاري ٤٠٣/٢

ابن الأعرابي ٣٦/١ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٤٢ ، ١٦٦ ،

١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،

٢٩٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤١٢ ، ٤٢٢

٤/٢ ، ٨٢ ، ١٠٤ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٥٤ ،

٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ،

٣٥٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ،

٤٣٣ ، ٤٣٨

٣/٣ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١١٤ ،

١١٧ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ، ١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،

الأسود بن يعفر ١/١٤٩ ، ١٥٦ ، ٣٣٢

أسيد ٤/٩٣

أسيد بن حضير ١/١٠٨ ، ٢٩٠ ، ٣٧٨/٢
ابن أسيد (عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد)

٤/٨١

أبو أسيد ٢/٣٧٤

الأشتر ١/٣٤ ، ٣١٥ ، ١١٨/٢ ، ١١٩/٣

الأشج (رجل من بني أمية) ٢/١٨٨

الأشجع العبدي ١/١٠٩

الأشرم ٣/٣٢١

ابن الأشعث ١/١٢٤ ، ١٩١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢/٣

الأشعث ١/٢٩٧ ، ١٧٨/٢ ، ٤٢٧ ، ٢٢٩/٣

الأشعث بن قيس ١/٧١ ، ٣١٩

الأشعر ٣/٤٢٣

الأشعري ١/٧٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٦٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٥

٤٣٣ ، ١٢٣ ، ١٠٥ ، ٥٢/٢ ، ٣٨٢ ، ٢٤٦

٤١٤ ، ٣٠/٣ ، ٧٤ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ٢٥٧ ،

٢٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٧ ، ٢٥/٤

٦١ ، ٨٩ ، ٩٠

أصحمة النجاشي ٣/١١٩

الأصمعي ١/٢٧ ، ٣٩ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٢٨ ،

١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ،

٢٩٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ،

٤٠/٢ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،

٣٤٢، ٣١٦، ٢٤٠، ٢١٣	٣٢٦، ٣١٤، ٣٠٠، ٢٨٤، ٢٧٣، ٢٣٨، ٢١٩
٣٦٥/٣ ٨٥/١ الأموى	٤١٠، ٤٠٥، ٣٨٦، ٣٦٨، ٣٥٤، ٣٤٥
٢٨/٣ ٢٨٠، ٧٧/٢ أمية	٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤٠، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤١٨
٣٦٧/٣ ٣٠٢/٢ أمية بن خلف	١٢٥، ١٢٢، ٥٦، ٣٧، ٣٥، ٢٠، ١٦، ٣/٤
٩٨/٣ ٣٢١، ١١٩/٢ أمية بن أبي الصلت	أعشى باهلة ٣٠٦/٢
٤٢/٤ ٢٥٨، ١٨٣	أعشى قيس ٣٩٧، ٢٧٠، ٢٦٣، ١٧٤، ٥٥/١
٤١١/٢ أمية بن أبي عائد الهذلى	٢٠٩، ٢٠٧، ١٩٧، ١٣٧، ١٣١، ٤٢، ١١/٢
٤٠٨/٣ أمية بن عبد شمس	٣٩٥، ٣٧١، ٣٢٢، ٣٠٩، ٢٩٠، ٢٥٧، ٢٥٠
٤٣٤ أميمة بنت الحارث النهديّة	١٧٣، ١٦٥، ١٦١، ١٣٣، ١٢٢، ٨٧/٣
١٩١، ١٣٨، ٦٤/٢ ١٦٤/١ ابن الأنبارى	٣٣٢، ٢٧٣، ٢٦٢، ٢٢٩، ٢١٠، ٢٠٥
١٦/٤ ١٥/٣ ٤٤٤، ٣٠٧	٤٠١
١٧٥/٣ أنجشة	٦٣، ٤٨/٤
٢٥٤، ٢٤٤، ٢٣٤، ٢٠٠، ١٩٧، ٤٨/١ أنس	الأعلم بن عبد الله (أخو صخر الغيّ) ٦٧/٣
١١/٢ ٣٨٣، ٣٢١، ٣١٢، ٣٠٧، ٢٦٠	أبو الأعور السلمي ٣٩١/٢ ٣١٧/١
١٣/٣ ٣٢٩، ٢٩٦، ٢٥٥، ٢٣٩، ١٨	الأغلب ٢٣٧، ٢٣٤، ٤١/٢ ١٩٢/١
٣٩٧، ٣٨٧، ٣٧٥، ٣١٦، ٢٧٤، ١٣٠	٨٨، ٦٢/٤ ٦٠، ٢٨/٣
١٤/٤	إفريقيس ١٠١/١
٩٥، ٨٣، ٧٤/٢ ٨١/١ أنس بن سيرين	الأقرع بن حابس ٤٦/٤
٣٢٤/٢ ٣١٥، ٢١٣، ١٦٢/١ أنس بن مالك	الأقبيّل القيني ٢٧/١
٤٧/٤ ١٢٦/٣	أكثم بن صيفي ٣٢٤/٢
٤٢٣/٣ أنمار (من أبناء سبأ بن يشجب)	ابن الأكوّع ١١٤/٤ ٢٩٥/٢
٢٤٦/٣ ٩٨/٢ أنيس (أخو أبي ذرّ)	أكيذر ٤١٦/٣ ٣٣١، ٢١٤/٢
٢٤٨/١ أنيس الجرمي	إلياس بن مضر ٣٩٩/١
٣٧/٣ أوفيف	امرؤ القيس ١٥٦، ١٠٥، ١٠١، ٨٩، ٢٧/١
١٦٨، ٥٩/٣ ٤٤١، ١٩٨/١ الأوزاعي	٣٨٠، ٣٦٨، ٢٩٠، ٢٧٨، ٢٢٠، ٢١٣
٦/٢ ٣٤٩، ٣٢٤، ٢٦٥، ١٧٩/١ أوس	٧٩، ٥٨، ٥٥، ٣١/٢ ٤٤٥، ٤٤٢
٤٤٤، ٣٨٦، ٣٨٣، ٥٨/٣ ٣٩٠	١٠٠، ٤٧، ٢٠/٣ ٣١٥، ٣٠٥، ٢٢٨

٢٢/٤ ٣٥٧/٣ ٤٠١، ٩١، ٣/٢
بريدة ٧٢/٤
٢٣٣/٣ ٩١، ٩٠/١ بريدة الأسلمي
١٧٠، ١٤٠/١ بريق الهذلي
١٨٧/٢ بسر بن سعيد
٤٠٣/٢ بسر بن سفيان
٤٢٤، ٤٢٣/٣ ٢٨٢/١ بسطام بن قيس
٤٢٤/٣ ١٣٥، ١٣٣/٢ ١٠٩/١ البسوس
٦٥/١ بشار
١٣٨/٢ أبو بشامة
٣٧٩/٢ بشر
٥٣/٤ ٢٤٤/٣ بشر بن أبي خازم
٤٩/١ بشر بن الخصاصية
١٣٥/٣ بشر بن أبي عائد
٢١٨/٢ بشر بن الغيرة
٤٤٨/١ بشير بن سعد
٣٦/٣ بشير بن لفسكك
٢٨٤/١ أبو بصير
٣١٢، ٩٩/٣ ١٨٥/٢ البعيث
١٢٤/١ بقي
٤٩/٤ بقيرة زوجة سلمان
٢٨٦/٣ أبو بكر بن شهاب
٩٩، ٩٤، ٩١، ٤٤، ٤١/١ أبو بكر الصديق
٢٠٤، ١٩٩، ١٩٤، ١٧٠، ١٢١، ١٠٠
٢٧٥، ٢٧٤، ٢٤٣، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٦
٣٠٨، ٣٠٥، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٧٩، ٢٧٨
٣٨٤، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٨، ٣٣٥، ٣١٧، ٣١١

٧٢، ٢٢/٤
١٢٨، ١١١/٢ ١٤٤/١ أوس بن حجر
٣٨/٣
٨٩/٤ أوس بن خارجة
٣٦٢/١ أوس بن عبد الله الأسلمي
٣٧٩/٣ أوس بن مغراء
٣٠٩/٢ ابن أبي أوفى
٧٠/٣ إياس بن سلمة
٣٢٩/٣ ١١٩/٢ إياس بن معاوية
١٤١/٢ أيمن
٣٩٧/٣ أيمن بن خريم
٩٢/٢ ٢٦١/١ أم أيمن
١٤٢، ١١١، ١٤/٢ أيوب عليه السلام
٢٥٠، ٦٤/٣
٣٢٩، ٢٣٠، ٣٤/١ أبو أيوب الأنصاري
٣٠٩، ٢٩٤، ٢٥٨، ٢٣٠، ١٨٢/٣ ٢٧٢/٢
٣٢٩/١ أم أيوب
٣٥٥/١ باقوم (رومي)
٤٢١/٢ ببة = عبد الله بن الحارث البتي
ذو البجادين = عبد الله بن ميم
٣٤٧/١ البخاري
٣٤٦/١ بديل بن ورقاء الخزاعي
٤٢٩، ٣٩٦، ٣٠٢، ١٥/٢ البراء بن عازب
١٧٥/٣ ٢٥٠، ٢٢٧، ٥٤/١ البراء بن مالك
٧٠/٤
٥/٢ ٤٠/١ البراء بن معرور
٣٠٠/٣ ٢٠٨، ١٦٢/١ أبو بردة بن دينار
٣٣٨، ٢٦٩، ٢٦٣، ١٥٦، ١٢٨/١ ابن بري

البغاتي ٢١٩/٣	٤١٢، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠١، ٣٩١، ٣٨٥
بهز بن حكيم ٢٤٥/٢ ١٣٦/١	٤٢٢
تأبط شرا ٣٢١/٣ ٧٨/١	١٥٠، ١٣١، ١٠٣، ٩٩، ٤٩، ٤٤، ٢١/٢
التبريزي ٢٣٦/٣ ٣٦٣، ٣٤٣، ٣٣٤، ١٤٢/١	١٦٨، ١٦٣، ١٦٠، ١٥٨، ١٥٦، ١٥٥
تبع ٣٧٣، ٣٢٠/١	٢٨٣، ٢٧٤، ٢٧١، ٢٦٨، ٢١٩، ١٩٣، ١٨٧
أبو تراب ٤١٦، ٤٦، ٧/٢ ٢٧/١	٣٢٤، ٣١٧، ٣١٢، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٨٩
١٣/٤ ٣٤٧، ١٥٤/٣	٤٠٢، ٣٩١، ٣٦٦، ٣٦٢، ٣٤٣، ٣٢٧
القلب بن ثعلبة المنبري ٤٠١/١	٤٣١، ٤٢٦، ٤١٣، ٤٠٥
أبو تمام ٣٤٣/١	٧٠، ٦٣، ٦١، ٣٨، ٣٣، ١٥، ١٤، ٨/٣
تميم الداري ٧٢/٤ ٢٤٥، ١٢٩/٢	١٤٠، ١٣٩، ١١٧، ١٠٨، ٩٧، ٩١، ٨٤
تميم بن مر ٤١٩/٣	١٦٦، ١٦٣، ١٥٨، ١٥١، ١٥٠، ١٤٥
توبة بن الحخير ١١٦/١	٢٣٨، ٢٣٤، ٢٣٠، ٢٢١، ٢٠٩، ١٩٧، ١٩٠
التوزي ٢٢٤/٢	٣٢٥، ٣١٤، ٢٨١، ٢٥٦، ٢٥١، ٢٤٥، ٢٤٢
ثابت البغاتي ٤٤/١	٤٠٥، ٣٩٩، ٣٩٥، ٣٧٢، ٣٣٤، ٣٣٣، ٢٣١
ثابت بن الدحداح ٢٠/١	٤٣٦، ٤٣١، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤١٠
ثابت بن الضحاك ٧/٣	٥٥، ٥٢، ٤٥، ٤٢، ١٨، ١٢، ١١/٤
ثابت بن قيس ٣٧٥، ٣٤٢، ٢٦/٣	٩٧، ٩٣، ٩٢، ٨٨
أبو تروان العسكلي ٣٤٦/٣	٢٧١/١
ثعلب ٢٦٦، ١٦٦/٢ ٤١٠، ٣٩٦، ٣٩/١	١٠١/١
٣١١، ١٦٣، ١٥٥/٣ ٣٠٧، ٢٨٨	بكر بن عبد الله ٣٧٤/٣ ٨٩/١
١١٢/٤ ٣٦٦، ٣٥١	البكري ١٨٤/٣
أبو ثعلبة الخشني ٢١/١	٢٦٢، ٢٢٤/١
ثعلبة بن سير ٢٢/٣	بلاط بن رباح ٣٢٦، ١٥٧، ١٣٢، ٤٧/١
ثمارة بن أنال ٢٠٢/٣	٢٨٣، ٢٧٧، ٢١٩/٢ ٤٢٦، ٣٦٩
ثوب بن زهير ١٠٠/٣	٢٤٤، ١٥٤، ١٢٤/٣ ٤٣٧، ٤٣٢
جابر ٨٣، ٧٨، ٦/٢ ٣٤٩، ٢٤٧، ١٨٩/١	٩٦، ٧٤/٤ ٣٧٢، ٣٦٧
٣٩١، ٧٥/٣ ٣٤٤، ٢٣٩، ٨٦	بلفيس ١٠١/١

جريح الزاهد ٧٢/١
ابن جريح ٣٤٤ ، ٣٢٧ ، ٢٣١/١ ، ٤٢٨/٢
١٧/٤ ٤٣٢ ، ٣٢٩ ، ٨٥/٣
جرير بن عطية الخطفي ٨١/١ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ،
٣٧٨ ، ٣٥٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٣ ، ٢٦٩ ، ٨٩ ، ٧٩/٢
٣٦٦ ، ٣٢٦ ، ٣١١ ، ١٣٧ ، ٧٨ ، ٢٤ ، ٤/٣
٣٢٧ ، ٣١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٠٨ ، ١٨٨ ، ١٦٤ ، ٨٠ ،
٤٣٩ ، ٤٠٩ ، ٣٧٩ ، ٣٦٤ ، ٣٥١ ، ٣٤/٤
جرير بن عبدالله ٤٣٢ ، ٣٨٩/١ ، ٩٧/٢
٢٢١/٣
أبو الجزل الأعرابي ٣٩/١ ، ٣٧٣/٣
جساس بن قطيب ٧٧/٤
جساس بن مرة ٤٢٣/٣
جمعة السلمي ١٠٧/٣
الجمدي (النافقة) ٣٤٢/١ ، ٢٦٤ ، ١٢٦/٢
٤٢٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٣ ، ٣٨١ ، ٣٣٥ ، ١٠٧/٣
٢٠٩ ، ١٢٦/٤
جعفر بن أبي طالب ٢٥٩/١ ، ٣٣٥ ، ٢١٥/٢
٤١٤ ، ١١٧/٣
أبو جعفر المنصور ٤٢٢/٢
أبو جفنة ١٣٣/٢
جفينة ٣١٢ ، ٣١١/٢
الجميع ١١/٤
جميل بن معمر ٣٧٠ ، ١٥٤/١ ، ٥١/٣
أبو الجناب ٨٠/٤
جندب ٢١٠/١ ، ٦٣/٤
جندب الجهني ٤٣٣/٢

١٠٩/٤
جابر بن حنيّ الثعلبي ٨٢/١
جابر بن زيد التابعي ٢٢٦/٢
جابر بن سمرة ٣٧٦/٣
جابر بن عبدالله ٤٢٥/١ ، ٢٢٦/٢ ، ٣٦/٣
٣٦٨ ، ٣٥١ ، ٢٤٣ ، ٢٠٧
الجاحظ ٤٣٢ ، ٢٩٩ ، ١٦٨ ، ١٣٨/٢ ، ٣/٣
٢٤١ ، ٢٢٠ ، ١٩٠ ، ١٣٥ ، ٥٢ ، ٣٨ ، ٣١
٨٩/٤ ٤٢٧ ، ٤١٩ ، ٣٤٧
الجارود ١٣٦/٢
جبار بن صخر ٣٥١/٣
جبريل ٤٦/١ ، ٥٦ ، ١٨٣ ، ٢٢٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٢ ،
٤١٩ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٦٩ ، ٣٤١ ، ٧٣/٢
٤٣٧ ، ١٦٦ ، ١٤٨ ، ١٤٣ ، ٤٨ ، ٢٧/٣
٤٢٦٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤ ، ١٩١ ، ١٤٤ ، ١٣١
٤٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٣٥ ، ٢٩٣ ، ٧٤ ، ٦٩/٤
١١٧ ، ١٠٣
جبير بن حبيب ٦٨/٣
جبير بن مطعم ٣١٦ ، ٣١٥ ، ١٧٨ ، ٧٩/١
١٩٣/٢
جحاف بن الحكيم ٣٦٥/٢
ابن جحش ٢٣٣/٣
الجدّ بن قيس ٤٤٤/١
أبو الجراح ٤٣٩/٢ ، ٣٠٠/٣
جرمز (مولى ابن عباس) ٢٠٧/١
الجرميّ ٢٦/٣

أبو الحارث الأزدي ١٤٦/١	جندب بن عبد الله البجلي ٤/٢
الحارث بن أوس ٣٤/١	جندب بن عمرو ٤٢٠/٢
الحارث بن بدر الغداني ٤٣٩/٢	أبو جندل ٣٨٩/٢
الحارث بن حكيم ٣٧٧/١	جندل بن المثني ٢٠٣/٣
الحارث الحميري ٦٠/٢	ابن جنّي ٧٠/١ ٣٥٨/٢ ٣٠٥، ٢٤٢/٣
الحارث بن سدوس ٦٨/١	٣٥٨
الحارث بن شريك ٤٢٤/٣	الجنيدي بن عبد الرحمن المري ٤٧/٣
الحارث بن أبي شمر ٣٨٣/٣	أبو جهل ١٨٦، ١٥٧، ١٠٥، ٩٣، ٥٢/١
الحارث بن الصّمة ٢٠٥/١	٤٣٠، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٠١، ٢٧٣، ٢٢٦
أبو الحارث بن عبد الله بن سائب ٣٥٠/٣	٤٤٨ ١٠٨/٣ ٣٤٥، ١١٧، ١٧/٢
الحارث بن عبد الله القُبّاع ١٥٥/٣	أبو جهم ٣٨/٣ ٣٧٩/٢
الحارث بن كَلْدَة ٤٢/١ ٨٥/٣	أبو الجهم الجهمي ١٥٤/٣
الحارث بن مضرّب ٤٦/٤	جهمان ٧٦/٤
حارثة بن قطن ٣٣١/٢	الجهني ١٥٤/٢ ٣٥٢/١
أبو حازم ٣٩٤/٣	حميش بن أوس النخعي ٣٨٥/٢
حاطب بن أبي بلتعة ٢٧٢/١ ٤١٢/٢	جواس ٤٠/١
١٧٣/٣	الجواليقي ١٠١، ٩٢/١
حاميم (قاتل محمد بن طلحة) ٣١٥/١	الجوهري ٣٣٦، ٣٠٣، ٢٦٩، ٢٦٣، ٥٨/١
الحباب بن المنذر ٢٠١/١ ١٦٦/٣ ٥٥/٤	٢٢/٤ ٣٥٧، ٥٥/٣ ٤٠٧
ابن حُبْشَى ١٦٧/١	جويرية بنت الحارث بن المصطلق ٣٨٥/٣
حبة بن جوين العُرَني ١٢١/١ ٣٩٦،	حابس ٣٩٦/١
حبيب بن أبي ثابت ٣٨٦/١ ١٥١/٢	أبو حاتم ٤١٩، ٣٧٩، ١٥٥/١ ١٥٢، ٥/٢
حبيب بن مَسْلَمَة ٣٠٩/١ ٤٠٠/٢	٢١٠، ٢٥٧، ٣٧٩، ٤٢٢ ١٨٧/٣
أم حبيبة بنت أبي سفيان ١٣٢/٣ ١٩٨،	٢٢١، ٢٤٧، ٣٦١ ٨/٤
الحجاج بن الحجاج الأسلمي ١٥/٢	حاتم الطائي ٤٥١، ١٠٥/١ ٢٢٤/٢
الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٧/١ ٨٤، ٨٣، ٥٨،	٨٧/٤
١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٤٠،	الحارث ١٨٥/٣

حُزَيْن (أخو لقمان بن عاد) ٧٥/١	٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠
حسان بن ثابت ٥٣/١ ، ١٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٧٤	٣٨٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦
٤١٣ ٩٢/٢ ، ١٢٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥	٥٨/٢ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٦١
٨٣ ، ١٨٤/٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٤ ، ٣٥٥	٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٩١ ، ٣٦٠
حسان بن عطية ٢١٤/٣	٣٨٨ ، ٣٩٨
حسكة الحيطي ١٣٤/١	١١٠/٣ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢٧٢
الحسن ٢٤/١ ، ٥٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨	٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٩١ ، ٤١٥ ، ٤١٩
٣٥٣ ، ٣٤٠ ، ٢٧٧ ، ٢٦٨ ، ٢٠٧ ، ١٦٣	١٦/٤ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٢٠
٤٣٧ ، ٤٢٤	حذيفة ٥٧/١ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٠
١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٨ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٩/٢	٢٤٦ ، ٣٦٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩
٢٦٢ ، ٢٥٦ ، ٢٤١ ، ٢٢٣ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٧٨	٤/٢ ، ٩ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٠
٣٢١ ، ٣١٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩ ، ٢٨٦	١٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٦٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٨
٣٩٥ ، ٣٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ ، ٢٦٠ ، ٣٢٨	١١٢/٣ ، ١١٨ ، ١٣٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥
٤٢٢ ، ٤٢١	٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧١
١٦٩ ، ١٦٤ ، ١٢٢ ، ٨٧ ، ٧٣ ، ٦٥/٣	٤/٤ ، ٦٢ ، ٧١
٢٨٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢ ، ٢٠٢ ، ١٩٣ ، ١٨٧	حذيفة بن أسيد ٣٨٦/١ ، ٣٠٨/٢
٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، ٢٩٢	أبو حذيفة بن المغيرة الخزومي ٨٦/٤
٤٣٢ ، ٤١٢	حذيفة بن اليمان ١٠٢/١ ، ٩٥/٤
١٢٤ ، ١٠٧ ، ٩١ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٤٦ ، ٣٩ ، ٥/٤	حرام بن ملحان ٤١٢/٣
الحسن بن أبي الحسن ١١٩/٢	حرب بن أمية ٤٢٢/٢ ، ٤٠٨ ، ١٥٩/٣
الحسن بن زياد اللؤلؤي ٣٤٤/٣	حرش الزبيدي ٢٠٢/٢
الحسن بن علي ١٨٥/١ ، ١٩١ ، ٢٣٠ ، ٢٧٨	الخرمازي ٢٧٤/٢
١٧١ ، ١٠٧ ، ١٠٥ ، ٢١/٢ ، ٤١٨ ، ٢٨٢	حرقوص بن زهير البجلي ١٦٤/١
٤٣٩ ، ٣١٣ ، ٢٤٨ ، ١٨١/٣ ، ٤١٤ ، ٣٧٨	حريث ٢٧١/١
أبو الحسن اللحياني ٢٦٤ ، ٦٦/٢	حريث بن جبلة العذري ٤٤٦/١
الحسن بن محمد بن الحنفية ٢٣١/٢	حريث بن حسان الشيباني ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠/٣
الحسن النعماني ١٥٠/٢ ، ٢٨٩ ، ٣٥٢	ابن حزم ١٣٥/١

أم حكيم بنت الزبير ١٥٨/٢	الحسين بن علي ١، ٢١٨، ١٩١، ١٨٥، ٦٦/١
أم حكيم بنت عبد المطلب ٣١١/١	٤٢٤، ٤١٩، ٤١٨، ٢٧٨ ١٧١، ٢١/٢
ابن حازمة ٢٧٩/٢	٤٣٩، ٢٤٨/٣ ٣٨٩، ٣٧٨، ٢٨٢
حُائِل بن حُبْشِيَّة ١٨٤/٣	٧٩، ٣٩/٤
حليمة السعدية ٢٢١/١ ٦٢/٢ ٣٨٤/٣	حَسْبَى (غلام طعيمة بن عدى) ١٧٨/١
٧٤/٤	حصين بن أوس النهشلي ٧٩/٣
حليمة بنت عبد الله بن الحارث ٣٢١/١	حصين بن ضمضم ٣٧/٣
حماد بن سلامة ١٧٧/٣	الحصين بن القعقاع ٥٥/١
ابن حمزة ٣٢٦/١	حصين بن مُشَمِّت ١٢/٣
حمزة بن عبد المطلب ١٧٨، ١٧٧/١ ١٧٥/٢	حضرى بن عامر ٢٤٤/٢
١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٢١، ٢٣٥، ٣٤٥	حطان ١٨٢/٣
٤٢٥ ٣٦٢/٣ ٢٧، ٢٤/٤	ابن حطان = عمران بن حِطَّان
حمزة بن عمرو الأسلمي ١٠/٤	الحطم ١٣٦/٢
حَمَل بن مالك بن النابغة ٢٤١/١	الحطيئة ١، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٩٢، ١٠٦/٢
حننة بنت حجش ٨٢/٢ ٢٥٣/٣	١٤٥ ٢٨٢، ٢٦٠/٣
حميد بن الأرقط ٢٩٦، ٢١/١ ٣٩٧/٣	حفص الأموي ٣٢٥/٢
حميد الأعرج ٣١٠/٢	حفص بن أبي العاص ٢١٥/١ ٣٢٥/٢
حميد بن ثور ٢٦٥/١ ٤٣/٢ ٩٤، ٨٥، ٤٣/٢	حفصة بنت عمر بن الخطاب ٤٧، ٢٤/١
١٥٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٣/٣ ٤٠٣، ٤٥/٤ ٨٦، ٤٥/٤	٢٦/٤ ٢٣٣/٣
حميد الطويل ٣٣٦/٣	ابن أبي حفصة ٤٠٣/٣
حميد بن عبد العزيز ١٩٩/٢	ابن أبي الحقيق ٣٠٤/٢ ١٣٣، ١٠٥/٣
حميد بن هلال ٣٧٩/١	أبو الحكم ٤٤٨/١
الحميدي ٣٨٩/٣	الحكم بن بلال ١٢٠/٤
ابن حنيفة = عمر بن الخطاب	ابن الحكم بن جاهمة الغنوي ١٨٠/١
حنيفة بن هاشم بن المغيرة الخزومي ٣٢٦/١	الحكم بن عتيبة ٢٤١/٣
حنظلة ٣٦/٣	الحكم بن مروان ٥٧/٤
حنظلة الأسدي ٥/٣	حكيم بن حزام القرشي ١، ١٦٢، ٢٧٢، ٣٦١

١١٦، ١١١، ٨١، ٧٠، ١٩/٤
خالد بن يزيد بن معاوية ٣٧٤/٢
خَبَّاب بن الأرت ٨٦/٢ ٢٨/٣ ٢٧/٤
١١٥، ٩٦
أبو خبيب ٨٥/٣
خبيب بن شَوْذَب ٣٣٧/٢
حبيب بن عدى ٢١، ٢٠/٣ ١١/٤
ابن خُشَيْم ٦٧/٣
خداش ٣٤٧/٢ ١٠٤/٣
خداش بن زهير ٢٥١/٣
أُلْحَدْرِي ١، ٥٧، ٢٣٤، ٣٦٥، ٣٩٣، ٢٢٢/٢
٣٦٢، ٣١٧، ٢٤٣، ١٩١، ٥٥
٣٥٥، ٢٦٨/٣
خديجة بنت خويلد ١١٥/١ ١٨٣، ٢٦١،
٣٣٥، ٣٢٦ ٤٠٠، ٨٨/٢ ٢٠٣/٣
٤٢٨، ٣٠١ ٧٥/٤
أبو خراش ٣٤/٣
خراشة بن عمرو العبسي ١٤٣/٢
ذو الخرق الطهوي ٧٦/١
خُرَيْم بن فاتك ١١٦/٣
ابنة أُلْحَس ٩٦/١ ٢٠٥/٢
الخصيب (أبوربيعة) ٤٢٤/٣
الخصر (عليه السلام) ١٠٣/٣ ٢٨/٤
الخطاب بن نُفَيْل ٣٩٣/١
الخطابي ١، ١١١، ٣٩/١ ٢٣٢، ٩٤، ٧٣/٢
٣٨٩/٣ ٢٦٤
خطام المجاشعي ٤١/٢

حنظلة بن عرادة ٣٤٧/٣
حنظلة الكاتب ٧/٢
حنظلة بن مصبح ١٠٧/١
ابن الحنفية ١، ٢٤٧، ٣١٩ ١٩/٢ ١٥٦،
٨١، ٣٩/٤ ٤٢١، ٢٢٢
ابن حنيف ١٣٩/٣
أبو حنيفة ١، ٤٣٥، ٤٤٧ ١٠٧، ٧٧/٢
٤٤٠، ٣٤٤، ٢٧٥، ١١٣، ٥٧/٣
حنيفة النعم ٩٨/٤
حواء عليها السلام ٢٠، ١٩/١ ١٨٣/٢
١٢٣، ٧٤/٣
حوتك ٢٥٩/١
الحوَافِزَان ٤٢٣/٣
الحقيطان ٣٧/١
أبو حية الميمري ١٨٧/٢ ٣٤١/٣
حي بن أخطب ٢، ٢٥٧، ٣٠٤ ٥٠/٤
أبو خارجة ٢٤٩/٢
خارجة بن أبي زهير ١٢/٤
خالد بن جعفر الكلابي ٣٩٢/١
خالد الحداء ١، ٩٢، ١٨٩
خالد الربيعي ٤٤/١
خالد بن سعيد ٣٥٢/٣
خالد بن صفوان ١، ٤٢٢ ١٤٤/٢
خالد بن الوليد ١، ١٣١، ٢٣٧، ٣٣٧، ٣٤٦
٤٣٠، ٤٣٤، ٤٤٠ ٦٧، ٥٦، ٧/٢
١٤٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٨٩ ١٢٥/٣
٤٢٧، ٤١٦، ٢٨١، ٢٣٢، ١٥٧

أبو الدحداح ٥٧/٤	الخطفي (جد جرير) ٤/٣
دحية بن خليفة الكلبي ٤١٩/١ ٢٦/٣	خفاف بن إيماء ٢٩٦/٢
دختموس (بنت حاجب بن زرارة) ٣٨٥/٢	بنت خفاف بن إيماء ١٢٥/٤
أبو الدرداء ١٢/١ ، ٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ٤٣٥ ، ٤١٣ ، ٤١١ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧ ، ٢٩٠	خفاف بن ندبة السلمى ١٩٤/١
٣١٧ ، ٢٧٣ ، ٢٠٧ ، ١٦٧ ، ١٢٣/٢	خلف الأحمر ٤١٩/٣
٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ١٨٢ ، ١٣٥/٣	خليفة ٢٥٠ ، ١٣٠/٢
٥٩ ، ٣٧ ، ٤/٤ ٤٢٠ ، ٤١٥ ، ٢٦٢	الخليل بن أحمد ٣٥١ ، ٣١٠/١ ١٧٠ ، ٥٧/٢
١٨٢/٣ ٢٠٧/٢ ٦٣/١ أم الدرداء	٢٦٩/٣
٤٢/٢ ١٥٨ ، ١٣٨ ، ١٥٠/١ ابن دريد	الخنساء ٢٩٦ ، ٢٤٠/١ ٣٧/٢
١٦٦ ، ١٥١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ٩٧ ، ٤٣	ابن أبي خنيس الزبيري ١٣٥/١
٣٥٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥ ، ٢٨٩ ، ٢٣٠ ، ١٩٤	خوات بن جبير ٢١٢/١ ٤٣٦/٣
٧٩ ، ٥٩ ، ١٩/٣ ٤١٣	خوخمرو ٣٩٧/٢
٣٢٧ ، ٢٩٢ ، ١٦٠ ، ٣٧/٢ دريد بن الصمة	الحولاني ٥٢/٢
١٥٧/٣	خولة بنت حكيم ١٨٥/١
١٧٥/١ دعبل	خولة بنت قيس ٢٢٩/١
دغفل (غلام من بني شيبان) ٤٢٣/٣	خويلد بن أسد بن عبد العزى ٣٣٥/١
دغفل بن حنظلة (النسابة) ١٤٨/٣	أم الخييار (صاحبة أبي النجم) ٢٥٩/٢
دقرة أم عبد الله بن أذينة ٢٠٦/٣	أبو خيثمة ٣٨٩/٣
أبو الدقيش ٣٤١ ، ١٩٠/٣	أبو خيرة الأعرابي ١٢١ ، ٧٢/٢ ٣٧/٣
دكين ٦٣/١ ٢٥٥/٣	١١١/٤ ٤١٩ ، ٣٤٤ ، ٦٥
ابن الدمينه ٣٣٨/٢	خيفان بن عرابه ١٠٨/٣
أبو دواد ٢٦٣/١ ، ٣٦٦ ، ٣١٦ ، ٨٤/٢	ابن داب ٣٦٨/٢
١٩٢/٣ ٣١٩ ، ٢٥٨ ، ١٩٠ ، ١٢٩	ابن دارة ٦٣/٢
٢٥٤	داود (عليه السلام) ٤٤/١ ، ١٣٢ ، ٢٠٧
دودان بن سعد الأسدي ٤٠١/٢	٤٣٧/٣ ٣٣٠ ، ١٢٣ ، ٥١/٢ ٦٩/٤
	١٢٤
	أبو دجاجة ٣٣٢/١ ٢٨٩/٣

الربيع بن ضبيع الفزاري ٦٥/١	ابن دينار ٥١/٢
الربيع بنت مَعُوذ بن عَفراء ٢٢٧/٣	ابن أبي ذُباب ١٤/٣
ربيعة ٢٢٦، ٦٥/٢	أبو ذرّ الغفاري ١/١٣٦، ١٤٢، ١٤٨، ٢٣٢،
ربيعة بن جَعْدَر الهذلي ٢١١، ٩٤/٣	٣٠٩، ٣٢٤، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٥، ٤١٧،
ربيعة بن الحارث ٢٣، ٢٢/١	٩٨/٢، ١٠٨، ١٢١، ١٣٢، ٢٦٤، ٢٦٥،
ربيعة الرقي ٣٧٣/٢	٢٩٦، ٣٧٣، ٩/٣، ٢٨، ٣٩، ٥٤، ٥٨،
ربيعة بن كعب الأصلي ١١٩/٤	١١١، ١٤١، ١٤٦، ٢٦٨، ٢٨٢، ٣٢٦،
ربيعة بن مقروم ١٩٢/٣	٣٢٨، ٣٣٢، ٤٣١، ٤/٢٠، ٨٩،
ربيعة بن مكدّم ٣٣٧/١	ابن أبي ذناب ١٤/٣
رجاء بن حيوة ١١٧/١	أبو ذؤيب ٨٩/١
١٠٢/٤	٣٢٦، ١٤٥، ١٢٥/٢
أبورزين العقيلي ٢٦/٣	٣٦٣، ٣٦٠، ٢١/٣، ١٦٢، ١٨٧، ٣٢١،
الرشيد ٤/٣	٤٤٥، ٤٠٣
ذورعين ١٩/٢	ذؤيب بن كعب بن عمرو ١٠٣/١
رفاعة القرظي ٤٣٠، ٤٢٩/٢	أبو راشد الجبراني ٤٠٧/٢
أبورفاعة ٣٨٨/١	الراعي ١/١٤٦، ٢١٧، ٣٦٠، ٥٤/٢، ١٢١،
رقية بنت أبي صيفي ١٥٩/٣	٢٠١، ٢٤١، ٢٩٦، ٣٤٨، ٤٢٤،
ابن الرقاع = عدى بن الرقاع	٥٨/٣، ١١١، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٩٤، ٣٢٠،
ابن الرقيات ٣٠٧/٢	٣٢٧، ٣٨٠، ٤/٥٠، ١٠٤، ١١٦،
رقية ٣٥١/١	أبورافع ١/٢٥٩، ٤٠٤، ٤١٨،
ابن ركانة ٢٣/٢	رافع بن خديج ١/٦٢، ١٥٢، ٩٥/٢، ٩٦،
ذو الرمة ١/١٤، ١٥، ٣٧، ٦٦، ٧٧، ١٢٢،	٢١٤، ٢٠٩/٣
١٤٦، ١٥١، ١٧٥، ١٩٥، ١٩٨، ٢١٥،	رافع بن وديعه ٣/٤٩٤
٢٣٢، ٢٨١، ٣٠٦، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٦٢،	الرتاب (أم سكينه) ١/٤١٠
٣٧٤، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٢٥، ٤/٢، ٣٧،	رباح ١/٨٥، ٢/٣٥٤
٦٢، ١١٥، ١٢٣، ١٥٥، ١٩١، ١٩٧،	رباح بن المغترف ٣/٣٢٣
٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٤٩،	ربان أبو جرم ٣/٢٠٤
٢٧٠، ٢٨١، ٢٩٣، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤١٧،	الربيع بن خثيم ٣/١٩

٤٣٩ ٨١/٣ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١٠٥ ، ١١١
٢١٣ ٢٥٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٠
٣٢٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ٧٨/٤ ، ٩٧ ، ٩٢
١٠٨

ابن الزبير ٢٣٤/١ ، ٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦
٤٣٥ ١٠/٢ ، ١٣ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ٥٢
٧٤ ١١٨ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٣٤٦
٤١٩ ، ٣٩٣ ٨/٣ ، ٩ ، ١٦٨ ، ١٨٥
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٣
٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٤
٨٠ ، ٥٣ ، ٩/٤

الزجاج ٤١٠ ، ٤٥١/١ ، ١٥/٢ ، ٢٥٦ ، ١٩١
٢٩٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩٦ ، ٤١١
زير بن حبيش ٢٣٦/١ ، ٢٩١/٣ ، ٢٩٨
زرارة بن سبيع الأسدي ٤٠١/٢
أبو زرع ٤٩/٣
أم زرع ٤٩/٣
ابن زغبة ٤٢٦/٣
زفر ٥٧/٣
زفيان ٥٦/٢

الزخشري ١٠٧/١ ، ٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٣٦٤
٢٨٩ ، ٢٥٨ ، ٢٣٧ ، ١٥٣ ، ١٢٧ ، ٩٩/٢
١٥٤/٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٠
٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ١٣/٤ ، ٦٨
ابن زمل الجهني ٣٠٦/٣
أبو الزناد ٣٥٩/١ ، ٩/٢ ، ١٩٥/٣
زنباع بن روح ٤٠٨/١

٤٣٤ ٢٩/٣ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٨٥ ، ١٦١
١٨٧ ، ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٣٦٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٠
٤١٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ٧٤/٣ ، ٩٤ ، ١٠٤

أبو رهم الفقاري ١٣١/٣ ، ٤٤١
رؤبة ٤٣/١ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ٣٥٨ ، ٤٣٦
٩/٢ ، ٦٨ ، ٩٣ ، ١١٥ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٧٨
٢٢٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣١ ، ٣٩٩ ، ٤١٩
١١/٣ ، ١٥ ، ٥٤ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١١٦ ، ٢٣٧
٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢١
٤٣١ ، ٤٤٣ ٢٣/٤ ، ٣٤ ، ١٠٦ ، ١١٦
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١

رومية ١٦٩/٣
رؤيشد الثقفي ٣٣٤/١
رويفع بن ثابت ٣٧٢/٢
الرياشي ١٩٠/٣
الزباء ١٣٠/٢ ، ٣٢٨ ، ٧٩/٣
زيان أبو جرم ٢٠٤/٣
الزبرقان بن بدر ١٢٨/١ ، ٣/٢
ابن الزبيري ٤٠٥/١
أبو زيد الطائي ٢١٥/١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٠/٢
١٩٥/٣

أم الزبير = صفية بنت عبد المطلب
الزبير بن بكار ١٢٩/١ ، ١٩٣/٢ ، ٣١٩/٣
الزبير بن عبد المطلب ٣٧٢/٢
الزبير بن العوام ١٦٨ ، ٨٧/١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠
٢٩١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩
٢/٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١٥٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٣٠٥

٤٤٠ ، ٤٣٢ ، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٦
٨٥ ، ٨٢ ، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ١١/٣
١٩٧ ، ١٦٣ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ١٢١ ، ١٠١
٢٨٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧١ ، ٢١٩ ، ٢١٨
٣٩٧ ، ٣٧٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٢ ، ٣١١ ، ٢٩٨
٢٨ ، ٢٣ ، ١٠/٤ ٤٢٦ ، ٤٢٢ ، ٤٠٤
١١٣ ، ١١٠ ، ٩٣
زيد بن أخزم الطائي ٣٦٦/١
زيد بن أرقم ٤١٩/١
زيد بن أسلم ١٣/٤
زيد بن ثابت ٤٢٧ ، ٣٧٧ ، ١٤٧ ، ٨٣/١
١٣٧ ، ٨٨/٣ ٤٣١ ، ٢٠٩ ، ١٦٦/٢
٤١ ، ٣٢/٤ ٤٤٢ ، ٣٧٠ ، ٢١٠
زيد بن حارثة ١٦٣ ، ٨٨/٢ ٣٩٣ ، ٢٦١/١
٢٧٣ ، ٢٣٥
زيد بن الخطاب (أخو عمر بن الخطاب) ٣٤٢/١
زيد الخير الأجدم ٧٨/١
زيد الخليل ٢٨٨/٣ ١٠٢/٢ ٢٦٨/١
٣٣٨
زيد بن صوحان ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٣٧/٢
زيد بن عبد الله ٤٢/٤
زيد بن عتاهية التميمي ٣٩٦/١
زيد بن عدى بن النعمان ٣٨/١
زيد بن عمرو بن نفيل ٢٩٥/٣ ٢١/٢
زيد الفوارس ١٨٣/١
زيد بن كلاب بن مرة ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٠٨ ، ١٨٤/٣

الزهري ٣٢٠ ، ٣١٢ ، ٢١٧ ، ١٥١ ، ٥٨/١
٤٥/٣ ٤٣١ ، ٤٢٨ ، ٣٩٢ ، ٢٠٠/٢
٦٢/٤ ٤٤٦ ، ٤٠٥ ، ٣٧٢ ، ١٨٧
زهير بن أبي سلمى ٤٦٧ ، ٦٠ ، ٥٦ ، ٢٣ ، ١٤/١
٢١٣ ، ١٠٢ ، ٨٤/٢ ٤٢٤ ، ١٢٦
٢٥٣ ، ١٥١ ، ٧٢ ، ٣/٣ ٣٣٦ ، ٢٤٢
٥٦ ، ٤/٤
زيد ٤٦١ ، ١٤/٢ ٣٧٢ ، ٢٤٧ ، ١٠٣/١
٣٧٠ ، ٣٥١ ، ١١٦/٣ ٣٥٩ ، ٢٨٨
١٢٠/٤
ابن زيد ٣٧٦/٢ ٤١٩ ، ٢١٨/١
زيد بن الحارث ٤٣٢/٢
زيد بن زيد العدوي ١٩٩/٢
زيد بن عدى ٧٠/٤
زيد بن علاقة ١٠٣/٣
زيد بن فيروز ٣٦٥/٣
أبو زيد الأعرابي ٩٠/٤ ٢٧٠/٢
أبو زيد الكلابي ٣٨١/٣
الزيادي ٢٨٩/٣
زيد ٤٤٦ ، ٢٧٩ ، ١٠٧/١
أبو زيد (الراوية) ١٦٦ ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٣٤/١
٤٣٠ ، ٣٢٤ ، ٣٠٢ ، ٢١٨ ، ١٨٣ ، ١٦٩
٤٤٣ ٧٠ ، ٥٧ ، ٣١ ، ١٥ ، ١٣ ، ٥/٢
١٢٢ ، ١١٩ ، ١١١ ، ١٠٦ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٤
٢٤٥ ، ٢٢٠ ، ٢١٠ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٣١
٣٩٣ ، ٣٧٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٣٨ ، ٣١٥

سجاح ٣٨٥/١ ٣٩٥/٢
سحيم بن وثيل ٢٠٧/٣
السدي ١٧٦/٣
سديف الأعرابي ٥٧/٢
ابن السراج ٢٨٣/١
سراقة بن مالك بن جشم ٦١/١ ٥٢/٢
٣٥٠، ٩٧/٣ ١١٢/٤
السري بن عبد الله ٤٠٣/٣
سطيح السكاهن ٣٩، ٣٨/٢
سعد ٧٣/١، ٨٨، ١٠١، ١٨٨، ١٩٦، ٢٥٦،
٢٥٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٦٤، ٤٣٨،
٤٣٩ ٣٦/٢، ٩٥، ١٥٤، ١٨٧، ٢٠٩،
٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٤، ٤٠٢، ٤١٧
٨٥/٣، ١١٥، ١٥٤، ٢٢٢، ٣٦٧، ٤٠٢
١٠٦/٤
سعد بن إبراهيم ٤٠٥/٣
سعد بن الأخرم ٢٦١/٣
سعد بن خيشمة ٢٢١/٢، ٤٢٦
سعد بن الربيع ٧/٤
سعد بن زيد مناة ٩٠/٤
سعد بن عبادة ٨٠/١، ١٥٨، ٣٥٦، ٢٠٦/٢
٤٠٦، ٣٠٢ ٢٦، ٧/٣، ١٠٣، ١٦٦
سعد بن مالك بن ضبيعة ٣٢٤/٢
سعد بن معاذ ٢٣٠/١، ٣٠٧، ٣٦٠، ٧٧/٢
٢٦٤، ٢٥٧ ١٠٥/٣، ٢٥٤، ٣٧/٤
سعد بن أبي وقاص ٢٦/١، ١٠٥، ٦٨/٢

زيد بن مالك ٣٨٥/٢
زيد بن مسلمة ٣٢٢/١
زيد مناة ٣٨٥/٢
زيد بن وهب ٤٣٧/٣
زين العابدين ١٦٩/١
زينب ٢٩٥، ٢٥٩/١
زينب (أخت حمه) ٨٢/٢
زينب بنت أبي سلمة ٢١٨/٢، ٢٨٥
زينب (زوج عبد الله بن الزبير) ٢٩١/١
زينب بنت جحش ١٥٥/٢، ٢٠٠، ٣٦٩، ٣٧٠،
٤٣٨، ٢٣٣/٣
زينب بنت محمد (صلى الله عليه وسلم) ٤٢٦/٢
٣٢٢/٣
أم زينب بنت نبيط ٦٥/٢
ابن سابط ١٤٤/٣
ساعدة بن جؤية ٩٩/١ ٣٤/٣
سالم ١٤٤/١، ٤٢٩ ٢٤٩/٣ ٦٨/٤
سالم بن أبي الجعدر ١٧٩/٢
سالم بن عبد الله بن عمر ١٣٩/٣، ٢٨٥
سالم المحاربي ١٤١/٢
السائب بن الأقرع ٣٨٣/١ ٢٣٢/٢
٨٠/٣ ٩٤، ٥٣/٤
سبابة بن عاصم السلمي ١١١/١
سبأع ابن أم أمار ٣٦٢/٣
سبرة الجهني ٤٣/٣
سُبَيْع بن خالد ١٠٢/١ ٢٩٠/٢
سُبَيْعة الأسلمية ٢٨، ٢٧/٢ ٢٤/٣

٢٤/٤ ٤٠٨، ٤٠٧، ٢٤٧، ٢٠٢
 سفیان بن خالد بن نبیح ٢٤٩/٢
 سفیان بن عبد الله ١٠٨/٣
 السفیانی ٣١٩/١ ٢٢٢/٢
 سفینة ٢٧٤/٢
 ابن السکیت ٣٥٨/١ ١٦٥، ٥٤، ٥١/٣
 سکینة بنت الحسین ٤١٠/١ ١٠٨/٤
 ابن سلام ١٥٦/١ ٤٠٦، ١١٨، ٧٤/٢
 ٥٢/٤ ٢٨٢، ١٩١، ١٨٥/٣
 سلامة بن جندل ٨١/٢ ١٣٢/٣
 سلامة بن سلمة ٣٦١/٢
 سلامة السکندی ٤١٥/١
 سلم بن معبد الوالی ٣٤٥/٣
 سلمان بن ربیعة ١٢٥/٣ ٣٤/٤
 سلمان الفارسی ٦٣/١ ٣٥٧، ٣٤٣، ٢٤٧،
 ٤٣٥، ٣٧٢ ١٩٣، ١٥٠، ٧٣، ١٨/٢
 ٣٨٩، ٣٦٨، ٣٥٦، ٣٢٠، ٢١٣، ١٩٤
 ٤١٩، ٤١٨، ٤١٤، ٤٠٦، ٣٩٢، ٣٩٠
 ٢٣٤، ٢٠٩، ٢٠٢، ١٨١، ١٣٤، ٥٩/٣
 ٤٩/٤ ٣٩٥، ٣٣٨
 أبو سلمة ٢٨٠/١ ٤٢١، ٢١٨/٢
 أم سلمة ١١٦، ٨٨/١ ٣٧٥، ٢٨٦، ٢٣٠،
 ١٩٦، ١٩٢، ١٨٢، ١٦٨، ١٤٥، ١٣٢/٢
 ٤٠٤، ٣٩٧، ٣٧٠، ٢٨٥، ٢١٨
 ٢٥٧، ١٣٥، ٩٥، ٨٧، ٣٢/٣ ١١/٤
 ٤٧
 سلامة بن الأکوع ٨٥/١ ١٨٧، ١٧٢/٢

١٥٧/٣ ٣٧٩، ٣٢٩، ٣١١، ٢٩٧
 ٢٧٦، ١٧٤
 سَعْر بن ديسم ٣٤٨/٣
 ابن سموة المهري ٣٤٨/٣
 سعید ٣٤٤، ١٧٨/١ ٤٢٢/٢ ٣٣٧/٣
 ١٤/٤ ٤٢١
 أبو سعید ٢٠٧/١ ٤٣٨، ٤٣٦، ٢٩٠/٣
 ٧٦، ٥/٤
 أبو سعید (مولى بنی أسيد) ٣٧٤/٢
 سعید بن جبیر ٤١٨/١ ١٢٤، ١٣١، ٦٩/٢
 ١٢١/٣ ٣٧٧، ٣٧٢، ٣١٤، ١٩٥
 ١٠٩/٤
 أبو سعید الخدری = الخدری
 سعید بن زيد ٢٩٥/٣ ١١٥/٤
 أبو سعید السیرافی ١٨٨/٣
 أبو سعید الضریر ٦١/١ ٢٠٦، ١١٢/٢
 ٢٧٢ ٣٥٤، ٢٨٨، ٢٢٩، ١١٢/٣
 ١٠٤، ١٠١/٤ ٤٢٧، ٤٠٨
 سعید بن عثمان ٢٣٩/٣
 سعید بن عمرو بن العاص ١٣٤/١
 سعید بن المسيب ٢٩٧، ١٠٧/٣
 سعید بن یسار ٣٥٤، ٣٢٠/١
 السقّاح بن بکیر ٧٤/٣
 سفیان الثوری ٣١١، ٢٨٢/٣
 أبو سفیان بن حرب ١٤٠، ١٠١، ٣٦، ٣٥/١
 ٣٧٧، ٢٤٩، ٢٢٣، ٢٠١، ٢١٧
 ٤٠٣، ٢٥٠، ١١٧/٢ ١٧٤، ١٦٣/٣

أبو السميدع الحَصِينِي ٤٦/٢	٧٠، ٥٨، ١١/٣	٤٢٧، ٣٣١، ٢٩١
أبو السَّنَابِل ٢٨/٢	١١٤/٤	٣٥٣، ١٩٧، ١٧٩
سنان بن يزيد النخعي ٤٢٤/١		١٢٣/٤
سهل بن أسامة الهذلي ٢٩٨/٢		١١٤/٣
سهل بن أبي أمامة ١١/٢		٤٢٤/٢
سهل بن حُنَيْف ٢٩٣/٣ ٣٩٨، ٣٧٥/١		٤٨/٤
سهل بن سعد ١٦٥/١		٤٨/٤
سهل بن غالب ٣٧٢/١		٤٨/٤
سُهَيْل بن عمرو ٨٨/٤ ١٩٦/١	١٦١/٣	١٧٦، ٦٤/١
سواده بن الربيع ٢٦٧/٢		٢١/١
سَوْدَة ٣٦٩/٢ ١٦٣/١		٣٥٨/٣
سويد ٢٠٧/١		٤٤٠/٢
سويد بن الصامت ٢٢٥/١		٤٠١/٣
سويد بن عامر ٣٩١/٣	٨/٤	٤١١/٢ ، ٣٨٣، ٣٧٨/١
سويد بن غَفَلَة ٣٣٠، ٨٩/٣ ٣٦٣/١		٣٩٠/٢
سويد بن الأكرع ٨٢/٢		٣٨٢، ١٣٢/١
سَيَابَة بن عاصم السلمي ١١١/١		٢٨٣/٣ ٢٦٥/٢
أبو سيارة العدواني ٤٢٥/٣	٣٩٩/٣	٥٠، ٧/٢
سَيَبُوبَة ١٥٧، ١١٥، ١٠٥، ٩٩، ٥٤، ٣١/١	٣٢٤ ، ٨٢/٢	١٣٥/١
٣٤٩، ٣٢٧، ٣١٠، ٢٣٣، ١٩٥، ١٦١		٣٤٧، ١٧٥/٣
١٠٠، ٩٦، ٨٠/٢ ٤٤٠، ٣٩١، ٣٥٥	٥٤/٢	١٥٥/١
٣٨٧، ٢٤٢، ٢١٨، ١٧٨، ١٧٣، ١١٩		٢٨٣/١
٢٥٩، ١٧١، ١٦٩، ١٤٨، ١٢٩، ١١/٣		٨٩/٤
٤/٤ ٣٨٥، ٣٠٥، ٢٩٦، ٢٦٩	٣٣٨/٢	٢٨٨، ٢٣٢/١
ابن سيده ٤٢٥، ١٦٠، ٢٢/٣ ٢٦٩/١		٤٤٢
السيرافي ٤٠١/٢		٣٥١/١
ابن سيرين ٣٤٤، ٦٢/٢ ١٩٨، ٤٨/١		٨٦/٤ ٣١٣/٢

١٢٥، ٦٢، ٢٦، ٢٢/٤	٤١٠، ٤٠٤	١٢٩، ٩٥، ٤٤/٣	٣٨٨، ٣٨١، ٣٨٠	
	شعيا ٥٦/١	٢٦، ٢٢/٤	٢٥٨، ٢٣٥، ٢١٩، ٢١٠	
٢١٨، ٢١٧/٢	شعيب (عليه السلام)		٨٢، ٥٦	
	الشفاء ٢٦/٤	٣١٥/٣	سيف بن ذى يزن	
٣٢٦، ٣٠٦، ٢٨٥، ٩٥/٢	شقيق ٤٣٦/١	١٠٣/٢	شأس بن نهار	
	١٦٤/٣	١٠٧/٢	الإمام الشافعي	
	شقيق بن ثور ١٣٤/١	٢٤٥، ١١٢، ٥٧/٣	١٢٢، ٦٥/٤	٤٣٧، ٣٢٢، ٣٠٢
٢٩٨، ٢٤٢، ٢٢٤، ١٥٠، ١٣٤/١	الشمّاخ ١٣٤/١	١٩٧/٢	شتير بن الحارث الضبي	
١١٣، ٧٢/٢	٤٢٦، ٤٠٠، ٣٤٧		ابن شجرة = يزيد بن شجرة	
٣٨٠، ٢٨١، ٢٢١، ٢١٠، ١٩٨			شدّاد بن أوس ٤/٤	
	٢٨٣، ١٧٤، ١١٥/٣		شدّاد بن قيس ٣٦/٢	
	شمر ٤٢١، ٢١١، ١٩٨، ١١٧، ٨٣/١		شرحبيل ٢٠٩/٢	
٢٠٨، ١٩٨، ١٩٥، ١١٠، ٥٨، ٦/٢		٣٢١، ٢٥٧، ٢٤٧، ١٣١، ١١٨/١	شريح	
٢٠٨، ١٢٤، ١١٩، ٥٢، ١٥/٣	٤٣٩	٢١٩، ١٥٢، ١٤٢، ٧٠/٢	٤٣٠، ٣٩٣	
٥٤، ٤٥/٤	٤٢٦، ٤٠٩، ٣٦٩، ٢٢١	٤٤٤، ٤٠/٣	٣٨٤، ٣٥٠، ٢٨٧، ٢٤١	
	شموس بنت النعمان ٣٢٢/٢	١٨٠، ١٣٦، ١١٨، ١١٤، ١٠٥، ٧٥، ٧١		
	شميط ٣٣٠/٢	٥٤، ١٤/٤	٣٧٤، ٣٠٥، ٢٢٦، ٢٢٢	
٣٦٢، ٣٠٧/٢	ابن شميل ١٢٨/١		٨١، ٦٤	
	٣٩/٤	١٦٥/٣	شريح بن أوفى العتبي ٣١٥/١	
	أبو شميل ٣٠٧/٢		شريح الحضرمي ٥٩/٤	
	أبو شميلة ٣٤٢/٣		شطب المدود، أبو الطويل ٤٤٢/١	
	الشنفري ٤٤٧، ١٠٨/١		شعبة ٢٨٣/١	
٤٠٥/٣	ابن شهاب ٥٧/٢	٢٨٠، ٢١٤، ٢٠٧، ٩٠، ٣٨/١	الشعبي	
	شهر بن حوشب ٤٢١/٣	١٨٦، ١٧١، ٨٧، ٧٨، ٥٣، ٥١، ٣٧/٢		
	الشيواني ٤٠٦/١	٤٤٥، ٤٣٩، ٣٥٥، ٣٠١، ٢٥٨، ٢٤١		
	شيبه بن خالد ٢٦٢/٣	١٣٦، ١١٦، ١٠٥، ٦٥، ٣٥، ٢٩/٣		
		٣٤٩، ٢٧١، ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٠٥، ١٩٥		

صفية بنت عبد المطلب ١/٤٧، ٣٣١، ٣٣٥
٣٠٠/٣
صفية بنت أبي عبيد ١/٢٦٧
صفية بنت أبي مسافع ٢/٨٥
أبو الصقر ٣/٥٢
صلة بن أشيم ١/٢١٦، ٣٨١/٢، ٤٤٠
صواب (غلام أسود) ١/١٠١
ابن صياد ١/٤٧، ٤٢٠، ٤٢٢
ضباة ٤/٩٥
الضبي ١/١٢٠، ٢٢٩/٢
الضحاك ٢/٨٧
الضحاك بن سفيان ٢/٢٧
الضحاك بن قيس الفهري ١/٤٠، ٣٠٥
٢٨٨/٢
ضرار بن الأزور ١/٤٢٦
ضرية بنت ربيعة ٤/٢٣
ضمرة بن ضمرة ٢/١٩٢
أبو ضمضم ٢/٤١٢
ضمضم بن جوس ٢/٢٥٨
طارق مولى آل عثمان ٢/١٣
أبو طالب بن عبد المطلب ١/١٠٥، ٢٦٦، ٣٦٥
٣٣٢، ٢٧٧/٢، ٤٣٥، ٤٠٣، ٣٧/٣
٢٩٠، ٢٤٥، ٤٨/٤
طالوت ١/٦٨، ٢٠٧
طاوس ٢/٣٣، ٤٧، ١٧٦، ٣٧٣، ٤٢١، ٤٤٦
٣٦٥، ٣١٠/٣
الطبراني ٤/٦٨

شيبة بن هاشم ١/١٧٦
شيث بن آدم ١/٤٢٣
شيطان = ابن الحكم بن جاهمة الغنوي
أم صاحب ٢/٤١٤
صالح (عليه السلام) ١/٣٦٦
صالح بن عبد الرحمن بن عوف ٣/١٥٥
صالح بن عبد الله بن الزبير ٢/١٢٧
أم صُبَيْة الجُهَيْنية = خولة بنت قيس
صخر (أخو الخنساء) ١/٢٩٦
صخر (من أسباط أوس) ١/٣٦٢
صخر بن حبناء ٢/٨
صخر الغي ٣/٦٧
أبو صخر الهذلي ٢/٤٣
أبو صرد ٤/٤٦
الصعب بن معاذ ٢/٧٨
ابن الصعبة = طلحة بن عبيد الله
الصعبة بن الحضرمي ١/١٤٠
صعصعة بن صوحان ١/٧٨، ١٩٧، ٣٧٦/٢
صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤/٢٩
الصفاني ٢/٨٤
ابن صفوان ٣/٢٤
صفوان ٣/٤٠٧، ٢٤٧
صفوان بن أمية ٢/٣٤١، ٣١٥/٣
صفوان بن عمرو الطائي ٣/٣٢٢
صفية ٢/٢٥٠، ٣١٣، ٣٥٩
صفية بنت حيي ١/٣٣٣، ١٠/٣

عاد (أبو لقمان) ٧٥/١	٣٣٤، ٢٩٤، ١٤٢، ٦٩، ٤٧/١	طرفة بن العبد	
عادية (أم لقمان بن عاد) ٧٥/١	٢٨٧، ١٧٦، ١٥٩، ١٥٦، ١٤٠/٢	٣٩٩	
ابن عازب ٢٢٢/١	٣٣٦، ٣٢٥، ٢٣٢، ٩٣/٣	٤٤١	
أبو العاص ٤٢٦/٢	٦٠، ٤٤، ٤١، ٨/٤		
ابن أبي العاص النخعي ٢٢٩/٣	٤٠٠، ٢٧٩، ١٥٧، ٥٨، ٢٧/١	الطرمّاح	
أبو العاص بن الربيع ٤٢٢/٣	٧٣/٤ ١٢٩، ٨٧، ٢٧/٣	١٧٧/٢	
عاصم ٦٩/٢ ٢٣٦/١		ابن طريف ١١٤/١	
عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ٢١١، ٢٠/٣		طريف بن تميم الغنبري ٨٠/٢	
١١/٤		طعيمة بن عدى ١٧٨/١	
عاصم بن عدى الأنصاري ٢٠/١	١٢٣/٢	٣٢٨، ١٨٠/١	طفيل الغنوي
عاصم بن سفيان الثوري ١٩٣/٢		٣٦٠، ١٥٢	
عاصم بن كليب ٦١/٤		٢٦٠/٢	الطفيل بن عمرو الدؤسي
أبو العالية ٣٦٥، ٣٠٨، ٢٥٨/٣		٣٣٦/٢	ابن الطفيل
ابن عامر ٣٥٣/١		١٠٢/٣	أبو الطفيل
أبو عامر الراهب ٣٥٠/١	٣٤٧، ٢٦٤/٢	٣٢٤، ٢٢٢، ١٩٦/١	طلحة
عامر بن أسامة ١٤٠/١	٤٠٦، ٣٦٨، ٢٧٥، ٢٦٢، ٢٦١، ١٥١/٣		
عامر بن إلياس ٣٩٩/١		٤٣١، ٤١٨، ٤١٢	
عامر بن ثابت (جران العود) ٩٢/٢		١٠٦/٤	
عامر بن ربيعة ٣٩٨/١ ٢٠/٢ ١٩٤،	٢٦٨/٢	٣٥٩، ٩٣، ٨٥/١	أبو طلحة
٢٩٣/٢ ٣٧٩، ٣٤٧، ٢٤٥		١٤/٤	١٥٦/٣
عامر بن صعصعة ٤١٥/١		٢٨٢، ١٤٠، ٧٨، ٨٥/١	طلحة بن عبید الله
عامر بن الطفيل ٢٩٠/١ ٢٤٥، ٩٥/٢	١٢٦، ٤٥/٤	٣٨٥، ٣٤٤/٢	
٤١٢، ٨١، ٥٥/٣		٢٧٧/٢	طهفة بن أبي زهير النهدي
عامر بن الظرب ٣٧٢/٣		٣٩٠/٢	عاتكة بنت الأوقص
عامر بن عبد القيس ٢٥٤/٢		٣١٩/٣	عاتكة بنت زيد
عامر بن قُهميرة ٩٤/١ ٤٢٦، ٢٨٣/٢		٣٩٠/٢	عاتكة بنت مرّة
٣٢٥/٣		٣٩٠/٢	عاتكة بنت هلال

عبادة ١٦١/١ ٧٣/٢

عبادة بن أحمر المازني ٢٩٩/١

عبادة بن الصامت ١٦٠، ١٣٣/١ ٣٧٥/٢

أبو العباس ١٩٦/١ ٢٣٦/٢ ٣٥٨/٣

٥٥/٤

ابن عباس ١/٢٦، ٣٧، ٥٣، ٥٨، ٨١، ٩٠،

١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٤٠،

١٦٣، ١٦٧، ١٧٤، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٢٢،

٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٧٠،

٢٧٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١٠،

٣١١، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٦٦،

٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٢،

٤٢٤، ٤٤٨، ٤٤٩

٢٣/٢ ٤٦، ٤٧، ٦٩، ٩٥، ١٢٦، ١٥١،

١٧٤، ١٨١، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٩، ٢٢٣،

٢٢٦، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣،

٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣١٣، ٣١٥،

٣٢٠، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٧٠،

٣٨٠، ٤٠٧، ٤١٩، ٤٣٥، ٤٤٠،

٣/٣ ٩، ١٦، ٤٠، ٥٦، ٦٥، ٦٨، ٧٤،

٨٨، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١١٩، ١٢٠،

١٢٧، ١٣١، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٨، ١٦٣،

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٧،

٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٧٥،

٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٧، ٣٠٨،

٣١٥، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٨،

٣٦١، ٣٦٦، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٧،

عامر بن لؤي ٣٤٦/١

عامر بن وائلة ٦٣/٢

عاملة (أخو عمرو بن سبأ) ٤٢٣/٣

عائذ الله بن عمرو ٣٩٨/١

عائشة بنت أبي بكر ١/٢٨، ٣٧، ٤٤، ١٣٠،

١٣١، ١٤٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٣، ١٩١،

١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٥٧، ٢٦١، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٧، ٣١٢،

٣٣٦، ٣٣٨، ٣٦٠، ٣٨٤، ٤٠٠، ٤٠٢،

٤٢٣، ٤٢٥، ٤٤٥

٢/٩ ١٤، ٣٢، ٣٥، ٤٤، ٥١، ٥٨، ٧٦،

٧٧، ٨٥، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٤١،

١٤٣، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨، ١٦١،

١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦، ١٩٤، ٢٠٠،

٢٠٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١٨، ٢٤٧، ٢٦٤،

٢٧١، ٢٨٣، ٣١٣، ٣٥٩، ٣٧٦، ٣٨٣،

٣٩١، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠،

٤٣٨، ٤٤٦

٣/٣ ٢٤، ٤٠، ٤٩، ٦٧، ٧٧، ١٠٤، ١٢٢،

١٢٤، ١٥٨، ١٧١، ١٨٥، ٢٠٠، ٢٠٦،

٢١٨، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٧٣،

٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١٤،

٣٣٤، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٦،

٣٨٤، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٣٧، ٤٣٨،

٤/١٦ ٢٧، ٣٧، ٣٩، ٥١، ٦١، ٧٢،

٧٣، ٨١، ٨٥، ٩٠، ١٠٢،

عباد بن بشر ٢/٣٨٧

عبد الرحمن بن السائب ١٢٠/٤	٤٣٧، ٤٢٩، ٤١٢، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤
عبد الرحمن بن سموة ٣٤٨/٣	٤٩٠، ٥٧، ٤٩، ٣١، ٢٢، ٢١، ١٣، ٥/٤
أبو عبد الرحمن السلمي ١٤٠/٣	١٢٣، ١١٤، ١١٣، ١٠٩، ٩٨، ٩٧
عبد الرحمن بن سمرة ٥٤/٢	العباس بن عبد المطلب ١/٣٣، ١٢٩، ٢١٧،
عبد الرحمن بن عتاب ٢١/١	٤٤٨، ٣٦٨، ٢٣٩
٨١/٣	٣٢٢، ٣١٩، ٣١٧، ٢٧١، ٩٣، ٤٣/٢
عبد الرحمن بن عوف ١/٣٦، ٨٨، ٩٩،	٣٨٩، ٣٣٢
٣٧١، ٣٧٠	٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ١٧٤، ١٢٣، ٥٧/٣
١٥٤/٢	٤٣٠، ٣٥٧، ٣١٣، ٢٤٢
٢٧٦، ٦٨، ٤٣/٣	٤٠، ٣٤/٤
١٧٢/٢	عبد الرحمن بن عيينة ١/٨٥
عبد الرحمن بن مُحَمَّد الأنصاري ١/٢٥٤	العباس بن عبد الله العباس ٤/١١٤
عبد الرحمن بن معاذ ٢/٤٦، ٤٧	العباس بن مرداس ٣/٣١، ٤٠١
عبد الرحمن بن يزيد ١/٣٧	عبد الأعلى ٣/١٤٥
عبد شمس ٣/٤٠٨	عبد الحميد (أمير العراق) ١/٣٥٩
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ١/١٦٧	عبد الحميد الكاتب ١/٤، ١٢٠
عبد العزّي بن قصي ٣/٤٢٥	عبد خير ١/٧٢، ٣/١٤٠
عبد العزّي بن قطن ٣/١٣٨	عبد الدار ١/١٢٦، ٣/٤٢٥
عبد قصي بن قصي ٣/٤٢٥	عبد الرحمن ١/٢١، ١٠٤، ١٨٧، ٢٥٥، ٢٠٥،
عبد الله ١/٥٩، ٢٨٨، ٣/١٣١، ٢٨٨	٩٤، ٦٥/٤
أم عبد الله (أخت شدّاد بن قيس) ٢/٣٦	٣٦٧، ٢٧٦/٣
عبد الله بن أبي ١/٨٠، ٢/٤٠٢، ٣/٧	عبد الرحمن بن أبزى ٣/٤٣٠
٤٠٨، ٨	عبد الرحمن بن أبي بكر ١/١٥٤، ٢/٢٤٧
١٢٢/٢	٤٠٥، ٣٧٢، ٢٣٠، ٣٣، ٢٤/٣
عبد الله بن أذينة ٣/٢٠٦	١٠٢، ٩٧/٤
عبد الله بن أريقط ١/٩٤	عبد الرحمن بن أبي بكر ٣/٢٣٠
عبد الله بن أنيس الجهني ٢/٣٨٥، ٣/٢٦	عبد الرحمن بن الزبير ٢/٤٢٩، ٤٣٠
١٤٣، ١٣٣	عبد الرحمن بن أبي الزناد ٢/٩
عبد الله بن أبي أوفى ٢/٤٠٧	عبد الرحمن بن زيد بن حارثة ٤/٩٧

عبد الله بن بشر ٣١/٢
عبد الله بن أبي بكر ٣٢٥، ٣١٩/٣
عبد الله بن ثابت ٤٣/٤
عبد الله بن جداعة القيسي ٨٣/٤
عبد الله بن جدعان ١٥٩/٣ ٣٧٢، ٣٠٨/٢
عبد الله بن جعفر ١٦٤/٣ ٢٩٧/١
عبد الله بن الحارث ٧١/١
عبد الله بن أبي حدرد ١٠٨/٤
عبد الله بن الحشرج ٩/٣
عبد الله بن حليلة بنت عبد الله بن الحارث ٣٢١/١
عبد الله بن خباب ٣٥٤/٣
عبد الله بن رواحة ١٢٤/٢ ٣٣١/١
عبد الله بن الزبير = ابن الزبير
عبد الله بن زيد ٢٨٨/٣
عبد الله بن سالم ٢٨٦، ٢٨٥/٣
عبد الله بن سلام ٥٢/٤ ٢١/١
عبد الله بن أبي سليط ٩٧/٤
عبد الله بن الشَّخِير ٢١٩/١
عبد الله بن شقيق العقيلي ٣٢٨/٢
عبد الله بن الصامت ٣٧٥/٢
عبد الله بن صفوان ٣١١/١
عبد الله بن عامر ٣٤٧، ١٩٤/٢ ٣٧٢/١
عبد الله بن عباس = ابن عباس
عبد الله بن عبد المطلب ١٧٤/٣ ٤٠٣/١
٤٤٥، ٤٢٥
عبد الله بن عبد نهم ٨٠/١
عبد الله بن عثمان = أبو بكر الصديق ١٢/٤

عبد الله بن أبي عمار ٣٠٥/٢
عبد الله بن عمر = ابن عمر
عبد الله بن عمرو بن حرام ١٠٤/٢
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٥٥، ٥٤/١
٩٢/٤ ١٥٧/٣ ٥٧/٢
عبد الله بن قُرْط ٤٠٠، ١٢٠/٢
عبد الله بن المبارك ١٠٨/٢
عبد الله بن مسعود = ابن مسعود
عبد الله بن المغفل ٤٠٧، ٣٢/١
عبد الله بن أم مكتوم ٣٧/٣
عبد الله بن نَهْيَك ٣٦/٢
عبد الله بن وهب الراسبي ٤٧/٤
عبد الله بن يزيد السعدي ٢٥٨/١
عبد المسيح بن عمرو بن بَقَيْلَةَ النَّسَائِي ٣٩، ٣٨/٢
عبد المطلب بن ربيعة ٧٨/٤ ٣٢٢/٢
عبد المطلب بن هاشم ٣١٢، ٣٠١، ١٣١/١
٤٠٣، ٣١٣ ٥٧/٢ ٢١٦، ١٥٩/٣
٤٤٦، ٤٢٥، ٣١٥، ٢١٧
عبد الملك بن عمير ٣٠٠/٢
عبد الملك بن مروان ٢٣٥، ٢١٣، ٢٠٨/١
٣٨٧ ٢٩١، ٢٦٥، ٨٩، ٤٨/٢
٣٩١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٣٧٩، ٢٧٤، ٢٧٢/٣
١٢٠، ٣١/٤
عبد مناف بن قصي ٤٠٨، ١٨٤/٣ ٣٩٠/٢
٤٢٥
عبد مناف بن الهذلي ١٢/٤

أبو عبيدة بن معمر ١/ ١٧٥، ٣٦٥، ٣١٥،
 ٤٣٦ ٢/ ١١٦، ١٣١، ١٥٤، ١٨٩،
 ١٩٣، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٨٠، ٣٤٨، ٣٦٥،
 ٣٩١ ٣/ ١٩، ٢٠، ٣٨، ٨٢، ١١٨،
 ٢٤١، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٦١، ٣٦٥،

٤٣٧ ٤/ ١٠، ١٧

أبو العتاهية ٤/ ٩٠

عتبان بن مالك ١/ ٣٦٨

عتبة ٣/ ٢٥٣

عتبة بن ربيعة ٢/ ٣٤٥

عتبة بن أبي سفيان ٣/ ٣٩٥

عتبة بن عبد ٢/ ٤٣٦

عتبة بن عبد العزى ٢/ ٣٤١

عتبة بن فرقد السلمى ٢/ ٣٩١

عتبة بن أبي لهب ٣/ ١١٧

عتبة = عتبة بن عبد

أبو عتيق ٣/ ٣١٤

عتيق بن أبي قحافة ٢/ ٣٩١

ابن عتيق ٤/ ٤٣

ابن أبي عتيق ٣/ ١٣٣، ١٣٤

عثمان (أبو أبي بكر الصديق) ١/ ١٦٧

أبو عثمان ١/ ٣٧٢

عثمان البتي ٤/ ٢٢

عثمان بن حنيف ٢/ ١٠٧

عثمان بن أبي العاص ٣/ ٧٤

عثمان بن عفان ٢١، ٣٣، ٣٦، ٤٩، ٧٨، ١٢٣،

عبد نهم بن مالك بن مالك بن عامر (أبو قبيلة) ٤٤/٣

عبد بن الطيب ٣/ ٣٦٠

أبو عبيد ١/ ٥٢، ٥٨، ٦٢، ٢١٢، ٢٢٣،
 ٤٣٧، ٣٦٢، ٤٢١

٢/ ١٩٥، ١٩٨، ٢٦٧، ٢٩٠، ٤١٣، ٤١٤

٣/ ١٠، ٤٢، ٤٤، ١٥٨، ١٧٢، ٢٥٣،

٢٧٠، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٦٤، ٣٨٨، ٤٠٦،

٤١٣، ٤٢٦

٤/ ٣٢

عبيد بن الأبرص ١/ ٣٠٨، ٣١/٢، ١٣٢،

١٩١، ٤٠٥، ٤٧/٣

عبيد بن خالد ٣/ ٣٨٤

عبيد الله (أبو طلحة) ١/ ١٤٠

عبيد الله بن حجش ٢/ ٢٧٦

عبيد الله بن زياد ٢/ ٢٤٢، ٤٠/٤

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١/ ٤٣٤

٢/ ٢٩٠، ٤٢٨، ٢٣٦/٣

عبيد الله بن عمر ٢/ ٣١١، ٣١٢،

عبيدة ٢/ ٣٥٩

أبو عبيدة بن الجرح ١/ ٤١، ١٢٩، ٢٣٧، ٣٥٢،

٢/ ٣٨٩، ٧٦/٣، ١٤٩، ٣٣٦،

٤/ ٩١، ١٢٧

عبيدة بن أبي رائطة ٣/ ٣٨٤

عبيدة السلماني ١/ ٣٨٦، ٧٤/٢، ٣٨٠،

عبيدة السلماني المعروف بعبيدة ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤،

عجلان (مولى زيادة) ١١٦/٣	٢٨٥ ، ٢٥٥ ، ٢٢٢ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ١٥٤
العجيز ٢٣٩/٢	٤٢٤ ، ٣٩٢ ، ٣٥١ ، ٣٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٨٨
العداء بن خالد بن هوزة ٣٥٠/١	١٠٣ ، ٧٢ ، ٦٦ ، ٥١ ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٣٩/٢
أبو العديس ٣٣٣/١	٢٤١ ، ١٨٧ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٣٢ ، ١٠٧
أبو عدنان ١٠٠/٤	٣١١ ، ٢٨٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٤٢
عدى ٣٢٢ ، ٢٦٨/٢ ٣٢ ، ٢٨/١	٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٤٤ ، ٣٣٧
٦٤/٤	٣٨٨ ، ٣٨٥
عدى رضى الله عنه ٣١٢/١	٩١ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٥٨ ، ٤٣ ، ٣٩ ، ١٥/٣
عدى بن أرطاة ٢٧١/١ ٣٢/٢	١٨٥ ، ١٦٧ ، ١٤٧ ، ١٣٢ ، ١٠٩ ، ١٠٨
عدى الجذامى ٨٥/٢	٣٦١ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٤
عدى بن حاتم ٤١٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٢٤/٢	٣٧٩ ، ٣٣٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢
٦٠/٤ ٤٠٠ ، ٢٦١ ، ٩٨ ، ٦٢/٣	٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٣٩٢ ، ٣٨٠
عدى بن الرعلاء ٢٦٥/١	١٠٧ ، ٩٧ ، ٨٢ ، ٥١ ، ٣٥ ، ١٨ ، ١١/٤
عدى بن الرقاع ٢٣٧/١	١١٩
عدى بن زيد ٢٢٩ ، ٣٩ ، ٣٢/١ ١٤/٢	أبو عثمان للمازنى ٢٣٣ ، ٣٣/١ ١٥٤ ، ٩١/٢
٤١٧/٣	٣٥٨ ، ٣٠٠ ، ٢٤٣ ، ١٣٥ ، ٦٢/٣
عدى بن عمرو ٤٢٣/٣	عثمان بن مظعون ٢١٩ ، ١٨٥ ، ٧٣/١ ٢٤٢/٣
أبو عذبة الخضرمى ١١٠/٣	٨١/٤
عرابة الأوسى ٢٤٢/١	أبو عثمان النهدي ١٨٧ ، ١٨٥/٢ ٣٩٦/٣
العرباض ٢٥٩/١ ٣٠٤/٣	العجاج ١٧/١ ، ٨١ ، ١٣٧ ، ٣١١ ، ٣٣٢
العرجى ١٦٠/٣	٤٣٥ ، ٤٢٦ ، ٣٦٩
عرقة بن أسعد ٢٧٥/٣	١٨٧ ، ١٧٤ ، ١٧٠ ، ١٦٠ ، ٩٢ ، ٦١ ، ٥٨/٢
عروة ٣٩٦ ، ١٢٠ ، ٩٤/٣ ٣٢/٤	٣٦٤ ، ٣٤٠ ، ٣٢٤ ، ٢٧٩ ، ٢٥٥ ، ٢٠٠
عروة بن لزيير ٣٧٩/١ ٣٩١/٣	٣٩٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤
عروة بن مسعود ١٠٨/١ ، ١٢٠ ، ١٧٥ ، ١٨٧	٢٥٩ ، ٢٣٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٠ ، ١٨١ ، ١٦٨/٣
٢٤٧ ، ٣١١ ، ٢٧٣ ، ٢٣٩	٤٤٤ ، ٤٣٢ ، ٣٣٥ ، ٢٩٥
(الفائق ٤/٢٧)	٩٧/٤

عكراش بن ذؤيب ٤١٠/٢
عكرمة ١/١ ٦٨، ٨٩، ١٨٩، ٢٠٧، ٤٣٠
٢/٢ ١٩، ١٠٩، ٣٠٢، ٣٢١، ٣٤٨
٣/٣ ١٨٣، ٢٥٨، ٣٩٧، ٤٤٠
٤/٤ ٢١، ٧٣، ١١٣
العلاء بن الحضرمي ١/١ ٤١٤ ٢/٢ ٤٢٢
٤/٤ ١٢٢
أبو العلاء المرعي ٢/٢ ٣٣٦
العباء بن المهيم بن جرير ١/١ ٢٣٣
علقمة ١/١ ١٠٣ ٢/٢ ٢٤٠ ٣/٣ ١٨٥، ٢٠٥
٤/٤ ٣٢٢، ٢٩٦ ١٢٠
أبو علقمة ٣/٣ ٢٤١
علقمة الثقفي ١/١ ١٣٢
علقمة بن علانة العامري ٢/٢ ٢٥٠
علقمة بن عبدة ٣/٣ ٤١٨
علقمة الفحل ٢/٢ ٢٨٤
علة بن جلد ٢/٢ ٤١٤
أبو علي ١/١ ٣٨١، ٢٤٢ ٢/٢ ٢٣٦
علي بن الحسين بن بردك ٤/٤ ٦٠
علي بن الحسين بن علي ١/١ ١٠٣، ٢٣٨
٢/٢ ١٥٢ ٣/٣ ٣٣٤
علي بن زيد ٢/٢ ٤٣٦
علي بن أبي طالب ١/١ ١٢، ١٤، ٣٠، ٤٣، ٣٣
٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨٧
١٠١، ١٠٥، ١١٨، ١٢٥، ١٣٠
١٤٦، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٨، ١٨٥، ١٩٦
٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٦

٢/٢ ٤٢٠، ٤١٩، ٥٥/٣
عروة بن المغيرة ٢/٢ ١٦٧
أبو عزة الجمحي ٣/٣ ٣١٥
عزير بن عمير ٣/٣ ١٧٧، ٣٩٣
المسكري (صاحب جمهرة الأمثال) ١/١ ٢٢٣
عضيدة = عبيدة السلمي
عطاء ١/١ ١٩٨، ٦٨، ٢٣١، ٢٤٨، ٣٢٧، ٣٤٤
٢/٢ ٤٢٢، ٤١٩، ٤١٤، ٣٨٧ ٣/٣ ١٥٣
٢٠٢، ٢٢٠، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٩٧، ٤١٧
٤٢٨، ٤١٩ ٣/٣ ٢٤، ٢٩، ٧٢، ٨٢
٨٥، ١٥٥، ٢٣٦، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٦٦
٤٤١، ٤٣٢ ٤/٤ ٧١، ٥
عطاء بن يستار ٣/٣ ٢٧١
المطاردي ١/١ ٢٨٢ ٣/٣ ١٢٢، ٢١٣، ٢١٨
٣٨٢
أم عطية ١/١ ٢٦٦، ٣٨٥
عطية السمدى ٣/٣ ٤٤٢
عطية بن مالك ٢/٢ ٣١٩
أم عُقار (امرأة أبي جفنة) ٢/٢ ١٣٣
عقبة بن الحارث ٣/٣ ٢١
عقبة بن صوحان ٢/٢ ٧٢
عقبة بن عامر ٢/٢ ٢٨٤، ٣٥١ ٣/٣ ٩٩
عقيل بن بلال ٣/٣ ١٨١
عقيل بن أبي طالب ١/١ ٤٠٣ ٢/٢ ٢١٥
٣/٣ ١٥٥، ١٦٤، ٢٤٥، ٣١٩
عكاشة ٣/٣ ٢٢
عكاف بن وداعة ٢/٢ ١٢٢، ٣٧٤

١٢٦، ١٢٠، ١١٣، ١٠٠، ٩٦، ٩٤، ٩١

١٢٨

علي بن عبد الله بن الزبير ٣٣٥/١

علي بن عبد الله بن عباس ١٦٩/١ ٢١٧/٣

٦٩/٤

علي بن عيسى ٦٤/٢

أبو علي الفارسي ١١/١ ، ٧١ ، ٢٤٠ ، ٣٤٨

٤٣٦ ٢٥١ ، ٢٥٠/٣

عمار ٦٢/١ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ، ٢٢٥/٢ ، ٢٤١

٢٤٢ ، ٢٨٥ ، ٣١٢

٤٠٢ ، ٨١/٣ ٨٥ ، ٧٠/٤

عمار بن ياسر ٨٦/٤

عمار بن الورد ٤١٠/٣

أبو عمر ٤١٩/٣

ابن عمر (عبد الله) ٢٤/١ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٥٤

٦٦ ، ٧١ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٥

١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٧

٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧

٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣

٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٢

٤٤٥

٣٥/٢ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٣٢

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥

١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٥

٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٩

٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩

٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٨

٣٣٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣

٢/٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٠

٩١ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨

١٢١ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٣

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٨

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٥

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤

٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥

٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠١

٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٣٠

٣/١٥ ، ٢٣ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٩

١٠٩ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٥٤

١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣

١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧

٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١١

٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠

٣٦٢ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨

٤٢٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦

٤/٨ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٧

٣٩ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧

٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠
٤٠١ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٦
٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤١٨ ، ٤٠٨ ، ٤٠٤
٤٤٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٩
٤٤٨

٢٨ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٩ ، ١١ ، ٧ / ٢
٧٢ ، ٦٥ ، ٦١ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٤٣
١١٣ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٦ ، ٨١ ، ٧٨
١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١٣١
١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٧٤ ، ١٦٠ ، ١٥٨
١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨١
٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٩٩ ، ١٩٨
٢٥٠ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٥
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢
٢٩٠ ، ٢٨٤ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٢
٣١٥ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠٥ ، ٢٩٩ ، ٢٩٥
٣٣٩ ، ٣٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢١
٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠
٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٥٩ ، ٣٥٠
٤٠٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٧٩
٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣
٤٤٥ ، ٤٣٨ ، ٤٢٥ ، ٤١٧

٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٣٩ ، ٢٧ ، ١٩ ، ١٤ ، ٧ ، ٣ / ٣
٧٥ ، ٧٤ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٧
١٠٥ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٦
١١٩ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦

٤٢٧ ، ٤١٧ ، ٣٨٢ ، ٣٧١ ، ٣٦٤ ، ٣٥٨
٤٣٥
١٣٨ ، ١٢٩ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ٣٧ ، ٢٣ ، ٩ / ٣
٢١٨ ، ٢١٠ ، ١٨٤ ، ١٦٩ ، ١٦٧ ، ١٥٧
٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
٢٨٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ، ٢٣٠
٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣ ، ٣٢٣ ، ٣٠٠ ، ٢٩٥
٣٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨١ ، ٣٧٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٤
٤٣٩ ، ٤١٢ ، ٤٠٣ ، ٣٩٧
١٠٩ ، ٩١ ، ٨٥ ، ٦٨ ، ٤٦ ، ٣٦ ، ١٣ / ٤

عمر بن خارجه الأشعري ٢٠٤/١

عمر بن الخطاب ١٤/١
٢٧ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٤
٥٨ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٤
١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٧١ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٥٩
١٢٩ ، ١٢٥ ، ١١٦ ، ١٠٨ ، ١٠٣ ، ١٠٢
١٥٩ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣١
٢٠١ ، ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٧٢ ، ١٦١ ، ١٦٠
٢٢٥ ، ٢٢١ ، ٢١٩ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٤
٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨
٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥
٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦
٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ٢٦٧
٢٩٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٢
٣١٧ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨
٣٣٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣١٨
٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣

عمر بن أبي سلمة ٢١٨/٢ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٥
عمر بن شبة ٣٥١/١ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ١٤٩
عمر بن عبد العزيز ٤٨/١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٦٣
، ٣١٨ ، ٢٧١ ، ١٨٥ ، ١٤٧ ، ١٣٥ ، ١٢٨
٤٢٧ ، ٣٩٤ ، ٣٥٩ ، ٣٣٨
، ١١٩ ، ٨٧ ، ٨٢ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٣٨ ، ٣٢/٢
، ٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٣٩ ، ٢٩٠ ، ٢٦٠ ، ٢٥٣
٤٢١ ، ٣٨٣ ، ٣٧٣
، ٢٥٥ ، ١٢٩ ، ١٢٦ ، ١١٣ ، ١٠٥ ، ٧٨/٣
٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٤٧ ، ٣٣٤ ، ٣٠٩ ، ٢٧٥
٦٧ ، ٢٨ ، ١٥/٤
عمر بن لجأ ٣٥٤/٢
عمران ٢٩١/١ ١٢٠/٤
ابن عمران ١٧٩/١
عمران بن الحصين ٤١٩/٢ ٨٨/٣
عمران بن حِطَّان ١١٤/١ ٣٩٧/٣
عمران بن سواده ١١/٢
عمران بن عتيبة (أخو الحكم بن عتيبة) ٢٤١/٣
عمران بن ملحان ٢٨٢/٢
العمراني ٥/٢
ابن عمرو ١١٧/١ ٢١ ، ١٤/٤
أبو عمرو ٣٩٧ ، ٣٦١/١ ٦٦ ، ٦٣ ، ١٤/٢
، ١٥٦ ، ١٤٨ ، ١٣٤ ، ١٢١ ، ١٠٦ ، ١٠٢
٤١٦ ، ٤١٢ ، ٣٨٧ ، ٣٦٠ ، ٣٥١ ، ٢١١
، ٢١٢ ، ١٧٢ ، ١٥٦ ، ١٢٠ ، ٨٢ ، ٤/٣
٤١١ ، ٣٠٩ ، ٢٧٠ ، ٢٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٢٩
١١١ ، ٤٠ ، ٢٢ ، ١٠/٤

، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٥
، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ١٤٩
، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٦٦ ، ١٦٣
، ٢١٤ ، ٢٠٩ ، ٢٠٥ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٣
، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٦ ، ٢١٥
، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٠ ، ٢٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢
، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦
، ٣١٩ ، ٣١١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩١ ، ٢٨٥
، ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١
، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١
، ٣٦٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٤٢
، ٣٩١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٦٨
، ٤١٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٣
، ٤٤٠ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٠ ، ٤١٨
٤٤٣
، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٢ ، ٨ ، ٣/٤
، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٥ ، ٤٠ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣
، ٨٤ ، ٧٦ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٥
، ١٢٠ ، ١٠٩ ، ١٠٤ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٨٧
، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٣
١٢٧
أبو عمرو الجرمي ١٧٩/٢
عمر بن أبي ربيعة ٤٤٢ ، ١١٦/١
٤٣٧/٣ ٣٣٣/٢
أبو عمر الزاهد ٢٢٨/٤
عمر بن سعد ٢١٨/١
عمر بن سعد بن أبي وقاص ٣٨٨/٣

عمر بن عدى ٢٢٧/١	عمر بن أسيد ١١٥/١
أبو عمرو بن العلاء ٢٨٢، ٢٥١، ٢٤١/١	عمر بن الإطنابة ٢٨٤/١
٢٥٢، ١٦١/٣ ١٠٦/٢	عمر بن إلياس ٣٩٩/١
عمر بن كلثوم ٣٦٣/١ ٢٦٩، ٢٣٦/٣	عمر بن أمامة ٢٨٣/٢
عمر بن لجأ ٣٥٤/٢	عمر بن أخت جذيمة الأبرش ٢٨٤/٣
عمر بن لحي بن قمنة ٣٨٩/١ ١٩٩/٣	عمر بن جر موز (قاتل الزبير) ١٠٨/٤
عمر بن مسعود ١٧٤/١	عمر بن الجوح ٤٤٤/١
عمر بن معد يكرب ٣٨٤، ٢٥٦/١ ١٤١/٢	عمر بن حُبَيْشِي ١٦٧/١
٢٥٠، ٢٣٢، ٣٤/٣ ٤٢٧، ٤١٤	عمر بن حريث ٣٨٧/٣ ٣٣٤/٢
٤٥/٤	عمر بن خارجة الأشعري ٢٠٤/١
عمر بن ميمون ٤٢٧، ١١١/٢	عمر بن سالم ٤٠٣/٢
أبو عمرو النخعي ١٨٢/٢	عمر بن سعيد ٣٨٤/٣ ٢٦٦/٢
ابن عمرو بن نفيل ٣٩٣/١	عمر بن سعيد بن العاص ١٢٠/٤
عمر بن هند ٢٨٧، ١٤٤/٢	أبو عمرو الشيباني ١٤٤/٣ ١٢٥/٢
أم عمرو بنت وقدان ٤٧/٤	عمر بن العاص ٣٨٠، ٣٢٠، ٢٩٢، ١٠٣/١
عمر بن يثرب ٢١٠/١	٣٥٥، ٢٤٦، ١٨٨، ١١٠، ١٠٤، ٤٦/٢
ابن عمير ٣٥٥، ٣٤٣، ٢١٤/١ ٢٠/٢	٣٠٠، ١٦٧، ١١٦/٣ ٣٥٩، ٣٥٨
٣٧٠، ٢٤/٣ ٤٣٥، ٢٠٤	٤٣٥، ٤٢٧، ٤١٥، ٤١٤
٧٩/٤	٩٧، ٩٢/٤
أبو عمير ٨/٤ ٣١١/١	عمر بن عبد مناف ٤٢٥/٣
عمير بن إلياس ٣٩٩/١	عمر بن عبد ود ٢٦٣/٢
عمير بن وهب الجحفي ٣٣٣/١	عمر بن عبسة ١٩٦/٢
أبو عميرة ٢٤٤/٣	عمر بن عتبة بن أبي سفيان ١٤/٣
عتبة بن نهم = عبد الله بن عبد نهم	عمر بن عداء الكلبي ١٤/٣
عترة بن شداد ٣٣١، ١٧٥/٢ ٢٥١/٣	
٥٩/٤	

عبيدة بن حصن ٣١٨، ٢٨٧/٢ ٨٣/٣
٩٣، ٤٦/٤ ٣٢٨، ٩٩
أبو غاضرة ١٠٧/٤
غالب بن عبد الله ١٨٨/١ ٤٣٣، ١٠/٢
غالب القطان ٨٣/٢
الغريب النصرى ١٢٠/٤
ابن غزوان ٢٧١، ١١١/١ ٢٥٣/٣
غزوان ٤٠٧/١
الغوث بن مرّ ٤٢٥/٣
غويرث بن الحارث المحاربي ١٢٠/٢
غيلان ٣٤٢/٢
غيلان الربيعى ٣٦١/٣
بنت غيلان الثقفية ١٥٥، ١٥٤/٢
فاتك ١١٦/٣
الفارسى ٢٣٦/٢
فارعة بنت أبي الصلت (أخت أمية بن أبي الصلت)
٤٢/٤
فاطمة بنت أسد ٢٦٦/١ ٢١٥/٢
فاطمة أم أسماء بنت حمزة ٢١٥/٢
فاطمة بنت الأصم (أم السيدة خديجة) ٢١٥/٢
فاطمة بنت الخطان ١١٥/٤
فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ٢١٥/٢
فاطمة (زوجة عمر بن عبد العزيز) ٢٨/٤
فاطمة بنت قيس ٣٧/٣
فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وسلم) ٦٦، ٣٣/١
٤١٢، ٣٦٢، ٢٩١، ٢٧٦، ١٨٥، ٨٧

العوام بن حوشب ١٣٩/١ ٨٢/٤
العوام بن خويلد ٣٣٥/١
عوج بن عنق ٢١٤/١ ٢٦٣/٢
عوف ٢٧٦/١ ٤٢٣/٣
عوف بن عامر ٤١٢/٢
عوف بن مالك ٣٠٦، ٢٠٠، ٩٦/٢
٤٣١، ٣٩٢/٣
عوف بن محمّم ٤٢٤/٣
عون ١٣٢، ٣٨/١ ٢٥٩، ١١٣/٣
٤٣٨
ابن عون ٢٠٨/١ ٤٢١/٣
عويمر ٤٩/١ ١٦٠، ١٥٩/٢
العيّار ٧٩/٣
عياش بن أبي ربيعة ١٠٥/٢ ٢٢٦/٣
٢٦٦
أمّ عياش ٣٧٩/٣
عياض بن حمار ١٠٢/٢
عياض بن خويلد الهدلى ١٢٨/١
أبو العيال الهدلى ٣١٨، ٣٥/١
عيسى بن عمر ٢٠٧/١ ٦٩/٢ ٦٣/٣
٤٠٢، ٦٨، ٦٤
عيسى بن مريم (المسيح) ٣٢٦، ١١٧، ٤١/١
٤٣٨ ٢٣٤/٢ ١٣٦/٣ ٢١٩،
١٠٠، ٧/٤ ٤١٤، ٣٦٦، ٣١٣، ٣٠٧
العيني ٦٠/٢
عبيدة بن بدر ٤١١/١ ١٧٢/٢

فند ١٤٣/٣	٢١٧، ٢١٤، ١٦٧، ١١٢، ٧٧، ١٤/٢
الفند الزماني ٣١٦/٣	٣٧٨، ٢٦١
فهر بن محارب ٢٨٨/٢	٣٥٩، ٣٤٦، ٣٣١، ٢٥٥/٣
٤٢٣/٣	
قاييل ٦٠/٣	١١٦، ٨٧/٤
القارصة (جارية) ١٧٠/٣	فاطمة الخزومية (جدة النبي صلى الله عليه وسلم
قاسط بن وائل ٤٢٣/٣	لأبيه) ٢١٥/٢
القاسم ٢٣٩/١	فاطمة بنت المنذر ٢٤٦/٣
٣٠١، ٢١٤/٣	ذو فائش (من ملوك حمير) ١٩/٢
٤٤٢، ٢٤٦/٢	أبو الفتح الهمداني ٣٧٤، ١٥٦/١
قبيصة ١٢٦/٤	الفرء ١٤٦، ٢٧/١
قبيصة بن جابر ٣٧٠/١	٩٩، ٢٣، ٢١/٢
٣٥٨/٢	٣٤٩، ٣٤٢، ٢٧٢، ٢٥٨، ٢٣٦، ٢٢٦
القامصة (جارية) ١٧٠/٣	٣٩٩، ٣٩١
قتادة ١٠٤/١	٢٥٢، ٢٤٢، ٢٣٦، ٢١٦، ١٠٣، ٦٥/٣
٣٣٨، ٢٥١، ٢١٢، ٢٠١، ١٠٤/١	٤٠٦، ٣٣٨، ٣٠٢، ٢٧٤
٢٩١، ٢٤٦، ١٤٤، ١٣٦، ٨٧، ٦٧/٢	٨٥، ٥٦/٤
٤٢٩	الفرزدق ١٧٣، ٤/٢
٣٠٠، ٢٨٧، ٢٦٢، ١٩/٣	٣٢٩، ٢٣٩، ٧٧/١
٤٤٠، ٤٠٣، ٣٣٥	٢٧٤
٨٥/٤	١٦٠، ١٣٥، ١١٨، ٢٤/٣
أبو قتادة ٣٥٩، ٢٢٢/١	٤٣٩، ٤٢٤، ٢٧٤، ٢١٨، ١٨٨
١٣٦، ٦٧/٢	٢٩، ٦/٤
٤٢١، ١٧٢، ١٥٣	فرعون ٣٣٢/١
أم قتال بن نوفل (أخت ورقة) ٤٤٦/٣	١٠٨/٢
القتيبي ٢٣٩، ٢٣٧، ٢١٠/١	١٣١، ٤٠/٣
١٧٠، ١٥٧/٢	١٧٥/٣
٤١٩، ٣٥٧، ٣٧/٣	الفريرة بنت هام (أم الحجاج) ٣٩١/٣
٢٠٣	فضالة ٤٣٧/٢
١١١، ١٠٠/٤	الفضل بن الحارث ٣٧٢/٢
قتيبة ١٥٥/٣	الفضل بن العباس ٣٢٢/٢
ابن أبي قحافة ٣٩٠/٣	٧٨/٤
أبو قحافة ١٦٧، ١٦٦، ٢٠/١	٣٧٢/٢
٣٩١/٢	الفضيل بن فضالة ٣٧٢/٢
قدامة بن الأخرز القشيري ٩/٣	الفضيل بن وداعة ٣٧٢/٢
قدامة بن مظعون ٤٣١/١	

قيس بن أبي خازم ٣٣٧/٢	بنت قرظة ٣٧٥/٣
قيس بن الخطيم ٢٧٧، ٥٩، ٥٨/٣	قرظة بنت معاوية بن أبي سفيان ٣٣٧/١
قيس بن رفاعة ٣٣٨/١	القرطبي ٣١٠/٢
ابن قيس الرقيات ٣١٥/١	القرظي ٨٣/١
قيس بن زهير ٢٢/١	ذو القرنين ١٤/٢
قيس بن سعد بن عباد = قيس بن عباد	قرة بن خالد السدوسي ١١٠/٢
قيس بن عاصم المنقري ١٤٥/١	قصي بن كلاب ٤٢٥، ١٨٤/٣
قيس بن عاصم النيمري ٣٠٨/٢	قضاعه بن مالك ١٨٥/٢
قيس بن عباد ٣٥٢/٢	القطامي ٣٧٢، ٣٢٩/١
قيس بن عباد = قيس بن عباد	٣٢٣، ٣٧، ٣١/٣
قيس بن أبي غرزة ١٩٧/٢	القطران ٢٦٩/١
أم قيس بن مخضن ١٧١، ٢٢/٣	قطرب ٣٨٧، ٣٨٠، ٣٧٢، ١٨٥، ٥٩/٢
قيصر ٥٣/١	٤٢٢، ٤٠٣، ٢٩٩/٣
قبيلة بنت خزيمة ١٠٠/٣	قطن بن حارثة العائمي ٢٦/٣
القيم البهسي ٢٤٢/٣	أبو قطيفة ٦٤/٣
قين الأشجعي ١٠١/٤	قنص بن أم صاحب ٤١٤، ١١٩/٢
كاظمة بنت مرة ٤٤٥/٣	القعنبي ٢١١/١
كبشة ٣٠٣/٢	أبو القعيس ٢٩٧/٣
ابن أبي كبشة ١٣١، ٢٠/١	قنص بن معد ١٩٣/٢
أبو كبير الهذلي ٣٦٠، ٣٤٣، ٨٣/١	قنطوراء (كانت جارية لإبراهيم عليه السلام)
٩٠/٤	٢٣٠/٣
كثير عزة ٤٠٨، ٢٢٧/١	أبو قلابة ٩٢/١
١٤٧، ٤٠/٢	قُوق (من ملوك الروم) ١٠٢/٤
٩٩/٣	قيذر بن إسماعيل ١٦٩/٣
٦٩/٤	ابنتا قيس ١٥٠/٣
كثيرة (جارية النخعي) ٢٢/١	أبو قيس بن الأسلت ١٤٩/١
كراع ٦٠/١	أبو قيس الأودي ٦٩/١

١١٥/٣	الكحلجة اليربوعي ٢٩٥/٢	٦١/٤	أبو كريب	
٤٢٤/٣	كليب	٣٤٠، ٦٤/١	الكسائي	
٦١/٤	ابن كليب (أبو عاصم بن كليب)	٣٧٦	٣٩٦، ٣٣٩، ١٧٠، ٢١، ٥/٣	
٢٦٧، ١٦١، ١٣٩، ١١٩، ٥٣/١	الكهيت	٤٤٦	١٢١، ١١٩، ١١٧، ٨/٤	
٤٣٢، ٢٦٩		٤٣، ٣٦/١	كسرى	
٤٣٢، ١٥٨، ٩٩/٢		١٠٦/٣	٣٩٧، ١٧٣	
٢٦٧، ٢٢٠، ١٥٣، ١٤٢، ٩٥، ٨٦/٣			الكسعي = محارب بن قيس	
٤٣٤، ٤٢٧، ٤١٩، ٣٦٠		٣٠٣، ١٩٨، ١٧٨، ١١٥، ٧٢، ٣١/١	كعب	
٢٩/٢	كميل بن زياد	٤٢٣، ٣٢١		
٤٢٠/٢	كفانة بن عبد ياليل	٢٣٦، ١٩١، ١٨٦، ١٨٥، ١٢٧، ٦/٢		
٤٢٣/٣	كهلان من أبناء سبأ	٣٧٨، ٣١٤، ٢٥٤، ٢٥٣		
٣٥٢، ٣٣٥/٢	ابن الكواء	٣٤٤، ٢٨٣، ٢٢٣، ١٧٤، ١٦٩، ٩٢/٣		
٣٠/٢	أبو لبابة	١١٦، ٥٢، ٣٩/٤	٤٣٨	
٣٥٣/٢	لميد بن الأعصم	٥٠/٤	كعب بن أسد القرظي	
٤٤٩، ٢٦٦، ٢٣٦، ١٦٣، ١٩/١	لميد بن ربيعة	٣٦٧/١	كعب بن الأشرف	
٣٢١، ٣٠٣، ٢٢٤، ١٦٤، ١٦١، ٨/٢		١٧٨/٢	كعب بن جُعيل	
٤١٠، ٣٩٩، ٣٧٢		٣٧٩/٢	٩٧، ٦٧، ٢٣/١	كعب بن زهير
٢٩٩، ٢٧٣، ٢٣، ١٢/٣		٣٨٦، ١٦٢/٣		
١٩، ٨/٤		٤١٧/٢	كعب بن سعد الغنوي	
١٢٠/٣	ابن كبيدة	١١٢/٤	٢٩١/١	كعب بن عَجْرَة
٣٩٨، ١٤٥/٢	اللحياني	٣٤٦/١		كعب بن لؤي
١٢٦، ٤٠/٤	٣٣٣، ٢٠، ٨/٣	١٠٤، ٣٧/٢	١٢٧، ٨٠/١	كعب بن مالك
٩٣/٢	ابن لسان الحجر	١١٥/٤	٤١٠/٣	٢٤٨
٢٢٥، ٧٥، ٧٤/١	لقمان بن عاد	١٢٩، ١١٠/٢		الكلي
١٠٥/٤	لقيط بن عامر	٣٧/٣	٣٥١، ٣٠٩/١	أم كلثوم
٩٦/٤	أبو لهب	٣٨٩/٢		أم كلثوم بنت عقبة
٣٤١/١	أبو لهيعة	٤٢٦/٢		كلثوم بن الوليد

مالك بن عمرو التبوخي ٣٣١/٣	١٨٥/٢	لوط عليه السلام ١٦٥، ١٦٤/١
مالك بن عوف النضري ١٣٨/١، ٢٦٤		٣٣٥، ١٤٧/٣
مالك بن مرارة الرهاوي ١٨١/٢	١٤٧/٣	أبو لؤلؤة المجوسي ٣١٢، ٣١١/٢
مالك بن نَمَط ٤٣٣/٣		بنت أبي لؤلؤة ٣١٢، ٣١١/٢
مالك بن نويرة ٧٩/٢، ١٥٧/٣		لؤي بن غالب ١٢٩/٣
مانع الحنث ١٢٢/٤	٢٧/٤	الليث ٤٠٦/١، ٣٥٧، ٣٤٥/٣
المبرد ١٠٠/١، ١٩٤، ١٩٧، ٢١٧، ٢٢١،		١٠٥، ٦١
٢٣٥، ٣٣٠، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٨٧، ٤٣٥،		ليلى ٤٠/١
٤٤٨، ٤٤٦		ليلى الأخيلية ١٣٣، ١١٦/١، ٩٤/٣
٨٣/٢، ٩٥، ١١١، ١٥٠، ١٧٥، ٢٢٤،		ليلى بنت حلوان بن عمران ٤٠٠، ٣٩٩/١
٢٣٩، ٢٦٦، ٣٦٤، ٤٢٩		ليلى العدوية ١٧٤/٣
٦٢/٣، ٧٤، ١٠٧، ١٣٢، ١٧٨، ١٩٠،		مأجوج ٢٤٨، ١٩١/٢، ٤٢٧/٣
١٠٧، ٦٨/٤		مارية القبطية ٢٨٧/١
أم مبشر الأنصارية ٥/٣		المازني = أبو عثمان المازني
التملس ١٠٥، ٥٥، ١٠٨، ٢٨١، ٤٠٥،		ما عز بن مالك ٤٠٠، ١٦٨/٣
٢٨٧، ١٤/٢		أبو مالك (الراوية) ٢٨٨، ٢٦٢/٢
المتنخل الهذلي ١٣٥/١، ٢٦١/٢		١٩١، ١٥٦/٣
متمم بن نويرة ١٦٩/٣		مالك الأشتر ١١٨/٢
المنقب ٢٣٨/٢		مالك الأصغر ١٢٥/٢
أبو المنعم الهذلي ٢٣٠/١		مالك بن أنس ٢٤٥، ٢٠٠، ٥٧/٣
المنفي بن حارثة ١٧٣/٢		مالك بن أوس ٤٢٩/١، ٣٤٢/٣
مجاشع بن مسعود ٣٩١/٢		مالك أُلجَشَعي ٢٩٤/٢
المجاشعي ٣٥٦/١		مالك بن خالد ٢٨٥/١، ٢٢٠/٢
مجالد ١٩١/٣		مالك بن دينار ٣٠٢/٢، ٢٤١/٣
مجاهد ١٠٤/١، ١٢٦، ١٥٠، ١٦٩، ١٩٨،		مالك بن الربيع ٣٢٤/٣
٢٤٠، ٢٦٨، ٣٨٠، ٣٨٦، ٤٣٧،		مالك بن زغبة = ابن زغبة
		مالك بن سليمان ١٩٨/١

٢٩، ١٤/٣	محمد بن مسلمة ٢٤٩/١	٣٣٦، ٣٢١، ٢٦٩، ١٠٠، ٩٣، ٣٥، ٣٣/٢
	٣٥/٤	٣٠٢، ٢٤٠، ٢٢٣، ١٥٤، ١١٣، ٩٥/٣
	الخجیل السعدی ٢٣٧/٣	٤١٩، ٣٩١، ٣١٤
	الختار الثقفی ٣٨٨/٣	١٢٤، ٥٥/٤
	الختار بن أبی عبید ٢٣٠/٢	٢٢٣/٣ ٢١٠/٢ ٣٩٤/١
	ابن نخیمرة ٤٠/٣	مجمع بن جاریة ٨٣/٤
	مدرك الفقعی ٤٤٨/١	محارب بن قیس ٢٦١/٣
	المرار ٢١٦، ١٢٨/٣	١٤٥/٣ ٣٢٩/٢
٢٠/٤	المرار بن منقذ ١٥٧/٢	أبو محذور ٣٥٩/٣
	ابن مربع الأنصاری ٣٣/١	أبو محضة ٤١٢/١
	المرتضى صاحب الأمالی ٤٠٥/١	٧٣/٣ ٣١٨/٢ ٢٧٦/١
	مرّحانة ١٩٣/٢	محمد بن أبی بكر ١٨٧/٢
	مرّة بن شراحیل ١٨٦/٣	محمد بن إبراهيم بن نیطر ٦١/٤
	المرزوقی ٤٣/٢	محمد بن حبيب ١٢٥/٢
	المرقش ٤٣٢/٣	محمد بن أبی حذیفة ٢٥٣/٢
	المرقش الأصغر ٤٣/٣	محمد بن الحسن ٤٣٧/٣
	مروان بن أبی حفصة ٤٠٣/٣	محمد بن الحسين بن حفص ٦١/٤
٣٧٩، ٢٣٤، ٤٠/١	مروان بن الحکم	محمد بن الحنفیة ٢٢٢/٢ ٢٤٧/١
٣٥٨، ٣٤٦، ٢٨٨، ١٧٣، ٥٠، ٦/٢		محمد بن السمری (أبو بكر) ٣٨١/١
	١٠٢/٤ ٣٧٠/٣	محمد بن سلامة الأنصاری ٧/٤
	أبو مریم الأزدی ٥/٤	محمد بن سیرین ٢٠٠/١
	مریم ابنة عمران ١٤٥، ٣٠/١	محمد بن طلحة بن عبید الله ٣١٥، ٣١٤/١
	مزاحم ٢٩٠، ٤٣/١	محمد بن عباد بن جعفر ١٥١/٢
	١١٩/٢	محمد بن عبد الرحمن بن یزید ٣٧/١
	مزاحم العقیلبی ٤٣٢/٢	محمد بن علی ٢
	المزدلف الشیبانی ١٢٠/٢	٤٢٣/٣
٤٢٣/٣	١٢٠/٢	محمد بن مروان ١١٣/٣
٢٣٣، ١٠٤/٢	٤٠٨، ٢٤٢/١	محمد بن مسلم بن عبید الله ٤٠٥/٣
	٣٩٥، ٣٢٨، ٢٨٩	

أبو مسلم ٥٠/٢	مسافع ٨٢/٤
مسلم الخزاعي ٣٩٠/٣	مساور ٣٨٠/٣
مسلمة ٣٢٢/١	مساور بن هند ٥٣/١
مسلمة بن عبد الملك ١٣٦/٣	مسروق ٣٧٦، ٢٥٣/٢ ٣٥٧، ٢١٨، ٢٨/١
مسلمة بن مخلد ٣٨٠/١	٢٣٥، ١٨٦، ١٠٥/٣
المسور ٣٢١/١	مِسْعَر ٦٩/٢
المسور بن مَخْرَمَة ١٨٢/٣ ٩٤/٤	ابن مسعود ٦٧، ٦٣، ٥٦، ٥٢، ٤٦، ٣٠/١
المسيب ٨٩/١ ، ١٢٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٦ ، ٤١٨ ،	١١٩ ، ١١٤ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٢ ، ٧٣
٤٣٦ ١٨/٢ ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٤٠ ،	١٦٧ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٢٣
٤٣٦ ، ٣٥٥ ١٧/٣ ، ٢٣٥ ، ٣٩٤ ، ٤٤٥ ،	٢٢٩ ، ٢١١ ، ٢٠٥ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٧٣
٢١/٤	٢٨٨ ، ٢٨٥ ، ٢٧٩ ، ٢٧٦ ، ٢٦٤ ، ٢٤٦
المسيب بن رافع ١٤٧/٣	٣٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٣١٩ ، ٣١٥ ، ٢٩١
المسيب بن علس ٣١٩/٢ ٣٤٣/٣	٤٤٧ ، ٤٣٠
٥٨/٤	١٠٨ ، ١٠٥ ، ٧٣ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ١٧ ، ١٤/٢
المسيح = عيسى بن مريم	٢٠٥ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٦١ ، ١٥٨
مسيمة الكذاب ٣٨٥/١ ٣٩٤ ، ١٨٨/٢	٢٩٥ ، ٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٠٩
١٨/٤ ٤٠١ ، ١٢٩/٣	٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٥
ابن مشجعة ٤٠/٤	٤٢٧ ، ٤١٦ ، ٣٩٨
مصدق ٢٧٧/١ ٢٥٤/٢ ٣٤٨/٣	١٤١ ، ١٣٨ ، ١١٢ ، ٩٠ ، ٧٥ ، ٣٣ ، ١٦/٣
مصعب بن الزبير ٥٣/٢ ٣٧٥/٣ ٣١/٤	٢٤٥ ، ٢٢٢ ، ٢٠٩ ، ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٤٧
مصعب بن عمير ٢١٧/١ ٢٥٧ ، ٢٠/٢ ، ١٢٠ ،	٣٥٧ ، ٣٤٩ ، ٣٣١ ، ٣١٦ ، ٢٦٨ ، ٢٥٧
٢٧/٤ ٣٩٣/٣ ٣٧٩ ، ٣٠٠	٤٤٤ ، ٤٠٩ ، ٣٩٥ ، ٣٨١ ، ٣٧٤ ، ٣٦١
مضرس الأسدي ٩٧/١	٤٤٦
مطواع ٢٠٦/٢	٧٠ ، ٦٤ ، ٥٥ ، ٣٥ ، ٢٥ ، ٢١ ، ١٣/٤
مُطَرِّف ٣٤٤/١ ، ٤٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢١١/٢	١١٩ ، ١١٦ ، ١١٤ ، ١٠١ ، ٩٨
٦/٤ ٢٩١	مسعود بن عمرو ٤٢٠/٢
مُطَرِّف بن بَهْضَل ٤٤٩/١	مسعود بن هُنَيْدَة ٣٨/٣

٣٧٤ ، ٣٥٩ ، ٣٥٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٣٨
٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤١٧ ، ٣٨٣ ، ٣٧٩
١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٤٢ ، ٩١ ، ٣٨ ، ٢٣ ، ١٤ / ٣
٣١٢ ، ٢٧٠ ، ٢٣٩ ، ١٩٨ ، ١٦٨ ، ١٦٧
٤٣٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨ ، ٣٣٩
٨٩ ، ٨٨ ، ٧٩ ، ٤٨ ، ٢٥ ، ١٦ ، ٥ / ٤
١٢٣ ، ١٠٢
معاوية بن عمرو ٨٣ / ٢
أبو معبد ٩٥ ، ٩٤ / ١
أمّ معبد ٩٥ ، ٩٤ / ١ ٢٢٩ / ٢
مُعْتَقُ بن أبي قحافة ٣٩١ / ٢
معتمر ٣٩٤ / ١
معدّ بن عدنان ١٠٦ / ٣
المعريّ ٣٣٦ / ٢
المُعْتَد (رجل كان يريش السهام) ٢١١ / ٣
معقر بن حمار البارق ٢٥١ / ٣
معقل بن خويلد الهذلي ٤١٩ / ٢ ٤٤٢ / ٣
معمر بن راشد ١٧ / ٤
أبو معن ٣٤٨ / ٣
معن بن أوس المزني ١٠٥ / ١ ٤٣٧ / ٢
معن بن يزيد ٣٩١ / ٢
معوذ بن عفراء ٢٣ / ٢
معيّق بن أبي قحافة ٣٩١ / ٢
ابن مُعَيْز السعدي ١٨٨ / ٢
ابن أبي معيط ٣٢٣ / ١
ابن مُعْقِل ٤٠٧ / ١ ٤٧ / ٢
المغيرة ٣١١ ، ٢٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٠٥ / ١

مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير ٢١٢ / ٢
مطروود الخزاعي ١٨٤ / ٣
مُطَمَّم بن عدى ١٨٧ / ١
المطلب ١٧٦ / ١ ١٦١ / ٣
المطلب بن أبي وداعة السهمي ٣٨٠ / ٣
ابن مطيع ٧٤ / ٢
مطيع بن الأسود العبديّ ١١٩ / ٤
معاذ ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٠٤ ، ٢١٦ ، ١٢٣ ، ٦٥ / ١
٤٤٠ ٢٣٨ ، ١٨٦ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٥ / ٢
٤١٩ ، ٣٣٨ ٢٥٧ ، ١٤٨ ، ٣٠ / ٣
٧٦ ، ٤٩ / ٤
ابن معاذ = سعد بن معاذ
أبو معاذ ٤٢٩ / ٢
معاذ بن جبل ٤٢٧ ، ٢٨٧ / ١ ٤١٣ ، ٣٨٩ / ٢
٣٦٤ ، ٧٧ / ٣
معاذ بن عفراء ٢٣ / ٢ ١٩٧ / ٣
معاذ بن عمرو بن الجوح ٢٧٣ / ١
مُعَارِك (أبو قبيلة) ٢٠٣ / ١
معاوية بن الحُكَم ٣٥٦ / ١ ٢٨٧ / ٣
معاوية بن حيدة القشيري ٣٨٩ / ١
معاوية بن أبي سفيان ١٤ ، ٤٦ ، ٦٦ ، ٦٨ ،
٨٠ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،
١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٨٨ ،
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ ،
٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ،
٤٦ / ٢ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٦٧ ،
٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨

أم المنذر العدوية ٤٣٣/١	٤٠٧، ٤٤/٣	٢٦٨، ١٦٨، ١٣٣/٢
المنذر بن عليّ ١٢٦/٣		المغيرة بن الأحنس ٢٥٧/٣
المنذر بن عمرو ٤١٢، ٤١١، ٨١/٣		المغيرة بن حبناء التميمي ١٣٧/١
أبو منصور ٤١٣/٢ ٣٥١، ٢٢٢/١		المغيرة بن شعبة ٣١٦، ٣٠١، ١٩٢، ٢٩/١
٤١٩، ٣٣٣/٣		٤٣٤، ٤١٩، ٢٥٨، ٦١/٢
ابن منظور بن مرثد الأسدي ١٧٦/١		٣٨٢، ٥٥/٣
أبو النهال ٣٣٢/٢		المفجع ٥٩/٣
المهاجر بن أبي أمية ١٤/١		المفضل ٤٤٢، ٤١١/٣ ٢٠٧/٢
المهدي ١٧٦/٣ ١٩/٢ ٢٣٠/١		المفضل البكري ٢٢/٣
أبو مهديّة الأعرابي ٦٤/٣ ٣٤٣/١		المفضل بن رالان ٣٠٦/٢
المهلب بن أبي صُفرة ٨٣/٢	١٢٥، ١٨/٢	ابن مُقبِل ٢٠٧، ١٦٤/١
المهلب ٢٠٠/١		٣١٧، ٢٥٨، ٢١٤، ١٧٤، ١٥٧
مهمل بن ربيعة ٣٠٥/٣		٣٠٩، ١٢١، ١١٧، ٤٠، ٢٣/٣
الموبدّان ٣٨/٢		المقداد ١٢٤/٣ ٤٠٧/٢
المؤرّج ١٨/٤ ١٠٩/٢		المقداد بن الأسود ٤٠٨/٣
أبو موسى الأشعريّ = الأشعريّ		ابن مقرّن = النعمان بن مقرّن
موسى (عليه السلام) ١٨٣، ١٧٨، ١١/١		ابن المقفّع ٢٩٩/٢
٢١٧، ١٠٨، ٦٠، ٤٨/٢ ٣٨٢، ٢١٤		المقوقس ٤٢٠/٢
١٩١، ١٣٧، ١٣١، ٢٨/٣ ٢٦٣، ٢٣٦		أبو المسكّرم ٣٨٦، ٣٢٦/٣
٦٢، ٣٥، ٢٨/٤ ٣٠٧، ٢٨٩، ٢٤٣		ابن أم مكتوم ٤٥/١
١٢٢، ١١٧، ٨٢، ٦٩		مكحول ٢٥٠/٢ ٣٥٣، ٢٥/١
أبو موسى صاحب الشرطة ٤٤٥/٢		١٢٠/٤
موسى بن طلحة ٧٧/٣ ٣٠/٢		مُكَيْتِل ٨٣/٣
المولّد ٣٧٣/٣		ابن مُنْجِم ١٧٣/٣
أبو مُوَيْهَبِيَّة ١٢٣/١		مُغِيَّة بن الحجاج ١٣٢/٣
ابن ميادة ٣٧٤، ٨٩/٣ ١٣٩، ١٨/٢		المنذر بن الجارود ٢٧٤/٢
		المنذر بن أبي سَمْحَةَ ٤١٧/٢

٣٩٦، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٥٩
٤٣٦، ٣٣٢، ٢٦٠، ٢٤٩، ١٦٦/٣
٩٩، ٨١/٤
النخعي = إبراهيم النخعي
أبو نُخَيْلَةَ ١٠٨/١ ١٠/٤
الذير العريان (رجل من خثعم) ٤١٢/٢
نصر بن حجاج ٣٩١، ١٠٨/٣
نصيب ٨٣/٤
النضر بن شمیل ٣٥٤/١
١٤٣، ١١٢، ١٠٣، ٨٣، ٧١، ٥٨/٢
٣٧٣، ٢٩٧، ٢٣٤، ٢٠٨، ١٩٨، ١٥٤
٤٢٧، ٤١٢، ٣٩٥، ٣٧٥
١٦٦، ١٤١، ١٢٠، ١١٢، ١٠٥، ٧٧/٣
٣٥٩، ٣٥٤، ٢٧٧، ٢١٥، ١٩٩، ١٨٦
٤١٠، ٤٠٠
٩٧، ٥٢، ٢٨، ١٧، ١٣/٤
نَضْلَةُ بن خالد الأسدي ٤٠١/٢
نَضْلَةُ بن عمرو الغفاري ٣٥٨/٣
نَعْتَل (رجل من أهل مصر) ٥٢/٤
النعمان بن زُرْعَةَ ٥٨/٢
النعمان بن مقرن ٣٨٣، ٣٨/١ ١٧١/٣
النعمان بن المنذر ٢٢٧، ١٩٣، ١٨٣، ١٠٣/٢ ٣٨٣/٣
نَعِيم بن قَعْنَب ٣٩/٣
نَفِيلَةُ الأكبر الأشجعي (أبو المنهال) ٤٠/١
نُقَادَةُ الأسدي ٦٩/٣
النمر بن تولب ١٨٥، ١٢٨/١ ١٤٥/٢

الميداني ٣٢٣، ١٢٧/١ ٢٠٩، ١٠٢/٣
٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧١، ٢٣٧، ٢٢٢، ٢٢١
٤٢٣
ابن ميسرة ١٢٤/١
أبو ميسرة ٦٤/٢ ٣١١/٣
ميمنة بنت الحارث = أميمة بنت الحارث
ميمون (أخو العلاء بن الحضرمي) ٤٢٢/٢
ميمون بن مهران ٣٤٨، ٣٣٩/٢ ١٤٠/١
٢٨/٤
ميمونة ١٩١/١ ٧٦/٣
ميمونة (خالدة ابن عباس) ٢٢٣/٢
ميمونة (خالدة يزيد بن الأصم) ٥٨/٢
ميمونة بنت كَرْدَم ٣٥٤/٢
الغابغة الجمدي ٣٤٢/١ ١٠/٢
الغابغة الديباني ١١٨، ١١٠، ٤٩، ٤٤/١
٣٨٨، ٣٧٧، ١٤٤، ٦٥/٢ ٣٢١، ٢٢٥
٤٤٥، ٤٣١، ٤٢٦، ٤١١
٤٣٣، ٤١٧، ٣٦٨، ١٩٨، ١٠٤، ١٨/٣
ابن الغابغة ٣١٩/٣
ناجية بن جُدَدَب ٩٤/٣
نافع ٣٦٨، ٣٥/٢
نافع بن جبير بن مطعم ٣٥٠/٣
نافع بن لقيط ٣٥/٤
نائل (مولى عثمان بن عفان) ٣٢٣/٣
النجاشي ٤١٠/١ ٢١٥/٢ ٤١٤، ٤١٠/٣
ابن نَجْدَةَ ١٦٣/٣
أبو النجم ١٠٧/١ ٢٠٣، ٥٢، ٤٧/٢

المرمزان ٣١٢، ٣١١/٢	٣٣٣، ١٣٧/٣	٣٥٧، ٢٤٨، ٢١٢
ابن هرمة ٢٨٦، ٢١/١		١٥/٤ ٣٥٣
٤٤٦، ٦٧/٢		ابن مُنَمَّر ٣٩٦/١
٥/٤ ٣٢٨/٣		النهدية مولاة أبي بكر ٣٠٨/١
المسروى ٤٠٧، ٦٤/١		نهيك بن قعنّب ١٠٨/٤
٣٥٦، ٣٢١، ٢٩٥، ٢٨٩		ابن النوّاحة ١٨٨/٢
٤٤٢، ٣٥٣، ٣٠٣، ٢٤٩، ١٩٧/٣		أبو نواس ٣٦٤، ١٧٦/٣
٦٨/٤		النّوّاس بن سيمان ٣٠٢/١
أبو هريرة ١٩/١		نوح (عليه السلام) ٤٢٣، ٣٦٨، ٢٥٤/١
١٤٨، ١٢٤، ١٢٢، ١٠٢، ١٩/١		٥٢/٤ ١٢٣، ٨١/٣
١٥١، ١٨٠، ٢٠٦، ٢١١، ٢٨٩، ٣٠٢		نوح بن جرير ٣٢٩/٣
٣١٠، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٥		نَوْف البسكاليّ ٩١/٤ ٢١٤، ٢٠٠/١
٤٣٥، ٤٢٠، ٣٨٦، ٣٧٩		نوفل بن عبد الله بن المغيرة ٨٨/١
١٢٧، ١٠٩، ٨٦، ٨٢، ٧٤، ٦٩، ١٥/٢		هاثيل ٦٠/٣
١٥١، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٤		هاجر ٣٩٤/٣
٢٩٦، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢		هاشم بن عبد مناف ١٧٦، ٥٣، ٢٢/١
٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٨، ٤٣٩، ٤٤٦		٣٩٠/٢ ٤٢٣، ١٦١/٣
٢٣/٣ ٣٦، ٤٤، ٤٧، ٩٣، ١١٢، ١٢٠		أبو هاشم بن عتبة (خال معاوية) ٢١٦/٢
١٢٨، ١٦٤، ١٨٣، ١٩٨، ٢٤٥، ٢٦٩		الهُجَنَع بن قيس ٣٥٩/٢
٣٨٦، ٣٩٤، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣١		هدبة ٢٤٢/٢
١٠٧، ١٠١، ٩٨، ٥٢، ٥١/٤		هدبة بن خشرم ٢٣٣/٣
ابن هشام ١٠٥/١		الهذليّ ٢٣٨/٢ ٢٨٥، ٢٥٩، ١٣/١
٢٥٧/٢		٣٨٨، ٣٦٠، ٣٣٨، ٢١١، ١٦٧، ٦٧/٣
هشام بن عبد الملك ٢٤٩، ٤٧/٣		٤٤٢ ٤٨/٤
٤١/٤		هذيل بن شَرْحَبِيل ٤٢/٤
١١١، ١٠٨		هرقل الروم ١٠٢/٤ ٣٦، ٣٥/١
هشام بن عروة ١٣٦/٢		هرمز مولى عمرو بن العاص ٣٠٠/٣
هشام بن المغيرة ١٥٩/٣		
هشام بن هبيرة ٨٧/٣		
هلال بن أمية ٦١/٢		
٢٠٦، ٧/٣		
الهلال بن سراج بن مُجَاعَة ٢٦٠/٢		

٢١/٢ ٤٤٦، ٢٩٥/٣
الوضّاح بن إسماعيل ٨٨/٢
وضّاح اليمن ٢٧٣/١
وليد التّياس ١٠٩/١
الوليد بن عبد الملك ٢٧١، ١٣٦/٣
الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٢٦٦/٢
الوليد بن الوليد ٢٦٦، ٢٢٧، ٢٢٦/٣
الوليد بن يزيد ٢٨٨/٣
وهب ١٩/١، ٢٠٧، ٢٥٧، ٤٤٠،
٢٤٠/٢ ٣٧/٤
وهب بن سلمة ٤٣٤/٢
وهب بن عبد مناف ٣٩٠/٢ ٣٣/٣
وهيب ٥٥/١
يأجوج ٢٤٨، ١٩١/٢ ٤٢٧/٣
ياسر (زوج سُمَيَّة أمة أبي حذيفة) ٨٦/٤
ياقوت ١٢٦/١، ١٩٣، ٣٤٧، ٣٨٤، ٤١٨،
٣٢٧، ١٩٢/٣ ٢٣٨، ٢٢، ١١، ٥/٢
٢٣/٤
يحيى بن زكريا (عليه السلام) ٣٣٨، ٢٢٤/٣
يحيى بن زياد ٤٤٧/١
يحيى بن أبي كثير ٣٦٥/١
يحيى بن يعمر ١٩/١ ٢٥٩/٢
٢١٨، ١٨٧/٣
يرفأ ٤٢٩/٣
ذو يزن ١٩/٢
بنت ذى يزن ٨٨/٣
يزيد ٣٨٩، ٢٣٩/٢ ٤٨/٤

ابن الهلّقم المازنى ٤٠/٤
هند ٤٠٣/٢
هند بنت سفيان ٧٢/١
هند بنت عقبة ٦٣/٢ ٤٠٧، ٣٥/٣
هند بن أبي هالة التيمي ٢٢٨، ٢٢٧/٢
هنيّ مولى عمر بن الخطاب ٣٧٤/٢
هوذة بن علي ٢٧٣/٣
الهيبيّان القمّيّ ٤٣١/٢
هيث ١٢٢/٤
أبو الهيثم ٣٦٦/٣
أم الهيثم ٤٣٢/٣
أبو الهيثم بن التيهان ٢٥٢/١ ٤٠٥/٢
وابصة ١٩٣/٣
وانثة بن الأسقع ٢٨٥، ١٦٥/٢
ابن وانثة ٢٣٩/١
أبو واقد ١٤٧/١
الواقصة (جارية) ١٧٠/٣
أبو وائل ١٠٣/١، ٢٣٦، ٤١٨، ٣٠٦/٢
١٦٤/٣ ٢٥/٤
وائل بن حجر ١٤/١ ٥/٢
ابن أبي وجزة ١٥٥/١
أبو وجزة السعدى ٢٠٤، ١٥/١
٢٨١/٢
٢٨/٤ ٣١٧، ٣١٣، ٢٢١، ٨/٣
وحشى ١٧٧/١ ٣٦٢/٣ ٢٤/٤
وردان غلام (عمرو بن العاص) ١٦٧/٣
ورقة بن نوفل ٣٢٦، ١٩٩، ١٨٣، ٣٩/١

١٢٤، ٨٨، ٧٣، ٦٥، ٦٤، ٣٤، ١٢/٣

٤١٩، ٣٤٩، ٢٨٥، ٢٤٩، ٢٤٢

٩٣، ٣١، ٦/٤

يكسوم ابن أخى الأشرم ٣٢١/٣

يوخنة ٣٥٤/٢

يوسف (عليه السلام) ٢٦/١ ، ١٠٢، ٥٨ ،

١٠٣ ٢٢/٣

أبو يوسف ٤٤٧/١ ٧٧/٢ ٤٣٧، ٥٧/٣

يوسف بن عمر ٣٨٧/١ ٢٣٢/٢

يونس ٤٤٣/٢ ٣٨٥/٣

يونس (عليه السلام) ١٨/٢

يونس بن جبير ٣٩٥/٣

يونس بن حبيب ٢٩٦/٣

يونس بن عبيد ١٤٠/١

يزيد بن الأصم الهلالي ٥٨/٢

يزيد بن الرّشك ٦٠٠/٢

يزيد بن أبي سفيان ٩١/٣

يزيد بن شجرة ٣١٧/١

يزيد بن شيبان ٣٣/١

يزيد بن الصعق ١١/٤

يزيد بن معاوية ١٠٢/٤

يزيد بن المهلب ٨٣/١ ٨٣، ٨٢ ، ٤٨/٢

١٨٧/٣ ٦/٤

اليزيدي ١٧٠/٣

يسار (مولى الرسول) ٢٤٥/١

ابن يعفر ٢٤٨/١

يعقوب ٢٥/٢ ، ٢٨٨ ، ٢١٦ ، ١٨٥ ، ١٥٧ ،

٢٩٤ ، ٣٧٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٦

٦ - فهرس الأماكن

أقر (جبل) ١٦٥/١	الأبطح ٢٨٨/١ ٧٢/٢
أمرة (جبل) ٣٣٧/٢	أبطح جلاوخ ٢٢٥/١
الأنبار ٢٠٨/٢ ٤١٠/٣	الأبلة ١٤٠/١ ٣٤٤/٣
أنقرة ٢٢٠/١	أثال (من بلاد بني أسد) ٨٠/٢
الأهواز (جبل) ١٨٧، ٦٤/٣	أحياد (موضع بأسفل مكة) ٦٩/٤
أوطاس (وادي) ١٣٨/١	أحد ١/١ ٤١، ٤٧، ١٥٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥،
أيلة (مدينة على ساحل بحر القلزم) ٤٧/٣	٢٠٥، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٨، ٣٣٢، ٤٠٣،
بادية السماوة ١١١/١	٤٣٨، ٤٣٤ ٤٣٧، ٣٧، ١٠٧،
الباسة = مكة	١٢٢، ١٧٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٢/٣ ٤٣،
البننة (من أرض دمشق) ١٣١/١	١٥١، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٥٩، ٣٦٢،
البحرين ٤٣١، ١٠٢، ٤٣/١ ١٣٦/٢	٤١١، ٤٠٧، ٤٠٢
٩٤/٤ ٢٣٢/٣ ٣٨٢، ٢٨٧	١٠٦، ٩١، ٨٩، ٨٨، ٧٦/٤
بدا ٦٩/٤	الأحمر (جبل) ٣٦٩/١
برام ٦٤/٣	أخشبا مكة = أبو قبيس والأحمر
بردى (نهر) ٤١٣/١	أذربيجان ١٠٠/١
برهون (بئر) ١٠١، ١٥/١	الأردن ١٢٩/٢ ٩٢، ٧٦/٣
البصرة ١٤٠، ١١١، ٧٩، ٥٤، ٤٨/١	أرمينية ١٢٠/٤
٣٩٦، ٣٧٢، ٢٦٧، ٢٠٠، ١٦٣	ذو أروان (بئر) ٣٥٣/٢
١٦٨، ١٦١، ١١٩، ١٠٧، ٢٣، ٩/٢	الأسواق (موضع بالمدينة) ٢٠٩/٢
٤٢٢، ٤٠٦، ٣٩١، ٣٣٠، ١٨٥، ١٨٢	أسود العين (جبل) ٣٣٧/٢
١٥٥، ١١٩، ١١٦، ٧٩/٣ ٤٣٨، ٤٢٥	أصبهان ٥٢/٤
٣٣٤، ٢٧٨، ٢٧٥، ٢٤١، ٢٣٠، ٢٢٩	أضاة بني غفار ٤٦/١
	أطط (موضع بين البصرة والسكوفة) ٤٨/١
	إفريقية ١١٧/٢

جُدَّة ٣٥٥، ٢٠٩/١	٤٣١، ٤٠٣، ٣٨٧، ٣٨٤، ٣٥١
جَرَش ١٧٩/١	٩٠، ٨٠/٤
الجُرْف (قرب المدينة) ٢٠٤/١ ٦٤/٣	بغداد ٤٤٦/٣
جَلال (جبل) ٣٢٧/٣	البيمع ٣٧٣، ٢٨٦، ٢٥٩، ١٢٣/١
جَنَفَاء (موضع) ١٦١/١	٦٤/٣ ١٩٧/٢
الحاضر (جبل) ٩٠/٤	بَكَّة = مَكَّة
الحبشة ٤٢٦، ٤٢١/١ ١٥٥، ١١٢/٢	ذو بِلِّي ١٣١/١
٣١٣، ٢٩٩، ٢٧٦، ٢١٥	البيت الحرام ٢٤٠، ٢٣٩، ١١٤، ٣٤/١
٤٢٧، ٣٧٣/٣	٣٧٣، ٣٤٧، ٣١٦
حُبْشِي (جبل بأسفل مكة) ٢٤/٣	٢٩٩، ١٩٢، ١٣٢، ٩٥، ٧٥، ٧٤، ٦٣/٢
الحجاز ٩١/١، ١٣٦، ١١٩، ١٣٨، ٢١٠،	٤٠٨، ٢١٧، ١٢٠، ٩٠، ٦٢، ٩/٣
٢٢٢، ٩٠، ٧٢/٢ ٤٤٠، ٤٣٢، ٣١٩	٩٥، ٩٤، ٣٤، ١٣/٤
٣٩٦ ١٨٣، ١٠٧، ١٠٥، ٨١، ١٩/٣	بيت المقدس ٣٩، ٢٤/١
١٨٧، ٢٦٥، ٣٠٠، ١٠٣/٤	٦٢/٣ ٢٨٩، ٥٦/٢
الحديبية ٨٥/١، ١٦٩، ١٨٧، ٢٢٧، ٢٤٩،	يِرْحَى ٩٣/١
٤٤٧، ٣٤٦ ٤٠٣، ٣٥٥، ٣١٩/٢	يَسَان ١٢٩/١
٤٢٧ ٢٥٦، ٩٤، ٧١/٣ ٨٣/٤	بَيْشَة ٤٣٢/١
حراء ٢٧٢/١ ٤٢٦/٢ ٩٣/٤	تَبَالَة ٣٨٩/١
الْحَرَّة ٢٣٣/٢، ٢٣٧، ٣٥٥، ٣٨٩	تَبوك ٢٠٢، ١٨٦، ١٣٢، ٥٠/١ ٢٣٩/٢
٢٢٨، ٢٢٧/٣	٢٨٥ ٤٤١، ٤٣٣، ١٣١/٣
حَرَّة واقم ٣٢٣، ٣٦/١	٢٨/٤
الحرم المقدس ١١٤/١، ١٤٩، ٢٧٠، ٣١٢،	تِهَامَة ٣٤٦، ٣١٩، ٢٣٦، ٢٠٩، ٩١، ٨٦/١
٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٤٤٥، ٢٤٠/٢	٢٧٧، ٢٢٢/٢ ٦٦/٤ ٣٧٢/٣
٣٣٦، ٢١٦/٣	تَمَكْد (اسم ماء) ٣٨٠/٣
حِسَمِي (بلدة) ٨١/٢، ٢٧١، ٢٧٠/٣	تَمَكْن (جبل) ٤٢/٢
حِسَمِي (ماء معروف لـكلب) ٢٧٠/٣	تَوْر (جبل بالمدينة) ٤٢/٣
حِضْرَموت ١٠١، ١٥، ١٤/١ ٢٠، ٣٨٠،	الجابية ٧٦/٣

١٠٠/٤	٣٤٥/٢	١٣١، ١١١/١	دمشق	٢٩١/١	(جبل)	
٩٠/٤	١٠٠/٣	١٠٧/١	الدَّهْنَاءُ (جبل)	٢٠٩/١	حفر أبي موسى	
		٤١٦/٣	دوماء الجندل	٣٤٦، ٢٨٤/١	ذو الحليفة	
		٣٣١/٢	دومة الجندل	٢٧/١	حماة	
		٤٣٨/١	الدِّيمَاسُ (سجن)	٤٠٠/٢	١١١/١	
		٥/٢	ذُبَابُ (جبل)	٤٠٢/٣	حمص	
		٣٥٢/١	ذخيرة (موضع)	١٢٩/٢	حمة زُغَر	
		١٢٣/١	راذان	٢٣/٤	حَمَى ضَرِيَّةَ (موضع بنجد)	
		٢٢/٢	رأس هرّ	٢٦٤، ٢٢٢، ١٨٦، ١٣٨، ٨٦، ٧٩/١	حنين	
		٢٠٩/١	الرافدان	٣٥٠، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٠، ٨٠/٢	٢٩٠	
		١٠٠/١	رام هرمز	٣٨٣، ١٠٥/٣		
٣٢٦، ٥٨/٣	٣٣٧، ٢٦٤/٢		الرَّبْدَاءُ	١١١/١	حوران	
		٩٢/٣	رفح	٦٤/٤	٣٧٧، ١٩٣/٢	الحيرة
		٣٠٦/٢	الرقّة	٢٢/٢	(جزيرة)	خارك
		٢٨١، ٤٧/٣	الروحاء	٢١٠/١	(صحراء بين مكة والحجاز)	الخبّبت
		٣٨٢/٢	رومية	٣٥٨/١		خَدَوَات
		١٥/١	ريوت	١٥٥/٣	٥٠/٢	خراسان
		٨٢/٤	زايل (بلد بالسند)	١٢٧، ١٢٦/١		خُلَّار (موضع بفارس)
		١٣٦/٢	الزارة (بلدة بالبحرين)	٣٨٩، ١٤١/١		ذو الخُلصَة
		٣٤١/٢	الزرقاء (بالشام)	٣٣٣، ٢٦٦، ٢٠٢، ١٩٤، ٥٠، ٢٢/١		خير
		١٢٩/٢	زُغَر (عين)	٢٤٩، ١٨٠، ١٣٠، ٧٨/٢		٤٤٢، ٣٣٤
٢٠٢، ١٩٣، ١٦٣، ١٢٩، ١٠١/١			زمزم	٣٨٦، ٢٨٥، ١٣٣/٣		٣٤٠، ٣٠٤
٤٢٥، ١٥٥/٣	٩٨/٢	٤٣٥، ٣١٣		١٣/٤		٤٤٣
		١١٧، ١٠٣، ٨٩/٤		٤٤٣/١	(بلد)	دَارِين
		١٥١/٢	سابور	٣٩، ٣٨/٢	٢٠٩/١	دجلة
		٣٩، ٣٨/٢	ساوة (بحيرة)	٤١٨/١		دَحْنَاء (أرض)
		١٥٩/٢	سَحُول	١٥١/٣	٤٠٤/١	دَقْران (وادي)

- صَحَّار (قرية باليمن) ٢٨٧/٢
صَحَّيْرَان اليمام (موضع) ٢٨٧/٢
صخرة بيت المقدس ٢٨٩/٢
صِرَار ٣٦/١
صرد (عين بالشام) ١١١/٢
صعدة ٤١٠/٣
الصفا ٩٥/٢ ٧٨/٤
الصفراء (واد بين مكة والمدينة) ٤٣٦/٣
الصَّفَّة (موضع بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم)
١٦٥/٢
الصَّفِيْرَاء (شعب بناحية بدر) ٤٠٤/١
صِفِّين ٤٦/١ ٦٦ ٣٩٦ ١٢٦/٢ ٣٠٦
٣١٢ ١٥٧/٣ ٧٢/٤
صنعاء ٨٠/٣
صوفة (حي من تميم) ٤٢٥/٣
الصميرة ٢٥٩/١
صَحْنَان ٣٤٧/١ ٣٣٠/٢
الطائف ١١٤/١ ١٨٦ ٢٥٤ ٢٧٣ ٣٩٢
٣٤٧ ٢٢٢ ٣٠/٢
٥٨/٣ ١٠٨ ٢٢١ ٣٠٠ ٤٠١
٤٣٥ ٤١٩
طبرية (بحيرة بالأردن) ٣٩/٢ ٩٢/٣
طُفاوة ١٨٠/١
طَنْبِيل (جبل مشرف على مجنّة) ٢٨٤/٢
الطهيمان (جبل) ١٩٣/١
طوالة ٣٤٧/١
الطور (جبال) ١٦٠/٢
- سغد سمرقند ١٤٠/١
سفوان (ماء بالبصرة) ١٨٥/٢
السَّماوة (وادي) ٢٠٩/١ ٣٩/٢
سَنَام (جبل مشرف على البصرة) ١٨٥/٢
السند ٨٢/٤
سورية ٣١٤/٢
سوق الكلاء (البصرة) ٤٢٢/٢
سيحوت ١٥/١
سيناء ٢٣٦/٢
الشام ٤٦/١ ٥٨ ٦٣ ٨٧ ١٠٧ ١١٢
١٢٤ ١٣١ ١٤٠ ١٧٠ ١٩١ ٢٠٩
٢٢٢ ٢٤٥ ٣٥٥ ٤٠١ ٤٠٨ ٤٣٤
٣٩/٢ ٥٦ ٧٠ ٧١ ٨١ ١١١
١٢٩ ١٣٠ ١٤٤ ١٦٠ ١٨٠ ٢٥٩
٢٨٤ ٢٨٧ ٢٨٩ ٣١٤ ٣٣٤ ٣٤١
٣٨٣ ٣٩١ ٤١٤ ٤١٧ ٤٢٣
٤٧/٣ ٦٠ ٦٤ ٧٦ ٩١ ٩٢ ١١٠
١١٧ ١٦٥ ٢٢٠ ٢٧٠ ٢٩٥ ٣٩٣
٤٢٠ ٤٢٥ ٤٢٨ ٤٤٤
١٢٣ ٩٢ ٦٩ ٩/٤
شامة (جبل مشرف على مجنّة) ٢٨٤/٢
الشَّجِي (منزل من منازل طريق مكة) ٢٢٤/٢
شُعْب بوان ١٤٠/١
شَفْبِي (قرية) ٦٩/٤
ذات الشقوق ٤١١/١
الشمامة ١٧٣/٢
الشواجن (موضع) ٩٠/٤

٢٥٩/١	عَمْدَان	٣٨٢/٢	ظَهْرَان
٢٥٦،٩٤/٣	الغَمِيمِ ٣٤٧/١	١٣٠/٢	العَالِيَةِ
٢٢٢/٢	العَوْر (جبال)	٢٠٩/١	عَدْن
٢٧٧/٢	عَوْر نَهَامَةَ	٣٥٢/١	العَدْنِيَّة
٢٣٩/٣	غُوْطَةُ دِمَشْق ١٤٠/١	العِرَاق ١٠٧،١٠٥،١٠٣،٨٧،٨٢،٣٧/١	
١١/١	فَسَا	٤٤٠،٤٣٣،٤١٢،٢٧٠،٢٠٩	
٢٠٩،١٢٧،١٢٦،٧٢،١١/١	فَارِس	٤٤٠،٣٩٦،٢٨٩،١٥٧،٥٣/٢	
١٧٤،١٢٥،٨٣/٣	٣٩،٣٨،٢٢/٢	٢٨٥،٢٢٩،١٣٤،١٢٥،١١٠،١٠٥/٣	
٨٤/٤	٣٧١	١٧/٤	٣٥٨،٣١٣،٣١٢
٢٨٤/٢	الفَخَّ (وَادٍ بـ كة)	٢٩١/٢	العِرَاقِيْنَ
١٣٠/٢	فَدَاك ٤٤٨/١	٤٢١/٢	عَرَزَم (جَبَانَةُ بِالسُّكُوفَةِ)
٢٠/٤	٣٠٦،٢٤٠/٢	٢٠٩/١	عِرْفَات ٤١٨،٣١٦،٣١٥،٣١٠،٢٠٩/١
	٣٦٠/١	٢	٣٨٣،٩٥،٨٧/٢ ٤٢٩،٤٢٧
	الفِسْطَاط (مَدِينَةٌ)	٦٨،١٤/٤	٢٠٠/٣
	٥١/٢		عِرْفَةٌ = عِرْفَات
٩٠،٨٩/٤	فَلَج (بَيْنَ البَصْرَةِ وَضَرْبِيَّة)	٢٧٠/١	ذَات عِرْق
٩٠،٨٩/٤	فَلَيْج (قَرِبَ فَلَج)	٩٠/٤	العِرْمَةَ
٢٨٣،٣٤/٣	٣٢٩/٢	٣٣٠/٢	عُسْفَانَ ٣٤٧،٣٤٦/١
٣٧٦/٢	ذُو قَار (مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ السُّكُوفَةِ)		٣٤٤/٣
١٠٤،٩٧/٤	٢٠٥/١		العَقْبَةُ ٦٤/٢
	قَبْرَس ٣٧٥/٣		عَكَا ٣٩٦،٣١/١
٢٢٤/١	القَبْلِيَّة (نَاحِيَّةٌ قَرِبَ المَدِينَةِ)	٣٣٨/٣	٨٠/٢ ١٣/١
	أَبُو قَبِيْس ٣٦٩/١		٣٧١/٣ ٤٣/١
	قَدُوم (بَلَدٌ بِالشَّام)		عَبِيْر (جَبَلٌ بِالمَدِينَةِ)
١٥١/٣	٨٥/١		عَيْنَانَ (جَبَلٌ بِأَحَد)
١٢/٤	القَرْدَد (مَوْضِعٌ قَرِبَ المَدِينَةِ)		١٣/٢
	قَرْقَرَةُ السُّكْدَر (مَوْضِعٌ)		٢٨٩/١

كُوْتَى (بمكة) ١٢٦/١ ٤٠٤/٣
الكوفة ١/٤٨، ١٠٢، ٢٣٣، ٢٥٦، ٢٦٢،
٤٠٥، ٣٩٦، ٢٦٧
٢٩/٢ ١٩٠، ٩٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٨٨،
٢٩٠، ٣٠٠، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٢١، ٤٤٥
٣٩/٣ ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥
١٠٦/٤
كوكب (جبل) ٢/٣٤٤
لَحْي جمل (موضع بين مكة والمدينة) ٣/٣١٠
لَخْلَخَان (موضع) ٣/٣١٢
مأرب ٢/٤٠٠
مُبِين (موضع) ١/١٠٧
ذو الجاز (سوق للعرب) ٣/٣٢
مَجْنَة (سوق للعرب) ٢/٢٨٤
مُحَسَّر (وادي) ١/٢٠٩
المحصَّب ١/١٠١، ٢٨٨، ٤٠٣
المدائن ١/٦٣
المدينة ١/٢٥، ٣٣، ٣٧، ٤٩، ٥١، ٦٦، ٧٢،
٨٠، ٨٥، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ١٠٧، ١٢٣،
١٣٤، ١٦٥، ١٦٧، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢١،
٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٠،
٢٧١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٣٦، ٣٣٩،
٣٤٦، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٨٢، ٣٩٧، ٤٠٥،
٤٤٨، ٤١١
٥/٢ ٢٣، ٩٢، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٤١،
١٥٧، ١٦٤، ١٧٢، ١٩٦، ٢٠٩، ٢١٠،
(الفائق ٣٠/٤)

قَرَمَاء (موضع) ١/١٦١
أم القرى = مكة
القريتين (بلدة) ١/١١١
القس (قرية على ساحل البحر بمصر) ٣/١٩٢
القسطنطينية ١/٤٦ ٢/٢٣٨، ٣٨٢
ذو القصة (موضع بقرب المدينة) ٢/٢٧١
القصيم ١/١٠٧
ذو قِضَيْن (موضع) ٣/٣٣٣
قَعِيْقَمَان ١/٣٦٩
قَفَّاسَلَع (موضع بالحجاز) ٣/١٠٧
الفلزم (بحر) ٣/٤٧
قَنْسَرِيْن ١/٣٩٦
قيسارية ١/١٦٨
كاظمة (موضع) ٢/٥٦
الكديد ٢/٤٣٣
الكعبة ١/٢٢، ٢٤، ١٦٢، ١٦٣، ٢٨٦،
٣٥٥، ٤١٩، ٤٤٠
٢/٣٥، ٧٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٦، ٢٤٩،
٢٩٥، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٦
٣/٤٢٥، ١٦
٤/٩، ٤٩، ٦٥
الكعبة اليمانية ١/١٤١، ٣٨٩
كفر تعقَاب ٣/٢٧٠
كفر ثُوْتَى (قرية) ٣/٢٧٠
كفر طاب (قرية) ٣/٢٧٠
السكَّالَب (ماء بين الكوفة والبصرة) ٣/٢٧٥
كُوْتَى (بالعراق) ٣/٢٨٥

٤١٥ ، ١٩٢ ، ١٥٣ ، ٩٢ ، ٦٥ / ٣
٥٢ / ٤
مَعَاوِر ٩ / ٣
المَعْرَقَة ٤١٤ / ٢
المَعْرَة (بالشام) ٤٢٣ / ٢
المَعْرَب ٦٦ / ١
مَسْكَة ١ / ١
١٠٥ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٧٨ ، ٣٠ / ١
١٦٧ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٢٦ ، ١١٨ ، ١١١
٢٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢١٧ ، ٢١٠ ، ٢٠٦
٢٨٨ ، ٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٣٩
٣٧٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٤٦ ، ٣٢١ ، ٢٨٩
٤٣٧ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٥
٩٩ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٦٢ ، ٤٩ ، ٢١ ، ١٢ / ٢
١٩٠ ، ١٥٤ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ١١٩ ، ١١٣
٢٧١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢٤ ، ٢١٠ ، ١٩٣
٣١٣ ، ٣١٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٢٩٦ ، ٢٨٨
٢٩٠ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٢ ، ٣٣٠
٤٢٢ ، ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٢ ، ٤٠٣
٦٦ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٥ / ٣
٢١٨ ، ١٩٨ ، ١٨٤ ، ١٧٤ ، ١٦١ ، ٩٧ ، ٧١
٣٢٧ ، ٣١٥ ، ٣١٠ ، ٢٨٥ ، ٢٦٣ ، ٢٣٥
٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٠١ ، ٣٨٠ ، ٣٥٩ ، ٣٤٤
٤٣٦ ، ٤٢٧
٩٢ ، ٦٩ ، ١٤ ، ١١ / ٤
المنارة البيضاء (شرقي دمشق) ١٠٠ / ٤
المنجشأ نية ٩٠ ، ٨٩ / ٤

٢٨٩ ، ٢٨٣ ، ٢٧١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣
٣٣٣ ، ٣١٨ ، ٣١٣ ، ٣٠٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤
٣٨٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦١
٤٤١ ، ٤٢٦ ، ٤١٤ ، ٣٩٥
٦٤ ، ٥٨ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٢٦ ، ١٤ ، ٧ ، ٤ / ٣
٢٠٢ ، ١٧٧ ، ١٥١ ، ١٤٧ ، ٩٧ ، ٨٠
٣١٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٣ ، ٢٥٣ ، ٢١٩ ، ٢١٥
٣٨٤ ، ٣٧٠ ، ٣٤٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣١ ، ٣٢٦
٤٣٦ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٢ ، ٤٠١
١٠٣ ، ٩٤ ، ٨٤ ، ٧٦ ، ٢٠ ، ١٠ / ٤
مَذْحِج (أكمة) ٣٨٧ / ٢
مرّ الظهران ٣٨٢ / ٢ ١٤ / ٤
المرّبد (باب بالبصرة) ١٨٥ / ٢ ٢٥٣ / ٣
مرج راعط ٢٨٨ / ٢
مرو ١٤٢ / ٢
المروة ٢٥٧ ، ٩٥ / ٢ ٧٨ / ٤
المزدلفة ٣١٦ / ١ ١٢٠ / ٢
المسجد الأقصى ٦٢ / ٣
مسجد بني حنيفة ١٨٨ / ٢
مسجد الرسول ١٦٥ ، ٢٣ / ٢ ٢٩٤ ، ٦٢ / ٣
٣٢٦ ٦٢ / ٤
مسجد بني زريق ٣٦٤ / ٢
مسجد المشومة ٤٣٤ / ٢
مسجد الكوفة ٦٤ / ٣
مصر ٣١١ ، ٢٥٥ ، ٨٧ / ١
٣٩١ ، ٥٣ / ٢

وادي عوف ٤٢٤، ٤٢٣/٣	منى ٢٨٨، ٢٣٦، ٢٠٩، ١٠١/١
وادي القرى (بالشام) ٣٦/١ ٦٩/٤	٤٢٥، ٢٣٨/٣
وادي مُحَمَّر ٢٠٩/١ ١٥١/٣	مَهْرُوز (موضع سوق المدينة) ١٠٣/٤
وَجَّ (بالطائف) ١٨٦/١	مهرة (بلاد) ١٠١، ١٥/١
واسط ٣٧٦، ٢٢٣/٢	مَهْرُور (وادي بني قريظة بالحجاز) ١٠٣/٤
الوَدَّكَا (موضع) ٤٠٢/٢	ميمون (بئر بمكة) ٤٢٢/٢
بيرين (رمل) ٢٠٩/١	الناسة = مكة
يثرب = المدينة	نافع (سجن بالكوفة) ٤٠٥/١
اليرموك ٢٥٢، ١٦٤/٣	النباج ١١١/١
يَلْبُن ٦٤/٣	الذباوة (موضع) ٤٠١/٣
اليمامة ١١٢، ١١١/١ ٣٩١، ١٧٣، ٦٧/٢	نجد ٢٢٢/٢ ٢٩١، ٢٧٠، ١١١/١
٨١، ١٨/٤	٢٣/٤ ٤٢٢، ٣٢٧، ٣٠٠/٣
الين ١٨/١ ٤٣، ٧٢، ٨٢، ١٠١، ٢٠٠،	نجران ٢٢٩/٣ ٢٣/٢ ١٧٩/١
٢٠٩، ٢١٦، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٩٧،	نظاة (حصن) ٤٤٣/٣
٤٢٨	نَعْمَان (جبل) ٤١٨/١
٢٠/٢ ٣٢، ٣٨، ٤٦، ٧٤، ١٠٣، ١٢٨،	نُعْمَان الأراك ٢٤/٣
١٩٥، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٧١، ٢٨٧، ٣٧٣،	نهاوند ١٩٦، ٨٠/٣ ٣٨٣/١
٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٤١،	النهران ٢٧٤/٢ ٣٢٢، ١٦٤/١
٤٤٢	نيل مصر ٢١٤/١
٩/٣ ١٣، ٨٧، ١٠٨، ٢٢٢، ٢٣٧، ٣١١،	هَجَّر (بلد بالبحرين) ٢٣٢، ٢٢٤/٣ ٩٤/٤
٣٦٣، ٣٨٣، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٤،	هراة ١٤٢/٢
١٠/٤ ٢٩، ٦١، ٦٥، ٧٦، ١٠٣، ١٢٨،	هكران (جبل) ٤٣٤/٢
ينبع ٤٠١/٣	الهند ١٠٧/٤
ينوف (جبل) ١٠٤/٤	وادي ثقيف ٢٠٤/٢

٧ - القبائل والعشائر

بجيلة ١/١٤١، ٣٨٩	بنو أرفدة ١/٤٢١
بنو بكال ١/٢٠٠	الأزد ١/٤٣، ٣٢٠
بكر ١/٢٢١، ٢٢٢، ٣٢٨	٣/٢٤٤، ٢٨٣، ٢٤٣
٣/١٠٠، ١٨٤، ٣١٢	أزد عمان ٣/٣٧١
٤/٢٠، ٢٢، ٣٣، ٦٣	أسامة ١/٣٣٦
بَلَجِيم ٢/٢٥٢	بنو أسد ١/٥٣، ٩٣، ١١٢، ٢٥٦، ٢٨٨
بنو بلحارث بن كعب ٣/١٠٨	٣٣٦ ٢/٦٣، ٨٠، ١٩١، ٤٠٥
بنو بهثة ٣/٨١	٣/٤٠، ٥٢ ٤/٢٠
بنو بهز ١/١٣٦	بنو إسرائيل ١/٤٤، ٤٧، ٥٦، ٧٣، ١٢٤
بنو بياضة ٤/١٠٣	١٥٤، ١٧٨، ٢٣٩، ٣٩٩
تغلب ٢/٢٦٦	٢/٣٣، ١٢٢، ١٢٣، ٢٨٦، ٣٣٠، ٤٠٨
تميم ١/٧٦، ٨٠، ٩٣، ١١٩، ١٣٤، ٢٢١	٣/١٣٣، ١٧٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٣٣٥، ٣٧٢
٢٢٢، ٢٧٩، ٤٠٠	٣٩٠
٢/٢٠٦، ٢٥٣، ٣١٨	أسلم ١/٢٨٤، ٩١ ٣/٥٨
٣/٣، ١٠٠، ١١٦، ١٢١، ١٥٥، ٢٧٢	أشجع ٢/٣١٨
٢٨٣، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٤١٩، ٤٢٥	بنو الأشهل ١/٤٤٣
٤/٩٣، ١٠٩	بنو أمية ١/١٥٠، ٢٦٢، ٣٣٦ ٢/١١٧، ٥٠
تنوخ ١/١٥٦	١٦١، ١٨٨ ٣/٤٠٨ ٤/١١
تهامة ١/٨٦، ٣٤٦ ٢/٢٧٧ ٣/٤٨، ٥٠	بنو أميمة ٣/٨٢
٤/٦٦، ٣٧٢	بنو أنمار بن بجيلة ٣/١٠٨
تُوَيْت ١/٣٣٦	بنو أود (من بني عليم) ٤/٤١
٣/٤٢٤، ٤٢٣	الأوس ١/٤٣، ٣١١ ٢/٢٥، ٢٦٤، ٣٧٠
٢/٣٧٢	٤٠٢ ٣/٢٣٨ ٤/٤٧
١/٣١١	باهلة ٤/١٠٠
ثعل (قبيلة من طيء) ٢/٣١٥	
ثقيف ١/٣١٦ ٢/٣٠، ٢٠٤، ٣٩١، ٤٣٣	

٢٣٨/٣	٣٧٠/٢	٣١١/١	الخزرج	٣٣٨، ١١٨، ١١٠، ٨٥/٣	٤٤٤
		٤٧/٤			١١٥، ٨٣/٤
		٢٨٨/١	خزيمه		٣٢٧/١
		٣٧٣/٢	آل الخطاب		٦١/٣
٤٢٥، ١٢٣/٣	٤١٧/٢		خندف	٧٢/٤	٤٠٦، ٤٠٥/٢
	٢٩/٤		دارم	٤٢٣، ٤٢٢، ٢٧٠/٣	٨١/٢
	٣٥٢/١		آل دكيم	١١٦/٤	٤٣٠/١
	٣٨٩، ١٤١/١		دوس		٣١٢، ٨٧/٣
	٣٦١/١		بنو الدليل		٣٧٢/٢
٢٢٧/٣	٣٩٠/٢		ذكوان		٣٧/٢
	٤٢٣/٣		ذهل الأصغر	١٠٧/٣	٣٩٣، ٣٨١، ١٠/٢
	٤٢٣/٣		ذهل الأكبر		٨١/٣
	٤٢٤/٣		بنو ذهل بن ثعلبة		٣١١/١
	٣٨/٢		آل ذئب بن حجن	١٨٤، ١٥٤/٢	٣٥٢، ٢٤٤، ١٨٧/١
٢٠٦/٢	٤٤٣، ٢٢١، ٤٩/١		ربيعة		٢٠٥/٣
	٦٢/٤	٤٢٣/٣		٤١٥/٢	٤٤٣، ٣٣٧، ٢٢/١
٢٢٧/٣			رغل (من قبائل سليم)		١٢/٤
	٣٦٤/٢		بنو زريق		٦٠/١
٣٧٢/٢	٣١١/١		بنو زهرة	٢٩٢/١	حطمة بن محارب (قبيلة)
٢١٢/٢			بنو زهير بن أقيش		٢٣٦/١
	٢١٤/٣	٤٠٠/٢	زيد	٧٥/٢	٣٣٦/١
	٣٩/٢		بنو ساسان	٣١٢، ٢٦١/٣	١٩/٢
٤١١/٣	٤٤٣، ٢٩٠/١		بنو ساعدة		٢٠٠/١
	٩١/٢		سدوس		٤٢٣
٣٢٨/٢	١٤١، ١١/١		بنو سعد بن بكر	١٨٨/٢	٣٠٣/١
٤٤٢، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣١٧/٣	٤١٣				٤٣٤، ٤٣٣/٣
	٦٣/٤			١٠٨/٣	٤١٢/٢
				٣٨٩، ١٤١/١	
				٢٥٣، ٢٤٤، ١٩٩، ١٨٤/٣	٣٤٦/١

عبد شمس ٣٥٠/٣	بنو سعيد ٩٥/٣
عبد القيس ٢٩٢/١ ١٣٠، ١٠٣/٢	بنو سلمة ٤٤٤/١
٢٣٢/٣	بنو سليم ٣٩٠، ١٥٣/٢ ١٠٧، ٢٢/٣
بنو عبد كلال ١٠٥/١	٤١٢، ٤١١، ٣٩١، ٢٢٧، ٢١٣
بنو عبد المطلب ٢٠٢/١ ١٠٢، ٧٤/٣	٨٢/٤
بنو عبد مناف ٣١١/١ ١١٧، ٦٣/٢	آل سنان ٣٨/٢
٣٥٠/٣	بنو سهم ٣١١، ٢٣٩، ٩١/١
عيس ٢٣٣، ٢٢/١	بنو شيبابة (من فهم بن مالك) ٤١٩/٣
عبيد الرماح ١٩٣/٢	بنو شيبان ١٧٣، ٩١/٢ ٤٢٣، ١٠٠/٣
بنو عتاب ٣١٦/٢	٤٢٤
بنو العدوية ٨٣/٢	بنو صامت ٣٦٤/٣
بنو عدى ٣١١/١ ٤١١، ٣٩٣، ٣١١/١	صداء (حي باليمن) ٤٣٢/٢
٨٧/٣	بنو صوب (من بكر بن وائل) ٣٢٨/١
بنو عذرة ٥٠/١ ٣٩٧، ١٨٤، ٨٢/٣	صوفة (حي من تميم) ٤٢٥/٣
عربينة ٢٤٤/١	بنو ضبة ٤٠٠، ٧٩، ٢٢/١
بنو عقيل ٤٤٤/٢ ٢٢/٤	بنو ضمرة ٤٠١/٣
عكاظ (قبيلة) ٨٠/٢	طي ٣٧٧، ٣١٥، ٢٣٦، ٩٩، ٩١/٢
بنو علة بن جلد ٤١٤/٢	٤٣١، ١٤٨/٣
بنو عليم ٤١/٤	عاد ٤٢٧/٣
بنو عمرو بن عوف ١٢٠/١ ٢٤٢، ١٨٤/٣	بنو العاص ٤٢٠/١
بنو عمرو بن مالك ١١٥/٣	بنو عامر ٢١٩/١ ٤٢٥، ١٣٨، ١٣٧/٢
بنو العنبر ٤١١/١ ٣٤٦/٢	٨١/٣
بنو عوف ٢٦، ٢٥/٢ ٤٣/٤	بنو عاملة ٤٢٢/٣
بنو عوف بن عامر ١٣٣/١	العباس (فضيلة) ٢٥٢/٢
غطفان ٢٢٥/١ ١٣٨/٢ ٢١٣/٣	بنو عبد الأشهل ١٥٥/٣
٥٠/٤	بنو عبد الدار ٣١١، ١٢٦، ١٠١، ٢٢/١
بنو غفار ٢٥٣، ٤٦/١ ٤٤٢/٣	٢٨٥/٣

بنو قشير ٤١٥/١
بنو قصي بن كلاب ٣٠١/١ ٢٥٢/٢
قضاة ٣٩٩/١ ١٩٣/٢ ٣١٢/٣
بنو قطن بن دارم ٢٥٥/٣
بنو قنص بن معد ١٩٣/٢
بنو قنطوراء ٢٣٠ ، ٢٢٩/٣
قيس ٢٠٦/٢ ٤٤٣ ، ٣٩٦ ، ٢٣٣ ، ٩٣/١
٢٨٠ ، ٢٢٧ ، ٣٢١/٣ ، ٣١٧ ، ٣٣٤ ،
٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٤٢٤ ٦٩/٤
بنو الكسح (بطن من حمير) ٢٦١/٣
بنو كعب ٩٥/١ ٤٣٦/٣ ٢١/٤
بنو كلاب ٤١٣/٢
كلب ٤٤٧/١ ٤٢٥ ، ٣٣١/٢ ٧٩ ، ٢٦/٣
كليب ٢٤١/١ ٣٢٧/٣
كفانة ٢٥٢/٢ ٤٠٣ ، ٢٨٨ ، ٢٣٦ ، ٩٣/١
١٨٤/٣
كندة ٤٢٣/٣
بنو لمينة ٣٤٩/١
بنو لحيان (من هذيل) ٢٠/٣
لخاخان ٣١٢/٣
لخم ٤٢٣ ، ٤٢٢/٣ ١٩٣/٢ ١٣/١
بنو ليهب (قبيلة من اليمن) ٢٥١ ، ٢٥٠/٢
١٠٢/٣
بنو ليث ١١/٢ ٨٣/٣
بنو مازن ٤٠/٤
بنو مالك ٣١١/١
بنو مالك بن ثعلبة ١٢٥/٢

بنو غم ٥٠/٢
آل فاتك ١١٦/٣
بنو فزارة ١٩٧/٣ ٣٩٣ ، ٢٠٤/١
فهر ٤٢٥ ، ١٨٤/٣ ٢٨٨/٢
بنو قهم بن مالك ٤١٩/٣ ٣٩٢/١
بنو قاذر ١٦٩/٣
القارة ٢٣٦/١
قريش ٩٥ ، ٨٠ ، ٧٤ ، ٥٣ ، ١٧ ، ١١/١
١٥٧ ، ١٤١ ، ١٢٠ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٠٠
٢٨٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٣٤ ، ١٩٠ ، ١٧٠
٣٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٢ ، ٣٠٧
٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٧٧ ، ٣٦٥ ، ٣٥٥ ، ٣٤٧
٤٤٤ ، ٤٢٦ ، ٤٠٩
١١٣ ، ١٠٠ ، ٩١ ، ٧٤ ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٢٥/٢
١٨٦ ، ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٤٧ ، ١٣٢ ، ١١٧
٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣١٦ ، ٣٠٤ ، ٢٧٠ ، ٢٥٢
٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٧٢ ، ٣٦٧ ، ٣٥٦
٤٣٠ ، ٤١٤
٨٠ ، ٦٦ ، ٥٨ ، ٤١ ، ٣٢ ، ٢٠ ، ٩/٣
١٥٩ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ١٠٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٨٤
٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢١١ ، ١٨٤ ، ١٨٣
٣١٥ ، ٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٤٧
٤٢٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠١ ، ٣٢٥
٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٥
١١٥ ، ٨٣ ، ٨١ ، ٥٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ١٨/٤
بنو قريظة ٧٧/٣ ٢٦٤ ، ٧٧/٢ ٢١٢/١
٢٩٣ ١٠٣/٤

آل نجران ٤١٩/٣	بنو مَجَاعَة ٢٦٠/٢
النَّخَع ١٨٢/٢	بنو مُحَارِب ٢٨٨/٢ ٤٣٩/٣
نِزَار ١٩٣/٢ ٤٤٦، ١٨٨/٣	مُخْزُوم ٣١١/١ ٤٢٥/٣
بنو النضر بن كنفانة ٢١٤/٣	بنو مُدْجِج ١٧٤، ٣٠/١ ٤٠١/٣
بنو النضير ١٠٥/٣	مذحج ٣٨٧، ٣٨٥/٢ ١٠٨/٣
بنو بُمَيْر ٦٤/١ ٣٤١، ١١١/٣	آل مَرَّة ٢٤١/١ ٤١٠/٢
بنو مَرْمَر بن ربيعة ٣٣/٤	بنو مروان ٢٥٧/١ ٤٢٧، ٢٧٢/٣
بنو سَهْد بن زيد ٢٧٨/٢	مُزَيْنَة ٢٣٦، ٢١٠/١ ١٧٣، ١٧١/٣
بنو نوفل ٣٥٠/٣	٥٧/٤
بنو هاشم ٤٠٣، ٢٢/١ ٤٢/٢ ، ٢٨٨ ،	بنو المصطلق ٣٨٤/٢
٣٥٠، ١٠٢/٣ ٣٧٢، ٣٣٨، ٢٥٢	مُضَر ٩٣/١ ، ٢٢١، ٢١٧ ، ٣٣٧، ٢٤٣ ،
٤٠٨ ٧٨، ١١/٤	٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ٢٥٢، ٢٠٢/٢
هذيل ٣٥٠، ٥٤/١ ٤/٢ ، ٣٩١، ٤٤١	٢٢/٣ ، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٢٣ ،
١١/٤ ١٣٥، ٢٢، ٢٠/٣	٤٢٥ ٢٤/٣
همدان ٢٦٢/١ ٤١٧/٢ ١٠٨/٣	آل مُعَارِك ٢٠٣/١
٤٣٣ ٣٣/٤	مَعَاوِر ٩/٣
هوازن ٢٢٢/١ ، ٢٨١ ، ٣٣١/٢ ، ٣٥٠ ،	بنو معد بن عدنان ١٩٣، ٢٥/٢ ١٠٦/٣
٤٤٤ ٤٤٣، ٣٨٣، ٢٤٧، ١٩٧، ١١٨/٣	بنو مَعَالَة ٤٧/١
٤٦/٤	بنو المغيرة ٤٣٤/١ ١٩/٤ ٢٣٢/٣
وَأَلَة ٣٧/٤	بنو الملوّح ٣٨٤/٢
وَادِعَة (بطن من همدان) ٤١٧/٢	بنو المنتفق ١٠٩/٤
وَأَثَل ٢٦٦/١ ٧٦/٤	بنو ناتق ٤٠٤/٣
يَام ٤٣٤، ٤٣٣/٣	النَّبِط ٢٨٥/٣
	بنو النجار ٤٤٣/١ ٢٦٩/٣

٨ - فهرس الألفاظ اللغوية

مرتبة على حروف الهجاء

أثم : ١ / تأثما ٢٤ ، ٢ / أثام ٢٢٠	كتاب الهمزة
أثى : ١ / لآئين ١٤٦	الهمزة بعد الباء
الهمزة مع الجيم	أبد : ١ / أوابد ١٨ ، ٣ / أبد ٤٤٠
أجج : ١ / يؤجج ٤٤٢	أبر : ٢ / مأبورة ١٨٩
أجر : ١ / إجار ٢٤ ، أجران ٢٥ ، وأجروا ٢٦	أبض : ١ / مأبضه ٣٢٧
أجل : ١ / تأجل ، متأجل ٢٥ ، أجنك (من	أبط : ١ / التأبط ١٩ ، تأبطى ١٩
أجل أنك) ٢٢٩ ، ٢ / أجل ١١ ، آجال ٦٢	أبق : ١ / إباق ٤٣٠
أجم : ١ / بأجام ٢٥ ، أجم النساء ١٧٤	أبل : ١ / أبلته ١٩ ، تأبل ١٩ ، الأبله ٢٠
أجن : ٢ / آجن ١٧	أبن : ١ / لأبؤ بن ١٣ ، أبناؤ ١٣ ، إن تؤبن ١٣
الهمزة مع الحاء	٣ / إبان ١٦٠
أحد : ١ / أحد أحد ٢٦ ، ٢ / أحد أحد ٢١٩	أبى : ٣ / لأأبالك ٣٣٦
أحن : ١ / إحنة ٢٦	الهمزة مع التاء
الهمزة مع الخاء	أتب : ١ / إتب ٢٢
أخذ : ١ / أوخذ ٢٨ ، الإخاذا ، والإخاذا ،	أتى : ١ / أتى ٢٠ ، ميتاء ٢١ ، الأتلوى ٢١ ،
وإخاذا ، ٢٨ ، الإخاذا ١١٣	يؤتى ٢١
٢ / اتخذنا ١١٨	الهمزة مع الثاء
أخا : أخى السرار ٢٧ ، أخايا ٢٩ ، ٤ / آخه ٥	أثر : ١ / مأثرة ٢٢ ، أثره ٢٣ ، آثرا ٢٣ ،
	أثر ٣٥٨ ، ٣ / وأثرته ٢٧٦
	أثل : ١ / مثائل ، أثله ٢٢ ، ٢ / الأثل ١٠٦

(*) صنعنا هذا الفهرس لإجابة لرجاء كثير من قراء الكتاب وتقاده ، ولأننا رأينا الرغشمى يشرح الكلمات شرحاً مطولاً ، ويلحقه بما يناسبه من بحوث لغوية أو بيانية ، أو شواهد شعرية ، ولذلك كان هذا الشرح فريداً في بابه . ثم لأنه قد يأتي بكثير من الكلمات في غير بابها ، لأنه يأتي بعبارة الحديث كلها أو جملها ، ويشرح ألفاظها ، فكان الوقوف على الكلمات في بابها صعباً .

ثم أردنا بهذا الفهرس سهولة العثور على الحديث نفسه إذا كان الباحث يعرف كلمة منه .

أرف : ١/الارف ٣٦ ، أرف عليه ٣٦

٢/أرفة ٧٣ ٣/الأرف ٩١

أرك : ١/إبل أوارك ٣٣

أرم : ١/أرمت ٣٨ ، الأرم ٤١

٢/آرام ١٧٣

أرن : ١/فأرن ٣٨ ٢/أرن ٩٦

أرى : ١/الآرى ، أرى بينهما ٣٤ ، الأريان ٣٨

٢/ذى أروان ٣٥٣

الهمزة مع الزاي

أزب : ٢/أزبة ٣٠٦

أزر : ١/مؤزرا ٣٩ ، أزرنا ، والمئزر ٤٠ ،

آزرم ٤١ ، إزاري ١٠٧ ، أزرا ٢٤٣ ، إزرة

صاحبنا ٨٥ ٣/مئزر ٢٦١ ، أزرته ٣٦٢

أزز : ١/أزيز ، يآزز ، يآزز ٢٩

أزف : ١/أزف ٣٤

أزل : ١/يؤزلون ٣٩ ، أزلكم ٥٢

٢/المؤزلة ٢٨٠

أزم : ١/فأزم بها ٤١ ، الأزمة ٤٢ ، فأزم

القوم ٢٩٦ ٤/فأزم ٩١

أزي : ١/آزت ٤١ ٢/بإزاء الحوض ٢١٧

الهمزة مع السين

١/أسد ٤٣ ، ذا الأسد ٧٦ ٣/أسد ٥١

أسبد : ١/الأسبدين ٤٣

أسر : ١/لايوسر ، أسيرا ٤٣ ، الأسر ٤٤

أسف : ١/أسيف ٤٢ ، الأسف ٤٢ ، أسيف ٤٤

٢/الأسفاه ٤٢٩

الهمزة مع الدال

أدب : ١/مأدبة ٣٠ ، ما أدبت ١٧٣

٣/أدبه ٤٠٨

أدد : ١/الإدد ٣٠

أدف : ١/الأداف ٣١

أدم : ١/يؤدم ٢٩ ، الإدام ، الإيدام ٢٩ ،

الأدم ٢٩ ، ٣٠ ٢/آدم ١٣٩

٣/آدمه ١٧٩ ٤/آدم ٨٨

أدا : ١/آدى ٣١ ٢/مؤدون ٢٣٥

الهمزة مع الذال

أذن : ١/الأذن ٣٢ ، كإذنه ٣٢

٣/بالأذنين ١٧٢ ، فى أذن وليه ١٧٨

أذى : ١/مؤذ ٣٢ ٣/والأذى ٣٢

٤/والأذى ١٠٦

إذا : ١/إذا المفاجأة ٣٧

الهمزة مع الراء

أرب : ١/مؤربة ٣٣ ، أربت ٣٤ ، أرب ٣٤ ،

٣٥ إزبهن ٣٥ ، لإزبه ٣٧ ، الأربان ٣٨ ،

مؤاربة ٣٥ ، ٣٨ ، إربة ٣٣٦ ، أربتها ٣٣٦

أرث : ١/تورث ٣٧

أرز : ١/الأروز ، تبارز ، تآرز ٣٣ ، أرز ١٩٧ ،

إرزة صاحبنا ٢٨٥ ، الأرزة ٤٠١

٤/أرز ١٢٤

أرس : ١/الأرسيين ، الأريس ، الأريسي

٣٦ ، الأراسرة ٤٦ ، أريسا ٤٦

أرض : ١/يؤرضه ، أرضت ٣٥ ، أرض ٣٧

أفقى : ١ / أفاق ٧٦ ، أفيقه ٤٠٧
٢ / أفيق ١٨١ ٢ / الأفق ١٢٣
أفك : ١ / الإفك ، اثتفكت ٤٩
٢ / المؤتفكات ٥٥
أفن : ٢ / الأفن ١٤٤
الهمزة مع القاف
أقط : ١ / أقط ١٧٩
الهمزة مع الكاف
أكف : ٣ / الإكاف ١٨٢
أكل : ١ / أكل ٥٠ ، أكلة خبير ٥٠ ،
المؤاكلة ٥١ ، تأكل القرى ٥١ آكلة اللحم ٥١ ،
آكل الربا ومؤكله ٥١ ٢ / أكلها ١٦ ،
أكلة أو أكلتين ٢٥٥ ٣ / الأكلة ٥٧ ،
أكلوا في عداوتى ٢٧٤ ٤ / ما كؤل ٩٠ ،
أكلتهم الضبع ١٢٦
أكم : ١ / أكمة ٣٨٣ ٢ / أحر المأكمة ١٣٥
الهمزة مع اللام
ألب : ١ / ألبا ٥٢ ، الألبة ٥٤
ألت : ١ / تألت ٥٣ ، وتؤلنوا ٢٥٦
ألس : ١ / الألس ٥٥
ألف : ١ / الإيلاف ٥٣
ألق : ١ / الألق ٥٥
أل : ١ / من يتأل ٥٢ ألكم ، وللمتألين ٥٢ ، من يتأل ٦٥
٣ / الأل ٥٣ ٤ / من إل ١٨
أله : ١ / ألهانية ٥٥ ٢ / والإله ١٠٥
ألى ، ألا : ١ / المالى ١٩ ، ألية إيهامه ٥٣ ، أليته ٥٤ ،

أسل : ١ / بالأسل ٤٣ ، المؤسئل ٤٣
اسم : ١ / الأسامات ٣٣٦
أسن : ١ / فأسن ٣٧٠ ٤ / يأسن ٣٥
أسى : ١ / آسيتم ٤١ ، آسنى ٤٢ ، آسية ٤٤
٣ / الأواسى ١٤١
الهمزة مع الشين
أشأ : ١ / الأشاءة ٩٣
أشب : ١ / فتأشب ٤٥ ، أشب ٤٥ ، مؤتشب
٤٥٠ ٢ / تأشبوا ٣١٩
أشر : ٤ / المؤتشرة (من وشر ، لغة فى أشر) ٢٦
أشش : ١ / الأشاش ٤٥
الهمزة مع الصاد
أصر : ١ / الإصر ٤٥ ، إصر ، ٤٥
اصطقل : ١ / الإصطقلينة ٤٦
أصل : ٢ / أصلة ١٣٨
الهمزة مع الضاد
أضا : ١ / أضاة ٤٦
الهمزة مع الطاء
أطر : ١ / تأطروه ٤٧ ، الإطار ٤٨
٢ / فاطرتها ٢١٥ ٤ / فاطره ٧٠
أطط : ١ / بأطط ٤٨ ، الأطيط ٤٩ ، أظت ٤٩
٣ / أطيط ٥٢
أطم : ١ / أطم ٤٧
الهمزة مع الفاء
أفد : ١ / أفد ٤٩
أف : ١ / أفه ٤٩ ، أف ، أف ٤٩ ،

أئن : ١ / مثنى ٦٣ ، ٣ / إئنه ، وإئنه ٧٩

أئي : ١ / آئيت ٦٠

الهمزة مع الواو

أوب : ١ / يثوب ٥١ ، الأوايين ٦٦ ، أوب ٢٨٣

أود : ١ / أود ٣٠ ، الأود ٩٥

أوس : ١ / أسنى ٤٣

أول : ١ / آل ٦٥ ، إيالة ٦٦ ، ٢ / الآل ١٢٣

أون : ١ / الأوان ٥١ ، ٢ / أوان ، وإيوان ٣٩

أوه : ١ / آها ٦٦ ، ٤ / فآها آها ٣٧

أوى : ١ / لا يأوى ٦٤ ، تاوونى ٥٠ ، لاتاووا ٦٥

ناوى ٦٦ ، ٢ / لاتاوى من قلة ١٣٥

الهمزة مع الهاء

أهب : ١ / إهاب ٦٧ ، ٢ / أهب ١٨١

أهل : ١ / الإهالة ٦٧ ، ١١٥ ، آل (أصلها

أهل) : ٦٧ ، ٢ / الآل ١٢٣

الهمزة مع الياء

أيب : ١ / أيابا ٦٨

أير : ١ / أير ٦٨

أيض : ١ / آضت ٦٧

أيم : ١ / الأيم ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، آيمه ٢٩٣

٢ / وايم الله ٢٤٨ ، ٣ / الأيمه ٤٢

أين : ١ / الأين ٢٣٩

أيه : ١ / إيها ٦٨ ، أوئيه ٦٩ ، ٢ / إيه ٤٤٤

٣ / إيأى وكلام ٣٤٧

أى : ١ / أى ٣١٠

اليتى الكف ٥٤ ، ألا ٦٥ ، آله ١٧٤

٢ / ٤ / إليك ٥٦

الهمزة مع الميم

أمت : ١ / أمت ٥٧

أمد : ١ / ما أمدك ٥٨

أمر : ١ / أميرى ٥٦ ، إمرة ، الأمر ٥٩

٢ / مأمورة ١٨٩ ، ٣ / مأمور ٢٠٤

٤ / لا يآمر ١٢٣

أمع : ١ / الإمعة ٥٦

أمم : ١ / أميافى أميين ٥٦ ، أممة ، وللمأمومة ٧٥ ،

مؤام ٥٨ ، لا تآمموا ٥٩ ، يتآمون ٥٩

٢ / الأمة ٣٠٨

أمن : ١ / مهيمن (من الأمانة) ٥٩ أمينا ٤٠٥

٢ / مؤمن ٣٨٥

أمه : ١ / فأمه ٥٨

الهمزة مع النون

أنث : ١ / المؤنت ٦٤

أنح : ١ / يأنح ٦٢

أندرورد : ١ / أندورردية ٦٣

أنس : ١ / أناسى ٦٢ ، ٤ / آنسمهم ١٢

أنف : ١ / آفأ ، والأنف ٦١ ، أنفه ٦٤ ، آفه

الصبا ٦٤ ، ٢ / أنف ٥٣ ، ٣ / أنف ٢١٨

أنق : ١ / أنائق ٦٧ مؤقأ ٣٤١ ، ٢ / أنقأ ٤٣٦

أنقليس : ١ / الأنقليس ٦٣ ، ٢ / والأنقليس ٣١٢

أنك : ١ / الآنك ٦٠

أنكليس : ١ / الأنكليس ٦٢

بجل : ١ / بجيلا ٧٤-البجل ٧٤ ، ذوالبجل ٧٥ ،

البجلة ٧٦ ، بجل ٧٩

الباء مع الحاء

بحث : ١ / البَحْثَة ٨٢ ٢ / البحوث (سورة

البحوث) ٤٠٧

بحج : ١ / مجوحة ٨١

بحر : ١ / البَحْرَة ٨٠ ، البحراني ٨١ ، بحر ٣١٣

٢ / مَجْرَة ساوة ٣٩ ، مَجْرَة ٢٩٥

٣ / مَجْرًا ١٧٧

بحن : ١ / مَحْنَانَة ٨١

الباء مع الخاء

بختر : ١ / مَحْتَرِي ٨٣

بخج : ١ / مَحْج ، مَحْج ٩٣

بخج : ٢ / مَبْخَرَة ١٣٤

بخس : ١ / المَبْخَس ٨٢

بخص : ١ / مَبْخَص ٨٣ ٤ / مَبْخُوص ٣٣

بخع : ١ / المَبْخَاع ٨٢ ، أَمْخَع ٨٢

٢ / مَبْخَعًا ١١٣ ، مَبْخَع ٣٣١

بخق : ١ / مَبْخَقَت ٨٣ ٢ / مَبْخَقَ عَيْنَهُ ٣٠٠ ،

المَبْخَقَاء ٣٠٤

الباء مع الدال

بدأ : ١ / المَبْدَأَة ٨٤ ، مَبْدَأَة ٨٧

٤ / المَبْدِئ ٢٣

بدج : ١ / أَمْ بَدُوج ٨٨

بدح : ١ / مَبْدَا حُون ٨٩

بدد : ١ / أَمْ بَدَد ٨٦ ، المَبَاد ٨٧ ، أَمْ بَدَيْهِم ٨٨

فتبَدَّوهُ ٨٩ ٣ / بَدَدَا ٢١

كتاب الباء

الباء مع المهمزة

بأر : ١ / يَبْتَأَر ٧٠ ٤ / المَبْتَأَر ٨٩

بأس : ١ / تَبَأَس ، وتَبَأَس ٧٠ ٣ / الأَبُوس ٧٩

بأو : ١ / بَاء ٥٧١ بَأُوتَ بِنَفْسِي ٣٣٦

٣ / لَوْلَا بَأُ ٢٧٦

الباء مع الياء

بيس : ١ / بَابُوس ٧٢

بين : ١ / بَيَّانَا ٧١

بية : ١ / بِيَّة ٧١

الباء مع التاء

بت : ١ / بَيَات ٧٢ ، عَلِيَّ بَت ١٤٣ ، بَت ٢٢٧

البات ٤٣٠ ٢ / المَبْتَات ٣٣٢ ٤ / بَتَات ٩٢

بتر : ١ / المَبْتِرَاء ٧٢ ٣ / الأَبْتَر ٢٨٣

بتع : المَبْتَع ٧٢

بتل : ١ / التَبْتَل ٧٣ ، لَتُبْتَلُنَّ ٧٣

٢ / بَتَل ١٢٢

الباء مع الناء

بث : ١ / المَبْث ١٣ ، بَثْثُوهُ ٧٣ ٣ / المَبْث ٥٠

بثن : ١ / المَبْثِنِيَّة ١٣١

الباء مع الجيم

بجح : ١ / المَبْجَبَاج ٧٨ ، المَبْجَة ١٨٤

بجح : ٣ / مَبْجَح ٥٢

بجد : ١ / المَبْجَاد ٧٩

بجر : ١ / مَبْجَرَة ٧٤ ، المَبْجَر ١٠٠ ، مَبْجَرِي ١٩٦

٢ / مَبْجَرَاء ٤٢٣ ٣ / مَبْجَرُهُ ٥٠

بجس : ١ / مَبْجَسُهَا ٥٧

٢ / البَرِّح ١٧٣ ، ٤ / البَرِّحَاء ٧٣ ،
التَّبْرِيح ٧٩
برد : ١ / برد ٩١ ، البَرْدِين ٩١ ، أُبرِدوا ٩١ ،
البَّارِدَة ٩١ ، أُبرِدْتُم ٩١ ، بَرِّدَا ٩٢
الْبَرْدَة ١٠٢ ، لا تَبْرِدُوا ١٠٤ ، لا أَحْبَس
الْبُرْد ٤٠٥ ، بُرْدَة ١٧٣ ، بُرُود الظل ٥٣ ،
أَوْ بَرِّدَا ٤٣١
بر : ١ / مَبْرور ٩٢ ، بُرِّ العمل ٩٢ ، بَرَّانِي ٢٤٧
٢ / البر ٢٦ ، البَرِّير ٢٧٩ ، ٣ / بَرَّة ٣٦٦
٤ / ولا بَرِّ ١٩
برز : ١ / البَرَّاز ٩٣ ، بَرَّزَة ٩٤
٢ / أَبْرَز ٧٥ ، ٣ / البَرَّاز ٣١٨
برزخ : ٢ / برزخا ٢٠٨
برزق : ٢ / البَرَّازِق ٣٥٩
برشم : ١ / فَبْرَشْمُوا ١٠٢
برض : ١ / يَتَبَرَّضُه النَّاسُ تَبَرُّضًا ٣٤٦
برطم : ١ / البَرَّطْمَة ١٠٤
برق : ١ / أْبْرَقُوا ٩٢ ، البَارِقَة ١٠٢ ، بَرِقَة ١٠٣ ،
برق ١٠٤ ، البَرِّق ١٠٣ ، أْبْرِق ٢٦٢
برقص : ١ / يَتَبَرَّقِصُونَ ٤٢١
برك : ١ / مَبَارِك ١٠٣
برم : ١ / البرم والبيرم ٦٠
٢ / البَرْمَة ٢٨٨ ، الأبرام ٣٨٥
برنس : ١ / البرنس ١٠١
برن : ٢ / البَرْنِي ١٢١
برهم : ١ / برهم ١٠٢

بدر : ١ / بَبْدَر ٨٧ ، ٢ / بوادره ١٤٣ ،
البَادِرَة ٣٨٢
بدع : ١ / أُبْدِعْ بِي ٨٤ ، كَبِدِّيع ٨٦
بدل : ١ / الأبدال ٨٧ ، ٢ / وتبدل سلطانك ٣٠٢
بدن : ١ / بَدَنْت ٨٥ ، بَدَنْتِي ٨٧
٢ / بادنا ٢٢٨
بدا : ١ / أُبْدِيه ٨٥ ، بدا ٨٧ ، أُبْدِيهْم ٨٨ ،
بَدِيَا ٨٨ ، البِدْيَة ٨٨ ، البِدَاوَة ١٥٣
٢ / مِمَّا بَدَا ، ذُو بَدَوَان ٤٠١
الباء مع الذال
بذج : ١ / بذج ٩٠
بذذ : ١ / البَذَاذَة ٩٠ ، بَذَّة ٩٠
بذر : ٣ / يَبْذِر (من بذر) ٧٩
٤ / البذر ٣١
بذعر : ١ / ابذعروا ٤٢١ ، ٢ / فابذعروا ١١٦
بذق : ١ / الباذق ٩٠
بذقر : ٣ / فما ابذقروا ٣٥٤
بذء : ١ / بذاء ٩٠
الباء مع الراء
برى : ١ / بارئًا ٩٩ ، براء ١٠٣
بربر : ١ / بربرة ١٠١ ، ٣ / بَرِّبْرَة ٥٨
برث : ١ / البَرِّث ٩٢ ، برث المال ٣٢٠
برشم : ١ / بُرِّئْ مِمَّا ٩٣
برج : ١ / أْبْرَج ٣١
برجم : ٢ / البَرِّجْمَة ٥٩
برح : ١ / بَيَّرْحِي ٩٣ ، براحا ١٣٣ ، براح ٤٦٣

الباء مع الصاد

بصر : ١ / بُصْرَةٌ ٩٦ ، البصر ١١٤ ، اللستبصر ١١٤

البُصْر ١١٤ ٢ / بصير وأعى ١٨٣

بص : ١ / تبصّ ١١٥

الباء مع الضاد

بضض : ٢ / يبضّ ١١٦ ، بضاً ١١٦

٣ / يبض ٤١٨

بضع : ١ / البُضْع ١١٥ ، يَبْضَع ١١٦

٣ / وتَبْضِع ٢٩٠ ، يَسْتَبْضِع ٤٤٥

الباء مع الطاء

بطأ : ١ / بطأً ١٦٢

بطح : ١ / البطحاء ١٩٧ ٢ / أبطحوا ٧٤ ،

٣ / أبا البطحاء ١٦٢

بطريق : ٢ / البطريق ٥٦

بطط : ١ / البطة ١١٨

بطق : ١ / بطاقة ١١٧ ٢ / في بطاقة ٢٨٩

بطن : ١ / مِبْطَن ١١٧ ، يُمِطِن ١١٨ ، ذَو المِبْطِن ١٨٨

٢ / يَطِين ٥١ ٣ / يبيطنتك ٦٨ ،

ليَسْتَبْطِنَهَا ٦٣

الباء مع الظاء

بظر : ١ / الأَبْظَر ١١٨ ، بظارة ١١٨

بظى : ٢ / وبظيت ١٠٩

الباء مع العين

بعث : ١ / بعثات ١٢٠ ، وبعثتك ٤١٦

٣ / ولا باعوثا ٢٢١

بعثط : ١ / بعثطها ١٢٠

بره : ١ / برهوت ١٠١ ٤ / البرهرة ١١٨

برى : ١ / بُرَّة ٩٣ ، البرى ١٠٣ ، برت

المال ٣٢١

الباء مع الزاي

بز : ١ / بزبزيا ١٠٤ ٢ / بزّة القوم ٢٥٩

بزغ : ١ / بزيع ٣٧٠

بزل : ١ / بازل ١٠٥ ، ١٠٦ ، بازل عامين ١٠٦ ،

البازلة ١٠٧ ٢ / بازل ٢٧١

بزي : ١ / لا ييزى ١٠٥

الباء مع السين

بسر : ١ / لا تبسروا ١٠٩ ، لا تبسر ١٠٩

٢ / بالبسر ٦٨

بس : ١ / يبسون ١٠٧ ، الباسة ١٢٦

٢ / البسوس ١٣٤ ٣ / بس منه ٤٣

بسط : ١ / بسطان ١٠٧ ، بسطا ١٠٨

٣ / البساط ٢٧

بسق : ٢ / تسق ٣١ ٣ / وبواسقها ٢١٢

بسل : ١ / بسلا ١٠٨ ، أسل ١٠٨

٣ / بسل ١٠٩

بسن : ١ / بالاسنة ١٠٩

الباء مع الشين

بشر : ١ / فليبشر ١١٠ ، تبشر ١١٠ ، تبشيرة ١١٣

٢ / كأبشر ما كانت ١٧٦

٣ / وأبشره ١٧٣

بشش : ١ / يبشش ١٠٩

٢ / بشكك بشكا ٣٥٨

بشم : ١ / البشام ١١١ ٢ / والبشام ٣٧٦

بعج : ١ / بعجت له ٣٢٦ / ٢ / بعج الأرض ١١٦
بعق : ١ / الانبعاق ١١٩ ، يبعقون ١٢٠ ،
فبعقنا ١٢٠
بعك : ٣ / تبعكني ١٨٣
بعل : ١ / بعلا ١١٨ ، من بعل ١١٩ ، بعال ١١٩ ،
البعولة ١١٩ ، بعليا ١٢٠ / ٢ / البعل ٣٣٢
٤ / بعل ١٠٧
بع : ٣ / فبعها ٢٢٥
الباء مع الفين
بعثر : ١ / تبعثرت ١٢٢
بعث : ٣ / باغوئا ٢٢١
بعش : ١ / بعش ١٢١
بعا : ٢ / بعوتها ٢٨٧
بعي : ١ / البعايا ١٩ ، بعيانا ٦١ ، بعاء ١٢١ ،
أبعيها ٢٥٠ / ٣ / ابغني ٧٠ ، لاينبغي ١٩٤ ،
باغ ٢٥٦
الباء مع القاف
بقر : ١ / البقرة ٢٢ ، التبقر ١٢٣ ، باقرة ١٢٣
بقط : ١ / يبعقون ١٢٣ ، بقط ١٢٤
بمع : ١ / البميع ١٢٣ ، ببعان ١٢٤ ، ببعما ١٢٤
٣ / باقعة ٤٢٥
ببق : ١ / مبقا ١٢٥ ، بقافا ١٢٥ ، عين بقة ٢٢٨
٣ / بقا ٣٢٦
بقي : ١ / تبعه ١٢٢ ، بقينا ١٢٤
٣ / بقى ٣٣٦
الباء مع الكاف
بكا : ١ / بكاء ١٢٥ ، بكائية ١٢٥

٤ / بكى ٣٢٠
بكت : ١ / بكتوه ١٢٥
بكر : ١ / ميتكرات ١٢٥ ، أبكار ١٢٦
٢ / بكرة ٤٧ / ٣ / بكر ، وابسكر ٦٧ ،
أبكار ٤٠٢
بكك : ١ / بككة ١٢٦
بكل : ٣ / بكلت ٣٠١
الباء مع اللام
بلت : ٢ / البلت ٢٦٥
بلج : ١ / أبلج ٩٧
بلح : ٣ / بلح ٣١ ، مبلحا ٣٤٩
بلس : ١ / أبلسوا ٤٥ ، البلس ١٢٨ ،
البلسن ٢٣٩
بلغ : ١ / البلغين ١٣٠ / ٢ / البلاغ ٧١
بلقع : ١ / بلاقع ٣٧١ / ٢ / البلقعة ١٩٤
٢ / البلقعة ٢٣٩
بلم بيلمانيا ١٢٨ / ٣ / الأبلمة ١٦٦
بلل : ١ / بلوا ، فأبلله ١٢٧ ، بللا ، بل ،
بلان ١٢٩ ما ابتلت قدماه ٣٢٦
٢ / بليلة الإرعاد ١٣٤ ، بيلال ٢٨٠ ،
البلة ٢٨٧
بلن : ١ / البلائات ١٢٩
بله : ١ / بله ١٢٧ ، الأبله والبلة ١٢٨
بلي : ١ / ما أباليه باله ١٢٩ ، ذى بلي ، وذى
بليان ١٣١ ، باله ٣٧٣
الباء مع النون
بنن : ١ / بنه الغزل ٧١ ، تبنت ١٣١ ، التبتن ١٤١

بهز : ١ / بهز ١٣٥ ، بهز بالأیدی ١٥٤
بهس : ١ / يَبْهَسُونَ ، يَتْبِهَسُونَ ١٣٨
بهش : ١ / البهش ١٢٦ ، بهش ١٣٧ ، فهش ١٣٨ ،
بهشت ١٣٨

بهل : ١ / باهله ١٤٠ ، البهلة ٣٨٥
بهم : ١ / البهائم ١٩ ، بهما ١٣٦
٢ / المبهمات ١٧ ، البهيم ١٠٦
بها : ١ / أبهوا الخيل ١٣٧ ، بأبهاها ١٤١
الباء مع الياء

بيت : ١ / بيت ٧٢ ، ١٤٢ ، البيت ١٤٢ ، ١٤٣
بيح : ٣ / بياح ٣٨٢
بيد : ١ / بيد (بمعنى غير) ١٤١
بيض : ١ / الأبيض ١٤١ ، ٣١٧ ، بياض ١٤٢
٢ / البياض ٥٢
باع : ١ / لا يبيع على بيع أخيه ١٤٢ ، بايعت ٢٠١ ،
بيعا ٣٤٨ ٢ / بيعة ١٨٨
بيغ : ١ / لا يبيغ ١٤٢

بين : ١ / بيانا ٧١ ، فتبينوا ١٤٢ ، بين ٣٤٩
٣ / بين سمع الأرض وبصرها ١٠١

كتاب التاء

التاء مع الهمزة

تأر : ١ / فأتأره ١٤٤

تأق : ٢ / تتق ٢٠٩

التاء مع الباء

تبر : ١ / تبرها ١٤٦

تبع : ١ / تابع ١٤٥ ، تبعه ١٤٥ ، متبع ١٤٦ ،

(الفائق ٤/٣٢)

بنس : ٣ / وبتسوا ٤٢٦
بني : ١ / بناء ١٣٠ ، بوانى ، والبنات ١٣١
٣ / أبيني ٧٤

الباء مع الواو

بوا : ١ / باءت ١٣٣ ، أن يتبأوا بواء ١٣٣
٣ / فليتبوأوا ٣٤٥

بوج : ١ / بواج ١٣٤

بوح : ١ / بواحا ، وباحة ١٣٣

بور : ١ / يبتار ، يبتار ١٣٢

٢ / الابتيار ١٣٩ ، بور ٢٣٤

٣ / والبور ١٤٧ ٤ / باثر ١٢٣

بوص : ١ / ينباص ، فباص ١٣٤

٤ / حتى باص ٨٠

باض : ٣ / باض ١١٠

بوغ : ١ / بوغاء ١٤٢ ٢ / بوغاء ٤٢

٣ / وبوغاء ٨

بوق : ١ / بواقه ١٣٢

بوك : ١ / يبوكون ، وبك ١٣٢ ، يبوكونها ١٣٢

تبوكها ، تبوك ١٣٥ ، البوك ١٣٥

بول : ١ / بالا ١٣٤ ٢ / بوالا ٢٤٤

الباب مع الهاء

بهأ : ١ / بهأوا ١٤٠

بهر : ١ / أبهرى ٥٠ ، ابهار ١٣٦ ، ابهر ١٣٩ ،

الابهار ١٣٩ ، بهار ١٤٠ ٢ / أبهر ٤٢٤

٤ / ابهار ٩٤

بهرج : ١ / بهرج ١٤٠ ، نهرج ١٤٠

٢ / بهرجتني ٣٢٩

تقل : ١ / قفلاة ١٥١ ، قفل ١٥٢
تفه : ١ / لا يفتفه ١٥٢ ٢ / التافه ٢٧
التاء مع القاف
تقد : ١ / التقدة ٢٣١
التاء مع الكاف
٢ / فتكات ١٥٤
التاء مع اللام
تلد : ١ / تِلادى ١٥٤ ، تِلادا من أَتلاده ١٥٤
٤ / تَليدة ٨٢
تلع : ١ / التلاع ١٥٣ ٣ / تَلعة ٣٧١
تلل : ١ / فُتلت ، فتلّه ، تَلتُوه ١٥٣ ، لَمَلت ١٥٤ ،
فتلّها ٣٨٨
تلن : ١ / تلان ١٥٤
تلا : ١ / أَتَلَيْت ، تَلَيْت ١٥٣ ، التَّلوة ١٦٧
التاء مع الميم
تمر : ١ / بالتمير ١٥٥ ، تامورته ٢٥٧
تمم : ١ / تَمَمَّت ٤٦ ، التَم ١٥٥ ، التام ١٥٥
٣ / تَمَّمت ١٦١
التاء مع النون
تنأ : ١ / التانى ١٥٦
تنخ : ١ / تَنخُوا ١٥٦
تنف : ٢ / تنوفة ٣٨٦
تنر : ١ / التَنور ١٥٥
تمم : ١ / تنومة ٦٨
التاء مع الواو
توت : ١ / التَوَيْت ٣٣٦
تور : ٢ / التوراة ٢٣٦
تول : ١ / التولة ١٥٧

أتبع ١٤٧ ، أتبع ١٤٧ ، تابعنا ١٤٧
٢ / لا يُتبع ١١
تبين : ١ / يُبَيِّن ١٤٤ ، تَبَيَّنم ١٤٥ ، تَبَان ١٤٧ ،
متبنا ١٤٧ ٣ / التَبَن ٢٣٣
التاء مع الجيم
تجر : ١ / يَتَجَر ٢٦ ، التاجر ١٤٨
التاء مع الحاء
تحت : ١ / تحت قدمي ٢٢ ، التحوت ١٤٨
التاء مع الخاء
تخم : ١ / التخوم ١٤٩
٢ / ذو تُدرأ ٤٠١
التاء مع الزاء
ترب : ١ / التراب ١٥٠ ٤ / تربت ٥٨
٢ / التار ٣٠٧ ٣ / التار ٣٠٨
توز : ١ / التراز ١٥٠
ترص : ١ / تريض ١٥٠
ترع : ١ / ترعة ١٤٩ ، التَّرَع ١٤٩
٢ / تركوه ٣٢٠ ، ترائك ٢٤١
٤ / تَرَكته ١٥
تري : ١ / تارات ١٧٥
التاء مع العين
تعس : ١ / تعس ١٥١
التاء مع الفين
تغب : ١ / تغبه ١٥١
التاء مع الفاء
نفث : ٣ / التفث ٢٨
نفق : ٢ / تيفاق ٣٣٦

ثجر : ١ / لا تَشَجَرُوا ١٠٩
ثجل : ١ / ثجلة ٩٧

الثاء مع اللدال

ثدن : ١ / مئدون ، ومئدن ١٦٤
ثدى : ١ / ذى الثدية ١٦٤

الثاء مع الراء

ثرب : ١ / لا يثرب ، وأثارب ١٦٥
ثرد : ٣ / مئرد ١١٣ ، ثردتموه ٣٩٤
ثروغ : ١ / ثروغ ١٨٣
ثرا : ١ / الثرى ١٠٣ ، ثروة ١٤٥ ، فئرى ،
وئرناه ، وئررى ١٦٥ ، ثراه ٢٥٩
٣ / ثرياً ٥٤

ثئر : ٤ / الثئرارون ٦٨

الثاء مع الطاء

نط : ٣ / النطاط ٤٤٢
نطى : ٢ / يمشى النطاً ٣ ٢ / نطا فى عباءة ٢٥٤
نئجر : ٣ / المئئئجر ١٨١

الثاء مع العين

نعم : ١ / فئع نعة ١٦٦ ٣ / فئعها ٢٥٥
نئر : ٢ / النئارير ٣٢٧
نئلب : ١ / نئلب مئربده ١٦٦
نئل : ٢ / ولا نئول ٢١٨

الثاء مع الغين

نئب : ١ / نئب ، نئبان ، بنئب ١٦٨
٢ / من ماء نئب ٦٢
نئر : ١ / لم نئئر وانئئر ، ونئئر ١٦٨ نئروا ،

توم : ١ / تومتين ١٥٧ ، التوم ٣٣٢
تو : ١ / تو ١٥٧

الثاء مع الهاء

تئم : ١ / تئم ١٥٧
تئن : ١ / تئن ١٥٧

الثاء مع الياء

تيس : ٤ / لأتيسئهم ١٢٩
تيع : ١ / التيعه ١٥ ، تئاعوا ، يتئاع ،
فتئاعت ١٥٨

تيم : ١ / التيمه ١٦

تيا : ١ / تئيا (تصغير تاء الإشارية) ١٥٩

كتاب الثاء

الثاء مع المهمزة

ئأج : ١ / ئوأج ١٦٠
ئأد : ١ / ابن ئأداء ١٦٠
ئأر : ١ / ئأركم ٢٥٥
ئأط : ئأطاء ١٦٠ ، ئأط ٣٢٠
ئأى : ٢ / رأب ئأى ١٦٤

الثاء مع الباء

ئبج : ١ / الشبجة ١٨ ، ئبج ١٦١
٢ / أئبج ٦١ ئبجه ١٢٧ ، الأئبج ٣٢٢
ئبر : ١ / ئبر ، وئبرت ١٦٢ ، مئبرها ١٦٢
ئبط : ١ / ئبطة ١٦٣
ئبن : ١ / ئبانا ١٦١

الثاء مع الجيم

ئبج : ١ / ئبجا ٩٦ ، مئبجا ١٦٣
٣ / بنئبجه ١٦٢

ثمر : ١ / ثمرته ١٧٣ ، ١٧٤ ،
ثمغ : ٢ / ثمغ ٢٩٥
ثمل : ١ / الثمال ٩٦ ، ٢ / شمال القوم ٤٥ ،
الثملة ٢٩٢ ، ٤ / فتملته ٥٤
تم : ١ / ثمة ١٧٥ ، تماما ٣٧٨
ثمن : ١ / ثمن الدم ١٧٤
الثاء مع النون
ثنط : ١ / فثنطها ١٧٨
ثنن : ١ / الثننة ١٧٧ ، ٣ / ثننة ٢٠٨
٤ / ثنته ٤٢
ثنا : ١ / ثني ١٧٧ ، ثناؤها ١٧٧ ، الثنائي ١٧٧ ،
والثناة ١٧٨ ، ثنية ١٧٧ ، ٢ / لائني في
الصدقة ٥٣ ، أثناء ٣٥٨ ثنيته ٤٣٨
٤ / طلاع الثنايا ١٣١
الثاء مع الواو
ثوب : ١ / يثوب ٦١ ، مثاباته ١٨١ ، مثابة ٢٣٦ ،
ثُوب ، والثيبان ١٨١ ، ٢ / مثابة سفهه ١٦٥ ،
لأيثاب بالنساء ١٧٠ ، ثوبى زور ٢١٧
ثور : ١ / ثور ، والمثيرة ١٧٩
ثول : ٤ / وانثال ٩٤
ثوى : ١ / مشوى ١٧٩ ، وثويته ١٨٠ ، أم
مشوى ١٨١ ، يشوى ٢٤٤
٣ / مشاويكم ١٠٦
الثاء مع الياء
ثيب : ١ / الثيبان ١٨٢

و ثغرة ١٦٨ ، ٢ / ثغرت ٣٨٢
ثغم : ١ / ثغامة ١٦٦
الثاء مع الفاء
ثغر : ١ / تستغفر ، ومستغفرين ١٦٨
ثغرق : ١ / الثغاريق ١٦٩
ثغل : ١ / ثغل ، ومتغافلين ١٦٩ ، بالثغال ،
بثغالها ٤١٣ ، ٤ / الثغال ٥٥
ثفن : ١ / ثفنة ١٦٩ ، ذا الثففات ١٦٩ ، يثفنها ١٦٩
ثفا : ١ / الثففاء ١٦٨
الثاء مع القاف
ثقب : ١ / أثقبه ١٧٠
ثقف : ٣ / ثقف ٣٢٥
ثقل : ١ / الثقلين ١٧٠
الثاء مع الكاف
ثكل : ١ / بأثكول ٢٥٢ ، بأثكال ٢٥٣
ثكم : ٢ / ثكم الأمر ثكما ١٣٢
ثكن : ١ / ثكنهم ١٧١
ثكن ٤٢ ، ثكنتهم ٣٣٦
الثاء مع اللام
ثلب : ٣ / الثلب ٤٢٦
ثلت : ١ / ثلاثها ١٧٧ ، ٤ / ثلاث عشرة ٦٦
ثلغ : ١ / فثلغ ١٧١ ، ٣ / يثلغ ١٣٩
ثلل : ١ / ثللة ١٧٢ ، ١٨٠ ، ثلل ، ويثلل ١٧٢ ،
ثلثمهم ١٧٩ ، ثللة ٥٢٥
الثاء مع الميم
ثمد : ١ / ثمد ٣٤٦ ، ٢ / على ثمد ٢٨٠

كتاب الجيم

الجيم مع الهمزة

١/ فجئثت ١٨٣

جأج : ٢/ عارى الجأجى ٤١

الجيم مع الباء

جبا : ١/ أجبى (مخفف أجبا) ٤ ، جيبوا ١٨٧

٣/ مجبأة ٢٠٣

جيب : ١/ يجبؤب ١٨٦ ، الجبوبة ١٨٧ ،

وجبجبة ١٨٧ جبابج ، ويجبئون تجببة ١٨٧ ،

ألب ١٨٩ مجببة ١٨٩ ، جبب ١٨٩ ،

جُب ٢١٩ ٢/ لا تجبوا ٤٣٣

٣/ يجبوبة ١٩

جبت : ٢/ الجبت ٣٧٢

جير : ١/ المجبور ١١٤ ، جبارة ١٨٤ ،

الجبار ١٨٤ ، جبار الكوب ٤١٥

٢/ جبار ٣٩٦ ٣/ جبروة ٥

جبل : ١/ أجبلت ١٨٩ ٤/ مجبولا ٧٠

جين : ١/ لتجبنون ١٨٥

جبه : ١/ الجبهة ١٨٤

جبي : ١/ أجبى ١٧ ، تجببة ١٥٧ ، جباها ١٨٧ ،

جبتوته ٢٥٦ ، جايبا ٢٧٦

الجيم مع التاء

جث : ١/ فثثت ١٨٣

جثم : ١/ المثمة ١٩٠ ، ثمها ٢٢٢

جثى : ١/ جثى ١٩٠

الجيم مع الخاء

ججج : ١/ مججج ١٩٠ ، مجججة ١٩١

جججج ١٩٢

ججر : ١/ الججران ١٩١ ٢/ ججيمير ٤٣٤

ججف : ١/ تجاجفت ١٩٠ ، الججف ١٩١ ،

الججافة ١٩١ ٢/ فاجججها ٢٨٦

ججم : ١/ الججمام ١٩١ ٣/ الججم ٢١١

الجيم مع الخاء

ججج : ١/ ججج ١٩٢ ، فجججج ١٩٢

ججفف : ١/ ججفف ١٩٢

جججى : ١/ جججى ١٩١ ٢/ مجججيا ٤١٨

الجيم مع اللام

جذب : ١/ جدب ١٩٥

جدح : ١/ بمجاديح ١٩٥

جد : ١/ الجدة ١٩٢ ، الجدة ١٩٢ ، جداد ١٩٣

بجداد وجداد ١٩٤ ، الجدد ، جد ١٩٦ ،

جد فينا ١٩٧ ، الجدة ١٩٨ ، الجدد ١٩٩

٢/ الجديد ٣١٠

جدر : ٢/ الجدر ٢٣٧

جدس : ١/ الجادسة ٣٩٨

جدع : ٢/ أو جدعاء ٢٣١

٣/ جدعاء ١٢٧

جذف : ١/ الجذف ١٩٥ ، جذف عنه ١٩٦ ،

التجذيف ١٩٨ ، لاتجدفوا ١٩٨

جدل : ١/ للمجدل ١٩٣ ، مجدلا ١٩٦ ، جدلته

وجدولا ١٩٧ ، جدلته ١٩٨

جدى : ١/ جداء ١٩٤ ، جدية ١٩٦ ، جدى ٣٤١

٢/ جداية ٣٤١ ٣/ مجادونه ٣٧٠

الجيم مع الدال

جذذ : ١ / جذيذا ٢٠٠

جذر : ١ / جذر ٢٠٠

جذع : ١ / الجذعة ١٦٧، ٢٠٨، جذع، وجذعة

(الميم زائدة) ١٩٩

جذل : ١ / جذيلها ٢٠١ ٢ / بجذل ٢٧٤

جذم : ١ / أجزم ١٩٩، انجزم ٢٠١

٣ / الجذم ٣٧٠

جذا : ١ / الجذية ٤٠١ ٢ / يتجاذون ٢٣

الجيم مع الراء

جرثم : ١ / جرثمتها ٩٣ ٢ / جرائيم ٧٥ ،

جرائيم العرب ٨٠، ٣٧٦

٣ / جرائيم ١٦٣

جرجم : ١ / جرامة ٢٠٧ ٣ / جرجم ٣٣٥

جرح : ١ / استجرأحا، واستجرحت ٢٠٨

جرد : ١ / تجردوا ٢٠٤ ، بجريدة ٢٠٥ ،

جردوا ٢٠٥، جريدة ٢٠٧

٢ / جردية ٩٧، جريدة ١٣٠، لم تجرد ١٧٥،

أنور المتجرد ٢٣٠ ٣ / أجرّد ٢١١

جرر : ١ / على مجرّ ٢٠٢، مجرّ ٢٠٢، وجرير

٢٠٢، ٢٠٦، جرّ الحبل ٢٠٥، جرور ٢٠٦

٢ / جريرة ٤٤٤ ٣ / الجريير ٦٩ ،

مجّر جر ٢٨٧ ٤ / لايجر ١٠٦

جرز : ١ / جرز ٢٤٩، ٤٤٦

جرس : ١ / جرسنك ٣٢٤ ٢ / مجرسة ١٧٣

جرش : ١ / تجرش ٢٠٦

جوع : ٣ / مجرّعة الذّ قن ٢٧١

جرف : ١ / جرف ٢٠٣، بألجرف ٢٠٤

جرم : ١ / الجريمة ٤٠٧ ٣ / جرم ٣١٣

جرمز : ١ / جراميز ٢٠٥ ، جراميزك ٢٠٥ ،

جرمز ٢٠٧ مجرّمزاً ٢٠٧

جرن : ٢ / جران ناقته ٢٠٤

٢ / مجرّانه ١١٥ ، جرنهما ٢٩٥

جري : ١ / لأتجاري ٢٠٣، لايسّجربنكم ٢٢٠

٣ / أجّر ، والجرؤ ٢٢٧

الجيم مع الزاي

جزأ : ١ / مجزى ١٥٥، لأمجزى ٢٠٨، جزأ ٢٠٩،

من جزئه ٣٤٣ ٢ / مجزى ١٩١

٣ / جزء ٢٢٨

جزر : ١ / اجترّر ٢١٠، جزائر ٢١٠، بجزرة،

جزائر ٢١٢، للجزر ٢١٣، لأجزرنك ٢١٣

جزراً وجزائر ٣٥٢ ٢ / أجزرنا ٤٢٤

جزز : ١ / جززها ٢١٢

جزع : ١ / جزعة ٢٠٩، المجرّع ٢١١

٣ / فتجزّعوها ٣٨٣

جزل : ١ / جزلتين ٢١٠ ٢ / جزلها ٢٨٢

جزم : ١ / جزم ٢١٢

جزى : ١ / لأتجزى ٢٠٨ ، جزيتها ٢١١ ،

مُتجآز ٢١٤ ٢ / لم تجز ٥٠، فليجز ٤٠٩

٣ / جزى عنك ٣٩٣ ٤ / جزية ٦٥

الجيم مع السين

جسد : ٢ / أترّ الجاسد ٢٦٤

جسر : ١ / اجسرّ جسرّ، فجسرّم ٢١٤

جَفِيرها ٢٢١ ، جَفَر ٢٢١ ، جفرة ٢٢١
٢/ مُجْفَرَة ١٣٤ ٣/ جَفْرَة ١٩ ، الجَفْرَة ٥٣
جفف : ١/ جف ٢١٩ ، الجف ، الجفان ٢٢١ ،
جَفِين ٢٢٢ ، تَجْفَأفا ٢٢٩ ٢/ جُفّ ٣٥٣
٣/ جَفّة ١٢
جفل : ١/ جُفَال ٢١٨ ، الجُفَالَة ٢١٨ ، الجُفَل ٢١٨ ،
جافل ٢١٨ ، جَفَلًا ٢٢١ ، جفل ٢٢٢ ،
يَنْجِفُل ٢٢٢
جفن : ١/ الجفنة ٢٢٠ ، جَفَنها ٢٢٢
جفا : ١/ جفاء ٨٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، جَفَاء
الحقو ٢٩٨

الجيم مع اللام

جلب : ١/ جَلَب ٢٢٤ ، مُجَلَبَة ٢٢٥ ، وُجَلَبان
٢٢٧ ، جَلِيبا ٢٢٩ ، جَلِيب الله ٢٢٩ ،
جَلِوبا ٢٣٠ ، مُجَلَاب ٣٠٧
٢/ جَلِيبًاها ٤٣٠ ٣/ ذَا الجَلَب ٣٠٠
جلبج : ١/ جَلِج ٢٢٥ ، جَلِجَة ٢٢٥ ، الجَلِجَلان ٢٣١
جلبح : ١/ أَجَلِح ٢٣٠ ، جَلِحابا ٢٣٠ ، الجَلِحاح ٢٣١
٣/ جَلِحاء ١٣ ، ١٦٩
جلبخ : ١/ جَلِواخِين ٢٢٤
جلد : ١/ جَلِدَة ٢٢٨ ، فُجِلِد ٢٣٠
٢/ فُجِلِد بالرجل ٣٥ ، جَلِد ١٤٩
٣/ أَجَالِدَم ١٩٣
جلز : ١/ بِجَلِاز ٢٢٦ ، جَلِز ٢٢٦ ، جَلِواز ٢٢٦
٢/ بِجَلِواز ٧٢
جلس : ١/ جَلَسِيها ٢٢٤
جلط : ١/ لا أَجَلِطى ٧٨

جسس : ١/ لا تَجَسَّسُوا ٢١٤
٢/ الجَسَّاسَة ١٢٩

الجيم مع الشين

جشب : ١/ جَشِب ٢١٥
جشر : ١/ جَشَر ٢١٥ ٣/ الجَشِر ١١٩ ،
في جَشِرِه ٤٣٩
جشش : ١/ بِجَشِيشَة ٢١٥ ، جَشِيشَة ٣٨٣
جشع : ١/ جَشِعا ٢١٦
جشم : ٢/ جَشِمَت إِلِيك ٤١٥
٣/ جاشم ٢٩٥

الجيم مع الظاء

جظ : ٢/ جَظّ ٣٤٠

الجيم مع العين

جعتل : ١/ الجَعْتَل ٢٤٧ ٢/ الجَعْتِين ٢٧٩
جمد : ١/ الجَمْد ٤٤٤ ٢/ الجَمْدُبة ٤٤١
٣/ جَمَد ١٠٧ ، جَمَدًا ٣٧٧ ، الجَمَاد ٤٤٢
جمر : ١/ الجامِرتين ٢١٣ ، الجمرور ٢١٦ ،
جوارِها ٢١٧ ، جَمِرة ٢١٩
جسس : ١/ الجَساسيس ٢١٧
جفظ : ٢/ جَعِظ ٣٤٠ ٣/ جَعْظرى ٧٣
جمع : ١/ جَعِج ٢١٨
جعف : ١/ مُنْجِجَف ٢١٧ ، انْجِعاها ٤٠١
جعل : ١/ جِعالَة ١٧٤ ، الجِعاثل ٢١٧

الجيم مع الفاء

جفا : ١/ أَجِفُّوا ٢١٩ ، فُجِفُّوا ٢١٩ ،
تَجِفُّوا ٢٩٤
حفر : ١/ مَحْفَرَة ، وُحْفِر ، فأحْفَرْتكم ٢١٩ ،

جل : ١ / اُجِّلِع ٢٣٠
جلع : ١ / جَلِعَا بَا ٢٣٠
جلعد : ٣ / جَلْعِدَا ٢٠٤
جلف : ١ / جَلْف ، جَلْفٌ ٢٠٣
جلفظ : ١ / جَلْفَظْهَا ، وَالْجَلْفَظُ ٢٢٩
جلع : ١ / اُجِّلِع ٢٣٠
جلل : ١ / الْجَلَالَةُ ٢٢٣ ، جَالِل ٢٢٣ ، مَجَلَّةٌ ٢٢٥
جليل : ٢٢٧ ، أَجْلِبْهَا ٢٢٨ ، تَجَالَّلَنَّ ٢٢٩ ،
جُلُجْلَان ٢٣١ ، أَجْلُوا ٣٠٧ ، مَجَلَلَا ٣٤١
٣ / جَالِل ٣٢٧
جلهم : ١ / اُجْلِهْمَتَيْنِ ٢٢٣
جلا : ١ / مَجْلِيَّةٌ ٢٢٥ ، أَجْلَى ٢٣٠ ، بِالْجَلَاءِ ٢٣٠
جلاؤه ٤١١ ٢ / جَلَى عَنْ نَفْسِهِ ٣٠٠
٤ / ابْنُ جَلَا ١٣١
الجميم مع الميم
جمع : ١ / تَجْمَعُ ٣١٨
جد : ١ / الْجَوَامِدُ ٢٣٧
جر : ١ / لَا تَسْتَجْمِرِ ، لَا تَجْمُرُوا ٢٢٣ ، اَلْجَارُ ٢٣٣ ،
أَجْر ٢٣٦ ، ٣٩٨ ٢ / اَلْمَجْمَرُ ٣٤٤
٣ / وَلَا تَجْمُرُوهُمْ ٢٦٦ ، وَتَجَامِرْهُمْ ٣٣٣
جز : ١ / جُمَارَتُهُ ٢٣٢ ٢ / جَز ١٤
جس : ٢ / جَمَسَ ٢٠٥ ٣ / جَامَسَا ٣٩٧
جش : ١ / اَلْجَيْشُ ٢١٠
جمع : ١ / جَمَعَتْ ٦٠ ، يَجْمَعُ ٢٣١ ، اُجْمَعُ ٢٣٤ ،
جَمَاعٌ ٢٣٦ ، يَجْمَعُ ٣١٨ ، جَمِيعُ الْأُمَّةِ ٣٣٣ ،
دِرْجُمَةٌ ٤٢٢ ٢ / جُمَاعًا ٢٥٢
٣ / جَمَعَ ٧٤ ، جَمَعَاءُ ١٢٧ ، جُمِعَتْهُ ٢٠٢

جل : ١ / اُجْمَلُوها ٢٣٢ ، جُمِّلِهِمْ ٢٢٣
جملًا ٢٣٦ ٢ / جَمَلَاءُ ٢٠١ ، اُجْمَلَى ٣٢٢
جم : ١ / جَمَاءُ ٢٣٢ ، جُمَا ٢٣٤ ، أَجْمٌ ٢٣٤ ،
يَسْتَجْمُ ٢٣٦ ٢ / يَسْتَجْمُ ١٦٤ ، جَمَاءُ ٢٣٨
جمهر : ١ / جَاهِرٌ ٢٣٤
الجميم مع النون
جنا : ١ / جِنَاءُ ٢٣٨ ، يَجْنَىءٌ ، وَيُجْنَىءٌ ٢٣٨
جنب : ١ / جَنْبِي ، جَنْبٌ ٢٢٤ ، جَنْبِيَا ٢٣٤ ،
الجنوب ٢٣٧ ، اَلْمَجْتَبَيْنِ ٢٣٧ ، اَلْجَنْبُ ٢٣٨
أجناب ٢٤٠ ، اَلْجَانِبُ ٢٤٠
٢ / مَجْنَبَتِي ٣٣١ ٣ / بِالْجَنْبَةِ ٢٦١ ،
جَنَابِيَّهُ ١٦٢ ، جَنَابُ الْهَضَبِ ٤٣٤
٤ / بِجَانِبِ ١٢٣
جنح : ١ / اَلتَّجَنَّحُ ٢٣٧
جنف : ١ / مَا تَجَانَفْنَا ٢٣٩ ، اَلْجَانْفُ ٢٣٩ ،
الجنف ٢٣٩

جنق : ١ / مَنَجْنِقَيْنِ ٢٤٠ ، جَانِقَيْنِ ٢٤٠
جنن : ١ / اَلْجِنَّةُ ١١٣ ، اَلْجَانُ ، جَانٌ ٢٣٩ ،
جَنَانًا وَالْجَنَانَ ٢٣٩
جنه : ١ / جَنْهَى ٢٢٩

الجميم مع الواو
جوب : ١ / جِبَبْتُ ١٧١ ، مُجْتَابِي الثَّمَارِ ٢٤٣ ،
أَجُوبُ ٢٤٥ ٣ / جَوَّبُ ١٠٩
جوح : ١ / اَلْجَائِحَةُ وَالْجَوَائِحُ ٢٤٢
٢ / جَوَّحُ ٤٣٥
جود : ١ / تَجَوَّدَتْهَا ٢٤٦ ٢ / جَوَادَا ٨ ،
يَجُودُ بِنَفْسِهِ ٢٢١ ، اَلْمَجِيدُ ٣٤٧ ، جِيدُوا ٤٠٤

جهم: ٢ / وتجهنمواله ٩٩ ، ٤ / وبجهم ٥٠
الجيم مع الياء
جيش: ١ / جاشت ٢٥٠ ، فحاش الماء ٣٤٦ ،
لجيشات الأباطيل ٤١٥
جيض: ١ / جِيضَة ٢٥٠ ، فحاض ٣٤٣
جى: ٣ / الجِيَّة ٣٥٠
كتاب الحاء
الحاء مع الياء
جب: ١ / الحَبَاب ٢٥٣ ، ٢ / بجبابها ١٥٦ ،
حَبّ النعام ٢٣١ ، الحِبة ٣٢٧
حبيج: ١ / حَبَجًا ٢٥٧ ، الحَبِيج ٣٢٦
حبر: ١ / الحَمِير ١١٦ ، ٣٥٣ حَبْرَه ٢٥١ ،
أَلْحَبَارَى ٢٥٥ ، ٢ / الحَبْرَتَه ١٢٣١ ،
الحبرة ٢٨٧
حبس: ١ / الحُبْس ٢٣٨ ، ٢٥٧ ، حَبْس فرسا ٢٥٣ ،
حَبْس الأَصْل ٢٥٣ ، الحُبْس ٢٥٧
حبط: ١ / مُحْبَطِيَا ٢٥١ ، ٢ / حبطا ١٤٠
حبق: ١ / الحَبِيق ٢١٦
حبك: ١ / حَبِكْ وَحَبِّكْ ٢٥١ ، تَحَبِّكْ ٢٥٧
حبيل: ١ / حَبِيل الحَبِيلَة ٢٥١ ، مُحْبِل ٢٥١ ،
وَحِبَالًا ٢٥١ حَبِيل وَالحَبِيلَة ٢٥٤ ، الحَبِيلَة ٢٥٦
يتحبلونها ٢٥٨ ، حبل عاتقه ٣٣٣
٢ / الحَبِيلَة ٢٨٨
حبن: ١ / أَمَّ حَبِين ٥٦ ، ٣٠٩ ، أُحْبِن ٢٥٢ ،
وَحَبْنَا ٢٥٣
حبا: ١ / حَابِيَا ٢٥٥ ، حَبُونَه ٢٥٦ ، الحَابِي ٢٥٧
٢ / الحَبَى ٣٠١ ، ٣ / الحَبُونُ ٦٥
(الفائق ٤/٣٣)

جوز: ١ / جَارَتِين وَجَارِيَتِه ٢٤١ ، الجَاوِر ٢٤٨
٣ / يُجِير ٢٦٥ ، ٢ / مَانِع الجَار ٤٢٤
جوز: ١ / جَائِز يَبْقَى ٢٤٣ ، وَجَائِزَتِه ٢٤٤ ،
جَوْز ٢٤٦ مُجِيرًا وَالجِيزَان ٢٤٧
٢ / الأَجَوَاز ٣٣٢
جوظ: ١ / الجَوَاط ٢٤٧ ، ٣ / جَوَاط ٧٤
جوع: ١ / الأَسْتِجَاعَة ٢١٦ ، المَجَاعَة ٢٤٣
٢ / جَوَّع الدَّهْر ٤٣٥
جوف: ١ / الجَوْف ٤٤٢ ، جَائِفَة ٢٤٦ ،
جَوْفَاء ٣٦٦ ، أُجِيفُوا ٣٩٥
٢ / جَوْف اللَّيْلِ ١٩٧ ، ٣ / جَوْفُوهُ ١٨٦
جول: ١ / جَوَال القَرِيَة ٢٢٣ ، مَجُولًا ٢٢١ ،
جُول ٢٦٨ ، ٢ / نَسْتَجِيل ٢٧٩
٤ / جَوَالَة ٤٤
جون: ١ / جَوْنِي ٢٤٥ ، جَوَانِي ٢٤٧ ، جَوْنَة ٢٤٨
٢ / الشَّرَف الجُون ٢٣٤
٣ / الجُون ٢١٢
جَو: ١ / جَوَانِيَا ٢٤٧
جوى: ١ / فَاجَتَوَوْهَا ٢٤٤ ، مَجَوَاء ٢٤٦
الجيم مع الهاء
جَهْجَهَة: ١ / جَهْرَجَاه (الهمزة منقلبة عن هاء) ٢٨٤
جهد: ١ / يَجْتَهِد الشَّد ١٩٥ ، جِهَاد ٢٤٩ ،
لَا تَجْهِدُه ٤٢٦
جهر: ١ / جَهْرْنَا كَمْ ٢٤٩ ، فَاجْتَهْر ١٦٤
جهش: ١ / جَهْشْنَا ٢٤٩ ، ٢ / أَجْهَشْت ١٤٣
جهض: ١ / فَجَاهَضْنِي ٢٤٩ ، أَجْهَضُوهُم ٣٣٣
جهل: ١ / اسْتَجْهَل ٢٤٩

٢ / الحِجَاةُ ٤٤١ / ٣ / يَسْتَحْجِي ٥٦ ،
تَحْجَى ٢٨٣

الحاء مع الـدال

حدأ : ١ / حدأ ، الحدو ، أهدأوها ٢٦٥
حدب : ١ / حدباء ٢٦٩
حدبر : ١ / حدبار ٢٦٩
حدث : ١ / محدثين ٢٦٥ ، حدثوا ٢٦٨
حدج : ١ / حدجة ٥٢ ، يَحْدِجُ ٢٦٤ ،
ما حدجوك ٢٦٤ ، اهدج ٢٦٦
حدد : ١ / حدأ ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، والاستعداد ٢٦٤ ،
٢٦٧ ، وتستعد ٢٦٥ ، وهي حدأ ٢٦٧
٣ / حديد ٣٢٠

حدر : ١ / يحدراً ١١٦ ، يحدراًها ٢٦٥ ، أهدر
شيء ، حيدرة ٢٦٦ / ٢ / يحدرها ٣٧٤

حلق : ١ / حدقة البعير ٢٦٧
حدل : ١ / فحل ٢٦٩
حدا : ١ / أهدى ٢٦٨

الحاء مع الـذال

حذر : ١ / حذر ٢٧٨
حذف : ١ / بنات حذف ، أولاد حذف ٢٦٩
٣ / ومحفظة ٢١٩
حذق : ٢ / أهدأق ٢٩٨
حدل : ١ / حدلة ٢٧٠
حذم : ٢ / فأهدم ٥٦
حذا : ١ / حدأ ٨٦ ، حدوقرن ، حذبة ،
فيحذون ٢٧٠ حدأ ٢٧١ ، يحدك ٤٤٣

الحاء مع الـتاء

١ / اهدتهم ، وهد عنه ٢٥٨ ، تهاد ٢٥٨ ،
ينهدت ٢٦٠

حتف : ١ / حدف أنه ٢٥٩

٣ / حدفها ضأن ١٠٢

حتك : ٢ / الحوتكية ٢٥٩

حتم : ١ / تهم ٢٦٠ / ٢ / أهدم ١٦٠

حتا : ١ / حديا ٢٥٩

الحاء مع الـثاء

حتل : ١ / حثالة وحتل ٢٦٠

٢ / المحدثل ٣٣٣

حئا : ١ / حئا ٨٦ ، والحئا ٢٦٠

٤ / أن يحدو ٣٥

الحاء مع الـجيم

١ / أهدج خصي ٢٦٣

حجر : ١ / حجرتا ١٣٣ ، ٢٦٣ ، يحدجره ٢٦١

٢ / حجر الأرض ٢٤٦ ، حجراً ٣٦٨

حجز : ١ / أن يحدجزوا ، حجزوز ٢٦١ ،

يحدجزوا ٢٦٢ ، حجزوا ٢٦٢ ، الحجز ٢٦٣

٣ / الحجزه ١٠٢

حجف : ٢ / كالحجفة ٩

حجل : ١ / فحل ٢٦١

حجم : ٢ / الحدجوم ٢٩٩

حجن : ١ / حجنة ٢٦١ ، لتحدجنه ٢٦٢

٢ / يحدجنه ١٩٣ / ٤ / واحتجانه ٣٢

حجا : ١ / أهدجى ٢٦٢ ، يحدجى ٢٦٣

حرم : ١/ حرام ٢٨ ، المحرمة ١٥٣ ، مُحْرَم ٢٧٧ ،
الحرمة ٢٧٧ ، مُحْرَم ٣٨٩ ٣/ مُحْرَمَة ٨٤ ،
الْحُرْم ٣١٠
حرمه : ١/ حَرَمَد ٣٢٠
حري : ١/ حَرَاوْتِه ٢٧٢ ، يَحْرِي ٢٧٥
الحاء مع الزاي
حزر : ١/ حزرات ٢٧٧ ، حزاورة ٢٨٠ ،
ليحزر ٣٣٣
حزب : ٢/ حزبي ٣٥٨ ٤/ إذا حَزَبَه ١٢٣
حزز : ١/ حَزَّاز ٢٧٩ ٢/ حَزَلَه حُزَّة ٢٤٨
حزق : ١/ الحزقة ٣٧ ، حُزُقَة ٢٧٨ ، حَزَقَ
عير ٢٧٩ متحزقين ٢٨٠ ، حازق ٣٠١
٣/ حَزَقَاق ٨٢
حزل : ١/ محزئل : ٢٧٩
حزم : ١/ بِالْحَزْم ٢٥٨
حزن : ١/ يحزونه ٢٧٩ ، أحزن ٢٨٠
٢/ محزون الهزيمة ١٣٥
الحاء مع السين
حسب : ١/ الحسب ٢٨١ ، حَسَبَ ، احتسبوا ،
حسابته ٢٨٢ ، بِالْحَسَبِ ٢٨٢ ، وَيَحْسَبُونَ ٢٨٣ ،
ما حسبوا ٢٨٣
حسر : ١/ حُسْر ٢٣٨ ، ٢٢٢ ، حُسْرُونَ ٢٨٣ ،
لَا تَسْتَحْسِرُوا ٢٨٣ ، لَا يَحْسِرُ صَاحِبُهَا ٤٢٢
٣/ حَسْرَتَه ٣٥١
حسس : ١/ لَاتَحْسَسُوا ٢١٤ ، الحس ،
محسوس ٢٨٢ ، محاس ٣٣١
٢/ أَحْسَسْتُمْ ٢٠٠ ٤/ حَسَّ ١٠٦
حسف : ١/ فَاحْسِفْهُ ٢٥٨ ٢/ يَتَحْسِفُ ٣٧٩

الحاء مع الراء
حرب : ١/ يَحْتَرِبُونَ ٢٠٧ ، حَرْب ٢٧٢ ،
محرابا ٢٧٣ حراثبكم ٢٧٤ ، وحرب ٤٥٠
٢/ حربية ١٣٤ ٣/ قد حَرِبَ ٢٧٨
حرت : ١/ حراثبكم ٢٧٤ ، احرتوا ٢٧٦
٢/ حَرَّتْنَاهَا ٣٨٣
حرج : ١/ يجرجه ٢٤٤ ، الحرجة ٢٧٣
٢/ في حرجة سلم ٣١٩ ، حراجيج ٣٨٦
٣/ مَحْرَدَهَا ٤٥٥
حرد : ١/ أحر ٣٧ ، حرائر ٢٢٩ ، حارما أنت
فيه ٢٧٦ ، حرارة ٢٧٧ ، الإحرين ٣٩٦ ،
محورهم ٤٠٩ ٢/ حران يران ، حار يار ٢١٩
حرز : ١/ يَحْرُزُ ٢٦٩ ، واحرزا ٢٧٤ ،
أحرزت ٢٧٤
حرس : ١/ وتحترس ٢٥٤ ، حريسة الجبل ٢٧١ ،
احترسوا ٢٧٢
حرش : ١/ تُحْرَشُ ٢٥٤ ، احترشها ٢٧٢
حرشف : ١/ حَرَشَفَ ٢٦٤
حرض : ١/ والإحريض ٢٣١ ، يُحْرَضُ ٢٧٣ ،
الإحراض ٢٧٦
حرف : ١/ أحرف ٤٦ ، حَرْف ٢٧٤ ، لِحِرْفَة
أحدهم ، حِرْفَة ٢٧٥ ، فيحارف ٢٧٦
٢/ يحرف القلوب ١٠
حرق : ١/ حرقانية ٢٧١ ، حرق النواة ٢٧٣ ،
بالحارقة ٢٧٥ ، حارقة ٢٧٦ ، الحرق ٢٧٧
٣/ وحرقتني ٤١٨
٤/ حَرَقَ ١١٢

حسك : ٢ / حَسَك ٤١٥

٤ / عَلَيْهَا حَسِيكَة ١٢٧

حسم : ١ / حَسْمَة ٢٨٣ ٢ / حَسْم ٢٥٧

٣ / حِسْمَى ٢٧٠

حسن : ١ / بِالْحَسَنِ ٢٨٢

الحاء مع الشين

حشد : ١ / مَحْشُود ٩٩ ٢ / الْحَاشِد ٥٩ ،

حُشْد ٣٨٧

حشر : ١ / لَا يُحْشَرُوا ١٨٠ ٢ / لَا يُحْشَرْنَ ٤٣٣

٣ / حَشْرَتُهُ ٣٥١

حشش : ١ / يَحْشُ حَشُّ حَرْبٍ ٢٨٤ ، حَشَّ

ولدها، وحاشُ النساء ٢٨٥ ، حَشَّحَشْنَا ٢٩١

٢ / مَا حَشَّتْ يَهُودٌ ١٦٣ ٣ / الْحَشَّ ٤٣١

٤ / حَشَّتْ ٢٨ ، حَشَّهَا اللَّيْلُ ١٣٠

حشف : ١ / مَتَحَشَفْنَا ، حَشَفْنَا ٢٨٦

حشى : ١ / مَحْشَى ٢٨٥ ، حَشْيَارَابِيَّةٌ ، حَاشِيَةٌ

المقام ، ٢٨٦ ٢ / حَاشِيَتُهُ ١١٥

الحاء مع الصاد

حصب : ١ / حَصَبُ السَّجْدِ ، حَصَبُوا ، التَّحْصِيبُ ،

تَحْصَبُوا ٢٨٨

حصد : ١ / حَصَائِدُ أَلْسِنَةٍ ٢٨٧

حصر : ١ / يَحْصِرُ ٣٩ ، حَصُورٌ ٢٨٧ ، أَحْصَرَ ٢٨٩ ،

الْحَصَارُ ٣٥٨ ٢ / الْحَصِيرُ ٤١٨

حصص : ١ / أَحْصَصَ ، حَصَّصَ فِيهِ ،

مُحْصِصٌ ٢٨٨ ، جُصَّصَ الْحَاصَّةُ ، أَحْصَى ٢٨٩

حصلب : ٢ / وَحِصْلُهَا ١٩٤

حصن : ٣ / حِصَانٌ ١٣١

حصى : ١ / لَنْ تَحْصُوا ، الْحِصَاةُ ٢٨٧

الحاء مع الضاد

حضج : ١ / فَأَنْحَضَجَتْ ٢٩٠ ، يَنْحَضِجُ ٢٩٠

حضر : ١ / بِحَاضِرٍ ١٨٨ ، بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ ٢١٦ ،

مُحَضَّرًا ٢٩١ ٢ / حَضْرَى ٢٠ ، حَاضِرَتِهِمْ ٤٥ ،

حَضُورِيَّينَ ١٥٩ ، الْحَضْرَى ٣٨٠

حضض : ١ / بِالْحَضِضِ ٢٩٠

حضن : ١ / حَضْنِيكَ ٢٩٠ ، يَحْضُونَا ٢٩٠ ،

وَلَا تُحْضَنُ ٢٩١ ، وَحَضْنِيَّاتٍ ٢٩١

٢ / حَضْنِيَّةٌ ١٢٧

الحاء مع الطاء

حظأ : ١ / لِحَطَائِي حَطَاةٌ ، حَطَأَبُكَ ٢٩٢

حطط : ١ / حَطَّ وَرَقَهَا ٢٩٢

حطم : ١ / الْحَطْمِيَّةُ ٢٩١ ، وَالْحَطْمَةُ ٢٩٢ ،

حُطَامًا ٣٧٨ ٢ / حُطَامَةٌ ١٣٥

٤ / بِسَوَاتِقِ حُطْمٍ ١٣١

حطا : ١ / لِحَطَائِي حَطْوَةٌ ٢٩٢

الحاء مع الظاء

حظر : ١ / حَظَارَى ٢٩٢ ٢ / لَا يَحْظَرُ ٤١٧

حفظ : ١ / حَظَّ الرَّجُلُ ٢٩٣

الحاء مع الفاء

حفا : ١ / أَوْ تَحْتَفِنُوا ٢٩٤

حقد : ١ / مَحْفُودٌ ٩٩ ٢ / حَقْدُهُ ٢٧٦

حفر : ١ / الْحَافِرُ ٢٩٣ ٢ / حَفَرَ الْحَفْرَ ٨٩

حفر : ١ / مَحْتَفَرٌ ، فَاحْتَفَرْنَا ٢٩٣ ، حَفْرُهُ

التَّنْفَسِ ٢٩٦ ، فَتَحْتَفِرُ ٤٠٢

الركب ٣٠١ ، حك في نفسك ، وحك
في صدرك ٣٠٢ الحكايات ٣٠٢
حكم : ١ / حَكَمْتَهُ ٣٠٢ ، الْحَكْمُ ٣٠٣ ،
أَحْكُمُ ٣٠٣ ، مَحْكَمٌ وَلِلْمَحْكَمِينَ ٣٠٣ ، حَكَّمُ
اليتيم ٣٠٣ ٢ / الْحَكَمُ ٤٣٦
الحاء مع اللام

حَلَّ : ١ / حَلَّ (زجر للإيل) ٣١٠
حَلًّا : ١ / حَلًّا بِمِ ٨٥ : الْحَلَاءُ ٢٣٠
حلب : ١ / حلوب ٩٧ ، الحلاب ٣٠٧
أَلَا يَسْتَحْلِبُوا ٣٠٧ ، حَلَبَ شاة ٣٠٩
٢ / حَلَبَهَا ٣٥٧ ، حَلَابٌ ٣٩٠
٣ / حَلْبَانَةٌ ٦٩ ، حَلَبَ امْرَأَةً ٤٣٩

حليج : ١ / تَحْلِجُ ، وَلَا يَتَحَلَّجَنَّ ٣١١ ، ٣١٢
حاس : ١ / أَحْلَسَ ٢٠٤ ، اسْتَحْلَسْنَا ٢٨٠ ،
أَحْلَسَهَا ٣٠٤ ، الْأَحْلَاسُ ٣٠٤ ، وَكَالْحَلْسِ ،
وَحِاسٌ بَيْتُهُ ، وَحِاسٌ بَيْتُهُ وَأَحْلَاسُ الْخَيْلِ
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، أَحْلَسَهَا ٣٠٦
٣ / مُحْلَسٌ ٤٠٩

حلف : ١ / أَحْلَفَ ٨٤ ، حَالَفَ ٣٠٧ ، حَلِيفًا ٣٠٩ ،
الأحلاف في ٣١١ ، الأحلاف ٣١١
حلق : ١ / حَلَقَهُ ، الْحَلَقَةُ ١٧٢ ، الْحَالِقَةُ ٣٠٥ ، ٣١٣
مَحَلَّقَهُ ٣١٢ ٢ / الْحَلَقَةُ ٣٠٤
٣ / حَلَقَى ١٠ ، الْحَلَقَةُ ١٦٧ ، وَالْحَلَقَةُ ٤١٧
حلقن : ١ / الْحَلْقَانَةُ ٣١٠

حال : ١ / حَلَّ ١٢٩ ، مَحَلٌّ ١٣٩ ، تَحَاةُ الْقِسْمِ ٣٠٦ ،
أَحَلُّوا ٣٠٧ ، وَبِحَالٍ حَلًّا ٣٠٨ ، الْحَلَلُ
وَالْحَلَّلُ لَهُ وَالْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ وَتَحَلَّلًا ٣٠٨ ،

حفش : ١ / حَفَشَ أُمَّهُ ، حَفَشًا ٢٩٥
حفص : ٢ / حَفَصًا ١٢٨
حفظ : ١ / أَحْفَظَ ١٣٩
حفف : ١ / يَحْفُوفًا ١٢٩ ، حَفَفَ تَحْتَفُّوا ٢٩٤ ،
حفاف ، حَفَّفَ ٢٩٧
حفل : ١ / حَفَّالَةٌ ٢٩٦ ، الْحَفَّالَةُ ٢٩٦ ، مَحَافِلُهَا ٣٢٦
٢ / حَفَّتْ بِهِ ١١٦
حفن : ١ / حَفْنَةٌ ٢٩٧
حفي : ١ / حَفَوْتُ ٢٩٥ ، حَفَوْنَا ٢٩٥
شُحْفِي ، تَحْتَفُّوا ٢٩٤ ، احْتَفَيْنَا ٢٩٦ ، فَاحْتَفَاهُ ٢٩٧
بغير تحف ٢٩٧ ، أَحْفِي فِي ٤٢٢
الحاء مع القاف

حقب : ١ / الْحَقْبُ ٥٧ ، حَقَبَ ٢٩٩ ، حَاقِبٌ ٣٠٠
الحقيبة ٣٧٩ ٢ / الْحَقَبُ ٣٣١
الحاء مع القاف

حقف : ١ / حَقُوفًا ١٢٩ ، حَاقِفٌ ٢٩٩
حقق : ١ / تَحَقَّقَنَّ ٢٩٩ ، حَاقَّ الْجُوعَ وَلَا حَقَّ ٣٠٠
تَحَقَّقُوا ٣٠٠ ٢ / الْحَقَّقَةَ ٢١١ ،
٢ / حَاقَّ ٣٧٢ ٣ / حَقًّا حَقًّا ٢٩٥ ، الْحِاقَّ ٤٣٧
حقل : ١ / الْحَقْلَةُ ٢٩٨ ، مَحَاقِلُكُمْ ٣٠١
٢ / الْحَقْلُ ٢٧

حفن : ١ / لِحَاقِنٌ وَحَقِّنَ ٣٠١
٢ / وَحَاقِنَتِي ١٦٢
حفا : ١ / حَقُوتٌ ٢٩٥ ، جِئُوا لِحَقُوتِ ٢٩٨

الحاء مع الكاف
حكر : ١ / الْحَكْرُ ٣٠٢ ٣ / حُكْرَةٌ ٤٤
حكك : ١ / الْحَكَّكَ ٢٠١ وَتَحَاكَتْ

٢ / يُحْمِشُهُم ١٢٦ ، حَمَشَ الذَّرَاعِينَ ٢٢٢ ،

حَمَشَ السَّاقِينَ ٣٢٢ ، الحَمَشُ ٣٠٠

حَمَشُ : ١ / تَحْمَشَتُ ٣٢٢

حَمَصُ : ١ / احْمَضُوا ٣٢٠ ، حَمَضَةُ ٣٢٠ ،

التَحْمِيزُ ٣٢٠

حَمَطُ : ١ / حَمِيطًا ٣٢١

حَمَقُ : ٣ / اسْتَحْمَقُ ٣٩٥

حَمَلُ : ١ / الحَمِيلُ ٣١٦ ٢ / حَمِيلٌ ٣٧٢

٣ / احْتَمَلُوهُ ١٣٤

حَمَمٌ : ١ / حَامَتَهُ ٣١٦ ، حَمَمَةٌ ٣١٧ بِالْحَمِيمِ ٣٢٠ ،

وَحَمَّ ٣٢١ ، حَمًّا ٣١٤ ، حَمَمًا ٣٢٢ ، حَمَمًا ٣٥٧

٢ / الحَامَةُ ٢٠٠

٤ / مُحَمَّةٌ ١١٣

حَمْنٌ : ٣ / حَمْنَانَةٌ ١٨٣

حَمَةٌ : ١ / كَالْحَمَةِ ٣٢٢

حَمَا : ١ / حَمَى الْأَرَاكَ ٢٩٢ ، حَامِيَةٌ ٣٢٠ ،

حَوْهَا ٣١٨ ، الحَمِيَّةُ ٤٢٤

٣ / الحَمَةُ ٦٠ ٤ / وَالْحَمَةُ ٢٦

الحَاءُ مَعَ التَّوْنِ

حَنَتْ : ١ / حَانَوْتُ ٣٣٤

حَنْتَمٌ : ١ / الْحَنْتَمُ ٤٠٧

حَنْثٌ : ١ / التَّحْنُثُ ٢٧٢ ، أَلْتَحْنُثُ ٢٧٢ ،

الْحِنْثُ ٣٢٣

حَنْدَسٌ : ٢ / حَنْدَسٌ ٣٧٨

حَنْشٌ : ٢ / الْحَنْشُ ٦٠

حَنْطٌ : ١ / الْحِنَاطُ ٣٢٧ ، تَحْنَطُوا ٣٢٧ ،

حَنْظَبٌ : ١ / حَنْظَبَانًا ٣٢٦ ، حَنْظَبًا ٣٢٧ ،

الْحَلَةُ ٣٠٩ ، فَتَحَلَّلِيهَا ٣١٢ ، أَحَلَّ ، أَحَلَّ ٣١٢ ،

حَلَّالٌ ٣١٣ ، فَلَيْسَتْ حَلَّةٌ ٣١٢ ، أَحَلُّ بَيْنَ

أَحَلَّ بِكَ ٣١٢ ، حَلَّالٌ ٣١٢ ، مَحْلُولٌ ٣٨٨ ،

المَحْلُولُ ٤١٦ ٣ / حَلَّالًا ٢٣٣

حَلَمٌ : ١ / حَالَمٌ ٣٠٤ ، بِجَلَامٍ ٣٠٩ ، تَحَلَّمَ ٣١٣

٣ / حَامَةٌ ١٨٣

حَلَنٌ : ١ / بِجَلَّانٍ ٣٠٩

حَلَا : ١ / حُلُوانِ السَّكَاهِينِ ٣٠٤ ، الحَلِيَّةُ ٣١٠

٤ / لِحَالَاوَةُ الْقَفَا ١١٨

حَلَى : ١ / الحَلِيَّةُ ٣١٠

الحَاءُ مَعَ اللَّيْمِ

حَمٌ : ١ / حَمٌ لَا يُنْصَرُونَ ٣١٤ ، آلُ حَمٍ ٣١٥

حَأٌ : ١ / حَمِيَّةٌ ٣٢٠

حَمَتْ : ١ / حَمَيْتُ ٣٥٨ ٤ / الحَمَيْتُ ١١٠

حَمَجٌ : ١ / مَحْمَجًا ٣١٨

حَمَدٌ : ١ / الحَمْدُ ٢٩١ ، أَحْمَدٌ ٣١٤ ، بِحَمْدِهِ ٣١٤

الحَمِيدَاتُ ٣٣٦

٢ / حَمَادِيَاتُ النِّسَاءِ ١٧٠

حَمْرٌ : حَمْرٌ ٣١٦ ، أَحْمَرٌ ٣١٧ ، أَحْمَرُ الْبَأْسِ ٣١٨ ،

الْحَمْرَاءُ ، حَمْرَاءُ الْعَجَّانِ ٣١٩ ، سَنَةُ حَمْرَاءِ ٣٢١ ،

الْحَمَارَةُ ٣٢١ ٢ / الْأَحْمَرُ ٩٣ ، حَمْرَاءُ ٢٨٠

٣ / حَمَارٌ ٢٧٢ ٤ / أَحْمِيرٌ ٤٧

حَمَزٌ : ١ / حَمَزُهُ ٢٧٢ ، ٢٩ ، حَمَزَةٌ ٣١٥ ،

حَمَزُهُ ٣١٥ ، أَحْمَزُهَا ٣١٩

حَمْسٌ : ١ / الْحُمْسُ ٣١٥

٣ / أَحْمَاسٌ ١٠٩

حَمَشٌ : ١ / حَمَشَ السَّاقِينَ ٣١٩ ، حَمَشَ الذَّرَاعِينَ ٣١٩ ،

حوص : ١ / حُصَهُ ٣٣٥ ، فُحِصَ ٣٤٣
حوف : ١ / بِحَافَاتٍ (الْحَافَاتُ جَمْعُ حَافَةٍ) ٢٩٩ ،
حَوْفٌ ٣٣٨ ٢ / يَحْوِفُ ١٠
حول : ١ / تَحَوَّتْ ١٦٢ ، حَوْلَاءُ السَّلَى ٢٦٧ ،
حَالَةٌ ٣٣٢ ، حَالُ الْبَحْرِ ٣٣٢ ، بَعْظِيمٌ حَائِلٌ ٣٣٣ ،
أَحَاوَلَ ٣٣٤ ، حَالُوا إِلَى الْحِصِّ ٣٣٤ ،
أَحَالَ ٣٣٤ ، حَوْلًا ٣٣٧ ، يَتَحَوَّلُهُمْ ٤٠١
٢ / أَحَالُوا عَلَيْهِ ٥١ ، تَحَوَّتْ ١٣١ ، مِمَّا أَحَالَ
عَلَى الْوَادِي ٢٢٣ ، وَتَسْتَحِيلُ ٢٧٧
٣ / بِمَحْوَلٍ ٢٠٥
٤ / وَحَالَ ١٥ ، الْمَسْتَحِيلَةُ ٥٥
حوم : ١ / حَامٌ ٣٣٤ ٢ / الْحَامَةُ ٣٣٣ ،
حَوْمَانَةٌ ٢٨٧
خوى : ١ / الْحَوَى ٣٢٨ ، تَحَاوَتْ ٣٢٨ ، يَحْوَى ٣٣٣ ،
وَالْحَوَايَا ٣٣٣ ١ / أَحْوَى ١٨٣
٣ / حَوَاءٌ ١٠١
الحاء مع الباء
حير : ٢ / حَيْرَى دَهْرٌ ٣٥٨
حيش : ١ / فَتَحَيْشَتْ ٣٣٩ ، الْحَيْشَى ٣٤٢
حيص : ١ / لِحَاصِ النَّاسِ حَيْصَةٌ ٢٥٠ ، لِحَاصِ
الْمَسَامِينِ حَيْصَةٌ ٣٤٣ ، لِحَيْصَةِ ٣٤٣ ، وَنَحَايِصُهُ ،
وَحَيْصٌ بَيْصٌ ٣٤٤
حيض : ٢ / تَحْيِضِي ٢٥٤
حيك : ١ / مَا حَاكَ ٣٠٢ ، حَيَا كَتَمَهُمْ وَحَيَا كَتَمَكُم ٣٤٤
حيل : ١ / حَيْلَةٌ ١٨٠ ، يَأْذَى الْحَيْلُ ٣٤٠
٣ / وَعَزَّهُ حَيْلُهُ ٢٨٢

حنف : ٢ / أَحْنَفٌ ٣٠٠
حنق : ١ / حَنَّ عَلَى جِرَّتِهِ ٣٢٣
حنك : ١ / يُحَنَّكَ ٣٢٣ ، حَنَّكَتَكَ ٣٢٤
حنن : ١ / حَنَّ قَلْحٌ ٣٢٣ ، حَنَّ ٣٣١ ،
الْحِنُّ ٣٢٥ ، حَنَّانًا ٣٢٦ ، حَنَّانَةٌ ٣٢٧
حنى : ١ / بِمَحْنِيَةٍ ٣٢٣ ، كَالْحَنَائِيَا ٣٢٤
٢ / الْحَانِيَةُ عَلَى وَلَدِهَا ١٨٤
٣ / الْحَنْوَةُ ١٢١
الحاء مع الواو
حوأب : ١ / الْحَوَّابُ ٤٠٨
حوب : ١ / حَوْبًا حَوْبًا ٣٢٨ ، لِحَوْبٍ ٣٢٩ ،
حَوْبَتِي ٣٢٩ ، أَلَّاكَ حَوْبَةٌ ٣٢٩ ، الْحَوْبَاتُ ٣٣٠
حوج : ١ / حَاجًا ٣٣٠ ، حَوَّجَاءُ ٣٢٨
حوذ : ١ / حَاذَ عَلَيْهَا ٣٣٣
حور : ١ / حَوَارِيٌّ ٣٣٠ ، حَوْرَاءٌ ٣٣٢ ،
فَحْوَرُهُ ٣٢٢ ، حَوَارَى الرَّسُولِ ٣٢٥
٢ / لَمْ يُحْمَرْ جَوَابًا ٤ ، الْحَوْرُ ٣٢٣
٣ / الْحَوْرِي ٤٣٦ ، يَحْمُرُ ١٦٢ ، حَوْرَاءُ ٣٣٢
٤ / وَالْحَوْرُ ٧١
حوز : ١ / حَوَّازٌ ٢٧٩ ، يَحْوِزُهَا ٢٨٤ ، تَحْوِزُ ٣٣١ ،
يَحْوِزُ الْمَسْلَمِينَ ، حَاذَهَا ٣٣٣
٤ / انْحَازَ ٩١
حوس : ١ / حَاسُوا الْعَمْدَ ٣٣٢ ، تَحْوَسُ
الرِّجَالَ ٣٣٢ ، تَحْوَسُكَ ٣٣٣ ، يَتَحْوَسُ ٣٣٨
حومش : ١ / انْحِيَاشُهُ ١٧٥ ، حَائِشٌ نَخْلٌ ٣٣١ ،
أَحْيِشُوهُ عَلَى ٣٣٦ ، انْحَاشٌ وَيَنْحَاشُ ٣٣٦
٣ / حَوَّاشِيٌّ ٤١

حين : ١ / تَحِينُ ١٥٥ ، تَحِينُوا ٣٤٠
٤ / حِينُ حَلْمًا ٧٥
حيهل : ١ / فَحِيهًا ٣٤٢
٣ / حِيهًا ١٦٠
حيا : ١ / الْحَيَا ٢١١ ، التحيات ٣٣٩ ، حِيَّةٌ أَصْلُهُ ٣٤٣ ،
٣٤٠ ، الْحَيَاءُ ٣٤٠ ، فَتَحِيًّا ٣٤١ ، وَحِيًّا
رَبِيعًا ٣٤١ ، أَحْيُوا ٣٤٣ ، حِيَّةٌ أَهْلُهُ ٣٤٣
٣ / بِالْحَيَا ١٦٠
٤ / الْحَيَاءُ ٣٥٨
كتاب الخاء
الغاء مع الباء
خبا : ١ / اخْتَبَات ٣٥١
٣ / خَبِيئَتِهَا ١١٦
خَب : ٤ / تَخْبُونُ ٦٩
خبت : ١ / خَبَت ٣٥١ ، خَبَات ٣٥٣ ، الْخَبِيئَةُ ٣٥٣
خبت : ١ / الْخَبْتُ وَالْخَبَائِثُ ٣٤٨ ، الْخَبِيثُ
الْخَبِيثُ ٣٤٨ ، الْخَبِيثُ ٣٤٩ ، لَا خَبِيثَةَ ٣٥٠ ،
خَبَاتٍ ٣٥٣
خبيج : ٢ / الْخَبِيجُ ٣٢٦
خير : ١ / يَتَخَبَّرُ ٣٤٦ ، الْخَابِرَةُ ٣٤٩ ، تُخَابِرُ ٣٤٩ ،
الْخَبِيرُ ٣٥٣ ٢ / الْخَبِيرُ ٢٧٨
خبط : ١ / حَمَلٌ خَبَطَ ٣٤٨ ، مَخْبُطٌ ٣٥٠ ،
الْخَبِطُ ٣٥٢ ، الْمَخْبُطُ ٣٥٣ ، الْخَبِطَةُ ٣٥٤
٢ / وَخَبَطْتَنَا ٣١٢
خبيل : ١ / خَبِيلٌ ٣٤٩ ، الْخَبِيلُ ٣٥٠ ،
الْخَبِيلُ ٣٥٤

خين : ١ / خُبْنُهُ ١٦١
خبا : ١ / خَبَلًا ٣٥٠
الغاء مع التاء
ختل : ١ / تُخْتَلُّ ٣٥٤
ختن : ١ / الْخَتَانَانُ وَخَتَمَتَهُ ٣٥٤
١ / خَتْنُهُ ٢١٧

الغاء مع الجيم

خجج : ١ / فَخَجَجْتَهَا
٢ / رِيحٌ خَجُوجٌ ٨
خجل : ١ / خَجِلَ ٣٣٥ ، خَجَلْتُنَّ ٤٣١
الغاء مع الدال

خدب : ٣ / خَدَبًا ٢٠٤ ، خَدَبٌ ٢٦١
خدج : ١ / خَدَّاجٌ ٣٥٦ ، مَخْدَجٌ ١٦٤ ، ٣٥٦
٢ / الْخَدَّاجُ ٣٢٢
٣ / الْمَخْدَجُ ٢٧٤
خدد : ١ / أَخْدُودٌ ٣٥٧
خدش : ١ / خُدُوشًا ٣٥٦
خدع : ١ / خَدَعَتِ الضَّبَابُ ٣٥٦
٣ / خَدَّاعَةٌ ٥٥
خدل : ٣ / خَدَلٌ ٧
خادم : ١ / الْخَادِمُ ١٦٥ ، مَخَادِمٌ ٣٥٧ ، خَدَمْتَاهُ ٣٥٧
خَدَامَهُنَّ ٤٣٤ ٢ / الْخَادِمُ ٣٠٤ ،
خَدَمْتِكُمْ ١٢٥

الغاء مع الذال

خذف : ٢ / وَخَذَفَةٌ ٢١٩
خذق : ١ / خَذَقَةٌ ٣٥٨

كتاب الخاء

الغاء مع الباء

خبا : ١ / اخْتَبَات ٣٥١
٣ / خَبِيئَتِهَا ١١٦
خَب : ٤ / تَخْبُونُ ٦٩
خبت : ١ / خَبَت ٣٥١ ، خَبَات ٣٥٣ ، الْخَبِيئَةُ ٣٥٣
خبت : ١ / الْخَبْتُ وَالْخَبَائِثُ ٣٤٨ ، الْخَبِيثُ
الْخَبِيثُ ٣٤٨ ، الْخَبِيثُ ٣٤٩ ، لَا خَبِيثَةَ ٣٥٠ ،
خَبَاتٍ ٣٥٣
خبيج : ٢ / الْخَبِيجُ ٣٢٦
خير : ١ / يَتَخَبَّرُ ٣٤٦ ، الْخَابِرَةُ ٣٤٩ ، تُخَابِرُ ٣٤٩ ،
الْخَبِيرُ ٣٥٣ ٢ / الْخَبِيرُ ٢٧٨
خبط : ١ / حَمَلٌ خَبَطَ ٣٤٨ ، مَخْبُطٌ ٣٥٠ ،
الْخَبِطُ ٣٥٢ ، الْمَخْبُطُ ٣٥٣ ، الْخَبِطَةُ ٣٥٤
٢ / وَخَبَطْتَنَا ٣١٢
خبيل : ١ / خَبِيلٌ ٣٤٩ ، الْخَبِيلُ ٣٥٠ ،
الْخَبِيلُ ٣٥٤

خرق : ١ / فخرق ٢٥ ، الخارقة ٣٠٦ ، خرقة ٣٦٢ ،

مخاريق ٣٦٣ ٢ / خرقاء ٢٣١ ، مخرقا ٤٠٥ ،

خرك : ٢ / خارك ٢٢

خرم : ١ / بالخرمة ٣٦١ ، مخارم الطرق ٣٦٢ ،

ما خرمت ٣٦٤ ، الخرمات الثلاث ٣٦٤

الخاء مع الزاي

خزر : ١ / خزيرة ٣٦٨ ، خيزران الغنية ٣٦٨

٢ / خيزران ١٠٦

خزع : ١ / فخزع منه ٣٦٧

خزق : ١ / خزقمم ٨٥

خزل : ٣ / مخزل ٢٠٥

خزم : ١ / الخزم ٣٦٧ ، مخزائمهم ٣٦٧

خزن : ٢ / مخزون ١٣٥

خزى : ١ / خزية ٢٨٠ ، لا تخزوا ٣١٧

الخاء مع السين

خس : ١ / خسيستنا ٢٦٨

خسف : ١ / خسفا ٢٣٥ ، خسف لهم عين

الشعر ٣٦٨ ٢ / أأخسفت ٢٢٤

الخاء مع الشين

خشب : ١ / أخشباها ٣٦٩ ، الأخشبين ٣٦٩ ،

خشب بالليل ٣٧٠ ، خشباناً ٣٧٢

٢ / أخاشب ٣٨٧ ، أخشوشبوا ١٠٦

خشر : ١ / خشارة ٣٧٢

خشرم : ١ / خشرم ٣٧٣

خشش : ١ / خشاشة ٢٣٥ ، خشخشة ٣٦٩ ،

خشاش ٣٧٠ ، خششاءه ٣٧٠

٢ / خشاش المرأة ١٦٤

(الفائق ٤/٣٤)

خدم : ١ / خدموا ومخدم ٣٥٩

٢ / خدمة ٢٠٤ ٣ / يتخذ ما منها ٢٩ ،

المخدم ١٣٢

خدا : ١ / بالخذوات ٣٥٨ ، أو اتخذاً ٣٥٩

الخاء مع الراء

خرب : ١ / الخربة ١٧٢ ، مخربة ٣١١ ، إخراب

العامر ٣٦١ ، الخربتين ٣٦٢ ، خرابة ٣٦٦

خربش : ١ / خربش مخربشا ٣٦٦

خربص : ١ / خربصصة ٣٦٢

خرت : ١ / خربتاً ٣٦١

خرج : ١ / خرج سهمك ٩١ ، خراجها ٣٦٥ ،

يتخارج ٣٦٦ ، مخترجة ٣٦٦

خردل : ١ / المخردل ٣٨

خرد : ١ / ألا أخرد ٣٦١

خرز : ١ / الخرزتين ٣٦٢

خرس : ١ / خرس ٣٦٦ وخرسة ٢٥٤

خرش : ٣ / يخرش ١٩٠

خرص : ١ / الخرص ، خرصها ٣٦٠

خرط : ١ / خرطاً ٣٦١ ، خرط علينا ٣٦٣ ،

لخروط ٣٦٣

خرطم : ٢ / مخرطمة ٢١٠

خرع : ١ / لخرع والخرع والخرع ٣٦٥

خرف : ١ / خرقة الصائم ٢٥٤ ، مخارف ٣٥٩ ،

خرافة الجنة ٣٦٠ ، مخرفاً ٣٥٩ ، مخرفة

النعم ٣٦٠ ، خرفوا ٣٦٣ ٢ / المخرف ٤٠٥

٤ / الخريف ١١٥

خرفج : ١ / المخرفجة ٣٦٥

خضراء الدّمن ٣٧٧ ، خضير ٣٧٨ ،
خضراوات ٣٨٠ ، خضرائكم ٣٨١ ، خضّره
وخضيرة ٣٨١ / ٢ خضيرة ١٤٠
٣ / خضراءم ٢٣٤
خضرم : ١ / مخضرمة ٣٧٦ ، خضرمنا النعم ٤١١
خضض : ١ / الخضضخة ٣٨٠
خضع : ١ / خضعا ٣٧٨ ، أخضع ٣٧٩
٢ / أخضع ٩
خضل : ١ / خضلي ٣٧٨ ، خضلا ٣٨٠
٢ / مخضل ٣٧١ / ٣ / أخضلوا ٣١٨
خضم : ١ / أخضموا ٣٧٩ ، خضما ٣٨٢
٢ / خضمة ١٣٥
الخاء مع الطاء
خطأ : ١ / خطأ الله نوءها ٣٨٣
٢ / أخطأ استه الحفرة ٢٨٨
خطب : ٢ / المخاطب ٥٩
خطر : ١ / خطر ، أخطروا ، أخطرتهم لهم إخطار ٣٨٣
٢ / ما يخطر ٢٠٢
خطط : ١ / الخطط ٣٨٢ ، الخطاطط ٣٨٢
٢ / كخطاطط ١٩٥ ، خطيطه ٣٤٣
خطف : ١ / خطيفة ٣٦٣ ، الخطفة ٣٨١ ، خطيفة ٣٨٣
٣ / خطيفة ٨٩
خطم : ١ / خطمه ٢٦٠ ، خطم ٣٨١ ، وخطم ٣٨٢ ،
الخطم ٣٨٤
الخاء مع الفاء
خفت : ١ / خفت ١٧٤ ، خافت الزرع ٣٨٦
خفيج : ٣ / خافجة ٣٠١

٣ / خش ١٣٤ ، الخشوش ٣٥٢
٢ / خشاش المرأة ١٦٤
خشف : ١ / الخشفة ٢٨٦ ، الخشفة ٣٦٩ ،
خاشفت بها ٣٧٢ / ٢ / المخشف ١٦٧
خشم : ٢ / خشمه ١٩٣
خشن : ٢ / اخشوشوا ١٠٦
٣ / خشنا ٤٠٢ ، أخشن ٤٢٩
خشى : ١ / خشيت ٣٧١ ، خاشى ٣٣٠
الخاء مع الصاد
خصب : ٢ / خصبة ١٣١
خصر : ١ / مخصرة ٣٧٣ ، مختصرا ، ومختصرا ٣٧٤ ،
الاختصار ٣٧٤ ، اختصار السجدة ٣٧٥ ،
المتخصرون ٣٨٥ / ٢ / تخصروا ١٠٦ ،
يختصر ١٣٠ / ٣ / مخصرة ١٣ ، متخصرا ١٧٤
خصص : ١ / وخويصة أحدكم ٣٧٥
خصف : ١ / الخصفتين ٣٦٢ ، خصفه والخصف ٣٧٣
٢ / مخصف ١٢٣ ، خصفا ٣٠١
٣ / ولا يخصف ٤٣٢
خصل : ١ / الخصال ٢٠٣ ، خصلة ٢٧٦
٢ / الخصيلة ٢٩٢
خضم : ١ / خضم الفراش ٣٧٥ ، خضم ٣٧٥
الخاء مع الصاد
خضب : ١ / الخضب ٣٧٧
خضد : ١ / لم تخضد ٢٦٧ تخضد ٣٨٠
٢ / خضده ٣١
خضر : ١ / خضرات ٨٧ ، المخاضرة ٣٧٧ ،
خضراء قريش ٣٧٧ ، الخضراء ٣٧٧ ، ٣٩٧

خفر : ١ / أخفر الله ٣٨٥
خفض : ١ / خفض ١٠٠ ، خفضت ٣٨٥
خفف : ١ / خيفة الحاذق ٢٠ ، فتخافت ٣٧٦ ، ٣٨٧ ،
خفوا ٣٨٧ / ٢ / أخفوا ١٢٦ ، غليظة الخف ١٣٥ ،
أخفاف ٤٠٠ / ٣ / مخف ٢٤١
خفق : ١ / فأخفقت ٣٨٥ ، خفقت من الدين ٣٨٦ ،
الخفق ٣٨٦ / ٤ / في أخفيق ٧٤
خفا : ١ / تخفوا ٢٩٤ ، كآفى خفاء ٣٨٥
٣ / أنفوا وأنفوا ٢١٢
الخفاء مع القاف
خفق : ١ / خفأ ٣٨٧
الخفاء مع اللام
خلاً : ١ / خلأت القصواء ٣٤٦
خلب : ١ / خلب ٢٤٥ ، ٣٨٨ ، ذى خلب ٣٢٠
٢ / نستخلب ٢٧٨
خليج : ١ / يخلج ٣١١ ، ثم ليختلجن ٣٨٧ ،
خالجنيها ٣٨٨ ، الخلوج ٣٩٠ ، يتخاج ٣٩٣ ،
مُختلجا ٣٩٤ / ٣ / اختلجت ٣٨٨
خزر : ١ / خزار ١٢٦
خلس : ٣ / خلسا ٣٨٥
خالص : ١ / ذى الخلصة ١٤١ ، ٣٨٩ ، بالخالص
٣٩٤ / ٢ / خالص ٤٠٦
٣ / فليخلص ١٦١
خلط : ١ / الخلاط ١٦ ، لاخلط ، واخلط ٣٨٦
٤ / الخلاط ١٣٠
خلع : ١ / تخلع ٣٩٢
٤ / خالع ١٠٨

خلف : ١ / خلوا ٤٨ ، خلفه ١٥ ، خلوف فم
الصائم ٣٨٧ ، خلوف فيها ٣٨٧ ، ثلاث
خلفات ٣٩٠ الخلفيني ٣٦١ ، الخالفة ٣٩١ خالفة
بنى عدى ٣٩٣ ، خلوا ٣٩٣ ، ما خلفه
عليه ٤٢٠ أخلفه ٤٣٣ ، خلفتني ٤٤٩
٣ / بمخلف ١٠٧ ، واختاف الإخوان ٣٥٨
فأخلف ٣٦٧ ، لخلاف ٤٣٤
خلق : ١ / الخالقة ٣٩١ ، الأخلق ٣٩٢ ،
٢ / اخلوق ٣١ ، بخلاقك ٢٦٠
٣ / أخلق ٣٨
٤ / الخلق الرابع ٢٦ ، خلوقكم ٨٠
خلل : ١ / مخلول ٣٨٨ ، يخلل إليه ٣٩٣
٢ / اختللتها ١٩٤
خلا : ١ / يخلل ٢٦٠ ، تخللت ٣٨٩ ، لا يخلل
خلاها ٣٩٠ ، خلية ٣٩١ ، خلايا ٣٩٢ ،
خلاة ٣٩٤ / ٤ / من خلاء ٤٥
الخلاء مع الميم
خمر : ١ / خمروا آنيتمكم ٣٩٥ ، يخمرو ٣٩٥ ،
الخمرة ٣٩٥ ، استخمرو ٣٩٧ ، أخمروا كانوا ٣٩٨ ،
الخمرة ٣٩٨ / ٢ / خمرو ٧٣ ، خمرا ١٥٣
خمس : ١ / لا خمس ٣٩٦ ، بخميس ٣٩٧
٢ / خميسنا ٤١٥
خمش : ١ / خموشا ٣٥٦ / ٤ / خمشات ٣٢
خمص : ٢ / خميصه ١٦٧ ، خمصان الأحمصين ٢٣٠
٣ / خميصه ١٢٥
خمل : ١ / خاملا ٣٩٨

خوى : ١ / فليخو ٤٠٢ ، خوّة ٤٤٨

٢ / خوّى ٣٩٦

الخاء مع الياء

خير : ١ / فاخترها ٤٠٣ ، تحيرها ٤٠٣

٣ / خير المنزل ٣٠٨

خيس : ١ / لا أخيس ٤٠٤ ، مُحَيِّسًا ٤٠٥

٤ / أخسك ٧٩

خيظ : ١ / الخياط ، والمخيظ ٤٠٤

خيف : ١ / خيف بنى كنانة ٤٠٣ ، أُلَيِّف ٤٠٤

خيل : ١ / الخيل ٣٢٢ ، اختيلا ٤٠٢

٢ / خيال ٣٣٧

خيم : ١ خيمتي ٩٤

كتاب الدال

الدال مع الهمزة

دأث : ١ / الدأثاء ١٦١

دأل : ١ / بالدأل ليل ٤٠٦

الدال مع الباء

دبأ : ١ / الدبأء ٤٠٦

دبب : ١ / الأدبب ٤٠٨ ، دبة قريش ٤٠٩

دبج : ١ / مدبج ٤١٠

دبج : ١ / يدبج ٤٠٧

دبر : ١ / دبّر ٣٧٣ ، دبارا ٤٠٦ ، يدبّرنا ٤٠٩

دبرا ٤٠٩ ، دبّرا ، دبيرة ، ويدبّره ٤١٠

٢ / الدبيرة ١٨ ، مدابرة ٢٣١ ، دبّرا ٢٥٢

٣ / الدبّر ٣١١ ، لا تدابروا ٤٠٧ ، دبّرنا ٤١٠

دبل : ١ / الدوابل ٤٦ ، في دبيل ٤٠٨

٣ / دبول ٤٤٣

خم : ١ / الخموم ٣٩٥

الخاء مع النون

خنت : ١ / مخنته ٤٠٠

خنت : ١ / اختنات الأسمية ٣٩٩ ، لا يختنسها ٣٩٩

فأخنتك في حجرى ٤٠٠

خندف : ١ / أخذف ٣٩٩ ، يأخذف ٣٩٩

خنز : ١ / ما حنّز الطعام ٣٩٩

خنس : ١ / فتخنس بهم ١١٥ ، فتخنس ،

بالجبارين ٤٠٠ ٢ / خنس ٢٠٥ ،

خنس ٢٢٤ ، الخنس ٣٣٢ ٣ / خنسه ٣٩٦

خنع : ٣ / أخنع ٤١٤

خنف : ١ / أخلف ٣٩٨

خنن : ١ / خن ٣٦١ ٢ / خنوا يكون ٢٧٥

خنى : ١ / ليخني ٣٥٢

الخاء مع الواو

خوب : ١ / خوبة ٤٠١

خوت : ٢ / خواتنا ٦٣

خوخ : ١ / خوخة ٤٠١

خور : ١ / لن تخور ٤٠١

خوص : ١ / الخوص ٤٠٢ ٢ / خاص ٤٠٤

خوف : ١ / خافة ٣٨٦ ٢ / لا مخافة ٥٠

خول : ١ / لا نخول ٣٢٤ ، يتخولهم ٤٠١ ،

خولا ٤٢٠ ٢ / ونستخيل ٢٧٩

٣ / مختال ٢٠٤ ، لا الخال ٢٩٥

خوم : ١ / الخامة من الزرع ٤٠٠

خون : ١ / الإخوان ٣٨٢ ، يتخونهم ٤٠١

دخس : ١ / أن يدخسوا ٤١٤
دخل : ١ / دَوْخَلَةٌ ٢١٦ ، داخلة إزاره ٤٢٠ ،
دخلاً ٤٢٠ ٣ / داخلة الإزار ٢٩٤
دخن : ١ / الدخن ٣٠٥ ٤ / على دخن ٩٥
الدال مع اللام
ددى : ١ / من دَدٍ ٤٢٠
الدال مع الراء
درأ : ١ / الدريرة ١٢٨ ، درأ جمعة ٤٢٢
٣ / دَرءٌ ٤٢٥
درب : ١ / التدريب ٤٢٢
درج : ١ / فدرَج ٤٢٣ ١ / أدراجك ٢٩٤
٤ / فادرُجى ١٣٠
درد : ١ / يُدردنى ٤٢٢
درر : ١ / دِرراً ٣٤٢ ، تُدردر ٤٢٦
٢ / دَرُّ كم ٢٨١ ، كيدرّة ٣٥٤ ، المُدِرّ ٤٤١
٣ / فى درّة ٢٠٠ ، أدروا ٣٢٨ ، تُدردر ٣٥٥
درقل : ١ / يُدِرّقلون ٤٢١
درك : ١ / تدركونى ٨٥
دركل : ١ / يوم الدرّ كلة ٤٢١
درمق : ١ / الدرّمق ٤٤٢
درمك : ١ / درمكة ٤٢٢
درن : ١ / درينا ٤٣٣ ٢ / الدريرة ٣٦١
درنك : ١ / دُرُنوك ٤٢٢
درهه : ٤ / درهه ١١٨
درى : ١ / درية ١٣٩ ، مِدْرِى ٤٢١
٢ / ولأيدارى ٢٣٢
الدال مع السين
الدمتفشار : ١ / الدمتفشار ١٢٦

الدال مع التاء
دثر : ١ / سريعة الدثور ٢٦٨ ، أهل الدثور ٤١١ ،
يدثر ٤١١ ٢ / الدثر ٢٨٠
الدال مع الجيم
دجج : ١ / الداج ٤١٢
دجر : ١ / الدجر ٤١٣
دجل : ١ / بدجال ٤١٢
دجن : ١ / بدواجنه ٤١١
دجا : ١ / دجا الإسلام ٤١١ ، داج ٤٣٩
الدال مع الحاء
دحج : ١ / من دَحج ١٨٨ ، دَحَت دَحًا ،
وكدحاح ٤١٩
دحر : ١ / أدحر ٤١٤
دحس : ١ / فدحس بيده ٤١٤ ، أن يدحسوا
الصفوف ، دحسوا ٤١٤
دحسم : ١ / دِحْمان ٤١٤
دحض : ١ / دحضت ١١٣ ، تدحض ٤١٣ ،
دَحَض ٤١٧ ، يدحض بالأرض ٤١٧
٢ / دَحَض ٣٨٦
دحق : ١ / أدحق ٤١٥ ، دحيق ٤١٥
دحل : ١ / لا تدحل ٤١٨ ٢ / وادحل ٢٩٦
دحم : ١ / دحما ، تدحمن ٤١٣
دحس : ٤ / دحسة ١٠
دحن : ١ / من دحناء ٤١٨
دحا : ١ / داحى اللدحوات ٤١٥ ، باللداحى ٤١٨ ،
الدحُو بالحجارة ٤١٨ ، دحية ٤١٩
الدال مع الخاء
دخخ : ١ / الدخ ٤٢٠

دسر : ١ / فيدسّر ٤٢٣ ، دسّره البحر ٤٢٤
٢ / دسّرته بالرمح دسّراً ٤٢٤
دسع : ١ / دسّعة ٤٣٤ ٢ / دسيعة ٢٦ ،
يدسّع ٢٧
دسم : ١ / دسماء ٤٢٣ ، دسموا ، تدسم ٤٢٤ ،
دسما ٤٢٥ ٣ / ودسوما ٤٢٨
الدال مع الشين
دشش : ١ / بدشيشة ٤٢٥
الدال مع العين
دعب : ١ / دعبا ، تدعبها ٤٢٥ ٣ / فيه
دعبا ٢٧٦
دعثر : ١ / فيدعثره ٤٢٥
دعج : ١ / أدعج ٤٢٦ ٣ / أدعج العينين ٣٧٧
دعس : ٢ / المداعسة ٦٤
دعم : ١ / دعامة ٤٢٧
دعا : ١ / دعّ داعي اللين ٤٢٦ ، والدعوة
في الحبشة ٤٢٦ ، ودعا إلى الجمل ٤٢٧ ، دعأى
ودعاء الأنبياء ٤٢٧ ، الدعوة إليه ٤٢٧
٣ / يدعى له ، يدعى به ١٢٨
٤ / داعي الله ١٢٨
الدال مع الغين
١ / الدّغر ، والدّغرة ٤٢٨
دغفق : ٢ / ندغفقها دغفقة ٤٤٣
دغم : ١ / أدغم ٤٢٨
الدال مع الفاء
دفاً : ١ / فأدّفوه ٤٢٨ ٣ / من دقّمهم ٤٣٥
دفر : ١ / يدّفرون دّفراً ٤٣٠

٢ / الدّفر ٢٩٠ ٣ / دّفارا ١٠١
دفع : ١ / دّفع من عرفات ٤٢٩ ، دافعهم ٤٣٠
دفف : ١ / والدّف ، وتدّف بركبانها ٤٢٨ ،
ودّفّت علينا ٤٢٨ ، ودّفّت ٤٢٨ ، فلّيدافّه ،
وداف ٤٣٠ ، مادّف ٤٣١
٣ / استدّف ٢١ ، يدّفون ١٦١
دفي : ٢ / الدفقي ٣
دفن : ١ / الادّفان ٤٣٠ ٢ / دّفن الرءاء ١٦٤
دفا : ١ / فأدّفوه ٤٢٨ ، دّفواء ٤٢٨
٣ / فيه دفا ٣٦٦
الدال مع القاف
دقر : ١ / دقرارة ٤٣٢
دقع : ١ / دقّعتن ، ومدّقع ٤٣١
دقل : ٢ / الدقل ٤ ٤ / الدقل ٩٨
الدال مع الكاف
دكك : ١ / دكّك ٤٣٢ ، دكّا ٤٣٣
٣ / بالدكّك ٣٥٠
الدال مع اللام
دلج : ١ / الدوّج ٤٣٥
دلح : ١ / يدّلحن ٤٣٤ ، فتدلحاه ٤٣٥
دلس : ١ / دؤلسيا ٤٣٦
دلغ : ١ / أدلغ لسانه ، ومدّلعا لسانه ٤٣٤
٢ / أدلعه ٩٢
دلف : ٣ / وليدلف ١٦١
دلق : ١ / دلقاء ٣٣١ ، فتدلق ٤٣٤
دلك : ١ / دلوكا ٤٣٤ ، لدلوك الشمس ٤٣٦ ،
يدالك ٤٣٧

دوخ : ١/ أداخ ٣١٦ ٢/ دِيخْهَا ١١٦
دور : ١/ استدار ٤٤١ ، الدارى ، دور الأنصار ٤٤٣
٢/ تدور رَحَاها ٤٩
دوس : ٣/ دَأْس ٥٢
دِفص : ٢/ دَوْفَصْهَا ٣٨٨
دوك : ١/ يَدُوكون ٤٤٢
دول : ١/ تَدَال الأَرْض ٤٤٦
دوم : ١/ الماء الدائم ٤٤١ ، دِيما دِيما ، دِيمة ،
الدَّوَام ٤٤٥ ٢/ والدَام ١٤٤
دون : ٢/ دون الإثم ٢٦ ٣/ دون لقاء ٣٢٥
دوى : ٢/ دَوِيَّة ٣٨٥ ٤/ من الدَوِي ١٣١
الدال مع الهاء
دهده : ١/ فَتَدَهْدَى ١٧٢
دهر : ١/ الدَّهْر ٤٤٦ ٤/ دَهَارِير ٤٢
دهس : ١/ دَهَس ١٣٩ ، دَهَاسَا ٤٤٧
دهق : ١/ دَهَاقَا ٤٤٨ ٣/ الدَهْقَان ١٨١
دهم : ١/ يَدْهَم ، فى الدَّهْم ٤٤٨ ، الدِهْيَاء ٤٤٩ ، ٣٠٥
دهق : ١/ يَدْهَق ٤٤٨
دهن : ٢/ يَدْهَن بالعبير ٢٠ ، دِهِن ٢٧١ ،
الْمُدْهَن ٢٧٩

الدال مع الياء

ديث : ٢/ دُيْث بالصغار ٢٠٩ ، الديوث ٢٤٠
ديح : ٢/ دِيخْهَا ١١٦
ديم : ٢/ دِيْمُوْمَة ٣٨٥ ، دِيْمَة ، دِيْمَا ٤٤٥
دين : ١/ دان له ٣١٦ ، يُدِين ٣٥٢ ، الدِيَان ٤٤٩ ،
دان نفسه ٤٥٠ ٢/ دِيْنَهُم ٤٩ ، ادَان ١٨٥
٣/ دِيْنُهَا ٦٨

دلل : ٢/ أَدِلَّة ٩٠ ، ودَلَّة ١٩٩
دلم : ١/ أَدْلَم ٣١ ، أَدْلَام اللَّيْل ٤٣٥ ، الدَّلْم ٤٣٧
دلى : ١/ دَوَالٍ ٤٣٣ ، أن يَدْلُوا ماءها ٤٣٥
٢/ الدَّلَاة ٦٦ ، تَدَلَّت ٩١ ٣/ دَلْوْنَا
إِلَيْكَ ٢١٧

الدال مع الميم

دمث : ١/ دِمْتَاك ٦٧ ، الدَّمَاث ١١٣ ، دَمْت ٤٢٨
يُدْمِت ٤٣٨ ٢/ دِمْتَا ٢٢٨
دمج : ١/ دَامَج ٤٣٩
دمر : ١/ دَمَر ٤٣٧
دمس : دِيْمَاس ٤٣٨
دمق : ١/ دَمَقُوا ٤٤٠
دمك : ١/ مِدْمَاكَا ٤٤٠
دمل : ١/ يَدْمَل ٤٣٩ ، الدَّمَال ٤٣٩
دمم : ١/ دِيْمَة الضم ٤٤٠
دمن : ١/ الدَّمَان ٤٣٩
دمى : ١/ سَهْم مِدْمَى ٤٣٨ ٢/ دَمِيَة ٢٢٨
٣/ دَمِيَّتْهَا ١٥٧

الدال مع النون

دنق : ١/ يَدْنَق ٤٤١
دنن : ١/ دَنْدَنْتَكَ ٤٤٠ ، نَدْنَدِن ٤٤١ ،
دَنَوَا ٤٤١
دنا : ٣/ دِنُونَا ٢١٧

الدال مع الواو

دوأ : ١/ أى داء أدوأ من البخل ٤٤٤
دوج : ١/ دَوَاجَة ٤٤٣
دوح : ١/ دُوْحَة ١٧٢ ، ٤٤٥ ، دَوَاح ٤٤٦

٣ / مُدَلَّلَةٌ ٢٢٨ ، ٤ / مُدَلَّلٌ ٧٥

ذلى : ٢ / فَادَلَوْ لَيْتُ ١٤

الذال مع الميم

ذمر : ٢ / مُدَمَّرَةٌ ١٨ ، ذامراً ٢٨٤ ، فتدامر ٣٣٠

ذم : ١ / الذمَّة ٢٤ ، ٢ / بئر ذمة ١٥ ، لا تدمم ١٥ ،

مذمة الرضاع ١٥ ، ذمتي ١٥ ، ذمّا ١٨ ، ذمتنا ١٨

٣ / أذمت ٣٨ ، بذمتهم ٢٦٥

الذال مع النون

ذنب : ١ / التذنوبية ، وما ذنب منها ٣١٠

٢ / التذنوب ، بالتذنوب ١٨ ، ٣ / فرس

ذنوب ١٣١ ، بذنب عينه ٢٦ ، ذنب تلعة ٣٧١

الذال مع الهاء

ذهب : ٢ / أَذَاهِبَ ١٩

الذال مع الواو

ذوب : ٢ / يُذَوِّبُ ١٩

دوط : ٣ / أذُو ط ٢٤

ذود : ٣ / وَذَوْدُ ١١١ ، ذادة ٤٠٨

ذوق : ٢ / الذواقين ١٩ ، عن ذواق ٩٠ ، ذواقاً ٢٣١

ذو : ٢ / ليس من ذى ولا ذو ١٩

ذوى : ٢ / ذوى ١٩

الذال مع الباء

ذيب : ٢ / أَذِيبُ ١٤١

ذبح : ذبحا ٣٣٨

ذيع : ٢ / المذاييع ٣١

ذيل : ٢ / يُذِيلُ ٢٠ ، ٣٧٩

ذيم : ٢ / الذام ١٤٤

كتاب الذال

الذال مع الهمزة

ذئ : ٢ / ذئير النساء ٣

ذأل : ٢ / ذؤل ٣

ذأن : ٢ / الذؤنون ٤

الذال مع الباء

ذباب : ١ / تذبذبان ٣٥٧ ، ذباب غيث ٣٦٦

٢ / ذباب سيفي ، على ذباب ، وذباب ذباب ٥ ،

وذبابذ ٦ ، ذباب ١٣٤

ذبح : ٢ / ذباح الجن ، والذبحه ٤ ، اللذاح ٦

ذبر : ١ / يُذْبِرُهُ ٤١٠ ، ٢ / لا ذبر له ٤

الذال مع الراء

ذراً : ١ / ذرء النار ٤٣٤

ذرب : ١ / الأذربي ١٠٠ ، ذربة ٤٥٠

٢ / للذرب ٧ ، ذرب اللسان ٩

ذرر : ١ / ذررى ٣٧ ، ٢ / ذرية ٧

ذرع : ١ / ذراعا ١٨٥ ، ٢ / ذرعا ٨ ، يذرع

الصائم ٩ ، ذريع المشية ٢٣٠ ، ٣ / بمذراع

اليمين ٨٧

ذرف : ٢ / ذرّفت على الحسين ٨

ذرى : ١ / مذرّوبه ١١٧ ، ذرّو ٤٣٤ ، ٢ / ذرّوة ٧ ،

ذرّو ٧ ، ذرّوة ٩ ، يُذرّو ٩ ، يذرو ١٧

الذال مع اللام

ذلف : ٢ / ذلف الآف ١٥

ذلق : ١ / ذلق ٤٦١ ، ٢ / أذلقته ١٣ ، أذلقها

الصوم ١٤ ، أذلقني البلاء ١٤ ، ٣ / فاندلق ٣٥٢

ذلل : ٢ / ذلل السحاب ١٤ ، أذلاله ١٤

كتاب الرءاء

الرءاء مع الهمزة

رأب : ٢ / فرأب الثأى ١٦٤

رأس : ٢ / الرأس ٢٢ ، رأس هر وخارك ٢٢

٣ / الرأس رأسين ١٠٦ ، رأسك أسفلك ٢٨٦

رأف : ١ / رأفة تحننك ٤١٥

رأم : ٢ / ترأمه ١١٦

رأى : ١ / يرى ٥١ ، لا أراى ، وإلا رأيتك ٣٦٩

٢ / رأتى ٢٢ ، وأراهمنى ٦٦ ، أرايتك ٣٩٩

٣ / رأى عيى ٥ ، مالى أراك ٣٢٦

الرءاء مع الباء

ربأ : ٢ / يرأبأ ٦٤

ربب الربابة ١٧٢ ، الرببة ٣١٦ ٢ / رببتها ٢٤٤

مُرب ٢٧ ، رببأنى ٢٩ ، الرببة ٣٠ ، وربأبه ٣١

ربأب ٣٢ ، امرأة رابة ٣٣ ، ربأب ١٣٥

٣ / يرأبى ٢٤٧ ، فى ربأبها ٣٠٥

ربث : ٢ / بالربأث ٢٩

ربح : ١ / رابح ٩٣

ربح : ١ / الربوخ ٢٩

ربد : ١ / مِرْبُدُه ١٦٦ ٢ / مِرْبُدَا ٢٣ ، رُبْدُ ٨٥

رَبْدًا ١٢٨ ، مِرْبُدًا ٤١٨ ٣ / اربدت ٢٢٣

ربذ : ٢ / رَبْذَةُ مِنَ الرَّبْذِ ٣٢

ربز : ٢ / رَبِيزَةُ ٣١

ربض : ١ / يُرْبِضُ ٩٦ ٢ / بين الرَبِضَيْنِ ، وبين

الرَبِضَيْنِ ٢٤ ، الرُّوْبِضَةُ ٢٦ ، فارْبِضُ ٢٧ ،

رَبَوْضُ ٣٠ ، عن رُبْضِهِ ، من شقِّ الرُّبْضِ ٧٥

ربط : ١ الرباط ٣٧٨ ٢ / رَبِيطُ ٣٣

٣ / الرباط ٢٥٥

ربع : ١ / ربيعة ٩٧ ، ربيعا مُرْبِعا ٣٤٢

٢ / يُرْبِعُونَ وَيُرْبِعُونَ ٢٣ ، المِرْبَاعُ ٢٤

رباعهم ، ورباعة ٢٥ ، توبع ٢٧ ، الأربعاء ٢٧ ،

ارْبَعِي بِنَفْسِكَ ٢٨ ، بيع رباعها ٣٢ ، مُتْرَبِعٌ ٣٣ ،

يُتْرَبِعُهُ ٣٣ ، فارْبِعُ ٧٠ ، فأربعة ٧٠ ،

على أربع ١٥٤ ، رابع أربعة ١٦٣ ، المِرْبَاعُ ٢٠٥ ،

رباعهم ٢٦٧ ، رَبِيعُونَ ٣٢٤ ، فارْبَعِي فربعت ٣٨١

رُبِعَ المِغْزَلُ ٤٤١ ٣ / وأرْبِعُوا ٤٦ ،

الرَّبِيعُ ٢٠١ ، اربعوا ٣٨٥ ٤ / وَرَبِيعَةٌ ١١٠ ،

مِرْبَاعٌ ١١١

ربغ : ٢ / مُرْبِغَتَيْنِ ٢٨

ربق : ٢ / أرباقها ٧ ، اربق ٣٠ ، ربق لكم

أثناءه ١٦٣ ، الرَّبِاقُ ٢٨١

ربك : ١ / اربك الشيخ ٣٠

ربا : ١ / أربى ١٧ ٢ / رُبِيَّةٌ ٢٣ ، الرباية ١٧٢

الرَّبِوَةُ ٢٨٢ ٣ / رُبِيٌّ ٥٧

الرءاء مع التاء

رتب : ١ / رتوب الكعب ٥٧ ٢ / مرتبة ٣٤ ،

المراتب ٥٩

رتج : ١ / ارتج ٢٤ ٢ / ترتج الأرض ٤٣ ،

رَجْرَجَةٌ ٤٨ ، رجاجة ٣٣٩ ٤ / كَرَجْرَجَةٌ ١٠١

رجح : ١ / ارجحن ٣١

رجز : ٢ / رجزا ٤٦

رجس : ١ / ارتجس ٣٩

رجع : ١ / وارجع يديك ١٧٣ ٢ / رَجِيعٌ ٤٢

٤ / مَارَجَعٌ ٩٨

ردع : ١ / رَدَعَهُ ٣٧٠ ٣ / فَرُدَعُ رَدْعَةً ٢٤٥
ردغ : ٢ / مَرَادَغَةٌ ٥٣ ٣ / رَدَغَةٌ ٢١٤
ردف : ٣ / الرِّوَادِفُ ٤٠٩
رده : ٢ / الرِّدْهَةُ ٢٧٤
ردى : ١ / رَدَيْتَهُ ١٩ ، فَرَدَيْتَهُم ٨٥ ، رَدَاهُ ١٠١
الراء مع الدال
رذم : ٢ / رَذِمَةٌ ٢٠٤
الراء مع الزاي
رزأ : ١ / رَزَيْتُهُ ١٨١
رذب : ١ / مَرَذَبَةٌ ١٨٦ ، الإِرْذَابَةُ ١٨٦
رزز : ١ / رَزَزْتُ ٥٤ ٢ / أَرَزَزْتُ ٩٧ ٤ / ارْتَزَزْتُ ١٢٤
رزغ : ١ / تُرِزَغُ ١٩٤ ، الرِّزْغُ ٥٤
رزم : ١ / رِزْمٌ ٢١٠ ٢ / رَازِمُوا ٥٤ ،
رازم : ٥٤ ، رِزْمَةٌ ٢٤٠ ٣ / أَرَزَمْتُ ٣٠٩
الراء مع السين
ر / مِرْسَبًا ٥٦ ٣ / الرِّسُوبُ ١٣٢
رسس : ١ / رَاسِثُونَ ١٨٧ ٢ / لَأَرِثُهُ ، والرِّسَّ ٥٨
رسع : ١ / رَسَعْتُ عَيْنَهُ ٥٧
رسف : ١ / يَرْسِفُ ٨٣
رسل : ١ / رَسَلْتُهَا ٢١٢ ٢ / رَسَلْتُهَا وَالرِّسْلُ ،
وأرسلها ٥٥ ، فترسل ٥٦ الرِّسْلُ ، والرِّسْلُ ٢٨٠
٣ / رَسَلْتُهَا ٩٤
رسم : ٣ / يَرْسِمُونَ ٢٥٦
رسن : ٢ / بَرَسَنَكَ ٥٨ ، المَرْسُونُ رَسَنَهُ ٦٦
الراء مع الشين
رشق : ١ / بَرَشَقُ الْقَلَمِ ٦٠ ٢ / فَارَشَقُهُ ١٧٢
رشك : ١ / الرِّشْكُ ٦٠
رشا : ١ / الرِّاشِي ، والمَرْتَشِي والرِّاشِ ٦٠

رجف : ٢ / تَرَجَّفُ بُوَادِرُهُ ١٤٣ ٣ / فَرَجَفُ
في مكانه ٥٨
رجل : ١ / المِرْجَلُ ٣٩ ، رِجْلُ الجِرَادِ ٢٢٢ ، ٢٣٥
٢ / التَّرْجَلُ ٤٣ ، وَتَرَجَّلَنِي ٤٣ ، رِجْلُ شَاةٍ ٤٤ ،
رجل من الجراد ٤٧ ، على رِجْلِهِ ٤٨ ، مَرَجَّلُ ٢٧١
رجم : ٢ / لَا تَرَجِّمُوا ٤٧
رجن : ٢ / الرِّجْنُ ٤٤ ، أَرْجَوَانٌ ٤٥
رجا : ٢ / رَجَّوَاهَا ٤٥ ، أَرْجَاءُ ٤٦ ، مُرَجِي ٤٧
الراء مع الخاء
رحب : ٢ / رَحَبُ الرَّاحَةِ ٢٣٠
رحض : ٢ / الرُّحْضَاءُ ٤٨ الرِّحِيضُ ٥١ ،
مراحيضهم ٧١
رحل : ١ / المَرْتَحِلُ ٣٠٨ ٢ / رَاحِلَةٌ ٤٨ ،
لَأَرْحَلَنَّكَ ٥٠ ٤ / الرِّحَالُ ٣
رحم : ١ / أُمُّ رُحْمٍ ١٢٦ ٢ / الرُّحْمُ ٤٩
رحا : ٢ / رَحَا الإِسْلَامِ ٤٩ ، مَرَحِي ٥٠
٣ / وَرَحَاهَا ٢١٢
الراء مع الخاء
رخخ : ١ / رَخَاخًا ٥١
رخم : ٢ / رَخِمًا ٥١ ، الرِّخِيمُ ٥١
الراء مع الدال
زذب : ٢ / إِزْدَبَهَا ٥٣
ردح : ٢ / الرِّدَاحُ ٥٢ ٣ / الرِّدَاحُ ٥٣ ،
ردحا ٤٣٨
رد : ١ / مَا يَرِدُ قَدَمِيهِ ٢٤ ٢ / مَرْدُودَةٌ ٥٢ ،
رد أولاهها ٥٣ ، لَارِدٌ يَدِي ٥٣
٣ / يَرِدُ أَفْصَاهُ ٢٦٥ ، المَرْتَدُّ ٣٧٧

الراء مع الصاد

رصح : ٢ / أَرْصَح ٦١

رصد : ٢٠ / لا يرصدون ٦٢

رصص : ١ / فرَصَّه ٤٨

رصح : ٢ / رصعت عيناه ٥٧ ، أَرْصَع ٦١

رصف : ٢ / رَصَف به ٦١ ، أَرْصَف بنا ، وأَرْصَف

بك ، بماء رَصَفَة ٦١ ٣ / الرِّصَاف ٣٢١

٤ / بمِرْصَافَة ٤٩

الراء مع الضاد

رضح : ١ / المرأضح ٢٧٣

رضخ : ١ / يرضخه ٢٧٣ ٢ / المرأضخة ٦٤

رضض : ١ / رَضَّرَاض ١٧٦ ، رَضَّرَاضَة ٣٣٢

رضع : ١ / الرِّضَّاع ٣١٧ ٢ / يَرَضِّع ٦٤ ،

الرِّضِّع ١٧٣ ، رضيعة الكعبة ٣٢٨

رضف : ١ / الرِّضِّيف ٣٥٨ ، الرِّضْف ٤٤٩

٢ / مرضوفين ٦٣ ، أَرْضَفُوهُ ٦٣

٣ / بَرَضَّفَة ٢٨٢ ، وِرَضِّيفُهَا ٣٢٥

٤ / بمِرْضَافَة ٤٩

رضم : ١ / رَضَّم ٤٤٢ ٢ / رَضِّمَة جيل ٦٣ ،

رَضَّمَا ٦٣

الراء مع الطاء

رطأ : ٢ / بالرِّطَاء ٦٥

رطل : ٢ / الرِّطَال ٦٥

رطم : ٢ / ارتطم ٦٥

رطن : ٢ / رطنوا ١٠٦

الراء مع العين

رعبل : ٢ / رعبلوا ٦٧

رعث : ٢ / رعثا ٦٥

رعتج : ٢ / ارتعاج ٦٧

رعد : ٢ / بلبلة الإرعاد ١٣٤

رعض : ٣ / في رُعْظِه ٣٢١

رعم : ١ / الرعرع ٥٦ ٢ / رعاع ٢٩ ، رَعَاع ٦٦

رعف : ١ / راعوفة ٢١٩ ٢ / ارعفي ٦٧

رعل : ٣ / الرعلة ٣٠٧

رعى : ٢ / رعية ٥٢ ، لراع ٦٥

٣ / الراعي ٢١٧ ٤ / ترأه ٥٣

الراء مع الفين

رغب : ٢ / رَغِب ٦٩ ، الرُّغْب ٧٠

٣ / الرِّغْبَة ٣٥٨ ، الرغيب ٤١٥

رغث : ٢ / ترغثونها ٦٩

رغس : ٢ / رغسه الله ٦٨

رغل : ٢ / الأزرغل ٦٩ ، أرغلت ٦٩

رغم : ٢ / راغمة ٦٧ ، والرغم ٦٨ ، وليبراغم ،

وأرغمتني ٦٨ ، وأرغميه ١٩٤

رغن : ٢ / رَغَن ٦٩

رغا : ٢ / بلبلة الإرعاء ١٣٤ ٣ / أرغاه ٢١٣

الراء مع الفاء

رفأ : ٢ / بالرِّفَاء ٧٠ ، رفأ رجلا ٧٠

رفت : ٢ / يرفت ٧٥

رفت : ٤ / الريفث ١١٤

رفح : ٢ / رفح ٧٠

رفد : ١ / أَرْفَدَة ٤٢١ ٢ / وِرْفَدَا ٧٣ ،

رافدة ٣٦١ ، رُفَد ٣٨٧ ٣ / بَرِفَد ٣٨٩

رفش : ٢ / أَرْفَش ٣٦٨

رقن : ٢ / المترقن ٧٧
رقى : ١ / فرقى إليه ٤٠١ ، ٢ / فاسترقوا لها ١٧٢
٤ / رقية المملة ٢٦
الراء مع الكاف
ركب : ٢ / الركب ٧٩ ، ركب الساعة ٨٠ ،
الركبات ٨١ ، فيركبوك ٨٣ ، يركبه ٨٣ ،
ركبت أفضه ٢٦٨ ، الركب ٢٨١
٣ / الركبانة ٦٩ ، ٤ / ركبانة ١١١
ركح : ٤ / ركح ١٨
ركن : ٢ / ركزة ٨١ ، ٢ / الركب ٣٩٦
٣ / ركز الناس ١٩٦
ركس : ٢ / الركبوسية ٢٤ ، ترتكس ، وركس ٨٠
ركض : ٢ / ارتكاضا ٨٢ ، ركض في لحد ٨٣ ،
أو ركضة ٤٠٨
ركك : ٢ / الركاكة ، ركك ٨٠
ركل : ١ / أركلك ركلة ٢١٣
ركن : ٢ / أركون ٨١ ، ميركن الدم ٨٢
ركا : ٢ / أركوا ٨٢
الراء مع الليم
رمت : ٢ / أرماتا ٨٣
رمد : ٢ / رمد ٨٥ ، فترمدهم ٨٥ ، رمد ٨٦ ،
الرميد ٨٧ ، ٣ / عظيم الرمادة ٤٩ ، الرمادة ٢٦٨
رمس : ٢ / أرمسوا ، وارتمس ، ويرتمس ٨٧
رمص : ١ / ترمضان ٢٦٧
رمض : ١ / ترمضان ٢٦٧ ، ٢ / الرمضاء ٨٦ ،
رمضت ٨٧ ، رمضا ٨٨ ، ترمض ٤٢٤ ،
لاترمضها ٣٧٩
رمع : ٣ / يترمع ٣٦٤

رفض : ٣ / ترفض ١٣
رفع : ١ / رافع بهم ٤٣٠ ، ٢ / رافعة ٧١ ، حتى
يرفعوا القرآن ٦٤ ، ارتفعوا ٨٧
٣ / رفيع العماد ٥١
رفع : ١ / رفنى رجليه ٣٢٧ ، ٢ / الرفغان ٧٢
٤ / ورفغ ٨٣
رفف : ٢ / رفيف ٧٢ ، رفرفا ٧٣ ، لأرف ،
والرفف ٧٤ ، ترف غروبه ٣٨٢
٣ / يرف رفيفا ٣٠٧
رفق : ٢ / مراقفها ٧١ ، الرفيق الأعلى ٧٦
٣ / المرتفق ٣٧٩
رفل : ١ / يترفل ١٤ ، ٢ / الرافلة ٧٢
رفن : ٢ / ارفان ٧٦
رفه : ٢ / الإرفاه ٧١ ، الرفاهية ، وأرفه ٧٣
رفى : ٢ / الإرفاء ٧١
الراء مع القاف
رقب : ٢ / الرقب ٧٦ ، لارقبى ٧٧ ، أرقب ،
المرقب ٧٧ ، ٣ / أرقبها ، والرقيب ٢٥
رقد : ٣ / راقدة ١٦٠
رقش : ٢ / الرقشاء ١٧٠
رقت : ٢ / الرقطاء ٧٨
رقع : ٢ / أرقعة ٧٧
رقق : ٢ / المراق ، مراقه ٧٧ ، ترقق ٧٨
٣ / فى مراقهم ٥٥
رقل : ١ / الرقل ٢٥٤ ، ٢ / الرقل ٧٨
رقم : ٢ / الرقم ٧٧ ، والأرقام ٧٨
٣ / الرقم ١٦٦ ، ٤ / والأرقام ٨٤

روز: ٢/ يروزك ٩٣
روض: ١/ أراضوا ٩٧ ٢/ المراضة ٩٣
روغ: ١/ الأرواع ١٧ ، مروّعين ٢٦٥
٤/ برّوعة الخليل ٨١
روغ: ٢/ فليروغ ٩٣ ، فليروغها ٢٥٥
روق: ٢/ رُوقة المؤمنين ٩٠ ، بذات تروقين ٩١
روقه ١١٥ ، برّوقه ٢٨٣
روم: ٣/ الروم ٧٠
روى: ١/ الأروى ٣٨ ٢/ دُفن الرواء ١٦٤ ،
شر الروايا ٢٥١ ٣/ ذا رُواء ١٠٠ ،
والراوية ١٢٩ ، بين الأروى والنعام ٢٥٩

الراء مع الهاء

رهب: ١/ رهبانية ١٨٠،٥٥ ٢/ رهابتي ٩٦ ،
لا رهبانية ١٢٢
رهِس: ٢/ ترهّس ٣٧٥
رهِش: ١/ ورهّيش الثرى ٣٢ ٢/ ترهّش ٣٧٥
٣/ رواهشه ٦٢
رهِط: ٢/ ارتهاط ٨٦
رهِف: ٢/ مرهوف البدن ٩٥
رهِق: ٢/ بالرّهبان ٩٤ ، فليرهِقه ٩٥ ، رهِق
وترهِق ، ومُراهقا ٩٥ ٣/ فليرهِقه ٩٠
رهِك: ٢/ ارهّك ٨٢
رهِس: ١/ الرهِسة ٥٩
رهِم: ٢/ الرهام ٢٧٧
رهن: ٢/ رهِينة ١٦ ، رهِينة بعقيته ٩٤
رهِره: ٤/ رهِرّهة ١١٨
رها: ٢/ رهوا ٩٥، رهوة ١٣٩ ٤/ رهو الماء ١٧

رمق: ٢/ الرّماق ٢٨٢
رمك: ٢/ أرمك ٨٣
رمل: ١/ مرملين ٩٦ ٢/ رُمال ٨٣ ، أرمنا ،
أرملوا ٨٦ أرمتم ، فأرمل ٨٧
٣/ رُمال ٣٤٣
رمم: ١/ رُمّه ١٧٥ ، رُمّه ١٧٥ ، فأرمّ به ٢٩٦ ،
رُماما ٣٧٨ ٢/ رُمّه ٨٤ ، ترم ، يترمّم ٨٥ ،
أرمّه ٤٤٠ ٣/ فأرمّ القوم ١٨٣
رمى: ١/ رمية الغرض ٢١٠ ٢/ مرمّاتين ٨٤ ،
رُمى في جنازتها ٨٥ ، فترامى به الأمر ٨٨
٣/ الرمية ٣٥٥ ٤/ الرّماء ٨٧ ، الإرماء ٨٧

الراء مع النون

رنب: ٣/ الأرنية ٢٢١
رنح: ٢/ يرنّح ٩٢
رنف: ٢/ الرانفة ٨٩
رنق: ١/ الرنق ٢٣٤ ٢/ المرنقة ٤٣ ، رنق ٨٨ ،
الرنقاء ٢٦٥

الراء مع الواو

روب: ٢/ لاروّب ٢٦٩
روث: ٢/ روثة ٩٢
روح: ١/ رَأح ٩٣ ، روحان الله ١٨٥ ،
أبالرّيحائتين ١٨٥ ٢/ لم يرنّح رائحة
الجنة ٨٩ ، المروّح ٨٩ ، وبروحه ٨٩ ،
ورياحا ٩٠ أروح ٩١ ، بمروحة ٩١ أراحت ،
ليرنّح ٩٢ ، أراح الحق ١٦٦ ، روحتي ٤٢ ،
يُروّح ٤٤٦ ٣/ تراوح ١١١ ، رُوّحت ٣٢٨
رود: ١/ رياتها ١١٣ ، فليرد لبوله ٤٣٨ ،
رائد الله ، روادا ٩٠ ٣/ ضحّ رُويدا ٢٧٨

رهيأ : ٣ / تَوْهِيأ ٣٤

الراء مع الياء

ريب : ١ / لا يريبه ٢٩٩

ريث : ١ / رائث ٣٤٢ ، فراث ٩٨

ريش : ٢ / الرائش ، رِياشه ٩٨ ، يَريش تَمَلِّقُها ١١٣

ربط : ٢ / رِبْطَتَيْن ١٠٠

ريع : ١ / يَريع ٤٣٢ ٢ / هل راع منه شيء ٩٠

١٠١ ، الرِّيعَيْن ٩٧ ، راع ١٠١

٤ / مِرْيَاع ١١١

ريف : ٢ / الأرياف ٩٧

ريق : ٢ / يَريق سيف ٢٢١

ريم : ٣ / فما راموا ١٥٩

رين : ٢ / أرن ٩٧ ، الران ١٠٠ ، رين به ١٨٥

كتاب الزاي

الزاي مع المهمزة

زأر : ٢ / الزأرة ١٣٦

الزاي مع الباء

زبب : ٢ / له زبيبتان ٢٢٣ ، زبباء ٤٤٥

زبد : ٢ / زبد المشركين ١٠٢

زبر : ٢ / لا زبر له ١٠٢ ، مزبر ١٠٣ ، ازبأر ١٥٣ ،

زبرا ٢٥٠ ، أزبر ٢٩٢ ، بزبرة الأسد ٢٩٢

زبع : ٢ / يتزبع ١٠٤

زين : ١ / المزابنة ٢٩٨ ٢ / الزيين ١٠٤ ،

زبنته ٤٤٠

زبي : ٢ / مزابي القبور ١٠٢ ، والزيبي ١٠٣ أزيبه ١٠٤

الزاي مع الجيم

زجاج : ٢ / أزج الحواجب ٢٢٨

زجر : ١ / وأزجر ، وأكثر الزجر ١١

زجل : ٢ / زجله بها ١٠٤

الزاي مع الحاء

زحج : ٢ / تزحزحت ٥٠ ، زحزح ١٠٥

زحف : ٣ / فأزحفت ٣٩

زحل : ٢ / زحل ١٠٥

الزاي مع الخاء

زخخ : ٢ / مزخخة ، والزخخة ١٠٧

زخرب : ٣ / زخربا ٩٧

زخرف : ٢ / زخرف ١٠٥ ، بالزخرف ١٠٦

الزاي مع الراء

زرب : ٢ / للزربية ١١٩ ، زربية ٣٤٦

زرر : ٢ / زر الدين ١٠٨ ، تزاره ١٠٩

زرف : ٢ / يزرف ١١٠ ٤ / الزرافات ١٠٣

زرم : ٢ / لا تزرموا ١٠٧

زرمق : ٢ / زرماقه ١٠٨

زرنب : ٣ / زرنب ٥١

زرنق : ٢ / أترنق ، ترنقت ، والزرنقة ،

بالزرنقة ١٠٨ ، الزرنوق ١٠٩

الزاي مع العين

زعب : ٢ / وأزعب لك زعبة ١١٠ ، يزعبها ٤٠٥

زعفر : ٢ / يتزعفر ١١٠

زعم : ١ / تزعمون ٤٩ ٢ / زعيم ٦ ،

يتزاعمان ١١١ ، زعيم ١٣٥

زعنف : ٢ / الزعانيف ١١١ ٤ / الزعانف ٦٢

الزاي مع الغين

زغر : ٢ / زغر ١٢٩

الزاي مع الفاء

زفت : ١ / المزفت ٤٠٧

زفر : ٢ / وزافرية ٢٥ ، وزافرته ٣٠١

٣ / تزفر ٣٦٠

زفب : ١ / يزف ٣١١ ٢ / زفة زفة ١١٢

٢ / زفل : ٢ / أزفلة ١١٣

٢ / زفن : ٢ / والزفن ١١٢ ، يزفنون ١١٢

الزاي مع القاف

زقف : ١ / يتزققها ، تزققوها ، تزققناه ١١٧ ،

زققى ١١٨

٢ / مزققا ، ٣٦٨

٢ / الزقوم ١١٧

الزاي مع الكاف

زكن : ٢ / زكن إياس ١١٩

٢ / زكا : ٢ / زكاة الفطر ١١٩

الزاي مع اللام

زلحف : ٢ / ما ازلحف ١٢١

٢ / زلخ : ٢ / زلخة ١٢٠

٢ / زلع : ٢ / تزلعت ١٢١

٢ / زلف : ٢ / المزائف ٢٢ ، يزلفن إليه ١٢٠ ،

فازدلف ١٢٠ ، تزدلف ١٢٠

٤ / كالزلفة ٨

٢ / متزلفين ١٢١

٢ / زلل : ٢ / أزلت إليه النعمة

٢ / زلم : ٢ / ازلم ، ازلام به ٤٠٥ ٣ / الأزلام ١٢٩

الزاي مع الميم

٣ / زمت : ٣ / وأزمتهم ١٣٧

٢ / زمج : ٢ / زمجها ١٢٢

٢ / زمر : ٢ / الزمارات ١١٢ ، الزمارة ١٢٢ ، زممير ١٢٣

٢ / زمارة ١٢٤ ، زممرا ٢٠١

١ / زمع : ١ / الزمع ١٣٩

٢ / زمل : ٢ / زميل ١٢ ، زملوم ١٢٢ ، زملا ١٢٣ ،

٢ / زملة ١٢٤

١ / زمم : ١ / لازمام ١٢٢ ، زم الأنوف ١٢٣ ،

١ / زمام ١٢٣

١ / زمهر : ١ / زمهر ٤٢٧

الزاي مع النون

١ / زناء : ١ / أزناها ١٢٥

٤ / زنج : ٤ / فزنج ١٢٠

٢ / زنج : ٢ / زنجة ١٢٥

٢ / زند : ٢ / زندا ١٢٧ ، طويل الزندين ٢٣٠

٢ / زنق : ٢ / المزنوق ، مزنوقة ١٢٧

١ / زنم : ١ / الزنمة ٨٧

٢ / زين : ٢ / يزن به ١٢٦

٣ / زنى : ٣ / ولا أزن ٤٣٨

٢ / زنى : ٢ / بنو الزنية ١٢٥

الزاي مع الواو

٢ / زوج : ٢ / بين زوجين ١٢٢

٢ / زود : ٢ / أزودتكم ١٣٠ ، بين مرادتين ١٧٧

٢ / زور : ٢ / بأزورة ١٢٩ ، زورته ١٣١ ، مزورين ١٣٢

٢ / إن زارت زار ١٣٤ ، زور نفسه ١٣٦ ، ثوبى

٣ / زور : ٣ / زورة ٢٠٧ ٢١٧

٢ / زوق : ٢ / وزوقوه ١٣٢ ، الزاوق ١٣٦ ،

الزواقي ١٣٦ ، مزوق ٣٧٩

سبب : ١ / سبب ٢١٦ ، لاتنسب ١٥١ ، ويسب
والديه ١٥١ ٣ / وسبائه ٢١٧
سبت : ١ / سبات ١٧٥ ٢ / السبتين ،
والسبتين ١٤٨ ، سبتى ١٤٩
سبيج : ٣ / سبيج ١٠١
سبيج : ٢ / سبيجة ١٤٧ ، سبيجاً ١٤٩ ،
المسبجين ١٤٩ ، سبيجة ٢٥٤
٣ / سبجات ١٩٤
سبيخ : ٢ / لانسبيخى ١٤٥ ، سبيخ عنى الحمى ١٤٥
سبد : ٢ / مسبداً ١٥١ ، وسبد ١٥١
٣ / التسبيد ٣٥٥
سبذ : ١ / الأسبذون ٤٣
سبر : ١ / سبرة ، والسبر ٢٥١
٢ / السبرات ١٤٥ ، سبر أبى بكر ١٥٠ ،
سابرياً ١٥١
سبط : ١ / سبطا ١١٣ ٢ / سباطة قوم ١٤٦ ،
٣ / سبطا ٣٧٩
سبطر : ٢ / اسبطرت ١٥٢ ، تسبطر ١٥٣
سبع : ١ / سابع سبعة ١١١
٢ / سبعت ١٤٥ ، سبعت ١٤٦ ، السباع ١٤٦ ،
السبع ١٤٩ ، سبعت ١٥٣
٣ / سبعين بسعمائة ٣٠٨
سبغ : ٢ / تسبغة البيضة ١٠٤ ، سواغب ٢٢٨
٤ / التسبغة ٩١
سبق : ٢ / أن يسبق ١٤٨ ، سابقة الحاج ٤٤٤
سبل : ١ / أسبل ٢٨٥ ، سابلأ ٣٤٢ ، سبلانى ١٥٠
٣ / السبلأ ٣٧٨

زول : ٢ / الزويل ١٣٦ ، زائلة ٤٣٣
زوى : ١ / لازوى ٩٩ ٢ / زويت لى
الأرض ١٢٨ ، وزوى لى منها ، ولينزوى ١٢٨ ،
زويت ١٣١
الزاي مع الماء
زهد : ٢ / مزهد ١٣٧ ، وتزهدوا ١٤١
زهر : ٢ / والمزاهر ١١٢ ، وازدهر به ١٣٧ ،
أزهر ١٣٧ ، زهرة الدنيا ١٤٠
٣ / صوت المزهر ٥٢ ٣ / أزهر ٣٧٦
زهف : ١ / أزهف ١٩٧
زهق : ١ / زاهق ٢٥٥
زهى : ٢ / يزهو ١٣٧ ، زهاء ١٣٩ تزهى ١٤١ ،
زهوة ٤٠٥
الزاي مع اليناء
زيب : ٢ / الأزيب ١٤١
زيد : ١ / الزادة ٨٩ ٤ / فلم يزد ٦٦
زير : ٢ / الزيار ١٤٢
زيل : ١ / أزيل ٢٣٠
زين : ١ / زينتها ٣٤١ ٢ / يجيز من الزينة ١٤٢
كتاب السين
السين مع الهمزة
سأب : ٢ / فسأبني ١٤٣
سأر : ١ / سأثرها ٤١
سأل : ٢ / فاستألها ٢٠٦
سأم : ٢ / السأم عليكم ١٤٣ ٣ / لاسامة ٥٠
السين مع الباء
١ / فى الساياء ١٤٧

فسحها وتَسَحَّلها ١٥٨ ، وسحوليَّة ١٥٩ ،
مِسْحَل ضلالة ١٦١
سح : ٢ / أُسْحِم ١٦٠
سحى : ٣ / مُنْسَح ٤١٨ ، السَّحَاء ٤١٩

السين مع الخاء

سخب : ١ / سُخِبَ بِالنَّهَارِ ٣٧٠
٢ / والسُّخَاب ١٦٥ ٣ / سُخِبِهِم ٣٦١
سخبِر : ٢ / السُّخْبِر ٣٤٦
سخذ : ٢ / السُّخْد ١٦٦
سخف : ٢ / سُخْفَة ١٠٠
سخل : ٣ / سُخْلَا ٤٠٤

سخم : ٢ / السُّخْمَة ٥٥ ٢ / السُّخَام ١٦٦
سخن : ٢ / السُّخْنَة ٨٠ ٢ / سُخْنَة ، سُخْنَا ١٦٥
بِسُخْنَة ٢٦٦ ، التَّسَاخِين ٢٦٦

السين مع الدال

سد : ٢ / السُّد ١٦٧ ، سُدُّ السُّلْطَان ١٦٧ ،
فِي السُّدَّة سُدَّةُ الْمَسْجِدِ ١٦٧ ، سُدُّ وَقَارِبِ ١٦٨ ،
سُدَّةُ بَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَأُمَّتِهِ ١٦٩ ، مَا سُدَّتْ ١٧١
٤ / السُّدَاد ٩٦

سدر : ١ / أُسْدَرِيه ١١٧ ٢ / سِدْرَة ١٦٨
سدس : ٢ / سَدِس ١٥٦
سدف : ١ / مُسْدِفُون ١٣٢ ٢ / سَدَافَتَه ١٧٠
٣ / السَّدَف ١٢٠

سدل : ٢ / سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ ١٦٨
سدن : ١ / سَدَانَة ٢٤
سدى : ٢ / أُسْدَى ٤٤٠ ٣ / سُدَى ٣٥٢

(الذائق ٣٦ / ٤)

سبنج : ٢ / سَبْنَجُونَة ١٥٤

سبهل : ٢ / سَبْهَلًا ١٤٩

السين مع التاء

ست : ٢ / تَمَشَى عَلَى سِت ١٥٤

ستر : ٢ / بِاسْتَارَة ١٥٥

ستل : ٢ / مَسَاتِلِينَ ١٥٣

السين مع الجيم

سج : ١ / السُّجَّة ١٨٤ ، السُّجْسَج ١٩٤

سجج : ٢ / سَجَّجَاء ١٢٧ ، فَاسْجَجْ ١٥٧

سجر : ٣ / أُسْجِر ٣٧٦

سجس : ٢ / سَجِسِ اللَّيَالِي ١٥٥

سجع : ٢ / سَجِعْ ذَلِكَ الْمَسْجِعَ ١٥٥

سجف : ٢ / سَجَافَتَه ١٧٠

سجل : ٢ / بِسَجَل ١٥٥ ، مُسْجَلَة ١٥٦

سجلط : ٢ / سَجْلَطِي ١٥٧

سجى : ٢ / مُسْجَى ١٥٦

السين مع الخاء

سحت : ١ / السُّحْت ٨٢ ، سُحَّتْ ١٧٩

٢ / سُحَّتْ ١٥٨

سحج : ٢ / سَحَّجَاء ١٢٧

سحج : ٢ / سَحَّجَاء ١٦٠ ، سَاح ١٦١ ، سَاحَة ،

سحاحة ٢٣٨ ٣ / سَاح ٣٤٣

سحر : ٢ / سَحْرَى ١٦١ ، سَحْرَكَ ٣٤٥

سحط : ٢ / فَسَطَوْهَا ٤٢٤ ٣ / سَحَطَ ٣٦٢

سحق : ٢ / سَحَقْ ثَوْبَ ١٦٠

سحل : ١ / سُحِلَتْ ١٧٤ ٢ / وَالسُّحَال ١٤٢

السين مع الطاء

- سَطَح : ١ / بِسَطَح ٢٤١ ، أوسطيحتين ،
 وبسطيحتين ١٧٧ ٢ / فسطحوها ٤٢٤
 سَطَر : ٢ / ماتسَطَّر ١٧٨
 سَطَع : ١ / سَطَع ٩٨
 سَطَم : ٢ / إسطاما ١٧٨ ، سَطام الناس ١٧٨
 سَطَا : ٢ / أن يسطوا ١٧٨

السين مع العين

- سَعَد : ١ / لا إسعاد ١٧٨ ، وأسعدتني أفأسعدها ١٧٨
 وسعديك ١٨٩ ٣ / سعديك ٢٩٦
 سَعَر : ٢ / فأسعِر لنا ١٧٩ ، يَسْتَعِر طاعونا ١٨٠ ،
 المساعير ٤١٥ ٣ / مساعير ١٠٩ ، من
 سُعَارِه ١٦٦
 سَعَسَع : ٣ / تَسَعَسَع ١٥
 سَعَل : ٢ / السعالى ٣٩٩
 سَعَن : ٣ / فى سَعْن ٢٢٩ ، سَعَانِين ٢٢٠
 سَعَى : ١ / يَسْتَسَعَى ١٤ ، ساعيه ٢٠١
 ٢ / الساعى ٨٠ ، وإماء ساعين ١٧٩

السين مع الغين

- سَغَب : ٢ / وهم مُسْغَبون ١٨٠
 سَغَف : ٢ / سَغَفَهَا ١٦٥ ، فأسغفهُ ١٨١

السين مع الفاء

- سَفَر : ٢ / فسَفِر ١٨١ ، أسفارهم ، والسافرة ١٨٥
 ٣ / السَّفَار ٤٤٠
 سَفَع : ٢ / سفعاء ١٣٤ ، سفعة ١٨٢ ، وأسفع ١٨٢ ،
 سفعاء الخلدن ١٨٣ ، الأَسْفِع ١٨٤
 سَفَف : ٢ / أسِفَّ وجهه ١٨٤ ، وتَسَفَم ١٨٤ ،

السين مع الراء

- سَرَب : ١ / يسرَّبِين ١٣١ ٢ / سرَّبه ١٧٥ ،
 دقيق المَسْرَبَة ٢٢٧ ، للمسربة ٣٠٥
 ٤ / لأسرَّبه ٢٠
 سَرَج : ٢ / السَّرَاج ٢٥٣
 سَرَبَخ : ٢ / سَرَبَخ ٣٨٦
 سَرَح : ١ / سارحها ٤٣٢ ٢ / سَرَح رسول الله ١٧٢ ،
 سَرَحِه ١٧٥ ، ولم تُسَرَح ١٧٥ ، سارحتم ٣٣٢ ،
 سَرَح الغنم ٣٣٧ ٣ / تَسَرَح ٢٤ ، المسارح ٤٩ ،
 سُرْحا ٢٨٧
 سَر : ١ / أَسْرَه ٢٥ ، السرار ٢٧ ، السراء ٣٠٥
 ٢ / بَسْرَه ٦٨ ، أسارير وجهه ، سِرار هذا
 الشهر ١٧١ ، سُرَّمن تحتها ١٧٥ : الاستسرار ١٧٦ ،
 كَأَسْرَ ما كانت ١٧٦ ، وسِرَّه ٢٧٠
 سَرَع : ١ / بين سَرَوَعَتين ٣٤٦
 ٢ / أساريع ١٧١ ٣ / مساريع ١٠٨
 سَرَف : ٢ / لم تُسَرَف ١٧٥ ، إنَّ لِلْحَمِّ سَرَفًا ١٧٦
 سَرَق : ٢ / السَّرَق ١٧٤ ، سَرَق الحرير ١٧٤
 سَرَمَد : ١ / سَرَمَد ٧٦
 سَرُول : ١ / السراويل ٣٦٥
 سَرَى : ١ / سَرَاتِه ٣٣١ ، أسرى للوجه ٣٨٥
 ٢ / تَسَرَو ٣٤ ، سَرَوَات ، اليوم تَسَرَوَن ١٧٢ ،
 سَرَاتِهِم ١٧٣ ، سَرَو حَمِير ١٧٤
 ٣ / التَسَرَتَى ٢٦٥ ، سُرَّى عنه ٣٠٨
 السين مع السين
 سَامَم : ٢ / السامم ١٠٦

السيف مع اللام
سفل : ١ / سُلْبُ ٢١٦ ، تسَلَبْتُ ١٩٢ ، سَلَبَ ١٩٥ ،
٢ / وَأَسْلَبَ ٤٠٤
سفلت : ٢ / السَّلْتَاءُ ١٩٢ ، وَوَسَلَتْ خُشْمَهُ ١٩٣ ،
سفلت ، واسلتيه ١٩٤ ٣ / سَلَّتْ ٣٧١
سفلح : ٢ / فسَلَّحَهُ ١٥٣
سفلط : ٢ / سَلِطَ ١٢٦
سفلف : ١ / حتى تنفرد سالفتي ٣٤٧ ٢ / السَّلْفُ
١٩٤ ، مسلوقة ١٩٤ ، السلف ١٩٥ ، سالفها ٣٨٥
٣ / السالفة ٦٩
سفلع : ٢ / سفلع ١٣٤ ، ليست بسفلع ، والسفلعة ١٩٤
٣ / السفلعة ٢٣٩
سفلق : ١ / سفلقت ١١١ ، السالقة ٣٠٦
٢ / السالقة ١٩٥ ، سفلق ٣٠٩ ٤ / فسفلقني ١١٨
سفلقد : ٢ / أسفلد ١٨٨
سفلل : ٢ / ساللة ٦١ ، سليل الجنة ١٩٢ ، سلسل ١٩٤ ،
كسلسل الرمل ١٩٥ ٣ / كسسل ٥٣ ،
ولا إسلال ٧١
سفلم : ٢ / سفلم ٢٦ ، السلام ٣٠ ، برجل سفلم ١٧٣ ،
سلامي ١٩١ ، واسفلم ١٩٢ ، يستلم الأحجار ١٩٢ ،
وسلاما ١٩٣ ، السفلم ١٩٥ ، سفلم ٣٢٠
٣ / ماسفلوا الميثاق ٤٣٥
السيف مع الهميم
سفلت : ١ / سفلتوا ٤٤١ ٢ / إلى سفلته ١٩٨ ،
أسفلت ٢٠٠
سفلح : ١ / اسفلح يسفلح لك ١٢٩ ، سفلح ١٢٩ ،
٣ / اسفلح يسفلح لك ٤٤١

سفسافها ١٨٤ ، بالسفة ، ويسف ١٨٦
سفل : ٣ / السفل ٧٨
سفلن : ٣ / السفلين ١٢٣
سفله : ١ / سفله الحق ٢٢٦ ٢ / سفله الحق ١٨١
سفلني : ٢ / كثير السالفي ١٨٥
السيف مع القاف
سفلد : ٢ / أسفلد ١٨٨
سفلر : ١ / السفلرون ٣٢٣
سفلط : ٢ / السفلط ١٨٧ ، يسافلط ١٨٧ ، بسافلط ١٨٨
٣ / السواقل ٣٩ ، سفلط العذارى ١٠٧
سفلع : ٢ / سفلعت الحاجب ١٨٨
سفلف : ١ / أسافلقتهم ، وأسفلقا من سفلقاه ١٨٠
مسفلق ١٨٧ ٤ / السفلقاء ١٣١
سفلق : ٢ / فسفلق ١٨٧
سفلق : ١ / سفلق الحاج ٢٢ ، مسفلق ٣٩٧
٢ / مسفلقا ٦٦ ، سفلقية ١٨٦ ، وأسفلق إهابها ١٨٧
٣ / سفلق الحرمين ٢١٨ ، وسفلقوها ، اسفلق ٣٢٧
السيف مع الكاف
سفلب : ٢ / سفلب الموزن ١٩٠
سفلت : ٢ / سفلت ١٤
سفلر : ٢ / السفلر ٣٠٦
سفلك : ١ / السفلك ٩٢ ٢ / سفلك مأبورة ١٨٩ ،
السفلك ، وسفلك المسلمين ١٨٩ ، مسفلوك ،
واسفلكتنا ١٩١
سفلن : ١ / السفلينة ٥٦ ، تسفلن ٧٠ ، سفلن ٣٤٢
٢ / أسفلني مسفلينا ١٨٩ ، وسفلناتكم ١٩٠ ،
السفلن ١٩١

سعد : ١/ سامدون ١٠٤ ، ٢/ سامدين ١٩٩ ،
 اسمدى لنا ٢٠٠
 سمر : ١/ مسمار (كلب) ١٩١ ، سمر أعينهم ٢٤٤ ،
 خُبر السمراء ٣٩٣ ، ٢/ السمسرة ١٩٧ ،
 فايسمرها ١٩٨ ، ٣/ السمرءاء ٨٩
 سمع : ١/ مسامعه ٦١ ، سمع ١٠٦ ، ٢/ سمع
 الناس ، أسامع ١٩٦ ، أسمع ولا يُسمع ١٩٧ ،
 وُسْمعة ١٩٩ ، مسمما ٢٠١ ، سمع ٢٤٩
 ٣/ سمع الأرض ١٠٠
 سمك : ١/ بارى السموكات ٤١٥
 سمل : ١/ سمل أعينهم ٢٤٤ ، ٣/ وأسمال ١٠٩
 سمم : ١/ سمام ١٨٩ ، ٢/ سماما واحدا ١٩٦
 السامة ٢٠٠
 سمن : ٢/ يتسمنون ١٩٨ ، للسمنات ٢١٠
 سما : ١/ سما ٩٨ ، ٢/ تساميا ٢٠٠
 ٣/ يسمو ٣٠٨
 السين مع النون
 سنبك : ٣/ سُنْبِك من الأرض ٢٧٠
 سنت : ١/ مُسْنَتَيْن ٩٦ ، ٩٤ ، ٢/ والسنوات ٢٠٢
 سنح : ١/ السَنَح ١٠٦ ، ٢/ سنحاء ١٦٠
 سنخ : ١/ السنخة ٦٧ ، ٢/ سنخ ١٦
 سند : ٢/ سَنَد ٢٠٣ ، ٣/ أسندوا ١٣٤
 سندر : ١/ سَنَدْرَة ٢٦٦
 سنع : ٤/ مِسْنَع ١١١
 سنق : ٣/ والسائق ٣٦٧
 سنم : ١/ السنمة ٧٦ ، ٢/ سنمة ٢٠٤
 سنين : ١/ سنّ ١٠٦ ، سنّت ٢٥٣ ، فأسن ٣٧١

٢/ أسنتها ٧٩ ، السنة ٢٠١ ، السن ٢٠٣ ،
 في السن ٢٠٣ ، لَيْسَنَّ ، ولم تستن ٢٠٣
 ٣/ اسنن اليوم ٨٣ ، سنّها ٢٥٤
 سنه : ١/ ستتان ٥٩ ، السنة ٧٧ ، ١١٤
 ٢/ السنة ٢٩ ، بالسنة ٢٠٢
 سنا : ٢/ بالسنا ٢٠١
 السين مع الواو
 سوا : ١/ الجايس السوء ٤٤٣ ، ٢/ سوا ٢٠٥ ،
 فاستاءها ٢٠٦ ، فما سوا ذلك ٢٠٧ ، فأسوا ٢٠٨ ،
 سواء ٢٠٩ ، سواء جهنم ٢٠٩ بين السيتين ٢١١ ،
 سواء البطن ٢٢٧ ، ٣/ سواء الثقرة ٤٢٤
 سوح : ٢/ ولا سياحة ١٢٣
 سود : ١/ الأسودة ٦١ ، سوادا ٢٤٩
 ٢/ السواد ٥٥ ، سوادى ، والسواد ٢٠٥ ،
 سواد ٢٠٥ ، في سواد ٢٠٦ ، سيدنا ٢٠٧ ،
 سيدى ٢٠٧ ، وأساود ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، أن
 تسودوا ٢٠٨ ، الأسودان ٢١٠ ، سودات ٢١٠ ،
 سوادا ٢١١ ، بسواد البطن ٢٤٧ ، الأسود ٣١٧
 ٣/ رجل أسود ٣٥٥
 سور : ١/ سور الرأس ٢٣٨
 سوف : ٢/ بالأسواف ٢٠٩ ، مسيفا ٢١١
 ٣/ المُسوّفة ١١٧
 سوق : ١/ تساق ٩٧ ، بأسوق ١٣٤
 ٢/ وأسواق خطوى ١١ ، يسوق أصحابه ٢٣٠
 ٣/ يسوق بهم ٢٢٧
 سوك : ١/ تساوك ٩٧
 سوم : ١/ يسومكم ٢٣٥ ، ٢/ مسومين ٢٠٦

شأى : ٢ / شَأَو العَنَن ٤٠ ، الشَاوِطِين ٥١ ،
شَاو ٢١٦

الشين مع الباء

شيب : ١ / المشايِب ١٧ ٢ / يشِبّ الوجه ،
ويشِبّ سوادها ٢١٨ ، يستشِبون ، يشبّه ٢١٩ ،
استشَبُوا ٢٢٠ ٣ / يشِبّ ٨٠ ، شَيْبَة ٣٢٣ ،
واستشَبوا ٣٥٠

شبح : ٢ / شَبِیح في الرمضاء ٢١٩

٣ / شَبِیح الذراعين ٣٧٧

شبدع : ٢ / شَبِدَعه ٢٢٠

شبر : ٢ / شَبْر كما ٢١٧ ، شَبْر الجمل ٢١٧ ، وشَبْر ك ٢٥٩

شبرق : ٢ / بالشَّبْرَق ٢٢٠

شبرم : ٢ / الشَبْرَم ٢١٩

شبع : ٢ / المَشْبَع ٢١٦ ، بِشِيع بطنه ٢١٧ ،

شباعه ٢٢٠

شبيك : ٢ / فلا تُشَبِّكَنَّ ٢١٩ ٣ / شَبَكَة ٣٢٧

شيم : ١ / الشِّيم ٤٣٢ ٢ / شِيمَة ٢٠٤

شبه : ٢ / يشبّه عليه ٢١٩

الشين مع التاء

شقت : ١ / الشَّت ٣١٩ ٢ / شَت ٢٢٢

شتر : ٢ / لَشَّت ٢٢٠ ، ابن الشْتراء ٢٢١

شتا : ١ / مُشْتين ٩٦

الشين مع الميم

شثت : ٢ / بين شَث ٢٢٢

شثن : ٢ / شَثْنَة الكف ١٣٥ ، شَثْن الكفين ٢٣٠

٣ / شَثْن ٣٧٧

الشين مع الجيم

شجب : ٢ / شَجِب ٢٢٣ ، شَاجِب ٢٢٣

السَّوْم ٢٠٧ ، وسيم الخُسف ٢٠٨

٣ / إلا السام ٣٣٠

سوى : ٢ / سواء البطن والصدر ٢٢٩

٣ / سواء الثغرة ٤٢٤

السين مع الهاء

سهب : ٢ / فَسَهَبت ، ومن المُسَهِّبين ٢١٢

سهبر : ٢ / عين سَاهِرَة ٢١٤

سهل : ٢ / سَهْلَة ٢٠٩

سهم : ١ / وَسَهَم ٢١٢ ٣ / اسْتَهَمَا ٣٠٩

٤ / سُهْمَانه ١٢٦

سها : ٢ / سَهْوَة ٢١١ ، بِسَهْوَة ، والسَهْوَة ٢١٣

السين مع الياء

سيب : ١ / الشُّيُوب ١٦ ، ٢٥٥ ، سِيَابَة ٢٩٠

٢ / السَّائِبَة ٢١٥ ، سَيِّبَا ٢١٩

سيج : ٢ / السَّيْجَان ٢١٠

سيح : ٢ / سِيَاحَة ١٢٣ ٤ / بالسَّايِح ٣١

سير : ٢ / حَلَة سِيرَاء ، وبرد سِيرَاء ٢١٤

٣ / تَسَاير ٢٤٥

٤ / مِسْيَاع ١١١

سيل : ٢ / سَائِلَة الأَطْرَاف ٢٣٠

سيم : ٢ / سِيُوم ٢١٥

سين : ٢ / بطور سِينَاء ٢٣٦

كتاب الشين

الشين مع الهمزة

شاز : ٢ / يَشْتَرِك ٢١٦

شأف : ١ / شَأْفَه ٢٢٧ ٢ / شَأْفَة ٢١٦

شأم : ١ / أَشَام من البسوس ١٣٥ ٣ / الأَشَام ٣١

شدر : ١/ قد تشدروا ٢٦٤ ، ٢/ التشدر ٧ ،
شدر ١١٦ ، الشدر ١٢٦
شذن : ٣/ شدان القوم ٣٣٥
الشين مع الراء
شرب : ١/ شروب ٢٥٥ ، ٢/ شرب الزرع ٢٣٤
٣/ المشربة ١٣٣ ، مشرب ٣٧٧
٤/ المشربة ٢٢٥ ، شربة ١٠٦
شرأب : ٣/ يشرئبون ٣٨٣
شرح : ٢/ شرحين ٢٣٢ ، وشريح الحجاج ،
وفي شرحه ٢٣٣ ، شرح الحرة ٢٣٧ ،
مُشارجات ٢٤٠
شرجب : ٢/ رجل شرجب ٢٣٩
شرح : ١/ يشرحون النساء ٢٧٤
٢/ يشرحون ٢٤١ ، ٣/ بشرحين ٣٨٨
شرح : ٢/ شرحا الرجل ١٢٤
٤/ بين الشرخين ٨٠
شرر : ١/ يشرشر ١٧٢ ، والمشاررة ٢٠٣
٢/ شرة ٢٣٤
شرس : ٢/ شر يسا ٤١٥
شرص : ٢/ من شرصة على ٢٣٧
شرط : ٢/ الشرط أملك ٧٠ ، شريطة الشيطان ٢٣٣
وتشرط شرطة لهوت ٢٣٨ ، ولا الشرط ٣٦١
شرع : ١/ الشروع ٢٩٨ ، شرعى ٤٠٧
٢/ شرعك ٢٣٧ ، ٤/ التشريع ٥٤
شرف : ١/ شرفا ٢٣٤ ، شرفا ٢٥٣ ، الشارف ٢٧٧
شارف ٣٢١ ، ٢/ من أشرف لها ٥٢ ،
نستشرف ٢٣٣ ، الشرف الجون ٢٣٣ ،

شجج : ٣/ المشجوج ٢٤٠
شجر : ١/ الشجرء ٨٥ ، شجار ١٣٩
٢/ يشتجرون ١٨٣ ، شجروا فها ٢٢٣ ،
يشتجرها ٣١٩ ، شجرتها بها ٣١٩
٣/ والشجر ٧٠ ، ٤/ شجرهم الناس ٤٨
شجع : ٢/ شجاعا ٢٢٢ ، ٣/ أشاجع ٤٠٩
شجا : ٢/ شجي ١١٤ ، بالشجي ٢٢٣
الشين مع الحاء
شجج : ٢/ شجاج ٢٢٥
شجح : ٢/ الشجشج ٢٢٥
شحط : ٢/ يتشحط ١٦٠ ، يشحط ٢٢٦
شحن : ٢/ ومشاحنا ٢٢٦ ، ٣/ الشحنةاء ٦٠
شحا : ٢/ لتشحون ٢٢٥
الشين مع الخاء
شخب : ٢/ تشخب دما ٢٢٦
شخت : ٢/ شخيتا ٣٢٦
شخص : ١/ شاخصا ٢١٦
٣/ فشخص بى ١٠٢
الشين مع الدال
شدخ : ٢/ شدخا ٢٢٧
شدد : ١/ بجهد الشد ١٩٤ ، شدت على عضده ٣٣٥
٢/ كشد الفرس ٢٠٩ ، شديد العذار ٢٩١
٣/ مُشدّم ٢٦٥ ، ٤/ من يشاد ٧٣
شdq : ١/ شdq أحدم ٣٥٢
شdqم : ٢/ شdqم فخل ٢٢٧
الشين مع الدال
شذب : ٢/ المشذب ٢٢٧

- شارفا ٢٣٥ ، شَرَّاف ٢٣٨ / ٣ / شارف ٣٠٨
شرق : ١ / شرق ٨١ / ٢ / شَرَفَاء ٢٣١ ،
شَرِّق الموقى ٢٣١ ، التشرىق ولا تشرىق ٢٣٢ ،
الشُّرُق ٢٣٣ ، شَرِّقَة ٢٣٤ ، أَشْرِق ٢٣٥ ،
مِشْرِيق ٢٤٠ ، فَشَرِّقَت بالدم ٢٤١
٣ / بينهما شَرِّق ٨٢ ، شرق منهما الدم ١٣٩
شرك : ١ / تشاركن ٩٧ ، الشَّرِك ٢٣٨
شرم : ٢ / تشرمت نواحيه ٢٣٦ ، تشرم الظئار ٢٣٩
شرى : ١ / لا تشاره ٢٠٣ ، شرى أمرها ٢٧٤
٢ / شَرَوَى ٤٤ ، استشرى ١١٤ ، لا يشارى ٢٣٢ ،
لا أشرى ٢٣٨ ، أشرى أهل المدينة ٢٣٩ ،
الشَّرِيان ٢٣٩ ، أشراء الحرم ٢٤٠ ، الشَّرَوَى ،
وشرِّواها ٢٤٠ / ٣ / شَرِيًّا ٥٤
٤ / شَرِّواها ٢٠ ، شَرِيَّة ١٠٦
الشين مع الزاى
شرب : ١ / تشرَّبوا ٢٤٣ ، بشربة ٢٤٣
شزر : ٢ / الشَّرَزْر ١٢٦
شزن : ١ / شزناه ٧٧ / ٢ / شزنا ٤١ ، أنشزنا ٢٤٢ ،
والنشزنا ٢٤٢
الشين مع السين
شع : ٢ / يشع النعل ٢٤٣
الشين مع الصاد
شخص : ١ / شخصوصا ٢٤٣ ، وشخص ٢٤٤
الشين مع الطاء
شطب : ٢ / فشطب الريح ٢٤٥ / ٣ / شطبة ٥٣
شطر : ٢ / الشطر ٢٤٤ ، وشطر هاله ٢٤٤ ،
أشطره ٢٤٥ ، وشطيره ٢٤٦
شطط : ٢ / بشطاط ٢٤٦
الشين مع الظاء
شطر : ٢ / على شطف ٢٥٩ / ٢ / على شطف ٢٤٢
شظم : ٣ / شيطمى ١٠٧
شظى : ٢ / فى شظية ٢٤٦ ، فانشطت ٢٤٧
الشين مع العين
شعب : ١ / شعوب ١٨٨ / ٢ / شَعْبها ١١٤ ،
شَعْبها الأربع ٢٤٩ ، شُعْبَة ٢٥١ ، شَعَبت الناس ،
وشعوبا ٢٥٠ ، من الشُّعوب ٢٥٣
٣ / يَشْعِب ٤٧ ، شعوب ٢٦٢ ، شعب ٣٠١
شعث : ٢ / شعث منى ٢٥٠ ، وشعثت الناس ٢٥٠ ،
يُشْعَث ٢٥٣ / ٣ / الشعث ٢٨ ، شعثنا ٣٣١
شعر : ١ / أشعرنها ٢٩٨ ، أشعر ٣٧٩
٢ / فى شعرنا ٢٤٧ ، وشعارى ٢٤٧ ، الشُّعْر ٢٤٨ ،
شعارير ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، فأشعره ، وأشعر علجا ،
أشعر ٢٥٠ / ٣ / أشعر ٩ ، شعرًا ٢٣٨ ،
الأشعر ٣٧٩
شعع : ٢ / شَعَّعها ١٦٦ ، شَعَّعها ٢٤٩
٣ / تَشَعَّع ١٥ / ٤ / شعاعا ٤٤
شعف : ١ / بشعفتين ١٠١ / ٢ / صُهب الشَّعاف ٢٤٨
٣ / ولا مشعوف ٨٧ / ٤ / فى شَعْفَة ١٢١
شعل : ١ / شق المشاعل ٢٤٩ ، ومِشْعَلًا ٢٥٠ ،
الشعيلة ٢٥٣
شعن : ٢ / مُشْعَان ٢٤٧

الشين مع الغين

شغر: ١/ لا شِعَار ١٧
شغل: ٢/ شغلة ٢٥٤
شغى: ٢/ شاغى السن ٢٥٣ ، سِنّ شاغية ٢٥٤ ،
أشغى ٢٥٤

الشين مع الفاء

شفر: ٢/ شفرة أصحابه ٢٥٥ ، شَفَرْتهم ٢٥٥
شفع: ٢/ بشاة شافع ، شَفَعَة الضحى ٢٥٤
٣/ شافع ٣٤٨ ٤/ الشَّفَعَاء ١٣١
شفف: استشفّ ما وراء ١٥١ ، لا شِفّ له ٢٥٤ ،
شفّ يسير ٢٥٦ ٣/ اشتفّ ٥٠
شفن: ٢/ للشافن ٢٥٦ ٣/ شَفَن ١٩١
شفه: ٢/ مشفوها ٢٥٥
شفي: ٢/ أشفى على الموت ٤٠ ، وإذا أشفى ،
والإشفا ٢٥٥ ، شفاء أمراضنا ٤١٥
٣/ أشفوا ٣٠٧

الشين مع القاف

شقق: ٢/ أن يشقق ٢٥٦ ، شُقِّية ٢٥٧ ،
المشقوحة ٢٨٦ ٣/ مشقوحا ٤٠٣
شقص: ١/ بمشاقصه ٢٣٥ ٢/ بمشَقَص ٢٥٧ ،
مَشَقَصًا ٢٥٧ يشَقِّص ٢٥٨ فَلْيَشُقِّصْ ٢٥٨
شقط: ٢/ الشَّقِيط ٢٥٨
شقق: ١/ شقّه ٣٥٢ ، شقّ بابه ٤٢١

٢/ الشقائق ١٩٥ ، بشقّ تمرّة ٢٥٦ ، شقائق
الشیطان ٢٥٧ ٣/ بشقّ تمرّة ٥٢ ، يشقّ
شقا ٢١٢

الشين مع الكاف

شكر: ١/ الشكر ٣١٤ ٢/ وتشكر
شكرا ٢٤٨ ، شكرها ٢٥٩ ، وشكير
كثير ٢٦٠ ، ما الشكّير ٢٦٠
شكع: ٢/ فأشكعه ٢٢٩

شك: ٢/ مشكوك ١٩١ ٣/ عليه شِكَّة ٨٣
شكل: ٢/ الشّكال ٢٥٨ ، ومُشكلا ٢٥٩
٣/ والشاكل ٧٠ ، شكلة ٣٧٨
شكم: ٢/ شكيمته ١١٤ ، اشكّموه ٢٥٨
شكا: تشكّى ١١٣ ٢/ الشكوى ٥٩ ،
فلم يشكنا ٨٦ ٣/ شكاة ٤٤٤

الشين مع اللام

شلال: ٢/ يتشائل ٢٦٠
شلا: ٢/ من أشلاء ١٩٣ ، شِلوة ٢٦٠ ،
اشتلاها ٢٦٠ ، استتلاها ٢٦٠

الشين مع الميم

شمت: ٢/ فشمت أحدها ، وشمت عليهما ، فشمتّه
رجل ٢٦٤ ٣/ شمتّ عليه ٧٩
شمر: ٢/ بالشّمور ٢٦٣
شمز: ٢/ تشمّز ٢٦٢
شمط: ٣/ الشمّط ٢٧٨
شع: ٢/ اللشمة ، ٢٦١ ، يشمّع الله به ٢٦١ ،
وشمعنا ٢٦٢
شعمل: ٢/ مُشمعلا ٢٥٠
شمل: ١/ الشمال ٧١ ، الشمّلة ٢٦٢
٤/ مُشتمل ٥٤
شمم: ٢/ أشمّ ٢٢٨ ، فأشامّه ٢٦٣

شوى : ١/ شوى رأسها ٢٣٨ ، وشوى ٢٦٧ ،

ولشوى ٢٦٩ ، وشوى ٢٦٩

٢/ شوى أخوك ٨٦ ٣/ الشوى ٢٧

الشين مع الهاء

شهب : ٢/ بأشهب ٢٧١ ، شهاب ٤٣٧

شهب : ٢/ شهيرة ٢٧٢

شهد : ١/ شهيدك ٤١٦ ٢/ يرى الشاهد ٢٧٢

شهر : ٢/ وأشهر بالعصا ١٢ ، فأشهرت ٢١٢ ،

الشهر ، وشهر الله ٢٧٠ ، شاهر سيفه ، مشهرة ٢٧١

شها : ٢/ الشهوة ٢٧٠

الشين مع الياء

شيب : ١/ المشايب ١٤

شيع : ١/ مشيح ٤٢ ، وأشاح ٢٣١ ، ٢٥٦

شيخ : ٣/ شيخان ١٥٩

شيد : ٢/ أشاد ٢٧٣

شيط : ٢/ حتى شاط ، واستشاط ، ومُستشيطا ٢٧٣ ،

أشاط ، وشيطان الردة ٢٧٤ ٣/ تَشيط ١٩٣

شيع : ١/ مشيعاً ١٣٤ ، شِياع ١٤٥

٢/ ألكشاعة ٢٧٤ ، ومُشيعاً ٢٧٥ ، والمشيعة ٣٠٤

شيم : ٢/ شِم سيفك ١٧١ ، لا أشيم ٣٧٤

شان : ٢/ يشينه ٢٧٣ ، شينه ٢٧٣

كتاب الصاد

الصاد مع الهمزة

صاء : ٢/ وصأصأتم ٢٧٦

الصاد مع الباء

صبا : ٢/ صبأ ٢٨٤

الشين مع النون

شنا : ١/ للشنائين ، للشنوين ١٩٤

٢/ بالمشنيئة ٢٦٤

شنب : ٢/ أشنب ٢٢٨

شنخف : ٢/ لَشَنخَف ٢٦٥

شند : ٢/ شندة ٢٦٤

شنر : ٢/ شنارا ٢٦٥

شنع : ٢/ مُشَنعة ٢٦٤

ششف : ٢/ ششفوا له ٩٩

ششق : ١/ لاشناق ١٦ ، شناق ٨٤ ٢/ شِناق

القرية ٢٦٣ ، شانقا ناقته ٢٦٤ ، الشنقاء ٢٦٥ ،

شَنَقَمها ٣٢٠ ٣/ فشَنَقَمها ١٩٩ ، فشَنَق لها ٣٥١

شنن : ١/ لا يشنان ١٥٢ ٢/ شنا ٢٦٥

٣/ فليشُنُوا ١٦١

الشين مع الواو

شوب : ٢/ لا شوب ٢٦٩

شوذ : ٢/ المشاوذ ٢٦٦

شور : ١/ تشايروه ٣٣٧ ٢/ شيرة ٢٦٦ ،

يشوره ٢٦٨ ، يشور نفسه ٢٦٨ ، يشتار

عسلا ٢٦٨ ٣/ يشور ١٥٦

شوص : ٢/ الشوص ٢٦٩ ٤/ يشوص ٩٣

شوط : ١/ يشاط ٤٢٣

شوك : ١/ شيك ١٥١

شول : ٣/ شوائل ٣٥٨

شوه : ٢/ شاهت الوجوه ٢٦٦ ، شوهاه ، وبشياه

غنم ٢٦٧

- صبب : ١/ بالأصطبة ٢٣، صببة ٢٢١، صبابة ٢٧١ ،
صَبَّ فيه ٤٠٤ / ٢ / صبًا ٢٠٨، فاصطَبَّ ٢٢٣ ،
بالصَّبِّيب ، والصبَّة ٢٨٤ ، يصبُّها ٣١٥
٣/ في صَبَّ ٣٣٧ / ٢ / فصبت عليه ١٠٧
صبح : ١/ أصبحوا ٢٨٨ ، تصطحبوا ٢٩٤ ،
صاحِبُها ٤٣٢ / ٢ / تصدِّحهم ، والصبحة ٢٧٧ ،
مُصْبِح ٢٨٣ / ٣ / لا أصبح ١١١
صبر : ١/ بالصبر ٣٢٧ / ٢ / بصبر ١٣٠ ،
فليصطبر ٢٤٢، صبرا ٢٧٦، اصبروا الصابر ٢٧٦ ،
المصبورة ٢٧٦، صبر الروح ٢٧٧، الصبير ٢٧٨ ،
فاستصبر ٢٧٨ ، صبر ٢٨٤ ، ولاصبيرا ٢٨٦ ،
بالصبر ٣٤٨
صبع : ٢/ أصابع ٢٨٢
صبغ : ٢/ الصبغون ٢٨٤ ، الصبغاء ٣٢٧
صبا : ٢/ صبوة ٢٨٢ ، لا يصبي ٢٨٣ ،
مُصبية ٢٨٥ ، وصبوة ٢٨٦
الصاد مع التاء
صت : ٢/ صتين ٢٨٦
الصاد مع الحاء
صحب : ١/ صويحية ٤٣ ، صاحبنا ٢٨٥
٢/ صاحبي ٧٤
صحح : ٢/ بالصحصحة ٢٨٨ ، مصححة ٢٨٩ ،
صحصح ٣٨٥ / ٣ / مصصح ٣٧
صحر : ٢/ فلا تصحريها ١٦٩ ، صحار بين ،
بصحيرات ٢٨٧
صحف : ١/ صحفة ٣٦٣ / ٢ / كصحيفة المتأتمس ٢٨٧
٢/ صحفتها ٢٦٦
- صحل : ١/ صحل ٩٨ / ٣ / صحل ١٦٠
صحن : ٢/ الصحناة ٢٨٨
صحا : ٢/ مصحاة ١٣٣
الصاد مع الخاء
صخب : ١/ صخب بالنهار ٣٧٠
صخخ : ٢/ الصاخة ٧٥
صخر : ٢/ الصخرة ٢٨٩
الصاد مع الدال
صدأ : ٢/ صدأ الحديد ٢٩٠
صد : ٢/ الصاد ٣٢٤
صدر : ٢/ للمصدور ٢٩١ ، مصدر ٢٩٢ ،
صدورها ٣٩٨
صدع : ١/ صدع ١٣٩ / ٢ / صدع من حديد ٢٩٠
٣/ صدعين ٣٩
صدغ : ٢/ الصدغ ٢٩١ ، يصدغن ٢٩١
صدف : ٢/ صدف ٢٩١ / ٤ / أوصداف ٩٥
صدق : ١/ الصدقة ١٧٧ ، صدقا ٣٧٧
٣/ صدقني ٢٣٧
صدم : ١/ ركن الصدمتين ٤٠٤
٢/ صدمة ٢٩١
صدى : ١/ صدك ٢١٣ / ٢ / يصادي ٢٨٩
الصاد مع الراء
صرب : ٢/ صربي ٢٩٤
صرح : ٢/ صرحت ١٦
صرد : ٢/ مضراد ٢٩٦
صرّوح : ٢/ في صرّوح ٢٩٦ ، صرّوح ٣٨٥
صرر : ١/ بصرار ٣٧ / ٢ / صرّار الأذن ٣٩

صفح : ١ / مُصْفَح الرَّأْس ٣١٩ ٢ / مُصْفَح ٢٢٢ ،
٣٠٢ ، مُصْفَحَات ٣٠٣ ، وَالتَّصْفِيح ٣٠٣ ،
لِلْمُصْفَحَتَيْنِ ٣٠٤ ، وَمُصْفَح ٣٠٥
٣ / فَأُصْفَحْتُمُوهُ ٩٥ ، صَفَحْتَهَا ٢٦٦
صَفَد : ٢ / صُفِّدَتْ ٣٠٢ ، مِصْفُودًا ٣٠٥
صَفَر : ١ / الصُّفَيْرَاءُ ٤٠٤ ٢ / المِصْفَرَّةُ ٣٠٣ ،
وَالصَّفْرَاءُ ٣٠٤ ، الصَّفْرَ ٣٠٦ ، صَفْرَةٌ ٣٠٧ ،
صَفِيرُهُ ٣٤٣ ، مِصْفَرًا اسْتَه ٣٤٥ ، لِاصْفَرَّ ٣٩٩
صَفَف : ١ / مَا صَفَّ ٤٣١ ٢ / صَفِيفٌ ٣٠٥
٣ / صَوَافٍ ٨٢
صَفَق : ١ / صَفَّاقٌ ٨٦ ٢ / فَأَنْصَفَقْتُ ، وَأَصْفَقُ ١١٤
صَفَّقْتِكَ ٣٠٢ ، وَتَصَفَّقُ ٣٠٣
٣ / اصْطَفَقُ ١٢٠ ، وَلِيَصْفَقُ ٢٣٤
٤ / وَالصَّفَقَةُ ٤٤ ، وَلَا صَفَقُ
صَفَن : ٢ / الصَّفْنُ ٨٩ ، صُفْنُهُ ١٧٤ ، صُفُونًا ،
صَفَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ٣٠٢ ، الصَّفُونُ ٣٠٦ ، صَافِنَاهُمْ ٣٤٥
صَفِي : ١ / صَفَّأَتْهَا ٢٣٥ ٢ / وَالصَّفِيَّ ٢١٢ ،
صَفِيٍّ ٣٠٦

الصاد مع القاف

صَقَب : ٢ / بِصَقْبِهِ ، وَأَصَقَبَ ٣٠٧
صَقَر : ١ / كَالصَّقَرِ ٢٥٤ ، الصَّقَارُونَ ٢٢٣
٢ / صَقَّرًا ٢٥٠ ، صَقَّارٌ ٢٩٨ ، الصَّقُورُ ٣٠٧
صَقَعَ : ١ / فَأَصَقَعُوهُ ١٨ ٣ / المِصْقَعُ ٣٠٨ ،
صُقِعَ ٣٠٨
صَقَلَ : ١ / صَقَلَهُ ٩٨

الصاد مع الكاف

صَكَك : ٢ / صَكَّكَ ٣٠٨ ، وَالصَّكَّيكَ ٣٠٨

صِرَارٌ نَاقَةٌ ٢٩٣ ، وَلَا صِرُورَةٌ ٢٩٣ ، الصِّر ٢٩٧
٣ / لِلصِّرِيِّينَ ٢٢٥ ٤ / مَا تَصِرَّرَانِ ٧٨
صِرَع : ٢ / الصِّرَاعَةُ ٢٩٤
صِرْف : ٢ / الصِّرْفَانِ ١٣٠ ، صِرْفٌ ٢٩٤ ،
يَصِرْفَانٌ ٢٩٥ ، الصِّرْفُ ٢٩٥ ، صِرْفٌ
الْحَدِيثُ ٢٩٧ ٣ / صِرِيفًا ٢٣٣ ، وَصِرِيفَهَا ٣٢٦
٤ / وَالصِّرِيفُ ١١٥
صِرَق : ٢ / الصِّرِيقَةُ ٢٩٦

صِرْم : ٢ / الصِّرْمُ ١٧٧ ، بِالصِّرْمَةِ ٢٨٨ ،
صُرْمٌ ٢٩٥ ، صِرْمَةٌ ، وَالصِّرْمُ ٢٩٦ ،
الصِّرِيمُ ٢٩٧ ٣ / وَصِرَامِهِمْ ٤٣٤
صِرَى : ٢ / مِصْرَاةٌ ٢٩٣ ، مَا يَصِرِيكَ ٢٩٣
الصاد مع العين

صَعَب : ٢ / مُصْعَبًا ٣٤٠ ٣ / الصَّعَابِيْبُ ١٠٩
صَعَد : ٢ / بِالصَّعْدَاتِ ٢٩٧ ، وَصَعْدَةٌ ٢٩٨ ،
مَا تَصَعَّدُنِي ٢٩٩ ، الصَّعْدَةُ ٣٠١
صَعَرَ : ٢ / صَعَّرًا ٢٩٨ ، أَصْعَرَ ٣٠٠
صَعَعَ : ٢ / تَصَعَّعَ ٢٩٨

صَعَق : ٢ / يُصْعَقُ ٢٩٩ ، بِالْمَصْعُوقِ ٢٩٩
صَعَّقَ : ٢ / الصَّعَاقِةُ ٣٠١
صَعَلَ : ١ / صَعَلَةٌ ٩٨ ٢ / أَصْعَلَ ٢٩٩ ، صَعَلَ ٣٠٠
صَعَلَكَ : ٣ / بِصَعَالِكَ ٧٦
صَعَنَبَ : ٢ / صَعَنَبَهَا ١٦٦

الصاد مع الغين

صَغَى : ٢ / صَاغِيئَهُ ٣٠١ ، صَاغِيئِي ٣٠٢
الصاد مع الفاء
صَفَت : ٢ / صِفْتَانَا ٣٠٦

الصاد مع اللام

صلب: ١/ مُصَلَّبَةٌ ٣٥٢ ٢/ فصلَّبَ ٣١١ ،
والصَّلْبُ ٣١٢ ، صَلِيبٌ ، والصَّلْبُ ٣١٢
الصَّلْبُ ٣١٤ ٣/ صالِبٌ ١٢٣
صَلت: ٣/ صَلَّتْنا ١٠٠ ، الصَّلَّتْ ١٠١ ، صَلَّتْها ٣٧٨ ،
تَنَصَّلَتْ ٤٣٦

صلخم: ٢/ الصَّلَاخُم ٣١٤

صلد: ٢/ يَصَلِدُ ٣١١

صلصل: ٢/ صَلَّصَلَةٌ ٣١٠ ، الصلصال ٣١٣

صاع: ١/ بِصُوعٍ ٧٨ ، الصلعاء ٢٥٥

٢/ الصَّلِيْعَاءُ ٣١٣ ، صَلْعًا ٣١٤

٣/ الصَّلْعَانُ ١٠٨ ، بِصُوعٍ ٤٣٤

صلغ: ٣/ الصلغ ٤٣٦

صلق: ٢/ صَلَّقَ ٣٠٩ ، صَلَّقَتْ ٣١١ ، صَلَّقَتْ ٣١٣

١/ صَلَّامَاتُ ٢٣٨ ، الصَّيْلُمُ ٢٣٩

٣/ الصَّيْلُمُ ٣١٣

صاور: ٢/ الصَّوْرُ ٣١٢

صلى: ٢/ فَلْيَصَلِّ ٣٠٩ ، وَصَلَّ ٣٠٩ ، صَلَاةُ الْقَاعِدِ ،

مَصَلِيَّةٌ ٣١٠ ، وَالصَّلَاءُ ٣١١ ، صَلَّى ٣١٢ ،

صَلِيَّانٌ ٣١٤ ٣/ لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ ١٦٧

الصاد مع الميم

صمت: ١/ صُمْتَةُ الصَّغِيرِ ٢٥٤ ٢/ أَصْمَتَ ٣١٥

صمخ: ٢/ أَصْمَخْتَهُمْ ١٠٠

صمد: ٢/ فَصَمَدَتْ ٢٧٣ ٢/ صَمَدٌ ٣١٥

صمر: ١/ صَمَّرَ ٢٥٩

صمع: ٢/ أَصْمَعُ ٣٠٠ ، بِالصَّمْعَاءِ ٣١٦

صمغ: ٢/ الصَّمَاغِينُ ٣١٦

صمل: ٢/ صَمِيْلَةٌ ٣٤٨

صمم: ١/ الصَّمَامُ ١٨٩ ، أَصَمَّ اللهُ صَدَاكَ ٢١٣

٢/ الْأَصْمُ ٢٧٠ ، الصَّمَاءُ ٣١٤

صمى: أَصْمَتَ ٣١٥ ، فَأَصَمِي ٣١٥

الصاد مع النون

صنب: ٢/ الصَّنَابُ ٣١١ ، بِصِنَابِهَا ٣١٦

صنخ: ٢/ الصَّنَخَةُ ٣١٧

صند: ٢/ صَنَادِيدُ ٣١٧ ٣/ صناديد ٣

صنبر: ٢/ صُنْبُورٌ ٣١٦

صنع: ١/ فَلْيَصْنُطِنِعْ ١٦٩

٢/ اصْطِنِعْ ، وَاصْطِنِعُوا ٣١٧

صنف: ١/ صِنْفَةٌ إِزَارَةٌ ٤٢٠

صنّ: ٢/ الصَّنَّةُ ٢٨٥ ، ٣١٧

صنو: ٢/ صِنُو ٣١٧

الصاد مع الواو

صوب: ٢/ صَيَّبًا ٣١٩ ، يُصِيبُ ٣٢١

صوت: ١/ الصَّوْتُ ٤٢٨ ٢/ صَيَّتًا ٣١٩

٣/ صَيَّبَ ١٠٦

صوح: ٢/ مَنْصَاحٌ ٣١ ، صَوْحِينُ ٣١٨ ، يُصَوِّحُ ٣٢٠

صور: ٢/ الصُّوَارُ ١٩٤ ، الصُّوَارِينُ ٣١٦ ،

الصُّوْرُ ٣١٧ ، صَوْرَةٌ ، وَتَصُوْرٌ ، لَا تَصُوْرُهَا ،

وَصُوْرٌ ٣٢١ ٣/ صَوْرَ ٣٧٨

٤/ بِصَوَارٍ ٩

صوع: ٢/ فَانْصَاعُ ٢١٣ ، صَاغًا ٣١٩ ، صَوِّعٌ ٣٢٠

صوغ: ٢/ الصُّوَاغُونُ ٢٨٥ ، وَالصِّيَاغُونُ ٢٨٥

صول: ١/ أَصَاوِلُ ٣٣٤

صوى: ٢/ صُوَى ٣٢٠ ٤/ الْأَصْوَاءُ ١٠٦

ضبن : ضَبِنَهُ ١٥٣ ، الضَبْنَةُ ٣٢٨ ، قد ضَبِنَتْ ٣٢٨ ،
أضبانهم ٣٣٠

الضاد مع الجيم

ضجع : ١ / انضجعت ٧٥ ٢ / مضطجعا ٣٢٧

الضاد مع الحاء

ضحج : ١ / ضحضاها ٣٢٦ ٢ / ضحضاها ٣٣٢

ضحك : ١ / بضاحكة ٤٥ ٢ / فيضحك أحسن

الضحك ٣٣٣

ضجل : ٣ / من الضجل ٤١٧

ضحا : ٢ / إضحيان ١٠٠ ، يتضحون ١٧٣ ،

الضاحية وتتضحى ٣٣١ ، ضاحت ٣٣٣ ،

أضحوا ضاحية ، وضح ، واضح ٣٣٤

٣ / الضحاء ٢٤٤ ، ضح رؤيدا ٢٧٨ ،

الضاحية ٣٢٨ ، ٤١٦ ٤ / ضحا ظله ٤٤

الضاد مع الراء

ضرب : ١ / الضرب ٢١٣ ، الضرب ٢٥٨

ضرب كعبه ٤٤٨ ٢ / ف ضرب أعناقهم ٢٤٢ ،

ضربة ٣٤٤ ، ضرب بيته ٣٣٦ ، وضرب بأوهه ٣٣٩ ،

واضطربت ٣٤٩ ، ضرب بذنبه ٤٣١

٣ / ضرب ٣٧٧

ضرج : ١ / فخرجوه ١٨ ٢ / مخرج ٣٢٥

٣ / بالمخرج ٩٤

ضرح : ٢ / الضراح ٣٣٦

ضرد : ١ / ضرة ٩٩ ٢ / ضرر ٢١٣ ،

أضارونه ٣٣٥ ، والضارورة ٣٣٨ ، من

مضطرا ٣٣٩

الصاد مع الهاء

صهب : ٢ / أصيب ٣٢٢

صهر : ٢ / فيصهره ، صهر ٣٢٢ ، يصهر ٣٦٣

الصاد مع الياء

صيا : ٢ / وتصى ٣٢٤

صيح : ٢ / إلى صيحة ٣٢٩ ٣ / فأصيح ٥٢

صيد : ٢ / الصاد ٣٢٤

صير : ١ / يصير ١٥٢ ٢ / بين صيرتين ١٧٤ ،

صيرة ٣٢٣

صيص : ٢ / كالصياصي ٢١٠ ، صياصي ٣٢٣

صيف : ٢ / فصاف عنه ، وصيفيون ٣٢٤

كتاب الضاد

الضاد مع المهمزة

ضأضا : ٢ / ضئضى ٣٢٥

ضوض : ١ / ضوضوا ١٧٢

ضأل : ٢ / ليتضاءل ، وضئلا ٣٢٥

ضأن : ٢ / ضوائن ٣٢٦

الضاد مع الباء

ضيب : ٢ / ولا ضيوب ٢١٨ ، وهما تضيبان ٣٢٩

ضبت : ٢ / أضبانهم ٣٣٠

ضبح : ١ / ضبح ١٥١ ٢ / إلى ضبحة ٣٢٩

٣ / ضبح ضبحة الثعلب ٤٢١

ضبر : ٢ / ضباطر ٣٢٧ ، الضبر ضبر ٣٢٩

٣ / بضبور ١٢٩ ، الضبر ٣٧٣

ضبس : ٢ / ضبيس ٢٨١ ٣ / ضبيس ٢٧٧

ضبع : ٢ / الضبع ، واضطبع ٣٢٦ ، ضبعانا ٣٢٨

٣ / ضبعها ٣٣٢

الضاد مع الفاء

ضفر : ٢ / ضَفَّار ٢٩٨ ، ولا تُضَافِر ، ولو بَضَفِير ،
ضفيرة ٣٤٣ ، على ضَفَّرَها ، وضَفِير البحر ،
والضافر ٣٤٤ ٣ / ضَفَّر ٢٩٩

ضفر : ١ / يَضْفِرُونَه ٢٧٠ ٢ / ضَفِيرُهُ ،
فَلْيَضْفِرْهُ ، ثم يَضْفِرُونَه ٣٤٣
ضفط : ٢ / الضَّفَاطَة ، والضَّفَطَى ٣٤٣ ، وضَفَّطَات ،
وضَفَّاطَتِكُمْ ، وضَفِيْطًا ٣٤٤
ضف : ١ / ضَف ٢٩٥ ٢ / ضَفَّف ٣٤٢

الضاد مع اللام

ضلع : ١ / فاضطلع به ٤١٥ ٢ / ضَلَّيعَ القَم ٢٢٨ ،
لضَلَّيعِ ٣٢٥ الضَّلَّع ٣٤٥ ، ضَلَّع ٣٤٦
ضل : ١ / الضَّالَّة ٦٤ ٢ / أَضَلَّ اللهُ ٦٩ ،
ضلالة العمل ، فأضاهم ٣٤٦
٣ / فضالة الإبل ٣ ، وضالة ٢١١

الضاد مع الميم

ضمد : ٢ / ضَمَدَ ٣٤٧ ، وضَمَدَ ٤٠٤
ضمر : ٢ / ضَمَّرَ ٢٢٤ ، للضمَّر ٣٤٧ ، ضَمَّارًا ٣٤٨
ضمس : ٣ / ضَمِّيس ٢٧٧
ضمل : ٢ / ضَمِيْلَة ٣٤٨
ضم : ١ / بِالْأَضَامِيْم ١٨ ٢ / أَضَمَّ العنود ١٢ ،
أَضَامُون ٣٣٥

ضمين : ٢ / ضَمِنَة ٢٠٤ ، الضَامِنَة ٣٣٢ ، فَمِين ٣٤٧ ،
وَضَامِن ٣٤٧ مَضَمَّنًا ٣٤٨ ٣ / ضَمَّنًا ٢٤٦ ،
وَالْمَضَامِيْن ٣٢٤ ، ضَمَّنَهُ ٤٢٢ ٤ / ضَمَّنَاهُمْ ٧٢

الضاد مع النون

ضنك : ١ / ولا ضِنَّاكَ ١٧ ، مَضْنُوْكَ ٢٦١

ضرس : ١ / ضَرَسَ ١٣٩ ، أَضْرَسَ ٢٥٤

٢ / بَضْرَسَ ١٧ ، الضَّرْسَ ٣٣٩

٣ / ضَرَسَ ٢٧٧ ، إلى ضِرْسٍ ، ضَرَسَ ٣١٩

ضرت : ٢ / ضَرِيْط ٣٣٧ ، فَأَضْرَطَ بِهِ ٣٣٨

ضرع : ١ / الضَّرْع ١٤٥ ٢ / ضَارَعَيْنِ ٣٣٥ ،

الضَّرَاع ٣٣٦ ٣ / ضَرَع ٢١٧

ضرم : ٢ / ضُرِّمَ ٣٣٧ ، ضَرَمَة ٣٣٨

ضرا : ٢ / ضِرَاءُ اللهِ ٢٠٦ ، به ضَرُوْ ٣٣٧

ضرى : ٢ / حَى ضَرِيَّة ٣٣٧ ، الضَارِي ٣٣٨

الضاد مع الزاي

ضزن : ٢ / ضَيْرَان ٣٣٩

الضاد مع الطاء

ضطر : ١ / الضِّيَاطِرَة ٣١٩

ضفت : ٣ / بِالضَّفْتِ ٦٤

الضاد مع العين

ضع : ٢ / تَضَعُّع ٢٢٩

ضعف : ٢ / تَضَعَّفَت ٩٩ ، مُضَعِّفًا ، وَمُتَضَعِّف ٣٤٠ ،

الضَّعِيْفِيْن ٣٤١ ، فَيَضَعُّف ٤٤٥ ، مُضَعِّفُهُمْ ٢٦٥

الضاد مع الفين

ضغبس : ١ / والضَّغْبَيْس ٢٢٠

٢ / ضَغْبَيْس ٣٤١

ضفت : ٢ / أَوْضِفْنَا ٣٤١ ، والضَّفْتُ ٣٤٢

٣ / بِالضَّفْتِ

ضفط : ٢ / الضَّفْطَة ٣٥٠ ، ضَاغَطُ ٤١٣

ضغم : ٢ / فَضَّغَهُ ٣٤١ ، وَضَغَّمَ ٣٥٠

ضغن : ٢ / الضَّغْن ٣٤٢

ضفى : ٣ / ضَوَّافِي ٣٣٥

طبطب : ٢ / الطبطبيّة ٣٥٤
طبع : ١ / الطَّبِيع ٢٠٧ ، ٢ / إلى طَبَعَ ٣٥٣ ،
طَبَعَ ٣٥٦
طبق : ١ / طبقا ٢٣٥ ، الطباق ٣١٩ ، طبقا ٣٤١
٢ / أطباق الرأس ١٨٣ ، وطباق ٢٢٢ ،
طبقت ٣٥٥ ، كطباق الأرض ٣٥٦
٣ / طبقاً واحداً ١٦ ، طباقاً ٥١ ، طبق ١٢٣ ،
طبقة ١٩٤
طين : ٢ / طين ٣٥٤
طبي : ٢ / الطَّبِيبِينَ ١٠٣
الطاء مع الحاء
طحر : ٢ / تطحراها ٢٥٩
طحرب : ١ / طَحْرُبَةً ٣٥٦
الطاء مع الخاء
طخا : ٢ / طَخَاءَ ، وطخاة ٣٥٧
الطاء مع الراء
طراً : ٢ / طرأ ٣٥٧
طرب : ٢ / المَطْرَبَةُ ٣٦٠
طربل : ٢ / يَطْرُبُ بال ٣٥٧
طرد : ٢ / الطَّرِدِ ٨٧ ، طرّيدة ٣٥٩
٣ / وطرّيدة ١٤٢
طرر : ١ / طرّرت ٢٤٦ ، ٢ / طرّرات ٢١٤
٣ / طرّيرة ٢١٧
طرز : ٢ / طرازك ٣٥٩
طرس : ٢ / طرّسها ٣٥٩
طرطب : ٢ / يَطْرُبُ ٣٦٠
طرف : ٢ / غضّ الأطراف ١٧٠ ، الطرف ٣٥٨ ،

ضنن : ٢ / ضنائن ٣٤٩
ضنى : ٢ / أضنت ٣٤٩
الضاد مع الواو
ضواً : ٢ / لا تستضيئوا ٣٤٩
٣ / وضادت ١٢٤
ضوى : ١ / ضوؤوا ١٧٢ ، ٢ / ضوى ،
ولا تُضوؤوا ٣٥٠
الضاد مع الهاء
ضهد : ٢ / الاضطهاد ٣٥٠
ضهل : ٢ / تَضْهَلُهَا ٢٥٩
الضاد مع الياء
ضبيح : ١ / ضبيحة ١٢٢ ، ٢ / الضَّبِيح ٣٧ ،
ضاحت بلادنا ٣٣٣ ، مُتَضَيِّحًا ٣٥١
ضير : ١ / تضارون ٣٣٥
ضيع : ٢ / ضياعاً ٣٥١ ، ضيعة ٣٥٢
٣ / والضَّيْعَةُ ٥ ، وإضاعة المال ٢٣١
ضيف : ٢ / تَضَيَّفَت ٣٥١ ، ومُضَافِينَ ٣٥٢
ضال : ٣ / وضالّة ٢١١
ضميم : ٢ / تَضَامُونَ ٣٣٥
كتاب الطاء
الطاء مع المهمزة
طاطأ : ٢ / تطاطأت ٦٦
الطاء مع الباء
طبيب : ٢ / مطبوب ، من طبّه ٣٥٣ ، الطبّ ٣٥٥
٣ / طبّ ١٧٩
طبخ : ٢ / طبّاخ ٣٥٥ ، الطَّبِيخِينَ ٣٥٦ ،
والأطبخ ٣٥٦

طَرَفَا ٣٥٨، طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ ٣٥٩، وَأَطْرَفُوا ٣٥٩،
وَكَا لَطْرَافٍ ٤٤١ / ٣ طَرَفِيهِ ٢٩٩
طَرِقَ: ١/ الطَّرِيقَةُ ١٤٥، الطَّرِيقُ ٢٣٥، طَارِقَةٌ ٢٧٦
٢/ مَطْرَقَاتٍ ١٧٠، إِطْرَاقٍ ٣٥٧، بَطْرُقَ
٣٥٨، بِالطَّرْقِ ٣٦٠، وَطَرُوقَةٌ ٣٦٠،
وَالطَّرِيقُ ٢٧١
طَرَى: ٣/ غَيْرَ مُطْرَأَةٍ ٣٣٣
الطَّاءُ مَعَ الزَّايِ
طَازَجٌ: ٣/ طَازِجَةٌ ١٩٥
الطَّاءُ مَعَ السَّيْنِ
طَسَّتْ: ٢/ الطَّسْتُ ٣١٠
الطَّاءُ مَعَ الْعَيْنِ
طَعِمَ: ١/ نِمَ أَطْعَمُوا، وَلَا تَطْعَمُهُ ٣٠٢
٢/ هَلْ أَطْعِمَ ١٢٩، نَطْعَمُهَا ٢١٢، مِنْ طَعَامٍ ٢٩٣،
طَعِمَ ٣٦١، طَعِمَ ٣٦١، فَأَطْعَمُوهُ، وَتَطْعِمَ،
وَتُطْعِمَ ٣٦٢، طَعَامٌ ٣٦٢، وَطُعْمَةٌ ٣٦٢، ٣٦٣
٣/ طَعِمَها ٢٨٢، مُطْعِمٌ ٤٢٥
٤/ لَا تَطْعَمَ ١٠١
طَعِنَ: ٤/ طَعَانٌ ١٠٣
الطَّاءُ مَعَ الْفَاءِ
طَفَحَ: ٢/ طُفَّاحٌ ٣٦٥
طَفَفَ: ٢/ طَفَّ ٣٦٤، طَفَفَتْ ٣٦٤
طَفَلَ: ١/ الْمُطَافِيلُ ٣٤٦ / ٢/ طَفَلَتْ ٣٦٤
٣/ الْمُطَافِيلُ ٤١
طَفَى: ٢/ الطُّفَيْتَيْنِ ٣٦٣، طَافِيَةٌ ٣٦٤
الطَّاءُ مَعَ اللَّامِ
طَلَبَ: ٣/ أَطْلَبُكُمَا ٦٩، الطَّلَبُ ٢٣٣

طَلَحَ: ٢/ طَلَحَ ٣٦٧
طَلَخَ: ٢/ طَلَخَهَا ٣٦٦
طَلَسَ: ٢/ أَطْلَاسُ ٢٧١، طَلَسْتَهُ ٣٦٥،
يَطْلَسُ ٣٦٥، أَطْلَسَ ٣٦٦ / ٣/ طَلَسَا ٣٨٥
طَلَعَ: ١/ طَلَّاعٌ ١٤٤، طَلَعَةٌ ٢٦٨
٢/ لِلطَّلَاعِ ١٥٧، جَفَّتْ طَلْعَةٌ ٣٥٣، يَطْلَعُ،
الْمُطْلَعُ ٣٦٦، مُطْلَعٌ ٣٦٧، طَلَّاعٌ ٣٦٧،
مَطْلَعٌ ٣٨١ / ٤/ طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا ١٣٠
طَلَفَحَ: ٢/ بِالْمُطْلَفَةِ ٣٦٧
طَلَّقَ: ١/ طَلَّقَ ٢٦١، طَالِقٌ ٣٩١
٢/ طَلَّقَا ٣٣١، طَلَّقَ الْبَيْتَ ١٤٣
طَلَّلَ: ١/ فَاظَلَّ ٤٧، تَطَلَّهَا ٢٥٩
٢/ فَطَلَّهَا ٣٦٦
طَلَّمَ: ٢/ طَلَمَةٌ ٣٦٥
طَلَى: ٢/ مَا أَطَلَى ٣٦٧
الطَّاءُ مَعَ الْمِيمِ
طَمَرَ: ٢/ مِنْ طَمَّارٍ ٢٩١، ذَى طِمْرَيْنِ ٣٤٠،
الْمَطْمَرَاتُ، وَالْمِطْمَرُ ٣٦٨
طَمَسَ: ٢/ مَطْمُوسٌ ٣٦٨، طَامَسَا ٣٨٥
طَمَمَ: ٢/ طَمَّامٌ ٣٣٢، طَمَّ، مَطْمُومٌ ٣٦٨
٣/ طَمَّانِيَةٌ ٣١٢، طَامَّةٌ ٤٢٥، لَا تُطَمُّ ٤٢٦
طَمَا: ٢/ طَمَّامًا ٢٨٠
الطَّاءُ مَعَ النُّونِ
طَنَبَ: ٢/ أَطْنَابٌ ٣٦٩
٤/ طَنَبَتِي الْمَدِينَةَ ٤٨
طَنَ: ١/ فَاظَنَّ قَحْفَ رَأْسِهِ ٢٢١، تَنَنَّ ٢٤٢
طَنَى: ٢/ لَا يُطْنَى ٣٦٩

وليَطِير ٣٧٢ ، ماطر يطير ٣٧٣
٣ / يتطير ٨٦ ، تطير ٢٣٠
طاش : ٢ / الطائش ٩٨
طام : ٢ / طيمَ عليه ٣٧٣
طين : ١ / طينته ١٩٣ ، ٢ / طين عليه ٣٧٣
كتاب الغاء
الغاء مع الهمزة
ظار : ١ / الظائر ٢٣٩ ، ٢ / ظائر ٣٧٤
٣ / والظوار ، وظاره الإسلام ٢٧ ، الظوار ١٠٧
٤ / فظارناها ٣٠
الغاء مع الباء
ظبا : ٣ / ظبته ١٠١
ظبي : ٢ / ظبيا ٢٧ ، ظبية ٣٧٤
الغاء مع الراء
ظرب : ٢ / والظرب ٣٧٥ ، ظرب ٣٧٦
٣ / الأظراب ٣٩ ، على الظراب ٦٧ ، الظراب ٢٤٣
ظرر : ٢ / الظرار ، وظرار ٣٧٥
ظرف : ٢ / ظريفا ٣٧٦ ، ظريف ٣٧٦
الغاء مع العين
ظعن : ٣ / الظعينة ٣٧٧ ، ٤ / للظعينة ٧٥
الغاء مع الفاء
ظفر : ٢ / تظفير ١٣٠ ، ظفرة ٣٧٨
الغاء مع اللام
ظلف : ١ / ظلفات ٤٨ ، ٢ / ظلف ٢٠ ،
الظلف ٣٧٩ ، ظلف ٣٧٩
٣ / بأظلافها ١٣
ظلل : ٢ / أظله ٤٧ ، وظله ٣٨٠

الغاء مع الواو
طود : ٢ / طود ١١٣
طوع : ٢ / لو أطاع ٣٧٠
طوف : ٢ / الطوفان ٣٥ ، الطوافين ،
والطوافات ٣٦٩ ، على طوفهما ، والطوف ٣٧٠
٤ / من الطوف ١٠٦
طوق : ٢ / بطوقه ٢٨٣
طول : ١ / طوأل ٣١ ، أطولهم ١١٣
٢ / في طوله ٢٠٣ ، طويل اليوم ٢٩٢ ،
أطولكن يدا ٣٦٩ ، غير طائل ، يتاولان ،
وأطول ٣٧٠ ، وطولى الطوليين ٣٧٠
٣ / طويل النجاد ٥١ ، طوآلا ١٦٠ ، طال
عمر ٢١٦ ، طول القيام ٢٢٧
طوى : ١ / لطيتك ٤١٥ ، ٢ / فتطوت ٩
الغاء مع الهاء
طهر : ٤ / قدح مطهرة ١٠٦
طهمل : ٢ / طهملة ٤٣٥
طهم : ٣ / بالمطهم ٣٧٧
طها : ٢ / ماطهوى ٣٧١
الغاء مع الياء
طيب : ١ / والطيب ٢٨٢ ، المطيبى ٣١١ ،
والطيبات ٣٣٩ ، ٢ / يستطيب ٣٧١ ،
المطيين ٣٧٢ ، طابة والطابة ٣٧٣
٣ / استطيب بها ٢١
طاح : ٣ / طأحة ١٦٤
طار : ١ / على رءوسهم الطير ١٣
٢ / أطرتها ٢١٤ ، فتطير ٢٤٨ ، الطيرة ٣٧١

عبط : ٢ / اعتبط ٢٦ ، مَعْبُوطَةٌ ٢٠٤ ، أن

يَعبطوا ٢٦٧ ، عَبط ٣٢٦

عبقر : ٢ / على عبقرى ٣٨٨ ٣ / عبقرى ٦١ ،

عبقرى ٢١٣

عبل : ١ / العباهلة ١٥ ٢ / لم تُعبل ١٧٥

٣ / المعابل ٢١ ، أُعبلت ٢٤٨ ، مَعْبَلَةٌ ٣٢١

العين مع التاء

عتب : ١ / عَتَبَ ٢٤٨ ٢ / عَتَّبَ ٣٩٢ ،

فَعَتَّبَتْ ٣٩٢ ، عَتَبَةٌ ٤٣٩

عت : ٢ / يعاتونه ٣٩٢

عتد : ٢ / وأعتدّه ٣٨٩

عتر : ١ / عَتَرْتَنِي ١٧٠ ٢ / والعِتر ٢٠٢

٣ / ولا عَتِيرَةٌ ١٠٤ ، العِترَةُ ١٣٩

عترس : ٢ / تعترسه ٣٠٥ ، عتريس ٣٨٩ ،

عَتْرَسَتُهُ ٣٩٢

عترف : ٢ / عَتَرَفَ ٣٨٩

عتق : ٢ / عاتق ، وعَتَّقَتْ ٣٨٩ ، بعَتِّيقَ ٣٩١ ،

ومَعَتِّقًا ، ومُعَيِّقًا ٣٩١

عتك : ٢ / العواتك ٣٩٠

عتل : ٢ / العَتَلَةُ ، فَعَتَلَ ٧٥ ، عَتَلَةٌ ٤٣٦

عم : ٢ / عَمَّمَتْ ٣٩٠ ، ويُعم ٣٩٠

٣ / عَمَّمَهَا ٣٢٨

عنى : ٢ / عَنَى (لغة فى حتى) ٣٩١

عته : ٢ / عَتَاهِيَةٌ ٤٢٠

العين مع التاء

عث : ٢ / والمعاثث ٣٩٣ ، عُثِيثَةٌ ٣٩٤

عثر : ٢ / العواثير ٣٩٣ ، العَثْرَى ٣٩٤ ، عَثْرَةٌ ٤٣٧

٣ / ظَلَّتَانِ ٨٢ ، الظلال ١٢٣

ظلم : ٢ / المظلمة ٧٨ ، لم يظلماه ١٣٢ ، ظالماء ٣٧٨ ،

مظلم ٣٧٨ على مظلوم ٣٨٠

٣ / فلم يظلموه ٣٠٨

الظاء مع اللميم

ظمى : ١ / مَظْمَى ٣٩٧

الظاء مع النون

ظنب : ٢ / ظنُوب ١٣٤

ظن : ١ / ظنُونُ الماء ٣٤٦ ٢ / الظنون ،

فَظُنَّتْ ٣٨٠ ، مَظَانٌ يُظَنَّ ٣٨١

الظاء مع الهاء

ظهر : ١ / ظَهَرَ انى قومهم ٤١ ٢ / لها ظَهَرَ ٣٨١

والمَظْهَر ٣٨٢ ، ظَهَرَ انيا ٣٨٢ ، ولم تَظْهَر ،

وظَهَرَ ٣٨٣ ٣ / الظاهر ٢٥٠ ، ظَهَرَ الحنَّ ٢٧٨ ،

ظاهر عنك ٤٤٥ ٤ / ظَهَرَ تين ٨٤ ،

ظَهَرَ ١٢٥ ، عن ظَهَرَ يد ١٢٦

ظهم : ٢ / ظَهَمَ ٣٨٢

كتاب العين

العين مع الباء

عيب : ٢ / عُبِيبًا ١٥٦ ، عُبَيْبَةٌ ٣٨٤ ، عُبَابٌ ٣٨٥

٣ / من العَبِّ ٢٤٣

عبد : ٢ / عَبِدَ ٣٨٨ ٣ / عَبِدْ أَوْكَ ١٥٩ ،

تَعَبَّدًا ٢٩٥

عبر : ١ / العبير ١١٦ ، بَعِبِرَ ١٥٧ ، عَبِرَ أسفار ١٩٢

٢ / اَعْتَبَرَ ٣٨٨ ٣ / اَعْتَبَرُوهَا ، عَابِرٌ ٢٨٠

عرب : ٢ / عَبْرِيَّةٌ ٣٨٨

عبس : ٢ / عَبَسَتْ ، والعَبَسَ ٢٨٤

عشك : ١ / عشكلا ٣٥٦

عشم : ٢ / عشمم ٣٩٣ ، على عشم ٣٩٤

عشن : ٢ / عشنوا ٣٩٤ ٣ / عشان ٩٨

العين مع الجيم

عجب : ٢ / العجب ٣٩٨

عجج : ٢ / عجج ٣٩٧

عجر : ١ / عجرى ١٩٦ ٢ / ذو عجر ١٠٦

٣ / عجره ٥٠

عجز : ٢ / تعجزه ٢٥١ ، عجيزته ٣٩٦ ، معجزة ،

وأعجاز الإبل ٣٩٧ ، أعجاز أمور ٣٩٨

٣ / معجزة ١٠٦

عجس : ٢ / عجيس ١٥٥

عجل : ٣ / في عجلة ١٣٤

عجم : ١ / عجمتى بذر ٢٥٣ ، عجتك ٣٢٤

٢ / العجماء ٣٩٥ ، أعجم ٣٩٥ ، نعجم

وتعاجم ٣٩٨ ٣ / فعجم ، والمعجم ٣٢٧

٤ / فعجم ١٣١

عجا : ١ / العجوة ١٠٩ ، عجوة ٤٤٥

٢ / العجوة ٢٨٩ ، عجيا ٣٩٥

عجى : ٢ / ما عاجيته ، وعاجانى ٣٩٨

العين مع الدال

عدد : ١ / أعدده ٣١ ، تعادنى ٥٠ ، أعداد ٣٤٤

٢ / العدن ٤٠٠ ، العدتان ٤٠١

عدل : ١ / عدلها ٣٥٦ ٢ / فى المعدلة ١١٦ ،

ولا عدل ٢٩٤ ، عدلوا ناقته ٣٥٠ ، عدلوا

يعدل ٣٩٩ ٣ / لا تعدل ٤١٧

عدم : ٢ / المعلوم ٤٠٠

عدن : ١ / أوعدنك ٤٧٠

عدا : ١ / لعادية وعاد ٧٧ ٢ / العدو ٧٤ ،

وتعاد ٧٥ ، العادية ٧٨ ، العدو ١٦٢ ، عدنى ١٧٨ ،

لأعدوى ٣٩٩ ، العدأ ٤٠٠ ، وما عدأ ،

وذو عدوان ٤٠١ ٣ / وتعدو ٣٢٨

العين مع الذال

عذب : ٢ / ماء عذبا ٢٢٤ ، يستعذب الماء ٤٠٥ ،

أعذبوا ٤٠٥

عذر : ١ / تعذر ٢١٥ ٢ / عذيرى ٦٧ ،

عاذر ١٦١ ، شديد العذار ٢٩٢ ، يعذروا ٤٠١ ،

فاستعذر ٤٠٢ ، من يعذرنى وعذراتكم ٤٠٢ ،

عذرة ٤٠٢ ، معذورا ٤٠٤ ، وليعذر ٤٠٤ ،

أعذر ٤٠٧ ، تعذيرا ٤٠٨

٣ / بعذرات ١٦٢

عذق : ١ / عذيقها ٢٠١ ، عذق جيق ٢١٧

٢ / وأعذق ٤٠٣ ، عذق ٤٠٥ ، عذقا ٤٠٦ ،

العذق ٤٠٧ ٤ / رب عذق ٥٧

عذل : ٢ / العاذل ٤٠٧

عدم : ٢ / عدموه ٤٠٨

عذا : ٢ / عدواتها ٤٠٦

العين مع الراء

عرب : ٢ / عربا ٣٩ ، يُعرب ٤٠٩ ، عربانا ،

والعربان ٤١٠ ، عرب ٤١٢ ، لا تُعربوا ٤١٤ ،

وأعربوا ٤١٦ ، والإعراب ، والعرب ٤١٧ ،

العراية والإعراب ٤١٩ ، يُعرب ٤٢٢

٣ / تُعرب ، وأُعرب ٢٥٦ ، عربية ٣١٥

عرج : ٢ / عرج ٤٠٨ ٣ / الأعرج ١١٤

عرجم : ٢ / اعرنجم ٤١٦
عرر : ١ / المعتز ١٤٥ ، تعار ٢٠٢ ، عريرا ٣٠٩ ،
يُعْرُها ٣٤٩ ، العرّة ٤٣٩ ٢ / عريرا ٤١٢ ،
يَعْرُرك ٤١٣ ، وما عرّنا ٤١٤ ، تعار ٤١٨ ،
واستعزّ ٤٢١ ، والمعرّة ٤٢٣
٣ / العرّة ٦٢ ، بعُرّة ١٨٧ ، بالعرّة ٤٣٩
عرزم : ٢ / عَرزَميا ٤٢١
عرس : ١ / عُرّيس ٢٧٩ ٢ / عُرّس ٤٠٩ ،
معرسين ٤١٦
عرش : ١ / عَرشِي ١٧٣ ٢ / بالعرش ٢٣ ،
بالعُرش ٤١٧ ٤ / وعَرّيش ٦٢
عرص : ١ / العَرص ٢٠٣
عرض : ١ / عُرّض ١٨٣ ، العَرّض ٢٠٣ ،
وعوّارضاها ٢١٢ ، عرضها ٢٤٦
٢ / العروض ١٢ ، مَعْرِضا ١٨٥ ، العارض ٢٨١ ،
من أعراضهم ٤٠٩ ، عوارضاها ٤١١ ،
وبِعْرَضِي ٤١٢ ، عَرَضُوا ، عُرّاضة ٤١٣ ،
بالعارض ٤١٣ ، أعراضنا ٤١٥ ، عَرّض
الخصير ٤١٨ ، بمعارض ٤١٩ ، عُرّضا ٤٢١ ،
عارضيه ٤٢٢ ، وعرض ٤٢٢
٣ / من عَرّضك ١٣٥ ، أعرّضت ٢٠٤ ،
وعِرّضه ٣٢٢ ، وعُرّض ٤١٧
٤ / عَرّيض ٦٠ ، فعرّضوا ٩٢
عرطب : ٢ / عَرطِبة ٤١٢
عرف : ١ / معروف ٤٣ ، قد عرفناك ١١٧ ،
لا أعرّفنّ ٤٠٤ ٢ / معروفة ٢٠٩ ،
المعترفين ٤١٥ ، مَعْرَفة ٤٢٢ ٣ / اعترفها ٥٩

عرفج : ٢ / عَرَفج ٣٣٧
عرفط : ٣ / العُرْفط ٢٢١
عرق : ٢ / بينهما عِرْق ٢٢٧ ، بعرق ٤٠٩ ،
ولِعِرْق ٤١٠ ، عروق الأُرطى ٤١١ ، المعرّقة ٤١٤ ،
عَرّق القِرّيّة ٤١٥ ، لَمِعِرْق ٤٢١
٣ / اعترقها ٥٩
عرك : ٢ / العركي ٨٤ ، عُرّكة ١٦٤
٣ / عروككم ٤١١ ، العراك ٤٢٠
عرم : ٢ / اعترمنا ٣٧٩ ، أَعْرَم ٤١٩
عرن : ٢ / عَرّين مكة ٤٤٢
٣ / أشمّ العرنين ١٥٩
عره : ٢ / عراهية ٤٢٠
عرا : ١ / العرايا ٢٩٨ ٢ / العريّة ٤١٠ ،
عُرّيان ٤١٢ ، يَفْرُوك ٤١٣ ، أَعْرَى ٤٢١
٣ / العُرّى ٦٢ ٤ / عُرّوا ٧٠
العين مع الزاي
عزب : ٢ / عَزُوبة ٤٢٣ ، يُعزّب بها ٤٢٦ ،
عزّب ٤٢٦
عزر : ١ / تَعزّرني ٢٥٦
عزز : ١ / العزاز ١١١ ، عَزّز ٣١٠
٢ / عزوز ٢١٧ ، استعزّ ٤٢٦ ، لعزّز ،
وعَزّوزا ٤٢٧ ، العِزّاز ٤٢٨ ، عزّيز ٤٢٦
٣ / وعزازها ٤٣٤
عزل : ٢ / عَزّلاء ٢٦٨ ، أَعزّل ٤٢٥ ، عَزّلا ٤٢٦
٣ / وعزّل الماء ٨٣ ، عَزّل ١٠٨
عزم : ١ / العزائم ٣٧٨

عَصَب ٢١٣ / ٢ / عَصْبَة ٤٣٩ العَصُوب ٤٤٠
عَصْبَتَهُ ٢٥ / ٤ / عَصَب السَّلْمَة ١٣١
عصر : ٢ / العَصْرِين، وَلِيَعْتَصِر مُعْتَصِرُهُم ٤٢٧ ،
يَعْتَصِر ٤٣٨، ٤٣٩، عَصْرَة ٤٣٩، مُعَصِّر ٤٤٠،
العُصْرَة ٤٤٢

عصص : ٢ / العصص ٤٦
عصف : ١ / كعصف ٩٠
عصفر : ٢ / بعصفور ٧٤
عصلب : ٤ / بعصلي ١٣٠
عصل : ٢ / العَصَل ٣٤٦ / ٢ / العَصِل ٩٨ ،
وعصلا ٩٨

عصم : ٢ / بُعْضُ ١٣٩، عَصَمَ ٤٣٧، والأعصم ٤٣٨
عصاء ٣ / عصاء ١٦٣

عصا : ٢ / عصا حديدية ٧٢، العاصي ٤٣٦ ،
عَصَاكَ ٤٣٧ ، قَتِيل العِصَا ٤٤٠

العين مع الضاد

عضب : ٢ / بالعضباء ١٧٣ ، بالأعضب ٤٤٤
عَضْبَاء ٣ / عَضْبَاء ١٣

عَضُد : ٢ / وَنَسْتَعَضُد ٢٧٩ ، عَضُد ، عَضِيد ٤٤٢
عَضْبَاء ٣ / عَضْبَاء ١٣ ، عَضُدِي ٤٩ ، فَاعْتَضُد ١٥٩ ،

معضدا ٣٧٨

عضض : ١ / عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ ٣٢٤

عَضُوز : ٢ / وَلَا يَعْضُوز فِي الْعِلْمِ بِضَرْسٍ ١٦ ، التعضوض
٢٠٠١٣٠، ٢٠٥، أَعْضُوزُهُ ٤٢٥، عَضُوز ٤٤٣، ٤٤٤،

عَضُوز ٢٣٢ / ٤ / فَاعَضُوزُهُ ٦٣

عضل : ٢ / أَعْضَل ٤٤٥ ، مَعْضَلَة ٤٤٥

عضه : ١ / البعير العَضِه ٣٥٢

عَزَمَة من عَزَمَاتِ اللَّهِ ٢٤٥، بالعوازم ٤٢٤،
عوازمها ٤٢٥ ، بعزأه ٤٢٧ ، لعزوم ٤٢٧
عزه : ٢ / عزاهية ٤٢٠
عزي : ٢ / تَعَزَّى ٤٢٤، لم يَتَمَزَّ ٤٢٥ ، عزاءه ٤٢٥،
أَتَمَزَّ ٤٢٨

العين مع السين

عسب : ٢ / يسوب ١٥٦، ٤٣٠، عَسَبَ ٤٢٨، ٤٢٩،
والعَسْب ٤٣١ / ٣ / عَسِيب ١٠٢

عسر : ٢ / يَعْسِر ٤٣٩ / ٣ / أَعْسِرَ أَيْسِرَ ٢٩٨ ،
عسرأته ٤٠٥ / ٤ / عَسَّرَ ١٢٧

عسس : ١ / عسس ٢٤٦ ، بعس ٤٢٥

عساء ٣ / بعساء ٣٨٩

عسف : ٢ / عسيفا ٧، العسفاء ٤٢٩ ، عسيفا ٤٢٩
عسيفا ٣ / عسيفا ٢٤٦

عسل : ٢ / وما عَسَاكَ ٤٢٩ ، عَسَيْتَهُ ٤٢٩

عسلج : ٢ / عسلوج ٢٧٩

العين مع الشين

عشر : ١ / معشر ١٧٠ ، وَلَا يُعْشِرُوا ١٨٠
عُشْرِي ٢٠٤، العَشِير ٤٣٢، وَلَا يُعْشِرُنَّ ٤٣٣،
لَا يُعْشِرُوا ٤٣٣

عشش : ٢ / تَمَشِيشًا ٥٤

عشق : ٣ / العَشَقُّ ٥٠

عشم : ٢ / عَيْشُومَة ٤٣٣ ، وَعَشْمَة ٤٣٤

عشمَة ٣٦٣ ، عَيْشُومَة ٣٧٠

عشا : ١ / العشاءين ٣٤٣

العين مع الصاد

عصب : ١ / أَنْ يَعْصِبُوهُ بِالْعَصَابَةِ ٨١، العصاب ٨٧،

عاهز : ٣ / العاهز ٢٢
علا : ١ / العلاة ١٠٩ ، بعلياء ١٢١ ، تعلق عنه
العين ١٤٤ ، وعَلَّكَ ٤٣٢ ٢ / عالية الدم ٨٢
٣ / العلاوة ٢٣ ، بالعلاة ٢٤ ، وتعلت ٢٤ ،
العلياء ٧٨ ٤ / أعل ٧٠ ، فعَال ٨٩
على : ١ / عليك ٣٠ ، ٢٩٩ ، على ما أُبقيت ٤٢
عمد : ١ / العمَد ٦٥ ٢ / أعمد ١٨
٣ / عمود ٢٧ ، وأعمدناه ٤١٣
عمر : ١ / عمرك الله ٣٤٨ ٣ / العُمري ٢٥ ،
عمائر ٢٦ ، عموري ٢٧ ، وعمارا ٢٨ ، عمريّة ،
وعمريّة ٢٩ ، عمريه ٣٠
عمرس : ٣ / عمروس ٣٨٧
عمل : ١ / يُعمل ٧٦ ٣ / معمول ٢٩
عملق : ٣ / العالقة ٢٨
عم : ١ / العممة ٧٦ ، عممه ١٧٦ ، العامة ٣٧٦
٢ / عميّة ٣٨٤ ، عمّ ٤١٠
٣ / تعمّم ٢٩
عمى : ٢ / من عمّاك ١٨ ، تعمو ٢٤ ، عماية الصبح ٢٩٦
٣ / الأعميين ، وعميّة ٢٥ ، عمّا ٢٦ ، عمية ١١١ ،
المعامى ٤١٧

العين مع النون

عنبر : ٣ / العنبر ٣١
عنبل : ٣ / عنأبل ٢١
عنت : ٢ / عننت ٣٩٢ ٣ / فأعنت ٣٢ ،
أن تُعننتى ٢٢٩
عنتر : ٣ / يا عنتر ٣٣

عقم : ٣ / تعقم ١٦

عقى : ٣ / عقى ١٦

العين مع الكاف

عكر : ١ / العكارون ٢٥٠ ٣ / عكرة ١٨ ،
إلى عكرهم ١٩ ، لعكرها ٢٠
٤ / فعكر ٩١
عكرش : ٣ / عكرشة ١٩
عكس : ٢ / اعكسوا ، وعكس ١٩
عكك : ٣ / عكك ٢٥٣
عكم : ٣ / عكموها ٥٣ ، ما عكم عنه ٢٤٢ ،
عكمها ٤٠٩

العين مع اللام

علب : ٣ / لا تُعَلَّب ٢٣ ٤ / وعلبة ٨١
علاج : ٣ / يحتاجان ٢١ ، علاجان ، فعالجا ٢٣ ،
يعالج ٢٤
علد : ٢ / علندأة ٤١
عاص : ٢ / علوص ٢٦٩
عاف : ٣ / العليفي ٢٠٤ ، علافها ٤٣٥
علق : ٢ / بالعلقة ٢٦٢ ، علق القربة ٤١٥
٣ / أعلقت ، والعلق ٢٢ ، علق ٢٣ ، تعلق ٢٤ ،
أعلق ٥٠ ، بالعلق ٤١٢
علك : ١ / علاك ٤٣٢ ٣ / يعلكها ٢٠
علل : ١ / المعلول ٤١٧ ٢ / علالة الشاة ٣١٨
٣ / ما علتى ٢١ ، علّ ٢٤ ، بنى العلات ٤٤ ،
علة ١٠٩
علم : ٢ / مُعلمين ٢٠٦ ، أعلت ٢٢٤ ، عيلام ٣٢٨ ،
أعلامها ٣٨٥ ٣ / مَعَلَّم ٦

مُعَوَّرَةٌ ٣٨، تَعَوَّرَهُ ٤٠، العوراء ٤٠، عَوَّرَ ٣٢٠
عوز : ٢ / معاوزها ٢٢١ / ٣ / مِعْوَزٌ ٢٦١
عوط : ٢ / بمعتاط ٢٥٤
عوف : ٣ / للعوافي ٢٢٨، وتعتاف ٤٤٥
عول : ٢ / عُلَّتِ عُلَّتِ ١٦٨، عالة ٢٤٤
٣ / المول ٣٥، وعيّل أو عيّلان ٣٦، عائل ٣٨،
ولا أعول ٣٩، وأعولت ٤٠، مَعَاوِلُهُم ٢٤٨
عوم : ٢ / فلا تَعْمُ ٤٤ / ٣ / يَعْتَمُّهَا ٣٩
عون : ١ / عوننا ١٢٦ / ٣ / ويتعاونان ١٠٢
عوه : ٣ / ذو عاهة ، والعاهة ٣٧
عوى : ٣ / أن يَعْوَى ٣٧
العين مع الهاء
عهد : ٢ / عَهْدَاهُ ١٧٠ / ٣ / عَمَّا عَهْدَ ٤٩،
ذو عَهْدٍ ٢٦٥
عهر : ٣ / للعاهر ٤١
عهن : ١ / العواهن ٢٠٥
العين مع الياء
عيب : ١ / عيبة رسول الله ٣٤٦
٢ / عيبة ٧١، معايب ٨٤، وعَيْبَتِي ٢٥٣
عير : ١ / العيرات ٥٣، ولا يُعَيِّرُهَا ١٦٥
٢ / العائرة ٢٤، تَعَيَّرَ ٢٤ / ٣ / العائرة ،
وعَيَّرَ ٤٢، أَلْعِيرَ ٤٣، وعِيَارَ ٤٤
عيص : ١ / عَيْصٍ ٤٥٠
عيط : ٣ / ٢٣
عيف : ٢ / العيفاقة ٣٧١ / ٣ / أَعَافَهُ ٤٢ ،
العَيْفَةُ ، وعائفا ٤٤
عيل : ١ / من عَيْلَتِهِ ٢٧٥

عنج : ٣ / عناجيج ٣ / ٤ / يَعْجُجُهُ ٣٠، عَجَّجَ
(عنى) ٧٠
عند : ٢ / العنود ١٢، عاند ٤٠٧
عنز : ٣ / بالعنزة ٣٢
عنس : ٣ / التعنيس ٣٥
عنش : ٣ / عناشا ٣٤
عنط : ٣ / العنطنطة ٤٣
عنف : ١ / ولا يُعَنَّفُهَا ١٦٥، عنفوان ٢٣٥
٢ / عنف السياق ١٢
عنى : ١ / العنق ٤٢٩ / ٣ / عَنَّا قَا ٢٤، أعناقا،
ومُعَنَّفًا، ومَعَانِيْقٍ، ومُعَنَّيْقِينَ ٣٠، تُعَنَّيْقُهَا ٣٢،
أُعَنَّقَ ٤١٢
عنقير : ٣ / عَنَّقِيْرٍ ٤٣٤
عنك : ٣ / تُعَنَّسِكِيهَا ٣٢
عنن : ٢ / العنن ٤٠، ٢٧٩، وذو العنن ٢٨١،
عنى (أنى) ١٠١ / ٣ / أعنان ٣١، عَنَّا نَةَ،
عنان ، وأعنان ٣٣، العنآن ٥٧
عنا : ٢ / عانِيَهُمْ ٢٦ عَوَان (جمع عانية) ، العانى ٣١،
عَنَوَا ١٢٦ / ٣ / أُنْعِنِي ٣٥
العين مع الواو
عوج : ٣ / عاج رأسه ٣٩
عود : ١ / يعود ٨٨ / ٢ / أعدت فتانا ١٨٦
٣ / عَوْدَةٌ ٣٦، عَوَادُهَا ٣٧، يعودِيْنَ ٤٠،
مُعِيدًا ١٠٧
عوذ : ١ / العوذ ٣٤٦ / ٢ / عُدَّتْ بِمَعَاذِ ٣٦،
بالعوذ ٤١
عور : ٢ / العائرة ٢٤ / ٣ / عَوَارَ ٢٦، يَا عَوْرَ ٣٧،

مُغْدِرَةٌ ٣٧٨ ، غَدِرَةٌ ٤٣٧ ٣ / يا غُدْر ،
من غَدْرَتِكَ ٥٥ ، غَدَّارُهُ ٥٥ ، الْمُغْدِرَةُ ٥٦
غَدَفٌ : ٢ / يُغْدِفُ ٨٢ ، أَغْدَفَ عَلَيْهِمَا ١٦٧
غَدَقٌ : ١ / غَدَقًا مُغْدَقًا ٣٤١
٣ / عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ ٥٦ ، ٤٢٩
غَدَا : ١ / غَدَا ٣١٣ ٣ / أَتَغْدَى ٥٦
الغين مع الذال
غَذٌ : ٣ / وَأَغْذَهُ ١٧٣
غَذْمٌ : ٣ / فَأَغْذَمُوهَا ٥٨
غَذْمَرٌ : ٣ / وَلَهُمْ تَغْذَمَرٌ ٥٨
غَذَا : ٢ / يَغْذُو ٤٧ ، وَالغَيْذَى ٥٧ ، تَصْدِيقُ
الغذاء ٥٧ ٣ / فَيَغْذَى ٢٢٨
الغين مع الراء
غَرَبٌ : ١ / غَرَبًا ١٦٣
٢ / غَارِبٌ ٩ ، وَلَا غَرَبِيَّةَ ١٣٤ ، غَرَبَهُ ٢٨٩ ،
غَرُوبُهُ ٣٨٢ ، غَرَابٌ ٤٣٦
٣ / بَتَغْرِبُ ٥٨ ، غَرَبًا ٦١ ، مُغْرَبُونَ ٦١ ،
مُغْرَبَةٌ ٦١ ، وَغَرَبٌ ٦٢ ، اسْتَغْرَبَ ٦٥ ،
الغِرْبَانُ ٦٥ ، الغِرْبَانُ ٦٥
٤ / وَالغَارِبُ ٥٠ ، غَرَابٌ الإِبِلِ ١٣١
غَرِبِلٌ : ٣ / يُغْرِبِلُ النَّاسَ فِيهِ غَرِبَلَةٌ ٦٥ ، وَيَغْرِبِلُ
الطعام بِالغَرِبَالِ ٦٦
غَرِثٌ : ١ / أَغْرِثَ ٢٥٤
غَرْدَقٌ : ٣ / الْغَرْدَقَةُ ٦
غَرَرٌ : ١ / غَرَرَهُ ٤١ ٢ / غَرَّرًا ١٧ ، عَلِيٌّ غَرِي ١١٥ ،
لَاغِرَّارٌ ٢٩٢ ، الْغَرَّرَ ٣١٦
٣ / غَرَّرَ النَّوْمَ ، لَاغِرَّارٌ ٥٩ ، وَلَا تَغَرَّرَ ٥٩ ،
(الفائق ٤/٣٩)

٢ / عَلَتْ ١٦٩ ، لَا أُعِيلُ ٣٨١
عِيمٌ : ٢ / فَلَا تَعْمِ ٤٤ ٣ / مِنَ الْعَيْمَةِ ٤٢
عَيْنٌ : ١ / لَعَيْنِكَ ٥٨ ٢ / لَعَيْنٍ نَائِمَةٌ ٢١٤
٣ / عَيْنٌ ٥ ، عَيْنِينَ ٤٣ وَعَيْنًا ، وَأَعْيَانُ بَنِي
الْأُمِّ ٤٤ ، عَيْنٌ مِنَ لِبْنٍ ٦٤ ، عَائِنٌ ٢٩٣
عِيٌّ : ١ / الْعِيَّ ٢٨٧ ٢ / أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ ٤٠
٣ / عَيَاؤُهَا ٤٥ ، عَيَايَاءُ ٥٠
كتاب الغين
الغين مع الباء
غَبٌ : ٣ / أُغْبِوْا ، وَغَبًّا ٤٦ ، يُغَبِّبُ ٤٧
غَبْرٌ : ١ / غَبْرَاتٌ ١٩ ٣ / وَالغَبِيرَاءُ ٤٦
٤ / غَبْرٌ ١٢٣
غَبَسٌ : ١ / الْغَبْسَاءُ ٤٤٩
غَبَشٌ : ٢ / بَأْغَبَاشٌ ١٦ ٣ / بَغَبَشٍ ٤٧
غَبِطٌ : ١ / يُغَبِطُ ٢٠ ٢ / فَبِطُ ٣٢٦
٣ / الْغَبِطُ ، وَغَبِطًا ٤٦ ، أَغْبَطَتْ ٤٧
غَبِنٌ : ٣ / بِمَغَابِنِهِ ٤٧
الغين مع التاء
غَتٌّ : ٣ / يَغْتُ ، فَغَتَّتِي ٤٨
الغين مع الشاء
غَثٌّ : ٣ / غَثٌ ٤٨ ، لَاغَثٌّ ٥٤
غَثْرٌ : ٢ / غَثْرَةٌ ٦٦ ٣ / يَأْغَثْرُ ٣٣ ، الْغَثْرَاءُ ٥٤
غَثَا : ٤ / الْغَثَاءُ ٥٦
الغين مع الدال
غَدْدٌ : ٣ / غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ ، بِمَغْدَةٍ ٥٥
غَدْرٌ : ٢ / لِأَغْدَرْتِ ١٣ ، فَأَغْدَرَهُ ٣١٨

الغين مع الضاد

غضض : ٢ / غضّ الأُطراف ١٧٠

٣ / غضّ ٦٨ ، يَغْضُضُ ٦٨

غضف : ٢ / مُغْضِفَةٌ ١٨٠ ، ٢٠٣

الغين مع الطاء

غطرف : ١ / الغطريف ٢٣٥

٢ / غطريف اليمن ٤٠

غطط : ٢ / ما يغط ٢٠٢ ، غطيظه ٣٤٣

١ / غطف ٩٨

الغين مع الفاء

غفر : ١ / غفيرا ٢٣٢ ، أغفر للنخامة ٢٨٨

٣ / فغفني ، ومن الفقة ، وغفقتك ٧٠

١ / أغفال ١٤ ، غفل ٧٥ ، ٨٧ ، مغفلا ٣٦٢

٢ / أغفال ٢٨٠ ٣ / مُغْفَلٌ ٦٩ ، بالمَغْفَلَةِ ٧٠ ،

تغفلني ٢٢٩

الغين مع القاف

٣ / غِقْ غِقْ ٧١

الغين مع اللام

١ / أَيْلِبُ ٤٣ ٣ / المَلْبُونُ ٧٣

٣ / لاغلت ٧٥ ، الغلت والتغلت ٧٥

٣ / الغلوطات ، والأغلوطات ٧٣

٢ / غليظا ٣٣١

٣ / لا يغلُق ٧٢ ، وغلَق ، وإغلاق ٧٢ ،

ليغلق ٧٣ ، والغلق ٧٤ ، وأغلق ٧٥

١ / غل ١٢٥ ، غلّم ٣١٠

٣ / لا إغلال ٧١ ، والمغِل ، ولا يغل ٧٢ ،

غلالة ١٥٣ ، مَغْلَلَةٌ ٣٧٩

الغرة ٦٢ ، المفرور غرة ٦٤ ، لا تغتروهن ٦٤ ،

تغريرا ٨٠ ، تغرة ١٣٩

٤ / التغرة ٣٧٣ ، وأغر غرة ٤٠٥

غرز : ٢ / التغاريز ٣٢٧ ٣ / غرزت ٦٣ ،

غَرَزَ النَّقِيعَ ٦٣ ، الاغارزا ٦٥

٢ / الغرض ٢١٠

٣ / الغرض ٦٢ ، غرض ٦٢

٣ / الغارفة ٥٨

غروق : ٢ / اغرورقت ٤٠٤ ٣ / فاغترقها ٥٩ ،

الغاروق ٦٤

٣ / إلا الغرقدة ٦٠

١ / غرلا ١٣٧ ، غرلته ٣٦٨

٣ / غرّمه ٧٢ ، غرّمته ٢٢٣

٢ / غرنوق ١٦١ ٣ / غرنوق ٦٥

٣ / كالفراة ٩٧

الغين مع الزاي

١ / الغزيرة ١٤٥ ، المستغزر ٢٤٠

٢ / وربع المغزل ٤١١

١ / المغازي ٣٧٨ ٢ / غازية ٢٥ ،

لا تغزي ٦٦ ، مغزية ٢٦١

الغين مع السين

٢ / المُسَق ٤٢٧ ٣ / الفاسق ، ويفسق

٦٧ ، أغسق ٦٨

٣ / غسل ٦٦ ، لا يغسل ١٨٢

الغين مع الشين

٣ / تغشيشا ٥٤ ، مَنْ غَشَّنا ٦٧

٣ / تغشمرها ٦٨

غوط : ٣ / الغائط ٧٩ ، الغوط ٨١
غول : ١ / المغول ٢١٢ ، ولا غائلة ٣٥٠
٣ / غيلة ٨٠ ، أغول ٨١
غون : ٣ / ليغان ٨٢
غوى : ٢ / وتغاوى ٥٠ / مغويات ٨٠ ،
مغواة ٨٠ ، فتغاوروا ، وتغاوت ٨١
الغين مع الهاء
غهب : ٣ / غهبيا ٨٢
الغين مع الياء
غيب : ١ / غابات ٢٦٧ / ٣ / غيابتان ٨٢ ،
ما غاب عنه ٨٤ ، غابة ٣٥٢
غيث : ٣ / فغيث ١٦١
غير : ٢ / تغير ٢٣٥ / ٣ / الغير ٨٢ ، ٨٣ ،
تغير الشيب ٨٣
غيض : ٢ / لا يفيضها ١٦٠ / ٣ / غيضا ٨٤
غيل : ٣ / الغيلة ٨٣
غيم : ٣ / الغيمة ٤٢
غبي : ٣ / غيباء ٥٠ ، غاية ٣٩٢
كتاب الفاء
الفاء مع المهمزة
فاد : ١ / الفواد ٨٣ / ٣ / مفئود ٨٥
فأس : ٢ / فأس رأسه ٢٨٢
فأل : ٣ / يتفاءل ٨٥ ، وما الفأل ٨٦
فأم : ١ / الفئام ٢٨ ، المفأم ٢٨
الفاء مع التاء
فتح : ١ / فتوح ٣١٠ / ٣ / يستفتح ٨٦ ،
افتح أفتحك ٨٨ ، أفتح ٤٠٤

غلم : ٣ / أغيلمة ، والمُتلمين ٧٤ ، واغتمت ٧٥
غلا : ٣ / الغلاء ٣٢١
الغين مع الميم
غمد : ٣ / يتغمدني ٧٦
غمر : ٣ / غمري ٧٥ ، غمر ٧٦ ، أو غامر ٧٧
غمز : ٣ / فيغمز ٢٦٨ ، الغمز ٢٨٠
غمس : ٣ / الغموس ٧٦
غمص : ١ / غمص ٢٢٦ ، أنغمص ٣٧٠
٢ / غمصا ٢٧٧ / ٣ / غمص الله الخلق ٧٧
ومغمصات ٧٧
غمط : ٢ / غط الناس ١٨٢ / ٣ / مغمطة ٤٧
غحق : ٣ / غحمة ٧٦
غحل : ٣ / غحلة ٧٧
غحم : ١ / لاغمة ١٨ / ٣ / غحم عليكم ٧٦ ،
الغمامة ٧٧ ، غحمة ٣١٢
الغين مع النون
غنثر : ٣ / غنثر ٣٣
غنظ : ٣ / غنظ ليس كالفنظ ٧٨
غنم : ٢ / غنمين ٢٠٢ / ٣ / غنمه ٧٢
غنن : ١ / مغن ٣٥٥
غنى : ١ / يتغنى ٣٢ / ٢ / لم يغن ١٧ ، من
لم يتغن بالقرآن ٣٦ / ٣ / غنى ٧٨ ،
استغنى الله ٧٨
الغين مع الواو
غور : ٢ / الغارين ٥٠ / ٣ / الغوير ٧٩ ،
تغويرا ٨٠ ، الغارين ٨١
غوص : ٣ / الغائصة والمغوصة ٨١

فتح : ٣ / وفتح ٨٦
فتر : ٣ / ومُفْتَرٍ ٨٦
فتق : ١ / الفتق ٢٤٢ ، أفتق ٤٠٤ ٢ / فتيق ٥٦
٣ / الفتق ٨٨ ، انفتاق ٣٧٨
فتك : ٣ / أَفْتِكُ به ٨٨
فتل : ٢ / يَفْتَلُ ٩ ٣ / وفتلتها ١٣
٤ / يَفْتَلُ ٥١
فتن : ٣ / فَتِنَةٌ ، وَتُفْتَنُونَ ٨٧ فتنوا ٨٧ ، الْفَتْنَانِ ، الْمُفْتَنَانِ ١٥٠
فتى : ٣ / تَفَاتَوْا ، وَالمَفْتَى ، بالفَتْاء ٨٨
الفاء مع التاء
فتأ : ٢ / فُتِنْتُ ٦١
فتر : ١ / فَاتُور ٣٦٣ ٣ / كَفَاتُور ٦٠ ،
فاتور ٨٩
الفاء مع الجيم
فجج : الفجاج ٧٨ ، تَفَاجَّتْ ٩٦ ، فَتَاجَّجَ ٢٩٩
مَفَاجَّجٌ ١٣٩
فجر : ١ / أَفْجَرُ لَهُ التَّمَدُّ ٢٨٠ ، فيفجر ٤٤٥
٣ / فَجَّرْتِكُ ٩٠ ٤ / فَجَّرَ ١٩١
فجن : ٢ / فَيَجْنِبُهَا ٣٨٨
فجو : ١ / فَجْوَةٌ ٤٢٩ ٣ / فَجْوَةٌ ٩٠
الفاء مع الخاء
فحج : ٢ / أُفِيحِج ٣١٣
فخش : ٢ / الفخش ، والتفاحش ١٤٤
فخص : ٢ / مَفْخَصٌ ٩٠ ، فَخَصُوا ٩١ ، من فِخْصٍ ٩٢
فخل : ٢ / فَخَلَّ ٩٠ ، وَتَفَخَّلَ ، وَلَا فَخَلَّ ٩١
٣ / الفخَّل ١٢٦ ، فَخِيلًا ٣٨٣

فخم : ٣ / فَخْمَةٌ ١١٨
فخأ : من فِخَاءٍ ٩١
الفاء مع الخاء
فخخ : ٢ / الفخخة ١٠٧ ، بِفِخْخٍ ٢٨٣ ، فَخِخْخُهُ ٣٤٣
فخذ : ٢ / يُفْخِذُ ٦٤
فخر : ٣ / وَلَا فِخْرَ ٩٢
الفاء مع الدال
فدح : ٣ / مَفْدُوْحًا ٩٦
فدد : ٣ / الْفَدَادِينِ ، فَدَادٌ ، تَفِدَانٌ ٩٣ ،
الْفَدَادُونِ ٩٣
فدر : ٣ / فِدْرَةٌ ، وَالْفَادِرُ ٩٥ ، فِدْرَةٌ ٣٤٣
فدع : ٢ / أُفَيْدِعُ ٣١٣ ٣ / قَفْدَعْتُ ٢٨٥
فدغ : ٢ / فَدَغَةٌ ٣٤١ ٣ / وَوَفْدَغٌ ٩٦
فدقد : ٣ / فَدَقْدٌ ٥٤ ٤ / فَدَقْدٌ ١٢
فدم : ١ / الْمُقَدَّمُ ٦٦ ٣ / بِالْفِدَامِ ٩٢ ،
الْمُقَدَّمِ ٩٢ ، ٩٤
الفاء مع الراء
فراً : ١ / الْفَرَاءُ ٢٢٤
فروج : ٣ / مُفْرَجٌ ٩٦ ، فَرُوجٌ ٩٩ ، الْفُرُوجُ ١٠٦
فروح : ٢ / مُفْرِحًا ٢٦ ٣ / مُفْرِحٌ ٩٦
فروخ : ٢ / فَلْتَفْرُخَنَةٌ ١١٠ ، وَفُرُخٌ ١١٠
فرد : ٢ / فَارِدَتِكُمْ ٣٣٢ ، الْمُرْدُونَ ٩٩ ، فَرْدٌ ١٠٣
فور : ٣ / فَرٌّ ، وَفَرَّهَا ٩٧ ، مُفْرَكٌ ٩٨
فوس : ٣ / أْفُوسٌ ٩٩ ، الْفُرْسُ ، وَلَا تَفْرُسُوا ١٠٥
والفراسة ١٠٤ ، فُورَسَةٌ ١١٧ ، وَلَا فَارِسٌ ١٧٤
٤ / فُورَسٌ ٨
فوسخ : ٣ / فُورَسَخٌ ١١٢ ، فُورَسَخٌ ١١٢

فرسك : ٣ / من الفِرْسِك ١٠٨

فرش : ١ / من فراشة ٢٣٥ ، تَفْرَشُ ٣١٦

٢ / الفَرِيش ٢٨١ ، فَرَشٌ ، ومُفْتَرِشا ١١٣

فرص : ١ / فِرِصَة ٢٦٢ ٣ / فَرِيص ٥٩٨ ،

الفِرْصَة ١٠١

فرضخ : ٣ / فِرْضاخية ١٠٣

فرض : ٢ / فُرْضا ٢٢ ، الفَرِيضة ٢٨١ ، فُرِضَتْ ١١١

٣ / فَرَض ٢٦٧ ، والفارض ٤٢٦

فرط : ٢ / أَفْرطهم ٤٢ ، الفرطة في البلاد ١٧٠

٣ / فَرَطْكم ٩٧

فرطم : ٣ / مَفْرُطمة ١١٤

فرع : ٣ / لا فِرْعَة ٩٧ ، فَرَّعوا ، والفِرْع ٩٧ ،

فِرْع بينهما ، ويفرِّع ١٠٢ ، فارعة ، فارعا ١٠٥ ،

الْفُرْعان ١٠٨ ، يَفْرَع ٣٠٨ ، فراعها ٤٣٤ ،

ولا أَفْرَع ٤٣٨

فرعل : ٣ / الفُرْعَل ١١٢

فرغ : ٣ / فِرَاغ ، وفَرِيغ ١٠٣

فرفر : ٢ / يُفْرَفِر الدنيا فرفرة ١١٣

فرق : ١ / تفرقني ١٠٠ ، فَرَقا ١٨٣ ، ٢٢٨ ،

فارقليطا ٣٢١ ٢ / انفرت عينه ٢٢٧ ،

فرق ٢٢٧ ، وتفارق أملك ٣٠٢

٣ / الفَرِيقَة ٨٥ ، فَرِيقَة غنم ٩٩ ، الفرق ،

فَرَق ١٠٤ ، فَرَّقوا ١٠٦ ، أَفَارِيق ١٠٩ ،

فِرَق ١١١

فرقب : فُرُقُبِي ١٠٨

فرقع : ٣ / يُفْرَقِع ١١٣

فرك : ٣ / تَفْرَكُنِي ١١٢

فرم : ١ / المُستفرمة ٢١٣

فرو : ٣ / فَرَوَة ١٠٣ ، ١٠٥ ، فَرَوْتها ١١٠

فري : ٣ / يَفْرِي فَرِيه ٦١ ، ما أَفْرِي ١١٣ ،

يَفْرِي فَرِيا ٣٦٢

الفاء مع الزاي

فزر : ٣ / ففزره ١١٥

فزع : ٢ / مُفَزَّعة ٤٢٨ ٣ / الفَزَع ، وفزِع

من نومه ، وأفزعتموني ١١٥ فإذا فزِع ٣١٩

الفاء مع السين

فسح : ١ / مُفْتَسِّحا ٤١٦ ٣ / فساح ٥٣

فسد : ٣ / إفساد الصبي ٨٣

فسط : ٣ / الفسطاط ١١٦

فسق : ٣ / فَوَاسِق ١١٦

فسكل : ٣ / فَسَكَلْتَنِي ١١٧

فسل : ٣ / المُفْسَلَة ١١٧ ، فَأَفْسَلَا ١١٨

فسو : ٣ / إِلا فِسْوَة ١١٨

فضض : ٢ / لا يفضض ٣٨٢

الفاء مع الشين

فشج : ٣ / ففَشَجَتْ ٣٥١

فشش : ١ / الفشاش ٢١٤ ٢ / ولا فشوش ٢١٧

٣ / يَفَشَّ ١٢٠

فشغ : ٣ / تَفَشَّعُوا ، وتَفَشَّع ١١٩ ، تَفَشَّعَتْ ، وَأَفَشَّع ١٢٠

فشى : ٣ / فاشيتنا ١١٨ ، فواشيكم ١١٨

الفاء مع الصاد

فصح : ٢ / كل فصيح وأعجم ٣٩٥ ٣ / فصحه ١٢٥

فصد : ٣ / تَفَصَّدَ ١٢١ ، وفَصَّدنا ١٢٢ ،

يَفْصِدون ١٢١

فطم : ١ / الفطيمة ، ١٦٧ ، الفواطم ٢١٤

٢ / النُطْم ١٢٩

الفاء مع الظاء

فظظ : ٤ / فظاظة ١٠٢

فطع : ١ / مُفَطِّع ٤٣١

الفاء مع العين

فعم : ١ / أُفَعِمَت ١١٣ ، قَمَم ١٨٨

٣ / لأفَعَمَت ١٣٠ ، فعم الأوصال ٣٧٨

ففي : ١ / الأَفَوُّ (الأفوى) ١٣٨

٢ / الأَفْوَان ٣٤٦

الفاء مع الغين

فغر : ٢ / فغَرَّت ٣٨٢ ٣ / الفاغية ١٣٠ ،

فغاً ١٣١

الفاء مع القاف

فقأ : ١ / فقَّات ١٧٠

فقح : ٢ / فقَّحْنَا ٢٧٦

فقذ : ٣ / من يتفقَّد يفقد ١٣٥

فقر : ١ / الإفقار ١٤٦ ، مفارقة ٢٩٧ ،

فافتقر ٣٣٨ ، الفِقْرَ الأربع ١٦٤

٣ / أن يُفْقِرَ ، وأفقِر ١٣١ ، ذا الفقار ، والفواقِر ،

فقير ١٣٢ ، فقرات ، أفقر ١٣٦ ، وأفقِر ٣٨٩

٤ / فقَّر ١٠٧

فقع : ٣ / فقَّاعين ١١٤ ، التفقيع ، ثقافت ،

فقَّع ١٣٥

فقم : ٢ / فقَّمَاء ١٣٤ ٣ / فقَّميه ، فقَّمأ ١٣١

فقه : ٣ / فقَّهت ١٣٤ ، المستفقهة ١٣٦ ، أفقَّهأه ٣٥١

٤ / فقَّقويه ١٢٩

فحص : ٣ / في الفصافِص ١٢٢

فصع : ٣ / فصَّع ١٢١

فصل : ١ / فصل ٩٨ ٢ / يفْصِل ١٠٢

٣ / الفِصْل ١٢١

فصم : ٣ / فِصْم ١٢٢ ، ولافَصْم ٢٠٠

فصي : ٢ / الفِيسَة ١٠١ ٣ / تفصِّياً ٢٩١

الفاء مع الضاد

فضج : ٢ / انفضاجا ٤٤٠

فضح : ٢ / فضحه ٣١٠ ٣ / فضَّح الماء ١٢٤ ،

فضحه الصبح ١٢٤ ، فضَّحَكَ ١٢٥

فضخ : ١ / تفضَّخه ٣١٠ ٢ / يفضَّخه ١٨ ،

فضَّخ ١٢٤ ، بالفَضِخ ، فضيخْتكم ١٢٦ ،

انفضاخا ٤٤٠

فضض : ١ / فضفاض ٤٨ ، فتفضَّض به ٢٩٥

٢ / فضفاض ٤٠ ، لا يُفضض ، ولا يُفضَّض ،

لا يُفضض ١٢٣ ، فضض ، وانفضَّ ١٢٥ ،

فضَّض ١٢٥ ، والفضييض ١٢٦

٣ / افتضَّضها ٤٤٣ ٤ / فضض ١٠٢ ،

فضَّييض ١٠٢

فضل : ١ / الفضول ٣٢٨ ، فضَّل مئناث ١٣٤

٣ / فضَّله ١٢

فضى : ٤ / حتى يُفضى ٤٩

الفاء مع الطاء

فظأ : ٣ / أظأ ١٢٩

فطر : ١ / بفطَّرنا ١٣٢ ، على فِطْرَاتها ٤١٥

٣ / على الفِطْرَة ، وما فاطر ١٢٧ ، الفطر ١٢٨

فطس : ٢ / فطَّس ٢٠٢ ٣ / فطَّس الأنف ١٢٨

فند: ٣/أفند ١٤٣، وأفناداً أفناداً ١٤٣، ومُفنداً ١٤٤

فنع: ٣/بذي فنع ١٤٥

ففق: ١/الفنيق ٢٤٠

ففك: ١/يتفككون ٢٩٩، والفنيكين ٧٠،

فنيكي ١٤٤، الفنيكين ١٤٤

ففن: ٢/أفانين ١٨٧، ٣/التفنين ١١٤،

فن فيه فنيينا ١٤٥

ففي: ٢/الشيخ الفاني ١٨٧

الفاء مع الواو

فوت: ٣/الفوات ١٤٦، وتفوت ١٤٧

فوح: ٤/مفاحاً ٤٤

فوخ: ٣/تُفبخ ١٤٦

فود: ٣/الفودين ٢٣

فوع: ٣/فوعة ١٤٧

فوض: ٣/بمفاوضة ١٤٨

فاظ: ٣/فاظ ١٣٤

فوق: ٢/من فوقه ٢٨٣، فواق ١٤٦، ذا فوق،

وإفواق ١٤٧، فأتقوّه تفوق ١٤٨

فوه: ١/تقوه ١٢٣، مقوه ٢٦٨، فوها ١٣٤

الفاء مع الهاء

فهد: ٣/فهد ٥١

فهر: ٢/فهرهم ١٦٨، ٣/الفهر ١٤٨

فهق: ٣/فتفهق ١٤٩، ٤/انقتهت ٣٨ المتفهقون ٦٨

فهة: ٣/فهة ١٤٩

الفاء مع الياء

فهي: ١/أنا فتتكم ٢٥٠، الفياء ٣٦١، تفهيهها ٤٠٠

٣/والفياء ٢٠٤، نفهة ١٥٠، واستفهاء ١٥١، مفهاء

الفاء مع الكاف

فكل: ١/أفكل ٣٦٩، ٢/أفكل ٤٦٠

٣/أفكل ١٣٧

فكن: ١/يتفككون ٣٢٢

٣/من أفكه ١٣٧

الفاء مع اللام

فلت: ١/فلتانه ١٣، وفلوت ٢٠٦

٢/فلتة ٤٠٤، افلتت ١٣٧، فلتة ١٣٩

فلج: ١/الفالج ٨٨، مفليجاً ٤٣٧

٣/فلجاً ١٣٩، ٣/أفلج ٣٧

٤/الفالج ١٢٨

فلح: ٣/فلاح ١٣٨، استفلحي ١٣٨، الفلاح ١٤١،

ومفلة ١٤٢، ٤/فلحتك ٨٨

فلذ: ١/الفلذة ٢٣٥، أفلاذ كبدها ٣٢٦

٢/وأفلاذ ٣١١، فلذ ١٣٨، بأفلاذ ١٤١

فلط: ١/فلاط ١٣٥

فلغ: ٣/يُفلغ، ومفلفلتان ١٣٨

فلقل: ٣/وهو يتفقل ١٤٠

فلق: ٢/المفاليق ٣٠١، فيلق ١٣٨

فلك: ٣/فلكة ٥١، فلک ١٤١

فلل: ٣/أو فللك ٢٠٨، فليلة ١٤١

فلم: ١/فيلماً نياً، فيلماً ١٢٨

فلهم: ٤/فلهمها ٦٣

فلي: ٣/فالية ٣٣٩

فله: ٢/فله ١٥٤

الفاء مع النون

ففتح: ٢/ففتح ١١٦، ٣/مفئوخ ٤٣

قبي : ١ / قَبِيو مَقْبُو ٢٤٨ ٢ / القَبِيُون ١٥٥

القاف مع التاء

قتب: ١ / أَقْتَاب ٤٣٤ ٣ / قَتَب، والقَتوبَة ١٥٨

قتت : ١ / القَتَات ٢٤٧ ٣ / يَقْت ١٥٦ ،

وَمُقَّتت ١٥٧

قتد : ٢ / قَتَادَة ٤٣٩

قتر: ١ / قِترَة ٣٤٦ ٣ / قِترَة ٢٥، يُقْتَر ١٥٦،

القِتر ١٥٧، قِتر الغِلاء ٣٢١

قتل : ١ / لِأَقْتَلِك ٥٢ ٣ / أَقْتَلْتَنِي ١٥٧، قَاتَلَه ١٥٨

قتم : ٣ / القُتْمَاء ١٥٧

قتن : ٣ / قَتِينَا، وَقَتِين ١٥٦

القاف مع التاء

قثث : ٣ / يَقْثُه ١٥٨

قتع : ٣ / القُتْع ٢٢٨

القاف مع الحاء

قحد : ٣ / قَحْدَة ١٦٣

قحر : ٣ / قَحْر ٥٠

قحز : ٣ / أَقْحَزُ، وَأَقْحَزَ ١٦٤

قحط : ٣ / فَأَقْحَطَ ١٦٤

قحف : ٣ / قَحْفًا ١٦٤، وَأَقْحَفُهَا ٢٦٩

قحل : ١ / قَحْل ٧٩ ٣ / أَقْحَلَتْ ١٦٠ ،

يَقْحَل ١٦٣

قحم : ١ / لَا تَقْحِمُه ٩٨ ٣ / فَتَقْحِم ١٣٢ ،

تَقْحِمْت، وَتَقْحِم ١٦٢، لَقْحِمًا ١٦٤

القاف مع الدال

قدح : ٣ / القُدْح ١٣٥، القُدَّاحُ القُدَّاح ١٦٦،

قُدْحَتُه، وَقُدْحَة ١٦٧، بالقُدْح ٣٩٧

على مُنى ١٥٢ ٤ / نَسْتَفِي ١٢٦

فاج : ١ / فِيج ٧٥

فيح : ٣ / فَيَاح ٥٣ ٤ / مُفَاحًا ٤٤

فيخ : ٣ / تَفِيخ ١٤٦

فاد : ٢ / فَادَ ٤٠

فيض : ٣ / مِنْ فَيضٍ ٨٤، وَمَا يُفِيض ١٤٩،

أَفَاضَ، وَالْفَيَاضُ ١٥١، الْفَيضُ ١٥١، مُفَاضُ

الْبطن ٣٧٨

فيل : ٢ / فَيَلُوا ١٥٦

فين : ٣ / الْفَيْنَة ١٥٠

كتاب القاف

القاف مع الباء

قbb : ٣ / قَبَّ، وَلَا قَبَّ لَهَا ١٥٤

قبح : ١ / قَبَّحَ ١٥١ ٣ / فَلَا أَقْبَحَ ٥٢ ،

لَا تَقْبَحُوا ١٥٥ ٣ / مَقْبُوحًا ٤٠٣

قبر : ٣ / أَقْبَرْنَا ١٥٥

قبس : ١ / قَبَسَا ٤١٧

قبص : ٣ / قَبِصَ ١٥٣، قَبِصًا قَبِصًا، وَاقْتَبِصَتْ ١٥٤

قبض : ١ / قُبِضَة ٨٦، فَتَقْبِض ٢٩٥

٣ / الْقَبْضُ ١٠٤

قبط : ٣ / قِبْطِيَّة ٦٥، ١٥٣، الْقِبْطَاطِي ١٥٣

قبع : ٣ / قَبِيعَة ١٥٣، قَبَاع ١٥٥، كَقَبَاع ١٥٥،

الْقَبْع ٢٢٨، قَبِعَ قَبِيعَةً ٤٢١

قبل : ١ / قَبَلَا، قَبَلَا ٢٣٣ ٢ / الْقَبَال ١٢٩ ،

أَوْ مَقَابِلَة ٢٣١، وَقِبَائِل ٢٥٢

٣ / قِبَالَان، وَقَابَلُوا ١٥٣، يَقْبَلُهَا قِبَالَة ١٥٥

٤ / لَا تَسْتَقْبَلُوا ٨٨

- قذد : ٢ / قذد ٦٣ / ٣ / كَقَذَّ، قَذَّ ١٦٦ سَيَقْدُّ،
والقَدِيدِينَ ١٦٨ ، قَذَّهُ ٢٣٢
قدر : ٢ / فَأَقْدَرُوا قَدْرَ ١١٢ / ٣ / فَأَقْدَرُوا
له ٧٦ ، قَدَرَ ١٦٧
قدع : ١ / لَا يُقْدَعُ أَنْفُهُ ١١٥ ، واقْدَعُوا ٢٦٨
٢ / فَمَدَعْنِي ١٠٠ / ٣ / فَتَتَقَادَعُ ١٦٥ ،
قَدَعًا ١٦٧ ، قَدَعًا ٣٤٣
قدم : ١ / تَحْتِ قَدَمِي ٢٢ ، ما يَرِدُ قَدَمِيهِ ٢٤ ،
مَقْدَمَتِهِ ٤٦ ، مَقْدَمُهُ ٢٠٣ ، الِيقْدَمِيَّةُ ٣٣٦ ،
فِي قَدَمِ ٤١٧ / ٣ / قَدَمَهُ ، بِالْقُدُومِ ١٦٥
القاف مع الذال
قذذ : ٣ / فِي الْقَذْذِ ٣٥٥
قذر : ٣ / قَاذِرَةٌ، الْقَاذِرَةُ ١٣٩ ، قَاذِرٌ، قَيْذِرٌ ١٦٩ ،
إِنْ لَمْ تَقْدَرِهِ ٤٣٢ / ٤ / قَدِرِهِ ٦٧
قذع : ٣ / يُقْذَعُ ، مُقْذَعًا ١٦٩
قذف : ٣ / قِذَافٌ ١٦٩
القاف مع الراء
قرأ : ١ / لِأَسْتَقْرَى ٣٥٣ / ٢ / أَقْرَأَ الشَّعْرَ ٩٩
٣ / تَقْرَؤُهُ ١٧٧ ، وَقَرَّؤُهَا ١٧٨ ، الْقِرَاءَانَ ١٨٥ ،
لِنَقَارَى ٢٩١
قرب : ١ / الْقِرَابِ ١٨ ، قِرَابَتُهُ ٣٣٤
٢ / وَقَارِبٌ ١٦٨ ، وَالْمَقْرِبَةُ ٣٦٠ ، قِرَابَتُهُمْ
دِمَاؤُهُمْ ٢٧٣ / ٣ / مُتَقَرَّبًا ١٧٤ ، تَقَارَبَ ١٧٥ ،
نَقَرَبَ ١٨٥ قُرَابٌ ، قُرَابَةٌ ١٨٨ ، الْمَقْرِبَةُ ٣٢٠ ،
قَرِبَةٌ ٣٧٢ / ٤ / قَارِبٌ ٩٩
قرح : ٢ / قَرْحَانُونَ ١٨٠ / ٣ / أَقْرَحَ ١٤٣ ،
قَرْحَهُ ١٨٩
قرد : ٣ / قَرَدَةٌ ١٧٠ ، وَالْإِقْرَاءُ ، فَأَقْرِدُ ١٧٠
قَرْدٌ ١٨٣ / ٤ / قَرَدَدٌ ١٢٢
قور : ٢ / قَرَى ٢٠٤ / ٣ / وَأَقْرُوا ١٦٧ ،
الْقَرَى ١٧٢ ، وَالْقَوَارِيرَ ١٧٥ كَقَرَى ١٧٨ ،
فَتَقَرَّهَا ١٧٨ ، الْقَوِيرَةَ ١٨٠ الْقَرَارَةَ ،
قَارُوا ١٨١ ، قَرَّتْ ١٨٢ ، قَرَارٌ ١٨٧ ،
قَارورَتَيْنِ ١٩١
قرس : ٣ / قَرَسُوا ١٧٢
قرش : ٣ / قُرِشٌ ١٨٣
قرص : ٢ / تَقَارَصَ ، قُمارص ٢٠٤
٣ / قَارصوك ١٣٥ ، الْقَارِصَةَ ١٧٠ ، وَأَقْرُصِيهِ ١٧١
٤ / الْقَارِصَ ١١٥
قرض : ٣ / قَارِصوك ١٣٥ ، اقْتَرَضَ ١٧٧ ، يَتَقَارِضُونَ
مقارضة ١٨٧
قرط : ١ / فَيَقْرُطُهَا ٣٨٣ / ٣ / وَقِرْطَاطٌ ١٨١
قرطف : ٣ / قَرُطْفٌ ١٨٦
قرطم : ١ / الْقِرْطَمُ ٦٥ ، ٨٢
قرظ : ٢ / قُرْظٌ بِهِ ١٧ / ٣ / مَقْرُوظٌ ١٧٣
قرع : ١ / لَا يُقْرَعُ ١١٦ ، يُقْرَعُ ٢٥٦
٢ / قِرْعٌ حَجْجُكُمْ ١١ ، أَقْرَعُ ٢٢٢
٣ / قَرِيعٌ ١٠٣ ، ١٨٦ ، يُقْرَعُ ١٨٥
٤ / مِقْرَاعٌ ١١١
قرف : ١ / الْقِرَافُ ١٨ ، قَارِفٌ ٤٣٣
٢ / قَرِفًا ٢٦٥ / ٣ / الْقَرِفُ ١٧٥ ، مَقْرِفٌ ،
فَاقْرِفُوهُمْ ١٧٧ قِرْفٌ ١٨٠ ، قِرْفَةٌ ، قِرَافٌ ،
قَارِفَتْ ١٨٥
قرفص : ٣ / الْقِرْفُصَاءُ ١٠١
(الفائق ٤٠ / ٤)

القاف مع السين

- قورق : ٣ / بالقرق ١٨٣
قورب : ٣ / قورقي ١٠٨
قورق : ٢ / قورقها ٢٩٨
٣ / قورقها ١٧٦ ، قورقها ١٧٣
قورق : ٣ / قورقها ١٧٢
قورم : ٢ / القورم ٣٢٢ ، قورم ٣٩٤
٣ / والقورم ٤٣ ، قورام ١٧١ ، الأقورم ١٧١
قورمل : ٣ / قورمل ١٨٦
قورن : ١ / قورني ٨٨ ، قورن ٢٧٠
٢ / قورن ١٧٣ ، في غير قورن ٢٢٧
٣ / قورن ٢٩ ، قورنا ، القورن ١٧٢ ، قورنيها ،
وقورنيها ١٧٣ ، القورون ١٧٤ ، بقورن ، لا قوران ،
وقورني الشيطان ١٧٩ ، وأقورن ، وفي القورن ١٧٩ ،
قورن ١٨٠ ، القورنين ١٧٢
قورا : ١ / قوراوا ٩٦
قورى : ١ / وقورى ٣٣٤ ٣ / مقورى ١٨٤ ،
ويتقورم ١٨٥ ، يقورى ١٨٦ ، قورارى ١٨٨ ،
لتقورى ٢٦١ ، أبو القورى ٤٢٤
القاف مع الزاي
قوزح : ٢ / قوزحة ١٩١ ، قوزح ، وقوزح ، وقوزح ،
والمقوزحة ١٩١
قوزز : ٣ / قازوزتين ١٩١ ، وليقوزز القوزة ١٩٢
قوزع : ١ / قوزع الخريف ٢٨٣ ، قينازعك ٣٧٨
٢ / قوزع الخريف ٤٣١ ، عن القوزع ١٨٩
٣ / القينازع ١٧٩
قوزل : ٣ / قوزل ١٩١
قوزم : ٣ / والقوزم ٤٣

قسر : ٣ / قسورة ١٩٦

قسس : ٣ / قساسة ٣٨ ، والقسي ١٩٢

٤ / ولا قسيس عن قسيسته ٨٤

قسط : ٣ / القسط ١٩٣

٣ / والقسطين ٣٥٣

قسطل : ٣ / قسطلانية ١٩٦

قسم : ١ / قسما ٩٨ ، قاسمت ٤٠٣

٢ / أقسم على الله ٣٤٠ ٣ / في قسامة ١٩٢ ،

القسامة ، والقسامة ١٩٣ ، قسيم ١٩٥

قسا : ٣ / وقسيانا ، وكما تقسو ١٩٥ ، قسيئة ١٩٥

القاف مع الشين

قشب : ٣ / قشبانيان ١٩٧ ، قشبنا ، وقشبي ،

وقشباك ١٩٨ ٤ / قشبي ٣٨

قشر : ٢ / قشري ٢٠٤ ٣ / وقشر ١٠١ ،

القاشرة ١٩٦ ، والمقشورة ، وقشرتين ١٩٧

٤ / قشار ٨٤

قشش : ٣ / المقششقان ١٩٩

قشع : ٣ / عليها قشع ١٩٧ ، بالقشع ١٩٨

قشف : ٣ / قشفوا ١١٩

قشم : ١ / قشام ٤٣٩

قشا : ٣ / مقشوو ١٠٢ ، مقشوى ٣٤٠

القاف مع الصاد

قصب : ٣ / قصبه ١٩٩ ، قصب ٢٠٣

قصد : ٢ / نقصد ٦٤ ٣ / مقصداً ٢٠٣ ،

مقصداً ٣٧٨

قصر : ١ / قصر بهم ٣٧ ، القصرى ٣٤٩ ،

قصر في بيته ٣٧١ / ٣ قَوْصَرَّة ١٨١ ، والقُصَارَة ،
بِقُصْرِهِ ، قَصْرَة ٢٠١ ، ٢٠٢ ، قَصْرًا ٢٠٢ ،
مَقْصُورَات ٢٠٣ ، أَقْصَرْت ، قَصَّر ، قَصَّر ٢٠٥
قصص : ٢ / بالقِصَّة ٧٥ / وتَقْصِيصُهَا ١٩٩ ،
والقِصَّة ٢٠٠ ، لَا يَقْصُّ ٢٠٤ / ٤ أَقْصَّ ١٩٩
قصع : ١ / تُقْصَع ٢٠٤ ، ٢٧٣
٣ / لَتَقْصَع ٢٠٠
قصف : ٢ / القَوَاصِف ١٥٦ ، قَوْصَف ٢٩٨
٣ / القَاصِفِينَ ، انْقِصَافِهِمْ ٢٠١
قصل : ٣ / القُصْل ٢٠٥
قصم : ٢ / وَلَا قِصْمُوا ١١٥
٣ / قِصْمَة ١٧٩ ، قَصَمَ ٢٠٠
قصى : ١ / يَالْقُصَى ٩٩ / ٢ أَقْصَاهُمْ ٢٦٥
٤ / تَقْصِيئُهَا ٢٤
القاف مع الضاد
قضى : ٣ / قِضَى ٢٠٦
قضب : ٣ / القِضْب ١٣٢ ، قِضْبَة ٢٠٦
القاف مع الضاد
قض : ١ / فَتَقْضِيضُوا ٤٨ / ٢ أَقْضَه ٧٥ ،
فَيَقْضِيضُهَا ٢٢٣ / ٣ بِقِضِّهَا وَقِضْبِهَا ٢٠٦ ،
وَقِضْبِض ٢٠٧ / ٣ فَاقْتَضَيْهَا ٤٤٣
قضم : ١ / فَسَنْقِضَمَ ٣٨٠ ، قَضًا ٣٨٢
٢ / وَالقُضْم ٤٣١
قضى : ١ / اقْتَضَى مَالَك ٢٤٨
القاف مع الطاء
قطب : ٣ / القُطْبَة ٢٠٩
قطر : ٢ / قَطْرِيهِ ١١٥ / ٢ تَقْطُر ٤١٦

٣ / قُطْرِيهِ ٢٠٩ ، والقَطْر ٢١٠
قطرب : ٣ / قُطْرَب ٢٠٩
قطط : ١ / قَطَّ ٣٣٧ ، قَطَط ٤٤٤ ، قَطَّ سِينِي ٢٢١
٣ / قَطَّ ١٦٥ ، ٢٠٧ ، القُطُوط ٢١٠ ، أَقْطَأ ٢٩١ ،
القطط ٣٣٧
قطع : ٢ / بَطَعَ ٨١ ، فليَقْتَطِع ١٢٠ ، مَقْطَعَات ،
وتَقَطَّعَتْ ، وَمُقْطَعًا ٢٠٨ ، مُنْقَطَعَاتِهِمْ ٢٠٨ ،
وَتَقَطَّعَ ٢٠٩ ، قُطِعَ ٢١٠ ، التَّقِيعُ بِي ٣٩٠
٤ / عَلَى القِطْع ٨٠
قطف : ٣ / عَلَى القِطْف ٦٠ ، قَطَاف ٢٠٧
قطن : ٢ / والقِطْن ٤٢ / ٣ / قِطْن ٢٠٨ ،
قِطْن ٢٠٩
القاف مع العين
قعب : ١ / اقْعَبِيَّت ٢٠٧
قعبر : ٣ / قَعْبَرِي ٢١٢
قعد : ٣ / المُقْعَد ٢١١ ، قَوَاعِدُهَا ٢١٢ ، قَعُود ٢١٣
قعر : ٣ / انْقَعَر ٢١٣
قعس : ٣ / قَعَسًا ٣٧٥
قعص : ١ / قَعَصًا ٢٥٧ ، أَقْعَص ٤٣٠
٣ / يَقْعَصُ قَعَصًا ٢١٣ / ٤ / كَقَعَص ٣٩٢
قعط : ٣ / الاقْتِعَاط ٣١٠
قعم : ٣ / قَعْمَة ٢٣٩
قعى : ٣ / والإِقْعَاء ١٢٠ ، الإِقْعَاء ، وَيُقْعَى ، وَمُقْعِيًا ٢١٢
القاف مع الفاء
قفر : ٣ / مَا أَقْفَر ٢١٤ ، يَتَقْفَرُونَ ٢١٨ ،
يَقْتَفِرُونَ ٢١٩
قفز : ٣ / عن قَفِيز ٢١٤ ، القُفَازِينَ ٢١٨

قش : ٣ / وقشيين ٢١٩
قشع : ٣ / قشعة ، وقشعها ٢١٤
قف : ١ / قففة ٣٩٨ ، قف / ٣ / قف ١٦١ ، قففة ٢١٨ ،
قففة ٢٤٩
قفل : ٣ / مقفلات ٢١٥
قفن : ٣ / قفانه ٢١٥ ، القفينة ٢١٩
قفو : ٣ / قفا سلع ١٠٧ ، ولاقفو ، والقفو ٢١٤ ،
وقفية ٢١٥
قفي : ١ / قافية ٢٠٢ ، استقفاه ٣٣٦
٣ / المقفي ١٠ / ٣ / على قفي ٤٣١
القاف مع القاف
قق : ٣ / بققة ، وققة ٢١٩ ، القققة ٢٢٠
القاف مع اللام
قلب : ١ / القليب ٨٩ ، قلباً وقلبيبا ٣٣٧
٢ / قالب لونه ٢١٧ ، وقلبان ٣٧٤
٣ / اقلب قلاب ٢٢١ ، القالبيين ٢٢٢ ، وقلوب ٢٢٤
قلت : ٣ / مقلمة ٢٢٣ ، مقلماتا ٤٢١
قلح : ٣ / تقلحت ٢٢٣ ، وقلحا ، وقلح ٢٢٠
قلد : ٣ / تقلد وتران ١٠ ، تقلد تناً ٢٢١ ، قلدك ٢٢١
قلس : ٢ / والاقلاس ٣٦ / ٣ / المقلسون ٢٢٠ ،
قاسوا ٢٢٤
قلص : ٣ / قلاصنا ١٠٧ ، قاصوا ٢١٨ / ٤ / قلصت ٢٧
قلع : ١ / قلع ٣٨٩ ، قلاع ٤٠٨ / ٣ / قلاعنا ٢٢٢ ،
قلعه ٢٢٣ / ٣ / قلعه ٣٧٧
قلق : ٢ / اقلقوا ١٢٦ / ٣ / يتقلقل ١٤٠
قلل : ١ / القل ٣٤٢ / ٣ / قللتين ١٨٤ ، قل ٢٢٢ ،
قلال ٢٢٤ ، يقله الحزن ٣٢٧

قلن : ٣ / قالون ٢٢٢
قلى : ٢ / قلية ٢٢٠ ، تقله ، ومقلو لياً ٢٢٣
القاف مع الميم
قح : ٣ / فاقمح ٥٢ ، من قمح ٢٢٥
قر : ١ / الأقر ١٢٩ ، قراء ٣٢١
٢ / وقراء ١٠٠ ، أقر ١٣٨
قش : ٢ / قش ١٧
قرص : ٢ / قارص ٢٠٥
قس : ٢ / قامسا ٤٤٦ ، لينقس ٢٢٥ ، قاموس ٢٢٦
قش : ٢ / قمش ١٦
قص : ١ / وقمص منها قمصا ٣٢٦
٢ / قصت به ٥٥٥ / ٣ / القامضة ١٧٠ ، سيقمصك ٢٢٤
قط : ٣ / القمط ٢٢٦
قع : ١ / اقمعن ١٣١ ، لاقاع ٢٢٥
٣ / فاقممع ٥٢
قل : ٤ / قيل ١٢٣
قم : ٢ / صغير القمة ٢١٠ ، قوموا ٤٠٣
قمن : ٣ / قمن ، وقمنه ٢٢٥
قا : ٣ / يقمو ٢٢٦
القاف مع النون
قنب : ٢ / ومقانبها ٣٧٧
٣ / مقنّب من مقانبكم ٢٧٨
قنت : ٣ / قنت ، القنوت ، قانت ٢٢٦
قنح : ٣ / فاقنح ٥٢
قندع : ٢ / القندع ٢٤٠ / ٣ / قندعة ، وقنادع ٢٣٠
قنص : ١ / القانصة ١٤٨
قنظر : ٣ / قنظوراء ٢٣٠

أن يقوموا ١٧٩ / ٣ / مقامه ١٣٢، استقيموا
لقريش ما استقاموا، والقوم ٢٣٤، قائم ٢٣٤،
واستقمت ٢٣٥، والقائمين ٣٦٧

قوى: ١ / أقوى ٣٩٣ / ٢ / الأقواء ١٦٢
٣ / أقوينا ٢٣٣، قى، مقبون ٢٣٥، يتعاونون،
ولا يقتووها ٢٣٥، واقتوته ٢٣٦، قوة ٢٣٦

القاف مع الهاء

قهر: ١ / القهري ٣٣٦ / ٢ / يقهر ٢٣٥
قهرز: ٣ / من قهرز ٢٣٧

القاف مع الياء

قياً: ٣ / استقاء ٢٣٩
قيح: ٣ / قيحاً ٢٣٨
قيد: ١ / أقيد ٢٨، قيد رُحمين ٦٨، قيد

الفرس ٣٦٢

قير: ٣ / يقير وانه ٢٤٠
قيس: ٣ / قيساً ٢٣٩، القانس ٢٤٠
قيض: ٣ / قيضت، قياضاً ٢٣٩
قيظ: ٣ / ما يقيظن ١٧٢

قيل: ١ / لا يقيئه ١٤٢ / ٣ / لا أستقيها ٢٣٩
قبن: ١ / قينة ٦١ / ٢ / يقين ١٤١

٣ / قينتان ٢٣٨، القيان ٢٣٨

قيه: ٣ / قاه ٢٣٧

قي: ٣ / قى ٢٣٤

كتاب الكاف

الكاف مع المهمزة

كأب: ٤ / كأبة المنقلب ٧١

كأد: ٣ / كأوداً ٢٤١

قنع: ١ / تقنع ٧٠، القانع ١٤٥، القنوع ٢٩٨
٢ / ثم أقنعه ٢٨٢ / ٣ / يقنعا من رطب ٢٢٧،
ولا يقنعه يقنعا جزء ٢٢٨، والقنوع ٢٢٨،
ومقنعة ٢٢٨، مقنعا ٢٣٠

قنف: ٣ / القنيفة ٢١٩

قنن: ٣ / قنن ٢٢٩، والقنن ٢٨٤

قنو: ١ / أقنوك ٣٠٢ / ٢ / أقنأ، وقنوا ٢٢٨

قنى: ١ / أفنى ٢٣٠ / ٢ / أفنى العرنين ٢٢٧

٣ / قنينة ٢٢٩، قنى الغنم ٣٢٥

القاف مع الواو

قوب: ٢ / قائة ١١، من قوب ١٢

٣ / ولقأب قوسين ٢٣١

قوت: ٣ / من يقوت ٢٢٦

قوح: ٣ / قاحة ٢٣٤

قود: ٣ / أقيد ٢٣٤، قادة ٤٠٨ / ٤ / قادتها ٥٠

قور: ١ / لا مقورة ١٧ / ٢ / قور حسمى ٨١

٤ / قوارة ١٢٣

قوز: القوز ٤٤٨

قوس: ٣ / قوس قزح ١٩٠، القوس، وبقوس ٢٢٢

قوف: ١ / القائف ١٧٤، قافة ٢٤٤

٣ / قائفنا ٤٥

قوق: ٤ / والقوقية ١٠٢

قول: ١ / الأقيال، والأقوال ١٥، يقولون ٥١،

وقولته ٦٥ / ٢ / وقال به ٤٤٦

٣ / عن قيل وقال ٢٣١، أقوله، وتقولون ٢٣٣،

ما قولنى ٢٣٥، قال ٢٩٥

قوم: ١ / القوم ٦٠ / ٢ / القوم ٣، القام ٩٨،

كأك : ٣ / تَكَا كَأ ٢٤١
كأن : ٢ / كَأَيْن ٣٨٥ ، ٣ / كَأَنرَاعِي غَم ٢٦١
الكاف مع الباء
كعب : ١ / كَبَّة النَّار ٣٧ ، ٣٣٧ ، كَبَّة ٩٧
٣ / فِي كَبْكَبَة ٢٤٢ ، أ كَبُّوا ٣٠٧
كبت : ٣ / مَكبوتَا ٢٤٤
كبث : ٣ / الْكِبَاث ٢٤٣
كبد : ٢ / الْأَكْبَاد ٤٠٢ ، ٣ / الْكِبَاد ٢٤٣ ،
كَبَدَم ٢٤٤
كبر : ١ / كَبُرُوا كَبُرُوا ٣٣٨
٢ / يَكْبُرُهُ ٧٥ ، ٣ / وَكَبُرَ ٢١٥ ، أ كَبَرَ ٢٤٤ ،
الْأَكْبَرِينَ ٢٤٥
كبس : ٣ / مِنْ كَبَسَ ٢٤٥ ، الْمَكْبَسَ ٣٦٢
كبل : ٣ / مُكَابِلَة ٢٤٤
كبه : ٣ / الْكَبِيَّة ٢٤٥
كبا : ١ / كَبَاء ٢٢٠ ، ٢ / أ كَبَاهَا ١٣٢ ،
الْأَكْبَاء ٤٠٢ ، ٣ / كَبُوءَة ، وَفِي كَبَا ،
وَفِي كَبُوءَة ٢٤٢ ، عِنْد كَبَا ٢٤٢
الكاف مع التاء
كتب : ١ / تَكْتَب ٣١١ ، ٣ / بَكْتَابِ اللَّهِ ٢٤٦ ،
ا كَتَّبَ ٢٤٦
كتت : ١ / لَا يَكْت ٢٦٤ ، ٢ / فَتَكَات ١٥٤
٣ / كَتَّ مَنْخَرُهُ ٨ ، لَهُ كَتَيْت ٣٦٢
كتد : ٣ / الْكَتِد ٢٤٥ ، الْكَتْد ٣٧٧
كتع : ٢ / أ كَتَع ٧٥
كتل : ١ / مِكْتَل ٤٣٩
كتم : ٣ / بِالْمَكْتُومَة ٢٤٦
كتن : ٣ / كَتُون ٢٤٧
الكاف مع التاء
كشب : ٢ / أ كَشِبَتْ ١١٥ ، ٣ / بِالْكُشْبَة ٤٠٠
كث : ٣ / كَثَّ مَنْخَرُهُ ٨
كشكث : ٣ / الْكَشْكِث ٢٤٧
كثر : ١ / الْكَثْر ١٤٥
٣ / كَثْرَة السُّؤَال ٢٣١ ، وَلَا كَثْر ٢٤٧
كفف : ٢ / كَفَّف ١٢٦
الكاف مع الجيم
كجج : ٣ / بِالْكَجَّة ٢٤٨
الكاف مع الخاء
كحب : ٣ / يُكْحَب ١٨
الكاف مع الخاء
٣ / كَحَّخ كَحَّخ ٢٤٨
الكاف مع الدال
كدح : ١ / كَدُوْحَا ٣٥٦ ، ٣ / كَدُوْحَا ٢٤٩
كد : ٢ / كَدًّا ١٢٨
كدس : ٣ / مُتَكَادِس ٢٨٧
كدم : ١ / يَكْدِم ٢٤٥
كدن : ٢ / الْكُوَادِن ٤١٧ ، ٣ / الْكِدْنَة ٢٤٩
كدي : ٢ / أ كَدَيْم ١١٣ ، ٣ / كُدْيَة ٢٤٨ ،
الْكَدْي ٢٥٥
الكاف مع الذال
كذب : ٣ / كَذَبَاكَ ، وَكَذَبَ عَلَيْكُمْ ،
وَكَذَبْتِكَ الظَّهَائِرُ ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَل ٢٥٠ ،
كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَج ، وَالْكَذُوب ٢٥٠ ،
فَلَا تُكْذِبُوا ٢٥٢ ، كَذَبَات ٣٤٨
كذن : ٣ / الْكَذَان ٢٥٣

كأك : ٣ / تَكَا كَأ ٢٤١
كأن : ٢ / كَأَيْن ٣٨٥ ، ٣ / كَأَنرَاعِي غَم ٢٦١
الكاف مع الباء
كعب : ١ / كَبَّة النَّار ٣٧ ، ٣٣٧ ، كَبَّة ٩٧
٣ / فِي كَبْكَبَة ٢٤٢ ، أ كَبُّوا ٣٠٧
كبت : ٣ / مَكبوتَا ٢٤٤
كبث : ٣ / الْكِبَاث ٢٤٣
كبد : ٢ / الْأَكْبَاد ٤٠٢ ، ٣ / الْكِبَاد ٢٤٣ ،
كَبَدَم ٢٤٤
كبر : ١ / كَبُرُوا كَبُرُوا ٣٣٨
٢ / يَكْبُرُهُ ٧٥ ، ٣ / وَكَبُرَ ٢١٥ ، أ كَبَرَ ٢٤٤ ،
الْأَكْبَرِينَ ٢٤٥
كبس : ٣ / مِنْ كَبَسَ ٢٤٥ ، الْمَكْبَسَ ٣٦٢
كبل : ٣ / مُكَابِلَة ٢٤٤
كبه : ٣ / الْكَبِيَّة ٢٤٥
كبا : ١ / كَبَاء ٢٢٠ ، ٢ / أ كَبَاهَا ١٣٢ ،
الْأَكْبَاء ٤٠٢ ، ٣ / كَبُوءَة ، وَفِي كَبَا ،
وَفِي كَبُوءَة ٢٤٢ ، عِنْد كَبَا ٢٤٢
الكاف مع التاء
كتب : ١ / تَكْتَب ٣١١ ، ٣ / بَكْتَابِ اللَّهِ ٢٤٦ ،
ا كَتَّبَ ٢٤٦
كتت : ١ / لَا يَكْت ٢٦٤ ، ٢ / فَتَكَات ١٥٤
٣ / كَتَّ مَنْخَرُهُ ٨ ، لَهُ كَتَيْت ٣٦٢
كتد : ٣ / الْكَتِد ٢٤٥ ، الْكَتْد ٣٧٧
كتع : ٢ / أ كَتَع ٧٥
كتل : ١ / مِكْتَل ٤٣٩
كتم : ٣ / بِالْمَكْتُومَة ٢٤٦

الكاف مع الراء

كرب: ١/ كَرْب ٢٤٢ ٣/ أَوْ كَرْب ١٦٢،

الْكُرُوبِيون ٢٥٨

كرد: ٣/ يَكْرُدُوهم ٢٥٧، كَرْدَه ٢٥٧

كِرْو: ٢/ كِرَّا كِر ٣١١، كِرَّا ٢٥٨

كوزن: ١/ الكِرْزِين ٣١٦

٣/ الكِرْازِين ٢٥٧

كوس: ٣/ الكِرَّايس، والكِرَّانيس ٢٥٨

كودس: ٢/ ضَمَّ الكِرَّاديس ٢٣٠

كوسف: ٢/ كُرْسَف ١٥٩ ٣/ كُرْسُفًا ٢٥٣

كوش: ٢/ فَا كُرْش ٥٩ ٣/ كُرْشِي ٢٥٣

كوع: ٣/ الكِرْع ١١٩، وَا كِرَاع ٢٥٦،

الْكِرْع، وَأْ كَارِع ٢٥٨

كوف: ٢/ والكِرَّانيف ٤٣١

كركم: ٣/ كُرْكُمَة ٢٥٤

كريم: ١/ الكِرِيمَة ١٤٥ ٣/ كِرِيمِ الخَلل ٥٣،

والكِرْم ٨٩ كِرِيمْتِيه، وَأْ كَارِم ٢٥٤،

الْكِرْم ٢٥٦، بَيْن كِرِيمِين ٣٢٩

كروه: ٣/ المِكارِه ٢٥٥

كروي: ٣/ الكِرْوِي، وَيَكِرْوَنه ٢٥٥،

فَا كِرْيَنًا ٢٥٧

الكاف مع الزاي

كزم: ٣/ الكِرْم ٤٢، كِرْم ٢٥٩

الكاف مع السين

كسب: ١/ الكَسْب ٣٩٢ ٢/ فِلا يَكْسِبُ

كاسب ٢٦، لَتَكْسِبُ المَعْدومَ ٤٠٠

كسح: ٣/ الكَسْحَان ٢٦٢

كسر: ١/ كِسْر ٩٦، عِقَاب كاسِر ٣٨٣

٢/ فِ كِسْرَه ١٢٧ ٣/ كاسِرًا،

وَكُسُور ٢٦١، الكَسِير ٢٦٢ الكسر ٢٦٢

كسس: ٣/ كَسْكَسَة تَمِيم ٣١٢

كسع: ١/ الكِسْعَة ١٨٤ ٣/ الكَسْعِي ٢٦١،

وفا كَتَسَعَتْ ٢٦٢

كسف: ٢/ كِسَاف ٢٦٢

كسل: ٣/ الإِ كَسَال ٢٥٩

كسا: ٣/ الكاسيات ٢٦٠

الكاف مع الشين

كشج: ٣/ الكاشج ٢٦٣

كشش: ٣/ كَشْشَة ٣١٢

كشف: ١/ أَ كَشَف ٢٣٩

الكاف مع الظاء

كظ: ١/ كِظَة ١١٣ ٣/ كِظًا لَيْس

كالمِ كِظ ٧٩، وَا كِظ ١٦٢، كِظِظ ٢٦٣

كظم: ٣/ يَكْظِم ١٦٠، كِظَامَة، كِظَام ٢٦٣

الكاف مع العين

كعب: ٣/ كَعْبِك ١٠١، وَا كَعْب ٢٣٢

كعذب: ٣/ كَالْكَعْذِبَة ٤٤١

كعم: ٣/ المِ كَاعِمَة ٢٦٤

الكاف مع الفاء

كفأ: ١/ مِ كَافِ ١٣، كِ فَا تِهَا ١٤٦

٣/ تَكْفَأ ٩٧، تَكْفَأ ٢٦٥، لَتَكْفِي ٢٦٦،

مِتْ كَافِتَان، وِمِ كَافَاتَان، انْ كَفَأ ٢٦٧،

نِ كَافِ ٢٦٨، لا كِ فَاء ٢٧١، تَكْفَوُا ٣٧٦

٤/ تَكْفَأ ٧٧

- كفت : ١ / يَنْكُفْتُ ٦٦ ، اِكْفَتُوا صِبْيَانَكُمْ ٣٩٥
٢ / السَّكْنِيَّتِ ١٦٦ ٣ / أَوْ اِكْفَتْهُ ٢٦٤ ،
السَّكْنِيَّتِ ٢٦٧ ، كَفَات ٢٧٢
- كفج : ٣ / مَا كَاخْتُ ٢٦٤ ، وَأُكْفِجُهَا ٢٦٩
كفر : ١ / كَفَرَاهُ ٢٠٨ ٢ / يَكْفِرُهُ ٣٦
٣ / كَافِرٌ ٢٦٥ ، كَفْرَةٌ ، كَوَافِرٌ ، لَا تَكْفُرُ ،
فَتَكْفُرُوهُمْ ٢٦٦ ، مُكْفَرٌ ٢٦٧ ، تَكْفُرًا ٢٦٨ ،
كَفَرًا كَفَرًا ، وَالْكَافُورُ ٢٧٠ ، أَكْفَرُ مِنْ
حَمَارٍ ٢٧٢ ، كَفَرَانِكَ ٢٨٢
٤ / أَكْفَرَهُ ٧٠
- كفف : ٢ / يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ٢٤٤ ٣ / مَكْفُوفَةٌ ٧٢ ،
اسْتَكْفُوا ١٦٢ ، يَتَكَفَّفُونَهُ ٢٦٥ ،
كِفَافًا ٢٧١ ، كِفَافٌ ٢٧٢ ، اِكْفِفْهُ ٢٧٢
كفل : ٣ / كَيْفَلٌ ٢٦٤ ، مَتَكْفَلَانٌ ٢٦٦ ،
كَالْكَفْلِ ٢٦٨ ، كَافِلٌ ٢٧٢
كفهر : ٣ / مَكْفَهْرٌ ٢٦٨
الكاف مع اللام
- كلأ : ٢ / الْكَلَاءُ ٤٢٢
٣ / السَّكَالِيُّ ، بِالسَّكَالِيِّ ٢٧٣
- كلب : ١ / يَكْلُبُونَ ١٧٢ ٣ / وَالْكَلْبُ ١١٧ ،
كَلْبَةٌ ، وَالْكَلْبُ ، وَكَلْبٌ كَلْبٌ ٢٧٤ ،
وَكَلِبُوا ، كَلْبًا ٢٧٥ ، الْكَلَابُ ٢٧٥ ،
كَلْبٌ ٢٧٨
كلم : ٣ / وَلَا الْمُكَلَّمُ ٣٧٧
كلج : ١ / وَكَلَجٌ ١٥١ ٣ / مُكَلِّجًا ٣٤٩
كلز : ٣ / كَلَزًا ٢٠٤
- كف : ٣ / كَيْفٌ ٢٧٥
كل : ٢ / كَلًّا ٣٥١ ، الْكَلَّ ٤٠٠
٣ / وَتَكَلَّلِيهَا ٢٠٠ ، أَكَلِيلٌ ٢٧٣
كلم : ٣ / بِكَلِمَةِ اللَّهِ ٢٧٤
الكاف مع الميم
- كد : ٣ / الْكِمَادُ ٢٨٠
كش : ٢ / وَلَا كَمُوشٌ ٢١٧ ، كَيْشُ الْإِزَارِ ٢٩١
كع : ٣ / الْمُكَامَعَةُ ٢٦٤
كم : ١ / الْأَكْمَامُ ١٣٤ ، أَكِمَّةٌ ٣٨٣
٣ / مُتَكَمِّمَةٌ ٢٧٩
كى : ٣ / اِكْمُوهَا ٢٧٩ ، تَنْكِي ٢٧٩
الكاف مع النون
- كدر : ٢ / وَالْكِدْرَاتُ ١١٢
٣ / وَالْكِدْرَاتُ ٢٨٢
كنز : ١ / الْكَنْزَيْنِ ٣١٧ ٢ / وَاِكْتَنَزَ ١٦
٣ / الْكَنْزَيْنِ ٢٨٢
كنس : ٢ / مَكَانِسٌ ٣٥٩
كنص : ٣ / كَنْصَتٌ ٢٨٣
كنع : ٣ / الْأَكْنَعُ ٢٧٧ ، اِكْنَعُ ، وَمَكْنَعَتِكَ ٢٨١ ،
أَكْنَعٌ ٢٨٣ ، السَّكْنُوعُ ، وَكَنْعُوا ٢٨٣
كنف : ٣ / فَكَنْفَهَا ٢٨١ ، وَكَنْفِ ٢٨١ ،
أَكْنَفٌ ٢٨٢ ٤ / وَالْكِنِيفُ ١١٥
كنن : ١ / مَا اسْتَكَنَّ ٢٥٥
كنى : ٢ / وَلَا تُكْنُوا ٤٢٤ ٣ / كُنِّي
فَكُنُوها بِكِنَاها ٢٨٠ ، تَكْنِي ٢٨٣
الكاف مع الواو
- كوب : ٢ / أَوْ كُوبَةٌ ٤١٢

كيم : ٣ / أ كيموها ٢٧٩
كين : ٣ / كَاين ٢٩١
كتاب اللام
اللام مع الهمزة
لأم : ٢ / للأمة ٣٨ ، اللؤم ١٢٦
٣ / لأمة ٢٩٣ ، لمة ٣٣٠
لأى : ٢ / فيلأى ٣٢ ٣ / آلاء ١٢٩ ،
لأواهن ٢٩٣
اللام مع الباء
لبب : ١ / اللبة، الألباب ٣٠ ٢ / ملب ٢٧ ، ولباب
٣٨٥ ٣ / فلب به، فلببه ٢٩٤ ، متلببا ٢٩٧ ،
متلبب ٢٩٨ ، لب ٣٠٠ ، يلب ، تلب ٣٠٠
لبيح : ٣ / من لبيح ٣٠٢
لبد : ١ / ملبدا ٤ ٢ / ملبدا ٣٤٤
٣ / ملبدا ٢٠٤ ، لبد ٢٩٩ ، للبيد ، ألبدا ،
مليدة ، إلباد ، فالبدوا ٣٠٠ ، ملبدا ٣٠١
٤ / ألبد ١٢ ، ملبدا ٧٤
لبس : ١ / ليس ٣٩٧
لبط : ٣ / لبط به ٢٩٣ ، ملبوط بهم ٢٩٣ ،
يتلبطون ، ليتلبط ، تلبطه ٢٩٧
لبق : ٢ / لبقتها ١٦٦
لبك : ٣ / لبكت ٣٠١
لبن : ١ / وملبنة ٣٦٣ ، لبينا ٤٣٣
٢ / التلبينة ٢٦٤
٣ / وملبنة ٨٩ ، لبن الفحل ٢٩٧ ، بالتلبينة ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، لبينة ٣٠١
لبي : ٢ / ملب ٢٧ ، لبك ١٧٩ ، التلبينة ٢٩٥
(الفائق ٤/٤١)

٣ / والكوبة ١٩٢ ، والكوبة ٢٨٤
كوث : ١ / كوثنى ١٢٦
٣ / من كوثنى ٢٨٤ ، ٢٨٥
كوز : ٣ / فيكناز ٢٨٧
كوس : ٣ / لكوسك ٢٨٦ ، متكاوس ٢٨٧
كوع : ٣ / فتكوعت ٢٨٥
كوم : ١ / كوماء ٣٨٨ ٣ / فكومم كومة ٢٨٤
كومة ٢٨٤
كان : ٣ / كائن ٢٨٦ ٤ / بعد الكون ٧١
كوى : ٣ / أتكوى ٢٨٥
الكاف مع الهاء
كهد : ٢ / الكهدل ٤٤٠
كهر : ٣ / كهرنى ٢٨٧
كهكه : ٣ / كهها كهها ٢٨٩
كهل : ٢ / الكهول ٤٤٠ ٣ / من كاهل ٢٨٨
كه : ٣ / كه ٢٨٩
كهى : ٣ / أكتييك ٢٨٨
الكاف مع الياء
كيت : ٣ / كيت وكيت ٢٩١
كيد : ٢ / يكيد بنفسه ٢٢٠
٣ / قد كيدن ٢٩١ ، الكيد ٢٩٢
كير : ١ / كير ٤٤٣ ٣ / كالكير ٢٩٠
كيس : ١ / كيسا ٤٥٥ ، مكيسا ٤٠٥
٢ / أم كيسان ٨٣
٣ / كيس ١٤١ ، كستك ٢٩٠
كيج : ٣ / كاعة ٢٩٠
كيل : ٣ / فى الكيول ٢٨٩ ، عن المكايلة ٢٩١

لَط : ٣ / لَطُوا ٣١١
لِظ : ٢ / لِظُوا الشَّدْرَ ١٢٦
لُف : ٢ / اللُّحَيْفَ ١٩٠ ، فِي لُحْفِنَا ٢٤٧
لُحِق : ٣ / يَلْحَقُوا الزَّرْعَ ١٢٩
لُحِكَ : ٣ / تُلَاحِكُ ٣٧٨
لُحْم : ١ / لُحْمَةٌ ١١٣ ، لُحْمَةٌ ١٨٨ ٢ / أَلْحَمَهُ الْقِتَالَ ١٩٩
٣ / وَأَلْحَمَ ٣١٠ ، اللَّحْمِ ، اللَّحْمِينَ ٣١١
لُحِن : ٢ / أَلْحِنَ بِحُجَّتِهِ ٣٧٧ ، يَلْحِنُ ٣٧٧ ،
أَلْحِنَ ٣٠٨ ، وَأَلْحِنُ ٣٠٩ ، لَاحِنَ ٣٠٩
٣ / وَاللَّحْنَ ، وَمِنْ لَحْنِهِ ، يَلْحِنُ ٣١١
لُحِيَ : ١ / لُحِيًا ٧٦ ٣ / بِاللُّحِيِّ ، وَيَلْحِي ٣١٠
اللَّامُ مَعَ الْهَاءِ
لُخ : ١ / لَاحُ ٤١٨ ٣ / نَلْحَانِيَّةً ٣١٢
لُخْف : ٢ / اللُّخَافَ ٤٣١
اللَّامُ مَعَ الدَّالِ
لُد : ١ / مِنْ اللِّدِّ ٣٠ ٢ / تَلَدَّتْ ٦٦
٣ / لِيَلِدَكَ ٨٥ ، اللِّدُودَ ٣١٣ ، لُدَّ ٣١٣ ،
لُدَّ ٣١٣
لُدَم : ١ / اللِّدَمَ اللِّدَمَ ٢٥٢ ٣ / اللِّدَمَ ٣١٣
لُدِي : ٣ / لُدَاتِهِ ١٦١
اللَّامُ مَعَ الدَّالِ
لُدْ : ٣ / مَلَادُهَا ، وَأَلْدَهُ ، وَلَدَوَاهَا ٣١٤
لُدَع : ٣ / وَتَلْدُعُنَّ ٣١٤ ، وَلَدَعَهُ ، وَاللُّوَذِعِيَّ ٣١٤
اللَّامُ مَعَ الزَّايِ
لُزِب : ٢ / لُزِبَةٌ ٣٠٦
لُزَز : ٢ / اللُّزَازَ ١٩٠

٣ / لَبَيْتِكَ ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، لَبِي يَدِيكَ ٢٩٦
اللَّامُ مَعَ التَّاءِ
لَتَّ : ٣ / لَبَيْتَ ، وَلَتَّ ٢٩٤ ، لَتَانَا ٣٠٢ ،
اللَّاتَ ٣٠٢
لَعَث : ٣ / وَلَا تَلْتُوا ١٠٦
لَعَج : ١ / التَّجَّ ٢٤
اللَّامُ مَعَ التَّاءِ
لَعَق : ٣ / لَعَقَ ٣٠٣
لَكَيْن : ٣ / لَكَيْنَ ٣٠٣ ، ٣٠٤
لَعَى : ٣ / لَعَى الإِذْخَرَ ٣٤٦
اللَّامُ مَعَ الْجِيمِ
لَجِب : ١ / اللِّجِبَ ٣٦ ٣ / لَجِبْتُ ٣٠٥
اللَّعْبَةَ ٣٤٨
لَجَج : ١ / التَّجَّ ٢٥ ٣ / اسْتَلَجَّ ٣٠٤ ،
فَلَجَجَ ، أَلَنْجُوجَ ٣٠٥ ، اللُّجَّ ٤٣١
لَجَف : ٣ / بَلَجَفْتِي ٣٠٤
لَجَم : ١ / وَتَلَجِمَ ١٦٨ ٣ / تَلَجِمِي ٢٥٤
لَجِن : ١ / لَجِينًا ٤٣٣ ٣ / لَجِينِيَّةً ٣٠٤
اللَّامُ مَعَ الْهَاءِ
لَجَب : ٢ / لَجِبَهَا ١٣٢ ٣ / لَاحِبَ ٣٠٧
لَحَت : ٣ / فَلَحَتُوكُم ٣١٠
لَحِج : ٢ / فَلَحِج ٢٢١
لَحَح : ١ / أَلَحَّتْ ٣٤٦ ، لَاحَ ٤١٧
لَحَد : ٢ / وَلَا تُلْحِدْ ٢٨١ ٣ / لِحَادَةً ٣٦٣
لَحِج : ٣ / تَلَحَّحَتْ ٣٠٩
لَحَس : ٤ / مِلْحَسَ ١٢٤
لَحِص : ٣ / وَلَا يُلَحِّصُونَ ٤٤١

اللام مع السين

لسب : ٢ / وَلَسْبًا ٣٣٢

لسع : ٣ / لَا يَلْسَعُ ٣١٥

لسن : ٣ / مُلْسِنَةٌ ١٣ ، لَسْنَتِكَ ١٣٢

اللام مع الصاد

لصف : ٣ / يَلْصِفُ ٣١٥

لصق : ١ / أَلْصِقَ ١٤٦

اللام مع الطاء

لطح : ٣ / يَلْطُحُ ٧٤

لطط : ١ / لَطَّ بِالذَّنْبِ ٤٤٩ ، ٢ / تَلَطَّهَا ٢٥٩

لا تُلَطِّطُ ٢٨١ ، اسْتَلَطَّطُمُ ٣١٨

٣ / المِلْطَاطُ ٣١٦

لطي : ٣ / يَلِطِي ٣١٦ ، فَالَطَهُ ، فَالَطُوا ٣٥٠

اللام مع الظاء

لظظ : ٣ / أَلِظُوا ، وَمِلْظَةٌ ٣١٧

لظي : ٢ / لَظَى لَظَى ١٨٣

اللام مع العين

لعب : ٣ / يَلْعَبَانِ بِرُمَّتَيْنِ ٥٤ ، لَاعِبًا ٣١٧

تِلْعَابَةٌ ٣١٩

لعم : ١ / لَعْمَةٌ ٧٦ ، ٣ / لَمْ يَتَلَعَّمْ ٢٤٢

لمس : ٣ / لَمَسًا ٣٢٠

لعط : ٢ / لَعَطَهُ ٥

لعم : ٣ / مِنْ لُعَاعَةٍ ٣١٧ لَعَّعَ ٤٣٤

لعم : ٣ / وَلَعُوقًا ٤٢٨

لعن : ٣ / المَلَّاعِينَ ٣١٨ ، لَعِينَاتٍ ٣٢٠

اللام مع النين

لعب : ٣ / لَعِبَ ٣٢١

لغز : ٣ / اللُّغِزَى ٣٢١

لغم : ١ / لَغَامُهَا ٢٠٤

لغن : ٣ / يَلْغُنُ ٣٢٢

لغا : ١ / مَلْغَاةٌ ٣٤٣ ، ٣ / لِأَغْيَةِ ٢٧ ، أَلْغَى ،

وَلْغَا ٣٢٢

اللام مع الفاء

لفت : ٢ / اللَّفُوتُ ١٢ ، ٢٧٢ ، ٣ / لَفُوتٌ ٢٤٧

يَلْفِتُهُ ، وَيَلْفِتُ ٣٢٤ ، ٤ / لَفَيْتَهُ ١١٠

لغج : ١ / مَلْفَجًا ٤٣٧

لفع : ٢ / لِفَاعٌ ٤٤ ، ٣ / مُتَلَفَّعَاتٍ ٣٢٣

لغف : ٣ / لَفَّ ٥٠ ، لِفًا ٣٢٣

اللام مع القاف

لقح : ٣ / المَلَّاقِيحُ ٣٢٤ ، لِقْحَهُ ٣٢٧

وفي لِقَاحٍ ٣٢٨

لقس : ٣ / لَقِسَ ٢٧٧ ، لَقِسْتُ ٣٢٥

لقط : لَقَطَهَا ٣٩٠ ، ٣ / التَّقِطُ ٣٢٧

لقع : ٣ / لَقَعَنِي ٢٤٩

لقف : ٣ / لَقُوفٌ ٢٤٧ ، ٣ / تَلَقَّفَتْ ٥٢

لقق : ١ / لَقَّا ٣٨٧ ، ٣ / لَقَّا ٣٢٦

٤ / لَقَّقَةٌ ٢٠

لقن : ٣ / لَقِنَ ٣٢٥ ، ٤ / لَقِنَا ٨٧

لقا : ١ / لَقِيَ ١٦٣ ، ٢ / لِقَاءَ اللَّهِ ، وَالتَّلَقَّى ٣٢٥

لَقِيَ ٣٢٦

اللام مع الكاف

٣ / وَلَكَدٌ ٣٢٩

لكع : ٣ / يَالْكَعَاءُ ٢٨٩ ، لُكِعَ ابْنُ لُكِعٍ ،

وَلُكِعَ ، وَيَالْكَعِ ٣٢٩ ، يَامَلِكَمَانَ ٣٢٩

لكم : ٣ / مَلَكَمِينَ ١١٤

اللام مع الميم

لمج : ٣ / لمجت ٣٨٤

لمس : ٣ / والملاسة ٤٠٠

لمظ : ٣ / لمظة ٣٣١

لمع : ١ / تلمع ٧٨ ٢ / ملمع ١٠٦، الماعة ٣٣٤

٣ / سيلتمع ٣٣١ ٤ / تلمع ٧٨

لم : ٢ / لَمَا ١٣٥ ، يُلم ١٤٠

٣ / لَمَمَا ، ومَلَمَلَمَة ، لأَلَم ٣٣٦ ، ألم ٣٣١

٤ / لا أَلَمَّا ٦٨

لمى : ٣ / لَمَة ٣٣٠ ، ٣٣١

اللام مع الواو

لوب : ١ / لا بَقِيَّهَا ٢٠٦ ٢ / بين اللابتين ١٦٤

٣ / لا بقى المدينة ٣٦١

لوث : ٣ / الثالث ٣٣٢ ، فلات لوئا ٣٣٤

لوج : ١ / لَوَجَاء ٣٣٨

لوص : ٢ / واللوص ٢٦٩

٣ / سَتَلَّاص ٢٢٥ ، أَلَّاص ٣٣٢

لوط : ٢ / لوطا ٣٨٩ ٢ / أَلوط ٣٣٤ ،

المستلاط ٣٣٤ ، ما لاطوا ٣٣٥ ، تلوط ٣٩٠

لوع : ١ / اللاعة ١٧٣

لوق : ٢ / مألوق بي ٧٤

لوم : ٢ / للامة ٣٨ ٤ / المتلوم ٥٩

لون : ٣ / وفي اللون من اللون ٣٣٤

لوى : ١ / لوى ذنبه ٣٣٦ ، اللية ٥٤

٣ / لى الواجد ٣٣٢ ، الألوّة ٣٣٣ ،

ألوى ٣٣٥

اللام مع الهاء

لهب : ١ / أَلِهَبَ به ١٩٧

لهبر : ١ / ولالَهْبِرَة ٢٧٢

لهث : ٣ / اللَهْثَى ٢٣٧

لهج : ١ / لَهْجَة ٣٧٩

لهد : ٢ / ما لَهْدْتَه ٣٣٦

لهز : ٢ / اللَهْزَمَة ١٣٥ ٣ / لَهَزَ رجالا لَهْزَة ٣٣٧

٣ / لَهَازِمِها ٤٢٤

لهف : ٣ / اللَهْفَان ٣٣٧

لهق : ٣ / تَلَهَوْقًا ٣٣٥

لهو : ١ / فَاتَحَ لِلَهْوِه ٣٧١

٣ / اللَاهِين ، وَلِيهِ ، وَإِلَه ، وتَلَهَّ ٣٣٦

اللام مع الياء

ليى : ٣ / اللِيَاء ٣٣٩

ليث : ٣ / أَلَيْثَ ٣٤٠

ليس : ٣ / لَيْسَ ، وَلَيْسَكَ ٣٣٨ ، وَلَيْسَى ٣٣٩

٤ / أَلَيْسَ ١٢٤

ليط : ١ / الأَلِيْاط ١٧ ٣ / لِيْاط ٣٣٨ ، بَلِيْطُ ،

وَبَلِيْطَة ٣٣٢

ليل : ٣ / كَلِيلَ تِهَامَة ٥٠

لين : ٢ / لَيْنَة ٤٠٩

٣ / أَلَا يُنْكَمُ لَيْنَة ٣٣٩

كتاب الميم

الميم مع الهمزة

مأق : ٢ / الإِمَاق (تخفيف الإِمَاق) ٢٨١

٣ / مُؤَقِه ، والمَأَقِيْن ٣٤١

الميم مع التاء

متح : ١ / ما تحبها ٤٣٢ ٣ / متحت متوحها ،

ومتاحاً ٣٤٣

متخ : ٣ / والمتبخة ٣٤٢

متع : ١ / عن المتعة ٤٠٩ ٣ / متع ٣٤٣ ،

متع ٣٤٤

متك : ٣ / المتكأ ١٧

الميم مع التاء

٤ / تمت ١٠٩

مط : ١ / المظ ١٧٨

مثل : ١ / مثل بد واجنه ٤١١

٢ / ومثال ٣٦ ، وامتلوه ١١٤ ، ومثلها ٣٩٠

٣ / مثل ، يمثل ، لا تمثلوا ، يمثل ٣٤٤

مثن : ١ / مثنون ١٤٧ ٣ / والمثانة ٣٥٧

الميم مع الجيم

مجت : ١ / المجمة ٩٠

مجاج : ١ / مجاجة ٣٢٠

٣ / بالمجاج ، ومجاجة ٣٤٦ ، مججه ٣٤٧

مجاج : ١ / مجج ١٩٠

مجد : ٣ / أمجاد ٤٠٨

مجر : ٢ / أمجر ٣٢٨ ٣ / المجر ، ومجر ٣٤٥

مجمع : ٣ / المجعة ، والمجاعة ٣٤٧

مجل : ١ / المجل ٢٠٠

٣ / مجل ٣٤٦ ، فتمجل ، المجل ٣٤٦

مجن : ١ / المواجن ٧٩

الميم مع الخاء

مجاج : ٣ / يمجاج ١٨

مصح : ٢ / مصح لونه ١٠٦

مخش : ١ / الممشة (الماء مبدلة عن حاء) ٣٠٦

امتخشوا ٣٨

مخض : ٢ / مخضها ٢٨٠ ٣ / مخضاً ٣٤٨

محل : ١ / محالك ٣١٣ ٣ / يماحل ٣٤٧ ،

متمأحلة ٣٤٨ ، ماحل ٣٤٩ ، ٤٣٤

محن : ٣ / المحنة ٣٤٩

الميم مع الخاء

مخر : ٣ / واستمخروا ، وأتمخروا ٣٥٠ ،

فلتتمخروا ٣٥٠ ، المواخير ٣٥١

مخض : ٢ / والماخض ٤٥ ٢ / ومخضها ٢٨٠

٣ / مخاضاً ٣٤٨ : ماخض ٣٤٨

الميم مع الدال

مدد : ٢ / في مدة ٦٧ ٣ / مدادها ٤٨ ،

ومداد ٣٥٢ ، مدادها ٣٥٢ ، ومدد ، والمدين ،

ويمدد ٣٥٣ ٤ / مدد ١١٥

مدر : ٢ / أمدر ٣٢٨ ٣ / مدرم ٢٨ ،

مدراه ٣٥١ ، مدر ٣٦٨

٤ / المدر ٤١

مدى : ١ / مدى بمدى ١٤٦

٣ / المدى ٢٧٨ ، مدى ٣٥٢

الميم مع الذال

مدح : ٢ / لم أمدح ١٤٩

مذر : ٢ / شذر مذر ١١٦

مدق : ٢ / ومدقها ٢٨٠ ٣ / ومدقة ١١٥

مذقر : ٣ / امذقره ٣٢٤

٣ / مِرَاة ٣٥٦ ، مِرْيَيْنِ مِرْيَا ٣٥٨

الميم مع الزاي

مزح : ٣ / أَمْزَح ٣١٩

مزر : ٣ / وَالْمِزْرُ ١٩٢ ، ٢٣٨ ، ٣٦٣ ،

ولا تُمَزَّر ٣٦٥

مزر : ١ / مِزْمُوه ١٥٣ ٣ / الْمِزَّةُ وَالْمِزَّتَيْنِ ٤٤ ،

ذَامِزٍ ، وَالْمِزَّةُ ٣٦٥

مزع : ٣ / مِزْعَةٌ ٣٦٣ ، يَتَمَزَّعُ ٣٦٤

مزق : ٣ / مِزَقٌ ٣٦٤

الميم مع السين

مسح : ٢ / مَسَحَاءُ ١٦٠ ، مَسِيحُ الْقَدَمِينَ ٢٣٠

٣ / وَمَسَحًا عَنْهُ ٧٣ ، تَمَسَّحُوا ، وَمَسِيحٌ ،

وَأَمْسَحَ ، وَمَمْسُوحًا ٣٦٦ ، لِأَتَمْسَحُ ٣٦٧

مستق : ٣ / وَالْمَسَاتِقُ ، وَمُسْتَقَّةٌ ٣٦٧

مسد : ٢ / مَسَدٌ ٧٢ ٣ / الْمَسَدُ ٣٦٦

مسس : ١ / مَسَسْتُهَا ٢٠٦

٢ / تَمَسَّنَ الْأَرْضَ ٢٤٩

مسك : ١ / مَسَاكَةٌ ٢٨ ، مُمَسَّكَةٌ ٢٦٢

٢ / مَسَكْتَانٌ ١٨٣ ، مَتَّاسِكَا ٢٢٨ ،

مَسَكًا ٣٠٤ ، مُسَكَانًا ٤١٠ ، مَسَكَةٌ ٤١٥ ،

٣ / وَمُسَكٌ ١٠٩ ، الْمَسَكَةُ ٣٦٧

الميم مع الشين

مشر : ١ / ذُو مَشْرَةٍ ٣٥٢ ٢ / أَمَشَرُ ٤٠٤

٣ / تَمَشِيرًا ٣٦٩

مشش : ٢ / أَمَشَّ ٤٠٤ ٣ / الْمَشَّاشُ ٣٧٧

مشط : ٢ / فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ٣٥٣

مشع : ٣ / يُتَمَشَّعُ ٣٦٨

مذل : ٣ / وَالْمِذَالُ ٣٥٤

مذى : ٣ / الْمَذَى ١٢٨ ، وَالْمِذَاءُ ٣٥٤

الميم مع الراء

مرأ : ١ / مِرْيُ النِّعَامَةِ ٢٦٨

٣ / عَلَى مِرْيَتِهِ ٩٨ ، بِامْرَأَةٍ ٣٦٠ ، لِلرَّءُونَ ٣٨٥

مرث : ٣ / مِرْثُوه ، مِرْثٌ ٣٥٧ ، يَمِرْثُونَ ٣٦٠

مرج : ١ / مَرَجَتْ ٢٦٠ ٣ / مَرَجٌ ٣٥٨

مرخ : ٣ / يَمِرْخُ ٣٥٦

مرد : ٣ / تَمَرَّدَتْ ٣٦٢ ٤ / مُرْدَا ٤١

مرد : ١ / مِرْيَتُهُ ١٧٥ ، الْأَمْرَيْنِ ٣٩٦

٢ / تَمَارَهُ ١٠٩ ٣ / اسْتَمَرَّتْ مِرْيَتِي ٢٤٠ ،

وَالْمِرَارَةُ ٣٥٧ ، الْمُرْيَانُ ٣٦١ ، مِرَارٌ ،

كِبَارِ مِرَارٍ ٣٦١ ، مِرَّةٌ ٣٦٢ ، ٣٦٢

مرز : ٣ / الْمِرْزُ ٢٣٧ ، فِرْزُهُ ٣٥٩

مرس : ١ / تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ ٣٦١

٢ / مَرَسَ ٢٤ ٣ / أَمْرَاسٌ ١٠٩ ، وَأَمَارِسٌ ،

وَالْمِرَاسُ ٣١٩ ، مَرَسَ ٣٦٢

مرش : ٢ / فَمَرَشَ ٣٥٠

٣ / فَلْيَمْرِشْهُ ٣٦١

مرط : ٢ / مَرُوطٌ ٢٤٧ ٣ / وَانْمَرَطَ ١٦٣ ،

بِمِرْوَطِهِنَّ ٣٢٣ ، مِرْوَطًا وَكُ ، بِمِرْوَطٍ ،

مِرْطِيهَا ، مِرْطٌ ٣٥٩

مرع : ١ / مِرْعَاةٌ ٣٤٢ ٣ / الْمِرْعَةُ ٣٦١

مرق : ٢ / مَتَمَرَّقَ الشَّدُّ ٢٤٩

مرن : ٤ / مَارِنُهُ ٤١

مره : ٢ / الْمِرْهَاءُ ١٩٢

مرى : ٢ / لَا يَمَارِي ٢٣٢ ، أَمْرُ الدِّمِّ ٣٧٥

معس : ٣ / أَمْعَسَ ، تَمْعَسُ ، أَمْعَسَ ٣٧٣

معط : ٣ / مَعَطَاءٌ ٣٧٤

معك : ٣ / المَعَكُ ٣٧٤ ، وَتَمَعَكَ ٣٧٥

٤ / فَتَمَعَكَ ٦٦

معع : ٣ / المَعْمَعَانِي ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، والمَعَامِع ٣٥٦

معن : ٣ / وَتَمَعَنَّ ٣٨٥ ، والمعِين ٤١٩

معي : ٢ / مَعَوَّيَهَا ٢٨٧

٣ / مَعِي ، أَمْعَاءُ ٣٧٣

الميم مع الغين

مغت : ٣ / مُغْتِ ٣٥٧ ، أَمَغْتِ ٣٧٩

مغر : ٣ / الأَمْغَرُ ٣٧٩ ، أَمِغَرُ ، مَغْرَنَا ٣٨٩

مفظ : ٣ / المَفْظُ ٣٧٧

مفل : ٣ / بِمَفْلَةٍ ٣٧٩

الميم مع الفاء

مفج : ٣ / مَفْجَاةٌ ٣٨٠

الميم مع القاف

مقط : ٣ / مَقْطَا ٣٨٠

مقل : ٣ / المُقْلَةُ ٣٨٠ ، فامقلوه ٣٨٠ ، والمُقْلَةُ ٣٨٠ ،

لُمُقْلَةُ ٣٨١

مقا : ٣ / مَقْوَمُوهُ ٣٨٠

الميم مع الكاف

مكد : ٤ / بِمَا كَدَ ٤٦

مكر : ٣ / مَكْرٌ ٩٥

مكس : ١ / المكس ٨٢

٣ / مَا كَسْتُكَ ٢٩٠ ، مَكْسٍ ٣٨٢

مكك : ١ / مَكُوكٌ ١٤٦

مكن : ٣ / مَكْنَاتُهَا ٣٨١ ، مَكُونٌ ٣٨٢

مشق : ٣ / مُشَقِّينَ ، مِشَقٌ ٣٦٨

مشى : ٣ / مَشَى ٣١٣ ، أَمَشَيْتَ ٣٦٨ ، المَشَى ٣٦٩

الميم مع الصاد

مصخ : ٣ / بِأَمْصُوحٍ ٣٧٠

مصر : ١ / يَمْصُرُ ١٠٩ / ٣ / مَصُورٌ ٣٧٠

مصص : ١ / فَصَّ مِنْهَا مَصًّا ٣٢٦

٣ / مُمَصِّصَةً ، وَتَمَصِّصُ ٣٦٩

مصع : ١ / المِصَاعُ ٣١٧

٣ / مَصَعْتَهُمْ ، مَصَعَتْ ، مَصَعٌ ٣٧٠

الميم مع الضاد

مضر : ٣ / مَضَرَ مَضْرًا اللَّهُ ٣٧١

مضض : ١ / مَضِضْنَا ٣٥٣

٣ / يَتَضَمُّضُ ٣٧١

مضغ : ٤ / المَضْغُ ٦٧

الميم مع الطاء

مطر : ١ / مَطِيرٌ ٢٨ ، ١٣٠

٣ / المَطْرَةُ ٢٧٢ ، مَطَرَتْ ، مَطْرَةٌ ٣٧٢

مطط : ١ / المَطَائِطُ ٣٨٢ / ٣ / المَطِيطَاءُ ٣٧١

مطي : ٣ / مَطِيٌّ ٣٧٢

الميم مع الظاء

مظاظ : ٣ / يُمَاطُ ٢٧٢ ، المَظَّ ٣٧٣

الميم مع العين

معج : ٣ / مَعِجَ البَحْرِ مَعِجَةً ٣٧٥

معد : ٣ / وَتَمَعَّدُوا ١٠٦ ، العَدِيَّةُ ١٠٦

معر : ٣ / مَا أَمَعَرَ ٣٧٥

معز : ٣ / تَمَعَزُّوا ٤٠٢

٣/ وَالْمِنْحَةُ ٢٠٤ ، مَنَحٌ مِّنْجَةٌ ، وَالْمِنْجَةُ ،
وَالْمِنْجَةُ ٣٨٩ ، أَمْنَحٌ ٣٨٩ ، مَنِيحٌ ٣٩١
مَنَعٌ : ٣/ لَا يُمْنَعُ فَضْلُهُ ١٢ ، مَنَعْتُ مَنَوَعٌ ٢١٣ ،
مَانِعُ الْجَارِ ٤٢٤
مَنْزٌ : ١/ وَلَا مَنَانَةَ ٣٢٧ ٣/ أَمَنْ ، الْمَنْ ٣٩٠ ،
الْمَنَانُ ، وَمَنْهٌ ٣٩٠
مَنْيٌ : ١/ وَلَا تَمْنِيْتُ ٣٥١ ٣/ تَمْنَى ٣٩٠ ،
مَا يَمْنَى لَكَ الْمَانِي ، وَالتَّمْنِيَةُ ٣٥١ ، مَنَاةٌ ،
وَبِالْتَمْنَى ٣٩١ ، مَنَا الْكَعْبَةَ ٣٣٦

الميم مع الواو

مَوْتُ : ١/ مَبَاوِتِينَ ، مَبَاوَاتَا ٢٨٠
٢/ مَسْتَمِيَتِينَ ٣٤٥ ٣/ وَالْمَوْتُ ٣٢٥ ،
مَوْتُ ، وَمَوْتَانٌ ٣٩٢ ، لَا يَمُوتُ ٣٩٣
٤/ فَالْمَوْتَةُ ١٢
مُورٌ : ٣/ المائِرةُ ٢٦ ، مَارَتٌ ، مَأْرٌ ٣٩٤
مُوصٌ : ٣/ مَاصُوهُ ٧٧
مُوقٌ : ١/ بِمُوقِهَا ٤٣٤ ٣/ مُوقْتُهُ ٣٩٣
مَالٌ : ١/ مَتَمَوَّلٌ ٢٢ ٣/ مَيِّلَةٌ ٣٩٣
مَوْهٌ : ٢/ مَاءٌ عِدَابًا ٢٢٤ ٣/ مَاءُ السَّمَاءِ
٣٩٤ ، ٣٩٣

الميم مع الهاء

مَهْشٌ : ١/ المَمْتَهْشَةُ ٣٠٦
مَهِقٌ : ٣/ الأَمْهِقُ ٣٧٧
مَهْلٌ : ٣/ مَهْلُهُ ١٦١ ، لِلسُّهْلِ ، وَلِلْمَهْلَةِ ،
وَالْمُهْلِ ، فَمَهْلًا مَهْلًا ٣٩٥
مَهْمٌ : ٤/ مَهْمٌ ٦٥
مَهْنٌ : ٢/ مَهَانَتَانَا ٤٠٣ ، المَاهِنُ ٤٠٥
٣/ مَهْنَتُهُ ، وَمَاهِي مَهْنَتَيْنِ ٣٩٥

الميم مع اللام

مَلَأٌ : ٢/ لَامِيٌّ ١٧ ، المَلَاءُ ١٥٤ ، المَلَأُ ٣٧٢
٣/ وَمَلَأَ عَضْدِي مِنَ الشَّحْمِ ، مَلٌّ كَسَائِهَا ٤٩ ،
مُلَيْتَيْنِ ١٠٢ ، مَلٌّ ٣٥٣ ، مَلَأَ كَمْ ، وَمَلَأَ كَمْ ٣٨٤
مَلِجٌ : ٢/ الأَمَلُوجُ ٢٧٩ ٣/ الإِمْلَاجَةُ ،
وَالِإِمْلَاجَتَانِ ، مَلِجَتٌ ٣٨٣
مَلِجٌ : ٣/ وَمَلَجَهُ ١٨٩ ، أَمَلِجِينَ ٣٨٢ ، أَمَلِجٌ ،
مَلَجْنَا ٣٨٣ ، المَلْجَةُ وَالمَلَجَتَانِ ٣٨٣ ، مَلِجٌ ،
مَلَجَاءُ ٣٨٤ ، المَلْجَةُ ٣٨٤ ، مَلَاةٌ ٣٨٥ ،
المَمْلُوحَةُ وَتَمَلِجُهَا ٣٨٧ ، مِلَاحٌ ٣٨٨
٤/ مَلَجَاءٌ ٢٧

مَلِخٌ : ١/ يَمَلِخُ ١١٦
مَلَسٌ : ٣/ مَلَسَاءٌ ٣٨٥
مَلِصٌ : ٣/ إِمْلَاصٌ ٣٨٢
مَلَطٌ : ٣/ أَمَلَطُ ٣٨٧ ، المِلْطِيُّ ٣٨٨
مَلَقٌ : ٢/ الاستِمْلَاقُ ٧٤ ، مُمْلَقُهَا ١١٣
٣/ أَمَلِيقِي ٣٨٦
مَلِكٌ : ٢/ أَمَلِكُوا العَجِينَ ٩٧
٣/ مَمْلِكَةٌ ٢٢٩ ، لَا تَمَلِكُوا ٣٨١ ، وَالمَمْلِكَةُ ٣٨٧ ،
مَلِكُ الأَمْلَاقِ ٤١٤

مَلٌ : ١/ مَلَّةٌ ٣٥٨ ٢/ مَلِيلَةٌ ١٣٤ ، المَلَّلُ ١٨٤
٣/ المَلَّةُ ٣٨٦ ، يَمَلُونَهَا ٣٨٣

الميم مع السين

١/ مِم (لغة يمانية في من) : ١٤
الميم مع النون

مَنَا : ٣/ المَنْبِيئةُ ١٨٠
مَنَحٌ : ١/ وَمَنَحَ ١٤٥ ، أَوْ لِيَمْنَحِهَا ٣٤٩
٢/ مَنِجَةٌ ٢٣٨ ، وَمِنَحِهَا ٣٥٧

نبد : ٣ / المأبذة ٣٩٩ ، بمبذة ٤٠٠ ، ومنبوذ ٤٠٠

نبر : ١ / منبر ١٥٢ ، ٢٠١ ، ٢ / النبر ١٢٧

٣ / لا نَنْبِرُ ، لا تَنْبِرْ ٤٠١

نبس : ٣ / فما يَنْبِسُونَ ، وفلم يَنْبِسْ ٤٠٣

نبط : ٣ / لَيْسَتْ نَبَطُهَا ٧٣ ، لَا تَنْبَطُوا ٤٠٢ ،

يَنْبَطِي ٤٠٤

نبح : ٢ / نبح الردة ١٦٣ ، ٣ / لا يَنْبَغِي لَهُ ١٩٤

نبل : ٣ / نابل ٢١ ، والنَّيْبِلُ ٣١٨ ، النَّيْبِلُ ٣١٨ ،

النَّيْبِلُ ٣٥٠ ، يُنْبِلُهُ ٤٠٢

نبا : ١ / لا نَنْبُو ٣٢٤ ، ٣ / بالنَّباوة ٤٠١ ،

النَّباوة ٤٠٣

النون مع التاء

نتج : ٤ / وَتَجَّهَا ٣٠

نتخ : ١ / نتخوا ١٥٦ ، ٣ / مَنَتُوا ٤٠٥

نتر : ٢ / والنَّتْرُ ١٢٧ ، ٣ / نَتْرَهُ نَتْرًا ٢٩٤

٣ / يَسْتَنْتِرُ ٤٠٥ ، فَلْيَنْتِرْ نَتْرَاتٍ ٤٠٦

نتف : ٣ / نَتَفْتُ ٣٦٢

نتق : ٢ / نَتَقُ ٣٣٦ ، ٣ / وَأَنْتَقُ ٤٠٤

نتل : ٢ / فَاسْتَنْتَلِ ٢٨٢ ، ٣ / فَاسْتَنْتَلِ ،

وَفَتَّلِ ، وَفَيْسَنْتَلِ ٤٠٥

النون مع الثاء

نث : ١ / النث ١٣ ، ٣ / لَا تَنْثُ حَدِيثَنَا

نثيا ٥٤ ، ٤ / نَتَيْتُ ، نَتَيْتُ ١١٠

نثد : ٤ / نَثَدُ ٨٤

نثر : ١ / نثور ٣٠٩ ، ٢ / اسْتَنْثَرْتُ ١٩٧

٣ / فَانْثُرْ ، لِيَنْثُرَ ٤٠٦ ، وَيَسْتَنْثُرَ ٦٧

نثط : ١ / وَنْطَطِهَا ، فَنْطَطِهَا ١٧٨

نثل : ٣ / تُنْثَلُ ٢٠٥ ، يَنْثَلُ ٤٠٦

(الفائق ٤٢ / ٤)

مهه : ٣ / مه ٣٩٥

مهى : ٢ / مُهَى ٤٢ ، ٣ / أَمَهَيْتَ ٣٩٥ ،

وَمُهَى ٣٩٦ ، ٤ / مَهِيمٌ ٦٥

الميم مع الياء

ميث : ٣ / مِثٌّ ، وَتَمَثَّاتٌ ٣٩٧

ميهج : ٢ / ماحة ١٥

ميد : ١ / ميد ١٤١

مير : ٣ / المائرة ٢٦ ، ٣ / فأمارها ٣٩٨

ميز : ٣ / والمَائِرُ ٣٩٦ ، اسْتَمَارَ ٣٩٨

ميس : ٣ / ميسًا ٢٣٩ ، الميسوسن ٣٩٨

ميظ : ٣ / فَأَمَطْتُ ٧٠ ، ميظ ٣٩٦

ميع : ٢ / يَمِيعُ ٤٣٢ ، ٣ / تَمِيعٌ ٣٩٥ ، ماأما ٣٩٧

ميل : ٣ / والمائلات المييلات ٢٦٠ ، ٣ / مَيْلَةٌ ٣٩٣ ،

التمايل ٣٩٦ ، ولا مَيْلًا ٣٩٧ ، الميلاء ٣٩٧

كتاب النون

النون مع الهززة

نأ : ٢ / تَنَأَّتْ ٥٠

٣ / فِي النَّأَاةِ ، وَتَنَأَّتْ ٣٩٩

نأج : ٣ / بَأْنَاجٌ ٣٩٩

نأد : ٢ / النَّأَدُ ٤٣٥

النون مع الباء

نبا : ٣ / يَنْبِيُ اللهُ ٤٠١ ، النَّبِيُّ ٤٠٤ ،

نبيب : ٣ / الأَنْبِيبُ ١٠٩ ، تَنْبَبُ ٣٠٠ ، فَيَنْبُبُ

كأَنْبِبٌ ، وَلَا تَنْبُوا ٤٠٠

نبت : ١ هنبثة ٦٦

نبيج : ٢ / أَنْبِجَانِيَّةٌ ٢٠٥

نبيح : ٣ / مَنبُوحًا ٤٠٣

نهي : ١ / لا تَنْهَى ١٤ ، التَّنْو ٢٣

النون مع الجيم

نجا : ٢ / نَجَاة ٤١٠

نجب : ٢ / نَجِيبة ١٣٣ / ٣ / نَوَاجِب ، نَجَاب ٤٠٩

نَجْمَة ٤١٥

نجب : ٣ / نَجَشَم ، انجَثُوا ٤٠٧

نَج : ١ / نَجَّجَ ظَهْرَهَا ٢٦٩

نبح : ٢ / نَبَح ١١٣

نجد : ٢ / التَّاجِد ٢٦٧ / ٣ / النَجْدَة ٣٩٩

٣ / طَوِيل النَّجَاد ٥١ ، نَجَدَهَا ٩٣ ، فَأَنْجَاد ١٠٩ ،

وَنَجَدَ الْمَاءَ ٢٠٤ ، وَالْمِنْجَدَة ٣٦٦ ، مَنَاجِد ٤٠٨ ،

فَأَنْجَاد ٤٠٨ ، النَوَاجِد ٤٠٩ ، نَاجِد ٤١٠ ،

نَجْوًا ٤١١ / ٤ / لا مَنُجِد ٦٦

نجد : ١ / التَّوَاخُد ٣٣٤ / ٣ / تَوَاخُدُهُ ٣٠٣

نجر : ١ / نَجَّرَهَا ٢٢٨ / ٣ / نَجَّرُوا ٤١٤

نجس : ٤ / لا يَنْجَس ١٥

نجش : ٣ / لا تَنْجَاشُوا ، وَالنَّجْش ، وَالنَّاجِش ٤٠٧

نجم : ٣ / يَنْجَم ٤٠٨ ، نَجَمَتْ ٤٠٩

نحف : ٣ / نَحَف ٤٠٧ ، مَنَحَف ٤١٠

نخل : ٢ / مَنَاجِل ٣٥٤ ، أَنَا جِيْلَهُمْ ٢٦٢

نخم : ٣ / لا يَنْخَم ١٦٠ ، النَّخْم ٤٠٨

نجا : ١ / اسْتَنْجَبْنَا ٧٧ ، نَجَاء ٩٠ ، نَجْوَى ١٨١ ،

٢ / النَجْوَى ٥٩ ، أَنَجِي ، اسْتَنْجَيْ ٤٠٦

٣ / أُنَجِّ بِمَنَافِكَ وَلَا نَجَاء ٣٦٧ نَوَاجٍ ٤٣٣

الثون مع الخاء

نحب : ٣ / يَنْحَبُّ ٤١١ ، أَنَا حَبِّكَ ٤١٢

نحر : ٢ / مَتَنَا حَرَّتَان ١٦٩ / ٣ / النَّحْر ٣٦٦ ، نَحْر ٤٠٦

نحل : ١ / نُحَلَّة ٩٨ ، نُحَلَّا ٤٢٠

نحس : ٣ / نُحِص ٤١١

نحم : ٣ / نَحْمَة ٤١١

نحي : ٣ / انْتَحَى ٤١٣ ، تَتَحَى ٤١٣

النون مع الحاء

نحب : ٣ / نَحْبَة ٤١٤ ، ٤١٥ ، وَالنَّحِيب ٤١٥

نحت : ٣ / نَحْتَة ٤١٥

نحخ : ١ / النَّحْخَة ١٨٤ / ٢ / النَّحْخَة ١٠٧

نحر : ٣ / بَنَحْرَة الْعَبِي ٢٨١

٣ / نَحْرُوا ٤٢٤ ، لِلْمَنْحَرِينَ ٤١٥ ، تَأَخَّرَة ٤١٥

نحش : ٣ / تَنْحَش ٤١٦

نحغ : ١ / النَّحْغ ٨٢ ، وَالنَّحْغ ، وَلَا تَنْحَغُوا ١٠٥

٢ / أُنْحَغ ، وَلَا تَنْحَغُوا ٤١٤

نحف : ٣ / نَحْفَان ١١٤

نخل : ٣ / النَّخَلَة ٤١٦

نخم : ٣ / نَاخِمُهُمْ ٤١٠

نحا : ٣ / نَحْوَة ٢٧٧

النون مع الدال

ندب : ٣ / بِالذَّب ٤١٩

ندح : ١ / نَادِح ١١٣ / ٢ / فَلَا تَنْدَحِيه ١٦٩ ،

لِنَدُوْحَة ٤١٩

ندد : ٣ / نَادَّهَا ٣٨٩ ، الْأَنْدَاد ٤١٦

ندر : ٢ / نَدَّرَ سَيْفَهُ ١٢٠ / ٣ / فَتَدَّرَ ٤١٧ ،

وَنَدَّرَ ٤١٨

ندس : ٣ / يَنْدُس ٤١٩

ندغ : ٣ / النَّدْغ ٤١٩

ندم : ٣ / نَدِمْتَ نَدَامَة ٢٦١ ، يَنْدَم ٤١٨

أحياه ٢٣٠ / ٣ / نَسِيحًا ١٩ ، النَّسَاسُ ،

وَنَسَانِيًا ٤٢٧

نسل : ١ / نسل ٧٦ / ٢ / نسلانها ١٣١

٣ / بالنَّسَل ٤٤١ ، من نَسَل ٤٢٧

نسم : ٣ / أُنَسِمَ ٣٥٠ ، نَسِمَةً ٣٨٩ ، نَسِمَ ٤٤٢

النَّسَم ٤٢٧ النِّسْمَة ٤٢٧

النون مع الشين

نشأ : ١ / نش ٣٣٣ ، ٣ / نَشَات ٤٤٨

نشب : ١ / نشبوا ٩٠ ، ٢ / نَشِبَةٌ ٤٣٩

نشحج : ٢ / النِّشْحَج ١١٤ ، ٣ / فَنَشْحَج ٤٤٠ ،

نَشِيحُهُ ٤٣٠

نشد : ١ / لَمُنَشِد ٣٩١ ، ٢ / وَأُنَشِدُهَا ٣٧٤

٣ / فَتَشَدَّتْ عَنْهُ ١٠١ ، نَشَدَكَ اللَّهُ ٣٦٨ ،

فَأُنَشِدُكَ ، وَأُنَشِدُكُمْ ٤٣٨

نشر : ١ / بالنَّاشِيرِ ٤٤١ ، نَشَر ٣٨٧

٢ / نَشَرَهُ ٣٥٣ ، ٣ / وَنَشَرُوهُ وَنَشَرُوا ٤٣٢ ،

بِالنَّاشِيرِ ٤٣٣

نشز : ٣ / أو نَشَزَ ٩٤

نشش : ١ / نَشَّاشَةٌ ٢٦٨ ، ٣ / نَشَّ ٤٤٦ ،

وَنَشَّ ٤٢٨ ، نَشَّافَةٌ ٤٢٩ ، نَشَّافَةٌ ٤٣٧ ،

نَشَّ ٤٣٣

نشط : ٢ / فَانْشَطَ ٢٨٦ ، نَشَطًا ٣٣٤ ، أَنْشَطَ ٣٥٤

٣ / فَانْشَطُوا ٤٣١

نشغ : ٣ / قَنَشَغ ، وَبَنَشَغَ أَوْ بَنَشَغَ ٤٣١

نشغف : ١ / بالنَّشْفِ ٤٤٩ ، ٣ / نَشَافَةٌ نَشْفِي ٤٢٩

نشقق : ٣ / نَشَّقُوا ٤٢٨

نشل : ١ / والنَّشَلَةُ ٧٠ ، فَانْشَلُوا وَنَشَلُوا ٤٢٩

نذه : ٣ / نَذَهُتُهُ ٣٣٧

ندا : ١ / النَّدْوَةُ ٣٠١ ، ٣ / النَّادِر ٤٩

بَدَاؤَةُ ٣٠٦ ، النَّدَى ٤١٧ ، النَّدْوَةُ ٤٢٤

ندى : ٤ / ندا النَّاسِ ٨٤ ، ٣ / ولم يَنْدُ ٤١٧ ،

أَنْدِيهِ ، وَمُنَدَى ٤١٨

النون مع الذال

نذر : ٢ / النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ ٤١٢

الفون مع الواو

٣ / النَّيْرُوزُ ، نَيْرُوزًا ٣١٩

النون مع الزاي

نزع : ٣ / نَزَحَ ٩٥

نزر : ٣ / نَزَرَتْ ٤٢٠ ، نَزَرَةَ ٤٢١

نزع : ١ / يَنْزِعُ ٤٠٢ ، يَنْزَاعُ ٤٤٩

٣ / النَّزَاعُ ، وَأَنْزَعَ ٤٢٠ ، ٤ / أَنْزَعَ ٣

نزع : ٣ / فَزَعَهُ بِنَزِيفَةٍ ٤٢١

نوزك : ٣ / النَّيْزِكُ ٣٤ ، بِنَزَا كَيْفَ ٤٢٠ ،

وَنَزَا كَلِمَةً ٤٢١

نزل : ١ / وَنَزَلَهُ ٤١٦

نزه : ٣ / نَزَهَهُ ٧٦ ، أَنْزَهَهُ ٢٥٣ ، نَزَلَهُ ٤٢٠

نزا : ١ / وَبَنَزُوا ٤٠٢ ، ٤ / نَزَاؤُهُ ٤٤

التنون مع السين

نساء : ٢ / نَسَاءٌ ٢٠٣ ، نَسٌ ٣٤٧

٣ / نَسَوْهُ ٤٢٢ ، وَأَنْسَبُوا ٤٢٦ ، نَسَقُوا ٤٢٧

نسب : ١ / يَنْسَبُ ٢٠٤ ، ٣ / نَسَابَةٌ ٤٢٤

نسيج : ٣ / مَنَسَجَ ٤٢٣ ، نَسِجَ ٤٢٦

نسر : ٣ / نَسَرَأَ ١٢٣

نسس : ١ / النَّاسِيَةُ ١٢٦ ، ٢ / النَّسُّ ٥٩ ، يَسُّ ٤٢٩

نشم: ٣/نشَم ٤٣٠

نشى: ٢/واستنشيت ١٩٧ /٣/مُسْتَنَشِيَةٌ ٤٢٨

النون مع الصاد

نصب: ٢/نُصِبَ ٩٩ /٣/نُصِبَتْ لِنَاوَصِبَ ٣٢٣

نصت: ٣/أَنْصَتُونِي ٤٣١

نصح: ١/النَّصُوحُ ٢٩٤

نصر: ١/لَا يُنْصِرُونَ ٣١٥ /٢/نَاوِرٍ ٤٣٥

/٣/بَنْصُرَ ٤٣٦ ، أَنْصَرَ ٤٣٨

نصص: ١/نَصَّ ٤٥٩ /٢/نَاوَصَّةٌ قَلْوَصًا ١٧٠

/٣/نَصَّ ٤٢٧ ، لَا أَنْصَ ، يُنْصِنُص ٤٣٦ ،

وَأَنْصَأَهُ ٤٣٨

نصع: ٣/وَالْمَنَاصِيْعُ ٤٣٨

نصف: ١/النَّصْفُ ٣١٠ /٣/نَصِيْفَهُ ٣٥٣ ،

وَلنَصِيْفِ ٤٣٣ ، مَنْصَفًا ٤٣٧

/٤/نَصَفَاءُ ٤٦ ، نَصِيْفٌ ١١٥

نصل: ١/نَصِيْلًا ٣٩٣ /٣/وَانْتَصَلَ ١٦٤ ،

بِنَصَالِهَا ٣١٧ /٣/نَصَلَهُ نَصِيْلٌ ٤٣٦ ،

تَنْصَلَتْ ٤٣٦ ، فَأَنْصَلَهُ ٤٣٧

نعى: ٢/تَنَعَى ١٩٢ ، فَتَنَاصِيًا ٣١١

/٣/نَصِيَّةٌ ٤٣٣ ، تَنْصُوتُ ٤٣٧ ، وَتُنَاصِيْنِي ٤٣٨

النون مع الصاد

نصب: ١/نُصِبَةُ ٢٦٣ /٤/نُصِبَ عَمْرَهُ ٤٤

نضج: ١/مِنْ نَضِيْجٍ ٧٤ /٣/نَضَجَهَا ٣٨٧

/٤/مَا يَسْتَنْضِجُ ١٢٥

نضح: ١/نَوَاضِحٌ ٣٣٣ /٢/نَوَاضِحٌ كَمِ ٣٨٣

/٣/فِيْتَنْضِحُ ٤٣٢ ، نَاضِحٌ ٤٤٠ ، النُّضْحُ مِنْ

النُّضْحِ ٤٤٠ ، نَضَحَ ٤٤١ ، نَضَحًا ٤٣١

٤/نَاوَصِحًا ١١٠

نضد: ١/النُّضَائِدُ ١٠٠ ، نَضِيْدٌ ٣٥٧

/٣/مَنْضُوْدًا ٣٣٥ ، نَضَدَ ٤٣٩

نضر: ٣/نَضَّرَ ٤٣٩ ، نَضَّرَ كَمِ ٤٣٩ ، النُّضَارُ ٤٤٠

نضض: ٣/نَاضُّ ٤٤٠ ، مَا نَضَّ ٤٤٠ ،

أَنْضِنُضُ ٤٤١

نضل: ٣/يَنْضِلُ ٤٣٩

نضى: ٣/نَضِيَهُ ٣٥٥

النون مع الطاء

نطس: ٣/التَّنَطَّسُ ٤٤٣

نطط: ٣/النَّطَّاطُ ٤٤٢

نطع: ٣/وَالتَّنَطَّعُ ٤٤٤ ، الْمُتَّنَطِّعُونَ ٤٤٤

/٤/الأنطاع ٦٥

نطف: ٣/تَنْطَفُ ٢٦٥ ، التَّنَطِّفَتَيْنِ ٤٤٢ ،

وَالنَّطْفَةُ ، وَبِنِطْفَةٍ ٤٤٣

نطق: ١/يَنْطُقُ ٦٨ ، نِطَاقَةٌ ١١٧ ، ذَاتِ

النَّطَاقِيْنَ ٣٣٦ /٣/النَّطُقُ ١٢٣ ، نِطَاقَةٌ ٢٨٨

ذَاتِ النَّطَاقِيْنَ ٤٤٤

نظل: ٣/نَظَلَ ٤٤٥

نظى: ١/أَنْظُوا (الإِظَاءُ لَفَةٌ يَمَانِيَةٌ فِي الإِعْطَاءِ) ١٧

أَنْظَيْتَ ١٧٣ ، انْظَاطَتْ ٣٧٨ /٢/النَّظَاءُ ٢٧٩

/٣/المُنْظِيَّةُ ، وَأَنْظَهُ ، وَأَنْظُ ٤٤٢ ، النَّظَاةُ ،

وَنِظَاةٌ ٤٤٣

النون مع الظاء

نظر: ١/انْظُرْ امْرَأَةً ٤٥١ /٢/تَنْظُرُونَ الدَّعْوَةَ ،

أَوْ العِدْوَةَ ١٦٢ ، نِظْرَةٌ ١٨٢ ، وَيَنْظُرُ

فِي سَوَادٍ ٢٠٦ /٣/فَانْظُرْ ٢٦٨

۳/ تَنْظُر ٤٤٥ ، النظر ، والنظائر ، ولا تُناظر ،
وفليُنظر ٤٤٦ / ٤ / التناظر ٤٤

النون مع العين

نَعْل : ٤ / نَعْلًا ٥٢

نَعَج : ١ / الناجحات ١٩٤

نَعْر : ٤ / نُعْرَتِه ، والنُّعْرَة ٣ ، نُعْرَة الناس ٤ ،
نَعَّار ٥ ، نَعْرَ بِهِمْ نَاعِر ٦

نَعَش : ٢ / نَعِشْهُ ١١٦ / ٤ / نَعِشِي ٧

نَعْف : ٤ / نَعْفَهُ ٥

نَعَق : ٢ / نَاعِق ٢٩ / ٣ / يَنْعَق ٣٢٦

نَعَل : ٤ / النِّعَال ، ونَعَلَ سَيْفَهُ ٣

نَعَم : ٢ / وَأَنْعَمًا ٢١ ، نَعَمًا ١١٠

٤ / وَنَعِمْت ٣ ، مَا أَنْعَمْنَا نَعْمَ وَنِعْمَةَ عَيْن ٥ ،
لَا نَعْمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، لَا يَنْعَم ٦ ، مَنْعَمًا ١٥ ،
أَنْعَمْتَ ٨٩

نَعَى : ٤ / يَا نَعَايَا ، يَا نَعِيَان ، يَا نَعَاء ٤

النون مع الغين

نَعْر : ٤ / نَعْرٌ ، التُّغَيْر ٨ ، نَعْرَة ٩

نَعَش : ٤ / نَعِشْ ، نَعِشِي ، فَتَنْعَشِ ٧

نَعَض : ٢ / نُعَضُّ كَتِفَهُ ١٧٣ ، نَعَض ٣٨٢

٣ / فِي النَّاعِض ٢٨٢ / ٤ / نَعَّاض ٨ ، نَعَّضَتْ ٩

نَعَف : ٤ / النَّعْف ٧

النون مع الفاء

نَعَث : ٢ / نَعَثَ ١٣٤ ، النَّعَاة ٤١٤ ، فَنَعَثَتْ ٤٢٢

٤ / نَعَثَ ، وَيَنْعُثُ ١٠ ، نَفَثَهُ ١١٢

نَعَج : ١ / النِّعَاج ٧٨ ، نَعَجَ الحَقِيبة ٣٧٩

٢ / انْتَفَجَتْ ٣٢٦ / ٣ / انْتَفَجَتْ ١٠١ ،

نَفَجَتْ بِهِم ٢٢٧ / ٤ / أُنْفِج ١٢ ،
أُنْفِجْنَا ١٤ ، كَنَفَجْنَا ١٦

نَفَح : ١ / فَنَافِحُوا ٣٨٣ / ٣ / نَافِحَتْ ٢٦٤

٤ / النَّفْح ١٤ ، وَنَفَحَهُ ١١٢

نَفَخ : ٢ / نَافِخ حِصْنِيهِ ١٢٧ ، مَنْتَفِخَةُ الوَرِيد ١٣٤

٣ / النِّفْخ ٢٨٠

نَفَد : ٣ / نَفَدَتْ ٤٠٢

نَفَذ : ٢ / يَنْفِذُ ٢٧٣ ، يَنْفِذُ ٢٩٦

٤ / انْفِذْ عَنْكَ ، يَنْفِذُ كَمْ ١٣

نَفَر : ١ / النَّفْرِيَّة ٤١٤ / ٢ / مِنْ أَنْفَارِنَا ١٠٠

٣ / لَا يُنْفِر ٣ ، فَأَنْفَر ٤٢٢ / ٤ / أَنْفَرْنَا ١٠ ،
فَنَفَرَتْ ١١ ، فَنَفَر ١٢ ، نُفُورُنَا نُفُورَهُمْ ١٦ ،
فَنَفَرَتْ ٢٠ ، النَّفِير ٧٢

نَفَس : ١ / أَنْفَسَا ٣٢٥ ، مَنْفُوسَةٌ ٣٧٣

٢ / سَقِيمَ النَّفَاسِ ١٣٥ / ٣ / لَا تَنْفَسِ ١٦٦ ،
نَفَسًا أَوْ نَفْسِينَ ٣٧٣ / ٤ / نَفَسَ ، أَنْفَسَتْ ١٠ ،
مَنْفُوس ١٢ ، وَأَنْفَسَهُمْ ١٤ ، نَفَسَ ١٥ ،
وَالنَّفَسَ ٢٦

نَفَش : ٤ / نَافِشًا ١٤ ، مُنْتَفِش ٩٧

نَفَص : ١ / انْتَفَاصِ المَاءِ ٢٦٥

نَفَض : ٢ / التَّفَاض ١٥٠ ، وَأَنْفَضْنَا ٨٧

٤ / فَنَفَضَهَا ٨٠

نَفَق : ٣ / نَاقِةٌ ٣٤٣ . وَالمَنْقَى ٣٩٠ / ٤ / مَنَافِقِي ١١

نَفَل : ٢ / النِّوَالِ ٢٧٥ / ٣ / نَفَلَهُ إِيَاهُ ١٠٥ ،
٤ / يَنْفَلُ يَنْفَلُونَ ١١ ، وَنَفَلْنَاكُمْ ، فَانْفَلُ ١١
لَا نَفَلَ ١٣

نَفَه : ٤ / وَنَفِهَتْ ٩٢

نق : ٣ / النقي ٦ ، ٤ / نقيتين ١٣ ، نقي ١٥
النون مع القاف

نقب : ٢ / نقاب ١٣٤ ، نقابها ٣٦٦
٣ / نقيبا ٤٣١

٤ / النقبية ١٧ ، ولا منقبية ١٧ ، نقباء ، نقب ،
نقبية ١٩ ، نقبها ٢١ ، ١١٠ ، لنقبا ٢٢ ،
لمنقبا ٢٢

نقت : ٣ / نقتيها ٥٤

نقخ : ٤ / النقاخ ١٨

نقد : ١ / النقدة ٢٣١ ، ٣ / بنقد ٢٣٥

٤ / بنقد ، ينقد ، ٢٠ ، النقد ، ٢٠ ، وقد ٩٨

نقر : ٣ / ينقر ١٢ ، ٤٠٧ ، نقر ٣٤٦

٤ / ينقروا ١٩ ، ينقر ٢٠ ، انقروها ٢١ ،

مُقارة ، النقرة ٢٢ ، نقر ٢٥

نقر : ٤ / تنقر ، لينقر ٢١

نقس : ٣ / نقس ٢٧٧

نقش : ١ / انقش ١٥١

٢ / ولا تنقشوا ٣٤٩ ، ٣٥٠

٤ / نوقش ١٦

نقص : ١ / انقاص الماء ٢٦٥

٣ / نقصان ٤٢٩

نقض : ١ / فأنقض ١٣٩

٤ / نقض عهده ٥٠

نقع : ٢ / الناقع ٣٣٣ ، ٣ / فأنقع ٣٠٨ ،

نقع ٣١٨ ، بأنقع ٣١٨

٤ / نقع ١٧ ، ١٩ ، بأنقع ١٧ ، استنقعت ٢٢

نقف : ٤ / النقف ، والنقاف ٢١ ، قيف ١١٥

نقق : ٢ / لا تنقي ٣٢٦

٤ / تنقي كم تنقين ١٨

نقل : ١ / منقلها ١١٩ ، منقلة ٢٤٦

٣ / فينتقل ٥٠ ، ٤ / النقل ٢٨

نقى : ٢ / أنقى من البرد ٢٢٥

٣ / النقي ٦ ، فينتقى ٥٠ ، منقى ٥٢

٤ / لا تُنقى ١٦

نقا : ٤ / نقا ضرية ٢٣

النون مع الكاف

نكب : ٢ / فتكب عنها ٤٤

٣ / ونكبت ٢٢٣ ، نكب ٢٢٧ ، منكب ٣٩٦

٤ / فتنكب ٢٤

نكت : ١ / ونكت بها ٣٧٤

٢ / فنكته ١٨٧ ، ٤ / ينكفون ٢٤

نكت : ٣ / ونكت بها ٣٧٣

٤ / النكت ٣١

نكد : ٤ / بناكد ٤٦

نكح : ٣ / ناكح ١٠٠

نكر : ٤ / ميناكر ٢٤ ، أنكره ، النكاره ٤٥

نكس : ٤ / منكوسا ٢٥ ، نكس ٢٦

نكش : ٤ / ما تُنكش ٢٥

نكف : ١ / لا يُنكف ٢٦٤

٤ / إنكاف ٢٣ ، فأنكف ٢٥

نكل : ١ / بقير نكل ٤٢٥

٣ / نكلت ٤

٤ / النكل على النكل ٢٣ ، لا يُشكل ٢٤

النون مع الميم

نمر : ١ / النهار ٢٤٣ ، نَمْرَتَه ٢٥٧

٤ / نَمْرَةٌ ٢٧

نمس : ١ / الناموس ١٨٣ ، ناموسه ٢٥٧

نمص : ٤ / النَّاصِصَةُ وَالنَّمِصَةُ ٢٦

٤ / النَّمَطُ ٢٧

نمل : ٤ / النَّمَلَةُ ٢٦

نمي : ٢ / وَأَنْمِي ٣٤٥ ، ٤ / وَنَمِي ٢٧

نمّية ، نَمَامِي ، أَنْمِي ٢٨

النون مع الواو

نوء : ١ / نِوَاءٌ ٢٥٣ لا ينوء به ٣٧١

٢ / النَّوَاءُ ٢٣٥ ، الأَنْوَاءُ ٣٨٧ ، من نَأَوَّاهُمْ ٤٤٣

٤ / والأَنْوَاءُ ٢٩

نوب : ٤ / فِي النَّائِبَةِ ٣٠

نوح : ٤ / وَالنِّيَاحَةُ ٢٩

نوط : ٢ / نَيْطًا ٢٢٤

نور : ١ / نَأْرَاتٍ ٤١٧ ، ٣ / النَّوْرُ ١٩٤ ، النَّوْرَةُ ٣٨٧

٤ / مَنَارٌ ، نَارُهَا ٢٩ ، شَمَ أَنْارَهَا ٣٢

نوز : ١ / نَوِّزٌ ٢١١

نوس : ٢ / شَرَهُ يَنْوُسُ ١٣٥

٣ / أَنْامِي ٥٢

نوش : ٢ / وَاتَنَاشُ ١١٦

٣ / فَوَشِيٌّ ، نَاشَتْ ٣١ ، أَنْاوشِيهِمْ ٣٢

نوط : ١ / اتَنَاطُتُ ٣٧٨ ، ٣ / نَوَطِيكَ ٢٣٢

٤ / نَوَطٌ ٣١

نوف : ٢ / التَّنَوُّفَةُ ٣٨٥

نوق : ١ / أَيْقُ ٣٥٥ ، ٢ / كَالْأَيْقُ ٣٥٥

٤ / نَوَّفَهُ ٣٠

نول : ٢ / وَيَنَالُ ٤٢١ ، ٤ / نَوَّلَ ٢٩ ،

مَانَوَّلَ ٢٩ ، مَانَالُ لَهُمْ ٥٦

نوم : ٢ / فَنَوَّمُوا لَيْلَةَ ١٧٣ ، نَأَمَةٌ ٢١٤

٣ / نَأَمٌ ٢٣٥ ، ٤ / نَوْمَةٌ ٣١ المَنَامَةُ ٣٢ ،

يَنَامُونَ عَنْهَا ٥٨ ، تَنَوَّمَتْ ٦١ ، نَوْمَةٌ ٧١

نوه : ٣ / نَوَّهَ بِهِ ٢١٣

نوى : ١ / نَوَّى ١٨٧ ، النَّوَاءُ ٢٣٥

٢ / وَمَنْ يَنْوِي الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ ٢٥١

٤ / نَوِيَاتٍ ٣١ ، والنَّوَى ٣١ ، تَنْتَوِي ٣٢ ،

نَوَاهُ ٩٥

النون مع الهاء

نهير : ٢ / نَهَيْرَةٌ ٢٧٢ ، ٤ / نَهَائِيرٌ ٣٥ ، نَهَابِرٌ ١١٨

نهبج : ٢ / أَنْهَبَجَ ٤٠٧ ، ٣ / نَهَبَجَ ٢٢٧

٤ / أَنْهَبَجَ ٣٤ ، وَنَاهَبَجَةَ ٣٥

نهد : ١ / نَهَدًا ٢٢٧ ، ٣ / نَهَدٌ ٩ ، لِنَهْدَةٍ

وَنَهْدٍ ١٠٤ ، ٤ / يَنْهَدُ ٤٦

نهر : ٢ / نَهْرٌ الرَّعِيَّةُ ١٢ ، ٣ / مَنَهْرًا ١٣٤ ،

مَا أَنْهَرَ ٣٣٩ ، ٤ / أَنْهَرُوا ٣٣

نهرز : ٢ / نَهْرُهَا ١١٥ ، ٣ / يَنْهَرُ ١٨٥ ، فَلْيَنْهَرْهَا ٤٠٩ ،

نَهَرَ ٣٤ ، لَا يَنْهَرُ ٣٤ ، ٤ / انْتَهَرَ ١٢٤

نيس : ٢ / نَيْسًا ٢٠٩ ، ٣ / تَنْهَسُهُ ٤٠٩

٤ / مَنَهَسَ ٣٣

نهبش : ١ / المَنْهَشَةُ ٣٠٦

٤ / مَنَهَشَ ٣٣

نهبك : ١ / فَانْهَكُوا ٣١٧ ، وَلَا تَنْهَكِي ٣٨٥

٣ / نَاهِكٌ ٣٩٠ ، ٤ / أَنْهَكٌ ٣٥

الهاء مع التاء

هت : ٣ / فَهْتَبَا فِي الْبَطْحَاءِ ٢٥٥

٤ / بِالْمُهْتَابِينَ ٩١ ، وَهْتًا ٩٢

هتر : ٣ / أَهْتَرُوا ٩٩

٤ / الْمُسْتَهْتَرِينَ ٩١ ، يَهْتَرَانِ ٩٢

هتك : ٤ / هُتِكَ ٩١

هتم : ٤ / أَهْتَمَ ٩١

الهاء مع الجيم

هجد : ٤ / لِلتَّجْدِ ٩٣

هجر : ١ / يَهْجُرُونَ ٣١٩ ، هُجْرًا ٤٠٩

٢ / مُهَاجِرًا ٢٥٢ ٣ / مُهَاجِرٌ ٤٩٥ ،

تُهْجِرُوا ٢٩٨ ٤ / مُهَاجِرُهُ ٩٢ ، هُجْرًا ،

وَأَهْجَرَ ٩٣ ، هِجْرِي ، وَهَجَرَ ٩٤

هجرس : ٤ / الْهَجْرَسُ ٩٣

هجس : ٤ / مَتَهَجَسَ ٩٤

هجع : ٤ / هَجَعَ ٩٤

هجل : ٤ / فَهَجَلَ بِهَا ٦٢

هجم : ٤ / هَجَمَتَ ٩٢

هجن : ١ / هَجَانًا ١٢٩ ٢ / هَجَانٌ ١٣٨

٣ / وَهَجَانَهُ ٢٨٤ ٤ / اهْتَجَنَتَ ٩٣

هجا : ٤ / أَهْجَوْتَنِي ١١ ، هَجَانِي فَأَهْجُهُ ٩٢

الهاء مع الدال

هدب : ٢ / أَهْدَبَ الْقِبَالَ ١٢٩ ، هَدْبَاءُ ١٣٥ ،

وَهْدَابِيهَا ٣٨٧ ، هُدْبَةٌ ٤٣٠

٤ / هُدْبَةٌ ، وَيَهْدِيهَا ٩٦ ، أَهْدَبَ ١٢٠

هدد : ٣ / هَدَّدْتُ ٢١٨

٤ / الْهَدْدُ وَالْهَدَّةُ ، وَلَهْدٌ ، هَدَّ ٩٦

نهل : ١ / كَانَتْ نَهْلًا ٢٩٨ ٤ / نَاهَلَةٌ ١٠٦

نهم : ٤ / بَنُو نَهْمٍ ٣٣ ، فَتَهَمَنِي ٣٣

نهي : ١ / نَهْيَةٌ ٢٨ ، نَهْيًا ٢٨ ٤ / نَهَى ٣٥

النون مع الياء

نيا : ١ / نِيٌّ ٧٦

نيب : ١ / النَّابُ ١٤٦ ، أَنْيَابٌ ٢١١

٤ / وَالنَّابُ ٤٣٤

نير : ٤ / النَّيِّرُ ٣٦

نيط : ٢ / نَيْطُهُ ٣٣٨

كتاب الهاء

الهاء مع الألف

هاء : ٤ / هَاءٌ وَهَاءٌ ، هَائِي ٨٧

٤ / هَا هُنَا ٨٧

الهاء مع الباء

هيب : ٢ / هَيْبَةٌ ٥٦ ، هَيْبَةٌ ٤٣٠

هيت : ١ / هُبَاتٌ ١٧٥ ٣ / فَهَيْتُوهُمَا ٣٦٧

٤ / هَيْبَتُهُ ٨٨

هيج : ٤ / هَوَيْجَةٌ ٨٩

هيد : ٤ / الْهَيْبِدُ ١١٠

هير : ١ / هَيْرَتُهُ بِالسَّيْفِ هَيْرًا ٤٢٤

٤ / الْهَيُّورُ ٩٠

هيط : ٣ / لَا هَيْطًا ٤٦

هيتع : ٢ / الْهَيْتَعَةُ ٣

هبل : ٢ / هَيْبَتٌ ٤١٧ ٣ / الْهَيْبَلُ ٢٠٥

٤ / هَيْبَلٌ ٨٨ ، وَفَاهْتَبَلْتُ ٨٩ ، يَهْبِلُنَّ ٩٠ ،

الْمَهْبِيلُ ٩٠

هبا : ٢ / هَبَاءٌ ٤٨

٤ / هَبْوَةٌ ٨٧ ، وَيَهْبِي ٨٨

هدف : ٤ / بهدَفٍ ٩٥ ، أَهْدَفَتْ ٩٧
هدل : ١ / مَهْدَلَةٌ ٢٦٨ ، أَهْدَلَ ٩٧ ، ٢٢٠
هدم : ١ / أَهْدَمَ ، أَهْدَمَ ٢٥٢ ، ٢ / أَهْدَامَ ٤٣٤
هدن : ١ / مَهْدَنَةٌ ٣٤٣ ، ٣ / أَهْدَنَةٌ ١٧
هدن : ٣ / وَهْدَنَةٌ ٣٩٤ ، ٤ / هَدْنَةٌ ٩٥
هدهد : ٤ / يَهْدُهُ ٩٦
هدى : ٢ / هَدِيَهُ ١٩٩ ، أَهْدَى ٢٧٩
هدى : ٣ / وَهَادٍ ٢٥٦ ، ٤ / هَدِيدًا ٧٣ ، هَادِيَةٌ
هَوَادِي ، وَيَهَادِي ٩٥ ، أَهْدَى ٩٦ ،
فَاهْدَى ٩٧
الهاء مع الذال
هذب : ٣ / يَهْدِبُ الرُّكُوعَ ٤٠ ، هَدَّبُوا
فَهَدَّبُوا ٢٣٣
هذب : ٤ / لَا تَهْدُوا ٩٨ ، تَهْدُونَ ٩٨
هذر : ١ / مَهْدِرَةٌ ٣٤٣ ، ٢ / هَيْدِرَةٌ ٢٧٢
هذر : ٤ / تَهْدِرُونَ ٩٨
هذرم : ٤ / هَذْرَمَةٌ ٩٩
هذى : ٢ / لَيْهْدِي ٢٨٣
الهاء مع الراء
هزب : ٤ / هَارِبٌ ٩٩
هزت : ٤ / مَهْرَتَةٌ ٩٩ ، مَهْرَتٌ ١٠٢
هزج : ٢ / يَهْرَجُ ٥٢ ، ٤ / اسْتَهْرَجَ ، وَيَهْرَجُونَ
تَهْرَجُ ١٠١ ، هَزَجٌ ١٠٣
هرد : ٤ / مَهْرُودَتَيْنِ ، وَالْمَهْرُودَ ١٠٠
هرد : ٤ / الْمَهْرُودَ ١٠٠
هرز : ٢ / تَهَارَةٌ ١٠٩
هرز : ٤ / مَهْرُوزٌ ١٠٣
هرس : ٢ / مَهْرَسٌ ٢٣

٤ / مِهْرَاسِكُمْ ١٠١
هرف : ٤ / يَهْرِفُونَ ٩٩
هرق : ٢ / يَهْرِقُوا ، ١٦١ ، ٣ / فَأَهْرِقُوا ، ٢١
مَهْرَاقٍ ٢٣٠ ، ٤ / هَرَّاقٍ ٥٠
هرقل : ٤ / هَرَقْلِيَّةٌ ١٠٢
هرم : ٤ / مَهْرَمَةٌ ١٠٠
هرول : ١ / يَهْرُولُ ٣٧
هرا : ٤ / هِرَاوَةٌ ٩٩ ، مَهْرُوتَيْنِ ١٠٠
الهاء مع الزاي
هزر : ٤ / مَهْزُورٌ ١٠٣
هزر : ٢ / هَزْرًا ٢٠٠ ، ٤ / أَهْزَأَ ١٢٤
هزل : ٤ / الْهَيْزَلَةُ ١٠٤
هزم : ٢ / مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ ١٣٥ ، هَزْمَةٌ ٢٠٤
٤ / هَزَمٌ ١٠٣
الهاء مع الشين
هشش : ١ / الْأَشَاشُ (الْمَهْرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنْ هَاءٍ) : ٤٥
٤ / هَشَشْتُ ١٠٤
هشم : ٢ / الْمَهْشِيمُ ١٧ ، ٣ / هَشِمَ التَّرِيدَ ٤٢٤
الهاء مع الصاد
هصر : ٢ / مَهْصِيرٌ ٤٢ ، ٤ / فَهْصِرَ ١٠٤
الهاء مع الضاد
هضب : ١ / أَهْضَبُوا ٤٤٨ ، ٣ / الْهَضْبُ ٩٤
٤ / تَهْضَبُ ١٠٥
هضم : ٣ / وَأَهْضَمَ ١٨٧ ، ٤ / لَأَهْضَمَ ١٠٦
الهاء مع الطاء
هطل : ٤ / الْهَيْطَلَةُ ، هَطَالَتَيْنِ ١٠٧
هطم : ٤ / هَطَمَ ١٠٧
(الفائق ٤/٤٣)

الماء مع الفاء

هفف : ١/ هفا ١٧٨ / ٤/ هفاقا ، هفة ١٠٧

هفو : ٤/ الهوافي ١٠٧

الماء مع الكاف

هكم : ١/ يتهمكم ١٨٨ / ٤/ يتهمكم ، وتتهمكم ١٠٨

هكر : ٣/ هكران ١٥٣

الماء مع اللام

هلب : ٢/ هلباء ١٣٥ / ٤/ الهلوب ١١٠ ، تهلبني ١١١

هلع : ٤/ هالع ١٠٨ ، هواع ١١١

هلك : ٢/ أهلك ١٣٨ ، وهلك ١٣٨

٣/ هوالك ٤٩ / ٤/ هلك ، أهلكهم ١٠٨ ،

هالكت وأهلكت ١٠٩

هالل : ١/ بالاستهلال ٣٩٣ / ٢/ النهل ٣٨٢

٣/ إهلاله أهل ، ويستهل ١٠٩ ، لا نهيل

الهلال ١١٠

هلم : ٤/ هلم ١٠٨

الماء مع الميم

ههج : ٢/ ههج رعا ٢٩

ههد : ٢/ يههد ٢٠ ، ٣٨٠

همز : ٤/ همزه ١١٢

همس : ٤/ هميسا ١١٤

هعط : ٤/ يهبطون ١١٤

ههل : ٢/ ههل ٢٨٠ / ٣/ الهموله ٢٧

٤/ أهمل ١١٢

ههم : ٤/ هوام ١١٢ ، هها ١١٣

ههن : ٣/ مهيمنة ٥٥ / ٤/ فهيمونا ،

وبالمهيمينات ١١٣

ههي : ١/ هيان ٣٨٣ / ٤/ هوايي ١١٢

الماء مع النون

هنا : ٢/ الهاني ٤٠٥ / ٣/ وتهنا ٣٨٩

٤/ المهنا ١١٤ ، هني ١١٦

هنب : ٤/ هنب ١٢٢ ، هنبأ ١٢٢

هنبت : ١/ وهنبتة ٦٦ / ٤/ وهنبتة ١١٦

هنبر : ٤/ هناير ١١٦

هنع : ٤/ هنع ١١٦

هنم : ٤/ الهنينة ١١٥

هنن : ٢/ هنن ٢٩٤

هنا : ٤/ هناتك ١١٤

الماء مع الواو

هوا : ٤/ هواده ١١٧

هوت : ٢/ يهوت ٦٤ / ٤/ هوته ١١٩

هوج : ٤/ الهاجة ١٢١

هود : ١/ من يهود ١٥٦ / ٤/ ولا يهود ٦٤ ،

هواده ١١٩ ، ولا يهودوا كما يهود اليهود ١٢٠

هور : ١/ هور ١٣٦

٤/ هواره ، والهورات ١٢١

هوش : ٣/ يتهاوشون ٢٤٣ / ٤/ أهأوشهم ٣٢ ،

مهأوش ، تهأوش ١١٨ ، وهوشات ١١٩

هوع : ٤/ هوع ١٢٠

هوك : ٤/ أمهوكون ، تهوكت ١١٧

هول : ٣/ ولا أهولنك ٣٩

٤/ الأهوال ٤ التهاويل ١١٧ ، فهلت ١١٧

هوم : ٢/ ولا هامة ٣٩٩ / ٣/ الهوام ١٠٦ ،

أو مهومة ١٦٠ ، هامها ٤٢٣

٤/ هوم ١٠٣ ، هومت تهومة ١٢٠

واه : ٤ / وَاهاً وَاهَاً ٣٧
 الواو مع الباء
 وير : ١ / لا توبروا ٢٥٥ ٣ / الوبر ٩٥
 ٤ / الوبر ٤١
 وبش : ٤ / وبَّشْتُ أُوْباشاً ٣٨ ، أُوْبش ٣٩
 وبص : ٤ / وَبِص ، وَبِصاً ٣٩
 وبض : ٣ / وَبِض ٣١٥
 وبق : ٤ / المُوْبِق ٣٨
 وبل : ٣ / وَبِلَةٌ ٧٨ ٤ / وَابِلَةٌ ٣٩
 وبى : ١ / موب ٢٥٥
 الواو مع التاء
 وتر : ١ / فيوتروا ٢٥٥ ٣ / من الوتر ٥٦
 ٣ / فَأُوْتِرْ ٤٠٦ ، وتر ٤٣٧
 ٤ / وَتِر ٣٩ ، يَتِرْك ٤٠ ، الأوتار ٤٠ ،
 وَتِيرَةٌ ٤٠ ، الوترة ٤١ ، مُوَاتِرَةٌ ، يُوَاتِرُهُ ٤١ ،
 يُوَاتِر ٤١
 وتغ : ٢ / لا يوتغ ٢٦ ٤ / يوتغه ٤٠
 وتن : ١ / مُوتِن ١٦٤
 الواو مع الثاء
 وثب : ٤ / فوثبه ٤١ ، ثب ، فوثب ٤٢ ،
 يتوثب ٤٢
 وثر : ٤ / وَثِيرَةٌ ٤٦
 وثم : ٢ / الوَثِيمَةُ ٤٠٧
 الواو مع الجيم
 وجأ : ٣ / فليجأهن ٨٥
 وجب : ١ / وَجِبَةٌ ٢١٦ ٢ / وَجِبَةُ الشَّمْسِ ١٨٥
 ٣ / قَدْ أُوجِبَ ٥٦ ، تَجِب ٤١٤

هون : ١ / هِينُونَ ١٢٨ ٢ / هُونًا ٢٣٠
 ٣ / الهُونِينَا ٣٧٦ ٤ / أهون السقي ٥٤
 هوى : ٢ / المَهْوَاةُ ١٦٤
 ٤ / هُوِي ١٠٣ ، يَهْوِي ١١٧ ، الهُوِي ١١٩
 الهاء مع الياء
 هيب : ٢ / أَهَابُ ٧٥ ٤ / هَيُوبُ ١٢٣
 هيت : ٤ / هَيْتَا ١٢٢
 هيح : ٢ / أَلَّا يَهِيحُ ١٦ ٤ / هَاجُ ١٢٤
 هيد : ٣ / مَا هَدَتْهُ ٣٣٦ ٤ / هَدَتْهُ ١٢٢ ، هَيْدَتْهُ ١٢٤
 هيس : ٤ / أَهَيْسُ ١٢٤
 هيش : ٤ / وَهَيْشَات ، الْهَيْشَةُ ١٢٩
 هيض : ١ / يَهِيضُكَ ١٠٠ ٣ / يَهِيضُهُ ٤٢٤
 هيح : ٢ / مَهِيحَةٌ ٢٨٤ ٣ / المَاهِيحَةُ ٥٦
 ٤ / هَيْعَةٌ ١٢١ ، مَهِيحَةٌ ١٢٣
 هيق : ٤ / هَيْقُ ١٢٢
 هيل : ٣ / أَهَيْل ، يَهَالُ أَهَيْلًا ٢٤٨
 ٤ / تَهِيلُونَ ، نَهِيل ، هَيْلُوا ١٢٢
 همم : ٢ / هَامَتْ ٣٣٣ ٤ / الهَمِيمُ ١٢٣
 هيمن : ٣ / المَهْيَمِينَ ١٢٣
 هين : ٢ / وَلا المَهِينِ ٢٣١ ٤ / فَهَيْئَةٌ ١٢٣
 كتاب الواو

الواو مع الهمزة

وأد : ٣ / وَوَادٍ ٢٣١ ٤ / الوَادِيَّةُ ٣٠٠ وَوَيْدٌ ٣٧
 وأذ : ٤ / فَوَادُهُ ٥٢
 وأل : ١ / لا وَأَلَتْ ٢٥٠ ٣ / فَوَالِنَا ١٠١
 ٤ / وَأَلَتْ ٣٧ ، وَأَلَّةُ ٣٧
 وأى : ٤ / وَأَيْتُ ٣٧

وحى : ٢ / الوَحَاءُ الوَحَاءُ ٢٩٩

٣ / والوَحْيُ ١٨٥ / ٤ / فَوَحَّهٗ ٤٨

الواو مع الخاء

وخز : ٣ / وَخَزْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ ٤٦

وخش : ٤ / وَخَشَ ٤٩

وخط : ٤ / وَخَطَّ ٤٩

وخف : ٤ / أَوْخَفِيهِ ٤٩

الواو مع الدال

ودد : ٣ / وَادَّ ٢٨١ ، وَدِدْتُ ٣٠١

٤ / أَوْدَدَهُ ٥ ، الْمَوْدَّةُ ٥٦

ودع : ١ / دَعَّ ٣٧ / ٢ / وَدَّاعٌ ٢٨٠

٣ / مُسْتَوْدَعٌ ١٢٣ / ٤ / تَوَدَّعَ ، وَمُوَادَعًا ٤٥

وَدَّعِهِمْ ، وَتَوَدَّعَهُ ٥١

ودف : ١ / الْأَدَاغُ (الهمزة منقلبة عن واو) ٣١

ودق : ١ / وَدِيقَةٌ ٦٢ ، وَدَقِّينَ ٩٢

٣ / وَدِيقٌ ١٣٢

ودن : ١ / مَوْدُونٌ ، مَوْدَنٌ ١٦٤

٤ / وَدَنَهُ ٢٧

ودى : ٢ / الْوَدْيُ ٢٧٩

٤ / بِالْوَدْيِ ٢٨١ ، الْوَدْيِ ٥١ ، لِيَدِي ٥٨١

الواو مع النال

وذأ : ٤ / فَوذَاهُ فَانْتَدَأَ ٥٢

وذح : ٤ / وَذَحَ ٥٣

وذر : ٢ / وَالْوَذْرُ ٤٢١

٤ / الْوَذْرُ ٥١

وذف : ١ / الْأَذَاغُ ٣٢ ، وَذَفَانَ ٩٦

٤ / يَتَوَذَّفُ ٥٣

٤ / أَوْجَبَ ، مُوجِبَاتٌ ، مُوجِبَةٌ ، أَوْجَبَتْ ٤٣ ،

وَجَبَ ، مَا الْوُجُوبُ ٤٣ ، وَجَبَ ٤٤ ،

وَجِبَةٌ ٤٦ ، أَوْجِبَهُ ١٠٩

وجج : ١ / بَوَجَّ ١٨٦

وجج : ٤ / مُوَجِّجٌ ٤٥

وجد : ٣ / الْوَاجِدُ ٣٣٢ / ٤ / يُوَاجِدُ ٤٦

وجر : ٣ / فَوَجَّرْتَهُ وَجْرًا ١٣٣

وجس : ٤ / الْوَجْسُ ٤٤

وجع : ١ / مُوَجِّعٌ ٤٣١

٢ / أَنْ يُوَجِّعُوا ٢٦٧

وجف : ٤ / نُوجِفُ ٦٧

وجم : ٤ / وَاجِمًا ٤٥

وجن : ١ / الْمَوَاجِنُ ٧٩ / ٢ / وَجَنَ ٤١

وجه : ٢ / وَجَّهَتْ ١٧٠ / ٣ / وَجَّهَهُ ١٩٤

٤ / كَوَّجُوهُ ٤٤ ، الْمَوَّجَةُ ٤٦

الواو مع الخاء

وحج : ٤ / مُوَحِّجٌ ٤٥

وحح : ٤ / وَحَاوَحَهُ ٤٨

وحد : ١ / أَحَدًا أَحَدًا ، إِحْدَى ٢٦ ، وَحْدَانًا ٧٣

٢ / أَوْحَدْتُ بِهِ ١١٦

وحر : ٤ / الْوَحْرَةُ ، وَحَرَ ٤٧

وحش : ٣ / الْوَحْشِيُّ ٤ / فَوَحَّشَ ،

فَوَحَّشُوا ٤٧ ، وَحَشَيْنَ ٤٨

وحل : ١ / الْوَحْلُ ٢٥٤

وحم : ٣ / تَوَحَّمْ ، وَوَحَّمِي ٢٠٩

وحن : ١ / إِحْنَةٌ (وحنه) ٢٦

٤ / الْهِنَاتُ ٤٨

وزغ : ٤ / وَزْغًا ٥٨ ، وَزْغَةً ٥٨
 وزن : ٣ / وزان قَرَن ٢٧٠ ، وزنة ٣٥٢
 ٤ / تُوْزَنُ ٥٧
 الواو مع السين

وسد : ٣ / وَسَادَةٌ ٢٦٠ ٤ / لَا يَتَوَسَّدُ ،
 وَلَا تَوَسَّدُوا ، تَوَسَّدَ ٥٩ ، وَسَادِي ، وَسَادِكُ ٦٠
 وسط : ٣ / وَسِطًا ١٦٠
 وسع : ٤ / مِيسَاعٌ ١١١
 وسق : ١ / اسْتَوْسَقُوا ٣٣٢ ، ٣٠٩
 ٤ / وَسَقًا ٤٨
 وسم : ٤ / مِيسَمٌ ٢٩ ، مِيسَمًا ٥٨ ، المِيسَمُ ٥٩ ،
 بالموسم ٦١

وسن : ٢ / للوسن ٤١ ٤ / تَوَسَّنَ ٦١
 الواو مع الشين
 وشب : ١ / أَوْشَابًا ٣٤٧
 وشح : ٢ / يَتَوَشَّحُنِي ٤٢١ ٤ / الوشاح ٦٣
 وشر : ٤ / الواشِرةُ والموشِرةُ ٢٦
 وشظ : ٤ / والوَشَاطُ ٦٢

وشع : ٤ / وَشِيعٌ ٦٢
 وشق : ٤ / بوشيقة ، وشيقة ، تواسقه ٦٢
 وشل : ٢ / أَوْشَلْتُ ٢٢٤
 وشم : ٣ / مَوْشُومَةٌ ٢٨١
 ٤ / والواشِمةُ ، والمِشْوشِمةُ ٢٧

وشى : ٢ / إِلَى اسْتِشْيَاءِ ٤٣٥
 ٣ / شِيَةٌ ٤٣٤ ٤ / يَسْتَوْشِي ٦٢
 الواو مع الصاد
 وصب : ٤ / تَوْصِيْبًا ٤٢

وذل : ٢ / بَوَذَّ اللَّهُ ذُلًّا ٤٤
 وذم : ٥٢ / الْوَذْمَةُ ١٥٠ ، بَوَذْمَةٌ ٢٠٥
 ٢٣ / الْوَذْمُ الشَّقَاءُ ، وَأَوَذِمَ الْعَطْلَةَ ١٦٤
 ٤ / وَوَذْمَةٌ ٥٢

الواو مع الراء
 ورث : ١ / لِارِثٍ (المهمزة منقلبة عن واو) ٣٣
 ورد : ٣ / تَوَرَّدَا ٢٠٤ ، الْوَارِدُ ٣١٨
 ٤ / أَوْرَدَهُ ٥٤ ، الْأَوْرَادُ ٥٦
 وراط : ١ / لا وراط ١٦
 ورع : ١ / يَرْعُونَ ٢٥٦ ٢ / وَرَعٌ ٢٥٥
 ٤ / وَرِعٌ ٥٣ ، يُوَارِعَانَهُ ٥٥ ، رِعَةٌ ٥٦ ،
 الْوَرِعُ ٧٦

ورق : ٢ / أَوْرَقَ ٣٢٢ ٣ / مِنْ وَرِقٍ ٢٧٥
 ٣ / وَرِقٍ ٣٨٩ ٤ / وَرِقَانٌ ٥٦ ، ٥٧ ،
 الْأَوْرِقُ ٥٥
 ورك : ١ / كَوْرِكٌ ٣٠٥
 ٤ / وَرَاكٌ ٥٤ ، يَتَوَرَّكُ ، وَالتَّسَوَّرُكُ ،
 فَوْرَكٌ ٥٥

ورم : ١ / ورم ١٠٠
 وره : ٤ / لَوْرَهَاءٌ ٥٥
 وري : ٣ / الْوَرِي ٢٧ ، يَوِيَهُ ٢٣٨
 ٤ / وَرِي ٥٣ ، فَوْرَيْتُهُ ٥٤

الواو مع الزاي
 وزب : ٣ / مِيزَابَانٌ ٤٧ ، مِيزَابَانٌ ٣٥٢
 وزع : ١ / يوزع ١٤٥ ، يوزع للملائكة ٤١٥
 ٢ / وازع ٢٦٨ ٣ / تَوَزَعَةٌ ٢٣٤
 ٤ / مُوزِعًا ٥٧ ، وَأُوْزَاعٌ ٥٨ ، وَوزَعَةٌ ٥٨

الواو مع الطاء

وطأ : ١ / وطئته ٥٠ ، وطأة وطمها الله ١٨٥
 ٤ / والواطنة ٣٠ ، اللوطئون ٦٨ ، فأوظأم ٦٩ ،
 وائتطى ٦٩ ، مؤطأ ٧٠ ، ولائوطأ ٧٩ ،
 يظأ أحدكم ١٠٥

وطد : ٤ / فوطده ٧٠ ، طدني ٧٠
 وطلط : ٤ / الوطواط ٧١
 وطف : ١ / وطف ٩٨ ، وطفاه ١٣٩
 ٣ / أوطف ١٦٠

الواو مع العين

وعب : ٤ / استوعب ٤١ ، أوعب ، تستوعب ٧١ ،
 أوعب ، بوعبون ٧٢
 وعث : ٤ / وعثاء ٧١

وعر : ٢ / وعرا سبيلها ١٦٥
 وعق : ٣ / وعقة ٢٧٧
 وعك : ٤ / فوعك ١٠٦
 وعل : ١ / الوغول ١٤٨
 وعى : ٣ / فوعأها ٤٣٩

الواو مع الفين

وغب : ٢ / الأوغاب ١٦٧
 وغد : ٣ / والوغد ٣٩١
 وغر : ٢ / واغرة ١٣٥ ٤ / موغرين ٧٣
 وغل : ٤ / فأوغل ٧٢ ، فليستوغل ٧٣

الواو مع القاء

وفد : ٣ / مؤفداً ٢٠٤
 وفر : ٢ / وفره ٢٢٨
 وفض : ١ / واستوفضوه ١٨

وصر : ٤ / وصرها ، الوصر ٦٤

وصع : ٢ / الوصع ٣٢٥

وصف : ١ / الوصيف ١٤٢

٤ / اللواصفة ٦٤

وصل : ٢ / صلوا السيوف بألظا ١٢٦ ،

بوصائله ٤٤١ ٣ / ألا تصل إليك ٥٥ ،

الواصل ٣٤٠ ٤ / والواصلة ، والمستوصلة ٢٧ ،

اتصل ٦٣ ، الوصيعة ٦٤ ، الوصائل ٦٥

وصم : ١ / لا توصيم ١٨ ٤ / موصما ٦٣

وصى : ٤ / وصى ٤٢ ، فأوصى بها ٦١ ،

فأوصى ٦٤

الواو مع الضاد

وضأ : ٢ / بالميضأة ١٥٣

٣ / الوضوء ٤٤١ ، من وضوء ٤٤٣

وضح : ١ / أوضحوها ٤٥٥ ، موضحات ٤١٦

٣ / وضاح ٣ ٤ / أوضاح ، والوضح ،

ووضح ٦٦ ، الأواضح ، والموضحة ٦٦ ،

الوضح إلى الوضح ١١١

وضر : ٤ / وضرأ ٦٥

وضع : ١ / وأضع ١٣٩ ٢ / وأوضعت الراكب ١٨٨ ،

وضائع ٢٨٠ ، أوضع ٣٠٨

٣ / وأوضع ١٥١ ، واضع يده ١٩٤

٤ / نوضع ، والإيضاع ، وضع يده ٦٧ ،

نضع ٧٩ ، أضع العامة ١٣١

وضم : ٣ / على وضم ٢٦١

وضن : ٤ / وضمينها ٦٨

وكد : ٣ / مُوكداً ٢٠٣ ، أو كدبَاهُ ٤١٣
وكس : ٣ / أ كِسْك ٧٩
وكع : ٤ / وَكِع ١١٨
وكف : ٣ / الوَكُوف ٢٠٤ ، وَكِف ٢٧٧ ،
وَكَوفاً ٣٧٩ ٤ / وَكِف ٦٢ ، الوَكِف ٧٧ ،
وفاستو كِف ٧٨ ، يتواكفون ٧٧ ، يتوكفون ٧٩
وكل : ١ / اِتَكَل ٧٦ ، وَكِل ٤٢٤
٣ / ولا وَكِل ٦٣ ٤ / وَكِلْنَا ٥٦ ،
فَتَوَا كَلًا ٧٨
وكا : ١ / أَوَكُوا أَسْقِيْتُمْ ٣٩٥ ، السقاء الموكي ٤٠٧
٤ / يُوَكِّي ، وَأَوَك ٧٨
الواو مع اللام
ولك : ٤ / وَلَتْ لَمْ وَلْنَا ٨٢
ولج : ٣ / لا يُولِجُ الكَف ٤٨
٤ / لِلْوَالِجَةِ ٦٤
ولد : ١ / الوِلْدَان ٥٨ ٣ / لِدَةٌ ١٥٩
٤ / مُوَلِّدَات ٨١ ، بوَالِدٍ ٤٦ ، مُوَلِّدَةٌ ،
الوَالِد ، وَوَلِدَتْ ٨٢
ولغ : ٤ / مِيلَغَةٌ ٨١
ولق : ٤ / وَوَلَقَتْ ٨٠
ونول : ٤ / وَوَلُول ٨١
ولم : ٤ / أَوْلِم ٦٦
ولي : ١ / أَوْلَى بِهِ ٤٣ ، إِلَيْتِهِ ، لِيهِ نَفْسُهُ ، أَلَيْتِي ٥٤ ،
وَوَلَاؤُهُمْ ٧٥ ، مَوَالِيهِ ٣٠٩ ٢ / غَيْر مَوَالِيهِ ٦٥ ،
مَوَالِيكَ ٢٦٤ ٣ / وِوَالَاؤِهِ ٧٩ ، وَلِيَّتِهِ ١٧٨
٤ / مَوَالِي ، الوَالِيَا ، الوَالِيَّة ٨٠ ، أَوْلَى لِي ٨١
وله : ٣ / أَنْ لَا تُؤَلِّهَ ٧٠ ، وَوَلِّهَ ١٦١

٤ / فِي الْأَوْفَاضِ ٧٣
وفه : ٤ / وَوَاهُ ٨٤
وفى : ٣ / وَفَى ٤٩ ٤ / وَوَفِي ، فَوَافِيْتُهُ ٦١ ،
وَوَفَّت ٧٤
الواو مع القاف
وقب : ٣ / الوَاقِب ٦٧ ٤ / وَوَقِبَتْ ٧٥
وقت : ٤ / لَمْ يَقْتِ ٧٥
وقد : ٢ / وَوَقِدَ الجَوَامِح ١١٤
٤ / فَوَقِدَهُ ٧٦
وقر : ٢ / وَوَقِير ٢٨٠ ، الوَقِير ٤٣٥
٣ / مَا وَوَقَّرَ ٣٩٢ ٤ / نَاجِ الوَقَار ١٢٩
وقش : ٤ / وَوَشَأ ٧٤
وقص : ٢ / التَّوَقُّص ٦ ٣ / الوَاقِصَةُ ١٧٠
٤ / فَوَقَّصَتْ ٧٤ ، يَتَوَقَّص ٧٥ ، بَوَقَّص ٧٦
وقط : ٤ / وَوَقِطَ ٧٥
وقظ : ٤ / وَوَقِظَ ٧٦
وقع : ٢ / وَوَقَاعَةُ السُّنْبُر ١٦٩
٣ / مَوْقِعٌ ٤٢٦ ٤ / مَوْقِعًا ٧٥ ، الوَقْع ٧٦
وقف : ١ / وَوَقَّفَا ٢٨٠
وقل : ٤ / أَتَوَقَّلُ كَمَا تَتَوَقَّل ٧٦
وقى : ١ / تَوَقَّه ١٢٢ ، اِتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ٣١٩
٤ / أَوْقِيَهُ ٧٤
الواو مع الكاف
وكأ : ١ / إِكَا ٥١ ٣ / وَوِكَاءُهَا ٦
٤ / وَوِكَاءُ ٧٧
وكت : ١ / الوَكْت ٢٠٠
٤ / وَوَكْتَةٌ ٧٨

كتاب الياء

الياء مع الهمزة

يشس / لا يائس ٩٨

الياء مع التاء

يم : ٢ / مومة ٢٨٦ / مؤمة ١٢٥ ،

يتيمة / يقيم ، هامي ١٢٥

يتن : ١ / موتن (الواو منقلبة عن ياء) ١٦٤

الياء مع اللام

يد : ٢ / يدبجر ٣٦١ / يدري / يعبر ٢٤٢

٣ / وهم يئد ٢٦٥ / يدبي لك ١٢٦

واليدان ١٢٧ / يديه ، وعن ظهر يدي ، ويداً

يداً ١٢٧

الياء مع الراء

يررسه : ٢ / يار ٢١٩

الياء مع السين

يسر : ١ / أيسرُ عليكم ٣٩٧

٢ / أو اليسر ١٢٦ ، تيسرت ٤٠٤

٣ / أيسر ٢٨٨ ، ميسير ٣١١

٤ / تياسروا ، وياسر ١٢٧ ، أيسرين ١٢٧

وكالياسر ١٢٨

الياء مع العين

يعر : ٢ / الباعرة ٢٤

يعفر : ٣ / اليعفور ٤٣٣

الياء مع الفاء

يفع : ٣ / يفعه ٦٣ ، أيفع ١٥٩

الياء مع الميم

يم : ٢ / اليام ٢٨٧

٤ / لا تؤله ٧٩ ، التؤليه ٧٩

الواو مع الميم

وما : ٤ / فأومأ ٣٩

ومد : ٣ / الومد ٢٥٣

ومض : ٣ / وميضاً ٢١٢

الواو مع النون

وم : ١ / تنومة (التاء منقلبة عن واو) ٦٨

ونى : ٤ / الميناء ٨٢

الواو مع الواو

وورى : ٢ / التوراة (أصلها وورية على فوعة) ٢٣٦

الواو مع الهاء

وهب : ٣ / أوهبة ١٠٣ / أهب ٨٣

وهز : ٢ / الواهزة ١٧٠ / يهزون ٨٣ ،

يهز بهما ٨٤

وهص : ١٠ / وهصه الله ٣٠٢

وهط : ٣ / الوهط ٢٣١ / ووهاطها ٤٣٥

وهفت : ٢ / وهف الأمانة ١٦٣

٤ / واهف عن وهفيتها ٨٤ ، وهف ٨٥

وهق : ٣ / يواهق مواهقة ٤٠٨

وهل : ٢ / وهلين ١٥٣ / وهل ٨٥

الواو مع الهاء

وهم : ٤ / أوهمت ، فأوهم ٨٣

وهى : ٤ / واه ٨٥

الواو مع الياء

ويج : ٤ / ويحك ١٨ ، ويحك ٥٢ ، ويحك ٤٠ ، ويحك ٨٥

ويل : ١ / ويله ٢٨٤ / ويملك ٤٣٢

٤ / ويله ٨٦

الياء مع الهاء

يحيى : ٣٣ : ٤ / الأيهمين ١٣١

الياء مع الواو

يوم : ١ / يَوْمُهُ ٧٦ ٢ / ليومها ٢١٥

٣ / كاليوم ١٧٤ ٤ / يوم القيامة ٥٢

يمن : ١ / أن يقيامنوا ٣٤٦ ٢ / يمنة اليمن ٣٨٠ ، ٢٠

٣ / يمن ٣٠٤ ، يمن ٤٢٢

٤ / من قبل اليمن ١٠ ، يُمَسِّقِيهَا ١١٠ ،

يمانية ، وَيَمِينُهُ ١٢٩ ، لأيم الله ١٢٩

الياء مع النون

ينع : ٢ / يناع ٢٠٨

٤ / الينعة ١٢٩ ، وأينعت ١٣٠

٩ - فهرس الشعراء

وسرد قوافيهم

- (٤)
- أحمد بن جندل السعدي : ١ / معد ٤٤٤ ،
ابن أحرر : ١ / حدائذاتها ١٢٤ ، والذَّكر ٧٢ ،
غرر ٢٤١ ، والدهر ٣٨٧ ، حُلَّانا ٣٠٩
٢ / لعبا ٢٩٥ ، تعتذر ٤٠٢ ، يمرّ ٤١٤ ،
وحامل ١٣٩ ٣ / خَصِرَ ٤٢٦
الأحنف : ٢ / يقولها ١٦٢
الأحوص : ٢ / ربعوا ٢٨ ٣ / منسم ٤٢٧
الأحول الكندي : ٤ / الطهيان ٨٩
أحيحة بن الجلاح : ١ / ذو عقال ١٤٩
الأخطل : ١ / بأطهار ٤٠ ، الأثمار ٣٣١ ، حملا ١٦ ،
ومفصل ٣٩٣ ٢ / الأعضب ٤٤٤ ،
بدينار ٥٣ ، الأحفار ١٢٤ ، بكبير ٢٣٠ ،
الصيّر ٣٢٤ ، فعلا ٢٥ ، يستميلها ١٢٢ ،
وأسهل ١٢٩ ، المتضاجم ٣٩٦
٣ / وعق ٢٧٧ ، وقلال ١٨٤ ، كاهله ٢٨٨ ،
يتحمل ٤٣٤ ، المكعوم ١١٧
الأسدي : ١ / مستميتا ٢١٨
ابن الأسلت (قيس) : ١ / جماع ٢٣٦
٢ / جماع ٢٥٢
الأسود : ٤ / وقيطا ٧٦
أبو الأسود الدؤلي : ٢ / فأعربى ١٩٥
الأسود بن يعفر : ١ / الفرصاد ٣٢٢ ، صمام ١٥٦
- الأشتر النخعي : ١ / عبوس ٣٤ ، التقدّم ٣١٥
٢ / هالِكا ١١٨
أعشى باهلة : ٢ / الصّفَر ٣٠٦
أعشى قيس : ١ / العرب ٤٤٩ ، يقرّدا ٥٥ ،
الغالي ١٧٤ ، والقتل ٢٧٠ ، نغلا ٣٩٧ ، علم ٢٦٣
٢ / للطيب ٣٧١ ، لازدهادها ١٣٧ ،
ومستادها ٢٠٧ ، أخبارها ١٩٧ ، الهادر ٢٥٨ ،
الهجير ٣٢٢ ، الصّدعا ٢٩٠ ، مضطجعا ٣٠٩ ،
والوجما ٣٠٩ ، علاق ٤٢ ، فواق ٣٩٥ ،
قتيلها ٢٠٩ ، مقدّما ١١ ، ثم ١٣١
٣ / وسبح ٨٨ ، كسح ٢٦٢ ، طرح ٤٠١ ،
موعدا ٢٠٥ ، أذواد ٢٢٩ ، الرقدا ٣٣٢ ،
وفصافصا ١٢٢ ، طبعا ٢٧٣ ، ويأفق ٢١٠ ،
مهلا ١٦١ ، عندما ١٣٣ ، القدم ١٦٥ ،
البشاره ١٧٣ ٤ / العزبا ٤٨ ، رواغم ٦٣
الأعلم بن عبد الله (أخو صخر الغيّ) :
٣ / الحباب ٦٧
الأغلب العجلي : ١ / والكرم ١٩٢
٢ / فقرته ٢٣٤ ، العناصي ٢٣٧ ، أوطنها ٤١
٣ / المثلث ٢٨ ، عين الشمس ٦٠
٤ / شغب ٦٢ ، نهب ٨١
الأقبيل القيني : ١ / دفينها ٢٧

٣ / الضحاء ٢٤٤ / ٤ / توف ٥٣

بشر بن المغيرة : ٢ / صاحبه ٢١٨

بشير بن لسكك : ٣ / بالعمل ٣٦

البعيث : ٢ / المطامع ١٠١ ، باقيا ١٨٥

٣ / أفرس ٩٩ ، رتوع ٣١٢

بقي : ١ / حدائداتها ١٢٤

البكري : ٣ / وقديم ١٨٤

بلال : ٢ / وجيليل ٢٨٣

(ت)

تأبط شرا : ٢ / مشيعا ٢٧٥ ، وطباق ٢٢٢ ،

صل ٣٤٦ / ٣ / لقب ٣٢١

تبع / ١ / حرمد ٣٢٠

(ج)

جابر بن جني : ١ / ٨٢

جحاف بن حكيم : ٢ / عقبا ٣٦٥

أبو الجراح : ٣ / لبالب ٣٠١

جرير : ١ / يشاء ٢٦٩ ، أغضبا ٣٠٣ ، الرقابا ٣٧٨ ،

الدار ٨١ ، مثرى ١٢٧ ، البشام ١١١ ،

حامي ٣٥٧ ، المعجان ٣١٩ ، التواليا ١٤٥

٢ / والصناب ٣١١ ، والذئب ٣٢٧ ، وعورا ٣٦٦ ،

نافع ١٣٧ ، جلا جلا ٨٩ ، أفنة ٧٩

٣ / تلت ٢٤ ، البلاد ٣٢٧ ، العيار ٧٩ ،

قواري ١٨٨ ، منصورا ٤٣٩ ، ققف ٢٤٩ ،

يتمزعا ٣٦٤ ، المتمزع ٣٦٤ ، الأشجع ٤٠٩ ،

مداخله ٣٥١ ، محرما ٤ ، الجاجم ٨٠ ، قم ١٦٤ ،

مستقيم ٣١٨ / ٤ / القيم ٣٤

أكرم بن صيفي : ٢ / ٣٢٤

ابن الأكوخ : ٤ / نصيف ١١٤

امرؤ القيس : ١ / المحصب ١٠١ ، مقب ٣٨٠ ،

تعذرا ٢٧ ، استعارا ١٥٦ ، النعر ٤٤٢ ،

مشعجره ٢٢٠ ، بالحضيض ٢٩٠ ، وأوصالي ٦٠٥ ،

النواهلا ٢١٣ ، بالناهل ٢٧٨ ، الكنهيل ٤٤٥ ،

بأرسان ٨٩ / ٢ / أرنا ٥٨ ، أحسبا ٢٢٨ ،

قتره ٣١٥ ، المجازم ٣١ ، التحييض ٧٩ ،

الناهل ٥٦ ، معجل ٣٠٥ / ٣ / تغيب ٤٧ ،

فاطلب ١٠٠ ، قواعص ٢١٣ ، هيكل ٢٠ ،

الرجال ٢٤٠ ، طحل ٣١٦ ، بأرسان ٣٧٢

أمية بن أبي الصلت : ٢ / للزكوات ١١٩ ،

مشهد ٧٧ ، صورا ٣٢١ ، آدم ٢٨٠

٣ / النصاب ١٨٣ ، ترعد ٩٨ ، سجد ٢٥٨ ،

صئبانا ٢٨

أمية بن أبي عائذ : ٢ / يقسمونا ٤١١

أوس بن حجر : ١ / بالغائب ٢٦٥ ، مقعد ١٨٠ ،

العضد ٣٤٩ ، الشراسف ٣٢٤ ، أفضلا ١٤٤

٢ / الزند ١٢٨ ، الزعاف ١١١ ، ينام ٦ ،

معتم ٣٩٠ / ٣ / صيدح ٥٨ ، حالف ٣٨٣ ،

نبيّل ٣٨٧ ، وتأملا ٤٤٤

٤ / بالغائب ٢٢ ، وتكتبوا ٧٢

أوس بن خارجة : ٤ / ٨٩

أيمن بن خريم : ٣ / يعتدل ٣٩٧

(ب)

البريق الهدلي : ١ / البهارة ١٤٠ ، العتر ١٧٠

بشر بن أبي خازم : ٢ / الأفاحي ٣٧٩ ، تبوع ٢٣٦

- جميل بن معمر : ١ / مطروح ٣٧٠ ، تلانا ١٥٤
٣ / تمكف ٥١ ، يكون ٤٢٠
جندب : ١ / وأجت ٢١٠
٤ / بالجدّم ٦٣
جندل بن المثنى : ٣ / الصهارج ٢٠٣
الجن : ١ / المرق ١٣٤
أبو جهل : ١ / سني ١٠٦
أبو الجهم الجعدي : ٣ / سفره ١٥٤
الجهني : ٢ / جهينا ١٥٤
جواس : ١ / مؤزرا ٤٠
(ح)
حاتم : ١ / أسر ١٠٥ ، العشر ٨٧
الحارث بن مضرب : ٤ / ما عاما ٤٦
الحجاج : ١ / شناق ٨٣ ، ٤ / بالعباد ١٦
حرش الزبيدي : ٢ / وأنزّه ٢٠٢
حريث بن جبلة : ١ / دهاير ٤٤٦
الحرمازي : ٢ / البشر ٢٧٤
حسان : ١ / بذنوب ٣٣٧ ، وزر ٥٣ ، والإعمار ١٢٦ ،
بالخاصر ٣٧٤ ، السلسل ٤١٣ ، أبكيه ٣٣٧
٢ / النساء ٣٦٥ ، وتذكير ١٢٧ ، السخبر ٣٤٦ ،
البالي ٣٥٥ ، ٣ / كفاء ٢٦٨ ، يوارعه ٢٦٩
٤ / يوارعه ٥٥ ، النعام ١٨ ، ثمن ٨٣
حصين بن ضمضم : ٣ / أعورا ٣٧
الحصين بن القعقاع : ١ / يقرّدا ٥٥
حضرمي بن عامر : ٢ / نبلا ٢٤٤
ابن حطّان : ١ / فنضارب ١١٤
الخطيئة : ١ / الأناة ٦٠ ، تباعله ١١٩

- ٢ / السبرات ١٤٥ ، سلم ١٠٦
٣ / الكاسي ٢٦٠ ، ٢٨٢
حفص الأموي : ٢ / ومضاؤها ٣٢٥
ابن حازمة : ٢ / الظباء ٢٨٠
حليمة : ٢ / المسافر ٦٢
حمزة بن عبد المطلب : ٢ / مستميت ٣٤٥
حميد : ١ / نخصا ٢٦٥ ، ٢ / وتر ٤٣
حميد الأرقط : ١ / أتاويات ٢١ ، طائره ٢٩٦
٣ / القاسط ٣٩٧
حميد بن ثور : ٢ / ذهب ٩٤ ، ماترما ٨٥ ،
الحما ١٥٧ ، ٣ / مقصدا ٢٠٣
٤ / وحج ٤٥ ، وهيا ٨٦
حميد بن عبد العزيز : ٢ / سدا ١٩٩
حنظلة بن عرادة : ٣ / ولجا ٣٤٧
حنظلة بن مصبح : ١ / القصيم ١٠٧
الحيقطان : ١ / أيسر ٣٨
أبو حية النيمري : ٢ / ناظم ١٨٧
٣ / نضوح ٣٤١

(خ)

- خالد بن جعفر : ١ / والصعود ٣٩٢
خالد بن الوليد : ٢ / البطريق ٥٦
٣ / سبجانك ٢٨١
خالد بن يزيد : ٢ / قلبا ٣٧٤
خدّاش : ٢ / مجيدا ٣٤٧
٣ / موظبا ٢٥١ ، في النعم ١٠٤
أبو خراش : ٣ / عبّل ٣٤
خراشة بن عمرو العبسي : ٢ / القوق ١٤٣

ذؤيب بن كعب : ١ / الجُزْب ١٠٣

(ر)

الراعى : ١ / النساء ١٤٦ ، هديلا ٣٦٠ ، المكارم ٢١٧

٢ / معتمد ٢٩٦ ، ضمارا ٣٤٨ ، نزلا ١٢١ ،

الزعازا ٢٠١ ، مضجعا ٢٤١ ، قابل ٥٤

٣ / دراج ١٩٩ ، أدراجى ٢٩٤ ، صيدح ٥٨ ،

السكر ٣٨٠ ، ناعقة ١١١ ، وعواتقه ٣٢٧ ،

عجولا ٢٢٨ ، رعيل ٣٢٠

٤ / هنع ١١٦ ، يلومها ١٠٤ ، الصونا ٥٠

الربيع بن ضبع : ١ / أساءوا ٦٥

ربيعه بن جندر : ٣ / الأكارس ٩٤ ،

القوابس ٢١١

ربيعه الرقى : ٢ / المحل ٣٧٣

ربيعه بن مقروم : ٣ / والمهونا ١٩٢

ابن الرقاع : ١ / فانتقلا ٢٣٧

ابن الرقيات : ٢ / صقب ٣٠٧

ذو الرمة : ١ / الغرب ١٢٢ ، الحرب ٣٦٢ ،

الحقب ٣٨٦ ، جادبه ١٩٥ ، وخادج ٢٣٢ ،

يذكر ١٤ ، الأواخر ١٩٩ ، جسرا ٢١٥ ،

البحر ٢٨١ ، المجاذر ٣٠٦ ، المدعثر ٤٢٥ ،

لامس ١٤٦ ، البلاقع ٧٧ ، مولع ٣٧٤ ،

يتقل ١٥١ ، الأغوال ٣٣٠ ، زويلها ١٧٥ ، ٣٧٧ ،

مسجوم ١٥ ، موم ٣٧ ، مبغوم ٤٠١ ، ليا ٦٦

٢ / الغرب ١٩٧ ، الطلب ٢١٣ ، صالبه ٢١٩ ،

القياديد ٢٨١ ، مارده ٢٢٢ ، أخضر ٣٧ ،

والجرارا ٢٤٩ ، والبحر ٤٠٦ ، تذكر ٤١٧ ،

مخدع ١١٥ ، ساجع ١٥٥ ، نازع ٢٣٢ ،

ذو الخرق الطهوى : ١ / عفاق ٧٦

خطام الجاشعى : ٢ / ومَن ٤١

الخطفى : ٣ / محرّم ٤

خفاف بن ندبة : ١ / للقناء ١٩٤

خلف الأحمر : ٣ / الألف ٤١٩

الخنساء : ١ / أجنابا ٢٤٠ ، وإدبار ٢٩٦

أم الخيار : ٢ / شَبْرُه ٢٥٩

(د)

ابن دارة : ٢ / يخدم ٦٣

أبو دجانة : ٣ / خليلي ٢٨٩

دختنوس : ٢ / عبابها ٣٨٥

دريد بن الصمة : ١ / جذع ١٣٨

٢ / تمر ١٦٠ ، ساقه ٢٩٢ ، ٣ / مقتور ١٥٧

دعبل ، ١ / والنار ١٧٥

دَعْفَلُ النسابة : ٣ / نسأله ٤٢٣

دكين : ١ / خروص ٦٣ ، ٣ / المكارم ٢٥٥

ابن الدمينة : ٢ / أوأصره ٣٣٨

أبو دواد : ١ / النهار ٣١٦ ، ساقا ٢٦٣

٢ / سكب ١٩٠ ، نصحا ٨٤ ، الفصده ٣١٩

٣ / صوادى ٢٥٤ ، نخفية ١٩٢

دودان بن سعد الأسدى : ٢ / وطيب ٤٠١

(ذ)

أبو ذؤيب : ١ / متجمع ٨٩

٢ / والذئب ٣٢٧ ، صحأح ١٢٥ ، فيح ٣٦٠ ،

جارها ١٤٦ ، المعقل ٣٦٣

٣ / صيابها ٣٢١ ، كلاها ٤٠٣ ، ثجيج ١٦٢ ،

عارها ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ويشعم ٢١ ، لايقلم ١٨٧

الزبير بن العوام : ٣ / عتيق ٣١٤
زرارة بن سبيع الأسدي : ٢ / وطيب ٤٠١
ابن زغبة : ٣ / نظيرها ٤٢٦
زفيان : ٢ / الرونق ٥٦
الزخشرى : ٣ / يبقرا ١٣١
زهير بن أبي سلمى : ١ / نساء ٦٠ ، محدّد ٢٠٠
الأثر ٢٣ ، تلتقى ٦٧ ، نصاله ٥٦ ، والرحم ١٢٦ ،
فتفطم ٤٢٤ ٢ / العرك ٨٤ ، بتنكيل ١٠٢ ،
بازل ٢١٣ ، فيظل ٢٤٢ ، الرحم ٣٣٦
٣ / غلقا ٧٢ ، صدقا ٢٥٣ ، نوافله ١٥١
٤ / الذعر ٤ ، المتنعم ٥٦
زيد بن زيد العدوي : ٢ / مخبرا ١٩٩
زيد الخليل : ١ / الرجال ٢٦٨
٣ / أعبس ٢٨٨
زيد بن عتاهية التميمي : ١ / صفين ٣٩٦
زيد الفوارس : ١ / أثاب ١٨٣
(س)
ساعدة بن جؤية : ١ / الثعلب ٩٩
٣ / سعيرها ٣٤
سالم الحاربي : ٢ / أزيب ١٤١
ابن سحيم بن وثيل : ٣ / زهدم ٢٠٧
سعد بن مالك : ٢ / صبي ٣٢٤
السفاح بن بكير اليربوعي : ٣ / راع ٧٤
أبو سفيان بن حرب : ١ / قريب ١٤٠
سلامة بن جندل : ٢ / اليعاقب ٨١ ٣ / تأويب ١٣٢
سلم بن معبد ، ٣ / جزاء ٣٤٥
سلمة بن الأكوع : ٢ / الرضع ١٧٢

واسع ٣٨٦ ، المراغف ٦٢ ، النواطق ٤ ،
البنائق ٢١٧ تحمّلوا ١٩١ ، نحيل ٢٧٠ ،
قاتله ٢٩٣ ، مزوموم ١٢٣ ، عيشوم ٤٣٤
٣ / كتب ٤٠٠ ، والهضب ٤٣٥ ، وغربها ٤٣٥ ،
المشايخ ٣٦٦ ، غرقدا ٦٠ ، الأملود ٤٤١ ،
أغبر ٤١٢ ، الفوارس ١٨٧ ، لامسن ٤٠٥ ،
المواتع ٨٥ ، النيازك ٣٤ ، ضالا ٢٩ ، عصام ٦٠ ،
تعجيم ٣١١ ، ورسيمها ٢٥٦
٤ / والحرب ٩٤ ، كواكبه ١٥٦ ، هائله ٣ ،
ولادم ٧ ، النواسم ١٠٤
رؤبة : ١ / الحميت ٣٥٨ ، المجلس ٤٣ ، المبعوش ١٢١ ،
غاض ٤٣٦ ، الملق ١١٦
٢ / وإعراب ٤١٩ ، الرخا ٩٣ ، سخدا ١٦٦ ،
القدوسا ٦٨ ، الهاسي ١٧٨ ، المنصفق ١١٥ ،
بالرماق ٢٨٢ ، الطلق ٣٣١ ، السبهل ١٥٠ ،
يشما ٩ ٣ / حاد ٨٠ ، غائرا ١٦٦ ،
الطيس ٣٣٩ ، لاتنيس ٤٠٣ ، بالمغشوش ٥٤ ،
بالملطاط ٣١٦ ، تسعسا ١٥ ، التسنغ ٤٢١ ،
التسنغ ٤٣١ ، الضافي ٢٧١ ، معق ١١ ،
الفتق ٨٨ ، دغفقا ٤٤٣ ، نصلها ٢٣٧
٤ / منهوش ١١٨ ، ٣٤ ، أكللا ٢٤ ، الكلم ١١٦ ،
ما أشتهى ١١٧ ، ١٢١ ، رهاؤه ١٠٦
(ز)
الزباء : ٢ / وثيدا ١٣٠
الزبرى : ١ / ورمحا ٤٠٥
أبو زيد الطائي : ١ / مجشابا ٢١٥ ٢ / السنوآء ٢٠٦ ،
شوس ٢٠٠ ٣ / الصياريف ١٩٥

(ض)

الضبيّ: ٢/ المصع ٢٢٩
ضمرة بن ضمرة: ٢/ بسلاب ١٩٢

(ط)

أبو طالب: ١/ وقاتل ١٠٥ ٤/ الأسل ٤٨
طرفة: ١/ مؤيد ٤٧، موعد ١٤٢، مخلد ٢٩٤،
تصطد ٣٣٤، المدخر ٣٩٩، مدعس ٦٩،
٢/ سوامت ١٩٨، باليد ١٥٦، المدد ٤٤١،
الخصر ١٤٠، وسجول ١٥٩، شتمى ١٧٦
٣/ محصد ٢٣٢، ملهد ٣٣٦، المسبكر ٩٣،
ثقف ٣٢٥ ٤/ تزدد ٤١، مندّد ٤٤،
المتوقّد ٦٠، زلف ٨

الطرمّاح: ١/ الحنات ٢٧، واحزألت ٢٧٩،
أمدّه ٥٨، محتضده ٤٠٠، فائن ١٥٨
٢/ عامها ١٧٧ ٣/ التفاتي ٨٧، السنّام ٢٧،
الشواجن ١٢٩ ٤/ أوفاض ٧٣
طريف بن تميم: ٢/ يتوسّم ٨٠
طفيل الغنويّ: ١/ ويثوب ١٨٠، منجب ٣٢٨
٢/ مقرب ٣٦٠، مفسول ١٥٢

(ع)

عاتكة بنت زيد: ٣/ أصفرا ٣١٩
عاصم بن ثابت: ٣/ المقعد ٢١١، نابل ٢٠
عامر بن الحارث (جران العود): ٢/ الحفوز ٩٢
عامر بن فهيرة: ٢/ ذوفه ٢٨٣
ابن عباس: ٤/ ليسا ١١٤
العباس بن عبد المطلب: ٣/ الورق ١٢٣

٣/ نصيف ٣٥٣ ٤/ رغيف ١١٤، ١١٥

سلمة بن زفر الغنويّ: ٢/ عوزم ٤٢٤
سلمى بنت زيد النجارية: ١/ ورمه ١٧٦
سليمان بن عبد الملك: ٢/ صيفيون ٣٢٤
السّمول: ١/ ساموت ٣٥١
سهم بن أسامة: ٢/ قنذل ٢٩٨
سويد بن كراع: ٢/ متفاقم ٨٢

(ش)

شّاس بن نهار (المزق): ٢/ أمزق ١٠٣
شتير بن الحارث الضبيّ: ٢/ أقول ١٩٧
شريح: ١/ التقدّم ٣١٥ ٢/ المتلهس ٢٨٧
الشعبي: ١/ تقطع ٢١٤
الشمّاخ: ١/ مجهود ٤٢٦، محتضده ٤٠٠،
تفورا ٢٢٤، التراز ١٥٠، القنوع ٢٩٧،
تفتق ١٣٤، الظنون ٣٤٧
٢/ الأرنديج ٢١٠، غيد ١١٤، الخواطر ٧٢،
المعاوز ٢٢١، الغالي ١٩٨، النعام ٢٨٨،
الظنون ٣٨٠ ٣/ منضود ١١٥، ماعز ١٧٤،
القنوع ٢٨٣

ابن شمّيل: ١/ أسرارها ١٢٨

الشنفري: ١/ الجرائر ١٠٨، غشوما ٤٤٧

(ص)

صخر بن حبناء: ٢/ كذاكا ٨
أبو صخر الهذلي: ٢/ الجناح ٤٣
صفية: ٢/ زبرًا ٢٥٠
ابن أبي الصلت: ٣/ النصاب ١٨٣

عدي: ١/ غدر ٢٨، مشار ٣٢ ٢/ مشار ٣٦٨،
في الأعلق ٣٢٧ ٤/ أوصارا ٦٤
عدي بن الرعلاء: ١/ وأكيس ٢٦٥
عدي بن زيد: ١/ بإزار ٣٩ و ٢٢٩
٣/ ثعالبها ٤١٧
العرجي: ٣/ آل عمرو ١٦٠
عقيل بن بلال: ٣/ غديرها ١٨١
أبو العلاء المعري: ٢/ الضريحا ٣٣٦
علقمة: ٢/ وصيب ٢٨٤ ٣/ فركوب ٤١٨
علي بن أبي طالب: ١/ سدوس ٦٨، مكيسا ٤٠٥
٢/ الكبار ٥٤، ظفروا ٩١، النواصي ١٤٦،
مزخه ١٠٧ ٣/ فيه ٢٨٤
٤/ مشتمل ٥٤، بلثيم ٨٧
عمر بن الخطاب: ١/ ندم ٤٠٨ ٢/ ثمل ٩١
ابن عمر: ٣/ قالون ٢٢٢
٤/ جما ٦٨، وضيئها ٦٨
عمر بن أبي ربيعة: ١/ حدورا ١١٦، وممصر ٤٤٢
٢/ غليل ٣٣٣ ٣/ وجدا ٤٣٧
عمر بن لجأ: ٢/ جوائها ٣٥٤
عمران بن حطان: ٣/ عدلوا ٣٩٧
عمرو بن الإطنابة: ١/ الآبل ٢٨٤
عمرو بن جرموز: ٤/ زحفه ١٠٨
عمرو بن سعيد: ٢/ بكثير ٢٦٦
عمرو بن العاص: ٣/ وردان ١٦٧
عمرو بن عداء الكلبي: ٣/ عقالين ١٤
عمرو بن كلثوم: ١/ لاعيننا ٣٦٣
٣/ عصا كا ٢٦٩، مقتوبينا ٢٣٦
٤/ لا تصبحينا ٣٩

العباس بن مرداس: ٢/ والأقرع ٩٣
والعنبر ٣١، هدا كا ٤٠١
عبد الرحمن بن عتاب: ٤/ ولول ٨١
عبد الله بن الزبير الأسدي: ١/ القصبات ٣٣٦
عبد الله بن عبد المطب: ٣/ دونه ٤٤٦
عبد الله بن لبيد: ١/ العرب ٤٤٩
عبد المسيح بن عمرو: ٢/ وتغير ٣٩، اليمين ٣٨
عبد المطب بن هاشم: ١/ حلالك ٣١٢
عبد مناف بن ربيع الهذلي: ٤/ ١٢
عبدة بن الطيب: ٣/ مرضع ٣٦٠
عبيد بن الأبرص: ١/ أمه ٣٠٨ ٢/ وأعدبوا
٤٠٦، منصاح ٣١، أسد ١٩١، والشمال ١٣٢
٣/ ذاهب ١٤٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ١/ الفطور ٤٣٤
أبو العتاهية: ٤/ المباحث ٩٠
العجاج: ١/ محاجا ٣١١، أدعجا ٤٢٦، أغر ١٧،
البيسا ٣٦٩، الدال ٤٣٥، تكما ٣٣٣،
الأيهم ١٣٧، وبجراني ٨١ ٢/ صبي ٣٢٤،
وسمت ٢٠٠، العثمات ٣٩٣، مسرجا ٥٨،
الطور ١٦٠، الشجر ١٧٠، الحرير ١٧٤،
العذر ١٨٧، كسر ٣٨٤، إجماظا ٣٤٠،
رصفا ٦١، بشفا ٢٥٥، طفا ٣٦٤، التنفا ٣٨٦،
التغمغم ٩٢، نطى ٢٧٩ ٣/ بالمقدور ١٦٨،
٤٣٢، الغوور ١٨١، تنطسا ٤٤٤، يكسل ٢٥٩،
الجهال ٢٩٥، الحر نجم ٢٠١، مجرم ٣٣٥،
قي ٢٣٤ ٤/ تموتجا ٦٠، المعتصر ٩٧
العجير: ٢/ شرحب ٢٣٩

٣ / ركائبى ٣٢٣ ، أسحا ٣١ ، عواها ٣٧
٤ / وقرا ١٥ ، السياعا ١١١
القطران : ١ / يشاء ٢٦٩
أبو قطيفة : ٣ / فبرام ٦٤
قنّب : ٢ / زكنوا ١١٩ ، ضننوا ٤١٤
أبو قيس بن الأسلت : ١ / ذو عقّال ١٤٩
قيس بن الخطيم : ٣ / تنغرف ٥٨ ، نرف ٥٩ ،
وكف ٢٧٧ / ٤ / واجب ٤٣
قيس بن رفاعه : ١ / بإسحار ٣٣٨
ابن قيس الرقيات : ١ / العذراء ٣١٥
٤ / هرج ١٠٣
قيس بن عاصم : ٢ / لسن ٣٠٨
القيم العيسى : ٣ / يتلغم ٢٤٢
(ك)
كبشة : ٢ / المصلّم ٣٠٣
أبو كبير الهذلى : ١ / مخرف ٣٦٠ ، الهوجل ٨٣ ، ٣٤٣
٣ / يحلل ٣٨ / ٤ / مهبل ٩٠
كثير : ١ / جلت ٢٧٧ ، تجمع ٤٠٨
٢ / لهب ٢٥١ ، فاز لأمت ٤٠ ، سواد ٢٠٦ ،
بئرها ٤٤٣ ، شرانقه ١٤٧ ، حالها ٣٥٤
٣ / فعائنا ٩٩
٤ / سواها ٦٩
كعب : ١ / الأثر ٢٣ / ٣ / لقتول ١٦٢
كعب بن جعيل : ٢ / مسردا ١٧٨
كعب بن زهير : ١ / خطيف ٩٧ ، تلتقى ٦٧
٢ / معلول ٣٧٩
٣ / مملول ٣٨٦

عمرو بن معد يكرب : ٢ / تزدهده ١٤١
أخت عمرو بن معد يكرب : ١ / مظلم ٣٨٤
أم عمرو بنت وقدان : ٤ / بالأبرق ٤٧
عمير بن حباب : ٢ / ولا يبرى ٦٠
عنتره : ٢ / مذمم ٣٣١ ، فى سرحة ١٧٥
٣ / فاذهبي ٢٥١
٤ / المتلوم ٥٩
عيّاض بن خويلد : ١ / الفئلم ١٢٨
أبو العيال الهذلى / ١ / أرب ٣٥ ، يجب ٣١٨
(غ)
الغريب النصرى : ٤ / آل بدر ١٢٠
غيلان : ٢ / الضّف ٣٤٢
غيلان الربعى : ٣ / فى قارها ٣٦١
(ف)
فاطمة الزهراء : ٤ / الخطب ١١٦
الفرزدق : ١ / شرابها ٣٣٠ ، الأشبار ٧٧ ،
شم ٢٣٩ / ٢ / سلت ٢٧٤ ، نار ١٧٣ ،
تسلل ٤ / ٣ / الأبصار ١٨٨ ، يتفقرا ٢١٨ ،
عشارى ٤٣٩ ، أدف ٢٧٤ ، فسلها ١١٨ ،
فيفم ١٣٥ ، تهويم ١٦٠ ، اللهازم ٤٢٤
٤ / ثقلا ٦
الفند الزمانى : ٣ / خضل ١٤٣ ، طحل ٣١٦
(ق)
قدامة بن الأخرز : ٣ / أفج ٩
ابن قحطان : ١ / فنضارب ١١٤
القظامى : ١ / جياعا ٣٧٢ ، الهبل ٣٢٩
٢ / الشنار ٢٦٥ ، الجوسق ٢٤٠

مالك بن الريب : ٣ / الهوامل ٣٢٤
مالك بن زغبة : ٣ / نظيرها ٤٢٦
مالك بن عمرو : ٣ / ملتمع ٣٣١
مالك بن نويرة : ٢ / وتودع ٨٠
المبرّد : ١ / صخرا ٣٣٠
الملتس : ١ / عاداكا ١٠٨ ، مألوس ٥٥ ،
السوس ١٠٥ ، المذمّا ٢٨١ ، مخيّدّة ٤٠٥
٢ / سكت ١٤
متمم بن نويرة : ٣ / متربعا ١٦٩
المتنخل : ١ / الفلاط ١٣٥ ، المعدل ١٣٥
٢ / بساط ٢٦١
المثقب : ٢ / باليمين ٢٣٨
أبو المثلم الهذلي : ١ / عمّص ٢٣٠
أبو محجن الثقفي : ٣ / العنق ١٤٥ ، عروقهها ١٤٥
الحبيل السعدي : ٣ / للمحلم ٢٣٨
المرّار : ٣ / فطر ١٢٨ ، والكبير ٢١٦
٤ / والعويلا ٢٠
المرّار بن منقذ : ٢ / الأصابع ١٥٧
المرقش : ٣ / عنم ٤٣٢
المرقش الأصغر : ٣ / لأماما ٤٣٣
مزاحم : ١ / انحضاج ٢٩٠ ، المؤسّل ٤٤
٢ / أماميا ١٢٠
مزاحم العقيلي : ٢ / ينجلي ٤٣٢
مزرد : ١ / بريدها ٢٤٢ ، تجمع ٤٠٨
٢ / يتودّد ٢٨٩ ، وقاع ٣٢٨ ، يترّيع ٣٩٥ ،
الجنادل ١٠٤ ، الأرامل ٢٣٣

كعب بن سعد الغنوي : ٢ / يثوب ٤١٧
كعب بن مالك : ١ / الغلاب ٨٠ ، تخلق ١٢٧
٣ / تصنع ٤١٠
٤ / نصيف ١١٥
كلحبة اليربوعي : ٢ / الأديم ٢٩٥
٣ / لنفرعا ١١٥
الكميت : ١ / ابيار ١٣٩ ، وتر ١٦١ ، المنقل ١١٩ ،
المنهل ٢٦٧ ، وأفتعل ٤٣٢ ، الأعكام ٥٤ ،
الأكام ٢٦٩ / ٢ / الأهب ٩٩ ، تسجل ١٥٨ ،
الحلال ٤٣٢
٣ / وأقترا ١٥٣ ، بأسوار ٢٢٠ ، الزوافر ٣٦٠ ،
أنحسر ٤٣٤ ، النوادسا ٤١٩ ، والنسانسا ٤٢٧ ،
القال ٨٦ ، كالفليل ١٤٢ ، يهتبل ٢٦٧ ،
مصفتحينا ٩٥

(ل)

ليبد : ١ / محققر ١٦٣ ، المآلى ١٩ ، أبل ٢٣٦ ،
الجبائل ٢٦٦
٢ / جفنته ٣٢١ ، صانع ٣٧٢ ، المآلى ٣٠٣ ،
والكزوم ١٦٤ ، وهام ٣٩٩ ، كروم ٤١٠ ،
أقدامها ٨ ، هامها ١٦١ ، سنة ٢٢٤
٣ / المظلوم ١٢ ، زمامها ٢٧٣
٤ / وزجل ١٩ ، الحزوم ١٠٨ ، الهيزعه ١٠٤
ليلي : ١ / المنفرا ٤٠
ليلي الأخيائية : ١ / صرصر ١١٦ ، عامر ١٣٣
٣ / الصنابر ٩٤
(م)
مالك بن خالد : ١ / لباس ٢٨٥

٣/ والسكتب ٣٧٤ ، ابن مخراق ٨٩

(ن)

النافعة الجمدى : ١/ المتقاذف ٣٤٢

٢/ يشغبا ٣٣٥ ، كالأذؤب ٣٩٨ ، مظهرا ٣٨١ ،

يكذرا ٣٨٢ ، نحاسا ١٢٦ ، المصمم ١٠ ،

مواليا ٢٦٤ ، عثمم ٣٩٣ ٣/ ملهب ٢٠٩ ،

لباسا ١٠٧ ٤/ عجبا ١٢٦

النافعة الذبياني : ١/ العواقب ٢٢٦ ، وكان قد ٤٩ ،

الحناجر ١١٨ ، وازع ٥١ و ١١٠ ، الأوائل ٤٤ ،

والغما ٣٢١ ٢/ الكتائب ٣٧٧ ،

وتقريب ٤٢٦ ، ضمد ٣٨٨ ، وناظرا ٦٥ ،

وربيعها ١٩٣ ، الصوانع ٤٣١ ، السأم ١٤٤ ،

البرما ٤١٢ ، الظعان ٤٤٥

٣/ ويقشب ١٩٨ ، ومذهب ٣٩٨ ، يدي ٤١٧ ،

باليد ٤٢٣ ، الأكوار ١٨ ، المنون ٣٦٨ ،

صلبه ١٠٤

نافع بن لقيط : ٤/ تعطب ٣٥

أبو النجم : ١/ الأهيل ١٠٧ ، جراها ٢٠٣

٢/ الظباء ٢٨٠ ، خبيرها ٢٧٨ ، نضالها ٤٧ ،

خوزاؤه ٥٢ ، خوائه ٣٩٦

٣/ الصور ١٦٦ ، الحور ٤٣٦ ، الجزل ٢٤٩ ،

عميثل ٣٣٢ ، والكلام ٢٦٠

٤/ يمصحا ٨١ ، الهذرمه ٩٩

أبو نخيلة : ١/ عاداكا ١٠٨ ٤/ دمحم ١٠

نصر بن حجّاج : ٣/ بالمتخائل ١٠٨

نصيب : ٤/ مقير ٨٣

نضلة بن خالد الأسدي : ٢/ وطيب ٤٠١

مساور بن هند : ١/ إلاف ٥٣

المسيّب بن علس : ٢/ في صاع ٣١٩

٣/ الحدق ٣٤٣ ٤/ في الأوزاع ٥٨

مضرّس الأسدي : ١/ يستعيرها ٩٧

مطروود الخزاعي : ٣/ فهر ١٨٤

معاوية : ١/ الخطب ٦٦ ، متقاصر ٣٠٥

٤/ بالغذاب ١٦

معفر بن حمار البارقى : ٣/ والقروف ٢٥١

معتل بن خويلد : ٢/ العرم ٤١٩

٣/ الطوامي ٤٤٢

معن بن أوس : ١/ منزل ١٠٥

٢/ وتساجله ٤٣٧

المغيرة بن حبناء : ١/ سباق ١٣٧

المفجّع : ٣/ تفترق ٥٩

المفضّل البكرى : ٣/ العلق ٢٢

ابن مقبل : ١/ رامح ٣٦٥ ، أقر ١٦٥ ، ويطاوله ٢٠٧

٢/ به ١٧٤ ، ينوبها ١٨ ، فيسجج ١٥٧ ،

مسيّرا ٢١٤ ، للجزر ٢٥٨ ، مجاوله ٣١٧

٣/ علي ٢٣ ، وتلححووا ٣٠٩ ، التعمور ٤٠ ،

قنعوا ١١٧ ، السدفا ١٢١

أبو المقدم (جساس بن قطيب) : ٤/ الضبيع ٧٧

المزقّ (شأس بن نهار) : ٢/ مشرقى ١٠٣

أخت المنذر بن عمرو : ٣/ وبنو جعفر ٨١

ابن منظور الأسدي : ١/ المعتل ١٧٦

مهلهل بن ربيعة : ٣/ اللجاب ٣٠٥

المولّد : ٣/ نحن ٣٧٣

ابن ميادة : ٢/ العشب ١٣٩ ، نيوبها ١٨

هند بنت أبي سفيان : ١ / بيه ٧٢
هند بنت عتبة : ٣ / وتعويل ٣٥
الهيان الفهمي : ٢ / باقر ٤٣١
(و)
ابن أبي وجزة : ١ / ما أنعموا ١٥٥
أبو وجزة : ١ / أزواج ٢٠٤
٢ / ملحم ٢٨١ ٣ / ناصح ٣١٧ ، أعلم ٨
٤ / اللعين ٢٨
أبو وجزة السعدي : ١ / الوراد ١٥
٣ / واكتفى ٣١٣
ورقة بن نوفل : ٣ / ٢١
وضاح اليمين : ١ / سلما ٢٧٣
الوضاح بن إسماعيل : ٢ / ٨٨
الوليد بن عقبة : ٢ / وائل ٢٦٦
(ي)
يحيى بن زياد : ١ / يتقطعا ٤٤٧
يزيد بن المهلب : ١ / شناق ٨٣
ابن يعفر : ١ / أجيادي ١٤٨

نفيلة الأشجعي : ١ / إزارى ٤٠
النمر بن توبل : ١ / درر ١٨٥ ، أسرارها ١٢٨
٢ / السفر ٢١٢ ، أصبارها ٢٨٤ ، حقل ٣٥٧ ،
الغلبه ١٤٥ ٣ / في الأمواق ٣٩٣ ، أفكل ١٣٧ ،
والرقبة ٣٣٣ ٤ / فاجزعى ١٥
أبو نواس : ٣ / جانحه ١٧٦ ، إهابه ٣٦٤
نهيك بن قعب : ٤ / بالتهكم ١٠٨
(ه)
هدبة : ٢ / للصبر ٢٤٢
هدبة بن خشرم : ٣ / عاصما ٢٣٣
الهدلى : ١ / الفرا با ١٢ ، مكنوز ٢٥٩ ، لباس ٢٨٥ ،
القيلم ١٢٨ ٢ / رهبوا ٢٣٨ ، شبرق ٢٢٠
ووابل ٣٣٨ ٣ / الحباحب ٦٧ ، خفاق ٣٣٨ ،
في القسم ١٦٧ ، لحم ٣٦٠ ، الطوامى ٤٤٢
٤ / بالرماح ٤٨
ابن هرمة : ١ / بمنتزاح ٢١ ٢ / ارتعاجا ٦٧ ،
واقنداحى ٤٤٦ ٣ / المتماح ٣٢٨
٤ / منصرفه ٥

الشاعر (١)

بجل ٧٩ ، فواضله ٩٣ ، بالأرجل ١٧٢ ، نخل ٢٢٥ ،
حذل ٢٧٠ ، النوافلا ٢٧٤ ، السبيل ٢٨٣ ،
صليل ٢٩٩ ، نخل ٣٢٤ ، نزاولها ٣٦٩ ،
القوابل ٣٧٤ ، عدلى ٤٠٠ ، المولى ٤١٣ ، تسل ٤١٤ ،
الفحلا ٤١٩ ، الأكارم ١٦ ، ورما ١٠٠ ،
نلومه ١٠٢ ، الهرم ١٨٦ ، وتكرما ١٨٨ ،
والكرم ١٩٢ ، الأحمأ ٣١٨ ، تحمما ٣٢٢ ،
العظم ٣٢٥ ، الأعرم ٣٤٥ ، بالحازم ٣٥٧ ،
فى قتمه ٣٧٧ ، موأم ٤٤٧ ، النجومأ ٤٤٨ ،
ترنى ١٤١ ، الطهيان ١٩٣ ، التجفين ٢٢٢ ،
خشبأ ٣٧٢ ، إخوان ٣٧٢ ، جاره ٣٠ ،
الخبرة ٢٢٠ ، آل مره ٢٤١ ، حيدرہ ٢٦٦ ،
حاجها ٣٣٠ ، ملاقيها ٦١ ، جنى ١٩١ ، طاويا ١١٣ ،
بريا ٤٤١ ، التقاضيا ٤٤٧

الجزء الثانى

غنأى ٤٥ ، وماء ١٥٩ ، بالفناء ٢٣٥ ،
ومضاؤها ٣٢٥ ، المضبب ٣٦ ، يتنكبا ٤٥ ،
وصاحبى ٩٤ ، والرباب ١٣٤ ، الأريب ٢٢٠ ،
شزيب ٢٤٣ ، شطبا ٢٤٥ ، جابيا ٢٧٦ ، ربابه ٢٧٩ ،
الأبواب ٣١٦ ، متغلب ٣٢٣ ، القرائب ٣٥٠ ،
الخطاب ٣٧٣ ، يفضب ٣٩٧ ، لهيتا ٣١٥ ،
المهروج ٣٣٣ ، الضحى ١٥٠ ، تصيح ٢٦٤ ،
المضارح ٣٣٦ ، مخا ١٠٧ ، مزخه ١٠٧ ،

الجزء الأول

للفناء ١٩٤ ، متقارب ١٧ ، السحاب ١١٠ ،
فى الحلاب ٣٠٧ ، الحجبا ٣١٤ ، ذوائبه ٣٢٨ ،
بذنوب ٣٣٧ ، المنيات ٦٣ ، نحيث ١١٠ ،
مرتاج ٢٥ ، بهرج ١٤١ ، رج ١٨٦ ، اللجوج ٣٩٣ ،
حجوا ٤١٢ ، سبوح ٥٤ ، صاحى ١٦٠ ،
الصفائح ٣٣٦ ، رباح ٤٣٦ ، فلخا ١٩١ ، اللدخا ٤٢٠ ،
البجاد ٨٠ ، معبد ٩٥ ، سيد ١٧٨ ، نهدا ٢٢٧ ،
مطر د ٢٦٠ ، ينأد ٣٨٨ ، فبلدا ٤٢٦ ، السود ٤٣٨ ،
وجعد ، يسودا ٤٤٤ ، ينحجر ١٢ ، مئزره ٤٠ ،
بالحجر ٥٠ ، محبر ٨٠ ، بكثير ٨١ ، هر ١٠٦ ،
إتأرى ١٤٤ ، النخر ١٨٦ ، والعكر ١٨٨ ،
وجرا ٢٠٥ ، الأوبر ٢١٥ ، العطار ٢٤٥ ،
يجرى ٢٧٥ ، الجرير ٣٩٤ ، ستورها ٤١٢ ،
المنقر ٤٤٢ ، تجرى ٤٤٣ ، سدوس ٦٨ ،
بأحلاس ٣٠٤ ، المتحوس ٣٣٨ ، الفرس ٣٦٢ ،
التريص ١٥٠ ، الوباص ٢٨٩ ، خلاص ٤٠٩ ،
قطط ٤٤٤ ، وأوسع ١٥ ، وازع ٥١ ، أتقنع ٢٨٠ ،
الفتوع ٢٩٧ ، صرعك ٤٠٧ ، النطافا ٣٢ ،
وقاف ٢٥٣ ، حشفه ٢٨٦ ، سجوف ٣٣٨ ،
لمستعطف ٣٦٥ ، الممزق ١٣٤ ، العتيق ٢٤٠ ،
عتيق ٢٧٧ ، معارك ٢٠٣ ، صرعك ٤٠٧ ،
إبقالها ٤٨ ، ظلأها ٦٤ ، الكسل ٧٦ ، الحمل ٧٨ ،

محطها ٨٥، المتعلم ١٢٥، مغمما ١٣٤، السلم ١٤٦،
 فمه ١٥٤، كالأيرم ١٧٣، السلم ١٧٣، السلم ١٩٣،
 الملحم ١٩٩، القوم ٢١٢، قومه ٢١٧، للشكم ٢٥٨،
 ونعم ٢٦٩، هشام ٢٧٣، وخيم ٣٠٠،
 مستديم ٣٠٩، الروم ٣١٤، لثام ٣٣٧، بصم ٣٥٥،
 طعم ٣٦٢، الضرم ٣٦٥، الأدم ٣٩٤، عرجوم ٤١٦،
 راغم ٤٣٧، الزيم ٤٤٠، قومه ٤٤٦، والقطن ٤١،
 القدمان ٤٢، بطينا ٥١، الأقران ٢٣٤، جنون ٢٧٧،
 أجون ٣٢٠، لضيضان ٣٤٠، لضم ٣٤٧،
 تكفيني ٣٥٣، طابن ٣٥٥، فجان ٣٥٥، لحنان ٣٧٦،
 ذواله ٣، زلخه ١٢٠، ريده ١٥٩، الرايه ١٩٠،
 بالسمره ١٩٧، قبيلة ٢٢٩، نشبه ٤٣٩،
 مكانيا ١٨٩، الأرويا، عصيا ٤٤٣

﴿ الجزء الثالث ﴾

وراء ٩٣، معتقب ١٨، ذرنب ٥١،
 تنوب ٨٥، الجرب ١٩٩، ويراقبه ٢١٢،
 الكذوب ٢٥٢، النوائب ٢٦٠، لبال ٣٠١،
 رقيبا ٣٣٩، متصبب ٣٦١، الأهب ٣٦٤،
 المشارب ٤٢٠، وطيب ٤٣٥، وغربها ٤٣٥،
 وفرتها ٦١، قتا ١٥٦، مشتي ١٧٢، سلت ٣٠١،
 الدمليج ١٠١، النضيغ ٢٤١، الدوالج ٣٦٠،
 حججاج ٣٩١، تنحنجا ٢٣٨، ملاح ٣٨٨،
 ربيح ٣٩١، رأخا ٩٦٦، فراخها ١١٠، كخا ٢٤٨،
 بددا ٢١، والنكد ٤٦، فرد ١٠٣، تمعدا ١٠٦،
 بدادا ١٢٥، رادا ١٥٥، خالد ١٥٧، الصرد ١٨٢،
 زياد ٢٧١، وسواد ٣٣٧، وولد ٣٣٩، مشهود ٤٣٤،
 عائذ ١٣٥، المناخر ٨، والعكر ١٩، عذرها ٢٠،

ماجنى ٤١٨، بملدى ٥٠، البلاد ٧٥، المرمد ٨٥،
 بييد ١٠٦، الأبعاد ١٦٤، عبد ١٨٦، الوادى ٢٢٣،
 عديدها ٢٣٨، تصلد ٣١١، أودا ٣٦٩، عبد ٤٢٩،
 أبى بكر ٤٩، ١٢٣، عشار ٥٤، بالأخبار ٥٧،
 القثير ٧٢، وفر ٩٩، المزيرب ١٠٣، وتخصر ١٠٦،
 الأكر ١١٨، نخز ١٢٥، النهار ١٥٠،
 أبى سوار ١٨٢، بالإبر ٢٠٤، تطيرها ٢١٥،
 وتأزرا ٢١٧، الظفر ٢٧٠، الفجور ٢٨٢،
 الوبار ٢٩٨، منكر ٣١٣، وتور ٣٤٥،
 النسور ٣٦٧، لعامر ٤٢٥، المكسر ٤٣٨،
 الأنصر ٤٤١، شكيرها ٤٤٣، المتخارا ٤٤٣،
 بمعزا ٣٦٠، مرغس ٦٨، ترهس ٣٧٦،
 طمسا ٣٨٧، انتياشا ١١٦، الدلامص ١٣٠،
 تميمضا ٤٣، أرهطه ٩٦، الهبتقه ٣، صناع ١٩٩،
 مضجعا ٢٤١، تشمع ٢٦١، مصوعا ٣٢٠،
 ربيع ٣٢٠، الضالع ٣٢٨، تحف ١٦٣، القوافى ٢١١،
 يكف ٢٤٩، مكلف ٢٦٥، تحفا ٤٠٠، مطرق ٤٢٢،
 أمق ١٢٤، أرتقا ١٧٠، حريق ٢٠٠، بالعلق ٢٦٢،
 يطبق ٣٥٥، كالبرازق ٣٥٩، الرقى ٣٦٣،
 لايعتنق ٤٢١، وجندل ١٦، مثال ٣٦، جيل ٣٧،
 فأنهله ٥٦، الجبال ٥٧، وجندل ٩٤، زالا ١٢٩،
 وجندل ١٣١، أكل ١٣٨، سيبليها ١٦٢،
 الجبائل ٢٣٠، الحلا ٢٣٧، ميل ٢٦٨، نعله ٢٨٣،
 عاقله ٣٢٣، أعزل ٣٥١، طائل ٣٧٠، أقول ٣٨١،
 أصلى ٣٩١، الأجلل ٤١٤، نصلى ٤٢٦،
 الرعل ٤٢٧، الزوائل ٤٣٣، الكلام ٩ غنماها ٢٤٤،
 ما علمتم ٢٤، غلمه ٣٠، كريم ٤١، ترمى ٦٠،

عياها ٤٠٤ ، الرقال ٤٤٣ ، الفضل ٤٤٦ ، أدمه ٦٤ ،
 تخدّما ٢٩ ، لجرميها ٣٤ ، ومغتم ٩٦ ، الكرم ١٤٨ ،
 ماها ١٨٢ ، الدم ٢٣٥ ، العائم ٣١٠ ، الململما ٣٣٠ ،
 جموحها ٣٤١ ، العظام ٣٥٧ ، تمامه ٤١٨ ،
 اللهازم ٤٢٤ ، تنعيم ٤٣٥ ، أم سالم ٤٤٤ ،
 عليان ٢٤ ، ريان ٦٨ ، إيتانا ١٠٤ ، شيطان ١٣٣ ،
 نثن ٣٠٣ ، لحنا ٣٠٩ ، الماني ٣٩٠ ، الليله ٣ ،
 نعامة ٤ ، لاذنب له ٦٦ ، قوصره ١٨٠ ، مطييه ٢١٤ ،
 الهاريه ٢٦٠ ، المحتشيه ٣٨٣ ، بكسوة ٤٠٢ ،
 المشوها ٤١٠ ، كظبية ٤٤٥ ، دلوا ٢١٧ ،
 أمواؤها ٣٩٣

﴿ الجزء الرابع ﴾

الجنادب ٢١ ، كواكبه ٦٠ ، تعصب ١٠٠ ،
 للوصرات ٦٥ ، أهرجا ١٠١ ، السوانح ٧٤ ،
 بالأكباد ٦٧ ، عمر ١٩ ، بالنار ٣٠ ، بعسر ١٢٧ ،
 بمنقز ٢١ ، تهواش ١١٨ ، أوفاض ٧٤ ، اتباعا ٨٨ ،
 مبيع ١٢٣ ، الزعانف ٦٢ ، الحرق ١١٢ ، أورقا ١١٥ ،
 الذبول ٢١ ، أنالا ٥٦ ، النوأما ٢٣ ، فظما ٣٤ ،
 والمطعم ١٠١ ، المظالم ١١٧ ، حاجم ١٢٠ ، ردينا ٦ ،
 نجاني ٦٣ ، عيونها ٩٠ ، تلقاني ١١٣ ، الليله ٣ ،
 المنقبه ١٧ ، واهها ٣٧ .

عمر ٣٠ ، معور ٣٨ ، بالظهاثر ٦٠ ، تحذر ٦٤ ،
 الغيرا ٨٢ ، ممطر ، إزاري ١٠٦ ، المازهر ١٢٠ ،
 القمر ١٢٤ ، الزهرا ١٢٥ ، يفقرا ١٣١ ، جعفر ١٣٩ ،
 سفره ١٥٤ ، سعاره ١٦٦ ، قوصره ١٨٠ ،
 قواري ١٨٨ ، مضر ٢٠٢ ، عبقرى ٢١٣ ،
 والعذر ٢١٧ ، التفكير ٢٥٠ ، المضار ٢٧٣ ،
 العمر ٢٧٣ ، مسور ٢٩٦ ، صبور ٣١٤ ، شقرا ٣٣٣ ،
 يتغير ٣٣٩ ، بمذقر ٣٥٤ ، والتمزّر ٣٦٥ ،
 المقادر ٣٩٢ ، وتأطرا ٣٩٤ ، تضير ٤١٣ ، فهر ٤٢٥ ،
 شكير ٤٣٥ ، قاحز ١٩٠ ، غموسا ٧٦ ، ينهس ١١٤ ،
 الدهاسا ٢٧١ ، تونس ٣٨٥ ، قريشا ١٨٣ ،
 قواعص ٢١٣ ، التقاطا ٣٢٧ ، والهاع ١٤٩ ،
 قشع ١٩٧ . الأصلع ١٩٧ ، واسع ٢١٥ ، كنوع ٢٨٣ ،
 ساطع ٤١٣ ، يدفعه ٤٢٤ ، صفوف ٦٩ ، لجف ١٠٩ ،
 مخشفا ١٦٧ ، أجوفا ٣٥٣ ، بالفبوق ٩١ ، البرق ١٢٤ ،
 الزحاليق ١٣٤ ، مهراق ٢٣٠ ، الحقى ٢٥٠ ، نتقا ٤٠ ،
 خبل ٣٦ ، عائل ٣٩ ، الجاهل ٤٥ ، الفحول ٤٧ ،
 وكل ٦٣ ، رحل ٦٨ ، منزل ٩١ ، لافعله ١١١ ،
 نهالا ١٤٦ ، الفحل ١٧٧ ، الأعبل ٢٤٩ ،
 البقل ٢٥٦ ، بالغال ٢٧٩ ، خليل ٢٧٩ ، بقله ٣٠٧ ،
 الخلاحل ٣١٥ ، الحنظل ٣٤٠ ، وعامله ٣٤٥ ،
 المتاحل ٣٤٩ ، وشواكله ٣٨٢ ، الوهل ٣٨٦ ،

[رقم الإيداع بدار الكتب]

الجزء الأول ٢٣٠١ والثاني ٢٣٠٢ والثالث ٢٣٠٣ والرابع ٢٣٠٤ لسنة ١٩٧١